سفر التكوين

الأصحاح الأول

1 في البدء خلق الله السماوات والأرض. 2 وكانت الأرض
خربةً وخاليةً، وعلى وجه الغمر ظلمة، وروح الله يرف
على وجه المياه. 3 وقال الله: «ليكن نور»، فكان نور.
4 ورأى الله النور أنه حسن. وفصل الله بين النور
والظلمة. 5 ودعا الله النور نهارًا، والظلمة دعاها ليلاً. وكان
مساء وكان صباح يومًا واحدًا. 6 وقال الله: «ليكن جلد في
وسط المياه. وليكن فاصلاً بين مياهٍ ومياهٍ». 7 فعمل الله
الجلد، وفصل بين المياه التي تحت الجلد والمياه التي
فوق الجلد. وكان كذلك. 8 ودعا الله الجلد سماءً. وكان
مساء وكان صباح يومًا ثانيًا.

9 وقال الله: «لتجتمع المياه تحت السماء إلى مكانٍ
واحدٍ، ولتظهر اليابسة». وكان كذلك. 10 ودعا الله اليابسة
أرضًا، ومجتمع المياه دعاه بحارًا. ورأى الله ذلك أنه
حسن. 11 وقال الله: «لتنبت الأرض عشبًا وبقلاً يبزر بزرًا،
وشجرًا ذا ثمر يعمل ثمرًا كجنسه، بزره فيه على
الأرض». وكان كذلك. 12 فأخرجت الأرض عشبًا وبقلاً يبزر
بزرًا كجنسه، وشجرًا يعمل ثمرًا بزره فيه كجنسه. ورأى
الله ذلك أنه حسن. 13 وكان مساء وكان صباح يومًا ثالثًا.

14 وقال الله: «لتكن أنوار في جلد السماء لتفصل بين
النهار والليل، وتكون لآياتٍ وأوقاتٍ وأيامٍ وسنينٍ. 15 وتكون
أنوارًا في جلد السماء لتنير على الأرض». وكان كذلك.
16 فعمل الله النورين العظيمين: النور الأكبر لحكم النهار،
والنور الأصغر لحكم الليل، والنجوم. 17 وجعلها الله في
جلد السماء لتنير على الأرض، 18 ولتحكم على النهار
والليل، ولتفصل بين النور والظلمة. ورأى الله ذلك أنه
حسن. 19 وكان مساء وكان صباح يومًا رابعًا.

[20]وقال الله: «لتفض المياه زحافاتٍ ذات نفسٍ حيةٍ،
وليطر طير فوق الأرض على وجه جلد السماء». [21]فخلق
الله التنانين العظام، وكل ذوات الأنفس الحية الدبابة التى
فاضت بها المياه كأجناسها، وكل طائرٍ ذي جناحٍ كجنسه.
ورأى الله ذلك أنه حسن. [22]وباركها الله قائلاً: «أثمري
واكثري واملإي المياه في البحار. وليكثر الطير على
الأرض». [23]وكان مساء وكان صباح يومًا خامسًا.

[24]وقال الله: «لتخرج الأرض ذوات أنفسٍ حيةٍ كجنسها:
بهائم، ودباباتٍ، ووحوش أرضٍ كأجناسها». وكان كذلك.
[25]فعمل الله وحوش الأرض كأجناسها، والبهائم كأجناسها،
وجميع دبابات الأرض كأجناسها. ورأى الله ذلك أنه حسن.
[26]وقال الله: «نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا،
فيتسلطون على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى
البهائم، وعلى كل الأرض، وعلى جميع الدبابات التي تدب
على الأرض». [27]فخلق الله الإنسان على صورته. على
صورة الله خلقه. ذكرًا وأنثى خلقهم. [28]وباركهم الله وقال
لهم: «أثمروا واكثروا واملأوا الأرض، وأخضعوها،
وتسلطوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل
حيوانٍ يدب على الأرض». [29]وقال الله: «إني قد أعطيتكم
كل بقلٍ يبزر بزرًا على وجه كل الأرض، وكل شجرٍ فيه
ثمر شجرٍ يبزر بزرًا لكم يكون طعامًا. [30]ولكل حيوان
الأرض وكل طير السماء وكل دبابةٍ على الأرض فيها نفس
حية، أعطيت كل عشبٍ أخضر طعامًا». وكان كذلك.

[31]ورأى الله كل ما عمله فإذا هو حسن جدا. وكان مساء
وكان صباح يومًا سادسًا.

الأصحاح الثاني

[1]فأكملت السماوات والأرض وكل جندها. [2]وفرغ الله في اليوم
السابع من عمله الذي عمل. فاستراح في اليوم السابع من جميع
عمله الذي عمل. [3]وبارك الله اليوم السابع وقدسه، لأنه فيه
استراح من جميع عمله الذي عمل الله خالقًا.

[4]هذه مبادئ السماوات والأرض حين خلقت، يوم عمل الرب الإله
الأرض والسماوات. [5]كل شجر البرية لم يكن بعد في الأرض، وكل
عشب البرية لم ينبت بعد، لأن الرب الإله لم يكن قد أمطر على
الأرض، ولا كان إنسان ليعمل الأرض. [6]ثم كان ضباب يطلع من
الأرض ويسقي كل وجه الأرض. [7]وجبل الرب الإله آدم ترابًا من
الأرض، ونفخ في أنفه نسمة حياةٍ. فصار آدم نفسًا حيةً. [8]وغرس
الرب الإله جنةً في عدنٍ شرقًا، ووضع هناك آدم الذي جبله.
[9]وأنبت الرب الإله من الأرض كل شجرةٍ شهيةٍ للنظر وجيدةٍ للأكل،
وشجرة الحياة في وسط الجنة، وشجرة معرفة الخير والشر.
[10]وكان نهر يخرج من عدنٍ ليسقي الجنة، ومن هناك ينقسم فيصير
أربعة رؤوسٍ: [11]اسم الواحد فيشون، وهو المحيط بجميع أرض
الحويلة حيث الذهب. [12]وذهب تلك الأرض جيد. هناك المقل وحجر
الجزع. [13]واسم النهر الثانى جيحون، وهو المحيط بجميع أرض
كوشٍ. [14]واسم النهر الثالث حداقل، وهو الجاري شرقي أشور.
والنهر الرابع الفرات.

[15]وأخذ الرب الإله آدم ووضعه في جنة عدنٍ ليعملها ويحفظها.
[16]وأوصى الرب الإله آدم قائلاً: «من جميع شجر الجنة تأكل أكلاً،
[17]وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها، لأنك يوم تأكل
منها موتًا تموت». [18]وقال الرب الإله: «ليس جيدًا أن يكون آدم
وحده، فأصنع له معينًا نظيره». [19]وجبل الرب الإله من الأرض كل
حيوانات البرية وكل طيور السماء، فأحضرها إلى آدم ليرى ماذا
يدعوها، وكل ما دعا به آدم ذات نفسٍ حيةٍ فهو اسمها. [20]فدعا آدم
بأسماءٍ جميع البهائم وطيور السماء وجميع حيوانات البرية. وأما

لنفسه فلم يجد معينًا نظيره. [21]فأوقع الرب الإله سباتًا على آدم
فنام، فأخذ واحدةً من أضلاعه وملأ مكانها لحمًا. [22]وبنى الرب الإله
الضلع التي أخذها من آدم امرأةً وأحضرها إلى آدم. [23]فقال آدم:
«هذه الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي. هذه تدعى امرأةً
لأنها من امرءٍ أخذت». [24]لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق
بامرأته ويكونان جسدًا واحدًا. [25]وكانا كلاهما عريانين، آدم وامرأته،
وهما لا يخجلان.

الأصحاح الثالث

1وكانت الحية أحيل جميع حيوانات البرية التي عملها الرب الإلـه،
فقـالت للمـرأة: «أحقـا قـال اللـه لا تـأكلا من كـل شـجر الجنـة؟»
2فقـالت المـرأة للحيـة: «من ثمـر شـجر الجنـة نأكـل، 3وأمـا ثمـر
الشجرة التي في وسط الجنة فقال الله: لا تأكلا منه ولا تمساه لئلا
تموتا». 4فقالت الحية للمرأة: «لن تموتا! 5بل اللـه عـالم أنـه يـوم
تأكلان منه تنفتح أعينكمـا وتكونـان كاللـه عـارفين الخـير والشـر».
6فرأت المرأة أن الشـجرة جيـدة للأكـل، وأنهـا بهجـة للعيـون، وأن
الشجرة شـهية للنظـر. فأخـذت من ثمرهـا وأكلت، وأعطت رجلهـا
أيضًا معها فأكل. 7فانفتحت أعينهمـا وعلمـا أنهمـا عريانـان. فخاطـا
أوراق تينٍ وصنعا لأنفسهما مآزر.

8وسمعا صوت الرب الإله ماشيًا في الجنة عند هبوب ريح النهـار،
فاختبأ آدم وامرأتـه من وجـه الـرب الإلـه في وسـط شـجر الجنـة.
9فنادى الرب الإله آدم وقـال لـه: «أين أنت؟». 10فقـال: «سـمعت
صوتك في الجنة فخشـيت، لأني عريـان فاختبـأت». 11فقـال: «من
أعلمك أنك عريان؟ هل أكلت من الشجرة التي أوصيتك أن لا تأكل
منها؟» 12فقـال آدم: «المـرأة الـتي جعلتهـا معي هي أعطتـني من
الشـجرة فـأكلت». 13فقـال الـرب الإلـه للمـرأة: «مـا هـذا الـذي
فعلت؟» فقالت المرأة: «الحية غرتني فأكلت». 14فقال الرب الإله
للحية: «لأنك فعلت هذا، ملعونة أنت من جميع البهـائم ومن جميـع
وحوش البرية. على بطنك تسعين وترابًـا تـأكلين كـل أيـام حياتـك.
15وأضع عداوةً بينك وبين المرأة، وبين نسـلك ونسـلها. هـو يسـحق
رأسك، وأنت تسحقين عقبه». 16وقال للمرأة: «تكثيرًا أكـثر أتعـاب
حبلك، بالوجع تلدين أولادًا. وإلى رجلك يكون اشـتياقك وهـو يسـود
عليـك». 17وقـال لآدم: «لأنـك سـمعت لقـول امرأتـك وأكلت من
الشجرة التي أوصيتك قائلاً: لا تأكـل منهـا، ملعونـة الأرض بسـببك.
بالتعب تأكل منها كل أيام حياتك. 18وشوكًا وحسكًا تنبت لك، وتأكل
عشب الحقل. 19بعرق وجهك تأكل خبزًا حتى تعود إلى الأرض التي
أخذت منها. لأنك تراب، وإلى ترابٍ تعود».

[20]ودعا آدم اسم امرأته «حواء» لأنها أم كل حي. [21]وصنع الرب
الإله لآدم وامرأته أقمصةً من جلدٍ وألبسهما.

[22]وقال الرب الإله: «هوذا الإنسان قد صار كواحدٍ منا عارفًا
الخير والشر. والآن لعله يمد يده ويأخذ من شجرة الحياة أيضًا
ويأكل ويحيا إلى الأبد». [23]فأخرجه الرب الإله من جنة عدنٍ ليعمل
الأرض التي أخذ منها. [24]فطرد الإنسان، وأقام شرقي جنة عدنٍ
الكروبيم، ولهيب سيفٍ متقلبٍ لحراسة طريق شجرة الحياة.

الأصحاح الرابع

[1]وعرف آدم حواء امرأته فحبلت وولدت قايين. وقالت: «اقتنيت
رجلاً من عند الرب». [2]ثم عادت فولدت أخاه هابيل. وكان هابيل
راعيًا للغنم، وكان قايين عاملاً في الأرض. [3]وحدث من بعد أيامٍ أن
قايين قدم من أثمار الأرض قربانًا للرب، [4]وقدم هابيل أيضًا من
أبكار غنمه ومن سمانها. فنظر الرب إلى هابيل وقربانه، [5]ولكن
إلى قايين وقربانه لم ينظر. فاغتاظ قايين جدا وسقط وجهه.
[6]فقال الرب لقايين: «لماذا اغتظت؟ ولماذا سقط وجهك؟ [7]إن
أحسنت أفلا رفع؟ وإن لم تحسن فعند الباب خطية رابضة، وإليك
اشتياقها وأنت تسود عليها».

[8]وكلم قايين هابيل أخاه. وحدث إذ كانا في الحقل أن قايين قام
على هابيل أخيه وقتله. [9]فقال الرب لقايين: «أين هابيل أخوك؟»
فقال: «لا أعلم! أحارس أنا لأخي؟» [10]فقال: «ماذا فعلت؟ صوت
دم أخيك صارخ إلي من الأرض. [11]فالآن ملعون أنت من الأرض
التي فتحت فاها لتقبل دم أخيك من يدك. [12]متى عملت الأرض لا
تعود تعطيك قوتها. تائهًا وهاربًا تكون في الأرض». [13]فقال قايين
للرب: «ذنبي أعظم من أن يحتمل. [14]إنك قد طردتني اليوم عن
وجه الأرض، ومن وجهك أختفي وأكون تائهًا وهاربًا في الأرض،
فيكون كل من وجدني يقتلني». [15]فقال له الرب: «لذلك كل من
قتل قايين فسبعة أضعافٍ ينتقم منه». وجعل الرب لقايين علامةً
لكي لا يقتله كل من وجده. [16]فخرج قايين من لدن الرب، وسكن
في أرض نودٍ شرقي عدنٍ.

[17]وعرف قايين امرأته فحبلت وولدت حنوك. وكان يبني مدينةً،
فدعا اسم المدينة كاسم ابنه حنوك. [18]وولد لحنوك عيراد. وعيراد
ولد محويائيل. ومحويائيل ولد متوشائيل. ومتوشائيل ولد لامك.
[19]واتخذ لامك لنفسه امرأتين: اسم الواحدة عادة، واسم الأخرى
صلة. [20]فولدت عادة يابال الذي كان أبًا لساكني الخيام ورعاة
المواشي. [21]واسم أخيه يوبال الذي كان أبًا لكل ضاربٍ بالعود

والمزمار. [22]وصلة أيضًا ولـدت توبـال قـايين الضـارب كـل آلـةٍ من
نحاسٍ وحديدٍ. وأخت توبال قايين نعمة. [23]وقال لامك لامرأتيه عادة
وصلةً: «اسمعا قولي يا امرأتي لامك، وأصـغيا لكلامي. فـإني قتلت
رجلاً لجرحي، وفـتىً لشـدخي. [24]إنـه ينتقم لقـايين سـبعة أضـعافٍ،
وأما للامك فسبعةً وسبعين».

[25]وعرف آدم امرأته أيضًا، فولدت ابنًا ودعت اسمه شـيثًا، قائلـةً:
«لأن الله قد وضع لي نسلاً آخر عوضًا عن هابيل». لأن قـايين كـان
قد قتله. [26]ولشيث أيضًا ولد ابن فدعا اسمه أنوش. حينئذٍ ابتدئ أن
يدعى باسم الرب.

الأصحاح الخامس

[1]هذا كتاب مواليد آدم، يـوم خلـق اللـه الإنسـان. على شـبه اللـه
عمله. [2]ذكرًا وأنثى خلقه، وباركه ودعا اسمه آدم يوم خلق. [3]وعاش
آدم مئةً وثلاثين سنةً، وولد ولـدًا على شـبهه كصـورته ودعـا اسـمه
شيثًا. [4]وكانت أيام آدم بعد ما ولد شيثًا ثماني مئة سنةٍ، وولـد بـنين
وبناتٍ. [5]فكانت كل أيـام آدم الـتي عاشـها تسـع مئـةٍ وثلاثين سـنةً،
ومات.

[6]وعاش شيث مئةً وخمس سنين، وولد أنوش. [7]وعاش شيث بعد
ما ولد أنوش ثماني مئةٍ وسبع سنين، وولد بنين وبناتٍ. [8]فكانت كل
أيام شيث تسع مئةٍ واثنتي عشرة سنةً، ومات.

[9]وعاش أنوش تسعين سنةً، وولد قينان. [10]وعاش أنـوش بعـد مـا
ولـد قينـان ثمـاني مئـةٍ وخمس عشـرة سـنةً، وولـد بـنين وبنـاتٍ.
[11]فكانت كل أيام أنوش تسع مئةٍ وخمس سنين، ومات.

[12]وعاش قينان سبعين سنةً، وولد مهللئيل. [13]وعاش قينان بعد ما
ولد مهللئيل ثماني مئةٍ وأربعين سنةً، وولـد بـنين وبنـاتٍ. [14]فكـانت
كل أيام قينان تسع مئةٍ وعشر سنين، ومات.

[15]وعـاش مهللئيـل خمسًـا وسـتين سـنةً، وولـد يـارد. [16]وعـاش
مهللئيل بعد ما ولد يارد ثماني مئةٍ وثلاثين سنةً، وولد بـنين وبنـاتٍ.
[17]فكانت كل أيام مهللئيل ثماني مئةٍ وخمسًا وتسعين سنةً، ومات.

[18]وعاش يارد مئةً واثنتين وستين سنةً، وولد أخنوخ. [19]وعاش يارد
بعد ما ولد أخنوخ ثماني مئة سنةٍ، وولد بنين وبنـاتٍ. [20]فكـانت كـل
أيام يارد تسع مئةٍ واثنتين وستين سنةً، ومات.

[21]وعـاش أخنـوخ خمسًـا وسـتين سـنةً، وولـد متوشـالح. [22]وسـار
أخنوخ مع اللـه بعـد مـا ولـد متوشـالح ثلاث مئـة سـنةٍ، وولـد بـنين
وبناتٍ. [23]فكانت كـل أيـام أخنـوخ ثلاث مئـةٍ وخمسًـا وسـتين سـنةً.
[24]وسار أخنوخ مع الله، ولم يوجد لأن الله أخذه.

[25]وعاش متوشالح مئةً وسبعًا وثمانين سنةً، وولد لامك. [26]وعاش
متوشالح بعد ما ولد لامك سبع مئةٍ واثنتين وثمانين سنةً، وولد بنين
وبناتٍ. [27]فكانت كل أيام متوشالح تسع مئةٍ وتسعًا وستين سنةً،
ومات.

[28]وعاش لامك مئةً واثنتين وثمانين سنةً، وولد ابنًا. [29]ودعا اسمه
نوحًا، قائلاً: «هذا يعزينا عن عملنا وتعب أيدينا من قبل الأرض التي
لعنها الرب». [30]وعاش لامك بعد ما ولد نوحًا خمس مئةٍ وخمسًا
وتسعين سنةً، وولد بنين وبناتٍ. [31]فكانت كل أيام لامك سبع مئةٍ
وسبعًا وسبعين سنةً، ومات.

[32]وكان نوح ابن خمس مئة سنةٍ. وولد نوح: سامًا، وحامًا، ويافث.

الأصحاح السادس

[1]وحدث لما ابتدأ الناس يكثرون على الأرض، وولد لهم بنـات، [2]أن
أبناء الله رأوا بنات الناس أنهن حسنات. فاتخذوا لأنفسهم نساءً من
كل ما اختاروا. [3]فقال الرب: «لا يدين روحي في الإنسان إلى الأبد،
لزيغانه، هـو بشـر. وتكـون أيامـه مئـةً وعشـرين سـنةً». [4]كـان في
الأرض طغاة في تلك الأيام. وبعد ذلك أيضًـا إذ دخـل بنـو اللـه على
بنات الناس وولدن لهم أولادًا، هؤلاء هم الجبابرة الـذين منـذ الـدهر
ذوو اسمٍ.

[5]ورأى الرب أن شر الإنسان قـد كـثر في الأرض، وأن كـل تصـور
أفكار قلبه إنما هو شرير كل يومٍ. [6]فحزن الرب أنـه عمـل الإنسـان
في الأرض، وتأسف في قلبه. [7]فقال الرب: «أمحو عن وجـه الأرض
الإنسان الذي خلقته، الإنسـان مـع بهـائم ودبابـاتٍ وطيـور السـماء،
لأني حزنت أني عملتهم». [8]وأما نوح فوجد نعمةً في عيني الرب.

[9]هذه مواليد نوحٍ: كان نوح رجلاً بارا كاملاً في أجيالـه. وسـار نـوح
مع الله. [10]وولد نوح ثلاثة بـنين: سـامًا، وحامًـا، ويـافث. [11]وفسـدت
الأرض أمـام اللـه، وامتلأت الأرض ظلمًـا. [12]ورأى اللـه الأرض فـإذا
هي قد فسدت، إذ كان كل بشرٍ قد أفسد طريقه على الأرض.

[13]فقال الله لنـوحٍ: «نهايـة كـل بشـرٍ قـد أتت أمـامي، لأن الأرض
امتلأت ظلمًا منهم. فها أنا مهلكهم مع الأرض. [14]اصنع لنفسك فلكًـا
من خشب جفرٍ. تجعل الفلك مساكن، وتطليه من داخل ومن خارجٍ
بالقار. [15]وهكذا تصنعه: ثلاث مئة ذراعٍ يكون طول الفلك، وخمسين
ذراعًا عرضه، وثلاثين ذراعًا ارتفاعه. [16]وتصـنع كـوا للفلـك، وتكملـه
إلى حد ذراعٍ من فوق. وتضع باب الفلك في جانبه. مساكن سـفليةً
ومتوسطةً وعلويةً تجعله. [17]فها أنـا آتٍ بطوفـان المـاء على الأرض
لأهلك كل جسدٍ فيه روح حياةٍ من تحت السماء. كل مـا في الأرض
يموت. [18]ولكن أقيم عهدي معك، فتدخل الفلك أنت وبنوك

وامرأتك ونساء بنيك معك. [19]ومن كل حي من كل ذي جسدٍ،
اثنين من كل تدخل إلى الفلك لاستبقائها معك. تكون ذكرًا وأنثى.
[20]من الطيور كأجناسها، ومن البهائم كأجناسها، ومن كل دبابات
الأرض كأجناسها. اثنين من كل تدخل إليك لاستبقائها. [21]وأنت، فخذ
لنفسك من كل طعامٍ يؤكل واجمعه عندك، فيكون لك ولها
طعامًا». [22]ففعل نوح حسب كل ما أمره به الله. هكذا فعل.

الأصحاح السابع

[1]وقال الرب لنوحٍ: «ادخل أنت وجميع بيتك إلى الفلك، لأني إياك
رأيت بارا لدي في هذا الجيل. [2]من جميع البهائم الطاهرة تأخذ
معك سبعةً سبعةً ذكرًا وأنثى. ومن البهائم التي ليست بطاهرةٍ
اثنين: ذكرًا وأنثى. [3]ومن طيور السماء أيضًا سبعةً سبعةً: ذكرًا
وأنثى. لاستبقاء نسل على وجه كل الأرض. [4]لأني بعد سبعة أيامٍ
أيضًا أمطر على الأرض أربعين يومًا وأربعين ليلةً. وأمحو عن وجه
الأرض كل قائمٍ عملته». [5]ففعل نوح حسب كل ما أمره به الرب.

[6]ولما كان نوح ابن ست مئة سنةٍ صار طوفان الماء على الأرض،
[7]فدخل نوح وبنوه وامرأته ونساء بنيه معه إلى الفلك من وجه مياه
الطوفان. [8]ومن البهائم الطاهرة والبهائم التي ليست بطاهرةٍ،
ومن الطيور وكل ما يدب على الأرض: [9]دخل اثنان اثنان إلى نوحٍ
إلى الفلك، ذكرًا وأنثى، كما أمر الله نوحًا.

[10]وحدث بعد السبعة الأيام أن مياه الطوفان صارت على الأرض.
[11]في سنة ست مئةٍ من حياة نوحٍ، في الشهر الثانى، في اليوم
السابع عشر من الشهر في ذلك اليوم، انفجرت كل ينابيع الغمر
العظيم، وانفتحت طاقات السماء. [12]وكان المطر على الأرض
أربعين يومًا وأربعين ليلةً. [13]في ذلك اليوم عينه دخل نوح، وسام
وحام ويافث بنو نوحٍ، وامرأة نوحٍ، وثلاث نساء بنيه معهم إلى
الفلك. [14]هم وكل الوحوش كأجناسها، وكل البهائم كأجناسها، وكل
الدبابات التي تدب على الأرض كأجناسها، وكل الطيور كأجناسها:
كل عصفورٍ، كل ذي جناحٍ. [15]ودخلت إلى نوحٍ إلى الفلك، اثنين
اثنين من كل جسدٍ فيه روح حياةٍ. [16]والداخلات دخلت ذكرًا وأنثى،
من كل ذي جسدٍ، كما أمره الله. وأغلق الرب عليه.

[17]وكان الطوفان أربعين يومًا على الأرض. وتكاثرت المياه
ورفعت الفلك، فارتفع عن الأرض. [18]وتعاظمت المياه وتكاثرت جدا
على الأرض، فكان الفلك يسير على وجه المياه. [19]وتعاظمت
المياه كثيرًا جدا على الأرض، فتغطت جميع الجبال الشامخة التي

تحت كـل السـماء. [20]خمس عشـرة ذراعًـا في الارتفـاع تعـاظمت
الميـاه، فتغطت الجبـال. [21]فمـات كـل ذي جسـدٍ كـان يـدب على
الأرض من الطيور والبهائم والوحوش، وكل الزحافـات الـتي كـانت
تزحف على الأرض، وجميع النـاس. [22]كـل مـا في أنفـه نسـمة روح
حياةٍ من كل ما في اليابسة مات. [23]فمحا الله كـل قـائمٍ كـان على
وجه الأرض: الناس، والبهائم، والدبابات، وطيور السـماء. فـانمحت
من الأرض. وتبقى نوح والذين معـه في الفلـك فقـط. [24]وتعـاظمت
المياه على الأرض مئةً وخمسين يومًا.

الأصحاح الثامن

[1]ثم ذكر الله نوحًا وكل الوحوش وكل البهائم التي معه في
الفلك. وأجاز الله ريحًا على الأرض فهدأت المياه. [2]وانسدت ينابيع
الغمر وطاقات السماء، فامتنع المطر من السماء. [3]ورجعت المياه
عن الأرض رجوعًا متواليًا. وبعد مئةٍ وخمسين يومًا نقصت المياه،
[4]واستقر الفلك في الشهر السابع، في اليوم السابع عشر من
الشهر، على جبال أراراط. [5]وكانت المياه تنقص نقصًا متواليًا إلى
الشهر العاشر. وفي العاشر في أول الشهر، ظهرت رؤوس
الجبال.

[6]وحدث من بعد أربعين يومًا أن نوحًا فتح طاقة الفلك التي كان
قد عملها [7]وأرسل الغراب، فخرج مترددًا حتى نشفت المياه عن
الأرض. [8]ثم أرسل الحمامة من عنده ليرى هل قلت المياه عن
وجه الأرض، [9]فلم تجد الحمامة مقرا لرجلها، فرجعت إليه إلى
الفلك لأن مياهًا كانت على وجه كل الأرض. فمد يده وأخذها
وأدخلها عنده إلى الفلك. [10]فلبث أيضًا سبعة أيامٍ أخر وعاد فأرسل
الحمامة من الفلك، [11]فأتت إليه الحمامة عند المساء، وإذا ورقة
زيتونٍ خضراء في فمها. فعلم نوح أن المياه قد قلت عن الأرض.
[12]فلبث أيضًا سبعة أيامٍ أخر وأرسل الحمامة فلم تعد ترجع إليه
أيضًا.

[13]وكان في السنة الواحدة والست مئةٍ، في الشهر الأول في
أول الشهر، أن المياه نشفت عن الأرض. فكشف نوح الغطاء عن
الفلك ونظر، فإذا وجه الأرض قد نشف. [14]وفي الشهر الثاني، في
اليوم السابع والعشرين من الشهر، جفت الأرض.

[15]وكلم الله نوحًا قائلاً: [16]«اخرج من الفلك أنت وامرأتك وبنوك
ونساء بنيك معك. [17]وكل الحيوانات التي معك من كل ذي جسدٍ:
الطيور، والبهائم، وكل الدبابات التي تدب على الأرض، أخرجها
معك. ولتتوالد في الأرض وتثمر وتكثر على الأرض». [18]فخرج نوح

وبنوه وامرأته ونساء بنيه معه. [19]وكل الحيوانات، كل الدبابات، وكل الطيور، كل ما يدب على الأرض، كأنواعها خرجت من الفلك.

[20]وبنى نوح مذبحًا للرب. وأخذ من كل البهائم الطاهرة ومن كل الطيور الطاهرة وأصعد محرقاتٍ على المذبح، [21]فتنسم الرب رائحة الرضا. وقال الرب في قلبه: «لا أعود ألعن الأرض أيضًا من أجل الإنسان، لأن تصور قلب الإنسان شرير منذ حداثته. ولا أعود أيضًا أميت كل حي كما فعلت. [22]مدة كل أيام الأرض: زرع وحصاد، وبرد وحر، وصيف وشتاء، ونهار وليل، لا تزال».

الأصحاح التاسع

[1]وبارك الله نوحًا وبنيه وقال لهم: «أثمروا واكثروا واملأوا الأرض.
[2]ولتكن خشـيتكم ورهبتكم على كـل حيوانـات الأرض وكـل طيـور
السماء، مع كل ما يدب على الأرض، وكل أسماك البحر. قد دفعت
إلى أيديكم. [3]كـل دابـةٍ حيـةٍ تكـون لكم طعامًـا. كالعشـب الأخضـر
دفعت إليكم الجميع. [4]غير أن لحمًا بحياته، دمه، لا تـأكلوه. [5]وأطلب
أنا دمكم لأنفسكم فقط. من يد كل حيوانٍ أطلبه. ومن يد الإنسـان
أطلب نفس الإنسـان، من يـد الإنسـان أخيـه. [6]سـافك دم الإنسـان
بالإنسان يسفك دمه. لأن الله على صورته عمل الإنسان. [7]فـأثمروا
أنتم واكثروا وتوالدوا في الأرض وتكاثروا فيها».

[8]وكلم الله نوحًا وبنيه معـه قـائلاً: [9]«وهـا أنـا مقيم ميثـاقي معكم
ومع نسلكم من بعدكم، [10]ومع كل ذوات الأنفس الحية التي معكم:
الطيــور والبهــائم وكــل وحــوش الأرض الــتي معكم، من جميــع
الخارجين من الفلك حتى كل حيـوان الأرض. [11]أقيم ميثـاقي معكم
فلا ينقـرض كـل ذي جسـدٍ أيضًـا بميـاه الطوفـان. ولا يكـون أيضًـا
طوفان ليخرب الأرض». [12]وقال الله: «هذه علامة الميثاق الذي أنا
واضعه بيني وبينكم، وبين كل ذوات الأنفس الحيـة الـتي معكم إلى
أجيال الدهر: [13]وضعت قوسي في السـحاب فتكـون علامـة ميثـاق
بيني وبين الأرض. [14]فيكون متى أنشر سـحابًا على الأرض، وتظهـر
القوس في السحاب، [15]أني أذكـر ميثـاقي الـذي بيـني وبينكم وبين
كل نفسٍ حيةٍ في كل جسدٍ. فلا تكون أيضًـا الميـاه طوفانًـا لتهلـك
كل ذي جسدٍ. [16]فمتى كانت القـوس في السـحاب، أبصـرها لأذكـر
ميثاقًــا أبــديًا بين اللــه وبين كــل نفسٍ حيــةٍ في كــل جســدٍ على
الأرض». [17]وقال الله لنوحٍ: «هـذه علامـة الميثـاق الـذي أنـا أقمتـه
بيني وبين كل ذي جسدٍ على الأرض».

[18]وكان بنو نوحٍ الذين خرجوا من الفلك سامًا وحامًا ويافث. وحام
هو أبو كنعان. [19]هؤلاء الثلاثة هم بنو نـوحٍ. ومن هـؤلاء تشـعبت كـل
الأرض.

[20]وابتـدأ نـوح يكـون فلاحًـا وغـرس كرمًـا. [21]وشـرب من الخمـر
فسكر وتعرى داخـل خبائـه. [22]فأبصـر حـام أبـو كنعـان عـورة أبيـه،
وأخـبر أخويـه خارجًـا. [23]فأخـذ سـام ويـافث الـرداء ووضـعاه على
أكتافهمـا ومشـيا إلى الـوراء، وسـترا عـورة أبيهمـا ووجهاهمـا إلى
الوراء. فلم يبصرا عـورة أبيهمـا. [24]فلمـا اسـتيقظ نـوح من خمـره،
علم ما فعل به ابنه الصغير، [25]فقال: «ملعـون كنعـان! عبـد العبيـد
يكون لإخوته». [26]وقال: «مبارك الرب إله سامٍ. وليكن كنعان عبـدًا
لهم. [27]ليفتح الله ليافث فيسـكن في مسـاكن سـامٍ، وليكن كنعـان
عبدًا لهم».

[28]وعاش نوح بعد الطوفان ثلاث مئةٍ وخمسين سنةً. [29]فكانت كل
أيام نوحٍ تسع مئةٍ وخمسين سنةً، ومات.

الأصحاح العاشر

[1]وهذه مواليد بني نوحٍ: سام وحـام ويـافث. وولـد لهم بنـون بعـد
الطوفان. [2]بنو يافث: جومر وماجوج وماداي وياوان وتوبال وماشك
وتـيراس. [3]وبنـو جـومر: أشـكناز وريفـاث وتوجرمـة. [4]وبنـو يـاوان:
أليشة وترشيش وكـتيم ودودانيم. [5]من هـؤلاء تفـرقت جزائـر الأمم
بأراضيهم، كل إنسانٍ كلسانه حسب قبائلهم بأممهم.

[6]وبنو حامٍ: كـوش ومصـرايم وفـوط وكنعـان. [7]وبنـو كـوش: سـبا
وحويلة وسبتة ورعمة وسبتكا. وبنو رعمة: شبا وددان. [8]وكوش ولد
نمرود الذي ابتدأ يكون جبارًا في الأرض، [9]الذي كان جبار صيدٍ أمام
الرب. لذلك يقال: «كنمرود جبار صيدٍ أمام الرب». [10]وكـان ابتـداء
مملكته بابل وأرك وأكد وكلنة، في أرض شـنعار. [11]من تلـك الأرض
خرج أشور وبنى نينوى ورحوبوت عـير وكـالح [12]ورسـن، بين نينـوى
وكالح، هي المدينة الكبيرة. [13]ومصرايم ولد: لوديم وعناميم ولهابيم
ونفتـوحيم [14]وفتروسـيم وكسـلوحيم. الـذين خـرج منهم فلشـتيم
وكفتوريم. [15]وكنعان ولد: صيدون بكره، وحثا [16]واليبوسي والأموري
والجرجاشي [17]والحوي والعـرقي والسـيني [18]والأروادي والصـماري
والحمـاتي. وبعـد ذلـك تفـرقت قبائـل الكنعـاني. [19]وكـانت تخـوم
الكنعـاني من صـيدون، حينمـا تجيء نحـو جـرار إلى غـزة، وحينمـا
تجيء نحو سدوم وعمورة وأدمة وصـبوييم إلى لاشـع. [20]هـؤلاء بنـو
حامٍ حسب قبائلهم كألسنتهم بأراضيهم وأممهم.

[21]وسام أبو كل بني عابر، أخو يافث الكبـير، ولـد لـه أيضًـا بنـون.
[22]بنو سامٍ: عيلام وأشور وأرفكشاد ولود وأرام. [23]وبنو أرام: عـوص
وحول وجـاثر ومـاش. [24]وأرفكشـاد ولـد شـالح، وشـالح ولـد عـابر.
[25]ولعابر ولد ابنان: اسم الواحد فالج لأن في أيامه قسـمت الأرض.
واسم أخيه يقطان. [26]ويقطـان ولـد: ألمـوداد وشـالف وحضـرموت
ويارح [27]وهدورام وأوزال ودقلة [28]وعوبال وأبيمايـل وشـبا [29]وأوفـير
وحويلة ويوباب. جميع هؤلاء بنو يقطان. [30]وكان مسكنهم من ميشا

حينما تجيء نحو سفار جبل المشرق. [31]هؤلاء بنو سامٍ حسب قبائلهم كألسنتهم بأراضيهم حسب أممهم.

[32]هؤلاء قبائل بني نوحٍ حسب مواليدهم بأممهم. ومن هؤلاء تفرقت الأمم في الأرض بعد الطوفان.

الأصحاح الحادي عشر

1وكانت الأرض كلها لسانًا واحدًا ولغةً واحدةً. 2وحدث في
ارتحالهم شرقًا أنهم وجدوا بقعةً في أرض شنعار وسكنوا هناك.
3وقال بعضهم لبعضٍ: «هلم نصنع لبنًا ونشويه شيا». فكان لهم
اللبن مكان الحجر، وكان لهم الحمر مكان الطين. 4وقالوا: «هلم
نبن لأنفسنا مدينةً وبرجًا رأسه بالسماء. ونصنع لأنفسنا اسمًا لئلا
نتبدد على وجه كل الأرض». 5فنزل الرب لينظر المدينة والبرج
اللذين كان بنو آدم يبنونهما. 6وقال الرب: «هوذا شعب واحد
ولسان واحد لجميعهم، وهذا ابتداؤهم بالعمل. والآن لا يمتنع عليهم
كل ما ينوون أن يعملوه. 7هلم ننزل ونبلبل هناك لسانهم حتى لا
يسمع بعضهم لسان بعضٍ». 8فبددهم الرب من هناك على وجه كل
الأرض، فكفوا عن بنيان المدينة، 9لذلك دعي اسمها «بابل» لأن
الرب هناك بلبل لسان كل الأرض. ومن هناك بددهم الرب على
وجه كل الأرض.

10هذه مواليد سام: لما كان سام ابن مئة سنةٍ ولد أرفكشاد، بعد
الطوفان بسنتين. 11وعاش سام بعد ما ولد أرفكشاد خمس مئة
سنةٍ، وولد بنين وبناتٍ. 12وعاش أرفكشاد خمسًا وثلاثين سنةً وولد
شالح. 13وعاش أرفكشاد بعد ما ولد شالح أربع مئةٍ وثلاث سنين،
وولد بنين وبناتٍ. 14وعاش شالح ثلاثين سنةً وولد عابر. 15وعاش
شالح بعد ما ولد عابر أربع مئةٍ وثلاث سنين، وولد بنين وبناتٍ.
16وعاش عابر أربعًا وثلاثين سنةً وولد فالج. 17وعاش عابر بعد ما
ولد فالج أربع مئةٍ وثلاثين سنةً، وولد بنين وبناتٍ. 18وعاش فالج
ثلاثين سنةً وولد رعو. 19وعاش فالج بعد ما ولد رعو مئتين وتسع
سنين، وولد بنين وبناتٍ. 20وعاش رعو اثنتين وثلاثين سنةً وولد
سروج. 21وعاش رعو بعد ما ولد سروج مئتين وسبع سنين، وولد
بنين وبناتٍ. 22وعاش سروج ثلاثين سنةً وولد ناحور. 23وعاش
سروج بعد ما ولد ناحور مئتي سنةٍ، وولد بنين وبناتٍ. 24وعاش
ناحور تسعًا وعشرين سنةً وولد تارح. 25وعاش ناحور بعد ما ولد

تارح مئةً وتسع عشرة سنةً، وولد بنين وبناتٍ. 26وعاش تارح سبعين سنةً، وولد أبرام وناحور وهاران.

27وهذه مواليد تارح: ولد تارح أبرام وناحور وهاران. وولد هاران
لوطًا. 28ومات هاران قبل تارح أبيه في أرض ميلاده في أور
الكلدانيين. 29واتخذ أبرام وناحور لأنفسهما امرأتين: اسم امرأة
أبرام ساراي، واسم امرأة ناحور ملكة بنت هاران، أبي ملكة وأبي
يسكة. 30وكانت ساراي عاقرًا ليس لها ولد. 31وأخذ تارح أبرام ابنه،
ولوطًا بن هاران، ابن ابنه، وساراي كنته امرأة أبرام ابنه، فخرجوا
معًا من أور الكلدانيين ليذهبوا إلى أرض كنعان. فأتوا إلى حاران
وأقاموا هناك. 32وكانت أيام تارح مئتين وخمس سنين. ومات تارح
في حاران.

الأصحاح الثاني عشر

1وقال الرب لأبرام: «اذهب من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت
أبيك إلى الأرض التي أريك. 2فأجعلك أمةً عظيمةً وأباركك وأعظم
اسمك، وتكون بركةً. 3وأبارك مباركيك، ولاعنك ألعنه. وتتبارك فيك
جميع قبائل الأرض». 4فذهب أبرام كما قال له الرب وذهب معه
لوط. وكان أبرام ابن خمسٍ وسبعين سنةً لما خرج من حاران.
5فأخذ أبرام ساراي امرأته، ولوطًا ابن أخيه، وكل مقتنياتهما التي
اقتنيا والنفوس التي امتلكا في حاران. وخرجوا ليذهبوا إلى أرض
كنعان. فأتوا إلى أرض كنعان.

6واجتاز أبرام في الأرض إلى مكان شكيم إلى بلوطة مورة.
وكان الكنعانيون حينئذٍ في الأرض. 7وظهر الرب لأبرام وقال:
«لنسلك أعطي هذه الأرض». فبنى هناك مذبحًا للرب الذي ظهر
له. 8ثم نقل من هناك إلى الجبل شرقي بيت إيل ونصب خيمته.
وله بيت إيل من المغرب وعاي من المشرق. فبنى هناك مذبحًا
للرب ودعا باسم الرب. 9ثم ارتحل أبرام ارتحالاً متواليًا نحو
الجنوب.

10وحدث جوع في الأرض، فانحدر أبرام إلى مصر ليتغرب هناك،
لأن الجوع في الأرض كان شديدًا. 11وحدث لما قرب أن يدخل
مصر أنه قال لساراي امرأته: «إني قد علمت أنك امرأة حسنة
المنظر. 12فيكون إذا رآك المصريون أنهم يقولون: هذه امرأته.
فيقتلونني ويستبقونك. 13قولي إنك أختي، ليكون لي خير بسببك
وتحيا نفسي من أجلك».

14فحدث لما دخل أبرام إلى مصر أن المصريين رأوا المرأة أنها
حسنة جدا. 15ورآها رؤساء فرعون ومدحوها لدى فرعون، فأخذت
المرأة إلى بيت فرعون، 16فصنع إلى أبرام خيرًا بسببها، وصار له
غنم وبقر وحمير وعبيد وإماء وأتن وجمال. 17فضرب الرب فرعون
وبيته ضرباتٍ عظيمةً بسبب ساراي امرأة أبرام. 18فدعا فرعون
أبرام وقال: «ما هذا الذي صنعت بي؟ لماذا لم تخبرني أنها

امرأتك؟ [19]لماذا قلت: هي أختي، حتى أخـذتها لي لتكـون زوجـتي؟
والآن هوذا امرأتك! خذها واذهب!». [20]فأوصى عليه فرعـون رجـالاً
فشيعوه وامرأته وكل ما كان له.

الأصحاح الثالث عشر

[1]فصعد أبرام من مصر هو وامرأته وكل ما كـان لـه، ولـوط معـه
إلى الجنوب. [2]وكان أبرام غنيا جدا في المواشي والفضة والـذهب.
[3]وسـار في رحلاتـه من الجنـوب إلى بيت إيـل، إلى المكـان الـذي
كـانت خيمتـه فيـه في البـداءة، بين بيت إيـل وعـاي، [4]إلى مكـان
المذبح الذي عمله هناك أولاً. ودعا هناك أبرام باسم الرب.

[5]ولوط السائر مـع أبـرام، كـان لـه أيضًـا غنم وبقـر وخيـام. [6]ولم
تحتملهما الأرض أن يسكنا معًا، إذ كانت أملاكهما كثيرةً، فلم يقـدرا
أن يسكنا معًا. [7]فحدثت مخاصـمة بين رعـاة مواشـي أبـرام ورعـاة
مواشـي لـوطٍ. وكـان الكنعـانيون والفرزيـون حينئـذٍ سـاكنين في
الأرض. [8]فقـال أبـرام للـوطٍ: «لا تكن مخاصـمة بيـني وبينـك، وبين
رعـاتي ورعاتـك، لأننـا نحن أخـوان. [9]أليسـت كـل الأرض أمامـك؟
اعتزل عني. إن ذهبت شمالاً فأنا يمينًا، وإن يمينًا فأنا شمالاً».

[10]فرفع لوط عينيه ورأى كل دائرة الأردن أن جميعها سقي، قبلما
أخرب الـرب سـدوم وعمـورة، كجنـة الـرب، كـأرض مصـر. حينمـا
تجيء إلى صوغر. [11]فاختار لوط لنفسه كل دائـرة الأردن، وارتحـل
لـوط شـرقًا. فـاعتزل الواحـد عن الآخـر. [12]أبـرام سـكن في أرض
كنعان، ولـوط سـكن في مـدن الـدائرة، ونقـل خيامـه إلى سـدوم.
[13]وكان أهل سدوم أشرارًا وخطاةً لدى الرب جدا.

[14]وقال الرب لأبرام، بعد اعتزال لوطٍ عنه: «ارفـع عينيـك وانظـر
من الموضع الذي أنت فيه شمالاً وجنوبًا وشرقًا وغربًا، [15]لأن جميـع
الأرض الـتي أنت تـرى لـك أعطيهـا ولنسـلك إلى الأبـد. [16]وأجعـل
نسلك كتراب الأرض، حـتى إذا اسـتطاع أحـد أن يعـد تـراب الأرض
فنسلك أيضًا يعد. [17]قم امش في الأرض طولها وعرضـها، لأني لـك
أعطيها». [18]فنقل أبرام خيامه وأتى وأقام عند بلوطات ممـرا الـتي
في حبرون، وبنى هناك مذبحًا للرب.

الأصحاح الرابع عشر

[1]وحدث في أيام أمرافل ملك شنعار، وأريوك ملك ألاسار،
وكدرلعومر ملك عيلام، وتدعال ملك جوييم، [2]أن هؤلاء صنعوا حربًا
مع بارع ملك سدوم، وبرشاع ملك عمورة، وشنآب ملك أدمة،
وشمئيبر ملك صبوييم، وملك بالع التي هي صوغر. [3]جميع هؤلاء
اجتمعوا متعاهدين إلى عمق السديم الذي هو بحر الملح. [4]اثنتي
عشرة سنةً استعبدوا لكدرلعومر، والسنة الثالثة عشرة عصوا
عليه. [5]وفي السنة الرابعة عشرة أتى كدرلعومر والملوك الذين
معه وضربوا الرفائيين في عشتاروث قرنايم، والزوزيين في هام،
والإيميين في شوى قريتايم، [6]والحوريين في جبلهم سعير إلى
بطمة فاران التي عند البرية. [7]ثم رجعوا وجاءوا إلى عين مشفاط
التي هي قادش. وضربوا كل بلاد العمالقة، وأيضًا الأموريين
الساكنين في حصون تامار.

[8]فخرج ملك سدوم، وملك عمورة، وملك أدمة، وملك صبوييم،
وملك بالع، التي هي صوغر، ونظموا حربًا معهم في عمق السديم.
[9]مع كدرلعومر ملك عيلام، وتدعال ملك جوييم، وأمرافل ملك
شنعار، وأريوك ملك ألاسار. أربعة ملوكٍ مع خمسةٍ. [10]وعمق
السديم كان فيه آبار حمرٍ كثيرة. فهرب ملكا سدوم وعمورة
وسقطا هناك، والباقون هربوا إلى الجبل. [11]فأخذوا جميع أملاك
سدوم وعمورة وجميع أطعمتهم ومضوا. [12]وأخذوا لوطاً ابن أخي
أبرام وأملاكه ومضوا، إذ كان ساكنًا في سدوم.

[13]فأتى من نجا وأخبر أبرام العبراني. وكان ساكنًا عند بلوطات
ممرا الأموري، أخي أشكول وأخي عانر. وكانوا أصحاب عهدٍ مع
أبرام. [14]فلما سمع أبرام، أن أخاه سبي جر غلمانه المتمرنين،
ولدان بيته، ثلاث مئةٍ وثمانية عشر، وتبعهم إلى دان. [15]وانقسم
عليهم ليلاً هو وعبيده فكسرهم وتبعهم إلى حوبة التي عن شمال
دمشق. [16]واسترجع كل الأملاك، واسترجع لوطاً أخاه أيضًا وأملاكه،
والنساء أيضًا والشعب.

[17]فخرج ملك سدوم لاستقباله، بعد رجوعه من كسرة كـدرلعومر والملـوك الـذين معـه إلى عمـق شـوى، الـذي هـو عمـق الملـك. [18]وملكي صادق، ملك شاليم، أخرج خـبزًا وخمـرًا. وكـان كاهنًـا للـه العلي. [19]وباركــه وقــال: «مبــارك أبــرام من اللــه العلي مالــك السماوات والأرض،

[20]ومبـارك اللـه العلي الـذي أسـلم أعـداءك في يـدك». فأعطـاه عشرًا من كل شيءٍ. [21]وقال ملك سدوم لأبرام: «أعطني النفوس، وأما الأملاك فخذها لنفسك». [22]فقال أبرام لملـك سـدوم: «رفعت يـدي إلى الـرب الإلـه العلي مالـك السـماء والأرض، [23]لا آخـذن لا خيطًا ولا شراك نعل ولا من كل مـا هـو لـك، فلا تقـول: أنـا أغـنيت أبرام. [24]ليس لي غير الذي أكله الغلمان، وأما نصيب الرجال الذين ذهبوا معي: عانر وأشكول وممرا، فهم يأخذون نصيبهم».

الأصحاح الخامس عشر

[1]بعد هذه الأمور صار كلام الرب إلى أبرام في الرؤيا قائلاً: «لا
تخف يا أبرام. أنا ترس لك. أجرك كثير جدا». [2]فقال أبرام: «أيها
السيد الرب، ماذا تعطيني وأنا ماضٍ عقيمًا، ومالك بيتي هو أليعازر
الدمشقي؟» [3]وقال أبرام أيضًا: «إنك لم تعطني نسلاً، وهوذا ابن
بيتي وارث لي». [4]فإذا كلام الرب إليه قائلاً: «لا يرثك هذا، بل الذي
يخرج من أحشائك هو يرثك». [5]ثم أخرجه إلى خارجٍ وقال: «انظر
إلى السماء وعد النجوم إن استطعت أن تعدها». وقال له: «هكذا
يكون نسلك». [6]فآمن بالرب فحسبه له برا. [7]وقال له: «أنا الرب
الذي أخرجك من أور الكلدانيين ليعطيك هذه الأرض لترثها».
[8]فقال: «أيها السيد الرب، بماذا أعلم أني أرثها؟» [9]فقال له: «خذ
لي عجلةً ثلاثيةً، وعنزةً ثلاثيةً، وكبشًا ثلاثيا، ويمامةً وحمامةً».
[10]فأخذ هذه كلها وشقها من الوسط، وجعل شق كل واحدٍ مقابل
صاحبه. وأما الطير فلم يشقه. [11]فنزلت الجوارح على الجثث،
وكان أبرام يزجرها.

[12]ولما صارت الشمس إلى المغيب، وقع على أبرام سبات، وإذا
رعبة مظلمة عظيمة واقعة عليه. [13]فقال لأبرام: «اعلم يقينًا أن
نسلك سيكون غريبًا في أرضٍ ليست لهم، ويستعبدون لهم.
فيذلونهم أربع مئة سنةٍ. [14]ثم الأمة التي يستعبدون لها أنا أدينها،
وبعد ذلك يخرجون بأملاكٍ جزيلةٍ. [15]وأما أنت فتمضي إلى آبائك
بسلامٍ وتدفن بشيبةٍ صالحةٍ. [16]وفي الجيل الرابع يرجعون إلى ههنا،
لأن ذنب الأموريين ليس إلى الآن كاملاً». [17]ثم غابت الشمس
فصارت العتمة، وإذا تنور دخانٍ ومصباح نارٍ يجوز بين تلك القطع.

[18]في ذلك اليوم قطع الرب مع أبرام ميثاقًا قائلاً: «لنسلك أعطي
هذه الأرض، من نهر مصر إلى النهر الكبير، نهر الفرات. [19]القينيين
والقنزيين والقدمونيين [20]والحثيين والفرزيين والرفائيين
[21]والأموريين والكنعانيين والجرجاشيين واليبوسيين».

الأصحاح السادس عشر

[1]وأما ساراي امرأة أبرام فلم تلد لـه. وكـانت لهـا جاريـة مصـرية
اسمها هاجر، [2]فقالت ساراي لأبرام: «هوذا الرب قد أمســكني عن
الولادة. ادخل على جـاريتي لعلي أرزق منهـا بـنين». فسـمع أبـرام
لقول ساراي. [3]فأخذت ساراي امرأة أبرام هاجر المصرية جاريتهــا،
من بعد عشر سنين لإقامة أبرام في أرض كنعان، وأعطتهـا لأبـرام
رجلها زوجةً لـه. [4]فـدخل على هـاجر فحبلت. ولمـا رأت أنهـا حبلت
صغرت مولاتها في عينيها. [5]فقالت ساراي لأبـرام: «ظلمي عليـك!
أنـا دفعت جـاريتي إلى حضـنك، فلمـا رأت أنهـا حبلت صـغرت في
عينيها. يقضي الرب بيـني وبينـك». [6]فقـال أبـرام لسـاراي: «هـوذا
جاريتك في يدك. افعلي بها ما يحسن في عينيك». فأذلتها سـاراي،
فهربت من وجهها.

[7]فوجدها ملاك الرب على عين الماء في البرية، على العين الــتي
في طريق شور. [8]وقـال: «يـا هـاجر جاريـة سـاراي، من أين أتيت؟
وإلى أين تذهبين؟». فقالت: «أنا هاربة من وجه مـولاتي سـاراي».
[9]فقال لها ملاك الرب: «ارجعي إلى مولاتك واخضعي تحت يديها».
[10]وقال لها ملاك الرب: «تكثيرًا أكـثر نسـلك فلا يعـد من الكـثرة».
[11]وقال لها ملاك الرب: «ها أنت حبلى، فتلدين ابنًـا وتـدعين اسـمه
إسماعيل، لأن الرب قد سمع لمذلتك. [12]وإنه يكون إنسـانًا وحشـيا،
يده على كل واحدٍ، ويد كل واحدٍ عليه، وأمام جميع إخوته يسكن».
[13]فدعت اسم الرب الذي تكلم معها: «أنت إيل رئي». لأنها قـالت:
«أههنا أيضًا رأيت بعد رؤيةٍ؟» [14]لذلك دعيت البئر «بئر لحي رئي».
ها هي بين قادش وبارد.

[15]فولدت هاجر لأبرام ابنًا. ودعا أبرام اسم ابنه الذي ولدته هـاجر
«إسماعيل». [16]كان أبرام ابن ست وثمانين سنةً لمـا ولـدت هـاجر
إسماعيل لأبرام.

الأصحاح السابع عشر

[1]ولما كان أبرام ابن تسع وتسعين سنةً ظهر الرب لأبرام وقال
له: «أنا الله القدير. سر أمامي وكن كاملاً، [2]فأجعل عهدي بيني
وبينك، وأكثرك كثيرًا جدا». [3]فسقط أبرام على وجهه. وتكلم الله
معه قائلاً: [4]«أما أنا فهوذا عهدي معك، وتكون أبًا لجمهورٍ من
الأمم، [5]فلا يدعى اسمك بعد أبرام بل يكون اسمك إبراهيم، لأني
أجعلك أبًا لجمهورٍ من الأمم. [6]وأثمرك كثيرًا جدا، وأجعلك أممًا،
وملوك منك يخرجون. [7]وأقيم عهدي بيني وبينك، وبين نسلك من
بعدك في أجيالهم، عهدًا أبديا، لأكون إلهًا لك ولنسلك من بعدك.
[8]وأعطي لك ولنسلك من بعدك أرض غربتك، كل أرض كنعان ملكًا
أبديا. وأكون إلههم».

[9]وقال الله لإبراهيم: «وأما أنت فتحفظ عهدي، أنت ونسلك من
بعدك في أجيالهم. [10]هذا هو عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم،
وبين نسلك من بعدك: يختن منكم كل ذكرٍ، [11]فتختنون في لحم
غرلتكم، فيكون علامة عهدٍ بيني وبينكم. [12]ابن ثمانية أيامٍ يختن
منكم كل ذكرٍ في أجيالكم: وليد البيت، والمبتاع بفضةٍ من كل ابن
غريبٍ ليس من نسلك. [13]يختن ختانًا وليد بيتك والمبتاع بفضتك،
فيكون عهدي في لحمكم عهدًا أبديا. [14]وأما الذكر الأغلف الذي لا
يختن في لحم غرلته فتقطع تلك النفس من شعبها. إنه قد نكث
عهدي».

[15]وقال الله لإبراهيم: «ساراي امرأتك لا تدعو اسمها ساراي،
بل اسمها سارة. [16]وأباركها وأعطيك أيضًا منها ابنًا. أباركها فتكون
أممًا، وملوك شعوبٍ منها يكونون». [17]فسقط إبراهيم على وجهه
وضحك، وقال في قلبه: «هل يولد لابن مئة سنةٍ؟ وهل تلد سارة
وهي بنت تسعين سنةً؟».

[18]وقال إبراهيم لله: «ليت إسماعيل يعيش أمامك!». [19]فقال
الله: «بل سارة امرأتك تلد لك ابنًا وتدعو اسمه إسحاق. وأقيم
عهدي معه عهدًا أبديا لنسله من بعده. [20]وأما إسماعيل فقد

سمعت لك فيه. ها أنا أباركه وأثمره وأكثره كثيرًا جدا. اثـني عشـر
رئيسًا يلد، وأجعله أمةً كبيرةً. [21]ولكن عهدي أقيمه مع إسحاق الذي
تلده لك سارة في هذا الوقت في السنة الآتيـة». [22]فلمـا فـرغ من
الكلام معه صعد الله عن إبراهيم.

[23]فأخـذ إبـراهيم إسـماعيل ابنـه، وجميـع ولـدان بيتـه، وجميـع
المبتاعين بفضته، كل ذكرٍ من أهل بيت إبراهيم، وختن لحم غرلتهم
في ذلـك اليـوم عينـه كمـا كلمـه اللـه. [24]وكـان إبـراهيم ابن تسـعٍ
وتسعين سنةً حين ختن في لحم غرلته، [25]وكان إسـماعيل ابنـه ابنَ
ثلاث عشرة سنةً حين ختن في لحم غرلته. [26]في ذلـك اليـوم عينـه
ختن إبـراهيم وإسـماعيل ابنـه. [27]وكـل رجـال بيتـه ولـدان الـبيت
والمبتاعين بالفضة من ابن الغريب ختنوا معه.

الأصحاح الثامن عشر

[1]وظهر له الرب عند بلوطات ممرا وهو جالس في باب الخيمة
وقت حر النهار، [2]فرفع عينيه ونظر وإذا ثلاثة رجال واقفون لديه.
فلما نظر ركض لاستقبالهم من باب الخيمة وسجد إلى الأرض،
[3]وقال: «يا سيد، إن كنت قد وجدت نعمةً في عينيك فلا تتجاوز
عبدك. [4]ليؤخذ قليل ماءٍ واغسلوا أرجلكم واتكئوا تحت الشجرة،
[5]فآخذ كسرة خبزٍ، فتسندون قلوبكم ثم تجتازون، لأنكم قد مررتم
على عبدكم». فقالوا: «هكذا تفعل كما تكلمت». [6]فأسرع إبراهيم
إلى الخيمة إلى سارة، وقال: «أسرعي بثلاث كيلاتٍ دقيقًا سميذًا.
اعجني واصنعي خبز ملةٍ». [7]ثم ركض إبراهيم إلى البقر وأخذ عجلاً
رخصًا وجيدًا وأعطاه للغلام فأسرع ليعمله. [8]ثم أخذ زبدًا ولبنًا،
والعجل الذي عمله، ووضعها قدامهم. وإذ كان هو واقفًا لديهم تحت
الشجرة أكلوا.

[9]وقالوا له: «أين سارة امرأتك؟» فقال: «ها هي في الخيمة».
[10]فقال: «إني أرجع إليك نحو زمان الحياة ويكون لسارة امرأتك
ابن». وكانت سارة سامعةً في باب الخيمة وهو وراءه. [11]وكان
إبراهيم وسارة شيخين متقدمين في الأيام، وقد انقطع أن يكون
لسارة عادة كالنساء. [12]فضحكت سارة في باطنها قائلةً: «أبعد
فنائي يكون لي تنعم، وسيدي قد شاخ؟» [13]فقال الرب لإبراهيم:
«لماذا ضحكت سارة قائلةً: أفبالحقيقة ألد وأنا قد شخت؟ [14]هل
يستحيل على الرب شيء؟ في الميعاد أرجع إليك نحو زمان الحياة
ويكون لسارة ابن». [15]فأنكرت سارة قائلةً: «لم أضحك». لأنها
خافت. فقال: «لا! بل ضحكت».

[16]ثم قام الرجال من هناك وتطلعوا نحو سدوم. وكان إبراهيم
ماشيًا معهم ليشيعهم. [17]فقال الرب: «هل أخفي عن إبراهيم ما أنا
فاعله، [18]وإبراهيم يكون أمةً كبيرةً وقويةً، ويتبارك به جميع أمم
الأرض؟ [19]لأني عرفته لكي يوصي بنيه وبيته من بعده أن يحفظوا
طريق الرب، ليعملوا برا وعدلاً، لكي يأتي الرب لإبراهيم بما تكلم

به». [20]وقال الرب: «إن صراخ سدوم وعمـورة قـد كـثر، وخطيتهم
قد عظمت جدا. [21]أنـزل وأرى هـل فعلـوا بالتمـام حسـب صـراخها
الآتي إلي، وإلا فأعلم». [22]وانصرف الرجـال من هنـاك وذهبـوا نحـو
سدوم، وأما إبراهيم فكان لم يزل قائمًا أمام الرب.

[23]فتقـدم إبـراهيم وقـال: «أفتهلـك البـار مـع الأثيم؟ [24]عسـى أن
يكون خمسون بارا في المدينة. أفتهلك المكان ولا تصـفح عنـه من
أجل الخمسين بارا الذين فيه؟ [25]حاشا لك أن تفعل مثل هذا الأمر،
أن تميت البار مع الأثيم، فيكون البار كالأثيم. حاشا لك! أديـان كـل
الأرض لا يصـنع عـدلاً؟» [26]فقـال الـرب: «إن وجـدت في سـدوم
خمسين بارا في المدينة، فإني أصفح عن المكان كلـه من أجلهم».
[27]فأجاب إبراهيم وقال: «إني قد شـرعت أكلم المـولى وأنـا تـراب
ورمـاد. [28]ربمـا نقص الخمسـون بـارا خمسـةً. أتهلـك كـل المدينـة
بالخمسـة؟» فقـال: «لا أهلـك إن وجـدت هنـاك خمسـةً وأربعين».
[29]فعاد يكلمه أيضًا وقال: «عسى أن يوجد هنـاك أربعـون». فقـال:
«لا أفعل من أجل الأربعين». [30]فقال: «لا يسخط المـولى فـأتكلم.
عسى أن يوجد هنـاك ثلاثـون». فقـال: «لا أفعـل إن وجـدت هنـاك
ثلاثين». [31]فقال: «إني قـد شـرعت أكلم المـولى. عسـى أن يوجـد
هناك عشرون». فقال: «لا أهلك من أجل العشرين». [32]فقـال: «لا
يسخط المـولى فـأتكلم هـذه المـرة فقـط. عسـى أن يوجـد هنـاك
عشرة». فقال: «لا أهلك من أجل العشرة». [33]وذهب الرب عنـدما
فرغ من الكلام مع إبراهيم، ورجع إبراهيم إلى مكانه.

الأصحاح التاسع عشر

1فجاء الملاكـان إلى سـدوم مسـاءً، وكـان لـوط جالسًـا في بـاب
سدوم. فلما رآهما لوط قام لاستقبالهما، وسجد بوجهه إلى الأرض.
2وقال: «يا سيدي، ميلا إلى بيت عبدكما وبيتا واغسـلا أرجلكمـا، ثم
تبكران وتذهبان في طريقكما». فقالا: «لا، بل في الساحة نـبيت».
3فألح عليهما جدا، فمالا إليه ودخلا بيتـه، فصـنع لهمـا ضـيافةً وخـبز
فطيرًا فأكلا.

4وقبلما اضطجعا أحاط بالبيت رجال المدينـة، رجـال سـدوم، من
الحدث إلى الشيخ، كل الشـعب من أقصـاها. 5فنـادوا لوطًـا وقـالوا
لـه: «أين الـرجلان اللـذان دخلا إليـك الليلـة؟ أخرجهمـا إلينـا
لنعرفهمـا». 6فخـرج إليهم لـوط إلى البـاب وأغلـق البـاب وراءه
7وقال: «لا تفعلوا شرا يا إخـوتي. 8هـوذا لي ابنتـان لم تعرفـا رجلاً.
أخرجهما إليكم فافعلوا بهما كمـا يحسـن في عيـونكم. وأمـا هـذان
الرجلان فلا تفعلوا بهما شيئًا، لأنهمـا قـد دخلا تحت ظـل سـقفي».
9فقالوا: «ابعد إلى هناك». ثم قـالوا: «جـاء هـذا الإنسـان ليتغـرب،
وهو يحكم حكمًـا. الآن نفعـل بـك شـرا أكـثر منهمـا». فـألحوا على
الرجل لوطٍ جدا وتقدموا ليكسروا البـاب، 10فمـد الـرجلان أيـديهما
وأدخلا لوطًا إليهما إلى البيت وأغلقـا البـاب. 11وأمـا الرجـال الـذين
على باب البيت فضرباهم بالعمى، من الصغير إلى الكبير، فعجـزوا
عن أن يجدوا الباب.

12وقـال الـرجلان للـوطٍ: «من لـك أيضًـا ههنـا؟ أصـهارك وبنيـك
وبناتك وكل من لك في المدينة، أخرج من المكان، 13لأننـا مهلكـان
هـذا المكـان، إذ قـد عظم صـراخهم أمـام الـرب، فأرسـلنا الـرب
لنهلكه». 14فخرج لوط وكلم أصهاره الآخذين بناتـه وقـال: «قومـوا
اخرجوا من هذا المكان، لأن الرب مهلـك المدينـة». فكـان كمـازحٍ
في أعين أصهاره. 15ولما طلـع الفجـر كـان الملاكـان يعجلان لوطًـا
قـائلين: «قم خـذ امرأتـك وابنتيـك الموجـودتين لئلا تهلـك بـإثم
المدينة». 16ولمـا تـوانى، أمسـك الـرجلان بيـده وبيـد امرأتـه وبيـد

ابنتيه، لشفقة الرب عليه، وأخرجاه ووضعاه خارج المدينة. [17]وكـان
لمـا أخرجـاهم إلى خـارج أنـه قـال: «اهـرب لحياتـك. لا تنظـر إلى
ورائـك، ولا تقـف في كـل الـدائرة. اهـرب إلى الجبـل لئلا تهلـك».
[18]فقال لهما لـوط: «لا يـا سـيد. [19]هـوذا عبـدك قـد وجـد نعمـةً في
عينيك، وعظمت لطفك الذي صـنعت إلي باسـتبقاء نفسـي، وأنـا لا
أقـدر أن أهـرب إلى الجبـل لعـل الشـر يـدركني فـأموت. [20]هـوذا
المدينة هـذه قريبـة للهـرب إليهـا وهي صـغيرة. أهـرب إلى هنـاك.
أليست هي صغيرةً؟ فتحيـا نفسـي». [21]فقـال لـه: «إني قـد رفعت
وجهك في هذا الأمر أيضًـا، أن لا أقلب المدينـة الـتي تكلمت عنهـا.
[22]أسرع اهرب إلى هناك لأني لا أستطيع أن أفعل شيئًا حـتى تجيء
إلى هناك». لذلك دعي اسم المدينة «صوغر».

[23]وإذ أشـرقت الشـمس على الأرض دخـل لـوط إلى صـوغر،
[24]فأمطر الرب على سدوم وعمورة كبريتًا ونارًا من عند الـرب من
السماء. [25]وقلب تلك المدن، وكل الـدائرة، وجميـع سـكان المـدن،
ونبات الأرض. [26]ونظرت امرأته من ورائه فصارت عمود ملحٍ.

[27]وبكر إبراهيم في الغد إلى المكان الذي وقف فيه أمـام الـرب،
[28]وتطلع نحو سدوم وعمورة، ونحـو كـل أرض الـدائرة، ونظـر وإذا
دخان الأرض يصعد كدخان الأتون. [29]وحـدث لمـا أخـرب اللـه مـدن
الدائرة أن الله ذكر إبراهيم، وأرسل لوطًا من وسط الانقلاب. حين
قلب المدن التي سكن فيها لوط.

[30]وصعد لـوط من صـوغر وسـكن في الجبـل، وابنتـاه معـه، لأنـه
خـاف أن يسـكن في صـوغر. فسـكن في المغـارة هـو وابنتـاه.
[31]وقالت البكر للصغيرة: «أبونـا قـد شـاخ، وليس في الأرض رجـل
ليدخل علينا كعادة كل الأرض. [32]هلم نسـقي أبانـا خمـرًا ونضـطجع
معه، فنحيي من أبينا نسلاً». [33]فسقتا أباهما خمـرًا في تلـك الليلـة،
ودخلت البكـر واضـطجعت مـع أبيهـا، ولم يعلم باضـطجاعها ولا
بقيامهـا. [34]وحـدث في الغـد أن البكـر قـالت للصـغيرة: «إني قـد
اضـطجعت البارحـة مـع أبي. نسـقيه خمـرًا الليلـة أيضًـا فـادخلي
اضطجعي معه، فنحيي من أبينا نسـلاً». [35]فسـقتا أباهمـا خمـرًا في
تلـك الليلـة أيضًـا، وقـامت الصـغيرة واضـطجعت معـه، ولم يعلم

باضطجاعها ولا بقيامها، [36]فحبلت ابنتا لوطٍ من أبيهما. [37]فولدت
البكر ابنًا ودعت اسمه «موآب»، وهو أبو الموآبيين إلى اليوم.
[38]والصغيرة أيضًا ولدت ابنًا ودعت اسمه «بن عمي»، وهو أبو بني
عمون إلى اليوم.

الأصحاح العشرون

1وانتقل إبراهيم من هناك إلى أرض الجنوب، وسكن بين قادش
وشور، وتغرب في جرار. 2وقال إبراهيم عن سارة امرأته: «هي
أختي». فأرسل أبيمالك ملك جرار وأخذ سارة. 3فجاء الله إلى
أبيمالك في حلم الليل وقال له: «ها أنت ميت من أجل المرأة
التي أخذتها، فإنها متزوجة ببعل». 4ولكن لم يكن أبيمالك قد
اقترب إليها، فقال: «يا سيد، أأمةً بارةً تقتل؟ 5ألم يقل هو لي: إنها
أختي، وهي أيضًا نفسها قالت: هو أخي؟ بسلامة قلبي ونقاوة يدي
فعلت هذا». 6فقال له الله في الحلم: «أنا أيضًا علمت أنك بسلامة
قلبك فعلت هذا. وأنا أيضًا أمسكتك عن أن تخطئ إلي، لذلك لم
أدعك تمسها. 7فالآن رد امرأة الرجل، فإنه نبي، فيصلي لأجلك
فتحيا. وإن كنت لست تردها، فاعلم أنك موتًا تموت، أنت وكل من
لك».

8فبكر أبيمالك في الغد ودعا جميع عبيده، وتكلم بكل هذا الكلام
في مسامعهم، فخاف الرجال جدا. 9ثم دعا أبيمالك إبراهيم وقال
له: «ماذا فعلت بنا؟ وبماذا أخطأت إليك حتى جلبت علي وعلى
مملكتي خطيةً عظيمةً؟ أعمالاً لا تعمل عملت بي». 10وقال
أبيمالك لإبراهيم: «ماذا رأيت حتى عملت هذا الشيء؟» 11فقال
إبراهيم: «إني قلت: ليس في هذا الموضع خوف الله البتة،
فيقتلونني لأجل امرأتي. 12وبالحقيقة أيضًا هي أختي ابنة أبي، غير
أنها ليست ابنة أمي، فصارت لي زوجةً. 13وحدث لما أتاهني الله
من بيت أبي أني قلت لها: هذا معروفك الذي تصنعين إلي: في كل
مكانٍ نأتي إليه قولي عني: هو أخي».

14فأخذ أبيمالك غنمًا وبقرًا وعبيدًا وإماءً وأعطاها لإبراهيم، ورد
إليه سارة امرأته. 15وقال أبيمالك: «هوذا أرضي قدامك. اسكن
في ما حسن في عينيك». 16وقال لسارة: «إني قد أعطيت أخاك
ألفًا من الفضة. ها هو لك غطاء عينٍ من جهة كل ما عندك وعند
كل واحدٍ، فأنصفت». 17فصلى إبراهيم إلى الله، فشفى الله

أبيمالك وامرأته وجواريه فولدن. [18]لأن الرب كان قد أغلق كل
رحمٍ لبيت أبيمالك بسبب سارة امرأة إبراهيم.

الأصحاح الحادي والعشرون

[1]وافتقد الـرب سـارة كمـا قـال، وفعـل الـرب لسـارة كمـا تكلم.
[2]فحبلت سارة وولدت لإبراهيم ابنًا في شيخوخته، في الوقت الـذي
تكلم الله عنه. [3]ودعا إبراهيم اسم ابنه المولود له، الـذي ولدتـه لـه
سارة «إسحاق». [4]وختن إبراهيم إسحاق ابنه وهـو ابن ثمانيـة أيـامٍ
كما أمره الله. [5]وكان إبـراهيم ابن مئـة سـنةٍ حينٍ ولـد لـه إسـحاقً
ابنـه. [6]وقـالت سـارة: «قـد صـنع إلي اللـه ضـحكًا. كـل من يسـمع
يضحك لي». [7]وقالت: «من قال لإبراهيم: سارة ترضع بـنين؟ حـتى
ولـدت ابنًـا في شـيخوخته!». [8]فكـبر الولـد وفطم. وصـنع إبـراهيم
وليمةً عظيمةً يوم فطام إسحاق.

[9]ورأت سـارة ابن هـاجر المصـرية الـذي ولدتـه لإبـراهيم يمـزح،
[10]فقالت لإبراهيم: «اطرد هذه الجارية وابنها، لأن ابن هذه الجاريـة
لا يرث مـع ابـني إسـحاق». [11]فقبح الكلام جـدا في عيـني إبـراهيم
لسـبب ابنـه. [12]فقـال اللـه لإبـراهيم: «لا يقبح في عينيـك من أجـل
الغلام ومن أجل جاريتك. في كل ما تقول لك سارة اسـمع لقولهـا،
لأنه بإسحاق يدعى لك نسل. [13]وابن الجارية أيضًا سأجعله أمةً لأنـه
نسلك».

[14]فبكر إبراهيم صباحًا وأخذ خـبزًا وقربـة مـاءٍ وأعطاهمـا لهـاجر،
واضعًا إياهما على كتفها، والولد، وصرفها. فمضت وتاهت في بريـة
بئر سبعٍ. [15]ولما فرغ المـاء من القربـة طـرحت الولـد تحت إحـدى
الأشجارً، [16]ومضت وجلست مقابلـه بعيـدًا نحـو رميـة قـوسٍ، لأنهـا
قـالت: «لا أنظـر مـوت الولـد». فجلسـت مقابلـه ورفعت صـوتها
وبكت. [17]فسـمع اللـه صـوت الغلام، ونـادى ملاك اللـه هـاجر من
السماء وقال لها: «ما لك يـا هـاجر؟ لا تخـافي، لأن اللـه قـد سـمع
لصوت الغلام حيث هو. [18]قومي احملي الغلام وشدي يدك به، لأني
سأجعله أمةً عظيمةً». [19]وفتح الله عينيها فأبصرت بئر ماءٍ، فذهبت
وملأت القربـة مـاءً وسـقت الغلامـ [20]وكـان اللـه مـع الغلام فكـبر،

وسكن في البرية، وكان ينمو رامي قوسٍ. [21]وسكن في برية فاران، وأخذت له أمه زوجةً من أرض مصر.

[22]وحدث في ذلك الزمان أن أبيمالك وفيكول رئيس جيشه كلما إبراهيم قائلين: «الله معك في كل ما أنت صانع. [23]فالآن احلف لي بالله ههنا أنك لا تغدر بي ولا بنسلي وذريتي، كالمعروف الذي صنعت إليك تصنع إلي وإلى الأرض التي تغربت فيها». [24]فقال إبراهيم: «أنا أحلف». [25]وعاتب إبراهيم أبيمالك لسبب بئر الماء التي اغتصبها عبيد أبيمالك. [26]فقال أبيمالك: «لم أعلم من فعل هذا الأمر. أنت لم تخبرني، ولا أنا سمعت سوى اليوم». [27]فأخذ إبراهيم غنمًا وبقرًا وأعطى أبيمالك، فقطعا كلاهما ميثاقًا.

[28]وأقام إبراهيم سبع نعاجٍ من الغنم وحدها. [29]فقال أبيمالك لإبراهيم: «ما هي هذه السبع النعاج التي أقمتها وحدها؟» [30]فقال: «إنك سبع نعاجٍ تأخذ من يدي، لكي تكون لي شهادةً بأني حفرت هذه البئر». [31]لذلك دعا ذلك الموضع «بئر سبعٍ»، لأنهما هناك حلفا كلاهما.

[32]فقطعا ميثاقًا في بئر سبعٍ، ثم قام أبيمالك وفيكول رئيس جيشه ورجعا إلى أرض الفلسطينيين. [33]وغرس إبراهيم أثلاً في بئر سبعٍ، ودعا هناك باسم الرب الإله السرمدي. [34]وتغرب إبراهيم في أرض الفلسطينيين أيامًا كثيرةً.

الأصحاح الثاني والعشرون

[1]وحدث بعد هذه الأمور أن الله امتحن إبراهيم، فقال له: «يا
إبراهيم!». فقال: «هأنذا». [2]فقال: «خذ ابنك وحيدك، الذي تحبه،
إسحاق، واذهب إلى أرض المريا، وأصعده هناك محرقةً على أحد
الجبال الذي أقول لك». [3]فبكر إبراهيم صباحًا وشد على حماره،
وأخذ اثنين من غلمانه معه، وإسحاق ابنه، وشقق حطبًا لمحرقةٍ،
وقام وذهب إلى الموضع الذي قال له الله. [4]وفي اليوم الثالث رفع
إبراهيم عينيه وأبصر الموضع من بعيدٍ، [5]فقال إبراهيم لغلاميه:
«اجلسا أنتما ههنا مع الحمار، وأما أنا والغلام فنذهب إلى هناك
ونسجد، ثم نرجع إليكما». [6]فأخذ إبراهيم حطب المحرقة ووضعه
على إسحاق ابنه، وأخذ بيده النار والسكين. فذهبا كلاهما معًا.
[7]وكلم إسحاق إبراهيم أباه وقال: «يا أبي!». فقال: «هأنذا يا
ابني». فقال: «هوذا النار والحطب، ولكن أين الخروف
للمحرقة؟» [8]فقال إبراهيم: «الله يرى له الخروف للمحرقة يا
ابني». فذهبا كلاهما معًا.

[9]فلما أتيا إلى الموضع الذي قال له الله، بنى هناك إبراهيم
المذبح ورتب الحطب وربط إسحاق ابنه ووضعه على المذبح فوق
الحطب. [10]ثم مد إبراهيم يده وأخذ السكين ليذبح ابنه. [11]فناداه
ملاك الرب من السماء وقال: «إبراهيم! إبراهيم!». فقال: «هأنذا»
[12]فقال: «لا تمد يدك إلى الغلام ولا تفعل به شيئًا، لأني الآن علمت
أنك خائف الله، فلم تمسك ابنك وحيدك عني». [13]فرفع إبراهيم
عينيه ونظر وإذا كبش وراءه ممسكًا في الغابة بقرنيه، فذهب
إبراهيم وأخذ الكبش وأصعده محرقةً عوضًا عن ابنه. [14]فدعا
إبراهيم اسم ذلك الموضع «يهوه يرأه». حتى إنه يقال اليوم: «في
جبل الرب يرى».

[15]ونادى ملاك الرب إبراهيم ثانيةً من السماء [16]وقال: «بذاتي
أقسمت يقول الرب، أني من أجل أنك فعلت هذا الأمر، ولم
تمسك ابنك وحيدك، [17]أباركك مباركةً، وأكثر نسلك تكثيرًا كنجوم

السماء وكالرمل الذي على شاطئ البحر، ويرث نسلك باب
أعدائه، [18]ويتبارك في نسلك جميع أمم الأرض، من أجل أنك
سمعت لقولي». [19]ثم رجع إبراهيم إلى غلاميه، فقاموا وذهبوا معًا
إلى بئر سبعٍ. وسكن إبراهيم في بئر سبعٍ.

[20]وحدث بعد هذه الأمور أن إبراهيم أخبر وقيل له: «هوذا ملكة
قد ولدت هي أيضًا بنين لناحور أخيك: [21]عوصًا بكره، وبوزًا أخاه،
وقموئيل أبا أرام، [22]وكاسد وحزوًا وفلداش ويدلاف وبتوئيل».
[23]وولد بتوئيل رفقة. هؤلاء الثمانية ولدتهم ملكة لناحور أخي
إبراهيم. [24]وأما سريته، واسمها رؤومة، فولدت هي أيضًا: طابح
وجاحم وتاحش ومعكة.

الأصحاح الثالث والعشرون

[1]وكانت حياة سارة مئةً وسبعًا وعشرين سنةً، سني حياة سارة.
[2]وماتت سارة في قرية أربع، التي هي حبرون، في أرض كنعان.
فأتى إبراهيم ليندب سارة ويبكي عليها. [3]وقام إبراهيم من أمام
ميته وكلم بني حث قائلاً: [4]«أنا غريب ونزيل عندكم. أعطوني ملك
قبرٍ معكم لأدفن ميتي من أمامي». [5]فأجاب بنو حث إبراهيم
قائلين له: [6]«اسمعنا يا سيدي. أنت رئيس من الله بيننا. في أفضل
قبورنا ادفن ميتك، لا يمنع أحد منا قبره عنك حتى لا تدفن ميتك».
[7]فقام إبراهيم وسجد لشعب الأرض، لبني حث، [8]وكلمهم قائلاً:
«إن كان في نفوسكم أن أدفن ميتي من أمامي، فاسمعوني
والتمسوا لي من عفرون بن صوحر [9]أن يعطيني مغارة المكفيلة
التي له، التي في طرف حقله. بثمنٍ كامل يعطيني إياها في
وسطكم ملك قبرٍ». [10]وكان عفرون جالسًا بين بني حث، فأجاب
عفرون الحثي إبراهيم في مسامع بني حث، لدى جميع الداخلين
باب مدينته قائلاً: [11]«لا يا سيدي، اسمعني. الحقل وهبتك إياه،
والمغارة التي فيه لك وهبتها. لدى عيون بني شعبي وهبتك إياها.
ادفن ميتك». [12]فسجد إبراهيم أمام شعب الأرض، [13]وكلم عفرون
في مسامع شعب الأرض قائلاً: «بل إن كنت أنت إياه فليتك
تسمعني. أعطيك ثمن الحقل. خذ مني فأدفن ميتي هناك».
[14]فأجاب عفرون إبراهيم قائلاً له: [15]«يا سيدي، اسمعني. أرض
بأربع مئة شاقل فضةٍ، ما هي بيني وبينك؟ فادفن ميتك». [16]فسمع
إبراهيم لعفرون، ووزن إبراهيم لعفرون الفضة التي ذكرها في
مسامع بني حث. أربع مئة شاقل فضةٍ جائزةٍ عند التجار.

[17]فوجب حقل عفرون الذي في المكفيلة التي أمام ممرا، الحقل
والمغارة التي فيه، وجميع الشجر الذي في الحقل الذي في جميع
حدوده حواليه، [18]لإبراهيم ملكًا لدى عيون بني حث، بين جميع
الداخلين باب مدينته. [19]وبعد ذلك دفن إبراهيم سارة امرأته في
مغارة حقل المكفيلة أمام ممرا، التي هي حبرون، في أرض

كنعان، [20]فوجب الحقل والمغارة التي فيـه لإبـراهيم ملـك قـبرٍ من
عند بني حث.

الأصحاح الرابع والعشرون

1وشاخ إبراهيم وتقدم في الأيـام. وبـارك الـرب إبـراهيم في كـل
شيءٍ. 2وقال إبراهيم لعبده كبير بيته المسـتولي على كـل مـا كـان
له: «ضع يدك تحت فخـذي، 3فأسـتحلفك بـالرب إلـه السـماء وإلـه
الأرض أن لا تأخذ زوجةً لابني من بنات الكنعانيين الذين أنـا سـاكن
بينهم، 4بـل إلى أرضـي وإلى عشـيرتي تـذهب وتأخـذ زوجـةً لابـني
إسحاق». 5فقال له العبد: «ربما لا تشاء المرأة أن تتبعني إلى هذه
الأرض. هل أرجع بابنك إلى الأرض التي خرجت منهـا؟» 6فقـال لـه
إبراهيم: «احترز من أن ترجع بابني إلى هناك. 7الـرب إلـه السـماء
الذي أخذني من بيت أبي ومن أرض ميلادي، والذي كلمـني والـذي
أقسـم لي قـائلاً: لنسـلك أعطي هـذه الأرض، هـو يرسـل ملاكـه
أمامك، فتأخذ زوجةً لابني من هناك. 8وإن لم تشإ المرأة أن تتبعك،
تبرأت من حلفي هذا. أمـا ابـني فلا ترجـع بـه إلى هنـاك». 9فوضـع
العبد يده تحت فخذ إبراهيم مولاه، وحلف له على هذا الأمر.

10ثم أخذ العبد عشـرة جمـال من جمـال مـولاه، ومضـى وجميـع
خـيرات مـولاه في يـده. فقـام وذهب إلى أرام النهـرين إلى مدينـة
ناحور. 11وأناخ الجمال خارج المدينة عنـد بـئر المـاء وقت المسـاء،
وقت خروج المستقيات. 12وقال: «أيها الـرب إلـه سـيدي إبـراهيم،
يسر لي اليوم واصنع لطفًا إلى سيدي إبراهيم. 13ها أنا واقـف على
عين الماء، وبنات أهل المدينة خارجات ليسـتقين مـاءً. 14فليكن أن
الفتاة التي أقول لهـا: أميلي جرتـك لأشـرب، فتقـول: اشـرب وأنـا
أسقي جمالك أيضًا، هي التي عينتها لعبدك إسحاق. وبهـا أعلم أنـك
صنعت لطفًا إلى سيدي».

15وإذ كان لم يفرغ بعد من الكلام، إذا رفقة الـتي ولـدت لبتوئيـل
ابن ملكة امـرأة نـاحور أخي إبـراهيم، خارجـة وجرتهـا على كتفهـا.
16وكانت الفتاة حسنة المنظر جدا، وعذراء لم يعرفها رجل. فنزلت
إلى العين وملأت جرتهـا وطلعت. 17فـركض العبـد للقائهـا وقـال:
«اسقيني قليل مـاءٍ من جرتـك». 18فقـالت: «اشـرب يـا سـيدي».

وأسرعت وأنزلت جرتها على يدها وسقته. [19]ولما فرغت من سقيه قالت: «أستقي لجمالك أيضًا حتى تفرغ من الشرب». [20]فأسرعت وأفرغت جرتها في المسقاة، وركضت أيضًا إلى البئر لتستقي، فاستقت لكل جماله. [21]والرجل يتفرس فيها صامتًا ليعلم: أأنجح الرب طريقه أم لا. [22]وحدث عندما فرغت الجمال من الشرب أن الرجل أخذ خزامة ذهبٍ وزنها نصف شاقل وسوارين على يديها وزنهما عشرة شواقل ذهبٍ. [23]وقال: «بنت من أنت؟ أخبريني: هل في بيت أبيك مكان لنا لنبيت؟» [24]فقالت له: «أنا بنت بتوئيل ابن ملكة الذي ولدته لناحور». [25]وقالت له: «عندنا تبن وعلف كثير، ومكان لتبيتوا أيضًا». [26]فخر الرجل وسجد للرب، [27]وقال: «مبارك الرب إله سيدي إبراهيم الذي لم يمنع لطفه وحقه عن سيدي. إذ كنت أنا في الطريق، هداني الرب إلى بيت إخوة سيدي». [28]فركضت الفتاة وأخبرت بيت أمها بحسب هذه الأمور.

[29]وكان لرفقة أخ اسمه لابان، فركض لابان إلى الرجل خارجًا إلى العين. [30]وحدث أنه إذ رأى الخزامة والسوارين على يدي أخته، وإذ سمع كلام رفقة أخته قائلةً: «هكذا كلمني الرجل»، جاء إلى الرجل، وإذا هو واقف عند الجمال على العين. [31]فقال: «ادخل يا مبارك الرب، لماذا تقف خارجًا وأنا قد هيأت البيت ومكانًا للجمال؟». [32]فدخل الرجل إلى البيت وحل عن الجمال، فأعطى تبنًا وعلفًا للجمال، وماءً لغسل رجليه وأرجل الرجال الذين معه. [33]ووضع قدامه ليأكل. فقال: «لا آكل حتى أتكلم كلامي». فقال: «تكلم».

[34]فقال: «أنا عبد إبراهيم، [35]والرب قد بارك مولاي جدا فصار عظيمًا، وأعطاه غنمًا وبقرًا وفضةً وذهبًا وعبيدًا وإماءً وجمالاً وحميرًا. [36]وولدت سارة امرأة سيدي ابنًا لسيدي بعد ما شاخت، فقد أعطاه كل ما له. [37]واستحلفني سيدي قائلاً: لا تأخذ زوجةً لابني من بنات الكنعانيين الذين أنا ساكن في أرضهم، [38]بل إلى بيت أبي تذهب وإلى عشيرتي، وتأخذ زوجةً لابني. [39]فقلت لسيدي: ربما لا تتبعني المرأة. [40]فقال لي: إن الرب الذي سرت أمامه يرسل ملاكه معك وينجح طريقك، فتأخذ زوجةً لابني من عشيرتي

ومن بيت أبي. [41]حينئذٍ تتبرأ من حلفي حينمـا تجيء إلى عشـيرتي.
وإن لم يعطـوك فتكـون بريئًا من حلفي. [42]فجئت اليـوم إلى العين،
وقلت: أيها الرب إله سيدي إبراهيم، إن كنت تنجح طريقي الذي أنا
سالك فيه، [43]فها أنا واقف على عين المـاء، وليكن أن الفتـاة الـتي
تخرج لتستقي وأقول لها: اسقيني قليـل مـاءٍ من جرتـك، [44]فتقـول
لي: اشرب أنت، وأنا أستقي لجمالك أيضًا، هي المرأة الـتي عينهـا
الرب لابن سيدي. [45]وإذ كنت أنا لم أفرغ بعد من الكلام في قلـبي،
إذا رفقة خارجـة وجرتهـا على كتفهـا، فـنزلت إلى العين واسـتقت.
فقلت لها: اسقيني. [46]فأسرعت وأنزلت جرتها عنها وقالت: اشـرب
وأنا أسقي جمالك أيضًا. فشربت، وسقت الجمال أيضًـا. [47]فسـألتها
وقلت: بنت من أنت؟ فقالت: بنت بتوئيل بن ناحور الذي ولدتـه لـه
ملكة. فوضعت الخزامة في أنفها والسوارين على يديها. [48]وخررت
وسجدت للرب، وباركت الرب إله سيدي إبراهيم الـذي هـداني في
طريقٍ أمينٍ لآخذ ابنة أخي سـيدي لابنـه. [49]والآن إن كنتم تصـنعون
معروفًا وأمانةً إلى سيدي فأخبروني، وإلا فأخبروني لأنصـرف يمينًـا
أو شمالاً».

[50]فأجاب لابان وبتوئيل وقالا: «من عند الرب خرج الأمر. لا نقـدر
أن نكلمك بشر أو خير. [51]هوذا رفقة قـدامك. خـذها واذهب. فلتكن
زوجـةً لابن سـيدك، كمـا تكلم الـرب». [52]وكـان عنـدما سـمع عبـد
إبـراهيم كلامهم أنـه سـجد للـرب إلى الأرض. [53]وأخـرج العبـد آنيـة
فضةٍ وآنية ذهبٍ وثيابًا وأعطاها لرفقة، وأعطى تحفًا لأخيها ولأمهـا.
[54]فأكل وشـرب هـو والرجـال الـذين معـه وبـاتوا. ثم قـاموا صـباحًا
فقـال: «اصـرفوني إلى سـيدي». [55]فقـال أخوهـا وأمهـا: «لتمكث
الفتاة عندنا أيامًـا أو عشـرةً، بعـد ذلـك تمضـي». [56]فقـال لهم: «لا
تعوقوني والرب قد أنجح طـريقي. اصـرفوني لأذهب إلى سـيدي».
[57]فقالوا: «ندعو الفتاة ونسألها شفاهًا». [58]فدعوا رفقة وقالوا لهـا:
«هل تذهبين مع هذا الرجل؟» فقـالت: «أذهب». [59]فصـرفوا رفقـة
أختهم ومرضعتها وعبد إبراهيم ورجاله. [60]وباركوا رفقة وقـالوا لهـا:
«أنت أختنا. صيري ألوف ربواتٍ، وليرث نسلك باب مبغضيه».

61فقامت رفقة وفتياتها وركبن على الجمال وتبعن الرجـل. فأخـذ
العبد رفقة ومضى. 62وكان إسحاق قد أتى من ورود بئر لحي رئي،
إذ كان ساكنًا في أرض الجنوب. 63وخرج إسحاق ليتأمل في الحقل
عند إقبال المساء، فرفع عينيه ونظـر وإذا جمـال مقبلـة. 64ورفعت
رفقة عينيها فرأت إسحاق فنزلت عن الجمل. 65وقالت للعبد: «من
هذا الرجل الماشي في الحقل للقائنا؟» فقال العبد: «هو سيدي».
فأخذت البرقع وتغطت. 66ثم حدث العبد إسحاق بكـل الأمـور الـتي
صنع، 67فأدخلها إسحاق إلى خباء سارة أمه، وأخذ رفقة فصارت له
زوجةً وأحبها. فتعزى إسحاق بعد موت أمه.

الأصحاح الخامس والعشرون

[1]وعاد إبراهيم فأخذ زوجةً اسـمها قطـورة، [2]فولـدت لـه: زمـران
ويقشان ومدان ومديان ويشباق وشوحًا. [3]وولد يقشان: شبا وددان.
وكـان بنـو ددان: أشـوريم ولطوشـيم ولأميم. [4]وبنـو مـديان: عيفـة
وعفر وحنوك وأبيـداع وألدعـة. جميـع هـؤلاء بنـو قطـورة. [5]وأعطى
إبراهيم إسحاق كل ما كان له. [6]وأمـا بنـو السـراري اللـواتي كـانت
لإبراهيم فأعطاهم إبراهيم عطايا، وصرفهم عن إسحاق ابنه شــرقًا
إلى أرض المشرق، وهو بعد حي.

[7]وهذه أيام سني حياة إبراهيم التي عاشها: مئة وخمس وسبعون
سنةً. [8]وأسلم إبراهيم روحه ومات بشـيبةٍ صـالحةٍ، شـيخًا وشـبعان
أيامًا، وانضم إلى قومه. [9]ودفنه إسحاق وإسماعيل ابناه في مغــارة
المكفيلـة في حقـل عفـرون بن صـوحر الحـثي الـذي أمـام ممـرا،
[10]الحقل الـذي اشـتراه إبـراهيم من بـني حث. هنـاك دفن إبـراهيم
وسارة امرأته. [11]وكان بعد موت إبراهيم أن الله بارك إسحاق ابنه.
وسكن إسحاق عند بئر لحي رئي.

[12]وهذه مواليد إسماعيل بن إبراهيم، الذي ولدته هـاجر المصــرية
جاريـة سـارة لإبـراهيم. [13]وهـذه أسـماء بـني إسـماعيل بأسـمائهم
حسب مواليدهم: نبايوت بكر إسماعيل، وقيـدار، وأدبئيـل ومبســام
[14]ومشماع ودومة ومسـا [15]وحـدار وتيمـا ويطـور ونـافيش وقدمـة.
[16]هؤلاء هم بنو إسماعيل، وهذه أسماؤهم بـديارهم وحصـونهم. اثنـا
عشر رئيسًا حسب قبائلهم. [17]وهذه سنو حياة إسماعيل: مئة وسبع
وثلاثون سنةً، وأسلم روحه ومات وانضم إلى قومه. [18]وســكنوا من
حويلة إلى شور التي أمام مصر حينما تجيء نحو أشور. أمام جميع
إخوته نزل.

[19]وهذه مواليد إسحاق بن إبراهيم: ولد إبـراهيم إسـحاق. [20]وكـان
إسحاق ابن أربعين سنةً لما اتخذ لنفسـه زوجـةً، رفقـة بنت بتوئيـل
الأرامي، أخت لابان الأرامي من فـدان أرام. [21]وصـلى إسـحاق إلى
الرب لأجل امرأته لأنها كانت عـاقرًا، فاسـتجاب لـه الـرب، فحبلت

رفقة امرأته. [22]وتزاحم الولدان في بطنها، فقالت: «إن كـان هكـذا فلماذا أنا؟» فمضت لتسأل الرب. [23]فقـال لهـا الـرب: «في بطنـك أمتان، ومن أحشائك يفترق شعبان: شعب يقوى على شعبٍ، وكبير يستعبد لصغيرٍ».

[24]فلمـا كملت أيامهـا لتلـد إذا في بطنهـا توأمـان. [25]فخـرج ألأول أحمر، كله كفروة شعرٍ، فدعوا اسمه «عيسو». [26]وبعـد ذلـك خـرج أخوه ويـده قابضـة بعقب عيسـو، فـدعي اسـمه «يعقـوب». وكـان إسحاق ابن ستين سنةً لما ولدتهما.

[27]فكبر الغلامان، وكان عيسو إنسانًا يعرف الصيد، إنسان البريـة، ويعقوب إنسانًا كاملاً يسكن الخيام. [28]فأحب إسحاق عيسو لأن في فمه صيدًا، وأما رفقة فكانت تحب يعقوب. [29]وطبخ يعقوب طبيخًـا، فـأتى عيسـو من الحقـل وهـو قـد أعيـا. [30]فقـال عيسـو ليعقـوب: «أطعمـني من هـذا الأحمـر لأني قـد أعـييت». لـذلك دعي اسـمه «أدوم». [31]فقال يعقوب: «بعني اليـوم بكوريتـك». [32]فقـال عيسـو: «ها أنا مـاضٍ إلى المـوت، فلمـاذا لي بكوريـة؟» [33]فقـال يعقـوب: «احلف لي اليوم». فحلـف لـه، فبـاع بكوريتـه ليعقـوب. [34]فـأعطى يعقوب عيسـو خـبزًا وطـبيخ عـدسٍ، فأكـل وشـرب وقـام ومضـى. فاحتقر عيسو البكورية.

الأصحاح السادس والعشرون

[1]وكـان في الأرض جـوع غـير الجـوع الأول الـذي كـان في أيـام
إبراهيم، فذهب إسحاق إلى أبيمالك ملك الفلسطينيين، إلى جـرار.
[2]وظهر له الرب وقال: «لا تنزل إلى مصر. اسكن في الأرض الـتي
أقول لك. [3]تغرب في هذه الأرض فـأكون معـك وأباركـك، لأني لـك
ولنسـلك أعطي جميـع هـذه البلاد، وأفي بالقسـم الـذي أقسـمت
لإبراهيم أبيك. [4]وأكثر نسلك كنجوم السـماء، وأعطي نسـلك جميـع
هـذه البلاد، وتتبـارك في نسـلك جميـع أمم الأرض، [5]من أجـل أن
إبـراهيم سـمع لقـولي وحفـظ مـا يحفـظ لي: أوامـري وفرائضـي
وشرائعي». [6]فأقام إسحاق في جرار.

[7]وسأله أهل المكان عن امرأته، فقال: «هي أخـتي». لأنـه خـاف
أن يقول: «امرأتي» لعل أهل المكان: «يقتلونني من أجـل رفقـة»
لأنها كـانت حسـنة المنظـر. [8]وحـدث إذ طـالت لـه الأيـام هنـاك أن
أبيمالك ملك الفلسـطينيين أشـرف من الكـوة ونظـر، وإذا إسـحاق
يلاعب رفقـة امرأتـه. [9]فـدعا أبيمالـك إسـحاق وقـال: «إنمـا هي
امرأتك! فكيف قلت: هي أخـتي؟» فقـال لـه إسـحاق: «لأني قلت:
لعلي أموت بسببها». [10]فقال أبيمالك: «ما هـذا الـذي صـنعت بنـا؟
لولا قليل لاضـطجع أحـد الشـعب مـع امرأتـك فجلبت علينـا ذنبًـا».
[11]فأوصى أبيمالك جميع الشعب قائلاً: «الـذي يمس هـذا الرجـل أو
امرأته موتًا يموت».

[12]وزرع إسـحاق في تلـك الأرض فأصـاب في تلـك السـنة مئـة
ضعفٍ، وباركه الرب. [13]فتعـاظم الرجـل وكـان يتزايـد في التعـاظم
حتى صار عظيمًـا جـدا. [14]فكـان لـه مـواشٍ من الغنم ومـواشٍ من
البقر وعبيد كثيرون. فحسده الفلسـطينيون. [15]وجميـع الآبـار، الـتي
حفرها عبيد أبيه في أيام إبراهيم أبيه، طمها الفلسطينيون وملأوهـا
ترابًا. [16]وقال أبيمالك لإسحاق: «اذهب من عندنا لأنك صرت أقـوى
منا جدا». [17]فمضى إسحاق من هناك، ونزل في وادي جـرار وأقـام
هناك.

[18]فعاد إسحاق ونبش آبار الماء التي حفروها في أيام إبراهيم أبيه، وطمها الفلسطينيون بعد موت أبيه، ودعاها بأسماءٍ كالأسماء التي دعاها بها أبوه. [19]وحفر عبيد إسحاق في الوادي فوجدوا هناك بئر ماءٍ حي. [20]فخاصم رعاة جرار رعاة إسحاق قائلين: «لنا الماء». فدعا اسم البئر «عسق» لأنهم نازعوه. [21]ثم حفروا بئرًا أخرى وتخاصموا عليها أيضًا، فدعا اسمها «سطنة». [22]ثم نقل من هناك وحفر بئرًا أخرى ولم يتخاصموا عليها، فدعا اسمها «رحوبوت»، وقال: «إنه الآن قد أرحب لنا الرب وأثمرنا في الأرض». [23]ثم صعد من هناك إلى بئر سبع. [24]فظهر له الرب في تلك الليلة وقال: «أنا إله إبراهيم أبيك. لاً تخف لأني معك، وأباركك وأكثر نسلك من أجل إبراهيم عبدي». [25]فبنى هناك مذبحًا ودعا باسم الرب. ونصب هناك خيمته، وحفر هناك عبيد إسحاق بئرًا.

[26]وذهب إليه من جرار أبيمالك وأحزات من أصحابه وفيكول رئيس جيشه. [27]فقال لهم إسحاق: «ما بالكم أتيتم إلي وأنتم قد أبغضتموني وصرفتموني من عندكم؟» [28]فقالوا: «إننا قد رأينا أن الرب كان معك، فقلنا: ليكن بيننا حلف، بيننا وبينك، ونقطع معك عهدًا: [29]أن لا تصنع بنا شرا، كما لم نمسك وكما لم نصنع بك إلا خيرًا وصرفناك بسلام. أنت الآن مبارك الرب». [30]فصنع لهم ضيافةً، فأكلوا وشربوا. [31]ثم بكروا في الغد وحلفوا بعضهم لبعضٍ، وصرفهم إسحاق. فمضوا من عنده بسلام. [32]وحدث في ذلك اليوم أن عبيد إسحاق جاءوا وأخبروه عن البئر التي حفروا، وقالوا له: «قد وجدنا ماءً». [33]فدعاها «شبعة»، لذلك اسم المدينة بئر سبعٍ إلى هذا اليوم.

[34]ولما كان عيسو ابن أربعين سنةً اتخذ زوجةً: يهوديت ابنة بيري الحثي، وبسمة ابنة إيلون الحثي. [35]فكانتا مرارة نفسٍ لإسحاق ورفقة.

الأصحاح السابع والعشرون

1وحدث لما شاخ إسحاق وكلت عيناه عن النظر، أنه دعا عيسو
ابنه الأكبر وقال له: «يا ابني». فقال له: «هأنذا». 2فقال: «إنني
قد شخت ولست أعرف يوم وفاتي. 3فالآن خذ عدتك: جعبتك
وقوسك، واخرج إلى البرية وتصيد لي صيدًا، 4واصنع لي أطعمةً
كما أحب، وأتني بها لآكل حتى تباركك نفسي قبل أن أموت».

5وكانت رفقة سامعةً إذ تكلم إسحاق مع عيسو ابنه. فذهب
عيسو إلى البرية كي يصطاد صيدًا ليأتي به. 6وأما رفقة فكلمت
يعقوب ابنها قائلةً: «إني قد سمعت أباك يكلم عيسو أخاك قائلاً:
7ائتني بصيدٍ واصنع لي أطعمةً لآكل وأباركك أمام الرب قبل
وفاتي. 8فالآن يا ابني اسمع لقولي في ما أنا آمرك به: 9اذهب إلى
الغنم وخذ لي من هناك جديين جيدين من المعزى، فأصنعهما
أطعمةً لأبيك كما يحب، 10فتحضرها إلى أبيك ليأكل حتى يباركك
قبل وفاته». 11فقال يعقوب لرفقة أمه: «هوذا عيسو أخي رجل
أشعر وأنا رجل أملس. 12ربما يجسني أبي فأكون في عينيه
كمتهاونٍ، وأجلب على نفسي لعنةً لا بركةً». 13فقالت له أمه:
«لعنتك عليَّ يا ابني. اسمع لقولي فقط واذهب خذ لي». 14فذهب
وأخذ وأحضر لأمه، فصنعت أمه أطعمةً كما كان أبوه يحب.
15وأخذت رفقة ثياب عيسو ابنها الأكبر الفاخرة التي كانت عندها
في البيت وألبست يعقوب ابنها الأصغر، 16وألبست يديه وملاسة
عنقه جلود جديي المعزى. 17وأعطت الأطعمة والخبز التي صنعت
في يد يعقوب ابنها.

18فدخل إلى أبيه وقال: «يا أبي». فقال: «هأنذا. من أنت يا
ابني؟» 19فقال يعقوب لأبيه: «أنا عيسو بكرك. قد فعلت كما
كلمتني. قم اجلس وكل من صيدي لكي تباركني نفسك». 20فقال
إسحاق لابنه: «ما هذا الذي أسرعت لتجد يا ابني؟» فقال: «إن
الرب إلهك قد يسر لي». 21فقال إسحاق ليعقوب: «تقدم لأجسك
يا ابني. أأنت هو ابني عيسو أم لا؟». 22فتقدم يعقوب إلى إسحاق

أبيـه، فجسـه وقـال: «الصـوت صـوت يعقـوب، ولكن اليـدين يـدا
عيسو». [23]ولم يعرفه لأن يديه كانتا مشعرتين كيـدي عيسـو أخيـه،
فباركه. [24]وقـال: «هـل أنت هـو ابـني عيسـو؟» فقـال: «أنـا هـو».
[25]فقال: «قدم لي لآكل من صيد ابني حتى تباركك نفسي». فقـدم
له فأكل، وأحضر له خمرًا فشرب. [26]فقال له إسحاق أبوه: «تقـدم
وقبلني يا ابني». [27]فتقدم وقبله، فشم رائحة ثيابـه وباركـه، وقـال:
«انظر! رائحة ابني كرائحة حقل قد باركـه الـرب. [28]فليعطـك اللـه
من ندى السماء ومن دسم الأرض. وكثرة حنطةٍ وخمرٍ. [29]ليسـتعبد
لك شعوب، وتسجد لك قبائل. كن سيدًا لإخوتك، وليسـجد لـك بنـو
أمك. ليكن لاعنوك ملعونين، ومباركوك مباركين».

[30]وحدث عندما فرغ إسحاق من بركة يعقوب، ويعقوب قـد خـرج
من لدن إسحاق أبيه، أن عيسـو أخـاه أتى من صـيده، [31]فصـنع هـو
أيضًا أطعمةً ودخل بها إلى أبيـه وقـال لأبيـه: «ليقم أبي ويأكـل من
صيد ابنه حـتى تبـاركني نفسـك». [32]فقـال لـه إسـحاق أبـوه: «من
أنت؟» فقال: «أنا ابنـك بكـرك عيسـو». [33]فارتعـد إسـحاق ارتعـادًا
عظيمًا جدا وقال: «فمن هو الذي اصطاد صيدًا وأتى به إلي فأكلت
من الكل قبل أن تجيء، وباركته؟ نعم، ويكـون مباركـا». [34]فعنـدما
سمع عيسو كلام أبيه صرخ صرخةً عظيمةً ومرةً جدا، وقـال لأبيـه:
«باركني أنا أيضًـا يـا أبي». [35]فقـال: «قـد جـاء أخـوك بمكـرٍ وأخـذ
بركتـك». [36]فقـال: «ألا إن اسـمه دعي يعقـوب، فقـد تعقبـني الآن
مرتين! أخذ بكوريتي، وهوذا الآن قـد أخـذ بركـتي». ثم قـال: «أمـا
أبقيت لي بركةً؟» [37]فأجاب إسحاق وقال لعيسـو: «إني قـد جعلتـه
سيدًا لك، ودفعت إليه جميع إخوته عبيدًا، وعضـدته بحنطـةٍ وخمـرٍ.
فماذا أصنع إليك يا ابني؟» [38]فقال عيسو لأبيه: «ألـك بركـة واحـدة
فقط يا أبي؟ باركني أنا أيضًـا يـا أبي». ورفـع عيسـو صـوته وبكى.
[39]فأجاب إسحاق أبوه: «هوذا بلا دسـم الأرض يكـون مسـكنك، وبلا
ندى السـماء من فـوق. [40]وبسـيفك تعيش، ولأخيـك تسـتعبد، ولكن
يكون حينما تجمح أنك تكسر نيره عن عنقك».

[41]فحقد عيسو على يعقوب من أجل البركة التي باركه بهـا أبـوه.
وقـال عيسـو في قلبـه: «قـربت أيـام مناحـة أبي، فأقتـل يعقـوب

أخي». [42]فأخبرت رفقة بكلام عيسو ابنهـا الأكـبر، فأرسـلت ودعت يعقوب ابنها الأصـغر وقـالت لـه: «هـوذا عيسـو أخـوك متسـل من جهتك بأنه يقتلك. [43]فـالآن يـا ابـني اسـمع لقـولي، وقم اهـرب إلى أخي لابان إلى حاران، [44]وأقم عنده أيامًـا قليلـةً حـتى يرتـد سـخط أخيك. [45]حتى يرتد غضـب أخيـك عنـك، وينسـى مـا صـنعت بـه. ثم أرسل فآخذك من هناك. لماذا أعدم اثنيكما في يومٍ واحدٍ؟».

[46]وقالت رفقة لإسـحاق: «مللت حيـاتي من أجـل بنـات حث. إن كان يعقوب يأخذ زوجةً من بنات حث مثل هـؤلاء من بنـات الأرض، فلماذا لي حياة؟».

الأصحاح الثامن والعشرون

[1]فدعا إسحاق يعقوب وباركه، وأوصاه وقال له: «لا تأخذ زوجةً
من بنات كنعان. [2]قم اذهب إلى فدان أرام، إلى بيت بتوئيل أبي
أمك، وخذ لنفسك زوجةً من هناك، من بنات لابان أخي أمك. [3]والله
القدير يباركك، ويجعلك مثمرًا، ويكثرك فتكون جمهورًا من
الشعوب. [4]ويعطيك بركة إبراهيم لك ولنسلك معك، لترث أرض
غربتك التي أعطاها الله لإبراهيم». [5]فصرف إسحاق يعقوب فذهب
إلى فدان أرام، إلى لابان بن بتوئيل الأرامي، أخي رفقة أم يعقوب
وعيسو.

[6]فلما رأى عيسو أن إسحاق بارك يعقوب وأرسله إلى فدان أرام
ليأخذ لنفسه من هناك زوجةً، إذ باركه وأوصاه قائلاً: «لا تأخذ زوجةً
من بنات كنعان». [7]وأن يعقوب سمع لأبيه وأمه وذهب إلى فدان
أرام،. [8]رأى عيسو أن بنات كنعان شريرات في عيني إسحاق أبيه،
[9]فذهب عيسو إلى إسماعيل وأخذ محلة بنت إسماعيل بن إبراهيم،
أخت نبايوت، زوجةً له على نسائه.

[10]فخرج يعقوب من بئر سبع وذهب نحو حاران. [11]وصادف مكانًا
وبات هناك لأن الشمس كانت قد غابت، وأخذ من حجارة المكان
ووضعه تحت رأسه، فاضطجع في ذلك المكان. [12]ورأى حلمًا، وإذا
سلم منصوبة على الأرض ورأسها يمس السماء، وهوذا ملائكة الله
صاعدة ونازلة عليها. [13]وهوذا الرب واقف عليها، فقال: «أنا الرب
إله إبراهيم أبيك وإله إسحاق. الأرض التي أنت مضطجع عليها
أعطيها لك ولنسلك. [14]ويكون نسلك كتراب الأرض، وتمتد غربًا
وشرقًا وشمالاً وجنوبًا، ويتبارك فيك وفي نسلك جميع قبائل
الأرض. [15]وها أنا معك، وأحفظك حيثما تذهب، وأردك إلى هذه
الأرض، لأني لا أتركك حتى أفعل ما كلمتك به».

[16]فاستيقظ يعقوب من نومه وقال: «حقا إن الرب في هذا
المكان وأنا لم أعلم!». [17]وخاف وقال: «ما أرهب هذا المكان! ما
هذا إلا بيت الله، وهذا باب السماء». [18]وبكر يعقوب في الصباح

وأخذ الحجر الذي وضعه تحت رأسه وأقامه عمودًا، وصب زيتًا على
رأسه. [19]ودعا اسم ذلـك المكـان «بيت إيـل»، ولكن اسـم المدينـة
أولاً كـان لـوز. [20]ونـذر يعقـوب نـذرًا قـائلاً: «إن كـان اللـه معي،
وحفظني في هذا الطريق الذي أنا سائر فيه، وأعطاني خـبزًا لآكـل
وثيابًا لألبس، [21]ورجعت بسلامٍ إلى بيت أبي، يكـون الـرب لي إلهًـا،
[22]وهذا الحجر الذي أقمته عمودًا يكون بيت الله، وكـل مـا تعطيـني
فإني أعشره لك».

الأصحاح التاسع والعشرون

[1]ثم رفـع يعقـوب رجليـه وذهب إلى أرض بـني المشـرق. [2]ونظـر
وإذا في الحقل بئر وهنـاك ثلاثـة قطعـان غنمٍ رابضـة عنـدها، لأنهم
كانوا من تلك البئر يسقون القطعـان، والحجـر على فم البـئر كـان
كبيرًا. [3]فكان يجتمع إلى هنـاك جميـع القطعـان فيـدحرجون الحجـر
عن فم البئر ويسـقون الغنم، ثم يـردون الحجـر على فم البـئر إلى
مكانـه. [4]فقـال لهم يعقـوب: «يـا إخـوتي، من أين أنتم؟» فقـالوا:
«نحن من حاران». [5]فقال لهم: «هـل تعرفـون لابـان ابن نـاحور؟»
فقـالوا: «نعرفـه». [6]فقـال لهم: «هـل لـه سـلامة؟» فقـالوا: «لـه
سلامة. وهوذا راحيل ابنته آتية مع الغنم». [7]فقال: «هوذا النهار بعـد
طويل. ليس وقت اجتماع المواشي. اسقوا الغنم واذهبـوا ارعـوا».
[8]فقالوا: «لا نقدر حتى تجتمع جميع القطعان ويدحرجوا الحجــر عن
فم البئر، ثم نسقي الغنم».

[9]وإذ هـو بعـد يتكلم معهم أتت راحيـل مـع غنم أبيهـا، لأنهـا كـانت
ترعى. [10]فكان لما أبصر يعقوب راحيل بنت لابان خاله، وغنم لابـان
خالـه، أن يعقـوب تقـدم ودحـرج الحجـر عن فم البـئر وسـقى غنم
لابـان خالـه. [11]وقبـل يعقـوب راحيـل ورفـع صـوته وبكى. [12]وأخـبر
يعقوب راحيل أنه أخو أبيها، وأنه ابن رفقة، فركضت وأخبرت أباها.
[13]فكـان حين سـمع لابـان خـبر يعقـوب ابن أختـه أنـه ركض للقائـه
وعانقه وقبله وأتى به إلى بيته. فحـدث لابـان بجميـع هـذه الأمـور.
[14]فقال له لابـان: «إنمـا أنت عظمي ولحمي». فأقـام عنـده شـهرًا
من الزمان.

[15]ثم قال لابان ليعقوب: «ألأنك أخي تخدمني مجانًا؟ أخـبرني مـا
أجرتك». [16]وكان للابان ابنتان، اسـم الكـبرى ليئـة واسـم الصـغرى
راحيل. [17]وكـانت عينـا ليئـة ضـعيفتين، وأمـا راحيـل فكـانت حسـنة
الصورة وحسنة المنظر. [18]وأحب يعقوب راحيـل، فقـال: «أخـدمك
سبع سنينٍ براحيـل ابنتـك الصـغرى». [19]فقـال لابـان: «أن أعطيـك
إياهـا أحسـن من أن أعطيهـا لرجـل آخـر. أقم عنـدي». [20]فخـدم

يعقوب براحيل سبع سنينٍ، وكانت في عينيه كأيامٍ قليلةٍ بسبب محبته لها.

[21]ثم قال يعقوب للابان: «أعطني امرأتي لأن أيامي قد كملت، فأدخل عليها». [22]فجمع لابان جميع أهل المكان وصنع وليمةً. [23]وكان في المساء أنه أخذ ليئة ابنته وأتى بها إليه، فدخل عليها. [24]وأعطى لابان زلفة جاريته لليئة ابنته جاريةً. [25]وفي الصباح إذا هي ليئة، فقال للابان: «ما هذا الذي صنعت بي؟ أليس براحيل خدمت عندك؟ فلماذا خدعتني؟». [26]فقال لابان: «لا يفعل هكذا في مكاننا أن تعطى الصغيرة قبل البكر. [27]أكمل أسبوع هذه، فنعطيك تلك أيضًا، بالخدمة التي تخدمني أيضًا سبع سنينٍ أخر». [28]ففعل يعقوب هكذا. فأكمل أسبوع هذه، فأعطاه راحيل ابنته زوجةً له. [29]وأعطى لابان راحيل ابنته بلهة جاريته جاريةً لها. [30]فدخل على راحيل أيضًا، وأحب أيضًا راحيل أكثر من ليئة. وعاد فخدم عنده سبع سنينٍ أخر.

[31]ورأى الرب أن ليئة مكروهة ففتح رحمها، وأما راحيل فكانت عاقرًا. [32]فحبلت ليئة وولدت ابنًا ودعت اسمه «رأوبين»، لأنها قالت: «إن الرب قد نظر إلى مذلتي. إنه الآن يحبني رجلي». [33]وحبلت أيضًا وولدت ابنًا، وقالت: «إن الرب قد سمع أني مكروهة فأعطاني هذا أيضًا». فدعت اسمه «شمعون». [34]وحبلت أيضًا وولدت ابنًا، وقالت: «الآن هذه المرة يقترن بي رجلي، لأني ولدت له ثلاثة بنين». لذلك دعي اسمه «لاوي». [35]وحبلت أيضًا وولدت ابنًا وقالت: «هذه المرة أحمد الرب». لذلك دعت اسمه «يهوذا». ثم توقفت عن الولادة.

الأصحاح الثلاثون

1فلما رأت راحيل أنها لم تلد ليعقـوب، غـارت راحيـل من أختهـا،
وقالت ليعقوب: «هب لي بنين، وإلا فأنـا أمـوت!». 2فحمي غضـب
يعقوب على راحيل وقال: «ألعلي مكان الله الذي منـع عنـك ثمـرة
البطن؟». 3فقـالت: «هـوذا جـاريتي بلهـة، ادخـل عليهـا فتلـد على
ركبتي، وأرزق أنا أيضًا منها بـنين». 4فأعطتـه بلهـة جاريتهـا زوجـةً،
فدخل عليها يعقـوب، 5فحبلت بلهـة وولـدت ليعقـوب ابنًـا، 6فقـالت
راحيل: «قد قضى لي اللـه وسـمع أيضًـا لصـوتي وأعطـاني ابنًـا».
لذلك دعت اسمه «دانًا». 7وحبلت أيضًا بلهة جاريـة راحيـل وولـدت
ابنًا ثانيًا ليعقـوب، 8فقـالت راحيـل: «مصـارعات اللـه قـد صـارعت
أختي وغلبت». فدعت اسمه «نفتالي».

9ولمـا رأت ليئـة أنهـا تـوقفت عن الـولادة، أخـذت زلفـة جاريتهـا
وأعطتها ليعقوب زوجةً، 10فولـدت زلفـة جاريـة ليئـة ليعقـوب ابنًـا.
11فقـالت ليئـة: «بسـعدٍ». فـدعت اسـمه «جـادًا». 12وولـدت زلفـة
جارية ليئة ابنًا ثانيًا ليعقوب، 13فقالت ليئة: «بغبطتي، لأنـه تغبطـني
بنات». فدعت اسمه «أشير».

14ومضى رأوبين في أيام حصاد الحنطة فوجـد لفاحًـا في الحقـل
وجاء بـه إلى ليئـة أمـه. فقـالت راحيـل لليئـة: «أعطيـني من لفـاح
ابنك». 15فقالت لها: «أقليل أنك أخذت رجلي فتأخـذين لفـاح ابـني
أيضًا؟» فقالت راحيل: «إذًا يضـطجع معـك الليلـة عوضًـا عن لفـاح
ابنـك». 16فلمـا أتى يعقـوب من الحقـل في المسـاء، خـرجت ليئـة
لملاقاتـه وقـالت: «إلي تجيء لأني قـد اسـتأجرتك بلفـاح ابـني».
فاضـطجع معهـا تلـك الليلـة. 17وسـمع اللـه لليئـة فحبلت وولـدت
ليعقوب ابنًا خامسًا. 18فقالت ليئة: «قد أعطاني اللـه أجـرتي، لأني
أعطيت جاريتي لرجلي». فدعت اسـمه «يسـاكر». 19وحبلت أيضًـا
ليئة وولدت ابنًا سادسًا ليعقوب، 20فقالت ليئة: «قد وهبني الله هبةً
حسنةً. الآن يسـاكنني رجلي، لأني ولـدت لـه سـتة بـنين». فـدعت
اسمه «زبولون». 21ثم ولدت ابنةً ودعت اسمها «دينة».

[22]وذكر الله راحيل، وسمع لها الله وفتح رحمها، [23]فحبلت وولدت
ابنًا فقالت: «قد نزع الله عاري». [24]ودعت اسمه «يوسف» قائلةً:
«يزيدني الرب ابنًا آخر».

[25]وحدث لما ولدت راحيل يوسف أن يعقوب قال للابان:
«اصرفني لأذهب إلى مكاني وإلى أرضي. [26]أعطني نسائي
وأولادي الذين خدمتك بهم فأذهب، لأنك أنت تعلم خدمتي التي
خدمتك». [27]فقال له لابان: «ليتني أجد نعمةً في عينيك. قد تفاءلت
فباركني الرب بسببك». [28]وقال: «عين لي أجرتك فأعطيك».
[29]فقال له: «أنت تعلم ماذا خدمتك، وماذا صارت مواشيك معي،
[30]لأن ما كان لك قبلي قليل فقد اتسع إلى كثيرٍ، وباركك الرب في
أثري. والآن متى أعمل أنا أيضًا لبيتي؟» [31]فقال: «ماذا أعطيك؟»
فقال يعقوب: «لا تعطيني شيئًا. إن صنعت لي هذا الأمر أعود
أرعى غنمك وأحفظها: [32]أجتاز بين غنمك كلها اليوم، واعزل أنت
منها كل شاةٍ رقطاء وبلقاء، وكل شاةٍ سوداء بين الخرفان، وبلقاء
ورقطاء بين المعزى. فيكون مثل ذلك أجرتي. [33]ويشهد في بري
يوم غدٍ إذا جئت من أجل أجرتي قدامك. كل ما ليس أرقط أو أبلق
بين المعزى وأسود بين الخرفان فهو مسروق عندي». [34]فقال
لابان: «هوذا ليكن بحسب كلامك». [35]فعزل في ذلك اليوم التيوس
المخططة والبلقاء، وكل العناز الرقطاء والبلقاء، كل ما فيه بياض
وكل أسود بين الخرفان، ودفعها إلى أيدي بنيه. [36]وجعل مسيرة
ثلاثة أيامٍ بينه وبين يعقوب، وكان يعقوب يرعى غنم لابان الباقية.

[37]فأخذ يعقوب لنفسه قضبانًا خضرًا من لبنى ولوزٍ ودلبٍ، وقشر
فيها خطوطًا بيضًا، كاشطًا عن البياض الذي على القضبان.
[38]وأوقف القضبان التي قشرها في الأجران في مساقي الماء حيث
كانت الغنم تجيء لتشرب، تجاه الغنم، لتتوحم عند مجيئها لتشرب.
[39]فتوحمت الغنم عند القضبان، وولدت الغنم مخططاتٍ ورقطًا
وبلقًا. [40]وأفرز يعقوب الخرفان وجعل وجوه الغنم إلى المخطط
وكل أسود بين غنم لابان. وجعل له قطعانًا وحده ولم يجعلها مع
غنم لابان. [41]وحدث كلما توحمت الغنم القوية أن يعقوب وضع
القضبان أمام عيون الغنم في الأجران لتتوحم بين القضبان.

42وحين استضـعفت الغنم لم يضـعها، فصـارت الضـعيفة للابـان
والقوية ليعقوب. 43فاتسـع الرجـل كثـيرًا جـدا، وكـان لـه غنم كثـير
وجوارٍ وعبيد وجمال وحمير.

الأصحاح الحادي والثلاثون

[1]فسمع كلام بني لابان قائلين: «أخذ يعقوب كل ما كان لأبينا،
ومما لأبينا صنع كل هذا المجد». [2]ونظر يعقوب وجه لابان وإذا هو
ليس معه كأمس وأول من أمس. [3]وقال الرب ليعقوب: «ارجع إلى
أرض آبائك وإلى عشيرتك، فأكون معك».

[4]فأرسل يعقوب ودعا راحيل وليئة إلى الحقل إلى غنمه، [5]وقال
لهما: «أنا أرى وجه أبيكما أنه ليس نحوي كأمس وأول من أمس.
ولكن إله أبي كان معي. [6]وأنتما تعلمان أني بكل قوتي خدمت
أباكما، [7]وأما أبوكما فغدر بي وغير أجرتي عشر مراتٍ. لكن الله لم
يسمح له أن يصنع بي شرا. [8]إن قال هكذا: الرقط تكون أجرتك،
ولدت كل الغنم رقطًا. وإن قال هكذا: المخططة تكون أجرتك،
ولدت كل الغنم مخططةً. [9]فقد سلب الله مواشي أبيكما
وأعطاني. [10]وحدث في وقت توحم الغنم أني رفعت عيني ونظرت
في حلمٍ، وإذا الفحول الصاعدة على الغنم مخططة ورقطاء
ومنمرةٌ. [11]وقال لي ملاك الله في الحلم: يا يعقوب. فقلت: هأنذا.
[12]فقال: ارفع عينيك وانظر. جميع الفحول الصاعدة على الغنم
مخططة ورقطاء ومنمرة، لأني قد رأيت كل ما يصنع بك لابان.
[13]أنا إله بيت إيل حيث مسحت عمودًا، حيث نذرت لي نذرًا. الآن
قم اخرج من هذه الأرض وارجع إلى أرض ميلادك».

[14]فأجابت راحيل وليئة وقالتا له: «ألنا أيضًا نصيب وميراث في
بيت أبينا؟ [15]ألم نحسب منه أجنبيتين، لأنه باعنا وقد أكل أيضًا
ثمننا؟ [16]إن كل الغنى الذي سلبه الله من أبينا هو لنا ولأولادنا،
فالآن كل ما قال لك الله افعل».

[17]فقام يعقوب وحمل أولاده ونساءه على الجمال، [18]وساق كل
مواشيه وجميع مقتناه الذي كان قد اقتنى: مواشي اقتنائه التي
اقتنى في فدان أرام، ليجيء إلى إسحاق أبيه إلى أرض كنعان.
[19]وأما لابان فكان قد مضى ليجز غنمه، فسرقت راحيل أصنام
أبيها. [20]وخدع يعقوب قلب لابان الأرامي إذ لم يخبره بأنه هارب.

[21]فهرب هو وكل ما كان له، وقام وعبر النهر وجعل وجهه نحو جبل جلعاد.

[22]فأخبر لابان في اليوم الثالث بأن يعقوب قد هرب. [23]فأخذ
إخوته معه وسعى وراءه مسيرة سبعة أيام، فأدركه في جبل
جلعاد. [24]وأتى الله إلى لابان الأرامي في حلم الليل وقال له:
«احترز من أن تكلم يعقوب بخيرٍ أو شر». [25]فلحق لابان يعقوب،
ويعقوب قد ضرب خيمته في الجبل. فضرب لابان مع إخوته في
جبل جلعاد.

[26]وقال لابان ليعقوب: «ماذا فعلت، وقد خدعت قلبي، وسقت
بناتي كسبايا السيف؟ [27]لماذا هربت خفيةً وخدعتني ولم تخبرني
حتى أشيعك بالفرح والأغاني، بالدف والعود، [28]ولم تدعني أقبل
بني وبناتي؟ الآن بغباوةٍ فعلت! [29]في قدرة يدي أن أصنع بكم شرا،
ولكن إله أبيكم كلمني البارحة قائلاً: احترز من أن تكلم يعقوب
بخيرٍ أو شر. [30]والآن أنت ذهبت لأنك قد اشتقت إلى بيت أبيك،
ولكن لماذا سرقت آلهتي؟».

[31]فأجاب يعقوب وقال للابان: «إني خفت لأني قلت لعلك
تغتصب ابنتيك مني. [32]الذي تجد آلهتك معه لا يعيش. قدام إخوتنا
انظر ماذا معي وخذه لنفسك». ولم يكن يعقوب يعلم أن راحيل
سرقتها.

[33]فدخل لابان خباء يعقوب وخباء ليئة وخباء الجاريتين ولم يجد.
وخرج من خباء ليئة ودخل خباء راحيل. [34]وكانت راحيل قد أخذت
الأصنام ووضعتها في حداجة الجمل وجلست عليها. فجس لابان
كل الخباء ولم يجد. [35]وقالت لأبيها: «لا يغتظ سيدي أني لا أستطيع
أن أقوم أمامك لأن علي عادة النساء». ففتش ولم يجد الأصنام.

[36]فاغتاظ يعقوب وخاصم لابان. وأجاب يعقوب وقال للابان: «ما
جرمي؟ ما خطيتي حتى حميت ورائي؟ [37]إنك جسست جميع أثاثي.
ماذا وجدت من جميع أثاث بيتك؟ ضعه ههنا قدام إخوتي وإخوتك،
فلينصفوا بيننا الاثنين. [38]الآن عشرين سنةً أنا معك. نعاجك وعنازك
لم تسقط، وكباش غنمك لم آكل. [39]فريسةً لم أحضر إليك. أنا كنت

أخسرها. من يدي كنت تطلبها. مسروقة النهار أو مسـروقة الليـل.
40كنت في النهار يأكلني الحر وفي الليـل الجليـد، وطـار نـومي من
عيني. 41الآن لي عشرون سنةً في بيتك. خدمتك أربع عشـرة سـنةً
بابنتيك، وست سنينٍ بغنمك. وقد غيرت أجرتي عشر مراتٍ. 42لـولا
أن إلـه أبي إلـه إبـراهيم وهيبـة إسـحاق كـان معي، لكنت الآن قـد
صرفتني فارغًا. مشقتي وتعب يدي قد نظر الله، فوبخك البارحة».

43فأجاب لابان وقال ليعقوب: «البنات بناتي، والبنون بني، والغنم
غنمي، وكل ما أنت ترى فهو لي. فبنـاتي مـاذا أصـنع بهن اليـوم أو
بأولادهن الذين ولدن؟ 44فـالآن هلم نقطـع عهـدًا أنـا وأنت، فيكـون
شاهدًا بيني وبينك».

45فأخـذ يعقـوب حجـرًا وأوقفـه عمـودًا، 46وقـال يعقـوب لإخوتـه:
«التقطوا حجارةً». فأخذوا حجارةً وعملوا رجمةً وأكلـوا هنـاك على
الرجمـة. 47ودعاهـا لابـان «يجـر سـهدوثا» وأمـا يعقـوب فـدعاها
«جلعيـد». 48وقـال لابـان: «هـذه الرجمـة هي شـاهدة بيـني وبينـك
اليوم». لذلك دعي اسـمها «جلعيـد». 49و «المصـفاة»، لأنـه قـال:
«ليراقب الرب بيني وبينك حينما نتوارى بعضـنا عن بعضٍ. 50إنـك لا
تذل بناتي، ولا تأخذ نساءً على بناتي. ليس إنسان معنا. انظر، اللــه
شاهد بيني وبينك». 51وقـال لابـان ليعقـوب: «هـوذا هـذه الرجمـة،
وهوذا العمـود الـذي وضـعت بيـني وبينـك. 52شـاهدة هـذه الرجمـة
وشاهد العمود أني لا أتجاوز هذه الرجمة إليك، وأنك لا تتجاوز هـذه
الرجمة وهذا العمود إلي للشـر. 53إلـه إبـراهيم وآلهـة نـاحور، آلهـة
أبيهما، يقضـون بيننـا». وحلـف يعقـوب بهيبـة أبيـه إسـحاق. 54وذبح
يعقوب ذبيحةً في الجبل ودعا إخوته ليـأكلوا طعامًـا، فـأكلوا طعامًـا
وباتوا في الجبل.

55ثم بكر لابان صباحًا وقبـل بنيـه وبناتـه وبـاركهم ومضـى. ورجـع
لابان إلى مكانه.

الأصحاح الثاني والثلاثون

[1]وأما يعقوب فمضى في طريقه ولاقاه ملائكة الله. [2]وقال
يعقوب إذ رآهم: «هذا جيش الله!». فدعا اسم ذلك المكان
«محنايم».

[3]وأرسل يعقوب رسلاً قدامه إلى عيسو أخيه إلى أرض سعير بلاد
أدوم، [4]وأمرهم قائلاً: «هكذا تقولون لسيدي عيسو: هكذا قال
عبدك يعقوب: تغربت عند لابان ولبثت إلى الآن. [5]وقد صار لي بقر
وحمير وغنم وعبيد وإماء. وأرسلت لأخبر سيدي لكي أجد نعمةً في
عينيك».

[6]فرجع الرسل إلى يعقوب قائلين: «أتينا إلى أخيك، إلى عيسو،
وهو أيضًا قادم للقائك، وأربع مئة رجل معه». [7]فخاف يعقوب جدا
وضاق به الأمر، فقسم القوم الذين معه والغنم والبقر والجمال
إلى جيشين. [8]وقال: «إن جاء عيسو إلى الجيش الواحد وضربه،
يكون الجيش الباقي ناجيًا».

[9]وقال يعقوب: «يا إله أبي إبراهيم وإله أبي إسحاق، الرب الذي
قال لي: ارجع إلى أرضك وإلى عشيرتك فأحسن إليك. [10]صغير أنا
عن جميع ألطافك وجميع الأمانة التي صنعت إلى عبدك. فإني
بعصاي عبرت هذا الأردن، والآن قد صرت جيشين. [11]نجني من يد
أخي، من يد عيسو، لأني خائف منه أن يأتي ويضربني الأم مع
البنين. [12]وأنت قد قلت: إني أحسن إليك وأجعل نسلك كرمل البحر
الذي لا يعد للكثرة».

[13]وبات هناك تلك الليلة وأخذ مما أتى بيده هديةً لعيسو أخيه:
[14]مئتي عنزٍ وعشرين تيسًا، مئتي نعجةٍ وعشرين كبشًا، [15]ثلاثين
ناقةً مرضعةً وأولادها، أربعين بقرةً وعشرة ثيرانٍ، عشرين أتانًا
وعشرة حميرٍ، [16]ودفعها إلى يد عبيده قطيعًا قطيعًا على حدةٍ.
وقال لعبيده: «اجتازوا قدامي واجعلوا فسحةً بين قطيعٍ وقطيعٍ».
[17]وأمر الأول قائلاً: «إذا صادفك عيسو أخي وسألك قائلاً: لمن
أنت؟ وإلى أين تذهب؟ ولمن هذا الذي قدامك؟ [18]تقول: لعبدك

يعقوب. هو هدية مرسلة لسيدي عيسو، وها هو أيضًا وراءنا».
19وأمر أيضًا الثانى والثالث وجميع السائرين وراء القطعان: «بمثل
هذا الكلام تكلمون عيسو حينما تجدونه، 20وتقولون: هوذا عبدك
يعقوب أيضًا وراءنا». لأنه قال: «أستعطف وجهه بالهدية السائرة
أمامي، وبعد ذلك أنظر وجهه، عسى أن يرفع وجهي». 21فاجتازت
الهدية قدامه، وأما هو فبات تلك الليلة في المحلة.

22ثم قام في تلك الليلة وأخذ امرأتيه وجاريتيه وأولاده الأحد
عشر وعبر مخاضة يبوق. 23أخذهم وأجازهم الوادي، وأجاز ما كان
له. 24فبقي يعقوب وحده، وصارعه إنسان حتى طلوع الفجر.
25ولما رأى أنه لا يقدر عليه، ضرب حق فخذه، فانخلع حق فخذ
يعقوب في مصارعته معه. 26وقال: «أطلقني، لأنه قد طلع
الفجر». فقال: «لا أطلقك إن لم تباركني». 27فقال له: «ما
اسمك؟» فقال: «يعقوب». 28فقال: «لا يدعى اسمك في ما بعد
يعقوب بل إسرائيل، لأنك جاهدت مع الله والناس وقدرت».
29وسأل يعقوب وقال: «أخبرني باسمك». فقال: «لماذا تسأل عن
اسمي؟» وباركه هناك.

30فدعا يعقوب اسم المكان «فنيئيل» قائلاً: «لأني نظرت الله
وجهًا لوجهٍ، ونجيت نفسي». 31وأشرقت له الشمس إذ عبر فنوئيل
وهو يخمع على فخذه. 32لذلك لا يأكل بنو إسرائيل عرق النسا
الذي على حق الفخذ إلى هذا اليوم، لأنه ضرب حق فخذ يعقوب
على عرق النسا.

الأصحاح الثالث والثلاثون

1 ورفع يعقوب عينيه ونظر وإذا عيسو مقبل ومعه أربع مئة رجل،
فقسم الأولاد على ليئة وعلى راحيل وعلى الجاريتين. 2 ووضع
الجاريتين وأولادهما أولاً، وليئة وأولادها وراءهم، وراحيل ويوسف
أخيرًا. 3 وأما هو فاجتاز قدامهم وسجد إلى الأرض سبع مراتٍ حتى
اقترب إلى أخيه. 4 فركض عيسو للقائه وعانقه ووقع على عنقه
وقبله، وبكيا.

5 ثم رفع عينيه وأبصر النساء والأولاد وقال: «ما هؤلاء منك؟»
فقال: «الأولاد الذين أنعم الله بهم على عبدك». 6 فاقتربت
الجاريتان هما وأولادهما وسجدتا. 7 ثم اقتربت ليئة أيضًا وأولادها
وسجدوا. وبعد ذلك اقترب يوسف وراحيل وسجدا. 8 فقال: «ماذا
منك كل هذا الجيش الذي صادفته؟» فقال: «لأجد نعمةً في عيني
سيدي». 9 فقال عيسو: «لي كثير، يا أخي. ليكن لك الذي لك».
10 فقال يعقوب: «لا. إن وجدت نعمةً في عينيك تأخذ هديتي من
يدي، لأني رأيت وجهك كما يرى وجه الله، فرضيت علي. 11 خذ
بركتي التي أتي بها إليك، لأن الله قد أنعم علي ولي كل شيءٍ».
وألح عليه فأخذ.

12 ثم قال: «لنرحل ونذهب، وأذهب أنا قدامك». 13 فقال له:
«سيدي عالم أن الأولاد رخصة، والغنم والبقر التي عندي مرضعة،
فإن استكدوها يومًا واحدًا ماتت كل الغنم. 14 ليجتز سيدي قدام
عبده، وأنا أستاق على مهلي في إثر الأملاك التي قدامي، وفي إثر
الأولاد، حتى أجيء إلى سيدي إلى سعير». 15 فقال عيسو: «أترك
عندك من القوم الذين معي». فقال: «لماذا؟ دعني أجد نعمةً في
عيني سيدي». 16 فرجع عيسو ذلك اليوم في طريقه إلى سعير.

17 وأما يعقوب فارتحل إلى سكوت، وبنى لنفسه بيتًا، وصنع
لمواشيه مظلاتٍ. لذلك دعا اسم المكان «سكوت». 18 ثم أتى
يعقوب سالمًا إلى مدينة شكيم التي في أرض كنعان، حين جاء من
فدان أرام. ونزل أمام المدينة. 19 وابتاع قطعة الحقل التي نصب

فيها خيمته من يـد بـني حمـور أبي شـكيم بمئـة قسـيطةٍ. [20]وأقـام
هناك مذبحًا ودعاه «إيل إله إسرائيل».

الأصحاح الرابع والثلاثون

[1]وخرجت دينة ابنة ليئة التي ولدتها ليعقـوب لتنظـر بنـات الأرض،
[2]فرآها شـكيم ابن حمـور الحـوي رئيس الأرض، وأخـذها واضـطجع
معهـا وأذلهـا. [3]وتعلقت نفســه بدينــة ابنــة يعقــوب، وأحب الفتــاة
ولاطف الفتاة. [4]فكلم شكيم حمور أباه قائلاً: «خذ لي هـذه الصـبية
زوجةً». [5]وسمع يعقوب أنه نجس دينة ابنته. وأمـا بنـوه فكـانوا مـع
مواشيه في الحقل، فسكت يعقوب حتى جاءوا.

[6]فخــرج حمــور أبــو شــكيم إلى يعقــوب ليتكلم معــه. [7]وأتى بنــو
يعقوب من الحقل حين سمعوا. وغضب الرجال واغتاظوا جـدا لأنـه
صنع قباحةً في إسـرائيل بمضـاجعة ابنـة يعقـوب، وهكـذا لا يصـنع.
[8]وتكلم حمور معهم قائلاً: «شكيم ابـني قـد تعلقت نفسـه بـابنتكم.
أعطوه إياها زوجةً [9]وصاهرونا. تعطوننا بناتكم، وتأخذون لكم بناتنـا.
[10]وتسـكنون معنـا، وتكـون الأرض قـدامكم. اسـكنوا واتجـروا فيهـا
وتملكوا بها». [11]ثم قال شكيم لأبيها ولإخوتهـا: «دعـوني أجـد نعمـةً
في أعينكم. فالـذي تقولـون لي أعطي. [12]كـثروا علي جـدا مهـرًا
وعطيةً، فأعطي كما تقولون لي. وأعطوني الفتاة زوجةً».

[13]فأجاب بنو يعقوب شكيم وحمور أباه بمكـرٍ وتكلمـوا. لأنـه كـان
قد نجس دينة أختهم، [14]فقالوا لهما: «لا نستطيع أن نفعل هذا الأمر
أن نعطي أختنا لرجل أغلف، لأنه عار لنا. [15]غـير أننـا بهـذا نـواتيكم:
إن صرتم مثلنا بختنكم كل ذكر. [16]نعطيكم بناتنـا ونأخـذ لنـا بنـاتكم،
ونسـكن معكم ونصـير شـعبًا واحـدًا. [17]وإن لم تسـمعوا لنـا، أن
تختتنوا، نأخذ ابنتنا ونمضي».

[18]فحسن كلامهم في عيـني حمـور وفي عيـني شـكيم بن حمـور.
[19]ولم يتأخر الغلام أن يفعل الأمر، لأنه كان مسرورًا بابنـة يعقـوب.
وكان أكرم جميـع بيت أبيـه. [20]فـأتى حمـور وشـكيم ابنـه إلى بـاب
مدينتهما، وكلما أهل مـدينتهما قـائلين: [21]«هـؤلاء القـوم مسـالمون
لنـا. فليسـكنوا في الأرض ويتجـروا فيهـا. وهـوذا الأرض واسـعة
الطرفين أمامهم. نأخذ لنا بناتهم زوجاتٍ ونعطيهم بناتنا. [22]غـير أنـه

بهذا فقط يواتينا القوم على السكن معنا لنصير شعبًا واحدًا: بختننا كل ذكرٍ كما هم مختونون. [23]ألا تكون مواشيهم ومقتناهم وكل بهائمهم لنا؟ نواتيهم فقط فيسكنون معنا». [24]فسمع لحمور وشكيم ابنه جميع الخارجين من باب المدينة، واختتن كل ذكرٍ. كل الخارجين من باب المدينة.

[25]فحدث في اليوم الثالث إذ كانوا متوجعين أن ابني يعقوب، شمعون ولاوي أخوي دينة، أخذا كل واحدٍ سيفه وأتيا على المدينة بأمنٍ وقتلا كل ذكرٍ. [26]وقتلا حمور وشكيم ابنه بحد السيف، وأخذا دينة من بيت شكيم وخرجا. [27]ثم أتى بنو يعقوب على القتلى ونهبوا المدينة، لأنهم نجسوا أختهم. [28]غنمهم وبقرهم وحميرهم وكل ما في المدينة وما في الحقل أخذوه. [29]وسبوا ونهبوا كل ثروتهم وكل أطفالهم، ونساءهم وكل ما في البيوت.

[30]فقال يعقوب لشمعون ولاوي: «كدرتماني بتكريهكما إياي عند سكان الأرض الكنعانيين والفرزيين، وأنا نفر قليل. فيجتمعون علي ويضربونني، فأبيد أنا وبيتي». [31]فقالا: «أنظير زانيةٍ يفعل بأختنا؟».

الأصحاح الخامس والثلاثون

[1]ثم قـال اللـه ليعقـوب: «قم اصـعد إلى بيت إيـل وأقم هنـاك،
واصنع هناك مذبحًا لله الذي ظهر لـك حين هـربت من وجـه عيسـو
أخيك». [2]فقال يعقوب لبيتـه ولكـل من كـان معـه: «اعزلـوا الآلهـة
الغريبة التي بينكم وتطهروا وأبدلوا ثيابكم. [3]ولنقم ونصـعد إلى بيت
إيل، فأصنع هناك مـذبحًا للـه الـذي اسـتجاب لي في يـوم ضـيقتي،
وكان معي في الطريـق الـذي ذهبت فيـه». [4]فـأعطوا يعقـوب كـل
الآلهة الغريبة التي في أيديهم والأقراط الـتي في آذانهم، فطمرهـا
يعقوب تحت البطمة التي عند شكيم.

[5]ثم رحلوا، وكان خوف الله على المدن التي حولهم، فلم يسـعوا
وراء بني يعقـوب. [6]فـأتى يعقـوب إلى لـوز الـتي في أرض كنعـان،
وهي بيت إيل. هو وجميع القـوم الـذين معـه. [7]وبـنى هنـاك مـذبحًا،
ودعا المكان «إيل بيت إيل» لأنه هناك ظهر له الله حين هـرب من
وجه أخيه. [8]وماتت دبورة مرضعة رفقة ودفنت تحت بيت إيل تحت
البلوطة، فدعا اسمها «ألون باكوت».

[9]وظهر الله ليعقوب أيضًا حين جاء من فدان أرام وباركه. [10]وقال
له الله: «اسمك يعقـوب. لا يـدعى اسـمك فيمـا بعـد يعقـوب، بـل
يكون اسمك إسرائيل». فدعا اسمه «إسرائيل». [11]وقـال لـه اللـه:
«أنا الله القدير. أثمر واكثر. أمة وجماعة أمم تكـون منـك، وملـوك
سيخرجون من صـلبك. [12]والأرض الـتي أعطيت إبـراهيم وإسـحاق،
لك أعطيها، ولنسلك من بعدك أعطي الأرض». [13]ثم صعد الله عنه
في المكـان الـذي فيـه تكلم معـه. [14]فنصـب يعقـوب عمـودًا في
المكان الذي فيه تكلم معه، عمودًا من حجر، وسكب عليـه سـكيبًا،
وصب عليه زيتًا. [15]ودعا يعقوب اسم المكـان الـذي فيـه تكلم اللـه
معه «بيت إيل».

[16]ثم رحلوا من بيت إيل. ولما كـان مسـافة من الأرض بعـد حـتى
يـأتوا إلى أفراتـة، ولـدت راحيـل وتعسـرت ولادتهـا. [17]وحـدث حين
تعسرت ولادتها أن القابلة قالت لها: «لا تخافي، لأن هـذا أيضًـا ابن

لك». [18]وكان عند خروج نفسها، لأنها ماتت، أنها دعت اسمه «بن
أوني». وأما أبوه فدعاه «بنيامين». [19]فماتت راحيل ودفنت في
طريق أفراتة، التي هي بيت لحم. [20]فنصب يعقوب عمودًا على
قبرها، وهو «عمود قبر راحيل» إلى اليوم.

[21]ثم رحل إسرائيل ونصب خيمته وراء مجدل عدرٍ. [22]وحدث إذ
كان إسرائيل ساكنًا في تلك الأرض، أن رأوبين ذهب واضطجع مع
بلهة سرية أبيه، وسمع إسرائيل.

وكان بنو يعقوب اثني عشر: [23]بنو ليئة: رأوبين بكر يعقوب،
وشمعون ولاوي ويهوذا ويساكر وزبولون. [24]وابنا راحيل: يوسف
وبنيامين. [25]وابنا بلهة جارية راحيل: دان ونفتالي. [26]وابنا زلفة جارية
ليئة: جاد وأشير. هؤلاء بنو يعقوب الذين ولدوا له في فدان أرام.

[27]وجاء يعقوب إلى إسحاق أبيه إلى ممرا، قرية أربع، التي هي
حبرون، حيث تغرب إبراهيم وإسحاق. [28]وكانت أيام إسحاق مئةً
وثمانين سنةً. [29]فأسلم إسحاق روحه ومات وانضم إلى قومه،
شيخًا وشبعان أيامًا. ودفنه عيسو ويعقوب ابناه.

الأصحاح السادس والثلاثون

[1]وهذه مواليد عيسو، الذي هو أدوم. [2]أخذ عيسو نساءه من بنـات
كنعان: عدا بنت إيلـون الحـثي، وأهوليبامـة بنت عـنى بنت صـبعون
الحوي، [3]وبسمة بنت إسماعيل أخت نبايوت. [4]فولـدت عـدا لعيسـو
أليفاز، وولدت بسـمة رعوئيـل، [5]وولـدت أهوليبامـة: يعـوش ويعلام
وقورح. هؤلاء بنو عيسو الذين ولدوا له في أرض كنعان.

[6]ثم أخذ عيسو نساءه وبنيه وبناتـه وجميـع نفـوس بيتـه ومواشـيه
وكل بهائمه وكل مقتناه الذي اقتـنى في أرض كنعـان، ومضـى إلى
أرضٍ أخرى من وجه يعقوب أخيه، [7]لأن أملاكهما كـانت كثـيرةً على
السـكنى معًـا، ولم تسـتطع أرض غربتهمـا أن تحملهمـا من أجـل
مواشيهما. [8]فسكن عيسو في جبل سعير. وعيسو هو أدوم.

[9]وهذه مواليد عيسو أبي أدوم في جبل سعير. [10]هذه أسـماء بـني
عيسو: أليفـاز ابن عـدا امـرأة عيسـو، ورعوئيـل ابن بسـمة امـرأة
عيسو. [11]وكـان بنـو أليفـاز: تيمـان وأومـار وصـفوًا وجعثـام وقنـاز.
[12]وكانت تمناع سـريةً لأليفـاز بن عيسـو، فولـدت لأليفـاز عمـاليق.
هـؤلاء بنـو عـدا امـرأة عيسـو. [13]وهـؤلاء بنـو رعوئيـل: نحث وزارح
وشمة ومزة. هؤلاء كانوا بني بسمة امـرأة عيسـو. [14]وهـؤلاء كـانوا
بني أهوليبامة بنت عنى بنت صبعون امـرأة عيسـو، ولـدت لعيسـو:
يعوش ويعلام وقورح.

[15]هؤلاء أمراء بني عيسو: بنو أليفاز بكر عيسو: أمير تيمان وأمـير
أومار وأمير صـفوٍ وأمـير قنـاز [16]وأمـير قـورح وأمـير جعثـام وأمـير
عماليق. هؤلاء أمراء أليفاز في أرض أدوم. هؤلاء بنو عدا. [17]وهؤلاء
بنو رعوئيل بن عيسـو: أمـير نحث وأمـير زارح وأمـير شـمة وأمـير
مزة. هؤلاء أمراء رعوئيل في أرض أدوم. هـؤلاء بنـو بسـمة امـرأة
عيسو. [18]وهؤلاء بنو أهوليبامة امرأة عيسو: أمير يعوش وأمير يعلام
وأمير قورح. هؤلاء أمراء أهوليبامة بنت عنى امرأة عيسو. [19]هـؤلاء
بنو عيسو الذي هو أدوم، وهؤلاء أمراؤهم.

[20]هـؤلاء بنـو سـعير الحـوري سـكان الأرض: لوطـان وشـوبال وصبعون وعنى [21]وديشون وإيصر وديشان. هـؤلاء أمـراء الحـوريين بنـو سـعير في أرض أدوم. [22]وكـان ابنـا لوطـان: حـوري وهيمـام. وكانت تمنـاع أخت لوطـان. [23]وهـؤلاء بنـو شـوبال: علـوان ومناحـة وعيبال وشفو وأونام. [24]وهذان ابنا صبعون: أية وعنى. هذا هو عنى الذي وجد الحمـائم في البريـة إذ كـان يـرعى حمـير صـبعون أبيـه. [25]وهذا ابن عنى: ديشون. وأهوليبامـة هي بنت عـنى. [26]وهـؤلاء بنـو ديشان: حمدان وأشبان ويثران وكـران. [27]هـؤلاء بنـو إيصـر: بلهـان وزعوان وعقان. [28]هذان ابنا ديشـان: عـوص وأران. [29]هـؤلاء أمـراء الحوريين: أمير لوطـان وأمـير شـوبال وأمـير صـبعون وأمـير عـنى [30]وأمير ديشون وأمير إيصر وأمير ديشـان. هـؤلاء أمـراء الحـوريين بأمرائهم في أرض سعير.

[31]وهؤلاء هم الملوك الذين ملكوا في أرض أدوم، قبلما ملك ملك لبني إسرائيل. [32]ملـك في أدوم بـالع بن بعـور، وكـان اسـم مدينتـه دنهابـة. [33]ومـات بـالع، فملـك مكانـه يوبـاب بن زارح من بصـرة. [34]ومات يوباب، فملك مكانـه حوشـام من أرض التيمـاني. [35]ومـات حوشـام، فملـك مكانـه هـداد بن بـداد الـذي كسـر مـديان في بلاد موآب، وكان اسم مدينته عويت. [36]ومات هداد، فملك مكانه سـملة من مسـريقة. [37]ومـات سـملة، فملـك مكانـه شـأول من رحوبـوت النهر. [38]ومات شأول، فملك مكانه بعل حانـان بن عكبـور. [39]ومـات بعل حانان بن عكبور، فملك مكانه هدار وكـان اسـم مدينتـه فـاعو، واسم امرأته مهيطبئيل بنت مطرد بنت ماء ذهبٍ.

[40]وهذه أسماء أمراء عيسو، حسب قبائلهم وأمـاكنهم بأسـمائهم: أمير تمناع وأمير علوة وأمـير يـتيت [41]وأمـير أهوليبامـة وأمـير إيلـة وأمـير فينـون [42]وأمـير قنـاز وأمـير تيمـان وأمـير مبصـار [43]وأمـير مجديئيل وأمير عيرام. هؤلاء أمراء أدوم حسب مساكنهم في أرض ملكهم. هذا هو عيسو أبو أدوم.

الأصحاح السابع والثلاثون

[1]وسـكن يعقـوب في أرض غربـة أبيـه، في أرض كنعـان. [2]هـذه
مواليد يعقوب: يوسف إذ كان ابن سبع عشرة سنةً، كان يرعى مـع
إخوته الغنم وهو غلام عند بني بلهة وبني زلفـة امـرأتي أبيـه، وأتى
يوسف بنميمتهم الرديئة إلى أبيهم. [3]وأمـا إسـرائيل فـأحب يوسـف
أكثر من سائر بنيه لأنه ابن شيخوخته، فصنع له قميصًا ملونًا. [4]فلما
رأى إخوتـه أن أبـاهم أحبـه أكـثر من جميـع إخوتـه أبغضـوه، ولم
يستطيعوا أن يكلموه بسلامٍ.

[5]وحلم يوسف حلمًا وأخبر إخوته، فازدادوا أيضًا بغضًـا لـه. [6]فقـال
لهم: «اسمعوا هذا الحلم الذي حلمت: [7]فها نحن حازمون حزمًا في
الحقل، وإذا حزمتي قامت وانتصبت، فاحتـاطت حـزمكم وسـجدت
لحزمتي». [8]فقال له إخوتـه: «ألعلـك تملـك علينـا ملكًـا أم تتسـلط
علينا تسلطًا؟» وازدادوا أيضًا بغضًا لـه من أجـل أحلامـه ومن أجـل
كلامه. [9]ثم حلم أيضًا حلمًا آخر وقصه على إخوته، فقـال: «إني قـد
حلمت؟ حلمًا أيضًا، وإذا الشمس والقمر وأحد عشر كوكبًا سـاجدة
لي». [10]وقصه على أبيه وعلى إخوته، فانتهره أبـوه وقـال لـه: «مـا
هذا الحلم الذي حلمت؟ هل نأتي أنا وأمك وإخوتك لنسجد لـك إلى
الأرض؟» [11]فحسده إخوته، وأما أبوه فحفظ الأمر.

[12]ومضى إخوته لـيرعوا غنم أبيهم عنـد شـكيم. [13]فقـال إسـرائيل
ليوسف: «أليس إخوتك يرعون عند شكيم؟ تعال فأرسـلك إليهم».
فقال له: «هأنذا». [14]فقال له: «اذهب انظر سلامة إخوتك وسـلامة
الغنم ورد لي خبرًا». فأرسله من وطـاء حـبرون فـأتى إلى شـكيم.
[15]فوجده رجل وإذا هو ضال في الحقل. فسأله الرجل قائلاً: «مـاذا
تطلب؟» [16]فقـال: «أنـا طـالب إخـوتي. أخـبرني «أين يرعـون؟».
[17]فقال الرجل: «قد ارتحلوا من هنا، لأني سمعتهم يقولون: لنذهب
إلى دوثان». فذهب يوسف وراء إخوته فوجدهم في دوثان.

[18]فلما أبصروه من بعيدٍ، قبلما اقترب إليهم، احتـالوا لـه ليميتـوه.
[19]فقال بعضـهم لبعضٍ: «هـوذا هـذا صـاحب الأحلام قـادم. [20]فـالآن

هلم نقتلـه ونطرحـه في إحـدى الآبـار ونقـول: وحش رديء أكلـه.
فـنرى مـاذا تكـون أحلامـه». 21فسـمع رأوبين وأنقـذه من أيـديهم،
وقال: «لا نقتله». 22وقـال لهم رأوبين: «لا تسـفكوا دمًـا. اطرحـوه
في هذه البئر التي في البرية ولا تمـدوا إليـه يـدًا». لكي ينقـذه من
أيـديهم لـيرده إلى أبيـه. 23فكـان لمـا جـاء يوسـف إلى إخوتـه أنهم
خلعوا عن يوسف قميصه، القميص الملـون الـذي عليـه، 24وأخـذوه
وطرحوه في البئر. وأما البئر فكانت فارغةً ليس فيها ماء.

25ثم جلسوا ليأكلوا طعامًـا. فرفعـوا عيـونهم ونظـروا وإذا قافلـة
إسماعيليين مقبلة من جلعاد، وجمالهم حاملة كثيراء وبلسانًا ولاذنًا،
ذاهبين لينزلوا بها إلى مصر. 26فقال يهوذا لإخوته: «مـا الفائـدة أن
نقتـل أخانـا ونخفي دمـه؟ 27تعـالوا فنبيعـه للإسـماعيليين، ولا تكن
أيدينا عليه لأنه أخونا ولحمنـا». فسـمع لـه إخوتـه. 28واجتـاز رجـال
مديانيون تجار، فسحبوا يوسف وأصعدوه من البئر، وبـاعوا يوسـف
للإسماعيليين بعشرين من الفضة. فأتوا بيوسف إلى مصر. 29ورجع
رأوبين إلى البـئر، وإذا يوسـف ليس في البـئر، فمـزق ثيابـه. 30ثم
رجع إلى إخوته وقال: «الولد ليس موجودًا، وأنا إلى أين أذهب؟».

31فأخـذوا قميص يوسـف وذبحـوا تيسًـا من المعـزى وغمسـوا
القميص في الدم. 32وأرسلوا القميص الملون وأحضـروه إلى أبيهم
وقالوا: «وجدنا هذا. حقق أقميص ابنك هو أم لا؟» 33فتحققه وقال:
«قميص ابـني! وحش رديء أكلـه، افـترس يوسـف افتراسًـا».
34فمزق يعقوب ثيابـه، ووضـع مسـحًا على حقويـه، ونـاح على ابنـه
أيامًا كثيرةً. 35فقام جميع بنيه وجميع بناته ليعزوه، فـأبى أن يتعـزى
وقال: «إني أنزل إلى ابني نائحًا إلى الهاوية». وبكى عليه أبوه.

36وأما المـديانيون فبـاعوه في مصـر لفوطيفـار خصـي فرعـون،
رئيس الشرط.

الأصحاح الثامن والثلاثون

[1]وحدث في ذلك الزمان أن يهوذا نزل من عند إخوته، ومـال إلى
رجل عدلامي إسمه حيرة. [2]ونظـر يهـوذا هنـاك ابنـة رجـل كنعـاني
اسمه شوع، فأخذها ودخل عليها، [3]فحبلت وولدت ابنًا ودعـا اسـمه
«عيرًا». [4]ثم حبلت أيضًـا وولـدت ابنًـا ودعت اسـمه «أونـان». [5]ثم
عادت فولدت أيضًـا ابنًـا ودعت اسـمه «شـيلة». وكـان في كـزيب
حين ولدته.

[6]وأخذ يهوذا زوجةً لعيرٍ بكره اسمها ثامار. [7]وكان عـير بكـر يهـوذا
شريرًا في عيني الرب، فأماته الرب. [8]فقال يهـوذا لأونـان: «ادخـل
على امرأة أخيك وتزوج بهـا، وأقم نسـلاً لأخيـك». [9]فعلم أونـان أن
النسل لا يكون له، فكان إذ دخل على امـرأة أخيـه أنـه أفسـد على
الأرض، لكي لا يعطي نسلاً لأخيه. [10]فقبح في عيني الرب ما فعلـه،
فأماته أيضًا. [11]فقال يهوذا لثامار كنته: «اقعدي أرملةً في بيت أبيك
حتى يكبر شيلة ابني». لأنه قال: «لعله يمـوت هـو أيضًـا كأخويـه».
فمضت ثامار وقعدت في بيت أبيها.

[12]ولما طال الزمان ماتت ابنة شوعٍ امرأة يهوذا. ثم تعـزى يهـوذا
فصـعد إلى جـزاز غنمـه إلى تمنـة، هـو وحـيرة صـاحبه العـدلامي.
[13]فأخبرت ثامـار وقيـل لهـا: «هـوذا حمـوك صـاعد إلى تمنـة ليجـز
غنمــه». [14]فخلعت عنهـا ثيـاب ترملهـا، وتغطت بـبرقعٍ وتلففت،
وجلست في مدخل عينـايم الـتي على طريـق تمنـة، لأنهـا رأت أن
شيلة قد كبر وهي لم تعط له زوجةً. [15]فنظرها يهوذا وحسبها زانيةً،
لأنهـا كـانت قـد غطت وجههـا. [16]فمـال إليهـا على الطريـق وقـال:
«هاتي أدخل عليك». لأنه لم يعلم أنها كنته. فقالت: «ماذا تعطيـني
لكي تدخل علي؟» [17]فقال: «إني أرسـل جـدي معـزى من الغنم».
فقالت: «هل تعطيني رهنًـا حـتى ترسـله؟». [18]فقـال: «مـا الـرهن
الـذي أعطيـك؟» فقـالت: «خاتمـك وعصـابتك وعصـاك الـتي في
يـدك». فأعطاهـا ودخـل عليهـا، فحبلت منـه. [19]ثم قـامت ومضـت
وخلعت عنها برقعها ولبست ثياب ترملها.

[20]فأرسل يهوذا جدي المعزى بيد صاحبه العـدلامي ليأخـذ الـرهن من يد المرأة، فلم يجدها. [21]فسأل أهل مكانهـا قـائلاً: «أين الزانيـة الـتي كـانت في عينـايم على الطريـق؟» فقـالوا: «لم تكن ههنـا زانية». [22]فرجع إلى يهوذا وقـال: «لم أجـدها. وأهـل المكـان أيضًـا قالوا: لم تكن ههنا زانية». [23]فقال يهوذا: «لتأخذ لنفسها، لئلا نصير إهانةً. إني قد أرسلت هذا الجدي وأنت لم تجدها».

[24]ولما كان نحو ثلاثة أشهر، أخبر يهوذا وقيل له: «قـد زنت ثامـار كنتـك، وهـا هي حبلى أيضًـاً من الزنـا». فقـال يهـوذا: «أخرجوهـا فتحرق». [25]أما هي فلما أخـرجت أرسـلت إلى حميهـا قائلـةً: «من الرجـل الـذي هـذه لـه أنـا حبلى!» وقـالت: «حقـق لمن الخـاتم والعصابة والعصا هذه». [26]فتحققها يهوذا وقال: «هي أبر مني، لأني لم أعطها لشيلة ابني». فلم يعد يعرفها أيضًا.

[27]وفي وقت ولادتها إذا في بطنها توأمان. [28]وكـان في ولادتهـا أن أحدهما أخرج يدًا فأخذت القابلـة وربطت على يـده قرمـزًا، قائلـةً: «هذا خرج أولاً». [29]ولكن حين رد يده، إذا أخوه قـد خـرج. فقـالت: «لماذا اقتحمت؟ عليك اقتحام!». فدعي اسـمه «فـارص». [30]وبعـد ذلك خرج أخوه الذي على يده القرمز. فدعي اسمه «زارح».

الأصحاح التاسع والثلاثون

1وأما يوسف فأنزل إلى مصر، واشتراه فوطيفار خصـي فرعـون
رئيس الشرط، رجل مصري، من يد الإسماعيليين الذين أنزلوه إلى
هناك. 2وكان الـرب مـع يوسـف فكـان رجلاً ناجحًـا، وكـان في بيت
سيده المصري.

3ورأى سيده أن الرب معه، وأن كل ما يصـنع كـان الـرب ينجحـه
بيده. 4فوجد يوسف نعمةً في عينيه، وخدمه، فوكله على بيته ودفـع
إلى يده كل ما كان له. 5وكان من حين وكلـه على بيتـه، وعلى كـل
ما كان لـه، أن الـرب بـارك بيت المصـري بسـبب يوسـف. وكـانت
بركة الرب على كل ما كان له في البيت وفي الحقـل، 6فـترك كـل
ما كان له في يد يوسف. ولم يكن معه يعرف شيئًا إلا الخـبز الـذي
يأكل. وكان يوسف حسن الصورة وحسن المنظر.

7وحدث بعد هذه الأمور أن امرأة سيده رفعت عينيها إلى يوسـف
وقالت: «اضطجع معي». 8فأبى وقال لامرأة سيده: «هـوذا سـيدي
لا يعرف معي ما في البيت، وكل ما لـه قـد دفعـه إلى يـدي. 9ليس
هو في هذا البيت أعظم مني. ولم يمسك عـني شـيئًا غـيرك، لأنـك
امرأته. فكيف أصنع هذا الشر العظيم وأخطئ إلى الله؟». 10وكـان
إذ كلمت يوسف يومًا فيومًا أنـه لم يسـمع لهـا أن يضـطجع بجانبهـا
ليكون معها.

11ثم حدث نحو هذا الوقت أنه دخل البيت ليعمل عملـه، ولم يكن
إنسان من أهـل الـبيت هنـاك في الـبيت. 12فأمسـكته بثوبـه قائلـةً:
«اضطجع معي!». فترك ثوبـه في يـدها وهـرب وخـرج إلى خـارجٍ.
13وكان لما رأت أنه تـرك ثوبـه في يـدها وهـرب إلى خـارجٍ، 14أنهـا
نـادت أهـل بيتهـا، وكلمتهم قائلـةً: «انظـروا! قـد جـاء إلينـا برجـل
عبراني ليداعبنا! دخل إلي ليضطجع معي، فصرخت بصـوتٍ عظيمٍ.
15وكان لما سمع أني رفعت صوتي وصرخت، أنه ترك ثوبه بجـانبي
وهرب وخرج إلى خارجٍ».

16 فوضعت ثوبه بجانبها حتى جاء سيده إلى بيتـه. 17 فكلمتـه بمثـل
هـذا الكلام قائلـةً: «دخـل إلي العبـد العـبراني الـذي جئت بـه إلينـا
ليداعبني. 18 وكان لما رفعت صوتي وصرخت، أنه ترك ثوبه بجـانبي
وهرب إلى خارجٍ».

19 فكـان لمـا سـمع سـيده كلام امرأتـه الـذي كلمتـه بـه قائلـةً:
«بحسـب هـذا الكلام صـنع بي عبـدك»، أن غضـبه حمي. 20 فأخـذ
يوسف سيده ووضعه في بيت السجن، المكـان الـذي كـان أسـرى
الملك محبوسين فيه. وكان هناك في بيت السجن.

21 ولكن الرب كان مع يوسف، وبسط إليه لطفًا، وجعـل نعمـةً لـه
في عيني رئيس بيت السـجن. 22 فـدفع رئيس بيت السـجن إلى يـد
يوسف جميع الأسرى الذين في بيت السجن. وكل ما كانوا يعملون
هناك كـان هـو العامـل. 23 ولم يكن رئيس بيت السـجن ينظـر شـيئًا
البتة ممـا في يـده، لأن الـرب كـان معـه، ومهمـا صـنع كـان الـرب
ينجحه.

الأصحاح ألأربعون

1وحدث بعد هذه الأمور أن ساقي ملك مصر والخباز أذنبا إلى
سيدهما ملك مصر. 2فسخط فرعون على خصييه: رئيس السقاة
ورئيس الخبازين، 3فوضعهما في حبس بيت رئيس الشرط، في
بيت السجن، المكان الذي كان يوسف محبوسًا فيه. 4فأقام رئيس
الشرط يوسف عندهما فخدمهما. وكانا أيامًا في الحبس.

5وحلما كلاهما حلمًا في ليلةٍ واحدةٍ، كل واحدٍ حلمه، كل واحدٍ
بحسب تعبير حلمه، ساقي ملك مصر وخبازه، المحبوسان في بيت
السجن. 6فدخل يوسف إليهما في الصباح ونظرهما، وإذا هما
مغتمان. 7فسأل خصيي فرعون اللذين معه في حبس بيت سيده
قائلاً: «لماذا وجهاكما مكمدان اليوم؟» 8فقالا له: «حلمنا حلمًا
وليس من يعبره». فقال لهما يوسف: «أليست لله التعابير؟ قصا
علي».

9فقص رئيس السقاة حلمه على يوسف وقال له: «كنت في
حلمي وإذا كرمة أمامي. 10وفي الكرمة ثلاثة قضبانٍ، وهي إذ
أفرخت طلع زهرها، وأنضجت عناقيدها عنبًا. 11وكانت كأس فرعون
في يدي، فأخذت العنب وعصرته في كأس فرعون، وأعطيت
الكأس في يد فرعون». 12فقال له يوسف: «هذا تعبيره: الثلاثة
القضبان هي ثلاثة أيامٍ. 13في ثلاثة أيامٍ أيضًا يرفع فرعون رأسك
ويردك إلى مقامك، فتعطي كأس فرعون في يده كالعادة الأولى
حين كنت ساقيه. 14وإنما إذا ذكرتني عندك حينما يصير لك خير،
تصنع إلي إحسانًا وتذكرني لفرعون، وتخرجني من هذا البيت.
15لأني قد سرقت من أرض العبرانيين، وهنا أيضًا لم أفعل شيئًا
حتى وضعوني في السجن».

16فلما رأى رئيس الخبازين أنه عبر جيدًا، قال ليوسف: «كنت أنا
أيضًا في حلمي وإذا ثلاثة سلال حوارى على رأسي. 17وفي السل
الأعلى من جميع طعام فرعون من صنعة الخباز. والطيور تأكله
من السل عن رأسي». 18فأجاب يوسف وقال: «هذا تعبيره: الثلاثة

السلال هي ثلاثة أيامٍ. [19]في ثلاثة أيامٍ أيضًا يرفع فرعون رأسك
عنك، ويعلقك على خشبةٍ، وتأكل الطيور لحمك عنك».

[20]فحدث في اليوم الثالث، يوم ميلاد فرعون، أنه صنع وليمةً
لجميع عبيده، ورفع رأس رئيس السقاة ورأس رئيس الخبازين بين
عبيده. [21]ورد رئيس السقاة إلى سقيه، فأعطى الكأس في يد
فرعون. [22]وأما رئيس الخبازين فعلقه، كما عبر لهما يوسف.
[23]ولكن لم يذكر رئيس السقاة يوسف بل نسيه.

الأصحاح الحادي والأربعون

1وحدث من بعد سنتين من الزمان أن فرعون رأى حلمًا: وإذا هو
واقـف عنـد النهـر، 2وهـوذا سـبع بقـراتٍ طالعـةٍ من النهـر حسـنة
المنظر وسمينة اللحم، فارتعت في روضةٍ. 3ثم هـوذا سـبع بقـراتٍ
أخرى طالعةٍ وراءها من النهر قبيحة المنظر ورقيقة اللحم، فوقفت
بجانب البقرات الأولى على شاطئ النهر، 4فأكلت البقرات القبيحة
المنظر والرقيقة اللحم البقرات السبع الحسنة المنظـر والسـمينة.
واستيقظ فرعون.

5ثم نام فحلم ثانيـةً: وهـوذا سـبع سـنابل طالعـةٍ في سـاق واحـدٍ
سـمينةٍ وحسـنةٍ. 6ثم هـوذا سـبع سـنابل رقيقـةٍ وملفوحـةٍ بـالريح
الشرقية نابتةٍ وراءها. 7فـابتلعت السـنابل الرقيقـة السـنابل السـبع
السـمينة الممتلئـة. واسـتيقظ فرعـون، وإذا هـو حلم. 8وكـان في
الصباح أن نفسه انزعجت، فأرسل ودعا جميع سحرة مصر وجميـع
حكمائها. وقص عليهم فرعون حلمه، فلم يكن من يعبره لفرعون.

9ثم كلم رئيس السقاة فرعون قائلاً: «أنـا أتـذكر اليـوم خطايـاي.
10فرعون سخط على عبديه، فجعلني في حبس بيت رئيس الشرط
أنا ورئيس الخبازين. 11فحلمنا حلمًا في ليلةٍ واحدةٍ أنـا وهـو. حلمنـا
كل واحدٍ بحسب تعبير حلمه. 12وكان هناك معنـا غلام عـبراني عبـد
لرئيس الشرط، فقصصنا عليه، فعـبر لنـا حلمينـا. عـبر لكـل واحـدٍ
بحسب حلمه. 13وكما عـبر لنـا هكـذا حـدث. ردني أنـا إلى مقـامي،
وأما هو فعلقه».

14فأرسل فرعون ودعا يوسف، فأسرعوا بـه من السـجن. فحلـق
وأبدل ثيابه ودخل على فرعون. 15فقال فرعـون ليوسـف: «حلمت
حلمًا وليس من يعبره. وأنا سمعت عنـك قـولاً، إنـك تسـمع أحلامًـا
لتعبرها». 16فأجاب يوسف فرعون: «ليس لي. اللـه يجيب بسـلامةٍ
فرعون».

17فقال فرعون ليوسف: «إني كنت في حلمي واقفًا على شاطئ
النهر، 18وهوذا سبع بقراتٍ طالعةٍ من النهـر سـمينة اللحم وحسـنة

الصورة، فارتعت في روضةٍ. [19]ثم هوذا سبع بقراتٍ أخرى طالعةٍ
وراءها مهزولةً وقبيحة الصورة جدا ورقيقة اللحم. لم أنظر في كل
أرض مصر مثلها في القباحة. [20]فأكلت البقرات الرقيقة والقبيحة
البقرات السبع الأولى السمينة. [21]فدخلت أجوافها، ولم يعلم أنها
دخلت في أجوافها، فكان منظرها قبيحًا كما في الأول.
واستيقظت. [22]ثم رأيت في حلمي وهوذا سبع سنابل طالعة في
ساق واحدٍ ممتلئةً وحسنةً. [23]ثم هوذا سبع سنابل يابسةً رقيقةً
ملفوحةً بالريح الشرقية نابتة وراءها. [24]فابتلعت السنابل الرقيقة
السنابل السبع الحسنة. فقلت للسحرة، ولم يكن من يخبرني».

[25]فقال يوسف لفرعون: «حلم فرعون واحد. قد أخبر الله
فرعون بما هو صانع. [26]البقرات السبع الحسنة هي سبع سنين،
والسنابل السبع الحسنة هي سبع سنين. هو حلم واحد. [27]والبقرات
السبع الرقيقة القبيحة التي طلعت وراءها هي سبع سنين،
والسنابل السبع الفارغة الملفوحة بالريح الشرقية تكون سبع
سنين جوعًا. [28]هو الأمر الذي كلمت به فرعون. قد أظهر الله
لفرعون ما هو صانع. [29]هوذا سبع سنين قادمة شبعًا عظيمًا في كل
أرض مصر. [30]ثم تقوم بعدها سبع سنين جوعًا، فينسى كل الشبع
في أرض مصر ويتلف الجوع الأرض. [31]ولا يعرف الشبع في الأرض
من أجل ذلك الجوع بعده، لأنه يكون شديدًا جدا. [32]وأما عن تكرار
الحلم على فرعون مرتين، فلأن الأمر مقرر من قبل الله، والله
مسرع ليصنعه.

[33]«فالآن لينظر فرعون رجلاً بصيرًا وحكيمًا ويجعله على أرض
مصر. [34]يفعل فرعون فيوكل نظارًا على الأرض، ويأخذ خمس غلة
أرض مصر في سبع سني الشبع، [35]فيجمعون جميع طعام هذه
السنين الجيدة القادمة، ويخزنون قمحًا تحت يد فرعون طعامًا في
المدن ويحفظونه. [36]فيكون الطعام ذخيرةً للأرض لسبع سني
الجوع التي تكون في أرض مصر، فلا تنقرض الأرض بالجوع».

[37]فحسن الكلام في عيني فرعون وفي عيون جميع عبيده.
[38]فقال فرعون لعبيده: «هل نجد مثل هذا رجلاً فيه روح الله؟»
[39]ثم قال فرعون ليوسف: «بعد ما أعلمك الله كل هذا، ليس بصير

وحكيم مثلك. [40]أنت تكون على بيتي، وعلى فمك يقبل جميع شعبي إلا إن الكرسي أكون فيه أعظم منك».

[41]ثم قال فرعون ليوسف: «انظر، قد جعلتك على كل أرض مصر». [42]وخلع فرعون خاتمه من يده وجعله في يد يوسف، وألبسه ثياب بوصٍ، ووضع طوق ذهبٍ في عنقه، [43]وأركبه في مركبته الثانية، ونادوا أمامه «اركعوا». وجعله على كل أرض مصر. [44]وقال فرعون ليوسف: «أنا فرعون. فبدونك لا يرفع إنسان يده ولا رجله في كل أرض مصر».

[45]ودعا فرعون اسم يوسف «صفنات فعنيح»، وأعطاه أسنات بنت فوطي فارع كاهن أون زوجةً. فخرج يوسف على أرض مصر. [46]وكان يوسف ابن ثلاثين سنةً لما وقف قدام فرعون ملك مصر. فخرج يوسف من لدن فرعون واجتاز في كل أرض مصر.

[47]وأثمرت الأرض في سبع سني الشبع بحزمٍ. [48]فجمع كل طعام السبع سنين التي كانت في أرض مصر، وجعل طعامًا في المدن. طعام حقل المدينة الذي حواليها جعله فيها. [49]وخزن يوسف قمحًا كرمل البحر، كثيرًا جدا حتى ترك العدد، إذ لم يكن له عدد.

[50]وولد ليوسف ابنان قبل أن تأتي سنة الجوع، ولدتهما له أسنات بنت فوطي فارع كاهن أون. [51]ودعا يوسف اسم البكر «منسى» قائلاً: «لأن الله أنساني كل تعبي وكل بيت أبي». [52]ودعا اسم الثانى «أفرايم» قائلاً: «لأن الله جعلني مثمرًا في أرض مذلتي».

[53]ثم كملت سبع سني الشبع الذي كان في أرض مصر. [54]وابتدأت سبع سني الجوع تأتي كما قال يوسف، فكان جوع في جميع البلدان. وأما جميع أرض مصر فكان فيها خبز. [55]ولما جاعت جميع أرض مصر وصرخ الشعب إلى فرعون لأجل الخبز، قال فرعون لكل المصريين: «اذهبوا إلى يوسف، والذي يقول لكم افعلوا». [56]وكان الجوع على كل وجه الأرض، وفتح يوسف جميع ما فيه طعام وباع للمصريين. واشتد الجوع في أرض مصر. [57]وجاءت كل الأرض إلى مصر إلى يوسف لتشتري قمحًا، لأن الجوع كان شديدًا في كل الأرض.

الأصحاح الثاني والأربعون

[1]فلما رأى يعقوب أنه يوجد قمح في مصر، قال يعقوب لبنيه:
«لماذا تنظرون بعضكم إلى بعضٍ؟» [2]وقال «إني قد سمعت أنه
يوجد قمح في مصر. انزلوا إلى هناك واشتروا لنا من هناك لنحيا
ولا نموت». [3]فنزل عشرة من إخوة يوسف ليشتروا قمحًا من
مصر. [4]وأما بنيامين أخو يوسف فلم يرسله يعقوب مع إخوته، لأنه
قال: «لعله تصيبه أذية».

[5]فأتى بنو إسرائيل ليشتروا بين الذين أتوا، لأن الجوع كان في
أرض كنعان. [6]وكان يوسف هو المسلط على الأرض، وهو البائع
لكل شعب الأرض. فأتى إخوة يوسف وسجدوا له بوجوههم إلى
الأرض. [7]ولما نظر يوسف إخوته عرفهم، فتنكر لهم وتكلم معهم
بجفاءٍ، وقال لهم: «من أين جئتم؟» فقالوا: «من أرض كنعان
لنشتري طعامًا». [8]وعرف يوسف إخوته، وأما هم فلم يعرفوه.

[9]فتذكر يوسف الأحلام التي حلم عنهم، وقال لهم: «جواسيس
أنتم! لتروا عورة الأرض جئتم» [10]فقالوا له: «لا يا سيدي، بل
عبيدك جاءوا ليشتروا طعامًا. [11]نحن جميعنا بنو رجل واحدٍ. نحن
أمناء، ليس عبيدك جواسيس». [12]فقال لهم: «كلا! بل لتروا عورة
الأرض جئتم». [13]فقالوا: «عبيدك اثنا عشر أخًا. نحن بنو رجل واحدٍ
في أرض كنعان. وهوذا الصغير عند أبينا اليوم، والواحد مفقود».
[14]فقال لهم يوسف: «ذلك ما كلمتكم به قائلاً: جواسيس أنتم!
[15]بهذا تمتحنون. وحياة فرعون لا تخرجون من هنا إلا بمجيء أخيكم
الصغير إلى هنا. [16]أرسلوا منكم واحدًا ليجيء بأخيكم، وأنتم
تحبسون، فيمتحن كلامكم هل عندكم صدق. وإلا فوحياة فرعون
إنكم لجواسيس!». [17]فجمعهم إلى حبسٍ ثلاثة أيامٍ.

[18]ثم قال لهم يوسف في اليوم الثالث: «افعلوا هذا واحيوا. أنا
خائف الله. [19]إن كنتم أمناء فليحبس أخ واحد منكم في بيت
حبسكم، وانطلقوا أنتم وخذوا قمحًا لمجاعة بيوتكم. [20]وأحضروا
أخاكم الصغير إلي، فيتحقق كلامكم ولا تموتوا». ففعلوا هكذا.

[21]وقـالوا بعضـهم لبعضٍ: «حقـا إننـا مـذنبون إلى أخينـا الـذي رأينـا
ضـيقة نفسـه لمـا استرحمنا ولم نسـمع. لـذلك جـاءت علينـا هـذه
الضـيقة». [22]فأجـابهم رأوبين قـائلاً: «ألم أكلمكم قـائلاً: لا تـأثموا
بالولد، وأنتم لم تسمعوا؟ فهوذا دمه يطلب». [23]وهم لم يعلمـوا أن
يوسف فـاهم؛ لأن الترجمـان كـان بينهم. [24]فتحـول عنهم وبكى، ثم
رجع إليهم وكلمهم، وأخذ منهم شمعون وقيده أمام عيونهم.

[25]ثم أمر يوسف أن تملأ أوعيتهم قمحًا، وترد فضة كـل واحـدٍ إلى
عدله، وأن يعطوا زادًا للطريق. ففعل لهم هكذا. [26]فحملـوا قمحهم
على حميرهم ومضوا من هنـاك. [27]فلمـا فتح أحـدهم عدلـه ليعطي
عليقًـا لحمـاره في المـنزل، رأى فضـته وإذا هي في فم عدلـه.
[28]فقال لإخوته: «ردت فضتي وها هي في عدلي». فطارت قلـوبهم
وارتعدوا بعضهم في بعضٍ قائلين: «ما هذا الذي صنعه الله بنا؟».

[29]فجـاءوا إلى يعقـوب أبيهم إلى أرض كنعـان، وأخـبروه بكـل مـا
أصابهم قائلين: [30]«تكلم معنـا الرجـل سـيد الأرض بجفـاءٍ، وحسـبنا
جواسيس الأرض. [31]فقلنا لـه: نحن أمنـاء، لسـنا جواسـيس. [32]نحن
اثنا عشر أخًا بنو أبينا. الواحد مفقود والصـغير اليـوم عنـد أبينـا في
أرض كنعان. [33]فقال لنا الرجل سيد الأرض: بهذا أعرف أنكم أمناء.
دعـوا أخًـا واحـدًا منكم عنـدي، وخـذوا لمجاعـة بيـوتكم وانطلقـوا.
[34]وأحضروا أخاكم الصغير إلي فـأعرف أنكم لسـتم جواسـيس، بـل
أنكم أمنـاء، فـأعطيكم أخـاكم وتتجـرون في الأرض». [35]وإذ كـانوا
يفرغون عدالهم إذا صرة فضة كل واحدٍ في عدله. فلمـا رأوا صـرر
فضتهم هم وأبوهم خافوا.

[36]فقـال لهم يعقـوب: «أعـدمتموني الأولاد. يوسـف مفقـود،
وشمعون مفقود، وبنيـامين تأخذونـه. صـار كـل هـذا علي». [37]وكلم
رأوبين أباه قائلاً: «اقتل ابني إن لم أجئ به إليك. سلمه بيـدي وأنـا
أرده إليك». [38]فقال: «لا ينزل ابني معكم، لأن أخاه قد مـات، وهـو
وحده باق. فإن أصابته أذية في الطريق التي تذهبون فيهـا تـنزلون
شيبتي بحزنٍ إلى الهاوية».

الأصحاح الثالث والأربعون

[1]وكـان الجـوع شـديدًا في الأرض. [2]وحـدث لمـا فرغـوا من أكـل
القمح الذي جاءوا به من مصر، أن أباهم قال لهم: «ارجعوا اشتروا
لنا قليلاً من الطعام». [3]فكلمـه يهـوذا قـائلاً: «إن الرجـل قـد أشـهد
علينا قائلاً: لا ترون وجهي بـدون أن يكـون أخـوكم معكم. [4]إن كنت
ترسـل أخانـا معنـا، نـنزل ونشـتري لـك طعامًـا، [5]ولكن إن كنت لا
ترسله لا ننزل. لأن الرجل قال لنا: لا تـرون وجهي بـدون أن يكـون
أخوكم معكم».

[6]فقال إسرائيل: «لماذا أسـأتم إلي حـتى أخـبرتم الرجـل أن لكم
أخًا أيضًا؟» [7]فقالوا: «إن الرجل قد سأل عنا وعن عشـيرتنا، قـائلاً:
هل أبوكم حي بعد؟ هل لكم أخ؟ فأخبرناه بحسب هـذا الكلام. هـل
كنا نعلم أنه يقول: انزلوا بأخيكم؟».

[8]وقال يهوذا لإسـرائيل أبيـه: «أرسـل الغلام معي لنقـوم ونـذهب
ونحيا ولا نموت، نحن وأنت وأولادنـا جميعًـا. [9]أنـا أضـمنه. من يـدي
تطلبه. إن لم أجئ به إليك وأوقفـه قـدامك، أصـر مـذنبًا إليـك كـل
الأيام. [10]لأننا لو لم نتوان لكنا قد رجعنا الآن مرتين».

[11]فقال لهم إسرائيل أبوهم: «إن كـان هكـذا فـافعلوا هـذا: خـذوا
من أفخر جنى الأرض في أوعيتكم، وأنزلوا للرجـل هديـةً. قليلاً من
البلسان، وقليلاً من العسل، وكثيراء ولاذنًا وفستقًا ولـوزًا. [12]وخـذوا
فضةً أخرى في أياديكم. والفضة المردودة في أفواه عدالكم ردوها
في أياديكم، لعله كان سـهوًا. [13]وخـذوا أخـاكم وقومـوا ارجعـوا إلى
الرجل. [14]والله القدير يعطيكم رحمةً أمام الرجل حـتى يطلـق لكم
أخاكم الآخر وبنيامين. وأنا إذا عدمت الأولاد عدمتهم».

[15]فأخذ الرجال هـذه الهديـة، وأخـذوا ضـعف الفضـة في أيـاديهم،
وبنيامين، وقاموا ونزلوا إلى مصر ووقفوا أمام يوسف. [16]فلمـا رأى
يوسف بنيـامين معهم، قـال للـذي على بيتـه: «أدخـل الرجـال إلى
البيت واذبح ذبيحةً وهـيئ، لأن الرجـال يـأكلون معي عنـد الظهـر».

[17]ففعل الرجل كما قال يوسف. وأدخل الرجل الرجال إلى بيت يوسف.

[18]فخاف الرجال إذ أدخلوا إلى بيت يوسف، وقالوا: «لسبب الفضة التي رجعت أولاً في عدالنا نحن قد أدخلنا ليهجم علينا ويقع بنا ويأخذنا عبيدًا وحميرنا». [19]فتقدموا إلى الرجل الذي على بيت يوسف، وكلموه في باب البيت [20]وقالوا: «استمع يا سيدي، إننا قد نزلنا أولاً لنشتري طعامًا. [21]وكان لما أتينا إلى المنزل أننا فتحنا عدالنا، وإذا فضة كل واحدٍ في فم عدله. فضتنا بوزنها. فقد رددناها في أيادينا. [22]وأنزلنا فضةً أخرى في أيادينا لنشتري طعامًا. لا نعلم من وضع فضتنا في عدالنا».

[23]فقال: «سلام لكم، لا تخافوا. إلهكم وإله أبيكم أعطاكم كنزًا في عدالكم. فضتكم وصلت إلي». ثم أخرج إليهم شمعون. [24]وأدخل الرجل الرجال إلى بيت يوسف وأعطاهم ماءً ليغسلوا أرجلهم، وأعطى عليقًا لحميرهم. [25]وهيأوا الهدية إلى أن يجيء يوسف عند الظهر، لأنهم سمعوا أنهم هناك يأكلون طعامًا.

[26]فلما جاء يوسف إلى البيت أحضروا إليه الهدية التي في أياديهم إلى البيت، وسجدوا له إلى الأرض. [27]فسأل عن سلامتهم، وقال: «أسالم أبوكم الشيخ الذي قلتم عنه؟ أحي هو بعد؟» [28]فقالوا: «عبدك أبونا سالم. هو حي بعد». وخروا وسجدوا.

[29]فرفع عينيه ونظر بنيامين أخاه ابن أمه، وقال: «أهذا أخوكم الصغير الذي قلتم لي عنه؟» ثم قال: «الله ينعم عليك يا ابني». [30]واستعجل يوسف لأن أحشاءه حنت إلى أخيه وطلب مكانًا ليبكي، فدخل المخدع وبكى هناك.

[31]ثم غسل وجهه وخرج وتجلد، وقال: «قدموا طعامًا». [32]فقدموا له وحده، ولهم وحدهم، وللمصريين الآكلين عنده وحدهم، لأن المصريين لا يقدرون أن يأكلوا طعامًا مع العبرانيين، لأنه رجس عند المصريين. [33]فجلسوا قدامه: البكر بحسب بكوريته، والصغير بحسب صغره، فبهت الرجال بعضهم إلى بعضٍ. [34]ورفع حصصًا من

قدامه إليهم، فكانت حصة بنيامين أكثر من حصص جميعهم خمسـة أضعافٍ. وشربوا ورووا معه.

الأصحاح الرابع والأربعون

[1]ثم أمر الذي على بيته قائلاً: «املأ عدال الرجال طعامًا حسب
ما يطيقون حمله، وضع فضة كل واحدٍ في فم عدله. [2]وطاسي،
طاس الفضة، تضع في فم عدل الصغير، وثمن قمحه». ففعل
بحسب كلام يوسف الذي تكلم به. [3]فلما أضاء الصبح انصرف
الرجال هم وحميرهم. [4]ولما كانوا قد خرجوا من المدينة ولم
يبتعدوا، قال يوسف للذي على بيته: «قم اسع وراء الرجال، ومتى
أدركتهم فقل لهم: لماذا جازيتم شرا عوضًا عن خيرٍ؟ [5]أليس هذا
هو الذي يشرب سيدي فيه؟ وهو يتفاءل به. أسأتم في ما
صنعتم».

[6]فأدركهم وقال لهم هذا الكلام. [7]فقالوا له: «لماذا يتكلم سيدي
مثل هذا الكلام؟ حاشا لعبيدك أن يفعلوا مثل هذا الأمر! [8]هوذا
الفضة التي وجدنا في أفواه عدالنا رددناها إليك من أرض كنعان.
فكيف نسرق من بيت سيدك فضةً أو ذهبًا؟ [9]الذي يوجد معه من
عبيدك يموت، ونحن أيضًا نكون عبيدًا لسيدي». [10]فقال: «نعم،
الآن بحسب كلامكم هكذا يكون. الذي يوجد معه يكون لي عبدًا،
وأما أنتم فتكونون أبرياء». [11]فاستعجلوا وأنزلوا كل واحدٍ عدله إلى
الأرض، وفتحوا كل واحدٍ عدله. [12]ففتش مبتدئًا من الكبير حتى
انتهى إلى الصغير، فوجد الطاس في عدل بنيامين. [13]فمزقوا
ثيابهم وحمل كل واحدٍ على حماره ورجعوا إلى المدينة.

[14]فدخل يهوذا وإخوته إلى بيت يوسف وهو بعد هناك، ووقعوا
أمامه على الأرض. [15]فقال لهم يوسف: «ما هذا الفعل الذي
فعلتم؟ ألم تعلموا أن رجلاً مثلي يتفاءل؟» [16]فقال يهوذا: «ماذا
نقول لسيدي؟ ماذا نتكلم؟ وبماذا نتبرر؟ الله قد وجد إثم عبيدك.
ها نحن عبيد لسيدي، نحن والذي وجد الطاس في يده جميعًا».
[17]فقال: «حاشا لي أن أفعل هذا! الرجل الذي وجد الطاس في
يده هو يكون لي عبدًا، وأما أنتم فاصعدوا بسلامٍ إلى أبيكم».

[18]ثم تقدم إليه يهوذا وقال: «استمع يا سيدي. ليتكلم عبدك كلمةً في أذني سيدي ولا يحم غضبك على عبدك، لأنك مثل فرعون. [19]سيدي سأل عبيده قائلاً: هل لكم أب أو أخ؟ [20]فقلنا لسيدي: لنا أب شيخ، وابن شيخوخةٍ صغير، مات أخوه وبقي هو وحده لأمه، وأبوه يحبه. [21]فقلت لعبيدك: انزلوا به إلي فأجعل نظري عليه. [22]فقلنا لسيدي: لا يقدر الغلام أن يترك أباه، وإن ترك أباه يموت. [23]فقلت لعبيدك: إن لم ينزل أخوكم الصغير معكم لا تعودوا تنظرون وجهي. [24]فكان لما صعدنا إلى عبدك أبي أننا أخبرناه بكلام سيدي. [25]ثم قال أبونا: ارجعوا اشتروا لنا قليلاً من الطعام. [26]فقلنا: لا نقدر أن ننزل، وإنما إذا كان أخونا الصغير معنا ننزل، لأننا لا نقدر أن ننظر وجه الرجل وأخونا الصغير ليس معنا. [27]فقال لنا عبدك أبي: أنتم تعلمون أن امرأتي ولدت لي اثنين، [28]فخرج الواحد من عندي، وقلت: إنما هو قد افترس افتراسًا، ولم أنظره إلى الآن. [29]فإذا أخذتم هذا أيضًا من أمام وجهي وأصابته أذية، تنزلون شيبتي بشر إلى الهاوية. [30]فالآن متى جئت إلى عبدك أبي، والغلام ليس معنا، ونفسه مرتبطة بنفسه، [31]يكون متى رأى أن الغلام مفقود، أنه يموت، فينزل عبيدك شيبة عبدك أبينا بحزن إلى الهاوية، [32]لأن عبدك ضمن الغلام لأبي قائلاً: إن لم أجئ به إليك أصر مذنبًا إلى أبي كل الأيام. [33]فالآن ليمكث عبدك عوضًا عن الغلام، عبدًا لسيدي، ويصعد الغلام مع إخوته. [34]لأني كيف أصعد إلى أبي والغلام ليس معي؟ لئلا أنظر الشر الذي يصيب أبي».

الأصحاح الخامس والأربعون

1فلم يستطع يوسف أن يضبط نفسه لدى جميع الواقفين عنده
فصرخ: «أخرجوا كل إنسانٍ عني». فلم يقف أحد عنده حين عرف
يوسف إخوته بنفسه. 2فأطلق صوته بالبكاء، فسمع المصريون
وسمع بيت فرعون. 3وقال يوسف لإخوته: «أنا يوسف. أحي أبي
بعد؟» فلم يستطع إخوته أن يجيبوه، لأنهم ارتاعوا منه.

4فقال يوسف لإخوته: «تقدموا إلي». فتقدموا. فقال: «أنا
يوسف أخوكم الذي بعتموه إلى مصر. 5والآن لا تتأسفوا ولا
تغتاظوا لأنكم بعتموني إلى هنا، لأنه لاستبقاء حياةٍ أرسلني الله
قدامكم. 6لأن للجوع في الأرض الآن سنتين. وخمس سنين أيضًا لا
تكون فيها فلاحة ولا حصاد. 7فقد أرسلني الله قدامكم ليجعل لكم
بقيةً في الأرض وليستبقي لكم نجاةً عظيمةً. 8فالآن ليس أنتم
أرسلتموني إلى هنا بل الله. وهو قد جعلني أبًا لفرعون وسيدًا لكل
بيته ومتسلطًا على كل أرض مصر. 9أسرعوا واصعدوا إلى أبي
وقولوا له: هكذا يقول ابنك يوسف: قد جعلني الله سيدًا لكل
مصر. انزل إلي. لا تقف. 10فتسكن في أرض جاسان وتكون قريبًا
مني، أنت وبنوك وبنو بنيك وغنمك وبقرك وكل ما لك. 11وأعولك
هناك، لأنه يكون أيضًا خمس سنين جوعًا. لئلا تفتقر أنت وبيتك
وكل ما لك. 12وهوذا عيونكم ترى، وعينا أخي بنيامين، أن فمي هو
الذي يكلمكم. 13وتخبرون أبي بكل مجدي في مصر وبكل ما رأيتم،
وتستعجلون وتنزلون بأبي إلى هنا».

14ثم وقع على عنق بنيامين أخيه وبكى، وبكى بنيامين على عنقه.
15وقبل جميع إخوته وبكى عليهم. وبعد ذلك تكلم إخوته معه.

16وسمع الخبر في بيت فرعون، وقيل: «جاء إخوة يوسف».
فحسن في عيني فرعون وفي عيون عبيده. 17فقال فرعون
ليوسف: «قل لإخوتك: افعلوا هذا: حملوا دوابكم وانطلقوا، اذهبوا
إلى أرض كنعان. 18وخذوا أباكم وبيوتكم وتعالوا إلي، فأعطيكم
خيرات أرض مصر وتأكلوا دسم الأرض. 19فأنت قد أمرت، افعلوا

هذا: خذوا لكم من أرض مصر عجلاتٍ لأولادكم ونسائكم، واحملوا
أباكم وتعالوا. [20]ولا تحزن عيونكم على أثاثكم، لأن خيرات جميع
أرض مصر لكم».

[21]ففعل بنو إسرائيل هكذا. وأعطاهم يوسف عجلاتٍ بحسب أمر
فرعون، وأعطاهم زادًا للطريق. [22]وأعطى كل واحدٍ منهم حلل
ثياب، وأما بنيامين فأعطاه ثلاث مئةٍ من الفضة وخمس حلل ثيابٍ.
[23]وأرسل لأبيه هكذا: عشرة حمير حاملةً من خيرات مصر، وعشر
أتنٍ حاملةً حنطةً، وخبزًا وطعامًا لأبيه لأجل الطريق. [24]ثم صرف
إخوته فانطلقوا، وقال لهم: «لا تتغاضبوا في الطريق».

[25]فصعدوا من مصر وجاءوا إلى أرض كنعان، إلى يعقوب أبيهم.
[26]وأخبروه قائلين: «يوسف حي بعد، وهو متسلط على كل أرض
مصر». فجمد قلبه لأنه لم يصدقهم. [27]ثم كلموه بكل كلام يوسف
الذي كلمهم به، وأبصر العجلات التي أرسلها يوسف لتحمله.
فعاشت روح يعقوب أبيهم. [28]فقال إسرائيل: «كفى! يوسف ابني
حي بعد. أذهب وأراه قبل أن أموت».

الأصحاح السادس والأربعون

[1]فارتحل إسرائيل وكل ما كان له وأتى إلى بئر سبعٍ، وذبح ذبائح
لإله أبيه إسحاق. [2]فكلم الله إسرائيل في رؤى الليل وقال:
«يعقوب، يعقوب!». فقال: «هأنذا». [3]فقال: «أنا الله، إله أبيك. لا
تخف من النزول إلى مصر، لأني أجعلك أمةً عظيمةً هناك. [4]أنا
أنزل معك إلى مصر، وأنا أصعدك أيضًا. ويضع يوسف يده على
عينيك».

[5]فقام يعقوب من بئر سبعٍ، وحمل بنو إسرائيل يعقوب أباهم
وأولادهم ونساءهم في العجلات التي أرسل فرعون لحمله.
[6]وأخذوا مواشيهم ومقتناهم الذي اقتنوا في أرض كنعان، وجاءوا
إلى مصر. يعقوب وكل نسله معه. [7]بنوه وبنو بنيه معه، وبناته
وبنات بنيه وكل نسله، جاء بهم معه إلى مصر.

[8]وهذه أسماء بني إسرائيل الذين جاءوا إلى مصر: يعقوب وبنوه.
بكر يعقوب رأوبين. [9]وبنو رأوبين: حنوك وفلو وحصرون وكرمي.
[10]وبنو شمعون: يموئيل ويامين وأوهد وياكين وصوحر وشأول ابن
الكنعانية. [11]وبنو لاوي: جرشون وقهات ومراري. [12]وبنو يهوذا: عير
وأونان وشيلة وفارص وزارح. وأما عير وأونان فماتا في أرض
كنعان. وكان ابنا فارص: حصرون وحامول. [13]وبنو يساكر: تولاع
وفوة ويوب وشمرون. [14]وبنو زبولون: سارد وإيلون وياحلئيل.
[15]هؤلاء بنو ليئة الذين ولدتهم ليعقوب في فدان أرام مع دينة ابنته.
جميع نفوس بنيه وبناته ثلاث وثلاثون.

[16]وبنو جاد: صفيون وحجي وشوني وأصبون وعيري وأرودي
وأرئيلي. [17]وبنو أشير: يمنة ويشوة ويشوي وبريعة، وسارح هي
أختهم. وابنا بريعة: حابر وملكيئيل. [18]هؤلاء بنو زلفة التي أعطاها
لابان لليئة ابنته، فولدت هؤلاء ليعقوب، ست عشرة نفسًا.

[19]ابنا راحيل امرأة يعقوب: يوسف وبنيامين. [20]وولد ليوسف في
أرض مصر: منسى وأفرايم، اللذان ولدتهما له أسنات بنت فوطي
فارع كاهن أونٍ. [21]وبنو بنيامين: بالع وباكر وأشبيل وجيرا ونعمان

وإيحي وروش ومفيم وحفيم وأرد. [22]هؤلاء بنو راحيل الذين ولدوا
ليعقوب. جميع النفوس أربع عشرة.

[23]وابن دان: حوشيم. [24]وبنو نفتالي: ياحصئيل وجوني ويصر
وشليم. [25]هؤلاء بنو بلهة التي أعطاها لابان لراحيل ابنته. فولدت
هؤلاء ليعقوب. جميع الأنفس سبع.

[26]جميع النفوس ليعقوب التي أتت إلى مصر، الخارجة من صلبه،
ما عدا نساء بني يعقوب، جميع النفوس ست وستون نفسًا. [27]وابنا
يوسف اللذان ولدا له في مصر نفسان. جميع نفوس بيت يعقوب
التي جاءت إلى مصر سبعون.

[28]فأرسل يهوذا أمامه إلى يوسف ليري الطريق أمامه إلى
جاسان، ثم جاءوا إلى أرض جاسان. [29]فشد يوسف مركبته وصعد
لاستقبال إسرائيل أبيه إلى جاسان. ولما ظهر له وقع على عنقه
وبكى على عنقه زمانًا. [30]فقال إسرائيل ليوسف: «أموت الآن بعد
ما رأيت وجهك أنك حي بعد».

[31]ثم قال يوسف لإخوته ولبيت أبيه: «أصعد وأخبر فرعون وأقول
له: إخوتي وبيت أبي الذين في أرض كنعان جاءوا إلي. [32]والرجال
رعاة غنم، فإنهم كانوا أهل مواشٍ، وقد جاءوا بغنمهم وبقرهم وكل
ما لهم. [33]فيكون إذا دعاكم فرعون وقال: ما صناعتكم؟ [34]أن
تقولوا: عبيدك أهل مواشٍ منذ صبانا إلى الآن، نحن وآباؤنا جميعًا.
لكي تسكنوا في أرض جاسان. لأن كل راعي غنمٍ رجس
للمصريين».

الأصحاح السابع والأربعون

[1]فـأتى يوسـف وأخـبر فرعـون وقـال: «أبي وإخـوتي وغنمهم
وبقرهم وكل مـا لهم جـاءوا من أرض كنعـان، وهـوذا هم في أرض
جاسـان». [2]وأخـذ من جملـة إخوتـه خمسـة رجـال وأوقفهم أمـام
فرعون. [3]فقال فرعون لإخوته: «ما صـناعتكم؟» فقـالوا لفرعـون:
«عبيدك رعـاة غنمٍ نحن وآباؤنـا جميعًـا». [4]وقـالوا لفرعـون: «جئنـا
لنتغرب في الأرض، إذ ليس لغنم عبيدك مـرعًى، لأن الجـوع شـديد
في أرض كنعان. فالآن ليسكن عبيدك في أرض جاسان».

[5]فكلم فرعون يوسف قائلاً: «أبـوك وإخوتـك جـاءوا إليـك. [6]أرض
مصر قدامك. في أفضل الأرض أسكن أباك وإخوتـك، ليسـكنوا في
أرض جاسـان. وإن علمت أنـه يوجـد بينهم ذوو قـدرةٍ، فـاجعلهم
رؤساء مواشٍ على التي لي»

[7]ثم أدخل يوسف يعقوب أباه وأوقفه أمام فرعون. وبارك يعقوب
فرعـون. [8]فقـال فرعـون ليعقـوب: «كم هي أيـام سـني حياتـك؟»
[9]فقال يعقوب لفرعون: «أيام سني غربتي مئة وثلاثون سنةً. قليلـةً
و رديةً كانت أيام سني حياتي، ولم تبلغ إلى أيام سـني حيـاة آبـائي
في أيام غربتهم». [10]وبارك يعقوب فرعون وخرج من لدن فرعون.

[11]فأسكن يوسف أباه وإخوته وأعطاهم ملكًا في أرض مصـر، في
أفضـل الأرض، في أرض رعمسـيس كمـا أمـر فرعـون. [12]وعـال
يوسف أباه وإخوته وكل بيت أبيه بطعامٍ على حسب الأولاد.

[13]ولم يكن خـبز في كـل الأرض، لأن الجـوع كـان شـديدًا جـدا.
فخورت أرض مصر وأرض كنعان من أجل الجوع. [14]فجمـع يوسـف
كل الفضة الموجودة في أرض مصر وفي أرض كنعان بالقمح الذي
اشـتروا، وجـاء يوسـف بالفضـة إلى بيت فرعـون. [15]فلمـا فـرغت
الفضة من أرض مصر ومن أرض كنعـان أتى جميـع المصـريين إلى
يوسف قائلين: «أعطنا خبزًا، فلماذا نموت قدامك؟ لأن ليس فضـة
أيضًا». [16]فقال يوسف: «هاتوا مواشيكم فـأعطيكم بمواشـيكم، إن
لم يكن فضة أيضًـا». [17]فجـاءوا بمواشـيهم إلى يوسـف، فأعطـاهم

يوسف خبزًا بالخيل وبمواشي الغنم والبقر وبالحمير. فقاتهم بالخبز
تلك السنة بدل جميع مواشيهم.

18ولما تمت تلك السنة أتوا إليه في السنة الثانية وقالوا له: «لا
نخفي عن سيدي أنه إذ قد فرغت الفضة، ومواشي البهائم عند
سيدي، لم يبق قدام سيدي إلا أجسادنا وأرضنا. 19لماذا نموت أمام
عينيك نحن وأرضنا جميعًا؟ اشترنا وأرضنا بالخبز، فنصير نحن
وأرضنا عبيدًا لفرعون، وأعط بذارًا لنحيا ولا نموت ولا تصير أرضنا
قفرًا».

20فاشترى يوسف كل أرض مصر لفرعون، إذ باع المصريون كل
واحد حقله، لأن الجوع اشتد عليهم. فصارت الأرض لفرعون.
21وأما الشعب فنقلهم إلى المدن من أقصى حد مصر إلى أقصاه.
22إلا إن أرض الكهنة لم يشترها، إذ كانت للكهنة فريضة من قبل
فرعون، فأكلوا فريضتهم التي أعطاهم فرعون، لذلك لم يبيعوا
أرضهم.

23فقال يوسف للشعب: «إني قد اشتريتكم اليوم وأرضكم
لفرعون. هوذا لكم بذار فتزرعون الأرض. 24ويكون عند الغلة أنكم
تعطون خمسًا لفرعون، والأربعة الأجزاء تكون لكم بذارًا للحقل،
وطعامًا لكم ولمن في بيوتكم، وطعامًا لأولادكم». 25فقالوا:
«أحييتنا. ليتنا نجد نعمةً في عيني سيدي فنكون عبيدًا لفرعون».
26فجعلها يوسف فرضًا على أرض مصر إلى هذا اليوم: لفرعون
الخمس. إلا إن أرض الكهنة وحدهم لم تصر لفرعون.

27وسكن إسرائيل في أرض مصر، في أرض جاسان، وتملكوا
فيها وأثمروا وكثروا جدا. 28وعاش يعقوب في أرض مصر سبع
عشرة سنةً. فكانت أيام يعقوب، سنو حياته مئةً وسبعًا وأربعين
سنةً. 29ولما قربت أيام إسرائيل أن يموت دعا ابنه يوسف وقال
له: «إن كنت قد وجدت نعمةً في عينيك فضع يدك تحت فخذي
واصنع معي معروفًا وأمانةً: لا تدفني في مصر، 30بل أضطجع مع
آبائي، فتحملني من مصر وتدفنني في مقبرتهم». فقال: «أنا أفعل

بحسب قولك». [31]فقال: «احلف لي». فحلف له. فسـجد إسـرائيل
على رأس السرير.

الأصحاح الثامن والأربعون

[1]وحدث بعد هذه الأمور أنه قيل ليوسف: «هوذا أبوك مريض».
فأخذ معه ابنيه منسى وأفرايم. [2]فأخبر يعقوب وقيل له: «هوذا
ابنك يوسف قادم إليك». فتشدد إسرائيل وجلس على السرير.

[3]وقال يعقوب ليوسف: «الله القادر على كل شيءٍ ظهر لي في
لوز، في أرض كنعان، وباركني. [4]وقال لي: ها أنا أجعلك مثمرًا
وأكثرك، وأجعلك جمهورًا من الأمم، وأعطي نسلك هذه الأرض من
بعدك ملكًا أبديا. [5]والآن ابناك المولودان لك في أرض مصر، قبلما
أتيت إليك إلى مصر هما لي. أفرايم ومنسى كرأوبين وشمعون
يكونان لي. [6]وأما أولادك الذين تلد بعدهما فيكونون لك. على اسم
أخويهم يسمون في نصيبهم. [7]وأنا حين جئت من فدان ماتت عندي
راحيل في أرض كنعان في الطريق، إذ بقيت مسافة من الأرض
حتى آتي إلى أفراتة، فدفنتها هناك في طريق أفراتة، التي هي
بيت لحمٍ».

[8]ورأى إسرائيل ابني يوسف فقال: «من هذان؟». [9]فقال يوسف
لأبيه: «هما ابناي اللذان أعطاني الله ههنا». فقال: «قدمهما إلي
لأباركهما». [10]وأما عينا إسرائيل فكانتا قد ثقلتا من الشيخوخة، لا
يقدر أن يبصر، فقربهما إليه فقبلهما واحتضنهما. [11]وقال إسرائيل
ليوسف: «لم أكن أظن أني أرى وجهك، وهوذا الله قد أراني نسلك
أيضًا». [12]ثم أخرجهما يوسف من بين ركبتيه وسجد أمام وجهه إلى
الأرض.

[13]وأخذ يوسف الاثنين أفرايم بيمينه عن يسار إسرائيل، ومنسى
بيساره عن يمين إسرائيل وقربهما إليه. [14]فمد إسرائيل يمينه
ووضعها على رأس أفرايم وهو الصغير، ويساره على رأس منسى.
وضع يديه بفطنةٍ فإن منسى كان البكر. [15]وبارك يوسف وقال:
«الله الذي سار أمامه أبواي إبراهيم وإسحاق، الله الذي رعاني
منذ وجودي إلى هذا اليوم، [16]الملاك الذي خلصني من كل شر،

يبارك الغلامين. وليدع عليهما اسمي واسم أبوي إبراهيم وإسـحاق، وليكثرا كثيرًا في الأرض».

[17]فلما رأى يوسف أن أباه وضـع يـده اليمـنى على رأس أفـرايم،
ساء ذلك في عينيه، فأمسك بيد أبيـه لينقلهـا عن رأس أفـرايم إلى
رأس منسى. [18]وقال يوسف لأبيه: «ليس هكذا يا أبي، لأن هذا هــو
البكر. ضع يمينك على رأسه». [19]فأبى أبوه وقال: «علمت يا ابـني،
علمت. هو أيضًا يكـون شـعبًا، وهـو أيضًـا يصـير كبـيرًا. ولكن أخـاه
الصــغير يكــون أكــبر منــه، ونســله يكــون جمهــورًا من الأمم».
[20]وباركهما في ذلك اليوم قائلاً: «بك يبارك إسـرائيل قـائلاً: يجعلـك
الله كأفرايم وكمنسى». فقدم أفرايم على منسى.

[21]وقال إسرائيل ليوسف: «ها أنا أموت، ولكن الله سيكون معكم
ويردكم إلى أرض آبائكم. [22]وأنـا قـد وهبت لـك سـهمًا واحـدًا فـوق
إخوتك، أخذته من يد الأموريين بسيفي وقوسي».

الأصحاح التاسع والأربعون

[1]ودعا يعقوب بنيه وقال: «اجتمعوا لأنبئكم بما يصيبكم في آخر
الأيام. [2]اجتمعوا واسمعوا يا بني يعقوب، واصغوا إلى إسرائيل
أبيكم: [3]رأوبين، أنت بكري، قوتي وأول قدرتي، فضل الرفعة
وفضل العز. [4]فائرًا كالماء لا تتفضل، لأنك صعدت على مضجع
أبيك. حينئذٍ دنسته. على فراشي صعد. [5]شمعون ولاوي أخوان،
آلات ظلمٍ سيوفهما. [6]في مجلسهما لا تدخل نفسي. بمجمعهما لا
تتحد كرامتي. لأنهما في غضبهما قتلا إنسانًا، وفي رضاهما عرقبا
ثورًا. [7]ملعون غضبهما فإنه شديد، وسخطهما فإنه قاسٍ. أقسمهما
في يعقوب، وأفرقهما في إسرائيل. [8]يهوذا، إياك يحمد إخوتك، يدك
على قفا أعدائك، يسجد لك بنو أبيك. [9]يهوذا جرو أسدٍ، من فريسةٍ
صعدت يا ابني، جثا وربض كأسدٍ وكلبوةٍ. من ينهضه؟ [10]لا يزول
قضيب من يهوذا ومشترع من بين رجليه حتى يأتي شيلون وله
يكون خضوع شعوبٍ. [11]رابطًا بالكرمة جحشه، وبالجفنة ابن أتانه،
غسل بالخمر لباسه، وبدم العنب ثوبه. [12]مسود العينين من الخمر،
ومبيض الأسنان من اللبن. [13]زبولون، عند ساحل البحر يسكن، وهو
عند ساحل السفن، وجانبه عند صيدون. [14]يساكر، حمار جسيم
رابض بين الحظائر. [15]فرأى المحل أنه حسن، والأرض أنها نزهة،
فأحنى كتفه للحمل وصار للجزية عبدًا. [16]دان، يدين شعبه كأحد
أسباط إسرائيل. [17]يكون دان حيةً على الطريق، أفعوانًا على
السبيل، يلسع عقبي الفرس فيسقط راكبه إلى الوراء. [18]لخلاصك
انتظرت يا رب.

[19]جاد، يزحمه جيش، ولكنه يزحم مؤخره. [20]أشير، خبزه سمين
وهو يعطي لذات ملوكٍ. [21]نفتالي، أيلة مسيبة يعطي أقوالاً حسنةً.
[22]يوسف، غصن شجرةٍ مثمرةٍ، غصن شجرةٍ مثمرةٍ على عينٍ.
أغصان قد ارتفعت فوق حائطٍ. [23]فمررته ورمته واضطهدته أرباب
السهام. [24]ولكن ثبتت بمتانةٍ قوسه، وتشددت سواعد يديه. من
يدي عزيز يعقوب، من هناك، من الراعي صخر إسرائيل، [25]من إله
أبيك الذي يعينك، ومن القادر على كل شيءٍ الذي يباركك، تأتي

بركـات السـماء من فـوق، وبركـات الغمـر الـرابض تحت. بركـات
الثديين والرحم. [26]بركات أبيك فاقت على بركـات أبـوي. إلى منيـة
الآكام الدهريـة تكـون على رأس يوسـف، وعلى قمـة نـذير إخوتـه.
[27]بنيـامين ذئب يفـترس. في الصـباح يأكـل غنيمـةً، وعنـد المسـاء
يقسم نهبًا».

[28]جميع هؤلاء هم أسباط إسرائيل الاثنا عشر. وهذا مـا كلمهم بـه
أبوهم وباركهم. كل واحدٍ بحسب بركته بـاركهم. [29]وأوصـاهم وقـال
لهم: «أنا أنضم إلى قومي. ادفنـوني عنـد آبـائي في المغـارة الـتي
في حقل عفرون الحثي. [30]في المغـارة الـتي في حقـل المكفيلـة،
التي أمام ممرا في أرض كنعان، التي اشتراها إبـراهيم مـع الحقـل
من عفرون الحثي ملك قبرٍ. [31]هناك دفنوا إبـراهيم وسـارة امرأتـه.
هنـاك دفنـوا إسـحاق ورفقـة امرأتـه، وهنـاك دفنت ليئـة. [32]شـراء
الحقل والمغارة التي فيه كان من بني حث». [33]ولمـا فـرغ يعقـوب
من توصية بنيه ضم رجليه إلى السرير، وأسـلم الـروح وانضـم إلى
قومه.

الأصحاح الخمسون

[1]فوقع يوسف على وجه أبيه وبكى عليه وقبله. [2]وأمر يوسف
عبيده الأطباء أن يحنطوا أباه. فحنط الأطباء إسرائيل. [3]وكمل له
أربعون يومًا، لأنه هكذا تكمل أيام المحنطين. وبكى عليه
المصريون سبعين يومًا. [4]وبعد ما مضت أيام بكائه كلم يوسف بيت
فرعون قائلاً: «إن كنت قد وجدت نعمةً في عيونكم، فتكلموا في
مسامع فرعون قائلين: [5]أبي استحلفني قائلاً: ها أنا أموت. في
قبري الذي حفرت لنفسي في أرض كنعان هناك تدفنني، فالآن
أصعد لأدفن أبي وأرجع». [6]فقال فرعون: «اصعد وادفن أباك كما
استحلفك».

[7]فصعد يوسف ليدفن أباه، وصعد معه جميع عبيد فرعون، شيوخ
بيته وجميع شيوخ أرض مصر، [8]وكل بيت يوسف وإخوته وبيت أبيه،
غير أنهم تركوا أولادهم وغنمهم وبقرهم في أرض جاسان. [9]وصعد
معه مركبات وفرسان، فكان الجيش كثيرًا جدا. [10]فأتوا إلى بيدر
أطاد الذي في عبر الأردن وناحوا هناك نوحًا عظيمًا وشديدًا جدا،
وصنع لأبيه مناحةً سبعة أيامٍ. [11]فلما رأى أهل البلاد الكنعانيون
المناحة في بيدر أطاد قالوا: «هذه مناحة ثقيلة للمصريين». لذلك
دعي اسمه «آبل مصرايم». الذي في عبر الأردن. [12]وفعل له بنوه
هكذا كما أوصاهم: [13]حمله بنوه إلى أرض كنعان ودفنوه في مغارة
حقل المكفيلة، التي اشتراها إبراهيم مع الحقل ملك قبرٍ من
عفرون الحثي أمام ممرا.

[14]ثم رجع يوسف إلى مصر هو وإخوته وجميع الذين صعدوا معه
لدفن أبيه بعد ما دفن أباه. [15]ولما رأى إخوة يوسف أن أباهم قد
مات، قالوا: «لعل يوسف يضطهدنا ويرد علينا جميع الشر الذي
صنعنا به». [16]فأوصوا إلى يوسف قائلين: «أبوك أوصى قبل موته
قائلاً: [17]هكذا تقولون ليوسف: آه! اصفح عن ذنب إخوتك
وخطيتهم، فإنهم صنعوا بك شرا. فالآن اصفح عن ذنب عبيد إله
أبيك». فبكى يوسف حين كلموه. [18]وأتى إخوته أيضًا ووقعوا أمامه

وقالوا: «ها نحن عبيدك». [19]فقال لهم يوسف: «لا تخافوا. لأنه هل
أنا مكان الله؟ [20]أنتم قصدتم لي شرا، أما الله فقصد به خيرًا، لكي
يفعل كما اليوم، ليحيي شعبًا كثيرًا. [21]فالآن لا تخافوا. أنا أعولكم
وأولادكم». فعزاهم وطيب قلوبهم.

[22]وسكن يوسف في مصر هو وبيت أبيه، وعاش يوسف مئةً
وعشر سنين. [23]ورأى يوسف لأفرايم أولاد الجيل الثالث. وأولاد
ماكير بن منسى أيضًا ولدوا على ركبتي يوسف. [24]وقال يوسف
لإخوته: «أنا أموت، ولكن الله سيفتقدكم ويصعدكم من هذه الأرض
إلى الأرض التي حلف لإبراهيم وإسحاق ويعقوب». [25]واستحلف
يوسف بني إسرائيل قائلاً: «الله سيفتقدكم فتصعدون عظامي من
هنا». [26]ثم مات يوسف وهو ابن مئةٍ وعشر سنين، فحنطوه ووضع
في تابوتٍ في مصر.

سفر الخروج

الأصحاح الأول

[1]وهذه أسماء بني إسرائيل الذين جاءوا إلى مصر. مع يعقوب
جاء كل إنسانٍ وبيته: [2]رأوبين وشمعون ولاوي ويهوذا [3]ويساكر
وزبولون وبنيامين [4]ودان ونفتالي وجاد وأشير. [5]وكانت جميع نفوس
الخارجين من صلب يعقوب سبعين نفسًا. ولكن يوسف كان في
مصر. [6]ومات يوسف وكل إخوته وجميع ذلك الجيل. [7]وأما بنو
إسرائيل فأثمروا وتوالدوا ونموا وكثروا كثيرًا جدا، وامتلأت الأرض
منهم.

[8]ثم قام ملك جديد على مصر لم يكن يعرف يوسف. [9]فقال
لشعبه: «هوذا بنو إسرائيل شعب أكثر وأعظم منا. [10]هلم نحتال
لهم لئلا ينموا، فيكون إذا حدثت حرب أنهم ينضمون إلى أعدائنا
ويحاربوننا ويصعدون من الأرض». [11]فجعلوا عليهم رؤساء تسخيرٍ

لكي يـذلوهم بأثقـالهم، فبنـوا لفرعـون مـدينتي مخـازن: فيثـوم،
ورعمسيس. [12]ولكن بحسبما أذلوهم هكذا نموا وامتـدوا. فاختشـوا
من بـني إسـرائيل. [13]فاسـتعبد المصـريون بـني إسـرائيل بعنـفٍ،
[14]ومرروا حياتهم بعبوديةٍ قاسـيةٍ في الطين واللبن وفي كـل عمـلٍ
في الحقل. كل عملهم الذي عملوه بواسطتهم عنفًا.

[15]وكلم ملك مصر قابلتي العبرانيات اللتين اسم إحـداهما شـفرة
واسم الأخرى فوعة، [16]وقال: «حينما تولدان العبرانيات وتنظرانهن
على الكراسي، إن كان ابنًا فاقتلاه، وإن كـان بنتًـا فتحيـا». [17]ولكن
القابلتين خافتا الله ولم تفعلا كما كلمهما ملـك مصـر، بـل اسـتحيتا
الأولاد. [18]فدعا ملك مصر القابلتين وقال لهمـا: «لمـاذا فعلتمـا هـذا
الأمر واستحييتما الأولاد؟» [19]فقالت القابلتان لفرعون: «إن النسـاء
العبرانيات لسن كالمصريات، فـإنهن قويـات يلـدن قبـل أن تـأتيهن
القابلة». [20]فأحسـن اللـه إلى القـابلتين، ونمـا الشـعب وكـثر جـدا.
[21]وكان إذ خافت القابلتان الله أنه صنع لهما بيوتًا. [22]ثم أمر فرعون
جميع شعبه قائلاً: «كل ابنٍ يولد تطرحونه في النهـر، لكن كـل بنتٍ
تستحيونها».

الأصحاح الثاني

[1]وذهب رجـــل من بيت لاوي وأخـــذ بنت لاوي، [2]فحبلت المـــرأة
وولدت ابنًا. ولما رأته أنه حسن، خبأته ثلاثة أشهرٍ. [3]ولما لم يمكنهـا
أن تخبئه بعد، أخذت له سفطًا من البردي وطلته بـالحمر والـزفت،
ووضعت الولد فيه، ووضعته بين الحلفاء على حافة النهـر. [4]ووقفت
أخته من بعيدٍ لتعرف ماذا يفعل به.

[5]فنزلت ابنة فرعون إلى النهر لتغتسل، وكانت جواريهـا ماشـياتٍ
على جـانب النهـر. فـرأت السـفط بين الحلفـاء، فأرسـلت أمتهـا
وأخذته. [6]ولمـا فتحتـه رأت الولـد، وإذا هـو صـبي يبكي. فـرقت لـه
وقالت: «هـذا من أولاد العبرانـيين». [7]فقـالت أختـه لابنـة فرعـون:
«هل أذهب وأدعـو لـك امـرأةً مرضـعةً من العبرانيـات لترضـع لـك
الولد؟» [8]فقالت لها ابنة فرعون: «اذهـبي». فـذهبت الفتـاة ودعت
أم الولد. [9]فقالت لها ابنة فرعون: «اذهبي بهذا الولـد وأرضـعيه لي
وأنا أعطي أجرتك». فأخـذت المـرأة الولـد وأرضـعته. [10]ولمـا كـبر
الولـد جـاءت بـه إلى ابنـة فرعـون فصـار لهـا ابنًـا، ودعت اسـمه
«موسى» وقالت: «إني انتشلته من الماء».

[11]وحدث في تلك الأيام لما كبر موسى أنه خرج إلى إخوته لينظر
في أثقـالهم، فـرأى رجلاً مصـريا يضـرب رجلاً عبرانيـا من إخوتـه،
[12]فـالتفت إلى هنــا وهنــاك ورأى أن ليس أحــد، فقتــل المصــري
وطمره في الرمل. [13]ثم خرج في اليوم الثاني وإذا رجلان عبرانيان
يتخاصمان، فقال للمذنب: «لماذا تضرب صاحبك؟» [14]فقــال: «من
جعلــك رئيسًــا وقاضــيًا علينــا؟ أمفتكــر أنت بقتلي كمــا قتلت
المصري؟». فخاف موسى وقال: «حقا قد عرف الأمر». [15]فسـمع
فرعون هذا الأمر، فطلب أن يقتل موسى. فهرب موسى من وجـه
فرعون وسكن في أرض مديان، وجلس عند البئر.

[16]وكان لكاهن مديان سبع بناتٍ، فـأتين واسـتقين وملأن الأجـران
ليسـقين غنم أبيهن. [17]فـأتى الرعـاة وطـردوهن. فنهض موسـى
وأنجدهن وسقى غنمهن. [18]فلما أتين إلى رعوئيـل أبيهن قـال: «مـا

بالكن أسرعتن في المجيء اليوم؟» [19]فقلن: «رجل مصري أنقـذنا من أيـدي الرعـاة، وإنـه استقى لنـا أيضًـا وسـقى الغنم». [20]فقـال لبناتـه: «وأين هـو؟ لمـاذا تـركتن الرجـل؟ ادعونـه ليأكـل طعامًـا». [21]فارتضى موسى أن يسكن مع الرجـل، فـأعطى موسـى صـفورة ابنته. [22]فولدت ابنًا فدعا اسمه «جرشوم»، لأنه قـال: «كنت نـزيلاً في أرضٍ غريبةٍ».

[23]وحدث في تلك الأيام الكثـيرة أن ملـك مصـر مـات. وتنهـد بنـو إسرائيل من العبودية وصرخوا، فصعد صـراخهم إلى اللـه من أجـل العبوديـة. [24]فسـمع اللـه أنينهم، فتـذكر اللـه ميثاقـه مـع إبـراهيم وإسحاق ويعقوب. [25]ونظر الله بني إسرائيل وعلم الله.

الأصحاح الثالث

[1]وأما موسى فكان يرعى غنم يثرون حميه كـاهن مـديان، فسـاق
الغنم إلى وراء البرية وجاء إلى جبل الله حوريب. [2]وظهـر لـه ملاك
الرب بلهيب نارٍ من وسط عليقةٍ. فنظر وإذا العليقـة تتوقـد بالنـار،
والعليقـة لم تكن تحـترق. [3]فقـال موسـى: «أميـل الآن لأنظـر هـذا
المنظر العظيم. لمـاذا لا تحـترق العليقـة؟». [4]فلمـا رأى الـرب أنـه
مال لينظر، ناداه الله من وسط العليقة وقال: «موسى، موسى!».
فقـال: «هأنـذا». [5]فقـال: «لا تقـترب إلى ههنـا. اخلـع حـذاءك من
رجليك، لأن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة».

[6]ثم قال: «أنا إله أبيك، إله إبراهيم وإلـه إسـحاق وإلـه يعقـوب».
فغطى موسى وجهه لأنـه خـاف أن ينظـر إلى اللـه. [7]فقـال الـرب:
«إني قد رأيت مذلة شعبي الذي في مصـر وسـمعت صـراخهم من
أجل مسخريهم. إني علمت أوجـاعهم، [8]فـنزلت لأنقـذهم من أيـدي
المصريين، وأصعدهم من تلك الأرض إلى أرضٍ جيدةٍ وواسعةٍ، إلى
أرضٍ تفيض لبنًا وعسلاً، إلى مكان الكنعانيين والحثـيين والأمـوريين
والفرزيين والحويين واليبوسيين. [9]والآن هوذا صـراخ بـني إسـرائيل
قـد أتى إلي، ورأيت أيضًـا الضـيقة الـتي يضـايقهم بهـا المصـريون،
[10]فالآن هلم فأرسلك إلى فرعون، وتخرج شعبي بني إســرائيل من
مصر».

[11]فقال موسى لله: «من أنا حتى أذهب إلى فرعون، وحتى أخرج
بني إسرائيل من مصر؟» [12]فقال: «إني أكـون معـك، وهـذه تكـون
لك العلامة أني أرسلتك: حينمـا تخـرج الشـعب من مصـر، تعبـدون
الله على هذا الجبل». [13]فقـال موسـى للـه: «هـا أنـا آتي إلى بـني
إسرائيل وأقول لهم: إله آبائكم أرسـلني إليكم. فـإذا قـالوا لي: مـا
اسمه؟ فماذا أقول لهم؟» [14]فقال الله لموسى: «أهيه الذي أهيه».
وقال: «هكذا تقول لبني إسرائيل: أهيه أرسلني إليكم».

[15]وقال الله أيضًا لموسى: «هكذا تقول لبني إسـرائيل: يهـوه إلـه
آبائكم، إله إبراهيم وإله إسـحاق وإلـه يعقـوب أرسـلني إليكم. هـذا

اسمي إلى الأبد وهذا ذكري إلى دورٍ فـدورٍ. [16]اذهب واجمـع شـيوخ
إسرائيل وقلٍ لهم: الرب إله آبائكم، إله إبراهيم وإسـحاق ويعقـوب
ظهر لي قائلاً: إني قد افتقدتكم ومـا صـنع بكم في مصـر. [17]فقلت
أصعدكم من مذلة مصر إلى أرض الكنعانيين والحثـيين والأمـوريين
والفرزيين والحويين واليبوسيين، إلى أرضٍ تفيض لبنًا وعسلاً.

[18]«فإذا سمعوا لقولك، تدخل أنت وشيوخ بني إسرائيل إلى ملـك
مصر وتقولون له: الرب إله العبرانيين التقانـا، فـالآن نمضـي سـفر
ثلاثة أيامٍ في البرية ونذبح للرب إلهنا.

[19]ولكـني أعلم أن ملـك مصـر لا يـدعكم تمضـون ولا بيـدٍ قويـةٍ،
[20]فأمد يدي وأضرب مصر بكل عجائبي التي أصنع فيها. وبعـد ذلـك
يطلقكم. [21]وأعطي نعمةً لهذا الشعب في عيون المصريين، فيكون
حينما تمضون أنكم لا تمضون فارغين. [22]بـل تطلب كـل امـرأةٍ من
جارتها ومن نزيلة بيتها أمتعة فضـةٍ وأمتعـة ذهبٍ وثيابًـا، وتضـعونها
على بنيكم وبناتكم. فتسلبون المصريين».

الأصحاح الرابع

[1]فأجاب موسى وقال: «ولكن ها هم لا يصدقونني ولا يسمعون
لقولي، بل يقولون: لم يظهر لك الرب». [2]فقال له الرب: «ما هذه
في يدك؟» فقال: «عصًا». [3]فقال: «اطرحها إلى الأرض».
فطرحها إلى الأرض فصارت حيةً، فهرب موسى منها. [4]ثم قال
الرب لموسى: «مد يدك وأمسك بذنبها». فمد يده وأمسك به،
فصارت عصًا في يده. [5]«لكي يصدقوا أنه قد ظهر لك الرب إله
آبائهم، إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب».

[6]ثم قال له الرب أيضًا: «أدخل يدك في عبك». فأدخل يده في
عبه ثم أخرجها، وإذا يده برصاء مثل الثلج. [7]ثم قال له: «رد يدك
إلى عبك». فرد يده إلى عبه ثم أخرجها من عبه، وإذا هي قد
عادت مثل جسده. [8]«فيكون إذا لم يصدقوك ولم يسمعوا لصوت
الآية الأولى، أنهم يصدقون صوت الآية الأخيرة. [9]ويكون إذا لم
يصدقوا هاتين الآيتين، ولم يسمعوا لقولك، أنك تأخذ من ماء النهر
وتسكب على اليابسة، فيصير الماء الذي تأخذه من النهر دمًا على
اليابسة».

[10]فقال موسى للرب: «استمع أيها السيد، لست أنا صاحب كلامٍ
منذ أمس ولا أول من أمس، ولا من حين كلمت عبدك، بل أنا ثقيل
الفم واللسان». [11]فقال له الرب: «من صنع للإنسان فمًا؟ أو من
يصنع أخرس أو أصم أو بصيرًا أو أعمى؟ أما هو أنا الرب؟ [12]فالآن
اذهب وأنا أكون مع فمك وأعلمك ما تتكلم به». [13]فقال: «استمع
أيها السيد، أرسل بيد من ترسل». [14]فحمي غضب الرب على
موسى وقال: «أليس هارون اللاوي أخاك؟ أنا أعلم أنه هو يتكلم،
وأيضًا ها هو خارج لاستقبالك. فحينما يراك يفرح بقلبه، [15]فتكلمه
وتضع الكلمات في فمه، وأنا أكون مع فمك ومع فمه، وأعلمكما
ماذا تصنعان. [16]وهو يكلم الشعب عنك. وهو يكون لك فمًا، وأنت
تكون له إلهًا. [17]وتأخذ في يدك هذه العصا التي تصنع بها الآيات».

[18]فمضى موسى ورجع إلى يثرون حميه وقال له: «أنا أذهب
وأرجع إلى إخوتي الذين في مصر لأرى هل هم بعد أحياء». فقال
يثرون لموسى: «اذهب بسلامٍ».

[19]وقال الرب لموسى في مديان: «اذهب ارجع إلى مصر، لأنه
قد مات جميع القوم الذين كانوا يطلبون نفسك». [20]فأخذ موسى
امرأته وبنيه وأركبهم على الحمير ورجع إلى أرض مصر. وأخذ
موسى عصا الله في يده.

[21]وقال الرب لموسى: «عندما تذهب لترجع إلى مصر، انظر
جميع العجائب التي جعلتها في يدك واصنعها قدام فرعون. ولكني
أشدد قلبه حتى لا يطلق الشعب. [22]فتقول لفرعون: هكذا يقول
الرب: إسرائيل ابني البكر. [23]فقلت لك: أطلق ابني ليعبدني،
فأبيت أن تطلقه. ها أنا أقتل ابنك البكر».

[24]وحدث في الطريق في المنزل أن الرب التقاه وطلب أن
يقتله. [25]فأخذت صفورة صوانةً وقطعت غرلة ابنها ومست رجليه.
فقالت: «إنك عريس دمٍ لي». [26]فانفك عنه. حينئذٍ قالت: «عريس
دمٍ من أجل الختان».

[27]وقال الرب لهارون: «اذهب إلى البرية لاستقبال موسى».
فذهب والتقاه في جبل الله وقبله. [28]فأخبر موسى هارون بجميع
كلام الرب الذي أرسله، وبكل الآيات التي أوصاه بها. [29]ثم مضى
موسى وهارون وجمعا جميع شيوخ بني إسرائيل. [30]فتكلم هارون
بجميع الكلام الذي كلم الرب موسى به، وصنع الآيات أمام عيون
الشعب. [31]فآمن الشعب. ولما سمعوا أن الرب افتقد بني إسرائيل
وأنه نظر مذلتهم، خروا وسجدوا.

الأصحاح الخامس

[1]وبعد ذلك دخل موسى وهارون وقالا لفرعون: «هكذا يقول
الرب إله إسرائيل: أطلق شعبي ليعيدوا لي في البرية». [2]فقال
فرعون: «من هو الرب حتى أسمع لقوله فأطلق إسرائيل؟ لا
أعرف الرب، وإسرائيل لا أطلقه». [3]فقالا: «إله العبرانيين قد
التقانا، فنذهب سفر ثلاثة أيام في البرية ونذبح للرب إلهنا، لئلا
يصيبنا بالوبإ أو بالسيف». [4]فقال لهما ملك مصر: «لماذا يا موسى
وهارون تبطلان الشعب من أعماله؟ اذهبا إلى أثقالكما». [5]وقال
فرعون: «هوذا الآن شعب الأرض كثير وأنتما تريحانهم من
أثقالهم».

[6]فأمر فرعون في ذلك اليوم مسخري الشعب ومدبريه قائلاً:
[7]«لا تعودوا تعطون الشعب تبنًا لصنع اللبن كأمس وأول من أمس.
ليذهبوا هم ويجمعوا تبنًا لأنفسهم. [8]ومقدار اللبن الذي كانوا
يصنعونه أمس، وأول من أمس تجعلون عليهم. لا تنقصوا منه،
فإنهم متكاسلون، لذلك يصرخون قائلين: نذهب ونذبح لإلهنا.
[9]ليثقل العمل على القوم حتى يشتغلوا به ولا يلتفتوا إلى كلام
الكذب». [10]فخرج مسخرو الشعب ومدبروه وكلموا الشعب، قائلين
للشعب: «هكذا يقول فرعون: لست أعطيكم تبنًا. [11]اذهبوا أنتم
وخذوا لأنفسكم تبنًا من حيث تجدون. إنه لا ينقص من عملكم
شيء».

[12]فتفرق الشعب في كل أرض مصر ليجمعوا قشا عوضًا عن
التبن. [13]وكان المسخرون يعجلونهم قائلين: «كملوا أعمالكم، أمر
كل يوم بيومه، كما كان حينما كان التبن». [14]فضرب مدبرو بني
إسرائيل الذين أقامهم عليهم مسخرو فرعون، وقيل لهم: «لماذا
لم تكملوا فريضتكم من صنع اللبن أمس واليوم كالأمس وأول من
أمس؟». [15]فأتى مدبرو بني إسرائيل وصرخوا إلى فرعون قائلين:
«لماذا تفعل هكذا بعبيدك؟ [16]التبن ليس يعطى لعبيدك، واللبن
يقولون لنا: اصنعوه! وهوذا عبيدك مضروبون، وقد أخطأ شعبك».

[17]فقال: «متكاسلون أنتم، متكاسلون! لذلك تقولون: نـذهب ونـذبح للـرب. [18]فـالآن اذهبـوا اعملـوا. وتبن لا يعطى لكم ومقـدار اللبن تقدمونه».

[19]فـرأى مـدبرو بـني إسـرائيل أنفسـهم في بليـةٍ إذ قيـل لهم لا تنقصوا من لبنكم أمر كل يومٍ بيومـه. [20]وصـادفوا موسـى وهـارون واقفين للقائهم حين خرجوا من لدن فرعون. [21]فقالوا لهما: «ينظر الرب إليكما ويقضي، لأنكما أنتنتما رائحتنـا في عيـني فرعـون وفي عيون عبيده حتى تعطيا سيفًا في أيديهم ليقتلونا».

[22]فرجع موسى إلى الرب وقال: «يا سيد، لمـاذا أسـأت إلى هـذا الشـعب؟ لمـاذا أرسـلتني؟ [23]فإنـه منـذ دخلت إلى فرعـون لأتكلم باسمك، أساء إلى هذا الشعب. وأنت لم تخلص شعبك».

الأصحاح السادس

[1]فقال الرب لموسى: «الآن تنظر ما أنا أفعل بفرعون. فإنـه بيـدٍ
قويةٍ يطلقهم، وبيدٍ قويةٍ يطردهم من أرضه».

[2]ثم كلم الله موسى وقال له: «أنا الرب. [3]وأنـا ظهـرت لإبـراهيم
وإسحاق ويعقوب بأني الإله القـادر على كـل شـيءٍ. وأمـا باسـمي
«يهوه» فلم أعرف عندهم. [4]وأيضًا أقمت معهم عهدي: أن أعطيهم
أرض كنعان أرض غربتهم التي تغربوا فيها. [5]وأنـا أيضًـا قـد سـمعت
أنين بني إسرائيل الـذين يسـتعبدهم المصـريون، وتـذكرت عهـدي.
[6]لذلك قل لبني إسرائيل: أنا الـرب. وأنـا أخـرجكم من تحت أثقـال
المصريين وأنقذكم من عبوديتهم وأخلصكم بذراعٍ ممدودةٍ وبأحكامٍ
عظيمـةٍ، [7]وأتخـذكم لي شـعبًا، وأكـون لكم إلهًـا. فتعلمـون أني أنـا
الرب إلهكم الـذي يخـرجكم من تحت أثقـال المصـريين. [8]وأدخلكم
إلى الأرض التي رفعت يدي أن أعطيها لإبراهيم وإسحاق ويعقـوب.
وأعطيكم إياهـا ميراثًـا. أنـا الـرب». [9]فكلم موسـى بـني إسـرائيل
هكذا، ولكن لم يسـمعوا لموسـى من صـغر النفس، ومن العبوديـة
القاسية.

[10]ثم كلم الرب موسى قائلاً: [11]«ادخل قل لفرعون ملك مصر أن
يطلق بني إسرائيل من أرضه». [12]فتكلم موسى أمـام الـرب قـائلاً:
«هوذا بنو إسرائيل لم يسـمعوا لي، فكيـف يسـمعني فرعـون وأنـا
أغلف الشفتين؟» [13]فكلم الـرب موسـى وهـارون، وأوصـى معهمـا
إلى بني إسرائيل وإلى فرعون ملك مصر في إخراج بني إسـرائيل
من أرض مصر.

[14]هؤلاء رؤساء بيوت آبائهم: بنو رأوبين بكر إسرائيل: حنوك وفلو
وحصرون وكـرمي. هـذه عشـائر رأوبين. [15]وبنـو شـمعون: يموئيـل
ويامين وأوهد وياكين وصـوحر وشـأول ابن الكنعانيـة. هـذه عشـائر
شـمعون. [16]وهـذه أسـماء بـني لاوي بحسـب مواليـدهم: جرشـون
وقهات ومراري. وكانت سـنو حيـاة لاوي مئـةً وسـبعًا وثلاثين سـنةً.
[17]ابنا جرشون: لبـني وشـمعي بحسـب عشـائرهما. [18]وبنـو قهـات:

عمرام ويصهار وحبرون وعزيئيل. وكانت سنو حياة قهات مئةً وثلاثًا
وثلاثين سنةً. [19]وابنا مراري: محلي وموشي. هذه عشائر اللاويين
بحسب مواليدهم. [20]وأخذ عمرام يوكابد عمته زوجةً له. فولدت له
هارون وموسى. وكانت سنو حياة عمرام مئةً وسبعًا وثلاثين سنةً.
[21]وبنو يصهار: قورح ونافج وذكري. [22]وبنو عزيئيل: ميشائيل
وألصافان وستري. [23]وأخذ هارون أليشابع بنت عميناداب أخت
نحشون زوجةً له، فولدت له ناداب وأبيهو وألعازار وإيثامار. [24]وبنو
قورح: أسير وألقانة وأبيأساف. هذه عشائر القورحيين. [25]وألعازار
بن هارون أخذ لنفسه من بنات فوطيئيل زوجةً، فولدت له
فينحاس. هؤلاء هم رؤساء آباء اللاويين بحسب عشائرهم.

[26]هذان هما هارون وموسى اللذان قال الرب لهما: «أخرجا بني
إسرائيل من أرض مصر» بحسب أجنادهم. [27]هما اللذان كلما
فرعون ملك مصر في إخراج بني إسرائيل من مصر. هذان هما
موسى وهارون.

[28]وكان يوم كلم الرب موسى في أرض مصر [29]أن الرب كلمه
قائلاً: «أنا الرب. كلم فرعون ملك مصر بكل ما أنا أكلمك به».
[30]فقال موسى أمام الرب: «ها أنا أغلف الشفتين. فكيف يسمع
لي فرعون؟».

الأصحاح السابع

[1]فقال الرب لموسى: «انظر! أنا جعلتك إلهًا لفرعون. وهارون
أخوك يكون نبيك. [2]أنت تتكلم بكل ما آمرك، وهارون أخوك يكلم
فرعون ليطلق بني إسرائيل من أرضه. [3]ولكني أقسي قلب
فرعون وأكثر آياتي وعجائبي في أرض مصر. [4]ولا يسمع لكما
فرعون حتى أجعل يدي على مصر، فأخرج أجنادي، شعبي بني
إسرائيل من أرض مصر بأحكامٍ عظيمةٍ. [5]فيعرف المصريون أني
أنا الرب حينما أمد يدي على مصر وأخرج بني إسرائيل من
بينهم». [6]ففعل موسى وهارون كما أمرهما الرب. هكذا فعلا.
[7]وكان موسى ابن ثمانين سنةً، وهارون ابن ثلاثٍ وثمانين سنةً حين
كلما فرعون.

[8]وكلم الرب موسى وهارون قائلاً: [9]«إذا كلمكما فرعون قائلاً:
هاتيا عجيبةً، تقول لهارون: خذ عصاك واطرحها أمام فرعون
فتصير ثعبانًا». [10]فدخل موسى وهارون إلى فرعون وفعلا هكذا كما
أمر الرب. طرح هارون عصاه أمام فرعون وأمام عبيده فصارت
ثعبانًا. [11]فدعا فرعون أيضًا الحكماء والسحرة، ففعل عرافو مصر
أيضًا بسحرهم كذلك. [12]طرحوا كل واحدٍ عصاه فصارت العصي
ثعابين. ولكن عصا هارون ابتلعت عصيهم. [13]فاشتد قلب فرعون
فلم يسمع لهما، كما تكلم الرب.

[14]ثم قال الرب لموسى: «قلب فرعون غليظ. قد أبى أن يطلق
الشعب. [15]اذهب إلى فرعون في الصباح. إنه يخرج إلى الماء،
وقف للقائه على حافة النهر. والعصا التي تحولت حيةً تأخذها في
يدك. [16]وتقول له: الرب إله العبرانيين أرسلني إليك قائلاً: أطلق
شعبي ليعبدوني في البرية. وهوذا حتى الآن لم تسمع. [17]هكذا
يقول الرب: بهذا تعرف أني أنا الرب: ها أنا أضرب بالعصا التي
في يدي على الماء الذي في النهر فيتحول دمًا. [18]ويموت السمك
الذي في النهر وينتن النهر. فيعاف المصريون أن يشربوا ماءً من
النهر».

[19]ثم قال الرب لموسى: «قل لهارون: خذ عصاك ومد يـدك على
ميـاه المصـريين، على أنهـارهم وعلى سـواقيهم، وعلى آجـامهم،
وعلى كل مجتمعات مياههم لتصـير دمًـا. فيكـون دم في كـل أرض
مصر في الأخشاب وفي الأحجار». [20]ففعل هكـذا موسـى وهـارون
كما أمر الرب. رفع العصا وضرب الماء الذي في النهر أمـام عيـني
فرعون وأمام عيون عبيده، فتحول كل الماء الـذي في النهـر دمًـا.
[21]ومات السمك الذي في النهر وأنتن النهـر، فلم يقـدر المصـريون
أن يشربوا ماءً من النهر. وكان الدم في كـل أرض مصـر. [22]وفعـل
عرافو مصر كذلك بسحرهم. فاشتد قلب فرعون فلم يسمع لهمــا،
كما تكلم الرب.

[23]ثم انصرف فرعون ودخل بيتـه ولم يوجـه قلبـه إلى هـذا أيضًـا.
[24]وحفر جميع المصريين حوالي النهر لأجـل مـاءٍ ليشـربوا، لأنهم لم
يقدروا أن يشربوا من ماء النهر.

[25]ولما كملت سبعة أيامٍ بعد ما ضرب الرب النهر

الأصحاح الثامن

1قال الرب لموسى: «ادخل إلى فرعون وقل له: هكذا يقول
الرب: أطلق شعبي ليعبدوني. 2وإن كنت تأبى أن تطلقهم فها أنا
أضرب جميع تخومك بالضفادع. 3فيفيض النهر ضفادع. فتصعد
وتدخل إلى بيتك وإلى مخدع فراشك وعلى سريرك وإلى بيوت
عبيدك وعلى شعبك وإلى تنانيرك وإلى معاجنك. 4عليك وعلى
شعبك وعبيدك تصعد الضفادع».

5فقال الرب لموسى: «قل لهارون: مد يدك بعصاك على الأنهار
والسواقي والآجام، وأصعد الضفادع على أرض مصر». 6فمد
هارون يده على مياه مصر، فصعدت الضفادع وغطت أرض مصر.
7وفعل كذلك العرافون بسحرهم وأصعدوا الضفادع على أرض
مصر.

8فدعا فرعون موسى وهارون وقال: «صليا إلى الرب ليرفع
الضفادع عني وعن شعبي فأطلق الشعب ليذبحوا للرب». 9فقال
موسى لفرعون: «عين لي متى أصلي لأجلك ولأجل عبيدك
وشعبك لقطع الضفادع عنك وعن بيوتك. ولكنها تبقى في النهر».
10فقال: «غدًا». فقال: «كقولك. لكي تعرف أن ليس مثل الرب
إلهنا. 11فترتفع الضفادع عنك وعن بيوتك وعبيدك وشعبك، ولكنها
تبقى في النهر».

12ثم خرج موسى وهارون من لدن فرعون، وصرخ موسى إلى
الرب من أجل الضفادع التي جعلها على فرعون، 13ففعل الرب
كقول موسى. فماتت الضفادع من البيوت والدور والحقول.
14وجمعوها كومًا كثيرةً حتى أنتنت الأرض. 15فلما رأى فرعون أنه
قد حصل الفرج أغلظ قلبه ولم يسمع لهما، كما تكلم الرب.

16ثم قال الرب لموسى: «قل لهارون: مد عصاك واضرب تراب
الأرض ليصير بعوضًا في جميع أرض مصر». 17ففعلا كذلك. مد
هارون يده بعصاه وضرب تراب الأرض، فصار البعوض على الناس
وعلى البهائم. كل تراب الأرض صار بعوضًا في جميع أرض مصر.

[18]وفعل كذلك العرافون بسحرهم ليخرجوا البعوض فلم يستطيعوا.
وكـان البعـوض على النـاس وعلى البهـائم. [19]فقـال العرافـون
لفرعون: «هذا إصبع اللـه». ولكن اشـتد قلب فرعـون فلم يسـمع
لهما، كما تكلم الرب.

[20]ثم قال الرب لموسى: «بكر في الصـباح وقـف أمـام فرعـون.
إنه يخـرج إلى المـاء. وقـل لـه: هكـذا يقـول الـرب: أطلـق شـعبي
ليعبدوني. [21]فإنه إن كنت لا تطلق شعبي، ها أنا أرسل عليك وعلى
عبيدك وعلى شعبك وعلى بيوتك الـذبان، فتمتلئ بيـوت المصـريين
ذبانًـا. وأيضًـا الأرض الـتي هم عليهـا. [22]ولكن أمـيز في ذلـك اليـوم
أرض جاسان حيث شعبي مقيم حتى لا يكون هناك ذبان. لكي تعلم
أني أنا الرب في الأرض. [23]وأجعل فرقًـا بين شـعبي وشـعبك. غـدًا
تكون هذه الآية». [24]ففعل الرب هكذا، فدخلت ذبان كثيرة إلى بيت
فرعـون وبيـوت عبيـده. وفي كـل أرض مصـر خـربت الأرض من
الذبان.

[25]فدعا فرعون موسى وهارون وقال: «اذهبوا اذبحـوا لإلهكم في
هذه الأرض». [26]فقال موسى: «لا يصلح أن نفعـل هكـذا، لأننـا إنمـا
نذبح رجس المصريين للرب إلهنا. إن ذبحنا رجس المصـريين أمـام
عيونهم أفلا يرجموننا؟ [27]نـذهب سـفر ثلاثـة أيـام في البريـة ونـذبح
للرب إلهنا كما يقول لنا». [28]فقـال فرعـون: «أنـا أطلقكم لتـذبحوا
للرب إلهكم في البرية، ولكن لا تذهبوا بعيدًا. صليا لأجلي». [29]فقال
موسى: «ها أنا أخرج من لدنك وأصلي إلى الـرب، فـترتفع الـذبان
عن فرعون وعبيده وشعبه غدًا. ولكن لا يعد فرعون يخاتل حـتى لا
يطلق الشعب ليذبح للرب».

[30]فخرج موسى من لدن فرعون وصلى إلى الرب. [31]ففعل الرب
كقول موسى، فارتفع الذبان عن فرعـون وعبيـده وشـعبه. لم تبـق
واحـدة. [32]ولكن أغلـظ فرعـون قلبـه هـذه المـرة أيضًـا فلم يطلـق
الشعب.

الأصحاح التاسع

1ثم قال الرب لموسى: «ادخل إلى فرعون وقل له: هكذا يقول
الرب إله العبرانيين: أطلق شعبي ليعبدوني. 2فإنه إن كنت تأبى أن
تطلقهم وكنت تمسكهم بعد، 3فها يد الرب تكون على مواشيك
التي في الحقل، على الخيل والحمير والجمال والبقر والغنم، وبأً
ثقيلاً جدا. 4ويميز الرب بين مواشي إسرائيل ومواشي المصريين.
فلا يموت من كل ما لبني إسرائيل شيء». 5وعين الرب وقتًا قائلاً:
«غدًا يفعل الرب هذا الأمر في الأرض». 6ففعل الرب هذا الأمر
في الغد. فماتت جميع مواشي المصريين. وأما مواشي بني
إسرائيل فلم يمت منها واحد. 7وأرسل فرعون وإذا مواشي
إسرائيل لم يمت منها ولا واحد. ولكن غلظ قلب فرعون فلم
يطلق الشعب.

8ثم قال الرب لموسى وهارون: «خذا ملء أيديكما من رماد
الأتون، وليذره موسى نحو السماء أمام عيني فرعون، 9ليصير
غبارًا على كل أرض مصر. فيصير على الناس وعلى البهائم دمامل
طالعةً ببثورٍ في كل أرض مصر». 10فأخذا رماد الأتون ووقفا أمام
فرعون، وذراه موسى نحو السماء، فصار دمامل بثورٍ طالعةً في
الناس وفي البهائم. 11ولم يستطع العرافون أن يقفوا أمام موسى
من أجل الدمامل، لأن الدمامل كانت في العرافين وفي كل
المصريين. 12ولكن شدد الرب قلب فرعون فلم يسمع لهما، كما
كلم الرب موسى.

13ثم قال الرب لموسى: «بكر في الصباح وقف أمام فرعون
وقل له: هكذا يقول الرب إله العبرانيين: أطلق شعبي ليعبدوني.
14لأني هذه المرة أرسل جميع ضرباتي إلى قلبك وعلى عبيدك
وشعبك، لكي تعرف أن ليس مثلي في كل الأرض. 15فإنه الآن لو
كنت أمد يدي وأضربك وشعبك بالوبإ، لكنت تباد من الأرض.
16ولكن لأجل هذا أقمتك، لكي أريك قوتي، ولكي يخبر باسمي في
كل الأرض. 17أنت معاند بعد لشعبي حتى لا تطلقه. 18ها أنا غدًا

مثل الآن أمطر بردًا عظيمًا جـدا لم يكن مثلـه في مصـر منـذ يـوم
تأسيسها إلى الآن. [19]فالآن أرسـل احم مواشـيك وكـل مـا لـك في
الحقل. جميع الناس والبهائم الذين يوجدون في الحقل ولا يجمعون
إلى الـبيوت، يـنزل عليهم الـبرد فيموتـون». [20]فالـذي خـاف كلمـة
الرب من عبيد فرعون هرب بعبيـده ومواشـيه إلى الـبيوت. [21]وأمـا
الـذي لم يوجـه قلبـه إلى كلمـة الـرب فـترك عبيـده ومواشـيه في
الحقل.

[22]ثم قال الرب لموسى: «مد يـدك نحـو السـماء ليكـون بـرد في
كل أرض مصر: على الناس وعلى البهائم وعلى كل عشب الحقـل
في أرض مصر». [23]فمد موسى عصاه نحو السماء، فـأعطى الـرب
رعودًا وبردًا، وجرت نار على الأرض، وأمطر الرب بـردًا على أرض
مصر. [24]فكان برد، ونار متواصلة في وسط البرد. شيء عظيم جدا
لم يكن مثله في كل أرض مصر منذ صـارت أمـةً. [25]فضـرب الـبرد
في كل أرض مصر جميع ما في الحقل من الناس والبهائم. وضرب
البرد جميـع عشـب الحقـل وكسـر جميـع شـجر الحقـل. [26]إلا أرض
جاسان حيث كان بنو إسرائيل، فلم يكن فيها برد.

[27]فأرسل فرعون ودعا موسى وهارون وقال لهما: «أخطأت هذه
المرة. الـرب هـو البـار وأنـا وشـعبي الأشـرار. [28]صـليا إلى الـرب،
وكفى حـدوث رعـود اللـه والـبرد، فـأطلقكم ولا تعـودوا تلبثـون».
[29]فقـال لـه موسـى: «عنـد خـروجي من المدينـة أبسـط يـدي إلى
الرب، فتنقطع الرعود ولا يكون الـبرد أيضًـا، لكي تعـرف أن للـرب
الأرض. [30]وأما أنت وعبيدك فأنا أعلم أنكم لم تخشوا بعد من الرب
الإله». [31]فالكتان والشعير ضربا. لأن الشـعير كـان مسـبلاً والكتـان
مبزرًا. [32]وأما الحنطة والقطاني فلم تضرب لأنها كانت متأخرةً.

[33]فخرج موسـى من المدينـة من لـدن فرعـون وبسـط يديـه إلى
الـرب، فـانقطعت الرعـود والـبرد ولم ينصـب المطـر على الأرض.
[34]ولكن فرعون لما رأى أن المطـر والـبرد والرعـود انقطعت، عـاد
يخطئ وأغلظ قلبه هو وعبيـده. [35]فاشـتد قلب فرعـون فلم يطلـق
بني إسرائيل، كما تكلم الرب عن يد موسى.

الأصحاح العاشر

[1]ثم قال الرب لموسى: «ادخل إلى فرعـون، فـإني أغلظت قلبـه
وقلوب عبيده لكي أصنع آياتي هذه بينهم. [2]ولكي تخبر في مسـامع
ابنك وابن ابنك بمـا فعلتـه في مصـر، وبآيـاتي الـتي صـنعتها بينهم،
فتعلمون أني أنا الرب».

[3]فدخل موسى وهارون إلى فرعون وقالا له: «هكذا يقـول الـرب
إلـه العبرانـيين: إلى مـتى تـأبى أن تخضـع لي؟ أطلـق شـعبي
ليعبدوني. [4]فإنه إن كنت تـأبى أن تطلـق شـعبي هـا أنـا أجيء غـدًا
بجـرادٍ على تخومـك، [5]فيغطي وجـه الأرض حـتى لا يسـتطاع نظـر
الأرض. ويأكل الفضلة السالمة الباقية لكم من البرد. ويأكـل جميـع
الشجر النابت لكم من الحقل. [6]ويملأ بيوتـك وبيـوت جميـع عبيـدك
وبيوت جميع المصريين، الأمر الذي لم يره آباؤك ولا آباء آبائك منـذ
يوم وجدوا على الأرض إلى هذا اليوم». ثم تحـول وخـرج من لـدن
فرعون.

[7]فقال عبيد فرعـون لـه: «إلى مـتى يكـون هـذا لنـا فخـا؟ أطلـق
الرجال ليعبدوا الرب إلههم. ألم تعلم بعـد أن مصـر قـد خـربت؟».
[8]فرد موسى وهارون إلى فرعون، فقال لهما: «اذهبوا اعبدوا الرب
إلهكم. ولكن من ومن هم الذين يذهبون؟» [9]فقال موسى: «نـذهب
بفتياننا وشيوخنا. نذهب ببنينـا وبناتنـا، بغنمنـا وبقرنـا، لأن لنـا عيـدًا
للـرب». [10]فقـال لهمـا: «يكـون الـرب معكم هكـذا كمـا أطلقكم
وأولادكم. انظروا، إن قدام وجوهكم شرا. [11]ليس هكذا. اذهبوا أنتم
الرجـال واعبـدوا الـرب. لأنكم لهـذا طـالبون». فطـردا من لـدن
فرعون.

[12]ثم قال الرب لموسى: «مد يدك على أرض مصر لأجل الجراد،
ليصـعد على أرض مصـر ويأكـل كـل عشـب الأرض، كـل مـا تركـه
البرد». [13]فمد موسـى عصـاه على أرض مصـر، فجلب الـرب على
الأرض ريحًا شرقيةً كل ذلك النهار وكل الليـل. ولمـا كـان الصـباح،
حملت الريح الشرقية الجراد، [14]فصعد الجراد على كل أرض مصر،

وحل في جميع تخوم مصر. شيء ثقيل جدا لم يكن قبله جراد
هكذا مثله، ولا يكون بعده كذلك، [15]وغطى وجه كل الأرض حتى
أظلمت الأرض. وأكل جميع عشب الأرض وجميع ثمر الشجر الذي
تركه البرد، حتى لم يبق شيء أخضر في الشجر ولا في عشب
الحقل في كل أرض مصر».

[16]فدعا فرعون موسى وهارون مسرعًا وقال: «أخطأت إلى
الرب إلهكما وإليكما. [17]والآن اصفحا عن خطيتي هذه المرة فقط،
وصليا إلى الرب إلهكما ليرفع عني هذا الموت فقط». [18]فخرج
موسى من لدن فرعون وصلى إلى الرب. [19]فرد الرب ريحًا غربيةً
شديدةً جدا، فحملت الجراد وطرحته إلى بحر سوف. لم تبق
جرادة واحدة في كل تخوم مصر. [20]ولكن شدد الرب قلب فرعون
فلم يطلق بني إسرائيل.

[21]ثم قال الرب لموسى: «مد يدك نحو السماء ليكون ظلام على
أرض مصر، حتى يلمس الظلام». [22]فمد موسى يده نحو السماء
فكان ظلام دامس في كل أرض مصر ثلاثة أيامٍ. [23]لم يبصر أحد
أخاه، ولا قام أحد من مكانه ثلاثة أيامٍ. ولكن جميع بني إسرائيل
كان لهم نور في مساكنهم.

[24]فدعا فرعون موسى وقال: «اذهبوا اعبدوا الرب. غير أن
غنمكم وبقركم تبقى. أولادكم أيضًا تذهب معكم». [25]فقال موسى:
«أنت تعطي أيضًا في أيدينا ذبائح ومحرقاتٍ لنصنعها للرب إلهنا،
[26]فتذهب مواشينا أيضًا معنا. لا يبقى ظلف. لأننا منها نأخذ لعبادة
الرب إلهنا. ونحن لا نعرف بماذا نعبد الرب حتى نأتي إلى هناك».
[27]ولكن شدد الرب قلب فرعون فلم يشأ أن يطلقهم. [28]وقال له
فرعون: «اذهب عني. احترز. لا تر وجهي أيضًا. إنك يوم ترى
وجهي تموت». [29]فقال موسى: «نعما قلت. أنا لا أعود أرى وجهك
أيضًا».

الأصحاح الحادي عشر

1ثم قال الرب لموسى: «ضربةً واحـدةً أيضًـا أجلب على فرعـون
وعلى مصر. بعد ذلـك يطلقكم من هنـا. وعنـدما يطلقكم يطـردكم
طـردًا من هنـا بالتمـام. 2تكلم في مسـامع الشـعب أن يطلب كـل
رجـل من صـاحبه، وكـل امـرأةٍ من صـاحبتها أمتعـة فضـةٍ وأمتعـة
ذهبٍ». 3وأعطى الرب نعمةً للشعب في عيـون المصـريين. وأيضًـا
الرجل موسـى كـان عظيمًـا جـدا في أرض مصـر في عيـون عبيـد
فرعون وعيون الشعب.

4وقال موسى: «هكذا يقول الـرب: إني نحـو نصـف الليـل أخـرج
في وسط مصر، 5فيموت كل بكرٍ في أرض مصر، من بكر فرعـون
الجالس على كرسيه إلى بكر الجارية التي خلف الرحى، وكـل بكـر
بهيمةٍ. 6ويكون صـراخ عظيم في كـل أرض مصـر لم يكن مثلـه ولا
يكون مثله أيضًا. 7ولكن جميـع بـني إسـرائيل لا يسـنن كلب لسـانه
إليهم، لا إلى الناس ولا إلى البهائم. لكي تعلموا أن الرب يمـيز بين
المصريين وإسرائيل. 8فينزل إلي جميـع عبيـدك هـؤلاء، ويسـجدون
لي قائلين: اخرج أنت وجميع الشعب الـذين في أثـرك. وبعـد ذلـك
أخرج». ثم خرج من لدن فرعون في حمو الغضب.

9وقال الرب لموسى: «لا يسمع لكما فرعون لكي تكـثر عجـائبي
في أرض مصر». 10وكان موسى وهارون يفعلان كل هذه العجـائب
أمـام فرعـون، ولكن شـدد الـرب قلب فرعـون، فلم يطلـق بـني
إسرائيل من أرضه.

الأصحاح الثاني عشر

[1]وكلم الرب موسى وهارون في أرض مصر قائلاً: [2]«هـذا الشـهر
يكـون لكم رأس الشـهور. هـو لكم أول شـهور السـنة. [3]كلمـا كـل
جماعة إسرائيل قـائلين: في العاشـر من هـذا الشـهر يأخـذون لهم
كل واحدٍ شاةً بحسب بيـوت الآبـاء، شـاةً للـبيت. [4]وإن كـان الـبيت
صغيرًا عن أن يكون كفوًا لشاةٍ، يأخذ هـو وجـاره القـريب من بيتـه
بحسب عدد النفوس. كل واحدٍ على حسب أكلـه تحسـبون للشـاة.
[5]تكون لكم شاةً صحيحةً ذكـرًا ابن سـنةٍ، تأخذونـه من الخرفـان أو
من المواعز. [6]ويكون عندكم تحت الحفـظ إلى اليـوم الرابـع عشـر
من هذا الشهر. ثم يذبحه كل جمهور جماعة إسـرائيل في العشـية.
[7]ويأخـذون من الـدم ويجعلونـه على القـائمتين والعتبـة العليـا في
البيوت التي يأكلونه فيها. [8]ويأكلون اللحم تلك الليلـة مشـويا بالنـار
مع فطيرٍ. على أعشابٍ مرةٍ يأكلونـه. [9]لا تـأكلوا منـه نيئًا أو طبيخًـا
مطبوخًا بالماء، بل مشويا بالنـار. رأسـه مـع أكارعـه وجوفـه. [10]ولا
تبقوا منه إلى الصـباح. والبـاقي منـه إلى الصـباح، تحرقونـه بالنـار.
[11]وهكـــذا تأكلونـــه: أحقـــاؤكم مشـــدودة، وأحـــذيتكم في أرجلكم،
وعصيكم في أيديكم. وتأكلونه بعجلةٍ. هو فصح للرب. [12]فإني أجتاز
في أرض مصر هذه الليلـة، وأضـرب كـل بكـرٍ في أرض مصـر من
النـاس والبهـائم. وأصـنع أحكامًـا بكـل آلهـة المصـريين. أنـا الـرب.
[13]ويكون لكم الدم علامةً على البيوت الـتي أنتم فيهـا، فـأرى الـدم
وأعـــبر عنكم، فلا يكـــون عليكم ضـــربة للهلاك حين أضـــرب أرض
مصر. [14]ويكـون لكم هـذا اليـوم تـذكارًا فتعيدونـه عيـدًا للـرب. في
أجيالكم تعيدونه فريضةً أبديةً.

[15]«سـبعة أيـامٍ تـأكلون فطـيرًا. اليـوم الأول تعزلـون الخمـير من
بيوتكم، فإن كل من أكل خميرًا من اليـوم الأول إلى اليـوم السـابع
تقطـع تلـك النفس من إسـرائيل. [16]ويكـون لكم في اليـوم الأول
محفل مقدس، وفي اليوم السـابع محفـل مقـدس. لا يعمـل فيهمـا
عمـل مـا إلا مـا تأكلـه كـل نفسٍ، فـذلك وحـده يعمـل منكم.
[17]وتحفظون الفطير لأني في هذا اليوم عينه أخـرجت أجنـادكم من

أرض مصر، فتحفظون هذا اليوم في أجيـالكم فريضـةً أبديـةً. 18في
الشـهر الأول، في اليـوم الرابـع عشـر من الشـهر، مسـاءً، تـأكلون
فطيرًا إلى اليوم الحادي والعشرين من الشهر مساءً. 19سبعة أيـامٍ
لا يوجد خمـير في بيـوتكم. فـإن كـل من أكـل مختمـرًا تقطـع تلـكَ
النفس من جماعة إسرائيل، الغريب مـع مولـود الأرض. 20لا تـأكلوا
شيئًا مختمرًا. في جميع مساكنكم تأكلون فطيرًا».

21فدعا موسى جميع شيوخ إسرائيل وقال لهم: «اسـحبوا وخـذوا
لكم غنمًا بحسـب عشـائركم واذبحـوا الفصـح. 22وخـذوا باقـة زوفـا
واغمسـوها في الـدم الـذي في الطسـت ومسـوا العتبـة العليـا
والقائمتين بالدم الذي في الطسـت. وأنتم لا يخـرج أحـد منكم من
باب بيته حتى الصباح، 23فإن الرب يجتاز ليضرب المصـريين. فحين
يرى الدم على العتبة العليا والقائمتين يعبر الرب عن الباب ولا يدع
المهلك يدخل بيوتكم ليضرب. 24فتحفظون هـذا الأمـر فريضـةً لـك
ولأولادك إلى الأبـد. 25ويكـون حين تـدخلون الأرض الـتي يعطيكم
الرب كما تكلم، أنكم تحفظون هـذه الخدمـة. 26ويكـون حين يقـول
لكم أولادكم: ما هذه الخدمة لكم؟ 27أنكم تقولون: هي ذبيحة فصحٍ
للـرب الـذي عـبر عن بيـوت بـني إسـرائيل في مصـر لمـا ضـربً
المصـريين وخلص بيوتنـا». فخـر الشـعب وسـجدوا. 28ومضـى بنـو
إسرائيل وفعلوا كما أمر الرب موسى وهارون. هكذا فعلوا.

29فحـدث في نصـف الليـل أن الـرب ضـرب كـل بكـرٍ في أرض
مصر، من بكر فرعون الجالس على كرسيه إلى بكر الأسـير الـذي
في السجن، وكل بكر بهيمةٍ. 30فقـام فرعـون ليلاً هـو وكـل عبيـده
وجميع المصريين. وكان صـراخ عظيم في مصـر، لأنـه لم يكن بيت
ليس فيه ميت. 31فدعا موسى وهارون ليلاً وقال: «قومـوا اخرجـوا
من بين شعبي أنتما وبنو إسرائيل جميعًا، واذهبوا اعبدوا الرب كمـا
تكلمتم. 32خذوا غنمكم أيضًا وبقركم كما تكلمتم واذهبوا. وبـاركوني
أيضًـا». 33وألح المصـريون على الشـعب ليطلقـوهم عـاجلاً من
الأرض، لأنهم قالوا: «جميعنا أموات».

34فحمل الشعب عجينهم قبل أن يختمر، ومعاجنهم مصـرورة في
ثيابهم على أكتافهم. 35وفعـل بنـو إسـرائيل بحسـب قـول موسـى.

طلبـوا من المصـريين أمتعـة فضـةٍ وأمتعـة ذهبٍ وثيابًـا. [36]وأعطى
الرب نعمةً للشعب في عيـون المصـريين حـتى أعـاروهم. فسـلبوا
المصريين.

[37]فارتحل بنو إسرائيل من رعمسيس إلى سكوت، نحو ست مئـة
ألف ماشٍ من الرجال عدا الأولاد. [38]وصعد معهم لفيـف كثـير أيضًـا
مع غنمٍ وبقرٍ، مواشٍ وافرةٍ جـدا. [39]وخـبزوا العجين الـذي أخرجـوه
من مصر خبز ملةٍ فطيرًا، إذ كان لم يختمر. لأنهم طردوا من مصـر
ولم يقدروا أن يتأخروا، فلم يصنعوا لأنفسهم زادًا.

[40]وأما إقامة بني إسرائيل التي أقاموها في مصر فكانت أربع مئةٍ
وثلاثين سنةً. [41]وكـان عنـد نهايـة أربـع مئـةٍ وثلاثين سـنةً، في ذلـك
اليوم عينه، أن جميع أجناد الرب خرجت من أرض مصر. [42]هي ليلة
تحفظ للرب لإخراجه إياهم من أرض مصر. هذه الليلـة هي للـرب.
تحفظ من جميع بني إسرائيل في أجيالهم.

[43]وقال الرب لموسى وهـارون: «هـذه فريضـة الفصـح: كـل ابن
غريبٍ لا يأكل منه. [44]ولكن كل عبد رجلٍ مبتاعٍ بفضةٍ تختنه ثم يأكل
منه. [45]النزيل والأجير لا يأكلان منه. [46]في بيتٍ واحدٍ يؤكل. لا تخرج
من اللحم من الـبيت إلى خـارجٍ، وعظمًـا لا تكسـروا منـه. [47]كـل
جماعة إسـرائيل يصـنعونه. [48]وإذا نـزل عنـدك نزيـل وصـنع فصـحًا
للـرب، فليختتن منـه كـل ذكـرٍ، ثم يتقـدم ليصـنعه، فيكـون كمولـود
الأرض. وأما كل أغلف فلا يأكل منه. [49]تكون شريعة واحدة لمولـود
الأرض وللنزيل النازل بينكم». [50]ففعل جميع بني إسرائيل كما أمـر
الرب موسى وهارون. هكذا فعلوا.

[51]وكان في ذلـك اليـوم عينـه أن الـرب أخـرج بـني إسـرائيل من
أرض مصر بحسب أجنادهم.

الأصحاح الثالث عشر

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«قـدس لي كـل بكـرٍ، كـل فـاتح رحمٍ
من بني إسرائيل، من الناس ومن البهائم. إنه لي». [3]وقال موسـى
للشعب: «اذكروا هذا اليـوم الـذي فيـه خـرجتم من مصـر من بيت
العبودية، فإنه بيدٍ قويـةٍ أخـرجكم الـرب من هنـا. ولا يؤكـل خمـير.
[4]اليـوم أنتم خـارجون في شـهر أبيب. [5]ويكـون مـتى أدخلـك الـرب
أرض الكنعانيين والحثـيين والأمـوريين والحـويين واليبوسـيين الـتي
حلف لآبائك أن يعطيك، أرضًـا تفيض لبنًـا وعسـلاً، أنـك تصـنع هـذه
الخدمة في هذا الشهر. [6]سبعة أيامٍ تأكل فطيرًا، وفي اليوم السابع
عيد للرب. [7]فطير يؤكل السبعة الأيَّام، ولا يـرى عنـدك مختمـر، ولا
يرى عندك خمير في جميع تخومك.

[8]«وتخبر ابنك في ذلك اليوم قـائلاً: من أجـل مـا صـنع إلي الـرب
حين أخرجني من مصر. [9]ويكون لك علامةً على يـدك، وتـذكارًا بين
عينيك، لكي تكون شريعة الرب في فمـك. لأنـه بيـدٍ قويـةٍ أخرجـك
الرب من مصر. [10]فتحفـظ هـذه الفريضـة في وقتهـا من سـنةٍ إلى
سنةٍ.

[11]«ويكـون مـتى أدخلـك الـرب أرض الكنعـانيين كمـا حلـف لـك
ولآبائك، وأعطاك إياها، [12]أنك تقدم للرب كل فاتح رحمٍ، وكـل بكـرٍ
من نتاج البهائم التي تكون لك. الذكور للرب. [13]ولكن كل بكر حمارٍ
تفديـه بشـاةٍ. وإن لم تفـده فتكسـر عنقـه. وكـل بكـر إنسـانٍ من
أولادك تفديه.

[14]«ويكون متى سألك ابنك غدًا قائلاً: ما هذا؟ تقول له: بيـدٍ قويـةٍ
أخرجنـا الـرب من مصـر من بيت العبوديـة. [15]وكـان لمـا تقسـى
فرعون عن إطلاقنا أن الرب قتل كل بكرٍ في أرض مصر، من بكـر
الناس إلى بكر البهائم. لذلك أنـا أذبح للـرب الـذكور من كـل فـاتح
رحمٍ، وأفـدي كـل بكـرٍ من أولادي. [16]فيكـون علامـةً على يـدك،
وعصابةً بين عينيك. لأنه بيدٍ قويةٍ أخرجنا الرب من مصر».

[17]وكان لما أطلق فرعون الشعب أن اللـه لم يهـدهم في طريـق
أرض الفلسطينيين مع أنها قريبة، لأن الله قال: «لئلا يندم الشـعب
إذا رأوا حربًا ويرجعوا إلى مصر». [18]فأدار الله الشـعب في طريـق
برية بحـر سـوفٍ. وصـعد بنـو إسـرائيل متجهـزين من أرض مصـر.
[19]وأخذ موسـى عظـام يوسـف معـه، لأنـه كـان قـد اسـتحلف بـني
إسرائيل بحلفٍ قائلاً: «إن الله سـيفتقدكم فتصـعدون عظـامي من
هنا معكم».

[20]وارتحلوا من سكوت ونزلوا في إيثام في طرف البرية. [21]وكـان
الرب يسير أمامهم نهارًا في عمـود سـحابٍ ليهـديهم في الطريـق،
وليلاً في عمود نارٍ ليضيء لهم. لكي يمشـوا نهـارًا وليلاً. [22]لم يـبرح
عمود السحاب نهارًا وعمود النار ليلاً من أمام الشعب.

الأصحاح الرابع عشر

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«كلم بني إسرائيل أن يرجعوا وينزلوا
أمام فم الحيروث بين مجدل والبحر، أمام بعل صفون. مقابله
تنزلون عند البحر. [3]فيقول فرعون عن بني إسرائيل: هم مرتبكون
في الأرض. قد استغلق عليهم القفر. [4]وأشدد قلب فرعون حتى
يسعى وراءهم، فأتمجد بفرعون وبجميع جيشه، ويعرف المصريون
أني أنا الرب». ففعلوا هكذا.

[5]فلما أخبر ملك مصر أن الشعب قد هرب، تغير قلب فرعون
وعبيده على الشعب. فقالوا: «ماذا فعلنا حتى أطلقنا إسرائيل من
خدمتنا؟» [6]فشد مركبته وأخذ قومه معه. [7]وأخذ ست مئة مركبةٍ
منتخبةٍ وسائر مركبات مصر وجنودًا مركبيةً على جميعها. [8]وشدد
الرب قلب فرعون ملك مصر حتى سعى وراء بني إسرائيل، وبنو
إسرائيل خارجون بيدٍ رفيعةٍ. [9]فسعى المصريون وراءهم
وأدركوهم. جميع خيل مركبات فرعون وفرسانه وجيشه، وهم
نازلون عند البحر عند فم الحيروث، أمام بعل صفون.

[10]فلما اقترب فرعون رفع بنو إسرائيل عيونهم، وإذا المصريون
راحلون وراءهم. ففزعوا جدا، وصرخ بنو إسرائيل إلى الرب.
[11]وقالوا لموسى: «هل لأنه ليست قبور في مصر أخذتنا لنموت
في البرية؟ ماذا صنعت بنا حتى أخرجتنا من مصر؟ [12]أليس هذا هو
الكلام الذي كلمناك به في مصر قائلين: كف عنا فنخدم
المصريين؟ لأنه خير لنا أن نخدم المصريين من أن نموت في
البرية». [13]فقال موسى للشعب: «لا تخافوا. قفوا وانظروا خلاص
الرب الذي يصنعه لكم اليوم. فإنه كما رأيتم المصريين اليوم، لا
تعودون ترونهم أيضًا إلى الأبد. [14]الرب يقاتل عنكم وأنتم
تصمتون».

[15]فقال الرب لموسى: «ما لك تصرخ إلي؟ قل لبني إسرائيل أن
يرحلوا. [16]وارفع أنت عصاك ومد يدك على البحر وشقه، فيدخل بنو
إسرائيل في وسط البحر على اليابسة. [17]وها أنا أشدد قلوب

المصـريين حـتى يـدخلوا وراءهم، فأتمجـد بفرعـون وكـل جيشـه،
بمركباته وفرسانه. [18]فيعرف المصريون أني أنـا الـرب حين أتمجـد
بفرعـون ومركباتـه وفرسـانه». [19]فانتقـل ملاك الله السـائر أمـام
عسكر إسرائيل وسار وراءهم، وانتقل عمود السـحاب من أمـامهم
ووقف وراءهم. [20]فدخل بين عسكر المصـريين وعسـكر إسـرائيل،
وصار السحاب والظلام وأضاء الليل. فلم يقترب هـذا إلى ذاك كـل
الليل.

[21]ومد موسى يده على البحر، فأجرى الـرب البحـر بـريحٍ شـرقيةٍ
شديدةٍ كل الليل، وجعل البحر يابسـةً وانشـق المـاء. [22]فـدخل بنـو
إسـرائيل في وسـط البحـر على اليابسـة، والمـاء سـور لهم عن
يمينهم وعن يسارهم. [23]وتبعهم المصـريون ودخلـوا وراءهم. جميـع
خيل فرعون ومركباته وفرسانه إلى وسط البحر. [24]وكان في هزيـع
الصـبح أن الـرب أشـرف على عسـكر المصـريين في عمـود النـار
والسحاب، وأزعج عسكر المصـريين، [25]وخلـع بكـر مركبـاتهم حـتى
ساقوها بثقلةٍ. فقال المصـريون: «نهـرب من إسـرائيل، لأن الـرب
يقاتل المصريين عنهم».

[26]فقال الرب لموسى: «مـد يـدك على البحـر لـيرجع المـاء على
المصـريين، على مركبـاتهم وفرسـانهم». [27]فمـد موسـى يـده على
البحر فرجع البحر عند إقبال الصبح إلى حاله الدائمـة، والمصـريون
هاربون إلى لقائه. فدفع الرب المصريين في وسط البحر. [28]فرجـع
المـاء وغطى مركبـات وفرسـان جميـع جيش فرعـون الـذي دخـل
وراءهم في البحـر. لم يبـق منهم ولا واحـد. [29]وأمـا بنـو إسـرائيل
فمشوا على اليابسة في وسط البحر، والماء سـور لهم عن يمينهم
وعن يسارهم.

[30]فخلص الرب في ذلك اليوم إسرائيل من يد المصـريين. ونظـر
إسـرائيل المصـريين أمواتًـا على شـاطئ البحـر. [31]ورأى إسـرائيل
الفعل العظيم الذي صنعه الرب بالمصريين، فخاف الشـعب الـرب
وآمنوا بالرب وبعبده موسى.

الأصحاح الخامس عشر

[1]حينئذٍ رنم موسى وبنو إسرائيل هذه التسبيحة للرب وقالوا:
«أرنم للرب فإنه قد تعظم. الفرس وراكبه طرحهما في البحر.
[2]الرب قوتي ونشيدي، وقد صار خلاصي. هذا إلهي فأمجده، إله
أبي فأرفعه. [3]الرب رجل الحرب. الرب اسمه. [4]مركبات فرعون
وجيشه ألقاهما في البحر، فغرق أفضل جنوده المركبية في بحر
سوف، [5]تغطيهم اللجج. قد هبطوا في الأعماق كحجر. [6]يمينك يا
رب معتزة بالقدرة. يمينك يا رب تحطم العدو. [7]وبكثرة عظمتك
تهدم مقاوميك. ترسل سخطك فيأكلهم كالقش، [8]وبريح أنفك
تراكمت المياه. انتصبت المجاري كرابيةٍ. تجمدت اللجج في قلب
البحر. [9]قال العدو: أتبع، أدرك، أقسم غنيمةً. تمتلئ منهم نفسي.
أجرد سيفي. تفنيهم يدي. [10]نفخت بريحك فغطاهم البحر. غاصوا
كالرصاص في مياهٍ غامرةٍ. [11]من مثلك بين الآلهة يا رب؟ من مثلك
معتزا في القداسة، مخوفًا بالتسابيح، صانعًا عجائب؟ [12]تمد يمينك
فتبتلعهم الأرض. [13]ترشد برأفتك الشعب الذي فديته. تهديه بقوتك
إلى مسكن قدسك. [14]يسمع الشعوب فيرتعدون. تأخذ الرعدة
سكان فلسطين. [15]حينئذٍ يندهش أمراء أدوم. أقوياء موآب تأخذهم
الرجفة. يذوب جميع سكان كنعان. [16]تقع عليهم الهيبة والرعب.
بعظمة ذراعك يصمتون كالحجر حتى يعبر شعبك يا رب. حتى يعبر
الشعب الذي اقتنيته. [17]تجيء بهم وتغرسهم في جبل ميراثك،
المكان الذي صنعته يا رب لسكنك المقدس الذي هيأته يداك يا
رب. [18]الرب يملك إلى الدهر والأبد». [19]فإن خيل فرعون دخلت
بمركباته وفرسانه إلى البحر، ورد الرب عليهم ماء البحر. وأما بنو
إسرائيل فمشوا على اليابسة في وسط البحر.

[20]فأخذت مريم النبية أخت هارون الدف بيدها، وخرجت جميع
النساء وراءها بدفوفٍ ورقصٍ. [21]وأجابتهم مريم: «رنموا للرب فإنه
قد تعظم. الفرس وراكبه طرحهما في البحر».

22ثم ارتحل موسى بإسرائيل من بحر سوف وخرجوا إلى برية شورٍ. فساروا ثلاثة أيامٍ في البرية ولم يجدوا ماءً. 23فجاءوا إلى مارةً، ولم يقدروا أن يشربوا ماءً من مارة لأنه مر. لذلك دعي اسمها «مارة». 24فتذمر الشعب على موسى قائلين: «ماذا نشرب؟» 25فصرخ إلى الرب. فأراه الرب شجرةً فطرحها في الماء فصار الماء عذبًا. هناك وضع له فريضةً وحكمًا، وهناك امتحنه. 26فقال: «إن كنت تسمع لصوت الرب إلهك، وتصنع الحق في عينيه، وتصغى إلى وصاياه وتحفظ جميع فرائضه، فمرضًا ما مما وضعته على المصريين لا أضع عليك. فإني أنا الرب شافيك».

27ثم جاءوا إلى إيليم وهناك اثنتا عشرة عين ماءٍ وسبعون نخلةً. فنزلوا هناك عند الماء.

الأصحاح السادس عشر

[1]ثم ارتحلوا من إيليم. وأتى كل جماعة بني إسرائيل إلى برية
سين، التي بين إيليم وسيناء في اليوم الخامس عشر من الشهر
الثاني بعد خروجهم من أرض مصر. [2]فتذمر كل جماعة بني
إسرائيل على موسى وهارون في البرية. [3]وقال لهما بنو إسرائيل:
«ليتنا متنا بيد الرب في أرض مصر، إذ كنا جالسين عند قدور
اللحم نأكل خبزًا للشبع. فإنكما أخرجتمانا إلى هذا القفر لكي تميتا
كل هذا الجمهور بالجوع».

[4]فقال الرب لموسى: «ها أنا أمطر لكم خبزًا من السماء.
فيخرج الشعب ويلتقطون حاجة اليوم بيومها. لكي أمتحنهم،
أيسلكون في ناموسي أم لا. [5]ويكون في اليوم السادس أنهم
يهيئون ما يجيئون به فيكون ضعف ما يلتقطونه يومًا فيومًا». [6]فقال
موسى وهارون لجميع بني إسرائيل: «في المساء تعلمون أن
الرب أخرجكم من أرض مصر. [7]وفي الصباح ترون مجد الرب
لاستماعه تذمركم على الرب. وأما نحن فماذا حتى تتذمروا
علينا؟». [8]وقال موسى: «ذلك بأن الرب يعطيكم في المساء لحمًا
لتأكلوا، وفي الصباح خبزًا لتشبعوا، لاستماع الرب تذمركم الذي
تتذمرون عليه. وأما نحن فماذا؟ ليس علينا تذمركم بل على
الرب». [9]وقال موسى لهارون: «قل لكل جماعة بني إسرائيل:
اقتربوا إلى أمام الرب لأنه قد سمع تذمركم». [10]فحدث إذ كان
هارون يكلم كل جماعة بني إسرائيل أنهم التفتوا نحو البرية، وإذا
مجد الرب قد ظهر في السحاب. [11]فكلم الرب موسى قائلاً:
[12]«سمعت تذمر بني إسرائيل. كلمهم قائلاً: في العشية تأكلون
لحمًا، وفي الصباح تشبعون خبزًا، وتعلمون أني أنا الرب إلهكم».

[13]فكان في المساء أن السلوى صعدت وغطت المحلة. وفي
الصباح كان سقيط الندى حوالي المحلة. [14]ولما ارتفع سقيط
الندى إذا على وجه البرية شيء دقيق مثل قشور. دقيق كالجليد
على الأرض. [15]فلما رأى بنو إسرائيل قالوا بعضهم لبعضٍ: «من

هو؟» لأنهم لم يعرفوا ما هو. فقال لهم موسى: «هـو الخـبز الـذي
أعطاكم الرب لتأكلوا. 16هذا هو الشيء الذي أمر به الرب. التقطوا
منه كل واحدٍ على حسب أكله. عمـرًا للـرأس على عـدد نفوسـكم
تأخذون، كل واحدٍ للذين في خيمته».

17ففعل بنو إسرائيل هكـذا، والتقطـوا بين مكـثرٍ ومقلـل. 18ولمـا
كالوا بالعمر، لم يفضل المكثر والمقلل لم ينقص. كانوا قد التقطوا
كل واحدٍ على حسب أكله. 19وقال لهم موسـى: «لا يبـق أحـد منـه
إلى الصباح». 20لكنهم لم يسمعوا لموسى، بل أبقى منه أناس إلى
الصـباح، فتولـد فيـه دود وأنتن. فسـخط عليهم موسـى. 21وكـانوا
يلتقطونه صباحًا فصـباحًا كـل واحـدٍ على حسـب أكلـه. وإذا حميت
الشمس كان يذوب.

22ثم كان في اليوم السادس أنهم التقطوا خبزًا مضاعفًا، عمـرين
للواحد. فجاء كل رؤسـاء الجماعـة وأخـبروا موسـى. 23فقـال لهم:
«هذا ما قال الرب: غـدًا عطلـة، سـبت مقـدس للـرب. اخـبزوا مـا
تخبزون واطبخوا ما تطبخون. وكل ما فضل ضعوه عنـدكم ليحفـظ
إلى الغد». 24فوضعوه إلى الغد كما أمر موسى، فلم ينتن ولا صـار
فيه دود. 25فقال موسى: «كلوه اليوم، لأن للرب اليوم سبتًا. اليـوم
لا تجدونه في الحقل. 26ستة أيامٍ تلتقطونه، وأما اليوم السابع ففيه
سبت، لا يوجد فيه».

27وحدث في اليوم السابع أن بعض الشعب خرجوا ليلتقطـوا فلم
يجدوا. 28فقال الرب لموسى: «إلى متى تأبون أن تحفظوا وصاياي
وشرائعي؟ 29انظروا! إن الرب أعطاكم السبت. لـذلك هـو يعطيكم
في اليوم السـادس خـبز يـومين. اجلسـوا كـل واحـدٍ في مكانـه. لا
يخرج أحد من مكانـه في اليـوم السـابع». 30فاسـتراح الشـعب في
اليـوم السـابع. 31ودعـا بيت إسـرائيل اسـمه «منـا». وهـو كـبزر
الكزبرة، أبيض، وطعمه كرقاق بعسل.

32وقال موسى: «هذا هو الشيء الذي أمر به الـرب. ملء العمـر
منه يكون للحفظ في أجيالكم. لكي يروا الخبز الـذي أطعمتكم في
البريـة حين أخـرجتكم من أرض مصـر». 33وقـال موسـى لهـارون:

«خذ قسطًا واحدًا واجعل فيه ملء العمـر منـا، وضـعه أمـام الـرب
للحفظ في أجيالكم». [34]كما أمر الرب موسى وضـعه هـارون أمـام
الشهادة للحفظ. [35]وأكل بنو إسرائيل المن أربعين سنةً حتى جـاءوا
إلى أرضٍ عامرةٍ. أكلوا المن حـتى جـاءوا إلى طـرف أرض كنعـان.
[36]وأما العمر فهو عشر الإيفة.

الأصحاح السابع عشر

[1]ثم ارتحل كل جماعة بني إسرائيل من برية سينٍ بحسب
مراحلهم على موجب أمر الرب، ونزلوا في رفيديم. ولم يكن ماء
ليشرب الشعب. [2]فخاصم الشعب موسى وقالوا: «أعطونا ماءً
لنشرب.» فقال لهم موسى: «لماذا تخاصمونني؟ لماذا تجربون
الرب؟» [3]وعطش هناك الشعب إلى الماء، وتذمر الشعب على
موسى وقالوا: «لماذا أصعدتنا من مصر لتميتنا وأولادنا ومواشينا
بالعطش؟» [4]فصرخ موسى إلى الرب قائلاً: «ماذا أفعل بهذا
الشعب؟ بعد قليل يرجمونني». [5]فقال الرب لموسى: «مر قدام
الشعب، وخذ معك من شيوخ إسرائيل. وعصاك التي ضربت بها
النهر خذها في يدك واذهب. [6]ها أنا أقف أمامك هناك على الصخرة
في حوريب، فتضرب الصخرة فيخرج منها ماء ليشرب الشعب».
ففعل موسى هكذا أمام عيون شيوخ إسرائيل. [7]ودعا اسم الموضع
«مسة ومريبة» من أجل مخاصمة بني إسرائيل، ومن أجل
تجربتهم للرب قائلين: «أفي وسطنا الرب أم لا؟».

[8]وأتى عماليق وحارب إسرائيل في رفيديم. [9]فقال موسى
ليشوع: «انتخب لنا رجالاً واخرج حارب عماليق. وغدًا أقف أنا على
رأس التلة وعصا الله في يدي». [10]ففعل يشوع كما قال له موسى
ليحارب عماليق. وأما موسى وهارون وحور فصعدوا على رأس
التلة. [11]وكان إذا رفع موسى يده أن إسرائيل يغلب، وإذا خفض
يده أن عماليق يغلب. [12]فلما صارت يدا موسى ثقيلتين، أخذا حجرًا
ووضعاه تحته فجلس عليه. ودعم هارون وحور يديه، الواحد من هنا
والآخر من هناك. فكانت يداه ثابتتين إلى غروب الشمس. [13]فهزم
يشوع عماليق وقومه بحد السيف.

[14]فقال الرب لموسى: «اكتب هذا تذكارًا في الكتاب، وضعه في
مسامع يشوع. فإني سوف أمحو ذكر عماليق من تحت السماء».
[15]فبنى موسى مذبحًا ودعا اسمه «يهوه نسي». [16]وقال: «إن اليد
على كرسي الرب. للرب حرب مع عماليق من دورٍ إلى دورٍ».

الأصحاح الثامن عشر

[1]فسمع يثرون كاهن مديان، حمو موسى، كل ما صنع الله إلى
موسى وإلى إسرائيل شعبه: أن الرب أخرج إسرائيل من مصر.
[2]فأخذ يثرون حمو موسى صفورة امرأة موسى بعد صرفها
[3]وابنيها، اللذين اسم أحدهما جرشوم، لأنه قال: «كنت نزيلاً في
أرضٍ غريبةٍ». [4]واسم الآخر أليعازر، لأنه قال: «إله أبي كان عوني
وأنقذني من سيف فرعون». [5]وأتى يثرون حمو موسى وابناه
وامرأته إلى موسى إلى البرية حيث كان نازلاً عند جبل الله. [6]فقال
لموسى: «أنا حموك يثرون، آتٍ إليك وامرأتك وابناها معها».
[7]فخرج موسى لاستقبال حميه وسجد وقبله. وسأل كل واحدٍ
صاحبه عن سلامته، ثم دخلا إلى الخيمة.

[8]فقص موسى على حميه كل ما صنع الرب بفرعون والمصريين
من أجل إسرائيل، وكل المشقة التي أصابتهم في الطريق
فخلصهم الرب. [9]ففرح يثرون بجميع الخير الذي صنعه إلى
إسرائيل الرب، الذي أنقذه من أيدي المصريين. [10]وقال يثرون:
«مبارك الرب الذي أنقذكم من أيدي المصريين ومن يد فرعون.
الذي أنقذ الشعب من تحت أيدي المصريين. [11]الآن علمت أن
الرب أعظم من جميع الآلهة، لأنه في الشيء الذي بغوا به كان
عليهم». [12]فأخذ يثرون حمو موسى محرقةً وذبائح لله. وجاء
هارون وجميع شيوخ إسرائيل ليأكلوا طعامًا مع حمي موسى أمام
الله.

[13]وحدث في الغد أن موسى جلس ليقضي للشعب. فوقف
الشعب عند موسى من الصباح إلى المساء. [14]فلما رأى حمو
موسى كل ما هو صانع للشعب، قال: «ما هذا الأمر الذي أنت
صانع للشعب؟ ما بالك جالسًا وحدك وجميع الشعب واقف عندك
من الصباح إلى المساء؟» [15]فقال موسى لحميه: «إن الشعب
يأتي إلي ليسأل الله. [16]إذا كان لهم دعوى يأتون إلي فأقضي بين
الرجل وصاحبه، وأعرفهم فرائض الله وشرائعه».

[17]فقال حمو موسى له: «ليس جيدًا الأمر الذي أنت صانع. [18]إنـك
تكل أنت وهذا الشعب الذي معك جميعًا، لأن الأمـر أعظم منـك. لا
تستطيع أن تصنعه وحـدك. [19]الآن اسـمع لصـوتي فأنصـحك. فليكن
الله معك. كن أنت للشعب أمام الله، وقدم أنت الدعاوي إلى الله،
[20]وعلمهم الفرائض والشـرائع، وعـرفهم الطريـق الـذي يسـلكونه،
والعمل الذي يعملونه. [21]وأنت تنظر من جميـع الشـعب ذوي قـدرةٍ
خائفين الله، أمناء مبغضين الرشوة، وتقيمهم عليهم رؤساء ألـوفٍ،
ورؤساء مئاتٍ، ورؤسـاء خماسـين، ورؤسـاء عشـراتٍ، [22]فيقضـون
للشعب كل حينٍ. ويكون أن كل الدعاوي الكبيرة يجيئون بها إليـك،
وكل الدعاوي الصغيرة يقضون هم فيهـا. وخفـف عن نفسـك، فهم
يحملون معك. [23]إن فعلت هذا الأمر وأوصاك الله تسـتطيع القيـام.
وكل هذا الشعب أيضًا يأتي إلى مكانه بالسلام».

[24]فسمع موسى لصوت حميه وفعل كل ما قال. [25]واختار موسـى
ذوي قدرةٍ من جميع إسرائيل وجعلهم رؤوسًا على الشعب، رؤساء
ألـوفٍ، ورؤسـاء مئـاتٍ، ورؤسـاء خماسـين، ورؤسـاء عشـراتٍ.
[26]فكانوا يقضون للشعب كـل حينٍ. الـدعاوي العسـرة يجـيئون بهـا
إلى موسى، وكل الدعاوي الصغيرة يقضـون هم فيهـا. [27]ثم صـرف
موسى حماه فمضى إلى أرضه.

الأصحاح التاسع عشر

[1]في الشهر الثالث بعد خروج بني إسرائيل من أرض مصر، في ذلك اليوم جاءوا إلى برية سيناء. [2]ارتحلوا من رفيديم وجاءوا إلى برية سيناء فنزلوا في البرية. هناك نزل إسرائيل مقابل الجبل.

[3]وأما موسى فصعد إلى الله. فناداه الرب من الجبل قائلاً: «هكذا تقول لبيت يعقوب، وتخبر بني إسرائيل: [4]أنتم رأيتم ما صنعت بالمصريين. وأنا حملتكم على أجنحة النسور وجئت بكم إلي. [5]فالآن إن سمعتم لصوتي، وحفظتم عهدي تكونون لي خاصةً من بين جميع الشعوب. فإن لي كل الأرض. [6]وأنتم تكونون لي مملكة كهنةٍ وأمةً مقدسةً. هذه هي الكلمات التي تكلم بها بني إسرائيل».

[7]فجاء موسى ودعا شيوخ الشعب ووضع قدامهم كل هذه الكلمات التي أوصاه بها الرب. [8]فأجاب جميع الشعب معًا وقالوا: «كل ما تكلم به الرب نفعل». فرد موسى كلام الشعب إلى الرب. [9]فقال الرب لموسى: «ها أنا آتٍ إليك في ظلام السحاب لكي يسمع الشعب حينما أتكلم معك، فيؤمنوا بك أيضًا إلى الأبد». وأخبر موسى الرب بكلام الشعب. [10]فقال الرب لموسى: «اذهب إلى الشعب وقدسهم اليوم وغدًا، وليغسلوا ثيابهم، [11]ويكونوا مستعدين لليوم الثالث. لأنه في اليوم الثالث ينزل الرب أمام عيون جميع الشعب على جبل سيناء. [12]وتقيم للشعب حدودًا من كل ناحيةٍ، قائلاً: احترزوا من أن تصعدوا إلى الجبل أو تمسوا طرفه. كل من يمس الجبل يقتل قتلاً. [13]لا تمسه يد بل يرجم رجمًا أو يرمى رميًا. بهيمةً كان أم إنسانًا لا يعيش. أما عند صوت البوق فهم يصعدون إلى الجبل».

[14]فانحدر موسى من الجبل إلى الشعب، وقدس الشعب وغسلوا ثيابهم. [15]وقال للشعب: «كونوا مستعدين لليوم الثالث. لا تقربوا امرأةً». [16]وحدث في اليوم الثالث لما كان الصباح أنه صارت رعود وبروق وسحاب ثقيل على الجبل، وصوت بوق شديد جدا. فارتعد

كل الشعب الذي في المحلة. [17]وأخرج موسى الشعب من المحلة لملاقاة الله، فوقفوا في أسفل الجبل. [18]وكان جبل سيناء كله يدخن من أجل أن الرب نزل عليه بالنار، وصعد دخانه كدخان الأتون، وارتجف كل الجبل جدا. [19]فكان صوت البوق يزداد اشتدادًا جدا، وموسى يتكلم والله يجيبه بصوتٍ.

[20]ونزل الرب على جبل سيناء، إلى رأس الجبل، ودعا الله موسى إلى رأس الجبل. فصعد موسى. [21]فقال الرب لموسى: «انحدر حذر الشعب لئلا يقتحموا إلى الرب لينظروا، فيسقط منهم كثيرون. [22]وليتقدس أيضًا الكهنة الذين يقتربون إلى الرب لئلا يبطش بهم الرب». [23]فقال موسى للرب: «لا يقدر الشعب أن يصعد إلى جبل سيناء، لأنك أنت حذرتنا قائلاً: أقم حدودًا للجبل وقدسه». [24]فقال له الرب: «اذهب انحدر ثم اصعد أنت وهارون معك. وأما الكهنة والشعب فلا يقتحموا ليصعدوا إلى الرب لئلا يبطش بهم». [25]فانحدر موسى إلى الشعب وقال لهم.

الأصحاح العشرون

[1]ثم تكلم الله بجميع هذه الكلمات قائلاً: [2]«أنا الرب إلهك الذي
أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية. [3]لا يكن لك آلهة أخرى
أمامي. [4]لا تصنع لك تمثالاً منحوتًا، ولا صورةً ما مما في السماء
من فوق، وما في الأرض من تحت، وما في الماء من تحت الأرض.
[5]لا تسجد لهن ولا تعبدهن، لأني أنا الرب إلهك إله غيور، أفتقد
ذنوب الآباء في الأبناء في الجيل الثالث والرابع من مبغضي،
[6]وأصنع إحسانًا إلى ألوفٍ من محبي وحافظي وصاياي. [7]لا تنطق
باسم الرب إلهك باطلاً، لأن الرب لا يبرئ من نطق باسمه باطلاً.
[8]اذكر يوم السبت لتقدسه. [9]ستة أيامٍ تعمل وتصنع جميع عملك،
[10]وأما اليوم السابع ففيه سبت للربِّ إلهك. لا تصنع عملاً ما أنت
وابنك وابنتك وعبدك وأمتك وبهيمتك ونزيلك الذي داخل أبوابك.
[11]لأن في ستة أيامٍ صنع الرب السماء والأرض والبحر وكل ما فيها،
واستراح في اليوم السابع. لذلك بارك الرب يوم السبت وقدسه.
[12]أكرم أباك وأمك لكي تطول أيامك على الأرض التي يعطيك
الرب إلهك. [13]لا تقتل. [14]لا تزن. [15]لا تسرق. [16]لا تشهد على قريبك
شهادة زورٍ. [17]لا تشته بيت قريبك. لا تشته امرأة قريبك، ولا عبده،
ولا أمته، ولا ثوره، ولا حماره، ولا شيئًا مما لقريبك».

[18]وكان جميع الشعب يرون الرعود والبروق وصوت البوق،
والجبل يدخن. ولما رأى الشعب ارتعدوا ووقفوا من بعيدٍ، [19]وقالوا
لموسى: «تكلم أنت معنا فنسمع. ولا يتكلم معنا الله لئلا نموت».
[20]فقال موسى للشعب: «لا تخافوا. لأن الله إنما جاء لكي
يمتحنكم، ولكي تكون مخافته أمام وجوهكم حتى لا تخطئوا».
[21]فوقف الشعب من بعيدٍ، وأما موسى فاقترب إلى الضباب حيث
كان الله.

[22]فقال الرب لموسى: «هكذا تقول لبني إسرائيل: أنتم رأيتم
أنني من السماء تكلمت معكم. [23]لا تصنعوا معي آلهة فضةٍ، ولا
تصنعوا لكم آلهة ذهبٍ. [24]مذبحًا من ترابٍ تصنع لي وتذبح عليه

محرقاتك وذبائح سلامتك، غنمك وبقرك. في كل الأماكن التي فيها
أصنع لاسمي ذكرًا آتي إليك وأباركك. [25]وإن صنعت لي مذبحًا من
حجارةٍ فلا تبنه منها منحوتةً. إذا رفعت عليها إزميلك تدنسها. [26]ولا
تصعد بدرجٍ إلى مذبحي كيلا تنكشف عورتك عليه.

الأصحاح الحادي والعشرون

[1]«وهذه هي الأحكام التي تضع أمامهم: [2]إذا اشتريت عبدًا
عبرانيا، فست سنين يخدم، وفي السابعة يخرج حرا مجانًا. [3]إن
دخل وحده فوحده يخرج. إن كان بعل امرأةٍ، تخرج امرأته معه.
[4]إن أعطاه سيده امرأةً وولدت له بنين أو بناتٍ، فالمرأة وأولادها
يكونون لسيده، وهو يخرج وحده. [5]ولكن إن قال العبد: أحب سيدي
وامرأتي وأولادي، لا أخرج حرا، [6]يقدمه سيده إلى الله، ويقربه إلى
الباب أو إلى القائمة، ويثقب سيده أذنه بالمثقب، فيخدمه إلى
الأبد. [7]وإذا باع رجل ابنته أمةً، لا تخرج كما يخرج العبيد. [8]إن قبحت
في عيني سيدها الذي خطبها لنفسه، يدعها تفك. وليس له سلطان
أن يبيعها لقومٍ أجانب لغدره بها. [9]وإن خطبها لابنه فبحسب حق
البنات يفعل لها. [10]إن اتخذ لنفسه أخرى، لا ينقص طعامها
وكسوتها ومعاشرتها. [11]وإن لم يفعل لها هذه الثلاث تخرج مجانًا بلا
ثمنٍ.
[12]«من ضرب إنسانًا فمات يقتل قتلاً. [13]ولكن الذي لم يتعمد، بل
أوقع الله في يده، فأنا أجعل لك مكانًا يهرب إليه. [14]وإذا بغى
إنسان على صاحبه ليقتله بغدرٍ فمن عند مذبحي تأخذه للموت.
[15]ومن ضرب أباه أو أمه يقتل قتلاً. [16]ومن سرق إنسانًا وباعه، أو
وجد في يده، يقتل قتلاً. [17]ومن شتم أباه أو أمه يقتل قتلاً. [18]وإذا
تخاصم رجلان فضرب أحدهما الآخر بحجرٍ أو بلكمةٍ ولم يقتل بل
سقط في الفراش، [19]فإن قام وتمشى خارجًا على عكازه يكون
الضارب بريئًا. إلا أنه يعوض عطلته، وينفق على شفائه. [20]وإذا
ضرب إنسان عبده أو أمته بالعصا فمات تحت يده ينتقم منه.
[21]لكن إن بقي يومًا أو يومين لا ينتقم منه لأنه ماله. [22]وإذا تخاصم
رجال وصدموا امرأةً حبلى فسقط ولدها ولم تحصل أذية، يغرم
كما يضع عليه زوج المرأة، ويدفع عن يد القضاة. [23]وإن حصلت
أذية تعطي نفسًا بنفسٍ، [24]وعينًا بعينٍ، وسنا بسن، ويدًا بيدٍ، ورجلاً
برجل، [25]وكيا بكي، وجرحًا بجرحٍ، ورضا برض. [26]وإذا ضرب إنسان

عين عبده، أو عين أمته فأتلفها، يطلقه حرا عوضًا عن عينه. 27وإن
أسقط سن عبده أو سن أمته يطلقه حرا عوضًا عن سنه.

28«وإذا نطح ثور رجلاً أو امرأةً فمات، يرجم الثور ولا يؤكل
لحمه. وأما صاحب الثور فيكون بريئًا. 29ولكن إن كان ثورًا نطاحًا
من قبل، وقد أشهد على صاحبه ولم يضبطه، فقتل رجلاً أو امرأةً،
فالثور يرجم وصاحبه أيضًا يقتل. 30إن وضعت عليه فدية، يدفع
فداء نفسه كل ما يوضع عليه. 31أو إذا نطح ابنًا أو نطح ابنةً
فبحسب هذا الحكم يفعل به. 32إن نطح الثور عبدًا أو أمةً، يعطي
سيده ثلاثين شاقل فضةٍ، والثور يرجم. 33وإذا فتح إنسان بئرًا، أو
حفر إنسان بئرًا ولم يغطه، فوقع فيه ثور أو حمار، 34فصاحب البئر
يعوض ويرد فضةً لصاحبه، والميت يكون له. 35وإذا نطح ثور إنسانٍ
ثور صاحبه فمات، يبيعان الثور الحي ويقتسمان ثمنه. والميت أيضًا
يقتسمانه. 36لكن إذا علم أنه ثور نطاح من قبل ولم يضبطه
صاحبه، يعوض عن الثور بثورٍ، والميت يكون له.

الأصحاح الثاني والعشرون

[1]«إذا سرق إنسان ثورًا أو شاةً فذبحه أو باعه، يعـوض عن الثـور
بخمسة ثيرانٍ، وعن الشاة بأربعةٍ من الغنم. [2]إن وجد السارق وهـو
ينقب، فضــرب ومــات، فليس لــه دم. [3]ولكن إن أشــرقت عليــه
الشـمس، فلـه دم. إنـه يعـوض. إن لم يكن لـه يبـع بسـرقته. [4]إن
وجدت السرقة في يده حيةً، ثورًا كانت أم حمـارًا أم شـاةً، يعـوض
باثنين.

[5]«إذا رعى إنسان حقلاً أو كرمًا وسرح مواشيه فـرعت في حقـل
غـيره، فمن أجـود حقلـه، وأجـود كرمـه يعـوض. [6]إذا خـرجت نـار
وأصـابت شـوكًا فـاحترقت أكـداس أو زرع أو حقـل، فالـذي أوقـد
الوقيد يعـوض. [7]إذا أعطى إنسـان صـاحبه فضـةً أو أمتعـةً للحفـظ،
فسرقت من بيت الإنسان، فإن وجد السارق، يعـوض بـاثنين. [8]وإن
لم يوجد السارق يقدم صاحب الـبيت إلى اللـه ليحكم هـل لم يمـد
يده إلى ملك صاحبه. [9]في كل دعوى جنايةٍ، من جهـة ثـورٍ أو حمـارٍ
أو شاةٍ أو ثـوبٍ أو مفقـودٍ مـا، يقـال: إن هـذا هـو، تقـدم إلى اللـه
دعواهما. فالذي يحكم الله بذنبه، يعوض صاحبه باثنين. [10]إذا أعطى
إنسان صاحبه حمارًا أو ثورًا أو شاةً أو بهيمةً مـا للحفـظ، فمـات أو
انكسر أو نهب وليس ناظر، [11]فيمين الرب تكون بينهما، هل لم يمد
يده إلى ملك صاحبه. فيقبـل صـاحبه. فلا يعـوض. [12]وإن سـرق من
عنده يعوض صـاحبه. [13]إن افـترس يحضـره شـهادةً. لا يعـوض عن
المفترس. [14]وإذا استعار إنسان من صاحبه شيئًا فانكسـر أو مـات،
وصاحبه ليس معه، يعـوض. [15]وإن كـان صـاحبه معـه لا يعـوض. إن
كان مستأجرًا أتى بأجرته.

[16]«وإذا راود رجــل عــذراء لم تخطب، فاضــطجع معهــا يمهرهــا
لنفسه زوجةً. [17]إن أبى أبوها أن يعطيه إياها، يـزن لـه فضـةً كمهـر
العذارى. [18]لا تدع ساحرةً تعيش. [19]كل من اضطجع مع بهيمةٍ يقتـل
قتلاً. [20]من ذبح لآلهةٍ غير الرب وحده، يهلك.

[21]«ولا تضـطهد الغـريب ولا تضـايقه، لأنكم كنتم غربـاء في أرض
مصر. [22]لا تسيء إلى أرملةٍ ما ولا يتيمٍ. [23]إن أسـأت إليـه فـإني إن
صرخ إلي أسمع صراخه، [24]فيحمى غضبي وأقتلكم بالسيف، فتصير
نساؤكم أرامل، وأولادكم يتامى. [25]إن أقرضت فضةً لشعبي الفقـير
الذي عندك فلا تكن له كالمرابي. لا تضـعوا عليـه ربًـا. [26]إن ارتهنت
ثوب صاحبك فإلى غروب الشمس ترده لـه، [27]لأنـه وحـده غطـاؤه،
هو ثوبه لجلـده، في مـاذا ينـام؟ فيكـون إذا صـرخ إلي أني أسـمع،
لأني رؤوف.

[28]«لا تســب اللــه، ولا تلعن رئيسًــا في شــعبك. [29]لا تــؤخر ملء
بيدرك، وقطر معصرتك، وأبكار بنيك تعطيني. [30]كذلك تفعل ببقـرك
وغنمك. سبعة أيامٍ يكون مع أمه، وفي اليوم الثـامن تعطيـني إيـاه.
[31]وتكونون لي أناسًا مقدسين. ولحم فريسةٍ في الصحراء لا تأكلوا.
للكلاب تطرحونه.

الأصحاح الثالث والعشرون

[1]«لا تقبل خبرًا كاذبًا، ولا تضع يدك مع المنافق لتكون شاهد
ظلمٍ. [2]لا تتبع الكثيرين إلى فعل الشر، ولا تجب في دعوى مائلاً
وراءَ الكثيرين للتحريف. [3]ولا تحاب مع المسكين في دعواه. [4]إذا
صادفت ثور عدوك أو حماره شاردًا، ترده إليه. [5]إذا رأيت حمار
مبغضك واقعًا تحت حمله وعدلت عن حله، فلا بد أن تحل معه. [6]لا
تحرف حق فقيرك في دعواه. [7]ابتعد عن كلام الكذب، ولا تقتل
البريء والبار، لأني لا أبرر المذنب. [8]ولا تأخذ رشوةً، لأن الرشوة
تعمي المبصرين، وتعوج كلام الأبرار. [9]ولا تضايق الغريب فإنكم
عارفون نفس الغريب، لأنكم كنتم غرباء في أرض مصر.

[10]«وست سنين تزرع أرضك وتجمع غلتها، [11]وأما في السابعة
فتريحها وتتركها ليأكل فقراء شعبك. وفضلتهم تأكلها وحوش
البرية. كذلك تفعل بكرمك وزيتونك. [12]ستة أيامٍ تعمل عملك. وأما
اليوم السابع ففيه تستريح، لكي يستريح ثوركً وحمارك، ويتنفس
ابن أمتك والغريب. [13]وكل ما قلت لكم احتفظوا به، ولا تذكروا
اسم آلهةٍ أخرى، ولا يسمع من فمك.

[14]«ثلاث مراتٍ تعيد لي في السنة. [15]تحفظ عيد الفطير. تأكل
فطيرًا سبعة أيامٍ كما أمرتك في وقت شهر أبيب، لأنه فيه خرجت
من مصر. ولا يظهروا أمامي فارغين. [16]وعيد الحصاد أبكار غلاتك
التي تزرع في الحقل. وعيد الجمع في نهاية السنة عندما تجمع
غلاتك من الحقل. [17]ثلاث مراتٍ في السنة يظهر جميع ذكورك أمام
السيد الرب. [18]لا تذبح على خميرٍ دم ذبيحتي، ولا يبت شحم عيدي
إلى الغد. [19]أول أبكار أرضك تحضره إلى بيت الرب إلهك. لا تطبخ
جديًا بلبن أمه.

[20]«ها أنا مرسل ملاكًا أمام وجهك ليحفظك في الطريق، وليجيء
بك إلى المكان الذي أعددته. [21]احترز منه واسمع لصوته ولا تتمرد
عليه، لأنه لا يصفح عن ذنوبكم، لأن اسمي فيه. [22]ولكن إن سمعت
لصوته وفعلت كل ما أتكلم به، أعادي أعداءك، وأضايق مضايقيك.

[23]فــإن ملاكي يســير أمامــك ويجيء بــك إلى الأمــوريين والحثــيين
والفرزيين والكنعانيين والحويين واليبوســيين، فأبيــدهم. [24]لا تســجد
لآلهتهم، ولا تعبــدها، ولا تعمــل كأعمــالهم، بــل تبيــدهم وتكســر
أنصــابهم. [25]وتعبـدون الـرب إلهكم، فيبـارك خـبزك ومـاءك، وأزيـل
المرض من بينكم. [26]لا تكون مسقطة ولا عاقر في أرضك، وأكمــل
عدد أيامك. [27]أرسـل هيبـتي أمامـك، وأزعج جميـع الشـعوب الـذين
تـأتي عليهم، وأعطيـك جميـع أعـدائك مـدبرين. [28]وأرسـل أمامـك
الزنــابير. فتطــرد الحــويين والكنعــانيين والحثــيين من أمامــك. [29]لا
أطردهم من أمامك في سنةٍ واحدةٍ، لئلا تصير الأرض خربةً، فتكــثر
عليك وحوش البرية. [30]قليلاً قليلاً أطردهم من أمامـك إلى أن تثمـر
وتملك الأرض. [31]وأجعل تخومك من بحر سوفٍ إلى بحر فلسـطين،
ومن البريــة إلى النهــر. فــإني أدفــع إلى أيــديكم ســكان الأرض،
فتطــردهم من أمامــك. [32]لا تقطـع معهم ولا مـع آلهتهم عهـدًا. [33]لا
يسكنوا في أرضك لئلا يجعلـوك تخطئ إلي. إذا عبـدت آلهتهم فإنـه
يكون لك فخا».

الأصحاح الرابع والعشرون

1وقال لموسى: «اصعد إلى الـرب أنت وهـارون ونـاداب وأبيهـو،
وسبعون من شيوخ إسرائيل، واسجدوا من بعيدٍ. 2ويقـترب موسـى
وحده إلى الرب، وهم لا يقتربون. وأما الشعب فلا يصعد معه».

3فجاء موسى وحدث الشعب بجميع أقوال الرب وجميع الأحكـام،
فأجاب جميع الشعب بصوتٍ واحدٍ وقالوا: «كل الأقـوال الـتي تكلم
بهـا الـرب نفعـل». 4فكتب موسـى جميـع أقـوال الـرب. وبكـر في
الصباح وبنى مذبحًا في أسفل الجبل، واثني عشـر عمـودًا لأسـباط
إسـرائيل الاثـني عشـر. 5وأرسـل فتيـان بـني إسـرائيل، فأصـعدوا
محرقاتٍ، وذبحوا ذبـائح سـلامةٍ للـرب من الثـيران. 6فأخـذ موسـى
نصف الدم ووضعه في الطسوس. ونصف الدم رشه على المـذبح.
7وأخذ كتاب العهد وقرأ في مسامع الشعب، فقالوا: «كـل مـا تكلم
به الرب نفعل ونسمع له». 8وأخذ موسى الدم ورش على الشـعب
وقال: «هوذا دم العهـد الـذي قطعـه الـرب معكم على جميـع هـذه
الأقوال».

9ثم صـعد موسـى وهـارون ونـاداب وأبيهـو وسـبعون من شـيوخ
إسرائيل، 10ورأوا إله إسرائيل، وتحت رجليه شبه صنعةٍ من العقيق
الأزرق الشفاف، وكذات السماء في النقاوة. 11ولكنـه لم يمـد يـده
إلى أشراف بني إسرائيل. فرأوا الله وأكلوا وشربوا.

12وقـال الـرب لموسـى: «اصـعد إلي إلى الجبـل، وكن هنـاك،
فأعطيك لوحي الحجارة والشريعة والوصية التي كتبتهـا لتعليمهم».
13فقام موسى ويشوع خادمه. وصعد موسى إلى جبل اللـه. 14وأمـا
الشـيوخ فقـال لهم: «اجلسـوا لنـا ههنـا حـتى نرجـع إليكم. وهـوذا
هـارون وحـور معكم. فمن كـان صـاحب دعـوى فليتقـدم إليهمـا».
15فصعد موسى إلى الجبل، فغطى السـحاب الجبـل، 16وحـل مجـد
الـرب على جبـل سـيناء، وغطـاه السـحاب سـتة أيـامٍ. وفي اليـوم
السابع دعي موسى من وسط السحاب. 17وكان منظرُ مجـد الـرب
كنـارٍ آكلـةٍ على رأس الجبـل أمـام عيـون بـني إسـرائيل. 18ودخـل

موسى في وسط السحاب وصعد إلى الجبل. وكان موسى في الجبل أربعين نهارًا وأربعين ليلةً.

الأصحاح الخامس والعشرون

[1]وكلم الـرب موسـى قـائلاً: [2]«كلم بـني إسـرائيل أن يأخـذوا لي
تقدمةً. من كل من يحثه قلبه تأخذون تقدمتي. [3]وهذه هي التقدمــة
التي تأخذونها منهم: ذهب وفضة ونحاس، [4]وأسـمانجوني وأرجـوان
وقرمز وبوص وشعر معـزى، [5]وجلـود كبـاشٍ محمـرة وجلـود تخسٍ
وخشـب سـنطٍ، [6]وزيت للمنـارة وأطيـاب لـدهن المسـحة وللبخـور
العطر، [7]وحجارة جزعٍ وحجارة ترصيعٍ للرداء والصـدرة. [8]فيصـنعون
لي مقدسًا لأسكن في وسـطهم. [9]بحسـب جميـع مـا أنـا أريـك من
مثال المسكن، ومثال جميع آنيته هكذا تصنعون.

[10]«فيصنعون تابوتًـا من خشـب السـنط، طولـه ذراعـان ونصـف،
وعرضه ذراع ونصف، وارتفاعه ذراع ونصف. [11]وتغشيه بذهبٍ نقي.
من داخل ومن خارجٍ تغشيه، وتصـنع عليـه إكليلاً من ذهبٍ حواليـه.
[12]وتسبك له أربـع حلقـاتٍ من ذهبٍ، وتجعلهـا على قوائمـه الأربـع.
على جانبه الواحـد حلقتـان، وعلى جانبـه الثـاني حلقتـان. [13]وتصـنع
عصوين من خشب السـنط وتغشـيهما بـذهبٍ. [14]وتـدخل العصـوين
في الحلقـات على جـانبي التـابوت ليحمـل التـابوت بهمـا. [15]تبقى
العصوان في حلقات التابوت. لا تنزعان منها. [16]وتضـع في التـابوت
الشهادة التي أعطيك.

[17]«وتصنع غطـاءً من ذهبٍ نقي طولـه ذراعـان ونصـف، وعرضـه
ذراع ونصف، [18]وتصـنع كـروبين من ذهبٍ. صـنعة خراطـةٍ تصـنعهما
على طرفي الغطاء. [19]فاصنع كروبًـا واحـدًا على الطـرف من هنـا،
وكروبًا آخر على الطرف من هناك. من الغطاء تصـنعون الكـروبين
على طرفيـه. [20]ويكـون الكروبـان باسـطين أجنحتهمـا إلى فـوق،
مظللين بأجنحتهما على الغطاء، ووجهاهما كل واحدٍ إلى الآخر. نحو
الغطاء يكون وجهـا الكـروبين. [21]وتجعـل الغطـاء على التـابوت من
فوق، وفي التابوت تضع الشهادة الـتي أعطيـك. [22]وأنـا أجتمـع بـك
هناك وأتكلم معك، من على الغطاء من بين الكـروبين اللـذين على
تابوت الشهادة، بكل ما أوصيك به إلى بني إسرائيل.

[23]«وتصنع مائدةً من خشب السنط طولها ذراعان، وعرضها ذراع، وارتفاعها ذراع ونصف. [24]وتغشيها بذهبٍ نقي، وتصنع لها إكليلاً من ذهبٍ حواليها. [25]وتصنع لها حاجبًا على شبرٍ حواليها، وتصنع لحاجبها إكليلاً من ذهبٍ حواليها. [26]وتصنع لها أربع حلقاتٍ من ذهبٍ، وتجعل الحلقات على الزوايا الأربع التي لقوائمها الأربع. [27]عند الحاجب تكون الحلقات بيوتًا لعصوين لحمل المائدة. [28]وتصنع العصوين من خشب السنط وتغشيهما بذهبٍ، فتحمل بهما المائدة. [29]وتصنع صحافها وصحونها وكأساتها وجاماتها التي يسكب بها. من ذهبٍ نقي تصنعها. [30]وتجعل على المائدة خبز الوجوه أمامي دائمًا.

[31]«وتصنع منارةً من ذهبٍ نقي. عمل الخراطة تصنع المنارة، قاعدتها وساقها. تكون كأساتها وعجرها وأزهارها منها. [32]وست شعبٍ خارجة من جانبيها. من جانبها الواحد ثلاث شعب منارةٍ، ومن جانبها الثاني ثلاث شعب منارةٍ. [33]في الشعبة الواحدة ثلاث كأساتٍ لوزيةٍ بعجرةٍ وزهرٍ، وفي الشعبة الثانية ثلاث كأساتٍ لوزيةٍ بعجرةٍ وزهرٍ، وهكذا إلى الست الشعب الخارجة من المنارة. [34]وفي المنارة أربع كأساتٍ لوزيةٍ بعجرها وأزهارها. [35]وتحت الشعبتين منها عجرة، وتحت الشعبتين منها عجرة، وتحت الشعبتين منها عجرة إلى الست الشعب الخارجة من المنارة. [36]تكون عجرها وشعبها منها. جميعها خراطة واحدة من ذهبٍ نقي. [37]وتصنع سرجها سبعةً، فتصعد سرجها لتضيء إلى مقابلها. [38]وملاقطها ومنافضها من ذهبٍ نقي. [39]من وزنة ذهبٍ نقي تصنع مع جميع هذه الأواني. [40]وانظر فاصنعها على مثالها الذي أظهر لك في الجبل.

الأصحاح السادس والعشرون

[1]«وأما المسكن فتصنعه من عشر شقق بوصٍ مبرومٍ وأسمانجوني وأرجوانٍ وقرمزٍ. بكروبيم صنعة حائكٍ حاذقٍ تصنعها. [2]طول الشقة الواحدة ثمانٍ وعشرون ذراعًا، وعرض الشقة الواحدة أربع أذرعٍ. قياسًا واحدًا لجميع الشقق. [3]تكون خمس من الشقق بعضها موصول ببعضٍ، وخمس شقق بعضها موصول ببعضٍ. [4]وتصنع عرًى من أسمانجوني على حاشية الشقة الواحدة في الطرف من الموصل الواحد. وكذلك تصنع في حاشية الشقة الطرفية من الموصل الثاني. [5]خمسين عروةً تصنع في الشقة الواحدة، وخمسين عروةً تصنع في طرف الشقة الذي في الموصل الثاني. تكون العرى بعضها مقابل لبعضٍ. [6]وتصنع خمسين شظاظًا من ذهبٍ، وتصل الشقتين بعضهما ببعضٍ بالأشظة. فيصير المسكن واحدًا.

[7]«وتصنع شققًا من شعر معزى خيمةً على المسكن. إحدى عشرة شقةً تصنعها. [8]طول الشقة الواحدة ثلاثون ذراعًا، وعرض الشقة الواحدة أربع أذرعٍ. قياسًا واحدًا للإحدى عشرة شقةً. [9]وتصل خمسًا من الشقق وحدها، وستا من الشقق وحدها. وتثني الشقة السادسة في وجه الخيمة. [10]وتصنع خمسين عروةً على حاشية الشقة الواحدة الطرفية من الموصل الواحد، وخمسين عروةً على حاشية الشقة من الموصل الثاني. [11]وتصنع خمسين شظاظًا من نحاسٍ، وتدخل الأشظة في العرى، وتصل الخيمة فتصير واحدةً. [12]وأما المدلى الفاضل من شقق الخيمة، نصف الشقة الموصلة الفاضل، فيدلى على مؤخر المسكن. [13]والذراع من هنا والذراع من هناك، من الفاضل في طول شقق الخيمة، تكونان مدلاتين على جانبي المسكن من هنا ومن هناك لتغطيته. [14]وتصنع غطاءً للخيمة من جلود كباشٍ محمرةٍ، وغطاءً من جلود تخسٍ من فوق.

[15]«وتصنع الألواح للمسكن من خشب السنط قائمةً. [16]طول اللوح عشر أذرعٍ، وعرض اللوح الواحد ذراع ونصف. [17]وللوح الواحد رجلان مقرونة إحداهما بالأخرى. هكذا تصنع لجميع ألواح المسكن. [18]وتصنع الألواح للمسكن عشرين لوحًا إلى جهة الجنوب نحو التيمن. [19]وتصنع أربعين قاعدةً من فضةٍ تحت العشرين لوحًا. تحت اللوح الواحد قاعدتان لرجليه، وتحت اللوح الواحد قاعدتان لرجليه. [20]ولجانب المسكن الثاني إلى جهة الشمال عشرين لوحًا. [21]وأربعين قاعدةً لها من فضةٍ. تحت اللوح الواحد قاعدتان، وتحت اللوح الواحد قاعدتان. [22]ولمؤخر المسكن نحو الغرب تصنع ستة ألواحٍ. [23]وتصنع لوحين لزاويتي المسكن في المؤخر، [24]ويكونان مزدوجين من أسفل. وعلى سواءٍ يكونان مزدوجين إلى رأسه إلى الحلقة الواحدة. هكذا يكون لكليهما. يكونان للزاويتين. [25]فتكون ثمانية ألواحٍ، وقواعدها من فضةٍ ست عشرة قاعدةً. تحت اللوح الواحد قاعدتان، وتحت اللوح الواحد قاعدتان.

[26]«وتصنع عوارض من خشب السنط، خمسًا لألواح جانب المسكن الواحد، [27]وخمس عوارض لألواح جانب المسكن الثاني، وخمس عوارض لألواح جانب المسكن في المؤخر نحو الغرب. [28]والعارضة الوسطى في وسط الألواح تنفذ من الطرف إلى الطرف. [29]وتغشي الألواح بذهبٍ، وتصنع حلقاتها من ذهبٍ بيوتًا للعوارض، وتغشي العوارض بذهبٍ. [30]وتقيم المسكن كرسمه الذي أظهر لك في الجبل.

[31]«وتصنع حجابًا من أسمانجوني وأرجوانٍ وقرمزٍ وبوصٍ مبرومٍ. صنعة حائكٍ حاذق يصنعه بكروبيم. [32]وتجعله على أربعة أعمدةٍ من سنطٍ مغشاةٍ بذهبٍ. رززها من ذهبٍ. على أربع قواعد من فضةٍ. [33]وتجعل الحجاب تحت الأشظة. وتدخل إلى هناك داخل الحجاب تابوت الشهادة، فيفصل لكم الحجاب بين القدس وقدس الأقداس. [34]وتجعل الغطاء على تابوت الشهادة في قدس الأقداس. [35]وتضع المائدة خارج الحجاب، والمنارة مقابل المائدة على جانب المسكن نحو التيمن، وتجعل المائدة على جانب الشمال.

[36]«وتصنع سجفًا لمدخل الخيمة من أسمانجوني وأرجوانٍ وقرمزٍ وبوصٍ مبرومٍ صنعة الطراز. [37]وتصنع للسـجف خمسـة أعمـدةٍ من سنطٍ وتغشيها بذهبٍ. رززهـا من ذهبٍ، وتسـبك لهـا خمس قواعـد من نحاسٍ.

الأصحاح السابع والعشرون

[1]«وتصنع المذبح من خشب السنط، طوله خمس أذرعٍ، وعرضه
خمس أذرعٍ. مربعًا يكون المذبح. وارتفاعه ثلاث أذرعٍ. [2]وتصنع
قرونه على زواياه الأربع. منه تكون قرونه، وتغشيه بنحاسٍ.
[3]وتصنع قدوره لرفع رماده، ورفوشه ومراكنه ومناشله ومجامره.
جميع آنيته تصنعها من نحاسٍ. [4]وتصنع له شباكةً صنعة الشبكة من
نحاسٍ، وتصنع على الشبكة أربع حلقاتٍ من نحاسٍ على أربعة
أطرافه. [5]وتجعلها تحت حاجب المذبح من أسفل، وتكون الشبكة
إلى نصف المذبح. [6]وتصنع عصوين للمذبح، عصوين من خشب
السنط وتغشيهما بنحاسٍ. [7]وتدخل عصواه في الحلقات، فتكون
العصوان على جانبي المذبح حينما يحمل. [8]مجوفًا تصنعه من ألواحٍ،
كما أظهر لك في الجبل هكذا يصنعونه.

[9]«وتصنع دار المسكن. إلى جهة الجنوب نحو التيمن للدار أستار
من بوصٍ مبرومٍ مئة ذراعٍ طولاً إلى الجهة الواحدة. [10]وأعمدتها
عشرون، وقواعدها عشرون من نحاسٍ. رزز الأعمدة وقضبانها من
فضةٍ. [11]وكذلك إلى جهة الشمال في الطول أستار مئة ذراعٍ طولاً.
وأعمدتها عشرون، وقواعدها عشرون من نحاسٍ. رزز الأعمدة
وقضبانها من فضةٍ. [12]وفي عرض الدار إلى جهة الغرب أستار
خمسون ذراعًا. أعمدتها عشرة، وقواعدها عشر. [13]وعرض الدار
إلى جهة الشرق نحو الشروق خمسون ذراعًا. [14]وخمس عشرة
ذراعًا من الأستار للجانب الواحد. أعمدتها ثلاثة وقواعدها ثلاث.
[15]وللجانب الثاني خمس عشرة ذراعًا من الأستار. أعمدتها ثلاثة
وقواعدها ثلاث. [16]ولباب الدار سجف عشرون ذراعًا من
أسمانجوني وأرجوانٍ وقرمزٍ وبوصٍ مبرومٍ صنعة الطراز. أعمدته
أربعة، وقواعدها أربع. [17]لكل أعمدة الدار حواليها قضبان من فضةٍ.
رززها من فضةٍ، وقواعدها من نحاسٍ. [18]طول الدار مئة ذراعٍ،
وعرضها خمسون فخمسون، وارتفاعها خمس أذرعٍ من بوصٍ
مبرومٍ، وقواعدها من نحاسٍ. [19]جميع أواني المسكن في كل
خدمته وجميع أوتاده وجميع أوتاد الدار من نحاسٍ.

[20]«وأنت تأمر بني إسرائيل أن يقدموا إليك زيت زيتونٍ مرضوضٍ
نقيـا للضـوء لإصـعاد السـرج دائمًـا. [21]في خيمـة الاجتمـاع، خـارجً
الحجاب الذي أمام الشهادة، يرتبهـا هـارون وبنـوه من المسـاء إلى
الصباح أمام الرب. فريضةً دهريةً في أجيالهم من بني إسرائيل.

الأصحاح الثامن والعشرون

1«وقرب إليك هارون أخاك وبنيه معه من بين بني إسرائيل
ليكهن لي. هارون ناداب وأبيهو ألعازار وإيثامار بني هارون. 2واصنع
ثيابًا مقدسةً لهارون أخيك للمجد والبهاء. 3وتكلم جميع حكماء
القلوب الذين ملأتهم روح حكمةٍ، أن يصنعوا ثياب هارون لتقديسه
ليكهن لي. 4وهذه هي الثياب التي يصنعونها: صدرة ورداء وجبة
وقميص مخرم وعمامة ومنطقة. فيصنعون ثيابًا مقدسةً لهارون
أخيك ولبنيه ليكهن لي. 5وهم يأخذون الذهب والأسمانجوني
والأرجوان والقرمز والبوص.

6«فيصنعون الرداء من ذهبٍ وأسمانجوني وأرجوانٍ وقرمزٍ
وبوصٍ مبرومٍ صنعة حائكٍ حاذقٍ. 7يكون له كتفان موصولان في
طرفيه ليتصلَ. 8وزنار شده الذي عليه يكون منه كصنعته. من ذهبٍ
وأسمانجوني وقرمزٍ وبوصٍ مبرومٍ. 9وتأخذ حجري جزعٍ وتنقش
عليهما أسماء بني إسرائيل. 10ستةً من أسمائهم على الحجر
الواحد، وأسماء الستة الباقين على الحجر الثاني حسب مواليدهم.
11صنعة نقاش الحجارة نقش الخاتم تنقش الحجرين على حسب
أسماء بني إسرائيل. محاطين بطوقين من ذهبٍ تصنعهما. 12وتضع
الحجرين على كتفي الرداء حجري تذكارٍ لبني إسرائيل. فيحمل
هارون أسماءهم أمام الرب على كتفيه للتذكار. 13وتصنع طوقين
من ذهبٍ، 14وسلسلتين من ذهبٍ نقي. مجدولتين تصنعهما صنعة
الضفر، وتجعل سلسلتي الضفائر في الطوقين.

15«وتصنع صدرة قضاءٍ. صنعة حائكٍ حاذقٍ كصنعة الرداء تصنعها.
من ذهبٍ وأسمانجوني وأرجوانٍ وقرمزٍ وبوصٍ مبرومٍ تصنعها.
16تكون مربعةً مثنيةً، طولها شبر وعرضها شبر. 17وترصع فيها
ترصيع حجرٍ أربعة صفوف حجارةٍ. صف: عقيق أحمر وياقوتٍ
أصفر وزمردٍ، الصف الأول. 18والصف الثاني: بهرمان وياقوت أزرق
وعقيق أبيض. 19والصف الثالث: عين الهر ويشم وجمشت.
20والصف الرابع: زبرجد وجزع ويشب. تكون مطوقةً بذهبٍ في

ترصيعها. [21]وتكون الحجارة على أسماء بني إسرائيل، اثني عشر على أسمائهم. كنقش الخاتم كل واحدٍ على اسمه تكون للاثني عشر سبطًا.

[22]«وتصنع على الصدرة سلاسل مجدولةً صنعة الضفر من ذهبٍ نقي. [23]وتصنع على الصدرة حلقتين من ذهبٍ، وتجعل الحلقتين على طرفي الصدرة. [24]وتجعل ضفيرتي الذهب في الحلقتين على طرفي الصدرة. [25]وتجعل طرفي الضفيرتين الآخرين في الطوقين، وتجعلهما على كتفي الرداء إلى قدامه. [26]وتصنع حلقتين من ذهبٍ وتضعهما على طرفي الصدرة على حاشيتها التي إلى جهة الرداء من داخل. [27]وتصنع حلقتين من ذهبٍ، وتجعلهما على كتفي الرداء من أسفل من قدامه عند وصله من فوق زنار الرداء. [28]ويربطون الصدرة بحلقتيها إلى حلقتي الرداء بخيطٍ من أسمانجوني لتكون على زنار الرداء، ولا تنزع الصدرة عن الرداء. [29]فيحمل هارون أسماء بني إسرائيل في صدرة القضاء على قلبه عند دخوله إلى القدس للتذكار أمام الرب دائمًا. [30]وتجعل في صدرة القضاء الأوريم والتميم لتكون على قلب هارون عند دخوله أمام الرب. فيحمل هارون قضاء بني إسرائيل على قلبه أمام الرب دائمًا.

[31]«وتصنع جبة الرداء كلها من أسمانجوني، [32]وتكون فتحة رأسها في وسطها، ويكون لفتحتها حاشية حواليها صنعة الحائك. كفتحة الدرع يكون لها. لا تشق. [33]وتصنع على أذيالها رماناتٍ من أسمانجوني وأرجوانٍ وقرمزٍ، على أذيالها حواليها، وجلاجل من ذهبٍ بينها حواليها. [34]جلجل ذهبٍ ورمانةً، جلجل ذهبٍ ورمانةً، على أذيال الجبة حواليها. [35]فتكون على هارون للخدمة ليسمع صوتها عند دخوله إلى القدس أمام الرب، وعند خروجه، لئلا يموت.

[36]«وتصنع صفيحةً من ذهبٍ نقي، وتنقش عليها نقش خاتمٍ: «قدس للرب». [37]وتضعها على خيطٍ أسمانجوني لتكون على العمامة. إلى قدام العمامة تكون. [38]فتكون على جبهة هارون، فيحمل هارون إثم الأقداس التي يقدسها بنو إسرائيل، جميع عطايا أقداسهم. وتكون على جبهته دائمًا للرضا عنهم أمام الرب.

[39]وتخرم القميص من بوصٍ، وتصنع العمامـة من بـوصٍ، والمنطقـة تصنعها صنعة الطراز.

[40]«ولبني هارون تصنع أقمصـةً، وتصـنع لهم منـاطق، وتصـنع لهم قلانس للمجـد والبهـاء. [41]وتلبس هـارون أخـاك إياهـا وبنيـه معـه، وتمسـحهم، وتملأ أيـاديهم، وتقدسـهم ليكهنـوا لي. [42]وتصـنع لهم سراويل من كتانٍ لستر العورة. من الحقوين إلى الفخـذين تكـون. [43]فتكون على هارون وبنيه عند دخولهم إلى خيمة الاجتماع، أو عنـد اقترابهم إلى المذبح للخدمة في القدس، لئلا يحملوا إثمًـا ويموتـوا. فريضةً أبديةً له ولنسله من بعده.

الأصحاح التاسع والعشرون

[1]«وهذا ما تصنعه لهم لتقديسهم ليكهنوا لي: خذ ثـورًا واحـدًا ابن
بقرٍ، وكبشين صحيحين، [2]وخبز فطيرٍ، وأقراص فطيرٍ ملتوتةً بـزيتٍ،
ورقاق فطيرٍ مدهونةً بزيتٍ. من دقيق حنطةٍ تصنعها. [3]وتجعلهـا في
سلةٍ واحدةٍ، وتقدمها في السلة مع الثور والكبشين.

[4]«وتقدم هارون وبنيـه إلى بـاب خيمـة الاجتمـاع وتغسـلهم بمـاءٍ.
[5]وتأخـذ الثيـاب وتلبس هـارون القميص وجبـة الـرداء والـرداء
والصدرة، وتشده بزنار الرداء، [6]وتضع العمامة على رأسـه، وتجعـل
الإكليل المقدس على العمامة، [7]وتأخذ دهن المسحة وتسـكبه على
رأسه وتمسحه. [8]وتقدم بنيه وتلبسهم أقمصـةً. [9]وتنطقهم بمنـاطق،
هارون وبنيه، وتشد لهم قلانس. فيكون لهم كهنوت فريضـةً أبديـةً.
وتملأ يد هارون وأيدي بنيه.

[10]«وتقدم الثور إلى قـدام خيمـة الاجتمـاع، فيضـع هـارون وبنـوه
أيديهم على رأس الثور. [11]فتذبح الثور أمام الـرب عنـد بـاب خيمـة
الاجتماع. [12]وتأخذ من دم الثور وتجعله على قرون المذبح بإصـبعك،
وسائر الدم تصـبه إلى أسـفل المـذبح. [13]وتأخـذ كـل الشـحم الـذي
يغشـي الجـوف، وزيـادة الكبـد والكليـتين والشـحم الـذي عليهمـا،
وتوقدها على المذبح. [14]وأما لحم الثور وجلده وفرثه فتحرقهـا بنـارٍ
خارج المحلة. هو ذبيحة خطيةٍ.

[15]«وتأخذ الكبش الواحد، فيضـع هـارون وبنـوه أيـديهم على رأس
الكبش. [16]فتـذبح الكبش وتأخـذ دمـه وترشـه على المـذبح من كـل
ناحيةٍ. [17]وتقطع الكبش إلى قطعه، وتغسل جوفه وأكارعه وتجعلهـا
على قطعـه وعلى رأسـه، [18]وتوقـد كـل الكبش على المـذبح. هـو
محرقة للرب. رائحة سرورٍ، وقود هو للرب.

[19]«وتأخذ الكبش الثاني، فيضـع هـارون وبنـوه أيـديهم على رأس
الكبش. [20]فتـذبح الكبش وتأخـذ من دمـه وتجعـل على شـحمة أذن
هارون، وعلى شحم آذان بنيه اليمنى، وعلى أباهم أيـديهم اليمـنى،
وعلى أبـاهم أرجلهم اليمـنى. وتـرش الـدم على المـذبح من كـل

ناحيـةٍ. [21]وتأخـذ من الـدم الـذي على المـذبح ومن دهن المسـحة،
وتنضح على هارون وثيابه، وعلى بنيه وثياب بنيه معه، فيتقدس هـو
وثيابه وبنوه وثياب بنيه معه. [22]ثم تأخذ من الكبش: الشـحم والإليـة
والشحم الذي يغشـي الجـوف، وزيـادة الكبـد والكليـتين، والشـحم
الذي عليهما، والساق اليمنى. فإنه كبش ملءٍ. [23]ورغيفًا واحــدًا من
الخـبز، وقرصًـا واحـدًا من الخـبز بـزيتٍ، ورقاقـةً واحـدةً من سـلة
الفطير التي أمام الرب. [24]وتضع الجميع في يدي هارون وفي أيدي
بنيه، وترددها ترديدًا أمام الـرب. [25]ثم تأخـذها من أيـديهم وتوقـدها
على المـذبح فـوق المحرقـة رائحـة سـرورٍ أمـام الـرب. وقـود هـو
للرب.

[26]«ثم تأخذ القص من كبش الملء الذي لهـارون، وتـردده ترديـدًا
أمام الرب، فيكون لك نصيبًا. [27]وتقدس قص الترديد وساق الرفيعة
الــذي ردد والــذي رفــع من كبش الملء ممــا لهــارون ولبنيــه،
[28]فيكونـان لهـارون وبنيـه فريضـةً أبديـةً من بـني إسـرائيل لأنهمـا
رفيعــة. ويكونــان رفيعــةً من بــني إســرائيل من ذبــائح ســلامتهم،
رفيعتهم للرب.

[29]«والثياب المقدسة الـتي لهـارون تكـون لبنيـه بعـده، ليمسـحوا
فيها، ولتملأ فيها أيديهم. [30]سبعة أيامٍ يلبسها الكاهن الذي هو عوض
عنه من بنيه، الذي يدخل خيمة الاجتماع ليخدم في القدس.

[31]«وأمـا كبش الملء فتأخـذه وتطبخ لحمـه في مكـانٍ مقـدسٍ.
[32]فيأكل هارون وبنوه لحم الكبش والخبز الذي في السلة عند بـابِ
خيمــة الاجتمــاع. [33]يأكلهــا الــذين كفــر بهــا عنهم لملء أيــديهم
لتقديسهم. وأما الأجنبي فلا يأكـل لأنهـا مقدسـة. [34]وإن بقي شـيء
من لحم الملء أو من الخـبز إلى الصـباح، تحـرق البـاقي بالنـار. لا
يؤكل لأنـه مقـدس. [35]وتصـنع لهـارون وبنيـه هكـذا بحسـب كـل مـا
أمرتك. سبعة أيامٍ تملأ أيديهم. [36]وتقدم ثـور خطيـةٍ كـل يـومٍ لأجـل
الكفارة. وتطهر المذبح بتكفيرك عليه، وتمسحه لتقديسـه. [37]سـبعة
أيامٍ تكفر على المذبح وتقدسه، فيكون المذبح قدس أقـداسٍ. كـل
ما مس المذبح يكون مقدسًا.

[38]«وهذا ما تقدمه على المذبح: خروفان حوليان كـل يـومٍ دائمًـا.
[39]الخـروف الواحـد تقدمـه صـباحًا، والخـروف الثـاني تقدمـه في
العشـية. [40]وعشـر من دقيـق ملتـوتٍ بربـع الهين من زيت الـرض،
وسكيب ربع الهين من الخمر للخروف الواحـد. [41]والخـروف الثـاني
تقدمه في العشية. مثل تقدمـة الصـباح وسـكيبه تصـنع لـه. رائحـة
سرورٍ، وقود للرب. [42]محرقـة دائمـة في أجيـالكم عنـد بـاب خيمـة
الاجتماع أمام الرب، حيث أجتمع بكم لأكلمك هناك. [43]وأجتمع هناك
ببني إسرائيل فيقدس بمجدي. [44]وأقدس خيمـة الاجتمـاع والمـذبح،
وهارون وبنوه أقدسهم لكي يكهنـوا لي. [45]وأسـكن في وسـط بـني
إسـرائيل وأكـون لهم إلهًـا، [46]فيعلمـون أني أنـا الـرب إلههم الـذي
أخرجهم من أرض مصر لأسكن في وسطهم. أنا الرب إلههم.

الأصحاح الثلاثون

[1]«وتصنع مذبحًا لإيقاد البخور. من خشب السنط تصنعه. [2]طوله
ذراع وعرضه ذراع. مربعًا يكون. وارتفاعه ذراعان. منه تكون
قرونه. [3]وتغشيه بذهبٍ نقي: سطحه وحيطانه حواليه وقرونه.
وتصنع له إكليلاً من ذهبٍ حواليه. [4]وتصنع له حلقتين من ذهبٍ تحت
إكليله على جانبيه. على الجانبين تصنعهما، لتكونا بيتين لعصوين
لحمله بهما. [5]وتصنع العصوين من خشب السنط وتغشيهما بذهبٍ.
[6]وتجعله قدام الحجاب الذي أمام تابوت الشهادة. قدام الغطاء
الذي على الشهادة حيث أجتمع بك. [7]فيوقد عليه هارون بخورًا
عطرًا كل صباحٍ، حين يصلح السرج يوقده. [8]وحين يصعد هارون
السرج في العشية يوقده. بخورًا دائمًا أمام الرب في أجيالكم. [9]لا
تصعدوا عليه بخورًا غريبًا ولا محرقةً أو تقدمةً، ولا تسكبوا عليه
سكيبًا. [10]ويصنع هارون كفارةً على قرونه مرةً في السنة. من دم
ذبيحة الخطية التي للكفارة مرةً في السنة يصنع كفارةً عليه في
أجيالكم. قدس أقداسٍ هو للرب».

[11]وكلم الرب موسى قائلاً: [12]«إذا أخذت كمية بني إسرائيل
بحسب المعدودين منهم، يعطون كل واحدٍ فدية نفسه للرب عندما
تعدهم، لئلا يصير فيهم وبأ عندما تعدهم. [13]هذا ما يعطيه كل من
اجتاز إلى المعدودين: نصف الشاقل بشاقل القدس. الشاقل هو
عشرون جيرةً. نصف الشاقل تقدمةً للرب. [14]كل من اجتاز إلى
المعدودين من ابن عشرين سنةً فصاعدًا يعطي تقدمةً للرب.
[15]الغني لا يكثر والفقير لا يقلل عن نصف الشاقل حين تعطون
تقدمة الرب للتكفير عن نفوسكم. [16]وتأخذ فضة الكفارة من بني
إسرائيل، وتجعلها لخدمة خيمة الاجتماع. فتكون لبني إسرائيل
تذكارًا أمام الرب للتكفير عن نفوسكم».

[17]وكلم الرب موسى قائلاً: [18]«وتصنع مرحضةً من نحاسٍ،
وقاعدتها من نحاسٍ، للاغتسال. وتجعلها بين خيمة الاجتماع
والمذبح، وتجعل فيها ماءً. [19]فيغسل هارون وبنوه أيديهم وأرجلهم

منها. [20]عند دخولهم إلى خيمة الاجتماع يغسلون بماءٍ لئلا يموتوا، أو
عند اقترابهم إلى المذبح للخدمة ليوقدوا وقـودًا للـرب. [21]يغسـلون
أيديهم وأرجلهم لئلا يموتوا. ويكون لهم فريضةً أبديةً له ولنسله في
أجيالهم».

[22]وكلم الرب موسى قائلاً: [23]«وأنت تأخذ لك أفخر الأطياب: مـرا
قـاطرًا خمس مئـة شـاقل، وقرفـةً عطـرةً نصـف ذلـك: مئـتين
وخمسين، وقصب الذريرة مئتين وخمسين، [24]وسـليخةً خمس مئـةٍ
بشـاقل القـدس، ومن زيت الزيتـون هينًـا. [25]وتصـنعه دهنًـا مقدسًـا
للمسحة. عطر عطارةٍ صنعة العطار. دهنًا مقدسًا للمسـحة يكـون.
[26]وتمسـح بـه خيمـة الاجتمـاع، وتـابوت الشـهادة، [27]والمائـدة وكـل
آنيتها، والمنارة وآنيتها، ومذبح البخور، [28]ومذبح المحرقة وكل آنيته،
والمرحضـة وقاعـدتها. [29]وتقدسـها فتكـون قـدس أقـداسٍ. كـل مـا
مسها يكون مقدسًا. [30]وتمسح هارون وبنيه وتقدسـهم ليكهنـوا لي.
[31]وتكلم بني إسرائيل قائلاً: يكون هذا لي دهنًا مقدسًا للمسـحة في
أجيالكم. [32]على جسد إنسـانٍ لا يسـكب، وعلى مقـاديره لا تصـنعوا
مثله. مقدس هو، ويكون مقدسًا عندكم. [33]كل من ركب مثلـه ومن
جعل منه على أجنبي يقطع من شعبه».

[34]وقال الـرب لموسـى: «خـذ لـك أعطـارًا: ميعـةً وأظفـارًا وقنـةً
عطرةً ولبانًا نقيا. تكون أجـزاءً متسـاويةً، [35]فتصـنعها بخـورًا عطـرًا
صنعة العطار، مملحًا نقيا مقدسًا. [36]وتسحق منه ناعمًا، وتجعل منه
قدام الشهادة في خيمة الاجتمـاع حيث أجتمـع بـك. قـدس أقـداسٍ
يكـون عنـدكم. [37]والبخـور الـذي تصـنعه على مقـاديره لا تصـنعوا
لأنفسكم. يكون عندك مقدسًا للرب. [38]كـل من صـنع مثلـه ليشـمه
يقطع من شعبه».

الأصحاح الحادي والثلاثون

1وكلم الرب موسى قائلاً: 2«انظر. قد دعوت بصلئيل بن أوري
بن حور من سبط يهوذا باسمه، 3وملأته من روح الله بالحكمة
والفهم والمعرفة وكل صنعةٍ، 4لاختراع مخترعاتٍ ليعمل في الذهب
والفضة والنحاس، 5ونقش حجارةٍ للترصيع، ونجارة الخشب، ليعمل
في كل صنعةٍ. 6وها أنا قد جعلت معه أهولياب بن أخيساماك من
سبط دان. وفي قلب كل حكيم القلب جعلت حكمةً، ليصنعوا كل
ما أمرتك: 7خيمة الاجتماع، وتابوت الشهادة، والغطاء الذي عليه،
وكل آنية الخيمة، 8والمائدة وآنيتها، والمنارة الطاهرة وكل آنيتها،
ومذبح البخور، 9ومذبح المحرقة وكل آنيته، والمرحضة وقاعدتها،
10والثياب المنسوجة، والثياب المقدسة لهارون الكاهن وثياب بنيه
للكهانة، 11ودهن المسحة والبخور العطر للقدس. حسب كل ما
أمرتك به يصنعون».

12وكلم الرب موسى قائلاً: 13«وأنت تكلم بني إسرائيل قائلاً:
سبوتي تحفظونها، لأنه علامة بيني وبينكم في أجيالكم لتعلموا أني
أنا الرب الذي يقدسكم، 14فتحفظون السبت لأنه مقدس لكم. من
دنسه يقتل قتلاً. إن كل من صنع فيه عملاً تقطع تلك النفس من
بين شعبها. 15ستة أيامٍ يصنع عمل، وأما اليوم السابع ففيه سبت
عطلةٍ مقدس للرب. كل من صنع عملاً في يوم السبت يقتل قتلاً.
16فيحفظ بنو إسرائيل السبت ليصنعوا السبت في أجيالهم عهدًا
أبديا. 17هو بيني وبين بني إسرائيل علامة إلى الأبد. لأنه في ستة
أيامٍ صنع الرب السماء والأرض، وفي اليوم السابع استراح
وتنفس». 18ثم أعطى موسى عند فراغه من الكلام معه في جبل
سيناء لوحي الشهادة: لوحي حجرٍ مكتوبين بإصبع الله.

الأصحاح الثاني والثلاثون

[1]ولما رأى الشعب أن موسى أبطأ في النزول من الجبل، اجتمع الشعب على هارون وقالوا له: «قم اصنع لنا آلهةً تسير أمامنا، لأن هذا موسى الرجل الذي أصعدنا من أرض مصر، لا نعلم ماذا أصابه». [2]فقال لهم هارون: «انزعوا أقراط الذهب التي في آذان نسائكم وبنيكم وبناتكم واتوني بها». [3]فنزع كل الشعب أقراط الذهب التي في آذانهم وأتوا بها إلى هارون. [4]فأخذ ذلك من أيديهم وصوره بالإزميل، وصنعه عجلاً مسبوكًا. فقالوا: «هذه آلهتك يا إسرائيل التي أصعدتك من أرض مصر». [5]فلما نظر هارون بنى مذبحًا أمامه، ونادى هارون وقال: «غدًا عيد للرب». [6]فبكروا في الغد وأصعدوا محرقاتٍ وقدموا ذبائح سلامةٍ. وجلس الشعب للأكل والشرب ثم قاموا للعب.

[7]فقال الرب لموسى: «اذهب انزل. لأنه قد فسد شعبك الذي أصعدته من أرض مصر. [8]زاغوا سريعًا عن الطريق الذي أوصيتهم به. صنعوا لهم عجلاً مسبوكًا، وسجدوا له وذبحوا له وقالوا: هذه آلهتك يا إسرائيل التي أصعدتك من أرض مصر». [9]وقال الرب لموسى: «رأيت هذا الشعب وإذا هو شعب صلب الرقبة. [10]فالآن اتركني ليحمى غضبي عليهم وأفنيهم، فأصيرك شعبًا عظيمًا». [11]فتضرع موسى أمام الرب إلهه، وقال: «لماذا يا رب يحمى غضبك على شعبك الذي أخرجته من أرض مصر بقوةٍ عظيمةٍ ويدٍ شديدةٍ؟ [12]لماذا يتكلم المصريون قائلين: أخرجهم بخبثٍ ليقتلهم في الجبال، ويفنيهم عن وجه الأرض؟ ارجع عن حمو غضبك، واندم على الشر بشعبك. [13]اذكر إبراهيم وإسحاق وإسرائيل عبيدك الذين حلفت لهم بنفسك وقلت لهم: أكثر نسلكم كنجوم السماء، وأعطي نسلكم كل هذه الأرض التي تكلمت عنها فيملكونها إلى الأبد». [14]فندم الرب على الشر الذي قال إنه يفعله بشعبه.

[15]فانصرف موسى ونزل من الجبل ولوحا الشهادة في يده: لوحان مكتوبان على جانبيهما. من هنا ومن هنا كانا مكتوبين.

[16]واللوحان هما صنعة الله، والكتابة كتابة الله منقوشة على اللوحين. [17]وسمع يشوع صوت الشعب في هتافه فقال لموسى: «صوت قتال في المحلة». [18]فقال: «ليس صوت صياح النصرة ولا صوت صياح الكسرة، بل صوت غناءٍ أنا سامع». [19]وكان عندما اقترب إلى المحلة أنه أبصر العجل والرقص، فحمي غضب موسى، وطرح اللوحين من يديه وكسرهما في أسفل الجبل. [20]ثم أخذ العجل الذي صنعوا وأحرقه بالنار، وطحنه حتى صار ناعمًا، وذراه على وجه الماء، وسقى بني إسرائيل.

[21]وقال موسى لهارون: «ماذا صنع بك هذا الشعب حتى جلبت عليه خطيةً عظيمةً؟» [22]فقال هارون: «لا يحم غضب سيدي. أنت تعرف الشعب أنه في شر. [23]فقالوا لي: اصنع لنا آلهةً تسير أمامنا، لأن هذا موسى الرجل الذي أصعدنا من أرض مصر، لا نعلم ماذا أصابه. [24]فقلت لهم: من له ذهب فلينزعه ويعطني. فطرحته في النار فخرج هذا العجل». [25]ولما رأى موسى الشعب أنه معرى لأن هارون كان قد عراه للهزء بين مقاوميه، [26]وقف موسى في باب المحلة، وقال: «من للرب فإلي». فاجتمع إليه جميع بني لاوي. [27]فقال لهم: «هكذا قال الرب إله إسرائيل: ضعوا كل واحدٍ سيفه على فخذه ومروا وارجعوا من بابٍ إلى بابٍ في المحلة، واقتلوا كل واحدٍ أخاه وكل واحدٍ صاحبه وكل واحدٍ قريبه». [28]ففعل بنو لاوي بحسب قول موسى. ووقع من الشعب في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف رجل. [29]وقال موسى: «املأوا أيديكم اليوم للرب، حتى كل واحدٍ بابنه وبأخيه، فيعطيكم اليوم بركةً».

[30]وكان في الغد أن موسى قال للشعب: «أنتم قد أخطأتم خطيةً عظيمةً، فأصعد الآن إلى الرب لعلي أكفر خطيتكم». [31]فرجع موسى إلى الرب، وقال: «آه، قد أخطأ هذا الشعب خطيةً عظيمةً وصنعوا لأنفسهم آلهةً من ذهبٍ. [32]والآن إن غفرت خطيتهم، وإلا فامحني من كتابك الذي كتبت». [33]فقال الرب لموسى: «من أخطأ إلي أمحوه من كتابي. [34]والآن اذهب اهد الشعب إلى حيث كلمتك. هوذا ملاكي يسير أمامك. ولكن في يوم افتقادي أفتقد فيهم

خطيتهم». [35]فضرب الرب الشعب، لأنهم صنعوا العجل الذي صنعه
هارون.

الأصحاح الثالث والثلاثون

[1]وقال الرب لموسى: «اذهب اصعد من هنا أنت والشعب الذي
أصعدته من أرض مصر إلى الأرض التي حلفت لإبراهيم وإسحاق
ويعقوب قائلاً: لنسلك أعطيها. [2]وأنا أرسل أمامك ملاكًا، وأطرد
الكنعانيين والأموريين والحثيين والفرزيين والحويين واليبوسيين.
[3]إلى أرض تفيض لبنًا وعسلاً. فإني لا أصعد في وسطك لأنك شعب
صلب الرقبة، لئلا أفنيك في الطريق». [4]فلما سمع الشعب هذا
الكلام السوء ناحوا ولم يضع أحد زينته عليه. [5]وكان الرب قد قال
لموسى: «قل لبني إسرائيل: أنتم شعب صلب الرقبة. إن صعدت
لحظةً واحدةً في وسطكم أفنيتكم. ولكن الآن اخلع زينتك عنك
فأعلم ماذا أصنع بك». [6]فنزع بنو إسرائيل زينتهم من جبل حوريب.

[7]وأخذ موسى الخيمة ونصبها له خارج المحلة، بعيدًا عن المحلة،
ودعاها «خيمة الاجتماع». فكان كل من يطلب الرب يخرج إلى
خيمة الاجتماع التي خارج المحلة. [8]وكان جميع الشعب إذا خرج
موسى إلى الخيمة يقومون ويقفون كل واحدٍ في باب خيمته
وينظرون وراء موسى حتى يدخل الخيمة. [9]وكان عمود السحاب
إذا دخل موسى الخيمة، ينزل ويقف عند باب الخيمة. ويتكلم الرب
مع موسى. [10]فيرى جميع الشعب عمود السحاب، واقفًا عند باب
الخيمة، ويقوم كل الشعب ويسجدون كل واحدٍ في باب خيمته.
[11]ويكلم الرب موسى وجهًا لوجهٍ، كما يكلم الرجل صاحبه. وإذا
رجع موسى إلى المحلة كان خادمه يشوع بن نون الغلام، لا يبرح
من داخل الخيمة.

[12]وقال موسى للرب: «انظر. أنت قائل لي: أصعد هذا الشعب،
وأنت لم تعرفني من ترسل معي. وأنت قد قلت: عرفتك باسمك،
ووجدت أيضًا نعمةً في عيني. [13]فالآن إن كنت قد وجدت نعمةً في
عينيك فعلمني طريقك حتى أعرفك لكي أجد نعمةً في عينيك.
وانظر أن هذه الأمة شعبك». [14]فقال: «وجهي يسير فأريحك».
[15]فقال له: «إن لم يسر وجهك فلا تصعدنا من ههنا، [16]فإنه بماذا

يعلم أني وجدت نعمةً في عينيك أنا وشعبك؟ أليس بمسيرك معنا؟
فنمتاز أنـا وشـعبك عن جميـع الشـعوب الـذين على وجـه الأرض».
[17]فقال الرب لموسى: «هذا الأمـر أيضًـا الـذي تكلمت عنـه أفعلـه،
لأنك وجدت نعمةً في عيني، وعرفتك باسمك».

[18]فقـال: «أرني مجـدك». [19]فقـال: «أجـيز كـل جـودتي قـدامك.
وأنادي باسم الرب قدامك. وأتـراءف على من أتـراءف، وأرحم من
أرحم». [20]وقـال: «لا تقـدر أن تـرى وجهي، لأن الإنسـان لا يـراني
ويعيش». [21]وقال الرب: «هوذا عندي مكان، فتقـف على الصـخرة.
[22]ويكـون مـتى اجتـاز مجـدي، أني أضـعك في نقـرةٍ من الصـخرة،
وأسترك بيدي حتى أجتاز. [23]ثم أرفع يدي فتنظر ورائي، وأما وجهي
فلا يرى».

الأصحاح الرابع والثلاثون

[1]ثم قال الرب لموسى: «انحت لك لوحين من حجرٍ مثل الأولين،
فأكتب أنا على اللوحين الكلمات التي كانت على اللوحين الأولين
اللذين كسرتهما. [2]وكن مستعدا للصباح. واصعد في الصباح إلى
جبل سيناء، وقف عندي هناك على رأس الجبل. [3]ولا يصعد أحد
معك، وأيضًا لا ير أحد في كل الجبل. الغنم أيضًا والبقر لا ترع إلى
جهة ذلك الجبل». [4]فنحت لوحين من حجرٍ كالأولين. وبكر موسى
في الصباح وصعد إلى جبل سيناء كما أمره الرب، وأخذ في يده
لوحي الحجر.

[5]فنزل الرب في السحاب، فوقف عنده هناك ونادى باسم الرب.
[6]فاجتاز الرب قدامه، ونادى الرب: «الرب إله رحيم ورؤوف،
بطيء الغضب وكثير الإحسان والوفاء. [7]حافظ الإحسان إلى ألوفٍ.
غافر الإثم والمعصية والخطية. ولكنه لن يبرئ إبراءً. مفتقد إثم
الآباء في الأبناء، وفي أبناء الأبناء، في الجيل الثالث والرابع».
[8]فأسرع موسى وخر إلى الأرض وسجد. [9]وقال: «إن وجدت نعمةً
في عينيك أيها السيد فليسر السيد في وسطنا، فإنه شعب صلب
الرقبة. واغفر إثمنا وخطيتنا واتخذنا ملكًا». [10]فقال: «ها أنا قاطع
عهدًا. قدام جميع شعبك أفعل عجائب لم تخلق في كل الأرض
وفي جميع الأمم، فيرى جميع الشعب الذي أنت في وسطه فعل
الرب. إن الذي أنا فاعله معك رهيب.

[11]«احفظ ما أنا موصيك اليوم. ها أنا طارد من قدامك الأموريين
والكنعانيين والحثيين والفرزيين والحويين واليبوسيين. [12]احترز من
أن تقطع عهدًا مع سكان الأرض التي أنت آتٍ إليها لئلا يصيروا فخا
في وسطك، [13]بل تهدمون مذابحهم، وتكسرون أنصابهم، وتقطعون
سواريهم. [14]فإنك لا تسجد لإلهٍ آخر، لأن الرب اسمه غيور. إله
غيور هو. [15]احترز من أن تقطع عهدًا مع سكان الأرض، فيزنون
وراء آلهتهم ويذبحون لآلهتهم، فتدعى وتأكل من ذبيحتهم، [16]وتأخذ

من بناتهم لبنيك، فتزني بناتهم وراء آلهتهن، ويجعلن بنيك يزنون
وراء آلهتهن.

[17]«لا تصنع لنفسك آلهةً مسبوكةً. [18]تحفظ عيد الفطير. سبعة
أيامٍ تأكل فطيرًا كما أمرتك في وقت شهر أبيب، لأنك في شهر
أبيبٍ خرجت من مصر. [19]لي كل فاتح رحمٍ، وكل ما يولد ذكرًا من
مواشيك بكرًا من ثورٍ وشاةٍ. [20]وأما بكر الحمار فتفديه بشاةٍ، وإن
لم تفده تكسر عنقه. كل بكرٍ من بنيك تفديه، ولا يظهروا أمامي
فارغين. [21]ستة أيامٍ تعمل، وأما اليوم السابع فتستريح فيه. في
الفلاحة وفي الحصاد تستريح. [22]وتصنع لنفسك عيد الأسابيع أبكار
حصاد الحنطة. وعيد الجمع في آخر السنة. [23]ثلاث مراتٍ في
السنة يظهر جميع ذكورك أمام السيد الرب إله إسرائيل. [24]فإني
أطرد الأمم من قدامك وأوسع تخومك، ولا يشتهي أحد أرضك حين
تصعد لتظهر أمام الرب إلهك ثلاث مراتٍ في السنة. [25]لا تذبح على
خميرٍ دم ذبيحتي، ولا تبت إلى الغد ذبيحة عيد الفصح. [26]أول أبكار
أرضك تحضره إلى بيت الرب إلهك. لا تطبخ جديًا بلبن أمه».

[27]وقال الرب لموسى: «اكتب لنفسك هذه الكلمات، لأنني
بحسب هذه الكلمات قطعت عهدًا معك ومع إسرائيل». [28]وكان
هناك عند الرب أربعين نهارًا وأربعين ليلةً، لم يأكل خبزًا ولم
يشرب ماءً. فكتب على اللوحين كلمات العهد، الكلمات العشر.

[29]وكان لما نزل موسى من جبل سيناء ولوحا الشهادة في يد
موسى، عند نزوله من الجبل، أن موسى لم يعلم أن جلد وجهه
صار يلمع في كلامه معه. [30]فنظر هارون وجميع بني إسرائيل
موسى وإذا جلد وجهه يلمع، فخافوا أن يقتربوا إليه. [31]فدعاهم
موسى. فرجع إليه هارون وجميع الرؤساء في الجماعة، فكلمهم
موسى. [32]وبعد ذلك اقترب جميع بني إسرائيل، فأوصاهم بكل ما
تكلم به الرب معه في جبل سيناء. [33]ولما فرغ موسى من الكلام
معهم، جعل على وجهه برقعًا. [34]وكان موسى عند دخوله أمام
الرب ليتكلم معه ينزع البرقع حتى يخرج، ثم يخرج ويكلم بني
إسرائيل بما يوصى. [35]فإذا رأى بنو إسرائيل وجه موسى أن جلده
يلمع كان موسى يرد البرقع على وجهه حتى يدخل ليتكلم معه.

الأصحاح الخامس والثلاثون

[1]وجمع موسى كل جماعة بني إسرائيل وقال لهم: «هذه هي
الكلمات التي أمر الرب أن تصنع: [2]ستة أيامٍ يعمل عمل، وأما
اليوم السابع ففيه يكون لكم سبت عطلةٍ مقدس للرب. كل من
يعمل فيه عملاً يقتل. [3]لا تشعلوا نارًا في جميع مساكنكم يوم
السبت».

[4]وكلم موسى كل جماعة بني إسرائيل قائلاً: «هذا هو الشيء
الذي أمر به الرب قائلاً: [5]خذوا من عندكم تقدمةً للرب. كل من
قلبه سموح فليأت بتقدمة الرب: ذهبًا وفضةً ونحاسًا، [6]وأسمانجونيا
وأرجوانًا وقرمزًا وبوصًا وشعر معزًى، [7]وجلود كباشٍ محمرةً وجلود
تخسٍ وخشب سنطٍ، [8]وزيتًا للضوء وأطيابًا لدهن المسحة وللبخور
العطر، [9]وحجارة جزعٍ وحجارة ترصيعٍ للرداء والصدرة. [10]وكل
حكيم القلب بينكم فليأت ويصنع كل ما أمر به الرب: [11]المسكن
وخيمته وغطاءه وأشظته وألواحه وعوارضه وأعمدته وقواعده،
[12]والتابوت وعصويه، والغطاء وحجاب السجف، [13]والمائدة
وعصويها وكل آنيتها، وخبز الوجوه، [14]ومنارة الضوء وآنيتها وسرجها
وزيت الضوء، [15]ومذبح البخور وعصويه، ودهن المسحة والبخور
العطر، وسجف الباب لمدخل المسكن، [16]ومذبح المحرقة وشباكة
النحاس التي له وعصويه وكل آنيته، والمرحضة وقاعدتها، [17]وأستار
الدار وأعمدتها وقواعدها، وسجف باب الدار، [18]وأوتاد المسكن،
وأوتاد الدار وأطنابها، [19]والثياب المنسوجة للخدمة في المقدس،
والثياب المقدسة لهارون الكاهن، وثياب بنيه للكهانة».

[20]فخرج كل جماعة بني إسرائيل من قدام موسى، [21]ثم جاء كل
من أنهضه قلبه، وكل من سمحته روحه. جاءوا بتقدمة الرب لعمل
خيمة الاجتماع ولكل خدمتها وللثياب المقدسة. [22]وجاء الرجال مع
النساء، كل سموح القلب،جاء بخزائم وأقراطٍ وخواتم وقلائد، كل
متاعٍ من الذهب. وكل من قدم تقدمة ذهبٍ للرب. [23]وكل من وجد
عنده أسمانجوني وأرجوان وقرمز وبوص وشعر معزىً وجلود

كباشٍ محمرة وجلود تخسٍ، جاء بها. 24كل من قدم تقدمة فضةٍ
ونحاسٍ جاء بتقدمة الرب. وكل من وجد عنده خشب سنطٍ لصنعةٍ
ما من العمل جاء به. 25وكل النساء الحكيمات القلب غزلن بأيديهن
وجئن من الغزل بالأسمانجوني والأرجوان والقرمز والبوص. 26وكل
النساء اللواتي أنهضتهن قلوبهن بالحكمة غزلن شعر المعزى.
27والرؤساء جاءوا بحجارة الجزع وحجارة الترصيع للرداء والصدرة،
28وبالطيب والزيت للضوء ولدهن المسحة وللبخور العطر. 29بنو
إسرائيل، جميع الرجال والنساء الذين سمحتهم قلوبهم أن يأتوا
بشيءٍ لكل العمل الذي أمر الرب أن يصنع على يد موسى، جاءوا
به تبرعًا إلى الرب.

30وقال موسى لبني إسرائيل: «انظروا. قد دعا الرب بصلئيل بن
أوري بن حور من سبط يهوذا باسمه، 31وملأه من روح الله
بالحكمة والفهم والمعرفة وكل صنعةٍ، 32ولاختراع مخترعاتٍ،
ليعمل في الذهب والفضة والنحاس، 33ونقش حجارةٍ للترصيع،
ونجارة الخشب، ليعمل في كل صنعةٍ من المخترعات. 34وجعل في
قلبه أن يعلم هو وأهولياب بن أخيساماك من سبط دان. 35قد
ملأهما حكمة قلبٍ ليصنعا كل عمل النقاش والحائك الحاذق
والطراز في الأسمانجوني والأرجوان والقرمز والبوص وكل عمل
النساج. صانعي كل صنعةٍ ومخترعي المخترعات.

الأصحاح السادس والثلاثون

1«فيعمل بصلئيل وأهولياآب وكل إنسانٍ حكيم القلب، قد جعل
فيه الرب حكمةً وفهمًا ليعرف أن يصنع صنعةً ما من عمل
المقدس، بحسب كل ما أمر الرب».

2فدعا موسى بصلئيل وأهولياآب وكل رجل حكيم القلب، قد جعل
الرب حكمةً في قلبه، كل من أنهضه قلبه أن يتقدم إلى العمل
ليصنعه. 3فأخذوا من قدام موسى كل التقدمة التي جاء بها بنو
إسرائيل لصنعة عمل المقدس لكي يصنعوه. وهم جاءوا إليه أيضًا
بشيءٍ تبرعًا كل صباحٍ. 4فجاء كل الحكماء الصانعين كل عمل
المقدس، كل واحدٍ من عمله الذي هم يصنعونه. 5وكلموا موسى
قائلين: «يجيء الشعب بكثيرٍ فوق حاجة العمل للصنعة التي أمر
الرب بصنعها». 6فأمر موسى أن ينفذوا صوتًا في المحلة قائلين:
«لا يصنع رجل أو امرأة عملاً أيضًا لتقدمة المقدس». فامتنع
الشعب عن الجلب. 7والمواد كانت كفايتهم لكل العمل ليصنعوه
وأكثر.

8فصنعوا كل حكيم قلبٍ من صانعي العمل المسكن عشر شقق
من بوصٍ مبرومٍ وأسمانجوني وأرجوانٍ وقرمزٍ بكروبيم، صنعة
حائكٍ حاذقٍ صنعها. 9طول الشقة الواحدة ثمانٍ وعشرون ذراعًا،
وعرض الشقة الواحدة أربع أذرعٍ. قياسًا واحدًا لجميع الشقق.
10ووصل خمسًا من الشقق بعضها ببعضٍ. ووصل خمسًا من
الشقق بعضها ببعضٍ. 11وصنع عرًى من أسمانجوني على حاشية
الشقة الواحدة في الطرف من الموصل الواحد. كذلك صنع في
حاشية الشقة الطرفية من الموصل الثاني. 12خمسين عروةً صنع
في الشقة الواحدة، وخمسين عروةً صنع في طرف الشقة الذي
في الموصل الثاني. مقابلةً كانت العرى بعضها لبعضٍ. 13وصنع
خمسين شظاظًا من ذهبٍ، ووصل الشقتين بعضهما ببعضٍ
بالأشظة، فصار المسكن واحدًا.

[14]وصنع شققًا من شعر معزًى خيمةً فوق المسكن. إحدى عشرة شقةً صنعها. [15]طول الشقة الواحدة ثلاثون ذراعًا، وعرض الشقة الواحدة أربع أذرعٍ. قياسًا واحدًا للإحدى عشرة شقةً. [16]ووصل خمسًا من الشقق وحدها، وستا من الشقق وحدها. [17]وصنع خمسين عروةً على حاشية الشقة الطرفية من الموصل الواحد. وصنع خمسين عروةً على حاشية الشقة الموصلة الثانية. [18]وصنع خمسين شظاظًا من نحاسٍ ليصل الخيمة لتصير واحدةً. [19]وصنع غطاءً للخيمة من جلود كباشٍ محمرةً، وغطاءً من جلود تخسٍ من فوق.

[20]وصنع الألواح للمسكن من خشب السنط قائمةً. [21]طول اللوح عشر أذرعٍ، وعرض اللوح الواحد ذراع ونصف. [22]وللوح الواحد رجلان، مقرونة إحداهما بالأخرى. هكذا صنع لجميع ألواح المسكن. [23]وصنع الألواح للمسكن عشرين لوحًا إلى جهة الجنوب نحو التيمن. [24]وصنع أربعين قاعدةً من فضةٍ تحت العشرين لوحًا، تحت اللوح الواحد قاعدتان لرجليه، وتحت اللوح الواحد قاعدتان لرجليه. [25]ولجانب المسكن الثاني إلى جهة الشمال صنع عشرين لوحًا، [26]وأربعين قاعدةً لها من فضةٍ. تحت اللوح الواحد قاعدتان، وتحت اللوح الواحد قاعدتان. [27]ولمؤخر المسكن نحو الغرب صنع ستة ألواحٍ. [28]وصنع لوحين لزاويتي المسكن في المؤخر. [29]وكانا مزدوجين من أسفل، وعلى سواءٍ كانا مزدوجين إلى رأسه إلى الحلقة الواحدة. هكذا صنع لكلتيهما، لكلتا الزاويتين. [30]فكانت ثمانية ألواحٍ وقواعدها من فضةٍ ست عشرة قاعدةً. قاعدتين قاعدتين تحت اللوح الواحد.

[31]وصنع عوارض من خشب السنط، خمسًا لألواح جانب المسكن الواحد، [32]وخمس عوارض لألواح جانب المسكن الثاني، وخمس عوارض لألواح المسكن في المؤخر نحو الغرب. [33]وصنع العارضة الوسطى لتنفذ في وسط الألواح من الطرف إلى الطرف. [34]وغشى الألواح بذهبٍ. وصنع حلقاتها من ذهبٍ بيوتًا للعوارض، وغشى العوارض بذهبٍ.

35 وصنع الحجاب من أسمانجوني وأرجوانٍ وقرمزٍ وبوصٍ مبرومٍ. صنعة حائكٍ حاذق صنعه بكروبيم. 36 وصنع له أربعة أعمدةٍ من سنطٍ، وغشاها بذهبٍ. رززها من ذهبٍ. وسبك لها أربع قواعد من فضةٍ.

37 وصنع سجفًا لمدخل الخيمة من أسمانجوني وأرجوانٍ وقرمزٍ وبوصٍ مبرومٍ صنعة الطراز. 38 وأعمدته خمسةً ورززها. وغشى رؤوسها وقضبانها بذهبٍ، وقواعدها خمسًا من نحاسٍ.

الأصحاح السابع والثلاثون

[1]وصنع بصلئيل التابوت من خشب السنط، طوله ذراعان ونصف،
وعرضه ذراع ونصف، وارتفاعه ذراع ونصف. [2]وغشاه بذهبٍ نقي
من داخل ومن خارجٍ. وصنع له إكليلاً من ذهبٍ حواليه. [3]وسبك له
أربع حلقاتٍ من ذهبٍ على أربع قوائمه. على جانبه الواحد حلقتان،
وعلى جانبه الثاني حلقتان. [4]وصنع عصوين من خشب السنط
وغشاهما بذهبٍ. [5]وأدخل العصوين في الحلقات على جانبي
التابوت، لحمل التابوت.

[6]وصنع غطاءً من ذهبٍ نقي، طوله ذراعان ونصف، وعرضه ذراع
ونصف. [7]وصنع كروبين من ذهبٍ صنعة الخراطة، صنعهما على
طرفي الغطاء. [8]كروبًا واحدًا على الطرف من هنا، وكروبًا واحدًا
على الطرف من هناك. من الغطاء صنع الكروبين على طرفيه.
[9]وكان الكروبان باسطين أجنحتهما إلى فوق، مظللين بأجنحتهما
فوق الغطاء، ووجهاهما كل الواحد إلى الآخر. نحو الغطاء كان
وجها الكروبين.

[10]وصنع المائدة من خشب السنط، طولها ذراعان، وعرضها
ذراع، وارتفاعها ذراع ونصف. [11]وغشاها بذهبٍ نقي، وصنع لها
إكليلاً من ذهبٍ حواليها. [12]وصنع لها حاجبًا على شبرٍ حواليها، وصنع
لحاجبها إكليلاً من ذهبٍ حواليها. [13]وسبك لها أربع حلقاتٍ من ذهبٍ،
وجعل الحلقات على الزوايا الأربع التي لقوائمها الأربع. [14]عند
الحاجب كانت الحلقات بيوتًا للعصوين لحمل المائدة. [15]وصنع
العصوين من خشب السنط، وغشاهما بذهبٍ لحمل المائدة.
[16]وصنع الأواني التي على المائدة، صحافها وصحونها وجاماتها
وكأساتها التي يسكب بها من ذهبٍ نقي.

[17]وصنع المنارة من ذهبٍ نقي. صنعة الخراطة صنع المنارة،
قاعدتها وساقها. كانت كأساتها وعجرها وأزهارها منها. [18]وست
شعبٍ خارجة من جانبيها. من جانبها الواحد ثلاث شعب منارةٍ،
ومن جانبها الثاني ثلاث شعب منارةٍ. [19]في الشعبة الواحدة ثلاث

كأساتٍ لوزيةٍ بعجرةٍ وزهرٍ، وفي الشعبة الثانية ثلاث كأساتٍ لوزيةٍ
بعجـرةٍ وزهـرٍ، وهكـذا إلى السـت الشـعب الخارجـة من المنـارة.
[20]وفي المنـارة أربـع كأسـاتٍ لوزيـةٍ بعجرهـا وأزهارهـا. [21]وتحت
الشــعبتين منهــا عجــرة، وتحت الشــعبتين منهــا عجــرة، وتحت
الشعبتين منها عجرة. إلى السـت الشـعب الخارجـة منهـا. [22]كـانت
عجرها وشعبها منها، جميعها خراطة واحدة من ذهبٍ نقي. [23]وصـنع
سرجها سبعةً، وملاقطها ومنافضها من ذهبٍ نقي. [24]من وزنة ذهبٍ
نقي صنعها وجميع أوانيها.

[25]وصنع مـذبح البخـور من خشـب السـنط، طولـه ذراع، وعرضـه
ذراع، مربعًا. وارتفاعه ذراعان. منه كانت قرونـه. [26]وغشـاه بـذهبٍ
نقي: سـطحه وحيطانـه حواليـه وقرونـه. وصـنع لـه إكليلاً من ذهبٍ
حواليه. [27]وصنع له حلقتين من ذهبٍ تحت إكليله على جانبيــه، على
الجانبين بيتين لعصوين لحمله بهمـا. [28]وصـنع العصـوين من خشـب
السنط وغشاهما بذهبٍ.

[29]وصنع دهن المسحة مقدسًا، والبخور العطر نقيا صنعة العطار.

الأصحاح الثامن والثلاثون

[1]وصنع مذبح المحرقة من خشب السنط، طوله خمس أذرعٍ،
وعرضه خمس أذرعٍ، مربعًا. وارتفاعه ثلاث أذرعٍ. [2]وصنع قرونه
على زواياه الأربع. منه كانت قرونه. وغشاه بنحاسٍ. [3]وصنع جميع
آنية المذبح: القدور والرفوش والمراكن والمناشل والمجامر، جميع
آنيته صنعها من نحاسٍ. [4]وصنع للمذبح شباكةً صنعة الشبكة من
نحاسٍ، تحت حاجبه من أسفل إلى نصفه. [5]وسبك أربع حلقاتٍ في
الأربعة الأطراف لشباكة النحاس بيوتًا للعصوين. [6]وصنع العصوين
من خشب السنط وغشاهما بنحاسٍ. [7]وأدخل العصوين في
الحلقات على جانبي المذبح لحمله بهما. مجوفًا صنعه من ألواحٍ.

[8]وصنع المرحضة من نحاسٍ وقاعدتها من نحاسٍ. من مرائي
المتجندات اللواتي تجندن عند باب خيمة الاجتماع.

[9]وصنع الدار: إلى جهة الجنوب نحو التيمن، أستار الدار من بوصٍ
مبرومٍ مئة ذراعٍ، [10]أعمدتها عشرون، وقواعدها عشرون من
نحاسٍ. رزز الأعمدة وقضبانها من فضةٍ. [11]وإلى جهة الشمال، مئة
ذراعٍ، أعمدتها عشرون وقواعدها عشرون من نحاسٍ. رزز الأعمدة
وقضبانها من فضةٍ. [12]وإلى جهة الغرب أستار، خمسون ذراعًا،
أعمدتها عشرة وقواعدها عشر. رزز الأعمدة وقضبانها من فضةٍ.
[13]وإلى جهة الشرق نحو الشروق، خمسون ذراعًا. [14]للجانب الواحد
أستار خمس عشرة ذراعًا، أعمدتها ثلاثة وقواعدها ثلاث.
[15]وللجانب الثاني من باب الدار إلى هنا وإلى هنا أستار خمس
عشرة ذراعًا، أعمدتها ثلاثة وقواعدها ثلاث. [16]جميع أستار الدار
حواليها من بوصٍ مبرومٍ. [17]وقواعد الأعمدة من نحاسٍ. رزز
الأعمدة وقضبانها من فضةٍ وتغشية رؤوسها من فضةٍ وجميع
أعمدة الدار موصولة بقضبانٍ من فضةٍ. [18]وسجف باب الدار صنعة
الطراز من أسمانجوني وأرجوانٍ وقرمزٍ وبوصٍ مبرومٍ. وطوله
عشرون ذراعًا، وارتفاعه بالعرض خمس أذرعٍ بسوية أستار الدار،
[19]وأعمدتها أربعة، وقواعدها أربع من نحاسٍ. رززها من فضةٍ،

وتغشية رؤوسها وقضبانها من فضةٍ. [20]وجميع أوتاد المسكن والـدار حواليها من نحاسٍ.

[21]هذا هـو المحسـوب للمسـكن، مسـكن الشـهادة الـذي حسـب بمـوجب أمـر موسـى بخدمـة اللاويين على يـد إيثامـار بن هـارون الكاهن. [22]وبصلئيل بن أوري بن حور من سبط يهـوذا صـنع كـل مـا أمر بـه الـرب موسـى. [23]ومعـه أهوليـآب بن أخيسـاماك من سـبط دان، نقـاش ومـوش وطـراز بالأسـمانجوني والأرجـوان والقرمـز والبوص.

[24]كل الذهب المصنوع للعمل في جميع عمل المقدس، وهو ذهب التقدمة: تسـع وعشـرون وزنـةً وسـبع مئـة شـاقل وثلاثـون شـاقلاً بشاقل المقدس. [25]وفضة المعدودين من الجماعة مئة وزنـةٍ وألـف وسـبع مئـة شـاقل وخمسـة وسـبعون شـاقلاً بشـاقل المقـدس. [26]للرأس نصف، نصف الشـاقل بشـاقل المقـدس. لكـل من اجتـاز إلى المعـدودين من ابن عشـرين سـنةً فصـاعدًا، لسـت مئـة ألـفٍ وثلاثة آلافٍ وخمس مئةٍ وخمسين. [27]وكـانت مئـة وزنـةٍ من الفضـة لسبك قواعد المقدس وقواعد الحجـاب. مئـة قاعـدةٍ للمئـة وزنـةٍ. وزنة للقاعدة. [28]والألف والسـبع مئـة شـاقل والخمسـة والسـبعون شاقلاً صنع منهـا رززًا للأعمـدة وغشـى رؤوسـها ووصـلها بقضـبانٍ. [29]ونحاس التقدمة سبعون وزنةً وألفـان وأربـع مئـة شـاقل. [30]ومنـه صنع قواعد باب خيمة الاجتمـاع ومـذبح النحـاس وشـباكة النحـاس التي له وجميع آنيـة المـذبح [31]وقواعـد الـدار حواليهـا وقواعـد بـاب الدار وجميع أوتاد المسكن وجميع أوتاد الدار حواليها.

الأصحاح التاسع والثلاثون

[1]ومن الأسمانجوني والأرجوان والقرمز صنعوا ثيابًا منسوجةً
للخدمة في المقدس، وصنعوا الثياب المقدسة التي لهارون، كما
أمر الرب موسى.

[2]فصنع الرداء من ذهبٍ وأسمانجوني وأرجوانٍ وقرمزٍ وبوصٍ
مبرومٍ. [3]ومدوا الذهب صفائح وقدوها خيوطًا ليصنعوها في وسط
الأسمانجوني والأرجوان والقرمز والبوص، صنعة الموشي.
[4]وصنعوا له كتفين موصولين. على طرفيه اتصل. [5]وزنار شده الذي
عليه كان منه كصنعته من ذهبٍ وأسمانجوني وقرمزٍ وبوصٍ مبرومٍ،
كما أمر الرب موسى. [6]وصنعوا حجري الجزع محاطين بطوقين
من ذهبٍ منقوشين نقش الخاتم على حسب أسماء بني إسرائيل.
[7]ووضعهما على كتفي الرداء حجري تذكارٍ لبني إسرائيل، كما أمر
الرب موسى.

[8]وصنع الصدرة صنعة الموشي كصنعة الرداء من ذهبٍ
وأسمانجوني وأرجوانٍ وقرمزٍ وبوصٍ مبرومٍ. [9]كانت مربعةً. مثنيةً
صنعوا الصدرة. طولها شبر وعرضها شبر مثنيةً. [10]ورصعوا فيها
أربعة صفوف حجارةٍ. صف: عقيق أحمر وياقوت أصفر وزمرد،
الصف الأول. [11]والصف الثاني: بهرمان وياقوت أزرق وعقيق
أبيض. [12]والصف الثالث: عين الهر ويشم وجمست. [13]والصف
الرابع: زبرجد وجزع ويشب. محاطة بأطواق من ذهبٍ في
ترصيعها. [14]والحجارة كانت على أسماء بني إسرائيل، اثني عشر
على أسمائهم كنقش الخاتم. كل واحدٍ على اسمه للاثني عشر
سبطًا. [15]وصنعوا على الصدرة سلاسل مجدولةً صنعة الضفر من
ذهبٍ نقي. [16]وصنعوا طوقين من ذهبٍ وحلقتين من ذهبٍ، وجعلوا
الحلقتين على طرفي الصدرة. [17]وجعلوا ضفيرتي الذهب في
الحلقتين على طرفي الصدرة. [18]وطرفا الضفيرتين جعلوهما في
الطوقين، وجعلوهما على كتفي الرداء إلى قدامه. [19]وصنعوا
حلقتين من ذهبٍ ووضعوهما على طرفي الصدرة. على حاشيتها

الـتي إلى جهـة الـرداء من داخـل. [20]وصـنعوا حلقـتين من ذهبٍ
وجعلوهما على كتفي الرداء من أسفل من قدامه عند وصـله فـوق
زنار الرداء. [21]وربطوا الصدرة بحلقتيها إلى حلقتي الرداء بخيطٍ من
أسمانجوني ليكون على زنار الرداء، ولا تـنزع الصـدرة عن الـرداء،
كما أمر الرب موسى.

[22]وصنع جبة الرداء صنعة النساج، كلها من أسمانجوني. [23]وفتحـة
الجبة في وسطها كفتحة الدرع، ولفتحتها حاشية حواليها. لا تنشـق.
[24]وصـنعوا على أذيـال الجبـة رمانـاتٍ من أسـمانجوني وأرجـوانٍ
وقرمزٍ مبرومٍ. [25]وصـنعوا جلاجـل من ذهبٍ نقي، وجعلـوا الجلاجـل
في وسط الرمانات على أذيال الجبة حواليها في وسـط الرمانـات.
[26]جلجل ورمانة. جلجل ورمانة. على أذيال الجبـة حواليهـا للخدمـة،
كما أمر الرب موسى.

[27]وصـنعوا الأقمصـة من بـوصٍ صـنعة النسـاج لهـارون وبنيـه.
[28]والعمامـة من بـوصٍ، وعصـائب القلانس من بـوصٍ، وسـراويل
الكتان من بوصٍ مبرومٍ. [29]والمنطقة من بوصٍ مبرومٍ وأسمانجوني
وأرجوانٍ وقرمزٍ صنعة الطراز، كما أمر الرب موسى.

[30]وصنعوا صفيحة الإكليـل المقـدس من ذهبٍ نقي، وكتبـوا عليهـا
كتابـة نقش الخـاتم: «قـدس للـرب». [31]وجعلـوا عليهـا خيـط
أسمانجوني لتجعل على العمامة من فوق، كما أمر الرب موسى.

[32]فكمل كل عمـل مسـكن خيمـة الاجتمـاع. وصـنع بنـو إسـرائيل
بحسـب كـل مـا أمـر الـرب موسـى. هكـذا صـنعوا. [33]وجـاءوا إلى
موسـى بالمسـكن: الخيمـة وجميـع أوانيهـا، أشـظتها وألواحهـا
وعوارضـها وأعمـدتها وقواعـدها، [34]والغطـاء من جلـود الكبـاش
المحمرة، والغطاء من جلـود التخس، وحجـاب السـجف، [35]وتـابوت
الشهادة وعصويه، والغطاء، [36]والمائدة وكـل آنيتهـا، وخـبز الوجـوه،
[37]والمنارة الطاهرة وسرجها: السرج للترتيب، وكـل آنيتهـا والـزيت
للضوء، [38]ومذبح الذهب، ودهن المسحة، والبخور العطر، والسـجف
لمـدخل الخيمـة، [39]ومـذبح النحـاس، وشـباكة النحـاس الـتي لـه
وعصويه وكل آنيته، والمرحضة وقاعدتها، [40]وأستار الـدار وأعمـدتها

وقواعدها، والسجف لباب الدار وأطنابها وأوتادها، وجميع أواني خدمة المسكن لخيمة الاجتماع، [41]والثياب المنسوجة للخدمة في المقدس، والثياب المقدسة لهارون الكاهن وثياب بنيه للكهانة.
[42]بحسب كل ما أمر الرب موسى هكذا صنع بنو إسرائيل كل العمل. [43]فنظر موسى جميع العمل، وإذا هم قد صنعوه كما أمر الرب. هكذا صنعوا. فباركهم موسى.

الأصحاح ألأربعون

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«في الشهر الأول، في اليوم الأول
من الشهر، تقيم مسكن خيمة الاجتماع، [3]وتضع فيه تابوت
الشهادة. وتستر التابوت بالحجاب. [4]وتدخل المائدة وترتب ترتيبها.
وتدخل المنارة وتصعد سرجها. [5]وتجعل مذبح الذهب للبخور أمام
تابوت الشهادة. وتضع سجف الباب للمسكن. [6]وتجعل مذبح
المحرقة قدام باب مسكن خيمة الاجتماع. [7]وتجعل المرحضة بين
خيمة الاجتماع والمذبح، وتجعل فيها ماءً. [8]وتضع الدار حولهن،
وتجعل السجف لباب الدار.

[9]وتأخذ دهن المسحة وتمسح المسكن وكل ما فيه، وتقدسه وكل
آنيته ليكون مقدسًا. [10]وتمسح مذبح المحرقة وكل آنيته، وتقدس
المذبح ليكون المذبح قدس أقداسٍ. [11]وتمسح المرحضة وقاعدتها
وتقدسها. [12]وتقدم هارون وبنيه إلى باب خيمة الاجتماع وتغسلهم
بماءٍ. [13]وتلبس هارون الثياب المقدسة وتمسحه وتقدسه ليكهن
لي. [14]وتقدم بنيه وتلبسهم أقمصةً. [15]وتمسحهم كما مسحت أباهم
ليكهنوا لي. ويكون ذلك لتصير لهم مسحتهم كهنوتًا أبديا في
أجيالهم.

[16]ففعل موسى بحسب كل ما أمره الرب. هكذا فعل. [17]وكان
في الشهر الأول من السنة الثانية في أول الشهر أن المسكن
أقيم. [18]أقام موسى المسكن، وجعل قواعده ووضع ألواحه وجعل
عوارضه وأقام أعمدته. [19]وبسط الخيمة فوق المسكن، ووضع
غطاء الخيمة عليها من فوق، كما أمر الرب موسى. [20]وأخذ
الشهادة وجعلها في التابوت، ووضع العصوين على التابوت من
فوق. [21]وأدخل التابوت إلى المسكن، ووضع حجاب السجف وستر
تابوت الشهادة، كما أمر الرب موسى. [22]وجعل المائدة في خيمة
الاجتماع في جانب المسكن نحو الشمال خارج الحجاب. [23]ورتب
عليها ترتيب الخبز أمام الرب، كما أمر الرب موسى. [24]ووضع
المنارة في خيمة الاجتماع مقابل المائدة في جانب المسكن نحو

الجنـوب. [25]وأصـعد السـرج أمـام الـرب، كمـا أمـر الـرب موسـى.
[26]ووضع مذبح الـذهب في خيمـة الاجتمـاع قـدام الحجـاب، [27]وبخـر
عليه ببخورٍ عطرٍ، كما أمـر الـرب موسـى. [28]ووضـع سـجف البـاب
للمسكن. [29]ووضع مذبح المحرقة عند باب مسكن خيمـة الاجتمـاع،
وأصعد عليه المحرقة والتقدمة، كمـا أمـر الـرب موسـى. [30]ووضـع
المرحضة بين خيمة الاجتماع والمـذبح وجعـل فيهـا مـاءً للاغتسـال،
[31]ليغسـل منهـا موسـى وهـارون وبنـوه أيـديهم وأرجلهم. [32]عنـد
دخولهم إلى خيمة الاجتمـاع وعنـد اقـترابهم إلى المـذبح يغسـلون،
كما أمر الرب موسى. [33]وأقام الدار حول المسكن والمذبح ووضـع
سجف باب الدار. وأكمل موسى العمل.

[34]ثم غطت السـحابة خيمـة الاجتمـاع وملأ بهـاء الـرب المسـكن.
[35]فلم يقـدر موسـى أن يـدخل خيمـة الاجتمـاع، لأن السـحابة حلت
عليهـا وبهـاء الـرب ملأ المسـكن. [36]وعنـد ارتفـاع السـحابة عن
المسكن كان بنـو إسـرائيل يرتحلـون في جميـع رحلاتهم. [37]وإن لم
ترتفع السحابة لا يرتحلون إلى يـوم ارتفاعهـا، [38]لأن سـحابة الـرب
كانت على المسكن نهارًا. وكانت فيها نار ليلاً أمام عيـون كـل بيت
إسرائيل في جميع رحلاتهم.

سفر الاويين

الأصحاح الأول

[1]ودعا الرب موسى وكلمه من خيمـة الاجتمـاع قـائلاً: [2]«كلم بـني
إسرائيل وقل لهم: إذا قرب إنسان منكم قربانًا للـرب من البهـائم،
فمن البقر والغنم تقربـون قـرابينكم. [3]إن كـان قربانـه محرقـةً من
البقر، فذكرًا صحيحًا يقربه. إلى باب خيمة الاجتمـاع يقدمـه للرضـا
عنه أمـام الـرب. [4]ويضـع يـده على رأس المحرقـة، فيرضـى عليـه

للتكفير عنه. [5]ويذبح العجل أمام الرب، ويقـرب بنـو هـارون الكهنـة
الــدم، ويرشــونه مســتديرًا على المــذبح الــذي لــدى بــاب خيمــة
الاجتمـاع. [6]ويسـلخ المحرقـة ويقطعهـا إلى قطعهـا. [7]ويجعـل بنـو
هارون الكاهن نارًا على المذبح، ويرتبون حطبًا على النـار. [8]ويـرتب
بنو هارون الكهنة القطع مـع الـرأس والشـحم فـوق الحطب الـذي
على النار التي على المذبح. [9]وأما أحشاؤه وأكارعه فيغسلها بمــاءٍ،
ويوقـد الكـاهن الجميـع على المـذبح محرقـةً، وقـود رائحـة سـرورٍ
للرب.

[10]«وإن كـان قربانـه من الغنم الضـأن أو المعـز محرقـةً، فـذكرًا
صـحيحًا يقربـه. [11]ويذبحـه على جـانب المـذبح إلى الشـمال أمـام
الـرب، ويـرش بنـو هـارون الكهنـة دمـه على المـذبح مسـتديرًا.
[12]ويقطعه إلى قطعه، مـع رأسـه وشـحمه. ويـرتبهن الكـاهن فـوق
الحطب الذي على النار التي على المذبح. [13]وأما الأحشاء والأكـارع
فيغسـلها بمـاءٍ، ويقـرب الكـاهن الجميـع، ويوقـد على المـذبح. إنـه
محرقة، وقود رائحة سرورٍ للرب.

[14]«وإن كان قربانه للـرب من الطـير محرقـةً، يقـرب قربانـه من
اليمام أو من أفـراخ الحمـام. [15]يقدمـه الكـاهن إلى المـذبح، ويحـز
رأسه، ويوقد على المذبح، ويعصر دمه على حائط المذبح. [16]ويـنزع
حوصلته بفرثها ويطرحها إلى جانب المذبح شرقًا إلى مكان الرماد.
[17]ويشقه بين جناحيه. لا يفصله. ويوقده الكـاهن على المـذبح فـوق
الحطب الذي على النار. إنه محرقة، وقود رائحة سرورٍ للرب.

الأصحاح الثاني

1«وإذا قرب أحد قربـان تقدمـةً للـرب، يكـون قربانـه من دقيـق.
ويسكب عليها زيتًا، ويجعل عليها لبانًا. 2ويـأتي بهـا إلى بـني هـارون
الكهنة، ويقبض منها ملء قبضته من دقيقها وزيتهـا مـع كـل لبانهـا،
ويوقـد الكـاهن تـذكارها على المـذبح، وقـود رائحـة سـرورٍ للـرب.
3والباقي من التقدمة هـو لهـارون وبنيـه، قـدس أقـداسٍ من وقائـد
الرب.

4«وإذا قربت قربان تقدمةٍ مخبـوزةٍ في تنـورٍ، تكـون أقراصًـا من
دقيق، فطيرًا ملتوتةً بزيتٍ، ورقاقًا فطيرًا مدهونةً بزيتٍ. 5وإن كـان
قربانك تقدمةً على الصاج، تكون من دقيق ملتوتـةً بـزيتٍ، فطـيرًا.
6تفتها فتاتًا وتسكب عليها زيتًا. إنها تقدمة.

7«وإن كان قربانك تقدمةً من طـاجنٍ، فمن دقيـق بـزيتٍ تعملـه.
8فتـأتي بالتقدمـة الـتي تصـطنع من هـذه إلى الـرب وتقـدمها إلى
الكاهن، فيدنو بها إلى المذبح. 9ويأخذ الكاهن من التقدمـة تـذكارها
ويوقد على المذبح وقود رائحة سرورٍ للرب. 10والباقي من التقدمة
هو لهارون وبنيه، قدس أقداسٍ من وقائد الرب.

11«كل التقدمات التي تقربونها للرب لا تصـطنع خمـيرًا، لأن كـل
خميرٍ، وكـل عسـل لا توقـدوا منهمـا وقـودًا للـرب. 12قربـان أوائـل
تقربونهما للرب. لكن على المذبح لا يصعدان لرائحة سرورٍ. 13وكل
قربانٍ من تقادمك بـالملح تملحـه، ولا تخـل تقـدمتك من ملح عهـد
إلهك. على جميع قرابينك تقرب ملحًا.

14«وإن قـربت تقدمـة بـاكوراتٍ للـرب، ففريكًـا مشـويا بالنـار.
جريشًا سويقًا تقرب تقدمة باكوراتـك. 15وتجعـل عليهـا زيتًـا وتضـع
عليها لبانًا. إنها تقدمة. 16فيوقد الكاهن تذكارها من جريشـها وزيتهـا
مع جميع لبانها وقودًا للرب.

الأصحاح الثالث

1«وإن كان قربانه ذبيحة سلامةٍ، فإن قرب من البقر ذكرًا أو
أنثى، فصحيحًا يقربه أمام الرب. 2يضع يده على رأس قربانه
ويذبحه لدى باب خيمة الاجتماع، ويرش بنو هارون الكهنة الدم
على المذبح مستديرًا. 3ويقرب من ذبيحة السلامة وقودًا للرب:
الشحم الذي يغشي الأحشاء، وسائر الشحم الذي على الأحشاء،
4والكليتين، والشحم الذي عليهما الذي على الخاصرتين، وزيادة
الكبد مع الكليتين ينزعها. 5ويوقدها بنو هارون على المذبح على
المحرقة التي فوق الحطب الذي على النار، وقود رائحة سرورٍ
للرب.

6«وإن كان قربانه من الغنم ذبيحة سلامةٍ للرب ذكرًا أو أنثى،
فصحيحًا يقربه. 7إن قرب قربانه من الضأن يقدمه أمام الرب.
8يضع يده على رأس قربانه ويذبحه قدام خيمة الاجتماع. ويرش بنو
هارون دمه على المذبح مستديرًا. 9ويقرب من ذبيحة السلامة
شحمها وقودًا للرب: الألية صحيحةً من عند العصعص ينزعها،
والشحم الذي يغشي الأحشاء، وسائر الشحم الذي على الأحشاء،
10والكليتين، والشحم الذي عليهما الذي على الخاصرتين، وزيادة
الكبد مع الكليتين ينزعها. 11ويوقدها الكاهن على المذبح طعام
وقودٍ للرب.

12«وإن كان قربانه من المعز يقدمه أمام الرب. 13يضع يده على
رأسه ويذبحه قدام خيمة الاجتماع، ويرش بنو هارون دمه على
المذبح مستديرًا. 14ويقرب منه قربانه وقودًا للرب: الشحم الذي
يغشي الأحشاء، وسائر الشحم الذي على الأحشاء، 15والكليتين
والشحم الذي عليهما الذي على الخاصرتين، وزيادة الكبد مع
الكليتين ينزعها. 16ويوقدهن الكاهن على المذبح طعام وقودٍ لرائحة
سرورٍ. كل الشحم للرب. 17فريضةً دهريةً في أجيالكم في جميع
مساكنكم: لا تأكلوا شيئًا من الشحم ولا من الدم».

الأصحاح الرابع

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«كلم بني إسرائيل قـائلاً: إذا أخطـأت
نفس سهوًا في شيءٍ من جميع مناهي الرب الـتي لا ينبغي عملهـا،
وعملت واحـــدةً منهـــا: [3]إن كـــان الكـــاهن الممســـوح يخطئ لإثم
الشعب، يقرب عن خطيته التي أخطأ ثورًا ابن بقـرٍ صـحيحًا للـرب،
ذبيحة خطيـةٍ. [4]يقـدم الثـور إلى بـاب خيمـة الاجتمـاع أمـام الـرب،
ويضع يده على رأس الثور، ويذبح الثور أمام الرب. [5]ويأخذ الكــاهن
الممسـوح من دم الثـور ويـدخل بـه إلى خيمـة الاجتمـاع، [6]ويغمس
الكاهن إصبعه في الدم وينضـح من الـدم سـبع مـراتٍ أمـام الـرب
لدى حجاب القـدس. [7]ويجعـل الكـاهن من الـدم على قـرون مـذبح
البخور العطر الذي في خيمة الاجتماع أمام الرب، وسائر دم الثــور
يصبه إلى أسفل مـذبح المحرقـة الـذي لـدى بـاب خيمـة الاجتمـاع.
[8]وجميــع شــحم ثــور الخطيــة ينزعــه عنــه. الشــحم الــذي يغشــي
الأحشاء، وسائر الشحم الـذي على الأحشـاء، [9]والكليـتين والشـحم
الـذي عليهمـا الـذي على الخاصـرتين، وزيـادة الكبـد مـع الكليـتين
ينزعها، [10]كما تنزع من ثور ذبيحة السـلامة. ويوقـدهن الكـاهن على
مذبح المحرقة. [11]وأما جلـد الثـور وكـل لحمـه مـع رأسـه وأكارعـه
وأحشائه وفرثه [12]فيخرج سائر الثـور إلى خـارج المحلـة إلى مكـانٍ
طاهرٍ، إلى مرمى الرماد، ويحرقها على حطبٍ بالنـار. على مـرمى
الرماد تحرق.

[13]«وإن سها كل جماعة إسرائيل، وأخفي أمر عن أعين المجمــع،
وعملوا واحدةً من جميع مناهي الرب التي لا ينبغي عملها، وأثمــوا،
[14]ثم عرفت الخطية التي أخطأوا بها، يقرب المجمـع ثـورًا ابن بقـرٍ
ذبيحة خطيةٍ. يأتون بـه إلى قـدام خيمـة الاجتمـاع، [15]ويضـع شـيوخ
الجماعـة أيـديهم على رأس الثـور أمـام الـرب، ويـذبح الثـور أمـام
الرب. [16]ويدخل الكاهن الممسوح من دم الثور إلى خيمة الاجتماع،
[17]ويغمس الكاهن إصبعه في الدم، وينضح سبع مـراتٍ أمـام الـرب
لدى الحجـاب. [18]ويجعـل من الـدم على قـرون المـذبح الـذي أمـام
الـرب في خيمــة الاجتمــاع، وســائر الــدم يصــبه إلى أســفل مــذبح

المحرقة الذي لدى باب خيمة الاجتماع. [19]وجميع شحمه ينزعه عنه ويوقده على المذبح. [20]ويفعل بالثور كما فعل بثـور الخطيـة. كـذلك يفعل به. ويكفر عنهم الكاهن، فيصفح عنهم. [21]ثم يخـرج الثـور إلى خـارج المحلـة ويحرقـه كمـا أحـرق الثـور الأول. إنـه ذبيحـة خطيـة المجمع.

[22]«إذا أخطأ رئيس وعمل بسهوٍ واحـدةً من جميـع منـاهي الـرب إلهه التي لا ينبغي عملها، وأثم، [23]ثم أعلم بخطيته الـتي أخطـأ بهـا، يأتي بقربانه تيسًا من المعز ذكرًا صـحيحًا. [24]ويضـع يـده على رأس التيس ويذبحه في الموضع الذي يذبح فيه المحرقة أمام الرب. إنـه ذبيحة خطيةٍ. [25]ويأخذ الكاهن من دم ذبيحة الخطية بإصبعه ويجعـل على قـرون مـذبح المحرقـة، ثم يصـب دمـه إلى أسـفل مـذبح المحرقـة. [26]وجميـع شـحمه يوقـده على المـذبح كشـحم ذبيحـة السلامة، ويكفر الكاهن عنه من خطيته فيصفح عنه.

[27]«وإن أخطـأ أحـد من عامـة الأرض سـهوًا، بعملـه واحـدةً من مناهي الـرب الـتي لا ينبغي عملهـا، وأثم، [28]ثم أعلم بخطيتـه الـتي أخطأ بها، يأتي بقربانـه عـنزًا من المعـز أنـثى صـحيحةً عن خطيتـه التي أخطأ. [29]ويضـع يـده على رأس ذبيحـة الخطيـة، ويـذبح ذبيحـة الخطيـة في موضـع المحرقـة. [30]ويأخـذ الكـاهن من دمهـا بإصـبعه ويجعل على قرون مذبح المحرقة، ويصـب سـائر دمهـا إلى أسـفل المـذبح. [31]وجميـع شـحمها ينزعـه كمـا نـزع الشـحم عن ذبيحـة السلامة، ويوقد الكاهن على المذبح رائحة سرورٍ للرب ويكفر عنـه الكاهن فيصفح عنه.

[32]«وإن أتى بقربانـه من الضـأن ذبيحـة خطيـةٍ، يـأتي بهـا أنـثى صـحيحةً. [33]ويضـع يـده على رأس ذبيحـة الخطيـة، ويـذبحها ذبيحـة خطيةٍ في الموضع الذي يذبح فيه المحرقة. [34]ويأخذ الكاهن من دم ذبيحة الخطية بإصبعه ويجعل على قـرون مـذبح المحرقـة، ويصـب سائر الدم إلى أسـفل المـذبح. [35]وجميـع شـحمه ينزعـه كمـا يـنزع شحم الضأن عن ذبيحة السلامة، ويوقده الكاهن على المـذبح على وقائد الرب. ويكفر عنه الكاهن من خطيته التي أخطأ فيصفح عنه.

الأصحاح الخامس

[1]«وإذا أخطأ أحد وسمع صوت حلفٍ وهو شاهد يبصر أو يعرف،
فإن لم يخبر به حمل ذنبه. [2]أو إذا مس أحد شيئًا نجسًا: جثة وحشٍ
نجسٍ، أو جثة بهيمةٍ نجسةٍ، أو جثة دبيبٍ نجسٍ، وأخفي عنه، فهو
نجس ومذنب. [3]أو إذا مس نجاسة إنسانٍ من جميع نجاساته التي
يتنجس بها، وأخفي عنه ثم علم، فهو مذنب. [4]أو إذا حلف أحد
مفترطًا بشفتيه للإساءة أو للإحسان من جميع ما يفترط به
الإنسان في اليمين، وأخفي عنه، ثم علم، فهو مذنب في شيءٍ من
ذلك. [5]فإن كان يذنب في شيءٍ من هذه، يقر بما قد أخطأ به.
[6]ويأتي إلى الرب بذبيحةٍ لإثمه عن خطيته التي أخطأ بها: أنثى من
الأغنام نعجةً أو عنزًا من المعز، ذبيحة خطيةٍ، فيكفر عنه الكاهن
من خطيته. [7]وإن لم تنل يده كفايةً لشاةٍ، فيأتي بذبيحةٍ لإثمه الذي
أخطأ به: يمامتين أو فرخي حمامٍ إلى الرب، أحدهما ذبيحة خطيةٍ
والآخر محرقة. [8]يأتي بهما إلى الكاهن، فيقرب الذي للخطية أولاً.
يحز رأسه من قفاه ولا يفصله. [9]وينضح من دم ذبيحة الخطية على
حائط المذبح، والباقي من الدم يعصر إلى أسفل المذبح. إنه ذبيحة
خطيةٍ. [10]وأما الثاني فيعمله محرقةً كالعادة، فيكفر عنه الكاهن من
خطيته التي أخطأ، فيصفح عنه. [11]وإن لم تنل يده يمامتين أو
فرخي حمامٍ فيأتي بقربانه عما أخطأ به عشر الإيفة من دقيق،
قربان خطيةٍ. لا يضع عليه زيتًا، ولا يجعل عليه لبانًا لأنه قربان
خطيةٍ. [12]يأتي به إلى الكاهن فيقبض الكاهن منه ملء قبضته
تذكاره، ويوقده على المذبح على وقائد الرب. إنه قربان خطيةٍ.
[13]فيكفر عنه الكاهن من خطيته التي أخطأ بها في واحدةٍ من ذلك،
فيصفح عنه. ويكون للكاهن كالتقدمة».

[14]وكلم الرب موسى قائلاً: [15]«إذا خان أحد خيانةً وأخطأ سهوًا
في أقداس الرب، يأتي إلى الرب بذبيحةٍ لإثمه: كبشًا صحيحًا من
الغنم بتقويمك من شواقل فضةٍ على شاقل القدس، ذبيحة إثمٍ.
[16]ويعوض عما أخطأ به من القدس، ويزيد عليه خمسه، ويدفعه
إلى الكاهن، فيكفر الكاهن عنه بكبش الإثم، فيصفح عنه.

[17]«وإذا أخطأ أحد وعمل واحدةً من جميـع منـاهي الـرب الـتي لا
ينبغي عملهـا، ولم يعلم، كـان مـذنبًا وحمـل ذنبـه. [18]فيـأتي بكبشٍ
صـحيحٍ من الغنم بتقويمـك، ذبيحـة إثمٍ، إلى الكـاهن، فيكفـر عنـه
الكاهن من سهوه الذي سها وهو لا يعلم، فيصفح عنه. [19]إنه ذبيحــة
إثمٍ. قد أثم إثمًا إلى الرب».

الأصحاح السادس

1وكلم الرب موسى قائلاً: 2«إذا أخطأ أحد وخان خيانةً بالرب،
وجحد صاحبه وديعةً أو أمانةً أو مسلوبًا، أو اغتصب من صاحبه، 3أو
وجد لقطةً وجحدها، وحلف كاذبًا على شيءٍ من كل ما يفعله
الإنسان مخطئًا به، 4فإذا أخطأ وأذنب، يرد المسلوب الذي سلبه،
أو المغتصب الذي اغتصبه، أو الوديعة التي أودعت عنده، أو اللقطة
التي وجدها، 5أو كل ما حلف عليه كاذبًا. يعوضه برأسه، ويزيد عليه
خمسه. إلى الذي هو له يدفعه يوم ذبيحة إثمه. 6ويأتي إلى الرب
بذبيحةٍ لإثمه: كبشًا صحيحًا من الغنم بتقويمك، ذبيحة إثمٍ إلى
الكاهن. 7فيكفر عنه الكاهن أمام الرب، فيصفح عنه في الشيء
من كل ما فعله مذنبًا به».

8وكلم الرب موسى قائلاً: 9«أوص هارون وبنيه قائلاً: هذه شريعة
المحرقة: هي المحرقة تكون على الموقدة فوق المذبح كل الليل
حتى الصباح، ونار المذبح تتقد عليه. 10ثم يلبس الكاهن ثوبه من
كتانٍ، ويلبس سراويل من كتانٍ على جسده، ويرفع الرماد الذي
صيرت النار المحرقة إياه على المذبح، ويضعه بجانب المذبح. 11ثم
يخلع ثيابه ويلبس ثيابًا أخرى، ويخرج الرماد إلى خارج المحلة، إلى
مكانٍ طاهرٍ. 12والنار على المذبح تتقد عليه. لا تطفأ. ويشعل عليها
الكاهن حطبًا كل صباحٍ، ويرتب عليها المحرقة، ويوقد عليها شحم
ذبائح السلامة. 13نار دائمة تتقد على المذبح. لا تطفأ.

14«وهذه شريعة التقدمة: يقدمها بنو هارون أمام الرب إلى قدام
المذبح، 15ويأخذ منها بقبضته بعض دقيق التقدمة وزيتها وكل اللبان
الذي على التقدمة، ويوقد على المذبح رائحة سرورٍ تذكارها للرب.
16والباقي منها يأكله هارون وبنوه. فطيرًا يؤكل في مكانٍ مقدسٍ.
في دار خيمة الاجتماع يأكلونه. 17لا يخبز خميرًا. قد جعلته نصيبهم
من وقائدي. إنها قدس أقداسٍ كذبيحة الخطية وذبيحة الإثم. 18كل
ذكرٍ من بني هارون يأكل منها. فريضةً دهريةً في أجيالكم من
وقائد الرب. كل من مسها يتقدس».

[19]وكلم الـرب موسـى قـائلاً: [20]«هـذا قربـان هـارون وبنيـه الـذي
يقربونه للرب يوم مسحته: عشـر الإيفـة من دقيـق تقدمـةً دائمـةً،
نصفها صباحًا، ونصـفها مسـاءً. [21]على صـاجٍ تعمـل بـزيتٍ، مربوكـةً
تأتي بها. ثرائد تقدمةٍ، فتاتًا تقربها رائحة سـرورٍ للـرب. [22]والكـاهن
الممسوح عوضًا عنه من بنيـه يعملهـا فريضـةً دهريـةً للـرب. توقـد
بكمالها. [23]وكل تقدمة كاهنٍ تحرق بكمالها. لا تؤكل».

[24]وكلم الرب موسى قائلاً: [25]«كلم هارون وبنيه قائلاً: هذه شريعة
ذبيحة الخطية: في المكان الـذي تـذبح فيـه المحرقـة، تـذبح ذبيحـة
الخطيـة أمـام الـرب. إنهـا قـدس أقـداسٍ. [26]الكـاهن الـذي يعملهـا
للخطيـة يأكلهـا. في مكـانٍ مقـدسٍ تؤكـل في دار خيمـة الاجتمـاع.
[27]كل من مس لحمها يتقدس. وإذا انتثر من دمها على ثوبٍ تغسـل
ما انتثر عليه في مكانٍ مقدسٍ. [28]وأما إناء الخزف الـذي تطبخ فيـه
فيكسر. وإن طبخت في إنـاء نحـاسٍ، يجلى ويشـطف بمـاءٍ. [29]كـل
ذكرٍ من الكهنة يأكل منها. إنها قدس أقداسٍ. [30]وكـل ذبيحـة خطيـةٍ
يدخل من دمها إلى خيمة الاجتمـاع للتكفـير في القـدس، لا تؤكـل.
تحرق بنارٍ.

الأصحاح السابع

[1]«وهـذه شـريعة ذبيحـة الإثم: إنهـا قـدس أقـداسٍ. [2]في المكـان
الذي يذبحون فيه المحرقة، يذبحون ذبيحة الإثم، ويـرش دمها على
المذبح مستديرًا. [3]ويقرب منها كل شـحمها: الأليـة، والشـحم الـذي
يغشـي الأحشـاء، [4]والكليـتين والشـحم الـذي عليهمـا، الـذي على
الخاصرتين، وزيادة الكبد مـع الكليـتين ينزعهـا. [5]ويوقـدهن الكـاهن
على المذبح وقودًا للرب. إنها ذبيحة إثم. [6]كل ذكرٍ من الكهنة يأكـل
منهـا. في مكـانٍ مقـدسٍ تؤكـل. إنهـا قـدس أقـداسٍ. [7]ذبيحـة الإثم
كذبيحة الخطية، لهما شريعة واحدة. الكاهن الذي يكفـر بهـا تكـون
له. [8]والكاهن الذي يقرب محرقة إنسانٍ فجلد المحرقة التي يقربها
يكون له. [9]وكل تقدمةٍ خبزت في التنور، وكل مـا عمـل في طـاجنٍ
أو على صاجٍ يكون للكاهن الذي يقربه. [10]وكل تقدمةٍ ملتوتةٍ بــزيتٍ
أو ناشفةٍ تكون لجميع بني هارون، كل إنسانٍ كأخيه.

[11]«وهذه شريعة ذبيحة السلامة. الذي يقربهـا للـرب: [12]إن قربهـا
لأجل الشكر، يقرب على ذبيحة الشكر أقراص فطيرٍ ملتوتةً بزيتٍ،
ورقاق فطيرٍ مدهونةً بزيتٍ، ودقيقًا مربوكًـا أقراصًـا ملتوتـةً بـزيتٍ،
[13]مع أقراص خبزٍ خمـيرٍ يقـرب قربانـه على ذبيحـة شـكر سـلامته.
[14]ويقرب منه واحدًا من كل قربانٍ رفيعةً للرب، يكون للكاهن الذي
يرش دم ذبيحة السـلامة. [15]ولحم ذبيحـة شـكر سـلامته يؤكـل يـوم
قربانه. لا يبقي منـه شـيئًا إلى الصـباح. [16]وإن كـانت ذبيحـة قربانـه
نذرًا أو نافلةً، ففي يوم تقريبـه ذبيحتـه تؤكـل. وفي الغـد يؤكـل مـا
فضـل منهـا. [17]وأمـا الفاضـل من لحم الذبيحـة في اليـوم الثـالث
فيحرق بالنار. [18]وإن أكل من لحم ذبيحة سلامته في اليوم الثالث لا
تقبل. الذي يقربها لا تحسب له، تكون نجاسةً، والنفس الـتي تأكـل
منها تحمل ذنبها. [19]واللحم الذي مس شيئًا ما نجسًا لا يؤكل. يحرق
بالنار. واللحم يأكل كل طاهرٍ منه. [20]وأمـا النفس الـتي تأكـل لحمًـا
من ذبيحة السلامة التي للرب ونجاستها عليهـا فتقطـع تلـك النفس
من شعبها. [21]والنفس التي تمس شيئًا مـا نجسًـا نجاسـة إنسـانٍ أو

بهيمةً نجسةً أو مكروهًا ما نجسًا، ثم تأكل من لحم ذبيحـة السـلامة
التي للرب، تقطع تلك النفس من شعبها».

[22]وكلم الرب موسى قائلاً: [23]«كلم بني إسرائيل قائلاً: كـل شـحم
ثــورٍ أو كبشٍ أو مــاعزٍ لا تــأكلوا. [24]وأمــا شــحم الميتــة وشــحم
المفترسة فيستعمل لكـل عمـل، لكن أكلاً لا تـأكلوه. [25]إن كـل من
أكل شـحمًا من البهـائم الـتي يقـرب منهـا وقـودًا للـرب تقطـع من
شعبها، النفس التي تأكل. [26]وكل دمٍ لا تـأكلوا في جميـع مسـاكنكم
من الطير ومن البهائم. [27]كل نفسٍ تأكل شيئًا من الدم تقطـع تلـك
النفس من شعبها».

[28]وكلم الـرب موسـى قـائلاً: [29]«كلم بـني إسـرائيل قـائلاً: الـذي
يقـرب ذبيحـة سـلامته للـرب، يـأتي بقربانـه إلى الـرب من ذبيحـة
سلامته. [30]يداه تأتيان بوقائد الرب. الشحم يأتي به مع الصـدر. أمـا
الصدر فلكي يردده ترديدًا أمام الرب. [31]فيوقد الكاهن الشحم على
المذبح، ويكون الصـدر لهـارون وبنيـه. [32]والسـاق اليمـنى تعطونهـا
رفيعةً للكاهن من ذبائح سلامتكم. [33]الذي يقرب دم ذبيحة السـلامة
والشحم من بني هارون، تكون له الساق اليمنى نصيبًا، [34]لأن صـدر
الترديـد وسـاق الرفيعـة قـد أخـذتهما من بـني إسـرائيل من ذبـائح
سلامتهم وأعطيتهما لهارون الكاهن ولبنيه فريضــةً دهريــةً من بــني
إسرائيل». [35]تلك مسحة هارون ومسحة بنيه من وقائـد الـرب يـوم
تقديمهم ليكهنوا للرب، [36]التي أمر الرب أن تعطى لهم يوم مسحه
إياهم من بني إسرائيل، فريضةً دهريةً في أجيـالهم. [37]تلـك شـريعة
المحرقة، والتقدمة، وذبيحة الخطية، وذبيحــة الإثم، وذبيحــة الملء،
وذبيحة السلامة، [38]التي أمر الرب بها موسى في جبل سـيناء، يـوم
أمره بني إسرائيل بتقريب قرابينهم للرب في برية سيناء.

الأصحاح الثامن

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«خذ هارون وبنيه معه، والثياب ودهن
المسحة وثور الخطية والكبشين وسل الفطير، [3]واجمع كل
الجماعة إلى باب خيمة الاجتماع». [4]ففعل موسى كما أمره الرب.
فاجتمعت الجماعة إلى باب خيمة الاجتماع. [5]ثم قال موسى
للجماعة: «هذا ما أمر الرب أن يفعل». [6]فقدم موسى هارون وبنيه
وغسلهم بماءٍ. [7]وجعل عليه القميص ونطقه بالمنطقة وألبسه الجبة
وجعل عليه الرداء، ونطقه بزنار الرداء وشده به. [8]ووضع عليه
الصدرة وجعل في الصدرة الأوريم والتميم. [9]ووضع العمامة على
رأسه، ووضع على العمامة إلى جهة وجهه صفيحة الذهب، الإكليل
المقدس، كما أمر الرب موسى. [10]ثم أخذ موسى دهن المسحة
ومسح المسكن وكل ما فيه وقدسه، [11]ونضح منه على المذبح سبع
مراتٍ، ومسح المذبح وجميع آنيته، والمرحضة وقاعدتها لتقديسها.
[12]وصب من دهن المسحة على رأس هارون ومسحه لتقديسه.
[13]ثم قدم موسى بني هارون وألبسهم أقمصةً ونطقهم بمناطق
وشد لهم قلانس، كما أمر الرب موسى.

[14]ثم قدم ثور الخطية، ووضع هارون وبنوه أيديهم على رأس ثور
الخطية. [15]فذبحه، وأخذ موسى الدم وجعله على قرون المذبح
مستديرًا بإصبعه، وطهر المذبح. ثم صب الدم إلى أسفل المذبح
وقدسه تكفيرًا عنه. [16]وأخذ كل الشحم الذي على الأحشاء وزيادة
الكبد والكليتين وشحمهما، وأوقده موسى على المذبح. [17]وأما
الثور: جلده ولحمه وفرثه، فأحرقه بنارٍ خارج المحلة، كما أمر
الرب موسى.

[18]ثم قدم كبش المحرقة، فوضع هارون وبنوه أيديهم على رأس
الكبش. [19]فذبحه، ورش موسى الدم على المذبح مستديرًا.
[20]وقطع الكبش إلى قطعه. وأوقد موسى الرأس والقطع والشحم.
[21]وأما الأحشاء والأكارع فغسلها بماءٍ، وأوقد موسى كل الكبش

على المذبح. إنه محرقة لرائحة سرورٍ. وقود هو للرب، كما أمر
الرب موسى.

[22]ثم قدم الكبش الثاني، كبش الملء، فوضع هارون وبنوه أيديهم
على رأس الكبش. [23]فذبحه، وأخذ موسى من دمه وجعل على
شحمة أذن هارون اليمنى، وعلى إبهام يده اليمنى، وعلى إبهام
رجله اليمنى. [24]ثم قدم موسى بني هارون وجعل من الدم على
شحم آذانهم اليمنى، وعلى أباهم أيديهم اليمنى، وعلى أباهم
أرجلهم اليمنى، ثم رش موسى الدم على المذبح مستديرًا. [25]ثم
أخذ الشحم: الألية وكل الشحم الذي على الأحشاء، وزيادة الكبد
والكليتين وشحمهما، والساق اليمنى، [26]ومن سل الفطير الذي
أمام الرب، أخذ قرصًا واحدًا فطيرًا، وقرصًا واحدًا من الخبز بزيتٍ،
ورقاقةً واحدةً، ووضعها على الشحم وعلى الساق اليمنى، [27]وجعل
الجميع على كفي هارون وكفوف بنيه، ورددها ترديدًا أمام الرب.
[28]ثم أخذها موسى عن كفوفهم، وأوقدها على المذبح فوق
المحرقة. إنها قربان ملءٍ لرائحة سرورٍ. وقود هي للرب. [29]ثم أخذ
موسى الصدر وردده ترديدًا أمام الرب من كبش الملء. لموسى
كان نصيبًا، كما أمر الرب موسى. [30]ثم أخذ موسى من دهن
المسحة ومن الدم الذي على المذبح، ونضح على هارون وعلى
ثيابه، وعلى بنيه وعلى ثياب بنيه معه. وقدس هارون وثيابه وبنيه
وثياب بنيه معه. [31]ثم قال موسى لهارون وبنيه: «اطبخوا اللحم
لدى باب خيمة الاجتماع، وهناك تأكلونه والخبز الذي في سل
قربان الملء، كما أمرت قائلاً: هارون وبنوه يأكلونه. [32]والباقي من
اللحم والخبز تحرقونه بالنار. [33]ومن لدن باب خيمة الاجتماع، لا
تخرجون سبعة أيامٍ إلى يوم كمال أيام ملئكم، لأنه سبعة أيامٍ يملأ
أيديكم. [34]كما فعل في هذا اليوم، قد أمر الرب أن يفعل للتكفير
عنكم. [35]ولدى باب خيمة الاجتماع تقيمون نهارًا وليلاً سبعة أيامٍ،
وتحفظون شعائر الرب فلا تموتون، لأني هكذا أمرت». [36]فعمل
هارون وبنوه كل ما أمر به الرب على يد موسى.

الأصحاح التاسع

[1]وفي اليوم الثامن دعا موسى هارون وبنيه وشيوخ إسرائيل.
[2]وقال لهارون: «خذ لك عجلاً ابن بقرٍ لذبيحة خطيةٍ، وكبشًا
لمحرقةٍ صحيحين، وقدمهما أمام الرب. [3]وكلم بني إسرائيل قائلاً:
خذوا تيسًا من المعز لذبيحة خطيةٍ، وعجلاً وخروفًا حوليين
صحيحين لمحرقةٍ، [4]وثورًا وكبشًا لذبيحة سلامةٍ للذبح أمام الرب،
وتقدمةً ملتوتةً بزيتٍ. لأن الرب اليوم يتراءى لكم». [5]فأخذوا ما
أمر به موسى إلى قدام خيمة الاجتماع. وتقدم كل الجماعة ووقفوا
أمام الرب. [6]فقال موسى: «هذا ما أمر به الرب. تعملونه فيتراءى
لكم مجد الرب». [7]ثم قال موسى لهارون: «تقدم إلى المذبح
واعمل ذبيحة خطيتك ومحرقتك، وكفر عن نفسك وعن الشعب.
واعمل قربان الشعب وكفر عنهم كما أمر الرب». [8]فتقدم هارون
إلى المذبح وذبح عجل الخطية الذي له. [9]وقدم بنو هارون إليه
الدم، فغمس إصبعه في الدم وجعل على قرون المذبح، ثم صب
الدم إلى أسفل المذبح. [10]والشحم والكليتين وزيادة الكبد من
ذبيحة الخطية أوقدها على المذبح، كما أمر الرب موسى. [11]وأما
اللحم والجلد فأحرقهما بنارٍ خارج المحلة.

[12]ثم ذبح المحرقة، فناوله بنو هارون الدم، فرشه على المذبح
مستديرًا. [13]ثم ناولوه المحرقة بقطعها والرأس، فأوقدها على
المذبح. [14]وغسل الأحشاء والأكارع وأوقدها فوق المحرقة على
المذبح. [15]ثم قدم قربان الشعب، وأخذ تيس الخطية الذي للشعب
وذبحه وعمله للخطية كالأول. [16]ثم قدم المحرقة وعملها كالعادة.
[17]ثم قدم التقدمة وملأ كفه منها، وأوقدها على المذبح، عدا محرقة
الصباح. [18]ثم ذبح الثور والكبش ذبيحة السلامة التي للشعب.
وناوله بنو هارون الدم فرشه على المذبح مستديرًا. [19]والشحم من
الثور ومن الكبش: الألية وما يغشي، والكليتين وزيادة الكبد.
[20]ووضعوا الشحم على الصدرين، فأوقد الشحم على المذبح.
[21]وأما الصدران والساق اليمنى فرددها هارون ترديدًا أمام الرب،
كما أمر موسى.

22ثم رفع هـارون يـده نحـو الشـعب وبـاركهم، وانحـدر من عمـل
ذبيحة الخطية والمحرقة وذبيحة السلامة. 23ودخل موسى وهــارون
إلى خيمة الاجتماع، ثم خرجا وباركـا الشـعب، فـتراءى مجـد الـرب
لكل الشعب 24وخرجت نـار من عنـد الـرب وأحـرقت على المـذبح
المحرقـة والشـحم. فـرأى جميـع الشـعب وهتفـوا وسـقطوا على
وجوههم.

الأصحاح العاشر

[1]وأخذ ابنا هارون: ناداب وأبيهو، كل منهما مجمرته وجعلا فيهما
نارًا ووضعا عليها بخورًا، وقربا أمام الرب نارًا غريبةً لم يأمرهما
بها. [2]فخرجت نار من عند الرب وأكلتهما، فماتا أمام الرب. [3]فقال
موسى لهارون: «هذا ما تكلم به الرب قائلاً: في القريبين مني
أتقدس، وأمام جميع الشعب أتمجد». فصمت هارون. [4]فدعا
موسى ميشائيل وألصافان ابني عزيئيل عم هارون، وقال لهما:
«تقدما ارفعا أخويكما من قدام القدس إلى خارج المحلة».
[5]فتقدما ورفعاهما في قميصيهما إلى خارج المحلة، كما قال
موسى. [6]وقال موسى لهارون وألعازار وإيثامار ابنيه: «لا تكشفوا
رؤوسكم ولا تشقوا ثيابكم لئلا تموتوا، ويسخط على كل الجماعة.
وأما إخوتكم كل بيت إسرائيل فيبكون على الحريق الذي أحرقه
الرب. [7]ومن باب خيمة الاجتماع لا تخرجوا لئلا تموتوا، لأن دهن
مسحة الرب عليكم». ففعلوا حسب كلام موسى.

[8]وكلم الرب هارون قائلاً: [9]«خمرًا ومسكرًا لا تشرب أنت وبنوك
معك عند دخولكم إلى خيمة الاجتماع لكي لا تموتوا. فرضًا دهريا
في أجيالكم [10]وللتمييز بين المقدس والمحلل وبين النجس
والطاهر، [11]ولتعليم بني إسرائيل جميع الفرائض التي كلمهم الرب
بها بيد موسى».

[12]وقال موسى لهارون وألعازار وإيثامار ابنيه الباقيين: «خذوا
التقدمة الباقية من وقائد الرب وكلوها فطيرًا بجانب المذبح لأنها
قدس أقداس. [13]كلوها في مكان مقدس لأنها فريضتك وفريضة
بنيك من وقائد الرب، فإنني هكذا أمرت. [14]وأما صدر الترديد وساق
الرفيعة فتأكلونهما في مكانٍ طاهرٍ أنت وبنوك وبناتك معك، لأنهما
جعلا فريضتك وفريضة بنيك من ذبائح سلامة بني إسرائيل. [15]ساق
الرفيعة وصدر الترديد يأتون بهما مع وقائد الشحم ليرددا ترديدًا
أمام الرب، فيكونان لك ولبنيك معك فريضةً دهريةً، كما أمر
الرب».

[16]وأما تيس الخطية فإن موسى طلبه فإذا هو قد احترق. فسخط
على ألعازار وإيثامار، ابني هارون الباقيين، وقال: [17]«ما لكما لم
تأكلا ذبيحة الخطية في المكان المقدس؟ لأنها قدس أقداس، وقد
أعطاكما إياها لتحملا إثم الجماعة تكفيرًا عنهم أمام الرب. [18]إنه لم
يؤت بدمها إلى القدس داخلاً. أكلاً تأكلانها في القدس كما أمرت».
[19]فقال هارون لموسى: «إنهما اليوم قد قربا ذبيحة خطيتهما
ومحرقتهما أمام الرب، وقد أصابني مثل هذه. فلو أكلت ذبيحة
الخطية اليوم، هل كان يحسن في عيني الرب؟». [20]فلما سمع
موسى حسن في عينيه.

الأصحاح الحادي عشر

[1]وكلم الرب موسى وهارون قائلاً لهما: [2]«كلما بني إسرائيل
قائلين: هذه هي الحيوانات التي تأكلونها من جميع البهائم التي
على الأرض: [3]كل ما شق ظلفًا وقسمه ظلفين، ويجتر من البهائم،
فإياه تأكلون. [4]إلا هذه فلا تأكلوها مما يجتر ومما يشق الظلف:
الجمل، لأنه يجتر لكنه لا يشق ظلفًا، فهو نجس لكم. [5]والوبر، لأنه
يجتر لكنه لا يشق ظلفًا، فهو نجس لكم. [6]والأرنب، لأنه يجتر لكنه
لا يشق ظلفًا، فهو نجس لكم. [7]والخنزير، لأنه يشق ظلفًا ويقسمه
ظلفين، لكنه لا يجتر، فهو نجس لكم. [8]من لحمها لا تأكلوا وجثتها لا
تلمسوا. إنها نجسة لكم.

[9]«وهذا تأكلونه من جميع ما في المياه: كل ما له زعانف
وحرشف في المياه، في البحار وفي الأنهار، فإياه تأكلون. [10]لكن
كل ما ليس له زعانف وحرشف في البحار وفي الأنهار، من كل
دبيبٍ في المياه ومن كل نفسٍ حيةٍ في المياه، فهو مكروه لكم،
[11]ومكروهًا يكون لكم. من لحمه لا تأكلوا، وجثته تكرهون. [12]كل ما
ليس له زعانف وحرشف في المياه فهو مكروه لكم.

[13]«وهذه تكرهونها من الطيور. لا تؤكل. إنها مكروهة: النسر
والأنوق والعقاب [14]والحدأة والباشق على أجناسه، [15]وكل غرابٍ
على أجناسه، [16]والنعامة والظليم والسأف والباز على أجناسه،
[17]والبوم والغواص والكركي [18]والبجع والقوق والرخم [19]واللقلق
والببغا على أجناسه، والهدهد والخفاش. [20]وكل دبيب الطير
الماشي على أربعٍ. فهو مكروه لكم. [21]إلا هذا تأكلونه من جميع
دبيب الطير الماشي على أربعٍ: ما له كراعان فوق رجليه يثب بهما
على الأرض. [22]هذا منه تأكلون: الجراد على أجناسه، والدبا على
أجناسه، والحرجوان على أجناسه، والجندب على أجناسه. [23]لكن
سائر دبيب الطير الذي له أربع أرجل فهو مكروه لكم. [24]من هذه
تتنجسون. كل من مس جثتها يكون نجسًا إلى المساء، [25]وكل من
حمل من جثتها يغسل ثيابه ويكون نجسًا إلى المساء. [26]وجميع

البهائم التي لها ظلف ولكن لا تشقه شقا أو لا تجتر، فهي نجسة
لكم. كل من مسها يكون نجسًا. 27وكل ما يمشي على كفوفه من
جميع الحيوانات الماشية على أربع، فهو نجس لكم. كل من مس
جثثها يكون نجسًا إلى المساء. 28ومن حمل جثثها يغسل ثيابه
ويكون نجسًا إلى المساء. إنها نجسة لكم.

29«وهذا هو النجس لكم من الدبيب الذي يدب على الأرض: ابن
عرس والفأر والضب على أجناسه، 30والحرذون والورل والوزغة
والعظاية والحرباء. 31هذه هي النجسة لكم من كل الدبيب. كل من
مسها بعد موتها يكون نجسًا إلى المساء، 32وكل ما وقع عليه واحد
منها بعد موتها يكون نجسًا. من كل متاع خشبٍ أو ثوبٍ أو جلدٍ أو
بلاسٍ. كل متاعٍ يعمل به عمل يلقى في الماء ويكون نجسًا إلى
المساء ثم يطهر. 33وكل متاع خزفٍ وقع فيه منها، فكل ما فيه
يتنجس، وأما هو فتكسرونه. 34ما يأتي عليه ماء من كل طعامٍ
يؤكل يكون نجسًا. وكل شرابٍ يشرب في كل متاعٍ يكون نجسًا.
35وكل ما وقع عليه واحدة من جثثها يكون نجسًا. التنور والموقدة
يهدمان. إنها نجسة وتكون نجسةً لكم. 36إلا العين والبئر، مجتمعي
الماء، تكونان طاهرتين. لكن ما مس جثثها يكون نجسًا. 37وإذا
وقعت واحدة من جثثها على شيءٍ من بزر زرعٍ يزرع فهو طاهر.
38لكن إذا جعل ماء على بزرٍ فوقع عليه واحدة من جثثها، فإنه
نجس لكم. 39وإذا مات واحد من البهائم التي هي طعام لكم، فمن
مس جثته يكون نجسًا إلى المساء. 40ومن أكل من جثته يغسل
ثيابه ويكون نجسًا إلى المساء. ومن حمل جثته يغسل ثيابه ويكون
نجسًا إلى المساء.

41«وكل دبيبٍ يدب على الأرض فهو مكروه لا يؤكل. 42كل ما
يمشي على بطنه، وكل ما يمشي على أربعٍ مع كل ما كثرت أرجله
من كل دبيبٍ يدب على الأرض، لا تأكلوه لأنه مكروه. 43لا تدنسوا
أنفسكم بدبيبٍ يدب، ولا تتنجسوا به، ولا تكونوا به نجسين. 44إني
أنا الرب إلهكم فتتقدسون وتكونون قديسين، لأني أنا قدوس. ولا
تتنجسوا أنفسكم بدبيبٍ يدب على الأرض. 45إني أنا الرب الذي

أصعدكم من أرض مصر ليكون لكم إلهًا. فتكونون قديسين لأني أنا قدوس.

[46]هذه شريعة البهائم والطيور وكـل نفسٍ حيـةٍ تسـعى في المـاء وكل نفسٍ تدب على الأرض، [47]للتميـيز بين النجس والطـاهر، وبين الحيوانات التي تؤكل، والحيوانات التي لا تؤكل».

الأصحاح الثاني عشر

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«كلم بني إسرائيل قائلاً: إذا حبلت
امرأة وولدت ذكرًا، تكون نجسةً سبعة أيامٍ. كما في أيام طمث
علتها تكون نجسةً. [3]وفي اليوم الثامن يختن لحم غرلته. [4]ثم تقيم
ثلاثةً وثلاثين يومًا في دم تطهيرها. كل شيءٍ مقدسٍ لا تمس، وإلى
المقدس لا تجئ حتى تكمل أيام تطهيرها. [5]وإن ولدت أنثى، تكون
نجسةً أسبوعين كما في طمثها. ثم تقيم ستةً وستين يومًا في دم
تطهيرها. [6]ومتى كملت أيام تطهيرها لأجل ابنٍ أو ابنةٍ، تأتي
بخروفٍ حولي محرقةً، وفرخ حمامةٍ أو يمامةٍ ذبيحةً خطيةٍ إلى باب
خيمة الاجتماع، إلى الكاهن، [7]فيقدمهما أمام الرب ويكفر عنها،
فتطهر من ينبوع دمها. هذه شريعة التي تلد ذكرًا أو أنثى. [8]وإن لم
تنل يدها كفايةً لشاةٍ تأخذ يمامتين أو فرخي حمامٍ، الواحد محرقةً،
والآخر ذبيحة خطيةٍ، فيكفر عنها الكاهن فتطهر».

الأصحاح الثالث عشر

[1]وكلم الرب موسى وهارون قائلاً: [2]«إذا كان إنسان في جلد
جسده ناتئ أو قوباء أو لمعة تصير في جلد جسده ضربة برصٍ،
يؤتى به إلى هارون الكاهن أو إلى أحد بنيه الكهنة. [3]فإن رأى
الكاهن الضربة في جلد الجسد، وفي الضربة شعر قد ابيض،
ومنظر الضربة أعمق من جلد جسده، فهي ضربة برصٍ. فمتى رآه
الكاهن يحكم بنجاسته. [4]لكن إن كانت الضربة لمعةً بيضاء في جلد
جسده، ولم يكن منظرها أعمق من الجلد، ولم يبيض شعرها،
يحجز الكاهن المضروب سبعة أيامٍ. [5]فإن رآه الكاهن في اليوم
السابع وإذا في عينه الضربة قد وقفت، ولم تمتد الضربة في
الجلد، يحجزه الكاهن سبعة أيامٍ ثانيةً. [6]فإن رآه الكاهن في اليوم
السابع ثانيةً وإذا الضربة كامدة اللون، ولم تمتد الضربة في الجلد،
يحكم الكاهن بطهارته. إنها حزاز. فيغسل ثيابه ويكون طاهرًا.
[7]لكن إن كانت القوباء تمتد في الجلد بعد عرضه على الكاهن
لتطهيره، يعرض على الكاهن ثانيةً. [8]فإن رأى الكاهن وإذا القوباء
قد امتدت في الجلد، يحكم الكاهن بنجاسته. إنها برص.

[9]«إن كانت في إنسانٍ ضربة برصٍ فيؤتى به إلى الكاهن. [10]فإن
رأى الكاهن وإذا في الجلد ناتئ أبيض، قد صير الشعر أبيض، وفي
الناتئ وضح من لحمٍ حي، [11]فهو برص مزمن في جلد جسده.
فيحكم الكاهن بنجاسته. لا يحجزه لأنه نجس. [12]لكن إن كان
البرص قد أفرخ في الجلد، وغطى البرص كل جلد المضروب من
رأسه إلى قدميه حسب كل ما تراه عينا الكاهن، [13]ورأى الكاهن
وإذا البرص قد غطى كل جسمه، يحكم بطهارة المضروب. كله قد
ابيض. إنه طاهر. [14]لكن يوم يرى فيه لحم حي يكون نجسًا.
[15]فمتى رأى الكاهن اللحم الحي يحكم بنجاسته. اللحم الحي
نجس. إنه برص. [16]ثم إن عاد اللحم الحي وابيض يأتي إلى الكاهن.
[17]فإن رآه الكاهن وإذا الضربة قد صارت بيضاء، يحكم الكاهن
بطهارة المضروب. إنه طاهر.

[18]«وإذا كان الجسم في جلده دملة قد برئت، [19]وصار في موضع الدملة ناتئ أبيض، أو لمعة بيضاء ضاربة إلى الحمرة، يعرض على الكاهن. [20]فإن رأى الكاهن وإذا منظرها أعمق من الجلد وقد ابيض شعرها، يحكم الكاهن بنجاسته. إنها ضربة برصٍ أفرخت في الدملة. [21]لكن إن رآها الكاهن وإذا ليس فيها شعر أبيض، وليست أعمق من الجلد، وهي كامدة اللون، يحجزه الكاهن سبعة أيام. [22]فإن كانت قد امتدت في الجلد يحكم الكاهن بنجاسته. إنها ضربة. [23]لكن إن وقفت اللمعة مكانها ولم تمتد، فهي أثر الدملة. فيحكم الكاهن بطهارته.

[24]«أو إذا كان الجسم في جلده كي نار، وكان حي الكي لمعةً بيضاء ضاربةً إلى الحمرة أو بيضاء، [25]ورآها الكاهن وإذا الشعر في اللمعة قد ابيض، ومنظرها أعمق من الجلد، فهي برص قد أفرخ في الكي. فيحكم الكاهن بنجاسته. إنها ضربة برصٍ. [26]لكن إن رآها الكاهن وإذا ليس في اللمعة شعر أبيض، وليست أعمق من الجلد، وهي كامدة اللون، يحجزه الكاهن سبعة أيامٍ، [27]ثم يراه الكاهن في اليوم السابع. فإن كانت قد امتدت في الجلد، يحكم الكاهن بنجاسته. إنها ضربة برصٍ. [28]لكن إن وقفت اللمعة مكانها، لم تمتد في الجلد، وكانت كامدةً اللون، فهي ناتئ الكي، فالكاهن يحكم بطهارته لأنها أثر الكي.

[29]«وإذا كان رجل أو امرأة فيه ضربة في الرأس أو في الذقن، [30]ورأى الكاهن الضربة وإذا منظرها أعمق من الجلد، وفيها شعر أشقر دقيق، يحكم الكاهن بنجاسته. إنها قرع. برص الرأس أو الذقن. [31]لكن إذا رأى الكاهن ضربة القرع وإذا منظرها ليس أعمق من الجلد، لكن ليس فيها شعر أسود، يحجز الكاهن المضروب بالقرع سبعة أيام. [32]فإن رأى الكاهن الضربة في اليوم السابع وإذا القرع لم يمتد، ولم يكن فيه شعر أشقر، ولا منظر القرع أعمق من الجلد، [33]فليحلق. لكن لا يحلق القرع. ويحجز الكاهن الأقرع سبعة أيامٍ ثانيةً. [34]فإن رأى الكاهن الأقرع في اليوم السابع وإذا القرع لم يمتد في الجلد، وليس منظره أعمق من الجلد، يحكم الكاهن بطهارته، فيغسل ثيابه ويكون طاهرًا. [35]لكن إن كان القرع

يمتد في الجلد بعد الحكم بطهارته، [36]ورآه الكاهن وإذا القرع قد
امتد في الجلد، فلا يفتش الكاهن على الشعر الأشقر. إنه نجس.
[37]لكن إن وقف في عينيه ونبت فيه شعر أسود، فقد برئ القرع.
إنه طاهر فيحكم الكاهن بطهارته.

[38]«وإذا كان رجل أو امرأة في جلد جسده لمع، لمع بيض،
[39]ورأى الكاهن وإذا في جلد جسده لمع كامدة اللون بيضاء، فذلك
بهق قد أفرخ في الجلد. إنه طاهر.

[40]«وإذا كان إنسان قد ذهب شعر رأسه فهو أقرع. إنه طاهر.
[41]وإن ذهب شعر رأسه من جهة وجهه فهو أصلع. إنه طاهر. [42]لكن
إذا كان في القرعة أو في الصلعة ضربة بيضاء ضاربة إلى الحمرة،
فهو برص مفرخ في قرعته أو في صلعته. [43]فإن رآه الكاهن وإذا
ناتئ الضربة أبيض ضارب إلى الحمرة في قرعته أو في صلعته،
كمنظر البرص في جلد الجسد، [44]فهو إنسان أبرص. إنه نجس.
فيحكم الكاهن بنجاسته. إن ضربته في رأسه. [45]والأبرص الذي فيه
الضربة، تكون ثيابه مشقوقةً، ورأسه يكون مكشوفًا، ويغطي
شاربيه، وينادي: نجس، نجس. [46]كل الأيام التي تكون الضربة فيه
يكون نجسًا. إنه نجس. يقيم وحده. خارج المحلة يكون مقامه.

[47]«وأما الثوب فإذا كان فيه ضربة برصٍ، ثوب صوفٍ أو ثوب
كتانٍ، [48]في السدى أو اللحمة من الصوف أو الكتان، أو في جلدٍ أو
في كل مصنوعٍ من جلدٍ، [49]وكانت الضربة ضاربةً إلى الخضرة أو
إلى الحمرة في الثوب أو في الجلد، في السدى أو اللحمة أو في
متاعٍ ما من جلدٍ، فإنها ضربة برصٍ، فتعرض على الكاهن. [50]فيرى
الكاهن الضربة ويحجز المضروب سبعة أيامٍ. [51]فمتى رأى الضربة
في اليوم السابع إذا كانت الضربة قد امتدت في الثوب، في
السدى أو اللحمة أو في الجلد من كل ما يصنع من جلدٍ للعمل،
فالضربة برص مفسد. إنها نجسة. [52]فيحرق الثوب أو السدى أو
اللحمة من الصوف أو الكتان أو متاع الجلد الذي كانت فيه
الضربة، لأنها برص مفسد. بالنار يحرق. [53]لكن إن رأى الكاهن وإذا
الضربة لم تمتد في الثوب في السدى أو اللحمة أو في متاع
الجلد، [54]يأمر الكاهن أن يغسلوا ما فيه الضربة، ويحجزه سبعة أيامٍ

ثانيةً. [55]فإن رأى الكاهن بعد غسل المضروب وإذا الضربة لم تغير منظرها، ولا امتدت الضربة، فهو نجس. بالنار تحرقه. إنها نخروب في جردة باطنه أو ظاهره. [56]لكن إن رأى الكاهن وإذا الضربة كامدة اللون بعد غسله، يمزقها من الثوب أو الجلد من السدى أو اللحمة. [57]ثم إن ظهرت أيضًا في الثوب في السدى أو اللحمة أو في متاع الجلد فهي مفرخة. بالنار تحرق ما فيه الضربة. [58]وأما الثوب، السدى أو اللحمة أو متاع الجلد الذي تغسله وتزول منه الضربة، فيغسل ثانيةً فيطهر.

[59]«هذه شريعة ضربة البرص في الصوف أو الكتان، في السدى أو اللحمة أو في كل متاعٍ من جلدٍ، للحكم بطهارته أو نجاسته».

الأصحاح الرابع عشر

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«هذه تكون شريعة الأبرص: يوم
طهره، يؤتى به إلى الكاهن. [3]ويخرج الكاهن إلى خارج المحلة،
فإن رأى الكاهن وإذا ضربة البرص قد برئت من الأبرص، [4]يأمر
الكاهن أن يؤخذ للمتطهر عصفوران حيان طاهران، وخشب أرزٍ
وقرمز وزوفا. [5]ويأمر الكاهن أن يذبح العصفور الواحد في إناء
خزفٍ على ماءٍ حي. [6]أما العصفور الحي فيأخذه مع خشب الأرز
والقرمز والزوفا ويغمسها مع العصفور الحي في دم العصفور
المذبوح على الماء الحي، [7]وينضح على المتطهر من البرص سبع
مراتٍ فيطهره، ثم يطلق العصفور الحي على وجه الصحراء.
[8]فيغسل المتطهر ثيابه ويحلق كل شعره ويستحم بماءٍ فيطهر. ثم
يدخل المحلة، لكن يقيم خارج خيمته سبعة أيامٍ. [9]وفي اليوم
السابع يحلق كل شعره: رأسه ولحيته وحواجب عينيه وجميع شعره
يحلق. ويغسل ثيابه ويرحض جسده بماءٍ فيطهر. [10]ثم في اليوم
الثامن يأخذ خروفين صحيحين ونعجةً واحدةً حوليةً صحيحةً وثلاثة
أعشار دقيق تقدمةً ملتوتةً بزيتٍ ولج زيتٍ. [11]فيوقف الكاهن
المطهر الإنسان المتطهر وإياها أمام الرب لدى باب خيمة
الاجتماع. [12]ثم يأخذ الكاهن الخروف الواحد ويقربه ذبيحة إثمٍ مع
لج الزيت. يرددهما ترديدًا أمام الرب. [13]ويذبح الخروف في
الموضع الذي يذبح فيه ذبيحة الخطية والمحرقة في المكان
المقدس، لأن ذبيحة الإثم كذبيحة الخطية للكاهن. إنها قدس
أقداسٍ. [14]ويأخذ الكاهن من دم ذبيحة الإثم ويجعل الكاهن على
شحمة أذن المتطهر اليمنى، وعلى إبهام يده اليمنى، وعلى إبهام
رجله اليمنى. [15]ويأخذ الكاهن من لج الزيت ويصب في كف الكاهن
اليسرى. [16]ويغمس الكاهن إصبعه اليمنى في الزيت الذي على
كفه اليسرى، وينضح من الزيت بإصبعه سبع مراتٍ أمام الرب.
[17]ومما فضل من الزيت الذي في كفه يجعل الكاهن على شحمة
أذن المتطهر اليمنى، وعلى إبهام يده اليمنى، وعلى إبهام رجله
اليمنى، على دم ذبيحة الإثم. [18]والفاضل من الزيت الذي في كف

الكاهن يجعله على رأس المتطهر، ويكفر عنه الكاهن أمـام الـرب.
[19]ثم يعمل الكاهن ذبيحة الخطية ويكفر عن المتطهـر من نجاسـته.
ثم يذبح المحرقة. [20]ويصعد الكاهن المحرقة والتقدمة على المـذبح
ويكفر عنه الكاهن فيطهر.

[21]«لكن إن كان فقيرًا ولا تنال يده، يأخذ خروفًا واحدًا ذبيحـة إثمٍ
لترديدٍ، تكفيرًا عنه، وعشرًا واحدًا من دقيق ملتوتٍ بـزيتٍ لتقدمـةٍ،
ولج زيتٍ، [22]ويمامتين أو فرخي حمامٍ كما تنال يده، فيكـون الواحـد
ذبيحة خطيةٍ، والآخر محرقةً. [23]ويأتي بها في اليـوم الثـامن لطهـره
إلى الكاهن، إلى باب خيمة الاجتماع أمـام الـرب. [24]فيأخـذ الكـاهن
كبش الإثم ولج الزيت، ويرددهما الكـاهن ترديـدًا أمـام الـرب. [25]ثم
يـذبح كبش الإثم، ويأخـذ الكـاهن من دم ذبيحـة الإثم ويجعـل على
شحمة أذن المتطهر اليمنى، وعلى إبهام يـده اليمـنى، وعلى إبهـام
رجله اليمنى. [26]ويصب الكاهن من الزيت في كف الكاهن اليسرى،

[27]وينضح الكاهن بإصبعه اليمنى من الزيت الذي في كفه اليسرى
سبع مراتٍ أمام الرب. [28]ويجعل الكاهن من الزيت الـذي في كفـه
على شحمة أذن المتطهر اليمنى، وعلى إبهـام يـده اليمـنى، وعلى
إبهـام رجلـه اليمـنى، على موضـع دم ذبيحـة الإثم. [29]والفاضـل من
الزيت الذي في كف الكاهن يجعله على رأس المتطهر تكفيرًا عنـه
أمام الرب. [30]ثم يعمل واحدةً من اليمامتين أو من فـرخي الحمـام،
مما تنال يده. [31]ما تنال يده: الواحد ذبيحة خطيةٍ، والآخر محرقةً مع
التقدمة. ويكفر الكـاهن عن المتطهـر أمـام الـرب. [32]هـذه شـريعة
الذي فيه ضربة برصٍ الذي لا تنال يده في تطهيره».

[33]وكلم الـرب موسـى وهـارون قـائلاً: [34]«مـتى جئتم إلى أرض
كنعان التي أعطيكم ملكًا، وجعلت ضـربة بـرصٍ في بيتٍ في أرض
ملككم. [35]يأتي الذي له الـبيت، ويخـبر الكـاهن قـائلاً: قـد ظهـر لي
شبه ضربةٍ في البيت. [36]فيأمر الكاهن أن يفرغوا البيت قبل دخـول
الكـاهن لـيرى الضـربة، لئلا يتنجس كـل مـا في الـبيت. وبعـد ذلـك
يدخل الكـاهن لـيرى الـبيت. [37]فـإذا رأى الضـربة، وإذا الضـربة في
حيطان البيت نقـر ضـاربة إلى الخضـرة أو إلى الحمـرة، ومنظرهـا
أعمـق من الحائـط، [38]يخـرج الكـاهن من الـبيت إلى بـاب الـبيت،

ويغلق البيت سبعة أيامٍ. [39]فإذا رجع الكاهن في اليوم السـابع ورأى وإذا الضربة قد امتدت في حيطان البيت، [40]يأمر الكاهن أن يقلعـوا الحجـارة الـتي فيهـا الضـربة ويطرحوهـا خـارج المدينـة في مكـانٍ نجسٍ. [41]ويقشر البيت من داخل حواليـه، ويطرحـون الـتراب الـذي يقشرونه خارج المدينة في مكانٍ نجسٍ. [42]ويأخذون حجـارةً أخـرى ويدخلونها في مكان الحجارة، ويأخذ ترابًا آخر ويطين البيت. [43]فـإن رجعت الضربة وأفرخت في البيت بعد قلـع الحجـارة وقشـر الـبيت وتطيينه، [44]وأتى الكاهن ورأى وإذا الضـربة قـد امتـدت في الـبيت، فهي برص مفسد في الـبيت. إنـه نجس. [45]فيهـدم الـبيت: حجارتـه وأخشابه وكل تراب البيت، ويخرجها إلى خـارج المدينـة إلى مكـانٍ نجسٍ. [46]ومن دخل إلى البيت في كل أيام انغلاقه، يكون نجسًا إلى المساء. [47]ومن نـام في الـبيت يغسـل ثيابـه. ومن أكـل في الـبيت يغسل ثيابه. [48]لكن إن أتى الكـاهن ورأى وإذا الضـربة لم تمتـد في البيت بعد تطيين البيت، يطهر الكاهن البيت. لأن الضربة قد برئت. [49]فيأخـذ لتطهـير الـبيت عصـفورين وخشـب أرزٍ وقرمـزًا وزوفـا. [50]ويـذبح العصـفور الواحـد في إنـاء خـزفٍ على مـاءٍ حي، [51]ويأخـذ خشـب الأرز والزوفـا والقرمـز والعصـفور الحي ويغمسـها في دم العصـفور المـذبوح وفي المـاء الحي، وينضـح الـبيت سـبع مـراتٍ، [52]ويطهـر الـبيت بـدم العصـفور وبالمـاء الحي وبالعصـفور الحي وبخشب الأرز وبالزوفـا وبـالقرمز. [53]ثم يطلـق العصـفور الحي إلى خارج المدينة على وجه الصحراء ويكفر عن البيت فيطهر.

[54]«هذه هي الشريعة لكل ضـربةٍ من الـبرص وللقـرع، [55]ولـبرص الثـوب والـبيت، [56]وللنـاتئ وللقوبـاء وللمعـة، [57]للتعليم في يـوم النجاسة ويوم الطهارة. هذه شريعة البرص».

الأصحاح الخامس عشر

[1]وكلم الرب موسى وهارون قائلاً: [2]«كلما بني إسرائيل وقولا
لهم: كل رجل يكون له سيل من لحمه، فسيله نجس. [3]وهذه تكون
نجاسته بسيله: إن كان لحمه يبصق سيله، أو يحتبس لحمه عن
سيله، فذلك نجاسته. [4]كل فراشٍ يضطجع عليه الذي له السيل
يكون نجسًا، وكل متاعٍ يجلس عليه يكون نجسًا. [5]ومن مس فراشه
يغسل ثيابه ويستحم بماءٍ، ويكون نجسًا إلى المساء. [6]ومن جلس
على المتاع الذي يجلس عليه ذو السيل، يغسل ثيابه ويستحم بماءٍ،
ويكون نجسًا إلى المساء. [7]ومن مس لحم ذي السيل يغسل ثيابه
ويستحم بماءٍ، ويكون نجسًا إلى المساء. [8]وإن بصق ذو السيل
على طاهرٍ، يغسل ثيابه ويستحم بماءٍ، ويكون نجسًا إلى المساء.
[9]وكل ما يركب عليه ذو السيل يكون نجسًا. [10]وكل من مس كل ما
كان تحته يكون نجسًا إلى المساء، ومن حملهن يغسل ثيابه
ويستحم بماءٍ، ويكون نجسًا إلى المساء. [11]وكل من مسه ذو
السيل ولم يغسل يديه بماءٍ، يغسل ثيابه ويستحم بماءٍ ويكون
نجسًا إلى المساء. [12]وإناء الخزف الذي يمسه ذو السيل يكسر.
وكل إناء خشبٍ يغسل بماءٍ. [13]وإذا طهر ذو السيل من سيله،
يحسب له سبعة أيامٍ لطهره، ويغسل ثيابه ويرحض جسده بماءٍ
حي فيطهر. [14]وفي اليوم الثامن يأخذ لنفسه يمامتين أو فرخي
حمامٍ، ويأتي إلى أمام الرب، إلى باب خيمة الاجتماع، ويعطيهما
للكاهن، [15]فيعملهما الكاهن: الواحد ذبيحة خطيةٍ، والآخر محرقةً.
ويكفر عنه الكاهن أمام الرب من سيله.

[16]«وإذا حدث من رجل اضطجاع زرعٍ، يرحض كل جسده بماءٍ،
ويكون نجسًا إلى المساء. [17]وكل ثوبٍ وكل جلدٍ يكون عليه
اضطجاع زرعٍ يغسل بماءٍ، ويكون نجسًا إلى المساء. [18]والمرأة
التي يضطجع معها رجل اضطجاع زرعٍ، يستحمان بماءٍ، ويكونان
نجسين إلى المساء.

[19]«وإذا كانت امرأة لها سيل، وكان سيلها دمًا في لحمها، فسبعة
أيامٍ تكون في طمثها. وكل من مسها يكون نجسًا إلى المساء.
[20]وكل ما تضطجع عليه في طمثها يكون نجسًا، وكل ما تجلس
عليه يكون نجسًا. [21]وكل من مس فراشها يغسل ثيابه ويستحم
بماءٍ، ويكون نجسًا إلى المساء. [22]وكل من مس متاعًا تجلس عليه،
يغسل ثيابه ويستحم بماءٍ، ويكون نجسًا إلى المساء. [23]وإن كان
على الفراش أو على المتاع الذي هي جالسة عليه عندما يمسه،
يكون نجسًا إلى المساء. [24]وإن اضطجع معها رجل فكان طمثها
عليه يكون نجسًا سبعة أيامٍ. وكل فراشٍ يضطجع عليه يكون
نجسًا.

[25]«وإذا كانت امرأة يسيل سيل دمها أيامًا كثيرةً في غير وقت
طمثها، أو إذا سال بعد طمثها، فتكون كل أيام سيلان نجاستها كما
في أيام طمثها. إنها نجسة. [26]كل فراشٍ تضطجع عليه كل أيام
سيلها يكون لها كفراش طمثها. وكل الأمتعة التي تجلس عليها
تكون نجسةً كنجاسة طمثها. [27]وكل من مسهن يكون نجسًا،
فيغسل ثيابه ويستحم بماءٍ، ويكون نجسًا إلى المساء. [28]وإذا
طهرت من سيلها تحسب، لنفسها سبعة أيامٍ ثم تطهر. [29]وفي
اليوم الثامن تأخذ لنفسها يمامتين أو فرخي حمامٍ، وتأتي بهما إلى
الكاهن إلى باب خيمة الاجتماع. [30]فيعمل الكاهن: الواحد ذبيحة
خطيةٍ، والآخر محرقةً. ويكفر عنها الكاهن أمام الرب من سيل
نجاستها. [31]فتعزلان بني إسرائيل عن نجاستهم لئلا يموتوا في
نجاستهم بتنجيسهم مسكني الذي في وسطهم.

[32]«هذه شريعة ذي السيل، والذي يحدث منه اضطجاع زرعٍ
فيتنجس بها، [33]والعليلة في طمثها، والسائل سيله: الذكر والأنثى،
والرجل الذي يضطجع مع نجسةٍ».

الأصحاح السادس عشر

[1]وكلم الرب موسى بعد موت ابني هارون عندما اقتربا أمام
الرب وماتا. [2]وقال الرب لموسى: «كلم هارون أخاك أن لا يدخل
كل وقتٍ إلى القدس داخل الحجاب أمام الغطاء الذي على
التابوت لئلا يموت، لأني في السحاب أتراءى على الغطاء. [3]بهذا
يدخل هارون إلى القدس: بثور ابن بقرٍ لذبيحة خطيةٍ، وكبشٍ
لمحرقةٍ. [4]يلبس قميص كتانٍ مقدسًا، وتكون سراويل كتانٍ على
جسده، ويتنطق بمنطقة كتانٍ، ويتعمم بعمامة كتانٍ. إنها ثياب
مقدسة. فيرحض جسده بماءٍ ويلبسها. [5]ومن جماعة بني إسرائيل
يأخذ تيسين من المعز لذبيحة خطيةٍ، وكبشًا واحدًا لمحرقةٍ.
[6]ويقرب هارون ثور الخطية الذي له، ويكفر عن نفسه وعن بيته.
[7]ويأخذ التيسين ويوقفهما أمام الرب لدى باب خيمة الاجتماع.
[8]ويلقي هارون على التيسين قرعتين: قرعةً للرب وقرعةً لعزازيل.
[9]ويقرب هارون التيس الذي خرجت عليه القرعة للرب ويعمله
ذبيحة خطيةٍ. [10]وأما التيس الذي خرجت عليه القرعة لعزازيل
فيوقف حيا أمام الرب، ليكفر عنه ليرسله إلى عزازيل إلى البرية.

[11]«ويقدم هارون ثور الخطية الذي له ويكفر عن نفسه وعن
بيته، ويذبح ثور الخطية الذي له، [12]ويأخذ ملء المجمرة جمر نارٍ
عن المذبح من أمام الرب، وملء راحتيه بخورًا عطرًا دقيقًا،
ويدخل بهما إلى داخل الحجاب [13]ويجعل البخور على النار أمام
الرب، فتغشي سحابة البخور الغطاء الذي على الشهادة فلا يموت.
[14]ثم يأخذ من دم الثور وينضح بإصبعه على وجه الغطاء إلى
الشرق. وقدام الغطاء ينضح سبع مراتٍ من الدم بإصبعه.

[15]«ثم يذبح تيس الخطية الذي للشعب، ويدخل بدمه إلى داخل
الحجاب. ويفعل بدمه كما فعل بدم الثور: ينضحه على الغطاء
وقدام الغطاء، [16]فيكفر عن القدس من نجاسات بني إسرائيل ومن
سيئاتهم مع كل خطاياهم. وهكذا يفعل لخيمة الاجتماع القائمة
بينهم في وسط نجاساتهم. [17]ولا يكن إنسان في خيمة الاجتماع من

دخوله للتكفير في القدس إلى خروجه، فيكفر عن نفسه وعن بيته
وعن كل جماعة إسرائيل. [18]ثم يخرج إلى المذبح الذي أمام الرب
ويكفر عنه. يأخذ من دم الثور ومن دم التيس ويجعل على قرون
المذبح مستديرًا. [19]وينضح عليه من الدم بإصبعه سبع مراتٍ،
ويطهره ويقدسه من نجاسات بني إسرائيل.

[20]«ومتى فرغ من التكفير عن القدس وعن خيمة الاجتماع وعن
المذبح، يقدم التيس الحي. [21]ويضع هارون يديه على رأس التيس
الحي ويقر عليه بكل ذنوب بني إسرائيل، وكل سيئاتهم مع كل
خطاياهم، ويجعلها على رأس التيس، ويرسله بيد من يلاقيه إلى
البرية، [22]ليحمل التيس عليه كل ذنوبهم إلى أرضٍ مقفرةٍ، فيطلق
التيس في البرية. [23]ثم يدخل هارون إلى خيمة الاجتماع ويخلع
ثياب الكتان التي لبسها عند دخوله إلى القدس ويضعها هناك.
[24]ويرحض جسده بماءٍ في مكانٍ مقدسٍ، ثم يلبس ثيابه ويخرج
ويعمل محرقته ومحرقة الشعب، ويكفر عن نفسه وعن الشعب.
[25]وشحم ذبيحة الخطية يوقده على المذبح. [26]والذي أطلق التيس
إلى عزازيل يغسل ثيابه ويرحض جسده بماءٍ، وبعد ذلك يدخل إلى
المحلة. [27]وثور الخطية وتيس الخطية اللذان أتي بدمهما للتكفير
في القدس يخرجهما إلى خارج المحلة، ويحرقون بالنار جلديهما
ولحمهما وفرثهما. [28]والذي يحرقهما يغسل ثيابه ويرحض جسده
بماءٍ، وبعد ذلك يدخل إلى المحلة.

[29]«ويكون لكم فريضةً دهريةً، أنكم في الشهر السابع في عاشر
الشهر تذللون نفوسكم، وكل عمل لا تعملون: الوطني والغريب
النازل في وسطكم. [30]لأنه في هذا اليوم يكفر عنكم لتطهيركم.
من جميع خطاياكم أمام الرب تطهرون. [31]سبت عطلةٍ هو لكم،
وتذللون نفوسكم فريضةً دهريةً. [32]ويكفر الكاهن الذي يمسحه،
والذي يملأ يده للكهانة عوضًا عن أبيه. يلبس ثياب الكتان، الثياب
المقدسة، [33]ويكفر عن مقدس القدس. وعن خيمة الاجتماع
والمذبح يكفر. وعن الكهنة وكل شعب الجماعة يكفر. [34]وتكون
هذه لكم فريضةً دهريةً للتكفير عن بني إسرائيل من جميع
خطاياهم مرةً في السنة». ففعل كما أمر الرب موسى.

الأصحاح السابع عشر

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«كلم هارون وبنيه وجميع بني
إسرائيل وقل لهم: هذا هو الأمر الذي يوصي به الرب قائلاً: [3]كل
إنسانٍ من بيت إسرائيل يذبح بقرًا أو غنمًا أو معزًى في المحلة، أو
يذبح خارج المحلة، [4]وإلى باب خيمة الاجتماع لا يأتي به ليقرب
قربانًا للرب أمام مسكن الرب، يحسب على ذلك الإنسان دم. قد
سفك دمًا. فيقطع ذلك الإنسان من شعبه. [5]لكي يأتي بنو إسرائيل
بذبائحهم التي يذبحونها على وجه الصحراء ويقدموها للرب إلى
باب خيمة الاجتماع إلى الكاهن، ويذبحوها ذبائح سلامةٍ للرب.
[6]ويرش الكاهن الدم على مذبح الرب لدى باب خيمة الاجتماع،
ويوقد الشحم لرائحة سرورٍ للرب. [7]ولا يذبحوا بعد ذبائحهم للتيوس
التي هم يزنون وراءها. فريضةً دهريةً تكون هذه لهم في أجيالهم.

[8]«وتقول لهم: كل إنسانٍ من بيت إسرائيل ومن الغرباء الذين
ينزلون في وسطكم يصعد محرقةً أو ذبيحةً، [9]ولا يأتي بها إلى باب
خيمة الاجتماع ليصنعها للرب، يقطع ذلك الإنسان من شعبه. [10]وكل
إنسانٍ من بيت إسرائيل ومن الغرباء النازلين في وسطكم يأكل
دمًا، أجعل وجهي ضد النفس الآكلة الدم وأقطعها من شعبها، [11]لأن
نفس الجسد هي في الدم، فأنا أعطيتكم إياه على المذبح للتكفير
عن نفوسكم، لأن الدم يكفر عن النفس. [12]لذلك قلت لبني
إسرائيل: لا تأكل نفس منكم دمًا، ولا يأكل الغريب النازل في
وسطكم دمًا. [13]وكل إنسانٍ من بني إسرائيل ومن الغرباء النازلين
في وسطكم يصطاد صيدًا، وحشًا أو طائرًا يؤكل، يسفك دمه
ويغطيه بالتراب. [14]لأن نفس كل جسدٍ دمه هو بنفسه، فقلت لبني
إسرائيل: لا تأكلوا دم جسدٍ ما، لأن نفس كل جسدٍ هي دمه. كل
من أكله يقطع. [15]وكل إنسانٍ يأكل ميتةً أو فريسةً، وطنيا كان أو
غريبًا، يغسل ثيابه ويستحم بماءٍ، ويبقى نجسًا إلى المساء ثم يكون
طاهرًا. [16]وإن لم يغسل ولم يرحض جسده يحمل ذنبه».

الأصحاح الثامن عشر

[1]وكلم الرب موسى قائلاً:

[2]«كلم بني إسرائيل وقل لهم: أنا الرب إلهكم. [3]مثل عمل أرض
مصر التي سكنتم فيها لا تعملوا، ومثل عمل أرض كنعان التي أنا
آتٍ بكم إليها لا تعملوا، وحسب فرائضهم لا تسلكوا. [4]أحكامي
تعملون، وفرائضي تحفظون لتسلكوا فيها. أنا الرب إلهكم.
[5]فتحفظون فرائضي وأحكامي، التي إذا فعلها الإنسان يحيا بها. أنا
الرب.

[6]«لا يقترب إنسان إلى قريب جسده ليكشف العورة. أنا الرب.
[7]عورة أبيك وعورة أمك لا تكشف. إنها أمك لا تكشف عورتها.
[8]عورة امرأة أبيك لا تكشف. إنها عورة أبيك. [9]عورة أختك بنت
أبيك أو بنت أمك، المولودة في البيت أو المولودة خارجًا، لا تكشف
عورتها. [10]عورة ابنة ابنك، أو ابنة ابنتك لا تكشف عورتها. إنها
عورتك. [11]عورة بنت امرأة أبيك المولودة من أبيك لا تكشف
عورتها. إنها أختك. [12]عورة أخت أبيك لا تكشف. إنها قريبة أبيك.
[13]عورة أخت أمك لا تكشف. إنها قريبة أمك. [14]عورة أخي أبيك لا
تكشف. إلى امرأته لا تقترب. إنها عمتك. [15]عورة كنتك لا تكشف.
إنها امرأة ابنك. لا تكشف عورتها. [16]عورة امرأة أخيك لا تكشف.
إنها عورة أخيك. [17]عورة امرأةٍ وبنتها لا تكشف. ولا تأخذ ابنة ابنها،
أو ابنة بنتها لتكشف عورتها. إنهما قريبتاها. إنه رذيلة. [18]ولا تأخذ
امرأةً على أختها للضر لتكشف عورتها معها في حياتها.

[19]«ولا تقترب إلى امرأةٍ في نجاسة طمثها لتكشف عورتها. [20]ولا
تجعل مع امرأة صاحبك مضجعك لزرعٍ، فتتنجس بها. [21]ولا تعط من
زرعك للإجازة لمولك لئلا تدنس اسم إلهك. أنا الرب. [22]ولا تضاجع
ذكرًا مضاجعة امرأةٍ. إنه رجس. [23]ولا تجعل مع بهيمةٍ مضجعك
فتتنجس بها. ولا تقف امرأة أمام بهيمةٍ لنزائها. إنه فاحشة.

[24]«بكل هذه لا تتنجسوا، لأنه بكل هذه قد تنجس الشعوب الذين
أنا طاردهم من أمامكم [25]فتنجست الأرض. فأجتزي ذنبها منها،

فتقذف الأرض سكانها. [26]لكن تحفظون أنتم فرائضي وأحكامي، ولا تعملون شيئًا من جميع هذه الرجسات، لا الوطني ولا الغريب النازل في وسطكم، [27]لأن جميع هذه الرجسات قد عملها أهل الأرض الذين قبلكم فتنجست الأرض. [28]فلا تقذفكم الأرض بتنجيسكم إياها كما قذفت الشعوب التي قبلكم. [29]بل كل من عمل شيئًا من جميع هذه الرجسات تقطع الأنفس التي تعملها من شعبها. [30]فتحفظون شعائري لكي لا تعملوا شيئًا من الرسوم الرجسة التي عملت قبلكم ولا تتنجسوا بها. أنا الرب إلهكم».

الأصحاح التاسع عشر

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«كلم كل جماعة بني إسرائيل وقل
لهم: تكونون قديسين لأني قدوس الرب إلهكم. [3]تهابون كل إنسانٍ
أمه وأباه، وتحفظون سبوتي. أنا الرب إلهكم. [4]لا تلتفتوا إلى
الأوثان، وآلهةً مسبوكةً لا تصنعوا لأنفسكم. أنا الرب إلهكم. [5]ومتى
ذبحتم ذبيحة سلامةٍ للرب فللرضا عنكم تذبحونها. [6]يوم تذبحونها
تؤكل، وفي الغد. والفاضل إلى اليوم الثالث يحرق بالنار. [7]وإذا
أكلت في اليوم الثالث فذلك نجاسة لا يرضى به. [8]ومن أكل منها
يحمل ذنبه لأنه قد دنس قدس الرب. فتقطع تلك النفس من
شعبها.

[9]«وعندما تحصدون حصيد أرضكم لا تكمل زوايا حقلك في
الحصاد. ولقاط حصيدك لا تلتقط. [10]وكرمك لا تعلله، ونثار كرمك لا
تلتقط. للمسكين والغريب تتركه. أنا الرب إلهكم.

[11]«لا تسرقوا، ولا تكذبوا، ولا تغدروا أحدكم بصاحبه. [12]ولا تحلفوا
باسمي للكذب، فتدنس اسم إلهك. أنا الرب.

[13]«لا تغصب قريبك ولا تسلب، ولا تبت أجرة أجيرٍ عندك إلى
الغد. [14]لا تشتم الأصم، وقدام الأعمى لا تجعل معثرةً، بل اخش
إلهك. أنا الرب. [15]لا ترتكبوا جورًا في القضاء. لا تأخذوا بوجه
مسكينٍ ولا تحترم وجه كبيرٍ. بالعدل تحكم لقريبك. [16]لا تسع في
الوشايةٍ بين شعبك. لا تقف على دم قريبك. أنا الرب. [17]لا تبغض
أخاك في قلبك. إنذارًا تنذر صاحبك، ولا تحمل لأجله خطيةً. [18]لا
تنتقم ولا تحقد على أبناء شعبك، بل تحب قريبك كنفسك. أنا
الرب. [19]فرائضي تحفظون. لا تنز بهائمك جنسين، وحقلك لا تزرع
صنفين، ولا يكن عليك ثوب مصنف من صنفين. [20]وإذا اضطجع
رجل مع امرأةٍ اضطجاع زرعٍ وهي أمة مخطوبة لرجل، ولم تفد
فداءً ولا أعطيت حريتها، فليكن تأديب. لا يقتلا لأنها لم تعتق.
[21]ويأتي إلى الرب بذبيحةٍ لإثمه إلى باب خيمة الاجتماع: كبشًا،

ذبيحة إثم. [22]فيكفر عنه الكاهن بكبش الإثم أمام الرب من خطيتــه التي أخطأ، فيصفح له عن خطيته التي أخطأ.

[23]«ومتى دخلتم الأرض وغرسـتم كـل شـجرةٍ للطعـام، تحسـبون ثمرها غرلتها. ثلاث سنين تكـون لكم غلفـاء. لا يؤكـل منهـا. [24]وفي السنة الرابعة يكون كل ثمرها قدسًـا لتمجيـد الـرب. [25]وفي السـنة الخامسة تأكلون ثمرها، لتزيد لكم غلتها. أنا الرب إلهكم.

[26]«لا تأكلوا بالـدم. لا تتفـاءلوا ولا تعيفـوا. [27]لا تقصـروا رؤوسـكم مستديرًا، ولا تفسد عارضيك. [28]ولا تجرحوا أجسادكم لميتٍ. وكتابة وسمٍ لا تجعلوا فيكم. أنا الرب. [29]لا تـدنس ابنتـك بتعريضـها للـزنى لئلا تـــزني الأرض وتمتلئ الأرض رذيلـــةً. [30]ســـبوتي تحفظـــون، ومقدسـي تهـابون. أنـا الـرب. [31]لا تلتفتـوا إلى الجـان ولا تطلبـوا التوابع، فتتنجسوا بهم. أنا الـرب إلهكم. [32]من أمـام الأشـيب تقـوم وتحترم وجه الشيخ، وتخشى إلهك. أنا الرب.

[33]«وإذا نزل عنـدك غـريب في أرضـكم فلا تظلمـوه. [34]كـالوطني منكم يكون لكم الغريب النازل عندكم، وتحبـه كنفسـك، لأنكم كنتم غربــاء في أرض مصــر. أنــا الــرب إلهكم. [35]لا ترتكبــوا جــورًا في القضاء، لا في القياس، ولا في الوزن، ولا في الكيل. [36]ميزان حق، ووزنات حق، وإيفة حق، وهين حق تكون لكم. أنا الرب إلهكم الذي أخرجكم من أرض مصر. [37]فتحفظون كل فرائضي، وكل أحكــامي، وتعملونها. أنا الرب».

الأصحاح العشرون

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«وتقول لبني إسرائيل: كل إنسانٍ من
بني إسرائيل ومن الغرباء النـازلين في إسـرائيل أعطى من زرعـه
لمولك فإنه يقتل. يرجمه شعب الأرض بالحجارة. [3]وأجعل أنا وجهي
ضد ذلك الإنسان، وأقطعه من شعبه، لأنه أعطى من زرعه لمولـك
لكي ينجس مقدسي، ويدنس اسـمي القـدوس. [4]وإن غمض شـعب
الأرض أعينهم عن ذلـك الإنسـان عنـدما يعطي من زرعـه لمولـك،
فلم يقتلوه، [5]فإني أضع وجهي ضـد ذلـك الإنسـان، وضـد عشـيرته،
وأقطعه وجميـع الفـاجرين وراءه، بـالزنى وراء مولـك من شـعبهم.
[6]والنفس التي تلتفت إلى الجان، وإلى التوابع لتزني وراءهم، أجعل
وجهي ضد تلك النفس وأقطعها من شـعبها. [7]فتتقدسـون وتكونـون
قديسين، لأني أنا الرب إلهكم. [8]وتحفظون فرائضي وتعملونهـا. أنـا
الرب مقدسكم.

[9]«كل إنسانٍ سب أباه أو أمه فإنه يقتـل. قـد سـب أبـاه أو أمـه.
دمه عليه. [10]وإذا زنى رجل مع امـرأةٍ، فـإذا زنى مـع امـرأة قريبـه،
فإنه يقتل الزاني والزانية. [11]وإذا اضطجع رجل مع امرأة أبيه، فقـد
كشـف عـورة أبيـه. إنهمـا يقتلان كلاهمـا. دمهمـا عليهمـا. [12]وإذا
اضـطجع رجـل مـع كنتـه، فإنهمـا يقتلان كلاهمـا. قـد فعلا فاحشـةً.
دمهما عليهما. [13]وإذا اضطجع رجل مع ذكـرٍ اضـطجاع امـرأةٍ، فقـد
فعلا كلاهما رجسًا. إنهمـا يقتلان. دمهمـا عليهمـا. [14]وإذا اتخـذ رجـل
امـرأةً وأمهـا فـذلك رذيلـة. بالنـار يحرقونـه وإياهمـا، لكي لا يكـون
رذيلـة بينكم. [15]وإذا جعـل رجـل مضـجعه مـع بهيمـةٍ، فإنـه يقتـل،
والبهيمـة تميتونهـا. [16]وإذا اقـتربت امـرأة إلى بهيمـةٍ لنزائهـا، تميت
المرأة والبهيمة. إنهما يقتلان. دمهما عليهما. [17]وإذا أخذ رجـل أختـه
بنت أبيه أو بنت أمه، ورأى عورتهـا ورأت هي عورتـه، فـذلك عـار.
يقطعان أمام أعين بني شعبهما. قد كشف عورة أخته. يحمل ذنبه.
[18]وإذا اضطجع رجل مع امرأةٍ طامثٍ وكشف عورتها، عرى ينبوعها
وكشفت هي ينبوع دمها، يقطعان كلاهما من شعبهما. [19]عورة أخت
أمك، أو أخت أبيك لا تكشف. إنه قد عـرى قريبتـه. يحملان ذنبهمـا.

[20]وإذا اضطجع رجل مع امرأة عمه فقد كشف عورة عمـه. يحملان ذنبهما. يموتان عقيمين. [21]وإذا أخذ رجل امرأة أخيه، فذلك نجاسة. قد كشف عورة أخيه. يكونان عقيمين.

[22]«فتحفظون جميع فرائضي وجميـع أحكـامي، وتعملونهـا لكي لا تقذفكم الأرض التي أنا آتٍ بكم إليها لتسـكنوا فيهـا. [23]ولا تسـلكون في رسوم الشعوب الذين أنا طاردهم من أمامكم. لأنهم قد فعلـوا كل هذه، فكرهتهم. [24]وقلت لكم: ترثون أنتم أرضهم، وأنـا أعطيكم إياها لترثوها، أرضًا تفيض لبنًا وعسلاً. أنا الرب إلهكم الـذي مـيزكم من الشـعوب. [25]فتمـيزون بين البهـائم الطـاهرة والنجسـة، وبين الطيور النجسة والطاهرة. فلا تدنسوا نفوسـكم بالبهـائم والطيـور، ولا بكـل مـا يـدب على الأرض ممـا ميزتـه لكم ليكـون نجسًـا. [26]وتكونـون لي قديسـين لأني قـدوس أنـا الـرب، وقـد مـيزتكم من الشعوب لتكونوا لي.

[27]«وإذا كان في رجل أو امرأةٍ جان أو تابعة فإنه يقتل. بالحجـارة يرجمونه. دمه عليه».

الأصحاح الحادي والعشرون

[1]وقال الرب لموسى: «كلم الكهنة بني هارون وقل لهم: لا
يتنجس أحد منكم لميتٍ في قومه، [2]إلا لأقربائه الأقرب إليه: أمه
وأبيه وابنه وابنته وأخيه [3]وأخته العذراء القريبة إليه التي لم تصر
لرجل. لأجلها يتنجس. [4]كزوج لا يتنجس بأهله لتدنيسه. [5]لا يجعلوا
قرعةً في رؤوسهم، ولا يحلقوا عوارض لحاهم، ولا يجرحوا جراحةً
في أجسادهم. [6]مقدسين يكونون لإلههم، ولا يدنسون اسم إلههم،
لأنهم يقربون وقائد الرب طعام إلههم، فيكونون قدسًا. [7]إمرأةً
زانيةً أو مدنسةً لا يأخذوا، ولا يأخذوا امرأةً مطلقةً من زوجها. لأنه
مقدس لإلهه. [8]فتحسبه مقدسًا لأنه يقرب خبز إلهك. مقدسًا يكون
عندك لأني قدوس أنا الرب مقدسكم. [9]وإذا تدنست ابنة كاهنٍ
بالزنى فقد دنست أباها. بالنار تحرق.

[10]«والكاهن الأعظم بين إخوته الذي صب على رأسه دهن
المسحة، وملئت يده ليلبس الثياب، لا يكشف رأسه، ولا يشق
ثيابه، [11]ولا يأتي إلى نفسٍ ميتةٍ، ولا يتنجس لأبيه أو أمه، [12]ولا
يخرج من المقدس لئلا يدنس مقدس إلهه، لأن إكليل دهن مسحة
إلهه عليه. أنا الرب. [13]هذا يأخذ امرأةً عذراء. [14]أما الأرملة
والمطلقة والمدنسة والزانية فمن هؤلاء لا يأخذ، بل يتخذ عذراء
من قومه امرأةً. [15]ولا يدنس زرعه بين شعبه لأني أنا الرب
مقدسه».

[16]وكلم الرب موسى قائلاً: [17]«كلم هارون قائلاً: إذا كان رجل من
نسلك في أجيالهم فيه عيب فلا يتقدم ليقرب خبز إلهه. [18]لأن كل
رجل فيه عيب لا يتقدم. لا رجل أعمى ولا أعرج، ولا أفطس ولا
زوائدي، [19]ولا رجل فيه كسر رجل أو كسر يدٍ، [20]ولا أحدب ولا
أكشم، ولا من في عينه بياض، ولا أجرب ولا أكلف، ولا مرضوض
الخصى. [21]كل رجل فيه عيب من نسل هارون الكاهن لا يتقدم
ليقرب وقائد الرب. فيه عيب لا يتقدم ليقرب خبز إلهه. [22]خبز إلهه
من قدس الأقداس ومن القدس يأكل. [23]لكن إلى الحجاب لا يأتي،

وإلى المذبح لا يقترب، لأن فيه عيبًا، لئلا يـدنس مقدسـي، لأني أنـا
الرب مقدسهم». 24فكلم موسى هارون وبنيه وكل بني إسرائيل.

الأصحاح الثاني والعشرون

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«كلم هارون وبنيه أن يتوقـوا أقـداس
بني إسرائيل التي يقدسـونها لي ولا يدنسـوا اسـمي القـدوس. أنـا
الرب. [3]قل لهم: في أجيالكم كل إنسانٍ من جميـع نسـلكم اقـترب
إلى الأقـداس الـتي يقدسـها بنـو إسـرائيل للـرب، ونجاسـته عليـه،
تقطـع تلـك النفس من أمـامي. أنـا الـرب. [4]كـل إنسـانٍ من نسـل
هارون وهو أبرص أو ذو سـيل، لا يأكـل من الأقـداس حـتى يطهـر.
ومن مس شيئًا نجسًا لميتٍ، أو إنسان حدث منه اضطجاع زرعٍ، [5]أو
إنسـان مس دبيبًـا يتنجس بـه، أو إنسـانًا يتنجس بـه لنجاسـةٍ فيـه،
[6]فالذي يمس ذلك يكون نجسًا إلى المساء، ولا يأكل من الأقـداس،
بل يرحض جسده بماءٍ. [7]فمـتى غـربت الشـمس يكـون طـاهرًا، ثم
يأكل من الأقداس لأنها طعامـه. [8]ميتـةً أو فريسـةً لا يأكـل فيتنجس
بها. أنـا الـرب. [9]فيحفظـون شـعائري لكي لا يحملـوا لأجلهـا خطيـةً
يموتون بها لأنهم يدنسونها. أنا الرب مقدسهم.

[10]«وكل أجنبي لا يأكل قدسًا. نزيل كاهنٍ وأجيره لا يأكلون قدسًا.
[11]لكن إذا اشترى كاهن أحدًا شراء فضةٍ، فهو يأكـل منـه، والمولـود
في بيته. هما يـأكلان من طعامـه. [12]وإذا صـارت ابنـة كـاهنٍ لرجـل
أجنبي لا تأكل من رفيعـة الأقـداس. [13]وأمـا ابنـة كـاهنٍ قـد صـارت
أرملةً أو مطلقةً، ولم يكن لها نسل، ورجعت إلى بيت أبيها كما في
صباها، فتأكل من طعام أبيها. لكن كـل أجنـبي لا يأكـل منـه. [14]وإذا
أكل إنسان قدسًا سهوًا، يزيد عليه خمسه ويـدفع القـدس للكـاهن.
[15]فلا يدنســون أقــداس بــني إســرائيل الــتي يرفعونهــا للــرب،
[16]فيحملونهم ذنب إثمٍ بأكلهم أقداسهم. لأني أنا الرب مقدسهم».

[17]وكلم الـرب موسـى قـائلاً: [18]«كلم هـارون وبنيـه وجميـع بـني
إسرائيل وقل لهم: كل إنسـانٍ من بيت إسـرائيل ومن الغربـاء في
إسـرائيل، قـرب قربانـه من جميـع نـذورهم وجميـع نـوافلهم الـتي
يقربونهـا للـرب محرقـةً، [19]فللرضـا عنكم يكـون ذكـرًا صـحيحًا من
البقر أو الغنم أو المعز. [20]كـل مـا كـان فيـه عيب لا تقربـوه لأنـه لا

يكون للرضا عنكم. [21]وإذا قرب إنسـان ذبيحـة سـلامةٍ للـرب وفـاءً
لنذرٍ، أو نافلةً من البقر أو الأغنام، تكون صحيحةً للرضـا. كـل عيبٍ
لا يكـون فيهـا. [22]الأعمى والمكسـور والمجـروح والبثـير والأجـرب
والأكلف، هذه لا تقربوها للرب، ولا تجعلوا منها وقـودًا على المـذبح
للرب. [23]وأما الثور أو الشاة الزوائدي أو القزم فنافلةً تعمله، ولكن
لنذرٍ لا يرضى به. [24]ومرضـوض الخصـية ومسـحوقها ومقطوعهـا لا
تقربـوا للـرب. وفي أرضـكم لا تعملوهـا. [25]ومن يـد ابن الغـريب لا
تقربوا خبز إلهكم من جميـع هـذه، لأن فيهـا فسـادها. فيهـا عيب لا
يرضى بها عنكم».

[26]وكلم الـرب موسـى قـائلاً: [27]«مـتى ولـد بقـر أو غنم أو معـزًى
يكون سبعة أيامٍ تحت أمه، ثم من اليوم الثامن فصاعدًا يرضـى بـه
قربان وقودٍ للربٍ. [28]وأما البقـرة أو الشـاة فلا تـذبحوها وابنهـا في
يــومٍ واحــدٍ. [29]ومــتى ذبحتم ذبيحــة شــكرٍ للــرب، فللرضــا عنكم
تذبحونها. [30]في ذلك اليوم تؤكل. لا تبقوا منها إلى الغـد. أنـا الـرب.
[31]فتحفظون وصـاياي وتعملونهـا. أنـا الـرب. [32]ولا تدنسـون اسـمي
القدوس، فأتقـدس في وسـط بـني إسـرائيل. أنـا الـرب مقدسـكم
[33]الذي أخرجكم من أرض مصر ليكون لكم إلهًا. أنا الرب».

الأصحاح الثالث والعشرون

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«كلم بني إسرائيل وقل لهم: مواسم
الرب التي فيها تنادون محافل مقدسةً. هذه هي مواسمي: [3]ستة
أيامٍ يعمل عمل، وأما اليوم السابع ففيه سبت عطلةٍ محفل
مقدس. عملاً ما لا تعملوا. إنه سبت للرب في جميع مساكنكم.

[4]«هذه مواسم الرب، المحافل المقدسة التي تنادون بها في
أوقاتها: [5]في الشهر الأول، في الرابع عشر من الشهر، بين
العشاءين فصح للرب. [6]وفي اليوم الخامس عشر من هذا الشهر
عيد الفطير للرب. سبعة أيامٍ تأكلون فطيرًا. [7]في اليوم الأول
يكون لكم محفل مقدس. عملاً ما من الشغل لا تعملوا. [8]وسبعة
أيام تقربون وقودًا للرب. في اليوم السابع يكون محفل مقدس.
عملاً ما من الشغل لا تعملوا».

[9]وكلم الرب موسى قائلاً: [10]«كلم بني إسرائيل وقل لهم: متى
جئتم إلى الأرض التي أنا أعطيكم وحصدتم حصيدها، تأتون بحزمة
أول حصيدكم إلى الكاهن. [11]فيردد الحزمة أمام الرب للرضا عنكم.
في غد السبت يرددها الكاهن. [12]وتعملون يوم ترديدكم الحزمة
خروفًا صحيحًا حوليا محرقةً للرب. [13]وتقدمته عشرين من دقيق
ملتوتٍ بزيتٍ، وقودًا للرب رائحة سرورٍ، وسكيبه ربع الهين من
خمر. [14]وخبزًا وفريكًا وسويقًا لا تأكلوا إلى هذا اليوم عينه، إلى أن
تأتوا بقربان إلهكم، فريضةً دهريةً في أجيالكم في جميع مساكنكم.

[15]«ثم تحسبون لكم من غد السبت من يوم إتيانكم بحزمة
الترديد سبعة أسابيع تكون كاملةً. [16]إلى غد السبت السابع
تحسبون خمسين يومًا، ثم تقربون تقدمةً جديدةً للرب. [17]من
مساكنكم تأتون بخبز ترديدٍ، رغيفين عشرين يكونان من دقيق،
ويخبزان خميرًا باكورةً للرب. [18]وتقربون مع الخبز سبعة خرافٍ
صحيحةٍ حوليةٍ، وثورًا واحدًا ابن بقرٍ، وكبشين محرقةً للرب مع
تقدمتها وسكيبها وقود رائحة سرورٍ للرب. [19]وتعملون تيسًا واحدًا
من المعز ذبيحة خطيةٍ، وخروفين حوليين ذبيحة سلامةٍ. [20]فيرددها

الكاهن مع خبز الباكورة ترديدًا أمام الـرب مـع الخـروفين، فتكـون
للكاهن قدسًا للرب. [21]وتنادون في ذلك اليـوم عينـه محفلاً مقدسًـا
يكون لكم. عملاً ما من الشغل لا تعملوا. فريضـةً دهريـةً في جميـع
مساكنكم في أجيالكم. [22]وعندما تحصدون حصيد أرضكم، لا تكمــل
زوايـا حقلـك في حصـادك، ولقـاط حصـيدك لا تلتقـط. للمسـكين
والغريب تتركه. أنا الرب إلهكم».

[23]وكلم الرب موسى قائلاً: [24]«كلم بني إسرائيل قائلاً: في الشهر
السـابع، في أول الشـهر يكـون لكم عطلـة، تـذكار هتـاف البـوق،
محفل مقدس. [25]عملاً ما من الشغل لا تعملوا، لكن تقربون وقــودًا
للرب».

[26]وكلم الرب موسى قائلاً: [27]«أما العاشر من هذا الشهر السابع،
فهـو يـوم الكفـارة. محفلاً مقدسًـا يكـون لكم. تـذللون نفوسـكم
وتقربون وقودًا للرب. [28]عملاً ما لا تعملوا في هذا اليوم عينـه، لأنـه
يوم كفارةٍ للتكفير عنكم أمام الرب إلهكم. [29]إن كل نفسٍ لا تتـذلل
في هذا اليوم عينه تقطع من شـعبها. [30]وكـل نفسٍ تعمـل عملاً مـا
في هذا اليوم عينه أبيد تلك النفس من شعبها. [31]عملاً ما لا تعملوا.
فريضةً دهريةً في أجيالكم في جميع مساكنكم. [32]إنه سـبت عطلـةٍ
لكم، فتذللون نفوسكم. في تاسع الشهر عند المسـاء. من المسـاء
إلى المساء تسبتون سبتكم».

[33]وكلم الرب موسى قائلاً: [34]«كلم بني إسرائيل قـائلاً: في اليـوم
الخامس عشـر من هـذا الشـهر السـابع عيـد المظـال سـبعة أيـام
للـرب. [35]في اليـوم الأول محفـل مقـدس. عملاً مـا من الشـغل لا
تعملوا. [36]سبعة أيامٍ تقربون وقودًا للـرب. في اليـوم الثـامن يكـون
لكم محفل مقدس تقربون وقـودًا للـرب. إنـه اعتكـاف. كـل عمـل
شغل لا تعملوا.

[37]«هـذه هي مواسـم الـرب الـتي فيهـا تنـادون محافـل مقدسـةً
لتقريب وقـودٍ للـرب، محرقـةً وتقدمـةً وذبيحـةً وسـكيبًا أمـر اليـوم
بيومه، [38]عدا سبوت الرب، وعدا عطاياكم وجميـع نـذوركم، وجميـع
نوافلكم التي تعطونها للرب. [39]أما اليوم الخامس عشر من الشـهر

السابع ففيه، عندما تجمعون غلة الأرض، تعيدون عيدًا للرب سـبعة أيامٍ. في اليوم الأول عطلة وفي اليـوم الثـامن عطلـة. [40]وتأخـذون لأنفسكم في اليوم الأول ثمر أشجارٍ بهجةٍ وسعف النخـل وأغصـان أشجارٍ غبياء وصفصاف الوادي، وتفرحون أمام الـرب إلهكم سـبعة أيامٍ. [41]تعيدونه عيدًا للرب سبعة أيامٍ في السنة فريضـةً دهريـةً في أجيالكم. في الشهر السابع تعيدونـه. [42]في مظـال تسـكنون سـبعة أيامٍ. كل الوطنيين في إسرائيل يسكنون في المظـال. [43]لكي تعلم أجيـالكم أني في مظـال أسـكنت بـني إسـرائيل لمـا أخـرجتهم من أرض مصـر. أنـا الـرب إلهكم». [44]فـأخبر موسـى بـني إسـرائيل بمواسم الرب.

الأصحاح الرابع والعشرون

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«أوص بني إسرائيل أن يقدموا إليك
زيت زيتونٍ مرضوضٍ نقيا للضوء لإيقاد السرج دائمًا. [3]خارج حجاب
الشهادة في خيمة الاجتماع يرتبها هارون من المساء إلى الصباح
أمام الرب دائمًا فريضةً دهريةً في أجيالكم. [4]على المنارة الطاهرة
يرتب السرج أمام الرب دائمًا.

[5]«وتأخذ دقيقًا وتخبزه اثني عشر قرصًا. عشرين يكون القرص
الواحد. [6]وتجعلها صفين، كل صف ستةً على المائدة الطاهرة أمام
الرب. [7]وتجعل على كل صف لبانًا نقيا فيكون للخبز تذكارًا وقودًا
للرب. [8]في كل يوم سبتٍ يرتبه أمام الرب دائمًا، من عند بني
إسرائيل ميثاقًا دهريا. [9]فيكون لهارون وبنيه، فيأكلونه في مكانٍ
مقدسٍ، لأنه قدس أقداسٍ له من وقائد الرب فريضةً دهريةً».

[10]وخرج ابن امرأةٍ إسرائيليةٍ، وهو ابن رجل مصري، في وسط
بني إسرائيل. وتخاصم في المحلة ابن الإسرائيلية ورجل
إسرائيلي. [11]فجدف ابن الإسرائيلية على الاسم وسب. فأتوا به
إلى موسى. وكان اسم أمه شلومية بنت دبري من سبط دان.
[12]فوضعوه في المحرس ليعلن لهم عن فم الرب.

[13]فكلم الرب موسى قائلاً: [14]«أخرج الذي سب إلى خارج
المحلة، فيضع جميع السامعين أيديهم على رأسه، ويرجمه كل
الجماعة. [15]وكلم بني إسرائيل قائلاً: كل من سب إلهه يحمل
خطيته، [16]ومن جدف على اسم الرب فإنه يقتل. يرجمه كل
الجماعة رجمًا. الغريب كالوطني عندما يجدف على الاسم يقتل.
[17]وإذا أمات أحد إنسانًا فإنه يقتل. [18]ومن أمات بهيمةً يعوض عنها
نفسًا بنفسٍ. [19]وإذا أحدث إنسان في قريبه عيبًا، فكما فعل كذلك
يفعل به. [20]كسر بكسرٍ، وعين بعينٍ، وسن بسن. كما أحدث عيبًا
في الإنسان كذلك يحدث فيه. [21]من قتل بهيمةً يعوض عنها، ومن
قتل إنسانًا يقتل. [22]حكم واحد يكون لكم. الغريب يكون كالوطني.
إني أنا الرب إلهكم».

[23]فكلم موسى بني إسرائيل أن يخرجوا الذي سب إلى خارج
المحلة ويرجموه بالحجارة. ففعل بنو إسرائيل كما أمر الرب
موسى.

الأصحاح الخامس والعشرون

[1]وكلم الرب موسى في جبل سيناء قائلاً: [2]«كلم بني إسرائيل
وقل لهم: متى أتيتم إلى الأرض التي أنا أعطيكم تسبت الأرض
سبتًا للرب. [3]ست سنين تزرع حقلك، وست سنين تقضب كرمك
وتجمع غلتهما. [4]وأما السنة السابعة ففيها يكون للأرض سبت
عطلةٍ، سبتًا للرب. لا تزرع حقلك ولا تقضب كرمك. [5]زريع حصيدك
لا تحصد، وعنب كرمك المحول لا تقطف. سنة عطلةٍ تكون
للأرض. [6]ويكون سبت الأرض لكم طعامًا. لك ولعبدك ولأمتك
ولأجيرك ولمستوطنك النازلين عندك، [7]ولبهائمك وللحيوان الذي
في أرضك تكون كل غلتها طعامًا.

[8]«وتعد لك سبعة سبوت سنين. سبع سنين سبع مراتٍ. فتكون
لك أيام السبعة السبوت السنوية تسعًا وأربعين سنةً. [9]ثم تعبر بوق
الهتاف في الشهر السابع في عاشر الشهر. في يوم الكفارة
تعبرون البوق في جميع أرضكم. [10]وتقدسون السنة الخمسين،
وتنادون بالعتق في الأرض لجميع سكانها. تكون لكم يوبيلاً،
وترجعون كل إلى ملكه، وتعودون كل إلى عشيرته. [11]يوبيلاً تكون
لكم السنة الخمسون. لا تزرعوا ولا تحصدوا زريعها، ولا تقطفوا
كرمها المحول. [12]إنها يوبيل. مقدسةً تكون لكم. من الحقل تأكلون
غلتها. [13]في سنة اليوبيل هذه ترجعون كل إلى ملكه. [14]فمتى بعت
صاحبك مبيعًا، أو اشتريت من يد صاحبك، فلا يغبن أحدكم أخاه.
[15]حسب عدد السنين بعد اليوبيل تشتري من صاحبك، وحسب
سني الغلة يبيعك. [16]على قدر كثرة السنين تكثر ثمنه، وعلى قدر
قلة السنين تقلل ثمنه، لأنه عدد الغلات يبيعك. [17]فلا يغبن أحدكم
صاحبه، بل اخش إلهك. إني أنا الرب إلهكم. [18]فتعملون فرائضي
وتحفظون أحكامي وتعملونها لتسكنوا على الأرض آمنين. [19]وتعطي
الأرض ثمرها فتأكلون للشبع، وتسكنون عليها آمنين. [20]وإذا قلتم:
ماذا نأكل في السنة السابعة إن لم نزرع ولم نجمع غلتنا؟ [21]فإني
آمر ببركتي لكم في السنة السادسة، فتعمل غلةً لثلاث سنين.

[22]فـتزرعون السـنة الثامنـة وتـأكلون من الغلـة العتيقـة إلى السـنة
التاسعة. إلى أن تأتي غلتها تأكلون عتيقًا.

[23]«والأرض لا تباع بتةً، لأن لي الأرض، وأنتم غرباء ونزلاء عنــدي.
[24]بل في كل أرض ملككم تجعلون فكاكًا للأرض. [25]إذا افتقر أخــوك
فباع من ملكه، يأتي وليه الأقرب إليه ويفـك مـبيع أخيـه. [26]ومن لم
يكن له ولي، فإن نالت يـده ووجـد مقـدار فكاكـه، [27]يحسـب سـني
بيعه، ويرد الفاضل للإنسان الذي باع لـه، فـيرجع إلى ملكـه. [28]وإن
لم تنل يده كفايـةً لـيرد لـه، يكـون مبيعـه في يـد شـاريه إلى سـنة
اليوبيل، ثم يخرج في اليوبيل فيرجع إلى ملكه.

[29]«وإذا باع إنسان بيت سكنٍ في مدينةٍ ذات سورٍ، فيكون فكاكه
إلى تمام سنة بيعه. سنةً يكونً فكاكه. [30]وإن لم يفكَّ قبل أن تكمل
له سنة تامة، وجب البيت الذي في المدينة ذات السور بتةً لشـاريه
في أجياله. لا يخرج في اليوبيل. [31]لكن بيوت القرى الـتي ليس لهـا
سـور حولهـا، فمـع حقـول الأرض تحسـب. يكـون لهـا فكـاك، وفي
اليوبيل تخرج. [32]وأما مدن اللاويين، بيوت مدن ملكهم، فيكـون لهـا
فكاك مؤبـد للاويين. [33]والـذي يفكـه من اللاويين المـبيع من بيتٍ أو
من مدينـة ملكـه يخـرج في اليوبيـل، لأن بيـوت مـدن اللاويين هي
ملكهم في وسط بني إسرائيل. [34]وأما حقول المسـارح لمـدنهم فلا
تباع، لأنها ملك دهري لهم.

[35]«وإذا افتقــر أخــوك وقصــرت يــده عنــدك، فاعضــده غريبًـا أو
مستوطنًا فيعيش معـك. [36]لا تأخـذ منـه ربًـا ولا مرابحـةً، بـل اخش
إلهك، فيعيش أخوك معك. [37]فضتك لا تعطه بالربا، وطعامك لا تعط
بالمرابحــة. [38]أنــا الــرب إلهكم الــذي أخــرجكم من أرض مصــر
ليعطيكم أرض كنعان، فيكون لكم إلهًا.

[39]«وإذا افتقر أخوك عندك وبيع لـك، فلا تسـتعبده اسـتعباد عبـدٍ.
[40]كأجيرٍ، كنزيل يكون عندك. إلى سـنة اليوبيـل يخـدم عنـدك، [41]ثم
يخرج من عندك هو وبنوه معه ويعود إلى عشيرته، وإلى ملك آبائــه
يرجع. [42]لأنهم عبيدي الذين أخرجتهم من أرض مصر، لا يباعون بيـع
العبيـد. [43]لا تتسـلط عليـه بعنـفٍ، بـل اخش إلهـك. [44]وأمـا عبيـدك

وإمـاؤك الـذين يكونـون لـك، فمن الشـعوب الـذين حـولكم. منهم تقتنون عبيدًا وإماءً. [45]وأيضًا من أبناء المستوطنين النازلين عندكم، منهم تقتنـون ومن عشـائرهم الـذين عنـدكم الـذين يلـدونهم في أرضكم، فيكونـون ملكًـا لكم. [46]وتسـتملكونهم لأبنـائكم من بعـدكم ميراث ملكٍ. تستعبدونهم إلى الدهر. وأما إخوتكم بنـو إسـرائيل فلا يتسلط إنسان على أخيه بعنفٍ.

[47]«وإذا طالت يد غريبٍ أو نزيل عندك، وافتقر أخوك عنـده وبيـع للغريب المستوطن عندك أو لنسل عشـيرة الغـريب، [48]فبعـد بيعـه يكون له فكاك. يفكه واحد من إخوته، [49]أو يفكه عمـه أو ابن عمـه، أو يفكه واحد من أقرباء جسده من عشيرته، أو إذا نالت يـده يفـك نفسه. [50]فيحاسب شاريه من سنة بيعه له إلى سنة اليوبيل، ويكون ثمن بيعه حسب عدد السـنين. كأيـام أجـيرٍ يكـون عنـده. [51]إن بقي كثير من السـنين فعلى قـدرها يـرد فكاكـه من ثمن شـرائه. [52]وإن بقي قليل من السنين إلى سنة اليوبيل يحسب له وعلى قدر سـنيه يرد فكاكه. [53]كأجيرٍ من سنةٍ إلى سنةٍ يكون عنده. لا يتسـلط عليـه بعنفٍ أمام عينيك. [54]وإن لم يفك بهؤلاء، يخرج في سنة اليوبيل هـو وبنوه معه، [55]لأن بني إسرائيل لي عبيد. هم عبيدي الذين أخرجتهم من أرض مصر. أنا الرب إلهكم.

الأصحاح السادس والعشرون

[1]«لا تصنعوا لكم أوثانًا، ولا تقيموا لكم تمثالاً منحوتًا أو نصبًا، ولا
تجعلوا في أرضكم حجرًا مصورًا لتسجدوا له. لأني أنا الرب إلهكم.
[2]سبوتي تحفظون ومقدسي تهابون. أنا الرب.

[3]«إذا سلكتم في فرائضي وحفظتم وصاياي وعملتم بها، [4]أعطي
مطركم في حينه، وتعطي الأرض غلتها، وتعطي أشجار الحقل
أثمارها، [5]ويلحق دراسكم بالقطاف، ويلحق القطاف بالزرع،
فتأكلون خبزكم للشبع وتسكنون في أرضكم آمنين. [6]وأجعل سلامًا
في الأرض، فتنامون وليس من يزعجكم. وأبيد الوحوش الرديئة
من الأرض، ولا يعبر سيف في أرضكم. [7]وتطردون أعداءكم
فيسقطون أمامكم بالسيف. [8]يطرد خمسة منكم مئةً، ومئة منكم
يطردون ربوةً، ويسقط أعداؤكم أمامكم بالسيف. [9]وألتفت إليكم
وأثمركم وأكثركم وأفي ميثاقي معكم، [10]فتأكلون العتيق المعتق،
وتخرجون العتيق من وجه الجديد. [11]وأجعل مسكني في وسطكم،
ولا ترذلكم نفسي. [12]وأسير بينكم وأكون لكم إلهًا وأنتم تكونون لي
شعبًا. [13]أنا الرب إلهكم الذي أخرجكم من أرض مصر من كونكم
لهم عبيدًا، وقطع قيود نيركم وسيركم قيامًا.

[14]«لكن إن لم تسمعوا لي ولم تعملوا كل هذه الوصايا، [15]وإن
رفضتم فرائضي وكرهت أنفسكم أحكامي، فما عملتم كل وصاياي،
بل نكثتم ميثاقي، [16]فإني أعمل هذه بكم: أسلط عليكم رعبًا وسلا
وحمى تفني العينين وتتلف النفس. وتزرعون باطلاً زرعكم فيأكله
أعداؤكم. [17]وأجعل وجهي ضدكم فتنهزمون أمام أعدائكم، ويتسلط
عليكم مبغضوكم، وتهربون وليس من يطردكم.

[18]«وإن كنتم مع ذلك لا تسمعون لي، أزيد على تأديبكم سبعة
أضعافٍ حسب خطاياكم، [19]فأحطم فخار عزكم، وأصير سماءكم
كالحديد، وأرضكم كالنحاس، [20]فتفرغ باطلاً قوتكم، وأرضكم لا
تعطي غلتها، وأشجار الأرض لا تعطي أثمارها.

[21]«وإن سلكتم معي بالخلاف، ولم تشاءوا أن تسمعوا لي، أزيد عليكم ضرباتٍ سبعة أضعافٍ حسب خطاياكم. [22]أطلق عليكم وحوش البرية فتعدمكم الأولاد، وتقرض بهائمكم، وتقللكم فتوحش طرقكم.

[23]«وإن لم تتأدبوا مني بذلك، بل سلكتم معي بالخلاف، [24]فإني أنا أسلك معكم بالخلاف، وأضربكم سبعة أضعافٍ حسب خطاياكم. [25]أجلب عليكم سيفًا ينتقم نقمة الميثاق، فتجتمعون إلى مدنكم وأرسل في وسطكم الوبأ فتدفعون بيد العدو. [26]بكسري لكم عصا الخبز. تخبز عشر نساءٍ خبزكم في تنورٍ واحدٍ، ويرددن خبزكم بالوزن، فتأكلون ولا تشبعون.

[27]«وإن كنتم بذلك لا تسمعون لي بل سلكتم معي بالخلاف، [28]فأنا أسلك معكم بالخلاف ساخطًا، وأؤدبكم سبعة أضعافٍ حسب خطاياكم، [29]فتأكلون لحم بنيكم، ولحم بناتكم تأكلون. [30]وأخرب مرتفعاتكم، وأقطع شمساتكم، وألقي جثثكم على جثث أصنامكم، وترذلكم نفسي. [31]وأصير مدنكم خربةً، ومقادسكم موحشةً، ولا أشتم رائحة سروركم. [32]وأوحش الأرض فيستوحش منها أعداؤكم الساكنون فيها. [33]وأذريكم بين الأمم، وأجرد وراءكم السيف فتصير أرضكم موحشةً، ومدنكم تصير خربةً. [34]حينئذٍ تستوفي الأرض سبوتها كل أيام وحشتها وأنتم في أرض أعدائكم. حينئذٍ تسبت الأرض وتستوفي سبوتها. [35]كل أيام وحشتها تسبت ما لم تسبته من سبوتكم في سكنكم عليها. [36]والباقون منكم ألقي الجبانة في قلوبهم في أراضي أعدائهم، فيهزمهم صوت ورقةٍ مندفعةٍ، فيهربون كالهرب من السيف، ويسقطون وليس طارد. [37]ويعثر بعضهم ببعض كما من أمام السيف وليس طارد، ولا يكون لكم قيام أمام أعدائكم، [38]فتهلكون بين الشعوب وتأكلكم أرض أعدائكم. [39]والباقون منكم يفنون بذنوبهم في أراضي أعدائكم. وأيضًا بذنوب آبائهم معهم يفنون. [40]لكن إن أقروا بذنوبهم وذنوب آبائهم في خيانتهم التي خانوني بها، وسلوكهم معي الذي سلكوا بالخلاف، [41]وإني أيضًا سلكت معهم بالخلاف وأتيت بهم إلى أرض أعدائهم. إلا أن تخضع حينئذٍ قلوبهم الغلف، ويستوفوا حينئذٍ عن

ذنوبهم، [42]أذكر ميثاقي مع يعقوب، وأذكر أيضًا ميثاقي مع إسـحاق، وميثاقي مع إبراهيم، وأذكر الأرض. [43]والأرض تترك منهم وتستوفي سبوتها في وحشتها منهم، وهم يستوفون عن ذنوبهم لأنهم قد أبـوا أحكامي وكرهت أنفسهم فرائضي. [44]ولكن مع ذلك أيضًا متى كانوا في أرض أعـدائهم، مـا أبيتهم ولا كـرهتهم حـتى أبيـدهم وأنكث ميثـاقي معهم، لأني أنـا الـرب إلههم. [45]بـل أذكـر لهم الميثـاق مـع الأولين الذين أخرجتهم من أرض مصر أمام أعين الشـعوب لأكـون لهم إلهًا. أنا الرب».

[46]هذه هي الفرائض والأحكام والشرائع الـتي وضـعها الـرب بينـه وبين بني إسرائيل في جبل سيناء بيد موسى.

الأصحاح السابع والعشرون

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«كلم بني إسرائيل وقل لهم: إذا أفرز
إنسان نذرًا حسب تقويمك نفوسًا للرب، [3]فإن كـان تقويمـك لـذكرٍ
من ابن عشرين سنةً إلى ابن ستين سنةً، يكـون تقويمـك خمسـين
شاقل فضةٍ على شاقل المقـدس. [4]وإن كـان أنـثى يكـون تقويمـك
ثلاثين شاقلاً. [5]وإن كان من ابن خمس سنين إلى ابن عشرين سنةً
يكون تقويمك لذكرٍ عشـرين شـاقلاً، ولأنـثى عشـرة شـواقل. [6]وإن
كان من ابن شهرٍ إلى ابن خمس سنين يكون تقويمك لذكرٍ خمسة
شواقل فضةٍ، ولأنثى يكون تقويمك ثلاثة شـواقل فضـةٍ. [7]وإن كـان
من ابن ستين سنةً فصاعدًا فإن كـان ذكـرًا يكـون تقويمـك خمسـة
عشـر شـاقلاً، وأمـا للأنـثى فعشـرة شـواقل. [8]وإن كـان فقـيرًا عن
تقويمك يوقفه أمام الكاهن فيقومه الكاهن. على قـدر مـا تنـال يـد
الناذر يقومه الكاهن.

[9]«وإن كان بهيمةً مما يقربونه قربانًا للرب، فكـل مـا يعطي منـه
للرب يكون قدسًا. [10]لا يغيره ولا يبدله جيدًا بـرديءٍ، أو رديئًا بجيـدٍ.
وإن أبدل بهيمةً ببهيمةٍ تكون هي وبديلها قدسًـا. [11]وإن كـان بهيمـةً
نجسةً ممـا لا يقربونـه قربانًـا للـرب يوقـف البهيمـة أمـام الكـاهن،
[12]فيقومها الكاهن جيدةً أم رديئةً. فحسـب تقويمـك يـا كـاهن هكـذا
يكون. [13]فإن فكها يزيد خمسها على تقويمك.

[14]«وإذا قدس إنسان بيتـه قدسًـا للـرب، يقومـه الكـاهن جيـدًا أم
رديئًا. وكما يقومه الكاهن هكـذا يقـوم. [15]فـإن كـان المقـدس يفـك
بيته، يزيد خمس فضة تقويمك عليه فيكون له. [16]وإن قدس إنسـان
بعض حقل ملكه للرب، يكون تقويمك على قدر بذاره. بـذار حـومرٍ
من الشـعير بخمسـين شـاقل فضـةٍ. [17]إن قـدس حقلـه من سـنة
اليوبيل فحسب تقويمك يقوم. [18]وإن قدس حقله بعد سـنة اليوبيـل
يحسـب لـه الكـاهن الفضـة على قـدر السـنين الباقيـة إلى سـنة
اليوبيـل، فينقص من تقويمـك. [19]فـإن فـك الحقـل مقدسـه، يزيـد
خمس فضة تقويمك عليه فيجب له. [20]لكن إن لم يفك الحقل وبيـع

الحقل لإنسانٍ آخر لا يفك بعد، [21]بل يكون الحقل عند خروجه في
اليوبيل قدسًا للرب كالحقل المحرم. للكاهن يكون ملكه.

[22]«وإن قدس للرب حقلاً من شرائه ليس من حقول ملكه،
[23]يحسب له الكاهن مبلغ تقويمك إلى سنة اليوبيل، فيعطي
تقويمك في ذلك اليوم قدسًا للرب. [24]وفي سنة اليوبيل يرجع
الحقل إلى الذي اشتراه منه، إلى الذي له ملك الأرض. [25]وكل
تقويمك يكون على شاقل المقدس. عشرين جيرةً يكون الشاقل.

[26]«لكن البكر الذي يفرز بكرًا للرب من البهائم فلا يقدسه أحد.
ثورًا كان أو شاةً فهو للرب. [27]وإن كان من البهائم النجسة يفديه
حسب تقويمك ويزيد خمسه عليه. وإن لم يفك، فيباع حسب
تقويمك. [28]أما كل محرمٍ يحرمه إنسان للرب من كل ما له من
الناس والبهائم ومن حقول ملكه فلا يباع ولا يفك. إن كل محرمٍ هو
قدس أقداسٍ للرب. [29]كل محرمٍ يحرم من الناس لا يفدى. يقتل
قتلاً.

[30]«وكل عشر الأرض من حبوب الأرض وأثمار الشجر فهو للرب.
قدس للرب. [31]وإن فك إنسان بعض عشره يزيد خمسه عليه.
[32]وأما كل عشر البقر والغنم فكل ما يعبر تحت العصا يكون
العاشر قدسًا للرب. [33]لا يفحص أجيد هو أم رديء، ولا يبدله. وإن
أبدله يكون هو وبديله قدسًا. لا يفك».

[34]هذه هي الوصايا التي أوصى الرب بها موسى إلى بني إسرائيل
في جبل سيناء.

سفر العدد

الأصحاح الأول

1وكلم الرب موسى في برية سيناء، في خيمة الاجتمـاع، في أولِ
الشـهر الثـاني في السـنة الثانيـة لخـروجهم من أرض مصـر قـائلاً:
2«أحصوا كل جماعة بني إسرائيل بعشـائرهم وبيـوت آبـائهم، بعـدد
الأسماء، كل ذكرٍ برأسه، 3من ابن عشرين سنةً فصاعدًا، كل خارجٍ
للحــرب في إســرائيل. تحســبهم أنت وهــارون حســب أجنــادهم.
4ويكون معكما رجل لكل سبطٍ،رجل هـو رأس لـبيت آبائـه. 5وهـذه
أسماء الرجال الذين يقفون معكمـا: لـرأوبين أليصـور بن شـديئور.
6لشـــمعون شـــلوميئيل بن صوريشـــداي. 7ليهـــوذا نحشـــون بن
عميناداب. 8ليساكر نثنائيل بن صوغر. 9لزبولـون أليـآب بن حيلـون.
10لابني يوسف: لأفرايم أليشمع بن عميهود، ولمنسـى جمليئيـل بن
فدهصــور. 11لبنيــامين أبيــدن بن جــدعوني. 12لــدان أخيعــزر بن
عميشــداي. 13لأشــير فجعيئيــل بن عكــرن. 14لجــاد ألياســاف بن
دعوئيل. 15لنفتالي أخيرع بن عينن». 16هؤلاء هم مشاهير الجماعـة،
رؤســاء أســباط آبــائهم. رؤوس ألــوف إســرائيل. 17فأخــذ موســى
وهارون هؤلاء الرجال الذين تعينوا بأسمائهم، 18وجمعا كل الجماعة
في أول الشهر الثاني ، فانتسبوا إلى عشائرهم وبيوت آبائهم بعــدد
الأسماء، من ابن عشرين سنةً فصاعدًا برؤوسهم، 19كما أمر الــرب
موسى. فعدهم في برية سيناء.

20فكـان بنـو رأوبين بكـر إسـرائيل، تواليـدهم حسـب عشـائرهم
وبيوت آبائهم، بعدد الأسـماء برؤوسـهم، كـل ذكـرٍ من ابن عشـرين
سنةً فصاعدًا، كل خـارجٍ للحـرب، 21كـان المعـدودون منهم لسـبط
رأوبين ستةً وأربعين ألفًا وخمس مئةٍ.

22بنــو شــمعون، تواليــدهم حســب عشــائرهم وبيــوت آبــائهم،
المعدودون منهم بعدد الأسماء برؤوسهم، كل ذكرٍ من ابن عشرين
سنةً فصاعدًا، كل خارجٍ للحرب، 23المعدودون منهم لسبط شمعون
تسعة وخمسون ألفًا وثلاث مئةٍ.

24بنو جاد، تواليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء
من ابن عشرين سـنةً فصـاعدًا، كـل خـارجٍ للحـرب، 25المعـدودون
منهم لسبط جاد خمسة وأربعون ألفًا وستً مئةٍ وخمسون.

[26]بنـو يهـوذا، تواليـدهم حسـب عشـائرهم وبيـوت آبـائهم، بعـدد
الأسـماء من ابن عشـرين سـنةً فصـاعدًا، كـل خـارجٍ للحـرب،
[27]المعدودون منهم لسبط يهوذا أربعة وسبعون ألفًا وستّ مئةٍ.

[28]بنـو يسـاكر، تواليـدهم حسـب عشـائرهم وبيـوت آبـائهم، بعـدد
الأسـماء من ابن عشـرين سـنةً فصـاعدًا، كـل خـارجٍ للحـرب،
[29]المعدودون منهم لسبط يساكر أربعة وخمسون ألفًا وأربع مئةٍ.

[30]بنو زبولـون، تواليـدهم حسـب عشـائرهم وبيـوت آبـائهم، بعـدد
الأسـماء من ابن عشـرين سـنةً فصـاعدًا، كـل خـارجٍ للحـرب،
[31]المعدودون منهم لسبط زبولون سبعة وخمسون ألفًا وأربع مئةٍ.

[32]بنـو يوسـف: بنـو أفـرايم، تواليـدهم حسـب عشـائرهم وبيـوت
آبـائهم، بعـدد الأسـماء من ابن عشـرين سـنةً فصـاعدًا، كـل خـارجٍ
للحرب، [33]المعدودون منهم لسبط أفرايم أربعون ألفًا وخمس مئةٍ.

[34]بنـو منسـى، تواليـدهم حسـب عشـائرهم وبيـوت آبـائهم، بعـدد
الأسـماء من ابن عشـرين سـنةً فصـاعدًا، كـل خـارجٍ للحـرب،
[35]المعدودون منهم لسبط منسى اثنان وثلاثون ألفًا ومئتان.

[36]بنو بنيـامين، تواليـدهم حسـب عشـائرهم وبيـوت آبـائهم، بعـدد
الأسـماء من ابن عشـرين سـنةً فصـاعدًا، كـل خـارجٍ للحـرب،
[37]المعدودون منهم لسبط بنيامين خمسة وثلاثون ألفًا وأربع مئةٍ.

[38]بنو دان، تواليدهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء
من ابن عشرين سـنةً فصـاعدًا، كـل خـارجٍ للحـرب، [39]المعـدودون
منهم لسبط دان اثنان وستون ألفًا وسبع مئةٍ.

[40]بنـو أشـير، تواليـدهم حسـب عشـائرهم وبيـوت آبـائهم، بعـدد
الأسـماء من ابن عشـرين سـنةً فصـاعدًا، كـل خـارجٍ للحـرب،
[41]المعدودون منهم لسبط أشير واحد وأربعون ألفًا وخمس مئةٍ.

[42]بنـو نفتـالي، تواليـدهم حسـب عشـائرهم وبيـوت آبـائهم، بعـدد
الأسـماء من ابن عشـرين سـنةً فصـاعدًا، كـل خـارجٍ للحـرب،
[43]المعدودون منهم لسبط نفتالي ثلاثة وخمسون ألفًا وأربع مئةٍ.

[44]هـؤلاء هم المعـدودون الـذين عـدهم موسـى وهـارون ورؤسـاء
إسرائيل، اثنـا عشـر رجلاً، رجـل واحـد لـبيت آبائـه. [45]فكـان جميـع
المعدودين من بني إسرائيل حسـب بيـوت آبـائهم من ابن عشـرين
سنةً فصاعدًا، كل خارجٍ للحرب في إسرائيل [46]ست مئة ألفٍ وثلاثة
آلافٍ وخمس مئةٍ وخمسين. [47]وأمـا اللاويـون حسـب سـبط آبـائهم
فلم يعدوا بينهم، [48]إذ كلم الرب موسى قائلاً: [49]«أما سبط لاوي فلا
تحسبه ولا تعده بين بني إسرائيل. [50]بل وكـل اللاويين على مسـكن
الشهادة وعلى جميع أمتعته وعلى كل ما له. هم يحملون المســكن
وكل أمتعته، وهم يخدمونه، وحول المسكن ينزلون. [51]فعند ارتحـال
المسـكن ينزلـه اللاويـون وعنـد نـزول المسـكن يقيمـه اللاويـون.
والأجنبي الذي يقترب يقتل. [52]ويـنزل بنـو إسـرائيل كـل في محلتـه
وكل عند رايتـه بأجنـادهم. [53]وأمـا اللاويـون فيـنزلون حـول مسـكن
الشهادة لكي لا يكون سـخط على جماعـة بـني إسـرائيل، فيحفـظ
اللاويون شعائر مسكن الشهادة». [54]ففعل بنو إسرائيل حسب كــل
ما أمر الرب موسى كذلك فعلوا.

الأصحاح الثاني

1 وكلم الرب موسى وهارون قائلاً: 2 «ينزل بنو إسرائيل كل عند
رايته بأعلام لبيوت آبائهم. قبالة خيمة الاجتماع حولها ينزلون.
3 فالنازلون إلى الشرق، نحو الشروق، راية محلة يهوذا حسب
أجنادهم، والرئيس لبني يهوذا نحشون بن عميناداب، 4 وجنده
المعدودون منهم أربعة وسبعون ألفًا وست مئةٍ. 5 والنازلون معه
سبط يساكر، والرئيس لبني يساكر نثنائيل بن صوغر، 6 وجنده
المعدودون منه أربعة وخمسون ألفًا وأربع مئةٍ. 7 وسبط زبولون،
والرئيس لبني زبولون أليآب بن حيلون، 8 وجنده المعدودون منه
سبعة وخمسون ألفًا وأربع مئةٍ. 9 جميع المعدودين لمحلة يهوذا مئة
ألفٍ وستة وثمانون ألفًا وأربع مئةٍ بأجنادهم. يرتحلون أولاً.

10 «راية محلة رأوبين إلى التيمن حسب أجنادهم، والرئيس لبني
رأوبين أليصور بن شديئور، 11 وجنده المعدودون منه ستة وأربعون
ألفًا وخمس مئةٍ. 12 والنازلون معه سبط شمعون، والرئيس لبني
شمعون شلوميئيل بن صوريشداي، 13 وجنده المعدودون منهم
تسعة وخمسون ألفًا وثلاث مئةٍ. 14 وسبط جاد، والرئيس لبني جاد
ألياساف بن رعوئيل، 15 وجنده المعدودون منهم خمسة وأربعون
ألفًا وست مئةٍ وخمسون. 16 جميع المعدودين لمحلة رأوبين مئة
ألفٍ وواحد وخمسون ألفًا وأربع مئةٍ وخمسون بأجنادهم، ويرتحلون
ثانيةً.

17 «ثم ترتحل خيمة الاجتماع محلة اللاويين في وسط المحلات.
كما ينزلون كذلك يرتحلون. كل في موضعه براياتهم.

18 «راية محلة أفرايم حسب أجنادهم إلى الغرب، والرئيس لبني
أفرايم أليشمع بن عميهود، 19 وجنده المعدودون منهم أربعون ألفًا
وخمس مئةٍ. 20 ومعه سبط منسى، والرئيس لبني منسى جمليئيل
بن فدهصور، 21 وجنده المعدودون منهم اثنان وثلاثون ألفًا ومئتان.
22 وسبط بنيامين، والرئيس لبني بنيامين أبيدن بن جدعوني،
23 وجنده المعدودون منهم خمسة وثلاثون ألفًا وأربع مئةٍ. 24 جميع

المعدودين لمحلة أفـرايم مئـة ألـفٍ وثمانيـة آلافٍ ومئـة بأجنـادهم، ويرتحلون ثالثةً.

[25]«راية محلة دان إلى الشمال حسـب أجنـادهم، والـرئيس لبـني دان أخيعزر بن عميشداي، [26]وجنده المعدودون منهم اثنان وسـتون ألفًا وسبع مئةٍ. [27]والنازلون معه سبط أشير، والـرئيس لبـني أشـير فجعيئيل بن عكرن، [28]وجنده المعدودون منهم واحـد وأربعـون ألفًـا وخمس مئـةٍ. [29]وسـبط نفتـالي، والـرئيس لبـني نفتـالي أخـيرع بن عينن، [30]وجنده المعدودون منهم ثلاثـة وخمسـون ألفًـا وأربـع مئـةٍ. [31]جميـع المعـدودين لمحلـة دان مئـة ألـفٍ وسـبعة وخمسـون ألفًـا وست مئةٍ. يرتحلون أخيرًا براياتهم».

[32]هؤلاء هم المعـدودون من بـني إسـرائيل حسـب بيـوت آبـائهم. جميع المعدودين من المحلات بأجنادهم ست مئة ألـفٍ وثلاثـة آلافٍ وخمس مئــةٍ وخمســون. [33]وأمــا اللاويــون فلم يعــدوا بين بــني إسرائيل، كما أمر الرب موسى. [34]ففعل بنو إسرائيل حسب كل ما أمر به الـرب موسـى. هكـذا نزلـوا برايـاتهم، وهكـذا ارتحلـوا. كـل حسب عشائره مع بيت آبائه.

الأصحاح الثالث

[1]وهذه تواليد هارون وموسى يوم كلم الرب موسى في جبل
سيناء. [2]وهذه أسماء بني هارون: ناداب البكر، وأبيهو وألعازار
وإيثامار. [3]هذه أسماء بني هارون الكهنة الممسوحين الذين ملأ
أيديهم للكهانة. [4]ولكن مات ناداب وأبيهو أمام الرب عندما قربا نارًا
غريبةً أمام الرب في برية سيناء، ولم يكن لهما بنون. وأما ألعازار
وإيثامار فكهنا أمام هارون أبيهما.

[5]وكلم الرب موسى قائلاً: [6]«قدم سبط لاوي وأوقفهم قدام
هارون الكاهن وليخدموه. [7]فيحفظون شعائره وشعائر كل الجماعة
قدام خيمة الاجتماع، ويخدمون خدمة المسكن، [8]فيحرسون كل
أمتعة خيمة الاجتماع، وحراسة بني إسرائيل ويخدمون خدمة
المسكن. [9]فتعطي اللاويين لهارون ولبنيه. إنهم موهوبون له هبةً
من عند بني إسرائيل. [10]وتوكل هارون وبنيه فيحرسون كهنوتهم،
والأجنبي الذي يقترب يقتل».

[11]وكلم الرب موسى قائلاً: [12]«وها إني قد أخذت اللاويين من بين
بني إسرائيل، بدل كل بكرٍ فاتح رحمٍ من بني إسرائيل فيكون
اللاويون لي. [13]لأن لي كل بكرٍ. يوم ضربت كل بكرٍ في أرض مصر
قدست لي كل بكرٍ في إسرائيل من الناس والبهائم. لي يكونون.
أنا الرب».

[14]وكلم الرب موسى في برية سيناء قائلاً: [15]«عد بني لاوي
حسب بيوت آبائهم وعشائرهم. كل ذكرٍ من ابن شهرٍ فصاعدًا
تعدهم». [16]فعدهم موسى حسب قول الرب كما أمر. [17]وكان هؤلاء
بني لاوي بأسمائهم: جرشون وقهات ومراري. [18]وهذان اسما ابني
جرشون حسب عشائرهما: لبني وشمعي. [19]وبنو قهات حسب
عشائرهم: عمرام ويصهار وحبرون وعزيئيل. [20]وابنا مراري حسب
عشائرهما: محلي وموشي. هذه هي عشائر اللاويين حسب بيوت
آبائهم.

[21]لجرشون عشيرة اللبنيين وعشيرة الشمعيين. هذه هي عشـائر الجرشـونيين. [22]المعـدودون منهم بعـدد كـل ذكـرٍ من ابن شـهرٍ فصـاعدًا، المعـدودون منهم سـبعة آلافٍ وخمس مئـةٍ. [23]عشـائر الجرشونيين يـنزلون وراء المسـكن إلى الغـرب، [24]والـرئيس لـبيت أبي الجرشونيين ألياسـاف بن لايـل. [25]وحراسـة بـني جرشـون في خيمة الاجتماع: المسكن، والخيمـة وغطاؤهـا، وسـجف بـاب خيمـة الاجتماع، [26]وأستار الدار وسجف باب الدار اللواتي حـول المسـكن وحول المذبح محيطًا وأطنابه مع كل خدمته.

[27]ولقهـات عشـيرة العمرامـيين وعشـيرة اليصـهاريين وعشـيرة الحبرونيين وعشيرة العزيئيليين. هذه عشائر القهاتيين، [28]بعـدد كـل ذكرٍ من ابن شهرٍ فصاعدًا ثمانية آلافٍ وست مئةٍ حارسين حراسـة القـدس. [29]وعشـائر بـني قهـات يـنزلون على جـانب المسـكن إلى الـتيمن، [30]والـرئيس لـبيت أبي عشـيرة القهـاتيين أليصـافان بن عزيئيل. [31]وحراستهم التابوت والمائدة والمنارة والمذبحان وأمتعـة القدس التي يخدمون بها، والحجاب وكل خدمته. [32]ولرئيس رؤسـاء اللاويين ألعازار بن هارون الكاهن وكالة حراس حراسة القدس.

[33]ولمـراري عشـيرة المحلـيين وعشـيرة الموشـيين. هـذه هي عشائر مـراري. [34]والمعـدودون منهم بعـدد كـل ذكـرٍ من ابن شـهرٍ فصاعدًا سـتة آلافٍ ومئتـان، [35]والـرئيس لـبيت أبي عشـائر مـراري صوريئيل بن أبيحايـل. يـنزلون على جـانب المسـكن إلى الشـمال. [36]ووكالة حراسة بني مـراري: ألـواح المسـكن وعوارضـه وأعمدتـه وفرضه وكل أمتعته وكل خدمته، [37]وأعمدة الـدار حواليهـا وفرضـها وأوتادها وأطنابها.

[38]والنازلون قدام المسكن إلى الشرق قدام خيمة الاجتماع، نحـو الشروق، هم موسـى وهـارون وبنـوه، حارسـين حراسـة المقـدس لحراسة بني إسرائيل، والأجنبي الذي يقترب يقتل.

[39]جميـع المعـدودين من اللاويين الـذين عـدهم موسـى وهـارون حسب قول الرب بعشائرهم، كل ذكرٍ من ابن شهرٍ فصاعدًا، اثنـان وعشرون ألفًا.

40وقال الرب لموسى: «عد كل بكرٍ ذكرٍ من بني إسرائيل من
ابن شهرٍ فصاعدًا، وخذ عدد أسمائهم. 41فتأخذ اللاويين لي. أنا
الرب. بدل كل بكرٍ في بني إسرائيل. وبهائم اللاويين بدل كل بكرٍ
في بهائم بني إسرائيل». 42فعد موسى كما أمره الرب كل بكرٍ في
بني إسرائيل. 43فكان جميع الأبكار الذكور بعدد الأسماء من ابن
شهرٍ فصاعدًا، المعدودين منهم اثنين وعشرين ألفًا ومئتين وثلاثةً
وسبعين.

44وكلم الرب موسى قائلاً: 45«خذ اللاويين بدل كل بكرٍ في بني
إسرائيل، وبهائم اللاويين بدل بهائمهم، فيكون لي اللاويون. أنا
الرب. 46وأما فداء المئتين والثلاثة والسبعين الزائدين على اللاويين
من أبكار بني إسرائيل، 47فتأخذ خمسة شواقل لكل رأسٍ. على
شاقل القدس تأخذها. عشرون جيرةً الشاقل. 48وتعطي الفضة
لهارون وبنيه فداء الزائدين عليهم». 49فأخذ موسى فضة فدائهم
من الزائدين على فداء اللاويين. 50من أبكار بني إسرائيل أخذ
الفضة ألفًا وثلاث مئةٍ وخمسةً وستين على شاقل القدس،
51وأعطى موسى فضة الفداء لهارون وبنيه حسب قول الرب، كما
أمر الرب موسى.

الأصحاح الرابع

[1]وكلم الرب موسى وهارون قائلاً: [2]«خذ عدد بـني قهـات من بين
بـني لاوي حسـب عشـائرهم وبيـوت آبـائهم، [3]من ابن ثلاثين سـنةً
فصاعدًا إلى ابن خمسين سنةً، كل داخل في الجند ليعمل عملاً في
خيمة الاجتماع. [4]هذه خدمة بني قهـات في خيمـة الاجتمـاع: قـدس
الأقداس. [5]يأتي هارون وبنوه عند ارتحـال المحلـة ويـنزلون حجـاب
السجف ويغطون به تابوت الشهادة، [6]ويجعلون عليه غطاءً من جلد
تخسٍ، ويبسطون من فوق ثوبًا كله أسـمانجوني، ويضـعون عصـيه.
[7]وعلى مائدة الوجـوه يبسـطون ثـوب أسـمانجونٍ، ويضـعون عليـه
الصـحاف والصـحون والأقـداح وكاسـات السـكيب، ويكـون الخـبز
الدائم عليه، [8]ويبسطون عليها ثوب قرمزٍ ويغطونه بغطـاءٍ من جلـد
تخسٍ ويضعون عصيه. [9]ويأخذون ثوب أسـمانجونٍ ويغطـون منـارة
الضوء وسرجها وملاقطها ومنافضها وجميع آنية زيتها التي يخدمونها
بها. [10]ويجعلونها وجميع آنيتهـا في غطـاءٍ من جلـد تخسٍ، ويجعلونـه
على العتلـة. [11]وعلى مـذبح الـذهب يبسـطون ثـوب أسـمانجونٍ،
ويغطونه بغطاءٍ من جلد تخسٍ ويضـعون عصـيه. [12]ويأخـذون جميـع
أمتعة الخدمة التي يخـدمون بهـا في القـدس، ويجعلونهـا في ثـوب
أسمانجونٍ ويغطونها بغطاءٍ من جلد تخسٍ، ويجعلونهـا على العتلـة.
[13]ويرفعون رماد المذبح، ويبسطون عليه ثوب أرجوانٍ، [14]ويجعلـون
عليـه جميـع أمتعتـه الـتي يخـدمون عليـه بهـا: المجـامر والمناشـل
والرفوش والمناضح، كل أمتعة المذبح، ويبسطون عليـه غطـاءً من
جلد تخسٍ، ويضعون عصيه. [15]ومتى فرغ هـارون وبنـوه من تغطيـة
القدس وجميع أمتعة القدس عند ارتحال المحلة، يأتي بعد ذلك بنـو
قهات للحمل ولكن لا يمسوا القـدس لئلا يموتـوا. ذلـك حمـل بـني
قهات في خيمة الاجتماع. [16]ووكالة ألعـازار بن هـارون الكـاهن هي
زيت الضـوء والبخـور العطـر والتقدمـة الدائمـة ودهن المسـحة،
ووكالة كل المسكن وكل ما فيه بالقدس وأمتعته».

[17]وكلم الرب موسى وهـارون قـائلاً: [18]«لا تقرضـا سـبط عشـائر
القهاتيين من بين اللاويين، [19]بل افعلا لهم هـذا فيعيشـوا ولا يموتـوا

عند اقترابهم إلى قدس الأقداس: يـدخل هـارون وبنـوه ويقيمـونهم
كل إنسانٍ على خدمته وحمله. [20]ولا يدخلوا ليروا القدس لحظةً لئلا
يموتوا».

[21]وكلم الرب موسى قائلاً: [22]«خذ عدد بني جرشون أيضًا حسـب
بيـوت آبـائهم وعشـائرهم، [23]من ابن ثلاثين سـنةً فصـاعدًا إلى ابن
خمسين سنةً تعدهم، كل الداخلين ليتجندوا أجنادًا، ليخـدموا خدمـةً
في خيمة الاجتماع. [24]هذه خدمـة عشـائر الجرشـونيين من الخدمـة
والحمـل: [25]يحملـون شـقق المسـكن، وخيمـة الاجتمـاع وغطاءهـا،
وغطاء التخس الذي عليها من فوق، وسجف بـاب خيمـة الاجتمـاع،
[26]وأستار الدار وسجف مـدخل بـاب الـدار اللـواتي حـول المسـكن
وحول المذبح محيطةً، وأطنابهن وكل أمتعة خدمتهن. وكل ما يعمل
لهن فهم يصنعونه، [27]حسب قول هارون وبنيـه تكـون جميـع خدمـة
بـني الجرشـونيين من كـل حملهم ومن كـل خـدمتهم. وتـوكلهم
بحراسة كل أحمالهم. [28]هـذه خدمـة عشـائر بـني الجرشـونيين في
خيمة الاجتماع، وحراستهم بيد إيثامار بن هارون الكاهن.

[29]«بنو مراري حسب عشائرهم وبيـوت آبـائهم تعـدهم، [30]من ابن
ثلاثين سنةً فصاعدًا إلى ابن خمسين سنةً تعدهم، كل الداخلين في
الجند ليخدموا خدمة خيمة الاجتمـاع. [31]وهـذه حراسـة حملهم وكـل
خدمتهم في خيمـة الاجتمـاع: ألـواح المسـكن وعوارضـه وأعمدتـه
وفرضه، [32]وأعمدة الدار حواليها وفرضها وأوتادها وأطنابها مـع كـل
أمتعتها وكل خدمتها. وبالأسماء تعدون أمتعة حراسة حملهم. [33]هذه
خدمة عشـائر بـني مـراري. كـل خـدمتهم في خيمـة الاجتمـاع بيـد
إيثامار بن هارون الكاهن».

[34]فعد موسى وهـارون ورؤسـاء الجماعـة بـني القهـاتيين حسـب
عشـائرهم وبيـوت آبـائهم، [35]من ابن ثلاثين سـنةً فصـاعدًا إلى ابن
خمسين سنةً، كل الداخلين في الجند للخدمـة في خيمـة الاجتمـاع.
[36]فكـان المعـدودون منهم حسـب عشـائرهم ألفين وسـبع مئـةٍ
وخمسـين. [37]هـؤلاء هم المعـدودون من عشـائر القهـاتيين، كـل
الخادمين في خيمة الاجتماع الذين عـدهم موسـى وهـارون حسـب
قول الرب عن يد موسى.

[38]والمعدودون من بني جرشون حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، [39]من ابن ثلاثين سنةً فصاعدًا إلى ابن خمسين سنةً، كل الداخلين في الجند للخدمة في خيمة الاجتماع. [40]كان المعدودون منهم حسب عشائرهم وبيوت آبائهم ألفين وست مئةٍ وثلاثين. [41]هؤلاء هم المعدودون من عشائر بني جرشون، كل الخادمين في خيمة الاجتماع الذين عدهم موسى وهارون حسب قول الرب.

[42]والمعدودون من عشائر بني مراري حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، [43]من ابن ثلاثين سنةً فصاعدًا إلى ابن خمسين سنةً، كل الداخلين في الجند للخدمة في خيمة الاجتماع. [44]كان المعدودون منهم حسب عشائرهم ثلاثة آلافٍ ومئتين. [45]هؤلاء هم المعدودون من عشائر بني مراري الذين عدهم موسى وهارون حسب قول الرب عن يد موسى.

[46]جميع المعدودين اللاويين الذين عدهم موسى وهارون ورؤساء إسرائيل، حسب عشائرهم وبيوت آبائهم، [47]من ابن ثلاثين سنةً فصاعدًا إلى ابن خمسين سنةً، كل الداخلين ليعملوا عمل الخدمة وعمل الحمل في خيمة الاجتماع. [48]كان المعدودون منهم ثمانية آلافٍ وخمس مئةٍ وثمانين. [49]حسب قول الرب عن يد موسى عد كل إنسانٍ على خدمته وعلى حمله، الذين عدهم موسى كما أمره الرب.

الأصحاح الخامس

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«أوص بني إسرائيل أن ينفوا من
المحلة كل أبرص، وكل ذي سيل، وكل متنجسٍ لميتٍ. [3]الذكر
والأنثى تنفون. إلى خارج المحلة تنفونهم لكيلا ينجسوا محلاتهم
حيث أنا ساكن في وسطهم». [4]ففعل هكذا بنو إسرائيل ونفوهم
إلى خارج المحلة. كما كلم الرب موسى هكذا فعل بنو إسرائيل.

[5]وكلم الرب موسى قائلاً: [6]«قل لبني إسرائيل: إذا عمل رجل أو
امرأة شيئًا من جميع خطايا الإنسان، وخان خيانةً بالرب، فقد
أذنبت تلك النفس. [7]فلتقر بخطيتها التي عملت، وترد ما أذنبت به
بعينه، وتزد عليه خمسه، وتدفعه للذي أذنبت إليه. [8]وإن كان ليس
للرجل ولي ليرد إليه المذنب به، فالمذنب به المردود يكون للرب
لأجل الكاهن، فضلاً عن كبش الكفارة الذي يكفر به عنه. [9]وكل
رفيعةٍ مع كل أقداس بني إسرائيل التي يقدمونها للكاهن تكون له.
[10]والإنسان أقداسه تكون له. إذا أعطى إنسان شيئًا للكاهن فله
يكون».

[11]وكلم الرب موسى قائلاً: [12]«كلم بني إسرائيل وقل لهم: إذا
زاغت امرأة رجل وخانته خيانةً، [13]واضطجع معها رجل اضطجاع
زرعٍ، وأخفي ذلك عن عيني رجلها، واستترت وهي نجسة وليس
شاهد عليها، وهي لم تؤخذ، [14]فاعتراه روح الغيرة وغار على امرأته
وهي نجسة، أو اعتراه روح الغيرة وغار على امرأته وهي ليست
نجسةً، [15]يأتي الرجل بامرأته إلى الكاهن، ويأتي بقربانها معها:
عشر الإيفة من طحين شعيرٍ، لا يصب عليه زيتًا ولا يجعل عليه
لبانًا، لأنه تقدمة غيرةٍ، تقدمة تذكارٍ تذكر ذنبًا. [16]فيقدمها الكاهن
ويوقفها أمام الرب، [17]ويأخذ الكاهن ماءً مقدسًا في إناء خزفٍ،
ويأخذ الكاهن من الغبار الذي في أرض المسكن ويجعل في الماء،
[18]ويوقف الكاهن المرأة أمام الرب، ويكشف رأس المرأة، ويجعل
في يديها تقدمة التذكار التي هي تقدمة الغيرة، وفي يد الكاهن
يكون ماء اللعنة المر. [19]ويستحلف الكاهن المرأة ويقول لها: إن

كان لم يضطجع معك رجل، وإن كنت لم تزيغي إلى نجاسةٍ من تحت رجلك، فكوني بريئةً من ماء اللعنة هذا المر. [20]ولكن إن كنت قد زغت من تحت رجلك وتنجست، وجعل معك رجل غير رجلك مضجعه. [21]يستحلف الكاهن المرأة بحلف اللعنة، ويقول الكاهن للمرأة: يجعلك الرب لعنةً وحلفًا بين شعبك، بأن يجعل الرب فخذك ساقطةً وبطنك وارمًا. [22]ويدخل ماء اللعنة هذا في أحشائك لورم البطن، ولإسقاط الفخذ. فتقول المرأة: آمين، آمين. [23]ويكتب الكاهن هذه اللعنات في الكتاب ثم يمحوها في الماء المر، [24]ويسقي المرأة ماء اللعنة المر، فيدخل فيها ماء اللعنة للمرارة. [25]ويأخذ الكاهن من يد المرأة تقدمة الغيرة، ويردد التقدمة أمام الرب ويقدمها إلى المذبح. [26]ويقبض الكاهن من التقدمة تذكارها ويوقده على المذبح، وبعد ذلك يسقي المرأة الماء. [27]ومتى سقاها الماء، فإن كانت قد تنجست وخانت رجلها، يدخل فيها ماء اللعنة للمرارة، فيرم بطنها وتسقط فخذها، فتصير المرأة لعنةً في وسط شعبها. [28]وإن لم تكن المرأة قد تنجست بل كانت طاهرةً، تتبرأ وتحبل بزرعٍ.

[29]«هذه شريعة الغيرة، إذا زاغت امرأة من تحت رجلها وتنجست، [30]أو إذا اعترى رجلاً روح غيرةٍ فغار على امرأته، يوقف المرأة أمام الرب، ويعمل لها الكاهن كل هذه الشريعة. [31]فيتبرأ الرجل من الذنب، وتلك المرأة تحمل ذنبها».

الأصحاح السادس

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«كلم بني إسرائيل وقل لهم: إذا
انفرز رجل أو امرأة لينذر نذر النذير، لينتذر للرب، [3]فعن الخمر
والمسكر يفترز، ولا يشرب خل الخمر ولا خل المسكر، ولا يشرب
من نقيع العنب، ولا يأكل عنبًا رطبًا ولا يابسًا. [4]كل أيام نذره لا
يأكل من كل ما يعمل من جفنة الخمر من العجم حتى القشر. [5]كل
أيام نذر افترازه لا يمر موسى على رأسه. إلى كمال الأيام التي
انتذر فيها للرب يكون مقدسًا، ويربي خصل شعر رأسه. [6]كل أيام
انتذاره للرب لا يأتي إلى جسد ميتٍ. [7]أبوه وأمه وأخوه وأخته لا
يتنجس من أجلهم عند موتهم، لأن انتذار إلهه على رأسه. [8]إنه كل
أيام انتذاره مقدس للرب. [9]وإذا مات ميت عنده بغتةً على فجأةٍ
فنجس رأس انتذاره، يحلق رأسه يوم طهره. في اليوم السابع
يحلقه. [10]وفي اليوم الثامن يأتي بيمامتين أو بفرخي حمامٍ إلى
الكاهن إلى باب خيمة الاجتماع، [11]فيعمل الكاهن واحدًا ذبيحة
خطيةٍ، والآخر محرقةً ويكفر عنه ما أخطأ بسبب الميت، ويقدس
رأسه في ذلك اليوم. [12]فمتى نذر للرب أيام انتذاره يأتي بخروفٍ
حولي ذبيحة إثمٍ، وأما الأيام الأولى فتسقط لأنه نجس انتذاره.

[13]«وهذه شريعة النذير: يوم تكمل أيام انتذاره يؤتى به إلى باب
خيمة الاجتماع، [14]فيقرب قربانه للرب خروفًا واحدًا حوليا صحيحًا
محرقةً، ونعجةً واحدةً حوليةً صحيحةً ذبيحة خطيةٍ، وكبشًا واحدًا
صحيحًا ذبيحة سلامةٍ، [15]وسل فطيرٍ من دقيق أقراصًا ملتوتةً بزيتٍ،
ورقاق فطيرٍ مدهونةً بزيتٍ مع تقدمتها وسكائبها. [16]فيقدمها الكاهن
أمام الرب ويعمل ذبيحة خطيته ومحرقته. [17]والكبش يعمله ذبيحة
سلامةٍ للرب مع سل الفطير، ويعمل الكاهن تقدمته وسكيبه.
[18]ويحلق النذير لدى باب خيمة الاجتماع رأس انتذاره، ويأخذ شعر
رأس انتذاره ويجعله على النار التي تحت ذبيحة السلامة. [19]ويأخذ
الكاهن الساعد مسلوقًا من الكبش، وقرص فطيرٍ واحدًا من
السل، ورقاقة فطيرٍ واحدةً، ويجعلها في يدي النذير بعد حلقه
شعر انتذاره، [20]ويرددها الكاهن ترديدًا أمام الرب. إنه قدس

للكاهن مع صدر الترديد وساق الرفيعة. وبعد ذلك يشرب النذير خمرًا. [21]هذه شريعة النذير الذي ينذر، قربانه للرب عن انتذاره فضلاً عما تنال يده. حسب نذره الذي نذر كذلك يعمل حسب شريعة انتذاره».

[22]وكلم الرب موسى قائلاً: [23]«كلم هارون وبنيه قائلاً: هكذا تباركون بني إسرائيل قائلين لهم: [24]يباركك الرب ويحرسك. [25]يضيء الرب بوجهه عليك ويرحمك. [26]يرفع الرب وجهه عليك ويمنحك سلامًا. [27]فيجعلون اسمي على بني إسرائيل، وأنا أباركهم».

الأصحاح السابع

[1]ويوم فرغ موسى من إقامة المسكن، ومسحه وقدسه وجميع
أمتعته، والمذبح وجميع أمتعته ومسحها وقدسها، [2]قرب رؤساء
إسرائيل، رؤوس بيوت آبائهم، هم رؤساء الأسباط الذين وقفوا
على المعدودين. [3]أتوا بقرابينهم أمام الرب: ست عجلاتٍ مغطاةً،
واثني عشر ثورًا. لكل رئيسين عجلة، ولكل واحدٍ ثور، وقدموها
أمام المسكن. [4]فكلم الرب موسى قائلاً: [5]«خذها منهم فتكون
لعمل خدمة خيمة الاجتماع، وأعطها للاويين، لكل واحدٍ حسب
خدمته». [6]فأخذ موسى العجلات والثيران وأعطاها للاويين: [7]اثنتان
من العجلات وأربعة من الثيران أعطاها لبني جرشون حسب
خدمتهم، [8]وأربع من العجلات وثمانية من الثيران أعطاها لبني
مراري حسب خدمتهم بيد إيثامار بن هارون الكاهن. [9]وأما بنو
قهات فلم يعطهم، لأن خدمة القدس كانت عليهم، على الأكتاف
كانوا يحملون.

[10]وقرب الرؤساء لتدشين المذبح يوم مسحه. وقدم الرؤساء
قرابينهم أمام المذبح. [11]فقال الرب لموسى: «رئيسًا رئيسًا في
كل يومٍ يقربون قرابينهم لتدشين المذبح».

[12]والذي قرب قربانه في اليوم الأول نحشون بن عميناداب، من
سبط يهوذا. [13]وقربانه طبق واحد من فضةٍ وزنه مئة وثلاثون
شاقلاً، ومنضحة واحدة من فضةٍ سبعون شاقلاً على شاقل
القدس، كلتاهما مملوءتان دقيقًا ملتوتًا بزيتٍ لتقدمةٍ، [14]وصحن
واحد عشرة شواقل من ذهبٍ مملوء بخورًا، [15]وثور واحد ابن بقرٍ
وكبش واحد وخروف واحد حولي لمحرقةٍ، [16]وتيس واحد من المعز
لذبيحة خطيةٍ، [17]ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباشٍ وخمسة
تيوسٍ وخمسة خرافٍ حوليةٍ. هذا قربان نحشون بن عميناداب.

[18]وفي اليوم الثاني قرب نثنائيل بن صوغر رئيس يساكر. [19]قرب
قربانه طبقًا واحدًا من فضةٍ وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحةً
واحدةً من فضةٍ سبعين شاقلاً على شاقل القدس، كلتاهما

مملوءتان دقيقًا ملتوتًا بزيتٍ لتقدمةٍ، [20]وصحنًا واحدًا عشرة شواقل من ذهبٍ مملوا بخورًا، [21]وثورًا واحدًا ابن بقرٍ وكبشًا واحدًا وخروفًا واحدًا حوليا لمحرقةٍ، [22]وتيسًا واحدًا من المعز لذبيحة خطيةٍ، [23]ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباشٍ وخمسة تيوسٍ وخمسة خرافٍ حوليةٍ. هذا قربان نثنائيل بن صوغر.

[24]وفي اليوم الثالث رئيس بني زبولون أليآب بن حيلون. [25]قربانه طبق واحد من فضةٍ وزنه مئة وثلاثون شاقلاً ومنضحة واحدة من فضةٍ سبعون شاقلاً على شاقل القدس، كلتاهما مملوءتان دقيقًا ملتوتًا بزيتٍ لتقدمةٍ، [26]وصحن واحد عشرة شواقل من ذهبٍ مملوء بخورًا، [27]وثور واحد ابن بقرٍ وكبش واحد وخروف واحد حولي لمحرقةٍ، [28]وتيس واحد من المعز لذبيحة خطيةٍ، [29]ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباشٍ وخمسة تيوسٍ وخمسة خرافٍ حوليةٍ. هذا قربان أليآب بن حيلون.

[30]وفي اليوم الرابع رئيس بني رأوبين أليصور بن شديئور. [31]قربانه طبق واحد من فضةٍ وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحة واحدة من فضةٍ سبعون شاقلاً على شاقل القدس، كلتاهما مملوءتان دقيقًا ملتوتًا بزيتٍ لتقدمةٍ، [32]وصحن واحد عشرة شواقل من ذهبٍ مملوء بخورًا، [33]وثور واحد ابن بقرٍ وكبش واحد وخروف واحد حولي لمحرقةٍ، [34]وتيس واحد من المعز لذبيحة خطيةٍ، [35]ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباشٍ وخمسة تيوسٍ وخمسة خرافٍ حوليةٍ. هذا قربان أليصور بن شديئور.

[36]وفي اليوم الخامس رئيس بني شمعون شلوميئيل بن صوريشداي. [37]قربانه طبق واحد من فضةٍ وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحة واحدة من فضةٍ سبعون شاقلاً على شاقل القدس، كلتاهما مملوءتان دقيقًا ملتوتًا بزيتٍ لتقدمةٍ، [38]وصحن واحد عشرة شواقل من ذهبٍ مملوء بخورًا، [39]وثور واحد ابن بقرٍ وكبش واحد وخروف واحد حولي لمحرقةٍ، [40]وتيس واحد من المعز لذبيحة خطيةٍ، [41]ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباشٍ وخمسة تيوسٍ وخمسة خرافٍ حوليةٍ. هذا قربان شلوميئيل بن صوريشداي.

42 وفي اليـوم السـادس رئيس بـني جـاد ألياسـاف بن دعوئيـل.
43 قربانه طبق واحد من فضةٍ وزنـه مئـة وثلاثـون شـاقلاً، ومنضـحة
واحـدة من فضـةٍ سـبعون شـاقلاً على شـاقل القـدس، كلتاهمـا
مملوءتان دقيقًا ملتوتًا بزيتٍ لتقدمةٍ، 44 وصحن واحد عشرة شواقل
من ذهبٍ مملوء بخورًا، 45 وثور واحد ابن بقرٍ وكبش واحـد وخـروف
واحـد حـولي لمحرقـةٍ، 46 وتيس واحـد من المعـز لذبيحـة خطيـةٍ،
47 ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كبـاشٍ وخمسـة تيـوسٍ وخمسـة
خرافٍ حوليةٍ. هذا قربان ألياساف بن دعوئيل.

48 وفي اليـوم السـابع رئيس بـني أفـرايم أليشـمع بن عميهـود.
49 قربانه طبق واحد من فضةٍ وزنـه مئـة وثلاثـون شـاقلاً، ومنضـحة
واحـدة من فضـةٍ سـبعون شـاقلاً على شـاقل القـدس، كلتاهمـا
مملوءتان دقيقًا ملتوتًا بزيتٍ لتقدمةٍ، 50 وصحن واحد عشرة شواقل
من ذهبٍ مملوء بخورًا، 51 وثور واحد ابن بقرٍ وكبش واحـد وخـروف
واحـد حـولي لمحرقـةٍ، 52 وتيس واحـد من المعـز لذبيحـة خطيـةٍ،
53 ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كبـاشٍ وخمسـة تيـوسٍ وخمسـة
خرافٍ حوليةٍ. هذا قربان أليشمع بن عميهود.

54 وفي اليـوم الثـامن رئيس بـني منسـى جمليئيـل بن فدهصـور.
55 قربانه طبق واحد من فضةٍ وزنـه مئـة وثلاثـون شـاقلاً، ومنضـحة
واحـدة من فضـةٍ سـبعون شـاقلاً على شـاقل القـدس، كلتاهمـا
مملوءتان دقيقًا ملتوتًا بزيتٍ لتقدمةٍ، 56 وصحن واحد عشرة شواقل
من ذهبٍ مملوء بخورًا، 57 وثور واحد ابن بقرٍ وكبش واحـد وخـروف
واحـد حـولي لمحرقـةٍ، 58 وتيس واحـد من المعـز لذبيحـة خطيـةٍ،
59 ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كبـاشٍ وخمسـة تيـوسٍ وخمسـة
خرافٍ حوليةٍ. هذا قربان جمليئيل بن فدهصور.

60 وفي اليـوم التاسـع رئيس بـني بنيـامين أبيـدن بن جـدعوني.
61 قربانه طبق واحد من فضةٍ وزنـه مئـة وثلاثـون شـاقلاً، ومنضـحة
واحـدة من فضـةٍ سـبعون شـاقلاً على شـاقل القـدس، كلتاهمـا
مملوءتان دقيقًا ملتوتًا بزيتٍ لتقدمةٍ، 62 وصحن واحد عشرة شواقل
من ذهبٍ مملوء بخورًا، 63 وثور واحد ابن بقرٍ وكبش واحـد وخـروف
واحـد حـولي لمحرقـةٍ، 64 وتيس واحـد من المعـز لذبيحـة خطيـةٍ،

65ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباشٍ وخمسة تيوسٍ وخمسة
خرافٍ حوليةٍ. هذا قربان أبيدن بن جدعوني.

66وفي اليوم العاشر رئيس بني دان أخيعزر بن عميشداي.
67قربانه طبق واحد من فضةٍ وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحة
واحدة من فضةٍ سبعون شاقلاً على شاقل القدس، كلتاهما
مملوءتان دقيقًا ملتوتًا بزيتٍ لتقدمةٍ، 68وصحن واحد عشرة شواقل
من ذهبٍ مملوء بخورًا، 69وثور واحد ابن بقرٍ وكبش واحد وخروف
واحد حولي لمحرقةٍ، 70وتيس واحد من المعز لذبيحة خطيةٍ،
71ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباشٍ وخمسة تيوسٍ وخمسة
خرافٍ حوليةٍ. هذا قربان أخيعزر بن عميشداي.

72وفي اليوم الحادي عشر رئيس بني أشير فجعيئيل بن عكرن.
73قربانه طبق واحد من فضةٍ وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحة
واحدة من فضةٍ سبعون شاقلاً على شاقل القدس، كلتاهما
مملوءتان دقيقًا ملتوتًا بزيتٍ لتقدمةٍ، 74وصحن واحد عشرة شواقل
من ذهبٍ مملوء بخورًا، 75وثور واحد ابن بقرٍ وكبش واحد وخروف
واحد حولي لمحرقةٍ، 76وتيس واحد من المعز لذبيحة خطيةٍ،
77ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباشٍ وخمسة تيوسٍ وخمسة
خرافٍ حوليةٍ. هذا قربان فجعيئيل بن عكرن.

78وفي اليوم الثاني عشر رئيس بني نفتالي أخيرع بن عينن.
79قربانه طبق واحد من فضةٍ وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحة
واحدة من فضةٍ سبعون شاقلاً على شاقل القدس، كلتاهما
مملوءتان دقيقًا ملتوتًا بزيتٍ لتقدمةٍ 80وصحن واحد عشرة شواقل
من ذهبٍ مملوء بخورًا، 81وثور واحد ابن بقرٍ وكبش واحد وخروف
واحد حولي لمحرقةٍ، 82وتيس واحد من المعز لذبيحة خطيةٍ.
83ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباشٍ وخمسة تيوسٍ وخمسة
خرافٍ حوليةٍ. هذا قربان أخيرع بن عينن.

84هذا تدشين المذبح يوم مسحه من رؤساء إسرائيل. أطباق
فضةٍ اثنا عشر، ومناضح فضةٍ اثنتا عشرة، وصحون ذهبٍ اثنا عشر،
85كل طبق مئة وثلاثون شاقل فضةٍ، وكل منضحةٍ سبعون. جميع

فضة الآنية ألفان وأربع مئةٍ على شاقل القدس. [86]وصحون الــذهب
اثنا عشر مملوءة بخـورًا، كـل صـحنٍ عشـرة على شـاقل القـدس.
جميع ذهب الصحون مئة وعشرون شاقلاً. [87]كـل الثـيران للمحرقـة
اثنا عشر ثورًا، والكباش اثنا عشر، والخراف الحولية اثنا عشـر مـع
تقدمتها، وتيوس المعز اثنا عشـر لذبيحـة الخطيـة. [88]وكـل الثـيران
لذبيحة السلامة أربعة وعشـرون ثـورًا، والكبـاش سـتون، والـتيوس
ستون، والخراف الحولية ستون. هذا تدشين المذبح بعد مسحه.

[89]فلما دخل موسى إلى خيمة الاجتمـاع ليتكلم معـه، كـان يسـمع
الصوت يكلمه من على الغطاء الذي على تـابوت الشـهادة من بين
الكروبين، فكلمه.

الأصحاح الثامن

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«كلم هارون وقل له: متى رفعت
السرج فإلى قدام المنارة تضيء السرج السبعة». [3]ففعل هارون
هكذا. إلى قدام المنارة رفع سرجها كما أمر الرب موسى. [4]وهذه
هي صنعة المنارة: مسحولة من ذهبٍ. حتى ساقها وزهرها هي
مسحولة. حسب المنظر الذي أراه الرب موسى هكذا عمل
المنارة.

[5]وكلم الرب موسى قائلاً: [6]«خذ اللاويين من بين بني إسرائيل
وطهرهم. [7]وهكذا تفعل لهم لتطهيرهم: انضح عليهم ماء الخطية،
وليمروا موسى على كل بشرهم، ويغسلوا ثيابهم فيتطهروا. [8]ثم
يأخذوا ثورًا ابن بقرٍ وتقدمته دقيقًا ملتوتًا بزيتٍ. وثورًا آخر ابن بقرٍ
تأخذ لذبيحة خطيةٍ. [9]فتقدم اللاويين أمام خيمة الاجتماع، وتجمع كل
جماعة بني إسرائيل، [10]وتقدم اللاويين أمام الرب، فيضع بنو
إسرائيل أيديهم على اللاويين. [11]ويردد هارون اللاويين ترديدًا أمام
الرب من عند بني إسرائيل فيكونون ليخدموا خدمة الرب. [12]ثم
يضع اللاويون أيديهم على رأسي الثورين، فتقرب الواحد ذبيحة
خطيةٍ، والآخر محرقةً للرب، للتكفير عن اللاويين. [13]فتوقف
اللاويين أمام هارون وبنيه وتردّدهم ترديدًا للرب. [14]وتفرز اللاويين
من بين بني إسرائيل فيكون اللاويون لي. [15]وبعد ذلك يأتي
اللاويون ليخدموا خيمة الاجتماع فتطهرهم وتردّدهم ترديدًا، [16]لأنهم
موهوبون لي هبةً من بين بني إسرائيل. بدل كل فاتح رحمٍ، بكر
كل من بني إسرائيل قد اتخذتهم لي. [17]لأن لي كل بكرٍ في بني
إسرائيل من الناس ومن البهائم. يوم ضربت كل بكرٍ في أرض
مصر قدستهم لي. [18]فاتخذت اللاويين بدل كل بكرٍ في بني
إسرائيل. [19]ووهبت اللاويين هبةً لهارون وبنيه من بين بني
إسرائيل، ليخدموا خدمة بني إسرائيل في خيمة الاجتماع، وللتكفير
عن بني إسرائيل، لكي لا يكون في بني إسرائيل وبأ عند اقتراب
بني إسرائيل إلى القدس». [20]ففعل موسى وهارون وكل جماعة
بني إسرائيل للاويين حسب كل ما أمر الرب موسى عن اللاويين.

هكذا فعل لهم بنو إسرائيل. [21]فتطهر اللاويون وغسلوا ثيابهم، ورددهم هارون ترديدًا أمام الرب، وكفر عنهم هارون لتطهيرهم. [22]وبعد ذلك أتى اللاويون ليخدموا خدمتهم في خيمة الاجتماع أمام هارون وأمام بنيه، كما أمر الرب موسى عن اللاويين هكذا فعلوا لهم.

[23]وكلم الرب موسى قائلاً: [24]«هذا ما للاويين: من ابن خمس وعشرين سنةً فصاعدًا يأتون ليتجندوا أجنادًا في خدمة خيمة الاجتماع. [25]ومن ابن خمسين سنةً يرجعون من جند الخدمة ولا يخدمون بعد. [26]يوازرون إخوتهم في خيمة الاجتماع لحرس حراسةٍ، لكن خدمةً لا يخدمون. هكذا تعمل للاويين في حراساتهم».

الأصحاح التاسع

[1]وكلم الرب موسى في برية سيناء، في السنة الثانية لخروجهم
من أرض مصر في الشهر الأول قائلاً: [2]«وليعمل بنو إسرائيل
الفصح في وقته. [3]في اليوم الرابع عشر من هذا الشهر بين
العشاءين تعملونه في وقته. حسب كل فرائضه وكل أحكامه
تعملونه». [4]فكلم موسى بني إسرائيل أن يعملوا الفصح. [5]فعملوا
الفصح في الشهر الأول في اليوم الرابع عشر من الشهر بين
العشاءين في برية سيناء، حسب كل ما أمر الرب موسى هكذا
فعل بنو إسرائيل.

[6]لكن كان قوم قد تنجسوا لإنسان ميتٍ، فلم يحل لهم أن يعملوا
الفصح في ذلك اليوم. فتقدموا أمام موسى وهارون في ذلك
اليوم، [7]وقال له أولئك الناس: «إننا متنجسون لإنسانٍ ميتٍ. لماذا
نترك حتى لا نقرب قربان الرب في وقته بين بني إسرائيل؟»
[8]فقال لهم موسى: «قفوا لأسمع ما يأمر به الرب من جهتكم».

[9]فكلم الرب موسى قائلاً: [10]«كلم بني إسرائيل قائلاً: كل إنسانٍ
منكم أو من أجيالكم كان نجسًا لميتٍ، أو في سفرٍ بعيدٍ، فليعمل
الفصح للرب. [11]في الشهر الثاني، في اليوم الرابع عشر بين
العشاءين يعملونه. على فطيرٍ ومرارٍ يأكلونه. [12]لا يبقوا منه إلى
الصباح ولا يكسروا عظمًا منه. حسب كل فرائض الفصح يعملونه.
[13]لكن من كان طاهرًا وليس في سفرٍ، وترك عمل الفصح، تقطع
تلك النفس من شعبها، لأنها لم تقرب قربان الرب في وقته. ذلك
الإنسان يحمل خطيته. [14]وإذا نزل عندكم غريب فليعمل فصحًا
للرب. حسب فريضة الفصح وحكمه كذلك يعمل. فريضة واحدة
تكون لكم للغريب ولوطني الأرض».

[15]وفي يوم إقامة المسكن، غطت السحابة المسكن، خيمة
الشهادة. وفي المساء كان على المسكن كمنظر نارٍ إلى الصباح.
[16]هكذا كان دائمًا. السحابة تغطيه ومنظر النار ليلاً. [17]ومتى ارتفعت
السحابة عن الخيمة كان بعد ذلك بنو إسرائيل يرتحلون، وفي

المكــان حيث حلت السـحابة هنــاك كــان بنــو إســرائيل يــنزلون.
[18]حسب قول الرب كان بنو إسرائيل يرتحلون، وحسب قول الــرب
كانوا ينزلون. جميع أيام حلول السحابة على المسكن كانوا ينزلون.
[19]وإذا تمادت السحابة على المسكن أيامًا كثيرةً كـان بنـو إسـرائيل
يحرسون حراسـة الـرب ولا يرتحلـون. [20]وإذا كـانت السـحابة أيامًـا
قليلةً على المسكن، فحسب قول الرب كانوا ينزلون، وحسب قول
الرب كانوا يرتحلون. [21]وإذا كانت السحابة من المساء إلى الصباح،
ثم ارتفعت السحابة في الصباح، كـانوا يرتحلـون. أو يومًـا وليلـةً ثم
ارتفعت السحابة كانوا يرتحلون. [22]أو يومين أو شهرًا أو سنةً، مــتى
تمادت السحابة على المسكن حالةً عليه، كان بنو إسرائيل يــنزلون
ولا يرتحلون. ومتى ارتفعت كـانوا يرتحلـون. [23]حسـب قـول الـرب
كانوا ينزلون، وحسب قول الرب كانوا يرتحلـون. وكـانوا يحرسـون
حراسة الرب حسب قول الرب بيد موسى.

الأصحاح العاشر

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«اصنع لك بوقين من فضةٍ. مسحولين
تعملهما، فيكونان لك لمناداة الجماعة ولارتحال المحلات. [3]فإذا
ضربوا بهما يجتمع إليك كل الجماعة إلى باب خيمة الاجتماع. [4]وإذا
ضربوا بواحدٍ يجتمع إليك الرؤساء، رؤوس ألوف إسرائيل. [5]وإذا
ضربتم هتافًا ترتحل المحلات النازلة إلى الشرق. [6]وإذا ضربتم
هتافًا ثانيةً ترتحل المحلات النازلة إلى الجنوب. هتافًا يضربون
لرحلاتهم. [7]وأما عندما تجمعون الجماعة فتضربون ولا تهتفون.
[8]وبنو هارون الكهنة يضربون بالأبواق. فتكون لكم فريضةً أبديةً في
أجيالكم. [9]وإذا ذهبتم إلى حربٍ في أرضكم على عدو يضر بكم،
تهتفون بالأبواق، فتذكرون أمام الرب إلهكم، وتخلصون من
أعدائكم. [10]وفي يوم فرحكم، وفي أعيادكم ورؤوس شهوركم،
تضربون بالأبواق على محرقاتكم وذبائح سلامتكم، فتكون لكم
تذكارًا أمام إلهكم. أنا الرب إلهكم».

[11]وفي السنة الثانية في الشهر الثاني، في العشرين من الشهر،
ارتفعت السحابة عن مسكن الشهادة. [12]فارتحل بنو إسرائيل في
رحلاتهم من برية سيناء، فحلت السحابة في برية فاران. [13]ارتحلوا
أولاً حسب قول الرب عن يد موسى. [14]فارتحلت راية محلة بني
يهوذا أولاً حسب أجنادهم، وعلى جنده نحشون بن عميناداب،
[15]وعلى جند سبط بني يساكر نثنائيل بن صوغر، [16]وعلى جند سبط
بني زبولون أليآب بن حيلون. [17]ثم أنزل المسكن فارتحل بنو
جرشون وبنو مراري حاملين المسكن. [18]ثم ارتحلت راية محلة
رأوبين حسب أجنادهم، وعلى جنده أليصور بن شديئور، [19]وعلى
جند سبط بني شمعون شلوميئيل بن صوريشداي، [20]وعلى جند
سبط بني جاد ألياساف بن دعوئيل. [21]ثم ارتحل القهاتيون حاملين
المقدس. وأقيم المسكن إلى أن جاءوا [22]ثم ارتحلت راية محلة
بني أفرايم حسب أجنادهم، وعلى جنده أليشمع بن عميهود،
[23]وعلى جند سبط بني منسى جمليئيل بن فدهصور، [24]وعلى جند
سبط بني بنيامين أبيدن بن جدعوني. [25]ثم ارتحلت راية محلة بني

دان ساقة جميع المحلات حسب أجنادهم، وعلى جنده أخيعزر بن عميشداي، [26]وعلى جند سبط بني أشير فجعيئيل بن عكرن. [27]وعلى جند سبط بني نفتالي أخيرع بن عينن. [28]هذه رحلات بني إسرائيل بأجنادهم حين ارتحلوا.

[29]وقال موسى لحوباب بن رعوئيل المدياني حمي موسى: «إننا راحلون إلى المكان الذي قال الرب أعطيكم إياه. اذهب معنا فنحسن إليك، لأن الرب قد تكلم عن إسرائيل بالإحسان». [30]فقال له: «لا أذهب، بل إلى أرضي وإلى عشيرتي أمضي». [31]فقال: «لا تتركنا، لأنه بما أنك تعرف منازلنا في البرية تكون لنا كعيونٍ. [32]وإن ذهبت معنا فبنفس الإحسان الذي يحسن الرب إلينا نحسن نحن إليك».

[33]فارتحلوا من جبل الرب مسيرة ثلاثة أيامٍ، وتابوت عهد الرب راحل أمامهم مسيرة ثلاثة أيامٍ ليلتمس لهم منزلاً. [34]وكانت سحابة الرب عليهم نهارًا في ارتحالهم من المحلة. [35]وعند ارتحال التابوت كان موسى يقول: «قم يا رب، فلتتبدد أعداؤك ويهرب مبغضوك من أمامك». [36]وعند حلوله كان يقول: «ارجع يا رب إلى ربوات ألوف إسرائيل».

الأصحاح الحادي عشر

[1]وكان الشعب كأنهم يشتكون شرا في أذني الرب. وسمع الـرب
فحمي غضـبه، فاشـتعلت فيهم نـار الـرب وأحـرقت في طـرف
المحلـة. [2]فصـرخ الشـعب إلى موسـى، فصلى موسـى إلى الـرب
فخمدت النار. [3]فدعي اسم ذلك الموضـع «تبعـيرة» لأن نـار الـرب
اشتعلت فيهم.

[4]واللفيف الذي في وسـطهم اشـتهى شـهوةً. فعـاد بنـو إسـرائيل
أيضًا وبكوا وقالوا: «من يطعمنا لحمًا؟ [5]قد تذكرنا السمك الذي كنا
نأكله في مصر مجانًـا، والقثـاء والبطيخ والكـراث والبصـل والثـوم.
[6]والآن قـد يبسـت أنفسـنا. ليس شـيء غـير أن أعيننـا إلى هـذا
المن!». [7]وأما المن فكان كبزر الكزبرة، ومنظـره كمنظـر المقـل.
[8]كان الشعب يطوفـون ليلتقطـوه، ثم يطحنونـه بـالرحى أو يدقونـه
في الهـاون ويطبخونـه في القـدور ويعملونـه ملاتٍ. وكـان طعمـه
كطعم قطائف بزيتٍ. [9]ومتى نزل الندى على المحلة ليلاً كان يـنزل
المن معه.

[10]فلما سمع موسى الشعب يبكون بعشائرهم، كل واحدٍ في بـاب
خيمتـه، وحمي غضـب الـرب جـدا، سـاء ذلـك في عيـني موسـى.
[11]فقال موسى للـرب: «لمـاذا أسـأت إلى عبـدك؟ ولمـاذا لم أجـد
نعمةً في عينيك حتى أنـك وضـعت ثقـل جميـع هـذا الشـعب علي؟
[12]ألعلي حبلت بجميع هذا الشعب؟ أو لعلي ولدتـه، حـتى تقـول لي
احملـه في حضـنك كمـا يحمـل المـربي الرضـيع، إلى الأرض الـتي
حلفت لآبائه؟ [13]من أين لي لحم حـتى أعطي جميـع هـذا الشـعب؟
لأنهم يبكون علي قائلين: أعطنا لحمًا لنأكل. [14]لا أقدر أنا وحـدي أن
أحمـل جميـع هـذا الشـعب لأنـه ثقيـل علي. [15]فـإن كنت تفعـل بي
هكذا، فاقتلني قتلاً إن وجدت نعمةً في عينيك، فلا أرى بليتي».

[16]فقـال الـرب لموسـى: «اجمـع إلي سـبعين رجلاً من شـيوخ
إسرائيل الذين تعلم أنهم شيوخ الشعب وعرفـاؤه، وأقبـل بهم إلى
خيمة الاجتماع فيقفوا هناك معك. [17]فأنزل أنـا وأتكلم معـك هنـاك،

وآخـذ من الـروح الـذي عليـك وأضـع عليهم، فيحملـون معـك ثقـل
الشـعب، فلا تحمـل أنت وحـدك. [18]وللشـعب تقـول: تقدسـوا للغـد
فتأكلوا لحمًا، لأنكم قـد بكيتم في أذني الـرب قـائلين: من يطعمنـا
لحمًا؟ إنه كان لنا خـير في مصـر. فيعطيكم الـرب لحمًـا فتـأكلون.
[19]تأكلون لا يومًا واحدًا، ولا يومين، ولا خمسة أيامٍ، ولا عشرة أيـامٍ،
ولا عشرين يومًا، [20]بل شهرًا من الزمان، حتى يخرج من مناخركم،
ويصير لكم كراهةً، لأنكم رفضتم الـرب الـذي في وسـطكم وبكيتم
أمامه قائلين: لماذا خرجنا من مصر؟» [21]فقال موسى: «ست مئـة
ألف ماشٍ هو الشعب الذي أنا في وسطه، وأنت قد قلت: أعطيهم
لحمًا ليأكلوا شهرًا من الزمان. [22]أيـذبح لهم غنم وبقـر ليكفيهم؟ أم
يجمع لهم كل سمك البحر ليكفيهم؟» [23]فقال الرب لموسى: «هـل
تقصر يد الرب؟ الآن ترى أيوافيك كلامي أم لا».

[24]فخرج موسى وكلم الشـعب بكلام الـرب، وجمـع سـبعين رجلاً
من شـيوخ الشـعب وأوقفهم حـوالي الخيمـة. [25]فـنزل الـرب في
سحابةٍ وتكلم معه، وأخذ من الروح الذي عليه وجعل على السبعين
رجلاً الشـيوخ. فلمـا حلت عليهم الـروح تنبـأوا، ولكنهم لم يزيـدوا.
[26]وبقي رجلان في المحلة، اسم الواحد ألداد، واسـم الآخـر ميـداد.
فحـل عليهمـا الـروح. وكانـا من المكتـوبين، لكنهمـا لم يخرجـا إلى
الخيمـة، فتنبـآ في المحلـة. [27]فـركض غلام وأخـبر موسـى وقـال:
«ألداد وميداد يتنبآن في المحلة». [28]فأجـاب يشـوع بن نـون خـادم
موسى من حداثته وقال: «يا سيدي موسى، اردعهما!» [29]فقال لـه
موسى: «هل تغار أنت لي؟ يا ليت كل شعب الرب كانوا أنبيـاء إذا
جعل الرب روحه عليهم».

[30]ثم انحاز موسى إلى المحلة هـو وشـيوخ إسـرائيل. [31]فخـرجت
ريح من قبل الرب وساقت سلوى من البحر وألقتهـا على المحلـة،
نحو مسيرة يومٍ من هنا ومسـيرة يـومٍ من هنـاك، حـوالي المحلـة،
ونحو ذراعين فوق وجـه الأرض. [32]فقـام الشـعب كـل ذلـك النهـار،
وكل الليل وكل يوم الغد وجمعوا السلوى. الذي قلـل جمـع عشـرة
حوامر. وسطحوها لهم مسـاطح حـوالي المحلـة. [33]وإذ كـان اللحم
بعد بين أسنانهم قبل أن ينقطع، حمي غضـب الـرب على الشـعب،

وضـرب الـرب الشـعب ضـربةً عظيمـةً جـدا. [34]فـدعي اسـم ذلـك
الموضع «قبروت هتأوة» لأنهم هنـاك دفنـوا القـوم الـذين اشـتهوا.
[35]ومن قـبروت هتـأوة ارتحـل الشـعب إلى حضـيروت، فكـانوا في
حضيروت.

الأصحاح الثاني عشر

[1]وتكلمت مريم وهارون على موسى بسبب المرأة الكوشية التي
اتخذها، لأنه كان قد اتخذ امرأةً كوشيةً. [2]فقالا: «هل كلم الرب
موسى وحده؟ ألم يكلمنا نحن أيضًا؟» فسمع الرب. [3]وأما الرجل
موسى فكان حليمًا جدا أكثر من جميع الناس الذين على وجه
الأرض.

[4]فقال الرب حالاً لموسى وهارون ومريم: «اخرجوا أنتم الثلاثة
إلى خيمة الاجتماع». فخرجوا هم الثلاثة. [5]فنزل الرب في عمود
سحابٍ ووقف في باب الخيمة، ودعا هارون ومريم فخرجا كلاهما.
[6]فقال: «اسمعا كلامي. إن كان منكم نبي للرب، فبالرؤيا أستعلن
له. في الحلم أكلمه. [7]وأما عبدي موسى فليس هكذا، بل هو أمين
في كل بيتي. [8]فمًا إلى فمٍ وعيانًا أتكلم معه، لا بالألغاز. وشبه
الرب يعاين. فلماذا لا تخشيان أن تتكلما على عبدي موسى؟».

[9]فحمي غضب الرب عليهما ومضى. [10]فلما ارتفعت السحابة عن
الخيمة إذا مريم برصاء كالثلج. فالتفت هارون إلى مريم وإذا هي
برصاء. [11]فقال هارون لموسى: «أسألك يا سيدي، لا تجعل علينا
الخطية التي حمقنا وأخطأنا بها. [12]فلا تكن كالميت الذي يكون عند
خروجه من رحم أمه قد أكل نصف لحمه». [13]فصرخ موسى إلى
الرب قائلاً: «اللهم اشفها». [14]فقال الرب لموسى: «ولو بصق
أبوها بصقًا في وجهها، أما كانت تخجل سبعة أيامٍ؟ تحجز سبعة
أيامٍ خارج المحلة، وبعد ذلك ترجع». [15]فحجزت مريم خارج المحلة
سبعة أيامٍ، ولم يرتحل الشعب حتى أرجعت مريم. [16]وبعد ذلك
ارتحل الشعب من حضيروت ونزلوا في برية فاران.

الأصحاح الثالث عشر

[1]ثم كلم الـرب موسـى قـائلاً: [2]«أرسـل رجـالاً ليتجسسـوا أرض
كنعان التي أنا معطيها لبـني إسـرائيل. رجلاً واحـدًا لكـل سـبطٍ من
آبائه ترسلون. كل واحدٍ رئيس فيهم». [3]فأرسلهم موسـى من بريـة
فاران حسـب قـول الـرب. كلهم رجـال هم رؤسـاء بـني إسـرائيل،
[4]وهـذه أسـماؤهم: من سـبط رأوبين شـموع بن زكـور. [5]من سـبط
شمعون شافاط ابن حوري. [6]من سبط يهـوذا كـالب بن يفنـة. [7]من
سبط يساكر يجآل بن يوسف. [8]من سـبط أفـرايم هوشـع بن نـون.
[9]من سبط بنيامين فلطي بن رافو. [10]من سبط زبولـون جـديئيل بن
سودي. [11]من سبط يوسـف: من سـبط منسـى جـدي بن سوسـي.
[12]من سـبط دان عميئيـل بن جملي. [13]من سـبط أشـير سـتور بن
ميخائيـل. [14]من سـبط نفتـالي نحـبي بن وفسـي. [15]من سـبط جـاد
جأوئيـل بن مـاكي. [16]هـذه أسـماء الرجـال الـذين أرسـلهم موسـى
ليتجسسوا الأرض. ودعا موسى هوشع بن نون «يشوع».

[17]فأرسلهم موسى ليتجسسوا أرض كنعان، وقـال لهم: «اصـعدوا
من هنا إلى الجنوب واطلعوا إلى الجبل، [18]وانظروا الأرض، ما هي:
والشعب الساكن فيها، أقوي هو أم ضعيف؟ قليل أم كثير؟ [19]وكيف
هي الأرض التي هو ساكن فيهـا، أجيـدة أم رديئـة؟ ومـا هي المـدن
التي هـو سـاكن فيهـا، أمخيمـات أم حصـون؟ [20]وكيـف هي الأرض،
أسـمينة أم هزيلـة؟ أفيهـا شـجر أم لا؟ وتشـددوا فخـذوا من ثمـر
الأرض». وأما الأيام فكانت أيام باكورات العنب.

[21]فصعدوا وتجسسوا الأرض من برية صين إلى رحوب في مدخل
حماة. [22]صعدوا إلى الجنوب وأتوا إلى حبرون. وكان هنـاك أخيمـان
وشيشاي وتلماي بنو عناق. وأما حبرون فبـنيت قبـل صـوعن مصـر
بسبع سنين. [23]وأتوا إلى وادي أشكول، وقطفوا من هنـاك زرجونـةً
بعنقودٍ واحدٍ من العنب، وحملوه بالدقرانة بين اثنين، مع شـيءٍ من
الرمـان والـتين. [24]فـدعي ذلـك الموضـع «وادي أشـكول» بسـبب

العنقود الذي قطعه بنو إسرائيل من هناك. [25]ثم رجعوا من تجسس الأرض بعد أربعين يومًا.

[26]فساروا حتى أتوا إلى موسى وهارون وكل جماعة بني إسرائيل، إلى برية فاران، إلى قادش، وردوا إليهما خبرًا وإلى كل الجماعة وأروهم ثمر الأرض. [27]وأخبروه وقالوا: «قد ذهبنا إلى الأرض التي أرسلتنا إليها، وحقا إنها تفيض لبنًا وعسلاً، وهذا ثمرها. [28]غير أن الشعب الساكن في الأرض معتز، والمدن حصينة عظيمة جدا. وأيضًا قد رأينا بني عناق هناك. [29]العمالقة ساكنون في أرض الجنوب، والحثيون واليبوسيون والأموريون ساكنون في الجبل، والكنعانيون ساكنون عند البحر وعلى جانب الأردن». [30]لكن كالب أنصت الشعب إلى موسى وقال: «إننا نصعد ونمتلكها لأننا قادرون عليها». [31]وأما الرجال الذين صعدوا معه فقالوا: «لا نقدر أن نصعد إلى الشعب، لأنهم أشد منا». [32]فأشاعوا مذمة الأرض التي تجسسوها، في بني إسرائيل قائلين: «الأرض التي مررنا فيها لنتجسسها هي أرض تأكل سكانها، وجميع الشعب الذي رأينا فيها أناس طوال القامة. [33]وقد رأينا هناك الجبابرة، بني عناق من الجبابرة. فكنا في أعيننا كالجراد، وهكذا كنا في أعينهم».

الأصحاح الرابع عشر

[1]فرفعت كل الجماعة صوتها وصرخت، وبكى الشعب تلك الليلـة.
[2]وتذمر على موسى وعلى هارون جميع بني إسـرائيل، وقـال لهمـا
كل الجماعة: «ليتنا متنا في أرض مصر، أو ليتنا متنا في هذا القفر!
[3]ولمـاذا أتى بنـا الـرب إلى هـذه الأرض لنسـقط بالسـيف؟ تصـير
نساؤنا وأطفالنا غنيمةً. أليس خيرًا لنا أن نرجع إلى مصر؟» [4]فقـال
بعضهم لبعضٍ: «نقيم رئيسًا ونرجع إلى مصر».

[5]فسقط موسى وهارون على وجهيهما أمـام كـل معشـر جماعـة
بني إسرائيل. [6]ويشوع بن نون وكالب بن يفنة، من الذين تجسسـوا
الأرض، مزقـا ثيابهمـا [7]وكلمـا كـل جماعـة بـني إسـرائيل قـائلين:
«الأرض التي مررنا فيهـا لنتجسسـها جيـدة جـدا جـدا. [8]إن سـر بنـا
الرب يدخلنا إلى هذه الأرض ويعطينا إياها، أرضًا تفيض لبنًا وعسلاً.
[9]إنمـا لا تتمـردوا على الـرب، ولا تخـافوا من شـعب الأرض لأنهم
خبزنا. قد زال عنهم ظلهم، والرب معنا. لا تخافوهم».

[10]ولكن قال كل الجماعة أن يرجما بالحجارة. ثم ظهر مجد الرب
في خيمة الاجتماع لكل بني إسرائيل. [11]وقال الرب لموسى: «حتى
متى يهينني هذا الشعب؟ وحـتى مـتى لا يصـدقونني بجميـع الآيـات
التي عملت في وسطهم؟ [12]إني أضربهم بالوبـإ وأبيـدهم، وأصـيرك
شـعبًا أكـبر وأعظم منهم». [13]فقـال موسـى للـرب: «فيسـمع
المصـريون الـذين أصـعدت بقوتـك هـذا الشـعب من وسـطهم،
[14]ويقولون لسكان هـذه الأرض الـذين قـد سـمعوا أنـك يـا رب في
وسط هذا الشـعب، الـذين أنت يـا رب قـد ظهـرت لهم عينًـا لعينٍ،
وسحابتك واقفـةٌ عليهم، وأنت سـائر أمـامهم بعمـود سـحابٍ نهـارًا
وبعمـود نـارٍ ليلاً. [15]فـإن قتلت هـذا الشـعب كرجـل واحـدٍ، يتكلم
الشـعوب الـذين سـمعوا بخـبرك قـائلين: [16]لأن الـرب لم يقـدر أن
يدخل هـذا الشـعب إلى الأرض الـتي حلـف لهم، قتلهم في القفـر.
[17]فالآن لتعظم قدرة سيدي كما تكلمت قائلاً: [18]الرب طويل الـروح
كثير الإحسان، يغفر الذنب والسيئة، لكنه لا يـبرئ. بـل يجعـل ذنب

الآباء على الأبناء إلى الجيل الثالث والرابـع. [19]اصـفح عن ذنب هـذا
الشعب كعظمة نعمتك، وكمـا غفـرت لهـذا الشـعب من مصـر إلى
ههنا». [20]فقال الرب: «قد صـفحت حسـب قولـك. [21]ولكن حي أنـا
فتملأ كـل الأرض من مجـد الـرب، [22]إن جميـع الرجـال الـذين رأوا
مجدي وآيـاتي الـتي عملتهـا في مصـر وفي البريـة، وجربـوني الآن
عشـر مـراتٍ، ولم يسـمعوا لقـولي، [23]لن يـروا الأرض الـتي حلفت
لآبائهم. وجميع الذين أهـانوني لا يرونهـا. [24]وأمـا عبـدي كـالب فمن
أجل أنه كانت معه روح أخرى، وقد اتبعني تمامًا، أدخله إلى الأرض
التي ذهب إليها، وزرعه يرثها. [25]وإذ العمالقة والكنعـانيون سـاكنون
في الـوادي، فانصـرفوا غـدًا وارتحلـوا إلى القفـر في طريـق بحـر
سوف».

[26]وكلم الـرب موسـى وهـارون قـائلاً: [27]«حـتى مـتى أغفـر لهـذه
الجماعة الشريرة المتذمرة علي؟ قد سمعت تـذمر بـني إسـرائيل
الذي يتذمرونه علي. [28]قـل لهم: حي أنـا يقـول الـرب، لأفعلن بكم
كمـــا تكلمتم في أذني. [29]في هـــذا القفـــر تســـقط جثثكم، جميـــع
المعـدودين منكم حسـب عـددكم من ابن عشـرين سـنةً فصـاعدًا
الذين تذمروا علي. [30]لن تدخلوا الأرض التي رفعت يدي لأسـكننكم
فيها، ما عدا كالب بن يفنة ويشوع بن نونٍ. [31]وأما أطفـالكم الـذين
قلتم يكونـــون غنيمـــةً فـــإني ســـأدخلهم، فيعرفـــون الأرض الـــتي
احتقرتموها. [32]فجثثكم أنتم تسقط في هذا القفر، [33]وبنوكم يكونون
رعاةً في القفر أربعين سنةً، ويحملون فجـوركم حـتى تفـنى جثثكم
في القفر. [34]كعدد الأيام الـتي تجسسـتم فيهـا الأرض أربعين يومًـا،
للسنة يوم. تحملون ذنـوبكم أربعين سـنةً فتعرفـون ابتعـادي. [35]أنـا
الرب قد تكلمت. لأفعلن هذا بكل هذه الجماعـة الشـريرة المتفقـة
علي. في هذا القفر يفنون، وفيه يموتون».

[36]أما الرجال الذين أرسـلهم موسـى ليتجسسـوا الأرض، ورجعـوا
وسجسوا عليه كل الجماعة بإشـاعة المذمـة على الأرض، [37]فمـات
الرجال الذين أشاعوا المذمة الرديئة على الأرض بالوبإ أمام الرب.
[38]وأمـا يشـوع بن نـون وكـالب بن يفنـة، من أولئـك الرجـال الـذين
ذهبوا ليتجسسوا الأرض، فعاشا.

[39]ولمـا تكلم موسـى بهـذا الكلام إلى جميـع بـني إسـرائيل بكى
الشعب جدا. [40]ثم بكروا صـباحًا وصـعدوا إلى رأس الجبـل قـائلين:
«هوذا نحن! نصـعد إلى الموضـع الـذي قـال الـرب عنـه، فإننـا قـد
أخطأنا». [41]فقال موسـى: «لمـاذا تتجـاوزون قـول الـرب؟ فهـذا لا
ينجح. [42]لا تصعدوا، لأن الرب ليس في وسـطكم لئلا تنهزمـوا أمـام
أعـدائكم. [43]لأن العمالقـة والكنعـانيين هنـاك قـدامكم تسـقطون
بالسـيف. إنكم قـد ارتـددتم عن الـرب، فـالرب لا يكـون معكم».
[44]لكنهم تجبروا وصعدوا إلى رأس الجبـل. وأمـا تـابوت عهـد الـرب
وموسى فلم يبرحا من وسط المحلة. [45]فنزل العمالقة والكنعانيون
الساكنون في ذلك الجبل وضربوهم وكسروهم إلى حرمة.

الأصحاح الخامس عشر

[1]وكلم الرب موسى قـائلاً: [2]«كلم بـني إسـرائيل وقـل لهم: مـتى
جئتم إلى أرض مسكنكم التي أنـا أعطيكم، [3]وعملتم وقـودًا للـرب،
محرقةً أو ذبيحةً، وفاءً لنذرٍ أو نافلـةً أو في أعيـادكم، لعمـل رائحـة
سـرورٍ للـرب من البقـر أو من الغنم، [4]يقـرب الـذي قـرب قربانـه
للرب تقدمةً من دقيق، عشرًا ملتوتًا بربع الهين من الزيت، [5]وخمرًا
للسـكيب ربـع الهين. تعمـل على المحرقـة أو الذبيحـة للخـروف
الواحد. [6]لكن للكبش تعمل تقدمةً من دقيق عشرين ملتـوتين بثلث
الهين من الزيت، [7]وخمرًا للسكيب ثلث الهين تقرب لرائحة سـرورٍ
للرب. [8]وإذا عملت ابن بقرٍ محرقـةً أو ذبيحـةً وفـاءً لنـذرٍ أو ذبيحـةً
سلامةٍ للرب، [9]تقرب على ابن البقر تقدمةً من دقيـق ثلاثـة أعشـارٍ
ملتوتةً بنصـف الهين من الـزيت، [10]وخمـرًا تقـرب للسـكيب نصـف
الهين وقـود رائحـة سـرورٍ للـرب. [11]هكـذا يعمـل للثـور الواحـد أو
للكبش الواحد أو للشـاة من الضـأن أو من المعـز. [12]كالعـدد الـذي
تعملون هكذا تعملون لكل واحدٍ حسب عددهن. [13]كل وطني يعمـل
هذه هكذا، لتقريب وقـود رائحـة سـرورٍ للـرب. [14]وإذا نـزل عنـدكم
غريب، أو كان أحد في وسـطكم في أجيـالكم وعمـل وقـود رائحـة
سـرورٍ للـرب، فكمـا تفعلـون كـذلك يفعـل. [15]أيتهـا الجماعـة، لكم
وللغريب النازل عندكم فريضـة واحـدة دهريـة في أجيـالكم. مثلكم
يكون مثل الغريب أمام الرب. [16]شريعة واحـدة وحكم واحـد يكـون
لكم وللغريب النازل عندكم».

[17]وكلم الرب موسى قائلاً: [18]«كلم بني إسرائيل وقـل لهم: مـتى
دخلتم الأرض الـتي أنـا آتٍ بكم إليهـا، [19]فعنـدما تـأكلون من خـبز
الأرض ترفعون رفيعةً للرب. [20]أول عجينكم ترفعون قرصًـا رفيعـةً،
كرفيعـة البيـدر هكـذا ترفعونـه. [21]من أول عجينكم تعطـون للـرب
رفيعةً في أجيالكم.

[22]«وإذا سهوتم ولم تعملوا جميع هذه الوصايا التي كلم بها الـرب
موسى، [23]جميع ما أمركم به الرب عن يد موسى، من اليـوم الـذي

أمر فيه الرب فصاعدًا في أجيالكم، [24]فإن عمل خفيةً عن أعين الجماعة سهوًا، يعمل كل الجماعة ثورًا واحدًا ابن بقرٍ محرقةً لرائحة سرورٍ للرب، مع تقدمته وسكيبه كالعادة، وتيسًا واحدًا من المعز ذبيحة خطيةٍ. [25]فيكفر الكاهن عن كل جماعة بني إسرائيل، فيصفح عنهم لأنه كان سهوًا. فإذا أتوا بقربانهم وقودًا للرب، وبذبيحة خطيتهم أمام الرب لأجل سهوهم، [26]يصفح عن كل جماعة بني إسرائيل والغريب النازل بينهم، لأنه حدث لجميع الشعب بسهوٍ.

[27]«وإن أخطأت نفس واحدة سهوًا، تقرب عنزًا حوليةً ذبيحة خطيةٍ، [28]فيكفر الكاهن عن النفس التي سهت عندما أخطأت بسهوٍ أمام الرب للتكفير عنها، فيصفح عنها. [29]للوطني في بني إسرائيل وللغريب النازل بينهم تكون شريعة واحدة للعامل بسهوٍ. [30]وأما النفس التي تعمل بيدٍ رفيعةٍ من الوطنيين أو من الغرباء فهي تزدري بالرب. فتقطع تلك النفس من بين شعبها، [31]لأنها احتقرت كلام الرب ونقضت وصيته. قطعًا تقطع تلك النفس. ذنبها عليها».

[32]ولما كان بنو إسرائيل في البرية وجدوا رجلاً يحتطب حطبًا في يوم السبت. [33]فقدمه الذين وجدوه يحتطب حطبًا إلى موسى وهارون وكل الجماعة. [34]فوضعوه في المحرس لأنه لم يعلن ماذا يفعل به. [35]فقال الرب لموسى: «قتلاً يقتل الرجل. يرجمه بحجارةٍ كل الجماعة خارج المحلة». [36]فأخرجه كل الجماعة إلى خارج المحلة ورجموه بحجارةٍ، فمات كما أمر الرب موسى.

[37]وكلم الرب موسى قائلاً: [38]«كلم بني إسرائيل وقل لهم: أن يصنعوا لهم أهدابًا في أذيال ثيابهم في أجيالهم، ويجعلوا على هدب الذيل عصابةً من أسمانجوني. [39]فتكون لكم هدبًا، فترونها وتذكرون كل وصايا الرب وتعملونها، ولا تطوفون وراء قلوبكم وأعينكم التي أنتم فاسقون وراءها، [40]لكي تذكروا وتعملوا كل وصاياي، وتكونوا مقدسين لإلهكم. [41]أنا الرب إلهكم الذي أخرجكم من أرض مصر ليكون لكم إلهًا. أنا الرب إلهكم».

الأصحاح السادس عشر

[1]وأخذ قـورح بن يصـهار بن قهـات بن لاوي، وداثـان وأبـيرام ابنـا
أليآب، وأون بن فالت، بنو رأوبين، [2]يقاومون موسى مـع أنـاسٍ من
بني إسرائيل، مئتين وخمسين رؤسـاء الجماعـة مـدعوين للاجتمـاع
ذوي اسمٍ. [3]فاجتمعوا على موسى وهارون وقـالوا لهمـا: «كفاكمـا!
إن كل الجماعة بأسـرها مقدسـة وفي وسـطها الـرب. فمـا بالكمـا
ترتفعان على جماعة الرب؟».

[4]فلما سمع موسى سقط على وجهه. [5]ثم كلم قورح وجميع قومه
قائلاً: «غدًا يعلن الرب من هو له، ومن المقدس حـتى يقربـه إليـه.
فالذي يختاره يقربه إليه. [6]افعلوا هذا: خذوا لكم مجامر. قورح وكل
جماعته. [7]واجعلوا فيها نارًا، وضعوا عليهـا بخـورًا أمـام الـرب غـدًا.
فالرجل الذي يختاره الـرب هـو المقـدس. كفـاكم يـا بـني لاوي!».
[8]وقال موسى لقورح: «اسمعوا يا بني لاوي. [9]أقليـل عليكم أن إلـه
إسرائيل أفـرزكم من جماعـة إسـرائيل ليقـربكم إليـه لكي تعملـوا
خدمـة مسـكن الـرب، وتقفـوا قـدام الجماعـة لخـدمتها؟ [10]فقربـك
وجميع إخوتك بـني لاوي معـك، وتطلبـون أيضًـا كهنوتًـا! [11]إذن أنت
وكل جماعتك متفقون على الرب. وأما هارون فما هو حتى تتذمروا
عليه؟» [12]فأرسل موسى ليدعو داثـان وأبـيرام ابـني أليـآب. فقـالا:
«لا نصعد! [13]أقليل أنك أصعدتنا من أرضٍ تفيض لبنًا وعسـلاً لتميتنـا
في البرية حتى تترأس علينا ترؤسًا؟ [14]كذلك لم تـأت بنـا إلى أرضٍ
تفيض لبنًا وعسلاً، ولا أعطيتنا نصيب حقول وكرومٍ. هل تقلـع أعينَ
هؤلاء القوم؟ لا نصعد!».

[15]فاغتـاظ موسـى جـدا وقـال للـرب: «لا تلتفت إلى تقـدمتهما.
حمـارًا واحـدًا لم آخـذ منهم، ولا أسـأت إلى أحـدٍ منهم». [16]وقـال
موسـى لقـورح: «كن أنت وكـل جماعتـك أمـام الـرب، أنت وهم
وهـارون غـدًا، [17]وخـذوا كـل واحـدٍ مجمرتـه، واجعلـوا فيهـا بخـورًا،
وقدموا أمام الرب كـل واحـدٍ مجمرتـه. مئـتين وخمسـين مجمـرةً.
وأنت وهارون كـل واحـدٍ مجمرتـه». [18]فأخـذوا كـل واحـدٍ مجمرتـه

وجعلوا فيها نارًا ووضعوا عليها بخورًا، ووقفوا لدى باب خيمة الاجتماع مع موسى وهارون. [19]وجمع عليهما قورح كل الجماعة إلى باب خيمة الاجتماع، فتراءى مجد الرب لكل الجماعة.

[20]وكلم الرب موسى وهارون قائلاً:

[21]«افترزا من بين هذه الجماعة فإني أفنيهم في لحظةٍ». [22]فخرا على وجهيهما وقالا: «اللهم، إله أرواح جميع البشر، هل يخطئ رجلٍ واحد فتسخط على كل الجماعة؟» [23]فكلم الرب موسى قائلاً: [24]«كلم الجماعة قائلاً: اطلعوا من حوالي مسكن قورح وداثان وأبيرام».

[25]فقام موسى وذهب إلى داثان وأبيرام، وذهب وراءه شيوخ إسرائيل. [26]فكلم الجماعة قائلاً: «اعتزلوا عن خيام هؤلاء القوم البغاة، ولا تمسوا شيئًا مما لهم لئلا تهلكوا بجميع خطاياهم». [27]فطلعوا من حوالي مسكن قورح وداثان وأبيرام، وخرج داثان وأبيرام ووقفا في باب خيمتيهما مع نسائهما وبنيهما وأطفالهما. [28]فقال موسى: «بهذا تعلمون أن الرب قد أرسلني لأعمل كل هذه الأعمال، وأنها ليست من نفسي. [29]إن مات هؤلاء كموت كل إنسانٍ، وأصابتهم مصيبة كل إنسانٍ، فليس الرب قد أرسلني. [30]ولكن إن ابتدع الرب بدعةً وفتحت الأرض فاها وابتلعتهم وكل ما لهم، فهبطوا أحياءً إلى الهاوية، تعلمون أن هؤلاء القوم قد ازدروا بالرب».

[31]فلما فرغ من التكلم بكل هذا الكلام، انشقت الأرض التي تحتهم، [32]وفتحت الأرض فاها وابتلعتهم وبيوتهم وكل من كان لقورح مع كل الأموال، [33]فنزلوا هم وكل ما كان لهم أحياءً إلى الهاوية، وانطبقت عليهم الأرض، فبادوا من بين الجماعة. [34]وكل إسرائيل الذين حولهم هربوا من صوتهم، لأنهم قالوا: «لعل الأرض تبتلعنا». [35]وخرجت نار من عند الرب وأكلت المئتين والخمسين رجلاً الذين قربوا البخور.

[36]ثم كلم الرب موسى قائلاً: [37]«قل لألعازار بن هارون الكاهن أن يرفع المجامر من الحريق، واذر النار هناك فإنهن قد تقدسن.

[38]مجامر هؤلاء المخطئين ضد نفوسهم، فليعملوها صفائح مطروقةً غشاءً للمذبح، لأنهم قد قدموها أمام الرب فتقدست. فتكون علامةً لبني إسرائيل». [39]فأخذ ألعازار الكاهن مجامر النحاس التي قـدمها المحترقون، وطرقوها غشاءً للمذبح، [40]تذكارًا لبـني إسـرائيل، لكي لا يقـترب رجـل أجنـبي ليس من نسـل هـارون ليبخـر بخـورًا أمـام الرب، فيكون مثل قورح وجماعته، كما كلمه الرب عن يد موسى.

[41]فتذمر كل جماعة بني إسرائيل في الغـد على موسـى وهـارون قائلين: «أنتما قد قتلتمـا شـعب الـرب». [42]ولمـا اجتمعت الجماعـة على موسى وهارون انصرفا إلى خيمة الاجتماع وإذا هي قد غطتها السحابة وتـراءى مجـد الـرب. [43]فجـاء موسـى وهـارون إلى قـدام خيمة الاجتمـاع. [44]فكلم الـرب موسـى قـائلاً: [45]«اطلعـا من وسـط هذه الجماعة، فإني أفنيهم بلحظةٍ». فخرا على وجهيهما. [46]ثم قـال موسى لهارون: «خذ المجمرة واجعـل فيهـا نـارًا من على المـذبح، وضـع بخـورًا، واذهب بهـا مسـرعًا إلى الجماعـة وكفـر عنهم، لأن السخط قد خرج من قبل الرب. قد ابتدأ الوبأ». [47]فأخذ هارون كما قال موسـى، وركض إلى وسـط الجماعـة، وإذا الوبـأ قـد ابتـدأ في الشعب. فوضـع البخـور وكفـر عن الشـعب. [48]ووقـف بين المـوتى والأحياء فامتنع الوبأ. [49]فكان الـذين مـاتوا بالوبـإ أربعـة عشـر ألفًـا وسبع مئةٍ، عـدا الـذين مـاتوا بسـبب قـورح. [50]ثم رجـع هـارون إلى موسى إلى باب خيمة الاجتماع والوبأ قد امتنع.

الأصحاح السابع عشر

1وكلم الرب موسى قائلاً: 2«كلم بـني إسـرائيل وخـذ منهم عصًـا
عصًا لكل بيت أبٍ من جميع رؤسائهم حسـب بيـوت آبـائهم. اثنـتي
عشرة عصًا. واسـم كـل واحـدٍ تكتبـه على عصـاه. 3واسـم هـارون
تكتبه على عصا لاوي، لأن لرأس بيت آبائهم عصًـا واحـدةً. 4وضـعها
في خيمة الاجتماع أمام الشهادة حيث أجتمـع بكم. 5فالرجـل الـذي
أختـاره تفـرخ عصـاه، فأسـكن عـني تـذمرات بـني إسـرائيل الـتي
يتذمرونها عليكما».

6فكلم موسى بني إسرائيل، فأعطاه جميع رؤسـائهم عصًـا عصًـا
لكل رئيسٍ حسب بيوت آبائهم. اثنتي عشـرة عصًـا. وعصـا هـارون
بين عصيهم. 7فوضع موسى العصي أمام الرب في خيمة الشـهادة.
8وفي الغد دخل موسى إلى خيمة الشهادة، وإذا عصا هارون لـبيت
لاوي قد أفـرخت. أخـرجت فروخًـا وأزهـرت زهـرًا وأنضـجت لـوزًا.
9فـأخرج موسـى جميـع العصـي من أمـام الـرب إلى جميـع بـني
إسرائيل، فنظروا وأخذ كـل واحـدٍ عصـاه. 10وقـال الـرب لموسـى:
«رد عصـا هـارون إلى أمـام الشـهادة لأجـل الحفـظ، علامـةً لبـني
التمرد، فتكف تذمراتهم عني لكي لا يموتوا». 11ففعل موسـى كمـا
أمره الرب. كذلك فعل.

12فكلم بنو إسرائيل موسى قائلين: «إننا فنينا وهلكنـا. قـد هلكنـا
جميعًـا. 13كـل من اقـترب إلى مسـكن الـرب يمـوت. أمـا فنينـا
تمامًا؟».

الأصحاح الثامن عشر

[1]وقال الرب لهارون: «أنت وبنوك وبيت أبيك معك تحملــون ذنب
المقدس، وأنت وبنوك معك تحملون ذنب كهنوتكم. [2]وأيضًـا إخوتـك
سبط لاوي، سبط أبيك، قربهم معك فيقترنوا بـك ويـوازروك، وأنت
وبنوك قدام خيمة الشهادة، [3]فيحفظون حراستك وحراســة الخيمــة
كلها. ولكن إلى أمتعة القدس وإلى المـذبح لا يقـتربون، لئلا يموتـوا
هم وأنتم جميعًا. [4]يقترنون بك ويحفظون حراسة خيمة الاجتماع مع
كل خدمـة الخيمـة. والأجنـبي لا يقـترب إليكم. [5]بـل تحفظـون أنتم
حراسة القدس وحراســة المـذبح، لكي لا يكـون أيضًـا سـخط على
بـني إسـرائيل. [6]هأنــذا قــد أخــذت إخــوتكم اللاويين من بين بــني
إسرائيل عطيةً لكم معطين للرب، ليخدموا خدمة خيمــة الاجتمـاع.
[7]وأما أنت وبنوك معك فتحفظون كهنوتكم مـع مـا للمـذبح ومـا هـو
داخل الحجاب، وتخدمون خدمةً. عطيةً أعطيت كهنوتكم. والأجنــبي
الذي يقترب يقتل».

[8]وقال الرب لهارون: «وهأنذا قـد أعطيتـك حراسـة رفـائعي، مـع
جميـع أقـداس بـني إسـرائيل لـك أعطيتهـا، حـق المسـحة ولبنيـك
فريضةً دهريةً. [9]هذا يكـون لـك من قـدس الأقـداس من النـار، كـل
قرابينهم مع كل تقدماتهم وكل ذبائح خطايـاهم وكـل ذبـائح آثـامهم
الــتي يردونهــا لي. قــدس أقــداسٍ هي لــك ولبنيــك. [10]في قــدس
الأقداس تأكلهـا. كـل ذكـرٍ يأكلهـا. قدسًـا تكـون لـك. [11]وهـذه لـك:
الرفيعة من عطاياهم مع كل ترديدات بـني إسـرائيل. لـك أعطيتهـا
ولبنيك وبناتك معك فريضةً دهريةً. كل طاهرٍ في بيتـك يأكـل منهـا.
[12]كل دسم الزيت وكـل دسـم المسـطار والحنطـة، أبكـارهن الـتي
يعطونهـا للـرب، لـك أعطيتهـا. [13]أبكـار كـل مـا في أرضـهم الـتي
يقدمونها للرب لك تكون. كل طاهرٍ في بيتك يأكلهـا. [14]كـل محـرمٍ
في إسرائيل يكـون لـك. [15]كـل فـاتح رحمٍ من كـل جسـدٍ يقدمونـه
للرب، من الناس ومن البهائم، يكون لك. غير أنك تقبـل فـداء بكـر
الإنسان. وبكر البهيمة النجسة تقبل فداءه. [16]وفداؤه من ابن شـهرٍ
تقبله حسب تقويمك فضةً، خمسة شواقل على شاقل القدس. هـو

عشرون جيرةً. [17]لكن بكر البقر أو بكر الضأن أو بكر المعز لا تقبل
فداءه. إنه قدس. بل ترش دمه على المذبح، وتوقد شحمه وقودًا
رائحة سرورٍ للرب. [18]ولحمه يكون لك، كصدر الترديد والساق
اليمنى يكون لك. [19]جميع رفائع الأقداس التي يرفعها بنو إسرائيل
للرب أعطيتها لك ولبنيك وبناتك معك حقا دهريا. ميثاق ملحٍ دهريا
أمام الرب لك ولزرعك معك». [20]وقال الرب لهارون: «لا تنال
نصيبًا في أرضهم، ولا يكون لك قسم في وسطهم. أنا قسمك
ونصيبك في وسط بني إسرائيل.

[21]«وأما بنو لاوي، فإني قد أعطيتهم كل عشرٍ في إسرائيل ميراثًا
عوض خدمتهم التي يخدمونها، خدمة خيمة الاجتماع. [22]فلا يقترب
أيضًا بنو إسرائيل إلى خيمة الاجتماع ليحملوا خطيةً للموت، [23]بل
اللاويون يخدمون خدمة خيمة الاجتماع، وهم يحملون ذنبهم فريضةً
دهريةً في أجيالكم. وفي وسط إسرائيل لا ينالون نصيبًا. [24]إن
عشور بني إسرائيل التي يرفعونها للرب رفيعةً قد أعطيتها للاويين
نصيبًا. لذلك قلت لهم: في وسط بني إسرائيل لا ينالون نصيبًا».

[25]وكلم الرب موسى قائلاً: [26]«واللاويون تكلمهم وتقول لهم: متى
أخذتم من بني إسرائيل العشر الذي أعطيتكم إياه من عندهم
نصيبًا لكم، ترفعون منه رفيعة الرب: عشرًا من العشر، [27]فيحسب
لكم. إنه رفيعتكم كالحنطة من البيدر، وكالملء من المعصرة.
[28]فهكذا ترفعون أنتم أيضًا رفيعة الرب من جميع عشوركم التي
تأخذون من بني إسرائيل. تعطون منها رفيعة الرب لهارون
الكاهن. [29]من جميع عطاياكم ترفعون كل رفيعة الرب من الكل،
دسمه المقدس منه. [30]وتقول لهم: حين ترفعون دسمه منه يحسب
للاويين كمحصول البيدر وكمحصول المعصرة. [31]وتأكلونه في كل
مكانٍ أنتم وبيوتكم، لأنه أجرة لكم عوض خدمتكم في خيمة
الاجتماع. [32]ولا تتحملون بسببه خطيةً إذا رفعتم دسمه منه. وأما
أقداس بني إسرائيل فلا تدنسوها لئلا تموتوا».

الأصحاح التاسع عشر

[1]وكلم الرب موسى وهارون قائلاً: [2]«هذه فريضة الشريعة التي
أمر بها الرب قائلاً: كلم بني إسرائيل أن يأخذوا إليك بقرةً حمراء
صحيحةً لا عيب فيها، ولم يعل عليها نير، [3]فتعطونها لألعازار
الكاهن، فتخرج إلى خارج المحلة وتذبح قدامه. [4]ويأخذ ألعازار
الكاهن من دمها بإصبعه وينضح من دمها إلى جهة وجه خيمة
الاجتماع سبع مراتٍ. [5]وتحرق البقرة أمام عينيه. يحرق جلدها
ولحمها ودمها مع فرثها. [6]ويأخذ الكاهن خشب أرزٍ وزوفا وقرمزًا
ويطرحهن في وسط حريق البقرة، [7]ثم يغسل الكاهن ثيابه
ويرحض جسده بماءٍ، وبعد ذلك يدخل المحلة. ويكون الكاهن نجسًا
إلى المساء. [8]والذي أحرقها يغسل ثيابه بماءٍ ويرحض جسده بماءٍ
ويكون نجسًا إلى المساء. [9]ويجمع رجل طاهر رماد البقرة ويضعه
خارج المحلة في مكانٍ طاهرٍ، فتكون لجماعة بني إسرائيل في
حفظٍ، ماء نجاسةٍ. إنها ذبيحة خطيةٍ. [10]والذي جمع رماد البقرة
يغسل ثيابه ويكون نجسًا إلى المساء. فتكون لبني إسرائيل
وللغريب النازل في وسطهم فريضةً دهريةً.

[11]«من مس ميتًا ميتة إنسانٍ ما، يكون نجسًا سبعة أيامٍ. [12]يتطهر
به في اليوم الثالث، وفي اليوم السابع يكون طاهرًا. وإن لم يتطهر
في اليوم الثالث ففي اليوم السابع لا يكون طاهرًا. [13]كل من مس
ميتًا ميتة إنسانٍ قد مات ولم يتطهر، ينجس مسكن الرب. فتقطع
تلك النفس من إسرائيل. لأن ماء النجاسة لم يرش عليها تكون
نجسةً. نجاستها لم تزل فيها.

[14]«هذه هي الشريعة: إذا مات إنسان في خيمةٍ، فكل من دخل
الخيمة، وكل من كان في الخيمة يكون نجسًا سبعة أيامٍ. [15]وكل
إناءٍ مفتوحٍ ليس عليه سداد بعصابةٍ فإنه نجس. [16]وكل من مس
على وجه الصحراء قتيلاً بالسيف أو ميتًا أو عظم إنسانٍ أو قبرًا،
يكون نجسًا سبعة أيامٍ. [17]فيأخذون للنجس من غبار حريق ذبيحة
الخطية ويجعل عليه ماءً حيا في إناءٍ. [18]ويأخذ رجل طاهر زوفا

ويغمسها في الماء وينضحه على الخيمة، وعلى جميع الأمتعة وعلى الأنفس الـذين كـانوا هنـاك، وعلى الـذي مس العظم أو القتيـل أو الميت أو القـبر. [19]ينضـح الطـاهر على النجس في اليـوم الثـالث واليوم السابع. ويطهره في اليـوم السـابع، فيغسـل ثيابـه ويـرحض بماءٍ، فيكون طاهرًا في المسـاء. [20]وأمـا الإنسـان الـذي يتنجس ولا يتطهر، فتباد تلك النفس من بين الجماعة لأنه نجس مقدس الرب. ماء النجاسة لم يرش عليه. إنه نجس. [21]فتكون لهم فريضةً دهريةً. والذي رش مـاء النجاسـة يغسـل ثيابـه، والـذي مس مـاء النجاسـة يكون نجسًا إلى المساء. [22]وكل مـا مسـه النجس يتنجس، والنفس التي تمس تكون نجسةً إلى المساء».

الأصحاح العشرون

[1]وأتى بنو إسرائيل، الجماعة كلها، إلى برية صين في الشهر
الأول. وأقام الشعب في قادش. وماتت هناك مريم ودفنت هناك.
[2]ولم يكن ماء للجماعة فاجتمعوا على موسى وهارون. [3]وخاصم
الشعب موسى وكلموه قائلين: «ليتنا فنينا فناء إخوتنا أمام الرب.
[4]لماذا أتيتما بجماعة الرب إلى هذه البرية لكي نموت فيها نحن
ومواشينا؟ [5]ولماذا أصعدتمانا من مصر لتأتيا بنا إلى هذا المكان
الرديء؟ ليس هو مكان زرعٍ وتينٍ وكرمٍ ورمانٍ، ولا فيه ماء
للشرب!».

[6]فأتى موسى وهارون من أمام الجماعة إلى باب خيمة الاجتماع
وسقطا على وجهيهما، فتراءى لهما مجد الرب. [7]وكلم الرب
موسى قائلاً: [8]«خذ العصا واجمع الجماعة أنت وهارون أخوك،
وكلما الصخرة أمام أعينهم أن تعطي ماءها، فتخرج لهم ماءً من
الصخرة وتسقي الجماعة ومواشيهم». [9]فأخذ موسى العصا من
أمام الرب كما أمره، [10]وجمع موسى وهارون الجمهور أمام
الصخرة، فقال لهم: «اسمعوا أيها المردة، أمن هذه الصخرة نخرج
لكم ماءً؟». [11]ورفع موسى يده وضرب الصخرة بعصاه مرتين،
فخرج ماء غزير، فشربت الجماعة ومواشيها. [12]فقال الرب
لموسى وهارون: «من أجل أنكما لم تؤمنا بي حتى تقدساني أمام
أعين بني إسرائيل، لذلك لا تدخلان هذه الجماعة إلى الأرض التي
أعطيتهم إياها». [13]هذا ماء مريبة، حيث خاصم بنو إسرائيل الرب،
فتقدس فيهم.

[14]وأرسل موسى رسلاً من قادش إلى ملك أدوم: «هكذا يقول
أخوك إسرائيل: قد عرفت كل المشقة التي أصابتنا. [15]إن آباءنا
انحدروا إلى مصر، وأقمنا في مصر أيامًا كثيرةً وأساء المصريون
إلينا وإلى آبائنا، [16]فصرخنا إلى الرب فسمع صوتنا، وأرسل ملاكًا
وأخرجنا من مصر. وها نحن في قادش، مدينةٍ في طرف تخومك.
[17]دعنا نمر في أرضك. لا نمر في حقل ولا في كرمٍ، ولا نشرب ماء

بئرٍ. في طريق الملك نمشي، لا نميل يمينًا ولا يسارًا حتى نتجاوز
تخومك». [18]فقال له أدوم: «لا تمر بي لئلا أخرج للقائك بالسيف».
[19]فقال له بنو إسرائيل: «في السكة نصعد، وإذا شربنا أنا ومواشي
من مائك أدفع ثمنه. لا شيء. أمر برجلي فقط». [20]فقال: «لا
تمر». وخرج أدوم للقائه بشعبٍ غفيرٍ وبيدٍ شديدةٍ. [21]وأبى أدوم أن
يسمح لإسرائيل بالمرور في تخومه، فتحول إسرائيل عنه.

[22]فارتحل بنو إسرائيل، الجماعة كلها، من قادش وأتوا إلى جبل
هورٍ. [23]وكلم الرب موسى وهارون في جبل هورٍ على تخم أرض
أدوم قائلاً: [24]«يضم هارون إلى قومه لأنه لا يدخل الأرض التي
أعطيت لبني إسرائيل، لأنكم عصيتم قولي عند ماء مريبة. [25]خذ
هارون وألعازار ابنه واصعد بهما إلى جبل هورٍ، [26]واخلع عن هارون
ثيابه، وألبس ألعازار ابنه إياها. فيضم هارون ويموت هناك».
[27]ففعل موسى كما أمر الرب، وصعدوا إلى جبل هورٍ أمام أعين
كل الجماعة. [28]فخلع موسى عن هارون ثيابه وألبس ألعازار ابنه
إياها. فمات هارون هناك على رأس الجبل، ثم انحدر موسى
وألعازار عن الجبل. [29]فلما رأى كل الجماعة أن هارون قد مات،
بكى جميع بيت إسرائيل على هارون ثلاثين يومًا.

الأصحاح الحادي والعشرون

[1]ولما سمع الكنعاني ملك عراد الساكن في الجنوب أن إسـرائيل
جاء في طريق أتـاريم، حـارب إسـرائيل وسـبى منهم سـبيًا. [2]فنـذر
إسرائيل نذرًا للرب وقال: «إن دفعت هؤلاء القوم إلى يـدي أحـرم
مدنهم». [3]فسمع الرب لقول إسرائيل، ودفع الكنعانيين، فحرمـوهم
ومدنهم. فدعي اسم المكان «حرمة».

[4]وارتحلوا من جبـل هـورٍ في طريـق بحـر سـوفٍ ليـدوروا بـأرض
أدوم، فضاقت نفس الشعب في الطريق. [5]وتكلم الشعب على الله
وعلى موسـى قـائلين: «لمـاذا أصـعدتمانا من مصـر لنمـوت في
البرية؟ لأنه لا خبز ولا ماء، وقد كرهت أنفسنا الطعـام السـخيف».
[6]فأرسل الـرب على الشـعب الحيـات المحرقـة، فلـدغت الشـعب،
فمات قوم كثيرون من إسرائيل. [7]فأتى الشعب إلى موسى وقالوا:
«قد أخطأنا إذ تكلمنا على الرب وعليك، فصل إلى الرب ليرفع عنا
الحيـات». فصـلى موسـى لأجـل الشـعب. [8]فقـال الـرب لموسـى:
«اصنع لك حيةً محرقةً وضعها على رايةٍ، فكل من لدغ ونظـر إليهـا
يحيا». [9]فصنع موسى حيةً من نحـاسٍ ووضـعها على الرايـة، فكـان
متى لدغت حية إنسانًا ونظر إلى حية النحاس يحيا.

[10]وارتحل بنو إسرائيل ونزلوا في أوبـوت. [11]وارتحلـوا من أوبـوت
ونزلوا في عيي عباريم في البريـة، الـتي قبالـة مـوآب إلى شـروق
الشـمس. [12]من هنـاك ارتحلـوا ونزلـوا في وادي زارد. [13]من هنـاك
ارتحلـوا ونزلـوا في عـبر أرنـون الـذي في البريـة، خارجًـا عن تخم
الأموريين. لأن أرنون هو تخم موآب، بين موآب والأموريين. [14]لذلك
يقال في كتاب «حروب الرب»: «واهب في سـوفة وأوديـة أرنـون
[15]ومصـب الأوديـة الـذي مـال إلى مسـكن عـار، واسـتند إلى تخم
موآب».

[16]ومن هناك إلى بئرٍ. وهي البئر حيث قال الرب لموسى: «اجمع
الشـعب فـأعطيهم مـاءً». [17]حينئـذٍ تـرنم إسـرائيل بهـذا النشـيد:
«اصعدي أيتها البئر! أجيبوا لها. [18]بئر حفرها رؤساء، حفرها شـرفاء

الشعب، بصولجانٍ، بعصيهم». ومن البرية إلى متانة، [19]ومن متانة
إلى نحليئيل، ومن نحليئيل إلى باموت، [20]ومن باموت إلى الجواء
التي في صحراء موآب عند رأس الفسجة التي تشرف على وجه
البرية.

[21]وأرسل إسرائيل رسلاً إلى سيحون ملك الأموريين قائلاً:
[22]«دعني أمر في أرضك. لا نميل إلى حقل ولا إلى كرمٍ ولا نشرب
ماء بئرٍ. في طريق الملك نمشي حتى نتجاوز تخومك». [23]فلم
يسمح سيحون لإسرائيل بالمرور في تخومه، بل جمع سيحون
جميع قومه وخرج للقاء إسرائيل إلى البرية، فأتى إلى ياهص
وحارب إسرائيل. [24]فضربه إسرائيل بحد السيف وملك أرضه من
أرنون إلى يبوق إلى بني عمون. لأن تخم بني عمون كان قويا.
[25]فأخذ إسرائيل كل هذه المدن، وأقام إسرائيل في جميع مدن
الأموريين في حشبون وفي كل قراها. [26]لأن حشبون كانت مدينة
سيحون ملك الأموريين، وكان قد حارب ملك موآب الأول وأخذ كل
أرضه من يده حتى أرنون. [27]لذلك يقول أصحاب الأمثال: «ايتوا
إلى حشبون فتبنى، وتصلح مدينة سيحون. [28]لأن نارًا خرجت من
حشبون، لهيبًا من قرية سيحون. أكلت عار موآب. أهل مرتفعات
أرنون. [29]ويل لك يا موآب. هلكت يا أمة كموش. قد صير بنيه
هاربين وبناته في السبي لملك الأموريين سيحون. [30]لكن قد
رميناهم. هلكت حشبون إلى ديبون. وأخربنا إلى نوفح التي إلى
ميدبا».

[31]فأقام إسرائيل في أرض الأموريين. [32]وأرسل موسى ليتجسس
يعزير، فأخذوا قراها وطردوا الأموريين الذين هناك. [33]ثم تحولوا
وصعدوا في طريق باشان. فخرج عوج ملك باشان للقائهم هو
وجميع قومه إلى الحرب في إذرعي. [34]فقال الرب لموسى: «لا
تخف منه لأني قد دفعته إلى يدك مع جميع قومه وأرضه، فتفعل به
كما فعلت بسيحون ملك الأموريين الساكن في حشبون».
[35]فضربوه وبنيه وجميع قومه حتى لم يبق له شارد، وملكوا أرضه.

الأصحاح الثاني والعشرون

[1]وارتحل بنو إسرائيل ونزلوا في عربات موآب من عبر أردن
أريحا.

[2]ولما رأى بالاق بن صفور جميع ما فعل إسرائيل بالأموريين،
[3]فزع موآب من الشعب جدا لأنه كثير، وضجر موآب من قبل بني
إسرائيل. [4]فقال موآب لشيوخ مديان: «الآن يلحس الجمهور كل ما
حولنا كما يلحس الثور خضرة الحقل». وكان بالاق بن صفور ملكًا
لموآب في ذلك الزمان. [5]فأرسل رسلاً إلى بلعام بن بعور، إلى
فتور التي على النهر في أرض بني شعبه ليدعوه قائلاً: «هوذا
شعب قد خرج من مصر. هوذا قد غشى وجه الأرض، وهو مقيم
مقابلي. [6]فالآن تعال والعن لي هذا الشعب، لأنه أعظم مني، لعله
يمكننا أن نكسره فأطرده من الأرض، لأني عرفت أن الذي تباركه
مبارك والذي تلعنه ملعون». [7]فانطلق شيوخ موآب وشيوخ مديان،
وحلوان العرافة في أيديهم، وأتوا إلى بلعام وكلموه بكلام بالاق.
[8]فقال لهم: «بيتوا هنا الليلة فأرد عليكم جوابًا كما يكلمني الرب».
فمكث رؤساء موآب عند بلعام.

[9]فأتى الله إلى بلعام وقال: «من هم هؤلاء الرجال الذين
عندك؟» [10]فقال بلعام لله: «بالاق بن صفور ملك موآب قد أرسل
إلي يقول: [11]هوذا الشعب الخارج من مصر قد غشى وجه الأرض.
تعال الآن العن لي إياه، لعلي أقدر أن أحاربه وأطرده». [12]فقال
الله لبلعام: «لا تذهب معهم ولا تلعن الشعب، لأنه مبارك». [13]فقام
بلعام صباحًا وقال لرؤساء بالاق: «انطلقوا إلى أرضكم لأن الرب
أبى أن يسمح لي بالذهاب معكم». [14]فقام رؤساء موآب وأتوا إلى
بالاق وقالوا: «أبى بلعام أن يأتي معنا». [15]فعاد بالاق وأرسل أيضًا
رؤساء أكثر وأعظم من أولئك. [16]فأتوا إلى بلعام وقالوا له: «هكذا
قال بالاق بن صفور: لا تمتنع من الإتيان إلي، [17]لأني أكرمك إكرامًا
عظيمًا، وكل ما تقول لي أفعله. فتعال الآن العن لي هذا الشعب».
[18]فأجاب بلعام وقال لعبيد بالاق: «ولو أعطاني بالاق ملء بيته

فضةً وذهبًا لا أقدر أن أتجاوز قول الرب إلهي لأعمل صغيرًا أو كبيرًا. [19]فالآن امكثوا هنا أنتم أيضًا هذه الليلة لأعلم ماذا يعود الرب يكلمني به». [20]فأتى الله إلى بلعام ليلاً وقال له: «إن أتى الرجال ليدعوك فقم اذهب معهم، إنما تعمل الأمر الذي أكلمك به فقط».

[21]فقام بلعام صباحًا وشد على أتانه وانطلق مع رؤساء موآب.

[22]فحمي غضب الله لأنه منطلق، ووقف ملاك الرب في الطريق ليقاومه وهو راكب على أتانه وغلاماه معه. [23]فأبصرت الأتان ملاك الرب واقفًا في الطريق وسيفه مسلول في يده، فمالت الأتان عن الطريق ومشت في الحقل. فضرب بلعام الأتان ليردها إلى الطريق. [24]ثم وقف ملاك الرب في خندق للكروم، له حائط من هنا وحائط من هناك. [25]فلما أبصرت الأتان ملاك الرب زحمت الحائط، وضغطت رجل بلعام بالحائط، فضربها أيضًا. [26]ثم اجتاز ملاك الرب أيضًا ووقف في مكانٍ ضيق حيث ليس سبيل للنكوب يمينًا أو شمالاً. [27]فلما أبصرت الأتان ملاك الرب، ربضت تحت بلعام. فحمي غضب بلعام وضرب الأتان بالقضيب. [28]ففتح الرب فم الأتان، فقالت لبلعام: «ماذا صنعت بك حتى ضربتني الآن ثلاث دفعاتٍ؟». [29]فقال بلعام للأتان: «لأنك ازدريت بي. لو كان في يدي سيف لكنت الآن قد قتلتك». [30]فقالت الأتان لبلعام: «ألست أنا أتانك التي ركبت عليها منذ وجودك إلى هذا اليوم؟ هل تعودت أن أفعل بك هكذا؟» فقال: «لا».

[31]ثم كشف الرب عن عيني بلعام، فأبصر ملاك الرب واقفًا في الطريق وسيفه مسلول في يده، فخر ساجدًا على وجهه. [32]فقال له ملاك الرب: «لماذا ضربت أتانك الآن ثلاث دفعاتٍ؟ هأنذا قد خرجت للمقاومة لأن الطريق ورطة أمامي، [33]فأبصرتني الأتان ومالت من قدامي الآن ثلاث دفعاتٍ. ولو لم تمل من قدامي لكنت الآن قد قتلتك واستبقيتها». [34]فقال بلعام لملاك الرب: «أخطأت. إني لم أعلم أنك واقف تلقائي في الطريق. والآن إن قبح في عينيك فإني أرجع». [35]فقال ملاك الرب لبلعام: «اذهب مع الرجال، وإنما تتكلم بالكلام الذي أكلمك به فقط». فانطلق بلعام مع رؤساء بالاق.

[36]فلما سمع بالاق أن بلعام جاء، خرج لاستقباله إلى مدينة مـوآب
التي على تخم أرنون الذي في أقصى التخوم. [37]فقال بالاق لبلعام:
«ألم أرسـل إليـك لأدعـوك؟ لمـاذا لم تـأت إلي؟ أحقـا لا أقـدر أن
أكرمك؟» [38]فقال بلعام لبـالاق: «هأنـذا قـد جئت إليـك. ألعلي الآن
أسـتطيع أن أتكلم بشـيءٍ؟ الكلام الـذي يضـعه اللـه في فمي بــه
أتكلم». [39]فانطلق بلعام مع بالاق وأتيا إلى قريـة حصـوت. [40]فـذبح
بالاق بقرًا وغنمًا، وأرسل إلى بلعام وإلى الرؤساء الذين معه.

[41]وفي الصباح أخذ بالاق بلعام وأصعده إلى مرتفعات بعل، فـرأى
من هناك أقصى الشعب.

الأصحاح الثالث والعشرون

[1]فقال بلعام لبـالاق: «ابن لي ههنـا سـبعة مـذابح وهـيئ لي ههنـا
سبعة ثيرانٍ وسبعة كباشٍ». [2]ففعل بالاق كمـا تكلم بلعـام. وأصـعد
بالاق وبلعام ثورًا وكبشًا على كل مذبحٍ. [3]فقال بلعام لبـالاق: «قـف
عند محرقتك، فأنطلق أنا لعل الـرب يـوافي للقـائي، فمهمـا أراني
أخبرك به». ثم انطلق إلى رابيةٍ. [4]فوافى الله بلعام، فقال له: «قد
رتبت سبعة مذابح وأصعدت ثورًا وكبشًا على كـل مـذبحٍ». [5]فوضـع
الرب كلامًا في فم بلعام وقال: «ارجع إلى بالاق وتكلم هكذا».

[6]فرجع إليه وإذا هو واقف عند محرقته هو، وجميع رؤساء مـوآب.
[7]فنطق بمثله وقال: «من أرام أتى بي بالاق ملك موآب، من جبـال
المشرق: تعال العن لي يعقوب، وهلم اشتم إسـرائيل. [8]كيـف ألعن
من لم يلعنـه اللـه؟ وكيـف أشـتم من لم يشـتمه الـرب؟ [9]إني من
رأس الصخور أراه، ومن الآكام أبصره. هوذا شـعب يسـكن وحـده،
وبين الشعوب لا يحسب. [10]من أحصى تراب يعقوب وربع إسـرائيل
بعددٍ؟ لتمت نفسي موت الأبرار، ولتكن آخرتي كآخرتهم».

[11]فقال بـالاق لبلعـام: «مـاذا فعلت بي؟ لتشـتم أعـدائي أخـذتك،
وهوذا أنت قد باركتهم». [12]فأجاب وقـال: «أمـا الـذي يضـعه الـرب
في فمي أحترص أن أتكلم به؟».

[13]فقال له بالاق: «هلم معي إلى مكانٍ آخر تـراه منـه. إنمـا تـرى
أقصاءه فقط، وكلـه لا تـرى. فالعنـه لي من هنـاك». [14]فأخـذه إلى
حقل صوفيم إلى رأس الفسجة، وبنى سـبعة مـذابح، وأصـعد ثـورًا
وكبشًا على كل مذبحٍ. [15]فقال لبالاق: «قف هنا عنـد محرقتـك وأنـا
أوافي هناك».

[16]فوافى الـرب بلعـام ووضـع كلامًـا في فمـه وقـال: «ارجـع إلى
بـالاق وتكلم هكـذا». [17]فـأتى إليـه وإذا هـو واقـف عنـد محرقتـه،
ورؤسـاء مـوآب معـه. فقـال لـه بـالاق: «مـاذا تكلم بـه الـرب؟»
[18]فنطق بمثله وقال: «قم يا بالاق واسمع. اصغ إلي يـا ابن صـفور.
[19]ليس اللـه إنسـانًا فيكـذب، ولا ابن إنسـانٍ فينـدم. هـل يقـول ولا

يفعل؟ أو يتكلم ولا يفي؟ [20]إني قد أمرت أن أبارك. فإنه قـد بـارك
فلا أرده. [21]لم يبصـر إثمًـا في يعقـوب، ولا رأى تعبًـا في إسـرائيل.
الرب إلهه معه، وهتاف ملكٍ فيه. [22]الله أخرجه من مصر. لـه مثـل
سـرعة الـرئم. [23]إنـه ليس عيافـة على يعقـوب، ولا عرافـة على
إسرائيل. في الوقت يقال عن يعقوب وعن إسرائيل ما فعـل اللـه.
[24]هوذا شعب يقوم كلبوةٍ، ويرتفع كأسدٍ. لا ينام حتى يأكـل فريسـةً
ويشرب دم قتلى».

[25]فقال بالاق لبلعام: «لا تلعنه لعنـةً ولا تباركـه بركـةً». [26]فأجـاب
بلعام وقال لبالاق: «ألم أكلمك قائلاً: كل مـا يتكلم بـه الـرب فإيـاه
أفعل؟».

[27]فقال بالاق لبلعام: «هلم آخذك إلى مكانٍ آخر، عسى أن يصلح
في عيـني اللـه أن تلعنـه لي من هنـاك». [28]فأخـذ بـالاق بلعـام إلى
رأس فغور المشرف على وجه البرية. [29]فقـال بلعـام لبـالاق: «ابن
لي ههنا سبعة مذابح، وهيئ لي ههنا سبعة ثـيرانٍ وسـبعة كبـاشٍ».
[30]ففعل بالاق كما قال بلعام، وأصعد ثورًا وكبشًا على كل مذبحٍ.

الأصحاح الرابع والعشرون

[1]فلما رأى بلعام أنه يحسن في عيني الرب أن يبارك إسرائيل،
لم ينطلق كالمرة الأولى والثانية ليوافي فألاً، بل جعل نحو البرية
وجهه. [2]ورفع بلعام عينيه ورأى إسرائيل حالا حسب أسباطه، فكان
عليه روح الله، [3]فنطق بمثله وقال: «وحي بلعام بن بعور. وحي
الرجل المفتوح العينين. [4]وحي الذي يسمع أقوال الله. الذي يرى
رؤيا القدير، مطروحًا وهو مكشوف العينين: [5]ما أحسن خيامك يا
يعقوب، مساكنك يا إسرائيل! [6]كأوديةٍ ممتدةٍ. كجناتٍ على نهرٍ،
كشجرات عودٍ غرسها الرب. كأرزاتٍ على مياهٍ. [7]يجري ماء من
دلائه، ويكون زرعه على مياهٍ غزيرةٍ، ويتسامى ملكه على أجاج
وترتفع مملكته. [8]الله أخرجه من مصر. له مثل سرعة الرئم. يأكل
أممًا، مضايقيه، ويقضم عظامهم ويحطم سهامه. [9]جثم كأسدٍ.
ربض كلبوةٍ. من يقيمه؟ مباركك مبارك، ولاعنك ملعون».
[10]فاشتعل غضب بالاق على بلعام، وصفق بيديه وقال بالاق لبلعام:
«لتشتم أعدائي دعوتك، وهوذا أنت قد باركتهم الآن ثلاث دفعاتٍ.
[11]فالآن اهرب إلى مكانك. قلت أكرمك إكرامًا، وهوذا الرب قد
منعك عن الكرامة». [12]فقال بلعام لبالاق: «ألم أكلم أيضًا رسلك
الذين أرسلت إلي قائلاً: [13]ولو أعطاني بالاق ملء بيته فضةً وذهبًا
لا أقدر أن أتجاوز قول الرب لأعمل خيرًا أو شرا من نفسي. الذي
يتكلمه الرب إياه أتكلم. [14]والآن هوذا أنا منطلق إلى شعبي. هلم
أنبئك بما يفعله هذا الشعب بشعبك في آخر الأيام».

[15]ثم نطق بمثله وقال: «وحي بلعام بن بعور. وحي الرجل
المفتوح العينين. [16]وحي الذي يسمع أقوال الله ويعرف معرفة
العلي. الذي يرى رؤيا القدير ساقطًا وهو مكشوف العينين: [17]أراه
ولكن ليس الآن. أبصره ولكن ليس قريبًا. يبرز كوكب من يعقوب،
ويقوم قضيب من إسرائيل، فيحطم طرفي موآب، ويهلك كل بني
الوغى. [18]ويكون أدوم ميراثًا، ويكون سعير أعداؤه ميراثًا. ويصنع
إسرائيل ببأسٍ. [19]ويتسلط الذي من يعقوب، ويهلك الشارد من
مدينةٍ».

[20]ثم رأى عماليق فنطـق بمثلـه وقـال: «عمـاليق أول الشـعوب،
وأمـا آخرتـه فـإلى الهلاك». [21]ثم رأى القيـني فنطـق بمثلـه وقـال:
«ليكن مسكنك متينًـا، وعشـك موضـوعًا في صـخرةٍ. [22]لكن يكـون
قاين للدمار. حتى متى يستأسرك أشور؟». [23]ثم نطق بمثله وقال:
«آه! من يعيش حين يفعـل ذلـك؟ [24]وتـأتي سـفن من ناحيـة كـتيم
وتخضع أشور، وتخضع عابر، فهو أيضًا إلى الهلاك».

[25]ثم قام بلعام وانطلق ورجع إلى مكانـه. وبـالاق أيضًـا ذهب في
طريقه.

الأصحاح الخامس والعشرون

[1]وأقام إسرائيل في شطيم، وابتدأ الشعب يزنون مع بنات موآب.
[2]فدعون الشعب إلى ذبائح آلهتهن، فأكل الشعب وسجدوا لآلهتهن.
[3]وتعلق إسرائيل ببعل فغور. فحمي غضب الرب على إسرائيل.
[4]فقال الرب لموسى: «خذ جميع رؤوس الشعب وعلقهم للرب
مقابل الشمس، فيرتد حمو غضب الرب عن إسرائيل». [5]فقال
موسى لقضاة إسرائيل: «اقتلوا كل واحدٍ قومه المتعلقين ببعل
فغور».

[6]وإذا رجل من بني إسرائيل جاء وقدم إلى إخوته المديانية، أمام
عيني موسى وأعين كل جماعة بني إسرائيل، وهم باكون لدى باب
خيمة الاجتماع. [7]فلما رأى ذلك فينحاس بن ألعازار بن هارون
الكاهن، قام من وسط الجماعة وأخذ رمحًا بيده، [8]ودخل وراء
الرجل الإسرائيلي إلى القبة وطعن كليهما، الرجل الإسرائيلي
والمرأة في بطنها. فامتنع الوبأ عن بني إسرائيل. [9]وكان الذين
ماتوا بالوبإ أربعةً وعشرين ألفًا.

[10]فكلم الرب موسى قائلاً: [11]«فينحاس بن ألعازار بن هارون
الكاهن قد رد سخطي عن بني إسرائيل بكونه غار غيرتي في
وسطهم حتى لم أفن بني إسرائيل بغيرتي. [12]لذلك قل: هأنذا
أعطيه ميثاقي ميثاق السلام، [13]فيكون له ولنسله من بعده ميثاق
كهنوتٍ أبدي، لأجل أنه غار لله وكفر عن بني إسرائيل». [14]وكان
اسم الرجل الإسرائيلي الذي قتل مع المديانية، زمري بن سالو،
رئيس بيت أبٍ من الشمعونيين. [15]واسم المرأة المديانية المقتولة
كزبي بنت صورٍ، هو رئيس قبائل بيت أبٍ في مديان.

[16]ثم كلم الرب موسى قائلاً: [17]«ضايقوا المديانيين واضربوهم،
[18]لأنهم ضايقوكم بمكايدهم التي كادوكم بها في أمر فغور وأمر
كزبي أختهم بنت رئيسٍ لمديان، التي قتلت يوم الوبإ بسبب
فغور».

الأصحاح السادس والعشرون

[1]ثم بعد الوبإ كلم الرب موسى وألعازار بن هارون الكـاهن قـائلاً:
[2]«خذا عدد كل جماعة بني إسرائيل، من ابن عشرين سنةً فصاعدًا
حسـب بيـوت آبـائهم، كـل خـارج للجنـد في إسـرائيل». [3]فكلمهم
موسى وألعازار الكاهن في عربات موآب على أردن أريحا قـائلين:
[4]«من ابن عشرين سنةً فصـاعدًا. كمـا أمـر الـرب موسـى». وبـني
إسـرائيل الخـارجين من أرض مصـر: [5]رأوبين بكـر إسـرائيل، بنـو
رأوبين: لحنــوك عشــيرة الحنوكــيين. لفلــو عشــيرة الفلــويين.
[6]لحصرون عشيرة الحصرونيين. لكـرمي عشـيرة الكرمـيين. [7]هـذه
عشائر الرأوبينيين، وكان المعدودون منهم ثلاثةً وأربعين ألفًا وسـبع
مئةٍ وثلاثين. [8]وابن فلو أليآب. [9]وبنو أليآب: نموئيل وداثـان وأبـيرام،
وهما داثان وأبيرام المدعوان من الجماعـة اللـذان خاصـما موسـى
وهـارون في جماعـة قـورح حين خاصـموا الـرب، [10]ففتحت الأرض
فاها وابتلعتهمـا مـع قـورح حين مـات القـوم بـإحراق النـار، مئـتين
وخمسين رجلاً. فصاروا عبرةً. [11]وأما بنو قورح فلم يموتوا.

[12]بنو شـمعون حسـب عشـائرهم: لنموئيـل عشـيرة النموئيلـيين.
ليـامين عشـيرة اليـامينيين. ليـاكين عشـيرة اليـاكينيين. [13]لـزارح
عشـيرة الزارحـيين. لشـأول عشـيرة الشـأوليين. [14]هـذه عشـائر
الشمعونيين، اثنان وعشرون ألفًا ومئتان.

[15]بنو جاد حسب عشائرهم: لصـفون عشـيرة الصـفونيين. لحجي
عشـيرة الحجـيين. لشـوني عشـيرة الشـونيين. [16]لأزني عشـيرة
الأزنيين. لعيري عشيرة العيريين [17]لأرود عشـيرة الأروديين. لأرئيلي
عشيرة الأرئيليين. [18]هذه عشائر بني جـاد حسـب عـددهم، أربعـون
ألفًا وخمس مئةٍ.

[19]ابنا يهـوذا: عـير وأونـان، ومـات عـير وأونـان في أرض كنعـان.
[20]فكـان بنـو يهـوذا حسـب عشـائرهم: لشـيلة عشـيرة الشـيليين.
ولفارص عشيرة الفارصيين. ولزارح عشيرة الزارحيين. [21]وكان بنو
فــارص: لحصــرون عشــيرة الحصــرونيين. ولحــامول عشــيرة

الحامووليين. [22]هذه عشائر يهوذا حسب عددهم، ستة وسبعون ألفًا وخمس مئةٍ.

[23]بنو يساكر حسب عشائرهم: لتولاع عشيرة التولاعيين. ولفوة عشيرة الفوويين. [24]ولياشوب عشيرة الياشوبيين. ولشمرون عشيرة الشمرونيين. [25]هذه عشائر يساكر حسب عددهم، أربعة وستون ألفًا وثلاث مئةٍ.

[26]بنو زبولون حسب عشائرهم: لسارد عشيرة الساردين. ولإيلون عشيرة الإيلونيين. ولياحلئيل عشيرة الياحلئيليين. [27]هذه عشائر الزبولونيين حسب عددهم، ستون ألفًا وخمس مئةٍ.

[28]ابنا يوسف حسب عشائرهما منسى وأفرايم. [29]بنو منسى: لماكير عشيرة الماكيريين. وماكير ولد جلعاد. ولجلعاد عشيرة الجلعاديين. [30]هؤلاء بنو جلعاد: لإيعزر عشيرة الإيعزريين. لحالق عشيرة الحالقيين. [31]لأسريئيل عشيرة الأسريئيليين. لشكم عشيرة الشكميين [32]لشميداع عشيرة الشميداعيين. لحافر عشيرة الحافريين. [33]وأما صلفحاد بن حافر فلم يكن له بنون بل بنات. وأسماء بنات صلفحاد: محلة ونوعة وحجلة وملكة وترصة. [34]هذه عشائر منسى، والمعدودون منهم اثنان وخمسون ألفًا وسبع مئةٍ.

[35]وهؤلاء بنو أفرايم حسب عشائرهم: لشوتالح عشيرة الشوتالحيين. لباكر عشيرة الباكريين. لتاحن عشيرة التاحنيين. [36]وهؤلاء بنو شوتالح: لعيران عشيرة العيرانيين. [37]هذه عشائر بني أفرايم حسب عددهم، اثنان وثلاثون ألفًا وخمس مئةٍ. هؤلاء بنو يوسف حسب عشائرهم.

[38]بنو بنيامين حسب عشائرهم: لبالع عشيرة البالعيين. لأشبيل عشيرة الأشبيليين. لأحيرام عشيرة الأحيراميين. [39]لشفوفام عشيرة الشفوفاميين. لحوفام عشيرة الحوفاميين. [40]وكان ابنا بالع: أرد ونعمان. لأرد عشيرة الأرديين، ولنعمان عشيرة النعمانيين. [41]هؤلاء بنو بنيامين حسب عشائرهم، والمعدودون منهم خمسة وأربعون ألفًا وست مئةٍ.

[42]هؤلاء بنو دان حسب عشائرهم: لشوحام عشيرة الشوحاميين. هذه قبائل دان حسب عشائرهم. [43]جميع عشائر الشوحاميين حسب عددهم، أربعة وستون ألفًا وأربع مئةٍ.

[44]بنو أشير حسب عشائرهم: ليمنة عشيرة اليمنيين. ليشوي عشيرة اليشويين. لبريعة عشيرة البريعيين. [45]لبني بريعة: لحابر عشيرة الحابريين. لملكيئيل عشيرة الملكيئيليين. [46]واسم ابنة أشير سارح. [47]هذه عشائر بني أشير حسب عددهم، ثلاثة وخمسون ألفًا وأربع مئةٍ.

[48]بنو نفتالي حسب عشائرهم: لياحصئيل عشيرة الياحصئيليين. لجوني عشيرة الجونيين. [49]ليصر عشيرة اليصريين. لشليم عشيرة الشليميين. [50]هذه قبائل نفتالي حسب عشائرهم، والمعدودون منهم خمسة وأربعون ألفًا وأربع مئةٍ. [51]هؤلاء المعدودون من بني إسرائيل ست مئة ألفٍ وألف وسبع مئةٍ وثلاثون.

[52]ثم كلم الرب موسى قائلاً: [53]«لهؤلاء تقسم الأرض نصيبًا على عدد الأسماء. [54]الكثير تكثر له نصيبه، والقليل تقلل له نصيبه. كل واحدٍ حسب المعدودين منه يعطى نصيبه. [55]إنما بالقرعة تقسم الأرض. حسب أسماء أسباط آبائهم يملكون. [56]حسب القرعة يقسم نصيبهم بين كثيرٍ وقليل».

[57]وهؤلاء المعدودون من اللاويين حسب عشائرهم: لجرشون عشيرة الجرشونيين. لقهات عشيرة القهاتيين. لمراري عشيرة المراريين. [58]هذه عشائر لاوي: عشيرة اللبنيين وعشيرة الحبرونيين وعشيرة المحليين وعشيرة الموشيين وعشيرة القورحيين. وأما قهات فولد عمرام. [59]واسم امرأة عمرام يوكابد بنت لاوي التي ولدت للاوي في مصر، فولدت لعمرام هارون وموسى ومريم أختهما. [60]ولهارون ولد ناداب وأبيهو وألعازار وإيثامار. [61]وأما ناداب وأبيهو فماتا عندما قربا نارًا غريبةً أمام الرب. [62]وكان المعدودون منهم ثلاثةً وعشرين ألفًا، كل ذكرٍ من ابن شهرٍ فصاعدًا. لأنهم لم يعدوا بين بني إسرائيل، إذ لم يعطَ لهم نصيب بين بني إسرائيل.

[63]هؤلاء هم الذين عدهم موسى وألعازار الكاهن حين عدا بني إسرائيل في عربات موآب على أردن أريحا. [64]وفي هؤلاء لم يكن إنسان من الذين عدهم موسى وهارون الكاهن حين عدا بني إسرائيل في برية سيناء، [65]لأن الرب قال لهم إنهم يموتون في البرية، فلم يبق منهم إنسان إلا كالب بن يفنة ويشوع بن نون.

الأصحاح السابع والعشرون

[1]فتقدمت بنات صلفحاد بن حافر بن جلعاد بن ماكير بن منسى،
من عشائر منسى بن يوسف. وهذه أسماء بناته: محلة ونوعة
وحجلة وملكة وترصة. [2]ووقفن أمام موسى وألعازار الكاهن وأمام
الرؤساء وكل الجماعة لدى باب خيمة الاجتماع قائلاتٍ: [3]«أبونا
مات في البرية، ولم يكن في القوم الذين اجتمعوا على الرب في
جماعة قورح، بل بخطيته مات ولم يكن له بنون. [4]لماذا يحذف
اسم أبينا من بين عشيرته لأنه ليس له ابن؟ أعطنا ملكًا بين إخوة
أبينا». [5]فقدم موسى دعواهن أمام الرب.

[6]فكلم الرب موسى قائلاً: [7]«بحق تكلمت بنات صلفحاد،
فتعطيهن ملك نصيبٍ بين إخوة أبيهن، وتنقل نصيب أبيهن إليهن.
[8]وتكلم بني إسرائيل قائلاً: أيما رجل مات وليس له ابن، تنقلون
ملكه إلى ابنته. [9]وإن لم تكن له ابنة، تعطوا ملكه لإخوته. [10]وإن لم
يكن له إخوة، تعطوا ملكه لإخوة أبيه. [11]وإن لم يكن لأبيه إخوة،
تعطوا ملكه لنسيبه الأقرب إليه من عشيرته فيرثه». فصارت لبني
إسرائيل فريضة قضاءٍ، كما أمر الرب موسى.

[12]وقال الرب لموسى: «اصعد إلى جبل عباريم هذا وانظر الأرض
التي أعطيت بني إسرائيل. [13]ومتى نظرتها، تضم إلى قومك أنت
أيضًا كما ضم هارون أخوك. [14]لأنكما في برية صين، عند مخاصمة
الجماعة، عصيتما قولي أن تقدساني بالماء أمام أعينهم». ذلك ماء
مريبة قادش في برية صين. [15]فكلم موسى الرب قائلاً: [16]«ليوكل
الرب إله أرواح جميع البشر رجلاً على الجماعة، [17]يخرج أمامهم
ويدخل أمامهم ويخرجهم ويدخلهم، لكيلا تكون جماعة الرب كالغنم
التي لا راعي لها». [18]فقال الرب لموسى: «خذ يشوع بن نون،
رجلاً فيه روح، وضع يدك عليه، [19]وأوقفه قدام ألعازار الكاهن
وقدام كل الجماعة، وأوصه أمام أعينهم. [20]واجعل من هيبتك عليه
ليسمع له كل جماعة بني إسرائيل، [21]فيقف أمام ألعازار الكاهن
فيسأل له بقضاء الأوريم أمام الرب. حسب قوله يخرجون،

وحسب قوله يدخلون، هو وكل بني إسرائيل معه، كل الجماعة».
[22]ففعل موسى كما أمره الرب. أخذ يشوع وأوقفه قدام ألعازار
الكاهن وقدام كل الجماعة، [23]ووضع يديه عليه وأوصاه كما تكلم
الرب عن يد موسى.

الأصحاح الثامن والعشرون

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«أوص بني إسرائيل وقل لهم:
قرباني، طعامي مع وقائدي رائحة سروري، تحرصون أن تقربوه
لي في وقته. [3]وقل لهم: هذا هو الوقود الذي تقربون للرب:
خروفان حوليان صحيحان لكل يوم محرقةً دائمةً. [4]الخروف الواحد
تعمله صباحًا، والخروف الثاني تعمله بين العشاءين. [5]وعشر الإيفة
من دقيق ملتوتٍ بربع الهين من زيت الرض تقدمةً. [6]محرقة دائمة.
هي المعمولة في جبل سيناء. لرائحة سرورٍ، وقودًا للرب.
[7]وسكيبها ربع الهين للخروف الواحد. في القدس اسكب سكيب
مسكرٍ للرب. [8]والخروف الثاني تعمله بين العشاءين كتقدمة
الصباح، وكسكيبه تعمله وقود رائحة سرورٍ للرب.

[9]«وفي يوم السبت خروفان حوليان صحيحان، وعشران من
دقيق ملتوتٍ بزيتٍ تقدمةً مع سكيبه، [10]محرقة كل سبتٍ، فضلاً
عن المحرقة الدائمة وسكيبها.

[11]«وفي رؤوس شهوركم تقربون محرقةً للرب: ثورين ابني بقرٍ،
وكبشًا واحدًا، وسبعة خرافٍ حوليةٍ صحيحةٍ، [12]وثلاثة أعشارٍ من
دقيق ملتوتٍ بزيتٍ تقدمةً لكل ثورٍ. وعشرين من دقيق ملتوتٍ
بزيتٍ تقدمةً للكبش الواحد. [13]وعشرًا واحدًا من دقيق ملتوتٍ
بزيتٍ تقدمةً لكل خروفٍ. محرقةً رائحة سرورٍ وقودًا للرب.
[14]وسكائبهن تكون نصف الهين للثور، وثلث الهين للكبش، وربع
الهين للخروف من خمرٍ. هذه محرقة كل شهرٍ من أشهر السنة.
[15]وتيسًا واحدًا من المعز ذبيحة خطيةٍ للرب. فضلاً عن المحرقة
الدائمة يقرب مع سكيبه.

[16]«وفي الشهر الأول، في اليوم الرابع عشر من الشهر فصح
للرب. [17]وفي اليوم الخامس عشر من هذا الشهر عيد. سبعة أيامٍ
يؤكل فطير. [18]في اليوم الأول محفل مقدس. عملاً ما من الشغل
لا تعملوا. [19]وتقربون وقودًا محرقةً للرب: ثورين ابني بقرٍ، وكبشًا
واحدًا، وسبعة خرافٍ حوليةٍ. صحيحةً تكون لكم. [20]وتقدمتهن من

دقيق ملتوتٍ بزيتٍ: ثلاثة أعشارٍ تعملـون للثـور، وعشـرين للكبش، [21]وعشرًا واحدًا تعمل لكـل خـروفٍ من السـبعة الخـراف، [22]وتيسًـا واحدًا ذبيحة خطيةٍ للتكفير عنكم. [23]فضلاً عن محرقة الصـباح الـتي لمحرقةٍ دائمةٍ تعملون هذه. [24]هكذا تعملـون كـل يـوم، سـبعة أيـامٍ طعام وقود رائحة سرورٍ للرب، فضلاً عن المحرقـة الدائمـة يعمـل مع سكيبه. [25]وفي اليوم السابع يكون لكم محفل مقـدس. عملاً مـا من الشغل لا تعملوا.

[26]«وفي يـوم البـاكورة، حين تقربـون تقدمـةً جديـدةً للـرب في أسابيعكم، يكون لكم محفل مقدس. عملاً ما من الشغل لا تعملـوا. [27]وتقربون محرقةً لرائحة سـرورٍ للـرب: ثـورين ابـني بقـرٍ، وكبشًـا واحدًا، وسبعة خرافٍ حوليةٍ. [28]وتقدمتهن من دقيـق ملتـوتٍ بـزيتٍ: ثلاثة أعشارٍ لكـل ثـورٍ، وعشـرين للكبش الواحـد، [29]وعشـرًا واحـدًا لكل خروفٍ من السبعة الخراف. [30]وتيسًا واحدًا من المعز للتكفـير عنكم، [31]فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها تعملون. مع سـكائبهن صحيحاتٍ تكون لكم.

الأصحاح التاسع والعشرون

[1]«وفي الشهر السابع، في الأول من الشهر، يكون لكم محفل
مقدس. عملاً ما من الشغل لا تعملوا. يوم هتاف بوق يكون لكم.
[2]وتعملون محرقةً لرائحة سرورٍ للرب: ثورًا واحدًا ابن بقرٍ، وكبشًا
واحدًا، وسبعة خرافٍ حوليةٍ صحيحةٍ. [3]وتقدمتهن من دقيق ملتوتٍ
بزيتٍ: ثلاثة أعشارٍ للثور، وعشرين للكبش، [4]وعشرًا واحدًا لكل
خروفٍ من السبعة الخراف. [5]وتيسًا واحدًا من المعز ذبيحة خطيةٍ
للتكفير عنكم، [6]فضلاً عن محرقة الشهر وتقدمتها والمحرقة
الدائمة وتقدمتها مع سكائبهن كعادتهن رائحة سرورٍ وقودًا للرب.

[7]«وفي عاشر هذا الشهر السابع، يكون لكم محفل مقدس،
وتذللون أنفسكم. عملاً ما لا تعملوا. [8]وتقربون محرقةً للرب رائحة
سرورٍ: ثورًا واحدًا ابن بقرٍ، وكبشًا واحدًا، وسبعة خرافٍ حوليةٍ.
صحيحةً تكون لكم. [9]وتقدمتهن من دقيق ملتوتٍ بزيتٍ: ثلاثة أعشارٍ
للثور، وعشران للكبش الواحد، [10]وعشر واحد لكل خروفٍ من
السبعة الخراف. [11]وتيسًا واحدًا من المعز ذبيحة خطيةٍ، فضلاً عن
ذبيحة الخطية للكفارة والمحرقة الدائمة وتقدمتها مع سكائبهن.

[12]«وفي اليوم الخامس عشر من الشهر السابع، يكون لكم
محفل مقدس. عملاً ما من الشغل لا تعملوا. وتعيدون عيدًا للرب
سبعة أيامٍ. [13]وتقربون محرقةً، وقود رائحة سرورٍ للرب: ثلاثة عشر
ثورًا أبناء بقرٍ، وكبشين، وأربعة عشر خروفًا حوليًا. صحيحةً تكون
لكم. [14]وتقدمتهن من دقيق ملتوتٍ بزيتٍ: ثلاثة أعشارٍ لكل ثورٍ من
الثلاثة عشر ثورًا، وعشران لكل كبشٍ من الكبشين، [15]وعشر واحد
لكل خروفٍ من الأربعة عشر خروفًا، [16]وتيسًا واحدًا من المعز
ذبيحة خطيةٍ، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.

[17]«وفي اليوم الثاني: اثني عشر ثورًا أبناء بقرٍ، وكبشين، وأربعة
عشر خروفًا حوليا صحيحًا. [18]وتقدمتهن وسكائبهن للثيران
والكبشين والخراف حسب عددهن كالعادة. [19]وتيسًا واحدًا من

المعز ذبيحة خطيةٍ، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها مع سكائبهن.

[20]«وفي اليوم الثالث: أحد عشر ثورًا، وكبشين، وأربعة عشر خروفًا حوليا صحيحًا. [21]وتقدمتهن وسكائبهن للثيران والكبشين والخراف حسب عددهن كالعادة. [22]وتيسًا واحدًا لذبيحة خطيةٍ، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.

[23]«وفي اليوم الرابع: عشرة ثيرانٍ، وكبشين، وأربعة عشر خروفًا حوليا صحيحًا. [24]وتقدمتهن وسكائبهن للثيران والكبشين والخراف حسب عددهن كالعادة. [25]وتيسًا واحدًا من المعز لذبيحة خطيةٍ، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.

[26]«وفي اليوم الخامس: تسعة ثيرانٍ، وكبشين، وأربعة عشر خروفًا حوليا صحيحًا. [27]وتقدمتهن وسكائبهن للثيران والكبشين والخراف حسب عددهن كالعادة. [28]وتيسًا واحدًا لذبيحة خطيةٍ، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.

[29]«وفي اليوم السادس: ثمانية ثيرانٍ، وكبشين، وأربعة عشر خروفًا حوليا صحيحًا. [30]وتقدمتهن وسكائبهن للثيران والكبشين والخراف حسب عددهن كالعادة. [31]وتيسًا واحدًا لذبيحة خطيةٍ، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.

[32]«وفي اليوم السابع: سبعة ثيرانٍ، وكبشين، وأربعة عشر خروفًا حوليا صحيحًا. [33]وتقدمتهن وسكائبهن للثيران والكبشين والخراف حسب عددهن كعادتهن. [34]وتيسًا واحدًا لذبيحة خطيةٍ، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها.

[35]«في اليوم الثامن: يكون لكم اعتكاف. عملاً ما من الشغل لا تعملوا. [36]وتقربون محرقةً وقودًا رائحة سرورٍ للرب: ثورًا واحدًا، وكبشًا واحدًا، وسبعة خرافٍ حوليةٍ صحيحةٍ. [37]وتقدمتهن وسكائبهن للثور والكبش والخراف حسب عددهن كالعادة. [38]وتيسًا واحدًا لذبيحة خطيةٍ، فضلاً عن المحرقة الدائمة وتقدمتها وسكيبها. [39]هذه تقربونها للرب في مواسمكم، فضلاً عن نذوركم ونوافلكم من

محرقاتكم وتقدماتكم وسكائبكم وذبائح سلامتكم». [40]فكلم موسى
بني إسرائيل حسب كل ما أمره به الرب موسى.

الأصحاح الثلاثون

[1]وكلم موسى رؤوس أسباط بني إسرائيل قائلاً: «هذا ما أمـر بـه
الرب: [2]إذا نذر رجل نـذرًا للـرب، أو أقسـم قسـمًا أن يلـزم نفسـه
بلازمٍ، فلا ينقض كلامه. حسب كل مـا خـرج من فمـه يفعـل. [3]وأمـا
المـرأة فـإذا نـذرت نـذرًا للـرب والـتزمت بلازمٍ في بيت أبيهـا في
صباها، [4]وسمع أبوها نـذرها واللازم الـذي ألـزمت نفسـها بـه، فـإن
سكت أبوها لها، ثبتت كل نذورها. وكل لوازمها التي ألزمت نفسـها
بها تثبت. [5]وإن نهاها أبوها يوم سمعه، فكل نـذورها ولوازمهـا الـتي
ألزمت نفسها بها لا تثبت، والرب يصـفح عنهـا لأن أباهـا قـد نهاهـا.
[6]وإن كانت لزوجٍ ونذورها عليها أو نطق شفتيها الذي ألزمت نفسها
بـه، [7]وسـمع زوجهـا، فـإن سـكت في يـوم سـمعه ثبتت نـذورها.
ولوازمها التي ألزمت نفسها بهـا تثبت. [8]وإن نهاهـا رجلهـا في يـوم
سمعه، فسخ نذرها الذي عليها ونطق شفتيها الـذي ألـزمت نفسـها
به، والرب يصفح عنها. [9]وأما نذر أرملةٍ أو مطلقةٍ، فكل مـا ألـزمت
نفسها به يثبت عليها. [10]ولكن إن نـذرت في بيت زوجهـا أو ألـزمت
نفسها بلازمٍ بقسمٍ، [11]وسمع زوجها، فإن سكت لها ولم ينههـا ثبتت
كل نذورها. وكل لازمٍ ألزمت نفسها به يثبت. [12]وإن فسخها زوجهـا
في يـوم سـمعه، فكـل مـا خـرج من شـفتيها من نـذورها أو لـوازم
نفسها لا يثبت. قد فسخها زوجهـا. والـرب يصـفح عنهـا. [13]كـل نـذرٍ
وكل قسم التزامٍ لإذلال النفس، زوجها يثبته وزوجها يفسخه. [14]وإن
سكت لهـا زوجهـا من يـوم إلى يـومٍ فقـد أثبت كـل نـذورها أو كـل
لوازمها التي عليها. أثبتهـا لأنـه سـكت لهـا في يـوم سـمعه. [15]فـإن
فسخها بعد سمعه فقد حمل ذنبها». [16]هذه هي الفرائض الـتي أمـر
بها الرب موسى، بين الزوج وزوجتـه، وبين الأب وابنتـه في صـباها
في بيت أبيها.

الأصحاح الحادي والثلاثون

[1]وكلم الـرب موسـى قـائلاً: [2]«انتقم نقمـةً لبـني إسـرائيل من
المـديانيين، ثم تضـم إلى قومـك». [3]فكلم موسـى الشـعب قـائلاً:
«جردوا منكم رجالاً للجند، فيكونوا على مديان ليجعلوا نقمة الـرب
على مديان. [4]ألفًا واحدًا من كل سـبطٍ من جميـع أسـباط إسـرائيل
ترسلون للحرب». [5]فاختير من ألوف إسرائيل ألف من كـل سـبطٍ.
اثنا عشر ألفًـا مجـردون للحـرب. [6]فأرسـلهم موسـى ألفًـا من كـل
سبطٍ إلى الحـرب، هم وفينحـاس بن ألعـازار الكـاهن إلى الحـرب،
وأمتعة القدس وأبواق الهتاف في يـده. [7]فتجنـدوا على مـديان كمـا
أمر الرب وقتلوا كل ذكرٍ. [8]وملوك مديان قتلوهم فوق قتلاهم: أوي
وراقم وصور وحور ورابـع. خمسـة ملـوك مـديان. وبلعـام بن بعـور
قتلوه بالسيف. [9]وسبى بنو إسرائيل نساء مديان وأطفـالهم، ونهبـوا
جميع بهـائمهم، وجميـع مواشـيهم وكـل أملاكهم. [10]وأحرقـوا جميـع
مدنهم بمساكنهم، وجميع حصونهم بالنار. [11]وأخذوا كل الغنيمة وكل
النهب من النـاس والبهـائم، [12]وأتـوا إلى موسـى وألعـازار الكـاهن
وإلى جماعة بني إسرائيل بالسبي والنهب والغنيمة إلى المحلة إلى
عربات موآب التي على أردن أريحا.

[13]فخرج موسى وألعازار الكاهن وكل رؤساء الجماعة لاستقبالهم
إلى خـارج المحلـة. [14]فسـخط موسـى على وكلاء الجيش، رؤسـاء
الألـوف ورؤسـاء المئـات القـادمين من جنـد الحـرب. [15]وقـال لهم
موسى: «هل أبقيتم كل أنثى حيةً؟ [16]إن هـؤلاء كن لبـني إسـرائيل،
حسب كلام بلعام، سبب خيانةٍ للرب في أمر فغور، فكان الوبـأ في
جماعة الـرب. [17]فـالآن اقتلـوا كـل ذكـرٍ من الأطفـال. وكـل امـرأةٍ
عـرفت رجلاً بمضـاجعة ذكـرٍ اقتلوهـا. [18]لكن جميـع الأطفـال من
النساء اللواتي لم يعرفن مضاجعة ذكرٍ أبقـوهن لكم حيـاتٍ. [19]وأمـا
أنتم فانزلوا خارج المحلة سبعة أيام، وتطهروا كل من قتـل نفسًـا،
وكل من مس قتيلاً، في اليـوم الثـالث وفي السـابع، أنتم وسـبيكم.
[20]وكل ثوبٍ، وكل متاعٍ من جلدٍ، وكل مصنوعٍ من شعر معـزٍ، وكـل
متاعٍ من خشبٍ، تطهرونه».

[21]وقال ألعازار الكاهن لرجال الجند الـذين ذهبـوا للحـرب: «هـذه
فريضة الشـريعة الـتي أمـر بهـا الـرب موسـى: [22]الـذهب والفضـة
والنحـاس والحديـد والقصـدير والرصـاص، [23]كـل مـا يـدخل النـار،
تجيزونه في النار فيكون طاهرًا، غير أنه يتطهر بماء النجاسة. وأمـا
كل ما لا يدخل النـار فتجيزونـه في المـاء. [24]وتغسـلون ثيـابكم في
اليوم السابع فتكونون طاهرين، وبعد ذلك تدخلون المحلة».

[25]وكلم الرب موسى قـائلاً: [26]«أحص النهب المسـبي من النـاس
والبهـائم، أنت وألعـازار الكـاهن ورؤوس آبـاء الجماعـة. [27]ونصـف
النهب بين الذين باشـروا القتـال الخـارجين إلى الحـرب، وبين كـل
الجماعـة. [28]وارفـع زكـاةً للـرب. من رجـال الحـرب الخـارجين إلى
القتال واحدةً. نفسًا من كل خمس مئةٍ من الناس والبقـر والحمـير
والغنم. [29]من نصـفهم تأخـذونها وتعطونهـا لألعـازار الكـاهن رفيعـةً
للـرب. [30]ومن نصـف بـني إسـرائيل تأخـذ واحـدةً مـأخوذةً من كـل
خمسـين من النـاس والبقـر والحمـير والغنم من جميـع البهـائم،
وتعطيها للاويين الحافظين شعائر مسكن الرب».

[31]ففعل موسى وألعازار الكاهن كما أمـر الـرب موسـى. [32]وكـان
النهب فضلة الغنيمة التي اغتنمها رجال الجند: من الغنم سـت مئـةٍ
وخمسـةً وسـبعين ألفًـا، [33]ومن البقـر اثـنين وسـبعين ألفًـا، [34]ومن
الحمير واحدًا وستين ألفًا، [35]ومن نفوس الناس من النساء اللـواتي
لم يعرفن مضاجعة ذكرٍ، جميع النفوس اثـنين وثلاثين ألفًـا. [36]وكـان
النصف نصيب الخارجين إلى الحرب: عـدد الغنم ثلاث مئـةٍ وسـبعةً
وثلاثين ألفًا وخمس مئةٍ. [37]وكانت الزكاة للرب من الغنم ست مئـةٍ
وخمسةً وسبعين، [38]والبقر ستةً وثلاثين ألفًـا، وزكاتهـا للـرب اثـنين
وسبعين، [39]والحمير ثلاثين ألفًا وخمس مئـةٍ، وزكاتهـا للـرب واحـدًا
وسـتين، [40]ونفـوس النـاس سـتة عشـر ألفًـا، وزكاتهـا للـرب اثـنين
وثلاثين نفسًا. [41]فأعطى موسى الزكاة رفيعة الرب لألعازار الكاهن
كما أمر الرب موسى. [42]وأما نصف إسرائيل الـذي قسـمه موسـى
من الرجال المتجندين: [43]فكان نصف الجماعـة من الغنم ثلاث مئـةٍ
وسـبعةً وثلاثين ألفًـا وخمس مئـةٍ، [44]ومن البقـر سـتةً وثلاثين ألفًـا،
[45]ومن الحمير ثلاثين ألفًا وخمس مئـةٍ، [46]ومن نفـوس النـاس سـتة

عشر ألفًا. [47]فأخذ موسى من نصف بـني إسـرائيل المـأخوذ واحـدًا من كـــل خمســـين من النـــاس ومن البهـــائم، وأعطاهـــا للاويين الحافظين شعائر مسكن الرب، كما أمر الرب موسى.

[48]ثم تقدم إلى موسى الـوكلاء الـذين على ألـوف الجنـد، رؤسـاء الألوف ورؤساء المئات، [49]وقالوا لموسى: «عبيدك قـد أخـذوا عـدد رجال الحرب الذين في أيدينا فلم يفقـد منـا إنسـان. [50]فقـد قـدمنا قربـان الـرب، كـل واحـدٍ مـا وجـده، أمتعـة ذهبٍ: حجـولاً وأسـاور وخواتم وأقراطًا وقلائد، للتكفير عن أنفسـنا أمـام الـرب». [51]فأخـذ موسى وألعازار الكاهن الذهب منهم، كل أمتعـةٍ مصـنوعةٍ. [52]وكـان كل ذهب الرفيعة التي رفعوهـا للـرب سـتة عشـر ألفًـا وسـبع مئـةٍ وخمسـين شـاقلاً من عنـد رؤسـاء الألـوف ورؤسـاء المئـات. [53]أمـا رجال الجند فـاغتنموا كـل واحـدٍ لنفسـه. [54]فأخـذ موسـى وألعـازار الكـاهن الـذهب من رؤسـاء الألـوف والمئـات وأتيـا بـه إلى خيمـة الاجتماع تذكارًا لبني إسرائيل أمام الرب.

الأصحاح الثاني والثلاثون

[1]وأما بنو رأوبين وبنو جـاد فكـان لهم مـواشٍ كثـيرة وافـرة جـدا.
فلما رأوا أرض يعزير وأرض جلعاد، وإذا المكان مكان مواشٍ، [2]أتى
بنـو جـاد وبنـو رأوبين وكلمـوا موسـى وألعـازار الكـاهن ورؤسـاء
الجماعـة قـائلين: [3]«عطـاروت وديبـون ويعزيـر ونمـرة وحشـبون
وألعالة وشبام ونبو وبعون، [4]الأرض الـتي ضـربها الـرب قـدام بـني
إسـرائيل، هي أرض مـواشٍ، ولعبيـدك مـواشٍ». [5]ثم قـالوا: «إن
وجدنا نعمةً في عينيك فلتعطَ هذه الأرض لعبيـدك ملكًـا، ولا تعبرنـا
الأردن».

[6]فقال موسى لبني جادٍ وبـني رأوبين: «هـل ينطلـق إخـوتكم إلى
الحرب، وأنتم تقعدون ههنا؟ [7]فلماذا تصـدون قلـوب بـني إسـرائيل
عن العبور إلى الأرض التي أعطاهم الرب؟ [8]هكذا فعل آباؤكم حين
أرسـلتهم من قـادش برنيـع لينظـروا الأرض. [9]صـعدوا إلى وادي
أشـكول ونظـروا الأرض وصـدوا قلـوب بـني إسـرائيل عن دخـول
الأرض التي أعطاهم الرب. [10]فحمي غضـب الـرب في ذلـك اليـوم
وأقسم قـائلاً: [11]لن يـرى النـاس الـذين صـعدوا من مصـر، من ابن
عشـرين سـنةً فصـاعدًا، الأرض الـتي أقسـمت لإبـراهيم وإسـحاق
ويعقوب، لأنهم لم يتبعوني تمامًا، [12]ما عـدا كـالب بن يفنـة القـنزي
ويشوع بن نون، لأنهما اتبعا الرب تمامًا. [13]فحمي غضب الرب على
إسرائيل وأتاههم في البرية أربعين سنةً، حتى فني كل الجيل الـذي
فعـل الشـر في عيـني الـرب. [14]فهـوذا أنتم قـد قمتم عوضًـا عن
آبائكم، تربية أناسٍ خطاةٍ، لكي تزيدوا أيضًا حمو غضب الـرب على
إسـرائيل. [15]إذا ارتـددتم من ورائـه، يعـود يتركـه أيضًـا في البريـة،
فتهلكون كل هذا الشعب».

[16]فـاقتربوا إليـه وقـالوا: «نبـني صـير غنمٍ لمواشـينا ههنـا ومـدنًا
لأطفالنا. [17]وأما نحن فنتجـرد مسـرعين قـدام بـني إسـرائيل حـتى
نـأتي بهم إلى مكـانهم، ويلبث أطفالنـا في مـدنٍ محصـنةٍ من وجـه

سكان الأرض. [18]لا نرجع إلى بيوتنا حتى يقتسم بنو إسرائيل كل
واحدٍ نصيبه. [19]إننا لا نملك معهم في عبر الأردن وما وراءه، لأن
نصيبنا قد حصل لنا في عبر الأردن إلى الشرق». [20]فقال لهم
موسى: «إن فعلتم هذا الأمر، إن تجردتم أمام الرب للحرب،
[21]وعبر الأردن كل متجردٍ منكم أمام الرب حتى طرد أعداءه من
أمامه، [22]وأخضعت الأرض أمام الرب، وبعد ذلك رجعتم، فتكونون
أبرياء من نحو الرب ومن نحو إسرائيل، وتكون هذه الأرض ملكًا
لكم أمام الرب. [23]ولكن إن لم تفعلوا هكذا، فإنكم تخطئون إلى
الرب، وتعلمون خطيتكم التي تصيبكم. [24]ابنوا لأنفسكم مدنًا
لأطفالكم وصيرًا لغنمكم. وما خرج من أفواهكم افعلوا». [25]فكلم
بنو جاد وبنو رأوبين موسى قائلين: «عبيدك يفعلون كما أمر
سيدي. [26]أطفالنا ونساؤنا ومواشينا وكل بهائمنا تكون هناك في
مدن جلعاد. [27]وعبيدك يعبرون، كل متجردٍ للجند أمام الرب للحرب
كما تكلم سيدي».

[28]فأوصى بهم موسى ألعازار الكاهن ويشوع بن نونٍ ورؤوس آباء
الأسباط من بني إسرائيل. [29]وقال لهم موسى: «إن عبر الأردن
معكم بنو جاد وبنو رأوبين، كل متجردٍ للحرب أمام الرب، فمتى
أخضعت الأرض أمامكم، تعطونهم أرض جلعاد ملكًا. [30]ولكن إن لم
يعبروا متجردين معكم، يتملكوا في وسطكم في أرض كنعان».
[31]فأجاب بنو جادٍ وبنو رأوبين قائلين: «الذي تكلم به الرب عن
عبيدك كذلك نفعل. [32]نحن نعبر متجردين أمام الرب إلى أرض
كنعان، ولكن نعطى ملك نصيبنا في عبر الأردن». [33]فأعطى
موسى لهم، لبني جادٍ وبني رأوبين ونصف سبط منسى بن يوسف،
مملكة سيحون ملك الأموريين ومملكة عوجٍ ملك باشان، الأرض
مع مدنها بتخوم مدن الأرض حواليها.

[34]فبنى بنو جاد: ديبون وعطاروت وعروعير [35]وعطروت شوفان
ويعزير ويجبهة [36]وبيت نمرة وبيت هاران مدنًا محصنةً مع صير
غنمٍ. [37]وبنى بنو رأوبين: حشبون وألعالة وقريتايم [38]ونبو وبعل
معون، مغيرتي الاسم، وسبمة، ودعوا بأسماءٍ أسماء المدن التي
بنوا. [39]وذهب بنو ماكير بن منسى إلى جلعاد وأخذوها وطردوا

الأموريين الذين فيها. [40]فـأعطى موسـى جلعـاد لمـاكير بن منسـى
فسـكن فيهـا. [41]وذهب يـائير ابن منسـى وأخـذ مزارعهـا ودعـاهن:
حووث يائير. [42]وذهب نوبح وأخذ قناة وقراها ودعاها نوبح باسمه.

الأصحاح الثالث والثلاثون

[1]هذه رحلات بني إسرائيل الذين خرجوا من أرض مصر بجنـودهم
عن يد موسى وهارون. [2]وكتب موسى مخـارجهم بـرحلاتهم حسـب
قول الرب. وهذه رحلاتهم بمخارجهم: [3]ارتحلوا من رعمســيس في
الشهر الأول، في اليوم الخـامس عشـر من الشـهر الأول، في غـد
الفصح. خرج بنو إسرائيل بيدٍ رفيعـةٍ أمـام أعين جميـع المصـريين،
[4]إذ كان المصريون يدفنون الذين ضـرب منهم الـرب من كـل بكـرٍ،
والرب قد صنع بآلهتهم أحكامًا.

[5]فارتحـل بنـو إسـرائيل من رعمسـيس ونزلـوا في سـكوت. [6]ثم
ارتحلوا من سـكوت ونزلـوا في إيثـام الـتي في طـرف البريـة. [7]ثم
ارتحلوا من إيثام ورجعوا على فم الحيروث التي قبالة بعل صــفون
ونزلـوا أمـام مجـدل. [8]ثم ارتحلـوا من أمـام الحـيروث وعـبروا في
وسط البحر إلى البرية، وساروا مسـيرة ثلاثـة أيـام في بريـة إيثـام
ونزلوا في مارة. [9]ثم ارتحلـوا من مـارة وأتـوا إلى إيليم. وكـان في
إيليم اثنتـا عشـرة عين مـاءٍ، وسـبعون نخلـةً. فـنزلوا هنـاك. [10]ثم
ارتحلـوا من إيليم ونزلـوا على بحـر سـوف. [11]ثم ارتحلـوا من بحـر
سوف ونزلوا في برية سين. [12]ثم ارتحلوا من برية سين ونزلوا في
دفقة. [13]ثم ارتحلوا من دفقـة ونزلـوا في ألـوش. [14]ثم ارتحلـوا من
ألوش ونزلوا في رفيديم، ولم يكن هناك ماء للشعب ليشرب. [15]ثم
ارتحلوا من رفيديم ونزلوا في بريـة سـيناء. [16]ثم ارتحلـوا من بريـة
سيناء ونزلـوا في قـبروت هتـأوة. [17]ثم ارتحلـوا من قـبروت هتـأوة
ونزلوا في حضيروت. [18]ثم ارتحلوا من حضيروت ونزلوا في رثمــة.
[19]ثم ارتحلوا من رثمة ونزلـوا في رمـون فـارص. [20]ثم ارتحلـوا من
رمـون فـارص ونزلـوا في لبنـة. [21]ثم ارتحلـوا من لبنـة ونزلـوا في
رسة. [22]ثم ارتحلوا من رسـة ونزلـوا في قهيلاتـة. [23]ثم ارتحلـوا من
قهيلاتة ونزلوا في جبل شافر. [24]ثم ارتحلوا من جبـل شـافر ونزلـوا
في حــرادة. [25]ثم ارتحلــوا من حــرادة ونزلــوا في مقهيلــوت. [26]ثم
ارتحلـوا من مقهيلـوت ونزلـوا في تـاحت. [27]ثم ارتحلـوا من تـاحت
ونزلـوا في تـارح. [28]ثم ارتحلـوا من تـارح ونزلـوا في مثقـة. [29]ثم

ارتحلوا من مثقة ونزلوا في حشمونة. [30]ثم ارتحلوا من حشمونة
ونزلوا في مسيروت. [31]ثم ارتحلوا من مسيروت ونزلوا في بني
يعقان. [32]ثم ارتحلوا من بني يعقان ونزلوا في حور الجدجاد. [33]ثم
ارتحلوا من حور الجدجاد ونزلوا في يطبات. [34]ثم ارتحلوا من
يطبات ونزلوا في عبرونة. [35]ثم ارتحلوا من عبرونة ونزلوا في
عصيون جابر. [36]ثم ارتحلوا من عصيون جابر ونزلوا في برية صينٍ
وهي قادش. [37]ثم ارتحلوا من قادش ونزلوا في جبل هورٍ في
طرف أرض أدوم.

[38]فصعد هارون الكاهن إلى جبل هورٍ حسب قول الرب، ومات
هناك في السنة الأربعين لخروج بني إسرائيل من أرض مصر، في
الشهر الخامس في الأول من الشهر. [39]وكان هارون ابن مئةٍ
وثلاثٍ وعشرين سنةً حين مات في جبل هورٍ. [40]وسمع الكنعاني
ملك عراد وهو ساكن في الجنوب في أرض كنعان بمجيء بني
إسرائيل.

[41]ثم ارتحلوا من جبل هورٍ ونزلوا في صلمونة. [42]ثم ارتحلوا من
صلمونة ونزلوا في فونون. [43]ثم ارتحلوا من فونون ونزلوا في
أوبوت. [44]ثم ارتحلوا من أوبوت ونزلوا في عيي عباريم في تخم
موآب. [45]ثم ارتحلوا من عييم ونزلوا في ديبون جاد. [46]ثم ارتحلوا
من ديبون جاد ونزلوا في علمون دبلاتايم. [47]ثم ارتحلوا من علمون
دبلاتايم ونزلوا في جبال عباريم أمام نبو. [48]ثم ارتحلوا من جبال
عباريم ونزلوا في عربات موآب على أردن أريحا. [49]نزلوا على
الأردن من بيت يشيموت إلى آبل شطيم في عربات موآب.

[50]وكلم الرب موسى في عربات موآب على أردن أريحا قائلاً:
[51]«كلم بني إسرائيل وقل لهم: إنكم عابرون الأردن إلى أرض
كنعان، [52]فتطردون كل سكان الأرض من أمامكم، وتمحون جميع
تصاويرهم، وتبيدون كل أصنامهم المسبوكة وتخربون جميع
مرتفعاتهم. [53]تملكون الأرض وتسكنون فيها لأني قد أعطيتكم
الأرض لكي تملكوها، [54]وتقتسمون الأرض بالقرعة حسب
عشائركم. الكثير تكثرون له نصيبه والقليل تقللون له نصيبه. حيث
خرجت له القرعة فهناك يكون له. حسب أسباط آبائكم تقتسمون.

[55]وإن لم تطردوا سكان الأرض من أمامكم يكون الـذين تسـتبقون منهم أشواكًا في أعينكم، ومناخس في جوانبكم، ويضـايقونكم على الأرض التي أنتم ساكنون فيها. [56]فيكون أني أفعل بكم كمـا هممت أن أفعل بهم».

الأصحاح الرابع والثلاثون

[1]وكلم الرب موسى قائلاً: [2]«أوص بـني إسـرائيل وقـل لهم: إنكم
داخلـون إلى أرض كنعـان. هـذه هي الأرض الـتي تقـع لكم نصـيبًا.
أرض كنعان بتخومها: [3]تكون لكم ناحية الجنوب من برية صين على
جـانب أدوم، ويكـون لكم تخم الجنـوب من طـرف بحـر الملح إلى
الشـرق، [4]ويـدور لكم التخم من جنـوب عقبـة عقـربيم، ويعـبر إلى
صين، وتكون مخارجه من جنـوب قـادش برنيـع، ويخـرج إلى حصـر
أدار، ويعـبر إلى عصـمون. [5]ثم يـدور التخم من عصـمون إلى وادي
مصر، وتكون مخارجه عند البحر. [6]وأمـا تخم الغـرب فيكـون البحـر
الكبير لكم تخمًا. هذا يكون لكم تخم الغرب. [7]وهذا يكــون لكم تخم
الشمال. من البحر الكبير ترسمون لكم إلى جبل هـور. [8]ومن جبـل
هور ترسمون إلى مدخل حماة، وتكون مخارج التخم إلى صدد. [9]ثم
يخرج التخم إلى زفرون، وتكـون مخارجـه عنـد حصـر عينـان. هـذا
يكـون لكم تخم الشـمال. [10]وترسـمون لكم تخمًـا إلى الشـرق من
حصر عينان إلى شفام. [11]وينحدر التخم من شفام إلى ربلة شرقي
عينٍ. ثم ينحـدر التخم ويمس جـانب بحـر كنـارة إلى الشـرق. [12]ثم
ينحدر التخم إلى الأردن، وتكون مخارجه عند بحر الملح. هذه تكون
لكم الأرض بتخومها حواليها».

[13]فـأمر موسـى بـني إسـرائيل قـائلاً: «هـذه هي الأرض الـتي
تقتسمونها بالقرعـة، الـتي أمـر الـرب أن تعطى للتسـعة الأسـباط
ونصف السبط. [14]لأنه قد أخذ سبط بني رأوبين حسب بيوت آبائهم،
وسبط بني جاد حسب بيوت آبائهم، ونصف سبط منسى. قد أخذوا
نصيبهم. [15]السبطان ونصف السبط قد أخذوا نصيبهم في عبر أردن
أريحا شرقًا، نحو الشروق».

[16]وكلم الــرب موسـى قـائلاً: [17]«هـذان اسـما الـرجلين اللـذين
يقسـمان لكم الأرض: ألعـازار الكـاهن ويشـوع بن نـون. [18]ورئيسًـا
واحدًا من كل سبطٍ تأخذون لقسمة الأرض. [19]وهذه أسماء الرجال:
من سبط يهوذا كالب بن يفنة. [20]ومن سبط بني شـمعون شـموئيل

بن عميهود. [21]ومن سبط بنيامين أليـداد بن كسـلون. [22]ومن سـبط
بني دان الرئيس بقي بن يجلي. [23]ومن بني يوسف: من سبط بــني
منسى الرئيس حنيئيل بن إيفود. [24]ومن سبط بني أفـرايم الـرئيس
قموئيل بن شفطان. [25]ومن سبط بـني زبولـون الـرئيس أليصـافان
بن فرناخ. [26]ومن سـبط بـني يسـاكر الـرئيس فلطيئيـل بن عـزان.
[27]ومن سبط بني أشير الـرئيس أخيهـود بن شـلومي. [28]ومن سـبط
بني نفتالي الرئيس فدهئيل بن عميهود». [29]هؤلاء هم الذين أمـرهم
الرب أن يقسموا لبني إسرائيل في أرض كنعان.

الأصحاح الخامس والثلاثون

[1]ثم كلم الرب موسى في عربات موآب على أردن أريحا قائلاً:
[2]«أوص بني إسرائيل أن يعطوا اللاويين من نصيب ملكهم مدنًا
للسكن، ومسارح للمدن حواليها تعطون اللاويين. [3]فتكون المدن
لهم للسكن ومسارحها تكون لبهائمهم وأموالهم ولسائر حيواناتهم.
[4]ومسارح المدن التي تعطون اللاويين تكون من سور المدينة إلى
جهة الخارج ألف ذراعٍ حواليها. [5]فتقيسون من خارج المدينة جانب
الشرق ألفي ذراعٍ، وجانب الجنوب ألفي ذراعٍ، وجانب الغرب ألفي
ذراعٍ، وجانب الشمال ألفي ذراعٍ، وتكون المدينة في الوسط. هذه
تكون لهم مسارح المدن. [6]« والمدن التي تعطون اللاويين تكون
ست منها مدنًا للملجأ. تعطونها لكي يهرب إليها القاتل. وفوقها
تعطون اثنتين وأربعين مدينةً. [7]جميع المدن التي تعطون اللاويين
ثماني وأربعون مدينةً مع مسارحها. [8]والمدن التي تعطون من ملك
بني إسرائيل، من الكثير تكثرون، ومن القليل تقللون. كل واحدٍ
حسب نصيبه الذي ملكه يعطي من مدنه للاويين».

[9]وكلم الرب موسى قائلاً: [10]«كلم بني إسرائيل وقل لهم: إنكم
عابرون الأردن إلى أرض كنعان. [11]فتعينون لأنفسكم مدنًا تكون
مدن ملجأٍ لكم، ليهرب إليها القاتل الذي قتل نفسًا سهوًا. [12]فتكون
لكم المدن ملجأً من الولي، لكيلا يموت القاتل حتى يقف أمام
الجماعة للقضاء. [13]والمدن التي تعطون تكون ست مدن ملجأٍ
لكم. [14]ثلاثًا من المدن تعطون في عبر الأردن، وثلاثًا من المدن
تعطون في أرض كنعان. مدن ملجأٍ تكون [15]لبني إسرائيل وللغريب
وللمستوطن في وسطهم تكون هذه الست المدن للملجأ، لكي
يهرب إليها كل من قتل نفسًا سهوًا.

[16]«إن ضربه بأداة حديدٍ فمات، فهو قاتل. إن القاتل يقتل. [17]وإن
ضربه بحجر يدٍ مما يقتل به فمات، فهو قاتل. إن القاتل يقتل. [18]أو
ضربه بأداة يدٍ من خشبٍ مما يقتل به، فهو قاتل. إن القاتل يقتل.
[19]ولي الدم يقتل القاتل. حين يصادفه يقتله. [20]وإن دفعه ببغضةٍ أو

ألقى عليه شيئًا بتعمدٍ فمات، [21]أو ضربه بيده بعـداوةٍ فمـات، فإنـه يقتـل الضـارب لأنـه قاتـل. ولي الـدم يقتـل القاتـل حين يصـادفه. [22]ولكن إن دفعه بغتةً بلا عداوةٍ، أو ألقى عليه أداةً ما بلا تعمدٍ، [23]أو حجرًا ما مما يقتل به بلا رؤيةٍ. أسقطه عليه فمات، وهو ليس عدوا له ولا طالبًا أذيتـه، [24]تقضـي الجماعـة بين القاتـل وبين ولي الـدم، حسب هـذه الأحكـام. [25]وتنقـذ الجماعـة القاتـل من يـد ولي الـدم، وترده الجماعة إلى مدينة ملجئه التي هرب إليهـا، فيقيم هنـاك إلى موت الكاهن العظيم الذي مسح بالدهن المقدس. [26]ولكن إن خرج القاتل من حدود مدينة ملجئه التي هرب إليها، [27]ووجـده ولي الـدم خارج حدود مدينـة ملجئـه، وقتـل ولي الـدم القاتـل، فليس لـه دم، [28]لأنه في مدينة ملجئـه يقيم إلى مـوت الكـاهن العظيم. وأمـا بعـد موت الكاهن العظيم فيرجع القاتل إلى أرض ملكه.

[29]«فتكـــون هـــذه لكم فريضـــة حكمٍ إلى أجيـــالكم في جميـــع مسـاكنكم. [30]كـل من قتـل نفسًـا فعلى فم شـهودٍ يقتـل القاتـل. وشـاهد واحـد لا يشـهد على نفسٍ للمـوت. [31]ولا تأخـذوا فديـةً عن نفس القاتل المذنب للموت، بل إنه يقتل. [32]ولا تأخذوا فديةً ليهرب إلى مدينة ملجئه، فيرجع ويسكن في الأرض بعد موت الكـاهن. [33]لا تدنسوا الأرض التي أنتم فيها، لأن الدم يــدنس الأرض. وعن الأرض لا يكفر لأجل الدم الذي سفك فيها، إلا بـدم سـافكه. [34]ولا تنجسـوا الأرض التي أنتم مقيمون فيها التي أنا سـاكن في وسـطها. إني أنـا الرب ساكن في وسط بني إسرائيل».

الأصحاح السادس والثلاثون

[1]وتقدم رؤوس الآباء من عشيرة بني جلعاد بن مـاكير بن منسـى
من عشائر بني يوسف، وتكلموا قدام موسى وقـدام رؤسـاء الآبـاء
من بني إسرائيل، [2]وقالوا: «قد أمر الـرب سـيدي أن يعطي الأرض
بقسمةٍ بالقرعة لبني إسرائيل. وقد أمر سيدي من الرب أن يعطي
نصيب صلفحاد أخينا لبناته. [3]فإن صرن نساءً لأحدٍ من بـني أسـباط
بني إسرائيل، يؤخذ نصـيبهن من نصـيب آبائنـا ويضـاف إلى نصـيب
السبط الذي صرن له. فمن قرعة نصيبنا يؤخذ. [4]ومتى كان اليوبيل
لبني إسرائيل يضاف نصيبهن إلى نصـيب السـبط الـذي صـرن لـه،
ومن نصيب سبط آبائنا يؤخذ نصيبهن».

[5]فأمر موسى بني إسرائيل حسب قول الـرب قـائلاً: «بحـق تكلم
سبط بني يوسف. [6]هذا ما أمر به الرب عن بنات صلفحاد قائلاً: من
حسن في أعينهن يكن له نسـاءً، ولكن لعشـيرة سـبط آبـائهن يكن
نساءً. [7]فلا يتحول نصيب لبـني إسـرائيل من سـبطٍ إلى سـبطٍ، بـل
يلازم بنو إسرائيل كل واحـدٍ نصـيب سـبط آبائـه. [8]وكـل بنتٍ ورثت
نصيبًا من أسباط بني إسرائيل تكون امرأةً لواحدٍ من عشيرة سبط
أبيها، لكي يرث بنـو إسـرائيل كـل واحـدٍ نصـيب آبائـه، [9]فلا يتحـول
نصيب من سبطٍ إلى سبطٍ آخر، بل يلازم أسباط بني إسرائيل كـل
واحدٍ نصيبه».

[10]كما أمر الرب موسـى كـذلك فعلت بنـات صـلفحاد. [11]فصـارت
محلـة وترصـة وحجلـة وملكـة ونوعـة بنـات صـلفحاد نسـاءً لبـني
أعمامهن. [12]صرن نساءً من عشائر بـني منسـى بن يوسـف، فبقي
نصيبهن في سبط عشيرة أبيهن.

[13]هـذه هي الوصـايا والأحكـام الـتي أوصـى بهـا الـرب إلى بـني
إسرائيل عن يد موسى، في عربات موآب على أردن أريحا.

سفر التثنية

الأصحاح الأول

[1]هذا هو الكلام الذي كلم به موسى جميع إسرائيل، في عبر
الأردن، في البرية في العربة، قبالة سوف، بين فاران وتوفل
ولابان وحضيروت وذي ذهبٍ. [2]أحد عشر يومًا من حوريب على
طريق جبل سعير إلى قادش برنيع. [3]ففي السنة الأربعين، في
الشهر الحادي عشر في الأول من الشهر، كلم موسى بني
إسرائيل حسب كل ما أوصاه الرب إليهم. [4]بعد ما ضرب سيحون
ملك الأموريين الساكن في حشبون، وعوج ملك باشان الساكن
في عشتاروث في إذرعي. [5]في عبر الأردن، في أرض موآب، ابتدأ
موسى يشرح هذه الشريعة قائلاً:

[6]«الرب إلهنا كلمنا في حوريب قائلاً: كفاكم قعود في هذا الجبل،
[7]تحولوا وارتحلوا وادخلوا جبل الأموريين وكل ما يليه من العربة
والجبل والسهل والجنوب وساحل البحر، أرض الكنعاني ولبنان إلى
النهر الكبير، نهر الفرات. [8]انظر. قد جعلت أمامكم الأرض. ادخلوا
وتملكوا الأرض التي أقسم الرب لآبائكم إبراهيم وإسحاق ويعقوب
أن يعطيها لهم ولنسلهم من بعدهم.

[9]«وكلمتكم في ذلك الوقت قائلاً: لا أقدر وحدي أن أحملكم.
[10]الرب إلهكم قد كثركم. وهوذا أنتم اليوم كنجوم السماء في
الكثرة. [11]الرب إله آبائكم يزيد عليكم مثلكم ألف مرةٍ، ويباركاكم
كما كلمكم. [12]كيف أحمل وحدي ثقلكم وحملكم وخصومتكم؟
[13]هاتوا من أسباطكم رجالاً حكماء وعقلاء ومعروفين، فأجعلهم
رؤوسكم. [14]فأجبتموني وقلتم: حسن الأمر الذي تكلمت به أن
يعمل. [15]فأخذت رؤوس أسباطكم رجالاً حكماء ومعروفين،
وجعلتهم رؤوسًا عليكم، رؤساء ألوفٍ، ورؤساء مئاتٍ، ورؤساء
خماسين، ورؤساء عشراتٍ، وعرفاء لأسباطكم. [16]وأمرت قضاتكم
في ذلك الوقت قائلاً: اسمعوا بين إخوتكم واقضوا بالحق بين
الإنسان وأخيه ونزيله. [17]لا تنظروا إلى الوجوه في القضاء. للصغير
كالكبير تسمعون. لا تهابوا وجه إنسانٍ لأن القضاء لله. والأمر الذي

يعسر عليكم تقدمونه إلي لأسمعه. [18]وأمرتكم في ذلك الوقت بكل الأمور التي تعملونها.

[19]«ثم ارتحلنا من حوريب، وسلكنا كل ذلك القفر العظيم المخوف الذي رأيتم في طريق جبل الأموريين، كما أمرنا الرب إلهنا. وجئنا إلى قادش برنيع. [20]فقلت لكم: قد جئتم إلى جبل الأموريين الذي أعطانا الرب إلهنا. [21]انظر. قد جعل الرب إلهك الأرض أمامك. اصعد تملك كما كلمك الرب إله آبائك. لا تخف ولا ترتعب. [22]فتقدمتم إلي جميعكم وقلتم: دعنا نرسل رجالاً قدامنا ليتجسسوا لنا الأرض، ويردوا إلينا خبرًا عن الطريق التي نصعد فيها والمدن التي نأتي إليها. [23]فحسن الكلام لدي، فأخذت منكم اثني عشر رجلاً. رجلاً واحدًا من كل سبطٍ. [24]فانصرفوا وصعدوا إلى الجبل وأتوا إلى وادي أشكول وتجسسوه، [25]وأخذوا في أيديهم من أثمار الأرض ونزلوا به إلينا، وردوا لنا خبرًا وقالوا: جيدة هي الأرض التي أعطانا الرب إلهنا.

[26]«لكنكم لم تشاءوا أن تصعدوا، وعصيتم قول الرب إلهكم، [27]وتمرمرتم في خيامكم وقلتم: الرب بسبب بغضته لنا، قد أخرجنا من أرض مصر ليدفعنا إلى أيدي الأموريين لكي يهلكنا. [28]إلى أين نحن صاعدون؟ قد أذاب إخوتنا قلوبنا قائلين: شعب أعظم وأطول منا. مدن عظيمة محصنة إلى السماء، وأيضًا قد رأينا بني عناق هناك. [29]فقلت لكم: لا ترهبوا ولا تخافوا منهم. [30]الرب إلهكم السائر أمامكم هو يحارب عنكم حسب كل ما فعل معكم في مصر أمام أعينكم [31]وفي البرية، حيث رأيت كيف حملك الرب إلهك كما يحمل الإنسان ابنه في كل الطريق التي سلكتموها حتى جئتم إلى هذا المكان. [32]ولكن في هذا الأمر لستم واثقين بالرب إلهكم [33]السائر أمامكم في الطريق، ليلتمس لكم مكانًا لنزولكم، في نارٍ ليلاً ليريكم الطريق التي تسيرون فيها، وفي سحابٍ نهارًا. [34]وسمع الرب صوت كلامكم فسخط وأقسم قائلاً: [35]لن يرى إنسان من هؤلاء الناس، من هذا الجيل الشرير، الأرض الجيدة التي أقسمت أن أعطيها لآبائكم، [36]ما عدا كالب بن يفنة. هو يراها، وله أعطي الأرض التي وطئها، ولبنيه، لأنه قد اتبع الرب تمامًا. [37]وعلي أيضًا

غضب الرب بسببكم قائلاً: وأنت أيضًا لا تدخل إلى هنـاك. [38]يشـوع بن نون الواقف أمامك هو يدخل إلى هناك. شدده لأنه هو يقسـمها لإسرائيل. [39]وأما أطفالكم الذين قلتم يكونون غنيمةً، وبنوكم الذين لم يعرفوا اليوم الخير والشر فهم يدخلون إلى هناك، ولهم أعطيهـا وهم يملكونها. [40]وأما أنتم فتحولوا وارتحلوا إلى البرية على طريـق بحر سوف.

[41]«فأجبتم وقلتم لي: قد أخطأنا إلى الـرب. نحن نصـعد ونحـارب حسب كل مـا أمرنـا الـرب إلهنـا. وتنطقتم كـل واحـدٍ بعـدة حربـه، واسـتخففتم الصـعود إلى الجبـل. [42]فقـال الـرب لي: قـل لهم: لا تصـعدوا ولا تحـاربوا، لأني لسـت في وسـطكم لئلا تنكسـروا أمـام أعدائكم. [43]فكلمتكم ولم تسمعوا بل عصـيتم قـول الـرب وطغيتم، وصعدتم إلى الجبل. [44]فخرج الأموريون الساكنون في ذلـك الجبـل للقـائكم وطـردوكم كمـا يفعـل النحـل، وكسـروكم في سـعير إلى حرمة. [45]فرجعتم وبكيتم أمام الرب، ولم يسمع الـرب لصـوتكم ولا أصغى إليكم. [46]وقعدتم في قادش أيامًا كثيرةً كالأيـام الـتي قعـدتم فيها.

الأصحاح الثاني

[1]«ثم تحولنا وارتحلنا إلى البرية على طريق بحر سوف كما
كلمني الرب، ودرنا بجبل سعير أيامًا كثيرةً. [2]ثم كلمني الرب قائلاً:
[3]كفاكم دوران بهذا الجبل. تحولوا نحو الشمال. [4]وأوص الشعب
قائلاً: أنتم مارون بتخم إخوتكم بني عيسو الساكنين في سعير،
فيخافون منكم فاحترزوا جدا. [5]لا تهجموا عليهم، لأني لا أعطيكم
من أرضهم ولا وطأة قدمٍ، لأني لعيسو قد أعطيت جبل سعير
ميراثًا. [6]طعامًا تشترون منهم بالفضة لتأكلوا، وماءً أيضًا تبتاعون
منهم بالفضة لتشربوا. [7]لأن الرب إلهك قد باركك في كل عمل
يدك، عارفًا مسيرك في هذا القفر العظيم. الآن أربعون سنةً للرب
إلهك معك، لم ينقص عنك شيء. [8]فعبرنا عن إخوتنا بني عيسو
الساكنين في سعير على طريق العربة، على أيلة، وعلى عصيون
جابر، ثم تحولنا ومررنا في طريق برية موآب.

[9]«فقال لي الرب: لا تعاد موآب ولا تثر عليهم حربًا، لأني لا
أعطيك من أرضهم ميراثًا، لأني لبني لوطٍ قد أعطيت «عار»
ميراثًا. [10]الإيميون سكنوا فيها قبلاً. شعب كبير وكثير وطويل
كالعناقيين. [11]هم أيضًا يحسبون رفائيين كالعناقيين، لكن الموآبيين
يدعونهم إيميين. [12]وفي سعير سكن قبلاً الحوريون، فطردهم بنو
عيسو وأبادوهم من قدامهم وسكنوا مكانهم، كما فعل إسرائيل
بأرض ميراثهم التي أعطاهم الرب. [13]الآن قوموا واعبروا وادي
زارد. فعبرنا وادي زارد. [14]والأيام التي سرنا فيها من قادش برنيع
حتى عبرنا وادي زارد، كانت ثماني وثلاثين سنةً، حتى فني كل
الجيل، رجال الحرب من وسط المحلة، كما أقسم الرب لهم.
[15]ويد الرب أيضًا كانت عليهم لإبادتهم من وسط المحلة حتى فنوا.

[16]«فعندما فني جميع رجال الحرب بالموت من وسط الشعب،
[17]كلمني الرب قائلاً: [18]أنت مار اليوم بتخم موآب، بعار. [19]فمتى
قربت إلى تجاه بني عمون، لا تعادهم ولا تهجموا عليهم، لأني لا
أعطيك من أرض بني عمون ميراثًا، لأني لبني لوطٍ قد أعطيتها

ميراثًا. [20]هي أيضًا تحسب أرض رفائيين. سكن الرفائيون فيها قبلاً، لكن العمونيين يدعونهم زمزميين. [21]شعب كبير وكثير وطويل كالعناقيين، أبادهم الرب من قدامهم، فطردوهم وسكنوا مكانهم. [22]كما فعل لبني عيسو الساكنين في سعير الذين أتلف الحوريين من قدامهم، فطردوهم وسكنوا مكانهم إلى هذا اليوم. [23]والعويون الساكنون في القرى إلى غزة، أبادهم الكفتوريون الذين خرجوا من كفتور وسكنوا مكانهم. [24]«قوموا ارتحلوا واعبروا وادي أرنون. انظر. قد دفعت إلى يدك سيحون ملك حشبون الأموري وأرضه. ابتدئ تملك وأثر عليه حربًا. [25]في هذا اليوم أبتدئ أجعل خشيتك وخوفك أمام وجوه الشعوب تحت كل السماء. الذين يسمعون خبرك يرتعدون ويجزعون أمامك.

[26]«فأرسلت رسلاً من برية قديموت إلى سيحون ملك حشبون بكلام سلامٍ قائلاً: [27]أمر في أرضك. أسلك الطريق الطريق، لا أميل يمينًا ولا شمالاً. [28]طعامًا بالفضة تبيعني لآكل، وماءً بالفضة تعطيني لأشرب. أمر برجلي فقط. [29]كما فعل بي بنو عيسو الساكنون في سعير، والموآبيون الساكنون في عار، إلى أن أعبر الأردن إلى الأرض التي أعطانا الرب إلهنا. [30]لكن لم يشأ سيحون ملك حشبون أن يدعنا نمر به، لأن الرب إلهك قسى روحه، وقوى قلبه لكي يدفعه إلى يدك كما في هذا اليوم. [31]وقال الرب لي: انظر. قد ابتدأت أدفع أمامك سيحون وأرضه. ابتدئ تملك حتى تمتلك أرضه. [32]فخرج سيحون للقائنا هو وجميع قومه للحرب إلى ياهص، [33]فدفعه الرب إلهنا أمامنا، فضربناه وبنيه وجميع قومه. [34]وأخذنا كل مدنه في ذلك الوقت، وحرمنا من كل مدينةٍ: الرجال والنساء والأطفال. لم نبق شاردًا. [35]لكن البهائم نهبناها لأنفسنا، وغنيمة المدن التي أخذنا، [36]من عروعير التي على حافة وادي أرنون والمدينة التي في الوادي، إلى جلعاد، لم تكن قرية قد امتنعت علينا. الجميع دفعه الرب إلهنا أمامنا. [37]ولكن أرض بني عمون لم نقربها. كل ناحية وادي يبوق ومدن الجبل وكل ما أوصى الرب إلهنا.

الأصحاح الثالث

[1]«ثم تحولنا وصعدنا في طريق باشان، فخرج عـوج ملـك باشـان
للقائنا هـو وجميـع قومـه للحـرب في إذرعي. [2]فقـال لي الـرب: لا
تخف منه، لأني قد دفعته إلى يدك وجميع قومه وأرضه، فتفعـل بـه
كما فعلت بسيحون ملك الأموريين الذي كـان سـاكنًا في حشـبون.
[3]فدفع الرب إلهنا إلى أيدينا عوج أيضًـا ملـك باشـان وجميـع قومـه،
فضربناه حتى لم يبق له شارد. [4]وأخذنا كل مدنه في ذلـك الـوقت.
لم تكن قريـة لم نأخـذها منهم. سـتون مدينـةً، كـل كـورة أرجـوب
مملكـة عـوجٍ في باشـان. [5]كـل هـذه كـانت مـدنًا محصـنةً بأسـوارٍ
شـامخةٍ، وأبـوابٍ ومـزاليج. سـوى قـرى الصـحراء الكثـيرة جـداً.
[6]فحرمناها كما فعلنا بسيحون ملك حشـبون، محـرمين كـل مدينـةٍ:
الرجال والنساء والأطفال. [7]لكن كل البهائم وغنيمـة المـدن نهبناهـا
لأنفسنا. [8]وأخـذنا في ذلـك الـوقت من يـد ملكي الأمـوريين الأرض
الـــتي في عـــبر الأردن، من وادي أرنـــون إلى جبـــل حرمـــون.
[9]والصيدونيون يدعون حرمون سريون، والأموريـون يدعونـه سـنير.
[10]كـل مـدن السـهل وكـل جلعـاد وكـل باشـان إلى سـلخة وإذرعي
مدينتي مملكة عوجٍ في باشان. [11]إن عوج ملـك باشـان وحـده بقي
من بقية الرفائيين. هوذا سريره سرير من حديدٍ. أليس هو في ربة
بني عمون؟ طوله تسع أذرعٍ، وعرضه أربـع أذرعٍ بـذراع رجـل. [12]«
فهذه الأرض امتلكناها في ذلك الوقت من عروعير التي على وادي
أرنون، ونصف جبـل جلعـاد ومدنـه أعطيت للرأوبينـيين والجـاديين.
[13]وبقيـة جلعـاد وكـل باشـان مملكـة عـوج أعطيت لنصـف سـبط
منسـى. كـل كـورة أرجـوب مـع كـل باشـان. وهي تـدعى أرض
الرفـائيين. [14]يـائير ابن منسـى أخـذ كـل كـورة أرجـوب إلى تخم
الجشوريين والمعكيين، ودعاها على اسمه باشـان «حـووث يـائير»
إلى هذا اليوم. [15]ولماكير أعطيت جلعـاد. [16]وللرأوبينـيين والجـاديين
أعطيت من جلعاد إلى وادي أرنون وسط الوادي تخمًـا، وإلى وادي
يبوق تخم بني عمون. [17]والعربة والأردن تخمًـا من كنـارة إلى بحـر
العربة، بحر الملح، تحت سفوح الفسجة نحو الشرق.

18«وأمرتكم في ذلك الوقت قائلاً: الرب إلهكم قد أعطـاكم هـذه
الأرض لتمتلكوها. متجردين تعبرون أمام إخوتكم بني إسرائيل، كـل
ذوي بأس. 19أما نساؤكم وأطفالكم ومواشيكم، قد عــرفت أن لكم
مواشـي كثـيرةً، فتمكث في مـدنكم الـتي أعطيتكم، 20حـتى يـريح
الرب إخـوتكم مثلكم ويمتلكـوا هم أيضًـا الأرض الـتي الـرب إلهكم
يعطيهم في عــبر الأردن. ثم ترجعـون كـل واحـدٍ إلى ملكـه الـذي
أعطيتكم. 21وأمرت يشوع في ذلك الوقت قائلاً: عيناك قـد أبصـرتا
كل ما فعل الرب إلهكم بهذين الملكين. هكـذا يفعـل الـرب بجميـع
الممالك التي أنت عابر إليها. 22لا تخافوا منهم، لأن الرب إلهكم هو
المحارب عنكم.

23«وتضرعت إلى الرب في ذلك الـوقت قـائلاً: 24يـا سـيد الـرب،
أنت قد ابتدأت تري عبدك عظمتك ويدك الشديدة. فإنه أي إلهٍ في
السـماء وعلى الأرض يعمـل كأعمالـك وكجبروتـك؟ 25دعـني أعـبر
وأرى الأرض الجيدة التي في عبر الأردن، هذا الجبل الجيـد ولبنـان.
26لكن الرب غضب علي بسببكم ولم يسمع لي، بل قال لي الـرب:
كفـاك! لا تعـد تكلمـني أيضًـا في هـذا الأمـر. 27اصـعد إلى رأس
الفسـجة وارفـع عينيـك إلى الغـرب والشـمال والجنـوب والشـرق،
وانظر بعينيك، لكن لا تعبر هذا الأردن. 28وأما يشوع فأوصه وشدده
وشجعه، لأنه هو يعـبر أمـام هـذا الشـعب، وهـو يقسـم لهم الأرض
التي تراها. 29فمكثنا في الجواء مقابل بيت فغور.

الأصحاح الرابع

[1]«فالآن يا إسرائيل اسمع الفرائض والأحكام التي أنا أعلمكم
لتعملوها، لكي تحيوا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي الرب إله آبائكم
يعطيكم. [2]لا تزيدوا على الكلام الذي أنا أوصيكم به ولا تنقصوا منه،
لتحفظوا وصايا الرب إلهكم التي أنا أوصيكم بها. [3]أعينكم قد
أبصرت ما فعله الرب ببعل فغور. إن كل من ذهب وراء بعل فغور
أباده الرب إلهكم من وسطكم، [4]وأما أنتم الملتصقون بالرب إلهكم
فجميعكم أحياء اليوم. [5]انظر. قد علمتكم فرائض وأحكامًا كما
أمرني الرب إلهي، لكي تعملوا هكذا في الأرض التي أنتم داخلون
إليها لكي تمتلكوها. [6]فاحفظوا واعملوا. لأن ذلك حكمتكم وفطنتكم
أمام أعين الشعوب الذين يسمعون كل هذه الفرائض، فيقولون:
هذا الشعب العظيم إنما هو شعب حكيم وفطن. [7]لأنه أي شعب هو
عظيم له آلهة قريبة منه كالرب إلهنا في كل أدعيتنا إليه؟ [8]وأي
شعبٍ هو عظيم له فرائض وأحكام عادلة مثل كل هذه الشريعة
التي أنا واضع أمامكم اليوم؟

[9]«إنما احترز واحفظ نفسك جدا لئلا تنسى الأمور التي أبصرت
عيناك، ولئلا تزول من قلبك كل أيام حياتك. وعلمها أولادك وأولاد
أولادك. [10]في اليوم الذي وقفت فيه أمام الرب إلهك في حوريب
حين قال لي الرب: اجمع لي الشعب فأسمعهم كلامي، ليتعلموا
أن يخافوني كل الأيام التي هم فيها أحياء على الأرض، ويعلموا
أولادهم. [11]فتقدمتم ووقفتم في أسفل الجبل، والجبل يضطرم
بالنار إلى كبد السماء، بظلامٍ وسحابٍ وضبابٍ. [12]فكلمكم الرب
من وسط النار وأنتم سامعون صوت كلامٍ، ولكن لم تروا صورةً بل
صوتًا. [13]وأخبركم بعهده الذي أمركم أن تعملوا به، الكلمات العشر،
وكتبه على لوحي حجرٍ. [14]وإياي أمر الرب في ذلك الوقت أن
أعلمكم فرائض وأحكامًا لكي تعملوها في الأرض التي أنتم عابرون
إليها لتمتلكوها. [15]«فاحتفظوا جدا لأنفسكم. فإنكم لم تروا صورةً
ما يوم كلمكم الرب في حوريب من وسط النار. [16]لئلا تفسدوا
وتعملوا لأنفسكم تمثالاً منحوتًا، صورة مثال ما، شبه ذكرٍ أو أنثى،

[17]شبه بهيمةٍ ما مما على الأرض، شبه طيرٍ ما ذي جناحٍ مما يطير
في السماء، [18]شبه دبيبٍ ما على الأرض، شبه سمكٍ ما مما في
الماء من تحت الأرض. [19]ولئلا ترفع عينيك إلى السماء، وتنظر
الشمس والقمر والنجوم، كل جند السماء التي قسمها الرب إلهك
لجميع الشعوب التي تحت كل السماء، فتغتر وتسجد لها وتعبدها.
[20]وأنتم قد أخذكم الرب وأخرجكم من كور الحديد من مصر، لكي
تكونوا له شعب ميراثٍ كما في هذا اليوم. [21]وغضب الرب علي
بسببكم، وأقسم إني لا أعبر الأردن ولا أدخل الأرض الجيدة التي
الرب إلهك يعطيك نصيبًا. [22]فأموت أنا في هذه الأرض، لا أعبر
الأردن، وأما أنتم فتعبرون وتمتلكون تلك الأرض الجيدة. [23]احترزوا
من أن تنسوا عهد الرب إلهكم الذي قطعه معكم، وتصنعوا
لأنفسكم تمثالاً منحوتًا، صورة كل ما نهاك عنه الرب إلهك. [24]لأن
الرب إلهك هو نار آكلة، إله غيور.

[25]«إذا ولدتم أولادًا وأولاد أولادٍ، وأطلتم الزمان في الأرض،
وفسدتم وصنعتم تمثالاً منحوتًا صورة شيءٍ ما، وفعلتم الشر في
عيني الرب إلهكم لإغاظته، [26]أشهد عليكم اليوم السماء والأرض
أنكم تبيدون سريعًا عن الأرض التي أنتم عابرون الأردن إليها
لتمتلكوها. لا تطيلون الأيام عليها، بل تهلكون لا محالة. [27]ويبددكم
الرب في الشعوب، فتبقون عددًا قليلاً بين الأمم التي يسوقكم
الرب إليها. [28]وتصنعون هناك آلهةً صنعة أيدي الناس من خشبٍ
وحجرٍ مما لا يبصر ولا يسمع ولا يأكل ولا يشم. [29]ثم إن طلبت من
هناك الرب إلهك تجده إذا التمسته بكل قلبك وبكل نفسك.
[30]عندما ضيق عليك وأصابتك كل هذه الأمور في آخر الأيام، ترجع
إلى الرب إلهك وتسمع لقوله، [31]لأن الرب إلهك إله رحيم، لا يتركك
ولا يهلكك ولا ينسى عهد آبائك الذي أقسم لهم عليه.

[32]«فاسأل عن الأيام الأولى التي كانت قبلك، من اليوم الذي
خلق الله فيه الإنسان على الأرض، ومن أقصاء السماء إلى
أقصائها. هل جرى مثل هذا الأمر العظيم، أو هل سمع نظيره؟

[33]هل سمع شعب صوت الله يتكلم من وسط النـار كمـا سـمعت
أنت، وعاش؟ [34]أو هل شرع الله أن يـأتي ويأخـذ لنفسـه شـعبًا من
وسط شعبٍ، بتجـارب وآيـاتٍ وعجـائب وحـربٍ ويـدٍ شـديدةٍ وذراعٍ
رفيعةٍ ومخاوف عظيمـةٍ، مثـل كـل مـا فعـل لكم الـرب إلهكم في
مصر أمام أعينكم؟ [35]إنك قد أريت لتعلم أن الـرب هـو الإلـه. ليس
آخر سواه. [36]من السماء أسمعك صوته لينذرك، وعلى الأرض أراك
ناره العظيمة، وسمعت كلامه من وسـط النـار. [37]ولأجـل أنـه أحب
آباءك واختار نسلهم من بعدهم، أخرجـك بحضـرته بقوتـه العظيمـة
من مصر، [38]لكي يطرد من أمامك شعوبًا أكبر وأعظم منك، ويـأتي
بك ويعطيك أرضهم نصيبًا كما في هذا اليـوم. [39]فـاعلم اليـوم وردد
في قلبك أن الرب هو الإله في السماء من فوق، وعلى الأرض من
أسفل. ليس سواه. [40]واحفظ فرائضه ووصاياه التي أنا أوصـيك بهـا
اليوم لكي يحسن إليك وإلى أولادك من بعدك، ولكي تطيـل أيامـك
على الأرض التي الرب إلهك يعطيك إلى الأبد».

[41]حينئـذٍ أفـرز موسـى ثلاث مـدنٍ في عـبر الأردن نحـو شـروق
الشمس [42]لكي يهرب إليها القاتل الذي يقتل صاحبه بغير علمٍ، وهو
غير مبغضٍ له منذ أمس ومـا قبلـه. يهـرب إلى إحـدى تلـك المـدن
فيحيا. [43]باصر في البرية في أرض السهل للرأوبينيين، وراموت في
جلعاد للجاديين، وجولان في باشان للمنسيين.

[44]وهذه هي الشـريعة الـتي وضـعها موسـى أمـام بـني إسـرائيل.
[45]هذه هي الشهادات والفرائض والأحكام التي كلم بها موسى بـني
إسـرائيل عنـد خـروجهم من مصـر [46]في عـبر الأردن في الجـواء
مقابـل بيت فغـور، في أرض سـيحون ملـك الأمـوريين الـذي كـان
ساكنًا في حشبون، الذي ضربه موسى وبنو إسرائيل عند خـروجهم
من مصـر [47]وامتلكـوا أرضـه وأرض عـوج ملـك باشـان، ملكي
الأمـوريين، اللـذين في عـبر الأردن نحـو شـروق الشـمس. [48]من
عروعير التي على حافـة وادي أرنـون إلى جبـل سـيئون الـذي هـو
حرمون [49]وكل العربة في عبر الأردن نحو الشروق إلى بحر العربـة
تحت سفوح الفسجة.

الأصحاح الخامس

[1]ودعا موسى جميع إسرائيل وقال لهم: «اسمع يا إسرائيل
الفرائض والأحكام التي أتكلم بها في مسامعكم اليوم، وتعلموها
واحترزوا لتعملوها. [2]الرب إلهنا قطع معنا عهدًا في حوريب. [3]ليس
مع آبائنا قطع الرب هذا العهد، بل معنا نحن الذين هنا اليوم جميعنا
أحياء. [4]وجهًا لوجهٍ تكلم الرب معنا في الجبل من وسط النار. [5]أنا
كنت واقفًا بين الرب وبينكم في ذلك الوقت لكي أخبركم بكلام
الرب، لأنكم خفتم من أجل النار، ولم تصعدوا إلى الجبل. فقال:
[6]أنا هو الرب إلهك الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية.
[7]لا يكن لك آلهة أخرى أمامي. [8]لا تصنع لك تمثالاً منحوتًا صورةً ما
مما في السماء من فوق وما في الأرض من أسفل وما في الماء
من تحت الأرض. [9]لا تسجد لهن ولا تعبدهن، لأني أنا الرب إلهك إله
غيور، أفتقد ذنوب الآباء في الأبناء وفي الجيل الثالث والرابع من
الذين يبغضونني، [10]وأصنع إحسانًا إلى ألوفٍ من محبي وحافظي
وصاياي. [11]لا تنطق باسم الرب إلهك باطلاً، لأن الرب لا يبرئ من
نطق باسمه باطلاً. [12]احفظ يوم السبت لتقدسه كما أوصاك الرب
إلهك. [13]ستة أيام تشتغل وتعمل جميع أعمالك، [14]وأما اليوم السابع
فسبت للرب إلهك، لا تعمل فيه عملاً ما أنت وابنك وابنتك وعبدك
وأمتك وثورك وحمارك وكل بهائمك، ونزيلك الذي في أبوابك لكي
يستريح، عبدك وأمتك مثلك. [15]واذكر أنك كنت عبدًا في أرض
مصر، فأخرجك الرب إلهك من هناك بيدٍ شديدةٍ وذراعٍ ممدودةٍ.
لأجل ذلك أوصاك الرب إلهك أن تحفظ يوم السبت. [16]أكرم أباك
وأمك كما أوصاك الرب إلهك، لكي تطول أيامك، ولكي يكون لك
خير على الأرض التي يعطيك الرب إلهك. [17]لا تقتل، [18]ولا تزن،
[19]ولا تسرق، [20]ولا تشهد على قريبك شهادة زورٍ، [21]ولا تشته امرأة
قريبك، ولا تشته بيت قريبك ولا حقله ولا عبده ولا أمته ولا ثوره ولا
حماره ولا كل ما لقريبك. [22]هذه الكلمات كلم بها الرب كل
جماعتكم في الجبل من وسط النار والسحاب والضباب، وصوتٍ
عظيمٍ ولم يزد. وكتبها على لوحين من حجرٍ وأعطاني إياها.

[23]«فلما سمعتم الصوت من وسط الظلام، والجبل يشتعل بالنار، تقدمتم إلي، جميع رؤساء أسباطكم وشيوخكم [24]وقلتم: هوذا الرب إلهنا قد أرانا مجده وعظمته، وسمعنا صوته من وسط النار. هذا اليوم قد رأينا أن الله يكلم الإنسان ويحيا. [25]وأما الآن فلماذا نموت؟ لأن هذه النار العظيمة تأكلنا. إن عدنا نسمع صوت الرب إلهنا أيضًا نموت. [26]لأنه من هو من جميع البشر الذي سمع صوت الله الحي يتكلم من وسط النار مثلنا وعاش؟ [27]تقدم أنت واسمع كل ما يقول لك الرب إلهنا، وكلمنا بكل ما يكلمك به الرب إلهنا، فنسمع ونعمل. [28]فسمع الرب صوت كلامكم حين كلمتموني وقال لي الرب: سمعت صوت كلام هؤلاء الشعب الذي كلموك به. قد أحسنوا في كل ما تكلموا. [29]يا ليت قلبهم كان هكذا فيهم حتى يتقوني ويحفظوا جميع وصاياي كل الأيام، لكي يكون لهم ولأولادهم خير إلى الأبد. [30]اذهب قل لهم: ارجعوا إلى خيامكم. [31]وأما أنت فقف هنا معي فأكلمك بجميع الوصايا والفرائض والأحكام التي تعلمهم فيعملونها في الأرض التي أنا أعطيهم ليمتلكوها. [32]فاحترزوا لتعملوا كما أمركم الرب إلهكم. لا تزيغوا يمينًا ولا يسارًا. [33]في جميع الطريق التي أوصاكم بها الرب إلهكم تسلكون، لكي تحيوا ويكون لكم خير وتطيلوا الأيام في الأرض التي تمتلكونها.

الأصحاح السادس

[1]«وهذه هي الوصايا والفرائض والأحكام التي أمر الرب إلهكم أن
أعلمكم لتعملوها في الأرض التي أنتم عابرون إليها لتمتلكوها،
[2]لكي تتقي الرب إلهك وتحفظ جميع فرائضه ووصاياه التي أنا
أوصيك بها، أنت وابنك وابن ابنك كل أيام حياتك، ولكي تطول
أيامك. [3]فاسمع يا إسرائيل واحترز لتعمل، لكي يكون لك خير
وتكثر جدا، كما كلمك الرب إله آبائك في أرضٍ تفيض لبنًا وعسلاً.

[4]«اسمع يا إسرائيل: الرب إلهنا رب واحد. [5]فتحب الرب إلهك
من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك. [6]ولتكن هذه الكلمات
التي أنا أوصيك بها اليوم على قلبك، [7]وقصها على أولادك، وتكلم
بها حين تجلس في بيتك، وحين تمشي في الطريق، وحين تنام
وحين تقوم، [8]واربطها علامةً على يدك، ولتكن عصائب بين عينيك،
[9]واكتبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك.

[10]«ومتى أتى بك الرب إلهك إلى الأرض التي حلف لآبائك
إبراهيم وإسحاق ويعقوب أن يعطيك، إلى مدنٍ عظيمةٍ جيدةٍ لم
تبنها، [11]وبيوتٍ مملوءةٍ كل خيرٍ لم تملأها، وأبآرٍ محفورةٍ لم
تحفرها، وكرومٍ وزيتونٍ لم تغرسها، وأكلت وشبعت، [12]فاحترز لئلا
تنسى الرب الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية.
[13]الرب إلهك تتقي، وإياه تعبد، وباسمه تحلف. [14]لا تسيروا وراء
آلهةٍ أخرى من آلهة الأمم التي حولكم، [15]لأن الرب إلهكم إله غيور
في وسطكم، لئلا يحمى غضب الرب إلهكم عليكم فيبيدكم عن
وجه الأرض. [16]لا تجربوا الرب إلهكم كما جربتموه في مسة.
[17]احفظوا وصايا الرب إلهكم وشهاداته وفرائضه التي أوصاكم بها.
[18]واعمل الصالح والحسن في عيني الرب، لكي يكون لك خير،
وتدخل وتمتلك الأرض الجيدة التي حلف الرب لآبائك [19]أن ينفي
جميع أعدائك من أمامك. كما تكلم الرب.

[20]«إذا سألك ابنك غدًا قائلاً: ما هي الشهادات والفرائض
والأحكام التي أوصاكم بها الرب إلهنا؟ [21]تقول لابنك: كنا عبيدًا

لفرعون في مصر، فأخرجنا الـرب من مصـر بيـدٍ شـديدةٍ. [22]وصـنع
الرب آياتٍ وعجائب عظيمـةً ورديئـةً بمصـر، بفرعـون وجميـع بيتـه
أمام أعيننا [23]وأخرجنا من هناك لكي يأتي بنـا ويعطينـا الأرض الـتي
حلف لآبائنا. [24]فأمرنا الـرب أن نعمـل جميـع هـذه الفـرائض ونتقي
الرب إلهنا، ليكون لنا خير كل الأيام، ويستبقينا كما في هـذا اليـوم.
[25]وإنه يكون لنا بر إذا حفظنا جميع هذه الوصايا لنعملها أمام الـرب
إلهنا كما أوصانا.

الأصحاح السابع

[1]«متى أتى بك الرب إلهك إلي الأرض التي أنت داخل إليها
لتمتلكها، وطرد شعوبًا كثيرةً من أمامك: الحثيين والجرجاشيين
والأموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين، سبع
شعوبٍ أكثر وأعظم منك، [2]ودفعهم الرب إلهك أمامك، وضربتهم،
فإنك تحرمهم. لا تقطع لهم عهدًا، ولا تشفق عليهم، [3]ولا تصاهرهم.
بنتك لا تعط لابنه، وبنته لا تأخذ لابنك. [4]لأنه يرد ابنك من ورائي
فيعبد آلهةً أخرى، فيحمى غضب الرب عليكم ويهلككم سريعًا.
[5]ولكن هكذا تفعلون بهم: تهدمون مذابحهم، وتكسرون أنصابهم،
وتقطعون سواريهم، وتحرقون تماثيلهم بالنار. [6]لأنك أنت شعب
مقدس للرب إلهك. إياك قد اختار الرب إلهك لتكون له شعبًا أخص
من جميع الشعوب الذين على وجه الأرض، [7]ليس من كونكم أكثر
من سائر الشعوب، التصق الرب بكم واختاركم، لأنكم أقل من
سائر الشعوب. [8]بل من محبة الرب إياكم، وحفظه القسم الذي
أقسم لآبائكم، أخرجكم الرب بيدٍ شديدةٍ وفداكم من بيت العبودية
من يد فرعون ملك مصر. [9]فاعلم أن الرب إلهك هو الله، الإله
الأمين، الحافظ العهد والإحسان للذين يحبونه ويحفظون وصاياه
إلى ألف جيل، [10]والمجازي الذين يبغضونه بوجوههم ليهلكهم. لا
يمهل من يبغضه. بوجهه يجازيه. [11]فاحفظ الوصايا والفرائض
والأحكام التي أنا أوصيك اليوم لتعملها.

[12]«ومن أجل أنكم تسمعون هذه الأحكام وتحفظون وتعملونها،
يحفظ لك الرب إلهك العهد والإحسان اللذين أقسم لآبائك،
[13]ويحبك ويباركك ويكثرك ويبارك ثمرة بطنك وثمرة أرضك: قمحك
وخمرك وزيتك ونتاج بقرك وإناث غنمك، على الأرض التي أقسم
لآبائك أنه يعطيك إياها. [14]مباركًا تكون فوق جميع الشعوب. لا
يكون عقيم ولا عاقر فيك ولا في بهائمك. [15]ويرد الرب عنك كل
مرض، وكل أدواء مصر الرديئة التي عرفتها لا يضعها عليك، بل
يجعلها على كل مبغضيك. [16]وتأكل كل الشعوب الذين الرب إلهك
يدفع إليك. لا تشفق عيناك عليهم ولا تعبد آلهتهم، لأن ذلك شرك

لك. [17]إن قلت في قلبك: هؤلاء الشعوب أكثر مني. كيف أقدر أن أطردهم؟ [18]فلا تخف منهم. اذكر ما فعله الرب إلهك بفرعون وبجميع المصريين. [19]التجارب العظيمة التي أبصرتها عيناك، والآيات والعجائب واليد الشديدة والذراع الرفيعة التي بها أخرجك الرب إلهك. هكذا يفعل الرب إلهك بجميع الشعوب التي أنت خائف من وجهها.

[20]«والزنابير أيضًا يرسلها الرب إلهك عليهم حتى يفنى الباقون والمختفون من أمامك. [21]لا ترهب وجوههم، لأن الرب إلهك في وسطك إله عظيم ومخوف. [22]ولكن الرب إلهك يطرد هؤلاء الشعوب من أمامك قليلاً قليلاً. لا تستطيع أن تفنيهم سريعًا، لئلا تكثر عليك وحوش البرية. [23]ويدفعهم الرب إلهك أمامك ويوقع بهم اضطرابًا عظيمًا حتى يفنوا. [24]ويدفع ملوكهم إلى يدك، فتمحو اسمهم من تحت السماء. لا يقف إنسان في وجهك حتى تفنيهم. [25]وتماثيل آلهتهم تحرقون بالنار. لا تشته فضةً ولا ذهبًا مما عليها لتأخذ لك، لئلا تصاد به لأنه رجس عند الرب إلهك. [26]ولا تدخل رجسًا إلى بيتك لئلا تكون محرمًا مثله. تستقبحه وتكرهه لأنه محرم.

الأصحاح الثامن

[1]«جميع الوصايا التي أنا أوصيكم بها اليوم تحفظون لتعملوها،
لكي تحيوا وتكثروا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي أقسم الرب
لآبائكم. [2]وتتذكر كل الطريق التي فيها سار بك الرب إلهك هذه
الأربعين سنةً في القفر، لكي يذلك ويجربك ليعرف ما في قلبك:
أتحفظ وصاياه أم لا؟ [3]فأذلك وأجاعك وأطعمك المن الذي لم تكن
تعرفه ولا عرفه آباؤك، لكي يعلمك أنه ليس بالخبز وحده يحيا
الإنسان، بل بكل ما يخرج من فم الرب يحيا الإنسان. [4]ثيابك لم
تبل عليك، ورجلك لم تتورم هذه الأربعين سنةً. [5]فاعلم في قلبك
أنه كما يؤدب الإنسان ابنه قد أدبك الرب إلهك. [6]واحفظ وصايا
الرب إلهك لتسلك في طرقه وتتقيه، [7]لأن الرب إلهك آتٍ بك إلى
أرضٍ جيدةٍ. أرض أنهارٍ من عيونٍ، وغمارٍ تنبع في البقاع والجبال.
[8]أرضِ حنطةٍ وشعيرٍ وكرمٍ وتينٍ ورمانٍ. أرض زيتون زيتٍ، وعسل.
[9]أرض ليس بالمسكنة تأكل فيها خبزًا، ولا يعوزك فيها شيء. أرض
حجارتها حديد، ومن جبالها تحفر نحاسًا. [10]فمتى أكلت وشبعت
تبارك الرب إلهك لأجل الأرض الجيدة التي أعطاك. [11]احترز من أن
تنسى الرب إلهك ولا تحفظ وصاياه وأحكامه وفرائضه التي أنا
أوصيك بها اليوم. [12]لئلا إذا أكلت وشبعت وبنيت بيوتًا جيدةً
وسكنت، [13]وكثرت بقرك وغنمك، وكثرت لك الفضة والذهب، وكثر
كل ما لك، [14]يرتفع قلبك وتنسى الرب إلهك الذي أخرجك من
أرض مصر من بيت العبودية، [15]الذي سار بك في القفر العظيم
المخوف، مكان حياتٍ محرقةٍ وعقارب وعطشٍ حيث ليس ماء.
الذي أخرج لك ماءً من صخرة الصوان. [16]الذي أطعمك في البرية
المن الذي لم يعرفه آباؤك، لكي يذلك ويجربك، لكي يحسن إليك
في آخرتك. [17]ولئلا تقول في قلبك: قوتي وقدرة يدي اصطنعت لي
هذه الثروة. [18]بل اذكر الرب إلهك، أنه هو الذي يعطيك قوةً
لاصطناع الثروة، لكي يفي بعهده الذي أقسم لآبائك كما في هذا
اليوم. [19]وإن نسيت الرب إلهك، وذهبت وراء آلهةٍ أخرى وعبدتها
وسجدت لها، أشهد عليكم اليوم أنكم تبيدون لا محالة. [20]كالشعوب

الـذين يبيـدهم الـرب من أمـامكم كـذلك تبيـدون، لأجـل أنكم لم تسمعوا لقول الرب إلهكم.

الأصحاح التاسع

[1]«اسمع يا إسرائيل، أنت اليوم عـابر الأردن لكي تـدخل وتمتلـك
شـعوبًا أكـبر وأعظم منـك، ومـدنًا عظيمـةً ومحصـنةً إلى السـماء.
[2]قومًا عظامًا وطوالاً، بني عناق الذين عرفتهم وسـمعت: من يقـف
في وجه بني عناق؟ [3]فاعلم اليوم أن الرب إلهك هو العـابر أمامـك
نارًا آكلةً. هو يبيدهم ويذلهم أمامك، فتطردهم وتهلكهم سريعًا كمـا
كلمك الرب. [4]لا تقل في قلبك حين ينفيهم الرب إلهـك من أمامـك
قائلاً: لأجل بري أدخلني الرب لأمتلك هذه الأرض. ولأجل إثم هـؤلاء
الشعوب يطردهم الرب من أمامك. [5]ليس لأجل برك وعدالة قلبـك
تدخل لتمتلك أرضهم، بل لأجل إثم أولئك الشعوب يطـردهم الـرب
إلهك من أمامك، ولكي يفي بالكلام الذي أقسم الرب عليـه لآبائـك
إبـراهيم وإسـحاق ويعقـوب. [6]فـاعلم أنـه ليس لأجـل بـرك يعطيـك
الرب إلهك هذه الأرض الجيدة لتمتلكها، لأنك شعب صلب الرقبة.

[7]«اذكر. لا تنس كيف أسخطت الرب إلهك في البريـة. من اليـوم
الذي خرجت فيه من أرض مصـر حـتى أتيتم إلى هـذا المكـان كنتم
تقاومون الرب. [8]حتى في حوريب أسـخطتم الـرب، فغضـب الـرب
عليكم ليبيدكم. [9]حين صـعدت إلى الجبـل لكي آخـذ لـوحي الحجـر،
لوحي العهد الذي قطعه الرب معكم، أقمت في الجبل أربعين نهارًا
وأربعين ليلةً لا آكل خبزًا ولا أشرب ماءً. [10]وأعطـاني الـرب لـوحي
الحجر المكتوبين بأصـبع اللـه، وعليهمـا مثـل جميـع الكلمـات الـتي
كلمكم بهـا الـرب في الجبـل من وسـط النـار في يـوم الاجتمـاع.
[11]وفي نهاية الأربعين نهارًا والأربعين ليلةً، لما أعطاني الرب لـوحي
الحجر، لوحي العهد، [12]قال الرب لي: قم انزل عاجلاً من هنـا، لأنـه
قد فسد شعبك الذي أخرجته من مصر. زاغوا سـريعًا عن الطريـق
التي أوصـيتهم. صـنعوا لأنفسـهم تمثـالاً مسـبوكًا. [13]وكلمـني الـرب
قـائلاً: رأيت هـذا الشـعب وإذا هـو شـعب صـلب الرقبـة. [14]اتركـني
فأبيـدهم وأمحـو اسـمهم من تحت السـماء، وأجعلـك شـعبًا أعظم
وأكثر منهم. [15]فانصرفت ونزلت من الجبل، والجبل يشـتعل بالنـار،
ولوحا العهد في يدي.

[16]«فنظــرت وإذا أنتم قــد أخطــأتم إلى الــرب إلهكم، وصــنعتم لأنفسكم عجلاً مسبوكًا، وزغتم سريعًا عن الطريق التي أوصاكم بها الــرب. [17]فأخـذت اللـوحين وطرحتهمـا من يـدي وكسـرتهما أمـام أعينكم. [18]ثم سقطت أمام الرب كالأول أربعين نهارًا وأربعين ليلـةً، لا آكل خبزًا ولا أشرب ماءً، من أجل كل خطاياكم التي أخطأتم بهـا بعملكم الشــر أمــام الــرب لإغاظتــه. [19]لأني فــزعت من الغضــب والغيظ الذي سخطه الرب عليكم ليبيـدكم. فسـمع لي الـرب تلـك المرة أيضًا. [20]وعلى هارون غضب الرب جدا ليبيـده. فصـليت أيضًـا من أجـل هـارون في ذلـك الـوقت. [21]وأمـا خطيتكم، العجـل الـذي صنعتموه، فأخذته وأحرقته بالنار، ورضضته وطحنته جيدًا حــتى نعم كالغبار. ثم طرحت غباره في النهر المنحدر من الجبل.

[22]«وفي تبعيرة ومسة وقـبروت هتـأوة أسـخطتم الـرب. [23]وحين أرسلكم الرب من قادش برنيع قائلاً: اصـعدوا امتلكـوا الأرض الـتي أعطيتكم، عصــيتم قــول الــرب إلهكم ولم تصــدقوه ولم تســمعوا لقوله. [24]قد كنتم تعصون الرب منذ يوم عرفتكم.

[25]«فســقطت أمــام الــرب الأربعين نهــارًا والأربعين ليلــةً الــتي سقطتها، لأن الرب قال إنه يهلككم. [26]وصليت للرب وقلت: يا سيد الرب، لا تهلك شعبك وميراثك الذي فديته بعظمتك، الــذي أخرجتــه من مصر بيدٍ شديدةٍ. [27]اذكر عبيدك إبـراهيم وإسـحاق ويعقـوب. لا تلتفت إلى غلاظة هذا الشـعب وإثمـه وخطيتـه، [28]لئلا تقـول الأرض التي أخرجتنا منها: لأجل أن الرب لم يقدر أن يـدخلهم الأرض الـتي كلمهم عنها، ولأجل أنه أبغضـهم، أخـرجهم لكي يميتهم في البريـة. [29]وهم شـعبك وميراثـك الـذي أخرجتـه بقوتـك العظيمـة وبـذراعك الرفيعة.

الأصحاح العاشر

[1]«في ذلك الوقت قال لي الرب: انحت لك لوحين من حجرٍ مثل
الأولين، واصعد إلي إلى الجبل، واصنع لك تابوتًا من خشبٍ.
[2]فأكتب على اللوحين الكلمات التي كانت على اللوحين الأولين
اللذين كسرتهما، وتضعهما في التابوت. [3]فصنعت تابوتًا من خشب
السنط، ونحت لوحين من حجرٍ مثل الأولين، وصعدت إلى الجبل
واللوحان في يدي. [4]فكتب على اللوحين مثل الكتابة الأولى،
الكلمات العشر التي كلمكم بها الرب في الجبل من وسط النار
في يوم الاجتماع، وأعطاني الرب إياها. [5]ثم انصرفت ونزلت من
الجبل ووضعت اللوحين في التابوت الذي صنعت، فكانا هناك كما
أمرني الرب. [6]وبنو إسرائيل ارتحلوا من آبار بني يعقان إلى
موسير. هناك مات هارون، وهناك دفن. فكهن ألعازار ابنه عوضًا
عنه. [7]من هناك ارتحلوا إلى الجدجود ومن الجدجود إلى يطبات،
أرض أنهار ماءٍ.

[8]في ذلك الوقت أفرز الرب سبط لاوي ليحملوا تابوت عهد
الرب، ولكي يقفوا أمام الرب ليخدموه ويباركوا باسمه إلى هذا
اليوم. [9]لأجل ذلك لم يكن للاوي قسم ولا نصيب مع إخوته. الرب
هو نصيبه كما كلمه الرب إلهك.

[10]«وأنا مكثت في الجبل كالأيام الأولى، أربعين نهارًا وأربعين
ليلةً. وسمع الرب لي تلك المرة أيضًا، ولم يشإ الرب أن يهلكك.
[11]ثم قال لي الرب: قم اذهب للارتحال أمام الشعب، فيدخلوا
ويمتلكوا الأرض التي حلفت لآبائهم أن أعطيهم.

[12]«فالآن يا إسرائيل، ماذا يطلب منك الرب إلهك إلا أن تتقي
الرب إلهك لتسلك في كل طرقه، وتحبه، وتعبد الرب إلهك من كل
قلبك ومن كل نفسك، [13]وتحفظ وصايا الرب وفرائضه التي أنا
أوصيك بها اليوم لخيرك. [14]هوذا للرب إلهك السماوات وسماء
السماوات والأرض وكل ما فيها. [15]ولكن الرب إنما التصق بآبائك
ليحبهم، فاختار من بعدهم نسلهم الذي هو أنتم فوق جميع

الشعوب كما في هـذا اليـوم. [16]فـاختنوا غرلـة قلـوبكم، ولا تصـلبوا
رقابكم بعد. [17]لأن الرب إلهكم هـو إلـه الآلهـة ورب الأربـاب، الإلـه
العظيم الجبـار المهيب الـذي لا يأخـذ بـالوجوه ولا يقبـل رشـوةً.
[18]الصـانع حـق اليـتيم والأرملـة، والمحب الغـريب ليعطيـه طعامًـا
ولباسًا. [19]فأحبوا الغريب لأنكم كنتم غرباء في أرض مصر. [20]الـرب
إلهك تتقي. إياه تعبد، وبه تلتصق، وباسمه تحلف. [21]هو فخرك، وهو
إلهك الذي صنع معك تلك العظائم والمخاوف التي أبصرتها عينـاك.
[22]سبعين نفسًا نزل آباؤك إلى مصر، والآن قـد جعلـك الـرب إلهـك
كنجوم السماء في الكثرة.

الأصحاح الحادي عشر

[1]«فأحبب الرب إلهك واحفظ حقوقه وفرائضه وأحكامه ووصـايا
كل الأيام. [2]واعلموا اليوم أني لست أريد بنيكم الذين لم يعرفوا ولا
رأوا تأديب الـرب إلهكم، عظمتـه ويـده الشـديدة وذراعـه الرفيعـة
[3]وآياته وصنائعه التي عملهـا في مصـر بفرعـون ملـك مصـر وبكـل
أرضه، [4]والتي عملهـا بجيش مصـر بخيلهم ومـراكبهم، حيث أطـاف
مياه بحر سوفٍ على وجـوههم حين سـعوا وراءكم، فأبـادهم الـرب
إلى هذا اليـوم، [5]والـتي عملهـا لكم في البريـة حـتى جئتم إلى هـذا
المكان، [6]والتي عملها بداثان وأبيرام ابني أليآب ابن رأوبين اللـذين
فتحت الأرض فاها وابتلعتهما مع بيوتهما وخيامهما وكل الموجودات
التابعة لهما في وسط كل إسرائيل. [7]لأن أعينكم هي الـتي أبصـرت
كل صنائع الرب العظيمة التي عملها.

[8]«فاحفظوا كل الوصايا التي أنا أوصيكم بها اليـوم لكي تتشـددوا
وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي أنتم عابرون إليهـا لتمتلكوهـا، [9]ولكي
تطيلوا الأيام على الأرض التي أقسم الرب لآبـائكم أن يعطيهـا لهم
ولنسـلهم، أرض تفيض لبنًـا وعسـلاً. [10]لأن الأرض الـتي أنت داخـل
إليها لكي تمتلكها ليست مثل أرض مصر الـتي خـرجت منهـا، حيث
كنت تزرع زرعك وتسقيه برجلك كبستان بقول. [11]بـل الأرض الـتي
أنتم عابرون إليها لكي تمتلكوها، هي أرض جبـال وبقـاع. من مطـر
السماء تشرب ماءً. [12]أرض يعتني بها الرب إلهك. عينا الـرب إلهـك
عليها دائمًا من أول السنة إلى آخرها.

[13]«فإذا سمعتم لوصاياي التي أنا أوصيكم بها اليوم لتحبـوا الـرب
إلهكم وتعبدوه من كل قلـوبكم ومن كـل أنفسـكم، [14]أعطي مطـر
أرضكم في حينه: المبكر والمتأخر. فتجمع حنطتك وخمرك وزيتـك.
[15]وأعطي لبهائمك عشبًا في حقلك فتأكل أنت وتشـبع. [16]فـاحترزوا
من أن تنغوي قلوبكم فـتزيغوا وتعبـدوا آلهـةً أخـرى وتسـجدوا لهـا،
[17]فيحمى غضب الرب عليكم، ويغلـق السـماء فلا يكـون مطـر، ولا

تعطي الأرض غلتهــا، فتبيــدون ســريعًا عن الأرض الجيــدة الــتي
يعطيكم الرب.

[18]«فضعوا كلماتي هذه على قلوبكم ونفوسكم، واربطوهـا علامـةً
على أيــديكم، ولتكن عصــائب بين عيــونكم، [19]وعلموهــا أولادكم،
متكلمين بها حين تجلسون في بيوتكم، وحين تمشون في الطريق،
وحين تنـامون، وحين تقومـون. [20]واكتبهـا على قـوائم أبـواب بيتـك
وعلى أبوابـك، [21]لكي تكـثر أيامـك وأيـام أولادك على الأرض الـتي
أقسم الـرب لآبائـك أن يعطيهم إياهـا، كأيـام السـماء على الأرض.
[22]لأنه إذا حفظتم جميع هذه الوصايا التي أنا أوصيكم بهـا لتعملوهـا،
لتحبوا الرب إلهكم وتسلكوا في جميع طرقه وتلتصقوا به، [23]يطــرد
الـرب جميـع هـؤلاء الشـعوب من أمـامكم، فـترثون شـعوبًا أكـبر
وأعظم منكم. [24]كل مكانٍ تدوسه بطـون أقـدامكم يكـون لكم. من
البريـة ولبنـان. من النهـر، نهـر الفـرات، إلى البحـر الغـربي يكـون
تخمكم. [25]لا يقف إنسان في وجهكم. الـرب إلهكم يجعـل خشـيتكم
ورعبكم على كل الأرض التي تدوسونها كما كلمكم.

[26]«انظر. أنا واضع أمامكم اليوم بركةً ولعنةً: [27]البركة إذا سمعتم
لوصايا الـرب إلهكم الـتي أنـا أوصـيكم بهـا اليـوم. [28]واللعنـة إذا لم
تسمعوا لوصايا الرب إلهكم، وزغتم عن الطريق الـتي أنـا أوصـيكم
بها اليوم لتذهبوا وراء آلهةٍ أخرى لم تعرفوها. [29]وإذا جاء بـك الـرب
إلهك إلى الأرض التي أنت داخل إليها لكي تمتلكها، فاجعـل البركـة
على جبـل جـرزيم، واللعنـة على جبـل عيبـال. [30]أمـا همـا في عـبر
الأردن، وراء طريق غروب الشمس في أرض الكنعانيين السـاكنين
في العربة، مقابل الجلجال، بجانب بلوطات مورة؟ [31]لأنكم عابرون
الأردن لتـــدخلوا وتمتلكـــوا الأرض الـــتي الـــرب إلهكم يعطيكم.
تمتلكونها وتسكنونها. [32]فاحفظوا جميع الفرائض والأحكام الـتي أنـا
واضع أمامكم اليوم لتعملوها.

الأصحاح الثاني عشر

[1]«هذه هي الفرائض والأحكام التي تحفظون لتعملوها في الأرض
التي أعطاك الرب إله آبائك لتمتلكها؛ كل الأيـام الـتي تحيـون على
الأرض: [2]تخربـون جميـع الأمـاكن حيث عبـدت الأمم الـتي ترثونهـا
آلهتهـا على الجبـال الشـامخة، وعلى التلال، وتحت كـل شـجرةٍ
خضـراء. [3]وتهـدمون مـذابحهم، وتكسـرون أنصـابهم، وتحرقـون
سواريهم بالنار، وتقطعون تماثيل آلهتهم، وتمحون اسمهم من ذلك
المكان. [4]لا تفعلـوا هكـذا للـرب إلهكم. [5]بـل المكـان الـذي يختـاره
الرب إلهكم من جميع أسباطكم ليضع اسمه فيـه، سـكناه تطلبـون
وإلى هنـاك تـأتون، [6]وتقـدمون إلى هنـاك: محرقـاتكم وذبـائحكم
وعشـوركم ورفـائع أيـديكم ونـذوركم ونـوافلكم وأبكـار بقـركم
وغنمكم، [7]وتأكلون هناك أمام الرب إلهكم، وتفرحون بكل مـا تمتـد
إليه أيديكم أنتم وبيوتكم كما بارككم الرب إلهكم.

[8]«لا تعملوا حسب كل ما نحن عاملون هنا اليوم، أي كـل إنسـانٍ
مهمـا صـلح في عينيـه. [9]لأنكم لم تـدخلوا حـتى الآن إلى المقـر
والنصـيب اللـذين يعطيكم الـرب إلهكم. [10]فمـتى عـبرتم الأردن
وسكنتم الأرض التي يقسمها لكم الرب إلهكم، وأراحكم من جميـع
أعدائكم الذين حـواليكم وسـكنتم آمـنين، [11]فالمكـان الـذي يختـاره
الرب إلهكم ليحل اسمه فيه، تحملون إليه كل مـا أنـا أوصـيكم بـه:
محرقاتكم وذبائحكم وعشوركم ورفائع أيـديكم وكـل خيـار نـذوركم
الـتي تنـذرونها للـرب. [12]وتفرحـون أمـام الـرب إلهكم أنتم وبنـوكم
وبناتكم وعبيدكم وإماؤكم، واللاوي الذي في أبـوابكم لأنـه ليس لـه
قسم ولا نصيب معكم.

[13]«احترز من أن تصعد محرقاتك في كـل مكـانٍ تـراه. [14]بـل في
المكان الذي يختاره الرب في أحد أسباطك. هناك تصعد محرقاتك،
وهناك تعمل كل ما أنا أوصيك به. [15]ولكن من كل ما تشتهي نفسك
تذبح وتأكل لحمًا في جميع أبوابك، حسـب بركـة الـرب إلهـك الـتي
أعطاك. النجس والطاهر يأكلانـه كـالظبي والإيـل. [16]وأمـا الـدم فلا

تأكله. على الأرض تسفكه كالماء. [17]لا يحل لك أن تأكل في أبوابك عشر حنطتك وخمرك وزيتك، ولا أبكار بقرك وغنمك، ولا شيئًا من نذورك التي تنذر، ونوافلك ورفائع يدك. [18]بل أمام الرب إلهك تأكلها في المكان الذي يختاره الرب إلهك، أنت وابنك وابنتك وعبدك وأمتك واللاوي الذي في أبوابك، وتفرح أمام الرب إلهك بكل ما امتدت إليه يدك. [19]احترز من أن تترك اللاوي، كل أيامك على أرضك.

[20]«إذا وسع الرب إلهك تخومك كما كلمك وقلت: آكل لحمًا، لأن نفسك تشتهي أن تأكل لحمًا. فمن كل ما تشتهي نفسك تأكل لحمًا. [21]إذا كان المكان الذي يختاره الرب إلهك ليضع اسمه فيه بعيدًا عنك، فاذبح من بقرك وغنمك التي أعطاك الرب كما أوصيتك، وكل في أبوابك من كل ما اشتهت نفسك. [22]كما يؤكل الظبي والإيل هكذا تأكله. النجس والطاهر يأكلانه سواءً. [23]لكن احترز أن لا تأكل الدم، لأن الدم هو النفس. فلا تأكل النفس مع اللحم. [24]لا تأكله. على الأرض تسفكه كالماء. [25]لا تأكله لكي يكون لك ولأولادك من بعدك خير، إذا عملت الحق في عيني الرب.
[26]وأما أقداسك التي لك ونذورك، فتحملها وتذهب إلى المكان الذي يختاره الرب. [27]فتعمل محرقاتك: اللحم والدم على مذبح الرب إلهك. وأما ذبائحك فيسفك دمها على مذبح الرب إلهك، واللحم تأكله. [28]احفظ واسمع جميع هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها لكي يكون لك ولأولادك من بعدك خير إلى الأبد، إذا عملت الصالح والحق في عيني الرب إلهك.

[29]«متى قرض الرب إلهك من أمامك الأمم الذين أنت ذاهب إليهم لترثهم، وورثتهم وسكنت أرضهم، [30]فاحترز من أن تصاد وراءهم من بعد ما بادوا من أمامك، ومن أن تسأل عن آلهتهم قائلاً: كيف عبد هؤلاء الأمم آلهتهم، فأنا أيضًا أفعل هكذا؟ [31]لا تعمل هكذا للرب إلهك، لأنهم قد عملوا لآلهتهم كل رجسٍ لدى الرب مما يكرهه، إذ أحرقوا حتى بنيهم وبناتهم بالنار لآلهتهم. [32]كل الكلام الذي أوصيكم به احرصوا لتعملوه. لا تزد عليه ولا تنقص منه.

الأصحاح الثالث عشر

[1]«إذا قام في وسطك نبي أو حالم حلمًا، وأعطاك آيةً أو أعجوبةً،
[2]ولو حدثت الآية أو الأعجوبة التي كلمك عنها قائلاً: لنذهب وراء
آلهةٍ أخرى لم تعرفها ونعبدها، [3]فلا تسمع لكلام ذلك النبي أو
الحالم ذلك الحلم، لأن الرب إلهكم يمتحنكم لكي يعلم هل تحبون
الرب إلهكم من كل قلوبكم ومن كل أنفسكم. [4]وراء الرب إلهكم
تسيرون، وإياه تتقون، ووصاياه تحفظون، وصوته تسمعون، وإياه
تعبدون، وبه تلتصقون. [5]وذلك النبي أو الحالم ذلك الحلم يقتل، لأنه
تكلم بالزيغ من وراء الرب إلهكم الذي أخرجكم من أرض مصر،
وفداكم من بيت العبودية، لكي يطوحكم عن الطريق التي أمركم
الرب إلهكم أن تسلكوا فيها. فتنزعون الشر من بينكم.

[6]«وإذا أغواك سرا أخوك ابن أمك، أو ابنك أو ابنتك أو امرأة
حضنك، أو صاحبك الذي مثل نفسك قائلاً: نذهب ونعبد آلهةً أخرى
لم تعرفها أنت ولا آباؤك [7]من آلهة الشعوب الذين حولك، القريبين
منك أو البعيدين عنك، من أقصاء الأرض إلى أقصائها، [8]فلا ترض
منه ولا تسمع له ولا تشفق عينك عليه، ولا ترق له ولا تستره، [9]بل
قتلاً تقتله. يدك تكون عليه أولاً لقتله، ثم أيدي جميع الشعب أخيرًا.
[10]ترجمه بالحجارة حتى يموت، لأنه التمس أن يطوحك عن الرب
إلهك الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية. [11]فيسمع
جميع إسرائيل ويخافون، ولا يعودون يعملون مثل هذا الأمر الشرير
في وسطك.

[12]«إن سمعت عن إحدى مدنك التي يعطيك الرب إلهك لتسكن
فيها قولاً: [13]قد خرج أناس بنو لئيم من وسطك وطوحوا سكان
مدينتهم قائلين: نذهب ونعبد آلهةً أخرى لم تعرفوها. [14]وفحصت
وفتشت وسألت جيدًا وإذا الأمر صحيح وأكيد، قد عمل ذلك
الرجس في وسطك، [15]فضربًا تضرب سكان تلك المدينة بحد
السيف، وتحرمها بكل ما فيها مع بهائمها بحد السيف. [16]تجمع كل
أمتعتها إلى وسط ساحتها، وتحرق بالنار المدينة وكل أمتعتها كاملةً

للرب إلهك، فتكون تلا إلى الأبد لا تبنى بعد. [17]ولا يلتصق بيدك
شيء من المحرم، لكي يرجع الرب من حمو غضبه، ويعطيك
رحمةً. يرحمك ويكثرك كما حلف لآبائك، [18]إذا سمعت لصوت الرب
إلهك لتحفظ جميع وصاياه التي أنا أوصيك بها اليوم، لتعمل الحق
في عيني الرب إلهك.

الأصحاح الرابع عشر

1«أنتم أولاد للرب إلهكم. لا تخمشوا أجسامكم، ولا تجعلوا قرعـةً
بين أعينكم لأجـل ميتٍ. 2لأنـك شـعب مقـدس للـرب إلهـك، وقـد
اختارك الرب لكي تكون له شعبًا خاصا فوق جميع الشـعوب الـذين
على وجه الأرض.

3«لا تأكل رجسًا ما. 4هذه هي البهائم التي تأكلونها: البقر والضأن
والمعز 5والإيل والظبي واليحمور والوعل والـرئم والثيتـل والمهـاة.
6وكل بهيمةٍ من البهائم تشق ظلفًـا وتقسـمه ظلفين وتجـتر فإياهـا
تـأكلون. 7إلا هــذه فلا تأكلوهــا، ممــا يجــتر وممــا يشــق الظلــف
المنقسم: الجمل والأرنب والوبر، لأنها تجـتر لكنهـا لا تشـق ظلفًـا،
فهي نجسة لكم. 8والخـنزير لأنـه يشـق الظلـف لكنـه لا يجـتر فهـو
نجس لكم. فمن لحمها لا تأكلوا وجثثها لا تلمسوا.

9«وهذا تأكلونه من كل ما في المياه: كل ما له زعانف وحرشــف
تأكلونه. 10لكن كل ما ليس له زعانف وحرشف لا تأكلوه. إنه نجس
لكم.

11«كـل طـيرٍ طـاهرٍ تـأكلون. 12وهـذا مـا لا تـأكلون منـه: النسـر
والأنــوق والعقــاب 13والحــدأة والباشــق والشــاهين على أجناســه،
14وكل غرابٍ على أجناسه، 15والنعامة والظليم والسأف والباز على
أجناسـه، 16والبـوم والكـركي والبجـع 17والقـوق والـرخم والغـواص
18واللقلق والببغاء على أجناسه، والهدهـد والخفـاش. 19وكـل دبيب
الطير نجس لكم. لا يؤكل. 20كل طيرٍ طاهرٍ تأكلون.

21«لا تأكلوا جثةً ما. تعطيها للغـريب الـذي في أبوابـك فيأكلهـا أو
يبيعها لأجنبي، لأنك شعب مقـدس للـرب إلهـك. لا تطبخ جـديًا بلبن
أمه.

22«تعشيرًا تعشر كل محصول زرعك الذي يخرج من الحقل سنةً
بسنةٍ. 23وتأكل أمام الـرب إلهـك، في المكـان الـذي يختـاره ليحـل
اسمه فيه، عشر حنطتـك وخمـرك وزيتـك، وأبكـار بقـرك وغنمـك،

لكي تتعلم أن تتقي الرب إلهك كـل الأيـام. [24]ولكن إذا طـال عليـك
الطريق حتى لا تقدر أن تحمله. إذا كان بعيـدًا عليـك المكـان الـذي
يختاره الرب إلهك ليجعل اسمه فيه، إذ يباركك الرب إلهك، [25]فبعـه
بفضةٍ، وصر الفضة في يدك واذهب إلى المكان الذي يختاره الرب
إلهك، [26]وأنفق الفضة في كل مـا تشـتهي نفسـك في البقـر والغنم
والخمر والمسكر وكل ما تطلب منك نفسك، وكل هناك أمام الرب
إلهك وافرح أنت وبيتك. [27]واللاوي الـذي في أبوابـك لا تتركـه، لأنـه
ليس له قسم ولا نصيب معك.

[28]«في آخر ثلاث سنين تخرج كل عشر محصولك في تلك السـنة
وتضعه في أبوابك. [29]فيأتي اللاوي، لأنـه ليس لـه قسـم ولا نصـيب
معــك، والغـريب واليــتيم والأرملــة الــذين في أبوابــك، ويــأكلون
ويشبعون، لكي يباركك الرب إلهك في كل عمل يدك الذي تعمل.

الأصحاح الخامس عشر

[1]«في آخر سبع سنين تعمل إبراءً. [2]وهذا هو حكم الإبراء: يبرئ كل صاحب دين يده مما أقرض صاحبه. لا يطالب صاحبه ولا أخاه، لأنه قد نودي بإبراءٍ للرب. [3]الأجنبي تطالب، وأما ما كان لك عند أخيك فتبرئه يدك منه. [4]إلا إن لم يكن فيك فقير. لأن الرب إنما يباركك في الأرض التي يعطيك الرب إلهك نصيبًا لتمتلكها. [5]إذا سمعت صوت الرب إلهك لتحفظ وتعمل كل هذه الوصايا التي أنا أوصيك اليوم، [6]يباركك الرب إلهك كما قال لك. فتقرض أممًا كثيرةً وأنت لا تقترض، وتتسلط على أممٍ كثيرةٍ وهم عليك لا يتسلطون.

[7]«إن كان فيك فقير، أحد من إخوتك في أحد أبوابك في أرضك التي يعطيك الرب إلهك، فلا تقس قلبك، ولا تقبض يدك عن أخيك الفقير، [8]بل افتح يدك له وأقرضه مقدار ما يحتاج إليه. [9]احترز من أن يكون مع قلبك كلام لئيم قائلاً: قد قربت السنة السابعة، سنة الإبراء، وتسوء عينك بأخيك الفقير ولا تعطيه، فيصرخ عليك إلى الرب فتكون عليك خطية. [10]أعطه ولا يسوء قلبك عندما تعطيه، لأنه بسبب هذا الأمر يباركك الرب إلهك في كل أعمالك وجميع ما تمتد إليه يدك. [11]لأنه لا تفقد الفقراء من الأرض. لذلك أنا أوصيك قائلاً: افتح يدك لأخيك المسكين والفقير في أرضك.

[12]«إذا بيع لك أخوك العبراني أو أختك العبرانية وخدمك ست سنين، ففي السنة السابعة تطلقه حرا من عندك. [13]وحين تطلقه حرا من عندك لا تطلقه فارغًا. [14]تزوده من غنمك ومن بيدرك ومن معصرتك. كما باركك الرب إلهك تعطيه. [15]واذكر أنك كنت عبدًا في أرض مصر، ففداك الرب إلهك. لذلك أنا أوصيك بهذا الأمر اليوم. [16]ولكن إذا قال لك: لا أخرج من عندك. لأنه قد أحبك وبيتك، إذ كان له خير عندك، [17]فخذ المخرز واجعله في أذنه وفي الباب، فيكون لك عبدًا مؤبدًا. وهكذا تفعل لأمتك أيضًا. [18]لا يصعب عليك أن تطلقه حرا من عندك، لأنه ضعفي أجرة الأجير خدمك ست سنين. فيباركك الرب إلهك في كل ما تعمل.

[19]«كل بكرٍ ذكرٍ يولد من بقرك ومن غنمك تقدسه للرب إلهك. لا
تشتغل على بكرٍ بقرك ولا تجز بكر غنمك. [20]أمام الرب إلهك تأكلـه
سنةً بسنةٍ، في المكان الذي يختاره الـرب، أنت وبيتـك. [21]ولكن إذا
كان فيه عيب، عرج أو عمًى، عيب ما رديء، فلا تذبحه للرب إلهك.
[22]في أبوابك تأكله. النجس والطاهر سواءً كـالظبي والأيـل. [23]وأمـا
دمه فلا تأكله. على الأرض تسفكه كالماء.

الأصحاح السادس عشر

[1]«احفظ شهر أبيب واعمل فصحًا للرب إلهك، لأنه في شهر
أبيب أخرجك الرب إلهك من مصر ليلاً. [2]فتذبح الفصح للرب إلهك
غنمًا وبقرًا في المكان الذي يختاره الرب ليحل اسمه فيه. [3]لا تأكل
عليه خميرًا. سبعة أيامٍ تأكل عليه فطيرًا، خبز المشقة، لأنك بعجلةٍ
خرجت من أرض مصر، لكي تذكر يوم خروجك من أرض مصر كل
أيام حياتك. [4]ولا ير عندك خمير في جميع تخومك سبعة أيامٍ، ولا
يبت شيء من اللحم الذي تذبح مساءً في اليوم الأول إلى الغد. [5]لا
يحل لك أن تذبح الفصح في أحد أبوابك التي يعطيك الرب إلهك،
[6]بل في المكان الذي يختاره الرب إلهك ليحل اسمه فيه. هناك
تذبح الفصح مساءً نحو غروب الشمس في ميعاد خروجك من
مصر، [7]وتطبخ وتأكل في المكان الذي يختاره الرب إلهك، ثم
تنصرف في الغد وتذهب إلى خيامك. [8]ستة أيامٍ تأكل فطيرًا، وفي
اليوم السابع اعتكاف للرب إلهك. لا تعمل فيه عملاً.

[9]«سبعة أسابيع تحسب لك. من ابتداء المنجل في الزرع، تبتدئ
أن تحسب سبعة أسابيع. [10]وتعمل عيد أسابيع للرب إلهك على قدر
ما تسمح يدك أن تعطي، كما يباركك الرب إلهك. [11]وتفرح أمام
الرب إلهك أنت وابنك وابنتك وعبدك وأمتك واللاوي الذي في
أبوابك، والغريب واليتيم والأرملة الذين في وسطك في المكان
الذي يختاره الرب إلهك ليحل اسمه فيه. [12]وتذكر أنك كنت عبدًا
في مصر وتحفظ، وتعمل هذه الفرائض.

[13]«تعمل لنفسك عيد المظال سبعة أيامٍ عندما تجمع من بيدرك
ومن معصرتك. [14]وتفرح في عيدك أنت وابنك وابنتك وعبدك وأمتك
واللاوي والغريب واليتيم والأرملة الذين في أبوابك. [15]سبعة أيامٍ
تعيد للرب إلهك في المكان الذي يختاره الرب، لأن الرب إلهك
يباركك في كل محصولك وفي كل عمل يديك، فلا تكون إلا فرحًا.

[16]«ثلاث مراتٍ في السنة يحضر جميع ذكورك أمام الرب إلهك
في المكان الذي يختاره، في عيد الفطير وعيد الأسابيع وعيد

المظال. ولا يحضروا أمام الرب فارغين. [17]كل واحدٍ حسـبما تعطي يده، كبركة الرب إلهك التي أعطاك.

[18]«قضاةً وعرفاء تجعل لك في جميع أبوابك الـتي يعطيـك الـرب إلهك حسب أسباطك، فيقضـون للشـعب قضـاءً عـادلاً. [19]لا تحـرف القضاء، ولا تنظر إلى الوجـوه، ولا تأخـذ رشـوةً لأن الرشـوة تعمي أعين الحكماء وتعوج كلام الصديقين. [20]العدل العدل تتبع، لكي تحيا وتمتلك الأرض التي يعطيك الرب إلهك.

[21]«لا تنصب لنفسـك سـاريةً من شـجرةٍ مـا بجـانب مـذبح الـرب إلهك الذي تصـنعه لـك، [22]ولا تقم لـك نصـبًا. الشـيء الـذي يبغضـه الرب إلهك.

الأصحاح السابع عشر

[1]«لا تذبح للرب إلهك ثورًا أو شاةً فيه عيب، شيء مـا رديء، لأن
ذلك رجس لدى الرب إلهك.

[2]«إذا وجد في وسطك في أحد أبوابك الـتي يعطيـك الـرب إلهـك
رجـل أو امـرأة يفعـل شـرا في عيـني الـرب إلهـك بتجـاوز عهـده،
[3]ويذهب ويعبد آلهةً أخرى ويسجد لها، أو للشمس أو للقمر أو لكـل
من جنـد السـماء، الشـيء الـذي لم أوص بـه، [4]وأخـبرت وسـمعت
وفحصت جيدًا وإذا الأمر صحيح أكيـد. قـد عمـل ذلـك الـرجس في
إسرائيل، [5]فأخرج ذلك الرجل أو تلك المرأة، الذي فعل ذلـك الأمـر
الشـرير إلى أبوابـك، الرجـل أو المـرأة، وارجمـه بالحجـارة حـتى
يموت. [6]على فم شاهدين أو ثلاثة شهودٍ يقتل الـذي يقتـل. لا يقتـل
على فم شاهدٍ واحدٍ. [7]أيدي الشهود تكون عليه أولاً لقتله، ثم أيـدي
جميع الشعب أخيرًا، فتنزع الشر من وسطك.

[8]«إذا عسـر عليـك أمـر في القضـاء بين دمٍ ودمٍ، أو بين دعـوى
ودعوى، أو بين ضربةٍ وضربةٍ من أمور الخصومات في أبوابك، فقم
واصعد إلى المكان الذي يختـاره الـرب إلهـك، [9]واذهب إلى الكهنـة
اللاويين وإلى القاضي الذي يكون في تلك الأيام، واسأل فيخـبروك
بأمر القضـاء. [10]فتعمـل حسـب الأمـر الـذي يخبرونـك بـه من ذلـك
المكـان الـذي يختـاره الـرب، وتحـرص أن تعمـل حسـب كـل مـا
يعلمونك. [11]حسب الشريعة التي يعلمونـك والقضـاء الـذي يقولونـه
لـك تعمـل. لا تحـد عن الأمـر الـذي يخبرونـك بـه يمينًـا أو شـمالاً.
[12]والرجل الـذي يعمـل بطغيـانٍ، فلا يسـمع للكـاهن الواقـف هنـاك
ليخدم الرب إلهك، أو للقاضي، يقتل ذلك الرجل، فتـنزع الشـر من
إسرائيل. [13]فيسمع جميع الشعب ويخافون ولا يطغون بعد.

[14]«مـتى أتيت إلى الأرض الـتي يعطيـك الـرب إلهـك، وامتلكتهـا
وسـكنت فيهـا، فـإن قلت: أجعـل علي ملكًـا كجميـع الأمم الـذين
حولي. [15]فإنك تجعل عليك ملكًا الذي يختاره الرب إلهك. من وسط
إخوتك تجعل عليك ملكًـا. لا يحـل لـك أن تجعـل عليـك رجلاً أجنبيـا

ليس هو أخاك. [16]ولكن لا يكثر له الخيل، ولا يرد الشعب إلى مصـر
لكي يكثر الخيل، والرب قد قال لكم: لا تعـودوا ترجعـون في هـذه
الطريق أيضًا. [17]ولا يكثر لـه نسـاءً لئلا يزيـغ قلبـه. وفضـةً وذهبًـا لا
يكثر له كثيرًا. [18]وعندما يجلس على كرسي مملكتـه، يكتب لنفسـه
نسـخةً من هـذه الشـريعة في كتـابٍ من عنـد الكهنـة اللاويين،
[19]فتكون معه، ويقرأ فيها كل أيام حياته، لكي يتعلم أن يتقي الـرب
إلهه ويحفظ جميع كلمات هذه الشريعة وهذه الفرائض ليعمل بهـا،
[20]لئلا يرتفع قلبه على إخوته، ولئلا يحيد عن الوصية يمينًا أو شـمالاً.
لكي يطيل الأيام على مملكته هو وبنوه في وسط إسرائيل.

الأصحاح الثامن عشر

[1]«لا يكون للكهنة اللاويين، كل سبط لاوي، قسم ولا نصيب مع
إسرائيل. يأكلون وقائد الرب ونصيبه. [2]فلا يكون له نصيب في
وسط إخوته. الرب هو نصيبه كما قال له.

[3]«وهذا يكون حق الكهنة من الشعب، من الذين يذبحون الذبائح
بقرًا كانت أو غنمًا. يعطون الكاهن الساعد والفكين والكرش.
[4]وتعطيه أول حنطتك وخمرك وزيتك، وأول جزاز غنمك. [5]لأن الرب
إلهك قد اختاره من جميع أسباطك لكي يقف ويخدم باسم الرب،
هو وبنوه كل الأيام.

[6]«وإذا جاء لاوي من أحد أبوابك من جميع إسرائيل حيث هو
متغرب، وجاء بكل رغبة نفسه إلى المكان الذي يختاره الرب،
[7]وخدم باسم الرب إلهك مثل جميع إخوته اللاويين الواقفين هناك
أمام الرب، [8]يأكلون أقسامًا متساويةً، عدا ما يبيعه عن آبائه.

[9]«متى دخلت الأرض التي يعطيك الرب إلهك، لا تتعلم أن تفعل
مثل رجس أولئك الأمم. [10]لا يوجد فيك من يجيز ابنه أو ابنته في
النار، ولا من يعرف عرافةً، ولا عائف ولا متفائل ولا ساحر، [11]ولا
من يرقي رقيةً، ولا من يسأل جانا أو تابعةً، ولا من يستشير
الموتى. [12]لأن كل من يفعل ذلك مكروه عند الرب. وبسبب هذه
الأرجاس، الرب إلهك طاردهم من أمامك. [13]تكون كاملاً لدى الرب
إلهك. [14]إن هؤلاء الأمم الذين تخلفهم يسمعون للعائفين والعرافين.
وأما أنت فلم يسمح لك الرب إلهك هكذا.

[15]«يقيم لك الرب إلهك نبيا من وسطك من إخوتك مثلي. له
تسمعون. [16]حسب كل ما طلبت من الرب إلهك في حوريب يوم
الاجتماع قائلاً: لا أعود أسمع صوت الرب إلهي ولا أرى هذه النار
العظيمة أيضًا لئلا أموت. [17]قال لي الرب: قد أحسنوا في ما
تكلموا. [18]أقيم لهم نبيا من وسط إخوتهم مثلك، وأجعل كلامي في
فمه، فيكلمهم بكل ما أوصيه به. [19]ويكون أن الإنسان الذي لا
يسمع لكلامي الذي يتكلم به باسمي أنا أطالبه. [20]وأما النبي الذي

يطغي، فيتكلم باسمي كلامًا لم أوصه أن يتكلم بـه، أو الـذي يتكلم
باسم آلهةٍ أخرى، فيموت ذلك النـبي. [21]وإن قلت في قلبـك: كيـف
نعرف الكلام الذي لم يتكلم به الرب؟ [22]فمـا تكلم بـه النـبي باسـم
الرب ولم يحدث ولم يصر، فهو الكلام الذي لم يتكلم به الرب، بـل
بطغيانٍ تكلم به النبي، فلا تخف منه.

الأصحاح التاسع عشر

[1]«متى قرض الرب إلهك الأمم الذين الرب إلهك يعطيك أرضهم،
وورثتهم وسكنت مدنهم وبيوتهم، [2]تفرز لنفسك ثلاث مدنٍ في
وسط أرضك التي يعطيك الرب إلهك لتمتلكها. [3]تصلح الطريق
وتثلث تخوم أرضك التي يقسم لك الرب إلهك، فتكون لكي يهرب
إليها كل قاتل. [4]وهذا هو حكم القاتل الذي يهرب إلى هناك فيحيا:
من ضرب صاحبه بغير علمٍ وهو غير مبغضٍ له منذ أمس وما قبله.
[5]ومن ذهب مع صاحبه في الوعر ليحتطب حطبًا، فاندفعت يده
بالفأس ليقطع الحطب، وأفلت الحديد من الخشب وأصاب صاحبه
فمات، فهو يهرب إلى إحدى تلك المدن فيحيا. [6]لئلا يسعى ولي
الدم وراء القاتل حين يحمى قلبه، ويدركه إذا طال الطريق ويقتله،
وليس عليه حكم الموت، لأنه غير مبغضٍ له منذ أمس وما قبله.
[7]لأجل ذلك أنا آمرك قائلاً: ثلاث مدنٍ تفرز لنفسك. [8]وإن وسع
الرب إلهك تخومك كما حلف لآبائك، وأعطاك جميع الأرض التي
قال إنه يعطي لآبائك، [9]إذ حفظت كل هذه الوصايا لتعملها، كما أنا
أوصيك اليوم لتحب الرب إلهك وتسلك في طرقه كل الأيام، فزد
لنفسك أيضًا ثلاث مدنٍ على هذه الثلاث، [10]حتى لا يسفك دم بريءٍ
في وسط أرضك التي يعطيك الرب إلهك نصيبًا، فيكون عليك دم.

[11]«ولكن إذا كان إنسان مبغضًا لصاحبه، فكمن له وقام عليه
وضربه ضربةً قاتلةً فمات، ثم هرب إلى إحدى تلك المدن، [12]يرسل
شيوخ مدينته ويأخذونه من هناك ويدفعونه إلى يد ولي الدم
فيموت. [13]لا تشفق عينك عليه. فتنزع دم البريء من إسرائيل،
فيكون لك خير. [14]لا تنقل تخم صاحبك الذي نصبه الأولون في
نصيبك الذي تناله في الأرض التي يعطيك الرب إلهك لكي تمتلكها.

[15]«لا يقوم شاهد واحد على إنسانٍ في ذنبٍ ما أو خطيةٍ ما من
جميع الخطايا التي يخطئ بها. على فم شاهدين أو على فم ثلاثة
شهودٍ يقوم الأمر. [16]إذا قام شاهد زورٍ على إنسانٍ ليشهد عليه
بزيغٍ، [17]يقف الرجلان اللذان بينهما الخصومة أمام الرب، أمام

الكهنة والقضاة الذين يكونون في تلك الأيام. [18]فإن فحص القضـــاة
جيـدًا، وإذا الشـاهد شـاهد كـاذب، قـد شـهد بالكـذب على أخيـه،
[19]فافعلوا به كما نوى أن يفعل بأخيه. فتنزعون الشر من وسطكم.
[20]ويسمع الباقون فيخـافون، ولا يعـودون يفعلـون مثـل ذلـك الأمـر
الخـبيث في وسـطك. [21]لا تشـفق عينـك. نفس بنفسٍ. عين بعينٍ.
سن بسن. يد بيدٍ. رجل برجل.

الأصحاح العشرون

[1]«إذا خرجت للحرب على عدوك ورأيت خيلاً ومراكب، قومًا أكثر
منك، فلا تخف منهم، لأن معك الرب إلهك الـذي أصـعدك من أرض
مصر. [2]وعندما تقربون من الحرب يتقدم الكاهن ويخاطب الشـعب
[3]ويقول لهم: اسمع يا إسرائيل: أنتم قربتم اليـوم من الحـرب على
أعــدائكم. لا تضـعف قلــوبكم. لا تخــافوا ولا ترتعــدوا ولا ترهبــوا
وجوههم، [4]لأن الرب إلهكم سائر معكم لكي يحارب عنكم أعداءكم
ليخلصكم. [5]ثم يخاطب العرفاء الشعب قائلين: من هو الرجل الذي
بنى بيتًا جديدًا ولم يدشنه؟ ليذهب ويرجـع إلى بيتـه لئلا يمـوت في
الحرب فيدشنه رجل آخر. [6]ومن هو الرجل الـذي غـرس كرمًـا ولم
يبتكره؟ ليذهب ويرجع إلى بيته لئلا يموت في الحرب فيبتكره رجل
آخـر. [7]ومن هـو الرجـل الـذي خطب امـرأةً ولم يأخـذها؟ ليـذهب
ويرجع إلى بيته لئلا يموت في الحرب فيأخذها رجل آخـر. [8]ثم يعـود
العرفــاء يخــاطبون الشــعب ويقولــون: من هــو الرجــل الخــائف
والضعيف القلب؟ ليذهب ويرجع إلى بيتـه لئلا تـذوب قلـوب إخوتـه
مثل قلبه. [9]وعند فراغ العرفاء من مخاطبة الشعب يقيمون رؤسـاء
جنودٍ على رأس الشعب.

[10]«حين تقرب من مدينةٍ لكي تحاربها استدعها إلى الصلح، [11]فإن
أجابتك إلى الصلح وفتحت لك، فكل الشـعب الموجـود فيهـا يكـون
لك للتسخير ويستعبد لك. [12]وإن لم تسالمك، بل عملت معك حربًا،
فحاصرها. [13]وإذا دفعها الرب إلهك إلى يدك فاضرب جميع ذكورهـا
بحد السيف. [14]وأما النساء والأطفال والبهائم وكل مـا في المدينـة،
كل غنيمتها، فتغتنمها لنفسك، وتأكـل غنيمـة أعـدائك الـتي أعطـاك
الرب إلهك. [15]هكـذا تفعـل بجميـع المـدن البعيـدة منـك جـدا الـتي
ليست من مدن هؤلاء الأمم هنا. [16]وأما مدن هـؤلاء الشـعوب الـتي
يعطيك الرب إلهك نصيبًا فلا تستبق منهـا نسـمةً مـا، [17]بـل تحرمهـا
تحريمًــا: الحثــيين والأمــوريين والكنعــانيين والفــرزيين والحــويين
واليبوسيين، كما أمـرك الـرب إلهـك، [18]لكي لا يعلمـوكم أن تعملـوا

حسب جميع أرجاسهم التي عملوا لآلهتهم، فتخطئوا إلى الرب إلهكم.

[19]«إذا حاصرت مدينةً أيامًا كثيرةً محاربًا إياها لتأخذها، فلا تتلف شجرها بوضع فأسٍ عليه. إنك منه تأكل. فلا تقطعه. لأنه هل شجرة الحقل إنسانٌ حتى يذهب قدامك في الحصار؟ [20]وأما الشجر الذي تعرف أنه ليس شجرًا يؤكل منه، فإياه تتلف وتقطع وتبني حصنًا على المدينة التي تعمل معك حربًا حتى تسقط.

الأصحاح الحادي والعشرون

1«إذا وجد قتيل في الأرض التي يعطيك الرب إلهك لتمتلكها
واقعًا في الحقل، لا يعلم من قتله، 2يخرج شيوخك وقضاتك
ويقيسون إلى المدن التي حول القتيل. 3فالمدينة القربى من
القتيل، يأخذ شيوخ تلك المدينة عجلةً من البقر لم يحرث عليها، لم
تجر بالنير. 4وينحدر شيوخ تلك المدينة بالعجلة إلى وادٍ دائم
السيلان لم يحرث فيه ولم يزرع، ويكسرون عنق العجلة في
الوادي. 5ثم يتقدم الكهنة بنو لاوي، لأنه إياهم اختار الرب إلهك
ليخدموه ويباركوا باسم الرب، وحسب قولهم تكون كل خصومةٍ
وكل ضربةٍ، 6ويغسل جميع شيوخ تلك المدينة القريبين من القتيل
أيديهم على العجلة المكسورة العنق في الوادي، 7ويصرحون
ويقولون: أيدينا لم تسفك هذا الدم، وأعيننا لم تبصر. 8اغفر لشعبك
إسرائيل الذي فديت يا رب، ولا تجعل دم بريءٍ في وسط شعبك
إسرائيل. فيغفر لهم الدم. 9فتنزع الدم البريء من وسطك إذا
عملت الصالح في عيني الرب.

10«إذا خرجت لمحاربة أعدائك ودفعهم الرب إلهك إلى يدك،
وسبيت منهم سبيًا، 11ورأيت في السبي امرأةً جميلة الصورة،
والتصقت بها واتخذتها لك زوجةً، 12فحين تدخلها إلى بيتك تحلق
رأسها وتقلم أظفارها 13وتنزع ثياب سبيها عنها، وتقعد في بيتك
وتبكي أباها وأمها شهرًا من الزمان، ثم بعد ذلك تدخل عليها
وتتزوج بها، فتكون لك زوجةً. 14وإن لم تسر بها فأطلقها لنفسها. لا
تبعها بيعًا بفضةٍ، ولا تسترقها من أجل أنك قد أذللتها.

15«إذا كان لرجل امرأتان، إحداهما محبوبة والأخرى مكروهة،
فولدتا له بنين، المحبوبة والمكروهة. فإن كان الابن البكر
للمكروهة، 16فيوم يقسم لبنيه ما كان له، لا يحل له أن يقدم ابن
المحبوبة بكرًا على ابن المكروهة البكر، 17بل يعرف ابن المكروهة
بكرًا ليعطيه نصيب اثنين من كل ما يوجد عنده، لأنه هو أول
قدرته. له حق البكورية.

[18]«إذا كان لرجل ابن معاند ومارد لا يسمع لقول أبيه ولا لقول أمه، ويؤدبانه فلا يسمع لهما. [19]يمسكه أبوه وأمه ويأتيان به إلى شيوخ مدينته وإلى باب مكانه، [20]ويقولان لشيوخ مدينته: ابننا هذا معاند ومارد لا يسمع لقولنا، وهو مسرف وسكير. [21]فيرجمه جميع رجال مدينته بحجارةٍ حتى يموت. فتنزع الشر من بينكم، ويسمع كل إسرائيل ويخافون.

[22]«وإذا كان على إنسانٍ خطية حقها الموت، فقتل وعلقته على خشبةٍ، [23]فلا تبت جثته على الخشبة، بل تدفنه في ذلك اليوم، لأن المعلق ملعون من الله. فلا تنجس أرضك التي يعطيك الرب إلهك نصيبًا.

الأصحاح الثاني والعشرون

1«لا تنظر ثور أخيك أو شاته شاردًا وتتغاضى عنه، بل ترده إلى
أخيك لا محالة. 2وإن لم يكن أخوك قريبًا منك أو لم تعرفه، فضمه
إلى داخل بيتك. ويكون عندك حتى يطلبه أخوك، حينئذٍ ترده إليه.
3وهكذا تفعل بحماره، وهكذا تفعل بثيابه، وهكذا تفعل بكل مفقودٍ
لأخيك يفقد منه وتجده. لا يحل لك أن تتغاضى. 4لا تنظر حمار
أخيك أو ثوره واقعًا في الطريق وتتغافل عنه بل تقيمه معه لا
محالة.

5«لا يكن متاع رجل على امرأةٍ، ولا يلبس رجل ثوب امرأةٍ، لأن
كل من يعمل ذلك مكروه لدى الرب إلهك.

6«إذا اتفق قدامك عش طائرٍ في الطريق في شجرةٍ ما أو على
الأرض، فيه فراخ أو بيض، والأم حاضنة الفراخ أو البيض، فلا تأخذ
الأم مع الأولاد. 7أطلق الأم وخذ لنفسك الأولاد، لكي يكون لك خير
وتطيل الأيام.

8«إذا بنيت بيتًا جديدًا، فاعمل حائطًا لسطحك لئلا تجلب دمًا على
بيتك إذا سقط عنه ساقط.

9«لا تزرع حقلك صنفين، لئلا يتقدس الملء: الزرع الذي تزرع
ومحصول الحقل. 10لا تحرث على ثورٍ وحمارٍ معًا. 11لا تلبس ثوبًا
مختلطًا صوفًا وكتانًا معًا.

12«اعمل لنفسك جدائل على أربعة أطراف ثوبك الذي تتغطى
به.

13«إذا اتخذ رجل امرأةً وحين دخل عليها أبغضها، 14ونسب إليها
أسباب كلام، وأشاع عنها اسمًا رديا، وقال: هذه المرأة اتخذتها
ولما دنوتُ منها لم أجد لها عذرةً. 15يأخذ الفتاة أبوها وأمها
ويخرجان علامة عذرتها إلى شيوخ المدينة إلى الباب، 16ويقول أبو
الفتاة للشيوخ: أعطيت هذا الرجل ابنتي زوجةً فأبغضها. 17وها هو
قد جعل أسباب كلامٍ قائلاً: لم أجد لبنتك عذرةً. وهذه علامة عذرة

ابنتي. ويبسطان الثوب أمام شيوخ المدينة. [18]فيأخذ شيوخ تلك المدينة الرجل ويؤدبونه [19]ويغرمونه بمئةٍ من الفضة، ويعطونها لأبي الفتاة، لأنه أشاع اسمًا رديا عن عذراء من إسرائيل. فتكون له زوجةً. لا يقدر أن يطلقها كل أيامه.

[20]«ولكن إن كان هذا الأمر صحيحًا، لم توجد عذرة للفتاة. [21]يخرجون الفتاة إلى باب بيت أبيها، ويرجمها رجال مدينتها بالحجارة حتى تموت، لأنها عملت قباحةً في إسرائيل بزناها في بيت أبيها. فتنزع الشر من وسطك.

[22]«إذا وجد رجل مضطجعًا مع امرأةٍ زوجة بعل، يقتل الاثنان: الرجل المضطجع مع المرأة، والمرأة. فتنزع الشر من إسرائيل.

[23]«إذا كانت فتاة عذراء مخطوبةً لرجل، فوجدها رجل في المدينة واضطجع معها، [24]فأخرجوهما كليهما إلى باب تلك المدينة وارجموهما بالحجارة حتى يموتا. الفتاة من أجل أنها لم تصرخ في المدينة، والرجل من أجل أنه أذل امرأة صاحبه. فتنزع الشر من وسطك. [25]ولكن إن وجد الرجل الفتاة المخطوبة في الحقل وأمسكها الرجل واضطجع معها، يموت الرجل الذي اضطجع معها وحده. [26]وأما الفتاة فلا تفعل بها شيئًا. ليس على الفتاة خطية للموت، بل كما يقوم رجل على صاحبه ويقتله قتلاً. هكذا هذا الأمر. [27]إنه في الحقل وجدها، فصرخت الفتاة المخطوبة فلم يكن من يخلصها.

[28]«إذا وجد رجل فتاةً عذراء غير مخطوبةٍ، فأمسكها واضطجع معها، فوجدا. [29]يعطي الرجل الذي اضطجع معها لأبي الفتاة خمسين من الفضة، وتكون هي له زوجةً من أجل أنه قد أذلها. لا يقدر أن يطلقها كل أيامه.

[30]«لا يتخذ رجل امرأة أبيه، ولا يكشف ذيل أبيه.

الأصحاح الثالث والعشرون

[1]«لا يدخل مخصي بالرض أو مجبوب في جماعة الرب. [2]لا يدخل
ابن زنًى في جماعة الرب. حتى الجيل العاشر لا يدخل منه أحد
في جماعة الرب. [3]لا يدخل عموني ولا موآبي في جماعة الرب.
حتى الجيل العاشر لا يدخل منهم أحد في جماعة الرب إلى الأبد،
[4]من أجل أنهم لم يلاقوكم بالخبز والماء في الطريق عند خروجكم
من مصر، ولأنهم استأجروا عليك بلعام بن بعور من فتور أرام
النهرين لكي يلعنك. [5]ولكن لم يشإ الرب إلهك أن يسمع لبلعام،
فحول لأجلك الرب إلهك اللعنة إلى بركةٍ، لأن الرب إلهك قد أحبك.
[6]لا تلتمس سلامهم ولا خيرهم كل أيامك إلى الأبد. [7]لا تكره أدوميا
لأنه أخوك. لا تكره مصريا لأنك كنت نزيلاً في أرضه. [8]الأولاد الذين
يولدون لهم في الجيل الثالث يدخلون منهم في جماعة الرب.

[9]«إذا خرجت في جيشٍ على أعدائك فاحترز من كل شيءٍ
رديءٍ. [10]إن كان فيك رجلٌ غير طاهرٍ من عارض الليل، يخرج إلى
خارج المحلة. لا يدخل إلى داخل المحلة. [11]ونحو إقبال المساء
يغتسل بماءٍ، وعند غروب الشمس يدخل إلى داخل المحلة.
[12]ويكون لك موضع خارج المحلة لتخرج إليه خارجًا. [13]ويكون لك
وتد مع عدتك لتحفر به عندما تجلس خارجًا وترجع وتغطي برازك.
[14]لأن الرب إلهك سائر في وسط محلتك، لكي ينقذك ويدفع
أعداءك أمامك. فلتكن محلتك مقدسةً، لئلا يرى فيك قذر شيءٍ
فيرجع عنك.

[15]«عبدًا أبق إليك من مولاه لا تسلم إلى مولاه. [16]عندك يقيم في
وسطك، في المكان الذي يختاره في أحد أبوابك حيث يطيب له. لا
تظلمه.

[17]«لا تكن زانية من بنات إسرائيل، ولا يكن مأبون من بني
إسرائيل. [18]لا تدخل أجرة زانيةٍ ولا ثمن كلبٍ إلى بيت الرب إلهك
عن نذرٍ ما، لأنهما كليهما رجس لدى الرب إلهك.

[19]«لا تقرض أخاك بربًا، ربا فضةٍ، أو ربا طعـامٍ، أو ربـا شـيءٍ مـا مما يقرض بربًا، [20]للأجنبي تقرض بربًا، ولكن لأخيك لا تقرض بربًـا، ليباركك الرب إلهك في كل ما تمتد إليه يـدك في الأرض الـتي أنت داخل إليها لتمتلكها.

[21]«إذا نذرت نذرًا للرب إلهـك فلا تـؤخر وفـاءه، لأن الـرب إلهـك يطلبه منك فتكون عليك خطية. [22]ولكن إذا امتنعت أن تنذر لا تكون عليك خطية. [23]ما خرج من شفتيك احفظ واعمل، كما نذرت للرب إلهك تبرعًا، كما تكلم فمك.

[24]«إذا دخلت كـرم صـاحبك فكـل عنبًـا حسـب شـهوة نفسـك، شـبعتك. ولكن في وعائـك لا تجعـل. [25]إذا دخلت زرع صـاحبك فاقطف سنابل بيدك، ولكن منجلاً لا ترفع على زرع صاحبك.

الأصحاح الرابع والعشرون

[1]«إذا أخذ رجل امرأةً وتزوج بها، فإن لم تجد نعمةً في عينيه لأنه
وجـد فيهـا عيب شـيءٍ، وكتب لهـا كتـاب طلاق ودفعـه إلى يـدها
وأطلقهـا من بيتـه، [2]ومـتى خـرجت من بيتـه ذهبت وصـارت لرجـل
آخر، [3]فإن أبغضها الرجل الأخير وكتب لهـا كتـاب طلاق ودفعـه إلى
يدها وأطلقها من بيته، أو إذا مات الرجـل الأخـير الـذي اتخـذها لـه
زوجةً، [4]لا يقدر زوجها الأول الذي طلقها أن يعود يأخذها لتصـير لـه
زوجةً بعد أن تنجست. لأن ذلك رجس لدى الرب. فلا تجلب خطيـةً
على الأرض التي يعطيك الرب إلهك نصيبًا.

[5]«إذا اتخذ رجـل امـرأةً جديـدةً، فلا يخـرج في الجنـد، ولا يحمـل
عليه أمر ما. حرا يكون في بيتـه سـنةً واحـدةً، ويسـر امرأتـه الـتي
أخذها.

[6]«لا يسترهن أحد رحًى أو مرداتها، لأنه إنما يسترهن حياةً.

[7]«إذا وجد رجل قد سرق نفسًا من إخوته بني إسرائيل واسـترقه
وباعه، يموت ذلك السارق، فتنزع الشر من وسطك.

[8]«احرص في ضربة البرص لتحفـظ جـدا وتعمـل حسـب كـل مـا
يعلمك الكهنة اللاويون. كما أمرتهم تحرصون أن تعملـوا. [9]اذكـر مـا
صنع الرب إلهك بمريم في الطريق عند خروجكم من مصر.

[10]«إذا أقرضت صاحبك قرضًا ما، فلا تدخل بيته لكي تـرتهن رهنًـا
منه. [11]في الخارج تقف، والرجل الذي تقرضـه يخـرج إليـك الـرهن
إلى الخـارج. [12]وإن كـان رجلاً فقـيرًا فلا تنم في رهنـه. [13]رد إليـه
الرهن عند غروب الشمس، لكي ينام في ثوبه ويباركك، فيكون لك
بر لدى الرب إلهك.

[14]«لا تظلم أجيرًا مسكينًا وفقيرًا من إخوتك أو من الغرباء الـذين
في أرضك، في أبوابك. [15]في يومه تعطيه أجرتـه، ولا تغـرب عليهـا
الشمس، لأنه فقير وإليها حامل نفسه، لئلا يصرخ عليـك إلى الـرب
فتكون عليك خطية.

[16]«لا يقتل الآباء عن الأولاد، ولا يقتل الأولاد عن الآباء. كل إنسانٍ بخطيته يقتل.

[17]«لا تعـوج حكم الغـريب واليـتيم، ولا تسـترهن ثـوب الأرملـة.
[18]واذكر أنـك كنت عبـدًا في مصـر ففـداك الـرب إلهـك من هنـاك.
لذلك أنا أوصيك أن تعمل هذا الأمر.

[19]«إذا حصدت حصيدك في حقلك ونسيت حزمـةً في الحقـل، فلا
ترجع لتأخذها، للغريب واليتيم والأرملـة تكـون، لكي يباركـك الـرب
إلهك في كل عمل يديك. [20]وإذا خبطت زيتونك فلا تراجـع الأغصـان
وراءك، للغـريب واليـتيم والأرملـة يكـون. [21]إذا قطفت كرمـك فلا
تعلله وراءك. للغـريب واليـتيم والأرملـة يكـون. [22]واذكـر أنـك كنت
عبدًا في أرض مصر. لذلك أنا أوصيك أن تعمل هذا الأمر.

الأصحاح الخامس والعشرون

[1]«إذا كانت خصومة بين أناسٍ وتقدموا إلى القضاء ليقضي القضاة بينهم، فليبرروا البار ويحكموا على المذنب. [2]فإن كان المذنب مستوجب الضرب، يطرحه القاضي ويجلدونه أمامه على قدر ذنبه بالعدد. [3]أربعين يجلده. لا يزد، لئلا إذا زاد في جلده على هذه ضرباتٍ كثيرةً، يحتقر أخوك في عينيك. [4]لا تكم الثور في دراسه.

[5]«إذا سكن إخوة معًا ومات واحد منهم وليس له ابن، فلا تصر امرأة الميت إلى خارجٍ لرجل أجنبي. أخو زوجها يدخل عليها ويتخذها لنفسه زوجةً، ويقوم لها بواجب أخي الزوج. [6]والبكر الذي تلده يقوم باسم أخيه الميت، لئلا يمحى اسمه من إسرائيل.

[7]«وإن لم يرض الرجل أن يأخذ امرأة أخيه، تصعد امرأة أخيه إلى الباب إلى الشيوخ وتقول: قد أبى أخو زوجي أن يقيم لأخيه اسمًا في إسرائيل. لم يشأ أن يقوم لي بواجب أخي الزوج. [8]فيدعوه شيوخ مدينته ويتكلمون معه. فإن أصر وقال: لا أرضى أن أتخذها. [9]تتقدم امرأة أخيه إليه أمام أعين الشيوخ، وتخلع نعله من رجله، وتبصق في وجهه، وتصرح وتقول: هكذا يفعل بالرجل الذي لا يبني بيت أخيه. [10]فيدعى اسمه في إسرائيل «بيت مخلوع النعل».

[11]«إذا تخاصم رجلان، رجل وأخوه، وتقدمت امرأة أحدهما لكي تخلص رجلها من يد ضاربه، ومدت يدها وأمسكت بعورته، [12]فاقطع يدها، ولا تشفق عينك.

[13]«لا يكن لك في كيسك أوزان مختلفة كبيرة وصغيرة. [14]لا يكن لك في بيتك مكاييل مختلفة كبيرة وصغيرة. [15]وزن صحيح وحق يكون لك، ومكيال صحيح وحق يكون لك، لكي تطول أيامك على الأرض التي يعطيك الرب إلهك. [16]لأن كل من عمل ذلك، كل من عمل غشا، مكروه لدى الرب إلهك.

17«اذكر ما فعله بك عماليق في الطريق عند خروجك من مصـر.
18كيف لاقـاك في الطريـق وقطـع من مـؤخرك كـل المستضـعفين
وراءك، وأنت كليل ومتعب، ولم يخف اللـه. 19فمـتى أراحـك الـرب
إلهك من جميع أعدائك حولك في الأرض التي يعطيـك الـرب إلهـك
نصيبًا لكي تمتلكها، تمحو ذكر عماليق من تحت السماء. لا تنس.

الأصحاح السادس والعشرون

1«ومتى أتيت إلى الأرض التي يعطيك الرب إلهك نصيبًا وامتلكتها
وسكنت فيها، 2فتأخذ من أول كل ثمر الأرض الذي تحصل من
أرضك التي يعطيك الرب إلهك وتضعه في سلةٍ وتذهب إلى المكان
الذي يختاره الرب إلهك ليحل اسمه فيه. 3وتأتي إلى الكاهن الذي
يكون في تلك الأيام وتقول له: أعترف اليوم للرب إلهك أني قد
دخلت الأرض التي حلف الرب لآبائنا أن يعطينا إياها. 4فيأخذ
الكاهن السلة من يدك ويضعها أمام مذبح الرب إلهك. 5ثم تصرح
وتقول أمام الرب إلهك: أراميا تائهًا كان أبي، فانحدر إلى مصر
وتغرب هناك في نفرٍ قليل، فصار هناك أمةً كبيرةً وعظيمةً وكثيرةً.
6فأساء إلينا المصريون، وثقلوا علينا وجعلوا علينا عبوديةً قاسيةً.
7فلما صرخنا إلى الرب إله آبائنا سمع الرب صوتنا، ورأى مشقتنا
وتعبنا وضيقنا. 8فأخرجنا الرب من مصر بيدٍ شديدةٍ وذراعٍ رفيعةٍ
ومخاوف عظيمةٍ وآياتٍ وعجائب، 9وأدخلنا هذا المكان، وأعطانا
هذه الأرض، أرضًا تفيض لبنًا وعسلاً. 10فالآن هأنذا قد أتيت بأول
ثمر الأرض التي أعطيتني يا رب. ثم تضعه أمام الرب إلهك،
وتسجد أمام الرب إلهك. 11وتفرح بجميع الخير الذي أعطاه الرب
إلهك لك ولبيتك، أنت واللاوي والغريب الذي في وسطك.

12«متى فرغت من تعشير كل عشور محصولك، في السنة
الثالثة، سنة العشور، وأعطيت اللاوي والغريب واليتيم والأرملة
فأكلوا في أبوابك وشبعوا، 13تقول أمام الرب إلهك: قد نزعت
المقدس من البيت، وأيضًا أعطيته للاوي والغريب واليتيم والأرملة،
حسب كل وصيتك التي أوصيتني بها. لم أتجاوز وصاياك ولا نسيتها.
14لم آكل منه في حزني، ولا أخذت منه في نجاسةٍ، ولا أعطيت
منه لأجل ميتٍ، بل سمعت لصوت الرب إلهي وعملت حسب كل
ما أوصيتني. 15اطلع من مسكن قدسك، من السماء، وبارك شعبك
إسرائيل والأرض التي أعطيتنا، كما حلفت لآبائنا، أرضًا تفيض لبنًا
وعسلاً.

[16]«هـذا اليـوم قـد أمـرك الـرب إلهـك أن تعمـل بهـذه الفـرائض
والأحكام، فاحفظ واعمل بها من كل قلبك ومن كـل نفسـك. [17]قـد
واعـدت الـرب اليـوم أن يكـون لـك إلهًـا، وأن تسـلك في طرقـه
وتحفظ فرائضه ووصاياه وأحكامه وتسمع لصوته. [18]وواعدك الـرب
اليوم أن تكون له شعبًا خاصا، كما قال لك، وتحفظ جميـع وصـاياه،
[19]وأن يجعلـك مسـتعليًا على جميـع القبائـل الـتي عملهـا في الثنـاء
والاسم والبهاء، وأن تكون شعبًا مقدسًا للرب إلهك، كما قال».

الأصحاح السابع والعشرون

[1]وأوصى موسى وشيوخ إسرائيل الشعب قـائلاً: «احفظـوا جميـع
الوصـايا الـتي أنـا أوصـيكم بهـا اليـوم. [2]فيـوم تعـبرون الأردن إلى
الأرض الـتي يعطيـك الـرب إلهـك، تقيم لنفسـك حجـارةً كبـيرةً
وتشيدها بالشيد، [3]وتكتب عليهـا جميـع كلمـات هـذا النـاموس، حين
تعبر لكي تدخل الأرض التي يعطيك الـرب إلهـك، أرضًـا تفيض لبنًـا
وعسلاً، كما قال لك الرب إله آبائك. [4]حين تعبرون الأردن، تقيمـون
هذه الحجارة التي أنا أوصيكم بها اليوم في جبـل عيبـال، وتكلسـها
بالكلس. [5]وتبني هناك مذبحًا للرب إلهك، مذبحًا من حجارةٍ لا ترفـع
عليها حديدًا. [6]من حجارةٍ صحيحةٍ تبني مـذبح الـرب إلهـك، وتصـعد
عليه محرقاتٍ للرب إلهك. [7]وتذبح ذبائح سلامةٍ، وتأكل هناك وتفرح
أمام الرب إلهك. [8]وتكتب على الحجارة جميع كلمات هذا النـاموس
نقشًا جيدًا».

[9]ثم كلم موسى والكهنة اللاويون جميع إسرائيل قـائلين: «انصـت
واسمع يا إسرائيل. اليوم صرت شعبًا للرب إلهك. [10]فاسمع لصوت
الرب إلهك واعمل بوصاياه وفرائضه التي أنا أوصيك بها اليوم».

[11]وأوصى موسى الشعب في ذلك اليوم قـائلاً: [12]«هـؤلاء يقفـون
على جبـــل جـــرزيم لكي يبـــاركوا الشـــعب حين تعـــبرون الأردن:
شمعون ولاوي ويهوذا ويساكر ويوسف وبنيـامين. [13]وهـؤلاء يقفـون
على جبل عيبال للعنة: رأوبين وجاد وأشير وزبولون ودان ونفتـالي.
[14]فيصـرح اللاويـون ويقولـون لجميـع قـوم إسـرائيل بصـوتٍ عـال:
[15]ملعون الإنسان الذي يصنع تمثالاً منحوتًا أو مسـبوكًا، رجسًـا لـدى
الرب عمل يدي نحاتٍ، ويضـعه في الخفـاء. ويجيب جميـع الشـعب
ويقولون: آمين. [16]ملعون من يسـتخف بأبيـه أو أمـه. ويقـول جميـع
الشـعب: آمين. [17]ملعـون من ينقــل تخم صــاحبه. ويقــول جميــع
الشـعب: آمين. [18]ملعـون من يضـل الأعمى عن الطريـق. ويقـول
جميـع الشـعب: آمين. [19]ملعـون من يعـوج حـق الغـريب واليـتيم
والأرملة. ويقـول جميـع الشـعب: آمين. [20]ملعـون من يضـطجع مـع

امرأة أبيـه، لأنـه يكشـف ذيـل أبيـه. ويقـول جميـع الشـعب: آمين.
[21]ملعون من يضطجع مع بهيمـةٍ مـا. ويقـول جميـع الشـعب: آمين.
[22]ملعون من يضطجع مع أخته بنت أبيه أو بنت أمـه. ويقـول جميـع
الشـعب: آمين. [23]ملعـون من يضـطجع مـع حماتـه. ويقـول جميـع
الشعب: آمين. [24]ملعون من يقتل قريبه في الخفـاء. ويقـول جميـع
الشعب: آمين. [25]ملعون من يأخذ رشوةً لكي يقتل نفس دمٍ بريءٍ.
ويقـول جميـع الشـعب: آمين. [26]ملعـون من لا يقيم كلمـاتِ هـذا
الناموس ليعمل بها. ويقول جميع الشعب: آمين.

الأصحاح الثامن والعشرون

[1]«وإن سمعت سمعًا لصوت الرب إلهك لتحرص أن تعمل بجميع
وصاياه التي أنا أوصيك بها اليوم، يجعلك الرب إلهك مستعليًا على
جميع قبائل الأرض، [2]وتأتي عليك جميع هذه البركات وتدركك، إذا
سمعت لصوت الرب إلهك. [3]مباركًا تكون في المدينة، ومباركًا
تكون في الحقل. [4]ومباركةً تكون ثمرة بطنك وثمرة أرضك وثمرة
بهائمك، نتاج بقرك وإناث غنمك. [5]مباركةً تكون سلتك ومعجنك.
[6]مباركًا تكون في دخولك، ومباركًا تكون في خروجك. [7]يجعل الرب
أعداءك القائمين عليك منهزمين أمامك. في طريق واحدةٍ
يخرجون عليك، وفي سبع طرق يهربون أمامك. [8]يأمر لك الرب
بالبركة في خزائنك وفي كل ما تمتد إليه يدك، ويباركك في الأرض
التي يعطيك الرب إلهك. [9]يقيمك الرب لنفسه شعبًا مقدسًا كما
حلف لك، إذا حفظت وصايا الرب إلهك وسلكت في طرقه.
[10]فيرى جميع شعوب الأرض أن اسم الرب قد سمي عليك
ويخافون منك. [11]ويزيدك الرب خيرًا في ثمرة بطنك وثمرة بهائمك
وثمرة أرضك على الأرض التي حلف الرب لآبائك أن يعطيك.
[12]يفتح لك الرب كنزه الصالح، السماء، ليعطي مطر أرضك في
حينه، وليبارك كل عمل يدك، فتقرض أممًا كثيرةً وأنت لا تقترض.
[13]ويجعلك الرب رأسًا لا ذنبًا، وتكون في الارتفاع فقط ولا تكون
في الانحطاط، إذا سمعت لوصايا الرب إلهك التي أنا أوصيك بها
اليوم، لتحفظ وتعمل [14]ولا تزيغ عن جميع الكلمات التي أنا أوصيك
بها اليوم يمينًا أو شمالاً، لكي تذهب وراء آلهةٍ أخرى لتعبدها.

[15]«ولكن إن لم تسمع لصوت الرب إلهك لتحرص أن تعمل
بجميع وصاياه وفرائضه التي أنا أوصيك بها اليوم، تأتي عليك جميع
هذه اللعنات وتدركك: [16]ملعونًا تكون في المدينة وملعونًا تكون في
الحقل. [17]ملعونةً تكون سلتك ومعجنك. [18]ملعونةً تكون ثمرة بطنك
وثمرة أرضك، نتاج بقرك وإناث غنمك. [19]ملعونًا تكون في دخولك،
وملعونًا تكون في خروجك. [20]يرسل الرب عليك اللعن والاضطراب
والزجر في كل ما تمتد إليه يدك لتعمله، حتى تهلك وتفنى سريعًا

من أجل سوء أفعالك إذ تركتني. 21يلصق بك الرب الوبأ حتى يبيدك
عن الأرض التي أنت داخل إليها لكي تمتلكها. 22يضربك الرب
بالسل والحمى والبرداء والالتهاب والجفاف واللفح والذبول،
فتتبعك حتى تفنيك. 23وتكون سماؤك التي فوق رأسك نحاسًا،
والأرض التي تحتك حديدًا. 24ويجعل الرب مطر أرضك غبارًا، وترابًا
ينزل عليك من السماء حتى تهلك. 25يجعلك الرب منهزمًا أمام
أعدائك. في طريق واحدةٍ تخرج عليهم، وفي سبع طرق تهرب
أمامهم، وتكون قلقًا في جميع ممالك الأرض. 26وتكون جثتك
طعامًا لجميع طيور السماء ووحوش الأرض وليس من يزعجها.
27يضربك الرب بقرحة مصر وبالبواسير والجرب والحكة حتى لا
تستطيع الشفاء. 28يضربك الرب بجنونٍ وعمًى وحيرة قلبٍ،
29فتتلمس في الظهر كما يتلمس الأعمى في الظلام، ولا تنجح في
طرقك بل لا تكون إلا مظلومًا مغصوبًا كل الأيام وليس مخلص.
30تخطب امرأةً ورجل آخر يضطجع معها. تبني بيتًا ولا تسكن فيه.
تغرس كرمًا ولا تستغله. 31يذبح ثورك أمام عينيك ولا تأكل منه.
يغتصب حمارك من أمام وجهك ولا يرجع إليك. تدفع غنمك إلى
أعدائك وليس لك مخلص. 32يسلم بنوك وبناتك لشعبٍ آخر وعيناك
تنظران إليهم طول النهار، فتكلان وليس في يدك طائلة. 33ثمر
أرضك وكل تعبك يأكله شعب لا تعرفه، فلا تكون إلا مظلومًا
ومسحوقًا كل الأيام. 34وتكون مجنونًا من منظر عينيك الذي تنظر.
35يضربك الرب بقرحٍ خبيثٍ على الركبتين وعلى الساقين، حتى لا
تستطيع الشفاء من أسفل قدمك إلى قمة رأسك. 36يذهب بك
الرب وبملكك الذي تقيمه عليك إلى أمةٍ لم تعرفها أنت ولا آباؤك،
وتعبد هناك آلهةً أخرى من خشبٍ وحجرٍ، 37وتكون دهشًا ومثلاً
وهزأةً في جميع الشعوب الذين يسوقك الرب إليهم. 38بذارًا كثيرًا
تخرج إلى الحقل، وقليلاً تجمع، لأن الجراد يأكله. 39كرومًا تغرس
وتشتغل، وخمرًا لا تشرب ولا تجني، لأن الدود يأكلها. 40يكون لك
زيتون في جميع تخومك، وبزيتٍ لا تدهن، لأن زيتونك ينتثر. 41بنين
وبناتٍ تلد ولا يكونون لك، لأنهم إلى السبي يذهبون. 42جميع
أشجارك وأثمار أرضك يتولاه الصرصر. 43الغريب الذي في وسطك

يستعلي عليك متصاعدًا، وأنت تنحط متنازلاً. [44]هو يقرضـك وأنت لا
تقرضه. هو يكون رأسًا وأنت تكون ذنبًا. [45]وتأتي عليـك جميـع هـذه
اللعنات وتتبعك وتدركك حتى تهلـك، لأنـك لم تسـمع لصـوت الـرب
إلهك لتحفظ وصاياه وفرائضه التي أوصاك بها. [46]فتكـون فيـك آيـةً
وأعجوبةً وفي نسلك إلى الأبد. [47]من أجل أنك لم تعبد الـرب إلهـك
بفـرحٍ وبطيبـة قلبٍ لكـثرة كـل شـيءٍ. [48]تسـتعبد لأعـدائك الـذين
يرسلهم الـرب عليـك في جـوعٍ وعطشٍ وعـريٍ وعـوز كـل شـيءٍ.
فيجعل نير حديدٍ على عنقك حتى يهلكك. [49]يجلب الرب عليـك أمـةً
من بعيدٍ، من أقصاء الأرض كما يطير النسـر، أمـةً لا تفهم لسـانها،
[50]أمةً جافية الوجه لا تهاب الشيخ ولا تحن إلى الولد، [51]فتأكل ثمرة
بهائمك وثمرة أرضك حتى تهلـك، ولا تبقي لـك قمحًـا ولا خمـرًا ولا
زيتًا، ولا نتاج بقرك ولا إناث غنمـك، حـتى تفنيـك. [52]وتحاصـرك في
جميع أبوابك حتى تهبط أسوارك الشامخة الحصـينة الـتي أنت تثـق
بها في كل أرضك. تحاصرك في جميع أبوابك، في كل أرضك الـتي
يعطيك الرب إلهك. [53]فتأكل ثمرة بطنـك، لحم بنيـك وبناتـك الـذين
أعطاك الرب إلهك في الحصار والضيقة التي يضـايقك بهـا عـدوك.
[54]الرجل المتنعم فيك والمترفه جدا، تبخل عينـه على أخيـه وامـرأة
حضنه وبقية أولاده الذين يبقيهم، [55]بأن يعطي أحدهم من لحم بنيـه
الذي يأكله، لأنه لم يبق له شيء في الحصار والضيقة التي يضايقك
بها عدوك في جميـع أبوابـك. [56]والمـرأة المتنعمـة فيـك والمترفهـة
التي لم تجرب أن تضع أسـفل قـدمها على الأرض للتنعم والترفـه،
تبخل عينها على رجل حضنها وعلى ابنها وبنتها [57]بمشيمتها الخارجة
من بين رجليها وبأولادها الذين تلـدهم، لأنهـا تـأكلهم سـرا في عـوز
كـل شـيءٍ، في الحصـار والضـيقة الـتي يضـايقك بهـا عـدوك في
أبوابك. [58]إن لم تحرص لتعمل بجميع كلمات هذا الناموس المكتوبة
في هذا السفر، لتهاب هذا الاسم الجليـل المرهـوب، الـرب إلهـك،
[59]يجعل الـرب ضـرباتك وضـربات نسـلك عجيبـةً. ضـرباتٍ عظيمـةً
راسخةً، وأمراضًا رديةً ثابتةً. [60]ويـرد عليـك جميـع أدواء مصـر الـتي
فزعت منها، فتلتصق بك. [61]أيضًا كـل مـرضٍ وكـل ضـربةٍ لم تكتب
في سفر الناموس هذا، يسلطه الرب عليك حـتى تهلـك. [62]فتبقـون

نفرًا قليلاً عوض ما كنتم كنجوم السماء في الكثرة، لأنك لم تسمع لصوت الرب إلهك. [63]وكما فرح الرب لكم ليحسن إليكم ويكثركم، كذلك يفرح الرب لكم ليفنيكم ويهلككم، فتستأصلون من الأرض التي أنت داخل إليها لتمتلكها. [64]ويبددك الرب في جميع الشعوب من أقصاء الأرض إلى أقصائها، وتعبد هناك آلهةً أخرى لم تعرفها أنت ولا آباؤك، من خشبٍ وحجرٍ. [65]وفي تلك الأمم لا تطمئن ولا يكون قرار لقدمك، بل يعطيك الرب هناك قلبًا مرتجفًا وكلال العينين وذبول النفس. [66]وتكون حياتك معلقةً قدامك، وترتعب ليلاً ونهارًا ولا تأمن على حياتك. [67]في الصباح تقول: يا ليته المساء، وفي المساء تقول: يا ليته الصباح، من ارتعاب قلبك الذي ترتعب، ومن منظر عينيك الذي تنظر. [68]ويردك الرب إلى مصر في سفنٍ في الطريق التي قلت لك لا تعد تراها، فتباعون هناك لأعدائك عبيدًا وإماءً، وليس من يشتري».

الأصحاح التاسع والعشرون

[1]هذه هي كلمات العهد الذي أمر الرب موسى أن يقطعه مع بني إسرائيل في أرض موآب، فضلاً عن العهد الذي قطعه معهم في حوريب.

[2]ودعا موسى جميع إسرائيل وقال لهم: «أنتم شاهدتم ما فعل الرب أمام أعينكم في أرض مصر بفرعون وبجميع عبيده وبكل
أرضه، [3]التجارب العظيمة التي أبصرتها عيناك، وتلك الآيات
والعجائب العظيمة. [4]ولكن لم يعطكم الرب قلبًا لتفهموا، وأعينًا
لتبصروا، وآذانًا لتسمعوا إلى هذا اليوم. [5]فقد سرت بكم أربعين سنةً في البرية، لم تبل ثيابكم عليكم، ونعلك لم تبل على رجلك.
[6]لم تأكلوا خبزًا ولم تشربوا خمرًا ولا مسكرًا لكي تعلموا أني أنا
الرب إلهكم. [7]ولما جئتم إلى هذا المكان خرج سيحون ملك
حشبون وعوج ملك باشان للقائنا للحرب فكسرناهما، [8]وأخذنا
أرضهما وأعطيناها نصيبًا لرأوبين وجاد ونصف سبط منسى.
[9]فاحفظوا كلمات هذا العهد واعملوا بها لكي تفلحوا في كل ما تفعلون.

[10]«أنتم واقفون اليوم جميعكم أمام الرب إلهكم: رؤساؤكم،
أسباطكم، شيوخكم وعرفاؤكم وكل رجال إسرائيل، [11]وأطفالكم
ونساؤكم، وغريبكم الذي في وسط محلتكم ممن يحتطب حطبكم
إلى من يستقي ماءكم، [12]لكي تدخل في عهد الرب إلهك وقسمه
الذي يقطعه الرب إلهك معك اليوم، [13]لكي يقيمك اليوم لنفسه
شعبًا، وهو يكون لك إلهًا كما قال لك، وكما حلف لآبائك إبراهيم
وإسحاق ويعقوب. [14]وليس معكم وحدكم أقطع أنا هذا العهد وهذا
القسم، [15]بل مع الذي هو هنا معنا واقفًا اليوم أمام الرب إلهنا،
ومع الذي ليس هنا معنا اليوم. [16]لأنكم قد عرفتم كيف أقمنا في
أرض مصر، وكيف اجتزنا في وسط الأمم الذين مررتم بهم،
[17]ورأيتم أرجاسهم وأصنامهم التي عندهم من خشبٍ وحجرٍ وفضةٍ
وذهبٍ، [18]لئلا يكون فيكم رجل أو امرأة أو عشيرة أو سبط قلبه

اليوم منصرف عن الرب إلهنا لكي يذهب ليعبد آلهة تلك الأمم. لئلا
يكون فيكم أصل يثمر علقمًا وأفسنتينًا. [19]فيكون متى سمع كلام
هذه اللعنة، يتبرك في قلبه قائلاً: يكون لي سلام، إني بإصرار قلبي
أسلك لإفناء الريان مع العطشان. [20]لا يشاء الرب أن يرفق به، بل
يدخن حينئذٍ غضب الرب وغيرته على ذلك الرجل، فتحل عليه كل
اللعنات المكتوبة في هذا الكتاب، ويمحو الرب اسمه من تحت
السماء. [21]ويفرزه الرب للشر من جميع أسباط إسرائيل حسب
جميع لعنات العهد المكتوبة في كتاب الشريعة هذا. [22]فيقول الجيل
الأخير، بنوكم الذين يقومون بعدكم، والأجنبي الذي يأتي من أرض
بعيدةٍ، حين يرون ضربات تلك الأرض وأمراضها التي يمرضها بها
الرب. [23]كبريت وملح، كل أرضها حريق، لا تزرع ولا تنبت ولا يطلع
فيها عشب ما، كانقلاب سدوم وعمورة وأدمة وصبوييم، التي قلبها
الرب بغضبه وسخطه. [24]ويقول جميع الأمم: لماذا فعل الرب هكذا
بهذه الأرض؟ لماذا حمو هذا الغضب العظيم؟ [25]فيقولون: لأنهم
تركوا عهد الرب إله آبائهم الذي قطعه معهم حين أخرجهم من
أرض مصر، [26]وذهبوا وعبدوا آلهةً أخرى وسجدوا لها. آلهةً لم
يعرفوها ولا قسمت لهم. [27]فاشتعل غضب الرب على تلك الأرض
حتى جلب عليها كل اللعنات المكتوبة في هذا السفر.
[28]واستأصلهم الرب من أرضهم بغضبٍ وسخطٍ وغيظٍ عظيمٍ،
وألقاهم إلى أرضٍ أخرى كما في هذا اليوم. [29]السرائر للرب إلهنا،
والمعلنات لنا ولبنينا إلى الأبد، لنعمل بجميع كلمات هذه الشريعة.

الأصحاح الثلاثون

[1]«ومتى أتت عليك كل هذه الأمور، البركة واللعنة، اللتان
جعلتهما قدامك، فإن رددت في قلبك بين جميع الأمم الذين طردك
الرب إلهك إليهم، [2]ورجعت إلى الرب إلهك، وسمعت لصوته حسب
كل ما أنا أوصيك به اليوم، أنت وبنوك، بكل قلبك وبكل نفسك،
[3]يرد الرب إلهك سبيك ويرحمك، ويعود فيجمعك من جميع
الشعوب الذين بددك إليهم الرب إلهك. [4]إن يكن قد بددك إلى
أقصاء السماوات، فمن هناك يجمعك الرب إلهك، ومن هناك
يأخذك، [5]ويأتي بك الرب إلهك إلى الأرض التي امتلكها آباؤك
فتمتلكها، ويحسن إليك ويكثرك أكثر من آبائك. [6]ويختن الرب إلهك
قلبك وقلب نسلك، لكي تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل
نفسك لتحيا. [7]ويجعل الرب إلهك كل هذه اللعنات على أعدائك،
وعلى مبغضيك الذين طردوك. [8]وأما أنت فتعود تسمع لصوت
الرب، وتعمل بجميع وصاياه التي أنا أوصيك بها اليوم، [9]فيزيدك
الرب إلهك خيرًا في كل عمل يدك، في ثمرة بطنك وثمرة بهائمك
وثمرة أرضك. لأن الرب يرجع ليفرح لك بالخير كما فرح لآبائك،
[10]إذا سمعت لصوت الرب إلهك لتحفظ وصاياه وفرائضه المكتوبة
في سفر الشريعة هذا. إذا رجعت إلى الرب إلهك بكل قلبك وبكل
نفسك.

[11]«إن هذه الوصية التي أوصيك بها اليوم ليست عسرةً عليك ولا
بعيدةً منك. [12]ليست هي في السماء حتى تقول: من يصعد لأجلنا
إلى السماء ويأخذها لنا ويسمعنا إياها لنعمل بها؟ [13]ولا هي في عبر
البحر حتى تقول: من يعبر لأجلنا البحر ويأخذها لنا ويسمعنا إياها
لنعمل بها؟ [14]بل الكلمة قريبة منك جدا، في فمك وفي قلبك
لتعمل بها.

[15]«انظر. قد جعلت اليوم قدامك الحياة والخير، والموت والشر،
[16]بما أني أوصيتك اليوم أن تحب الرب إلهك وتسلك في طرقه
وتحفظ وصاياه وفرائضه وأحكامه لكي تحيا وتنمو، ويباركك الرب

إلهك في الأرض التي أنت داخل إليها لكي تمتلكها. [17]فـإن انصـرف
قلبك ولم تسمع، بل غويت وسجدت لآلهةٍ أخـرى وعبـدتها، [18]فـإني
أنبئكم اليوم أنكم لا محالة تهلكون. لا تطيل الأيام على الأرض التي
أنت عابر الأردن لكي تدخلها وتمتلكها. [19]أشهد عليكم اليوم السماء
والأرض. قد جعلت قدامك الحياة والمـوت. البركـة واللعنـة. فـاختر
الحياة لكي تحيا أنت ونسلك، [20]إذ تحب الرب إلهك وتسـمع لصـوته
وتلتصق به، لأنه هـو حياتـك والـذي يطيـل أيامـك لكي تسـكن على
الأرض الـتي حلـف الـرب لآبائـك إبـراهيم وإسـحاق ويعقـوب أن
يعطيهم إياها.

الأصحاح الحادي والثلاثون

1فذهب موسى وكلم بهذه الكلمات جميع إسرائيل، 2وقال لهم:
«أنا اليوم ابن مئةٍ وعشرين سنةً. لا أستطيع الخروج والدخول بعد،
والرب قد قال لي: لا تعبر هذا الأردن. 3الرب إلهك هو عابر
قدامك. هو يبيد هؤلاء الأمم من قدامك فترثهم. يشوع عابر
قدامك، كما قال الرب. 4ويفعل الرب بهم كما فعل بسيحون وعوج
ملكي الأموريين اللذين أهلكهما، وبأرضهما. 5فمتى دفعهم الرب
أمامكم تفعلون بهم حسب كل الوصايا التي أوصيتكم بها. 6تشددوا
وتشجعوا. لا تخافوا ولا ترهبوا وجوههم، لأن الرب إلهك سائر معك.
لا يهملك ولا يتركك».

7فدعا موسى يشوع، وقال له أمام أعين جميع إسرائيل: «تشدد
وتشجع، لأنك أنت تدخل مع هذا الشعب الأرض التي أقسم الرب
لآبائهم أن يعطيهم إياها، وأنت تقسمها لهم. 8والرب سائر أمامك.
هو يكون معك. لا يهملك ولا يتركك. لا تخف ولا ترتعب».

9وكتب موسى هذه التوراة وسلمها للكهنة بني لاوي حاملي
تابوت عهد الرب، ولجميع شيوخ إسرائيل. 10وأمرهم موسى قائلاً:
«في نهاية السبع السنين، في ميعاد سنة الإبراء، في عيد المظال،
11حينما يجيء جميع إسرائيل لكي يظهروا أمام الرب إلهك في
المكان الذي يختاره، تقرأ هذه التوراة أمام كل إسرائيل في
مسامعهم. 12اجمع الشعب، الرجال والنساء والأطفال والغريب
الذي في أبوابك، لكي يسمعوا ويتعلموا أن يتقوا الرب إلهكم
ويحرصوا أن يعملوا بجميع كلمات هذه التوراة. 13وأولادهم الذين
لم يعرفوا، يسمعون ويتعلمون أن يتقوا الرب إلهكم كل الأيام التي
تحيون فيها على الأرض التي أنتم عابرون الأردن إليها لكي
تمتلكوها».

14وقال الرب لموسى: «هوذا أيامك قد قربت لكي تموت. ادع
يشوع، وقفا في خيمة الاجتماع لكي أوصيه». فانطلق موسى
ويشوع ووقفا في خيمة الاجتماع، 15فتراءى الرب في الخيمة في

عمود سحابٍ، ووقف عمود السحاب على باب الخيمة. [16]وقال
الرب لموسى: «ها أنت ترقد مع آبائك، فيقوم هذا الشعب ويفجر
وراء آلهة الأجنبيين في الأرض التي هو داخل إليها في ما بينهم،
ويتركني وينكث عهدي الذي قطعته معه. [17]فيشتعل غضبي عليه
في ذلك اليوم، وأتركه وأحجب وجهي عنه، فيكون مأكلةً، وتصيبه
شرور كثيرة وشدائد حتى يقول في ذلك اليوم: أما لأن إلهي ليس
في وسطي أصابتني هذه الشرور! [18]وأنا أحجب وجهي في ذلك
اليوم لأجل جميع الشر الذي عمله، إذ التفت إلى آلهةٍ أخرى.
[19]فالآن اكتبوا لأنفسكم هذا النشيد، وعلم بني إسرائيل إياه. ضعه
في أفواههم لكي يكون لي هذا النشيد شاهدًا على بني إسرائيل.
[20]لأني أدخلهم الأرض التي أقسمت لآبائهم، الفائضة لبنًا وعسلاً،
فيأكلون ويشبعون ويسمنون، ثم يلتفتون إلى آلهةٍ أخرى ويعبدونها
ويزدرون بي وينكثون عهدي. [21]فمتى أصابته شرور كثيرة وشدائد،
يجاوب هذا النشيد أمامه شاهدًا، لأنه لا ينسى من أفواه نسله. إني
عرفت فكره الذي يفكر به اليوم قبل أن أدخله إلى الأرض كما
أقسمت». [22]فكتب موسى هذا النشيد في ذلك اليوم وعلم بني
إسرائيل إياه.

[23]وأوصى يشوع بن نون وقال: «تشدد وتشجع، لأنك أنت تدخل
ببني إسرائيل الأرض التي أقسمت لهم عنها، وأنا أكون معك».

[24]فعندما كمل موسى كتابة كلمات هذه التوراة في كتابٍ إلى
تمامها، [25]أمر موسى اللاويين حاملي تابوت عهد الرب قائلاً:
[26]«خذوا كتاب التوراة هذا وضعوه بجانب تابوت عهد الرب إلهكم،
ليكون هناك شاهدًا عليكم. [27]لأني أنا عارف تمردكم ورقابكم
الصلبة. هوذا وأنا بعد حي معكم اليوم، قد صرتم تقاومون الرب،
فكم بالحري بعد موتي! [28]اجمعوا إلي كل شيوخ أسباطكم
وعرفاءكم لأنطق في مسامعهم بهذه الكلمات، وأشهد عليهم
السماء والأرض. [29]لأني عارف أنكم بعد موتي تفسدون وتزيغون
عن الطريق الذي أوصيتكم به، ويصيبكم الشر في آخر الأيام لأنكم
تعملون الشر أمام الرب حتى تغيظوه بأعمال أيديكم». [30]فنطق

موسى في مسامع كل جماعـة إسـرائيل بكلمـات هـذا النشـيد إلى تمامه:

الأصحاح الثاني والثلاثون

[1]«انصتي أيتها السماوات فأتكلم، ولتسمع الأرض أقوال فمي.
[2]يهطل كالمطر تعليمي، ويقطر كالندى كلامي. كالطل على الكلاء،
وكالوابل على العشب. [3]إني باسم الرب أنادي. أعطوا عظمةً
لإلهنا. [4]هو الصخر الكامل صنيعه. إن جميع سبله عدل. إله أمانةٍ لا
جور فيه. صديق وعادل هو.

[5]«أفسد له الذين ليسوا أولاده عيبهم، جيل أعوج ملتوٍ. [6]ألرب
تكافئون بهذا يا شعبًا غبيا غير حكيمٍ؟ أليس هو أباك ومقتنيك، هو
عملك وأنشأك؟ [7]اذكر أيام القدم، وتأملوا سني دورٍ فدورٍ. اسأل
أباك فيخبرك، وشيوخك فيقولوا لك.

[8]«حين قسم العلي للأمم، حين فرق بني آدم، نصب تخومًا
لشعوبٍ حسب عدد بني إسرائيل. [9]إن قسم الرب هو شعبه.
يعقوب حبل نصيبه. [10]وجده في أرض قفرٍ، وفي خلاءٍ مستوحشٍ
خربٍ. أحاط به ولاحظه وصانه كحدقة عينه. [11]كما يحرك النسر
عشه وعلى فراخه يرف، ويبسط جناحيه ويأخذها ويحملها على
مناكبه، [12]هكذا الرب وحده اقتاده وليس معه إله أجنبي. [13]أركبه
على مرتفعات الأرض فأكل ثمار الصحراء، وأرضعه عسلاً من
حجرٍ، وزيتًا من صوان الصخر، [14]وزبدة بقرٍ ولبن غنمٍ، مع شحم
خرافٍ وكباشٍ أولاد باشان، وتيوسٍ مع دسم لب الحنطة، ودم
العنب شربته خمرًا.

[15]«فسمن يشورون ورفس. سمنت وغلظت واكتسيت شحمًا!
فرفض الإله الذي عمله، وغبي عن صخرة خلاصه. [16]أغاروه
بالأجانب، وأغاظوه بالأرجاس. [17]ذبحوا لأوثانٍ ليست الله. لآلهةٍ لم
يعرفوها، أحداثٍ قد جاءت من قريبٍ لم يرهبها آباؤكم. [18]الصخر
الذي ولدك تركته، ونسيت الله الذي أبدأك.

[19]«فرأى الرب ورذل من الغيظ بنيه وبناته. [20]وقال: أحجب
وجهي عنهم، وأنظر ماذا تكون آخرتهم. إنهم جيل متقلب، أولاد لا
أمانة فيهم. [21]هم أغاروني بما ليس إلهًا، أغاظوني بأباطيلهم. فأنا

أغيرهم بما ليس شعبًا، بأمةٍ غبيةٍ أغيظهم. [22]إنه قد اشتعلت نار بغضبي فتتقد إلى الهاوية السفلى، وتأكل الأرض وغلتها، وتحرق أسس الجبال. [23]أجمع عليهم شرورًا، وأنفد سهامي فيهم، [24]إذ هم خاوون من جوعٍ، ومنهوكون من حمى وداءٍ سام، أرسل فيهم أنياب الوحوش مع حمة زواحف الأرض. [25]من خارجٍ السيف يثكل، ومن داخل الخدور الرعبة. الفتى مع الفتاة والرضيع مع الأشيب. [26]قلت: أبددهم إلى الزوايا، وأبطل من الناس ذكرهم. [27]لو لم أخف من إغاظة العدو، من أن ينكر أضدادهم، من أن يقولوا: يدنا ارتفعت وليس الرب فعل كل هذه.

[28]«إنهم أمة عديمة الرأي ولا بصيرة فيهم. [29]لو عقلوا لفطنوا بهذه وتأملوا آخرتهم. [30]كيف يطرد واحد ألفًا، ويهزم اثنان ربوةً، لولا أن صخرهم باعهم والرب سلمهم؟ [31]لأنه ليس كصخرنا صخرهم، ولو كان أعداؤنا القضاة. [32]لأن من جفنة سدوم جفنتهم، ومن كروم عمورة. عنبهم عنب سم، ولهم عناقيد مرارةٍ. [33]خمرهم حمة الثعابين وسم الأصلال القاتل.

[34]«أليس ذلك مكنوزًا عندي، مختومًا عليه في خزائني؟ [35]لي النقمة والجزاء. في وقتٍ تزل أقدامهم. إن يوم هلاكهم قريب والمهيآت لهم مسرعة. [36]لأن الرب يدين شعبه، وعلى عبيده يشفق. حين يرى أن اليد قد مضت، ولم يبق محجوز ولا مطلق، [37]يقول: أين آلهتهم، الصخرة التي التجأوا إليها، [38]التي كانت تأكل شحم ذبائحهم وتشرب خمر سكائبهم؟ لتقم وتساعدكم وتكن عليكم حمايةً! [39]انظروا الآن! أنا أنا هو وليس إله معي. أنا أميت وأحيي. سحقت، وإني أشفي، وليس من يدي مخلص. [40]إني أرفع إلى السماء يدي وأقول: حي أنا إلى الأبد. [41]إذا سننت سيفي البارق، وأمسكت بالقضاء يدي، أرد نقمةً على أضدادي، وأجازي مبغضي. [42]أسكر سهامي بدمٍ، ويأكل سيفي لحمًا. بدم القتلى والسبايا، ومن رؤوس قواد العدو.

[43]«تهللوا أيها الأمم، شعبه، لأنه ينتقم بدم عبيده، ويرد نقمةً على أضداده، ويصفح عن أرضه عن شعبه».

44فأتى موسى ونطق بجميع كلمات هذا النشيد في مسامع
الشعب، هو ويشوع بن نون. 45ولما فرغ موسى من مخاطبة جميع
إسرائيل بكل هذه الكلمات، 46قال لهم: «وجهوا قلوبكم إلى جميع
الكلمات التي أنا أشهد عليكم بها اليوم، لكي توصوا بها أولادكم،
ليحرصوا أن يعملوا بجميع كلمات هذه التوراة. 47لأنها ليست أمرًا
باطلاً عليكم، بل هي حياتكم. وبهذا الأمر تطيلون الأيام على الأرض
التي أنتم عابرون الأردن إليها لتمتلكوها».

48وكلم الرب موسى في نفس ذلك اليوم قائلاً: 49«اصعد إلى
جبل عباريم هذا، جبل نبو الذي في أرض موآب الذي قبالة أريحا،
وانظر أرض كنعان التي أنا أعطيها لبني إسرائيل ملكًا، 50ومت في
الجبل الذي تصعد إليه، وانضم إلى قومك، كما مات هارون أخوك
في جبل هورٍ وضم إلى قومه. 51لأنكما خنتماني في وسط بني
إسرائيل عند ماء مريبة قادش في برية صينٍ، إذ لم تقدساني في
وسط بني إسرائيل. 52فإنك تنظر الأرض من قبالتها، ولكنك لا
تدخل إلى هناك إلى الأرض التي أنا أعطيها لبني إسرائيل».

الأصحاح الثالث والثلاثون

[1]وهذه هي البركة التي بارك بها موسى، رجل الله، بني إسرائيل
قبل موته، [2]فقال: «جاء الرب من سيناء، وأشرق لهم من سعير،
وتلألأ من جبل فاران، وأتى من ربوات القدس، وعن يمينه نار
شريعةٍ لهم. [3]فأحب الشعب. جميع قديسيه في يدك، وهم جالسون
عند قدمك يتقبلون من أقوالك. [4]بناموسٍ أوصانا موسى ميراثًا
لجماعة يعقوب. [5]وكان في يشورون ملكًا حين اجتمع رؤساء
الشعب أسباط إسرائيل معًا. [6]ليحي رأوبين ولا يمت، ولا يكن
رجاله قليلين».

[7]وهذه عن يهوذا قال: «اسمع يا رب صوت يهوذا، وأت به إلى
قومه. بيديه يقاتل لنفسه، فكن عونًا على أضداده».

[8]وللاوي قال: «تميمك وأوريمك لرجلك الصديق، الذي جربته في
مسة وخاصمته عند ماء مريبة. [9]الذي قال عن أبيه وأمه: لم أرهما،
وبإخوته لم يعترف، وأولاده لم يعرف، بل حفظوا كلامك وصانوا
عهدك. [10]يعلمون يعقوب أحكامك، وإسرائيل ناموسك. يضعون
بخورًا في أنفك، ومحرقاتٍ على مذبحك. [11]بارك يارب قوته،
وارتض بعمل يديه. احطم متون مقاوميه ومبغضيه حتى لا
يقوموا».

[12]ولبنيامين قال: «حبيب الرب يسكن لديه آمنًا. يستره طول
النهار، وبين منكبيه يسكن».

[13]وليوسف قال: «مباركة من الرب أرضه، بنفائس السماء
بالندى، وباللجة الرابضة تحت، [14]ونفائس مغلات الشمس، ونفائس
منبتات الأقمار. [15]ومن مفاخر الجبال القديمة، ومن نفائس الإكام
الأبدية، [16]ومن نفائس الأرض وملئها، ورضى الساكن في العليقة.
فلتأت على رأس يوسف وعلى قمة نذير إخوته. [17]بكر ثوره زينة
له، وقرناه قرنا رئمٍ. بهما ينطح الشعوب معًا إلى أقاصي الأرض.
هما ربوات أفرايم وألوف منسى».

[18]ولزبولون قـال: «افـرح يـا زبولـون بخروجـك، وأنت يـا يسـاكر
بخيامـك. [19]إلى الجبـل يـدعوان القبائـل. هنـاك يـذبحان ذبـائح الـبر
لأنهما يرتضعان من فيض البحار، وذخائر مطمورةٍ في الرمل».

[20]ولجاد قـال: «مبـارك الـذي وسـع جـاد. كلبـوةٍ سـكن وافـترس
الذراع مع قمة الرأس. [21]ورأى الأول لنفسه، لأنـه هنـاك قسـم من
الشارع محفوظًا، فأتى رأسًا للشعب، يعمل حق الرب وأحكامه مع
إسرائيل».

[22]ولدان قال: «دان شبل أسدٍ يثب من باشان».

[23]ولنفتـالي قـال: « يـا نفتـالي اشـبع رضًـى، وامتلىء بركـةً من
الرب، واملك الغرب والجنوب».

[24]ولأشير قال: «مبارك من البنين أشير. ليكن مقبـولاً من إخوتـه،
ويغمس في الـزيت رجلـه. [25]حديـد ونحـاس مزاليجـك، وكأيامـك
راحتك.

[26]«ليس مثـل اللـه يـا يشـورون. يـركب السـماء في معونتـك،
والغمام في عظمته. [27]الإله القديم ملجأ، والأذرع الأبديـة من تحت.
فطـرد من قـدامك العـدو وقـال: أهلـك. [28]فيسـكن إسـرائيل آمنًـا
وحده. تكون عين يعقوب إلى أرض حنطـةٍ وخمـرٍ، وسـماؤه تقطـر
ندًى. [29]طوباك يا إسرائيل! من مثلك يا شعبًا منصورًا بالرب؟ ترس
عونك وسيف عظمتك فيتذلل لك أعداؤك، وأنت تطأ مرتفعاتهم».

الأصحاح الرابع والثلاثون

[1]وصـعد موسـى من عربـات مـوآب إلى جبـل نبـو، إلى رأس
الفسجة الذي قبالة أريحا، فأراه الرب جميـع الأرض من جلعـاد إلى
دان، [2]وجميع نفتالي وأرض أفرايم ومنسى، وجميع أرض يهـوذا إلى
البحر الغربي، [3]والجنـوب والـدائرة بقعـة أريحـا مدينـة النخـل، إلى
صوغر. [4]وقال له الرب: «هـذه هي الأرض الـتي أقسـمت لإبـراهيم
وإسحاق ويعقوب قـائلاً: لنسـلك أعطيهـا. قـد أريتـك إياهـا بعينيـك،
ولكنك إلى هناك لا تعبر». [5]فمات هناك موسى عبد الرب في أرض
مـوآب حسـب قـول الـرب. [6]ودفنـه في الجـواء في أرض مـوآب،
مقابل بيت فغور. ولم يعرف إنسان قبره إلى هذا اليوم.

[7]وكان موسى ابن مئةٍ وعشرين سنةً حين مـات، ولم تكـل عينـه
ولا ذهبت نضارته.

[8]فبكى بنو إسرائيل موسى في عربات موآب ثلاثين يومًا. فكملت
أيام بكاء مناحة موسى.

[9]ويشوع بن نونٍ كان قد امتلأ روح حكمةٍ، إذ وضـع موسـى عليـه
يديه، فسمع له بنو إسرائيل وعملوا كما أوصى الرب موسى.

[10]ولم يقم بعد نبي في إسرائيل مثل موسـى الـذي عرفـه الـرب
وجهًا لوجهٍ، [11]في جميع الآيات والعجائب التي أرسله الرب ليعملهـا
في أرض مصر بفرعون وبجميع عبيده وكل أرضه، [12]وفي كـل اليـد
الشديدة وكل المخاوف العظيمـة الـتي صـنعها موسـى أمـام أعين
جميع إسرائيل.

سفر يشوع

الأصحاح الأول

[1]وكان بعد موت موسى عبد الرب أن الـرب كلم يشـوع بن نـون
خادم موسى قائلاً: [2]«موسى عبدي قـد مـات. فـالآن قم اعـبر هـذا
الأردن أنت وكل هذا الشـعب إلى الأرض الـتي أنـا معطيهـا لهم أي
لبني إسرائيل. [3]كل موضع تدوسه بطون أقدامكم لكم أعطيته، كما
كلمت موسى. [4]من البرية ولبنان هذا إلى النهر الكبير نهر الفـرات،
جميع أرض الحثيين، وإلى البحر الكبير نحو مغـرب الشـمس يكـون
تخمكم. [5]لا يقف إنسان في وجهك كـل أيـام حياتـك. كمـا كنت مـع
موسى أكون معك. لا أهملك ولا أتركك. [6]تشدد وتشـجع، لأنـك أنت
تقسم لهـذا الشـعب الأرض الـتي حلفت لآبـائهم أن أعطيهم. [7]إنمـا
كن متشددًا، وتشجع جدا لكي تتحفظ للعمل حسـب كـل الشـريعة
التي أمرك بها موسى عبدي. لا تمل عنها يمينًا ولا شمالاً لكي تفلح
حيثما تذهب. [8]لا يبرح سفر هذه الشـريعة من فمـك، بـل تلهج فيـه
نهارًا وليلاً، لكي تتحفظ للعمل حسب كل ما هو مكتوب فيـه. لأنـك
حينئذٍ تصلح طريقك وحينئـذٍ تفلح. [9]أمـا أمرتـك؟ تشـدد وتشـجع! لا
ترهب ولا ترتعب لأن الرب إلهك معك حيثما تذهب».

[10]فأمر يشوع عرفاء الشعب قائلاً: [11]«جـوزوا في وسـط المحلـة
وأمروا الشعب قائلين: هـيئوا لأنفسـكم زادًا، لأنكم بعـد ثلاثـة أيـام
تعبرون الأردن هذا لكي تدخلوا فتمتلكوا الأرض التي يعطيكم الرب
إلهكم لتمتلكوهـا». [12]ثم كلم يشـوع الرأوبينـيين والجـاديين ونصـف
سبط منسى قائلاً: [13]«اذكروا الكلام الـذي أمـركم بـه موسـى عبـد
الـــرب قـــائلاً: الـــرب إلهكم قـــد أراحكم وأعطـــاكم هـــذه الأرض.
[14]نسـاؤكم وأطفـالكم ومواشـيكم تلبث في الأرض الـتي أعطـاكم
موسى في عبر الأردن، وأنتم تعبرون متجهزين أمـام إخـوتكم، كـل
الأبطال ذوي البأس، وتعينونهم [15]حتى يـريح الـرب إخـوتكم مثلكم،
ويمتلكـوا هم أيضًـا الأرض الـتي يعطيهم الـرب إلهكم. ثم ترجعـون
إلى أرض ميراثكم وتمتلكونها، التي أعطاكم موسى عبد الـرب في
عبر الأردن نحو شروق الشمس». [16]فأجابوا يشوع قائلين: «كل ما
أمرتنا به نعملـه، وحيثمـا ترسـلنا نـذهب. [17]حسـب كـل مـا سـمعنا
لموسى نسمع لك. إنما الرب إلهك يكون معك كما كان مع موسى.

18كل إنسانٍ يعصى قولك ولا يسـمع كلامـك في كـل مـا تـأمره بـه
يقتل. إنما كن متشددًا وتشجع».

الأصحاح الثاني

1فأرسل يشوع بن نونٍ من شطيم رجلين جاسوسين سرا، قـائلاً:
«اذهبا انظرا الأرض وأريحا». فذهبا ودخلا بيت امرأةٍ زانيــةٍ اســمها
راحاب واضطجعا هناك. 2فقيل لملك أريحا: «هوذا قد دخل إلى هنا
الليلة رجلان من بـني إسـرائيل ليتجسسـا الأرض». 3فأرسـل ملـك
أريحا إلى راحاب يقول: «أخرجي الـرجلين اللـذين أتيـا إليـك ودخلا
بيتـك، لأنهمـا قــد أتيـا ليتجسسـا الأرض كلهـا». 4فأخـذت المـرأة
الرجلين وخبأتهما وقالت: «نعم جاء إلي الرجلان ولم أعلم من أين
هما. 5وكان نحو انغلاق الباب في الظلام أنه خـرج الـرجلان. لسـت
أعلم أين ذهب الرجلان. اسعوا سـريعًا وراءهمـا حـتى تـدركوهما».
6وأما هي فأطلعتهمـا على السـطح ووارتهمـا بين عيـدانِ كتـانٍ لهـا
منضدةً على السـطح. 7فسـعى القـوم وراءهمـا في طريـق الأردن
إلى المخاوض. وحالما خرج الـذين سـعوا وراءهمـا، أغلقـوا البـاب.
8وأما هما فقبل أن يضطجعا، صـعدت إليهمـا إلى السـطح 9وقـالت
للرجلين: «علمت أن الرب قد أعطاكم الأرض، وأن رعبكم قد وقع
علينا، وأن جميع سكان الأرض ذابـوا من أجلكم، 10لأننـا قــد سـمعنا
كيف يبس الرب مياه بحر سوف قدامكم عند خـروجكم من مصـر،
ومـا عملتمـوه بملكي الأمـوريين اللـذين في عـبر الأردن: سـيحون
وعوج، اللذين حرمتموهما. 11سمعنا فذابت قلوبنا ولم تبق بعد روح
في إنسانٍ بسببكم، لأن الرب إلهكم هو الله في السـماء من فـوق
وعلى الأرض من تحت. 12فالآن احلفا لي بـالرب وأعطيـاني علامـة
أمانةٍ. لأني قد عملت معكما معروفًا. بأن تعملا أنتما أيضًـا مـع بيت
أبي معروفًا. 13وتستحييا أبي وأمي وإخـوتي وأخـواتي وكـل مـا لهم
وتخلصا أنفسنا من الموت». 14فقال لها الرجلان: «نفسنا عوضــكم
للموت إن لم تفشوا أمرنا هذا. ويكون إذا أعطانا الرب الأرض أننــا
نعمل معك معروفًا وأمانةً». 15فأنزلتهما بحبل من الكـوة، لأن بيتهـا
بحائـط السـور، وهي سـكنت بالسـور. 16وقـالت لهمـا: «اذهبـا إلى
الجبل لئلا يصادفكما السعاة، واختبئـا هنـاك ثلاثـة أيـامٍ حـتى يرجـع
السعاة، ثم اذهبا في طريقكما». 17فقال لها الرجلان: «نحن بريئان

من يمينـك هـذا الـذي حلفتنـا بـه. [18]هـوذا نحن نـأتي إلى الأرض، فاربطي هذا الحبل من خيوط القرمز في الكوة التي أنزلتنـا منهـا، واجمعي إليـك في الـبيت أبـاك وأمـك وإخوتـك وسـائر بيت أبيـك.
[19]فيكون أن كل من يخرج من أبـواب بيتـك إلى خـارجٍ، فدمـه على رأسه، ونحن نكون بريئين. وأما كل من يكون معك في البيت فدمه على رأسـنا إذا وقعت عليـه يـد. [20]وإن أفشـيت أمرنـا هـذا نكـون بريـئين من حلفـك الـذي حلفتنـا». [21]فقـالت: «هـو هكـذا حسـب كلامكمـا». وصـرفتهما فـذهبا. وربطت حبـل القرمـز في الكـوة.
[22]فانطلقا وجاءا إلى الجبل ولبثا هناك ثلاثة أيامٍ حتى رجع السـعاة. وفتش السعاة في كل الطريـق فلم يجـدوهما. [23]ثم رجـع الـرجلان ونزلا عن الجبل وعبرا وأتيا إلى يشوع بن نونٍ وقصـا عليـه كـل مـا أصابهما. [24]وقالا ليشوع: «إن الرب قد دفع بيدنا الأرض كلهـا، وقـد ذاب كل سكان الأرض بسببنا».

الأصحاح الثالث

[1]فبكر يشوع في الغد وارتحلوا من شطيم وأتوا إلى الأردن، هو
وكل بني إسرائيل، وباتوا هناك قبل أن عبروا. [2]وكان بعد ثلاثة أيام
أن العرفاء جازوا في وسط المحلة، [3]وأمروا الشعب قائلين:
«عندما ترون تابوت عهد الرب إلهكم والكهنة اللاويين حاملين إياه،
فارتحلوا من أماكنكم وسيروا وراءه. [4]ولكن يكون بينكم وبينه
مسافة نحو ألفي ذراعٍ بالقياس. لا تقربوا منه لكي تعرفوا الطريق
الذي تسيرون فيه. لأنكم لم تعبروا هذا الطريق من قبل».

[5]وقال يشوع للشعب: «تقدسوا لأن الرب يعمل غدًا في وسطكم
عجائب». [6]وقال يشوع للكهنة: «احملوا تابوت العهد واعبروا أمام
الشعب». فحملوا تابوت العهد وساروا أمام الشعب.

[7]فقال الرب ليشوع: «اليوم أبتدئ أعظمك في أعين جميع
إسرائيل لكي يعلموا أني كما كنت مع موسى أكون معك. [8]وأما
أنت فأمر الكهنة حاملي تابوت العهد قائلاً: عندما تأتون إلى ضفة
مياه الأردن تقفون في الأردن».

[9]فقال يشوع لبني إسرائيل: «تقدموا إلى هنا واسمعوا كلام
الرب إلهكم». [10]ثم قال يشوع: «بهذا تعلمون أن الله الحي في
وسطكم، وطردًا يطرد من أمامكم الكنعانيين والحثيين والحويين
والفرزيين والجرجاشيين والأموريين واليبوسيين. [11]هوذا تابوت عهد
سيد كل الأرض عابر أمامكم في الأردن. [12]فالآن انتخبوا اثني عشر
رجلاً من أسباط إسرائيل، رجلاً واحدًا من كل سبطٍ. [13]ويكون حينما
تستقر بطون أقدام الكهنة حاملي تابوت الرب سيد الأرض كلها
في مياه الأردن، أن مياه الأردن، المياه المنحدرة من فوق، تنفلق
وتقف ندا واحدًا». [14]ولما ارتحل الشعب من خيامهم لكي يعبروا
الأردن، والكهنة حاملو تابوت العهد أمام الشعب، [15]فعند إتيان
حاملي التابوت إلى الأردن وانغماس أرجل الكهنة حاملي التابوت
في ضفة المياه، والأردن ممتلئ إلى جميع شطوطه كل أيام
الحصاد، [16]وقفت المياه المنحدرة من فوق، وقامت ندا واحدًا بعيدًا

جدا عن «أدام» المدينـة الـتي إلى جـانب صـرتان، والمنحـدرة إلى بحـر العربـة «بحـر الملح» انقطعت تمامًـا، وعـبر الشـعب مقابـل أريحا. [17]فوقف الكهنة حـاملو تـابوت عهـد الـرب على اليابسـة في وسط الأردن راسخين، وجميع إسرائيل عابرون على اليابسة حــتى انتهى جميع الشعب من عبور الأردن.

الأصحاح الرابع

[1]وكـان لمـا انتهى جميـع الشـعب من عبـور الأردن أن الـرب كلم
يشوع قائلاً: [2]«انتخبوا من الشعب اثني عشر رجلاً، رجلاً واحــدًا من
كل سبطٍ، [3]وأمروهم قائلين: احملوا من هنا من وســط الأردن، من
موقف أرجـل الكهنـة راسـخةً، اثـني عشـر حجـرًا، وعبروهـا معكم
وضعوها في المبيت الذي تبيتون فيه الليلة».

[4]فدعا يشوع الاثـني عشـر رجلاً الـذين عينهم من بـني إسـرائيل،
رجلاً واحدًا من كل سبطٍ. [5]وقال لهم يشوع: «اعـبروا أمـام تـابوت
الرب إلهكم إلى وسط الأردن، وارفعوا كل رجل حجرًا واحــدًا على
كتفه حسب عدد أسباط بني إسرائيل، [6]لكي تكون هـذه علامـةً في
وسـطكم. إذا سـأل غـدًا بنـوكم قـائلين: مـا لكم وهـذه الحجـارة؟
[7]تقولون لهم: إن مياه الأردن قد انفلقت أمـام تـابوت عهـد الـرب.
عند عبوره الأردن انفلقت مياه الأردن. فتكون هذه الحجارة تـذكارًا
لبـني إسـرائيل إلى الـدهر». [8]ففعـل بنـو إسـرائيل هكـذا كمـا أمـر
يشوع، وحملوا اثني عشر حجرًا من وسط الأردن، كمـا قـال الـرب
ليشــوع، حســب عــدد أســباط بــني إســرائيل، وعبروهــا معهم إلى
المبيت ووضعوها هناك. [9]ونصب يشوع اثني عشر حجرًا في وســط
الأردن تحت موقف أرجل الكهنة حاملي تـابوت العهـد. وهي هنـاك
إلى هذا اليوم. [10]والكهنـة حـاملو التـابوت وقفـوا في وسـط الأردن
حتى انتهى كل شيءٍ أمر الرب يشوع أن يكلم به الشـعب، حســب
كل ما أمر به موسى يشوع. وأسرع الشـعب فعـبروا. [11]وكـان لمـا
انتهى كل الشعب من العبـور، أنـه عـبر تـابوت الـرب والكهنـة في
حضرة الشعب. [12]وعبر بنو رأوبين وبنو جـادٍ ونصـف سـبط منسـى
متجهزين أمام بني إسرائيل، كما كلمهم موسى. [13]نحو أربعين ألفًـا
متجردين للجند عبروا أمام الرب للحرب إلى عربات أريحا.

[14]في ذلـك اليـوم عظم الـرب يشـوع في أعين جميـع إسـرائيل،
فهابوه كما هابوا موسى كل أيام حياته.

[15]وكلم الرب يشوع قائلاً: [16]«مر الكهنة حاملي تابوت الشهادة
أن يصعدوا من الأردن». [17]فأمر يشوع الكهنة قائلاً: «اصعدوا من
الأردن». [18]فكان لما صعد الكهنة حاملو تابوت عهد الرب من
وسط الأردن، واجتذبت بطون أقدام الكهنة إلى اليابسة، أن مياه
الأردن رجعت إلى مكانها وجرت كما من قبل إلى كل شطوطه.
[19]وصعد الشعب من الأردن في اليوم العاشر من الشهر الأول،
وحلوا في الجلجال في تخم أريحا الشرقي. [20]والاثنا عشر حجرًا
التي أخذوها من الأردن نصبها يشوع في الجلجال. [21]وكلم بني
إسرائيل قائلاً: «إذا سأل بنوكم غدًا آباءهم قائلين: ما هذه
الحجارة؟ [22]تعلمون بنيكم قائلين: على اليابسة عبر إسرائيل هذا
الأردن. [23]لأن الرب إلهكم قد يبس مياه الأردن من أمامكم حتى
عبرتم، كما فعل الرب إلهكم ببحر سوفٍ الذي يبسه من أمامنا
حتى عبرنا، [24]لكي تعلم جميع شعوب الأرض يد الرب أنها قوية،
لكي تخافوا الرب إلهكم كل الأيام».

الأصحاح الخامس

[1]وعندما سمع جميع ملوك الأموريين الذين في عبر الأردن غربًا، وجميع ملوك الكنعانيين الذين على البحر، أن الرب قد يبس مياه الأردن من أمام بني إسرائيل حتى عبرنا، ذابت قلوبهم ولم تبق فيهم روح بعد من جراء بني إسرائيل.

[2]في ذلك الوقت قال الرب ليشوع: «اصنع لنفسك سكاكين من
صوانٍ، وعد فاختن بني إسرائيل ثانيةً». [3]فصنع يشوع سكاكين من
صوانٍ وختن بني إسرائيل في تل القلف. [4]وهذا هو سبب ختن
يشوع إياهم: أن جميع الشعب الخارجين من مصر، الذكور، جميع
رجال الحرب، ماتوا في البرية على الطريق بخروجهم من مصر.
[5]لأن جميع الشعب الذين خرجوا كانوا مختونين، وأما جميع الشعب
الذين ولدوا في القفر على الطريق بخروجهم من مصر فلم
يختتنوا. [6]لأن بني إسرائيل ساروا أربعين سنةً في القفر حتى فني
جميع الشعب، رجال الحرب الخارجين من مصر، الذين لم يسمعوا
لقول الرب، الذين حلف الرب لهم أنه لا يريهم الأرض التي حلف
الرب لآبائهم أن يعطينا إياها، الأرض التي تفيض لبنًا وعسلاً. [7]وأما
بنوهم فأقامهم مكانهم. فإياهم ختن يشوع لأنهم كانوا قلفًا، إذ لم
يختنوهم في الطريق. [8]وكان بعدما انتهى جميع الشعب من
الاختتان، أنهم أقاموا في أماكنهم في المحلة حتى برئوا. [9]وقال
الرب ليشوع: «اليوم قد دحرجت عنكم عار مصر». فدعي اسم
ذلك المكان «الجلجال» إلى هذا اليوم.

[10]فحل بنو إسرائيل في الجلجال، وعملوا الفصح في اليوم الرابع
عشر من الشهر مساءً في عربات أريحا. [11]وأكلوا من غلة الأرض
في الغد بعد الفصح فطيرًا وفريكًا في نفس ذلك اليوم. [12]وانقطع
المن في الغد عند أكلهم من غلة الأرض، ولم يكن بعد لبني
إسرائيل من. فأكلوا من محصول أرض كنعان في تلك السنة.

[13]وحدث لما كان يشوع عند أريحا أنه رفع عينيه ونظر، وإذا
برجل واقفٍ قبالته، وسيفه مسلول بيده. فسار يشوع إليه وقال

له: «هـل لنـا أنت أو لأعـدائنا؟» [14]فقـال: «كلا، بـل أنـا رئيس جنـد
الرب. الآن أتيت». فسـقط يشـوع على وجهـه إلى الأرض وسـجد،
وقال لـه: «بمـاذا يكلم سـيدي عبـده؟» [15]فقـال رئيس جنـد الـرب
ليشوع: «اخلع نعلك من رجلك، لأن المكان الذي أنت واقـف عليـه
هو مقدس». ففعل يشوع كذلك.

الأصحاح السادس

[1]وكانت أريحا مغلقةً مقفلةً بسبب بني إسرائيل. لا أحد يخـرج ولا
أحد يـدخل. [2]فقـال الـرب ليشـوع: «انظـر. قـد دفعت بيـدك أريحـا
وملكها، جبابرة البأس. [3]تدورون دائرة المدينة، جميع رجال الحرب.
حول المدينة مرةً واحدةً. هكـذا تفعلـون سـتة أيـامٍ. [4]وسـبعة كهنـةٍ
يحملون أبـواق الهتـاف السـبعة أمـام التـابوت. وفي اليـوم السـابع
تـدورون دائـرة المدينـة سـبع مـراتٍ، والكهنـة يضـربون بـالأبواق.
[5]ويكون عنـد امتـداد صـوت قـرن الهتـاف، عنـد اسـتماعكم صـوت
البوق، أن جميع الشعب يهتف هتافًا عظيمًا، فيسقط سـور المدينـة
في مكانه، ويصعد الشعب كل رجل مـع وجهـه». [6]فـدعا يشـوع بن
نونٍ الكهنة وقال لهم: «احملوا تابوت العهـد. وليحمـل سـبعة كهنـةٍ
سبعة أبواق هتافٍ أمام تابوت الـرب». [7]وقـالوا للشـعب: «اجتـازوا
ودوروا دائرة المدينة، وليجتز المتجرد أمـام تـابوت الـرب». [8]وكـان
كما قال يشوع للشعب. اجتاز السبعة الكهنة حاملين أبواق الهتـاف
السبعة أمـام الـرب، وضـربوا بـالأبواق. وتـابوت عهـد الـرب سـائر
وراءهم، [9]وكل متجردٍ سائر أمام الكهنة الضاربين بالأبواق. والساقة
سـائرة وراء التـابوت. كـانوا يسـيرون ويضـربون بـالأبواق. [10]وأمـر
يشوع الشعب قائلاً: «لا تهتفوا ولا تسـمعوا صـوتكم، ولا تخـرج من
أفـواهكم كلمـة حـتى يـوم أقـول لكم: اهتفـوا. فتهتفـون». [11]فـدار
تابوت الرب حول المدينة مرةً واحدةً. ثم دخلوا المحلـة وبـاتوا في
المحلة.

[12]فبكر يشوع في الغد، وحمـل الكهنـة تـابوت الـرب، [13]والسـبعة
الكهنة الحاملون أبواق الهتاف السبعة أمام تـابوت الـرب سـائرون
سيرًا وضاربون بـالأبواق، والمتجـردون سـائرون أمـامهم، والسـاقة
سـائرة وراء تـابوت الـرب. كـانوا يسـيرون ويضـربون بـالأبواق.
[14]وداروا بالمدينـة في اليـوم الثـاني مـرةً واحـدةً، ثم رجعـوا إلى
المحلة. هكذا فعلوا ستة أيام. [15]وكان في اليوم السـابع أنهم بكـروا
عنـد طلـوع الفجـر وداروا دائـرة المدينـة على هـذا المنـوال سـبع
مراتٍ. في ذلك اليوم فقط داروا دائرة المدينة سبع مراتٍ. [16]وكان

في المـرة السـابعة عنـدما ضـرب الكهنـة بـالأبواق أن يشـوع قـال
للشعب: «اهتفوا، لأن الرب قد أعطاكم المدينة. 17فتكـون المدينـة
وكل ما فيها محرمًا للرب. راحاب الزانية فقـط تحيـا هي وكـل من
معها في البيت، لأنها قد خبأت المرسلين اللذين أرسلناهما. 18وأمـا
أنتم فاحترزوا من الحرام لئلا تحرموا، وتأخذوا من الحرام وتجعلـوا
محلـة إسـرائيل محرمـةً وتكـدروها. 19وكـل الفضـة والـذهب وآنيـة
النحـاس والحديـد تكـون قدسًـا للـرب وتـدخل في خزانـة الـرب».
20فهتف الشعب وضربوا بالأبواق. وكان حين سـمع الشـعب صـوت
البوق أن الشعب هتـف هتافًـا عظيمًـا، فسـقط السـور في مكانـه،
وصعد الشعب إلى المدينة كـل رجـل مـع وجهـه، وأخـذوا المدينـة.
21وحرموا كل ما في المدينـة من رجـل وامـرأةٍ، من طفـل وشـيخٍ،
حتى البقر والغنم والحمـير بحـد السـيف. 22وقـال يشـوع للـرجلين
اللذين تجسسا الأرض: «ادخلا بيت المرأة الزانية وأخرجا من هناك
المرأة وكل ما لها كما حلفتما لها». 23فدخل الغلامان الجاسوسـان
وأخرجـا راحـاب وأباهـا وأمهـا وإخوتهـا وكـل مـا لهـا، وأخرجـا كـل
عشائرها وتركاهم خارج محلة إسـرائيل. 24وأحرقـوا المدينـة بالنـار
مع كل ما بها، إنما الفضة والذهب وآنيـة النحـاس والحديـد جعلوهـا
في خزانة بيت الرب. 25واستحيا يشـوع راحـاب الزانيـة وبيت أبيهـا
وكل ما لها، وسكنت في وسط إسرائيل إلى هذا اليوم، لأنها خبـأت
المرسلين اللذين أرسلهما يشوع لكي يتجسسا أريحا.

26وحلف يشوع في ذلك الوقت قائلاً: «ملعون قدام الرب الرجـل
الذي يقـوم ويبـني هـذه المدينـة أريحـا. ببكـره يؤسسـها وبصـغيره
ينصب أبوابها». 27وكـان الـرب مـع يشـوع، وكـان خـبره في جميـع
الأرض.

الأصحاح السابع

[1]وخان بنو إسرائيل خيانةً في الحرام، فأخذ عخـان بن كـرمي بن
زبـدي بن زارح من سـبط يهـوذا من الحـرام، فحمي غضـب الـرب
على بني إسرائيل.

[2]وأرسـل يشـوع رجـالاً من أريحـا إلى عـاي الـتي عنـد بيت آون
شرقي بيت إيل، وكلمهم قائلاً: «اصعدوا تجسسوا الأرض». فصـعد
الرجال وتجسسوا عاي. [3]ثم رجعوا إلى يشوع وقالوا له: «لا يصـعد
كل الشعب، بل يصعد نحو ألفي رجل أو ثلاثة آلاف رجـل ويضـربوا
عاي. لا تكلف كـل الشـعب إلى هنـاك لأنهم قليلـون». [4]فصـعد من
الشعب إلى هناك نحـو ثلاثـة آلاف رجـل، وهربـوا أمـام أهـل عـاي.
[5]فضرب منهم أهل عاي نحو ستةٍ وثلاثين رجلاً، ولحقوهم من أمــام
البـاب إلى شـباريم وضـربوهم في المنحـدر. فـذاب قلب الشـعب
وصار مثل الماء. [6]فمزق يشوع ثيابه وسقط على وجهه إلى الأرض
أمام تابوت الرب إلى المساء، هو وشيوخ إسـرائيل، ووضـعوا ترابًـا
على رؤوسهم. [7]وقال يشوع: «آه يا سيد الـرب! لمـاذا عـبرت هـذا
الشعب الأردن تعبيرًا لكي تدفعنا إلى يـد الأمـوريين ليبيـدونا؟ ليتنـا
ارتضينا وسكنا في عبر الأردن. [8]أسألك يا سـيد: مـاذا أقـول بعـدما
حول إسرائيل قفاه أمام أعدائه؟ [9]فيسمع الكنعانيون وجميع سكان
الأرض ويحيطـون بنـا ويقرضـون اسـمنا من الأرض. ومـاذا تصـنع
لاسمك العظيم؟».

[10]فقال الرب ليشوع: «قم! لماذا أنت ساقط على وجهـك؟ [11]قـد
أخطأ إسرائيل، بل تعـدوا عهـدي الـذي أمـرتهم بـه، بـل أخـذوا من
الحـرام، بـل سـرقوا، بـل أنكـروا، بـل وضـعوا في أمتعتهم. [12]فلم
يتمكن بنـو إسـرائيل للثبـوت أمـام أعـدائهم. يـديرون قفـاهم أمـام
أعدائهم لأنهم محرومون. ولا أعود أكون معكم إن لم تبيدوا الحرام
من وسطكم. [13]قم قدس الشعب وقـل: تقدسـوا للغـد. لأنـه هكـذا
قال الرب إله إسرائيل: في وسطك حـرام يـا إسـرائيل، فلا تتمكن
للثبوت أمام أعدائك حتى تنزعوا الحرام من وسطكم. [14]فتتقـدمون

في الغد بأسباطكم، ويكون أن السبط الذي يأخذه الرب يتقدم بعشائره، والعشيرة التي يأخذها الرب تتقدم ببيوتها، والبيت الذي يأخذه الرب يتقدم برجاله. [15]ويكون المأخوذ بالحرام يحرق بالنار هو وكل ما له، لأنه تعدى عهد الرب، ولأنه عمل قباحةً في إسرائيل».

[16]فبكر يشوع في الغد وقدم إسرائيل بأسباطه، فأخذ سبط يهوذا. [17]ثم قدم قبيلة يهوذا فأخذت عشيرة الزارحيين. ثم قدم عشيرة الزارحيين برجالهم فأخذ زبدي. [18]فقدم بيته برجاله فأخذ عخان بن كرمي بن زبدي بن زارح من سبط يهوذا. [19]فقال يشوع لعخان: «يا ابني، أعط الآن مجدًا للرب إله إسرائيل، واعترف له وأخبرني الآن ماذا عملت. لا تخف عني». [20]فأجاب عخان يشوع وقال: «حقا إني قد أخطأت إلى الرب إله إسرائيل وصنعت كذا وكذا. [21]رأيت في الغنيمة رداءً شنعاريا نفيسًا، ومئتي شاقل فضةٍ، ولسان ذهبٍ وزنه خمسون شاقلاً، فاشتهيتها وأخذتها. وها هي مطمورة في الأرض في وسط خيمتي، والفضة تحتها». [22]فأرسل يشوع رسلاً فركضوا إلى الخيمة وإذا هي مطمورة في خيمته والفضة تحتها. [23]فأخذوها من وسط الخيمة وأتوا بها إلى يشوع وإلى جميع بني إسرائيل، وبسطوها أمام الرب. [24]فأخذ يشوع عخان بن زارح والفضة والرداء ولسان الذهب وبنيه وبناته وبقره وحميره وغنمه وخيمته وكل ما له، وجميع إسرائيل معه، وصعدوا بهم إلى وادي عخور. [25]فقال يشوع: «كيف كدرتنا؟ يكدرك الرب في هذا اليوم!». فرجمه جميع إسرائيل بالحجارة وأحرقوهم بالنار ورموهم بالحجارة، [26]وأقاموا فوقه رجمة حجارةٍ عظيمةً إلى هذا اليوم. فرجع الرب عن حمو غضبه. ولذلك دعي اسم ذلك المكان «وادي عخور» إلى هذا اليوم.

الأصحاح الثامن

[1]فقال الرب ليشوع: «لا تخف ولا ترتعب. خذ معـك جميـع رجـال
الحـرب، وقم اصـعد إلى عـاي. انظـر. قـد دفعت بيـدك ملـك عـاي
وشعبه ومدينتـه وأرضـه، [2]فتفعـل بعـاي وملكهـا كمـا فعلت بأريحـا
وملكها. غير أن غنيمتهـا وبهائمهـا تنهبونهـا لنفوسـكم. اجعـل كمينًـا
للمدينة من ورائها». [3]فقام يشوع وجميع رجال الحرب للصعود إلى
عاي. وانتخب يشوع ثلاثين ألف رجل جبابرة البـأس وأرسـلهم ليلاً،
[4]وأوصاهم قائلاً: «انظروا! أنتم تكمنون للمدينة من وراء المدينة. لا
تبتعدوا من المدينة كثيرًا، وكونوا كلكم مستعدين. [5]وأما أنـا وجميـع
الشعب الـذي معي فنقـترب إلى المدينـة. ويكـون حينمـا يخرجـون
للقائنا كما في الأول أننـا نهـرب قـدامهم، [6]فيخرجـون وراءنـا حـتى
نجـذبهم عن المدينـة. لأنهم يقولـون إنهم هـاربون أمامنـا كمـا في
الأول. فنهـــرب قـــدامهم. [7]وأنتم تقومـــون من المكمن وتملكـــون
المدينة، ويدفعها الرب إلهكم بيدكم. [8]ويكـون عنـد أخـذكم المدينـة
أنكم تضرمون المدينـة بالنـار. كقـول الـرب تفعلـون. انظـروا. قـد
أوصيتكم». [9]فأرسلهم يشوع، فساروا إلى المكمن، ولبثـوا بين بيت
إيل وعاي غربي عاي. وبات يشوع تلك الليلة في وسط الشعب.

[10]فبكر يشوع في الغد وعد الشعب، وصعد هـو وشـيوخ إسـرائيل
قدام الشعب إلى عاي. [11]وجميع رجال الحرب الـذين معـه صـعدوا
وتقدموا وأتوا إلى مقابـل المدينـة، ونزلـوا شـمالي عـاي، والـوادي
بينهم وبين عاي. [12]فأخذ نحو خمسة آلاف رجـل وجعلهم كمينًـا بين
بيت إيل وعاي غـربي المدينـة. [13]وأقـاموا الشـعب، أي كـل الجيش
الذي شمالي المدينة، وكمينه غربي المدينة. وسار يشوع تلك الليلة
إلى وسط الوادي. [14]وكان لمـا رأى ملـك عـاي ذلـك أنهم أسـرعوا
وبكروا، وخرج رجـال المدينـة للقـاء إسـرائيل للحـرب، هـو وجميـع
شعبه في الميعاد إلى قدام السهل، وهو لا يعلم أن عليه كمينًا وراء
المدينة. [15]فأعطى يشوع وجميع إسرائيل انكسـارًا أمـامهم وهربـوا
في طريق البرية. [16]فألقي الصـوت على جميـع الشـعب الـذين في
المدينة للسعي وراءهم، فسعوا وراء يشوع وانجـذبوا عن المدينـة.

[17]ولم يبق في عايٍ أو في بيت إيل رجل لم يخرج وراء إسرائيل.
فتركوا المدينة مفتوحةً وسعوا وراء إسرائيل.

[18]فقال الرب ليشوع: «مد المزراق الذي بيدك نحو عاي لأني
بيدك أدفعها». فمد يشوع المزراق الذي بيده نحو المدينة. [19]فقام
الكمين بسرعةٍ من مكانه وركضوا عندما مد يده، ودخلوا المدينة
وأخذوها، وأسرعوا وأحرقوا المدينة بالنار. [20]فالتفت رجال عايٍ
إلى ورائهم ونظروا وإذا دخان المدينة قد صعد إلى السماء. فلم
يكن لهم مكان للهرب هنا أو هناك. والشعب الهارب إلى البرية
انقلب على الطارد. [21]ولما رأى يشوع وجميع إسرائيل أن الكمين
قد أخذ المدينة، وأن دخان المدينة قد صعد، انثنوا وضربوا رجال
عايٍ. [22]وهؤلاء خرجوا من المدينة للقائهم، فكانوا في وسط
إسرائيل، هؤلاء من هنا وأولئك من هناك. وضربوهم حتى لم يبق
منهم شارد ولا منفلت. [23]وأما ملك عايٍ فأمسكوه حيا وتقدموا به
إلى يشوع. [24]وكان لما انتهى إسرائيل من قتل جميع سكان عايٍ
في الحقل في البرية حيث لحقوهم وسقطوا جميعًا بحد السيف
حتى فنوا، أن جميع إسرائيل رجع إلى عايٍ وضربوها بحد السيف.
[25]فكان جميع الذين سقطوا في ذلك اليوم من رجال ونساءٍ اثني
عشر ألفًا، جميع أهل عايٍ. [26]ويشوع لم يرد يده التي مدها
بالمزراق حتى حرم جميع سكان عايٍ. [27]لكن البهائم وغنيمة تلك
المدينة نهبها إسرائيل لأنفسهم حسب قول الرب الذي أمر به
يشوع. [28]وأحرق يشوع عاي وجعلها تلا أبديا خرابًا إلى هذا اليوم.
[29]وملك عايٍ علقه على الخشبة إلى وقت المساء. وعند غروب
الشمس أمر يشوع فأنزلوا جثته عن الخشبة وطرحوها عند مدخل
باب المدينة، وأقاموا عليها رجمة حجارةٍ عظيمةً إلى هذا اليوم.

[30]حينئذٍ بنى يشوع مذبحًا للرب إله إسرائيل في جبل عيبال،
[31]كما أمر موسى عبد الرب بني إسرائيل، كما هو مكتوب في سفر
توراة موسى. مذبح حجارةٍ صحيحةٍ لم يرفع أحد عليها حديدًا،
وأصعدوا عليه محرقاتٍ للرب، وذبحوا ذبائح سلامةٍ. [32]وكتب هناك
على الحجارة نسخة توراة موسى التي كتبها أمام بني إسرائيل.
[33]وجميع إسرائيل وشيوخهم، والعرفاء وقضاتهم، وقفوا جانب

التابوت من هنا ومن هناك مقابل الكهنة اللاويين حاملي تابوت عهد الرب. الغريب كما الوطني. نصفهم إلى جهة جبل جرزيم، ونصفهم إلى جهة جبل عيبال، كما أمر موسى عبد الرب أولاً لبركة شعب إسرائيل.
34 وبعد ذلك قرأ جميع كلام التوراة: البركة واللعنة، حسب كل ما كتب في سفر التوراة.
35 لم تكن كلمة من كل ما أمر به موسى لم يقرأها يشوع قدام كل جماعة إسرائيل والنساء والأطفال والغريب السائر في وسطهم.

الأصحاح التاسع

[1]ولما سمع جميع الملوك الـذين في عـبر الأردن في الجبـل وفي
السـهل وفي كـل سـاحل البحـر الكبـير إلى جهـة لبنـان، الحـثيون
والأموريـــون والكنعـــانيون والفرزيـــون والحويـــون واليبوســـيون،
[2]اجتمعوا معًا لمحاربة يشوع وإسرائيل بصوتٍ واحدٍ.

[3]وأما سكان جبعون لما سمعوا بما عمله يشوع بأريحا وعايٍ فهم
[4]عملوا بغدرٍ، ومضوا وداروا وأخذوا جوالق باليـةً لحمـيرهم، وزقـاق
خمرٍ باليـةً مشـققةً ومربوطـةً، [5]ونعـالاً باليـةً ومرقعـةً في أرجلهم،
وثيابًا رثةً عليهم، وكل خبز زادهم يابس قد صار فتاتا. [6]وساروا إلى
يشوع إلى المحلة في الجلجال، وقالوا له ولرجـال إسـرائيل: «من
أرضٍ بعيدةٍ جئنا. والآن اقطعوا لنـا عهـدًا». [7]فقـال رجـال إسـرائيل
للحـويين: «لعلـك سـاكن في وسـطي، فكيـف أقطـع لـك عهـدًا؟»
[8]فقالوا ليشوع: «عبيدك نحن». فقال لهم يشـوع: «من أنتم؟ ومن
أين جئتم؟» [9]فقـالوا لـه: «من أرضٍ بعيـدةٍ جـدا جـاء عبيـدك على
اسم الرب إلهك، لأننا سمعنا خبره وكل ما عمل بمصر، [10]وكـل مـا
عمـل بملكي الأمـوريين اللـذين في عـبر الأردن: سـيحون ملـك
حشبون وعوج ملك باشان الذي في عشـتاروث. [11]فكلمنـا شـيوخنا
وجميع سكان أرضنا قـائلين: خـذوا بأيـديكم زادًا للطريـق، واذهبـوا
للقائهم وقولوا لهم: عبيـدكم نحن. والآن اقطعـوا لنـا عهـدًا. [12]هـذا
خبزنا سخنًا تزودناه من بيوتنا يوم خروجنا لكي نسير إليكم، وها هو
الآن يابس قد صار فتاتا. [13]وهذه زقاق الخمر الـتي ملأناهـا جديـدةً،
هوذا قد تشققت. وهذه ثيابنـا ونعالنـا قـد بليت من طـول الطريـق
جـــدا». [14]فأخـــذ الرجـــال من زادهم، ومن فم الـــرب لم يســـألوا.
[15]فعمل يشوع لهم صلحًا وقطع لهم عهدًا لاسـتحيائهم، وحلـف لهم
رؤساء الجماعـة. [16]وفي نهايـة ثلاثـة أيـامٍ بعـدما قطعـوا لهم عهـدًا
سمعوا أنهم قريبون إليهم وأنهم سـاكنون في وسـطهم. [17]فارتحـل
بنـو إسـرائيل وجـاءوا إلى مـدنهم في اليـوم الثـالث. ومـدنهم هي
جبعـون والكفـيرة وبئـيروت وقريـة يعـاريم. [18]ولم يضـربهم بنـو
إسرائيل لأن رؤساء الجماعة حلفوا لهم بالرب إله إسرائيل. فتذمر

كل الجماعة على الرؤساء. [19]فقال جميع الرؤساء لكل الجماعة:
«إننا قد حلفنا لهم بالرب إله إسرائيل. والآن لا نتمكن من مسهم.
[20]هذا نصنعه لهم ونستحييهم فلا يكون علينا سخط من أجل الحلف
الذي حلفنا لهم». [21]وقال لهم الرؤساء: «يحيون ويكونون محتطبي
حطبٍ ومستقي ماءٍ لكل الجماعة كما كلمهم الرؤساء». [22]فدعاهم
يشوع وكلمهم قائلاً: «لماذا خدعتمونا قائلين: نحن بعيدون عنكم
جدا، وأنتم ساكنون في وسطنا؟ [23]فالآن ملعونون أنتم. فلا ينقطع
منكم العبيد ومحتطبو الحطب ومستقو الماء لبيت إلهي».
[24]فأجابوا يشوع وقالوا: «أخبر عبيدك إخبارًا بما أمر به الرب إلهك
موسى عبده أن يعطيكم كل الأرض، ويبيد جميع سكان الأرض من
أمامكم. فخفنا جدا على أنفسنا من قبلكم، ففعلنا هذا الأمر.
[25]والآن فهوذا نحن بيدك، فافعل بنا ما هو صالح وحق في عينيك
أن تعمل». [26]ففعل بهم هكذا، وأنقذهم من يد بني إسرائيل فلم
يقتلوهم. [27]وجعلهم يشوع في ذلك اليوم محتطبي حطبٍ ومستقي
ماءٍ للجماعة ولمذبح الرب إلى هذا اليوم، في المكان الذي يختاره.

الأصحاح العاشر

[1]فلما سمع أدوني صادق ملك أورشليم أن يشوع قد أخذ عاي
وحرمها. كما فعل بأريحا وملكها فعل بعاي وملكها، وأن سكان
جبعون قد صالحوا إسرائيل وكانوا في وسطهم، [2]خاف جدا، لأن
جبعون مدينة عظيمة كإحدى المدن الملكية، وهي أعظم من عايٍ،
وكل رجالها جبابرة. [3]فأرسل أدوني صادق ملك أورشليم إلى
هوهام ملك حبرون، وفرآم ملك يرموت، ويافيع ملك لخيش، ودبير
ملك عجلون يقول: [4]«اصعدوا إلي وأعينوني، فنضرب جبعون لأنها
صالحت يشوع وبني إسرائيل». [5]فاجتمع ملوك الأموريين الخمسة:
ملك أورشليم، وملك حبرون، وملك يرموت، وملك لخيش، وملك
عجلون، وصعدوا هم وكل جيوشهم ونزلوا على جبعون وحاربوها.
[6]فأرسل أهل جبعون إلى يشوع إلى المحلة في الجلجال يقولون:
«لا ترخ يديك عن عبيدك. اصعد إلينا عاجلاً وخلصنا وأعنا، لأنه قد
اجتمع علينا جميع ملوك الأموريين الساكنين في الجبل». [7]فصعد
يشوع من الجلجال هو وجميع رجال الحرب معه وكل جبابرة
البأس.

[8]فقال الرب ليشوع: «لا تخفهم، لأني بيدك قد أسلمتهم. لا يقف
رجل منهم بوجهك». [9]فأتى إليهم يشوع بغتةً. صعد الليل كله من
الجلجال. [10]فأزعجهم الرب أمام إسرائيل، وضربهم ضربةً عظيمةً
في جبعون، وطردهم في طريق عقبة بيت حورون، وضربهم إلى
عزيقة وإلى مقيدة. [11]وبينما هم هاربون من أمام إسرائيل وهم في
منحدر بيت حورون، رماهم الرب بحجارةٍ عظيمةٍ من السماء إلى
عزيقة فماتوا. والذين ماتوا بحجارة البرد هم أكثر من الذين قتلهم
بنو إسرائيل بالسيف.

[12]حينئذٍ كلم يشوع الرب، يوم أسلم الرب الأموريين أمام بني
إسرائيل، وقال أمام عيون إسرائيل: «يا شمس دومي على
جبعون، ويا قمر على وادي أيلون». [13]فدامت الشمس ووقف
القمر حتى انتقم الشعب من أعدائه. أليس هذا مكتوبًا في سفر

ياشر؟ فوقفت الشمس في كبد السماء ولم تعجل للغروب نحو
يومٍ كامل. [14]ولم يكن مثل ذلك اليوم قبله ولا بعده سمع فيه الرب
صوتَ إنسانٍ، لأن الرب حارب عن إسرائيل.

[15]ثم رجع يشوع وجميع إسرائيل معه إلى المحلة في الجلجال.
[16]فهرب أولئك الخمسة الملوك واختبأوا في مغارةٍ في مقيدة.
[17]فأخبر يشوع وقيل له: «قد وجد الملوك الخمسة مختبئين في
مغارةٍ في مقيدة». [18]فقال يشوع: «دحرجوا حجارةً عظيمةً على
فم المغارة، وأقيموا عليها رجالاً لأجل حفظهم. [19]وأما أنتم فلا
تقفوا، بل اسعوا وراء أعدائكم واضربوا مؤخرهم. لا تدعوهم
يدخلون مدنهم، لأن الرب إلهكم قد أسلمهم بيدكم». [20]ولما انتهى
يشوع وبنو إسرائيل من ضربهم ضربةً عظيمةً جدا حتى فنوا،
والشرد الذين شردوا منهم دخلوا المدن المحصنة. [21]رجع جميع
الشعب إلى المحلة إلى يشوع في مقيدة بسلامٍ. لم يسن أحد
لسانه على بني إسرائيل. [22]فقال يشوع: «افتحوا فم المغارة
وأخرجوا إلي هؤلاء الخمسة الملوك من المغارة». [23]ففعلوا كذلك،
وأخرجوا إليه أولئك الملوك الخمسة من المغارة: ملك أورشليم،
وملك حبرون، وملك يرموت، وملك لخيش، وملك عجلون. [24]وكان
لما أخرجوا أولئك الملوك إلى يشوع أن يشوع دعا كل رجال
إسرائيل، وقال لقواد رجال الحرب الذين ساروا معه: «تقدموا
ضعوا أرجلكم على أعناق هؤلاء الملوك». فتقدموا ووضعوا
أرجلهم على أعناقهم. [25]فقال لهم يشوع: «لا تخافوا ولا ترتعبوا.
تشددوا وتشجعوا. لأنه هكذا يفعل الرب بجميع أعدائكم الذين
تحاربونهم». [26]وضربهم يشوع بعد ذلك وقتلهم وعلقهم على خمس
خشبٍ، وبقوا معلقين على الخشب حتى المساء. [27]وكان عند
غروب الشمس أن يشوع أمر فأنزلوهم عن الخشب وطرحوهم
في المغارة التي اختبأوا فيها، ووضعوا حجارةً كبيرةً على فم
المغارة حتى إلى هذا اليوم عينه.

[28]وأخذ يشوع مقيدة في ذلك اليوم وضربها بحد السيف، وحرم
ملكها هو وكل نفسٍ بها. لم يبق شاردًا، وفعل بملك مقيدة كما
فعل بملك أريحا.

[29]ثم اجتاز يشوع من مقيدة وكل إسرائيل معه إلى لبنة، وحارب
لبنة. [30]فدفعها الرب هي أيضًا بيد إسرائيل مع ملكها، فضربها بحد
السيف وكل نفسٍ بها. لم يبق بها شاردًا، وفعل بملكها كما فعل
بملك أريحا. [31]ثم اجتاز يشوع وكل إسرائيل معه من لبنة إلى
لخيش ونزل عليها وحاربها. [32]فدفع الرب لخيش بيد إسرائيل،
فأخذها في اليوم الثاني وضربها بحد السيف وكل نفسٍ بها حسب
كل ما فعل بلبنة. [33]حينئذٍ صعد هورام ملك جازر لإعانة لخيش،
وضربه يشوع مع شعبه حتى لم يبق له شاردًا.

[34]ثم اجتاز يشوع وكل إسرائيل معه من لخيش إلى عجلون
فنزلوا عليها وحاربوها، [35]وأخذوها في ذلك اليوم وضربوها بحد
السيف، وحرم كل نفسٍ بها في ذلك اليوم حسب كل ما فعل
بلخيش. [36]ثم صعد يشوع وجميع إسرائيل معه من عجلون إلى
حبرون وحاربوها، [37]وأخذوها وضربوها بحد السيف مع ملكها وكل
مدنها وكل نفسٍ بها. لم يبق شاردًا حسب كل ما فعل بعجلون،
فحرمها وكل نفسٍ بها.

[38]ثم رجع يشوع وكل إسرائيل معه إلى دبير وحاربها، [39]وأخذها
مع ملكها وكل مدنها، وضربوها بحد السيف وحرموا كل نفسٍ بها.
لم يبق شاردًا، كما فعل بحبرون كذلك فعل بدبير وملكها، وكما
فعل بلبنة وملكها.

[40]فضرب يشوع كل أرض الجبل والجنوب والسهل والسفوح
وكل ملوكها. لم يبق شاردًا، بل حرم كل نسمةٍ كما أمر الرب إله
إسرائيل. [41]فضربهم يشوع من قادش برنيع إلى غزة وجميع أرض
جوشن إلى جبعون. [42]وأخذ يشوع جميع أولئك الملوك وأرضهم
دفعةً واحدةً، لأن الرب إله إسرائيل حارب عن إسرائيل. [43]ثم رجع
يشوع وجميع إسرائيل معه إلى المحلة إلى الجلجال.

الأصحاح الحادي عشر

1 فلما سمع يابين ملك حاصور، أرسل إلى يوباب ملك مادون،
وإلى ملك شمرون، وإلى ملك أكشاف، 2 وإلى الملوك الذين إلى
الشمال في الجبل، وفي العربة جنوبي كنروت، وفي السهل، وفي
مرتفعات دور غربًا، 3 الكنعانيين في الشرق والغرب، والأموريين
والحثيين والفرزيين واليبوسيين في الجبل، والحويين تحت حرمون
في أرض المصفاة. 4 فخرجوا هم وكل جيوشهم معهم، شعبًا غفيرًا
كالرمل الذي على شاطئ البحر في الكثرة، بخيل ومركباتٍ كثيرةٍ
جدا. 5 فاجتمع جميع هؤلاء الملوك بميعادٍ وجاءوا ونزلوا معًا على
مياه ميروم لكي يحاربوا إسرائيل.

6 فقال الرب ليشوع: «لا تخفهم، لأني غدًا في مثل هذا الوقت
أدفعهم جميعًا قتلى أمام إسرائيل، فتعرقب خيلهم، وتحرق
مركباتهم بالنار». 7 فجاء يشوع وجميع رجال الحرب معه عليهم عند
مياه ميروم بغتةً وسقطوا عليهم. 8 فدفعهم الرب بيد إسرائيل،
فضربوهم وطردوهم إلى صيدون العظيمة، وإلى مسرفوت مايم،
وإلى بقعة مصفاة شرقًا. فضربوهم حتى لم يبق لهم شارد. 9 ففعل
يشوع بهم كما قال له الرب. عرقب خيلهم، وأحرق مركباتهم
بالنار.

10 ثم رجع يشوع في ذلك الوقت وأخذ حاصور وضرب ملكها
بالسيف، لأن حاصور كانت قبلاً رأس جميع تلك الممالك. 11 وضربوا
كل نفس بها بحد السيف. حرموهم، ولم تبق نسمة، وأحرق
حاصور بالنار. 12 فأخذ يشوع كل مدن أولئك الملوك وجميع ملوكها
وضربهم بحد السيف. حرمهم كما أمر موسى عبد الرب. 13 غير أن
المدن القائمة على تلالها لم يحرقها إسرائيل، ما عدا حاصور
وحدها أحرقها يشوع. 14 وكل غنيمة تلك المدن والبهائم نهبها بنو
إسرائيل لأنفسهم. وأما الرجال فضربوهم جميعًا بحد السيف حتى
أبادوهم. لم يبقوا نسمةً. 15 كما أمر الرب موسى عبده هكذا أمر
موسى يشوع، وهكذا فعل يشوع. لم يهمل شيئًا من كل ما أمر به

الرب موسى. [16]فأخذ يشوع كل تلك الأرض: الجبل، وكل الجنــوب،
وكل أرض جوشن والسهل والعربـة وجبـل إسـرائيل وسـهله، [17]من
الجبل الأقرع الصاعد إلى سعير إلى بعل جاد في بقعـة لبنـان تحت
جبل حرمون. وأخذ جميع ملوكها وضـربهم وقتلهم. [18]فعمـل يشـوع
حربًا مع أولئك الملوك أيامًـا كثـيرةً. [19]لم تكن مدينـة صـالحت بـني
إسرائيل إلا الحـويين سـكان جبعـون، بـل أخـذوا الجميـع بـالحرب.
[20]لأنه كان من قبل الـرب أن يشـدد قلـوبهم حـتى يلاقـوا إسـرائيل
للمحاربة فيحرموا، فلا تكون عليهم رأفة، بل يبادون كما أمر الـرب
موسى.

[21]وجاء يشوع في ذلك الـوقت وقـرض العنـاقيين من الجبـل، من
حبرون ومن دبير ومن عناب، ومن جميع جبل يهوذا، ومن كل جبـل
إسرائيل. حرمهم يشوع مع مدنهم. [22]فلم يتبـق عنـاقيون في أرض
بني إسرائيل، لكن بقوا في غزة وجت وأشدود. [23]فأخذ يشـوع كـل
الأرض حسب كل ما كلم به الـرب موسـى، وأعطاهـا يشـوع ملكًـا
لإسرائيل حسب فرقهم وأسباطهم. واستراحت الأرض من الحرب.

الأصحاح الثاني عشر

[1]وهؤلاء هم ملـوك الأرض الـذين ضـربهم بنـو إسـرائيل وامتلكـوا
أرضهم في عبر الأردن نحو شروق الشـمس، من وادي أرنـون إلى
جبل حرمون وكل العربة نحـو الشـروق: [2]سـيحون ملـك الأمـوريين
الساكن في حشبون، المتسلط من عروعير الـتي على حافـة وادي
أرنـون ووسـط الـوادي ونصـف جلعـاد إلى وادي يبـوق تخـوم بـني
عمون [3]والعربة إلى بحر كـنروت نحـو الشـروق، وإلى بحـر العربـة
(بحر الملح) نحو الشروق، طريق بيت يشيموت، ومن الـتيمن تحت
سـفوح الفسـجة. [4]وتخـوم عـوج ملـك باشـان من بقيـة الرفـائيين
الساكن في عشتاروث وفي إذرعي، [5]والمتسلط على جبل حرمون
وسلخة وعلى كل باشـان إلى تخم الجشـوريين والمعكـيين ونصـف
جلعـاد، تخـوم سـيحون ملـك حشـبون. [6]موسـى عبـد الـرب وبنـو
إسرائيل ضربوها. وأعطاهـا موسـى عبـد الـرب ميراثًـا للرأوبينـيين
والجاديين ولنصف سبط منسى.

[7]وهؤلاء هم ملوك الأرض الذين ضربهم يشوع وبنـو إسـرائيل في
عبر الأردن غربًا، من بعـل جـاد في بقعـة لبنـان إلى الجبـل الأقـرع
الصاعد إلى سعير. وأعطاها يشوع لأسباط إسرائيل ميراثًـا حسـب
فرقهم، [8]في الجبل والسهل والعربـة والسـفوح والبريـة والجنـوب:
الحثيون والأموريون والكنعانيون والفرزيون والحويون واليبوسيون.
[9]ملك أريحا واحد. ملـك عـاي الـتي بجـانب بيت إيـل واحـد. [10]ملـك
أورشـليم واحـد. ملـك حـبرون واحـد. [11]ملـك يرمـوت واحـد. ملـك
لخيش واحد. [12]ملك عجلون واحد. ملـك جـازر واحـد. [13]ملـك دبـير
واحد. ملك جادر واحد. [14]ملك حرمة واحد. ملك عراد واحد. [15]ملـك
لبنة واحد. ملك عدلام واحـد. [16]ملـك مقيـدة واحـد. ملـك بيت إيـل
واحد. [17]ملك تفوح واحد. ملك حافر واحد. [18]ملك أفيق واحد. ملــك
لشارون واحـد. [19]ملـك مـادون واحـد. ملـك حاصـور واحـد. [20]ملـك
شمرون مرأون واحد. ملك أكشاف واحد. [21]ملك تعنك واحـد. ملـك
مجدو واحد. [22]ملـك قـادش واحـد. ملـك يقنعـام في كرمـل واحـد.

23ملك دورٍ في مرتفعات دورٍ واحد. ملك جوييم في الجلجال واحد.
24ملك ترصة واحد. جميع الملوك واحد وثلاثون.

الأصحاح الثالث عشر

[1]وشاخ يشوع. تقدم في الأيام. فقال له الرب: «أنت قد شخت.
تقدمت في الأيام. وقد بقيت أرض كثيرة جدا للامتلاك. [2]هذه هي
الأرض الباقية: كل دائرة الفلسطينيين، وكل الجشوريين [3]من
الشيحور الذي هو أمام مصر إلى تخم عقرون شمالاً تحسب
للكنعانيين أقطاب الفلسطينيين الخمسة: الغزي والأشدودي
والأشقلوني والجتي والعقروني، والعويين. [4]من التيمن كل أرض
الكنعانيين، ومغارة التي للصيدونيين إلى أفيق إلى تخم الأموريين.
[5]وأرض الجبليين، وكل لبنان نحو شروق الشمس، من بعل جاد
تحت جبل حرمون إلى مدخل حماة. [6]جميع سكان الجبل من لبنان
إلى مسرفوت مايم، جميع الصيدونيين. أنا أطردهم من أمام بني
إسرائيل. إنما اقسمها بالقرعة لإسرائيل ملكًا كما أمرتك. [7]والآن
اقسم هذه الأرض ملكًا للتسعة الأسباط ونصف سبط منسى».

[8]معهم أخذ الرأوبينيون والجاديون ملكهم الذي أعطاهم موسى
في عبر الأردن نحو الشروق، كما أعطاهم موسى عبد الرب. [9]من
عروعير التي على حافة وادي أرنون والمدينة التي في وسط
الوادي، وكل سهل ميدبا إلى ديبون، [10]وجميع مدن سيحون ملك
الأموريين الذي ملك في حشبون إلى تخم بني عمون [11]وجلعاد
وتخوم الجشوريين والمعكيين، وكل جبل حرمون، وكل باشان إلى
سلخة، [12]كل مملكة عوجٍ في باشان الذي ملك في عشتاروث وفي
إذرعي. هو بقي من بقية الرفائيين، وضربهم موسى وطردهم.
[13]ولم يطرد بنو إسرائيل الجشوريين والمعكيين، فسكن الجشوري
والمعكي في وسط إسرائيل إلى هذا اليوم. [14]لكن لسبط لاوي لم
يعط نصيبًا. وقائد الرب إله إسرائيل هي نصيبه كما كلمه.

[15]وأعطى موسى سبط بني رأوبين حسب عشائرهم: [16]فكان
تخمهم من عروعير التي على حافة وادي أرنون والمدينة التي في
وسط الوادي، وكل السهل عند ميدبا. [17]حشبون وجميع مدنها التي
في السهل، وديبون وباموت بعل وبيت بعل معون، [18]ويهصة

وقديموت وميفعة، [19]وقريتايم وسبمة وصارث الشحر في جبل
الوادي، [20]وبيت فغور وسفوح الفسجة وبيت يشيموت [21]وكل مدن
السهل، وكل مملكة سيحون ملك الأموريين الذي ملك في
حشبون، الذي ضربه موسى مع رؤساء مديان: أوي وراقم وصور
وحور ورابع، أمراء سيحون ساكني الأرض. [22]وبلعام بن بعور
العراف قتله بنو إسرائيل بالسيف مع قتلاهم. [23]وكان تخم بني
رأوبين الأردن وتخومه. هذا نصيب بني رأوبين حسب عشائرهم،
المدن وضياعها.

[24]وأعطى موسى لسبط جاد، بني جاد حسب عشائرهم: [25]فكان
تخمهم يعزير وكل مدن جلعاد ونصف أرض بني عمون إلى عروعير
التي هي أمام ربة، [26]ومن حشبون إلى رامة المصفاة وبطونيم،
ومن محنايم إلى تخم دبير. [27]وفي الوادي بيت هارام، وبيت نمرة،
وسكوت، وصافون بقية مملكة سيحون ملك حشبون، الأردن
وتخومه إلى طرف بحر كنروت في عبر الأردن نحو الشروق. [28]هذا
نصيب بني جاد حسب عشائرهم، المدن وضياعها.

[29]وأعطى موسى لنصف سبط منسى، وكان لنصف سبط بني
منسى حسب عشائرهم: [30]وكان تخمهم من محنايم، كل باشان،
كل مملكة عوج ملك باشان، وكل حووث يائير التي في باشان،
ستين مدينةً. [31]ونصف جلعاد وعشتاروث وإذرعي مدن مملكة عوجٍ
في باشان لبني ماكير بن منسى، لنصف بني ماكير حسب
عشائرهم. [32]فهذه هي التي قسمها موسى في عربات موآب في
عبر أردن أريحا نحو الشروق. [33]وأما سبط لاوي فلم يعطه موسى
نصيبًا. الرب إله إسرائيل هو نصيبهم كما كلمهم.

الأصحاح الرابع عشر

[1]فهـذه هي الـتي امتلكهـا بنـو إسـرائيل في أرض كنعـان، الـتي
ملكهم إياها ألعازار الكاهن ويشوع بن نون ورؤساء آباء أسباط بني
إسرائيل. [2]نصيبهم بالقرعة كما أمر الـرب عن يـد موسـى للتسـعة
الأسـباط ونصـف السـبط. [3]لأن موسـى أعطى نصـيب السـبطين
ونصف السبط في عبر الأردن. وأما اللاويون فلم يعطهم نصيبًا في
وسـطهم. [4]لأن بـني يوسـف كـانوا سـبطين: منسـى وأفـرايم. ولم
يعطــوا اللاويين قســمًا في الأرض إلا مــدنًا للســكن، ومســارحها
لمواشيهم ومقتناهم. [5]كما أمر الرب موسى هكذا فعل بنو إسرائيل
وقسموا الأرض.

[6]فتقدم بنو يهوذا إلى يشوع في الجلجال. وقال له كالب بن يفنـة
القنزي: «أنت تعلم الكلام الذي كلم به الرب موسى رجل الله من
جهـتي ومن جهتـك في قـادش برنيـع. [7]كنت ابن أربعين سـنةً حين
أرسـلني موسـى عبـد الـرب من قـادش برنيـع لأتجسـس الأرض.
فرجعت إليه بكلامٍ عما في قلبي. [8]وأما إخوتي الـذين صـعدوا معي
فأذابوا قلب الشعب. وأمـا أنـا فـاتبعت تمامًـا الـرب إلهي. [9]فحلـف
موسى في ذلك اليوم قائلاً: إن الأرض التي وطئتها رجلك لك تكون
نصيبًا ولأولادك إلى الأبد، لأنك اتبعت الرب إلهي تمامًا. [10]والآن فهـا
قد استحياني الرب كما تكلم هذه الخمس والأربعين سنةً، من حين
كلم الرب موسى بهذا الكلام حين سـار إسـرائيل في القفـر. والآن
فها أنا اليوم ابن خمسٍ وثمانين سنةً. [11]فلم أزل اليوم متشددًا كما
في يوم أرسلني موسى. كما كانت قـوتي حينئـذٍ، هكـذا قـوتي الآن
للحرب وللخروج وللدخول. [12]فالآن أعطني هـذا الجبـل الـذي تكلم
عنـه الـرب في ذلـك اليـوم. لأنـك أنت سـمعت في ذلـك اليـوم أن
العناقيين هناك، والمدن عظيمة محصنة. لعل الرب معي فأطردهم
كما تكلم الرب». [13]فباركه يشوع، وأعطى حـبرون لكـالب بن يفنـة
ملكًا. [14]لذلك صارت حبرون لكالب بن يفنـة القـنزي ملكًـا إلى هـذا
اليوم، لأنه اتبع تمامًا الرب إله إسرائيل. [15]واسم حـبرون قبلاً قريـة
أربع، الرجل الأعظم في العناقيين. واستراحت الأرض من الحرب.

الأصحاح الخامس عشر

[1]وكانت القرعة لسبط بني يهوذا حسب عشائرهم: إلى تخم أدوم
برية صين نحو الجنوب، أقصى التيمن. [2]وكان تخمهم الجنوبي
أقصى بحر الملح من اللسان المتوجه نحو الجنوب. [3]وخرج إلى
جنوب عقبة عقربيم وعبر إلى صين، وصعد من جنوب قادش برنيع
وعبر إلى حصرون، وصعد إلى أدار إلى القرقع، [4]وعبر إلى
عصمون وخرج إلى وادي مصر. وكانت مخارج التخم عند البحر.
هذا يكون تخمكم الجنوبي. [5]وتخم الشرق بحر الملح إلى طرف
الأردن. وتخم جانب الشمال من لسان البحر أقصى الأردن. [6]وصعد
التخم إلى بيت حجلة وعبر من شمال بيت العربة، وصعد التخم
إلى حجر بوهن بن رأوبين، [7]وصعد التخم إلى دبير من وادي عخور
وتوجه نحو الشمال إلى الجلجال التي مقابل عقبة أدميم التي من
جنوبي الوادي. وعبر التخم إلى مياه عين شمسٍ، وكانت مخارجه
إلى عين روجل. [8]وصعد التخم في وادي ابن هنوم إلى جانب
اليبوسي من الجنوب، هي أورشليم. وصعد التخم إلى رأس الجبل
الذي قبالة وادي هنوم غربًا، الذي هو في طرف وادي الرفائيين
شمالاً. [9]وامتد التخم من رأس الجبل إلى منبع مياه نفتوح، وخرج
إلى مدن جبل عفرون وامتد التخم إلى بعلة، هي قرية يعاريم.
[10]وامتد التخم من بعلة غربًا إلى جبل سعير، وعبر إلى جانب جبل
يعاريم من الشمال، هي كسالون. ونزل إلى بيت شمسٍ وعبر إلى
تمنة. [11]وخرج التخم إلى جانب عقرون نحو الشمال وامتد التخم
إلى شكرون وعبر جبل البعلة وخرج إلى يبنئيل. وكان مخارج
التخم عند البحر. [12]والتخم الغربي البحر الكبير وتخومه. هذا تخم
بني يهوذا مستديرًا حسب عشائرهم.

[13]وأعطى كالب بن يفنة قسمًا في وسط بني يهوذا حسب قول
الرب ليشوع: قرية أربع أبي عناق، هي حبرون. [14]وطرد كالب من
هناك بني عناق الثلاثة: شيشاي وأخيمان وتلماي، أولاد عناق.
[15]وصعد من هناك إلى سكان دبير. وكان اسم دبير قبلاً قرية سفرٍ
[16]وقال كالب: «من يضرب قرية سفرٍ ويأخذها أعطيه عكسة ابنتي

امرأةً». [17]فأخذها عثنيئيل بن قناز أخو كالب. فأعطاه عكسة ابنته
امرأةً. [18]وكان عند دخولها أنها غرته بطلب حقل من أبيها. فنزلت
عن الحمار فقال لها كالب: «ما لك؟» [19]فقالت: «أعطني بركةً.
لأنك أعطيتني أرض الجنوب فأعطني ينابيع ماءٍ». فأعطاها الينابيع
العليا والينابيع السفلى.

[20]هذا نصيب سبط بني يهوذا حسب عشائرهم: [21]وكانت المدن
القصوى التي لسبط بني يهوذا إلى تخم أدوم جنوبًا: قبصئيل وعيدر
وياجور، [22]وقينة وديمونة وعدعدة، [23]وقادش وحاصور ويثنان،
[24]وزيف وطالم وبعلوت، [25]وحاصور وحدتة وقريوت وحصرون، هي
حاصور، [26]وأمام وشماع ومولادة، [27]وحصر جدة وحشمون وبيت
فالط، [28]وحصر شوعال وبئر سبعٍ وبزيوتية، [29]وبعلة وعييم وعاصم،
[30]وألتولد وكسيل وحرمة، [31]وصقلغ ومدمنة وسنسنة، [32]ولباوت
وشلحيم وعين ورمون. كل المدن تسع وعشرون مع ضياعها.

[33]في السهل: أشتأول وصرعة وأشنة، [34]وزانوح وعين جنيم
وتفوح وعينام، [35]ويرموت وعدلام وسوكوه وعزيقة، [36]وشعرايم
وعديتايم والجديرة وجديروتايم. أربع عشرة مدينةً مع ضياعها.

[37]صنان وحداشة ومجدل جاد، [38]ودلعان والمصفاة ويقتئيل،
[39]ولخيش وبصقة وعجلون، [40]وكبون ولحمام وكتليش، [41]وجديروت
بيت داجون ونعمة ومقيدة. ست عشرة مدينةً مع ضياعها. [42]لبنة
وعاتر وعاشان، [43]ويفتاح وأشنة ونصيب، [44]وقعيلة وأكزيب
ومريشة. تسع مدنٍ مع ضياعها.

[45]عقرون وقراها وضياعها. [46]من عقرون غربًا كل ما بقرب
أشدود وضياعها. [47]أشدود وقراها وضياعها، وغزة وقراها وضياعها
إلى وادي مصر والبحر الكبير وتخومه.

[48]وفي الجبل: شامير ويتير وسوكوه، [49]ودنة وقرية سنة، هي
دبير. [50]وعناب وأشتموه وعانيم، [51]وجوشن وحولون وجيلوه. إحدى
عشرة مدينةً مع ضياعها. [52]أراب ودومة وأشعان، [53]وينوم وبيت
تفوح وأفيقة، [54]وحمطة وقرية أربع، هي حبرون، وصيعور. تسع
مدنٍ مع ضياعها. [55]معون وكرمل وزيف ويوطة، [56]ويزرعيل

ويقدعام وزانوح، [57]والقاين وجبعة وتمنة. عشـر مـدنٍ مـع ضـياعها. [58]حلحول وبيت صورٍ وجدور، [59]ومعارة وبيت عنوت وألتقون. ســت مدنٍ مع ضياعها. [60]قرية بعل، هي قرية يعاريم، والربة. مدينتان مع ضياعهما.

[61]في البريـة: بيت العربـة ومـدين وسـكاكة، [62]والنبشـان ومدينـة الملح وعين جـدي. ســت مـدنٍ مـع ضـياعها. [63]وأمــا اليبوســيون الساكنون في أورشليم فلم يقدر بنـو يهـوذا على طـردهم، فسـكن اليبوسيون مع بني يهوذا في أورشليم إلى هذا اليوم.

الأصحاح السادس عشر

[1]وخرجت القرعة لبني يوسف من أردن أريحا إلى ماء أريحا نحــو
الشروق إلى البرية الصاعدة من أريحا في جبل بيت إيل. [2]وخرجت
من بيت إيــل إلى لــوز وعــبرت إلى تخم الأركــيين إلى عطــاروت،
[3]ونزلت غربًـا إلى تخم اليفلطـيين إلى تخم بيت حـورون السـفلى،
وإلى جازر، وكانت مخارجها عند البحر. [4]فملك ابنـا يوسـف منسـى
وأفرايم.

[5]وكـان تخم بـني أفـرايم حسـب عشـائرهم. وكـان تخم نصـيبهم
شـرقًا: عطـاروت أدار إلى بيت حـورون العليـا. [6]وخـرج التخم نحـو
البحر إلى المكمتة شمالاً، ودار التخم شرقًا إلى تآنة شيلوه وعبرها
شرقي ينوحة. [7]ونزل من ينوحة إلى عطاروت ونعرات ووصــل إلى
أريحــا وخــرج إلى الأردن. [8]وجــاز التخم من تفــوح غربًــا إلى وادي
قانة، وكانت مخارجه عند البحر. [9]هذا هو نصيب سـبط بـني أفـرايم
حسب عشائرهم مع المدن المفرزة لبني أفرايم في وسط نصــيب
بــني منســى. جميــع المــدن وضــياعها. [10]فلم يطــردوا الكنعــانيين
الساكنين في جازر. فسكن الكنعانيون في وسـط أفـرايم إلى هـذا
اليوم، وكانوا عبيدًا تحت الجزية.

الأصحاح السابع عشر

[1]وكانت القرعة لسبط منسى، لأنه هو بكر يوسف. لماكير بكر
منسى أبي جلعاد، لأنه كان رجل حربٍ، وكانت جلعاد وباشان له.
[2]وكانت لبني منسى الباقين حسب عشائرهم. لبني أبيعزر ولبني
حالق، ولبني أسريئيل، ولبني شكم، ولبني حافر، ولبني شميداع،
هؤلاء هم بنو منسى بن يوسف، الذكور حسب عشائرهم. [3]وأما
صلفحاد بن حافر بن جلعاد بن ماكير بن منسى فلم يكن له بنون
بل بنات. وهذه أسماء بناته: محلة ونوعة وحجلة وملكة وترصة.
[4]فتقدمن أمام ألعازار الكاهن وأمام يشوع بن نون وأمام الرؤساء
وقلن: «الرب أمر موسى أن يعطينا نصيبًا بين إخوتنا». فأعطاهن
حسب قول الرب نصيبًا بين إخوة أبيهن. [5]فأصاب منسى عشر
حصصٍ، ما عدا أرض جلعاد وباشان التي في عبر الأردن. [6]لأن بنات
منسى أخذن نصيبًا بين بنيه، وكانت أرض جلعاد لبني منسى
الباقين. [7]وكان تخم منسى من أشير إلى المكمتة التي مقابل
شكيم، وامتد التخم نحو اليمين إلى سكان عين تفوح. [8]كان
لمنسى أرض تفوح. وأما تفوح إلى تخم منسى هي لبني أفرايم.
[9]ونزل التخم إلى وادي قانة جنوبي الوادي. هذه مدن أفرايم بين
مدن منسى. وتخم منسى شمالي الوادي، وكانت مخارجه عند
البحر. [10]من الجنوب لأفرايم، ومن الشمال لمنسى. وكان البحر
تخمه. ووصل إلى أشير شمالاً، وإلى يساكر نحو الشروق. [11]وكان
لمنسى في يساكر وفي أشير بيت شان وقراها، ويبلعام وقراها،
وسكان دورٍ وقراها، وسكان عين دورٍ وقراها، وسكان تعنك
وقراها، وسكان مجدو وقراها المرتفعات الثلاث. [12]ولم يقدر بنو
منسى أن يملكوا هذه المدن، فعزم الكنعانيون على السكن في
تلك الأرض. [13]وكان لما تشدد بنو إسرائيل أنهم جعلوا الكنعانيين
تحت الجزية، ولم يطردوهم طردًا.

[14]وكلم بنو يوسف يشوع قائلين: «لماذا أعطيتني قرعةً واحدةً
وحصةً واحدةً نصيبًا وأنا شعب عظيم، لأنه إلى الآن قد باركني
الرب؟» [15]فقال لهم يشوع: «إن كنت شعبًا عظيمًا، فاصعد إلى

الوعر واقطع لنفسك هناك في أرض الفرزيين والرفائيين، إذا ضاق
عليك جبل أفرايم». [16]فقال بنو يوسف: «لا يكفينا الجبل. ولجميع
الكنعانيين الساكنين في أرض الوادي مركبات حديدٍ. للذين في
بيت شانٍ وقراها، وللذين في وادي يزرعيل». [17]فكلم يشوع بيت
يوسف، أفرايم ومنسى، قائلاً: «أنت شعب عظيم ولك قوة
عظيمة، لا تكون لك قرعة واحدة. [18]بل يكون لك الجبل لأنه وعر،
فتقطعه وتكون لك مخارجه. فتطرد الكنعانيين لأن لهم مركبات
حديدٍ لأنهم أشداء».

الأصحاح الثامن عشر

[1]واجتمع كل جماعة بني إسرائيل في شيلوه ونصبوا هناك خيمة
الاجتماع، وأخضعت الأرض قدامهم. [2]وبقي من بني إسرائيل ممن
لم يقسموا نصيبهم، سبعة أسباطٍ. [3]فقال يشوع لبني إسرائيل:
«حتى متى أنتم متراخون عن الدخول لامتلاك الأرض التي أعطاكم
إياها الرب إله آبائكم؟ [4]هاتوا ثلاثة رجال من كل سبطٍ فأرسلهم
فيقوموا ويسيروا في الأرض ويكتبوها بحسب أنصبتهم، ثم يأتوا
إلي. [5]وليقسموها إلى سبعة أقسامٍ، فيقيم يهوذا على تخمه من
الجنوب، ويقيم بيت يوسف على تخمهم من الشمال. [6]وأنتم
تكتبون الأرض سبعة أقسامٍ، ثم تأتون إلي هنا فألقي لكم قرعةً
ههنا أمام الرب إلهنا. [7]لأنه ليس للاويين قسم في وسطكم، لأن
كهنوت الرب هو نصيبهم. وجاد ورأوبين ونصف سبط منسى قد
أخذوا نصيبهم في عبر الأردن نحو الشروق، الذي أعطاهم إياه
موسى عبد الرب». [8]فقام الرجال وذهبوا. وأوصى يشوع الذاهبين
لكتابة الأرض قائلاً: «اذهبوا وسيروا في الأرض واكتبوها، ثم ارجعوا
إلي فألقي لكم هنا قرعةً أمام الرب في شيلوه». [9]فسار الرجال
وعبروا في الأرض وكتبوها حسب المدن سبعة أقسامٍ في سفرٍ،
ثم جاءوا إلى يشوع إلى المحلة في شيلوه. [10]فألقى لهم يشوع
قرعةً في شيلوه أمام الرب، وهناك قسم يشوع الأرض لبني
إسرائيل حسب فرقهم.

[11]وطلعت قرعة سبط بني بنيامين حسب عشائرهم، وخرج تخم
قرعتهم بين بني يهوذا وبني يوسف: [12]وكان تخمهم من جهة
الشمال من الأردن. وصعد التخم إلى جانب أريحا من الشمال
وصعد في الجبل غربًا، وكانت مخارجه عند برية بيت آون. [13]وعبر
التخم من هناك إلى لوز، إلى جانب لوز الجنوبي، هي بيت إيل،
ونزل التخم إلى عطاروت إدار على الجبل الذي إلى جنوب بيت
حورون السفلى. [14]وامتد التخم ودار إلى جهة الغرب جنوبًا من
الجبل الذي مقابل بيت حورون جنوبًا. وكانت مخارجه عند قرية
بعل، هي قرية يعاريم. مدينة لبني يهوذا. هذه هي جهة الغرب.

[15]وجهة الجنوب هي أقصى قرية يعاريم. وخـرج التخم غربًـا وخـرج
إلى منبع مياه نفتوح. [16]ونزل التخم إلى طرف الجبل الـذي مقابـل
وادي ابن هنوم الـذي في وادي الرفـائيين شـمالاً، ونـزل إلى وادي
هنـوم إلى جـانب اليبوسـيين من الجنـوب، ونـزل إلى عين روجـل.
[17]وامتد من الشمال وخـرج إلى عين شـمس، وخـرج إلى جليلـوت
التي مقابل عقبة أدميم، ونزل إلى حجـر بـوهن بن رأوبين. [18]وعـبر
إلى الكتف مقابل العربة شـمالاً، ونـزل إلى العربـة. [19]وعـبر التخم
إلى جانب بيت حجلة شمالاً. وكانت مخارج التخم عنـد لسـان بحـر
الملح شـمالاً إلى طـرف الأردن جنوبًـا. هـذا هـو تخم الجنـوب.
[20]والأردن يتخمه من جهة الشرق. فهذا هو نصيب بـني بنيـامين مـع
تخومه مستديرًا حسب عشائرهم.

[21]وكانت مدن سبط بني بنيـامين حسـب عشـائرهم: أريحـا وبيت
حجلـة ووادي قصـيص، [22]وبيت العربـة وصـمارايم وبيت إيـل،
[23]والعويم والفارة وعفرة، [24]وكفـر العمـوني والعفـني وجبـع، سـت
عشرة مدينةً مع ضياعها. [25]جبعون والرامـة وبئـيروت، [26]والمصـفاة
والكفـيرة والموصـة، [27]وراقم ويرفئيـل وترالـة، [28]وصـيلع وآلـف
واليبوسـي، هي أورشـليم، وجبعـة وقريـة أربـع. عشـرة مدينـةً مـع
ضياعها. هذا هو نصيب بني بنيامين حسب عشائرهم.

الأصحاح التاسع عشر

[1]وخرجت القرعة الثانية لشـمعون، لسـبط بـني شـمعون حسـب
عشائرهم، وكان نصيبهم داخل نصـيب بـني يهـوذا. [2]فكـان لهم في
نصيبهم: بئر سبعٍ وشبع ومـولادة، [3]وحصـر شـوعال وبالـة وعاصـم،
[4]وألتولد وبتول وحرمة، [5]وصـقلغ وبيت المركبـوت وحصـر سوسـة،
[6]وبيت لبـاوت وشـاروحين. ثلاث عشـرة مدينـةً مـع ضـياعها. [7]عين
ورمون وعاتر وعاشان. أربع مدنٍ مع ضياعها. [8]وجميع الضياع الـتي
حوالي هذه المدن إلى بعلة بئر رامة الجنوب. هذا هو نصيب سـبط
بني شمعون حسب عشائرهم. [9]ومن قسم بني يهـوذا كـان نصـيب
بني شـمعون. لأن قسـم بـني يهـوذا كـان كثـيرًا عليهم، فملـك بنـو
شمعون داخل نصيبهم.

[10]وطلعت القرعة الثالثة لبـني زبولـون حسـب عشـائرهم. وكـان
تخم نصـيبهم إلى سـاريد. [11]وصـعد تخمهم نحـو الغـرب ومرعلـة،
ووصل إلى دباشة، ووصل إلى الوادي الـذي مقابـل يقنعـام، [12]ودار
من ساريد شـرقًا نحـو شـروق الشـمس على تخم كسـلوت تـابور،
وخرج إلى الدبرة وصـعد إلى يـافيع، [13]ومن هنـاك عـبر شـرقًا نحـو
الشروق إلى جت حافر إلى عت قاصين، وخـرج إلى رمـون وامتـد
إلى نيعة. [14]ودار بها التخم شمالاً إلى حناتون، وكانت مخارجـه عنـد
وادي يفتحئيـل، [15]وقطـة ونهلال وشـمرون ويدالـة وبيت لحمٍ. اثنتـا
عشرة مدينةً مـع ضـياعها. [16]هـذا هـو نصـيب بـني زبولـون حسـب
عشائرهم. هذه المدن مع ضياعها.

[17]وخرجت القرعة الرابعة ليساكر. لبني يساكر حسب عشائرهم.
[18]وكــان تخمهم إلى يزرعيــل والكســلوت وشــونم، [19]وحفــارايم
وشـيئون وأنـاحرة، [20]وربيت وقشـيون وآبص، [21]ورمـة وعين جـنيم
وعين حـدة وبيت فصـيص. [22]ووصـل التخم إلى تـابور وشحصـيمة
وبيت شمس. وكانت مخارج تخمهم عند الأردن. ست عشرة مدينةً
مع ضياعها. [23]هذا هو نصيب بني يساكر حسـب عشـائرهم. المـدن
مع ضياعها.

[24]وخرجت القرعة الخامسة لسبط بني أشير حسب عشائرهم.
[25]وكان تخمهم حلقة وحلي وباطن وأكشاف، [26]وألملك وعمعاد
ومشآل، ووصل إلى كرمل غربًا وإلى شيحور لبنة. [27]ورجع نحو
مشرق الشمس إلى بيت داجون، ووصل إلى زبولون وإلى وادي
يفتحئيل شمالي بيت العامق ونعيئيل وخرج إلى كابول عن اليسار،
[28]وعبرون ورحوب وحمون وقانة إلى صيدون العظيمة. [29]ورجع
التخم إلى الرامة وإلى المدينة المحصنة صور، ثم رجع التخم إلى
حوصة. وكانت مخارجه عند البحر في كورة أكزيب. [30]وعمة وأفيق
ورحوب. اثنتان وعشرون مدينةً مع ضياعها. [31]هذا هو نصيب سبط
بني أشير حسب عشائرهم. هذه المدن مع ضياعها.

[32]لبني نفتالي خرجت القرعة السادسة. لبني نفتالي حسب
عشائرهم. [33]وكان تخمهم من حالف من البلوطة عند صعننيم
وأدامي الناقب ويبنئيل إلى لقوم. وكانت مخارجه عند الأردن.
[34]ورجع التخم غربًا إلى أزنوت تابور، وخرج من هناك إلى حقوق
ووصل إلى زبولون جنوبًا، ووصل إلى أشير غربًا، وإلى يهوذا الأردن
نحو شروق الشمس. [35]ومدن محصنة: الصديم وصير وحمة ورقة
وكنارة، [36]وأدامة والرامة وحاصور، [37]وقادش وإذرعي وعين
حاصور، [38]ويرأون ومجدل إيل وحوريم وبيت عناة وبيت شمس.
تسع عشرة مدينةً مع ضياعها. [39]هذا هو نصيب سبط بني نفتالي
حسب عشائرهم. المدن مع ضياعها.

[40]لسبط بني دان حسب عشائرهم خرجت القرعة السابعة.
[41]وكان تخم نصيبهم صرعة وأشتأول وعير شمس، [42]وشعلبين
وأيلون ويتلة، [43]وإيلون وتمنة وعقرون، [44]وإلتقيه وجبثون وبعلة،
[45]ويهود وبني برق وجت رمون، [46]ومياه اليرقون والرقون مع
التخوم التي مقابل يافا. [47]وخرج تخم بني دان منهم وصعد بنو دان،
وحاربوا لشم وأخذوها وضربوها بحد السيف وملكوها وسكنوها،
ودعوا لشم دان، كاسم دان أبيهم. [48]هذا هو نصيب سبط بني دان
حسب عشائرهم. هذه المدن مع ضياعها.

[49]ولما انتهوا من قسمة الأرض حسب تخومها، أعطى بنو
إسرائيل يشوع بن نون نصيبًا في وسطهم. [50]حسب قول الرب

أعطـوه المدينـة الـتي طلب: تمنـة سـارح في جبـل أفـرايم، فبـنى المدينة وسكن بها. [51]هذه هي الأنصبة التي قسمها ألعـازار الكـاهن ويشـوع بن نـون ورؤسـاء آبـاء أسـباط بـني إسـرائيل بالقرعـة في شيلوه أمـام الـرب لـدى بـاب خيمـة الاجتمـاع، وانتهـوا من قسـمة الأرض.

الأصحاح العشرون

[1]وكلم الـرب يشـوع قـائلاً: [2]«كلم بـني إسـرائيل قـائلاً: اجعلـوا
لأنفسكم مدن الملجإ كما كلمتكم على يد موسى [3]لكي يهرب إليهـا
القاتـل ضـارب نفسٍ سـهوًا بغـير علمٍ، فتكـون لكم ملجـأ من ولي
الدم. [4]فيهرب إلى واحدةٍ من هذه المـدن، ويقـف في مـدخل بـاب
المدينة ويتكلم بدعواه في آذان شيوخ تلك المدينة، فيضمونه إليهم
إلى المدينة ويعطونه مكانًا فيسكن معهم. [5]وإذا تبعـه ولي الـدم فلا
يسلموا القاتل بيده لأنه بغير علمٍ ضرب قريبه، وهو غير مبغضٍ لــه
من قبـل. [6]ويسـكن في تلـك المدينـة حـتى يقـف أمـام الجماعـة
للقضاء، إلى أن يموت الكاهن العظيم الذي يكـون في تلـك الأيـام.
حينئذٍ يرجع القاتل ويأتي إلى مدينته وبيته، إلى المدينة الـتي هـرب
منها». [7]فقدسوا قادش في الجليـل في جبـل نفتـالي، وشـكيم في
جبل أفرايم، وقرية أربـع، هي حـبرون، في جبـل يهـوذا. [8]وفي عـبر
أردن أريحا نحـو الشـروق جعلـوا باصـر في البريـة في السـهل من
سـبط رأوبين، ورامـوت في جلعـاد من سـبط جـاد، وجـولان في
باشان من سبط منسى. [9]هذه هي مدن الملجإ لكـل بـني إسـرائيل
وللغريب النـازل في وسـطهم لكي يهـرب إليهـا كـل ضـارب نفسٍ
سهوًا، فلا يموت بيد ولي الدم حتى يقف أمام الجماعة.

الأصحاح الحادي والعشرون

1ثم تقدم رؤساء آباء اللاويين إلى ألعازار الكاهن وإلى يشــوع بن
نون وإلى رؤساء آباء أسباط بني إسـرائيل. 2وكلمـوهم في شـيلوه
في أرض كنعان قائلين: «قد أمر الـرب على يـد موسـى أن نعطى
مدنًا للسكن مع مسارحها لبهائمنا». 3فأعطى بنو إســرائيل اللاويين
من نصيبهم، حسب قول الرب، هذه المدن مع مسارحها.

4فخرجت القرعة لعشائر القهـاتيين. فكـان لبـني هـارون الكـاهن
من اللاويين بالقرعة ثلاث عشرة مدينةً من سبط يهوذا ومن سـبط
شـمعون ومن سـبط بنيـامين. 5ولبـني قهـات البـاقين عشـر مـدنٍ
بالقرعة من عشائر سبط أفرايم ومن سبط دان ومن نصف ســبط
منسى. 6ولبـني جرشـون ثلاث عشـرة مدينـةً بالقرعـة من عشـائر
سبط يساكر ومن سبط أشير ومن سبط نفتالي ومن نصـف سـبط
منسى في باشان. 7ولبـني مـراري حسـب عشـائرهم اثنتـا عشـرة
مدينــةً من ســبط رأوبين ومن ســبط جــاد ومن ســبط زبولــون.
8فأعطى بنو إسرائيل اللاويين هذه المدن ومسارحها بالقرعة، كمـا
أمر الرب على يد موسى. 9وأعطوا من سبط بني يهوذا ومن سبط
بني شمعون هذه المدن المسماة بأسمائها، 10فكانت لبـني هـارون
من عشائر القهاتيين من بني لاوي، لأن القرعــة الأولى كـانت لهم:
11وأعطوهم قرية أربع أبي عناق ،هي حـبرون، في جبـل يهـوذا مـع
مسرحها حواليها. 12وأما حقل المدينة وضياعها فأعطوها لكـالب بن
يفنة ملكًا له.

13وأعطوا لبـني هـارون الكـاهن مدينـة ملجـإ القاتـل حـبرون مـع
مســـارحها، ولبنــــة ومســــارحها، 14ويتــــير ومســــرحها، وأشــــتموع
ومســـرحها، 15وحولـــون ومســـرحها، ودبـــير ومســـرحها، 16وعين
ومسرحها، ويطة ومسـرحها، وبيت شـمس ومسـرحها. تسـع مـدنٍ
من هذين السبطين. 17ومن سبط بنيامين: جبعون ومسرحها، وجبع
ومسرحها، 18عناثوث ومسـرحها، وعلمـون ومسـرحها. أربـع مـدنٍ.
19جميع مدن بني هارون الكهنة ثلاث عشرة مدينةً مع مسارحها.

[20]وأما عشائر بني قهات، اللاويين الباقين من بني قهات، فكانت
مدن قرعتهم من سبط أفرايم: [21]وأعطوهم شكيم ومسرحها، في
جبل أفرايم مدينة ملجإ القاتل، وجازر ومسرحها، [22]وقبصايم
ومسرحها، وبيت حورون ومسرحها. أربع مدنٍ. [23]ومن سبط دان
إلتقى ومسرحها، وجبثون ومسرحها، [24]وأيلون ومسرحها، وجت
رمون ومسرحها. أربع مدنٍ. [25]ومن نصف سبط منسى تعنك
ومسرحها، وجت رمون ومسرحها. مدينتين اثنتين. [26]كل المدن
عشر مع مسارحها لعشائر بني قهات الباقين.

[27]ولبني جرشون من عشائر اللاويين: مدينة ملجإ القاتل من
نصف سبط منسى جولان في باشان ومسرحها، وبعشترة
ومسرحها، مدينتان ثنتان. [28]ومن سبط يساكر: قشيون ومسرحها،
ودبرة ومسرحها، [29]ويرموت ومسرحها، وعين جنيم ومسرحها. أربع
مدنٍ. [30]ومن سبط أشير مشآل ومسرحها، وعبدون ومسرحها،
[31]وحلقة ومسرحها، ورحوب ومسرحها،. أربع مدنٍ. [32]ومن سبط
نفتالي مدينة ملجإ القاتل قادش في الجليل ومسرحها، وحموت
دورٍ ومسرحها، وقرتان ومسرحها،. ثلاث مدنٍ. [33]جميع مدن
الجرشونيين حسب عشائرهم ثلاث عشرة مدينةً مع مسارحها.

[34]ولعشائر بني مراري اللاويين الباقين من سبط زبولون يقنعام
ومسرحها، وقرتة ومسرحها، [35]ودمنة ومسرحها، ونحلال
ومسرحها،. أربع مدنٍ. [36]ومن سبط رأوبين باصر ومسرحها،
ويهصة ومسرحها، [37]وقديموت ومسرحها، وميفعة ومسرحها،. أربع
مدنٍ. [38]ومن سبط جاد مدينة ملجإ القاتل راموت في جلعاد
ومسرحها، ومحنايم ومسرحها، [39]حشبون ومسرحها، ويعزير
ومسرحها. كل المدن أربع. [40]فجميع المدن التي لبني مراري
حسب عشائرهم الباقين من عشائر اللاويين. وكانت قرعتهم اثنتا
عشرة مدينةً. [41]جميع مدن اللاويين في وسط ملك بني إسرائيل
ثمانٍ وأربعون مدينةً مع مسارحها. [42]كانت هذه المدن مدينةً مدينةً
مع مسارحها حواليها. هكذا لكل هذه المدن.

[43]فأعطى الرب إسرائيل جميع الأرض التي أقسم أن يعطيها
لآبائهم فامتلكوها وسكنوا بها. [44]فأراحهم الرب حواليهم حسب كل

ما أقسم لآبائهم، ولم يقف قـدامهم رجـل من جميـع أعـدائهم، بـل
دفـع الـرب جميـع أعـدائهم بأيـديهم. [45]لم تسـقط كلمـة من جميـع
الكلام الصالح الذي كلم به الرب بيت إسرائيل، بل الكل صار.

الأصحاح الثاني والعشرون

[1]حينئذٍ دعا يشوع الرأوبينيين والجاديين ونصف سبط منسى،
[2]وقال لهم: «إنكم قد حفظتم كل ما أمركم به موسى عبد الرب،
وسمعتم صوتي في كل ما أمرتكم به، [3]ولم تتركوا إخوتكم هذه
الأيام الكثيرة إلى هذا اليوم، وحفظتم ما يحفظ، وصية الرب
إلهكم. [4]والآن قد أراح الرب إلهكم إخوتكم كما قال لهم. فانصرفوا
الآن واذهبوا إلى خيامكم في أرض ملككم التي أعطاكم موسى
عبد الرب، في عبر الأردن. [5]وإنما احرصوا جدا أن تعملوا الوصية
والشريعة التي أمركم بها موسى عبد الرب: أن تحبوا الرب إلهكم،
وتسيروا في كل طرقه، وتحفظوا وصاياه، وتلصقوا به وتعبدوه
بكل قلبكم وبكل نفسكم». [6]ثم باركهم يشوع وصرفهم، فذهبوا
إلى خيامهم.

[7]ولنصف سبط منسى أعطى موسى في باشان، وأما نصفه
الآخر فأعطاهم يشوع مع إخوتهم في عبر الأردن غربًا. وعندما
صرفهم يشوع أيضًا إلى خيامهم باركهم [8]وكلمهم قائلاً: «بمال كثيرٍ
ارجعوا إلى خيامكم، وبمواشٍ كثيرةٍ جدا، بفضةٍ وذهبٍ ونحاسٍ
وحديدٍ وملابس كثيرةٍ جدا. اقسموا غنيمة أعدائكم مع إخوتكم».
[9]فرجع بنو رأوبين وبنو جاد ونصف سبط منسى، وذهبوا من عند
بني إسرائيل من شيلوه التي في أرض كنعان لكي يسيروا إلى
أرض جلعاد، أرض ملكهم التي تملكوا بها حسب قول الرب على يد
موسى. [10]وجاءوا إلى دائرة الأردن التي في أرض كنعان. وبنى بنو
رأوبين وبنو جاد ونصف سبط منسى هناك مذبحًا على الأردن،
مذبحًا عظيم المنظر. [11]فسمع بنو إسرائيل قولاً: «هوذا قد بنى بنو
رأوبين وبنو جاد ونصف سبط منسى مذبحًا في وجه أرض كنعان،
في دائرة الأردن مقابل بني إسرائيل». [12]ولما سمع بنو إسرائيل
اجتمعت كل جماعة بني إسرائيل في شيلوه لكي يصعدوا إليهم
للحرب.

[13]فأرسل بنو إسرائيل إلى بـني رأوبين وبـني جـاد ونصـف سـبط
منسـى إلى أرض جلعـاد، فينحـاس بن ألعـازار الكـاهن [14]وعشـرة
رؤسـاء معـه، رئيسًـا واحـدًا من كـل بيت أبٍ من جميـع أسـباط
إسرائيل، كل واحدٍ رئيس بيت آبائهم في ألوف إسرائيل. [15]فجـاءوا
إلى بني رأوبين وبني جـاد ونصـف سـبط منسـى إلى أرض جلعـاد،
وكلموهم قائلين: [16]«هكذا قالت كل جماعة الرب: ما هـذه الخيانـة
الـتي خنتم بهـا إلـه إسـرائيل، بـالرجوع اليـوم عن الـرب، ببنيـانكم
لأنفسكم مذبحًا لتتمردوا اليـوم على الـرب؟ [17]أقليـل لنـا إثم فغـور
الذي لم نتطهر منه إلى هذا اليوم، وكـان الوبـأ في جماعـة الـرب،
[18]حتى ترجعوا أنتم اليوم عن الـرب؟ فيكـون أنكم اليـوم تتمـردون
على الرب، وهو غدًا يسخط على كل جماعـة إسـرائيل. [19]ولكن إذا
كانت نجسةً أرض ملككم فاعبروا إلى أرض ملك الرب التي يسكن
فيها مسكن الرب وتملكوا بيننـا، وعلى الـرب لا تتمـردوا، وعلينـا لا
تتمردوا ببنائكم لأنفسكم مذبحًا غير مـذبح الـرب إلهنـا. [20]أمـا خـان
عخان بن زارح خيانةً في الحرام، فكـان السـخط على كـل جماعـة
إسرائيل، وهو رجل لم يهلك وحده بإثمه؟».

[21]فأجاب بنو رأوبين وبنو جاد ونصف سبط منسى وقالوا لرؤسـاء
ألوف إسـرائيل: [22]«إلـه الآلهـة الـرب، إلـه الآلهـة الـرب هـو يعلم،
وإسـرائيل سـيعلم. إن كـان بتمـردٍ وإن كـان بخيانـةٍ على الـرب، لا
تخلصنا هـذا اليـوم. [23]بنياننـا لأنفسـنا مـذبحًا للرجـوع عن الـرب، أو
لإصعاد محرقةٍ عليه أو تقدمةٍ أو لعمل ذبـائح سـلامةٍ عليـه، فـالرب
هو يطالب. [24]وإن كنا لم نفعل ذلك خوفًـا وعن سـببٍ قـائلين: غـدًا
يكلم بنوكم بنينا قائلين: مـا لكم وللـرب إلـه إسـرائيل! [25]قـد جعـل
الرب تخمًا بيننا وبينكم يا بني رأوبين وبـني جـاد: الأردن. ليس لكم
قسم في الرب. فيرد بنوكم بنينا حتى لا يخافوا الرب. [26]فقلنا نصنع
نحن لأنفسنا. نبني مذبحًا، لا للمحرقة ولا للذبيحة، [27]بل ليكـون هـو
شاهدًا بيننا وبينكم وبين أجيالنا بعدنا، لكي نخدم خدمة الرب أمامه
بمحرقاتنا وذبائحنا وذبائح سلامتنا، ولا يقول بنوكم غـدًا لبنينـا: ليس
لكم قسم في الرب. [28]وقلنا: يكون متى قالوا كذا لنا ولأجيالنا غدًا،
أننا نقول: انظروا شبه مذبح الرب الذي عمل آباؤنا، لا للمحرقة ولا

للذبيحة، بل هو شاهد بيننا وبينكم. [29]حاشـا لنـا منـه أن نتمـرد على
الرب ونرجع اليـوم عن الـرب لبنـاء مـذبح للمحرقـة أو التقدمـة أو
الذبيحة، عدا مذبح الرب إلهنا الذي هو قدام مسكنه».

[30]فسـمع فينحـاس الكـاهن ورؤسـاء الجماعـة ورؤوس ألـوف
إسرائيل الذين معه الكلام الذي تكلم به بنو رأوبين وبنـو جـاد وبنـو
منسـى، فحسـن في أعينهم. [31]فقـال فينحـاس بن ألعـازار الكـاهن
لبني رأوبين وبني جاد وبـني منسـى: «اليـوم علمنـا أن الـرب بيننـا
لأنكم لم تخونوا الرب بهذه الخيانة. فالآن قد أنقذتم بـني إسـرائيل
من يد الرب». [32]ثم رجع فينحاس بن ألعازار الكاهن والرؤسـاء من
عند بني رأوبين وبني جاد من أرض جلعاد إلى أرض كنعان إلى بني
إسـرائيل، وردوا عليهم خـبرًا. [33]فحسـن الأمـر في أعين بـني
إسـرائيل، وبـارك بنـو إسـرائيل اللـه، ولم يفتكـروا بالصـعود إليهم
للحرب وتخريب الأرض التي كان بنو رأوبين وبنو جاد سـاكنين بهـا.
[34]وسمى بنو رأوبين وبنو جاد المذبح «عيـدًا» لأنـه «شـاهد بيننـا أن
الرب هو الله».

الأصحاح الثالث والعشرون

1وكان غب أيامٍ كثيرةٍ، بعدما أراح الرب إسرائيل من أعدائهم
حواليهم، أن يشوع شاخ. تقدم في الأيام. 2فدعا يشوع جميع
إسرائيل وشيوخه ورؤساءه وقضاته وعرفاءه وقال لهم: «أنا قد
شخت. تقدمت في الأيام. 3وأنتم قد رأيتم كل ما عمل الرب إلهكم
بجميع أولئك الشعوب من أجلكم، لأن الرب إلهكم هو المحارب
عنكم. 4انظروا. قد قسمت لكم بالقرعة هؤلاء الشعوب الباقين
ملكًا حسب أسباطكم، من الأردن وجميع الشعوب التي قرضتها،
والبحر العظيم نحو غروب الشمس. 5والرب إلهكم هو ينفيهم من
أمامكم ويطردهم من قدامكم، فتملكون أرضهم كما كلمكم الرب
إلهكم. 6فتشددوا جدا لتحفظوا وتعملوا كل المكتوب في سفر
شريعة موسى حتى لا تحيدوا عنها يمينًا أو شمالاً. 7حتى لا تدخلوا
إلى هؤلاء الشعوب، أولئك الباقين معكم، ولا تذكروا اسم آلهتهم،
ولا تحلفوا بها، ولا تعبدوها، ولا تسجدوا لها. 8ولكن الصقوا بالرب
إلهكم كما فعلتم إلى هذا اليوم. 9قد طرد الرب من أمامكم شعوبًا
عظيمةً وقويةً، وأما أنتم فلم يقف أحد قدامكم إلى هذا اليوم.
10رجل واحد منكم يطرد ألفًا، لأن الرب إلهكم هو المحارب عنكم
كما كلمكم. 11فاحتفظوا جدا لأنفسكم أن تحبوا الرب إلهكم.

12«ولكن إذا رجعتم ولصقتم ببقية هؤلاء الشعوب، أولئك الباقين
معكم، وصاهرتموهم ودخلتم إليهم وهم إليكم، 13فاعلموا يقينًا أن
الرب إلهكم لا يعود يطرد أولئك الشعوب من أمامكم، فيكونوا لكم
فخا وشركًا وسوطًا على جوانبكم، وشوكًا في أعينكم، حتى تبيدوا
عن تلك الأرض الصالحة التي أعطاكم إياها الرب إلهكم. 14وها أنا
اليوم ذاهب في طريق الأرض كلها. وتعلمون بكل قلوبكم وكل
أنفسكم أنه لم تسقط كلمة واحدة من جميع الكلام الصالح الذي
تكلم به الرب عنكم. الكل صار لكم. لم تسقط منه كلمة واحدة.
15ويكون كما أنه أتى عليكم كل الكلام الصالح الذي تكلم به الرب
إلهكم عنكم، كذلك يجلب عليكم الرب كل الكلام الرديء حتى
يبيدكم عن هذه الأرض الصالحة التي أعطاكم الرب إلهكم. 16حينما

تتعدون عهد الرب إلهكم الذي أمركم بـه وتسـيرون وتعبـدون آلهـةً
أخرى وتسجدون لهـا، يحمى غضـب الـرب عليكم فتبيـدون سـريعًا
عن الأرض الصالحة التي أعطاكم».

الأصحاح الرابع والعشرون

[1]وجمع يشوع جميع أسباط إسرائيل إلى شكيم. ودعا شيوخ
إسرائيل ورؤساءهم وقضاتهم وعرفاءهم فمثلوا أمام الرب. [2]وقال
يشوع لجميع الشعب: «هكذا قال الرب إله إسرائيل: آباؤكم سكنوا
في عبر النهر منذ الدهر. تارح أبو إبراهيم وأبو ناحور، وعبدوا آلهةً
أخرى. [3]فأخذت إبراهيم أباكم من عبر النهر وسرت به في كل
أرض كنعان، وأكثرت نسله وأعطيته إسحاق. [4]وأعطيت إسحاق
يعقوب وعيسو، وأعطيت عيسو جبل سعير ليملكه. وأما يعقوب
وبنوه فنزلوا إلى مصر. [5]وأرسلت موسى وهارون وضربت مصر
حسب ما فعلت في وسطها، ثم أخرجتكم. [6]فأخرجت آباءكم من
مصر، ودخلتم البحر وتبع المصريون آباءكم بمركباتٍ وفرسانٍ إلى
بحر سوفٍ. [7]فصرخوا إلى الرب، فجعل ظلامًا بينكم وبين
المصريين، وجلب عليهم البحر فغطاهم. ورأت أعينكم ما فعلت
في مصر، وأقمتم في القفر أيامًا كثيرةً. [8]ثم أتيت بكم إلى أرض
الأموريين الساكنين في عبر الأردن فحاربوكم، ودفعتهم بيدكم
فملكتم أرضهم وأهلكتهم من أمامكم. [9]وقام بالاق بن صفور ملك
موآب وحارب إسرائيل، وأرسل ودعا بلعام بن بعور لكي يلعنكم.
[10]ولم أشأ أن أسمع لبلعام، فبارككم بركةً وأنقذتكم من يده. [11]ثم
عبرتم الأردن وأتيتم إلى أريحا. فحاربكم أصحاب أريحا: الأموريون
والفرزيون والكنعانيون والحثيون والجرجاشيون والحويون
واليبوسيون، فدفعتهم بيدكم. [12]وأرسلت قدامكم الزنابير وطردتهم
من أمامكم، أي ملكي الأموريين، لا بسيفك ولا بقوسك.
[13]وأعطيتكم أرضًا لم تتعبوا عليها، ومدنًا لم تبنوها وتسكنون بها،
ومن كرومٍ وزيتونٍ لم تغرسوها تأكلون. [14]فالآن اخشوا الرب
واعبدوه بكمالٍ وأمانةٍ، وانزعوا الآلهة الذين عبدهم آباؤكم في عبر
النهر وفي مصر، واعبدوا الرب. [15]وإن ساء في أعينكم أن تعبدوا
الرب، فاختاروا لأنفسكم اليوم من تعبدون: إن كان الآلهة الذين
عبدهم آباؤكم الذين في عبر النهر، وإن كان آلهة الأموريين الذين
أنتم ساكنون في أرضهم. وأما أنا وبيتي فنعبد الرب».

16فأجاب الشعب وقالوا: «حاشا لنا أن نترك الرب لنعبد آلهةً
أخرى، 17لأن الرب إلهنا هو الذي أصعدنا وآباءنا من أرض مصر من
بيت العبودية، والذي عمل أمام أعيننا تلك الآيات العظيمة، وحفظنا
في كل الطريق التي سرنا فيها وفي جميع الشعوب الذين عبرنا
في وسطهم. 18وطرد الرب من أمامنا جميع الشعوب، والأموريين
الساكنين الأرض. فنحن أيضًا نعبد الرب لأنه هو إلهنا». 19فقال
يشوع للشعب: «لا تقدرون أن تعبدوا الرب لأنه إله قدوس وإله
غيور هو. لا يغفر ذنوبكم وخطاياكم. 20وإذا تركتم الرب وعبدتم
آلهةً غريبةً يرجع فيسيء إليكم ويفنيكم بعد أن أحسن إليكم».
21فقال الشعب ليشوع: « لا. بل الرب نعبد». 22فقال يشوع
للشعب: «أنتم شهود على أنفسكم أنكم قد اخترتم لأنفسكم الرب
لتعبدوه». فقالوا: «نحن شهود». 23«فالآن انزعوا الآلهة الغريبة
التي في وسطكم وأميلوا قلوبكم إلى الرب إله إسرائيل». 24فقال
الشعب ليشوع: «الرب إلهنا نعبد ولصوته نسمع». 25وقطع يشوع
عهدًا للشعب في ذلك اليوم، وجعل لهم فريضةً وحكمًا في شكيم.
26وكتب يشوع هذا الكلام في سفر شريعة الله. وأخذ حجرًا كبيرًا
ونصبه هناك تحت البلوطة التي عند مقدس الرب. 27ثم قال يشوع
لجميع الشعب: «إن هذا الحجر يكون شاهدًا علينا، لأنه قد سمع
كل كلام الرب الذي كلمنا به، فيكون شاهدًا عليكم لئلا تجحدوا
إلهكم». 28ثم صرف يشوع الشعب كل واحدٍ إلى ملكه.

29وكان بعد هذا الكلام أنه مات يشوع بن نونٍ عبد الرب ابن مئةٍ
وعشر سنين. 30فدفنوه في تخم ملكه، في تمنة سارح التي في
جبل أفرايم شمالي جبل جاعش. 31وعبد إسرائيل الرب كل أيام
يشوع، وكل أيام الشيوخ الذين طالت أيامهم بعد يشوع والذين
عرفوا كل عمل الرب الذي عمله لإسرائيل.

32وعظام يوسف التي أصعدها بنو إسرائيل من مصر دفنوها في
شكيم، في قطعة الحقل التي اشتراها يعقوب من بني حمور أبي
شكيم بمئة قسيطةٍ، فصارت لبني يوسف ملكًا. 33ومات ألعازار بن
هارون فدفنوه في جبعة فينحاس ابنه التي أعطيت له في جبل
أفرايم.

سفر القضاة

الأصحاح الأول

[1]وكان بعد موت يشوع أن بني إسرائيل سألوا الرب قائلين: «من
منا يصعد إلى الكنعانيين أولاً لمحاربتهم؟» [2]فقال الرب: «يهوذا
يصعد. هوذا قد دفعت الأرض ليده». [3]فقال يهوذا لشمعون أخيه:
«اصعد معي في قرعتي لكي نحارب الكنعانيين، فأصعد أنا أيضًا
معك في قرعتك». فذهب شمعون معه. [4]فصعد يهوذا، ودفع الرب
الكنعانيين والفرزيين بيدهم، فضربوا منهم في بازق عشرة آلاف
رجل. [5]ووجدوا أدوني بازق في بازق، فحاربوه وضربوا الكنعانيين
والفرزيين. [6]فهرب أدوني بازق، فتبعوه وأمسكوه وقطعوا أباهم
يديه ورجليه. [7]فقال أدوني بازق: «سبعون ملكًا مقطوعة أباهم
أيديهم وأرجلهم كانوا يلتقطون تحت مائدتي. كما فعلت كذلك
جازاني الله». وأتوا به إلى أورشليم فمات هناك.

[8]وحارب بنو يهوذا أورشليم وأخذوها وضربوها بحد السيف،
وأشعلوا المدينة بالنار. [9]وبعد ذلك نزل بنو يهوذا لمحاربة الكنعانيين
سكان الجبل والجنوب والسهل. [10]وسار يهوذا على الكنعانيين
الساكنين في حبرون، وكان اسم حبرون قبلاً قرية أربع. وضربوا
شيشاي وأخيمان وتلماي. [11]وسار من هناك على سكان دبير،
واسم دبير قبلاً قرية سفر. [12]فقال كالب: «الذي يضرب قرية سفر
ويأخذها، أعطيه عكسة ابنتي امرأةً». [13]فأخذها عثنيئيل بن قناز،
أخو كالب الأصغر منه. فأعطاه عكسة ابنته امرأةً. [14]وكان عند
دخولها أنها غرته بطلب حقل من أبيها. فنزلت عن الحمار، فقال
لها كالب: «ما لك؟» [15]فقالت له: «أعطني بركةً. لأنك أعطيتني

أرض الجنوب، فأعطني ينابيع ماءٍ». فأعطاها كالب الينابيع العليا
والينابيع السفلى.

[16]وبنو القيني حمي موسى صعدوا من مدينة النخل مع بني يهوذا
إلى برية يهوذا التي في جنوبي عراد، وذهبوا وسكنوا مع الشعب.
[17]وذهب يهوذا مع شمعون أخيه وضربوا الكنعانيين سكان صفاة
وحرموها، ودعوا اسم المدينة «حرمة». [18]وأخذ يهوذا غزة
وتخومها، وأشقلون وتخومها، وعقرون وتخومها. [19]وكان الرب مع
يهوذا فملك الجبل، ولكن لم يطرد سكان الوادي لأن لهم مركبات
حديدٍ. [20]وأعطوا لكالب حبرون كما تكلم موسى. فطرد من هناك
بني عناق الثلاثة. [21]وبنو بنيامين لم يطردوا اليبوسيين سكان
أورشليم، فسكن اليبوسيون مع بني بنيامين في أورشليم إلى هذا
اليوم.

[22]وصعد بيت يوسف أيضًا إلى بيت إيل والرب معهم.
[23]واستكشف بيت يوسف عن بيت إيل، وكان اسم المدينة قبلاً لوز.
[24]فرأى المراقبون رجلاً خارجًا من المدينة، فقالوا له: «أرنا مدخل
المدينة فنعمل معك معروفًا». [25]فأراهم مدخل المدينة، فضربوا
المدينة بحد السيف، وأما الرجل وكل عشيرته فأطلقوهم.
[26]فانطلق الرجل إلى أرض الحثيين وبنى مدينةً ودعا اسمها «لوز»
وهو اسمها إلى هذا اليوم.

[27]ولم يطرد منسى أهل بيت شان وقراها، ولا أهل تعنك وقراها،
ولا سكان دور وقراها، ولا سكان يبلعام وقراها، ولا سكان مجدو
وقراها. فعزم الكنعانيون على السكن في تلك الأرض. [28]وكان لما
تشدد إسرائيل أنه وضع الكنعانيين تحت الجزية ولم يطردهم
طردًا. [29]وأفرايم لم يطرد الكنعانيين الساكنين في جازر، فسكن
الكنعانيون في وسطه في جازر.

[30]زبولون لم يطرد سكان قطرون، ولا سكان نهلول، فسكن
الكنعانيون في وسطه وكانوا تحت الجزية. [31]ولم يطرد أشير
سكان عكو، ولا سكان صيدون وأحلب وأكزيب وحلبة وأفيق
ورحوب. [32]فسكن الأشيريون في وسط الكنعانيين سكان الأرض،

لأنهم لم يطـردوهم. [33]ونفتـالي لم يطـرد سـكان بيت شـمس، ولا سكان بيت عنـاة، بـل سـكن في وسـط الكنعـانيين سـكان الأرض. فكـان سـكان بيت شـمسٍ وبيت عنـاة تحت الجزيـة لهم. [34]وحصـر الأموريون بني دان في الجبل لأنهم لم يدعوهم ينزلون إلى الوادي. [35]فعزم الأموريـون على السـكن في جبـل حـارس في أيلـون وفي شعلبيم. وقويت يد بيت يوسـف فكـانوا تحت الجزيـة. [36]وكـان تخم الأموريين من عقبة عقربيم من سالع فصاعدًا.

الأصحاح الثاني

[1]وصعد ملاك الرب من الجلجال إلى بوكيم وقال: «قد أصعدتكم
من مصر وأتيت بكم إلى الأرض التي أقسمت لآبائكم، وقلت: لا
أنكث عهدي معكم إلى الأبد. [2]وأنتم فلا تقطعوا عهدًا مع سكان
هذه الأرض. اهدموا مذابحهم. ولم تسمعوا لصوتي. فماذا عملتم؟
[3]فقلت أيضًا: لا أطردهم من أمامكم، بل يكونون لكم مضايقين،
وتكون آلهتهم لكم شركًا». [4]وكان لما تكلم ملاك الرب بهذا الكلام
إلى جميع بني إسرائيل، أن الشعب رفعوا صوتهم وبكوا. [5]فدعوا
اسم ذلك المكان «بوكيم». وذبحوا هناك للرب.

[6]وصرف يشوع الشعب، فذهب بنو إسرائيل كل واحدٍ إلى ملكه
لأجل امتلاك الأرض. [7]وعبد الشعب الرب كل أيام يشوع، وكل أيام
الشيوخ الذين طالت أيامهم بعد يشوع الذين رأوا كل عمل الرب
العظيم الذي عمل لإسرائيل. [8]ومات يشوع بن نون عبد الرب ابن
مئةٍ وعشر سنين. [9]فدفنوه في تخم ملكه في تمنة حارس في جبل
أفرايم، شمالي جبل جاعش. [10]وكل ذلك الجيل أيضًا انضم إلى
آبائه، وقام بعدهم جيل آخر لم يعرف الرب، ولا العمل الذي عمل
لإسرائيل.

[11]وفعل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب وعبدوا البعليم.
[12]وتركوا الرب إله آبائهم الذي أخرجهم من أرض مصر، وساروا
وراء آلهةٍ أخرى من آلهة الشعوب الذين حولهم، وسجدوا لها
وأغاظوا الرب. [13]تركوا الرب وعبدوا البعل وعشتاروث. [14]فحمي
غضب الرب على إسرائيل، فدفعهم بأيدي ناهبين نهبوهم، وباعهم
بيد أعدائهم حولهم، ولم يقدروا بعد على الوقوف أمام أعدائهم.
[15]حيثما خرجوا كانت يد الرب عليهم للشر، كما تكلم الرب وكما
أقسم الرب لهم. فضاق بهم الأمر جدا. [16]وأقام الرب قضاةً
فخلصوهم من يد ناهبيهم. [17]ولقضاتهم أيضًا لم يسمعوا، بل زنوا
وراء آلهةٍ أخرى وسجدوا لها. حادوا سريعًا عن الطريق التي سار
بها آباؤهم لسمع وصايا الرب، لم يفعلوا هكذا. [18]وحينما أقام الرب

لهم قضاةً، كان الرب مع القاضي، وخلصهم من يد أعدائهم كل
أيام القاضي، لأن الرب ندم من أجل أنينهم بسبب مضايقيهم
وزاحميهم. [19]وعند موت القاضي كانوا يرجعون ويفسدون أكثر من
آبائهم، بالذهاب وراء آلهةٍ أخرى ليعبدوها ويسجدوا لها. لم يكفوا
عن أفعالهم وطريقهم القاسية. [20]فحمي غضب الرب على
إسرائيل وقال: «من أجل أن هذا الشعب قد تعدوا عهدي الذي
أوصيت به آباءهم ولم يسمعوا لصوتي، [21]فأنا أيضًا لا أعود أطرد
إنسانًا من أمامهم من الأمم الذين تركهم يشوع عند موته [22]لكي
أمتحن بهم إسرائيل: أيحفظون طريق الرب ليسلكوا بها كما
حفظها آباؤهم، أم لا». [23]فترك الرب أولئك الأمم ولم يطردهم
سريعًا ولم يدفعهم بيد يشوع.

الأصحاح الثالث

[1]فهؤلاء هم الأمم الذين تركهم الرب ليمتحن بهم إسرائيل، كل
الذين لم يعرفوا جميع حروب كنعان [2]إنما لمعرفة أجيال بني
إسرائيل لتعليمهم الحرب. الذين لم يعرفوها قبل فقط: [3]أقطاب
الفلسطينيين الخمسة، وجميع الكنعانيين والصيدونيين والحويين
سكان جبل لبنان، من جبل بعل حرمون إلى مدخل حماة. [4]كانوا
لامتحان إسرائيل بهم، لكي يعلم هل يسمعون وصايا الرب التي
أوصى بها آباءهم عن يد موسى.

[5]فسكن بنو إسرائيل في وسط الكنعانيين والحثيين والأموريين
والفرزيين والحويين واليبوسيين، [6]واتخذوا بناتهم لأنفسهم نساءً،
وأعطوا بناتهم لبنيهم وعبدوا آلهتهم. [7]فعمل بنو إسرائيل الشر في
عيني الرب، ونسوا الرب إلههم وعبدوا البعليم والسواري. [8]فحمي
غضب الرب على إسرائيل، فباعهم بيد كوشان رشعتايم ملك أرام
النهرين. فعبد بنو إسرائيل كوشان رشعتايم ثماني سنين. [9]وصرخ
بنو إسرائيل إلى الرب، فأقام الرب مخلصًا لبني إسرائيل
فخلصهم، عثنيئيل بن قناز أخا كالب الأصغر. [10]فكان عليه روح
الرب، وقضى لإسرائيل. وخرج للحرب فدفع الرب ليده كوشان
رشعتايم ملك أرام، واعتزت يده على كوشان رشعتايم.
[11]واستراحت الأرض أربعين سنةً. ومات عثنيئيل بن قناز.

[12]وعاد بنو إسرائيل يعملون الشر في عيني الرب، فشدد الرب
عجلون ملك موآب على إسرائيل، لأنهم عملوا الشر في عيني
الرب. [13]فجمع إليه بني عمون وعماليق، وسار وضرب إسرائيل،
وامتلكوا مدينة النخل. [14]فعبد بنو إسرائيل عجلون ملك موآب
ثماني عشرة سنةً. [15]وصرخ بنو إسرائيل إلى الرب، فأقام لهم
الرب مخلصًا إهود بن جيرا البنياميني، رجلاً أعسر. فأرسل بنو
إسرائيل بيده هديةً لعجلون ملك موآب. [16]فعمل إهود لنفسه سيفًا،
ذا حدين طوله ذراع، وتقلده تحت ثيابه على فخذه اليمنى. [17]وقدم
الهدية لعجلون ملك موآب. وكان عجلون رجلاً سمينًا جدا. [18]وكان

لما انتهى من تقديم الهدية، صرف القوم حاملي الهدية، [19]وأما هـو
فرجع من عند المنحوتات التي لدى الجلجال وقـال: «لي كلام سـر
إليك أيها الملك». فقال: «صه». وخـرج من عنـده جميـع الـواقفين
لديه. [20]فدخل إليه إهود وهو جالس في علية برودٍ كانت لـه وحـده.
وقال إهود: «عنـدي كلام اللـه إليـك». فقـام عن الكرسـي. [21]فمـد
إهود يده اليسرى وأخذ السيف عن فخذه اليمنى وضربه في بطنه.
[22]فدخل القائم أيضًا وراء النصل، وطبـق الشـحم وراء النصـل لأنـه
لم يجذب السيف من بطنه. وخـرج من الحتـار. [23]فخـرج إهـود من
الرواق وأغلق أبواب العلية وراءه وأقفلها. [24]ولما خرج، جـاء عبيـده
ونظروا وإذا أبـواب العليـة مقفلـة، فقـالوا: «إنـه مغـط رجليـه في
مخدع البرود». [25]فلبثوا حتى خجلوا وإذا هـو لا يفتح أبـواب العليـة.
فأخذوا المفتاح وفتحوا وإذا سيدهم ساقط على الأرض ميتًا. [26]وأما
إهـود فنجـا، إذ هم مبهوتـون، وعـبر المنحوتـات ونجـا إلى سـعيرة.
[27]وكان عند مجيئه أنه ضرب بالبوق في جبل أفرايم، فنزل معه بنو
إسرائيل عن الجبل وهو قدامهم. [28]وقال لهم: «اتبعـوني لأن الـرب
قد دفع أعداءكم الموآبيين ليدكم». فـنزلوا وراءه وأخـذوا مخـاوض
الأردن إلى موآب، ولم يدعوا أحدًا يعـبر. [29]فضـربوا من مـوآب في
ذلك الوقت نحو عشرة آلاف رجل، كل نشيطٍ، وكل ذي بـأسٍ، ولم
ينج أحـد. [30]فـذل الموآبيـون في ذلـك اليـوم تحت يـد إسـرائيل.
واستراحت الأرض ثمانين سنةً.

[31]وكان بعده شمجر بن عناة، فضرب من الفلسطينيين ست مئـة
رجل بمنساس البقر. وهو أيضًا خلص إسرائيل.

الأصحاح الرابع

[1]وعاد بنو إسرائيل يعملون الشر في عيني الرب بعد موت إهـود،
[2]فباعهم الرب بيد يابين ملك كنعان الذي ملك في حاصـور. ورئيس
جيشه سيسرا، وهو ساكن في حروشة الأمم. [3]فصرخ بنو إسـرائيل
إلى الرب، لأنه كان له تسع مئة مركبةٍ من حديدٍ، وهـو ضـايق بـني
إسرائيل بشدةٍ، عشرين سنةً.

[4]ودبورة امرأة نبية زوجة لفيدوت، هي قاضية إسـرائيل في ذلـك
الوقت. [5]وهي جالسة تحت نخلـة دبـورة بين الرامـة وبيت إيـل في
جبل أفرايم. وكان بنو إسرائيل يصـعدون إليهـا للقضـاء. [6]فأرسـلت
ودعت باراق بن أبينوعم من قادش نفتالي، وقـالت لـه: «ألم يـأمر
الرب إله إسرائيل: اذهب وازحف إلى جبل تابور، وخذ معك عشرة
آلاف رجل من بني نفتـالي ومن بـني زبولـون، [7]فأجـذب إليـك، إلى
نهر قيشون سيسرا رئيس جيش يابين بمركباتـه وجمهـوره وأدفعـه
ليدك؟» [8]فقـال لهـا بـاراق: «إن ذهبت معي أذهب، وإن لم تـذهبي
معي فلا أذهب». [9]فقالت: «إني أذهب معك، غير أنـه لا يكـون لـك
فخر في الطريق التي أنت سائر فيها. لأن الـرب يـبيع سيسـرا بيـد
امرأةٍ». فقامت دبورة وذهبت مع باراق إلى قادش.

[10]ودعا باراق زبولون ونفتـالي إلى قـادش، وصـعد ومعـه عشـرة
آلاف رجل. وصعدت دبورة معه. [11]وحـابر القيـني انفـرد من قـاين،
من بني حوباب حمي موسـى، وخيم حـتى إلى بلوطـةٍ في صـعنايم
التي عند قادش. [12]وأخبروا سيسرا بأنه قد صعد بـاراق بن أبينـوعم
إلى جبل تابور. [13]فدعا سيسرا جميع مركباته، تسع مئـة مركبـةٍ من
حديدٍ، وجميع الشعب الذي معه من حروشة الأمم إلى نهر قيشون.
[14]فقالت دبورة لباراق: «قم، لأن هذا هو اليوم الذي دفع فيه الـرب
سيسرا ليدك. ألم يخرج الرب قدامك؟» فنزل باراق من جبل تابور
ووراءه عشرة آلاف رجل. [15]فأزعج الرب سيسـرا وكـل المركبـات
وكل الجيش بحد السيف أمـام بـاراق. فـنزل سيسـرا عن المركبـة
وهرب على رجليه. [16]وتبـع بـاراق المركبـات والجيش إلى حروشـة

الأمم. وسقط كـل جيش سيسـرا بحـد السـيف. لم يبـق ولا واحـد.
[17]وأمـا سيسـرا فهـرب على رجليـه إلى خيمـة ياعيـل امـرأة حـابر
القيني، لأنه كان صلح بين يـابين ملـك حاصـور وبيت حـابر القيـني.
[18]فخرجت ياعيل لاستقبال سيسرا وقالت له: «مل يـا سـيدي، مـل
إلي. لا تخف». فمال إليها إلى الخيمة وغطته باللحاف. [19]فقال لها:
«اسـقيني قليـل مـاءٍ لأني قـد عطشـت». ففتحت وطب اللبن
وأسقته ثم غطته. [20]فقال لها: «قفي بباب الخيمة، ويكـون إذا جـاء
أحد وسألك: أهنا رجـل؟ أنـك تقـولين لا». [21]فأخـذت ياعيـل امـرأة
حابر وتد الخيمـة وجعلت الميتـدة في يـدها، وقـارت إليـه وضـربت
الوتد في صدغه فنفـذ إلى الأرض، وهـو متثقـل في النـوم ومتعب،
فمـات. [22]وإذا ببـاراق يطـارد سيسـرا، فخـرجت ياعيـل لاسـتقباله
وقالت له: «تعال فأريك الرجل الذي أنت طالبه». فجـاء إليهـا وإذا
سيسرا ساقط ميتًا والوتد في صدغه. [23]فأذل اللـه في ذلـك اليـوم
يابين ملك كنعان أمـام بـني إسـرائيل. [24]وأخـذت يـد بـني إسـرائيل
تتزايد وتقسو على يابين ملك كنعان حتى قرضوا يابين ملك كنعان.

الأصحاح الخامس

[1]فترنمت دبورة وباراق بن أبينوعم في ذلك اليوم قائلين: [2]«لأجل
قيادة القـواد في إسـرائيل، لأجـل انتـداب الشـعب، بـاركوا الـرب.
[3]اسمعوا أيها الملوك واصغوا أيهـا العظمـاء. أنـا، أنـا للـرب أتـرنم.
أزمر للرب إله إسرائيل. [4]يا رب بخروجك من سعير، بصـعودك من
صـحراء أدوم، الأرض ارتعـدت. السـماوات أيضًـا قطـرت. كـذلك
السحب قطرت ماءً. [5]تزلزلت الجبال من وجه الـرب، وسـيناء هـذا
من وجه الرب إله إسرائيل.

[6]«في أيام شمجر بن عناة، في أيـام ياعيـل، استراحت الطـرق،
وعـابرو السـبل سـاروا في مسـالك معوجـةٍ. [7]خـذل الحكـام في
إسرائيل. خذلوا حتى قمت أنا دبورة. قمت أمًا في إسرائيل. [8]اختار
آلهةً حديثةً. حينئذٍ حـرب الأبـواب. هـل كـان يـرى مجن أو رمح في
أربعين ألفًا من إسرائيل؟ [9]قلبي نحو قضاة إسرائيل المنتـدبين في
الشعب. باركوا الرب. [10]أيها الراكبون الأتن الصحر، الجالسون على
طنافس، والسالكون في الطريق، سبحوا! [11]من صوت المحاصـين
بين الأحواض هناك يثنون على حق الرب، حق حكامه في إسرائيل.
حينئذٍ نزل شعب الرب إلى الأبواب.

[12]«استيقظي، استيقظي يا دبورة! استيقظي، استيقظي وتكلمي
بنشيدٍ! قم يا باراق واسب سبيك، يـا ابن أبينـوعم! [13]حينئـذٍ تسـلط
الشارد على عظماء الشعب. الرب سـلطني على الجبـابرة. [14]جـاء
من أفرايم الذين مقرهم بين عماليق، وبعـدك بنيـامين مـع قومـك.
من مـاكير نـزل قضـاة، ومن زبولـون ماسـكون بقضـيب القائـد.
[15]والرؤساء في يساكر مع دبورة. وكما يسـاكر هكـذا بـاراق. انـدفع
إلى الـوادي وراءه. على مسـاقي رأوبين أقضـية قلبٍ عظيمـة.
[16]لماذا أقمت بين الحظائر لسمع الصفير للقطعـان. لـدى مسـاقي
رأوبين مباحث قلبٍ عظيمة. [17]جلعاد في عـبر الأردن سـكن. ودان،
لماذا استوطن لدى السفن؟ وأشير أقـام على سـاحل البحـر، وفي

فرضه سكن. [18]زبولون شعب أهان نفسه إلى الموت مع نفتالي على روابي الحقل.

[19]«جاء ملوك. حاربوا. حينئذٍ حارب ملوك كنعان في تعنك على مياه مجدو. بضع فضةٍ لم يأخذوا. [20]من السماوات حاربوا. الكواكب من حبكها حاربت سيسرا. [21]نهر قيشون جرفهم. نهر وقائع نهر قيشون. دوسي يا نفسي بعز.

[22]«حينئذٍ ضربت أعقاب الخيل من السوق، سوق أقويائه. [23]العنوا ميروز قال ملاك الرب. العنوا ساكنيها لعنًا، لأنهم لم يأتوا لمعونة الرب، معونة الرب بين الجبابرة. [24]تبارك على النساء ياعيل امرأة حابر القيني. على النساء في الخيام تبارك. [25]طلب ماءً فأعطته لبنًا. في قصعة العظماء قدمت زبدةً. [26]مدت يدها إلى الوتد، ويمينها إلى مضراب العملة، وضربت سيسرا وسحقت رأسه، شدخت وخرقت صدغه. [27]بين رجليها انطرح، سقط، اضطجع. بين رجليها انطرح، سقط. حيث انطرح فهناك سقط مقتولاً. [28]من الكوة أشرفت وولولت أم سيسرا من الشباك: لماذا أبطأت مركباته عن المجيء؟ لماذا تأخرت خطوات مراكبه؟ [29]فأجابتها أحكم سيداتها، بل هي ردت جوابًا لنفسها: [30]ألم يجدوا ويقسموا الغنيمة! فتاةً أو فتاتين لكل رجل! غنيمة ثيابٍ مصبوغةٍ لسيسرا! غنيمة ثيابٍ مصبوغةٍ مطرزةٍ! ثيابٍ مصبوغةٍ مطرزة الوجهين غنيمةً لعنقي! [31]هكذا يبيد جميع أعدائك يا رب. وأحباؤه كخروج الشمس في جبروتها». واستراحت الأرض أربعين سنةً.

الأصحاح السادس

1وعمل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب، فدفعهم الرب ليد
مديان سبع سنين. 2فاعتزت يد مديان على إسرائيل. بسبب
المديانيين عمل بنو إسرائيل لأنفسهم الكهوف التي في الجبال
والمغاير والحصون. 3وإذا زرع إسرائيل، كان يصعد المديانيون
والعمالقة وبنو المشرق، يصعدون عليهم، 4وينزلون عليهم ويتلفون
غلة الأرض إلى مجيئك إلى غزة، ولا يتركون لإسرائيل قوت الحياة،
ولا غنمًا ولا بقرًا ولا حميرًا. 5لأنهم كانوا يصعدون بمواشيهم
وخيامهم ويجيئون كالجراد في الكثرة وليس لهم ولجمالهم عدد،
ودخلوا الأرض لكي يخربوها. 6فذل إسرائيل جدا من قبل
المديانيين. وصرخ بنو إسرائيل إلى الرب.

7وكان لما صرخ بنو إسرائيل إلى الرب بسبب المديانيين 8أن
الرب أرسل رجلاً نبيا إلى بني إسرائيل، فقال لهم: «هكذا قال
الرب إله إسرائيل: إني قد أصعدتكم من مصر وأخرجتكم من بيت
العبودية، 9وأنقذتكم من يد المصريين ومن يد جميع مضايقيكم،
وطردتهم من أمامكم وأعطيتكم أرضهم. 10وقلت لكم: أنا الرب
إلهكم. لا تخافوا آلهة الأموريين الذين أنتم ساكنون أرضهم. ولم
تسمعوا لصوتي».

11وأتى ملاك الرب وجلس تحت البطمة التي في عفرة التي
ليوآش الأبيعزري. وابنه جدعون كان يخبط حنطةً في المعصرة
لكي يهربها من المديانيين. 12فظهر له ملاك الرب وقال له: «الرب
معك يا جبار البأس». 13فقال له جدعون: «أسألك يا سيدي، إذا
كان الرب معنا فلماذا أصابتنا كل هذه؟ وأين كل عجائبه التي
أخبرنا بها آباؤنا قائلين: ألم يصعدنا الرب من مصر؟ والآن قد
رفضنا الرب وجعلنا في كف مديان». 14فالتفت إليه الرب وقال:
«اذهب بقوتك هذه وخلص إسرائيل من كف مديان. أما أرسلتك؟»
15فقال له: «أسألك يا سيدي، بماذا أخلص إسرائيل؟ ها عشيرتي
هي الذلى في منسى، وأنا الأصغر في بيت أبي». 16فقال له الرب:

«إني أكون معك، وستضرب المديانيين كرجل واحدٍ». [17]فقال له: «إن كنت قد وجدت نعمةً في عينيك فاصنع لي علامةً أنك أنت تكلمني. [18]لا تبرح من ههنا حتى آتي إليك وأخرج تقدمتي وأضعها أمامك». فقال: «إني أبقى حتى ترجع». [19]فدخل جدعون وعمل جدي معزًى وإيفة دقيق فطيرًا. أما اللحم فوضعه في سل، وأما المرق فوضعه في قدرٍ، وخرج بها إليه إلى تحت البطمة وقدمها. [20]فقال له ملاك الله: «خذ اللحم والفطير وضعهما على تلك الصخرة واسكب المرق». ففعل كذلك. [21]فمد ملاك الرب طرف العكاز الذي بيده ومس اللحم والفطير، فصعدت نار من الصخرة وأكلت اللحم والفطير. وذهب ملاك الرب عن عينيه. [22]فرأى جدعون أنه ملاك الرب، فقال جدعون: «آه يا سيدي الرب! لأني قد رأيت ملاك الرب وجهًا لوجهٍ.» [23]فقال له الرب: «السلام لك. لا تخف. لا تموت». [24]فبنى جدعون هناك مذبحًا للرب ودعاه «يهوه شلوم». إلى هذا اليوم لم يزل في عفرة الأبيعزريين.

[25]وكان في تلك الليلة أن الرب قال له: «خذ ثور البقر الذي لأبيك، وثورًا ثانيًا ابن سبع سنين، واهدم مذبح البعل الذي لأبيك، واقطع السارية التي عنده، [26]وابن مذبحًا للرب إلهك على رأس هذا الحصن بترتيبٍ، وخذ الثور الثاني وأصعد محرقةً على حطب السارية التي تقطعها. [27]فأخذ جدعون عشرة رجال من عبيده وعمل كما كلمه الرب. وإذ كان يخاف من بيت أبيه وأهل المدينة أن يعمل ذلك نهارًا، فعمله ليلاً.

[28]فبكر أهل المدينة في الغد وإذا بمذبح البعل قد هدم والسارية التي عنده قد قطعت، والثور الثاني قد أصعد على المذبح الذي بني. [29]فقالوا الواحد لصاحبه: «من عمل هذا الأمر؟» فسألوا وبحثوا فقالوا: «إن جدعون بن يوآش قد فعل هذا الأمر». [30]فقال أهل المدينة ليوآش: «أخرج ابنك لكي يموت، لأنه هدم مذبح البعل وقطع السارية التي عنده». [31]فقال يوآش لجميع القائمين عليه: «أنتم تقاتلون للبعل، أم أنتم تخلصونه؟ من يقاتل له يقتل في هذا الصباح. إن كان إلهًا فليقاتل لنفسه لأن مذبحه قد هدم». [32]فدعاه في ذلك اليوم «يربعل» قائلاً: «ليقاتله البعل لأنه قد هدم مذبحه».

33 واجتمع جميع المديانيين والعمالقة وبني المشرق معًا وعبروا
ونزلوا في وادي يزرعيل. 34 ولبس روح الربِ جدعون فضرب
بالبوق، فاجتمع أبيعزر وراءه. 35 وأرسل رسلاً إلى جميع منسى،
فاجتمع هو أيضًا وراءه، وأرسل رسلاً إلى أشير وزبولون ونفتالي
فصعدوا للقائهم. 36 وقال جدعون لله: «إن كنت تخلص بيدي
إسرائيل كما تكلمت، 37 فها إني واضع جزة الصوف في البيدر، فإن
كان طل على الجزة وحدها، وجفاف على الأرض كلها، علمت أنك
تخلص بيدي إسرائيل كما تكلمت». 38 وكان كذلك. فبكر في الغد
وضغط الجزة وعصر طلا من الجزة، ملء قصعةٍ ماءً. 39 فقال
جدعون لله: «لا يحم غضبك علي فأتكلم هذه المرة فقط. أمتحن
هذه المرة فقط بالجزة. فليكن جفاف في الجزة وحدها وعلى كل
الأرض ليكن طل». 40 ففعل الله كذلك في تلك الليلة. فكان جفاف
في الجزة وحدها وعلى الأرض كلها كان طل.

الأصحاح السابع

[1]فبكر يربعل، أي جدعون، وكل الشعب الذي معه ونزلوا على
عين حرود. وكان جيش المديانيين شماليهم عند تل مورة في
الوادي. [2]وقال الرب لجدعون: «إن الشعب الذي معك كثير علي
لأدفع المديانيين بيدهم، لئلا يفتخر علي إسرائيل قائلاً: يدي
خلصتني. [3]والآن ناد في آذان الشعب قائلاً: من كان خائفًا ومرتعدًا
فليرجع وينصرف من جبل جلعاد». فرجع من الشعب اثنان
وعشرون ألفًا. وبقي عشرة آلافٍ. [4]وقال الرب لجدعون: «لم يزل
الشعب كثيرًا. انزل بهم إلى الماء فأنقيهم لك هناك. ويكون أن
الذي أقول لك عنه: هذا يذهب معك، فهو يذهب معك. وكل من
أقول لك عنه: هذا لا يذهب معك فهو لا يذهب». [5]فنزل بالشعب
إلى الماء. وقال الرب لجدعون: «كل من يلغ بلسانه من الماء كما
يلغ الكلب فأوقفه وحده. وكذا كل من جثا على ركبتيه للشرب».
[6]وكان عدد الذين ولغوا بيدهم إلى فمهم ثلاث مئة رجل. وأما باقي
الشعب جميعًا فجثوا على ركبهم لشرب الماء. [7]فقال الرب
لجدعون: «بالثلاث مئة الرجل الذين ولغوا أخلصكم وأدفع
المديانيين ليدك. وأما سائر الشعب فليذهبوا كل واحدٍ إلى مكانه».
[8]فأخذ الشعب زادًا بيدهم مع أبواقهم. وأرسل سائر رجال إسرائيل
كل واحدٍ إلى خيمته، وأمسك الثلاث مئة الرجل. وكانت محلة
المديانيين تحته في الوادي.

[9]وكان في تلك الليلة أن الرب قال له: «قم انزل إلى المحلة،
لأني قد دفعتها إلى يدك. [10]وإن كنت خائفًا من النزول، فانزل أنت
وفورة غلامك إلى المحلة، [11]وتسمع ما يتكلمون به، وبعد تتشدد
يداك وتنزل إلى المحلة». فنزل هو وفورة غلامه إلى آخر
المتجهزين الذين في المحلة. [12]وكان المديانيون والعمالقة وكل
بني المشرق حالين في الوادي كالجراد في الكثرة، وجمالهم لا
عدد لها كالرمل الذي على شاطئ البحر في الكثرة. [13]وجاء
جدعون فإذا رجل يخبر صاحبه بحلمٍ ويقول: «هوذا قد حلمت
حلمًا، وإذا رغيف خبز شعيرٍ يتدحرج في محلة المديانيين، وجاء إلى

الخيمـة وضـربها فسـقطت، وقلبهـا إلى فـوق فسـقطت الخيمـة».
[14]فأجـاب صـاحبه وقـال: «ليس ذلـك إلأ سـيف جـدعون بن يـوآش
رجل إسرائيل. قد دفع الله إلى يده المديانيين وكل الجيش».

[15]وكان لما سمع جدعون خبر الحلم وتفسـيره، أنـه سـجد ورجـع
إلى محلة إسـرائيل وقـال: «قومـوا لأن الـرب قـد دفـع إلى يـدكم
جيش المـديانيين». [16]وقسـم الثلاث مئـة الرجـل إلى ثلاث فـرق،
وجعل أبواقًا في أيديهم كلهم، وجـرارًا فارغـةً ومصـابيح في وسـط
الجرار. [17]وقال لهم: «انظروا إلي وافعلـوا كـذلك. وهـا أنـا آتٍ إلى
طرف المحلة، فيكون كما أفعل أنكم هكذا تفعلون. [18]ومتى ضربت
بالبوق أنا وكل الذين معي، فاضـربوا أنتم أيضًـا بـالأبواق حـول كـل
المحلة، وقولوا: للرب ولجدعون».

[19]فجاء جدعون والمئة الرجل الذين معـه إلى طـرف المحلـة في
أول الهزيع الأوسـط، وكـانوا إذ ذاك قـد أقـاموا الحـراس، فضـربوا
بـالأبواق وكسـروا الجـرار الـتي بأيـديهم. [20]فضـربت الفـرق الثلاث
بـالأبواق وكسـروا الجـرار، وأمسـكوا المصـابيح بأيـديهم اليسـرى
والأبـواق بأيـديهم اليمـنى ليضـربوا بهـا، وصـرخوا: «سـيف للـرب
ولجدعون». [21]ووقفوا كل واحدٍ في مكانه حول المحلة. فركض كل
الجيش وصرخوا وهربوا. [22]وضـرب الثلاث المـئين بـالأبواق، وجعـل
الرب سيف كـل واحـدٍ بصـاحبه وبكـل الجيش. فهـرب الجيش إلى
بيت شـطة، إلى صـردة حـتى إلى حافـة آبـل محولـة، إلى طبـاة.
[23]فاجتمع رجال إسـرائيل من نفتـالي ومن أشـير ومن كـل منسـى
وتبعوا المديانيين.

[24]فأرسل جدعون رسلاً إلى كل جبل أفرايم قـائلاً: «انزلـوا للقـاء
المديانيين وخذوا منهم المياه إلى بيت بارة والأردن». فـاجتمع كـل
رجـال أفـرايم وأخـذوا الميـاه إلى بيت بـارة والأردن. [25]وأمسـكوا
أميري المديانيين غرابًا وذئبًا، وقتلوا غرابًا على صخرة غرابٍ، وأمـا
ذئب فقتلـوه في معصـرة ذئبٍ. وتبعـوا المـديانيين وأتـوا برأسـي
غرابٍ وذئبٍ إلى جدعون من عبر الأردن.

الأصحاح الثامن

[1]وقال له رجال أفرايم: «ما هذا الأمر الذي فعلت بنا، إذ لم تدعنا عند ذهابك لمحاربة المديانيين؟». وخاصموه بشدةٍ. [2]فقال لهم: «ماذا فعلت الآن نظيركم؟ أليس خصاصة أفرايم خيرًا من قطاف أبيعزر؟ [3]ليدكم دفع الله أميري المديانيين غرابًا وذئبًا. وماذا قدرت أن أعمل نظيركم؟». حينئذٍ ارتخت روحهم عنه عندما تكلم بهذا الكلام.

[4]وجاء جدعون إلى الأردن وعبر هو والثلاث مئة الرجل الذين معه معيين ومطاردين. [5]فقال لأهل سكوت: «أعطوا أرغفة خبزٍ للقوم الذين معي لأنهم معيون، وأنا ساعٍ وراء زبح وصلمناع ملكي مديان». [6]فقال رؤساء سكوت: «هل أيدي زبح وصلمناع بيدك الآن حتى نعطي جندك خبزًا؟» [7]فقال جدعون: «لذلك عندما يدفع الرب زبح وصلمناع بيدي أدرس لحمكم مع أشواك البرية بالنوارج». [8]وصعد من هناك إلى فنوئيل وكلمهم هكذا. فأجابه أهل فنوئيل كما أجاب أهل سكوت، [9]فكلم أيضًا أهل فنوئيل قائلاً: «عند رجوعي بسلامٍ أهدم هذا البرج».

[10]وكان زبح وصلمناع في قرقر وجيشهما معهما نحو خمسة عشر ألفًا، كل الباقين من جميع جيش بني المشرق. والذين سقطوا مئة وعشرون ألف رجل مخترطي السيف. [11]وصعد جدعون في طريق ساكني الخيام شرقي نوبح ويجبهة، وضرب الجيش وكان الجيش مطمئنًا. [12]فهرب زبح وصلمناع، فتبعهما وأمسك ملكي مديان زبح وصلمناع وأزعج كل الجيش.

[13]ورجع جدعون بن يوآش من الحرب من عند عقبة حارس. [14]وأمسك غلامًا من أهل سكوت وسأله، فكتب له رؤساء سكوت وشيوخها، سبعةً وسبعين رجلاً. [15]ودخل إلى أهل سكوت وقال: «هوذا زبح وصلمناع اللذان عيرتموني بهما قائلين: هل أيدي زبح وصلمناع بيدك الآن حتى نعطي رجالك المعيين خبزًا؟» [16]وأخذ

شـيوخ المدينـة وأشـواك البريـة والنـوارج وعلم بهـا أهـل سـكوت.
[17]وهدم برج فنوئيل وقتل رجال المدينة.

[18]وقـال لـزبح وصـلمناع: «كيـف الرجـال الـذين قتلتمـاهم في
تـابور؟» فقـالا: «مثلهم مثلـك. كـل واحـدٍ كصـورة أولاد ملـكٍ».
[19]فقال: «هم إخوتي بنو أمي. حي هو الـرب لـو اسـتحييتماهم لَمـا
قتلتكما!»ـ [20]وقـال ليـثر بكـره: «قم اقتلهمـا». فلم يخـترط الغلام
سيفه، لأنه خاف، بما أنه فتًى بعد. [21]فقال زبح وصـلمناع: «قم أنت
وقـع علينـا، لأنـه مثـل الرجـل بطشـه». فقـام جـدعون وقتـل زبح
وصلمناع، وأخذ الأهلة التي في أعناق جمالهما.

[22]وقال رجال إسرائيل لجدعون: «تسـلط علينـا أنت وابنـك وابن
ابنك، لأنك قـد خلصـتنا من يـد مـديان»ـ [23]فقـال لهم جـدعون: «لا
أتسلط أنا عليكم ولا يتسـلط ابـني عليكم. الـرب يتسـلط عليكم».
[24]ثم قال لهم جدعون: «أطلب منكم طلبةً: أن تعطوني كـل واحـدٍ
أقـراط غنيمتـه»ـ لأنـه كـان لهم أقـراط ذهبٍ لأنهم إسـماعيليون.
[25]فقـالوا: «إننـا نعطي». وفرشـوا رداءً وطرحـوا عليـه كـل واحـدٍ
أقراط غنيمته. [26]وكان وزن أقـراط الـذهب الـتي طلب ألفًـا وسـبع
مئة شاقل ذهبًا، ما عدا الأهلة والحلق وأثواب الأرجـوان الـتي على
ملوك مديان، ومـا عـدا القلائـد الـتي في أعنـاق جمـالهم. [27]فصـنع
جدعون منها أفودًا وجعله في مدينته في عفرةـ وزنى كل إسرائيل
وراءه هناك، فكان ذلك لجدعون وبيته فخا. [28]وذل مديان أمام بـني
إسرائيل ولم يعودوا يرفعـون رؤوسـهم. واسـتراحت الأرض أربعين
سنةً في أيام جدعونـ

[29]وذهب يربعل بن يوآش وأقام في بيته. [30]وكان لجدعون سبعون
ولدًا خارجون من صلبه، لأنه كانت له نساء كثيرات. [31]وسريته التي
في شكيم ولدت له هي أيضًا ابنًا فسماه أبيمالك. [32]ومات جـدعون
بن يـوآش بشـيبةٍ صـالحةٍ، ودفن في قـبر يـوآش أبيـه في عفـرة
أبيعزر.

[33]وكان بعـد مـوت جـدعون أن بـني إسـرائيل رجعـوا وزنـوا وراء
البعليم، وجعلوا لهم بعل بريث إلهًا. [34]ولم يذكر بنو إسـرائيل الـرب

إلههم الذي أنقذهم من يد جميع أعدائهم من حـولهم. [35]ولم يعملـوا
معروفًا مع بيت يربعل، جدعون، نظـير كـل الخـير الـذي عمـل مـع
إسرائيل.

الأصحاح التاسع

1وذهب أبيمالـك بن يربعـل إلى شـكيم إلى إخـوة أمـه، وكلمهم
وجميع عشـيرة بيت أبي أمـه قـائلاً: 2«تكلمـوا الآن في آذان جميـع
أهـل شـكيم. أيمـا هـو خـير لكم: أأن يتسـلط عليكم سـبعون رجلاً،
جميع بني يربعل، أم أن يتسلط عليكم رجل واحد؟ واذكروا أني أنـا
عظمكم ولحمكم». 3فتكلم إخوة أمه عنه في آذان كل أهل شـكيم
بجميع هذا الكلام. فمـال قلبهم وراء أبيمالـك، لأنهم قـالوا: «أخونـا
هو». 4وأعطوه سبعين شاقل فضةٍ من بيت بعـل بـريث، فاسـتأجر
بها أبيمالك رجالاً بطالين طائشين، فسعوا وراءه. 5ثم جاء إلى بيت
أبيه في عفرة وقتـل إخوتـه بـني يربعـل، سـبعين رجلاً، على حجـرٍ
واحدٍ. وبقي يوثام بن يربعل الأصغر لأنه اختبأ. 6فاجتمع جميـع أهـل
شكيم وكل سكان القلعة وذهبوا وجعلوا أبيمالك ملكًـا عنـد بلوطـة
النصب الذي في شكيم.

7وأخبروا يوثام فذهب ووقف على رأس جبل جرزيم، ورفع صوته
ونادى وقال لهم: «اسمعوا لي يا أهل شكيم، يسمع لكم الله. 8مرةً
ذهبت الأشجار لتمسح عليها ملكًـا. فقـالت للزيتونـة: املكي علينـا.
9فقالت لها الزيتونة: أأترك دهني الذي به يكرمون بي الله والناس،
وأذهب لكي أملك على الأشجار؟ 10ثم قالت الأشجار للتينة: تعـالي
أنت واملكي علينـا. 11فقـالت لهـا التينـة: أأتـرك حلاوتي وثمـري
الطيب وأذهب لكي أملك على الأشجار؟ 12فقالت الأشجار للكرمة:
تعالي أنت واملكي علينا. 13فقـالت لهـا الكرمـة: أأتـرك مسـطاري
الـذي يفـرح اللـه والنـاس وأذهب لكي أملـك على الأشـجار؟ 14ثم
قـالت جميـع الأشـجار للعوسـج: تعـال أنت واملـك علينـا. 15فقـال
العوسج للأشجار: إن كنتم بـالحق تمسـحونني عليكم ملكًـا فتعـالوا
واحتموا تحت ظلي. وإلأ فتخرج نار من العوسـج وتأكـل أرز لبنـان!
16فالآن إن كنتم قد عملتم بالحق والصـحة إذ جعلتم أبيمالـك ملكًـا،
وإن كنتم قد فعلتم خيرًا مع يربعل ومع بيته، وإن كنتم قد فعلتم له
حسـب عمـل يديـه، 17لأن أبي قـد حـارب عنكم وخـاطر بنفسـه
وأنقذكم من يد مديان. 18وأنتم قد قمتم اليوم على بيت أبي وقتلتم

بنيه، سبعين رجلاً على حجرٍ واحدٍ، وملكتم أبيمالك ابن أمته على أهل شكيم لأنه أخوكم. [19]فإن كنتم قد عملتم بالحق والصحة مع يربعل ومع بيته في هذا اليوم، فافرحوا أنتم بأبيمالك، وليفرح هو أيضًا بكم. [20]وإلأ فتخرج نار من أبيمالك وتأكل أهل شكيم وسكان القلعة، وتخرج نار من أهل شكيم ومن سكان القلعة وتأكل أبيمالك». [21]ثم هرب يوثام وفر وذهب إلى بئر، وأقام هناك من وجه أبيمالك أخيه.

[22]فترأس أبيمالك على إسرائيل ثلاث سنين. [23]وأرسل الرب روحًا رديا بين أبيمالك وأهل شكيم، فغدر أهل شكيم بأبيمالك. [24]ليأتي ظلم بني يربعل السبعين، ويجلب دمهم على أبيمالك أخيهم الذي قتلهم، وعلى أهل شكيم الذين شددوا يديه لقتل إخوته. [25]فوضع له أهل شكيم كمينًا على رؤوس الجبال، وكانوا يستلبون كل من عبر بهم في الطريق. فأخبر أبيمالك.

[26]وجاء جعل بن عابدٍ مع إخوته وعبروا إلى شكيم فوثق به أهل شكيم. [27]وخرجوا إلى الحقل وقطفوا كرومهم وداسوا وصنعوا تمجيدًا، ودخلوا بيت إلههم وأكلوا وشربوا ولعنوا أبيمالك. [28]فقال جعل بن عابدٍ: «من هو أبيمالك ومن هو شكيم حتى نخدمه؟ أما هو ابن يربعل، وزبول وكيله؟ اخدموا رجال حمور أبي شكيم. فلماذا نخدمه نحن؟ [29]من يجعل هذا الشعب بيدي فأعزل أبيمالك». وقال لأبيمالك: «كثر جندك واخرج!». [30]ولما سمع زبول رئيس المدينة كلام جعل بن عابدٍ حمي غضبه، [31]وأرسل رسلاً إلى أبيمالك في ترمة يقول: «هوذا جعل بن عابدٍ وإخوته قد أتوا إلى شكيم، وها هم يهيجون المدينة ضدك. [32]فالآن قم ليلاً أنت والشعب الذي معك واكمن في الحقل. [33]ويكون في الصباح عند شروق الشمس أنك تبكر وتقتحم المدينة. وها هو والشعب الذي معه يخرجون إليك فتفعل به حسبما تجده يدك».

[34]فقام أبيمالك وكل الشعب الذي معه ليلاً وكمنوا لشكيم أربع فرق. [35]فخرج جعل بن عابدٍ ووقف في مدخل باب المدينة. فقام أبيمالك والشعب الذي معه من المكمن. [36]ورأى جعل الشعب فقال لزبول: «هوذا شعب نازل عن رؤوس الجبال». فقال له

زبول: «إنك ترى ظل الجبال كأنه أناس». [37]فعاد جعل وتكلم أيضًا قائلاً: «هوذا شعب نازل من عند أعالي الأرض، وفرقة واحدة آتية عن طريق بلوطة العائفين». [38]فقال له زبول: «أين الآن فوك الذي قلت به: من هو أبيمالك حتى نخدمه؟ أليس هذا هو الشعب الذي رذلته؟ فاخرج الآن وحاربه». [39]فخرج جعل أمام أهل شكيم وحارب أبيمالك. [40]فهزمه أبيمالك، فهرب من قدامه وسقط قتلى كثيرون حتى عند مدخل الباب. [41]فأقام أبيمالك في أرومة. وطرد زبول جعلاً وإخوته عن الإقامة في شكيم.

[42]وكان في الغد أن الشعب خرج إلى الحقل وأخبروا أبيمالك. [43]فأخذ القوم وقسمهم إلى ثلاث فرق، وكمن في الحقل ونظر وإذا الشعب يخرج من المدينة، فقام عليهم وضربهم. [44]وأبيمالك والفرقة التي معه اقتحموا ووقفوا في مدخل باب المدينة. وأما الفرقتان فهجمتا على كل من في الحقل وضربتاه. [45]وحارب أبيمالك المدينة كل ذلك اليوم، وأخذ المدينة وقتل الشعب الذي بها، وهدم المدينة وزرعها ملحًا.

[46]وسمع كل أهل برج شكيم فدخلوا إلى صرح بيت إيل بريث. [47]فأخبر أبيمالك أن كل أهل برج شكيم قد اجتمعوا. [48]فصعد أبيمالك إلى جبل صلمون هو وكل الشعب الذي معه. وأخذ أبيمالك الفؤوس بيده، وقطع غصن شجرٍ ورفعه ووضعه على كتفه، وقال للشعب الذي معه: «ما رأيتموني أفعله فأسرعوا افعلوا مثلي». [49]فقطع الشعب أيضًا كل واحدٍ غصنًا وساروا وراء أبيمالك، ووضعوها على الصرح، وأحرقوا عليهم الصرح بالنار. فمات أيضًا جميع أهل برج شكيم، نحو ألف رجل وامرأةٍ.

[50]ثم ذهب أبيمالك إلى تاباص ونزل في تاباص وأخذها. [51]وكان برج قوي في وسط المدينة فهرب إليه جميع الرجال والنساء وكل أهل المدينة، وأغلقوا وراءهم، وصعدوا إلى سطح البرج. [52]فجاء أبيمالك إلى البرج وحاربه، واقترب إلى باب البرج ليحرقه بالنار. [53]فطرحت امرأة قطعة رحًى على رأس أبيمالك فشجت جمجمته. [54]فدعا حالاً الغلام حامل عدته وقال له: «اخترط سيفك واقتلني، لئلا يقولوا عني: قتلته امرأة». فطعنه الغلام فمات. [55]ولما رأى

رجال إسـرائيل أن أبيمالـك قـد مـات، ذهب كـل واحـدٍ إلى مكانـه.
56فرد اللـه شـر أبيمالـك الـذي فعلـه بأبيـه لقتلـه إخوتـه السـبعين،
57وكل شر أهل شـكيم رده اللـه على رؤوسـهم، وأتت عليهم لعنـة
يوثام بن يربعل.

الأصحاح العاشر

[1]وقام بعد أبيمالك لتخليص إسرائيل تولع بن فواة بن دودو، رجل
من يساكر، كان ساكنًا في شامير في جبل أفرايم. [2]فقضى
لإسرائيل ثلاثًا وعشرين سنةً ومات ودفن في شامير.

[3]ثم قام بعده يائير الجلعادي، فقضى لإسرائيل اثنتين وعشرين
سنةً. [4]وكان له ثلاثون ولدًا يركبون على ثلاثين جحشًا، ولهم ثلاثون
مدينةً. منهم يدعونها «حووث يائير» إلى هذا اليوم. هي في أرض
جلعاد. [5]ومات يائير ودفن في قامون.

[6]وعاد بنو إسرائيل يعملون الشر في عيني الرب، وعبدوا البعليم
والعشتاروث وآلهة أرام وآلهة صيدون وآلهة موآب وآلهة بني
عمون وآلهة الفلسطينيين، وتركوا الرب ولم يعبدوه. [7]فحمي
غضب الرب على إسرائيل وباعهم بيد الفلسطينيين وبيد بني
عمون. [8]فحطموا ورضضوا بني إسرائيل في تلك السنة. ثماني
عشرة سنةً. جميع بني إسرائيل الذين في عبر الأردن في أرض
الأموريين الذين في جلعاد. [9]وعبر بنو عمون الأردن ليحاربوا أيضًا
يهوذا وبنيامين وبيت أفرايم. فتضايق إسرائيل جدا. [10]فصرخ بنو
إسرائيل إلى الرب قائلين: «أخطأنا إليك لأننا تركنا إلهنا وعبدنا
البعليم». [11]فقال الرب لبني إسرائيل: «أليس من المصريين
والأموريين وبني عمون والفلسطينيين خلصتكم؟ [12]والصيدونيون
والعمالقةوالمعونيون قد ضايقوكم فصرختم إلي فخلصتكم من
أيديهم؟ [13]وأنتم قد تركتموني وعبدتم آلهةً أخرى. لذلك لا أعود
أخلصكم. [14]امضوا واصرخوا إلى الآلهة التي اخترتموها، لتخلصكم
هي في زمان ضيقكم». [15]فقال بنو إسرائيل للرب: «أخطأنا،
فافعل بنا كل ما يحسن في عينيك. إنما أنقذنا هذا اليوم».
[16]وأزالوا الآلهة الغريبة من وسطهم وعبدوا الرب، فضاقت نفسه
بسبب مشقة إسرائيل.

[17]فاجتمع بنو عمون ونزلوا في جلعاد، واجتمع بنو إسرائيل ونزلوا
في المصفاة. [18]فقال الشعب رؤساء جلعاد الواحد لصاحبه: «أي

هو الرجل الذي يبتدئ بمحاربة بني عمون؟ فإنه يكون رأسًا لجميـع سكان جلعاد».

الأصحاح الحادي عشر

[1]وكان يفتاح الجلعادي جبار بأسٍ، وهو ابن امرأةٍ زانيةٍ. وجلعاد
ولد يفتاح. [2]ثم ولدت امرأة جلعاد له بنين. فلما كبر بنو المرأة
طردوا يفتاح، وقالوا له: «لا ترث في بيت أبينا لأنك أنت ابن امرأةٍ
أخرى». [3]فهرب يفتاح من وجه إخوته وأقام في أرض طوبٍ.
فاجتمع إلى يفتاح رجال بطالون وكانوا يخرجون معه.

[4]وكان بعد أيامٍ أن بني عمون حاربوا إسرائيل. [5]ولما حارب بنو
عمون إسرائيل ذهب شيوخ جلعاد ليأتوا بيفتاح من أرض طوب.
[6]وقالوا ليفتاح: «تعال وكن لنا قائدًا فنحارب بني عمون». [7]فقال
يفتاح لشيوخ جلعاد: «أما أبغضتموني أنتم وطردتموني من بيت
أبي؟ فلماذا أتيتم إلي الآن إذ تضايقتم؟» [8]فقال شيوخ جلعاد
ليفتاح: «لذلك قد رجعنا الآن إليك لتذهب معنا وتحارب بني عمون،
وتكون لنا رأسًا لكل سكان جلعاد». [9]فقال يفتاح لشيوخ جلعاد:
«إذا أرجعتموني لمحاربة بني عمون ودفعهم الرب أمامي فأنا
أكون لكم رأسًا». [10]فقال شيوخ جلعاد ليفتاح: «الرب يكون سامعًا
بيننا إن كنا لا نفعل هكذا حسب كلامك». [11]فذهب يفتاح مع شيوخ
جلعاد، وجعله الشعب عليهم رأسًا وقائدًا. فتكلم يفتاح بجميع كلامه
أمام الرب في المصفاة.

[12]فأرسل يفتاح رسلاً إلى ملك بني عمون يقول: «ما لي ولك
أنك أتيت إلي للمحاربة في أرضي؟» [13]فقال ملك بني عمون
لرسل يفتاح: «لأن إسرائيل قد أخذ أرضي عند صعوده من مصر،
من أرنون إلى اليبوق وإلى الأردن. فالآن ردها بسلامٍ». [14]وعاد
أيضًا يفتاح وأرسل رسلاً إلى ملك بني عمون [15]وقال له: «هكذا
يقول يفتاح: لم يأخذ إسرائيل أرض موآب ولا أرض بني عمون،
[16]لأنه عند صعود إسرائيل من مصر سار في القفر إلى بحر سوف
وأتى إلى قادش. [17]وأرسل إسرائيل رسلاً إلى ملك أدوم قائلاً:
دعني أعبر في أرضك. فلم يسمع ملك أدوم. فأرسل أيضًا إلى
ملك موآب فلم يرض. فأقام إسرائيل في قادش. [18]وسار في

القفر ودار بأرض أدوم وأرض موآب وأتى من مشرق الشمس إلى
أرض موآب ونزل في عبر أرنون، ولم يأتوا إلى تخم موآب لأن
أرنون تخم موآب. [19]ثم أرسل إسرائيل رسلاً إلى سيحون ملك
الأموريين، ملك حشبون، وقال له إسرائيل: دعني أعبر في أرضك
إلى مكاني. [20]ولم يأمن سيحون لإسرائيل أن يعبر في تخمه، بل
جمع سيحون كل شعبه ونزلوا في ياهص وحاربوا إسرائيل. [21]فدفع
الرب إله إسرائيل سيحون وكل شعبه ليد إسرائيل فضربوهم،
وامتلك إسرائيل كل أرض الأموريين سكان تلك الأرض. [22]فامتلكوا
كل تخم الأموريين من أرنون إلى اليبوق ومن القفر إلى الأردن.
[23]والآن الرب إله إسرائيل قد طرد الأموريين من أمام شعبه
إسرائيل. أفأنت تمتلكه؟ [24]أليس ما يملكك إياه كموش إلهك
تمتلك؟ وجميع الذين طردهم الرب إلهنا من أمامنا فإياهم نمتلك.
[25]والآن فهل أنت خير من بالاق بن صفور ملك موآب؟ فهل خاصم
إسرائيل أو حاربهم محاربةً [26]حين أقام إسرائيل في حشبون
وقراها، وعروعير وقراها وكل المدن التي على جانب أرنون ثلاث
مئة سنةٍ؟ فلماذا لم تستردها في تلك المدة؟ [27]فأنا لم أخطئ
إليك. وأما أنت فإنك تفعل بي شرا بمحاربتي. ليقض الرب القاضي
اليوم بين بني إسرائيل وبني عمون». [28]فلم يسمع ملك بني عمون
لكلام يفتاح الذي أرسل إليه.

[29]فكان روح الرب على يفتاح، فعبر جلعاد ومنسى وعبر مصفاة
جلعاد، ومن مصفاة جلعاد عبر إلى بني عمون. [30]ونذر يفتاح نذرًا
للرب قائلاً: «إن دفعت بني عمون ليدي، [31]فالخارج الذي يخرج من
أبواب بيتي للقائي عند رجوعي بالسلامة من عند بني عمون يكون
للرب، وأصعده محرقةً». [32]ثم عبر يفتاح إلى بني عمون
لمحاربتهم. فدفعهم الرب ليده. [33]فضربهم من عروعير إلى مجيئك
إلى منيت، عشرين مدينةً، وإلى آبل الكروم ضربةً عظيمةً جدا.
فذل بنو عمون أمام بني إسرائيل.

[34]ثم أتى يفتاح إلى المصفاة إلى بيته، وإذا بابنته خارجةً للقائه
بدفوفٍ ورقصٍ. وهي وحيدة. لم يكن له ابن ولا ابنة غيرها. [35]وكان
لما رآها أنه مزق ثيابه وقال: «آه يا بنتي! قد أحزنتني حزنًا وصرت

بين مكدري، لأني قد فتحت فمي إلى الرب ولا يمكنني الرجوع».
[36]فقالت له: «يا أبي، هل فتحت فاك إلى الرب؟ فافعل بي كما
خرج من فيك، بما أن الرب قد انتقم لك من أعدائك بني عمون».
[37]ثم قالت لأبيها: «فليفعل لي هذا الأمر: اتركني شهرين فأذهب
وأنزل على الجبال وأبكي عذراويتي أنا وصاحباتي». [38]فقال:
«اذهبي». وأرسلها إلى شهرين. فذهبت هي وصاحباتها وبكت
عذراويتها على الجبال. [39]وكان عند نهاية الشهرين أنها رجعت إلى
أبيها، ففعل بها نذره الذي نذر. وهي لم تعرف رجلاً. فصارت عادةً
في إسرائيل [40]أن بنات إسرائيل يذهبن من سنةٍ إلى سنةٍ لينحن
على بنت يفتاح الجلعادي أربعة أيامٍ في السنة.

الأصحاح الثاني عشر

1واجتمع رجال أفرايم وعبروا إلى جهة الشمال، وقالوا ليفتاح:
«لماذا عبرت لمحاربة بني عمون ولم تدعنا للذهاب معك؟ نحرق
بيتك عليك بنارٍ». 2فقال لهم يفتاح: «صاحب خصامٍ شديدٍ كنت أنا
وشعبي مع بني عمون، وناديتكم فلم تخلصوني من يدهم. 3ولما
رأيت أنكم لا تخلصون، وضعت نفسي في يدي وعبرت إلى بني
عمون، فدفعهم الرب ليدي. فلماذا صعدتم علي اليوم هذا
لمحاربتي؟».

4وجمع يفتاح كل رجال جلعاد وحارب أفرايم، فضرب رجال جلعاد
أفرايم لأنهم قالوا: «أنتم منفلتو أفرايم. جلعاد بين أفرايم
ومنسى». 5فأخذ الجلعاديون مخاوض الأردن لأفرايم. وكان إذ قال
منفلتو أفرايم: «دعوني أعبر». كان رجال جلعاد يقولون له: «أأنت
أفرايمي؟» فإن قال: «لا» 6كانوا يقولون له: «قل إذًا: شبولت»
فيقول: «سبولت» ولم يتحفظ للفظ بحق. فكانوا يأخذونه
ويذبحونه على مخاوض الأردن. فسقط في ذلك الوقت من أفرايم
اثنان وأربعون ألفًا. 7وقضى يفتاح لإسرائيل ست سنينٍ. ومات
يفتاح الجلعادي ودفن في إحدى مدن جلعاد.

8وقضى بعده لإسرائيل إبصان من بيت لحمٍ. 9وكان له ثلاثون ابنًا
وثلاثون ابنةً أرسلهن إلى الخارج، وأتى من الخارج بثلاثين ابنةً
لبنيه. وقضى لإسرائيل سبع سنين. 10ومات إبصان ودفن في بيت
لحمٍ.

11وقضى بعده لإسرائيل إيلون الزبولوني. قضى لإسرائيل عشر
سنينٍ. 12ومات إيلون الزبولوني ودفن في أيلون، في أرض
زبولون.

13وقضى بعده لإسرائيل عبدون بن هليل الفرعتوني. 14وكان له
أربعون ابنًا وثلاثون حفيدًا يركبون على سبعين جحشًا. قضى
لإسرائيل ثماني سنينٍ. 15ومات عبدون بن هليل الفرعتوني ودفن
في فرعتون، في أرض أفرايم، في جبل العمالقة.

الأصحاح الثالث عشر

[1]ثم عاد بنو إسرائيل يعملون الشر في عيني الرب، فدفعهم الرب ليد الفلسطينيين أربعين سنةً.

[2]وكان رجل من صرعة من عشيرة الدانيين اسمه منوح، وامرأته
عاقر لم تلد. [3]فتراءى ملاك الرب للمرأة وقال لها: «ها أنت عاقر
لم تلدي، ولكنك تحبلين وتلدين ابنًا. [4]والآن فاحذري ولا تشربي
خمرًا ولا مسكرًا، ولا تأكلي شيئًا نجسًا. [5]فها إنك تحبلين وتلدين
ابنًا، ولا يعل موسى رأسه، لأن الصبي يكون نذيرًا لله من البطن،
وهو يبدأ يخلص إسرائيل من يد الفلسطينيين». [6]فدخلت المرأة
وكلمت رجلها قائلةً: «جاء إلي رجل الله، ومنظره كمنظر ملاك
الله، مرهب جدا. ولم أسأله: من أين هو، ولا هو أخبرني عن
اسمه. [7]وقال لي: ها أنت تحبلين وتلدين ابنًا. والآن فلا تشربي
خمرًا ولا مسكرًا، ولا تأكلي شيئًا نجسًا، لأن الصبي يكون نذيرًا لله
من البطن إلى يوم موته».

[8]فصلى منوح إلى الرب وقال: «أسألك يا سيدي أن يأتي أيضًا
إلينا رجل الله الذي أرسلته، ويعلمنا: ماذا نعمل للصبي الذي
يولد؟». [9]فسمع الله لصوت منوح، فجاء ملاك الله أيضًا إلى المرأة
وهي جالسة في الحقل، ومنوح رجلها ليس معها. [10]فأسرعت
المرأة وركضت وأخبرت رجلهاوقالت له: «هوذا قد تراءى لي
الرجل الذي جاء إلي ذلك اليوم». [11]فقام منوح وسار وراء امرأته
وجاء إلى الرجل، وقال له: «أأنت الرجل الذي تكلم مع المرأة؟»
فقال: «أنا هو». [12]فقال منوح: «عند مجيء كلامك، ماذا يكون
حكم الصبي ومعاملته؟» [13]فقال ملاك الرب لمنوح: «من كل ما
قلت للمرأة فلتحتفظ. [14]من كل ما يخرج من جفنة الخمر لا تأكل،
وخمرًا ومسكرًا لا تشرب، وكل نجسٍ لا تأكل. لتحذر من كل ما
أوصيتها». [15]فقال منوح لملاك الرب: «دعنا نعوقك ونعمل لك
جدي معزًى». [16]فقال ملاك الرب لمنوح: «ولو عوقتني لا آكل من
خبزك، وإن عملت محرقةً فللرب أصعدها». لأن منوح لم يعلم أنه

ملاك الرب. [17]فقال منوح لملاك الـرب: «مـا اسـمك حـتى إذا جـاء
كلامك نكرمك؟» [18]فقال له ملاك الرب: «لمـاذا تسـأل عن اسـمي
وهو عجيب؟». [19]فأخـذ منـوح جـدي المعـزى والتقدمـة وأصـعدهما
على الصخرة للـرب. فعمـل عملاً عجيبًـا ومنـوح وامرأتـه ينظـران.
[20]فكان عند صعود اللهيب عن المذبح نحو السـماء، أن ملاك الـرب
صـعد في لهيب المـذبح، ومنـوح وامرأتـه ينظـران. فسـقطا على
وجهيهما إلى الأرض. [21]ولم يعد ملاك الرب يتراءى لمنوح وامرأتــه.
حينئذٍ عرف منوح أنه ملاك الرب. [22]فقـال منـوح لامرأتـه: «نمـوت
موتًا لأننا قـد رأينـا اللـه» [23]فقـالت لـه امرأتـه: «لـو أراد الـرب أن
يميتنا، لما أخذ من يدنا محرقةً وتقدمةً، ولمـا أرانـا كـل هـذه، ولمـا
كان في مثل هذا الوقت أسمعنا مثل هذه». [24]فولـدت المـرأة ابنًـا
ودعت اسمه شمشون. فكـبر الصـبي وباركـه الـرب. [25]وابتـدأ روح
الرب يحركه في محلة دان بين صرعة وأشتأول.

الأصحاح الرابع عشر

[1]ونــزل شمشــون إلى تمنــة، ورأى امــرأةً في تمنــة من بنــات
الفلسطينيين. [2]فصعد وأخبر أباه وأمه وقال: «قـد رأيت امـرأةً في
تمنة من بنات الفلسـطينيين، فـالآن خـذاها لي امـرأةً». [3]فقـال لـه
أبوه وأمه: «أليس في بنات إخوتك وفي كل شعبي امرأة حتى أنك
ذاهب لتأخذ امرأةً من الفلسطينيين الغلف؟» فقال شمشون لأبيه:
«إياها خـذ لي لأنهـا حسـنت في عيـني». [4]ولم يعلم أبـوه وأمـه أن
ذلك من الرب، لأنه كان يطلب علةً على الفلسـطينيين. وفي ذلـك
الوقت كان الفلسطينيون متسلطين على إسرائيل.

[5]فنزل شمشون وأبوه وأمه إلى تمنة، وأتوا إلى كروم تمنـة. وإذا
بشبل أسدٍ يزمجـر للقائـه. [6]فحـل عليـه روح الـرب، فشـقه كشـق
الجدي، وليس في يده شيء. ولم يخبر أباه وأمه بما فعـل. [7]فـنزل
وكلم المرأة فحسنت في عيني شمشون. [8]ولما رجع بعد أيـامٍ لكي
يأخذها، مال لكي يرى رمـة الأسـد، وإذا دبـر من النحـل في جـوف
الأسد مـع عسـل. [9]فاشـتار منـه على كفيـه، وكـان يمشـي ويأكـل،
وذهب إلى أبيه وأمه وأعطاهما فأكلا، ولم يخبرهمـا أنـه من جـوف
الأسد اشتار العسل.

[10]ونزل أبوه إلى المرأة، فعمل هناك شمشون وليمةً، لأنـه هكـذا
كان يفعل الفتيان. [11]فلما رأوه أحضروا ثلاثين من الأصحاب، فكانوا
معه. [12]فقال لهم شمشون: «لأحاجينكم أحجيةً، فـإذا حللتموهـا لي
في سبعة أيـام الوليمـة وأصـبتموها، أعطيكم ثلاثين قميصًـا وثلاثين
حلـة ثيـابٍ. [13]وإن لم تقـدروا أن تحلوهـا لي، تعطـوني أنتم ثلاثين
قميصًا وثلاثين حلة ثيابٍ». فقـالوا لـه: «حـاج أحجيتـك فنسـمعها».
[14]فقال لهم: «من الآكل خرج أكـل، ومن الجـافي خـرجت حلاوة».
فلم يستطيعوا أن يحلوا الأحجية في ثلاثـة أيـامٍ. [15]وكـان في اليـوم
السابع أنهم قالوا لامرأة شمشـون: «تملقي رجلـك لكي يظهـر لنـا
الأحجية، لئلا نحرقـك وبيت أبيـك بنـارٍ. ألتسـلبونا دعوتمونـا أم لا؟»
[16]فبكت امرأة شمشون لديه وقالت: «إنما كرهتني ولا تحبـني. قـد

حاجيت بني شعبي أحجيةً وإياي لم تخبر». فقال لها: «هوذا أبي وأمي لم أخبرهما، فهل إياك أخبر؟». [17]فبكت لديه السبعة الأيام التي فيها كانت لهم الوليمة. وكان في اليوم السابع أنه أخبرها لأنها ضايقته، فأظهرت الأحجية لبني شعبها. [18]فقال له رجال المدينة في اليوم السابع قبل غروب الشمس: «أي شيءٍ أحلى من العسل، وما أجفى من الأسد؟» فقال لهم: «لو لم تحرثوا على عجلتي، لما وجدتم أحجيتي». [19]وحل عليه روح الرب فنزل إلى أشقلون وقتل منهم ثلاثين رجلاً، وأخذ سلبهم وأعطى الحلل لمظهري الأحجية. وحمي غضبه وصعد إلى بيت أبيه. [20]فصارت امرأة شمشون لصاحبه الذي كان يصاحبه.

الأصحاح الخامس عشر

1وكان بعد مدةٍ في أيام حصاد الحنطة، أن شمشون افتقد امرأته
بجدي معزًى. 2وقال: «أدخل إلى امرأتي إلى حجرتها». ولكن أباها
لم يدعه أن يدخل. وقال أبوها: «إني قلت إنك قد كرهتها فأعطيتها
لصاحبك. أليست أختها الصغيرة أحسن منها؟ فلتكن لك عوضًا
عنها». 3فقال لهم شمشون: «إني بريء الآن من الفلسطينيين إذا
عملت بهم شرا». 4وذهب شمشون وأمسك ثلاث مئة ابن آوى،
وأخذ مشاعل وجعل ذنبًا إلى ذنبٍ، ووضع مشعلاً بين كل ذنبين في
الوسط، 5ثم أضرم المشاعل نارًا وأطلقها بين زروع الفلسطينيين،
فأحرق الأكداس والزرع وكروم الزيتون. 6فقال الفلسطينيون:
«من فعل هذا؟» فقالوا: «شمشون صهر التمني، لأنه أخذ امرأته
وأعطاها لصاحبه». فصعد الفلسطينيون وأحرقوها وأباها بالنار.
7فقال لهم شمشون: «ولو فعلتم هذا فإني أنتقم منكم، وبعد
أكف». 8وضربهم ساقًا على فخذٍ ضربًا عظيمًا. ثم نزل وأقام في
شق صخرة عيطم.

9وصعد الفلسطينيون ونزلوا في يهوذا وتفرقوا في لحي. 10فقال
رجال يهوذا: «لماذا صعدتم علينا؟» فقالوا: «صعدنا لكي نوثق
شمشون لنفعل به كما فعل بنا». 11فنزل ثلاثة آلاف رجل من يهوذا
إلى شق صخرة عيطم، وقالوا لشمشون: «أما علمت أن
الفلسطينيين متسلطون علينا؟ فماذا فعلت بنا؟» فقال لهم: «كما
فعلوا بي هكذا فعلت بهم». 12فقالوا له: «نزلنا لكي نوثقك
ونسلمك إلى يد الفلسطينيين». فقال لهم شمشون: «احلفوا لي
أنكم أنتم لا تقعون علي». 13فكلموه قائلين: «كلا. ولكننا نوثقك
ونسلمك إلى يدهم، وقتلاً لا نقتلك». فأوثقوه بحبلين جديدين
وأصعدوه من الصخرة. 14ولما جاء إلى لحيٍ، صاح الفلسطينيون
للقائه. فحل عليه روح الرب، فكان الحبلان اللذان على ذراعيه
ككتانٍ أحرق بالنار، فانحل الوثاق عن يديه. 15ووجد لحي حمارٍ
طريًا، فمد يده وأخذه وضرب به ألف رجل. 16فقال شمشون:
«بلحي حمارٍ كومةً كومتين. بلحي حمارٍ قتلت ألف رجل». 17ولما

فــرغ من الكلام رمى اللحي من يــده، ودعــا ذلــك المكــان «رمت لحيٍ».

[18]ثم عطش جدا فدعا الرب وقال: «إنك قد جعلت بيد عبدك هذا الخلاص العظيم، والآن أمــوت من العطش وأســقط بيــد الغلــف». [19]فشق الله الكفة التي في لحي، فخرج منها ماء، فشــرب ورجعت روحه فانتعش. لذلك دعا اسمه «عين هقوري» الــتي في لحيٍ إلى هذا اليوم. [20]وقضى لإسرائيل في أيام الفلسطينيين عشرين سنةً.

الأصحاح السادس عشر

[1]ثم ذهب شمشون إلى غزة، ورأى هناك امرأةً زانيةً فدخل إليها.
[2]فقيل للغزيين: «قد أتى شمشون إلى هنا». فأحاطوا به وكمنوا له
الليل كله عند باب المدينة. فهدأوا الليل كله قائلين: «عند ضوء
الصباح نقتله». [3]فاضطجع شمشون إلى نصف الليل، ثم قام في
نصف الليل وأخذ مصراعي باب المدينة والقائمتين وقلعهما مع
العارضة، ووضعها على كتفيه وصعد بها إلى رأس الجبل الذي
مقابل حبرون.

[4]وكان بعد ذلك أنه أحب امرأةً في وادي سورق اسمها دليلة.
[5]فصعد إليها أقطاب الفلسطينيين وقالوا لها: «تملقيه وانظري
بماذا قوته العظيمة، وبماذا نتمكن منه لكي نوثقه لإذلاله، فنعطيك
كل واحدٍ ألفًا ومئة شاقل فضةٍ». [6]فقالت دليلة لشمشون:
«أخبرني بماذا قوتك العظيمة؟ وبماذا توثق لإذلالك؟» [7]فقال لها
شمشون: «إذا أوثقوني بسبعة أوتارٍ طريةٍ لم تجف، أضعف وأصير
كواحدٍ من الناس». [8]فأصعد لها أقطاب الفلسطينيين سبعة أوتارٍ
طريةٍ لم تجف، فأوثقته بها، [9]والكمين لابث عندها في الحجرة.
فقالت له: «الفلسطينيون عليك يا شمشون». فقطع الأوتار كما
يقطع فتيل المشاقة إذا شم النار، ولم تعلم قوته. [10]فقالت دليلة
لشمشون: «ها قد ختلتني وكلمتني بالكذب، فأخبرني الآن بماذا
توثق؟». [11]فقال لها: «إذا أوثقوني بحبال جديدةٍ لم تستعمل،
أضعف وأصير كواحدٍ من الناس». [12]فأخذت دليلة حبالاً جديدةً
وأوثقته بها، وقالت له: «الفلسطينيون عليك يا شمشون، والكمين
لابث في الحجرة». فقطعها عن ذراعيه كخيطٍ. [13]فقالت دليلة
لشمشون: «حتى الآن ختلتني وكلمتني بالكذب، فأخبرني بماذا
توثق؟». فقال لها: «إذا ضفرت سبع خصل رأسي مع السدى»
[14]فمكنتها بالوتد. وقالت له: «الفلسطينيون عليك يا شمشون».
فانتبه من نومه وقلع وتد النسيج والسدى. [15]فقالت له: «كيف
تقول أحبك، وقلبك ليس معي؟ هوذا ثلاث مراتٍ قد ختلتني ولم
تخبرني بماذا قوتك العظيمة». [16]ولما كانت تضايقه بكلامها كل يومٍ

وألحت عليه، ضاقت نفسه إلى الموت، [17]فكشف لها كل قلبه، وقال لها: «لم يعل موسى رأسي لأني نذير الله من بطن أمي، فإن حلقت تفارقني قوتي وأضعف وأصير كأحد الناس». [18]ولما رأت دليلة أنه قد أخبرها بكل ما بقلبه، أرسلت فدعت أقطاب الفلسطينيين وقالت: «اصعدوا هذه المرة فإنه قد كشف لي كل قلبه». فصعد إليها أقطاب الفلسطينيين وأصعدوا الفضة بيدهم. [19]وأنامته على ركبتيها ودعت رجلاً وحلقت سبع خصل رأسه، وابتدأت بإذلاله، وفارقته قوته. [20]وقالت: «الفلسطينيون عليك يا شمشون». فانتبه من نومه وقال: «أخرج حسب كل مرةٍ وأنتفض». ولم يعلم أن الرب قد فارقه. [21]فأخذه الفلسطينيون وقلعوا عينيه، ونزلوا به إلى غزة وأوثقوه بسلاسل نحاس. وكان يطحن في بيت السجن. [22]وابتدأ شعر رأسه ينبت بعد أن حلق.

[23]وأما أقطاب الفلسطينيين فاجتمعوا ليذبحوا ذبيحةً عظيمةً لداجون إلههم ويفرحوا، وقالوا: «قد دفع إلهنا ليدنا شمشون عدونا». [24]ولما رآه الشعب مجدوا إلههم، لأنهم قالوا: «قد دفع إلهنا ليدنا عدونا الذي خرب أرضنا وكثر قتلانا». [25]وكان لما طابت قلوبهم أنهم قالوا: «ادعوا شمشون ليلعب لنا». فدعوا شمشون من بيت السجن، فلعب أمامهم. وأوقفوه بين الأعمدة. [26]فقال شمشون للغلام الماسك بيده: «دعني ألمس الأعمدة التي البيت قائم عليها لأستند عليها». [27]وكان البيت مملوءًا رجالاً ونساءً، وكان هناك جميع أقطاب الفلسطينيين، وعلى السطح نحو ثلاثة آلاف رجل وامرأةٍ ينظرون لعب شمشون. [28]فدعا شمشون الرب وقال: «يا سيدي الرب، اذكرني وشددني يا الله هذه المرة فقط، فأنتقم نقمةً واحدةً عن عيني من الفلسطينيين». [29]وقبض شمشون على العمودين المتوسطين اللذين كان البيت قائمًا عليهما، واستند عليهما الواحد بيمينه والآخر بيساره. [30]وقال شمشون: «لتمت نفسي مع الفلسطينيين». وانحنى بقوةٍ فسقط البيت على الأقطاب وعلى كل الشعب الذي فيه، فكان الموتى الذين أماتهم في موته، أكثر من الذين أماتهم في حياته. [31]فنزل إخوته وكل بيت

أبيه وحملوه وصعدوا به ودفنوه بين صرعة وأشتأول، في قبر منوح أبيه. وهو قضى لإسرائيل عشرين سنةً.

الأصحاح السابع عشر

1وكان رجل من جبل أفرايم اسمه ميخا. 2فقال لأمه: «إن الألف
والمئة شاقل الفضة التي أخذت منك، وأنت لعنت وقلت أيضًا في
أذني. هوذا الفضة معي. أنا أخذتها». فقالت أمه: «مبارك أنت من
الرب يا ابني». 3فرد الألف والمئة شاقل الفضة لأمه. فقالت أمه:
«تقديسًا قدست الفضة للرب من يدي لابني لعمل تمثال منحوتٍ
وتمثال مسبوكٍ. فالآن أردها لك». 4فرد الفضة لأمه، فأخذت أمه
مئتي شاقل فضةٍ وأعطتها للصائغ فعملها تمثالاً منحوتًا وتمثالاً
مسبوكًا. وكانا في بيت ميخا. 5وكان للرجل ميخا بيت للآلهة، فعمل
أفودًا وترافيم وملأ يد واحدٍ من بنيه فصار له كاهنًا. 6وفي تلك
الأيام لم يكن ملك في إسرائيل. كان كل واحدٍ يعمل ما يحسن في
عينيه.

7وكان غلام من بيت لحم يهوذا من عشيرة يهوذا، وهو لاوي
متغرب هناك. 8فذهب الرجل من المدينة من بيت لحم يهوذا لكي
يتغرب حيثما اتفق. فأتى إلى جبل أفرايم إلى بيت ميخا وهو آخذ
في طريقه. 9فقال له ميخا: «من أين أتيت؟» فقال له: «أنا لاوي
من بيت لحم يهوذا، وأنا ذاهب لكي أتغرب حيثما اتفق». 10فقال له
ميخا: «أقم عندي وكن لي أبًا وكاهنًا، وأنا أعطيك عشرة شواقل
فضةٍ في السنة، وحلة ثيابٍ، وقوتك». فذهب معه اللاوي. 11فرضي
اللاوي بالإقامة مع الرجل، وكان الغلام له كأحد بنيه. 12فملأ ميخا يد
اللاوي، وكان الغلام له كاهنًا، وكان في بيت ميخا. 13فقال ميخا:
«الآن علمت أن الرب يحسن إلي، لأنه صار لي اللاوي كاهنًا».

الأصحاح الثامن عشر

[1]وفي تلك الأيام لم يكن ملك في إسرائيل، وفي تلك الأيـام كـان
سبط الدانيين يطلب له ملكًا للسكنى لأنه إلى ذلك اليوم لم يقع له
نصيب في وسط أسباط إسرائيل. [2]فأرسل بنـو دان من عشـيرتهم
خمسـة رجـال منهم، رجـالاً بـني بـأسٍ من صـرعة ومن أشـتأول
لتجسس الأرض وفحصـها. وقـالوا لهم: «اذهبـوا افحصـوا الأرض».
فجاءوا إلى جبل أفرايم إلى بيت ميخا وباتوا هناك. [3]وبينما هم عنـد
بيت ميخا عرفوا صوت الغلام اللاوي، فمالوا إلى هنـاك وقـالوا لـه:
«من جاء بك إلى هنا؟ وماذا أنت عامل في هـذا المكـان؟ ومـا لـك
هنـا؟» [4]فقـال لهم: «كـذا وكـذا عمـل لي ميخـا، وقـد اسـتأجرني
فصرت له كاهنًا». [5]فقالوا له: «اسأل إذن من الله لنعلم: هل ينجح
طريقنـا الـذي نحن سـائرون فيـه؟» [6]فقـال لهم الكـاهن: «اذهبـوا
بسلامٍ. أمام الرب طريقكم الذي تسيرون فيه».

[7]فذهب الخمسة الرجال وجاءوا إلى لايش. ورأوا الشـعب الـذين
فيها سـاكنين بطمأنينـةٍ كعـادة الصـيدونيين مسـتريحين مطمئـنين،
وليس في الأرض مـــؤذٍ بـــأمرٍ وارث رياســـةً. وهم بعيـــدون عن
الصيدونيين وليس لهم أمـر مـع إنسـانٍ. [8]وجـاءوا إلى إخـوتهم إلى
صرعة وأشتأول. فقال لهم إخوتهم: «مـا أنتم؟» [9]فقـالوا: «قومـوا
نصعد إليهم، لأننا رأينا الأرض وهوذا هي جيـدة جـدا وأنتم سـاكتون.
لا تتكاسـلوا عن الـذهاب لتـدخلوا وتملكـوا الأرض. [10]عنـد مجـيئكم
تـأتون إلى شـعبٍ مطمئن، والأرض واسـعة الطـرفين. إن اللـه قـد
دفعها ليدكم. مكان ليس فيه عوز لشيءٍ مما في الأرض».

[11]فارتحل من هناك من عشيرة الدانيين من صرعة ومن أشـتأول
ست مئة رجل متسلحين بعدة الحرب. [12]وصـعدوا وحلـوا في قريـة
يعاريم في يهوذا. لـذلك دعـوا ذلـك المكـان «محلـة دانٍ» إلى هـذا
اليوم. هـوذا هي وراء قريـة يعـاريم. [13]وعـبروا من هنـاك إلى جبـل
أفـرايم وجـاءوا إلى بيت ميخـا. [14]فأجـاب الخمسـة الرجـال الـذين
ذهبوا لتجسس أرض لايش وقالوا لإخوتهم: «أتعلمـون أن في هـذه

البيوت أفودًا وترافيم وتمثالاً منحوتًا وتمثالاً مسبوكًا. فالآن اعلموا
ما تفعلون». [15]فمالوا إلى هناك وجاءوا إلى بيت الغلام اللاوي، بيت
ميخا، وسلموا عليه. [16]والست مئة الرجل المتسلحون بعدتهم
للحرب واقفون عند مدخل الباب، هؤلاء من بني دانٍ. [17]فصعد
الخمسة الرجال الذين ذهبوا لتجسس الأرض ودخلوا إلى هناك،
وأخذوا التمثال المنحوت والأفود والترافيم والتمثال المسبوك،
والكاهن واقف عند مدخل الباب مع الست مئة الرجل المتسلحين
بعدة الحرب. [18]وهؤلاء دخلوا بيت ميخا وأخذوا التمثال المنحوت
والأفود والترافيم والتمثال المسبوك. فقال لهم الكاهن: «ماذا
تفعلون؟» [19]فقالوا له: «اخرس! ضع يدك على فمك واذهب معنا
وكن لنا أبًا وكاهنًا. أهو خير لك أن تكون كاهنًا لبيت رجل واحدٍ، أم
أن تكون كاهنًا لسبطٍ ولعشيرةٍ في إسرائيل؟» [20]فطاب قلب
الكاهن، وأخذ الأفود والترافيم والتمثال المنحوت ودخل في وسط
الشعب. [21]ثم انصرفوا وذهبوا ووضعوا الأطفال والماشية والثقل
قدامهم. [22]ولما ابتعدوا عن بيت ميخا اجتمع الرجال الذين في
البيوت التي عند بيت ميخا وأدركوا بني دان، [23]وصاحوا إلى بني
دانٍ فالتفتوا، وقالوا لميخا: «ما لك صرخت؟» [24]فقال: «آلهتي
التي عملت قد أخذتموها مع الكاهن وذهبتم، فماذا لي بعد؟ وما
هذا تقولون لي: ما لك؟» [25]فقال له بنو دانٍ: «لا تسمع صوتك بيننا
لئلا يقع بكم رجال أنفسهم مرة، فتنزع نفسك وأنفس بيتك».
[26]وسار بنو دان في طريقهم. ولما رأى ميخا أنهم أشد منه انصرف
ورجع إلى بيته.

[27]وأما هم فأخذوا ما صنع ميخا، والكاهن الذي كان له، وجاءوا
إلى لايش إلى شعبٍ مستريحٍ مطمئن، وضربوهم بحد السيف
وأحرقوا المدينة بالنار. [28]ولم يكن من ينقذ لأنها بعيدة عن صيدون،
ولم يكن لهم أمر مع إنسانٍ، وهي في الوادي الذي لبيت رحوب.
فبنوا المدينة وسكنوا بها. [29]ودعوا اسم المدينة «دان» باسم دانٍ
أبيهم الذي ولد لإسرائيل. ولكن اسم المدينة أولاً «لايش». [30]وأقام
بنو دانٍ لأنفسهم التمثال المنحوت. وكان يهوناثان ابن جرشوم بن
منسى هو وبنوه كهنةً لسبط الدانيين إلى يوم سبي الأرض.

31 ووضعوا لأنفسهم تمثال ميخا المنحوت الذي عمله، كل الأيام
التي كان فيها بيت الله في شيلوه.

الأصحاح التاسع عشر

[1]وفي تلك الأيام حين لم يكن ملك في إسرائيل، كـان رجـل لاوي
متغربًا في عقاب جبل أفرايم، فاتخذ له امـرأةً سـريةً من بيت لحم
يهوذا. [2]فزنت عليه سريته وذهبت من عنده إلى بيت أبيهـا في بيت
لحم يهـوذا، وكـانت هنـاك أيامًـا أربعـة أشـهرٍ. [3]فقـام رجلهـا وسـار
وراءها ليطيب قلبها ويردهـا، ومعـه غلامـه وحمـاران. فأدخلتـه بيت
أبيها. فلما رآه أبو الفتاة فرح بلقائـه. [4]وأمسـكه حمـوه أبـو الفتـاة،
فمكث معه ثلاثة أيام، فأكلوا وشربوا وباتوا هناك. [5]وكان في اليـوم
الرابع أنهم بكروا صباحًا وقـام للـذهاب. فقـال أبـو الفتـاة لصـهره:
«أسند قلبك بكسرة خبز، وبعد تذهبون». [6]فجلسا وأكلا كلاهما معًـا
وشربا. وقال أبو الفتاة للرجل: «ارتض وبت، وليطب قلبك». [7]ولما
قام الرجل للذهاب، ألح عليه حموه فعاد وبات هنـاك. [8]ثم بكـر في
الغد في اليوم الخامس للـذهاب. فقـال أبـو الفتـاة: «أسـند قلبـك،
وتوانوا حتى يميل النهار». وأكلا كلاهما. [9]ثم قام الرجل للذهاب هـو
وسريته وغلامه، فقال له حموه أبو الفتاة: «إن النهار قـد مـال إلى
الغروب. بيتوا الآن. هوذا آخـر النهـار. بت هنـا وليطب قلبـك، وغـدًا
تبكرون في طـريقكم وتـذهب إلى خيمتـك». [10]فلم يـرد الرجـل أن
يبيت، بل قام وذهب وجاء إلى مقابل يبـوس، هي أورشـليم، ومعـه
حماران مشدودان وسريته معه.

[11]وفيما هم عند يبوس والنهار قد انحدر جدا، قـال الغلام لسـيده:
«تعال نميل إلى مدينة اليبوسـيين هـذه ونـبيت فيهـا». [12]فقـال لـه
سيده: «لا نميل إلى مدينةٍ غريبةٍ حيث ليس أحد من بني إسـرائيل
هنا. نعبر إلى جبعة». [13]وقال لغلامه: «تعال نتقدم إلى أحد الأماكن
ونـبيت في جبعـة أو في الرامـة». [14]فعـبروا وذهبـوا. وغـابت لهم
الشمس عند جبعة التي لبنيـامين. [15]فمـالوا إلى هنـاك لكي يـدخلوا
ويبيتوا في جبعة. فدخل وجلس في ساحة المدينة ولم يضمهم أحد
إلى بيته للمبيت. [16]وإذا برجل شيخٍ جاء من شـغله من الحقـل عنـد
المساء. والرجل من جبـل أفـرايمٍ، وهـو غـريب في جبعـة، ورجـال
المكان بنيامينيون. [17]فرفع عينيه ورأى الرجل المسـافر في سـاحة

المدينة، فقال الرجل الشيخ: «إلى أين تذهب؟ ومن أين أتيت؟»
[18]فقال له: «نحن عابرون من بيت لحم يهوذا إلى عقاب جبل
أفرايم. أنا من هناك، وقد ذهبت إلى بيت لحم يهوذا، وأنا ذاهب
إلى بيت الرب وليس أحد يضمني إلى البيت. [19]وأيضًا عندنا تبن
وعلف لحميرنا، وأيضًا خبز وخمر لي ولأمتك وللغلام الذي مع
عبيدك. ليس احتياج إلى شيءٍ». [20]فقال الرجل الشيخ: «السلام
لك. إنما كل احتياجك علي، ولكن لا تبت في الساحة». [21]وجاء به
إلى بيته، وعلف حميرهم، فغسلوا أرجلهم وأكلوا وشربوا.

[22]وفيما هم يطيبون قلوبهم، إذا برجال المدينة، رجال بني بليعال،
أحاطوا بالبيت قارعين الباب، وكلموا الرجل صاحب البيت الشيخ
قائلين: «أخرج الرجل الذي دخل بيتك فنعرفه». [23]فخرج إليهم
الرجل صاحب البيت وقال لهم: «لا يا إخوتي. لا تفعلوا شرا. بعدما
دخل هذا الرجل بيتي لا تفعلوا هذه القباحة. [24]هوذا ابنتي العذراء
وسريته. دعوني أخرجهما، فأذلوهما وافعلوا بهما ما يحسن في
أعينكم. وأما هذا الرجل فلا تعملوا به هذا الأمر القبيح». [25]فلم يرد
الرجال أن يسمعوا له. فأمسك الرجل سريته وأخرجها إليهم
خارجًا، فعرفوها وتعللوا بها الليل كله إلى الصباح. وعند طلوع
الفجر أطلقوها. [26]فجاءت المرأة عند إقبال الصباح وسقطت عند
باب بيت الرجل حيث سيدها هناك إلى الضوء. [27]فقام سيدها في
الصباح وفتح أبواب البيت وخرج للذهاب في طريقه، وإذا بالمرأة
سريته ساقطة على باب البيت، ويداها على العتبة. [28]فقال لها:
«قومي نذهب». فلم يكن مجيب. فأخذها على الحمار وقام الرجل
وذهب إلى مكانه. [29]ودخل بيته وأخذ السكين وأمسك سريته
وقطعها مع عظامها إلى اثنتي عشرة قطعةً، وأرسلها إلى جميع
تخوم إسرائيل. [30]وكل من رأى قال: «لم يكن ولم ير مثل هذا من
يوم صعود بني إسرائيل من أرض مصر إلى هذا اليوم. تبصروا فيه
وتشاوروا وتكلموا».

الأصحاح العشرون

[1]فخرج جميع بني إسرائيل، واجتمعت الجماعة كرجل واحدٍ، من
دان إلى بئر سبعٍ مع أرض جلعاد، إلى الرب في المصفاة. [2]ووقف
وجوه جميع الشعب، جميع أسباط إسرائيل في مجمع شعب الله،
أربع مئة ألف راجل مخترطي السيف. [3]فسمع بنو بنيامين أن بني
إسرائيل قد صعدوا إلى المصفاة. وقال بنو إسرائيل: «تكلموا،
كيف كانت هذه القباحة؟» [4]فأجاب الرجل اللاوي بعل المرأة
المقتولة وقال: «دخلت أنا وسريتي إلى جبعة التي لبنيامين لنبيت.
[5]فقام علي أصحاب جبعة وأحاطوا علي بالبيت ليلاً وهموا بقتلي،
وأذلوا سريتي حتى ماتت. [6]فأمسكت سريتي وقطعتها وأرسلتها
إلى جميع حقول ملك إسرائيل، لأنهم فعلوا رذالةً وقباحةً في
إسرائيل. [7]هوذا كلكم بنو إسرائيل. هاتوا حكمكم ورأيكم ههنا».
[8]فقام جميع الشعب كرجل واحدٍ وقالوا: «لا يذهب أحد منا إلى
خيمته ولا يميل أحد إلى بيته. [9]والآن هذا هو الأمر الذي نعمله
بجبعة. عليها بالقرعة. [10]فنأخذ عشرة رجال من المئة من جميع
أسباط إسرائيل، ومئةً من الألف، وألفًا من الربوة، لأجل أخذ زادٍ
للشعب ليفعلوا عند دخولهم جبعة ببنيامين حسب كل القباحة التي
فعلت بإسرائيل». [11]فاجتمع جميع رجال إسرائيل على المدينة
متحدين كرجل واحدٍ. [12]وأرسل أسباط إسرائيل رجالاً إلى جميع
أسباط بنيامين قائلين: «ما هذا الشر الذي صار فيكم؟ [13]فالآن
سلموا القوم بني بليعال الذين في جبعة لكي نقتلهم وننزع الشر
من إسرائيل». فلم يرد بنو بنيامين أن يسمعوا لصوت إخوتهم بني
إسرائيل.

[14]فاجتمع بنو بنيامين من المدن إلى جبعة لكي يخرجوا لمحاربة
بني إسرائيل. [15]وعد بنو بنيامين في ذلك اليوم من المدن ستةً
وعشرين ألف رجل مخترطي السيف، ما عدا سكان جبعة الذين
عدوا سبع مئة رجل منتخبين. [16]من جميع هذا الشعب سبع مئة
رجل منتخبون عسر. كل هؤلاء يرمون الحجر بالمقلاع على
الشعرة ولا يخطئون.

[17]وعـد رجـال إسـرائيل، مـا عـدا بنيـامين، أربـع مئـة ألـف رجـل مخترطي السيف. كل هـؤلاء رجـال حـربٍ. [18]فقـاموا وصـعدوا إلى بيت إيـل وسـألوا اللـه وقـال بنـو إسـرائيل: «من يصـعد منـا أولاً لمحاربـة بـني بنيـامين؟» فقـال الـرب: «يهـوذا أولاً». [19]فقـام بنـو إسرائيل في الصـباح ونزلـوا على جبعـة. [20]وخـرج رجـال إسـرائيل لمحاربة بنيامين، وصف رجال إسرائيل أنفسهم للحرب عنـد جبعـة. [21]فخرج بنو بنيامين من جبعة وأهلكوا من إسرائيل في ذلـك اليـوم اثـنين وعشـرين ألـف رجـل إلى الأرض. [22]وتشـدد الشـعب، رجـال إسرائيل، وعادوا فاصطفوا للحرب في المكان الـذي اصـطفوا فيـه في اليـوم الأول. [23]ثم صـعد بنـو إسـرائيل وبكـوا أمـام الـرب إلى المسـاء، وسـألوا الـرب قـائلين: «هـل أعـود أتقـدم لمحاربـة بـني بنيامين أخي؟» فقال الرب: «اصعدوا إليه». [24]فتقدم بنـو إسـرائيل إلى بـني بنيـامين في اليـوم الثـاني، [25]فخـرج بنيـامين للقـائهم من جبعة في اليوم الثاني، وأهلك من بني إسرائيل أيضًـا ثمانيـة عشـر ألف رجل إلى الأرض. كل هؤلاء مخترطو السـيف. [26]فصـعد جميـع بني إسرائيل وكل الشعب وجاءوا إلى بيت إيل وبكوا وجلسوا هناك أمام الرب، وصـاموا ذلـك اليـوم إلى المسـاء، وأصـعدوا محرقـاتٍ وذبائح سلامةٍ أمام الرب. [27]وسأل بنو إسرائيل الرب، وهناك تابوت عهد الله في تلك الأيام، [28]وفينحـاس بن ألعـازار بن هـارون واقـف أمامه في تلك الأيام، قـائلين: «أأعـود أيضًـا للخـروج لمحاربـة بـني بنيامين أخي أم أكف؟» فقـال الـرب: «اصـعدوا، لأني غـدًا أدفعهم ليدك».

[29]ووضع إسرائيل كمينًا على جبعة محيطًا. [30]وصـعد بنـو إسـرائيل على بني بنيـامين في اليـوم الثـالث واصـطفوا عنـد جبعـة كـالمرة الأولى والثانيـة. [31]فخـرج بنـو بنيـامين للقـاء الشـعب وانجـذبوا عن المدينة، وأخذوا يضربون من الشـعب قتلى كـالمرة الأولى والثانيـة في السكك التي إحداها تصعد إلى بيت إيل، والأخرى إلى جبعة في الحقل، نحـو ثلاثين رجلاً من إسـرائيل. [32]وقـال بنـو بنيـامين: «إنهم منهزمون أمامنا كما في الأول». وأما بنو إسرائيل فقالوا: «لنهـرب ونجذبهم عن المدينة إلى السكك». [33]وقـام جميـع رجـال إسـرائيل

من أمـاكنهم واصـطفوا في بعـل تامـار، وثـار كمين إسـرائيل من مكانه من عراء جبعة. [34]وجاء من مقابـل جبعـة عشـرة آلاف رجـل منتخبون من كل إسرائيل، وكانت الحـرب شـديدةً، وهم لم يعلمـوا أن الشر قد مسهم.

[35]فضرب الرب بنيامين أمام إسـرائيل، وأهلـك بنـو إسـرائيل من بنيامين في ذلك اليوم خمسةً وعشرين ألف رجل ومئة رجـل. كـل هـؤلاء مخـترطو السـيف. [36]ورأى بنـو بنيـامين أنهم قـد انكسـروا. وأعطى رجـال إسـرائيل مكانًـا لبنيـامين لأنهم اتكلـوا على الكمين الذي وضعوه على جبعة. [37]فأسرع الكمين واقتحموا جبعـة، وزحـف الكمين وضرب المدينة كلها بحد السيف. [38]وكان الميعاد بين رجـال إسرائيل وبين الكمين، إصعادهم بكثرةٍ، علامة الدخان من المدينـة. [39]ولمـا انقلب رجـال إسـرائيل في الحـرب ابتـدأ بنيـامين يضـربون قتلى من رجـال إسـرائيل نحـو ثلاثين رجلاً، لأنهم قـالوا: «إنمـا هم منهزمون من أمامنا كالحرب الأولى». [40]ولما ابتدأت العلامة تصـعد من المدينة، عمـود دخـانٍ، التفت بنيـامين إلى ورائـه وإذا بالمدينـة كلهـا تصـعد نحـو السـماء. [41]ورجـع رجـال إسـرائيل وهـرب رجـال بنيامين برعدةٍ، لأنهم رأوا أن الشر قد مسهم. [42]ورجعوا أمـام بـني إسرائيل في طريق البرية، ولكن القتال أدركهم، والذين من المدن أهلكـوهم في وسـطهم. [43]فحـاوطوا بنيـامين وطـاردوهم بسـهولةٍ، وأدركوهم مقابل جبعة لجهة شروق الشمس. [44]فسقط من بنيامين ثمانية عشر ألف رجل، جميع هؤلاء ذوو بأسٍ. [45]فداروا وهربـوا إلى البرية إلى صخرة رمون. فالتقطوا منهم في السـكك خمسـة آلاف رجل، وشدوا وراءهم إلى جدعوم، وقتلوا منهم ألفي رجل. [46]وكـان جميع الساقطين من بنيامين خمسةً وعشرين ألف رجل مخـترطي السيف في ذلك اليـوم. جميـع هـؤلاء ذوو بـأسٍ. [47]ودار وهـرب إلى البرية إلى صخرة رمون ست مئة رجل، وأقاموا في صـخرة رمـون أربعة أشهرٍ. [48]ورجع رجال بني إسرائيل إلى بني بنيامين وضربوهم بحد السيف من المدينة بأسرها، حتى البهـائم، حـتى كـل مـا وجـد. وأيضًا جميع المدن التي وجدت أحرقوها بالنار.

الأصحاح الحادي والعشرون

[1]ورجال إسرائيل حلفوا في المصفاة قائلين: «لا يسلم أحد منا
ابنته لبنيامين امرأةً». [2]وجاء الشعب إلى بيت إيل وأقاموا هناك
إلى المساء أمام الله، ورفعوا صوتهم وبكوا بكاءً عظيمًا. [3]وقالوا:
«لماذا يا رب إله إسرائيل حدثت هذه في إسرائيل، حتى يفقد
اليوم من إسرائيل سبط؟» [4]وفي الغد بكر الشعب وبنوا هناك
مذبحًا، وأصعدوا محرقاتٍ وذبائح سلامةٍ. [5]وقال بنو إسرائيل: «من
هو الذي لم يصعد في المجمع من جميع أسباط إسرائيل إلى
الرب؟»لأنه صار الحلف العظيم على الذي لم يصعد إلى الرب إلى
المصفاة قائلاً: «يمات موتًا». [6]وندم بنو إسرائيل على بنيامين
أخيهم وقالوا: «قد انقطع اليوم سبط واحد من إسرائيل. [7]ماذا
نعمل للباقين منهم في أمر النساء، وقد حلفنا نحن بالرب أن لا
نعطيهم من بناتنا نساءً؟» [8]وقالوا: «أي سبطٍ من أسباط إسرائيل
لم يصعد إلى الرب إلى المصفاة؟». وهوذا لم يأت إلى المحلة
رجل من يابيش جلعاد إلى المجمع. [9]فعد الشعب فلم يكن هناك
رجل من سكان يابيش جلعاد. [10]فأرسلت الجماعة إلى هناك اثني
عشر ألف رجل من بني البأس، وأوصوهم قائلين: «اذهبوا واضربوا
سكان يابيش جلعاد بحد السيف مع النساء والأطفال. [11]وهذا ما
تعملونه: تحرمون كل ذكرٍ وكل امرأةٍ عرفت اضطجاع ذكرٍ».
[12]فوجدوا من سكان يابيش جلعاد أربع مئة فتاةٍ عذارى لم يعرفن
رجلاً بالاضطجاع مع ذكرٍ، وجاءوا بهن إلى المحلة إلى شيلوه التي
في أرض كنعان.

[13]وأرسلت الجماعة كلها وكلمت بني بنيامين الذين في صخرة
رمون واستدعتهم إلى الصلح. [14]فرجع بنيامين في ذلك الوقت،
فأعطوهم النساء اللواتي استحيوهن من نساء يابيش جلعاد. ولم
يكفوهم هكذا. [15]وندم الشعب من أجل بنيامين، لأن الرب جعل
شقا في أسباط إسرائيل.

[16]فقال شيوخ الجماعة: «ماذا نصنع بالباقين في أمر النساء، لأنه
قد انقطعت النساء من بنيامين؟» [17]وقالوا: «ميراث نجاةٍ لبنيامين،
ولا يمحى سبط من إسرائيل. [18]ونحن لا نقدر أن نعطيهم نساءً من
بناتنا، لأن بني إسرائيل حلفوا قائلين: ملعون من أعطى امرأةً
لبنيامين».

[19]ثم قالوا: «هوذا عيد الرب في شيلوه من سنةٍ إلى سنةٍ
شمالي بيت إيل، شرقي الطريق الصاعدة من بيت إيل إلى شكيم
وجنوبي لبونة». [20]وأوصوا بني بنيامين قائلين: «امضوا واكمنوا في
الكروم. [21]وانظروا. فإذا خرجت بنات شيلوه ليدرن في الرقص،
فاخرجوا أنتم من الكروم واخطفوا لأنفسكم كل واحدٍ امرأته من
بنات شيلوه، واذهبوا إلى أرض بنيامين. [22]فإذا جاء آباؤهن أو
إخوتهن لكي يشكوا إلينا، نقول لهم: تراءفوا عليهم لأجلنا، لأننا لم
نأخذ لكل واحدٍ امرأته في الحرب، لأنكم أنتم لم تعطوهم في
الوقت حتى تكونوا قد أثمتم». [23]ففعل هكذا بنو بنيامين، واتخذوا
نساءً حسب عددهم من الراقصات اللواتي اختطفوهن، وذهبوا
ورجعوا إلى ملكهم وبنوا المدن وسكنوا بها. [24]فسار من هناك بنو
إسرائيل في ذلك الوقت كل واحدٍ إلى سبطه وعشيرته، وخرجوا
من هناك كل واحدٍ إلى ملكه. [25]في تلك الأيام لم يكن ملك في
إسرائيل. كل واحدٍ عمل ما حسن في عينيه.

سفر راعوث

الأصحاح الأول

[1]حدث في أيام حكم القضاة أنه صار جوع في الأرض، فذهب
رجل من بيت لحم يهوذا ليتغرب في بلاد موآب هو وامرأته وابناه.
[2]واسم الرجل أليمالك، واسم امرأته نعمي، واسما ابنيه محلون
وكليون، أفراتيون من بيت لحم يهوذا. فأتوا إلى بلاد موآب وكانوا

هناك. 3ومات أليمالك رجل نعمي، وبقيت هي وابناها. 4فأخـذا لهمـا
امـرأتين موآبيـتين، اسـم إحـداهما عرفـة واسـم الأخـرى راعـوث.
وأقاما هنـاك نحـو عشـر سـنينٍ. 5ثم ماتـا كلاهمـا محلـون وكليـون،
فتركت المرأة من ابنيها ومن رجلها.

6فقامت هي وكنتاها ورجعت من بلاد موآب، لأنها سمعت في بلاد
مـوآب أن الـرب قـد افتقـد شـعبه ليعطيهم خـبزًا. 7وخـرجت من
المكان الذي كانت فيه وكنتاها معها، وسـرن في الطريـق للرجـوع
إلى أرض يهوذا. 8فقالت نعمي لكنتيها: «اذهبا ارجعا كل واحدةٍ إلى
بيت أمها. وليصنع الرب معكما إحسـانًا كمـا صـنعتما بـالموتى وبي.
9وليعطكمـا الـرب أن تجـدا راحـةً كـل واحـدةٍ في بيت رجلهـا».
فقبلتهما، ورفعن أصواتهن وبكين. 10فقالتا لها: «إننا نرجع معك إلى
شعبك». 11فقالت نعمي: «ارجعا يا بنتي. لمـاذا تـذهبان معي؟ هـل
في أحشائي بنون بعد حـتى يكونـوا لكمـا رجـالاً؟ 12ارجعـا يـا بنـتي
واذهبا لأني قد شخت عن أن أكون لرجل. وإن قلت لي رجاء أيضًـا
بأني أصير هذه الليلة لرجل وألد بنين أيضًا، 13هل تصبران لهم حتى
يكبروا؟ هل تنحجـزان من أجلهم عن أن تكونـا لرجـل؟ لا يـا بنـتي.
فإني مغمومة جدا من أجلكما لأن يد الرب قد خـرجت علي». 14ثم
رفعن أصـواتهن وبكين أيضًـا. فقبلت عرفـة حماتهـا، وأمـا راعـوث
فلصقت بها. 15فقالت: «هوذا قد رجعت سلفتك إلى شعبها وآلهتها.
ارجعي أنت وراء سـلفتك». 16فقـالت راعـوث: «لا تلحي علي أن
أتركك وأرجع عنك، لأنه حيثما ذهبت أذهب وحيثما بت أبيت. شعبك
شعبي وإلهك إلهي. 17حيثما مت أموت وهنـاك أنـدفن. هكـذا يفعـل
الرب بي وهكذا يزيد. إنما الموت يفصل بيني وبينك». 18فلمـا رأت
أنهـا مشـددة على الـذهاب معهـا، كفت عن الكلام إليهـا. 19فـذهبتا
كلتاهمـا حـتى دخلتـا بيت لحم. وكـان عنـد دخولهمـا بيت لحم أن
المدينة كلهـا تحـركت بسـببهما، وقـالوا: «أهـذه نعمي؟» 20فقـالت
لهم: «لا تدعوني نعمي بل ادعوني مرة، لأن القدير قد أمرني جدا.
21إني ذهبت ممتلئةً وأرجعني الـرب فارغـةً. لمـاذا تـدعونني نعمي،
والرب قد أذلني والقدير قد كسـرني؟» 22فـرجعت نعمي وراعـوث

الموآبية كنتها معهـا، الـتي رجعت من بلاد مـوآب، ودخلتـا بيت لحمٍ في ابتداء حصاد الشعير.

الأصحاح الثاني

1 وكان لنعمي ذو قرابةٍ لرجلها، جبار بأسٍ من عشيرة أليمالك،
اسمه بوعز. 2 فقالت راعوث الموآبية لنعمي: «دعيني أذهب إلى
الحقل وألتقط سنابل وراء من أجد نعمةً في عينيه». فقالت لها:
«اذهبي يابنتي». 3 فذهبت وجاءت والتقطت في الحقل وراء
الحصادين. فاتفق نصيبها في قطعة حقل لبوعز الذي من عشيرة
أليمالك. 4 وإذا ببوعز قد جاء من بيت لحم وقال للحصادين: «الرب
معكم». فقالوا له: «يباركك الرب». 5 فقال بوعز لغلامه الموكل
على الحصادين: «لمن هذه الفتاة؟» 6 فأجاب الغلام الموكل على
الحصادين وقال: «هي فتاة موآبية قد رجعت مع نعمي من بلاد
موآب، 7 وقالت: دعوني ألتقط وأجمع بين الحزم وراء الحصادين.
فجاءت ومكثت من الصباح إلى الآن. قليلاً ما لبثت في البيت».

8 فقال بوعز لراعوث: «ألا تسمعين يابنتي؟ لا تذهبي لتلتقطي
في حقل آخر، وأيضًا لا تبرحي من ههنا، بل هنا لازمي فتياتي.
9 عيناكِ على الحقل الذي يحصدون واذهبي وراءهم. ألم أوص
الغلمان أن لا يمسوك؟ وإذا عطشت فاذهبي إلى الآنية واشربي
مما استقاه الغلمان». 10 فسقطت على وجهها وسجدت إلى الأرض
وقالت له: «كيف وجدت نعمةً في عينيك حتى تنظر إلي وأنا
غريبة؟» 11 فأجاب بوعز وقال لها: «إنني قد أخبرت بكل ما فعلت
بحماتك بعد موت رجلك، حتى تركت أباك وأمك وأرض مولدك
وسرت إلى شعبٍ لم تعرفيه من قبل. 12 ليكافئ الرب عملك،
وليكن أجرك كاملاً من عند الرب إله إسرائيل الذي جئت لكي
تحتمي تحت جناحيه». 13 فقالت: «ليتني أجد نعمةً في عينيك يا
سيدي لأنك قد عزيتني وطيبت قلب جاريتك، وأنا لست كواحدةٍ
من جواريك». 14 فقال لها بوعز: «عند وقت الأكل تقدمي إلى ههنا
وكلي من الخبز، واغمسي لقمتك في الخل». فجلست بجانب
الحصادين فناولها فريكًا، فأكلت وشبعت وفضل عنها. 15 ثم قامت
لتلتقط. فأمر بوعز غلمانه قائلاً: «دعوها تلتقط بين الحزم أيضًا ولا

تؤذوهــا. [16]وأنســلوا أيضًــا لهــا من الشــمائل ودعوهــا تلتقــط ولا تنتهروها».

[17]فالتقطت في الحقل إلى المسـاء، وخبطت مـا التقطتـه فكـان نحــو إيفــة شــعيرٍ. [18]فحملتــه ودخلت المدينــة. فــرأت حماتهــا مــا التقطته. وأخرجت وأعطتها ما فضل عنها بعد شبعها. [19]فقـالت لهـا حماتهـا: «أين التقطت اليـوم؟ وأين اشـتغلت؟ ليكن النـاظر إليـك مباركًا». فأخبرت حماتها بالذي اشتغلت معه وقالت: «اسم الرجـل الذي اشتغلت معه اليوم بوعز». [20]فقالت نعمي لكنتها: «مبارك هو من الرب لأنه لم يترك المعروف مـع الأحيـاء والمـوتى». ثم قـالت لها نعمي: «الرجل ذو قرابةٍ لنا. هو ثاني ولينـا». [21]فقـالت راعـوث الموآبيـة: «إنـه قـال لي أيضًـا: لازمي فتيـاني حـتى يكملـوا جميـع حصـادي». [22]فقـالت نعمي لراعـوث كنتهـا: «إنـه حسـن يـابنتي أن تخـرجي مـع فتياتـه حـتى لا يقعـوا بـك في حقـل آخـر». [23]فلازمت فتيات بوعز في الالتقاط حتى انتهى حصاد الشعير وحصاد الحنطة. وسكنت مع حماتها.

الأصحاح الثالث

[1]وقالت لها نعمي حماتها: «يابنتي ألا ألتمس لك راحةً ليكون لك خير؟ [2]فالآن أليس بوعز ذا قرابةٍ لنا، الذي كنت مع فتياته؟ ها هو يذري بيدر الشعير الليلة. [3]فاغتسلي وتدهني والبسي ثيابك وانزلي إلى البيدر، ولكن لا تعرفي عند الرجل حتى يفرغ من الأكل والشرب. [4]ومتى اضطجع فاعلمي المكان الذي يضطجع فيه، وادخلي واكشفي ناحية رجليه واضطجعي، وهو يخبرك بما تعملين». [5]فقالت لها: «كل ما قلت أصنع».

[6]فنزلت إلى البيدر وعملت حسب كل ما أمرتها به حماتها. [7]فأكل بوعز وشرب وطاب قلبه ودخل ليضطجع في طرف العرمة. فدخلت سرا وكشفت ناحية رجليه واضطجعت. [8]وكان عند انتصاف الليل أن الرجل اضطرب، والتفت وإذا بامرأةٍ مضطجعةٍ عند رجليه. [9]فقال: «من أنت؟» فقالت: «أنا راعوث أمتك. فابسط ذيل ثوبك على أمتك لأنك ولي». [10]فقال: «إنك مباركة من الرب يابنتي لأنك قد أحسنت معروفك في الأخير أكثر من الأول، إذ لم تسعي وراء الشبان، فقراء كانوا أو أغنياء. [11]والآن يابنتي لا تخافي. كل ما تقولين أفعل لك، لأن جميع أبواب شعبي تعلم أنك امرأة فاضلة. [12]والآن صحيح أني ولي، ولكن يوجد ولي أقرب مني. [13]بيتي الليلة، ويكون في الصباح أنه إن قضى لك حق الولي فحسنًا. ليقض. وإن لم يشأ أن يقضي لك حق الولي، فأنا أقضي لك. حي هو الرب. اضطجعي إلى الصباح».

[14]فاضطجعت عند رجليه إلى الصباح. ثم قامت قبل أن يقدر الواحد على معرفة صاحبه. وقال: «لا يعلم أن المرأة جاءت إلى البيدر». [15]ثم قال: «هاتي الرداء الذي عليك وأمسكيه». فأمسكته، فاكتال ستةً من الشعير ووضعها عليها، ثم دخل المدينة. [16]فجاءت إلى حماتها فقالت: «من أنت يابنتي؟» فأخبرتها بكل ما فعل لها الرجل. [17]وقالت: «هذه الستة من الشعير أعطاني، لأنه قال: لا

تجيئي فارغةً إلى حماتك». [18]فقالت: «اجلسي يـابنتي حـتى تعلمي
كيف يقع الأمر، لأن الرجل لا يهدأ حتى يتمم الأمر اليوم».

الأصحاح الرابع

[1]فصعد بوعز إلى الباب وجلس هناك. وإذا بالولي الذي تكلم عنه
بوعز عابر. فقال: «مل واجلس هنا أنت يا فلان الفلاني». فمال
وجلس. [2]ثم أخذ عشرة رجال من شيوخ المدينة وقال لهم:
«اجلسوا هنا». فجلسوا. [3]ثم قال للولي: «إن نعمي التي رجعت
من بلاد موآب تبيع قطعة الحقل التي لأخينا أليمالك. [4]فقلت إني
أخبرك قائلاً: اشتر قدام الجالسين وقدام شيوخ شعبي. فإن كنت
تفك ففك. وإن كنت لا تفك فأخبرني لأعلم. لأنه ليس غيرك يفك
وأنا بعدك». فقال: «إني أفك». [5]فقال بوعز: «يوم تشتري الحقل
من يد نعمي تشتري أيضًا من يد راعوث الموآبية امرأة الميت
لتقيم اسم الميت على ميراثه». [6]فقال الولي: «لا أقدر أن أفك
لنفسي لئلا أفسد ميراثي. ففك أنت لنفسك فكاكي لأني لا أقدر
أن أفك». [7]وهذه هي العادة سابقًا في إسرائيل في أمر الفكاك
والمبادلة، لأجل إثبات كل أمر. يخلع الرجل نعله ويعطيه لصاحبه.
فهذه هي العادة في إسرائيل. [8]فقال الولي لبوعز: «اشتر
لنفسك». وخلع نعله.

[9]فقال بوعز للشيوخ ولجميع الشعب: «أنتم شهود اليوم أني قد
اشتريت كل ما لأليمالك وكل ما لكليون ومحلون من يد نعمي.
[10]وكذا راعوث الموآبية امرأة محلون قد اشتريتها لي امرأةً، لأقيم
اسم الميت على ميراثه ولا ينقرض اسم الميت من بين إخوته
ومن باب مكانه. أنتم شهود اليوم». [11]فقال جميع الشعب الذين
في الباب والشيوخ: «نحن شهود. فليجعل الرب المرأة الداخلة
إلى بيتك كراحيل وكليئة اللتين بنتا بيت إسرائيل. فاصنع ببأسٍ في
أفراتة وكن ذا اسمٍ في بيت لحم. [12]وليكن بيتك كبيت فارص الذي
ولدته ثامار ليهوذا، من النسل الذي يعطيك الرب من هذه الفتاة».

[13]فأخذ بوعز راعوث امرأةً ودخل عليها، فأعطاها الرب حبلاً
فولدت ابنًا. [14]فقالت النساء لنعمي: «مبارك الرب الذي لم يعدمك
وليا اليوم لكي يدعى اسمه في إسرائيل. [15]ويكون لك لإرجاع

نفسٍ وإعالة شيبتك. لأن كنتك التي أحبتك قد ولدته، وهي خير لــك
من سبعة بنين». [16]فأخذت نعمي الولد ووضعته في حضنها وصارت
له مربيةً. [17]وسمته الجـارات اسـمًا قـائلاتٍ: «قـد ولـد ابن لنعمي»
ودعون اسمه عوبيد. هو أبو يسى أبي داود.

[18]وهذه مواليد فارص: فارص ولد حصرون، [19]وحصرون ولـد رام،
ورام ولـد عمينـاداب، [20]وعمينـاداب ولـد نحشـون، ونحشـون ولـد
سلمون، [21]وسلمون ولد بـوعز، وبـوعز ولـد عوبيـد، [22]وعوبيـد ولـد
يسى، ويسى ولد داود.

سفر صموئيل الأول

الأصحاح الأول

[1]كان رجل من رامتايم صوفيم من جبل أفـرايم اسـمه ألقانـة بن
يروحام بن أليهو بن توحو بن صوفٍ. هـو أفـرايمي. [2]ولـه امرأتـان،
اسم الواحدة حنة، واسم الأخرى فننة. وكان لفننة أولاد، وأمـا حنـة
فلم يكن لها أولاد. [3]وكان هذا الرجل يصعد من مدينته من سنةٍ إلى
سنةٍ ليسجد ويذبح لرب الجنود في شيلوه. وكان هنـاك ابنـا عـالي:
حفني وفينحاس، كاهنا الرب. [4]ولما كان الوقت وذبح ألقانة، أعطى
فننة امرأته وجميع بنيها وبناتها أنصبةً. [5]وأمـا حنـة فأعطاهـا نصـيب
اثنين، لأنه كان يحب حنة. ولكن الرب كان قد أغلق رحمها. [6]وكانت
ضرتها تغيظها أيضًا غيظًا لأجل المراغمة، لأن الـرب أغلـق رحمهـا.
[7]وهكذا صار سنةً بعد سنةٍ، كلما صعدت إلى بيت الرب، هكذا كانت
تغيظها. فبكت ولم تأكل. [8]فقال لها ألقانـة رجلهـا: «يـا حنـة، لمـاذا
تبكين؟ ولماذا لا تأكلين؟ ولماذا يكتئب قلبك؟ أمـا أنـا خـير لـك من
عشرة بنين؟».

[9]فقـامت حنـة بعـدما أكلـوا في شـيلوه وبعـدما شـربوا، وعـالي الكاهن جالس على الكرسي عند قائمة هيكـل الـرب، [10]وهي مـرة النفس. فصلت إلى الرب، وبكت بكاءً، [11]ونذرت نـذرًا وقـالت: «يـا رب الجنود، إن نظـرت نظـرًا إلى مذلـة أمتـك، وذكرتـني ولم تنس أمتك بل أعطيت أمتك زرع بشرٍ، فإني أعطيه للرب كل أيام حياته، ولا يعلو رأسه موسى». [12]وكان إذ أكثرت الصلاة أمام الرب وعالي يلاحـظ فاهـا. [13]فـإن حنـة كـانت تتكلم في قلبهـا، وشـفتاها فقـط تتحركان، وصوتها لم يسـمع، أن عـالي ظنهـا سـكرى. [14]فقـال لهـا عالي: «حتى متى تسكرين؟ انزعي خمرك عنـك». [15]فأجـابت حنـة وقالت: «لا يا سيدي. إني امرأة حزينة الروح ولم أشرب خمـرًا ولا مسـكرًا، بـل أسـكب نفسـي أمـام الـرب. [16]لا تحسـب أمتـك ابنـة بليعـال، لأني من كـثرة كربـتي وغيظي قـد تكلمت إلى الآن». [17]فأجاب عالي وقال: «اذهبي بسلامٍ، وإله إسرائيل يعطيك سـؤلك الذي سألته من لدنه». [18]فقالت: «لتجد جاريتك نعمةً في عينيـك». ثم مضت المرأة في طريقها وأكلت، ولم يكن وجهها بعد مغيرًا.

[19]وبكروا في الصباح وسـجدوا أمـام الـرب، ورجعـوا وجـاءوا إلى بيتهم في الرامة. وعرف ألقانة امرأته حنة، والرب ذكرهـا. [20]وكـان في مدار السنة أن حنة حبلت وولـدت ابنًـا ودعت اسـمه صـموئيل قائلةً: «لأني من الرب سألته». [21]وصعد الرجل ألقانـة وجميـع بيتـه ليذبح للرب الذبيحة السـنوية، ونـذره. [22]ولكن حنـة لم تصـعد لأنهـا قالت لرجلها: «متى فطم الصبي آتي به ليتراءى أمام الـرب ويقيم هناك إلى الأبد». [23]فقال لها ألقانة رجلهـا: «اعملي مـا يحسـن في عينيـك. امكـثي حـتى تفطميـه. إنمـا الـرب يقيم كلامـه». فمكثت المرأة وأرضعت ابنها حتى فطمته.

[24]ثم حين فطمتـه أصـعدته معهـا بثلاثـة ثـيرانٍ وإيفـة دقيـق وزق خمرٍ، وأتت به إلى الرب في شيلوه والصبي صغير. [25]فذبحوا الثـور وجاءوا بالصبي إلى عالي. [26]وقـالت: «أسـألك يـا سـيدي. حيـة هي نفسك يا سيدي، أنا المرأة التي وقفت لديك هنا تصلي إلى الـرب. [27]لأجل هذا الصبي صليت فأعطاني الرب سـؤلي الـذي سـألته من

لدنـه. [28]وأنـا أيضًـا قـد أعرتـه للـرب. جميـع أيـام حياتـه هـو عاريـة
للرب». وسجدوا هناك للرب.

الأصحاح الثاني

[1]فصلت حنة وقـالت: «فـرح قلـبي بـالرب. ارتفـع قـرني بـالرب.
اتسع فمي على أعدائي، لأني قـد ابتهجت بخلاصـك. [2]ليس قـدوس
مثل الرب، لأنـه ليس غـيرك، وليس صـخرة مثـل إلهنـا. [3]لا تكـثروا
الكلام العالي المستعلي، ولتبرح وقاحة من أفواهكم. لأن الرب إله
عليم، وبـه تـوزن الأعمـال. [4]قسـي الجبـابرة انحطمت، والضـعفاء
تمنطقوا بالبأس. [5]الشباعى آجروا أنفسـهم بـالخبز، والجيـاع كفـوا.
حـتى أن العـاقر ولـدت سـبعةً، وكثـيرة البـنين ذبلت. [6]الـرب يميت
ويحيي. يهبط إلى الهاوية ويصعد. [7]الرب يفقر ويغني. يضـع ويرفـع.
[8]يقيم المسكين من التراب. يرفع الفقير من المزبلـة للجلـوس مـع
الشـرفاء ويملكهم كرسـي المجـد. لأن للـرب أعمـدة الأرض، وقـد
وضع عليها المسكونة. [9]أرجل أتقيائه يحـرس، والأشـرار في الظلام
يصـــمتون. لأنـــه ليس بـــالقوة يغلب إنســـان. [10]مخاصـــمو الـــرب
ينكسـرون. من السـماء يرعـد عليهم. الـرب يـدين أقاصـي الأرض،
ويعطي عزا لملكه، ويرفع قرن مسيحه».

[11]وذهب ألقانة إلى الرامـة إلى بيتـه، وكـان الصـبي يخـدم الـرب
أمام عالي الكاهن. [12]وكان بنو عالي بني بليعـال، لم يعرفـوا الـرب
[13]ولا حـق الكهنـة من الشـعب. كلمـا ذبح رجـل ذبيحـةً يجيء غلام
الكاهن عند طبخ اللحم، ومنشال ذو ثلاثـة أسـنانٍ بيـده، [14]فيضـرب
في المرحضـة أو المرجـل أو المقلى أو القـدر. كـل مـا يصـعد بـه
المنشل يأخذه الكاهن لنفسه. هكذا كانوا يفعلـون بجميـع إسـرائيل
الآتين إلى هناك في شيلوه. [15]كذلك قبل ما يحرقون الشـحم يـأتي
غلام الكاهن ويقول للرجـل الـذابح: «أعـط لحمًـا ليشـوى للكـاهن،
فإنـه لا يأخـذ منـك لحمًـا مطبوخًـا بـل نيئًا». [16]فيقـول لـه الرجـل:
«ليحرقوا أولاً الشحم، ثم خذ ما تشتهيه نفسـك». فيقـول لـه: «لا،
بل الآن تعطي وإلا فآخذ غصبًا». [17]فكانت خطيـة الغلمـان عظيمـةً
جدا أمام الرب، لأن الناس استهانوا بتقدمة الرب.

18وكان صموئيل يخدم أمام الرب وهو صبي متمنطق بأفودٍ من
كتانٍ. 19وعملت له أمه جبةً صغيرةً وأصعدتها له من سنةٍ إلى سنةٍ
عند صعودها مع رجلها لذبح الذبيحة السنوية. 20وبارك عالي ألقانة
وامرأته وقال: «يجعل لك الرب نسلاً من هذه المرأة بدل العارية
التي أعارت للرب». وذهبا إلى مكانهما. 21ولما افتقد الرب حنة
حبلت وولدت ثلاثة بنين وبنتين. وكبر الصبي صموئيل عند الرب.

22وشاخ عالي جدا، وسمع بكل ما عمله بنوه بجميع إسرائيل
وبأنهم كانوا يضاجعون النساء المجتمعات في باب خيمة الاجتماع.
23فقال لهم: «لماذا تعملون مثل هذه الأمور؟ لأني أسمع بأموركم
الخبيثة من جميع هذا الشعب. 24لا يا بني، لأنه ليس حسنًا الخبر
الذي أسمع. تجعلون شعب الرب يتعدون. 25إذا أخطأ إنسان إلى
إنسانٍ يدينه الله. فإن أخطأ إنسان إلى الرب فمن يصلي من
أجله؟» ولم يسمعوا لصوت أبيهم لأن الرب شاء أن يميتهم. 26وأما
الصبي صموئيل فتزايد نموا وصلاحًا لدى الرب والناس أيضًا.

27وجاء رجل الله إلى عالي وقال له: «هكذا يقول الرب: هل
تجليت لبيت أبيك وهم في مصر في بيت فرعون، 28وانتخبته من
جميع أسباط إسرائيل لي كاهنًا ليصعد على مذبحي ويوقد بخورًا
ويلبس أفودًا أمامي، ودفعت لبيت أبيك جميع وقائد بني إسرائيل؟
29فلماذا تدوسون ذبيحتي وتقدمتي التي أمرت بها في المسكن،
وتكرم بنيك علي لكي تسمنوا أنفسكم بأوائل كل تقدمات إسرائيل
شعبي؟ 30لذلك يقول الرب إله إسرائيل: إني قلت إن بيتك وبيت
أبيك يسيرون أمامي إلى الأبد. والآن يقول الرب: حاشا لي! فإني
أكرم الذين يكرمونني، والذين يحتقرونني يصغرون. 31هوذا تأتي
أيام أقطع فيها ذراعك وذراع بيت أبيك حتى لا يكون شيخ في
بيتك. 32وترى ضيق المسكن في كل ما يحسن به إلى إسرائيل، ولا
يكون شيخ في بيتك كل الأيام. 33ورجل لك لا أقطعه من أمام
مذبحي يكون لإكلال عينيك وتذويب نفسك. وجميع ذرية بيتك
يموتون شبانًا. 34وهذه لك علامة تأتي على ابنيك حفني وفينحاس:
في يومٍ واحدٍ يموتان كلاهما. 35وأقيم لنفسي كاهنًا أمينًا يعمل
حسب ما بقلبي ونفسي، وأبني له بيتًا أمينًا فيسير أمام مسيحي

كل الأيام. [36]ويكون أن كل من يبقى في بيتك يأتي ليسجد له لأجـل
قطعـة فضـةٍ ورغيـف خـبزٍ، ويقـول: ضـمني إلى إحـدى وظـائف
الكهنوت لآكل كسرة خبزٍ».

الأصحاح الثالث

[1]وكان الصبي صموئيل يخدم الرب أمام عالي. وكانت كلمة الرب
عزيزةً في تلك الأيام. لم تكن رؤيا كثيرًا. [2]وكان في ذلك الزمان إذ
كان عالي مضطجعًا في مكانه وعيناه ابتدأتا تضعفان لم يقدر أن
يبصر. [3]وقبل أن ينطفئ سراج الله، وصموئيل مضطجع في هيكل
الرب الذي فيه تابوت الله، [4]أن الرب دعا صموئيل، فقال:
«هأنذا». [5]وركض إلى عالي وقال: «هأنذا لأنك دعوتني». فقال:
«لم أدع. ارجع اضطجع». فذهب واضطجع. [6]ثم عاد الرب ودعا
أيضًا صموئيل. فقام صموئيل وذهب إلى عالي وقال: «هأنذا لأنك
دعوتني». فقال: «لم أدع ياابني. ارجع اضطجع». [7]ولم يعرف
صموئيل الرب بعد، ولا أعلن له كلام الرب بعد. [8]وعاد الرب فدعا
صموئيل ثالثةً. فقام وذهب إلى عالي وقال: «هأنذا لأنك دعوتني».
ففهم عالي أن الرب يدعو الصبي. [9]فقال عالي لصموئيل: «اذهب
اضطجع، ويكون إذا دعاك تقول: تكلم يا رب لأن عبدك سامع».
فذهب صموئيل واضطجع في مكانه.

[10]فجاء الرب ووقف ودعا كالمرات الأول: «صموئيل، صموئيل».
فقال صموئيل: «تكلم لأن عبدك سامع». [11]فقال الرب لصموئيل:
«هوذا أنا فاعل أمرًا في إسرائيل كل من سمع به تطن أذناه.
[12]في ذلك اليوم أقيم على عالي كل ما تكلمت به على بيته. أبتدئ
وأكمل. [13]وقد أخبرته بأني أقضي على بيته إلى الأبد من أجل الشر
الذي يعلم أن بنيه قد أوجبوا به اللعنة على أنفسهم، ولم يردعهم.
[14]ولذلك أقسمت لبيت عالي أنه لا يكفر عن شر بيت عالي بذبيحةٍ
أو بتقدمةٍ إلى الأبد».

[15]واضطجع صموئيل إلى الصباح، وفتح أبواب بيت الرب. وخاف
صموئيل أن يخبر عالي بالرؤيا. [16]فدعا عالي صموئيل وقال: «يا
صموئيل ابني» فقال: «هأنذا». [17]فقال: «ما الكلام الذي كلمك به؟
لا تخف عني. هكذا يعمل لك الله وهكذا يزيد إن أخفيت عني كلمةً

من كل الكلام الذي كلمـك بـه». [18]فـأخبره صـموئيل بجميـع الكلام ولم يخف عنه. فقال: «هو الرب. ما يحسن في عينيه يعمل».

[19]وكبر صموئيل وكان الرب معه، ولم يدع شيئًا من جميـع كلامـه يسقط إلى الأرض. [20]وعرف جميع إسـرائيل من دان إلى بـئر سـبعٍ أنه قد اؤتمن صموئيل نبيا للرب. [21]وعاد الرب يـتراءى في شـيلوه، لأن الرب استعلن لصموئيل في شيلوه بكلمة الرب.

الأصحاح الرابع

[1]وكان كلام صموئيل إلى جميع إسرائيل.

وخرج إسرائيل للقاء الفلسطينيين للحرب، ونزلوا عند حجر
المعونة، وأما الفلسطينيون فنزلوا في أفيق. [2]واصطف
الفلسطينيون للقاء إسرائيل، واشتبكت الحرب فانكسر إسرائيل
أمام الفلسطينيين، وضربوا من الصف في الحقل نحو أربعة آلاف
رجل. [3]فجاء الشعب إلى المحلة. وقال شيوخ إسرائيل: «لماذا
كسرنا اليوم الرب أمام الفلسطينيين؟ لنأخذ لأنفسنا من شيلوه
تابوت عهد الرب فيدخل في وسطنا ويخلصنا من يد أعدائنا».
[4]فأرسل الشعب إلى شيلوه وحملوا من هناك تابوت عهد رب
الجنود الجالس على الكروبيم. وكان هناك ابنا عالي حفني
وفينحاس مع تابوت عهد الله. [5]وكان عند دخول تابوت عهد الرب
إلى المحلة أن جميع إسرائيل هتفوا هتافًا عظيمًا حتى ارتجت
الأرض. [6]فسمع الفلسطينيون صوت الهتاف فقالوا: «ما هو صوت
هذا الهتاف العظيم في محلة العبرانيين؟» وعلموا أن تابوت الرب
جاء إلى المحلة. [7]فخاف الفلسطينيون لأنهم قالوا: «قد جاء الله
إلى المحلة». وقالوا: «ويل لنا لأنه لم يكن مثل هذا منذ أمس ولا
ما قبله! [8]ويل لنا! من ينقذنا من يد هؤلاء الآلهة القادرين؟ هؤلاء
هم الآلهة الذين ضربوا مصر بجميع الضربات في البرية. [9]تشددوا
وكونوا رجالاً أيها الفلسطينيون لئلا تستعبدوا للعبرانيين كما
استعبدوا هم لكم. فكونوا رجالاً وحاربوا». [10]فحارب الفلسطينيون،
وانكسر إسرائيل وهربوا كل واحدٍ إلى خيمته. وكانت الضربة
عظيمةً جدا، وسقط من إسرائيل ثلاثون ألف راجل. [11]وأخذ تابوت
الله، ومات ابنا عالي حفني وفينحاس.

[12]فركض رجل من بنيامين من الصف وجاء إلى شيلوه في ذلك
اليوم وثيابه ممزقة وتراب على رأسه. [13]ولما جاء، فإذا عالي
جالس على كرسي بجانب الطريق يراقب، لأن قلبه كان مضطربًا
لأجل تابوت الله. ولما جاء الرجل ليخبر في المدينة صرخت

المدينة كلها. [14]فسمع عالي صوت الصـراخ فقـال: «مـا هـو صـوت الضجيج هذا؟» فأسرع الرجل وأخبر عالي. [15]وكان عالي ابن ثمـانٍ وتسعين سنةً، وقـامت عينـاه ولم يقـدر أن يبصـر. [16]فقـال الرجـلُ لعالي: «أنا جئت من الصف، وأنا هربت اليوم من الصـف». فقـال: «كيف كان الأمر يا ابني؟» [17]فأجاب المخبر وقال: «هرب إسرائيل أمام الفلسطينيين وكانت أيضًا كسرة عظيمـة في الشـعب، ومـات أيضًا ابناك حفني وفينحاس، وأخـذ تـابوت اللـه». [18]وكـان لمـا ذكـر تابوت الله، أنه سـقط عن الكرسـي إلى الـوراء إلى جـانب البـاب، فانكسرت رقبتـه ومـات، لأنـه كـان رجلاً شـيخًا وثقيلاً. وقـد قضـى لإسرائيل أربعين سنةً.

[19]وكنته امرأة فينحاس كانت حبلى تكـاد تلـد. فلمـا سـمعت خـبر أخذ تابوت الله وموت حميها ورجلهـا، ركعت وولـدت، لأن مخاضـها انقلب عليهـا. [20]وعنـد احتضـارها قـالت لهـا الواقفـات عنـدها: «لا تخافي لأنك قـد ولـدت ابنًـا». فلم تجب ولم يبـال قلبهـا. [21]فـدعت الصبي «إيخابود» قائلةً: «قد زال المجد من إسرائيل». لأن تـابوت اللـه قـد أخـذ ولأجـل حميهـا ورجلهـا. [22]فقـالت: «زال المجـد من إسرائيل لأن تابوت الله قد أخذ».

الأصحاح الخامس

1فأخذ الفلسطينيون تابوت الله وأتـوا بـه من حجـر المعونـة إلى
أشدود. 2وأخذ الفلسطينيون تابوت الله وأدخلـوه إلى بيت داجـون،
وأقاموه بقرب داجـون. 3وبكـر الأشـدوديون في الغـد وإذا بـداجون
ساقط على وجهه إلى الأرض أمـام تـابوت الـرب، فأخـذوا داجـون
وأقاموه في مكانه. 4وبكـروا صـباحًا في الغـد وإذا بـداجون سـاقط
على وجهـه على الأرض أمـام تـابوت الـرب، ورأس داجـون ويـداه
مقطوعـة على العتبـة. بقي بـدن السـمكة فقـط. 5لـذلك لا يـدوس
كهنة داجون وجميع الداخلين إلى بيت داجون على عتبة داجون في
أشدود إلى هذا اليوم.

6فثقلت يد الرب على الأشدوديين، وأخـربهم وضـربهم بالبواسـير
في أشدود وتخومها. 7ولما رأى أهل أشدود الأمـر كـذلك قـالوا: «لا
يمكث تابوت إلـه إسـرائيل عنـدنا لأن يـده قـد قسـت علينـا وعلى
داجون إلهنا». 8فأرسلوا وجمعوا جميع أقطـاب الفلسـطينيين إليهم
وقالوا: «ماذا نصنع بتابوت إله إسـرائيل؟» فقـالوا: «لينقـل تـابوت
إله إسرائيل إلى جت». فنقلوا تـابوت إلـه إسـرائيل. 9وكـان بعـدما
نقلـوه أن يـد الـرب كـانت على المدينـة باضـطراب عظيم جـدا،
وضرب أهل المدينة من الصغير إلى الكبير، ونفـرت لهم البواسـير.
10فأرسلوا تابوت الله إلى عقرون. وكان لما دخـل تـابوت اللـه إلى
عقرون أنه صرخ العقرونيـون قـائلين: «قـد نقلـوا إلينـا تـابوت إلـه
إسرائيل لكي يميتونا نحن وشعبنا». 11وأرسلوا وجمعوا كل أقطـاب
الفلسطينيين وقالوا: «أرسلوا تابوت إله إسرائيل فيرجع إلى مكانه
ولا يميتنا نحن وشعبنا». لأن اضطراب الموت كان في كل المدينة.
يد الله كانت ثقيلةً جـدا هنـاك. 12والنـاس الـذين لم يموتـوا ضـربوا
بالبواسير، فصعد صراخ المدينة إلى السماء.

الأصحاح السادس

1وكـان تـابوت اللـه في بلاد الفلسـطينيين سـبعة أشـهرٍ. 2فـدعا
الفلسطينيون الكهنة والعرافين قائلين: «ماذا نعمل بتابوت الـرب؟
أخبرونا بماذا نرسله إلى مكانه». 3فقالوا: «إذا أرسـلتم تـابوت إلـه
إسرائيل، فلا ترسلوه فارغًا، بل ردوا له قربـان إثمٍ. حينئـذٍ تشـفون
ويعلم عندكم لماذا لا ترتفع يده عنكم». 4فقـالوا: «ومـا هـو قربـان
الإثم الذي نرده له؟» فقالوا: «حسب عـدد أقطـاب الفلسـطينيين:
خمسـة بواسـير من ذهبٍ، وخمسـة فـيرانٍ من ذهبٍ. لأن الضـربة
واحدة عليكم جميعًا وعلى أقطـابكم. 5واصـنعوا تماثيـل بواسـيركم
وتماثيل فيرانكم الـتي تفسـد الأرض، وأعطـوا إلـه إسـرائيل مجـدًا
لعله يخفف يده عنكم وعن آلهتكم وعن أرضـكم. 6ولمـاذا تغلظـون
قلوبكم كما أغلظ المصريون وفرعون قلوبهم؟ أليس على ما فعـل
بهم أطلقوهم فذهبوا؟ 7فالآن خـذوا واعملـوا عجلـةً واحـدةً جديـدةً
وبقرتين مرضعتين لم يعلهمـا نـير، واربطـوا البقـرتين إلى العجلـة،
وأرجعوا ولديهما عنهما إلى الـبيت. 8وخـذوا تـابوت الـرب واجعلـوه
على العجلة، وضعوا أمتعة الذهب الـتي تردونهـا لـه قربـان إثمٍ في
صندوق بجانبه وأطلقوه فيذهب. 9وانظـروا، فـإن صـعد في طريـق
تخمه إلى بيتشمس فإنه هو الذي فعل بنـا هـذا الشـر العظيم. وإلا
فنعلم أن يده لم تضربنا. كان ذلك علينا عرضًا».

10ففعل الرجال كذلك، وأخذوا بقـرتين مرضـعتين وربطوهمـا إلى
العجلة، وحبسوا ولديهما في الـبيت، 11ووضـعوا تـابوت الـرب على
العجلـة مـع الصـندوق وفـيران الـذهب وتماثيـل بواسـيرهم.
12فاسـتقامت البقرتـان في الطريـق إلى طريـق بيتشـمس، وكانتـا
تسـيران في سـكةٍ واحـدةٍ وتجـأران، ولم تميلا يمينًـا ولا شـمالاً،
وأقطـاب الفلسـطينيين يسـيرون وراءهمـا إلى تخم بيتشـمس.
13وكان أهل بيتشمس يحصدون حصاد الحنطة في الوادي، فرفعـوا
أعينهم ورأوا التـابوت وفرحـوا برؤيتـه. 14فـأتت العجلـة إلى حقـل
يهوشـع البيتشمسـي ووقفت هنـاك. وهنـاك حجـر كبـير. فشـققوا
خشب العجلة وأصعدوا البقرتين محرقـةً للـرب. 15فـأنزل اللاويـون

تـابوت الـرب والصـندوق الـذي معـه الـذي فيـه أمتعـة الـذهب ووضـعوهما على الحجـر الكبـيرـ وأصـعد أهـل بيتشـمس محرقـاتٍ وذبحوا ذبائح في ذلك اليوم للـرب. [16]فـرأى أقطـاب الفلسـطينيين الخمسة ورجعوا إلى عقرون في ذلك اليوم.

[17]وهذه هي بواسير الذهب الـتي ردهـا الفلسـطينيون قربـان إثمٍ للرب: واحد لأشدود، وواحد لغـزة، وواحـد لأشـقلون، وواحـد لجت، وواحد لعقرون. [18]وفـيران الـذهب بعـدد جميـع مـدن الفلسـطينيين للخمسة الأقطاب من المدينة المحصنة إلى قرية الصحراء. وشاهد هو الحجر الكبير الذي وضعوا عليه تابوت الرب. هو إلى هـذا اليـوم في حقل يهوشع البيتشمسي.

[19]وضرب أهل بيتشمس لأنهم نظـروا إلى تـابوت الـرب. وضـرب من الشعب خمسـين ألـف رجـل وسـبعين رجلاً. فنـاح الشـعب لأن الرب ضرب الشعب ضربةً عظيمـةً. [20]وقـال أهـل بيتشـمس: «من يقدر أن يقف أمام الرب الإله القدوس هذا؟ وإلى من يصعد عنا؟» [21]وأرسـلوا رسـلاً إلى سـكان قريـة يعـاريم قـائلين: «قـد رد الفلسطينيون تابوت الرب، فانزلوا وأصعدوه إليكم».

الأصحاح السابع

1فجاء أهل قرية يعاريم وأصعدوا تابوت الرب وأدخلوه إلى بيت
أبيناداب في الأكمة، وقدسوا ألعازار ابنه لأجل حراسة تابوت الرب.
2وكان من يوم جلوس التابوت في قرية يعاريم أن المدة طالت
وكانت عشرين سنةً. وناح كل بيت إسرائيل وراء الرب.

3وكلم صموئيل كل بيت إسرائيل قائلاً: «إن كنتم بكل قلوبكم
راجعين إلى الرب، فانزعوا الآلهة الغريبة والعشتاروث من
وسطكم، وأعدوا قلوبكم للرب واعبدوه وحده، فينقذكم من يد
الفلسطينيين». 4فنزع بنو إسرائيل البعليم والعشتاروث وعبدوا
الرب وحده.

5فقال صموئيل: «اجمعوا كل إسرائيل إلى المصفاة فأصلي
لأجلكم إلى الرب» 6فاجتمعوا إلى المصفاة واستقوا ماءً وسكبوه
أمام الرب، وصاموا في ذلك اليوم وقالوا هناك: «قد أخطأنا إلى
الرب». وقضى صموئيل لبني إسرائيل في المصفاة. 7وسمع
الفلسطينيون أن بني إسرائيل قد اجتمعوا في المصفاة، فصعد
أقطاب الفلسطينيين إلى إسرائيل. فلما سمع بنو إسرائيل خافوا
من الفلسطينيين. 8وقال بنو إسرائيل لصموئيل: «لا تكف عن
الصراخ من أجلنا إلى الرب إلهنا فيخلصنا من يد الفلسطينيين».
9فأخذ صموئيل حملاً رضيعًا وأصعده محرقةً بتمامه للرب، وصرخ
صموئيل إلى الرب من أجل إسرائيل، فاستجاب له الرب. 10وبينما
كان صموئيل يصعد المحرقة، تقدم الفلسطينيون لمحاربة
إسرائيل، فأرعد الرب بصوتٍ عظيمٍ في ذلك اليوم على
الفلسطينيين وأزعجهم، فانكسروا أمام إسرائيل. 11وخرج رجال
إسرائيل من المصفاة وتبعوا الفلسطينيين وضربوهم إلى ما تحت
بيت كارٍ. 12فأخذ صموئيل حجرًا ونصبه بين المصفاة والسن، ودعا
اسمه «حجر المعونة» وقال: «إلى هنا أعاننا الرب». 13فذل
الفلسطينيون ولم يعودوا بعد للدخول في تخم إسرائيل. وكانت يد
الرب على الفلسطينيين كل أيام صموئيل. 14والمدن التي أخذها

الفلسـطينيون من إسـرائيل رجعت إلى إسـرائيل من عقـرون إلى جت. واستخلص إسرائيل تخومها من يد الفلسطينيين. وكـان صـلح بين إسرائيل والأموريين.

[15]وقضى صموئيل لإسرائيل كـل أيـام حياتـه. [16]وكـان يـذهب من سنةٍ إلى سـنةٍ ويـدور في بيت إيـل والجلجـال والمصـفاة، ويقضـي لإسرائيل في جميع هذه المواضع. [17]وكـان رجوعـه إلى الرامـة لأن بيته هناك. وهناك قضى لإسرائيل، وبنى هناك مذبحًا للرب.

الأصحاح الثامن

1وكان لما شاخ صموئيل أنه جعل بنيه قضاةً لإسرائيل. 2وكان
اسم ابنه البكر يوئيل، واسم ثانيه أبيا. كانا قاضيين في بئر سبعٍ.
3ولم يسلك ابناه في طريقه، بل مالا وراء المكسب، وأخذا رشوةً
وعوجا القضاء. 4فاجتمع كل شيوخ إسرائيل وجاءوا إلى صموئيل
إلى الرامة 5وقالوا له: «هوذا أنت قد شخت، وابناك لم يسيرا في
طريقك. فالآن اجعل لنا ملكًا يقضي لنا كسائر الشعوب». 6فساء
الأمر في عيني صموئيل إذ قالوا: «أعطنا ملكًا يقضي لنا». وصلى
صموئيل إلى الرب. 7فقال الرب لصموئيل: «اسمع لصوت الشعب
في كل ما يقولون لك، لأنهم لم يرفضوك أنت بل إياي رفضوا حتى
لا أملك عليهم. 8حسب كل أعمالهم التي عملوا من يوم أصعدتهم
من مصر إلى هذا اليوم وتركوني وعبدوا آلهةً أخرى، هكذا هم
عاملون بك أيضًا. 9فالآن اسمع لصوتهم. ولكن أشهدن عليهم
وأخبرهم بقضاء الملك الذي يملك عليهم».

10فكلم صموئيل الشعب الذين طلبوا منه ملكًا بجميع كلام الرب،
11وقال: «هذا يكون قضاء الملك الذي يملك عليكم: يأخذ بنيكم
ويجعلهم لنفسه، لمراكبه وفرسانه، فيركضون أمام مراكبه.
12ويجعل لنفسه رؤساء ألوفٍ ورؤساء خماسين، فيحرثون حراثته
ويحصدون حصاده، ويعملون عدة حربه وأدوات مراكبه. 13ويأخذ
بناتكم عطاراتٍ وطباخاتٍ وخبازاتٍ. 14ويأخذ حقولكم وكرومكم
وزيتونكم، أجودها ويعطيها لعبيده. 15ويعشر زروعكم وكرومكم،
ويعطي لخصيانه وعبيده. 16ويأخذ عبيدكم وجواريكم وشبانكم
الحسان وحميركم ويستعملهم لشغله. 17ويعشر غنمكم وأنتم
تكونون له عبيدًا. 18فتصرخون في ذلك اليوم من وجه ملككم الذي
اخترتموه لأنفسكم، فلا يستجيب لكم الرب في ذلك اليوم».
19فأبى الشعب أن يسمعوا لصوت صموئيل، وقالوا: «لا بل يكون
علينا ملك، 20فنكون نحن أيضًا مثل سائر الشعوب، ويقضي لنا
ملكنا ويخرج أمامنا ويحارب حروبنا». 21فسمع صموئيل كل كلام
الشعب وتكلم به في أذني الرب. 22فقال الرب لصموئيل: «اسمع

لصـوتهم وملـك عليهم ملكًـا». فقـال صـموئيل لرجـال إسـرائيل: «اذهبوا كل واحدٍ إلى مدينته».

الأصحاح التاسع

1وكـان رجـل من بنيـامين اسـمه قيس بن أبيئيـل بن صـرور بن
بكورة بن أفيح، ابن رجل بنياميني جبار بأسٍ. 2وكان لـه ابن اسـمه
شاول، شاب وحسن، ولم يكن رجل في بني إسرائيل أحسن منـه.
من كتفه فما فوق كان أطول من كـل الشـعب. 3فضـلت أتن قيس
أبي شاول. فقال قيس لشاول ابنه: «خذ معك واحـدًا من الغلمـان
وقم اذهب فتش على الأتن». 4فعبر في جبـل أفـرايم، ثم عـبر في
أرض شليشة فلم يجدها. ثم عـبرا في أرض شـعليم فلم توجـد. ثم
عـبرا في أرض بنيـامين فلم يجـداها. 5ولمـا دخلا أرض صـوفٍ قـال
شاول لغلامـه الـذي معـه: «تعـال نرجـع لئلا يـترك أبي الأتن ويهتم
بنا». 6فقال له: «هوذا رجل الله في هذه المدينة، والرجـل مكـرم،
كل ما يقوله يصير. لنذهب الآن إلى هناك لعلـه يخبرنـا عن طريقنـا
التي نسلك فيها». 7فقال شاول للغلام: «هوذا نذهب، فمـاذا نقـدم
للرجل؟ لأن الخبز قد نفد من أوعيتنا وليس من هديةٍ نقدمها لرجل
الله. ماذا معنا؟» 8فعـاد الغلام وأجـاب شـاول وقـال: «هـوذا يوجـد
بيدي ربع شاقل فضـةٍ فأعطيـه لرجـل اللـه فيخبرنـا عن طريقنـا».
9سابقًا في إسرائيل هكذا كان يقول الرجل عند ذهابه ليسأل اللــه:
«هلم نذهب إلى الرائي». لأن النبي اليوم كان يدعى سابقًا الرائي.
10فقـال شـاول لغلامـه: «كلامـك حسـن. هلم نـذهب». فـذهبا إلى
المدينة التي فيها رجل الله.

11وفيما هما صاعدان في مطلع المدينـة صـادفا فتيـاتٍ خارجـاتٍ
لاستقاء الماء. فقالا لهن: «أهنا الـرائي؟» 12فأجبنهمـا وقلن: «نعم.
هوذا هو أمامكما. أسرعا الآن، لأنه جاء اليوم إلى المدينة لأنه اليوم
ذبيحـة للشـعب على المرتفعـة. 13عنـد دخولكمـا المدينـة للـوقت
تجدانه قبل صعوده إلى المرتفعة ليأكل، لأن الشعب لا يأكـل حـتى
يأتي لأنه يبارك الذبيحة. بعـد ذلـك يأكـل المـدعوون. فـالآن اصـعدا
لأنكما في مثل اليوم تجدانـه». 14فصـعدا إلى المدينـة. وفيمـا همـا
آتيان في وسـط المدينـة إذا بصـموئيل خـارج للقائهمـا ليصـعد إلى
المرتفعة.

[15]والـرب كشـف أذن صـموئيل قبـل مجيء شـاول بيـومٍ قـائلاً:
[16]«غدًا في مثل الآن أرسل إليك رجلاً من أرض بنيـامين، فامسـحه
رئيسًا لشعبي إسرائيل، فيخلص شعبي من يـد الفلسـطينيين، لأني
نظرت إلى شعبي لأن صراخهم قد جاء إلي». [17]فلما رأى صـموئيل
شاول أجابه الرب: «هـوذا الرجـل الـذي كلمتـك عنـه. هـذا يضـبط
شـعبي». [18]فتقـدم شـاول إلى صـموئيل في وسـط البـاب وقـال:
«أطلب إليك: أخبرني أين بيت الرائي؟» [19]فأجاب صـموئيل شـاول
وقال: «أنا الرائي. اصعدا أمامي إلى المرتفعـة فتـأكلا معي اليـوم،
ثم أطلقك صباحًا وأخبرك بكل ما في قلبك. [20]وأما الأتن الضالة لك
منذ ثلاثة أيامٍ فلا تضع قلبك عليها لأنها قد وجدت. ولمن كـل شـهي
إسرائيل؟ أليس لك ولكل بيت أبيك؟» [21]فأجاب شاول وقال: «أمـا
أنا بنياميني من أصغر أسباط إسرائيل، وعشيرتي أصغر كل عشائر
أسـباط بنيـامين؟ فلمـاذا تكلمـني بمثـل هـذا الكلام؟». [22]فأخـذ
صموئيل شاول وغلامه وأدخلهما إلى المنسك وأعطاهما مكانًـا في
رأس المـدعوين، وهم نحـو ثلاثين رجلاً. [23]وقـال صـموئيل للطبـاخ:
«هات النصيب الذي أعطيتك إياه، الذي قلت لك عنه ضعه عندك».
[24]فرفع الطباخ السـاق مـع مـا عليهـا وجعلهـا أمـام شـاول. فقـال:
«هوذا ما أبقي. ضعه أمامك وكل. لأنه إلى هذا الميعاد محفوظ لك
من حينٍ قلت دعوت الشعب». فأكل شاول مع صـموئيل في ذلـك
اليوم.

[25]ولمـا نزلـوا من المرتفعـة إلى المدينـة تكلم مـع شـاول على
السطح. [26]وبكروا. وكان عند طلوع الفجر أن صـموئيل دعـا شـاول
عن السطح قائلاً: «قم فأصرفك». فقام شاول وخرجا كلاهمـا، هـو
وصـموئيل إلى خـارج. [27]وفيمـا همـا نـازلان بطـرف المدينـة قـال
صموئيل لشاول: «قل للغلام أن يعـبر قـدامنا». فعـبر. «وأمـا أنت
فقف الآن فأسمعك كلام الله».

الأصحاح العاشر

[1]فأخـذ صـموئيل قنينـة الـدهن وصـب على رأسـه وقبلـه وقـال:
«أليس لأن الرب قد مسحك على ميراثه رئيسًا؟ [2]في ذهابك اليـوم
من عنـدي تصـادف رجلين عنـد قـبر راحيـل، في تخم بنيـامين في
صلصح، فيقـولان لـك: قـد وجـدت الأتن، الـتي ذهبت تفتش عليهـا،
وهوذا أبوك قد ترك أمر الأتن واهتم بكما قائلاً: مـاذا أصـنع لابـني؟
[3]وتعدو من هناك ذاهبًا حتى تأتي إلى بلوطة تابور، فيصـادفك هنـاك
ثلاثة رجال صاعدون إلى الله إلى بيت إيل، واحد حامل ثلاثة جـداءٍ،
وواحد حامل ثلاثة أرغفة خبزٍ، وواحـد حامـل زق خمـرٍ. [4]فيسـلمون
عليك ويعطونك رغيفي خبزٍ، فتأخذ من يدهم. [5]بعـد ذلـك تـأتي إلى
جبعة الله حيث أنصاب الفلسطينيين. ويكون عند مجيئك إلى هنـاك
إلى المدينـة أنـك تصـادف زمـرةً من الأنبيـاء نـازلين من المرتفعـة
وأمامهم ربـاب ودف ونـاي وعـود وهم يتنبـأون. [6]فيحـل عليـك روح
الرب فتتنبـأ معهم وتتحـول إلى رجـل آخـر. [7]وإذا أتت هـذه الآيـات
عليك، فافعل ما وجدته يـدك، لأن اللـه معـك. [8]وتـنزل قـدامي إلى
الجلجال، وهوذا أنا أنزل إليك لأصعد محرقاتٍ وأذبح ذبـائح سـلامةٍ.
سبعة أيامٍ تلبث حتى آتي إليك وأعلمك ماذا تفعل».

[9]وكـان عنـدما أدار كتفـه لكي يـذهب من عنـد صـموئيل أن اللـه
أعطاه قلبًا آخـر، وأتت جميـع هـذه الآيـات في ذلـك اليـوم. [10]ولمـا
جاءوا إلى هناك إلى جبعة، إذا بزمرةٍ من الأنبياء لقيته، فحـل عليـه
روح الله فتنبأ في وسـطهم. [11]ولمـا رآه جميـع الـذين عرفـوه منـذ
أمس وما قبله أنه يتنبأ مع الأنبياء، قـال الشـعب، الواحـد لصـاحبه:
«ماذا صار لابن قيسٍ؟ أشاول أيضًـا بين الأنبيـاء؟» [12]فأجـاب رجـل
من هناك وقـال: «ومن هـو أبـوهم؟». ولـذلك ذهب مثلاً: «أشـاول
أيضًـا بين الأنبيـاء؟». [13]ولمـا انتهى من التنـبي جـاء إلى المرتفعـة.
[14]فقال عم شـاول لـه ولغلامـه: «إلى أين ذهبتمـا؟» فقـال: «لكي
نفتش على الأتن. ولمـا رأينـا أنهـا لم توجـد جئنـا إلى صـموئيل».
[15]فقال عم شاول: «أخبرني مـاذا قـال لكمـا صـموئيل؟». [16]فقـال

شاول لعمه: «أخبرنا بأن الأتن قد وجدت». ولكنه لم يخبره بأمر
المملكة الذي تكلم به صموئيل.

[17]واستدعى صموئيل الشعب إلى الرب إلى المصفاة، [18]وقال
لبني إسرائيل: «هكذا يقول الرب إله إسرائيل: إني أصعدت
إسرائيل من مصر وأنقذتكم من يد المصريين ومن يد جميع
الممالك التي ضايقتكم. [19]وأنتم قد رفضتم اليوم إلهكم الذي هو
مخلصكم من جميع الذين يسيئون إليكم ويضايقونكم، وقلتم له: بل
تجعل علينا ملكًا. فالآن امثلوا أمام الرب حسب أسباطكم
وألوفكم». [20]فقدم صموئيل جميع أسباط إسرائيل، فأخذ سبط
بنيامين. [21]ثم قدم سبط بنيامين حسب عشائره، فأخذت عشيرة
مطري، وأخذ شاول بن قيس. ففتشوا عليه فلم يوجد. [22]فسألوا
أيضًا من الرب: «هل يأتي الرجل أيضًا إلى هنا؟» فقال الرب:
«هوذا قد اختبأ بين الأمتعة». [23]فركضوا وأخذوه من هناك، فوقف
بين الشعب، فكان أطول من كل الشعب من كتفه فما فوق.
[24]فقال صموئيل لجميع الشعب: «أرأيتم الذي اختاره الرب، أنه
ليس مثله في جميع الشعب؟» فهتف كل الشعب وقالوا: «ليحي
الملك!». [25]فكلم صموئيل الشعب بقضاء المملكة، وكتبه في
السفر ووضعه أمام الرب. ثم أطلق صموئيل جميع الشعب كل
واحدٍ إلى بيته. [26]وشاول أيضًا ذهب إلى بيته إلى جبعة، وذهب معه
الجماعة التي مس الله قلبها. [27]وأما بنو بليعال فقالوا: «كيف
يخلصنا هذا؟». فاحتقروه ولم يقدموا له هديةً. فكان كأصم.

الأصحاح الحادي عشر

[1]وصعد ناحاش العمـوني ونـزل على يـابيش جلعـاد. فقـال جميـع
أهل يابيش لناحاش: «اقطـع لنـا عهـدًا فنسـتعبد لـك». [2]فقـال لهم
ناحـاش العمـوني: «بهـذا أقطـع لكم. بتقـوير كـل عينٍ يمـنى لكم
وجعل ذلك عارًا على جميـع إسـرائيل». [3]فقـال لـه شـيوخ يـابيش:
«اتركنا سبعة أيامٍ فنرسل رسلاً إلى جميع تخوم إسـرائيل. فـإن لم
يوجـد من يخلصـناً نخـرج إليـك». [4]فجـاء الرسـل إلى جبعـة شـاول
وتكلموا بهذا الكلام في آذان الشعب، فرفع كـل الشـعب أصـواتهم
وبكوا. [5]وإذا بشاول آتٍ وراء البقر من الحقـل، فقـال شـاول: «مـا
بال الشعب يبكـون؟» فقصـوا عليـه كلام أهـل يـابيش. [6]فحـل روح
الله على شاول عندما سمع هـذا الكلام وحمي غضـبه جـدا. [7]فأخـذ
فدان بقرٍ وقطعه، وأرسل إلى كل تخوم إسرائيل بيد الرسل قـائلاً:
«من لا يخـرج وراء شـاول ووراء صـموئيل، فهكـذا يفعـل ببقـره».
فوقع رعب الرب على الشعب، فخرجوا كرجل واحدٍ. [8]وعـدهم في
بازق، فكان بنو إسرائيل ثلاث مئة ألـفٍ، ورجـال يهـوذا ثلاثين ألفًـا.
[9]وقالوا للرسل الذين جاءوا: «هكذا تقولون لأهل يابيش جلعاد: غدًا
عندما تحمى الشـمس يكـون لكم خلاص». فـأتى الرسـل وأخـبروا
أهـل يـابيش ففرحـوا. [10]وقـال أهـل يـابيش: «غـدًا نخـرج إليكم
فتفعلون بنا حسب كل ما يحسن في أعينكم».

[11]وكان في الغد أن شاول جعل الشـعب ثلاث فـرق، ودخلـوا في
وسط المحلة عند سحر الصبح وضربوا العمونيين حتى حمي النهار.
والذين بقوا تشتتوا حتى لم يبق منهم اثنان معًا.

[12]وقال الشعب لصـموئيل: «من هم الـذين يقولـون: هـل شـاول
يملك علينا؟ ايتوا بالرجال فنقتلهم». [13]فقال شاول: «لا يقتـل أحـد
في هذا اليوم، لأنه في هذا اليوم صنع الرب خلاصًا في إسرائيل».

[14]وقـال صـموئيل للشـعب: «هلمـوا نـذهب إلى الجلجـال ونجـدد
هناك المملكة». [15]فذهب كل الشـعب إلى الجلجـال وملكـوا هنـاك

شاول أمام الرب في الجلجـال، وذبحـوا هنـاك ذبـائح سـلامةٍ أمـام الرب. وفرح هناك شاول وجميع رجال إسرائيل جدا.

الأصحاح الثاني عشر

[1]وقال صموئيل لكل إسرائيل: «هأنذا قد سمعت لصوتكم في
كل ما قلتم لي وملكت عليكم ملكًا. [2]والآن هوذا الملك يمشي
أمامكم. وأما أنا فقد شخت وشبت، وهوذا أبنائي معكم. وأنا قد
سرت أمامكم منذ صباي إلى هذا اليوم. [3]هأنذا فاشهدوا علي قدام
الرب وقدام مسيحه: ثور من أخذت؟ وحمار من أخذت؟ ومن
ظلمت؟ ومن سحقت؟ ومن يد من أخذت فديةً لأغضي عيني عنه،
فأرد لكم؟» [4]فقالوا: «لم تظلمنا ولا سحقتنا ولا أخذت من يد أحدٍ
شيئًا». [5]فقال لهم: «شاهد الرب عليكم وشاهد مسيحه اليوم هذا،
أنكم لم تجدوا بيدي شيئًا». فقالوا: «شاهد». [6]وقال صموئيل
للشعب: «الرب الذي أقام موسى وهارون، وأصعد آباءكم من
أرض مصر. [7]فالآن امثلوا فأحاكمكم أمام الرب بجميع حقوق الرب
التي صنعها معكم ومع آبائكم. [8]لما جاء يعقوب إلى مصر وصرخ
آباؤكم إلى الرب، أرسل الرب موسى وهارون فأخرجا آباءكم من
مصر وأسكناهم في هذا المكان. [9]فلما نسوا الرب إلههم، باعهم
ليد سيسرا رئيس جيش حاصور، وليد الفلسطينيين، وليد ملك
موآب فحاربوهم. [10]فصرخوا إلى الرب وقالوا: أخطأنا لأننا تركنا
الرب وعبدنا البعليم والعشتاروث. فالآن أنقذنا من يد أعدائنا
فنعبدك. [11]فأرسل الرب يربعل وبدان ويفتاح وصموئيل، وأنقذكم
من يد أعدائكم الذين حولكم فسكنتم آمنين. [12]ولما رأيتم ناحاش
ملك بني عمون آتيًا عليكم، قلتم لي: لا بل يملك علينا ملك. والرب
إلهكم ملككم. [13]فالآن هوذا الملك الذي اخترتموه، الذي طلبتموه،
وهوذا قد جعل الرب عليكم ملكًا. [14]إن اتقيتم الرب وعبدتموه
وسمعتم صوته ولم تعصوا قول الرب، وكنتم أنتم والملك أيضًا
الذي يملك عليكم وراء الرب إلهكم. [15]وإن لم تسمعوا صوت الرب
بل عصيتم قول الرب، تكن يد الرب عليكم كما على آبائكم.
[16]فالآن امثلوا أيضًا وانظروا هذا الأمر العظيم الذي يفعله الرب
أمام أعينكم. [17]أما هو حصاد الحنطة اليوم؟ فإني أدعو الرب
فيعطي رعودًا ومطرًا فتعلمون وترون أنه عظيم شركم الذي

عملتموه في عيني الرب بطلبكم لأنفسكم ملكًا». [18]فدعا صموئيل الرب فأعطى رعودًا ومطرًا في ذلك اليوم. وخاف جميع الشعب الرب وصموئيل جدا.

[19]وقال جميع الشعب لصموئيل: «صل عن عبيدك إلى الرب إلهك حتى لا نموت، لأننا قد أضفنا إلى جميع خطايانا شرا بطلبنا لأنفسنا ملكًا». [20]فقال صموئيل للشعب: «لا تخافوا. إنكم قد فعلتم كل هذا الشر، ولكن لا تحيدوا عن الرب، بل اعبدوا الرب بكل قلوبكم، [21]ولا تحيدوا. لأن ذلك وراء الأباطيل التي لا تفيد ولا تنقذ، لأنها باطلة. [22]لأنه لا يترك الرب شعبه من أجل اسمه العظيم. لأنه قد شاء الرب أن يجعلكم له شعبًا. [23]وأما أنا فحاشا لي أن أخطئ إلى الرب فأكف عن الصلاة من أجلكم، بل أعلمكم الطريق الصالح المستقيم. [24]إنما اتقوا الرب واعبدوه بالأمانة من كل قلوبكم، بل انظروا فعله الذي عظمه معكم. [25]وإن فعلتم شرا فإنكم تهلكون أنتم وملككم جميعًا».

الأصحاح الثالث عشر

[1]كـان شـاول ابن سـنةٍ في ملكـه، وملـك سـنتين على إسـرائيل.
[2]واختـار شـاول لنفسـه ثلاثـة آلافٍ من إسـرائيل، فكـان ألفـان مـع
شاول في مخماس وفي جبل بيت إيل، وألف كـان مـع يوناثـان في
جبعة بنيامين. وأما بقيـة الشـعب فأرسـلهم كـل واحـدٍ إلى خيمتـه.
[3]وضــرب يوناثــان نصــب الفلســطينيين الــذي في جبــع، فســمع
الفلســطينيون. وضــرب شــاول بــالبوق في جميــع الأرض قــائلاً:
«ليسمع العـبرانيون». [4]فسـمع جميـع إسـرائيل قـولاً: «قـد ضـرب
شــاول نصــب الفلســطينيين، وأيضًــا قــد أنتن إســرائيل لــدى
الفلسطينيين». فاجتمع الشعب وراء شاول إلى الجلجـال. [5]وتجمـع
الفلسطينيون لمحاربة إسـرائيل، ثلاثـون ألـف مركبـةٍ، وسـتة آلاف
فـارسٍ، وشـعب كالرمـل الـذي على شـاطئ البحـر في الكـثرة.
وصـعدوا ونزلـوا في مخمـاس شـرقي بيت آون. [6]ولمـا رأى رجـال
إسـرائيل أنهم في ضـنكٍ، لأن الشـعب تضـايق، اختبـأ الشـعب في
المغـاير والغيـاض والصـخور والصـروح والآبـار. [7]وبعض العبرانـيين
عبروا الأردن إلى أرض جاد وجلعاد. وكان شاول بعـد في الجلجـال
وكل الشعب ارتعد وراءه.

[8]فمكث سبعة أيامٍ حسب ميعاد صموئيل، ولم يأت صــموئيل إلى
الجلجال، والشعب تفرق عنه. [9]فقال شاول: «قدموا إلي المحرقــة
وذبائح السلامة». فأصـعد المحرقـة. [10]وكـان لمـا انتهى من إصـعاد
المحرقة إذا صموئيل مقبل، فخرج شـاول للقائـه ليباركـه. [11]فقـال
صموئيل: «ماذا فعلت؟» فقال شاول: «لأني رأيت أن الشـعب قـد
تفــرق عــني، وأنت لم تــأت في أيــام الميعــاد، والفلســطينيون
متجمعون في مخماس، [12]فقلت: الآن ينزل الفلسـطينيون إلي إلى
الجلجال ولم أتضرع إلى وجه الرب، فتجلدت وأصعدت المحرقـة».
[13]فقـال صـموئيل لشـاول: «قـد انحمقت! لم تحفـظ وصـية الـرب
إلهك التي أمرك بهـا، لأنـه الآن كـان الـرب قـد ثبت مملكتـك على
إسرائيل إلى الأبد. [14]وأما الآن فمملكتك لا تقـوم. قـد انتخب الـرب
لنفسه رجلاً حسب قلبه، وأمره الرب أن يترأس على شـعبه. لأنـك

لم تحفظ ما أمرك به الرب». [15]وقام صموئيل وصعد من الجلجال
إلى جبعة بنيامين. وعد شاول الشعب الموجود معه نحو ست مئة
رجل.

[16]وكان شاول ويوناثان ابنه والشعب الموجود معهما مقيمين في
جبع بنيامين، والفلسطينيون نزلوا في مخماس. [17]فخرج المخربون
من محلة الفلسطينيين في ثلاث فرق. الفرقة الواحدة توجهت في
طريق عفرة إلى أرض شوعال، [18]والفرقة الأخرى توجهت في
طريق بيت حورون، والفرقة الأخرى توجهت في طريق التخم
المشرف على وادي صبوعيم نحو البرية. [19]ولم يوجد صانع في كل
أرض إسرائيل، لأن الفلسطينيين قالوا: «لئلا يعمل العبرانيون سيفًا
أو رمحًا». [20]بل كان ينزل كل إسرائيل إلى الفلسطينيين ليحدد كل
واحدٍ سكته ومنجله وفأسه ومعوله [21]عندما كلت حدود السكك
والمناجل والمثلثات الأسنان والفؤوس ولترويس المناسيس.
[22]وكان في يوم الحرب أنه لم يوجد سيف ولا رمح بيد جميع
الشعب الذي مع شاول ومع يوناثان. على أنه وجد مع شاول
ويوناثان ابنه. [23]وخرج حفظة الفلسطينيين إلى معبر مخماس.

الأصحاح الرابع عشر

[1]وفي ذات يـومٍ قـال يوناثـان بن شـاول للغلام حامـل سـلاحه:
«تعال نعبر إلى حفظـة الفلسـطينيين الـذين في ذلـك العـبر». ولم
يخبر أباه. [2]وكان شاول مقيمًا في طرف جبعـة تحت الرمانـة الـتي
في مغرون، والشعب الذي معـه نحـو سـت مئـة رجـل. [3]وأخيـا بن
أخيطـوب، أخي إيخـابود بن فينحـاس بن عـالي، كـاهن الـرب في
شيلوه كـان لابسًـا أفـودًا. ولم يعلم الشـعب أن يوناثـان قـد ذهب.
[4]وبين المعـــابر الـــتي التمس يوناثـــان أن يعبرهـــا إلى حفظـــة
الفلسطينيين سـن صـخرةٍ من هـذه الجهـة وسـن صـخرةٍ من تلـك
الجهة، واسم الواحدة «بوصيص» واسم الأخرى «سـنه». [5]والسـن
الواحـد عمـود إلى الشـمال مقابـل مخمـاس، والآخـر إلى الجنـوب
مقابل جبع. [6]فقال يوناثـان للغلام حامـل سـلاحه: «تعـال نعـبر إلى
صف هؤلاء الغلف، لعل الله يعمل معنا، لأنـه ليس للـرب مـانع عن
أن يخلص بالكثير أو بالقليل». [7]فقال له حامل سلاحه: «اعمل كـل
ما بقلبك. تقدم. هأنذا معك حسب قلبـك». [8]فقـال يوناثـان: «هـوذا
نحن نعبر إلى القوم ونظهر أنفسنا لهم. [9]فإن قالوا لنا هكذا: دوموا
حتى نصل إليكم. نقف في مكاننا ولا نصعد إليهم. [10]ولكن إن قـالوا
هكذا: اصعدوا إلينا. نصـعد، لأن الـرب قـد دفعهم ليـدنا، وهـذه هي
العلامـة لنـا». [11]فـأظهرا أنفسـهما لصـف الفلسـطينيين. فقـال
الفلسطينيون: «هوذا العبرانيون خارجون من الثقوب الـتي اختبـأوا
فيهـا». [12]فأجـاب رجـال الصـف يوناثـان وحامـل سـلاحه وقـالوا:
«اصعدا إلينا فنعلمكما شيئًا». فقال يوناثان لحامل سلاحه: «اصـعد
ورائي لأن الرب قـد دفعهم ليـد إسـرائيل». [13]فصـعد يوناثـان على
يديه ورجليه وحامل سـلاحه وراءه. فسـقطوا أمـام يوناثـان، وكـان
حامـل سـلاحه يقتـل وراءه. [14]وكـانت الضـربة الأولى الـتي ضـربها
يوناثان وحامل سلاحه نحو عشرين رجلاً في نحـو نصـف تلم فـدان
أرض. [15]وكان ارتعاد في المحلة، في الحقـل، وفي جميـع الشـعب.
الصفّ والمخربون ارتعـدوا هم أيضًـا، ورجفت الأرض فكـان ارتعـاد
عظيم.

[16]فنظر المراقبون لشاول في جبعة بنيامين، وإذا بالجمهور قد ذاب وذهبوا متبددين. [17]فقال شاول للشعب الذي معه: «عدوا الآن وانظروا من ذهب من عندنا». فعدوا، وهوذا يوناثان وحامل سلاحه ليسا موجودين. [18]فقال شاول لأخيا: «قدم تابوت الله». لأن تابوت الله كان في ذلك اليوم مع بني إسرائيل. [19]وفيما كان شاول يتكلم بعد مع الكاهن، تزايد الضجيج الذي في محلة الفلسطينيين وكثر. فقال شاول للكاهن: «كف يدك». [20]وصاح شاول وجميع الشعب الذي معه وجاءوا إلى الحرب، وإذا بسيف كل واحد على صاحبه. اضطراب عظيم جدا. [21]والعبرانيون الذين كانوا مع الفلسطينيين منذ أمس وما قبله، الذين صعدوا معهم إلى المحلة من حواليهم، صاروا هم أيضًا مع إسرائيل الذين مع شاول ويوناثان. [22]وسمع جميع رجال إسرائيل الذين اختبأوا في جبل أفرايم أن الفلسطينيين هربوا، فشدوا هم أيضًا وراءهم في الحرب. [23]فخلص الرب إسرائيل في ذلك اليوم. وعبرت الحرب إلى بيت آون.

[24]وضنك رجال إسرائيل في ذلك اليوم، لأن شاول حلف الشعب قائلاً: «ملعون الرجل الذي يأكل خبزًا إلى المساء حتى أنتقم من أعدائي». فلم يذق جميع الشعب خبزًا. [25]وجاء كل الشعب إلى الوعر وكان عسل على وجه الحقل. [26]ولما دخل الشعب الوعر إذا بالعسل يقطر ولم يمد أحد يده إلى فمه، لأن الشعب خاف من القسم. [27]وأما يوناثان فلم يسمع عندما استحلف أبوه الشعب، فمد طرف النشابة التي بيده وغمسه في قطر العسل ورد يده إلى فمه فاستنارت عيناه. [28]فأجاب واحد من الشعب وقال: «قد حلف أبوك الشعب حلفًا قائلاً: ملعون الرجل الذي يأكل خبزًا اليوم. فأعيا الشعب». [29]فقال يوناثان: «قد كدر أبي الأرض. انظروا كيف استنارت عيناي لأني ذقت قليلاً من هذا العسل. [30]فكم بالحري لو أكل اليوم الشعب من غنيمة أعدائهم التي وجدوا؟ أما كانت الآن ضربة أعظم على الفلسطينيين؟» [31]فضربوا في ذلك اليوم الفلسطينيين من مخماس إلى أيلون. وأعيا الشعب جدا.

[32]وثار الشعب على الغنيمة، فأخذوا غنمًا وبقرًا وعجولاً، وذبحوا على الأرض وأكل الشعب على الدم. [33]فأخبروا شاول قائلين:

«هوذا الشعب يخطئ إلى الرب بأكله على الدم». فقال: «قد غدرتم. دحرجوا إلي الآن حجرًا كبيرًا». [34]وقال شاول: «تفرقوا بين الشعب وقولوا لهم أن يقدموا إلي كل واحدٍ ثوره وكل واحدٍ شاته، واذبحوا ههنا وكلوا ولا تخطئوا إلى الرب بأكلكم مع الدم». فقدم جميع الشعب كل واحدٍ ثوره بيده في تلك الليلة وذبحوا هناك. [35]وبنى شاول مذبحًا للرب. الذي شرع ببنيانه مذبحًا للرب.

[36]وقال شاول: «لننزل وراء الفلسطينيين ليلاً وننهبهم إلى ضوء الصباح ولا نبق منهم أحدًا». فقالوا: «افعل كل ما يحسن في عينيك». وقال الكاهن: «لنتقدم هنا إلى الله». [37]فسأل شاول الله: «أأنحدر وراء الفلسطينيين؟ أتدفعهم ليد إسرائيل؟» فلم يجبه في ذلك اليوم. [38]فقال شاول: «تقدموا إلى هنا يا جميع وجوه الشعب، واعلموا وانظروا بماذا كانت هذه الخطية اليوم. [39]لأنه حي هو الرب مخلص إسرائيل، ولو كانت في يوناثان ابني فإنه يموت موتًا». ولم يكن من يجيبه من كل الشعب. [40]فقال لجميع إسرائيل: «أنتم تكونون في جانبٍ وأنا ويوناثان ابني في جانبٍ». فقال الشعب لشاول: «اصنع ما يحسن في عينيك». [41]وقال شاول للرب إله إسرائيل: «هب صدقًا». فأخذ يوناثان وشاول، أما الشعب فخرجوا. [42]فقال شاول: «ألقوا بيني وبين يوناثان ابني. فأخذ يوناثان». [43]فقال شاول ليوناثان: «أخبرني ماذا فعلت». فأخبره يوناثان وقال: «ذقت ذوقًا بطرف النشابة التي بيدي قليل عسل. فهأنذا أموت». [44]فقال شاول: «هكذا يفعل الله وهكذا يزيد إنك موتًا تموت يا يوناثان». [45]فقال الشعب لشاول: «أيموت يوناثان الذي صنع هذا الخلاص العظيم في إسرائيل؟ حاشا! حي هو الرب، لا تسقط شعرة من رأسه إلى الأرض لأنه مع الله عمل هذا اليوم». فافتدى الشعب يوناثان فلم يمت. [46]فصعد شاول من وراء الفلسطينيين، وذهب الفلسطينيون إلى مكانهم.

[47]وأخذ شاول الملك على إسرائيل، وحارب جميع أعدائه حواليه: موآب وبني عمون وأدوم وملوك صوبة والفلسطينيين. وحيثما توجه غلب. [48]وفعل ببأسٍ وضرب عماليق، وأنقذ إسرائيل من يد ناهبيه.

49وكان بنو شاول: يوناثان ويشوي وملكيشوع، واسما ابنتيه: اسم
البكر ميرب واسم الصغيرة ميكال. 50واسم امرأة شـاول أخينـوعم
بنت أخيمعص، واسـم رئيس جيشـه أبينـير بن نـير عم شـاول.
51وقيس أبو شاول ونير أبو أبنير ابنا أبيئيل. 52وكانت حـرب شـديدة
على الفلسطينيين كل أيام شاول. وإذا رأى شاول رجلاً جبـارًا أو ذا
بأسٍ ضمه إلى نفسه.

الأصحاح الخامس عشر

[1]وقال صموئيل لشاول: «إياي أرسـل الـرب لمسـحك ملكًا على
شعبه إسرائيل. والآن فاسمع صـوت كلام الـرب. [2]هكـذا يقـول رب
الجنود: إني قد افتقدت ما عمـل عمـاليق بإسـرائيل حين وقـف لـه
في الطريق عند صعوده من مصر. [3]فالآن اذهب واضـرب عمـاليق،
وحرمـوا كـل مـا لـه ولا تعـف عنهم بـل اقتـل رجلاً وامـرأةً، طفلاً
ورضيعًا، بقـرًا وغنمًـا، جملاً وحمـارًا». [4]فاستحضـر شـاول الشـعب
وعده في طلايم، مئتي ألف راجل، وعشرة آلاف رجل من يهوذا.

[5]ثم جـاء شـاول إلى مدينـة عمـاليق وكمن في الـوادي. [6]وقـال
شـاول للقينـيين: «اذهبـوا حيـدوا انزلـوا من وسـط العمالقـة لئلا
أهلككم معهم، وأنتم قد فعلتم معروفًا مع جميع بني إسـرائيل عنـد
صـعودهم من مصـر». فحـاد القيـني من وسـط عمـاليق. [7]وضـرب
شاول عماليق من حويلة حتى مجيئك إلى شور التي مقابـل مصـر.
[8]وأمسك أجاج ملك عماليق حيا، وحرم جميع الشعب بحد السـيف.
[9]وعفا شاول والشـعب عن أجـاج وعن خيـار الغنم والبقـر والثنيـان
والخراف، وعن كل الجيـد، ولم يرضـوا أن يحرموهـا. وكـل الأملاك
المحتقرة والمهزولة حرموها.

[10]وكـان كلام الـرب إلى صـموئيل قـائلاً: [11]«نـدمت على أني قـد
جعلت شاول ملكًا، لأنـه رجـع من ورائي ولم يقم كلامي». فاغتـاظ
صموئيل وصرخ إلى الرب الليل كله. [12]فبكر صموئيل للقـاء شـاول
صباحًا. فأخبر صـموئيل وقيـل لـه: «قـد جـاء شـاول إلى الكرمـل،
وهوذا قد نصب لنفسه نصبًا ودار وعبر ونزل إلى الجلجال». [13]ولما
جاء صموئيل إلى شاول قـال لـه شـاول: «مبـارك أنت للـرب. قـد
أقمت كلام الرب». [14]فقال صموئيل: «وما هو صوت الغنم هذا في
أذني، وصـوت البقـر الـذي أنـا سـامع؟» [15]فقـال شـاول: «من
العمالقة، قد أتوا بها، لأن الشـعب قـد عفـا عن خيـار الغنم والبقـر
لأجل الذبح للرب إلهك. وأما الباقي فقد حرمناه». [16]فقال صموئيل
لشاول: «كف فأخبرك بما تكلم به الـرب إلي هـذه الليلـة». فقـال

لـه: «تكلم». [17]فقـال صـموئيل: «أليس إذ كنت صـغيرًا في عينيـك صرت رأس أسباط إسرائيل ومسـحك الـرب ملكًـا على إسـرائيل، [18]وأرسلك الرب في طريـق وقـال: اذهب وحـرم الخطـاة عمـاليق وحاربهم حتى يفنوا؟ [19]فلماذا لم تسمع لصوت الرب، بل ثرت على الغنيمة وعملت الشر في عيني الرب؟». [20]فقال شاول لصـموئيل: «إني قد سمعت لصوت الـرب وذهبت في الطريـق الـتي أرسـلني فيهـا الـرب وأتيت بأجـاج ملـك عمـاليق وحـرمت عمـاليق. [21]فأخـذ الشعب من الغنيمة غنمًا وبقـرًا، أوائـل الحـرام لأجـل الـذبح للـرب إلهــك في الجلجــال». [22]فقــال صــموئيل: «هــل مســرة الــرب بالمحرقات والـذبائح كمـا باسـتماع صـوت الـرب؟ هـوذا الاسـتماع أفضــل من الذبيحــة، والإصــغاء أفضــل من شــحم الكبــاش. [23]لأن التمرد كخطية العرافة، والعناد كالوثن والترافيم. لأنك رفضت كلام الرب رفضك من الملك».

[24]فقــال شــاول لصــموئيل: «أخطــأت لأني تعــديت قــول الــرب وكلامك، لأني خفت من الشعب وسـمعت لصـوتهم. [25]والآن فـاغفر خطيتي وارجع معي فأسجد للرب». [26]فقـال صـموئيل لشـاول: «لا أرجع معك لأنك رفضـت كلام الـرب، فرفضـك الـرب من أن تكـون ملكًا على إسرائيل». [27]ودار صموئيل ليمضي، فأمسـك بـذيل جبتـه فانمزق. [28]فقال له صموئيل: «يمزق الـرب مملكـة إسـرائيل عنـك اليوم ويعطيها لصاحبك الذي هو خير منك. [29]وأيضًا نصـيح إسـرائيل لا يكذب ولا يندم، لأنه ليس إنسانًا ليندم». [30]فقـال: «قـد أخطـأت. والآن فأكرمني أمـام شـيوخ شـعبي وأمـام إسـرائيل، وارجـع معي فأسجد للرب إلهك». [31]فرجع صموئيل وراء شـاول، وسـجد شـاول للرب.

[32]وقال صموئيل: «قدموا إلي أجاج ملـك عمـاليق». فـذهب إليـه أجاج فرحًا. وقال أجـاج: «حقـا قـد زالت مـرارة المـوت». [33]فقـال صموئيل: «كما أثكل سيفك النساء، كذلك تثكل أمك بين النســاء». فقطع صموئيل أجـاج أمـام الـرب في الجلجـال. [34]وذهب صـموئيل إلى الرامة، وأما شاول فصعد إلى بيته في جبعة شاول. [35]ولم يعـد

صموئيل لرؤية شاول إلى يوم موته، لأن صموئيل ناح على شــاول. والرب ندم لأنه ملك شاول على إسرائيل.

الأصحاح السادس عشر

[1]فقال الرب لصموئيل: «حتى متى تنوح على شاول، وأنا قد
رفضته عن أن يملك على إسرائيل؟ املأ قرنك دهنًا وتعال أرسلك
إلى يسى البيتلحمي، لأني قد رأيت لي في بنيه ملكًا». [2]فقال
صموئيل: «كيف أذهب؟ إن سمع شاول يقتلني». فقال الرب: «خذ
بيدك عجلةً من البقر وقل: قد جئت لأذبح للرب. [3]وادع يسى إلى
الذبيحة، وأنا أعلمك ماذا تصنع. وامسح لي الذي أقول لك عنه».
[4]ففعل صموئيل كما تكلم الرب وجاء إلى بيت لحم. فارتعد شيوخ
المدينة عند استقباله وقالوا: «أسلام مجيئك؟» [5]فقال: «سلام. قد
جئت لأذبح للرب. تقدسوا وتعالوا معي إلى الذبيحة». وقدس يسى
وبنيه ودعاهم إلى الذبيحة. [6]وكان لما جاءوا أنه رأى أليآب، فقال:
«إن أمام الرب مسيحه». [7]فقال الرب لصموئيل: «لا تنظر إلى
منظره وطول قامته لأني قد رفضته. لأنه ليس كما ينظر الإنسان.
لأن الإنسان ينظر إلى العينين، وأما الرب فإنه ينظر إلى القلب».

[8]فدعا يسى أبيناداب وعبره أمام صموئيل، فقال: «وهذا أيضًا لم
يختره الرب». [9]وعبر يسى شمة، فقال: «وهذا أيضًا لم يختره
الرب». [10]وعبر يسى بنيه السبعة أمام صموئيل، فقال صموئيل
ليسى: «الرب لم يختر هؤلاء». [11]وقال صموئيل ليسى: «هل
كملوا الغلمان؟» فقال: «بقي بعد الصغير وهوذا يرعى الغنم».
فقال صموئيل ليسى: «أرسل وأت به، لأننا لا نجلس حتى يأتي
إلى ههنا». [12]فأرسل وأتى به. وكان أشقر مع حلاوة العينين وحسن
المنظر. فقال الرب: «قم امسحه، لأن هذا هو». [13]فأخذ صموئيل
قرن الدهن ومسحه في وسط إخوته. وحل روح الرب على داود
من ذلك اليوم فصاعدًا. ثم قام صموئيل وذهب إلى الرامة.

[14]وذهب روح الرب من عند شاول، وبغته روح رديء من قبل
الرب. [15]فقال عبيد شاول له: «هوذا روح رديء من قبل الله
يبغتك. [16]فليأمر سيدنا عبيده قدامه أن يفتشوا على رجل يحسن

الضرب بالعود. ويكون إذا كان عليك الروح الرديء من قبل الله، أنه يضرب بيده فتطيب». [17]فقال شاول لعبيده: «انظروا لي رجلاً يحسن الضرب وأتوا به إلي». [18]فأجاب واحد من الغلمان وقال: «هوذا قد رأيت ابنًا ليسى البيتلحمي يحسن الضرب، وهو جبار بأسٍ ورجل حربٍ، وفصيح ورجل جميل، والرب معه». [19]فأرسل شاول رسلاً إلى يسى يقول: «أرسل إلي داود ابنك الذي مع الغنم». [20]فأخذ يسى حمارًا حاملاً خبزًا وزق خمرٍ وجدي معزًى، وأرسلها بيد داود ابنه إلى شاول. [21]فجاء داود إلى شاول ووقف أمامه، فأحبه جدا وكان له حامل سلاحٍ. [22]فأرسل شاول إلى يسى يقول: «ليقف داود أمامي لأنه وجد نعمةً في عيني». [23]وكان عندما جاء الروح من قبل الله على شاول أن داود أخذ العود وضرب بيده، فكان يرتاح شاول ويطيب ويذهب عنه الروح الرديء.

الأصحاح السابع عشر

[1]وجمع الفلسطينيون جيوشهم للحرب، فاجتمعوا في سوكوه
التي ليهوذا، ونزلوا بين سوكوه وعزيقة في أفس دميم. [2]واجتمع
شاول ورجال إسرائيل ونزلوا في وادي البطم، واصطفوا للحرب
للقاء الفلسطينيين. [3]وكان الفلسطينيون وقوفًا على جبل من هنا،
وإسرائيل وقوفًا على جبل من هناك، والوادي بينهم. [4]فخرج رجل
مبارز من جيوش الفلسطينيين اسمه جليات، من جت، طوله ست
أذرعٍ وشبر، [5]وعلى رأسه خوذة من نحاسٍ، وكان لابسًا درعًا
حرشفيا، ووزن الدرع خمسة آلاف شاقل نحاسٍ، [6]وجرموقا نحاسٍ
على رجليه، ومزراق نحاسٍ بين كتفيه، [7]وقناة رمحه كنولِ
النساجين، وسنان رمحه ست مئة شاقل حديدٍ، وحامل الترس كان
يمشي قدامه. [8]فوقف ونادى صفوف إسرائيل وقال لهم: «لماذا
تخرجون لتصطفوا للحرب؟ أما أنا الفلسطيني، وأنتم عبيد لشاول؟
اختاروا لأنفسكم رجلاً ولينزل إلي. [9]فإن قدر أن يحاربني ويقتلني
نصير لكم عبيدًا، وإن قدرت أنا عليه وقتلته تصيرون أنتم لنا عبيدًا
وتخدموننا». [10]وقال الفلسطيني: «أنا عيرت صفوف إسرائيل هذا
اليوم. أعطوني رجلاً فنتحارب معًا». [11]ولما سمع شاول وجميع
إسرائيل كلام الفلسطيني هذا ارتاعوا وخافوا جدا.

[12]وداود هو ابن ذلك الرجل الأفراتي من بيت لحم يهوذا الذي
اسمه يسى وله ثمانية بنين. وكان الرجل في أيام شاول قد شاخ
وكبر بين الناس. [13]وذهب بنو يسى الثلاثة الكبار وتبعوا شاول إلى
الحرب. وأسماء بنيه الثلاثة الذين ذهبوا إلى الحرب: أليآب البكر،
وأبيناداب ثانيه، وشمة ثالثهما. [14]وداود هو الصغير. والثلاثة الكبار
ذهبوا وراء شاول. [15]وأما داود فكان يذهب ويرجع من عند شاول
ليرعى غنم أبيه في بيت لحمٍ.

[16]وكان الفلسطيني يتقدم ويقف صباحًا ومساءً أربعين يومًا.
[17]فقال يسى لداود ابنه: «خذ لإخوتك إيفةً من هذا الفريك، وهذه
العشر الخبزات واركض إلى المحلة إلى إخوتك. [18]وهذه العشر

القطعات من الجبن قـدمها لـرئيس الألـف، وافتقـد سـلامة إخوتـك وخذ منهم عربونًا». [19]وكان شاول وهم وجميع رجـال إسـرائيل في وادي البطم يحاربون الفلسطينيين.

[20]فبكر داود صـباحًا وتـرك الغنم مـع حـارسٍ، وحمـل وذهب كمـا أمـره يسـى، وأتى إلى المـتراس، والجيش خـارج إلى الاصـطفاف وهتفوا للحـرب. [21]واصـطف إسـرائيل والفلسـطينيون صـفا مقابـل صف. [22]فترك داود الأمتعة التي معه بيد حافظ الأمتعة، وركض إلى الصف وأتى وسأل عن سلامة إخوته. [23]وفيما هو يكلمهم إذا برجـل مبــارزٍ اســمه جليــات الفلســطيني من جت، صــاعد من صــفوف الفلسطينيين وتكلم بمثل هذا الكلام، فسـمع داود. [24]وجميـع رجـال إسرائيل لمـا رأوا الرجـل هربـوا منـه وخـافوا جـدا. [25]فقـال رجـال إسرائيل: «أرأيتم هذا الرجل الصاعد؟ ليعـير إسـرائيل هـو صـاعد! فيكون أن الرجل الذي يقتله يغنيه الملك غنًى جزيلاً، ويعطيـه بنتـه، ويجعل بيت أبيه حرا في إسرائيل».

[26]فكلم داود الرجال الواقفين معه قائلاً: «ماذا يفعل للرجل الذي يقتل ذلك الفلسطيني، ويزيل العار عن إسرائيل؟ لأنه من هـو هـذا الفلســطيني الأغلــف حــتى يعــير صــفوف اللــه الحي؟» [27]فكلمـه الشعب بمثل هذا الكلام قائلين: «كذا يفعـل للرجـل الـذي يقتلـه». [28]وسمع أخوه الأكبر أليآب كلامه مع الرجـال، فحمي غضـب أليـآب على داود وقـال: «لمـاذا نـزلت؟ وعلى من تـركت تلـك الغنيمـات القليلة في البرية؟ أنا علمت كبرياءك وشر قلبك، لأنك إنمـا نــزلت لكي تــرى الحــرب». [29]فقــال داود: «مــاذا عملت الآن؟ أمــا هــو كلام؟». [30]وتحول من عنده نحو آخر، وتكلم بمثل هـذا الكلام، فـرد له الشعب جوابًا كالجواب الأول. [31]وسمع الكلام الذي تكلم به داود وأخـبروا بـه أمـام شـاول، فاستحضـره. [32]فقـال داود لشـاول: «لا يسقط قلب أحدٍ بسببه. عبدك يذهب ويحـارب هـذا الفلسـطيني». [33]فقال شاول لداود: «لا تسـتطيع أن تـذهب إلى هـذا الفلسـطيني لتحاربـه لأنـك غلام وهـو رجـل حـربٍ منـذ صـباه». [34]فقـال داود لشاول: «كان عبدك يرعى لأبيه غنمًا، فجاء أسد مع دب وأخذ شاةً من القطيع، [35]فخرجت وراءه وقتلتـه وأنقـذتها من فيـه، ولمـا قـام

علي أمسكته من ذقنه وضربته فقتلته. [36]قتل عبدك الأسد والدب جميعًا. وهذا الفلسطيني الأغلف يكون كواحدٍ منهما، لأنه قد عير صفوف الله الحي». [37]وقال داود: «الرب الذي أنقذني من يد الأسد ومن يد الدب هو ينقذني من يد هذا الفلسطيني». فقال شاول لداود: «اذهب وليكن الرب معك». [38]وألبس شاول داود ثيابه، وجعل خوذةً من نحاسٍ على رأسه، وألبسه درعًا. [39]فتقلد داود بسيفه فوق ثيابه وعزم أن يمشي، لأنه لم يكن قد جرب. فقال داود لشاول: «لا أقدر أن أمشي بهذه، لأني لم أجربها». ونزعها داود عنه. [40]وأخذ عصاه بيده، وانتخب له خمسة حجارةٍ ملسٍ من الوادي وجعلها في كنف الرعاة الذي له، أي في الجراب، ومقلاعه بيده وتقدم نحو الفلسطيني. [41]وذهب الفلسطيني ذاهبًا واقترب إلى داود الرجل وحامل الترس أمامه. [42]ولما نظر الفلسطيني ورأى داود استحقره لأنه كان غلامًا وأشقر جميل المنظر. [43]فقال الفلسطيني لداود: «ألعلي أنا كلب حتى أنك تأتي إلي بعصي؟». ولعن الفلسطيني داود بآلهته. [44]وقال الفلسطيني لداود: «تعال إلي فأعطي لحمك لطيور السماء ووحوش البرية». [45]فقال داود للفلسطيني: «أنت تأتي إلي بسيفٍ وبرمحٍ وبترسٍ، وأنا آتي إليك باسم رب الجنود إله صفوف إسرائيل الذين عيرتهم. [46]هذا اليوم يحبسك الرب في يدي، فأقتلك وأقطع رأسك. وأعطي جثث جيش الفلسطينيين هذا اليوم لطيور السماء وحيوانات الأرض، فتعلم كل الأرض أنه يوجد إله لإسرائيل. [47]وتعلم هذه الجماعة كلها أنه ليس بسيفٍ ولا برمحٍ يخلص الرب، لأن الحرب للرب وهو يدفعكم ليدنا». [48]وكان لما قام الفلسطيني وذهب وتقدم للقاء داود أن داود أسرع وركض نحو الصف للقاء الفلسطيني. [49]ومد داود يده إلى الكنف وأخذ منه حجرًا ورماه بالمقلاع، وضرب الفلسطيني في جبهته، فارتز الحجر في جبهته، وسقط على وجهه إلى الأرض. [50]فتمكن داود من الفلسطيني بالمقلاع والحجر، وضرب الفلسطيني وقتله. ولم يكن سيف بيد داود. [51]فركض داود ووقف على الفلسطيني وأخذ سيفه واخترطه من غمده وقتله وقطع به رأسه. فلما رأى الفلسطينيون أن

جبـارهم قـد مـات هربـوا. [52]فقـام رجـال إسـرائيل ويهـوذا وهتفـوا ولحقـوا الفلسـطينيين حـتى مجيئـك إلى الـوادي، وحـتى أبـواب عقرون. فسقطت قتلى الفلسطينيين في طريق شـعرايم إلى جت وإلى عقـــرون. [53]ثم رجـــع بنـــو إســـرائيل من الاحتمـــاء وراء الفلسطينيين ونهبـوا محلتهم. [54]وأخـذ داود رأس الفلسـطيني وأتى به إلى أورشليم، ووضع أدواته في خيمته.

[55]ولما رأى شاول داود خارجًا للقاء الفلسطيني قال لأبنـير رئيس الجيش: «ابن من هذا الغلام يا أبنير؟» فقـال أبنـير: «وحياتـك أيهـا الملك لست أعلم». [56]فقـال الملـك: «اسـأل ابن من هـذا الغلام». [57]ولما رجع داود من قتـل الفلسـطيني أخـذه أبنـير وأحضـره أمـام شاول ورأس الفلسطيني بيده. [58]فقال له شاول: «ابن من أنت يـا غلام؟» فقال داود: «ابن عبدك يسى البيتلحمي».

الأصحاح الثامن عشر

[1]وكـان لمـا فـرغ من الكلام مـع شـاول أن نفس يوناثـان تعلقت
بنفس داود، وأحبه يوناثان كنفسـه. [2]فأخـذه شـاول في ذلـك اليـوم
ولم يدعه يرجع إلى بيت أبيه. [3]وقطع يوناثان وداود عهدًا لأنـه أحبـه
كنفسه. [4]وخلع يوناثان الجبـة الـتي عليـه وأعطاهـا لـداود مـع ثيابـه
وسـيفه وقوسـه ومنطقتـه. [5]وكـان داود يخـرج إلى حيثمـا أرسـله
شاول. كان يفلح. فجعلـه شـاول على رجـال الحـرب. وحسـن في
أعين جميع الشعب وفي أعين عبيد شاول أيضًا.

[6]وكـان عنـد مجـيئهم حين رجـع داود من قتـل الفلسـطيني، أن
النساء خرجت من جميع مدن إسرائيل بالغناء والرقص للقاء شاول
الملك بدفوفٍ وبفرحٍ وبمثلثـاتٍ. [7]فأجـابت النسـاء اللاعبـات وقلن:
«ضرب شاول ألوفه وداود ربواته. [8]فاحتمى شاول جـدا وسـاء هـذا
الكلام في عينيه، وقـال: «أعطين داود ربـواتٍ وأمـا أنـا فـأعطينني
الألوف! وبعد فقط تبقى لـه المملكـة». [9]فكـان شـاول يعـاين داود
من ذلك اليوم فصاعدًا. [10]وكان في الغد أن الروح الرديء من قبـل
الله اقتحم شاول وجن في وسـط الـبيت. وكـان داود يضـرب بيـده
كما في يومٍ فيومٍ، وكان الرمح بيد شاول. [11]فأشـرع شـاول الـرمح
وقـال: «أضـرب داود حـتى إلى الحائـط». فتحـول داود من أمامـه
مرتين. [12]وكان شاول يخاف داود لأن الـرب كـان معـه، وقـد فـارق
شاول. [13]فأبعده شـاول عنـه وجعلـه لـه رئيس ألـفٍ، فكـان يخـرج
ويدخل أمام الشعب. [14]وكان داود مفلحًـا في جميـع طرقـه والـرب
معـه. [15]فلمـا رأى شـاول أنـه مفلح جـدا فـزع منـه. [16]وكـان جميـع
إسرائيل ويهوذا يحبون داود لأنه كان يخرج ويدخل أمامهم.

[17]وقال شاول لداود: «هـوذا ابنـتي الكبـيرة مـيرب أعطيـك إياهـا
امرأةً. إنما كن لي ذا بأسٍ وحارب حروب الرب». فإن شاول قال:
«لا تكن يدي عليه، بل لتكن عليه يـد الفلسـطينيين». [18]فقـال داود
لشاول: «من أنا، وما هي حيـاتي وعشـيرة أبي في إسـرائيل حـتى
أكون صهر الملك؟». [19]وكـان في وقت إعطـاء مـيرب ابنـة شـاول

لداود أنها أعطيت لعدريئيل المحولي امرأةً. [20]وميكـال ابنـة شـاول أحبت داود، فأخبروا شاول، فحسن الأمر في عينيه. [21]وقال شاول: «أعطيه إياها فتكون له شركًا وتكون يد الفلسطينيين عليه». وقال شـاول لـداود ثانيـةً: «تصـاهرني اليـوم». [22]وأمـر شـاول عبيـده: «تكلموا مع داود سرا قائلين: هوذا قد سر بك الملك، وجميع عبيده قد أحبوك. فالآن صاهر الملك». [23]فتكلم عبيد شاول في أذني داود بهـذا الكلام. فقـال داود: «هـل هـو مسـتخف في أعينكم مصـاهرة الملك وأنا رجل مسكين وحقـير؟» [24]فـأخبر شـاول عبيـده قـائلين: «بمثل هذا الكلام تكلم داود». [25]فقال شاول: «هكذا تقولون لداود: ليسـت مسـرة الملـك بـالمهر، بـل بمئـة غلفـةٍ من الفلسـطينيين للانتقام من أعداء الملـك». وكـان شـاول يتفكـر أن يوقـع داود بيـد الفلسطينيين. [26]فـأخبر عبيـده داود بهـذا الكلام، فحسـن الكلام في عيـني داود أن يصـاهر الملـك. ولم تكمـل الأيـام [27]حـتى قـام داود وذهب هو ورجالـه وقتـل من الفلسـطينيين مئـتي رجـل، وأتى داود بغلفهم فأكملوها للملك لمصـاهرة الملـك. فأعطـاه شـاول ميكـال ابنته امرأةً. [28]فرأى شـاول وعلم أن الـرب مـع داود. وميكـال ابنـة شاول كانت تحبه. [29]وعاد شاول يخاف داود بعد، وصار شاول عدوا لداود كل الأيام.

[30]وخرج أقطاب الفلسطينيين. ومن حين خروجهم كان داود يفلح أكثر من جميع عبيد شاول، فتوقر اسمه جدا.

الأصحاح التاسع عشر

[1]وكلم شـاول يوناثـان ابنـه وجميـع عبيـده أن يقتلـوا داود. [2]وأمـا
يوناثان بن شاول فسر بداود جدا. فأخبر يوناثان داود قائلاً: «شاول
أبي ملتمس قتلـك، والآن فاحتفـظ على نفسـك إلى الصـباح، وأقم
في خفيةٍ واختبئ. [3]وأنا أخرج وأقـف بجـانب أبي في الحقـل الـذي
أنت فيــه، وأكلم أبي عنــك، وأرى مــاذا يصــير وأخــبرك». [4]وتكلم
يوناثان عن داود حسنًا مع شاول أبيـه وقـال لـه: «لا يخطئ الملـك
إلى عبده داود، لأنه لم يخطئ إليك، ولأن أعمالـه حسـنة لـك جـدا.
[5]فإنه وضع نفسه بيده وقتل الفلسطيني فصنع الرب خلاصًا عظيمًـا
لجميع إسـرائيل. أنت رأيت وفـرحت. فلمـاذا تخطئ إلى دمٍ بـريءٍ
بقتل داود بلا سببٍ؟» [6]فسمع شاول لصوت يوناثان، وحلف شاول:
«حي هو الرب لا يقتـل». [7]فـدعا يوناثـان داود وأخـبره بجميـع هـذا
الكلام. ثم جاء يوناثان بـداود إلى شـاول فكـان أمامـه كـأمسٍ ومـا
قبله.

[8]وعــادت الحــرب تحــدث، فخــرج داود وحــارب الفلســطينيين
وضربهم ضربةً عظيمةً فهربوا من أمامه. [9]وكان الروح الـرديء من
قبل الرب على شاول وهو جالس في بيته ورمحه بيده، وكـان داود
يضـرب باليـد. [10]فـالتمس شـاول أن يطعن داود بـالرمح حـتى إلى
الحائط، ففر من أمام شـاول فضـرب الـرمح إلى الحائـط، فهـرب
داود ونجا تلك الليلة. [11]فأرسل شاول رسلاً إلى بيت داود لــيراقبوه
ويقتلوه في الصباح. فأخبرت داود ميكال امرأته قائلةً: «إن كنت لا
تنجو بنفسك هذه الليلة فإنك تقتل غدًا». [12]فأنزلت ميكال داود من
الكوة، فذهب هاربًا ونجـا. [13]فأخـذت ميكـال الـترافيم ووضـعته في
الفراش، ووضعت لبدة المعزى تحت رأسه وغطته بثوبٍ. [14]وأرسل
شاول رسلاً لأخذ داود، فقالت: «هـو مـريض». [15]ثم أرسـل شـاول
الرسل ليروا داود قائلاً: «اصعدوا به إلي على الفراش لكي أقتله».
[16]فجـاء الرسـل وإذا في الفـراش الـترافيم ولبـدة المعـزى تحت
رأسه. [17]فقال شـاول لميكـال: «لمـاذا خـدعتني، فـأطلقت عـدوي

حتى نجا؟» فقالت ميكال لشاول: «هـو قـال لي: أطلقيـني، لمـاذا أقتلك؟».

[18]فهرب داود ونجا وجاء إلى صموئيل في الرامة وأخبره بكـل مـا
عمل به شـاول. وذهب هـو وصـموئيل وأقامـا في نـايوت. [19]فـأخبر
شـاول وقيـل لـه: «هـوذا داود في نـايوت في الرامـة». [20]فأرسـل
شاول رسلاً لأخذ داود. ولما رأوا جماعة الأنبياء يتنبـأون، وصـموئيل
واقفًـا رئيسًـا عليهم، كـان روح اللـه على رسـل شـاول فتنبـأوا هم
أيضًا. [21]وأخبروا شاول، فأرسل رسلاً آخـرين، فتنبـأوا هم أيضًـا. ثم
عاد شاول فأرسل رسلاً ثالثةً، فتنبأوا هم أيضًـا. [22]فـذهب هـو أيضًـا
إلى الرامة وجاء إلى البئر العظيمة التي عند سـيخو وسـأل وقـال:
«أين صـموئيل وداود؟» فقيـل: «هـا همـا في نـايوت في الرامـة».
[23]فذهب إلى هنـاك إلى نـايوت في الرامـة، فكـان عليـه أيضًـا روح
الله، فكان يذهب ويتنبأ حتى جاء إلى نايوت في الرامة. [24]فخلع هـو
أيضًا ثيابه وتنبأ هو أيضًا أمام صموئيل، وانطـرح عريانًـا ذلـك النهـار
كله وكل الليل. لذلك يقولون: «أشاول أيضًا بين الأنبياء؟».

الأصحاح العشرون

[1]فهرب داود من نايوت في الرامة، وجاء وقال قدام يوناثان:
«ماذا عملت؟ وما هو إثمي؟ وما هي خطيتي أمام أبيك حتى
يطلب نفسي؟» [2]فقال له: «حاشا. لا تموت! هوذا أبي لا يعمل
أمرًا كبيرًا ولا أمرًا صغيرًا إلا ويخبرني به. ولماذا يخفي عني أبي
هذا الأمر؟ ليس كذا». [3]فحلف أيضًا داود وقال: «إن أباك قد علم
أني قد وجدت نعمةً في عينيك، فقال: لا يعلم يوناثان هذا لئلا يغتم.
ولكن حي هو الرب، وحية هي نفسك، إنه كخطوةٍ بيني وبين
الموت». [4]فقال يوناثان لداود: «مهما تقل نفسك أفعله لك».
[5]فقال داود ليوناثان: «هوذا الشهر غدًا حينما أجلس مع الملك
للأكل. ولكن أرسلني فأختبئ في الحقل إلى مساء اليوم الثالث.
[6]وإذا افتقدني أبوك، فقل: قد طلب داود مني طلبةً أن يركض إلى
بيت لحمٍ مدينته، لأن هناك ذبيحةً سنويةً لكل العشيرة. [7]فإن قال
هكذا: حسنًا. كان سلام لعبدك. ولكن إن اغتاظ غيظًا، فاعلم أنه قد
أعد الشر عنده. [8]فتعمل معروفًا مع عبدك، لأنك بعهد الرب أدخلت
عبدك معك. وإن كان في إثم فاقتلني أنت، ولماذا تأتي بي إلى
أبيك؟». [9]فقال يوناثان: «حاشا لك! لأنه لو علمت أن الشر قد أعد
عند أبي ليأتي عليك، أفما كنت أخبرك به؟». [10]فقال داود ليوناثان:
«من يخبرني إن جاوبك أبوك شيئًا قاسيًا؟». [11]فقال يوناثان لداود:
«تعال نخرج إلى الحقل». فخرجا كلاهما إلى الحقل.

[12]وقال يوناثان لداود: «يا رب إله إسرائيل، متى اختبرت أبي
مثل الآن غدًا أو بعد غدٍ، فإن كان خير لداود ولم أرسل حينئذٍ
فأخبره، [13]فهكذا يفعل الرب ليوناثان وهكذا يزيد. وإن استحسن
أبي الشر نحوك، فإني أخبرك وأطلقك فتذهب بسلامٍ. وليكن الرب
معك كما كان مع أبي. [14]ولا وأنا حي بعد تصنع معي إحسان الرب
حتى لا أموت، [15]بل لا تقطع معروفك عن بيتي إلى الأبد، ولا حين
يقطع الرب أعداء داود جميعًا عن وجه الأرض». [16]فعاهد يوناثان
بيت داود وقال: «ليطلب الرب من يد أعداء داود». [17]ثم عاد
يوناثان واستحلف داود بمحبته له لأنه أحبه محبة نفسه.

[18]وقال له يوناثان: «غدًا الشهر، فتفتقد لأن موضعك يكون خاليًا.
[19]وفي اليوم الثالث تنزل سريعًا وتأتي إلى الموضع الذي اختبأت
فيه يوم العمل، وتجلس بجانب حجر الافتراق. [20]وأنا أرمي ثلاثة
سهامٍ إلى جانبه كأني أرمي غرضًا. [21]وحينئذٍ أرسل الغلام قائلاً:
اذهبْ التقط السهام. فإن قلت للغلام: هوذا السهام دونك فجائيًا،
خذها. فتعال، لأن لك سلامًا. لا يوجد شيء، حي هو الرب. [22]ولكن
إن قلت هكذا للغلام: هوذا السهام دونك فصاعدًا. فاذهب، لأن
الرب قد أطلقك. [23]وأما الكلام الذي تكلمنا به أنا وأنت، فهوذا
الرب بيني وبينك إلى الأبد».

[24]فاختبأ داود في الحقل. وكان الشهر، فجلس الملك على
الطعام ليأكل. [25]فجلس الملك في موضعه حسب كل مرةٍ على
مجلسٍ عند الحائط. وقام يوناثان وجلس أبنير إلى جانب شاول،
وخلا موضع داود. [26]ولم يقل شاول شيئًا في ذلك اليوم، لأنه قال:
«لعله عارض. غير طاهرٍ هو. إنه ليس طاهرًا». [27]وكان في الغد
الثاني من الشهر أن موضع داود خلا، فقال شاول ليوناثان ابنه:
«لماذا لم يأت ابن يسى إلى الطعام لا أمس ولا اليوم؟» [28]فأجاب
يوناثان شاول: «إن داود طلب مني أن يذهب إلى بيت لحم،
[29]وقال: أطلقني لأن عندنا ذبيحة عشيرةٍ في المدينة، وقد أوصاني
أخي بذلك. والآن إن وجدت نعمةً في عينيك فدعني أفلت وأرى
إخوتي. لذلك لم يأت إلى مائدة الملك». [30]فحمي غضب شاول
على يوناثان وقال له: «يا ابن المتعوجة المتمردة، أما علمت أنك
قد اخترت ابن يسى لخزيك وخزي عورة أمك؟ [31]لأنه ما دام ابن
يسى حيا على الأرض لا تثبت أنت ولا مملكتك. والآن أرسل وأت
به إلي لأنه ابن الموت هو». [32]فأجاب يوناثان شاول أباه وقال له:
«لماذا يقتل؟ ماذا عمل؟». [33]فصابى شاول الرمح نحوه ليطعنه،
فعلم يوناثان أن أباه قد عزم على قتل داود. [34]فقام يوناثان عن
المائدة بحمو غضبٍ ولم يأكل خبزًا في اليوم الثاني من الشهر،
لأنه اغتم على داود، لأن أباه قد أخزاه.

[35]وكان في الصباح أن يوناثان خرج إلى الحقل إلى ميعاد داود،
وغلام صغير معه. [36]وقال لغلامه: «اركض التقط السهام التي أنا

راميها». وبينما الغلام راكض رمى السهم حتى جاوزه. [37]ولمـا جـاء
الغلام إلى موضـع السـهم الـذي رمـاه يوناثـان، نـادى يوناثـان وراء
الغلام وقال: «أليس السهم دونك فصاعدًا؟». [38]ونادى يوناثان وراء
الغلام قائلاً: «اعجل. أسرع. لا تقف». فالتقط غلام يوناثان السـهم
وجاء إلى سـيده. [39]والغلام لم يكن يعلم شـيئًا، وأمـا يوناثـان وداود
فكانا يعلمان الأمر. [40]فأعطى يوناثان سلاحه للغلام الذي لـه وقـال
له: «اذهب. ادخـل بـه إلى المدينـة». [41]الغلام ذهب وداود قـام من
جانب الجنوب وسقط على وجهـه إلى الأرض وسـجد ثلاث مـراتٍ.
وقبل كل منهما صاحبه، وبكى كل منهما مع صـاحبه حـتى زاد داود.
[42]فقال يوناثان لداود: «اذهب بسلامٍ لأننا كلينا قد حلفنا باسم الرب
قائلين: الرب يكـون بيـني وبينـك وبين نسـلي ونسـلك إلى الأبـد».
فقام وذهب، وأما يوناثان فجاء إلى المدينة.

الأصحاح الحادي والعشرون

[1]فجاء داود إلى نوبٍ إلى أخيمالك الكاهن، فاضطرب أخيمالك
عند لقاء داود وقال له: «لماذا أنت وحدك وليس معك أحد؟».
[2]فقال داود لأخيمالك الكاهن: «إن الملك أمرني بشيءٍ وقال لي:
لا يعلم أحد شيئًا من الأمر الذي أرسلتك فيه وأمرتك به، وأما
الغلمان فقد عينت لهم الموضع الفلاني والفلاني. [3]والآن فماذا
يوجد تحت يدك؟ أعط خمس خبزاتٍ في يدي أو الموجود».
[4]فأجاب الكاهن داود وقال: «لا يوجد خبز محلل تحت يدي، ولكن
يوجد خبز مقدس إذا كان الغلمان قد حفظوا أنفسهم لا سيما من
النساء». [5]فأجاب داود الكاهن وقال له: «إن النساء قد منعت عنا
منذ أمس وما قبله عند خروجي، وأمتعة الغلمان مقدسة. وهو على
نوعٍ محلل، واليوم أيضًا يتقدس بالآنية». [6]فأعطاه الكاهن المقدس،
لأنه لم يكن هناك خبز إلا خبز الوجوه المرفوع من أمام الرب لكي
يوضع خبز سخن في يوم أخذه. [7]وكان هناك رجل من عبيد شاول
في ذلك اليوم محصورًا أمام الرب، اسمه دواغ الأدومي رئيس
رعاة شاول. [8]وقال داود لأخيمالك: «أفما يوجد هنا تحت يدك رمح
أو سيف، لأني لم آخذ بيدي سيفي ولا سلاحي لأن أمر الملك كان
معجلاً؟». [9]فقال الكاهن: «إن سيف جليات الفلسطيني الذي قتلته
في وادي البطم، ها هو ملفوف في ثوبٍ خلف الأفود، فإن شئت
أن تأخذه فخذه، لأنه ليس آخر سواه هنا». فقال داود: «لا يوجد
مثله، أعطني إياه».

[10]وقام داود وهرب في ذلك اليوم من أمام شاول وجاء إلى
أخيش ملك جت. [11]فقال عبيد أخيش له: «أليس هذا داود ملك
الأرض؟ أليس لهذا كن يغنين في الرقص قائلاتٍ: ضرب شاول
ألوفه وداود ربواته؟». [12]فوضع داود هذا الكلام في قلبه وخاف جدا
من أخيش ملك جت. [13]فغير عقله في أعينهم، وتظاهر بالجنون
بين أيديهم، وأخذ يخربش على مصاريع الباب ويسيل ريقه على
لحيته. [14]فقال أخيش لعبيده: «هوذا ترون الرجل مجنونًا، فلماذا

تأتون به إلي؟ 15ألعلي محتـاج إلى مجـانين حـتى أتيتم بهـذا ليتجنن
علي؟ أهذا يدخل بيتي؟».

الأصحاح الثاني والعشرون

[1]فذهب داود من هناك ونجا إلى مغارة عدلام. فلما سمع إخوته
وجميع بيت أبيه نزلوا إليه إلى هناك. [2]واجتمع إليه كل رجل
متضايق، وكل من كان عليه دين، وكل رجل مر النفس، فكان
عليهم رئيسًا. وكان معه نحو أربع مئة رجل. [3]وذهب داود من هناك
إلى مصفاة موآب، وقال لملك موآب: «ليخرج أبي وأمي إليكم
حتى أعلم ماذا يصنع لي الله». [4]فودعهما عند ملك موآب، فأقاما
عنده كل أيام إقامة داود في الحصن. [5]فقال جاد النبي لداود: «لا
تقم في الحصن. اذهب وادخل أرض يهوذا». فذهب داود وجاء إلى
وعر حارثٍ.

[6]وسمع شاول أنه قد اشتهر داود والرجال الذين معه. وكان
شاول مقيمًا في جبعة تحت الأثلة في الرامة ورمحه بيده، وجميع
عبيده وقوفًا لديه. [7]فقال شاول لعبيده الواقفين لديه: «اسمعوا يا
بنيامينيون: هل يعطيكم جميعكم ابن يسى حقولاً وكرومًا؟ وهل
يجعلكم جميعكم رؤساء ألوفٍ ورؤساء مئاتٍ، [8]حتى فتنتم كلكم
علي، وليس من يخبرني بعهد ابني مع ابن يسى، وليس منكم من
يحزن علي أو يخبرني بأن ابني قد أقام عبدي علي كمينًا كهذا
اليوم؟» [9]فأجاب دواغ الأدومي الذي كان موكلاً على عبيد شاول
وقال: «قد رأيت ابن يسى آتيًا إلى نوب إلى أخيمالك بن أخيطوب.
[10]فسأل له من الرب وأعطاه زادًا. وسيف جليات الفلسطيني
أعطاه إياه». [11]فأرسل الملك واستدعى أخيمالك بن أخيطوب
الكاهن وجميع بيت أبيه الكهنة الذين في نوبٍ، فجاءوا كلهم إلى
الملك. [12]فقال شاول: «اسمع يا ابن أخيطوب». فقال: «هأنذا يا
سيدي». [13]فقال له شاول: «لماذا فتنتم علي أنت وابن يسى
بإعطائك إياه خبزًا وسيفًا، وسألت له من الله ليقوم علي كامنًا
كهذا اليوم؟». [14]فأجاب أخيمالك الملك وقال: «ومن من جميع
عبيدك مثل داود، أمين وصهر الملك وصاحب سرك ومكرم في
بيتك؟ [15]فهل اليوم ابتدأت أسأل له من الله؟ حاشا لي! لا ينسب
الملك شيئًا لعبده ولا لجميع بيت أبي، لأن عبدك لم يعلم شيئًا من

كل هذا صغيرًا أو كبيرًا». [16]فقال الملك: «موتًا تموت يا أخيمالك
أنت وكل بيت أبيك». [17]وقال الملك للسعاة الواقفين لديه: «دوروا
واقتلوا كهنة الرب، لأن يدهم أيضًا مع داود، ولأنهم علموا أنه هارب
ولم يخبروني». فلم يرض عبيد الملك أن يمدوا أيديهم ليقعوا بكهنة
الرب. [18]فقال الملك لدواغ: «در أنت وقع بالكهنة». فدار دواغ
الأدومي ووقع هو بالكهنة، وقتل في ذلك اليوم خمسةً وثمانين رجلاً
لابسي أفود كتانٍ. [19]وضرب نوب مدينة الكهنة بحد السيف. الرجال
والنساء والأطفال والرضعان والثيران والحمير والغنم بحد السيف.
[20]فنجا ولد واحد لأخيمالك بن أخيطوب اسمه أبياثار وهرب إلى
داود. [21]وأخبر أبياثار داود بأن شاول قد قتل كهنة الرب. [22]فقال
داود لأبياثار: «علمت في ذلك اليوم الذي فيه كان دواغ الأدومي
هناك، أنه يخبر شاول. أنا سببت لجميع أنفس بيت أبيك. [23]أقم
معي. لا تخف، لأن الذي يطلب نفسي يطلب نفسك، ولكنك عندي
محفوظ».

الأصحاح الثالث والعشرون

[1]فـأخبروا داود قـائلين: «هـوذا الفلسـطينيون يحـاربون قعيلـة
وينهبون البيـادر». [2]فسـأل داود من الـرب قـائلاً: «أأذهب وأضـرب
هـؤلاء الفلسـطينيين؟» فقـال الـرب لـداود: «اذهب واضـرب
الفلسطينيين وخلص قعيلة». [3]فقال رجال داود لـه: «هـا نحن ههنـا
في يهوذا خائفون، فكم بـالحري إذا ذهبنـا إلى قعيلـة ضـد صـفوف
الفلسطينيين؟» [4]فعـاد أيضًـا داود وسـأل من الـرب، فأجابـه الـرب
وقـال: «قم انـزل إلى قعيلـة، فـإني أدفـع الفلسـطينيين ليـدك».
[5]فـذهب داود ورجالـه إلى قعيلـة، وحـارب الفلسـطينيين وسـاق
مواشـيهم، وضـربهم ضـربةً عظيمـةً، وخلص داود سـكان قعيلـة.
[6]وكان لما هرب أبياثار بن أخيمالك إلى داود إلى قعيلة نـزل وبيـده
أفود.

[7]فأخبر شاول بأن داود قد جاء إلى قعيلة، فقال شاول: «قد نبذه
الله إلى يدي، لأنه قـد أغلـق عليـه بالـدخول إلى مدينـةٍ لهـا أبـواب
وعوارض». [8]ودعا شاول جميع الشعب للحـرب للـنزول إلى قعيلـة
لمحاصرة داود ورجالـه. [9]فلمـا عـرف داود أن شـاول منشـئ عليـه
الشر، قال لأبياثار الكاهن قدم الأفود. [10]ثم قـال داود: «يـا رب إلـه
إسرائيل، إن عبدك قد سمع بأن شاول يحـاول أن يـأتي إلى قعيلـة
لكي يخرب المدينة بسببي. [11]فهل يسلمني أهـل قعيلـة ليـده؟ هـل
ينزل شاول كما سمع عبـدك؟ يـارب إلـه إسـرائيل، أخـبر عبـدك».
فقال الرب: «ينزل». [12]فقال داود: «هل يسـلمني أهـل قعيلـة مـع
رجالي ليد شاول؟» فقال الرب: «يسلمون». [13]فقام داود ورجالـه،
نحو ست مئة رجل، وخرجوا من قعيلة وذهبوا حيثمـا ذهبـوا. فـأخبر
شاول بأن داود قـد أفلت من قعيلـة، فعـدل عن الخـروج. [14]وأقـام
داود في البرية في الحصون ومكث في الجبل في برية زيفٍ. وكان
شاول يطلبه كل الأيام، ولكن لم يدفعه الله ليده.

[15]فرأى داود أن شاول قد خرج يطلب نفسه. وكان داود في برية
زيـفٍ في الغـاب. [16]فقـام يوناثـان بن شـاول وذهب إلى داود إلى

الغاب وشدد يده بالله، [17]وقال لـه: «لا تخـف لأن يـد شـاول أبي لا
تجدك، وأنت تملك على إسرائيل، وأنا أكون لـك ثانيًـا. وشـاول أبي
أيضًا يعلم ذلك». [18]فقطعا كلاهما عهدًا أمام الرب. وأقــام داود في
الغاب، وأما يوناثان فمضى إلى بيته.

[19]فصـعد الزيفيـون إلى شـاول إلى جبعـة قـائلين: «أليس داود
مختبئًا عندنا في حصونٍ في الغاب، في تـل حخيلـة الـتي إلى يمين
القفر؟ [20]فالآن حسـب كـل شـهوة نفسـك أيهـا الملـك في الـنزول
انزل، وعلينا أن نسلمه ليد الملك». [21]فقال شاول: «مبـاركون أنتم
من الرب لأنكم قد أشـفقتم علي. [22]فـاذهبوا أكـدوا أيضًـا، واعلمـوا
وانظروا مكانه حيث تكون رجله ومن رآه هنـاك، لأنـه قيـل لي إنـه
مكرًا يمكر. [23]فانظروا واعلموا جميع المختبآت التي يختبئ فيها، ثم
ارجعوا إلي على تأكيدٍ، فأسـير معكم. ويكـون إذا وجـد في الأرض،
أني أفتش عليه بجميـع ألـوف يهـوذا». [24]فقـاموا وذهبـوا إلى زيـفٍ
قدام شاول. وكـان داود ورجالـه في بريـة معـونٍ، في السـهل عن
يمين القفر. [25]وذهب شاول ورجاله للتفتيش، فـأخبروا داود، فـنزل
إلى الصخر وأقام في برية معونٍ. فلمـا سـمع شـاول تبـع داود إلى
برية معونٍ. [26]فذهب شاول عن جانب الجبل من هنا، وداود ورجاله
عن جانب الجبل من هنـاك. وكـان داود يفـر في الـذهاب من أمـام
شاول، وكان شاول ورجاله يحاوطون داود ورجالــه لكي يأخــذوهم.
[27]فجاء رسول إلى شاول يقول: «أسـرع واذهب لأن الفلسـطينيين
قد اقتحمـوا الأرض». [28]فرجـع شـاول عن اتبـاع داود، وذهب للقـاء
الفلسطينيين، لذلك دعي ذلك الموضع «صخرة الزلقات».

[29]وصعد داود من هناك وأقام في حصون عين جديٍ.

الأصحاح الرابع والعشرون

[1]ولما رجع شاول من وراء الفلسطينيين أخبروه قائلين: «هوذا داود في برية عين جديٍ». [2]فأخذ شاول ثلاثة آلاف رجل منتخبين من جميع إسرائيل وذهب يطلب داود ورجاله على صخور الوعول. [3]وجاء إلى صير الغنم التي في الطريق. وكان هناك كهف فدخل شاول لكي يغطي رجليه، وداود ورجاله كانوا جلوسًا في مغابن الكهف. [4]فقال رجال داود له: «هوذا اليوم الذي قال لك عنه الرب: هأنذا أدفع عدوك ليدك فتفعل به ما يحسن في عينيك». فقام داود وقطع طرف جبة شاول سرا. [5]وكان بعد ذلك أن قلب داود ضربه على قطعه طرف جبة شاول، [6]فقال لرجاله: «حاشا لي من قبل الرب أن أعمل هذا الأمر بسيدي، بمسيح الرب، فأمد يدي إليه، لأنه مسيح الرب هو». [7]فوبخ داود رجاله بالكلام، ولم يدعهم يقومون على شاول. وأما شاول فقام من الكهف وذهب في طريقه. [8]ثم قام داود بعد ذلك وخرج من الكهف ونادى وراء شاول قائلاً: «يا سيدي الملك». ولما التفت شاول إلى ورائه، خر داود على وجهه إلى الأرض وسجد. [9]وقال داود لشاول: «لماذا تسمع كلام الناس القائلين: هوذا داود يطلب أذيتك؟ [10]هوذا قد رأت عيناك اليوم هذا كيف دفعك الرب اليوم ليدي في الكهف، وقيل لي أن أقتلك، ولكنني أشفقت عليك وقلت: لا أمد يدي إلى سيدي، لأنه مسيح الرب هو. [11]فانظر يا أبي، انظر أيضًا طرف جبتك بيدي. فمن قطعي طرف جبتك وعدم قتلي إياك اعلم وانظر أنه ليس في يدي شر ولا جرم، ولم أخطئ إليك، وأنت تصيد نفسي لتأخذها. [12]يقضي الرب بيني وبينك وينتقم لي الرب منك، ولكن يدي لا تكون عليك. [13]كما يقول مثل القدماء: من الأشرار يخرج شر. ولكن يدي لا تكون عليك. [14]وراء من خرج ملك إسرائيل؟ وراء من أنت مطارد؟ وراء كلبٍ ميتٍ! وراء برغوثٍ واحدٍ! [15]فيكون الرب الديان ويقضي بيني وبينك، ويرى ويحاكم محاكمتي، وينقذني من يدك».

[16]فلما فرغ داود من التكلم بهذا الكلام إلى شـاول، قـال شـاول:
«أهذا صوتك يا ابـني داود؟» ورفـع شـاول صـوته وبكى. [17]ثم قـال
لداود: «أنت أبر مني، لأنك جازيتني خيرًا وأنا جازيتـك شـرا. [18]وقـد
أظهرت اليوم أنك عملت بي خيرًا، لأن الرب قد دفعـني بيـدك ولم
تقتلـني. [19]فـإذا وجـد رجـل عـدوه، فهـل يطلقـه في طريـق خـيرٍ؟
فالرب يجازيك خيرًا عما فعلته لي اليوم هـذا. [20]والآن فـإني علمت
أنك تكـون ملكًـا وتثبت بيـدك مملكـة إسـرائيل. [21]فـاحلف لي الآن
بالرب إنك لا تقطع نسلي من بعدي، ولا تبيد اسمي من بيت أبي».
[22]فحلف داود لشاول. ثم ذهب شـاول إلى بيتـه، وأمـا داود ورجالـه
فصعدوا إلى الحصن.

الأصحاح الخامس والعشرون

[1]ومات صموئيل، فاجتمع جميع إسرائيل ونـدبوه ودفنـوه في بيتـه
في الرامة. وقام داود ونزل إلى برية فاران.

[2]وكان رجل في معون، وأملاكه في الكرمل، وكان الرجل عظيمًا
جدا وله ثلاثة آلافٍ من الغنم وألف من المعز، وكان يجز غنمــه في
الكرمل. [3]واسم الرجل نابال واسم امرأته أبيجايـل. وكـانت المـرأة
جيـدة الفهم وجميلـة الصـورة، وأمـا الرجـل فكـان قاسـيًا ورديء
الأعمال، وهو كالبي. [4]فسمع داود في البريـة أن نابـال يجـز غنمـه.
[5]فأرسـل داود عشـرة غلمـانٍ، وقـال داود للغلمـان: «اصـعدوا إلى
الكرمل وادخلوا إلى نابـال واسـألوا باسـمي عن سـلامته، [6]وقولـوا
هكذا: حييت وأنت سالم، وبيتك سالم، وكل مالك سالم. [7]والآن قـد
سمعت أن عندك جـزازين. حين كـان رعاتـك معنـا، لم نـؤذهم ولم
يفقد لهم شـيء كـل الأيـام الـتي كـانوا فيهـا في الكرمـل. [8]اسـأل
غلمانك فيخبروك. فليجد الغلمان نعمةً في عينيك لأننا قـد جئنـا في
يـومٍ طيبٍ، فأعـط مـا وجدتـه يـدك لعبيـدك ولابنـك داود». [9]فجـاء
الغلمـان وكلمـوا نابـال حسـب كـل هـذا الكلام باسـم داود وكفـوا.
[10]فأجاب نابال عبيد داود وقال: «من هو داود؟ ومن هو ابن يسـى؟
قد كثر اليـوم العبيـد الـذين يقحصـون كـل واحـدٍ من أمـام سـيده.
[11]أآخذ خبزي ومائي وذبيحي الـذي ذبحت لجـازي وأعطيـه لقـومٍ لا
أعلم من أين هم؟». [12]فتحـول غلمـان داود إلى طـريقهم ورجعـوا
وجـاءوا وأخـبروه حسـب كـل هـذا الكلام. [13]فقـال داود لرجالـه:
«ليتقلد كل واحدٍ منكم سيفه». فتقلد كل واحدٍ سـيفه، وتقلـد داود
أيضًا سيفه. وصعد وراء داود نحو أربع مئة رجـل، ومكث مئتـان مـع
الأمتعة. [14]فأخبر أبيجايل امرأة نابال غلام من الغلمان قائلاً: «هـوذا
داود أرسل رسلاً من البرية ليباركوا سـيدنا فثـار عليهم. [15]والرجـال
محسنون إلينا جدا، فلم نؤذ ولا فقد منا شيء كل أيام ترددنا معهم
ونحن في الحقل. [16]كانوا سورًا لنا ليلاً ونهـارًا كـل الأيـام الـتي كنـا
فيها معهم نـرعى الغنم. [17]والآن اعلمي وانظـري مـاذا تعملين، لأن

الشر قد أعد على سيدنا وعلى بيته، وهو ابن لئيمٍ لا يمكن الكلام معه».

[18]فبادرت أبيجايل وأخذت مئتي رغيف خبزٍ، وزقي خمرٍ، وخمسة خرفانٍ مهيأةً، وخمس كيلاتٍ من الفريك، ومئتي عنقودٍ من الزبيب، ومئتي قرصٍ من التين، ووضعتها على الحمير.

[19]وقالت لغلمانها: «اعبروا قدامي. هأنذا جائية وراءكم». ولم تخبر رجلها نابال. [20]وفيما هي راكبة على الحمار ونازلة في سترة الجبل، إذا بداود ورجاله منحدرون لاستقبالها، فصادفتهم. [21]وقال داود: «إنما باطلاً حفظت كل ما لهذا في البرية، فلم يفقد من كل ما له شيء، فكافأني شرا بدل خيرٍ. [22]هكذا يصنع الله لأعداء داود وهكذا يزيد، إن أبقيت من كل ما له إلى ضوء الصباح بائلاً بحائطٍ». [23]ولما رأت أبيجايل داود أسرعت ونزلت عن الحمار، وسقطت أمام داود على وجهها وسجدت إلى الأرض، [24]وسقطت على رجليه وقالت: «علي أنا يا سيدي هذا الذنب، ودع أمتك تتكلم في أذنيك واسمع كلام أمتك. [25]لا يضعن سيدي قلبه على الرجل اللئيم هذا، على نابال، لأن كاسمه هكذا هو. نابال اسمه والحماقة عنده. وأنا أمتك لم أر غلمان سيدي الذين أرسلتهم. [26]والآن يا سيدي، حي هو الرب، وحية هي نفسك، إن الرب قد منعك عن إتيان الدماء وانتقام يدك لنفسك. والآن فليكن كنابال أعداؤك والذين يطلبون الشر لسيدي. [27]والآن هذه البركة التي أتت بها جاريتك إلى سيدي فلتعط للغلمان السائرين وراء سيدي. [28]واصفح عن ذنب أمتك لأن الرب يصنع لسيدي بيتًا أمينًا، لأن سيدي يحارب حروب الرب، ولم يوجد فيك شر كل أيامك. [29]وقد قام رجل ليطاردك ويطلب نفسك، ولكن نفس سيدي لتكن محزومةً في حزمة الحياة مع الرب إلهك. وأما نفس أعدائك فليرم بها كما من وسط كفة المقلاع. [30]ويكون عندما يصنع الرب لسيدي حسب كل ما تكلم به من الخير من أجلك، ويقيمك رئيسًا على إسرائيل، [31]أنه لا تكون لك هذه مصدمةً ومعثرة قلبٍ لسيدي، أنك قد سفكت دمًا عفوًا، أو أن سيدي قد انتقم لنفسه. وإذا أحسن الرب إلى سيدي فاذكر أمتك».

[32]فقال داود لأبيجايل: «مبارك الرب إله إسرائيل الذي أرسلك هذا اليوم لاستقبالي، [33]ومبارك عقلك، ومباركة أنت، لأنك منعتني اليوم من إتيان الدماء وانتقام يدي لنفسي. [34]ولكن حي هو الرب إله إسرائيل الذي منعني عن أذيتك، إنك لو لم تبادري وتأتي لاستقبالي، لما أبقي لنابال إلى ضوء الصباح بائل بحائطٍ». [35]فأخذ داود من يدها ما أتت به إليه وقال لها: «اصعدي بسلامٍ إلى بيتك. انظري. قد سمعت لصوتك ورفعت وجهك».

[36]فجاءت أبيجايل إلى نابال وإذا وليمة عنده في بيته كوليمة ملكٍ. وكان نابال قد طاب قلبه وكان سكران جدا، فلم تخبره بشيءٍ صغيرٍ أو كبيرٍ إلى ضوء الصباح. [37]وفي الصباح عند خروج الخمر من نابال أخبرته امرأته بهذا الكلام، فمات قلبه داخله وصار كحجرٍ. [38]وبعد نحو عشرة أيامٍ ضرب الرب نابال فمات. [39]فلما سمع داود أن نابال قد مات قال: «مبارك الرب الذي انتقم نقمة تعييري من يد نابال، وأمسك عبده عن الشر، ورد الرب شر نابال على رأسه». وأرسل داود وتكلم مع أبيجايل ليتخذها له امرأةً. [40]فجاء عبيد داود إلى أبيجايل إلى الكرمل وكلموها قائلين: «إن داود قد أرسلنا إليك لكي يتخذك له امرأةً». [41]فقامت وسجدت على وجهها إلى الأرض وقالت: «هوذا أمتك جارية لغسل أرجل عبيد سيدي». [42]ثم بادرت وقامت أبيجايل وركبت الحمار مع خمس فتياتٍ لها ذاهباتٍ وراءها، وسارت وراء رسل داود وصارت له امرأةً. [43]ثم أخذ داود أخينوعم من يزرعيل فكانتا له كلتاهما امرأتين. [44]فأعطى شاول ميكال ابنته امرأة داود لفلطي بن لايش الذي من جليم.

الأصحاح السادس والعشرون

[1]ثم جـاء الزيفيـون إلى شـاول إلى جبعـة قـائلين: «أليس داود
مختفيًا في تل حخيلة الذي مقابل القفر؟» [2]فقام شاول ونـزل إلى
برية زيفٍ ومعه ثلاثة آلاف رجل منتخبي إســرائيل لكي يفتش على
داود في برية زيفٍ. [3]ونزل شاول في تل حخيلة الذي مقابل القفـر
على الطريق. وكان داود مقيمًا في البرية. فلما رأى أن شـاول قـد
جـاء وراءه إلى البريـة [4]أرسـل داود جواسـيس وعلم بـاليقين أن
شاول قد جاء. [5]فقام داود وجاء إلى المكان الذي نزل فيـه شـاول،
ونظر داود المكان الذي اضـطجع فيـه شـاول وأبنـير بن نـيرٍ رئيس
جيشه. وكان شاول مضطجعًا عند المتراس والشعب نزول حواليه.
[6]فأجاب داود وكلم أخيمالك الحثي وأبيشاي ابن صـروية أخـا يـوآب
قائلاً: «من ينزل معي إلى شاول إلى المحلة؟» فقال أبيشاي: «أنا
أنـزل معـك». [7]فجـاء داود وأبيشـاي إلى الشـعب ليلاً وإذا بشـاول
مضطجع نائم عند المتراس، ورمحه مركوز في الأرض عنـد رأسـه،
وأبنير والشـعب مضـطجعون حواليـه. [8]فقـال أبيشـاي لـداود: «قـد
حبس الله اليوم عدوك في يـدك. فـدعني الآن أضـربه بـالرمح إلى
الأرض دفعـةً واحـدةً ولا أثـني عليـه». [9]فقـال داود لأبيشـاي: «لا
تهلكه، فمن الذي يمد يده إلى مسيح الرب ويتـبرأ؟» [10]وقـال داود:
«حي هو الرب، إن الرب سوف يضربه، أو يـأتي يومـه فيمـوت، أو
ينزل إلى الحرب ويهلك. [11]حاشـا لي من قبـل الـرب أن أمـد يـدي
إلى مسيح الرب! والآن فخذ الـرمح الـذي عنـد رأسـه وكـوز المـاء
وهلم». [12]فأخذ داود الرمح وكوز الماء من عند رأس شـاول وذهبـا،
ولم ير ولا علم ولا انتبـه أحـد لأنهم جميعًـا كـانوا نيامًـا، لأن سـبات
الرب وقع عليهم.

[13]وعـــبر داود إلى العـــبر ووقـــف على رأس الجبـــل عن بعـــدٍ،
والمسافة بينهم كبيرة. [14]ونـادى داود الشـعب وأبنـير بن نـيرٍ قـائلاً:
«أما تجيب يا أبنـير؟» فأجـاب أبنـير وقـال: «من أنت الـذي ينـادي
الملـك؟» [15]فقـال داود لأبنـير: «أمـا أنت رجـل؟ ومن مثلـك في
إسرائيل؟ فلماذا لم تحرس سيدك الملك؟ لأنـه قـد جـاء واحـد من

الشعب لكي يهلـك الملـك سـيدك. [16]ليس حسـنًا هـذا الأمـر الـذي
عملت. حي هـو الـرب، إنكم أبنـاء المـوت أنتم، لأنكم لم تحـافظوا
على سيدكم، على مسـيح الـرب. فـانظر الآن أين هـو رمح الملـك
وكوز الماء الذي كان عند رأسه».

[17]وعـرف شـاول صـوت داود فقـال: «أهـذا هـو صـوتك يـا ابـني
داود؟» فقال داود: «إنه صوتي يا سيدي الملك». [18]ثم قال: «لماذا
سيدي يسعى وراء عبده؟ لأني ماذا عملت وأي شر بيـدي؟ [19]والآن
فليسمع سيدي الملك كلام عبده: فإن كان الرب قد أهاجـك ضـدي
فليشتم تقدمةً. وإن كان بنو الناس فليكونوا ملعـونين أمـام الـرب،
لأنهم قد طـردوني اليـوم من الانضـمام إلى نصـيب الـرب قـائلين:
اذهب اعبـد آلهـةً أخـرى. [20]والآن لا يسـقط دمي إلى الأرض أمـام
وجه الرب، لأن ملك إسرائيل قد خرج ليفتش على برغـوثٍ واحـدٍ!
كما يتبع الحجل في الجبال!».

[21]فقال شاول: «قـد أخطـأت. ارجـع يـا ابـني داود لأني لا أسـيء
إليك بعد من أجل أن نفسي كانت كريمةً في عينيك اليوم. هوذا قد
حمقت وضـللت كثـيرًا جـدا». [22]فأجـاب داود وقـال: «هـوذا رمح
الملك، فليعبر واحـد من الغلمـان ويأخـذه. [23]والـرب يـرد على كـل
واحدٍ بره وأمانته، لأنه قد دفعك الرب اليوم ليدي ولم أشـأ أن أمـد
يدي إلى مسيح الرب. [24]وهوذا كما كانت نفسك عظيمـةً اليـوم في
عيـني، كـذلك لتعظم نفسـي في عيـني الـرب فينقـذني من كـل
ضيق». [25]فقال شاول لداود: «مبارك أنت يا ابني داود، فإنك تفعـل
وتقدر». ثم ذهب داود في طريقه ورجع شاول إلى مكانه.

الأصحاح السابع والعشرون

[1]وقال داود في قلبه: «إني سأهلك يومًا بيد شاول، فلا شيء خير
لي من أن أفلت إلى أرض الفلسطينيين، فييأس شاول مني فلا
يفتش علي بعد في جميع تخوم إسرائيل، فأنجو من يده». [2]فقام
داود وعبر هو والست مئة الرجل الذين معه، إلى أخيش بن معوك
ملك جت. [3]وأقام داود عند أخيش في جت هو ورجاله، كل واحدٍ
وبيته، داود وامرأتاه أخينوعم اليزرعيلية وأبيجايل امرأة نابال
الكرملية. [4]فأخبر شاول أن داود قد هرب إلى جت فلم يعد أيضًا
يفتش عليه.

[5]فقال داود لأخيش: «إن كنت قد وجدت نعمةً في عينيك،
فليعطوني مكانًا في إحدى قرى الحقل فأسكن هناك. ولماذا
يسكن عبدك في مدينة المملكة معك؟» [6]فأعطاه أخيش في ذلك
اليوم صقلغ. لذلك صارت صقلغ لملوك يهوذا إلى هذا اليوم. [7]وكان
عدد الأيام التي سكن فيها داود في بلاد الفلسطينيين سنةً وأربعة
أشهر. [8]وصعد داود ورجاله وغزوا الجشوريين والجرزيين
والعمالقة، لأن هؤلاء من قديمٍ سكان الأرض من عند شور إلى
أرض مصر. [9]وضرب داود الأرضَ، ولم يستبق رجلاً ولا امرأةً، وأخذ
غنمًا وبقرًا وحميرًا وجمالاً وثيابًا ورجع وجاء إلى أخيش. [10]فقال
أخيش: «إذًا لم تغزوا اليوم». فقال داود: «بلى. على جنوبي يهوذا،
وجنوبي اليرحمئيليين، وجنوبي القينيين». [11]فلم يستبق داود رجلاً
ولا امرأةً حتى يأتي إلى جت، إذ قال: «لئلا يخبروا عنا قائلين: هكذا
فعل داود». وهكذا عادته كل أيام إقامته في بلاد الفلسطينيين.
[12]فصدق أخيش داود قائلاً: «قد صار مكروهًا لدى شعبه إسرائيل،
فيكون لي عبدًا إلى الأبد».

الأصحاح الثامن والعشرون

[1]وكان في تلك الأيام أن الفلسطينيين جمعوا جيوشهم لكي يحاربوا إسرائيل. فقال أخيش لداود: «اعلم يقينًا أنك ستخرج معي في الجيش أنت ورجالك». [2]فقال داود لأخيش: «لذلك أنت ستعلم ما يفعل عبدك». فقال أخيش لداود: «لذلك أجعلك حارسًا لرأسي كل الأيام».

[3]ومات صموئيل وندبه كل إسرائيل ودفنوه في الرامة في مدينته. وكان شاول قد نفى أصحاب الجان والتوابع من الأرض.
[4]فاجتمع الفلسطينيون وجاءوا ونزلوا في شونم، وجمع شاول جميع
إسرائيل ونزل في جلبوع. [5]ولما رأى شاول جيش الفلسطينيين
خاف واضطرب قلبه جدا. [6]فسأل شاول من الرب، فلم يجبه الرب
لا بالأحلام ولا بالأوريم ولا بالأنبياء. [7]فقال شاول لعبيده: «فتشوا
لي على امرأةٍ صاحبة جان، فأذهب إليها وأسألها». فقال له عبيده:
«هوذا امرأة صاحبة جان في عين دورٍ». [8]فتنكر شاول ولبس ثيابًا
أخرى، وذهب هو ورجلان معه وجاءوا إلى المرأة ليلاً. وقال:
«اعرفي لي بالجان وأصعدي لي من أقول لك». [9]فقالت له
المرأة: «هوذا أنت تعلم ما فعل شاول، كيف قطع أصحاب الجان
والتوابع من الأرض. فلماذا تضع شركًا لنفسي لتميتها؟» [10]فحلف
لها شاول بالرب قائلاً: «حي هو الرب، إنه لا يلحقك إثم في هذا
الأمر». [11]فقالت المرأة: «من أصعد لك؟» فقال: «أصعدي لي
صموئيل». [12]فلما رأت المرأة صموئيل صرخت بصوتٍ عظيمٍ،
وكلمت المرأة شاول قائلةً: «لماذا خدعتني وأنت شاول؟» [13]فقال
لها الملك: «لا تخافي. فماذا رأيت؟» فقالت المرأة لشاول: «رأيت
آلهةً يصعدون من الأرض». [14]فقال لها: «ما هي صورته؟» فقالت:
«رجل شيخ صاعد وهو مغطى بجبةٍ». فعلم شاول أنه صموئيل،
فخر على وجهه إلى الأرض وسجد. [15]فقال صموئيل لشاول:
«لماذا أقلقتني بإصعادك إياي؟» فقال شاول: «قد ضاق بي الأمر
جدا. الفلسطينيون يحاربونني، والرب فارقني ولم يعد يجيبني لا
بالأنبياء ولا بالأحلام. فدعوتك لكي تعلمني ماذا أصنع». [16]فقال

صموئيل: «ولماذا تسألني والرب قد فارقك وصـار عـدوك؟ [17]وقـد فعل الرب لنفسه كما تكلم عن يدي، وقد شق الـرب المملكـة من يـدك وأعطاهـا لقريبـك داود. [18]لأنـك لم تسـمع لصـوت الـرب ولم تفعل حمو غضبه في عماليق، لذلك قد فعـل الـرب بـك هـذا الأمـر اليوم. [19]ويدفع الرب إسرائيل أيضًـا معـك ليـد الفلسـطينيين. وغـدًا أنت وبنـوك تكونـون معي، ويـدفع الـرب جيش إسـرائيل أيضًـا ليـد الفلسـطينيين». [20]فأسـرع شـاول وسـقط على طولـه إلى الأرض وخاف جدا من كلام صموئيل، وأيضًا لم تكن فيه قوة، لأنه لم يأكـل طعامًا النهار كله والليل.

[21]ثم جاءت المرأة إلى شاول ورأت أنه مرتـاع جـدا، فقـالت لـه: «هـوذا قـد سـمعت جاريتـك لصـوتك فوضـعت نفسـي في كفي وسمعت لكلامك الذي كلمتني به. [22]والآن اسمع أنت أيضًـا لصـوت جاريتك فأضع قدامك كسرة خبز وكل، فتكـون فيـك قـوة إذ تسـير في الطريق». [23]فأبى وقال: «لاَ آكل». فـألح عليـه عبـداه والمـرأة أيضًا، فسمع لصوتهم وقام عن الأرض وجلس على السرير. [24]وكان للمرأة عجل مسمن في الـبيت، فأسـرعت وذبحتـه وأخـذت دقيقًـا وعجنتـه وخـبزت فطـيرًا، [25]ثم قدمتـه أمـام شـاول وأمـام عبديـه فأكلوا. وقاموا وذهبوا في تلك الليلة.

الأصحاح التاسع والعشرون

[1]وجمـــع الفلســـطينيون جميـــع جيوشـــهم إلى أفيـــق. وكـــان
الإسرائيليون نازلين على العين الـتي في يزرعيـل. [2]وعـبر أقطـاب
الفلسـطينيين مئـاتٍ وألوفًـا، وعـبر داود ورجالـه في السـاقة مـع
أخيش. [3]فقال رؤساء الفلسطينيين: «ما هؤلاء العبرانيون؟» فقـال
أخيش لرؤسـاء الفلسـطينيين: «أليس هـذا داود عبـد شـاول ملـك
إسرائيل الذي كان معي هذه الأيام أو هـذه السـنين، ولم أجـد فيـه
شـيئًا من يـوم نزولـه إلى هـذا اليـوم؟». [4]وسـخط عليـه رؤسـاء
الفلسطينيين، وقال له رؤساء الفلسطينيين: «أرجع الرجـل فـيرجع
إلى موضعه الذي عينت له، ولا ينزل معنا إلى الحرب، ولا يكون لنا
عدوا في الحرب. فبماذا يرضي هـذا سـيده؟ أليس بـرؤوس أولئـك
الرجال؟ [5]أليس هذا هو داود الذي غنين له بالرقص قـائلاتٍ: ضـرب
شاول ألوفه وداود ربواته؟».

[6]فدعا أخيش داود وقال له: «حي هـو الـرب، إنـك أنت مسـتقيم،
وخروجك ودخولـك معي في الجيش صـالح في عيـني لأني لم أجـد
فيـك شـرا من يـوم جئت إلي إلى اليـوم. وأمـا في أعين الأقطـاب
فلسـت بصـالحٍ. [7]فـالآن ارجـع واذهب بسـلامٍ، ولا تفعـل سـوءًا في
أعين أقطاب الفلسطينيين».

[8]فقال داود لأخيش: «فماذا عملت؟ وماذا وجـدت في عبـدك من
يـوم صـرت أمامـك إلى اليـوم حـتى لا آتي وأحـارب أعـداء سـيدي
الملك؟» [9]فأجاب أخيش وقال لداود: «علمت أنك صالح في عيــني
كملاك الله. إلا إن رؤسـاء الفلسـطينيين قـالوا: لا يصـعد معنـا إلى
الحرب. [10]والآن فبكر صباحًا مع عبيد سيدك الذين جاءوا معك. وإذا
بكرتم صباحًا وأضـاء لكم فـاذهبوا». [11]فبكـر داود هـو ورجالـه لكي
يذهبوا صباحًا ويرجعوا إلى أرض الفلسطينيين. وأمـا الفلسـطينيون
فصعدوا إلى يزرعيل.

الأصحاح الثلاثون

[1]ولما جاء داود ورجاله إلى صقلغ في اليوم الثالث، كان العمالقـة
قد غزوا الجنوب وصقلغ، وضربوا صـقلغ وأحرقوهـا بالنـار، [2]وسـبوا
النساء اللواتي فيها. لم يقتلوا أحدًا لا صغيرًا ولا كبيرًا، بل سـاقوهم
ومضوا في طريقهم. [3]فدخل داود ورجاله المدينـة وإذا هي محرقـة
بالنار، ونساؤهم وبنـوهم وبنـاتهم قـد سـبوا. [4]فرفـع داود والشـعب
الذين معه أصواتهم وبكوا حتى لم تبـق لهم قـوة للبكـاء. [5]وسـبيت
امرأتا داود: أخينـوعم اليزرعيليـة وأبيجايـل امـرأة نابـال الكـرملي.
[6]فتضـايق داود جـدا لأن الشـعب قـالوا برجمـه، لأن أنفس جميـع
الشعب كانت مـرةً كـل واحـدٍ على بنيـه وبناتـه. وأمـا داود فتشـدد
بالرب إلهه.

[7]ثم قال داود لأبياثـار الكـاهن ابن أخيمالـك: «قـدم إلي الأفـود».
فقـدم أبياثـار الأفـود إلى داود. [8]فسـأل داود من الـرب قـائلاً: «إذا
لحقت هؤلاء الغزاة فهل أدركهم؟» فقال له: «الحقهم فإنك تــدرك
وتنقذ». [9]فذهب داود هو والست مئة الرجل الذين معه وجـاءوا إلى
وادي البسور، والمتخلفون وقفوا. [10]وأما داود فلحق هو وأربـع مئـة
رجل، ووقـف مئتـا رجـل لأنهم أعيـوا عن أن يعـبروا وادي البسـور.
[11]فصادفوا رجلاً مصريا في الحقل فأخذوه إلى داود، وأعطوه خـبزًا
فأكـل وسـقوه مـاءً، [12]وأعطـوه قرصًـا من الـتين وعنقـودين من
الزبيب، فأكل ورجعت روحه إليه، لأنه لم يأكل خبزًا ولا شـرب مـاءً
في ثلاثة أيـامٍ وثلاث ليـال. [13]فقـال لـه داود: «لمن أنت؟ ومن أين
أنت؟» فقال: «أنا غلام مصري عبـد لرجـل عمـاليقي، وقـد تركـني
سيدي لأني مرضت منذ ثلاثـة أيـامٍ. [14]فإننـا قـد غزونـا على جنـوبي
الكريتـيين، وعلى مـا ليهـوذا وعلى جنـوبي كـالب وأحرقنـا صـقلغ
بالنار». [15]فقال له داود: «هل تنزل بي إلى هؤلاء الغـزاة؟» فقـال:
«احلف لي بالله أنك لا تقتلني ولا تسلمني ليـد سـيدي، فـأنزل بـك
إلى هؤلاء الغزاة». [16]فـنزل بـه وإذا بهم منتشـرون على وجـه كـل
الأرض، يأكلون ويشربون ويرقصون بسبب جميع الغنيمـة العظيمـة
الـتي أخـذوا من أرض الفلسـطينيين ومن أرض يهـوذا. [17]فضـربهم

داود من العتمة إلى مساء غدهم، ولم ينج منهم رجل إلا أربع مئة غلام الذين ركبوا جمالاً وهربوا. [18]واستخلص داود كل ما أخذه عماليق، وأنقذ داود امرأتيه. [19]ولم يفقد لهم شيء لا صغير ولا كبير، ولا بنون ولا بنات ولا غنيمة، ولا شيء من جميع ما أخذوا لهم، بل رد داود الجميع. [20]وأخذ داود الغنم والبقر. ساقوها أمام تلك الماشية وقالوا: «هذه غنيمة داود».

[21]وجاء داود إلى مئتي الرجل الذين أعيوا عن الذهاب وراء داود، فأرجعوهم في وادي البسور، فخرجوا للقاء داود ولقاء الشعب الذين معه. فتقدم داود إلى القوم وسأل عن سلامتهم. [22]فأجاب كل رجل شرير ولئيم من الرجال الذين ساروا مع داود وقالوا: «لأجل أنهم لم يذهبوا معنا لا نعطيهم من الغنيمة التي استخلصناها، بل لكل رجل امرأته وبنيه، فليقتادوهم وينطلقوا». [23]فقال داود: «لا تفعلوا هكذا يا إخوتي، لأن الرب قد أعطانا وحفظنا ودفع ليدنا الغزاة الذين جاءوا علينا. [24]ومن يسمع لكم في هذا الأمر؟ لأنه كنصيب النازل إلى الحرب نصيب الذي يقيم عند الأمتعة، فإنهم يقتسمون بالسوية». [25]وكان من ذلك اليوم فصاعدًا أنه جعلها فريضةً وقضاءً لإسرائيل إلى هذا اليوم.

[26]ولما جاء داود إلى صقلغ أرسل من الغنيمة إلى شيوخ يهوذا، إلى أصحابه قائلاً: «هذه لكم بركة من غنيمة أعداء الرب». [27]إلى الذين في بيت إيل والذين في راموت الجنوب والذين في يتير، [28]وإلى الذين في عروعير والذين في سفموث والذين في أشتموع، [29]وإلى الذين في راخال والذين في مدن اليرحمئيليين والذين في مدن القينيين، [30]وإلى الذين في حرمة والذين في كور عاشان والذين في عتاك، [31]وإلى الذين في حبرون، وإلى جميع الأماكن التي تردد فيها داود ورجاله.

الأصحاح الحادي والثلاثون

[1]وحارب الفلسطينيون إسرائيل، فهرب رجال إسـرائيل من أمـام
الفلسطينيين وسقطوا قتلى في جبل جلبوع. [2]فشـد الفلسـطينيون
وراء شـــاول وبنيـــه، وضـــرب الفلســـطينيون يوناثـــان وأبينـــاداب
وملكيشـوع أبنـاء شـاول. [3]واشـتدت الحـرب على شـاول فأصـابه
الرماة رجال القسي، فانجرح جدا من الرماة. [4]فقال شاول لحامـل
سلاحه: «استل سيفك واطعني به لئلا يأتي هؤلاء الغلف ويطعنوني
ويقبحوني». فلم يشأ حامل سـلاحه لأنـه خـاف جـدا. فأخـذ شـاول
السيف وسقط عليه. [5]ولما رأى حامل سلاحه أنه قـد مـات شـاول،
سقط هو أيضًا على سيفه ومات معه. [6]فمات شـاول وبنـوه الثلاثـة
وحامل سلاحه وجميع رجاله في ذلك اليـوم معًـا. [7]ولمـا رأى رجـال
إسرائيل الذين في عـبر الـوادي والـذين في عـبر الأردن أن رجـال
إسرائيل قد هربوا، وأن شاول وبنيه قد ماتوا، تركوا المدن وهربوا.
فأتى الفلسطينيون وسكنوا بها.

[8]وفي الغد لما جـاء الفلسـطينيون ليعـروا القتلى، وجـدوا شـاول
وبنيـه الثلاثـة سـاقطين في جبـل جلبـوع. [9]فقطعـوا رأسـه ونزعـوا
سلاحه، وأرسلوا إلى أرض الفلسطينيين في كل جهةٍ لأجل التبشير
في بيت أصـــنامهم وفي الشـــعب. [10]ووضـــعوا ســـلاحه في بيت
عشـتاروث، وسـمروا جسـده على سـور بيت شـان. [11]ولمـا سـمع
سكان يابيش جلعاد بما فعل الفلسطينيون بشـاول، [12]قـام كـل ذي
بأسٍ وساروا الليل كله، وأخذوا جسد شاول وأجساد بنيه عن سـور
بيتٍ شـان، وجـاءوا بهـا إلى يـابيش وأحرقوهـا هنـاك. [13]وأخـذوا
عظامهم ودفنوها تحت الأثلة في يابيش، وصاموا سبعة أيامٍ.

سفر صموئيل الثاني

الأصحاح الأول

[1]وكان بعد موت شاول ورجوع داود من مضاربة العمالقة، أن
داود أقام في صقلغ يومين. [2]وفي اليوم الثالث إذا برجل أتى من
المحلة من عند شاول وثيابه ممزقة وعلى رأسه تراب. فلما جاء
إلى داود خر إلى الأرض وسجد. [3]فقال له داود: «من أين أتيت؟»
فقال له: «من محلة إسرائيل نجوت». [4]فقال له داود: «كيف كان
الأمر؟ أخبرني». فقال: «إن الشعب قد هرب من القتال، وسقط
أيضًا كثيرون من الشعب وماتوا، ومات شاول ويوناثان ابنه أيضًا».
[5]فقال داود للغلام الذي أخبره: «كيف عرفت أنه قد مات شاول
ويوناثان ابنه؟» [6]فقال الغلام الذي أخبره: «اتفق أني كنت في
جبل جلبوع وإذا شاول يتوكأ على رمحه، وإذا بالمركبات والفرسان
يشدون وراءه. [7]فالتفت إلى ورائه فرآني ودعاني فقلت: هأنذا.
[8]فقال لي: من أنت؟ فقلت له: عماليقي أنا. [9]فقال لي: قف علي
واقتلني لأنه قد اعتراني الدوار، لأن كل نفسي بعد في. [10]فوقفت
عليه وقتلته لأني علمت أنه لا يعيش بعد سقوطه، وأخذت الإكليل
الذي على رأسه والسوار الذي على ذراعه وأتيت بهما إلى سيدي
ههنا». [11]فأمسك داود ثيابه ومزقها، وكذا جميع الرجال الذين معه.
[12]وندبوا وبكوا وصاموا إلى المساء على شاول وعلى يوناثان ابنه،
وعلى شعب الرب وعلى بيت إسرائيل لأنهم سقطوا بالسيف. [13]ثم
قال داود للغلام الذي أخبره: «من أين أنت؟» فقال: «أنا ابن رجل
غريب، عماليقي». [14]فقال له داود: «كيف لم تخف أن تمد يدك
لتهلك مسيح الرب؟». [15]ثم دعا داود واحدًا من الغلمان وقال:
«تقدم. أوقع به». فضربه فمات. [16]فقال له داود: «دمك على
رأسك لأن فمك شهد عليك قائلاً: أنا قتلت مسيح الرب».

[17]ورثا داود بهذه المرثاة شاول ويوناثان ابنه، [18]وقال أن يتعلم بنو
يهوذا «نشيد القوس». هوذا ذلك مكتوب في سفر ياشر:

[19]«الظبي يا إسرائيل مقتول على شوامخك. كيف سقط
الجبابرة! [20]لا تخبروا في جت. لا تبشروا في أسواق أشقلون، لئلا

تفرح بنات الفلسطينيين، لئلا تشمت بنات الغلف. [21]يا جبال جلبوع
لا يكن طل ولا مطر عليكن، ولا حقول تقدمات، لأنه هناك طرح
مجن الجبابرة، مجن شاول بلا مسح بالدهن. [22]من دم القتلى، من
شحم الجبابرة لم ترجع قوس يوناثان إلى الوراء، وسيف شاول لم
يرجع خائبًا. [23]شاول ويوناثان المحبوبان والحلوان في حياتهما لم
يفترقا في موتهما. أخف من النسور وأشد من الأسود. [24]يا بنات
إسرائيل، ابكين شاول الذي ألبسكن قرمزًا بالتنعم، وجعل حلي
الذهب على ملابسكن. [25]كيف سقط الجبابرة في وسط الحرب!
يوناثان على شوامخك مقتول. [26]قد تضايقت عليك يا أخي يوناثان.
كنت حلوًا لي جدا. محبتك لي أعجب من محبة النساء. [27]كيف
سقط الجبابرة وبادت آلات الحرب!».

الأصحاح الثاني

1وكان بعـد ذلـك أن داود سـأل الـرب قـائلاً: «أأصـعد إلى إحـدى
مدائن يهـوذا؟» فقـال لـه الـرب: «اصـعد». فقـال داود: «إلى أين
أصعد؟» فقال: «إلى حبرون». 2فصعد داود إلى هناك هو وامرأتــاه
أخينوعم اليزرعيلية وأبيجايـل امـرأة نابـال الكـرملي. 3وأصـعد داود
رجاله الذين معه، كل واحدٍ وبيته، وسكنوا في مدن حــبرون. 4وأتى
رجال يهوذا ومسحوا هناك داود ملكًا على بيت يهوذا.

وأخبروا داود قـائلين: «إن رجـال يـابيش جلعـاد هم الـذين دفنـوا
شـاول». 5فأرسـل داود رسـلاً إلى أهـل يـابيش جلعـاد يقـول لهم:
«مبـاركون أنتم من الـرب، إذ قـد فعلتم هـذا المعـروف بسـيدكم
شاول فدفنتموه. 6والآن ليصنع الرب معكم إحسانًا وحقا، وأنا أيضًــا
أفعــل معكم هــذا الخــير لأنكم فعلتم هــذا الأمــر. 7والآن فلتتشــدد
أيديكم وكونوا ذوي بأسٍ، لأنه قد مات سيدكم شاول، وإيـاي مسـح
بيت يهوذا ملكًا عليهم».

8وأمــا أبنــير بن نــيرٍ، رئيس جيش شــاول، فأخــذ إيشبوشــث بن
شــاول وعــبر بــه إلى محنــايم، 9وجعلــه ملكًــا على جلعــاد وعلى
الأشـوريين وعلى يزرعيـل وعلى أفـرايم وعلى بنيـامين وعلى كـل
إسرائيل. 10وكان إيشبوشث بن شـاول ابن أربعين سـنةً حين ملـك
على إسـرائيل، وملـك سـنتين. وأمـا بيت يهـوذا فإنمـا اتبعـوا داود.
11وكانت المدة التي ملك فيها داود في حبرون على بيت يهوذا سبع
سنين وستة أشهرٍ.

12وخرج أبنير بن نيرٍ وعبيد إيشبوشث بن شـاول من محنـايم إلى
جبعون. 13وخرج يوآب بن صروية وعبيـد داود، فـالتقوا جميعًـا على
بركة جبعون، وجلسوا هؤلاء على البركة من هنا وهؤلاء على البركة
من هناك. 14فقال أبنير ليوآب: «ليقم الغلمـان ويتكـافحوا أمامنـا».
فقال يوآب: «ليقوموا». 15فقاموا وعبروا بالعـدد، اثنـا عشـر لأجـل
بنيامين وإيشبوشث بن شاول، واثنا عشر من عبيد داود. 16وأمسـك
كل واحدٍ برأس صـاحبه وضـرب سـيفه في جنب صـاحبه وسـقطوا

جميعًـا. فـدعي ذلـك الموضـع «حلقث هصـوريم»، الـتي هي في
جبعون. [17]وكان القتال شـديدًا جـدا في ذلـك اليـوم، وانكسـر أبنـير
ورجال إسرائيل أمام عبيد داود. [18]وكان هنـاك بنـو صـروية الثلاثـة:
يوآب وأبيشاي وعسـائيل. وكـان عسـائيل خفيـف الـرجلين كظـبي
البر. [19]فسـعى عسـائيل وراء أبنـير، ولم يمـل في السـير يمنـةً ولا
يسـرةً من وراء أبنـير. [20]فـالتفت أبنـير إلى ورائـه وقـال: «أأنت
عسائيل؟» فقال: «أنا هو». [21]فقال لـه أبنـير: «مـل إلى يمينـك أو
إلى يسـارك واقبض على أحـد الغلمـان وخـذ لنفسـك سـلبه». فلم
يشأ عسائيل أن يميـل من ورائـه. [22]ثم عـاد أبنـير وقـال لعسـائيل:
«مل من ورائي. لماذا أضربك إلى الأرض؟ فكيف أرفع وجهي لدى
يوآب أخيك؟» [23]فأبى أن يميل، فضربه أبنير بزج الـرمح في بطنـه،
فخرج الرمح من خلفه، فسقط هناك ومات في مكانـه. وكـان كـل
من يأتي إلى الموضع الذي سقط فيه عسائيل ومات يقف.

[24]وسعى يوآب وأبيشاي وراء أبنـير، وغـابت الشـمس عنـدما أتيـا
إلى تل أمة الذي تجاه جيح في طريق برية جبعـون. [25]فـاجتمع بنـو
بنيامين وراء أبنـير وصـاروا جماعـةً واحـدةً، ووقفـوا على رأس تـل
واحدٍ. [26]فنادى أبنير يوآب وقال: «هل إلى الأبد يأكـل السـيف؟ ألم
تعلم أنها تكون مرارةً في الأخير؟ فحتى مـتى لا تقـول للشـعب أن
يرجعوا من وراء إخوتهم؟» [27]فقال يوآب: «حي هو الله، إنـه لـو لم
تتكلم لكان الشعب في الصباح قد صعد كل واحدٍ من وراء أخيـه».
[28]وضرب يوآب بالبوق فوقف جميـع الشـعب ولم يسـعوا بعـد وراء
إسرائيل ولا عادوا إلى المحاربة. [29]فسار أبنـير ورجالـه في العربـة
ذلك الليل كله وعبروا الأردن، وساروا في كل الشـعب وجـاءوا إلى
محنايم. [30]ورجع يوآب من وراء أبنير وجمع كـل الشـعب. وفقـد من
عبيـد داود تسـعة عشـر رجلاً وعسـائيل. [31]وضـرب عبيـد داود من
بنيامين ومن رجال أبنير، فمات ثلاث مئين وسـتون رجلاً. [32]ورفعـوا
عسـائيل ودفنـوه في قـبر أبيـه الـذي في بيت لحمٍ. وسـار يـوآب
ورجاله الليل كله وأصبحوا في حبرون.

الأصحاح الثالث

[1]وكـانت الحـرب طويلـةً بين بيت شـاول وبيت داود، وكـان داود
يذهب يتقوى، وبيت شاول يـذهب يضعف. [2]وولـد لـداود بنـون في
حبرون. وكان بكره أمنون من أخينـوعم اليزرعيليـة، [3]وثانيـه كيلآب
من أبيجايل امرأة نابال الكرملي، والثالث أبشـالوم ابن معكـة بنت
تلماي ملك جشور، [4]والرابـع أدونيـا ابن حجيث، والخـامس شـفطيا
ابن أبيطال، [5]والسادس يثرعام من عجلة امرأة داود. هـؤلاء ولـدوا
لداود في حبرون.

[6]وكـان في وقـوع الحـرب بين بيت شـاول وبيت داود، أن أبنـير
تشدد لأجل بيت شاول. [7]وكانت لشـاول سـرية اسـمها رصـفة بنت
أيـة. فقـال إيشبوشـث لأبنـير: «لمـاذا دخلت إلى سـرية أبي؟»
[8]فاغتـاظ أبنـير جـدا من كلام إيشبوشـث وقـال: «ألعلي رأس كلبٍ
ليهوذا؟ اليوم أصنع معروفًا مـع بيت شـاول أبيـك، مـع إخوتـه ومـع
أصحابه، ولم أسلمك ليد داود، وتطالبني اليوم بإثم المـرأة! [9]هكـذا
يصنع الله بأبنير وهكذا يزيده، إنه كما حلف الرب لداود كذلك أصنع
لـه [10]لنقـل المملكـة من بيت شـاول، وإقامـة كرسـي داود على
إسرائيل وعلى يهـوذا من دان إلى بـئر سـبعٍ». [11]ولم يقـدر بعـد أن
يجاوب أبنير بكلمةٍ لأجل خوفه منه.

[12]فأرسل أبنير من فوره رسلاً إلى داود قـائلاً: «لمن هي الأرض؟
يقولون: اقطع عهدك معي، وهوذا يـدي معـك لـرد جميـع إسـرائيل
إليك». [13]فقال: «حسنًا. أنا أقطـع معـك عهـدًا، إلا إني أطلب منـك
أمـرًا واحـدًا، وهـو أن لا تـرى وجهي مـا لم تـأت أولاً بميكـال بنت
شاول حين تأتي لترى وجهي». [14]وأرسل داود رسلاً إلى إيشبوشث
بن شاول يقول: «أعطني امرأتي ميكال التي خطبتها لنفسي بمئـة
غلفـةٍ من الفلسـطينيين». [15]فأرسـل إيشبوشـث وأخـذها من عنـد
رجلهـا، من فلطيئيـل بن لايش. [16]وكـان رجلهـا يسـير معهـا ويبكي
وراءها إلى بحوريم. فقال له أبنير: «اذهب. ارجع». فرجع.

[17]وكان كلام أبنير إلى شيوخ إسرائيل قائلاً: «قـد كنتم منـذ أمسٍ وما قبله تطلبون داود ليكون ملكًا عليكم. [18]فالآن افعلوا، لأن الربَّ كلم داود قائلاً: إني بيد داود عبـدي أخلص شـعبي إسـرائيل من يـد الفلسطينيين ومن أيـدي جميـع أعـدائهم». [19]وتكلم أبنـير أيضًـا في مسـامع بنيـامين، وذهب أبنـير ليتكلم في سـماع داود أيضًـا في حـبرون، بكـل مـا حسـن في أعين إسـرائيل وفي أعين جميـع بيت بنيـامين. [20]فجـاء أبنـير إلى داود إلى حـبرون ومعـه عشـرون رجلاً. فصنع داود لأبنير وللرجال الذين معـه وليمـةً. [21]وقـال أبنـير لـداود: «أقوم وأذهب وأجمع إلى سيدي الملك جميع إسـرائيل، فيقطعـون معك عهدًا، وتملك حسـب كـل مـا تشـتهي نفسـك». فأرسـل داود أبنير فذهب بسلامٍ.

[22]وإذا بعبيد داود ويوآب قد جاءوا من الغـزو وأتـوا بغنيمـةٍ كثـيرةٍ معهم، ولم يكن أبنـير مـع داود في حـبرون، لأنـه كـان قـد أرسـله فذهب بسلامٍ. [23]وجاء يوآب وكل الجيش الذي معه. فـأخبروا يـوآب قائلين: «قد جاء أبنير بن نيرٍ إلى الملك فأرسـله، فـذهب بسـلامٍ». [24]فدخل يوآب إلى الملك وقال: «ماذا فعلت؟ هـوذا قـد جـاء أبنـير إليك. لماذا أرسلته فذهب؟ [25]أنت تعلم أبنـير بن نـيرٍ أنـه إنمـا جـاء ليملقك، وليعلم خروجك ودخولك وليعلم كل ما تصـنع». [26]ثم خـرج يوآب من عند داود وأرسل رسلاً وراء أبنير، فردوه من بئر السـيرة وداود لا يعلم. [27]ولمـا رجـع أبنـير إلى حـبرون، مـال بـه يـوآب إلى وسـط البـاب ليكلمـه سـرا، وضـربه هنـاك في بطنـه فمـات بـدم عسـائيل أخيـه. [28]فسـمع داود بعـد ذلـك فقـال: «إني بـريء أنـا ومملكتي لدى الرب إلى الأبـد من دم أبنـير بن نـيرٍ. [29]فليحـل على رأس يوآب وعلى كل بيت أبيه، ولا ينقطـع من بيت يـوآب ذو سـيل وأبـرص وعـاكز على العكـازة وسـاقط بالسـيف ومحتـاج الخـبز». [30]فقتل يوآب وأبيشاي أخـوه أبنـير، لأنـه قتـل عسـائيل أخاهمـا في جبعون في الحرب.

[31]فقال داود ليوآب ولجميع الشـعب الـذي معـه: «مزقـوا ثيـابكم وتنطقوا بالمسوح والطموا أمام أبنـير». وكـان داود الملـك يمشـي وراء النعش. [32]ودفنوا أبنير في حـبرون. ورفـع الملـك صـوته وبكى

على قبر أبنير، وبكى جميع الشعب. 33ورثا الملك أبنير وقال: «هـل
كموت أحمق يموت أبنير؟ 34يداك لم تكونا مربوطــتين، ورجلاك لم
توضعا في سلاسل نحـاسٍ. كالسـقوط أمـام بـني الإثم سـقطت».
وعاد جميع الشعب يبكون عليه. 35وجاء جميع الشعب ليطعموا داود
خبزًا، وكان بعد نهار. فحلف داود قائلاً: «هكذا يفعل لي الله وهكـذا
يزيـد، إن كنت أذوق خـبزًا أو شـيئًا آخـر قبـل غـروب الشـمس».
36فعرف جميـع الشـعب وحسـن في أعينهم، كمـا أن كـل مـا صـنع
الملـك كـان حسـنًا في أعين جميـع الشـعب. 37وعلم كـل الشـعب
وجميع إسرائيل في ذلك اليوم أنه لم يكن من الملك قتل أبنــير بن
نيرٍ. 38وقال الملك لعبيـده: «ألا تعلمـون أن رئيسًـا وعظيمًـا سـقط
اليوم في إسرائيل؟ 39وأنـا اليـوم ضـعيف وممسـوح ملكًـا، وهـؤلاء
الرجال بنو صروية أقوى مني. يجازي الرب فاعل الشر كشره».

الأصحاح الرابع

1ولما سمع ابن شاول أن أبنير قد مات في حبرون، ارتخت يـداه،
وارتاع جميع إسرائيل. 2وكان لابن شاول رجلان رئيسا غـزاةٍ، اسـم
الواحـد بعنـة واسـم الآخـر ركـاب، ابنـا رمـون البئـيروتي من بـني
بنيـامين، لأن بئـيروت حسـبت لبنيـامين. 3وهـرب البئـيروتيون إلى
جتايم وتغربوا هناك إلى هذا اليـوم. 4وكـان ليوناثـان بن شـاول ابن
مضروب الرجلين، كـان ابن خمس سـنينٍ عنـد مجيء خـبر شـاول
ويوناثان من يزرعيل، فحملته مربيته وهربت. ولمـا كـانت مسـرعةً
لتهـرب وقـع وصـار أعـرج. واسـمه مفيبوشـث. 5وسـار ابنـا رمـون
البئيروتي، ركاب وبعنة، ودخلا عنـد حـر النهـار إلى بيت إيشبوشـث
وهو نائم نومة الظهـيرة. 6فـدخلا إلى وسـط الـبيت ليأخـذا حنطـةً،
وضـرباه في بطنـه. ثم أفلت ركـاب وبعنـة أخـوه. 7فعنـد دخولهمـا
البيت كـان هـو مضـطجعًا على سـريره في مخـدع نومـه، فضـرباه
وقتلاه وقطعا رأسه، وأخذا رأسـه وسـارا في طريـق العربـة الليـل
كله. 8وأتيا بـرأس إيشبوشـث إلى داود إلى حـبرون، وقـالا للملـك:
«هوذا رأس إيشبوشث بن شاول عدوك الـذي كـان يطلب نفسـك.
وقد أعطى الرب لسيدي الملـك انتقامًـا في هـذا اليـوم من شـاول
ومن نسله».

9فأجاب داود ركاب وبعنة أخاه، ابني رمون البئيروتي، وقال لهما:
«حيٌ هو الرب الذي فدى نفسي من كل ضيق، 10إن الذي أخـبرني
قائلاً: هوذا قد مات شاول، وكان في عيني نفسـه كمبشـرٍ، قبضـت
عليه وقتلته في صقلغ. ذلك أعطيته بشارةً. 11فكم بالحري إذا كـان
رجلان باغيان يقتلان رجلاً صديقًا في بيته، على سريره؟ فـالآن أمـا
أطلب دمـه من أيـديكما، وأنزعكمـا من الأرض؟» 12وأمـر داود
الغلمـان فقتلوهمـا، وقطعـوا أيـديهما وأرجلهمـا، وعلقوهمـا على
البركة في حبرون. وأما رأس إيشبوشث فأخـذوه ودفنـوه في قـبر
أبنير في حبرون.

الأصحاح الخامس

[1]وجاء جميع أسباط إسرائيل إلى داود، إلى حبرون، وتكلموا
قائلين: «هوذا عظمك ولحمك نحن. [2]ومنذ أمس وما قبله، حين
كان شاول ملكًا علينا، قد كنت أنت تخرج وتدخل إسرائيل. وقد
قال لك الرب: أنت ترعى شعبي إسرائيل، وأنت تكون رئيسًا على
إسرائيل». [3]وجاء جميع شيوخ إسرائيل إلى الملك، إلى حبرون،
فقطع الملك داود معهم عهدًا في حبرون أمام الرب. ومسحوا داود
ملكًا على إسرائيل.

[4]كان داود ابن ثلاثين سنةً حين ملك، وملك أربعين سنةً. [5]في
حبرون ملك على يهوذا سبع سنين وستة أشهر. وفي أورشليم
ملك ثلاثًا وثلاثين سنةً على جميع إسرائيل ويهوذا. [6]وذهب الملك
ورجاله إلى أورشليم، إلى اليبوسيين سكان الأرض. فكلموا داود
قائلين: «لا تدخل إلى هنا، ما لم تنزع العميان والعرج». أي لا
يدخل داود إلى هنا. [7]وأخذ داود حصن صهيون، هي مدينة داود.
[8]وقال داود في ذلك اليوم: «إن الذي يضرب اليبوسيين ويبلغ إلى
القناة والعرج والعمي المبغضين من نفس داود». لذلك يقولون:
«لا يدخل البيت أعمى أو أعرج». [9]وأقام داود في الحصن وسماه
«مدينة داود». وبنى داود مستديرًا من القلعة فداخلاً. [10]وكان داود
يتزايد متعظمًا، والرب إله الجنود معه.

[11]وأرسل حيرام ملك صور رسلاً إلى داود، وخشب أرز ونجارين
وبنائين فبنوا لداود بيتًا. [12]وعلم داود أن الرب قد أثبته ملكًا على
إسرائيل، وأنه قد رفع ملكه من أجل شعبه إسرائيل. [13]وأخذ داود
أيضًا سراري ونساءً من أورشليم بعد مجيئه من حبرون، فولد أيضًا
لداود بنون وبنات. [14]وهذه أسماء الذين ولدوا له في أورشليم:
شموع وشوباب وناثان وسليمان، [15]ويبحار وأليشوع ونافج ويافيع،
[16]وأليشمع وأليداع وأليفلط.

[17]وسمع الفلسطينيون أنهم قد مسحوا داود ملكًا على إسرائيل،
فصعد جميع الفلسطينيين ليفتشوا على داود. ولما سمع داود نزل

إلى الحصن. [18]وجـاء الفلسـطينيون وانتشـروا في وادي الرفـائيين.
[19]وسأل داود من الرب قائلاً: «أأصعد إلى الفلسـطينيين؟ أتـدفعهم
ليدي؟» فقال الرب لداود: «اصـعد، لأني دفعًـا أدفـع الفلسـطينيين
ليدك». [20]فجاء داود إلى بعل فراصيم وضـربهم داود هنـاك، وقـال:
«قد اقتحم الرب أعدائي أمامي كاقتحام المياه». لذلك دعى اسـم
ذلك الموضع «بعل فراصيم». [21]وتركوا هناك أصنامهم فنزعها داود
ورجاله.

[22]ثم عـاد الفلسـطينيون فصـعدوا أيضًـا وانتشـروا في وادي
الرفـائيين. [23]فسـأل داود من الـرب، فقـال: «لا تصـعد، بـل در من
ورائهم، وهلم عليهم مقابل أشـجار البكـا، [24]وعنـدما تسـمع صـوت
خطواتٍ في رؤوس أشجار البكا، حينئذٍ احترص، لأنـه إذ ذاك يخـرج
الرب أمامك لضرب محلة الفلسطينيين». [25]ففعل داود كـذلك كمـا
أمره الرب، وضرب الفلسطينيين من جبعٍ إلى مدخل جازر.

الأصحاح السادس

1 وجمع داود أيضًا جميع المنتخبين في إسرائيل، ثلاثين ألفًا. 2 وقام
داود وذهب هو وجميع الشعب الذي معه من بعلة يهوذا، ليصعدوا
من هناك تابوت الله، الذي يدعى عليه بالاسم، اسم رب الجنود،
الجالس على الكروبيم. 3 فأركبوا تابوت الله على عجلةٍ جديدةٍ،
وحملوه من بيت أبيناداب الذي في الأكمة. وكان عزة وأخيو، ابنا
أبيناداب يسوقان العجلة الجديدة. 4 فأخذوها من بيت أبيناداب الذي
في الأكمة مع تابوت الله. وكان أخيو يسير أمام التابوت، 5 وداود
وكل بيت إسرائيل يلعبون أمام الرب بكل أنواع الآلات من خشب
السرو، بالعيدان وبالرباب وبالدفوف وبالجنوك وبالصنوج. 6 ولما
انتهوا إلى بيدر ناخون مد عزة يده إلى تابوت الله وأمسكه، لأن
الثيران انشمصت. 7 فحمي غضب الرب على عزة، وضربه الله
هناك لأجل غفله، فمات هناك لدى تابوت الله. 8 فاغتاظ داود لأن
الرب اقتحم عزة اقتحامًا، وسمى ذلك الموضع «فارص عزة» إلى
هذا اليوم. 9 وخاف داود من الرب في ذلك اليوم وقال: «كيف يأتي
إلي تابوت الرب؟» 10 ولم يشأ داود أن ينقل تابوت الرب إليه، إلى
مدينة داود، فمال به داود إلى بيت عوبيد أدوم الجتي. 11 وبقي
تابوت الرب في بيت عوبيد أدوم الجتي ثلاثة أشهرٍ. وبارك الرب
عوبيد أدوم وكل بيته.

12 فأخبر الملك داود وقيل له: «قد بارك الرب بيت عوبيد أدوم،
وكل ما له بسبب تابوت الله». فذهب داود وأصعد تابوت الله من
بيت عوبيد أدوم إلى مدينة داود بفرحٍ. 13 وكان كلما خطا حاملوا
تابوت الرب ست خطواتٍ يذبح ثورًا وعجلاً معلوفًا. 14 وكان داود
يرقص بكل قوته أمام الرب. وكان داود متنطقًا بأفودٍ من كتانٍ.
15 فأصعد داود وجميع بيت إسرائيل تابوت الرب بالهتاف وبصوت
البوق. 16 ولما دخل تابوت الرب مدينة داود، أشرفت ميكال بنت
شاول من الكوة ورأت الملك داود يطفر ويرقص أمام الرب،
فاحتقرته في قلبها. 17 فأدخلوا تابوت الرب وأوقفوه في مكانه في
وسط الخيمة التي نصبها له داود. وأصعد داود محرقاتٍ أمام الرب

وذبـائح سـلامةٍ. [18]ولمـا انتهى داود من إصـعاد المحرقـات وذبـائح السـلامة بـارك الشـعب باسـم رب الجنـود. [19]وقسـم على جميـع الشعب، على كل جمهـور إسـرائيل رجـالاً ونسـاءً، على كـل واحـدٍ رغيف خـبزٍ وكـأس خمـرٍ وقـرص زبيبٍ. ثم ذهب كـل الشـعب كـل واحدٍ إلى بيته، [20]ورجع داود ليبارك بيته.

فخرجت ميكال بنت شاول لاستقبال داود، وقالت: «ما كان أكرم ملك إسرائيل اليوم، حيث تكشف اليوم في أعين إمـاء عبيـده كمـا يتكشف أحـد السـفهاء». [21]فقـال داود لميكـال: «إنمـا أمـام الـرب الذي اختارني دون أبيك ودون كل بيته ليقيمـني رئيسًـا على شـعب الرب إسرائيل، فلعبت أمام الرب. [22]وإني أتصاغر دون ذلك وأكون وضيعًا في عيني نفسـي، وأمـا عنـد الإمـاء الـتي ذكـرت فأتمجـد». [23]ولم يكن لميكال بنت شاول ولد إلى يوم موتها.

الأصحاح السابع

[1]وكان لما سكن الملك في بيته، وأراحه الرب من كل الجهات
من جميع أعدائه، [2]أن الملك قال لناثان النبي: «انظر. إني ساكن
في بيتٍ من أرزٍ، وتابوت الله ساكن داخل الشقق». [3]فقال ناثان
للملك: «اذهب افعل كل ما بقلبك، لأن الرب معك». [4]وفي تلك
الليلة كان كلام الرب إلى ناثان قائلاً: [5]«اذهب وقل لعبدي داود:
هكذا قال الرب: أأنت تبني لي بيتًا لسكناي؟ [6]لأني لم أسكن في
بيتٍ منذ يوم أصعدت بني إسرائيل من مصر إلى هذا اليوم، بل
كنت أسير في خيمةٍ وفي مسكنٍ. [7]في كل ما سرت مع جميع بني
إسرائيل، هل تكلمت بكلمةٍ إلى أحد قضاة إسرائيل الذين أمرتهم
أن يرعوا شعبي إسرائيل قائلاً: لماذا لم تبنوا لي بيتًا من الأرز؟
[8]والآن فهكذا تقول لعبدي داود: هكذا قال رب الجنود: أنا أخذتك
من المربض من وراء الغنم لتكون رئيسًا على شعبي إسرائيل.
[9]وكنت معك حيثما توجهت، وقرضت جميع أعدائك من أمامك،
وعملت لك اسمًا عظيمًا كاسم العظماء الذين في الأرض.
[10]وعينت مكانًا لشعبي إسرائيل وغرسته، فسكن في مكانه، ولا
يضطرب بعد، ولا يعود بنو الإثم يذللونه كما في الأول، [11]ومنذ يوم
أقمت فيه قضاةً على شعبي إسرائيل. وقد أرحتك من جميع
أعدائك. والرب يخبرك أن الرب يصنع لك بيتًا. [12]متى كملت أيامك
واضطجعت مع آبائك، أقيم بعدك نسلك الذي يخرج من أحشائك
وأثبت مملكته. [13]هو يبني بيتًا لاسمي، وأنا أثبت كرسي مملكته إلى
الأبد. [14]أنا أكون له أبًا وهو يكون لي ابنًا. إن تعوج أؤدبه بقضيب
الناس وبضربات بني آدم. [15]ولكن رحمتي لا تنزع منه كما نزعتها
من شاول الذي أزلته من أمامك. [16]ويأمن بيتك ومملكتك إلى الأبد
أمامك. كرسيك يكون ثابتًا إلى الأبد». [17]فحسب جميع هذا الكلام
وحسب كل هذه الرؤيا كذلك كلم ناثان داود.

[18]فدخل الملك داود وجلس أمام الرب وقال: «من أنا يا سيدي
الرب؟ وما هو بيتي حتى أوصلتني إلى ههنا؟ [19]وقل هذا أيضًا في
عينيك يا سيدي الرب، فتكلمت أيضًا من جهة بيت عبدك إلى زمانٍ

طويل، وهذه عـادة الإنسـان يـا سـيدي الـرب. [20]وبمـاذا يعـود داود
يكلمك وأنت قد عرفت عبدك يا سيدي الرب؟ [21]فمن أجـل كلمتـك
وحسب قلبك فعلت هذه العظائم كلها لتعـرف عبـدك. [22]لـذلك قـد
عظمت أيها الرب الإله، لأنه ليس مثلك وليس إله غيرك حسب كل
ما سـمعناه بآذاننـا. [23]وأيـة أمـةٍ على الأرض مثـل شـعبك إسـرائيل
الذي سار الله ليفتديه لنفسه شعبًا، ويجعل لـه اسـمًا، ويعمـل لكم
العظائم والتخاويف لأرضك أمام شـعبك الـذي افتديتـه لنفسـك من
مصر، من الشعوب وآلهتهم. [24]وثبت لنفسك شعبك إسرائيل، شعبًا
لنفسك إلى الأبد، وأنت يا رب صـرت لهم إلهًـا. [25]والآن أيهـا الـرب
الإلـه أقم إلى الأبـد الكلام الـذي تكلمت بـه عن عبـدك وعن بيتـه،
وافعل كما نطقت. [26]وليتعظم اسمك إلى الأبد، فيقال: رب الجنــود
إله على إسرائيل. وليكن بيت عبدك داود ثابتًـا أمامـك. [27]لأنـك أنت
يا رب الجنود إله إسرائيل قد أعلنت لعبدك قائلاً: إني أبني لك بيتًـا،
لذلك وجد عبـدك في قلبـه أن يصـلي لـك هـذه الصـلاة. [28]والآن يـا
سيدي الرب أنت هو الله وكلامك هو حـق، وقـد كلمت عبـدك بهـذا
الخير. [29]فـالآن ارتض وبـارك بيت عبـدك ليكـون إلى الأبـد أمامـك،
لأنك أنت يا سيدي الـرب قـد تكلمت. فليبـارك بيت عبـدك ببركتـك
إلى الأبد».

الأصحاح الثامن

[1]وبعد ذلك ضرب داود الفلسطينيين وذللهم، وأخذ داود «زمام
القصبة» من يد الفلسطينيين. [2]وضرب الموآبيين وقاسهم بالحبل.
أضجعهم على الأرض، فقاس بحبلين للقتل وبحبل للاستحياء. وصار
الموآبيون عبيدًا لداود يقدمون هدايا.

[3]وضرب داود هدد عزر بن رحوب ملك صوبة حين ذهب ليرد
سلطته عند نهر الفرات. [4]فأخذ داود منه ألفًا وسبع مئة فارس
وعشرين ألف راجل. وعرقب داود جميع خيل المركبات وأبقى منها
مئة مركبةٍ. [5]فجاء أرام دمشق لنجدة هدد عزر ملك صوبة، فضرب
داود من أرام اثنين وعشرين ألف رجل. [6]وجعل داود محافظين في
أرام دمشق، وصار الأراميون لداود عبيدًا يقدمون هدايا. وكان
الرب يخلص داود حيثما توجه. [7]وأخذ داود أتراس الذهب التي كانت
على عبيد هدد عزر وأتى بها إلى أورشليم. [8]ومن باطح ومن
بيروثاي، مدينتي هدد عزر، أخذ الملك داود نحاسًا كثيرًا جدا.

[9]وسمع توعي ملك حماة أن داود قد ضرب كل جيش هدد عزر،
[10]فأرسل توعي يورام ابنه إلى الملك داود ليسأل عن سلامته
ويباركه لأنه حارب هدد عزر وضربه، لأن هدد عزر كانت له حروب
مع توعي. وكان بيده آنية فضةٍ وآنية ذهبٍ وآنية نحاس. [11]وهذه
أيضًا قدسها الملك داود للرب مع الفضة والذهب الذي قدسه من
جميع الشعوب الذين أخضعهم [12]من أرام، ومن موآب، ومن بني
عمون، ومن الفلسطينيين، ومن عماليق، ومن غنيمة هدد عزر بن
رحوب ملك صوبة. [13]ونصب داود تذكارًا عند رجوعه من ضربه
ثمانية عشر ألفًا من أرام في وادي الملح. [14]وجعل في أدوم
محافظين. وضع محافظين في أدوم كلها. وكان جميع الأدوميين
عبيدًا لداود. وكان الرب يخلص داود حيثما توجه. [15]وملك داود على
جميع إسرائيل. وكان داود يجري قضاءً وعدلاً لكل شعبه. [16]وكان
يوآب ابن صروية على الجيش، ويهوشافاط بن أخيلود مسجلاً،

17 وصادوق بن أخيطوب وأخيمالك بن أبياثار كاهنين، وسـرايا كاتبًـا،
18 وبناياهو بن يهوياداع على الجلادين والسعاة، وبنو داود كانوا كهنةً.

الأصحاح التاسع

[1]وقال داود: «هل يوجد بعد أحد قد بقي من بيت شاول، فأصنع
معه معروفًا من أجل يوناثان؟» [2]وكان لبيت شاول عبد اسمه
صيبا، فاستدعوه إلى داود، وقال له الملك: «أأنت صيبا؟» فقال:
«عبدك». [3]فقال الملك: «ألا يوجد بعد أحد لبيت شاول فأصنع معه
إحسان الله؟» فقال صيبا للملك: «بعد ابن ليوناثان أعرج
الرجلين». [4]فقال له الملك: «أين هو؟» فقال صيبا للملك: «هوذا
هو في بيت ماكير بن عميئيل في لودبار». [5]فأرسل الملك داود
وأخذه من بيت ماكير بن عميئيل من لودبار. [6]فجاء مفيبوشث بن
يوناثان بن شاول إلى داود وخر على وجهه وسجد، فقال داود: «يا
مفيبوشث». فقال: «هأنذا عبدك». [7]فقال له داود: «لا تخف. فإني
لأعملن معك معروفًا من أجل يوناثان أبيك، وأرد لك كل حقول
شاول أبيك، وأنت تأكل خبزًا على مائدتي دائمًا». [8]فسجد وقال:
«من هو عبدك حتى تلتفت إلى كلبٍ ميتٍ مثلي؟».

[9]ودعا الملك صيبا غلام شاول وقال له: «كل ما كان لشاول
ولكل بيته قد دفعته لابن سيدك. [10]فتشتغل له في الأرض أنت
وبنوك وعبيدك، وتستغل ليكون لابن سيدك خبز ليأكل. ومفيبوشث
ابن سيدك يأكل دائمًا خبزًا على مائدتي». وكان لصيبا خمسة عشر
ابنًا وعشرون عبدًا. [11]فقال صيبا للملك: «حسب كل ما يأمر به
سيدي الملك عبده كذلك يصنع عبدك». «فيأكل مفيبوشث على
مائدتي كواحدٍ من بني الملك». [12]وكان لمفيبوشث ابن صغير
اسمه ميخا. وكان جميع ساكني بيت صيبا عبيدًا لمفيبوشث.
[13]فسكن مفيبوشث في أورشليم، لأنه كان يأكل دائمًا على مائدة
الملك. وكان أعرج من رجليه كلتيهما.

الأصحاح العاشر

[1]وكان بعد ذلك أن ملك بني عمون مات، وملك حانون ابنه عوضًا
عنه. [2]فقال داود: «أصنع معروفًا مع حانون بن ناحاش كما صنع
أبوه معي معروفًا». فأرسل داود بيد عبيده يعزيه عن أبيه. فجاء
عبيد داود إلى أرض بني عمون. [3]فقال رؤساء بني عمون لحانون
سيدهم: «هل يكرم داود أباك في عينيك حتى أرسل إليك معزين؟
أليس لأجل فحص المدينة وتجسسها وقلبها، أرسل داود عبيده
إليك؟» [4]فأخذ حانون عبيد داود وحلق أنصاف لحاهم، وقص ثيابهم
من الوسط إلى أستاههم، ثم أطلقهم. [5]ولما أخبروا داود أرسل
للقائهم، لأن الرجال كانوا خجلين جدا. وقال الملك: «أقيموا في
أريحا حتى تنبت لحاكم ثم ارجعوا».

[6]ولما رأى بنو عمون أنهم قد أنتنوا عند داود، أرسل بنو عمون
واستأجروا أرام بيت رحوب وأرام صوبا، عشرين ألف راجل، ومن
ملك معكة ألف رجل، ورجال طوب اثني عشر ألف رجل. [7]فلما
سمع داود أرسل يوآب وكل جيش الجبابرة. [8]وخرج بنو عمون
واصطفوا للحرب عند مدخل الباب، وكان أرام صوبا ورحوب
ورجال طوب ومعكة وحدهم في الحقل. [9]فلما رأى يوآب أن
مقدمة الحرب كانت نحوه من قدامٍ ومن وراءٍ، اختار من جميع
منتخبي إسرائيل وصفهم للقاء أرام [10]وسلم بقية الشعب ليد أخيه
أبيشاي، فصفهم للقاء بني عمون. [11]وقال: «إن قوي أرام علي
تكون لي منجدًا، وإن قوي عليك بنو عمون أذهب لنجدتك. [12]تجلد
ولنتشدد من أجل شعبنا ومن أجل مدن إلهنا، والرب يفعل ما
يحسن في عينيه». [13]فتقدم يوآب والشعب الذين معه لمحاربة
أرام فهربوا من أمامه. [14]ولما رأى بنو عمون أنه قد هرب أرام،
هربوا من أمام أبيشاي ودخلوا المدينة. فرجع يوآب عن بني عمون
وأتى إلى أورشليم.

[15]ولما رأى أرام أنهم قد انكسروا أمام إسرائيل، اجتمعوا معًا.
[16]وأرسل هدر عزر فأبرز أرام الذي في عبر النهر، فأتوا إلى حيلام

وأمامهم شوبك رئيس جيش هدر عزر. [17]ولما أخبر داود، جمـع كـل
إسـرائيل وعـبر الأردن وجـاء إلى حيلام، فاصـطف أرام للقـاء داود
وحاربوه. [18]وهرب أرام من أمام إسرائيل، وقتل داود من أرام سبع
مئة مركبةٍ وأربعين ألف فارسٍ، وضرب شوبك رئيس جيشه فمات
هناك. [19]ولما رأى جميع الملوكً، عبيد هدر عزر أنهم انكسروا أمـام
إسرائيل، صالحوا إسرائيل واسـتعبدوا لهم، وخـاف أرام أن ينجـدوا
بني عمون بعد.

الأصحاح الحادي عشر

[1]وكان عند تمام السنة، في وقت خروج الملـوك، أن داود أرسـل
يوآب وعبيده معه وجميع إسرائيل، فـأخربوا بـني عمـون وحاصـروا
ربة. وأما داود فأقام في أورشليم. [2]وكان في وقت المساء أن داود
قام عن سـريره وتمشـى على سـطح بيت الملـك، فـرأى من على
السطح امرأةً تستحم. وكانت المرأة جميلة المنظر جـدا. [3]فأرسـل
داود وسـأل عن المـرأة، فقـال واحـد: «أليسـت هـذه بشـبع بنت
أليعام امرأة أوريا الحثي؟». [4]فأرسـل داود رسـلاً وأخـذها، فـدخلت
إليه، فاضطجع معها وهي مطهرة من طمثهـا. ثم رجعت إلى بيتهـا.
[5]وحبلت المــرأة، فأرســلت وأخــبرت داود وقــالت: «إني حبلى».
[6]فأرسل داود إلى يوآب يقول: «أرسل إلي أوريا الحـثي». فأرسـل
يوآب أوريا إلى داود. [7]فأتى أوريا إليه، فسأل داود عن سلامة يوآب
وسلامة الشعب ونجاح الحرب. [8]وقال داود لأوريا: «انزل إلى بيتـك
واغسل رجليك». فخرج أوريا من بيت الملك، وخرجت وراءه حصة
من عند الملك. [9]ونام أوريـا على بـاب بيت الملـك مـع جميـع عبيـد
سيده، ولم ينزل إلى بيته. [10]فأخبروا داود قـائلين: «لم يـنزل أوريـا
إلى بيته». فقال داود لأوريا: «أما جئت من السفر؟ فلماذا لم تنزل
إلى بيتـك؟» [11]فقـال أوريـا لـداود: «إن التـابوت وإسـرائيل ويهـوذا
ساكنون في الخيام، وسيدي يوآب وعبيد سـيدي نـازلون على وجـه
الصحراء، وأنا آتي إلى بيتي لآكل وأشـرب وأضـطجع مـع امـرأتي؟
وحياتك وحيـاة نفسـك، لا أفعـل هـذا الأمـر». [12]فقـال داود لأوريـا:
«أقم هنا اليوم أيضًا، وغدًا أطلقك». فأقام أوريا في أورشليم ذلــك
اليوم وغده. [13]ودعاه داود فأكل أمامه وشرب وأسكره. وخرج عنـد
المساء ليضطجع في مضجعه مع عبيد سيده، وإلى بيته لم ينزل.

[14]وفي الصـباح كتب داود مكتوبًـا إلى يـوآب وأرسـله بيـد أوريـا.
[15]وكتب في المكتــوب يقــول: «اجعلــوا أوريــا في وجــه الحــرب
الشــديدة، وارجعــوا من ورائــه فيضــرب ويمــوت». [16]وكــان في
محاصرة يوآب المدينة أنـه جعـل أوريـا في الموضـع الـذي علم أن
رجال البأس فيه. [17]فخـرج رجـال المدينـة وحـاربوا يـوآب، فسـقط

بعض الشعب من عبيد داود، ومات أوريا الحثي أيضًا. 18فأرسل
يوآب وأخبر داود بجميع أمور الحرب. 19وأوصى الرسول قائلاً:
«عندما تفرغ من الكلام مع الملك عن جميع أمور الحرب، 20فإن
اشتعل غضب الملك، وقال لك: لماذا دنوتم من المدينة للقتال؟ أما
علمتم أنهم يرمون من على السور؟ 21من قتل أبيمالك بن
يربوشث؟ ألم ترمه امرأة بقطعة رحًى من على السور فمات في
تاباص؟ لماذا دنوتم من السور؟ فقل: قد مات عبدك أوريا الحثي
أيضًا».

22فذهب الرسول ودخل وأخبر داود بكل ما أرسله فيه يوآب.
23وقال الرسول لداود: «قد تجبر علينا القوم وخرجوا إلينا إلى
الحقل فكنا عليهم إلى مدخل الباب. 24فرمى الرماة عبيدك من
على السور، فمات البعض من عبيد الملك، ومات عبدك أوريا
الحثي أيضًا». 25فقال داود للرسول: « هكذا تقول ليوآب: لا يسؤ
في عينيك هذا الأمر، لأن السيف يأكل هذا وذاك. شدد قتالك على
المدينة وأخربها. وشدده».

26فلما سمعت امرأة أوريا أنه قد مات أوريا رجلها، ندبت بعلها.
27ولما مضت المناحة أرسل داود وضمها إلى بيته، وصارت له
امرأةً وولدت له ابنًا. وأما الأمر الذي فعله داود فقبح في عيني
الرب.

الأصحاح الثاني عشر

1فأرسل الرب ناثان إلى داود. فجاء إليه وقال له: «كان رجلان
في مدينةٍ واحدةٍ، واحد منهما غني والآخر فقير. 2وكان للغني غنم
وبقر كثيرة جدا. 3وأما الفقير فلم يكن له شيء إلا نعجة واحدة
صغيرة قد اقتناها ورباها وكبرت معه ومع بنيه جميعًا. تأكل من
لقمته وتشرب من كأسه وتنام في حضنه، وكانت له كابنةٍ. 4فجاء
ضيف إلى الرجل الغني، فعفا أن يأخذ من غنمه ومن بقره ليهيئ
للضيف الذي جاء إليه، فأخذ نعجة الرجل الفقير وهيأ للرجل الذي
جاء إليه». 5فحمي غضب داود على الرجل جدا، وقال لناثان: «حي
هو الرب، إنه يقتل الرجل الفاعل ذلك، 6ويرد النعجة أربعة أضعافٍ
لأنه فعل هذا الأمر ولأنه لم يشفق».

7فقال ناثان لداود: «أنت هو الرجل! هكذا قال الرب إله
إسرائيل: أنا مسحتك ملكًا على إسرائيل وأنقذتك من يد شاول،
8وأعطيتك بيت سيدك ونساء سيدك في حضنك، وأعطيتك بيت
إسرائيل ويهوذا. وإن كان ذلك قليلاً، كنت أزيد لك كذا وكذا. 9لماذا
احتقرت كلام الرب لتعمل الشر في عينيه؟ قد قتلت أوريا الحثي
بالسيف، وأخذت امرأته لك امرأةً، وإياه قتلت بسيف بني عمون.
10والآن لا يفارق السيف بيتك إلى الأبد، لأنك احتقرتني وأخذت
امرأة أوريا الحثي لتكون لك امرأةً. 11هكذا قال الرب: هأنذا أقيم
عليك الشر من بيتك، وآخذ نساءك أمام عينيك وأعطيهن لقريبك،
فيضطجع مع نسائك في عين هذه الشمس. 12لأنك أنت فعلت
بالسر وأنا أفعل هذا الأمر قدام جميع إسرائيل وقدام الشمس».
13فقال داود لناثان: «قد أخطأت إلى الرب». فقال ناثان لداود:
«الرب أيضًا قد نقل عنك خطيتك. لا تموت. 14غير أنه من أجل أنك
قد جعلت بهذا الأمر أعداء الرب يشمتون، فالابن المولود لك
يموت». 15وذهب ناثان إلى بيته.

وضرب الرب الولد الذي ولدته امرأة أوريا لداود فثقل. 16فسأل
داود الله من أجل الصبي، وصام داود صومًا، ودخل وبات مضطجعًا

على الأرض. [17]فقام شيوخ بيته عليه ليقيموه عن الأرض فلم يشأ، ولم يأكل معهم خبزًا. [18]وكان في اليوم السابع أن الولد مات، فخاف عبيد داود أن يخبروه بأن الولد قد مات لأنهم قالوا: «هوذا لما كان الولد حيا كلمناه فلم يسمع لصوتنا. فكيف نقول له: قد مات الولد؟ يعمل أشرا!». [19]ورأى داود عبيده يتناجون، ففطن داود أن الولد قد مات. فقال داود لعبيده: «هل مات الولد؟» فقالوا: «مات». [20]فقام داود عن الأرض واغتسل وادهن وبدل ثيابه ودخل بيت الرب وسجد، ثم جاء إلى بيته وطلب فوضعوا له خبزًا فأكل. [21]فقال له عبيده: «ما هذا الأمر الذي فعلت؟ لما كان الولد حيا صمت وبكيت، ولما مات الولد قمت وأكلت خبزًا». [22]فقال: «لما كان الولد حيا صمت وبكيت لأني قلت: من يعلم؟ ربما يرحمني الرب ويحيا الولد. [23]والآن قد مات، فلماذا أصوم؟ هل أقدر أن أرده بعد؟ أنا ذاهب إليه وأما هو فلا يرجع إلي».

[24]وعزى داود بثشبع امرأته، ودخل إليها واضطجع معها فولدت ابنًا، فدعا اسمه سليمان، والرب أحبه، [25]وأرسل بيد ناثان النبي ودعا اسمه «يديديا» من أجل الرب.

[26]وحارب يوآب ربة بني عمون وأخذ مدينة المملكة. [27]وأرسل يوآب رسلاً إلى داود يقول: «قد حاربت ربة وأخذت أيضًا مدينة المياه. [28]فالآن اجمع بقية الشعب وانزل على المدينة وخذها لئلا آخذ أنا المدينة فيدعى باسمي عليها». [29]فجمع داود كل الشعب وذهب إلى ربة وحاربها وأخذها. [30]وأخذ تاج ملكهم عن رأسه، ووزنه وزنة من الذهب مع حجر كريم، وكان على رأس داود. وأخرج غنيمة المدينة كثيرةً جداً. [31]وأخرج الشعب الذي فيها ووضعهم تحت مناشير ونوارج حديدٍ وفؤوس حديدٍ وأمرهم في أتون الآجر، وهكذا صنع بجميع مدن بني عمون. ثم رجع داود وجميع الشعب إلى أورشليم.

الأصحاح الثالث عشر

[1]وجرى بعد ذلك أنه كان لأبشالوم بن داود أخت جميلة اسمها
ثامار، فأحبها أمنون بن داود. [2]وأحصر أمنون للسقم من أجل ثامار
أخته لأنها كانت عذراء، وعسر في عيني أمنون أن يفعل لها شيئًا.
[3]وكان لأمنون صاحب اسمه يوناداب بن شمعى أخي داود. وكان
يوناداب رجلاً حكيمًا جدا. [4]فقال له: «لماذا يا ابن الملك أنت
ضعيف هكذا من صباحٍ إلى صباحٍ؟ أما تخبرني؟» فقال له أمنون:
«إني أحب ثامار أخت أبشالوم أخي». [5]فقال يوناداب: «اضطجع
على سريرك وتمارض. وإذا جاء أبوك ليراك فقل له: دع ثامار
أختي فتأتي وتطعمني خبزًا، وتعمل أمامي الطعام لأرى فآكل من
يدها». [6]فاضطجع أمنون وتمارض، فجاء الملك ليراه. فقال أمنون
للملك: «دع ثامار أختي فتأتي وتصنع أمامي كعكتين فآكل من
يدها». [7]فأرسل داود إلى ثامار إلى البيت قائلاً: «اذهبي إلى بيت
أمنون أخيك واعملي له طعامًا». [8]فذهبت ثامار إلى بيت أمنون
أخيها وهو مضطجع. وأخذت العجين وعجنت وعملت كعكًا أمامه
وخبزت الكعك، [9]وأخذت المقلاة وسكبت أمامه، فأبى أن يأكل.
وقال أمنون: «أخرجوا كل إنسانٍ عني». فخرج كل إنسانٍ عنه.
[10]ثم قال أمنون لثامار: «ايتي بالطعام إلى المخدع فآكل من
يدك». فأخذت ثامار الكعك الذي عملته وأتت به أمنون أخاها إلى
المخدع. [11]وقدمت له ليأكل، فأمسكها وقال لها: «تعالي اضطجعي
معي يا أختي». [12]فقالت له: «لا يا أخي، لا تذلني لأنه لا يفعل هكذا
في إسرائيل. لا تعمل هذه القباحة. [13]أما أنا فأين أذهب بعاري؟
وأما أنت فتكون كواحدٍ من السفهاء في إسرائيل! والآن كلم
الملك لأنه لا يمنعني منك». [14]فلم يشأ أن يسمع لصوتها، بل تمكن
منها وقهرها واضطجع معها. [15]ثم أبغضها أمنون بغضةً شديدةً جدا،
حتى إن البغضة التي أبغضها إياها كانت أشد من المحبة التي أحبها
إياها. وقال لها أمنون: «قومي انطلقي». [16]فقالت له: «لا سبب!
هذا الشر بطردك إياي هو أعظم من الآخر الذي عملته بي». فلم
يشأ أن يسمع لها، [17]بل دعا غلامه الذي كان يخدمه وقال: «اطرد

هذه عني خارجًا وأقفل الباب وراءها». [18]وكان عليها ثوب ملون، لأن بنات الملك العذارى كن يلبسن جباتٍ مثل هذه. فأخرجها خادمه إلى الخارج وأقفل الباب وراءها. [19]فجعلت ثامار رمادًا على رأسها، ومزقت الثوب الملون الذي عليها، ووضعت يدها على رأسها وكانت تذهب صارخةً. [20]فقال لها أبشالوم أخوها: «هل كان أمنون أخوك معك؟ فالآن يا أختي اسكتي. أخوك هو. لا تضعي قلبك على هذا الأمر». فأقامت ثامار مستوحشةً في بيت أبشالوم أخيها. [21]ولما سمع الملك داود بجميع هذه الأمور اغتاظ جدا. [22]ولم يكلم أبشالوم أمنون بشر ولا بخيرٍ، لأن أبشالوم أبغض أمنون من أجل أنه أذل ثامار أخته.

[23]وكان بعد سنتين من الزمان، أنه كان لأبشالوم جزازون في بعل حاصور التي عند أفرايم. فدعا أبشالوم جميع بني الملك. [24]وجاء أبشالوم إلى الملك وقال: «هوذا لعبدك جزازون. فليذهب الملك وعبيده مع عبدك». [25]فقال الملك لأبشالوم: «لا يا ابني. لا نذهب كلنا لئلا نثقل عليك». فألح عليه، فلم يشأ أن يذهب بل باركه. [26]فقال أبشالوم: «إذًا دع أخي أمنون يذهب معنا». فقال الملك: «لماذا يذهب معك؟» [27]فألح عليه أبشالوم، فأرسل معه أمنون وجميع بني الملك.

[28]فأوصى أبشالوم غلمانه قائلاً: «انظروا. متى طاب قلب أمنون بالخمر وقلت لكم اضربوا أمنون فاقتلوه. لا تخافوا. أليس أني أنا أمرتكم؟ فتشددوا وكونوا ذوي بأسٍ». [29]ففعل غلمان أبشالوم بأمنون كما أمر أبشالوم. فقام جميع بني الملك وركبوا كل واحدٍ على بغله وهربوا. [30]وفيما هم في الطريق وصل الخبر إلى داود وقيل له: «قد قتل أبشالوم جميع بني الملك، ولم يتبق منهم أحد». [31]فقام الملك ومزق ثيابه واضطجع على الأرض وجميع عبيده واقفون وثيابهم ممزقة. [32]فأجاب يوناداب بن شمعى أخي داود وقال: «لا يظن سيدي أنهم قتلوا جميع الفتيان بني الملك. إنما أمنون وحده مات، لأن ذلك قد وضع عند أبشالوم منذ يوم أذل ثامار أخته. [33]والآن لا يضعن سيدي الملك في قلبه شيئًا قائلاً: إن جميع بني الملك قد ماتوا. إنما أمنون وحده مات». [34]وهرب

أبشالوم. ورفع الغلام الرقيب طرفه ونظر وإذا بشعبٍ كثيرٍ
يسيرون على الطريق وراءه بجانب الجبل. [35]فقال يوناداب للملك:
«هوذا بنو الملك قد جاءوا. كما قال عبدك كذلك صار». [36]ولما فرغ
من الكلام إذا ببني الملك قد جاءوا ورفعوا أصواتهم وبكوا، وكذلك
بكى الملك وعبيده بكاءً عظيمًا جدا. [37]فهرب أبشالوم وذهب إلى
تلماي بن عميهود ملك جشور. وناح داود على ابنه الأيام كلها.
[38]وهرب أبشالوم وذهب إلى جشور، وكان هناك ثلاث سنين.
[39]وكان داود يتوق إلى الخروج إلى أبشالوم، لأنه تعزى عن أمنون
حيث إنه مات.

الأصحاح الرابع عشر

[1]وعلم يوآب ابن صروية أن قلب الملك على أبشالوم، [2]فأرسل يوآب إلى تقوع وأخذ من هناك امرأةً حكيمةً وقال لها: «تظاهري بالحزن، والبسي ثياب الحزن، ولا تدهني بزيتٍ، بل كوني كامرأةٍ لها أيام كثيرة وهي تنوح على ميتٍ. [3]وادخلي إلى الملك وكلميه بهذا الكلام». وجعل يوآب الكلام في فمها.

[4]وكلمت المرأة التقوعية الملك، وخرت على وجهها إلى الأرض وسجدت وقالت: «أعن أيها الملك». [5]فقال لها الملك: «ما بالك؟» فقالت: «إني امرأة أرملة. قد مات رجلي. [6]ولجاريتك ابنان، فتخاصما في الحقل وليس من يفصل بينهما، فضرب أحدهما الآخر وقتله. [7]وهوذا العشيرة كلها قد قامت على جاريتك وقالوا: سلمي ضارب أخيه لنقتله بنفس أخيه الذي قتله، فنهلك الوارث أيضًا. فيطفئون جمرتي التي بقيت، ولا يتركون لرجلي اسمًا ولا بقيةً على وجه الأرض». [8]فقال الملك للمرأة: «اذهبي إلى بيتك وأنا أوصي فيك». [9]فقالت المرأة التقوعية للملك: «علي الإثم يا سيدي الملك وعلى بيت أبي، والملك وكرسيه نقيان». [10]فقال الملك: «إذا كلمك أحد فأتي به إلي فلا يعود يمسك بعد». [11]فقالت: «اذكر أيها الملك الرب إلهك حتى لا يكثر ولي الدم القتل، لئلا يهلكوا ابني». فقال: «حي هو الرب، إنه لا تسقط شعرة من شعر ابنك إلى الأرض». [12]فقالت المرأة: «لتتكلم جاريتك كلمةً إلى سيدي الملك». فقال: «تكلمي» [13]فقالت المرأة: «ولماذا افتكرت بمثل هذا الأمر على شعب الله؟ ويتكلم الملك بهذا الكلام كمذنبٍ بما أن الملك لا يرد منفيه. [14]لأنه لا بد أن نموت ونكون كالماء المهراق على الأرض الذي لا يجمع أيضًا. ولا ينزع الله نفسًا بل يفكر أفكارًا حتى لا يطرد عنه منفيه. [15]والآن حيث إني جئت لأكلم الملك سيدي بهذا الأمر، لأن الشعب أخافني، فقالت جاريتك: أكلم الملك لعل الملك يفعل كقول أمته. [16]لأن الملك يسمع لينقذ أمته من يد الرجل الذي يريد أن يهلكني أنا وابني معًا من نصيب الله. [17]فقالت

جاريتك: ليكن كلام سيدي الملك عزاءً، لأنه سيدي الملـك إنمـا هـو
كملاك الله لفهم الخير والشر، والرب إلهك يكون معك».

18فأجاب الملك وقال للمرأة: «لا تكتمي عني أمرًا أسألك عنـه».
فقالت المرأة: «ليتكلم سـيدي الملـك». 19فقـال الملـك: «هـل يـد
يوآب معك في هذا كله؟» فأجابت المرأة وقالت: «حية هي نفسك
يا سيدي الملك، لا يحاد يمينًا أو يسارًا عن كـل مـا تكلم بـه سـيدي
الملك، لأن عبدك يوآب هو أوصاني، وهو وضع في فم جاريتـك كـل
هذا الكلام. 20لأجل تحويل وجه الكلام فعل عبدك يوآب هـذا الأمـر،
وسيدي حكيم كحكمة ملاك الله ليعلم كل ما في الأرض».

21فقال الملـك ليـوآب: «هأنـذا قـد فعلت هـذا الأمـر، فـاذهب رد
الفـتى أبشـالوم». 22فسـقط يـوآب على وجهـه إلى الأرض وسـجد
وبارك الملك، وقال يوآب: «اليوم علم عبدك أني قد وجـدت نعمـةً
في عينيك يا سيدي الملك، إذ فعل الملـك قـول عبـده». 23ثم قـام
يــوآب وذهب إلى جشــور وأتى بأبشــالوم إلى أورشــليم. 24فقــال
الملك: «لينصرف إلى بيته ولا يـر وجهي». فانصـرف أبشـالوم إلى
بيته ولم ير وجه الملك.

25ولم يكن في كل إسرائيل رجل جميل وممدوح جـدا كأبشـالوم،
من باطن قدمه حتى هامته لم يكن فيه عيب. 26وعند حلقه رأســه،
إذ كان يحلقه في آخر كل سنةٍ، لأنه كان يثقـل عليـه فيحلقـه، كـان
يزن شعر رأسه مئتي شاقل بـوزن الملـك. 27وولـد لأبشـالوم ثلاثـة
بنين وبنت واحدة اسمها ثامار، وكانت امرأةً جميلة المنظر.

28وأقــام أبشــالوم في أورشــليم ســنتين ولم يــر وجــه الملــك.
29فأرسل أبشالوم إلى يوآب ليرسله إلى الملك، فلم يشـأ أن يـأتي
إليـه. ثم أرسـل أيضًـا ثانيـةً، فلم يشـأ أن يـأتي. 30فقـال لعبيـده:
«انظروا. حقلة يوآب بجـانبي، ولـه هنـاك شـعير. اذهبـوا وأحرقـوه
بالنار». فأحرق عبيد أبشالوم الحقلة بالنار. 31فقام يوآب وجـاء إلى
أبشالوم إلى البيت وقال له: «لماذا أحرق عبيدك حقلـتي بالنـار؟»
32فقال أبشالوم ليوآب: «هأنذا قد أرسلت إليك قائلاً: تعال إلى هنـا
فأرسلك إلى الملك تقول: لماذا جئت من جشور؟ خير لي لــو كنت

باقيًــا هنــاك. فــالآن إني أرى وجــه الملــك، وإن وجــد في إثم
فليقتلني». [33]فجاء يوآب إلى الملك وأخبره. ودعـا أبشـالوم، فـأتى
إلى الملك وسجد على وجهه إلى الأرض قدام الملك، فقبل الملــك
أبشالوم.

الأصحاح الخامس عشر

[1]وكان بعـد ذلـك أن أبشـالوم اتخـذ مركبـةً وخيلاً وخمسـين رجلاً
يجرون قدامه. [2]وكان أبشـالوم يبكـر ويقـف بجـانب طريـق البـاب،
وكـل صـاحب دعـوى آتٍ إلى الملـك لأجـل الحكم، كـان أبشـالوم
يدعوه إليه ويقول: «من أية مدينةٍ أنت؟» فيقول: «من أحد أسباط
إسـرائيل عبـدك». [3]فيقـول أبشـالوم لـه: «انظـر. أمـورك صـالحة
ومستقيمة، ولكن ليس من يسمع لك من قبـل الملـك». [4]ثم يقـول
أبشالوم: «من يجعلني قاضيًا في الأرض فيأتي إلي كـل إنسـانٍ لـه
خصومة ودعوى فأنصفه؟». [5]وكان إذا تقـدم أحـد ليسـجد لـه، يمـد
يده ويمسكه ويقبله. [6]وكان أبشالوم يفعـل مثـل هـذا الأمـر لجميـع
إسـرائيل الـذين كـانوا يـأتون لأجـل الحكم إلى الملـك، فاسـترق
أبشالوم قلوب رجال إسرائيل.

[7]وفي نهايـة أربعين سـنةً قـال أبشـالوم للملـك: «دعـني فـأذهب
وأوفي نذري الذي نذرته للـرب في حـبرون، [8]لأن عبـدك نـذر نـذرًا
عنـد سـكناي في جشـور في أرام قـائلاً: إن أرجعـني الـرب إلى
أورشليم فـإني أعبـد الـرب». [9]فقـال لـه الملـك: «اذهب بسـلامٍ».
فقام وذهب إلى حبرون.

[10]وأرسل أبشـالوم جواسـيس في جميـع أسـباط إسـرائيل قـائلاً:
«إذا سمعتم صوت البوق، فقولوا: قد ملك أبشـالوم في حـبرون».
[11]وانطلق مـع أبشـالوم مئتـا رجـل من أورشـليم قـد دعـوا وذهبـوا
ببساطةٍ، ولم يكونوا يعلمون شيئًا. [12]وأرسل أبشالوم إلى أخيتوفـل
الجيلوني مشير داود من مدينته جيلوه إذ كـان يـذبح ذبـائح. وكـانت
الفتنة شديدةً وكـان الشـعب لا يـزال يتزايـد مـع أبشـالوم. [13]فـأتى
مخـبر إلى داود قـائلاً: «إن قلـوب رجـال إسـرائيل صـارت وراء
أبشـالوم». [14]فقـال داود لجميـع عبيـده الـذين معـه في أورشـليم:
«قوموا بنا نهرب، لأنه ليس لنـا نجـاة من وجـه أبشـالوم. أسـرعوا
للذهاب لئلا يبـادر ويـدركنا ويـنزل بنـا الشـر ويضـرب المدينـة بحـد
السيف». [15]فقال عبيد الملك للملك: «حسب كل ما يختاره سـيدنا

الملك نحن عبيده». [16]فخرج الملك وجميع بيته وراءه. وترك الملك
عشر نساءٍ سراري لحفظ البيت. [17]وخرج الملك وكل الشعب في
أثره ووقفوا عند البيت الأبعد. [18]وجميع عبيده كانوا يعبرون بين
يديه مع جميع الجلادين والسعاة وجميع الجتيين، ست مئة رجل أتوا
وراءه من جت، وكانوا يعبرون بين يدي الملك. [19]فقال الملك لإتاي
الجتي: «لماذا تذهب أنت أيضًا معنا؟ ارجع وأقم مع الملك لأنك
غريب ومنفي أيضًا من وطنك. [20]أمسًا جئت واليوم أتيهك بالذهاب
معنا وأنا أنطلق إلى حيث أنطلق؟ ارجع ورجع إخوتك. الرحمة
والحق معك». [21]فأجاب إتاي الملك وقال: «حي هو الرب وحي
سيدي الملك، إنه حيثما كان سيدي الملك، إن كان للموت أو
للحياة، فهناك يكون عبدك أيضًا». [22]فقال داود لإتاي: «اذهب
واعبر». فعبر إتاي الجتي وجميع رجاله وجميع الأطفال الذين معه.
[23]وكانت جميع الأرض تبكي بصوتٍ عظيمٍ، وجميع الشعب يعبرون.
وعبر الملك في وادي قدرون، وعبر جميع الشعب نحو طريق
البرية. [24]وإذا بصادوق أيضًا وجميع اللاويين معه يحملون تابوت عهد
الله. فوضعوا تابوت الله، وصعد أبياثار حتى انتهى جميع الشعب
من العبور من المدينة. [25]فقال الملك لصادوق: «أرجع تابوت الله
إلى المدينة، فإن وجدت نعمةً في عيني الرب فإنه يرجعني ويريني
إياه ومسكنه. [26]وإن قال هكذا: إني لم أسر بك. فهأنذا، فليفعل بي
حسبما يحسن في عينيه». [27]ثم قال الملك لصادوق الكاهن: «أأنت
راءٍ؟ فارجع إلى المدينة بسلامٍ أنت وأخيمعص ابنك ويوناثان بن
أبياثار. ابناكما كلاهما معكما. [28]انظروا. أني أتوانى في سهول
البرية حتى تأتي كلمة منكم لتخبيري». [29]فأرجع صادوق وأبياثار
تابوت الله إلى أورشليم وأقاما هناك.

[30]وأما داود فصعد في مصعد جبل الزيتون. كان يصعد باكيًا
ورأسه مغطى ويمشي حافيًا، وجميع الشعب الذين معه غطوا كل
واحدٍ رأسه، وكانوا يصعدون وهم يبكون. [31]وأخبر داود وقيل له:
«إن أخيتوفل بين الفاتنين مع أبشالوم» فقال داود: «حمق يا رب
مشورة أخيتوفل». [32]ولما وصل داود إلى القمة حيث سجد لله، إذا
بحوشاي الأركي قد لقيه ممزق الثوب والتراب على رأسه. [33]فقال

له داود: «إذا عـبرت معي تكـون علي حملاً. [34]ولكن إذا رجعت إلى
المدينة وقلت لأبشالوم: أنا أكون عبدك أيهـا الملـك. أنـا عبـد أبيـك
منـذ زمـانٍ والآن أنـا عبـدك. فإنـك تبطـل لي مشـورة أخيتوفـل.
[35]أليس معك هناك صادوق وأبياثار الكاهنـان. فكـل مـا تسـمعه من
بيت الملك، فأخبر به صادوق وأبياثار الكاهنين. [36]هوذا هناك معهمـا
ابناهما أخيمعص لصادوق ويوناثان لأبياثـار. فترسـلون على أيـديهما
إلي كـل كلمــةٍ تســمعونها». [37]فــأتى حوشــاي صــاحب داود إلى
المدينة، وأبشالوم يدخل أورشليم.

الأصحاح السادس عشر

[1]ولما عبر داود قليلاً عن القمة، إذا بصيبا غلام مفيبوشث قد لقيه
بحمارين مشدودين، عليهما مئتا رغيف خبزٍ ومئة عنقود زبيبٍ ومئة
قرص تينٍ وزق خمرٍ. [2]فقال الملك لصيبا: «ما لك وهذه؟» فقال
صيبا: «الحماران لبيت الملك للركوب، والخبز والتين للغلمان
ليأكلوا، والخمر ليشربه من أعيا في البرية». [3]فقال الملك: «وأين
ابن سيدك؟» فقال صيبا للملك: «هوذا هو مقيم في أورشليم، لأنه
قال: اليوم يرد لي بيت إسرائيل مملكة أبي». [4]فقال الملك لصيبا:
«هوذا لك كل ما لمفيبوشث». فقال صيبا: «سجدت! ليتني أجد
نعمةً في عينيك يا سيدي الملك».

[5]ولما جاء الملك داود إلى بحوريم إذا برجلٍ خارجٍ من هناك من
عشيرة بيت شاول، اسمه شمعي بن جيرا، يسبّ وهو يخرج،
[6]ويرشق بالحجارة داود وجميع عبيد الملك داود وجميع الشعب
وجميع الجبابرة عن يمينه وعن يساره. [7]وهكذا كان شمعي يقول
في سبه: «اخرج! اخرج يا رجل الدماء ورجل بليعال! [8]قد رد الرب
عليك كل دماء بيت شاول الذي ملكت عوضًا عنه، وقد دفع الرب
المملكة ليد أبشالوم ابنك، وها أنت واقع بشرك لأنك رجل دماءٍ».
[9]فقال أبيشاي ابن صروية؟ للملك: «لماذا يسب هذا الكلب الميت
سيدي الملك؟ دعني أعبر فأقطع رأسه». [10]فقال الملك: «ما لي
ولكم يا بني صروية! دعوه يسب لأن الرب قال له: سب داود.
ومن يقول: لماذا تفعل هكذا؟» [11]وقال داود لأبيشاي ولجميع
عبيده: «هوذا ابني الذي خرج من أحشائي يطلب نفسي، فكم
بالحري الآن بنياميني؟ دعوه يسب لأن الرب قال له. [12]لعل الرب
ينظر إلى مذلتي ويكافئني الرب خيرًا عوض مسبته بهذا اليوم».
[13]وإذ كان داود ورجاله يسيرون في الطريق، كان شمعي يسير في
جانب الجبل مقابله ويسب وهو سائر ويرشق بالحجارة مقابله
ويذري التراب. [14]وجاء الملك وكل الشعب الذين معه وقد أعيوا
فاستراحوا هناك.

[15]وأمـا أبشـالوم وجميـع الشـعب رجـال إسـرائيل، فـأتوا إلى
أورشليم وأخيتوفل معهم. [16]ولما جاء حوشـاي الأركي صـاحب داود
إلى أبشـالوم، قـال حوشـاي لأبشـالوم: «ليحي الملـك! ليحي
الملك!» [17]فقال أبشالوم لحوشاي: «أهـذا معروفـك مـع صـاحبك؟
لمـاذا لم تـذهب مـع صـاحبك؟» [18]فقـال حوشـاي لأبشـالوم: «كلا،
ولكن الذي اختاره الرب وهـذا الشـعب وكـل رجـال إسـرائيل فلـه
أكـون ومعـه أقيم. [19]وثانيًـا: من أخـدم؟ أليس بين يـدي ابنـه؟ كمـا
خدمت بين يدي أبيك كذلك أكون بين يديك».

[20]وقـال أبشـالوم لأخيتوفـل: «أعطـوا مشـورةً، مـاذا نفعـل؟».
[21]فقال أخيتوفل لأبشالوم: «ادخل إلى سراري أبيك اللواتي تركهن
لحفظ البيت، فيسمع كل إسرائيل أنك قد صرت مكروهًا من أبيك،
فتتشدد أيدي جميع الذين معك». [22]فنصـبوا لأبشـالوم الخيمـة على
السطح، ودخـل أبشـالوم إلى سـراري أبيـه أمـام جميـع إسـرائيل.
[23]وكانت مشورة أخيتوفل التي كان يشير بهـا في تلـك الأيـام كمن
يسـأل بكلام اللـه. هكـذا كـل مشـورة أخيتوفـل على داود وعلى
أبشالوم جميعًا.

الأصحاح السابع عشر

[1]وقال أخيتوفل لأبشالوم: «دعني أنتخب اثني عشر ألف رجل وأقوم وأسعى وراء داود هذه الليلة، [2]فآتي عليه وهو متعب ومرتخي اليدين فأزعجه، فيهرب كل الشعب الذي معه، وأضرب الملك وحده. [3]وأرد جميع الشعب إليك. كرجوع الجميع هو الرجل الذي تطلبه، فيكون كل الشعب في سلامٍ». [4]فحسن الأمر في عيني أبشالوم وأعين جميع شيوخ إسرائيل.

[5]فقال أبشالوم: «ادع أيضًا حوشاي الأركي فنسمع ما يقول هو أيضًا». [6]فلما جاء حوشاي إلى أبشالوم، كلمه أبشالوم قائلاً: «بمثل هذا الكلام تكلم أخيتوفل. أنعمل حسب كلامه أم لا؟ تكلم أنت». [7]فقال حوشاي لأبشالوم: «ليست حسنةً المشورة التي أشار بها أخيتوفل هذه المرةً». [8]ثم قال حوشاي: «أنت تعلم أباك ورجاله أنهم جبابرة، وأن أنفسهم مرة كدبةٍ مثكل في الحقل. وأبوك رجل قتال ولا يبيت مع الشعب. [9]ها هو الآن مختبئ في إحدى الحفر أو أحد الأماكن. ويكون إذا سقط بعضهم في الابتداء أن السامع يسمع فيقول: قد صارت كسرة في الشعب الذي وراء أبشالوم. [10]أيضًا ذو البأس الذي قلبه كقلب الأسد يذوب ذوبانًا، لأن جميع إسرائيل يعلمون أن أباك جبار، والذين معه ذوو بأسٍ. [11]لذلك أشير بأن يجتمع إليك كل إسرائيل من دان إلى بئر سبعٍ، كالرمل الذي على البحر في الكثرة، وحضرتك سائر في الوسط. [12]ونأتي إليه إلى أحد الأماكن حيث هو، وننزل عليه نزول الطل على الأرض، ولا يبقى منه ولا من جميع الرجال الذين معه واحد. [13]وإذا انحاز إلى مدينةٍ، يحمل جميع إسرائيل إلى تلك المدينة حبالاً، فنجرها إلى الوادي حتى لا تبقى هناك ولا حصاة».

[14]فقال أبشالوم وكل رجال إسرائيل: «إن مشورة حوشاي الأركي أحسن من مشورة أخيتوفل». فإن الرب أمر بإبطال مشورة أخيتوفل الصالحة، لكي ينزل الرب الشر بأبشالوم. [15]وقال حوشاي لصادوق وأبياثار الكاهنين: «كذا وكذا أشار أخيتوفل على

أبشالوم وعلى شيوخ إسرائيل، وكذا وكذا أشرت أنا. [16]فالآن
أرسلوا عاجلاً وأخبروا داود قائلين: لا تبت هذه الليلة في سهول
البرية، بل اعبر لئلا يبتلع الملك وجميع الشعب الذي معه». [17]وكان
يوناثان وأخيمعص واقفين عند عين روجل، فانطلقت الجارية
وأخبرتهما، وهما ذهبا وأخبرا الملك داود، لأنهما لم يقدرا أن يريا
داخلين المدينة. [18]فرآهما غلام وأخبر أبشالوم. فذهبا كلاهما عاجلاً
ودخلا بيت رجل في بحوريم وله بئر في داره، فنزلا إليها. [19]فأخذت
المرأة وفرشت سجفًا على فم البئر وسطحت عليه سميذًا فلم
يعلم الأمر. [20]فجاء عبيد أبشالوم إلى المرأة إلى البيت وقالوا:
«أين أخيمعص ويوناثان؟» فقالت لهم المرأة: «قد عبرا قناة
الماء». ولما فتشوا ولم يجدوهما رجعوا إلى أورشليم.

[21]وبعد ذهابهم خرجا من البئر وذهبا وأخبرا الملك داود، وقالا
لداود: «قوموا واعبروا سريعًا الماء، لأن هكذا أشار عليكم
أخيتوفل». [22]فقام داود وجميع الشعب الذي معه وعبروا الأردن.
وعند ضوء الصباح لم يبق أحد لم يعبر الأردن. [23]وأما أخيتوفل فلما
رأى أن مشورته لم يعمل بها، شد على الحمار وقام وانطلق إلى
بيته إلى مدينته، وأوصى لبيته، وخنق نفسه ومات ودفن في قبر
أبيه. [24]وجاء داود إلى محنايم. وعبر أبشالوم الأردن هو وجميع
رجال إسرائيل معه. [25]وأقام أبشالوم عماسا بدل يوآب على
الجيش. وكان عماسا ابن رجل اسمه يثرا الإسرائيلي الذي دخل
إلى أبيجايل بنت ناحاش أخت صروية أم يوآب. [26]ونزل إسرائيل
وأبشالوم في أرض جلعاد. [27]وكان لما جاء داود إلى محنايم أن
شوبي بن ناحاش من ربة بني عمون، وماكير بن عميئيل من
لودبار، وبرزلاي الجلعادي من روجليم، [28]قدموا فرشًا وطسوسًا
وآنية خزفٍ وحنطةً وشعيرًا ودقيقًا وفريكًا وفولاً وعدسًا وحمصًا
مشويا [29]وعسلاً وزبدةً وضأنًا وجبن بقرٍ، لداود وللشعب الذي معه
ليأكلوا، لأنهم قالوا: «الشعب جوعان ومتعب وعطشان في
البرية».

الأصحاح الثامن عشر

[1]وأحصى داود الشعب الذي معه، وجعل عليهم رؤساء ألوفٍ
ورؤساء مئاتٍ. [2]وأرسل داود الشعب ثلثًا بيد يوآب، وثلثًا بيد
أبيشاي ابن صروية أخي يوآب، وثلثًا بيد إتاي الجتي. وقال الملك
للشعب: «إني أنا أيضًا أخرج معكم». [3]فقال الشعب: «لا تخرج،
لأننا إذا هربنا لا يبالون بنا، وإذا مات نصفنا لا يبالون بنا. والآن أنت
كعشرة آلافٍ منا. والآن الأصلح أن تكون لنا نجدةً من المدينة».
[4]فقال لهم الملك: «ما يحسن في أعينكم أفعله». فوقف الملك
بجانب الباب وخرج جميع الشعب مئاتٍ وألوفًا. [5]وأوصى الملك
يوآب وأبيشاي وإتاي قائلاً: «ترفقوا لي بالفتى أبشالوم». وسمع
جميع الشعب حين أوصى الملك جميع الرؤساء بأبشالوم. [6]وخرج
الشعب إلى الحقل للقاء إسرائيل. وكان القتال في وعر أفرايم،
[7]فانكسر هناك شعب إسرائيل أمام عبيد داود، وكانت هناك مقتلة
عظيمة في ذلك اليوم. قتل عشرون ألفًا. [8]وكان القتال هناك
منتشرًا على وجه كل الأرض، وزاد الذين أكلهم الوعر من الشعب
على الذين أكلهم السيف في ذلك اليوم. [9]وصادف أبشالوم عبيد
داود، وكان أبشالوم راكبًا على بغل، فدخل البغل تحت أغصان
البطمة العظيمة الملتفة، فتعلق رأسه بالبطمة وعلق بين السماء
والأرض، والبغل الذي تحته مر. [10]فرآه رجل وأخبر يوآب وقال:
«إني قد رأيت أبشالوم معلقًا بالبطمة». [11]فقال يوآب للرجل الذي
أخبره: «إنك قد رأيته، فلماذا لم تضربه هناك إلى الأرض؟ وعلي
أن أعطيك عشرةً من الفضة ومنطقةً» [12]فقال الرجل ليوآب:
«فلو وزن في يدي ألف من الفضة لما كنت أمد يدي إلى ابن
الملك، لأن الملك أوصاك في آذاننا أنت وأبيشاي وإتاي قائلاً:
احترزوا أيا كان منكم على الفتى أبشالوم. [13]وإلا فكنت فعلت
بنفسي زورًا، إذ لا يخفى عن الملك شيء، وأنت كنت وقفت
ضدي». [14]فقال يوآب: «إني لا أصبر هكذا أمامك». فأخذ ثلاثة
سهامٍ بيده ونشبها في قلب أبشالوم، وهو بعد حي في قلب
البطمة. [15]وأحاط بها عشرة غلمانٍ حاملو سلاح يوآب، وضربوا

أبشالوم وأماتوه. [16]وضرب يوآب بالبوق فرجع الشعب عن اتباع إسرائيل، لأن يوآب منع الشعب. [17]وأخذوا أبشالوم وطرحوه في الوعر في الجب العظيم، وأقاموا عليه رجمةً عظيمةً جدا من الحجارة. وهرب كل إسرائيل، كل واحدٍ إلى خيمته. [18]وكان أبشالوم قد أخذ وأقام لنفسه وهو حي النصب الذي في وادي الملك، لأنه قال: «ليس لي ابن لأجل تذكير اسمي». ودعا النصب باسمه، وهو يدعى «يد أبشالوم» إلى هذا اليوم.

[19]وقال أخيمعص بن صادوق: «دعني أجر فأبشر الملك، لأن الله قد انتقم له من أعدائه». [20]فقال له يوآب: «ما أنت صاحب بشارةٍ في هذا اليوم. في يوم آخر تبشر، وهذا اليوم لا تبشر من أجل أن ابن الملك قد مات». [21]وقال يوآب لكوشي: «اذهب وأخبر الملك بما رأيت». فسجد كوشي ليوآب وركض. [22]وعاد أيضًا أخيمعص بن صادوق فقال ليوآب: «مهما كان، فدعني أجر أنا أيضًا وراء كوشي». فقال يوآب: «لماذا تجري أنت يا ابني، وليس لك بشارة تجازى؟» [23]قال: «مهما كان أجري». فقال له: «اجر». فجرى أخيمعص في طريق الغور وسبق كوشي.

[24]وكان داود جالسًا بين البابين، وطلع الرقيب إلى سطح الباب إلى السور ورفع عينيه ونظر وإذا برجل يجري وحده. [25]فنادى الرقيب وأخبر الملك. فقال الملك: «إن كان وحده ففي فمه بشارة». وكان يسعى ويقرب. [26]ثم رأى الرقيب رجلاً آخر يجري، فنادى الرقيب البواب وقال: «هوذا رجل يجري وحده». فقال الملك: «وهذا أيضًا مبشر». [27]وقال الرقيب: «إني أرى جري الأول كجري أخيمعص بن صادوق». فقال الملك: «هذا رجل صالح ويأتي ببشارةٍ صالحةٍ». [28]فنادى أخيمعص وقال للملك: «السلام». وسجد للملك على وجهه إلى الأرض. وقال: «مبارك الرب إلهك الذي دفع القوم الذين رفعوا أيديهم على سيدي الملك». [29]فقال الملك: «أسلام للفتى أبشالوم؟» فقال أخيمعص: «قد رأيت جمهورًا عظيمًا عند إرسال يوآب عبد الملك وعبدك، ولم أعلم ماذا». [30]فقال الملك: «در وقف ههنا». فدار ووقف. [31]وإذا بكوشي قد أتى، وقال كوشي: « ليبشر سيدي الملك، لأن الرب قد انتقم لك

اليوم من جميع القائمين عليك». [32]فقال الملـك لكوشـي: «أسـلام
للفتى أبشالوم؟» فقال كوشي: «ليكن كالفتى أعداء سيدي الملـك
وجميع الذين قاموا عليك للشر». [33]فانزعج الملك وصعد إلى عليـة
الباب وكان يبكي ويقول وهو يتمشى: «يا ابني أبشالوم، يا ابني، يا
ابني أبشالوم! يا ليتني مت عوضًا عنك! يا أبشالوم ابني، يا ابني».

الأصحاح التاسع عشر

[1]فأخبر يوآب: «هوذا الملك يبكي وينوح على أبشالوم». [2]فصارت
الغلبة في ذلك اليوم مناحةً عند جميع الشعب، لأن الشعب سمعوا
في ذلك اليوم من يقول إن الملك قد تأسف على ابنه. [3]وتسلل
الشعب في ذلك اليوم للدخول إلى المدينة كما يتسلل القوم
الخجلون عندما يهربون في القتال. [4]وستر الملك وجهه وصرخ
الملك بصوتٍ عظيمٍ: «يا ابني أبشالوم، يا أبشالوم ابني، يا ابني!».
[5]فدخل يوآب إلى الملك إلى البيت وقال: «قد أخزيت اليوم وجوه
جميع عبيدك، منقذي نفسك اليوم وأنفس بنيك وبناتك وأنفس
نسائك وأنفس سراريك، [6]بمحبتك لمبغضيك وبغضك لمحبيك، لأنك
أظهرت اليوم أنه ليس لك رؤساء ولا عبيد، لأني علمت اليوم أنه
لو كان أبشالوم حيا وكلنا اليوم موتى، لحسن حينئذٍ الأمر في
عينيك. [7]فالآن قم واخرج وطيب قلوب عبيدك، لأني قد أقسمت
بالرب إنه إن لم تخرج لا يبيت أحد معك هذه الليلة، ويكون ذلك
أشر عليك من كل شر أصابك منذ صباك إلى الآن». [8]فقام الملك
وجلس في الباب. فأخبروا جميع الشعب قائلين: «هوذا الملك
جالس في الباب». فأتى جميع الشعب أمام الملك. وأما إسرائيل
فهربوا كل واحدٍ إلى خيمته.

[9]وكان جميع الشعب في خصامٍ في جميع أسباط إسرائيل
قائلين: «إن الملك قد أنقذنا من يد أعدائنا وهو نجانا من يد
الفلسطينيين، والآن قد هرب من الأرض لأجل أبشالوم [10]وأبشالوم
الذي مسحناه علينا قد مات في الحرب. فالآن لماذا أنتم ساكتون
عن إرجاع الملك؟» [11]وأرسل الملك داود إلى صادوق وأبياثار
الكاهنين قائلاً: «كلما شيوخ يهوذا قائلين: لماذا تكونون آخرين في
إرجاع الملك إلى بيته، وقد أتى كلام جميع إسرائيل إلى الملك في
بيته؟ [12]أنتم إخوتي. أنتم عظمي ولحمي. فلماذا تكونون آخرين في
إرجاع الملك؟ [13]وتقولان لعماسا: أما أنت عظمي ولحمي؟ هكذا
يفعل بي الله وهكذا يزيد، إن كنت لا تصير رئيس جيشٍ عندي كل
الأيام بدل يوآب». [14]فاستمال بقلوب جميع رجال يهوذا كرجل

واحدٍ، فأرسلوا إلى الملك قائلين: «ارجع أنت وجميع عبيدك».
15فرجع الملك وأتى إلى الأردن، وأتى يهوذا إلى الجلجال سائرًا
لملاقاة الملك ليعبر الملك الأردن. 16فبادر شمعي بن جيرا
البنياميني الذي من بحوريم ونزل مع رجال يهوذا للقاء الملك داود،
17ومعه ألف رجل من بنيامين، وصيبا غلام بيت شاول وبنوه
الخمسة عشر وعبيده العشرون معه، فخاضوا الأردن أمام الملك.
18وعبر القارب لتعبير بيت الملك ولعمل ما يحسن في عينيه.
وسقط شمعي بن جيرا أمام الملك عندما عبر الأردن، 19وقال
للملك: «لا يحسب لي سيدي إثمًا، ولا تذكر ما افترى به عبدك يوم
خروج سيدي الملك من أورشليم، حتى يضع الملك ذلك في قلبه،
20لأن عبدك يعلم أني قد أخطأت، وهأنذا قد جئت اليوم أول كل
بيت يوسف، ونزلت للقاء سيدي الملك». 21فأجاب أبيشاي ابن
صروية وقال: «ألا يقتل شمعي لأجل هذا، لأنه سب مسيح الرب؟»
22فقال داود: «ما لي ولكم يا بني صروية حتى تكونوا لي اليوم
مقاومين؟ آليوم يقتل أحد في إسرائيل؟ أفما علمت أني اليوم
ملك على إسرائيل؟» 23ثم قال الملك لشمعي: «لا تموت». وحلف
له الملك. 24ونزل مفيبوشث ابن شاول للقاء الملك، ولم يعتن
برجليه، ولا اعتنى بلحيته، ولا غسل ثيابه، من اليوم الذي ذهب فيه
الملك إلى اليوم الذي أتى فيه بسلامٍ. 25فلما جاء إلى أورشليم
للقاء الملك، قال له الملك: «لماذا لم تذهب معي يا مفيبوشث؟»
26فقال: «يا سيدي الملك إن عبدي قد خدعني، لأن عبدك قال:
أشد لنفسي الحمار فأركب عليه وأذهب مع الملك، لأن عبدك
أعرج. 27ووشى بعبدك إلى سيدي الملك، وسيدي الملك كملاك
الله. فافعل ما يحسن في عينيك. 28لأن كل بيت أبي لم يكن إلا
أناسًا موتى لسيدي الملك، وقد جعلت عبدك بين الآكلين على
مائدتك. فأي حق لي بعد حتى أصرخ أيضًا إلى الملك؟» 29فقال له
الملك: «لماذا تتكلم بعد بأمورك؟ قد قلت إنك أنت وصيبا تقسمان
الحقل». 30فقال مفيبوشث للملك: «فليأخذ الكل أيضًا بعد أن جاء
سيدي الملك بسلامٍ إلى بيته».

[31]ونـزل بـرزلاي الجلعـادي من روجليم وعـبر الأردن مـع الملـك ليشيعه عند الأردن. [32]وكان برزلاي قد شاخ جـدا. كـان ابن ثمـانين سنةً. وهو عال الملك عند إقامته في محنايم لأنه كـان رجلاً عظيمًـا جدا. [33]فقال الملك لبرزلاي: «اعبر أنت معي وأنا أعولـك معي في أورشـليم». [34]فقـال بـرزلاي للملـك: «كم أيـام سـني حيـاتي حـتى أصعد مع الملك إلى أورشـليم؟ [35]أنـا اليـوم ابن ثمـانين سـنةً. هـل أمـيز بين الطيب والـرديء؟ وهـل يسـتطعم عبـدك بمـا آكـل ومـا أشرب؟ وهل أسمع أيضًا أصوات المغنين والمغنيات؟ فلماذا يكـون عبدك أيضًا ثقلاً على سيدي الملـك؟ [36]يعـبر عبـدك قليلاً الأردن مـع الملك. ولمـاذا يكـافئني الملـك بهـذه المكافـأة؟ [37]دع عبـدك يرجـع فأموت في مدينتي عند قبر أبي وأمي. وهوذا عبدك كمهام يعبر مع سيدي الملك، فافعل له ما يحسـن في عينيـك». [38]فأجـاب الملـك: «إن كمهام يعـبر معي فأفعـل لـه مـا يحسـن في عينيـك، وكـل مـا تتمناه مني أفعله لك». [39]فعبر جميع الشعب الأردن، والملـك عـبر. وقبل الملك برزلاي وباركه، فرجع إلى مكانه.

[40]وعبر الملك إلى الجلجال، وعبر كمهام معه، وكل شـعب يهـوذا عبروا الملك، وكـذلك نصـف شـعب إسـرائيل. [41]وإذا بجميـع رجـال إسرائيل جاءون إلى الملك، وقـالوا للملـك: «لمـاذا سـرقك إخوتنـا رجال يهوذا وعبروا الأردن بالملـك وبيتـه وكـل رجـال داود معـه؟». [42]فأجاب كل رجال يهوذا رجال إسـرائيل: «لأن الملـك قـريب إلي، ولماذا تغتـاظ من هـذا الأمـر؟ هـل أكلنـا شـيئًا من الملـك أو وهبنـا هبةً؟» [43]فأجاب رجال إسـرائيل رجـال يهـوذا وقـالوا: «لي عشـرة أسهم في الملك، وأنا أحق منـك بـداود، فلمـاذا اسـتخففت بي ولم يكن كلامي أولاً في إرجاع ملكي؟» وكان كلام رجال يهـوذا أقسـى من كلام رجال إسرائيل.

الأصحاح العشرون

[1]واتفق هناك رجل لئيم اسمه شبع بن بكري رجل بنياميني، فضرب بالبوق وقال: «ليس لنا قسم في داود ولا لنا نصيب في ابن يسى. كل رجل إلى خيمته يا إسرائيل». [2]فصعد كل رجال إسرائيل من وراء داود إلى وراء شبع بن بكري. وأما رجال يهوذا فلازموا ملكهم من الأردن إلى أورشليم. [3]وجاء داود إلى بيته في أورشليم. وأخذ الملك النساء السراري العشر اللواتي تركهن لحفظ البيت، وجعلهن تحت حجز، وكان يعولهن ولكن لم يدخل إليهن، بل كن محبوساتٍ إلى يوم موتهن في عيشة العزوبة. [4]وقال الملك لعماسا: «اجمع لي رجال يهوذا في ثلاثة أيام، واحضر أنت هنا». [5]فذهب عماسا ليجمع يهوذا، ولكنه تأخر عن الميقات الذي عينه. [6]فقال داود لأبيشاي: «الآن يسيء إلينا شبع بن بكري أكثر من أبشالوم. فخذ أنت عبيد سيدك واتبعه لئلا يجد لنفسه مدنًا حصينةً وينفلت من أمام أعيننا». [7]فخرج وراءه رجال يوآب: الجلادون والسعاة وجميع الأبطال، وخرجوا من أورشليم ليتبعوا شبع بن بكري. [8]ولما كانوا عند الصخرة العظيمة التي في جبعون، جاء عماسا قدامهم. وكان يوآب متنطقًا على ثوبه الذي كان لابسه، وفوقه منطقة سيفٍ في غمده مشدودة على حقويه، فلما خرج اندلق السيف. [9]فقال يوآب لعماسا: «أسالم أنت يا أخي؟» وأمسكت يد يوآب اليمنى بلحية عماسا ليقبله. [10]وأما عماسا فلم يحترز من السيف الذي بيد يوآب، فضربه به في بطنه فدلق أمعاءه إلى الأرض ولم يثن عليه، فمات. وأما يوآب وأبيشاي أخوه فتبعا شبع بن بكري. [11]ووقف عنده واحد من غلمان يوآب، فقال: «من سر بيوآب، ومن هو لداود، فوراء يوآب». [12]وكان عماسا يتمرغ في الدم في وسط السكة. ولما رأى الرجل أن كل الشعب يقفون، نقل عماسا من السكة إلى الحقل وطرح عليه ثوبًا، لما رأى أن كل من يصل إليه يقف. [13]فلما نقل عن السكة عبر كل إنسانٍ وراء يوآب لاتباع شبع بن بكري. [14]وعبر في جميع أسباط إسرائيل إلى آبل وبيت معكة وجميع البيريين، فاجتمعوا وخرجوا

أيضًا وراءه. [15]وجاءوا وحاصروه في آبل بيت معكة، وأقاموا مترسةً حول المدينة فأقامت في الحصار، وجميع الشعب الذين مع يوآب كانوا يخربون لأجل إسقاط السور.

[16]فنادت امرأة حكيمة من المدينة: «اسمعوا. اسمعوا. قولوا ليوآب تقدم إلى ههنا فأكلمك». [17]فتقدم إليها، فقالت المرأة: «أأنت يوآب؟» فقال: «أنا هو». فقالت له: «اسمع كلام أمتك». فقال: «أنا سامع». [18]فتكلمت قائلةً: «كانوا يتكلمون أولاً قائلين: سؤالاً يسألون في آبل. وهكذا كانوا انتهوا. [19]أنا مسالمة أمينة في إسرائيل. أنت طالب أن تميت مدينةً وأما في إسرائيل. لماذا تبلع نصيب الرب؟» [20]فأجاب يوآب وقال: «حاشاي! حاشاي أن أبلع وأن أهلك. [21]الأمر ليس كذلك. لأن رجلاً من جبل أفرايم اسمه شبع بن بكري رفع يده على الملك داود. سلموه وحده فأنصرف عن المدينة». فقالت المرأة ليوآب: «هوذا رأسه يلقى إليك عن السور». [22]فأتت المرأة إلى جميع الشعب بحكمتها فقطعوا رأس شبع بن بكري وألقوه إلى يوآب، فضرب بالبوق فانصرفوا عن المدينة كل واحدٍ إلى خيمته. وأما يوآب فرجع إلى أورشليم إلى الملك.

[23]وكان يوآب على جميع جيش إسرائيل، وبنايا بن يهوياداع على الجلادين والسعاة، [24]وأدورام على الجزية، ويهوشافاط بن أخيلود مسجلاً، [25]وشيوا كاتبًا، وصادوق وأبياثار كاهنين، [26]وعيرا اليائيري أيضًا كان كاهنًا لداود.

الأصحاح الحادي والعشرون

[1]وكان جوع في أيام داود ثلاث سنين، سنةً بعد سنةٍ، فطلب داود
وجه الرب. فقال الرب: «هو لأجل شاول ولأجل بيت الدماء، لأنه
قتل الجبعونيين». [2]فدعا الملك الجبعونيين وقال لهم. والجبعونيون
ليسوا من بني إسرائيل بل من بقايا الأموريين، وقد حلف لهم بنو
إسرائيل، وطلب شاول أن يقتلهم لأجل غيرته على بني إسرائيل
ويهوذا. [3]قال داود للجبعونيين: «ماذا أفعل لكم؟ وبماذا أكفر
فتباركوا نصيب الرب؟» [4]فقال له الجبعونيون: «ليس لنا فضة ولا
ذهب عند شاول ولا عند بيته، وليس لنا أن نميت أحدًا في
إسرائيل». فقال: «مهما قلتم أفعله لكم». [5]فقالوا للملك: «الرجل
الذي أفنانا والذي تآمر علينا ليبيدنا لكي لا نقيم في كل تخوم
إسرائيل، [6]فلنعط سبعة رجال من بنيه فنصلبهم للرب في جبعة
شاول مختار الرب». فقال الملك: «أنا أعطي». [7]وأشفق الملك
على مفيبوشث بن يوناثان بن شاول من أجل يمين الرب التي
بينهما، بين داود ويوناثان بن شاول. [8]فأخذ الملك ابني رصفة ابنة
أية اللذين ولدتهما لشاول: أرموني ومفيبوشث، وبني ميكال ابنة
شاول الخمسة الذين ولدتهم لعدرئيل بن برزلاي المحولي،
[9]وسلمهم إلى يد الجبعونيين، فصلبوهم على الجبل أمام الرب.
فسقط السبعة معًا وقتلوا في أيام الحصاد، في أولها في ابتداء
حصاد الشعير. [10]فأخذت رصفة ابنة أية مسحًا وفرشته لنفسها
على الصخر من ابتداء الحصاد حتى انصب الماء عليهم من
السماء، ولم تدع طيور السماء تنزل عليهم نهارًا، ولا حيوانات
الحقل ليلاً. [11]فأخبر داود بما فعلت رصفة ابنة أية سرية شاول.
[12]فذهب داود وأخذ عظام شاول وعظام يوناثان ابنه من أهل
يابيش جلعاد الذين سرقوها من شارع بيت شان، حيث علقهما
الفلسطينيون يوم ضرب الفلسطينيون شاول في جلبوع. [13]فأصعد
من هناك عظام شاول وعظام يوناثان ابنه، وجمعوا عظام
المصلوبين، [14]ودفنوا عظام شاول ويوناثان ابنه في أرض بنيامين

في صيلع، في قبر قيس أبيه، وعملوا كل ما أمـر بـه الملـك. وبعـد
ذلك استجاب الله من أجل الأرض.

[15]وكانت أيضًـا حـرب بين الفلسـطينيين وإسـرائيل، فانحـدر داود
وعبيده معه وحاربوا الفلسطينيين، فأعيا داود. [16]ويشبي بنوب الذي
من أولاد رافا، ووزن رمحه ثلاث مئة شاقل نحاسٍ وقد تقلد جديدًا،
افتكــر أن يقتــل داود. [17]فأنجــده أبيشــاي ابن صــروية، فضــرب
الفلسطيني وقتلـه. حينئـذٍ حلـف رجـال داود لـه قـائلين: «لا تخـرج
أيضًا معنا إلى الحرب، ولا تطفئ سراج إسرائيل».

[18]ثم بعد ذلك كانت أيضًا حرب في جوب مع الفلسطينيين. حينئـذٍ
سبكاي الحوشي قتل ساف الذي هو من أولاد رافا.

[19]ثم كانت أيضًا حرب في جـوب مـع الفلسـطينيين. فألحانـان بن
يعري أرجيم البيتلحمي قتل جليات الجتي، وكانت قناة رمحه كنــول
النساجين. [20]وكانت أيضًا حرب في جت، وكان رجل طويـل القامـة
أصابع كل من يديه ست، وأصابع كل من رجليه سـت، عـددها أربـع
وعشرون، وهو أيضًا ولد لرافا. [21]ولما عير إسـرائيل ضـربه يوناثـان
بن شمعى أخي داود. [22]هؤلاء الأربعة ولدوا لرافا في جت وسقطوا
بيد داود وبيد عبيده.

الأصحاح الثاني والعشرون

1وكلم داود الرب بكلام هـذا النشـيد في اليـوم الـذي أنقـذه فيـه
الرب من أيدي كل أعدائه ومن يد شاول، 2فقال: «الـرب صـخرتي
وحصني ومنقذي، 3إله صخرتي بـه أحتمي. ترسـي وقـرن خلاصـي.
ملجإي ومناصي. مخلصي، من الظلم تخلصني. 4أدعو الرب الحميد
فأتخلص من أعـدائي. 5لأن أمـواج المـوت اكتنفتـني. سـيول الهلاك
أفزعتني. 6حبال الهاوية أحاطت بي. شـرك المـوت أصـابتني. 7في
ضيقي دعوت الرب، وإلى إلهي صرخت، فسمع من هيكله صـوتي،
وصراخي دخل أذنيه. 8فارتجت الأرض وارتعشت. أسس السماوات
ارتعدت وارتجت، لأنه غضب. 9صعد دخان من أنفـه، ونـار من فمـه
أكلت. جمر اشتعلت منه. 10طأطأ السـماوات ونـزل، وضـباب تحت
رجليه. 11ركب على كروب، وطار ورئي على أجنحة الـريح. 12جعـل
الظلمة حوله مظلاتٍ، مياهًا حاشـكةً وظلام الغمـام. 13من الشـعاع
قدامـه اشـتعلت جمـر نـار. 14أرعـد الـرب من السـماوات، والعلي
أعطى صوته. 15أرسل سهامًا فشتتهم، برقًـا فـأزعجهم. 16فظهـرت
أعمـاق البحـر، وانكشـفت أسـس المسـكونة من زجـر الـرب، من
نسـمة ريح أنفـه. 17أرسـل من العلى فأخـذني، نشـلني من ميـاهٍ
كثيرةٍ. 18أنقذني من عدوي القـوي، من مبغضـي لأنهم أقـوى مـني.
19أصـابوني في يـوم بليـتي، وكـان الـرب سـندي. 20أخرجـني إلى
الرحب. خلصني لأنه سر بي. 21يكافئني الرب حسب بـري. حسـب
طهارة يدي يرد علي. 22لأني حفظت طرق الـرب، ولم أعص إلهي.
23لأن جميع أحكامه أمامي، وفرائضه لا أحيد عنهـا. 24وأكـون كـاملاً
لديه، وأتحفظ من إثمي. 25فيرد الرب علي كبري، وكطهارتي أمـام
عينيه.

26«مع الرحيم تكون رحيمًا. مع الرجل الكامل تكون كـاملاً. 27مـع
الطاهر تكون طاهرًا، ومع الأعوج تكـون ملتويًـا. 28وتخلص الشـعب
البائس، وعيناك على المترفعين فتضـعهم. 29لأنـك أنت سـراجي يـا
رب، والـرب يضـيء ظلمـتي. 30لأني بـك اقتحمت جيشًـا. بـإلهي
تسورت أسوارًا. 31الله طريقه كامل، وقول الـرب نقي. تـرس هـو

لجميع المحتمين به. [32]لأنه من هو إله غير الرب؟ ومن هو صخرة
غير إلهنا؟ [33]الإله الذي يعززني بالقوة، ويصير طريقي كاملاً.
[34]الذي يجعل رجلي كالإيل، وعلى مرتفعاتي يقيمني [35]الذي يعلم
يدي القتال، فتحنى بذراعي قوس من نحاسٍ. [36]وتجعل لي ترس
خلاصك، ولطفك يعظمني. [37]توسع خطواتي تحتي، فلم تتقلقل
كعباي. [38]ألحق أعدائي فأهلكهم، ولا أرجع حتى أفنيهم. [39]أفنيهم
وأسحقهم فلا يقومون، بل يسقطون تحت رجلي.

[40]«تنطقني قوةً للقتال، وتصرع القائمين علي تحتي. [41]وتعطيني
أقفية أعدائي ومبغضي فأفنيهم. [42]يتطلعون فليس مخلص، إلى
الرب فلا يستجيبهم. [43]فأسحقهم كغبار الأرض. مثل طين الأسواق
أدقهم وأدوسهم. [44]وتنقذني من مخاصمات شعبي، وتحفظني رأسًا
للأمم. شعب لم أعرفه يتعبد لي. [45]بنو الغرباء يتذللون لي. من
سماع الأذن يسمعون لي. [46]بنو الغرباء يبلون ويزحفون من
حصونهم. [47]حي هو الرب، ومبارك صخرتي، ومرتفع إله صخرة
خلاصي. [48]الإله المنتقم لي، والمخضع شعوبًا تحتي، [49]والذي
يخرجني من بين أعدائي، ويرفعني فوق القائمين علي، وينقذني
من رجل الظلم. [50]لذلك أحمدك يا رب في الأمم، ولاسمك أرنم.
[51]برج خلاصٍ لملكه، والصانع رحمةً لمسيحه، لداود ونسله إلى
الأبد».

الأصحاح الثالث والعشرون

1فهذه هي كلمات داود الأخيرة: «وحي داود بن يسى، ووحي
الرجل القائم في العلا، مسيح إله يعقوب، ومرنم إسرائيل الحلو:
2روح الرب تكلم بي وكلمته على لساني. 3قال إله إسرائيل. إلي
تكلم صخرة إسرائيل: إذا تسلط على الناس بار يتسلط بخوف
الله، 4وكنور الصباح إذا أشرقت الشمس. كعشبٍ من الأرض في
صباحٍ صحوٍ مضيءٍ غب المطر. 5أليس هكذا بيتي عند الله؟ لأنه
وضع لي عهدًا أبديًا متقنًا في كل شيءٍ ومحفوظًا، أفلا يثبت كل
خلاصي وكل مسرتي؟ 6ولكن بني بليعال جميعهم كشوكٍ مطروحٍ،
لأنهم لا يؤخذون بيدٍ. 7والرجل الذي يمسهم يتسلح بحديدٍ وعصا
رمحٍ، فيحترقون بالنار في مكانهم».

8هذه أسماء الأبطال الذين لداود: يشيب بشبث التحكموني
رئيس الثلاثة. هو هز رمحه على ثمان مئةٍ قتلهم دفعةً واحدةً.
9وبعده ألعازار بن دودو بن أخوخي، أحد الثلاثة الأبطال الذين كانوا
مع داود حينما عيروا الفلسطينيين الذين اجتمعوا هناك للحرب
وصعد رجال إسرائيل. 10أما هو فأقام وضرب الفلسطينيين حتى
كلت يده، ولصقت يده بالسيف، وصنع الرب خلاصًا عظيمًا في ذلك
اليوم، ورجع الشعب وراءه للنهب فقط. 11وبعده شمة بن أجي
الهراري. فاجتمع الفلسطينيون جيشًا، وكانت هناك قطعة حقل
مملوءةً عدسًا، فهرب الشعب من أمام الفلسطينيين. 12فوقف في
وسط القطعة وأنقذها، وضرب الفلسطينيين، فصنع الرب خلاصًا
عظيمًا. 13ونزل الثلاثة من الثلاثين رئيسًا وأتوا في الحصاد إلى داود
إلى مغارة عدلام، وجيش الفلسطينيين نازل في وادي الرفائيين.
14وكان داود حينئذٍ في الحصن، وحفظة الفلسطينيين حينئذٍ في
بيت لحم. 15فتأوه داود وقال: «من يسقيني ماءً من بئر بيت لحمٍ
التي عند الباب؟» 16فشق الأبطال الثلاثة محلة الفلسطينيين
واستقوا ماءً من بئر بيت لحمٍ التي عند الباب، وحملوه وأتوا به إلى
داود، فلم يشأ أن يشربه، بل سكبه للرب، 17وقال: «حاشا لي يا

رب أن أفعل ذلك! هذا دم الرجال الذين خاطروا بأنفسهم». فلم يشأ أن يشربه. هذا ما فعله الثلاثة الأبطال.

[18]وأبيشاي أخو يوآب ابن صروية هو رئيس ثلاثةٍ. هذا هز رمحه على ثلاث مئةٍ قتلهم، فكان له اسم بين الثلاثة. [19]ألم يكرم على الثلاثة فكان لهم رئيسًا، إلا أنه لم يصل إلى الثلاثة الأول. [20]وبناياهو بن يهوياداع، ابن ذي بأس، كثير الأفعال، من قبصئيل، هو الذي ضرب أسدي موآب، وهو الذي نزل وضرب أسدًا في وسط جب يوم الثلج. [21]وهو ضرب رجلاً مصريا ذا منظر، وكان بيد المصري رمح، فنزل إليه بعصًا وخطف الرمح من يد المصري وقتله برمحه. [22]هذا ما فعله بناياهو بن يهوياداع، فكان له اسم بين الثلاثة الأبطال، [23]وأكرم على الثلاثين، إلا أنه لم يصل إلى الثلاثة. فجعله داود من أصحاب سره.

[24]وعسائيل أخو يوآب كان من الثلاثين، وألحانان بن دودو من بيت لحمٍ. [25]وشمة الحرودي، وأليقا الحرودي، [26]وحالص الفلطي، وعيرا بن عقيش التقوعي، [27]وأبيعزر العناثوثي، ومبوناي الحوشاتي، [28]وصلمون الأخوخي، ومهراي النطوفاتي، [29]وخالب بن بعنة النطوفاتي، وإتاي بن ريباي من جبعة بني بنيامين، [30]وبنايا الفرعتوني، وهداي من أودية جاعش، [31]وأبو علبون العرباتي، وعزموت البرحومي، [32]وأليحبا الشعلبوني، ومن بني ياشن: يوناثان. [33]وشمة الهراري، وأخيآم بن شارار الأراري، [34]وأليفلط بن أحسباي ابن المعكي، وأليعام بن أخيتوفل الجيلوني، [35]وحصراي الكرملي، وفعراي الأربي، [36]ويجآل بن ناثان من صوبة، وباني الجادي، [37]وصالق العموني، ونحراي البئيروتي، حامل سلاح يوآب بن صروية، [38]وعيرا اليثري، وجارب اليثري، [39]وأوريا الحثي. الجميع سبعة وثلاثون.

الأصحاح الرابع والعشرون

[1]وعاد فحمي غضب الرب على إسرائيل، فأهاج عليهم داود قائلاً:
«امض وأحص إسـرائيل ويهـوذا». [2]فقـال الملـك ليـوآب رئيس
الجيش الذي عنده: «طف في جميع أسـباط إسـرائيل من دان إلى
بئر سبع وعدوا الشعب، فأعلم عدد الشعب». [3]فقال يوآب للملـك:
«ليزد الرب إلهك الشعب أمثالهم مئة ضعفٍ، وعينـا سـيدي الملـك
ناظرتان. ولكن لماذا يسر سيدي الملك بهذا الأمـر؟» [4]فاشـتد كلام
الملـك على يـوآب وعلى رؤسـاء الجيش، فخـرج يـوآب ورؤسـاء
الجيش من عند الملك ليعدوا الشعب،أي إسرائيل. [5]فعـبروا الأردن
ونزلـوا في عروعـير عن يمين المدينـة الـتي في وسـط وادي جـاد
وتجاه يعزير. [6]وأتـوا إلى جلعـاد وإلى أرض تحـتيم إلى حدشـي، ثم
أتوا إلى دان يعن، واستداروا إلى صيدون. [7]ثم أتوا إلى حصن صـورٍ
وجميع مدن الحويين والكنعانيين، ثم خرجوا إلى جنوبي يهـوذا، إلى
بـئر سـبعٍ. [8]وطـافوا كـل الأرض، وجـاءوا في نهايـة تسـعة أشـهرٍ
وعشرين يومًا إلى أورشليم. [9]فدفع يوآب جملـة عـدد الشـعب إلى
الملك، فكان إسرائيل ثمان مئة ألف رجل ذي بأسٍ مستل السيف،
ورجال يهوذا خمس مئة ألف رجل.

[10]وضرب داود قلبه بعدما عـد الشـعب. فقـال داود للـرب: «لقـد
أخطـأت جـدا في مـا فعلت، والآن يـا رب أزل إثم عبـدك لأني
انحمقت جدا». [11]ولما قـام داود صـباحًا، كـان كلام الـرب إلى جـادٍ
النبي رائي داود قائلاً: [12]«اذهب وقل لداود: هكذا قال الـرب: ثلاثـةً
أنا عارض عليك، فاختر لنفسك واحدًا منها فأفعله بك». [13]فأتى جاد
إلى داود وأخبره وقال له: «أتأتي عليك سبع سني جوعٍ في أرضك،
أم تهرب ثلاثة أشهرٍ أمام أعدائك وهم يتبعونك، أم يكون ثلاثة أيـامٍ
وبأ في أرضك؟ فالآن اعرف وانظر ماذا أرد جوابًا على مرسـلي».
[14]فقال داود لجادٍ: «قد ضاق بي الأمر جدا. فلنسقط في يد الـربِ
لأن مراحمه كثيرة ولا أسقط في يد إنسـانٍ». [15]فجعـل الـرب وبـأً
في إسرائيل من الصـباح إلى الميعـاد، فمـات من الشـعب من دانٍ
إلى بئر سبعٍ سبعون ألف رجل. [16]وبسط الملاك يده على أورشليم

ليهلكها، فندم الرب عن الشر، وقال للملاك المهلك الشعب: «كفى! الآن رد يدك». وكان ملاك الرب عند بيدر أرونة اليبوسي.
[17]فكلم داود الرب عندما رأى الملاك الضارب الشعب وقال: «ها أنا أخطأت، وأنا أذنبت، وأما هؤلاء الخراف فماذا فعلوا؟ فلتكن يدك علي وعلى بيت أبي».

[18]فجاء جاد في ذلك اليوم إلى داود وقال له: «اصعد وأقم للرب مذبحًا في بيدر أرونة اليبوسي». [19]فصعد داود حسب كلام جاد كما
أمر الرب. [20]فتطلع أرونة ورأى الملك وعبيده يقبلون إليه، فخرج
أرونة وسجد للملك على وجهه إلى الأرض. [21]وقال أرونة: «لماذا جاء سيدي الملك إلى عبده؟» فقال داود: «لأشتري منك البيدر
لأبني مذبحًا للرب فتكف الضربة عن الشعب». [22]فقال أرونة
لداود: «فليأخذه سيدي الملك ويصعد ما يحسن في عينيه. انظر. البقر للمحرقة، والنوارج وأدوات البقر حطبًا». [23]الكل دفعه أرونة
المالك إلى الملك. وقال أرونة للملك: «الرب إلهك يرضى عنك».
[24]فقال الملك لأرونة: «لا، بل أشتري منك بثمنٍ، ولا أصعد للرب إلهي محرقاتٍ مجانيةً». فاشترى داود البيدر والبقر بخمسين شاقلاً
من الفضة. [25]وبنى داود هناك مذبحًا للرب وأصعد محرقاتٍ وذبائح سلامةٍ، واستجاب الرب من أجل الأرض، فكفت الضربة عن إسرائيل.

سفر الملوك الأول

الأصحاح الأول

[1]وشاخ الملك داود. تقدم في الأيام. وكانوا يدثرونه بالثياب فلم
يدفأ. [2]فقال له عبيده: «ليفتشوا لسيدنا الملك على فتاةٍ عذراء، فلتقف أمام الملك ولتكن له حاضنةً ولتضطجع في حضنك فيدفأ
سيدنا الملك». [3]ففتشوا على فتاةٍ جميلةٍ في جميع تخوم إسرائيل،

فوجدوا أبيشج الشونمية، فجاءوا بها إلى الملك. [4]وكانت الفتاة جميلةً جدا، فكانت حاضنة الملك. وكانت تخدمه، ولكن الملك لم يعرفها.

[5]ثم إن أدونيا ابن حجيث ترفع قائلاً: «أنا أملك». وعد لنفسه عجلاتٍ وفرسانًا وخمسين رجلاً يجرون أمامه. [6]ولم يغضبه أبوه قط قائلاً: «لماذا فعلت هكذا؟» وهو أيضًا جميل الصورة جدا، وقد ولدته أمه بعد أبشالوم. [7]وكان كلامه مع يوآب ابن صروية، ومع أبياثار الكاهن، فأعانا أدونيا. [8]وأما صادوق الكاهن وبناياهو بن يهوياداع وناثان النبي وشمعي وريعي والجبابرة الذين لداود فلم يكونوا مع أدونيا. [9]فذبح أدونيا غنمًا وبقرًا ومعلوفاتٍ عند حجر الزاحفة الذي بجانب عين روجل، ودعا جميع إخوته بني الملك وجميع رجال يهوذا عبيد الملك، [10]وأما ناثان النبي وبناياهو والجبابرة وسليمان أخوه فلم يدعهم. [11]فكلم ناثان بثشبع أم سليمان قائلاً: «أما سمعت أن أدونيا ابن حجيث قد ملك، وسيدنا داود لا يعلم؟ [12]فالآن تعالي أشير عليك مشورةً فتنجي نفسك ونفس ابنك سليمان. [13]اذهبي وادخلي إلى الملك داود وقولي له: أما حلفت أنت يا سيدي الملك لأمتك قائلاً: إن سليمان ابنك يملك بعدي، وهو يجلس على كرسيي؟ فلماذا ملك أدونيا؟ [14]وفيما أنت متكلمة هناك مع الملك، أدخل أنا وراءك وأكمل كلامك». [15]فدخلت بثشبع إلى الملك إلى المخدع. وكان الملك قد شاخ جدا وكانت أبيشج الشونمية تخدم الملك. [16]فخرت بثشبع وسجدت للملك، فقال الملك: «ما لك؟» [17]فقالت له «أنت يا سيدي حلفت بالرب إلهك لأمتك قائلاً: إن سليمان ابنك يملك بعدي وهو يجلس على كرسيي. [18]والآن هوذا أدونيا قد ملك. والآن أنت يا سيدي الملك لا تعلم ذلك. [19]وقد ذبح ثيرانًا ومعلوفاتٍ وغنمًا بكثرةٍ، ودعا جميع بني الملك، وأبياثار الكاهن ويوآب رئيس الجيش، ولم يدع سليمان عبدك. [20]وأنت يا سيدي الملك أعين جميع إسرائيل نحوك لكي تخبرهم من يجلس على كرسي سيدي الملك بعده. [21]فيكون إذا اضطجع سيدي الملك مع آبائه أني أنا وابني سليمان نحسب مذنبين». [22]وبينما هي متكلمة مع الملك، إذا ناثان النبي داخل.

[23]فأخبروا الملك قائلين: «هوذا ناثان النبي». فدخل إلى أمام
الملك وسجد للملك على وجهه إلى الأرض. [24]وقال ناثان: «يا
سيدي الملك، أأنت قلت إن أدونيا يملك بعدي وهو يجلس على
كرسيي؟ [25]لأنه نزل اليوم وذبح ثيرانًا ومعلوفاتٍ وغنمًا بكثرةٍ، ودعا
جميع بني الملك ورؤساء الجيش وأبياثار الكاهن، وها هم يأكلون
ويشربون أمامه ويقولون: ليحي الملك أدونيا. [26]وأما أنا عبدك
وصادوق الكاهن وبناياهو بن يهوياداع وسليمان عبدك فلم يدعنا.
[27]هل من قبل سيدي الملك كان هذا الأمر، ولم تعلم عبدك من
يجلس على كرسي سيدي الملك بعده؟».

[28]فأجاب الملك داود وقال: «ادع لي بثشبع». فدخلت إلى أمام
الملك ووقفت بين يدي الملك. [29]فحلف الملك وقال: «حي هو
الرب الذي فدى نفسي من كل ضيقةٍ، [30]إنه كما حلفت لك بالرب
إله إسرائيل قائلاً: إن سليمان ابنك يملك بعدي، وهو يجلس على
كرسيي عوضًا عني، كذلك أفعل هذا اليوم». [31]فخرت بثشبع على
وجهها إلى الأرض وسجدت للملك وقالت: «ليحي سيدي الملك
داود إلى الأبد».

[32]وقال الملك داود: «ادع لي صادوق الكاهن وناثان النبي
وبناياهو بن يهوياداع». فدخلوا إلى أمام الملك. [33]فقال الملك لهم:
«خذوا معكم عبيد سيدكم، وأركبوا سليمان ابني على البغلة التي
لي، وانزلوا به إلى جيحون، [34]وليمسحه هناك صادوق الكاهن
وناثان النبي ملكًا على إسرائيل، واضربوا بالبوق وقولوا: ليحي
الملك سليمان. [35]وتصعدون وراءه، فيأتي ويجلس على كرسيي
وهو يملك عوضًا عني، وإياه قد أوصيت أن يكون رئيسًا على
إسرائيل ويهوذا». [36]فأجاب بناياهو بن يهوياداع الملك وقال:
«آمين. هكذا يقول الرب إله سيدي الملك. [37]كما كان الرب مع
سيدي الملك كذلك ليكن مع سليمان، ويجعل كرسيه أعظم من
كرسي سيدي الملك داود». [38]فنزل صادوق الكاهن وناثان النبي
وبناياهو بن يهوياداع والجلادون والسعاة، وأركبوا سليمان على بغلة
الملك داود، وذهبوا به إلى جيحون. [39]فأخذ صادوق الكاهن قرن
الدهن من الخيمة ومسح سليمان. وضربوا بالبوق، وقال جميع

الشعب: «ليحي الملك سليمان». [40]وصعد جميع الشعب وراءه.
وكان الشعب يضربون بالناي ويفرحون فرحًا عظيمًا حتى انشقت
الأرض من أصواتهم. [41]فسمع أدونيا وجميع المدعوين الذين عنده
بعدما انتهوا من الأكل. وسمع يوآب صوت البوق فقال: «لماذا
صوت القرية مضطرب؟» [42]وفيما هو يتكلم إذا بيوناثان بن أبياثار
الكاهن قد جاء، فقال أدونيا: «تعال، لأنك ذو بأسٍ وتبشر بالخير».
[43]فأجاب يوناثان وقال لأدنيا: «بل سيدنا الملك داود قد ملك
سليمان. [44]وأرسل الملك معه صادوق الكاهن وناثان النبي وبناياهو
بن يهوياداع والجلادين والسعاة، وقد أركبوه على بغلة الملك،
[45]ومسحه صادوق الكاهن وناثان النبي ملكًا في جيحون، وصعدوا
من هناك فرحين حتى اضطربت القرية. هذا هو الصوت الذي
سمعتموه. [46]وأيضًا قد جلس سليمان على كرسي المملكة.
[47]وأيضًا جاء عبيد الملك ليباركوا سيدنا الملك داود قائلين: يجعل
إلهك اسم سليمان أحسن من اسمك، وكرسيه أعظم من كرسيك.
فسجد الملك على سريره. [48]وأيضًا هكذا قال الملك: مبارك الرب
إله إسرائيل الذي أعطاني اليوم من يجلس على كرسيي وعيناي
تبصران»۔ [49]فارتعد وقام جميع مدعوي أدونيا، وذهبوا كل واحدٍ في
طريقه. [50]وخاف أدونيا من قبل سليمان، وقام وانطلق وتمسك
بقرون المذبح. [51]فأخبر سليمان وقيل له: «هوذا أدونيا خائف من
الملك سليمان، وهوذا قد تمسك بقرون المذبح قائلاً: ليحلف لي
اليوم الملك سليمان إنه لا يقتل عبده بالسيف». [52]فقال سليمان:
«إن كان ذا فضيلةٍ لا يسقط من شعره إلى الأرض، ولكن إن وجد
به شر فإنه يموت». [53]فأرسل الملك سليمان فأنزلوه عن المذبح،
فأتى وسجد للملك سليمان. فقال له سليمان: «اذهب إلى بيتك».

الأصحاح الثاني

1ولما قربت أيام وفاة داود أوصى سليمان ابنه قائلاً: 2«أنـا ذاهب
في طريـق الأرض كلهـا، فتشـدد وكن رجلاً. 3احفـظ شـعائر الـرب
إلهـك، إذ تسـير في طرقـه، وتحفـظ فرائضـه، وصـاياه وأحكامـه
وشهاداته، كما هو مكتوب في شريعة موسى، لكي تفلح في كل ما
تفعل وحيثما توجهت. 4لكي يقيم الرب كلامـه الـذي تكلم بـه عـني
قـائلاً: إذا حفـظ بنـوك طـريقهم وسـلكوا أمـامي بالأمانـة من كـل
قلوبهم وكل أنفسهم، قال لا يعدم لك رجـل عن كرسـي إسـرائيل.
5وأنت أيضًا تعلم ما فعل بي يـوآب ابن صـروية، مـا فعـل لرئيسـي
جيوش إسرائيل: ابنير بن نير وعماسا بن يثر، إذ قتلهما وسـفك دم
الحرب في الصلح، وجعل دم الحرب في منطقته التي على حقويـه
وفي نعليه اللتين برجليـه. 6فافعـل حسـب حكمتـك ولا تـدع شـيبته
تنحدر بسلام إلى الهاوية. 7وافعـل معروفًـا لبـني بـرزلاي الجلعـادي
فيكونوا بين الآكلين على مائدتك، لأنهم هكذا تقدموا إلي عند هربي
من وجه أبشالوم أخيك. 8وهـوذا معـك شـمعي بن جـيرا البنيـاميني
من بحوريم، وهو لعنني لعنةً شديدةً يوم انطلقت إلى محنايم، وقـد
نـزل للقـائي إلى الأردن، فحلفت لـه بـالرب قـائلاً: إني لا أميتـك
بالسيف. 9والآن فلا تبرره لأنك أنت رجل حكيم، فاعلم ما تفعل بـه
وأحدر شيبته بالدم إلى الهاوية». 10واضـطجع داود مـع آبائـه، ودفن
في مدينة داود. 11وكان الزمان الذي ملـك فيـه داود على إسـرائيل
أربعين سنةً. في حبرون ملك سبع سنين، وفي أورشليم ملـك ثلاثًـا
وثلاثين سنةً. 12وجلس سليمان على كرسي داود أبيه، وتثبت ملكـه
جدا.

13ثم جـاء أدونيـا ابن حجيث إلى بتشـبع أم سـليمان. فقـالت:
«أللسلام جئت؟» فقال: «للسلام». 14ثم قال: «لي معـك كلمـة».
فقـالت: «تكلم». 15فقـال: «أنت تعلمين أن الملـك كـان لي، وقـد
جعل جميع إسرائيل وجوههم نحوي لأملك، فدار الملك وصـار لأخي
لأنه من قبل الرب صار له. 16والآن أسألك سؤالاً واحدًا فلا ترديـني
فيه». فقالت له: «تكلم». 17فقال: «قولي لسليمان الملك، لأنـه لا

يـردك، أن يعطيـني أبيشـج الشـونمية امـرأةً». [18]فقـالت بثشـبع:
«حسنًا. أنا أتكلم عنـك إلى الملـك». [19]فـدخلت بثشـبع إلى الملـك
سليمان لتكلمه عن أدونيا. فقام الملـك للقائهـا وسـجد لهـا وجلس
على كرسيه، ووضع كرسيا لأم الملك فجلست عن يمينه. [20]وقالت:
«إنما أسـألك سـؤالاً واحـدًا صـغيرًا. لا تـردني». فقـال لهـا الملـك:
«اسألي يا أمي، لأني لا أردك». [21]فقالت: «لتعط أبيشج الشـونمية
لأدونيا أخيك امرأةً». [22]فأجاب الملك سليمان وقال لأمـه: «ولمـاذا
أنت تسألين أبيشج الشونمية لأدونيا؟ فاسألي لـه الملـك لأنـه أخي
الأكبر مني! له ولأبياثار الكاهن وليوآب ابن صروية».

[23]وحلف سليمان الملك بالرب قائلاً: «هكذا يفعل لي الله وهكـذا
يزيد، إنـه قـد تكلم أدونيـا بهـذا الكلام ضـد نفسـه. [24]والآن حي هـو
الرب الذي ثبتني وأجلسني على كرسي داود أبي، والـذي صـنع لي
بيتًا كما تكلم، إنه اليوم يقتل أدونيا». [25]فأرسل الملك سـليمان بيـد
بنايـاهو بن يهويـاداع، فبطش بـه فمـات. [26]وقـال الملـك لأبياثـار
الكاهن: «اذهب إلى عناثوث إلى حقولك، لأنك مسـتوجب المـوت،
ولست أقتلك في هذا اليوم، لأنك حملت تابوت سيدي الـرب أمـام
داود أبي، ولأنك تذللت بكـل مـا تـذلل بـه أبي». [27]وطـرد سـليمان
أبياثار عن أن يكون كاهنًا للـرب، لإتمـام كلام الـرب الـذي تكلم بـه
على بيت عالي في شيلوه. [28]فأتى الخبر إلى يوآب، لأن يوآب مـال
وراء أدونيا ولم يمل وراء أبشالوم، فهـرب يـوآب إلى خيمـة الـرب
وتمسك بقرون المذبح. [29]فأخبر الملك سليمان بأن يوآب قد هـرب
إلى خيمة الرب وها هو بجانب المذبح. فأرسل سـليمان بنايـاهو بن
يهوياداع قائلاً: «اذهب ابطش به». [30]فدخل بناياهو إلى خيمة الرب
وقال له: «هكـذا يقـول الملـك: اخـرج». فقـال: «كلا، ولكنـني هنـا
أموت». فرد بناياهو الجواب على الملـك قـائلاً: «هكـذا تكلم يـوآب
وهكذا جاوبني». [31]فقال له الملـك: «افعـل كمـا تكلم، وابطش بـه
وادفنه، وأزل عني وعن بيت أبي الدم الـزكي الـذي سـفكه يـوآب،
[32]فيرد الرب دمه على رأسه، لأنه بطش برجلين بريئين وخـيرٍ منـه
وقتلهما بالسيف، وأبي داود لا يعلم، وهما أبنير بن نـيرٍ رئيس جيش
إسرائيل، وعماسا بن يثرٍ رئيس جيش يهـوذا. [33]فيرتـد دمهمـا على

رأس يـوآب ورأس نسـله إلى الأبـد، ويكـون لـداود ونسـله وبيتـه
وكرسـيه سـلام إلى الأبـد من عنـد الـرب». [34]فصـعد بنايـاهو بن
يهويـاداع وبطش بـه وقتلـه، فـدفن في بيتـه في البريـة. [35]وجعـل
الملك بناياهو بن يهوياداع مكانه على الجيش، وجعل الملك صادوق
الكاهن مكان أبياثار.

[36]ثم أرسل الملك ودعا شمعي وقـال لـه: «ابن لنفسـك بيتًـا في
أورشليم، وأقم هناك ولا تخرج من هناك إلى هنا أو هنالـك. [37]فيـوم
تخرج وتعبر وادي قدرون، اعلمن بأنـك موتًـا تمـوت، ويكـون دمـك
على رأسـك». [38]فقـال شـمعي للملـك: «حسـن الأمـر. كمـا تكلم
سيدي الملك كذلك يصنع عبدك». فأقام شمعي في أورشليم أيامًـا
كثيرةً. [39]وفي نهاية ثلاث سنين هرب عبدان لشمعي إلى أخيش بن
معكة ملك جت، فأخبروا شمعي قائلين: «هـوذا عبـداك في جت».
[40]فقـام شـمعي وشـد على حمـاره وذهب إلى جت إلى أخيش
ليفتش على عبديه، فانطلق شمعي وأتى بعبديه من جت. [41]فـأخبر
سـليمان بـأن شـمعي قـد انطلـق من أورشـليم إلى جت ورجـع.
[42]فأرسل الملـك ودعـا شـمعي وقـال لـه: «أمـا اسـتحلفتك بـالرب
وأشـهدت عليـك قـائلاً: إنـك يـوم تخـرج وتـذهب إلى هنـا وهنالـك،
اعلمن بأنـك موتًـا تمـوت؟ فقلت لي: حسـن الأمـر. قـد سـمعت.
[43]فلماذا لم تحفظ يمين الرب والوصية الـتي أوصـيتك بهـا؟». [44]ثم
قال الملك لشمعي: «أنت عرفت كل الشر الذي علمه قلبك الـذي
فعلته لداود أبي، فليرد الرب شرك على رأسك. [45]والملك سـليمان
يبـارك، وكرسـي داود يكـون ثابتًـا أمـام الـرب إلى الأبـد». [46]وأمـر
الملك بناياهو بن يهوياداع، فخرج وبطش بـه فمـات. وتثبت الملـك
بيد سليمان.

الأصحاح الثالث

[1]وصاهر سليمان فرعون ملك مصر، وأخذ بنت فرعـون وأتى بهـا
إلى مدينة داود إلى أن أكمل بناء بيته وبيت الرب وسـور أورشـليم
حواليها. [2]إلا أن الشعب كانوا يذبحون في المرتفعـات، لأنـه لم يبن
بيت لاسم الرب إلى تلك الأيام. [3]وأحب سـليمان الـرب سـائرًا في
فرائض داود أبيه، إلا أنه كـان يـذبح ويوقـد في المرتفعـات. [4]وذهب
الملك إلى جبعون ليذبح هناك، لأنها هي المرتفعة العظمى، وأصـعد
سليمان ألف محرقةٍ على ذلك المـذبح. [5]في جبعـون تـراءى الـرب
لسليمان في حلمٍ ليلاً، وقال اللـه: «اسـأل مـاذا أعطيـك». [6]فقـال
سليمان: «إنك قدً فعلت مع عبدك داود أبي رحمةً عظيمـةً حسـبما
سـار أمامـك بأمانـةٍ وبـر واسـتقامة قلبٍ معـك، فحفظت لـه هـذه
الرحمـة العظيمـة وأعطيتـه ابنًـا يجلس على كرسـيه كهـذا اليـوم.
[7]والآن أيها الرب إلهي، أنت ملكت عبدك مكان داود أبي، وأنا فـتىً
صغير لا أعلم الخروج والـدخول. [8]وعبـدك في وسـط شـعبك الـذي
اخترته، شعب كثير لا يحصى ولا يعد من الكثرة. [9]فأعط عبدك قلبًـا
فهيمًا لأحكم على شعبك وأميز بين الخير والشر، لأنه من يقــدر أن
يحكم على شعبك العظيم هذا؟» [10]فحسن الكلام في عيني الــرب،
لأن سليمان سأل هذا الأمر. [11]فقـال لـه اللـه: «من أجـل أنـك قـد
سألت هذا الأمر، ولم تسأل لنفسك أيامًا كثيرةً ولا سـألت لنفسـك
غنًى، ولا سـألت أنفس أعـدائك، بـل سـألت لنفسـك تميـيزًا لتفهم
الحكم، [12]هوذا قد فعلت حسب كلامك. هـوذا أعطيتـك قلبًـا حكيمًـا
ومميزًا حتى إنه لم يكن مثلك قبلك ولا يقوم بعدك نظـيرك. [13]وقـد
أعطيتك أيضًا ما لم تسـأله، غنًى وكرامـةً حـتى إنـه لا يكـون رجـل
مثلك في الملوك كل أيامـك. [14]فـإن سـلكت في طـريقي وحفظت
فرائضـي ووصـاياي، كمـا سـلك داود أبـوك، فـإني أطيـل أيامـك».
[15]فاستيقظ سليمان وإذا هو حلم. وجاء إلى أورشـليم ووقـف أمـام
تابوت عهـد الـرب وأصـعد محرقـاتٍ وقـرب ذبـائح سـلامةٍ، وعمـل
وليمةً لكل عبيده.

[16]حينئذٍ أتت امرأتان زانيتان إلى الملك ووقفتا بين يديه. [17]فقالت
المرأة الواحدة: «استمع يا سيدي. إني أنـا وهـذه المـرأة سـاكنتان
في بيتٍ واحدٍ، وقد ولدت معها في البيت. [18]وفي اليوم الثالث بعـد
ولادتي ولدت هذه المرأة أيضًا، وكنا معًا، ولم يكن معنـا غـريب في
البيت غيرنا نحن كلتينا في البيت. [19]فمات ابن هذه في الليل، لأنهـا
اضطجعت عليه. [20]فقامت في وسط الليل وأخذت ابني من جـانبي
وأمتـك نائمـة، وأضـجعته في حضـنها، وأضـجعت ابنهـا الميت في
حضني. [21]فلما قمت صباحًا لأرضع ابني، إذا هـو ميت. ولمـا تـأملت
فيه في الصباح، إذا هو ليس ابـني الـذي ولدتـه». [22]وكـانت المـرأة
الأخرى تقول: «كلا، بل ابني الحي وابنك الميت». وهذه تقول: «لا،
بل ابنك الميت وابني الحي». وتكلمتا أمام الملك. [23]فقـال الملـك:
«هذه تقول: هذا ابني الحي وابنك الميت، وتلك تقول: لا، بـل ابنـك
الميت وابني الحي». [24]فقال الملك: «ايتوني بسيفٍ». فأتوا بسيفٍ
بين يـدي الملـك. [25]فقـال الملـك: «اشـطروا الولـد الحي اثـنين،
وأعطوا نصفًا للواحدة ونصفًا للأخرى». [26]فتكلمت المرأة التي ابنها
الحي للملك، لأن أحشاءها اضطرمت على ابنها، وقالت: «استمع يا
سـيدي. أعطوهـا الولـد الحي ولا تميتـوه»ـ وأمـا تلـك فقـالت: «لا
يكون لي ولا لك. اشطروه». [27]فأجاب الملك وقال: «أعطوها الولد
الحي ولا تميتوه فإنها أمه». [28]ولمـا سـمع جميـع إسـرائيل بـالحكم
الذي حكم به الملك خافوا الملك، لأنهم رأوا حكمة الله فيه لإجـراء
الحكم.

الأصحاح الرابع

[1]وكـان الملـك سـليمان ملكًـا على جميـع إسـرائيل. [2]وهـؤلاء هم
الرؤساء الذين له: عزرياهو بن صادوق الكـاهن، [3]وأليحـورف وأخيـا
ابنا شيشا كاتبـان. ويهوشـافاط بن أخيلـود المسـجل، [4]وبنايـاهو بن
يهوياداع على الجيش، وصادوق وأبياثار كاهنان. [5]وعزرياهو بن ناثان
على الوكلاء، وزابود بن ناثان كاهن وصاحب الملك. [6]وأخيشار على
البيت، وأدونيرام بن عبدا على التسخير. [7]وكان لسليمان اثنا عشـر
وكيلاً على جميع إسرائيل يمتارون للملـك وبيتـه. كـان على الواحـد
أن يمتـار شـهرًا في السـنة. [8]وهـذه أسـماؤهم: ابن حـور في جبـل
أفرايم. [9]ابن دقـر في مـاقص وشـعلبيم وبيت شـمس وأيلـون بيت
حانان. [10]ابن حسد في أربوت. كانت له سـوكوه وكـل أرض حـافر.
[11]ابن أبيناداب في كل مرتفعات دورٍ. كانت طافة بنت سـليمان لـه
امـرأةً. [12]بعنـا بن أخيلـود في تعنـك ومجـدو وكـل بيت شـانٍ الـتي
بجانب صرتان تحت يزرعيـل، من بيت شـان إلى آبـل محولـة، إلى
معبر يقمعام. [13]ابن جـابر في رامـوت جلعـاد. لـه حـووث يـائير ابن
منسى التي في جلعاد، وله كورة أرجوب الـتي في باشـان. سـتون
مدينةً عظيمةً بأسوارٍ وعوارض من نحاسٍ. [14]أخيناداب بن عـدو في
محنايم. [15]أخيمعص في نفتالي، وهو أيضًا أخذ باسمة بنت سـليمان
امرأةً. [16]بعنا بن حوشاي في أشير وبعلوت. [17]يهوشافاط بن فاروح
في يساكر. [18]شمعي بن أيلا في بنيامين. [19]جابر بن أوري في أرض
جلعاد، أرض سيحون ملـك الأمـوريين وعـوج ملـك باشـان. ووكيـل
واحـد الـذي في الأرض. [20]وكـان يهـوذا وإسـرائيل كثـيرين كالرمـل
الذي على البحر في الكثرة. يأكلون ويشربون ويفرحون.

[21]وكان سليمان متسلطًا على جميع الممالك من النهـر إلى أرض
فلسـطين، وإلى تخـوم مصـر. كـانوا يقـدمون الهـدايا ويخـدمون
سليمان كل أيام حياته. [22]وكان طعام سليمان لليوم الواحـد: ثلاثين
كر سميذٍ، وستين كـر دقيـق، [23]وعشـرة ثـيرانٍ مسـمنةٍ، وعشـرين
ثورًا من المراعي، ومئة خروفٍ، ما عدا الأيائـل والظبـاء واليحـامير
والإوز المسمن. [24]لأنـه كـان متسـلطًا على كـل مـا عـبر النهـر من

تفسح إلى غزة، على كل ملوك عبر النهر، وكان له صلح من جميـع
جوانبه حواليـه. [25]وسـكن يهـوذا وإسـرائيل آمـنين، كـل واحـدٍ تحت
كرمته وتحت تينته، من دان إلى بئر سبعٍ، كل أيام سليمان. [26]وكان
لسليمان أربعون ألف مذودٍ لخيل مركباته، واثنا عشر ألف فـارسٍ.
[27]وهؤلاء الوكلاء كانوا يمتارون للملك سليمان ولكـل من تقـدم إلى
مائدة الملك سليمان، كل واحدٍ في شهره. لم يكونوا يحتاجون إلى
شيءٍ. [28]وكانوا يأتون بشعيرٍ وتبنٍ للخيل والجياد إلى الموضع الـذي
يكون فيه، كل واحدٍ حسب قضائه. [29]وأعطى اللـه سـليمان حكمـةً
وفهمًا كثيرًا جـدا، ورحبـة قلبٍ كالرمـل الـذي على شـاطئ البحـر.
[30]وفاقت حكمة سـليمان حكمـة جميـع بـني المشـرق وكـل حكمـة
مصر. [31]وكان أحكم من جميع النـاس، من إيثـان الأزراحي وهيمـان
وكلكول ودردع بني مـاحول. وكـان صـيته في جميـع الأمم حواليـه.
[32]وتكلم بثلاثة آلاف مثل، وكانت نشائده ألفًـا وخمسًـا. [33]وتكلم عن
الأشجار، من الأرز الذي في لبنان إلى الزوفـا النـابت في الحائـط.
وتكلم عن البهائم وعن الطير وعن الدبيب وعن السـمك. [34]وكـانوا
يأتون من جميع الشعوب ليسمعوا حكمة سليمان، من جميع ملـوك
الأرض الذين سمعوا بحكمته.

الأصحاح الخامس

[1]وأرسل حيرام ملك صور عبيده إلى سليمان، لأنه سمع أنهم
مسحوه ملكًا مكان أبيه، لأن حيرام كان محبا لداود كل الأيام.
[2]فأرسل سليمان إلى حيرام يقول: [3]«أنت تعلم داود أبي أنه لم
يستطع أن يبني بيتًا لاسم الرب إلهه بسبب الحروب التي أحاطت
به، حتى جعلهم الرب تحت بطن قدميه. [4]والآن فقد أراحني الرب
إلهي من كل الجهات فلا يوجد خصم ولا حادثة شر. [5]وهأنذا قائل
على بناء بيتٍ لاسم الرب إلهي كما كلم الرب داود أبي قائلاً: إن
ابنك الذي أجعله مكانك على كرسيك هو يبني البيت لاسمي.
[6]والآن فأمر أن يقطعوا لي أرزًا من لبنان، ويكون عبيدي مع
عبيدك، وأجرة عبيدك أعطيك إياها حسب كل ما تقول، لأنك تعلم
أنه ليس بيننا أحد يعرف قطع الخشب مثل الصيدونيين».

[7]فلما سمع حيرام كلام سليمان، فرح جدا وقال: «مبارك اليوم
الرب الذي أعطى داود ابنًا حكيمًا على هذا الشعب الكثير».
[8]وأرسل حيرام إلى سليمان قائلاً: «قد سمعت ما أرسلت به إلي.
أنا أفعل كل مسرتك في خشب الأرز وخشب السرو. [9]عبيدي
ينزلون ذلك من لبنان إلى البحر، وأنا أجعله أرماثًا في البحر إلى
الموضع الذي تعرفني عنه وأنقضه هناك، وأنت تحمله، وأنت تعمل
مرضاتي بإعطائك طعامًا لبيتي». [10]فكان حيرام يعطي سليمان
خشب أرزٍ وخشب سروٍ حسب كل مسرته. [11]وأعطى سليمان
حيرام عشرين ألف كر حنطةٍ طعامًا لبيته، وعشرين كر زيت رض.
هكذا كان سليمان يعطي حيرام سنةً فسنةً. [12]والرب أعطى
سليمان حكمةً كما كلمه. وكان صلح بين حيرام وسليمان، وقطعا
كلاهما عهدًا.

[13]وسخر الملك سليمان من جميع إسرائيل، وكانت السخر ثلاثين
ألف رجل. [14]فأرسلهم إلى لبنان عشرة آلافٍ في الشهر بالنوبة.
يكونون شهرًا في لبنان وشهرين في بيوتهم. وكان أدونيرام على
التسخير. [15]وكان لسليمان سبعون ألفًا يحملون أحمالاً، وثمانون

ألفًا يقطعون في الجبل، 16ما عدا رؤساء الوكلاء لسليمان الذين
على العمل ثلاثة آلافٍ وثلاث مئةٍ، المتسلطين على الشعب
العاملين العمل. 17وأمر الملك أن يقلعوا حجارةً كبيرةً، حجارةً
كريمةً لتأسيس البيت، حجارة مربعةً. 18فنحتها بناؤو سليمان،
وبناؤو حيرام والجبليون، وهيأوا الأخشاب والحجارة لبناء البيت.

الأصحاح السادس

[1]وكان في سنة الأربع مئةٍ والثمانين لخروج بني إسرائيل من
أرض مصر، في السنة الرابعة لملك سليمان على إسرائيل، في
شهر زيو وهو الشهر الثاني، أنه بنى البيت للرب. [2]والبيت الذي
بناه الملك سليمان للرب طوله ستون ذراعًا، وعرضه عشرون
ذراعًا، وسمكه ثلاثون ذراعًا. [3]والرواق قدام هيكل البيت طوله
عشرون ذراعًا حسب عرض البيت، وعرضه عشر أذرعٍ قدام
البيت. [4]وعمل للبيت كوًى مسقوفةً مشبكةً. [5]وبنى مع حائط البيت
طباقًا حواليه مع حيطان البيت حول الهيكل والمحراب، وعمل
غرفاتٍ في مستديرها. [6]فالطبقة السفلى عرضها خمس أذرعٍ،
والوسطى عرضها ست أذرعٍ، والثالثة عرضها سبع أذرعٍ، لأنه جعل
للبيت حواليه من خارجٍ أخصامًا لئلا تتمكن الجوائز في حيطان
البيت.

[7]والبيت في بنائه بني بحجارةٍ صحيحةٍ مقتلعةٍ، ولم يسمع في
البيت عند بنائه منحت ولا معول ولا أداة من حديدٍ. [8]وكان باب
الغرفة الوسطى في جانب البيت الأيمن، وكانوا يصعدون بدرجٍ
معطفٍ إلى الوسطى، ومن الوسطى إلى الثالثة. [9]فبنى البيت
وأكمله، وسقف البيت بألواحٍ وجوائز من الأرز. [10]وبنى الغرفات
على البيت كله سمكها خمس أذرعٍ، وتمكنت في البيت بخشب
أرزٍ.

[11]وكان كلام الرب إلى سليمان قائلاً: [12]«هذا البيت الذي أنت
بانيه، إن سلكت في فرائضي وعملت أحكامي وحفظت كل
وصاياي للسلوك بها، فإني أقيم معك كلامي الذي تكلمت به إلى
داود أبيك، [13]وأسكن في وسط بني إسرائيل، ولا أترك شعبي
إسرائيل».

[14]فبنى سليمان البيت وأكمله. [15]وبنى حيطان البيت من داخل
بأضلاع أرزٍ من أرض البيت إلى حيطان السقف، وغشاه من داخل

بخشبٍ، وفرش أرض البيت بأخشاب سروٍ. [16]وبنى عشرين ذراعًا
من مؤخر البيت بأضلاع أرزٍ من الأرض إلى الحيطان. وبنى داخله
لأجل المحراب، أي قدس الأقداس. [17]وأربعون ذراعًا كانت البيت،
أي الهيكل الذي أمامه. [18]وأرز البيت من داخل كان منقورًا على
شكل قثاءٍ وبراعم زهورٍ. الجميع أرز. لم يكن يرى حجر. [19]وهيأ
محرابًا في وسط البيت من داخل ليضع هناك تابوت عهد الرب.
[20]ولأجل المحراب عشرون ذراعًا طولاً وعشرون ذراعًا عرضًا
وعشرون ذراعًا سمكًا. وغشاه بذهبٍ خالصٍ، وغشى المذبح بأرزٍ.
[21]وغشى سليمان البيت من داخل بذهبٍ خالصٍ. وسد بسلاسل
ذهبٍ قدام المحراب. وغشاه بذهبٍ. [22]وجميع البيت غشاه بذهبٍ
إلى تمام كل البيت، وكل المذبح الذي للمحراب غشاه بذهبٍ.
[23]وعمل في المحراب كروبين من خشب الزيتون، علو الواحد
عشر أذرعٍ. [24]وخمس أذرعٍ جناح الكروب الواحد، وخمس أذرعٍ
جناح الكروب الآخر. عشر أذرعٍ من طرف جناحه إلى طرف
جناحه. [25]وعشر أذرعٍ الكروب الآخر. قياس واحد، وشكل واحد
للكروبين. [26]علو الكروب الواحد عشر أذرعٍ وكذا الكروب الآخر.
[27]وجعل الكروبين في وسط البيت الداخلي، وبسطوا أجنحة
الكروبين فمس جناح الواحد الحائط وجناح الكروب الآخر مس
الحائط الآخر. وكانت أجنحتهما في وسط البيت يمس أحدهما
الآخر. [28]وغشى الكروبين بذهبٍ. [29]وجميع حيطان البيت في
مستديرها رسمها نقشًا بنقر كروبيم ونخيل وبراعم زهورٍ من داخل
ومن خارجٍ. [30]وغشى أرض البيت بذهبٍ من داخل ومن خارجٍ.
[31]وعمل لباب المحراب مصراعين من خشب الزيتون. الساكف
والقائمتان مخمسة. [32]والمصراعان من خشب الزيتون. ورسم
عليهما نقش كروبيم ونخيل وبراعم زهورٍ، وغشاهما بذهبٍ، ورصع
الكروبيم والنخيل بذهبٍ. [33]وكذلك عمل لمدخل الهيكل قوائم من
خشب الزيتون مربعةً، [34]ومصراعين من خشب السرو. المصراع
الواحد دفتان تنطويان، والمصراع الآخر دفتان تنطويان. [35]ونحت
كروبيم ونخيلاً وبراعم زهورٍ، وغشاها بذهبٍ مطرق على المنقوش.
[36]وبنى الدار الداخلية ثلاثة صفوفٍ منحوتةٍ، وصفا من جوائز الأرز.

[37]في السنة الرابعة أسس بيت الرب في شهر زيـو. [38]وفي السـنة
الحادية عشرة في شهر بول، وهو الشهر الثامن، أكمـل الـبيت في
جميع أموره وأحكامه. فبناه في سبع سنينٍ.

الأصحاح السابع

1 وأما بيته فبناه سليمان في ثلاث عشرة سنةً وأكمل كل بيته.
2 وبنى بيت وعر لبنان، طوله مئة ذراعٍ وعرضه خمسون ذراعًا
وسمكه ثلاثون ذراعًا، على أربعة صفوفٍ من أعمدة أرزٍ وجوائز
أرزٍ على الأعمدة. 3 وسقف بأرزٍ من فوق على الغرفات الخمس
والأربعين التي على الأعمدة. كل صف خمس عشرة. 4 والسقوف
ثلاث طباق، وكوة مقابل كوةٍ ثلاث مراتٍ. 5 وجميع الأبواب والقوائم
مربعة مسقوفة، ووجه كوةٍ مقابل كوةٍ ثلاث مراتٍ. 6 وعمل رواق
الأعمدة طوله خمسون ذراعًا وعرضه ثلاثون ذراعًا. ورواقًا آخر
قدامها وأعمدةً وأسكفةً قدامها. 7 وعمل رواق الكرسي حيث
يقضي، أي رواق القضاء، وغشي بأرزٍ من أرضٍ إلى سقفٍ. 8 وبيته
الذي كان يسكنه في دارٍ أخرى داخل الرواق، كان كهذا العمل.
وعمل بيتًا لابنة فرعون التي أخذها سليمان، كهذا الرواق. 9 كل هذه
من حجارةٍ كريمةٍ كقياس الحجارة المنحوتة منشورةٍ بمنشارٍ من
داخل ومن خارجٍ، من الأساس إلى الإفريز، ومن خارجٍ إلى الدار
الكبيرة. 10 وكان مؤسسًا على حجارةٍ كريمةٍ، حجارةٍ عظيمةٍ،
حجارة عشر أذرعٍ، وحجارة ثمان أذرعٍ. 11 ومن فوق حجارة كريمة
كقياس المنحوتة، وأرز. 12 وللدار الكبيرة في مستديرها ثلاثة
صفوفٍ منحوتةٍ، وصف من جوائز الأرز. كذلك دار بيت الرب
الداخلية ورواق البيت.

13 وأرسل الملك سليمان وأخذ حيرام من صور. 14 وهو ابن امرأةٍ
أرملةٍ من سبط نفتالي، وأبوه صوري نحاس، وكان ممتلئًا حكمةً
وفهمًا ومعرفةً لعمل كل عمل في النحاس. فأتى إلى الملك
سليمان وعمل كل عمله. 15 وصور العمودين من نحاسٍ، طول
العمود الواحد ثمانية عشر ذراعًا. وخيط اثنتا عشرة ذراعًا يحيط
بالعمود الآخر. 16 وعمل تاجين ليضعهما على رأسي العمودين من
نحاسٍ مسبوكٍ. طول التاج الواحد خمس أذرعٍ، وطول التاج الآخر
خمس أذرعٍ. 17 وشباكًا عملاً مشبكًا وضفائر كعمل السلاسل
للتاجين اللذين على رأسي العمودين، سبعًا للتاج الواحد، وسبعًا

للتاج الآخر. [18]وعمل للعمودين صفين من الرمـان في مسـتديرهما
على الشبكة الواحدة لتغطية التاج الذي على رأس العمـود، وهكـذا
عمـل للتـاج الآخـر. [19]والتاجـان اللـذان على رأسـي العمـودين من
صيغة السوسن كما في الرواق همـا أربـع أذرعٍ. [20]وكـذلك التاجـان
اللــذان على العمــودين من عنــد البطن الــذي من جهــة الشــبكة
صاعدًا. والرمانات مئتان على صفوفٍ مستديرةٍ على التـاج الثـاني.
[21]وأوقف العمودين في رواق الهيكل. فـأوقف العمـود الأيمن ودعـا
اسمه «يـاكين». ثم أوقـف العمـود الأيسـر ودعـا اسـمه «بـوعز».
[22]وعلى رأس العمودين صيغة السوسن. فكمل عمل العمودين.

[23]وعمل البحر مسبوكًا. عشـر أذرعٍ من شـفته إلى شـفته، وكـان
مدورًا مستديرًا. ارتفاعه خمس أذرعٍ، وخيط ثلاثون ذراعًا يحيط بـه
بـدائره. [24]وتحت شـفته قثـاء مسـتديرًا تحيـط بـه. عشـر للـذراع.
محيطة بالبحر بمستديره صفين. القثاء قد سبكت بسـبكه. [25]وكـان
قائمًـا على اثـني عشـر ثـورًا: ثلاثـة متوجهـة إلى الشـمال، وثلاثـة
متوجهة إلى الغرب، وثلاثة متوجهة إلى الجنوب، وثلاثة متوجهة إلى
الشــرق. والبحــر عليهــا من فــوق، وجميــع أعجازهــا إلى داخــل.
[26]وغلظه شبر، وشفته كعمل شفة كأسٍ بزهر سوسـن. يسـع ألفي
بث. [27]وعمل القواعد العشـر من نحـاسٍ، طـول القاعـدة الواحـدة
أربع أذرعٍ، وعرضها أربع أذرعٍ، وارتفاعهـا ثلاث أذرعٍ. [28]وهـذا عمـل
القواعـد: لهـا أتـراس، والأتـراس بين الحـواجب. [29]وعلى الأتـراس
التي بين الحواجب أسود وثـيران وكـروبيم، وكـذلك على الحـواجب
من فـوق. ومن تحت الأسـود والثـيران قلائـد زهـور عمـل مـدلى.
[30]ولكل قاعدةٍ أربع بكرٍ من نحاسٍ وقطـاب من نحـاسٍ، ولقوائمهـا
الأربع أكتاف، والأكتاف مسبوكة تحت المرحضة بجـانب كـل قلادةٍ.
[31]وفمها داخل الإكليل ومن فوق ذراع. وفمهـا مـدور كعمـل قاعـدةٍ
ذراع ونصــف ذراعٍ. وأيضًــا على فمهــا نقش. وأتراســها مربعــة لا
مــدورة. [32]والبكــر الأربــع تحت الأتــراس، وخطــاطيف البكــر في
القاعدة، وارتفاع البكرة الواحدة ذراع ونصف ذراعٍ. [33]وعمل البكــر
كعمـل بكـرة مركبـةٍ. خطاطيفهـا وأطرهـا وأصـابعها وقبوبهـا كلهـا
مسبوكة. [34]وأربع أكتافٍ على أربع زوايا القاعـدة الواحـدة، وأكتـاف

القاعدة منها. [35]وأعلى القاعدة مقبب مستدير على ارتفاع نصف
ذراعٍ من أعلى القاعدة. أياديها وأتراسها منها. [36]ونقش على ألواح
أياديها، وعلى أتراسها كروبيم وأسودًا ونخيلاً كسعة كل واحدةٍ،
وقلائد زهورٍ مستديرةً. [37]هكذا عمل القواعد العشر. لجميعها سبك
واحد وقياس واحد وشكل واحد. [38]وعمل عشر مراحض من نحاسٍ
تسع كل مرحضةٍ أربعين بثا. المرحضة الواحدة أربع أذرعٍ. مرحضة
واحدة على القاعدة الواحدة للعشر القواعد. [39]وجعل القواعد
خمسًا على جانب البيت الأيمن، وخمسًا على جانب البيت الأيسر،
وجعل البحر على جانب البيت الأيمن إلى الشرق من جهة الجنوب.

[40]وعمل حيرام المراحض والرفوش والمناضح. وانتهى حيرام من
جميع العمل الذي عمله للملك سليمان لبيت الرب. [41]العمودين
وكرتي التاجين اللذين على رأسي العمودين، والشبكتين لتغطية
كرتي التاجين اللذين على رأسي العمودين. [42]وأربع مئة الرمانة
التي للشبكتين، صفا رمانٍ للشبكة الواحدة لأجل تغطية كرتي
التاجين اللذين على العمودين. [43]والقواعد العشر والمراحض
العشر على القواعد. [44]والبحر الواحد والاثني عشر ثورًا تحت
البحر. [45]والقدور والرفوش والمناضح. وجميع هذه الآنية التي
عملها حيرام للملك سليمان لبيت الرب هي من نحاسٍ مصقول.
[46]في غور الأردن سبكها الملك، في أرض الخزف بين سكوت
وصرتان. [47]وترك سليمان وزن جميع الآنية لأنها كثيرة جدا جدا. لم
يتحقق وزن النحاس. [48]وعمل سليمان جميع آنية بيت الرب:
المذبح من ذهبٍ، والمائدة التي عليها خبز الوجوه من ذهبٍ،
[49]والمنائر خمسًا عن اليمين وخمسًا عن اليسار أمام المحراب من
ذهبٍ خالصٍ، والأزهار والسرج والملاقط من ذهبٍ، [50]والطسوس
والمقاص والمناضح والصحون والمجامر من ذهبٍ خالصٍ، والوصل
لمصاريع البيت الداخلي، أي لقدس الأقداس، ولأبواب البيت، أي
الهيكل من ذهبٍ. [51]وأكمل جميع العمل الذي عمله الملك سليمان
لبيت الرب. وأدخل سليمان أقداس داود أبيه: الفضة والذهب
والآنية، وجعلها في خزائن بيت الرب.

الأصحاح الثامن

[1]حينئذٍ جمع سليمان شيوخ إسرائيل وكل رؤوس الأسباط، رؤساء
الآباء من بني إسرائيل إلى الملك سليمان في أورشليم، لإصعاد
تابوت عهد الرب من مدينة داود، هي صهيون. [2]فاجتمع إلى الملك
سليمان جميع رجال إسرائيل في العيد في شهر أيثانيم، هو الشهر
السابع. [3]وجاء جميع شيوخ إسرائيل، وحمل الكهنة التابوت.
[4]وأصعدوا تابوت الرب وخيمة الاجتماع مع جميع آنية القدس التي
في الخيمة، فأصعدها الكهنة واللاويون. [5]والملك سليمان وكل
جماعة إسرائيل المجتمعين إليه معه أمام التابوت، كانوا يذبحون
من الغنم والبقر ما لا يحصى ولا يعد من الكثرة. [6]وأدخل الكهنة
تابوت عهد الرب إلى مكانه في محراب البيت في قدس الأقداس،
إلى تحت جناحي الكروبين، [7]لأن الكروبين بسطا أجنحتهما على
موضع التابوت، وظلل الكروبان التابوت وعصيه من فوق. [8]وجذبوا
العصي فتراءت رؤوس العصي من القدس أمام المحراب ولم تر
خارجًا، وهي هناك إلى هذا اليوم. [9]لم يكن في التابوت إلا لوحا
الحجر اللذان وضعهما موسى هناك في حوريب حين عاهد الرب
بني إسرائيل عند خروجهم من أرض مصر. [10]وكان لما خرج الكهنة
من القدس أن السحاب ملأ بيت الرب، [11]ولم يستطع الكهنة أن
يقفوا للخدمة بسبب السحاب، لأن مجد الرب ملأ بيت الرب.

[12]حينئذٍ تكلم سليمان: «قال الرب إنه يسكن في الضباب. [13]إني
قد بنيت لك بيت سكنى، مكانًا لسكناك إلى الأبد». [14]وحول الملك
وجهه وبارك كل جمهور إسرائيل، وكل جمهور إسرائيل واقف.
[15]وقال: «مبارك الرب إله إسرائيل الذي تكلم بفمه إلى داود أبي
وأكمل بيده قائلاً: [16]منذ يوم أخرجت شعبي إسرائيل من مصر لم
أختر مدينةً من جميع أسباط إسرائيل لبناء بيتٍ ليكون اسمي
هناك، بل إنما اخترت داود ليكون على شعبي إسرائيل. [17]وكان في
قلب داود أبي أن يبني بيتًا لاسم الرب إله إسرائيل. [18]فقال الرب
لداود أبي: من أجل أنه كان في قلبك أن تبني بيتًا لاسمي، قد
أحسنت بكونه في قلبك. [19]إلا إنك أنت لا تبني البيت، بل ابنك

الخارج من صلبك هو يبني البيت لاسمي. [20]وأقام الرب كلامه الذي
تكلم بـه، وقـد قمت أنـا مكـان داود أبي وجلسـت على كرسـي
إسرائيل كما تكلم الرب، وبنيت الـبيت لاسـم الـرب إلـه إسـرائيل،
[21]وجعلت هناك مكانًا للتابوت الذي فيه عهد الرب الذي قطعـه مـع
آبائنا عند إخراجه إياهم من أرض مصر».

[22]ووقف سليمان أمام مـذبح الـرب تجـاه كـل جماعـة إسـرائيل،
وبسط يديه إلى السماء [23]وقال: «أيها الرب إله إسرائيل، ليس إله
مثلـك في السـماء من فـوق، ولا على الأرض من أسـفل، حافـظ
العهد والرحمة لعبيدك السائرين أمامـك بكـل قلـوبهم. [24]الـذي قـد
حفظت لعبدك داود أبي ما كلمته به، فتكلمت بفمك وأكملت بيـدك
كهذا اليوم. [25]والآن أيها الرب إله إسـرائيل احفـظ لعبـدك داود أبي
ما كلمتـه بـه قـائلاً: لا يعـدم لـك أمـامي رجـل يجلس على كرسـي
إسرائيل، إن كان بنوك إنما يحفظون طرقهم حتى يسـيروا أمـامي
كما سـرت أنت أمـامي. [26]والآن يـا إلـه إسـرائيل فليتحقـق كلامـك
الذي كلمت به عبـدك داود أبي. [27]لأنـه هـل يسـكن اللـه حقـا على
الأرض؟ هوذا السماوات وسماء السـماوات لا تسـعك، فكم بالأقـل
هذا البيت الذي بنيت؟ [28]فالتفت إلى صلاة عبدك وإلى تضرعه أيهـا
الرب إلهي، واسـمع الصـراخ والصـلاة الـتي يصـليها عبـدك أمامـك
اليوم. [29]لتكون عيناك مفتوحـتين على هـذا الـبيت ليلاً ونهـارًا، على
الموضـع الـذي قلت: إن اسـمي يكـون فيـه، لتسـمع الصـلاة الـتي
يصـليها عبـدك في هـذا الموضـع. [30]واسـمع تضـرع عبـدك وشـعبك
إسرائيل الذين يصـلون في هـذا الموضـع، واسـمع أنت في موضـع
سـكناك في السـماء، وإذا سـمعت فـاغفر. [31]إذا أخطـأ أحـد إلى
صاحبه ووضع عليه حلفًا ليحلفه، وجاء الحلف أمام مذبحك في هـذا
الـبيت، [32]فاسـمع أنت في السـماء واعمـل واقض بين عبيـدك، إذ
تحكم على المذنب فتجعل طريقه على رأسه، وتبرر البار إذ تعطيه
حسب بره. [33]إذا انكسر شعبك إسرائيل أمـام العـدو لأنهم أخطـأوا
إليك، ثم رجعوا إليك واعترفوا باسمك وصـلوا وتضـرعوا إليـك نحـو
هذا البيت، [34]فاسمع أنت من السماء واغفر خطية شعبك إسرائيل،
وأرجعهم إلى الأرض التي أعطيتها لآبائهم.

[35]«إذا أغلقت السـماء ولم يكن مطـر، لأنهم أخطـأوا إليـك، ثم
صلوا في هذا الموضع واعترفوا باسمك، ورجعوا عن خطيتهم لأنـك
ضايقتهم، [36]فاسمع أنت من السماء واغفـر خطيـة عبيـدك وشـعبك
إسرائيل، فتعلمهم الطريق الصالح الذي يسلكون فيه، وأعط مطرًا
على أرضـك الـتي أعطيتهـا لشـعبك ميراثًـا. [37]إذا صـار في الأرض
جـوع، إذا صـار وبـأ، إذا صـار لفح أو يرقـان أو جـراد جـردم، أو إذا
حاصره عدوه في أرض مدنه، في كل ضـربةٍ وكـل مـرضٍ، [38]فكـل
صلاةٍ وكل تضرعٍ تكون من أي إنسانٍ كان من كل شعبك إسرائيل،
الذين يعرفون كل واحدٍ ضربة قلبه، فيبسط يديـه نحـو هـذا الـبيت،
[39]فاسمع أنت من السماء مكان سكناك واغفر، واعمل وأعـط كـل
إنسانٍ حسب كـل طرقـه كمـا تعـرف قلبـه. لأنـك أنت وحـدك قـد
عرفت قلوب كل بني البشر، [40]لكي يخافوك كل الأيام التي يحيـون
فيها على وجه الأرض التي أعطيت لآبائنا. [41]وكـذلك الأجنـبي الـذي
ليس من شـعبك إسـرائيل هـو، وجـاء من أرضٍ بعيـدةٍ من أجـل
اسـمك، [42]لأنهم يسـمعون باسـمك العظيم وبيـدك القويـة وذراعـك
الممـدودة، فمـتى جـاء وصـلى في هـذا الـبيت، [43]فاسـمع أنت من
السماء مكان سكناك، وافعل حسب كل ما يدعو به إليـك الأجنـبي،
لكي يعلم كل شعوب الأرض اسمك، فيخـافوك كشـعبك إسـرائيل،
ولكي يعلموا أنه قد دعي اسمك على هذا البيت الذي بنيت.

[44]«إذا خرج شعبك لمحاربة عدوه في الطريق الذي ترسلهم فيه،
وصـلوا إلى الـرب نحـو المدينـة الـتي اخترتهـا والـبيت الـذي بنيتـه
لاسمك، [45]فاسمع من السماء صلاتهم وتضـرعهم واقض قضـاءهم.
[46]إذا أخطـأوا إليـك، لأنـه ليس إنسـان لا يخطئ، وغضـبت عليهم
ودفعتهم أمام العـدو وسـباهم، سـابوهم إلى أرض العـدو، بعيـدةً أو
قريبةً، [47]فإذا ردوا إلى قلوبهم في الأرض التي يسبون إليها ورجعوا
وتضرعوا إليك في أرض سبيهم قائلين: قد أخطأنا وعوجنـا وأذنبنـا.
[48]ورجعوا إليك من كل قلوبهم ومن كل أنفسهم في أرض أعـدائهم
الذين سبوهم، وصلوا إليك نحو أرضهم الـتي أعطيت لآبـائهم، نحـو
المدينـة الـتي اخـترت والـبيت الـذي بـنيت لاسـمك، [49]فاسـمع في
السماء مكان سكناك صلاتهم وتضرعهم واقض قضـاءهم، [50]واغفـر

لشعبك ما أخطأوا به إليك، وجميع ذنوبهم التي أذنبوا بها إليك،
وأعطهم رحمةً أمام الذين سبوهم فيرحموهم، [51]لأنهم شعبك
وميراثك الذين أخرجت من مصر، من وسط كور الحديد. [52]لتكون
عيناك مفتوحتين نحو تضرع عبدك وتضرع شعبك إسرائيل، فتصغي
إليهم في كل ما يدعونك، [53]لأنك أنت أفرزتهم لك ميراثًا من جميع
شعوب الأرض، كما تكلمت عن يد موسى عبدك عند إخراجك آباءنا
من مصر ياسيدي الرب».

[54]وكان لما انتهى سليمان من الصلاة إلى الرب بكل هذه الصلاة
والتضرع، أنه نهض من أمام مذبح الرب، من الجثو على ركبتيه،
ويداه مبسوطتان نحو السماء، [55]ووقف وبارك كل جماعة إسرائيل
بصوتٍ عالٍ قائلاً: [56]«مبارك الرب الذي أعطى راحةً لشعبه
إسرائيل حسب كل ما تكلم به، ولم تسقط كلمة واحدة من كل
كلامه الصالح الذي تكلم به عن يد موسى عبده. [57]ليكن الرب إلهنا
معنا كما كان مع آبائنا فلا يتركنا ولا يرفضنا. [58]ليميل بقلوبنا إليه
لكي نسير في جميع طرقه ونحفظ وصاياه وفرائضه وأحكامه التي
أوصى بها آباءنا. [59]وليكن كلامي هذا الذي تضرعت به أمام الرب
قريبًا من الرب إلهنا نهارًا وليلاً، ليقضي قضاء عبده وقضاء شعبه
إسرائيل، أمر كل يومٍ في يومه. [60]ليعلم كل شعوب الأرض أن
الرب هو الله وليس آخر. [61]فليكن قلبكم كاملاً لدى الرب إلهنا إذ
تسيرون في فرائضه وتحفظون وصاياه كهذا اليوم».

[62]ثم إن الملك وجميع إسرائيل معه ذبحوا ذبائح أمام الرب،
[63]وذبح سليمان ذبائح السلامة التي ذبحها للرب: من البقر اثنين
وعشرين ألفًا، ومن الغنم مئة ألفٍ وعشرين ألفًا، فدشن الملك
وجميع بني إسرائيل بيت الرب. [64]في ذلك اليوم قدس الملك
وسط الدار التي أمام بيت الرب، لأنه قرب هناك المحرقات
والتقدمات وشحم ذبائح السلامة، لأن مذبح النحاس الذي أمام
الرب كان صغيرًا عن أن يسع المحرقات والتقدمات وشحم ذبائح
السلامة. [65]وعيد سليمان العيد في ذلك الوقت وجميع إسرائيل
معه، جمهور كبير من مدخل حماة إلى وادي مصر، أمام الرب إلهنا
سبعة أيامٍ وسبعة أيامٍ، أربعة عشر يومًا. [66]وفي اليوم الثامن

صرف الشعب، فباركوا الملـك وذهبـوا إلى خيمهم فـرحين وطيـبي القلوب، لأجل كل الخير الذي عمل الـرب لـداود عبـده ولإسـرائيل شعبه.

الأصحاح التاسع

[1]وكـان لمـا أكمـل سـليمان بنـاء بيت الـرب وبيت الملـك وكـل
مرغوب سليمان الذي سـر أن يعمـل، [2]أن الـرب تـراءى لسـليمان
ثانيةً كمـا تـراءى لـه في جبعـون. [3]وقـال لـه الـرب: «قـد سـمعت
صلاتك وتضرعك الذي تضرعت به أمامي. قدست هذا الـبيت الـذي
بنيته لأجل وضع اسمي فيه إلى الأبـد، وتكـون عينـاي وقلـبي هنـاك
كل الأيام. [4]وأنت إن سلكت أمـامي كمـا سـلك داود أبـوك بسـلامة
قلبٍ واستقامةٍ، وعملت حسب كل مـا أوصـيتك وحفظت فرائضـي
وأحكامي، [5]فإني أقيم كرسـي ملكـك على إسـرائيل إلى الأبـد كمـا
كلمت داود أباك قائلاً: لا يعدم لك رجـل عن كرسـي إسـرائيل. [6]إن
كنتم تنقلبــون أنتم أو أبنــاؤكم من ورائي، ولا تحفظــون وصــاياي،
فرائضي الـتي جعلتهـا أمـامكم، بـل تـذهبون وتعبـدون آلهـةً أخـرى
وتسجدون لها، [7]فإني أقطع إسرائيل عن وجه الأرض التي أعطيتهم
إياهـا، والـبيت الـذي قدسـته لاسـمي أنفيـه من أمـامي، ويكـون
إسرائيل مثلاً وهزأةً في جميع الشعوب، [8]وهذا الـبيت يكـون عـبرةً.
كل من يمر عليه يتعجب ويصفر، ويقولون: لماذا عمل الـرب هكـذا
لهذه الأرض ولهـذا الـبيت؟ [9]فيقولـون: من أجـل أنهم تركـوا الـرب
إلههم الذي أخـرج آبـاءهم من أرض مصـر، وتمسـكوا بآلهـةٍ أخـرى
وسجدوا لها وعبدوها، لذلك جلب الرب عليهم كل هذا الشر».

[10]وبعد نهاية عشرين سنةً بعدما بنى سليمان البيـتين، بيت الـرب
وبيت الملك. [11]وكان حيرام ملك صور قد ساعف سـليمان بخشـب
أرزٍ وخشب سروٍ وذهبٍ، حسب كـل مسـرته. أعطى حينئـذٍ الملـك
سليمان حيرام عشرين مدينةً في أرض الجليل. [12]فخرج حيرام من
صور ليرى المدن التي أعطاه إياها سليمان، فلم تحسن في عينيه.
[13]فقال: «ما هذه المدن الـتي أعطيتـني يـا أخي؟» ودعاهـا «أرض
كابول» إلى هذا اليوم. [14]وأرسل حيرام للملك مئةً وعشـرين وزنـة
ذهبٍ.

15وهذا هو سبب التسخير الـذي جعلـه الملـك سـليمان لبنـاء بيت
الرب وبيته والقلعة وسور أورشليم وحاصور ومجدو وجازر. 16صـعد
فرعون ملـك مصـر وأخـذ جـازر وأحرقهـا بالنـار، وقتـل الكنعـانيين
الساكنين في المدينة، وأعطاها مهرًا لابنته امرأة سـليمان. 17وبـنى
سليمان جازر وبيت حورون السفلى 18وبعلة وتـدمر في البريـة في
الأرض، 19وجميـع مـدن المخـازن الـتي كـانت لسـليمان، ومـدن
المركبات ومدن الفرسان، ومرغوب سـليمان الـذي رغب أن يبنيـه
في أورشليم وفي لبنان وفي كـل أرض سـلطنته. 20جميـع الشـعب
البـاقين من الأمـوريين والحثـيين والفـرزيين والحـويين واليبوسـيين
الذين ليسوا من بـني إسـرائيل، 21أبنـاؤهم الـذين بقـوا بعـدهم في
الأرض، الـذين لم يقـدر بنـو إسـرائيل أن يحرمـوهم، جعـل عليهم
سليمان تسخير عبيدٍ إلى هذا اليوم. 22وأما بنو إسرائيل فلم يجعــل
سليمان منهم عبيـدًا لأنهم رجـال القتـال وخدامـه وأمـراؤه وثوالثـه
ورؤساء مركباته وفرسانه. 23هـؤلاء رؤسـاء المـوكلين على أعمـال
سليمان خمس مئةٍ وخمسون، الذين كانوا يتسلطون على الشـعب
العاملين العمل.

24ولكن بنت فرعون صعدت من مدينة داود إلى بيتهـا الـذي بنـاه
لها، حينئذٍ بنى القلعة. 25وكان سليمان يصعد ثلاث مراتٍ في السنة
محرقاتٍ وذبائح سلامةٍ على المذبح الـذي بنـاه للـرب، وكـان يوقـد
على الذي أمام الرب. وأكمل البيت.

26وعمل الملك سليمان سفنًا في عصيون جابر التي بجـانب أيلـة
على شـاطئ بحـر سـوفٍ في أرض أدوم. 27فأرسـل حـيرام في
السفن عبيده النواتي العارفين بالبحر مع عبيد سليمان، 28فأتوا إلى
أوفير، وأخذوا من هناك ذهبًا أربع مئة وزنـةٍ وعشـرين وزنـةً، وأتـوا
بها إلى الملك سليمان.

الأصحاح العاشر

[1]وسمعت ملكة سبا بخبر سليمان لمجد الرب، فأتت لتمتحنه
بمسائل. [2]فأتت إلى أورشليم بموكبٍ عظيمٍ جدا، بجمال حاملةٍ
أطيابًا وذهبًا كثيرًا جدا وحجارةً كريمةً. وأتت إلى سليمان وكلمته
بكل ما كان بقلبها. [3]فأخبرها سليمان بكل كلامها. لم يكن أمر
مخفيا عن الملك لم يخبرها به. [4]فلما رأت ملكة سبا كل حكمة
سليمان، والبيت الذي بناه، [5]وطعام مائدته، ومجلس عبيده،
وموقف خدامه وملابسهم، وسقاته، ومحرقاته التي كان يصعدها
في بيت الرب، لم يبق فيها روح بعد. [6]فقالت للملك: «صحيحًا كان
الخبر الذي سمعته في أرضي عن أمورك وعن حكمتك. [7]ولم
أصدق الأخبار حتى جئت وأبصرت عيناي، فهوذا النصف لم أخبر به.
زدت حكمةً وصلاحًا على الخبر الذي سمعته. [8]طوبى لرجالك
وطوبى لعبيدك هؤلاء الواقفين أمامك دائمًا السامعين حكمتك.
[9]ليكن مباركًا الرب إلهك الذي سر بك وجعلك على كرسي
إسرائيل. لأن الرب أحب إسرائيل إلى الأبد جعلك ملكًا، لتجري
حكمًا وبرا». [10]وأعطت الملك مئةً وعشرين وزنة ذهبٍ وأطيابًا
كثيرةً جدا وحجارةً كريمةً. لم يأت بعد مثل ذلك الطيب في الكثرة،
الذي أعطته ملكة سبا للملك سليمان. [11]وكذا سفن حيرام التي
حملت ذهبًا من أوفير، أتت من أوفير بخشب الصندل كثيرًا جدا
وبحجارةٍ كريمةٍ. [12]فعمل سليمان خشب الصندل درابزينًا لبيت
الرب وبيت الملك، وأعوادًا وربابًا للمغنين. لم يأت ولم ير مثل
خشب الصندل ذلك إلى هذا اليوم. [13]وأعطى الملك سليمان لملكة
سبا كل مشتهاها الذي طلبت، عدا ما أعطاها إياه حسب كرم
الملك سليمان. فانصرفت وذهبت إلى أرضها هي وعبيدها.

[14]وكان وزن الذهب الذي أتى سليمان في سنةٍ واحدةٍ ست مئةٍ
وستا وستين وزنة ذهبٍ. [15]ما عدا الذي من عند التجار وتجارة
التجار وجميع ملوك العرب وولاة الأرض. [16]وعمل الملك سليمان
مئتي ترسٍ من ذهبٍ مطرقٍ، خص الترس الواحد ست مئة شاقل
من الذهب. [17]وثلاث مئة مجن من ذهبٍ مطرقٍ. خص المجن ثلاثة

أمناءٍ من الـذهب. وجعلهـا سـليمان في بيت وعـر لبنـان. [18]وعمـل
الملك كرسيا عظيمًـا من عـاجٍ وغشـاه بـذهبٍ إبريـزٍ. [19]وللكرسـي
ست درجاتٍ. وللكرسـي رأسٌ مسـتديرٌ من ورائـه، ويـدان من هنـا
ومن هناك على مكان الجلـوس، وأسـدان واقفـان بجـانب اليـدين.
[20]واثنا عشر أسدًا واقفةً هناك على الـدرجات السـت من هنـا ومن
هناك. لم يعمل مثله في جميع الممالك. [21]وجميع آنية شرب الملك
سليمان من ذهبٍ، وجميع آنية بيت وعـر لبنـان من ذهبٍ خـالصٍ، لا
فضةٍ، هي لم تحسب شيئًا في أيام سليمان. [22]لأنه كان للملــك في
البحر سفن ترشيش مع سفن حيرام. فكانت سـفن ترشـيش تـأتي
مرةً في كل ثلاث سنواتٍ. أتت سفن ترشـيش حاملـةً ذهبًـا وفضـةً
وعاجًا وقرودًا وطواويس. [23]فتعاظم الملك سليمان على كل ملوك
الأرض في الغـنى والحكمـة. [24]وكـانت كـل الأرض ملتمسـةً وجـه
سليمان لتسمع حكمته التي جعلها الله في قلبه. [25]وكانوا يأتون كل
واحدٍ بهديته، بآنية فضـةٍ وآنيـة ذهبٍ وحلـل وسـلاحٍ وأطيـابٍ وخيـل
وبغالٍ سنةً فسنةً. [26]وجمع سليمان مراكب وفرسانًا، فكان له ألـف
وأربـع مئـة مركبـةٍ، واثنـا عشـر ألـف فـارسٍ، فأقـامهم في مـدن
المـراكب ومـع الملـك في أورشـليم. [27]وجعـل الملـك الفضـة في
أورشليم مثل الحجارة، وجعل الأرز مثل الجمـيز الـذي في السـهل
في الكثرة. [28]وكان مخرج الخيل التي لسليمان من مصر. وجماعـة
تجار الملك أخذوا جليبةً بثمنٍ. [29]وكانت المركبـة تصـعد وتخـرج من
مصر بست مئة شاقل من الفضة، والفرس بمئةٍ وخمسين. وهكـذا
لجميع ملوك الحثيين وملوك أرام كانوا يخرجون عن يدهم.

الأصحاح الحادي عشر

[1]وأحب الملـك سـليمان نسـاءً غريبـةً كثـيرةً مـع بنت فرعـون:
موآبياتٍ وعمونياتٍ وأدومياتٍ وصيدونياتٍ وحثياتٍ [2]من الأمم الذين
قال عنهم الرب لبني إسـرائيل: «لا تـدخلون إليهم وهم لا يـدخلون
إليكم، لأنهم يميلون قلوبكم وراء آلهتهم». فالتصق سليمان بهـؤلاء
بالمحبة. [3]وكانت له سبع مئةٍ من النساء السـيدات، وثلاث مئـةٍ من
السراري، فأمالت نساؤه قلبه. [4]وكان في زمان شـيخوخة سـليمان
أن نساءه أملن قلبه وراء آلهةٍ أخرى، ولم يكن قلبه كاملاً مع الرب
إلهـه كقلب داود أبيـه. [5]فـذهب سـليمان وراء عشـتورث إلهـة
الصيدونيين، وملكوم رجس العمونيين. [6]وعمـل سـليمان الشـر في
عيني الرب، ولم يتبع الرب تمامًا كداود أبيـه. [7]حينئـذٍ بـنى سـليمان
مرتفعةً لكموش رجس الموآبيين على الجبل الذي تجـاه أورشـليم،
ولمولك رجس بـني عمـون. [8]وهكـذا فعـل لجميـع نسـائه الغريبـات
اللواتي كن يوقدن ويـذبحن لآلهتهن. [9]فغضـب الـرب على سـليمان
لأن قلبـه مـال عن الـرب إلـه إسـرائيل الـذي تـراءى لـه مـرتين،
[10]وأوصاه في هذا الأمر أن لا يتبع آلهةً أخرى، فلم يحفظ ما أوصـى
به الرب. [11]فقال الـرب لسـليمان: «من أجـل أن ذلـك عنـدك، ولم
تحفظ عهدي وفرائضي التي أوصيتك بها، فإني أمزق المملكة عنك
تمزيقًا وأعطيها لعبدك. [12]إلا إني لا أفعل ذلك في أيامـك، من أجـل
داود أبيـك، بـل من يـد ابنـك أمزقهـا. [13]على أني لا أمـزق منـك
المملكة كلهـا، بـل أعطي سـبطًا واحـدًا لابنـك، لأجـل داود عبـدي،
ولأجل أورشليم التي اخترتها».

[14]وأقـام الـرب خصـمًا لسـليمان: هـدد الأدومي، كـان من نسـل
الملك في أدوم. [15]وحدث لما كان داود في أدوم، عند صعود يـوآب
رئيس الجيش لدفن القتلى، وضرب كل ذكرٍ في أدوم. [16]لأن يـوآب
وكل إسرائيل أقاموا هناك ستة أشهرٍ حتى أفنوا كل ذكرٍ في أدوم.
[17]أن هدد هرب هو ورجال أدوميون من عبيد أبيه معه ليـأتوا مصـر.
وكـان هـدد غلامًـا صـغيرًا. [18]وقـاموا من مـديان وأتـوا إلى فـاران،
وأخذوا معهم رجالاً من فـاران وأتـوا إلى مصـر، إلى فرعـون ملـك

مصر، فأعطاه بيتًا وعين له طعامًا وأعطاه أرضًا. [19]فوجد هدد نعمةً
في عيني فرعون جدا، وزوجه أخت امرأته، أخت تحفنيس الملكــة.
[20]فولـدت لـه أخت تحفـنيس جنـوبث ابنـه، وفطمتـه تحفـنيس في
وسط بيت فرعون. وكان جنوبث في بيت فرعون بين بني فرعون.
[21]فسمع هدد في مصر بأن داود قد اضطجع مـع آبائـه، وبـأن يـوآب
رئيس الجيش قد مات. فقال هدد لفرعون: «أطلقني إلى أرضي».
[22]فقال له فرعون: «ماذا أعـوزك عنـدي حـتى إنـك تطلب الـذهاب
إلى أرضك؟» فقال: «لا شيء، وإنما أطلقني».

[23]وأقام الله له خصمًا آخر: رزون بن أليداع، الذي هرب من عنــد
سيده هدد عزر ملك صوبة، [24]فجمع إليـه رجـالاً فصـار رئيس غـزاةٍ
عند قتل داود إياهم، فانطلقوا إلى دمشق وأقـاموا بهـا وملكـوا في
دمشق. [25]وكان خصمًا لإسرائيل كل أيـام سـليمان، مـع شـر هـدد.
فكره إسرائيل، وملك على أرام.

[26]ويربعام بن نابـاط، أفرايمي من صـردة، عبـد لسـليمان. واسـم
أمه صروعة، وهي امرأة أرملة، رفـع يـده على الملـك. [27]وهـذا هـو
سبب رفعه يده على الملك: أن سليمان بـنى القلعـة وسـد شـقوق
مدينة داود أبيه. [28]وكان الرجل يربعام جبار بأسٍ، فلما رأى سليمان
الغلام أنه عامل شغلاً، أقامه على كل أعمال بيت يوسـف. [29]وكـان
في ذلـك الزمـان لمـا خـرج يربعـام من أورشـليم، أنـه لاقـاه أخيـا
الشيلوني النبي في الطريق وهو لابس رداءً جديـدًا، وهمـا وحـدهما
في الحقـل. [30]فقبض أخيـا على الـرداء الجديـد الـذي عليـه ومزقـه
اثنتي عشرة قطعةً [31]وقال ليربعام: «خذ لنفسك عشر قطــعٍ، لأنــه
هكذا قال الرب إله إسرائيل: هأنذا أمزق المملكـة من يـد سـليمان
وأعطيك عشرة أسباطٍ. [32]ويكون لـه سـبط واحـد من أجـل عبـدي
داود ومن أجـل أورشـليم المدينـة الـتي اخترتهـا من كـل أسـباط
إسـرائيل، [33]لأنهم تركـوني وسـجدوا لعشـتورث إلهـة الصـيدونيين،
ولكموش إله الموآبيين، ولملكوم إله بني عمـون، ولم يسـلكوا في
طرقي ليعملوا المستقيم في عيني وفرائضي وأحكامي كداود أبيه.
[34]ولا آخذ كل المملكة من يـده، بـل أصـيره رئيسًـا كـل أيـام حياتـه
لأجـل داود عبـدي الـذي اخترتـه الـذي حفـظ وصـاياي وفرائضـي.

[35]وآخذ المملكة من يد ابنـه وأعطيـك إياهـا، أي الأسـباط العشـرة.
[36]وأعطي ابنه سبطًا واحدًا، ليكون سـراج لـداود عبـدي كـل الأيـام
أمامي في أورشليم المدينة التي اخترتها لنفسي لأضع اسمي فيها.
[37]وآخذك فتملك حسب كل ما تشـتهي نفسـك، وتكـون ملكًـا على
إسرائيل. [38]فإذا سمعت لكل ما أوصـيك بـه، وسـلكت في طـرقي،
وفعلت ما هو مستقيم في عيني، وحفظت فرائضي ووصـاياي كمـا
فعل داود عبدي، أكون معك وأبني لـك بيتًـا آمنًـا كمـا بـنيت لـداود،
وأعطيـك إسـرائيل. [39]وأذل نسـل داود من أجـل هـذا، ولكن لا كـل
الأيام».

[40]وطلب سليمان قتل يربعام، فقام يربعام وهرب إلى مصــر إلى
شيشق ملك مصر. وكان في مصر إلى وفاة سليمان. [41]وبقية أمور
سـليمان وكـل مـا صـنع وحكمتـه أمـا هي مكتوبـة في سـفر أمـور
سليمان؟ [42]وكانت الأيام التي ملك فيها سليمان في أورشـليم على
كل إسرائيل أربعين سنةً. [43]ثم اضطجع سليمان مع آبائه ودفن في
مدينة داود أبيه، وملك رحبعام ابنه عوضًا عنه.

الأصحاح الثاني عشر

[1]وذهب رحبعام إلى شكيم، لأنه جـاء إلى شـكيم جميـع إسـرائيل
ليملكوه. [2]ولما سمع يربعام بن نباط وهو بعد في مصر، لأنـه هـرب
من وجه سليمان الملك، وأقام يربعام في مصر، [3]وأرسلوا فـدعوه.
أتى يربعام وكل جماعة إسرائيل وكلموا رحبعام قائلين: [4]«إن أبـاك
قسى نيرنا، وأما أنت فخفف الآن من عبوديـة أبيـك القاسـية، ومن
نيره الثقيل الذي جعله علينا، فنخـدمك». [5]فقـال لهم: «اذهبـوا إلى
ثلاثة أيام أيضًا ثم ارجعوا إلي». فذهب الشـعب. [6]فاستشـار الملـك
رحبعام الشيوخ الذين كـانوا يقفـون أمـام سـليمان أبيـه وهـو حي،
قائلاً: «كيـف تشـيرون أن أرد جوابًـا إلى هـذا الشـعب؟» [7]فكلمـوه
قـائلين: «إن صـرت اليـوم عبـدًا لهـذا الشـعب وخـدمتهم وأجبتهم
وكلمتهم كلامًا حسنًا، يكونون لك عبيدًا كل الأيام». [8]فترك مشـورة
الشيوخ التي أشاروا بها عليه واستشار الأحداث الـذين نشـأوا معـه
ووقفوا أمامه، [9]وقـال لهم: «بمـاذا تشـيرون أنتم فـنرد جوابًـا على
هذا الشعب الذين كلموني قائلين: خفف من النير الذي جعله علينـا
أبوك». [10]فكلمه الأحداث الذين نشـأوا معـه قـائلين: «هكـذا تقـول
لهذا الشعب الـذين كلمـوك قـائلين: إن أبـاك ثقـل نيرنـا وأمـا أنت
فخفف من نيرنا، هكذا تقول لهم: إن خنصري أغلظ من متـني أبي.
[11]والآن أبي حملكم نــيرًا ثقيلاً وأنــا أزيــد على نــيركم. أبي أدبكم
بالسياط وأنا أؤدبكم بالعقارب».

[12]فجاء يربعام وجميع الشعب إلى رحبعام في اليـوم الثـالث كمـا
تكلم الملك قائلاً: «ارجعوا إلي في اليوم الثالث». [13]فأجاب الملــك
الشعب بقسـاوةٍ، وتـرك مشـورة الشـيوخ الـتي أشـاروا بهـا عليـه،
[14]وكلمهم حسب مشورة الأحداث قائلاً: «أبي ثقل نيركم وأنـا أزيـد
على نــيركم. أبي أدبكم بالســياط وأنــا أؤدبكم بالعقــارب». [15]ولم
يسمع الملك للشعب، لأن السبب كان من قبل الـرب ليقيم كلامـه
الذي تكلم بـه الـرب عن يـد أخيـا الشـيلوني إلى يربعـام بن نبـاط.
[16]فلما رأى كل إسرائيل أن الملك لم يسمع لهم، رد الشعب جوابًـا
على الملك قائلين: «أي قسمٍ لنا في داود؟ ولا نصـيب لنـا في ابن

يسى! إلى خيامك يا إسرائيل. الآن انظر إلى بيتك يا داود». وذهب
إسرائيل إلى خيامهم. [17]وأما بنو إسرائيل الساكنون في مدن يهوذا
فملك عليهم رحبعام. [18]ثم أرسل الملك رحبعام أدورام الذي على
التسخير فرجمه جميع إسرائيل بالحجارة فمات. فبادر الملك
رحبعام وصعد إلى المركبة ليهرب إلى أورشليم. [19]فعصى إسرائيل
على بيت داود إلى هذا اليوم. [20]ولما سمع جميع إسرائيل بأن
يربعام قد رجع، أرسلوا فدعوه إلى الجماعة، وملكوه على جميع
إسرائيل. لم يتبع بيت داود إلا سبط يهوذا وحده.

[21]ولما جاء رحبعام إلى أورشليم جمع كل بيت يهوذا وسبط
بنيامين، مئةً وثمانين ألف مختارٍ محاربٍ، ليحاربوا بيت إسرائيل
ويردوا المملكة لرحبعام بن سليمان. [22]وكان كلام الله إلى شمعيا
رجل الله قائلاً: [23]«كلم رحبعام بن سليمان ملك يهوذا وكل بيت
يهوذا وبنيامين وبقية الشعب قائلاً: [24]هكذا قال الرب: لا تصعدوا ولا
تحاربوا إخوتكم بني إسرائيل. ارجعوا كل واحدٍ إلى بيته، لأن من
عندي هذا الأمر». فسمعوا لكلام الرب ورجعوا لينطلقوا حسب
قول الرب.

[25]وبنى يربعام شكيم في جبل أفرايم وسكن بها. ثم خرج من
هناك وبنى فنوئيل. [26]وقال يربعام في قلبه: «الآن ترجع المملكة
إلى بيت داود. [27]إن صعد هذا الشعب ليقربوا ذبائح في بيت الرب
في أورشليم، يرجع قلب هذا الشعب إلى سيدهم، إلى رحبعام
ملك يهوذا ويقتلوني، ويرجعوا إلى رحبعام ملك يهوذا». [28]فاستشار
الملك وعمل عجلي ذهبٍ، وقال لهم: «كثير عليكم أن تصعدوا إلى
أورشليم. هوذا آلهتك يا إسرائيل الذين أصعدوك من أرض مصر».
[29]ووضع واحدًا في بيت إيل، وجعل الآخر في دان. [30]وكان هذا
الأمر خطيةً. وكان الشعب يذهبون إلى أمام أحدهما حتى إلى دان.
[31]وبنى بيت المرتفعات، وصير كهنةً من أطراف الشعب لم يكونوا
من بني لاوي. [32]وعمل يربعام عيدًا في الشهر الثامن في اليوم
الخامس عشر من الشهر، كالعيد الذي في يهوذا، وأصعد على
المذبح. هكذا فعل في بيت إيل بذبحه للعجلين اللذين عملهما.
وأوقف في بيت إيل كهنة المرتفعات التي عملها. [33]وأصعد على

المذبح الذي عمل في بيت إيل في اليوم الخامس عشر من الشهر الثـامن، في الشـهر الـذي ابتدعـه من قلبـه، فعمـل عيـدًا لبـني إسرائيل، وصعد على المذبح ليوقد.

الأصحاح الثالث عشر

[1]وإذا برجـل اللـه قـد أتى من يهـوذا بكلام الـرب إلى بيت إيـل،
ويربعام واقف لـدى المـذبح لكي يوقـد. [2]فنـادى نحـو المـذبح بكلام
الرب وقال: «يا مذبح، يا مذبح، هكذا قال الرب: هوذا سيولد لـبيت
داود ابن اسمه يوشيا، ويذبح عليك كهنة المرتفعات الـذين يوقـدون
عليك، وتحرق عليك عظام الناس». [3]وأعطى في ذلك اليوم علامـةً
قائلاً: «هذه هي العلامة التي تكلم بهـا الـرب: هـوذا المـذبح ينشـق
ويذرى الرماد الذي عليه». [4]فلما سمع الملك كلام رجل اللـه الـذي
نادى نحو المذبح في بيت إيـل، مـد يربعـام يـده عن المـذبح قـائلاً:
«أمسكوه». فيبست يده الـتي مـدها نحـوه ولم يسـتطع أن يردهـا
إليه. [5]وانشق المذبح وذري الرماد من على المذبح حسـب العلامـة
التي أعطاها رجل اللـه بكلام الـرب. [6]فأجـاب الملـك وقـال لرجـل
الله: «تضـرع إلى وجـه الـرب إلهـك وصـل من أجلي فـترجع يـدي
إلي». فتضرع رجل اللـه إلى وجـه الـرب فـرجعت يـد الملـك إليـه
وكانت كما في الأول. [7]ثم قال الملك لرجل الله: «ادخـل معي إلى
الـبيت وتقـوت فأعطيـك أجـرةً». [8]فقـال رجـل اللـه للملـك: «لـو
أعطيتني نصف بيتك لا أدخل معك ولا آكل خبزًا ولا أشرب مـاءً في
هذا الموضع. [9]لأني هكذا أوصيت بكلام الرب قائلاً: لا تأكل خـبزًا ولا
تشرب ماءً ولا ترجع في الطريـق الـذي ذهبت فيـه». [10]فـذهب في
طريق آخر، ولم يرجع في الطريق الذي جاء فيه إلى بيت إيل.

[11]وكان نبي شيخ ساكنًا في بيت إيل، فأتى بنوه وقصوا عليه كـل
العمل الذي عمله رجل الله ذلك اليـوم في بيت إيـل، وقصـوا على
أبيهم الكلام الذي تكلم به إلى الملك. [12]فقال لهم أبـوهم: «من أي
طريق ذهب؟» وكان بنوه قد رأوا الطريق الذي سار فيه رجل الله
الـذي جـاء من يهـوذا. [13]فقـال لبنيـه: «شـدوا لي على الحمـار».
فشدوا له على الحمار فركب عليه [14]وسار وراء رجل الله، فوجـده
جالسًا تحت البلوطـة، فقـال لـه: «أأنت رجـل اللـه الـذي جـاء من
يهوذا؟» فقال: «أنا هو». [15]فقـال لـه: «سـر معي إلى الـبيت وكـل
خبزًا». [16]فقال: «لا أقدر أن أرجع معك ولا أدخل معك ولا آكل خبزًا

ولا أشرب معك ماءً في هذا الموضع، [17]لأنه قيل لي بكلام الرب: لا تأكل خبزًا ولا تشرب هناك ماءً. ولا ترجع سائرًا في الطريق الذي ذهبت فيه». [18]فقال له: «أنا أيضًا نبي مثلك، وقد كلمني ملاك بكلام الرب قائلاً: ارجع به معك إلى بيتك فيأكل خبزًا ويشرب ماءً». كذب عليه. [19]فرجع معه وأكل خبزًا في بيته وشرب ماءً.

[20]وبينما هما جالسان على المائدة كان كلام الرب إلى النبي الذي أرجعه، [21]فصاح إلى رجل الله الذي جاء من يهوذا قائلاً: «هكذا قال الرب: من أجل أنك خالفت قول الرب ولم تحفظ الوصية التي أوصاك بها الرب إلهك، [22]فرجعت وأكلت خبزًا وشربت ماءً في الموضع الذي قال لك: لا تأكل فيه خبزًا ولا تشرب ماءً، لا تدخل جثتك قبر آبائك». [23]ثم بعدما أكل خبزًا وبعد أن شرب شد له على الحمار، أي للنبي الذي أرجعه، [24]وانطلق. فصادفه أسد في الطريق وقتله. وكانت جثته مطروحةً في الطريق والحمار واقف بجانبها والأسد واقف بجانب الجثة. [25]وإذا بقومٍ يعبرون فرأوا الجثة، مطروحةً في الطريق والأسد واقف بجانب الجثة. فأتوا وأخبروا في المدينة التي كان النبي الشيخ ساكنًا بها.
[26]ولما سمع النبي الذي أرجعه عن الطريق قال: «هو رجل الله الذي خالف قول الرب، فدفعه الرب للأسد فافترسه وقتله حسب كلام الرب الذي كلمه به». [27]وكلم بنيه قائلاً: «شدوا لي على الحمار». فشدوا. [28]فذهب ووجد جثته مطروحةً في الطريق، والحمار والأسد واقفين بجانب الجثة، ولم يأكل الأسد الجثة ولا افترس الحمار. [29]فرفع النبي جثة رجل الله ووضعها على الحمار ورجع بها، ودخل النبي الشيخ المدينة ليندبه ويدفنه [30]فوضع جثته في قبره وناحوا عليه قائلين: «آه يا أخي». [31]وبعد دفنه إياه كلم بنيه قائلاً: «عند وفاتي ادفنوني في القبر الذي دفن فيه رجل الله. بجانب عظامه ضعوا عظامي. [32]لأنه تمامًا سيتم الكلام الذي نادى به بكلام الرب نحو المذبح الذي في بيت إيل، ونحو جميع بيوت المرتفعات التي في مدن السامرة». [33]بعد هذا الأمر لم يرجع يربعام عن طريقه الردية، بل عاد فعمل من أطراف الشعب كهنة

مرتفعاتٍ. من شاء ملأ يده فصار من كهنة المرتفعات. 34وكـان من
هذا الأمر خطية لبيت يربعام، وكان لإبادته وخرابه عن وجه الأرض.

الأصحاح الرابع عشر

[1]في ذلك الزمان مرض أبيا بن يربعام. [2]فقال يربعام لامرأته:
«قومي غيري شكلك حتى لا يعلموا أنك امرأة يربعام واذهبي إلى
شيلوه. هوذا هناك أخيا النبي الذي قال عني إني أملك على هذا
الشعب. [3]وخذي بيدك عشرة أرغفةٍ وكعكًا وجرة عسل، وسيري
إليه وهو يخبرك ماذا يكون للغلام». [4]ففعلت امرأة يربعام هكذا،
وقامت وذهبت إلى شيلوه ودخلت بيت أخيا. وكان أخيا لا يقدر أن
يبصر لأنه قد قامت عيناه بسبب شيخوخته. [5]وقال الرب لأخيا:
«هوذا امرأة يربعام آتية لتسأل منك شيئًا من جهة ابنها لأنه
مريض. فقل لها: كذا وكذا، فإنها عند دخولها تتنكر». [6]فلما سمع
أخيا حس رجليها وهي داخلة في الباب قال: «ادخلي يا امرأة
يربعام. لماذا تتنكرين وأنا مرسل إليك بقولٍ قاسٍ؟ [7]اذهبي قولي
ليربعام: هكذا قال الرب إله إسرائيل: من أجل أني قد رفعتك من
وسط الشعب وجعلتك رئيسًا على شعبي إسرائيل، [8]وشققت
المملكة من بيت داود وأعطيتك إياها، ولم تكن كعبدي داود الذي
حفظ وصاياي والذي سار ورائي بكل قلبه ليفعل ما هو مستقيم
فقط في عيني، [9]وقد ساء عملك أكثر من جميع الذين كانوا قبلك،
فسرت وعملت لنفسك آلهةً أخرى ومسبوكاتٍ لتغيظني، وقد
طرحتني وراء ظهرك. [10]لذلك هأنذا جالب شرا على بيت يربعام،
وأقطع ليربعام كل بائلٍ بحائطٍ محجوزًا ومطلقًا في إسرائيل،
وأنزع آخر بيت يربعام كما ينزع البعر حتى يفنى. [11]من مات
ليربعام في المدينة تأكله الكلاب، ومن مات في الحقل تأكله طيور
السماء، لأن الرب تكلم. [12]وأنت فقومي وانطلقي إلى بيتك، وعند
دخول رجليك المدينة يموت الولد، [13]ويندبه جميع إسرائيل
ويدفنونه، لأن هذا وحده من يربعام يدخل القبر، لأنه وجد فيه أمر
صالح نحو الرب إله إسرائيل في بيت يربعام. [14]ويقيم الرب لنفسه
ملكًا على إسرائيل يقرض بيت يربعام هذا اليوم. وماذا؟ الآن أيضًا!
[15]ويضرب الرب إسرائيل كاهتزاز القصب في الماء، ويستأصل
إسرائيل عن هذه الأرض الصالحة التي أعطاها لآبائهم، ويبددهم

إلى عبر النهر لأنهم عملوا سواريهم وأغاظوا الرب. [16]ويدفع
إسرائيل من أجل خطايا يربعام الذي أخطأ وجعل إسرائيل
يخطئ».

[17]فقامت امرأة يربعام وذهبت وجاءت إلى ترصة، ولما وصلت
إلى عتبة الباب مات الغلام، [18]فدفنه وندبه جميع إسرائيل حسب
كلام الرب الذي تكلم به عن يد عبده أخيا النبي. [19]وأما بقية أمور
يربعام، كيف حارب وكيف ملك، فإنها مكتوبة في سفر أخبار الأيام
لملوك إسرائيل. [20]والزمان الذي ملك فيه يربعام هو اثنتان
وعشرون سنةً، ثم اضطجع مع آبائه، وملك ناداب ابنه عوضًا عنه.

[21]وأما رحبعام بن سليمان فملك في يهوذا. وكان رحبعام ابن
إحدى وأربعين سنةً حين ملك، وملك سبع عشرة سنةً في
أورشليم، المدينة التي اختارها الرب لوضع اسمه فيها من جميع
أسباط إسرائيل، واسم أمه نعمة العمونية. [22]وعمل يهوذا الشر في
عيني الرب وأغاروه أكثر من جميع ما عمل آباؤهم بخطاياهم التي
أخطأوا بها. [23]وبنوا هم أيضًا لأنفسهم مرتفعاتٍ وأنصابًا وسواري
على كل تل مرتفعٍ وتحت كل شجرةٍ خضراء. [24]وكان أيضًا مأبونون
في الأرض، فعلوا حسب كل أرجاس الأمم الذين طردهم الرب من
أمام بني إسرائيل.

[25]وفي السنة الخامسة للملك رحبعام، صعد شيشق ملك مصر
إلى أورشليم، [26]وأخذ خزائن بيت الرب وخزائن بيت الملك، وأخذ
كل شيءٍ. وأخذ جميع أتراس الذهب التي عملها سليمان. [27]فعمل
الملك رحبعام عوضًا عنها أتراس نحاسٍ وسلمها ليد رؤساء السعاة
الحافظين باب بيت الملك. [28]وكان إذا دخل الملك بيت الرب
يحملها السعاة، ثم يرجعونها إلى غرفة السعاة. [29]وبقية أمور
رحبعام وكل ما فعل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك
يهوذا؟ [30]وكانت حرب بين رحبعام ويربعام كل الأيام. [31]ثم اضطجع
رحبعام مع آبائه، ودفن مع آبائه في مدينة داود. واسم أمه نعمة
العمونية. وملك أبيام ابنه عوضًا عنه.

الأصحاح الخامس عشر

[1]وفي السنة الثامنة عشرة للملك يربعام بن نباط، ملك أبيام
على يهوذا. [2]ملك ثلاث سنين في أورشليم، واسم أمه معكة ابنة
أبشالوم. [3]وسار في جميع خطايا أبيه التي عملها قبله، ولم يكن
قلبه كاملاً مع الرب إلهه كقلب داود أبيه. [4]ولكن لأجل داود أعطاه
الرب إلهه سراجًا في أورشليم، إذ أقام ابنه بعده وثبت أورشليم.
[5]لأن داود عمل ما هو مستقيم في عيني الرب ولم يحد عن شيءٍ
مما أوصاه به كل أيام حياته، إلا في قضية أوريا الحثي. [6]وكانت
حرب بين رحبعام ويربعام كل أيام حياته. [7]وبقية أمور أبيام وكل ما
عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا؟ وكانت
حرب بين أبيام ويربعام. [8]ثم اضطجع أبيام مع آبائه، فدفنوه في
مدينة داود، وملك آسا ابنه عوضًا عنه.

[9]وفي السنة العشرين ليربعام ملك إسرائيل، ملك آسا على
يهوذا. [10]ملك إحدى وأربعين سنةً في أورشليم، واسم أمه معكة
ابنة أبشالوم. [11]وعمل آسا ما هو مستقيم في عيني الرب كداود
أبيه، [12]وأزال المأبونين من الأرض، ونزع جميع الأصنام التي عملها
آباؤه، [13]حتى إن معكة أمه خلعها من أن تكون ملكةً، لأنها عملت
تمثالاً لساريةٍ، وقطع آسا تمثالها وأحرقه في وادي قدرون. [14]وأما
المرتفعات فلم تنزع، إلا إن قلب آسا كان كاملاً مع الرب كل
أيامه. [15]وأدخل أقداس أبيه وأقداسه إلى بيت الرب من الفضة
والذهب والآنية. [16]وكانت حرب بين آسا وبعشا ملك إسرائيل كل
أيامهما. [17]وصعد بعشا ملك إسرائيل على يهوذا وبنى الرامة لكي لا
يدع أحدًا يخرج أو يدخل إلى آسا ملك يهوذا. [18]وأخذ آسا جميع
الفضة والذهب الباقية في خزائن بيت الرب وخزائن بيت الملك
ودفعها ليد عبيده، وأرسلهم الملك آسا إلى بنهدد بن طبريمون بن
حزيون ملك أرام الساكن في دمشق قائلاً: [19]«إن بيني وبينك وبين
أبي وأبيك عهدًا. هوذا قد أرسلت لك هديةً من فضةٍ وذهبٍ، فتعال
انقض عهدك مع بعشا ملك إسرائيل فيصعد عني». [20]فسمع بنهدد
للملك آسا وأرسل رؤساء الجيوش التي له على مدن إسرائيل،

وضـرب عيـون ودان وآبـل بيت معكـة وكـل كـنروت مـع كـل أرض
نفتالي. [21]ولما سمع بعشا كـف عن بنـاء الرامـة وأقـام في ترصـة.
[22]فاسـتدعى الملـك آسـا كـل يهـوذا. لم يكن بـريء. فحملـوا كـل
حجارة الرامة وأخشابها التي بناها بعشا، وبنى بها الملـك آسـا جبـع
بنيامين والمصفاة. [23]وبقية كل أمور آسا وكل جبروته وكل ما فعـل
والمدن التي بناها، أمـا هي مكتوبـة في سـفر أخبـار الأيـام لملـوك
يهوذا؟ غير أنه في زمان شيخوخته مرض في رجليه. [24]ثم اضـطجع
آسا مع آبائه، ودفن مع آبائه في مدينة داود أبيه، وملـك يهوشـافاط
ابنه عوضًا عنه.

[25]وملك ناداب بن يربعـام على إسـرائيل في السـنة الثانيـة لآسـا
ملك يهوذا، فملك على إسرائيل سـنتين. [26]وعمـل الشـر في عيـني
الرب، وسار في طريق أبيه وفي خطيتـه الـتي جعـل بهـا إسـرائيل
يخطئ. [27]وفتن عليه بعشا بن أخيـا من بيت يسـاكر، وضـربه بعشـا
في جبثــون الــتي للفلســطينيين. وكــان نــاداب وكــل إســرائيل
محاصرين جبثون. [28]وأماته بعشا في السنة الثالثة لآسا ملـك يهـوذا
وملك عوضًا عنه. [29]ولما ملك ضرب كل بيت يربعام. لم يبق نسمةً
ليربعام حتى أفناهم، حسب كلام الرب الذي تكلم به عن يـد عبـده
أخيا الشيلوني، [30]لأجل خطايا يربعام التي أخطأها والـتي جعـل بهـا
إسرائيل يخطئ بإغاظته التي أغاظ بها الرب إله إسرائيل. [31]وبقيـة
أمور ناداب وكل ما عمـل، أمـا هي مكتوبـة في سـفر أخبـار الأيـام
لملوك إسرائيل؟ [32]وكانت حرب بين آسا وبعشا ملك إسـرائيل كـل
أيامهما.

[33]في السنة الثالثـة لآسـا ملـك يهـوذا، ملـك بعشـا بن أخيـا على
جميع إسرائيل في ترصة أربعًا وعشرين سـنةً. [34]وعمـل الشـر في
عيني الرب، وسار في طريق يربعـام وفي خطيتـه الـتي جعـل بهـا
إسرائيل يخطئ.

الأصحاح السادس عشر

[1]وكان كلام الرب إلى ياهو بن حناني على بعشا قائلا: [2]«من أجل
أني قد رفعتك من التراب وجعلتك رئيسًا على شعبي إسرائيل،
فسرت في طريق يربعام وجعلت شعبي إسرائيل يخطئون
ويغيظونني بخطاياهم [3]هأنذا أنزع نسل بعشا ونسل بيته، وأجعل
بيتك كبيت يربعام بن نباط. [4]فمن مات لبعشا في المدينة تأكله
الكلاب، ومن مات له في الحقل تأكله طيور السماء». [5]وبقية أمور
بعشا وما عمل وجبروته، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام
لملوك إسرائيل؟ [6]واضطجع بعشا مع آبائه ودفن في ترصة، وملك
أيلة ابنه عوضًا عنه. [7]وأيضًا عن يد ياهو بن حناني النبي كان كلام
الرب على بعشا وعلى بيته، وعلى كل الشر الذي عمله في عيني
الرب بإغاظته إياه بعمل يديه، وكونه كبيت يربعام، ولأجل قتله
إياه.

[8]وفي السنة السادسة والعشرين لآسا ملك يهوذا، ملك أيلة بن
بعشا على إسرائيل في ترصة سنتين. [9]ففتن عليه عبده زمري
رئيس نصف المركبات، وهو في ترصة يشرب ويسكر في بيت
أرصا الذي على البيت في ترصة. [10]فدخل زمري وضربه، فقتله
في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا، وملك عوضًا عنه.
[11]وعند تملكه وجلوسه على كرسيه ضرب كل بيت بعشا. لم يبق
له بائلاً بحائطٍ، مع أوليائه وأصحابه. [12]فأفنى زمري كل بيت بعشا
حسب كلام الرب الذي تكلم به على بعشا عن يد ياهو النبي،
[13]لأجل كل خطايا بعشا، وخطايا أيلة ابنه التي أخطأا بها، وجعلا
إسرائيل يخطئ، لإغاظة الرب إله إسرائيل بأباطيلهم. [14]وبقية أمور
أيلة وكل ما فعل، أماهي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك
إسرائيل؟

[15]في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا، ملك زمري
سبعة أيامٍ في ترصة. وكان الشعب نازلاً على جبثون التي
للفلسطينيين. [16]فسمع الشعب النازلون من يقول: «قد فتن زمري

وقتل أيضًا الملك». فملك كل إسـرائيل عمـري رئيس الجيش على
إسرائيل في ذلك اليوم في المحلة. [17]وصعد عمري وكـل إسـرائيل
معه من جبثون وحاصروا ترصة. [18]ولما رأى زمـري أن المدينـة قـد
أخذت، دخل إلى قصر بيت الملـك وأحـرق على نفسـه بيت الملـك
بالنار، فمات [19]من أجـل خطايـاه الـتي أخطـأ بهـا بعملـه الشـر في
عيني الرب، وسيره في طريق يربعام، ومن أجل خطيته التي عمل
بجعله إسرائيل يخطئ. [20]وبقية أمور زمري وفتنته الـتي فتنهـا، أمـا
هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟

[21]حينئذٍ انقسم شعب إسرائيل نصفين، فنصف الشعب كـان وراء
تبني بن جينة لتمليكه، ونصفه وراء عمري. [22]وقـوي الشـعب الـذي
وراء عمـري على الشـعب الـذي وراء تبـني بن جينـة، فمـات تبـني
وملك عمري.

[23]في السنة الواحدة والثلاثين لآسا ملك يهوذا، ملـك عمـري على
إسرائيل اثنتي عشرة سنةً. ملك في ترصة ست سنين. [24]واشـترى
جبل السـامرة من شـامر بوزنـتين من الفضـة، وبـنى على الجبـل.
ودعــا اســم المدينــة الــتي بناهــا باســم شــامر صــاحب الجبــل
«السامرة». [25]وعمل عمري الشر في عيني الرب، وأساء أكثر من
جميع الذين قبله. [26]وسار في جميـع طريـق يربعـام بن نبـاط، وفي
خطيته التي جعل بها إسرائيل يخطئ، لإغاظـة الـرب إلـه إسـرائيل
بأباطيلهم. [27]وبقية أمور عمري التي عمل وجبروته الذي أبدى، أمــا
هي مكتوبـة في سـفر أخبـار الأيـام لملـوك إسـرائيل؟ [28]واضـطجع
عمري مع آبائه ودفن في السامرة، وملك أخآب ابنه عوضًا عنه.

[29]وأخــآب بن عمــري ملــك على إســرائيل في الســنة الثامنــة
والثلاثين لآسا ملك يهوذا، وملك أخآب بن عمري على إسرائيل في
السامرة اثنتين وعشرين سنةً. [30]وعمل أخآب بن عمري الشــر في
عيني الرب أكثر من جميـع الـذين قبلـه. [31]وكأنـه كـان أمـرًا زهيـدًا
سلوكه في خطايا يربعام بن نباط، حتى اتخذ إيزابل ابنة أثبعل ملك
الصيدونيين امرأةً، وعبد البعل وسجد له. [32]وأقام مذبحًا للبعــل في
بيت البعل الذي بنـاه في السـامرة. [33]وعمـل أخـآب سـواري، وزاد
أخآب في العمل لإغاظة الرب إله إسـرائيل أكـثر من جميـع ملـوك

إسرائيل الذين كانوا قبله. [34]في أيامه بـنى حيئيـل البيتـئيلي أريحـا.
بأبيرام بكره وضع أساسها، وبسجوب صغيره نصب أبوابهـا، حسـب
كلام الرب الذي تكلم به عن يد يشوع بن نونٍ.

الأصحاح السابع عشر

[1]وقال إيليا التشبي من مستوطني جلعاد لأخآب: «حي هو الرب
إله إسرائيل الذي وقفت أمامه، إنه لا يكون طل ولا مطر في هذه
السنين إلا عند قولي».

[2]وكان كلام الرب له قائلاً: [3]«انطلق من هنا واتجه نحو المشرق،
واختبئ عند نهر كريث الذي هو مقابل الأردن، [4]فتشرب من النهر.
وقد أمرت الغربان أن تعولك هناك». [5]فانطلق وعمل حسب كلام
الرب، وذهب فأقام عند نهر كريث الذي هو مقابل الأردن. [6]وكانت
الغربان تأتي إليه بخبزٍ ولحمٍ صباحًا، وبخبزٍ ولحمٍ مساءً، وكان
يشرب من النهر. [7]وكان بعد مدةٍ من الزمان أن النهر يبس، لأنه
لم يكن مطر في الأرض.

[8]وكان له كلام الرب قائلاً: [9]«قم اذهب إلى صرفة التي لصيدون
وأقم هناك. هوذا قد أمرت هناك أرملةً أن تعولك». [10]فقام وذهب
إلى صرفة. وجاء إلى باب المدينة، وإذا بامرأةٍ أرملةٍ هناك تقش
عيدانًا، فناداها وقال: «هاتي لي قليل ماءٍ في إناءٍ فأشرب».
[11]وفيما هي ذاهبة لتأتي به، ناداها وقال: «هاتي لي كسرة خبزٍ في
يدك». [12]فقالت: «حي هو الرب إلهك، إنه ليست عندي كعكة،
ولكن ملء كف من الدقيق في الكوار، وقليل من الزيت في
الكوز، وهأنذا أقش عودين لآتي وأعمله لي ولابني لنأكله ثم
نموت». [13]فقال لها إيليا: «لا تخافي. ادخلي واعملي كقولك، ولكن
اعملي لي منها كعكةً صغيرةً أولاً واخرجي بها إلي، ثم اعملي لك
ولابنك أخيرًا. [14]لأنه هكذا قال الرب إله إسرائيل: إن كوار الدقيق
لا يفرغ، وكوز الزيت لا ينقص، إلى اليوم الذي فيه يعطي الرب
مطرًا على وجه الأرض». [15]فذهبت وفعلت حسب قول إيليا،
وأكلت هي وهو وبيتها أيامًا. [16]كوار الدقيق لم يفرغ، وكوز الزيت
لم ينقص، حسب قول الرب الذي تكلم به عن يد إيليا.

[17]وبعد هذه الأمور مرض ابن المرأة صاحبة البيت واشتد مرضه
جدا حتى لم تبق فيه نسمة. [18]فقالت لإيليا: «ما لي ولك يا رجل

اللـه! هـل جئت إلي لتـذكير إثمي وإماتـة ابـني؟». [19]فقـال لهـا:
«أعطيني ابنك». وأخذه من حضنها وصعد به إلى العلية الـتي كـان
مقيمًا بها، وأضجعه على سريره، [20]وصرخ إلى الـرب وقـال: «أيهـا
الـرب إلهي، أأيضًـا إلى الأرملـة الـتي أنـا نـازل عنـدها قـد أسـأت
بإماتتك ابنها؟» [21]فتمدد على الولد ثلاث مـراتٍ، وصـرخ إلى الـرب
وقال: «يا رب إلهي، لترجع نفس هذا الولـد إلى جوفـه». [22]فسـمع
الرب لصوت إيليا، فرجعت نفس الولـد إلى جوفـه فعـاش. [23]فأخـذ
إيليا الولد ونزل به من العلية إلى الـبيت ودفعـه لأمـه، وقـال إيليـا:
«انظري، ابنك حي» [24]فقالت المرأة لإيليا: «هذا الوقت علمت أنك
رجل الله، وأن كلام الرب في فمك حق».

الأصحاح الثامن عشر

[1]وبعد أيامٍ كثيرةٍ كان كلام الرب إلى إيليا في السنة الثالثة قـائلاً:
«اذهب وتراءَ لأخآب فأعطي مطرًا على وجه الأرض». [2]فذهب إيليا
ليتراءى لأخـآب. وكـان الجـوع شـديدًا في السـامرة، [3]فـدعا أخـآب
عوبديا الذي على البيت، وكـان عوبـديا يخشـى الـرب جـدا. [4]وكـان
حينما قطعت إيزابل أنبياء الرب أن عوبـديا أخـذ مئـة نـبي وخبـأهم
خمسين رجلاً في مغارةٍ وعالهم بخبزٍ وماءٍ. [5]وقـال أخـآب لعوبـديا:
«اذهب في الأرض إلى جميع عيون الماء وإلى جميع الأوديـة، لعلنـا
نجد عشبًا فنحيي الخيل والبغال ولا نعـدم البهـائم كلهـا». [6]فقسـما
بينهمـا الأرض ليعـبرا بهـا. فـذهب أخـآب في طريـق واحـدٍ وحـده،
وذهب عوبـديا في طريـق آخـر وحـده. [7]وفيمـا كـان عوبـديا في
الطريق، إذا بإيليا قد لقيه فعرفه، وخر على وجهه وقال: «أأنت هو
سيدي إيليا؟» [8]فقال له: «أنا هو. اذهب وقل لسيدك: هـوذا إيليـا».
[9]فقال: «ما هي خطيتي حتى إنك تدفع عبدك ليـد أخـآب ليميتـني؟
[10]حي هو الرب إلهك، إنه لا توجد أمة ولا مملكـة لم يرسـل سـيدي
إليها ليفتش عليـك، وكـانوا يقولـون: إنـه لا يوجـد. وكـان يسـتحلف
المملكـة والأمـة أنهم لم يجـدوك. [11]والآن أنت تقـول: اذهب قـل
لسيدك هوذا إيليا. [12]ويكـون إذا انطلقت من عنـدك، أن روح الـرب
يحملك إلى حيث لا أعلم. فإذا أتيت وأخبرت أخآب ولم يجدك فإنـه
يقتلني، وأنا عبدك أخشى الرب منذ صباي. [13]ألم يخـبر سـيدي بمـا
فعلت حين قتلت إيزابل أنبياء الرب، إذ خبأت من أنبياء الـرب مئـة
رجل، خمسين خمسين رجلاً في مغارةٍ وعلتهم بخبزٍ ومـاءٍ؟ [14]وأنت
الآن تقول: اذهب قل لسيدك: هوذا إيليا، فيقتلـني». [15]فقـال إيليـا:
«حي هو رب الجنود الذي أنا واقف أمامه، إني اليوم أتـراءى لـه».
[16]فذهب عوبديا للقاء أخآب وأخبره، فسار أخآب للقاء إيليا.

[17]ولما رأى أخآب إيليا قال له أخآب: «أأنت هو مكدر إسرائيل؟»
[18]فقال: «لم أكدر إسرائيل، بل أنت وبيت أبيك بترككم وصايا الرب
وبسيرك وراء البعليم. [19]فالآن أرسل واجمع إلي كـل إسـرائيل إلى
جبل الكرمل، وأنبياء البعل أربع المئة والخمسين، وأنبياء السـواري

أربع المئة الذين يأكلون على مائدة إيزابـل». [20]فأرسـل أخـآب إلى
جميع بني إسرائيل، وجمع الأنبياء إلى جبل الكرمـل. [21]فتقـدم إيليـا
إلى جميع الشعب وقـال: «حـتى مـتى تعرجـون بين الفرقـتين؟ إن
كان الرب هو اللـه فـاتبعوه، وإن كـان البعـل فـاتبعوه». فلم يجبـه
الشعب بكلمةٍ. [22]ثم قال إيليا للشعب: «أنا بقيت نبيا للرب وحـدي،
وأنبياء البعل أربع مئةٍ وخمسون رجلاً. [23]فليعطونا ثـورين، فيختـاروا
لأنفسـهم ثـورًا واحـدًا ويقطعـوه ويضـعوه على الحطب، ولكن لا
يضعوا نارًا. وأنا أقـرب الثـور الآخـر وأجعلـه على الحطب، ولكن لا
أضع نارًا. [24]ثم تدعون باسم آلهتكم وأنا أدعـو باسـم الـرب. والإلـه
الذي يجيب بنارٍ فهو الله». فأجـاب جميـع الشـعب وقـالوا: «الكلام
حسن». [25]فقال إيليا لأنبياء البعل: «اختـاروا لأنفسـكم ثـورًا واحـدًا
وقربوا أولاً، لأنكم أنتم الأكثر، وادعوا باسم آلهتكم، ولكن لا تضـعوا
نارًا». [26]فأخذوا الثور الذي أعطي لهم وقربوه، ودعوا باسـم البعـل
من الصباح إلى الظهر قائلين: «يا بعل أجبنـا». فلم يكن صـوت ولا
مجيب. وكانوا يرقصون حـول المـذبح الـذي عمـل. [27]وعنـد الظهـر
سخر بهم إيليا وقال: «ادعوا بصوتٍ عال لأنه إله! لعله مستغرق أو
في خلوةٍ أو في سـفرٍ! أو لعلـه نـائم فيتنبـه!» [28]فصـرخوا بصـوتٍ
عال، وتقطعوا حسب عادتهم بالسـيوف والرمـاح حـتى سـال منهم
الدم. [29]ولما جاز الظهر، وتنبأوا إلى حين إصـعاد التقدمـة، ولم يكن
صـوت ولا مجيب ولا مصغٍ، [30]قـال إيليـا لجميـع الشـعب: «تقـدموا
إلي». فتقدم جميع الشعب إليه. فرمم مـذبح الـرب المنهـدم. [31]ثم
أخذ إيليا اثني عشر حجرًا، بعدد أسباط بني يعقوب، الذي كان كلام
الرب إليه قائلاً: «إسرائيل يكون اسـمك» [32]وبـنى الحجـارة مـذبحًا
باسم الرب، وعمل قناةً حول المذبح تسـع كيلـتين من الـبزر. [33]ثم
رتب الحطب وقطع الثور ووضعه على الحطب، وقال: «املأوا أربع
جراتٍ ماءً وصبوا على المحرقة وعلى الحطب». [34]ثم قال: «ثنوا»
فثنوا. وقال: «ثلثوا» فثلثوا. [35]فجـرى المـاء حـول المـذبح وامتلأت
القناة أيضًا ماءً. [36]وكان عنـد إصـعاد التقدمـة أن إيليـا النـبي تقـدم
وقال: «أيها الرب إله إبراهيم وإسحاق وإسرائيل، ليعلم اليوم أنــك
أنت الله في إسرائيل، وأني أنا عبدك، وبأمرك قـد فعلت كـل هـذه

الأمور. [37]استجبني يا رب استجبني، ليعلم هذا الشعب أنك أنت
الرب الإله، وأنك أنت حولت قلوبهم رجوعًا». [38]فسقطت نار الرب
وأكلت المحرقة والحطب والحجارة والتراب، ولحست المياه التي
في القناة. [39]فلما رأى جميع الشعب ذلك سقطوا على وجوههم
وقالوا: «الرب هو الله! الرب هو الله!». [40]فقال لهم إيليا:
«أمسكوا أنبياء البعل ولا يفلت منهم رجل». فأمسكوهم، فنزل
بهم إيليا إلى نهر قيشون وذبحهم هناك.

[41]وقال إيليا لأخآب: «اصعد كل واشرب، لأنه حس دوي مطرٍ».
[42]فصعد أخآب ليأكل ويشرب، وأما إيليا فصعد إلى رأس الكرمل
وخر إلى الأرض، وجعل وجهه بين ركبتيه. [43]وقال لغلامه: «اصعد
تطلع نحو البحر». فصعد وتطلع وقال: «ليس شيء». فقال:
«ارجع» سبع مراتٍ. [44]وفي المرة السابعة قال: «هوذا غيمة
صغيرة قدر كف إنسانٍ صاعدة من البحر». فقال: «اصعد قل
لأخآب: اشدد وانزل لئلا يمنعك المطر». [45]وكان من هنا إلى هنا أن
السماء اسودت من الغيم والريح، وكان مطر عظيم. فركب أخآب
ومضى إلى يزرعيل. [46]وكانت يد الرب على إيليا، فشد حقويه
وركض أمام أخآب حتى تجيء إلى يزرعيل.

الأصحاح التاسع عشر

[1]وأخبر أخآب إيزابل بكل ما عمل إيليا، وكيف أنه قتل جميع
الأنبياء بالسيف. [2]فأرسلت إيزابل رسولاً إلى إيليا تقول: «هكذا
تفعل الآلهة وهكذا تزيد، إن لم أجعل نفسك كنفس واحدٍ منهم في
نحو هذا الوقت غدًا». [3]فلما رأى ذلك قام ومضى لأجل نفسه،
وأتى إلى بئر سبعٍ التي ليهوذا وترك غلامه هناك. [4]ثم سار في
البرية مسيرة يوم، حتى أتى وجلس تحت رتمةٍ وطلب الموت
لنفسه، وقال: «قد كفى الآن يا رب. خذ نفسي لأني لست خيرًا
من آبائي». [5]واضطجع ونام تحت الرتمة. وإذا بملاكٍ قد مسه
وقال: «قم وكل». [6]فتطلع وإذا كعكة رضفٍ وكوز ماءٍ عند رأسه،
فأكل وشرب ثم رجع فاضطجع. [7]ثم عاد ملاك الرب ثانيةً فمسه
وقال: «قم وكل، لأن المسافة كثيرة عليك». [8]فقام وأكل وشرب،
وسار بقوة تلك الأكلة أربعين نهارًا وأربعين ليلةً إلى جبل الله
حوريب، [9]ودخل هناك المغارة وبات فيها.

وكان كلام الرب إليه يقول: «ما لك ههنا يا إيليا؟» [10]فقال: «قد
غرت غيرةً للرب إله الجنود، لأن بني إسرائيل قد تركوا عهدك،
ونقضوا مذابحك، وقتلوا أنبياءك بالسيف، فبقيت أنا وحدي، وهم
يطلبون نفسي ليأخذوها». [11]فقال: «اخرج وقف على الجبل أمام
الرب». وإذا بالرب عابر وريح عظيمة وشديدة قد شقت الجبال
وكسرت الصخور أمام الرب، ولم يكن الرب في الريح. وبعد الريح
زلزلة، ولم يكن الرب في الزلزلة. [12]وبعد الزلزلة نار، ولم يكن
الرب في النار. وبعد النار صوت منخفض خفيف. [13]فلما سمع إيليا
لف وجهه بردائه وخرج ووقف في باب المغارة، وإذا بصوتٍ إليه
يقول: «ما لك ههنا يا إيليا؟» [14]فقال: «غرت غيرةً للرب إله
الجنود، لأن بني إسرائيل قد تركوا عهدك، ونقضوا مذابحك، وقتلوا
أنبياءك بالسيف، فبقيت أنا وحدي، وهم يطلبون نفسي ليأخذوها».
[15]فقال له الرب: «اذهب راجعًا في طريقك إلى برية دمشق،
وادخل وامسح حزائيل ملكًا على أرام، [16]وامسح ياهو بن نمشي
ملكًا على إسرائيل، وامسح أليشع بن شافاط من آبل محولة نبيا

عوضًا عنك. [17]فالذي ينجو من سيف حزائيل يقتله ياهو، والذي ينجو
من سيف ياهو يقتله أليشع. [18]وقد أبقيت في إسرائيل سبعة آلافٍ،
كل الركب التي لم تجث للبعل وكل فمٍ لم يقبله».

[19]فذهب من هناك ووجد أليشع بن شافاط يحرث، واثنا عشر
فدان بقرٍ قدامه، وهو مع الثاني عشر. فمر إيليا به وطرح رداءه
عليه. [20]فترك البقر وركض وراء إيليا وقال: «دعني أقبل أبي وأمي
وأسير وراءك». فقال له: «اذهب راجعًا، لأني ماذا فعلت لك؟»
[21]فرجع من ورائه وأخذ فدان بقرٍ وذبحهما، وسلق اللحم بأدوات
البقر وأعطى الشعب فأكلوا. ثم قام ومضى وراء إيليا وكان
يخدمه.

الأصحاح العشرون

[1]وجمع بنهدد ملك أرام كل جيشه، واثنين وثلاثين ملكًا معه، وخيلاً
ومركباتٍ وصعد وحاصر السامرة وحاربها. [2]وأرسل رسلاً إلى أخآب
ملك إسرائيل إلى المدينة وقال له: «هكذا يقول بنهدد: [3]لي فضتك
وذهبك، ولي نساؤك وبنوك الحسان». [4]فأجاب ملك إسرائيل
وقال: «حسب قولك يا سيدي الملك، أنا وجميع ما لي لك».
[5]فرجع الرسل وقالوا: «هكذا تكلم بنهدد قائلاً: إني قد أرسلت إليك
قائلاً: إن فضتك وذهبك ونساءك وبنيك تعطيني إياهم. [6]فإني في
نحو هذا الوقت غدًا أرسل عبيدي إليك فيفتشون بيتك وبيوت
عبيدك، وكل ما هو شهي في عينيك يضعونه في أيديهم ويأخذونه».
[7]فدعا ملك إسرائيل جميع شيوخ الأرض وقال: «اعلموا وانظروا
أن هذا يطلب الشر، لأنه أرسل إلي بطلب نسائي وبني وفضتي
وذهبي ولم أمنعها عنه». [8]فقال له كل الشيوخ وكل الشعب: «لا
تسمع له ولا تقبل». [9]فقال لرسل بنهدد: «قولوا لسيدي الملك إن
كل ما أرسلت فيه إلى عبدك أولاً أفعله. وأما هذا الأمر فلا أستطيع
أن أفعله». فرجع الرسل وردوا عليه الجواب. [10]فأرسل إليه بنهدد
وقال: «هكذا تفعل بي الآلهة وهكذا تزيدني، إن كان تراب
السامرة يكفي قبضاتٍ لكل الشعب الذي يتبعني». [11]فأجاب ملك
إسرائيل وقال: «قولوا: لا يفتخرن من يشد كمن يحل». [12]فلما
سمع هذا الكلام وهو يشرب مع الملوك في الخيام قال لعبيده:
«اصطفوا». فاصطفوا على المدينة.

[13]وإذا بنبي تقدم إلى أخآب ملك إسرائيل وقال: «هكذا قال
الرب: هل رأيت كل هذا الجمهور العظيم؟ هأنذا أدفعه ليدك اليوم،
فتعلم أني أنا الرب». [14]فقال أخآب: «بمن؟» فقال: «هكذا قال
الرب: بغلمان رؤساء المقاطعات». فقال: «من يبتدئ بالحرب؟»
فقال: «أنت». [15]فعد غلمان رؤساء المقاطعات فبلغوا مئتين
واثنين وثلاثين. وعد بعدهم كل الشعب، كل بني إسرائيل، سبعة
آلافٍ. [16]وخرجوا عند الظهر وبنهدد يشرب ويسكر في الخيام هو
والملوك الاثنان والثلاثون الذين ساعدوه. [17]فخرج غلمان رؤساء

المقاطعات أولاً. وأرسل بنهدد فـأخبروه قـائلين: «قـد خـرج رجـال
من السامرة». [18]فقال: «إن كانوا قد خرجـوا للسـلام فأمسـكوهم
أحياءً، وإن كانوا قـد خرجـوا للقتـال فأمسـكوهم أحيـاءً». [19]فخـرج
غلمان رؤسـاء المقاطعـات، هـؤلاء من المدينـة هم والجيش الـذي
وراءهم، [20]وضـرب كـل رجـل رجلـه، فهـرب الأراميـون، وطـاردهم
إسرائيل، ونجا بنهدد ملك أرام على فـرس مـع الفرسـان. [21]وخـرج
ملـك إسـرائيل فضـرب الخيـل والمركبـات، وضـرب أرام ضـربةً
عظيمةً.

[22]فتقدم النبي إلى ملك إسرائيل وقال لـه: «اذهب تشـدد، واعلم
وانظر ما تفعـل، لأنـه عنـد تمـام السـنة يصـعد عليـك ملـك أرام».
[23]وأما عبيد ملك أرام فقالوا له: «إن آلهتهم آلهة جبال، لذلك قـووا
علينا. ولكن إذا حاربناهم في السـهل فإننـا نقـوى عليهم. [24]وافعـل
هذا الأمر: اعزل الملوك، كل واحدٍ من مكانه، وضع قـوادًا مكـانهم.
[25]وأحص لنفسك جيشًا كالجيش الذي سـقط منـك، فرسًـا بفـرسٍ،
ومركبـةً بمركبـةٍ، فنحـاربهم في السـهل ونقـوى عليهم». فسـمع
لقولهم وفعل كذلك. [26]وعند تمام السنة عد بنهدد الأرامـيين وصـعد
إلى أفيق ليحارب إسرائيل. [27]وأحصي بنو إسرائيل وتزودوا وساروا
للقائهم. فـنزل بنـو إسـرائيل مقـابلهم نظـير قطيعين صـغيرين من
المعزى، وأما الأراميون فملأوا الأرض.

[28]فتقدم رجل الله وكلم ملك إسرائيل وقال: «هكذا قـال الـرب:
من أجل أن الأراميين قالوا: إن الـرب إلـه جبـال وليس إلـه أوديـةٍ،
أدفـع كـل هـذا الجمهـور العظيم ليـدك، فتعلمـون أني أنـا الـرب».
[29]فنزل هؤلاء مقابل أولئك سبعة أيام. وفي اليوم السـابع اشـتبكت
الحرب، فضرب بنو إسرائيل من الأراميين مئة ألف راجل في يـومٍ
واحدٍ. [30]وهرب الباقون إلى أفيق، إلى المدينة، وسقط السور على
السبعة والعشرين ألف رجل الباقين. وهرب بنهدد ودخـل المدينـة،
من مخدعٍ إلى مخدعٍ. [31]فقال له عبيده: «إننا قد سـمعنا أن ملـوك
بيت إسرائيل هم ملوك حليمون، فلنضع مسوحًا على أحقائنا وحبالاً
على رؤوسـنا ونخـرج إلى ملـك إسـرائيل لعلـه يحـيي نفسـك».
[32]فشدوا مسوحًا على أحقائهم وحبالاً على رؤوسهم وأتوا إلى ملك

إسرائيل وقالوا: «يقول عبدك بنهدد: لتحي نفسي». فقال: «أهو حي بعد؟ هو أخي». [33]فتفاءل الرجال وأسرعوا ولجوا هل هو منه. وقالوا: «أخوك بنهدد». فقال: «ادخلوا خذوه» فخرج إليه بنهدد فأصعده إلى المركبة. [34]وقال له: «إني أرد المدن التي أخذها أبي من أبيك، وتجعل لنفسك أسواقًا في دمشق كما جعل أبي في السامرة». فقال: «وأنا أطلقك بهذا العهد». فقطع له عهدًا وأطلقه.

[35]وإن رجلاً من بني الأنبياء قال لصاحبه: «عن أمر الرب اضربني». فأبى الرجل أن يضربه. [36]فقال له: «من أجل أنك لم تسمع لقول الرب فحينما تذهب من عندي يقتلك أسد». ولما ذهب من عنده لقيه أسد وقتله. [37]ثم صادف رجلاً آخر فقال: «اضربني». فضربه الرجل ضربةً فجرحه. [38]فذهب النبي وانتظر الملك على الطريق، وتنكر بعصابةٍ على عينيه. [39]ولما عبر الملك نادى الملك وقال: «خرج عبدك إلى وسط القتال، وإذا برجل مال وأتى إلي برجل وقال: احفظ هذا الرجل، وإن فقد تكون نفسك بدل نفسه، أو تدفع وزنةً من الفضة. [40]وفيما عبدك مشتغل هنا وهناك إذا هو مفقود». فقال له ملك إسرائيل: «هكذا حكمك. أنت قضيت». [41]فبادر ورفع العصابة عن عينيه، فعرفه ملك إسرائيل أنه من الأنبياء. [42]فقال له: «هكذا قال الرب: لأنك أفلت من يدك رجلاً قد حرمته، تكون نفسك بدل نفسه، وشعبك بدل شعبه». [43]فمضى ملك إسرائيل إلى بيته مكتئبًا مغمومًا وجاء إلى السامرة.

الأصحاح الحادي والعشرون

1وحـدث بعـد هـذه الأمـور أنـه كـان لنـابوت الـيزرعيلي كـرم في
يزرعيل بجانب قصر أخآب ملك السامرة. 2فكلم أخآب نابوت قائلاً:
«أعطني كرمك فيكون لي بستان بقول، لأنـه قـريب بجـانب بيـتي،
فأعطيك عوضه كرمًا أحسن منه. أو إذا حسن في عينيـك أعطيتـك
ثمنه فضةً». 3فقـال نـابوت لأخـآب: «حاشـا لي من قبـل الـرب أن
أعطيك ميراث آبائي». 4فدخل أخآب بيته مكتئبًـا مغمومًـا من أجـل
الكلام الذي كلمه بـه نـابوت الـيزرعيلي قـائلاً: «لا أعطيـك مـيراث
آبـائي». واضـطجع على سـريره وحـول وجهـه ولم يأكـل خـبزًا.
5فدخلت إليه إيزابل امرأتـه وقـالت لـه: «لمـاذا روحـك مكتئبـة ولا
تأكل خبزًا؟» 6فقال لها: «لأني كلمت نـابوت الـيزرعيلي وقلت لـه:
أعطني كرمك بفضةٍ، وإذا شـئت أعطيتـك كرمًـا عوضـه، فقـال: لا
أعطيــك كــرمي». 7فقــالت لــه إيزابــل: «أأنت الآن تحكم على
إسـرائيل؟ قم كـل خـبزًا وليطب قلبـك. أنـا أعطيـك كـرم نـابوت
الـيزرعيلي». 8ثم كتبت رسـائل باسـم أخـآب، وختمتهـا بخاتمـه،
وأرسـلت الرسـائل إلى الشـيوخ والأشـراف الـذين في مدينتـه
الساكنين مع نـابوت. 9وكتبت في الرسـائل تقـول: «نـادوا بصـومٍ؟
وأجلسـوا نـابوت في رأس الشـعب. 10وأجلسـوا رجلين من بـني
بليعال تجاهه ليشهدا قائلين: قد جدفت على الله وعلى الملـك. ثم
أخرجـوه وارجمـوه فيمـوت». 11ففعـل رجـال مدينتـه، الشـيوخ
والأشراف الساكنون في مدينته، كما أرسلت إليهم إيزابل، كما هـو
مكتوب في الرسائل التي أرسلتها إليهم. 12فنـادوا بصـوم وأجلسـوا
نـابوت في رأس الشـعب. 13وأتى رجلان من بـني بليعـال وجلسـا
تجاهه، وشهد رجلا بليعال على نـابوت أمـام الشـعب قـائلين: «قـد
جـدف نـابوت على اللـه وعلى الملـك». فـأخرجوه خـارج المدينـة
ورجموه بحجارةٍ فمات. 14وأرسلوا إلى إيزابـل يقولـون: «قـد رجم
نابوت ومات». 15ولمـا سـمعت إيزابـل أن نـابوت قـد رجم ومـات،
قالت إيزابل لأخآب: «قم رث كرم نابوت الـيزرعيلي الـذي أبى أن
يعطيك إياه بفضةٍ، لأن نابوت ليس حيا بل هو ميت». 16ولمـا سـمع

أخآب أن نابوت قد مـات، قـام ليـنزل إلى كـرم نـابوت الـيزرعيلي
ليرثه.
[17]فكـان كلام الـرب إلى إيليـا التشـبي قـائلاً: [18]«قم انـزل للقـاء
أخآب ملك إسرائيل الذي في السامرة. هـوذا هـو في كـرم نـابوت
الذي نزل إليه ليرثه. [19]وكلمـه قـائلاً: هكـذا قـال الـرب: هـل قتلت
وورثت أيضًا؟ ثم كلمه قـائلاً: هكـذا قـال الـرب: في المكـان الـذي
لحسـت فيـه الكلاب دم نـابوت تلحس الكلاب دمـك أنت أيضًـا».
[20]فقال أخآب لإيليا: «هل وجدتني يا عدوي؟» فقـال: «قـد وجـدتك
لأنك قد بعت نفسـك لعمـل الشـر في عيـني الـرب. [21]هأنـذا أجلب
عليك شرا، وأبيد نسلك، وأقطع لأخـآب كـل بائـلٍ بحائـطٍ ومحجـوزٍ
ومطلق في إسرائيل. [22]وأجعل بيتك كبيت يربعام بن نباط، وكـبيت
بعشـا بن أخيـا، لأجـل الإغاظـة الـتي أغظتـني، ولجعلـك إسـرائيل
يخطئ». [23]وتكلم الـرب عن إيزابـل أيضًـا قـائلاً: «إن الكلاب تأكـل
إيزابل عند مترسة يزرعيـل. [24]من مـات لأخـآب في المدينـة تأكلـه
الكلاب، ومن مـات في الحقـل تأكلـه طيـور السـماء». [25]ولم يكن
كأخآب الذي باع نفسه لعمل الشـر في عيـني الـرب، الـذي أغوتـه
إيزابل امرأته. [26]ورجس جـدا بذهابـه وراء الأصـنام حسـب كـل مـا
فعل الأموريون الذين طردهم الرب من أمام بني إسرائيل. [27]ولمـا
سمع أخآب هذا الكلام، شق ثيابه وجعل مسحًا على جسده، وصـام
واضطجع بالمسح ومشـى بسـكوتٍ. [28]فكـان كلام الـرب إلى إيليـا
التشبي قائلاً: [29]«هل رأيت كيف اتضع أخآب أمامي؟ فمن أجل أنـه
قد اتضع أمامي لا أجلب الشـر في أيامـه، بـل في أيـام ابنـه أجلب
الشر على بيته».

الأصحاح الثاني والعشرون

[1]وأقاموا ثلاث سنين بدون حربٍ بين أرام وإسرائيل. [2]وفي السنة
الثالثة نزل يهوشافاط ملك يهوذا إلى ملك إسرائيل. [3]فقال ملك
إسرائيل لعبيده: «أتعلمون أن راموت جلعاد لنا ونحن ساكتون عن
أخذها من يد ملك أرام؟» [4]وقال ليهوشافاط: «أتذهب معي
للحرب إلى راموت جلعاد؟» فقال يهوشافاط لملك إسرائيل:
«مثلي مثلك. شعبي كشعبك، وخيلي كخيلك». [5]ثم قال يهوشافاط
لملك إسرائيل: «اسأل اليوم عن كلام الرب». [6]فجمع ملك
إسرائيل الأنبياء، نحو أربع مئة رجل وقال لهم: «أأذهب إلى راموت
جلعاد للقتال أم أمتنع؟» فقالوا: «اصعد فيدفعها السيد ليد
الملك». [7]فقال يهوشافاط: «أما يوجد هنا بعد نبي للرب فنسأل
منه؟» [8]فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: « إنه يوجد بعد رجل واحد
لسؤال الرب به، ولكني أبغضه لأنه لا يتنبأ علي خيرًا بل شرا، وهو
ميخا بن يملة». فقال يهوشافاط: «لا يقل الملك هكذا». [9]فدعا
ملك إسرائيل خصيا وقال: «أسرع إلي بميخا بن يملة». [10]وكان
ملك إسرائيل ويهوشافاط ملك يهوذا جالسين كل واحدٍ على
كرسيه، لابسين ثيابهما في ساحةٍ عند مدخل باب السامرة، وجميع
الأنبياء يتنبأون أمامهما. [11]وعمل صدقيا بن كنعنة لنفسه قرني
حديدٍ وقال: «هكذا قال الرب: بهذه تنطح الأراميين حتى يفنوا».
[12]وتنبأ جميع الأنبياء هكذا قائلين: «اصعد إلى راموت جلعاد وأفلح،
فيدفعها الرب ليد الملك».

[13]وأما الرسول الذي ذهب ليدعو ميخا فكلمه قائلاً: «هوذا كلام
جميع الأنبياء بفمٍ واحدٍ خير للملك، فليكن كلامك مثل كلام واحدٍ
منهم، وتكلم بخيرٍ». [14]فقال ميخا: «حي هو الرب، إن ما يقوله لي
الرب به أتكلم». [15]ولما أتى إلى الملك قال له الملك: «يا ميخا،
أنصعد إلى راموت جلعاد للقتال، أم نمتنع؟» فقال له: «اصعد
وأفلح فيدفعها الرب ليد الملك». [16]فقال له الملك: «كم مرةٍ
استحلفتك أن لا تقول لي إلا الحق باسم الرب». [17]فقال: «رأيت
كل إسرائيل مشتتين على الجبال كخرافٍ لا راعي لها. فقال

الرب: ليس لهؤلاء أصحاب، فليرجعوا كل واحدٍ إلى بيته بسلامٍ».
[18]فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: «أما قلت لك إنه لا يتنبأ عليّ
خيرًا بل شرا؟» [19]وقال: «فاسمع إذًا كلام الرب: قد رأيت الرب
جالسًا على كرسيه، وكل جند السماء وقوف لديه عن يمينه وعن
يساره. [20]فقال الرب: من يغوي أخآب فيصعد ويسقط في راموت
جلعاد؟ فقال هذا هكذا، وقال ذاك هكذا. [21]ثم خرج الروح ووقف
أمام الرب وقال: أنا أغويه. وقال له الرب: بماذا؟ [22]فقال: أخرج
وأكون روح كذبٍ في أفواه جميع أنبيائه. فقال: إنك تغويه وتقتدر،
فاخرج وافعل هكذا. [23]والآن هوذا قد جعل الرب روح كذبٍ في
أفواه جميع أنبيائك هؤلاء، والرب تكلم عليك بشر». [24]فتقدم
صدقيا بن كنعنة وضرب ميخا على الفك وقال: «من أين عبر روح
الرب مني ليكلمك؟» [25]فقال ميخا: «إنك سترى في ذلك اليوم
الذي تدخل فيه من مخدعٍ إلى مخدعٍ لتختبئ». [26]فقال ملك
إسرائيل: «خذ ميخا ورده إلى آمون رئيس المدينة، وإلى يوآش
ابن الملك، [27]وقل هكذا قال الملك: ضعوا هذا في السجن،
وأطعموه خبز الضيق وماء الضيق حتى آتي بسلامٍ». [28]فقال ميخا:
«إن رجعت بسلامٍ فلم يتكلم الرب بي». وقال: «اسمعوا أيها
الشعب أجمعون».

[29]فصعد ملك إسرائيل ويهوشافاط ملك يهوذا إلى راموت جلعاد.
[30]فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: «إني أتنكر وأدخل الحرب، وأما
أنت فالبس ثيابك». فتنكر ملك إسرائيل ودخل الحرب. [31]وأمر
ملك أرام رؤساء المركبات التي له، الاثنين والثلاثين، وقال: «لا
تحاربوا صغيرًا ولا كبيرًا إلا ملك إسرائيل وحده». [32]فلما رأى
رؤساء المركبات يهوشافاط، قالوا: «إنه ملك إسرائيل» فمالوا
عليه ليقاتلوه، فصرخ يهوشافاط. [33]فلما رأى رؤساء المركبات أنه
ليس ملك إسرائيل رجعوا عنه. [34]وإن رجلاً نزع في قوسه غير
متعمدٍ وضرب ملك إسرائيل بين أوصال الدرع. فقال لمدير
مركبته: «رد يدك وأخرجني من الجيش لأني قد جرحت». [35]واشتد
القتال في ذلك اليوم، وأوقف الملك في مركبته مقابل أرام، ومات
عند المساء، وجرى دم الجرح إلى حضن المركبة. [36]وعبرت الرنة

في الجند عند غروب الشمس قائلاً: «كـل رجـل إلى مدينتـه، وكـل
رجل إلى أرضه». 37 فمات الملـك وأدخـل السـامرة فـدفنوا الملـك
في السـامرة. 38 وغسـلت المركبـة في بركـة السـامرة فلحسـت
الكلاب دمـه، وغسـلوا سـلاحه. حسـب كلام الـرب الـذي تكلم بـه.
39 وبقية أمـور أخـآب وكـل مـا فعـل، وبيت العـاج الـذي بنـاه، وكـل
المدن الـتي بناهـا، أمـا هي مكتوبـة في سـفر أخبـار الأيـام لملـوك
إسرائيل؟ 40 فاضطجع أخآب مع آبائه، وملك أخزيا ابنه عوضًا عنه.

41 وملك يهوشافاط بن آسا على يهوذا في السـنة الرابعـة لأخـآب
ملـك إسـرائيل. 42 وكـان يهوشـافاط ابن خمسٍ وثلاثين سـنةً حين
ملك، وملك خمسًا وعشرين سنةً في أورشليم، واسـم أمـه عزوبـة
بنت شلحي. 43 وسار في كل طريق آسا أبيه. لم يحد عنها، إذ عمل
المستقيم في عيـني الـرب. إلا أن المرتفعـات لم تنـتزع، بـل كـان
الشعب لا يزال يذبح ويوقد على المرتفعـات. 44 وصـالح يهوشـافاط
ملك إسـرائيل. 45 وبقيـة أمـور يهوشـافاط وجبروتـه الـذي أظهـره،
وكيف حارب، أماهي مكتوبة في سفر أخبـار الأيـام لملـوك يهـوذا؟
46 وبقية المأبونين الذين بقوا في أيام آسـا أبيـه أبـادهم من الأرض.
47 ولم يكن في أدوم ملك. ملـك وكيـل. 48 وعمـل يهوشـافاط سـفن
ترشيش لتذهب إلى أوفير لأجـل الـذهب، فلم تـذهب، لأن السـفن
تكسـرت في عصـيون جـابر. 49 حينئـذٍ قـال أخزيـا بن أخـآب
ليهوشـافاط: «ليـذهب عبيـدي مـع عبيـدك في السـفن». فلم يشـأ
يهوشافاط. 50 واضـطجع يهوشـافاط مـع آبائـه، ودفن مـع آبائـه في
مدينة داود أبيه، فملك يهورام ابنه عوضًا عنه.

51 أخزيـا بن أخـآب ملـك على إسـرائيل في السـامرة في السـنة
السابعة عشرة ليهوشافاط ملك يهوذا. ملك على إسرائيل سـنتين.
52 وعمل الشر في عيني الرب، وسار في طريق أبيه وطريـق أمـه،
وطريق يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ، 53 وعبـد البعـل
وسجد له وأغاظ الرب إله إسرائيل، حسب كل ما فعل أبوه.

سفر الملوك الثاني

الأصحاح الأول

1 وعصى موآب على إسرائيل بعد وفاة أخآب.

2 وسقط أخزيا من الكوة التي في عليته التي في السامرة
فمرض، وأرسل رسلاً وقال لهم: «اذهبوا اسألوا بعل زبوب إله
عقرون إن كنت أبرأ من هذا المرض». 3 فقال ملاك الرب لإيليا
التشبي: «قماصعد للقاء رسل ملك السامرة وقل لهم: أليس لأنه
لا يوجد في إسرائيل إله، تذهبون لتسألوا بعل زبوب إله عقرون؟
4 فلذلك هكذا قال الرب: إن السرير الذي صعدت عليه لا تنزل عنه
بل موتًا تموت». فانطلق إيليا. 5 ورجع الرسل إليه، فقال لهم:
«لماذا رجعتم؟» 6 فقالوا له: «صعد رجل للقائنا وقال لنا: اذهبوا
راجعين إلى الملك الذي أرسلكم وقولوا له: هكذا قال الرب: أليس
لأنه لا يوجد في إسرائيل إله أرسلت لتسأل بعل زبوب إله
عقرون؟ لذلك السرير الذي صعدت عليه، لا تنزل عنه بل موتًا
تموت». 7 فقال لهم: «ما هي هيئة الرجل الذي صعد للقائكم
وكلمكم بهذا الكلام؟» 8 فقالوا له: «إنه رجل أشعر متنطق بمنطقةٍ
من جلدٍ على حقويه». فقال: «هو إيليا التشبي». 9 فأرسل إليه
رئيس خمسين مع الخمسين الذين له، فصعد إليه وإذا هو جالس
على رأس الجبل. فقال له: «يا رجل الله، الملك يقول انزل».
10 فأجاب إيليا وقال لرئيس الخمسين: «إن كنت أنا رجل الله،
فلتنزل نار من السماء وتأكلك أنت والخمسين الذين لك». فنزلت
نار من السماء وأكلته هو والخمسين الذين له. 11 ثم عاد وأرسل
إليه رئيس خمسين آخر والخمسين الذين له. فأجاب وقال له: «يا
رجل الله، هكذا يقول الملك: أسرع وانزل». 12 فأجاب إيليا وقال
لهم: «إن كنت أنا رجل الله، فلتنزل نار من السماء وتأكلك أنت
والخمسين الذين لك». فنزلت نار الله من السماء وأكلته هو
والخمسين الذين له. 13 ثم عاد فأرسل رئيس خمسين ثالثًا
والخمسين الذين له. فصعد رئيس الخمسين الثالث وجاء وجثا

على ركبتيه أمام إيليا، وتضرع إليه وقال له: «يا رجـل اللـه، لتكـرم
نفسي وأنفس عبيدك هؤلاء الخمسين في عينيك. [14]هوذا قد نــزلت
نـار من السـماء وأكلت رئيسـي الخمسـينين الأولين وخمسـينيهما،
والآن فلتكرم نفسي في عينيك».

[15]فقال ملاك الرب لإيليا: «انزل معه. لا تخف منه». فقـام ونـزل
معـه إلى الملـك. [16]وقـال لـه: «هكـذا قـال الـرب: من أجـل أنـك
أرسلت رسلاً لتسأل بعل زبوب إله عقرون، أليس لأنه لا يوجـد في
إسرائيل إله لتسأل عن كلامه! لذلك السرير الذي صـعدت عليـه لا
تنزل عنه بل موتًا تموت». [17]فمات حسب كلام الرب الذي تكلم به
إيليـا. وملــك يهـورام عوضًـا عنــه في الســنة الثانيــة ليهـورام بن
يهوشافاط ملك يهوذا، لأنه لم يكن له ابن. [18]وبقية أمور أخزيا التي
عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟

الأصحاح الثاني

[1]وكان عند إصعاد الرب إيليا في العاصفة إلى السماء، أن إيليا
وأليشع ذهبا من الجلجال. [2]فقال إيليا لأليشع: «امكث هنا لأن
الرب قد أرسلني إلى بيت إيل». فقال أليشع: «حي هو الرب،
وحية هي نفسك، إني لا أتركك». ونزلا إلى بيت إيل. [3]فخرج بنو
الأنبياء الذين في بيت إيل إلى أليشع وقالوا له: «أتعلم أنه اليوم
يأخذ الرب سيدك من على رأسك؟» فقال: «نعم، إني أعلم
فاصمتوا». [4]ثم قال له إيليا: «يا أليشع، امكث هنا لأن الرب قد
أرسلني إلى أريحا». فقال: «حي هو الرب، وحية هي نفسك، إني
لا أتركك». وأتيا إلى أريحا. [5]فتقدم بنو الأنبياء الذين في أريحا إلى
أليشع وقالوا له: «أتعلم أنه اليوم يأخذ الرب سيدك من على
رأسك؟» فقال: «نعم، إني أعلم فاصمتوا». [6]ثم قال له إيليا:
«أمكث هنا لأن الرب قد أرسلني إلى الأردن». فقال: «حي هو
الرب، وحية هي نفسك، إني لا أتركك». وانطلقا كلاهما. [7]فذهب
خمسون رجلاً من بني الأنبياء ووقفوا قبالتهما من بعيدٍ. ووقف
كلاهما بجانب الأردن. [8]وأخذ إيليا رداءه ولفه وضرب الماء، فانفلق
إلى هنا وهناك، فعبرا كلاهما في اليبس. [9]ولما عبرا قال إيليا
لأليشع: «اطلب: ماذا أفعل لك قبل أن أوخذ منك؟». فقال أليشع:
«ليكن نصيب اثنين من روحك علي». [10]فقال: «صعبت السؤال.
فإن رأيتني أوخذ منك يكون لك كذلك، وإلا فلا يكون». [11]وفيما هما
يسيران ويتكلمان إذا مركبة من نارٍ وخيل من نارٍ فصلت بينهما،
فصعد إيليا في العاصفة إلى السماء. [12]وكان أليشع يرى وهو
يصرخ: «يا أبي، يا أبي، مركبة إسرائيل وفرسانها». ولم يره بعد،
فأمسك ثيابه ومزقها قطعتين، [13]ورفع رداء إيليا الذي سقط عنه،
ورجع ووقف على شاطئ الأردن. [14]فأخذ رداء إيليا الذي سقط عنه
وضرب الماء وقال: «أين هو الرب إله إيليا؟» ثم ضرب الماء أيضًا
فانفلق إلى هنا وهناك، فعبر أليشع. [15]ولما رآه بنو الأنبياء الذين
في أريحا قبالته قالوا: «قد استقرت روح إيليا على أليشع».
فجاءوا للقائه وسجدوا له إلى الأرض. [16]وقالوا له: «هوذا مع

عبيدك خمسون رجلاً ذوو بأس، فدعهم يذهبون ويفتشون على سيدك، لئلا يكون قد حمله روح الرب وطرحه على أحد الجبال، أو في أحد الأودية». فقال: «لا ترسلوا». [17]فألحوا عليه حتى خجل وقال: «أرسلوا». فأرسلوا خمسين رجلاً، ففتشوا ثلاثة أيام ولم يجدوه. [18]ولما رجعوا إليه وهو ماكث في أريحا قال لهم: «أما قلت لكم لا تذهبوا؟».

[19]وقال رجال المدينة لأليشع: «هوذا موقع المدينة حسن كما يرى سيدي، وأما المياه فردية والأرض مجدبة». [20]فقال: «ائتوني بصحن جديد، وضعوا فيه ملحًا». فأتوه به. [21]فخرج إلى نبع الماء وطرح فيه الملح وقال: «هكذا قال الرب: قد أبرأت هذه المياه. لا يكون فيها أيضًا موت ولا جدب». [22]فبرئت المياه إلى هذا اليوم، حسب قول أليشع الذي نطق به.

[23]ثم صعد من هناك إلى بيت إيل. وفيما هو صاعد في الطريق إذا بصبيان صغار خرجوا من المدينة وسخروا منه وقالوا له: «اصعد يا أقرع! اصعد يا أقرع!». [24]فالتفت إلى ورائه ونظر إليهم ولعنهم باسم الرب، فخرجت دبتان من الوعر وافترستا منهم اثنين وأربعين ولدًا. [25]وذهب من هناك إلى جبل الكرمل، ومن هناك رجع إلى السامرة.

الأصحاح الثالث

[1]وملك يهورام بن أخآب على إسرائيل في السامرة، في السنة
الثامنة عشرة ليهوشافاط ملك يهوذا. ملك اثنتي عشرة سنةً.
[2]وعمل الشر في عيني الرب، ولكن ليس كأبيه وأمه، فإنه أزال
تمثال البعل الذي عمله أبوه. [3]إلا أنه لصق بخطايا يربعام بن نباط
الذي جعل إسرائيل يخطئ. لم يحد عنها.

[4]وكان ميشع ملك موآب صاحب مواشٍ، فأدى لملك إسرائيل مئة
ألف خروفٍ ومئة ألف كبشٍ بصوفها. [5]وعند موت أخآب عصى ملك
موآب على ملك إسرائيل. [6]وخرج الملك يهورام في ذلك اليوم من
السامرة وعد كل إسرائيل. [7]وذهب وأرسل إلى يهوشافاط ملك
يهوذا يقول: «قد عصى علي ملك موآب. فهل تذهب معي إلى
موآب للحرب؟» فقال: «أصعد. مثلي مثلك. شعبي كشعبك وخيلي
كخيلك». [8]فقال: «من أي طريق نصعد؟». فقال: «من طريق برية
أدوم». [9]فذهب ملك إسرائيل وملك يهوذا وملك أدوم وداروا
مسيرة سبعة أيامٍ. ولم يكن ماء للجيش والبهائم التي تبعتهم.
[10]فقال ملك إسرائيل: «آه، على أن الرب قد دعا هؤلاء الثلاثة
الملوك ليدفعهم إلى يد موآب!». [11]فقال يهوشافاط: «أليس هنا
نبي للرب فنسأل الرب به؟» فأجاب واحد من عبيد ملك إسرائيل
وقال: «هنا أليشع بن شافاط الذي كان يصب ماءً على يدي إيليا».
[12]فقال يهوشافاط: «عنده كلام الرب». فنزل إليه ملك إسرائيل
ويهوشافاط وملك أدوم. [13]فقال أليشع لملك إسرائيل: «ما لي
ولك! اذهب إلى أنبياء أبيك وإلى أنبياء أمك». فقال له ملك
إسرائيل: «كلا. لأن الرب قد دعا هؤلاء الثلاثة الملوك ليدفعهم إلى
يد موآب». [14]فقال أليشع: «حي هو رب الجنود الذي أنا واقف
أمامه، إنه لولا أني رافع وجه يهوشافاط ملك يهوذا، لما كنت أنظر
إليك ولا أراك. [15]والآن فأتوني بعوادٍ». ولما ضرب العواد بالعود
كانت عليه يد الرب، [16]فقال: «هكذا قال الرب: اجعلوا هذا الوادي
جبابًا جبابًا. [17]لأنه هكذا قال الرب: لا ترون ريحًا ولا ترون مطرًا
وهذا الوادي يمتلئ ماءً، فتشربون أنتم وماشيتكم وبهائمكم.

[18]وذلــك يســير في عيــني الــرب، فيــدفع مــوآب إلى أيــديكم.
[19]فتضربون كل مدينةٍ محصنةٍ، وكل مدينةٍ مختـارةٍ، وتقطعـون كـل
شجرةٍ طيبةٍ، وتطمون جميع عيون الماء، وتفسدون كل حقلةٍ جيدةٍ
بالحجارة».

[20]وفي الصباح عند إصعاد التقدمة إذا مياه آتيـة عن طريـق أدوم،
فـامتلأت الأرض مـاءً. [21]ولمـا سـمع كـل الموآبـيين أن الملـوك قـد
صعدوا لمحاربتهم جمعوا كـل متقلـدي السـلاح فمـا فـوق، ووقفـوا
على التخم. [22]وبكروا صباحًا والشمس أشـرقت على الميـاه، ورأى
الموآبيون مقـابلهم الميـاه حمـراء كالـدم. [23]فقـالوا: «هـذا دم! قـد
تحارب الملوك وضرب بعضهم بعضًا، والآن فإلى النهب يا مـوآب».
[24]وأتوا إلى محلة إسرائيل، فقام إسرائيل وضربوا الموآبيين فهربوا
من أمامهم، فـدخلوها وهم يضـربون الموآبـيين. [25]وهـدموا المـدن،
وكان كل واحدٍ يلقي حجره في كل حقلةٍ جيدةٍ حتى ملأوها، وطموا
جميع عيون الماء وقطعوا كل شجرةٍ طيبةٍ. ولكنهم أبقوا في «قـير
حارسة» حجارتها. واستدار أصحاب المقاليع وضربوها. [26]فلمـا رأى
ملك موآب أن الحرب قد اشتدت عليـه أخـذ معـه سـبع مئـة رجـل
مستلي السيوف لكي يشقوا إلى ملـك أدوم، فلم يقـدروا. [27]فأخـذ
ابنه البكر الذي كان ملك عوضًا عنه، وأصعده محرقةً على الســور.
فكــان غيــظ عظيم على إســرائيل. فانصــرفوا عنــه ورجعــوا إلى
أرضهم.

الأصحاح الرابع

1وصـرخت إلى أليشـع امـرأة من نسـاء بـني الأنبيـاء قائلـةً: «إن
عبدك زوجي قد مات، وأنت تعلم أن عبدك كان يخاف الرب. فـأتى
المرابي ليأخذ ولدي له عبدين». 2فقال لها أليشع: «ماذا أصنع لك؟
أخبريني ماذا لك في البيت؟». فقـالت: «ليس لجاريتـك شـيء في
البيت إلا دهنة زيتٍ». 3فقال: «اذهبي استعيري لنفسـك أوعيـةً من
خارجٍ، من عند جميـع جيرانـك، أوعيـةً فارغـةً. لا تقللي. 4ثم ادخلي
وأغلقي البـاب على نفسـك وعلى بنيـك، وصـبي في جميـع هـذه
الأوعية، وما امتلأ انقليه». 5فـذهبت من عنـده وأغلقت البـاب على
نفسـها وعلى بنيهـا. فكـانوا هم يقـدمون لهـا الأوعيـة وهي تصـب.
6ولما امتلأت الأوعية قالت لابنها: «قدم لي أيضًا وعاءً». فقال لهـا:
«لا يوجد بعـد وعـاء». فوقـف الـزيت. 7فـأتت وأخـبرت رجـل اللـه
فقال: «اذهبي بيعي الزيت وأوفي دينـك، وعيشـي أنت وبنـوك بمـا
بقي».

8وفي ذات يـومٍ عـبر أليشـع إلى شـونم. وكـانت هنـاك امـرأة
عظيمة، فأمسـكته ليأكـل خـبزًا. وكـان كلمـا عـبر يميـل إلى هنـاك
ليأكل خبزًا. 9فقـالت لرجلهـا: «قـد علمت أنـه رجـل اللـه، مقـدس
الذي يمر علينا دائمًا. 10فلنعمل عليةً على الحائط صغيرةً ونضع لـه
هناك سريرًا وخوانًا وكرسيا ومنارةً، حتى إذا جاء إلينا يميل إليهـا».
11وفي ذات يومٍ جـاء إلى هنـاك ومـال إلى العليـة واضـطجع فيهـا.
12فقال لجيحـزي غلامـه: «ادع هـذه الشـونمية». فـدعاها، فـوقفت
أمامه. 13فقال لـه: «قـل لهـا: هـوذا قـد انـزعجت بسـببنا كـل هـذا
الانزعاج، فماذا يصنع لك؟ هل لـك مـا يتكلم بـه إلى الملـك أو إلى
رئيس الجيش؟» فقالت: «إنما أنا ساكنة في وسـط شـعبي». 14ثم
قال: «فماذا يصنع لها؟» فقال جيحزي: «إنه ليس لها ابن، ورجلهـا
قد شاخ». 15فقال: «ادعها». فدعاها، فوقفت في البـاب. 16فقـال:
«في هذا الميعاد نحو زمان الحيـاة تحتضـنين ابنًـا». فقـالت: «لا يـا
سيدي رجل الله. لا تكذب على جاريتك». 17فحبلت المـرأة وولـدت

ابنًا في ذلك الميعاد نحو زمان الحياة، كما قال لها أليشع. [18]وكبر
الولد. وفي ذات يوم خرج إلى أبيه إلى الحصادين، [19]وقال لأبيه:
«رأسي، رأسي». فقال للغلام: «احمله إلى أمه». [20]فحمله وأتى
به إلى أمه، فجلس على ركبتيها إلى الظهر ومات. [21]فصعدت
وأضجعته على سرير رجل الله، وأغلقت عليه وخرجت. [22]ونادت
رجلها وقالت: «أرسل لي واحدًا من الغلمان وإحدى الأتن فأجري
إلى رجل الله وأرجع». [23]فقال: «لماذا تذهبين إليه اليوم؟ لا رأس
شهرٍ ولا سبت». فقالت: «سلام». [24]وشدت على الأتان، وقالت
لغلامها: «سق وسر ولا تتعوق لأجلي في الركوب إن لم أقل لك».
[25]وانطلقت حتى جاءت إلى رجل الله إلى جبل الكرمل. فلما رآها
رجل الله من بعيدٍ قال لجيحزي غلامه: «هوذا تلك الشونمية.
[26]اركض الآن للقائها وقل لها: أسلام لك؟ أسلام لزوجك؟ أسلام
للولد؟» فقالت: «سلام». [27]فلما جاءت إلى رجل الله إلى الجبل
أمسكت رجليه. فتقدم جيحزي ليدفعها، فقال رجل الله: «دعها لأن
نفسها مرة فيها والرب كتم الأمر عني ولم يخبرني». [28]فقالت:
«هل طلبت ابنًا من سيدي؟ ألم أقل لا تخدعني؟» [29]فقال
لجيحزي: «أشدد حقويك وخذ عكازي بيدك وانطلق، وإذا صادفت
أحدًا فلا تباركه، وإن باركك أحد فلا تجبه. وضع عكازي على وجه
الصبي». [30]فقالت أم الصبي: «حي هو الرب، وحية هي نفسك،
إني لا أتركك». فقام وتبعها. [31]وجاز جيحزي قدامهما ووضع العكاز
على وجه الصبي، فلم يكن صوت ولا مصغ. فرجع للقائه وأخبره
قائلاً: «لم ينتبه الصبي». [32]ودخل أليشع البيت وإذا بالصبي ميت
ومضطجع على سريره. [33]فدخل وأغلق الباب على نفسيهما
كليهما، وصلى إلى الرب. [34]ثم صعد واضطجع فوق الصبي ووضع
فمه على فمه، وعينيه على عينيه، ويديه على يديه، وتمدد عليه
فسخن جسد الولد. [35]ثم عاد وتمشى في البيت تارةً إلى هنا وتارةً
إلى هناك، وصعد وتمدد عليه فعطس الصبي سبع مراتٍ، ثم فتح
الصبي عينيه. [36]فدعا جيحزي وقال: «ادع هذه الشونمية» فدعاها.
ولما دخلت إليه قال: «احملي ابنك». [37]فأتت وسقطت على رجليه
وسجدت إلى الأرض، ثم حملت ابنها وخرجت.

[38]ورجـع أليشـع إلى الجلجـال. وكـان جـوع في الأرض وكـان بنـو
الأنبياء جلوسًا أمامه. فقال لغلامـه: «ضـع القـدر الكبـيرة، واسـلق
سليقةً لبني الأنبياء». [39]وخرج واحد إلى الحقل ليلتقط بقولاً، فوجد
يقطينًا بريا، فالتقط منه قثاءً بريا ملء ثوبه، وأتى وقطعه في قــدر
السليقة، لأنهم لم يعرفوا. [40]وصبوا للقوم ليأكلوا. وفيما هم يأكلون
من السليقة صرخوا وقالوا: «في القدر موت يا رجـل اللـه!». ولم
يسـتطيعوا أن يـأكلوا. [41]فقـال: «هـاتوا دقيقًـا». فألقـاه في القـدر
وقال: «صب للقوم فيأكلوا». فكأنه لم يكن شيء رديء في القدر.

[42]وجاء رجل من بعـل شليشـة وأحضـر لرجـل اللـه خـبز بـاكورةٍ
عشرين رغيفًا من شعيرٍ، وسويقًا في جرابه. فقال: «أعط الشعب
ليأكلوا». [43]فقال خادمه: «ماذا؟ هل أجعل هـذا أمـام مئـة رجـل؟»
فقال: «أعط الشعب فيأكلوا، لأنه هكذا قال الرب: يأكلون ويفضـل
عنهم». [44]فجعل أمامهم فأكلوا، وفضل عنهم حسب قول الرب.

الأصحاح الخامس

[1]وكـان نعمـان رئيس جيش ملـك أرام رجلاً عظيمًـا عنـد سـيده
مرفوع الوجه، لأنه عن يده أعطى الرب خلاصًا لأرام. وكان الرجـل
جبار بأسٍ، أبـرص. [2]وكـان الأراميـون قـد خرجـوا غـزاةً فسـبوا من
أرض إسرائيل فتاةً صغيرةً، فكانت بين يدي امرأة نعمـان. [3]فقـالت
لمولاتها: «يا ليت سيدي أمام النبي الذي في السـامرة، فإنـه كـان
يشفيه من برصه». [4]فدخل وأخـبر سـيده قـائلاً: «كـذا وكـذا قـالت
الجارية التي من أرض إسرائيل». [5]فقال ملك أرام: «انطلق ذاهبًـا،
فأرسل كتابًا إلى ملك إسرائيل». فذهب وأخـذ بيـده عشـر وزنـاتٍ
من الفضة، وستة آلاف شاقل من الذهب، وعشر حلل من الثيـاب.
[6]وأتى بالكتاب إلى ملك إسرائيل يقول فيه: «فالآن عند وصول هذا
الكتـاب إليـك، هـوذا قـد أرسـلت إليـك نعمـان عبـدي فاشـفه من
برصه». [7]فلما قرأ ملك إسرائيل الكتاب مزق ثيابه وقال: «هـل أنـا
الله لكي أميت وأحيي، حتى إن هذا يرسل إلي أن أشـفي رجلاً من
برصه؟ فاعلموا وانظروا أنه إنما يتعرض لي».

[8]ولما سمع أليشع رجـل اللـه أن ملـك إسـرائيل قـد مـزق ثيابـه،
أرسل إلى الملك يقول: «لماذا مزقت ثيابك؟ ليـأت إلي فيعلم أنـه
يوجد نبي في إسرائيل». [9]فجاء نعمان بخيله ومركباته ووقـف عنـد
بـاب بيت أليشـع. [10]فأرسـل إليـه أليشـع رسـولاً يقـول: «اذهب
واغتسـل سـبع مـراتٍ في الأردن، فـيرجع لحمـك إليـك وتطهـر».
[11]فغضب نعمان ومضى وقال: «هـوذا قلت إنـه يخـرج إلي، ويقـف
ويدعو باسم الرب إلهه، ويردد يده فوق الموضع فيشـفي الأبـرص.
[12]أليس أبانة وفرفر نهرا دمشق أحسن من جميـع ميـاه إسـرائيل؟
أما كنت أغتسل بهما فأطهر؟» ورجع ومضى بغيظٍ. [13]فتقدم عبيده
وكلموه وقالوا: «يا أبانا، لو قال لـك النـبي أمـرًا عظيمًـا، أمـا كنت
تعمله؟ فكم بالحري إذ قال لك: اغتسل واطهر؟». [14]فنزل وغطس
في الأردن سبع مراتٍ، حسب قول رجـل اللـه، فرجـع لحمـه كلحم
صبي صغيرٍ وطهر. [15]فرجع إلى رجل اللـه هـو وكـل جيشـه ودخـل
ووقف أمامه وقال: «هوذا قد عرفت أنـه ليس إلـه في كـل الأرض

إلا في إسرائيل. والآن فخذ بركةً من عبدك». [16]فقال: «حي هو الرب الذي أنا واقف أمامه، إني لا آخذ». وألح عليه أن يأخذ فأبى. [17]فقال نعمان: «أما يعطى لعبدك حمل بغلين من التراب، لأنه لا يقرب بعد عبدك محرقةً ولا ذبيحةً لآلهةٍ أخرى بل للرب. [18]عن هذا الأمر يصفح الرب لعبدك: عند دخول سيدي إلى بيت رمون ليسجد هناك، ويستند على يدي فأسجد في بيت رمون، فعند سجودي في بيت رمون يصفح الرب لعبدك عن هذا الأمر». [19]فقال له: «امض بسلامٍ».

ولما مضى من عنده مسافةً من الأرض، [20]قال جيحزي غلام أليشع رجل الله: «هوذا سيدي قد امتنع عن أن يأخذ من يد نعمان الأرامي هذا ما أحضره. حي هو الرب، إني أجري وراءه وآخذ منه شيئًا». [21]فسار جيحزي وراء نعمان. ولما رآه نعمان راكضًا وراءه نزل عن المركبة للقائه وقال: «أسلام؟». [22]فقال: «سلام. إن سيدي قد أرسلني قائلاً: هوذا في هذا الوقت قد جاء إلي غلامان من جبل أفرايم من بني الأنبياء، فأعطهما وزنة فضةٍ وحلتي ثيابٍ». [23]فقال نعمان: «اقبل وخذ وزنتين». وألح عليه، وصر وزنتي فضةٍ في كيسين، وحلتي الثياب، ودفعها لغلاميه فحملاها قدامه. [24]ولما وصل إلى الأكمة أخذها من أيديهما وأودعها في البيت وأطلق الرجلين فانطلقا. [25]وأما هو فدخل ووقف أمام سيده. فقال له أليشع: «من أين يا جيحزي؟» فقال: «لم يذهب عبدك إلى هنا أو هناك». [26]فقال له: «ألم يذهب قلبي حين رجع الرجل من مركبته للقائك؟ أهو وقت لأخذ الفضة ولأخذ ثيابٍ وزيتونٍ وكرومٍ وغنمٍ وبقرٍ وعبيدٍ وجوارٍ؟ [27]فبرص نعمان يلصق بك وبنسلك إلى الأبد». فخرج من أمامه أبرص كالثلج.

الأصحاح السادس

[1]وقال بنو الأنبياء لأليشع: «هوذا الموضع الذي نحن مقيمون فيه
أمامك ضيق علينا. [2]فلنذهب إلى الأردن ونأخذ من هناك كل واحدٍ
خشبةً، ونعمل لأنفسنا هناك موضعًا لنقيم فيه». فقال: «اذهبوا».
[3]فقال واحد: «اقبل واذهب مع عبيدك». فقال: «إني أذهب».
[4]فانطلق معهم. ولما وصلوا إلى الأردن قطعوا خشبًا. [5]وإذ كان
واحد يقطع خشبةً، وقع الحديد في الماء. فصرخ وقال: «آه يا
سيدي! لأنه عارية». [6]فقال رجل الله: «أين سقط؟» فأراه
الموضع، فقطع عودًا وألقاه هناك، فطفا الحديد. [7]فقال: «ارفعه
لنفسك». فمد يده وأخذه.

[8]وأما ملك أرام فكان يحارب إسرائيل، وتآمر مع عبيده قائلاً:
«في المكان الفلاني تكون محلتي». [9]فأرسل رجل الله إلى ملك
إسرائيل يقول: «احذر من أن تعبر بهذا الموضع، لأن الأراميين
حالون هناك». [10]فأرسل ملك إسرائيل إلى الموضع الذي قال له
عنه رجل الله وحذره منه وتحفظ هناك، لا مرةً ولا مرتين.
[11]فاضطرب قلب ملك أرام من هذا الأمر، ودعا عبيده وقال لهم:
«أما تخبرونني من منا هو لملك إسرائيل؟» [12]فقال واحد من
عبيده: «ليس هكذا يا سيدي الملك. ولكن أليشع النبي الذي في
إسرائيل، يخبر ملك إسرائيل بالأمور التي تتكلم بها في مخدع
مضطجعك». [13]فقال: «اذهبوا وانظروا أين هو، فأرسل وآخذه».
فأخبر وقيل له: «هوذا هو في دوثان». [14]فأرسل إلى هناك خيلاً
ومركباتٍ وجيشًا ثقيلاً، وجاءوا ليلاً وأحاطوا بالمدينة. [15]فبكر خادم
رجل الله وقام وخرج، وإذا جيش محيط بالمدينة وخيل ومركبات.
فقال غلامه له: «آه يا سيدي! كيف نعمل؟» [16]فقال: «لا تخف، لأن
الذين معنا أكثر من الذين معهم». [17]وصلى أليشع وقال: «يا رب،
افتح عينيه فيبصر». ففتح الرب عيني الغلام فأبصر، وإذا الجبل
مملوء خيلاً ومركبات نارٍ حول أليشع. [18]ولما نزلوا إليه صلى أليشع
إلى الرب وقال: «اضرب هؤلاء الأمم بالعمى». فضربهم بالعمى
كقول أليشع. [19]فقال لهم أليشع: «ليست هذه هي الطريق، ولا

هذه هي المدينـة. اتبعـوني فأسـير بكم إلى الرجـل الـذي تفتشـون
عليه». فسار بهم إلى السامرة. [20]فلما دخلوا السامرة قال أليشع:
«يا رب افتح أعين هـؤلاء فيبصـروا». ففتح الـرب أعينهم فأبصـروا
وإذا هم في وسـط السـامرة. [21]فقـال ملـك إسـرائيل لأليشـع لمـا
رآهم: «هـل أضـرب؟ هـل أضـرب يـا أبي؟» [22]فقـال: «لا تضـرب.
تضرب الذين سـبيتهم بسـيفك وبقوسـك. ضـع خـبزًا ومـاءً أمـامهم
فيـأكلوا ويشـربوا، ثم ينطلقـوا إلى سـيدهم». [23]فـأولم لهم وليمـةً
عظيمةً فأكلوا وشربوا، ثم أطلقهم فانطلقوا إلى سيدهم. ولم تعـد
أيضًا جيوش أرام تدخل إلى أرض إسرائيل.

[24]وكـان بعـد ذلـك أن بنهـدد ملـك أرام جمـع كـل جيشـه وصـعد
فحاصر السامرة. [25]وكان جوع شديد في السـامرة. وهم حاصـروها
حتى صار رأس الحمار بثمـانين من الفضـة، وربـع القـاب من زبـل
الحمام بخمسٍ من الفضة. [26]وبينما كان ملـك إسـرائيل جـائزًا على
السور صرختْ امرأة إليه: «خلص يا سيدي الملـك». [27]فقـال: «لا!
يخلصـك الـرب. من أين أخلصـك؟ أمن البيـدر أو من المعصـرة؟»
[28]ثم قال لها الملك: «ما لك؟» فقالت: «إن هذه المرأة قـد قـالت
لي: هاتي ابنك فنأكلـه اليـوم ثم، نأكـل ابـني غـدًا. [29]فسـلقنا ابـني
وأكلناه. ثم قلت لهـا في اليـوم الآخـر: هـاتي ابنـك فنأكلـه فخبـأت
ابنها». [30]فلما سمع الملك كلام المرأة مزق ثيابـه وهـو مجتـاز على
السور، فنظر الشعب وإذا مسـح من داخـل على جسـده. [31]فقـال:
«هكذا يصنع لي الله وهكذا يزيـد، إن قـام رأس أليشـع بن شـافاط
عليه اليوم». [32]وكان أليشع جالسًا في بيته والشيوخ جلوسًـا عنـده.
فأرسـل رجلاً من أمامـه. وقبلمـا أتى الرسـول إليـه قـال للشـيوخ:
«هل رأيتم أن ابن القاتل هذا قد أرسل ليقطع رأسي؟ انظـروا! إذا
جـاء الرسـول فـأغلقوا البـاب واحصـروه عنـد البـاب. أليس صـوت
قدمي سيده وراءه؟». [33]وبينما هو يكلمهم إذا بالرسول نـازل إليـه.
فقال: «هوذا هذا الشر هو من قبـل الـرب. مـاذا أنتظـر من الـرب
بعد؟».

الأصحاح السابع

[1]وقال أليشع: «اسمعوا كلام الـرب. هكـذا قـال الـرب: في مثـل
هذا الوقت غدًا تكون كيلة الدقيق بشـاقل، وكيلتـا الشـعير بشـاقل
في باب السامرة». [2]وإن جنديا للملك كان يسـتند على يـده أجـاب
رجل الله وقال: «هوذا الرب يصنع كوًى في السماء! هل يكون هذا
الأمر؟» فقال: «إنك ترى بعينيك، ولكن لا تأكل منه».

[3]وكان أربعة رجال برصٍ عند مدخل الباب، فقال أحدهم لصاحبه:
«لمـاذا نحن جالسـون هنـا حـتى نمـوت؟ [4]إذا قلنـا نـدخل المدينـة،
فالجوع في المدينة فنموت فيها. وإذا جلسنا هنا نموت. فـالآن هلم
نسقط إلى محلة الأراميين، فإن استحيونا حيينا، وإن قتلونـا متنـا».
[5]فقاموا في العشاء ليذهبوا إلى محلـة الأرامـيين. فجـاءوا إلى آخـر
محلـة الأرامـيين فلم يكن هنـاك أحـد. [6]فـإن الـرب أسـمع جيش
الأراميين صوت مركباتٍ وصوت خيل، صـوت جيشٍ عظيمٍ. فقـالوا
الواحد لأخيه: «هوذا ملك إسرائيل قد استأجر ضدنا ملـوك الحثـيين
وملوك المصريين ليأتوا علينا». [7]فقاموا وهربوا في العشاء وتركـوا
خيـامهم وخيلهم وحمـيرهم، المحلـة كمـا هي، وهربـوا لأجـل نجـاة
أنفسهم. [8]وجاء هؤلاء البرص إلى آخر المحلة ودخلوا خيمةً واحـدةً،
فأكلوا وشربوا وحملوا منها فضةً وذهبًا وثيابًا ومضوا وطمروهـا. ثم
رجعوا ودخلوا خيمةً أخرى وحملوا منها ومضـوا وطمـروا. [9]ثم قـال
بعضهم لبعضٍ: «لسـنا عـاملين حسـنًا. هـذا اليـوم هـو يـوم بشـارةٍ
ونحن ساكتون، فإن انتظرنا إلى ضـوء الصـباح يصـادفنا شـر. فهلم
الآن نـدخل ونخـبر بيت الملـك». [10]فجـاءوا ودعـوا بـواب المدينـة
وأخبروه قائلين: «إننا دخلنا محلة الأراميين فلم يكن هنـاك أحـد ولا
صـوت إنسـانٍ، ولكن خيـل مربوطـة وحمـير مربوطـة وخيـام كمـا
هي». [11]فدعا البوابين فأخبروا بيت الملك داخلاً.

[12]فقام الملك ليلاً وقال لعبيده: «لأخبرنكم ما فعل لنا الأراميـون.
علموا أننا جياع فخرجوا من المحلـة ليختـبئوا في حقـل قـائلين: إذا
خرجوا من المدينة قبضنا عليهم أحيـاءً ودخلنـا المدينـة». [13]فأجـاب

واحد من عبيده وقال: «فليأخـذوا خمسـةً من الخيـل الباقيـة الـتي
بقيت فيها. هي نظير كل جمهـور إسـرائيل الـذين بقـوا بهـا، أو هي
نظير كل جمهور إسرائيل الـذين فنـوا. فنرسـل ونـرى». [14]فأخـذوا
مركبتي خيل. وأرسـل الملـك وراء جيش الأرامـيين قـائلاً: «اذهبـوا
وانظروا». [15]فـانطلقوا وراءهم إلى الأردن، وإذا كـل الطريـق ملآن
ثيابًا وآنيةً قد طرحها الأراميون من عجلتهم. فرجع الرسل وأخــبروا
الملك. [16]فخرج الشعب ونهبوا محلة الأراميين. فكانت كيلة الـدقيق
بشاقل، وكيلتا الشعير بشاقل حسب كلام الرب.

[17]وأقام الملك على البـاب الجنـدي الـذي كـان يسـتند على يـده،
فداسه الشعب في الباب، فمات كما قال رجل الله الذي تكلم عند
نزول الملك إليه. [18]فإنه لما تكلم رجل الله إلى الملك قائلاً: «كيلتـا
شعير بشاقل وكيلة دقيق بشاقل تكـون في مثـل هـذا الـوقت غـدًا
في باب السامرة» [19]وأجاب الجندي رجل الله وقال: «هـوذا الـرب
يصنع كوًى في السماء! هل يكون مثل هذا الأمر؟» قال: «إنك ترى
بعينيك ولكنك لا تأكل منه». [20]فكان لـه كـذلك. داسـه الشـعب في
الباب فمات.

الأصحاح الثامن

[1]وكلم أليشع المرأة التي أحيا ابنها قـائلاً: «قـومي وانطلقي أنت
وبيتك وتغربي حيثما تتغربي، لأن الرب قـد دعـا بجـوعٍ فيـأتي أيضًـا
على الأرض سبع سنينٍ». [2]فقامت المرأة وفعلت حسب كلام رجل
اللـه، وانطلقت هي وبيتهـا وتغـربت في أرض الفلسـطينيين سـبع
سـنينٍ. [3]وفي نهايـة السـنين السـبع رجعت المـرأة من أرض
الفلسطينيين، وخرجت لتصرخ إلى الملك لأجل بيتها وحقلها. [4]وكلم
الملك جيحزي غلام رجل الله قائلاً: «قص علي جميع العظائم التي
فعلها أليشع». [5]وفيما هو يقص على الملك كيف أنه أحيا الميت، إذا
بالمرأة التي أحيا ابنها تصرخ إلى الملك لأجل بيتهـا وحقلهـا. فقـال
جيحزي: «يا سيدي الملـك، هـذه هي المـرأة وهـذا هـو ابنهـا الـذي
أحياه أليشع». [6]فسأل الملك المرأة فقصـت عليـه ذلـك، فأعطاهـا
الملك خصيا قائلاً: «أرجع كل ما لهـا وجميـع غلات الحقـل من حين
تركت الأرض إلى الآن».

[7]وجاء أليشع إلى دمشق. وكـان بنهـدد ملـك أرام مريضًـا، فـأخبر
وقيل له: «قد جاء رجل الله إلى هنا». [8]فقال الملك لحزائيل: «خذ
بيدك هديةً واذهب لاستقبال رجل الله، واسأل الرب بـه قـائلاً: هـل
أشفى من مرضي هذا؟». [9]فـذهب حزائيـل لاسـتقباله وأخـذ هديـةً
بيـده، ومن كـل خـيرات دمشـق حمـل أربعين جملاً، وجـاء ووقـف
أمامه وقال: «إن ابنك بنهدد ملك أرام قد أرسلني إليـك قـائلاً: هـل
أشفى من مرضي هذا؟» [10]فقال له أليشع: «اذهب وقل له: شـفاءً
تشفى. وقد أراني الرب أنه يموت موتًا». [11]فجعل نظره عليه وثبته
حـتى خجـل، فبكى رجـل اللـه. [12]فقـال حزائيـل: «لمـاذا يبكي
سيدي؟» فقال: «لأني علمت ما ستفعله ببني إسـرائيل من الشـر،
فإنك تطلـق النـار في حصـونهم، وتقتـل شـبانهم بالسـيف، وتحطم
أطفـالهم، وتشـق حـواملهم». [13]فقـال حزائيـل: «ومن هـو عبـدك
الكلب حتى يفعـل هـذا الأمـر العظيم؟» فقـال أليشـع: «قـد أراني
الرب إياك ملكًا على أرام». [14]فانطلق من عنـد أليشـع ودخـل إلى
سيده فقال له: «ماذا قال لك أليشع؟» فقال: «قال لي إنك تحيا».

[15]وفي الغد أخذ اللبدة وغمسها بالماء، ونشرها على وجهه ومات،
وملك حزائيل عوضًا عنه.

[16]وفي السنة الخامسة ليورام بن أخآب ملك إسرائيل
ويهوشافاط ملك يهوذا، ملك يهورام بن يهوشافاط ملك يهوذا.
[17]كان ابن اثنتين وثلاثين سنةً حين ملك، وملك ثماني سنين في
أورشليم. [18]وسار في طريق ملوك إسرائيل كما فعل بيت أخآب،
لأن بنت أخآب كانت له امرأةً، وعمل الشر في عيني الرب. [19]ولم
يشإ الرب أن يبيد يهوذا من أجل داود عبده، كما قال إنه يعطيه
سراجًا ولبنيه كل الأيام. [20]في أيامه عصى أدوم من تحت يد يهوذا
وملكوا على أنفسهم ملكًا. [21]وعبر يورام إلى صعير وجميع
المركبات معه، وقام ليلاً وضرب أدوم المحيط به ورؤساء
المركبات. وهرب الشعب إلى خيامهم. [22]وعصى أدوم من تحت يد
يهوذا إلى هذا اليوم. حينئذٍ عصت لبنة في ذلك الوقت. [23]وبقية
أمور يورام وكل ما صنع، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام
لملوك يهوذا؟ [24]واضطجع يورام مع آبائه، ودفن مع آبائه في مدينة
داود، وملك أخزيا ابنه عوضًا عنه.

[25]في السنة الثانية عشرة ليورام بن أخآب ملك إسرائيل، ملك
أخزيا بن يهورام ملك يهوذا. [26]وكان أخزيا ابن اثنتين وعشرين سنةً
حين ملك، وملك سنةً واحدةً في أورشليم، واسم أمه عثليا بنت
عمري ملك إسرائيل. [27]وسار في طريق بيت أخآب، وعمل الشر
في عيني الرب كبيت أخآب، لأنه كان صهر بيت أخآب. [28]وانطلق
مع يورام بن أخآب لمقاتلة حزائيل ملك أرام في راموت جلعاد،
فضرب الأراميون يورام. [29]فرجع يورام الملك ليبرأ في يزرعيل من
الجروح التي جرحه بها الأراميون في راموت عند مقاتلته حزائيل
ملك أرام. ونزل أخزيا بن يهورام ملك يهوذا ليرى يورام بن أخآب
في يزرعيل لأنه كان مريضًا.

الأصحاح التاسع

[1]ودعا أليشع النبي واحدًا من بني الأنبياء وقال له: «شد حقويك
وخذ قنينة الدهن هذه بيدك، واذهب إلى راموت جلعاد. [2]وإذا
وصلت إلى هناك فانظر هناك ياهو بن يهوشافاط بن نمشي،
وادخل وأقمه من وسط إخوته، وادخل به إلى مخدع داخل مخدعٍ.
[3]ثم خذ قنينة الدهن وصب على رأسه وقل: هكذا قال الرب: قد
مسحتك ملكًا على إسرائيل. ثم افتح الباب واهرب ولا تنتظر».
[4]فانطلق الغلام، أي الغلام النبي إلى راموت جلعاد [5]ودخل وإذا
قواد الجيش جلوس. فقال: «لي كلام معك يا قائد». فقال ياهو:
«مع من منا كلنا؟». فقال: «معك أيها القائد». [6]فقام ودخل البيت،
فصب الدهن على رأسه وقال له: «هكذا قال الرب إله إسرائيل:
قد مسحتك ملكًا على شعب الرب إسرائيل، [7]فتضرب بيت أخآب
سيدك. وأنتقم لدماء عبيدي الأنبياء، ودماء جميع عبيد الرب من يد
إيزابل. [8]فيبيد كل بيت أخآب، وأستأصل لأخآب كل بائلٍ بحائطٍ
ومحجوزٍ ومطلق في إسرائيل. [9]وأجعل بيت أخآب كبيت يربعام بن
نباط، وكبيت بعشا بن أخيا. [10]وتأكل الكلاب إيزابل في حقل
يزرعيل وليس من يدفنها». ثم فتح الباب وهرب.

[11]وأما ياهو فخرج إلى عبيد سيده، فقيل له: «أسلام؟ لماذا جاء
هذا المجنون إليك؟» فقال لهم: «أنتم تعرفون الرجل وكلامه».
[12]فقالوا: «كذب. فأخبرنا». فقال: «بكذا وكذا كلمني قائلاً: هكذا
قال الرب: قد مسحتك ملكًا على إسرائيل». [13]فبادر كل واحدٍ
وأخذ ثوبه ووضعه تحته على الدرج نفسه، وضربوا بالبوق وقالوا:
«قد ملك ياهو». [14]وعصى ياهو بن يهوشافاط بن نمشي على
يورام. وكان يورام يحافظ على راموت جلعاد هو وكل إسرائيل من
حزائيل ملك أرام. [15]ورجع يهورام الملك لكي يبرأ في يزرعيل من
الجروح التي ضربه بها الأراميون حين قاتل حزائيل ملك أرام.
فقال ياهو: «إن كان في أنفسكم، لا يخرج منهزم من المدينة لكي
ينطلق فيخبر في يزرعيل». [16]وركب ياهو وذهب إلى يزرعيل، لأن
يورام كان مضطجعًا هناك. ونزل أخزيا ملك يهوذا ليرى يورام.

[17]وكان الرقيب واقفًا على البرج في يزرعيل، فرأى جماعة ياهو
عند إقباله، فقال: «إني أرى جماعةً». فقال يهورام: «خذ فارسًا
وأرسله للقائهم، فيقول: أسلام؟» [18]فذهب راكب الفرس للقائه
وقال: «هكذا يقول الملك: أسلام؟» فقال ياهو: «ما لك وللسلام؟
در إلى ورائي». فأخبر الرقيب قائلاً: «قد وصل الرسول إليهم ولم
يرجع». [19]فأرسل راكب فرس ثانيًا، فلما وصل إليهم قال: «هكذا
يقول الملك: أسلام؟» فقال ياهو: «ما لك وللسلام؟ در إلى
ورائي». [20]فأخبر الرقيب قائلاً: «قد وصل إليهم ولم يرجع.
والسوق كسوق ياهو بن نمشي، لأنه يسوق بجنون». [21]فقال
يهورام: «اشدد». فشدت مركبته، وخرج يهورام ملك إسرائيل
وأخزيا ملك يهوذا، كل واحدٍ في مركبته، خرجا للقاء ياهو. فصادفاه
عند حقلة نابوت اليزرعيلي. [22]فلما رأى يهورام ياهو قال: «أسلام
يا ياهو؟» فقال: «أي سلامٍ ما دام زنى إيزابل أمك وسحرها
الكثير؟» [23]فرد يهورام يديه وهرب، وقال لأخزيا: «خيانةً يا أخزيا!»
[24]فقبض ياهو بيده على القوس وضرب يهورام بين ذراعيه، فخرج
السهم من قلبه فسقط في مركبته. [25]وقال لبدقر ثالثه: «ارفعه
وألقه في حصة حقل نابوت اليزرعيلي. واذكر كيف إذ ركبت أنا
وإياك معًا وراء أخآب أبيه، جعل الرب عليه هذا الحمل. [26]ألم أر
أمسًا دم نابوت ودماء بنيه يقول الرب، فأجازيك في هذه الحقلة
يقول الرب. فالآن ارفعه وألقه في الحقلة حسب قول الرب».
[27]ولما رأى ذلك أخزيا ملك يهوذا هرب في طريق بيت البستان،
فطارده ياهو وقال: «اضربوه». فضربوه أيضًا في المركبة في
عقبة جور التي عند يبلعام. فهرب إلى مجدو ومات هناك. [28]فأركبه
عبيده إلى أورشليم ودفنوه في قبره مع آبائه في مدينة داود.
[29]في السنة الحادية عشرة ليورام بن أخآب، ملك أخزيا على
يهوذا.

[30]فجاء ياهو إلى يزرعيل. ولما سمعت إيزابل كحلت بالأثمد
عينيها، وزينت رأسها وتطلعت من كوةٍ. [31]وعند دخول ياهو الباب
قالت: «أسلام لزمري قاتل سيده؟» [32]فرفع وجهه نحو الكوة
وقال: «من معي؟ من؟» فأشرف عليه اثنان أو ثلاثة من الخصيان.

[33]فقـال: «اطرحوهـا». فطرحوهـا، فسـال من دمهـا على الحائـط
وعلى الخيل فداسها. [34]ودخل وأكل وشرب ثم قال: «افتقدوا هـذه
الملعونـة وادفنوهـا، لأنهـا بنت ملـكٍ». [35]ولمـا مضـوا ليـدفنوها، لم
يجـدوا منهـا إلا الجمجمـة والـرجلين وكفي اليـدين. [36]فرجعـوا
وأخبروه، فقال: «إنه كلام الرب الـذي تكلم بـه عن يـد عبـده إيليـا
التشبي قائلاً: في حقل يزرعيل تأكل الكلاب لحم إيزابـل. [37]وتكـون
جثـة إيزابـل كدمنـةٍ على وجـه الحقـل في قسـم يزرعيـل حـتى لا
يقولوا: هذه إيزابل».

الأصحاح العاشر

[1]وكـان لأخـآب سـبعون ابنًـا في السـامرة. فكتب يـاهو رسـائل
وأرسـلها إلى السـامرة، إلى رؤسـاء يزرعيـل الشـيوخ وإلى مـربي
أخآب قائلاً: [2]«فالآن عند وصول هذه الرسالة إليكم، إذ عنـدكم بنـو
سيدكم، وعندكم مركبات وخيـل ومدينـة محصـنة وسـلاح، [3]انظـروا
الأفضـل والأصـلح من بـني سـيدكم واجعلـوه على كرسـي أبيـه،
وحاربوا عن بيت سيدكم». [4]فخافوا جدا جدا وقالوا: «هـوذا ملكـان
لم يقفـا أمامـه، فكيـف نقـف نحن؟» [5]فأرسـل الـذي على الـبيت
والذي على المدينة والشيوخ والمربون إلى يـاهو قـائلين: «عبيـدك
نحن، وكل ما قلت لنا نفعله. لا نملـك أحـدًا. مـا يحسـن في عينيـك
فافعلـه». [6]فكتب إليهم رسـالةً ثانيـةً قـائلاً: «إن كنتم لي وسـمعتم
لقولي، فخذوا رؤوس الرجال بني سيدكم، وتعالوا إلي في نحو هذا
الوقت غدًا إلى يزرعيل». وبنو الملك سبعون رجلاً كانوا مع عظماء
المدينة الذين ربوهم. [7]فلما وصلت الرسالة إليهم أخذوا بني الملـك
وقتلوا سبعين رجلاً ووضعوا رؤوسهم في سلال وأرسلوها إليـه إلى
يزرعيـل. [8]فجـاء الرسـول وأخـبره قـائلاً: «قـد أتـوا بـرؤوس بـني
الملك». فقال: «اجعلوها كومتين في مـدخل البـاب إلى الصـباح».
[9]وفي الصباح خرج ووقف وقال لجميع الشعب: «أنتم أبرياء. هأنـذا
قد عصيت على سيدي وقتلته، ولكن من قتل كل هؤلاء؟ [10]فاعلموا
الآن أنه لا يسقط من كلام الـرب إلى الأرض الـذي تكلم بـه الـرب
على بيت أخآب، وقد فعل الـرب مـا تكلم بـه عن يـد عبـده إيليـا».
[11]وقتل ياهو كل الذين بقوا لبيت أخآب في يزرعيـل وكـل عظمائـه
ومعارفه وكهنته، حتى لم يبق له شاردًا. [12]ثم قام وجـاء سـائرًا إلى
السامرة. وإذ كان عند بيت عقد الرعاة في الطريق، [13]صادف ياهو
إخوة أخزيـا ملـك يهـوذا، فقـال: «من أنتم؟» فقـالوا: «نحن إخـوة
أخزيا، ونحن نازلون لنسلم على بني الملك وبني الملكة». [14]فقال:
«أمسكوهم أحياءً». فأمسكوهم أحياءً وقتلوهم عند بـئر بيت عقـدٍ،
اثنين وأربعين رجلاً ولم يبق منهم أحدًا.

[15]ثم انطلق من هناك فصادف يهوناداب بن ركابٍ يلاقيه، فباركـه
وقـال لـه: «هـل قلبـك مسـتقيم نظـير قلـبي مـع قلبـك؟» فقـال
يهوناداب: «نعم ونعم». «هات يدك». فأعطـاه يـده، فأصـعده إليـه
إلى المركبـة. [16]وقـال: «هلم معي وانظـر غـيرتي للـرب». وأركبـه
معـه في مركبتـه. [17]وجـاء إلى السـامرة، وقتـل جميـع الـذين بقـوا
لأخآب في السامرة حـتى أفنـاه، حسـب كلام الـرب الـذي كلم بـه
إيليا.

[18]ثم جمع ياهو كل الشعب وقال لهم: «إن أخآب قـد عبـد البعـل
قليلاً، وأما ياهو فإنه يعبـده كثـيرًا. [19]والآن فـادعوا إلي جميـع أنبيـاء
البعل وكل عابديه وكل كهنته. لا يفقد أحـد، لأن لي ذبيحـةً عظيمـةً
للبعل. كل من فقد لا يعيش». وقد فعل ياهو بمكرٍ لكي يفني عبدة
البعل. [20]وقال ياهو: «قدسوا اعتكافًا للبعل». فنادوا بـه. [21]وأرسـل
ياهو في كل إسرائيل، فأتى جميع عبدة البعل ولم يبق أحد إلا أتى،
ودخلوا بيت البعل، فامتلأ بيت البعل من جانبٍ إلى جـانبٍ. [22]فقـال
للذي على الملابس: «أخرج ملابس لكل عبدة البعل». فـأخرج لهم
ملابس. [23]ودخل يـاهو ويهونـاداب بن ركـابٍ إلى بيت البعـل. فقـال
لعبدة البعل: «فتشوا وانظروا لئلا يكون معكم ههنـا أحـد من عبيـد
الــرب، ولكن عبــدة البعــل وحــدهم». [24]ودخلــوا ليقربــوا ذبــائح
ومحرقاتٍ. وأما ياهو فأقام خارجًا ثمانين رجلاً وقال: «الرجل الذي
ينجو من الرجال الـذين أتيت بهم إلى أيـديكم تكـون أنفسـكم بـدل
نفســه». [25]ولمـا انتهـوا من تقـريب المحرقـة قـال يـاهو للسـعاة
والثــوالث: «ادخلــوا اضــربوهم. لا يخــرج أحــد». فضــربوهم بحــد
السيف، وطرحهم السعاة والثوالث. وساروا إلى مدينة بيت البعـل،
[26]وأخرجوا تماثيل بيت البعـل وأحرقوهـا، [27]وكسـروا تمثـال البعـل،
وهدموا بيت البعل، وجعلوه مزبلةً إلى هذا اليوم. [28]واستأصل يـاهو
البعـل من إسـرائيل. [29]ولكن خطايـا يربعـام بن نبـاط الـذي جعـل
إسرائيل يخطئ لم يحد ياهو عنها، أي عجول الذهب الــتي في بيت
إيل والتي في دان. [30]وقال الرب لياهو: «من أجل أنك قد أحسـنت
بعمل ما هو مستقيم في عيني، وحسب كل مـا بقلـبي فعلت بـبيت
أخآب، فأبناؤك إلى الجيل الرابع يجلسون على كرسـي إسـرائيل».

[31]ولكن ياهو لم يتحفظ للسلوك في شريعة الرب إله إسـرائيل من كل قلبه. لم يحد عن خطايا يربعام الذي جعل إسرائيل يخطئ.

[32]في تلك الأيام ابتدأ الرب يقص إسرائيل، فضـربهم حزائيـل في
جميع تخـوم إسـرائيل [33]من الأردن لجهـة مشـرق الشـمس، جميـع
أرض جلعـاد الجـاديين والرأوبينـيين والمنسـيين، من عروعـير الـتي
على وادي أرنون وجلعاد وباشان. [34]وبقية أمور ياهو وكل مـا عمـل
وكـل جبروتـه، أمـا هي مكتوبـة في سـفر أخبـار الأيـام لملـوك
إسرائيل؟ [35]واضطجع ياهو مـع آبائـه فـدفنوه في السـامرة، وملـك
يهوأحاز ابنه عوضًا عنه. [36]وكانت الأيـام الـتي ملـك فيهـا يـاهو على
إسرائيل في السامرة ثمانيًا وعشرين سنةً.

الأصحاح الحادي عشر

[1]فلما رأت عثليا أم أخزيا، أن ابنها قد مات، قامت فأبادت جميع
النسل الملكي. [2]فأخذت يهوشبع بنت الملك يورام، أخت أخزيا،
يوآش بن أخزيا وسرقته من وسط بني الملك الذين قتلوا، هو
ومرضعته من مخدع السرير، وخبأوه من وجه عثليا فلم يقتل.
[3]وكان معها في بيت الرب مختبئًا ست سنين. وعثليا مالكة على
الأرض. [4]وفي السنة السابعة أرسل يهوياداع فأخذ رؤساء مئات
الجلادين والسعاة، وأدخلهم إليه إلى بيت الرب، وقطع معهم عهدًا
واستحلفهم في بيت الرب وأراهم ابن الملك. [5]وأمرهم قائلاً: «هذا
ما تفعلونه: الثلث منكم الذين يدخلون في السبت يحرسون
حراسة بيت الملك، [6]والثلث على باب سورٍ، والثلث على الباب
وراء السعاة. فتحرسون حراسة البيت للصد. [7]والفرقتان منكم،
جميع الخارجين في السبت، يحرسون حراسة بيت الرب حول
الملك. [8]وتحيطون بالملك حواليه، كل واحدٍ سلاحه بيده. ومن دخل
الصفوف يقتل. وكونوا مع الملك في خروجه ودخوله». [9]ففعل
رؤساء المئات حسب كل ما أمر به يهوياداع الكاهن، وأخذوا كل
واحدٍ رجاله الداخلين في السبت مع الخارجين في السبت، وجاءوا
إلى يهوياداع الكاهن. [10]فأعطى الكاهن لرؤساء المئات الحراب
والأتراس التي للملك داود التي في بيت الرب. [11]ووقف السعاة
كل واحدٍ سلاحه بيده من جانب البيت الأيمن إلى جانب البيت
الأيسر حول المذبح والبيت، حول الملك مستديرين. [12]وأخرج ابن
الملك ووضع عليه التاج وأعطاه الشهادة، فملكوه ومسحوه
وصفقوا وقالوا: «ليحي الملك».

[13]ولما سمعت عثليا صوت السعاة والشعب، دخلت إلى الشعب
إلى بيت الرب، [14]ونظرت وإذا الملك واقف على المنبر حسب
العادة، والرؤساء ونافخو الأبواق بجانب الملك، وكل شعب الأرض
يفرحون ويضربون بالأبواق. فشقت عثليا ثيابها وصرخت: «خيانة،
خيانة!». [15]فأمر يهوياداع الكاهن رؤساء المئات، قواد الجيش وقال
لهم: «أخرجوها إلى خارج الصفوف، والذي يتبعها اقتلوه بالسيف».

لأن الكاهن قال: «لا تقتل في بيت الرب». [16]فألقوا عليهـا الأيـادي،
ومضت في طريق مدخل الخيل إلى بيت الملك، وقتلت هناك.

[17]وقطع يهوياداع عهـدًا بين الـرب وبين الملـك والشـعب ليكونـوا
شعبًا للرب، وبين الملك والشعب. [18]ودخل جميع شعب الأرض إلى
بيت البعل وهدموا مذابحه وكسروا تماثيله تمامًا، وقتلوا متان كاهن
البعل أمام المذابح. وجعل الكـاهن نظـارًا على بيت الـرب. [19]وأخـذ
رؤسـاء المئـات والجلادين والسـعاة وكـل شـعب الأرض، فـأنزلوا
الملك من بيت الرب وأتوا في طريق باب السعاة إلى بيت الملـك،
فجلس على كرسـي الملـوك. [20]وفـرح جميـع شـعب الأرض،
واستراحت المدينة. وقتلوا عثليـا بالسـيف عنـد بيت الملـك. [21]كـان
يهوآش ابن سبع سنين حين ملك.

الأصحاح الثاني عشر

[1]في السنة السابعة لياهو، ملك يهوآش. ملك أربعين سنةً في
أورشليم، واسم أمه ظبية من بئر سبع. [2]وعمل يهوآش ما هو
مستقيم في عيني الرب كل أيامه التي فيها علمه يهوياداع الكاهن،
[3]إلا أن المرتفعات لم تنتزع، بل كان الشعب لا يزالون يذبحون
ويوقدون على المرتفعات. [4]وقال يهوآش للكهنة: «جميع فضة
الأقداس التي أدخلت إلى بيت الرب، الفضة الرائجة، فضة كل
واحدٍ حسب النفوس المقومة، كل فضةٍ يخطر ببال إنسانٍ أن
يدخلها إلى بيت الرب، [5]ليأخذها الكهنة لأنفسهم كل واحدٍ من عند
صاحبه، وهم يرممون ما تهدم من البيت، كل ما وجد فيه متهدمًا».
[6]وفي السنة الثالثة والعشرين للملك يهوآش لم تكن الكهنة رمموا
ما تهدم من البيت. [7]فدعا الملك يهوآش يهوياداع الكاهن والكهنة
وقال لهم: «لماذا لم ترمموا ما تهدم من البيت؟ فالآن لا تأخذوا
فضةً من عند أصحابكم، بل اجعلوها لما تهدم من البيت». [8]فوافق
الكهنة على أن لا يأخذوا فضةً من الشعب، ولا يرمموا ما تهدم من
البيت. [9]فأخذ يهوياداع الكاهن صندوقًا وثقب ثقبًا في غطائه، وجعله
بجانب المذبح عن اليمين عند دخول الإنسان إلى بيت الرب.
والكهنة حارسو الباب جعلوا فيه كل الفضة المدخلة إلى بيت
الرب. [10]وكان لما رأوا الفضة قد كثرت في الصندوق، أنه صعد
كاتب الملك والكاهن العظيم وصروا وحسبوا الفضة الموجودة في
بيت الرب. [11]ودفعوا الفضة المحسوبة إلى أيدي عاملي الشغل
الموكلين على بيت الرب، وأنفقوها للنجارين والبنائين العاملين في
بيت الرب، [12]ولبنائي الحيطان ونحاتي الحجارة، ولشراء الأخشاب
والحجارة المنحوتة لترميم ما تهدم من بيت الرب، ولكل ما ينفق
على البيت لترميمه. [13]إلا أنه لم يعمل لبيت الرب طسوس فضةٍ
ولا مقصات ولا مناضح ولا أبواق، كل آنية الذهب وآنية الفضة من
الفضة الداخلة إلى بيت الرب، [14]بل كانوا يدفعونها لعاملي الشغل،
فكانوا يرممون بها بيت الرب. [15]ولم يحاسبوا الرجال الذين
سلموهم الفضة بأيديهم لكي يعطوها لعاملي الشغل، لأنهم كانوا

يعملون بأمانةٍ. [16]وأما فضة ذبيحـة الإثم وفضـة ذبيحـة الخطيـة فلم
تدخل إلى بيت الرب، بل كانت للكهنة.

[17]حينئذٍ صـعد حزائيـل ملـك أرام وحـارب جت وأخـذها، ثم حـول
حزائيل وجهه ليصعد إلى أورشليم. [18]فأخذ يهوآش ملك يهوذا جميع
الأقداس التي قدسها يهوشافاط ويهورام وأخزيا آباؤه ملوك يهـوذا،
وأقداسه وكل الذهب الموجود في خزائن بيت الـرب وبيت الملـك،
وأرسلها إلى حزائيل ملك أرام فصعد عن أورشـليم. [19]وبقيـة أمـور
يوآش وكل ما عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبـار الأيـام لملـوك
يهوذا؟ [20]وقام عبيده وفتنوا فتنةً وقتلوا يوآش في بيت القلعة حيث
ينزل إلى سلى. [21]لأن يوزاكار بن شمعة ويهوزاباد بن شومير عبديه
ضرباه فمات، فدفنوه مع آبائـه في مدينـة داود، وملـك أمصـيا ابنـه
عوضًا عنه.

الأصحاح الثالث عشر

[1]في السنة الثالثة والعشرين ليوآش بن أخزيا ملك يهوذا، ملك
يهوأحاز بن ياهو على إسرائيل في السامرة سبع عشرة سنةً.
[2]وعمل الشر في عيني الرب، وسار وراء خطايا يربعام بن نباط
الذي جعل إسرائيل يخطئ. لم يحد عنها. [3]فحمي غضب الرب على
إسرائيل، فدفعهم ليد حزائيل ملك أرام، وليد بنهدد بن حزائيل كل
الأيام. [4]وتضرع يهوأحاز إلى وجه الرب، فسمع له الرب لأنه رأى
ضيق إسرائيل، لأن ملك أرام ضايقهم. [5]وأعطى الرب إسرائيل
مخلصًا، فخرجوا من تحت يد الأراميين. وأقام بنو إسرائيل في
خيامهم كأمس وما قبله. [6]ولكنهم لم يحيدوا عن خطايا بيت يربعام
الذي جعل إسرائيل يخطئ، بل ساروا بها. ووقفت السارية أيضًا
في السامرة. [7]لأنه لم يبق ليهوأحاز شعبًا إلا خمسين فارسًا وعشر
مركباتٍ وعشرة آلاف راجل، لأن ملك أرام أفناهم ووضعهم
كالتراب للدوس. [8]وبقية أمور يهوأحاز وكل ما عمل وجبروته، أما
هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟ [9]ثم اضطجع
يهوأحاز مع آبائه، فدفنوه في السامرة، وملك يوآش ابنه عوضًا
عنه.

[10]في السنة السابعة والثلاثين ليوآش ملك يهوذا، ملك يهوآش بن
يهوأحاز على إسرائيل في السامرة ست عشرة سنةً. [11]وعمل
الشر في عيني الرب، ولم يحد عن جميع خطايا يربعام بن نباط
الذي جعل إسرائيل يخطئ، بل سار بها. [12]وبقية أمور يوآش وكل
ما عمل وجبروته وكيف حارب أمصيا ملك يهوذا، أما هي مكتوبة
في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟ [13]ثم اضطجع يوآش مع
آبائه، وجلس يربعام على كرسيه. ودفن يوآش في السامرة مع
ملوك إسرائيل.

[14]ومرض أليشع مرضه الذي مات به، فنزل إليه يوآش ملك
إسرائيل، وبكى على وجهه وقال: «يا أبي، يا أبي، يا مركبة
إسرائيل وفرسانها». [15]فقال له أليشع: «خذ قوسًا وسهامًا». فأخذ

لنفسه قوسًا وسهامًا. [16]ثم قال لملـك إسـرائيل: «ركب يـدك على
القوس». فركب يده، ثم وضع أليشع يده على يدي الملك [17]وقـال:
«افتح الكوة لجهة الشرق». ففتحها. فقال أليشـع: «ارم». فـرمى.
فقال: «سـهم خلاصٍ للـرب وسـهم خلاصٍ من أرام، فإنـك تضـرب
أرام في أفيق إلى الفناء». [18]ثم قال: «خـذ السـهام». فأخـذها. ثم
قال لملـك إسـرائيل: «اضـرب على الأرض». فضـرب ثلاث مـراتٍ
ووقف. [19]فغضب عليه رجل الله وقال: «لو ضـربت خمس أو سـت
مراتٍ، حينئذٍ ضربت أرام إلى الفناء. وأمـا الآن فإنـك إنمـا تضـرب
أرام ثلاث مراتٍ». [20]ومات أليشع فدفنوه. وكان غزاة موآب تـدخل
على الأرض عند دخول السـنة. [21]وفيمـا كـانوا يـدفنون رجلاً إذا بهم
قد رأوا الغزاة، فطرحوا الرجل في قبر أليشـع، فلمـا نـزل الرجـل
ومس عظام أليشع عاش وقام على رجليه.

[22]وأمـا حزائيـل ملـك أرام فضـايق إسـرائيل كـل أيـام يهوأحـاز،
[23]فحن الرب عليهم ورحمهم والتفت إليهم لأجل عهده مـع إبـراهيم
وإسحاق ويعقوب، ولم يشأ أن يستأصلهم، ولم يطرحهم عن وجهـه
حتى الآن. [24]ثم مـات حزائيـل ملـك أرام، وملـك بنهـدد ابنـه عوضًـا
عنـه. [25]فعـاد يهـوآش بن يهوأحـاز وأخـذ المـدن من يـد بنهـدد بن
حزائيل التي أخذها من يد يهوأحاز أبيه بالحرب. ضـربه يـوآش ثلاث
مراتٍ واسترد مدن إسرائيل.

الأصحاح الرابع عشر

[1]في السنة الثانية ليوآش بن يهوأحاز ملك إسرائيل، ملـك أمصـيا
بن يوآش ملك يهـوذا. [2]كـان ابن خمسٍ وعشـرين سـنةً حين ملـك،
وملك تسعًا وعشرين سنةً في أورشليم، واسـم أمـه يهوعـدان من
أورشـليم. [3]وعمـل مـا هـو مسـتقيم في عيـني الـرب، ولكن ليس
كداود أبيه، عمل حسب كل ما عمل يوآش أبوه. [4]إلا أن المرتفعات
لم تنـتزع، بـل كـان الشـعب لا يزالـون يـذبحون ويوقـدون على
المرتفعـات. [5]ولمـا تثبتت المملكـة بيـده، قتـل عبيـده الـذين قتلـوا
الملك أباه. [6]ولكنه لم يقتل أبناء القاتلين حسب ما هو مكتـوب في
سفر شريعة موسى، حيث أمر الرب قائلاً: «لا يقتل الآباء من أجـل
البنين، والبنـون لا يقتلـون من أجـل الآبـاء. إنمـا كـل إنسـانٍ يقتـل
بخطيتـه». [7]هـو قتـل من أدوم في وادي الملح عشـرة آلافٍ، وأخـذ
سالع بالحرب، ودعا اسمها يقتئيل إلى هذا اليوم.

[8]حينئذٍ أرسل أمصيا رسلاً إلى يهـوآش بن يهوأحـاز بن يـاهو ملـك
إسـرائيل قـائلاً: «هلم نـتراء مواجهـةً». [9]فأرسـل يهـوآش ملـك
إسـرائيل إلى أمصـيا ملـك يهـوذا قـائلاً: «العوسـج الـذي في لبنـان
أرسل إلى الأرز الـذي في لبنـان يقـول: أعـط ابنتـك لابـني امـرأةً.
فعبر حيوان بري كان في لبنان وداس العوسـج. [10]إنـك قـد ضـربت
أدوم فرفعك قلبك. تمجد وأقم في بيتـك. ولمـاذا تهجم على الشـر
فتسقط أنت ويهوذا معـك؟». [11]فلم يسـمع أمصـيا، فصـعد يهـوآش
ملـك إسـرائيل وتراءيـا مواجهـةً، هـو وأمصـيا ملـك يهـوذا في بيت
شمسٍ التي ليهوذا. [12]فانهزم يهوذا أمام إسرائيل وهربوا كل واحـدٍ
إلى خيمته. [13]وأما أمصيا ملك يهوذا ابن يهوآش بن أخزيـا فأمسـكه
يهوآش ملك إسرائيل في بيت شـمسٍ، وجـاء إلى أورشـليم وهـدم
سور أورشليم من بـاب أفـرايم إلى بـاب الزاويـة، أربـع مئـة ذراعٍ.
[14]وأخذ كل الذهب والفضة وجميع الآنيـة الموجـودة في بيت الـرب
وفي خزائن بيت الملك والرهناء ورجع إلى السامرة. [15]وبقية أمـور
يهوآش التي عمل وجبروته وكيف حارب أمصيا ملك يهوذا، أمـا هي
مكتوبـة في سـفر أخبـار الأيـام لملـوك إسـرائيل؟ [16]ثم اضـطجع

يهوآش مـع آبائـه، ودفن في السـامرة مـع ملـوك إسـرائيل، وملـك
يربعام ابنه عوضًا عنه.

[17]وعاش أمصيا بن يوآش ملك يهوذا بعد وفاة يهوآش بن يهوأحاز
ملك إسـرائيل خمس عشـرة سـنةً. [18]وبقيـة أمـور أمصـيا، أمـا هي
مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا؟ [19]وفتنوا عليـه فتنـةً في
أورشـليم، فهـرب إلى لخيش، فأرسـلوا وراءه إلى لخيش وقتلـوه
هناك. [20]وحملوه على الخيل فدفن في أورشليم مع آبائه في مدينة
داود. [21]وأخذ كل شعب يهوذا عزريـا، وهـو ابن سـت عشـرة سـنةً،
وملكوه عوضًا عن أبيه أمصيا. [22]هو بنى أيلة واسـتردها ليهـوذا بعـد
اضطجاع الملك مع آبائه.

[23]في السنة الخامسة عشرة لأمصيا بن يوآش ملـك يهـوذا، ملـك
يربعام بن يوآش ملك إسرائيل في السـامرة إحـدى وأربعين سـنةً.
[24]وعمل الشر في عيني الرب. لم يحد عن شيءٍ من خطايا يربعام
بن نبـاط الـذي جعـل إسـرائيل يخطئ. [25]هـو رد تخم إسـرائيل من
مدخل حماة إلى بحر العربة، حسب كلام الرب إله إسـرائيل الـذي
تكلم به عن يد عبده يونـان بن أمتـاي النـبي الـذي من جت حـافر.
[26]لأن الرب رأى ضيق إسرائيل مـرا جـدا، لأنـه لم يكن محجـوز ولا
مطلـــق وليس معين لإســـرائيل. [27]ولم يتكلم الـــرب بمحـــو اســـم
إسرائيل من تحت السماء، فخلصهم بيد يربعام ابن يوآش. [28]وبقيـة
أمور يربعام وكل ما عمل وجبروته، كيف حارب وكيف استرجع إلى
إسرائيل دمشق وحماة التي ليهوذا، أماهي مكتوبة في سفر أخبـــار
الأيام لملوك إسرائيل؟ [29]ثم اضـطجع يربعـام مـع آبائـه، مـع ملـوك
إسرائيل، وملك زكريا ابنه عوضًا عنه.

الأصحاح الخامس عشر

[1]في السنة السابعة والعشرين ليربعام ملك إسرائيل، ملك عزريا
بن أمصيا ملك يهوذا. [2]كان ابن ست عشرة سنةً حين ملك، وملك
اثنتين وخمسين سنةً في أورشليم، واسم أمه يكليا من أورشليم.
[3]وعمل ما هو مستقيم في عيني الرب حسب كل ما عمل أمصيا
أبوه، [4]ولكن المرتفعات لم تنتزع، بل كان الشعب لا يزالون
يذبحون ويوقدون على المرتفعات. [5]وضرب الرب الملك فكان
أبرص إلى يوم وفاته، وأقام في بيت المرض، وكان يوثام ابن
الملك على البيت يحكم على شعب الأرض. [6]وبقية أمور عزريا
وكل ما عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا؟
[7]ثم اضطجع عزريا مع آبائه، فدفنوه مع آبائه في مدينة داود، وملك
يوثام ابنه عوضًا عنه.

[8]في السنة الثامنة والثلاثين لعزريا ملك يهوذا، ملك زكريا بن
يربعام على إسرائيل في السامرة ستة أشهر. [9]وعمل الشر في
عيني الرب كما عمل آباؤه. لم يحد عن خطايا يربعام بن نباط
الذي جعل إسرائيل يخطئ. [10]ففتن عليه شلوم بن يابيش وضربه
أمام الشعب فقتله، وملك عوضًا عنه. [11]وبقية أمور زكريا هي
مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. [12]ذلك كلام الرب
الذي كلم به ياهو قائلاً: «بنو الجيل الرابع يجلسون لك على كرسي
إسرائيل». وهكذا كان.

[13]شلوم بن يابيش ملك في السنة التاسعة والثلاثين لعزيا ملك
يهوذا، وملك شهر أيامٍ في السامرة. [14]وصعد منحيم بن جادي من
ترصة وجاء إلى السامرة، وضرب شلوم بن يابيش في السامرة
فقتله، وملك عوضًا عنه. [15]وبقية أمور شلوم وفتنته التي فتنها هي
مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. [16]حينئذٍ ضرب منحيم
تفصح وكل ما بها وتخومها من ترصة، لأنهم لم يفتحوا له. ضربها
وشق جميع حواملها.

[17]في السنة التاسعة والثلاثين لعزريا ملك يهـوذا، ملـك منحيم بن جادي على إسرائيل في السامرة عشر سنين. [18]وعمـل الشـر في عيني الرب. لم يحد عن خطايا يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ كل أيامـه. [19]فجـاء فـول ملـك أشـور على الأرض، فـأعطى منحيم لفول ألف وزنةٍ من الفضة لتكون يـداه معـه ليثبت المملكـة في يده. [20]ووضع منحيم الفضـة على إسـرائيل على جميـع جبـابرة البأس ليدفع لملك أشور خمسين شاقل فضةٍ على كل رجل، فرجع ملك أشور ولم يقم هناك في الأرض. [21]وبقية أمور منحيم وكـل مـا عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملـوك إسـرائيل؟ [22]ثم اضطجع منحيم مع آبائه، وملك فقحيا ابنه عوضًا عنه.

[23]في السنة الخمسين لعزريا ملك يهـوذا، ملـك فقحيـا بن منحيم على إسرائيل في السامرة سنتين. [24]وعمل الشر في عيني الـرب. لم يحـد عن خطايـا يربعـام بن نبـاط الـذي جعـل إسـرائيل يخطئ. [25]ففتن عليه فقح بن رمليـا ثالثـه، وضـربه في السـامرة في قصـر بيت الملـك مـع أرجـوب ومـع أريـة ومعـه خمسـون رجلاً من بـني الجلعاديين. قتله وملك عوضًـا عنـه. [26]وبقيـة أمـور فقحيـا وكـل مـا عمل ها هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل.

[27]في السنة الثانية والخمسين لعزريـا ملـك يهـوذا، ملـك فقح بن رمليا على إسرائيل في السامرة عشرين سنةً. [28]وعمل الشـر في عيني الرب. لم يحد عن خطايا يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ. [29]في أيام فقحٍ ملك إسرائيل، جاء تغلث فلاسر ملك أشـور وأخـذ عيـون وآبـل بيت معكـة ويـانوح وقـادش وحاصـور وجلعـاد والجليل وكل أرض نفتالي، وسـباهم إلى أشـور. [30]وفتن هوشـع بن أيلة على فقح بن رمليا وضربه فقتله، وملك عوضًا عنـه في السـنة العشـرين ليوثـام بن عزيـا. [31]وبقيـة أمـور فقحٍ وكـل مـا عمـل هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل.

[32]في السنة الثانية لفقح بن رمليا ملك إسـرائيل، ملـك يوثـام بن عزيا ملك يهوذا. [33]كان ابن خمسٍ وعشرين سنةً حين ملك، وملـك ست عشرة سـنةً في أورشـليم، واسـم أمـه يروشـا ابنـة صـادوق. [34]وعمل ما هو مستقيم في عيني الرب. عمل حسب كل مـا عمـل

عزيا أبوه. [35]إلا أن المرتفعات لم تنتزع، بل كان الشـعب لا يزالـون
يـذبحون ويوقـدون على المرتفعـات. هـو بـنى البـاب الأعلى لـبيت
الرب. [36]وبقية أمور يوثام وكل ما عمل، أمـا هي مكتوبـة في سـفر
أخبار الأيام لملوك يهوذا؟ [37]في تلك الأيام ابتـدأ الـرب يرسـل على
يهوذا رصين ملك أرام وفقح بن رمليا. [38]واضـطجع يوثـام مـع آبائـه
ودفن مع آبائه في مدينة داود أبيه، وملك آحاز ابنه عوضًا عنه.

الأصحاح السادس عشر

1في السنة السابعة عشرة لفقح بن رمليا، ملك آحاز بن يوثام
ملك يهوذا. 2كان آحاز ابن عشرين سنةً حين ملك، وملك ست
عشرة سنةً في أورشليم. ولم يعمل المستقيم في عيني الرب
إلهه كداود أبيه، 3بل سار في طريق ملوك إسرائيل، حتى إنه عبر
ابنه في النار حسب أرجاس الأمم الذين طردهم الرب من أمام
بني إسرائيل. 4وذبح وأوقد على المرتفعات وعلى التلال وتحت كل
شجرةٍ خضراء. 5حينئذٍ صعد رصين ملك أرام وفقح بن رمليا ملك
إسرائيل إلى أورشليم للمحاربة، فحاصروا آحاز ولم يقدروا أن
يغلبوه. 6في ذلك الوقت أرجع رصين ملك أرام أيلة للأراميين،
وطرد اليهود من أيلة. وجاء الأراميون إلى أيلة وأقاموا هناك إلى
هذا اليوم. 7وأرسل آحاز رسلاً إلى تغلث فلاسر ملك أشور قائلاً:
«أنا عبدك وابنك. اصعد وخلصني من يد ملك أرام ومن يد ملك
إسرائيل القائمين علي». 8فأخذ آحاز الفضة والذهب الموجودة في
بيت الرب وفي خزائن بيت الملك وأرسلها إلى ملك أشور هديةً.
9فسمع له ملك أشور، وصعد ملك أشور إلى دمشق وأخذها
وسباها إلى قير، وقتل رصين. 10وسار الملك آحاز للقاء تغلث
فلاسر ملك أشور، إلى دمشق. ورأى المذبح الذي في دمشق.
وأرسل الملك آحاز إلى أوريا الكاهن شبه المذبح وشكله حسب
كل صناعته. 11فبنى أوريا الكاهن مذبحًا. حسب كل ما أرسل
الملك آحاز من دمشق كذلك عمل أوريا الكاهن، ريثما جاء الملك
آحاز من دمشق. 12فلما قدم الملك من دمشق رأى الملك المذبح،
فتقدم الملك إلى المذبح وأصعد عليه، 13وأوقد محرقته وتقدمته
وسكب سكيبه، ورش دم ذبيحة السلامة التي له على المذبح.
14ومذبح النحاس الذي أمام الرب قدمه من أمام البيت من بين
المذبح وبيت الرب، وجعله على جانب المذبح الشمالي. 15وأمر
الملك آحاز أوريا الكاهن قائلاً: «على المذبح العظيم أوقد محرقة
الصباح وتقدمة المساء، ومحرقة الملك وتقدمته، مع محرقة كل
شعب الأرض وتقدمتهم وسكائبهم، ورش عليه كل دم محرقةٍ وكل

دم ذبيحـةٍ. ومـذبح النحـاس يكـون لي للسـؤال». [16]فعمـل أوريـا
الكاهن حسب كـل مـا أمـر بـه الملـك آحـاز. [17]وقطـع الملـك آحـاز
أتـراس القواعـد ورفـع عنهـا المرحضـة، وأنـزل البحـر عن ثـيران
النحاس التي تحته وجعله على رصيفٍ من حجارةٍ. [18]ورواق السبت
الذي بنوه في البيت، ومدخل الملك من خارجٍ، غيره في بيت الرب
من أجل ملك أشور. [19]وبقية أمور آحاز التي عمل، أما هي مكتوبـة
في سفر أخبار الأيام لملوك يهـوذا؟ [20]ثم اضـطجع آحـاز مـع آبائـه،
ودفن مع آبائه في مدينة داود، وملك حزقيا ابنه عوضًا عنه.

الأصحاح السابع عشر

[1]في السنة الثانية عشرة لآحاز ملك يهوذا، ملك هوشع بن أيلة
في السامرة على إسرائيل تسع سنين. [2]وعمل الشر في عيني
الرب، ولكن ليس كملوك إسرائيل الذين كانوا قبله. [3]وصعد عليه
شلمنأسر ملك أشور، فصار له هوشع عبدًا ودفع له جزيةً. [4]ووجد
ملك أشور في هوشع خيانةً، لأنه أرسل رسلاً إلى سوا ملك مصر،
ولم يؤد جزيةً إلى ملك أشور حسب كل سنةٍ، فقبض عليه ملك
أشور وأوثقه في السجن. [5]وصعد ملك أشور على كل الأرض،
وصعد إلى السامرة وحاصرها ثلاث سنين. [6]في السنة التاسعة
لهوشع أخذ ملك أشور السامرة، وسبى إسرائيل إلى أشور
وأسكنهم في حلح وخابور نهر جوزان وفي مدن مادي.

[7]وكان أن بني إسرائيل أخطأوا إلى الرب إلههم الذي أصعدهم
من أرض مصر من تحت يد فرعون ملك مصر، واتقوا آلهةً أخرى،
[8]وسلكوا حسب فرائض الأمم الذين طردهم الرب من أمام بني
إسرائيل وملوك إسرائيل الذين أقاموهم. [9]وعمل بنو إسرائيل سرا
ضد الرب إلههم أمورًا ليست بمستقيمةٍ، وبنوا لأنفسهم مرتفعاتٍ
في جميع مدنهم، من برج النواطير إلى المدينة المحصنة.
[10]وأقاموا لأنفسهم أنصابًا وسواري على كل تل عال وتحت كل
شجرةٍ خضراء. [11]وأوقدوا هناك على جميع المرتفعات مثل الأمم
الذين ساقهم الرب من أمامهم، وعملوا أمورًا قبيحةً لإغاظة الرب.
[12]وعبدوا الأصنام التي قال الرب لهم عنها: «لا تعملوا هذا الأمر».
[13]وأشهد الرب على إسرائيل وعلى يهوذا عن يد جميع الأنبياء وكل
راءٍ قائلاً: «ارجعوا عن طرقكم الرديئة واحفظوا وصاياي، فرائضي،
حسب كل الشريعة التي أوصيت بها آباءكم، والتي أرسلتها إليكم
عن يد عبيدي الأنبياء». [14]فلم يسمعوا بل صلبوا أقفيتهم كأقفية
آبائهم الذين لم يؤمنوا بالرب إلههم. [15]ورفضوا فرائضه وعهده
الذي قطعه مع آبائهم وشهاداته التي شهد بها عليهم، وساروا وراء
الباطل، وصاروا باطلاً وراء الأمم الذين حولهم، الذين أمرهم الرب
أن لا يعملوا مثلهم. [16]وتركوا جميع وصايا الرب إلههم وعملوا

لأنفسهم مسبوكاتٍ عجلين، وعملوا سواري، وسجدوا لجميع جند
السماء، وعبدوا البعل. 17وعبروا بنيهم وبناتهم في النار، وعرفوا
عرافةً وتفاءلوا، وباعوا أنفسهم لعمل الشر في عيني الرب
لإغاظته. 18فغضب الرب جدا على إسرائيل ونحاهم من أمامه، ولم
يبق إلا سبط يهوذا وحده. 19ويهوذا أيضًا لم يحفظوا وصايا الرب
إلههم، بل سلكوا في فرائض إسرائيل التي عملوها. 20فرذل الرب
كل نسل إسرائيل، وأذلهم ودفعهم ليد ناهبين حتى طرحهم من
أمامه، 21لأنه شق إسرائيل عن بيت داود، فملكوا يربعام بن نباط،
فأبعد يربعام إسرائيل من وراء الرب وجعلهم يخطئون خطيةً
عظيمةً. 22وسلك بنو إسرائيل في جميع خطايا يربعام التي عمل.
لم يحيدوا عنها 23حتى نحى الرب إسرائيل من أمامه كما تكلم عن
يد جميع عبيده الأنبياء، فسبي إسرائيل من أرضه إلى أشور إلى
هذا اليوم.

24وأتى ملك أشور بقومٍ من بابل وكوث وعوا وحماة وسفروايم،
وأسكنهم في مدن السامرة عوضًا عن بني إسرائيل، فامتلكوا
السامرة وسكنوا في مدنها. 25وكان في ابتداء سكنهم هناك أنهم
لم يتقوا الرب، فأرسل الرب عليهم السباع فكانت تقتل منهم.
26فكلموا ملك أشور قائلين: «إن الأمم الذين سبيتهم وأسكنتهم
في مدن السامرة، لا يعرفون قضاء إله الأرض، فأرسل عليهم
السباع فهي تقتلهم لأنهم لا يعرفون قضاء إله الأرض». 27فأمر
ملك أشور قائلاً: «ابعثوا إلى هناك واحدًا من الكهنة الذين
سبيتموهم من هناك فيذهب ويسكن هناك، ويعلمهم قضاء إله
الأرض». 28فأتى واحد من الكهنة الذين سبوهم من السامرة،
وسكن في بيت إيل وعلمهم كيف يتقون الرب. 29فكانت كل أمةٍ
تعمل آلهتها ووضعوها في بيوت المرتفعات التي عملها
السامريون، كل أمةٍ في مدنها التي سكنت فيها. 30فعمل أهل بابل
سكوث بنوث، وأهل كوث عملوا نرجل، وأهل حماة عملوا أشيما،
31والعويون عملوا نبحز وترتاق، والسفروايميون كانوا يحرقون
بنيهم بالنار لأدرملك وعنملك إلهي سفروايم. 32فكانوا يتقون الرب،
ويعملون لأنفسهم من أطرافهم كهنة مرتفعاتٍ، كانوا يقربون

لأجلهم في بيوت المرتفعات. [33]كانوا يتقون الـرب ويعبـدون آلهتهم
كعـادة الأمم الـذين سـبوهم من بينهم [34]إلى هـذا اليـوم يعملـون
كعـاداتهم الأول. لا يتقـون الـرب ولا يعملـون حسـب فرائضـهم
وعوائدهم ولا حسب الشـريعة والوصـية الـتي أمـر بهـا الـرب بـني
يعقـوب، الـذي جعـل اسـمه إسـرائيل. [35]وقطـع الـرب معهم عهـدًا
وأمرهم قائلاً: «لا تتقوا آلهةً أخرى، ولا تسجدوا لهـا ولا تعبـدوها ولا
تذبحوا لها. [36]بـل إنمـا اتقـوا الـرب الـذي أصـعدكم من أرض مصـر
بقوةٍ عظيمةٍ وذراعٍ ممدودةٍ، وله اسجدوا، وله اذبحـوا. [37]واحفظـوا
الفرائض والأحكام والشريعة والوصية الـتي كتبهـا لكم لتعملـوا بهـا
كل الأيام، ولا تتقـوا آلهـةً أخـرى. [38]ولا تنسـوا العهـد الـذي قطعتـه
معكم، ولا تتقـوا آلهـةً أخـرى. [39]بـل إنمـا اتقـوا الـرب إلهكم وهـو
ينقذكم من أيدي جميع أعدائكم». [40]فلم يسمعوا بل عملـوا حسـب
عادتهم الأولى. [41]فكان هؤلاء الأمم يتقون الرب، ويعبدون تماثيلهم،
وأيضًا بنوهم وبنو بنيهم. فكما عمـل آبـاؤهم هكـذا هم عـاملون إلى
هذا اليوم.

الأصحاح الثامن عشر

1وفي السنة الثالثة لهوشع بن أيلة ملك إسرائيل ملـك حزقيـا بن
آحاز ملك يهوذا. 2كان ابن خمسٍ وعشرين سـنةً حين ملـك، وملـك
تسـعًا وعشـرين سـنةً في أورشـليم، واسـم أمـه أبي ابنـة زكريـا.
3وعمل المستقيم في عيني الرب حسب كـل مـا عمـل داود أبـوه.
4هو أزال المرتفعات، وكسر التماثيل، وقطع السواري، وسحق حية
النحاس التي عملها موسى لأن بني إسرائيل كـانوا إلى تلـك الأيـام
يوقدون لها ودعوها «نحشـتان». 5على الـرب إلـه إسـرائيل اتكـل،
وبعده لم يكن مثله في جميع ملوك يهوذا ولا في الذين كانوا قبلـه.
6والتصق بالرب ولم يحد عنه، بل حفظ وصاياه التي أمر بهـا الـرب
موسى. 7وكان الرب معـه، وحيثمـا كـان يخـرج كـان ينجح. وعصـى
على ملك أشور ولم يتعبد لـه. 8هـو ضـرب الفلسـطينيين إلى غـزة
وتخومها، من برج النواطير إلى المدينة المحصنة.

9وفي السنة الرابعة للملك حزقيـا، وهي السـنة السـابعة لهوشـع
بن أيلة ملك إسرائيل، صـعد شلمنأسـر ملـك أشـور على السـامرة
وحاصرها. 10وأخذوها في نهاية ثلاث سـنين. ففي السـنة السادسـة
لحزقيـا، وهي السـنة التاسـعة لهوشـع ملـك إسـرائيل، أخـذت
السامرة. 11وسبى ملـك أشـور إسـرائيل إلى أشـور، ووضـعهم في
حلح وخـابور نهـر جـوزان وفي مـدن مـادي، 12لأنهم لم يسـمعوا
لصوت الرب إلههم، بل تجاوزوا عهده وكل ما أمر بـه موسـى عبـد
الرب، فلم يسمعوا ولم يعملوا.

13وفي السنة الرابعة عشرة للملك حزقيا، صعد سـنحاريب ملـك
أشور على جميع مدن يهوذا الحصينة وأخذها. 14وأرسل حزقيا ملـك
يهوذا إلى ملك أشور إلى لخيش يقول: «قد أخطـأت. ارجـع عـني،
ومهمـا جعلت علي حملتـه». فوضـع ملـك أشـور على حزقيـا ملـك
يهوذا ثلاث مئة وزنةٍ من الفضـة وثلاثين وزنـةً من الـذهب. 15فـدفع
حزقيـا جميـع الفضـة الموجـودة في بيت الـرب وفي خـزائن بيت
الملك. 16في ذلـك الزمـان قشـر حزقيـا الـذهب عن أبـواب هيكـل

الرب والدعائم التي كان قد غشاها حزقيا ملك يهوذا، ودفعه لملك أشور.

[17]وأرسل ملك أشور ترتان وربساريس وربشاقى من لخيش إلى الملك حزقيا بجيشٍ عظيمٍ إلى أورشليم، فصعدوا وأتوا إلى أورشليم. ولما صعدوا جاءوا ووقفوا عند قناة البركة العليا التي في طريق حقل القصار. [18]ودعوا الملك، فخرج إليهم ألياقيم بن حلقيا الذي على البيت وشبنة الكاتب ويواخ بن آساف المسجل. [19]فقال لهم ربشاقى: «قولوا لحزقيا: هكذا يقول الملك العظيم ملك أشور: ما الاتكال الذي اتكلت؟ [20]قلت إنما كلام الشفتين هو مشورة وبأس للحرب. والآن على من اتكلت حتى عصيت علي؟ [21]فالآن هوذا قد اتكلت على عكاز هذه القصبة المرضوضة، على مصر، التي إذا توكأ أحد عليها، دخلت في كفه وثقبتها! هكذا هو فرعون ملك مصر لجميع المتكلين عليه. [22]وإذا قلتم لي: على الرب إلهنا اتكلنا، أفليس هو الذي أزال حزقيا مرتفعاته ومذابحه، وقال ليهوذا ولأورشليم: أمام هذا المذبح تسجدون في أورشليم؟ [23]والآن راهن سيدي ملك أشور، فأعطيك ألفي فرسٍ إن كنت تقدر أن تجعل عليها راكبين. [24]فكيف ترد وجه وال واحدٍ من عبيد سيدي الصغار، وتتكل على مصر لأجل مركباتٍ وفرسانٍ؟ [25]والآن هل بدون الرب صعدت على هذا الموضع لأخربه؟ الرب قال لي اصعد على هذه الأرض واخربها».

[26]فقال ألياقيم بن حلقيا وشبنة ويواخ لربشاقى: «كلم عبيدك بالأرامي لأننا نفهمه، ولا تكلمنا باليهودي في مسامع الشعب الذين على السور». [27]فقال لهم ربشاقى: «هل إلى سيدك وإليك أرسلني سيدي لكي أتكلم بهذا الكلام؟ أليس إلى الرجال الجالسين على السور ليأكلوا عذرتهم ويشربوا بولهم معكم؟» [28]ثم وقف ربشاقى ونادى بصوتٍ عظيمٍ باليهودي وتكلم قائلاً: «اسمعوا كلام الملك العظيم ملك أشور. [29]هكذا يقول الملك: لا يخدعكم حزقيا، لأنه لا يقدر أن ينقذكم من يده، [30]ولا يجعلكم حزقيا تتكلون على الرب قائلاً: إنقاذًا ينقذنا الرب ولا تدفع هذه المدينة إلى يد ملك أشور. [31]لا تسمعوا لحزقيا. لأنه هكذا يقول ملك أشور:

اعقدوا معي صلحًا، واخرجوا إلي، وكلوا كل واحـدٍ من جفنتـه وكـل
واحدٍ من تينته، واشربوا كل واحدٍ ماء بئره [32]حتى آتي وآخذكم إلى
أرضٍ كأرضكم، أرض حنطةٍ وخمرٍ، أرض خبزٍ وكـرومٍ، أرض زيتـونٍ
وعسلٍ واحيـوا ولا تموتـوا. ولا تسـمعوا لحزقيـا لأنـه يغـركم قـائلاً:
الرب ينقذنا. [33]هل أنقـذ آلهـة الأمم كـل واحـدٍ أرضـه من يـد ملـك
أشور؟ [34]أين آلهة حماة وأرفـاد؟ أين آلهـة سـفروايم وهينـع وعـوا؟
هل أنقـذوا السـامرة من يـدي؟ [35]من من كـل آلهـة الأراضـي أنقـذ
أرضهم من يدي، حتى ينقذ الرب أورشـليم من يـدي؟». [36]فسـكت
الشعب ولم يجيبوه بكلمةٍ، لأن أمر الملك كان قـائلاً: «لا تجيبـوه».
[37]فجاء ألياقيم بن حلقيا الذي على البيت وشـبنة الكـاتب ويـواخ بن
آسـاف المسـجل إلى حزقيـا وثيـابهم ممزقـة، فـأخبروه بكلام
ربشاقى.

الأصحاح التاسع عشر

[1]فلما سمع الملك حزقيا ذلك، مـزق ثيابـه وتغطى بمسحٍ ودخـل
بيت الرب. [2]وأرسل ألياقيم الذي على البيت وشبنة الكاتب وشيوخ
الكهنـة متغطين بمسحٍ إلى إشـعيا النـبي ابن آمـوص، [3]فقـالوا لـه:
«هكذا يقول حزقيا: هذا اليوم يوم شدةٍ وتأديبٍ وإهانـةٍ، لأن الأجنـة
قد دنت إلى المولد ولا قوة للولادة. [4]لعل الرب إلهك يسـمع جميـع
كلام ربشـاقى الـذي أرسـله ملـك أشـور سـيده ليعـير الإلـه الحي،
فيوبخ على الكلام الذي سمعه الرب إلهـك. فـارفع صـلاةً من أجـل
البقية الموجودة».

[5]فجاء عبيد الملك حزقيـا إلى إشـعيا، [6]فقـال لهم إشـعيا: «هكـذا
تقولـون لسـيدكم: هكـذا قـال الـرب: لا تخـف بسـبب الكلام الـذي
سمعته، الذي جدف علي به غلمان ملـك أشـور. [7]هأنـذا أجعـل فيـه
روحًا فيسمع خبرًا ويرجع إلى أرضه، وأسقطه بالسيف في أرضه».

[8]فرجع ربشاقى ووجـد ملـك أشـور يحـارب لبنـة، لأنـه سـمع أنـه
ارتحل عن لخيش. [9]وسمع عن ترهاقة ملك كوش قولاً: «قـد خـرج
ليحاربك». فعاد وأرسل رسـلاً إلى حزقيـا قـائلاً: [10]«هكـذا تكلمـون
حزقيا ملك يهـوذا قـائلين: لا يخـدعك إلهـك الـذي أنت متكـل عليـه
قائلاً: لا تدفع أورشليم إلى يد ملك أشور. [11]إنك قد سمعت ما فعل
ملوك أشور بجميع الأراضي لإهلاكها، وهل تنجو أنت؟ [12]هل أنقـذت
آلهة الأمم هؤلاء الذين أهلكهم آبائي، جوزان وحاران ورصف وبـني
عدن الذين في تلاسار؟ [13]أين ملك حماة وملك أرفاد وملـك مدينـة
سفروايم وهينع وعوا؟».

[14]فأخذ حزقيا الرسـائل من أيـدي الرسـل وقرأهـا، ثم صـعد إلى
بيت الرب، ونشرها حزقيا أمام الرب. [15]وصلى حزقيـا أمـام الـرب
وقال: «أيها الرب إله إسـرائيل، الجـالس فـوق الكـروبيم، أنت هـو
الإله وحدك لكل ممالك الأرض. أنت صنعت السماء والأرض. [16]أمل
يـا رب أذنـك واسـمع. افتح يـا رب عينيـك وانظـر، واسـمع كلام
سنحاريب الـذي أرسـله ليعـير اللـه الحي. [17]حقـا يـا رب إن ملـوك

أشور قد خربوا الأمم وأراضيهم، [18]ودفعوا آلهتهم إلى النـار. ولأنهم ليسوا آلهةً، بل صنعة أيدي الناس: خشب وحجر، فأبادوهم. [19]والآن أيها الرب إلهنا خلصنا من يده، فتعلم ممالك الأرض كلها أنك أنت الرب الإله وحدك».

[20]فأرسل إشعيا بن آموص إلى حزقيا قائلاً: «هكذا قال الرب إله إسرائيل الذي صليت إليه من جهة سنحاريب ملك أشور: قد سمعت. [21]هذا هو الكلام الذي تكلم به الرب عليه: احتقرتك واستهزأت بك العذراء ابنة صهيون، ونحوك أنغضت ابنة أورشليم رأسها. [22]من عيرت وجدفت؟ وعلى من عليت صوتًا؟ وقد رفعت إلى العلاء عينيك على قدوس إسرائيل! [23]على يد رسلك عيرت السيد، وقلت: بكثرة مركباتي قد صعدت إلى علو الجبال، إلى عقاب لبنان وأقطع أرزه الطويل وأفضل سروه، وأدخل أقصى علوه، وعر كرمله. [24]أنا قد حفرت وشربت مياهًا غريبةً، وأنشف بأسفل قدمي جميع خلجان مصر. [25]ألم تسمع؟ منذ البعيد صنعته، منذ الأيام القديمة صورته. الآن أتيت به. فتكون لتخريب مدنٍ محصنةٍ حتى تصير روابي خربةً. [26]فسكانها قصار الأيدي قد ارتاعوا وخجلوا، صاروا كعشب الحقل وكالنبات الأخضر، كحشيش السطوح وكملفوحٍ قبل نموه. [27]ولكني عالم بجلوسك وخروجك ودخولك وهيجانك علي. [28]لأن هيجانك علي وعجرفتك قد صعدا إلى أذني، أضع خزامتي في أنفك ولجامي في شفتيك، وأردك في الطريق الذي جئت فيه.

[29]«وهذه لك علامة: تأكلون هذه السنة زريعًا، وفي السنة الثانية خلفةً. وأما السنة الثالثة ففيها تزرعون وتحصدون وتغرسون كرومًا وتأكلون أثمارها. [30]ويعود الناجون من بيت يهوذا، الباقون، يتأصلون إلى أسفل ويصنعون ثمرًا إلى ما فوق. [31]لأنه من أورشليم تخرج البقية، والناجون من جبل صهيون. غيرة رب الجنود تصنع هذا.

[32]«لذلك هكذا قال الرب عن ملك أشور: لا يدخل هذه المدينة، ولا يرمي هناك سهمًا، ولا يتقدم عليها بترسٍ، ولا يقيم عليها مترسةً. [33]في الطريق الذي جاء فيه يرجع، وإلى هذه المدينة لا

يدخل، يقول الرب. [34]وأحامي عن هـذه المدينـة لأخلصـها من أجـل نفسي ومن أجل داود عبدي»ـ

[35]وكـان في تلـك الليلـة أن ملاك الـرب خـرج وضـرب من جيش أشور مئة ألـفٍ وخمسـةً وثمـانين ألفًـا. ولمـا بكـروا صـباحًا إذا هم جميعًا جثث ميتة. [36]فانصرف سـنحاريب ملـك أشـور وذهب راجعًـا وأقام في نينوى. [37]وفيما هـو سـاجد في بيت نسـروخ إلهـه، ضـربه أدرملك وشرآصـر ابنـاه بالسـيف، ونجـوا إلى أرض أراراط. وملـك آسرحدون ابنه عوضًا عنه.

الأصحاح العشرون

[1]في تلك الأيام مرض حزقيا للموت، فجاء إليه إشعيا بن آموص
النبي وقال له: «هكذا قال الرب: أوص بيتك لأنك تموت ولا
تعيش». [2]فوجه وجهه إلى الحائط وصلى إلى الرب قائلاً: [3]«آه يا
رب، اذكر كيف سرت أمامك بالأمانة وبقلبٍ سليمٍ، وفعلت الحسن
في عينيك». وبكى حزقيا بكاءً عظيمًا. [4]ولم يخرج إشعيا إلى
المدينة الوسطى حتى كان كلام الرب إليه قائلاً: [5]«ارجع وقل
لحزقيا رئيس شعبي: هكذا قال الرب إله داود أبيك: قد سمعت
صلاتك. قد رأيت دموعك. هأنذا أشفيك. في اليوم الثالث تصعد
إلى بيت الرب. [6]وأزيد على أيامك خمس عشرة سنةً، وأنقذك من
يد ملك أشور مع هذه المدينة، وأحامي عن هذه المدينة من أجل
نفسي، ومن أجل داود عبدي». [7]فقال إشعيا: «خذوا قرص تينٍ».
فأخذوها ووضعوها على الدبل فبرئ. [8]وقال حزقيا لإشعيا: «ما
العلامة أن الرب يشفيني فأصعد في اليوم الثالث إلى بيت
الرب؟» [9]فقال إشعيا: «هذه لك علامة من قبل الرب على أن
الرب يفعل الأمر الذي تكلم به: هل يسير الظل عشر درجاتٍ أو
يرجع عشر درجاتٍ؟». [10]فقال حزقيا: «إنه يسير على الظل أن
يمتد عشر درجاتٍ. لا! بل يرجع الظل إلى الوراء عشر درجاتٍ!».
[11]فدعا إشعيا النبي الرب، فأرجع الظل بالدرجات التي نزل بها
بدرجات آحاز عشر درجاتٍ إلى الوراء.

[12]في ذلك الزمان أرسل برودخ بلادان بن بلادان ملك بابل
رسائل وهديةً إلى حزقيا، لأنه سمع أن حزقيا قد مرض. [13]فسمع
لهم حزقيا وأراهم كل بيت ذخائره، والفضة والذهب والأطياب
والزيت الطيب، وكل بيت أسلحته وكل ما وجد في خزائنه. لم يكن
شيء لم يرهم إياه حزقيا في بيته وفي كل سلطنته. [14]فجاء إشعيا
النبي إلى الملك حزقيا وقال له: «ماذا قال هؤلاء الرجال؟ ومن
أين جاءوا إليك؟» فقال حزقيا: «جاءوا من أرضٍ بعيدةٍ، من بابل»
[15]فقال: «ماذا رأوا في بيتك؟» فقال حزقيا: «رأوا كل ما في بيتي.
ليس في خزائني شيء لم أرهم إياه». [16]فقال إشعيا لحزقيا:

«اسمع قول الرب: [17]هوذا تأتي أيام يحمل فيها كل ما في بيتك،
وما ذخره آباؤك إلى هذا اليوم إلى بابل. لا يترك شيء، يقول
الرب. [18]ويؤخذ من بنيك الذين يخرجون منك، الذين تلدهم،
فيكونون خصيانًا في قصر ملك بابل». [19]فقال حزقيا لإشعيا: «جيد
هو قول الرب الذي تكلمت به». ثم قال: «فكيف لا، إن يكن سلام
وأمان في أيامي؟». [20]وبقية أمور حزقيا وكل جبروته، وكيف عمل
البركة والقناة وأدخل الماء إلى المدينة، أما هي مكتوبة في سفر
أخبار الأيام لملوك يهوذا؟ [21]ثم اضطجع حزقيا مع آبائه، وملك
منسى ابنه عوضًا عنه.

الأصحاح الحادي والعشرون

1كان منسى ابن اثنتي عشرة سنةً حين ملك، وملك خمسًا
وخمسين سنةً في أورشليم، واسم أمه حفصيبة. 2وعمل الشر في
عيني الرب حسب رجاسات الأمم الذين طردهم الرب من أمام
بني إسرائيل. 3وعاد فبنى المرتفعات التي أبادها حزقيا أبوه، وأقام
مذابح للبعل، وعمل ساريةً كما عمل أخآب ملك إسرائيل، وسجد
لكل جند السماء وعبدها. 4وبنى مذابح في بيت الرب الذي قال
الرب عنه: «في أورشليم أضع اسمي». 5وبنى مذابح لكل جند
السماء في داري بيت الرب. 6وعبر ابنه في النار، وعاف وتفاءل
واستخدم جانا وتوابع، وأكثر عمل الشر في عيني الرب لإغاظته.
7ووضع تمثال السارية التي عمل، في البيت الذي قال الرب عنه
لداود وسليمان ابنه: «في هذا البيت وفي أورشليم، التي اخترت
من جميع أسباط إسرائيل، أضع اسمي إلى الأبد. 8ولا أعود أزحزح
رجل إسرائيل من الأرض التي أعطيت لآبائهم، وذلك إذا حفظوا
وعملوا حسب كل ما أوصيتهم به، وكل الشريعة التي أمرهم بها
عبدي موسى». 9فلم يسمعوا، بل أضلهم منسى ليعملوا ما هو
أقبح من الأمم الذين طردهم الرب من أمام بني إسرائيل.

10وتكلم الرب عن يد عبيده الأنبياء قائلاً: 11«من أجل أن منسى
ملك يهوذا قد عمل هذه الأرجاس، وأساء أكثر من جميع الذي
عمله الأموريون الذين قبله، وجعل أيضًا يهوذا يخطئ بأصنامه،
12لذلك هكذا قال الرب إله إسرائيل: هأنذا جالب شرا على
أورشليم ويهوذا حتى أن كل من يسمع به تطن أذناه. 13وأمد على
أورشليم خيط السامرة ومطمار بيت أخآب، وأمسح أورشليم كما
يمسح واحد الصحن. يمسحه ويقلبه على وجهه. 14وأرفض بقية
ميراثي، وأدفعهم إلى أيدي أعدائهم، فيكونون غنيمةً ونهبًا لجميع
أعدائهم، 15لأنهم عملوا الشر في عيني، وصاروا يغيظونني من
اليوم الذي فيه خرج آباؤهم من مصر إلى هذا اليوم». 16وسفك
أيضًا منسى دمًا بريئًا كثيرًا جدا حتى ملأ أورشليم من الجانب إلى
الجانب، فضلاً عن خطيته التي بها جعل يهوذا يخطئ بعمل الشر

في عيني الرب. [17]وبقية أمور منسى وكل ما عمل، وخطيته التي
أخطأ بها، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا؟ [18]ثم
اضطجع منسى مع آبائه، ودفن في بستان بيته في بستان عزا،
وملك آمون ابنه عوضًا عنه.

[19]كان آمون ابن اثنتين وعشرين سنةً حين ملك، وملك سنتين
في أورشليم، واسم أمه مشلمة بنت حاروص من يطبة. [20]وعمل
الشر في عيني الرب كما عمل منسى أبوه. [21]وسلك في كل
الطريق الذي سلك فيه أبوه، وعبد الأصنام التي عبدها أبوه وسجد
لها. [22]وترك الرب إله آبائه ولم يسلك في طريق الرب. [23]وفتن
عبيد آمون عليه، فقتلوا الملك في بيته. [24]فضرب كل شعب الأرض
جميع الفاتنين على الملك آمون، وملك شعب الأرض يوشيا ابنه
عوضًا عنه. [25]وبقية أمور آمون التي عمل، أما هي مكتوبة في سفر
أخبار الأيام لملوك يهوذا؟ [26]ودفن في قبره في بستان عزا، وملك
يوشيا ابنه عوضًا عنه.

الأصحاح الثاني والعشرون

[1]كان يوشيا ابن ثمان سنينٍ حين ملك، وملك إحدى وثلاثين سنةً
في أورشليم، واسم أمه يديدة بنت عداية من بصقة. [2]وعمل
المستقيم في عيني الرب، وسار في جميع طريق داود أبيه، ولم
يحد يمينًا ولا شمالاً.

[3]وفي السنة الثامنة عشرة للملك يوشيا أرسل الملك شافان بن
أصليا بن مشلام الكاتب إلى بيت الرب قائلاً: [4]«اصعد إلى حلقيا
الكاهن العظيم، فيحسب الفضة المدخلة إلى بيت الرب التي
جمعها حارسو الباب من الشعب، [5]فيدفعوها ليد عاملي الشغل
الموكلين ببيت الرب، ويدفعوها إلى عاملي الشغل الذي في بيت
الرب لترميم ثلم البيت: [6]للنجارين والبنائين والنحاتين، ولشراء
أخشابٍ وحجارةٍ منحوتةٍ لأجل ترميم البيت». [7]إلا أنهم لم يحاسبوا
بالفضة المدفوعة لأيديهم، لأنهم إنما عملوا بأمانةٍ.

[8]فقال حلقيا الكاهن العظيم لشافان الكاتب: «قد وجدت سفر
الشريعة في بيت الرب». وسلم حلقيا السفر لشافان فقرأه.
[9]وجاء شافان الكاتب إلى الملك ورد على الملك جوابًا وقال: «قد
أفرغ عبيدك الفضة الموجودة في البيت ودفعوها إلى يد عاملي
الشغل وكلاء بيت الرب». [10]وأخبر شافان الكاتب الملك قائلاً: «قد
أعطاني حلقيا الكاهن سفرًا». وقرأه شافان أمام الملك. [11]فلما
سمع الملك كلام سفر الشريعة مزق ثيابه. [12]وأمر الملك حلقيا
الكاهن وأخيقام بن شافان وعكبور بن ميخا وشافان الكاتب
وعسايا عبد الملك قائلاً: [13]«اذهبوا اسألوا الرب لأجلي ولأجل
الشعب ولأجل كل يهوذا من جهة كلام هذا السفر الذي وجد، لأنه
عظيم هو غضب الرب الذي اشتعل علينا، من أجل أن آباءنا لم
يسمعوا لكلام هذا السفر ليعملوا حسب كل ما هو مكتوب علينا».
[14]فذهب حلقيا الكاهن وأخيقام وعكبور وشافان وعسايا إلى خلدة
النبية، امرأة شلوم بن تقوة بن حرحس حارس الثياب. وهي ساكنة
في أورشليم في القسم الثاني وكلموها. [15]فقالت لهم: «هكذا قال

الرب إله إسرائيل: قولوا للرجل الـذي أرسـلكم إلي: [16]هكـذا قـال
الرب: هأنذا جالب شرا على هذا الموضـع وعلى سـكانه، كـل كلام
السفر الذي قرأه ملك يهوذا، [17]من أجل أنهم تركوني وأوقدوا لآلهةٍ
أخرى لكي يغيظوني بكل عمل أيـديهم، فيشـتعل غضـبي على هـذا
الموضع ولا ينطفئ. [18]وأما ملك يهوذا الذي أرسلكم لتسألوا الرب،
فهكذا تقولون لـه: هكـذا قـال الـرب إلـه إسـرائيل من جهـة الكلام
الذي سمعت: [19]من أجل أنه قـد رق قلبـك وتواضـعت أمـام الـرب
حين سـمعت مـا تكلمت بـه على هـذا الموضـع وعلى سـكانه أنهم
يصيرون دهشًا ولعنةً، ومزقت ثيابك وبكيت أمامي. قد سـمعت أنـا
أيضًا، يقول الرب. [20]لذلك هأنذا أضمك إلى آبائك، فتضم إلى قبرك
بسلامٍ، ولا ترى عيناك كل الشر الذي أنا جالبه على هذا الموضـع».
فردوا على الملك جوابًا.

الأصحاح الثالث والعشرون

[1]وأرسل الملك، فجمعوا إليه كل شيوخ يهوذا وأورشليم. [2]وصعد
الملك إلى بيت الرب وجميع رجال يهوذا وكل سكان أورشليم معه،
والكهنة والأنبياء وكل الشعب من الصغير إلى الكبير، وقرأ في
آذانهم كل كلام سفر الشريعة الذي وجد في بيت الرب. [3]ووقف
الملك على المنبر وقطع عهدًا أمام الرب للذهاب وراء الرب،
ولحفظ وصاياه وشهاداته وفرائضه بكل القلب وكل النفس، لإقامة
كلام هذا العهد المكتوب في هذا السفر. ووقف جميع الشعب عند
العهد. [4]وأمر الملك حلقيا الكاهن العظيم، وكهنة الفرقة الثانية،
وحراس الباب أن يخرجوا من هيكل الرب جميع الآنية المصنوعة
للبعل وللسارية ولكل أجناد السماء، وأحرقها خارج أورشليم في
حقول قدرون، وحمل رمادها إلى بيت إيل. [5]ولاشى كهنة الأصنام
الذين جعلهم ملوك يهوذا ليوقدوا على المرتفعات في مدن يهوذا
وما يحيط بأورشليم، والذين يوقدون: للبعل، للشمس، والقمر،
والمنازل، ولكل أجناد السماء. [6]وأخرج السارية من بيت الرب
خارج أورشليم إلى وادي قدرون وأحرقها في وادي قدرون، ودقها
إلى أن صارت غبارًا، وذرى الغبار على قبور عامة الشعب. [7]وهدم
بيوت المأبونين التي عند بيت الرب حيث كانت النساء ينسجن بيوتًا
للسارية. [8]وجاء بجميع الكهنة من مدن يهوذا، ونجس المرتفعات
حيث كان الكهنة يوقدون، من جبع إلى بئر سبعٍ، وهدم مرتفعات
الأبواب التي عند مدخل باب يشوع رئيس المدينة التي عن اليسار
في باب المدينة. [9]إلا أن كهنة المرتفعات لم يصعدوا إلى مذبح
الرب في أورشليم بل أكلوا فطيرًا بين إخوتهم. [10]ونجس توفة
التي في وادي بني هنوم لكي لا يعبر أحد ابنه أو ابنته في النار
لمولك. [11]وأباد الخيل التي أعطاها ملوك يهوذا للشمس عند مدخل
بيت الرب عند مخدع نثنملك الخصي الذي في الأروقة، ومركبات
الشمس أحرقها بالنار. [12]والمذابح التي على سطح علية آحاز التي
عملها ملوك يهوذا، والمذابح التي عملها منسى في داري بيت
الرب، هدمها الملك، وركض من هناك وذرى غبارها في وادي

قدرون. [13]والمرتفعات الـتي قبالـة أورشـليم، الـتي عن يمين جبـل
الهلاك، الـتي بناهـا سـليمان ملـك إسـرائيل لعشـتورث رجاسـة
الصـيدونيين، ولكمـوش رجاسـة الموآبـيين، ولملكـوم كراهـة بـني
عمون، نجسها الملك. [14]وكسر التماثيل وقطع السواري وملأ مكانها
من عظام الناس. [15]وكذلك المذبح الذي في بيت إيل في المرتفعة
التي عملهـا يربعـام بن نبـاط الـذي جعـل إسـرائيل يخطئ، فـذانك
المذبح والمرتفعة هدمهما وأحرق المرتفعة وسـحقها حـتى صـارت
غبارًا، وأحرق السارية. [16]والتفت يوشيا فرأى القبور التي هناك في
الجبـل، فأرسـل وأخـذ العظـام من القبـور وأحرقهـا على المـذبح،
ونجسه حسب كلام الرب الذي نادى به رجل الله الـذي نـادى بهـذا
الكلام. [17]وقـال: «مـا هـذه الصـوة الـتي أرى؟» فقـال لـه رجـال
المدينة: «هي قبر رجل الله الذي جاء من يهوذا ونادى بهذه الأمـور
التي عملت على مذبح بيت إيل». [18]فقال: «دعـوه. لا يحـركن أحـد
عظامه». فتركوا عظامـه وعظـام النـبي الـذي جـاء من السـامرة.
[19]وكذا جميع بيوت المرتفعات التي في مدن السامرة الـتي عملهـا
ملـوك إسـرائيل للإغاظـة، أزالهـا يوشـيا، وعمـل بهـا حسـب جميـع
الأعمال التي عملهـا في بيت إيـل. [20]وذبح جميـع كهنـة المرتفعـات
التي هناك على المذابح، وأحرق عظام النـاس عليهـا، ثم رجـع إلى
أورشليم.

[21]وأمر الملك جميع الشـعب قـائلاً: «اعملـوا فصـحًا للـرب إلهكم
كما هو مكتـوب في سـفر العهـد هـذا». [22]إنـه لم يعمـل مثـل هـذا
الفصح منذ أيام القضـاة الـذين حكمـوا على إسـرائيل، ولا في كـل
أيام ملوك إسرائيل وملوك يهوذا. [23]ولكن في السنة الثامنة عشرة
للملـك يوشـيا، عمـل هـذا الفصـح للـرب في أورشـليم. [24]وكـذلك
السـحرة والعرافـون والـترافيم والأصـنام وجميـع الرجاسـات الـتي
رئيت في أرض يهــوذا وفي أورشــليم، أبادهــا يوشــيا ليقيم كلام
الشريعة المكتوب في السـفر الـذي وجـده حلقيـا الكـاهن في بيت
الرب. [25]ولم يكن قبله ملك مثله قد رجع إلى الرب بكل قلبه وكــل
نفسه وكل قوته حسب كـل شـريعة موسـى، وبعـده لم يقم مثلـه.
[26]ولكن الـرب لم يرجـع عن حمـو غضـبه العظيم، لأن غضـبه حمي

على يهـوذا من أجـل جميـع الإغاظـات الـتي أغاظـه إياهـا منسـى.
[27]فقـال الـرب: «إني أنــزع يهـوذا أيضًـا من أمـامي كمـا نـزعت
إسرائيل، وأرفض هذه المدينة التي اخترتها أورشليم والـبيت الـذي
قلت يكون اسمي فيه». [28]وبقية أمور يوشيا وكل ما عمل، أمـا هي
مكتوبـة في سـفر أخبـار الأيـام لملـوك يهـوذا؟ [29]في أيامـه صـعد
فرعون نخو ملك مصر على ملـك أشـور إلى نهـر الفـرات. فصـعد
الملك يوشيا للقائه، فقتله في مجدو حين رآه. [30]وأركبه عبيده ميتًـا
من مجدو، وجاءوا به إلى أورشليم ودفنوه في قـبره. فأخـذ شـعب
الأرض يهوآحاز بن يوشيا ومسحوه وملكوه عوضًا عن أبيه.

[31]كان يهوآحـاز ابن ثلاثٍ وعشـرين سـنةً حين ملـك، وملـك ثلاثـة
أشـهرٍ في أورشـليم، واسـم أمـه حموطـل بنت إرميـا من لبنـة.
[32]فعمل الشر في عيني الرب حسب كل ما عمله آبـاؤه. [33]وأسـره
فرعون نخو في ربلة في أرض حماة لئلا يملك في أورشليم، وغرم
الأرض بمئة وزنةٍ من الفضـة ووزنـةٍ من الـذهب. [34]وملـك فرعـون
نخـو أليـاقيم بن يوشـيا عوضًـا عن يوشـيا أبيـه، وغـير اسـمه إلى
يهويـاقيم، وأخـذ يهوآحـاز وجـاء إلى مصـر فمـات هنـاك. [35]ودفـع
يهوياقيم الفضة والذهب لفرعون، إلا أنه قـوم الأرض لـدفع الفضـة
بـأمر فرعـون. كـل واحـدٍ حسـب تقويمـه. فطـالب شـعب الأرض
بالفضة والذهب ليدفع لفرعون نخوٍ.

[36]كان يهوياقيم ابن خمسٍ وعشرين سنةً حين ملك، وملك إحـدى
عشرة سنةً في أورشليم، واسم أمـه زبيـدة بنت فدايـة من رومـة.
[37]وعمل الشر في عيني الرب حسب كل ما عمل آباؤه.

الأصحاح الرابع والعشرون

[1]في أيامه صعد نبوخذناصر ملك بابل، فكان له يهوياقيم عبدًا
ثلاث سنين. ثم عاد فتمرد عليه. [2]فأرسل الرب عليه غزاة
الكلدانيين، وغزاة الأراميين، وغزاة الموآبيين، وغزاة بني عمون
وأرسلهم على يهوذا ليبيدها حسب كلام الرب الذي تكلم به عن يد
عبيده الأنبياء. [3]إن ذلك كان حسب كلام الرب على يهوذا لينزعهم
من أمامه لأجل خطايا منسى حسب كل ما عمل. [4]وكذلك لأجل
الدم البريء الذي سفكه، لأنه ملأ أورشليم دمًا بريئًا، ولم يشإ
الرب أن يغفر. [5]وبقية أمور يهوياقيم وكل ما عمل، أما هي مكتوبة
في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا؟ [6]ثم اضطجع يهوياقيم مع آبائه،
وملك يهوياكين ابنه عوضًا عنه. [7]ولم يعد أيضًا ملك مصر يخرج من
أرضه، لأن ملك بابل أخذ من نهر مصر إلى نهر الفرات كل ما كان
لملك مصر.

[8]كان يهوياكين ابن ثماني عشرة سنةً حين ملك، وملك ثلاثة
أشهرٍ في أورشليم، واسم أمه نحوشتا بنت ألناثان من أورشليم.
[9]وعمل الشر في عيني الرب حسب كل ما عمل أبوه. [10]في ذلك
الزمان صعد عبيد نبوخذناصر ملك بابل إلى أورشليم، فدخلت
المدينة تحت الحصار. [11]وجاء نبوخذناصر ملك بابل على المدينة،
وكان عبيده يحاصرونها. [12]فخرج يهوياكين ملك يهوذا إلى ملك
بابل، هو وأمه وعبيده ورؤساؤه وخصيانه، وأخذه ملك بابل في
السنة الثامنة من ملكه. [13]وأخرج من هناك جميع خزائن بيت الرب،
وخزائن بيت الملك، وكسر كل آنية الذهب التي عملها سليمان
ملك إسرائيل في هيكل الرب، كما تكلم الرب. [14]وسبى كل
أورشليم وكل الرؤساء وجميع جبابرة البأس، عشرة آلاف مسبي،
وجميع الصناع والأقيان. لم يبق أحد إلا مساكين شعب الأرض.
[15]وسبى يهوياكين إلى بابل. وأم الملك ونساء الملك وخصيانه
وأقوياء الأرض، سباهم من أورشليم إلى بابل. [16]وجميع أصحاب
البأس، سبعة آلافٍ، والصناع والأقيان ألف، وجميع الأبطال أهل

الحرب، سباهم ملك بابل إلى بابل. [17]وملك ملـك بابـل متنيـا عمـه
عوضًا عنه، وغير اسمه إلى صدقيا.

[18]كان صدقيا ابن إحدى وعشرين سـنةً حين ملـك، وملـك إحـدى
عشرة سنةً في أورشليم، واسم أمه حميطـل بنت إرميـا من لبنـة.
[19]وعمل الشر في عيني الرب حسب كل ما عمل يهويـاقيم. [20]لأنـه
لأجل غضـب الـرب على أورشـليم وعلى يهـوذا حـتى طـرحهم من
أمام وجهه، كان أن صدقيا تمرد على ملك بابل.

الأصحاح الخامس والعشرون

[1]وفي السنة التاسعة لملكه، في الشهر العاشر في عاشر
الشهر، جاء نبوخذناصر ملك بابل هو وكل جيشه على أورشليم
ونزل عليها، وبنوا عليها أبراجًا حولها. [2]ودخلت المدينة تحت
الحصار إلى السنة الحادية عشرة للملك صدقيا. [3]في تاسع الشهر
اشتد الجوع في المدينة، ولم يكن خبز لشعب الأرض. [4]فثغرت
المدينة، وهرب جميع رجال القتال ليلاً من طريق الباب بين
السورين اللذين نحو جنة الملك. وكان الكلدانيون حول المدينة
مستديرين. فذهبوا في طريق البرية. [5]فتبعت جيوش الكلدانيين
الملك فأدركوه في برية أريحا، وتفرقت جميع جيوشه عنه. [6]فأخذوا
الملك وأصعدوه إلى ملك بابل إلى ربلة وكلموه بالقضاء عليه.
[7]وقتلوا بني صدقيا أمام عينيه، وقلعوا عيني صدقيا وقيدوه
بسلسلتين من نحاسٍ، وجاءوا به إلى بابل.

[8]وفي الشهر الخامس، في سابع الشهر، وهي السنة التاسعة
عشرة للملك نبوخذناصر ملك بابل، جاء نبوزرادان رئيس الشرط
عبد ملك بابل إلى أورشليم، [9]وأحرق بيت الرب وبيت الملك، وكل
بيوت أورشليم، وكل بيوت العظماء أحرقها بالنار. [10]وجميع أسوار
أورشليم مستديرًا هدمها كل جيوش الكلدانيين الذين مع رئيس
الشرط. [11]وبقية الشعب الذين بقوا في المدينة، والهاربون الذين
هربوا إلى ملك بابل، وبقية الجمهور سباهم نبوزرادان رئيس
الشرط. [12]ولكن رئيس الشرط أبقى من مساكين الأرض كرامين
وفلاحين. [13]وأعمدة النحاس التي في بيت الرب والقواعد وبحر
النحاس الذي في بيت الرب كسرها الكلدانيون، وحملوا نحاسها
إلى بابل. [14]والقدور والرفوش والمقاص والصحون وجميع آنية
النحاس التي كانوا يخدمون بها، أخذوها. [15]والمجامر والمناضح. ما
كان من ذهبٍ فالذهب، وما كان من فضةٍ فالفضة، أخذها رئيس
الشرط. [16]والعمودان والبحر الواحد والقواعد التي عملها سليمان
لبيت الرب، لم يكن وزن لنحاس كل هذه الأدوات. [17]ثماني عشرة
ذراعًا ارتفاع العمود الواحد، وعليه تاج من نحاسٍ، وارتفاع التاج

ثلاث أذرعٍ، والشبكة والرمانات التي على التاج مستديرةً جميعها من نحاسٍ. وكان للعمود الثاني مثل هذه على الشبكة.

[18]وأخذ رئيس الشرط سرايا الكاهن الرئيس، وصفنيا الكاهن الثاني، وحارسي الباب الثلاثة. [19]ومن المدينة أخذ خصيا واحدًا كان وكيلاً على رجال الحرب، وخمسة رجال من الذين ينظرون وجه الملك الذين وجدوا في المدينة، وكاتب رئيس الجند الذي كان يجمع شعب الأرض، وستين رجلاً من شعب الأرض الموجودين في المدينة [20]وأخذهم نبوزرادان رئيس الشرط وسار بهم إلى ملك بابل إلى ربلة. [21]فضربهم ملك بابل وقتلهم في ربلة في أرض حماة. فسبي يهوذا من أرضه.

[22]وأما الشعب الذي بقي في أرض يهوذا، الذين أبقاهم نبوخذناصر ملك بابل، فوكل عليهم جدليا بن أخيقام بن شافان. [23]ولما سمع جميع رؤساء الجيوش هم ورجالهم أن ملك بابل قد وكل جدليا أتوا إلى جدليا إلى المصفاة، وهم إسماعيل بن نثنيا، ويوحنان بن قاريح، وسرايا بن تنحومث النطوفاتي، ويازنيا ابن المعكي، هم ورجالهم. [24]وحلف جدليا لهم ولرجالهم، وقال لهم: «لا تخافوا من عبيد الكلدانيين. اسكنوا الأرض وتعبدوا لملك بابل فيكون لكم خير». [25]وفي الشهر السابع جاء إسماعيل بن نثنيا بن أليشمع من النسل الملكي، وعشرة رجال معه وضربوا جدليا فمات، وأيضًا اليهود والكلدانيين الذين معه في المصفاة. [26]فقام جميع الشعب من الصغير إلى الكبير ورؤساء الجيوش وجاءوا إلى مصر، لأنهم خافوا من الكلدانيين.

[27]وفي السنة السابعة والثلاثين لسبي يهوياكين ملك يهوذا، في الشهر الثاني عشر في السابع والعشرين من الشهر، رفع أويل مرودخ ملك بابل، في سنة تملكه، رأس يهوياكين ملك يهوذا من السجن [28]وكلمه بخيرٍ، وجعل كرسيه فوق كراسي الملوك الذين معه في بابل. [29]وغير ثياب سجنه. وكان يأكل دائمًا الخبز أمامه كل أيام حياته. [30]ووظيفته وظيفة دائمة تعطى له من عند الملك، أمر كل يومٍ بيومه كل أيام حياته.

سفر أخبار الأيام الأول

الأصحاح الأول

1 آدم، شيت، أنوش، 2 قينان، مهللئيل، يارد، 3 أخنوخ، متوشالح،
لامك، 4 نوح، سام، حام، يافث.

5 بنو يافث: جومر وماجوج وماداي وياوان وتوبال وماشك
وتيراس. 6 وبنو جومر: أشكناز وريفاث وتوجرمة. 7 وبنو ياوان:
أليشة وترشيشة وكتيم ودودانيم.

8 بنو حام: كوش ومصرايم وفوط وكنعان. 9 وبنو كوش: سبا
وحويلة وسبتا ورعما وسبتكا. وبنو رعما: شبا وددان. 10 وكوش ولد
نمرود الذي ابتدأ يكون جبارًا في الأرض. 11 ومصرايم ولد: لوديم
وعناميم ولهابيم ونفتوحيم 12 وفتروسيم وكسلوحيم، الذين خرج
منهم فلشتيم وكفتوريم. 13 وكنعان ولد: صيدون بكره، وحثا
14 واليبوسي والأموري والجرجاشي 15 والحوي والعرقي والسيني
16 والأروادي والصماري والحماثي.

17 بنو سام: عيلام وأشور وأرفكشاد ولود وأرام وعوص وحول
وجاثر وماشك. 18 وأرفكشاد ولد شالح، وشالح ولد عابر. 19 ولعابر
ولد ابنان اسم الواحد فالج، لأن في أيامه قسمت الأرض. واسم
أخيه يقطان. 20 ويقطان ولد: ألموداد وشالف وحضرموت ويارح
21 وهدورام وأوزال ودقلة 22 وعيبال وأبيمايل وشبا 23 وأوفير وحويلة
ويوباب. كل هؤلاء بنو يقطان.

24 سام، أرفكشاد، شالح، 25 عابر، فالج، رعو، 26 سروج، ناحور،
تارح، 27 أبرام، وهو إبراهيم.

28 ابنا إبراهيم: إسحاق وإسماعيل. 29 هذه مواليدهم. بكر
إسماعيل: نبايوت، وقيدار وأدبئيل ومبسام 30 ومشماع ودومة ومسا
وحدد وتيماء 31 ويطور ونافيش وقدمة. هؤلاء هم بنو إسماعيل.
32 وأما بنو قطورة سرية إبراهيم، فإنها ولدت: زمران ويقشان

ومدان ومديان ويشباق وشوحًا. وابنا يقشان: شبا وددان. [33]وبنو مديان: عيفة وعفر وحنوك وأبيداع وألدعة. فكل هؤلاء بنو قطورة. [34]وولد إبراهيم إسحاق. وابنا إسحاق: عيسو وإسرائيل.

[35]بنو عيسو: أليفاز ورعوئيل ويعوش ويعلام وقورح. [36]بنو أليفاز: تيمان وأومار وصفي وجعثام وقناز وتمناع وعماليق. [37]بنو رعوئيل: نحث وزارح وشمة ومزة. [38]وبنو سعير: لوطان وشوبال وصبعون وعنى وديشون وإيصر وديشان. [39]وابنا لوطان: حوري وهومام. وأخت لوطان تمناع. [40]بنو شوبال: عليان ومناحة وعيبال وشفي وأونام. وابنا صبعون: أية وعنى. [41]ابن عنى ديشون، وبنو ديشون: حمران وأشبان ويثران وكران. [42]بنو إيصر: بلهان وزعوان ويعقان. وابنا ديشان: عوص وأران.

[43]هؤلاء هم الملوك الذين ملكوا في أرض أدوم قبلما ملك ملك لبني إسرائيل: بالع بن بعور. واسم مدينته دنهابة. [44]ومات بالع فملك مكانه يوباب بن زارح من بصرة. [45]ومات يوباب فملك مكانه حوشام من أرض التيماني. [46]ومات حوشام فملك مكانه هدد بن بدد الذي كسر مديان في بلاد موآب، واسم مدينته عويت. [47]ومات هدد فملك مكانه سملة من مسريقة. [48]ومات سملة فملك مكانه شاول من رحوبوت النهر. [49]ومات شاول فملك مكانه بعل حانان بن عكبور. [50]ومات بعل حانان فملك مكانه هدد، واسم مدينته فاعي، واسم امرأته مهيطبئيل بنت مطرد بنت ماء ذهبٍ. [51]ومات هدد. فكانت أمراء أدوم: أمير تمناع، أمير علوة، أمير يتيت، [52]أمير أهوليبامة، أمير أيلة، أمير فينون، [53]أمير قناز، أمير تيمان، أمير مبصار، [54]أمير مجديئيل، أمير عيرام. هؤلاء أمراء أدوم.

الأصحاح الثاني

[1]هـؤلاء بنـو إسـرائيل: رأوبين، شـمعون، لاوي ويهـوذا، يسـاكر
وزبولون، [2]دان، يوسف وبنيامين، نفتالي، جـاد وأشـير. [3]بنـو يهـوذا:
عير وأونان وشيلة. ولد الثلاثة من بنت شوع الكنعانيـة. وكـان عـير
بكر يهوذا شريرًا في عيني الـرب فأماتـه. [4]وثامـار كنته ولـدت لـه
فـارص وزارح. كـل بـني يهـوذا خمسـة. [5]ابنـا فـارص: حصـرون
وحامول. [6]وبنو زارح: زمري وأيثان وهيمان وكلكول ودارع. الجميـع
خمسة. [7]وابن كرمي عخار مكدر إسرائيل الـذي خـان في الحـرام.
[8]وابن أيثان: عزريا. [9]وبنو حصرون الذين ولـدوا لـه: يرحمئيـل ورام
وكلوباي.

[10]ورام ولد عميناداب، وعميناداب ولد نحشون رئيس بـني يهـوذا،
[11]ونحشـون ولـد سـلمو، وسـلمو ولـد بـوعز، [12]وبـوعز ولـد عوبيـد،
وعوبيد ولـد يسـى، [13]ويسـى ولـد: بكـره أليـآب، وأبينـاداب الثـاني،
وشـمعى الثـالث، [14]ونثنئيـل الرابـع، ورداي الخـامس، [15]وأوصـم
السادس، وداود السابع. [16]وأختاهم صروية وأبيجايل. وبنـو صـروية:
أبشـاي ويـوآب وعسـائيل، ثلاثـة. [17]وأبيجايـل ولـدت عماسـا، وأبـو
عماسا يثر الإسماعيلي.

[18]وكالب بن حصرون ولد من عزوبة امرأته ومن يريعوث. وهؤلاء
بنوها: ياشر وشوباب وأردون. [19]وماتت عزوبة فاتخذ كـالب لنفسـه
أفرات فولـدت لـه حـور. [20]وحـور ولـد أوري، وأوري ولـد بصـلئيل.
[21]وبعد دخل حصرون على بنت ماكير أبي جلعـاد واتخـذها وهـو ابن
ستين سنةً فولدت له سجوب. [22]وسجوب ولد يائير، وكـان لـه ثلاث
وعشرون مدينةً في أرض جلعاد. [23]وأخذ جشور وأرام حووث يـائير
منهم مع قناة وقراها، ستين مدينةً. كل هؤلاء بنو ماكير أبي جلعـاد.
[24]وبعـد وفـاة حصـرون في كـالب أفراتـة، ولـدت لـه أبيـاه امـرأة
حصرون أشحور أبا تقوع.

[25]وكـان بنـو يرحمئيـل بكـر حصـرون: البكـر رام، ثم بونـة وأورن
وأوصم وأخيا. [26]وكانت امرأة أخرى ليرحمئيل اسـمها عطـارة. هي

أم أونـام. [27]وكـان بنـو رام بكـر يرحمئيـل: معص ويمين وعـاقر. [28]وكان ابنـا أونـام: شـماي ويـاداع. وابنـا شـماي: نـاداب وأبيشـور. [29]واسم امرأة أبيشور أبيحايـل، وولـدت لـه أحبـان ومولـيد. [30]وابنـا ناداب: سلد وأفايم. ومات سلد بلا بنين. [31]وابن أفايم يشـعي، وابن يشعي شيشان، وابن شيشان أحلاي. [32]وابنا ياداع أخي شماي: يـثر ويوناثان. ومات يثر بلا بنين. [33]وابنا يوناثان: فـالت وزازا. هـؤلاء هم بنو يرحمئيل. [34]ولم يكن لشيشان بنون بـل بنـات. وكـان لشيشـان عبـد مصـري اسـمه يرحـع، [35]فـأعطى شيشـان ابنتـه لـيرحع عبـده امرأةً، فولـدت لـه عتـاي. [36]وعتـاي ولـد ناثـان، وناثـان ولـد زابـاد، [37]وزاباد ولد أفلال، وأفلال ولد عوبيد، [38]وعوبيد ولد ياهو، وياهو ولد عزريا، [39]وعزريا ولد حالص، وحـالص ولـد إلعاسـة، [40]وإلعاسـة ولـد سسماي، وسسماي ولد شلوم، [41]وشلوم ولـد يقميـة، ويقميـة ولـد أليشمع.

[42]وبنو كـالب أخي يرحمئيـل: ميشـاع بكـره. هـو أبـو زيـف. وبنـو مريشة أبي حبرون. [43]وبنـو حـبرون: قـورح وتفـوح وراقم وشـامع. [44]وشامع ولد راقم أبـا يرقعـام. وراقم ولـد شـماي. [45]وابن شـماي معون، ومعون أبو بيت صور. [46]وعيفة سـرية كـالب ولـدت: حـاران وموصـا وجـازيز. وحـاران ولـد جـازيز. [47]وبنـو يهـداي: رجم ويوثـام وجيشان وفلط وعيفة وشاعف. [48]وأما معكة سرية كـالب فولـدت: شبر وترحنة. [49]وولدت شاعف أبا مدمنة، وشوا أبا مكبينا وأبا جبعا. وبنت كالب عكسة.

[50]هؤلاء هم بنو كالب بن حور بكر أفراتة. شوبال أبو قرية يعـاريم [51]وسلما أبو بيت لحمٍ، وحاريف أبو بيت جادير. [52]وكان لشوبال أبي قريـة يعـاريم بنـون: هـرواه وحصـي همنوحـوت. [53]وعشـائر قريـة يعاريم: اليثري والفـوتي والشـماتي والمشـراعي. من هـؤلاء خـرج الصرعي والأشتأولي. [54]بنو سلما: بيت لحم والنطوفاتي وعطـروت بيت يـوآب وحصـي المنـوحي الصـرعي. [55]وعشـائر الكتبـة سـكان يعبيص: ترعاتيم وشمعاتيم وسوكاتيم. هم القيـنيون الخـارجون من حمة أبي بيت ركاب.

الأصحاح الثالث

1 وهؤلاء هم بنو داود الذين ولدوا له في حبرون: البكر أمنـون من
أخينوعم اليزرعيلية. الثاني دانيئيل من أبيجايل الكرملية. 2 الثالث
أبشالوم ابن معكة بنت تلماي ملك جشور. الرابع أدونيا ابن حجيث.
3 الخامس شفطيا من أبيطال. السادس يثرعام من عجلة امرأته.
4 ولد له ستة في حبرون. وملك هناك سبع سنين وستة أشهر، ثم
ملك ثلاثًا وثلاثين سنةً في أورشليم. 5 وهؤلاء ولدوا له في أورشليم:
شمعى وشوباب وناثان وسليمان. أربعة من بثشوع بنت عميئيل.
6 ويبحار وأليشامع وأليفالط 7 ونوجه ونافج ويافيع 8 وأليشمع وألياداع
وأليفلط. تسعة. 9 الكل بنو داود ما عدا بني السراري. وثامار هي
أختهم.

10 وابن سليمان رحبعام، وابنه أبيا، وابنه آسا، وابنه يهوشافاط،
11 وابنه يورام، وابنه أخزيا، وابنه يوآش، 12 وابنه أمصيا، وابنه عزريا،
وابنه يوثام، 13 وابنه آحاز، وابنه حزقيا، وابنه منسى، 14 وابنه آمون،
وابنه يوشيا. 15 وبنو يوشيا: البكر يوحانان، الثاني يهوياقيم، الثالث
صدقيا، الرابع شلوم. 16 وابنا يهوياقيم: يكنيا ابنه وصدقيا ابنه.

17 وابنا يكنيا: أسير وشألتئيل ابنه 18 وملكيرام وفدايا وشنأصر
ويقميا وهوشاماع وندبيا. 19 وابنا فدايا: زربابل وشمعي. وبنو
زربابل: مشلام وحننيا وشلومية أختهم، 20 وحشوبة وأوهل وبرخيا
وحسديا ويوشب حسد. خمسة. 21 وبنو حننيا: فلطيا ويشعيا، وبنو
رفايا، وبنو أرنان، وبنو عوبديا، وبنو شكنيا. 22 وبنو شكنيا: شمعيا
وبنو شمعيا: حطوش ويجآل وباريح ونعريا وشافاط. ستة. 23 وبنو
نعريا: اليوعيني وحزقيا وعزريقام. ثلاثة. 24 وبنو اليوعيني: هوداياهو
وألياشيب وفلايا وعقوب ويوحانان ودلايا وعناني. سبعة.

الأصحاح الرابع

[1]بنو يهوذا: فارص وحصرون وكرمي وحور وشوبال. [2]ورآيا بن
شوبال ولد يحث، ويحث ولد أخوماي ولاهد. هذه عشائر
الصرعيين. [3]وهؤلاء لأبي عيطم: يزرعيل ويشما ويدباش، واسم
أختهم هصللفوني. [4]وفنوئيل أبو جدور، وعازر أبو حوشة. هؤلاء بنو
حور بكر أفراتة أبي بيت لحم. [5]وكان لأشحور أبي تقوع امرأتان:
حلاة ونعرة. [6]وولدت له نعرة: أخزام وحافر والتيماني والأخشتاري.
هؤلاء بنو نعرة. [7]وبنو حلاة: صرث وصوحر وأثنان. [8]وقوص ولد:
عانوب وهصوبيبة وعشائر أخرحيل بن هارم. [9]وكان يعبيص أشرف
من إخوته. وسمته أمه يعبيص قائلةً: «لأني ولدته بحزنٍ». [10]ودعا
يعبيص إله إسرائيل قائلاً: «ليتك تباركني، وتوسع تخومي، وتكون
يدك معي، وتحفظني من الشر حتى لا يتعبني». فآتاه الله بما
سأل. [11]وكلوب أخو شوحة ولد محير. هو أبو أشتون. [12]وأشتون
ولد بيت رافا وفاسح وتحنة أبا مدينة ناحاش. هؤلاء أهل ريكة.
[13]وابنا قناز: عثنيئيل وسرايا، وابن عثنيئيل حثاث. [14]ومعونوثاي ولد
عفرة. وسرايا ولد يوآب أبا وادي الصناع، لأنهم كانوا صناعًا. [15]وبنو
كالب بن يفنة: عيرو وأيلة وناعم. وابن أيلة قناز. [16]وبنو يهللئيل:
زيف وزيفة وتيريا وأسرئيل. [17]وبنو عزرة: يثر ومرد وعافر ويالون.
وحبلت بمريم وشماي ويشبح أبي أشتموع. [18]وامرأته اليهودية
ولدت يارد أبا جدور، وحابر أبا سوكو، ويقوثيئيل أبا زانوح. وهؤلاء
بنو بثية بنت فرعون التي أخذها مرد. [19]وبنو امرأته اليهودية أخت
نحم: أبي قعيلة الجرمي وأشتموع المعكي. [20]وبنو شيمون: أمنون
ورنة بن حانان، وتيلون. وابنا يشعي: زوحيت وبنزوحيت.

[21]بنو شيلة بن يهوذا: عير أبو ليكة، ولعدة أبو مريشة، وعشائر
بيت عاملي البز من بيت أشبيع، [22]ويوقيم، وأهل كزيبا، ويوآش
وساراف، الذين هم أصحاب موآب ويشوبي لحم. وهذه الأمور
قديمة. [23]هؤلاء هم الخزافون وسكان نتاعيم وجديرة. أقاموا هناك
مع الملك لشغله.

[24]بنو شمعون: نموئيل ويامين ويريب وزارح وشاول، [25]وابنه شلوم وابنه مبسام وابنه مشماع. [26]وبنو مشماع: حموئيل ابنه، زكور ابنه، شمعي ابنه. [27]وكان لشمعي ستة عشر ابنًا وست بناتٍ. وأما إخوته فلم يكن لهم بنون كثيرون، وكل عشائرهم لم يكثروا مثل بني يهوذا. [28]وأقاموا في بئر سبعٍ ومولادة وحصر شوعال [29]وفي بلهة وعاصم وتولاد [30]وفي بتوئيل وحرمة وصقلغ [31]وفي بيت مركبوت وحصر سوسيم وبيت برئي وشعرايم. هذه مدنهم إلى حينما ملك داود. [32]وقراهم: عيطم وعين ورمون وتوكن وعاشان، خمس مدنٍ. [33]وجميع قراهم التي حول هذه المدن إلى بعل. هذه مساكنهم وأنسابهم. [34]ومشوباب ويمليك ويوشا بن أمصيا، [35]ويوئيل وياهو بن يوشبيا بن سرايا بن عسيئيل، [36]وأليوعيناي ويعقوبا ويشوحايا وعسايا وعديئيل ويسيميئيل وبنايا [37]وزيزا بن شفعي بن ألون بن يدايا بن شمري بن شمعيا. [38]هؤلاء الواردون بأسمائهم رؤساء في عشائرهم وبيوت آبائهم امتدوا كثيرًا، [39]وساروا إلى مدخل جدور إلى شرقي الوادي ليفتشوا على مرعًى لماشيتهم. [40]فوجدوا مرعًى خصبًا وجيدًا، وكانت الأرض واسعة الأطراف مستريحةً ومطمئنةً، لأن آل حام سكنوا هناك في القديم. [41]وجاء هؤلاء المكتوبة أسماؤهم في أيام حزقيا ملك يهوذا. وضربوا خيمهم والمعونيين الذين وجدوا هناك وحرموهم إلى هذا اليوم، وسكنوا مكانهم لأن هناك مرعًى لماشيتهم. [42]ومنهم، من بني شمعون، ذهب إلى جبل سعير خمس مئة رجل، وقدامهم فلطيا ونعريا ورفايا وعزيئيل بنو يشعي. [43]وضربوا بقية المنفلتين من عماليق، وسكنوا هناك إلى هذا اليوم.

الأصحاح الخامس

[1]وبنو رأوبين بكر إسرائيل. لأنه هو البكر، ولأجل تدنيسه فراش
أبيه، أعطيت بكوريته لبني يوسف بن إسرائيل، فلم ينسب بكرًا.
[2]لأن يهوذا اعتز على إخوته ومنه الرئيس، وأما البكورية فليوسف.

[3]بنو رأوبين بكر إسرائيل: حنوك وفلو وحصرون وكرمي. [4]بنو
يوئيل: ابنه شمعيا، وابنه جوج، وابنه شمعي، [5]وابنه ميخا، وابنه
رآيا، وابنه بعل، [6]وابنه بئيرة الذي سباه تغلث فلناسر ملك أشور.
هو رئيس الرأوبينيين. [7]وإخوته حسب عشائرهم في الانتساب
حسب مواليدهم: الرئيس يعيئيل وزكريا، [8]وبالع بن عزاز بن شامع
بن يوئيل الذي سكن في عروعير حتى إلى نبو وبعل معون.
[9]وسكن شرقًا إلى مدخل البرية من نهر الفرات، لأن ماشيتهم
كثرت في أرض جلعاد. [10]وفي أيام شاول عملوا حربًا مع الهاجريين
فسقطوا بأيديهم وسكنوا في خيامهم في جميع جهات شرق جلعاد.
[11]وبنو جاد سكنوا مقابلهم في أرض باشان حتى إلى سلخة.
[12]يوئيل الرأس، وشافاط ثانيه، ويعناي وشافاط في باشان.
[13]وإخوتهم حسب بيوت آبائهم: ميخائيل ومشلام وشبع ويوراي
ويعكان وزيع وعابر. سبعة. [14]هؤلاء بنو أبيحايل بن حوري بن ياروح
بن جلعاد بن ميخائيل بن يشيشاي بن يحدو بن بوز. [15]وأخي بن
عبدئيل بن جوني رئيس بيت آبائهم. [16]وسكنوا في جلعاد في
باشان وقراها، وفي جميع مسارح شارون عند مخارجها. [17]جميعهم
انتسبوا في أيام يوثام ملك يهوذا، وفي أيام يربعام ملك إسرائيل.

[18]بنو رأوبين والجاديون ونصف سبط منسى من بني البأس،
رجال يحملون الترس والسيف ويشدون القوس ومتعلمون القتال،
أربعة وأربعون ألفًا وسبع مئة وستون من الخارجين في الجيش.
[19]وعملوا حربًا مع الهاجريين ويطور ونافيش ونوداب، [20]فانتصروا
عليهم. فدفع ليدهم الهاجريون وكل من معهم لأنهم صرخوا إلى
الله في القتال، فاستجاب لهم لأنهم اتكلوا عليه. [21]ونهبوا
ماشيتهم: جمالهم خمسين ألفًا، وغنمًا مئتين وخمسين ألفًا، وحميرًا

ألفين. وسبوا أناسًا مئة ألفٍ. [22]لأنه سقط قتلى كثيرون، لأن القتال
إنما كان من الله. وسكنوا مكانهم إلى السبي.

[23]وبنو نصف سبط منسى سكنوا في الأرض وامتدوا من باشان
إلى بعل حرمون وسنير وجبل حرمون. [24]وهؤلاء رؤوس بيوت
آبائهم: عافر ويشعي وأليئيل وعزريئيل ويرميا وهودويا ويحديئيل،،
رجال جبابرة بأسٍ وذوو اسمٍ ورؤوس لبيوت آبائهم. [25]وخانوا إله
آبائهم وزنوا وراء آلهة شعوب الأرض الذين طردهم الرب من
أمامهم. [26]فنبه إله إسرائيل روح فول ملك أشور وروح تغلث
فلناسر ملك أشور، فسباهم، الرأوبينيين والجاديين ونصف سبط
منسى، وأتى بهم إلى حلح وخابور وهارا ونهر جوزان إلى هذا
اليوم.

الأصحاح السادس

[1]بنو لاوي: جرشون وقهات ومراري. [2]وبنو قهات: عمرام ويصهار
وحبرون وعزيئيل. [3]وبنو عمرام: هارون وموسى ومريم. وبنو
هارون: ناداب وأبيهو وأليعازار وإيثامار. [4]ألعازار ولد فينحاس،
وفينحاس ولد أبيشوع، [5]وأبيشوع ولد بقي، وبقي ولد عزي، [6]وعزي
ولد زرحيا، وزرحيا ولد مرايوث، [7]ومرايوث ولد أمريا، وأمريا ولد
أخيطوب، [8]وأخيطوب ولد صادوق، وصادوق ولد أخيمعص،
[9]وأخيمعص ولد عزريا، وعزريا ولد يوحانان، [10]ويوحانان ولد عزريا،
وهو الذي كهن في البيت الذي بناه سليمان في أورشليم، [11]وعزريا
ولد أمريا، وأمريا ولد أخيطوب، [12]وأخيطوب ولد صادوق، وصادوق
ولد شلوم، [13]وشلوم ولد حلقيا، وحلقيا ولد عزريا، [14]وعزريا ولد
سرايا، وسرايا ولد يهوصاداق، [15]ويهوصاداق سار في سبي الرب
يهوذا وأورشليم بيد نبوخذناصر.

[16]بنو لاوي: جرشوم وقهات ومراري. [17]وهذان اسما ابني
جرشوم: لبني وشمعي. [18]وبنو قهات: عمرام ويصهار وحبرون
وعزيئيل. [19]وابنا مراري: محلي وموشي. فهذه عشائر اللاويين
حسب آبائهم. [20]لجرشوم: لبني ابنه، ويحث ابنه، وزمة ابنه،
[21]ويوآخ ابنه، وعدو ابنه، وزارح ابنه، ويأثراي ابنه. [22]بنو قهات:
عميناداب ابنه، وقورح ابنه، وأسير ابنه، [23]وألقانة ابنه، وأبيأساف
ابنه، وأسير ابنه، [24]وتحث ابنه، وأوريئيل ابنه، وعزيا ابنه، وشاول
ابنه. [25]وابنا ألقانة: عماساي وأخيموت، [26]وألقانة. بنو ألقانة:
صوفاي ابنه، ونحث ابنه، [27]وألياب ابنه، ويروحام ابنه، وألقانة ابنه.
[28]وابنا صموئيل: البكر وشني ثم أبيا. [29]بنو مراري: محلي، ولبني
ابنه، وشمعي ابنه، وعزة ابنه، [30]وشمعى ابنه، وحجيا ابنه، وعسايا
ابنه.

[31]وهؤلاء هم الذين أقامهم داود على الغناء في بيت الرب بعدما
استقر التابوت. [32]وكانوا يخدمون أمام مسكن خيمة الاجتماع
بالغناء إلى أن بنى سليمان بيت الرب في أورشليم، فقاموا على

خدمتهم حسب ترتيبهم. [33]وهؤلاء هم القائمون مع بنيهم. من بني
القهاتيين: هيمان المغني ابن يوئيل بن صموئيل [34]بن ألقانة بن
يروحام بن إيليئيل بن توح [35]بن صوف بن ألقانة بن محث بن
عماساي [36]بن ألقانة بن يوئيل بن عزريا بن صفنيا [37]بن تحث بن
أسير بن أبياساف بن قورح [38]بن يصهار بن قهات بن لاوي بن
إسرائيل. [39]وأخوه آساف الواقف عن يمينه. آساف بن برخيا بن
شمعي [40]بن ميخائيل بن بعسيا بن ملكيا [41]بن أثناي بن زارح بن
عدايا [42]بن أيثان بن زمة بن شمعي [43]بن يحث بن جرشوم بن
لاوي. [44]وبنو مراري إخوتهم عن اليسار. أيثان بن قيشي بن عبدي
بن ملوخ [45]بن حشبيا بن أمصيا بن حلقيا [46]بن أمصي بن باني بن
شامر [47]بن محلي بن موشي بن مراري بن لاوي. [48]وإخوتهم
اللاويون مقامون لكل خدمة مسكن بيت الله. [49]وأما هارون وبنوه
فكانوا يوقدون على مذبح المحرقة وعلى مذبح البخور مع كل
عمل قدس الأقداس، وللتكفير عن إسرائيل حسب كل ما أمر به
موسى عبد الله.

[50]وهؤلاء بنو هارون: ألعازار ابنه، وفينحاس ابنه، وأبيشوع ابنه،
[51]وبقي ابنه، وعزي ابنه، وزرحيا ابنه، [52]ومرايوث ابنه، وأمريا ابنه،
وأخيطوب ابنه، [53]وصادوق ابنه، وأخيمعص ابنه. [54]وهذه مساكنهم
مع ضياعهم وتخومهم: لبني هارون، لعشيرة القهاتيين لأنه لهم
كانت القرعة. [55]وأعطوهم حبرون في أرض يهوذا ومسارحها
حواليها. [56]وأما حقل المدينة وديارها فأعطوها لكالب بن يفنة.
[57]وأعطوا لبني هارون مدن الملجإ حبرون ولبنة ومسارحها، ويتير
وأشتموع ومسارحها [58]وحيلين ومسارحها، ودبير ومسارحها،
[59]وعاشان ومسارحها، وبيتشمس ومسارحها. [60]ومن سبط بنيامين
جبع ومسارحها، وعلمث ومسارحها، وعناثوث ومسارحها. جميع
مدنهم ثلاث عشرة مدينةً حسب عشائرهم. [61]ولبني قهات الباقين
من عشيرة السبط من نصف السبط، نصف منسى، بالقرعة عشر
مدنٍ.

[62]ولبني جرشوم حسب عشائرهم. من سبط يساكر ومن سبط
أشير ومن سبط نفتالي ومن سبط منسى في باشان ثلاث عشرة

مدينةً. [63]لبني مراري حسب عشائرهم من سبط رأوبين ومن سبط جاد ومن سبط زبولون بالقرعة اثنتا عشـرة مدينـةً. [64]فـأعطى بنـو إسرائيل اللاويين المدن ومسـارحها. [65]وأعطـوا بالقرعـة من سـبط يهوذا ومن سبط بني شمعون ومن سبط بني بنيـامين هـذه المـدن التي سموها بأسماءٍ. [66]وبعض عشائر بني قهات كانت مـدن تخمهم من سبط أفرايم. [67]وأعطوهم مدن الملجـإ: شـكيم ومسـارحها في جبـل أفـرايم، وجـازر ومسـارحها، [68]ويقمعـام ومسـارحها، وبيت حورون ومسارحها، [69]وأيلون ومسـارحها، وجت رمـون ومسـارحها. [70]ومن نصف سبط منسى: عـانير ومسـارحها، وبلعـام ومسـارحها، لعشيرة بني قهات الباقين. [71]لبني جرشوم من نصف سبط منسى: جولان في باشان ومسارحها، وعشتاروت ومسارحه. [72]ومن سـبط يساكر: قادش ومسارحها، ودبرة ومسارحها، [73]وراموت ومسارحها، وعانيم ومسارحها. [74]ومن سبط أشير: مشآل ومسارحها، وعبـدون ومسارحها، [75]وحقوق ومسارحها، ورحوب ومسارحها. [76]ومن سبط نفتالي: قادش في الجليل ومسارحها، وحمون ومسارحها، وقريتايم ومسـارحها. [77]لبـني مـراري البـاقين من سـبط زبولـون: رمونـو ومسـارحها، وتـابور ومسـارحها. [78]وفي عـبر أردن أريحـا شـرقي الأردن، من سـبط رأوبين: باصـر في البريـة ومسـارحها، ويهصـة ومسـارحها، [79]وقـديموت ومسـارحها، وميفعـة ومسـارحها. [80]ومن سـبط جـاد: رامـوت في جلعـاد ومسـارحها، ومحنـايم ومسـارحها، [81]وحشبون ومسارحها، ويعزير ومسارحها.

الأصحاح السابع

[1]وبنو يساكر: تولاع وفوة وياشوب وشمرون أربعة. [2]وبنو تولاع:
عزي ورفايا ويريئيل ويحماي ويبسام وشموئيل رؤوس بيت أبيهم
تولاع جبابرة بأسٍ حسب مواليدهم. كان عددهم في أيام داود اثنين
وعشرين ألفًا وست مئةٍ. [3]وابن عزي يزرحيا. وبنو يزرحيا: ميخائيل
وعوبديا ويوئيل ويشيا. خمسة، كلهم رؤوس. [4]ومعهم حسب
مواليدهم وبيوت آبائهم جيوش أجناد الحرب ستة وثلاثون ألفًا،
لأنهم كثروا النساء والبنين. [5]وإخوتهم حسب كل عشائر يساكر
جبابرة بأسٍ، سبعة وثمانون ألفًا مجمل انتسابهم.

[6]لبنيامين: بالع وباكر ويديعئيل. ثلاثة. [7]وبنو بالع: أصبون وعزي
وعزيئيل ويريموث وعيري. خمسة. رؤوس بيوت آباءٍ جبابرة بأسٍ،
وقد انتسبوا اثنين وعشرين ألفًا وأربعةً وثلاثين. [8]وبنو باكر: زميرة
ويوعاش وأليعزر وأليوعيناي وعمري ويريموث وأبيا وعناثوث
وعلامث. كل هؤلاء بنو باكر. [9]وانتسابهم حسب مواليدهم رؤوس
بيوت آبائهم جبابرة بأسٍ عشرون ألفًا ومئتان. [10]وابن يديعئيل
بلهان، وبنو بلهان: يعيش وبنيامين وأهود وكنعنة وزيتان وترشيش
وأخيشاحر. [11]كل هؤلاء بنو يديعئيل حسب رؤوس الآباء جبابرة
البأس سبعة عشر ألفًا ومئتان من الخارجين في الجيش للحرب.
[12]وشفيم وحفيم ابنا عير، وحوشيم بن أحير.

[13]بنو نفتالي: يحصيئيل وجوني ويصر وشلوم، بنو بلهة.

[14]بنو منسى: إشريئيل، الذي ولدته سريته الأرامية. ولدت ماكير
أبا جلعاد. [15]وماكير اتخذ امرأةً أخت حفيم وشفيم واسمها معكة.
واسم ابنه الثاني صلفحاد. وكان لصلفحاد بنات. [16]وولدت معكة
امرأة ماكير ابنًا ودعت اسمه فرش، واسم أخيه شارش، وابناه
أولام وراقم. [17]وابن أولام بدان. هؤلاء بنو جلعاد بن ماكير بن
منسى. [18]وأخته همولكة ولدت إيشهود وأبيعزر ومحلة. [19]وكان بنو
شميداع: أخيان وشكيم ولقحي وأنيعام.

[20]وبنو أفرايم: شوتالح وبرد ابنه، وتحث ابنه، وألعـادا ابنـه، وتحث ابنه، [21]وزاباد ابنه، وشوتالح ابنـه وعـزر وألعـاد، وقتلهم رجـال جت المولودون في الأرض لأنهم نزلوا ليسوقوا ماشيتهم. [22]وناح أفرايم أبوهم أيامًا كثيرةً وأتى إخوته ليعزوه. [23]ودخـل على امرأتـه فحبلت وولدت ابنًا، فـدعا اسـمه بريعـة، لأن بليـةً كـانت في بيتـه. [24]وبنتـه شيرة. وقد بنت بيت حورون السفلى والعليا وأزين شـيرة. [25]ورفح ابنه، ورشف، وتلح ابنه، وتاحن ابنه، [26]ولعدان ابنـه، وعميهـود ابنـه، وأليشمع ابنه، [27]ونون ابنه، ويهوشوع ابنـه. [28]وأملاكهم ومسـاكنهم: بيت إيـل وقراهـا، وشـرقًا نعـران، وغربًـا جـازر وقراهـا، وشـكيم وقراها، إلى غزة وقراها. [29]ولجهة بـني منسـى بيت شـان وقراهـا، وتعنك وقراها، ومجـدو وقراهـا، ودور وقراهـا. في هـذه سـكن بنـو يوسف بن إسرائيل.

[30]بنو أشير: يمنة ويشـوة ويشـوي وبريعـة وسـارح أختهم. [31]وابنـا بريعة: حابر وملكيئيل. هو أبو برزاوث. [32]وحابر ولد يفليط وشـومير وحوثام وشوعا أختهم. [33]وبنو يفليط: فاسك وبمهال وعشوة. هؤلاء بنو يفليط. [34]وبنـو شـامر: آخي ورهجـة ويحبـة وأرام. [35]وبنـو هيلام أخيه: صوفح ويمناع وشالش وعامال. [36]وبنو صوفح: سوح وحرنفـر وشوعال وبيري ويمرة [37]وباصر وهود وشما وشلشة ويثران وبئيرا. [38]وبنو يثر: يفنة وفسفة وأرا. [39]وبنو علا: آرح وحنيئيل ورصيا. [40]كـل هؤلاء بنو أشـير رؤوس بيـوت آبـاءٍ منتخبـون جبـابرة بـأسٍ، رؤوس الرؤسـاء وانتسـابهم في الجيش في الحـرب، عـددهم من الرجـال ستة وعشرون ألفًا.

الأصحاح الثامن

1وبنيامين ولد: بالع بكره، وأشبيل الثاني، وأخرخ الثالث، 2ونوحة
الرابع، ورافا الخامس. 3وكان بنو بالع: أدار وجيرا وأبيهود 4وأبيشوع
ونعمان وأخوخ 5وجيرا وشفوفان وحورام. 6وهؤلاء بنو آحود. هؤلاء
رؤوس آباء سكان جبع، ونقلوهم إلى مناحة، 7أي: نعمان وأخيا.
وجيرا هو نقلهم، وولد: عزا وأخيحود. 8وشحرايم ولد في بلاد موآب
بعد إطلاقه امرأتيه حوشيم وبعرا. 9وولد من خودش امرأته: يوباب
وظبيا وميشا وملكام 10ويعوص وشبيا ومرمة. هؤلاء بنو رؤوس
آباءٍ. 11ومن حوشيم ولد: أبيطوب وألفعل. 12وبنو ألفعل: عابر
ومشعام وشامر، وهو بنى أونو ولود وقراها. 13وبريعة وشمع. هما
رأسا آباءٍ لسكان أيلون، وهما طردا سكان جت. 14وأخيو وشاشق
ويريموت 15وزبديا وعراد وعادر 16وميخائيل ويشفة ويوخا، أبناء
بريعة. 17وزبديا ومشلام وحزقي وحابر 18ويشمراي ويزلياه ويوباب،
أبناء ألفعل. 19وياقيم وزكري وزبدي 20وأليعيناي وصلتاي وإيليئيل
21وعدايا وبرايا وشمرة، أبناء شمعي. 22ويشفان وعابر وإيليئيل
23وعبدون وزكري وحانان 24وحننيا وعيلام وعنثوثيا 25ويفديا
وفنوئيل، أبناء شاشق. 26وشمشراي وشحريا وعثليا 27ويعرشيا
وإيليا وزكري، أبناء يروحام. 28هؤلاء رؤوس آباءٍ. حسب مواليدهم
رؤوس. هؤلاء سكنوا في أورشليم. 29وفي جبعون سكن أبو
جبعون، واسم امرأته معكة. 30وابنه البكر عبدون، ثم صور وقيس
وبعل وناداب، 31وجدور وأخيو وزاكر. 32ومقلوث ولد شماة. وهم
أيضًا مع إخوتهم سكنوا في أورشليم مقابل إخوتهم.

33ونير ولد قيس، وقيس ولد شاول، وشاول ولد يوناثان
وملكيشوع وأبيناداب وإشبعل. 34وابن يهوناثان مريبعل، ومريبعل
ولد ميخا. 35وبنو ميخا: فيثون ومالك وتاريع وآحاز. 36وآحاز ولد
يهوعدة، ويهوعدة ولد علمث وعزموت وزمري. وزمري ولد موصا،
37وموصا ولد بنعة، ورافة ابنه، وألعاسة ابنه، وآصيل ابنه. 38ولآصيل
ستة بنين وهذه أسماؤهم: عزريقام وبكرو وإسماعيل وشعريا
وعوبديا وحانان. كل هؤلاء بنو آصيل. 39وبنو عاشق أخيه: أولام

بكـره، ويعـوش الثـاني، وأليفلـط الثـالث. [40]وكـان بنـو أولام رجـالاً جبابرة بأسٍ يغرقون في القسـي، كثـيري البـنين وبـني البـنين مئـةً وخمسين. كل هؤلاء من بني بنيامين.

الأصحاح التاسع

[1]وانتسب كل إسرائيل، وها هم مكتوبون في سفر ملوك إسرائيل. وسبي يهوذا إلى بابل لأجل خيانتهم. [2]والسكان الأولون في ملكهم ومدنهم هم إسرائيل الكهنة واللاويون والنثينيم. [3]وسكن في أورشليم من بني يهوذا، وبني بنيامين، وبني أفرايم ومنسى: [4]عوثاي بن عميهود بن عمري بن إمري بنباني، من بني فارص بن يهوذا. [5]ومن الشيلونيين: عسايا البكر وبنوه. [6]ومن بني زارح: يعوئيل وإخوتهم ست مئةٍ وتسعون. [7]ومن بني بنيامين: سلو بن مشلام بن هودويا بن هسنوأة، [8]ويبنيا بن يروحام، وأيلة بن عزي بن مكري، ومشلام بن شفطيا بن رعوئيل بن يبنيا. [9]وإخوتهم حسب مواليدهم تسع مئةٍ وستة وخمسون. كل هؤلاء الرجال رؤوس آباءٍ لبيوت آبائهم.

[10]ومن الكهنة: يدعيا ويهوياريب وياكين، [11]وعزريا بن حلقيا بن مشلام بن صادوق بن مرايوث بن أخيطوب رئيس بيت الله، [12]وعدايا بن يروحام بن فشحور بن ملكيا، ومعساي بن عديئيل بن يحزيرة بن مشلام بن مشليميت بن إمير. [13]وإخوتهم رؤوس بيوت آبائهم ألف وسبع مئةٍ وستون جبابرة بأسٍ لعمل خدمة بيت الله. [14]ومن اللاويين: شمعيا بن حشوب بن عزريقام بن حشبيا من بني مراري. [15]وبقبقر وحرش وجلال ومتنيا بن ميخا بن زكري بن آساف، [16]وعوبديا بن شمعيا بن جلال بن يدوثون، وبرخيا بن آسا بن ألقانة الساكن في قرى النطوفاتيين. [17]والبوابون: شلوم وعقوب وطلمون وأخيمان وإخوتهم. شلوم الرأس. [18]وحتى الآن هم في باب الملك إلى الشرق. هم البوابون لفرق بني لاوي. [19]وشلوم بن قوري بن أبياساف بن قورح وإخوته لبيوت آبائه. القورحيون على عمل الخدمة حراس أبواب الخيمة، وآباؤهم على محلة الرب حراس المدخل. [20]وفينحاس بن ألعازار كان رئيسًا عليهم سابقًا، والرب معه. [21]وزكريا بن مشلميا كان بواب باب خيمة الاجتماع. [22]جميع هؤلاء المنتخبين بوابين للأبواب مئتان واثنا عشر، وقد انتسبوا حسب قراهم. أقامهم داود وصموئيل الرائي

على وظـائفهم. [23]وكـانوا هم وبنـوهم على أبـواب بيت الـرب بيت الخيمة للحراسة. [24]في الجهات الأربـع كـان البوابـون، في الشـرق والغرب والشـمال والجنـوب. [25]وكـان إخـوتهم في قـراهم للمجيء معهم في السـبعة الأيـام، حينًـا بعـد حين. [26]لأنـه بالوظيفـة رؤسـاء البوابين هؤلاء الأربعة هم لاويون وكانوا على المخادع وعلى خـزائن بيت اللـه. [27]ونزلـوا حـول بيت اللـه لأن عليهم الحراسـة، وعليهم الفتح كل صباحٍ. [28]وبعضهم على آنية الخدمة، لأنهم كـانوا يـدخلونها بعددٍ، ويخرجونهـا بعـددٍ. [29]وبعضـهم اؤتمنـوا على الآنيـة وعلى كـل أمتعة القدس وعلى الدقيق والخمـر واللبـان والأطيـاب. [30]والبعض من بني الكهنـة كـانوا يركبـون دهـون الأطيـاب. [31]ومتثيـا واحـد من اللاويين، وهـو بكـر شـلوم القـورحي، بالوظيفـة على عمـل المطبوخـات. [32]والبعض من بـني القهـاتيين من إخـوتهم على خـبز الوجوه ليهـيئوه في كـل سـبتٍ. [33]فهـؤلاء هم المغنـون رؤوس آبـاء اللاويين في المخادع، وهم معفـون، لأنـه نهـارًا وليلاً عليهم العمـل. [34]هؤلاء رؤوس آباء اللاويين. حسب مواليدهم رؤوس. هؤلاء سكنوا في أورشليم.

[35]وفي جبعون سـكن أبـو جبعـون يعوئيـل، واسـم امرأتـه معكـة. [36]وابنه البكر عبدون ثم صـور وقيس وبعـل ونـير ونـاداب [37]وجـدور وأخيو وزكريا ومقلـوث. [38]ومقلـوث ولـد شـمآم. وهم أيضًـا سـكنوا مقابل إخوتهم في أورشليم مع إخـوتهم. [39]ونـير ولـد قيس، وقيس ولد شاول، وشاول ولـد: يهوناثـان وملكيشـوع وأبينـاداب وإشـبعل. [40]وابن يهوناثان مريببعل، ومريببعل ولد ميخا. [41]وبنـو ميخـا: فيثـون ومالـك وتحريـع وآحـاز. [42]وآحـاز ولـد يعـرة، ويعـرة ولـد علمث وعزموت وزمري. وزمري ولـد موصـا، [43]وموصـا ولـد ينعـا، ورفايـا ابنه، وألعسة ابنـه، وآصـيل ابنـه. [44]وكـان لآصـيل سـتة بـنين وهـذه أسماؤهم: عزريقام وبكرو ثم إسـماعيل وشـعريا وعوبـديا وحانـان. هؤلاء بنو آصيل.

الأصحاح العاشر

1وحارب الفلسطينيون إسرائيل، فهرب رجال إسرائيل من أمام
الفلسطينيين وسقطوا قتلى في جبل جلبوع. 2وشد الفلسطينيون
وراء شاول ووراء بنيه، وضرب الفلسطينيون يوناثان وأبيناداب
وملكيشوع أبناء شاول. 3واشتدت الحرب على شاول فأصابته رماة
القسي، فانجرح من الرماة. 4فقال شاول لحامل سلاحه: «استل
سيفك واطعني به لئلا يأتي هؤلاء الغلف ويقبحوني». فلم يشأ
حامل سلاحه لأنه خاف جدا. فأخذ شاول السيف وسقط عليه.
5فلما رأى حامل سلاحه أنه قد مات شاول، سقط هو أيضًا على
السيف ومات. 6فمات شاول وبنوه الثلاثة وكل بيته، ماتوا معًا.
7ولما رأى جميع رجال إسرائيل الذين في الوادي أنهم قد هربوا،
وأن شاول وبنيه قد ماتوا، تركوا مدنهم وهربوا، فأتى الفلسطينيون
وسكنوا بها.

8وفي الغد لما جاء الفلسطينيون ليعروا القتلى، وجدوا شاول
وبنيه ساقطين في جبل جلبوع، 9فعروه وأخذوا رأسه وسلاحه،
وأرسلوا إلى أرض الفلسطينيين في كل ناحيةٍ لأجل تبشير
أصنامهم والشعب. 10ووضعوا سلاحه في بيت آلهتهم، وسمروا
رأسه في بيت داجون. 11ولما سمع كل يابيش جلعاد بكل ما فعل
الفلسطينيون بشاول، 12قام كل ذي بأسٍ وأخذوا جثة شاول وجثث
بنيه وجاءوا بها إلى يابيش، ودفنوا عظامهم تحت البطمة في
يابيش، وصاموا سبعة أيامٍ. 13فمات شاول بخيانته التي بها خان
الرب من أجل كلام الرب الذي لم يحفظه. وأيضًا لأجل طلبه إلى
الجان للسؤال، 14ولم يسأل من الرب، فأماته وحول المملكة إلى
داود بن يسى.

الأصحاح الحادي عشر

[1]واجتمع كل رجال إسرائيل إلى داود في حبرون قائلين: «هوذا
عظمك ولحمك نحن. [2]ومنذ أمس وما قبله حين كان شاول ملكًا
كنت أنت تخرج وتدخل إسرائيل، وقد قال لك الرب إلهك: أنت
ترعى شعبي إسرائيل وأنت تكون رئيسًا لشعبي إسرائيل». [3]وجاء
جميع شيوخ إسرائيل إلى الملك إلى حبرون، فقطع داود معهم
عهدًا في حبرون أمام الرب، ومسحوا داود ملكًا على إسرائيل
حسب كلام الرب عن يد صموئيل.

[4]وذهب داود وكل إسرائيل إلى أورشليم، أي يبوس. وهناك
اليبوسيون سكان الأرض. [5]وقال سكان يبوس لداود: «لا تدخل إلى
هنا». فأخذ داود حصن صهيون، هي مدينة داود. [6]وقال داود: «إن
الذي يضرب اليبوسيين أولاً يكون رأسًا وقائدًا». فصعد أولاً يوآب
ابن صروية، فصار رأسًا. [7]وأقام داود في الحصن، لذلك دعوه
«مدينة داود». [8]وبنى المدينة حواليها من القلعة إلى ما حولها.
ويوآب جدد سائر المدينة. [9]وكان داود يتزايد متعظمًا ورب الجنود
معه.

[10]وهؤلاء رؤساء الأبطال الذين لداود، الذين تشددوا معه في
ملكه مع كل إسرائيل لتمليكه حسب كلام الرب من جهة إسرائيل.
[11]وهذا هو عدد الأبطال الذين لداود: يشبعام بن حكموني رئيس
الثوالث. هو هز رمحه على ثلاث مئةٍ قتلهم دفعةً واحدةً. [12]وبعده
ألعازار بن دودو الأخوخي. هو من الأبطال الثلاثة. [13]هو كان مع
داود في فس دميم وقد اجتمع هناك الفلسطينيون للحرب. وكانت
قطعة الحقل مملوءةً شعيرًا، فهرب الشعب من أمام
الفلسطينيين. [14]ووقفوا في وسط القطعة وأنقذوها، وضربوا
الفلسطينيين. وخلص الرب خلاصًا عظيمًا. [15]ونزل ثلاثة من الثلاثين
رئيسًا إلى الصخر إلى داود إلى مغارة عدلام وجيش الفلسطينيين
نازل في وادي الرفائيين. [16]وكان داود حينئذٍ في الحصن، وحفظة
الفلسطينيين حينئذٍ في بيت لحمٍ. [17]فتأوه داود وقال: «من يسقيني

مـاءً من بـئر بيت لحمٍ الـتي عنـد البـاب؟» [18]فشـق الثلاثـة محلـة الفلسـطينيين واسـتقوا مـاءً من بـئر بيت لحمٍ الـتي عنـد البـاب، وحملـوه وأتـوا بـه إلى داود، فلم يشـأ داود أن يشـربه بـل سـكبه للرب. [19]وقال: «حاشا لي من قبل إلهي أن أفعل ذلك! أأشرب دم هؤلاء الرجال بأنفسهم؟ لأنهم إنما أتوا بـه بأنفسـهم». ولم يشـأ أن يشربه. هذا ما فعله الأبطال الثلاثة. [20]وأبشاي أخو يوآب كان رئيس ثلاثةٍ. وهو قد هز رمحه على ثلاث مئةٍ فقتلهم، فكـان لـه اسـم بين الثلاثة. [21]من الثلاثة أكرم على الاثنين وكان لهمـا رئيسًـا، إلا أنـه لم يصـل إلى الثلاثــة الأول. [22]بنايــا بن يهويــاداع ابن ذي بــأسٍ كثــير الأفعال من قبصيئيل. هو الذي ضرب أسدي موآب، وهو الذي نــزل وضـرب أسـدًا في وسـط جب يـوم الثلج. [23]وهـو ضـرب الرجـل المصـري الـذي قامتـه خمس أذرعٍ، وفي يـد المصـري رمح كنـول النساجين. فنزل إليه بعصًا وخطـف الـرمح من يـد المصـري وقتلـه برمحه. [24]هذا ما فعله بنايا بن يهوياداع، فكـان لـه اسـم بين الثلاثـة الأبطـال. [25]هـوذا أكـرم على الثلاثين إلا أنـه لم يصـل إلى الثلاثـة. فجعله داود من أصحاب سره.

[26]وأبطال الجيش هم: عسائيل أخو يـوآب، وألحانـان بن دودو من بيت لحمٍ، [27]شموت الهـروري، حـالص الفلـوني، [28]عـيرا بن عقيش التقوعي، أبيعزر العناثوثي، [29]سـبكاي الحوشـاتي، عيلاي الأخـوخي، [30]مهراي النطوفاتي، خالد بن بعنة النطوفاتي، [31]إتاي بن ريبـاي من جبعة بني بنيـامين، بنايـا الفرعتـوني، [32]حـوراي من أوديـة جـاعش، أبيئيـل العربـاتي، [33]عزمـوت البحـرومي، إليحبـا الشـعلبوني، [34]بنـو هاشم الجـزوني، يوناثـان بن شـاجاي الهـراري، [35]أخيـآم بن سـاكار الهراري، أليفال بن أور، [36]حافر المكيراتي، وأخيا الفلوني، [37]حصرو الكرملي، نعراي بن أزباي، [38]يوئيـل أخـو ناثـان، مبحـار بن هجـري، [39]صالق العموني، نحراي البئيروتي، حامل سلاح يوآب ابن صـروية، [40]عـيرا اليـثري، جـارب اليـثري، [41]أوريـا الحـثي، زابـاد بن أحلاي، [42]عدينا بن شيزا الرأوبيني، رأس الرأوبينيين ومعه ثلاثـون، [43]حانـان ابن معكة، يوشافاط المثني، [44]عزيـا العشـتروتي، شـاماع ويعوئيـل ابنا حوثام العروعيري، [45]يديعئيل بن شمري، ويوحا أخـوه التيصـي،

46إيليئيل من محويم، ويريباي ويوشويا ابنا ألنعم، ويثمة الموآبي،
47إيليئيل وعوبيد ويعسيئيل من مصوبايا.

الأصحاح الثاني عشر

[1]وهؤلاء هم الذين جاءوا إلى داود إلى صقلغ وهو بعد محجوز عن
وجـه شـاول بن قيس، وهم من الأبطـال مسـاعدون في الحـرب،
[2]نازعون في القسي، يرمون الحجارة والسهام من القسي بـاليمين
واليسار، من إخوة شاول من بنيامين. [3]الرأس أخيعزر ثم يوآش ابنا
شـماعة الجبعي، ويزوئيـل وفالـط ابنـا عزمـوت، وبراخـة ويـاهو
العنـاثوثي، [4]ويشـمعيا الجبعـوني البطـل بين الثلاثين وعلى الثلاثين،
ويرميا ويحزيئيل ويوحانان ويوزاباد الجديري، [5]وإلعـوزاي ويريمـوث
وبعليا وشمريا وشفطيا الحروفي، [6]وألقانة ويشيا وعزريئيل ويوعزر
ويشبعام القورحيون، [7]ويوعيلة وزبديا ابنا يروحام من جـدور. [8]ومن
الجـاديين انفصـل إلى داود إلى الحصـن في البريـة جبـابرة البـأس
رجـال جيشٍ للحـرب، صـافو أتـراسٍ ورمـاحٍ، ووجـوههم كوجـوه
الأسـود، وهم كـالظبي على الجبـال في السـرعة: [9]عـازر الـرأس،
وعوبديا الثاني، وأليآب الثالث، [10]ومشمنة الرابع، ويرميـا الخـامس،
[11]وعتاي السـادس، وإيليئيـل السـابع، [12]ويوحانـان الثـامن، وألزابـاد
التاسع [13]ويرميا العاشر، ومخبناي الحـادي عشـر. [14]هـؤلاء من بـني
جاد رؤوس الجيش. صغيرهم لمئةٍ، والكبير لألفٍ. [15]هؤلاء هم الذين
عـبروا الأردن في الشـهر الأول وهـو ممتلئ إلى جميـع شـطوطه
وهزموا كل أهل الأودية شرقًا وغربًا.

[16]وجـاء قـوم من بـني بنيـامين ويهـوذا إلى الحصـن إلى داود.
[17]فخـرج داود لاسـتقبالهم وأجـاب وقـال لهم: «إن كنتم قـد جئتم
بسلامٍ إلي لتساعدوني، يكون لي معكم قلب واحـد. وإن كـان لكي
تـدفعوني لعـدوي ولا ظلم في يـدي، فلينظـر إلـه آبائنـا وينصـف».
[18]فحل الروح على عماساي رأس الثوالث فقال: «لك نحن يا داود،
ومعك نحن يا ابن يسى. سلام سـلام لـك، وسـلام لمسـاعديك. لأن
إلهك معينك». فقبلهم داود وجعلهم رؤوس الجيوش.

[19]وسقط إلى داود بعض من منسى حين جاء مع الفلسطينيين
ضد شاول للقتال ولم يساعدوهم، لأن أقطاب الفلسطينيين
أرسلوه بمشورةٍ قائلين: «إنما برؤوسنا يسقط إلى سيده شاول».
[20]حين انطلق إلى صقلغ سقط إليه من منسى عدناح ويوزاباد
ويديعئيل وميخائيل ويوزاباد وأليهو وصلتاي رؤوس ألوف منسى.
[21]وهم ساعدوا داود على الغزاة لأنهم جميعًا جبابرة بأسٍ، وكانوا
رؤساء في الجيش. [22]لأنه وقتئذٍ أتى أناس إلى داود يومًا فيومًا
لمساعدته حتى صاروا جيشًا عظيمًا كجيش الله.

[23]وهذا عدد رؤوس المتجردين للقتال الذين جاءوا إلى داود إلى
حبرون ليحولوا مملكة شاول إليه حسب قول الرب. [24]بنو يهوذا
حاملو الأتراس والرماح ستة آلافٍ وثمان مئة متجردٍ للقتال. [25]من
بني شمعون جبابرة بأسٍ في الحرب سبعة آلافٍ ومئة. [26]من بني
لاوي أربعة آلافٍ وست مئةٍ. [27]ويهوياداع رئيس الهرونيين ومعه
ثلاثة آلافٍ وسبع مئةٍ. [28]وصادوق غلام جبار بأسٍ وبيت أبيه اثنان
وعشرون قائدًا. [29]ومن بني بنيامين إخوة شاول ثلاثة آلافٍ، وإلى
هنا كان أكثرهم يحرسون حراسة بيت شاول. [30]ومن بني أفرايم
عشرون ألفًا وثمان مئةٍ، جبابرة بأسٍ وذوو اسمٍ في بيوت آبائهم.
[31]ومن نصف سبط منسى ثمانية عشر ألفًا قد تعينوا بأسمائهم
لكي يأتوا ويملكوا داود. [32]ومن بني يساكر الخبيرين بالأوقات
لمعرفة ما يعمل إسرائيل، رؤوسهم مئتان، وكل إخوتهم تحت
أمرهم. [33]من زبولون الخارجون للقتال المصطفون للحرب بجميع
أدوات الحرب خمسون ألفًا، وللاصطفاف من دون خلافٍ. [34]ومن
نفتالي ألف رئيسٍ ومعهم سبعة وثلاثون ألفًا بالأتراس والرماح.
[35]ومن الدانيين مصطفون للحرب ثمانية وعشرون ألفًا وست مئةٍ.
[36]ومن أشير الخارجون للجيش لأجل الاصطفاف للحرب أربعون
ألفًا. [37]ومن عبر الأردن من الرأوبينيين والجاديين ونصف سبط
منسى بجميع أدوات جيش الحرب مئة وعشرون ألفًا. [38]كل هؤلاء
رجال حربٍ يصطفون صفوفًا، أتوا بقلبٍ تام إلى حبرون ليملكوا
داود على كل إسرائيل. وكذلك كل بقية إسرائيل بقلبٍ واحدٍ
لتمليك داود. [39]وكانوا هناك مع داود ثلاثة أيامٍ يأكلون ويشربون لأن

إخوتهم أعدوا لهم. [40]وكذلك القريبون منهم حتى يساكر وزبولون ونفتالي، كانوا يأتون بخبزٍ على الحمير والجمال والبغال والبقر، وبطعامٍ من دقيق وتينٍ وزبيبٍ وخمرٍ وزيتٍ وبقرٍ وغنمٍ بكثرةٍ، لأنه كان فرحٌ في إسرائيل.

الأصحاح الثالث عشر

[1]وشاور داود قواد الألوف والمئات وكل رئيسٍ. [2]وقـال داود لكـل
جماعة إسـرائيل: «إن حسـن عنـدكم وكـان ذلـك من الـرب إلهنـا،
فلنرسل إلى كل جهةٍ، إلى إخوتنا الباقين في كل أراضـي إسـرائيل
ومعهم الكهنة واللاويون في مدن مسارحهم ليجتمعوا إلينا، [3]فنرجع
تابوت إلهنا إلينـا لأننـا لم نسـأل بـه في أيـام شـاول». [4]فقـال كـل
الجماعة بأن يفعلوا ذلك، لأن الأمر حسن في أعين جميـع الشـعب.
[5]وجمع داود كل إسرائيل من شيحور مصر إلى مدخل حمـاة ليـأتوا
بتابوت الله من قرية يعاريم. [6]وصعد داود وكل إسـرائيل إلى بعلـة،
إلى قرية يعاريم التي ليهوذا، ليصعدوا من هناك تـابوت اللـه الـرب
الجالس على الكروبيم الذي دعي بالاسم. [7]وأركبوا تابوت الله على
عجلةٍ جديدةٍ من بيت أبيناداب، وكان عـزا وأخيـو يسـوقان العجلـة،
[8]وداود وكل إسرائيل يلعبون أمـام اللـه بكـل عـز وبأغـاني وعيـدانٍ
وربابٍ ودفوفٍ وصنوجٍ وأبواق. [9]ولمـا انتهـوا إلى بيـدر كيـدون، مـد
عزا يده ليمسك التـابوت، لأن الثـيران انشمصـت. [10]فحمي غضـب
الرب على عزا وضربه من أجـل أنـه مـد يـده إلى التـابوت، فمـات
هنـاك أمـام اللـه. [11]فاغتـاظ داود لأن الـرب اقتحم عـزا اقتحامًـا،
وسمى ذلك الموضع «فارص عـزا» إلى هـذا اليـوم. [12]وخـاف داود
الله في ذلك اليوم قائلاً: «كيف آتي بتابوت الله إلي؟». [13]ولم ينقل
داود التابوت إليه إلى مدينة داود، بل مال بـه إلى بيت عوبيـد أدوم
الجـتي. [14]وبقي تـابوت اللـه عنـد بيت عوبيـد أدوم في بيتـه ثلاثـة
أشهرٍ. وبارك الرب بيت عوبيد أدوم وكل ما له.

الأصحاح الرابع عشر

[1]وأرسل حيرام ملك صور رسلاً إلى داود وخشب أرزٍ وبنائين
ونجارين ليبنوا له بيتًا. [2]وعلم داود أن الرب قد أثبته ملكًا على
إسرائيل، لأن مملكته ارتفعت متصاعدةً من أجل شعبه إسرائيل.

[3]وأخذ داود نساءً أيضًا في أورشليم، وولد أيضًا داود بنين وبناتٍ.
[4]وهذه أسماء الأولاد الذين كانوا له في أورشليم: شموع وشوباب
وناثان وسليمان [5]ويبحار وأليشوع وألفالط [6]ونوجه ونافج ويافيع
[7]وأليشمع وبعلياداع وأليفلط.

[8]وسمع الفلسطينيون أن داود قد مسح ملكًا على كل إسرائيل،
فصعد كل الفلسطينيين ليفتشوا على داود. ولما سمع داود خرج
لاستقبالهم. [9]فجاء الفلسطينيون وانتشروا في وادي الرفائيين.
[10]فسأل داود من الله قائلاً: «أأصعد على الفلسطينيين فتدفعهم
ليدي؟» فقال له الرب: «اصعد فأدفعهم ليدك». [11]فصعدوا إلى
بعل فراصيم وضربهم داود هناك. وقال داود: «قد اقتحم الله
أعدائي بيدي كاقتحام المياه». لذلك دعوا اسم ذلك الموضع «بعل
فراصيم». [12]وتركوا هناك آلهتهم، فأمر داود فأحرقت بالنار. [13]ثم
عاد الفلسطينيون أيضًا وانتشروا في الوادي. [14]فسأل أيضًا داود
من الله، فقال له الله: «لا تصعد وراءهم، تحول عنهم وهلم عليهم
مقابل أشجار البكا. [15]وعندما تسمع صوت خطواتٍ في رؤوس
أشجار البكا فاخرج حينئذٍ للحرب، لأن الله يخرج أمامك لضرب
محلة الفلسطينيين». [16]ففعل داود كما أمره الله، وضربوا محلة
الفلسطينيين من جبعون إلى جازر. [17]وخرج اسم داود إلى جميع
الأراضي، وجعل الرب هيبته على جميع الأمم.

الأصحاح الخامس عشر

[1]وعمل داود لنفسه بيوتًا في مدينة داود، وأعد مكانًا لتـابوت اللـه
ونصب له خيمةً. [2]حينئذٍ قال داود: «ليس لأحدٍ أن يحمل تابوت الله
إلا للاويين، لأن الرب إنما اختارهم لحمل تابوت اللـه ولخدمتـه إلى
الأبد». [3]وجمع داود كل إسرائيل إلى أورشليم لأجـل إصـعاد تـابوت
الرب إلى مكانه الذي أعده له. [4]فجمع داود بـني هـارون واللاويين.
[5]من بني قهات: أوريئيل الرئيس، وإخوته مئـةً وعشـرين. [6]من بـني
مراري: عسايا الرئيس، وإخوته مئتين وعشرين. [7]من بني جرشوم:
يوئيـل الـرئيس، وإخوتـه مئـةً وثلاثين. [8]من بـني أليصـافان: شـمعيا
الرئيس، وإخوته مئتين. [9]من بني حبرون: إيليئيـل الـرئيس، وإخوتـه
ثمانين. [10]من بني عزيئيل: عميناداب، الرئيس، وإخوتـه مئـةً واثـني
عشـر. [11]ودعـا داود صـادوق وأبياثـار الكـاهنين واللاويين: أوريئيـل
وعسـايا ويوئيـل وشـمعيا وإيليئيـل وعمينـاداب، [12]وقـال لهم: «أنتم
رؤوس آباء اللاويين، فتقدسوا أنتم وإخوتكم وأصعدوا تـابوت الـرب
إله إسرائيل إلى حيث أعـددت لـه. [13]لأنـه إذ لم تكونـوا في المـرة
الأولى، اقتحمنـا الـرب إلهنـا، لأننـا لم نسـأله حسـب المرسـوم».
[14]فتقدس الكهنـة واللاويـون ليصـعدوا تـابوت الـرب إلـه إسـرائيل.
[15]وحمل بنو اللاويين تابوت الله كما أمر موسى حسـب كلام الـرب
بالعصي على أكتافهم.

[16]وأمـر داود رؤسـاء اللاويين أن يوقفـوا إخـوتهم المغـنين بـآلات
غنـاءٍ، بعيـدانٍ وربـابٍ وصـنوجٍ، مسـمعين برفـع الصـوت بفـرحٍ.
[17]فأوقف اللاويون هيمان بن يوئيـل، ومن إخوتـه آسـاف بن برخيـا،
ومن بني مراري إخوتهم إيثان بن قوشيا، [18]ومعهم إخوتهم الثواني:
زكريـا وبين ويعزئيـل وشـميراموث ويحيئيـل وعـني وأليـآب وبنايـا
ومعسـيا ومتثيـا وأليفليـا ومقنيـا وعوبيـد أدوم ويعيئيـل البـوابين.
[19]والمغنـون: هيمـان وآسـاف وإيثـان بصـنوج نحـاس للتسـميع.
[20]وزكريـا وعزيئيـل وشـميراموث ويحيئيـل وعـني وأليـآب ومعسـيا
وبنايا بالرباب على الجواب. [21]ومتثيـا وأليفليـا ومقنيـا وعوبيـد أدوم
ويعيئيـل وعززيـا بالعيـدان على القـرار للإمامـة. [22]وكننيـا رئيس

اللاويين على الحمل مرشدًا في الحمل لأنه كان خبيرًا. [23]وبرخيا
وألقانة بوابان للتابوت. [24]وشبنيا ويوشافاط ونثنئيل وعماساي
وزكريا وبنايا وأليعزر الكهنة ينفخون بالأبواق أمام تابوت الله،
وعوبيد أدوم ويحيى بوابان للتابوت.

[25]وكان داود وشيوخ إسرائيل ورؤساء الألوف هم الذين ذهبوا
لإصعاد تابوت عهد الرب، من بيت عوبيد أدوم بفرحٍ. [26]ولما أعان
الله اللاويين حاملي تابوت عهد الرب، ذبحوا سبعة عجولٍ وسبعة
كباشٍ. [27]وكان داود لابسًا جبةً من كتانٍ، وجميع اللاويين حاملين
التابوت، والمغنون وكننيا رئيس الحمل مع المغنين. وكان على داود
أفود من كتانٍ. [28]فكان جميع إسرائيل يصعدون تابوت عهد الرب
بهتافٍ، وبصوت الأصوار والأبواق والصنوج، يصوتون بالرباب
والعيدان. [29]ولما دخل تابوت عهد الرب مدينة داود، أشرفت ميكال
بنت شاول من الكوة فرأت الملك داود يرقص ويلعب، فاحتقرته
في قلبها.

الأصحاح السادس عشر

[1]وأدخلوا تابوت الله وأثبتوه في وسط الخيمة التي نصبها له
داود، وقربوا محرقاتٍ وذبائح سلامةٍ أمام الله. [2]ولما انتهى داود
من إصعاد المحرقات وذبائح السلامة بارك الشعب باسم الرب.
[3]وقسم على كل آل إسرائيل من الرجال والنساء، على كل إنسانٍ،
رغيف خبزٍ وكأس خمرٍ وقرص زبيبٍ.

[4]وجعل أمام تابوت الرب من اللاويين خدامًا، ولأجل التذكير
والشكر وتسبيح الرب إله إسرائيل: [5]آساف الرأس وزكريا ثانيه،
ويعيئيل وشميراموث ويحيئيل ومتثيا وأليآب وبنايا وعوبيد أدوم
ويعيئيل بآلاتٍ ربابٍ وعيدانٍ. وكان آساف يصوت بالصنوج. [6]وبنايا
ويحزيئيل الكاهنان بالأبواق دائمًا أمام تابوت عهد الله.

[7]حينئذٍ في ذلك اليوم أولاً جعل داود يحمد الرب بيد آساف
وإخوته:

[8]«احمدوا الرب. ادعوا باسمه. أخبروا في الشعوب بأعماله.
[9]غنوا له. ترنموا له. تحادثوا بكل عجائبه. [10]افتخروا باسم قدسه.
تفرح قلوب الذين يلتمسون الرب. [11]اطلبوا الرب وعزه. التمسوا
وجهه دائمًا. [12]اذكروا عجائبه التي صنع. آياته وأحكام فمه. [13]يا ذرية
إسرائيل عبده، وبني يعقوب مختاريه. [14]هو الرب إلهنا. في كل
الأرض أحكامه. [15]اذكروا إلى الأبد عهده، الكلمة التي أوصى بها
إلى ألف جيل. [16]الذي قطعه مع إبراهيم. وقسمه لإسحاق. [17]وقد
أقامه ليعقوب فريضةً، ولإسرائيل عهدًا أبديا. [18]قائلاً: لك أعطي
أرض كنعان حبل ميراثكم. [19]حين كنتم عددًا قليلاً، قليلين جدا
وغرباء فيها. [20]وذهبوا من أمةٍ إلى أمةٍ ومن مملكةٍ إلى شعبٍ آخر.
[21]لم يدع أحدًا يظلمهم بل وبخ من أجلهم ملوكًا. [22]لا تمسوا
مسحائي ولا تؤذوا أنبيائي.

[23]«غنوا للرب يا كل الأرض. بشروا من يومٍ إلى يومٍ بخلاصه.
[24]حدثوا في الأمم بمجده وفي كل الشعوب بعجائبه. [25]لأن الرب
عظيم ومفتخر جدا. وهو مرهوب فوق جميع الآلهة. [26]لأن كل آلهة

الأمم أصنام، وأما الرب فقد صنع السماوات. [27]الجلال والبهاء أمامه. العزة والبهجة في مكانه. [28]هبوا الرب يا عشائر الشعوب، هبوا الرب مجدًا وعزةً. [29]هبوا الرب مجد اسمه. احملوا هدايا وتعالوا إلى أمامه. اسجدوا للرب في زينةٍ مقدسةٍ. [30]ارتعدوا أمامه يا جميع الأرض. تثبتت المسكونة أيضًا. لا تتزعزع. [31]لتفرح السماوات وتبتهج الأرض ويقولوا في الأمم: الرب قد ملك. [32]ليعج البحر وملؤه، ولتبتهج البرية وكل ما فيها. [33]حينئذٍ تترنم أشجار الوعر أمام الرب لأنه جاء ليدين الأرض. [34]احمدوا الرب لأنه صالح، لأن إلى الأبد رحمته. [35]وقولوا: خلصنا يا إله خلاصنا، واجمعنا وأنقذنا من الأمم لنحمد اسم قدسك، ونتفاخر بتسبيحتك. [36]مبارك الرب إله إسرائيل من الأزل وإلى الأبد». فقال كل الشعب: «آمين» وسبحوا الرب.

[37]وترك هناك أمام تابوت عهد الرب آساف وإخوته ليخدموا أمام التابوت دائمًا خدمة كل يومٍ بيومها، [38]وعوبيد أدوم وإخوتهم ثمانيةً وستين، وعوبيد أدوم بن يديثون وحوسة بوابين. [39]وصادوق الكاهن وإخوته الكهنة أمام مسكن الرب في المرتفعة التي في جبعون [40]ليصعدوا محرقاتٍ للرب على مذبح المحرقة دائمًا صباحًا ومساءً، وحسب كل ما هو مكتوب في شريعة الرب التي أمر بها إسرائيل. [41]ومعهم هيمان ويدوثون وباقي المنتخبين الذين ذكرت أسماؤهم ليحمدوا الرب، لأن إلى الأبد رحمته. [42]ومعهم هيمان ويدوثون بأبواق وصنوجٍ للمصوتين، وآلات غناءٍ لله، وبنو يدوثون بوابون. [43]ثم انطلق كل الشعب كل واحدٍ إلى بيته، ورجع داود ليبارك بيته.

الأصحاح السابع عشر

[1]وكان لما سكن داود في بيته، قال داود لناثان النبي: «هأنذا
ساكن في بيتٍ من أرزٍ، وتابوت عهد الرب تحت شقق!» [2]فقال
ناثان لداود: «افعل كلَّ ما في قلبك لأن الله معك». [3]وفي تلك
الليلة كان كلام الله إلى ناثان قائلاً: [4]«اذهب وقل لداود عبدي:
هكذا قال الرب: أنت لا تبني لي بيتًا للسكنى، [5]لأني لم أسكن في
بيتٍ منذ يوم أصعدت إسرائيل إلى هذا اليوم، بل سرت من خيمةٍ
إلى خيمةٍ، ومن مسكنٍ إلى مسكنٍ. [6]في كل ما سرت مع جميع
إسرائيل، هل تكلمت بكلمةٍ مع أحدِ قضاة إسرائيل الذين أمرتهم
أن يرعوا شعبي إسرائيل قائلاً: لماذا لم تبنوا لي بيتًا من أرزٍ؟
[7]والآن فهكذا تقول لعبدي داود: هكذا قال رب الجنود: أنا أخذتك
من المربض، من وراء الغنم لتكون رئيسًا على شعبي إسرائيل،
[8]وكنت معك حيثما توجهت، وقرضت جميع أعدائك من أمامك،
وعملت لك اسمًا كاسم العظماء الذين في الأرض. [9]وعينت مكانًا
لشعبي إسرائيل وغرسته فسكن في مكانه، ولا يضطرب بعد، ولا
يعود بنو الإثم يبلونه كما في الأول، [10]ومنذ الأيام التي فيها أقمت
قضاةً على شعبي إسرائيل. وأذللت جميع أعدائك. وأخبرك أن
الرب يبني لك بيتًا. [11]ويكون متى كملت أيامك لتذهب مع آبائك،
أني أقيم بعدك نسلك الذي يكون من بنيك وأثبت مملكته. [12]هو
يبني لي بيتًا وأنا أثبت كرسيه إلى الأبد. [13]أنا أكون له أبًا وهو يكون
لي ابنًا، ولا أنزع رحمتي عنه كما نزعتها عن الذي كان قبلك.
[14]وأقيمه في بيتي وملكوتي إلى الأبد، ويكون كرسيه ثابتًا إلى
الأبد». [15]فحسب جميع هذا الكلام وحسب كل هذه الرؤيا كذلك
كلم ناثان داود.

[16]فدخل الملك داود وجلس أمام الرب وقال: «من أنا أيها الرب
الإله، وماذا بيتي حتى أوصلتني إلى هنا؟ [17]وقل هذا في عينيك يا
الله فتكلمت عن بيت عبدك إلى زمانٍ طويل، ونظرت إلي من
العلاء كعادة الإنسان أيها الرب الإله. [18]فماذا يزيد داود بعد لك

لأجل إكرام عبدك وأنت قد عرفت عبدك؟ [19]يا رب، من أجل عبدك
وحسب قلبك قد فعلت كل هذه العظائم، لتظهر جميع العظائم
[20]يا رب، ليس مثلك ولا إله غيرك حسب كل ما سمعناه بآذاننا.
[21]وأية أمةٍ على الأرض مثل شعبك إسرائيل الذي سار الله ليفتديه
لنفسه شعبًا، لتجعل لك اسم عظائم ومخاوف بطردك أممًا من
أمام شعبك الذي افتديته من مصر. [22]وقد جعلت شعبك إسرائيل
لنفسك شعبًا إلى الأبد، وأنت أيها الرب صرت لهم إلهًا. [23]والآن أيها
الرب، ليثبت إلى الأبد الكلام الذي تكلمت به عن عبدك وعن بيته
وافعل كما نطقت. [24]وليثبت ويتعظم اسمك إلى الأبد، فيقال: رب
الجنود إله إسرائيل. هو الله لإسرائيل وليثبت بيت داود عبدك
أمامك. [25]لأنك يا إلهي قد أعلنت لعبدك أنك تبني له بيتًا، لذلك وجد
عبدك أن يصلي أمامك. [26]والآن أيها الرب، أنت هو الله، وقد
وعدت عبدك بهذا الخير. [27]والآن قد ارتضيت بأن تبارك بيت عبدك
ليكون إلى الأبد أمامك، لأنك أنت يا رب قد باركت وهو مبارك إلى
الأبد».

الأصحاح الثامن عشر

[1]وبعد ذلك ضـرب داود الفلسـطينيين وذللهم، وأخـذ جت وقراهـا
من يد الفلسطينيين. [2]وضرب موآب، فصار الموآبيـون عبيـدًا لـداود
يقدمون هدايا. [3]وضرب داود هدر عـزر ملـك صـوبة في حمـاة حين
ذهب ليقيم سلطته عند نهر الفرات، [4]وأخـذ داود منـه ألـف مركبـةٍ
وسبعة آلاف فارسٍ وعشرين ألـف راجـل، وعـرقب داود كـل خيـل
المركبات وأبقى منها مئة مركبـةٍ. [5]فجـاء أرام دمشـق لنجـدة هـدر
عزر ملك صوبة، فضرب داود من أرام اثنين وعشـرين ألـف رجـل.
[6]وجعـل داود محـافظين في أرام دمشـق، وصـار الأراميـون لـداود
عبيدًا يقدمون هدايا. وكـان الـرب يخلص داود حيثمـا توجـه. [7]وأخـذ
داود أتراس الذهب التي كـانت على عبيـد هـدر عـزر وأتى بهـا إلى
أورشليم. [8]ومن طبحة وخـون مـدينتي هـدر عـزر أخـذ داود نحاسًـا
كثيرًا جدا صنع منه سليمان بحر النحاس والأعمدة وآنية النحاس.

[9]وسمع توعو ملك حماة أن داود قد ضـرب كـل جيش هـدد عـزر
ملـك صـوبة، [10]فأرسـل هـدورام ابنـه إلى الملـك داود ليسـأل عن
سلامته ويباركه، لأنه حارب هدر عزر وضربه. لأن هـدد عـزر كـانت
له حروب مع توعـو. وبيـده جميـع آنيـة الـذهب والفضـة والنحـاس.
[11]هذه أيضًا قدسها الملك داود للرب مع الفضة والذهب الذي أخذه
من كـــل الأمم: من أدوم ومن مـــوآب ومن بـــني عمـــون ومن
الفلسطينيين ومن عماليق. [12]وأبشاي ابن صـروية ضـرب من أدوم
في وادي الملح ثمانيـة عشـر ألفًـا. [13]وجعـل في أدوم محـافظين،
فصار جميع الأدوميين عبيدًا لـداود. وكـان الـرب يخلص داود حيثمـا
توجه.

[14]وملك داود على جميع إسرائيل، وكان يجري قضـاءً وعـدلاً لكـل
شـعبه. [15]وكـان يـوآب ابن صـروية على الجيش، ويهوشـافاط بن
أخيلود مسجلاً، [16]وصادوق بن أخيطوب وأبيمالك بن أبياثار كـاهنين،
وشوشا كاتبًا، [17]وبنايا بن يهوياداع على الجلادين والسعاة، وبنو داود
الأولين بين يدي الملك.

الأصحاح التاسع عشر

1وكان بعد ذلك أن ناحاش ملك بني عمون مات، فملك ابنه
عوضًا عنه. 2فقال داود: «أصنع معروفًا مع حانون بن ناحاش، لأن
أباه صنع معي معروفًا». فأرسل داود رسلاً ليعزيه بأبيه. فجاء عبيد
داود إلى أرض بني عمون إلى حانون ليعزوه. 3فقال رؤساء بني
عمون لحانون: «هل يكرم داود أباك في عينيك حتى أرسل إليك
معزين؟ أليس إنما لأجل الفحص والقلب وتجسس الأرض جاء
عبيده إليك؟» 4فأخذ حانون عبيد داود وحلق لحاهم وقص ثيابهم
من الوسط عند السوءة ثم أطلقهم. 5فذهب أناس وأخبروا داود
عن الرجال. فأرسل للقائهم لأن الرجال كانوا خجلين جدا. وقال
الملك: «أقيموا في أريحا حتى تنبت لحاكم ثم ارجعوا».

6ولما رأى بنو عمون أنهم قد أنتنوا عند داود، أرسل حانون وبنو
عمون ألف وزنةٍ من الفضة ليستأجروا لأنفسهم من أرام النهرين
ومن أرام معكة ومن صوبة مركباتٍ وفرسانًا. 7فاستأجروا لأنفسهم
اثنين وثلاثين ألف مركبةٍ، وملك معكة وشعبه. فجاءوا ونزلوا مقابل
ميدبا. واجتمع بنو عمون من مدنهم وأتوا للحرب. 8ولما سمع داود
أرسل يوآب وكل جيش الجبابرة. 9فخرج بنو عمون واصطفوا
للحرب عند باب المدينة، والملوك الذين جاءوا كانوا وحدهم في
الحقل. 10ولما رأى يوآب أن مقدمة الحرب كانت نحوه من قدامٍ
ومن وراءٍ، اختار من جميع منتخبي إسرائيل وصفهم للقاء أرام.
11وسلم بقية الشعب ليد أبشاي أخيه، فاصطفوا للقاء بني عمون.
12وقال: «إن قوي أرام علي تكون لي نجدةً، وإن قوي بنو عمون
عليك أنجدتك. 13تجلد، ولنتشدد لأجل شعبنا ولأجل مدن إلهنا، وما
يحسن في عيني الرب يفعل». 14وتقدم يوآب والشعب الذين معه
نحو أرام للمحاربة، فهربوا من أمامه. 15ولما رأى بنو عمون أنه قد
هرب أرام هربوا هم أيضًا من أمام أبشاي أخيه ودخلوا إلى
المدينة. وجاء يوآب إلى أورشليم.

[16]ولما رأى أرام أنهم قد انكسروا أمـام إسـرائيل أرسـلوا رسـلاً،
وأبرزوا أرام الذين في عبر النهر، وأمامهم شوبك رئيس جيش هدر
عزر. [17]ولما أخبر داود جمع كـل إسـرائيل وعـبر الأردن وجـاء إليهم
واصـطف ضـدهم. اصـطف داود للقـاء أرام في الحـرب فحـاربوه.
[18]وهرب أرام من أمـام إسـرائيل، وقتـل داود من أرام سـبعة آلاف
مركبةٍ وأربعين ألف راجل، وقتل شوبك رئيس الجيش. [19]ولمـا رأى
عبيـد هـدر عـزر أنهم قـد انكسـروا أمـام إسـرائيل صـالحوا داود
وخدموه. ولم يشأ أرام أن ينجدوا بني عمون بعد.

الأصحاح العشرون

1وكان عند تمام السنة في وقت خروج الملوك، اقتاد يـوآب قـوة
الجيش وأخـرب أرض بـني عمـون وأتى وحاصـر ربـة. وكـان داود
مقيمًا في أورشـليم. فضـرب يـوآب ربـة وهـدمها. 2وأخـذ داود تـاج
ملكهم عن رأسه، فوجد وزنه وزنةً من الـذهب، وفيـه حجـر كـريم.
فكان على رأس داود. وأخـرج غنيمـة المدينـة وكـانت كثـيرةً جـدا.
3وأخرج الشعب الذين بها ونشرهم بمناشير ونوارج حديدٍ وفـؤوسٍ.
وهكذا صنع داود لكل مدن بني عمون. ثم رجـع داود وكـل الشـعب
إلى أورشليم.

4ثم بعـد ذلـك قـامت حـرب في جـازر مـع الفلسـطينيين. حينئـذٍ
سبكاي الحوشي قتـل سـفاي من أولاد رافـا فـذلوا. 5وكـانت أيضًـا
حرب مع الفلسطينيين، فقتل ألحانان بن يـاعور لحمي أخـا جليـات
الجتي. وكانت قناة رمحه كنـول النسـاجين. 6ثم كـانت أيضًـا حـرب
في جت، وكان رجل طويل القامة أعنش، أصابعه أربـع وعشـرون،
وهو أيضًا ولد لرافا. 7ولما عير إسـرائيل ضـربه يهوناثـان بن شـمعا
أخي داود. 8هـؤلاء ولـدوا لرافـا في جت وسـقطوا بيـد داود وبيـد
عبيده.

الأصحاح الحادي والعشرون

[1]ووقف الشيطان ضد إسـرائيل، وأغـوى داود ليحصـي إسـرائيل.
[2]فقال داود ليوآب ولرؤساء الشعب: «اذهبوا عدوا إسرائيل من بئر
سبعٍ إلى دان، وأتوا إلي فأعلم عددهم». [3]فقال يوآب: «ليزد الرب
على شعبه أمثالهم مئة ضعفٍ. أليسوا جميعًا يا سيدي الملك عبيـدًا
لسـيدي؟ لمـاذا يطلب هـذا سـيدي؟ لمـاذا يكـون سـبب إثمٍ
لإسرائيل؟» [4]فاشتد كلام الملـك على يـوآب. فخـرج يـوآب وطـاف
في كل إسـرائيل ثم جـاء إلى أورشـليم. [5]فـدفع يـوآب جملـة عـدد
الشعب إلى داود، فكان كل إسـرائيل ألـف ألـفٍ ومئـة ألـف رجـل
مسـتلي السـيف، ويهـوذا أربـع مئـةٍ وسـبعين ألـف رجـل مسـتلي
السيف، [6]وأما لاوي وبنيامين فلم يعدهم معهم لأن كلام الملك كـان
مكروهًـا لـدى يـوآب. [7]وقبح في عيـني اللـه هـذا الأمـر فضـرب
إسرائيل. [8]فقال داود لله: «لقد أخطأت جدا حيث عملت هذا الأمر.
والآن أزل إثم عبدك لأني سفهت جدا».

[9]فكلم الـرب جـاد رائي داود وقـال: [10]«اذهب وكلم داود قـائلاً:
هكذا قال الرب: ثلاثةً أنا عارض عليـك فـاختر لنفسـك واحـدًا منهـا
فأفعله بك». [11]فجاء جاد إلى داود وقال له: «هكذا قال الرب: اقبل
لنفسك: [12]إما ثلاث سنين جوع، أو ثلاثة أشهرٍ هلاك أمام مضـايقيك
وسيف أعدائك يدركك، أو ثلاثة أيامٍ يكون فيها سيف الرب ووبأ في
الأرض، وملاك الرب يعثو في كل تخوم إسرائيل. فـانظر الآن مـاذا
أرد جوابًا لمرسلي». [13]فقال داود لجادٍ: «قـد ضـاق بي الأمـر جـدا.
دعني أسقط في يد الـرب لأن مراحمـه كثـيرة، ولا أسـقط في يـد
إنسـانٍ». [14]فجعـل الـرب وبـأ في إسـرائيل، فسـقط من إسـرائيل
سبعون ألـف رجـل. [15]وأرسـل اللـه ملاكًـا على أورشـليم لإهلاكهـا،
وفيما هو يهلك رأى الرب فندم على الشـر، وقـال للملاك المهلـك:
«كفى الآن، رد يـدك». وكـان ملاك الـرب واقفًـا عنـد بيـدر أرنـان
اليبوسي.

[16]ورفع داود عينيه فرأى ملاك الـرب واقفًـا بين الأرض والسـماء،
وسيفه مسلول بيده وممدود على أورشليم. فسقط داود والشـيوخ
على وجوههم مكتسين بالمسوح. [17]وقال داود لله: «ألست أنـا هـو
الذي أمر بإحصاء الشعب؟ وأنا هو الذي أخطـأ وأسـاء، وأمـا هـؤلاء
الخراف فماذا عملوا؟ فأيها الـرب إلهي لتكن يـدك علي وعلى بيت
أبي لا على شـعبك لضـربهم». [18]فكلم ملاك الـرب جـاد أن يقـول
لداود أن يصعد داود ليقيم مـذبحًا للـرب في بيـدر أرنـان اليبوسـي.
[19]فصعد داود حسب كلام جاد الذي تكلم به باسم الرب. [20]فـالتفت
أرنان فرأى الملاك. وبنوه الأربعة معه اختبأوا، وكـان أرنـان يـدرس
حنطةً. [21]وجاء داود إلى أرنان. وتطلع أرنان فـرأى داود، وخـرج من
البيـدر وسـجد لـداود على وجهـه إلى الأرض. [22]فقـال داود لأرنـان:
«أعطني مكان البيدر فأبني فيه مذبحًا للرب. بفضةٍ كاملـةٍ أعطـني
إيـاه، فتكـف الضـربة عن الشـعب». [23]فقـال أرنـان لـداود: «خـذه
لنفسـك، وليفعـل سـيدي الملـك مـا يحسـن في عينيـه. انظـر. قـد
أعطيت البقر للمحرقة، والنوارج للوقود، والحنطة للتقدمة. الجميع
أعطيت». [24]فقال الملك داود لأرنان: «لا! بل شراءً أشـتريه بفضـةٍ
كاملةٍ، لأني لا آخذ ما لك للـرب فأصـعد محرقـةً مجانيـةً». [25]ودفـع
داود لأرنان عن المكان ذهبًـا وزنـه سـت مئـة شـاقل. [26]وبـنى داود
هناك مذبحًا للـرب، وأصـعد محرقـاتٍ وذبـائح سـلامةٍ، ودعـا الـرب
فأجابه بنارٍ من السماء على مذبح المحرقة.

[27]وأمر الرب الملاك فرد سيفه إلى غمده. [28]في ذلك الوقت لمـا
رأى داود أن الرب قـد أجابـه في بيـدر أرنـان اليبوسـي ذبح هنـاك.
[29]ومسكن الرب الذي عمله موسى في البرية ومذبح المحرقة كانـا
في ذلك الـوقت في المرتفعـة في جبعـون. [30]ولم يسـتطع داود أن
يذهب إلى أمامه ليسأل الله لأنه خاف من جهة سيف ملاك الرب.

الأصحاح الثاني والعشرون

[1]فقال داود: «هذا هو بيت الرب الإله، وهذا هو مذبح المحرقة
لإسرائيل». [2]وأمر داود بجمع الأجنبيين الذين في أرض إسرائيل،
وأقام نحاتين لنحت حجارةٍ مربعةٍ لبناء بيت الله. [3]وهيأ داود حديدًا
كثيرًا للمسامير لمصاريع الأبواب وللوصل، ونحاسًا كثيرًا بلا وزنٍ،
[4]وخشب أرزٍ لم يكن له عدد لأن الصيدونيين والصوريين أتوا
بخشب أرزٍ كثيرٍ إلى داود. [5]وقال داود: «إن سليمان ابني صغير
وغض، والبيت الذي يبنى للرب يكون عظيمًا جدا في الاسم
والمجد في جميع الأراضي، فأنا أهيئ له». فهيأ داود كثيرًا قبل
وفاته.

[6]ودعا سليمان ابنه وأوصاه أن يبني بيتًا للرب إله إسرائيل.
[7]وقال داود لسليمان: «يا ابني، قد كان في قلبي أن أبني بيتًا لاسم
الرب إلهي. [8]فكان إلي كلام الرب قائلاً: قد سفكت دمًا كثيرًا
وعملت حروبًا عظيمةً، فلا تبني بيتًا لاسمي لأنك سفكت دماءً
كثيرةً على الأرض أمامي. [9]هوذا يولد لك ابن يكون صاحب راحةٍ،
وأريحه من جميع أعدائه حواليه، لأن اسمه يكون سليمان. فأجعل
سلامًا وسكينةً في إسرائيل في أيامه. [10]هو يبني بيتًا لاسمي، وهو
يكون لي ابنًا، وأنا له أبًا وأثبت كرسي ملكه على إسرائيل إلى
الأبد. [11]الآن يا ابني، ليكن الرب معك فتفلح وتبني بيت الرب إلهك
كما تكلم عنك. [12]إنما يعطيك الرب فطنةً وفهمًا ويوصيك بإسرائيل
لحفظ شريعة الرب إلهك. [13]حينئذٍ تفلح إذا تحفظت لعمل الفرائض
والأحكام التي أمر بها الرب موسى لأجل إسرائيل. تشدد وتشجع لا
تخف ولا ترتعب. [14]هأنذا في مذلتي هيأت لبيت الرب ذهبًا مئة ألف
وزنةٍ، وفضةً ألف ألف وزنةٍ، ونحاسًا وحديدًا بلا وزنٍ لأنه كثير. وقد
هيأت خشبًا وحجارةً فتزيد عليها. [15]وعندك كثيرون من عاملي
الشغل: نحاتين وبنائين ونجارين وكل حكيمٍ في كل عمل. [16]الذهب
والفضة والنحاس والحديد ليس لها عدد. قم واعمل، وليكن الرب
معك». [17]وأمر داود جميع رؤساء إسرائيل أن يساعدوا سليمان
ابنه: [18]«أليس الرب إلهكم معكم، وقد أراحكم من كل ناحيةٍ، لأنه

دفع ليدي سكان الأرض فخضعت الأرض أمام الرب وأمـام شـعبه؟
[19]فالآن اجعلوا قلوبكم وأنفسكم لطلب الرب إلهكم، وقوموا وابنوا
مقدس الرب الإله، ليؤتى بتابوت عهد الرب وبآنية قـدس اللـه إلى
البيت الذي يبنى لاسم الرب».

الأصحاح الثالث والعشرون

[1]ولما شاخ داود وشبع أيامًا ملك سليمان ابنه على إسرائيل.
[2]وجمع كل رؤساء إسرائيل والكهنة واللاويين، [3]فعد اللاويون من
ابن ثلاثين سنةً فما فوق، فكان عددهم حسب رؤوسهم من الرجال
ثمانيةً وثلاثين ألفًا. [4]من هؤلاء للمناظرة على عمل بيت الرب
أربعة وعشرون ألفًا. وستة آلافٍ عرفاء وقضاة. [5]وأربعة آلافٍ
بوابون، وأربعة آلافٍ مسبحون للرب بالآلات التي عملت للتسبيح.
[6]وقسمهم داود فرقًا لبني لاوي: لجرشون وقهات ومراري.

[7]من الجرشونيين: لعدان وشمعي. [8]بنو لعدان: الرأس يحيئيل ثم
زيثام ويوئيل، ثلاثة. [9]بنو شمعي: شلوميث وحزيئيل وهاران، ثلاثة.
هؤلاء رؤوس آباءٍ للعدان. [10]وبنو شمعي: يحث وزينا ويعوش
وبريعة. هؤلاء بنو شمعي أربعة. [11]وكان يحث الرأس وزيزة الثاني.
أما يعوش وبريعة فلم يكثرا الأولاد، فكانوا في الإحصاء لبيت أبٍ
واحدٍ.

[12]بنو قهات: عمرام ويصهار وحبرون وعزيئيل، أربعة. [13]ابنا
عمرام: هارون وموسى، وأفرز هارون لتقديسه قدس أقداس هو
وبنوه إلى الأبد، ليوقد أمام الرب ويخدمه ويبارك باسمه إلى الأبد.
[14]وأما موسى رجل الله فدعي بنوه مع سبط لاوي. [15]ابنا موسى:
جرشوم وأليعزر. [16]بنو جرشوم: شبوئيل الرأس. [17]وكان ابن
أليعزر: رحبيا الرأس، ولم يكن لأليعزر بنون آخرون. وأما بنو رحبيا
فكانوا كثيرين جدا. [18]بنو يصهار: شلوميث الرأس. [19]بنو حبرون:
يريا الرأس وأمريا الثاني ويحزيئيل الثالث ويقمعام الرابع. [20]ابنا
عزيئيل: ميخا الرأس ويشيا الثاني. [21]ابنا مراري: محلي وموشي.
ابنا محلي: ألعازار وقيس. [22]ومات ألعازار ولم يكن له بنون بل
بنات، فأخذهن بنو قيس إخوتهن. [23]بنو موشي: محلي وعادر
ويريموث، ثلاثة.

[24]هؤلاء بنو لاوي حسب بيوت آبائهم رؤوس الآباء حسب
إحصائهم في عدد الأسماء حسب رؤوسهم عاملو العمل لخدمة

بيت الرب، من ابن عشرين سنةً فما فوق. [25]لأن داود قال: «قد أراح الرب إله إسرائيل شعبه فسكن في أورشليم إلى الأبد. [26]وليس للاويين بعد أن يحملوا المسكن وكل آنيته لخدمته». [27]لأنه حسب كلام داود الأخير عد بنو لاوي من ابن عشرين سنةً فما فوق. [28]لأنهم كانوا يقفون بين يدي بني هارون على خدمة بيت الرب في الدور والمخادع، وعلى تطهير كل قدسٍ وعمل خدمة بيت الله، [29]وعلى خبز الوجوه ودقيق التقدمة ورقاق الفطير وما يعمل على الصاج والمربوكات وعلى كل كيل وقياسٍ، [30]ولأجل الوقوف كل صباحٍ لحمد الرب وتسبيحه وكذلك في المساء، [31]ولكل إصعاد محرقاتٍ للرب في السبوت والأهلة والمواسم بالعدد حسب المرسوم عليهم دائمًا أمام الرب، [32]وليحرسوا حراسة خيمة الاجتماع، وحراسة القدس، وحراسة بني هارون إخوتهم في خدمة بيت الرب.

الأصحاح الرابع والعشرون

[1]وهـذه فـرق بـني هـارون: بنـو هـارون: نـاداب وأبيهـو، ألعـازار
وإيثامار. [2]ومات ناداب وأبيهو قبل أبيهما ولم يكن لهما بنون، فكهن
ألعــازار وإيثامــار. [3]وقســمهم داود وصــادوق من بــني ألعــازار،
وأخيمالك من بني إيثامار، حسب وكالتهم في خدمتهم. [4]ووجد لبني
ألعازار رؤوس رجال أكثر من بني إيثامار، فانقسـموا لبـني ألعـازار
رؤوسًا لبيت آبائهم ستة عشر، ولبـني إيثامـار لـبيت آبـائهم ثمانيـة.
[5]وانقسموا بالقرعة، هؤلاء مع هـؤلاء، لأن رؤسـاء القـدس ورؤسـاء
بيت الله كانوا من بني ألعازار ومن بني إيثامار. [6]وكتبهم شـمعيا بن
نثنئيل الكاتب من اللاويين أمام الملك والرؤسـاء وصـادوق الكـاهن
وأخيمالك بن أبياثار ورؤوس الآباء للكهنـة واللاويين. فأخـذ بيت أبٍ
واحــدٍ لألعــازار، وأخــذ واحــد لإيثامــار. [7]فخــرجت القرعــة الأولى
ليهويــاريب. الثانيــة ليــدعيا. [8]الثالثــة لحــاريم. الرابعــة لســعوريم.
[9]الخامسة لملكيا. السادسـة لميـامين. [10]السـابعة لهقـوص. الثامنـة
لأبيــا. [11]التاســعة ليشــوع. العاشــرة لشــكنيا. [12]الحاديــة عشــرة
لألياشـيب. الثانيـة عشـرة ليـاقيم. [13]الثالثـة عشـرة لحفـة. الرابعـة
عشرة ليشبآب. [14]الخامسة عشرة لبلجة. السادسة عشرة لإيمــير.
[15]السـابعة عشـرة لحـيزير. الثامنـة عشـرة لهفصـيص. [16]التاسـعة
عشرة لفقحيا. العشرون ليحزقيئيل. [17]الحادية والعشـرون ليـاكين.
الثانيــة والعشــرون لجــامول. [18]الثالثــة والعشــرون لــدلايا. الرابعــة
والعشــرون لمعزيــا. [19]فهــذه وكــالتهم وخــدمتهم للــدخول إلى بيت
الــرب حســب حكمهم عن يــد هــارون أبيهم كمــا أمــره الــرب إلــه
إسرائيل.

[20]وأما بنو لاوي البـاقون: فمن بـني عمـرام: شـوبائيل، ومن بـني
شوبائيل: يحديا. [21]وأما رحبيا، فمن بني رحبيا: الرأس يشـيا. [22]ومن
اليصــهاريين: شــلوموث، ومن بــني شــلوموث: يحث. [23]ومن بــني
حبرون: يريا وأمريا الثاني ويحزيئيل الثـالث ويقمعـام الرابـع. [24]من
بني عزيئيل: ميخا. من بني ميخا: شامور. [25]أخـو ميخـا: يشـيا، ومن
بني يشيا: زكريا. [26]ابنا مراري: محلي وموشي. ابن يعزيا بنو. [27]من

بني مراري ليعزيا: بنو وشوهم وزكور وعبري. [28]من محلي: ألعازار
ولم يكن لــه بنــون. [29]وأمــا قيس، فــابن قيس يرحمئيــل. [30]وبنــو
موشي: محلي وعـادر ويريمـوث. هـؤلاء بنـو اللاويين حسـب بيـوت
آبائهم. [31]وألقوا هم أيضًا قرعًا مقابل إخوتهم بني هارون أمـام داود
الملـك وصـادوق وأخيمالـك ورؤوس آبـاء الكهنـة واللاويين. الآبـاء
الرؤوس كما إخوتهم الأصاغر.

الأصحاح الخامس والعشرون

[1]وأفرز داود ورؤساء الجيش للخدمة بني آساف وهيمان ويدوثون
المتنبئين بالعيدان والرباب والصنوج. وكان عددهم من رجال العمل
حسب خدمتهم. [2]من بني آساف: زكور ويوسف ونثنيا وأشرئيلة.
بنو آساف تحت يد آساف المتنبئ بين يدي الملك. [3]من يدوثون، بنو
يدوثون: جدليا وصري ويشعيا وحشبيا ومتثيا، ستة. تحت يد أبيهم
يدوثون المتنبئ بالعود لأجل الحمد والتسبيح للرب. [4]من هيمان:
بقيا ومتنيا وعزيئيل وشبوئيل ويريموث وحننيا وحناني وإيلياتة
وجدلتي وروممتي عزر ويشبقاشة وملوثي وهوثير ومحزيوث.
[5]جميع هؤلاء بنو هيمان رائي الملك بكلام الله لرفع القرن. ورزق
الرب هيمان أربعة عشر ابنًا وثلاث بناتٍ. [6]كل هؤلاء تحت يد أبيهم
لأجل غناء بيت الرب بالصنوج والرباب والعيدان لخدمة بيت الله،
تحت يد الملك وآساف ويدوثون وهيمان. [7]وكان عددهم مع إخوتهم
المتعلمين الغناء للرب، كل الخبيرين مئتين وثمانيةً وثمانين.
[8]وألقوا قرع الحراسة الصغير كما الكبير، المعلم مع التلميذ.
[9]فخرجت القرعة الأولى التي هي لآساف ليوسف. الثانية لجدليا،
هو وإخوته وبنوه اثنا عشر. [10]الثالثة لزكور، بنوه وإخوته اثنا عشر.
[11]الرابعة ليصري، بنوه وإخوته اثنا عشر. [12]الخامسة لنثنيا، بنوه
وإخوته اثنا عشر. [13]السادسة لبقيا، بنوه وإخوته اثنا عشر.
[14]السابعة ليشرئيلة، بنوه وإخوته اثنا عشر. [15]الثامنة ليشعيا، بنوه
وإخوته اثنا عشر. [16]التاسعة لمتنيا، بنوه وإخوته اثنا عشر.
[17]العاشرة لشمعي، بنوه وإخوته اثنا عشر. [18]الحادية عشرة
لعزرئيل، بنوه وإخوته اثنا عشر. [19]والثانية عشرة لحشبيا، بنوه
وإخوته اثنا عشر. [20]الثالثة عشرة لشوبائيل، بنوه وإخوته اثنا عشر.
[21]الرابعة عشرة لمتثيا، بنوه وإخوته اثنا عشر. [22]الخامسة عشرة
ليريموث، بنوه وإخوته اثنا عشر. [23]السادسة عشرة لحننيا، بنوه
وإخوته اثنا عشر. [24]السابعة عشرة ليشبقاشة، بنوه وإخوته اثنا
عشر. [25]الثامنة عشرة لحناني، بنوه وإخوته اثنا عشر. [26]التاسعة
عشرة لملوثي، بنوه وإخوته اثنا عشر. [27]العشرون لإيلياتة، بنوه

وإخوته اثنا عشر. [28]الحادية والعشرون لهوثير، بنوه وإخوته اثنا
عشر. [29]الثانية والعشرون لجدلتي، بنوه وإخوته اثنا عشر، [30]الثالثة
والعشرون لمحزيوث، بنوه وإخوته اثنا عشر. [31]الرابعة والعشرون
لروممتي عزر، بنوه وإخوته اثنا عشر.

الأصحاح السادس والعشرون

[1]وأما أقسام البوابين فمن القورحيين: مشلميا بن قوري من بني
آساف. [2]وكان لمشلميا بنون: زكريا البكر، ويديعئيل الثاني، وزبديا
الثالث، ويثنئيل الرابع، [3]وعيلام الخامس، ويهوحانان السادس،
وأليهو عيناي السابع. [4]وكان لعوبيد أدوم بنون: شمعيا البكر،
ويهوزاباد الثاني، ويوآخ الثالث، وساكار الرابع، ونثنئيل الخامس،
[5]وعميئيل السادس، ويساكر السابع، وفعلتاي الثامن. لأن الله
باركه. [6]ولشمعيا ابنه ولد بنون تسلطوا في بيت آبائهم لأنهم جبابرة
بأسٍ. [7]بنو شمعيا: عثني ورفائيل وعوبيد وألزاباد إخوته أصحاب
بأسٍ. أليهو وسمكيا. [8]كل هؤلاء من بني عوبيد أدوم هم وبنوهم
وإخوتهم أصحاب بأسٍ بقوةٍ في الخدمة، اثنان وستون لعوبيد أدوم.
[9]وكان لمشلميا بنون وإخوة أصحاب بأسٍ ثمانية عشر. [10]وكان
لحوسة من بني مراري بنون: شمري الرأس، مع أنه لم يكن بكرًا
جعله أبوه رأسًا، [11]حلقيا الثاني، وطبليا الثالث، وزكريا الرابع. كل
بني حوسة وإخوته ثلاثة عشر. [12]لفرق البوابين هؤلاء حسب
رؤوس الجبابرة حراسة كما لإخوتهم للخدمة في بيت الرب.
[13]وألقوا قرعًا الصغير كالكبير حسب بيوت آبائهم لكل بابٍ.
[14]فأصابت القرعة من جهة الشرق شلميا. ولزكريا ابنه المشير
بفطنةٍ ألقوا قرعًا، فخرجت القرعة له إلى الشمال. [15]لعوبيد أدوم
إلى الجنوب ولبنيه المخازن. [16]لشفيم وحوسة إلى الغرب مع باب
شلكة في مصعد الدرج محرس مقابل محرسٍ. [17]من جهة الشرق
كان اللاويون ستةً. من جهة الشمال أربعةً لليوم. من جهة الجنوب
أربعةً لليوم. ومن جهة المخازن اثنين اثنين. [18]من جهة الرواق إلى
الغرب أربعةً في المصعد واثنين في الرواق. [19]هذه أقسام البوابين
من بني القورحيين ومن بني مراري.

[20]وأما اللاويون فأخيا على خزائن بيت الله وعلى خزائن
الأقداس. [21]وأما بنو لعدان، فبنو لعدان الجرشوني رؤوس بيت
الآباء للعدان، الجرشوني يحيئيلي. [22]بنو يحيئيلي: زيثام ويوئيل
أخوه على خزائن بيت الرب. [23]من العمراميين واليصهاريين

والحبرونيين والعزيئيليين، [24]كان شبوئيل بن جرشوم بن موسى وكان رئيسًا على الخزائن. [25]وإخوته من أليعزر: رحبيا ابنه، ويشعيا ابنه، ويورام ابنه، وزكري ابنه، وشلوميث ابنه. [26]شلوميث هذا وإخوته كانوا على جميع خزائن الأقداس التي قدسها داود الملك ورؤوس الآباء ورؤساء الألوف والمئات ورؤساء الجيش. [27]من الحروب ومن الغنائم قدسوا لتشديد بيت الرب. [28]وكل ما قدسه صموئيل الرائي وشاول بن قيس وأبنير بن نير ويوآب ابن صروية، كل مقدسٍ كان تحت يد شلوميث وإخوته.

[29]ومن اليصهاريين: كننيا وبنوه للعمل الخارجي على إسرائيل عرفاء وقضاةً. [30]من الحبرونيين: حشبيا وإخوته ذوو بأسٍ ألف وسبع مئةٍ موكلين على إسرائيل في عبر الأردن غربًا في كلٍ عمل الرب وفي خدمة الملك. [31]من الحبرونيين: يريا رأس الحبرونيين حسب مواليد آبائه. في السنة الرابعة لملك داود طلبوا فوجد فيهم جبابرة بأسٍ في يعزير جلعاد. [32]وإخوته ذوو بأسٍ ألفان وسبع مئةٍ رؤوس آباءٍ. ووكلهم داود الملك على الرأوبينيين والجاديين ونصف سبط منسى في كل أمور الله وأمور الملك.

الأصحاح السابع والعشرون

[1]وبنو إسرائيل حسب عـددهم من رؤوس الآبـاء ورؤسـاء الألـوف
والمئـات وعرفـاؤهم الـذين يخـدمون الملـك في كـل أمـور الفـرق
الداخلين والخارجين شهرًا فشـهرًا لكـل شـهور السـنة، كـل فرقـةٍ
كـانت أربعـةً وعشـرين ألفًـا. [2]على الفرقـة الأولى للشـهر الأول
يشبعام بن زبـديئيل، وفي فرقتـه أربعـة وعشـرون ألفًـا. [3]من بـني
فارص كان رأس جميع رؤساء الجيوش للشهر الأول. [4]وعلى فرقـة
الشهر الثاني دوداي الأخوخي، ومن فرقتـه مقلـوث الـرئيس. وفي
فرقته أربعة وعشرون ألفًـا. [5]رئيس الجيش الثـالث للشـهر الثـالث
بنايا بن يهوياداع الكاهن الرأس، وفي فرقته أربعة وعشـرون ألفًـا.
[6]هـو بنايـا جبـار الثلاثين، وعلى الثلاثين ومن فرقتـه عميزابـاد ابنـه.
[7]الرابع للشهر الرابـع عسـائيل أخـو يـوآب وزبـديا ابنـه بعـده، وفي
فرقته أربعة وعشـرون ألفًـا. [8]الخـامس للشـهر الخـامس الـرئيس
شمحوث اليزراحي، وفي فرقتـه أربعـة وعشـرون ألفًـا. [9]السـادس
للشـهر السـادس عـيرا بن عقيش التقـوعي، وفي فرقتـه أربعـة
وعشرون ألفًا. [10]السـابع للشـهر السـابع حـالص الفلـوني من بـني
أفرايم، وفي فرقته أربعة وعشرون ألفًـا. [11]الثـامن للشـهر الثـامن
سبكاي الحوشاتي من الزارحيين، وفي فرقته أربعة وعشرون ألفًا.
[12]التاسع للشهر التاسع أبيعـزر العنـاثوثي من بنيـامين، وفي فرقتـه
أربعة وعشرون ألفًا. [13]العاشر للشـهر العاشـر مهـراي النطوفـاتي
من الزارحيين، وفي فرقته أربعـة وعشـرون ألفًـا. [14]الحـادي عشـر
للشهر الحادي عشر بنايا الفرعتوني من بـني أفـرايم، وفي فرقتـه
أربعة وعشرون ألفًـا. [15]الثـاني عشـر للشـهر الثـاني عشـر خلـداي
النطوفاتي من عثنئيل، وفي فرقته أربعة وعشرون ألفًا.

[16]وعلى أسباط إسرائيل: للرأوبينيين الرئيس: أليعـزر بن زكـري.
للشـمعونيين: شـفطيا بن معكـة. [17]للاويين: حشـبيا بن قموئيـل.
لهارون: صادوق. [18]ليهوذا: أليهو من إخوة داود. ليساكر: عمـري بن
ميخائيـل. [19]لزبولـون: يشـمعيا بن عوبـديا. لنفتـالي: يريمـوث بن
عزرئيل. [20]لبني أفـرايم: هوشـع بن عزريـا. لنصـف سـبط منسـى:

يوئيل بن فدايا. [21]لنصف سبط منسى في جلعاد: يدو بن زكريا. لبنيامين: يعسيئيل بن أبنير. [22]لدان: عزرئيل بن يروحام. هؤلاء رؤساء أسباط إسرائيل. [23]ولم يأخذ داود عددهم من ابن عشرين سنةً فما دون، لأن الرب قال إنه يكثر إسرائيل كنجوم السماء. [24]يوآب ابن صروية ابتدأ يحصي ولم يكمل لأنه كان جرى ذلك سخط على إسرائيل، ولم يدون العدد في سفر أخبار الأيام للملك داود.

[25]وعلى خزائن الملك عزموت بن عديئيل. وعلى الخزائن في الحقل في المدن والقرى والحصون يهوناثان بن عزيا. [26]وعلى الفعلة في الحقل لشغل الأرض عزري بن كلوب. [27]وعلى الكروم شمعي الرامي. وعلى ما في الكروم من خزائن الخمر زبدي الشفمي. [28]وعلى الزيتون والجميز اللذين في السهل بعل حانان الجديري. وعلى خزائن الزيت يوعاش. [29]وعلى البقر السائم في شارون شطراي الشاروني. وعلى البقر الذي في الأودية شافاط بن عدلاي. [30]وعلى الجمال أوبيل الإسماعيلي. وعلى الحمير يحديا الميرونوثي. [31]وعلى الغنم يازيز الهاجري. كل هؤلاء رؤساء الأملاك التي للملك داود. [32]ويهوناثان عم داود كان مشيرًا ورجلاً مختبرًا وفقيهًا. ويحيئيل بن حكموني كان مع بني الملك. [33]وكان أخيتوفل مشيرًا للملك، وحوشاي الأركي صاحب الملك. [34]وبعد أخيتوفل يهوياداع بن بنايا وأبياثار. وكان رئيس جيش الملك يوآب.

الأصحاح الثامن والعشرون

[1]وجمع داود كل رؤساء إسرائيل، رؤساء الأسباط ورؤساء الفـرق
الخادمين الملـك، ورؤسـاء الألـوف ورؤسـاء المئـات، ورؤسـاء كـل
الأموال والأملاك التي للملك ولبنيـه، مـع الخصـيان والأبطـال وكـل
جبابرة البأس، إلى أورشليم. [2]ووقف داود الملك على رجليه وقال:
«اسمعوني يا إخـوتي وشـعبي. كـان في قلـبي أن أبـني بيت قـرارٍ
لتابوت عهد الرب ولموطئ قدمي إلهنـا، وقـد هيـأت للبنـاء. [3]ولكنَّ
الله قال لي: لا تبني بيتًا لاسمي لأنك أنت رجل حروبٍ وقد سفكت
دمًا. [4]وقد اختارني الرب إله إسرائيل من كل بيت أبي لأكـون ملكًـا
على إسرائيل إلى الأبد، لأنه إنما اختار يهوذا رئيسًا، ومن بيت يهوذا
بيت أبي، ومن بني أبي سر بي ليملكـني على كـل إسـرائيل. [5]ومن
كل بني، لأن الرب أعطاني بنين كثيرين، إنمـا اختـار سـليمان ابـني
ليجلس على كرسـي مملكـة الـرب على إسـرائيل. [6]وقـال لي: إن
سليمان ابنك هو يبني بيتي وديارى، لأني اخترته لي ابنًا، وأنـا أكـون
له أبًا، [7]وأثبت مملكتـه إلى الأبـد إذا تشـدد للعمـل حسـب وصـاياي
وأحكامي كهذا اليوم. [8]والآن في أعين كل إسـرائيل محفـل الـرب،
وفي سماع إلهنا، احفظـوا واطلبـوا جميـع وصـايا الـرب إلهكم لكي
ترثوا الأرض الجيدة وتورثوهـا لأولادكم بعـدكم إلى الأبـد. [9]وأنت يـا
سليمان ابني، اعرف إلـه أبيـك واعبـده بقلبٍ كامـل ونفسٍ راغبـةٍ،
لأن الرب يفحص جميع القلوب، ويفهم كل تصـورات الأفكـار. فـإذا
طلبته يوجد منـك، وإذا تركتـه يرفضـك إلى الأبـد. [10]انظـر الآن لأن
الرب قد اختارك لتبني بيتًا للمقدس، فتشدد واعمل».

[11]وأعطى داود سليمان ابنه مثال الرواق وبيوته وخزائنـه وعلاليـه
ومخادعه الداخلية وبيت الغطاء، [12]ومثال كل ما كـان عنـده بـالروح
لديار بيت الرب ولجميع المخادع حواليه، ولخزائن بيت الله وخزائن
الأقداس، [13]ولفرق الكهنة واللاويين، ولكل عمل خدمـة بيت الـرب،
ولكـل آنيـة خدمـة بيت الـرب. [14]فمن الـذهب بـالوزن لمـا هـو من
ذهبٍ، لكل آنية خدمةٍ فخدمةٍ، ولجميـع آنيـة الفضـة فضـةً بـالوزن،
لكلِّ آنية خدمةٍ فخدمةٍ. [15]وبالوزن لمنائر الذهب وسرجها من ذهبٍ

بالوزن لكل منارةٍ فمنارةٍ وسرجها، ولمنائر الفضة بالوزن لكل منارةٍ وسرجها حسب خدمة منارةٍ فمنارةٍ. [16]وذهبًا بالوزن لموائد خبز الوجوه لكل مائدةٍ فمائدةٍ، وفضةً لموائد الفضة. [17]وذهبًا خالصًا للمناشل والمناضح والكؤوس. ولأقداح الذهب بالوزن لقدحٍ فقدحٍ، ولأقداح الفضة بالوزن لقدحٍ فقدحٍ. [18]ولمذبح البخور ذهبًا مصفى بالوزن، وذهبًا لمثال مركبة الكروبيم الباسطة أجنحتها المظللة تابوت عهد الرب. [19]«قد أفهمني الرب كل ذلك بالكتابة بيده علي، أي كل أشغال المثال». [20]وقال داود لسليمان ابنه: «تشدد وتشجع واعمل. لا تخف ولا ترتعب، لأن الرب الإله إلهي معك. لا يخذلك ولا يتركك حتى تكمل كل عمل خدمة بيت الرب. [21]وهوذا فرق الكهنة واللاويين لكل خدمة، بيت الله. ومعك في كل عمل كل نبيهٍ بحكمةٍ لكل خدمةٍ، والرؤساء وكل الشعب تحت كل أوامرك».

الأصحاح التاسع والعشرون

[1]وقال داود الملك لكل المجمع: «إن سليمان ابني الذي وحده
اختاره الله، إنما هو صغير وغض، والعمل عظيم لأن الهيكل ليس
لإنسانٍ بل للرب الإله. [2]وأنا بكل قوتي هيأت لبيت إلهي: الذهب
لما هو من ذهبٍ، والفضة لما هو من فضةٍ، والنحاس لما هو من
نحاسٍ، والحديد لما هو من حديدٍ، والخشب لما هو من خشبٍ،
وحجارة الجزع، وحجارةً للترصيع، وحجارةً كحلاء ورقماء، وكل
حجارةٍ كريمةٍ، وحجارة الرخام بكثرةٍ. [3]وأيضًا لأني قد سررت ببيت
إلهي، لي خاصة من ذهبٍ وفضةٍ قد دفعتها لبيت إلهي فوق جميع
ما هيأته لبيت القدس: [4]ثلاثة آلاف وزنة ذهبٍ من ذهب أوفير،
وسبعة آلاف وزنة فضةٍ مصفاةٍ، لأجل تغشية حيطان البيوت.
[5]الذهب للذهب، والفضة للفضة ولكل عمل بيد أرباب الصنائع.
فمن ينتدب اليوم لملء يده للرب؟» [6]فانتدب رؤساء الآباء ورؤساء
أسباط إسرائيل ورؤساء الألوف والمئات ورؤساء أشغال الملك،
[7]وأعطوا لخدمة بيت الله خمسة آلاف وزنةٍ وعشرة آلاف درهمٍ
من الذهب، وعشرة آلاف وزنةٍ من الفضة، وثمانية عشر ألف وزنةٍ
من النحاس، ومئة ألف وزنةٍ من الحديد. [8]ومن وجد عنده حجارة
أعطاها لخزينة بيت الرب عن يد يحيئيل الجرشوني. [9]وفرح
الشعب بانتدابهم، لأنهم بقلبٍ كامل انتدبوا للرب. وداود الملك
أيضًا فرح فرحًا عظيمًا.

[10]وبارك داود الرب أمام كل الجماعة، وقال داود: «مبارك أنت
أيها الرب إله إسرائيل أبينا من الأزل وإلى الأبد. [11]لك يا رب
العظمة والجبروت والجلال والبهاء والمجد، لأن لك كل ما في
السماء والأرض. لك يا رب الملك، وقد ارتفعت رأسًا على الجميع.
[12]والغنى والكرامة من لدنك، وأنت تتسلط على الجميع، وبيدك
القوة والجبروت، وبيدك تعظيم وتشديد الجميع. [13]والآن، يا إلهنا
نحمدك ونسبح اسمك الجليل. [14]ولكن من أنا، ومن هو شعبي حتى
نستطيع أن ننتدب هكذا؟ لأن منك الجميع ومن يدك أعطيناك.
[15]لأننا نحن غرباء أمامك، ونزلاء مثل كل آبائنا. أيامنا كالظل على

الأرض وليس رجاء. [16]أيها الرب إلهنا، كل هذه الثروة الـتي هيأناهـا
لنبني لك بيتًا لاسم قدسك، إنمـا هي من يـدك، ولـك الكـل. [17]وقـد
علمت يـا إلهي أنـك أنت تمتحن القلـوب وتسـر بالاسـتقامة. أنـا
باستقامة قلبي انتدبت بكل هذه، والآن شـعبك الموجـود هنـا رأيتـه
بفرحٍ ينتدب لـك. [18]يـا رب إلـه إبـراهيم وإسـحاق وإسـرائيل آبائنـا،
احفظ هذه إلى الأبد في تصور أفكار قلـوب شـعبك، وأعـد قلـوبهم
نحوك. [19]وأما سـليمان ابـني فأعطـه قلبًـا كـاملاً ليحفـظ وصـاياك،
شهاداتك وفرائضك، وليعمـل الجميـع، وليبـني الهيكـل الـذي هيـأت
له».

[20]ثم قال داود لكل الجماعة: «باركوا الـرب إلهكم». فبـارك كـل
الجماعة الرب إله آبائهم، وخروا وسجدوا للرب وللملـك. [21]وذبحـوا
للرب ذبائح وأصعدوا محرقاتٍ للرب في غد ذلـك اليـوم: ألـف ثـورٍ
وألف كبشٍ وألف خروفٍ مع سكائبها، وذبائح كثيرةً لكـل إسـرائيل.
[22]وأكلوا وشربوا أمام الـرب في ذلـك اليـوم بفـرحٍ عظيمٍ. وملكـوا
ثانيـةً سـليمان بن داود، ومسـحوه للـربِ رئيسًـا، وصـادوق كاهنًـا.
[23]وجلس سليمان على كرسـي الـرب ملكًـا مكـان داود أبيـه، ونجح
وأطاعـه كـل إسـرائيل. [24]وجميـع الرؤسـاء والأبطـال وجميـع أولاد
الملك داود أيضًا خضعوا لسليمان الملـك. [25]وعظم الـرب سـليمان
جدا في أعين جميع إسرائيل، وجعل عليـه جلالاً ملكيـا لم يكن على
ملكٍ قبله في إسرائيل.

[26]وداود بن يسى ملك على كل إسـرائيل. [27]والزمـان الـذي ملـك
فيه على إسرائيل أربعون سنةً. ملك سبع سنين في حبرون، وملك
ثلاثًا وثلاثين سنةً في أورشـليم. [28]ومـات بشـيبةٍ صـالحةٍ وقـد شـبع
أيامًا وغنىً وكرامةً. وملك سليمان ابنه مكانه. [29]وأمور داود الملـك
الأولى والأخيرة هي مكتوبة في سفر أخبار صموئيل الرائي، وأخبار
ناثان النبي، وأخبار جاد الرائي، [30]مع كل ملكـه وجبروتـه والأوقـات
التي عبرت عليه وعلى إسرائيل وعلى كل ممالك الأروض.

سفر أخبار الأيام الثاني

الأصحاح الأول

[1]وتشدد سليمان بن داود على مملكته، وكان الرب إلهه معه
وعظمه جدا. [2]وكلم سليمان جميع إسرائيل، رؤساء الألوف
والمئات والقضاة وكل رئيسٍ في كل إسرائيل رؤوس الآباء،
[3]فذهب سليمان وكل الجماعة معه إلى المرتفعة التي في جبعون،
لأنه هناك كانت خيمة الاجتماع، خيمة الله التي عملها موسى عبد
الرب في البرية. [4]وأما تابوت الله فأصعده داود من قرية يعاريم
عندما هيأ له داود، لأنه نصب له خيمةً في أورشليم. [5]ومذبح
النحاس الذي عمله بصلئيل بن أوري بن حور، وضعه أمام مسكن
الرب، وطلب إليه سليمان والجماعة. [6]وأصعد سليمان هناك على
مذبح النحاس أمام الرب الذي كان في خيمة الاجتماع، أصعد عليه
ألف محرقةٍ.

[7]في تلك الليلة تراءى الله لسليمان وقال له: «اسأل ماذا
أعطيك». [8]فقال سليمان لله: «إنك قد فعلت مع داود أبي رحمةً
عظيمةً وملكتني مكانه. [9]فالآن أيها الرب الإله ليثبت كلامك مع
داود أبي، لأنك قد ملكتني على شعبٍ كثيرٍ كتراب الأرض.
[10]فأعطني الآن حكمةً ومعرفةً لأخرج أمام هذا الشعب وأدخل، لأنه
من يقدر أن يحكم على شعبك هذا العظيم» [11]فقال الله لسليمان:
«من أجل أن هذا كان في قلبك، ولم تسأل غنًى ولا أموالاً ولا
كرامةً ولا أنفس مبغضيك، ولا سألت أيامًا كثيرةً، بل إنما سألت
لنفسك حكمةً ومعرفةً تحكم بهما على شعبي الذي ملكتك عليه،
[12]قد أعطيتك حكمةً ومعرفةً، وأعطيك غنًى وأموالاً وكرامةً لم يكن
مثلها للملوك الذين قبلك، ولا يكون مثلها لمن بعدك».

[13]فجاء سليمان من المرتفعة التي في جبعون إلى أورشليم من
أمام خيمة الاجتماع وملك على إسرائيل. [14]وجمع سليمان مركباتٍ
وفرسانًا، فكان له ألف وأربع مئة مركبةٍ واثنا عشر ألف فارس،
فجعلها في مدن المركبات ومع الملك في أورشليم. [15]وجعل
الملك الفضة والذهب في أورشليم مثل الحجارة، وجعل الأرز

كالجميز الذي في السهل في الكثرة. [16]وكان مخرج الخيل التي
لسليمان من مصر. وجماعة تجار الملك أخذوا جليبةً بثمنٍ،
[17]فأصعدوا وأخرجوا من مصر المركبة بست مئة شاقل من الفضةً،
والفرس بمئةٍ وخمسين، وهكذا لجميع ملوك الحثيين وملوك أرام
كانوا يخرجون عن يدهم.

الأصحاح الثاني

1وأمر سليمان ببناء بيتٍ لاسم الرب، وبيتٍ لملكه. 2وأحصى
سليمان سبعين ألف رجل حمال، وثمانين ألف رجل نحاتٍ في
الجبل، ووكلاء عليهم ثلاثة آلافٍ وست مئةٍ.

3وأرسل سليمان إلى حورام ملك صور قائلاً: «كما فعلت مع
داود أبي إذ أرسلت له أرزًا ليبني له بيتًا يسكن فيه، 4فهأنذا أبني
بيتًا لاسم الرب إلهي لأقدسه له، لأوقد أمامه بخورًا عطرًا، ولخبز
الوجوه الدائم، وللمحرقات صباحًا ومساءً، وللسبوت والأهلة
ومواسم الرب إلهنا. هذا على إسرائيل إلى الأبد. 5والبيت الذي أنا
بانيه عظيم لأن إلهنا أعظم من جميع الآلهة. 6ومن يستطيع أن
يبني له بيتًا، لأن السماوات وسماء السماوات لا تسعه! ومن أنا
حتى أبني له بيتًا إلا للإيقاد أمامه؟ 7فالآن أرسل لي رجلاً حكيمًا في
صناعة الذهب والفضة والنحاس والحديد والأرجوان والقرمز
والأسمانجوني، ماهرًا في النقش، مع الحكماء الذين عندي في
يهوذا وفي أورشليم الذين أعدهم داود أبي. 8وأرسل لي خشب أرزٍ
وسروٍ وصندل من لبنان، لأني أعلم أن عبيدك ماهرون في قطع
خشب لبنان. وهوذا عبيدي مع عبيدك. 9وليعدوا لي خشبًا بكثرةٍ لأن
البيت الذي أبنيه عظيم وعجيب. 10وهأنذا أعطي للقطاعين
القاطعين الخشب عشرين ألف كر من الحنطة طعامًا لعبيدك،
وعشرين ألف كر شعيرٍ، وعشرين ألف بث خمرٍ، وعشرين ألف
بث زيتٍ».

11فقال حورام ملك صور بكتابةٍ أرسلها إلى سليمان: «لأن الرب
قد أحب شعبه جعلك عليهم ملكًا». 12وقال حورام: «مبارك الرب
إله إسرائيل الذي صنع السماء والأرض، الذي أعطى داود الملك
ابنًا حكيمًا صاحب معرفةٍ وفهمٍ، الذي يبني بيتًا للرب وبيتًا لملكه.
13والآن أرسلت رجلاً حكيمًا صاحب فهمٍ «حورام أبي»، 14ابن امرأةٍ
من بنات دان، وأبوه رجل صوري ماهر في صناعة الذهب والفضة
والنحاس والحديد والحجارة والخشب والأرجوان والأسمانجوني

والكتان والقرمز، ونقش كل نوعٍ من النقش، واختـراع كـل اخـتراعٍ يلقى عليه، مع حكمائك وحكماءً سيدي داود أبيـك. [15]والآن الحنطـةَ والشـعير والـزيت والخمـر الـتي ذكرهـا سـيدي فليرسـلها لعبيـده. [16]ونحن نقطع خشبًا من لبنان حسب كل احتياجك، ونـأتي بـه إليـك أرماثًا على البحر إلى يافا، وأنت تصعده إلى أورشليم».

[17]وعد سليمان جميع الرجال الأجنبيين الـذين في أرض إسـرائيل، بعد العد الذي عدهم إياه داود أبوه، فوجـدوا مئـةً وثلاثـةً وخمسـين ألفًا وست مئةٍ. [18]فجعـل منهم سـبعين ألـف حمـال، وثمـانين ألـف قطاعٍ على الجبل، وثلاثة آلافٍ وست مئةٍ وكلاء لتشغيل الشعب.

الأصحاح الثالث

1 وشرع سليمان في بناء بيت الرب في أورشليم، في جبل المريا
حيث تراءى لداود أبيه، حيث هيأ داود مكانًا في بيدر أرنان
اليبوسي. 2 وشرع في البناء في ثاني الشهر الثاني في السنة
الرابعة لملكه. 3 وهذه أسسها سليمان لبناء بيت الله: الطول
بالذراع على القياس الأول ستون ذراعًا، والعرض عشرون ذراعًا.
4 والرواق الذي قدام الطول حسب عرض البيت عشرون ذراعًا،
وارتفاعه مئة وعشرون، وغشاه من داخل بذهبٍ خالصٍ. 5 والبيت
العظيم غشاه بخشب سروٍ، غشاه بذهبٍ خالصٍ، وجعل عليه نخيلاً
وسلاسل. 6 ورصع البيت بحجارةٍ كريمةٍ للجمال. والذهب ذهب
فروايم. 7 وغشى البيت: أخشابه وأعتابه وحيطانه ومصاريعه بذهبٍ،
ونقش كروبيم على الحيطان.

8 وعمل بيت قدس الأقداس، طوله حسب عرض البيت عشرون
ذراعًا، وعرضه عشرون ذراعًا، وغشاه بذهبٍ جيدٍ ست مئة وزنةٍ.
9 وكان وزن المسامير خمسين شاقلاً من ذهبٍ، وغشى العلالي
بذهبٍ.

10 وعمل في بيت قدس الأقداس كروبين صناعة الصياغة،
وغشاهما بذهبٍ. 11 وأجنحة الكروبين طولها عشرون ذراعًا، الجناح
الواحد خمس أذرعٍ يمس حائط البيت، والجناح الآخر خمس أذرعٍ
يمس جناح الكروب الآخر. 12 وجناح الكروب الآخر خمس أذرعٍ
يمس حائط البيت، والجناح الآخر خمس أذرعٍ يتصل بجناح الكروب
الآخر. 13 وأجنحة هذين الكروبين منبسطةٌ عشرون ذراعًا، وهما
واقفان على أرجلهما ووجههما إلى داخل.

14 وعمل الحجاب من أسمانجوني وأرجوانٍ وقرمزٍ وكتانٍ، وجعل
عليه كروبيم. 15 وعمل أمام البيت عمودين، طولهما خمس وثلاثون
ذراعًا، والتاجان اللذان على رأسيهما خمس أذرعٍ. 16 وعمل سلاسل
كما في المحراب وجعلها على رأسي العمودين، وعمل مئة رمانةٍ
وجعلها في السلاسل. 17 وأوقف العمودين أمام الهيكل، واحدًا عن

اليمين وواحدًا عن اليسار، ودعا اسم الأيمن «ياكين» واسم الأيسر «بوعز».

الأصحاح الرابع

[1]وعمل مذبح نحاسٍ طوله عشرون ذراعًا، وعرضه عشرون
ذراعًا، وارتفاعه عشر أذرعٍ. [2]وعمل البحر مسبوكًا عشر أذرعٍ من
شفته إلى شفته، وكان مدورًا مستديرًا وارتفاعه خمس أذرعٍ،
وخيط ثلاثون ذراعًا يحيط بدائره. [3]وشبه قثاءٍ تحته مستديرًا يحيط
به على استدارته، للذراع عشر تحيط بالبحر مستديرةً، والقثاء
صفان قد سبكت بسبكه، [4]كان قائمًا على اثني عشر ثورًا، ثلاثة
متجهة إلى الشمال، وثلاثة متجهة إلى الغرب، وثلاثة متجهة إلى
الجنوب، وثلاثة متجهة إلى الشرق، والبحر عليها من فوق، وجميع
أعجازها إلى داخل. [5]وغلظه شبر، وشفته كعمل شفة كأسٍ بزهر
سوسن. يأخذ ويسع ثلاثة آلاف بث. [6]وعمل عشر مراحض، وجعل
خمسًا عن اليمين وخمسًا عن اليسار، للاغتسال فيها. كانوا
يغسلون فيها ما يقربونه محرقةً، والبحر لكي يغتسل فيه الكهنة.
[7]وعمل منائر ذهبٍ عشرًا كرسمها، وجعلها في الهيكل، خمسًا عن
اليمين وخمسًا عن اليسار. [8]وعمل عشر موائد ووضعها في
الهيكل، خمسًا عن اليمين وخمسًا عن اليسار. وعمل مئة منضحةٍ
من ذهبٍ. [9]وعمل دار الكهنة والدار العظيمة ومصاريع الدار،
وغشى مصاريعها بنحاسٍ. [10]وجعل البحر إلى الجانب الأيمن إلى
الشرق من جهة الجنوب.

[11]وعمل حورام القدور والرفوش والمناضح. وانتهى حورام من
عمل العمل الذي صنعه للملك سليمان في بيت الله: [12]العمودين
وكرتي التاجين على رأسي العمودين، والشبكتين لتغطية كرتي
التاجين اللذين على رأسي العمودين، [13]والرمانات الأربع مئةٍ
للشبكتين، صفي رمانٍ للشبكة الواحدة لتغطية كرتي التاجين
اللذين على العمودين.

[14]وعمل القواعد وعمل المراحض على القواعد، [15]والبحر الواحد
والاثني عشر ثورًا تحته، [16]والقدور والرفوش والمناشل وكل آنيتها،
عملها للملك سليمان «حورام أبي» لبيت الرب من نحاسٍ مجلي.

17في غـور الأردن سـبكها الملـك في أرض الخـزف بين سـكوت
وصردة.

18وعمل سليمان كل هذه الآنيـة كثـيرةً جـدا لأنـه لم يتحقـق وزن
النحاس. 19وعمل سليمان كل الآنية التي لبيت الله، ومذبح الـذهب
والموائـد وعليهـا خـبز الوجـوه، 20والمنـائر وسـرجها لتتقـد حسـب
المرسـوم أمـام المحـراب من ذهبٍ خـالصٍ. 21والأزهـار والسـرج
والملاقـط من ذهبٍ. وهـو ذهب كامـلٌ. 22والمقـاص والمناضـح
والصـحون والمجـامر من ذهبٍ خـالصٍ، وبـاب الـبيت ومصـاريعه
الداخلية لقدس الأقداس ومصاريع بيت الهيكل من ذهبٍ.

الأصحاح الخامس

[1]وكمل جميع العمل الذي عمله سليمان لبيت الرب، وأدخل
سليمان أقداس داود أبيه. والفضة والذهب وجميع الآنية جعلها في
خزائن بيت الله. [2]حينئذٍ جمع سليمان شيوخ إسرائيل وكل رؤوس
الأسباط، رؤساء الآباء لبني إسرائيل، إلى أورشليم لإصعاد تابوت
عهد الرب من مدينة داود، هي صهيون. [3]فاجتمع إلى الملك جميع
رجال إسرائيل في العيد الذي في الشهر السابع. [4]وجاء جميع
شيوخ إسرائيل. وحمل اللاويون التابوت، [5]وأصعدوا التابوت وخيمة
الاجتماع مع جميع آنية القدس التي في الخيمة، أصعدها الكهنة
واللاويون. [6]والملك سليمان وكل جماعة إسرائيل المجتمعين إليه
أمام التابوت كانوا يذبحون غنمًا وبقرًا ما لا يحصى ولا يعد من
الكثرة. [7]وأدخل الكهنة تابوت عهد الرب إلى مكانه في محراب
البيت في قدس الأقداس إلى تحت جناحي الكروبين. [8]وكان
الكروبان باسطين أجنحتهما على موضع التابوت. وظلل الكروبان
التابوت وعصيه من فوق. [9]وجذبوا العصي فتراءت رؤوس العصي
من التابوت أمام المحراب ولم تر خارجًا، وهي هناك إلى هذا
اليوم. [10]لم يكن في التابوت إلا اللوحان اللذان وضعهما موسى في
حوريب حين عاهد الرب بني إسرائيل عند خروجهم من مصر.

[11]وكان لما خرج الكهنة من القدس، لأن جميع الكهنة الموجودين
تقدسوا، لم تلاحظ الفرق. [12]واللاويون المغنون أجمعون: آساف
وهيمان ويدوثون وبنوهم وإخوتهم، لابسين كتانًا، بالصنوج والرباب
والعيدان واقفين شرقي المذبح، ومعهم من الكهنة مئة وعشرون
ينفخون في الأبواق. [13]وكان لما صوت المبوقون والمغنون كواحدٍ
صوتًا واحدًا لتسبيح الرب وحمده، ورفعوا صوتًا بالأبواق والصنوج
وآلات الغناء والتسبيح للرب: «لأنه صالح لأن إلى الأبد رحمته». أن
البيت،بيت الرب، امتلأ سحابًا. [14]ولم يستطع الكهنة أن يقفوا
للخدمة بسبب السحاب، لأن مجد الرب ملأ بيت الله.

الأصحاح السادس

[1]حينئذٍ قال سليمان: «قال الرب إنه يسكن في الضباب. [2]وأنا
بنيت لك بيت سكنى مكانًا لسكناك إلى الأبد». [3]وحول الملك وجهه
وبارك كل جمهور إسرائيل، وكل جمهور إسرائيل واقف. [4]وقال:
«مبارك الرب إله إسرائيل الذي كلم بفمه داود أبي وأكمل بيديه
قائلاً: [5]منذ يوم أخرجت شعبي من أرض مصر لم أختر مدينةً من
جميع أسباط إسرائيل لبناء بيتٍ ليكون اسمي هناك، ولا اخترت
رجلاً يكون رئيسًا لشعبي إسرائيل. [6]بل اخترت أورشليم ليكون
اسمي فيها، واخترت داود ليكون على شعبي إسرائيل. [7]وكان في
قلب داود أبي أن يبني بيتًا لاسم الرب إله إسرائيل، [8]فقال الرب
لداود أبي: من أجل أنه كان في قلبك أن تبني بيتًا لاسمي، قد
أحسنت بكون ذلك في قلبك. [9]إلا أنك أنت لا تبني البيت، بل ابنك
الخارج من صلبك هو يبني البيت لاسمي. [10]وأقام الرب كلامه الذي
تكلم به، وقد قمت أنا مكان داود أبي، وجلست على كرسي
إسرائيل كما تكلم الرب، وبنيت البيت لاسم الرب إله إسرائيل.
[11]ووضعت هناك التابوت الذي فيه عهد الرب الذي قطعه مع بني
إسرائيل».

[12]ووقف أمام مذبح الرب تجاه كل جماعة إسرائيل وبسط يديه.
[13]لأن سليمان صنع منبرًا من نحاسٍ وجعله في وسط الدار، طوله
خمس أذرعٍ وعرضه خمس أذرعٍ وارتفاعه ثلاث أذرعٍ، ووقف عليه،
ثم جثا على ركبتيه تجاه كل جماعة إسرائيل وبسط يديه نحو
السماء، [14]وقال: «أيها الرب إله إسرائيل، لا إله مثلك في السماء
والأرض، حافظ العهد والرحمة لعبيدك السائرين أمامك بكل
قلوبهم. [15]الذي قد حفظت لعبدك داود أبي ما كلمته به، فتكلمت
بفمك وأكملت بيدك كهذا اليوم. [16]والآن أيها الرب إله إسرائيل،
احفظ لعبدك داود أبي ما كلمته به قائلاً: لا يعدم لك أمامي رجل
يجلس على كرسي إسرائيل، إن يكن بنوك طرقهم يحفظون حتى
يسيروا في شريعتي كما سرت أنت أمامي. [17]والآن أيها الرب إله
إسرائيل، فليتحقق كلامك الذي كلمت به عبدك داود. [18]لأنه هل

يسكن الله حقا مع الإنسان على الأرض؟ هوذا السماوات وسماء
السماوات لا تسعك، فكم بالأقل هذا البيت الذي بنيت! [19]فالتفت
إلى صلاة عبدك وإلى تضرعه أيها الرب إلهي، واسمع الصراخ
والصلاة التي يصليها عبدك أمامك. [20]لتكون عيناك مفتوحتين على
هذا البيت نهارًا وليلاً على الموضع الذي قلت إنك تضع اسمك فيه،
لتسمع الصلاة التي يصليها عبدك في هذا الموضع. [21]واسمع
تضرعات عبدك وشعبك إسرائيل الذين يصلون في هذا الموضع،
واسمع أنت من موضع سكناك من السماء، وإذا سمعت فاغفر.
[22]إن أخطأ أحد إلى صاحبه ووضع عليه حلف ليحلفه، وجاء الحلف
أمام مذبحك في هذا البيت، [23]فاسمع أنت من السماء واعمل،
واقض بين عبيدك إذ تعاقب المذنب فتجعل طريقه على رأسه،
وتبرر البار إذ تعطيه حسب بره. [24]وإن انكسر شعبك إسرائيل أمام
العدو لكونهم أخطأوا إليك، ثم رجعوا واعترفوا باسمك وصلوا
وتضرعوا أمامك نحو هذا البيت، [25]فاسمع أنت من السماء واغفر
خطية شعبك إسرائيل، وأرجعهم إلى الأرض التي أعطيتها لهم
ولآبائهم.

[26]«إذا أغلقت السماء ولم يكن مطر لكونهم أخطأوا إليك، ثم
صلوا في هذا المكان واعترفوا باسمك ورجعوا عن خطيتهم لأنك
ضايقتهم، [27]فاسمع أنت من السماء واغفر خطية عبيدك وشعبك
إسرائيل، فتعلمهم الطريق الصالح الذي يسلكون فيه، وأعط مطرًا
على أرضك التي أعطيتها لشعبك ميراثًا. [28]إذا صار في الأرض
جوع، إذا صار وبأ أو لفح أو يرقان أو جراد أو جردم، أو إذا
حاصرهم أعداؤهم في أرض مدنهم، في كل ضربةٍ وكل مرض،
[29]فكل صلاةٍ وكل تضرعٍ تكون من أي إنسانٍ كان، أو من كلّ
شعبك إسرائيل الذين يعرفون كل واحدٍ ضربته ووجعه، فيبسط
يديه نحو هذا البيت، [30]فاسمع أنت من السماء مكان سكناك،
واغفر وأعط كل إنسانٍ حسب كل طرقه كما تعرف قلبه. لأنك
أنت وحدك تعرف قلوب بني البشر. [31]لكي يخافوك ويسيروا في
طرقك كل الأيام التي يحيون فيها على وجه الأرض التي أعطيت
لآبائنا. [32]وكذلك الأجنبي الذي ليس هو من شعبك إسرائيل، وقد

جاء من أرضٍ بعيدةٍ من أجل اسمك العظيم ويدك القوية وذراعك
الممدودة، فمتى جاءوا وصلوا في هذا البيت، [33]فاسمع أنت من
السماء مكان سكناك وافعل حسب كل ما يدعوك به الأجنبي، لكي
يعلم كل شعوب الأرض اسمك فيخافوك كشعبك إسرائيل، ولكي
يعلموا أن اسمك قد دعي على هذا البيت الذي بنيت.

[34]«إذا خرج شعبك لمحاربة أعدائه في الطريق الذي ترسلهم فيه
وصلوا إليك نحو هذه المدينة التي اخترتها، والبيت الذي بنيت
لاسمك، [35]فاسمع من السماء صلاتهم وتضرعهم واقض قضاءهم.
[36]إذا أخطأوا إليك، لأنه ليس إنسان لا يخطئ، وغضبت عليهم
ودفعتهم أمام العدو وسباهم، سابوهم إلى أرضٍ بعيدةٍ أو قريبةٍ،
[37]فإذا ردوا إلى قلوبهم في الأرض التي يسبون إليها، ورجعوا
وتضرعوا إليك في أرض سبيهم قائلين: قد أخطأنا وعوجنا وأذنبنا،
[38]ورجعوا إليك من كل قلوبهم ومن كل أنفسهم في أرض سبيهم
التي سبوهم إليها، وصلوا نحو أرضهم التي أعطيتها لآبائهم،
والمدينة التي اخترت، والبيت الذي بنيت لاسمك، [39]فاسمع من
السماء من مكان سكناك صلاتهم وتضرعاتهم، واقض قضاءهم،
واغفر لشعبك ما أخطأوا به إليك. [40]الآن يا إلهي لتكن عيناك
مفتوحتين، وأذناك مصغيتين لصلاة هذا المكان. [41]والآن قم أيها
الرب الإله إلى راحتك أنت وتابوت عزك. كهنتك أيها الرب الإله
يلبسون الخلاص، وأتقياؤك يبتهجون بالخير. [42]أيها الرب الإله، لا ترد
وجه مسيحك. اذكر مراحم داود عبدك».

الأصحاح السابع

[1]ولما انتهى سليمان من الصلاة، نـزلت النـار من السـماء وأكلت المحرقة والذبائح، وملأ مجد الرب الـبيت. [2]ولم يسـتطع الكهنـة أن يدخلوا بيت الرب لأن مجد الرب ملأ بيت الرب. [3]وكـان جميـع بـني إسرائيل ينظرون عند نزول النار ومجـد الـرب على الـبيت، وخـروا على وجـوههم إلى الأرض على البلاط المجـزع، وسـجدوا وحمـدوا الرب لأنه صالح وإلى الأبد رحمته.

[4]ثم إن الملك وكل الشعب ذبحوا ذبائح أمام الـرب. [5]وذبح الملـك سـليمان ذبـائح من البقـر اثـنين وعشـرين ألفًـا، ومن الغنم مئـةً وعشرين ألفًا، ودشن الملك وكل الشعب بيت اللـه. [6]وكـان الكهنـة واقفين على محارسهم، واللاويـون بـآلات غنـاء الـرب الـتي عملهـا داود الملك لأجل حمد الرب «لأن إلى الأبد رحمته» حين سبح داود بها، والكهنة ينفخون في الأبواق مقابلهم، وكل إسرائيل واقف.

[7]وقدس سليمان وسط الـدار الـتي أمـام بيت الـرب، لأنـه قـرب هناك المحرقات وشـحم ذبـائح السـلامة، لأن مـذبح النحـاس الـذي عمله سليمان لم يكف لأن يسـع المحرقـات والتقـدمات والشـحم.
[8]وعيد سليمان العيد في ذلك الوقت سبعة أيامٍ، وكل إسرائيل معه
وجمهور عظيم جدا من مدخل حماة إلى وادي مصـر. [9]وعملـوا في اليوم الثامن اعتكافًا لأنهم عملوا تدشين المذبح سبعة أيامٍ، والعيــد سـبعة أيـامٍ. [10]وفي اليـوم الثـالث والعشـرين من الشـهر السـابع صرف الشعب إلى خيـامهم فـرحين وطيـبي القلـوب لأجـل الخـير الـذي عملـه الـرب لـداود ولسـليمان ولإسـرائيل شـعبه. [11]وأكمـل سليمان بيت الرب وبيت الملـك. وكـل مـا خطـر ببـال سـليمان أن يعمله في بيت الرب وفي بيته نجح فيه.

[12]وتـراءى الـرب لسـليمان ليلاً وقـال لـه: «قـد سـمعت صـلاتك، واخترت هذا المكان لي بيت ذبيحـةٍ. [13]إن أغلقت السـماء ولم يكن مطـر، وإن أمـرت الجـراد أن يأكـل الأرض، وإن أرسـلت وبـأً على شـعبي، [14]فـإذا تواضـع شـعبي الـذين دعي اسـمي عليهم وصـلوا

وطلبوا وجهي، ورجعوا عن طرقهم الردية فإنني أسمع من السماء
وأغفـر خطيتهم وأبـرئ أرضـهم. [15]الآن عينـاي تكونـان مفتوحـتين،
وأذناي مصغيتين إلى صلاة هذا المكان. [16]والآن قد اخترت وقدست
هذا البيت ليكون اسمي فيه إلى الأبد، وتكون عينـاي وقلـبي هنـاك
كل الأيام. [17]وأنت إن سلكت أمامي كما سـلك داود أبـوك، وعملت
حسب كل ما أمرتك به، وحفظت فرائضي وأحكامي، [18]فــإني أثبت
كرسي ملكك كما عاهدت داود أباك قائلاً: لا يعدم لك رجل يتسـلط
على إسرائيل. [19]ولكن إن انقلبتم وتركتم فرائضـي ووصـاياي الـتي
جعلتها أمامكم، وذهبتم وعبدتم آلهـةً أخـرى وسـجدتم لهـا، [20]فـإني
أقلعهم من أرضي التي أعطيتهم إياهـا، وهـذا الـبيت الـذي قدسـته
لاسمي أطرحه من أمامي وأجعله مثلاً وهزأةً في جميـع الشـعوب.
[21]وهذا البيت الـذي كـان مرتفعًـا، كـل من يمـر بـه يتعجب ويقـول:
لماذا عمل الرب هكذا لهـذه الأرض ولهـذا الـبيت؟ [22]فيقولـون: من
أجل أنهم تركوا الـرب إلـه آبـائهم الـذي أخـرجهم من أرض مصـر،
وتمسكوا بآلهةٍ أخرى وسجدوا لها وعبدوها، لـذلك جلب عليهم كـل
هذا الشر».

الأصحاح الثامن

[1]وبعد نهاية عشرين سنةً، بعد أن بنى سليمان بيت الرب وبيته،
[2]بنى سليمان المدن التي أعطاها حورام لسليمان، وأسكن فيها
بني إسرائيل. [3]وذهب سليمان إلى حماة صوبة وقوي عليها. [4]وبنى
تدمر في البرية وجميع مدن المخازن التي بناها في حماة. [5]وبنى
بيت حورون العليا وبيت حورون السفلى، مدنًا حصينةً بأسوارٍ
وأبوابٍ وعوارض. [6]وبعلة وكل مدن المخازن التي كانت لسليمان،
وجميع مدن المركبات ومدن الفرسان وكل مرغوب سليمان الذي
رغب أن يبنيه في أورشليم وفي لبنان وفي كل أرض سلطانه. [7]أما
جميع الشعب الباقي من الحثيين والأموريين والفرزيين والحويين
واليبوسيين الذين ليسوا من إسرائيل، [8]من بينهم، الذين بقوا
بعدهم في الأرض، الذين لم يفنهم بنو إسرائيل، فجعل سليمان
عليهم سخرةً إلى هذا اليوم. [9]وأما بنو إسرائيل فلم يجعل سليمان
منهم عبيدًا لشغله، لأنهم رجال القتال ورؤساء قواده ورؤساء
مركباته وفرسانه. [10]وهؤلاء رؤساء الموكلين الذين للملك سليمان،
مئتان وخمسون المتسلطون على الشعب. [11]وأما بنت فرعون
فأصعدها سليمان من مدينة داود إلى البيت الذي بناه لها، لأنه
قال: «لا تسكن امرأة لي في بيت داود ملك إسرائيل، لأن الأماكن
التي دخل إليها تابوت الرب إنما هي مقدسة».

[12]حينئذٍ أصعد سليمان محرقاتٍ للرب على مذبح الرب الذي بناه
قدام الرواق. [13]أمر كل يومٍ بيومه من المحرقات حسب وصية
موسى في السبوت والأهلة والمواسم، ثلاث مراتٍ في السنة، في
عيد الفطير وعيد الأسابيع وعيد المظال. [14]وأوقف حسب قضاء
داود أبيه فرق الكهنة على خدمتهم واللاويين على حراساتهم،
للتسبيح والخدمة أمام الكهنة، عمل كل يومٍ بيومه، والبوابين
حسب فرقهم على كل بابٍ. لأنه هكذا هي وصية داود رجل الله.
[15]ولم يحيدوا عن وصية الملك على الكهنة واللاويين في كل أمرٍ
وفي الخزائن. [16]فتهيأ كل عمل سليمان إلى يوم تأسيس بيت
الرب وإلى نهايته. فكمل بيت الرب.

[17]حينئذٍ ذهب سليمان إلى عصيون جابر، وإلى أيلـة على شـاطئ
البحر في أرض أدوم. [18]وأرسل له حورام بيـد عبيـده سـفنًا وعبيـدًا
يعرفون البحر، فأتوا مع عبيد سليمان إلى أوفير، وأخذوا من هنـاك
أربع مئةٍ وخمسين وزنة ذهبٍ وأتوا بها إلى الملك سليمان.

الأصحاح التاسع

[1]وسـمعت ملكـة سـباءٍ بخـبر سـليمان، فـأتت لتمتحن سـليمان
بمسائل إلى أورشليم، بمـوكبٍ عظيمٍ جـدا، وجمـال حاملـةٍ أطيابًـا
وذهبًا بكثرةٍ وحجارةً كريمةً، فأتت إلى سليمان وكلمته عن كـل مـا
في قلبها. [2]فأخبرها سـليمان بكـل كلامهـا. ولم يخـف عن سـليمان
أمر إلا وأخبرها به. [3]فلمـا رأت ملكـة سـبا حكمـة سـليمان والـبيت
الـذي بنـاه، [4]وطعـام مائدتـه، ومجلس عبيـده، وموقـف خدامـه
وملابسهم، وسقاته وملابسـهم، ومحرقاتـه الـتي كـان يصـعدها في
بيت الرب، لم تبق فيها روح بعـد. [5]فقـالت للملـك: «صـحيح الخـبر
الـذي سـمعته في أرضـي عن أمـورك وعن حكمتـك. [6]ولم أصـدق
كلامهم حـتى جئت وأبصـرت عينـاي، فهـوذا لم أخـبر بنصـف كـثرة
حكمتك. زدت على الخبر الذي سمعته. [7]فطـوبى لرجالـك وطـوبى
لعبيدك هـؤلاء الـواقفين أمامـك دائمًـا والسـامعين حكمتـك. [8]ليكن
مباركًا الرب إلهك الذي سر بـك وجعلـك على كرسـيه ملكًـا للـرب
إلهك. لأن إلهـك أحب إسـرائيل ليثبتـه إلى الأبـد، قـد جعلـك عليهم
ملكًا، لتجري حكمًـا وعـدلاً». [9]وأهـدت للملـك مئـةً وعشـرين وزنـة
ذهبٍ وأطيابًا كثيرةً جدا وحجارةً كريمةً، ولم يكن مثل ذلـك الطيب
الذي أهدته ملكة سبا للملك سـليمان. [10]وكـذا عبيـد حـورام وعبيـد
سليمان الذين جلبوا ذهبًا من أوفير أتـوا بخشـب الصـندل وحجـارةٍ
كريمـةٍ. [11]وعمـل الملـك خشـب الصـندل درجًـا لـبيت الـرب وبيت
الملك، وأعوادًا وربابًا، ولم ير مثلها قبل في أرض يهـوذا. [12]وأعطى
الملك سليمان ملكة سبا كل مشتهاها الذي طلبت، فضلاً عمـا أتت
به إلى الملك. فانصرفت وذهبت إلى أرضها هي وعبيدها.

[13]وكان وزن الذهب الذي جاء سليمان في سنةٍ واحدةٍ، ست مئـةٍ
وسـتا وسـتين وزنـة ذهبٍ، [14]فضـلاً عن الـذي جـاء بـه التجـار
والمستبضعون. وكل ملوك العرب وولاة الأرض كانوا يـأتون بـذهبٍ
وفضةٍ إلى سليمان. [15]وعمل الملك سليمان مئـتي تـرسٍ من ذهبٍ
مطرق، خص الترس الواحد ست مئة شاقل من الـذهب المطـرق،
[16]وثلاث مئة مجن من ذهبٍ مطرق، خص المجن الواحـد ثلاث مئـة

شاقل من الذهب. وجعلها الملك في بيت وعر لبنان. [17]وعمل
الملك كرسيا عظيمًا من عاجٍ وغشاه بذهبٍ خالصٍ. [18]وللكرسي
ست درجاتٍ. وللكرسي موطئ من ذهبٍ كلها متصلة، ويدان من
هنا ومن هناك على مكان الجلوس، وأسدان واقفان بجانب اليدين.
[19]واثنا عشر أسدًا واقفة هناك على الدرجات الست من هنا ومن
هناك. لم يعمل مثله في جميع الممالك. [20]وجميع آنية شرب الملك
سليمان من ذهبٍ، وجميع آنية بيت وعر لبنان من ذهبٍ خالصٍ. لم
تحسب الفضة شيئًا في أيام سليمان، [21]لأن سفن الملك كانت
تسير إلى ترشيش مع عبيد حورام، وكانت سفن ترشيش تأتي
مرةً في كل ثلاث سنين حاملةً ذهبًا وفضةً وعاجًا وقرودًا
وطواويس. [22]فتعظم الملك سليمان على كل ملوك الأرض في
الغنى والحكمة. [23]وكان جميع ملوك الأرض يلتمسون وجه سليمان
ليسمعوا حكمته التي جعلها الله في قلبه. [24]وكانوا يأتون كل واحدٍ
بهديته، بآنية فضةٍ وآنية ذهبٍ وحلل وسلاحٍ وأطيابٍ وخيل وبغال
سنةً فسنةً.

[25]وكان لسليمان أربعة آلاف مذود خيل ومركباتٍ، واثنا عشر ألف
فارسٍ، فجعلها في مدن المركبات ومع الملك في أورشليم.
[26]وكان متسلطًا على جميع الملوك من النهر إلى أرض
الفلسطينيين وإلى تخوم مصر. [27]وجعل الملك الفضة في أورشليم
مثل الحجارة، وجعل الأرز مثل الجميز الذي في السهل في
الكثرة. [28]وكان مخرج خيل سليمان من مصر ومن جميع الأراضي.

[29]وبقية أمور سليمان الأولى والأخيرة، أماهي مكتوبة في أخبار
ناثان النبي، وفي نبوة أخيا الشيلوني، وفي رؤى يعدو الرائي على
يربعام بن نباط؟ [30]وملك سليمان في أورشليم على كل إسرائيل
أربعين سنةً. [31]ثم اضطجع سليمان مع آبائه فدفنوه في مدينة داود
أبيه. وملك رحبعام ابنه عوضًا عنه.

الأصحاح العاشر

[1]وذهب رحبعـام إلى شـكيم، لأنـه جـاء إلى شـكيم كـل إسـرائيل
ليملكوه. [2]ولما سمع يربعام بن نباط، وهو في مصر حيث هرب من
وجه سليمان الملك، رجع يربعام من مصر. [3]فأرسلوا ودعوه، فـأتى
يربعام وكل إسرائيل وكلموا رحبعام قائلين: [4]«إن أباك قسى نيرنا،
فالآن خفف من عبودية أبيك القاسية ومن نيره الثقيل الـذي جعلـه
علينا فنخدمك». [5]فقال لهم: «ارجعوا إلي بعد ثلاثـة أيـامٍ». فـذهب
الشعب. [6]فاستشار الملك رحبعام الشيوخ الذين كانوا يقفون أمــام
سليمان أبيه وهو حي قائلاً: «كيف تشيرون أن أرد جوابًـا على هـذا
الشـعب؟» [7]فكلمـوه قـائلين: «إن كنت صـالحًا نحـو هـذا الشـعب
وأرضـيتهم وكلمتهم كلامًـا حسـنًا، يكونـون لـك عبيـدًا كـل الأيـام».
[8]فترك مشورة الشيوخ التي أشاروا بهـا عليـه، واستشـار الأحـداث
الذين نشأوا معه ووقفوا أمامـه، [9]وقـال لهم: «بمـاذا تشـيرون أنتم
فنرد جوابًا على هذا الشعب الذين كلموني قائلين: خفف من النــير
الـذي جعلـه علينـا أبـوك؟» [10]فكلمـه الأحـداث الـذين نشـأوا معـه
قائلين: «هكذا تقول للشعب الـذين كلمـوك قـائلين: إن أبـاك ثقـل
نيرنا وأما أنت فخفف عنا، هكذا تقـول لهم: إن خنصـري أغلـظ من
متني أبي. [11]والآن أبي حملكم نيرًا ثقيلاً وأنا أزيـد على نـيركم. أبي
أدبكم بالسياط وأما أنا فبالعقارب». [12]فجاء يربعام وجميع الشــعب
إلى رحبعام في اليوم الثالث كمـا تكلم الملـك قـائلاً: «ارجعـوا إلي
في اليوم الثالث». [13]فأجابهم الملك بقساوةٍ، وترك الملـك رحبعـام
مشـورة الشـيوخ، [14]وكلمهم حسـب مشـورة الأحـداث قـائلاً: «أبي
ثقل نيركم وأنا أزيد عليه. أبي أدبكم بالسياط وأما أنا فبالعقارب».
[15]ولم يسمع الملك للشـعب، لأن السـبب كـان من قبـل اللـه، لكي
يقيم الرب كلامه الذي تكلم به عن يـد أخيـا الشـيلوني إلى يربعـام
بن نباط.

[16]فلما رأى كل إسرائيل أن الملك لم يسمع لهم، جاوب الشــعب
الملك قائلين: «أي قسمٍ لنا في داود؟ ولا نصيب لنا في ابن يسى!
كل واحـدٍ إلى خيمتـه يـا إسـرائيل. الآن انظـر إلى بيتـك يـا داود».

وذهب كل إسرائيل إلى خيامهم. [17]وأما بنو إسرائيل الســاكنون في
مدن يهوذا فملك عليهم رحبعام. [18]ثم أرسل الملك رحبعام هدورام
الذي على التسخير، فرجمه بنـو إسـرائيل بالحجـارة فمـات. فبـادر
الملك رحبعام وصعد إلى المركبة ليهـرب إلى أورشـليم، [19]فعصـى
إسرائيل بيت داود إلى هذا اليوم.

الأصحاح الحادي عشر

[1]ولما جاء رحبعام إلى أورشليم، جمع من بيت يهوذا وبنيامين مئةً
وثمانين ألف مختارٍ محاربٍ ليحارب إسرائيل، ليرد الملك إلى
رحبعام. [2]وكان كلام الرب إلى شمعيا رجل الله قائلاً:

[3]«كلم رحبعام بن سليمان ملك يهوذا وكل إسرائيل في يهوذا
وبنيامين قائلاً: [4]هكذا قال الرب: لا تصعدوا ولا تحاربوا إخوتكم.
ارجعوا كل واحدٍ إلى بيته، لأنه من قبلي صار هذا الأمر». فسمعوا
لكلام الرب ورجعوا عن الذهاب ضد يربعام.

[5]وأقام رحبعام في أورشليم وبنى مدنًا للحصار في يهوذا. [6]فبنى
بيت لحمٍ وعيطام وتقوع [7]وبيت صور وسوكو وعدلام [8]وجت
ومريشة وزيف [9]وأدورايم ولخيش وعزيقة [10]وصرعة وأيلون
وحبرون التي في يهوذا وبنيامين، مدنًا حصينةً. [11]وشدد الحصون
وجعل فيها قوادًا وخزائن مأكل وزيتٍ وخمرٍ [12]وأتراسًا في كل
مدينةٍ ورماحًا، وشددها كثيرًا جدا، وكان له يهوذا وبنيامين.
[13]والكهنة واللاويون الذين في كل إسرائيل مثلوا بين يديه من
جميع تخومهم، [14]لأن اللاويين تركوا مسارحهم وأملاكهم وانطلقوا
إلى يهوذا وأورشليم، لأن يربعام وبنيه رفضوهم من أن يكهنوا
للرب [15]وأقام لنفسه كهنةً للمرتفعات وللتيوس وللعجول التي
عمل. [16]وبعدهم جاء إلى أورشليم من جميع أسباط إسرائيل الذين
وجهوا قلوبهم إلى طلب الرب إله إسرائيل ليذبحوا للرب إله
آبائهم. [17]وشددوا مملكة يهوذا وقووا رحبعام بن سليمان ثلاث
سنين، لأنهم ساروا في طريق داود وسليمان ثلاث سنين.

[18]واتخذ رحبعام لنفسه امرأةً: محلة بنت يريموث بن داود،
وأبيحايل بنت أليآب بن يسى. [19]فولدت له بنين: يعوش وشمريا
وزاهم. [20]ثم بعدها أخذ معكة بنت أبشالوم، فولدت له: أبيا وعتاي
وزيزا وشلوميث. [21]وأحب رحبعام معكة بنت أبشالوم أكثر من
جميع نسائه وسراريه، لأنه اتخذ ثماني عشرة امرأةً وستين سريةً،
وولد ثمانيةً وعشرين ابنًا وستين ابنةً. [22]وأقام رحبعام أبيا ابن معكة

رأسًا وقائدًا بين إخوته لكي يملكه. 23وكـان فهيمًـا، وفـرق من كـل
بنيـه في جميـع أراضـي يهـوذا وبنيـامين في كـل المـدن الحصـينة
وأعطاهم زادًا بكثرةٍ. وطلب نساءً كثيرةً.

الأصحاح الثاني عشر

[1]ولما تثبتت مملكة رحبعام وتشددت، ترك شريعة الرب هو وكل
إسرائيل معه. [2]وفي السنة الخامسة للملك رحبعام صعد شيشق
ملك مصر على أورشليم، لأنهم خانوا الرب، [3]بألفٍ ومئتي مركبةٍ
وستين ألف فارس، ولم يكن عدد للشعب الذين جاءوا معه من
مصر: لوبيين وسكّيين وكوشيين. [4]وأخذ المدن الحصينة التي ليهوذا
وأتى إلى أورشليم.

[5]فجاء شمعيا النبي إلى رحبعام ورؤساء يهوذا الذين اجتمعوا في
أورشليم من وجه شيشق، وقال لهم: «هكذا قال الرب: أنتم
تركتموني وأنا أيضًا تركتكم ليد شيشق». [6]فتذلل رؤساء إسرائيل
والملك وقالوا: «بار هو الرب». [7]فلما رأى الرب أنهم تذللوا، كان
كلام الرب إلى شمعيا قائلاً: «قد تذللوا فلا أهلكهم بل أعطيهم
قليلاً من النجاة، ولا ينصب غضبي على أورشليم بيد شيشق،
[8]لكنهم يكونون له عبيدًا ويعلمون خدمتي وخدمة ممالك الأراضي».
[9]فصعد شيشق ملك مصر على أورشليم وأخذ خزائن بيت الرب
وخزائن بيت الملك، أخذ الجميع، وأخذ أتراس الذهب التي عملها
سليمان. [10]فعمل الملك رحبعام عوضًا عنها أتراس نحاس وسلمها
إلى أيدي رؤساء السعاة الحافظين باب بيت الملك. [11]وكان إذا
دخل الملك بيت الرب يأتي السعاة ويحملونها، ثم يرجعونها إلى
غرفة السعاة. [12]ولما تذلل ارتد عنه غضب الرب فلم يهلكه تمامًا.
وكذلك كان في يهوذا أمور حسنة.

[13]فتشدد الملك رحبعام في أورشليم وملك، لأن رحبعام كان ابن
إحدى وأربعين سنةً حين ملك، وملك سبع عشرة سنةً في
أورشليم، المدينة التي اختارها الرب ليضع اسمه فيها دون جميع
أسباط إسرائيل، واسم أمه نعمة العمونية. [14]وعمل الشر لأنه لم
يهيئ قلبه لطلب الرب. [15]وأمور رحبعام الأولى والأخيرة، أما هي
مكتوبة في أخبار شمعيا النبي وعدو الرائي عن الانتساب؟ وكانت

حروب بين رحبعام ويربعـام كـل الأيـام. [16]ثم اضـطجع رحبعـام مـع
آبائه ودفن في مدينة داود، وملك أبيا ابنه عوضًا عنه.

الأصحاح الثالث عشر

[1]في السنة الثامنة عشرة للملك يربعام، ملك أبيا على يهوذا.
[2]ملك ثلاث سنين في أورشليم، واسم أمه ميخايا بنت أوريئيل من
جبعة. وكانت حرب بين أبيا ويربعام. [3]وابتدأ أبيا في الحرب بجيشٍ
من جبابرة القتال، أربع مئة ألف رجل مختارٍ، ويربعام اصطف
لمحاربته بثمان مئة ألف رجل مختارٍ، جبابرة بأسٍ.

[4]وقام أبيا على جبل صمارايم الذي في جبل أفرايم وقال:
«اسمعوني يا يربعام وكل إسرائيل. [5]أما لكم أن تعرفوا أن الرب
إله إسرائيل أعطى الملك على إسرائيل لداود إلى الأبد ولبنيه بعهد
ملحٍ؟ [6]فقام يربعام بن نباط عبد سليمان بن داود وعصى سيده.
[7]فاجتمع إليه رجال بطالون بنو بليعال وتشددوا على رحبعام بن
سليمان، وكان رحبعام فتًى رقيق القلب فلم يثبت أمامهم. [8]والآن
أنتم تقولون إنكم تثبتون أمام مملكة الرب بيد بني داود، وأنتم
جمهور كثير ومعكم عجول ذهبٍ قد عملها يربعام لكم آلهةً. [9]أما
طردتم كهنة الرب بني هارون واللاويين، وعملتم لأنفسكم كهنةً
كشعوب الأراضي، كل من أتى ليملأ يده بثورٍ ابن بقرٍ وسبعة
كباشٍ، صار كاهنًا للذين ليسوا آلهةً؟ [10]وأما نحن فالرب هو إلهنا،
ولم نتركه. والكهنة الخادمون الرب هم بنو هارون واللاويون في
العمل، [11]ويوقدون للرب محرقاتٍ كل صباحٍ ومساءٍ. وبخور أطيابٍ
وخبز الوجوه على المائدة الطاهرة، ومنارة الذهب وسرجها للإيقاد
كل مساءٍ، لأننا نحن حارسون حراسة الرب إلهنا. وأما أنتم فقد
تركتموه. [12]وهوذا معنا الله رئيسًا، وكهنته وأبواق الهتاف للهتاف
عليكم. فيا بني إسرائيل لا تحاربوا الرب إله آبائكم لأنكم لا
تفلحون».

[13]ولكن يربعام جعل الكمين يدور ليأتي من خلفهم. فكانوا أمام
يهوذا والكمين خلفهم. [14]فالتفت يهوذا وإذا الحرب عليهم من قدامٍ
ومن خلفٍ. فصرخوا إلى الرب، وبوق الكهنة بالأبواق، [15]وهتف
رجال يهوذا. ولما هتف رجال يهوذا ضرب الله يربعام وكل إسرائيل

أمام أبيا ويهوذا. [16]فانهزم بنو إسرائيل من أمام يهوذا ودفعهم اللـه
ليـدهم. [17]وضـربهم أبيـا وقومـه ضـربةً عظيمـةً، فسـقط قتلى من
إسرائيل خمس مئة ألف رجل مختار. [18]فذل بنو إسرائيل في ذلـك
الوقت وتشجع بنو يهوذا لأنهم اتكلوا على الرب إله آبائهم. [19]وطارد
أبيـا يربعـام وأخـذ منه مـدنًا: بيت إيـل وقراهـا، ويشـانة وقراهـا،
وعفرون وقراها. [20]ولم يقو يربعام بعد في أيام أبيا، فضـربه الـرب
ومات.

[21]وتشـدد أبيـا واتخـذ لنفسـه أربـع عشـرة امـرأةً، وولـد اثـنين
وعشرين ابنًا وست عشرة بنتًا. [22]وبقية أمـور أبيـا وطرقـه وأقوالـه
مكتوبة في مدرس النبي عدو.

الأصحاح الرابع عشر

1 ثم اضطجع أبيا مع آبائه فدفنوه في مدينة داود، وملك آسا ابنه
عوضًا عنه. في أيامه استراحت الأرض عشر سنين.

2 وعمل آسا ما هو صالح ومستقيم في عيني الرب إلهه. 3 ونزع
المذابح الغريبة والمرتفعات، وكسر التماثيل وقطع السواري،
4 وقال ليهوذا أن يطلبوا الرب إله آبائهم وأن يعملوا حسب الشريعة
والوصية. 5 ونزع من كل مدن يهوذا المرتفعات وتماثيل الشمس،
واستراحت المملكة أمامه. 6 وبنى مدنًا حصينةً في يهوذا لأن الأرض
استراحت ولم تكن عليه حرب في تلك السنين، لأن الرب أراحه.
7 وقال ليهوذا: «لنبن هذه المدن ونحوطها بأسوارٍ وأبراجٍ وأبوابٍ
وعوارض ما دامت الأرض أمامنا، لأننا قد طلبنا الرب إلهنا. طلبناه
فأراحنا من كل جهةٍ». فبنوا ونجحوا.

8 وكان لآسا جيش يحملون أتراسًا ورماحًا من يهوذا، ثلاث مئة
ألفٍ، ومن بنيامين من الذين يحملون الأتراس ويشدون القسي
مئتان وثمانون ألفًا. كل هؤلاء جبابرة بأسٍ.

9 فخرج إليهم زارح الكوشي بجيشٍ ألف ألفٍ، وبمركباتٍ ثلاث
مئةٍ، وأتى إلى مريشة. 10 وخرج آسا للقائه واصطفوا للقتال في
وادي صفاتة عند مريشة. 11 ودعا آسا الرب إلهه وقال: «أيها الرب،
ليس فرقًا عندك أن تساعد الكثيرين ومن ليس لهم قوة. فساعدنا
أيها الرب إلهنا لأننا عليك اتكلنا وباسمك قدمنا على هذا الجيش.
أيها الرب أنت إلهنا. لا يقو عليك إنسان». 12 فضرب الرب
الكوشيين أمام آسا وأمام يهوذا، فهرب الكوشيون. 13 وطردهم آسا
والشعب الذي معه إلى جرار، وسقط من الكوشيين حتى لم يكن
لهم حي لأنهم انكسروا أمام الرب وأمام جيشه. فحملوا غنيمةً
كثيرةً جدا. 14 وضربوا جميع المدن التي حول جرار، لأن رعب الرب
كان عليهم، ونهبوا كل المدن لأنه كان فيها نهب كثير. 15 وضربوا

أيضًا خيام الماشية وساقوا غنمًا كثيرًا وجمالاً، ثم رجعوا إلى أورشليم.

الأصحاح الخامس عشر

[1]وكان روح الله على عزريا بن عوديد، [2]فخرج للقاء آسا وقال له:
«اسمعوا لي يا آسا وجميع يهوذا وبنيامين. الرب معكم ما كنتم
معه، وإن طلبتموه يوجد لكم، وإن تركتموه يترككم. [3]ولإسرائيل
أيام كثيرة بلا إلهٍ حق وبلا كاهنٍ معلمٍ وبلا شريعةٍ. [4]ولكن لما
رجعوا عندما تضايقوا إلى الرب إله إسرائيل وطلبوه وجد لهم.
[5]وفي تلك الأزمان لم يكن أمان للخارج ولا للداخل، لأن اضطراباتٍ
كثيرةً كانت على كل سكان الأراضي. [6]فأفنيت أمة بأمةٍ ومدينة
بمدينةٍ، لأن الله أزعجهم بكل ضيق. [7]فتشددوا أنتم ولا ترتخ أيديكم
لأن لعملكم أجرًا».

[8]فلما سمع آسا هذا الكلام ونبوة عوديد النبي، تشدد ونزع
الرجاسات من كل أرض يهوذا وبنيامين ومن المدن التي أخذها من
جبل أفرايم، وجدد مذبح الرب الذي أمام رواق الرب. [9]وجمع كل
يهوذا وبنيامين والغرباء معهم من أفرايم ومنسى ومن شمعون،
لأنهم سقطوا إليه من إسرائيل بكثرةٍ حين رأوا أن الرب إلهه معه.

[10]فاجتمعوا في أورشليم في الشهر الثالث في السنة الخامسة
عشرة لملك آسا، [11]وذبحوا للرب في ذلك اليوم من الغنيمة التي
جلبوا سبع مئةٍ من البقر، وسبعة آلافٍ من الضأن. [12]ودخلوا في
عهدٍ أن يطلبوا الرب إله آبائهم بكل قلوبهم وكل أنفسهم. [13]حتى
إن كل من لا يطلب الرب إله إسرائيل يقتل من الصغير إلى
الكبير، من الرجال والنساء. [14]وحلفوا للرب بصوتٍ عظيمٍ وهتافٍ
وبأبواق وقرونٍ. [15]وفرح كل يهوذا من أجل الحلف، لأنهم حلفوا
بكل قلوبهم، وطلبوه بكل رضاهم فوجد لهم، وأراحهم الرب من
كل جهةٍ. [16]حتى إن معكة أم آسا الملك خلعها من أن تكون ملكةً
لأنها عملت لساريةٍ تمثالاً، وقطع آسا تمثالها ودقه وأحرقه في
وادي قدرون. [17]وأما المرتفعات فلم تنزع من إسرائيل. إلا أن قلب
آسا كان كاملاً كل أيامه. [18]وأدخل أقداس أبيه وأقداسه إلى بيت

اللـه من الفضـة والـذهب والآنيـة. [19]ولم تكن حـرب إلى السـنة الخامسة والثلاثين لملك آسا.

الأصحاح السادس عشر

[1]في السنة السادسة والثلاثين لملك آسا صعد بعشا ملك
إسرائيل على يهوذا، وبنى الرامة لكيلا يدع أحدًا يخرج أو يدخل إلى
آسا ملك يهوذا. [2]وأخرج آسا فضةً وذهبًا من خزائن بيت الرب
وبيت الملك، وأرسل إلى بنهدد ملك أرام الساكن في دمشق قائلاً:
[3]«إن بيني وبينك، وبين أبي وأبيك عهدًا. هوذا قد أرسلت لك فضةً
وذهبًا، فتعال انقض عهدك مع بعشا ملك إسرائيل فيصعد عني».
[4]فسمع بنهدد للملك آسا، وأرسل رؤساء الجيوش التي له على
مدن إسرائيل، فضربوا عيون ودان وآبل المياه وجميع مخازن مدن
نفتالي. [5]فلما سمع بعشا كف عن بناء الرامة وترك عمله. [6]فأخذ
آسا الملك كل يهوذا، فحملوا حجارة الرامة وأخشابها التي بنى بها
بعشا، وبنى بها جبع والمصفاة.

[7]وفي ذلك الزمان جاء حناني الرائي إلى آسا ملك يهوذا وقال
له: «من أجل أنك استندت على ملك أرام ولم تستند على الرب
إلهك، لذلك قد نجا جيش ملك أرام من يدك. [8]ألم يكن الكوشيون
واللوبيون جيشًا كثيرًا بمركباتٍ وفرسانٍ كثيرةٍ جدا؟ فمن أجل أنك
استندت على الرب دفعهم ليدك. [9]لأن عيني الرب تجولان في كل
الأرض ليتشدد مع الذين قلوبهم كاملة نحوه، فقد حمقت في هذا
حتى إنه من الآن تكون عليك حروب. [10]فغضب آسا على الرائي
ووضعه في السجن، لأنه اغتاظ منه من أجل هذا، وضايق آسا بعضًا
من الشعب في ذلك الوقت. [11]وأمور آسا الأولى والأخيرة، هاهي
مكتوبة في سفر الملوك ليهوذا وإسرائيل. [12]ومرض آسا في السنة
التاسعة والثلاثين من ملكه في رجليه حتى اشتد مرضه، وفي
مرضه أيضًا لم يطلب الرب بل الأطباء. [13]ثم اضطجع آسا مع آبائه
ومات في السنة الحادية والأربعين لملكه، [14]فدفنوه في قبوره
التي حفرها لنفسه في مدينة داود، وأضجعوه في سرير كان مملوا
أطيابًا وأصنافًا عطرةً حسب صناعة العطارة. وأحرقوا له حريقةً
عظيمةً جدا.

الأصحاح السابع عشر

[1]وملك يهوشافاط ابنه عوضًا عنه وتشدد على إسرائيل. [2]وجعل
جيشًا في جميع مدن يهوذا الحصينة، وجعل وكلاء في أرض يهوذا
وفي مدن أفرايم التي أخذها آسا أبوه. [3]وكان الرب مع يهوشافاط
لأنه سار في طرق داود أبيه الأولى، ولم يطلب البعليم، [4]ولكنه
طلب إله أبيه وسار في وصاياه لا حسب أعمال إسرائيل. [5]فثبت
الرب المملكة في يده، وقدم كل يهوذا هدايا ليهوشافاط. وكان له
غنًى وكرامةً بكثرةٍ. [6]وتقوى قلبه في طرق الرب، ونزع أيضًا
المرتفعات والسواري من يهوذا.

[7]وفي السنة الثالثة لملكه أرسل إلى رؤسائه، إلى بنحائل
وعوبديا وزكريا ونثنئيل وميخايا أن يعلموا في مدن يهوذا، [8]ومعهم
اللاويون شمعيا ونثنيا وزبديا وعسائيل وشميراموث ويهوناثان
وأدونيا وطوبيا وطوب أدونيا اللاويون، ومعهم أليشمع ويهورام
الكاهنان. [9]فعلموا في يهوذا ومعهم سفر شريعة الرب، وجالوا في
جميع مدن يهوذا وعلموا الشعب. [10]وكانت هيبة الرب على جميع
ممالك الأراضي التي حول يهوذا فلم يحاربوا يهوشافاط. [11]وبعض
الفلسطينيين أتوا يهوشافاط بهدايا وحمل فضةٍ، والعربان أيضًا أتوه
بغنمٍ: من الكباش سبعة آلافٍ وسبع مئةٍ، ومن التيوس سبعة آلافٍ
وسبع مئةٍ.

[12]وكان يهوشافاط يتعظم جدا، وبنى في يهوذا حصونًا ومدن
مخازن. [13]وكان له شغل كثير في مدن يهوذا، ورجال حربٍ جبابرة
بأسٍ في أورشليم. [14]وهذا عددهم حسب بيوت آبائهم من يهوذا
رؤساء ألوفٍ: عدنة الرئيس ومعه جبابرة بأسٍ ثلاث مئة ألفٍ.
[15]وبجانبه يهوناثان الرئيس ومعه مئتان وثمانون ألفًا. [16]وبجانبه
عمسيا بن زكري المنتدب للرب ومعه مئتا ألف جبار بأسٍ. [17]ومن
بنيامين ألياداع جبار بأسٍ ومعه من المتسلحين بالقسي والأتراس
مئتا ألفٍ. [18]وبجانبه يهوزاباد ومعه مئة وثمانون ألفًا متجردون

للحرب. 19هؤلاء خـدام الملـك، فضـلاً عن الـذين جعلهم الملـك في
المدن الحصينة في كل يهوذا.

الأصحاح الثامن عشر

[1]وكان ليهوشافاط غنًى وكرامة بكثرةٍ. وصاهر أخآب. [2]ونـزل بعـد
سنين إلى أخآب إلى السامرة، فذبح أخـآب غنمًـا وبقـرًا بكـثرةٍ لـه
وللشعب الذي معـه، وأغـواه أن يصـعد إلى رامـوت جلعـاد. [3]وقـال
أخـآب ملـك إسـرائيل ليهوشـافاط ملـك يهـوذا: «أتـذهب معي إلى
راموت جلعاد؟» وقال له: «مثلي مثلك وشعبي كشعبك ومعـك في
القتال». [4]ثم قال يهوشافاط لملك إسرائيل: «اسأل اليوم عن كلام
الرب». [5]فجمع ملك إسرائيل الأنبيـاء، أربـع مئـة رجـل، وقـال لهم:
«أنـذهب إلى رامـوت جلعـاد للقتـال أم أمتنـع؟» فقـالوا: «اصـعد
فيدفعها الله ليد الملك». [6]فقال يهوشافاط: «أليس هنـا أيضًـا نـبي
للرب فنسأل منه؟» [7]فقال ملك إسرائيل ليهوشـافاط: «بعـد رجـل
واحد لسؤال الرب به، ولكنني أبغضه لأنه لا يتنبأ علي خيرًا بل شرا
كل أيامه، وهو ميخا بن يملـة». فقـال يهوشـافاط: «لا يقـل الملـك
هكذا». [8]فدعا ملك إسرائيل خصيا وقال: «أسرع بميخـا بن يملـة».
[9]وكان ملك إسرائيل ويهوشافاط ملك يهوذا جالسين كل واحدٍ على
كرسـيه، لابسـين ثيابهمـا وجالسـين في سـاحةٍ عنـد مـدخل بـاب
السامرة، وجميع الأنبياء يتنبأون أمامهما. [10]وعمل صـدقيا بن كنعنـة
لنفسه قرون حديدٍ وقال: «هكذا قال الـرب: بهـذه تنطح الأرامـيين
حتى يفنوا». [11]وتنبأ جميع الأنبياء هكذا قائلين: «اصـعد إلى رامـوت
جلعاد وأفلح، فيدفعها الرب ليد الملك».

[12]وأما الرسول الذي ذهب ليدعو ميخا فكلمـه قـائلاً: «هـوذا كلام
جميـع الأنبيـاء بفمٍ واحـدٍ خـير للملـك. فليكن كلامـك كواحـدٍ منهم
وتكلم بخيرٍ». [13]فقال ميخا: «حي هو الرب، إن ما يقولـه إلهي فبـه
أتكلم». [14]ولما جاء إلى الملك قال له الملك: «يا ميخا، أنذهب إلى
راموت جلعاد للقتال أم أمتنع؟» فقال: «اصعدوا وأفلحـوا فيـدفعوا
ليدكم». [15]فقال له الملك: «كم مـرةٍ أسـتحلفك أن لا تقـول لي إلا
الحق باسم الـرب؟» [16]فقـال: «رأيت كـل إسـرائيل مشـتتين على
الجبـال كخـرافٍ لا راعي لهـا. فقـال الـرب: ليس لهـؤلاء أصـحاب،
فلـيرجعوا كـل واحـدٍ إلى بيتـه بسـلامٍ». [17]فقـال ملـك إسـرائيل

ليهوشافاط: «أما قلت لك إنه لا يتنبأ علي خيرًا بل شرا؟» [18]وقال:
«فاسمع إذًا كلام الرب. قد رأيت الرب جالسًا على كرسيه، وكل
جند السماء وقوف عن يمينه وعن يساره. [19]فقال الرب: من يغوي
أخآب ملك إسرائيل فيصعد ويسقط في راموت جلعاد؟ فقال هذا
هكذا، وقال ذاك هكذا. [20]ثم خرج الروح ووقف أمام الرب وقال:
أنا أغويه. فقال له الرب: بماذا؟ [21]فقال: أخرج وأكون لروح كذبٍ
في أفواه جميع أنبيائه. فقال: إنك تغويه وتقتدر. فاخرج وافعل
هكذا. [22]والآن هوذا قد جعل الرب روح كذبٍ في أفواه أنبيائك
هؤلاء، والرب تكلم عليك بشر». [23]فتقدم صدقيا بن كنعنة وضرب
ميخا على الفك وقال: «من أي طريق عبر روح الرب مني
ليكلمك؟». [24]فقال ميخا: «إنك سترى في ذلك اليوم الذي تدخل
فيه من مخدعٍ إلى مخدعٍ لتختبئ». [25]فقال ملك إسرائيل: «خذوا
ميخا وردوه إلى أمون رئيس المدينة وإلى يوآش ابن الملك،
[26]وقولوا هكذا يقول الملك: ضعوا هذا في السجن، وأطعموه خبز
الضيق وماء الضيق حتى أرجع بسلامٍ». [27]فقال ميخا: «إن رجعت
رجوعًا بسلامٍ، فلم يتكلم الرب بي». وقال: «اسمعوا أيها الشعوب
أجمعون».

[28]فصعد ملك إسرائيل ويهوشافاط ملك يهوذا إلى راموت جلعاد.
[29]وقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: «إني أتنكر وأدخل الحرب، وأما
أنت فالبس ثيابك». فتنكر ملك إسرائيل ودخلا الحرب. [30]وأمر ملك
أرام رؤساء المركبات التي له قائلاً: «لا تحاربوا صغيرًا ولا كبيرًا إلا
ملك إسرائيل وحده». [31]فلما رأى رؤساء المركبات يهوشافاط
قالوا: «إنه ملك إسرائيل»، فحاوطوه للقتال، فصرخ يهوشافاط،
وساعده الرب وحولهم الله عنه. [32]فلما رأى رؤساء المركبات أنه
ليس ملك إسرائيل رجعوا عنه. [33]وإن رجلاً نزع في قوسه غير
متعمدٍ وضرب ملك إسرائيل بين أوصال الدرع، فقال لمدير
المركبة: «رد يدك وأخرجني من الجيش لأني قد جرحت».
[34]واشتد القتال في ذلك اليوم، وأوقف ملك إسرائيل في المركبة
مقابل أرام إلى المساء، ومات عند غروب الشمس.

الأصحاح التاسع عشر

[1]ورجـع يهوشـافاط ملـك يهـوذا إلى بيتـه بسـلامٍ إلى أورشـليم.
[2]وخـرج للقائـه يـاهو بن حنـاني الـرائي وقـال للملـك يهوشـافاط:
«أتساعد الشرير وتحب مبغضي الرب؟ فلـذلك الغضـب عليـك من
قبل الرب. [3]غير أنه وجد فيك أمور صـالحة لأنـك نـزعت السـواري
من الأرض وهيأت قلبك لطلب الله».

[4]وأقام يهوشافاط في أورشليم، ثم رجع وخرج أيضًا بين الشـعب
من بئر سبعٍ إلى جبل أفرايم وردهم إلى الرب إلـه آبـائهم. [5]وأقـام
قضـاةً في الأرض في كـل مـدن يهـوذا المحصـنة في كـل مدينـةٍ
فمدينةٍ. [6]وقال للقضاة: «انظروا ما أنتم فـاعلون، لأنكم لا تقضـون
للإنسان بل للرب، وهـو معكم في أمـر القضـاء. [7]والآن لتكن هيبـة
الرب عليكم. احذروا وافعلـوا. لأنـه ليس عنـد الـرب إلهنـا ظلم ولا
محابـاة ولا ارتشـاء». [8]وكـذا في أورشـليم أقـام يهوشـافاط من
اللاويين والكهنة ومن رؤوس آباء إسرائيل لقضاء الرب والـدعاوي.
ورجعوا إلى أورشليم. [9]وأمرهم قائلاً: «هكذا تفعلـون بتقـوى الـرب
بأمانـةٍ وقلبٍ كامـل. [10]وفي كـل دعـوى تـأتي إليكم من إخـوتكم
السـاكنين في مـدنهم، بين دمٍ ودمٍ، بين شـريعةٍ ووصـيةٍ من جهـة
فـرائض أو أحكـامٍ، حـذروهم فلا يـأثموا إلى الـرب فيكـون غضـب
عليكم وعلى إخوتكم. هكذا افعلوا فلا تأثموا. [11]وهوذا أمريا الكـاهن
الرأس عليكم في كـل أمـور الـرب، وزبـديا بن يشـمعئيل الـرئيس
على بيت يهوذا في كـل أمـور الملـك، والعرفـاء اللاويـون أمـامكم.
تشددوا وافعلوا، وليكن الرب مع الصالح».

الأصحاح العشرون

[1]ثم بعد ذلك أتى بنو موآب وبنو عمون ومعهم العمونيون على
يهوشافاط للمحاربة. [2]فجاء أناس وأخبروا يهوشافاط قائلين: «قد
جاء عليك جمهور كثير من عبر البحر من أرام، وها هم في حصون
تامار». هي عين جدي. [3]فخاف يهوشافاط وجعل وجهه ليطلب
الرب، ونادى بصوم في كل يهوذا. [4]واجتمع يهوذا ليسألوا الرب.
جاءوا أيضًا من كل مدن يهوذا ليسألوا الرب. [5]فوقف يهوشافاط
في جماعة يهوذا وأورشليم في بيت الرب أمام الدار الجديدة
[6]وقال: «يا رب إله آبائنا، أما أنت هو الله في السماء، وأنت
المتسلط على جميع ممالك الأمم، وبيدك قوة وجبروت وليس من
يقف معك؟ [7]ألست أنت إلهنا الذي طردت سكان هذه الأرض من
أمام شعبك إسرائيل وأعطيتها لنسل إبراهيم خليلك إلى الأبد؟
[8]فسكنوا فيها وبنوا لك فيها مقدسًا لاسمك قائلين: [9]إذا جاء علينا
شر، سيف قضاء أو وبأ أو جوع، ووقفنا أمام هذا البيت وأمامك،
لأن اسمك في هذا البيت، وصرخنا إليك من ضيقنا فإنك تسمع
وتخلص. [10]والآن هوذا بنو عمون وموآب وجبل ساعير، الذين لم
تدع إسرائيل يدخلون إليهم حين جاءوا من أرض مصر، بل مالوا
عنهم ولم يهلكوهم، [11]فهوذا هم يكافئوننا بمجيئهم لطردنا من
ملكك الذي ملكتنا إياه. [12]يا إلهنا أما تقضي عليهم، لأنه ليس فينا
قوة أمام هذا الجمهور الكثير الآتي علينا، ونحن لا نعلم ماذا نعمل
ولكن نحوك أعيننا». [13]وكان كل يهوذا واقفين أمام الرب مع
أطفالهم ونسائهم وبنيهم.

[14]وإن يحزئيل بن زكريا بن بنايا بن يعيئيل بن متنيا اللاوي من
بني آساف، كان عليه روح الرب في وسط الجماعة، [15]فقال:
«اصغوا يا جميع يهوذا وسكان أورشليم، وأيها الملك يهوشافاط.
هكذا قال الرب لكم: لا تخافوا ولا ترتاعوا بسبب هذا الجمهور
الكثير، لأن الحرب ليست لكم بل لله. [16]غدًا انزلوا عليهم. هوذا هم
صاعدون في عقبة صيص فتجدوهم في أقصى الوادي أمام برية
يروئيل. [17]ليس عليكم أن تحاربوا في هذه. قفوا اثبتوا وانظروا

خلاص الرب معكم يا يهوذا وأورشليم. لا تخافوا ولا ترتاعوا. غدًا
اخرجوا للقائهم والرب معكم». [18]فخر يهوشافاط لوجهه على
الأرض، وكل يهوذا وسكان أورشليم سقطوا أمام الرب سجودًا
للرب. [19]فقام اللاويون من بني القهاتيين ومن بني القورحيين
ليسبحوا الرب إله إسرائيل بصوتٍ عظيمٍ جدا.

[20]وبكروا صباحًا وخرجوا إلى برية تقوع. وعند خروجهم وقف
يهوشافاط وقال: «اسمعوا يا يهوذا وسكان أورشليم، آمنوا بالرب
إلهكم فتأمنوا. آمنوا بأنبيائه فتفلحوا». [21]ولما استشار الشعب أقام
مغنين للرب ومسبحين في زينةٍ مقدسةٍ عند خروجهم أمام
المتجردين وقائلين: «احمدوا الرب لأن إلى الأبد رحمته». [22]ولما
ابتدأوا في الغناء والتسبيح جعل الرب أكمنةً على بني عمون
وموآب وجبل سعير الآتين على يهوذا فانكسروا. [23]وقام بنو عمون
وموآب على سكان جبل سعير ليحرموهم ويهلكوهم. ولما فرغوا
من سكان سعير ساعد بعضهم على إهلاك بعضٍ. [24]ولما جاء يهوذا
إلى المرقب في البرية تطلعوا نحو الجمهور وإذا هم جثث ساقطة
على الأرض ولم ينفلت أحد. [25]فأتى يهوشافاط وشعبه لنهب
أموالهم، فوجدوا بينهم أموالاً وجثثًا وأمتعةً ثمينةً بكثرةٍ، فأخذوها
لأنفسهم حتى لم يقدروا أن يحملوها. وكانوا ثلاثة أيامٍ ينهبون
الغنيمة لأنها كانت كثيرةً. [26]وفي اليوم الرابع اجتمعوا في وادي
بركة، لأنهم هناك باركوا الرب، لذلك دعوا اسم ذلك المكان «وادي
بركة» إلى اليوم. [27]ثم ارتد كل رجال يهوذا وأورشليم ويهوشافاط
برأسهم ليرجعوا إلى أورشليم بفرحٍ، لأن الرب فرحهم على
أعدائهم. [28]ودخلوا أورشليم بالرباب والعيدان والأبواق إلى بيت
الرب. [29]وكانت هيبة الله على كل ممالك الأراضي حين سمعوا أن
الرب حارب أعداء إسرائيل. [30]واستراحت مملكة يهوشافاط،
وأراحه إلهه من كل جهةٍ.

[31]وملك يهوشافاط على يهوذا. كان ابن خمسٍ وثلاثين سنةً حين
ملك، وملك خمسًا وعشرين سنةً في أورشليم، واسم أمه عزوبة
بنت شلحي. [32]وسار في طريق أبيه آسا ولم يحد عنها إذ عمل
المستقيم في عيني الرب. [33]إلا أن المرتفعات لم تنتزع، بل كان

الشعب لم يعدوا بعد قلوبهم لإله آبائهم. [34]وبقيـة أمـور يهوشـافاط
الأولى والأخيرة، ها هي مكتوبة في أخبار يـاهو بن حنـاني المـذكور
في سفر ملوك إسرائيل. [35]ثم بعد ذلك اتحد يهوشافاط ملك يهـوذا
مع أخزيا ملـك إسـرائيل الـذي أسـاء في عملـه. [36]فاتحـد معـه في
عمل سفنٍ تسـير إلى ترشـيش، فعملا السـفن في عصـيونِ جـابر.
[37]وتنبأ أليعزر بن دوداواهو من مريشة على يهوشافاط قائلاً: «لأنك
اتحدت مع أخزيا، قد اقتحم الرب أعمالك». فتكسرت الســفن ولم
تستطع السير إلى ترشيش.

الأصحاح الحادي والعشرون

[1]واضطجع يهوشافاط مع آبائه فدفن مع آبائه في مدينة داود،
وملك يهورام ابنه عوضًا عنه. [2]وكان له إخوة، بنو يهوشافاط: عزريا
ويحيئيل وزكريا وعزرياهو وميخائيل وشفطيا. كل هؤلاء بنو
يهوشافاط ملك إسرائيل. [3]وأعطاهم أبوهم عطايا كثيرةً من فضةٍ
وذهبٍ وتحفٍ مع مدنٍ حصينةٍ في يهوذا. وأما المملكة فأعطاها
ليهورام لأنه البكر.

[4]فقام يهورام على مملكة أبيه وتشدد وقتل جميع إخوته بالسيف،
وأيضًا بعضًا من رؤساء إسرائيل. [5]كان يهورام ابن اثنتين وثلاثين
سنةً حين ملك، وملك ثماني سنين في أورشليم. [6]وسار في طريق
ملوك إسرائيل كما فعل بيت أخآب، لأن بنت أخآب كانت له امرأةً.
وعمل الشر في عيني الرب. [7]ولم يشإ الرب أن يبيد بيت داود
لأجل العهد الذي قطعه مع داود، ولأنه قال إنه يعطيه وبنيه سراجًا
كل الأيام. [8]في أيامه عصى أدوم من تحت يد يهوذا وملكوا على
أنفسهم ملكًا. [9]وعبر يهورام مع رؤسائه وجميع المركبات معه،
وقام ليلاً وضرب أدوم المحيط به ورؤساء المركبات. [10]فعصى
أدوم من تحت يد يهوذا إلى هذا اليوم. حينئذٍ عصت لبنة في ذلك
الوقت من تحت يده لأنه ترك الرب إله آبائه. [11]وهو أيضًا عمل
مرتفعاتٍ في جبال يهوذا، وجعل سكان أورشليم يزنون، وطوح
يهوذا.

[12]وأتت إليه كتابة من إيليا النبي تقول: «هكذا قال الرب إله داود
أبيك: من أجل أنك لم تسلك في طرق يهوشافاط أبيك وطرق آسا
ملك يهوذا، [13]بل سلكت في طرق ملوك إسرائيل، وجعلت يهوذا
وسكان أورشليم يزنون كزنا بيت أخآب، وقتلت أيضًا إخوتك من
بيت أبيك الذين هم أفضل منك، [14]هوذا يضرب الرب شعبك وبنيك
ونساءك وكل مالك ضربةً عظيمةً. [15]وإياك بأمراضٍ كثيرةٍ بداء
أمعائك حتى تخرج أمعاؤك بسبب المرض يومًا فيومًا». [16]وأهاج
الرب على يهورام روح الفلسطينيين والعرب الذين بجانب

الكوشـيين، [17]فصـعدوا إلى يهـوذا وافتتحوهـا، وسـبوا كـل الأمـوال الموجودة في بيت الملك مع بنيه ونسائه أيضًا، ولم يبـق لـه ابن إلا يهوآحاز أصغر بنيه. [18]وبعد هذا كله ضربه الرب في أمعائـه بمـرضٍ ليس له شفاء. [19]وكان من يومٍ إلى يومٍ وحسب ذهـاب المـدة عنـدً نهايـة سـنتين، أن أمعـاءه خـرجت بسـببٍ مرضـه، فمـات بـأمراضٍ رديةٍ، ولم يعمل له شعبه حريقـةً كحريقـة آبائـه. [20]كـان ابن اثنـتينً وثلاثين سنةً حين ملـك، وملـك ثمـاني سـنين في أورشـليم، وذهب غير مأسـوفٍ عليـه، ودفنـوه في مدينـة داود، ولكن ليس في قبـور الملوك.

الأصحاح الثاني والعشرون

1وملك سكان أورشليم أخزيا ابنه الأصغر عوضًا عنه، لأن جميع
الأولين قتلهم الغزاة الذين جاءوا مع العرب إلى المحلة. فملك
أخزيا بن يهورام ملك يهوذا.

2كان أخزيا ابن اثنتين وأربعين سنةً حين ملك، وملك سنةً واحدةً
في أورشليم، واسم أمه عثليا بنت عمري. 3وهو أيضًا سلك في
طرق بيت أخآب لأن أمه كانت تشير عليه بفعل الشر. 4فعمل
الشر في عيني الرب مثل بيت أخآب لأنهم كانوا له مشيرين بعد
وفاة أبيه لإبادته. 5فسلك بمشورتهم وذهب مع يهورام بن أخآب
ملك إسرائيل لمحاربة حزائيل ملك أرام في راموت جلعاد. وضرب
الأراميون يورام 6فرجع ليبرأ في يزرعيل بسبب الضربات التي
ضربوه إياها في الرامة عند محاربته حزائيل ملك أرام. ونزل عزريا
بن يهورام ملك يهوذا لعيادة يهورام بن أخآب في يزرعيل لأنه كان
مريضًا. 7فمن قبل الله كان هلاك أخزيا بمجيئه إلى يورام. فإنه
حين جاء خرج مع يهورام إلى ياهو بن نمشي الذي مسحه الرب
لقطع بيت أخآب.

8وإذ كان ياهو يقضي على بيت أخآب وجد رؤساء يهوذا وبني
إخوة أخزيا الذين كانوا يخدمون أخزيا فقتلهم. 9وطلب أخزيا
فأمسكوه وهو مختبئ في السامرة، وأتوا به إلى ياهو وقتلوه
ودفنوه، لأنهم قالوا: « إنه ابن يهوشافاط الذي طلب الرب بكل
قلبه». فلم يكن لبيت أخزيا من يقوى على المملكة.

10ولما رأت عثليا أم أخزيا أن ابنها قد مات، قامت وأبادت جميع
النسل الملكي من بيت يهوذا. 11أما يهوشبعة بنت الملك فأخذت
يوآش بن أخزيا وسرقته من وسط بني الملك الذين قتلوا، وجعلته
هو ومرضعته في مخدع السرير، وخبأته يهوشبعة بنت الملك
يهورام امرأة يهوياداع الكاهن، لأنها كانت أخت أخزيا، من وجه
عثليا فلم تقتله. 12وكان معهم في بيت الله مختبئًا ست سنينٍ
وعثليا مالكة على الأرض.

الأصحاح الثالث والعشرون

[1]وفي السنة السابعة تشدد يهوياداع وأخذ معه في العهد رؤساء
المئات: عزريا بن يروحام، وإسماعيل بن يهوحانان، وعزريا بن
عوبيد، ومعسيا بن عدايا، وأليشافاط بن زكري، [2]وجالوا في يهوذا
وجمعوا اللاويين من جميع مدن يهوذا ورؤوس آباء إسرائيل وجاءوا
إلى أورشليم. [3]وقطع كل المجمع عهدًا في بيت الله مع الملك.
وقال لهم: «هوذا ابن الملك يملك كما تكلم الرب عن بني داود.
[4]هذا هو الأمر الذي تعملونه. الثلث منكم الذين يدخلون في السبت
من الكهنة واللاويين يكونون بوابين للأبواب، [5]والثلث في بيت
الملك، والثلث في باب الأساس، وجميع الشعب في ديار بيت
الرب. [6]ولا يدخل بيت الرب إلا الكهنة والذين يخدمون من اللاويين،
فهم يدخلون لأنهم مقدسون، وكل الشعب يحرسون حراسة الرب.
[7]ويحيط اللاويون بالملك مستديرين، كل واحدٍ سلاحه بيده. والذي
يدخل البيت يقتل. وكونوا مع الملك في دخوله وفي خروجه».
[8]فعمل اللاويون وكل يهوذا حسب كل ما أمر به يهوياداع الكاهن.
وأخذوا كل واحدٍ رجاله الداخلين في السبت، مع الخارجين في
السبت، لأن يهوياداع الكاهن لم يصرف الفرق. [9]وأعطى يهوياداع
الكاهن رؤساء المئات الحراب والمجان والأتراس التي للملك داود
التي في بيت الله. [10]وأوقف جميع الشعب، وكل واحدٍ سلاحه بيده
من جانب البيت الأيمن إلى جانب البيت الأيسر حول المذبح
والبيت، حول الملك مستديرين. [11]ثم أخرجوا ابن الملك ووضعوا
عليه التاج وأعطوه الشهادة، وملكوه. ومسحه يهوياداع وبنوه
وقالوا: «ليحي الملك».

[12]ولما سمعت عثليا صوت الشعب يركضون ويمدحون الملك،
دخلت إلى الشعب في بيت الرب. [13]ونظرت وإذا الملك واقف
على منبره في المدخل، والرؤساء والأبواق عند الملك، وكل شعب
الأرض يفرحون وينفخون بالأبواق، والمغنون بآلات الغناء،
والمعلمون التسبيح. فشقت عثليا ثيابها وقالت: «خيانة، خيانة!».
[14]فأخرج يهوياداع الكاهن رؤساء المئات الموكلين على الجيش

وقال لهم: «أخرجوها إلى خارج الصفوف، والذي يتبعها يقتل
بالسيف». لأن الكاهن قال: «لا تقتلوها في بيت الرب». [15]فألقوا
عليها الأيادي. ولما أتت إلى مدخل باب الخيل إلى بيت الملك
قتلوها هناك.

[16]فقطع يهوياداع عهدًا بينه وبين كل الشعب وبين الملك أن
يكونوا شعبًا للرب. [17]ودخل جميع الشعب إلى بيت البعل وهدموه
وكسروا مذابحه وتماثيله، وقتلوا متان كاهن البعل أمام المذبح.
[18]وجعل يهوياداع مناظرين على بيت الرب عن يد الكهنة اللاويين
الذين قسمهم داود على بيت الرب، لإصعاد محرقات الرب كما هو
مكتوب في شريعة موسى، بالفرح والغناء حسب أمر داود.
[19]وأوقف البوابين على أبواب بيت الرب لئلا يدخل نجس في أمرٍ
ما. [20]وأخذ رؤساء المئات والعظماء والمتسلطين على الشعب
وكل شعب الأرض، وأنزل الملك من بيت الرب، ودخلوا من وسط
الباب الأعلى إلى بيت الملك، وأجلسوا الملك على كرسي
المملكة. [21]ففرح كل شعب الأرض واستراحت المدينة، وقتلوا
عثليا بالسيف.

الأصحاح الرابع والعشرون

[1]كان يـوآش ابن سـبع سـنين حين ملـك، وملـك أربعين سـنةً في
أورشليم، واسم أمه ظبية من بئر سـبع. [2]وعمـل يـوآش المسـتقيم
في عيـني الـرب كـل أيـام يهويـاداع الكـاهن. [3]واتخـذ يهويـاداع لـه
امرأتين فولد بنين وبناتٍ.

[4]وحدث بعد ذلك أنـه كـان في قلب يـوآش أن يجـدد بيت الـرب.
[5]فجمــع الكهنــة واللاويين وقــال لهم: «اخرجــوا إلى مــدن يهــوذا
واجمعوا من جميع إسرائيل فضةً لأجل تـرميم بيت إلهكم من سـنةٍ
إلى سنةٍ، وبادروا أنتم إلى هذا الأمر». فلم يبـادر اللاويـون. [6]فـدعا
الملك يهوياداع الرأس وقـال لـه: «لمـاذا لم تطلب من اللاويين أن
يأتوا من يهوذا وأورشليم بجزية موسى عبد الرب وجماعة إسرائيل
لخيمة الشهادة؟ [7]لأن بني عثليا الخبيثة قد هدموا بيت الله، وصيروا
كـل أقـداس بيت الـرب للبعليم». [8]وأمـر الملـك فعملـوا صـندوقًا
وجعلوه في باب بيت الرب خارجًا، [9]ونادوا في يهوذا وأورشليم بـأن
يأتوا إلى الرب بجزية موسى عبد الـرب المفروضـة على إسـرائيل
في البرية. [10]ففرح كل الرؤساء وكـل الشـعب وأدخلـوا وألقـوا في
الصندوق حتى امتلأ. [11]وحينما كان يؤتى بالصندوق إلى وكالة الملك
بيد اللاويين، عنـدما يـرون أن الفضـة قـد كـثرت، كـان يـأتي كـاتب
الملــك ووكيــل الكــاهن الــرأس ويفرغــان الصــندوق، ثم يحملانــه
ويردانه إلى مكانه. هكـذا كـانوا يفعلـون يومًـا فيومًـا، حـتى جمعـوا
فضةً بكثرةٍ. [12]ودفعها الملـك ويهويـاداع لعـاملي شـغل خدمـة بيت
الــرب، وكــانوا يســتأجرون نحــاتين ونجــارين لتجديــد بيت الــرب،
وللعاملين في الحديد والنحـاس أيضًـا لـترميم بيت الـرب. [13]فعمـل
عاملو الشغل ونجح العمل بأيـديهم، وأقـاموا بيت اللـه على رسـمه
وثبتوه. [14]ولما أكملوا أتوا إلى مـا بين يـدي الملـك ويهويـاداع ببقيـة
الفضة وعملوها آنيةً لبيت الرب، آنية خدمةٍ وإصـعادٍ وصـحونًا وآنيـة
ذهبٍ وفضةٍ. وكانوا يصعدون محرقاتٍ في بيت الرب دائمًا كل أيام
يهوياداع.

[15]وشاخ يهوياداع وشبع من الأيام ومات. كان ابن مئةٍ وثلاثين
سنةً عند وفاته. [16]فدفنوه في مدينة داود مع الملوك لأنه عمل خيرًا
في إسرائيل ومع الله وبيته. [17]وبعد موت يهوياداع جاء رؤساء يهوذا
وسجدوا للملك. حينئذٍ سمع الملك لهم. [18]وتركوا بيت الرب إله
آبائهم وعبدوا السواري والأصنام، فكان غضب على يهوذا
وأورشليم لأجل إثمهم هذا. [19]وأرسل إليهم أنبياء لإرجاعهم إلى
الرب، وأشهدوا عليهم فلم يصغوا. [20]ولبس روح الله زكريا بن
يهوياداع الكاهن فوقف فوق الشعب وقال لهم: «هكذا يقول الله:
لماذا تتعدون وصايا الرب فلا تفلحون؟ لأنكم تركتم الرب قد
ترككم». [21]ففتنوا عليه ورجموه بحجارةٍ بأمر الملك في دار بيت
الرب. [22]ولم يذكر يوآش الملك المعروف الذي عمله يهوياداع أبوه
معه، بل قتل ابنه. وعند موته قال: «الرب ينظر ويطالب».

[23]وفي مدار السنة صعد عليه جيش أرام وأتوا إلى يهوذا
وأورشليم وأهلكوا كل رؤساء الشعب من الشعب، وجميع غنيمتهم
أرسلوها إلى ملك دمشق. [24]لأن جيش أرام جاء بشرذمةٍ قليلةٍ،
ودفع الرب ليدهم جيشًا كثيرًا جدا لأنهم تركوا الرب إله آبائهم.
فأجروا قضاءً على يوآش. [25]وعند ذهابهم عنه، لأنهم تركوه بأمراضٍ
كثيرةٍ، فتن عليه عبيده من أجل دماء بني يهوياداع الكاهن، وقتلوه
على سريره فمات. فدفنوه في مدينة داود، ولم يدفنوه في قبور
الملوك. [26]وهذان هما الفاتنان عليه: زاباد بن شمعة العمونية،
ويهوزاباد بن شمريت الموآبية. [27]وأما بنوه وكثرة ما حمل عليه
ومرمة بيت الله، ها هي مكتوبة في مدرس سفر الملوك. وملك
أمصيا ابنه عوضًا عنه

الأصحاح الخامس والعشرون

1ملك أمصيا وهو ابن خمس وعشرين سنةً، وملك تسعًا وعشرين
سـنةً في أورشـليم، واسـم أمـه يهوعـدان من أورشـليم. 2وعمـل
المسـتقيم في عيـني الـرب، ولكن ليس بقلبٍ كامـل. 3ولمـا تثبتت
المملكة عليه قتل عبيده الذين قتلوا الملك أبـاه. 4وأمـا بنـوهم فلم
يقتلهم، بل كما هو مكتوب في الشريعة في سفر موسى حيث أمر
الرب قائلاً: «لا تموت الآباء لأجل البـنين، ولا البنـون يموتـون لأجـل
الآباء، بل كل واحدٍ يموت لأجل خطيته».

5وجمع أمصيا يهـوذا وأقـامهم حسـب بيـوت الآبـاء رؤسـاء ألـوفٍ
ورؤساء مئاتٍ في كل يهوذا وبنيـامين، وأحصـاهم من ابن عشـرين
سنةً فما فوق، فوجدهم ثلاث مئة ألف مختارٍ خـارجٍ للحـرب حامـل
رمحٍ وترسٍ. 6واستأجر من إسرائيل مئة ألفٍ جبار بأسٍ بمئـة وزنـةٍ
من الفضة. 7وجاء إليه رجل الله قائلاً: «أيهـا الملـك، لا يـأتي معـك
جيش إسرائيل، لأن الرب ليس مع إسرائيل، مـع كـل بـني أفـرايم.
8وإن ذهبت أنت فاعمـل وتشـدد للقتـال، لأن اللـه يسـقطك أمـام
العـدو، لأن عنـد اللـه قـوةً للمسـاعدة وللإسـقاط». 9فقـال أمصـيا
لرجل الله: «فماذا يعمل لأجـل المئـة الوزنـة الـتي أعطيتهـا لغـزاة
إسرائيل؟» فقال رجل الله: «إن الـرب قـادر أن يعطيـك أكـثر من
هـذه». 10فـأفرز أمصـيا الغـزاة الـذين جـاءوا إليـه من أفـرايم لكي
ينطلقوا إلى مكـانهم، فحمي غضـبهم جـدا على يهـوذا ورجعـوا إلى
مكانهم بحمو الغضب.

11وأما أمصيا فتشدد واقتاد شعبه وذهب إلى وادي الملح، وضرب
من بني سعير عشرة آلافٍ، 12وعشرة آلافٍ أحياء سباهم بنو يهـوذا
وأتـوا بهم إلى رأس سـالع وطرحـوهم عن رأس سـالع فتكسـروا
أجمعون. 13وأما الرجال الغـزاة الـذين أرجعهم أمصـيا عن الـذهاب
معــه إلى القتــال فــاقتحموا مــدن يهــوذا من الســامرة إلى بيت
حورون، وضربوا منهم ثلاثة آلافٍ ونهبوا نهبًا كثيرًا.

[14]ثم بعد مجيء أمصيا من ضرب الأدوميين أتى بآلهة بني ساعير
وأقامهم له آلهةً، وسجد أمامهم وأوقد لهم. [15]فحمي غضب الرب
على أمصيا وأرسل إليه نبيا فقال له: «لماذا طلبت آلهة الشعب
الذين لم ينقذوا شعبهم من يدك؟» [16]وفيما هو يكلمه قال له: «هل
جعلوك مشيرًا للملك؟ كف! لماذا يقتلونك؟» فكف النبي وقال:
«قد علمت أن الله قد قضى بهلاكك لأنك عملت هذا ولم تسمع
لمشورتي». [17]فاستشار أمصيا ملك يهوذا، وأرسل إلى يوآش بن
يهوآحاز بن ياهو ملك إسرائيل قائلاً: «هلم نتراء مواجهةً».
[18]فأرسل يوآش ملك إسرائيل إلى أمصيا ملك يهوذا قائلاً:
«العوسج الذي في لبنان أرسل إلى الأرز الذي في لبنان يقول:
أعط ابنتك لابني امرأةً. فعبر حيوان بري كان في لبنان وداس
العوسج. [19]تقول: هأنذا قد ضربت أدوم، فرفعك قلبك للتمجد!
فالآن أقم في بيتك. لماذا تهجم على الشر فتسقط أنت ويهوذا
معك؟». [20]فلم يسمع أمصيا لأنه كان من قبل الله أن يسلمهم،
لأنهم طلبوا آلهة أدوم. [21]وصعد يوآش ملك إسرائيل فتراءيا
مواجهةً، هو وأمصيا ملك يهوذا، في بيت شمس التي ليهوذا.
[22]فانهزم يهوذا أمام إسرائيل وهربوا كل واحدٍ إلى خيمته. [23]وأما
أمصيا ملك يهوذا ابن يوآش بن يهوآحاز فأمسكه يوآش ملك
إسرائيل في بيت شمس وجاء به إلى أورشليم، وهدم سور
أورشليم من باب أفرايم إلى باب الزاوية، أربع مئة ذراعٍ. [24]وأخذ
كل الذهب والفضة وكل الآنية الموجودة في بيت الله مع عوبيد
أدوم وخزائن بيت الملك والرهناء ورجع إلى السامرة. [25]وعاش
أمصيا بن يوآش ملك يهوذا بعد موت يوآش بن يهوآحاز ملك
إسرائيل خمس عشرة سنةً. [26]وبقية أمور أمصيا الأولى والأخيرة،
أما هي مكتوبة في سفر ملوك يهوذا وإسرائيل.؟ [27]ومن حين حاد
أمصيا من وراء الرب فتنوا عليه في أورشليم، فهرب إلى لخيش،
فأرسلوا وراءه إلى لخيش وقتلوه هناك، [28]وحملوه على الخيل
ودفنوه مع آبائه في مدينة يهوذا.

الأصحاح السادس والعشرون

[1]وأخذ كل شعب يهوذا عزيا وهو ابن ست عشرة سنةً وملكوه
عوضًا عن أبيه أمصيا. [2]هو بنى أيلة وردها ليهوذا بعد اضطجاع
الملك مع آبائه.

[3]كان عزيا ابن ست عشرة سنةً حين ملك، وملك اثنتين
وخمسين سنةً في أورشليم، واسم أمه يكليا من أورشليم. [4]وعمل
المستقيم في عيني الرب حسب كل ما عمل أمصيا أبوه. [5]وكان
يطلب الله في أيام زكريا الفاهم بمناظر الله. وفي أيام طلبه
الرب أنجحه الله. [6]وخرج وحارب الفلسطينيين وهدم سور جت
وسور يبنة وسور أشدود، وبنى مدنًا في أرض أشدود
والفلسطينيين. [7]وساعده الله على الفلسطينيين وعلى العرب
الساكنين في جور بعل والمعونيين. [8]وأعطى العمونيون عزيا هدايا،
وامتد اسمه إلى مدخل مصر لأنه تشدد جدا. [9]وبنى عزيا أبراجًا في
أورشليم عند باب الزاوية وعند باب الوادي وعند الزاوية وحصنها.
[10]وبنى أبراجًا في البرية، وحفر آبارًا كثيرةً لأنه كان له ماشية كثيرة
في الساحل والسهل، وفلاحون وكرامون في الجبال وفي الكرمل،
لأنه كان يحب الفلاحة. [11]وكان لعزيا جيش من المقاتلين يخرجون
للحرب أحزابًا حسب عدد إحصائهم عن يد يعيئيل الكاتب ومعسيا
العريف تحت يد حننيا واحدٍ من رؤساء الملك. [12]كل عدد رؤوس
الآباء من جبابرة البأس ألفان وست مئةٍ. [13]وتحت يدهم جيش
جنودٍ ثلاث مئة ألفٍ وسبعة آلافٍ وخمس مئةٍ من المقاتلين بقوةٍ
شديدةٍ لمساعدة الملك على العدو. [14]وهيأ لهم عزيا، لكل الجيش،
أتراسًا ورماحًا وخوذًا ودروعًا وقسيا وحجارة مقاليع. [15]وعمل في
أورشليم منجنيقاتٍ اختراع مخترعين لتكون على الأبراج وعلى
الزوايا، لترمى بها السهام والحجارة العظيمة. وامتد اسمه إلى
بعيدٍ إذ عجبت مساعدته حتى تشدد. [16]ولما تشدد ارتفع قلبه إلى
الهلاك وخان الرب إلهه، ودخل هيكل الرب ليوقد على مذبح
البخور. [17]ودخل وراءه عزريا الكاهن ومعه ثمانون من كهنة الرب
بني البأس. [18]وقاوموا عزيا الملك وقالوا له: «ليس لك يا عزيا أن

توقد للرب، بل للكهنة بني هارون المقدسين للإيقاد. اخرج من المقدس لأنك خنت وليس لك من كرامةٍ من عند الرب الإله».
[19]فحنق عزيا. وكان في يده مجمرة للإيقاد. وعند حنقه على الكهنة خرج برص في جبهته أمام الكهنة في بيت الرب بجانب مذبح البخور. [20]فالتفت نحوه عزرياهو الكاهن الرأس وكل الكهنة وإذا هو أبرص في جبهته، فطردوه من هناك حتى إنه هو نفسه بادر إلى الخروج لأن الرب ضربه. [21]وكان عزيا الملك أبرص إلى يوم وفاته، وأقام في بيت المرض أبرص لأنه قطع من بيت الرب، وكان يوثام ابنه على بيت الملك يحكم على شعب الأرض. [22]وبقية أمور عزيا الأولى والأخيرة كتبها إشعياء بن آموص النبي. [23]ثم اضطجع عزيا مع آبائه ودفنوه مع آبائه في حقل المقبرة التي للملوك، لأنهم قالوا إنه أبرص. وملك يوثام ابنه عوضًا عنه.

الأصحاح السابع والعشرون

[1]كـان يوثـام ابن خمسٍ وعشـرين سـنةً حين ملـك، وملـك سـت
عشرة سنةً في أورشليم، واسم أمه يروشة بنت صـادوق. [2]وعمـل
المستقيم في عيني الرب حسب كل ما عمل عزيا أبوه، إلا أنــه لم
يدخل هيكل الرب. وكـان الشـعب يفسـدون بعـد. [3]هـو بـنى البـاب
الأعلى لبيت الرب، وبنى كثيرًا على سـور الأكمـة. [4]وبـنى مـدنًا في
جبل يهوذا، وبنى في الغابات قلعًا وأبراجًا. [5]وهـو حـارب ملـك بـني
عمون وقوي عليهم، فأعطاه بنو عمون في تلـك السـنة مئـة وزنـةٍ
من الفضة، وعشرة آلاف كر قمحٍ، وعشرة آلافٍ من الشـعير. هـذا
ما أداه له بنو عمـون، وكـذلك في السـنة الثانيـة والثالثـة. [6]وتشـدد
يوثام لأنه هيأ طرقه أمام الرب إلهه. [7]وبقية أمور يوثام وكل حروبه
وطرقه، هاهي مكتوبة في سفر ملوك إسـرائيل ويهـوذا. [8]كـان ابن
خمسٍ وعشـرين سـنةً حين ملـك، وملـك سـت عشـرة سـنةً في
أورشليم. [9]ثم اضطجع يوثام مع آبائه فدفنوه في مدينة داود، وملك
آحاز ابنه عوضًا عنه.

الأصحاح الثامن والعشرون

[1]كان آحاز ابن عشرين سنةً حين ملك، وملك ست عشرة سنةً
في أورشليم، ولم يفعل المستقيم في عيني الرب كداود أبيه، [2]بل
سار في طرق ملوك إسرائيل، وعمل أيضًا تماثيل مسبوكةً
للبعليم. [3]وهو أوقد في وادي ابن هنوم وأحرق بنيه بالنار حسب
رجاسات الأمم الذين طردهم الرب من أمام بني إسرائيل. [4]وذبح
وأوقد على المرتفعات وعلى التلال وتحت كل شجرةٍ خضراء.
[5]فدفعه الرب إلهه ليد ملك أرام، فضربوه وسبوا منه سبيًا عظيمًا
وأتوا بهم إلى دمشق. ودفع أيضًا ليد ملك إسرائيل فضربه ضربةً
عظيمةً. [6]وقتل فقح بن رمليا في يهوذا مئةً وعشرين ألفًا في يومٍ
واحدٍ، الجميع بنو بأسٍ، لأنهم تركوا الرب إله آبائهم. [7]وقتل زكري
جبار أفرايم معسيا ابن الملك، وعزريقام رئيس البيت، وألقانة ثاني
الملك. [8]وسبى بنو إسرائيل من إخوتهم مئتي ألفٍ من النساء
والبنين والبنات، ونهبوا أيضًا منهم غنيمةً وافرةً وأتوا بالغنيمة إلى
السامرة. [9]وكان هناك نبي للرب اسمه عوديد، فخرج للقاء الجيش
الآتي إلى السامرة وقال لهم: «هوذا من أجل غضب الرب إله
آبائكم على يهوذا قد دفعهم ليدكم وقد قتلتموهم بغضبٍ بلغ
السماء. [10]والآن أنتم عازمون على إخضاع بني يهوذا وأورشليم
عبيدًا وإماءً لكم. أما عندكم أنتم آثام للرب إلهكم؟ [11]والآن اسمعوا
لي وردوا السبي الذي سبيتموه من إخوتكم لأن حمو غضب الرب
عليكم». [12]ثم قام رجال من رؤوس بني أفرايم: عزريا بن
يهوحانان، وبرخيا بن مشليموت، ويحزقيا بن شلوم، وعماسا بن
حدلاي على المقبلين من الجيش، [13]وقالوا لهم: «لا تدخلون
بالسبي إلى هنا لأن علينا إثمًا للرب، وأنتم عازمون أن تزيدوا على
خطايانا وعلى إثمنا، لأن لنا إثمًا كثيرًا، وعلى إسرائيل حمو
غضبٍ». [14]فترك المتجردون السبي والنهب أمام الرؤساء وكل
الجماعة. [15]وقام الرجال المعينة أسماؤهم وأخذوا المسبيين
وألبسوا كل عراتهم من الغنيمة، وكسوهم وحذوهم وأطعموهم

وأسقوهم ودهنوهم، وحملوا على حميرٍ جميع المعـيين منهم، وأتـوا
بهم إلى أريحا، مدينة النخل، إلى إخوتهم. ثم رجعوا إلى السامرة۔
[16]في ذلك الوقت أرسل الملك آحاز إلى ملوك أشور ليسـاعدوه.
[17]فإن الأدومـيين أتـوا أيضًـا وضـربوا يهـوذا وسـبوا سـبيًا. [18]واقتحم
الفلسطينيون مدن السـواحل وجنـوبي يهـوذا، وأخـذوا بيت شـمس
وأيلون وجديروت وسوكو وقراها، وتمنـة وقراهـا، وحمـزو وقراهـا،
وسكنوا هناك. [19]لأن الرب ذلل يهـوذا بسـبب آحـاز ملـك إسـرائيل،
لأنه أجمح يهوذا وخان الرب خيانةً. [20]فجاء عليه تلغث فلناسر ملـك
أشور وضايقه ولم يشـدده. [21]لأن آحـاز أخـذ قسـمًا من بيت الـرب
ومن بيت الملـك ومن الرؤسـاء وأعطـاه لملـك أشـور ولكنـه لم
يساعده. [22]وفي ضـيقه زاد خيانـةً بـالرب الملـك آحـاز هـذا، [23]وذبح
لآلهة دمشق الذين ضاربوه وقال: «لأن آلهة ملـوك أرام تسـاعدهم
أنا أذبح لهم فيساعدونني»۔ وأما هم فكانوا سبب سقوطٍ لـه ولكـل
إسرائيل. [24]وجمع آحاز آنية بيت اللـه وقطـع آنيـة بيت اللـه وأغلـق
أبواب بيت الرب، وعمل لنفسه مذابح في كل زاويةٍ في أورشـليم.
[25]وفي كل مدينـةٍ فمدينـةٍ من يهـوذا عمـل مرتفعـاتٍ للإيقـاد لآلهـةٍ
أخرى، وأسخط الرب إله آبائه. [26]وبقية أمـوره وكـل طرقـه الأولى
والأخـيرة، هـا هي مكتوبـة في سـفر ملـوك يهـوذا وإسـرائيل. [27]ثم
اضطجع آحاز مع آبائه فـدفنوه في المدينـة في أورشـليم، لأنهم لم
يأتوا به إلى قبور ملوك إسرائيل۔ وملك حزقيا ابنه عوضًا عنه.

الأصحاح التاسع والعشرون

[1]ملك حزقيا وهو ابن خمسٍ وعشرين سنةً، وملك تسعًا وعشرين
سنةً في أورشليم، واسم أمه أبية بنت زكريا. [2]وعمل المستقيم
في عيني الرب حسب كل ما عمل داود أبوه. [3]هو في السنة
الأولى من ملكه في الشهر الأول فتح أبواب بيت الرب ورممها.
[4]وأدخل الكهنة واللاويين وجمعهم إلى الساحة الشرقية، [5]وقال
لهم: «اسمعوا لي أيها اللاويون، تقدسوا الآن وقدسوا بيت الرب
إله آبائكم، وأخرجوا النجاسة من القدس، [6]لأن آباءنا خانوا وعملوا
الشر في عيني الرب إلهنا وتركوه، وحولوا وجوههم عن مسكن
الرب وأعطوا قفًا، [7]وأغلقوا أيضًا أبواب الرواق وأطفأوا السرج
ولم يوقدوا بخورًا ولم يصعدوا محرقةً في القدس لإله إسرائيل.
[8]فكان غضب الرب على يهوذا وأورشليم، وأسلمهم للقلق
والدهش والصفير كما أنتم راؤون بأعينكم. [9]وهوذا قد سقط آباؤنا
بالسيف، وبنونا وبناتنا ونساؤنا في السبي لأجل هذا. [10]فالآن في
قلبي أن أقطع عهدًا مع الرب إله إسرائيل فيرد عنا حمو غضبه.
[11]يا بني، لا تضلوا الآن لأن الرب اختاركم لكي تقفوا أمامه
وتخدموه وتكونوا خادمين وموقدين له».

[12]فقام اللاويون: محث بن عماساي ويوئيل بن عزريا من بني
القهاتيين، ومن بني مراري: قيس بن عبدي وعزريا بن يهللئيل،
ومن الجرشونيين: يوآخ بن زمة وعيدن بن يوآخ، [13]ومن بني
أليصافان: شمري ويعيئيل، ومن بني آساف: زكريا ومتنيا، [14]ومن
بني هيمان: يحيئيل وشمعي، ومن بني يدوثون: شمعيا وعزيئيل.
[15]وجمعوا إخوتهم وتقدسوا وأتوا حسب أمر الملك بكلام الرب
ليطهروا بيت الرب. [16]ودخل الكهنة إلى داخل بيت الرب ليطهروه،
وأخرجوا كل النجاسة التي وجدوها في هيكل الرب إلى دار بيت
الرب، وتناولها اللاويون ليخرجوها إلى الخارج إلى وادي قدرون.
[17]وشرعوا في التقديس في أول الشهر الأول. وفي اليوم الثامن
من الشهر انتهوا إلى رواق الرب وقدسوا بيت الرب في ثمانية
أيامٍ، وفي اليوم السادس عشر من الشهر الأول انتهوا. [18]ودخلوا

إلى داخل إلى حزقيا الملك وقالوا: «قد طهرنا كل بيت الرب
ومذبح المحرقة وكل آنيته ومائدة خبز الوجوه وكل آنيتها. [19]وجميع
الآنية التي طرحها الملك آحاز في ملكه بخيانته، قد هيأناها
وقدسناها، وها هي أمام مذبح الرب».

[20]وبكر حزقيا الملك وجمع رؤساء المدينة وصعد إلى بيت الرب.
[21]فأتوا بسبعة ثيرانٍ وسبعة كباشٍ وسبعة خرفانٍ وسبعة تيوس
معزًى ذبيحة خطيةٍ عن المملكة وعن المقدس وعن يهوذا. وقال
لبني هارون الكهنة أن يصعدوها على مذبح الرب.

[22]فذبحوا الثيران، وتناول الكهنة الدم ورشوه على المذبح، ثم
ذبحوا الكباش ورشوا الدم على المذبح، ثم ذبحوا الخرفان ورشوا
الدم على المذبح. [23]ثم تقدموا بتيوس ذبيحة الخطية أمام الملك
والجماعة، ووضعوا أيديهم عليها، [24]وذبحها الكهنة وكفروا بدمها
على المذبح تكفيرًا عن جميع إسرائيل، لأن الملك قال إن المحرقة
وذبيحة الخطية هما عن كل إسرائيل. [25]وأوقف اللاويين في بيت
الرب بصنوجٍ وربابٍ وعيدانٍ حسب أمر داود وجاد رائي الملك
وناثان النبي، لأن من قبل الرب الوصية عن يد أنبيائه. [26]فوقف
اللاويون بآلات داود، والكهنة بالأبواق. [27]وأمر حزقيا بإصعاد
المحرقة على المذبح. وعند ابتداء المحرقة ابتدأ نشيد الرب
والأبواق بواسطة آلات داود ملك إسرائيل. [28]وكان كل الجماعة
يسجدون والمغنون يغنون والمبوقون يبوقون. الجميع، إلى أن
انتهت المحرقة. [29]وعند انتهاء المحرقة خر الملك وكل الموجودين
معه وسجدوا. [30]وقال حزقيا الملك والرؤساء للاويين أن يسبحوا
الرب بكلام داود وآساف الرائي، فسبحوا بابتهاجٍ وخروا وسجدوا.

[31]ثم أجاب حزقيا وقال: «الآن ملأتم أيديكم للرب. تقدموا وأتوا
بذبائح وقرابين شكرٍ لبيت الرب». فأتت الجماعة بذبائح وقرابين
شكرٍ، وكل سموح القلب أتى بمحرقاتٍ. [32]وكان عدد المحرقات
التي أتى بها الجماعة سبعين ثورًا ومئة كبشٍ ومئتي خروفٍ. كل
هذه محرقة للرب. [33]والأقداس ست مئةٍ من البقر وثلاثة آلافٍ من

الضـأن. [34]إلا إن الكهنـة كـانوا قليلين فلم يقـدروا أن يسـلخوا كـل المحرقات، فساعدهم إخـوتهم اللاويـون حـتى كمـل العمـل وحـتى تقدس الكهنة. لأن اللاويين كانوا أكثر استقامة قلبٍ من الكهنـة في التقدس. [35]وأيضًـا كـانت المحرقـات كثـيرةً بشـحمِ ذبـائح السـلامة وسكائب المحرقات. فاستقامت خدمة بيت الـرب. [36]وفـرح حزقيـا وكل الشعب من أجل أن الله أعد الشعب، لأن الأمر كان بغتةً.

الأصحاح الثلاثون

[1]وأرسل حزقيا إلى جميع إسرائيل ويهوذا، وكتب أيضًا رسائل
إلى أفرايم ومنسى أن يأتوا إلى بيت الرب في أورشليم ليعملوا
فصحًا للرب إله إسرائيل. [2]فتشاور الملك ورؤساؤه وكل الجماعة
في أورشليم أن يعملوا الفصح في الشهر الثاني، [3]لأنهم لم يقدروا
أن يعملوه في ذلك الوقت، لأن الكهنة لم يتقدسوا بالكفاية،
والشعب لم يجتمعوا إلى أورشليم. [4]فحسن الأمر في عيني الملك
وعيون كل الجماعة. [5]فاعتمدوا على إطلاق النداء في جميع
إسرائيل من بئر سبعٍ إلى دان أن يأتوا لعمل الفصح للرب إله
إسرائيل في أورشليم، لأنهم لم يعملوه كما هو مكتوب منذ زمانٍ
كثيرٍ. [6]فذهب السعاة بالرسائل من يد الملك ورؤسائه في جميع
إسرائيل ويهوذا، وحسب وصية الملك كانوا يقولون: «يا بني
إسرائيل، ارجعوا إلى الرب إله إبراهيم وإسحاق وإسرائيل، فيرجع
إلى الناجين الباقين لكم من يد ملوك أشور. [7]ولا تكونوا كآبائكم
وكإخوتكم الذين خانوا الرب إله آبائهم فجعلهم دهشةً كما أنتم
ترون. [8]الآن لا تصلبوا رقابكم كآبائكم، بل اخضعوا للرب وادخلوا
مقدسه الذي قدسه إلى الأبد، واعبدوا الرب إلهكم فيرتد عنكم
حمو غضبه. [9]لأنه برجوعكم إلى الرب يجد إخوتكم وبنوكم رحمةً
أمام الذين يسبونهم، فيرجعون إلى هذه الأرض، لأن الرب إلهكم
حنان ورحيم، ولا يحول وجهه عنكم إذا رجعتم إليه».

[10]فكان السعاة يعبرون من مدينةٍ إلى مدينةٍ في أرض أفرايم
ومنسى حتى زبولون، فكانوا يضحكون عليهم ويهزأون بهم. [11]إلا
إن قومًا من أشير ومنسى وزبولون تواضعوا وأتوا إلى أورشليم.
[12]وكانت يد الله في يهوذا أيضًا، فأعطاهم قلبًا واحدًا ليعملوا بأمر
الملك والرؤساء، حسب قول الرب. [13]فاجتمع إلى أورشليم شعب
كثير لعمل عيد الفطير في الشهر الثاني، جماعة كثيرة جدا.
[14]وقاموا وأزالوا المذابح التي في أورشليم، وأزالوا كل مذابح
التبخير وطرحوها إلى وادي قدرون. [15]وذبحوا الفصح في الرابع
عشر من الشهر الثاني. والكهنة واللاويون خجلوا وتقدسوا وأدخلوا

المحرقات إلى بيت الرب، [16]وأقاموا على مقامهم حسب حكمهم
كناموس موسى رجل الله. كان الكهنة يرشون الدم من يد
اللاويين. [17]لأنه كان كثيرون في الجماعة لم يتقدسوا، فكان
اللاويون على ذبح الفصح عن كل من ليس بطاهر لتقديسهم
للرب. [18]لأن كثيرين من الشعب، كثيرين من أفرايم ومنسى
ويساكر وزبولون لم يتطهروا، بل أكلوا الفصح ليس كما هو
مكتوب. إلا إن حزقيا صلى عنهم قائلاً: «الرب الصالح يكفر عن
[19]كل من هيأ قلبه لطلب الله الرب إله آبائه، وليس كطهارة
القدس». [20]فسمع الرب لحزقيا وشفى الشعب.

[21]وعمل بنو إسرائيل الموجودون في أورشليم عيد الفطير سبعة
أيامٍ بفرحٍ عظيمٍ، وكان اللاويون والكهنة يسبحون الرب يومًا فيومًا
بآلاتٍ حمدٍ للرب. [22]وطيب حزقيا قلوب جميع اللاويين الفطنين
فطنةً صالحةً للرب، وأكلوا الموسم سبعة أيامٍ يذبحون ذبائح
سلامةٍ ويحمدون الرب إله آبائهم. [23]وتشاور كل الجماعة أن يعملوا
سبعة أيامٍ أخرى، فعملوا سبعة أيامٍ بفرحٍ. [24]لأن حزقيا ملك يهوذا
قدم للجماعة ألف ثورٍ وسبعة آلافٍ من الضأن، والرؤساء قدموا
للجماعة ألف ثورٍ وعشرة آلافٍ من الضأن، وتقدس كثيرون من
الكهنة. [25]وفرح كل جماعة يهوذا، والكهنة واللاويون، وكل الجماعة
الآتين من إسرائيل، والغرباء الآتون من أرض إسرائيل والساكنون
في يهوذا. [26]وكان فرح عظيم في أورشليم، لأنه من أيام سليمان
بن داود ملك إسرائيل لم يكن كهذا في أورشليم. [27]وقام الكهنة
اللاويون وباركوا الشعب، فسمع صوتهم ودخلت صلاتهم إلى
مسكن قدسه إلى السماء.

الأصحاح الحادي والثلاثون

[1]ولما كمل هذا خرج كل إسرائيل الحاضرين إلى مدن يهوذا، وكسروا الأنصاب وقطعوا السواري، وهدموا المرتفعات والمذابح من كل يهوذا وبنيامين ومن أفرايم ومنسى حتى أفنوها، ثم رجع كل إسرائيل كل واحدٍ إلى ملكه، إلى مدنهم. [2]وأقام حزقيا فرق الكهنة واللاويين حسب أقسامهم، كل واحدٍ حسب خدمته، الكهنة واللاويين للمحرقات وذبائح السلامة، للخدمة والحمد والتسبيح في أبواب محلات الرب. [3]وأعطى الملك حصةً من ماله للمحرقات، محرقات الصباح والمساء، والمحرقات للسبوت والأشهر والمواسم، كما هو مكتوب في شريعة الرب. [4]وقال للشعب سكان أورشليم أن يعطوا حصة الكهنة واللاويين لكي يتمسكوا بشريعة الرب. [5]ولما شاع الأمر كثر بنو إسرائيل من أوائل الحنطة والمسطار والزيت والعسل، ومن كل غلة الحقل وأتوا بعشر الجميع بكثرةٍ. [6]وبنو إسرائيل ويهوذا الساكنون في مدن يهوذا أتوا هم أيضًا بعشر البقر والضأن، وعشر الأقداس المقدسة للرب إلههم، وجعلوها صبرًا صبرًا. [7]في الشهر الثالث ابتدأوا بتأسيس الصبر، وفي الشهر السابع أكملوا. [8]وجاء حزقيا والرؤساء ورأوا الصبر، فباركوا الرب وشعبه إسرائيل. [9]وسأل حزقيا الكهنة واللاويين عن الصبر، [10]فكلمه عزريا الكاهن الرأس لبيت صادوق وقال: «منذ ابتدأ بجلب التقدمة إلى بيت الرب، أكلنا وشبعنا وفضل عنا بكثرةٍ، لأن الرب بارك شعبه، والذي فضل هو هذه الكثرة».

[11]وأمر حزقيا بإعداد مخادع في بيت الرب، فأعدوا. [12]وأتوا بالتقدمة والعشر والأقداس بأمانةٍ. وكان رئيسًا عليهم كوننيا اللاوي، وشمعي أخوه الثاني، [13]ويحيئيل وعززيا ونحث وعسائيل ويريموث ويوزاباد وإيليئيل ويسمخيا ومحث وبنايا وكلاء تحت يد كوننيا وشمعي أخيه، حسب تعيين حزقيا الملك وعزريا رئيس بيت الله. [14]وقوري بن يمنة اللاوي البواب نحو الشرق كان على المتبرع به لله لإعطاء تقدمة الرب وأقداس الأقداس. [15]وتحت يده: عدن

ومنيامين ويشوع وشمعيا وأمريا وشكنيا في مدن الكهنة بأمانةٍ ليعطوا لإخوتهم حسب الفرق الكبير كالصغير، [16]فضلاً عن انتساب ذكورهم من ابن ثلاث سنين فما فوق من كل داخل بيت الرب، أمر كل يومٍ بيومه حسب خدمتهم في حراساتهم حسب أقسامهم، [17]وانتساب الكهنة حسب بيوت آبائهم، واللاويين من ابن عشرين سنةً فما فوق حسب حراساتهم وأقسامهم، [18]وانتساب جميع أطفالهم ونسائهم وبنيهم وبناتهم في كل الجماعة، لأنهم بأمانتهم تقدسًا تقدسًا. [19]ومن بني هارون الكهنة في حقول مسارح مدنهم في كل مدينةٍ فمدينةٍ، الرجال المعينة أسماؤهم لإعطاء حصصٍ لكل ذكرٍ من الكهنة ولكل من انتسب من اللاويين. [20]هكذا عملً حزقيا في كل يهوذا، وعمل ما هو صالح ومستقيم وحق أمام الرب إلهه. [21]وكل عمل ابتدأ به في خدمة بيت الله وفي الشريعة والوصية ليطلب إلهه، إنما عمله بكل قلبه وأفلح.

الأصحاح الثاني والثلاثون

[1]وبعد هذه الأمور وهذه الأمانة، أتى سنحاريب ملك أشـور ودخـل
يهوذا ونزل على المدن الحصـينة وطمـع بإخضـاعها لنفسـه. [2]ولمـا
رأى حزقيـا أن سـنحاريب قـد أتى ووجهـه على محاربـة أورشـليم،
[3]تشاور هو ورؤساؤه وجبابرته على طم مياه العيون التي هي خارج
المدينة فساعدوه. [4]فتجمع شعب كثير وطموا جميع الينـابيع والنهـر
الجاري في وسط الأرض، قائلين: «لماذا يأتي ملوك أشور ويجدون
مياهًـا غزيـرةً؟» [5]وتشـدد وبـنى كـل السـور المنهـدم وأعلاه إلى
الأبـراج، وسـورًا آخـر خارجًـا، وحصـن القلعـة، مدينـة داود، وعمـل
سلاحًا بكثرةٍ وأتراسًا. [6]وجعل رؤساء قتـال على الشـعب، وجمعهم
إليـه إلى سـاحة بـاب المدينـة، وطيب قلـوبهم قـائلاً: [7]«تشـددوا
وتشجعوا. لا تخافوا ولا ترتاعوا من ملـك أشـور ومن كـل الجمهـور
الذي معه، لأن معنا أكثر مما معـه. [8]معـه ذراع بشـرٍ، ومعنـا الـرب
إلهنا ليساعدنا ويحارب حروبنا». فاسـتند الشـعب على كلام حزقيـا
ملك يهوذا.

[9]بعد هذا أرسل سنحاريب ملك أشور عبيـده إلى أورشـليم، وهـو
على لخيش وكل سـلطنته معـه، إلى حزقيـا ملـك يهـوذا وإلى كـل
يهوذا الذين في أورشليم يقولون: [10]«هكـذا يقـول سـنحاريب ملـك
أشـور: على مـاذا تتكلـون وتقيمـون في الحصـار في أورشـليم؟
[11]أليس حزقيـا يغـويكم ليـدفعكم للمـوت بـالجوع والعطش، قـائلاً:
الرب إلهنا ينقذنا من يد ملك أشور؟ [12]أليس حزقيـا هـو الـذي أزال
مرتفعاته ومذابحه، وكلم يهوذا وأورشـليم قـائلاً: أمـام مـذبحٍ واحـدٍ
تسجدون، وعليه توقدون؟ [13]أما تعلمون ما فعلته أنا وآبـائي بجميـع
شعوب الأراضي؟ فهل قدرت آلهة أمم الأراضي أن تنقذ أرضها من
يـدي؟ [14]من من جميـع آلهـة هـؤلاء الأمم الـذين حـرمهم آبـائي،
استطاع أن ينقذ شعبه من يدي حتى يستطيع إلهكم أن ينقذكم من
يدي؟ [15]والآن لا يخـدعنكم حزقيـا، ولا يغـوينكم هكـذا ولا تصـدقوه،
لأنه لم يقدر إله أمةٍ أو مملكةٍ أن ينقذ شـعبه من يـدي ويـد آبـائي،
فكم بالحري إلهكم لا ينقذكم من يدي؟». [16]وتكلم عبيده أكـثر ضـد

الرب الإلـه وضـد حزقيـا عبـده. [17]وكتب رسـائل لتعيـير الـرب إلـه
إسرائيل وللتكلم ضده قائلاً: «كمـا أن آلهـة أمم الأراضـي لم تنقـذ
شـعوبها من يـدي، كـذلك لا ينقـذ إلـه حزقيـا شـعبه من يـدي».
[18]وصرخوا بصوتٍ عظيمٍ باليهودي إلى شعب أورشـليم الـذين على
السور لتخويفهم وترويعهم لكي يأخذوا المدينة. [19]وتكلموا على إلـه
أورشليم كما على آلهة شعوب الأرض صنعة أيدي الناس.

[20]فصلى حزقيا الملك وإشعياء بن آموص النبي لذلك وصرخا إلى
السماء، [21]فأرسل الرب ملاكًا فأبـاد كـل جبـارِ بـأسٍ ورئيسٍ وقائـدٍ
في محلة ملك أشور. فرجع بخزي الوجه إلى أرضه. ولما دخل بيت
إلهه قتله هناك بالسيف الذين خرجوا من أحشـائه. [22]وخلص الـرب
حزقيا وسكان أورشليم من سنحاريب ملك أشور ومن يـد الجميـع،
وحماهم من كل ناحيةٍ. [23]وكان كثـيرون يـأتون بتقـدمات الـرب إلى
أورشليم، وتحفٍ لحزقيا ملـك يهـوذا، واعتـبر في أعين جميـع الأمم
بعد ذلك.

[24]في تلك الأيام مرض حزقيا إلى حـد المـوت وصـلى إلى الـرب
فكلمه وأعطاه علامةً. [25]ولكن لم يرد حزقيا حسـبما أنعم عليـه لأن
قلبه ارتفع، فكان غضب عليه وعلى يهـوذا وأورشـليم. [26]ثم تواضـع
حزقيا بسبب ارتفـاع قلبـه هـو وسـكان أورشـليم، فلم يـأت عليهم
غضب الرب في أيـام حزقيـا. [27]وكـان لحزقيـا غنًى وكرامـة كثـيرة
جـدا، وعمـل لنفسـه خـزائن للفضـة والـذهب والحجـارة الكريمـة
والأطيـاب والأتـراس وكـل آنيـةٍ ثمينـةٍ، [28]ومخـازن لغلـة الحنطـة
والمسطار والزيت، وأواري لكـل أنـواع البهـائم، وللقطعـان أواري.
[29]وعمل لنفسه أبراجًا ومواشي غنمٍ وبقـرٍ بكـثرةٍ، لأن اللـه أعطـاه
أموالاً كثيرةً جدا. [30]وحزقيـا هـذا سـد مخـرج ميـاه جيحـون الأعلى،
وأجراهـا تحت الأرض، إلى الجهـة الغربيـة من مدينـة داود. وأفلح
حزقيا في كل عمله. [31]وهكـذا في أمـر تـراجم رؤسـاء بابـل الـذين
أرسلوا إليه ليسألوا عن الأعجوبة التي كانت في الأرض، تركه اللـه
ليجربه ليعلم كل ما في قلبه. [32]وبقية أمور حزقيا ومراحمه، ها هي
مكتوبة في رؤيـا إشـعياء بن آمـوص النـبي في سـفر ملـوك يهـوذا
وإسرائيل. [33]ثم اضطجع حزقيا مع آبائه فدفنوه في عقبة قبور بـني

داود، وعمل له إكرامًا عند موته كل يهوذا وسكان أورشليم. وملــك منسى ابنه عوضًا عنه.

الأصحاح الثالث والثلاثون

[1]كـان منسـى ابن اثنـتي عشـرة سـنةً حين ملـك، وملـك خمسًـا
وخمسين سنةً في أورشليم. [2]وعمل الشر في عيني الـرب حسـب
رجاسات الأمم الذين طردهم الرب من أمام بني إسـرائيل. [3]وعـاد
فبنى المرتفعـات الـتي هـدمها حزقيـا أبـوه، وأقـام مـذابح للبعليم،
وعمل سواري وسجد لكل جند السـماء وعبـدها. [4]وبـنى مـذابح في
بيت الرب الذي قال عنه الـرب: «في أورشـليم يكـون اسـمي إلى
الأبد». [5]وبنى مذابح لكل جند السـماء في داري بيت الـرب. [6]وعـبر
بنيه في النار في وادي ابن هنوم، وعاف وتفاءل وسحر، واسـتخدم
جانا وتابعةً، وأكـثر عمـل الشـر في عيـني الـرب لإغاظتـه. [7]ووضـع
تمثال الشكل الذي عمله في بيت الله الـذي قـال اللـه عنـه لـداود
ولسليمان ابنـه: «في هـذا الـبيت وفي أورشـليم الـتي اخـترت من
جميع أسباط إسرائيل أضع اسمي إلى الأبد. [8]ولا أعود أزحزح رجل
إسرائيل عن الأرض التي عينت لآبـائهم، وذلـك إذا حفظـوا وعملـوا
كـل مـا أوصـيتهم بـه، كـل الشـريعة والفـرائض والأحكـام عن يـد
موسى». [9]ولكن منسى أضل يهوذا وسكان أورشليم ليعملـوا أشـر
من الأمم الذين طردهم الرب من أمام بني إسرائيل. [10]وكلم الرب
منسى وشعبه فلم يصغوا.

[11]فجلب الرب عليهم رؤسـاء الجنـد الـذين لملـك أشـور، فأخـذوا
منسى بخزامةٍ وقيدوه بسلاسل نحاسٍ وذهبوا به إلى بابـل. [12]ولمـا
تضايق طلب وجه الرب إلهه، وتواضع جدا أمام إله آبائـه، [13]وصـلى
إليه فاستجاب له وسمع تضرعه، ورده إلى أورشـليم إلى مملكتـه.
فعلم منسى أن الرب هو الله. [14]وبعد ذلك بنى سـورًا خـارج مدينـة
داود غربًا إلى جيحون في الوادي، وإلى مدخل باب السمك، وحوط
الأكمة بسورٍ وعلاه جـدا. ووضـع رؤسـاء جيـوشٍ في جميـع المـدن
الحصينة في يهوذا. [15]وأزال الآلهة الغريبة والأشباه من بيت الـرب،
وجميـع المـذابح الـتي بناهـا في جبـل بيت الـرب وفي أورشـليم،
وطرحها خارج المدينة. [16]ورمم مذبح الرب وذبح عليه ذبائح سـلامةٍ
وشكرٍ، وأمر يهوذا أن يعبدوا الـرب إلـه إسـرائيل. [17]إلا أن الشـعب

كانوا بعد يذبحون على المرتفعات، إنما للرب إلههم. 18وبقيـة أمـور
منسى وصلاته إلى إلهه، وكلام الرائين الذين كلموه باسم الرب إله
إسرائيل، ها هي في أخبار ملوك إسرائيل. 19وصلاته والاستجابة له،
وكـل خطايـاه وخيانتـه والأمـاكن الـتي بـنى فيهـا مرتفعـاتٍ وأقـام
سواري وتماثيل قبـل تواضـعه، هـا هي مكتوبـة في أخبـار الـرائين.
20ثم اضطجع منسى مع آبائـه فـدفنوه في بيتـه، وملـك آمـون ابنـه
عوضًا عنه.

21كان آمون ابن اثنتين وعشـرين سـنةً حين ملـك، وملـك سـنتين
في أورشليم. 22وعمل الشر في عيني الرب كما عمل منسى أبوه،
وذبح آمون لجميع التماثيل التي عمـل منسـى أبـوه وعبـدها. 23ولم
يتواضع أمام الرب كما تواضـع منسـى أبـوه، بـل ازداد آمـون إثمًـا.
24وفتن عليه عبيده وقتلـوه في بيتـه. 25وقتـل شـعب الأرض جميـع
الفاتنين على الملك آمون، وملك شـعب الأرض يوشـيا ابنـه عوضًـا
عنه.

الأصحاح الرابع والثلاثون

[1]كان يوشيا ابن ثماني سنين حين ملك، وملك إحدى وثلاثين سنةً
في أورشليم. [2]وعمل المستقيم في عيني الرب، وسار في طرق
داود أبيه، ولم يحد يمينًا ولا شمالاً.

[3]وفي السنة الثامنة من ملكه إذ كان بعد فتًى، ابتدأ يطلب إله
داود أبيه. وفي السنة الثانية عشرة ابتدأ يطهر يهوذا وأورشليم من
المرتفعات والسواري والتماثيل والمسبوكات. [4]وهدموا أمامه
مذابح البعليم، وتماثيل الشمس التي عليها من فوق قطعها، وكسر
السواري والتماثيل والمسبوكات ودقها ورشها على قبور الذين
ذبحوا لها. [5]وأحرق عظام الكهنة على مذابحهم وطهر يهوذا
وأورشليم. [6]وفي مدن منسى وأفرايم وشمعون حتى ونفتالي مع
خرائبها حولها [7]هدم المذابح والسواري ودق التماثيل ناعمًا، وقطع
جميع تماثيل الشمس في كل أرض إسرائيل، ثم رجع إلى
أورشليم. [8]وفي السنة الثامنة عشرة من ملكه بعد أن طهر الأرض
والبيت، أرسل شافان بن أصليا ومعسيا رئيس المدينة ويوآخ بن
يوآحاز المسجل لأجل ترميم بيت الرب إلهه. [9]فجاءوا إلى حلقيا
الكاهن العظيم، وأعطوه الفضة المدخلة إلى بيت الله التي جمعها
اللاويون حارسو الباب من منسى وأفرايم ومن كل بقية إسرائيل
ومن كل يهوذا وبنيامين، ثم رجعوا إلى أورشليم. [10]ودفعوها لأيدي
عاملي الشغل الموكلين في بيت الرب، فدفعوها لعاملي الشغل
الذين كانوا يعملون في بيت الرب لأجل إصلاح البيت وترميمه.
[11]وأعطوها للنجارين والبنائين ليشتروا حجارةً منحوتةً وأخشابًا
للوصل ولأجل تسقيف البيوت التي أخربها ملوك يهوذا. [12]وكان
الرجال يعملون العمل بأمانةٍ، وعليهم وكلاء يحث وعوبديا اللاويان
من بني مراري، وزكريا ومشلام من بني القهاتيين لأجل المناظرة،
ومن اللاويين كل ماهرٍ بآلات الغناء. [13]وكانوا على الحمال ووكلاء
على كل عامل شغل في خدمةٍ فخدمةٍ. وكان من اللاويين كتاب
وعرفاء وبوابون.

[14]وعند إخراجهم الفضة المدخلة إلى بيت الرب، وجد حلقيا الكاهن سفر شريعة الرب بيد موسى. [15]فأجاب حلقيا وقال لشافان الكاتب: «قد وجدت سفر الشريعة في بيت الرب». وسلم حلقيا السفر إلى شافان، [16]فجاء شافان بالسفر إلى الملك ورد إلى الملك جوابًا قائلاً: «كل ما أسلم ليد عبيدك هم يفعلونه، [17]وقد أفرغوا الفضة الموجودة في بيت الرب ودفعوها ليد الوكلاء ويد عاملي الشغل». [18]وأخبر شافان الكاتب الملك قائلاً: «قد أعطاني حلقيا الكاهن سفرًا». وقرأ فيه شافان أمام الملك. [19]فلما سمع الملك كلام الشريعة مزق ثيابه، [20]وأمر الملك حلقيا وأخيقام بن شافان وعبدون بن ميخا وشافان الكاتب وعسايا عبد الملك قائلاً: [21]«اذهبوا اسألوا الرب من أجلي ومن أجل من بقي من إسرائيل ويهوذا عن كلام السفر الذي وجد، لأنه عظيم غضب الرب الذي انسكب علينا من أجل أن آباءنا لم يحفظوا كلام الرب ليعملوا حسب كل ما هو مكتوب في هذا السفر». [22]فذهب حلقيا والذين أمرهم الملك إلى خلدة النبية امرأة شلوم بن توقهة بن حسرة حارس الثياب، وهي ساكنة في أورشليم في القسم الثاني، وكلموها هكذا. [23]فقالت لهم: «هكذا قال الرب إله إسرائيل: قولوا للرجل الذي أرسلكم إلي: [24]هكذا قال الرب: هأنذا جالب شرا على هذا الموضع وعلى سكانه، جميع اللعنات المكتوبة في السفر الذي قرأوه أمام ملك يهوذا. [25]من أجل أنهم تركوني وأوقدوا لآلهةٍ أخرى لكي يغيظوني بكل أعمال أيديهم، وينسكب غضبي على هذا الموضع ولا ينطفئ. [26]وأما ملك يهوذا الذي أرسلكم لتسألوا من الرب، فهكذا تقولون له: هكذا قال الرب إله إسرائيل من جهة الكلام الذي سمعت: [27]من أجل أنه قد رق قلبك، وتواضعت أمام الله حين سمعت كلامه على هذا الموضع وعلى سكانه، وتواضعت أمامي ومزقت ثيابك وبكيت أمامي يقول الرب، قد سمعت أنا أيضًا. [28]هأنذا أضمك إلى آبائك فتضم إلى قبرك بسلامٍ، وكل الشر الذي أجلبه على هذا الموضع وعلى سكانه لا ترى عيناك». فردوا على الملك الجواب.

29وأرسل الملك وجمع كل شيوخ يهوذا وأورشليم، 30وصعد الملك
إلى بيت الـرب مـع كـل رجـال يهـوذا وسـكان أورشـليم والكهنـة
واللاويين وكل الشعب من الكبير إلى الصغير، وقرأ في آذانهم كـل
كلام سفر العهـد الـذي وجـد في بيت الـرب. 31ووقـف الملـك على
منبره وقطع عهدًا أمام الرب للـذهاب وراء الـرب ولحفـظ وصـاياه
وشـهاداته وفرائضـه بكـل قلبـه وكـل نفسـه، ليعمـل كلام العهـد
المكتوب في هذا السـفر. 32وأوقـف كـل الموجـودين في أورشـليم
وبنيـامين، فعمـل سـكان أورشـليم حسـب عهـد اللـه إلـه آبـائهم.
33وأزال يوشـيا جميـع الرجاسـات من كـل الأراضـي الـتي لبـني
إسـرائيل، وجعـل جميـع الموجـودين في أورشـليم يعبـدون الـرب
إلههم. كل أيامه لم يحيدوا من وراء الرب إله آبائهم.

الأصحاح الخامس والثلاثون

[1]وعمل يوشيا في أورشليم فصحًا للرب، وذبحوا الفصح في
الرابع عشر من الشهر الأول. [2]وأقام الكهنة على حراساتهم
وشددهم لخدمة بيت الرب. [3]وقال للاويين الذين كانوا يعلمون كل
إسرائيل، الذين كانوا مقدسين للرب: «اجعلوا تابوت القدس في
البيت الذي بناه سليمان بن داود ملك إسرائيل. ليس لكم أن
تحملوا على الأكتاف. الآن اخدموا الرب إلهكم وشعبه إسرائيل.
[4]وأعدوا بيوت آبائكم حسب فرقكم، حسب كتابة داود ملك
إسرائيل، وحسب كتابة سليمان ابنه. [5]وقفوا في القدس حسب
أقسام بيوت آباء إخوتكم بني الشعب وفرق بيوت آباء اللاويين،
[6]واذبحوا الفصح وتقدسوا وأعدوا إخوتكم ليعملوا حسب كلام الرب
عن يد موسى». [7]وأعطى يوشيا لبني الشعب غنمًا، حملانًا وجداءً،
جميع ذلك للفصح لكل الموجودين إلى عدد ثلاثين ألفًا وثلاثة آلافٍ
من البقر. هذه من مال الملك. [8]ورؤساؤه قدموا تبرعًا للشعب
والكهنة واللاويين حلقيا وزكريا ويحيئيل رؤساء بيت الله. أعطوا
الكهنة للفصح ألفين وست مئةٍ، ومن البقر ثلاث مئةٍ. [9]وكوننيا
وشمعيا ونثنئيل أخواه وحشبيا ويعيئيل ويوزاباد رؤساء اللاويين
قدموا للاويين للفصح خمسة آلافٍ، ومن البقر خمس مئةٍ.

[10]فتهيأت الخدمة، وقام الكهنة في مقامهم واللاويون في فرقهم
حسب أمر الملك، [11]وذبحوا الفصح. ورش الكهنة من أيديهم، وأما
اللاويون فكانوا يسلخون. [12]ورفعوا المحرقة ليعطوا حسب أقسام
بيوت الآباء لبني الشعب، ليقربوا للرب كما هو مكتوب في سفر
موسى. وهكذا بالبقر. [13]وشووا الفصح بالنار كالمرسوم. وأما
الأقداس فطبخوها في القدور والمراجل والصحاف، وبادروا بها
إلى جميع بني الشعب. [14]وبعد أعدوا لأنفسهم وللكهنة، لأن الكهنة
بني هارون كانوا على إصعاد المحرقة والشحم إلى الليل. فأعد
اللاويون لأنفسهم وللكهنة بني هارون. [15]والمغنون بنو آساف كانوا
في مقامهم حسب أمر داود وآساف وهيمان ويدوثون رائي الملك.
والبوابون على بابٍ فبابٍ لم يكن لهم أن يحيدوا عن خدمتهم، لأن

إخوتهم اللاويين أعدوا لهم. [16]فتهيأ كل خدمة الرب في ذلـك اليـوم
لعمل الفصح وإصعاد المحرقات على مذبح الرب حسب أمر الملك
يوشيا. [17]وعمل بنو إسرائيل الموجـودون الفصـح في ذلـك الـوقت،
وعيد الفطير سبعة أيام. [18]ولم يعمل فصـح مثلـه في إسـرائيل من
أيام صموئيل النبي. وكلّ ملوك إسرائيل لم يعملـوا كالفصـح الـذي
عمله يوشيا والكهنـة واللاويـون وكـل يهـوذا وإسـرائيل الموجـودين
وسكان أورشليم. [19]في السنة الثامنة عشرة لملك يوشيا عمل هذا
الفصح.

[20]بعد كل هذا حين هيأ يوشـيا الـبيت، صـعد نخـو ملـك مصـر إلى
كركميش ليحارب عند الفرات. فخرج يوشيا للقائه. [21]فأرسـل إليـه
رسلاً يقول: «ما لي ولك يـا ملـك يهـوذا! لسـت عليـك أنت اليـوم،
ولكن على بيت حربي، والله أمر بإسـراعي. فكـف عن اللـه الـذي
معي فلا يهلكك». [22]ولم يحول يوشيا وجهه عنه بل تنكـر لمقاتلتـه،
ولم يسمع لكلام نخو من فم الله، بل جاء ليحارب في بقعة مجـدو.
[23]وأصاب الرماة الملك يوشيا، فقال الملك لعبيـده: «انقلـوني لأني
جرحت جدا». [24]فنقلـه عبيـده من المركبـة وأركبـوه على المركبـة
الثانية الـتي لـه، وسـاروا بـه إلى أورشـليم فمـات ودفن في قبـور
آبائه. وكان كل يهوذا وأورشليم ينوحون على يوشـيا. [25]ورثى إرميـا
يوشيا. وكان جميع المغنين والمغنيـات ينـدبون يوشـيا في مـراثيهم
إلى اليـوم، وجعلوهـا فريضـةً على إسـرائيل، وهـا هي مكتوبـة في
المـراثي. [26]وبقيـة أمـور يوشـيا ومراحمـه حسـبما هـو مكتـوب في
ناموس الرب. [27]وأموره الأولى والأخيرة، ها هي مكتوبـة في سـفر
ملوك إسرائيل ويهوذا.

الأصحاح السادس والثلاثون

[1]وأخذ شعب الأرض يهوآحاز بن يوشيا وملكوه عوضًا عن أبيه في
أورشليم. [2]كان يوآحاز ابن ثلاثٍ وعشرين سنةً حين ملك، وملك
ثلاثة أشهرٍ في أورشليم. [3]وعزله ملك مصر في أورشليم وغرم
الأرض بمئة وزنةٍ من الفضة، وبوزنةٍ من الذهب. [4]وملك ملك مصر
ألياقيم أخاه على يهوذا وأورشليم، وغير اسمه إلى يهوياقيم. وأما
يوآحاز أخوه فأخذه نخو وأتى به إلى مصر.

[5]كان يهوياقيم ابن خمسٍ وعشرين سنةً حين ملك، وملك إحدى
عشرة سنةً في أورشليم، وعمل الشر في عيني الرب إلهه. [6]عليه
صعد نبوخذناصر ملك بابل وقيده بسلاسل نحاسٍ ليذهب به إلى
بابل، [7]وأتى نبوخذناصر ببعض آنية بيت الرب إلى بابل وجعلها في
هيكله في بابل. [8]وبقية أمور يهوياقيم ورجاساته التي عمل وما
وجد فيه ها هي مكتوبة في سفر ملوك إسرائيل ويهوذا. وملك
يهوياكين ابنه عوضًا عنه.

[9]كان يهوياكين ابن ثماني سنين حين ملك، وملك ثلاثة أشهرٍ
وعشرة أيامٍ في أورشليم. وعمل الشر في عيني الرب. [10]وعند
رجوع السنة أرسل الملك نبوخذناصر فأتى به إلى بابل مع آنية
بيت الرب الثمينة، وملك صدقيا أخاه على يهوذا وأورشليم. [11]كان
صدقيا ابن إحدى وعشرين سنةً حين ملك، وملك إحدى عشرة
سنةً في أورشليم. [12]وعمل الشر في عيني الرب إلهه، ولم يتواضع
أمام إرميا النبي من فم الرب. [13]وتمرد أيضًا على الملك
نبوخذناصر الذي حلفه بالله، وصلب عنقه وقوى قلبه عن الرجوع
إلى الرب إله إسرائيل، [14]حتى إن جميع رؤساء الكهنة والشعب
أكثروا الخيانة حسب كل رجاسات الأمم، ونجسوا بيت الرب الذي
قدسه في أورشليم. [15]فأرسل الرب إله آبائهم إليهم عن يد رسله
مبكرًا ومرسلاً لأنه شفق على شعبه وعلى مسكنه، [16]فكانوا
يهزأون برسل الله، ورذلوا كلامه وتهاونوا بأنبيائه حتى ثار غضب
الرب على شعبه حتى لم يكن شفاء. [17]فأصعد عليهم ملك

الكلدانيين فقتل مختاريهم بالسيف في بيت مقدسهم. ولم يشفق
على فتًى أو عذراء، ولا على شيخٍ أو أشيب، بل دفع الجميع ليده.
[18]وجميع آنية بيت الله الكبيرة والصغيرة وخزائن بيت الرب
وخزائن الملك ورؤسائه أتى بها جميعًا إلى بابل. [19]وأحرقوا بيت
الله، وهدموا سور أورشليم وأحرقوا جميع قصورها بالنار، وأهلكوا
جميع آنيتها الثمينة. [20]وسبى الذين بقوا من السيف إلى بابل،
فكانوا له ولبنيه عبيدًا إلى أن ملكت مملكة فارس، [21]لإكمال كلام
الرب بفم إرميا، حتى استوفت الأرض سبوتها، لأنها سبتت في كل
أيام خرابها لإكمال سبعين سنةً.

[22]وفي السنة الأولى لكورش ملك فارس لأجل تكميل كلام الرب
بفم إرميا، نبه الرب روح كورش ملك فارس، فأطلق نداءً في كل
مملكته وكذا بالكتابة قائلاً: [23]«هكذا قال كورش ملك فارس: إن
الرب إله السماء قد أعطاني جميع ممالك الأرض، وهو أوصاني أن
أبني له بيتًا في أورشليم التي في يهوذا. من منكم من جميع
شعبه، الرب إلهه معه وليصعد».

عزرا

الأصحاح الأول

[1]وفي السنة الأولى لكورش ملك فارس عند تمام كلام الرب بفم
إرميا، نبه الرب روح كورش ملك فارس فأطلق نداءً في كل
مملكته وبالكتابة أيضًا قائلاً: [2]«هكذا قال كورش ملك فارس: جميع
ممالك الأرض دفعها لي الرب إله السماء، وهو أوصاني أن أبني له
بيتًا في أورشليم التي في يهوذا. [3]من منكم من كل شعبه، ليكن
إلهه معه، ويصعد إلى أورشليم التي في يهوذا فيبني بيت الرب إله
إسرائيل. هو الإله الذي في أورشليم. [4]وكل من بقي في أحد

الأماكن حيث هو متغرب فلينجده أهل مكانه بفضةٍ وبذهبٍ وبأمتعـةٍ
وببهائم مع التبرع لبيت الرب الذي في أورشليم».

5فقام رؤوس آباء يهوذا وبنيامين، والكهنة واللاويون، مـع كـل من
نبه الله روحه، ليصعدوا ليبنوا بيت الرب الذي في أورشـليم. 6وكـل
الذين حولهم أعانوهم بآنية فضةٍ وبذهبٍ وبأمتعـةٍ وببهـائم وبتحـفٍ،
فضلاً عن كل ما تبرع به.

7والملك كورش أخرج آنيـة بيت الـرب الـتي أخرجهـا نبوخذناصـر
من أورشليم وجعلها في بيت آلهته. 8أخرجهـا كـورش ملـك فـارس
عن يـد مـثرداث الخـازن، وعـدها لشيشبصـر رئيس يهـوذا. 9وهـذا
عددها: ثلاثـون طسـتًا من ذهبٍ، وألـف طسـتٍ من فضـةٍ، وتسـعة
وعشرون سكينًا، 10وثلاثون قدحًا من ذهبٍ، وأقداح فضةٍ من الرتبة
الثانية أربع مئةٍ وعشرة، وألـف من آنيـةٍ أخـرى. 11جميـع الآنيـة من
الذهب والفضة خمسة آلافٍ وأربع مئةٍ. الكل أصعده شيشبصر عند
إصعاد السبي من بابل إلى أورشليم.

الأصحاح الثاني

[1]وهؤلاء هم بنو الكورة الصاعدون من سبي المسبيين، الذين
سباهم نبوخذناصر ملك بابل إلى بابل، ورجعوا إلى أورشليم
ويهوذا، كل واحدٍ إلى مدينته. [2]الذين جاءوا مع زربابل، يشوع،
نحميا، سرايا، رعلايا، مردخاي، بلشان، مسفار، بغواي، رحوم،
بعنة. عدد رجال شعب إسرائيل: [3]بنو فرعوش ألفان ومئة واثنان
وسبعون. [4]بنو شفطيا ثلاث مئةٍ واثنان وسبعون. [5]بنو آرح سبع مئةٍ
وخمسة وسبعون. [6]بنو فحث موآب من بني يشوع ويوآب ألفان
وثمان مئةٍ واثنا عشر. [7]بنو عيلام ألف ومئتان وأربعة وخمسون.
[8]بنو زتو تسع مئةٍ وخمسة وأربعون. [9]بنو زكاي سبع مئةٍ وستون.
[10]بنو باني ست مئةٍ واثنان وأربعون. [11]بنو باباي ست مئةٍ وثلاثة
وعشرون. [12]بنو عزجد ألف ومئتان واثنان وعشرون. [13]بنو أدونيقام
ست مئةٍ وستة وستون. [14]بنو بغواي ألفان وستة وخمسون. [15]بنو
عادين أربع مئةٍ وأربعة وخمسون. [16]بنو آطير من يحزقيا ثمانية
وتسعون. [17]بنو بيصاي ثلاث مئةٍ وثلاثة وعشرون. [18]بنو يورة مئة
واثنا عشر. [19]بنو حشوم مئتان وثلاثة وعشرون. [20]بنو جبار خمسة
وتسعون. [21]بنو بيت لحمٍ مئة وثلاثة وعشرون. [22]رجال نطوفة ستة
وخمسون. [23]رجال عناثوث مئة وثمانية وعشرون. [24]بنو عزموت
اثنان وأربعون. [25]بنو قرية عاريم كفيرة وبئيروت سبع مئةٍ وثلاثة
وأربعون. [26]بنو الرامة وجبع ست مئةٍ وواحد وعشرون. [27]رجال
مخماس مئة واثنان وعشرون. [28]رجال بيت إيل وعاي مئتان وثلاثة
وعشرون. [29]بنو نبو اثنان وخمسون. [30]بنو مغبيش مئة وستة
وخمسون. [31]بنو عيلام الآخر ألف ومئتان وأربعة وخمسون. [32]بنو
حاريم ثلاث مئةٍ وعشرون. [33]بنو لود بنو حاديد وأونو سبع مئةٍ
وخمسة وعشرون. [34]بنو أريحا ثلاث مئةٍ وخمسة وأربعون. [35]بنو
سناءة ثلاثة آلافٍ وست مئةٍ وثلاثون. [36]أما الكهنة: فبنو يدعيا من
بيت يشوع تسع مئةٍ وثلاثة وسبعون. [37]بنو إمير ألف واثنان
وخمسون. [38]بنو فشحور ألف ومئتان وسبعة وأربعون. [39]بنو حاريم
ألف وسبعة عشر.

[40]أمـا اللاويـون: فبنـو يشـوع وقـدميئيل من بـني هودويـا أربعـة
وسبعون. [41]المغنون بنو آساف مئة وثمانية وعشرون.

[42]بنو البوابين: بنو شلوم، بنو آطير، بنو طلمون، بنـو عقـوب، بنـو
حطيطا، بنو شوباي، الجميع مئة وتسعة وثلاثون.

[43]النثينيم: بنو صيحا، بنو حسوفا، بنو طباعوت، [44]بنو قيروس، بنو
سيعها، بنو فادون، [45]بنو لبانة، بنو حجابة، بنو عقوب، [46]بنو حاجـاب،
بنو شملاي، بنو حانان، [47]بنو جديل، بنو حجر، بنو رآيا، [48]بنو رصـين،
بنو نقودا، بنو جزام، [49]بنو عزا، بنو فاسيح، بنو بيساي، [50]بنـو أسـنة،
بنو معونيم، بنو نفوسيم، [51]بنو بقبوق، بنو حقوفا، بنو حرحور، [52]بنـو
بصلوت، بنو محيدا، بنو حرشا، [53]بنو برقوس، بنو سيسرا، بنو ثامح،
[54]بنو نصيح، بنو حطيفا.

[55]بنو عبيد سليمان: بنو سوطاي، بنو هسوفرث، بنو فرودا، [56]بنـــو
يعلة، بنو درقون، بنو جديل، [57]بنو شفطيا، بنـو حطيـل، بنـو فـوخرة
الظبـاء، بنـو آمي. [58]جميـع النثيـنيم وبـني عبيـد سـليمان ثلاث مئـةٍ
واثنان وتسعون.

[59]وهؤلاء هم الذين صعدوا من تل ملح وتل حرشـا، كـروب، أدان،
إمير، ولم يسـتطيعوا أن يـبينوا بيـوت آبـائهم ونسـلهم هـل هم من
إسـرائيل: [60]بنـو دلايـا، بنـو طوبيـا، بنـو نقـودا، سـت مئـةٍ واثنـان
وخمسون. [61]ومن بني الكهنة: بنـو حبايـا، بنـو هقـوص، بنـو بـرزلاي
الـذي أخـذ امـرأةً من بنـات بـرزلاي الجلعـادي وتسـمى باسـمهم.
[62]هؤلاء فتشوا على كتابة أنسابهم فلم توجد، فرذلوا من الكهنـوت.
[63]وقال لهم الترشـاثا أن لا يـأكلوا من قـدس الأقـداس حـتى يقـوم
كاهن للأوريم والتميم. [64]كل الجمهور معًا اثنان وأربعون ألفًـا وثلاث
مئةٍ وستون، [65]فضلاً عن عبيدهم وإمائهم فهـؤلاء كـانوا سـبعة آلافٍ
وثلاث مئـةٍ وسـبعةً وثلاثين، ولهم من المغـنين والمغنيـات مئتـان.
[66]خيلهم سبع مئةٍ وستة وثلاثون. بغـالهم مئتـان وخمسـة وأربعـون.
[67]جمالهم أربع مئةٍ وخمسة وثلاثون. حميرهم ستة آلافٍ وسبع مئـــةٍ
وعشرون.

[68]والبعض من رؤوس الآباء عند مجيئهم إلى بيت الرب الـذي في
أورشليم تبرعوا لـبيت الـرب لإقامتـه في مكانـه. [69]أعطـوا حسـب
طـاقتهم لخزانـة العمـل واحـدًا وسـتين ألـف درهم من الـذهب،
وخمسة آلاف منًا من الفضة، ومئة قميصٍ للكهنـة. [70]فأقـام الكهنـة
واللاويون وبعض الشعب والمغنون والبوابـون والنثيـنيم في مـدنهم
وكل إسرائيل في مدنهم.

الأصحاح الثالث

[1]ولما استهل الشهر السابع وبنو إسرائيل في مدنهم، اجتمع
الشعب كرجل واحدٍ إلى أورشليم. [2]وقام يشوع بن يوصاداق
وإخوته الكهنة، وزربابل بن شألتئيل وإخوته، وبنوا مذبح إله
إسرائيل ليصعدوا عليه محرقاتٍ كما هو مكتوب في شريعة موسى
رجل الله. [3]وأقاموا المذبح في مكانه، لأنه كان عليهم رعب من
شعوب الأراضي، وأصعدوا عليه محرقاتٍ للرب، محرقات الصباح
والمساء. [4]وحفظوا عيد المظال كما هو مكتوب، ومحرقة يومٍ فيومٍ
بالعدد كالمرسوم، أمر اليوم بيومه. [5]وبعد ذلك المحرقة الدائمة،
وللأهلة ولجميع مواسم الرب المقدسة، ولكل من تبرع بمتبرعٍ
للرب. [6]ابتدأوا من اليوم الأول من الشهر السابع يصعدون محرقاتٍ
للرب، وهيكل الرب لم يكن قد تأسس. [7]وأعطوا فضةً للنحاتين
والنجارين، ومأكلاً ومشربًا وزيتًا للصيدونيين والصوريين ليأتوا
بخشب أرزٍ من لبنان إلى بحر يافا، حسب إذن كورش ملك فارس
لهم.

[8]وفي السنة الثانية من مجيئهم إلى بيت الله إلى أورشليم، في
الشهر الثاني، شرع زربابل بن شألتئيل ويشوع بن يوصاداق وبقية
إخوتهم الكهنة واللاويين وجميع القادمين من السبي إلى أورشليم،
وأقاموا اللاويين من ابن عشرين سنةً فما فوق للمناظرة على
عمل بيت الرب. [9]ووقف يشوع مع بنيه وإخوته، قدميئيل وبنيه بني
يهوذا معًا للمناظرة على عاملي الشغل في بيت الله، وبني حيناداد
مع بنيهم وإخوتهم اللاويين. [10]ولما أسس البانون هيكل الرب،
أقاموا الكهنة بملابسهم بأبواق، واللاويين بني آساف بالصنوج،
لتسبيح الرب على ترتيب داود ملك إسرائيل. [11]وغنوا بالتسبيح
والحمد للرب، لأنه صالح لأن إلى الأبد رحمته على إسرائيل. وكل
الشعب هتفوا هتافًا عظيمًا بالتسبيح للرب لأجل تأسيس بيت
الرب. [12]وكثيرون من الكهنة واللاويين ورؤوس الآباء الشيوخ،
الذين رأوا البيت الأول، بكوا بصوتٍ عظيمٍ عند تأسيس هذا البيت
أمام أعينهم. وكثيرون كانوا يرفعون أصواتهم بالهتاف بفرحٍ. [13]ولم

يكن الشعب يميز هتاف الفرح من صوت بكاء الشعب، لأن الشعب كان يهتف هتافًا عظيمًا حتى أن الصوت سمع من بعدٍ.

الأصحاح الرابع

[1]ولما سمع أعداء يهوذا وبنيامين أن بني السبي يبنون هيكلاً للرب
إله إسرائيل، [2]تقدموا إلى زربابل ورؤوس الآباء وقالوا لهم: «نبني
معكم لأننا نظيركم نطلب إلهكم، وله قد ذبحنا من أيام أسرحدون
ملك أشور الذي أصعدنا إلى هنا». [3]فقال لهم زربابل ويشوع وبقية
رؤوس آباء إسرائيل: «ليس لكم ولنا أن نبني بيتًا لإلهنا، ولكننا نحن
وحدنا نبني للرب إله إسرائيل كما أمرنا الملك كورش ملك
فارس». [4]وكان شعب الأرض يرخون أيدي شعب يهوذا ويذعرونهم
عن البناء. [5]واستأجروا ضدهم مشيرين ليبطلوا مشورتهم كل أيام
كورش ملك فارس وحتى ملك داريوس ملك فارس.

[6]وفي ملك أحشويروش، في ابتداء ملكه، كتبوا شكوى على
سكان يهوذا وأورشليم. [7]وفي أيام أرتحشستا كتب بشلام ومثرداث
وطبئيل وسائر رفقائهم إلى أرتحشستا ملك فارس. وكتابة الرسالة
مكتوبة بالأرامية ومترجمة بالأرامية. [8]رحوم صاحب القضاء
وشمشاي الكاتب كتبا رسالةً ضد أورشليم إلى أرتحشستا الملك
هكذا: [9]كتب حينئذٍ رحوم صاحب القضاء وشمشاي الكاتب وسائر
رفقائهما الدينيين والأفرستكيين والطرفليين والأفرسيين
والأركويين والبابليين والشوشنيين والدهويين والعيلاميين، [10]وسائر
الأمم الذين سباهم أسنفر العظيم الشريف وأسكنهم مدن
السامرة، وسائر الذين في عبر النهر وإلى آخره. [11]هذه صورة
الرسالة التي أرسلوها إليه، إلى أرتحشستا الملك:

«عبيدك القوم الذين في عبر النهر إلى آخره. [12]ليعلم الملك أن
اليهود الذين صعدوا من عندك إلينا قد أتوا إلى أورشليم ويبنون
المدينة العاصية الردية، وقد أكملوا أسوارها ورمموا أسسها.
[13]ليكن الآن معلومًا لدى الملك أنه إذا بنيت هذه المدينة وأكملت
أسوارها لا يؤدون جزيةً ولا خراجًا ولا خفارةً، فأخيرًا تضر الملوك.
[14]والآن بما إننا نأكل ملح دار الملك، ولا يليق بنا أن نرى ضرر
الملك، لذلك أرسلنا فأعلمنا الملك، [15]لكي يفتش في سفر أخبار

آبائك، فتجد في سفر الأخبار وتعلم أن هذه المدينة مدينة عاصية ومضرة للملوك والبلاد، وقد عملوا عصيانًا في وسطها منذ الأيام القديمة، لذلك أخربت هذه المدينة. [16]ونحن نعلم الملك أنه إذا بنيت هذه المدينة وأكملت أسوارها لا يكون لك عند ذلك نصيب في عبر النهر».

[17]فأرسل الملك جوابًا: «إلى رحوم صاحب القضاء وشمشاي الكاتب وسائر رفقائهما الساكنين في السامرة وباقي الذين في عبر النهر. سلام إلى آخره. [18]الرسالة التي أرسلتموها إلينا قد قرئت بوضوحٍ أمامي. [19]وقد خرج من عندي أمر ففتشوا ووجد أن هذه المدينة منذ الأيام القديمة تقوم على الملوك، وقد جرى فيها تمرد وعصيان. [20]وقد كان ملوك مقتدرون على أورشليم وتسلطوا على جميع عبر النهر، وقد أعطوا جزيةً وخراجًا وخفارةً. [21]فالآن أخرجوا أمرًا بتوقيف أولئك الرجال فلا تبنى هذه المدينة حتى يصدر مني أمر. [22]فاحذروا من أن تقصروا عن عمل ذلك. لماذا يكثر الضرر لخسارة الملوك؟».

[23]حينئذٍ لما قرئت رسالة أرتحشستا الملك أمام رحوم وشمشاي الكاتب ورفقائهما ذهبوا بسرعةٍ إلى أورشليم، إلى اليهود، وأوقفوهم بذراعٍ وقوةٍ. [24]حينئذٍ توقف عمل بيت الله الذي في أورشليم، وكان متوقفًا إلى السنة الثانية من ملك داريوس ملك فارس.

الأصحاح الخامس

[1]فتنبأ النبيان حجي النبي وزكريا بن عدو لليهود الذين في يهوذا
وأورشليم باسم إله إسرائيل عليهم. [2]حينئذٍ قام زربابل بن شألتئيل
ويشوع بن يوصاداق، وشرعا ببنيان بيت الله الذي في أورشليم،
ومعهما أنبياء الله يساعدونهما. [3]في ذلك الزمان جاء إليهم تتناي
والي عبر النهر وشتربوزناي ورفقاؤهما وقالوا لهم هكذا: «من
أمركم أن تبنوا هذا البيت وتكملوا هذا السور؟». [4]حينئذٍ أخبرناهم
على هذا المنوال ما هي أسماء الرجال الذين يبنون هذا البناء.
[5]وكانت على شيوخ اليهود عين إلههم فلم يوقفوهم حتى وصل
الأمر إلى داريوس، وحينئذٍ جاوبوا برسالةٍ عن هذا. [6]صورة الرسالة
التي أرسلها تتناي والي عبر النهر وشتربوزناي ورفقاؤهما
الأفرسكيين الذين في عبر النهر إلى داريوس الملك. أرسلوا إليه
رسالةً وكان مكتوبًا فيها هكذا:

[7]«لداريوس الملك كل سلام. [8]ليكن معلومًا لدى الملك أننا ذهبنا
إلى بلاد يهوذا، إلى بيت الإله العظيم، وإذا به يبنى بحجارةٍ عظيمةٍ،
ويوضع خشب في الحيطان. وهذا العمل يعمل بسرعةٍ وينجح في
أيديهم. [9]حينئذٍ سألنا أولئك الشيوخ وقلنا لهم هكذا: من أمركم ببناء
هذا البيت وتكميل هذه الأسوار؟ [10]وسألناهم أيضًا عن أسمائهم
لنعلمك، وكتبنا أسماء الرجال رؤوسهم. [11]وبمثل هذا الجواب
جاوبوا قائلين: نحن عبيد إله السماء والأرض، ونبني هذا البيت
الذي بني قبل هذه السنين الكثيرة، وقد بناه ملك عظيم لإسرائيل
وأكمله. [12]ولكن بعد أن أسخط آباؤنا إله السماء دفعهم ليد
نبوخذنصر ملك بابل الكلداني، الذي هدم هذا البيت وسبى الشعب
إلى بابل. [13]على أنه في السنة الأولى لكورش ملك بابل، أصدر
كورش الملك أمرًا ببناء بيت الله هذا. [14]حتى إن آنية بيت الله هذا،
التي من ذهبٍ وفضةٍ، التي أخرجها نبوخذنصر من الهيكل الذي في
أورشليم وأتى بها إلى الهيكل الذي في بابل، أخرجها كورش الملك
من الهيكل الذي في بابل وأعطيت لواحدٍ اسمه شيشبصر الذي
جعله واليًا. [15]وقال له: خذ هذه الآنية واذهب واحملها إلى الهيكل

الــذي في أورشــليم، وليبن بيت اللــه في مكانــه. [16]حينئــذٍ جــاء
شيشبصر هذا ووضع أساس بيت الله الذي في أورشليم، ومن ذلك
الـوقت إلى الآن يبـنى ولم يكمـل. [17]والآن إذا حسـن عنـد الملـك
فليفتش في بيت خزائن الملك الذي هو هناك في بابل: هل كان قد
صـدر أمـر من كـورش الملـك ببنـاء بيت اللـه هـذا في أورشـليم؟
وليرسل الملك إلينا مراده في ذلك».

الأصحاح السادس

[1]حينئذٍ أمر داريوس الملك ففتشوا في بيت الأسفار حيث كانت
الخزائن موضوعةً في بابل، [2]فوجد في أحمثا، في القصر الذي في
بلاد مادي، درج مكتوب فيه هكذا: «تذكار. [3]في السنة الأولى
لكورش الملك، أمر كورش الملك من جهة بيت الله في أورشليم:
ليبن البيت، المكان الذي يذبحون فيه ذبائح، ولتوضع أسسه،
ارتفاعه ستون ذراعًا وعرضه ستون ذراعًا. [4]بثلاثة صفوفٍ من
حجارةٍ عظيمةٍ، وصف من خشبٍ جديدٍ. ولتعط النفقة من بيت
الملك. [5]وأيضًا آنية بيت الله، التي من ذهبٍ وفضةٍ، التي أخرجها
نبوخذنصر من الهيكل الذي في أورشليم وأتى بها إلى بابل، فلترد
وترجع إلى الهيكل الذي في أورشليم إلى مكانها، وتوضع في بيت
الله».

[6]«والآن يا تتناي والي عبر النهر وشتربوزناي ورفقاءكما
الأفرسكيين الذين في عبر النهر، ابتعدوا من هناك. [7]اتركوا عمل
بيت الله هذا. أما والي اليهود وشيوخ اليهود فليبنوا بيت الله هذا
في مكانه. [8]وقد صدر مني أمر بما تعملون مع شيوخ اليهود هؤلاء
في بناء بيت الله هذا. فمن مال الملك، من جزية عبر النهر، تعط
النفقة عاجلاً لهؤلاء الرجال حتى لا يبطلوا. [9]وما يحتاجون إليه من
الثيران والكباش والخراف محرقةً لإله السماء، وحنطةٍ وملحٍ وخمرٍ
وزيتٍ حسب قول الكهنة الذين في أورشليم، لتعط لهم يومًا فيومًا
حتى لا يهدأوا [10]عن تقريب روائح سرورٍ لإله السماء، والصلاة لأجل
حياة الملك وبنيه. [11]وقد صدر مني أمر أن كل إنسانٍ يغير هذا
الكلام تسحب خشبة من بيته ويعلق مصلوبًا عليها، ويجعل بيته
مزبلةً من أجل هذا. [12]والله الذي أسكن اسمه هناك يهلك كل ملكٍ
وشعبٍ يمد يده لتغيير أو لهدم بيت الله هذا الذي في أورشليم. أنا
داريوس قد أمرت فليفعل عاجلاً».

[13]حينئذٍ تتناي والي عبر النهر وشتربوزناي ورفقاؤهما عملوا
عاجلاً حسبما أرسل داريوس الملك. [14]وكان شيوخ اليهود يبنون

وينجحون حسب نبوة حجي النـبي وزكريـا بن عـدو. فبنـوا وأكملـوا
حسب أمر إله إسرائيل وأمر كـورش وداريـوس وأرتحشسـتا ملـك
فـارس. [15]وكمـل هـذا الـبيت في اليـوم الثـالث من شـهر أذار في
السنة السادسة من ملك داريوس الملـك. [16]وبنـو إسـرائيل الكهنـة
واللاويون وباقي بني السبي دشنوا بيت اللـه هـذا بفـرحٍ. [17]وقربـوا
تدشينًا لبيت الله هذا: مئة ثورٍ ومئتي كبشٍ وأربع مئة خروفٍ واثني
عشر تيس معزًى، ذبيحة خطيـةٍ عن جميـع إسـرائيل، حسـب عـدد
أسـباط إسـرائيل. [18]وأقـاموا الكهنـة في فـرقهم واللاويين في
أقسامهم على خدمة الله التي في أورشـليم، كمـا هـو مكتـوب في
سـفر موسـى. [19]وعمـل بنـو السـبي الفصـح في الرابـع عشـر من
الشـهر الأول. [20]لأن الكهنـة واللاويين تطهـروا جميعًـا. كـانوا كلهم
طـاهرين، وذبحـوا الفصـح لجميـع بـني السـبي ولإخـوتهم الكهنـة
ولأنفسهم. [21]وأكله بنـو إسـرائيل الراجعـون من السـبي مـع جميـع
الـذين انفصـلوا إليهم من رجاسـة أمم الأرض، ليطلبـوا الـرب إلـه
إسرائيل. [22]وعملوا عيد الفطير سبعة أيامٍ بفرحٍ، لأن الرب فـرحهم
وحول قلب ملك أشور نحوهم لتقوية أيديهم في عمل بيت الله إله
إسرائيل.

الأصحاح السابع

[1]وبعد هذه الأمور في ملك أرتحشستا ملك فارس، عزرا بن
سرايا بن عزريا بن حلقيا [2]بن شلوم بن صادوق بن أخيطوب [3]بن
أمريا بن عزريا بن مرايوث [4]بن زرحيا بن عزي بن بقي [5]بن أبيشوع
بن فينحاس بن ألعازار بن هارون الكاهن الرأس. [6]عزرا هذا صعد
من بابل، وهو كاتب ماهر في شريعة موسى التي أعطاها الرب
إله إسرائيل. وأعطاه الملك حسب يد الرب إلهه عليه، كل سؤله.
[7]وصعد معه من بني إسرائيل والكهنة واللاويين والمغنين والبوابين
والنثينيم إلى أورشليم في السنة السابعة لأرتحشستا الملك. [8]وجاء
إلى أورشليم في الشهر الخامس في السنة السابعة للملك. [9]لأنه
في الشهر الأول ابتدأ يصعد من بابل، وفي أول الشهر الخامس
جاء إلى أورشليم حسب يد الله الصالحة عليه. [10]لأن عزرا هيأ قلبه
لطلب شريعة الرب والعمل بها، وليعلم إسرائيل فريضةً وقضاءً.

[11]وهذه صورة الرسالة التي أعطاها الملك أرتحشستا لعزرا
الكاهن الكاتب، كاتب كلام وصايا الرب وفرائضه على إسرائيل:

[12]«من أرتحشستا ملك الملوك، إلى عزرا الكاهن كاتب شريعة
إله السماء الكامل، إلى آخره.

[13]قد صدر مني أمر أن كل من أراد في ملكي من شعب
إسرائيل وكهنته واللاويين أن يرجع إلى أورشليم معك فليرجع.
[14]من أجل أنك مرسل من قبل الملك ومشيريه السبعة لأجل
السؤال عن يهوذا وأورشليم حسب شريعة إلهك التي بيدك،
[15]ولحمل فضةٍ وذهبٍ تبرع به الملك ومشيروه لإله إسرائيل الذي
في أورشليم مسكنه. [16]وكل الفضة والذهب التي تجد في كل بلاد
بابل مع تبرعات الشعب والكهنة المتبرعين لبيت إلههم الذي في
أورشليم، [17]لكي تشتري عاجلاً بهذه الفضة ثيرانًا وكباشًا وخرافًا
وتقدماتها وسكائبها، وتقربها على المذبح الذي في بيت إلهكم الذي
في أورشليم. [18]ومهما حسن عندك وعند إخوتك أن تعملوه بباقي
الفضة والذهب، فحسب إرادة إلهكم تعملونه. [19]والآنية التي تعطى

لك لخدمة بيت إلهك فسلمها أمام إله أورشليم. [20]وباقي احتياج
بيت إلهك الذي يتفق لك أن تعطيه، فأعطه من بيت خزائن الملك.
[21]ومني أنا أرتحشستا الملك صدر أمر إلى كل الخزنة الذين في
عبر النهر أن كل ما يطلبه منكم عزرا الكاهن كاتب شريعة إله
السماء فليعمل بسرعةٍ، [22]إلى مئة وزنةٍ من الفضة ومئة كر من
الحنطة ومئة بث من الخمر ومئة بث من الزيت، والملح من دون
تقييدٍ. [23]كل ما أمر به إله السماء فليعمل باجتهادٍ لبيت إله السماء،
لأنه لماذا يكون غضب على ملك الملك وبنيه؟ [24]ونعلمكم أن جميع
الكهنة واللاويين والمغنين والبوابين والنثينيم وخدام بيت الله هذا،
لا يؤذن أن يلقى عليهم جزية أو خراج أو خفارة. [25]أما أنت يا عزرا،
فحسب حكمة إلهك التي بيدك ضع حكامًا وقضاةً يقضون لجميع
الشعب الذي في عبر النهر من جميع من يعرف شرائع إلهك.
والذين لا يعرفون فعلموهم. [26]وكل من لا يعمل شريعة إلهك
وشريعة الملك، فليقض عليه عاجلاً إما بالموت أو بالنفي أو بغرامة
المال أو بالحبس».

[27]مبارك الرب إله آبائنا الذي جعل مثل هذا في قلب الملك لأجل
تزيين بيت الرب الذي في أورشليم. [28]وقد بسط علي رحمةً أمام
الملك ومشيريه وأمام جميع رؤساء الملك المقتدرين. وأما أنا فقد
تشددت حسب يد الرب إلهي علي، وجمعت من إسرائيل رؤساء
ليصعدوا معي.

الأصحاح الثامن

[1]وهؤلاء هم رؤوس آبائهم ونسبة الذين صعدوا معي في ملك
أرتحشستا الملك من بابل: [2]من بني فينحاس: جرشوم. من بني
إيثامار: دانيال. من بني داود: حطوش. [3]من بني شكنيا من بني
فرعوش: زكريا، وانتسب معه من الذكور مئة وخمسون. [4]من بني
فحث موآب: أليهوعيناي بن زرحيا، ومعه مئتان من الذكور. [5]من
بني شكنيا: ابن يحزيئيل، ومعه ثلاث مئةٍ من الذكور. [6]من بني
عادين: عابد بن يوناثان، ومعه خمسون من الذكور. [7]من بني
عيلام: يشعيا بن عثليا، ومعه سبعون من الذكور. [8]ومن بني
شفطيا: زبديا بن ميخائيل، ومعه ثمانون من الذكور. [9]من بني
يوآب: عوبديا بن يحيئيل، ومعه مئتان وثمانية عشر من الذكور.
[10]ومن بني شلوميث: ابن يوشفيا، ومعه مئة وستون من الذكور.
[11]ومن بني باباي: زكريا بن باباي، ومعه ثمانية وعشرون من
الذكور. [12]ومن بني عزجد: يوحانان بن هقاطان، ومعه مئة وعشرة
من الذكور. [13]ومن بني أدونيقام الآخرين وهذه أسماؤهم: أليفلط
ويعيئيل وشمعيا، ومعهم ستون من الذكور. [14]ومن بني بغواي:
عوتاي وزبود، ومعهما سبعون من الذكور.

[15]فجمعتهم إلى النهر الجاري إلى أهوا ونزلنا هناك ثلاثة أيامٍ.
وتأملت الشعب والكهنة، ولكنني لم أجد أحدًا من اللاويين هناكً.
[16]فأرسلت إلى: أليعزر وأريئيل وشمعيا وألناثان وياريب وألناثان
وناثان وزكريا ومشلام الرؤوس، وإلى يوياريب وألناثان الفهيمين،
[17]وأرسلتهم إلى إدو الرأس في المكان المسمى كسفيا، وجعلت
في أفواههم كلامًا يكلمون به إدو وإخوته النثينيم في المكان كسفيا
ليأتوا إلينا بخدامٍ لبيت إلهنا. [18]فأتوا إلينا حسب يد الله الصالحة
علينا برجل فطنٍ من بني محلي بن لاوي بن إسرائيل وشربيا وبنيه
وإخوته ثمانية عشر، [19]وحشبيا ومعه يشعيا من بني مراري وإخوته
وبنوهم عشرون. [20]ومن النثينيم الذين جعلهم داود مع الرؤساء
لخدمة اللاويين من النثينيم مئتين وعشرين. الجميع تعينوا
بأسمائهم. [21]وناديت هناك بصومٍ على نهر أهوا لكي نتذلل أمام

إلهنا لنطلب منه طريقًا مستقيمةً لنا ولأطفالنا ولكل مالنا. [22]لأني
خجلت من أن أطلب من الملك جيشًا وفرسانًا لينجدونا على العدو
في الطريق، لأننا كلمنا الملك قائلين: «إن يد إلهنا على كل طالبيه
للخير، وصولته وغضبه على كل من يتركه». [23]فصمنا وطلبنا ذلك
من إلهنا فاستجاب لنا. [24]وأفرزت من رؤساء الكهنة اثني عشر:
شربيا وحشبيا، ومعهما من إخوتهما عشرة. [25]ووزنت لهم الفضة
والذهب والآنية، تقدمة بيت إلهنا التي قدمها الملك ومشيروه
ورؤساؤه وجميع إسرائيل الموجودين، [26]وزنت ليدهم ست مئةٍ
وخمسين وزنةً من الفضة، ومئة وزنةٍ من آنية الفضة، ومئة وزنةٍ
من الذهب، [27]وعشرين قدحًا من الذهب ألف درهمٍ، وآنيةً من
نحاسٍ صقيل جيدٍ ثمينٍ كالذهب. [28]وقلت لهم: «أنتم مقدسون
للرب، والآنية مقدسة، والفضة والذهب تبرع للرب إله آبائكم.
[29]فاسهروا واحفظوها حتى تزنوها أمام رؤساء الكهنة واللاويين
ورؤساء آباء إسرائيل في أورشليم، في مخادع بيت الرب». [30]فأخذ
الكهنة واللاويون وزن الفضة والذهب والآنية ليأتوا بها إلى
أورشليم، إلى بيت إلهنا.

[31]ثم رحلنا من نهر أهوا في الثاني عشر من الشهر الأول لنذهب
إلى أورشليم، وكانت يد إلهنا علينا، فأنقذنا من يد العدو والكامن
على الطريق. [32]فأتينا إلى أورشليم وأقمنا هناك ثلاثة أيامٍ. [33]وفي
اليوم الرابع وزنت الفضة والذهب والآنية في بيت إلهنا على يد
مريموث بن أوريا الكاهن، ومعه ألعازار بن فينحاس، ومعهما
يوزاباد بن يشوع ونوعديا بن بنوي اللاويان. [34]بالعدد والوزن للكل،
وكتب كل الوزن في ذلك الوقت. [35]وبنو السبي القادمون من
السبي قربوا محرقاتٍ لإله إسرائيل، اثني عشر ثورًا عن كل
إسرائيل، وستةً وتسعين كبشًا وسبعةً وسبعين خروفًا واثني عشر
تيسًا، ذبيحة خطيةٍ الجميع محرقة للرب. [36]وأعطوا أوامر الملك
لمرازبة الملك وولاة عبر النهر، فأعانوا الشعب وبيت الله.

الأصحاح التاسع

[1]ولما كملت هذه تقدم إلي الرؤساء قـائلين: «لم ينفصـل شـعب
إسرائيل والكهنة واللاويون من شعوب الأراضي حسب رجاسـاتهم،
من الكنعـانيين والحثـيين والفـرزيين واليبوسـيين والعمونـيين
والموآبـيين والمصـريين والأمـوريين. [2]لأنهم اتخـذوا من بنـاتهم
لأنفسهم ولبنيهم، واختلط الزرع المقدس بشعوب الأراضي. وكانت
يد الرؤساء والولاة في هذه الخيانة أولاً». [3]فلما سمعت بهذا الأمـر
مزقت ثيابي وردائي ونتفت شعر رأسي وذقـني وجلسـت متحـيرًا.
[4]فاجتمع إلي كل من ارتعـد من كلام إلـه إسـرائيل من أجـل خيانـة
المسبيين، وأنا جلست متحـيرًا إلى تقدمـة المسـاء. [5]وعنـد تقدمـة
المساء قمت من تذللي، وفي ثيـابي وردائي الممزقـة جثـوت على
ركبتي وبسطت يـدي إلى الـرب إلهي، [6]وقلت: «اللهم، إني أخجـل
وأخزى من أن أرفع يا إلهي وجهي نحوك، لأن ذنوبنا قد كثرت فوق
رؤوسنا، وآثامنا تعاظمت إلى السماء. [7]منذ أيام آبائنـا نحن في إثم
عظيم إلى هذا اليوم. ولأجل ذنوبنا قـد دفعنـا نحن وملوكنـا وكهنتنـا
ليد ملوك الأراضـي للسـيف والسـبي والنهب وخـزي الوجـوه كهـذا
اليوم. [8]والآن كلحيظـةٍ كـانت رأفـة من لـدن الـرب إلهنـا ليبقي لنـا
نجاةً ويعطينا وتدًا في مكان قدسه، لينير إلهنا أعيننا ويعطينـا حيـاةً
قليلةً في عبوديتنا. [9]لأننا عبيد نحن، وفي عبوديتنا لم يتركنا إلهنا بل
بسط علينا رحمةً أمام ملوك فارس، ليعطينا حياةً لـنرفع بيت إلهنـا
ونقيم خرائبـه، وليعطينـا حائطًـا في يهـوذا وفي أورشـليم. [10]والآن،
فماذا نقول يا إلهنا بعد هذا؟ لأننا قد تركنا وصـاياك [11]الـتي أوصـيت
بها عن يد عبيدك الأنبياء قـائلاً: إن الأرض الـتي تـدخلون لتمتلكوهـا
هي أرض متنجسـة بنجاسـة شـعوب الأراضـي، برجاسـاتهم الـتي
ملأوها بها من جهةٍ إلى جهـةٍ بنجاسـتهم. [12]والآن فلا تعطـوا بنـاتكم
لبنيهم ولا تأخذوا بناتهم لبـنيكم، ولا تطلبـوا سـلامتهم وخـيرهم إلى
الأبد لكي تتشددوا وتأكلوا خير الأرض وتورثوا بنيكم إياها إلى الأبد.
[13]وبعد كل ما جاء علينا لأجل أعمالنا الرديئة وآثامنا العظيمة، لأنـك
قد جازيتنا يا إلهنـا أقـل من آثامنـا وأعطيتنـا نجـاةً كهـذه، [14]أفنعـود

ونتعدى وصاياك ونصاهر شعوب هذه الرجاسات؟ أما تسخط علينـا
حتى تفنينا فلا تكون بقية ولا نجاة؟ 15أيها الـرب إلـه إسـرائيل، أنت
بار لأننا بقينا ناجين كهذا اليوم. ها نحن أمامك في آثامنا، لأنـه ليس
لنا أن نقف أمامك من أجل هذا».

الأصحاح العاشر

[1]فلما صلى عزرا واعترف وهو باكٍ وساقط أمام بيت الله، اجتمع
إليه من إسرائيل جماعة كثيرة جداً من الرجال والنساء والأولاد،
لأن الشعب بكى بكاءً عظيمًا.

[2]وأجاب شكنيا بن يحيئيل من بني عيلام وقال لعزرا: «إننا قد خنا
إلهنا واتخذنا نساءً غريبةً من شعوب الأرض. ولكن الآن يوجد رجاء
لإسرائيل في هذا. [3]فلنقطع الآن عهدًا مع إلهنا أن نخرج كل النساء
والذين ولدوا منهن، حسب مشورة سيدي، والذين يخشون وصية
إلهنا، وليعمل حسب الشريعة. [4]قم فإن عليك الأمر ونحن معك.
تشجع وافعل».

[5]فقام عزرا واستحلف رؤساء الكهنة واللاويين وكل إسرائيل أن
يعملوا حسب هذا الأمر، فحلفوا. [6]ثم قام عزرا من أمام بيت الله
وذهب إلى مخدع يهوحانان بن ألياشيب. فانطلق إلى هناك وهو لم
يأكل خبزًا ولم يشرب ماءً، لأنه كان ينوح بسبب خيانة أهل السبي.
[7]وأطلقوا نداءً في يهوذا وأورشليم إلى جميع بني السبي لكي
يجتمعوا إلى أورشليم. [8]وكل من لا يأتي في ثلاثة أيامٍ حسب
مشورة الرؤساء والشيوخ يحرم كل ماله، وهو يفرز من جماعة
أهل السبي.

[9]فاجتمع كل رجال يهوذا وبنيامين إلى أورشليم في الثلاثة الأيام،
أي في الشهر التاسع، في العشرين من الشهر، وجلس جميع
الشعب في ساحة بيت الله مرتعدين من الأمر ومن الأمطار.
[10]فقام عزرا الكاهن وقال لهم: «إنكم قد خنتم واتخذتم نساءً
غريبةً لتزيدوا على إثم إسرائيل. [11]فاعترفوا الآن للرب إله آبائكم
واعملوا مرضاته، وانفصلوا عن شعوب الأرض وعن النساء
الغريبة». [12]فأجاب كل الجماعة وقالوا بصوتٍ عظيمٍ: «كما كلمتنا
كذلك نعمل. [13]إلا أن الشعب كثير، والوقت وقت أمطارٍ، ولا طاقة
لنا على الوقوف في الخارج، والعمل ليس ليومٍ واحدٍ أو لاثنين،
لأننا قد أكثرنا الذنب في هذا الأمر. [14]فليقف رؤساؤنا لكل

الجماعة. وكل الذين في مدننا قد اتخذوا نساءً غريبةً، فليأتوا في أوقاتٍ معينةٍ ومعهم شيوخ مدينةٍ فمدينةٍ وقضاتها، حتى يرتد عنا حمو غضب إلهنا من أجل هذا الأمر». [15]ويوناثان بن عسائيل ويحزيا بن تقوة فقط قاما على هذا، ومشلام وشبتاي اللاوي ساعداهما. [16]وفعل هكذا بنو السبي. وانفصل عزرا الكاهن ورجال رؤوس آباءٍ، حسب بيوت آبائهم، وجميعهم بأسمائهم، وجلسوا في اليوم الأول من الشهر العاشر للفحص عن الأمر. [17]وانتهوا من كل الرجال الذين اتخذوا نساءً غريبةً في اليوم الأول من الشهر الأول.

[18]فوجد بين بني الكهنة من اتخذ نساءً غريبةً: فمن بني يشوع بن يوصاداق وإخوته: معشيا وأليعزر وياريب وجدليا. [19]وأعطوا أيديهم لإخراج نسائهم مقربين كبش غنمٍ لأجل إثمهم. [20]ومن بني إمير: حناني وزبديا. [21]ومن بني حاريم: معسيا وإيليا وشمعيا ويحيئيل وعزيا. [22]ومن بني فشحور: أليوعيناي ومعسيا وإسماعيل ونثنئيل ويوزاباد وألعاسة. [23]ومن اللاويين: يوزاباد وشمعي وقلايا، هو قليطا، وفتحيا ويهوذا وأليعزر. [24]ومن المغنين: ألياشيب. ومن البوابين: شلوم وطالم وأوري. [25]ومن إسرائيل من بني فرعوش: رميا ويزيا وملكيا وميامين وألعازار وملكيا وبنايا. [26]ومن بني عيلام: متنيا وزكريا ويحيئيل وعبدي ويريموث وإيليا. [27]ومن بني زتو: أليوعيناي وألياشيب ومتنيا ويريموث وزاباد وعزيزا. [28]ومن بني باباي: يهوحانان وحننيا وزباي وعثلاي. [29]ومن بني باني: مشلام وملوخ وعدايا وياشوب وشآل وراموث. [30]ومن بني فحث موآب: عدنا وكلال وبنايا ومعسيا ومتنيا وبصلئيل وبنوي ومنسى. [31]وبنو حاريم: أليعزر ويشيا وملكيا وشمعيا وشمعون [32]وبنيامين وملوخ وشمريا. [33]من بني حشوم: متناي ومتاثا وزاباد وأليفلط ويريماي ومنسى وشمعي. [34]من بني باني: معداي وعمرام وأوئيل [35]وبنايا وبيديا وكلوهي [36]وونيا ومريموث وألياشيب [37]ومتنيا ومتناي ويعسو [38]وباني وبنوي وشمعي [39]وشلميا وناثان وعدايا [40]ومكندباي وشاشاي وشاراي [41]وعزرئيل وشلميا وشمريا [42]وشلوم وأمريا ويوسف. [43]من بني نبو: يعيئيل ومتثيا وزاباد وزبينا ويدو ويوئيل وبنايا. [44]كل هؤلاء اتخذوا نساءً غريبةً ومنهن نساء قد وضعن بنين.

سفر نحميا

الأصحاح الأول

[1]كلام نحميا بن حكليا: حدث في شهر كسلو في السنة العشرين،
بينما كنت في شوشن القصر، [2]أنه جاء حناني، واحد من إخوتي،
هو ورجال من يهوذا، فسألتهم عن اليهود الذين نجوا، الذين بقوا
من السبي، وعن أورشليم. [3]فقالوا لي: «إن الباقين الذين بقوا من
السبي هناك في البلاد، هم في شر عظيمٍ وعارٍ. وسور أورشليم
منهدم، وأبوابها محروقة بالنار». [4]فلما سمعت هذا الكلام جلست
وبكيت ونحت أيامًا، وصمت وصليت أمام إله السماء، [5]وقلت: «أيها
الرب إله السماء، الإله العظيم المخوف، الحافظ العهد والرحمة
لمحبيه وحافظي وصاياه، [6]لتكن أذنك مصغيةً وعيناك مفتوحتين
لتسمع صلاة عبدك الذي يصلي إليك الآن نهارًا وليلاً لأجل بني
إسرائيل عبيدك، ويعترف بخطايا بني إسرائيل التي أخطأنا بها
إليك. فإني أنا وبيت أبي قد أخطأنا. [7]لقد أفسدنا أمامك، ولم
نحفظ الوصايا والفرائض والأحكام التي أمرت بها موسى عبدك.
[8]اذكر الكلام الذي أمرت به موسى عبدك قائلاً: إن خنتم فإني
أفرقكم في الشعوب، [9]وإن رجعتم إلي وحفظتم وصاياي
وعملتموها، إن كان المنفيون منكم في أقصاء السماوات، فمن
هناك أجمعهم وآتي بهم إلى المكان الذي اخترت لإسكان اسمي
فيه. [10]فهم عبيدك وشعبك الذي افتديت بقوتك العظيمة ويدك
الشديدة. [11]يا سيد، لتكن أذنك مصغيةً إلى صلاة عبدك وصلاة
عبيدك الذين يريدون مخافة اسمك. وأعط النجاح اليوم لعبدك
وامنحه رحمةً أمام هذا الرجل». لأني كنت ساقيًا للملك.

الأصحاح الثاني

[1]وفي شهر نيسان في السنة العشرين لأرتحشستا الملك، كـانت
خمر أمامه، فحملت الخمر وأعطيت الملـك. ولم أكن قبـل مكمـدا
أمامه. [2]فقال لي الملك: «لماذا وجهك مكمد وأنت غير مريضٍ؟ مـا
هـذا إلا كآبـة قلبٍ!». فخفت كثـيرًا جـدا، [3]وقلت للملـك: «لِيحي
الملـك إلى الأبـد. كيـف لا يكمـد وجهي والمدينـة بيت مقـابر آبـائي
خراب، وأبوابها قد أكلتها النـار؟» [4]فقـال لي الملـك: «مـاذا طـالب
أنت؟» فصليت إلى إلـه السـماء، [5]وقلت للملـك: «إذا سـر الملـك،
وإذا أحسن عبدك أمامك، ترسلني إلى يهوذا، إلى مدينة قبور آبائي
فأبنيها». [6]فقال لي الملك، والملكة جالسة بجانبه: «إلى متى يكون
سفرك، ومتى ترجـع؟» فحسـن لـدى الملـك وأرسـلني، فعينت لـه
زمانًا. [7]وقلت للملك: «إن حسن عند الملك فلتعط لي رسـائل إلى
ولاة عبر النهر لكي يجيزوني حـتى أصـل إلى يهـوذا، [8]ورسـالة إلى
آساف حارس فردوس الملك لكي يعطيني أخشـابًا لسـقف أبـواب
القصر الـذي للـبيت، ولسـور المدينـة، وللـبيت الـذي أدخـل إليـه».
فأعطاني الملك حسب يد إلهي الصالحة علي.

[9]فأتيت إلى ولاة عبر النهر وأعطيتهم رسائل الملك. وأرسل معي
الملـك رؤسـاء جيشٍ وفرسـانًا. [10]ولمـا سـمع سـنبلط الحـوروني
وطوبيا العبد العمونيّ ساءهما مساءةً عظيمةً، لأنه جاء رجل يطلب
خيرًا لبني إسرائيل.

[11]فجئت إلى أورشليم وكنت هنـاك ثلاثـة أيـام. [12]ثم قمت ليلاً أنـا
ورجـال قليلـون معي، ولم أخـبر أحـدًا بمـا جعلـه إلهي في قلـبي
لأعملـه في أورشـليم. ولم يكن معي بهيمـة إلا البهيمـة الـتي كنت
راكبها. [13]وخرجت من بـاب الـوادي ليلاً أمـام عين التـنين إلى بـاب
الدمن، وصرت أتفرس في أسوار أورشليم المنهدمة وأبوابها الـتي
أكلتها النار. [14]وعـبرت إلى بـاب العين وإلى بركـة الملـك، ولم يكن
مكان لعبور البهيمة الـتي تحـتي. [15]فصـعدت في الـوادي ليلاً وكنت
أتفرس في السور، ثم عدت فدخلت من باب الوادي راجعًـا. [16]ولم

يعرف الولاة إلى أين ذهبت، ولا ما أنا عامل، ولم أخبر إلى ذلك الوقت اليهود والكهنة والأشراف والولاة وباقي عاملي العمل. [17]ثم قلت لهم: «أنتم ترون الشر الذي نحن فيه، كيف أن أورشليم خربة، وأبوابها قد أحرقت بالنار. هلم فنبني سور أورشليم ولا نكون بعد عارًا». [18]وأخبرتهم عن يد إلهي الصالحة علي، وأيضًا عن كلام الملك الذي قاله لي، فقالوا: «لنقم ولنبن». وشددوا أياديهم للخير.

[19]ولما سمع سنبلط الحوروني وطوبيا العبد العموني وجشم العربي هزأوا بنا واحتقرونا، وقالوا: «ما هذا الأمر الذي أنتم عاملون؟ أعلى الملك تتمردون؟». [20]فأجبتهم وقلت لهم: «إن إله السماء يعطينا النجاح، ونحن عبيده نقوم ونبني. وأما أنتم فليس لكم نصيب ولا حق ولا ذكر في أورشليم».

الأصحاح الثالث

[1]وقام ألياشيب الكاهن العظيم وإخوته الكهنة وبنوا باب الضأن.
هم قدسوه وأقاموا مصاريعه، وقدسوه إلى برج المئة إلى برج
حننئيل. [2]وبجانبه بنى رجال أريحا، وبجانبهم بنى زكور بن إمري.
[3]وباب السمك بناه بنو هسناءة. هم سقفوه وأوقفوا مصاريعه
وأقفاله وعوارضه. [4]وبجانبهم رمم مريموث بن أوريا بن هقوص.
وبجانبهم رمم مشلام بن برخيا بن مشيزبئيل. وبجانبهم رمم
صادوق بن بعنا. [5]وبجانبهم رمم التقوعيون، وأما عظماؤهم فلم
يدخلوا أعناقهم في عمل سيدهم. [6]والباب العتيق رممه يوياداع بن
فاسيح ومشلام بن بسوديا. هما سقفاه وأقاما مصاريعه وأقفاله
وعوارضه. [7]وبجانبهما رمم ملطيا الجبعوني ويادون الميرونوثي من
أهل جبعون والمصفاة إلى كرسي والي عبر النهر. [8]وبجانبهما رمم
عزيئيل بن حرهايا من الصياغين. وبجانبه رمم حننيا من العطارين.
وتركوا أورشليم إلى السور العريض. [9]وبجانبهم رمم رفايا بن حور
رئيس نصف دائرة أورشليم. [10]وبجانبهم رمم يدايا بن حروماف
ومقابل بيته. وبجانبه رمم حطوش بن حشبنيا. [11]قسم ثانٍ رممه
ملكيا بن حاريم وحشوب بن فحث موآب وبرج التنانير. [12]وبجانبه
رمم شلوم بن هلوحيش رئيس نصف دائرة أورشليم هو وبناته.
[13]باب الوادي رممه حانون وسكان زانوح. هم بنوه وأقاموا
مصاريعه وأقفاله وعوارضه، وألف ذراعٍ على السور إلى باب
الدمن. [14]وباب الدمن رممه ملكيا بن ركاب رئيس دائرة بيت
هكاريم. هو بناه وأقام مصاريعه وأقفاله وعوارضه. [15]وباب العين
رممه شلون بن كلحوزة رئيس دائرة المصفاة. هو بناه وسقفه
وأقام مصاريعه وأقفاله وعوارضه، وسور بركة سلوامٍ عند جنينة
الملك إلى الدرج النازل من مدينة داود. [16]وبعده رمم نحميا بن
عزبوق رئيس نصف دائرة بيت صور إلى مقابل قبور داود، وإلى
البركة المصنوعة، وإلى بيت الجبابرة. [17]وبعده رمم اللاويون رحوم
بن باني، وبجانبه رمم حشبيا رئيس نصف دائرة قعيلة في قسمه.
[18]وبعده رمم إخوتهم بواي بن حيناداد رئيس نصف دائرة قعيلة.

[19]ورمم بجانبـه عـازر بن يشـوع رئيس المصـفاة قسـمًا ثانيًـا، من
مقابل مصعد بيت السلاح عند الزاوية. [20]وبعده رمم بعزمٍ باروخ بن
زبـاي قسـمًا ثانيًـا، من الزاويـة إلى مـدخل بيت ألياشـيب الكـاهن
العظيم. [21]وبعده رمم مريموث بن أوريا بن هقوص قسمًا ثانيًا، من
مدخل بيت ألياشيب إلى نهاية بيت ألياشـيب. [22]وبعـده رمم الكهنـة
أهل الغور. [23]وبعدهم رمم بنيامين وحشوب مقابل بيتهما. وبعـدهما
رمم عزريا بن معسيا بن عننيا بجانب بيتـه. [24]وبعـده رمم بنـوي بن
حينـاداد قسـمًا ثانيًـا، من بيت عزريـا إلى الزاويـة وإلى العطفـة.
[25]وفالال بن أوزاي من مقابل الزاوية والبرج، الـذي هـو خـارج بيت
الملك الأعلى الذي لدار السجن. وبعده فدايا بن فرعـوش. [26]وكـان
النثيـنيم سـاكنين في الأكمـة إلى مقابـل بـاب المـاء لجهـة الشـرق
والبرج الخارجي. [27]وبعدهم رمم التقوعيون قسمًا ثانيًـا، من مقابـل
البرج الكبـير الخـارجي إلى سـور الأكمـة. [28]ومـا فـوق بـاب الخيـل
رممه الكهنة، كل واحدٍ مقابل بيته. [29]وبعدهم رمم صادوق بن إمـير
مقابـل بيتـه. وبعـده رمم شـمعيا بن شـكنيا حـارس بـاب الشـرق.
[30]وبعده رمم حننيا بن شـلميا وحـانون بن صـالاف السـادس قسـمًا
ثانيًـا. وبعـده رمم مشـلام بن برخيـا مقابـل مخدعـه. [31]وبعـده رمم
ملكيا ابن الصـائغ إلى بيت النثيـنيم والتجـار، مقابـل بـاب العـد إلى
مصعد العطفة. [32]ومـا بين مصـعد العطفـة إلى بـاب الضـأن رممـه
الصياغون والتجار.

الأصحاح الرابع

[1]ولما سمع سنبلط أننا آخذون في بناء السور غضب واغتاظ
كثيرًا، وهزأ باليهود. [2]وتكلم أمام إخوته وجيش السامرة وقال:
«ماذا يعمل اليهود الضعفاء؟ هل يتركونهم؟ هل يذبحون؟ هل
يكملون في يوم؟ هل يحيون الحجارة من كوم التراب وهي
محرقة؟» [3]وكان طوبيا العموني بجانبه، فقال: «إن ما يبنونه إذا
صعد ثعلب فإنه يهدم حجارة حائطهم». [4]«اسمع يا إلهنا، لأننا قد
صرنا احتقارًا، ورد تعييرهم على رؤوسهم، واجعلهم نهبًا في أرض
السبي [5]ولا تستر ذنوبهم ولا تمح خطيتهم من أمامك لأنهم
أغضبوك أمام البانين». [6]فبنينا السور واتصل كل السور إلى نصفه
وكان للشعب قلب في العمل.

[7]ولما سمع سنبلط وطوبيا والعرب والعمونيون والأشدوديون أن
أسوار أورشليم قد رممت والثغر ابتدأت تسد، غضبوا جدا.
[8]وتآمروا جميعهم معًا أن يأتوا ويحاربوا أورشليم ويعملوا بها ضررًا.
[9]فصلينا إلى إلهنا وأقمنا حراسًا ضدهم نهارًا وليلاً بسببهم. [10]وقال
يهوذا: «قد ضعفت قوة الحمالين، والتراب كثير، ونحن لا نقدر أن
نبني السور». [11]وقال أعداؤنا: «لا يعلمون ولا يرون حتى ندخل إلى
وسطهم ونقتلهم ونوقف العمل». [12]ولما جاء اليهود الساكنون
بجانبهم قالوا لنا عشر مراتٍ: «من جميع الأماكن التي منها رجعوا
إلينا». [13]فأوقفت الشعب من أسفل الموضع وراء السور وعلى
القمم، أوقفتهم حسب عشائرهم، بسيوفهم ورماحهم وقسيهم.
[14]ونظرت وقمت وقلت للعظماء والولاة ولبقية الشعب: «لا
تخافوهم بل اذكروا السيد العظيم المرهوب، وحاربوا من أجل
إخوتكم وبنيكم وبناتكم ونسائكم وبيوتكم».

[15]ولما سمع أعداؤنا أننا قد عرفنا، وأبطل الله مشورتهم، رجعنا
كلنا إلى السور كل واحدٍ إلى شغله. [16]ومن ذلك اليوم كان نصف
غلماني يشتغلون في العمل، ونصفهم يمسكون الرماح والأتراس
والقسي والدروع. والرؤساء وراء كل بيت يهوذا. [17]البانون على

السور بنوا وحاملو الأحمال حملوا. باليـد الواحـدة يعملـون العمـل، وبالأخرى يمسكون السلاح. [18]وكان البانون يبنون، وسيف كل واحدٍ مربوط على جنبه، وكان النـافخ بـالبوق بجـانبي. [19]فقلت للعظمـاء والولاة ولبقية الشعب: «العمل كثير ومتسـع ونحن متفرقـون على السور وبعيـدون بعضـنا عن بعض. [20]فالمكـان الـذي تسـمعون منـه صوت البوق هناك تجتمعون إلينـا. إلهنـا يحـارب عنـا». [21]فكنـا نحن نعمل العمل، وكان نصفهم يمسكون الرماح من طلـوع الفجـر إلى ظهور النجوم. [22]وقلت في ذلك الـوقت أيضًـا للشـعب: «ليبت كـل واحدٍ مع غلامه في وسـط أورشـليم ليكونـوا لنـا حراسًـا في الليـل وللعمــل في النهــار». [23]ولم أكن أنــا ولا إخــوتي ولا غلمــاني ولا الحراس الذين ورائي نخلع ثيابنا. كان كل واحدٍ يذهب بســلاحه إلى الماء.

الأصحاح الخامس

1وكان صراخ الشعب ونسائهم عظيمًا على إخوتهم اليهود. 2وكان
من يقـول: «بنونـا وبناتنـا نحن كثـيرون. دعنـا نأخـذ قمحًـا فنأكـل
ونحيا». 3وكـان من يقـول: «حقولنـا وكرومنـا وبيوتنـا نحن راهنوهـا
حتى نأخـذ قمحًـا في الجـوع». 4وكـان من يقـول: «قـد استقرضـنا
فضةً لخراج الملك على حقولنا وكرومنا. 5والآن لحمنا كلحم إخوتنـا
وبنونا كبنيهم، وها نحن نخضع بنينـا وبناتنـا عبيـدًا، ويوجـد من بناتنـا
مسـتعبدات، وليس شـيء في طاقـة يـدنا، وحقولنـا وكرومنـا
للآخرين».

6فغضبت جدا حين سمعت صراخهم وهذا الكلام. 7فشاورت قلبي
في، وبكت العظماء والـولاة، وقلت لهم: «إنكم تأخـذون الربـا كـل
واحدٍ من أخيه». وأقمت عليهم جماعةً عظيمـةً. 8وقلت لهم: «نحن
اشترينا إخوتنا اليهود الذين بيعـوا للأمم حسـب طاقتنـا. وأنتم أيضًـا
تبيعون إخوتكم فيبـاعون لنـا». فسـكتوا ولم يجـدوا جوابًـا. 9وقلت:
«ليس حسنًا الأمر الذي تعملونه. أما تسيرون بخـوف إلهنـا بسـبب
تعيير الأمم أعدائنا؟ 10وأنا أيضًا وإخوتي وغلمـاني أقرضـناهم فضـةً
وقمحًا. فلنترك هذا الربا. 11ردوا لهم هذا اليـوم حقـولهم وكـرومهم
وزيتونهم وبيوتهم، والجزء من مئة الفضـة والقمح والخمـر والـزيت
الـذي تأخذونـه منهم ربًـا». 12فقـالوا: «نـرد ولا نطلب منهم. هكـذا
نفعل كما تقول». فـدعوت الكهنـة واسـتحلفتهم أن يعملـوا حسـب
هـذا الكلام. 13ثم نفضـت حجـري وقلت: «هكـذا ينفض اللـه كـل
إنسانٍ لا يقيم هذا الكلام من بيته ومن تعبه، وهكذا يكـون منفوضًـا
وفارغًـا». فقـال كـل الجماعـة: «آمين». وسـبحوا الـرب. وعمـل
الشعب حسب هذا الكلام.

14وأيضًا من اليـوم الـذي أوصـيت فيـه أن أكـون واليهم في أرض
يهوذا، من السنة العشرين إلى السـنة الثانيـة والثلاثين لأرتحشسـتا
الملـك، اثنـتي عشـرة سـنةً، لم آكـل أنـا ولا إخـوتي خـبز الـوالي.
15ولكن الولاة الأولون الذين قبلي ثقلوا على الشعب، وأخذوا منهم

خبزًا وخمرًا، فضلاً عن أربعين شاقلاً من الفضة، حـتى إن غلمـانهم
تسلطوا على الشعب. وأما أنا فلم أفعل هكذا من أجل خوف اللـه.
[16]وتمسكت أيضًا بشغل هـذا السـور، ولم أشـتر حقلاً. وكـان جميـع
غلماني مجتمعين هناك على العمل. [17]وكان على مائدتي من اليهود
والولاة مئة وخمسون رجلاً، فضـلاً عن الآتين إلينـا من الأمم الـذين
حولنا. [18]وكان ما يعمل ليومٍ واحدٍ ثورًا وستة خرافٍ مختارةٍ. وكـان
يعمل لي طيور، وفي كل عشرة أيـامٍ كـل نـوعٍ من الخمـر بكـثرةٍ.
ومع هذا لم أطلب خبز الوالي، لأن العبودية كـانت ثقيلـةً على هـذا
الشعب. [19]اذكر لي يا إلهي للخير كل ما عملت لهذا الشعب.

الأصحاح السادس

[1]ولما سمع سنبلط وطوبيا وجشم العـربي وبقيـة أعـدائنا أني قـد
بنيت السور ولم تبق فيه ثغـرة، على أني لم أكن إلى ذلـك الـوقت
قـد أقمت مصـاريع للأبـواب، [2]أرسـل سـنبلط وجشـم إلي قـائلين:
«هلم نجتمع معًا في القرى في بقعة أونو». وكانا يفكـران أن يعملا
بي شرا. [3]فأرسلت إليهما رسلاً قائلاً: «إني أنـا عامـل عملاً عظيمًـا
فلا أقدر أن أنزل. لماذا يبطل العمل بينمـا أتركـه وأنـزل إليكمـا؟»
[4]وأرسـلا إلي بمثـل هـذا الكلام أربـع مـراتٍ، وجاوبتهمـا بمثـل هـذا
الجواب. [5]فأرسل إلي سـنبلط بمثـل هـذا الكلام مـرةً خامسـةً مـع
غلامه برسالةٍ منشورةٍ بيـده مكتـوب فيهـا: [6]«قـد سـمع بين الأمم،
وجشم يقول: إنك أنت واليهود تفكرون أن تتمردوا، لذلك أنت تبني
السور لتكون لهم ملكًا حسب هذه الأمور. [7]وقد أقمت أيضًـا أنبيـاء
لينادوا بك في أورشليم قائلين: في يهوذا ملـك. والآن يخـبر الملـك
بهذا الكلام. فهلم الآن نتشاور معًا». [8]فأرسلت إليه قائلاً: «لا يكـون
مثل هذا الكلام الذي تقوله، بل إنما أنت مختلقه من قلبك». [9]لأنهم
كـانوا جميعًـا يخيفوننـا قـائلين: «قـد ارتخت أيـديهم عن العمـل فلا
يعمل». « فالآن يا إلهي شدد يدي».

[10]ودخلت بيت شمعيا بن دلايـا بن مهيطبئيـل وهـو مغلـق، فقـال:
«لنجتمع إلى بيت اللـه إلى وسـط الهيكـل ونقفـل أبـواب الهيكـل،
لأنهم يأتون ليقتلوك. في الليل يـأتون ليقتلـوك». [11]فقلت: «أرجـل
مثلي يهـــرب؟ ومن مثلي يـــدخل الهيكـــل فيحيـــا؟ لا أدخـــل!».
[12]فتحققت وهـوذا لم يرسـله اللـه لأنـه تكلم بـالنبوة علي، وطوبيـا
وسنبلط قد استأجراه. [13]لأجل هذا قد اسـتؤجر لكي أخـاف وأفعـل
هكذا وأخطئ، فيكون لهما خبر رديء لكي يعيراني. [14]اذكر يـا إلهي
طوبيا وسنبلط حسب أعمالهما هذه، ونوعدية النبية وبـاقي الأنبيـاء
الذين يخيفونني.

[15]وكمـل السـور في الخـامس والعشـرين من أيلـول، في اثـنين
وخمسين يومًا. [16]ولمـا سـمع كـل أعـدائنا ورأى جميـع الأمم الـذين

حوالينا، سقطوا كثيرًا في أعين أنفسهم، وعلموا أنه من قبـل إلهنـا عمل هذا العمل. [17]وأيضًا في تلك الأيام أكـثر عظمـاء يهـوذا تـوارد رسـائلهم على طوبيـا، ومن عنـد طوبيـا أتت الرسـائل إليهم. [18]لأن كثيرين في يهوذا كانوا أصحاب حلفٍ له، لأنـه صـهر شـكنيا بن آرح، ويهوحانان ابنه أخذ بنت مشـلام بن برخيـا. [19]وكـانوا أيضًـا يخـبرون أمامي بحسناته، وكانوا يبلغون كلامي إليـه. وأرسـل طوبيـا رسـائل ليخوفني.

الأصحاح السابع

[1]ولما بني السور، وأقمت المصاريع، وترتب البوابون والمغنون
واللاويون، [2]أقمت حناني أخي وحننيا رئيس القصر على أورشليم،
لأنه كان رجلاً أمينًا يخاف الله أكثر من كثيرين. [3]وقلت لهما: «لا
تفتح أبواب أورشليم حتى تحمى الشمس. وما داموا وقوفًا
فليغلقوا المصاريع ويقفلوها. وأقيم حراسات من سكان أورشليم،
كل واحدٍ على حراسته، وكل واحدٍ مقابل بيته». [4]وكانت المدينة
واسعة الجناب وعظيمةً، والشعب قليلاً في وسطها، ولم تكن
البيوت قد بنيت.

[5]فألهمني إلهي أن أجمع العظماء والولاة والشعب لأجل
الانتساب. فوجدت سفر انتساب الذين صعدوا أولاً ووجدت مكتوبًا
فيه:

[6]هؤلاء هم بنو الكورة الصاعدون من سبي المسبيين الذين
سباهم نبوخذنصر ملك بابل ورجعوا إلى أورشليم ويهوذا، كل واحدٍ
إلى مدينته. [7]الذين جاءوا مع زربابل، يشوع، نحميا، عزريا، رعميا،
نحماني، مردخاي، بلشان، مسفارث بغواي، نحوم، وبعنة. عدد
رجال شعب إسرائيل: [8]بنو فرعوش ألفان ومئة واثنان وسبعون.
[9]بنو شفطيا ثلاث مئةٍ واثنان وسبعون. [10]بنو آرح ست مئةٍ واثنان
وخمسون. [11]بنو فحث موآب من بني يشوع ويوآب ألفان وثمان
مئةٍ وثمانية عشر. [12]بنو عيلام ألف ومئتان وأربعة وخمسون. [13]بنو
زتو ثمان مئةٍ وخمسة وأربعون. [14]بنو زكاي سبع مئةٍ وستون. [15]بنو
بنوي ست مئةٍ وثمانية وأربعون. [16]بنو باباي ست مئةٍ وثمانية
وعشرون. [17]بنو عزجد ألفان وثلاث مئةٍ واثنان وعشرون. [18]بنو
أدونيقام ست مئةٍ وسبعة وستون. [19]بنو بغواي ألفان وسبعة
وستون. [20]بنو عادين ست مئةٍ وخمسة وخمسون. [21]بنو أطير
لحزقيا ثمانية وتسعون. [22]بنو حشوم ثلاث مئةٍ وثمانية وعشرون.
[23]بنو بيصاي ثلاث مئةٍ وأربعة وعشرون. [24]بنو حاريف مئة واثنا
عشر. [25]بنو جبعون خمسة وتسعون. [26]رجال بيت لحم ونطوفة مئة

وثمانية وثمانون. [27]رجال عناثوث مئة وثمانية وعشرون. [28]رجال
بيت عزموت اثنان وأربعون. [29]رجال قرية يعاريم كفيرة وبئيروت
سبع مئةٍ وثلاثة وأربعون. [30]رجال الرامة وجبع ست مئةٍ وواحد
وعشرون. [31]رجال مخماس مئة واثنان وعشرون. [32]رجال بيت إيل
وعاي مئة وثلاثة وعشرون. [33]رجال نبو الأخرى اثنان وخمسون.
[34]بنو عيلام الآخر ألف ومئتان وأربعة وخمسون. [35]بنو حاريم ثلاث
مئةٍ وعشرون. [36]بنو أريحا ثلاث مئةٍ وخمسة وأربعون. [37]بنو لود بنو
حاديد وأونو سبع مئةٍ وواحد وعشرون. [38]بنو سناءة ثلاثة آلافٍ
وتسع مئةٍ وثلاثون.

[39]أما الكهنة: فبنو يدعيا من بيت يشوع تسع مئةٍ وثلاثة وسبعون.
[40]بنو إمير ألف واثنان وخمسون. [41]بنو فشحور ألف ومئتان وسبعة
وأربعون. [42]بنو حاريم ألف وسبعة عشر.

[43]أما اللاويون: فبنو يشوع، لقدميئيل من بني هودويا أربعة
وسبعون. [44]المغنون: بنو آساف مئة وثمانية وأربعون.

[45]البوابون: بنو شلوم، بنو أطير، بنو طلمون، بنو عقوب، بنو
حطيطا، بنو شوباي مئة وثمانية وثلاثون.

[46]النثينيم: بنو صيحا، بنو حسوفا، بنو طباعوت، [47]بنو قيروس، بنو
سيعا، بنو فادون [48]وبنو لبانة وبنو حجابا، بنو سلماي، [49]بنو حانان،
بنو جديل، بنو جاحر، [50]بنو رآيا، بنو رصين وبنو نقودا، [51]بنو جزام،
بنو عزا، بنو فاسيح، [52]بنو بيساي، بنو معونيم، بنو نفيشسيم، [53]بنو
بقبوق، بنو حقوفا، بنو حرحور، [54]بنو بصليت، بنو محيدا، بنو حرشا،
[55]بنو برقوس، بنو سيسرا، بنو تامح، [56]بنو نصيح، بنو حطيفا.

[57]بنو عبيد سليمان: بنو سوطاي، بنو سوفرث، بنو فريدا، [58]بنو
يعلا، بنو درقون، بنو جديل، [59]بنو شفطيا، بنو حطيل، بنو فوخرة
الظباء، بنو آمون. [60]كل النثينيم وبني عبيد سليمان ثلاث مئةٍ واثنان
وتسعون.

[61]وهؤلاء هم الذين صعدوا من تل ملح وتل حرشا، كروب وأدون
وإمير، ولم يستطيعوا أن يبينوا بيوت آبائهم ونسلهم هل هم من
إسرائيل: [62]بنو دلايا، بنو طوبيا، بنو نقودا ست مئةٍ واثنان وأربعون.

[63]ومن الكهنة: بنو حبايا، بنو هقوص، بنو بـرزلاي، الـذي أخـذ امـرأةً
من بنات برزلاي الجلعادي وتسـمى باسـمهم. [64]هـؤلاء فحصـوا عن
كتابة أنسابهم فلم توجد، فرذلوا من الكهنوت. [65]وقال لهم الترشاثا
أن لا يأكلوا من قدس الأقداس حـتى يقـوم كـاهن للأوريم والتميم.
[66]كل الجمهور معًا أربع ربواتٍ وألفان وثلاث مئةٍ وسـتون، [67]فضـلاً
عن عبيـدهم وإمـائهم الـذين كـانوا سـبعة آلافٍ وثلاث مئـةٍ وسـبعةً
وثلاثين. ولهم من المغـنين والمغنيـات مئتـان وخمسـة وأربعـون.
[68]وخيلهم سبع مئةٍ وستة وثلاثون، وبغالهم مئتان وخمسة وأربعون،
[69]والجمال أربع مئةٍ وخمسة وثلاثون، والحمير ستة آلافٍ وسبع مئةٍ
وعشرون.

[70]والبعض من رؤوس الآبـاء أعطـوا للعمـل. الترشـاثا أعطى
للخزينـة ألـف درهمٍ من الـذهب، وخمسـين منضـحةً، وخمس مئـةٍ
وثلاثين قميصًا للكهنـة. [71]والبعض من رؤوس الآبـاء أعطـوا لخزينـة
العمـل ربـوتين من الـذهب، وألفين ومئـتي منًـا من الفضـة. [72]ومـا
أعطاه بقية الشعب ست ربواتٍ من الذهب، وألفي منًا من الفضة،
وسبعةً وستين قميصًا للكهنة. [73]وأقام الكهنـة واللاويـون والبوابـون
والمغنون وبعض الشعب والنثينيم وكل إسرائيل في مدنهم.

[74]ولما استهل الشهر السابع وبنو إسرائيل في مدنهم،

الأصحاح الثامن

[1]اجتمع كل الشعب كرجل واحدٍ إلى الساحة التي أمام باب الماء
وقالوا لعزرا الكاتب أن يأتي بسفر شريعة موسى التي أمر بها
الرب إسرائيل. [2]فأتى عزرا الكاتب بالشريعة أمام الجماعة من
الرجال والنساء وكل فاهمٍ ما يسمع، في اليوم الأول من الشهر
السابع. [3]وقرأ فيها أمام الساحة التي أمام باب الماء، من الصباح
إلى نصف النهار، أمام الرجال والنساء والفاهمين. وكانت آذان كل
الشعب نحو سفر الشريعة. [4]ووقف عزرا الكاتب على منبر
الخشب الذي عملوه لهذا الأمر، ووقف بجانبه متثيا وشمع وعنايا
وأوريا وحلقيا ومعسيا عن يمينه، وعن يساره فدايا وميشائيل
وملكيا وحشوم وحشبدانة وزكريا ومشلام. [5]وفتح عزرا السفر أمام
كل الشعب، لأنه كان فوق كل الشعب. وعندما فتحه وقف كل
الشعب. [6]وبارك عزرا الرب الإله العظيم. وأجاب جميع الشعب:
«آمين، آمين!» رافعين أيديهم، وخروا وسجدوا للرب على وجوههم
إلى الأرض. [7]ويشوع وباني وشربيا ويامين وعقوب وشبتاي وهوديا
ومعسيا وقليطا وعزريا ويوزاباد وحنان وفلايا واللاويون أفهموا
الشعب الشريعة، والشعب في أماكنهم. [8]وقرأوا في السفر، في
شريعة الله، ببيانٍ، وفسروا المعنى، وأفهموهم القراءة.

[9]ونحميا أي الترشاثا، وعزرا الكاهن الكاتب، واللاويون المفهمون
الشعب قالوا لجميع الشعب: «هذا اليوم مقدس للرب إلهكم، لا
تنوحوا ولا تبكوا». لأن جميع الشعب بكوا حين سمعوا كلام
الشريعة. [10]فقال لهم: «اذهبوا كلوا السمين، واشربوا الحلو،
وابعثوا أنصبةً لمن لم يعد له، لأن اليوم إنما هو مقدس لسيدنا. ولا
تحزنوا، لأن فرح الرب هو قوتكم». [11]وكان اللاويون يسكتون كل
الشعب قائلين: «اسكتوا، لأن اليوم مقدس فلا تحزنوا». [12]فذهب
كل الشعب ليأكلوا ويشربوا ويبعثوا أنصبةً ويعملوا فرحًا عظيمًا،
لأنهم فهموا الكلام الذي علموهم إياه.

[13]وفي اليـوم الثـاني اجتمـع رؤوس آبـاء جميـع الشـعب والكهنـة
واللاويـون إلى عـزرا الكـاتب ليفهمهم كلام الشـريعة. [14]فوجـدوا
مكتوبًا في الشـريعة الـتي أمـر بهـا الـرب عن يـد موسـى أن بـني
إسرائيل يسكنون في مظـال في العيـد في الشـهر السـابع، [15]وأن
يسمعوا وينادوا في كل مدنهم وفي أورشليم قائلين: «اخرجـوا إلى
الجبـل وأتـوا بأغصـان زيتـونٍ وأغصـان زيتـونٍ بـري وأغصـان آسٍ
وأغصان نخل وأغصان أشجارٍ غبياء لعمل مظالٍ، كما هو مكتـوب».
[16]فخرج الشعب وجلبـوا وعملـوا لأنفسـهم مظـال، كـل واحـدٍ على
سطحه، وفي دورهم، ودور بيت الله، وفي ساحة بـاب المـاء، وفي
سـاحة بـاب أفـرايم. [17]وعمـل كـل الجماعـة الـراجعين من السـبي
مظال، وسكنوا في المظال، لأنه لم يعمـل بنـو إسـرائيل هكـذا من
أيام يشوع بن نونٍ إلى ذلك اليوم، وكان فـرح عظيم جـدا. [18]وكـان
يقرأ في سفر شريعة اللـه يومًـا فيومًـا من اليـوم الأول إلى اليـوم
الأخير. وعملوا عيدًا سبعة أيامٍ، وفي اليوم الثـامن اعتكـاف حسـب
المرسوم.

الأصحاح التاسع

[1]وفي اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر اجتمع بنـو إسـرائيل
بالصوم، وعليهم مسوح وتراب. [2]وانفصل نسل إسرائيل من جميـع
بني الغرباء، ووقفوا واعـترفوا بخطايـاهم وذنـوب آبـائهم. [3]وأقـاموا
في مكانهم وقرأوا في سفر شريعة الـرب إلههم ربـع النهـار، وفي
الربع الآخر كانوا يحمدون ويسجدون للرب إلههم.

[4]ووقف على درج اللاويين: يشوع وبـاني وقـدميئيل وشـبنيا وبـني
وشـربيا وبـاني وكنـاني، وصـرخوا بصـوتٍ عظيمٍ إلى الـرب إلههم.
[5]وقال اللاويون: يشـوع وقـدميئيل وبـاني وحشـبنيا وشـربيا وهوديـا
وشـبنيا وفتحيـا: « قومـوا بـاركوا الـرب إلهكم من الأزل إلى الأبـد،
وليتبارك اسم جلالـك المتعـالي على كـل بركـةٍ وتسـبيحٍ. [6]أنت هـو
الرب وحدك. أنت صنعت السماوات وسماء السماوات وكل جندها،
والأرض وكل ما عليهـا، والبحـار وكـل مـا فيهـا، وأنت تحييهـا كلهـا.
وجند السماء لك يسجد. [7]أنت هو الـرب الإلـه الـذي اخـترت أبـرام
وأخرجته من أور الكلدانيين وجعلت اسمه إبـراهيم. [8]ووجـدت قلبـه
أمينًـا أمامــك، وقطعت معــه العهــد أن تعطيــه أرض الكنعــانيين
والحثيين والأموريين والفرزيين واليبوسيين والجرجاشـيين وتعطيهـا
لنسله. وقد أنجزت وعدك لأنك صادق. [9]ورأيت ذل آبائنا في مصـر،
وسمعت صراخهم عند بحر سوفٍ، [10]وأظهرت آيـاتٍ وعجـائب على
فرعون وعلى جميـع عبيـده وعلى كـل شـعب أرضـه، لأنـك علمت
أنهم بغوا عليهم، وعملت لنفسك اسـمًا كهـذا اليـوم. [11]وفلقت اليم
أمامهم، وعبروا في وسط البحر على اليابسة، وطرحت مطارديهم
في الأعماق كحجرٍ في مياهٍ قويةٍ. [12]وهديتهم بعمود سـحابٍ نهـارًا،
وبعمـود نـارٍ ليلاً لتضـيء لهم في الطريـق الـتي يسـيرون فيهـا.
[13]ونزلت على جبل سيناء، وكلمتهم من السماء، وأعطيتهم أحكامًـا
مسـتقيمةً وشـرائع صـادقةً، فـرائض ووصـايا صـالحةً. [14]وعـرفتهم
سبتك المقدس، وأمرتهم بوصايا وفـرائض وشـرائع عن يـد موسـى
عبدك. [15]وأعطيتهم خبزًا من السـماء لجـوعهم، وأخـرجت لهم مـاءً

من الصخرة لعطشهم، وقلت لهم أن يدخلوا ويرثوا الأرض التي
رفعت يدك أن تعطيهم إياها.

[16]«ولكنهم بغوا هم وآباؤنا، وصلبوا رقابهم ولم يسمعوا لوصاياك،
[17]وأبوا الاستماع، ولم يذكروا عجائبك التي صنعت معهم، وصلبوا
رقابهم. وعند تمردهم أقاموا رئيسًا ليرجعوا إلى عبوديتهم. وأنت
إله غفور وحنان ورحيم، طويل الروح وكثير الرحمة، فلم تتركهم.
[18]مع أنهم عملوا لأنفسهم عجلاً مسبوكًا وقالوا: هذا إلهك الذي
أخرجك من مصر، وعملوا إهانةً عظيمةً. [19]أنت برحمتك الكثيرة لم
تتركهم في البرية، ولم يزل عنهم عمود السحاب نهارًا لهدايتهم
في الطريق، ولا عمود النار ليلاً ليضيء لهم في الطريق التي
يسيرون فيها. [20]وأعطيتهم روحك الصالح لتعليمهم، ولم تمنع منك
عن أفواههم، وأعطيتهم ماءً لعطشهم. [21]وعلتهم أربعين سنةً في
البرية فلم يحتاجوا. لم تبل ثيابهم، ولم تتورم أرجلهم. [22]وأعطيتهم
ممالك وشعوبًا، وفرقتهم إلى جهاتٍ، فامتلكوا أرض سيحون،
وأرض ملك حشبون، وأرض عوج ملك باشان. [23]وأكثرت بنيهم
كنجوم السماء، وأتيت بهم إلى الأرض التي قلت لآبائهم أن يدخلوا
ويرثوها. [24]فدخل البنون وورثوا الأرض، وأخضعت لهم سكان أرض
الكنعانيين، ودفعتهم ليدهم مع ملوكهم وشعوب الأرض ليعملوا بهم
حسب إرادتهم. [25]وأخذوا مدنًا حصينةً وأرضًا سمينةً، وورثوا بيوتًا
ملآنةً كل خيرٍ، وآبارًا محفورةً وكرومًا وزيتونًا وأشجارًا مثمرةً
بكثرةٍ، فأكلوا وشبعوا وسمنوا وتلذذوا بخيرك العظيم. [26]وعصوا
وتمردوا عليك، وطرحوا شريعتك وراء ظهورهم، وقتلوا أنبياءك
الذين أشهدوا عليهم ليردوهم إليك، وعملوا إهانةً عظيمةً.
[27]فدفعتهم ليد مضايقيهم فضايقوهم. وفي وقت ضيقهم صرخوا
إليك، وأنت من السماء سمعت، وحسب مراحمك الكثيرة أعطيتهم
مخلصين خلصوهم من يد مضايقيهم. [28]ولكن لما استراحوا رجعوا
إلى عمل الشر قدامك، فتركتهم بيد أعدائهم، فتسلطوا عليهم ثم
رجعوا وصرخوا إليك، وأنت من السماء سمعت وأنقذتهم حسب
مراحمك الكثيرة أحيانًا كثيرةً. [29]وأشهدت عليهم لتردهم إلى
شريعتك، وأما هم فبغوا ولم يسمعوا لوصاياك وأخطأوا ضد

أحكامك، الـتي إذا عملهـا إنسـان يحيـا بهـا. وأعطـوا كتفًـا معانـدةً،
وصلبوا رقابهم ولم يسمعوا. [30]فـاحتملتهم سـنين كثـيرةً، وأشـهدت
عليهم بروحـك عن يـد أنبيائـك فلم يصـغوا، فـدفعتهم ليـد شـعوب
الأراضـي. [31]ولكن لأجـل مراحمـك الكثـيرة لم تفنهم ولم تـتركهم،
لأنك إله حنان ورحيم.

[32]«والآن يـا إلهنـا، الإلـه العظيم الجبـار المخـوف، حافـظ العهـد
والرحمة، لا تصغر لديك كل المشـقات الـتي أصـابتنا نحن وملوكنـا
ورؤساءنا وكهنتنا وأنبياءنا وآباءنا وكل شعبك، من أيام ملوك أشــور
إلى هذا اليوم. [33]وأنت بار في كل ما أتى علينا لأنك عملت بـالحق،
ونحن أذنبنا. [34]وملوكنا ورؤساؤنا وكهنتنا وآباؤنا لم يعملوا شـريعتك،
ولا أصغوا إلى وصاياك وشـهاداتك الـتي أشـهدتها عليهم. [35]وهم لم
يعبــدوك في مملكتهم وفي خــيرك الكثــير الــذي أعطيتهم، وفي
الأرض الواسـعة السـمينة الـتي جعلتهـا أمـامهم، ولم يرجعـوا عن
أعمالهم الردية. [36]ها نحن اليوم عبيد، والأرض الـتي أعطيت لآبائنـا
ليأكلوا أثمارها وخيرها، ها نحن عبيد فيها. [37]وغلاتهـا كثـيرة للملـوك
الذين جعلتهم علينـا لأجـل خطايانـا، وهم يتسـلطون على أجسـادنا
وعلى بهائمنا حسب إرادتهم، ونحن في كربٍ عظيم. [38]«ومن أجــل
كــل ذلــك نحن نقطــع ميثاقًــا ونكتبــه. ورؤســاؤنا ولاويونــا وكهنتنــا
يختمون».

الأصحاح العاشر

[1]والذين ختموا هم: نحميا الترشاثا ابن حكليا. وصدقيا، [2]وسرايا
وعزريا ويرميا، [3]وفشحور وأمريا وملكيا، [4]وحطوش وشبنيا وملوخ،
[5]وحاريم ومريموث وعوبديا، [6]ودانيآل وجنثون وباروخ، [7]ومشلام
وأبيا وميامين، [8]ومعزيا وبلجاي وشمعيا، هؤلاء هم الكهنة.
[9]واللاويون: يشوع بن أزنيا وبنوي من بني حيناداد وقدميئيل،
[10]وإخوتهم: شبنيا وهوديا وقليطا وفلايا وحانان، [11]وميخا ورحوب
وحشبيا، [12]وزكور وشربيا وشبنيا، [13]وهوديا وباني وبنينو. [14]رؤوس
الشعب: فرعوش وفحث موآب وعيلام وزتو وباني، [15]وبني وعزجد
وبيباي، [16]وأدونيا وبغواي وعادين، [17]وآطير وحزقيا وعزور، [18]وهوديا
وحشوم وبيصاي، [19]وحاريف وعناثوث ونيباي، [20]ومجفيعاش
ومشلام وحزير، [21]ومشيزبئيل وصادوق ويدوع، [22]وفلطيا وحانان
وعنايا، [23]وهوشع وحننيا وحشوب، [24]وهلوحيش وفلحا وشوبيق،
[25]ورحوم وحشبنا ومعسيا، [26]وأخيا وحانان وعانان، [27]وملوخ وحريم
وبعنة.

[28]وباقي الشعب والكهنة واللاويين والبوابين والمغنين والنثينيم،
وكل الذين انفصلوا من شعوب الأراضي إلى شريعة الله، ونسائهم
وبنيهم وبناتهم، كل أصحاب المعرفة والفهم، [29]لصقوا بإخوتهم
وعظمائهم ودخلوا في قسمٍ وحلفٍ أن يسيروا في شريعة الله
التي أعطيت عن يد موسى عبد الله، وأن يحفظوا ويعملوا جميع
وصايا الرب سيدنا، وأحكامه وفرائضه، [30]وأن لا نعطي بناتنا
لشعوب الأرض، ولا نأخذ بناتهم لبنينا. [31]وشعوب الأرض الذين
يأتون بالبضائع وكل طعام يوم السبت للبيع، لا نأخذ منهم في سبتٍ
ولا في يوم مقدسٍ، وأن نترك السنة السابعة، والمطالبة بكل دين.
[32]وأقمنا علَى أنفسنا فرائض: أن نجعل على أنفسنا ثلث شاقل كلَّ
سنةٍ لخدمة بيت إلهنا، [33]لخبز الوجوه والتقدمة الدائمة والمحرقة
الدائمة والسبوت والأهلة والمواسم والأقداس وذبائح الخطية،
للتكفير عن إسرائيل، ولكل عمل بيت إلهنا. [34]وألقينا قرعًا على
قربان الحطب بين الكهنة واللاويين والشعب، لإدخاله إلى بيت إلهنا

حسب بيوت آبائنا، في أوقاتٍ معينةٍ سنةً فسنةً، لأجل إحراقـه على
مذبح الرب إلهنا كما هو مكتوب في الشريعة، [35]ولإدخـال بـاكورات
أرضـنا، وبـاكورات ثمـر كـل شـجرةٍ سـنةً فسـنةً إلى بيت الـرب،
[36]وأبكار بنينا وبهائمنا، كما هو مكتـوب في الشـريعة، وأبكـار بقرنـا
وغنمنا لإحضارها إلى بيت إلهنا، إلى الكهنة الخادمين في بيت إلهنا.
[37]وأن نأتي بأوائـل عجيننـا ورفائعنـا وأثمـار كـل شـجرةٍ من الخمـر
والـزيت إلى الكهنـة، إلى مخـادع بيت إلهنـا، وبعشـر أرضـنا إلى
اللاويين، واللاويـون هم الـذين يعشـرون في جميـع مـدن فلاحتنـا.
[38]ويكـون الكـاهن ابن هـارون مـع اللاويين حين يعشـر اللاويـون،
ويصعد اللاويـون عشـر الأعشـار إلى بيت إلهنـا، إلى المخـادع، إلى
بيت الخزينة. [39]لأن بـني إسـرائيل وبـني لاوي يـأتون برفيعـة القمح
والخمر والزيت إلى المخادع، وهناك آنية القدس والكهنة الخادمون
والبوابون والمغنون، ولا نترك بيت إلهنا.

الأصحاح الحادي عشر

[1]وسكن رؤساء الشعب في أورشليم، وألقى سائر الشعب قرعًا
ليأتوا بواحدٍ من عشرةٍ للسكنى في أورشليم، مدينة القدس،
والتسعة الأقسام في المدن. [2]وبارك الشعب جميع القوم الذين
انتدبوا للسكنى في أورشليم. [3]وهؤلاء هم رؤوس البلاد الذين
سكنوا في أورشليم وفي مدن يهوذا. سكن كل واحدٍ في ملكه،
في مدنهم من إسرائيل، الكهنة واللاويون والنثينيم وبنو عبيد
سليمان. [4]وسكن في أورشليم من بني يهوذا ومن بني بنيامين.
فمن بني يهوذا: عثايا بن عزيا بن زكريا بن أمريا بن شفطيا بن
مهللئيل من بني فارص. [5]ومعسيا بن باروخ بن كلحوزة بن حزايا
بن عدايا بن يوياريب بن زكريا بن الشيلوني. [6]جميع بني فارص
الساكنين في أورشليم أربع مئةٍ وثمانية وستون من رجال البأس.

[7]وهؤلاء بنو بنيامين: سلو بن مشلام بن يوعيد بن فدايا بن قولايا
بن معسيا بن إيثيئيل بن يشعيا. [8]وبعده جباي سلاي. تسع مئةٍ
وثمانية وعشرون. [9]وكان يوئيل بن زكري وكيلاً عليهم، ويهوذا بن
هسنوآة ثانيًا على المدينة. [10]من الكهنة: يدعيا بن يوياريب وياكين،
[11]وسرايا بن حلقيا بن مشلام بن صادوق بن مرايوث بن أخيطوب
رئيس بيت الله. [12]وإخوتهم عاملو العمل للبيت ثمان مئةٍ واثنان
وعشرون. وعدايا بن يروحام بن فلليا بن أمصي بن زكريا بن
فشحور بن ملكيا، [13]وإخوته رؤوس الآباء مئتان واثنان وأربعون.
وعمشساي بن عزرئيل بن أخزاي بن مشليموث بن إمير،
[14]وإخوتهم جبابرة بأسٍ مئة وثمانية وعشرون. والوكيل عليهم
زبديئيل بن هجدوليم. [15]ومن اللاويين: شمعيا بن حشوب بن
عزريقام بن حشبيا بن بوني، [16]وشبتاي ويوزاباد على العمل
الخارجي لبيت الله من رؤوس اللاويين. [17]ومتنيا بن ميخا بن زبدي
بن آساف، رئيس التسبيح يحمد في الصلاة وبقبقيا الثاني بين
إخوته، وعبدا بن شموع بن جلال بن يدوثون. [18]جميع اللاويين في
المدينة المقدسة مئتان وثمانية وأربعون. [19]والبوابون: عقوب
وطلمون وإخوتهما حارسو الأبواب مئة واثنان وسبعون.

[20]وكان سائر إسرائيل من الكهنة واللاويين في جميع مدن يهـوذا،
كـل واحـدٍ في ميراثـه. [21]وأمـا النثيـنيم فسـكنوا في الأكمـة. وكـان
صـيحا وجشـفا على النثيـنيم. [22]وكـان وكيـل اللاويين في أورشـليم
على عمل بيت الله عزي بن باني بن حشبيا بن متنيـا بن ميخـا من
بـني آسـاف المغـنين. [23]لأن وصـية الملـك من جهتهم كـانت أن
للمرنمين فريضةً أمر كـل يـومٍ فيـوم. [24]وفتحيـا بن مشـيزبئيل من
بـني زارح بن يهـوذا، كـان تحتً يـد الملـك في كـل أمـور الشـعب.
[25]وفي الضـياع مـع حقولهـا سـكن من بـني يهـوذا في قريـة أربـع
وقراهـا، وديبـون وقراهـا، وفي يقبصـئيل وضـياعها، [26]وفي يشـوع
ومولادة وبيت فالط، [27]وفي حصر شوعال وبئر سبعٍ وقراها، [28]وفي
صـقلغ ومكونـة وقراهـا، [29]وفي عين رمـون وصـرعة ويرمـوث،
[30]وزانـوح وعـدلام وضـياعهما، ولخيش وحقولهـا، وعزيقـة وقراهـا،
وحلوا من بئر سبعٍ إلى وادي هنوم.

[31]وبنـو بنيـامين سـكنوا من جبـع إلى مخمـاس وعيـا وبيت إيـل
وقراهـا، [32]وعنـاثوث ونـوبٍ وعننيـة، [33]وحاصـور ورامـة وجتـايم،
[34]وحاديد وصبوعيم ونبلاط، [35]ولودٍ وأونو وادي الصـناع. [36]وكـان من
اللاويين فرق في يهوذا وفي بنيامين.

الأصحاح الثاني عشر

[1]وهؤلاء هم الكهنة واللاويون الذين صعدوا مع زربابل بن شألتئيل
ويشوع: سرايا ويرميا وعـزرا، [2]وأمريـا وملـوخ وحطـوش، [3]وشـكنيا
ورحوم ومريموث، [4]وعدو وجنتوي وأبيـا، [5]وميـامين ومعـديا وبلجـة،
[6]وشمعيا ويوياريب ويدعيا، [7]وسـلو وعـاموق وحلقيـا ويـدعيا. هـؤلاء
هم رؤوس الكهنة وإخوتهم في أيام يشوع.

[8]واللاويون: يشوع وبنوي وقـدميئيل وشـربيا ويهـوذا ومتنيـا الـذي
على التحميـد هـو وإخوتـه، [9]وبقبقيـا وعـني أخـواهم مقـابلهم في
الحراسـات. [10]ويشـوع ولـد يويـاقيم، ويويـاقيم ولـد ألياشـيب،
وألياشيب ولد يوياداع، [11]ويوياداع ولد يوناثان، ويوناثـان ولـد يـدوع.
[12]وفي أيام يوياقيم كان الكهنة رؤوس الآباء: لسرايا مرايا، وليرميـا
حننيـا، [13]ولعـزرا مشـلام، ولأمريـا يهوحانـان، [14]ولمليكـو يوناثـان،
ولشبنيا يوسف، [15]ولحريم عدنا، ولمرايوث حلقـاي، [16]ولعـدو زكريـا
ولجنثـون مشـلام، [17]ولأبيـا زكـري، ولمنيـامين لموعـديا، فلطـاي،
[18]ولبلجة شموع، ولشـمعيا يهوناثـان، [19]وليويـاريب متنـاي، وليـدعيا
عزي، [20]ولسلاي قلاي، ولعـاموق عـابر، [21]ولحلقيـا حشـبيا، وليـدعيا
نثنئيل.

[22]وكـان اللاويـون في أيـام ألياشـيب ويويـاداع ويوحانـان ويـدوع
مكتوبين رؤوس آبـاءٍ، والكهنـة أيضًـا في ملـك داريـوس الفارسـي.
[23]وكان بنو لاوي رؤوس الآباء مكتـوبين في سـفر أخبـار الأيـام إلى
أيـام يوحانـان بن ألياشـيب. [24]ورؤوس اللاويين: حشـبيا وشـربيا
ويشوع بن قـدميئيل وإخـوتهم مقـابلهم للتسـبيح والتحميـد، حسـب
وصـية داود رجـل اللـه، نوبـةً مقابـل نوبـةٍ. [25]وكـان متنيـا وبقبقيـا
وعوبديا ومشلام وطلمون وعقوب بـوابين حارسـين الحراسـة عنـد
مخـازن الأبـواب. [26]كـان هـؤلاء في أيـام يويـاقيم بن يشـوع بن
يوصاداق، وفي أيام نحميا الوالي، وعزرا الكاهن الكاتب.

[27]وعند تدشين سور أورشـليم طلبـوا اللاويين من جميـع أمـاكنهم
ليأتوا بهم إلى أورشليم، لكي يدشنوا بفرحٍ وبحمـدٍ وغنـاءٍ بالصـنوج

والرباب والعيدان. [28]فاجتمع بنو المغنين من الدائرة حول أورشليم، ومن ضياع النطوفاتي، [29]ومن بيت الجلجال، ومن حقول جبع وعزموت، لأن المغنين بنوا لأنفسهم ضياعًا حول أورشليم. [30]وتطهر الكهنة واللاويون، وطهروا الشعب والأبواب والسور. [31]وأصعدت رؤساء يهوذا على السور. وأقمت فرقتين عظيمتين من الحمادين، ووكبت الواحدة يمينًا على السور نحو باب الدمن. [32]وسار وراءهم هوشعيا ونصف رؤساء يهوذا، [33]وعزريا وعزرا ومشلام، [34]ويهوذا وبنيامين وشمعيا ويرميا، [35]ومن بني الكهنة بالأبواق زكريا بن يوناثان بن شمعيا بن متنيا بن ميخايا بن زكور بن آساف، [36]وإخوته شمعيا وعزرئيل وملاي وجللاي وماعاي ونثنئيل ويهوذا وحناني بآلات غناء داود رجل الله، وعزرا الكاتب أمامهم. [37]وعند باب العين الذي مقابلهم صعدوا على درج مدينة داود عند مصعد السور، فوق بيت داود، إلى باب الماء شرقًا. [38]والفرقة الثانية من الحمادين وكبت مقابلهم، وأنا وراءها، ونصف الشعب على السور من عند برج التنانير إلى السور العريض. [39]ومن فوق باب أفرايم وفوق الباب العتيق وفوق باب السمك وبرج حننئيل وبرج المئة إلى باب الضأن، ووقفوا في باب السجن. [40]فوقف الفرقتان من الحمادين في بيت الله، وأنا ونصف الولاة معي، [41]والكهنة: ألياقيم ومعسيا ومنيامين وميخايا وأليوعيناي وزكريا وحننيا بالأبواق، [42]ومعسيا وشمعيا والعازار وعزي ويهوحانان وملكيا وعيلام وعازر، وغنى المغنون ويزرحيا الوكيل. [43]وذبحوا في ذلك اليوم ذبائح عظيمةً وفرحوا، لأن الله أفرحهم فرحًا عظيمًا. وفرح الأولاد والنساء أيضًا، وسمع فرح أورشليم عن بعدٍ.

[44]وتوكل في ذلك اليوم أناس على المخادع للخزائن والرفائع والأوائل والأعشار، ليجمعوا فيها من حقول المدن أنصبة الشريعة للكهنة واللاويين، لأن يهوذا فرح بالكهنة واللاويين الواقفين [45]حارسين حراسة إلههم وحراسة التطهير. وكان المغنون والبوابون حسب وصية داود وسليمان ابنه. [46]لأنه في أيام داود وآساف منذ القديم كان رؤوس مغنين وغناء تسبيح وتحميدٍ لله. [47]وكان كل إسرائيل في أيام زربابل وأيام نحميا يؤدون أنصبة

المغنين والبوابين أمر كل يومٍ في يومـه، وكـانوا يقدسـون للاويين، وكان اللاويون يقدسون لبني هارون.

الأصحاح الثالث عشر

[1]في ذلك اليوم قرئ في سفر موسى في آذان الشعب، ووجد
مكتوبًا فيه أن عمونيا وموآبيا لا يدخل في جماعة الله إلى الأبد.
[2]لأنهم لم يلاقوا بني إسرائيل بالخبز والماء، بل استأجروا عليهم
بلعام لكي يلعنهم، وحول إلهنا اللعنة إلى بركةٍ. [3]ولما سمعوا
الشريعة فرزوا كل اللفيف من إسرائيل.

[4]وقبل هذا كان ألياشيب الكاهن المقام على مخدع بيت إلهنا
قرابة طوبيا، [5]قد هيأ له مخدعًا عظيمًا حيث كانوا سابقًا يضعون
التقدمات والبخور والآنية، وعشر القمح والخمر والزيت، فريضة
اللاويين والمغنين والبوابين، ورفيعة الكهنة. [6]وفي كل هذا لم أكن
في أورشليم، لأني في السنة الاثنتين والثلاثين لأرتحشستا ملك
بابل دخلت إلى الملك، وبعد أيام استأذنت من الملك [7]وأتيت إلى
أورشليم. وفهمت الشر الذي عمله ألياشيب لأجل طوبيا، بعمله له
مخدعًا في ديار بيت الله. [8]وساءني الأمر جدا، وطرحت جميع آنية
بيت طوبيا خارج المخدع، [9]وأمرت فطهروا المخادع، ورددت إليها
آنية بيت الله مع التقدمة والبخور. [10]وعلمت أن أنصبة اللاويين لم
تعط، بل هرب اللاويون والمغنون عاملو العمل، كل واحدٍ إلى
حقله. [11]فخاصمت الولاة وقلت: «لماذا ترك بيت الله؟» فجمعتهم
وأوقفتهم في أماكنهم. [12]وأتى كل يهوذا بعشر القمح والخمر
والزيت إلى المخازن، [13]وأقمت خزنةً على الخزائن: شلميا الكاهن
وصادوق الكاتب وفدايا من اللاويين، وبجانبهم حانان بن زكور بن
متنيا لأنهم حسبوا أمناء، وكان عليهم أن يقسموا على إخوتهم.
[14]اذكرني ياإلهي من أجل هذا، ولا تمح حسناتي التي عملتها نحو
بيت إلهي ونحو شعائره.

[15]في تلك الأيام رأيت في يهوذا قومًا يدوسون معاصر في
السبت، ويأتون بحزمٍ ويحملون حميرًا، وأيضًا يدخلون أورشليم في
يوم السبت بخمرٍ وعنبٍ وتينٍ وكل ما يحمل، فأشهدت عليهم يوم
بيعهم الطعام. [16]والصوريون الساكنون بها كانوا يأتون بسمكٍ وكل

بضاعةٍ، ويبيعون في السبت لبني يهوذا في أورشـليم. [17]فخاصـمت عظمـاء يهـوذا وقلت لهم: «مـا هـذا الأمـر القـبيح الـذي تعملونـه وتدنسون يوم السبت؟ [18]ألم يفعل آباؤكم هكـذا فجلب إلهنـا علينـا كـل هـذا الشـر، وعلى هـذه المدينـة؟ وأنتم تزيـدون غضـبًا على إسرائيل إذ تدنسون السبت». [19]وكان لما أظلمت أبـواب أورشـليم قبل السبت، أني أمرت بأن تغلق الأبواب، وقلت أن لا يفتحوها إلى مـا بعـد السـبت. وأقمت من غلمـاني على الأبـواب حـتى لا يـدخل حمـل في يـوم السـبت. [20]فبـات التجـار وبـائعو كـل بضـاعةٍ خـارج أورشليم مـرةً واثنـتين. [21]فأشـهدت عليهم وقلت لهم: «لمـاذا أنتم بائتون بجانب السور؟ إن عدتم فإني ألقي يـدًا عليكم». ومن ذلـك الـوقت لم يـأتوا في السـبت. [22]وقلت للاويين أن يتطهـروا ويـأتوا ويحرسوا الأبواب لأجل تقديس يوم السبت. بهـذا أيضًـا اذكـرني يـا إلهي، وترأف علي حسب كثرة رحمتك.

[23]في تلك الأيام أيضًا رأيت اليهود الذين ساكنوا نساءً أشـدودياتٍ وعمونياتٍ وموآبياتٍ. [24]ونصف كلام بنيهم باللسان الأشـدودي، ولم يكونوا يحسنون التكلم باللسان اليهودي، بل بلسان شعبٍ وشـعبٍ. [25]فخاصـمتهم ولعنتهم وضـربت منهم أناسًـا ونتفت شـعورهم، واستحلفتهم باللـه قـائلاً: «لا تعطـوا بنـاتكم لبـنيهم، ولا تأخـذوا من بناتهم لبنيكم، ولا لأنفسكم. [26]أليس من أجل هـؤلاء أخطـأ سـليمان ملك إسرائيل ولم يكن في الأمم الكثيرة ملك مثله؟ وكـان محبوبًـا إلى إلهه، فجعله الله ملكًا على كل إسرائيل. هو أيضًا جعلته النساء الأجنبيـات يخطئ. [27]فهـل نسـكت لكم أن تعملـوا كـل هـذا الشـر العظيم بالخيانة ضد إلهنا بمساكنة نسـاءٍ أجنبيـاتٍ؟» [28]وكـان واحـد من بـني يويـاداع بن ألياشـيب الكـاهن العظيم صـهرًا لسـنبلط الحـوروني، فطردتـه من عنـدي. [29]اذكـرهم يـا إلهي، لأنهم نجسـوا الكهنـوت وعهـد الكهنـوت واللاويين. [30]فطهـرتهم من كـل غـريبٍ، وأقمت حراسات الكهنة واللاويين، كل واحـدٍ على عملـه، [31]ولأجـل قربـان الحطب في أزمنـةٍ معينـةٍ وللبـاكورات. فـاذكرني يـا إلهي بالخير.

سفر طوبيا

الإصحاح الأول

1. كان طوبيا وهو من سبط ومدينة نفتالي التي في الجليل الاعلى فوق نحشون وراء الطريق الاخذ غربا والى يسارها مدينة صفت

2. قد جلي في عهد شلمناسر ملك اشور الا انه مع كونه في الجلاء لم يفارق سبيل الحق

3. حتى كان كل ما يتيسر له يقسمه كل يوم على من جلي معه من اخوانه الذين من جنسه

4. ومع انه كان احدث الجميع في سبط نفتالي لم يكن على شيء من شؤون الاحداث

5. وكان اذا قصدوا كلهم عجول الذهب التي عملها ياربعام ملك اسرائيل يتخلف وحده عن سائرهم

6. فيمضي الى اورشليم الى هيكل الرب وهناك كان يسجد للرب اله اسرائيل ويوفي جميع بواكيره واعشاره

7. واذا كانت السنة الثالثة كان يجعل جميع اعشاره للدخلاء والغرباء

8. وعلى هذا وامثاله كان مثابرا منذ صبوته على وفق شريعة الله

9. ولما ان صار رجلا اتخذ له امراة من سبطه اسمها حنة فولد له منها ولد فسماه باسمه

10. وادبه منذ صغره على تقوى الله واجتناب كل خطيئة

11. **ولما جلي مع امراته وولده الى مدينة نينوى حيث كانت كل عشيرته**

12. **وقد كانوا كلهم ياكلون من اطعمة الامم كان هو يصون نفسه ولم يتنجس قط بماكولاتهم**

13. **ولاجل انه كان يذكر الرب بكل قلبه اتاه الله حظوة لدى الملك شلمناسر**

14. **فاطلق له ان يذهب حيثما شاء ويفعل ما يريد**

15. **فكان يطوف على كل من كان في الجلاء ويرشدهم بنصائح الخلاص**

16. **ثم انه قدم راجيس مدينة ماداي وكان معه مما اثره به الملك عشرة قناطير من الفضة**

17. **فراى بين الجمهور الغفير الذي من جنسه رجلا من سبطه يقال له غابيلوس في فاقة فدفع اليه الزنة المذكورة من الفضة بصك**

18. **و كان بعد ايام كثيرة ان مات الملك شلمناسر فملك سنحاريب ابنه مكانه فوقع بنو اسرائيل عنده موقع الكراهة**

19. **وكان طوبيا يطوف كل يوم على جميع عشيرته ويعزيهم ويؤاسي كل واحد من امواله على قدر وسعه**

20. **فيطعم الجياع ويكسو العراة ويدفن الموتى والقتلى بغيرة شديدة**

21. **ولما قفل الملك سنحاريب من ارض يهوذا هاربا من الضربة التي حاقه الله بها بسبب تجديفه وطفق لحنقه يقتل كثيرين من بني اسرائيل كان طوبيا يدفن اجسادهم**

22. **فنما ذلك الى الملك فامر بقتله وضبط جميع ماله**

23. **فهرب طوبيا بولده وزوجته عاريا واختبا لان كثيرين كانوا يحبونه**

24. **وكان بعد خمسة واربعين يوما ان قتل الملك ابناه**

25. **فعاد طوبيا الى منزله ورد عليه كل ماله**

الإصحاح الثاني

1. وكان بعد ذلك في يوم عيد الرب ان صنعت مادبة عظيمة في بيت طوبيا
2. فقال لابنه هلم فادع بعضا من سبطنا من المتقين لله لياكلوا معنا
3. فانطلق ثم عاد فاخبره ان واحدا من بني اسرائيل مذبوح ملقى في السوق فلما سمع طوبيا نهض من موضعه مسرعا وترك العشاء وبلغ الجثة وهو صائم
4. فرفعها وحملها الى بيته سرا ليدفنها بالتحفظ بعد مغيب الشمس
5. وبعد ان خبا الجثة اكل الطعام باكيا مرتعدا
6. فذكر الكلام الذي تكلم به الرب على لسان عاموس النبي ايام اعيادكم تتحول الى عويل ونحيب
7. ولما غربت الشمس ذهب ودفنها
8. وكان جميع ذوي قرابته يلومونه قائلين لاجل هذا امر بقتلك وما كدت تنجو من قضاء الموت حتى عدت تدفن الموتى
9. و اما طوبيا فاذ كان خوفه من الله اعظم من خوفه من الملك كان لا يزال يخطف جثث القتلى ويخباها في بيته فيدفنها عند انتصاف الليل
10. و اتفق في بعض الايام وقد تعب من دفن الموتى انه وافى بيته فرمى بنفسه الى جانب الحائط ونام
11. فوقع ذرق من عش خطاف في عينيه وهو سخن فعمي

12. **و انما اذن الرب ان تعرض له هذه التجربة لتكون لمن بعده قدوة صبره كايوب الصديق**

13. **فانه اذ كان لم ينفك عن تقوى الله منذ صغره وحافظا لوصاياه لم يكن يتذمر على الله لما ناله من بلوى العمى**

14. **و لكنه ثبت في خوف الله شاكرا له طول ايام حياته**

15. **و كما كان القديس ايوب يعيره الملوك كان انسباء هذا وذووه يسخرون من عيشته قائلين**

16. **اين رجاؤك الذي لاجله كنت تبذل الصدقات وتدفن الموتى**

17. **فيزجرهم طوبيا قائلا لا تتكلموا كذا**

18. **فانما نحن بنو القديسين وانما ننتظر تلك الحياة التي يهبها الله للذين لا يصرفون ايمانهم عنه ابدا**

19. **و كانت حنة امراته تذهب كل يوم الى الحاكة وتاتي من تعب يديها بما يتاتى لها تحصيله من الميرة**

20. **و اتفق انها اخذت جديا وحملته الى البيت**

21. **فلما سمع بعلها صوت ثغاء الجدي قال انظروا لعله يكون مسروقا فردوه على اربابه اذ لا يحل لنا ان ناكل ولا نلمس شيئا مسروقا**

22. **فاجابته امراته وهي مغضبة قد وضح بطلان رجائك وصدقاتك الان قد عرفت وبهذا الكلام ومثله كانت تعيره**

الإصحاح الثالث

1. **حينئذ ان طوبيا وطفق يصلي بدموع**

2. **و قال عادل انت ايها الرب وجميع احكامك مستقيمة وطرقك كلها رحمة وحق وحكم**

3. **فالان اذكرني يا رب ولا تنتقم عن خطاياي ولا تذكر ذنوبي ولا ذنوب ابائي**

4. **لانا لم نطع اوامرك فلاجل ذلك اسلمنا الى النهب والجلاء والموت واصبحنا احدوثة وعارا في جميع الامم التي بددتنا بينها**

5. **فالان يا رب عظيمة احكامك لانا لم نعمل بحسب وصاياك ولا سلكنا بخلوص امامك**

6. **و الان يارب بحسب مشيئتك اصنع بي ومر ان تقبض روحي بسلام لان الموت لي خير من الحياة**

7. **و اتفق في ذلك اليوم عينه ان سارة بنة رعوئيل في راجيس مدينة الماديين سمعت هي ايضا تعييرا من احدى جواري ابيها**

8. **لانه كان قد عقد لها على سبعة رجال وكان شيطان اسمه ازموداوس يقتلهم على اثر دخولهم عليها في الحال**

9. **و اذ كانت تنتهر الجارية لذنب اجابتها قائلة لا راينا لك ابنا ولا ابنة على الارض يا قاتلة ازواجها**

10. **اتريدين ان تقتليني كما قتلت سبعة رجال فلما سمعت هذا الكلام صعدت الى علية بيتها فاقامت ثلاثة ايام وثلاث ليال لا تاكل ولا تشرب**

11. **بل استمرت تصلي وتتضرع الى الله بدموع ان يكشف عنها هذا العار**

12. **و لما اتمت صلاتها في اليوم الثالث وباركت الرب**

13. **قالت تبارك اسمك يا اله ابائنا الذي بعد غضبه يصنع الرحمة وفي زمان البؤس يغفر الخطايا للذين يدعونه**

14. **اليك يا رب اقبل بوجهي واليك اصرف ناظري**

15. **اتوسل اليك يارب ان تحلني من وثاق هذا العار او تاخذني عن الارض**

16. **انك يارب عالم باني لم اشته رجلا قط واني قد صنت نفسي منزهة عن كل شهوة**

17. **و لم اكن قط امازج ارباب الملاهي ولا اعاشر السالكين بالطيش**

18. **و انما رضيت بان اتخذ رجلا لخوفك لا لشهوتي**

19. **و لعلي لم اكن مستاهلة لهم او لم يكونوا مستحقين لي فلعلك ابقيتني لبعل اخر**

20. **لان مشورتك لا يدركها انسان**

21. **على ان من يعبدك يوقن ان حياته ان انقضت بالمحن فستفوز باكليلها وان حلت به شدة فسينقذ وان عرض على التاديب فله ان يرجع الىرحمتك**

22. **لانك لا تسر بهلاكنا فتلقي السكينة بعد العاصفة وبعد البكاء والنحيب تفيض التهلل**

23. **فليكن اسمك يا اله اسرائيل مباركا مدى الدهور**

24. **في ذلك الحين استجيبت صلوات الاثنين امام مجد الله العلي**

25. **فارسل الرب ملاكه القديس رافائيل ليشفي كلا الاثنين اللذين رفعت صلواتهما في وقت واحد الى حضرة الرب**

الإصحاح الرابع

1. **و اذ خال طوبيا ان قد استجيبت صلاته وتهيا له ان يموت استدعى اليه طوبيا ابنه**
2. **و قال له اسمع يا بني كلمات في واجعلها في قلبك مثل الاساس**
3. **اذا قبض الله نفسي فادفن جسدي واكرم والدتك جميع ايام حياتها**
4. **و اذكر ما المشقات التي عانتها لاجلك في جوفها وما كان اشدها**
5. **و متى استوفت هي ايضا زمان حياتها فادفنها الى جانبي**
6. **و انت فليكن الله في قلبك جميع ايام حياتك واحذر ان ترضى بالخطيئة وتتعدى وصايا الرب الهنا**
7. **تصدق من مالك ولا تحول وجهك عن فقير وحينئذ فوجه الرب لا يحول عنك**
8. **كن رحيما على قدر طاقتك**
9. **ان كان لك كثير فابذل كثيرا وان كان لك قليل فاجتهد ان تبذل القليل عن نفس طيبة**
10. **فانك تدخر لك ثوابا جميلا الى يوم الضرورة**
11. **لان الصدقة تنجي من كل خطيئة ومن الموت ولا تدع النفس تصير الى الظلمة**
12. **ان الصدقة هي رجاء عظيم عند الله العلي لجميع صانعيها**

13. **احذر لنفسك يا بني من كل زنى ولا تتجاوز امراتك مستبيحا معرفة الاثم ابدا**

14. **و لا تدع الكبر يستولي على افكارك واقوالك لان الكبر مبدا كل هلاك**

15. **و كل من خدمك بشيء فاوفه اجرته لساعته واجرة اجيرك لا تبق عندك ابدا**

16. **كل ما تكره ان يفعله غيرك بك فاياك ان تفعله انت بغيرك**

17. **كل خبزك مع الجياع والمساكين واكس العراة من ثيابك**

18. **ضع خبزك وخمرك على مدفن البار ولا تاكل ولا تشرب منهما مع الخطاة**

19. **التمس مشورة الحكيم دائما**

20. **و بارك الله في كل حين واسترشده لتقويم سبلك واقرار كل مشوراتك فيه**

21. **ثم اعلم يا بني اني قد اعطيت وانت صغير عشرة قناطير من الفضة لغابيلوس في راجيس مدينة الماديين ومعي بها صك**

22. **و حيث ذلك فانظر كيف تتوصل اليه فتقبض منه الزنة المذكورة من الفضة وترد عليه صكه**

23. **و لا تخف يا ولدي فانا نعيش عيشة الفقراء ولكن سيكون لنا خير كثير اذا اتقينا الله وابتعدنا عن كل خطيئة وفعلنا خيرا**

الإصحاح الخامس

1. **فاجاب طوبيا اباه وقال يا ابت كل ما امرتني به افعله**

2. **و اما هذا المال فما ادري كيف احصله فان الرجل لا يعرفني وانا لا اعرفه فما العلامة التي اعطيها له بل الطريق التي تؤدي الى هناك لا اعرفها ايضا**

3. **فاجابه ابوه وقال ان عندي صكه فاذا عرضته عليه فانه يؤدي عاجلا**

4. **و الان هلم فالتمس لك رجلا ثقة يصحبك باجرته حتى تستوفي المال وانا حي**

5. **فبينما خرج طوبيا اذا بفتى بهي قد وقف مشمرا كانه متاهب للمسير**

6. **فسلم عليه وهو يجهل انه ملاك الله وقال من اين اقبلت يا فتى الخير**

7. **قال انا من بني اسرائيل فقال له طوبيا هل تعرف الطريق الاخذة الى بلاد الماديين**

8. **قال اعرفها وقد سلكت جميع طرقها مرارا كثيرة وكنت نازلا باخينا غابيلوس المقيم براجيس مدينة الماديين التي في جبل احمتا**

9. **فقال له طوبيا انتظرني حتى اخبر ابي بهذا**

10. **و دخل طوبيا واخبر اباه بجميع ذلك فتعجب ابوه وطلب ان يدخل عليه**

11. **فدخل وسلم عليه وقال ليكن لك فرح دائم**

12. فاجاب طوبيا واي فرح يكون لي انا المقيم في الظلام لا ابصر ضوء السماء

13. فقال له الفتى كن طيب القلب فانك عن قليل تنال البرء من لدن الله

14. فقال له طوبيا هل لك ان تبلغ ابني الى غابيلوس في راجيس مدينة الماديين وانا اوفيك اجرتك متى رجعت

15. فقال له الملاك اخذه واعود به اليك

16. فقال له طوبيا اخبرني من اي عشيرة ومن اي سبط انت

17. فقال له رافائيل الملاك افي نسب الاجير حاجتك ام في الاجير الذي يذهب مع ابنك

18. و لكن لكي لا اقلق بالك انا عزريا بن حننيا العظيم

19. فقال له طوبيا انك من نسب كريم غير اني ارجو ان لا يسوءك كوني طلبت معرفة نسبك

20. فقال له الملاك هاءنذا اخذ ابنك سالما وساعود به اليك سالما

21. قال طوبيا انطلقا بسلام وليكن الله في طريقكما وملاكه يرافقكما

22. حينئذ اخذا كل ما ارادا اخذه من اهبة الطريق وودع طوبيا اباه وامه وسارا كلاهما معا

23. فلما فصلا جعلت امه تبكي وتقول قد اخذت عكازة شيخوختنا وابعدتها عنا

24. لا كان هذا المال الذي ارسلته لاجله

25. لقد كان في رزقنا القليل ما يكفي لان نعد النظر الى ولدنا غنى عظيما

26. فقال لها طوبيا لا تبكي ان ولدنا سيصل سالما ويعود الينا سالما وعيناك تبصرانه

27. فاني واثق بان ملاك الله الصالح يصحبه ويدبره في جميع احواله حتى يرجع الينا بفرح

28. فكفت امه عن البكاء عند هذا الكلام وسكتت

الإصحاح السادس

1. و سافر طوبيا والكلب يتبعه فبات اول منزلة بجانب نهر دجلة

2. و خرج ليغسل رجليه فاذا بحوت عظيم قد خرج ليفترسه

3. فارتاع طوبيا وصرخ بصوت عظيم قائلا يا مولاي قد اقتحمني

4. فقال له الملاك امسك بخيشومه واجتذبه اليك ففعل كذلك واجتذبه الى اليبس فاخذ يختبط عند رجليه

5. فقال له الملاك شق جوف الحوت واحتفظ بقلبه ومرارته وكبده فان لك بها منفعة لعلاج مفيد

6. ففعل كذلك ثم شوى من لحمه فاخذا للطريق وملحا سائره حتى يكون لهما ما يكفيهما الى ان يبلغا راجيس مدينة الماديين

7. ثم ان طوبيا سال الملاك وقال له نشدتك يا اخي عزريا ان تخبرني ما العلاج الذي يؤخذ من هذه الاشياء التي امرتني ان اذخرها من الحوت

8. فاجابه الملاك قائلا اذا القيت شيئا من قلبه على الجمر فدخانه يطرد كل جنس من الشياطين في رجل كان او امراة بحيث لا يعود يقربهماابدا

9. و المرارة تنفع لمسح العيون التي عليها غشاء فتبرا

10. و قال طوبيا اين تريد ان ننزل

11. فقال الملاك ان هنا رجلا اسمه رعوئيل من ذوي قرابتك من سبطك وله بنت اسمها سارة وليس له من ذكر ولا انثى سواها

12. فجميع ماله مستحق لك ولا بد لك ان تتخذها زوجة

13. فاخطبها الى ابيها فانه يزوجها منك

14. فاجاب طوبيا وقال اني سمعت انه قد عقد لها على سبعة ازواج فماتوا وقد سمعت ايضا ان الشيطان قتلهم

15. فلاجل هذا اخاف ان يصيبني مثل ذلك وانا وحيد لابوي فانزل شيخوختهما الى الجحيم بالحزن

16. فقال له الملاك رافائيل استمع فاخبرك من هم الذين يستطيع الشيطان ان يقوى عليهم

17. ان الذين يتزوجون فينفون الله من قلوبهم ويتفرغون لشهوتهم كالفرس والبغل اللذين لا فهم لهما اولئك للشيطان عليهم سلطان

18. فانت اذا تزوجتها ودخلت المخدع فامسك عنها ثلاثة ايام ولا تتفرغ معها الا للصلوات

19. و في تلك الليلة اذا احرقت كبد الحوت ينهزم الشيطان

20. و في الليلة الثانية تكون مقبولا في شركة الاباء القديسين

21. و في الليلة الثالثة تنال البركة حتى يولد لكما بنون سالمون

22. و بعد انقضاء الليلة الثالثة تتخذ البكر بخوف الرب وانت راغب في البنين اكثر من الشهوة لكي تنال بركة ذرية ابراهيم

الإصحاح السابع

1. ثم دخلا على رعوئيل فتلقاهما رعوئيل بالمسرة
2. و اذ نظر رعوئيل الى طوبيا قال لحنة زوجته ما اشبه هذا الرجل بذي قرابتي
3. و بعد هذا الكلام قال رعوئيل من اين انتما ايها الاخوان الفتيان فقالا له من سبط نفتالي من جلاء نينوى
4. فقال لهما رعوئيل هل تعرفان طوبيا اخي فقالا نعرفه
5. فلما اكثر من الثناء عليه قال الملاك لرعوئيل ان طوبيا الذي انت تسال عنه هو ابو هذا
6. فالقى رعوئيل بنفسه وقبله بدموع وبكى على عنقه
7. و قال بركة لك يا بني انك ابن رجل صالح فاضل
8. و بكت حنة امراته وسارة ابنتهما ايضا
9. و بعد ان تحادثوا امر رعوئيل ان يذبح كبش وتهيا مادبة ودعاهما ان يتكئا للغذاء
10. فقال طوبيا اني لا اكل اليوم طعاما ههنا ولا اشرب ما لم تجيبني الى ما انا سائله وتعدني ان تعطيني سارة ابنتك
11. فلما سمع رعوئيل هذا الكلام ارتعد لمعرفته بما اصاب السبعة الرجال الذين دخلوا عليها وخاف ان يصيب هذا ما اصابهم وفيما هو متردد ولم يردد عليه جوابا
12. قال له الملاك لا تخف ان تعطيها لهذا فان ابنتك له ينبغي ان تكون زوجة لانه يخاف الله ولذلك لم يقدر غيره ان ياخذها

13. حينئذ قال رعوئيل لا اشك ان الله قد تقبل صلواتي ودموعي امامه

14. و لعله لاجل ذلك ساقكما الله الى حتى تتزوج هذه بذي قرابتها على حسب شريعة موسى والان لا تشك اني اعطيكها

15. ثم اخذ بيمين ابنته سارة وسلمها الى يمين طوبيا قائلا اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب يكون معكما وهو يقرنكما ويتم بركته عليكما

16. ثم اخذوا صحيفة وكتبوا فيها عقد الزواج

17. و بعد ذلك اكلوا وباركوا الله

18. و دعا رعوئيل حنة زوجته وامرها ان تهيا مخدعا اخر

19. و ادخلته سارة ابنتها وهي باكية

20. و قالت لها تشجعي يا بنية ورب السماء يؤتيك فرحا بدل الغم الذي قاسيته

الإصحاح الثامن

1. **و لما فرغوا من العشاء ادخلوا عليها الفتى**

2. **فذكر طوبيا كلام الملاك فاخرج من كيسه فلذة من الكبد والقاها على الجمر المشتعل**

3. **حينئذ قبض الملاك رافائيل على الشيطان واوثقه في برية مصر العليا**

4. **و وعظ طوبيا البكر وقال لها يا سارة قومي نصلي الى الله اليوم وغدا وبعد غد فانا في هذه الليالي الثلاث نتحد بالله وبعد انقضاء الليلة الثالثة نكون في زواجنا**

5. **لانا بنو القديسين فلا ينبغي لنا ان نقترن اقتران الامم الذين لا يعرفون الله**

6. **فقاما معا وصليا كلاهما بحرارة حتى يعافيهما**

7. **و قال طوبيا ايها الرب اله ابائنا لتباركك السماوات والارض والبحر والينابيع والانهار وجميع خلائقك التي فيها**

8. **انت جبلت ادم من تراب الارض واتيته حواء عونا**

9. **و الان يارب انت تعلم اني لا لسبب الشهوة اتخذ اختي زوجة وانما رغبة في النسل الذي يبارك فيه اسمك الى دهر الدهور**

10. **و قالت سارة ايضا ارحمنا يا رب ارحمنا حتى نشيخ كلانا معا في عافية**

11. **و كان نحو وقت صياح الديك ان رعوئيل امر ان يجمع اليه غلمانه فانطلقوا معه واحتفروا قبرا**

12. **لانه قال اخشى ان يصيبه ما اصاب غيره من الرجال السبعة الذين دخلوا عليها**

13. **فلما اعدوا القبر رجع رعوئيل الى زوجته وقال لها**

14. **ابعثي واحدة من جواريك لترى هل مات حتى اواريه قبل ضوء النهار**

15. **فانفذت احدى جواريها فدخلت المخدع فاذا هما سالمان معافيان وهما نائمان معا**

16. **فعادت واخبرت بهذه البشرى فبارك رعوئيل وحنة زوجته الرب**

17. **قائلين نباركك ايها الرب اله اسرائيل من اجل انه لم يصبنا ما كنا نتوقعه**

18. **فانك قد اتيتنا رحمتك وحبست عنا العدو الذي يضطهدنا**

19. **و رحمت الوحيدين فاجعلهما يارب يباركانك اتم بركة ويقدمان لك قربان تسبيحك وعافيتهما حتى تعلم الامم كافة انك انت الاله الواحد في الارض كلها**

20. **و للحال امر رعوئيل غلمانه ان يردموا القبر الذي حفروه قبل ضوء الصباح**

21. **ثم اوعز الى زوجته ان تعد وليمة وتصلح ما ينبغي للمسافرين من الزاد**

22. **و امر بذبح بقرتين سمينتين واربعة اكبش وان تهيا وليمة لجميع جيرانه واصدقائه**

23. **و استحلف رعوئيل طوبيا ان يقيم عنده اسبوعين**

24. **و اعطى رعوئيل لطوبيا نصف ماله كله وكتب لطوبيا صكا بالنصف الباقي ان يستولي عليه بعد موتهما**

الإصحاح التاسع

1. ثم ان طوبيا استدعى الملاك الذي كان يحسبه انسانا وقال له يا اخي عزريا اسالك ان تسمع كلامي

2. اني لو جعلت نفسي عبدا لك لما وفيت بعنايتك حق الوفاء

3. و لكني مع ذلك اسالك ان تاخذ دواب وغلمانا وتنطلق الى غابيلوس في راجيس مدينة الماديين وترد عليه صكه وتقبض منه الفضة وتدعوه الى عرسي

4. لانك تعلم ان ابي يحسب الايام فان زدت في ابطائي يوما واحدا حزنت نفسه

5. و انت ترى ان رعوئيل قد استحلفني ولست استطيع ان استخف بحلفه

6. حينئذ اخذ رافائيل اربعة من غلمان رعوئيل وجملين وسافر الى راجيس مدينة الماديين ولقي غابيلوس فدفع اليه صكه واستوفى منه المال كله

7. و عرفه امر طوبيا بن طوبيا وكل ما وقع واتى به معه الى العرس

8. فلما دخل بيت رعوئيل وجد طوبيا متكئا فنهض قائما وقبلا بعضهما بعضا وبكى غابيلوس وبارك الله

9. و قال يباركك الرب اله اسرائيل لانك ابن رجل صالح جدا بار متقي الله صانع صدقات

10. و تحل البركة على زوجتك وعلى والديكما

11. و تريان بنيكما وبني بنيكما الى الجيل الثالث والرابع ويكون نسلكما مباركا من اله اسرائيل المالك الى دهر الدهور

12. **فقالوا كلهم امين ثم تقدموا الى الوليمة الا انهم اتخذوا وليمة العرس بخوف الله**

الإصحاح العاشر

1. و لما ابطا طوبيا هناك لسبب العرس قلق ابوه طوبيا وقال لماذا ترى ابطا ابني وما الذي عاقه هناك

2. العل غابيلوس قد مات وليس من يرد له المال

3. و اخذه حزن شديد هو وحنة امراته وطفق كلاهما يبكيان لتخلف ابنهما عن الرجوع في يوم الميعاد

4. و كانت امه تبكي بدموع لا تنقطع وهي تقول اه اوه يا بني لماذا ارسلناك في الغربة يا نور ابصارنا وعكازة شيخوختنا وعزاء عيشتنا ورجاء عقبنا

5. لقد كان لنا فيك وحدك كل شيء فلم يكن ينبغي لنا ان نرسلك عنا

6. فكان طوبيا يقول لها اسكتي ولا تقلقي ان ابننا سالم والرجل الذي ارسلناه معه ثقة جدا

7. فلم يكن ذلك يفيدها ادنى تعزية وكانت كل يوم تقوم مسرعة فتتشوف من كل جهة وتنظر في جميع الطرق التي كانت تظن ان ابنها يرجع منها لعلها تراه عن بعد مقبلا

8. و اما رعوئيل فقال لصهره امكث ههنا وانا انفذ الى طوبيا ابيك من يخبره بسلامتك

9. فقال له طوبيا اني لاعلم ان ابي وامي يحسبان الايام وارواحهما معذبة قلقا

10. و بعد ان اكثر رعوئيل من الالحاح على طوبيا فابى ان يسمع بوجه من الوجوه اعطاه سارة ونصف امواله كلها من غلمان وجوار ومواش وابل وبقر وفضة كثيرة وصرفه من عنده بسلام فرحا

11. **قائلا ملاك الرب القدوس يكون في طريقكما ويبلغكما سالمين وتجدان كل شيء عند ابويكما بخير وترى عيناي بنيكما قبل موتي**

12. **و اقبل الوالدان على ابنتهما يقبلانها ثم صرفاها**

13. **و اوصياها ان تكرم حمويها وتحب بعلها وتدبر عيالها وتسوس بيتها وتحفظ نفسها غير ملومة**

الإصحاح الحادي عشر

1. و فيما هم راجعون وقد بلغوا الى حاران التي في وسط الطريق جهة نينوى في اليوم الحادي عشر
2. قال الملاك يا اخي طوبيا انك تعلم كيف فارقت اباك
3. فلنتقدم نحن ان احببت والعيال وزوجتك يلحقوننا على مهل مع المواشي
4. و اذ توافقا على المضي قال رافائيل لطوبيا خذ معك من مرارة الحوت فان لنا بها حاجة فاخذ طوبيا من المرارة وانطلقا
5. و اما حنة فكانت كل يوم تجلس عند الطريق على راس الجبل حيث كانت تستطيع ان تنظر على بعد
6. فلما كانت تتشوف ذات يوم من ذلك الموضع نظرت على بعد وللوقت عرفت انه ابنها قادما فبادرت واخبرت بعلها قائلة هوذا ابنك ات
7. و قال رافائيل لطوبيا اذا دخلت بيتك فاسجد في الحال للرب الهك واشكر له ثم ادن من ابيك وقبله
8. و اطل لساعتك عينيه بمرارة الحوت هذه التي معك واعلم انه للحين تنفتح عيناه ويرى ابوك ضوء السماء ويفرح برؤيتك
9. حينئذ سبق الكلب الذي كان معه في الطريق وكان كانه بشير يبدي مسرته ببصبصة ذنبه
10. فقام ابوه وهو اعمى وجعل يجري وهو يتعثر برجليه فناول يده لغلام وخرج لملاقاة ابنه
11. و استقبله وقبله هو وامراته وطفق كلاهما يبكيان من الفرح

12. ثم سجدوا لله وشكروا له وجلسوا

13. فاخذ طوبيا من مرارة الحوت وطلى عيني ابيه

14. و مكث مقدار نصف ساعة فبدا يخرج من عينيه غشاوة كغرقئ البيض

15. فامسكها طوبيا وسحبها من عينيه وللوقت عاد الى طوبيا بصره

16. فمجد الله هو وامراته وكل من كان يعرفه

17. و قال طوبيا اباركك ايها الرب اله اسرائيل لانك ادبتني وشفيتني وهاءنذا ارى طوبيا ولدي

18. و اما سارة كنته فوصلت بعد سبعة ايام هي وجميع العيال بسلام والغنم والابل ومال كثير مما للمراة مع المال الذي استوفاه من غابيلوس

19. و اخبر ابويه بجميع احسانات الله التي انعم بها عليه على يد ذلك الرجل الذي ذهب معه

20. و وفد على طوبيا احيور ونباط وهما ذوا قرابة له فرحين وهناه بجميع ما من الله به عليه من الخير

21. و عملوا وليمة سبعة ايام وفرحوا كلهم فرحا عظيما

الإصحاح الثاني عشر

1. **حينئذ دعا طوبيا ابنه اليه وقال له ماذا ترى نعطي هذا الرجل القديس الذي ذهب معك**

2. **فاجاب طوبيا وقال لابيه يا ابت اي اجرة نعطيه واي شيء يكون موازيا لاحسانه**

3. **اخذني ورجع بي سالما والمال هو استوفاه من عند غابيلوس وبه حصلت على زوجتي وهو كف عنها الشيطان وفرح ابويها وخلصني من افتراس الحوت واياك ايضا هو جعلك تبصر نور السماء وبه غمرنا بكل خير فماذا عسى ان نعطيه مما يكون موازيا لهذه**

4. **لكني اسالك يا ابت ان نساله هل يرضى ان ياخذ النصف من كل ما جئنا به**

5. **فدعاه الوالد وولده واخذاه ناحية وجعلا يسالانه ان يتنازل ويقبل النصف من جميع ما جاءا به**

6. **حينئذ خاطبهما سرا وقال باركا اله السماء واعترفا له امام جميع الاحياء لما اتاكما من مراحمه**

7. **اما سر الملك فخير ان يكتم واما اعمال الله فاذاعتها والاعتراف بها كرامة**

8. **صالحة الصلاة مع الصوم والصدقة خير من ادخار كنوز الذهب**

9. **لان الصدقة تنجي من الموت وتمحو الخطايا وتؤهل الانسان لنوال الرحمة والحياة الابدية**

10. **و اما الذين يعملون المعصية والاثم فهم اعداء لانفسهم**

11. **اما انا فاعلن لكما الحق وما اكتم عنكما امرا مستورا**

12. انك حين كنت تصلي بدموع وتدفن الموتى وتترك طعامك وتخبا الموتى في بيتك نهارا وتدفنهم ليلا كنت انا ارفع صلاتك الى الرب

13. و اذ كنت مقبولا امام الله كان لا بد ان تمتحن بتجربة

14. و الان فان الرب قد ارسلني لاشفيك واخلص سارة كنتك من الشيطان

15. فاني انا رافائيل الملاك احد السبعة الواقفين امام الرب

16. فلما سمعا مقالته هذه ارتاعا وسقطا على اوجههما على الارض مرتعدين

17. فقال لهما الملاك سلام لكم لا تخافوا

18. لاني لما كنت معكم انما كنت بمشيئة الله فباركوه وسبحوه

19. و كان يظهر لكم اني اكل واشرب معكم وانما انا اتخذ طعاما غير منظور وشرابا لا يبصره بشر

20. و الان قد حان ان ارجع الى من ارسلني وانتم فباركوا الله وحدثوا بجميع عجائبه

21. و بعد ان قال هذا ارتفع عن ابصارهم فلم يعودوا يعاينونه بعد ذلك

22. حينئذ لبثوا ثلاث ساعات منطرحين على وجوههم يباركون الله ثم نهضوا وحدثوا بجميع عجائبه

الإصحاح الثالث عشر

1. حينئذ فتح طوبيا الشيخ فاه مباركا للرب وقال عظيم انت يارب الى الابد وفي جميع الدهور ملكك

2. لانك تجرح وتشفي وتحدر الى الجحيم وتصعد منه وليس من يفر من يدك

3. اعترفوا للرب يا بني اسرائيل وسبحوه امام جميع الامم

4. فانه فرقكم بين الامم الذين يجهلونه لكي تخبروا بمعجزاته وتعرفوهم ان لا اله قادرا على كل شيء سواه

5. هو ادبنا لاجل اثامنا وهو يخلصنا لاجل رحمته

6. انظروا الان ما صنع لنا واعترفوا له بخوف ورعدة ومجدوا ملك الدهور باعمالكم

7. اما انا ففي ارض جلائي اعترف له لانه اظهر جلاله في امة خاطئة

8. ارجعوا الان ايها الخطاة واصنعوا امام الله برا واثقين بانه يصنع لكم رحمة

9. اما انا فنفسي تتهلل به

10. باركوا الرب يا جميع مختاريه اقيموا ايام فرح واعترفوا له

11. يا اورشليم مدينة الله ان الرب ادبك باعمال يديك

12. اشكري لله نعمته عليك وباركي اله الدهور حتى يعود فيشيد مسكنه فيك ويرد اليك جميع اهل الجلاء وتبتهجي الى دهر الدهور

13. تتلالئين بسنى بهيج وجميع شعوب الارض لك يسجدون

14. **يزورك الامم من الاقاصي بقرابينهم ويسجدون فيك للرب ويعتدون ارضك ارضا مقدسة**

15. **لانهم فيك يدعون الاسم العظيم**

16. **ملعونين يكونون الذين استهانوا بك والذين جدفوا عليك يدانون ويباركك الذين يبنونك**

17. **اما انت فتفرحين ببنيك لانهم يباركون كافة والى الرب يحتشدون**

18. **طوبى للذين يحبونك ويفرحون لك بالسلام**

19. **باركي يا نفسي الرب لان الرب الهنا خلص اورشليم مدينته من جميع شدائدها**

20. **طوبى لي ان بقي من ذريتي من يبصر بهاء اورشليم**

21. **ابواب اورشليم من ياقوت وزمرد وكل محيط اسوارها من حجر كريم**

22. **و جميع اسواقها مفروشة بحجر ابيض نقي وفي شوارعها ينشد هللويا**

23. **مبارك الرب الذي عظمها وليكن ملكه فيها الى دهر الدهور امين**

الإصحاح الرابع عشر

1. و فرغ طوبيا من كلامه وعاش طوبيا بعدما عاد بصيرا اثنتين واربعين سنة وراى بني حفدته

2. فتمت سنوه مئة واثنتين ودفن بكرامة في نينوى

3. و كان حين ذهب بصره ابن ست وخمسين سنة وعاد يبصر وهو ابن ستين سنة

4. و قضى بقية حياته مسرورا واذ بلغ من تقوى الله غاية حسنة انتقل بسلام

5. و لما حضرته الوفاة دعا ابنه طوبيا وبني ابنه السبعة الفتيان وقال لهم

6. قد دنا دمار نينوى لان كلام الرب لا يذهب باطلا واخوتنا الذين تفرقوا من ارض اسرائيل يرجعون اليها

7. و كل ارضها المقفرة ستمتلئ وبيت الله الذي احرق فيها سيستانف بناؤه وسيرجع الى هناك جميع خائفي الله

8. و ستترك الامم اصنامها وترحل الى اورشليم فتقيم بها

9. و تفرح فيها ملوك الارض كافة ساجدة لملك اسرائيل

10. اسمعوا يا بني لابيكم اعبدوا الرب بحق وابتغوا عمل مرضاته

11. و اوصوا بنيكم بعمل العدل والصدقات وان يذكروا الله ويباركوه كل حين بالحق وبكل طاقاتهم

12. اسمعوا لي يا بني لا تقيموا ههنا بل اي يوم دفنتم والدتكم معي في قبر واحد ففي ذلك اليوم وجهوا خطواتكم للخروج من هذا الموضع

13. فاني ارى ان اثمه سيهلكه

14. فكان ان طوبيا بعد موت امه ارتحل عن نينوى بزوجته وبنيه وبني بنيه ورجع الى حمويه

15. فوجدهما سالمين بشيخوخة صالحة فاهتم بهما وهو اغمض اعينهما واحرز كل ميراث بيت رعوئيل وراى بني بنيه الى الجيل الخامس

16. و بعد ان استوفى تسعا وتسعين سنة في مخافة الرب دفن بفرح

17. و لبث كل ذوي قرابته وجميع اعقابه في عيشة صالحة وسيرة مقدسة وكانوا مرضيين لدى الله والناس وجميع سكان الارض

سفر يهوديت

الأصحاح الأول

1. كان ارفكشاد ملك الماديين قد اخضع امما كثيرة لسلطانه وبنى مدينة منيعة جدا سماها احمتا

2. بناها من حجارة مربعة منحوتة وابتنى اسوارها على ارتفاع سبعين ذراعا في عرض ثلاثين ذراعا وشيد بروجها على ارتفاع مئة ذراع

3. مساحة كل جانب من مربعها عشرون قدما وجعل ابوابها في علو الابراج

4. و كان يفتخر بقدرته وسطوة جيشه وعزة مراكبه

5. **و ان نبوكد نصر ملك اشور الذي كان مالكا على نينوى المدينة العظيمة في السنة الثانية عشرة من ملكه حارب ارفشكاد فظفر به**

6. **في الصحراء العظيمة التي يقال لها رعاوى عند الفرات ودجلة ويادسون في صحراء اريوك ملك عليم**

7. **فعظم اذ ذاك ملك نبوكد نصر وسمت نفسه فراسل جميع سكان قيليقية ودمشق ولبنان**

8. **و الامم التي في الكرمل وقيدار وسكان الجليل في صحراء يزرعيل الواسعة**

9. **و جميع من في السامرة وعبر الاردن الى اورشليم وفي جميع ارض يسى الى حدود الحبشة**

10. **الى جميع اولئك بعث نبوكد نصر ملك اشور رسلا**

11. **فابى جميعهم اتفاقا وردوا الرسل خائبين وطردوهم بلا كرامة**

12. **فاستشاط حينئذ نبوكد نصر الملك غضبا على تلك الارض باسرها وحلف بعرشه وملكه لينتقمن من جميع تلك البلاد**

الأصحاح الثاني

1. و في السنة الثالثة عشرة لنبوكد نصر وفي اليوم الثاني والعشرين من الشهر الاول تمت الكلمة في بيت نبوكد نصر ملك اشور بالانتقام

2. فدعا جميع الشيوخ وكل قواده ورجال حربه وواضعهم مشورة سرية

3. و قال لهم ان في نفسه ان يخضع كل الارض لملكه

4. و اذ حسن ذلك لدى الجميع استدعى نبوكد نصر الملك اليفانا قائد جيشه

5. و قال له اخرج على جميع ممالك الغرب وخصوصا الذين استهانوا باوامري

6. و لا تشفق عينك على مملكة ما واخضع لي جميع المدن المحصنة

7. فدعا اليفانا القواد وعظماء جيش اشور واحصى عدد رجال الحرب كما امره الملك مئة وعشرين الف راجل مقاتلين واثني عشر الف فارس ارباب قسي

8. و سير امام جيوشه عددا لا يحصى من الجمال بما يكفي الجيش بكثرة ومن اصورة البقر وقطعان الغنم ما لا يحصى

9. و امر ان تجمع الحنطة من كل سورية عند عبوره

10. و اخذ من بيت الملك من الذهب والفضة شيئا كثيرا جدا

11. ثم ارتحل بجميع جيشه ومراكبه وفرسانه وارباب القسي وكانوا يغطون وجه الارض كالجراد

12. فلما جاوز تخوم اشور انتهى الى جبال انجة العظيمة التي الى يسار قيليقية وزحف على جميع قلاعهم وتسلم كل الحصون

13. و فتح مدينة ملوطة المشهورة ونهب جميع بني ترشيش وبني اسماعيل الذين حيال البرية وجهة جنوب ارض كلون

14. ثم عبر الفرات واتى الى ما بين النهرين وقهر جميع ما هناك من المدن المشيدة من وادي ممرا الى حد البحر

15. و استولى على حدودها من قيليقية الى تخوم يافث التي الى الجنوب

16. و اسر جميع بني مدين وغنم كل ثروتهم وكل من قاومهم قتله بحد السيف

17. و بعد ذلك انحدر الى صحاري دمشق في ايام الحصاد واحرق جميع حقولهم وقطع كل اشجارهم وكرومهم

18. فوقع رعبه على جميع سكان الارض

الأصحاح الثالث

1. حينئذ انفذ اليه جميع ملوك ورؤساء المدن والاقاليم رسلهم من سورية التي بين النهرين وسورية صوبال ولوبية وقيليقية فاتوا اليفانا وقالوا له

2. ليكف غضبك عنا فخير ان نحيا عبيدا لنبوكد نصر الملك العظيم وندين لك من ان نموت ونخرب ونتحمل خسف العبودية

3. و هذه مدائننا باسرها وجميع ما نملكه وجبالنا وهضابنا وحقولنا ومواشينا من اصورة البقر وقطعان الغنم والمعز والخيل والابل وجميع مقتنانا وعيالنا بين يديك

4. جميع ما هو لنا تحت امرك

5. و نحن وبنونا عبيد لك

6. فكن في قدومك علينا مولى سلام واستخدمنا بما يحسن عندك

7. حينئذ انحدر من الجبال مع الفرسان بقوة عظيمة واستولى على جميع المدن وكل سكان الارض

8. و اخذ من جميع المدن انصارا له من ذوي الباس ومختارين للحرب

9. فحل على جميع تلك البلدان خوف عظيم حتى خرج للقائه سكان جميع المدن الرؤساء والاشراف مع شعوبهم

10. و استقبلوه بالاكاليل والمصابيح راقصين بالطبول والنايات

11. و لا بصنعهم هذا امكنهم ان يلينوا قساوة قلبه

12. فانه دمر مدنهم وقطع غاباتهم

13. **لان نبوكد نصر الملك كان قد امره ان يبيد جميع الهة الارض حتى يدعى هو وحده الها بين جميع تلك الامم التي تدين له بسطوة اليفانا**

14. **ثم عبر سورية صوبال وبامية كلها وجميع ما بين النهرين واتى الادوميين في ارض جبع**

15. **و اخذ مدائنهم واقام هناك ثلاثين يوما امر فيها ان تجمع كل قوة جيشه**

الأصحاح الرابع

1. و سمع بنو اسرائيل المقيمون بارض يهوذا فخافوا جدا من وجهه
2. و اخذ الارتعاد بفرائصهم مخافة ان يفعل باورشليم وبهيكل الرب كما فعل بسائر المدن وهياكلها
3. فارسلوا الى جميع السامرة في كل وجه الى حد اريحا وضبطوا رؤوس الجبال كلها
4. و سوروا قراهم وجمعوا الحنطة استعدادا للقتال
5. و كتب الياقيم الكاهن الى جميع الساكنين قبالة يزرعيل التي حيال الصحراء الكبيرة الى جانب دوتان والى جميع الذين يمكن ان يجاز في اراضيهم
6. ان يضبطوا مراقي الجبال التي يمكن ان تسلك الى اورشليم ويحفظوا المضايق التي يمكن ان يجاز منها بين الجبال
7. ففعل بنو اسرائيل كما رسم كاهن الرب الياقيم
8. و صرخ كل الشعب الى الرب بابتهال عظيم وذللوا نفوسهم بالصوم والصلاة هم ونساؤهم
9. و لبس الكهنة المسوح وطرحوا الاطفال امام هيكل الرب وغطوا مذبح الرب بمسح
10. و صرخوا جملة الى الرب اله اسرائيل ان لا يجعل اطفالهم غنيمة ونساءهم مقتسما للاعداء ومدنهم خرابا واقداسهم نجاسة واياهم عارا بين الامم
11. و جال الياقيم كاهن الرب العظيم في جميع اسرائيل وكلمهم قائلا

12. اعلموا ان الرب يستجيب لصلواتكم ان واظبتم على الصوم والصلوات امام الرب

13. اذكروا موسى عبد الرب كيف قهر العمالقة الذين كانوا متكلين على باسهم وقدرتهم وجيشهم وتروسهم ومراكبهم وفرسانهم فقهرهم مقاتلا لا بالسيف بل بالصلوات الطاهرة

14. هكذا يكون جميع اعداء اسرائيل اذا واظبتم على العمل الذي بداتم به

15. و اذ خاطبهم بهذا الكلام تضرعوا الى الرب وكانوا لا يبرحون من امام الرب

16. و كان الذين يقدمون المحرقات الى الرب لابسين المسوح يقربون ذبائح للرب والرماد على رؤوسهم

17. و كانوا بجملتهم يصلون الى الله من كل قلوبهم ان يفتقد شعب اسرائيل

الأصحاح الخامس

1. **و اخبر اليفانا رئيس جيش الاشوريين ان بني اسرائيل قد تاهبوا للمدافعة وانهم قد سدوا طرق الجبال**

2. **فاستشاط اليفانا غضبا في شدة حنقه ودعا جميع رؤساء مواب وقواد عمون**

3. **و قال لهم قولوا لي من اولئك الشعب الذين ضبطوا الجبال وما مدنهم وكيف هي وما قوتها وما قدرتهم وكثرتهم ومن قائد جيشهم**

4. **و كيف استخفوا بنا دون جميع سكان المشرق ولم يخرجوا لاستقبالنا ليتلقونا بالسلم**

5. **فاجابه احيور قائد جميع بني عمون قائلا ان تنازلت فسمعت لي يا سيدي اقول الحق بين يديك في امر اولئك الشعب المقيمين بالجبال ولا تخرج لفظة كاذبة من فمي**

6. **ان اولئك الشعب هم من نسل الكلدانيين**

7. **و كان اول مقامهم فيما بين النهرين لانهم ابوا اتباع الهة ابائهم المقيمين بارض الكلدانيين**

8. **فتركوا سنن ابائهم التي كانت لالهة كثيرة**

9. **و سجدوا لاله السماء الواحد وهو امرهم ان يخرجوا من هناك ويسكنوا في حاران فلما عم الجوع الارض كلها هبطوا الى مصر وتكاثروا هناك مدة اربع مئة سنة حتى كان جيشهم لا يحصى**

10. **و اذ كان ملك مصر يعنتهم بالاثقال ويستعبدهم في بناء مدنه بالطين واللبن صرخوا الى ربهم فضرب جميع ارض مصر ضربات مختلفة**

11. **و بعد ان طردهم المصريون من ارضهم وكفت الضربة عنهم ارادوا امساكهم ليردوهم الى عبوديتهم**

12. **و فيما هم هاربون فلق لهم اله السماء البحر وجمدت المياه من الجانبين فعبروا على حضيض البحر على اليبس**

13. **و تعقبهم هناك جيش المصريين بلا عدد فغمرتهم المياه حتى لم يبق منهم احد يخبر اعقابهم**

14. **فخرجوا من البحر الاحمر ونزلوا برية جبل سيناء حيث لم يكن يقدر ان يسكن انسان ولا يستريح ابن بشر**

15. **و هناك حولت لهم ينابيع المياه المرة عذبة ليشربوا ورزقوا طعاما من السماء مدة اربعين سنة**

16. **و حيثما دخلوا بلا قوس ولا سهم ولا ترس ولا سيف قاتل الههم عنهم وظفر**

17. **و لم يكن من يستهين بهؤلاء الشعب الا اذا تركوا عبادة الرب الههم**

18. **فكانوا كلما عبدوا غير الههم اسلموا للغنيمة والسيف والعار**

19. **و كلما تابوا عن تركهم عبادة الههم اتاهم اله السماء قوة للمدافعة**

20. **فكسروا امامهم ملوك الكنعانيين واليبوسيين والفرزيين والحثيين والحويين والاموريين وجميع الجبابرة الذين في حشبون واستحوذوا على اراضيهم ومدائنهم**

21. **و كانوا ما داموا لا يخطاون امام الههم يصيبهم خير لان الههم يبغض الاثم**

22. **فلما ان حادوا قبل هذه السنين عن الطريق التي امرهم الله ان يسلكوها انكسروا في الحروب امام شعوب كثيرة وجلي كثيرون منهم الى ارض غير ارضهم**

23. غير انهم من عهد قريب قد تابوا الى الرب الههم واجتمعوا من شتاتهم حيث تبددوا وصعدوا الى هذه الجبال كلها وعادوا فتملكوا في اورشليم حيث اقداسهم

24. و الان يا سيدي انظر فان كان لاولئك الشعب اثم امام الههم فلنصعد اليهم لان الههم يسلمهم اليك ويستعبدون تحت نير سلطانك

25. و ان لم يكن لاولئك الشعب اثم امام الههم فلا طاقة لنا بهم لان الههم يدافع عنهم فنكون عارا على جميع وجه الارض

26. فلما فرغ احيور من هذا الكلام غضب جميع عظماء اليفانا وهموا بقتله قائلين بعضهم لبعض

27. من يقول ان لبني اسرائيل طاقة بمقاومة الملك نبوكد نصر وجيوشه وهم قوم لا سلاح لهم ولا قوة ولا لهم خبرة في امر الحرب

28. فلكي يعلم احيور انه انما يخادعنا نصعد الان الى الجبال واذا اخذ جبابرتهم فحينئذ نجعله موردا للسيف ايضا معهم

29. حتى تعلم كل امة ان نبوكد نصر هو اله الارض ولا اله غيره

الأصحاح السادس

1. فلما فرغوا من كلامهم اشتد غضب اليفانا جدا وقال لاحيور

2. بما انك تنبات لنا قائلا ان شعب اسرائيل يدافع عنه الهه فلكي اريك ان لا اله الا نبوكد نصر

3. فانا اذا ضربناهم كلهم كرجل واحد فحينئذ انت ايضا تهلك بسيف الاشوريين وجميع اسرائيل يهلكون معك

4. فتعلم عن خبرة ان نبوكد نصر هو رب الارض كلها وحينئذ سيف جيشي يخترق جنبيك فتسقط طعينا بين جرحى اسرائيل ولا يبقى فيك نسمة الا ريثما تستاصل معهم

5. و ان كنت تخال ان نبوتك صادقة فلا يسقط وجهك وليفارقك الاصفرار الذي علا وجهك ان كنت تظن ان كلامي هذا لا يمكن ان يتم

6. و لكي تعلم انك تختبر هذا معهم فها انك من هذه الساعة تنضم الى شعبهم واذا نالهم من سيفي عقوبة ما استحقوه فانك تكون معهم تحت طائلة الانتقام

7. ثم امر اليفانا عبيده ان يقبضوا على احيور وياخذوه الى بيت فلوى ويسلموه الى ايدي بني اسرائيل

8. فاخذه عبيد اليفانا وساروا في الصحراء ولما دنوا من الجبال خرج عليهم الرماة بالمقاليع

9. فانحازوا الى جانب الجبل وربطوا احيور الى شجرة بيديه ورجليه وبعد ان ربطوه هكذا بالحبال تركوه ورجعوا الى سيدهم

10. فنزل بنو اسرائيل من بيت فلوى واتوه فحلوه واخذوه الى بيت فلوى واقاموه في وسط الشعب وسالوه لم تركه الاشوريون مربوطا

11. **و كان في تلك عزيا بن ميخا من سبط شمعون وكرمي الذي هو عتنيئيل اميرين هناك**

12. **فتكلم احيور بين ايدي الشيوخ وبحضرة الجميع بكل ما ذكره عن سؤال اليفانا وكيف هم قوم اليفانا ان يقتلوه بسبب هذا الكلام**

13. **و كيف امرهم اليفانا وهو مغضب ان يدفعوه الى ايدي الاسرائيليين وفي قصده انه انه متى ظفر ببني اسرائيل يامر بقتل احيور بضروب مختلفة من العذاب لاجل انه قال ان اله السماء هو المدافع عنهم**

14. **فلما قص عليهم احيور جميع ذلك خر الشعب كلهم على وجوههم ساجدين للرب ورفعوا صلواتهم الى الرب بالبكاء والعويل عامة بقلب واحد**

15. **قائلين ايها الرب اله السماء والارض انظر الى عتوهم والتفت الى تذللنا ولا تغفل وجوه قديسيك واعلن انك لم تترك المتوكلين عليك وانك تذل المتوكلين على انفسهم والمفتخرين بقوتهم**

16. **و بعد هذا البكاء وانقضاء صلاة الشعب ذلك اليوم كله عزوا احيور**

17. **قائلين اله ابائنا الذي انذرت بقوته يمن عليك بهذه المنية ان تنظر انت هلاكهم**

18. **و اذا اتى الرب الهنا عبيده هذا الخلاص فليكن هو الها لك فيما بيننا ان احببت ان تكون معنا باهلك كلهم**

19. **و لما انتهت المشورة اخذوا عزيا الى بيته وصنع له عشاء عظيما**

20. **و دعا الشيوخ كلهم فاكلوا بعد انقضاء الصوم**

21. ثم دعوا كل الشعب وباتوا في موضع الاجتماع يصلون ويستغيثون باله اسرائيل ذلك الليل كله

الأصحاح السابع

1. و في اليوم الثاني امر اليفانا جميع عسكره ان يزحفوا على بيت فلوى

2. و كان رجالة الحرب مئة وعشرين الفا والفرسان اثنين وعشرين الفا ما خلا الرجال المجلوين وجميع الفتيان الذين استصحبهم من الاقاليم والمدن

3. فتاهب جميعهم لمقاتلة بني اسرائيل وجاءوا من جانب الجبل الى القمة التي تنظر الى دوتان من الموضع الذي يقال له بلما الى قليمون التي قبالة يزرعيل

4. فلما راى بنو اسرائيل كثرتهم خروا على الارض وحثوا الرماد على رؤوسهم وصلوا بقلب واحد الى اله اسرائيل ليظهر رحمته على شعبه

5. ثم اخذ كل رجل سلاحه واقاموا في الاماكن المفضية الى المضيق بين الجبال ولم يزالوا حارسين كل النهار والليل

6. و لما كان اليفانا يطوف في الارض وجد العين التي كانت تجري الى داخل المدينة من ناحية الجنوب لها قناة خارج المدينة فامر ان يقطعوا القناة

7. و كانت عيون اخر على قرب من السور كانوا يخرجون فيستقون منها خفية لكي يكسروا حدة عطشهم وان كانوا لا يرتوون

8. فتقدم بنو عمون ومواب الى اليفانا وقالوا له ان بني اسرائيل لا يتكلون على الرمح والسهم ولكن الجبال تزرهم والتلال التي بين الهوى تحصنهم

9. فالان حتى تظفر بهم بلا قتال اقم ارصادا على الينابيع لئلا يستقوا منها ماء فتقتلهم بغير سيف او يلجئهم ما يصيرون

اليه من الضنك ان يسلموا مدينتهم التي يعدونها منيعة من اجل انها على الجبال

10. فاعجب اليفانا وسائر عبيده بهذا الكلام فجعل ارصادا على العيون من اصحاب المئة على كل عين من جميع الجهات

11. فاقاموا على هذه المحافظة عشرين يوما حتى جفت مياه ابار بيت فلوى وحياضها باسرها حتى لم يكن في داخل المدينة ما يرويهم يوما واحدا لان الماء كان يعطى للشعب كل يوم بمقدار

12. حينئذ اجتمع على عزيا جميع الرجال والنساء والشبان والاطفال وكلهم بصوت واحد

13. و قالوا يحكم الله بيننا وبينك فانك قد جنيت علينا شرورا اذ ابيت ان تخاطب الاشوريين بالمسالمة ولذلك باعنا الله الى ايديهم

14. و الان فانه ليس لنا من نصير ولكنا نصرع امام عيونهم من قبل العطش والدمار العظيم

15. فالان ادعوا جميع من في المدينة ولنستسلم باجمعنا الى اصحاب اليفانا من تلقاء انفسنا

16. فخير لنا ان نبارك الرب ونحن احياء في الجلاء من ان نموت ونكون عارا عند جميع البشر بعد ان نكون عاينا نساءنا واطفالنا يموتون امامنا

17. و نستحلفكم اليوم بالسماء والارض وباله ابائنا الذي ينتقم منا بحسب خطايانا ان تسلموا المدينة الى ايدي جيش اليفانا فيقضى اجلنا سريعا بحد السيف ولا يتمادى في اوار العطش

18. فلما قالوا هذا حدث بكاء وعويل عظيم في الجماعة كلها وصرخوا الى الله بصوت واحد ساعات كثيرة قائلين

19. قد خطئنا نحن واباؤنا وصنعنا الظلم والاثم

20. **ارحمنا لانك رحيم او فانتقم عن اثامنا بان تعاقبنا انت ولا تسلم المعترفين بك الى شعب لا يعرفك**

21. **لئلا يقال في الامم اين الههم**

22. **ثم انهم كلوا من الصراخ وخاروا من البكاء فسكتوا**

23. **فقام عزيا ودموعه سائلة وقال لهم كونوا طيبي القلوب يا اخوتي ولننتظر رحمة من لدن الرب هذه الخمسة الايام**

24. **فلعله يكف غضبه ويقيم مجدا لاسمه**

25. **فاذا انقضت خمسة ايام ولم تاتنا معونة فعلنا ما تقولون**

الأصحاح الثامن

1. **و لما سمعت هذا الكلام يهوديت الارملة وهي بنت مراري بن ايدوس ابن يوسف بن عزيا بن الاي ابن يمنور بن جدعون بن رفائيم بن احيطوب بن ملكيا ابن عانان بن نتنيا بن شالتيئيل بن شمعون بن راوبين**

2. **و كان بعلها منسى وقد مات في ايام حصاد الشعير**

3. **لانه كان يحث رابطي الحزم في الحقل فصخد الحر راسه فمات في بيت فلوى مدينته وقبر هناك مع ابائه**

4. **و كانت يهوديت قد بقيت ارملة منذ ثلاث سنين وستة اشهر**

5. **و كانت قد هيات لها في اعلى بيتها غرفة سرية وكانت تقيم فيها مع جواريها وتغلقها**

6. **و كان على حقويها مسح وكانت تصوم جميع ايام حياتها ما خلا السبوت ورؤوس الشهور واعياد ال اسرائيل**

7. **و كانت جميلة المنظر جدا وقد ترك لها بعلها ثروة واسعة وحشما كثيرين واملاكا مملوءة باصورة البقر وقطعان الغنم**

8. **و كانت لها شهرة بين جميع الناس من اجل انها كانت تتقي الرب جدا ولم يكن احد يقول عليها كلمة سوء**

9. **فهذه لما سمعت ان عزيا وعد بان يسلم المدينة بعد خمسة ايام انفذت الى الشيخين كبري وكرمي**

10. **فوافياها فقالت لهما ما هذا الامر الذي وافق عليه عزيا ان يسلم المدينة الى الاشوريين اذا لم تاتنا معونة الى خمسة ايام**

11. **من انتم حتى تجربوا الرب**

12. ليس هذا بكلام يستعطف الرحمة ولكنه بالاحرى يهيج الغضب ويضرم السخط

13. فانكم قد ضربتم اجلا لرحمة الرب وعينتم له يوما كما شئتم

14. و لكن بما ان الرب طويل الاناة فلنندم على هذا ونلتمس غفرانه بالدموع المسكوبة

15. انه ليس وعيد الله كوعيد الانسان ولا هو يستشيط حنقا كابن البشر

16. لذلك فلنذلل له انفسنا ونعبده بروح متواضع

17. و لنسال الرب باكين ان يؤتينا رحمته بحسب مشيئته لنفتخر بتواضعنا مثلما اضطربت قلوبنا بتكبرهم

18. فانا لم نجر على خطايا ابائنا الذين تركوا الههم وعبدوا الهة غريبة

19. فاسلموا من اجل ذلك الاثم الى السيف والنهب والخزي بين اعدائهم لكنا نحن لا نعرف الها غيره

20. فنترجى بالتواضع تعزيته وهو ينتقم لدمنا عن اعنات اعدائنا لنا ويذل جميع الامم الواثبين علينا ويخزيهم الرب الهنا

21. و الان يا اخوتي بما انكم انتم شيوخ في شعب الله وبكم نفوسهم منوطة فانهضوا قلوبهم بكلامكم حتى يذكروا ان اباءنا انما ورد عليهم البلاء ليمتحنوا هل يعبدون الههم بالحق

22. فينبغي لهم ان يذكروا كيف امتحن ابونا ابراهيم وبعد ان جرب بشدائد كثيرة صار خليلا لله

23. و هكذا اسحق وهكذا يعقوب وهكذا موسى وجميع الذين رضي الله منهم جازوا في شدائد كثيرة وبقوا على امانتهم

24. فاما الذين لم يقبلوا البلايا بخشية الرب بل ابدوا جزعهم وعاد تذمرهم على الرب

25. فاستاصلهم المستاصل وهلكوا بالحيات

26. و اما نحن الان فلا نجزع لما نقاسيه

27. بل لنحسب ان هذه العقوبات هي دون خطايانا ونعتقد ان ضربات الرب التي نؤدب بها كالعبيد انما هي للاصلاح لا للاهلاك

28. فقال لها عزيا والشيوخ جميع مقالك حق ولا عيب في كلماتك

29. فالان صلي عنا لانك امراة قديسة متقية لله

30. فقالت لهم يهوديت كما انكم عرفتم ان ما تكلمت به هو من قبل الله

31. فاعلموا عن خبرة ان ما عزمت عليه هو من قبل الله وصلوا حتى يؤيد الله مشورتي

32. ففي هذه الليلة تقفون انتم على الباب وانا اخرج مع وصيفتي وصلوا ان ينظر الرب الى شعبه اسرائيل خمسة ايام كما قلتم

33. و انا لا احب ان تفحصوا عن قصدي ومن الان حتى اعلمكم به لا تصنعوا شيئا غير الصلاة عني الى الرب الهنا

34. فقال لها عزيا امير يهوذا اذهبي بسلام وليكن الرب معك في الانتقام من اعدائنا وانصرفوا راجعين

الأصحاح التاسع

1. و بينما هم ذاهبون دخلت يهوديت معبدها ولبست مسحا والقت رمادا على راسها وخرت امام الرب وصرخت الى الرب قائلة

2. ايها الرب اله ابي شمعون الذي اعطاه سيفا لينتقم من الغرباء الذين بنجاستهم فضحوا وكشفوا عذراء للخزي

3. فجعلت نساءهم غنيمة وبناتهم سبيا وكل سلبهم مقتسما بين عبيدك الذين غاروا غيرتك اتوسل اليك ايها الرب الهي ان تعينني انا الارملة

4. فان لك الافعال الاولى وانت قدرت بعضها في عقب بعض وما اردته كان

5. فان طرائقك جميعها مهياة وقد اقمت احكامك بعنايتك

6. فانظر الان الى معسكر الاشوريين كما تنازلت فنظرت الى معسكر المصريين حين كانوا يسعون في اثر عبيدك بسلاحهم متوكلين على مراكبهم وفرسانهم وعلى كثرة رجال حربهم

7. حينئذ نظرت الى معسكرهم فزعجتهم الظلمة

8. التزقت اقدامهم بالعمق وغطتهم المياه

9. يا رب فليكن مثلهم هؤلاء المتوكلون على كثرة عددهم ومراكبهم وحرابهم وتروسهم وسهامهم المفتخرون برماحهم

10. و هم لا يعلمون انك انت الهنا الذي يمحق الحروب منذ البدء وان اسمك الرب

11. فارفع ذراعك كما فعلت من البدء واحطم قوتهم بقوتك ولتسقط بغضبك قوة الذين يطمعون انفسهم في ابتذال اقداسك وتنجيس مسكن اسمك وهدم قرن مذبحك بسيفهم

12. **اجعل يا رب كبرياءه تقطع بنفس سيفه**

13. **ليصد بفخ نظره الي واضربه بعذوبة الكلام الخارج من شفتي**

14. **و هبني ثباتا في قلبي حتى ازدريه وقوة حتى اهلكه**

15. **فيكون هذا ذكرا لاسمك اذا اهلكته يد امراة**

16. **لانها ليست قوتك بالكثرة يا رب ولا مرضاتك بقدرة الخيل ومنذ البدء لا ترضى من المتكبرين بل يسرك دائما تضرع المتواضعين الودعاء**

17. **يا اله السماوات خالق المياه ورب كل خليقة استجبني انا المسكينة المتضرعة والمتوكلة على رحمتك**

18. **و اذكر يا رب ميثاقك واجعل الكلام في في وثبت مشورة قلبي ليثبت بيتك في قدسك**

19. **فيعرف جميع الامم انك انت الاله وليس اخر سواك**

الأصحاح العاشر

1. **و كان لما فرغت من صراخها الى الرب انها قامت من المكان الذي كانت فيه منطرحة امام الرب**

2. **و دعت وصيفتها ونزلت الى بيتها والقت عنها المسح ونزعت عنها ثياب ارمالها**

3. **و استحمت وادهنت باطياب نفيسة وفرقت شعرها وجعلت تاجا على راسها ولبست ثياب فرحها واحتذت بحذاء ولبست الدمالج والسواسن والقرطة والخواتم وتزينت بكل زينتها**

4. **و زادها الرب ايضا بهاء من اجل ان تزينها هذا لم يكن عن شهوة بل عن فضيلة ولذلك زاد الرب في جمالها حتى ظهرت في عيون الجميع ببهاء لا يمثل**

5. **و حملت وصيفتها زق خمر واناء زيت ودقيقا وتينا يابسا وخبزا وجبنا وانطلقت**

6. **فلما بلغتا باب المدينة وجدتا عزيا وشيوخ المدينة منتظرين**

7. **فلما راوها اندهشوا وتعجبوا جدا من جمالها**

8. **غير انهم لم يسالوها عن شيء بل تركوها تجوز قائلين اله ابائنا يمنحك نعمة ويؤيد كل مشورة قلبك بقوته حتى تفتخر بك اورشليم ويكون اسمك محصى في عداد القديسين والابرار**

9. **فقال كل من هناك بصوت واحد امين امين**

10. **فخرجت يهوديت من الباب هي وامتها وكانت تصلي الى الرب**

11. **و كان انها لما نزلت من الجبل عند تبلج النهار لقيتها طلائع الاشوريين فامسكوها قائلين من اين جئت والى اين تذهبين**

12. فاجابت اني بنت للعبرانيين وقد هربت من بينهم لاني ايقنت انهم سيكونون غنيمة لكم لانهم استخفوا بكم وابوا ان يستسلموا لكم طوعا حتى يظفروا منكم برحمة

13. فلاجل هذا فكرت في نفسي وقلت انطلق الى امام الامير اليفانا لاخبره باسرارهم واعلمه من اي مدخل يستطيع ان يظفر بهم ولا يقتل رجلا من جيشه

14. فلما سمع اولئك الرجال كلامها وهم ينظرون الى وجهها اندهشت ابصارهم لشدة تعجبهم من حسنها

15. فقالوا لها قد وقيت نفسك باتخاذك هذه المشورة ان تنزلي الى سيدنا

16. فاعلمي انك اذا وقفت بحضرته يحسن اليك وتقعين من قلبه احسن موقع ثم اخذوها الى خيمة اليفانا واخبروه بها

17. فلما دخلت عليه اصطيد اليفانا لساعته بعينيها

18. فقال له اشراطه من يزدري بشعب العبرانيين ولهم نسوة مثل هذه جميلات السن اهلا لان نقاتلهم لاجلهن

19. و اذ رات يهوديت اليفانا جالسا في الخيمة المنسوجة من ارجوان وذهب وزمرد وجواهر

20. و نظرت الى وجهه خرت له ساجدة على الارض فانهضها عبيد اليفانا بامر سيدهم

الأصحاح الحادي عشر

1. **حينئذ قال لها اليفانا لتطب نفسك ولا يكن في قلبك روع لاني لم اضر قط برجل اثر الخضوع لنبوكد نصر الملك**

2. **و اما شعبك فلو لم يزدروا بي لما اشرعت رمحي عليهم**

3. **و الان فقولي لي لاي سبب فارقتهم واثرت المجيء الينا**

4. **فقالت له يهوديت اسمع كلام امتك فانك اذا اتبعت قول امتك يتم الرب الامر لك**

5. **ليحي نبوكد نصر ملك الارض ولتحي قوته التي فيك لتاديب جميع الانفس الغاوية لانه لا الناس فقط يخضعون له بك بل وحوش البر ايضا تنقاد له**

6. **لان ذكاء عقلك قد شاع في جميع الامم واهل العصر كلهم يعلمون انك انت وحدك صالح وجبار في جميع مملكته وحسن سياستك مشهور في جميع الاقاليم**

7. **و ليس بخاف ما تكلم به احيور ولم يجهل ما امرت ان يصيبه**

8. **و من المحقق ان الهنا قد بلغ من غضبه من الخطايا انه ارسل انبياءه الى شعبه بانه سيسلمهم لاجل خطاياهم**

9. **و لعلم بني اسرائيل بانهم قد اهانوا الههم قد حل رعبك عليهم**

10. **و فضلا عن ذلك فان الجوع قد اخذ منهم وهم معدودون في الموتى من عوز الماء**

11. **حتى عزموا ان يذبحوا بهائمهم ليشربوا دماءها**

12. **و اقداس الرب الههم التي امر الله ان لا تلمس من الحنطة والخمر والزيت قد هموا ان ينفقوها وهم يريدون ان ياكلوا ما**

لا يحل حتى لمسه بالايدي فحيث انهم يفعلون هذا فقد ثبت انهم سيسلمون للهلاك

13. **و بما ان امتك قد علمت بهذا هربت من عندهم وقد بعثني الرب لاخبرك بهذا**

14. **و انا امتك اعبد الله حتى الان عندك ايضا وامتك تخرج وتصلي الى الله**

15. **فيقول لي متى يرد عليهم خطيئتهم فاجيء واخبرك بذلك حتى اخذك الى وسط اورشليم ويكون لك جميع شعب اسرائيل مثل الغنم التي لا راعيلها ولا ينبح عليك كلب**

16. **و هذه كلها قد لقنتها من عناية الله**

17. **و حيث ان الله قد غضب عليهم فانا مرسلة لاخبرك بهذه الامور**

18. **فحسن هذا الكلام كله لدى اليفانا وعبيده وكانوا يتعجبون من حكمتها ويقولون بعضهم لبعض**

19. **ليس مثل هذه المراة على الارض في المنظر والجمال والحكمة في الكلام**

20. **فقال لها اليفانا قد احسن الله اليك اذ ارسلك امام الشعب لتسلميه انت الى ايدينا**

21. **و بما ان وعدك حسن ان فعل الهك لي ذلك فهو يكون الها لي وانت تكونين عظيمة في بيت نبوكد نصر وينوه باسمك في كل الارض**

الأصحاح الثاني عشر

1. حينئذ امرهم ان يدخلوها موضع خزائنه وامر ان تمكث هناك واوصى بما يعطى لها من مائدته

2. فاجابته يهوديت وقالت اني لا استطيع ان اكل مما امرت ان يعطى لي لئلا تكون علي خطيئة ولكني اكل مما اتيت به

3. فقال لها اليفانا اذا فرغ هذا الذي اتيت به فما نصنع بك

4. فقالت يهوديت تحيا نفسك يا سيدي ان امتك لا تنفق هذه جميعها حتى يصنع الله بيدي ما في خاطري فادخلها عبيده الخيمة التي امر بها

5. فلما صارت في داخلها سالت ان يرخص لها ان تخرج في الليل قبل الصباح لتصلي وتتضرع الى الرب

6. فاوصى اصحاب مخدعه ان ياذنوا لها كما تحب في ان تخرج وتدخل لتعبد الهها ثلاثة ايام

7. فكانت تخرج ليلا الى وادي بيت فلوى وتغتسل في عين الماء

8. و بعد صعودها كانت تتضرع الى اله اسرائيل ان يرشد طريقها لتخلص شعبها

9. ثم تدخل وتقيم في خيمتها طاهرة الى ان تاخذ طعامها في المساء

10. و كان في اليوم الرابع ان اليفانا صنع عشاء لعبيده وقال لبوغا خصيه انطلق الان واقنع تلك العبرانية ان ترضى بالاقامة معي طوعا

11. فانه عار عند الاشوريين ان تسخر المراة من الرجل وتمضي عنه نقية

12. **فدخل حينئذ بوغا على يهوديت وقال لا تحتشمي ايتها الفتاة الصالحة ان تدخلي على سيدي وتكرمي امام وجهه وتاكلي معه وتشربي خمرا بفرح**

13. **فاجابته يهوديت من انا حتى اخالف سيدي**

14. **كل ما حسن وجاد في عينيه فانا اصنعه وكل ما يرضى به فهو عندي حسن جدا كل ايام حياتي**

15. **ثم قامت وتزينت بملابسها ودخلت فوقفت امامه**

16. **فاضطرب قلب اليفانا لانه كان قد اشتدت شهوته**

17. **و قال لها اليفانا اشربي الان واتكئي بفرح فانك قد ظفرت امامي بحظوة**

18. **فقالت يهوديت اشرب يا سيدي من اجل انها قد عظمت نفسي اليوم اكثر من جميع ايام حياتي**

19. **ثم اخذت واكلت وشربت بحضرته مما كانت قد هياته لها جاريتها**

20. **ففرح اليفانا بازائها وشرب من الخمر شيئا كثيرا جدا اكثر مما شرب في جميع حياته**

الأصحاح الثالث عشر

1. و لما امسوا اسرع عبيده الى منازلهم واغلق بوغا ابواب المخدع ومضى
2. و كانوا جميعهم قد ثقلوا من الخمر
3. و كانت يهوديت وحدها في المخدع
4. و اليفانا مضطجع على السرير نائما لشدة سكره
5. فامرت يهوديت جاريتها ان تقف خارجا امام المخدع وتترصد
6. و وقفت يهوديت امام السرير وكانت تصلي بالدموع وتحرك شفتيها وهي ساكتة
7. و تقول ايدني ايها الرب اله اسرائيل وانظر في هذه الساعة الى عمل يدي حتى تنهض اورشليم مدينتك كما وعدت وانا اتم ما عزمت عليه واثقة باني اقدر عليه بمعونتك
8. و بعد ان قالت هذا دنت من العمود الذي في راس سريره فحلت خنجره المعلق به مربوطا
9. و استلته ثم اخذت بشعر راسه وقالت ايدني ايها الرب الاله في هذه الساعة
10. ثم ضربت مرتين على عنقه فقطعت راسه ونزعت خيمة سريره عن العمد ودحرجت جثته عن السرير
11. و بعد هنيهة خرجت وناولت وصيفتها راس اليفانا وامرتها ان تضعه في مزودها
12. و خرجتا كلتاهما على عادتهما كانهما خارجتان للصلاة واجتازتا المعسكر ودارتا في الوادي حتى انتهتا الى باب المدينة

13. **فنادت يهوديت من بعد حراس السور افتحوا الابواب فان الله معنا وقد اجرى قوة في اسرائيل**

14. **فكان انه لما سمع الرجال صوتها دعوا شيوخ المدينة**

15. **و بادروا اليها جميعهم من اصغرهم الى اكبرهم لانه لم يكن في امالهم انها ترجع بعد**

16. **ثم اوقدوا مصابيح واجتمعوا حولها باسرهم فصعدت الى اعلى موضع وامرت بالسكوت فلما سكتوا كلهم**

17. **قالت يهوديت سبحوا الرب الهنا الذي لم يخذل المتوكلين عليه**

18. **و بي انا امته اتم رحمته التي وعد بها ال اسرائيل وقتل بيدي عدو شعبه هذه الليلة**

19. **ثم اخرجت راس اليفانا من المزود وارتهم اياه قائلة ها هوذا راس اليفانا رئيس جيش الاشوريين وهذه خيمة سريره التي كان مضطجعا فيها في سكره حيث ضربه الرب الهنا بيد امراة**

20. **حي الرب انه حفظني ملاكه في مسيري من ههنا وفي اقامتي هناك وفي ايابي الى هنا ولم ياذن الرب ان تتدنس امته ولكن ارجعني اليكم بغير نجاسة خطيئة فرحة بغلبته وخلاصي وخلاصكم**

21. **فاشكروا له كلكم لانه صالح لان رحمته الى الابد**

22. **فسجدوا باجمعهم للرب وقالوا لها قد باركك الرب بقوته لانه بك افنى اعداءنا**

23. **و قال لها عزيا رئيس شعب اسرائيل مباركة انت يا بنية من الرب الاله العلي فوق جميع نساء الارض**

24. **تبارك الرب الذي خلق السماء والارض الذي سدد يدك لضرب راس قائد اعدائنا**

25. **فانه عظم اليوم اسمك هكذا حتى لا يبرح مدحك من افواه الناس الذين يذكرون قوة الرب الى الابد الذين لاجلهم لم تشفقي على نفسك لاجل ضيقة وشدة جنسك بل رددت الهلاك امام الهنا**

26. **فقال كل الشعب امين امين**

27. **ثم دعوا احيور فجاء فقالت له يهوديت ان اله اسرائيل الذي شهدت له بانه ينتقم من اعدائه هو قطع في هذه الليلة بيدي راس جميع الكفار**

28. **و حتى تعلم ان الامر هكذا فهوذا راس اليفانا الذي اهان اله اسرائيل باستخفاف كبريائه وتهددك بالموت اذ قال لك اذا اسرشعب اسرائيل امر ان يخترقوا جنبيك بالسيف**

29. **فلما راى احيور راس اليفانا ارتاع خوفا وسقط بوجهه على الارض وهلعت نفسه**

30. **و بعدما ثابت اليه روحه وانتعش خر قدامها ساجدا لها وقال**

31. **مباركة انت من الهك في كل خيام يعقوب وفي كل امة يسمع فيها باسمك يعظم لاجلك اله اسرائيل**

الأصحاح الرابع عشر

1. و قالت يهوديت لجميع الشعب اسمعوا لي يا اخوتي علقوا هذا الراس على اسوارنا
2. و متى طلعت الشمس فلياخذ كل واحد سلاحه واخرجوا بهجمة لا لتنحدروا الى اسفل ولكن كانكم تقصدون المهاجمة
3. فعند ذلك يضطر الجواسيس ان يهربوا الى رئيسهم لينبهوه للقتال
4. فاذا جرى قوادهم الى خيمة اليفانا يجدونه بلا راس متمرغا في دمه فيقع عليهم الذعر
5. فاذا علمتم انهم هاربون فاسعوا على اعقابهم امنين فان الرب يسحقهم تحت ارجلكم
6. و لما راى احيور القوة التي اجراها اله اسرائيل ترك سنة الامم وامن بالله وختن لحم قلفته وضم الى شعب اسرائيل هو وكل ذريته الى اليوم
7. و عندما تبلج النهار علقوا راس اليفانا على الاسوار واخذ كل رجل سلاحه ثم خرجوا بجلبة عظيمة وصراخ
8. فلما راى الجواسيس ذلك بادروا الى خيمة اليفانا
9. فجاء من في الخيمة وضجوا امام مدخل المخدع لينبهوه واحدثوا ضوضاء حتى يستيقظ اليفانا بضوضائهم من غير ان يوقظه احد
10. و لم يكن احد يجسر ان يقرع او يدخل باب مخدع قائد الاشوريين
11. فلما جاء قواده ورؤساء الالوف وجميع عظماء جيش ملك اشور قالوا للحجاب

12. ادخلوا وايقظوه لان الفئران قد خرجت من حجرتها واجترات على مهايجتنا للقتال

13. فحينئذ دخل بوغا مخدعه فوقف عند السجف ثم صفق بكفيه لانه كان يظن انه نائم مع يهوديت

14. فلما لم يشعر بحركة يسمعها دنا من السجف ورفعه فلما راى جثة اليفانا بلا راس وهي مضرجة بدمه مطروحة على الارض اعول بصوت عظيم ومزق ثيابه

15. ثم دخل خيمة يهوديت فلم يجدها فخرج الى الشعب خارجا

16. و قال امراة عبرانية بلبلت بيت الملك نبوكد نصر هوذا اليفانا مطروح على الارض بلا راس

17. فلما سمع رؤساء جيش الاشوريين مزقوا ثيابهم جميعا ووقع عليهم من الخوف والرعب ما لا يطاق واضطربت قلوبهم جدا

18. و حدث بين معسكرهم عويل لا نظير له

الأصحاح الخامس عشر

1. و لما سمع كل الجيش ان اليفانا قد قطع راسه طارت عقولهم ومشورتهم ولم يعودوا يبالون الا بالخوف والرعب فاستنجدوا بالهزيمة

2. و لم يكلم احد صاحبه بل طاطا كل منهم راسه وتركوا كل شيء وكانوا يسارعون لينجوا من العبرانيين الذين سمعوهم اتين عليهم بسلاحهم فهربوا في طرق الصحراء وشعاب التلال

3. فلما راهم بنو اسرائيل هاربين سعوا على اعقابهم ونزلوا وهم يهتفون بالابواق مجلبين وراءهم

4. و كان الاشوريون متبددين وهم مندفعون في هزيمتهم وبنو اسرائيل صبة واحدة في اثارهم فاهلكوا كل من ادركوه

5. و ارسل عزيا رسلا الى جميع مدن ونواحي اسرائيل

6. فكل بلدة ومدينة ارسلت في اثرهم شبانا منتخبين مدججين في السلاح فطردوهم بحد السيف الى ان بلغوا الى اخر تخمهم

7. و دخل بقية سكان بيت فلوى محلة اشور فاخذوا كل ما تركه الاشوريون عندما هربوا وكان شيئا كثيرا

8. و الذين رجعوا الى بيت فلوى منصورين جاءوا بجميع اموالهم حتى كانت المواشي والبهائم وجميع اثاثهم بلا عدد فاثروا جميعهم من صغيرهم الى كبيرهم من غنيمتهم

9. و اتى يوياقيم الكاهن العظيم من اورشليم الى بيت فلوى مع جميع شيوخه ليرى يهوديت

10. فلما خرجت اليه باركوها كلهم بصوت واحد قائلين انت مجد اورشليم وفرح اسرائيل وفخر شعبنا

11. فانك قد صنعت بباس وثبت قلبك فاحببت العفاف ولم تعرفي رجلا بعد رجلك فلهذا ايدتك يد الرب فكوني مباركة الى الابد

12. فقال جميع الشعب امين امين

13. و لم يكد شعب اسرائيل في ثلاثين يوما يجمعون غنيمة الاشوريين

14. و كل ما تبين انه كان من خواص اليفانا دفعوه الى يهوديت من ذهب وفضة وثياب وجواهر وامتعة كل هذه اعطاها لها الشعب

15. و كان جميع الشعب يفرحون مع النساء والعذارى والشبان بالاعواد والقياثير

الأصحاح السادس عشر

1. **حينئذ انشدت يهوديت هذا النشيد للرب فقالت**

2. **سبحوا الرب بالدفوف رنموا للرب على الصنوج انشدوا له انشادا جديدا عظموه وادعوا باسمه**

3. **الرب يمحق الحروب الرب اسمه**

4. **جعل معسكره في وسط شعبه لينقذنا من ايدي جميع اعدائنا**

5. **اتى اشور من الجبال الشمالية اتى في كثرة قوته فسدت كثرته الاودية وخيوله غطت الوهاد**

6. **قال انه سيحرق تخومي ويقتل فتياني بالسيف ويجعل اطفالي غنيمة وابكاري سبيا**

7. **الرب القدير ضربه واسلمه الى يد امراة فطعنته**

8. **ان جبارهم لم يسقط بايدي الشبان ولم يبطش به بنو طيطان ولا جبابرة طوال تعرضوا له بل يهوديت ابنة مراري بجمال وجهها اهلكته**

9. **نزعت ثياب ارمالها وتردت بثياب فرحها لابتهاج بني اسرائيل**

10. **دهنت وجهها بالطيب وضمت ضفائرها بالتاج ولبست حللها الفاخرة لتفتنه**

11. **بهاء حذائها خطف ابصاره وجمالها اسر نفسه فقطعت بالخنجر عنقه**

12. **ارتاعت فارس من ثباتها والماديون من جراتها**

13. **حينئذ اعولت محلة الاشوريين عندما ظهر متواضعي ملتهبين من العطش**

14. بنو الجواري اثخنوهم وقتلوهم كانهم صبية منهزمون فهلكوا في القتال بين يدي الرب الهي

15. فلنسبح الرب تسبيحا ونرنم نشيدا جديدا لالهنا

16. ايها الرب ادوناي انك عظيم شهير بجبروتك ولا يقوى عليك احد

17. اياك فلتعبد خليقتك باسرها لانك انت قلت فكانوا ارسلت روحك فخلقوا وليس من يقاوم كلمتك

18. تهتز الجبال من اساسها مع المياه والصخور كالشمع تذوب امام وجهك

19. و الذين يتقونك يكونون اعزة عندك في كل شيء

20. الويل للامة القائمة على شعبي الرب القدير ينتقم منهم وفي يوم الدينونة يفتقدهم

21. يجعل لحومهم للنار والدود لكي يحترقوا ويتالموا الى الابد

22. و كان بعد هذا ان جميع الشعب بعد غلبتهم جاءوا الى اورشليم ليسجدوا للرب ولما تطهروا قدموا جميعهم محرقاتهم ونذورهم واوعادهم

23. و يهوديت ايضا قدمت جميع ادوات حرب اليفانا التي اعطاها لها الشعب والخيمة التي اخذتها من سريره ابسال نسيان

24. و كان الشعب مسرورين بمشاهدة المقدسات وعيدوا لفرح هذه الغلبة مع يهوديت ثلاثة اشهر

25. و بعد تلك الايام رجع كل واحد الى بيته وعظمت يهوديت في بيت فلوى جدا وكانت اجل من في جميع ارض اسرائيل

26. و كان فيها العفاف مقرونا بالشجاعة ولم تعد تعرف رجلا كل ايام حياتها منذ وفاة منسى بعلها

27. **و كانت في الاعياد تظهر بمجد عظيم**

28. **و بقيت في بيت بعلها مئة وخمس سنين واعتقت وصيفتها وتوفيت ودفنت مع بعلها في بيت فلوى**

29. **فناح عليها جميع الشعب سبعة ايام**

30. **و لم يكن مدة حياتها كلها من يقلق اسرائيل ولا بعد موتها سنين كثيرة**

31. **و احصي يوم هذه الغلبة عند العبرانيين في عداد الايام المقدسة واليهود يعيدونه منذ ذلك الوقت الى يومنا هذا**

سفر أستير

الأصحاح الأول

[1]وحدث في أيام أحشويروش، هو أحشويروش الذي ملك من
الهند إلى كوش على مئةٍ وسبعٍ وعشرين كورةً، [2]أنه في تلك الأيام
حين جلس الملك أحشويروش على كرسي ملكه الذي في شوشن
القصر، [3]في السنة الثالثة من ملكه، عمل وليمةً لجميع رؤسائه
وعبيده جيش فارس ومادي، وأمامه شرفاء البلدان ورؤساؤها،
[4]حين أظهر غنى مجد ملكه ووقار جلال عظمته أيامًا كثيرةً، مئةً
وثمانين يومًا. [5]وعند انقضاء هذه الأيام، عمل الملك لجميع الشعب
الموجودين في شوشن القصر، من الكبير إلى الصغير، وليمةً
سبعة أيامٍ في دار جنة قصر الملك. [6]بأنسجةٍ بيضاء وخضراء
وأسمانجونيةٍ معلقةٍ بحبال من بز وأرجوانٍ، في حلقاتٍ من فضةٍ،
وأعمدةٍ من رخامٍ، وأسرةٍ من ذهبٍ وفضةٍ، على مجزعٍ من بهتٍ
ومرمرٍ ودر ورخامٍ أسود. [7]وكان السقاء من ذهبٍ، والآنية مختلفة
الأشكال، والخمر الملكي بكثرةٍ حسب كرم الملك. [8]وكان الشرب

حسب الأمر. لم يكن غاصب، لأنه هكذا رسم الملك على كل عظيمٍ في بيته أن يعملوا حسب رضا كل واحدٍ. [9]ووشتي الملكة عملت أيضًا وليمةً للنساء في بيت الملك الذي للملك أحشويروش.

[10]في اليوم السابع لما طاب قلب الملك بالخمر، قال لمهومان وبزثا وحربونا وبغثا وأبغثا وزيثار وكركس، الخصيان السبعة الذين كانوا يخدمون بين يدي الملك أحشويروش، [11]أن يأتوا بوشتي الملكة إلى أمام الملك بتاج الملك، ليري الشعوب والرؤساء جمالها، لأنها كانت حسنة المنظر. [12]فأبت الملكة وشتي أن تأتي حسب أمر الملك عن يد الخصيان، فاغتاظ الملك جدا واشتعل غضبه فيه. [13]وقال الملك للحكماء العارفين بالأزمنة، لأنه هكذا كان أمر الملك نحو جميع العارفين بالسنة والقضاء، [14]وكان المقربون إليه كرشنا وشيثار وأدماثا وترشيش ومرس ومرسنا ومموكان، سبعة رؤساء فارس ومادي الذين يرون وجه الملك ويجلسون أولاً في الملك: [15]«حسب السنة، ماذا يعمل بالملكة وشتي لأنها لم تعمل كقول الملك أحشويروش عن يد الخصيان؟» [16]فقال مموكان أمام الملك والرؤساء: «ليس إلى الملك وحده أذنبت وشتي الملكة، بل إلى جميع الرؤساء وجميع الشعوب الذين في كل بلدان الملك أحشويروش. [17]لأنه سوف يبلغ خبر الملكة إلى جميع النساء، حتى يحتقر أزواجهن في أعينهن عندما يقال: إن الملك أحشويروش أمر أن يؤتى بوشتي الملكة إلى أمامه فلم تأت. [18]وفي هذا اليوم تقوله رئيسات فارس ومادي اللواتي سمعن خبر الملكة لجميع رؤساء الملك. ومثل ذلك احتقار وغضب. [19]فإذا حسن عند الملك، فليخرج أمر ملكي من عنده، وليكتب في سنن فارس ومادي فلا يتغير، أن لا تأت وشتي إلى أمام الملك أحشويروش، وليعط الملك ملكها لمن هي أحسن منها. [20]فيسمع أمر الملك الذي يخرجه في كل مملكته لأنها عظيمة، فتعطي جميع النساء الوقار لأزواجهن من الكبير إلى الصغير». [21]فحسن الكلام في أعين الملك والرؤساء، وعمل الملك حسب قول مموكان. [22]وأرسل كتبًا إلى كل بلدان الملك، إلى كل بلادٍ حسب كتابتها،

وإلى كل شعب حسب لسانه، ليكون كـل رجـل متسـلطًا في بيتـه، ويتكلم بذلك بلِسان شعبه.

الأصحاح الثاني

1بعد هذه الأمور لما خمد غضب الملك أحشويروش، ذكر وشتي
وما عملته وما حتم به عليها. 2فقال غلمان الملك الذين يخدمونه:
«ليطلب للملك فتيات عذارى حسنات المنظر، 3وليوكل الملك
وكلاء في كل بلاد مملكته ليجمعوا كل الفتيات العذارى الحسنات
المنظر إلى شوشن القصر، إلى بيت النساء، إلى يد هيجاي خصي
الملك حارس النساء، وليعطين أدهان عطرهن. 4والفتاة التي
تحسن في عيني الملك، فلتملك مكان وشتي». فحسن الكلام في
عيني الملك، فعمل هكذا.

5كان في شوشن القصر رجل يهودي اسمه مردخاي بن يائير بن
شمعي بن قيس، رجل يميني، 6قد سبي من أورشليم مع السبي
الذي سبي مع يكنيا ملك يهوذا الذي سباه نبوخذنصر ملك بابل.
7وكان مربيًا لهدسة أي أستير بنت عمه، لأنه لم يكن لها أب ولا أم.
وكانت الفتاة جميلة الصورة وحسنة المنظر، وعند موت أبيها وأمها
اتخذها مردخاي لنفسه ابنةً.

8فلما سمع كلام الملك وأمره، وجمعت فتيات كثيرات إلى
شوشن القصر إلى يد هيجاي، أخذت أستير إلى بيت الملك إلى يد
هيجاي حارس النساء. 9وحسنت الفتاة في عينيه ونالت نعمةً بين
يديه، فبادر بأدهان عطرها وأنصبتها ليعطيها إياها مع السبع الفتيات
المختارات لتعطى لها من بيت الملك، ونقلها مع فتياتها إلى أحسن
مكانٍ في بيت النساء. 10ولم تخبر أستير عن شعبها وجنسها لأن
مردخاي أوصاها أن لا تخبر. 11وكان مردخاي يتمشى يومًا فيومًا
أمام دار بيت النساء، ليستعلم عن سلامة أستير وعما يصنع بها.

12ولما بلغت نوبة فتاةٍ ففتاةٍ للدخول إلى الملك أحشويروش بعد
أن يكون لها حسب سنة النساء اثنا عشر شهرًا، لأنه هكذا كانت
تكمل أيام تعطرهن، ستة أشهرٍ بزيت المر وستة أشهرٍ بالأطياب
وأدهان تعطر النساء. 13وهكذا كانت كل فتاةٍ تدخل إلى الملك.

وكل ما قالت عنه أعطي لها للدخول معها من بيت النساء إلى بيت الملك. [14]في المساء دخلت وفي الصباح رجعت إلى بيت النساء الثاني إلى يد شعشغاز خصي الملك حارس السراري. لم تعد تدخل إلى الملك إلا إذا سر بها الملك ودعيت باسمها.

[15]ولما بلغت نوبة أستير ابنة أبيحائل عم مردخاي الذي اتخذها لنفسه ابنةً للدخول إلى الملك، لم تطلب شيئًا إلا ما قال عنه هيجاي خصي الملك حارس النساء. وكانت أستير تنال نعمةً في عيني كل من رآها. [16]وأخذت أستير إلى الملك أحشويروش إلى بيت ملكه في الشهر العاشر، هو شهر طيبيت، في السنة السابعة لملكه. [17]فأحب الملك أستير أكثر من جميع النساء، ووجدت نعمةً وإحسانًا قدامه أكثر من جميع العذارى، فوضع تاج الملك على رأسها وملكها مكان وشتي. [18]وعمل الملك وليمةً عظيمةً لجميع رؤسائه وعبيده، وليمة أستير. وعمل راحةً للبلاد وأعطى عطايا حسب كرم الملك. [19]ولما جمعت العذارى ثانيةً كان مردخاي جالسًا بباب الملك. [20]ولم تكن أستير أخبرت عن جنسها وشعبها كما أوصاها مردخاي. وكانت أستير تعمل حسب قول مردخاي كما كانت في تربيتها عنده.

[21]في تلك الأيام، بينما كان مردخاي جالسًا في باب الملك، غضب بغثان وترش خصيا الملك حارسا الباب، وطلبا أن يمدا أيديهما إلى الملك أحشويروش. [22]فعلم الأمر عند مردخاي، فأخبر أستير الملكة، فأخبرت أستير الملك باسم مردخاي. [23]ففحص عن الأمر ووجد، فصلبا كلاهما على خشبةٍ، وكتب ذلك في سفر أخبار الأيام أمام الملك.

الأصحاح الثالث

[1]بعـد هـذه الأمـور عظم الملـك أحشـويروش هامـان بن همـداثا
الأجاجي ورقاه، وجعـل كرسـيه فـوق جميـع الرؤسـاء الـذين معـه.
[2]فكان كل عبيد الملك الذين بباب الملك يجثون ويسجدون لهامـان،
لأنه هكذا أوصـى بـه الملـك. وأمـا مردخـاي فلم يجث ولم يسـجد.
[3]فقال عبيد الملك الذين بباب الملك لمردخاي: «لمـاذا تتعـدى أمـر
الملك؟» [4]وإذ كانوا يكلمونه يومًا فيومًا ولم يكن يسمع لهم، أخبروا
هامان ليروا هل يقوم كلام مردخاي، لأنه أخبرهم بأنه يهودي. [5]ولما
رأى هامان أن مردخاي لا يجثـو ولا يسـجد لـه، امتلأ هامـان غضـبًا.
[6]وازدري في عينيه أن يمد يـده إلى مردخـاي وحـده، لأنهم أخـبروه
عن شعب مردخاي. فطلب هامان أن يهلك جميع اليهود الــذين في
كل مملكة أحشويروش، شعب مردخاي.

[7]في الشـهر الأول، أي شـهر نيسـان، في السـنة الثانيـة عشـرة
للملك أحشويروش، كانوا يلقون فورًا، أي قرعةً، أمـام هامـان، من
يومٍ إلى يومٍ، ومن شهرٍ إلى شهرٍ، إلى الثاني عشر، أي شهر أذار.
[8]فقال هامانُ للملك أحشويروش: «إنه موجـود شـعب مـا متشـتت
ومتفرق بين الشعوب في كل بلاد مملكتك، وسننهم مغايرة لجميـع
الشـعوب، وهم لا يعملـون سـنن الملـك، فلا يليـق بالملـك تـركهم.
[9]فإذا حسـن عنـد الملـك فليكتب أن يبـادوا، وأنـا أزن عشـرة آلاف
وزنـةٍ من الفضـة في أيـدي الـذين يعملـون العمـل ليـؤتى بهـا إلى
خزائن الملك». [10]فنزع الملك خاتمـه من يـده وأعطـاه لهامـان بن
همداثا الأجاجي عـدو اليهـود. [11]وقـال الملـك لهامـان: «الفضـة قـد
أعطيت لك، والشعب أيضًا، لتفعل به ما يحسن في عينيك».

[12]فدعي كتاب الملـك في الشـهر الأول، في اليـوم الثـالث عشـر
منه، وكتب حسب كل مـا أمـر بـه هامـان إلى مرازبـة الملـك وإلى
ولاة بلادٍ فبلادٍ، وإلى رؤساء شعبٍ فشعبٍ، كـل بلادٍ ككتابتهـا، وكـل
شعبٍ كلسانه، كتب باسم الملك أحشويروش وختم بخـاتم الملـك.
[13]وأرسلت الكتابات بيد السعاة إلى كل بلدان الملـك لإهلاك وقتـل

وإبادة جميع اليهـود، من الغلام إلى الشـيخ والأطفـال والنسـاء في يومٍ واحدٍ، في الثالث عشر من الشهر الثاني عشر، أي شـهر أذار، وأنْ يسلبوا غنيمتهم.

[14]صورة الكتابة المعطاة سنةً في كل البلدان، أشهرت بين جميـع الشعوب ليكونوا مستعدين لهذا اليوم. [15]فخرج السعاة وأمر الملك يحثهم، وأعطي الأمـر في شوشـن القصـر. وجلس الملـك وهامـان للشرب، وأما المدينة شوشن فارتبكت.

الأصحاح الرابع

[1]ولما علم مردخاي كل ما عمل، شق مردخاي ثيابه ولبس مسحًا
برمادٍ وخرج إلى وسط المدينة وصرخ صرخةً عظيمةً مـرةً، [2]وجـاء
إلى قـدام بـاب الملـك، لأنـه لا يـدخل أحـد بـاب الملـك وهـو لابس
مسحًا. [3]وفي كل كورةٍ حيثما وصل إليها أمر الملـك وسـنته، كـانت
مناحة عظيمة عنـد اليهـود، وصـوم وبكـاء ونحيب. وانفـرش مسـح
ورماد لكثيرين.

[4]فدخلت جواري أستير وخصيانها وأخبروها، فاغتمت الملكـة جـدا
وأرسلت ثيابًا لإلباس مردخاي، ولأجل نزع مسحه عنـه، فلم يقبـل.
[5]فـدعت أسـتير هتـاخ، واحـدًا من خصـيان الملـك الـذي أوقفـه بين
يديها، وأعطته وصيةً إلى مردخاي لتعلم ماذا ولمـاذا. [6]فخـرج هتـاخ
إلى مردخاي إلى ساحة المدينـة الـتي أمـام بـاب الملـك. [7]فـأخبره
مردخاي بكل ما أصابه، وعن مبلغ الفضة الـذي وعـد هامـان بوزنـه
لخزائن الملك عن اليهود لإبادتهم، [8]وأعطاه صورة كتابة الأمر الذي
أعطي في شوشن لإهلاكهم، لكي يريها لأسـتير، ويخبرهـا ويوصـيها
أن تدخل إلى الملك وتتضرع إليه وتطلب منه لأجـل شـعبها. [9]فـأتى
هتاخ وأخبر أسـتير بكلام مردخـاي. [10]فكلمت أسـتير هتـاخ وأعطتـه
وصـيةً إلى مردخـاي: [11]«إن كـل عبيـد الملـك وشـعوب بلاد الملـك
يعلمون أن كل رجل دخل أو امرأةٍ إلى الملـك، إلى الـدار الداخليـة
ولم يدع، فشريعته واحدة أن يقتل، إلا الذي يمد لـه الملـك قضـيب
الذهب فإنه يحيا. وأنا لم أدع لأدخل إلى الملك هذه الثلاثين يومًـا».
[12]فأخبروا مردخاي بكلام أستير. [13]فقال مردخاي أن تجاوب أستير:
«لا تفتكــري في نفســك أنــك تنجين في بيت الملــك دون جميــع
اليهود. [14]لأنك إن سكت سكوتًا في هذا الوقت يكون الفرج والنجاة
لليهود من مكانٍ آخر، وأما أنت وبيت أبيـك فتبيـدون. ومن يعلم إن
كنت لـوقتٍ مثـل هـذا وصـلت إلى الملـك؟». [15]فقـالت أسـتير أن
يجــاوب مردخــاي: [16]«اذهب اجمــع جميــع اليهــود الموجــودين في
شوشــن وصــوموا من جهـتي ولا تـأكلوا ولا تشـربوا ثلاثـة أيـامٍ ليلاً
ونهارًا. وأنا أيضًا وجـواري نصـوم كـذلك. وهكـذا أدخـل إلى الملـك

خلاف السنة. فإذا هلكت، هلكت». [17]فانصرف مردخاي وعمل حسب كل ما أوصته به أستير.

الأصحاح الخامس

[1]وفي اليوم الثالث لبست أستير ثيابًا ملكيــةً ووقفت في دار بيت
الملــك الداخليــة مقابــل بيت الملــك، والملــك جـالس على كرسـي
ملكه في بيت الملك مقابل مدخل البيت. [2]فلما رأى الملــك أسـتير
الملكة واقفةً في الدار نالت نعمــةً في عينيــه، فمـد الملــك لأسـتير
قضيب الذهب الذي بيــده، فــدنت أســتير ولمســت رأس القضـيب.
[3]فقال لها الملك: «ما لك يا أسـتير الملكـة؟ ومـا هي طلبتـك؟ إلى
نصف المملكة تعطى لك». [4]فقالت أستير: «إن حسن عنـد الملــك
فليأت الملك وهامان اليوم إلى الوليمـة الـتي عملتهـا لـه». [5]فقـال
الملك: «أسرعوا بهامان ليفعل كلام أستير». فأتى الملــك وهامــان
إلى الوليمة التي عملتها أستير. [6]فقـال الملـك لأسـتير عنـد شـرب
الخمر: «ما هـو سـؤلك فيعطى لـك؟ ومـا هي طلبتـك؟ إلى نصـف
المملكة تقضى». [7]فأجابت أستير وقالت: «إن سؤلي وطلبتي، [8]إن
وجـدت نعمـةً في عيـني الملـك، وإذا حسـن عنـد الملــك أن يعطى
سؤلي وتقضى طلبتي، أن يـأتي الملـك وهامـان إلى الوليمـة الـتي
أعملها لهما، وغدًا أفعل حسب أمر الملك».

[9]فخرج هامان في ذلك اليوم فرحًـا وطيب القلب. ولكن لمـا رأى
هامان مردخاي في باب الملك ولم يقم ولا تحرك لــه، امتلأ هامــان
غيظًا على مردخاي. [10]وتجلد هامان ودخل بيتـه وأرسـل فاستحضـر
أحباءه وزرش زوجته، [11]وعدد لهم هامان عظمة غنـاه وكـثرة بنيـه،
وكل ما عظمه الملك به ورقاه على الرؤساء وعبيد الملك. [12]وقـال
هامان: «حتى إن أسـتير الملكـة لم تـدخل مـع الملـك إلى الوليمـة
التي عملتها إلا إياي. وأنا غدًا أيضًا مدعو إليها مع الملك. [13]وكل هذا
لا يساوي عندي شيئًا كلما أرى مردخـاي اليهـودي جالسًـا في بـاب
الملك». [14]فقالت له زرش زوجتـه وكـل أحبائـه: «فليعملـوا خشـبةً
ارتفاعهــا خمســون ذراعًــا، وفي الصــباح قــل للملــك أن يصــلبوا
مردخاي عليها، ثم ادخـل مـع الملـك إلى الوليمـة فرحًـا». فحسـن
الكلام عند هامان وعمل الخشبة.

الأصحاح السادس

[1]في تلك الليلة طار نوم الملك، فأمر بأن يؤتى بسفر تذكار أخبار الأيام فقرئت أمام الملك. [2]فوجد مكتوبًا ما أخبر به مردخاي عن بغثانا وترش خصيي الملك حارسي الباب، اللذين طلبا أن يمدا أيديهما إلى الملك أحشويروش. [3]فقال الملك: «أية كرامةٍ وعظمةٍ عملت لمردخاي لأجل هذا؟» فقال غلمان الملك الذين يخدمونه: «لم يعمل معه شيء». [4]فقال الملك: «من في الدار؟» وكان هامان قد دخل دار بيت الملك الخارجية لكي يقول للملك أن يصلب مردخاي على الخشبة التي أعدها له. [5]فقال غلمان الملك له: «هوذا هامان واقف في الدار». فقال الملك: «ليدخل». [6]ولما دخل هامان قال له الملك: «ماذا يعمل لرجل يسر الملك بأن يكرمه؟» فقال هامان في قلبه: «من يسر الملك بأن يكرمه أكثر مني؟» [7]فقال هامان للملك: «إن الرجل الذي يسر الملك بأن يكرمه [8]يأتون باللباس السلطاني الذي يلبسه الملك، وبالفرس الذي يركبه الملك، وبتاج الملك الذي يوضع على رأسه، [9]ويدفع اللباس والفرس لرجل من رؤساء الملك الأشراف، ويلبسون الرجل الذي سر الملك بأن يكرمه ويركبونه على الفرس في ساحة المدينة، وينادون قدامه: هكذا يصنع للرجل الذي يسر الملك بأن يكرمه». [10]فقال الملك لهامان: «أسرع وخذ اللباس والفرس كما تكلمت، وافعل هكذا لمردخاي اليهودي الجالس في باب الملك. لا يسقط شيء من جميع ما قلته». [11]فأخذ هامان اللباس والفرس وألبس مردخاي وأركبه في ساحة المدينة، ونادى قدامه: «هكذا يصنع للرجل الذي يسر الملك بأن يكرمه».

[12]ورجع مردخاي إلى باب الملك. وأما هامان فأسرع إلى بيته نائحًا ومغطى الرأس. [13]وقص هامان على زرش زوجته وجميع أحبائه كل ما أصابه. فقال له حكماؤه وزرش زوجته: «إذا كان مردخاي الذي ابتدأت تسقط قدامه من نسل اليهود، فلا تقدر عليه، بل تسقط قدامه سقوطًا». [14]وفيما هم يكلمونه وصل

خصيان الملك وأسـرعوا للإتيـان بهامـان إلى الوليمـة الـتي عملتهـا أستير.

الأصحاح السابع

[1]فجاء الملك وهامان ليشـربا عنـد أسـتير الملكـة. [2]فقـال الملـك
لأستير في اليوم الثاني أيضًا عند شرب الخمر: «مـا هـو سـؤلك يـا
أستير الملكة فيعطى لك؟ وما هي طلبتك؟ ولو إلى نصف المملكة
تقضى». [3]فأجابت أستير الملكة وقالت: «إن كنت قد وجدت نعمــةً
في عينيك أيها الملـك، وإذا حسـن عنـد الملـك، فلتعـط لي نفسـي
بسؤلي، وشعبي بطلبتي. [4]لأننا قد بعنـا أنـا وشـعبي للهلاك والقتـل
والإبادة. ولو بعنا عبيدًا وإماءً لكنت سـكت، مـع أن العـدو لا يعـوض
عن خسـارة الملـك». [5]فتكلم الملـك أحشـويروش وقـال لأسـتير
الملكة: «من هو؟ وأين هو هذا الذي يتجاسـر بقلبـه على أن يعمـل
هكـذا؟» [6]فقـالت أسـتير: «هـو رجـل خصـم وعـدو، هـذا هامـان
الرديء». فارتاع هامان أمام الملك والملكة. [7]فقـام الملـك بغيظـه
عن شرب الخمر إلى جنة القصر. ووقف هامان ليتوسل عن نفسه
إلى أستير الملكة، لأنه رأى أن الشر قد أعد عليه من قبـل الملـك.
[8]ولما رجع الملك من جنة القصـر إلى بيت شـرب الخمـر، وهامـان
متواقع على السرير الذي كانت أستير عليه، قال الملك: «هل أيضًا
يكبس الملكة معي في البيت؟» ولما خرجت الكلمة من فم الملك
غطوا وجه هامان. [9]فقال حربونا، واحد من الخصيان الذين بين يدي
الملك: «هوذا الخشبة أيضًا التي عملها هامان لمردخاي الـذي تكلم
بالخير نحو الملك قائمة في بيت هامان، ارتفاعها خمسون ذراعًا».
فقال الملك: «اصلبوه عليها». [10]فصلبوا هامان على الخشـبة الـتي
أعدها لمردخاي. ثم سكن غضب الملك.

الأصحاح الثامن

[1]في ذلك اليـوم أعطى الملـك أحشـويروش لأسـتير الملكـة بيت
هامان عدو اليهود. وأتى مردخاي إلى أمام الملك لأن أستير أخبرته
بما هو لهـا. [2]ونـزع الملـك خاتمـه الـذي أخـذه من هامـان وأعطـاه
لمردخـاي. وأقـامت أسـتير مردخـاي على بيت هامـان. [3]ثم عـادت
أستير وتكلمت أمام الملك وسـقطت عنـد رجليـه وبكت وتضـرعت
إليه أن يزيل شر هامان الأجاجي وتـدبيره الـذي دبـره على اليهـود.
[4]فمد الملك لأسـتير قضـيب الـذهب، فقـامت أسـتير ووقفت أمـام
الملك [5]وقالت: «إذا حسن عند الملـك، وإن كنت قـد وجـدت نعمـةً
أمامه واستقام الأمر أمـام الملـك وحسـنت أنـا لديـه، فليكتب لكي
ترد كتابات تدبير هامان بن همداثا الأجاجي التي كتبها لإبادة اليهــود
الذين في كل بلاد الملك. [6]لأنني كيف أستطيع أن أرى الشــر الــذي
يصيب شعبي؟ وكيف أستطيع أن أرى هلاك جنسي؟».

[7]فقـال الملـك أحشـويروش لأسـتير الملكـة ومردخـاي اليهـودي:
«هـوذا قـد أعطيت بيت هامـان لأسـتير، أمـا هـو فقـد صـلبوه على
الخشبة من أجل أنه مد يده إلى اليهود. [8]فاكتبا أنتما إلى اليهـود مـا
يحسن في أعينكما باسم الملك، واختماه بخاتم الملك، لأن الكتابــة
التي تكتب باسم الملك وتختم بخاتمه لا ترد». [9]فدعي كتاب الملـك
في ذلك الـوقت في الشـهر الثـالث، أي شـهر سـيوان، في الثـالث
والعشرين منه، وكتب حسب كـل مـا أمـر بـه مردخـاي إلى اليهـود
وإلى المرازبة والولاة ورؤساء البلـدان الـتي من الهنـد إلى كـوش،
مئـةٍ وسـبعٍ وعشـرين كـورةً، إلى كـل كـورةٍ بكتابتهـا وكـل شـعبٍ
بلســانه، وإلى اليهــود بكتــابتهم ولســانهم. [10]فكتب باســم الملــك
أحشويروش وختم بخاتم الملك، وأرسل رسائل بأيدي بريــد الخيــل
ركاب الجياد والبغال بني الرمـك، [11]الـتي بهـا أعطى الملـك اليهـود
في مدينةٍ فمدينةٍ أن يجتمعوا ويقفوا لأجل أنفسهم، ويهلكوا ويقتلوا
ويبيدوا قوة كل شعبٍ وكورةٍ تضادهم حتى الأطفـال والنسـاء، وأن
يسلبوا غنيمتهم، [12]في يومٍ واحدٍ في كل كـور الملـك أحشـويروش،
في الثالث عشر من الشهر الثـاني عشـر، أي شـهر أذار. [13]صـورة

الكتابة المعطاة سنةً في كل البلدان، أشهرت على جميع الشعوب أن يكون اليهود مستعدين لهذا اليوم لينتقموا من أعدائهم. [14]فخرج البريد ركاب الجياد والبغال وأمر الملك يحثهم ويعجلهم، وأعطي الأمر في شوشن القصر.

[15]وخرج مردخاي من أمام الملك بلباسٍ ملكي أسمانجوني وأبيض، وتاج عظيم من ذهبٍ، وحلة من بز وأرجوانٍ. وكانت مدينة شوشن متهللةً وفرحةً. [16]وكان لليهود نور وفرح وبهجة وكرامة. [17]وفي كل بلادٍ ومدينةٍ، كل مكانٍ وصل إليه كلام الملك وأمره، كان فرح وبهجة عند اليهود وولائم ويوم طيب. وكثيرون من شعوب الأرض تهودوا لأن رعب اليهود وقع عليهم.

الأصحاح التاسع

[1]وفي الشهر الثاني عشر، أي شهر أذار، في اليوم الثـالث عشـر
منـه، حين قـرب كلام الملـك وأمـره من الإجـراء، في اليـوم الـذي
انتظر فيه أعداء اليهود أن يتسلطوا عليهم، فتحـول ذلـك، حـتى إن
اليهود تسلطوا على مبغضيهم. [2]اجتمـع اليهـود في مـدنهم في كـل
بلاد الملك أحشويروش ليمدوا أيديهم إلى طالبي أذيتهم، فلم يقـف
أحد قدامهم لأن رعبهم سقط على جميـع الشـعوب. [3]وكـل رؤسـاء
البلدان والمرازبة والولاة وعمال الملـك سـاعدوا اليهـود، لأن رعب
مردخاي سقط عليهم. [4]لأن مردخاي كـان عظيمًـا في بيت الملـك،
وسار خبره في كل البلدان، لأن الرجل مردخاي كان يتزايد عظمةً.

[5]فضرب اليهود جميع أعدائهم ضربة سيفٍ وقتـل وهلاكٍ، وعملـوا
بمبغضـيهم مـا أرادوا. [6]وقتـل اليهـود في شوشـن القصـر وأهلكـوا
خمس مئـة رجـل. [7]وفرشـنداثا ودلفـون وأسـفاثا، [8]وفوراثـا وأدليـا
وأريداثا، [9]وفرمشتا وأريساي وأريداي ويزاثا، [10]عشرة، بـني هامـان
بن همداثا عدو اليهود، قتلوهم ولكنهم لم يمدوا أيديهم إلى النهب.

[11]في ذلـك اليـوم أتي بعـدد القتلى في شوشـن القصـر إلى بين
يدي الملك. [12]فقال الملك لأستير الملكة في شوشن القصـر: «قـد
قتل اليهود وأهلكوا خمس مئة رجل، وبـني هامـان العشـرة، فمـاذا
عملوا في باقي بلدان الملك؟ فما هو سؤلك فيعطى لك؟ ومـا هي
طلبتك بعـد فتقضـى؟». [13]فقـالت أسـتير: «إن حسـن عنـد الملـك
فليعط غدًا أيضًا لليهود الذين في شوشـن أن يعملـوا كمـا في هـذا
اليوم، ويصلبوا بني هامان العشـرة على الخشـبة». [14]فـأمر الملـك
أن يعملوا هكـذا، وأعطي الأمـر في شوشـن. فصـلبوا بـني هامـان
العشرة.

[15]ثم اجتمع اليهود الذين في شوشن، في اليوم الرابع عشر أيضًـا
من شهر أذار، وقتلوا في شوشن ثلاث مئة رجل، ولكنهم لم يمـدوا
أيديهم إلى النهب. [16]وباقي اليهود الذين في بلدان الملـك اجتمعـوا
ووقفوا لأجل أنفسهم واستراحوا من أعدائهم، وقتلوا من مبغضيهم

خمسةً وسبعين ألفًا، ولكنهم لم يمدوا أيديهم إلى النهب. [17]في اليوم الثالث عشر من شهر أذار. واستراحوا في اليوم الرابع عشر منه وجعلوه يوم شربٍ وفرحٍ. [18]واليهود الذين في شوشن اجتمعوا في الثالث عشر والرابع عشر منه، واستراحوا في الخامس عشر وجعلوه يوم شربٍ وفرحٍ. [19]لذلك يهود الأعراء الساكنون في مدن الأعراء جعلوا اليوم الرابع عشر من شهر أذار للفرح والشرب، ويومًا طيبًا ولإرسال أنصبةٍ من كل واحدٍ إلى صاحبه.

[20]وكتب مردخاي هذه الأمور وأرسل رسائل إلى جميع اليهود الذين في كل بلدان الملك أحشويروش القريبين والبعيدين، [21]ليوجب عليهم أن يعيدوا في اليوم الرابع عشر من شهر أذار، واليوم الخامس عشر منه في كل سنةٍ، [22]حسب الأيام التي استراح فيها اليهود من أعدائهم والشهر الذي تحول عندهم من حزنٍ إلى فرحٍ ومن نوحٍ إلى يومٍ طيبٍ، ليجعلوها أيام شربٍ وفرحٍ وإرسال أنصبةٍ من كل واحدٍ إلى صاحبه وعطايا للفقراء. [23]فقبل اليهود ما ابتدأوا يعملونه وما كتبه مردخاي إليهم. [24]ولأن هامان بن همداثا الأجاجي عدو اليهود جميعًا تفكر على اليهود ليبيدهم وألقى فورًا، أي قرعةً، لإفنائهم وإبادتهم. [25]وعند دخولها إلى أمام الملك أمر بكتابةٍ أن يرد تدبيره الرديء الذي دبره ضد اليهود على رأسه، وأن يصلبوه هو وبنيه على الخشبة. [26]لذلك دعوا تلك الأيام «فوريم» على اسم الفور. لذلك من أجل جميع كلمات هذه الرسالة وما رأوه من ذلك وما أصابهم، [27]أوجب اليهود وقبلوا على أنفسهم وعلى نسلهم وعلى جميع الذين يلتصقون بهم حتى لا يزول، أن يعيدوا هذين اليومين حسب كتابتهما وحسب أوقاتهما كل سنةٍ، [28]وأن يذكر هذان اليومان ويحفظا في دورٍ فدورٍ وعشيرةٍ فعشيرةٍ وبلادٍ فبلادٍ ومدينةٍ فمدينةٍ. ويوما الفور هذان لا يزولان من وسط اليهود، وذكرهما لا يفنى من نسلهم.

[29]وكتبت أستير الملكة بنت أبيحائل ومردخاي اليهودي بكل سلطانٍ بإيجاب رسالة الفوريم هذه ثانيةً، [30]وأرسل الكتابات إلى جميع اليهود، إلى كور مملكة أحشويروش المئة والسبع والعشرين بكلام سلامٍ وأمانةٍ، [31]لإيجاب يومي الفوريم هذين في أوقاتهما، كما

أوجب عليهم مردخاي اليهودي وأستير الملكة، وكما أوجبوا على
أنفسهم وعلى نسلهم أمور الأصوام وصراخهم. 32وأمر أستير
أوجب أمور الفوريم هذه، فكتبت في السفر.

الأصحاح العاشر

1 ووضع الملك أحشويروش جزيةً على الأرض وجزائر البحر.
2 وكل عمل سلطانه وجبروته وإذاعة عظمة مردخاي الذي عظمه الملك، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك مادي وفارس؟
3 لأن مردخاي اليهودي كان ثاني الملك أحشويروش، وعظيمًا بين اليهود، ومقبولاً عند كثرة إخوته، طالبًا الخير لشعبه ومتكلمًا بالسلام لكل نسله.

سفر أستير

الإصحاح العاشر

4. **و قال مردكاي ان هذا كله انما كان من قبل الله**

5. **و قد ذكرت حلما رايته يشير الى ذلك فلم يسقط منه شيء**

6. **ينبوع صغير ازداد فصار نهرا ثم انقلب فصار نورا وشمسا وفاض بمياه كثيرة فهذا هو استير التي اتخذها الملك زوجة وشاء ان تكون ملكة**

7. **و التنينان انا وهامان**

8. **و الامم المجتمعون هم الذين طلبوا ان يمحوا اسم اليهود**

9. **و شعبي هو اسرائيل الذي صرخ الى الرب فانقذ الرب شعبه وخلصنا من جميع الشرور وصنع ايات عظيمة ومعجزات في الامم**

10. **و امر ان يكون سهمان احدهما لشعب الله والاخر لجميع الامم**

11. **فبرز السهمان امام الله في اليوم المسمى منذ ذلك الزمان لجميع الامم**

12. **و ذكر الرب شعبه ورحم ميراثه**

13. **لذلك يحفظ هذان اليومان من شهر اذار اليوم الرابع عشر والخامس عشر من هذا الشهر بكل غيرة وفرح فيجتمع الشعب جماعة واحدة في كل اجيال شعب اسرائيل فيما بعد**

الإصحاح الحادي عشر

1. **كان في السنة الرابعة من ملك تلماي وكلوبطرا ان دوسيتاوس الذي كان يقول عن نفسه انه كاهن ومن نسل لاوي وابنه تلماي اتيا برسالة فوريم هذه قائلين انها قد ترجمت في اورشليم بيد لوسيماكوس بن تلماي**

2. **و كان في السنة الثانية من ملك ارتحششتا الاكبر في اليوم الاول من شهر نيسان ان مردكاي بن يائير بن شمعي بن قيش من سبط بنيامين راى حلما**

3. **و هو رجل يهودي مقيم بمدينة شوشن رجل عظيم من عظماء بلاط الملك**

4. **و كان من جملة اهل الجلاء الذين اخذهم نبوكد نصر ملك بابل من اورشليم مع يكنيا ملك يهوذا**

5. **و هذا حلمه راى كان اصواتا وضوضاء ورعودا وزلازل واضطرابا في الارض**

6. **ثم اذا بتنينين عظيمين متهيئان للاقتتال**

7. **و قد تهيجت كل الامم باصواتهما لتقاتل شعب الابرار**

8. **و كان ذلك اليوم يوم ظلمة وهول وشدة وضنك ورعب عظيم على الارض**

9. **فاضطرب شعب الابرار خوفا من شرورهم متوقعين الموت**

10. **و صرخوا الى الله وفيما هم يصرخون اذا بينبوع صغير قد تكاثر حتى صار نهرا عظيما وفاض بمياه كثيرة**

11. **ثم اشرق النور والشمس فارتفع المتواضعون وافترسوا المتجبرين**

12. **فلما راى مردكاي ذلك ونهض من مضجعه كان يفكر في ماذا يريد الله ان يفعل وكان ذلك لا يبرح من نفسه وهو يرغب ان يعرف ما معنى الحلم**

الإصحاح الثاني عشر

1. و كان حينئذ يقف بباب الملك مع بجتان وتارش خصيي الملك وهما حاجبا البلاط
2. فبعد ان وقف على نواياهما وتقصى مدققا علم انهما يحاولان ان يلقيا ايديهما على الملك ارتحششتا فاطلع الملك على ذلك
3. فالقاهما تحت العذاب فاقرا فامر بان يساقا الى الموت
4. و كتب الملك ما وقع في سفر اخبار الايام وكذلك مردكاي كتب ذكر الامر
5. ثم امره الملك ان يقيم ببيت الملك وامر له بهبات لانه اطلعه على ذلك
6. و كان هامان بن همداتا الاجاجي له عند الملك كرامة عظيمة فاراد ان يؤذي مردكاي وشعبه بسبب خصيي الملك المقتولين

الإصحاح الثالث عشر

1. **من ارتحششتا الاكبر المالك من الهند الى الحبشة على المئة والسبعة والعشرين اقليما الى الرؤساء والقواد الذين في طاعته سلام**

2. **اني مع كوني متسلطا على شعوب كثيرين وقد اخضعت المسكونة باسرها تحت يدي لم احب ان اسيء انفاذ مقدرتي العظيمة ولكني حكمت بالرحمة والحلم حتى يقضوا حياتهم بلا خوف وبسكينة ويتمتعوا بالسلام الذي يصبو اليه كل بشر**

3. **فسالت اصحاب مشورتي كيف يتم ذلك فكان ان واحدا منهم يفوق من سواه في الحكمة والامانة وهو ثنيان الملك اسمه هامان**

4. **قال لي ان في المسكونة شعبا متشتتا له شرائع جديدة يتصرف بخلاف عادة جميع الامم ويحتقر اوامر الملوك ويفسد نظام جميع الامم بفتنته**

5. **فلما وقفنا على هذا وراينا ان شعبا واحدا متمرد على الناس طائفة تتبع شرائع فاسدة وتخالف اوامرنا وتقلق سلام واتفاق جميع الاقاليم الخاضعة لنا**

6. **امرنا ان كل من يشير اليهم هامان المولى على جميع الاقاليم وثنيان الملك الذي نكرمه بمنزلة اب يبادون بايدي اعدائهم هم ونساؤهم واولادهم ولا يرحمهم احد في اليوم الرابع عشر من الشهر الثاني عشر شهر اذار من هذه السنة**

7. **حتى اذا هبط اولئك الناس الخبثاء الى الجحيم في يوم واحد يرد الى مملكتنا السلام الذي اقلقوه**

8. **فاما مردكاي فتضرع الى الرب متذكرا جميع اعماله**

9. **و قال اللهم ايها الرب الملك القادر على الكل اذ كل شيء في طاعتك وليس من يقاوم مشيئتك اذا هممت بنجاة اسرائيل**

10. **انت صنعت السماء والارض وكل ما تحت السماوات**

11. **انت رب الجميع وليس من يقاوم عزتك**

12. **انك تعرف كل شيء وتعلم اني لا تكبرا ولا احتقارا ولا رغبة في شيء من الكرامة فعلت هذا اني لم اسجد لهامان العاتي**

13. **فاني مستعد ان اقبل حتى اثار قدميه عن طيب نفس لاجل نجاة اسرائيل**

14. **و لكن خفت ان احول كرامة الهي الى انسان واعبد احدا سوى الهي**

15. **فالان ايها الرب الملك اله ابراهيم ارحم شعبك لان اعداءنا يطلبون ان يهلكونا ويستاصلوا ميراثك**

16. **لا تهمل نصيبك الذي افتديته لك من مصر**

17. **و استجب لتضرعي واعطف على نصيبك وميراثك وحول حزننا فرحا لنحيا ونسبح اسمك ايها الرب ولا تسدد افواه المرنمين لك**

18. **و كذلك جميع اسرائيل بروح واحد وتضرع واحد صرخوا الى الرب من اجل ان الموت اشرف عليهم يقينا**

الإصحاح الرابع عشر

1. و ان استير الملكة ايضا التجئت الى الرب خوفا من الخطر المشرف

2. فخلعت ثياب الملك ولبست ثيابا للحزن والبكاء وعوض الاطياب المختلفة القت على راسها رمادا وزبلا وذللت جسدها بالصوم وجميع المواضع التي كانت تفرح فيها من قبل ملاتها من نتاف شعر راسها

3. و كانت تتضرع الى الرب اله اسرائيل قائلة ايها الرب الذي هو وحده ملكنا اعني انا المنقطعة التي ليس لها معين سواك

4. فان خطري بين يدي

5. لقد سمعت من ابي انك ايها الرب اتخذت اسرائيل من جميع الامم واباءنا من جميع اسلافهم الاقدمين لتحوزهم ميراثا ابديا وصنعت معهم كما قلت

6. انا قد خطئنا امامك ولذلك اسلمتنا الى ايدي اعدائنا

7. لانا عبدنا الهتهم وانت عادل ايها الرب

8. و الان لم يكفهم انهم استعبدونا عبودية شاقة جدا بل بما انهم يعزون قوة ايديهم الى اوثانهم

9. يحاولون ان ينقضوا مواعيدك ويمحوا ميراثك ويسدوا افواه المسبحين لك ويطفئوا مجد هيكلك ومذبحك

10. ليفتحوا افواه الامم فيسبحوا لقوة الاوثان ويمجدوا ملكا بشريا الى الابد

11. لا تسلم ايها الرب صولجانك الى من ليسوا بشيء لئلا يضحكوا من هلاكنا ولكن اردد مشورتهم عليهم واهلك الذي ابتدا يشدد علينا

12. اذكرنا يا رب واستعلن لنا في وقت ضنكنا وهبني ثقة ايها الرب ملك الالهة وملك كل قدرة

13. الق في فمي كلاما مرصفا بحضرة ذاك الاسد وحول قلبه الى بغض عدونا لكي يهلك هو وسائر المتواطئين معه

14. و ايانا فانقذنا بيدك واعني انا التي لا معونة لها سواك ايها الرب العالم بكل شيء

15. انك تعلم اني ابغض مجد الظالمين واكره مضجع القلف وجميع الغرباء

16. و انت عالم بضرورتي واني اكره سمة ابهتي ومجدي التي احملها على راسي ايام بروزي وامقتها كفرصة الطامث ولا احملها في ايام قراري

17. و اني لم اكل على مائدة هامان ولا لذذت بوليمة الملك ولم اشرب خمر السكب

18. و لم افرح انا امتك منذ نقلت الى ههنا الى اليوم الا بك ايها الرب اله ابراهيم

19. الاله القدير على الجميع فاستجب لاصوات الذين ليس لهم رجاء غيرك ونجنا من ايدي الاثماء وانقذني من مخافتي

الإصحاح الخامس عشر

1. **و امرها ان تدخل على الملك وتتوسل اليه لاجل شعبها وارضها**

2. **و قال اذكري ايام مذلتك حيث نشات على يدي فان هامان ثنيان الملك قد تكلم في اهلاكنا**

3. **فادعي الرب وكلمي الملك في امرنا وخلصينا من الموت**

4. **ثم انها في اليوم الثالث نزعت ثياب حدادها ولبست ملابس مجدها**

5. **و لما تبرجت ببزة الملك ودعت مدبر ومخلص الجميع الله اتخذت لها جاريتين**

6. **فكانت تستند الى احداهما كانها لم تكن تستطيع ان تستقل لكثرة ترفها ورخوصتها**

7. **و الجارية الاخرى كانت تتبع مولاتها رافعا اذيالها المنسحبة على الارض**

8. **و كان احمرار وجهها وجمال عينيها ولمعانهما يخفي كابة نفسها المنقبضة بشدة خوفها**

9. **فدخلت كل الابواب بابا بابا ثم وقفت قبالة الملك حيث كان جالسا على عرش ملكه بلباس الملك مزينا بالذهب والجواهر ومنظره رهيب**

10. **فلما رفع وجهه ولاح من اتقاد عينيه غضب صدره سقطت الملكة واستحال لون وجهها الى صفرة واتكات راسها على الجارية استرخاء**

11. فحول الله روح الملك الى الحلم فاسرع ونهض عن العرش مشفقا وضمها بذراعيه حتى ثابت الى نفسها وكان يلاطفها بهذاالكلام

12. ما لك يا استر انا اخوك لا تخافي

13. انك لا تموتين انما الشريعة ليست عليك ولكن على العامة

14. هلمي والمسي الصولجان

15. و اذ لم تزل ساكتة اخذ صولجان الذهب وجعله على عنقها وقبلها وقال لماذا لا تكلمينني

16. فاجابت وقالت اني رايتك يا سيدي كانك ملاك الله فاضطرب قلبي هيبة من مجدك

17. لانك عجيب جدا يا سيدي ووجهك مملوء نعمة

18. و فيما هي تتكلم سقطت ثانية وكاد يغشى عليها

19. فاضطرب الملك وكان جميع اعوانه يلاطفونها

الإصحاح السادس عشر

1. من ارتحششتا العظيم المالك من الهند الى الحبشة الى القواد والرؤساء في المئة والسبعة والعشرين اقليما التي في طاعتنا سلام

2. ان كثيرين يسيئون اتخاذ المجد الممنوح لهم فيتكبرون

3. و يجتهدون لا ان يظلموا رعية الملوك فقط ولكن اذ لا يحسنون تحمل المجد الممنوح لهم يتامرون على الذين منحوه لهم

4. و لا يكتفون بان لا يشكروا على الانعام وان ينابذوا الحقوق الانسانية بل يتوهمون انهم يستطيعون ان يفروا من قضاء الله المطلع على كل شيء

5. و قد بلغ من حماقتهم انهم يحاولون بمكايد اكاذيبهم ان يسقطوا الذين سلمت اليهم المناصب وهم يجرونها بالتحري ويفعلون كل مايستاهلون به شكر الجميع

6. و يخدعوا باحتيال مكرهم مسامع الرؤساء السليمة الذين يقيسون طباع غيرهم على طباعهم

7. و هذا امر مختبر من التواريخ القديمة ومما يحدث كل يوم ان دسائس البعض تفسد خواطر الملوك الصالحة

8. فلذلك ينبغي ان ينظر في سلم جميع الاقاليم

9. فلا ينبغي ان يظن اننا نامر باشياء متباينة عن خفة عقل بل ذلك ناشئ عن اختلاف الازمنة وضروراتها التي حملتنا على ابراز الحكم بحسب مقتضى نفع الجميع

10. و لكي تفهموا كلامنا باوضح بيانا فان هامان بن همداتا الذي هو مكدوني جنسا ومشربا وهو غريب عن دم الفرس وقد فضح رحمتنا بقساوته بعد ان اويناه غريبا

11. و بعدما احسنا اليه حتى كان يدعى ابا لنا وكان الجميع يسجدون له سجودهم لثنيان الملك

12. قد بلغ من شدة عتوه انه اجتهد ان يسلبنا الملك والحياة

13. لانه سعى بدسائس جديدة لم تسمع باهلاك مردكاي الذي انما نحن في الحياة من امانته واحسانه وباهلاك قرينة ملكنا استير وسائر شعبها

14. و كان في نفسه انه بعد قتلهم يترصد لنا في خلوتنا ويحول مملكة الفرس الى المكدونيين

15. و نحن لم نجد قط ذنبا في اليهود المقضي عليهم بالموت بقضاء اخبث البشر بل بعكس ذلك وجدنا ان لهم سننا عادلة

16. و هم بنو الله العلي العظيم الحي الى الابد الذي باحسانه سلم الملك الى ابائنا والينا وما برح محفوظا الى اليوم

17. و حيث ذلك فاعلموا ان الرسائل التي وجهها باسمنا هي باطلة

18. و بسبب تلك الجريمة قد علق امام ابواب هذه المدينة شوشن هو صاحب تلك المؤامرة وجميع انسبائه على خشبات فنال بذلك جزاء ما استحق من قبل الله لا من قبلنا

19. فليعلن هذا الامر الذي نحن منفذوه الان في جميع المدن ليباح لليهود ان يعملوا بسننهم

20. و ينبغي لكم ان تعضدوهم حتى يستمكنوا من قتل الذين كانوا متاهبين لقتلهم في اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر الذي يدعى اذار

21. فان ذلك اليوم الذي كان لهم يوم حزن ونحيب قد حوله لهم الله القدير الى فرح

22. **و انتم ايضا فانظموا هذا اليوم بين سائر ايام الاعياد الاخرى وعيدوه بكل فرح حتى يعلم فيما بعد**

23. **ان كل من يطيع الفرس بامانة يثاب على امانته ثوابا وافيا ومن يرصد لملكهم يهلك بجنايته**

24. **و كل اقليم او مدينة يابى ان يشترك في هذا العيد فليهلك بالسيف والنار لا الناس فقط بل البهائم ايضا ليكون الى الابد عبرة للاستخفاف والعصيان**

سفر أيوب

الأصحاح الأول

[1]كان رجل في أرض عوص اسمه أيوب. وكان هذا الرجـل كـاملاً
ومستقيمًا، يتقي الله ويحيد عن الشر. [2]وولد له سـبعة بـنين وثلاث
بنـاتٍ. [3]وكـانت مواشـيه سـبعة آلافٍ من الغنم، وثلاثـة آلاف جمـل،
وخمس مئة فدان بقرٍ، وخمس مئة أتانٍ، وخدمه كثيرين جدا. فكان
هذا الرجل أعظم كل بني المشرق. [4]وكان بنـوه يـذهبون ويعملـون
وليمـةً في بيت كـل واحـدٍ منهم في يومـه، ويرسـلون ويسـتدعون
أخـواتهم الثلاث ليـأكلن ويشـربن معهم. [5]وكـان لمـا دارت أيـام
الوليمة، أن أيوب أرسل فقدسهم، وبكر في الغد وأصـعد محرقـاتٍ
على عددهم كلهم، لأن أيوب قال: «ربمـا أخطـأ بـني وجـدفوا على
الله في قلوبهم». هكذا كان أيوب يفعل كل الأيام.

[6]وكـان ذات يـومٍ أنـه جـاء بنـو اللـه ليمثلـوا أمـام الـرب، وجـاء
الشـيطان أيضًـا في وسـطهم. [7]فقـال الـرب للشـيطان: «من أين
جئت؟». فأجاب الشيطان الـرب وقـال: «من الجـولان في الأرض،
ومن التمشي فيهـا». [8]فقـال الـرب للشـيطان: «هـل جعلت قلبـك
على عبـدي أيـوب؟ لأنـه ليس مثلـه في الأرض. رجـل كامـل

ومستقيم، يتقي الله ويحيد عن الشر». [9]فأجاب الشيطان الرب
وقال: «هل مجانًا يتقي أيوب الله؟ [10]أليس أنك سيجت حوله
وحول بيته وحول كل ما له من كل ناحيةٍ؟ باركت أعمال يديه
فانتشرت مواشيه في الأرض. [11]ولكن ابسط يدك الآن ومس كل
ما له، فإنه في وجهك يجدف عليك». [12]فقال الرب للشيطان:
«هوذا كل ما له في يدك، وإنما إليه لا تمد يدك». ثم خرج
الشيطان من أمام وجه الرب.

[13]وكان ذات يومٍ وأبناؤه وبناته يأكلون ويشربون خمرًا في بيت
أخيهم الأكبر، [14]أن رسولاً جاء إلى أيوب وقال: «البقر كانت تحرث،
والأتن ترعى بجانبها، [15]فسقط عليها السبئيون وأخذوها، وضربوا
الغلمان بحد السيف، ونجوت أنا وحدي لأخبرك». [16]وبينما هو يتكلم
إذ جاء آخر وقال: «نار الله سقطت من السماء فأحرقت الغنم
والغلمان وأكلتهم، ونجوت أنا وحدي لأخبرك». [17]وبينما هو يتكلم إذ
جاء آخر وقال: «الكلدانيون عينوا ثلاث فرق، فهجموا على الجمال
وأخذوها، وضربوا الغلمان بحد السيف، ونجوت أنا وحدي لأخبرك».
[18]وبينما هو يتكلم إذ جاء آخر وقال: «بنوك وبناتك كانوا يأكلون
ويشربون خمرًا في بيت أخيهم الأكبر، [19]وإذا ريح شديدة جاءت من
عبر القفر وصدمت زوايا البيت الأربع، فسقط على الغلمان فماتوا،
ونجوت أنا وحدي لأخبرك». [20]فقام أيوب ومزق جبته، وجز شعر
رأسه، وخر على الأرض وسجد، [21]وقال: «عريانًا خرجت من بطن
أمي، وعريانًا أعود إلى هناك. الرب أعطى والرب أخذ، فليكن اسم
الرب مباركًا». [22]في كل هذا لم يخطئ أيوب ولم ينسب لله
جهالةً.

الأصحاح الثاني

1وكـان ذات يـومٍ أنـه جـاء بنـو اللـه ليمثلـوا أمـام الـرب، وجـاء
الشـيطان أيضًـا في وسـطهم ليمثـل أمـام الـرب. 2فقـال الـرب
للشيطان: «من أين جئت؟» فأجـاب الشـيطان الـرب وقـال: «من
الجولان في الأرض، ومن التمشي فيها». 3فقـال الـرب للشـيطان:
«هل جعلت قلبـك على عبـدي أيـوب؟ لأنـه ليس مثلـه في الأرض.
رجـل كامـل ومسـتقيم يتقي اللـه ويحيـد عن الشـر. وإلى الآن هـو
متمسـك بكمالـه، وقـد هيجتـني عليـه لأبتلعـه بلا سـببٍ». 4فأجـاب
الشيطان الرب وقال: «جلد بجلدٍ، وكـل مـا للإنسـان يعطيـه لأجـل
نفسـه. 5ولكن ابسـط الآن يـدك ومس عظمـه ولحمـه، فإنـه في
وجهك يجدف عليك». 6فقال الـرب للشـيطان: «هـا هـو في يـدك،
ولكن احفظ نفسه».

7فخرج الشيطان من حضرة الرب، وضرب أيوب بقرحٍ رديءٍ من
باطن قدمه إلى هامته. 8فأخذ لنفسه شقفةً ليحتك بها وهـو جـالس
في وسط الرماد. 9فقالت له امرأته: «أنت متمسـك بعـد بكمالـك؟
بارك الله ومت!». 10فقال لها: «تتكلمين كلامًـا كإحـدى الجـاهلات!
ألخير نقبل من عند الله، والشر لا نقبل؟». في كل هـذا لم يخطئ
أيوب بشفتيه.

11فلما سـمع أصـحاب أيـوب الثلاثـة بكـل الشـر الـذي أتى عليـه،
جاءوا كل واحدٍ من مكانه: أليفاز التيماني وبلـدد الشـوحي وصـوفر
النعماتي، وتواعدوا أن يأتوا ليرثوا له ويعزوه. 12ورفعـوا أعينهم من
بعيدٍ ولم يعرفوه، فرفعوا أصواتهم وبكـوا، ومـزق كـل واحـدٍ جبتـه،
وذروا ترابًا فوق رؤوسهم نحو السماء، 13وقعـدوا معـه على الأرض
سبعة أيامٍ وسبع ليال، ولم يكلمـه أحـد بكلمـةٍ، لأنهم رأوا أن كآبتـه
كانت عظيمةً جدا.

الأصحاح الثالث

[1]بعد هذا فتح أيوب فاه وسب يومه، [2]وأخذ أيوب يتكلم فقال:

[3]«ليته هلك اليوم الذي ولدت فيه، والليل الذي قال: قد حبل
برجل. [4]ليكن ذلك اليوم ظلامًا. لا يعتن به الله من فوق، ولا يشرق
عليه نهار. [5]ليملكه الظلام وظل الموت. ليحل عليه سحاب. لترعبه
كاسفات ظلمات النهار. [6]أما ذلك الليل فليمسكه الدجى، ولا يفرح
بين أيام السنة، ولا يدخلن في عدد الشهور. [7]هوذا ذلك الليل ليكن
عاقرًا، لا يسمع فيه هتاف. [8]ليلعنه لاعنو اليوم المستعدون لإيقاظ
التنين. [9]لتظلم نجوم عشائه. لينتظر النور ولا يكن، ولا ير هدب
الصبح، [10]لأنه لم يغلق أبواب بطن أمي، ولم يستر الشقاوة عن
عيني. [11]لم لم أمت من الرحم؟ عندما خرجت من البطن، لم لم
أسلم الروح؟ [12]لماذا أعانتني الركب، ولم الثدي حتى أرضع؟
[13]لأني قد كنت الآن مضطجعًا ساكتًا. حينئذٍ كنت نمت مستريحًا
[14]مع ملوكٍ ومشيري الأرض، الذين بنوا أهرامًا لأنفسهم، [15]أو مع
رؤساء لهم ذهب، المالئين بيوتهم فضةً، [16]أو كسقطٍ مطمورٍ فلم
أكن، كأجنةٍ لم يروا نورًا. [17]هناك يكف المنافقون عن الشغب،
وهناك يستريح المتعبون. [18]الأسرى يطمئنون جميعًا، لا يسمعون
صوت المسخر. [19]الصغير كما الكبير هناك، والعبد حر من سيده.

[20]«لم يعطى لشقي نور، وحياة لمري النفس؟ [21]الذين ينتظرون
الموت وليس هو، ويحفرون عليه أكثر من الكنوز، [22]المسرورين
إلى أن يبتهجوا، الفرحين عندما يجدون قبرًا! [23]لرجل قد خفي عليه
طريقه، وقد سيج الله حوله. [24]لأنه مثل خبزي يأتي أنيني، ومثل
المياه تنسكب زفرتي، [25]لأني ارتعابًا ارتعبت فأتاني، والذي فزعت
منه جاء علي. [26]لم أطمئن ولم أسكن ولم أسترح، وقد جاء
الزجر».

الأصحاح الرابع

[1]فأجاب أليفاز التيماني وقال: [2]«إن امتحن أحد كلمةً معك، فهل
تستاء؟ ولكن من يستطيع الامتناع عن الكلام؟ [3]ها أنت قد أرشدت
كثيرين، وشددت أيادي مرتخيةً. [4]قد أقام كلامك العاثر، وثبت
الركب المرتعشة! [5]والآن إذ جاء عليك ضجرت، إذ مسك ارتعت.
[6]أليست تقواك هي معتمدك، ورجاؤك كمال طرقك؟ [7]اذكر: من
هلك وهو بريء، وأين أبيد المستقيمون؟ [8]كما قد رأيت: أن
الحارثين إثمًا، والزارعين شقاوةً يحصدونها. [9]بنسمة الله يبيدون،
وبريح أنفه يفنون. [10]زمجرة الأسد وصوت الزئير وأنياب الأشبال
تكسرت. [11]الليث هالك لعدم الفريسة، وأشبال اللبوة تبددت.

[12]«ثم إلي تسللت كلمة، فقبلت أذني منها ركزًا. [13]في الهواجس
من رؤى الليل، عند وقوع سباتٍ على الناس، [14]أصابني رعب
ورعدة، فرجفت كل عظامي. [15]فمرت روح على وجهي، اقشعر
شعر جسدي. [16]وقفت ولكني لم أعرف منظرها، شبه قدام عيني.
سمعت صوتًا منخفضًا: [17]أالإنسان أبر من الله؟ أم الرجل أطهر
من خالقه؟ [18]هوذا عبيده لا يأتمنهم، وإلى ملائكته ينسب حماقةً،
[19]فكم بالحري سكان بيوتٍ من طينٍ، الذين أساسهم في التراب،
ويسحقون مثل العث؟ [20]بين الصباح والمساء يحطمون. بدون
منتبهٍ إليهم إلى الأبد يبيدون. [21]أما انتزعت منهم طنبهم؟ يموتون
بلا حكمةٍ.

الأصحاح الخامس

[1]«ادع الآن. فهل لك من مجيبٍ؟ وإلى أي القديسين تلتفت؟
[2]لأن الغيظ يقتل الغبي، والغيرة تميت الأحمق. [3]إني رأيت الغبي
يتأصل وبغتةً لعنت مربضه. [4]بنوه بعيدون عن الأمن، وقد تحطموا
في الباب ولا منقذ. [5]الذين يأكل الجوعان حصيدهم، ويأخذه حتى
من الشوك، ويشتف الظمآن ثروتهم. [6]إن البلية لا تخرج من
التراب، والشقاوة لا تنبت من الأرض، [7]ولكن الإنسان مولود
للمشقة كما أن الجوارح لارتفاع الجناح.

[8]« لكن كنت أطلب إلى الله، وعلى الله أجعل أمري. [9]الفاعل
عظائم لا تفحص وعجائب لا تعد. [10]المنزل مطرًا على وجه الأرض،
والمرسل المياه على البراري. [11]الجاعل المتواضعين في العلى،
فيرتفع المحزونون إلى أمنٍ. [12]المبطل أفكار المحتالين، فلا تجري
أيديهم قصدًا. [13]الآخذ الحكماء بحيلتهم، فتتهور مشورة الماكرين.
[14]في النهار يصدمون ظلامًا، ويتلمسون في الظهيرة كما في
الليل. [15]المنجي البائس من السيف، من فمهم ومن يد القوي.
[16]فيكون للذليل رجاء وتسد الخطية فاها.

[17]« هوذا طوبى لرجل يؤدبه الله. فلا ترفض تأديب القدير. [18]لأنه
هو يجرح ويعصب. يسحق ويداه تشفيان. [19]في ست شدائد ينجيك،
وفي سبعٍ لا يمسك سوء. [20]في الجوع يفديك من الموت، وفي
الحرب من حد السيف. [21]من سوط اللسان تختبأ، فلا تخاف من
الخراب إذا جاء. [22]تضحك على الخراب والمحل، ولا تخشى وحوش
الأرض. [23]لأنه مع حجارة الحقل عهدك، ووحوش البرية تسالمك.
[24]فتعلم أن خيمتك آمنة، وتتعهد مربضك ولا تفقد شيئًا. [25]وتعلم أن
زرعك كثير وذريتك كعشب الأرض. [26]تدخل المدفن في شيخوخةٍ،
كرفع الكدس في أوانه. [27]ها إن ذا قد بحثنا عنه. كذا هو. فاسمعه
واعلم أنت لنفسك».

الأصحاح السادس

[1]فأجـاب أيـوب وقـال: [2]«ليت كـربي وزن، ومصـيبتي رفعت في
الموازين جميعها، [3]لأنها الآن أثقل من رمل البحر. من أجل ذلك لغا
كلامي. [4]لأن سهام القـدير في وحمتهـا شـاربة روحي. أهـوال اللـه
مصطفة ضدي. [5]هل ينهق الفرا على العشـب، أو يخـور الثـور على
علفه؟ [6]هل يؤكل المسيخ بلا ملحٍ، أو يوجد طعم في مـرق البقلـة؟
[7]ماعافت نفسي أن تمسها، هذه صارت مثل خبزي الكريه!

[8]« يا ليت طلبتي تأتي ويعطيني الله رجائي! [9]أن يرضى الله بـأن
يسحقني، ويطلق يده فيقطعني. [10]فلا تـزال تعزيـتي وابتهـاجي في
عذابٍ، لا يشفق: أني لم أجحد كلام القدوس. [11]ما هي قوتي حـتى
أنتظـر؟ ومـا هي نهـايتي حـتى أصـبر نفسـي؟ [12]هـل قـوتي قـوة
الحجـارة؟ هـل لحمي نحـاس؟ [13]ألا إنـه ليسـت في معونـتي،
والمساعدة مطرودة عني!

[14]« حق المحزون معروف من صاحبه، وإن تـرك خشـية القـدير.
[15]أما إخواني فقد غدروا مثل الغدير. مثل سـاقية الوديـان يعـبرون،
[16]الـتي هي عكـرة من الـبرد، ويختفي فيهـا الجليـد. [17]إذا جـرت
انقطعت. إذا حميت جفت من مكانها. [18]يعرج السفر عن طـريقهم،
يدخلون التيه فيهلكون. [19]نظرت قوافل تيماء. سيارة سباءٍ رجوهـا.
[20]خزوا في مـا كـانوا مطمئـنين. جـاءوا إليهـا فخجلـوا. [21]فـالآن قـد
صرتم مثلها. رأيتم ضربةً ففـزعتم. [22]هـل قلت: أعطـوني شـيئًا، أو
من مالكم ارشوا من أجلي؟ [23]أو نجوني من يد الخصـم، أو من يـد
العتـاة افـدوني؟ [24]علمـوني فأنـا أسـكت، وفهمـوني في أي شـيءٍ
ضللت. [25]ما أشد الكلام المسـتقيم، وأمـا التـوبيخ منكم فعلى مـاذا
يبرهن؟ [26]هـل تحسـبون أن توبخـوا كلمـاتٍ، وكلام اليـائس للـريح؟
[27]بل تلقون على اليتيم، وتحفرون حفرةً لصاحبكم. [28]والآن تفرسوا
في، فإني على وجوهكم لا أكذب. [29]ارجعوا. لا يكونن ظلم. ارجعـوا
أيضًا. فيه حقي. [30]هل في لساني ظلم، أم حنكي لا يميز فسادًا؟

الأصحاح السابع

[1]« أليس جهاد للإنسان على الأرض، وكأيام الأجير أيامه؟ [2]كما
يتشوق العبد إلى الظل، وكما يترجى الأجير أجرته، [3]هكذا تعين لي
أشهر سوءٍ، وليالي شقاءٍ قسمت لي. [4]إذا اضطجعت أقول: متى
أقوم؟ الليل يطول، وأشبع قلقًا حتى الصبح. [5]لبس لحمي الدود مع
مدر التراب. جلدي كرش وساخ. [6]أيامي أسرع من الوشيعة،
وتنتهي بغير رجاءٍ.

[7]« اذكر أن حياتي إنما هي ريح، وعيني لا تعود ترى خيرًا. [8]لا
تراني عين ناظري. عيناك علي ولست أنا. [9]السحاب يضمحل
ويزول، هكذا الذي ينزل إلى الهاوية لا يصعد. [10]لا يرجع بعد إلى
بيته، ولا يعرفه مكانه بعد. [11]أنا أيضًا لا أمنع فمي. أتكلم بضيق
روحي. أشكو بمرارة نفسي. [12]أبحر أنا أم تنين، حتى جعلت علي
حارسًا؟ [13]إن قلت: فراشي يعزيني، مضجعي ينزع كربتي،
[14]تريعني بالأحلام، وترهبني برؤًى، [15]فاختارت نفسي الخنق،
الموت على عظامي هذه. [16]قد ذبت. لا إلى الأبد أحيا. كف عني
لأن أيامي نفخة. [17]ما هو الإنسان حتى تعتبره، وحتى تضع عليه
قلبك؟ [18]وتتعهده كل صباحٍ، وكل لحظةٍ تمتحنه؟ [19]حتى متى لا
تلتفت عني ولا ترخيني ريثما أبلع ريقي؟ [20]أأخطأت؟ ماذا أفعل لك
يا رقيب الناس؟ لماذا جعلتني عاثورًا لنفسك حتى أكون على
نفسي حملاً؟ [21]ولماذا لا تغفر ذنبي، ولا تزيل إثمي؟ لأني الآن
أضطجع في التراب، تطلبني فلا أكون».

الأصحاح الثامن

[1]فأجاب بلدد الشوحي وقال: [2]«إلى متى تقول هذا، وتكون أقوال
فيك ريحًا شديدةً؟ [3]هل الله يعوج القضاء، أو القدير يعكس الحــق؟
[4]إذ أخطأ إليه بنوك، دفعهم إلى يد معصيتهم. [5]فإن بكــرت أنت إلى
الله وتضرعت إلى القدير، [6]إن كنت أنت زكيـا مسـتقيمًا، فإنـه الآن
يتنبه لك ويسلم مسكن برك. [7]وإن تكن أولاك صغيرةً فآخرتك تكثر
جدا.

[8]«اسأل القرون الأولى وتأكد مباحث آبائهم، [9]لأننا نحن من أمسٍ
ولا نعلم، لأن أيامنا على الأرض ظل. [10]فهلا يعلمونك؟ يقولون لـك،
ومن قلوبهم يخرجون أقـوالاً قـائلين: [11]هـل ينمي الـبردي في غـير
الغمقة، أو تنبت الحلفاء بلا ماءٍ؟ [12]وهو بعـد في نضـارته لم يقطـع،
ييبس قبـل كـل العشـب. [13]هكـذا سـبل كـل الناسـين اللـه، ورجـاء
الفاجر يخيب، [14]فينقطع اعتماده، ومتكلـه بيت العنكبـوت! [15]يسـتند
إلى بيته فلا يثبت. يتمسك به فلا يقوم. [16]هـو رطب تجـاه الشـمس
وعلى جنته تنبت خراعيبه. [17]وأصوله مشـتبكة في الرجمـة، فـترى
محـل الحجـارة. [18]إن اقتلعـه من مكانـه، يجحـده قـائلاً: مـا رأيتـك!
[19]هذا هو فرح طريقه، ومن التراب ينبت آخر.

[20]«هوذا الله لا يرفض الكامل، ولا يأخذ بيد فاعلي الشر. [21]عندما
يملأ فاك ضحكًا، وشفتيك هتافًا، [22]يلبس مبغضوك خزيًـا، أمـا خيمـة
الأشرار فلا تكون».

الأصحاح التاسع

[1]فأجاب أيوب وقال: [2]«صحيح. قد علمت أنه كذا، فكيف يتبرر
الإنسان عند الله؟ [3]إن شاء أن يحاجه، لا يجيبه عن واحدٍ من ألفٍ.
[4]هو حكيم القلب وشديد القوة. من تصلب عليه فسلم؟ [5]المزحزح
الجبال ولا تعلم، الذي يقلبها في غضبه. [6]المزعزع الأرض من
مقرها، فتتزلزل أعمدتها. [7]الآمر الشمس فلا تشرق، ويختم على
النجوم. [8]الباسط السماوات وحده، والماشي على أعالي البحر.
[9]صانع النعش والجبار والثريا ومخادع الجنوب. [10]فاعل عظائم لا
تفحص، وعجائب لا تعد.

[11]«هوذا يمر علي ولا أراه، ويجتاز فلا أشعر به. [12]إذا خطف فمن
يرده؟ ومن يقول له: ماذا تفعل؟ [13]الله لا يرد غضبه. ينحني تحته
أعوان رهب. [14]كم بالأقل أنا أجاوبه وأختار كلامي معه؟ [15]لأني وإن
تبررت لا أجاوب، بل أسترحم دياني. [16]لو دعوت فاستجاب لي، لما
آمنت بأنه سمع صوتي. [17]ذاك الذي يسحقني بالعاصفة، ويكثر
جروحي بلا سببٍ. [18]لا يدعني آخذ نفسي، ولكن يشبعني مرائر.
[19]إن كان من جهة قوة القوي، يقول: هأنذا. وإن كان من جهة
القضاء يقول: من يحاكمني؟ [20]إن تبررت يحكم علي فمي، وإن
كنت كاملاً يستذنبني. [21]«كامل أنا. لا أبالي بنفسي. رذلت حياتي.
[22]هي واحدة. لذلك قلت: إن الكامل والشرير هو يفنيهما. [23]إذا قتل
السوط بغتةً، يستهزئ بتجربة الأبرياء. [24]الأرض مسلمة ليد
الشرير. يغشي وجوه قضاتها. وإن لم يكن هو، فإذًا من؟ [25]أيامي
أسرع من عداءٍ، تفر ولا ترى خيرًا. [26]تمر مع سفن البردي. كنسرٍ
ينقض إلى قنصه. [27]إن قلت: أنسى كربتي، أطلق وجهي وأتبلج،
[28]أخاف من كل أوجاعي عالمًا أنك لا تبرئني. [29]أنا مستذنب، فلماذا
أتعب عبثًا؟ [30]ولو اغتسلت في الثلج، ونظفت يدي بالإشنان،
[31]فإنك في النقع تغمسني حتى تكرهني ثيابي. [32]لأنه ليس هو
إنسانًا مثلي فأجاوبه، فنأتي جميعًا إلى المحاكمة. [33]ليس بيننا
مصالح يضع يده على كلينا. [34]ليرفع عني عصاه ولا يبغتني رعبه.
[35]إذًا أتكلم ولا أخافه، لأني لست هكذا عند نفسي.

الأصحاح العاشر

[1]«قـد كـرهت نفسـي حيـاتي. أسـيب شـكواي. أتكلم في مـرارة
نفسي [2]قائلاً للـه: لا تسـتذنبني. فهمـني لمـاذا تخاصـمني! [3]أحسـن
عنــدك أن تظلم، أن تــرذل عمــل يــديك، وتشــرق على مشــورة
الأشرار؟ [4]ألك عينا بشرٍ، أم كنظـر الإنسـان تنظـر؟ [5]أأيامـك كأيـام
الإنسـان، أم سـنوك كأيـام الرجـل، [6]حـتى تبحث عن إثمي وتفتش
على خطيتي؟ [7]في علمك أني لست مذنبًا، ولا منقذ من يدك.

[8]«يـداك كونتـاني وصـنعتاني كلي جميعًـا، أفتبتلعـني؟ [9]اذكـر أنـك
جبلتــني كــالطين، أفتعيــدني إلى الــتراب؟ [10]ألم تصــبني كــاللبن،
وخثرتــني كــالجبن؟ [11]كســوتني جلــدًا ولحمًــا، فنســجتني بعظــامٍ
وعصبٍ. [12]منحتني حيـاةً ورحمـةً، وحفظت عنايتـك روحي. [13]لكنـك
كتمت هذه في قلبك. علمت أن هذا عندك: [14]إن أخطأت تلاحظـني
ولا تبرئــني من إثمي. [15]إن أذنبت فويــل لي، وإن تــبررت لا أرفــع
رأسـي. إني شـبعان هوانًـا ونـاظر مـذلتي. [16]وإن ارتفـع تصـطادني
كأسدٍ، ثم تعود وتتجبر علي. [17]تجدد شهودك تجاهي، وتزيـد غضـبك
علي. نوب وجيش ضدي.

[18]«فلماذا أخرجتني من الرحم؟ كنت قد أسلمت الروح ولم ترني
عين! [19]فكنت كأني لم أكن، فأقاد من الرحم إلى القـبر. [20]أليسـت
أيـامي قليلـةً؟ اتـرك! كـف عـني فـأتبلج قليلاً، [21]قبـل أن أذهب ولا
أعود. إلى أرض ظلمةٍ وظل المـوت، [22]أرض ظلامٍ مثـل دجى ظـل
الموت وبلا ترتيبٍ، وإشراقها كالدجى».

الأصحاح الحادي عشر

[1]فأجاب صوفر النعماتي وقال: [2]«أكثرة الكلام لا يجاوب، أم رجل
مهذار يتبرر؟ [3]أصلفك يفحم الناس، أم تلغو وليس من يخزيـك؟ [4]إذ
تقول: تعليمي زكي، وأنا بـار في عينيـك. [5]ولكن يـا ليت اللـه يتكلم
ويفتح شـفتيه معـك، [6]ويعلن لـك خفيـات الحكمـة! إنهـا مضـاعفة
الفهم، فتعلم أن الله يغرمك بأقل من إثمك.

[7]«أإلى عمق الله تتصـل، أم إلى نهايـة القـدير تنتهي؟ [8]هـو أعلى
من السماوات، فماذا عساك أن تفعـل؟ أعمـق من الهاويـة، فمـاذا
تدري؟ [9]أطول من الأرض طوله، وأعرض من البحر. [10]إن بطش أو
أغلق أو جمـع، فمن يـرده؟ [11]لأنـه هـو يعلم أنـاس السـوء، ويبصـر
الإثم، فهل لا ينتبه؟ [12]أما الرجل ففارغ عديم الفهم، وكجحش الفرا
يولد الإنسان.

[13]«إن أعددت أنت قلبك، وبسطت إليـه يـديك. [14]إن أبعـدت الإثم
الذي في يدك، ولا يسكن الظلم في خيمتك، [15]حينئـذٍ ترفـع وجهـك
بلا عيبٍ، وتكون ثابتًا ولا تخاف. [16]لأنك تنسى المشقة. كمياهٍ عبرت
تـذكرها. [17]وفـوق الظهـيرة يقـوم حظـك. الظلام يتحـول صـباحًا.
[18]وتطمئن لأنه يوجد رجاء. تتجسس حولك وتضطجع آمنًا. [19]وتربض
وليس من يزعج، ويتضرع إلى وجهك كثيرون. [20]أما عيـون الأشـرار
فتتلف، ومناصهم يبيد، ورجاؤهم تسليم النفس».

الأصحاح الثاني عشر

1فأجاب أيوب وقال: 2«صحيح إنكم أنتم شعب ومعكم تموت
الحكمة! 3غير أنه لي فهم مثلكم. لست أنا دونكم. ومن ليس عنده
مثل هذه؟ 4رجلاً سخرةً لصاحبه صرت. دعا الله فاستجابه. سخرة
هو الصديق الكامل. 5للمبتلي هوان في أفكار المطمئن، مهيأ لمن
زلت قدمه. 6خيام المخربين مستريحة، والذين يغيظون الله
مطمئنون، الذين يأتون بإلههم في يدهم!

7«فاسأل البهائم فتعلمك، وطيور السماء فتخبرك. 8أو كلم
الأرض فتعلمك، ويحدثك سمك البحر. 9من لا يعلم من كل هؤلاء
أن يد الرب صنعت هذا؟ 10الذي بيده نفس كل حي وروح كل
البشر. 11أفليست الأذن تمتحن الأقوال، كما أن الحنك يستطعم
طعامه؟ 12عند الشيب حكمة، وطول الأيام فهم.

13«عنده الحكمة والقدرة. له المشورة والفطنة. 14هوذا يهدم فلا
يبنى. يغلق على إنسانٍ فلا يفتح. 15يمنع المياه فتيبس. يطلقها
فتقلب الأرض. 16عنده العز والفهم. له المضل والمضل. 17يذهب
بالمشيرين أسرى، ويحمق القضاة. 18يحل مناطق الملوك، ويشد
أحقاءهم بوثاق. 19يذهب بالكهنة أسرى، ويقلب الأقوياء. 20يقطع
كلام الأمناء، وينزع ذوق الشيوخ. 21يلقي هوانًا على الشرفاء،
ويرخي منطقة الأشداء. 22يكشف العمائق من الظلام، ويخرج ظل
الموت إلى النور. 23يكثر الأمم ثم يبيدها. يوسع للأمم ثم يجليها.
24ينزع عقول رؤساء شعب الأرض، ويضلهم في تيهٍ بلا طريق.
25يتلمسون في الظلام وليس نور، ويرنحهم مثل السكران.

الأصحاح الثالث عشر

[1]«هـذا كلـه رأتـه عيـني. سـمعته أذني وفطنت بـه. [2]مـا تعرفونـه
عرفته أنـا أيضًـا. لسـت دونكم. [3]ولكـني أريـد أن أكلم القـدير، وأن
أحـاكم إلى اللـه. [4]أمـا أنتم فملفقـو كـذبٍ. أطبـاء بطـالون كلكم.
[5]ليتكم تصمتون صمتًا. يكون ذلك لكم حكمةً. [6]اسمعوا الآن حجتي،
واصغوا إلى دعاوي شفتي. [7]أتقولون لأجـل اللـه ظلمًـا، وتتكلمـون
بغش لأجله؟ [8]أتحابون وجهه، أم عن الله تخاصمون؟ [9]أخير لكم أن
يفحصكم، أم تخاتلونـه كمـا يخاتـل الإنسـان؟ [10]توبيخًـا يـوبخكم إن
حابيتم الوجوه خفيةً. [11]فهلا يرهبكم جلالـه، ويسـقط عليكم رعبـه؟
[12]خطبكم أمثال رمادٍ، وحصونكم حصون من طينٍ.

[13]«اسكتوا عني فأتكلم أنا، وليصـبني مهمـا أصـاب. [14]لمـاذا آخـذ
لحمي بأسناني، وأضـع نفسـي في كفي؟ [15]هـوذا يقتلـني. لا أنتظـر
شـيئًا. فقـط أزكي طـريقي قدامـه. [16]فهـذا يعـود إلى خلاصـي، أن
الفــاجر لا يــأتي قدامــه. [17]ســمعًا اســمعوا أقــوالي وتصــريحي
بمسامعكم. [18]هأنذا قد أحسنت الدعوى. أعلم أني أتـبرر. [19]من هـو
الذي يخاصمني حتى أصمت الآن وأسلم الروح؟

[20]إنما أمرين لا تفعـل بي، فحينئـذٍ لا أختفي من حضـرتك. [21]أبعـد
يديك عـني، ولا تـدع هيبتـك ترعبـني. [22]ثم ادع فأنـا أجيب، أو أتكلم
فتجاوبني. [23]كم لي من الآثام والخطايـا؟ أعلمـني ذنـبي وخطيـتي.
[24]لماذا تحجب وجهك، وتحسبني عدوا لك؟ [25]أترعب ورقةً مندفعـةً،
وتطارد قشا يابسًـا؟ [26]لأنـك كتبت علي أمـورًا مـرةً، وورثتـني آثـام
صـباي، [27]فجعلت رجلي في المقطـرة، ولاحظت جميـع مسـالكي،
وعلى أصـول رجلي نبشـت. [28]وأنـا كمتسـوسٍ يبلى، كثـوبٍ أكلـه
العث.

الأصحاح الرابع عشر

[1]«الإنسان مولود المرأة، قليل الأيام وشبعان تعبًا. [2]يخرج كالزهر
ثم ينحسم ويبرح كالظل ولا يقف. [3]فعلى مثل هـذا حـدقت عينيـك،
وإيـاي أحضـرت إلى المحاكمـة معـك. [4]من يخـرج الطـاهر من
النجس؟ لا أحد! [5]إن كانت أيامه محدودةً، وعدد أشهره عندك، وقد
عينت أجله فلا يتجاوزه، [6]فأقصر عنه ليستريح، إلى أن يسر كالأجير
بانتهاء يومه.

[7]«لأن للشجرة رجاءً. إن قطعت تخلف أيضًا ولا تعـدم خراعيبهـا.
[8]ولو قدم في الأرض أصلها، ومات في التراب جذعها، [9]فمن رائحـة
المـاء تفـرخ وتنبت فروعًـا كـالغرس. [10]أمـا الرجـل فيمـوت ويبلى.
الإنسان يسلم الروح، فأين هو؟ [11]قد تنفد المياه من البحرة، والنهر
ينشف ويجف، [12]والإنسان يضطجع ولا يقوم. لا يسـتيقظون حـتى لا
تبقى السماوات، ولا ينتبهون من نومهم.

[13]«ليتك تواريني في الهاويـة، وتخفيـني إلى أن ينصـرف غضـبك،
وتعين لي أجلاً فتذكرني. [14]إن مات رجل أفيحيـا؟ كـل أيـام جهـادي
أصبر إلى أن يأتي بدلي. [15]تدعو فأنا أجيبك. تشتاق إلى عمل يـدك.
[16]أما الآن فتحصي خطـواتي، ألا تحافـظ على خطيـتي! [17]معصـيتي
مختوم عليها في صرةٍ، وتلفق علي فوق إثمي.

[18]«إن الجبـــل الســـاقط ينتـــثر، والصـــخر يزحـــزح من مكانـــه.
[19]الحجارة تبليها المياه وتجرف سـيولها تـراب الأرض، وكـذلك أنت
تبيد رجاء الإنسان. [20]تتجبر عليه أبدًا فيذهب. تغـير وجهـه وتطـرده.
[21]يكرم بنـوه ولا يعلم، أو يصـغرون ولا يفهم بهم. [22]إنمـا على ذاتـه
يتوجع لحمه وعلى ذاتها تنوح نفسه».

الأصحاح الخامس عشر

1 فأجاب أليفاز التيماني وقال: 2 «ألعل الحكيم يجيب عن معرفةٍ
باطلةٍ، ويملأ بطنه من ريحٍ شرقيةٍ، 3 فيحتج بكلامٍ لا يفيد، وبأحاديث
لا ينتفع بها؟ 4 أما أنت فتنافي المخافة، وتناقض التقوى لدى الله.
5 لأن فمك يذيع إثمك، وتختار لسان المحتالين. 6 إن فمك يستذنبك،
لا أنا، وشفتاك تشهدان عليك.

7 «أصورت أول الناس أم أبدئت قبل التلال؟ 8 هل تنصت في
مجلس الله، أو قصرت الحكمة على نفسك؟ 9 ماذا تعرفه ولا
نعرفه نحن؟ وماذا تفهم وليس هو عندنا؟ 10 عندنا الشيخ والأشيب،
أكبر أيامًا من أبيك. 11 أقليلة عندك تعزيات الله، والكلام معك
بالرفق؟

12 «لماذا يأخذك قلبك؟ ولماذا تختلج عيناك. 13 حتى ترد على الله
وتخرج من فيك أقوالاً؟ 14 من هو الإنسان حتى يزكو، أو مولود
المرأة حتى يتبرر؟ 15 هوذا قديسوه لا يأتمنهم، والسماوات غير
طاهرةٍ بعينيه، 16 فبالحري مكروه وفاسد الإنسان الشارب الإثم
كالماء!

17 «أوحي إليك، اسمع لي فأحدث بما رأيته، 18 ما أخبر به حكماء
عن آبائهم فلم يكتموه. 19 الذين لهم وحدهم أعطيت الأرض، ولم
يعبر بينهم غريب. 20 الشرير هو يتلوى كل أيامه، وكل عدد السنين
المعدودة للعاتي. 21 صوت رعوبٍ في أذنيه. في ساعة سلامٍ يأتيه
المخرب. 22 لا يأمل الرجوع من الظلمة، وهو مرتقب للسيف.
23 تائه هو لأجل الخبز حيثما يجده، ويعلم أن يوم الظلمة مهيأ بين
يديه. 24 يرهبه الضر والضيق. يتجبران عليه كملكٍ مستعد للوغى.
25 لأنه مد على الله يده، وعلى القدير تجبر 26 عاديًا عليه، متصلب
العنق بأوقاف مجانه معبأةً. 27 لأنه قد كسا وجهه سمنًا، وربى
شحمًا على كليتيه، 28 فيسكن مدنًا خربةً، بيوتًا غير مسكونةٍ عتيدةً
أن تصير رجمًا. 29 لا يستغني، ولا تثبت ثروته، ولا يمتد في الأرض
مقتناه. 30 لا تزول عنه الظلمة. خراعيبه تيبسها السموم، وبنفخة

فمه يزول. 31لا يتكل على السوء. يضـل. لأن السـوء يكـون أجرتـه.
32قبل يومه يتوفى، وسعفه لا يخضر. 33يسـاقط كالجفنـة حصـرمه،
وينثر كالزيتون زهره. 34لأن جماعة الفجار عاقر، والنار تأكـل خيـام
الرشوة. 35حبل شقاوةً وولد إثمًا، وبطنه أنشأ غشا».

الأصحاح السادس عشر

1فأجـاب أيـوب وقـال: 2«قـد سـمعت كثـيرًا مثـل هـذا. معـزون
متعبـون كلكم! 3هـل من نهايـةٍ لكلامٍ فـارغٍ؟ أو مـاذا يهيجـك حـتى
تجاوب؟ 4أنا أيضًا أستطيع أن أتكلم مثلكم، لو كانت أنفسكم مكـان
نفسـي، وأن أسـرد عليكم أقـوالاً وأنغض رأسـي إليكم. 5بـل كنت
أشددكم بفمي، وتعزية شفتي تمسككم.

6«إن تكلمت لم تمتنع كآبتي، وإن سكت فماذا يذهب عني؟ 7إنــه
الآن ضجرني. خربت كل جماعتي. 8قبضت علي. وجـد شـاهد. قـام
علي هزالي يجاوب في وجهي. 9غضبه افترسني واضطهدني. حرق
علي أسـنانه. عـدوي يحـدد عينيـه علي. 10فغـروا علي أفـواههم.
لطموني على فكي تعييرًا. تعـاونوا علي جميعًـا. 11دفعـني اللـه إلى
الظالم، وفي أيدي الأشرار طرحـني. 12كنت مسـتريحًا فزعزعـني،
وأمسك بقفاي فحطمني، ونصبني له غرضًـا. 13أحـاطت بي رماتـه.
شـق كليـتي ولم يشـفق. سـفك مـرارتي على الأرض. 14يقتحمـني
اقتحامًا على اقتحامٍ. يعدو علي كجبارٍ. 15خطت مسحًا على جلـدي،
ودسست في الترابِ قرني. 16احمر وجهي من البكاء، وعلى هـدبي
ظل الموت. 17مع أنه لا ظلم في يدي، وصلاتي خالصة.

18«يا أرض لا تغطي دمي، ولا يكن مكـان لصـراخي. 19أيضًـا الآن
هوذا في السماوات شهيدي، وشاهدي في الأعالي. 20المسـتهزئون
بي هم أصحابي. لله تقطر عيـني 21لكي يحـاكم الإنسـان عنـد اللـه
كابن آدم لدى صاحبه. 22إذا مضت سنون قليلة أسلك في طريـق لا
أعود منها.

الأصحاح السابع عشر

[1]«روحي تلفت. أيامي انطفأت. إنما القبور لي.

[2]«لـولا المخـاتلون عنـدي، وعيـني تـبيت على مشـاجراتهم. [3]كن
ضامني عند نفسك. من هو الذي يصـفق يـدي؟ [4]لأنـك منعت قلبهم
عن الفطنة، لأجل ذلك لا ترفعهم. [5]الذي يسلم الأصـحاب للسـلب،
تتلف عيون بنيه. [6]أوقفني مثلاً للشعوب، وصرت للبصق في الوجه.
[7]كلت عيـــني من الحـــزن، وأعضـــائي كلهـــا كالظـــل. [8]يتعجب
المستقيمون من هـذا، والـبرئ ينتهض على الفـاجر. [9]أمـا الصـديق
فيستمسك بطريقه، والطاهر اليدين يزداد قوةً.

[10]«ولكن ارجعوا كلكم وتعالوا، فلا أجد فيكم حكيمًا. [11]أيـامي قـد
عبرت. مقاصدي، إرث قلبي، قـد انـتزعت. [12]يجعلـون الليـل نهـارًا،
نورًا قريبًا للظلمة. [13]إذا رجوت الهاوية بيتًا لي، وفي الظلام مهـدت
فراشي، [14]وقلت للقبر: أنت أبي، وللدود: أنت أمي وأختي، [15]فـأين
إذًا آمالي؟ آمالي، من يعاينها؟ [16]تهبط إلى مغاليق الهاوية إذ ترتـاح
معًا في التراب».

الأصحاح الثامن عشر

[1]فأجاب بلدد الشوحي وقال: [2]«إلى متى تضعون أشـراكًا للكلام؟
تعقلوا وبعد نتكلم. [3]لماذا حسبنا كالبهيمة، وتنجسنا في عيونكم؟ [4]يا
أيها المفترس نفسه في غيظه، هل لأجلك تخلى الأرض، أو يزحـزح
الصخر من مكانه؟

[5]«نعم! نور الأشرار ينطفئ، ولا يضـيء لهيب نـاره. [6]النـور يظلم
في خيمته، وسراجه فوقه ينطفئ. [7]تقصر خطوات قوتـه، وتصـرعه
مشـورته. [8]لأن رجليـه تدفعانـه في المصـلاة فيمشـي إلى شـبكةٍ.
[9]يمسـك الفخ بعقبـه، وتتمكن منـه الشـرك. [10]مطمـورة في الأرض
حبالته، ومصيدته في السـبيل. [11]ترهبـه أهـوال من حولـه، وتـذعره
عند رجليه. [12]تكون قوته جائعةً والبوار مهيأ بجانبـه. [13]يأكـل أعضـاء
جسـده. يأكـل أعضـاءه بكـر المـوت. [14]ينقطـع عن خيمتـه، عن
اعتماده، ويساق إلى ملـك الأهـوال. [15]يسـكن في خيمتـه من ليس
له. يذر على مربضـه كـبريت. [16]من تحت تيبس أصـوله، ومن فـوق
يقطع فرعه. [17]ذكره يبيد من الأرض، ولا اسـم لـه على وجـه الـبر.
[18]يدفع من النور إلى الظلمة، ومن المسكونة يطـرد. [19]لا نسـل ولا
عقب لـه بين شـعبه، ولا شـارد في محالـه. [20]يتعجب من يومـه
المتأخرون، ويقشعر الأقدمون. [21]إنما تلـك مسـاكن فـاعلي الشـر،
وهذا مقام من لا يعرف الله».

الأصحاح التاسع عشر

[1]فأجاب أيوب وقال:

[2]«حتى متى تعذبون نفسي وتسحقونني بالكلام؟ [3]هذه عشر
مراتٍ أخزيتموني. لم تخجلوا من أن تحكروني. [4]وهبني ضللت
حقا. علي تستقر ضلالتي! [5]إن كنتم بالحق تستكبرون علي، فثبتوا
علي عاري. [6]فاعلموا إذًا أن الله قد عوجني، ولف علي أحبولته.
[7]ها إني أصرخ ظلمًا فلا أستجاب. أدعو وليس حكم. [8]قد حوط
طريقي فلا أعبر، وعلى سبلي جعل ظلامًا. [9]أزال عني كرامتي
ونزع تاج رأسي. [10]هدمني من كل جهةٍ فذهبت، وقلع مثل شجرةٍ
رجائي، [11]وأضرم علي غضبه، وحسبني كأعدائه. [12]معًا جاءت
غزاته، وأعدوا علي طريقهم، وحلوا حول خيمتي. [13]قد أبعد عني
إخوتي، ومعارفي زاغوا عني. [14]أقاربي قد خذلوني، والذين
عرفوني نسوني. [15]نزلاء بيتي وإمائي يحسبونني أجنبيا. صرت في
أعينهم غريبًا. [16]عبدي دعوت فلم يجب. بفمي تضرعت إليه.
[17]نكهتي مكروهة عند امرأتي، وخممت عند أبناء أحشائي. [18]الأولاد
أيضًا قد رذلوني. إذا قمت يتكلمون علي. [19]كرهني كل رجالي،
والذين أحببتهم انقلبوا علي. [20]عظمي قد لصق بجلدي ولحمي،
ونجوت بجلد أسناني. [21]تراءفوا، تراءفوا أنتم علي يا أصحابي، لأن
يد الله قد مستني. [22]لماذا تطاردونني كما الله، ولا تشبعون من
لحمي؟

[23]«ليت كلماتي الآن تكتب. يا ليتها رسمت في سفرٍ، [24]ونقرت
إلى الأبد في الصخر بقلم حديدٍ وبرصاصٍ. [25]أما أنا فقد علمت أن
وليي حي، والآخر على الأرض يقوم، [26]وبعد أن يفنى جلدي هذا،
وبدون جسدي أرى الله. [27]الذي أراه أنا لنفسي، وعيناي تنظران
وليس آخر. إلى ذلك تتوق كليتاي في جوفي. [28]فإنكم تقولون:
لماذا نطارده؟ والكلام الأصلي يوجد عندي. [29]خافوا على أنفسكم
من السيف، لأن الغيظ من آثام السيف. لكي تعلموا ما هو
القضاء».

الأصحاح العشرون

[1]فأجاب صوفر النعماتي وقال: [2]«من أجل ذلك هواجسي تجيبني،
ولهذا هيجاني في. [3]تعيير توبيخي أسمع. وروح من فهمي يجيبني.

[4]«أما علمت هذا من القديم، منذ وضع الإنسان على الأرض، [5]أن
هتاف الأشرار من قريبٍ، وفرح الفاجر إلى لحظةٍ! [6]ولو بلغ
السماوات طوله، ومس رأسه السحاب، [7]كجلته إلى الأبد يبيد.
الذين رأوه يقولون: أين هو؟ [8]كالحلم يطير فلا يوجد، ويطرد
كطيف الليل. [9]عين أبصرته لا تعود تراه، ومكانه لن يراه بعد.
[10]بنوه يترضون الفقراء، ويداه تردان ثروته. [11]عظامه ملآنة شبيبةً،
ومعه في التراب تضطجع. [12]إن حلا في فمه الشر، وأخفاه تحت
لسانه، [13]أشفق عليه ولم يتركه، بل حبسه وسط حنكه، [14]فخبزه
في أمعائه يتحول، مرارة أصلال في بطنه. [15]قد بلع ثروةً فيتقيأها.
الله يطردها من بطنه. [16]سم الأصلال يرضع. يقتله لسان الأفعى.
[17]لا يرى الجداول أنهار سواقي عسل ولبنٍ. [18]يرد تعبه ولا يبلعه.
كمالٍ تحت رجعٍ. ولا يفرح. [19]لأنه رضض المساكين، وتركهم،
واغتصب بيتًا ولم يبنه. [20]لأنه لم يعرف في بطنه قناعةً، لا ينجو
بمشتهاه. [21]ليست من أكله بقية، لأجل ذلك لا يدوم خيره. [22]مع
ملء رغده يتضايق. تأتي عليه يد كل شقي. [23]يكون عندما يملأ
بطنه، أن الله يرسل عليه حمو غضبه، ويمطره عليه عند طعامه.
[24]يفر من سلاح حديدٍ. تخرقه قوس نحاسٍ. [25]جذبه فخرج من
بطنه، والبارق من مرارته مرق. عليه رعوب. [26]كل ظلمةٍ مختبأة
لذخائره. تأكله نار لم تنفخ. ترعى البقية في خيمته. [27]السماوات
تعلن إثمه، والأرض تنهض عليه. [28]تزول غلة بيته. تهراق في يوم
غضبه. [29]هذا نصيب الإنسان الشرير من عند الله، وميراث أمره
من القدير».

الأصحاح الحادي والعشرون

[1]فأجاب أيوب وقال: [2]«اسمعوا قولي سمعًا، وليكن هذا تعزيتكم.
[3]احتملوني وأنا أتكلم، وبعد كلامي استهزئوا. [4]أما أنا فهل شكواي
من إنسانٍ، وإن كانت، فلماذا لا تضيق روحي؟ [5]تفرسوا في
وتعجبوا وضعوا اليد على الفم.

[6]«عندما أتذكر أرتاع، وأخذت بشري رعدة. [7]لماذا تحيا الأشرار
ويشيخون، نعم ويتجبرون قوةً؟ [8]نسلهم قائم أمامهم معهم،
وذريتهم في أعينهم. [9]بيوتهم آمنة من الخوف، وليس عليهم عصا
الله. [10]ثورهم يلقح ولا يخطئ. بقرتهم تنتج ولا تسقط. [11]يسرحون
مثل الغنم رضعهم، وأطفالهم ترقص. [12]يحملون الدف والعود،
ويطربون بصوت المزمار. [13]يقضون أيامهم بالخير. في لحظةٍ
يهبطون إلى الهاوية. [14]فيقولون لله: ابعد عنا، وبمعرفة طرقك لا
نسر. [15]من هو القدير حتى نعبده؟ وماذا ننتفع إن التمسناه؟

[16]«هوذا ليس في يدهم خيرهم. لتبعد عني مشورة الأشرار.
[17]كم ينطفئ سراج الأشرار، ويأتي عليهم بوارهم؟ أو يقسم لهم
أوجاعًا في غضبه؟ [18]أو يكونون كالتبن قدام الريح، وكالعصافة التي
تسرقها الزوبعة؟ [19]الله يخزن إثمه لبنيه. ليجازه نفسه فيعلم.
[20]لتنظر عيناه هلاكه، ومن حمة القدير يشرب. [21]فما هي مسرته
في بيته بعده، وقد تعين عدد شهوره؟

[22]«أالله يعلم معرفةً، وهو يقضي على العالين؟ [23]هذا يموت في
عين كماله. كله مطمئن وساكن. [24]أحواضه ملآنة لبنًا، ومخ عظامه
طري. [25]وذلك يموت بنفسٍ مرةٍ ولم يذق خيرًا. [26]كلاهما
يضطجعان معًا في التراب والدود يغشاهما.

[27]«هوذا قد علمت أفكاركم والنيات التي بها تظلمونني. [28]لأنكم
تقولون: أين بيت العاتي؟ وأين خيمة مساكن الأشرار؟ [29]أفلم
تسألوا عابري السبيل، ولم تفطنوا لدلائلهم؟ [30]إنه ليوم البوار
يمسك الشرير. ليوم السخط يقادون. [31]من يعلن طريقه لوجهه؟
ومن يجازيه على ما عمل؟ [32]هو إلى القبور يقاد، وعلى المدفن

يسهر. [33]حلو له مدر الوادي. يزحف كل إنسانٍ وراءه، وقدامه ما لا
عدد له. [34]فكيف تعزونني باطلاً وأجوبتكم بقيت خيانةً؟».

الأصحاح الثاني والعشرون

1فأجاب أليفاز التيماني وقال: 2«هل ينفع الإنسان الله؟ بـل ينفـع
نفسه الفطن! 3هل من مسرةٍ للقـدير إذا تـبررت، أو من فائـدةٍ إذا
قـومت طرقـك؟ 4هـل على تقـواك يوبخـك، أو يـدخل معـك في
المحاكمة؟ 5أليس شرك عظيمًا، وآثامك لا نهاية لها؟ 6لأنـك ارتهنت
أخاك بلا سببٍ، وسلبت ثياب العراة. 7ماءً لم تسق العطشان، وعن
الجوعـان منعت خـبزًا. 8أمـا صـاحب القـوة فلـه الأرض، والمـترفع
الوجــه ســاكن فيهــا. 9الأرامــل أرســلت خاليــاتٍ، وذراع اليتــامى
انسحقت. 10لأجل ذلك حواليك فخاخ، ويريعك رعب بغتةً 11أو ظلمة
فلا ترى، وفيض المياه يغطيك.

12«هوذا الله في علو السماوات. وانظر رأس الكواكب مـا أعلاه!
13فقلت: كيف يعلم الله؟ هل من وراء الضباب يقضي؟ 14السـحاب
ستر لـه فلا يـرى، وعلى دائـرة السـماوات يتمشـى. 15هـل تحفـظ
طريـق القـدم الـذي داسـه رجـال الإثم، 16الـذين قبض عليهم قبـل
الوقت؟ الغمر انصب على أساسهم. 17القائلين لله: ابعد عنا. وماذا
يفعل القدير لهم؟ 18وهو قد ملأ بيـوتهم خـيرًا. لتبعـد عـني مشـورة
الأشرار. 19الأبرار ينظرون ويفرحون، والبريء يستهزئ بهم قائلين:
20ألم يبد مقاومونا، وبقيتهم قد أكلتها النار؟

21«تعرف به واسلم. بذلك يأتيك خير. 22اقبـل الشـريعة من فيـه،
وضـع كلامـه في قلبـك. 23إن رجعت إلى القـدير تبـنى. إن أبعـدت
ظلمًـا من خيمتـك، 24وألقيت التـبر على الـتراب وذهب أوفـير بين
حصا الأودية. 25يكون القدير تبرك وفضة أتعـابٍ لـك، 26لأنـك حينئـذٍ
تتلـذذ بالقـدير وترفـع إلى اللـه وجهـك. 27تصـلي لـه فيسـتمع لـك،
ونذورك توفيها. 28وتجزم أمرًا فيثبت لك، وعلى طرقك يضيء نـور.
29إذا وضـعوا تقـول: رفـع. ويخلص المنخفض العيـنين. 30ينجي غـير
البريء وينجى بطهارة يديك».

الأصحاح الثالث والعشرون

[1]فأجاب أيوب وقال: [2]«اليوم أيضًا شكواي تمرد. ضربتي أثقل
من تنهدي. [3]من يعطيني أن أجده، فآتي إلى كرسيه، [4]أحسن
الدعوى أمامه، وأملأ فمي حججًا، [5]فأعرف الأقوال التي بها يجيبني،
وأفهم ما يقوله لي؟ [6]أبكثرة قوةٍ يخاصمني؟ كلا! ولكنه كان ينتبه
إلي. [7]هنالك كان يحاجه المستقيم، وكنت أنجو إلى الأبد من
قاضي. [8]هأنذا أذهب شرقًا فليس هو هناك، وغربًا فلا أشعر به.
[9]شمالاً حيث عمله فلا أنظره. يتعطف الجنوب فلا أراه.

[10]«لأنه يعرف طريقي. إذا جربني أخرج كالذهب. [11]بخطواته
استمسكت رجلي. حفظت طريقه ولم أحد. [12]من وصية شفتيه لم
أبرح. أكثر من فريضتي ذخرت كلام فيه. [13]أما هو فوحده، فمن
يرده؟ ونفسه تشتهي فيفعل. [14]لأنه يتمم المفروض علي، وكثير
مثل هذه عنده. [15]من أجل ذلك أرتاع قدامه. أتأمل فأرتعب منه.
[16]لأن الله قد أضعف قلبي، والقدير روعني. [17]لأني لم أقطع قبل
الظلام، ومن وجهي لم يغط الدجى.

الأصحاح الرابع والعشرون

[1]«لماذا إذ لم تختبئ الأزمنة من القدير، لا يرى عارفوه يومه؟
[2]ينقلون التخوم. يغتصبون قطيعًا ويرعونه. [3]يستاقون حمار
اليتامى، ويرتهنون ثور الأرملة. [4]يصدون الفقراء عن الطريق.
مساكين الأرض يختبئون جميعًا. [5]ها هم كالفراء في القفر يخرجون
إلى عملهم يبكرون للطعام. البادية لهم خبز لأولادهم. [6]في الحقل
يحصدون علفهم، ويعللون كرم الشرير. [7]يبيتون عراةً بلا لبسٍ،
وليس لهم كسوة في البرد. [8]يبتلون من مطر الجبال، ولعدم الملجإ
يعتنقون الصخر.

[9]«يخطفون اليتيم عن الثدي، ومن المساكين يرتهنون. [10]عراةً
يذهبون بلا لبسٍ، وجائعين يحملون حزمًا. [11]يعصرون الزيت داخل
أسوارهم. يدوسون المعاصر ويعطشون. [12]من الوجع أناس يئنون،
ونفس الجرحى تستغيث، والله لا ينتبه إلى الظلم.

[13]«أولئك يكونون بين المتمردين على النور. لا يعرفون طرقه ولا
يلبثون في سبله. [14]مع النور يقوم القاتل، يقتل المسكين والفقير،
وفي الليل يكون كاللص. [15]وعين الزاني تلاحظ العشاء. يقول: لا
تراقبني عين. فيجعل سترًا على وجهه. [16]ينقبون البيوت في
الظلام. في النهار يغلقون على أنفسهم. لا يعرفون النور. [17]لأنه
سواء عليهم الصباح وظل الموت. لأنهم يعلمون أهوال ظل
الموت. [18]خفيف هو على وجه المياه. ملعون نصيبهم في الأرض. لا
يتوجه إلى طريق الكروم. [19]القحط والقيظ يذهبان بمياه الثلج، كذا
الهاوية بالذين أخطأوا. [20]تنساه الرحم، يستحليه الدود. لا يذكر بعد،
وينكسر الأثيم كشجرةٍ. [21]يسيء إلى العاقر التي لم تلد، ولا يحسن
إلى الأرملة. [22]يمسك الأعزاء بقوته. يقوم فلا يأمن أحد بحياته.
[23]يعطيه طمأنينةً فيتوكل، ولكن عيناه على طرقهم. [24]يترفعون
قليلاً ثم لا يكونون ويحطون. كالكل يجمعون، وكرأس السنبلة
يقطعون. [25]وإن لم يكن كذا، فمن يكذبني ويجعل كلامي لا
شيئًا؟».

الأصحاح الخامس والعشرون

[1]فأجاب بلدد الشوحي وقال: [2]«السلطان والهيبة عنده. هو صـانع
السـلام في أعاليـه. [3]هـل من عـددٍ لجنـوده؟ وعلى من لا يشـرق
نوره؟ [4]فكيف يتبرر الإنسان عند الله؟ وكيف يزكـو مولـود المـرأة؟
[5]هوذا نفس القمر لا يضيء، والكواكب غـير نقيـةٍ في عينيـه. [6]فكم
بالحري الإنسان الرمة، وابن آدم الدود؟».

الأصحاح السادس والعشرون

[1]فأجاب أيوب وقال: [2]«كيف أعنت من لا قوة له، وخلصت ذراعًا
لا عز لها؟ [3]كيف أشرت على من لا حكمة له، وأظهرت الفهم
بكثرةٍ؟ [4]لمن أعلنت أقوالاً، ونسمة من خرجت منك؟

[5]«الأخيلة ترتعد من تحت المياه وسكانها. [6]الهاوية عريانة قدامه،
والهلاك ليس له غطاء. [7]يمد الشمال على الخلاء، ويعلق الأرض
على لا شيءٍ. [8]يصر المياه في سحبه فلا يتمزق الغيم تحتها.
[9]يحجب وجه كرسيه باسطًا عليه سحابه. [10]رسم حدا على وجه
المياه عند اتصال النور بالظلمة. [11]أعمدة السماوات ترتعد وترتاع
من زجره. [12]بقوته يزعج البحر، وبفهمه يسحق رهب. [13]بنفخته
السماوات مسفرة ويداه أبدأتا الحية الهاربة. [14]ها هذه أطراف
طرقه، وما أخفض الكلام الذي نسمعه منه وأما رعد جبروته فمن
يفهم؟».

الأصحاح السابع والعشرون

[1]وعاد أيوب ينطق بمثله فقال: [2]«حي هو الله الذي نزع حقي،
والقدير الذي أمر نفسي، [3]إنه ما دامت نسمتي في، ونفخة الله
في أنفي، [4]لن تتكلم شفتاي إثمًا، ولا يلفظ لساني بغش. [5]حاشا
لي أن أبرركم! حتى أسلم الروح لا أعزل كمالي عني. [6]تمسكت
ببري ولا أرخيه. قلبي لا يعير يومًا من أيامي. [7]ليكن عدوي
كالشرير، ومعاندي كفاعل الشر. [8]لأنه ما هو رجاء الفاجر عندما
يقطعه، عندما يسلب الله نفسه؟ [9]أفيسمع الله صراخه إذا جاء
عليه ضيق؟ [10]أم يتلذذ بالقدير؟ هل يدعو الله في كل حينٍ؟

[11]«إني أعلمكم بيد الله. لا أكتم ما هو عند القدير. [12]ها أنتم
كلكم قد رأيتم، فلماذا تتبطلون تبطلاً؟ قائلين: [13]هذا نصيب
الإنسان الشرير من عند الله، وميراث العتاة الذي ينالونه من
القدير. [14]إن كثر بنوه فللسيف، وذريته لا تشبع خبزًا. [15]بقيته تدفن
بالموتان، وأرامله لا تبكي. [16]إن كنز فضةً كالتراب، وأعد ملابس
كالطين، [17]فهو يعد والبار يلبسه، والبرئ يقسم الفضة. [18]يبني بيته
كالعث، أو كمظلةٍ صنعها الناطور. [19]يضطجع غنيا ولكنه لا يضم.
يفتح عينيه ولا يكون. [20]الأهوال تدركه كالمياه. ليلاً تختطفه الزوبعة.
[21]تحمله الشرقية فيذهب، وتجرفه من مكانه. [22]يلقي الله عليه ولا
يشفق. من يده يهرب هربًا. [23]يصفقون عليه بأيديهم، ويصفرون
عليه من مكانه.

الأصحاح الثامن والعشرون

[1]«لأنه يوجد للفضة معدن، وموضع للذهب حيث يمحصونه.
[2]الحديد يستخرج من التراب، والحجر يسكب نحاسًا. [3]قد جعل
للظلمة نهايةً، وإلى كل طرفٍ هو يفحص. حجر الظلمة وظل
الموت. [4]حفر منجمًا بعيدًا عن السكان. بلا موطئٍ للقدم، متدلين
بعيدين من الناس يتدلدلون. [5]أرض يخرج منها الخبز، أسفلها ينقلب
كما بالنار. [6]حجارتها هي موضع الياقوت الأزرق، وفيها تراب
الذهب. [7]سبيل لم يعرفه كاسر، ولم تبصره عين باشق، [8]ولم
تدسه أجراء السبع، ولم يعده الزائر. [9]إلى الصوان يمد يده. يقلب
الجبال من أصولها. [10]ينقر في الصخور سربًا، وعينه ترى كل ثمينٍ.
[11]يمنع رشح الأنهار، وأبرز الخفيات إلى النور.

[12]«أما الحكمة فمن أين توجد، وأين هو مكان الفهم؟ [13]لا يعرف
الإنسان قيمتها ولا توجد في أرض الأحياء. [14]الغمر يقول: ليست
هي في، والبحر يقول: ليست هي عندي. [15]لا يعطى ذهب خالص
بدلها، ولا توزن فضة ثمنًا لها. [16]لا توزن بذهب أوفير أو بالجزع
الكريم أو الياقوت الأزرق. [17]لا يعادلها الذهب ولا الزجاج، ولا تبدل
بإناء ذهبٍ إبريزٍ. [18]لا يذكر المرجان أو البلور، وتحصيل الحكمة خير
من اللآلئ. [19]لا يعادلها ياقوت كوشٍ الأصفر، ولا توزن بالذهب
الخالص.

[20]«فمن أين تأتي الحكمة، وأين هو مكان الفهم؟ [21]إذ أخفيت عن
عيون كل حي، وسترت عن طير السماء. [22]الهلاك والموت يقولان:
بآذاننا قد سمعنا خبرها. [23]الله يفهم طريقها، وهو عالم بمكانها.
[24]لأنه هو ينظر إلى أقاصي الأرض. تحت كل السماوات يرى.
[25]ليجعل للريح وزنًا، ويعاير المياه بمقياسٍ. [26]لما جعل للمطر
فريضةً، ومذهبًا للصواعق، [27]حينئذٍ رآها وأخبر بها، هيأها وأيضًا
بحث عنها، [28]وقال للإنسان: هوذا مخافة الرب هي الحكمة،
والحيدان عن الشر هو الفهم».

الأصحاح التاسع والعشرون

[1]وعـاد أيـوب ينطـق بمثلـه فقـال: [2]«يـا ليتـني كمـا في الشـهور
السالفة وكالأيام التي حفظني الله فيهـا، [3]حين أضـاء سـراجه على
رأسي، وبنوره سلكت الظلمة. [4]كما كنت في أيـام خـريفي، ورضـا
الله على خيمتي، [5]والقـدير بعـد معي وحـولي غلمـاني، [6]إذ غسـلت
خطواتي باللبن، والصخر سكب لي جـداول زيتٍ. [7]حين كنت أخـرج
إلى الباب في القرية، وأهيئ في الساحة مجلسـي. [8]رآني الغلمـان
فاختبـأوا، والأشـياخ قـاموا ووقفـوا. [9]العظمـاء أمسـكوا عن الكلام،
ووضعوا أيديهم على أفـواههم. [10]صـوت الشـرفاء اختفى، ولصـقت
ألسـنتهم بأحنـاكهم. [11]لأن الأذن سـمعت فطوبتـني، والعين رأت
فشهدت لي، [12]لأني أنقذت المسـكين المسـتغيث واليـتيم ولا معين
له. [13]بركة الهالك حلت علي، وجعلت قلب الأرملـة يسـر. [14]لبسـت
الـبر فكسـاني. كجبـةٍ وعمامـةٍ كـان عـدلي. [15]كنت عيونًـا للعمي،
وأرجلاً للعرج. [16]أب أنا للفقراء، ودعـوى لم أعرفهـا فحصـت عنهـا.
[17]هشـمت أضـراس الظـالم، ومن بين أسـنانه خطفت الفريسـة.
[18]فقلت: إني في وكري أسلم الروح، ومثـل السـمندل أكـثر أيامًـا.
[19]أصـلي كـان منبسـطًا إلى الميـاه، والطـل بـات على أغصـاني.
[20]كرامـتي بقيت حديثـةً عنـدي، وقوسـي تجـددت في يـدي. [21]لي
سـمعوا وانتظـروا، ونصـتوا عنـد مشـورتي. [22]بعـد كلامي لم يثنـوا،
وقولي قطر عليهم. [23]وانتظروني مثل المطر، وفغروا أفواههم كما
للمطـر المتـأخر. [24]إن ضـحكت عليهم لم يصـدقوا، ونـور وجهي لم
يعبسوا. [25]كنت أختـار طـريقهم وأجلس رأسًـا، وأسـكن كملـكٍ في
جيشٍ، كمن يعزي النائحين.

الأصحاح الثلاثون

[1]«وأما الآن فقد ضحك علي أصاغري أيامًا، الـذين كنت أسـتنكف
من أن أجعل آباءهم مع كلاب غنمي. [2]قوة أيديهم أيضًا مـا هي لي.
فيهم عجزت الشـيخوخة. [3]في العـوز والمحـل مهزولـون، عـارقون
اليابسة التي هي منذ أمس خراب وخربـة. [4]الـذين يقطفـون الملاح
عند الشيح، وأصول الرتم خبزهم. [5]من الوسط يطردون. يصـيحون
عليهم كمـا على لص. [6]للسـكن في أوديـةٍ مرعبـةٍ وثقب الـتراب
والصـخور. [7]بين الشـيح ينهقـون. تحت العوسـج ينكبـون. [8]أبنـاء
الحماقة، بل أبناء أناسٍ بلا اسمٍ، سيطوا من الأرض.

[9]«أمـا الآن فصـرت أغـنيتهم، وأصـبحت لهم مثلاً! [10]يكرهونـني.
يبتعدون عني، وأمام وجهي لم يمسـكوا عن البصـق. [11]لأنـه أطلـق
العنـان وقهـرني، فـنزعوا الزمـام قـدامي. [12]عن اليمين الفـروخ
يقومـون يزيحـون رجلي، ويعـدون علي طـرقهم للبـوار. [13]أفسـدوا
سـبلي. أعـانوا على سـقوطي. لا مسـاعد عليهم. [14]يـأتون كصـدعٍ
عــريضٍ. تحت الهـدة يتـدحرجون. [15]انقلبت علي أهـوال. طـردت
كالريح نعمتي، فعبرت كالسحاب سعادتي.

[16]«فالآن انهالت نفسي علي، وأخذتني أيام المذلة. [17]الليل ينخــر
عظامي في، وعارقي لا تهجع. [18]بكـثرة الشـدة تنكـر لبسـي. مثـل
جيب قميصي حزمتني. [19]قد طرحني في الوحل، فأشـبهت الـتراب
والرمـاد. [20]إليـك أصـرخ فمـا تسـتجيب لي. أقـوم فمـا تنتبـه إلي.
[21]تحولت إلى جافٍ من نحوي. بقدرة يـدك تضـطهدني. [22]حملتـني،
أركبتني الريح وذوبتني تشوهًا. [23]لأني أعلم أنك إلى الموت تعيدني،
وإلى بيت ميعـاد كـل حي. [24]ولكن في الخـراب ألا يمـد يـدًا؟ في
البلية ألا يستغيث عليها؟

[25]«ألم أبك لمن عسر يومه؟ ألم تكتئب نفسـي على المسـكين؟
[26]حينما تـرجيت الخـير جـاء الشـر، وانتظـرت النـور فجـاء الـدجى.
[27]أمعائي تغلي ولا تكف. تقدمتني أيـام المذلـة. [28]اسـوددت لكن بلا
شمسٍ. قمت في الجماعـة أصـرخ. [29]صـرت أخًـا للـذئاب، وصـاحبًا

لرئال النعام. 30حـرش جلـدي علي وعظـامي احـترت من الحـرارة
في. 31صار عودي للنوح، ومزماري لصوت الباكين.

الأصحاح الحادي والثلاثون

1«عهدًا قطعت لعيني، فكيف أتطلع في عذراء؟ 2وما هي قسمة
الله من فوق، ونصيب القدير من الأعالي؟ 3أليس البوار لعامل
الشر، والنكر لفاعلي الإثم؟ 4أليس هو ينظر طرقي، ويحصي جميع
خطواتي؟ 5إن كنت قد سلكت مع الكذب، أو أسرعت رجلي إلى
الغش، 6ليزنني في ميزان الحق، فيعرف الله كمالي. 7إن حادت
خطواتي عن الطريق، وذهب قلبي وراء عيني، أو لصق عيب
بكفي، 8أزرع وغيري يأكل، وفروعي تستأصل.

9«إن غوي قلبي على امرأةٍ، أو كمنت على باب قريبي،
10فلتطحن امرأتي لآخر، ولينحن عليها آخرون. 11لأن هذه رذيلة،
وهي إثم يعرض للقضاة. 12لأنها نار تأكل حتى إلى الهلاك،
وتستأصل كل محصولي.

13«إن كنت رفضت حق عبدي وأمتي في دعواهما علي، 14فماذا
كنت أصنع حين يقوم الله؟ وإذا افتقد، فبماذا أجيبه؟ 15أوليس
صانعي في البطن صانعه، وقد صورنا واحد في الرحم؟ 16إن كنت
منعت المساكين عن مرادهم، أو أفنيت عيني الأرملة، 17أو أكلت
لقمتي وحدي فما أكل منها اليتيم. 18بل منذ صباي كبر عندي كأبٍ،
ومن بطن أمي هديتها. 19إن كنت رأيت هالكًا لعدم اللبس أو فقيرًا
بلا كسوةٍ، 20إن لم تباركني حقواه وقد استدفأ بجزة غنمي. 21إن
كنت قد هززت يدي على اليتيم لما رأيت عوني في الباب،
22فلتسقط عضدي من كتفي، ولتنكسر ذراعي من قصبتها، 23لأن
البوار من الله رعب علي، ومن جلاله لم أستطع.

24«إن كنت قد جعلت الذهب عمدتي، أو قلت للإبريز: أنت
متكلي. 25إن كنت قد فرحت إذ كثرت ثروتي ولأن يدي وجدت
كثيرًا. 26إن كنت قد نظرت إلى النور حين ضاء، أو إلى القمر يسير
بالبهاء، 27وغوي قلبي سرا، ولثم يدي فمي، 28فهذا أيضًا إثم يعرض
للقضاة، لأني أكون قد جحدت الله من فوق.

[29]«إن كنت قد فرحت ببلية مبغضي أو شـمت حين أصـابه سـوء.
[30]بـل لم أدع حنكي يخطئ في طلب نفسـه بلعنـةٍ. [31]إن كـان أهـل
خيمتي لم يقولوا: من يأتي بأحدٍ لم يشبع من طعامـه؟ [32]غـريب لم
يبت في الخـارج. فتحت للمسـافر أبـوابي. [33]إن كنت قـد كتمت
كالناس ذنبي لإخفـاء إثمي في حضـني. [34]إذ رهبت جمهـورًا غفـيرًا،
وروعتـني إهانـة العشـائر، فكففت ولم أخـرج من البـاب. [35]من لي
بمن يسـمعني؟ هـوذا إمضـائي. ليجبـني القـدير. ومن لي بشـكوى
كتبها خصـمي، [36]فكنت أحملهـا على كتفي. كنت أعصـبها تاجًـا لي.
[37]كنت أخبره بعدد خطواتي وأدنو منه كشريفٍ. [38]إن كـانت أرضـي
قد صرخت علي وتباكت أتلامها جميعًا. [39]إن كنت قد أكلت غلتها بلا
فضةٍ، أو أطفـأت أنفس أصـحابها، [40]فعـوض الحنطـة لينبت شـوك،
وبدل الشعير زوان».

تمت أقوال أيوب.

الأصحاح الثاني والثلاثون

1فكف هؤلاء الرجال الثلاثة عن مجاوبة أيوب لكونه بارا في عيني
نفسه.

2فحمي غضب أليهو بن برخئيل البوزي من عشيرة رام. على
أيوب حمي غضبه لأنه حسب نفسه أبر من الله. 3وعلى أصحابه
الثلاثة حمي غضبه، لأنهم لم يجدوا جوابًا واستذنبوا أيوب. 4وكان
أليهو قد صبر على أيوب بالكلام، لأنهم أكثر منه أيامًا. 5فلما رأى
أليهو أنه لا جواب في أفواه الرجال الثلاثة حمي غضبه.

6فأجاب أليهو بن برخئيل البوزي وقال: «أنا صغير في الأيام
وأنتم شيوخ، لأجل ذلك خفت وخشيت أن أبدي لكم رأيي. 7قلت:
الأيام تتكلم وكثرة السنين تظهر حكمةً. 8ولكن في الناس روحًا،
ونسمة القدير تعقلهم. 9ليس الكثيرو الأيام حكماء، ولا الشيوخ
يفهمون الحق. 10لذلك قلت: اسمعوني. أنا أيضًا أبدي رأيي. 11هأنذا
قد صبرت لكلامكم. أصغيت إلى حججكم حتى فحصتم الأقوال.
12فتأملت فيكم وإذ ليس من حج أيوب، ولا جواب منكم لكلامه.
13فلا تقولوا: قد وجدنا حكمةً. الله يغلبه لا الإنسان. 14فإنه لم يوجه
إلي كلامه ولا أرد عليه أنا بكلامكم. 15تحيروا. لم يجيبوا بعد. انتزع
عنهم الكلام. 16فانتظرت لأنهم لم يتكلموا. لأنهم وقفوا، لم يجيبوا
بعد. 17فأجيب أنا أيضًا حصتي، وأبدي أنا أيضًا رأيي. 18لأني ملآن
أقوالاً. روح باطني تضايقني. 19هوذا بطني كخمرٍ لم تفتح. كالزقاق
الجديدة يكاد ينشق. 20أتكلم فأفرج. أفتح شفتي وأجيب. 21لا
أحابين وجه رجل ولا أملث إنسانًا. 22لأني لا أعرف الملث. لأنه عن
قليل يأخذني صانعي.

الأصحاح الثالث والثلاثون

[1]«ولكن اسمع الآن يا أيوب أقوالي، واصغ إلى كل كلامي. [2]هأنـذا
قد فتحت فمي. لسـاني نطـق في حنكي. [3]اسـتقامة قلـبي كلامي،
ومعرفة شفتي هما تنطقان بها خالصةً. [4]روح اللـه صـنعني ونسـمة
القـدير أحيتـني. [5]إن اسـتطعت فـأجبني. أحسـن الـدعوى أمـامي.
انتصب. [6]هأنذا حسـب قولـك عوضًـا عن اللـه. أنـا أيضًـا من الطين
تقرصت. [7]هوذا هيبتي لا ترهبك وجلالي لا يثقل عليك.

[8]«إنك قد قلت في مسامعي، وصوت أقوالك سـمعت. [9]قلت: أنـا
بريء بلا ذنبٍ. زكي أنا ولا إثم لي. [10]هوذا يطلب علي علل عـداوةٍ.
يحسبني عدوًا له. [11]وضع رجلي في المقطرة. يراقب كل طرقي.

[12]«هـا إنـك في هـذا لم تصـب. أنـا أجيبـك، لأن اللـه أعظم من
الإنسان. [13]لماذا تخاصـمه؟ لأن كـل أمـوره لا يجـاوب عنهـا. [14]لكن
اللـه يتكلم مـرةً، وبـاثنتين لا يلاحـظ الإنسـان. [15]في حلمٍ في رؤيـا
الليل، عند سقوط سباتٍ على النـاس، في النعـاس على المضـجع.
[16]حينئذٍ يكشف آذان الناس ويختم على تـأديبهم، [17]ليحـول الإنسـان
عن عمله، ويكتم الكبرياء عن الرجـل، [18]ليمنـع نفسـه عن الحفـرة
وحياتــه من الــزوال بحربــة المــوت. [19]أيضًــا يــؤدب بــالوجع على
مضجعه، ومخاصمة عظامـه دائمـة، [20]فتكـره حياتـه خـبزًا، ونفسـه
الطعام الشهي. [21]فيبلى لحمه عن العيان، وتنبري عظامه فلا ترى،
[22]وتقرب نفسه إلى القبر، وحياتـه إلى المميـتين. [23]إن وجـد عنـده
مرسل، وسيط واحد من ألفٍ ليعلن للإنسـان اسـتقامته، [24]يـتراءف
عليـه ويقـول: أطلقـه عن الهبـوط إلى الحفـرة، قـد وجـدت فديـةً.
[25]يصير لحمه أغض من لحم الصبي، ويعود إلى أيام شبابه. [26]يصلي
إلى الله فيرضى عنه، ويعاين وجهه بهتافٍ فيرد على الإنسان بــره.
[27]يغني بين النـاس فيقـول: قـد أخطـأت، وعـوجت المسـتقيم، ولم
أجـاز عليـه. [28]فـدى نفسـي من العبـور إلى الحفـرة، فـترى حيـاتي
النور.

[29]«هوذا كل هذه يفعلها الله مرتين وثلاثًا بالإنسان، [30]لـيرد نفسـه
من الحفرة، ليستنير بنـور الأحيـاء. [31]فاصـغ يـا أيـوب واسـتمع لي.
انصت فأنا أتكلم. [32]إن كان عنـدك كلام فـأجبني. تكلم. فـإني أريـد
تبريرك. [33]وإلا فاستمع أنت لي. انصت فأعلمك الحكمة».

الأصحاح الرابع والثلاثون

1فأجاب أليهو وقال: 2«اسمعوا أقوالي أيها الحكمـاء، واصـغوا لي
أيهـا العـارفون. 3لأن الأذن تمتحن الأقـوال، كمـا أن الحنـك يـذوق
طعامًا. 4لنمتحن لأنفسنا الحق، ونعرف بين أنفسنا ما هو طيب.

5«لأن أيوب قال: تبررت، والله نزع حقي. 6عند محاكمتي أكـذب.
جرحي عـديم الشـفاء من دون ذنبٍ. 7فـأي إنسـانٍ كـأيوب يشـرب
الهزء كالماء، 8ويسير متحدًا مع فاعلي الإثم، وذاهبًا مع أهل الشر؟
9لأنه قال: لا ينتفع الإنسان بكونه مرضيا عند الله.

10«لأجل ذلك اسمعوا لي يـا ذوي الألبـاب. حاشـا للـه من الشـر،
وللقدير من الظلم. 11لأنه يجازي الإنسان على فعله، وينيـل الرجـل
كطريقه. 12فحقا إن الله لا يفعل سـوءًا، والقـدير لا يعـوج القضـاء.
13من وكله بـالأرض، ومن صـنع المسـكونة كلهـا؟ 14إن جعـل عليـه
قلبه، إن جمع إلى نفسه روحه ونسـمته، 15يسـلم الـروح كـل بشـرٍ
جميعًا، ويعود الإنسان إلى التراب. 16فإن كان لك فهم فاسمع هـذا،
واصغ إلى صوت كلماتي. 17ألعل من يبغض الحق يتسـلط، أم البـار
الكبير تستذنب؟ 18أيقال للملك: يا لئيم، وللندباء: يا أشرار؟ 19الذي
لا يحابي بوجوه الرؤساء، ولا يعتبر موسعًا دون فقيرٍ. لأنهم جميعهم
عمل يديه. 20بغتةً يموتون وفي نصف الليل. يرتج الشعب ويزولون،
وينزع الأعزاء لا بيدٍ. 21لأن عينيه على طرق الإنسان، وهو يرى كـل
خطواته. 22لا ظلام ولا ظل موتٍ حيث تختفي عمال الإثم. 23لأنـه لا
يلاحـظ الإنسـان زمانًـا للـدخول في المحاكمـة مـع اللـه. 24يحطم
الأعــزاء من دون فحصٍ، ويقيم آخــرين مكــانهم. 25لكنــه يعــرف
أعمالهم، ويقلبهم ليلاً فينسحقون. 26لكـونهم أشـرارًا، يصـفقهم في
مــرأى النــاظرين. 27لأنهم انصــرفوا من ورائــه، وكــل طرقــه لم
يتأملوها، 28حتى بلغوا إليه صراخ المسكين، فسمع زعقة البائسين.
29إذا هو سـكن، فمن يشـغب؟ وإذا حجب وجهـه، فمن يـراه سـواء
كـانٍ على أمـةٍ أو على إنسـانٍ؟ 30حـتى لا يملـك الفـاجر ولا يكـون
شركًا للشعب.

[31]«ولكن هل لله قال: احتملت. لا أعـود أفسـد؟ [32]مـا لم أبصـره
فأرنيه أنت. إن كنت قد فعلت إثمًـا فلا أعـود أفعلـه. [33]هـل كرأيـك
يجازيه، قائلاً: لأنك رفضت؟ فـأنت تختـار لا أنـا، وبمـا تعرفـه تكلم.
[34]ذوو الألباب يقولون لي، بل الرجل الحكيم الذي يسـمعني يقـول:
[35]إن أيوب يتكلم بلا معرفةٍ، وكلامه ليس بتعقل. [36]فليت أيوب كـان
يمتحن إلى الغاية من أجل أجوبتـه كأهـل الإثم. [37]لكنـه أضـاف إلى
خطيته معصيةً. يصفق بيننا، ويكثر كلامه على الله».

الأصحاح الخامس والثلاثون

[1]فأجاب أليهو وقال: [2]«أتحسب هذا حقا؟ قلت: أنا أبر من الله.
[3]لأنك قلت: ماذا يفيدك؟ بماذا أنتفع أكثر من خطيتي؟ [4]أنا أرد
عليك كلامًا، وعلى أصحابك معك. [5]انظر إلى السماوات وأبصر،
ولاحظ الغمام. إنها أعلى منك. [6]إن أخطأت فماذا فعلت به؟ وإن
كثرت معاصيك فماذا عملت له؟ [7]إن كنت بارا فماذا أعطيته؟ أو
ماذا يأخذه من يدك؟ [8]لرجل مثلك شرك، ولابن آدمٍ برك.

[9]«من كثرة المظالم يصرخون. يستغيثون من ذراع الأعزاء.
[10]ولم يقولوا: أين الله صانعي، مؤتي الأغاني في الليل، [11]الذي
يعلمنا أكثر من وحوش الأرض، ويجعلنا أحكم من طيور السماء؟
[12]ثم يصرخون من كبرياء الأشرار ولا يستجيب. [13]ولكن الله لا
يسمع كذبًا، والقدير لا ينظر إليه. [14]فإذا قلت إنك لست تراه،
فالدعوى قدامه، فاصبر له. [15]وأما الآن فلأن غضبه لا يطالب، ولا
يبالي بكثرة الزلات، [16]فغر أيوب فاه بالباطل، وكبر الكلام بلا
معرفةٍ».

الأصحاح السادس والثلاثون

[1]وعاد أليهو فقال: [2]«اصبر علي قليلاً، فأبـدي لـك أنـه بعـد لأجـل الله كلام. [3]أحمل معرفتي من بعيدٍ، وأنسـب بـرا لصـانعي. [4]حقـا لا يكذب كلامي. صحيح المعرفة عندك.

[5]«هوذا الله عزيـز، ولكنـه لا يـرذل أحـدًا. عزيـز قـدرة القلب. [6]لا يحيي الشرير، بل يجري قضاء البائسين. [7]لا يحول عينيـه عن البـار، بل مع الملوك يجلسهم على الكرسي أبـدًا، فـيرتفعون. [8]إن أوثقـوا بالقيود، إن أخذوا في حباله الذل، [9]فيظهر لهم أفعالهم ومعاصـيهم، لأنهم تجبروا، [10]ويفتح آذانهم للإنـذار، ويـأمر بـأن يرجعـوا عن الإثم. [11]إن سمعوا وأطاعوا قضوا أيامهم بالخير وسنيهم بالنعم. [12]وإن لم يسمعوا، فبحربة المـوت يزولـون، ويموتـون بعـدم المعرفـة. [13]أمـا فجار القلب فيذخرون غضبًا. لا يسـتغيثون إذا هـو قيـدهم. [14]تمـوت نفسهم في الصبا وحياتهم بين المأبونين. [15]ينجي البـائس في ذلـه، ويفتح آذانهم في الضيق.

[16]«وأيضًا يقودك من وجـه الضـيق إلى رحبٍ لا حصـر فيـه، ويملأ مؤونـة مائـدتك دهنًـا. [17]حجـة الشـرير أكملت، فالحجـة والقضـاء يمسكانك. [18]عند غضبه لعله يقودك بصفقةٍ. فكثرة الفدية لا تفكك. [19]هل يعتبر غناك؟ لا التـبر ولا جميـع قـوى الـثروة! [20]لا تشـتاق إلى الليل الذي يرفع شعوبًا من مواضـعهم. [21]احـذر. لا تلتفت إلى الإثم لأنك اخترت هذا على الذل.

[22]«هوذا الله يتعالى بقدرته. من مثلـه معلمًـا؟ [23]من فـرض عليـه طريقه، أو من يقول لـه: قـد فعلت شـرا؟ [24]اذكـر أن تعظم عملـه الذي يغني به الناس. [25]كل إنسـانٍ يبصـر بـه. النـاس ينظرونـه من بعيـدٍ. [26]هـوذا اللـه عظيم ولا نعرفـه وعـدد سـنيه لا يفحص. [27]لأنـه يجذب قطار الماء. تسح مطرًا من ضبابها [28]الـذي تهطلـه السـحب وتقطره على أنـاسٍ كثـيرين. [29]فهـل يعلـل أحـد عن شـق الغيم أو قصيف مظلته؟ [30]هوذا بسط نـوره على نفسـه، ثم يتغطى بأصـول اليم. [31]لأنه بهـذه يـدين الشـعوب، ويـرزق القـوت بكـثرةٍ. [32]يغطي

كفيه بالنور، ويأمره على العدو. [33]يخـبر بـه رعـده، المواشـي أيضًـا
بصعوده.

الأصحاح السابع والثلاثون

[1]«فلهذا اضطرب قلبي وخفق من موضعه. [2]اسمعوا سماعًا رعـد
صوته والزمزمة الخارجـة من فيـه. [3]تحت كـل السـماوات يطلقهـا،
كـذا نـوره إلى أكنـاف الأرض. [4]بعـد يزمجـر صـوت، يرعـد بصـوت
جلاله، ولا يؤخرها إذ سمع صوته. [5]اللـه يرعـد بصـوته عجبًـا. يصـنع
عظائم لا ندركها. [6]لأنه يقول للثلج: اسقط على الأرض. كـذا لوابـل
المطر، وابـل أمطـار عـزه. [7]يختم على يـد كـل إنسـانٍ، ليعلم كـل
الناس خالقهم، [8]فتدخل الحيوانـات المـآوي، وتسـتقر في أوجرتهـا.
[9]من الجنوب تأتي الأعصار، ومن الشـمال الـبرد. [10]من نسـمة اللـه
يجعل الجمد، وتتضيق سعة المياه. [11]أيضًـا بـري يطـرح الغيم. يبـدد
سحاب نوره. [12]فهي مدورة متقلبة بإدارته، لتفعل كـل مـا يـأمر بـه
على وجـه الأرض المسـكونة، [13]سـواء كـان للتـأديب أو لأرضـه أو
للرحمة يرسلها.

[14]«انصت إلى هذا يا أيوب، وقف وتأمـل بعجـائب اللـه. [15]أتـدرك
انتباه الله إليها، أو إضاءة نور سـحابه؟ [16]أتـدرك موازنـة السـحاب،
معجزات الكامل المعارف؟ [17]كيف تسخن ثيابـك إذا سـكنت الأرض
من ريح الجنــوب؟ [18]هــل صــفحت معــه الجلــد الممكن كــالمرآة
المسـبوكة؟ [19]علمنـا مـا نقـول لـه. إننـا لا نحسـن الكلام بسـبب
الظلمة! [20]هـل يقص عليـه كلامي إذا تكلمت؟ هـل ينطـق الإنسـان
لكي يبتلع؟ [21]والآن لا يرى النور الباهر الذي هو في الجلد، ثم تعــبر
الـريح فتنقيـه. [22]من الشـمال يـأتي ذهب. عنـد اللـه جلال مـرهب.
[23]القـدير لا ندركـه. عظيم القـوة والحـق، وكثـير الـبر. لا يجـاوب.
[24]لذلك فلتخفه الناس. كل حكيم القلب لا يراعي».

الأصحاح الثامن والثلاثون

[1]فأجاب الرب أيوب من العاصـفة وقـال: [2]«من هـذا الـذي يظلم
القضاء بكلامٍ بلا معرفةٍ؟ [3]اشدد الآن حقويك كرجـل، فـإني أسـألك
فتعلمني. [4]أين كنت حين أسست الأرض؟ أخبر إن كان عندك فهم.
[5]من وضع قياسها؟ لأنك تعلم! أو من مد عليهـا مطمـارًا؟ [6]على أي
شيءٍ قرت قواعـدها؟ أو من وضـع حجـر زاويتهـا، [7]عنـدما تـرنمت
كواكب الصبح معًا، وهتف جميع بني الله؟

[8]«ومن حجز البحـر بمصـاريع حين انـدفق فخـرج من الـرحم. [9]إذ
جعلت السحاب لباسه، والضـباب قماطـه، [10]وجـزمت عليـه حـدي،
وأقمت له مغاليق ومصاريع، [11]وقلت: إلى هنا تأتي ولا تتعدى، وهنـا
تتخم كبرياء لججك؟

[12]«هـل في أيامـك أمـرت الصـبح؟ هـل عـرفت الفجـر موضـعه
[13]ليمسـك بأكنـاف الأرض، فينفض الأشـرار منهـا؟ [14]تتحـول كطين
الخاتم، وتقف كأنها لابسـة. [15]ويمنـع عن الأشـرار نـورهم، وتنكسـر
الذراع المرتفعة.

[16]«هل انتهيت إلى ينابيع البحر، أو في مقصورة الغمـر تمشـيت؟
[17]هل انكشفت لك أبواب المـوت، أو عـاينت أبـواب ظـل المـوت؟
[18]هل أدركت عرض الأرض؟ أخبر إن عرفته كله.

[19]«أين الطريـق إلى حيث يسـكن النـور؟ والظلمـة أين مقامهـا،
[20]حتى تأخذها إلى تخومها وتعرف سبل بيتهـا؟ [21]تعلم، لأنـك حينئـذٍ
كنت قد ولدت، وعدد أيامك كثير!

[22]«أدخلت إلى خـزائن الثلج، أم أبصـرت مخـازن الـبرد، [23]الـتي
أبقيتها لوقت الضر، ليوم القتال والحـرب؟ [24]في أي طريـق يتـوزع
النور، وتتفـرق الشـرقية على الأرض؟ [25]من فـرع قنـواتٍ للهطـل،
وطريقًا للصواعق، [26]ليمطر على أرضٍ حيث لا إنسان، على قفـرٍ لا
أحد فيه، [27]ليروي البلقع والخلاء وينبت مخرج العشب؟

28«هل للمطر أب؟ ومن ولد مآجل الطـل؟ 29من بطن من خـرج
الجمد؟ صقيع السماء، من ولده؟ 30كحجرٍ صـارت الميـاه. اختبـأت.
وتلكد وجه الغمر.

31«هـل تربـط أنت عقـد الثريـا، أو تفـك ربـط الجبـار؟ 32أتخـرج
المنازل في أوقاتها وتهـدي النعش مـع بناتـه؟ 33هـل عـرفت سـنن
السـماوات، أو جعلت تسـلطها على الأرض؟ 34أترفـع صـوتك إلى
السحب فيغطيك فيض المياه؟ 35أترسل البروق فتذهب وتقول لك:
ها نحن؟ 36من وضع في الطخاء حكمـةً، أو من أظهـر في الشـهب
فطنـــةً؟ 37من يحصـــي الغيـــوم بالحكمـــة، ومن يســـكب أزقـــاق
السماوات، 38إذ ينسبك التراب سبكًا ويتلاصق المدر؟

39«أتصطاد للبوة فريسةً، أم تشبع نفس الأشـبال، 40حين تجرمـز
في عريســها وتجلس في عيصــها للكمــون؟ 41من يهـيئ للغـراب
صيده، إذ تنعب فراخه إلى الله، وتتردد لعدم القوت؟

الأصحاح التاسع والثلاثون

[1]«أتعرف وقت ولادة وعول الصخور، أو تلاحظ مخاض الأيائل؟
[2]أتحسب الشهور التي تكملها، أو تعلم ميقات ولادتهن؟ [3]يبركن
ويضعن أولادهن. يدفعن أوجاعهن. [4]تبلغ أولادهن. تربو في البرية.
تخرج ولا تعود إليهن.

[5]«من سرح الفراء حرا، ومن فك ربط حمار الوحش؟ [6]الذي
جعلت البرية بيته والسباخ مسكنه. [7]يضحك على جمهور القرية. لا
يسمع زجر السائق. [8]دائرة الجبال مرعاه، وعلى كل خضرةٍ يفتش.

[9]«أيرضى الثور الوحشي أن يخدمك، أم يبيت عند معلفك؟
[10]أتربط الثور الوحشي برباطه في التلم، أم يمهد الأودية وراءك؟
[11]أتثق به لأن قوته عظيمة، أو تترك له تعبك؟ [12]أتأتمنه أنه يأتي
بزرعك ويجمع إلى بيدرك؟

[13]«جناح النعامة يرفرف. أفهو منكب رؤوف، أم ريش؟ [14]لأنها
تترك بيضها وتحميه في التراب، [15]وتنسى أن الرجل تضغطه، أو
حيوان البر يدوسه. [16]تقسو على أولادها كأنها ليست لها. باطل
تعبها بلا أسفٍ. [17]لأن الله قد أنساها الحكمة، ولم يقسم لها فهمًا.
[18]عندما تحوذ نفسها إلى العلاء، تضحك على الفرس وعلى راكبه.

[19]«هل أنت تعطي الفرس قوته وتكسو عنقه عرفًا؟ [20]أتوثبه
كجرادةٍ؟ نفخ منخره مرعب. [21]يبحث في الوادي وينفز ببأسٍ.
يخرج للقاء الأسلحة. [22]يضحك على الخوف ولا يرتاع، ولا يرجع عن
السيف. [23]عليه تصل السهام وسنان الرمح والمزراق. [24]في وثبه
ورجزه يلتهم الأرض، ولا يؤمن أنه صوت البوق. [25]عند نفخ البوق
يقول: هه! ومن بعيدٍ يستروح القتال صياح القواد والهتاف.

[26]«أمن فهمك يستقل العقاب وينشر جناحيه نحو الجنوب؟ [27]أو
بأمرك يحلق النسر ويعلي وكره؟ [28]يسكن الصخر ويبيت على سن
الصخر والمعقل. [29]من هناك يتحسس قوته. تبصره عيناه من بعيدٍ.
[30]فراخه تحسو الدم، وحيثما تكن القتلى فهناك هو».

الأصحاح ألأربعون

[1]فأجـاب الـرب أيـوب فقـال: [2]«هـل يخاصـم القـدير موبخـه، أم
المحاج الله يجاوبه؟».

[3]فأجاب أيوب الرب وقال: [4]«ها أنا حقير، فماذا أجاوبك؟ وضـعت
يدي على فمي. [5]مرةً تكلمت فلا أجيب، ومرتين فلا أزيد».

[6]فأجـاب الـرب أيـوب من العاصـفة فقـال: [7]«الآن شـد حقويـك
كرجل. أسألك فتعلمني. [8]لعلك تناقض حكمي، تستذنبني لكي تتبرر
أنت؟ [9]هل لك ذراع كما لله، وبصوتٍ مثل صوته ترعد؟ [10]تزين الآن
بالجلال والعز، والبس المجد والبهاء. [11]فـرق فيض غضـبك، وانظـر
كل متعظمٍ واخفضه. [12]انظر إلى كل متعظمٍ وذلله، ودس الأشـرار
في مكـانهم. [13]اطمـرهم في الـتراب معًـا، واحبس وجـوههم في
الظلام. [14]فأنا أيضًا أحمدك لأن يمينك تخلصك.

[15]«هوذا بهيموث الذي صنعته معك يأكل العشب مثل البقر. [16]هـا
هي قوته في متنيه، وشدته في عضل بطنه. [17]يخفض ذنبـه كـأرزةٍ.
عـروق فخذيـه مضـفورة. [18]عظامـه أنـابيب نحـاس، جرمهـا حديـد
ممطول. [19]هو أول أعمال اللـه. الـذي صـنعه أعطـاه سـيفه. [20]لأن
الجبال تخرج له مـرعًى، وجميـع وحـوش الـبر تلعب هنـاك. [21]تحت
السدرات يضطجع في ستر القصـب والغمقـة. [22]تظللـه السـدرات
بظلها. يحيط به صفصاف السواقي. [23]هوذا النهر يفيض فلا يفر هو.
يطمئن ولـو انـدفق الأردن في فمـه. [24]هـل يؤخـذ من أمامـه؟ هـل
يثقب أنفه بخزامةٍ؟

الأصحاح الحادي والأربعون

[1]«أتصطاد لوياثان بشص، أو تضغط لسانه بحبل؟ [2]أتضع أسلةً
في خطمه، أم تثقب فكه بخزامةٍ؟ [3]أيكثر التضرعات إليك، أم
يتكلم معك باللين؟ [4]هل يقطع معك عهدًا فتتخذه عبدًا مؤبدًا؟
[5]أتلعب معه كالعصفور، أو تربطه لأجل فتياتك؟ [6]هل تحفر جماعة
الصيادين لأجله حفرةً، أو يقسمونه بين الكنعانيين؟ [7]أتملأ جلده
حرابًا ورأسه بإلال السمك؟ [8]ضع يدك عليه. لا تعد تذكر القتال!
[9]هوذا الرجاء به كاذب. ألا يكب أيضًا برؤيته؟ [10]ليس من شجاعٍ
يوقظه، فمن يقف إذًا بوجهي؟ [11]من تقدمني فأوفيه؟ ما تحت كلّ
السماوات هو لي.

[12]«لا أسكت عن أعضائه، وخبر قوته وبهجة عدته. [13]من يكشف
وجه لبسه، ومن يدنو من مثنى لجمته؟ [14]من يفتح مصراعي فمه؟
دائرة أسنانه مرعبة. [15]فخره مجان مانعة محكمة مضغوطة بخاتم.
[16]الواحد يمس الآخر، فالريح لا تدخل بينها. [17]كل منها ملتصقٌ
بصاحبه، متلكدةً لا تنفصل. [18]عطاسه يبعث نورًا، وعيناه كهدب
الصبح. [19]من فمه تخرج مصابيح. شرار نارٍ تتطاير منه. [20]من
منخريه يخرج دخان كأنه من قدرٍ منفوخٍ أو من مرجل. [21]نفسه
يشعل جمرًا، ولهيب يخرج من فيه. [22]في عنقه تبيت القوة، وأمامه
يدوس الهول. [23]مطاوي لحمه متلاصقة مسبوكة عليه لا تتحرك.
[24]قلبه صلب كالحجر، وقاسٍ كالرحى. [25]عند نهوضه تفزع الأقوياء.
من المخاوف يتيهون. [26]سيف الذي يلحقه لا يقوم، ولا رمح ولا
مزراق ولا درع. [27]يحسب الحديد كالتبن، والنحاس كالعود النخر.
[28]لا يستفزه نبل القوس. حجارة المقلاع ترجع عنه كالقش.
[29]يحسب المقمعة كقش، ويضحك على اهتزاز الرمح. [30]تحته قطع
خزفٍ حادة. يمدد نورجًا على الطين. [31]يجعل العمق يغلي كالقدر،
ويجعل البحر كقدر عطارةٍ. [32]يضيء السبيل وراءه فيحسب اللج
أشيب. [33]ليس له في الأرض نظير. صنع لعدم الخوف. [34]يشرف
على كل متعال. هو ملك على كل بني الكبرياء».

الأصحاح الثاني والأربعون

1فأجاب أيوب الرب فقال: 2«قد علمت أنك تستطيع كل شيءٍ،
ولا يعسر عليك أمر. 3فمن ذا الذي يخفي القضاء بلا معرفةٍ؟
ولكني قد نطقت بما لم أفهم. بعجائب فوقي لم أعرفها. 4اسمع
الآن وأنا أتكلم. أسألك فتعلمني. 5بسمع الأذن قد سمعت عنك،
والآن رأتك عيني. 6لذلك أرفض وأندم في التراب والرماد».

7وكان بعدما تكلم الرب مع أيوب بهذا الكلام، أن الرب قال
لأليفاز التيماني: «قد احتمى غضبي عليك وعلى كلا صاحبيك، لأنكم
لم تقولوا في الصواب كعبدي أيوب. 8والآن فخذوا لأنفسكم سبعة
ثيرانٍ وسبعة كباشٍ واذهبوا إلى عبدي أيوب، وأصعدوا محرقةً
لأجل أنفسكم، وعبدي أيوب يصلي من أجلكم، لأني أرفع وجهه لئلا
أصنع معكم حسب حماقتكم، لأنكم لم تقولوا في الصواب كعبدي
أيوب». 9فذهب أليفاز التيماني وبلدد الشوحي وصوفر النعماتي،
وفعلوا كما قال الرب لهم. ورفع الرب وجه أيوب. 10ورد الرب
سبي أيوب لما صلى لأجل أصحابه، وزاد الرب على كل ما كان
لأيوب ضعفًا. 11فجاء إليه كل إخوته وكل أخواته وكل معارفه من
قبل، وأكلوا معه خبزًا في بيته، ورثوا له وعزوه عن كل الشر الذي
جلبه الرب عليه، وأعطاه كل منهم قسيطةً واحدةً، وكل واحدٍ
قرطًا من ذهبٍ. 12وبارك الرب آخرة أيوب أكثر من أولاه. وكان له
أربعة عشر ألفًا من الغنم، وستة آلافٍ من الإبل، وألف فدانٍ من
البقر، وألف أتانٍ. 13وكان له سبعة بنين وثلاث بناتٍ. 14وسمى اسم
الأولى يميمة، واسم الثانية قصيعة، واسم الثالثة قرن هفوك.
15ولم توجد نساء جميلات كبنات أيوب في كل الأرض، وأعطاهن
أبوهن ميراثًا بين إخوتهن. 16وعاش أيوب بعد هذا مئةً وأربعين
سنةً، ورأى بنيه وبني بنيه إلى أربعة أجيال. 17ثم مات أيوب شيخًا
وشبعان الأيام.

سفر المزامير

المزمور الأول

[1]طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشـرار، وفي طريـق
الخطـاة لم يقـف، وفي مجلس المسـتهزئين لم يجلس. [2]لكن في
نـاموس الـرب مسـرته، وفي ناموسـه يلهج نهـارًا وليلاً. [3]فيكـون
كشجرةٍ مغروسةٍ عند مجاري المياه، التي تعطي ثمرهـا في أوانـه،
وورقها لا يذبل. وكل ما يصنعه ينجح.

[4]ليس كذلك الأشرار، لكنهم كالعصافة التي تذريها الـريح. [5]لـذلك
لا تقـوم الأشـرار في الـدين، ولا الخطـاة في جماعـة الأبـرار. [6]لأن
الرب يعلم طريق الأبرار، أما طريق الأشرار فتهلك.

المزمور الثاني

1لماذا ارتجت الأمم، وتفكر الشعوب في الباطل؟ 2قام ملوك
الأرض، وتآمر الرؤساء معًا على الرب وعلى مسيحه، قائلين:
3«لنقطع قيودهما، ولنطرح عنا ربطهما».

4الساكن في السماوات يضحك. الرب يستهزئ بهم. 5حينئذٍ يتكلم
عليهم بغضبه، ويرجفهم بغيظه. 6«أما أنا فقد مسحت ملكي على
صهيون جبل قدسي».

7إني أخبر من جهة قضاء الرب: قال لي: «أنت ابني، أنا اليوم
ولدتك. 8اسألني فأعطيك الأمم ميراثًا لك، وأقاصي الأرض ملكًا
لك. 9تحطمهم بقضيبٍ من حديدٍ. مثل إناء خزافٍ تكسرهم».

10فالآن يا أيها الملوك تعقلوا. تأدبوا يا قضاة الأرض. 11اعبدوا
الرب بخوفٍ، واهتفوا برعدةٍ. 12قبلوا الابن لئلا يغضب فتبيدوا من
الطريق. لأنه عن قليل يتقد غضبه. طوبى لجميع المتكلين عليه.

المزمور الثالث

مزمور لداود حينما هرب من وجه أبشالوم ابنه

[1]يا رب، ما أكثر مضايقي! كثيرون قائمون علي. [2]كثيرون يقولون
لنفسي: «ليس له خلاص بإلهه». سلاه.

[3]أما أنت يا رب فترس لي. مجدي ورافع رأسي. [4]بصوتي إلى
الرب أصرخ، فيجيبني من جبل قدسه. سلاه.

[5]أنا اضطجعت ونمت. استيقظت لأن الرب يعضدني. [6]لا أخاف
من ربوات الشعوب المصطفين علي من حولي. [7]قم يا رب!
خلصني يا إلهي! لأنك ضربت كل أعدائي على الفك. هشمت
أسنان الأشرار. [8]للرب الخلاص على شعبك بركتك. سلاه.

المزمور الرابع

لإمام المغنين على «ذوات الأوتار». مزمور لداود

[1]عند دعائي استجب لي يا إله بري. في الضيق رحبت لي.
تراءف علي واسمع صلاتي. [2]يا بني البشر، حتى متى يكون مجدي
عارًا؟ حتى متى تحبون الباطل وتبتغون الكذب؟ سلاه. [3]فاعلموا أن
الرب قد ميز تقيه. الرب يسمع عند ما أدعوه. [4]ارتعدوا ولا تخطئوا.
تكلموا في قلوبكم على مضاجعكم واسكتوا. سلاه. [5]اذبحوا ذبائح
البر، وتوكلوا على الرب.

[6]كثيرون يقولون: «من يرينا خيرًا؟ ». ارفع علينا نور وجهك يا
رب. [7]جعلت سرورًا في قلبي أعظم من سرورهم إذ كثرت
حنطتهم وخمرهم. [8]بسلامةٍ أضطجع بل أيضًا أنام، لأنك أنت يا رب
منفردًا في طمأنينةٍ تسكنني.

المزمور الخامس

لإمام المغنين على «ذوات النفخ». مزمور لداود

1 لكلماتي أصغ يا رب. تأمل صراخي. 2 استمع لصوت دعائي يا
ملكي وإلهي، لأني إليك أصلي. 3 يا رب، بالغداة تسمع صوتي.
بالغداة أوجه صلاتي نحوك وأنتظر.

4 لأنك أنت لست إلهًا يسر بالشر، لا يساكنك الشرير. 5 لا يقف
المفتخرون قدام عينيك. أبغضت كل فاعلي الإثم. 6 تهلك المتكلمين
بالكذب. رجل الدماء والغش يكرهه الرب. 7 أما أنا فبكثرة رحمتك
أدخل بيتك. أسجد في هيكل قدسك بخوفك.

8 يا رب، اهدني إلى برك بسبب أعدائي. سهل قدامي طريقك.
9 لأنه ليس في أفواههم صدق. جوفهم هوة. حلقهم قبر مفتوح.
ألسنتهم صقلوها. 10 دنهم يا الله! ليسقطوا من مؤامراتهم. بكثرة
ذنوبهم طوح بهم، لأنهم تمردوا عليك.

11 ويفرح جميع المتكلين عليك. إلى الأبد يهتفون، وتظللهم.
ويبتهج بك محبو اسمك. 12 لأنك أنت تبارك الصديق يا رب. كأنه
بترسٍ تحيطه بالرضا.

المزمور السادس

لإمام المغنين على «ذوات الأوتار» على «القرار». مزمور لداود

[1]يا رب، لا توبخني بغضبك، ولا تؤدبني بغيظك. [2]ارحمني يا رب
لأني ضعيف. اشفني يا رب لأن عظامي قد رجفت، [3]ونفسي قد
ارتاعت جدا. وأنت يا رب، فحتى متى؟

[4]عد يا رب. نج نفسي. خلصني من أجل رحمتك. [5]لأنه ليس في
الموت ذكرك. في الهاوية من يحمدك؟ [6]تعبت في تنهدي. أعوم
في كل ليلةٍ سريري بدموعي. أذوب فراشي. [7]ساخت من الغم
عيني. شاخت من كل مضايقي.

[8]ابعدوا عني يا جميع فاعلي الإثم، لأن الرب قد سمع صوت
بكائي. [9]سمع الرب تضرعي. الرب يقبل صلاتي. [10]جميع أعدائي
يخزون ويرتاعون جدا. يعودون ويخزون بغتةً.

المزمور السابع

شجوية لداود، غناها للرب بسبب كلام كوش البنياميني

[1]يا رب إلهي، عليـك تـوكلت. خلصـني من كـل الـذين يطردونـني
ونجني، [2]لئلا يفترس كأسدٍ نفسي هاشمًا إياها ولا منقذ.

[3]يا رب إلهي، إن كنت قد فعلت هذا. إن وجد ظلم في يـدي. [4]إن
كافأت مسالمي شرا، وسـلبت مضـايقي بلا سـببٍ، [5]فليطـارد عـدو
نفسـي وليـدركها، وليـدس إلى الأرض حيـاتي، وليحـط إلى الـتراب
مجدي. سلاه.

[6]قم يا رب بغضبك. ارتفع على سخط مضايقي وانتبه لي. بـالحق
أوصيت. [7]ومجمع القبائل يحيط بك، فعـد فوقهـا إلى العلى. [8]الـرب
يـدين الشـعوب. اقض لي يـا رب كحقي ومثـل كمـالي الـذي في.
[9]لينته شر الأشرار وثبت الصـديق. فـإن فـاحص القلوبـوالكلى اللـه
البار. [10]ترسي عند الله مخلص مستقيمي القلوب.

[11]الله قاضٍ عادل، وإله يسخط في كل يوم. [12]إن لم يرجع يحـدد
سيفه. مد قوسه وهيأها، [13]وسدد نحوه آلـة المـوت. يجعـل سـهامه
ملتهبةً.

[14]هوذا يمخض بالإثم. حمـل تعبًـا وولـد كـذبًا. [15]كـرا جبـا. حفـره،
فسقط في الهوة التي صنع. [16]يرجع تعبه على رأسه، وعلى هامتـه
يهبط ظلمه. [17]أحمد الرب حسب بره، وأرنم لاسم الرب العلي.

المزمور الثامن

لإمام المغنين على «الجتية». مزمور لداود

[1]أيها الرب سيدنا، ما أمجد اسمك في كل الأرض! حيث جعلت
جلالك فوق السماوات. [2]من أفواه الأطفال والرضعأسست حمدًا
بسبب أضدادك، لتسكيت عدو ومنتقمٍ.

[3]إذا أرى سماواتك عمل أصابعك، القمر والنجوم التي كونتها،
[4]فمن هو الإنسان حتى تذكره؟ وابن آدم حتى تفتقده؟ [5]وتنقصه
قليلاً عن الملائكة، وبمجدٍ وبهاءٍ تكلله. [6]تسلطه على أعمال يديك.
جعلت كل شيءٍ تحت قدميه: [7]الغنم والبقر جميعًا، وبهائم البر
أيضًا، [8]وطيور السماء، وسمك البحر السالك في سبل المياه. [9]أيها
الرب سيدنا، ما أمجد اسمك في كل الأرض!

المزمور التاسع

لإمام المغنين. على «موت الابن». مزمور لداود

1أحمد الرب بكل قلبي. أحدث بجميع عجائبك. 2أفرح وأبتهج بك.
أرنم لاسمك أيها العلي. 3عند رجوع أعدائي إلى خلفٍ، يسقطون
ويهلكون من قدام وجهك، 4لأنك أقمت حقي ودعواي. جلست على
الكرسي قاضيًا عادلاً. 5انتهرت الأمم. أهلكت الشرير. محوت
اسمهم إلى الدهر والأبد. 6العدو تم خرابه إلى الأبد. وهدمت مدنًا.
باد ذكره نفسه. 7أما الرب فإلى الدهر يجلس. ثبت للقضاء كرسيه،
8وهو يقضي للمسكونة بالعدلِ. يدين الشعوب بالاستقامة. 9ويكون
الرب ملجأً للمنسحق. ملجأً في أزمنة الضيق. 10ويتكل عليك
العارفون اسمك، لأنك لم تترك طالبيك يا رب.

11رنموا للرب الساكن في صهيون، أخبروا بين الشعوببأفعاله.
12لأنه مطالب بالدماء. ذكرهم. لم ينس صراخ المساكين.

13ارحمني يا رب. انظر مذلتي من مبغضي، يا رافعي من
أبوابالموت، 14لكي أحدث بكل تسابيحك في أبواب ابنة صهيون،
مبتهجًا بخلاصك.

15تورطت الأمم في الحفرة التي عملوها. في الشبكة التي
أخفوها انتشبت أرجلهم. 16معروف هو الرب. قضاءً أمضى. الشرير
يعلق بعمل يديه. ضرب الأوتار. سلاه. 17الأشرار يرجعون إلى
الهاوية، كل الأمم الناسين الله. 18لأنه لا ينسى المسكين إلى الأبد.
رجاء البائسين لا يخيب إلى الدهر. 19قم يا رب. لا يعتز الإنسان.
لتحاكم الأمم قدامك. 20يا رب اجعل عليهم رعبًا ليعلم الأمم أنهم
بشر. سلاه.

المزمور العاشر

1يا رب، لماذا تقف بعيدًا؟ لماذا تختفي في أزمنة الضيق؟ 2في
كبرياء الشرير يحترق المسكين. يؤخذون بالمؤامرة التي فكروا
بها. 3لأن الشرير يفتخر بشهوات نفسه، والخاطف يجدف. يهين
الرب. 4الشرير حسب تشامخ أنفه يقول: «لا يطالب». كل أفكاره
أنه لا إله. 5تثبت سبله في كل حين. عالية أحكامك فوقه. كل
أعدائه ينفث فيهم. 6قال في قلبه: «لا أتزعزع. من دورٍ إلى دورٍ بلا
سوءٍ». 7فمه مملوء لعنةً وغشا وظلمًا. تحت لسانه مشقة وإثم.
8يجلس في مكمن الديار، في المختفيات يقتل البري. عيناه
تراقبان المسكين. 9يكمن في المختفى كأسدٍ في عريسه. يكمن
ليخطف المسكين. يخطف المسكين بجذبه في شبكته، 10فتنسحق
وتنحني وتسقط المساكين ببراثنه. 11قال في قلبه: «إن الله قد
نسي. حجب وجهه. لا يرى إلى الأبد».

12قم يا رب. يا الله ارفع يدك. لا تنس المساكين. 13لماذا أهان
الشرير الله؟ لماذا قال في قلبه: «لا تطالب»؟ 14قد رأيت. لأنك
تبصر المشقة والغم لتجازي بيدك. إليك يسلم المسكين أمره. أنت
صرت معين اليتيم. 15احطم ذراع الفاجر. والشرير تطلب شره ولا
تجده. 16الرب ملك إلى الدهر والأبد. بادت الأمم من أرضه. 17تأوه
الودعاء قد سمعت يا رب. تثبت قلوبهم. تميل أذنك 18لحق اليتيم
والمنسحق، لكي لا يعود أيضًا يرعبهم إنسان من الأرض.

المزمور الحادي عشر

لإمام المغنين. لداود

[1]على الرب توكلت. كيف تقولـون لنفسـي: «اهربـوا إلى جبـالكم
كعصفورٍ؟ [2]لأنه هـوذا الأشـرار يمـدون القـوس. فوقـوا السـهم في
الوتر ليرموا في الـدجى مسـتقيمي القلـوب. [3]إذا انقلبت الأعمـدة،
فالصديق ماذا يفعل؟ »

[4]الــرب في هيكــل قدســه. الــرب في الســماء كرســيه. عينــاه
تنظــران. أجفانــه تمتحن بــني آدم. [5]الــرب يمتحن الصــديق، أمــا
الشرير ومحب الظلمفتبغضه نفسه. [6]يمطـر على الأشـرار فخاخًـا،
نارًا وكبريتًا، وريح السموم نصيب كأسهم. [7]لأن الـرب عـادل ويحب
العدل. المستقيم يبصر وجهه.

المزمور الثاني عشر

لإمام المغنين على «القرار». مزمور لداود

[1]خلص يا رب، لأنه قد انقرض التقي، لأنـه قـد انقطـع الأمنـاء من
بني البشر. [2]يتكلمون بالكذب كل واحدٍ مـع صـاحبه، بشـفاهٍ ملقـةٍ،
بقلبٍ فقلبٍ يتكلمون. [3]يقطع الرب جميع الشفاه الملقـة واللسـان
المتكلم بالعظائم، [4]الذين قالوا: «بألسنتنا نتجبر. شـفاهنا معنـا. من
هو سيد علينا؟ ».

[5]«من اغتصاب المساكين، من صرخة البائسين، الآن أقوم، يقول
الرب، أجعل في وسعٍ الذي ينفث فيه».

[6]كلام الـرب كلام نقي، كفضـةٍ مصـفاةٍ في بوطـةٍ في الأرض،
ممحوصـةٍ سـبع مـراتٍ. [7]أنت يـا رب تحفظهم. تحرسـهم من هـذا
الجيـل إلى الـدهر. [8]الأشـرار يتمشـون من كـل ناحيـةٍ عنـد ارتفـاع
الأرذال بين الناس.

المزمور الثالث عشر

لإمام المغنين. مزمور لداود

[1]إلى متى يا رب تنساني كـل النسـيان؟ إلى مـتى تحجب وجهـك
عني؟ [2]إلى متى أجعل همومًا في نفسي وحزنًا في قلبي كل يـوم؟
إلى متى يرتفع عدوي علي؟ [3]انظر واسـتجب لي يـا رب إلهي. أنـر
عيني لئلا أنام نوم الموت، [4]لئلا يقول عدوي: «قد قويت عليه». لئلا
يهتف مضايقي بأني تزعزعت.

[5]أما أنا فعلى رحمتك توكلت. يبتهج قلبي بخلاصـك. [6]أغـني للـرب
لأنه أحسن إلي.

المزمور الرابع عشر

لإمام المغنين. لداود

[1]قال الجاهل في قلبه: «ليس إلـه». فسـدوا ورجسـوا بأفعـالهم.
ليس من يعمل صلاحًا. [2]الرب من السماء أشرف على بني البشـر،
لينظر: هل من فاهم طالب اللـه؟ [3]الكـل قـد زاغـوا معًـا، فسـدوا.
ليس من يعمل صلاحًا، ليس ولا واحد.

[4]ألم يعلم كـل فـاعلي الإثم، الـذين يـأكلون شـعبي كمـا يـأكلون
الخبز، والرب لم يـدعوا. [5]هنـاك خـافوا خوفًـا، لأن اللـه في الجيـل
البار. [6]رأي المسكين ناقضتم، لأن الـرب ملجـأه. [7]ليت من صـهيون
خلاص إسرائيل. عند رد الرب سبي شـعبه، يهتـف يعقـوب، ويفـرح
إسرائيل.

المزمور الخامس عشر

مزمور لداود

[1]يـا رب، من يـنزل في مسـكنك؟ من يسـكن في جبـل قدسـك؟
[2]السـالك بالكمـال، والعامـل الحـق، والمتكلم بالصـدق في قلبـه.
[3]الذي لا يشي بلسانه، ولا يصنع شرا بصاحبه، ولا يحمل تعييرًا على
قريبه. [4]والرذيـل محتقـر في عينيـه، ويكـرم خـائفي الـرب. يحلـف
للضـرر ولا يغـير. [5]فضـته لا يعطيهـا بالربـا، ولا يأخـذ الرشـوة على
البريء. الذي يصنع هذا لا يتزعزع إلى الدهر.

المزمور السادس عشر

مذهبة لداود

[1]احفظني يا الله لأني عليك تـوكلت. [2]قلت للـرب: «أنت سـيدي.
خيري لا شيء غيرك». [3]القديسون الذين في الأرض والأفاضل كـل
مسرتي بهم. [4]تكثر أوجـاعهم الـذين أسـرعوا وراء آخـر. لا أسـكب
سكائبهم من دمٍ، ولا أذكر أسماءهم بشفتي. [5]الرب نصيب قسمتي
وكأسي. أنت قابض قرعتي. [6]حبال وقعت ليفي النعماء، فـالميراث
حسن عندي.

[7]أبارك الرب الذي نصحني، وأيضًا بالليل تنـذرني كليتـاي. [8]جعلت
الرب أماميفي كل حينٍ، لأنـه عن يميـني فلا أتزعـزع. [9]لـذلك فـرح
قلـبي، وابتهجت روحيٍ. جسـدي أيضًـا يسـكن مطمئنـا. [10]لأنـك لن
تترك نفسيفي الهاوية. لن تدع تقيك يرى فسـادًا. [11]تعرفـني سـبيل
الحياة. أمامك شبع سرورٍ. في يمينك نعم إلى الأبد.

المزمور السابع عشر

صلاة لداود

[1]اسمع يا رب للحق. أنصت إلى صراخي. أصغ إلى صلاتي من
شفتين بلا غش. [2]من قدامك يخرج قضائي. عيناك تنظران
المستقيمات. [3]جربت قلبي. تعهدته ليلاً. محصتني. لا تجد في
ذمومًا. لا يتعدى فمي. [4]من جهة أعمال الناس فبكلام شفتيك أنا
تحفظت من طرق المعتنف. [5]تمسكت خطواتي بآثارك فما زلت
قدماي.

[6]أنا دعوتك لأنك تستجيب لي يا الله. أمل أذنيك إلي. اسمع
كلامي. [7]ميز مراحمك، يا مخلص المتكلين عليك، بيمينك من
المقاومين. [8]احفظني مثل حدقة العين. بظل جناحيك استرني [9]من
وجه الأشرار الذين يخربونني، أعدائي بالنفس الذين يكتنفونني.
[10]قلبهم السمين قد أغلقوا. بأفواههم قد تكلموا بالكبرياء. [11]في
خطواتنا الآن قد أحاطوا بنا. نصبوا أعينهم ليزلقونا إلى الأرض.
[12]مثله مثل الأسد القرم إلى الافتراس، وكالشبل الكامن في
عريسه.

[13]قم يا رب. تقدمه. اصرعه. نج نفسي من الشرير بسيفك،
[14]من الناس بيدك يا رب، من أهل الدنيا. نصيبهم في حياتهم.
بذخائرك تملأ بطونهم. يشبعون أولادًا ويتركون فضالتهم لأطفالهم.
[15]أما أنا فبالبر أنظر وجهك. أشبع إذا استيقظت بشبهك.

المزمور الثامن عشر

لإمام المغنين. لعبد الرب داود الذي كلم الرب بكلام هذا النشيد في اليوم الذي أنقذه فيه الرب من أيدي كل أعدائه ومن يد شاول. فقال:

[1]أحبك يا رب، يا قوتي. [2]الـرب صـخرتي وحصـني ومنقـذي. إلهي
صخرتي به أحتمي. ترسـي وقـرن خلاصـي وملجـإي. [3]أدعـو الـرب
الحميـد، فـأتخلص من أعـدائي. [4]اكتنفتـني حبـال المـوت، وسـيول
الهلاك أفزعتني. [5]حبال الهاوية حاقت بي. أشراك المـوت انتشـبت
بي. [6]في ضـيقي دعـوت الـرب، وإلى إلهي صـرخت، فسـمع من
هيكلـه صـوتي، وصـراخي قدامـه دخـل أذنيـه. [7]فـارتجت الأرض
وارتعشت، أسس الجبال ارتعدت وارتجت لأنه غضب. [8]صعد دخـان
من أنفه، ونار من فمه أكلت. جمر اشتعلت منه. [9]طأطأ السماوات
ونزل، وضباب تحت رجليه. [10]ركب على كـروبٍ وطـار، وهـف على
أجنحة الرياح. [11]جعل الظلمـة سـتره. حولـه مظلتـه ضـباب الميـاه
وظلام الغمام. [12]من الشعاع قدامه عبرت سـحبه. بـرد وجمـر نـارٍ.
[13]أرعد الرب من السماوات، والعلي أعطى صوته، بردًا وجمر نــارٍ.
[14]أرسل سهامه فشتتهم، وبروقًا كثيرةً فأزعجهم، [15]فظهرت أعماق
المياه، وانكشفت أسس المسـكونة من زجـرك يـا رب، من نسـمة
ريح أنفـك. [16]أرسـل من العلى فأخـذني. نشـلني من ميـاهٍ كثـيرةٍ.
[17]أنقــذني من عــدوي القــوي، ومن مبغضــي لأنهم أقــوى مــني.
[18]أصـابوني في يـوم بليـتي، وكـان الـرب سـندي. [19]أخرجـني إلى
الرحب. خلصني لأنه سر بي. [20]يكافئني الرب حسب بـري. حسـب
طهارة يدي يـرد لي. [21]لأني حفظت طـرق الـرب، ولم أعص إلهي.
[22]لأن جميــع أحكامــه أمــامي، وفرائضــه لم أبعــدها عن نفســي.
[23]وأكـون كـاملاً معـه وأتحفـظ من إثمي. [24]فـيرد الـرب لي كـبري،
وكطهارة يدي أمام عينيه.

25مع الرحيم تكون رحيمًا. مع الرجل الكامل تكون كاملاً. 26مع
الطاهر تكون طاهرًا، ومع الأعوج تكون ملتويًا. 27لأنك أنت تخلص
الشعب البائس، والأعين المرتفعة تضعها. 28لأنك أنت تضيء
سراجي. الرب إلهي ينير ظلمتي. 29لأني بك اقتحمت جيشًا،
وبإلهي تسورت أسوارًا. 30الله طريقه كامل. قول الرب نقي. ترس
هو لجميع المحتمين به. 31لأنه من هو إله غير الرب؟ ومن هو
صخرة سوى إلهنا؟ 32الإله الذي يمنطقني بالقوة ويصير طريقي
كاملاً. 33الذي يجعل رجلي كالإيل، وعلى مرتفعاتي يقيمني. 34الذي
يعلم يدي القتال، فتحنى بذراعي قوس من نحاس. 35وتجعل لي
ترس خلاصك ويمينك تعضدني، ولطفك يعظمني. 36توسع خطواتي
تحتي، فلم تتقلقل عقباي. 37أتبع أعدائي فأدركهم، ولا أرجع حتى
أفنيهم. 38أسحقهم فلا يستطيعون القيام. يسقطون تحت رجلي.
39تمنطقني بقوةٍ للقتال. تصرع تحتي القائمين علي. 40وتعطيني
أقفية أعدائي، ومبغضي أفنيهم. 41يصرخون ولا مخلص. إلى الرب
فلا يستجيب لهم. 42فأسحقهم كالغبار قدام الريح. مثل طين
الأسواق أطرحهم. 43تنقذني من مخاصمات الشعب. تجعلني رأسًا
للأمم. شعب لم أعرفه يتعبد لي. 44من سماع الأذن يسمعون لي.
بنو الغرباء يتذللون لي. 45بنو الغرباء يبلون ويزحفون من حصونهم.
46حي هو الرب، ومبارك صخرتي، ومرتفع إله خلاصي، 47الإله
المنتقم لي، والذي يخضع الشعوب تحتي. 48منجي من أعدائي.
رافعي أيضًا فوق القائمين علي. من الرجل الظالم تنقذني. 49لذلك
أحمدك يا رب في الأمم، وأرنم لاسمك. 50برج خلاصٍ لملكه،
والصانع رحمةً لمسيحه، لداود ونسله إلى الأبد.

المزمور التاسع عشر

لإمام المغنين. مزمور لداود

1السماوات تحدث بمجد الله، والفلك يخبر بعمل يديه. 2يوم إلى
يومٍ يذيع كلامًا، وليل إلى ليل يبدي علمًا. 3لا قول ولا كلام. لا يسمع
صوتهم. 4في كل الأرض خرج منطقهم، وإلى أقصى المسكونة
كلماتهم. جعل للشمس مسكنًا فيها، 5وهي مثل العروس الخارج
من حجلته. يبتهج مثل الجبار للسباق في الطريق. 6من أقصى
السماوات خروجها، ومدارها إلى أقاصيها، ولا شيء يختفي من
حرها.

7ناموس الرب كامل يرد النفس. شهادات الرب صادقة تصير
الجاهل حكيمًا. 8وصايا الرب مستقيمة تفرح القلب. أمر الرب
طاهر ينير العينين. 9خوف الرب نقي ثابت إلى الأبد. أحكام الرب
حق عادلة كلها. 10أشهى من الذهب والإبريز الكثير، وأحلى من
العسل وقطر الشهاد. 11أيضًا عبدك يحذر بها، وفي حفظها ثواب
عظيم. 12السهوات من يشعر بها؟ من الخطايا المستترة أبرئني.
13أيضًا من المتكبرين احفظ عبدك فلا يتسلطوا علي. حينئذٍ أكون
كاملاً وأتبرأ من ذنبٍ عظيمٍ. 14لتكن أقوال فمي وفكر قلبي مرضيةً
أمامك يا رب، صخرتي ووليي.

المزمور العشرون

لإمام المغنين. مزمور لداود

[1]ليستجب لك الرب في يوم الضيق. ليرفعك اسم إله يعقوب.
[2]ليرسل لك عونًا من قدسه، ومن صهيون ليعضدك. [3]ليذكر كل
تقدماتك، ويستسمن محرقاتك. سلاه. [4]ليعطك حسب قلبك، ويتمم
كل رأيك. [5]نترنم بخلاصك، وباسم إلهنا نرفع رايتنا. ليكمل الرب
كل سؤلك.

[6]الآن عرفت أن الرب مخلص مسيحه، يستجيبه من سماء
قدسه، بجبروت خلاص يمينه. [7]هؤلاء بالمركبات وهؤلاء بالخيل، أما
نحن فاسم الرب إلهنا نذكر. [8]هم جثوا وسقطوا، أما نحن فقمنا
وانتصبنا. [9]يا رب خلص! ليستجب لنا الملك في يوم دعائنا!

المزمور الحادي والعشرون

لإمام المغنين. مزمور لداود

1يا رب، بقوتك يفرح الملك، وبخلاصك كيف لا يبتهج جدا! 2شـهوة
قلبـه أعطيتـه، وملتمس شـفتيه لم تمنعـه. سـلاه. 3لأنـك تتقدمـه
ببركـات خـيرٍ. وضـعت على رأسـه تاجًـا من إبريـزٍ. 4حيـاةً سـألك
فأعطيته. طـول الأيـام إلى الـدهر والأبـد. 5عظيم مجـده بخلاصـك،
جلالاً وبهاءً تضع عليه. 6لأنك جعلته بركاتٍ إلى الأبد. تفرحـه ابتهاجًـا
أمامك. 7لأن الملك يتوكل على الرب، وبنعمة العلي لا يتزعزع.

8تصيب يدك جميع أعدائك. يمينك تصـيب كـل مبغضـيك. 9تجعلهم
مثل تنور نـارٍ في زمـان حضـورك. الـرب بسـخطه يبتلعهم وتـأكلهم
النـار. 10تبيـد ثمـرهم من الأرض وذريتهم من بين بـني آدم. 11لأنهم
نصبوا عليك شرا. تفكروا بمكيـدةٍ. لم يسـتطيعوها. 12لأنـك تجعلهم
يتولون. تفوق السهام على أوتارك تلقـاء وجـوههم. 13ارتفـع يـا رب
بقوتك. نرنم وننغم بجبروتك.

المزمور الثاني والعشرون

لإمام المغنين على «أيلة الصبح». مزمور لداود

[1]إلهي، إلهي، لماذا تركتني، بعيدًا عن خلاصي، عن كلام زفيري؟
[2]إلهي، في النهار أدعو فلا تستجيب، في الليل أدعو فلا هدو لي.
[3]وأنت القدوس الجالس بين تسبيحات إسرائيل. [4]عليك اتكل آباؤنا.
اتكلوا فنجيتهم. [5]إليك صرخوا فنجوا. عليك اتكلوا فلم يخزوا. [6]أما
أنا فدودة لا إنسان. عار عند البشر ومحتقر الشعب. [7]كل الذين
يرونني يستهزئون بي. يفغرون الشفاه، وينغضون الرأس قائلين:
[8]«اتكل على الرب فلينجه، لينقذه لأنه سر به». [9]لأنك أنت جذبتني
من البطن. جعلتني مطمئنا على ثديي أمي. [10]عليك ألقيت من
الرحم. من بطن أمي أنت إلهي. [11]لا تتباعد عني، لأن الضيق
قريب، لأنه لا معين.

[12]أحاطت بي ثيران كثيرة. أقوياء باشان اكتنفتني. [13]فغروا علي
أفواههم كأسدٍ مفترسٍ مزمجرٍ. [14]كالماء انسكبت. انفصلت كل
عظامي. صار قلبي كالشمع. قد ذاب في وسط أمعائي. [15]يبست
مثل شقفةٍ قوتي، ولصق لساني بحنكي، وإلى تراب الموت تضعني.
[16]لأنه قد أحاطت بي كلاب. جماعة من الأشرار اكتنفتني. ثقبوا
يدي ورجلي. [17]أحصي كل عظامي، وهم ينظرون ويتفرسون في.
[18]يقسمون ثيابي بينهم، وعلى لباسي يقترعون.

[19]أما أنت يا رب، فلا تبعد. يا قوتي، أسرع إلى نصرتي. [20]أنقذ
من السيف نفسي. من يد الكلب وحيدتي. [21]خلصني من فم
الأسد، ومن قرون بقر الوحش استجب لي. [22]أخبر باسمك إخوتي.
في وسط الجماعة أسبحك. [23]يا خائفي الرب سبحوه! مجدوه يا
معشر ذرية يعقوب، واخشوه يا زرع إسرائيل جميعًا! [24]لأنه لم
يحتقر ولم يرذل مسكنة المسكين، ولم يحجب وجهه عنه، بل عند
صراخه إليه استمع. [25]من قبلك تسبيحي في الجماعة العظيمة.
أوفي بنذوري قدام خائفيه. [26]يأكل الودعاء ويشبعون. يسبح الرب

طالبوه. تحيا قلوبكم إلى الأبد. [27]تذكر وترجع إلى الرب كل أقاصي
الأرض. وتسجد قدامك كل قبائـل الأمم. [28]لأن للـرب الملـك، وهـو
المتسلط على الأمم. [29]أكل وسجد كل سميني الأرض. قدامه يجثو
كل من ينحدر إلى التراب ومن لم يحي نفسه. [30]الذريـة تتعبـد لـه.
يخبر عن الرب الجيل الآتي. [31]يـأتون ويخـبرون بـبره شـعبًا سـيولد
بأنه قد فعل.

المزمور الثالث والعشرون

مزمور لداود

[1]الرب راعي فلا يعوزني شيء. [2]في مراعٍ خضرٍ يربضني. إلى
مياه الراحة يوردني. [3]يرد نفسي. يهديني إلى سبل البر من أجل
اسمه. [4]أيضًا إذا سرتفي وادي ظل الموت لا أخاف شرا، لأنك أنت
معي. عصاك وعكازك هما يعزيانني. [5]ترتب قدامي مائدةً تجاه
مضايقي. مسحت بالدهن رأسي. كأسي ريا. [6]إنما خير ورحمة
يتبعانني كل أيام حياتي، وأسكن في بيت الرب إلى مدى الأيام.

المزمور الرابع والعشرون

لداود. مزمور

[1]للرب الأرض وملؤها. المسكونة، وكل الساكنين فيها. [2]لأنـه على
البحار أسسها، وعلى الأنهار ثبتها.

[3]من يصـعد إلى جبـل الـرب؟ ومن يقـوم في موضـع قدسـه؟
[4]الطاهر اليدين، والنقي القلب، الذي لم يحمل نفسـه إلى الباطـل،
ولا حلف كذبًا. [5]يحمل بركةً من عنـد الـرب، وبـرا من إلـه خلاصـه.
[6]هذا هو الجيل الطالبه، الملتمسون وجهك يا يعقوب. سلاه.

[7]ارفعن أيتها الأرتاج رؤوسكن، وارتفعن أيتهـا الأبـواب الـدهريات،
فيدخل ملك المجد. [8]من هو هذا ملك المجد؟ الرب القـدير الجبـار،
الرب الجبار في القتـال. [9]ارفعن أيتهـا الأرتـاج رؤوسـكن، وارفعنهـا
أيتها الأبواب الـدهريات، فيـدخل ملـك المجـد. [10]من هـو هـذا ملـك
المجد؟ رب الجنود هو ملك المجد. سلاه.

المزمور الخامس والعشرون

لداود

[1]إليك يا رب أرفع نفسي. [2]يا إلهي عليك توكلت، فلا تدعني
أخزى. لا تشمت بي أعدائي. [3]أيضًا كل منتظريك لا يخزوا. ليخز
الغادرون بلا سببٍ. [4]طرقك يا رب عرفني. سبلك علمني. [5]دربني
في حقك وعلمني، لأنك أنت إله خلاصي. إياك انتظرت اليوم كله.
[6]اذكر مراحمك يا رب وإحساناتك، لأنها منذ الأزل هي. [7]لا تذكر
خطايا صباي ولا معاصي. كرحمتك اذكرني أنت من أجل جودك يا
رب.

[8]الرب صالح ومستقيم، لذلك يعلم الخطاة الطريق. [9]يدرب
الودعاء في الحق، ويعلم الودعاء طرقه. [10]كل سبل الرب رحمة
وحق لحافظي عهده وشهاداته. [11]من أجل اسمك يا رب اغفر إثمي
لأنه عظيم. [12]من هو الإنسان الخائف الرب؟ يعلمه طريقًا يختاره.
[13]نفسه في الخير تبيت، ونسله يرث الأرض. [14]سر الرب لخائفيه،
وعهده لتعليمهم. [15]عيناي دائمًا إلى الرب، لأنه هو يخرج رجلي من
الشبكة.

[16]التفت إلي وارحمني، لأني وحد ومسكين أنا. [17]افرج ضيقات
قلبي. من شدائدي أخرجني. [18]انظر إلى ذلي وتعبي، واغفر جميع
خطاياي. [19]انظر إلى أعدائي لأنهم قد كثروا، وبغضًا ظلمًا
أبغضوني. [20]احفظ نفسي وأنقذني. لا أخزى لأني عليك توكلت.
[21]يحفظني الكمال والاستقامة، لأني انتظرتك. [22]يا الله، افد
إسرائيل من كل ضيقاته.

المزمور السادس والعشرون

لداود

[1]اقض لي يا رب لأني بكمالي سلكت، وعلى الرب توكلت بلا
تقلقل. [2]جربني يا رب وامتحني. صف كليتي وقلبي. [3]لأن رحمتك
أمام عيني. وقد سلكت بحقك. [4]لم أجلس مع أناس السوء، ومع
الماكرين لا أدخل. [5]أبغضت جماعة الأثمة، ومع الأشرار لا أجلس.
[6]أغسل يدي في النقاوة، فأطوف بمذبحك يا رب، [7]لأسمع بصوت
الحمد، وأحدث بجميع عجائبك. [8]يا رب، أحببت محل بيتك وموضع
مسكن مجدك.

[9]لا تجمع مع الخطاة نفسي، ولا مع رجال الدماء حياتي. [10]الذين
في أيديهم رذيلة، ويمينهم ملآنة رشوةً. [11]أما أنا فبكمالي أسلك.
افدني وارحمني. [12]رجلي واقفة على سهل. في الجماعات أبارك
الرب.

المزمور السابع والعشرون

لداود

[1]الرب نوري وخلاصي، ممن أخاف؟ الرب حصن حياتي، ممن
أرتعب؟ [2]عند ما اقترب إلي الأشرار ليأكلوا لحمي، مضايقي
وأعدائي عثروا وسقطوا. [3]إن نزل علي جيش لا يخاف قلبي. إن
قامت علي حرب ففي ذلك أنا مطمئن. [4]واحدةً سألت من الرب
وإياها ألتمس: أن أسكن في بيت الرب كل أيام حياتي، لكي أنظر
إلى جمال الرب، وأتفرس في هيكله. [5]لأنه يخبئني في مظلته في
يوم الشر. يسترني بستر خيمته. على صخرةٍ يرفعني. [6]والآن يرتفع
رأسي على أعدائي حولي، فأذبح في خيمته ذبائح الهتاف. أغني
وأرنم للرب.

[7]استمع يا رب. بصوتي أدعو فارحمني واستجب لي. [8]لك قال
قلبي: «قلت: اطلبوا وجهي». وجهك يا رب أطلب. [9]لا تحجب
وجهك عني. لا تخيب بسخطٍ عبدك. قد كنت عوني فلا ترفضني ولا
تتركني يا إله خلاصي. [10]إن أبي وأمي قد تركاني والرب يضمني.
[11]علمني يا رب طريقك، واهدني في سبيل مستقيمٍبسبب أعدائي.
[12]لا تسلمني إلى مرام مضايقي، لأنه قد قام علي شهود زورٍ
ونافث ظلمٍ. [13]لولا أنني آمنت بأن أرى جود الربفي أرض الأحياءً.
[14]انتظر الربً. ليتشدد وليتشجع قلبك، وانتظر الرب.

المزمور الثامن والعشرون

لداود

[1]إليك يا رب أصرخ. يا صخرتي، لا تتصامم من جهتي، لئلا تسكت
عني فأشبه الهابطين في الجب. [2]استمع صوت تضرعي إذ أستغيث
بك وأرفع يدي إلى محراب قدسك. [3]لا تجذبني مع الأشرار، ومع
فعلة الإثم المخاطبين أصحابهم بالسلام والشر في قلوبهم.
[4]أعطهم حسب فعلهم وحسب شر أعمالهم. حسب صنع أيديهم
أعطهم. رد عليهم معاملتهم. [5]لأنهم لم ينتبهوا إلى أفعال الرب، ولا
إلى أعمال يديه، يهدمهم ولا يبنيهم.

[6]مبارك الرب، لأنه سمع صوت تضرعي. [7]الرب عزي وترسي.
عليه اتكل قلبي، فانتصرت. ويبتهج قلبي وبأغنيتي أحمده. [8]الرب
عز لهم، وحصن خلاص مسيحه هو. [9]خلص شعبك ، وبارك ميراثك،
وارعهم واحملهم إلى الأبد.

المزمور التاسع والعشرون

مزمور لداود

[1]قدموا للرب يا أبناء الله، قدموا للرب مجدًا وعزا. [2]قدموا للـرب
مجد اسمه. اسجدوا للرب في زينةٍ مقدسةٍ.

[3]صوت الرب على المياه. إلـه المجـد أرعـد. الـرب فـوق الميـاه
الكثيرة. [4]صوت الرب بالقوة. صوت الـرب بـالجلال. [5]صـوت الـرب
مكسر الأرز، ويكسر الرب أرز لبنـان [6]ويمرحهـا مثـل عجـل. لبنـان
وسريون مثل فرير البقر الوحشي. [7]صـوت الـرب يقـدح لهب نـارٍ.
[8]صوت الرب يزلزل البرية. يزلزل الرب برية قادش. [9]صوت الـرب
يولـد الإيـل، ويكشـف الوعـور، وفي هيكلـه الكـل قائـل: «مجـد».
[10]الـرب بالطوفـان جلس، ويجلس الـرب ملكًـا إلى الأبـد. [11]الـرب
يعطي عزا لشعبه. الرب يبارك شعبه بالسلام.

المزمور الثلاثون

مزمور أغنية تدشين البيت. لداود

1أعظمك يا رب لأنك نشلتني ولم تشمت بي أعدائي. 2يا رب
إلهي، استغثت بك فشفيتني. 3يا رب، أصعدت من الهاوية نفسي.
أحييتني من بين الهابطين في الجب. 4رنموا للرب يا أتقياءه،
واحمدوا ذكر قدسه. 5لأن للحظةٍ غضبه. حياة في رضاه. عند
المساء يبيت البكاء، وفي الصباح ترنم.

6وأنا قلت في طمأنينتي: «لا أتزعزع إلى الأبد». 7يا رب، برضاك
ثبت لجبلي عزا. حجبت وجهك فصرت مرتاعًا. 8إليك يا رب أصرخ،
وإلى السيد أتضرع 9ما الفائدة من دمي إذا نزلت إلى الحفرة؟ هل
يحمدك التراب؟ هل يخبر بحقك؟ 10استمع يا رب وارحمني. يا رب،
كن معينًا لي. 11حولت نوحي إلى رقصٍ لي. حللت مسحي
ومنطقتني فرحًا، 12لكي تترنم لك روحي ولا تسكت. يا رب إلهي،
إلى الأبد أحمدك.

المزمور الحادي والثلاثون

لإمام المغنين. مزمور لداود

[1]عليك يا رب توكلت. لا تدعني أخزى مدى الدهر. بعـدلك نجـني.
[2]أمل إلي أذنك. سـريعًا أنقـذني. كن لي صـخرة حصـنٍ، بيت ملجـإٍ
لتخليصـي. [3]لأن صـخرتي ومعقلي أنت. من أجـل اسـمك تهـديني
وتقودني. [4]أخرجني من الشبكة التي خبأوها لي، لأنك أنت حصـني.
[5]في يدك أستودع روحي. فديتني يا رب إله الحق. [6]أبغضـت الـذين
يراعون أباطيل كاذبـةً. أمـا أنـا فعلى الـرب تـوكلت. [7]أبتهج وأفـرح
برحمتك، لأنـك نظـرت إلى مـذلتي، وعـرفت في الشـدائد نفسـي،
[8]ولم تحبسني في يد العدو، بل أقمت في الرحب رجلي.

[9]ارحمني يا رب لأني في ضيق. خسـفت من الغم عيـني. نفسـي
وبطني. [10]لأن حياتي قـد فـنيت بـالحزن، وسـنيني بالتنهـد. ضـعفت
بشقاوتي قوتي، وبليت عظـامي. [11]عنـد كـل أعـدائي صـرت عـارًا،
وعند جيراني بالكلية، ورعبًـا لمعـارفي. الـذين رأوني خارجًـا هربـوا
عـني. [12]نسـيت من القلب مثـل الميت. صـرت مثـل إنـاءٍ متلـفٍ.
[13]لأني سمعت مذمةً من كثـيرين. الخـوف مسـتدير بي بمـؤامرتهم
معًا علي. تفكروا في أخذ نفسي.

[14]أمـا أنـا فعليـك تـوكلت يـا رب. قلت: «إلهي أنت». [15]في يـدك
آجالي. نجني من يد أعدائي ومن الذين يطردونني. [16]أضئ بوجهـك
على عبـدك. خلصـني برحمتـك. [17]يـا رب، لا تـدعني أخـزى لأني
دعوتك. ليخز الأشرار. ليسكتوا في الهاوية. [18]لتبكم شـفاه الكـذب،
المتكلمة على الصديق بوقاحةٍ، بكبرياء واستهانةٍ.

[19]ما أعظم جودك الذي ذخرته لخائفيـك، وفعلتـه للمتكلين عليـك
تجاه بني البشر! [20]تسترهم بستر وجهك من مكايد النـاس. تخفيهم
في مظلةٍ من مخاصمة الألسن. [21]مبارك الرب ، لأنه قد جعل عجبًا
رحمتـه لـيفي مدينـةٍ محصـنةٍ. [22]وأنـا قلت في حـيرتي: «إني قـد

انقطعت من قـدام عينيـك». ولكنـك سـمعت صـوت تضـرعي إذ صرخت إليك.

[23]أحبوا الرب يا جميع أتقيائه. الرب حافظ الأمانـة، ومجـازٍ بكـثرةٍ
العامل بالكبرياء. [24]لتتشدد ولتتشجع قلـوبكم، يـا جميـع المنتظـرين
الرب.

المزمور الثاني والثلاثون

لداود. قصيدة

[1]طوبى للذي غفر إثمه وسترت خطيته. [2]طوبى لرجل لا يحسب
له الرب خطيةً، ولا في روحه غش.

[3]لما سكت بليت عظامي من زفيري اليوم كله، [4]لأن يدك ثقلت
علي نهارًا وليلاً. تحولت رطوبتي إلى يبوسة القيظ. سلاه. [5]أعترف
لك بخطيتي ولا أكتم إثمي. قلت: «أعترف للرب بذنبي» وأنت
رفعت أثام خطيتي. سلاه. [6]لهذا يصلي لك كل تقيفي وقتٍ يجدك
فيه. عند غمارة المياه الكثيرة إياه لا تصيب. [7]أنت ستر لي. من
الضيق تحفظني. بترنم النجاة تكتنفني. سلاه.

[8]«أعلمك وأرشدك الطريق التي تسلكها. أنصحك. عيني عليك.
[9]لا تكونوا كفرسٍ أو بغل بلا فهمٍ. بلجامٍ وزمامٍ زينته يكم لئلا يدنو
إليك». [10]كثيرةٌ هي نكبات الشرير، أما المتوكل على الرب
فالرحمة تحيط به. [11]افرحوا بالرب وابتهجوا يا أيها الصديقون،
واهتفوا يا جميع المستقيمي القلوب.

المزمور الثالث والثلاثون

1اهتفوا أيها الصديقون بالرب. بالمستقيمين يليق التسبيح.
2احمدوا الرب بالعود. بربابةٍ ذات عشرة أوتارٍ رنموا له. 3غنوا له
أغنيةً جديدةً. أحسنوا العزف بهتافٍ. 4لأن كلمة الرب مستقيمة،
وكل صنعه بالأمانة. 5يحب البر والعدل. امتلأت الأرض من رحمة
الرب. 6بكلمة الرب صنعت السماوات، وبنسمة فيه كل جنودها.
7يجمع كند أمواه اليم. يجعل اللجج في أهراءٍ. 8لتخش الرب كل
الأرض، ومنه ليخف كل سكان المسكونة. 9لأنه قال فكان. هو أمر
فصار. 10الرب أبطل مؤامرة الأمم. لاشى أفكار الشعوب. 11أما
مؤامرة الرب فإلى الأبد تثبت. أفكار قلبه إلى دورٍ فدورٍ.

12طوبى للأمة التي الرب إلهها، الشعب الذي اختاره ميراثًا
لنفسه. 13من السماوات نظر الرب. رأى جميع بني البشر. 14من
مكان سكناه تطلع إلى جميع سكان الأرض. 15المصور قلوبهم
جميعًا، المنتبه إلى كل أعمالهم. 16لن يخلص الملك بكثرة الجيش.
الجبار لا ينقذ بعظم القوة. 17باطل هو الفرس لأجل الخلاص،
وبشدة قوته لا ينجي. 18هوذا عين الرب على خائفيه الراجين
رحمته، 19لينجي من الموت أنفسهم، وليستحييهم في الجوع.

20أنفسنا انتظرت الرب. معونتنا وترسنا هو. 21لأنه به تفرح
قلوبنا، لأننا على اسمه القدوس اتكلنا. 22لتكن يا رب رحمتك علينا
حسبما انتظرناك.

المزمور الرابع والثلاثون

لداود عندما غير عقله قدام أبيمالك فطرده فانطلق

[1]أبارك الرب في كل حينٍ. دائمًا تسبيحه في فمي. [2]بالرب تفتخر
نفسي. يسمع الودعاء فيفرحون. [3]عظموا الرب معي، ولنعل اسمه
معًا.

[4]طلبت إلى الرب فاستجاب لي، ومن كل مخاوفي أنقذني.
[5]نظروا إليه واستناروا، ووجوههم لم تخجل. [6]هذا المسكين صرخ،
والرب استمعه، ومن كل ضيقاته خلصه. [7]ملاك الرب حال حول
خائفيه، وينجيهم. [8]ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب! طوبى للرجل
المتوكل عليه. [9]اتقوا الرب يا قديسيه، لأنه ليس عوز لمتقيه.
[10]الأشبال احتاجت وجاعت، وأما طالبو الرب فلا يعوزهم شيء من
الخير.

[11]هلم أيها البنون استمعوا إلي فأعلمكم مخافة الرب. [12]من هو
الإنسان الذي يهوى الحياة، ويحب كثرة الأيام ليرى خيرًا؟ [13]صن
لسانك عن الشر، وشفتيك عن التكلم بالغش. [14]حد عن الشر،
واصنع الخير. اطلب السلامة، واسع وراءها. [15]عينا الرب نحو
الصديقين، وأذناه إلى صراخهم. [16]وجه الرب ضد عاملي الشر
ليقطع من الأرض ذكرهم. [17]أولئك صرخوا، والرب سمع، ومن كل
شدائدهم أنقذهم. [18]قريب هو الرب من المنكسري القلوب،
ويخلص المنسحقي الروح. [19]كثيرة هي بلايا الصديق، ومن جميعها
ينجيه الرب. [20]يحفظ جميع عظامه. واحد منها لا ينكسر. [21]الشر
يميت الشرير، ومبغضو الصديق يعاقبون. [22]الرب فادي نفوس
عبيده، وكل من اتكل عليه لا يعاقب.

المزمور الخامس والثلاثون

لداود

1خاصم يا رب مخاصمي. قاتل مقاتلي. 2أمسك مجنا وترسًا
وانهض إلى معونتي، 3وأشرع رمحًا وصد تلقاء مطاردي. قل
لنفسي: «خلاصك أنا». 4ليخز وليخجل الذين يطلبون نفسي. ليرتد
إلىالوراء ويخجل المتفكرون بإساءتي. 5ليكونوا مثل العصافة قدام
الريح، وملاك الرب داحرهم. 6ليكن طريقهم ظلامًا وزلقًا، وملاك
الرب طاردهم. 7لأنهم بلا سببٍأخفوا لي هوة شبكتهم. بلا سببٍحفروا
لنفسي. 8لتأته التهلكة وهو لا يعلم، ولتنشب به الشبكة التي
أخفاها، وفي التهلكة نفسها ليقع. 9أما نفسي فتفرح بالرب وتبتهج
بخلاصه. 10جميع عظامي تقول: «يا رب، من مثلك المنقذ
المسكين ممن هو أقوى منه، والفقير والبائس من سالبه؟ ».

11شهود زور يقومون، وعما لم أعلم يسألونني. 12يجازونني عن
الخير شرا، ثكلاً لنفسي. 13أما أنا ففي مرضهم كان لباسي مسحًا.
أذللت بالصوم نفسي، وصلاتي إلى حضني ترجع. 14كأنه قريب،
كأنه أخي كنت أتمشى. كمن ينوح على أمه انحنيت حزينًا.
15ولكنهم في ظلعي فرحوا واجتمعوا. اجتمعوا علي شاتمين ولم
أعلم. مزقوا ولم يكفوا. 16بين الفجار المجان لأجل كعكةٍ حرقوا
علي أسنانهم.

17يا رب، إلى متى تنظر؟ استرد نفسي من تهلكاتهم، وحيدتي
من الأشبال. 18أحمدك في الجماعة الكثيرة. في شعبٍعظيمٍ
أسبحك. 19لا يشمت بي الذين هم أعدائي باطلاً، ولا يتغامز بالعين
الذين يبغضونني بلا سببٍ. 20لأنهم لا يتكلمون بالسلام، وعلى
الهادئين في الأرض يتفكرون بكلام مكرٍ. 21فغروا علي أفواههم.
قالوا: «هه! هه! قد رأت أعيننا». 22قد رأيت يا رب، لا تسكت. يا
سيد، لا تبتعد عني. 23استيقظ وانتبه إلى حكمي، يا إلهي وسيدي
إلى دعواي. 24اقض لي حسب عدلك يا رب إلهي، فلا يشمتوا بي.

[25]لا يقولوا في قلوبهم: «هه! شهوتنا». لا يقولـوا: «قـد ابتلعنـاه!».
[26]ليخز وليخجـل معًـا الفرحـون بمصـيبتي. ليلبس الخـزي والخجـل
المتعظمون علي. [27]ليهتـف ويفرحـالمبتغون حقي، وليقولـوا دائمًـا:
«ليتعظم الرب المسرور بسـلامة عبـده». [28]ولسـاني يلهج بعـدلك.
اليوم كله بحمدك.

المزمور السادس والثلاثون

لإمام المغنين. لعبد الرب داود

[1]نأمة معصية الشريرفي داخل قلبي أن ليس خوف الله أمام
عينيه. [2]لأنه ملق نفسه لنفسه من جهة وجدان إثمه وبغضه. [3]كلام
فمه إثم وغش. كف عن التعقل، عن عمل الخير. [4]يتفكر بالإثم
على مضجعه. يقف في طريق غير صالحٍ. لا يرفض الشر.

[5]يا رب، في السماوات رحمتك. أمانتك إلى الغمام. [6]عدلك مثل
جبال الله، وأحكامك لجة عظيمة. الناس والبهائم تخلص يا رب. [7]ما
أكرم رحمتك ياالله! فبنو البشر في ظل جناحيك يحتمون. [8]يروون
من دسم بيتك، ومن نهر نعمك تسقيهم. [9]لأن عندك ينبوع الحياة.
بنورك نرى نورًا. [10]أدم رحمتك للذين يعرفونك، وعدلك للمستقيمي
القلب. [11]لا تأتني رجل الكبرياء، ويد الأشرار لا تزحزحني. [12]هناك
سقط فاعلو الإثم. دحروا فلم يستطيعوا القيام.

المزمور السابع والثلاثون

لداود

1لا تغر من الأشرار، ولا تحسد عمال الإثم، 2فإنهم مثل الحشيش
سريعًا يقطعون، ومثل العشب الأخضر يـذبلون. 3اتكـل على الـرب
وافعل الخير. اسـكن الأرض وارع الأمانـة. 4وتلـذذ بـالرب فيعطيـك
سؤل قلبك. 5سلم للرب طريقك واتكل عليه وهـو يجـري، 6ويخـرج
مثل النور برك، وحقك مثل الظهيرة. 7انتظر الـرب واصـبر لـه، ولا
تغر من الذي ينجح في طريقـه، من الرجـل المجـري مكايـد. 8كـف
عن الغضب، واترك السخط، ولا تغر لفعل الشر، 9لأن عاملي الشر
يقطعـون، والـذين ينتظـرون الـرب هم يرثـون الأرض. 10بعـد قليلٍلا
يكون الشرير. تطلـع في مكانـه فلا يكـون. 11أمـا الودعـاء فـيرثون
الأرض، ويتلذذون في كثرة السلامة.

12الشرير يتفكر ضد الصديق ويحرق عليه أسنانه. 13الرب يضحك
به لأنه رأى أن يومه آتٍ! 14الأشرار قد سلوا السيف ومدوا قوسهم
لرميالمسكين والفقير، لقتل المسـتقيم طـريقهم. 15سـيفهم يـدخل
في قلبهم، وقسيهم تنكسر.

16القليـل الـذي للصـديق خـير من ثـروة أشـرارٍ كثـيرين. 17لأن
سواعد الأشرار تنكسر، وعاضـد الصـديقين الـرب. 18الـرب عـارف
أيام الكملة، وميراثهم إلى الأبد يكون. 19لا يخزون في زمن السوء،
وفي أيـام الجـوع يشـبعون. 20لأن الأشـرار يهلكـون، وأعـداء الـرب
كبهاء المراعي. فنوا. كالدخان فنـوا. 21الشـرير يسـتقرض ولا يفي،
أما الصديق فيـترأف ويعطي. 22لأن المبـاركين منـه يرثـون الأرض،
والملعونين منه يقطعون.

23من قبل الرب تثبت خطوات الإنسـان وفي طريقـه يسـر. 24إذا
سـقط لا ينطـرح، لأن الـرب مسـند يـده. 25أيضًـا كنت فـتىً وقـد

شخت، ولم أر صديقًا تخلي عنه، ولا ذريةً له تلتمس خـبزًا. [26]اليـوم
كله يترأف ويقرض، ونسله للبركة.

[27]حد عن الشر وافعل الخير، واسكن إلى الأبد. [28]لأن الرب يحب
الحق، ولا يتخلى عن أتقيائه. إلى الأبد يحفظون. أما نسـل الأشـرار
فينقطـع. [29]الصـديقون يرثـون الأرض ويسـكنونها إلى الأبـد. [30]فم
الصديق يلهج بالحكمـة، ولسـانه ينطـق بـالحق. [31]شـريعة إلهـه في
قلبه. لا تتقلقل خطواته. [32]الشرير يراقب الصديق محاولاً أن يميته.
[33]الرب لا يتركـه في يـده، ولا يحكم عليـه عنـد محاكمتـه. [34]انتظـر
الرب واحفظ طريقه، فيرفعك لترث الأرض. إلى انقـراض الأشـرار
تنظر.

[35]قد رأيت الشرير عاتيًا، وارفًا مثل شجرةٍ شارقةٍ ناضرةٍ. [36]عـبر
فإذا هو ليس بموجودٍ، والتمسته فلم يوجد. [37]لاحظ الكامـل وانظـر
المسـتقيم، فـإن العقب لإنسـان السـلامة. [38]أمـا الأشـرار فيبـادون
جميعًـا. عقب الأشـرار ينقطـع. [39]أمـا خلاص الصـديقين فمن قبـل
الرب، حصنهم في زمان الضيق. [40]ويعينهم الرب وينجيهم. ينقـذهم
من الأشرار ويخلصهم، لأنهم احتموا به.

المزمور الثامن والثلاثون

مزمور لداود للتذكير

[1]يا رب، لا توبخني بسخطك، ولا تؤدبني بغيظك، [2]لأن سهامك قد
انتشبت في، ونزلت علي يدك. [3]ليست في جسدي صحة من جهة
غضبك. ليست في عظامي سلامة من جهة خطيتي. [4]لأن آثامي قد
طمت فوق رأسي. كحمل ثقيل أثقل مما أحتمل. [5]قد أنتنت، قاحت
حبر ضربي من جهة حماقتي. [6]لويت. انحنيت إلى الغاية. اليوم كله
ذهبت حزينًا. [7]لأن خاصرتي قد امتلأتا احتراقًا، وليست في جسدي
صحة. [8]خدرت وانسحقت إلى الغاية. كنت أئن من زفير قلبي.

[9]يا رب، أمامك كل تأوهي، وتنهدي ليس بمستورٍ عنك. [10]قلبي
خافق. قوتي فارقتني، ونور عيني أيضًا ليس معي. [11]أحبائي
وأصحابي يقفون تجاه ضربتي، وأقاربي وقفوا بعيدًا. [12]وطالبو
نفسي نصبوا شركًا، والملتمسون لي الشر تكلموا بالمفاسد،
واليوم كله يلهجون بالغش.

[13]وأما أنا فكأصم لا أسمع. وكأبكم لا يفتح فاه. [14]وأكون مثل
إنسانٍلا يسمع، وليس في فمه حجة. [15]لأني لك يا رب صبرت، أنت
تستجيب يا رب إلهي. [16]لأني قلت: «لئلا يشمتوا بي». عندما زلت
قدمي تعظموا علي. [17]لأني موشك أن أظلع، ووجعي مقابلي دائمًا.
[18]لأنني أخبر بإثمي، وأغتم من خطيتي. [19]وأما أعدائي فأحياء.
عظموا. والذين يبغضونني ظلمًا كثروا. [20]والمجازون عن الخير
بشر، يقاومونني لأجل اتباعي الصلاح. [21]لا تتركني يا رب. يا إلهي،
لا تبعد عني. [22]أسرع إلى معونتي يا رب يا خلاصي.

المزمور التاسع والثلاثون

لإمام المغنين. ليدوثون. مزمور لداود

[1]قلت: « أتحفظ لسبيلي من الخطإ بلساني. أحفظ لفمي كمامةً
فيما الشرير مقابلي». [2]صمت صمتًا، سكت عن الخير، فتحرك
وجعي. [3]حمي قلبي في جوفي. عند لهجي اشتعلت النار. تكلمت
بلساني: [4]«عرفني يا رب نهايتي ومقدار أيامي كم هي، فأعلم
كيف أنا زائل. [5]هوذا جعلت أيامي أشبارًا، وعمري كلا شيء
قدامك. إنما نفخةً كل إنسانٍ قد جعل. سلاه. [6]إنما كخيال يتمشى
الإنسان. إنما باطلاً يضجون. يذخر ذخائر ولا يدري من يضمها.

[7]«والآن، ماذا انتظرت يا رب؟ رجائي فيك هو. [8]من كل معاصي
نجني. لا تجعلني عارًا عند الجاهل. [9]صمت. لا أفتح فمي، لأنك أنت
فعلت. [10]ارفع عني ضربك. من مهاجمة يدك أنا قد فنيت.
[11]بتأديباتٍ إن أدبت الإنسان من أجل إثمه، أفنيت مثل العث
مشتهاه. إنما كل إنسانٍنفخة. سلاه. [12]استمع صلاتي يا رب، واصغ
إلى صراخي. لا تسكت عن دموعي. لأني أنا غريب عندك. نزيل
مثل جميع آبائي. [13]اقتصر عني فأتبلج قبل أن أذهب فلا أوجد».

المزمور ألأربعون

لإمام المغنين. مزمور لداود

1 انتظارًا انتظرت الـرب، فمـال إلي وسـمع صـراخي، 2 وأصـعدني
من جب الهلاك، من طين الحمـأة، وأقـام على صـخرةٍ رجلي. ثبت
خطواتي، 3 وجعل في فمي ترنيمةً جديـدةً، تسـبيحةً لإلهنـا. كثـيرون
يرون ويخافون ويتوكلون على الرب.

4 طـــوبى للرجـــل الـــذي جعـــل الـــرب متكلـــه، ولم يلتفت إلى
الغطاريس والمنحرفين إلى الكذب. 5 كثيرًا ما جعلت أنت أيها الرب
إلهي عجائبك وأفكارك من جهتنـا. لا تقـوم لـديك. لأخـبرن وأتكلمن
بهـا. زادت عن أن تعـد. 6 بذبيحـةٍ وتقدمـةٍ لم تسـر. أذني فتحت.
محرقـــةً وذبيحـــة خطيـــةٍ لم تطلب. 7 حينئـــذٍ قلت: «هأنـــذا جئت.
بـدرجالكتاب مكتـوب عـنى: 8 أن أفعـل مشـيئتك يـا إلهي سـررت،
وشريعتك في وسط أحشائي». 9 بشـرت بـبر في جماعـةٍ عظيمـةٍ.
هوذا شفتاي لم أمنعهمـا. أنت يـا رب علمت. 10 لم أكتم عـدلك في
وسط قلبي. تكلمت بأمانتك وخلاصك. لم أخف رحمتك وحقـك عن
الجماعة العظيمة.

11 أما أنت يا رب فلا تمنع رأفتـك عـني. تنصـرني رحمتـك وحقـك
دائمًا. 12 لأن شرورًا لا تحصـى قـد اكتنفتـني. حـاقت بي آثـامي، ولا
أستطيع أن أبصر. كثرت أكثر من شعر رأسي، وقلـبي قـد تركـني.
13 ارتض يـا رب بـأن تنجيـني. يـا رب، إلى معونـتي أسـرع. 14 ليخـز
وليخجل معًا الذين يطلبون نفسي لإهلاكها. ليرتد إلى الوراء، وليخز
المسرورون بـأذيتي. 15 ليسـتوحش من أجـل خـزيهم القـائلون لي:
«هه! هه!». 16 ليبتهج ويفـرح بـك جميـع طالبيـك. ليقـل أبـدًا محبـو
خلاصك: «يتعظم الرب». 17 أمـا أنـا فمسـكين وبـائس. الـرب يهتم
بي. عوني ومنقذي أنت. يا إلهي لا تبطئ.

المزمور الحادي والأربعون

لإمام المغنين. مزمور لداود

1 طوبى للذي ينظر إلى المسكين. في يوم الشر ينجيه الرب.
2 الرب يحفظه ويحييه. يغتبط في الأرض، ولا يسلمه إلى مرام
أعدائه. 3 الرب يعضده وهو على فراش الضعف. مهدت مضجعه
كله في مرضه.

4 أنا قلت: «يا رب ارحمني. اشف نفسي لأني قد أخطأت إليك».
5 أعدائي يتقاولون علي بشر: «متى يموت ويبيد اسمه؟ » 6 وإن
دخل ليراني يتكلم بالكذب. قلبه يجمع لنفسه إثمًا. يخرج. في
الخارج يتكلم. 7 كل مبغضي يتناجون معًا علي. علي تفكروا بأذيتي.
8 يقولون: «أمر رديء قد انسكب عليه. حيث اضطجع لا يعود
يقوم». 9 أيضًا رجل سلامتي، الذي وثقت به، آكل خبزي، رفع علي
عقبه!

10 أما أنت يا رب فارحمني وأقمني، فأجازيهم. 11 بهذا علمت أنك
سررت بي، أنه لم يهتف علي عدوي. 12 أما أنا فبكمالي دعمتني،
وأقمتني قدامك إلى الأبد. 13 مبارك الرب إله إسرائيل، من الأزل
وإلى الأبد. آمين فآمين.

المزمور الثاني والأربعون

لإمام المغنين. قصيدة لبني قورح

[1]كما يشتاق الإيل إلى جداول المياه، هكذا تشتاق نفسي إليك يا
الله. [2]عطشت نفسي إلى الله، إلى الإله الحي. متى أجيء
وأتراءى قدام الله ؟ [3]صارت لي دموعي خبزًا نهارًا وليلاً إذ قيل لي
كل يومٍ: «أين إلهك؟ ». [4]هذه أذكرها فأسكب نفسي علي: لأني
كنت أمر مع الجماع، أتدرج معهم إلى بيت الله بصوت ترنمٍ وحمدٍ،
جمهور معيد. [5]لماذا أنت منحنية يا نفسي؟ ولماذا تئنين في؟
ارتجي الله، لأني بعد أحمده، لأجل خلاص وجهه.

[6]يا إلهي، نفسي منحنية في، لذلك أذكرك من أرض الأردن وجبال
حرمون، من جبل مصعر. [7]غمر ينادي غمرًا عند صوت ميازيبك. كل
تياراتك ولججك طمت علي. [8]بالنهار يوصي الرب رحمته، وبالليل
تسبيحه عندي صلاة لإله حياتي. [9]أقول لله صخرتي: «لماذا
نسيتني؟ لماذا أذهب حزينًا من مضايقة العدو؟ ». [10]بسحق في
عظامي عيرني مضايقي، بقولهم لي كل يومٍ: «أين إلهك؟ ».
[11]لماذا أنت منحنية يا نفسي؟ ولماذا تئنين في؟ ترجياالله، لأني بعد
أحمده، خلاص وجهي وإلهي.

المزمور الثالث والأربعون

[1]اقض لي يا الله، وخاصم مخاصـمتي مـع أمـةٍ غـير راحمـةٍ، ومن
إنسان غش وظلم نجني. [2]لأنـك أنت إلـه حصـني. لمـاذا رفضـتني؟
لماذا أتمشى حزينًا من مضايقة العدو؟ [3]أرسل نـورك وحقـك، همـا
يهـديانني ويأتيـان بي إلى جبـل قدسـك وإلى مسـاكنك. [4]فـآتي إلى
مذبح الله، إلى اللـه بهجـة فـرحي، وأحمـدك بـالعود يـا اللـه إلهي.
[5]لماذا أنت منحنية يا نفسـي؟ ولمـاذا تئـنين في؟ تـرجي اللـه، لأني
بعد أحمده، خلاص وجهي وإلهي.

المزمور الرابع والأربعون

لإمام المغنين. لبني قورح. قصيدة

[1]اللهم، بآذاننا قد سمعنا. آباؤنا أخبرونا بعمـل عملتـه في أيـامهم،
في أيـام القـدم. [2]أنت بيـدك استأصـلت الأمم وغرسـتهم. حطمت
شـعوبًا ومـددتهم. [3]لأنـه ليس بسـيفهم امتلكـوا الأرض، ولا ذراعهم
خلصتهم، لكن يمينك وذراعك ونور وجهك، لأنك رضيت عنهم.

[4]أنت هو ملكي يا الله، فأمر بخلاص يعقوب. [5]بك ننطح مضايقينا.
باسمك ندوس القائمين علينا. [6]لأني على قوسي لا أتكـل، وسـيفي
لا يخلصـني. [7]لأنـك أنت خلصـتنا من مضـايقينا، وأخـزيت مبغضـينا.
[8]بالله نفتخر اليوم كله، واسمك نحمد إلى الدهر. سلاه.

[9]لكنك قد رفضتنا وأخجلتنـا، ولا تخـرج مـع جنودنـا. [10]ترجعنـا إلى
الوراء عن العدو، ومبغضونا نهبوا لأنفسـهم. [11]جعلتنـا كالضـأن أكلاً.
ذريتنــا بين الأمم. [12]بعت شــعبك بغــير مــال، ومــا ربحت بثمنهم.
[13]تجعلنا عارًا عند جيراننا، هزأةً وسخرةً للذين حولنا. [14]تجعلنــا مثلاً
بين الشعوب. لإنغاض الرأس بين الأمم. [15]اليوم كله خجلي أمامي،
وخزي وجهي قد غطـاني. [16]من صـوت المعـير والشـاتم. من وجـه
عدو ومنتقمٍ.

[17]هذا كله جاء علينا، ومـا نسـيناك ولا خنـا في عهـدك. [18]لم يرتـد
قلبنا إلى وراءٍ، ولا مالت خطوتنا عن طريقـك، [19]حـتى سـحقتنا في
مكـان التنـانين، وغطيتنـا بظـل المـوت. [20]إن نسـينا اسـم إلهنـا أو
بسطنا أيدينا إلى إلهٍ غـريبٍ، [21]أفلا يفحص اللـه عن هـذا؟ لأنـه هـو
يعرف خفيات القلب. [22]لأننا من أجلك نمات اليوم كلـه. قـد حسـبنا
مثل غنمٍ للذبح.

[23]استيقظ! لماذا تتغافى يا رب؟ انتبه! لا ترفض إلى الأبد. [24]لماذا
تحجب وجهـك وتنسـى مـذلتنا وضـيقنا؟ [25]لأن أنفسـنا منحنيـة إلى

التراب. لصقت في الأرض بطوننا. [26]قم عونًا لنا وافدنا من أجل
رحمتك.

المزمور الخامس والأربعون

لإمام المغنين. على «السوسن». لبني قورح. قصيدة. ترنيمة محبةٍ

[1]فاض قلبي بكلامٍ صالحٍ. متكلم أنا بإنشائي للملك. لساني قلم
كاتبٍ ماهرٍ.
[2]أنت أبرع جمالاً من بني البشر. انسكبت النعمة على شفتيك،
لذلك باركك الله إلى الأبد. [3]تقلد سيفك على فخذك أيها الجبار،
جلالك وبهاءك. [4]وبجلالك اقتحم. اركب. من أجل الحق والدعة
والبر، فتريك يمينك مخاوف. [5]نبلك المسنونة في قلب أعداء
الملك. شعوب تحتك يسقطون.
[6]كرسيك يا الله إلى دهر الدهور. قضيب استقامةٍ قضيب ملكك.
[7]أحببت البر وأبغضت الإثم، من أجل ذلك مسحك الله إلهك بدهن
الابتهاج أكثر من رفقائك. [8]كل ثيابك مر وعود وسليخة. من قصور
العاج سرتك الأوتار. [9]بنات ملوكٍ بين حظياتك. جعلت الملكة عن
يمينك بذهب أوفيرٍ.
[10]اسمعي يا بنت وانظري، وأميلي أذنك، وانسي شعبك وبيت
أبيك، [11]فيشتهي الملك حسنك، لأنه هو سيدك فاسجدي له. [12]وبنت
صورٍ أغنى الشعوب تترضى وجهك بهديةٍ.
[13]كلها مجد ابنة الملك في خدرها. منسوجة بذهبٍ ملابسها.
[14]بملابس مطرزةٍ تحضر إلى الملك. في إثرها عذارى صاحباتها.
مقدمات إليك. [15]يحضرن بفرحٍ وابتهاجٍ. يدخلن إلى قصر الملك.
[16]عوضًا عن آبائك يكون بنوك، تقيمهم رؤساء في كل الأرض.
[17]أذكر اسمك في كل دورٍ فدورٍ. من أجل ذلك تحمدك الشعوب
إلى الدهر والأبد.

المزمور السادس والأربعون

لإمام المغنين. لبني قورح. على «الجواب». ترنيمة

[1]الله لنا ملجأ وقوة. عونًا في الضيقات وجد شديدًا. [2]لذلك لا
نخشى ولو تزحزحت الأرض، ولو انقلبت الجبال إلى قلب البحار.
[3]تعج وتجيش مياهها. تتزعزع الجبال بطموها. سلاه.

[4]نهر سواقيه تفرح مدينة الله، مقدس مساكن العلي. [5]الله في
وسطها فلن تتزعزع. يعينها الله عند إقبال الصبح. [6]عجت الأمم.
تزعزعت الممالك. أعطى صوته، ذابت الأرض. [7]رب الجنود معنا.
ملجأنا إله يعقوب. سلاه.

[8]هلموا انظروا أعمال الله، كيف جعل خربًا في الأرض. [9]مسكن
الحروب إلى أقصى الأرض. يكسر القوس ويقطع الرمح. المركبات
يحرقها بالنار. [10]كفوا واعلموا أني أنا الله. أتعالى بين الأمم، أتعالى
في الأرض. [11]رب الجنود معنا. ملجأنا إله يعقوب. سلاه.

المزمور السابع والأربعون

لإمام المغنين. لبني قورح. مزمور

[1]يا جميع الأمم صفقوا بالأيادي. اهتفوا للـه بصـوت الابتهـاج. [2]لأن
الرب علي مخوف، ملـك كبـير على كـل الأرض. [3]يخضـع الشـعوب
تحتنا، والأمم تحت أقدامنا. [4]يختـار لنـا نصـيبنا، فخـر يعقـوب الـذي
أحبه. سلاه.

[5]صعد الله بهتافٍ، الرب بصوت الصور. [6]رنموا لله، رنمـوا. رنمـوا
لملكنا، رنموا. [7]لأن الله ملك الأرض كلها، رنموا قصيدةً. [8]ملك اللـه
على الأمم. الله جلس على كرسي قدسه. [9]شرفاء الشعوباجتمعوا.
شعب إله إبراهيم. لأن لله مجان الأرض. هو متعال جدا.

المزمور الثامن والأربعون

تسبيحة. مزمور لبني قورح

1عظيم هو الرب وحميد جدا في مدينة إلهنا، جبل قدسه. 2جميل
الارتفاع، فرح كل الأرض، جبل صهيون. فرح أقاصي الشمال،
مدينة الملك العظيم. 3الله في قصورها يعرف ملجأً.

4لأنه هوذا الملوك اجتمعوا. مضوا جميعًا. 5لما رأوا بهتوا، ارتاعوا،
فروا. 6أخذتهم الرعدة هناك، والمخاض كوالدةٍ. 7بريحٍ شرقيةٍ
تكسر سفن ترشيش. 8كما سمعنا هكذا رأينا في مدينة ربّ الجنود،
في مدينة إلهنا. الله يثبتها إلى الأبد. سلاه.

9ذكرنا يا الله رحمتك في وسط هيكلك. 10نظير اسمك يا الله
تسبيحك إلى أقاصي الأرض. يمينك ملآنة برا. 11يفرح جبل صهيون،
تبتهج بنات يهوذا من أجل أحكامك.

12طوفوا بصهيون، ودوروا حولها. عدوا أبراجها. 13ضعوا قلوبكم
على متارسها. تأملوا قصورها لكي تحدثوا بها جيلاً آخر. 14لأن الله
هذا هو إلهنا إلى الدهر والأبد. هو يهدينا حتى إلى الموت.

المزمور التاسع والأربعون

لإمام المغنين. لبني قورح. مزمور

1اسمعوا هذا يا جميع الشعوب. أصغوا يا جميع سكان الدنيا،
2عالٍ ودونٍ، أغنياء وفقراء، سواءً. 3فمي يتكلم بالحكم، ولهج قلبي
فهمٌ. 4أميلُ أذني إلى مثل، وأوضح بعودٍ لغزي.

5لماذا أخاف في أيام الشر عندما يحيط بي إثم متعقبي؟ 6الذين
يتكلون على ثروتهم، وبكثرة غناهم يفتخرون. 7الأخ لن يفدي
الإنسان فداءً، ولا يعطي الله كفارةً عنه. 8وكريمة هي فدية
نفوسهم، فغلقت إلى الدهر. 9حتى يحيا إلى الأبد فلا يرى القبر.
10بل يراه! الحكماء يموتون. كذلك الجاهل والبليد يهلكان، ويتركان
ثروتهما لآخرين. 11باطنهم أن بيوتهم إلى الأبد، مساكنهم إلى دورٍ
فدورٍ. ينادون بأسمائهم في الأراضي. 12والإنسان في كرامةٍ لاَ
يبيت. يشبه البهائم التي تباد. 13هذا طريقهم اعتمادهم، وخلفاؤهم
يرتضون بأقوالهم. سلاه. 14مثل الغنم للهاوية يساقون. الموت
يرعاهم، ويسودهم المستقيمون. غداةً وصورتهم تبلى. الهاوية
مسكن لهم. 15إنما الله يفدي نفسي من يد الهاوية لأنه يأخذني.
سلاه.

16لا تخش إذا استغنى إنسان، إذا زاد مجد بيته. 17لأنه عند موته
كله لا يأخذ. لا ينزل وراءه مجده. 18لأنه في حياته يبارك نفسه،
ويحمدونك إذا أحسنت إلى نفسك. 19تدخل إلى جيل آبائه، الذين لا
يعاينون النور إلى الأبد. 20إنسان في كرامةٍ ولا يفهم يشبه البهائم
التي تباد.

المزمور الخمسون

مزمور لآساف

[1]إلـه الآلهـة الـرب تكلم، ودعـا الأرض من مشـرق الشـمس إلى
مغربها. [2]من صهيون، كمـال الجمـال، اللـه أشـرق. [3]يـأتي إلهنـا ولا
يصمت. نار قدامه تأكل، وحوله عاصف جدا. [4]يـدعو السـماوات من
فوق، والأرض إلى مداينة شعبه: [5]«اجمعوا إلي أتقيـائي، القـاطعين
عهدي على ذبيحةٍ». [6]وتخبر السماوات بعدله، لأن اللـه هـو الـديان.
سلاه.

[7]«اسمع يا شعبي فأتكلم. يا إسرائيل فأشهد عليك: الله إلهك أنا.
[8]لا على ذبائحك أوبخك، فإن محرقاتـك هي دائمًـا قـدامي. [9]لا آخـذ
من بيتـك ثـورًا، ولا من حظـائرك أعتـدةً. [10]لأن لي حيـوان الـوعر
والبهـائم على الجبـال الألـوف. [11]قـد علمت كـل طيـور الجبـال،
ووحوش البرية عندي. [12]إن جعت فلا أقول لـك، لأن لي المسـكونة
وملأها. [13]هل آكل لحم الثيران، أو أشـرب دم الـتيوس؟ [14]اذبح للـه
حمـدًا، وأوف العلي نـذورك، [15]وادعـني في يـوم الضـيق أنقـذك
فتمجدني».

[16]وللشرير قال الله: «ما لك تحدث بفرائضي وتحمل عهدي على
فمك؟ [17]وأنت قد أبغضت التأديب وألقيت كلامي خلفك. [18]إذا رأيت
سارقًا وافقته، ومع الزناة نصيبك. [19]أطلقت فمك بالشـر، ولسـانك
يخـترع غشـا. [20]تجلس تتكلم على أخيـك. لابن أمـك تضـع معـثرةً.
[21]هذه صنعت وسكت. ظننت أني مثلـك. أوبخـك، وأصـف خطايـاك
أمام عينيك. [22]افهموا هذا يـا أيهـا الناسـون اللـه، لئلا أفترسـكم ولا
منقذ. [23]ذابح الحمد يمجدني، والمقوم طريقه أريه خلاص الله».

المزمور الحادي والخمسون

لإمام المغنين. مزمور لداود عندما جاء إليه ناثان النبي بعد ما دخل
إلى بثشبع

[1]ارحمني يا الله حسب رحمتك. حسب كثرة رأفتك امح معاصـي.
[2]اغسـلني كثـيرًا من إثمي، ومن خطيـتي طهـرني. [3]لأني عـارف
بمعاصي، وخطيتي أمامي دائمًا. [4]إليك وحدك أخطأت، والشر قدام
عينيك صنعت، لكي تتـبرر في أقوالـك، وتزكـو في قضـائك. [5]هأنـذا
بالإثم صورت، وبالخطية حبلت بي أمي.

[6]ها قد سررت بالحق في الباطن، ففي السريرة تعرفني حكمـةً.
[7]طهرني بالزوفا فأطهر. اغسلني فأبيض أكـثر من الثلج. [8]أسـمعني
سرورًا وفرحًا، فتبتهج عظام سحقتها. [9]اسـتر وجهـك عن خطايـاي،
وامح كل آثامي.

[10]قلبًا نقيا اخلق في يا الله، وروحًا مستقيمًا جدد في داخلي. [11]لا
تطرحني من قدام وجهك، وروحك القدوس لا تنزعه مـني. [12]رد لي
بهجـة خلاصـك، وبـروحٍ منتدبـةٍ اعضـدني. [13]فـأعلم الأثمـة طرقـك،
والخطاة إليك يرجعون.

[14]نجني من الدماء يا الله، إله خلاصي، فيسبح لسـاني بـرك. [15]يـا
رب افتح شفتي، فيخبر فمي بتسبيحك. [16]لأنـك لا تسـر بذبيحـةٍ وإلا
فكنت أقدمها. بمحرقةٍ لا ترضـى. [17]ذبـائح اللـه هي روح منكسـرة.
القلب المنكسر والمنسحق يا الله لا تحتقره.

[18]أحسن برضاك إلى صهيون. ابن أسوار أورشليم. [19]حينئـذٍ تسـر
بـذبائح الـبر، محرقـةٍ وتقدمـةٍ تامـةٍ. حينئـذٍ يصـعدون على مـذبحك
عجولاً.

المزمور الثاني والخمسون

لإمام المغنين. قصيدة لداود عندما جاء دواغ الأدومي وأخبر شاول وقال له: «جاء
داود إلى بيت أخيمالك».

[1]لماذا تفتخر بالشر أيها الجبار؟ رحمة الله هي كل يوم! [2]لسانك
يخترع مفاسد. كموسى مسنونةٍ يعمل بالغش. [3]أحببت الشر أكثر
من الخير، الكذب أكثر من التكلم بالصدق. سلاه. [4]أحببت كل كلامٍ
مهلكٍ، ولسان غش. [5]أيضًا يهدمك الله إلى الأبد. يخطفك ويقلعك
من مسكنك، ويستأصلك من أرض الأحياء. سلاه. [6]فيرى الصديقون
ويخافون، وعليه يضحكون: [7]«هوذا الإنسان الذي لم يجعل الله
حصنه، بل اتكل على كثرة غناه واعتز بفساده».

[8]أما أنا فمثل زيتونةٍ خضراءفي بيت الله. توكلت على رحمة الله
إلى الدهر والأبد. [9]أحمدك إلى الدهر لأنك فعلت، وأنتظر اسمك
فإنه صالح قدام أتقيائك.

المزمور الثالث والخمسون

لإمام المغنين على «العود». قصيدة لداود

[1]قال الجاهـل في قلبـه: «ليس إلـه». فسـدوا ورجسـوا رجاسـةً.
ليس من يعمل صلاحًا. [2]الله من السـماء أشـرف على بـني البشـر
لينظر: هل من فاهمٍ طالب اللـه؟ [3]كلهم قـد ارتـدوا معًـا، فسـدوا.
ليس من يعمل صلاحًا، ليس ولا واحد.

[4]ألم يعلم فاعلو الإثم، الذين يـأكلون شـعبي كمـا يـأكلون الخـبز،
والله لم يدعوا؟ [5]هناك خـافوا خوفًـا، ولم يكن خـوف، لأن اللـه قـد
بـدد عظـام محاصـرك. أخـزيتهم لأن اللـه قـد رفضـهم. [6]ليت من
صهيون خلاص إسرائيل. عند رد اللـه سـبي شـعبه، يهتـف يعقـوب،
ويفرح إسرائيل.

المزمور الرابع والخمسون

لإمام المغنين على «ذوات الأوتار». قصيدة لداود عندما أتى
الزيفيون وقالوا
لشاول: «أليس داود مختبئًا عندنا؟».

1اللهم، باسمك خلصني، وبقوتك احكم لي. 2اسمع يا الله صلاتي.
اصغ إلى كلام فمي. 3لأن غرباء قد قاموا علي، وعتاةً طلبوا
نفسي. لم يجعلوا الله أمامهم. سلاه. 4هوذا الله معين لي. الرب
بين عاضدي نفسي. 5يرجع الشر على أعدائي. بحقك أفنهم. 6أذبح
لك منتدبًا. أحمد اسمك يا رب لأنه صالح. 7لأنه من كل ضيق
نجاني، وبأعدائي رأت عيني.

المزمور الخامس والخمسون

لإمام المغنين على «ذوات الأوتار». قصيدة لداود

[1]اصغ يا الله إلى صلاتي، ولا تتغاض عن تضرعي. [2]استمع لي واستجب لي. أتحير في كربتي وأضطرب [3]من صوت العدو، من قبل ظلم الشرير. لأنهم يحيلون علي إثمًا، وبغضبٍ يضطهدونني. [4]يمخض قلبي في داخلي، وأهوال الموت سقطت علي. [5]خوف ورعدة أتيا علي، وغشيني رعب. [6]فقلت: «ليت لي جناحًا كالحمامة، فأطير وأستريح! [7]هأنذا كنت أبعد هاربًا، وأبيت في البرية. سلاه. [8]كنت أسرع في نجاتي من الريح العاصفة، ومن النوء».

[9]أهلك يا رب، فرق ألسنتهم، لأني قد رأيت ظلمًا وخصامًا في المدينة. [10]نهارًا وليلاً يحيطون بها على أسوارها، وإثم ومشقة في وسطها. [11]مفاسد في وسطها، ولا يبرح من ساحتها ظلم وغش. [12]لأنه ليس عدو يعيرني فأحتمل. ليس مبغضي تعظم علي فأختبئ منه. [13]بل أنت إنسان عديلي، إلفي وصديقي، [14]الذي معه كانت تحلو لنا العشرة. إلى بيت الله كنا نذهب في الجمهور. [15]ليبغتهم الموت. لينحدروا إلى الهاوية أحياءً، لأن في مساكنهم، في وسطهم شرورًا.

[16]أما أنا فإلى الله أصرخ، والرب يخلصني. [17]مساءً وصباحًا وظهرًا أشكو وأنوح، فيسمع صوتي. [18]فدى بسلامٍ نفسي من قتال علي، لأنهم بكثرةٍ كانوا حولي. [19]يسمع الله فيذلهم، والجالس منذ القدم. سلاه. الذين ليس لهم تغير، ولا يخافون الله. [20]ألقى يديه على مسالميه. نقض عهده. [21]أنعم من الزبدة فمه، وقلبه قتال. ألين من الزيت كلماته، وهي سيوف مسلولة.

[22]ألق على الرب همك فهو يعولـك. لا يـدع الصـديق يـتزعزع إلى
الأبد. [23]وأنت يا الله تحدرهم إلى جب الهلاك. رجال الــدماء والغش
لا ينصفون أيامهم. أما أنا فأتكل عليك.

المزمور السادس والخمسون

لإمام المغنين على «الحمامة البكماء بين الغرباء». مذهبة لداودعندما
أخذه الفلسطينيون في جت.

[1]ارحمني يا الله لأن الإنسان يتهممني، واليوم كله محاربًا يضايقني. [2]تهممني أعدائي اليوم كله، لأن كثيرين يقاومونني بكبرياء. [3]في يوم خوفي، أنا عليك أتكل. [4]الله أفتخر بكلامه. على الله توكلت فلا أخاف. ماذا يصنعه بي البشر؟ [5]اليوم كله يحرفون كلامي. علي كل أفكارهم بالشر. [6]يجتمعون، يختفون، يلاحظون خطواتي عندما ترصدوا نفسي. [7]على إثمهم جازهم. بغضبٍ أخضعالشعوب يا الله. [8]تيهاني راقبت. اجعل أنت دموعي في زقكً. أما هي في سفرك؟

[9]حينئذٍ ترتد أعدائي إلى الوراء في يوم أدعوك فيه. هذا قد علمته لأن الله لي. [10]الله أفتخر بكلامه. الرب أفتخر بكلامه. [11]على الله توكلت فلا أخاف. ماذا يصنعه بي الإنسان؟ [12]اللهم، علي نذورك. أوفي ذبائح شكرٍ لك. [13]لأنك نجيت نفسي من الموت. نعم، ورجلي من الزلق، لكيً أسير قدام الله في نور الأحياء.

المزمور السابع والخمسون

لإمـام المغـنين. على «لا تهلـك».مذهبـة لـداود عنـدما هـرب من
قدام شاول في المغارة.

1 ارحمني يا الله ارحمني، لأنه بك احتمت نفسي، وبظـل جناحيـك
أحتمي إلى أن تعـبر المصـائب. 2 أصـرخ إلى اللـه العلي، إلى اللـه
المحامي عني. 3 يرسل من السماء ويخلصني. عير الـذي يتهممـني.
سلاه. يرسل الله رحمته وحقه. 4 نفسي بين الأشـبال. أضـطجع بين
المتقدين بني آدم. أسنانهم أسـنة وسـهام، ولسـانهم سـيف مـاض.
5 ارتفع اللهم على السماوات. ليرتفع على كل الأرض مجدك. 6 هيأوا
شبكةً لخطواتي. انحنت نفسي. حفروا قدامي حفـرةً. سـقطوا في
وسطها. سلاه.

7 ثابت قلبي يا الله، ثابت قلبي. أغني وأرنم. 8 استيقظ يـا مجـدي!
اسـتيقظي يـا ربـاب ويـا عـود! أنـا أسـتيقظ سـحرًا. 9 أحمـدك بين
الشعوب يا رب. أرنم لك بين الأمم. 10 لأن رحمتـك قـد عظمت إلى
السـماوات، وإلى الغمـام حقـك. 11 ارتفـع اللهم على السـماوات.
ليرتفع على كل الأرض مجدك.

المزمور الثامن والخمسون

لإمام المغنين. على «لا تهلك». لداود. مذهبة

[1]أحقا بالحق الأخرس تتكلمون، بالمستقيمات تقضون يا بني
آدم؟ [2]بل بالقلب تعملون شرورًا في الأرض ظلم أيديكم تزنون.
[3]زاغ الأشرار من الرحم. ضلوا من البطن، متكلمين كذبًا. [4]لهم
حمة مثل حمة الحية. مثل الصل الأصم يسد أذنه، [5]الذي لا يستمع
إلى صوت الحواة الراقين رقى حكيمٍ.

[6]اللهم، كسر أسنانهم في أفواههم. اهشم أضراس الأشبال يا
رب. [7]ليذوبوا كالماء، ليذهبوا. إذا فوق سهامه فلتنب. [8]كما يذوب
الحلزون ماشيًا. مثل سقط المرأة لا يعاينوا الشمس. [9]قبل أن
تشعر قدوركم بالشوك، نيئًا أو محروقًا، يجرفهم. [10]يفرح الصديق
إذا رأى النقمة. يغسل خطواته بدم الشرير. [11]ويقول الإنسان: «إن
للصديق ثمرًا. إنه يوجد إله قاضٍ في الأرض»

المزمور التاسع والخمسون

لإمام المغنين. على «لا تهلك».مذهبة لداود لما أرسل شاول
وراقبوا البيت ليقتلوه.

1أنقـذني من أعـدائي يـا إلهي. من مقـاومي احمـني. 2نجـني من
فاعلي الإثم، ومن رجال الـدماء خلصـني، 3لأنهم يكمنـون لنفسـي.
الأقوياء يجتمعون علي، لا لإثمي ولا لخطيـتي يـا رب. 4بلا إثمٍ مـني
يجرون ويعدون أنفسهم. استيقظ إلى لقائي وانظـر! 5وأنت يـا رب
إله الجنود، إله إسرائيل انتبـه لتطـالب كـل الأمم. كـل غـادرٍ أثيمٍ لا
ترحم. سلاه. 6يعودون عند المسـاء، يهـرون مثـل الكلب، ويـدورون
في المدينـة. 7هـوذا يبقـون بـأفواههم. سـيوف في شـفاههم. لأنهم
يقولون: «من سـامع؟ ». 8أمـا أنت يـا رب فتضـحك بهم. تسـتهزئ
بجميع الأمم. 9من قوته، إليك ألتجئ، لأن الله ملجإي.

10إلهي رحمتـه تتقـدمني. اللـه يريـني بأعـدائي. 11لا تقتلهم لئلا
ينسـى شـعبي. تيههم بقوتـك وأهبطهم يـا رب ترسـنا. 12خطيـة
أفواههم هي كلام شفاههم. وليؤخـذوا بكبريـائهم، ومن اللعنـة ومن
الكذب الذي يحدثون به. 13أفن، بحنق أفن، ولا يكونوا، وليعلمـوا أن
الله متسلط في يعقوب إلى أقاصي الأرض. سلاه. 14ويعودون عنـد
المساء. يهـرون مثـل الكلب، ويـدورون في المدينـة. 15هم يـتيهون
للأكل. إن لم يشبعوا ويبيتوا.

16أما أنا فأغني بقوتك، وأرنم بالغـداة برحمتـك، لأنـك كنت ملجـأً
لي، ومناصًا في يوم ضيقي. 17يا قوتي لـك أرنم، لأن اللـه ملجـإي،
إله رحمتي.

المزمور الستون

لإمام المغنين على «السوسن». شهادة مذهبة لداود للتعليم. عند
محاربته أرام
النهرين وأرام صوبة، فرجع يوآب وضرب من أدوم في وادي الملح
اثني عشر ألفًا.

[1]يـا اللـه رفضـتنا. اقتحمتنـا. سـخطت. أرجعنـا. [2]زلـزلت الأرض،
فصمتها. اجبر كسرها لأنها متزعزعة! [3]أريت شعبك عسـرًا. سـقيتنا
خمر الترنح. [4]أعطيت خائفيك رايةً ترفع لأجـل الحـق. سـلاه. [5]لكي
ينجو أحباؤك. خلص بيمينك واستجب لي!

[6]اللــه قــد تكلم بقدســه: «أبتهج، أقســم شــكيم، وأقيس وادي
سـكوت. [7]لي جلعـاد ولي منسـى، وأفـرايم خـوذة رأسـي، يهـوذا
صولجاني. [8]موآب مرحضتي. على أدوم أطـرح نعلي. يـا فلسـطين
اهتفي علي».

[9]من يقــودني إلى المدينــة المحصــنة؟ من يهــديني إلى أدوم؟
[10]أليس أنت يا الله الـذي رفضـتنا، ولا تخـرج يـا اللـه مـع جيوشـنا؟
[11]أعطنا عونًا في الضيق، فباطل هو خلاص الإنسـان. [12]باللـه نصـنع
ببأسٍ، وهو يدوس أعداءنا.

المزمور الحادي والستون

لإمام المغنين على «ذوات الأوتار». لداود

[1]اسمع يـا اللـه صـراخي، واصـغ إلى صـلاتي. [2]من أقصـى الأرض
أدعوك إذا غشي على قلبي. إلى صخرةٍ أرفع مـني تهـديني. [3]لأنـك
كنت ملجأً لي، برج قوةٍ من وجه العدو. [4]لأسـكنن في مسـكنك إلى
الدهور. أحتمي بستر جناحيك. سـلاه. [5]لأنـك أنت يـا اللـه اسـتمعت
نـذوري. أعطيت مـيراث خـائفي اسـمك. [6]إلى أيـام الملـك تضـيف
أيامًا. سنينه كدورٍ فدورٍ. [7]يجلس قدام الله إلى الدهر. اجعل رحمـةً
وحقا يحفظانه. [8]هكـذا أرنم لاسـمك إلى الأبـد، لوفـاء نـذوري يومًـا
فيومًا.

المزمور الثاني والستون

لإمام المغنين على «يدوثون». مزمور لداود

1 إنما لله انتظرت نفسي. من قبله خلاصي. 2 إنما هو صخرتي
وخلاصي، ملجإي، لا أتزعزع كثيرًا.

3 إلى متى تهجمون على الإنسان؟ تهدمونه كلكم كحائطٍ منقض،
كجدارٍ واقعٍ! 4 إنما يتآمرون ليدفعوه عن شرفه. يرضون بالكذب.
بأفواههم يباركون وبقلوبهم يلعنون. سلاه.

5 إنما لله انتظري يا نفسي، لأن من قبله رجائي. 6 إنما هو
صخرتي وخلاصي، ملجإي فلا أتزعزع. 7 على الله خلاصي ومجدي،
صخرة قوتي محتماي في الله. 8 توكلوا عليه في كل حينٍ يا قوم.
اسكبوا قدامه قلوبكم. الله ملجأ لنا. سلاه.

9 إنما باطل بنو آدم. كذب بنو البشر. في الموازين هم إلى فوق.
هم من باطل أجمعون. 10 لا تتكلوا على الظلمولا تصيروا باطلاً في
الخطف. إن زاد الغنى فلا تضعوا عليه قلبًا. 11 مرةً واحدةً تكلم
الرب، وهاتين الاثنتين سمعت: أن العزة لله، 12 ولك يا رب الرحمة،
لأنك أنت تجازي الإنسان كعمله.

المزمور الثالث والستون

مزمور لداود لما كان في برية يهوذا

[1]يا الله، إلهي أنت. إليك أبكر. عطشت إليك نفسي، يشتاق إليك
جسدي في أرضٍ ناشفةٍ ويابسةٍ بلا ماءٍ، [2]لكي أبصر قوتك ومجدك.
كما قد رأيتك في قدسك. [3]لأن رحمتك أفضل من الحياة. شفتاي
تسبحانك. [4]هكذا أباركك في حياتي. باسمك أرفع يدي. [5]كما من
شحمٍ ودسمٍ تشبع نفسي، وبشفتي الابتهاج يسبحك فمي. [6]إذا
ذكرتك على فراشي، في السهد ألهج بك، [7]لأنك كنت عونًا لي،
وبظل جناحيك أبتهج.

[8]التصقت نفسي بك. يمينك تعضدني. [9]أما الذين هم للتهلكة
يطلبون نفسي، فيدخلون في أسافل الأرض. [10]يدفعون إلى يدي
السيف. يكونون نصيبًا لبنات آوى. [11]أما الملك فيفرح بالله. يفتخر
كل من يحلف به، لأن أفواه المتكلمين بالكذب تسد.

المزمور الرابع والستون

لإمام المغنين. مزمور لداود

[1]استمع يا الله صوتي في شكواي. من خوف العدو احفظ حياتي.
[2]استرني من مؤامرة الأشرار، من جمهور فاعلي الإثم، [3]الذين
صقلوا ألسنتهم كالسيف. فوقوا سهمهم كلامًا مرا، [4]ليرموا الكامل
في المختفى بغتةً. يرمونه ولا يخشون. [5]يشددون أنفسهم لأمرٍ
رديءٍ. يتحادثون بطمر فخاخٍ. قالوا: «من يراهم؟ ». [6]يخترعون
إثمًا، تمموا اختراعًا محكمًا. وداخل الإنسان وقلبه عميق.

[7]فيرميهم الله بسهم. بغتةً كانت ضربتهم. [8]ويوقعون ألسنتهم
على أنفسهم. ينغض الرأس كل من ينظر إليهم. [9]ويخشى كل
إنسانٍ، ويخبر بفعل الله، وبعمله يفطنون. [10]يفرح الصديق بالرب
ويحتمي به، ويبتهج كل المستقيمي القلوب.

المزمور الخامس والستون

لإمام المغنين. مزمور لداود. تسبيحة

[1]لك ينبغي التسبيح يا الله في صهيون، ولك يوفى النذر. [2]يا
سامع الصلاة، إليك يأتي كل بشرٍ. [3]آثام قد قويت علي. معاصينا
أنت تكفر عنها. [4]طوبى للذي تختاره وتقربه ليسكن في ديارك.
لنشبعن من خير بيتك، قدس هيكلك.

[5]بمخاوف في العدل تستجيبنا يا إله خلاصنا، يا متكل جميعأقاصي
الأرض والبحر البعيدة. [6]المثبت الجبال بقوته، المتنطق بالقدرة،
[7]المهدئ عجيج البحار، عجيج أمواجها، وضجيج الأمم. [8]وتخاف
سكان الأقاصي من آياتك. تجعل مطالع الصباح والمساء تبتهج.
[9]تعهدت الأرض وجعلتها تفيض. تغنيها جدا. سواقي الله ملآنة ماءً.
تهيئ طعامهم لأنك هكذا تعدها. [10]أرو أتلامها. مهد أخاديدها.
بالغيوث تحللها. تبارك غلتها. [11]كللت السنة بجودك، وآثارك تقطر
دسمًا. [12]تقطر مراعي البرية، وتتنطق الآكام بالبهجة. [13]اكتست
المروج غنمًا، والأودية تتعطف برا. تهتف وأيضًا تغني.

المزمور السادس والستون

لإمام المغنين. تسبيحة. مزمور

[1]اهتفي لله يا كل الأرض! [2]رنموا بمجد اسمه. اجعلوا تسبيحه
ممجدًا. [3]قولوا لله: «ما أهيب أعمالك! من عظم قوتك تتملق لك
أعداؤك. [4]كل الأرض تسجد لك وترنم لك. ترنم لاسمك». سلاه.

[5]هلم انظروا أعمال الله. فعله المرهب نحو بني آدم! [6]حول
البحر إلى يبس، وفي النهر عبروا بالرجل. هناك فرحنا به. [7]متسلط
بقوته إلى الدهر. عيناه تراقبان الأمم. المتمردون لا يرفعون
أنفسهم. سلاه.

[8]باركوا إلهنا يا أيها الشعوب، وسمعوا صوت تسبيحه. [9]الجاعل
أنفسنا في الحياة، ولم يسلم أرجلنا إلى الزلل. [10]لأنك جربتنا يا
الله. محصتنا كمحص الفضة. [11]أدخلتنا إلى الشبكة. جعلت ضغطًا
على متوننا. [12]ركبت أناسًا على رؤوسنا. دخلنا في النار والماء، ثم
أخرجتنا إلى الخصب.

[13]أدخل إلى بيتك بمحرقاتٍ، أوفيك نذوري [14]التي نطقت بها
شفتاي، وتكلم بها فمي في ضيقي. [15]أصعد لك محرقاتٍ سمينةً
مع بخور كباشٍ. أقدم بقرًا مع تيوسٍ. سلاه.

[16]هلم اسمعوا فأخبركم يا كل الخائفين الله بما صنع لنفسي.
[17]صرخت إليه بفمي، وتبجيل على لساني. [18]إن راعيت إثمًا في
قلبي لا يستمع لي الرب. [19]لكن قد سمع الله. أصغى إلى صوت
صلاتي. [20]مبارك الله، الذي لم يبعد صلاتي ولا رحمته عني.

المزمور السابع والستون

لإمام المغنين على «ذوات الأوتار». مزمور. تسبيحة

[1]ليتحنن الله علينا وليباركنا. لينر بوجهه علينا. سلاه. [2]لكي يعـرف
في الأرض طريقك، وفي كل الأمم خلاصك. [3]يحمـدك الشـعوب يـا
اللــه. يحمــدك الشــعوب كلهم. [4]تفــرح وتبتهج الأمم لأنــك تــدين
الشعوب بالاستقامة، وأمم الأرض تهديهم. سلاه. [5]يحمدك الشعوب
يا الله. يحمدك الشـعوب كلهم. [6]الأرض أعطت غلتهـا. يباركنـا اللـه
إلهنا. [7]يباركنا الله، وتخشاه كل أقاصي الأرض.

المزمور الثامن والستون

لإمام المغنين. لداود. مزمور. تسبيحة

[1]يقوم الله. يتبدد أعداؤه ويهرب مبغضوه من أمام وجهه. [2]كما
يذرى الدخان تذريهم. كما يذوب الشمع قدام النار يبيد الأشرار
قدام الله. [3]والصديقون يفرحون. يبتهجون أمام الله ويطفرون
فرحًا.

[4]غنوا لله. رنموا لاسمه. أعدوا طريقًا للراكب في القفار باسمه
ياه، واهتفوا أمامه. [5]أبو اليتامى وقاضي الأرامل، الله في مسكن
قدسه. [6]الله مسكن المتوحدين في بيتٍ. مخرج الأسرى إلى فلاحٍ.
إنما المتمردون يسكنون الرمضاء.

[7]اللهم، عند خروجك أمام شعبك، عند صعودك في القفر. سلاه.
[8]الأرض ارتعدت. السماوات أيضًا قطرت أمام وجه الله. سينا
نفسه من وجه الله إله إسرائيل. [9]مطرًا غزيرًا نضحت يا الله.
ميراثك وهو معيٍ أنت أصلحته. [10]قطيعك سكن فيه. هيأت بجودك
للمساكين يا الله. [11]الرب يعطي كلمةً. المبشرات بها جند كثير:
[12]«ملوك جيوشٍ يهربون يهربون، الملازمة البيت تقسم الغنائم.
[13]إذا اضطجعتم بين الحظائر فأجنحة حمامةٍ مغشاة بفضةٍ وريشها
بصفرة الذهب». [14]عندما شتت القدير ملوكًا فيها، أثلجت في
صلمون.

[15]جبل الله، جبل باشان. جبل أسنمةٍ، جبل باشان. [16]لماذا أيتها
الجبال المسنمة ترصدن الجبل الذي اشتهاه الله لسكنه؟ بل الرب
يسكن فيه إلى الأبد. [17]مركبات الله ربوات، ألوف مكررة. الرب
فيها. سينا في القدس. [18]صعدت إلى العلاء. سبيت سبيًا. قبلت
عطايا بين الناس، وأيضًا المتمردين للسكن أيها الرب الإله.

[19]مبارك الرب، يومًا فيومًا يحملنا إله خلاصنا. سلاه. [20]الله لنا إله
خلاصٍ، وعند الرب السيد للموت مخارج. [21]ولكن الله يسحق

رؤوس أعدائه، الهامة الشعراء للسالك في ذنوبه. [22]قال الرب:
«من باشان أرجع. أرجع من أعماق البحر، [23]لكي تصبغ رجلك
بالدم. ألسن كلابك من الأعداء نصيبهم». [24]رأوا طرقك يا الله،
طرق إلهي ملكي في القدس. [25]من قدام المغنون. من وراءٍ
ضاربو الأوتار. في الوسط فتيات ضارباتٍ الدفوف. [26]في
الجماعات باركوا الله الرب، أيها الخارجون من عين إسرائيل.
[27]هناك بنيامين الصغير متسلطهم، رؤساء يهوذا جلهم، رؤساء
زبولون، رؤساء نفتالي. [28]قد أمر إلهك بعزك. أيد يا الله هذا الذي
فعلته لنا. [29]من هيكلك فوق أورشليم، لك تقدم ملوك هدايا.
[30]انتهر وحش القصب، صوار الثيران مع عجول الشعوب المترامين
بقطع فضةٍ. شتت الشعوب الذين يسرون بالقتال. [31]يأتي شرفاء
من مصر. كوش تسرع بيديها إلى الله.

[32]يا ممالك الأرض غنوا لله. رنموا للسيد. سلاه. [33]للراكب على
سماء السماوات القديمة. هوذا يعطي صوته صوت قوةٍ. [34]أعطوا
عزا لله. على إسرائيل جلاله، وقوته في الغمام. [35]مخوف أنت يا
الله من مقادسك. إله إسرائيل هو المعطي قوةً وشدةً للشعب.
مبارك الله!

المزمور التاسع والستون

لإمام المغنين. على «السوسن». لداود

1خلصني يا اللـه، لأن الميـاه قـد دخلت إلى نفسـي. 2غـرقت في
حمـأةٍ عميقــةٍ، وليس مقـر. دخلت إلى أعمــاق الميـاه، والسـيل
غمـرني. 3تعبت من صـراخي. يبس حلقي. كلت عينـاي من انتظـار
إلهي. 4أكـثر من شـعر رأسـي الـذين يبغضـونني بلا سـببٍ. اعـتز
مستهلكي أعدائي ظلمًا. حينئذٍ رددت الذي لم أخطفه.

5يا الله أنت عرفت حماقتي، وذنوبي عنـك لم تخـف. 6لا يخـز بي
منتظـروك يـا سـيد رب الجنـود. لا يخجـل بي ملتمسـوك يـا إلـه
إسـرائيل. 7لأني من أجلــك احتملت العــار. غطى الخجــل وجهي.
8صرت أجنبيا عند إخـوتي، وغريبًـا عنـد بـني أمي. 9لأن غـيرة بيتـك
أكلتـني، وتعيـيرات معيريـك وقعت علي. 10وأبكيت بصـومٍ نفسـي،
فصـار ذلـك عـارًا علي. 11جعلت لباسـي مسـحًا، وصـرت لهم مثلاً.
12يتكلم في الجالسون في الباب، وأغاني شرابي المسكر.

13أما أنا فلك صلاتي يا ربفي وقت رضًى. يا اللـه، بكـثرة رحمتـك
استجب لي، بحق خلاصك. 14نجني من الطين فلا أغرق. نجــني من
مبغضي ومن أعماق المياه. 15لا يغمـرني سـيل الميـاه، ولا يبتلعـني
العمــق، ولا تطبــق الهاويــة علي فاهــا. 16اسـتجب لي يــا رب لأن
رحمتك صالحة. ككثرة مراحمك التفت إلي. 17ولا تحجب وجهك عن
عبـدك، لأن لي ضـيقًا. اسـتجب لي سـريعًا. 18اقـترب إلى نفسـي.
فكها. بسبب أعدائي افدني. 19أنت عـرفت عـاري وخـزيي وخجلي.
قدامك جميع مضايقي. 20العار قد كسـر قلـبي فمرضـت. انتظـرت
رقةً فلم تكن، ومعـزين فلم أجـد. 21ويجعلـون في طعـامي علقمًـا،
وفي عطشي يسقونني خلا.

22لتصر مائدتهم قدامهم فخـا، وللآمـنين شـركًا. 23لتظلم عيـونهم
عن البصر، وقلقل متونهم دائمًا. 24صب عليهم سخطك، وليــدركهم

حمـو غضـبك. [25]لتصـر دارهم خرابًـا، وفي خيـامهم لا يكن سـاكن.
[26]لأن الذي ضربته أنت هم طردوه، وبوجع الذين جرحتهم يتحدثون.
[27]اجعل إثمًا على إثمهم، ولا يـدخلوا في بـرك. [28]ليمحـوا من سـفر
الأحياء، ومع الصديقين لا يكتبوا.

[29]أما أنا فمسكين وكئيب. خلاصك يا الله فليرفعني. [30]أسبح اسم
الله بتسبيحٍ، وأعظمه بحمدٍ. [31]فيستطاب عند الـرب أكـثر من ثـور
بقـرٍ ذي قـرونٍ وأظلافٍ. [32]يـرى ذلـك الودعـاء فيفرحـون، وتحيـا
قلـوبكم يـا طـالبي اللـه. [33]لأن الـرب سـامع للمسـاكين ولا يحتقـر
أسراه. [34]تسـبحه السـماوات والأرض، البحـار وكـل مـا يـدب فيهـا.
[35]لأن اللــه يخلص صـهيون ويبـني مـدن يهـوذا، فيسـكنون هنـاك
ويرثونها. [36]ونسل عبيده يملكونها، ومحبو اسمه يسكنون فيها.

المزمور السبعون

لإمام المغنين. لداود للتذكير

[1]اللهم، إلى تنجيتي. يـا رب، إلى معونـتي أسـرع. [2]ليخـز ويخجـل
طالبو نفسي. ليرتد إلى خلفٍ ويخجل المشتهون لي شـرا. [3]لـيرجع
من أجل خـزيهم القـائلون: «هـه! هـه!». [4]وليبتهج ويفـرح بـك كـل
طالبيـك، وليقـل دائمًـا محبـو خلاصـك: «ليتعظم الـرب». [5]أمـا أنـا
فمسكين وفقير. اللهم، أسرع إلي. معيني ومنقـذي أنت. يـا رب، لا
تبطؤ.

المزمور الحادي والسبعون

[1]بك يا رب احتميت، فلا أخزى إلى الدهر. [2]بعدلك نجني وأنقذني.
أمل إلي أذنك وخلصني. [3]كن لي صخرة ملجأٍ أدخلـه دائمًـا. أمـرت
بخلاصي لأنك صخرتي وحصني. [4]يا إلهي، نجني من يد الشرير، من
كف فاعل الشر والظالم. [5]لأنك أنت رجائي يا سيدي الرب، متكلي
منذ صباي. [6]عليك اسـتندت من البطن، وأنت مخـرجي من أحشـاء
أمي. بك تسبيحي دائمًـا. [7]صـرت كآيـةٍ لكثـيرين. أمـا أنت فملجـإي
القوي. [8]يمتلئ فمي من تسبيحك، اليوم كله من مجدك.

[9]لا ترفضني في زمن الشيخوخة. لا تتركني عند فناء قوتي. [10]لأن
أعدائي تقاولوا علي، والذين يرصدون نفسي تآمروا معًا. [11]قـائلين:
«إن الله قد تركه. الحقوه وأمسكوه لأنه لا منقذ له». [12]يـا اللـه، لا
تبعـد عـني. يـا إلهي، إلى معونـتي أسـرع. [13]ليخـز ويفن مخاصـمو
نفسي. ليلبس العار والخجل الملتمسون لي شرا. [14]أما أنـا فـأرجو
دائمًا، وأزيد على كـل تسـبيحك. [15]فمي يحـدث بعـدلك، اليـوم كلـه
بخلاصك، لأني لا أعـرف لهـا أعـدادًا. [16]آتي بجـبروت السـيد الـرب.
أذكر برك وحدك.

[17]اللهم، قد علمتني منذ صباي، وإلى الآن أخبر بعجائبك. [18]وأيضًـا
إلى الشيخوخة والشيبيا الله لا تتركني، حـتى أخـبر بـذراعك الجيـل
المقبل، وبقوتك كل آتٍ. [19]وبرك إلى العلياء يا اللـه، الـذي صـنعت
العظـائم. يـا اللـه، من مثلـك؟ [20]أنت الـذي أريتنـا ضـيقاتٍ كثـيرةً
ورديئـةً، تعـود فتحيينـا، ومن أعمـاق الأرض تعـود فتصـعدنا. [21]تزيـد
عظمتي وترجع فتعزيني. [22]فأنا أيضًا أحمدك بربابٍ، حقـك يـا إلهي.
أرنم لـك بـالعود يـا قـدوس إسـرائيل. [23]تبتهج شـفتاي إذ أرنم لـك،
ونفسي التي فديتها. [24]ولساني أيضًا اليوم كله يلهج ببرك. لأنـه قـد
خزي، لأنه قد خجل الملتمسون لي شرا.

المزمور الثاني والسبعون

لسليمان

[1]اللهم، أعط أحكامك للملك، وبرك لابن الملك. [2]يدين شعبك
بالعدل، ومساكينك بالحق. [3]تحمل الجبال سلامًا للشعب، والآكام
بالبر. [4]يقضي لمساكين الشعب. يخلص بني البائسين، ويسحق
الظالم. [5]يخشونك ما دامت الشمس، وقدام القمر إلى دورٍ فدورٍ.
[6]ينزل مثل المطر على الجزاز، ومثل الغيوث الذارفة على الأرض.
[7]يشرق في أيامه الصديق، وكثرة السلام إلى أن يضمحل القمر.
[8]ويملك من البحر إلى البحر، ومن النهر إلى أقاصي الأرض.

[9]أمامه تجثو أهل البرية، وأعداؤه يلحسون التراب. [10]ملوك
ترشيش والجزائر يرسلون تقدمةً. ملوك شبا وسبأٍ يقدمون هديةً.
[11]ويسجد له كل الملوك. كل الأمم تتعبد له. [12]لأنه ينجي الفقير
المستغيث، والمسكين إذ لا معين له. [13]يشفق على المسكين
والبائس، ويخلص أنفس الفقراء. [14]من الظلم والخطف يفدي
أنفسهم، ويكرم دمهم في عينيه. [15]ويعيش ويعطيه من ذهب شبا.
ويصلي لأجله دائمًا. اليوم كله يباركه.

[16]تكون حفنة بر في الأرض في رؤوس الجبال. تتمايل مثل لبنان
ثمرتها، ويزهرون من المدينة مثل عشب الأرض. [17]يكون اسمه
إلى الدهر. قدام الشمس يمتد اسمه، ويتباركون به. كل أمم
الأرض يطوبونه. [18]مبارك الرب الله إله إسرائيل، الصانع العجائب
وحده. [19]ومبارك اسم مجده إلى الدهر، ولتمتلئ الأرض كلها من
مجده. آمين ثم آمين.

تمت صلوات داود بن يسى

المزمور الثالث والسبعون

مزمور لآساف

[1]إنما صالح الله لإسرائيل، لأنقياء القلب. [2]أما أنا فكادت تزل
قدماي. لولا قليل لزلقت خطواتي. [3]لأني غرت من المتكبرين، إذ
رأيت سلامة الأشرار. [4]لأنه ليست في موتهم شدائد، وجسمهم
سمين. [5]ليسوا في تعب الناس، ومع البشر لا يصابون. [6]لذلك
تقلدوا الكبرياء. لبسوا كثوبٍ ظلمهم. [7]جحظت عيونهم من الشحم.
جاوزوا تصورات القلب. [8]يستهزئون ويتكلمون بالشر ظلمًا. من
العلاء يتكلمون. [9]جعلوا أفواههم في السماء، وألسنتهم تتمشى في
الأرض. [10]لذلك يرجع شعبه إلى هنا، وكمياهٍ مرويةٍ يمتصون منهم.
[11]وقالوا: «كيف يعلم الله؟ وهل عند العلي معرفة؟ » [12]هوذا هؤلاء
هم الأشرار، ومستريحين إلى الدهر يكثرون ثروةً.

[13]حقا قد زكيت قلبي باطلاً وغسلت بالنقاوة يدي. [14]وكنت مصابًا
اليوم كله، وتأدبت كل صباحٍ. [15]لو قلت أحدث هكذا، لغدرت بجيل
بنيك. [16]فلما قصدت معرفة هذا، إذا هو تعب في عيني. [17]حتى
دخلت مقادس الله، وانتبهت إلى آخرتهم. [18]حقا في مزالق
جعلتهم. أسقطتهم إلى البوار. [19]كيف صاروا للخراب بغتةً!
اضمحلوا، فنوا من الدواهي. [20]كحلمٍ عند التيقظ يا رب، عند
التيقظ تحتقر خيالهم.

[21]لأنه تمرمر قلبي، وانتخست في كليتي. [22]وأنا بليد ولا أعرف.
صرت كبهيمٍ عندك. [23]ولكني دائمًا معك. أمسكت بيدي اليمنى.
[24]برأيك تهديني، وبعد إلى مجدٍ تأخذني. [25]من لي في السماء؟
ومعك لا أريد شيئًا في الأرض. [26]قد فني لحمي وقلبي. صخرة
قلبي ونصيبي الله إلى الدهر. [27]لأنه هوذا البعداء عنك يبيدون.
تهلك كل من يزني عنك. [28]أما أنا فالاقتراب إلى الله حسن لي.
جعلت بالسيد الرب ملجإي، لأخبر بكل صنائعك.

المزمور الرابع والسبعون

قصيدة لآساف

1لماذا رفضتنا يا الله إلى الأبد؟ لماذا يدخن غضبك على غنم
مرعاك؟ 2اذكر جماعتك التي اقتنيتها منذ القدم، وفديتها سبط
ميراثك، جبل صهيون هذا الذي سكنت فيه. 3ارفع خطواتك إلى
الخرب الأبدية. الكل قد حطم العدو في المقدس. 4قد زمجر
مقاوموك في وسط معهدك، جعلوا آياتهم آياتٍ. 5يبان كأنه رافع
فؤوسٍ على الأشجار المشتبكة. 6والآن منقوشاته معًا بالفؤوس
والمعاول يكسرون. 7أطلقوا النار في مقدسك. دنسوا للأرض
مسكن اسمك. 8قالوا في قلوبهم: «لنفنينهم معًا!». أحرقوا كل
معاهد الله في الأرض. 9آياتنا لا نرى. لا نبي بعد، ولا بيننا من يعرف
حتى متى.

10حتى متى يا الله يعير المقاوم؟ ويهين العدو اسمك إلى الغاية؟
11لماذا ترد يدك ويمينك؟ أخرجها من وسط حضنك. أفن. 12والله
ملكي منذ القدم، فاعل الخلاص في وسط الأرض. 13أنت شققت
البحر بقوتك. كسرت رؤوس التنانين على المياه. 14أنت رضضت
رؤوس لوياثان. جعلته طعامًا للشعب، لأهل البرية. 15أنت فجرت
عينًا وسيلاً. أنت يبست أنهارًا دائمة الجريان. 16لك النهار، ولك أيضًا
الليل. أنت هيأت النور والشمس. 17أنت نصبت كل تخوم الأرض.
الصيف والشتاء أنت خلقتهما. 18اذكر هذا: أن العدو قد عير الرب،
وشعبًا جاهلاً قد أهان اسمك. 19لا تسلم للوحش نفس يمامتك.
قطيع بائسيك لا تنس إلى الأبد. 20انظر إلى العهد، لأن مظلمات
الأرض امتلأت من مساكن الظلم. 21لا يرجعن المنسحق خازيًا.
الفقير والبائس ليسبحا اسمك.

22قم يا الله. أقم دعواك. اذكر تعيير الجاهل إياك اليوم كله. 23لا
تنس صوت أضدادك، ضجيج مقاوميك الصاعد دائمًا.

المزمور الخامس والسبعون

لإمام المغنين. على «لا تهلك». مزمور لآساف. تسبيحة

[1]نحمدك، يا الله نحمدك، واسمك قريب. يحدثون بعجائبك.
[2]«لأني أعين ميعادًا. أنا بالمستقيمات أقضي. [3]ذابت الأرض وكل
سكانها. أنا وزنت أعمدتها. سلاه.

[4]قلت للمفتخرين: لا تفتخروا. وللأشرار، لا ترفعوا قرنًا. [5]لا
ترفعوا إلى العلى قرنكم. لا تتكلموا بعنق متصلبٍ». [6]لأنه لا من
المشرق ولا من المغرب ولا من برية الجبال. [7]ولكن الله هو
القاضي. هذا يضعه وهذا يرفعه. [8]لأن في يد الرب كأسًا وخمرها
مختمرة. ملآنة شرابًا ممزوجًا. وهو يسكب منها. لكن عكرها
يمصه، يشربه كل أشرار الأرض.

[9]أما أنا فأخبر إلى الدهر. أرنم لإله يعقوب. [10]وكل قرون الأشرار
أعضب. قرون الصديق تنتصب.

المزمور السادس والسبعون

لإمام المغنين على «ذوات الأوتار». مزمور لآساف. تسبيحة

[1]الله معروف في يهوذا. اسمه عظيم في إسرائيل. [2]كانت في
ساليم مظلته، ومسكنه في صهيون. [3]هناك سحق القسي البارقة.
المجن والسيف والقتال. سلاه.

[4]أبهى أنت، أمجد من جبال السلب. [5]سلب أشداء القلب. ناموا
سنتهم. كل رجال البأس لم يجدوا أيديهم. [6]من انتهارك يا إله
يعقوب يسبخ فارس وخيل. [7]أنت مهوب أنت. فمن يقف قدامك
حال غضبك؟ [8]من السماء أسمعت حكمًا. الأرض فزعت وسكتت
[9]عند قيام الله للقضاء، لتخليص كل ودعاء الأرض. سلاه. [10]لأن
غضب الإنسان يحمدك. بقية الغضب تتمنطق بها.

[11]انذروا وأوفوا للرب إلهكم يا جميع الذين حوله. ليقدموا هديةً
للمهوب. [12]يقطف روح الرؤساء. هو مهوب لملوك الأرض.

المزمور السابع والسبعون

لإمام المغنين على «يدوثون». لآساف. مزمور

1 صوتي إلى الله فأصرخ. صوتي إلى الله فأصغى إلي. 2 في يوم
ضيقي التمست الرب. يدي في الليل انبسطت ولم تخدر. أبت
نفسي التعزية. 3 أذكر الله فأئن. أناجي نفسي فيغشى على روحي.
سلاه.

4 أمسكت أجفان عيني. انزعجت فلم أتكلم. 5 تفكرت في أيام
القدم، السنين الدهرية. 6 أذكر ترنمي في الليل. مع قلبي أناجي،
وروحي تبحث: 7 «هل إلى الدهور يرفض الرب، ولا يعود للرضا
بعد؟ 8 هل انتهت إلى الأبد رحمته؟ انقطعت كلمته إلى دورٍ فدورٍ؟
9 هل نسي الله رأفةً؟ أو قفص برجزه مراحمه؟». سلاه.

10 فقلت: «هذا ما يعلني: تغير يمين العلي». 11 أذكر أعمال الرب.
إذ أتذكر عجائبك منذ القدم، 12 وألهج بجميع أفعالك، وبصنائعك
أناجي.

13 اللهم، في القدس طريقك. أي إلهٍ عظيم مثل الله؟ 14 أنت الإله
الصانع العجائب. عرفت بين الشعوب قوتك. 15 فككت بذراعك
شعبك، بني يعقوب ويوسف. سلاه. 16 أبصرتك المياه يا الله،
أبصرتك المياه ففزعت، ارتعدت أيضًا اللجج. 17 سكبت الغيوم
مياهًا، أعطت السحب صوتًا. أيضًا سهامك طارت. 18 صوت رعدك
في الزوبعة. البروق أضاءت المسكونة. ارتعدت ورجفت الأرض.
19 في البحر طريقك، وسبلك في المياه الكثيرة، وآثارك لم تعرف.
20 هديت شعبك كالغنم بيد موسى وهارون.

المزمور الثامن والسبعون

قصيدة لآساف

[1]اصغ يا شعبي إلى شريعتي. أميلـوا آذانكم إلى كلام فمي. [2]أفتح
بمثل فمي. أذيع ألغازًا منذ القدم. [3]التي سمعناها وعرفناهـا وآباؤنـا
أخبرونـا. [4]لا نخفي عن بـنيهم إلى الجيـل الآخـر، مخـبرين بتسـابيح
الرب وقوته وعجائبه التي صنع. [5]أقـام شـهادةً في يعقـوب، ووضـع
شـريعةً في إسـرائيل، الـتي أوصـى آباءنـا أن يعرفـوا بهـا أبنـاءهم،
[6]لكي يعلم الجيل الآخر. بنون يولدون فيقومون ويخـبرون أبنـاءهم،
[7]فيجعلون على الله اعتمادهم، ولا ينسون أعمال الله، بل يحفظون
وصاياه. [8]ولا يكونون مثـل آبـائهم، جيلاً زائغًـا ومـاردًا، جيلاً لم يثبت
قلبه ولم تكن روحه أمينةً لله.

[9]بنـو أفـرايم النـازعون في القـوس، الرامـون، انقلبـوا في يـوم
الحـرب. [10]لم يحفظـوا عهـد اللـه، وأبـوا السـلوك في شـريعته،
[11]ونسوا أفعاله وعجائبه التي أراهم. [12]قدام آبائهم صنع أعجوبةً في
أرض مصر ، بلاد صوعن. [13]شق البحر فعبرهم، ونصب المياه كنـد.
[14]وهداهم بالسحاب نهارًا، والليل كله بنور نـارٍ. [15]شـق صـخورًا في
البرية، وسقاهم كأنه من لجج عظيمةٍ. [16]أخرج مجاري من صـخرةٍ،
وأجرى مياهًا كالأنهار. [17]ثم عادوا أيضًا ليخطئوا إليه، لعصيان العلي
في الأرض الناشـفة. [18]وجربـوا اللـه في قلـوبهم، بسـؤالهم طعامًـا
لشهوتهم. [19]فوقعوا في الله. قالوا: «هل يقدر الله أن يرتب مائـدةً
في البرية؟ [20]هوذا ضرب الصخرة فجرت الميـاه وفاضـت الأوديـة.
هل يقـدر أيضًـا أن يعطي خـبزًا، أو يهـيئ لحمًـا لشـعبه؟». [21]لـذلك
سمع الرب فغضب، واشتعلت نار في يعقوب، وسـخط أيضًـا صـعد
على إسـرائيل، [22]لأنهم لم يؤمنـوا باللـه ولم يتكلـوا على خلاصـه.
[23]فـأمر السـحاب من فـوق، وفتح مصـاريع السـماوات. [24]وأمطـر
عليهم منـا للأكـل، وبـر السـماء أعطـاهم. [25]أكـل الإنسـان خـبز
الملائكـة. أرسـل عليهم زادًا للشـبع. [26]أهـاج شـرقيةً في السـماء،

وساق بقوته جنوبيـةً. [27]وأمطـر عليهم لحمًـا مثـل الـتراب، وكرمـل
البحر طيورًا ذوات أجنحـةٍ. [28]وأسـقطها في وسـط محلتهم حـوالي
مساكنهم. [29]فأكلوا وشبعوا جدا، وأتاهم بشهوتهم. [30]لم يزوغـوا عن
شهوتهم. طعامهم بعـد في أفـواههم، [31]فصـعد عليهم غضـب اللـه،
وقتل من أسمنهم، وصرع مختاري إسرائيل. [32]في هذا كله أخطـأوا
بعد، ولم يؤمنوا بعجائبه.

[33]فـأفنى أيـامهم بالباطـل وسـنيهم بـالرعب. [34]إذ قتلهم طلبـوه،
ورجعوا وبكروا إلى الله، [35]وذكـروا أن اللـه صـخرتهم، واللـه العلي
وليهم. [36]فخادعوه بأفواههم، وكذبوا عليه بألسـنتهم. [37]أمـا قلـوبهم
فلم تثبت معه، ولم يكونوا أمناء في عهده.

[38]أما هو فرؤوف، يغفر الإثم ولا يهلك. وكثـيرًا مـا رد غضـبه، ولم
يشـعل كـل سـخطه. [39]ذكـر أنهم بشـر. ريح تـذهب ولا تعـود. [40]كم
عصوه في البرية وأحزنوه في القفر! [41]رجعـوا وجربـوا اللـه وعنـوا
قدوس إسرائيل. [42]لم يـذكروا يـده يـوم فـداهم من العـدو، [43]حيث
جعل في مصر آياته، وعجائبه في بلاد صـوعن. [44]إذ حـول خلجـانهم
إلى دمٍ، ومجاريهم لكي لا يشربوا. [45]أرسل عليهم بعوضًـا فـأكلهم،
وضفادعَ فأفسدتهم. [46]أسلم للجردم غلتهم، وتعبهم للجراد. [47]أهلك
بـالبرد كـرومهم، وجمـيزهم بالصـقيع. [48]ودفـع إلى الـبرد بهـائمهم،
ومواشـيهم للـبروق. [49]أرسـل عليهم حمـو غضـبه، سـخطًا ورجـزًا
وضـيقًا، جيش ملائكـةٍ أشـرارٍ. [50]مهـد سـبيلاً لغضـبه. لم يمنـع من
الموت أنفسهم، بل دفع حياتهم للوبإ. [51]وضرب كل بكرٍ في مصــر.
أوائل القدرة في خيام حام. [52]وساق مثل الغنم شعبه، وقادهم مثل
قطيـعٍ في البريـة. [53]وهـداهم آمـنين فلم يجزعـوا. أمـا أعـداؤهم
فغمرهم البحر. [54]وأدخلهم في تخوم قدسه، هذا الجبل الذي اقتنتـه
يمينه. [55]وطرد الأمم من قدامهم وقسمهم بالحبـل ميراثًـا، وأسـكن
في خيامهم أسباط إسرائيل.

[56]فجربوا وعصوا الله العلي، وشهاداته لم يحفظـوا، [57]بـل ارتـدوا
وغدروا مثل آبائهم. انحرفوا كقوسٍ مخطئةٍ. [58]أغاظوه بمرتفعاتهم،
وأغـاروه بتمـاثيلهم. [59]سـمع اللـه فغضـب، ورذل إسـرائيل جـدا،
[60]ورفض مسكن شـيلو، الخيمـة الـتي نصـبها بين النـاس. [61]وسـلم

للسبي عزه، وجلاله ليد العدو. [62]ودفع إلى السيف شعبه، وغضب
على ميراثه. [63]مختاروه أكلتهم النار، وعذاراه لم يحمدن. [64]كهنته
سقطوا بالسيف، وأرامله لم يبكين.

[65]فاستيقظ الرب كنائم، كجبارٍ معيطٍ من الخمر. [66]فضرب
أعداءه إلى الوراء. جعلهم عارًا أبديًا. [67]ورفض خيمة يوسف، ولم
يختر سبط أفرايم. [68]بل اختار سبط يهوذا، جبل صهيون الذي أحبه.
[69]وبنى مثل مرتفعاتٍ مقدسه، كالأرض التي أسسها إلى الأبد.
[70]واختار داود عبده، وأخذه من حظائر الغنم. [71]من خلف
المرضعات أتى به، ليرعى يعقوب شعبه، وإسرائيل ميراثه.
[72]فرعاهم حسب كمال قلبه، وبمهارة يديه هداهم.

المزمور التاسع والسبعون

مزمور لآساف

[1]اللهم، إن الأمم قد دخلوا ميراثك. نجسوا هيكل قدسك. جعلوا
أورشليم أكوامًا. [2]دفعوا جثث عبيدك طعامًا لطيور السماء، لحم
أتقيائك لوحوش الأرض. [3]سفكوا دمهم كالماء حول أورشليم،
وليس من يدفن. [4]صرنا عارًا عند جيراننا، هزءًا وسخرةً للذين
حولنا. [5]إلى متى يا رب تغضب كل الغضب، وتتقد كالنار غيرتك؟
[6]أفض رجزك على الأممالذين لا يعرفونك، وعلى الممالك التي لم
تدع باسمك، [7]لأنهم قد أكلوا يعقوب وأخربوا مسكنه.

[8]لا تذكر علينا ذنوب الأولين. لتتقدمنا مراحمك سريعًا، لأننا قد
تذللنا جدا. [9]أعنا يا إله خلاصنا من أجل مجد اسمك، ونجنا واغفر
خطايانا من أجل اسمك. [10]لماذا يقول الأمم: «أين هو إلههم؟ ».
لتعرف عند الأممقدام أعيننا نقمة دم عبيدك المهراق. [11]ليدخل
قدامك أنين الأسير. كعظمة ذراعك استبق بني الموت. [12]ورد على
جيراننا سبعة أضعافٍ في أحضانهم العار الذي عيروك به يا رب.
[13]أما نحن شعبك وغنم رعايتك نحمدك إلى الدهر. إلى دورٍ فدورٍ
نحدث بتسبيحك.

المزمور الثمانون

لإمام المغنين على «السوسن». شهادة. لآساف. مزمور

[1]يا راعي إسرائيل، اصغ، يا قائد يوسف كالضأن، يا جالسًا على
الكروبيم أشرق. [2]قدام أفرايم وبنيامين ومنسى أيقظ جبروتك،
وهلم لخلاصنا. [3]يا الله أرجعنا، وأنر بوجهك فنخلص.

[4]يا رب إله الجنود، إلى متى تدخن على صلاة شعبك؟ [5]قد
أطعمتهم خبز الدموع، وسقيتهم الدموع بالكيل. [6]جعلتنا نزاعًا عند
جيراننا، وأعداؤنا يستهزئون بين أنفسهم. [7]يا إله الجنود أرجعنا،
وأنر بوجهك فنخلص.

[8]كرمةً من مصر نقلت. طردت أممًا وغرستها. [9]هيأت قدامها
فأصلت أصولها فملأت الأرض. [10]غطى الجبال ظلها، وأغصانها أرز
الله. [11]مدت قضبانها إلى البحر، وإلى النهر فروعها. [12]فلماذا
هدمت جدرانها فيقطفها كل عابري الطريق؟ [13]يفسدها الخنزير
من الوعر، ويرعاها وحش البرية.

[14]يا إله الجنود، ارجعن. اطلع من السماء وانظر وتعهد هذه
الكرمة، [15]والغرس الذي غرسته يمينك، والابن الذي اخترته
لنفسك. [16]هي محروقة بنار، مقطوعة. من انتهار وجهك يبيدون.
[17]لتكن يدك على رجل يمينك، وعلى ابن آدم الذي اخترته لنفسك،
[18]فلا نرتد عنك. أحينا فندعو باسمك. [19]يا رب إله الجنود، أرجعنا.
أنر بوجهك فنخلص.

المزمور الحادي والثمانون

لإمام المغنين على «الجتية». لآساف

[1]رنموا لله قوتنا. اهتفوا لإله يعقوب. [2]ارفعوا نغمةً وهاتوا دفا،
عودًا حلوًا مع ربابٍ. [3]انفخوا في رأس الشهر بالبوق، عند الهلال
ليوم عيدنا. [4]لأن هذا فريضة لإسرائيل، حكم لإله يعقوب. [5]جعله
شهادةً في يوسف عند خروجه على أرض مصر. سمعت لسانًا لم
أعرفه: [6]«أبعدت من الحمل كتفه. يداه تحولتا عن السل. [7]في
الضيق دعوت فنجيتك. استجبتك في ستر الرعد. جربتك على ماء
مريبة. سلاه.

[8]«اسمع يا شعبي فأحذرك. يا إسرائيل، إن سمعت لي! [9]لا يكن
فيك إله غريب، ولا تسجد لإلهٍ أجنبي. [10]أنا الرب إلهك، الذي
أصعدك من أرض مصر. أفغر فاك فأملأه. [11]فلم يسمع شعبي
لصوتي، وإسرائيل لم يرض بي. [12]فسلمتهم إلى قساوة قلوبهم،
ليسلكوا في مؤامرات أنفسهم. [13]لو سمع لي شعبي، وسلك
إسرائيل في طرقي، [14]سريعًا كنت أخضع أعداءهم، وعلى
مضايقيهم كنت أرد يدي. [15]مبغضو الرب يتذللون له، ويكون وقتهم
إلى الدهر. [16]وكان أطعمه من شحم الحنطة، ومن الصخرة كنت
أشبعك عسلاً».

المزمور الثاني والثمانون

مزمور لآساف

[1]الله قائم في مجمع الله. في وسط الآلهة يقضي: [2]«حتى متى
تقضون جورًا وترفعون وجوه الأشرار؟ سلاه. [3]اقضوا للذليل
ولليتيم. أنصفوا المسكين والبائس. [4]نجوا المسكين والفقير. من يد
الأشرار أنقذوا.

[5]«لا يعلمون ولا يفهمون. في الظلمة يتمشون. تتزعزع كل
أسس الأرض. [6]أنا قلت: إنكم آلهة وبنو العلي كلكم. [7]لكن مثل
الناس تموتون وكأحد الرؤساء تسقطون». [8]قم يا الله. دن الأرض،
لأنك أنت تمتلك كل الأمم.

المزمور الثالث والثمانون

تسبيحة. مزمور لآساف

[1]اللهم، لا تصمت. لا تسكت ولا تهدأ يا الله. [2]فهوذا أعداؤك
يعجون، ومبغضوك قد رفعوا الرأس. [3]على شعبك مكروا مؤامرةً،
وتشاوروا على أحميائك. [4]قالوا: «هلم نبدهم من بين الشعوب، ولا
يذكر اسم إسرائيل بعد».

[5]لأنهم تآمروا بالقلب معًا. عليك تعاهدوا عهدًا. [6]خيام أدوم
والإسماعيليين، موآب والهاجريون. [7]جبال وعمون وعماليق،
فلسطين مع سكان صورٍ. [8]أشور أيضًا اتفق معهم. صاروا ذراعًا
لبني لوطٍ. سلاه.

[9]افعل بهم كما بمديان، كما بسيسرا، كما بيابين في وادي
قيشون. [10]بادوا في عين دورٍ. صاروا دمنًا للأرض. [11]اجعلهم،
شرفاءهم مثل غرابٍ، ومثل ذئبٍ. ومثل زبح، ومثل صلمناع كل
أمرائهم. [12]الذين قالوا: «لنمتلك لأنفسنا مساكن الله».

[13]يا إلهي، اجعلهم مثل الجل، مثل القش أمام الريح. [14]كنارٍ
تحرق الوعر، كلهيبٍ يشعل الجبال. [15]هكذا اطردهم بعاصفتك،
وبزوبعتك روعهم. [16]املأ وجوههم خزيًا، فيطلبوا اسمك يا رب.
[17]ليخزوا ويرتاعوا إلى الأبد، وليخجلوا ويبيدوا، [18]ويعلموا أنك اسمك
يهوه وحدك، العلي على كل الأرض.

المزمور الرابع والثمانون

لإمام المغنين على «الجتية». لبني قورح. مزمور

[1]ما أحلى مساكنك يا رب الجنود! [2]تشتاق بل تتوق نفسي إلى
ديار الرب. قلبي ولحمي يهتفان بالإله الحي. [3]العصفور أيضًا وجد
بيتًا، والسنونة عشا لنفسها حيث تضع أفراخها، مذابحك يا رب
الجنود، ملكي وإلهي. [4]طوبى للساكنين في بيتك، أبدًا يسبحونك.
سلاه.

[5]طوبى لأناسٍ عزهم بك. طرق بيتك في قلوبهم. [6]عابرين في
وادي البكاء، يصيرونه ينبوعًا. أيضًا ببركاتٍ يغطون مورة. [7]يذهبون
من قوةٍ إلى قوةٍ. يرون قدام الله في صهيون.

[8]يا رب إله الجنود، اسمع صلاتي، واصغ يا إله يعقوب. سلاه. [9]يا
مجننا انظر يا الله، والتفت إلى وجه مسيحك. [10]لأن يومًا واحدًا في
ديارك خير من ألفٍ. اخترت الوقوف على العتبة في بيت إلهي
على السكن في خيام الأشرار. [11]لأن الرب، الله، شمس ومجن.
الرب يعطي رحمةً ومجدًا. لا يمنع خيرًا عن السالكين بالكمال. [12]يا
رب الجنود، طوبى للإنسان المتكل عليك.

المزمور الخامس والثمانون

لإمام المغنين. لبني قورح. مزمور

[1]رضيت يا رب على أرضك. أرجعت سبي يعقوب. [2]غفرت إثم
شعبك. سترت كل خطيتهم. سلاه. [3]حجزت كل رجزك. رجعت عن
حمو غضبك. [4]أرجعنا يا إله خلاصنا، وانف غضبك عنا. [5]هل إلى
الدهر تسخط علينا؟ هل تطيل غضبك إلى دورٍ فدورٍ؟ [6]ألا تعود أنت
فتحيينا، فيفرح بك شعبك؟ [7]أرنا يا رب رحمتك، وأعطنا خلاصك.

[8]إني أسمع ما يتكلم به الله الرب، لأنه يتكلم بالسلام لشعبه
ولأتقيائه، فلا يرجعن إلى الحماقة. [9]لأن خلاصه قريب من خائفيه،
ليسكن المجد في أرضنا. [10]الرحمة والحق التقيا. البر والسلام
تلاثما. [11]الحق من الأرض ينبت، والبر من السماء يطلع. [12]أيضًا
الرب يعطي الخير، وأرضنا تعطي غلتها. [13]البر قدامه يسلك، ويطأ
في طريق خطواته.

المزمور السادس والثمانون

صلاة لداود

1أمل يا رب أذنك. استجب لي، لأني مسكين وبائس أنا. 2احفظ
نفسي لأني تقي. يا إلهي، خلص أنت عبدك المتكل عليك.
3ارحمني يا رب، لأنني إليك أصرخ اليوم كله. 4فرح نفس عبدك،
لأنني إليك يا رب أرفع نفسي. 5لأنك أنت يا رب صالح وغفور،
وكثير الرحمة لكل الداعين إليك.

6اصغ يا رب إلى صلاتي، وأنصت إلى صوت تضرعاتي. 7في يوم
ضيقي أدعوك، لأنك تستجيب لي. 8لا مثل لك بين الآلهة يا رب، ولا
مثل أعمالك. 9كل الأمم الذين صنعتهم يأتون ويسجدون أمامك يا
رب، ويمجدون اسمك. 10لأنك عظيم أنت وصانع عجائب. أنت الله
وحدك.

11علمني يا رب طريقك. أسلك في حقك. وحد قلبي لخوف
اسمك. 12أحمدك يا رب إلهي من كل قلبي، وأمجد اسمك إلى
الدهر. 13لأن رحمتك عظيمة نحوي، وقد نجيت نفسي من الهاوية
السفلى.

14اللهم، المتكبرون قد قاموا علي، وجماعة العتاة طلبوا نفسي،
ولم يجعلوك أمامهم. 15أما أنت يا رب فإله رحيم ورؤوف، طويل
الروح وكثير الرحمة والحق. 16التفت إلي وارحمني. أعط عبدك
قوتك، وخلص ابن أمتك. 17اصنع معي آيةً للخير، فيرى ذلك
مبغضي فيخزوا، لأنك أنت يا رب أعنتني وعزيتني.

المزمور السابع والثمانون

لبني قورح. مزمور تسبيحةٍ

[1]أساسه في الجبال المقدسة. [2]الرب أحب أبواب صهيون أكثر
من جميع مساكن يعقوب. [3]قد قيل بك أمجاد يا مدينة الله: سلاه.

[4]«أذكر رهب وبابل عارفتي. هوذا فلسطين وصور مع كوش. هذا
ولد هناك». [5]ولصهيون يقال: «هذا الإنسان، وهذا الإنسان ولد فيها،
وهي العلي يثبتها». [6]الرب يعد في كتابة الشعوب: «أن هذا ولد
هناك». سلاه. [7]ومغنون كعازفين: «كل السكان فيك».

المزمور الثامن والثمانون

تسبيحة. مزمور لبني قورح. لإمام المغنين على «العود» للغناء.
قصيدة لهيمان الأزراحي

1يا رب إله خلاصي، بالنهار والليل صرخت أمامك، 2فلتأت قدامك
صلاتي. أمل أذنك إلى صراخي، 3لأنه قد شبعت من المصائب
نفسي، وحياتي إلى الهاوية دنت. 4حسبت مثل المنحدرين إلى
الجب. صرت كرجل لا قوة له. 5بين الأموات فراشي مثل القتلى
المضطجعين في القبر، الذين لا تذكرهم بعد، وهم من يدك
انقطعوا. 6وضعتني في الجب الأسفل، في ظلماتٍ، في أعماق.
7علي استقر غضبك، وبكل تياراتك ذللتني. سلاه. 8أبعدت عني
معارفي. جعلتني رجسًا لهم. أغلق علي فما أخرج. 9عيني ذابت
من الذل. دعوتك يا رب كل يومٍ. بسطت إليك يدي.

10أفلعلك للأموات تصنع عجائب؟ أم الأخيلة تقوم تمجدك؟ سلاه.
11هل يحدث في القبر برحمتك، أو بحقك في الهلاك؟ 12هل تعرف
في الظلمة عجائبك، وبرك في أرض النسيان؟

13أما أنا فإليك يا رب صرخت، وفي الغداة صلاتي تتقدمك.
14لماذا يا رب ترفض نفسي؟ لماذا تحجب وجهك عني؟ 15أنا
مسكين ومسلم الروح منذ صباي. احتملت أهوالك. تحيرت. 16علي
عبر سخطك. أهوالك أهلكتني. 17أحاطت بي كالمياه اليوم كله.
اكتنفتني معًا. 18أبعدت عني محبا وصاحبًا. معارفي في الظلمة.

المزمور التاسع والثمانون

قصيدة لأيثان الأزراحي

[1]بمراحم الرب أغني إلى الدهر. لدورٍ فدورٍ أخبر عن حقك بفمي.
[2]لأني قلت: «إن الرحمة إلى الدهر تبنى. السماوات تثبت فيها
حقك». [3]«قطعت عهدًا مع مختاري، حلفت لداود عبدي: [4]إلى
الدهر أثبت نسلك، وأبني إلى دورٍ فدورٍ كرسيك». سلاه.
[5]والسماوات تحمد عجائبك يا رب، وحقك أيضًا في جماعة
القديسين. [6]لأنه من في السماء يعادل الرب. من يشبه الرب بين
أبناء الله؟ [7]إله مهوب جدا في مؤامرة القديسين، ومخوف عند
جميع الذين حوله.

[8]يا رب إله الجنود، من مثلك ؟ قوي، رب، وحقك من حولك.
[9]أنت متسلط على كبرياء البحر. عند ارتفاع لججه أنت تسكنها.
[10]أنت سحقت رهب مثل القتيل. بذراع قوتك بددت أعداءك. [11]لك
السماوات. لك أيضًا الأرض. المسكونة وملؤها أنت أسستهما.
[12]الشمال والجنوب أنت خلقتهما. تابور وحرمون باسمك يهتفان.
[13]لك ذراع القدرة. قوية يدك. مرتفعة يمينك. [14]العدل والحق
قاعدة كرسيك. الرحمة والأمانة تتقدمان أمام وجهك. [15]طوبى
للشعب العارفين الهتاف. يا رب، بنور وجهك يسلكون. [16]باسمك
يبتهجون اليوم كله، وبعدلك يرتفعون. [17]لأنك أنت فخر قوتهم،
وبرضاك ينتصب قرننا. [18]لأن الرب مجننا، وقدوس إسرائيل ملكنا.

[19]حينئذٍ كلمت برؤيا تقيك وقلت: «جعلت عونًا على قوي. رفعت
مختارًا من بين الشعب. [20]وجدت داود عبدي. بدهن قدسي
مسحته. [21]الذي تثبت يدي معه. أيضًا ذراعي تشدده. [22]لا يرغمه
عدو، وابن الإثم لا يذلله. [23]وأسحق أعداءه أمام وجهه، وأضرب
مبغضيه. [24]أما أمانتي ورحمتي فمعه، وباسمي ينتصب قرنه.
[25]وأجعل على البحر يده، وعلى الأنهار يمينه. [26]هو يدعوني: أبي
أنت، إلهي وصخرة خلاصي. [27]أنا أيضًا أجعله بكرًا، أعلى من ملوك

الأرض. [28]إلى الدهر أحفظ له رحمتي. وعهدي يثبت له. [29]وأجعل
إلى الأبد نسله، وكرسيه مثل أيام السماوات. [30]إن ترك بنوه
شريعتي ولم يسلكوا بأحكامي، [31]إن نقضوا فرائضي ولم يحفظوا
وصاياي، [32]أفتقد بعصًا معصيتهم، وبضرباتٍ إثمهم. [33]أما رحمتي فلا
أنزعها عنه، ولا أكذب من جهة أمانتي. [34]لا أنقض عهدي، ولا أغير
ما خرج من شفتي. [35]مرةً حلفت بقدسي، أني لا أكذب لداود:
[36]نسله إلى الدهر يكون، وكرسيه كالشمس أمامي. [37]مثل القمر
يثبت إلى الدهر. والشاهد في السماء أمين». سلاه.

[38]لكنك رفضت ورذلت غضبت على مسيحك. [39]نقضت عهد
عبدك. نجست تاجه في التراب. [40]هدمت كل جدرانه جعلت حصونه
خرابًا. [41]أفسده كل عابري الطريق صار عارًا عند جيرانه. [42]رفعت
يمين مضايقيه، فرحت جميع أعدائه. [43]أيضًا رددت حد سيفه، ولم
تنصره في القتال. [44]أبطلت بهاءه، وألقيت كرسيه إلى الأرض.
[45]قصرت أيام شبابه غطيته بالخزي. سلاه.

[46]حتى متى يا رب تختبئ كل الاختباء؟ حتى متى يتقد كالنار
غضبك؟ [47]اذكر كيف أنا زائل، إلى أي باطل خلقت جميع بني آدم!
[48]أي إنسانٍ يحيا ولا يرى الموت؟ أي ينجي نفسه من يد الهاوية؟
سلاه. [49]أين مراحمك الأول يا رب، التي حلفت بها لداود بأمانتك؟
[50]اذكر يا رب عار عبيدك الذي أحتمله في حضني من كثرة الأمم
كلها، [51]الذي به عير أعداؤك يا رب، الذين عيروا آثار مسيحك.
[52]مبارك الرب إلى الدهر. آمين فآمين.

المزمور التسعون

صلاة لموسى رجل الله

[1]يا رب، ملجأً كنت لنا في دورٍ فدورٍ. [2]من قبل أن تولد الجبال، أو
أبـدأت الأرض والمسـكونة، منـذ الأزل إلى الأبـد أنت اللـه. [3]ترجـع
الإنسان إلى الغبار وتقول: «ارجعـوا يـا بـني آدم». [4]لأن ألـف سـنةٍ
في عينيك مثل يوم أمس بعد ما عبر، وكهزيعٍ من الليل. [5]جـرفتهم.
كسنةٍ يكونون. بالغداة كعشبٍ يـزول. [6]بالغـداة يزهـر فـيزول. عنـد
المساء يجز فييبس.

[7]لأننا قد فنينا بسخطك وبغضبك ارتعبنا. [8]قد جعلت آثامنا أمامـك،
خفياتنا في ضوء وجهك. [9]لأن كل أيامنا قد انقضـت برجـزك. أفنينـا
سنينا كقصةٍ. [10]أيام سنينا هي سـبعون سـنةً، وإن كـانت مـع القـوة
فثمانون سـنةً، وأفخرهـا تعب وبليـة، لأنهـا تقـرض سـريعًا فنطـير.
[11]من يعرف قوة غضبك؟ وكخوفك سخطك. [12]إحصـاء أيامنـا هكـذا
علمنا فنؤتى قلب حكمةٍ.

[13]ارجع يا رب، حتى متى؟ وترأف على عبيـدك. [14]أشـبعنا بالغـداة
من رحمتك، فنبتهج ونفـرح كـل أيامنـا. [15]فرحنـا كالأيـام الـتي فيهـا
أذللتنـا، كالسـنين الـتي رأينـا فيهـا شـرا. [16]ليظهـر فعلـك لعبيـدك،
وجلالك لبنيهم. [17]ولتكن نعمة الـرب إلهنـا علينـا، وعمـل أيـدينا ثبت
علينا، وعمل أيدينا ثبته.

المزمور الحادي والتسعون

[1]الساكن في ستر العلي، في ظل القدير يبيت. [2]أقول للرب:
«ملجإي وحصني. إلهي فأتكل عليه». [3]لأنه ينجيك من فخ الصياد
ومن الوبإ الخطر. [4]بخوافيه يظللك، وتحت أجنحته تحتمي. ترس
ومجن حقه. [5]لا تخشى من خوف الليل، ولا من سهمٍ يطير في
النهار، [6]ولا من وبإٍ يسلك في الدجى، ولا من هلاكٍ يفسد في
الظهيرة. [7]يسقط عن جانبك ألف، وربوات عن يمينك. إليك لا
يقرب. [8]إنما بعينيك تنظر وترى مجازاة الأشرار.

[9]لأنك قلت: «أنت يا رب ملجإي». جعلت العلي مسكنك، [10]لا
يلاقيك شر، ولا تدنو ضربة من خيمتك. [11]لأنه يوصي ملائكته بك
لكي يحفظوك في كل طرقك. [12]على الأيدي يحملونك لئلا تصدم
بحجرٍ رجلك. [13]على الأسد والصل تطأ. الشبل والثعبان تدوس.
[14]«لأنه تعلق بي أنجيه. أرفعه لأنه عرف اسمي. [15]يدعوني
فأستجيب له، معه أنا في الضيق، أنقذه وأمجده. [16]من طول الأيام
أشبعه، وأريه خلاصي».

المزمور الثاني والتسعون

مزمور تسبيحةٍ. ليوم السبت

[1]حسن هو الحمد للرب والترنم لاسمك أيها العلي. [2]أن يخبر
برحمتك في الغداة، وأمانتك كل ليلةٍ، [3]على ذات عشرة أوتارٍ
وعلى الرباب، على عزف العود. [4]لأنك فرحتني يا رب بصنائعك.
بأعمال يديك أبتهج. [5]ما أعظم أعمالك يا رب! وأعمق جدا أفكارك!
[6]الرجل البليد لا يعرف، والجاهل لا يفهم هذا. [7]إذا زها الأشرار
كالعشب، وأزهر كل فاعلي الإثم، فلكي يبادوا إلى الدهر. [8]أما أنت
يا رب فمتعال إلى الأبد. [9]لأنه هوذا أعداؤك يا رب، لأنه هوذا
أعداؤك يبيدون. يتبدد كل فاعلي الإثم. [10]وتنصب مثل البقر
الوحشي قرني. تدهنت بزيتٍ طري. [11]وتبصر عيني بمراقبي،
وبالقائمين علي بالشر تسمع أذناي.

[12]الصديق كالنخلة يزهو، كالأرز في لبنان ينمو. [13]مغروسين في
بيت الرب، في ديار إلهنا يزهرون. [14]أيضًا يثمرون في الشيبة.
يكونون دسامًا وخضرًا، [15]ليخبروا بأن الرب مستقيم. صخرتي هو
ولا ظلم فيه.

المزمور الثالث والتسعون

[1]الرب قد ملك. لبس الجلال. لبس الرب القدرة، ائتزر بهـا. أيضًـا
تثبتت المسكونة. لا تتزعزع. [2]كرسيك مثبتة منـذ القـدم. منـذ الأزل
أنت. [3]رفعت الأنهـار يـا رب، رفعت الأنهـار صـوتها. ترفـع الأنهـار
عجيجها. [4]من أصوات مياهٍ كثيرةٍ، من غمار أمواج البحر، الـرب في
العلى أقدر. [5]شهاداتك ثابتة جـداً. ببيتـك تليـق القداسـة يـا رب إلى
طول الأيام.

المزمور الرابع والتسعون

[1]يا إله النقمات يا رب، يا إلـه النقمـات، أشـرق. [2]ارتفـع يـا ديـان
الأرض. جاز صنيع المستكبرين. [3]حـتى مـتى الخطـاة يـا رب، حـتى
متى الخطاة يشمتون؟ [4]يبقون، يتكلمون بوقاحةٍ. كـل فـاعلي الإثم
يفتخرون. [5]يسحقون شعبك يارب، ويذلون ميراثك. [6]يقتلون الأرملة
والغريب، ويميتون اليتيم. [7]ويقولون: «الرب لا يبصر، وإلـه يعقـوب
لا يلاحظ».

[8]افهمـوا أيهـا البلـداء في الشـعب، ويـا جهلاء مـتى تعقلـون؟
[9]الغارس الأذن ألا يسمع؟ الصانع العين ألا يبصـر؟ [10]المـؤدب الأمم
ألا يبكت؟ المعلم الإنسان معرفةً. [11]الرب يعرف أفكار الإنسان أنها
باطلة. [12]طوبى للرجـل الـذي تؤدبـه يـا رب، وتعلمـه من شـريعتك
[13]لتريحه من أيام الشر، حتى تحفـر للشـرير حفـرة. [14]لأن الـرب لا
يرفض شـعبه، ولا يـترك ميراثـه. [15]لأنـه إلى العـدل يرجـع القضـاء،
وعلى أثره كل مستقيمي القلوب.

[16]من يقـوم لي على المسـيئين؟ من يقـف لي ضـد فعلـة الإثم؟
[17]لولا أن الرب معيني، لسكنت نفسي سـريعًا أرض السـكوت. [18]إذ
قلت: «قـد زلت قـدمي» فرحمتـك يـا رب تعضـدني. [19]عنـد كـثرة
همومي في داخلي، تعزياتـك تلـذذ نفسـي. [20]هـل يعاهـدك كرسـي
المفاسـد، المختلـق إثمًـا على فريضـةٍ؟ [21]يزدحمـون على نفس
الصديق، ويحكمون على دمٍ زكي. [22]فكان الـرب لي صـرحًا، وإلهي
صخرة ملجإي. [23]ويرد عليهم إثمهم، وبشرهم يفنيهم. يفنيهم الـرب
إلهنا.

المزمور الخامس والتسعون

1هلم نرنم للرب، نهتف لصخرة خلاصنا. 2نتقدم أمامه بحمدٍ،
وبترنيماتٍ نهتف له. 3لأن الرب إله عظيم، ملك كبير على كل
الآلهة. 4الذي بيده مقاصير الأرض، وخزائن الجبال له. 5الذي له
البحر وهو صنعه، ويداه سبكتا اليابسة.

6هلم نسجد ونركع ونجثو أمام الرب خالقنا، 7لأنه هو إلهنا، ونحن
شعب مرعاه وغنم يده. اليوم إن سمعتم صوته، 8فلا تقسوا
قلوبكم، كما في مريبة، مثل يوم مسة في البرية، 9حيث جربني
آباؤكم. اختبروني. أبصروا أيضًا فعلي. 10أربعين سنةً مقت ذلك
الجيل، وقلت: «هم شعب ضال قلبهم، وهم لم يعرفوا سبلي».
11فأقسمت في غضبي: «لا يدخلون راحتي».

المزمور السادس والتسعون

[1]رنموا للرب ترنيمةً جديـدةً. رنمي للـرب يـا كـل الأرض. [2]رنمـوا
للرب، باركوا اسمه، بشروا من يوم إلى يـوم بخلاصـه. [3]حـدثوا بين
الأمم بمجده، بين جميع الشعوب بعجائبه. [4]لأن الرب عظيم وحميـد
جدا، مهوب هو على كل الآلهة. [5]لأن كل آلهة الشعوب أصـنام، أمـا
الرب فقد صنع السماوات. [6]مجد وجلال قدامه. العـز والجمـال في
مقدسه.

[7]قدموا للرب يا قبائل الشعوب، قدموا للرب مجدًا وقوةً. [8]قدموا
للرب مجد اسمه. هاتوا تقدمةً وادخلوا ديـاره. [9]اسـجدوا للـرب في
زينـةٍ مقدسـةٍ. ارتعـدي قدامـه يـا كـل الأرض. [10]قولـوا بين الأمم:
«الرب قد ملك. أيضًا تثبتت المسكونة فلا تتزعزع. يـدين الشـعوب
بالاستقامة». [11]لتفرح السماوات ولتبتهج الأرض، ليعج البحر وملؤه.
[12]ليجذل الحقل وكل ما فيه، لتترنم حينئذٍ كل أشجار الـوعر [13]أمـام
الـرب، لأنــه جــاء. جــاء ليــدين الأرض. يــدين المســكونة بالعــدل
والشعوب بأمانته.

المزمور السابع والتسعون

1الـــرب قـــد ملـــك، فلتبتهج الأرض، ولتفـــرح الجزائـــر الكثـــيرة.
2السحاب والضباب حولـه. العـدل والحـق قاعـدة كرسـيه. 3قدامـه
تذهب نار وتحرق أعـداءه حولـه. 4أضـاءت بروقـه المسـكونة. رأت
الأرض وارتعدت. 5ذابت الجبال مثل الشمع قدام الرب، قدام ســيد
الأرض كلها. 6أخبرت السماوات بعدله، ورأى جميع الشعوب مجده.

7يخزى كل عابدي تمثال منحوتٍ، المفتخـرين بالأصـنام. اسـجدوا
له يا جميع الآلهة. 8سمعت صهيون ففـرحت، وابتهجت بنـات يهـوذا
من أجل أحكامك يـا رب. 9لأنـك أنت يـا رب علي على كـل الأرض.
علوت جدا على كل الآلهة.

10يا محبي الرب، أبغضوا الشر. هو حافظ نفوس أتقيائـه. من يـد
الأشرار ينقذهم. 11نور قد زرع للصديق، وفرح للمسـتقيمي القلب.
12افرحوا أيها الصديقون بالرب، واحمدوا ذكر قدسه.

المزمور الثامن والتسعون

مزمور

[1]رنموا للرب ترنيمةً جديدةً، لأنه صنع عجائب. خلصته يمينه
وذراع قدسه. [2]أعلن الرب خلاصه. لعيون الأمم كشف بره. [3]ذكر
رحمته وأمانته لبيت إسرائيل. رأت كل أقاصي الأرض خلاص إلهنا.

[4]اهتفي للرب يا كل الأرض. اهتفوا ورنموا وغنوا. [5]رنموا للرب
بعودٍ. بعودٍ وصوت نشيدٍ. [6]بالأبواق وصوت الصور اهتفوا قدام
الملك الرب! [7]ليعج البحر وملؤه، المسكونة والساكنون فيها.
[8]الأنهار لتصفق بالأيادي، الجبال لترنم معًا [9]أمام الرب، لأنه جاء
ليدين الأرض. يدين المسكونة بالعدل والشعوب بالاستقامة.

المزمور التاسع والتسعون

1الـرب قـد ملـك. ترتعـد الشـعوب. هـو جـالس على الكـروبيم.
تـتزلزل الأرض. 2الـرب عظيم في صـهيون، وعـال هـو على كـل
الشعوب. 3يحمـدون اسـمك العظيم والمهـوب، قـدوس هـو. 4وعـز
الملك أن يحب الحق. أنت ثبت الاستقامة. أنت أجريت حقا وعــدلاً
في يعقوب.

5علـوا الـرب إلهنـا، واسـجدوا عنـد مـوطئ قدميـه. قـدوس هـو.
6موسى وهارون بين كهنتـه، وصـموئيل بين الـذين يـدعون باسـمه.
دعـوا الـرب وهـو اسـتجاب لهم. 7بعمـود السـحاب كلمهم. حفظـوا
شهاداته والفريضة التي أعطاهم. 8أيهـا الـرب إلهنـا، أنت اسـتجبت
لهم. إلهًا غفورًا كنت لهم، ومنتقمًا على أفعالهم. 9علوا الرب إلهنـا،
واسجدوا في جبل قدسه، لأن الرب إلهنا قدوس.

المزمور المئة

مزمور حمدٍ

1 اهتفي للـرب يـا كـل الأرض. 2 اعبـدوا الـرب بفـرحٍ. ادخلـوا إلى
حضرته بترنمٍ. 3 اعلموا أن الرب هو الله. هو صنعنا، وله نحن شـعبه
وغنم مرعاه. 4 ادخلوا أبوابه بحمدٍ، دياره بالتسبيح. احمـدوه، بـاركوا
اسمه. 5 لأن الرب صالح، إلى الأبد رحمته، وإلى دورٍ فدورٍ أمانته.

المزمور المئة والواحد

لداود. مزمور

[1]رحمةً وحكمًا أغني. لك يـا رب أرنم. [2]أتعقـل في طريـق كامـل.
متى تـأتي إلي؟ أسـلك في كمـال قلـبي في وسـط بيـتي. [3]لا أضـع
قدام عيني أمرًا رديئًا. عمـل الزيغـان أبغضـت. لا يلصـق بي. [4]قلب
معوج يبعد عني. الشرير لا أعرفه. [5]الذي يغتـاب صـاحبه سـرا هـذا
أقطعه. مستكبر العين ومنتفخ القلب لا أحتمله. [6]عينـاي على أمنـاء
الأرض لكي أجلسهم معي. السـالك طريقًـا كـاملاً هـو يخـدمني. [7]لا
يسكن وسط بيتي عامل غش. المتكلم بالكذب لا يثبت أمام عيني.
[8]باكرًا أبيد جميع أشرار الأرض، لأقطع من مدينة الرب كـل فـاعلي
الإثم.

المزمور المئة والثاني

صلاة لمسكينٍ إذا أعيا وسكب شكواه قدام الله

1يا رب، استمع صلاتي، وليدخل إليك صراخي. 2لا تحجب وجهك
عني في يوم ضيقي. أمل إلي أذنك في يوم أدعوك. استجب لي
سريعًا. 3لأن أيامي قد فنيت في دخانٍ، وعظامي مثل وقيدٍ قد
يبست. 4ملفوح كالعشب ويابس قلبي، حتى سهوت عن أكل
خبزي. 5من صوت تنهدي لصق عظمي بلحمي. 6أشبهت قوق
البرية. صرت مثل بومة الخرب. 7سهدت وصرت كعصفورٍ منفردٍ
على السطح. 8اليوم كله عيرني أعدائي. الحنقون علي حلفوا علي.
9إني قد أكلت الرماد مثل الخبز، ومزجت شرابي بدموعٍ، 10بسبب
غضبك وسخطك، لأنك حملتني وطرحتني. 11أيامي كظلٍ مائل، وأنا
مثل العشب يبست.

12أما أنت يا رب فإلى الدهر جالس، وذكرك إلى دورٍ فدورٍ.
13أنت تقوم وترحم صهيون، لأنه وقت الرأفة، لأنه جاء الميعاد.
14لأن عبيدك قد سروا بحجارتها، وحنوا إلى ترابها. 15فتخشى الأمم
اسم الرب، وكل ملوك الأرض مجدك. 16إذا بنى الرب صهيون يرى
بمجده. 17التفت إلى صلاة المضطر، ولم يرذل دعاءهم. 18يكتب
هذا للدور الآخر، وشعب سوف يخلق يسبح الرب: 19لأنه أشرف
من علو قدسه. الرب من السماء إلى الأرض نظر، 20ليسمع أنين
الأسير، ليطلق بني الموت، 21لكي يحدث في صهيون باسم الرب،
وبتسبيحه في أورشليم، 22عند اجتماع الشعوب معًا والممالك
لعبادة الرب.

23ضعف في الطريق قوتي، قصر أيامي. 24أقول: «يا إلهي، لا
تقبضني في نصف أيامي. إلى دهر الدهور سنوك. 25من قدمٍ
أسست الأرض، والسماوات هي عمل يديك. 26هي تبيد وأنت تبقى،
وكلها كثوبٍ تبلى، كرداءٍ تغيرهن فتتغير. 27وأنت هو وسنوك لن
تنتهي. 28أبناء عبيدك يسكنون، وذريتهم تثبت أمامك».

المزمور المئة والثالث

لداود

1 باركي يا نفسي الرب، وكل ما في باطني ليبارك اسمه
القدوس. 2 باركي يا نفسي الرب، ولا تنسي كل حسناته. 3 الذي
يغفر جميع ذنوبك. الذي يشفي كل أمراضك. 4 الذي يفدي من
الحفرة حياتك. الذي يكللك بالرحمة والرأفة. 5 الذي يشبع بالخير
عمرك، فيتجدد مثل النسر شبابك.

6 الرب مجري العدل والقضاء لجميع المظلومين. 7 عرف موسى
طرقه، وبني إسرائيل أفعاله. 8 الرب رحيم ورؤوف، طويل الروح
وكثير الرحمة. 9 لا يحاكم إلى الأبد، ولا يحقد إلى الدهر. 10 لم يصنع
معنا حسب خطايانا، ولم يجازنا حسب آثامنا. 11 لأنه مثل ارتفاع
السماوات فوق الأرض قويت رحمته على خائفيه. 12 كبعد المشرق
من المغرب أبعد عنا معاصينا. 13 كما يترأف الأب على البنين يترأف
الرب على خائفيه. 14 لأنه يعرف جبلتنا. يذكر أننا تراب نحن.
15 الإنسان مثل العشب أيامه. كزهر الحقل كذلك يزهر. 16 لأن ريحًا
تعبر عليه فلا يكون، ولا يعرفه موضعه بعد. 17 أما رحمة الرب فإلى
الدهر والأبد على خائفيه، وعدله على بني البنين، 18 لحافظي عهده
وذاكري وصاياه ليعملوها.

19 الرب في السماوات ثبت كرسيه، ومملكته على الكل تسود.
20 باركوا الرب يا ملائكته المقتدرين قوةً، الفاعلين أمره عند سماع
صوت كلامه. 21 باركوا الرب يا جميع جنوده، خدامه العاملين
مرضاته. 22 باركوا الرب يا جميع أعماله، في كل مواضع سلطانه.
باركي يا نفسي الرب.

المزمور المئة والرابع

1باركي يا نفسي الرب. يا رب إلهي، قد عظمت جدا. مجدًا
وجلالاً لبست. 2اللابس النور كثوبٍ، الباسط السماوات كشقةٍ.
3المسقف علاليه بالمياه. الجاعل السحاب مركبته، الماشي على
أجنحة الريح. 4الصانع ملائكته رياحًا، وخدامه نارًا ملتهبةً. 5المؤسس
الأرض على قواعدها فلا تتزعزع إلى الدهر والأبد. 6كسوتها الغمر
كثوبٍ. فوق الجبال تقف المياه. 7من انتهارك تهرب، من صوت
رعدك تفر. 8تصعد إلى الجبال. تنزل إلى البقاع، إلى الموضع الذي
أسسته لها. 9وضعت لها تخمًا لا تتعداه. لا ترجع لتغطي الأرض.

10المفجر عيونًا في الأودية. بين الجبال تجري. 11تسقي كل
حيوان البر. تكسر الفراء ظمأها. 12فوقها طيور السماء تسكن. من
بين الأغصان تسمع صوتًا. 13الساقي الجبال من علاليه. من ثمر
أعمالك تشبع الأرض. 14المنبت عشبًا للبهائم، وخضرةً لخدمة
الإنسان، لإخراج خبزٍ من الأرض، 15وخمرٍ تفرح قلب الإنسان،
لإلماع وجهه أكثر من الزيت، وخبزٍ يسند قلب الإنسان. 16تشبع
أشجار الرب، أرز لبنان الذي نصبه. 17حيث تعشش هناك العصافير.
أما اللقلق فالسرو بيته. 18الجبال العالية للوعول، الصخور ملجأ
للوبار.

19صنع القمر للمواقيت. الشمس تعرف مغربها. 20تجعل ظلمةً
فيصير ليل. فيه يدب كل حيوان الوعر. 21الأشبال تزمجر لتخطف،
ولتلتمس من الله طعامها. 22تشرق الشمس فتجتمع، وفي مآويها
تربض. 23الإنسان يخرج إلى عمله، وإلى شغله إلى المساء.

24ما أعظم أعمالك يا رب! كلها بحكمةٍ صنعت. ملآنة الأرض من
غناك. 25هذا البحر الكبير الواسع الأطراف. هناك دبابات بلا عددٍ.
صغار حيوانٍ مع كبارٍ. 26هناك تجري السفن. لوياثان هذا خلقته
ليلعب فيه. 27كلها إياك تترجى لترزقها قوتها في حينه. 28تعطيها
فتلتقط. تفتح يدك فتشبع خيرًا. 29تحجب وجهك فترتاع. تنزع

أرواحها فتموت، وإلى ترابها تعود. [30]ترسل روحـك فتخلـق، وتجـدد
وجه الأرض.

[31]يكون مجد الرب إلى الدهر. يفرح الرب بأعماله. [32]النـاظر إلى
الأرض فترتعد. يمس الجبال فتدخن. [33]أغني للرب في حياتي. أرنم
لإلهي ما دمت موجودًا. [34]فيلذ له نشيدي ، وأنا أفرح بالرب. [35]لتبـد
الخطاة من الأرض والأشرار لا يكونوا بعد. باركي يا نفسـي الـرب.
هللويا.

المزمور المئة والخامس

[1]احمدوا الرب. ادعوا باسمه. عرفوا بين الأمم بأعماله. [2]غنوا لـه.
رنموا له. أنشدوا بكل عجائبـه. [3]افتخـروا باسـمه القـدوس. لتفـرح
قلوب الذين يلتمسون الرب.

[4]اطلبوا الرب وقدرته. التمسوا وجهه دائمًا. [5]اذكروا عجائبـه الـتي
صنع، آياته وأحكـام فيـه، [6]يـا ذريـة إبـراهيم عبـده، يـا بـني يعقـوب
مختاريه. [7]هو الرب إلهنا في كـل الأرض أحكامـه. [8]ذكـر إلى الـدهر
عهـده، كلامًـا أوصـى بـه إلى ألـف دورٍ، [9]الـذي عاهـد بـه إبـراهيم،
وقسمه لإسحاق، [10]فثبته ليعقوب فريضـةً، ولإسـرائيل عهـدًا أبـديا،
[11]قائلاً: «لك أعطي أرض كنعـان حبـل مـيراثكم». [12]إذ كـانوا عـددًا
يحصى، قليلين وغرباء فيها. [13]ذهبـوا من أمـةٍ إلى أمـةٍ، من مملكـةٍ
إلى شـعبٍ آخـر. [14]فلم يـدع إنسـانًا يظلمهم، بـل وبخ ملوكًـا من
أجلهم، [15]قائلاً: «لا تمسوا مسحائي، ولا تسيئوا إلى أنبيائي». [16]دعا
بالجوع على الأرض. كسر قوام الخبز كلـه. [17]أرسـل أمـامهم رجلاً.
بيـع يوسـف عبـدًا. [18]آذوا بالقيـد رجليـه. في الحديـد دخلت نفسـه،
[19]إلى وقت مجيء كلمته. قول الرب امتحنه. [20]أرسل الملك فحله.
أرسل سلطان الشعب فأطلقه. [21]أقامه سيدًا على بيتـه، ومسـلطًا
على كـل ملكـه، [22]ليأسـر رؤسـاءه حسـب إرادتـه ويعلم مشـايخه
حكمةً. [23]فجاء إسرائيل إلى مصر، ويعقوب تغرب في أرض حامٍ.

[24]جعل شـعبه مثمـرًا جـدا، وأعـزه على أعدائـه. [25]حـول قلـوبهم
ليبغضوا شعبه، ليحتالوا على عبيده. [26]أرسل موسى عبده وهـارون
الـذي اختـاره. [27]أقامـا بينهم كلام آياتـه، وعجـائب في أرض حـامٍ.
[28]أرسل ظلمةً فأظلمت، ولم يعصوا كلامه. [29]حول ميـاههم إلى دمٍ
وقتل أسماكهم. [30]أفاضت أرضهم ضفادع حتى في مخادع ملوكهم.
[31]أمر فجاء الذبان والبعوض في كل تخومهم. [32]جعل أمطارهم بردًا
ونـارًا ملتهبـةً في أرضـهم. [33]ضـرب كـرومهم وتينهم، وكسـر كـل
أشجار تخومهم. [34]أمر فجـاء الجـراد وغوغـاء بلا عـددٍ، [35]فأكـل كـل
عشبٍ في بلادهم، وأكل أثمار أرضـهم. [36]قتـل كـل بكـرٍ في أرضـهم،

أوائل كل قوتهم. [37]فأخرجهم بفضةٍ وذهبٍ، ولم يكن في أسـباطهم
عاثر. [38]فرحت مصر بخروجهم، لأن رعبهم سقط عليهم.

[39]بسـط سـحابًا سـجفًا، ونـارًا لتضـيء الليـل. [40]سـألوا فأتـاهم
بالسلوى، وخبز السماء أشبعهم. [41]شق الصخرة فـانفجرت الميـاه.
جرت في اليابسة نهرًا. [42]لأنه ذكر كلمة قدسـه مـع إبـراهيم عبـده،
[43]فأخرج شعبه بابتهاجٍ، ومختاريه بترنم. [44]وأعطـاهم أراضـي الأمم،
وتعب الشعوب ورثوهً، [45]لكي يحفظـواً فرائضـه ويطيعـوا شـرائعه.
هللويا.

المزمور المئة والسادس

1هللويا. احمدوا الرب لأنه صالح، لأن إلى الأبد رحمته. 2من يتكلم
بجبروت الرب؟ من يخبر بكل تسابيحه؟ 3طوبى للحافظين الحق
وللصانع البر في كل حينٍ. 4اذكرني يا رب برضا شعبك. تعهدني
بخلاصك، 5لأرى خير مختاريك. لأفرح بفرح أمتك. لأفتخر مع
ميراثك.

6أخطأنا مع آبائنا. أسأنا وأذنبنا. 7آباؤنا في مصر لم يفهموا
عجائبك. لم يذكروا كثرة مراحمك، فتمردوا عند البحر، عند بحر
سوفٍ. 8فخلصهم من أجل اسمه، ليعرف بجبروته. 9وانتهر بحر
سوفٍ فيبس، وسيرهم في اللجج كالبرية. 10وخلصهم من يد
المبغض، وفداهم من يد العدو. 11وغطت المياه مضايقيهم. واحد
منهم لم يبق. 12فآمنوا بكلامه. غنوا بتسبيحه. 13أسرعوا فنسوا
أعماله. لم ينتظروا مشورته. 14بل اشتهوا شهوةً في البرية،
وجربوا الله في القفر. 15فأعطاهم سؤلهم، وأرسل هزالاً في
أنفسهم. 16وحسدوا موسى في المحلة، وهارون قدوس الرب.
17فتحت الأرض وابتلعت داثان، وطبقت على جماعة أبيرام،
18واشتعلت نار في جماعتهم. اللهيب أحرق الأشرار.

19صنعوا عجلاً في حوريب، وسجدوا لتمثال مسبوكٍ، 20وأبدلوا
مجدهم بمثال ثورٍ آكل عشبٍ. 21نسوا الله مخلصهم، الصانع
عظائم في مصر، 22وعجائب في أرض حامٍ، ومخاوف على بحر
سوفٍ، 23فقال بإهلاكهم. لولا موسى مختاره وقف في الثغر قدامه
ليصرف غضبه عن إتلافهم. 24ورذلوا الأرض الشهية. لم يؤمنوا
بكلمته. 25بل تمرمروا في خيامهم. لم يسمعوا لصوت الرب،
26فرفع يده عليهم ليسقطهم في البرية، 27وليسقط نسلهم بين
الأمم، وليبددهم في الأراضي. 28وتعلقوا ببعل فغور، وأكلوا ذبائح
الموتى. 29وأغاظوه بأعمالهم فاقتحمهم الوبأ. 30فوقف فينحاس
ودان، فامتنع الوبأ. 31فحسب له ذلك برا إلى دورٍ فدورٍ، إلى الأبد.

[32]وأسخطوه على ماء مريبة حتى تـأذى موسـى بسـببهم. [33]لأنهم
أمروا روحه حتى فـرط بشـفتيه. [34]لم يستأصـلوا الأمم الـذين قـال
لهم الرب عنهم، [35]بل اختلطوا بالأمم وتعلمـوا أعمـالهم. [36]وعبـدوا
أصـنامهم، فصـارت لهم شـركًا. [37]وذبحـوا بـنيهم وبنـاتهم للأوثـان.
[38]وأهرقوا دمًا زكيا، دم بنيهم وبناتهم الذين ذبحوهم لأصنام كنعـان،
وتدنسـت الأرض بالـدماء. [39]وتنجسـوا بأعمـالهم وزنـوا بأفعـالهم.
[40]فحمي غضب الـرب على شـعبه، وكـره ميراثـه. [41]وأسـلمهم لیـد
الأمم، وتسلط عليهم مبغضوهم. [42]وضغطهم أعداؤهم، فـذلوا تحت
يدهم. [43]مراتٍ كثيرةً أنقذهم، أما هم فعصـوه بمشـورتهم وانحطـوا
بإثمهم. [44]فنظر إلى ضيقهم إذ سمع صـراخهم. [45]وذكـر لهم عهـده،
ونـدم حسـب كـثرة رحمتـه. [46]وأعطـاهم نعمـةً قـدام كـل الـذين
سبوهم. [47]خلصنا أيهـا الـرب إلهنـا، واجمعنـا من بين الأمم، لنحمـد
اسم قدسك، ونتفاخر بتسـبيحك. [48]مبـارك الـرب إلـه إسـرائيل من
الأزل وإلى الأبد. ويقول كل الشعب: «آمين». هللويا.

المزمور المئة والسابع

[1]احمدوا الـرب لأنـه صـالح، لأن إلى الأبـد رحمتـه. [2]ليقـل مفـديو
الــرب، الــذين فــداهم من يــد العــدو، [3]ومن البلــدان جمعهم، من
المشرق ومن المغرب، من الشمال ومن البحر. [4]تـاهوا في البريـة
في قفرٍ بلا طريـق. لم يجـدوا مدينـة سـكنٍ. [5]جيـاع عطـاش أيضًـا
أعيت أنفسهم فيهم. [6]فصرخوا إلى الرب في ضيقهم، فأنقذهم من
شـدائدهم، [7]وهـداهم طريقًـا مسـتقيمًا ليـذهبوا إلى مدينـة سـكنٍ.
[8]فليحمدوا الرب على رحمته وعجائبه لبني آدم.

[9]لأنه أشبع نفسًا مشتهيةً وملأ نفسًا جائعـةً خـبزًا، [10]الجلـوس في
الظلمة وظلال الموت، موثقين بالذل والحديـد. [11]لأنهم عصـوا كلام
الله، وأهانوا مشورة العلي. [12]فأذل قلوبهم بتعبٍ. عـثروا ولا معين.
[13]ثم صــرخوا إلى الــرب في ضــيقهم، فخلصــهم من شــدائدهم.
[14]أخرجهم من الظلمة وظلال الموت، وقطـع قيـودهم. [15]فليحمـدوا
الرب على رحمته وعجائبه لبني آدم. [16]لأنه كسـر مصـاريع نحـاسٍ،
وقطع عوارض حديدٍ.

[17]والجهـال من طريـق معصـيتهم، ومن آثـامهم يـذلون. [18]كـرهت
أنفسهم كـل طعـامٍ، واقـتربوا إلى أبـواب المـوت. [19]فصـرخوا إلى
الــرب في ضــيقهم، فخلصــهم من شــدائدهم. [20]أرســل كلمتــه
فشـفاهم، ونجـاهم من تهلكـاتهم. [21]فليحمـدوا الـرب على رحمتـه
وعجائبـه لبـني آدم. [22]وليـذبحوا لـه ذبـائح الحمـد، وليعـدوا أعمالـه
بترنمٍ.

[23]النــازلون إلى البحــر في الســفن، العــاملون عملاً في الميــاه
الكثيرة، [24]هم رأوا أعمال الرب وعجائبه في العمـق. [25]أمـر فأهـاج
ريحًا عاصفةً فرفعت أمواجه. [26]يصـعدون إلى السـماوات، يهبطـون
إلى الأعماق. ذابت أنفسـهم بالشـقاء. [27]يتمـايلون ويـترنحون مثـل
الســكران، وكــل حكمتهم ابتلعت. [28]فيصــرخون إلى الــرب في
ضــيقهم، ومن شــدائدهم يخلصــهم. [29]يهـدئ العاصــفة فتســكن،
وتسـكت أمواجهـا. [30]فيفرحـون لأنهم هـدأوا، فيهـديهم إلى المرفـإ

الذي يريدونـه. 31فليحمـدوا الـرب على رحمتـه وعجائبـه لبـني آدم.
32وليرفعوه في مجمع الشعب، وليسبحوه في مجلس المشايخ.

33يجعل الأنهار قفارًا، ومجاري المياه معطشةً، 34والأرض المثمرة
سبخةً من شر الساكنين فيهـا. 35يجعـل القفـر غـدير ميـاهٍ، وأرضًـا
يبسًا ينـابيع ميـاهٍ. 36ويسـكن هنـاك الجيـاع فيهـيئون مدينـة سـكنٍ.
37ويزرعون حقولاً ويغرسون كرومًـا، فتصـنع ثمـر غلـةٍ. 38ويبـاركهم
فيكثرون جدا، ولا يقلـل بهـائمهم. 39ثم يقلـون وينحنـون من ضـغط
الشـر والحـزن. 40يسـكب هوانًـا على رؤسـاء، ويضـلهم في تيـهٍ بلا
طريق، 41ويعلي المسكين من الذل، ويجعـل القبائـل مثـل قطعـان
الغنم. 42يرى ذلك المستقيمون فيفرحون، وكل إثمٍ يسد فاه. 43من
كان حكيمًا يحفظ هذا، ويتعقل مراحم الرب.

المزمور المئة والثامن

تسبيحة. مزمور لداود

[1]ثابت قلبي يا الله. أغني وأرنم. كذلك مجدي. [2]استيقظي أيتها
الرباب والعود. أنا أستيقظ سحرًا. [3]أحمدك بين الشعوب يا رب،
وأرنم لك بين الأمم. [4]لأن رحمتك قد عظمت فوق السماوات،
وإلى الغمام حقك. [5]ارتفع اللهم على السماوات، وليرتفع على كل
الأرض مجدك. [6]لكي ينجو أحباؤك. خلص بيمينك واستجب لي.

[7]الله قد تكلم بقدسه: «أبتهج، أقسم شكيم، وأقيس وادي
سكوت. [8]لي جلعاد، لي منسى. إفرايم خوذة رأسي. يهوذا
صولجاني. [9]موآب مرحضتي. على أدوم أطرح نعلي. يا فلسطين
اهتفي علي».

[10]من يقودني إلى المدينة المحصنة؟ من يهديني إلى أدوم؟
[11]أليس أنت يا الله الذي رفضتنا، ولا تخرج يا الله مع جيوشنا؟
[12]أعطنا عونًا في الضيق، فباطل هو خلاص الإنسان. [13]بالله نصنع
ببأسٍ، وهو يدوس أعداءنا.

المزمور المئة والتاسع

لإمام المغنين. لداود. مزمور

[1]يا إله تسبيحي لا تسكت، [2]لأنه قد انفتح علي فم الشرير وفم الغش. تكلموا معي بلسان كذبٍ، [3]بكلام بغضٍ أحاطوا بي، وقاتلوني بلا سببٍ. [4]بدل محبتي يخاصمونني. أما أنا فصلاة. [5]وضعوا علي شرا بدل خيرٍ، وبغضًا بدل حبي.

[6]فأقم أنت عليه شريرًا، وليقف شيطان عن يمينه. [7]إذا حوكم فليخرج مذنبًا، وصلاته فلتكن خطيةً. [8]لتكن أيامه قليلةً، ووظيفته ليأخذها آخر. [9]ليكن بنوه أيتامًا وامرأته أرملةً. [10]ليته بنوه تيهانًا ويستعطوا، ويلتمسوا خبزًا من خربهم. [11]ليصطد المرابي كل ما له، ولينهب الغرباء تعبه. [12]لا يكن له باسط رحمةً، ولا يكن مترأف على يتاماه. [13]لتنقرض ذريته. في الجيل القادم ليمح اسمهم. [14]ليذكر إثم آبائه لدى الرب، ولا تمح خطية أمه. [15]لتكن أمام الرب دائمًا، وليقرض من الأرض ذكرهم. [16]من أجل أنه لم يذكر أن يصنع رحمةً، بل طرد إنسانًا مسكينًا وفقيرًا والمنسحق القلب ليميته. [17]وأحب اللعنة فأتته، ولم يسر بالبركة فتباعدت عنه. [18]ولبس اللعنة مثل ثوبه، فدخلت كمياهٍ في حشاه وكزيتٍ في عظامه. [19]لتكن له كثوبٍ يتعطف به، وكمنطقةٍ يتنطق بها دائمًا. [20]هذه أجرة مبغضي من عند الرب، وأجرة المتكلمين شرا على نفسي.

[21]أما أنت يا رب السيد فاصنع معي من أجل اسمك. لأن رحمتك طيبة نجني. [22]فإني فقير ومسكين أنا، وقلبي مجروح في داخلي. [23]كظل عند ميله ذهبت. انتفضت كجرادةٍ. [24]ركبتاي ارتعشتا من الصوم، ولحمي هزل عن سمنٍ. [25]وأنا صرت عارًا عندهم. ينظرون إلي وينغضون رؤوسهم.

[26]أعني يا رب إلهي. خلصني حسب رحمتك. [27]وليعلموا أن هذه هي يدك. أنت يا رب فعلت هذا. [28]أما هم فيلعنون، وأما أنت

فتبارك. قاموا وخزوا، أمـا عبـدك فيفـرح. 29ليلبس خصـمائي خجلاً،
وليتعطفوا بخزيهم كالرداء. 30أحمـد الـرب جـدا بفمي، وفي وسـط
كثـيرين أسـبحه. 31لأنــه يقــوم عن يمين المســكين، ليخلصــه من
القاضين على نفسه.

المزمور المئة والعاشر

لداود. مزمور

1 قال الرب لربي: «اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئًا
لقدميك». 2 يرسل الرب قضيب عزك من صهيون. تسلط في
وسط أعدائك. 3 شعبك منتدب في يوم قوتك، في زينةٍ مقدسةٍ من
رحم الفجر، لك طل حداثتك.

4 أقسم الرب ولن يندم: «أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي
صادق». 5 الرب عن يمينك يحطم في يوم رجزه ملوكًا. 6 يدين بين
الأمم. ملأ جثثًا أرضًا واسعةً. سحق رؤوسها. 7 من النهر يشرب في
الطريق، لذلك يرفع الرأس.

المزمور المئة والحادي عشر

[1]هللويـــا. أحمـــد الـــرب بكـــل قلـــبي في مجلس المســـتقيمين
وجماعتهم. [2]عظيمة هي أعمال الـرب. مطلوبـة لكـل المسـرورين
بها. [3]جلال وبهاء عمله، وعدله قائم إلى الأبد. [4]صـنع ذكـرًا لعجائبـه.
حنان ورحيم هو الرب. [5]أعطى خائفيه طعامًا. يذكر إلى الأبد عهده.
[6]أخبر شعبه بقوة أعماله، ليعطيهم ميراث الأمم. [7]أعمال يديه أمانة
وحق. كل وصاياه أمينة. [8]ثابتة مدى الدهر والأبـد، مصـنوعة بـالحق
والاستقامة. [9]أرسـل فـداءً لشـعبه. أقـام إلى الأبـد عهـده. قـدوس
ومهـوب اسـمه. [10]رأس الحكمـة مخافـة الـرب. فطنـة جيـدة لكـل
عامليها. تسبيحه قائم إلى الأبد.

المزمور المئة والثاني عشر

[1]هللويا. طوبى للرجل المتقي الرب، المسرور جدا بوصاياه.
[2]نسله يكون قويا في الأرض. جيل المستقيمين يبارك. [3]رغد وغنًى
في بيته، وبره قائم إلى الأبد. [4]نور أشرق في الظلمة للمستقيمين.
هو حنان ورحيم وصديق.

[5]سعيد هو الرجل الذي يترأف ويقرض. يدبر أموره بالحق. [6]لأنه
لا يتزعزع إلى الدهر. الصديق يكون لذكرٍ أبدي. [7]لا يخشى من خبر
سوءٍ. قلبه ثابت متكلاً على الرب. [8]قلبه ممكن فلا يخاف حتى يرى
بمضايقيه. [9]فرق أعطى المساكين. بره قائم إلى الأبد. قرنه
ينتصب بالمجد. [10]الشرير يرى فيغضب. يحرق أسنانه ويذوب.
شهوة الشرير تبيد.

المزمور المئة والثالث عشر

[1]هللويا. سبحوا يا عبيد الرب. سبحوا اسم الرب. [2]ليكن اسم
الرب مباركًا من الآن وإلى الأبد. [3]من مشرق الشمس إلى مغربها
اسم الرب مسبح. [4]الرب عال فوق كل الأمم. فوق السماوات
مجده. [5]من مثل الرب إلهنا الساكن في الأعالي ؟ [6]الناظر الأسافل
في السماوات وفي الأرض، [7]المقيم المسكين من التراب، الرافع
البائس من المزبلة [8]ليجلسه مع أشرافٍ، مع أشراف شعبه.
[9]المسكن العاقر في بيتٍ، أم أولادٍ فرحانةً. هللويا.

المزمور المئة والرابع عشر

[1]عند خروج إسرائيل من مصر، وبيت يعقوب من شعبٍأعجم،
[2]كان يهوذا مقدسه، وإسرائيل محل سلطانه. [3]البحر رآه فهرب.
الأردن رجع إلى خلفٍ. [4]الجبال قفزت مثل الكباش، والآكام مثل
حملان الغنم. [5]ما لك أيها البحر قد هربت ؟ وما لك أيها الأردن قد
رجعت إلى خلفٍ ؟ [6]وما لكن أيتها الجبال قد قفزتن مثل الكباش،
وأيتها التلال مثل حملان الغنم؟ [7]أيتها الأرض تزلزلي من قدام
الرب، من قدام إله يعقوب! [8]المحول الصخرة إلى غدران مياهٍ،
الصوان إلى ينابيع مياهٍ.

المزمور المئة والخامس عشر

[1]ليس لنـا يـا رب ليس لنـا، لكن لاسـمك أعـط مجـدًا، من أجـل
رحمتك من أجـل أمانتـك. [2]لمـاذا يقـول الأمم: «أين هـو إلههم؟ ».
[3]إن إلهنا في السماء. كلما شاء صنع. [4]أصنامهم فضة وذهب، عمـل
أيدي الناس. [5]لها أفواه ولا تتكلم. لها أعين ولا تبصـر. [6]لهـا آذان ولا
تسمع. لها مناخر ولا تشم. [7]لها أيدٍ ولا تلمس. لها أرجل ولا تمشي،
ولا تنطق بحناجرها. [8]مثلها يكون صانعوها، بل كل من يتكل عليها.

[9]يـا إسـرائيل، اتكـل على الـرب. هـو معينهم ومجنهم. [10]يـا بيت
هارون، اتكلـوا على الـرب. هـو معينهم ومجنهم. [11]يـا متقي الـرب،
اتكلوا على الرب. هو معينهم ومجنهم. [12]الـرب قـد ذكرنـا فيبـارك.
يبـارك بيت إسـرائيل. يبـارك بيت هـارون. [13]يبـارك متقي الـرب،
الصغار مع الكبار. [14]ليزد الرب عليكم، عليكم وعلى أبنـائكم. [15]أنتم
مباركون للرب الصانع السـماوات والأرض. [16]السـماوات سـماوات
للـرب، أمـا الأرض فأعطاهـا لبـني آدم. [17]ليس الأمـوات يسـبحون
الرب، ولا من ينحدر إلى أرض السكوت. [18]أمـا نحن فنبـارك الـرب
من الآن وإلى الدهر. هللويا.

المزمور المئة والسادس عشر

[1]أحببت لأن الرب يسمع صوتي، تضرعاتي. [2]لأنـه أمـال أذنـه إلي
فـأدعوه مـدة حيـاتي. [3]اكتنفتـني حبـال المـوت. أصـابتني شـدائد
الهاوية. كابدت ضيقًا وحزنًا. [4]وباسم الـرب دعـوت: «آه يـا رب، نج
نفسـي!». [5]الـرب حنـان وصـديق، وإلهنـا رحيم. [6]الـرب حافـظ
البسطاء. تذللت فخلصني. [7]ارجعي يا نفسي إلى راحتك، لأن الرب
قـد أحسـن إليـك. [8]لأنـك أنقـذت نفسـي من المـوت، وعيـني من
الدمعة، ورجلي من الزلق. [9]أسلك قدام الرب في أرض الأحياء.

[10]آمنت لذلك تكلمت: «أنا تـذللت جـدا». [11]أنـا قلت في حـيرتي:
«كل إنسانٍ كاذب». [12]مـاذا أرد للـرب من أجـل كـل حسـناته لي؟
[13]كأس الخلاص أتناول، وباسم الـرب أدعـو. [14]أوفي نـذوري للـرب
مقابل كل شعبه.

[15]عزيز في عيني الرب موت أتقيائه. [16]آه يا رب، لأني عبدك! أنـا
عبدك ابن أمتـك. حللت قيـودي. [17]فلـك أذبح ذبيحـة حمـدٍ، وباسـم
الـرب أدعـو. [18]أوفي نـذوري للـرب مقابـل شـعبه، [19]في ديـار بيت
الرب، في وسطك يا أورشليم. هللويا.

المزمور المئة والسابع عشر

[1]سبحوا الرب يا كل الأمم. حمدوه يا كـل الشـعوب. [2]لأن رحمتـه
قد قويت علينا، وأمانة الرب إلى الدهر. هللويا.

المزمور المئة والثامن عشر

1احمدوا الرب لأنه صالح، لأن إلى الأبد رحمتـه. 2ليقـل إسـرائيل:
«إن إلى الأبد رحمته». 3ليقل بيت هارون: «إن إلى الأبد رحمتــه».
4ليقل متقو الرب: «إن إلى الأبد رحمته».

5من الضـيق دعـوت الـرب فأجـابني من الـرحب. 6الـرب لي فلا
أخاف. ماذا يصنع بي الإنسان؟ 7الـرب لي بين معيـني، وأنـا سـأرى
بأعدائي. 8الاحتماء بالرب خـير من التوكـل على إنسـانٍ. 9الاحتمـاء
بالرب خير من التوكل على الرؤساء. 10كل الأمم أحاطوا بي. باسم
الـرب أبيـدهم. 11أحــاطوا بي واكتنفــوني. باســم الــرب أبيــدهم.
12أحاطوا بي مثل النحل. انطفأوا كنار الشوك. باسم الرب أبيدهم.
13دحرتـني دحـورًا لأسـقط، أمـا الـرب فعضـدني. 14قـوتي وتـرنمي
الــرب، وقــد صــار لي خلاصًــا. 15صــوت تــرنمٍ وخلاصٍ في خيــام
الصديقين: «يمين الرب صانعة ببأسٍ. 16يمين الـرب مرتفعـة. يمين
الرب صانعة ببـأسٍ». 17لا أمـوت بـل أحيـا وأحـدث بأعمـال الـرب.
18تأديبًا أدبني الرب، وإلى الموت لم يسلمني.

19افتحوا لي أبواب البر. أدخـل فيهـا وأحمـد الـرب. 20هـذا البـاب
للرب. الصديقون يدخلون فيه. 21أحمدك لأنك استجبت لي وصــرت
لي خلاصًا. 22الحجر الـذي رفضـه البنـاؤون قـد صـار رأس الزاويـة.
23من قبل الرب كان هذا، وهو عجيب في أعيننا.

24هذا هو اليوم الذي صنعه الـرب، نبتهج ونفـرح فيـه. 25آه يـا رب
خلص! آه يا رب أنقذ! 26مبارك الآتي باسم الرب. باركناكم من بيت
الرب. 27الرب هو الله وقد أنار لنا. أوثقوا الذبيحة بربطٍ إلى قــرون
المذبح. 28إلهي أنت فأحمدك، إلهي فأرفعـك. 29احمـدوا الـرب لأنـه
صالح، لأن إلى الأبد رحمته.

المزمور المئة والتاسع عشر

أ

[1]طوبى للكاملين طريقًا، السالكين في شريعة الرب. [2]طوبى
لحافظي شهاداته. من كل قلوبهم يطلبونه. [3]أيضًا لا يرتكبون إثمًا.
في طرقه يسلكون. [4]أنت أوصيت بوصاياك أن تحفظ تمامًا. [5]ليت
طرقي تثبت في حفظ فرائضك. [6]حينئذٍ لا أخزى إذا نظرت إلى كل
وصاياك. [7]أحمدك باستقامة قلبٍ عند تعلمي أحكام عدلك.
[8]وصاياك أحفظ. لا تتركني إلى الغاية.

ب

[9]بم يزكي الشاب طريقه؟ بحفظه إياه حسب كلامك. [10]بكل
قلبي طلبتك. لا تضلني عن وصاياك. [11]خبأت كلامك في قلبي لكيلا
أخطئ إليك. [12]مبارك أنت يا رب. علمني فرائضك. [13]بشفتي
حسبت كل أحكام فمك. [14]بطريق شهاداتك فرحت كما على كل
الغنى. [15]بوصاياك ألهج، وألاحظ سبلك. [16]بفرائضك أتلذذ. لا أنسى
كلامك.

ج

[17]أحسن إلى عبدك، فأحيا وأحفظ أمرك. [18]اكشف عن عيني
فأرى عجائب من شريعتك. [19]غريب أنا في الأرض. لا تخف عني
وصاياك. [20]انسحقت نفسي شوقًا إلى أحكامك في كل حينٍ.
[21]انتهرت المتكبرين الملاعين الضالين عن وصاياك. [22]دحرج عني
العار والإهانة، لأني حفظت شهاداتك. [23]جلس أيضًا رؤساء، تقاولوا

علي. أما عبدك فيناجي بفرائضك. [24]أيضًا شهاداتك هي لذتي، أهل مشورتي.

د

[25]لصقت بالتراب نفسي، فأحيني حسب كلمتك. [26]قد صرحت بطرقي فاستجبت لي. علمني فرائضك. [27]طريق وصاياك فهمني، فأناجي بعجائبك. [28]قطرت نفسي من الحزن. أقمني حسب كلامك. [29]طريق الكذب أبعد عني، وبشريعتك ارحمني. [30]اخترت طريق الحق. جعلت أحكامك قدامي. [31]لصقت بشهاداتك. يا رب، لا تخزني. [32]في طريق وصاياك أجري، لأنك ترحب قلبي.

هـ

[33]علمني يا رب طريق فرائضك، فأحفظها إلى النهاية. [34]فهمني فألاحظ شريعتك، وأحفظها بكل قلبي. [35]دربني في سبيل وصاياك، لأني به سررت. [36]أمل قلبي إلى شهاداتك، لا إلى المكسب. [37]حول عيني عن النظر إلى الباطل. في طريقك أحيني. [38]أقم لعبدك قولك الذي لمتقيك. [39]أزل عاري الذي حذرت منه، لأن أحكامك طيبة. [40]هأنذا قد اشتهيت وصاياك. بعدلك أحيني.

و

[41]لتأتني رحمتك يا رب، خلاصك حسب قولك، [42]فأجـاوب معـيري
كلمةً، لأني اتكلت على كلامك. [43]ولا تنزع من فمي كلام الحـق كـل
النزع، لأني انتظرت أحكامك. [44]فأحفظ شريعتك دائمًـا، إلى الـدهر
والأبـــد، [45]وأتمشـــى في رحبٍ، لأني طلبت وصـــاياك. [46]وأتكلم
بشهاداتك قدام ملـوكٍ ولا أخـزى، [47]وأتلـذذ بوصـاياك الـتي أحببت.
[48]وأرفع يدي إلى وصاياك التي وددت، وأناجي بفرائضك.

ز

[49]اذكر لعبدك القول الذي جعلتني أنتظره. [50]هذه هي تعزيتي في
مذلتي، لأن قولـك أحيـاني. [51]المتكـبرون اسـتهزأوا بي إلى الغايـة.
عن شريعتك لم أمل. [52]تذكرت أحكامك منذ الدهر يا رب، فتعزيت.
[53]الحمية أخذتني بسبب الأشرار تاركي شريعتك. [54]ترنيماتٍ صارت
لي فرائضـك في بيت غربـتي. [55]ذكـرت في الليـل اسـمك يـا رب،
وحفظت شريعتك. [56]هذا صار لي، لأني حفظت وصاياك.

ح

[57]نصيبي الرب، قلت لحفظ كلامك. [58]ترضيت وجهك بكـل قلـبي.
ارحمني حسـب قولـك. [59]تفكـرت في طـرقي، ورددت قـدمي إلى
شهاداتك. [60]أسرعت ولم أتـوان لحفـظ وصـاياك. [61]حبـال الأشـرار
التفت علي. أمـا شـريعتك فلم أنسـها. [62]في منتصـف الليـل أقـوم
لأحمدك على أحكام برك. [63]رفيق أنا لكل الذين يتقونك ولحــافظي
وصاياك. [64]رحمتك يا رب قد ملأت الأرض. علمني فرائضك.

ط

[65]خيرًا صنعت مع عبدك يا رب حسب كلامك. [66]ذوقًا صالحًا
ومعرفةً علمني، لأني بوصاياك آمنت. [67]قبل أن أذلل أنا ضللت، أما
الآن فحفظت قولك. [68]صالح أنت ومحسن. علمني فرائضك.
[69]المتكبرون قد لفقوا علي كذبًا، أما أنا فبكل قلبي أحفظ وصاياك.
[70]سمن مثل الشحم قلبهم، أما أنا فبشريعتك أتلذذ. [71]خير لي أني
تذللت لكي أتعلم فرائضك. [72]شريعة فمك خير لي من ألوف ذهبٍ
وفضةٍ.

ي

[73]يداك صنعتاني وأنشأتاني. فهمني فأتعلم وصاياك. [74]متقوك
يرونني فيفرحون، لأني انتظرت كلامك. [75]قد علمت يا رب أن
أحكامك عدل، وبالحق أذللتني. [76]فلتصر رحمتك لتعزيتي، حسب
قولك لعبدك. [77]لتأتني مراحمك فأحيا، لأن شريعتك هي لذتي.
[78]ليخز المتكبرون لأنهم زورًا افتروا علي. أما أنا فأناجي بوصاياك.
[79]ليرجع إلي متقوك وعارفو شهاداتك. [80]ليكن قلبي كاملاً في
فرائضك لكيلا أخزى.

ك

[81]تاقت نفسي إلى خلاصك. كلامك انتظرت. [82]كلت عيناي من
النظر إلى قولك، فأقول: «متى تعزيني؟ ». [83]لأني قد صرت كزق
في الدخان، أما فرائضك فلم أنسها. [84]كم هي أيام عبدك؟ متى
تجري حكمًا على مضطهدي؟ [85]المتكبرون قد كروا لي حفائر. ذلك

ليس حسب شريعتك. [86]كل وصاياك أمانة. زورًا يضطهدونني.
أعني. [87]لولا قليل لأفنوني من الأرض. أما أنا فلم أترك وصاياك.
[88]حسب رحمتك أحيني، فأحفظ شهادات فمك.

ل

[89]إلى الأبد يا رب كلمتك مثبتة في السماوات. [90]إلى دورٍ فدورٍ
أمانتك. أسست الأرض فثبتت. [91]على أحكامك ثبتت اليوم، لأن
الكل عبيدك. [92]لو لم تكن شريعتك لذتي، لهلكت حينئذٍ في مذلتي.
[93]إلى الدهر لا أنسى وصاياك، لأنك بها أحييتني. [94]لك أنا فخلصني،
لأني طلبت وصاياك. [95]إياي انتظر الأشرار ليهلكوني. بشهاداتك
أفطن. [96]لكل كمال رأيت حدا، أما وصيتك فواسعة جدا.

م

[97]كم أحببت شريعتك! اليوم كله هي لهجي. [98]وصيتك جعلتني
أحكم من أعدائي، لأنها إلى الدهر هي لي. [99]أكثر من كل معلمي
تعقلت، لأن شهاداتك هي لهجي. [100]أكثر من الشيوخ فطنت، لأني
حفظت وصاياك. [101]من كل طريق شر منعت رجلي، لكي أحفظ
كلامك. [102]عن أحكامك لم أمل، لأنك أنت علمتني. [103]ما أحلى
قولك لحنكي! أحلى من العسل لفمي. [104]من وصاياك أتفطن،
لذلك أبغضت كل طريق كذبٍ.

ن

[105]سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي. [106]حلفت فأبره، أن أحفظ
أحكام برك. [107]تذللت إلى الغاية. يا رب، أحيني حسب كلامك.

[108]ارتض بمندوبات فمي يا رب، وأحكامك علمني. [109]نفسي دائمًا
في كفي، أما شريعتك فلم أنسها. [110]الأشرار وضعوا لي فخا، أما
وصاياك فلم أضل عنها. [111]ورثت شهاداتك إلى الدهر، لأنها هي
بهجة قلبي. [112]عطفت قلبي لأصنع فرائضك إلى الدهر إلى النهاية.

س

[113]المتقلبين أبغضت، وشريعتك أحببت. [114]ستري ومجني أنت.
كلامك انتظرت. [115]انصرفوا عني أيها الأشرار، فأحفظ وصايا إلهي.
[116]اعضدني حسب قولك فأحيا، ولا تخزني من رجائي. [117]أسندني
فأخلص، وأراعي فرائضك دائمًا. [118]احتقرت كل الضالين عن
فرائضك، لأن مكرهم باطل. [119]كزغل عزلت كل أشرار الأرض،
لذلك أحببت شهاداتك. [120]قد اقشعر لحمي من رعبك، ومن
أحكامك جزعت.

ع

[121]أجريت حكمًا وعدلاً. لا تسلمني إلى ظالمي. [122]كن ضامن
عبدك للخير، لكيلا يظلمني المستكبرون. [123]كلت عيناي اشتياقًا
إلى خلاصك وإلى كلمة برك. [124]اصنع مع عبدك حسب رحمتك،
وفرائضك علمني. [125]عبدك أنا. فهمني فأعرف شهاداتك. [126]إنه
وقت عمل للرب. قد نقضوا شريعتك. [127]لأجل ذلك أحببت وصاياك
أكثر من الذهب والإبريز. [128]لأجل ذلك حسبت كل وصاياك في كل
شيءٍ مستقيمةً. كل طريق كذبٍ أبغضت.

ف

[129]عجيبة هي شهاداتك، لذلك حفظتها نفسي. [130]فتح كلامك ينير،
يعقل الجهال. [131]فغرت فمي ولهثت، لأني إلى وصاياك اشتقت.
[132]التفت إلي وارحمني، كحق محبي اسمك. [133]ثبت خطواتي في
كلمتك، ولا يتسلط علي إثم. [134]افدني من ظلم الإنسان، فأحفظ
وصاياك. [135]أضئ بوجهك على عبدك، وعلمني فرائضك. [136]جداول
مياهٍ جرت من عيني، لأنهم لم يحفظوا شريعتك.

ص

[137]بار أنت يا رب، وأحكامك مستقيمة. [138]عدلاً أمرت بشهاداتك،
وحقا إلى الغاية. [139]أهلكتني غيرتي، لأن أعدائي نسوا كلامك.
[140]كلمتك ممحصة جدا، وعبدك أحبها. [141]صغير أنا وحقير، أما
وصاياك فلم أنسها. [142]عدلك عدل إلى الدهر، وشريعتك حق.
[143]ضيق وشدة أصاباني، أما وصاياك فهي لذاتي. [144]عادلة شهاداتك
إلى الدهر. فهمني فأحيا.

ق

[145]صرخت من كل قلبي. استجب لي يا رب. فرائضك أحفظ.
[146]دعوتك. خلصني، فأحفظ شهاداتك. [147]تقدمت في الصبح
وصرخت. كلامك انتظرت. [148]تقدمت عيناي الهزع، لكي ألهج
بأقوالك. [149]صوتي استمع حسب رحمتك. يا رب، حسب أحكامك
أحيني. [150]اقترب التابعون الرذيلة. عن شريعتك بعدوا. [151]قريب

أنت يا رب، وكل وصاياك حق. [152]منذ زمانٍ عرفت من شهاداتك
أنك إلى الدهر أسستها.

ر

[153]انظر إلى ذلي وأنقذني، لأني لم أنس شريعتك. [154]أحسن
دعواي وفكني. حسب كلمتك أحيني. [155]الخلاص بعيد عن الأشرار،
لأنهم لم يلتمسوا فرائضك. [156]كثيرة هي مراحمك يا رب. حسب
أحكامك أحيني. [157]كثيرون مضطهدي ومضايقي. أما شهاداتك فلم
أمل عنها. [158]رأيت الغادرين ومقت، لأنهم لم يحفظوا كلمتك.
[159]انظر أني أحببت وصاياك. يا رب، حسب رحمتك أحيني. [160]رأس
كلامك حق، وإلى الدهر كل أحكام عدلك.

ش

[161]رؤساء اضطهدوني بلا سببٍ، ومن كلامك جزع قلبي. [162]أبتهج
أنا بكلامك كمن وجد غنيمةً وافرةً. [163]أبغضت الكذب وكرهته، أما
شريعتك فأحببتها. [164]سبع مراتٍ في النهار سبحتك على أحكام
عدلك. [165]سلامة جزيلة لمحبي شريعتك، وليس لهم معثرة.
[166]رجوت خلاصك يا رب، ووصاياك عملت. [167]حفظت نفسي
شهاداتك، وأحبها جدا. [168]حفظت وصاياك وشهاداتك، لأن كل
طرقي أمامك.

ت

[169]ليبلغ صراخي إليـك يـا رب. حسـب كلامـك فهمـني. [170]لتـدخل
طلبـتي إلى حضـرتك. ككلمتـك نجـني. [171]تنبـع شـفتاي تسـبيحًا إذا
علمتني فرائضك. [172]يغني لساني بأقوالك، لأن كـل وصـاياك عـدل.
[173]لتكن يـدك لمعونـتي، لأنـني اخـترت وصـاياك. [174]اشـتقت إلى
خلاصـك يـا رب، وشـريعتك هي لـذتي. [175]لتحي نفسـي وتسـبحك،
وأحكامك لتعـني. [176]ضـللت ، كشـاةٍ ضـالةٍ. اطلب عبـدك، لأني لم
أنس وصاياك.

المزمور المئة والعشرون

ترنيمة المصاعد

1 إلى الرب في ضيقي صرخت فاستجاب لي. 2 يـا رب، نج نفسـي
من شفاه الكذب، من لسـان غش. 3 مـاذا يعطيـك ومـاذا يزيـد لـك
لسان الغش؟ 4 سهام جبارٍ مسنونةً مع جمـر الـرتم. 5 ويلي لغربـتي
في ماشك، لسكني في خيام قيدار! 6 طال على نفسي سـكنها مـع
مبغض السلام. 7 أنا سلام، وحينما أتكلم فهم للحرب.

المزمور المئة والحادي والعشرون

ترنيمة المصاعد

[1]أرفع عيني إلى الجبال، من حيث يأتي عوني! [2]معونـتي من عنـد
الـرب، صـانع السـماوات والأرض. [3]لا يـدع رجلـك تـزل. لا ينعس
حافظك. [4]إنـه لا ينعس ولا ينـام حافـظ إسـرائيل. [5]الـرب حافظـك.
الرب ظل لك عن يدك اليمنى. [6]لا تضربك الشـمس في النهـار، ولا
القمر في الليل. [7]الرب يحفظك من كل شر. يحفظ نفسك. [8]الرب
يحفظ خروجك ودخولك من الآن وإلى الدهر.

المزمور المئة والثاني والعشرون

ترنيمة المصاعد. لداود

[1]فرحت بالقائلين لي: «إلى بيت الرب نذهب». [2]تقف أرجلنـا في
أبوابك يا أورشليم. [3]أورشـليم المبنيـة كمدينـةٍ متصـلةٍ كلهـا، [4]حيث
صعدت الأسباط، أسباط الـرب، شـهادةً لإسـرائيل، ليحمـدوا اسـم
الرب. [5]لأنـه هنـاك اسـتوت الكراسـي للقضـاء، كراسـي بيت داود.
[6]اسـألوا سـلامة أورشـليم: «ليسـترح محبـوك. [7]ليكن سـلام في
أبراجك، راحة في قصورك». [8]من أجـل إخـوتي وأصـحابي لأقـولن:
«سلام بك». [9]من أجل بيت الرب إلهنا ألتمس لك خيرًا.

المزمور المئة والثالث والعشرون

ترنيمة المصاعد

1 إليك رفعت عيني يا ساكنًا في السماوات. 2 هوذا كما أن عيون
العبيد نحو أيدي سادتهم، كما أن عيني الجارية نحو يد سيدتها،
هكذا عيوننا نحو الرب إلهنا حتى يترأف علينا. 3 ارحمنا يا رب
ارحمنا، لأننا كثيرًا ما امتلأنا هوانًا. 4 كثيرًا ما شبعت أنفسنا من هزء
المستريحين وإهانة المستكبرين.

المزمور المئة والرابع والعشرون

ترنيمة المصاعد. لداود

[1]«لولا الرب الذي كان لنا». ليقـل إسـرائيل: [2]«لـولا الـرب الـذي
كان لنا عند ما قـام النـاس علينـا، [3]إذًا لابتلعونـا أحيـاءً عنـد احتمـاء
غضبهم علينـا، [4]إذًا لجرفتنـا الميـاه، لعـبر السـيل على أنفسـنا. [5]إذًا
لعبرت على أنفسنا المياه الطامية». [6]مبارك الرب الذي لم يسلمنا
فريسةً لأسنانهم. [7]انفلتت أنفسنا مثل العصـفور من فخ الصـيادين.
الفخ انكسر، ونحن انفلتنا. [8]عوننا باسـم الـرب، الصـانع السـماوات
والأرض.

المزمور المئة والخامس والعشرون

ترنيمة المصاعد

[1]المتوكلون على الرب مثل جبل صهيون، الذي لا يتزعزع، بل
يسكن إلى الدهر. [2]أورشليم الجبال حولها، والرب حول شعبه من
الآن وإلى الدهر. [3]لأنه لا تستقر عصا الأشرار على نصيب
الصديقين، لكيلا يمد الصديقون أيديهم إلى الإثم. [4]أحسن يا رب
إلى الصالحين وإلى المستقيمي القلوب. [5]أما العادلون إلى طرق
معوجةٍ فيذهبهم الرب مع فعلة الإثم. سلام على إسرائيل.

المزمور المئة والسادس والعشرون

ترنيمة المصاعد

[1]عندما رد الرب سبي صهيون، صرنا مثل الحالمين. [2]حينئذٍ
امتلأت أفواهنا ضحكًا، وألسنتنا ترنمًا. حينئذٍ قالوا بين الأمم: «إن
الرب قد عظم العمل مع هؤلاء». [3]عظم الرب العمل معنا، وصرنا
فرحين. [4]اردد يا رب سبينا، مثل السواقي في الجنوب. [5]الذين
يزرعون بالدموع يحصدون بالابتهاج. [6]الذاهب ذهابًا بالبكاء حاملاً
مبذر الزرع، مجيئًا يجيء بالترنم حاملاً حزمه.

المزمور المئة والسابع والعشرون

ترنيمة المصاعد. لسليمان

[1]إن لم يبن الـرب الـبيت، فبـاطلاً يتعب البنـاؤون. إن لم يحفـظ
الرب المدينة، فباطلاً يسهر الحارس. [2]باطل هو لكم أن تبكروا إلى
القيام، مؤخرين الجلـوس، آكلين خـبز الأتعـاب. لكنـه يعطي حبيبـه
نومًـا. [3]هـوذا البنـون مـيراث من عنـد الـرب، ثمـرة البطن أجـرة.
[4]كسهامٍ بيد جبارٍ، هكذا أبناء الشبيبة. [5]طوبى للذي ملأ جعبته منهم.
لا يخزون بل يكلّمون الأعداء في الباب.

المزمور المئة والثامن والعشرون

ترنيمة المصاعد

[1]طوبى لكل من يتقي الرب، ويسلك في طرقه. [2]لأنك تأكل تعب
يديك، طوباك وخير لك. [3]امرأتك مثل كرمةٍ مثمرةٍ في جوانب
بيتك. بنوك مثل غروس الزيتون حول مائدتك. [4]هكذا يبارك الرجل
المتقي الرب. [5]يباركك الرب من صهيون، وتبصر خير أورشليم كل
أيام حياتك، [6]وترى بني بنيك. سلام على إسرائيل.

المزمور المئة والتاسع والعشرون

ترنيمة المصاعد

[1]«كثيرًا ما ضايقوني منذ شبابي». ليقل إسرائيل: [2]«كثيرًا ما
ضايقوني منذ شبابي، لكن لم يقدروا علي. [3]على ظهري حرث
الحراث. طولوا أتلامهم». [4]الرب صديق. قطع ربط الأشرار.
[5]فليخز وليرتد إلى الوراء كل مبغضي صهيون. [6]ليكونوا كعشب
السطوح الذي ييبس قبل أن يقلع، [7]الذي لا يملأ الحاصد كفه منه
ولا المحزم حضنه. [8]ولا يقول العابرون: «بركة الرب عليكم.
باركناكم باسم الرب».

المزمور المئة والثلاثون

ترنيمة المصاعد

[1]من الأعماق صرخت إليك يـا رب. [2]يـا رب، اسـمع صـوتي. لتكن
أذناك مصغيتين إلى صوت تضرعاتي. [3]إن كنت تراقب الآثام يـارب،
يـا سـيد، فمن يقـف؟ [4]لأن عنـدك المغفـرة. لكي يخـاف منـك.
[5]انتظرتك يا رب. انتظرت نفسي، وبكلامه رجـوت. [6]نفسـي تنتظـر
الرب أكثر من المراقبين الصبح. أكثر من المراقبين الصـبح. [7]لـيرج
إسرائيل الـرب، لأن عنـد الـرب الرحمـة وعنـده فـدًى كثـير، [8]وهـو
يفدي إسرائيل من كل آثامه.

المزمور المئة والحادي والثلاثون

ترنيمة المصاعد. لداود

[1]يـا رب، لم يرتفـع قلـبي، ولم تسـتعل عينـاي، ولم أسـلك في
العظائم، ولا في عجائب فوقي. [2]بل هدأت وسـكت نفسـي كفطيمٍ
نحو أمه. نفسي نحوي كفطيمٍ. [3]ليرج إسرائيل الرب من الآن وإلى
الدهر.

المزمور المئة والثاني والثلاثون

ترنيمة المصاعد

1اذكر يا رب داود، كل ذله. 2كيف حلف للرب، نذر لعزيز يعقـوب:
3«لا أدخل خيمة بيتي. لا أصعد على سرير فراشي. 4لا أعطي وسنًا
لعيـني، ولا نومًـا لأجفـاني، 5أو أجـد مقامًـا للـرب، مسـكنًا لعزيـز
يعقوب». 6هوذا قد سمعنا به في أفراتة. وجدناه في حقول الـوعر.
7«لندخل إلى مساكنه. لنسجد عند موطئ قدميه».

8قم يا رب إلى راحتك، أنت وتابوت عزك. 9كهنتك يلبسـون الـبر،
وأتقيـاؤك يهتفـون. 10من أجـل داود عبـدك لا تـرد وجـه مسـيحك.
11أقسم الرب لداود بالحق لا يرجع عنـه: «من ثمـرة بطنـك أجعـل
على كرسيك. 12إن حفظ بنوك عهدي وشهاداتي التي أعلمهم إياها،
فبنوهم أيضًـا إلى الأبـد يجلسـون على كرسـيك». 13لأن الـرب قـد
اختار صهيون. اشتهاها مسـكنًا لـه: 14«هـذه هي راحـتي إلى الأبـد.
ههنا أسكن لأني اشتهيتها. 15طعامها أبـارك بركـةً. مسـاكينها أشـبع
خبزًا. 16كهنتها ألبس خلاصًا، وأتقياؤها يهتفـون هتافًـا. 17هنـاك أنبت
قرنًا لـداود. رتبت سـراجًا لمسـيحي. 18أعـداءه ألبس خزيًـا، وعليـه
يزهر إكليله».

المزمور المئة والثالث والثلاثون

ترنيمة المصاعد. لداود

[1]هوذا ما أحسن وما أجمل أن يسكن الإخوة معًا! [2]مثل الدهن
الطيب على الرأس، النازل على اللحية، لحية هارون، النازل إلى
طرف ثيابه. [3]مثل ندى حرمون النازل على جبل صهيون. لأنه هناك
أمر الرب بالبركة، حياةٍ إلى الأبد.

المزمور المئة والرابع والثلاثون

ترنيمة المصاعد

[1]هوذا باركوا الرب يا جميع عبيد الـرب، الـواقفين في بيت الـرب
بالليالي. [2]ارفعوا أيديكم نحو القدس، وباركوا الرب. [3]يباركك الـرب
من صهيون، الصانع السماوات والأرض.

المزمور المئة والخامس والثلاثون

1 هللويا. سبحوا اسم الرب. سبحوا يا عبيد الرب، 2 الواقفين في
بيت الرب، في ديار بيت إلهنا. 3 سبحوا الرب لأن الرب صالح.
رنموا لاسمه لأن ذاك حلو.

4 لأن الرب قد اختار يعقوب لذاته، وإسرائيل لخاصته. 5 لأني أنا قد
عرفت أن الرب عظيم، وربنا فوق جميعالآلهة. 6 كل ما شاء الرب
صنع في السماوات وفي الأرض، في البحار وفي كل اللجج.
7 المصعد السحاب من أقاصي الأرض. الصانع بروقًا للمطر.
المخرج الريح من خزائنه. 8 الذي ضرب أبكار مصر من الناس إلى
البهائم. 9 أرسل آياتٍ وعجائب في وسطك يا مصر، على فرعون
وعلى كل عبيده. 10 الذي ضرب أممًا كثيرةً، وقتل ملوكًا أعزاء:
11 سيحون ملك الأموريين، وعوج ملك باشان، وكل ممالك كنعان.
12 وأعطى أرضهم ميراثًا، ميراثًا لإسرائيل شعبه.

13 يا رب، اسمك إلى الدهر. يا رب، ذكرك إلى دورٍ فدورٍ. 14 لأن
الرب يدين شعبه، وعلى عبيده يشفق. 15 أصنام الأمم فضة وذهب،
عمل أيدي الناس. 16 لها أفواه ولا تتكلم. لها أعين ولا تبصر. 17 لها
آذان ولا تسمع. كذلك ليس في أفواهها نفس! 18 مثلها يكون
صانعوها، وكل من يتكل عليها. 19 يا بيت إسرائيل، باركوا الرب. يا
بيت هارون، باركوا الرب. 20 يا بيت لاوي، باركوا الرب. يا خائفي
الرب، باركوا الرب. 21 مبارك الرب من صهيون، الساكن في
أورشليم. هللويا.

المزمور المئة والسادس والثلاثون

[1]احمدوا الرب لأنه صالح، لأن إلى الأبد رحمته. [2]احمدوا إله
الآلهة، لأن إلى الأبد رحمته. [3]احمدوا رب الأرباب، لأن إلى الأبد
رحمته. [4]الصانع العجائب العظام وحده، لأن إلى الأبد رحمته.
[5]الصانع السماوات بفهمٍ، لأن إلى الأبد رحمته. [6]الباسط الأرض
على المياه، لأن إلى الأبد رحمته. [7]الصانع أنوارًا عظيمةً، لأن إلى
الأبد رحمته. [8]الشمس لحكم النهار، لأن إلى الأبد رحمته. [9]القمر
والكواكب لحكم الليل، لأن إلى الأبد رحمته. [10]الذي ضرب مصر
مع أبكارها، لأن إلى الأبد رحمته. [11]وأخرج إسرائيل من وسطهم،
لأن إلى الأبد رحمته. [12]بيدٍ شديدةٍ وذراعٍ ممدودةٍ، لأن إلى الأبد
رحمته. [13]الذي شق بحر سوفٍ إلى شقق، لأن إلى الأبد رحمته.
[14]وعبر إسرائيل في وسطه، لأن إلى الأبد رحمته. [15]ودفع فرعون
وقوته في بحر سوفٍ، لأن إلى الأبد رحمته. [16]الذي سار بشعبه في
البرية، لأن إلى الأبد رحمته. [17]الذي ضرب ملوكًا عظماء، لأن إلى
الأبد رحمته. [18]وقتل ملوكًا أعزاء، لأن إلى الأبد رحمته. [19]سيحون
ملك الأموريين، لأن إلى الأبد رحمته. [20]وعوج ملك باشان، لأن إلى
الأبد رحمته. [21]وأعطى أرضهم ميراثًا، لأن إلى الأبد رحمته. [22]ميراثًا
لإسرائيل عبده، لأن إلى الأبد رحمته. [23]الذي في مذلتنا ذكرنا، لأن
إلى الأبد رحمته. [24]ونجانا من أعدائنا، لأن إلى الأبد رحمته. [25]الذي
يعطي خبزًا لكل بشرٍ، لأن إلى الأبد رحمته. [26]احمدوا إله
السماوات، لأن إلى الأبد رحمته.

المزمور المئة والسابع والثلاثون

[1]على أنهار بابل هناك جلسنا، بكينا أيضًا عندما تذكرنا صهيون.
[2]على الصفصاف في وسطها علقنا أعوادنا. [3]لأنه هناك سألنا الذين
سبونا كلام ترنيمةٍ، ومعذبونا سألونا فرحًا قائلين: «رنموا لنا من
ترنيمات صهيون».

[4]كيف نرنم ترنيمة الرب في أرضٍ غريبةٍ؟ [5]إن نسيتك يا
أورشليم، تنسى يميني! [6]ليلتصق لساني بحنكي إن لم أذكرك، إن
لم أفضل أورشليم على أعظم فرحي!

[7]اذكر يا رب لبني أدوم يوم أورشليم، القائلين: «هدوا، هدوا حتى
إلى أساسها». [8]يا بنت بابل المخربة، طوبى لمن يجازيك جزاءك
الذي جازيتنا! [9]طوبى لمن يمسك أطفالك ويضرب بهم الصخرة!

المزمور المئة والثامن والثلاثون

لداود

[1]أحمدك من كل قلبي. قدام الآلهـة أرنم لـك. [2]أسـجد في هيكـل
قدسك، وأحمد اسمك على رحمتك وحقك، لأنك قد عظمت كلمتك
على كـل اسـمك. [3]في يـوم دعوتـك أجبتـني. شـجعتني قـوةً في
نفسي.

[4]يحمـدك يـا رب كـل ملـوك الأرض، إذا سـمعوا كلمـات فمـك.
[5]ويرنمون في طرق الرب، لأن مجد الرب عظيم. [6]لأن الـرب عـال
ويـرى المتواضـع، أمـا المتكـبر فيعرفـه من بعيـدٍ. [7]إن سـلكت في
وسـط الضـيق تحيـني. على غضـب أعـدائي تمـد يـدك، وتخلصـني
يمينك. [8]الرب يحامي عني. يـا رب، رحمتـك إلى الأبـد. عن أعمـال
يديك لا تتخل.

المزمور المئة والتاسع والثلاثون

لإمام المغنين. لداود. مزمور

[1]يا رب، قد اختبرتني وعرفتني. [2]أنت عرفت جلوسي وقيامي.
فهمت فكري من بعيدٍ. [3]مسلكي ومربضي ذريت، وكل طرقي
عرفت. [4]لأنه ليس كلمة في لساني، إلا وأنت يا رب عرفتها كلها.
[5]من خلفٍ ومن قدامٍ حاصرتني، وجعلت علي يدك. [6]عجيبة هذه
المعرفة، فوقي ارتفعت، لا أستطيعها. [7]أين أذهب من روحك؟ ومن
وجهك أين أهرب؟ [8]إن صعدت إلى السماوات فأنت هناك، وإن
فرشت في الهاوية فها أنت. [9]إن أخذت جناحي الصبح، وسكنت
في أقاصي البحر، [10]فهناك أيضًا تهديني يدك وتمسكني يمينك.
[11]فقلت: «إنما الظلمة تغشاني». فالليل يضيء حولي! [12]الظلمة
أيضًا لا تظلم لديك، والليل مثل النهار يضيء. كالظلمة هكذا النور.

[13]لأنك أنت اقتنيت كليتي. نسجتني في بطن أمي. [14]أحمدك من
أجل أني قد امتزت عجبًا. عجيبة هي أعمالك، ونفسي تعرف ذلك
يقينًا. [15]لم تختف عنك عظامي حينما صنعت في الخفاء، ورقمت
في أعماق الأرض. [16]رأت عيناك أعضائي، وفي سفرك كلها كتبت
يوم تصورت، إذ لم يكن واحد منها. [17]ما أكرم أفكارك يا الله
عندي! ما أكثر جملتها! [18]إن أحصها فهي أكثر من الرمل.
استيقظت وأنا بعد معك. [19]ليتك تقتل الأشرار يا الله. فيا رجال
الدماء، ابعدوا عني. [20]الذين يكلمونك بالمكر ناطقين بالكذب، هم
أعداؤك. [21]ألا أبغض مبغضيك يا رب، وأمقت مقاوميك؟ [22]بغضًا تاما
أبغضتهم. صاروا لي أعداءً. [23]اختبرني يا الله واعرف قلبي. امتحني
واعرف أفكاري. [24]وانظر إن كان في طريق باطل، واهدني طريقًا
أبديا.

المزمور المئة والأربعون

لإمام المغنين. مزمور لداود

1أنقذني يا رب من أهل الشر. من رجل الظلم احفظني. 2الذين
يتفكرون بشرورٍ في قلوبهم. اليوم كله يجتمعون للقتال. 3سنوا
ألسنتهم كحيةٍ. حمة الأفعوان تحت شفاههم. سلاه. 4احفظني يا
رب من يدي الشرير. من رجل الظلم أنقذني. الذين تفكروا في
تعثير خطواتي. 5أخفى لي المستكبرون فخا وحبالاً. مدوا شبكةً
بجانب الطريق. وضعوا لي أشراكًا. سلاه.

6قلت للرب: «أنت إلهي». أصغ يا رب إلى صوت تضرعاتي. 7يا
رب السيد، قوة خلاصي، ظللت رأسي في يوم القتال. 8لا تعط يا
رب شهوات الشرير. لا تنجح مقاصده. يترفعون. سلاه. 9أما رؤوس
المحيطين بي فشقاء شفاههم يغطيهم. 10ليسقط عليهم جمر.
ليسقطوا في النار، وفي غمراتٍ فلا يقوموا. 11رجل لسانٍ لا يثبت
في الأرض. رجل الظلم يصيده الشر إلى هلاكه. 12قد علمت أن
الرب يجري حكمًا للمساكين وحقا للبائسين. 13إنما الصديقون
يحمدون اسمك. المستقيمون يجلسون في حضرتك.

المزمور المئة والحادي والأربعون

مزمور لداود

[1]يا رب، إليك صرخت. أسرع إلي. أصغ إلى صوتي عند ما أصــرخ
إليـك. [2]لتسـتقم صـلاتي كـالبخور قـدامك. ليكن رفـع يـدي كذبيحـةٍ
مسائيةٍ. [3]اجعل يا رب حارسًـا لفمي. احفـظ بـاب شـفتي. [4]لا تمـل
قلبي إلى أمرٍ رديءٍ، لأتعلل بعلل الشـر مـع أنـاسٍ فـاعلي إثمٍ، ولا
آكل من نفائسهم.

[5]ليضـربني الصـديق فرحمـة، وليوبخـني فـزيت للـرأس. لا يـأبى
رأسي. لأن صلاتي بعد في مصائبهم. [6]قد انطرح قضــاتهم من على
الصخرة، وسمعوا كلمـاتي لأنهـا لذيـذة. [7]كمن يفلح ويشـق الأرض،
تبددت عظامنا عند فم الهاوية. [8]لأنه إليك يا سيد يا رب عيناي. بــك
احتميت. لا تفرغ نفسي. [9]احفظـني من الفخ الـذي قـد نصـبوه لي،
ومن أشراك فاعلي الإثم. [10]ليسقط الأشرار في شباكهم حتى أنجو
أنا بالكلية.

المزمور المئة والثاني والأربعون

قصيدة لداود لما كان في المغارة. صلاة

[1]بصوتي إلى الرب أصرخ. بصوتي إلى الرب أتضرع. [2]أسكب
أمامه شكواي. بضيقي قدامه أخبر. [3]عند ما أعيت روحي في،
وأنت عرفت مسلكي. في الطريق التي أسلك أخفوا لي فخا.
[4]انظر إلى اليمين وأبصر، فليس لي عارف. باد عني المناص. ليس
من يسأل عن نفسي. [5]صرخت إليك يا رب. قلت: «أنت ملجإي،
نصيبي في أرض الأحياء». [6]أصغ إلى صراخي، لأني قد تذللت جدا.
نجني من مضطهدي، لأنهم أشد مني. [7]أخرج من الحبس نفسي،
لتحميد اسمك. الصديقون يكتنفونني، لأنك تحسن إلي.

المزمور المئة والثالث والأربعون

مزمور لداود

[1]يا رب، اسمع صلاتي، وأصغ إلى تضرعاتي. بأمانتك استجب لي،
بعدلك. [2]ولا تدخل في المحاكمة مع عبـدك، فإنـه لن يتـبرر قـدامك
حي. [3]لأن العـدو قـد اضـطهد نفسـي. سـحق إلى الأرض حيـاتي.
أجلسني في الظلمات مثل المـوتى منـذ الـدهر. [4]أعيت في روحي.
تحير في داخلي قلبي. [5]تـذكرت أيـام القـدم. لهجت بكـل أعمالـك.
بصنائع يديك أتأمل. [6]بسطت إليك يدي، نفسي نحوك كأرضٍ يابسةٍ.
سلاه.

[7]أسرع أجبني يا رب. فنيت روحي. لا تحجب وجهك عني، فأشـبه
الهـابطين في الجب. [8]أسـمعني رحمتـك في الغـداة، لأني عليـك
توكلت. عرفني الطريق التي أسلك فيها، لأني إليك رفعت نفسـي.
[9]أنقـذني من أعـدائي يـا رب. إليـك التجـأت. [10]علمـني أن أعمـل
رضاك، لأنك أنت إلهي. روحك الصـالح يهـديني في أرضٍ مسـتويةٍ.
[11]من أجل اسمك يا رب تحييني. بعدلك تخـرج من الضـيق نفسـي،
[12]وبرحمتك تستأصل أعدائي، وتبيد كـل مضـايقي نفسـي، لأني أنـا
عبدك.

المزمور المئة والرابع والأربعون

لداود

1مبارك الرب صخرتي، الذي يعلم يدي القتال وأصـابعي الحـرب.
2رحمتي وملجـإي، صـرحي ومنقـذي، مجـني والـذي عليـه تـوكلت،
المخضع شعبي تحتي. 3يا رب، أي شيءٍ هو الإنسـان حـتى تعرفـه،
أو ابن الإنسان حتى تفتكر به؟ 4الإنسان أشبه نفخةً. أيامه مثل ظل
عابرٍ.

5يا رب، طأطئ سماواتك وانـزل. المس الجبـال فتـدخن. 6أبـرق
بروقًا وبددهم. أرسـل سـهامك وأزعجهم. 7أرسـل يـدك من العلاء.
أنقذني ونجني من المياه الكثيرة، من أيدي الغربـاء 8الـذين تكلمت
أفواههم بالباطـل، ويمينهم يمين كـذبٍ. 9يـا اللـه، أرنم لـك ترنيمـةً
جديــدةً. بربــابٍ ذات عشــرة أوتــارٍ أرنم لــك. 10المعطي خلاصًــا
للملوك. المنقذ داود عبده من السيف السوء.

11أنقــذني ونجــني من أيــدي الغربــاء، الــذين تكلمت أفــواههم
بالباطـل، ويمينهم يمين كـذبٍ. 12لكي يكـون بنونـا مثـل الغـروس
الناميـة في شـبيبتها. بناتنـا كأعمـدة الزوايـا منحوتـاتٍ حسـب بنـاء
هيكل. 13أهراؤنا ملآنةً تفيض من صـنفٍ فصـنفٍ. أغنامنـا تنتج ألوفًـا
وربواتٍفي شوارعنا. 14بقرنا محملةً. لا اقتحام ولا هجوم، ولا شـكوى
في شوارعنا. 15طوبى للشعب الذي له كهذا. طوبى للشـعب الـذي
الرب إلهه.

المزمور المئة والخامس والأربعون

تسبيحة لداود

[1]أرفعك يا إلهي الملك، وأبارك اسمك إلى الدهر والأبد. [2]في كـل
يـومٍ أباركـك، وأسـبح اسـمك إلى الـدهر والأبـد. [3]عظيم هـو الـرب
وحميد جدا، وليس لعظمته استقصاء. [4]دور إلى دورٍ يسبح أعمالـك،
وبجبروتك يخبرون. [5]بجلال مجد حمدك وأمور عجائبـك ألهج. [6]بقـوة
مخاوفك ينطقون، وبعظمتـك أحـدث. [7]ذكـر كـثرة صـلاحك يبـدون،
وبعدلك يرنمون.

[8]الرب حنان ورحيم، طويل الـروح وكثـير الرحمـة. [9]الـرب صـالح
للكل، ومراحمه على كـل أعمالـه. [10]يحمـدك يـا رب كـل أعمالـك،
ويباركـك أتقيـاؤك. [11]بمجـد ملكـك ينطقـون، وبجبروتـك يتكلمـون،
[12]ليعرفوا بـني آدم قـدرتك ومجـد جلال ملكـك. [13]ملكـك ملـك كـل
الدهور، وسلطانك في كل دورٍ فدورٍ.

[14]الرب عاضد كل الساقطين، ومقوم كل المنحنين. [15]أعين الكـل
إياك تترجى، وأنت تعطيهم طعامهم في حينـه. [16]تفتح يـدك فتشـبع
كل حي رضًى. [17]الرب بار في كل طرقـه، ورحيم في كـل أعمالـه.
[18]الرب قريب لكل الـذين يدعونـه، الـذين يدعونـه بـالحق. [19]يعمـل
رضـى خائفيـه، ويسـمع تضـرعهم، فيخلصـهم. [20]يحفـظ الـرب كـل
محبيه، ويهلك جميع الأشرار. [21]بتسبيح الرب ينطـق فمي، وليبـارك
كل بشرٍ اسمه القدوس إلى الدهر والأبد.

المزمور المئة والسادس والأربعون

[1]هللويا. سبحي يا نفسي الـرب. [2]أسـبح الـرب في حيـاتي، وأرنم
لإلهي ما دمت موجودًا.

[3]لا تتكلـوا على الرؤسـاء، ولا على ابن آدم حيث لا خلاص عنـده.
[4]تخرج روحه فيعود إلى ترابه. في ذلك اليوم نفسه تهلك أفكاره.

[5]طوبى لمن إله يعقوب معينه، ورجاؤه على الرب إلهـه، [6]الصـانع
السماوات والأرض، البحر وكل ما فيها. الحافـظ الأمانـة إلى الأبـد.
[7]المجري حكمًـا للمظلـومين، المعطي خـبزًا للجيـاع. الـرب يطلـق
الأسـرى. [8]الـرب يفتح أعين العمي. الـرب يقـوم المنحـنين. الـرب
يحب الصديقين. [9]الرب يحفظ الغرباء. يعضـد اليـتيم والأرملـة، أمـا
طريق الأشرار فيعوجه. [10]يملك الـرب إلى الأبـد، إلهـك يـا صـهيون
إلى دورٍ فدورٍ. هللويا.

المزمور المئة والسابع والأربعون

1سبحوا الرب، لأن الترنم لإلهنا صالح. لأنه ملذ. التسبيح لائق.
2الرب يبني أورشليم. يجمع منفيي إسرائيل. 3يشفي المنكسري
القلوب، ويجبر كسرهم. 4يحصي عدد الكواكب. يدعو كلها بأسماءٍ.
5عظيم هو ربنا، وعظيم القوة. لفهمه لا إحصاء. 6الرب يرفع
الودعاء، ويضع الأشرار إلى الأرض.

7أجيبوا الرب بحمدٍ. رنموا لإلهنا بعودٍ. 8الكاسي السماوات
سحابًا، المهيئ للأرض مطرًا، المنبت الجبال عشبًا، 9المعطي
للبهائم طعامها، لفراخ الغربان التي تصرخ. 10لا يسر بقوة الخيل. لا
يرضى بساقي الرجل. 11يرضى الرب بأتقيائه، بالراجين رحمته.

12سبحي يا أورشليم الرب، سبحي إلهك يا صهيون. 13لأنه قد
شدد عوارض أبوابك. بارك أبناءك داخلك. 14الذي يجعل تخومك
سلامًا، ويشبعك من شحم الحنطة. 15يرسل كلمته في الأرض.
سريعًا جدًا يجري قوله. 16الذي يعطي الثلج كالصوف، ويذري
الصقيع كالرماد. 17يلقي جمده كفتاتٍ. قدام برده من يقف؟
18يرسل كلمته فيذيبها. يهب بريحه فتسيل المياه. 19يخبر يعقوب
بكلمته، وإسرائيل بفرائضه وأحكامه. 20لم يصنع هكذا بإحدى الأمم،
وأحكامه لم يعرفوها. هللويا.

المزمور المئة والثامن والأربعون

[1]هللويـا. سـبحوا الـرب من السـماوات. سـبحوه في الأعـالي.
[2]سبحوه يا جميع ملائكته. سبحوه يـا كـل جنـوده. [3]سـبحيه يـا أيتهـا
الشمس والقمر. سبحيه يا جميع كـواكب النـور. [4]سـبحيه يـا سـماء
السماوات، ويا أيتهـا الميـاه الـتي فـوق السـماوات. [5]لتسـبح اسـم
الرب لأنه أمر فخلقت، [6]وثبتها إلى الدهر والأبد، وضع لهـا حـدا فلن
تتعداه.

[7]سـبحي الـرب من الأرض، يـا أيتهـا التنـانين وكـل اللجج. [8]النـار
والبرد، الثلج والضباب، الريح العاصفة الصانعة كلمته، [9]الجبال وكل
الآكام، الشجر المثمر وكل الأرز، [10]الوحوش وكل البهائم، الـدبابات
والطيور ذوات الأجنحـة، [11]ملـوك الأرض وكـل الشـعوب، الرؤسـاء
وكل قضاة الأرض، [12]الأحداث والعذارى أيضًا، الشيوخ مـع الفتيـان،
[13]ليسبحوا اسم الـرب، لأنـه قـد تعـالى اسـمه وحـده. مجـده فـوق
الأرض والسماوات. [14]وينصـب قرنًـا لشـعبه، فخـرًا لجميـع أتقيائـه،
لبني إسرائيل الشعب القريب إليه. هللويا.

المزمور المئة والتاسع والأربعون

1 هللويا. غنوا للرب ترنيمةً جديدةً، تسبيحته في جماعة الأتقياء.
2 ليفرح إسرائيل بخالقه. ليبتهج بنو صهيون بملكهم. 3 ليسبحوا
اسمه برقصٍ. بدف وعودٍ ليرنموا له. 4 لأن الرب راضٍ عن شعبه.
يجمل الودعاء بالخلاص. 5 ليبتهج الأتقياء بمجدٍ. ليرنموا على
مضاجعهم. 6 تنويهات الله في أفواههم، وسيف ذو حدين في يدهم.
7 ليصنعوا نقمةً في الأمم، وتأديباتٍ في الشعوب. 8 لأسر ملوكهم
بقيودٍ، وشرفائهم بكبول من حديدٍ. 9 ليجروا بهم الحكم المكتوب.
كرامة هذا لجميع أتقيائه. هللويا.

المزمور المئة والخمسون

[1]هللويا. سبحوا الله في قدسه. سبحوه في فلـك قوتـه. [2]سـبحوه
على قواته. سبحوه حسب كثرة عظمته. [3]سـبحوه بصـوت الصـور.
سبحوه بربابٍ وعودٍ. [4]سبحوه بدف ورقصٍ. سبحوه بأوتارٍ ومزمـارٍ.
[5]سـبحوه بصـنوج التصـويت. سـبحوه بصـنوج الهتـاف. كـل نسـمةٍ
فلتسبح الرب. هللويا.

المزمور المائة والحادي والخمسون

1- انـا صـغيرا كنت في اخـوتي، وحـدثا في بيت ابي، كنت راعيـا غنم ابي.

2- يداي صنعتا الارغن، واصابعي الفت المزمار. هلليلويا

3- من هو الذي يخـبر سـيدي، هـو الـرب الـذي يسـتجيب للـذين يصرخون اليه.

4- هو ارسل ملاكـه، وحملـني (واخـذني) من غنم ابي ومسـحني بدهن مسحته. هلليلويا

5- اخوتي حسان وهم اكبر مني والرب لم يسر بهم.

6- خرجت للقاء الفلسطيني فلعنني باوثانه.

7- و لكن انا سللت سيفه الذي كان بيده، وقطعت راسه.

8- ونزعت العار عن بني اسرائيل. هلليلويا

سفر أمثال

الأصحاح الأول

1أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل: 2لمعرفة حكمةٍ وأدبٍ.
لإدراك أقوال الفهم. 3لقبول تأديب المعرفة والعدل والحق
والاستقامة. 4لتعطي الجهال ذكاءً، والشاب معرفةً وتدبرًا. 5يسمعها
الحكيم فيزداد علمًا، والفهيم يكتسب تدبيرًا. 6لفهم المثل واللغز،
أقوال الحكماء وغوامضهم. 7مخافة الرب رأس المعرفة، أما
الجاهلون فيحتقرون الحكمة والأدب.

8اسمع يا ابني تأديب أبيك، ولا ترفض شريعة أمك، 9لأنهما إكليل
نعمةٍ لرأسك، وقلائد لعنقك.

10يا ابني، إن تملقك الخطاة فلا ترض. 11إن قالوا: «هلم معنا
لنكمن للدم. لنختف للبريء باطلاً. 12لنبتلعهم أحياءً كالهاوية،
وصحاحًا كالهابطين في الجب، 13فنجد كل قنيةٍ فاخرةٍ، نملأ بيوتنا
غنيمةً. 14تلقي قرعتك وسطنا. يكون لنا جميعًا كيس واحد». 15يا
ابني، لا تسلك في الطريق معهم. امنع رجلك عن مسالكهم. 16لأن
أرجلهم تجري إلى الشر وتسرع إلى سفك الدم. 17لأنه باطلاً
تنصب الشبكة في عيني كل ذي جناحٍ. 18أما هم فيكمنون لدم
أنفسهم. يختفون لأنفسهم. 19هكذا طرق كل مولعٍ بكسبٍ. يأخذ
نفس مقتنيه.

20الحكمة تنادي في الخارج. في الشوارع تعطي صوتها. 21تدعو
في رؤوس الأسواق، في مداخل الأبواب. في المدينة تبدي كلامها
22قائلةً: «إلى متى أيها الجهال تحبون الجهل، والمستهزئون
يسرون بالاستهزاء، والحمقى يبغضون العلم؟ 23ارجعوا عند
توبيخي. هأنذا أفيض لكم روحي. أعلمكم كلماتي.

24«لأني دعوت فأبيتم، ومددت يدي وليس من يبالي، 25بل
رفضتم كل مشورتي، ولم ترضوا توبيخي. 26فأنا أيضًا أضحك عند
بليتكم. أشمت عند مجيء خوفكم. 27إذا جاء خوفكم كعاصفةٍ،
وأتت بليتكم كالزوبعة، إذا جاءت عليكم شدة وضيق. 28حينئذٍ
يدعونني فلا أستجيب. يبكرون إلي فلا يجدونني. 29لأنهم أبغضوا
العلم ولم يختاروا مخافة الرب. 30لم يرضوا مشورتي. رذلوا كل
توبيخي. 31فلذلك يأكلون من ثمر طريقهم، ويشبعون من

مـؤامراتهم. [32]لأن ارتـداد الحمقى يقتلهم، وراحـة الجهـال تبيـدهم.
[33]أما المستمع لي فيسكن آمنًا، ويستريح من خوف الشر».

الأصحاح الثاني

[1]يا ابني، إن قبلت كلامي وخبأت وصاياي عندك، [2]حتى تميل أذنك
إلى الحكمـــة، وتعطــف قلبــك على الفهم، [3]إن دعــوت المعرفــة،
ورفعت صـــوتك إلى الفهم، [4]إن طلبتهـــا كالفضـــة، وبحثت عنهـــا
كالكنوز، [5]فحينئذٍ تفهم مخافة الرب، وتجد معرفة اللـه. [6]لأن الـرب
يعطي حكمةً. من فمه المعرفة والفهم. [7]يذخر معونةً للمستقيمين.
هو مجن للسالكين بالكمال، [8]لنصـر مسـالك الحـق وحفـظ طريـق
أتقيائه. [9]حينئذٍ تفهم العدل والحق والاستقامة، كل سبيل صالحٍ.

[10]إذا دخلت الحكمـة قلبـك، ولـذت المعرفـة لنفسـك، [11]فالعقـل
يحفظــك، والفهم ينصــرك، [12]لإنقــاذك من طريــق الشــرير، ومن
الإنسان المتكلم بالأكاذيب، [13]التاركين سبل الاستقامة للسلوك في
مسالك الظلمة، [14]الفرحين بفعل السوء، المبتهجين بأكاذيب الشر،
[15]الذين طـرقهم معوجـة، وهم ملتـوون في سـبلهم. [16]لإنقـاذك من
المــرأة الأجنبيــة، من الغريبــة المتملقــة بكلامهــا، [17]التاركـة أليـف
صباها، والناسية عهد إلهها. [18]لأن بيتها يسـوخ إلى المـوت، وسـبلها
إلى الأخيلة. [19]كل من دخل إليها لا يؤوب، ولا يبلغون سـبل الحيـاة.
[20]حتى تسلك في طريق الصالحين وتحفظ سـبل الصـديقين. [21]لأن
المستقيمين يسكنون الأرض، والكاملين يبقون فيها. [22]أمـا الأشـرار
فينقرضون من الأرض، والغادرون يستأصلون منها.

الأصحاح الثالث

1يا ابني، لا تنس شريعتي، بل ليحفظ قلبك وصاياي. 2فإنها تزيدك
طول أيامٍ، وسني حياةٍ وسلامةً. 3لا تـدع الرحمـة والحـق يتركانـك.
تقلدهما على عنقك. اكتبهما على لوح قلبـك، 4فتجـد نعمـةً وفطنـةً
صالحةً في أعين الله والناس.

5توكـل على الـرب بكـل قلبـك، وعلى فهمـك لا تعتمـد. 6في كـل
طرقك اعرفه، وهو يقوم سبلك.

7لا تكن حكيمًـا في عيـني نفسـك. اتـق الـرب وابعـد عن الشـر،
8فيكون شفاءً لسـرتك، وسـقاءً لعظامـك. 9أكـرم الـرب من مالـك
ومن كل باكورات غلتك، 10فتمتلئ خزائنك شبعًا، وتفيض معاصـرك
مسطارًا.

11يا ابني، لا تحتقر تأديب الرب ولا تكره توبيخه، 12لأن الذي يحبـه
الرب يؤدبه، وكأبٍ بابنٍ يسر به.

13طوبى للإنسان الذي يجد الحكمـة، وللرجـل الـذي ينـال الفهم،
14لأن تجارتهـا خـير من تجـارة الفضـة، وربحهـا خـير من الـذهب
الخـالص. 15هي أثمن من اللآلئ، وكـل جـواهرك لا تسـاويها. 16في
يمينها طول أيامٍ، وفي يسارها الغنى والمجد. 17طرقهـا طـرق نعمٍ،
وكل مسالكها سلام. 18هي شجرة حياةٍ لممسكيها، والمتمسـك بهـا
مغبوط. 19الرب بالحكمـة أسـس الأرض. أثبت السـماوات بـالفهم.
20بعلمه انشقت اللجج، وتقطر السحاب ندًى.

21يا ابني، لا تبرح هذه من عينيك. احفظ الرأي والتدبير، 22فيكونـا
حياةً لنفسك، ونعمةً لعنقـك. 23حينئـذٍ تسـلك في طريقـك آمنًـا، ولا
تعثر رجلك. 24إذا اضطجعت فلا تخاف، بل تضطجع ويلذ نومك. 25لا
تخشى من خوفٍ باغتٍ، ولا من خراب الأشرار إذا جاء. 26لأن الرب
يكون معتمدك، ويصون رجلك من أن تؤخذ.

27لا تمنع الخير عن أهله، حين يكون في طاقة يدك أن تفعله. 28لا
تقـل لصـاحبك: «اذهب وعـد فأعطيـك غـدًا» وموجـود عنـدك. 29لا

تخترع شرا على صاحبك، وهو ساكن لديك آمنًا. [30]لا تخاصم إنسانًا بدون سببٍ، إن لم يكن قد صنع معك شرا.

[31]لا تحسد الظالم ولا تختر شيئًا من طرقه، [32]لأن الملتوي رجس عند الرب، أما سره فعند المستقيمين. [33]لعنة الرب في بيت الشرير، لكنه يبارك مسكن الصديقين. [34]كما أنه يستهزئ بالمستهزئين، هكذا يعطي نعمةً للمتواضعين. [35]الحكماء يرثون مجدًا والحمقى يحملون هوانًا.

الأصحاح الرابع

[1]اسمعوا أيها البنون تأديب الأب، واصغوا لأجل معرفة الفهم، [2]لأني أعطيكم تعليمًا صالحًا، فلا تتركوا شريعتي. [3]فإني كنت ابنًا لأبي، غضا ووحيدًا عند أمي، [4]وكان يريني ويقول لي: «ليضبط قلبك كلامي. احفظ وصاياي فتحيا. [5]اقتن الحكمة. اقتن الفهم. لا تنس ولا تعرض عن كلمات فمي. [6]لا تتركها فتحفظك. أحببها فتصونك. [7]الحكمة هي الرأس. فاقتن الحكمة، وبكل مقتناك اقتن الفهم. [8]ارفعها فتعليك. تمجدك إذا اعتنقتها. [9]تعطي رأسك إكليل نعمةٍ. تاج جمال تمنحك».

[10]اسمع يا ابني واقبل أقوالي، فتكثر سنو حياتك. [11]أريتك طريق الحكمة. هديتك سبل الاستقامة. [12]إذا سرت فلا تضيق خطواتك، وإذا سعيت فلا تعثر. [13]تمسك بالأدب، لا ترخه. احفظه فإنه هو حياتك. [14]لا تدخل في سبيل الأشرار، ولا تسر في طريق الأثمة. [15]تنكب عنه. لا تمر به. حد عنه واعبر، [16]لأنهم لا ينامون إن لم يفعلوا سوءًا، وينزع نومهم إن لم يسقطوا أحدًا. [17]لأنهم يطعمون خبز الشر، ويشربون خمر الظلم. [18]أما سبيل الصديقين فكنورٍ مشرق، يتزايد وينير إلى النهار الكامل. [19]أما طريق الأشرار فكالظلام. لا يعلمون ما يعثرون به.

[20]يا ابني، أصغ إلى كلامي. أمل أذنك إلى أقوالي. [21]لا تبرح عن عينيك. احفظها في وسط قلبك. [22]لأنها هي حياة للذين يجدونها، ودواء لكل الجسد. [23]فوق كل تحفظٍ احفظ قلبك، لأن منه مخارج الحياة. [24]انزع عنك التواء الفم، وأبعد عنك انحراف الشفتين. [25]لتنظر عيناك إلى قدامك، وأجفانك إلى أمامك مستقيمًا. [26]مهد سبيل رجلك، فتثبت كل طرقك. [27]لا تمل يمنةً ولا يسرةً. باعد رجلك عن الشر.

الأصحاح الخامس

[1]يا ابني، أصغ إلى حكمتي. أمل أذنك إلى فهمي، [2]لحفظ التدابير،
ولتحفظ شفتاك معرفةً. [3]لأن شفتي المرأة الأجنبية تقطران عسلاً،
وحنكهـا أنعم من الـزيت، [4]لكن عاقبتهـا مـرة كالأفسـنتين، حـادة
كسيفٍ ذي حدين. [5]قدماها تنحدران إلى المـوت. خطواتهـا تتمسـك
بالهاوية. [6]لئلا تتأمل طريق الحياة، تمايلت خطواتها ولا تشعر.

[7]والآن أيها البنون اسمعوا لي، ولا ترتدوا عن كلمات فمي. [8]أبعـد
طريقك عنها، ولا تقرب إلى باب بيتها، [9]لئلا تعطي زهـرك لآخـرين،
وسنينك للقاسي. [10]لئلا تشبع الأجانب من قوتك، وتكون أتعابك في
بيت غـريبٍ. [11]فتنـوح في أواخـرك، عنـد فنـاء لحمـك وجسـمك،
[12]فتقـول: «كيـف أني أبغضـت الأدب، ورذل قلـبي التوبـيخ! [13]ولم
أسـمع لصـوت مرشـدي، ولم أمـل أذني إلى معلمي. [14]لـولا قليـل
لكنت في كل شر، في وسط الزمرة والجماعة».

[15]اشـرب ميـاهًـا من جبـك، ومياهًـا جاريـةً من بـئرك. [16]لا تفض
ينابيعك إلى الخارج، سواقي مياهٍ في الشوارع. [17]لتكن لك وحـدك،
وليس لأجانب معك. [18]ليكن ينبوعك مباركًا، وافرح بـامرأة شـبابك،
[19]الظبيـة المحبوبـة والوعلـة الزهيـة. ليروك ثـدياها في كـل وقتٍ،
وبمحبتها اسكر دائمًا. [20]فلم تفتن يا ابني بأجنبيةٍ، وتحتضـن غريبـةً؟
[21]لأن طـرق الإنسـان أمـام عيـني الـرب، وهـو يـزن كـل سـبله.
[22]الشرير تأخذه آثامه وبحبال خطيته يمسك. [23]إنه يمـوت من عـدم
الأدب، وبفرط حمقه يتهور.

الأصحاح السادس

1يا ابني، إن ضمنت صاحبك، إن صفقت كفك لغـريبٍ، 2إن علقت
في كلام فمك، إن أخذت بكلام فيك، 3إذًا فافعل هـذا يـا ابـني، ونج
نفسك إذا صرت في يد صاحبك، اذهب ترام وألح على صـاحبك. 4لا
تعط عينيك نومًا، ولا أجفانك نعاسًـا. 5نج نفسـك كـالظبي من اليـد،
كالعصفور من يد الصياد.

6اذهب إلى النملة أيها الكسلان. تأمل طرقها وكن حكيمًـا. 7الـتي
ليس لهـا قائـد أو عريـف أو متسـلط، 8وتعـد في الصـيف طعامهـا،
وتجمع في الحصاد أكلها. 9إلى متى تنام أيها الكسلان؟ مـتى تنهض
من نومك؟ 10قليل نومٍ بعد قليل نعاسٍ، وطي اليدين قليلاً للرقـود،
11فيأتي فقرك كساعٍ وعوزك كغازٍ.

12الرجل اللئيم، الرجل الأثيم يسعى باعوجاج الفم. 13يغمز بعينيه.
يقول برجله. يشير بأصابعه. 14في قلبـه أكـاذيب. يخـترع الشـر في
كل حينٍ. يزرع خصوماتٍ. 15لأجل ذلك بغتةً تفاجئه بليته. في لحظةٍ
ينكسر ولا شفاء.

16هذه الستة يبغضها الـرب، وسـبعة هي مكرهـة نفسـه: 17عيـون
متعالية، لسان كاذب، أيـدٍ سـافكة دمًـا بريئًا، 18قلب ينشـئ أفكـارًا
رديئـةً، أرجـل سـريعة الجريـان إلى السـوء، 19شـاهد زورٍ يفـوه
بالأكاذيب، وزارع خصوماتٍ بين إخوةٍ.

20يا ابني، احفظ وصايا أبيك ولا تترك شريعة أمك. 21اربطهـا على
قلبك دائمًا. قلد بهـا عنقـك. 22إذا ذهبت تهـديك. إذا نمت تحرسـك،
وإذا استيقظت فهي تحدثك. 23لأن الوصية مصباح، والشـريعة نـور،
وتوبيخات الأدب طريق الحياة. 24لحفظك من المرأة الشـريرة، من
ملق لسان الأجنبية. 25لا تشتهين جمالها بقلبـك، ولا تأخـذك بهـدبها.
26لأنه بسبب امرأةٍ زانيةٍ يفتقر المرء إلى رغيف خبزٍ، وامرأة رجـل
آخـر تقتنص النفس الكريمـة. 27أيأخـذ إنسـان نـارًا في حضـنه ولا
تحـترق ثيابـه؟ 28أو يمشـي إنسـان على الجمـر ولا تكتـوي رجلاه؟
29هكذا من يدخل على امرأة صاحبه. كل من يمسها لا يكـون بريئًا.

[30]لا يستخفون بالسارق ولو سرق ليشبع نفسه وهو جوعان. [31]إن
وجد يرد سبعة أضعافٍ، ويعطي كل قنية بيته. [32]أما الزاني بامرأةٍ
فعديم العقل. المهلك نفسه هو يفعله. [33]ضربًا وخزيًا يجد، وعاره لا
يمحى. [34]لأن الغيرة هي حمية الرجل، فلا يشفق في يوم الانتقام.
[35]لا ينظر إلى فديةٍ ما، ولا يرضى ولو أكثرت الرشوة.

الأصحاح السابع

[1]يا ابني، احفظ كلامي واذخر وصاياي عندك. [2]احفظ وصاياي فتحيا، وشريعتي كحدقة عينك. [3]اربطها على أصابعك. اكتبها على لوح قلبك. [4]قل للحكمة: «أنت أختي» وادع الفهم ذا قرابةٍ. [5]لتحفظك من المرأة الأجنبية، من الغريبة الملقة بكلامها.

[6]لأني من كوة بيتي، من وراء شباكي تطلعت، [7]فرأيت بين الجهال، لاحظت بين البنين غلامًا عديم الفهم، [8]عابرًا في الشارع عند زاويتها، وصاعدًا في طريق بيتها. [9]في العشاء، في مساء اليوم، في حدقة الليل والظلام. [10]وإذا بامرأةٍ استقبلته في زي زانيةٍ، وخبيثة القلب. [11]صخابة هي وجامحة. في بيتها لا تستقر قدماها. [12]تارةً في الخارج، وأخرى في الشوارع، وعند كل زاويةٍ تكمن. [13]فأمسكته وقبلته. أوقحت وجهها وقالت له: [14]«علي ذبائح السلامة. اليوم أوفيت نذوري. [15]فلذلك خرجت للقائك، لأطلب وجهك حتى أجدك. [16]بالديباج فرشت سريري، بموشى كتانٍ من مصر. [17]عطرت فراشي بمر وعودٍ وقرفةٍ. [18]هلم نرتو وداً إلى الصباح. نتلذذ بالحب. [19]لأن الرجل ليس في البيت. ذهب في طريق بعيدةٍ. [20]أخذ صرة الفضة بيده. يوم الهلال يأتي إلى بيته». [21]أغوته بكثرة فنونها، بملث شفتيها طوحته. [22]ذهب وراءها لوقته، كثورٍ يذهب إلى الذبح، أو كالغبي إلى قيد القصاص، [23]حتى يشق سهم كبده. كطيرٍ يسرع إلى الفخ ولا يدري أنه لنفسه.

[24]والآن أيها الأبناء اسمعوا لي وأصغوا لكلمات فمي: [25]لا يمل قلبك إلى طرقها، ولا تشرد في مسالكها. [26]لأنها طرحت كثيرين جرحى، وكل قتلاها أقوياء. [27]طرق الهاوية بيتها، هابطة إلى خدور الموت.

الأصحاح الثامن

[1]ألعل الحكمة لا تنادي؟ والفهم ألا يعطي صوته؟ [2]عند رؤوس الشواهق، عند الطريق بين المسالك تقف. [3]بجانب الأبواب، عند ثغر المدينة، عند مدخل الأبواب تصرح: [4]«لكم أيها الناس أنادي، وصوتي إلى بني آدم. [5]أيها الحمقى تعلموا ذكاءً، ويا جهال تعلموا فهمًا. [6]اسمعوا فإني أتكلم بأمورٍ شريفةٍ، وافتتاح شفتي استقامة. [7]لأن حنكي يلهج بالصدق، ومكرهة شفتي الكذب. [8]كل كلمات فمي بالحق. ليس فيها عوج ولا التواء. [9]كلها واضحة لدى الفهيم، ومستقيمة لدى الذين يجدون المعرفة. [10]خذوا تأديبي لا الفضة، والمعرفة أكثر من الذهب المختار. [11]لأن الحكمة خير من اللآلئ، وكل الجواهر لا تساويها.

[12]«أنا الحكمة أسكن الذكاء، وأجد معرفة التدابير. [13]مخافة الرب بغض الشر. الكبرياء والتعظم وطريق الشر وفم الأكاذيب أبغضت. [14]لي المشورة والرأي. أنا الفهم. لي القدرة. [15]بي تملك الملوك، وتقضي العظماء عدلاً. [16]بي تترأس الرؤساء والشرفاء، كل قضاة الأرض. [17]أنا أحب الذين يحبونني، والذين يبكرون إلي يجدونني. [18]عندي الغنى والكرامة. قنية فاخرة وحظ. [19]ثمري خير من الذهب ومن الإبريز، وغلتي خير من الفضة المختارة. [20]في طريق العدل أتمشى، في وسط سبل الحق، [21]فأورث محبي رزقًا وأملأ خزائنهم.

[22]«الرب قناني أول طريقه، من قبل أعماله، منذ القدم. [23]منذ الأزل مسحت، منذ البدء، منذ أوائل الأرض. [24]إذ لم يكن غمر أبدئت. إذ لم تكن ينابيع كثيرة المياه. [25]من قبل أن تقررت الجبال، قبل التلال أبدئت. [26]إذ لم يكن قد صنع الأرض بعد ولا البراري ولا أول أعفار المسكونة. [27]لما ثبت السماوات كنت هناك أنا. لما رسم دائرةً على وجه الغمر. [28]لما أثبت السحب من فوق. لما تشددت ينابيع الغمر. [29]لما وضع للبحر حده فلا تتعدى المياه تخمه، لما رسم أسس الأرض، [30]كنت عنده صانعًا، وكنت كل يومٍ لذته،

فرحةً دائمًا قدامه. [31]فرحـةً في مسـكونة أرضـه، ولـذاتي مـع بـني آدم.

[32]«فالآن أيها البنون اسمعوا لي. فطوبى للذين يحفظون طرقي. [33]اسـمعوا التعليم وكونـوا حكمـاء ولا ترفضـوه. [34]طـوبى للإنسـان الـذي يسـمع لي سـاهرًا كـل يـوم عنـد مصـاريعي، حافظًـا قـوائم أبوابي. [35]لأنه من يجدني يجد الحياة، وينال رضًى من الرب، [36]ومن يخطئ عني يضر نفسه. كل مبغضي يحبون الموت».

الأصحاح التاسع

1الحكمة بنت بيتها. نحتت أعمدتها السبعة. 2ذبحت ذبحها. مـزجت خمرهـا. أيضًـا رتبت مائـدتها. 3أرسـلت جواريهـا تنـادي على ظهـور أعالي المدينة: 4«من هو جاهـل فليمـل إلى هنـا». والنـاقص الفهم قـالت لـه: 5«هلمـوا كلـوا من طعـامي، واشـربوا من الخمـر الـتي مزجتها. 6اتركوا الجهالات فتحيوا، وسيروا في طريق الفهم».

7من يوبخ مستهزئًا يكسب لنفسه هوانًا، ومن ينذر شريرًا يكسب عيبًا. 8لا توبخ مستهزئًا لئلا يبغضك. وبخ حكيمًا فيحبك. 9أعط حكيمًا فيكون أوفر حكمةً. علم صديقًا فيزداد علمًا. 10بدء الحكمـة مخافـة الرب، ومعرفة القدوس فهم. 11لأنه بي تكثر أيامك وتزداد لك سـنو حياةٍ. 12إن كنت حكيمًا فـأنت حكيم لنفسـك، وإن اسـتهزأت فـأنت وحدك تتحمل.

13المرأة الجاهلة صخابة حمقاء ولا تدري شيئًا، 14فتقعد عند بـاب بيتهـا على كرسـي في أعـالي المدينـة، 15لتنـادي عـابري السـبيل المقومين طـرقهم: 16«من هـو جاهـل فليمـل إلى هنـا». والنـاقص الفهم تقول له: 17«المياه المسـروقة حلـوة، وخـبز الخفيـة لذيـذ». 18ولا يعلم أن الأخيلة هناك، وأن في أعماق الهاوية ضيوفها.

الأصحاح العاشر

1أمثال سليمان: الابن الحكيم يسر أباه، والابن الجاهل حزن أمه.
2كنوز الشر لا تنفع، أما البر فينجي من الموت. 3الرب لا يجيع
نفس الصديق، ولكنه يدفع هوى الأشرار. 4العامل بيدٍ رخوةٍ يفتقر،
أما يد المجتهدين فتغني. 5من يجمع في الصيف فهو ابن عاقل،
ومن ينام في الحصاد فهو ابن مخزٍ. 6بركات على رأس الصديق،
أما فم الأشرار فيغشاه ظلم. 7ذكر الصديق للبركة، واسم الأشرار
ينخر. 8حكيم القلب يقبل الوصايا، وغبي الشفتين يصرع. 9من
يسلك بالاستقامة يسلك بالأمان، ومن يعوج طرقه يعرف. 10من
يغمز بالعين يسبب حزنًا، والغبي الشفتين يصرع.

11فم الصديق ينبوع حياةٍ، وفم الأشرار يغشاه ظلم. 12البغضة
تهيج خصوماتٍ، والمحبة تستر كل الذنوب. 13في شفتي العاقل
توجد حكمة، والعصا لظهر الناقص الفهم. 14الحكماء يذخرون
معرفةً، أما فم الغبي فهلاك قريب. 15ثروة الغني مدينته الحصينة.
هلاك المساكين فقرهم. 16عمل الصديق للحياة. ربح الشرير
للخطية. 17حافظ التعليم هو في طريق الحياة، ورافض التأديب
ضال. 18من يخفي البغضة فشفتاه كاذبتان، ومشيع المذمة هو
جاهل. 19كثرة الكلام لا تخلو من معصيةٍ، أما الضابط شفتيه
فعاقل. 20لسان الصديق فضة مختارة. قلب الأشرار كشيءٍ زهيدٍ.
21شفتا الصديق تهديان كثيرين، أما الأغبياء فيموتون من نقص
الفهم. 22بركة الرب هي تغني، ولا يزيد معها تعبًا. 23فعل الرذيلة
عند الجاهل كالضحك، أما الحكمة فلذي فهمٍ. 24خوف الشرير هو
يأتيه، وشهوة الصديقين تمنح. 25كعبور الزوبعة فلا يكون الشرير،
أما الصديق فأساس مؤبد. 26كالخل للأسنان، وكالدخان للعينين،
كذلك الكسلان للذين أرسلوه. 27مخافة الرب تزيد الأيام، أما سنو
الأشرار فتقصر. 28منتظر الصديقين مفرح، أما رجاء الأشرار فيبيد.
29حصن للاستقامة طريق الرب، والهلاك لفاعلي الإثم. 30الصديق
لن يزحزح أبدًا، والأشرار لن يسكنوا الأرض. 31فم الصديق ينبت

الحكمـة، أمـا لسـان الأكـاذيب فيقطـع. 32شـفتا الصـديق تعرفـان المرضي، وفم الأشرار أكاذيب.

الأصحاح الحادي عشر

1موازين غش مكرهة الرب، والوزن الصحيح رضاه. 2تأتي
الكبرياء فيأتي الهوان، ومع المتواضعين حكمة. 3استقامة
المستقيمين تهديهم، واعوجاج الغادرين يخربهم. 4لا ينفع الغنى في
يوم السخط، أما البر فينجي من الموت. 5بر الكامل يقوم طريقه،
أما الشرير فيسقط بشره. 6بر المستقيمين ينجيهم، أما الغادرون
فيؤخذون بفسادهم. 7عند موت إنسانٍ شريرٍ يهلك رجاؤه، ومنتظر
الأثمة يبيد. 8الصديق ينجو من الضيق، ويأتي الشرير مكانه. 9بالفم
يخرب المنافق صاحبه، وبالمعرفة ينجو الصديقون. 10بخير
الصديقين تفرح المدينة، وعند هلاك الأشرار هتاف. 11ببركة
المستقيمين تعلو المدينة، وبفم الأشرار تهدم.

12المحتقر صاحبه هو ناقص الفهم، أما ذو الفهم فيسكت.
13الساعي بالوشاية يفشي السر، والأمين الروح يكتم الأمر. 14حيث
لا تدبير يسقط الشعب، أما الخلاص فبكثرة المشيرين. 15ضررًا
يضر من يضمن غريبًا، ومن يبغض صفق الأيدي مطمئن. 16المرأة
ذات النعمة تحصل كرامةً، والأشداء يحصلون غنًى. 17الرجل
الرحيم يحسن إلى نفسه، والقاسي يكدر لحمه. 18الشرير يكسب
أجرة غش، والزارع البر أجرة أمانةٍ. 19كما أن البر يؤول إلى الحياة
كذلك من يتبع الشر فإلى موته. 20كراهة الرب ملتوو القلب،
ورضاه مستقيمو الطريق. 21يد ليدٍ لا يتبرر الشرير، أما نسل
الصديقين فينجو. 22خزامة ذهبٍ في فنطيسة خنزيرةٍ المرأة
الجميلة العديمة العقل. 23شهوة الأبرار خير فقط. رجاء الأشرار
سخط. 24يوجد من يفرق فيزداد أيضًا، ومن يمسك أكثر من اللائق
وإنما إلى الفقر. 25النفس السخية تسمن، والمروي هو أيضًا يروى.
26محتكر الحنطة يلعنه الشعب، والبركة على رأس البائع. 27من
يطلب الخير يلتمس الرضا، ومن يطلب الشر فالشر يأتيه. 28من
يتكل على غناه يسقط، أما الصديقون فيزهون كالورق. 29من يكدر
بيته يرث الريح، والغبي خادم لحكيم القلب. 30ثمر الصديق شجرة

حياةٍ، ورابح النفوس حكيم. [31]هوذا الصديق يجازى في الأرض، فكم بالحري الشرير والخاطئ!

الأصحاح الثاني عشر

[1]من يحب التأديب يحب المعرفة، ومن يبغض التوبيخ فهو بليد.
[2]الصالح ينال رضًى من قبل الرب، أما رجل المكايد فيحكم عليه.
[3]لا يثبت الإنسان بالشر، أما أصل الصديقين فلا يتقلقل. [4]المرأة
الفاضلة تاج لبعلها، أما المخزية فكنخر في عظامه. [5]أفكار
الصديقين عدل. تدابير الأشرار غش. [6]كلام الأشرار كمون للدم،
أما فم المستقيمين فينجيهم. [7]تنقلب الأشرار ولا يكونون، أما بيت
الصديقين فيثبت. [8]بحسب فطنته يحمد الإنسان، أما الملتوي القلب
فيكون للهوان. [9]الحقير وله عبد خير من المتمجد ويعوزه الخبز.

[10]الصديق يراعي نفس بهيمته، أما مراحم الأشرار فقاسية. [11]من
يشتغل بحقله يشبع خبزًا، أما تابع البطالين فهو عديم الفهم.
[12]اشتهى الشرير صيد الأشرار، وأصل الصديقين يجدي. [13]في
معصية الشفتين شرك الشرير، أما الصديق فيخرج من الضيق.
[14]الإنسان يشبع خيرًا من ثمر فمه، ومكافأة يدي الإنسان ترد له.
[15]طريق الجاهل مستقيم في عينيه، أما سامع المشورة فهو حكيم.
[16]غضب الجاهل يعرف في يومه، أما ساتر الهوان فهو ذكي. [17]من
يتفوه بالحق يظهر العدل، والشاهد الكاذب يظهر غشا. [18]يوجد من
يهذر مثل طعن السيف، أما لسان الحكماء فشفاء. [19]شفة الصدق
تثبت إلى الأبد،، ولسان الكذب إنما هو إلى طرفة العين. [20]الغش
في قلب الذين يفكرون في الشر، أما المشيرون بالسلام فلهم
فرح. [21]لا يصيب الصديق شر، أما الأشرار فيمتلئون سوءًا. [22]كراهة
الرب شفتا كذبٍ، أما العاملون بالصدق فرضاه.

[23]الرجل الذكي يستر المعرفة، وقلب الجاهل ينادي بالحمق. [24]يد
المجتهدين تسود، أما الرخوة فتكون تحت الجزية. [25]الغم في قلب
الرجل يحنيه، والكلمة الطيبة تفرحه. [26]الصديق يهدي صاحبه، أما
طريق الأشرار فتضلهم. [27]الرخاوة لا تمسك صيدًا، أما ثروة
الإنسان الكريمة فهي الاجتهاد. [28]في سبيل البر حياة، وفي طريق
مسلكه لا موت.

الأصحاح الثالث عشر

[1]الابن الحكيم يقبل تأديب أبيه، والمستهزئ لا يسمع انتهارًا. [2]من ثمرة فمه يأكل الإنسان خيرًا، ومرام الغادرين ظلم. [3]من يحفظ فمه يحفظ نفسه. من يشحر شفتيه فله هلاك. [4]نفس الكسلان تشتهي ولا شيء لها، ونفس المجتهدين تسمن. [5]الصديق يبغض كلام كذبٍ، والشرير يخزي ويخجل. [6]البر يحفظ الكامل طريقه، والشر يقلب الخاطئ. [7]يوجد من يتغانى ولا شيء عنده، ومن يتفاقر وعنده غنًى جزيل. [8]فدية نفس رجل غناه، أما الفقير فلا يسمع انتهارًا.

[9]نور الصديقين يفرح، وسراج الأشرار ينطفئ. [10]الخصام إنما يصير بالكبرياء، ومع المتشاورين حكمة. [11]غنى البطل يقل، والجامع بيده يزداد. [12]الرجاء المماطل يمرض القلب، والشهوة المتممة شجرة حياةٍ. [13]من ازدرى بالكلمة يخرب نفسه، ومن خشي الوصية يكافأ. [14]شريعة الحكيم ينبوع حياةٍ للحيدان عن أشراك الموت. [15]الفطنة الجيدة تمنح نعمةً، أما طريق الغادرين فأوعر. [16]كل ذكي يعمل بالمعرفة، والجاهل ينشر حمقًا. [17]الرسول الشرير يقع في الشر، والسفير الأمين شفاء. [18]فقر وهوان لمن يرفض التأديب، ومن يلاحظ التوبيخ يكرم. [19]الشهوة الحاصلة تلذ النفس، أما كراهة الجهال فهي الحيدان عن الشر.

[20]المساير الحكماء يصير حكيمًا، ورفيق الجهال يضر. [21]الشر يتبع الخاطئين، والصديقون يجازون خيرًا. [22]الصالح يورث بني البنين، وثروة الخاطئ تذخر للصديق. [23]في حرث الفقراء طعام كثير، ويوجد هالك من عدم الحق. [24]من يمنع عصاه يمقت ابنه، ومن أحبه يطلب له التأديب. [25]الصديق يأكل لشبع نفسه، أما بطن الأشرار فيحتاج.

الأصحاح الرابع عشر

1حكمــة المــرأة تبــني بيتهــا، والحماقــة تهدمــه بيــدها. 2الســالك
باستقامته يتقي الـرب، والمعـوج طرقـه يحتقـره. 3في فم الجاهـل
قضــيب لكبريائــه، أمــا شــفاه الحكمــاء فتحفظهم. 4حيث لا بقــر
فالمعلف فارغ، وكثرة الغلة بقوة الثور. 5الشاهد الأمين لن يكـذب،
والشـاهد الـزور يتفـوه بالأكـاذيب. 6المسـتهزئ يطلب الحكمـة ولا
يجدها، والمعرفـة هينـة للفهيم. 7اذهب من قـدام رجـل جاهـل إذ لا
تشعر بشفتي معرفةٍ. 8حكمة الـذكي فهم طريقـه، وغبـاوة الجهـال
غش. 9الجهال يستهزئون بالإثم، وبين المستقيمين رضًــى. 10القلب
يعرف مرارة نفسه، وبفرحه لا يشاركه غريب.

11بيت الأشرار يخرب، وخيمة المستقيمين تزهـر. 12توجـد طريـق
تظهــر للإنســان مســتقيمةً، وعاقبتهــا طــرق المــوت. 13أيضًــا في
الضـحك يكـتئب القلب، وعاقبـة الفـرح حـزن. 14المرتـد في القلب
يشبع من طرقه، والرجل الصـالح ممـا عنـده. 15الغـبي يصـدق كـل
كلمةٍ، والذكي ينتبه إلى خطواته. 16الحكيم يخشى ويحيد عن الشر،
والجاهــل يتصــلف ويثــق. 17الســريع الغضــب يعمــل بــالحمق، وذو
المكايد يشنأ. 18الأغبياء يرثون الحماقة، والأذكياء يتوجون بالمعرفة.
19الأشرار ينحنون أمام الأخيار، والأثمة لدى أبواب الصديق. 20أيضًــا
من قريبه يبغض الفقير، ومحبو الغني كثـيرون. 21من يحتقـر قريبـه
يخطئ، ومن يرحم المساكين فطوبى له.

22أما يضل مخترعو الشر؟ أما الرحمة والحق فيهـديان مخـترعي
الخير. 23في كل تعبٍ منفعـة، وكلام الشـفتين إنمـا هـو إلى الفقـر.
24تاج الحكماء غناهم. تقدم الجهال حماقـة. 25الشـاهد الأمين منجي
النفــوس، ومن يتفــوه بالأكــاذيب فغش. 26في مخافــة الــرب ثقــة
شديدة، ويكون لبنيه ملجأ. 27مخافة الرب ينبوع حيـاةٍ للحيـدان عن
أشراك الموت. 28في كثرة الشعب زينـة الملـك، وفي عـدم القـوم
هلاك الأمــير. 29بطيء الغضــب كثــير الفهم، وقصــير الــروح معلي
الحمق. 30حياة الجسد هدوء القلب، ونخر العظام الحسـد. 31ظـالم

الفقير يعير خالقه، ويمجده راحم المسكين. [32]الشرير يطرد بشره، أما الصديق فواثـق عنـد موتـه. [33]في قلب الفهيم تسـتقر الحكمـة، ومـا في داخـل الجهـال يعـرف. [34]الـبر يرفـع شـأن الأمـة، وعـار الشـعوب الخطيـة. [35]رضـوان الملـك على العبـد الفطن، وسـخطه يكون على المخزي.

الأصحاح الخامس عشر

1الجواب اللين يصرف الغضب، والكلام الموجع يهيج السخط. 2لسان الحكماء يحسن المعرفة، وفم الجهال ينبع حماقةً. 3في كل مكانٍ عينا الرب مراقبتان الطالحين والصالحين. 4هدوء اللسان شجرة حياةٍ، واعوجاجه سحق في الروح. 5الأحمق يستهين بتأديب أبيه، أما مراعي التوبيخ فيذكى. 6في بيت الصديق كنز عظيم، وفي دخل الأشرار كدر. 7شفاه الحكماء تذر معرفةً، أما قلب الجهال فليس كذلك.

8ذبيحة الأشرار مكرهة الرب، وصلاة المستقيمين مرضاته. 9مكرهة الرب طريق الشرير، وتابع البر يحبه. 10تأديب شر لتارك الطريق. مبغض التوبيخ يموت. 11الهاوية والهلاك أمام الرب. كم بالحري قلوب بني آدم! 12المستهزئ لا يحب موبخه. إلى الحكماء لا يذهب. 13القلب الفرحان يجعل الوجه طلقًا، وبحزن القلب تنسحق الروح. 14قلب الفهيم يطلب معرفةً، وفم الجهال يرعى حماقةً. 15كل أيام الحزين شقية، أما طيب القلب فوليمة دائمة. 16القليل مع مخافة الرب، خير من كنزٍ عظيمٍ مع هم. 17أكلة من البقول حيث تكون المحبة، خير من ثورٍ معلوفٍ ومعه بغضة. 18الرجل الغضوب يهيج الخصومة، وبطيء الغضب يسكن الخصام. 19طريق الكسلان كسياجٍ من شوكٍ، وطريق المستقيمين منهج. 20الابن الحكيم يسر أباه، والرجل الجاهل يحتقر أمه. 21الحماقة فرح لناقص الفهم، أما ذو الفهم فيقوم سلوكه.

22مقاصد بغير مشورةٍ تبطل، وبكثرة المشيرين تقوم. 23للإنسان فرح بجواب فمه، والكلمة في وقتها ما أحسنها! 24طريق الحياة للفطن إلى فوق، للحيدان عن الهاوية من تحت. 25الرب يقلع بيت المتكبرين، ويوطد تخم الأرملة. 26مكرهة الرب أفكار الشرير، وللأطهار كلام حسن. 27المولع بالكسب يكدر بيته، والكاره الهدايا يعيش. 28قلب الصديق يتفكر بالجواب، وفم الأشرار ينبع شرورًا. 29الرب بعيد عن الأشرار، ويسمع صلاة الصديقين. 30نور العينين

يفرح القلب. الخبر الطيب يسمن العظـام. [31]الأذن السـامعة تـوبيخ الحياة تستقر بين الحكماء. [32]من يرفض التأديب يرذل نفسـه، ومن يسـمع للتـوبيخ يقتـني فهمًـا. [33]مخافـة الـرب أدب حكمـةٍ، وقبـل الكرامة التواضع.

الأصحاح السادس عشر

[1]للإنسان تـدابير القلب، ومن الـرب جـواب اللسـان. [2]كـل طـرق
الإنسـان نقيـة في عيـني نفسـه، والـرب وازن الأرواح. [3]ألـق على
الرب أعمالك فتثبت أفكارك. [4]الرب صنع الكـل لغرضـه، والشـرير
أيضًا ليوم الشر. [5]مكرهة الرب كل متشامخ القلب. يدًا ليدٍ لا يتبرأ.
[6]بالرحمة والحق يستر الإثم، وفي مخافة الرب الحيدان عن الشـر.
[7]إذا أرضـت الـرب طـرق إنسـانٍ، جعـل أعـداءه أيضًـا يسـالمونه.
[8]القليل مع العدل خـير من دخـلٍ جزيـل بغـير حـق. [9]قلب الإنسـان
يفكر في طريقه، والرب يهدي خطوته. [10]في شـفتي الملـك وحي.
في القضاء فمه لا يخون.

[11]قبان الحق وموازينه للرب. كل معايير الكيس عملـه. [12]مكرهـة
الملوك فعل الشر، لأن الكرسي يثبت بالبر. [13]مرضاة الملوك شفتا
حق، والمتكلم بالمستقيمات يحب. [14]غضـب الملـك رسـل المـوت،
والإنسان الحكيم يستعطفه. [15]في نـور وجـه الملـك حيـاة، ورضـاه
كسحاب المطر المتأخر. [16]قنيـة الحكمـة كم هي خـير من الـذهب،
وقنية الفهم تختـار على الفضـة! [17]منهج المسـتقيمين الحيـدان عن
الشر. حافظ نفسه حافظ طريقه.

[18]قبل الكسر الكبرياء، وقبـل السـقوط تشـامخ الـروح. [19]تواضـع
الروح مع الودعاء خير من قسـم الغنيمـة مـع المتكـبرين. [20]الفطن
من جهة أمرٍ يجد خيرًا، ومن يتكل على الـرب فطـوبى لـه. [21]حكيم
القلب يدعى فهيمًـا، وحلاوة الشـفتين تزيـد علمًـا. [22]الفطنـة ينبـوع
حياةٍ لصاحبها، وتأديب الحمقى حماقـة. [23]قلب الحكيم يرشـد فمـه
ويزيـد شـفتيه علمًـا. [24]الكلام الحسـن شـهد عسـل، حلـو للنفس
وشفاء للعظام. [25]توجد طريق تظهـر للإنسـان مسـتقيمةً وعاقبتهـا
طـرق المـوت. [26]نفس التعب تتعب لـه، لأن فمـه يحثـه. [27]الرجـل
اللئيم ينبش الشر، وعلى شفتيه كالنـار المتقـدة. [28]رجـل الأكـاذيب
يطلق الخصومة، والنمام يفرق الأصـدقاء. [29]الرجـل الظـالم يغـوي
صاحبه ويسوقه إلى طريق غير صـالحةٍ. [30]من يغمض عينيـه ليفكـر

في الأكـاذيب، ومن يعض شـفتيه، فقـد أكمـل شـرا. [31]تـاج جمـال: شـيبة توجـد في طريـق الـبر. [32]البطيء الغضـب خـير من الجبـار، ومالك روحه خـير ممن يأخـذ مدينـةً. [33]القرعـة تلقى في الحضـن، ومن الرب كل حكمها.

الأصحاح السابع عشر

[1]لقمة يابسة ومعها سلامة، خير من بيتٍ ملآنٍ ذبـائح مـع خصـامٍ.
[2]العبد الفطن يتسلط على الابن المخزي ويقاسم الإخوة المـيراثَ.
[3]البوطة للفضة، والكور للـذهب، وممتحن القلـوب الـرب. [4]الفاعـل
الشـــر يصــغى إلى شـــفة الإثم، والكـــاذب يـــأذن للســـان فســـادٍ.
[5]المستهزئ بالفقير يعير خالقه. الفرحان ببليةٍ لا يتبرأ. [6]تاج الشيوخ
بنو البنين، وفخر البنين آباؤهم. [7]لا تليق بالأحمق شفة السـودد. كم
بـالأحرى شـفة الكـذب بالشـريف! [8]الهديـة حجـر كـريم في عيـني
قابلها، حيثما تتوجـه تفلح. [9]من يسـتر معصـيةً يطلب المحبـة، ومن
يكرر أمرًا يفرق بين الأصدقاء.

[10]الانتهـار يـؤثر في الحكيم أكـثر من مئـة جلـدةٍ في الجاهـل.
[11]الشرير إنما يطلب التمرد فيطلق عليه رسول قـاسٍ. [12]ليصـادف
الإنسـان دبـة ثكـول ولا جاهـل في حماقتـه. [13]من يجـازي عن خـيرٍ
بشر لن يبرح الشر من بيته. [14]ابتـداء الخصـام إطلاق المـاء، فقبـلَ
أن تدفق المخاصمة اتركها. [15]مبرئ المذنب ومذنب البريء كلاهمـا
مكرهة الرب. [16]لماذا في يد الجاهـل ثمن؟ ألاقتنـاء الحكمـة وليس
لـه فهم؟ [17]الصـديق يحب في كـل وقتٍ، أمـا الأخ فللشـدة يولـد.
[18]الإنسان الناقص الفهم يصفق كفا ويضمن صاحبه ضـمانًا. [19]محب
المعصـية محب الخصـام. المعلي بابـه يطلب الكسـر. [20]الملتـوي
القلب لا يجـد خـيرًا، والمتقلب اللسـان يقـع في السـوء. [21]من يلـد
جـاهلاً فلحزنـه، ولا يفـرح أبـو الأحمـق. [22]القلب الفرحـان يطيب
الجسم، والروح المنسحقة تجفف العظم. [23]الشـرير يأخـذ الرشـوة
من الحضـن ليعـوج طـرق القضـاء. [24]الحكمـة عنـد الفهيم، وعينـا
الجاهل في أقصى الأرض. [25]الابن الجاهل غم لأبيـه، ومـرارة للـتي
ولدته. [26]أيضًا تغريم البريء ليس بحسـنٍ، وكـذلك ضـرب الشـرفاء
لأجل الاستقامة. [27]ذو المعرفة يبقي كلامه، وذو الفهم وقور الروح.
[28]بل الأحمق إذا سكت يحسب حكيمًا، ومن ضم شفتيه فهيمًا.

الأصحاح الثامن عشر

[1]المعتزل يطلب شهوته. بكل مشورةٍ يغتاظ. [2]الجاهل لا يسر بالفهم، بل بكشف قلبه. [3]إذا جاء الشرير جاء الاحتقار أيضًا، ومع الهوان عار. [4]كلمات فم الإنسان مياه عميقة. نبع الحكمة نهر مندفق. [5]رفع وجه الشرير ليس حسنًا لإخطاء الصديق في القضاء. [6]شفتا الجاهل تداخلان في الخصومة، وفمه يدعو بضرباتٍ. [7]فم الجاهل مهلكة له، وشفتاه شرك لنفسه. [8]كلام النمام مثل لقمٍ حلوةٍ وهو ينزل إلى مخادع البطن. [9]أيضًا المتراخي في عمله هو أخو المسرف.

[10]اسم الرب برج حصين، يركض إليه الصديق ويتمنع. [11]ثروة الغني مدينته الحصينة، ومثل سورٍ عالٍ في تصوره. [12]قبل الكسر يتكبر قلب الإنسان، وقبل الكرامة التواضع. [13]من يجيب عن أمرٍ قبل أن يسمعه، فله حماقة وعار. [14]روح الإنسان تحتمل مرضه، أما الروح المكسورة فمن يحملها؟ [15]قلب الفهيم يقتني معرفةً، وأذن الحكماء تطلب علمًا. [16]هدية الإنسان ترحب له وتهديه إلى أمام العظماء. [17]الأول في دعواه محق، فيأتي رفيقه ويفحصه. [18]القرعة تبطل الخصومات وتفصل بين الأقوياء. [19]الأخ أمنع من مدينةٍ حصينةٍ، والمخاصمات كعارضة قلعةٍ.

[20]من ثمر فم الإنسان يشبع بطنه، من غلة شفتيه يشبع. [21]الموت والحياة في يد اللسان، وأحباؤه يأكلون ثمره. [22]من يجد زوجةً يجد خيرًا وينال رضًى من الرب. [23]بتضرعاتٍ يتكلم الفقير، والغني يجاوب بخشونةٍ. [24]المكثر الأصحاب يخرب نفسه، ولكن يوجد محب ألزق من الأخ.

الأصحاح التاسع عشر

[1]الفقير السالك بكماله خير من ملتوي الشفتين وهو جاهل.
[2]أيضًا كون النفس بلا معرفةٍ ليس حسنًا، والمستعجل برجليه
يخطئ. [3]حماقة الرجل تعوج طريقه، وعلى الرب يحنق قلبه.
[4]الغني يكثر الأصحاب، والفقير منفصل عن قريبه. [5]شاهد الزور لا
يتبرأ، والمتكلم بالأكاذيب لا ينجو. [6]كثيرون يستعطفون وجه
الشريف، وكل صاحب لذي العطايا. [7]كل إخوة الفقير يبغضونه،
فكم بالحري أصدقاؤه يبتعدون عنه! من يتبع أقوالاً فهي له.
[8]المقتني الحكمة يحب نفسه. الحافظ الفهم يجد خيرًا. [9]شاهد
الزور لا يتبرأ، والمتكلم بالأكاذيب يهلك. [10]التنعم لا يليق بالجاهل.
كم بالأولى لا يليق بالعبد أن يتسلط على الرؤساء!

[11]تعقل الإنسان يبطئ غضبه، وفخره الصفح عن معصيةٍ.
[12]كزمجرة الأسد حنق الملك، وكالطل على العشب رضوانه.
[13]الابن الجاهل مصيبة على أبيه، ومخاصمات الزوجة كالوكف
المتتابع. [14]البيت والثروة ميراث من الآباء، أما الزوجة المتعقلة
فمن عند الرب. [15]الكسل يلقي في السبات، والنفس المتراخية
تجوع. [16]حافظ الوصية حافظ نفسه، والمتهاون بطرقه يموت.
[17]من يرحم الفقير يقرض الرب، وعن معروفه يجازيه. [18]أدب ابنك
لأن فيه رجاءً، ولكن على إماتته لا تحمل نفسك. [19]الشديد الغضب
يحمل عقوبةً، لأنك إذا نجيته فبعد تعيد. [20]اسمع المشورة واقبل
التأديب، لكي تكون حكيمًا في آخرتك. [21]في قلب الإنسان أفكار
كثيرة، لكن مشورة الرب هي تثبت. [22]زينة الإنسان معروفه،
والفقير خير من الكذوب.

[23]مخافة الرب للحياة. يبيت شبعان لا يتعهده شر. [24]الكسلان
يخفي يده في الصحفة، وأيضًا إلى فمه لا يردها. [25]اضرب
المستهزئ فيتذكى الأحمق، ووبخ فهيمًا فيفهم معرفةً. [26]المخرب
أباه والطارد أمه هو ابن مخزٍ ومخجل. [27]كف يا ابني عن استماع
التعليم للضلالة عن كلام المعرفة. [28]الشاهد اللئيم يستهزئ بالحق،

وفم الأشـرار يبلـع الإثم. [29]القصـاص معـد للمسـتهزئين، والضـرب
لظهر الجهال.

الأصحاح العشرون

[1]الخمر مستهزئة. المسكر عجاج، ومن يترنح بهما فليس بحكيمٍ.
[2]رعب الملك كزمجرة الأسد. الذي يغيظه يخطئ إلى نفسه. [3]مجدٌ
الرجل أن يبتعد عن الخصام، وكل أحمق ينازع. [4]الكسلان لا يحرث
بسبب الشتاء، فيستعطي في الحصاد ولا يعطى. [5]المشورة في
قلب الرجل مياه عميقة، وذو الفطنة يستقيها. [6]أكثر الناس ينادون
كل واحدٍ بصلاحه، أما الرجل الأمين فمن يجده؟ [7]الصديق يسلك
بكماله. طوبى لبنيه بعده. [8]الملك الجالس على كرسي القضاء
يذري بعينه كل شر. [9]من يقول: «إني زكيت قلبي، تطهرت من
خطيتي»؟

[10]معيار فمعيار، مكيال فمكيال، كلاهما مكرهة عند الرب. [11]الولد
أيضًا يعرف بأفعاله، هل عمله نقي ومستقيم؟ [12]الأذن السامعة
والعين الباصرة، الرب صنعهما كلتيهما. [13]لا تحب النوم لئلا تفتقر.
افتح عينيك تشبع خبزًا. [14]«رديء، رديء!» يقول المشتري، وإذا
ذهب فحينئذٍ يفتخر! [15]يوجد ذهب وكثرة لآلئ، أما شفاه المعرفة
فمتاع ثمين. [16]خذ ثوبه لأنه ضمن غريبًا، ولأجل الأجانب ارتهن منه.
[17]خبز الكذب لذيذ للإنسان، ومن بعد يمتلئ فمه حصًى. [18]المقاصد
تثبت بالمشورة، وبالتدابير اعمل حربًا. [19]الساعي بالوشاية يفشي
السر، فلا تخالط المفتح شفتيه. [20]من سب أباه أو أمه ينطفئ
سراجه في حدقة الظلام.

[21]رب ملكٍ معجل في أوله، أما آخرته فلا تبارك. [22]لا تقل: «إني
أجازي شرا». انتظر الرب فيخلصك. [23]معيار فمعيار مكرهة الرب،
وموازين الغش غير صالحةٍ. [24]من الرب خطوات الرجل، أما
الإنسان فكيف يفهم طريقه؟ [25]هو شرك للإنسان أن يلغو قائلاً:
«مقدس»، وبعد النذر أن يسأل! [26]الملك الحكيم يشتت الأشرار،
ويرد عليهم النورج. [27]نفس الإنسان سراج الرب، يفتش كل مخادع
البطن. [28]الرحمة والحق يحفظان الملك، وكرسيه يسند بالرحمة.

29 فخر الشبان قوتهم، وبهاء الشيوخ الشيب. 30 حبر جرحٍ منقية
للشرير، وضربات بالغة مخادع البطن.

الأصحاح الحادي والعشرون

[1]قلب الملك في يد الرب كجداول مياهٍ، حيثما شاء يميله. [2]كل
طرق الإنسان مستقيمة في عينيه، والرب وازن القلوب. [3]فعل
العدل والحق أفضل عند الرب من الذبيحة. [4]طموح العينين وانتفاخ
القلب، نور الأشرار خطية. [5]أفكار المجتهد إنما هي للخصب، وكل
عجول إنما هو للعوز. [6]جمع الكنوز بلسانٍ كاذبٍ، هو بخار مطرود
لطالبي الموت. [7]اغتصاب الأشرار يجرفهم، لأنهم أبوا إجراء العدل.
[8]طريق رجل موزورٍ هي ملتوية، أما الزكي فعمله مستقيم.
[9]السكنى في زاوية السطح، خير من امرأةٍ مخاصمةٍ وبيتٍ
مشتركٍ. [10]نفس الشرير تشتهي الشر. قريبه لا يجد نعمةً في
عينيه. [11]بمعاقبة المستهزئ يصير الأحمق حكيمًا، والحكيم بالإرشاد
يقبل معرفةً.

[12]البار يتأمل بيت الشرير ويقلب الأشرار في الشر. [13]من يسد
أذنيه عن صراخ المسكين، فهو أيضًا يصرخ ولا يستجاب. [14]الهدية
في الخفاء تفثأ الغضب، والرشوة في الحضن تفثأ السخط الشديد.
[15]إجراء الحق فرح للصديق، والهلاك لفاعلي الإثم. [16]الرجل الضال
عن طريق المعرفة يسكن بين جماعة الأخيلة. [17]محب الفرح
إنسان معوز. محب الخمر والدهن لا يستغني. [18]الشرير فدية
الصديق، ومكان المستقيمين الغادر. [19]السكنى في أرضٍ بريةٍ خير
من امرأةٍ مخاصمةٍ حردةٍ. [20]كنز مشتهًى وزيت في بيت الحكيم،
أما الرجل الجاهل فيتلفه. [21]التابع العدل والرحمة يجد حياةً، حظًا
وكرامةً. [22]الحكيم يتسور مدينة الجبابرة، ويسقط قوة معتمدها.
[23]من يحفظ فمه ولسانه، يحفظ من الضيقات نفسه. [24]المنتفخ
المتكبر اسمه «مستهزئ»، عامل بفيضان الكبرياء. [25]شهوة
الكسلان تقتله، لأن يديه تأبيان الشغل. [26]اليوم كله يشتهي شهوةً،
أما الصديق فيعطي ولا يمسك. [27]ذبيحة الشرير مكرهة، فكم
بالحري حين يقدمها بغش! [28]شاهد الزور يهلك، والرجل السامع
للحق يتكلم. [29]الشرير يوقح وجهه، أما المستقيم فيثبت طرقه.

[30]ليس حكمة ولا فطنة ولا مشورة تجاه الرب. [31]الفرس معد ليـوم
الحرب، أما النصرة فمن الرب.

الأصحاح الثاني والعشرون

1الصيت أفضل من الغـنى العظيم، والنعمـة الصـالحة أفضـل من
الفضة والذهب. 2الغني والفقـير يتلاقيـان، صـانعهما كليهمـا الـرب.
3الذكي يبصر الشر فيتـوارى، والحمقى يعـبرون فيعـاقبون. 4ثـواب
التواضع ومخافة الرب هو غنًى وكرامة وحيـاة. 5شـوك وفخـوخ في
طريــق الملتــوي. من يحفــظ نفســه يبتعــد عنهــا. 6رب الولــد في
طريقه، فمتى شاخ أيضًا لا يحيد عنه. 7الغـني يتسـلط على الفقـير،
والمقترض عبد للمقرض. 8الزارع إثمًا يحصـد بليـةً، وعصـا سـخطه
تفنى. 9الصالح العين هو يبارك، لأنه يعطي من خبزه للفقير.

10أطرد المستهزئ فيخرج الخصام، ويبطل النزاع والخـزي. 11من
أحب طهـارة القلب، فلنعمـة شـفتيه يكـون الملـك صـديقه. 12عينـا
الرب تحفظان المعرفة، وهو يقلب كلام الغادرين. 13قال الكسـلان:
«الأسد في الخـارج، فأقتـل في الشـوارع!». 14فم الأجنبيـات هـوة
عميقة. ممقوت الرب يسقط فيها. 15الجهالة مرتبطـة بقلب الولـد.
عصا التأديب تبعدها عنـه. 16ظـالم الفقـير تكثـيرًا لمـا لـه، ومعطي
الغني، إنما هما للعوز.

17أمـل أذنـك واسـمع كلام الحكمـاء، ووجـه قلبـك إلى معرفـتي،
18لأنه حسن إن حفظتها في جوفك، إن تتثبت جميعًـا على شـفتيك.
19ليكـون اتكالـك على الـرب، عرفتـك أنت اليـوم. 20ألم أكتب لـك
أمـورًا شـريفةً من جهـة مـؤامرةٍ ومعرفـةٍ؟ 21لأعلمـك قسـط كلام
الحق، لترد جواب الحق للذين أرسلوك.

22لا تسلب الفقير لكونه فقيرًا، ولا تسـحق المسـكين في البـاب،
23لأن الرب يقيم دعواهم، ويسلب سالبي أنفسـهم. 24لا تستصـحب
غضوبًا، ومع رجل ساخطٍ لا تجيء، 25لئلا تألف طرقه، وتأخذ شــركًا
إلى نفسـك. 26لا تكن من صـافقي الكـف، ولا من ضـامني الـديون.
27إن لم يكن لك ما تفي، فلماذا يأخذ فراشك من تحتك؟ 28لا تنقـل
التخم القديم الذي وضعه آبـاؤك. 29أرأيت رجلاً مجتهـدًا في عملـه؟
أمام الملوك يقف. لا يقف أمام الرعاع!

الأصحاح الثالث والعشرون

[1]إذا جلست تأكل مع متسلطٍ، فتأمل ما هـو أمامـك تـأملاً، [2]وضـع
سكينًا لحنجرتك إن كنت شرهًا. [3]لا تشته أطايبه لأنها خـبز أكـاذيب.
[4]لا تتعب لكي تصير غنيا. كف عن فطنتك. [5]هل تطـير عينيـك نحـوه
وليس هو؟ لأنه إنما يصنع لنفسه أجنحةً. كالنسر يطير نحو السماء.

[6]لا تأكل خبز ذي عينٍ شريرةٍ، ولا تشته أطايبه، [7]لأنـه كمـا شـعر
في نفسه هكذا هو. يقول لـك: «كـل واشـرب» وقلبـه ليس معـك.
[8]اللقمـة الـتي أكلتهـا تتقيأهـا، وتخسـر كلماتـك الحلـوة. [9]في أذني
جاهل لا تتكلم لأنه يحتقر حكمة كلامك. [10]لا تنقل التخم القديم، ولا
تدخل حقول الأيتام، [11]لأن وليهم قوي. هو يقيم دعواهم عليك.

[12]وجه قلبـك إلى الأدب، وأذنيـك إلى كلمـات المعرفـة. [13]لا تمنـع
التأديب عن الولـد، لأنـك إن ضـربته بعصًـا لا يمـوت. [14]تضـربه أنت
بعصًا فتنقذ نفسه من الهاوية. [15]يا ابني، إن كان قلبك حكيمًا يفــرح
قلبي أنـا أيضًـا، [16]وتبتهج كليتـاي إذا تكلمت شـفتاك بالمسـتقيمات.
[17]لا يحسدن قلبك الخاطئين، بل كن في مخافـة الـرب اليـوم كلـه.
[18]لأنه لا بد من ثوابٍ، ورجاؤك لا يخيب. [19]اسمع أنت يـا ابـني، وكن
حكيمًا، وأرشد قلبك في الطريق. [20]لا تكن بين شريبي الخمــر، بين
المتلفين أجسـادهم، [21]لأن السـكير والمسـرف يفتقـران، والنــوم
يكسو الخرق.

[22]اسـمع لأبيـك الـذي ولـدك، ولا تحتقـر أمـك إذا شـاخت. [23]اقتن
الحــق ولا تبعــه، والحكمــة والأدب والفهم. [24]أبــو الصــديق يبتهج
ابتهاجًا، ومن ولد حكيمًا يسر به. [25]يفرح أبـوك وأمـك، وتبتهج الـتي
ولـدتك. [26]يـا ابـني أعطـني قلبـك، ولتلاحـظ عينـاك طـرقي. [27]لأن
الزانية هوة عميقة، والأجنبية حفرة ضـيقة. [28]هي أيضًـا كلص تكمن
وتزيد الغادرين بين الناس.

[29]لمن الويـل؟ لمن الشـقاوة؟ لمن المخاصـمات؟ لمن الكـرب؟
لمن الجـروح بلا سـببٍ؟ لمن ازمهـرار العيـنين؟ [30]للـذين يـدمنون
الخمر، الذين يدخلون في طلب الشـراب الممـزوج. [31]لا تنظـر إلى

الخمر إذا احمرت حين تظهر حبابها في الكأس وساغت مرقرقةً.
32 في الآخر تلسع كالحية وتلدغ كالأفعوان. 33 عيناك تنظران
الأجنبيات، وقلبك ينطق بأمورٍ ملتويةٍ. 34 وتكون كمضطجعٍ في قلب
البحر، أو كمضطجعٍ على رأس ساريةٍ. 35 يقول: «ضربوني ولم
أتوجع! لقد لكأوني ولم أعرف! متى أستيقظ؟ أعود أطلبها بعد!».

الأصحاح الرابع والعشرون

1لا تحسد أهل الشر، ولا تشته أن تكون معهم، 2لأن قلبهم يلهج
بالاغتصاب، وشفاههم تتكلم بالمشقة.

3بالحكمة يبنى البيت وبالفهم يثبت، 4وبالمعرفة تمتلئ المخادع
من كل ثروةٍ كريمةٍ ونفيسةٍ. 5الرجل الحكيم في عز، وذو المعرفة
متشدد القوة. 6لأنك بالتدابير تعمل حربك، والخلاص بكثرة
المشيرين. 7الحكم عالية عن الأحمق. لا يفتح فمه في الباب.
8المتفكر في عمل الشر يدعى مفسدًا. 9فكر الحماقة خطية،
ومكرهة الناس المستهزئ. 10إن ارتخيت في يوم الضيق ضاقت
قوتك. 11أنقذ المنقادين إلى الموت، والممدودين للقتل. لا تمتنع.
12إن قلت: «هوذا لم نعرف هذا»، أفلا يفهم وازن القلوب؟ وحافظ
نفسك ألا يعلم؟ فيرد على الإنسان مثل عمله.

13يا ابني، كل عسلاً لأنه طيب، وقطر العسل حلو في حنكك.
14كذلك معرفة الحكمة لنفسك. إذا وجدتها فلا بد من ثوابٍ،
ورجاؤك لا يخيب. 15لا تكمن أيها الشرير لمسكن الصديق. لا تخرب
ربعه. 16لأن الصديق يسقط سبع مراتٍ ويقوم، أما الأشرار
فيعثرون بالشر. 17لا تفرح بسقوط عدوك، ولا يبتهج قلبك إذا عثر،
18لئلا يرى الرب ويسوء ذلك في عينيه، فيرد عنه غضبه. 19لا تغر
من الأشرار ولا تحسد الأثمة، 20لأنه لا يكون ثواب للأشرار. سراج
الأثمة ينطفئ. 21يا ابني، اخش الرب والملك. لا تخالط المتقلبين،
22لأن بليتهم تقوم بغتةً، ومن يعلم بلاءهما كليهما.

23هذه أيضًا للحكماء: محاباة الوجوه في الحكم ليست صالحةً.
24من يقول للشرير: «أنت صديق» تسبه العامة. تلعنه الشعوب.
25أما الذين يؤدبون فينعمون، وبركة خيرٍ تأتي عليهم. 26تقبل شفتا
من يجاوب بكلامٍ مستقيمٍ. 27هيئ عملك في الخارج وأعده في
حقلك، بعد تبني بيتك. 28لا تكن شاهدًا على قريبك بلا سببٍ، فهل
تخادع بشفتيك؟ 29لا تقل: «كما فعل بي هكذا أفعل به. أرد على
الإنسان مثل عمله».

[30]عبرت بحقل الكسلان وبكرم الرجل الناقص الفهم، [31]فإذا هو
قد علاه كله القريص، وقد غطى العوسج وجهه، وجدار حجارته
انهدم. [32]ثم نظرت ووجهت قلبي. رأيت وقبلت تعليمًا: [33]نوم قليل
بعد نعاس قليل، وطي اليدين قليلاً للرقود، [34]فيأتي فقرك كعداءٍ
وعوزك كغازٍ.

الأصحاح الخامس والعشرون

1هذه أيضًا أمثال سليمان التي نقلها رجال حزقيا ملك يهوذا:

2مجـد اللـه إخفـاء الأمـر، ومجـد الملـوك فحص الأمـر. 3السـماء
للعلو، والأرض للعمق، وقلـوب الملـوك لا تفحص. 4أزل الزغـل من
الفضة، فيخرج إناء للصـائغ. 5أزل الشـرير من قـدام الملـك، فيثبت
كرسيه بالعدل. 6لا تتفاخر أمام الملك، ولا تقف في مكان العظماء،
7لأنـه خـير أن يقـال لـك: ارتفـع إلى هنـا، من أن تحـط في حضـرة
الرئيس الذي رأتـه عينـاك. 8لا تـبرز عـاجلاً إلى الخصـام، لئلا تفعـل
شيئًا في الآخر حين يخزيك قريبك. 9أقم دعواك مع قريبــك، ولا تبح
بسر غيرك، 10لئلا يعيرك السامع، فلا تنصرف فضيحتك. 11تفـاح من
ذهبٍ في مصـوغٍ من فضـةٍ، كلمـة مقولـة في محلهـا. 12قـرط من
ذهبٍ وحلي من إبريـزٍ، المـوبخ الحكيم لأذنٍ سـامعةٍ. 13كـبرد الثلج
في يوم الحصاد، الرسول الأمين لمرسليه، لأنـه يـرد نفس سـادته.
14سحاب وريح بلا مطرٍ، الرجل المفتخر بهدية كذبٍ.

15ببطء الغضــب يقنــع الــرئيس، واللســان اللين يكســر العظم.
16أوجدت عسـلاً؟ فكـل كفايتـك، لئلا تتخم فتتقيـأه. 17اجعـل رجلـك
عزيزةً في بيت قريبك، لئلا يمـل منـك فيبغضـك. 18مقمعـة وسـيف
وسـهم حـاد، الرجـل المجيب قريبـه بشـهادة زورٍ. 19سـن مهتومـة
ورجل مخلعة، الثقة بالخائن في يوم الضيق. 20كنزع الثوب في يوم
البرد، كخل على نطرونٍ، من يغـني أغـاني لقلبٍ كـئيبٍ. 21إن جـاع
عدوك فأطعمه خبزًا، وإن عطش فاسقه ماءً، 22فإنـك تجمـع جمـرًا
على رأسه، والرب يجازيك. 23ريح الشـمال تطـرد المطـر، والوجـه
المعبس يطرد لسانًا ثالبًا. 24السـكنى في زاويـة السـطح، خـير من
امرأةٍ مخاصـمةٍ في بيتٍ مشـتركٍ. 25ميـاه بـاردة لنفسٍ عطشـانةٍ،
الخبر الطيب من أرضٍ بعيدةٍ.

26عين مكـدرة وينبـوع فاسـد، الصـديق المنحـني أمـام الشـرير.
27أكل كثيرٍ من العسل ليس بحسـنٍ، وطلب النـاس مجـد أنفسـهم

ثقيل. [28]مدينة منهدمة بلا سورٍ، الرجل الذي ليس لـه سـلطان على روحه.

الأصحاح السادس والعشرون

[1]كالثلج في الصيف وكالمطر في الحصاد، هكذا الكرامة غير لائقةٍ بالجاهل. [2]كالعصفور للفرار وكالسنونة للطيران، كذلك لعنة بلا سببٍ لا تأتي. [3]السوط للفرس واللجام للحمار، والعصا لظهر الجهال. [4]لا تجاوب الجاهل حسب حماقته لئلا تعدله أنت. [5]جاوب الجاهل حسب حماقته لئلا يكون حكيمًا في عيني نفسه. [6]يقطع الرجلين، يشرب ظلمًا، من يرسل كلامًا عن يد جاهل. [7]ساقا الأعرج متدلدلتان، وكذا المثل في فم الجهال. [8]كصرة حجارةٍ كريمةٍ في رجمةٍ، هكذا المعطي كرامةً للجاهل. [9]شوك مرتفع بيد سكرانٍ، مثل المثل في فم الجهال. [10]رامٍ يطعن الكل، هكذا من يستأجر الجاهل أو يستأجر المحتالين. [11]كما يعود الكلب إلى قيئه، هكذا الجاهل يعيد حماقته. [12]أرأيت رجلاً حكيمًا في عيني نفسه؟ الرجاء بالجاهل أكثر من الرجاء به.

[13]قال الكسلان: «الأسد في الطريق، الشبل في الشوارع!». [14]الباب يدور على صائره، والكسلان على فراشه. [15]الكسلان يخفي يده في الصحفة، ويشق عليه أن يردها إلى فمه. [16]الكسلان أوفر حكمةً في عيني نفسه من السبعة المجيبين بعقل. [17]كممسكٍ أذني كلبٍ، هكذا من يعبر ويتعرض لمشاجرةٍ لا تعنيه. [18]مثل المجنون الذي يرمي نارًا وسهامًا وموتًا، [19]هكذا الرجل الخادع قريبه ويقول: «ألم ألعب أنا!». [20]بعدم الحطب تنطفئ النار، وحيث لا نمام يهدأ الخصام. [21]فحم للجمر وحطب للنار، هكذا الرجل المخاصم لتهييج النزاع. [22]كلام النمام مثل لقمٍ حلوةٍ فينزل إلى مخادع البطن.

[23]فضة زغل تغشي شقفةً، هكذا الشفتان المتوقدتان والقلب الشرير. [24]بشفتيه يتنكر المبغض، وفي جوفه يضع غشا. [25]إذا حسن صوته فلا تأتمنه، لأن في قلبه سبع رجاساتٍ. [26]من يغطي بغضةً بمكرٍ، يكشف خبثه بين الجماعة. [27]من يحفر حفرةً يسقط

فيهـا، ومن يـدحرج حجـرًا يرجـع عليـه. [28]اللسـان الكـاذب يبغض
منسحقيه، والفم الملق يعد خرابًا.

الأصحاح السابع والعشرون

[1]لا تفتخر بالغد لأنك لا تعلم ماذا يلده يوم. [2]ليمدحك الغريب لا
فمك، الأجنبي لا شفتاك. [3]الحجر ثقيل والرمل ثقيل، وغضب
الجاهل أثقل منهما كليهما. [4]الغضب قساوة والسخط جراف، ومن
يقف قدام الحسد؟ [5]التوبيخ الظاهر خير من الحب المستتر. [6]أمينة
هي جروح المحب، وغاشة هي قبلات العدو. [7]النفس الشبعانة
تدوس العسل، وللنفس الجائعة كل مر حلو. [8]مثل العصفور التائه
من عشه، هكذا الرجل التائه من مكانه. [9]الدهن والبخور يفرحان
القلب، وحلاوة الصديق من مشورة النفس. [10]لا تترك صديقك
وصديق أبيك، ولا تدخل بيت أخيك في يوم بليتك. الجار القريب
خير من الأخ البعيد.

[11]يا ابني، كن حكيمًا وفرح قلبي، فأجيب من يعيرني كلمةً.
[12]الذكي يبصر الشر فيتوارى. الأغبياء يعبرون فيعاقبون. [13]خذ ثوبه
لأنه ضمن غريبًا، ولأجل الأجانب ارتهن منه. [14]من يبارك قريبه
بصوتٍ عال في الصباح باكرًا، يحسب له لعنًا. [15]الوكف المتتابع في
يومٍ ممطرٍ، والمرأة المخاصمة سيان، [16]من يخبئها يخبئ الريح
ويمينه تقبض على زيتٍ! [17]الحديد بالحديد يحدد، والإنسان يحدد
وجه صاحبه. [18]من يحمي تينةً يأكل ثمرتها، وحافظ سيده يكرم.
[19]كما في الماء الوجه للوجه، كذلك قلب الإنسان للإنسان.
[20]الهاوية والهلاك لا يشبعان، وكذا عينا الإنسان لا تشبعان.
[21]البوطة للفضة والكور للذهب، كذا الإنسان لفم مادحه. [22]إن
دققت الأحمق في هاونٍ بين السميذ بمدق، لا تبرح عنه حماقته.
[23]معرفةً اعرف حال غنمك، واجعل قلبك إلى قطعانك، [24]لأن الغنى
ليس بدائمٍ، ولا التاج لدورٍ فدورٍ. [25]فني الحشيش وظهر العشب
واجتمع نبات الجبال. [26]الحملان للباسك، وثمن حقل أعتدة.
[27]وكفاية من لبن المعز لطعامك، لقوت بيتك ومعيشة فتياتك.

الأصحاح الثامن والعشرون

[1]الشرير يهرب ولا طارد، أما الصديقون فكشبل ثبيتٍ. [2]لمعصية أرضٍ تكثر رؤساؤها، لكن بذي فهمٍ ومعرفةٍ تدوم. [3]الرجل الفقير الذي يظلم فقراء، هو مطر جارف لا يبقي طعامًا. [4]تاركو الشريعة يمدحون الأشرار، وحافظو الشريعة يخاصمونهم. [5]الناس الأشرار لا يفهمون الحق، وطالبو الرب يفهمون كل شيءٍ. [6]الفقير السالك باستقامته، خير من معوج الطرق وهو غني. [7]الحافظ الشريعة هو ابن فهيم، وصاحب المسرفين يخجل أباه. [8]المكثر ماله بالربا والمرابحة، فلمن يرحم الفقراء يجمعه. [9]من يحول أذنه عن سماع الشريعة، فصلاته أيضًا مكرهة.

[10]من يضل المستقيمين في طريق رديئةٍ ففي حفرته يسقط هو، أما الكملة فيمتلكون خيرًا. [11]الرجل الغني حكيم في عيني نفسه، والفقير الفهيم يفحصه. [12]إذا فرح الصديقون عظم الفخر، وعند قيام الأشرار تختفي الناس. [13]من يكتم خطاياه لا ينجح، ومن يقر بها ويتركها يرحم. [14]طوبى للإنسان المتقي دائمًا، أما المقسي قلبه فيسقط في الشر. [15]أسد زائر ودب ثائر، المتسلط الشرير على شعبٍ فقيرٍ. [16]رئيس ناقص الفهم وكثير المظالم. مبغض الرشوة تطول أيامه.

[17]الرجل المثقل بدم نفسٍ، يهرب إلى الجب. لا يمسكنه أحد. [18]السالك بالكمال يخلص، والملتوي في طريقين يسقط في إحداهما. [19]المشتغل بأرضه يشبع خبزًا، وتابع البطالين يشبع فقرًا. [20]الرجل الأمين كثير البركات، والمستعجل إلى الغنى لا يبرأ. [21]محاباة الوجوه ليست صالحةً، فيذنب الإنسان لأجل كسرة خبزٍ. [22]ذو العين الشريرة يعجل إلى الغنى، ولا يعلم أن الفقر يأتيه. [23]من يوبخ إنسانًا يجد أخيرًا نعمةً أكثر من المطري باللسان. [24]السالب أباه أو أمه وهو يقول: «لا بأس» فهو رفيق لرجل مخربٍ. [25]المنتفخ النفس يهيج الخصام، والمتكل على الرب يسمن. [26]المتكل على قلبه هو جاهل، والسالك بحكمةٍ هو ينجو.

27 من يعطي الفقير لا يحتاج، ولمن يحجب عنه عينيه لعنات كثــيرة.
28 عند قيام الأشرار تختبئ الناس، وبهلاكهم يكثر الصديقون.

الأصحاح التاسع والعشرون

[1]الكثير التوبخ، المقسي عنقه، بغتةً يكسر ولا شفاء. [2]إذا ساد
الصديقون فرح الشعب، وإذا تسلط الشرير يئن الشعب. [3]من
يحب الحكمة يفرح أباه، ورفيق الزواني يبدد مالاً. [4]الملك بالعدل
يثبت الأرض، والقابل الهدايا يدمرها. [5]الرجل الذي يطري صاحبه
يبسط شبكةً لرجليه. [6]في معصية رجل شريرٍ شرك، أما الصديق
فيترنم ويفرح. [7]الصديق يعرف دعوى الفقراء، أما الشرير فلا يفهم
معرفةً. [8]الناس المستهزئون يفتنون المدينة، أما الحكماء
فيصرفون الغضب. [9]رجل حكيم إن حاكم رجلاً أحمق، فإن غضب
وإن ضحك فلا راحة. [10]أهل الدماء يبغضون الكامل، أما
المستقيمون فيسألون عن نفسه. [11]الجاهل يظهر كل غيظه،
والحكيم يسكنه أخيرًا.

[12]الحاكم المصغي إلى كلام كذبٍ كل خدامه أشرار. [13]الفقير
والمربي يتلاقيان. الرب ينور أعين كليهما. [14]الملك الحاكم بالحق
للفقراء يثبت كرسيه إلى الأبد. [15]العصا والتوبيخ يعطيان حكمةً،
والصبي المطلق إلى هواه يخجل أمه. [16]إذا ساد الأشرار كثرت
المعاصي، أما الصديقون فينظرون سقوطهم. [17]أدب ابنك فيريحك
ويعطي نفسك لذاتٍ. [18]بلا رؤيا يجمح الشعب، أما حافظ الشريعة
فطوباه. [19]بالكلام لا يؤدب العبد، لأنه يفهم ولا يعنى. [20]أرأيت
إنسانًا عجولاً في كلامه؟ الرجاء بالجاهل أكثر من الرجاء به. [21]من
فتق عبده من حداثته، ففي آخرته يصير منونًا. [22]الرجل الغضوب
يهيج الخصام، والرجل السخوط كثير المعاصي. [23]كبرياء الإنسان
تضعه، والوضيع الروح ينال مجدًا. [24]من يقاسم سارقًا يبغض نفسه،
يسمع اللعن ولا يقر. [25]خشية الإنسان تضع شركًا، والمتكل على
الرب يرفع. [26]كثيرون يطلبون وجه المتسلط، أما حق الإنسان
فمن الرب. [27]الرجل الظالم مكرهة الصديقين، والمستقيم الطريق
مكرهة الشرير.

الأصحاح الثلاثون

[1]كلام أجـور ابن متقيـة مسـا. وحي هـذا الرجـل إلى إيثيئيـل، إلى إيثيئيل وأكال:

[2]إني أبلــد من كــل إنســانٍ، وليس لي فهم إنســانٍ، [3]ولم أتعلم الحكمـة، ولم أعـرف معرفـة القـدوس. [4]من صـعد إلى السـماوات ونزل؟ من جمع الريح في حفنتيـه؟ من صـر الميـاه في ثـوبٍ؟ من ثبت جميع أطراف الأرض؟ ما اسـمه؟ ومـا اسـم ابنـه إن عـرفت؟ [5]كل كلمةٍ من الله نقية. ترس هو للمحتمين به. [6]لا تزد على كلماته لئلا يوبخك فتكذب.

[7]اثنتين سألت منك، فلا تمنعهما عني قبل أن أمـوت: [8]أبعـد عـني الباطل والكذب. لا تعطني فقـرًا ولا غنًى. أطعمـني خـبز فريضـتي، [9]لئلا أشبع وأكفر وأقـول: «من هـو الـرب؟» أو لئلا أفتقـر وأسـرق وأتخذ اسم إلهي باطلاً.

[10]لا تشك عبدًا إلى سيده لئلا يلعنـك فتـأثم. [11]جيـل يلعن أبـاه ولا يبارك أمه. [12]جيل طاهر في عيني نفسه، وهو لم يغتسل من قذره. [13]جيل ما أرفـع عينيـه، وحواجبـه مرتفعـة. [14]جيـل أسـنانه سـيوف، وأضراسه سكاكين، لأكـل المسـاكين عن الأرض والفقـراء من بين الناس.

[15]للعلوقة بنتان: «هات، هـات!». ثلاثـة لا تشـبع، أربعـة لا تقـول: «كفـا»: [16]الهاويـة، والـرحم العقيم، وأرض لا تشـبع مـاءً، والنـار لا تقول: «كفا».

[17]العين المستهزئة بأبيها، والمحتقرة إطاعة أمها، تقورهـا غربـان الوادي، وتأكلها فراخ النسر.

[18]ثلاثــة عجيبــة فــوقي، وأربعــة لا أعرفهــا: [19]طريــق نســرٍ في الســماوات، وطريــق حيــةٍ على صــخرٍ، وطريــق ســفينةٍ في قلب البحر، وطريق رجـل بفتـاةٍ. [20]كـذلك طريـق المـرأة الزانيـة. أكلت ومسحت فمها وقالت: «ما عملت إثمًا!».

[21]تحت ثلاثةٍ تضطرب الأرض، وأربعة لا تستطيع احتمالهـا: [22]تحت عبدٍ إذا ملك، وأحمق إذا شبع خبزًا، [23]تحت شنيعةٍ إذا تزوجت، وأمةٍ إذا ورثت سيدتها.

[24]أربعـة هي الأصـغر في الأرض، ولكنهـا حكيمـة جـدا: [25]النمـل طائفة غير قويـةٍ، ولكنـه يعـد طعامـه في الصـيف. [26]الوبـار طائفـة ضـعيفة، ولكنهـا تضـع بيوتهـا في الصـخر. [27]الجـراد ليس لـه ملـك، ولكنه يخرج كله فرقًـا فرقًـا. [28]العنكبـوت تمسـك بيـديها، وهي في قصور الملوك.

[29]ثلاثة هي حسـنة التخطي، وأربعـة مشـيها مستحسـن: [30]الأسـد جبار الوحوش، ولا يرجع من قدام أحدٍ، [31]ضامر الشـاكلة، والـتيس، والملك الذي لا يقاوم.

[32]إن حمقت بـالترفع وإن تـآمرت، فضـع يـدك على فمـك، [33]لأن عصر اللبن يخرج جبنًـا، وعصـر الأنـف يخـرج دمًـا، وعصـر الغضـب يخرج خصامًا.

الأصحاح الحادي والثلاثون

[1]كلام لموئيل ملك مسا، علمته إياه أمه:

[2]ماذا يا ابني؟ ثم ماذا يا ابن رحمي؟ ثم مـاذا يـا ابن نـذوري؟ [3]لا
تعط حيلك للنساء، ولا طرقك لمهلكات الملـوك. [4]ليس للملـوك يـا
لموئيل، ليس للملوك أن يشربوا خمرًا، ولا للعظماء المسـكر. [5]لئلا
يشربوا وينسوا المفروض، ويغيروا حجة كـل بـني المذلـة. [6]أعطـوا
مسكرًا لهالـكٍ، وخمـرًا لمـري النفس. [7]يشـرب وينسـى فقـره، ولا
يذكر تعبه بعد.

[8]افتح فمك لأجل الأخرس في دعوى كل يتيمٍ. [9]افتح فمــك. اقض
بالعدل وحام عن الفقير والمسكين.

[10]امرأة فاضلة من يجدها؟ لأن ثمنها يفوق اللآلئ. [11]بها يثق قلب
زوجها فلا يحتاج إلى غنيمةٍ. [12]تصنع له خيرًا لا شرا كل أيام حياتهـا.
[13]تطلب صوفًا وكتانًا وتشتغل بيدين راضيتين. [14]هي كسفن التـاجر.
تجلب طعامهـا من بعيـدٍ. [15]وتقـوم إذ الليـل بعـد وتعطي أكلاً لأهـل
بيتها وفريضةً لفتياتهـا. [16]تتأمـل حقلاً فتأخـذه، وبثمـر يـديها تغـرس
كرمًا. [17]تنطق حقويها بالقوة وتشـدد ذراعيهـا. [18]تشـعر أن تجارتهـا
جيـدة. سـراجها لا ينطفئ في الليـل. [19]تمـد يـديها إلى المغـزل،
وتمسـك كفاهـا بالفلكـة. [20]تبسـط كفيهـا للفقـير، وتمـد يـديها إلى
المسـكين. [21]لا تخشـى على بيتهـا من الثلج، لأن كـل أهـل بيتهـا
لابسـون حللاً. [22]تعمـل لنفسـها موشـياتٍ. لبسـها بـوص وأرجـوان.
[23]زوجهـــا معـــروف في الأبـــواب حين يجلس بين مشـــايخ الأرض.
[24]تصـنع قمصـانًا وتبيعهـا، وتعـرض منـاطق على الكنعـاني. [25]العـز
والبهاء لباسها، وتضـحك على الـزمن الآتي. [26]تفتح فمهـا بالحكمـة،
وفي لسانها سنة المعروف. [27]تراقب طرق أهل بيتها، ولا تأكل خبز
الكسل. [28]يقوم أولادها ويطوبونها. زوجها أيضًـا فيمـدحها: [29]«بنـات
كثيرات عملن فضلاً، أما أنت ففقت عليهن جميعًا». [30]الحسن غش
والجمال باطل، أما المرأة المتقية الرب فهي تمدح. [31]أعطوهـا من
ثمر يديها، ولتمدحها أعمالها في الأبواب.

سفر الجامعة

الأصحاح الأول

[1]كلام الجامعة ابن داود الملك في أورشليم:
[2]باطل الأباطيل، قال الجامعة: باطل الأباطيل، الكل باطل. [3]ما
الفائدة للإنسان من كل تعبه الذي يتعبه تحت الشمس؟ [4]دور
يمضي ودور يجيء، والأرض قائمة إلى الأبد. [5]والشمس تشرق،
والشمس تغرب، وتسرع إلى موضعها حيث تشرق. [6]الريح تذهب
إلى الجنوب، وتدور إلى الشمال. تذهب دائرةً دورانًا، وإلى
مداراتها ترجع الريح. [7]كل الأنهار تجري إلى البحر، والبحر ليس
بملآن. إلى المكان الذي جرت منه الأنهار إلى هناك تذهب راجعةً.
[8]كل الكلام يقصر. لا يستطيع الإنسان أن يخبر بالكل. العين لا
تشبع من النظر، والأذن لا تمتلئ من السمع. [9]ما كان فهو ما
يكون، والذي صنع فهو الذي يصنع، فليس تحت الشمس جديد.
[10]إن وجد شيء يقال عنه: «انظر. هذا جديد!» فهو منذ زمانٍ كان
في الدهور التي كانت قبلنا. [11]ليس ذكر للأولين. والآخرون أيضًا
الذين سيكونون، لا يكون لهم ذكر عند الذين يكونون بعدهم.

[12]أنا الجامعة كنت ملكًا على إسرائيل في أورشليم. [13]ووجهت
قلبي للسؤال والتفتيش بالحكمة عن كل ما عمل تحت السماوات.
هو عناء رديء جعلها الله لبني البشر ليعنوا فيه. [14]رأيت كل
الأعمال التي عملت تحت الشمس فإذا الكل باطل وقبض الريح.
[15]الأعوج لا يمكن أن يقوم، والنقص لا يمكن أن يجبر. [16]أنا ناجيت
قلبي قائلاً: «ها أنا قد عظمت وازددت حكمةً أكثر من كل من كان
قبلي على أورشليم، وقد رأى قلبي كثيرًا من الحكمة والمعرفة».
[17]ووجهت قلبي لمعرفة الحكمة ولمعرفة الحماقة والجهل، فعرفت

أن هذا أيضًا قبض الريح. [18]لأن في كثرة الحكمة كثرة الغم، والـذي يزيد علمًا يزيد حزنًا.

الأصحاح الثاني

[1]قلت أنا في قلبي: «هلم أمتحنك بالفرح فترى خيرًا». وإذا هذا
أيضًا باطل. [2]للضحك قلت: «مجنون» وللفرح: «ماذا يفعل؟».
[3]افتكرت في قلبي أن أعلل جسدي بالخمر، وقلبي يلهج بالحكمة،
وأن آخذ بالحماقة، حتى أرى ما هو الخير لبني البشر حتى يفعلوه
تحت السماوات مدة أيام حياتهم. [4]فعظمت عملي: بنيت لنفسي
بيوتًا، غرست لنفسي كرومًا. [5]عملت لنفسي جناتٍ وفراديس،
وغرست فيها أشجارًا من كل نوع ثمرٍ. [6]عملت لنفسي برك مياهٍ
لتسقى بها المغارس المنبتة الشجر.

[7]قنيت عبيدًا وجواري، وكان لي ولدان البيت. وكانت لي أيضًا
قنية بقرٍ وغنمٍ أكثر من جميع الذين كانوا في أورشليم قبلي.
[8]جمعت لنفسي أيضًا فضةً وذهبًا وخصوصيات الملوك والبلدان.
اتخذت لنفسي مغنين ومغنياتٍ وتنعمات بني البشر، سيدةً
وسيداتٍ. [9]فعظمت وازددت أكثر من جميع الذين كانوا قبلي في
أورشليم، وبقيت أيضًا حكمتي معي. [10]ومهما اشتهته عيناي لم
أمسكه عنهما. لم أمنع قلبي من كل فرحٍ، لأن قلبي فرح بكل
تعبي. وهذا كان نصيبي من كل تعبي. [11]ثم التفت أنا إلى كل
أعمالي التي عملتها يداي، وإلى التعب الذي تعبته في عمله، فإذا
الكل باطل وقبض الريح، ولا منفعة تحت الشمس.

[12]ثم التفت لأنظر الحكمة والحماقة والجهل. فما الإنسان الذي
يأتي وراء الملك الذي قد نصبوه منذ زمانٍ؟ [13]فرأيت أن للحكمة
منفعةً أكثر من الجهل، كما أن للنور منفعةً أكثر من الظلمة.
[14]الحكيم عيناه في رأسه، أما الجاهل فيسلك في الظلام. وعرفت
أنا أيضًا أن حادثةً واحدةً تحدث لكليهما. [15]فقلت في قلبي: «كما
يحدث للجاهل كذلك يحدث أيضًا لي أنا. وإذ ذاك، فلماذا أنا أوفر
حكمةً؟» فقلت في قلبي: «هذا أيضًا باطل». [16]لأنه ليس ذكر
للحكيم ولا للجاهل إلى الأبد. كما منذ زمانٍ كذا الأيام الآتية: الكل
ينسى. وكيف يموت الحكيم كالجاهل! [17]فكرهت الحياة، لأنه رديء

عندي، العمل الـذي عمـل تحت الشـمس، لأن الكـل باطـل وقبض
الـريح. [18]فكـرهت كـل تعـبي الـذي تعبت فيـه تحت الشـمس حيث
أتركه للإنسان الذي يكون بعدي. [19]ومن يعلم، هل يكـون حكيمًـا أو
جـاهلاً، ويسـتولي على كـل تعـبي الـذي تعبت فيـه وأظهـرت فيـه
حكمتي تحت الشمس؟ هذا أيضًا باطل.

[20]فتحولت لكي أجعل قلبي ييئس من كل التعب الـذي تعبت فيـه
تحت الشـمس. [21]لأنـه قـد يكـون إنسـان تعبـه بالحكمـة والمعرفـة
وبالفلاح، فيتركه نصيبًا لإنسانٍ لم يتعب فيه. هذا أيضًا باطـل وشـر
عظيم. [22]لأنه ماذا للإنسـان من كـل تعبـه، ومن اجتهـاد قلبـه الـذي
تعب فيه تحت الشمس؟ [23]لأن كل أيامه أحـزان، وعملـه غم. أيضًـا
بالليل لا يستريح قلبه. هذا أيضًا باطل هو.

[24]ليس للإنسان خير من أن يأكل ويشرب ويري نفسـه خـيرًا في
تعبه. رأيت هـذا أيضًـا أنـه من يـد اللـه. [25]لأنـه من يأكـل ومن يلتـذ
غيري؟ [26]لأنه يؤتي الإنسان الصالح قدامـه حكمـةً ومعرفـةً وفرحًـا،
أما الخاطئ فيعطيه شغل الجمـع والتكـويم، ليعطي للصـالح قـدام
الله. هذا أيضًا باطل وقبض الريح.

الأصحاح الثالث

[1]لكل شيءٍ زمان، ولكل أمرٍ تحت السماوات وقت: [2]للولادة
وقت وللموت وقت. للغرس وقت ولقلع المغروس وقت. [3]للقتل
وقت وللشفاء وقت. للهدم وقت وللبناء وقت. [4]للبكاء وقت
وللضحك وقت. للنوح وقت وللرقص وقت. [5]لتفريق الحجارة وقت
ولجمع الحجارة وقت. للمعانقة وقت وللانفصال عن المعانقة
وقت. [6]للكسب وقت وللخسارة وقت. للصيانة وقت وللطرح وقت.
[7]للتمزيق وقت وللتخييط وقت. للسكوت وقت وللتكلم وقت.
[8]للحب وقت وللبغضة وقت. للحرب وقت وللصلح وقت. [9]فأي
منفعةٍ لمن يتعب مما يتعب به؟ [10]قد رأيت الشغل الذي أعطاه
الله بني البشر ليشتغلوا به. [11]صنع الكل حسنًا في وقته، وأيضًا
جعل الأبدية في قلبهم، التي بلاها لا يدرك الإنسان العمل الذي
يعمله الله من البداية إلى النهاية. [12]عرفت أنه ليس لهم خير، إلا
أن يفرحوا ويفعلوا خيرًا في حياتهم. [13]وأيضًا أن يأكل كل إنسانٍ
ويشرب ويرى خيرًا من كل تعبه، فهو عطية الله. [14]قد عرفت أن
كل ما يعمله الله أنه يكون إلى الأبد. لا شيء يزاد عليه، ولا شيء
ينقص منه، وأن الله عمله حتى يخافوا أمامه. [15]ما كان فمن القدم
هو، وما يكون فمن القدم قد كان. والله يطلب ما قد مضى.

[16]وأيضًا رأيت تحت الشمس: موضع الحق هناك الظلم، وموضع
العدل هناك الجور! [17]فقلت في قلبي: «الله يدين الصديق
والشرير، لأن لكل أمرٍ ولكل عمل وقتًا هناك». [18]قلت في قلبي:
«من جهة أمور بني البشر، إن الله يمتحنهم ليريهم أنه كما البهيمة
هكذا هم». [19]لأن ما يحدث لبني البشر يحدث للبهيمة، وحادثة
واحدة لهم. موت هذا كموت ذاك، ونسمة واحدة للكل. فليس
للإنسان مزية على البهيمة، لأن كليهما باطل. [20]يذهب كلاهما إلى
مكانٍ واحدٍ. كان كلاهما من التراب، وإلى التراب يعود كلاهما.
[21]من يعلم روح بني البشر هل هي تصعد إلى فوق؟ وروح البهيمة
هل هي تنزل إلى أسفل، إلى الأرض؟ [22]فرأيت أنه لا شيء خير

من أن يفرح الإنسان بأعمالـه، لأن ذلـك نصـيبه. لأنـه من يـأتي بـه ليرى ما سيكون بعده؟

الأصحاح الرابع

[1]ثم رجعت ورأيت كل المظالم التي تجرى تحت الشمس: فهـوذا
دموع المظلومين ولا معز لهم، ومن يد ظـالميهم قهـر، أمـا هم فلا
معز لهم. [2]فغبطت أنا الأموات الذين قد ماتوا منـذ زمـانٍ أكـثر من
الأحياء الذين هم عائشون بعد. [3]وخير من كليهما الذي لم يولد بعد،
الذي لم ير العمل الرديء الذي عمل تحت الشمس.

[4]ورأيت كل التعب وكل فلاح عمل أنه حسـد الإنسـان من قريبـه.
وهذا أيضًا باطل وقبض الريح. [5]الكسلان يأكل لحمه وهو طاوٍ يديـه.
[6]حفنة راحةٍ خير من حفنتي تعبٍ وقبض الريح.

[7]ثم عدت ورأيت باطلاً تحت الشمس: [8]يوجد واحـد ولا ثـاني لـه،
وليس له ابن ولا أخ، ولا نهاية لكل تعبه، ولا تشبع عينـه من الغـنى.
فلمن أتعب أنا وأحرم نفسي الخـير؟ هـذا أيضًـا باطـل وأمـر رديء
هو. [9]اثنان خير من واحدٍ، لأن لهما أجرةً لتعبهما صـالحةً. [10]لأنـه إن
وقع أحدهما يقيمه رفيقه. وويل لمن هو وحده إن وقع، إذ ليس ثانٍ
ليقيمه. [11]أيضًا إن اضطجع اثنان يكون لهما دفء، أما الوحد فكيـف
يدفأ؟ [12]وإن غلب أحد على الواحـد يقـف مقابلـه الاثنـان، والخيـط
المثلوث لا ينقطع سريعًا.

[13]ولد فقير وحكيم خير من ملكٍ شـيخٍ جاهـل، الـذي لا يعـرف أن
يحذر بعد. [14]لأنه من السجن خـرج إلى الملـك، والمولـود ملكًـا قـد
يفتقر. [15]رأيت كل الأحياء السائرين تحت الشمس مع الولـد الثـاني
الذي يقوم عوضًـا عنـه. [16]لا نهايـة لكـل الشـعب، لكـل الـذين كـان
أمامهم. أيضًا المتـأخرون لا يفرحـون بـه. فهـذا أيضًـا باطـل وقبض
الريح.

الأصحاح الخامس

[1]احفظ قـدمك حين تـذهب إلى بيت اللـه، فالاسـتماع أقـرب من تقديم ذبيحة الجهال، لأنهم لا يبالون بفعل الشر. [2]لا تستعجل فمـك ولا يسرع قلبك إلى نطق كلامٍ قدام اللـه، لأن اللـه في السـماوات وأنت على الأرض، فلذلك لتكنْ كلماتك قليلةً. [3]لأن الحلم يـأتي من كثرة الشغل، وقول الجهل من كثرة الكلام. [4]إذا نذرت نذرًا للـه فلا تتأخر عن الوفاء به، لأنه لا يسر بالجهال. فـأوف بمـا نذرتـه. [5]أن لا تنذر خير من أن تنذر ولا تفي. [6]لا تدع فمك يجعـل جسـدك يخطئ، ولا تقل قدام الملاك: «إنه سهو». لمـاذا يغضـب اللـه على قولـك، ويفسد عمل يـديك؟ [7]لأن ذلـك من كـثرة الأحلام والأباطيـل وكـثرة الكلام. ولكن اخش الله.

[8]إن رأيت ظلم الفقير ونزع الحق والعدل في البلاد، فلا ترتـع من الأمـر، لأن فـوق العـالي عاليًـا يلاحـظ، والأعلى فوقهمـا. [9]ومنفعـة الأرض للكل. الملك مخدوم من الحقل. [10]من يحب الفضة لا يشـبع من الفضة، ومن يحب الثروة لا يشبع من دخـل. هـذا أيضًـا باطـل. [11]إذا كثرت الخـيرات كـثر الـذين يأكلونهـا، وأي منفعـةٍ لصـاحبها إلا رؤيتها بعينيه؟ [12]نوم المشـتغل حلـو، إن أكـل قليلاً أو كثـيرًا، ووفـر الغني لا يريحه حتى ينام. [13]يوجد شر خـبيث رأيتـه تحت الشـمس: ثروة مصونة لصاحبها لضرره. [14]فهلكت تلك الثروة بـأمرٍ سـيئٍ، ثم ولد ابنًا وما بيده شيء. [15]كما خرج من بطن أمه عريانًا يرجع ذاهبًـا كما جاء، ولا يأخذ شيئًا من تعبه فيـذهب بـه في يـده. [16]وهـذا أيضًـا مصيبة رديئة، في كل شيءٍ كما جاء هكذا يـذهب، فأيـة منفعـةٍ لـه، للذي تعب للريح؟ [17]أيضًا يأكـل كـل أيامـه في الظلام، ويغتم كثـيرًا مع حزنٍ وغيظٍ.

[18]هوذا الذي رأيته أنـا خـيرًا، الـذي هـو حسـن: أن يأكـل الإنسـان ويشرب ويرى خـيرًا من كـل تعبـه الـذي يتعب فيـه تحت الشـمس مدة أيام حياته التي أعطاه الله إياها، لأنه نصيبه. [19]أيضًا كل إنسانٍ أعطاه الله غنًى ومالاً وسلطه عليه حتى يأكل منـه، ويأخـذ نصـيبه،

ويفرح بتعبه، فهذا هو عطية الله. [20]لأنه لا يـذكر أيـام حياتـه كثـيرًا،
لأن الله ملهيه بفرح قلبه.

الأصحاح السادس

[1]يوجد شر قد رأيته تحت الشمس وهو كثير بين الناس: [2]رجل أعطاه الله غنًى ومالاً وكرامةً، وليس لنفسه عوز من كل ما يشتهيه، ولم يعطه الله استطاعةً على أن يأكل منه، بل يأكله إنسان غريب. هذا باطل ومصيبة رديئة هو.

[3]إن ولد إنسان مئةً، وعاش سنين كثيرةً حتى تصير أيام سنيه كثيرةً، ولم تشبع نفسه من الخير، وليس له أيضًا دفن، فأقول إن السقط خير منه. [4]لأنه في الباطل يجيء، وفي الظلام يذهب، واسمه يغطى بالظلام. [5]وأيضًا لم ير الشمس ولم يعلم. فهذا له راحة أكثر من ذاك. [6]وإن عاش ألف سنةٍ مضاعفةً ولم ير خيرًا، أليس إلى موضعٍ واحدٍ يذهب الجميع؟ [7]كل تعب الإنسان لفمه، ومع ذلك فالنفس لا تمتلئ. [8]لأنه ماذا يبقى للحكيم أكثر من الجاهل؟ ماذا للفقير العارف السلوك أمام الأحياء؟

[9]رؤية العيون خير من شهوة النفس. هذا أيضًا باطل وقبض الريح. [10]الذي كان فقد دعي باسمٍ منذ زمانٍ، وهو معروف أنه إنسان، ولا يستطيع أن يخاصم من هو أقوى منه. [11]لأنه توجد أمور كثيرة تزيد الباطل. فأي فضل للإنسان؟ [12]لأنه من يعرف ما هو خير للإنسان في الحياة، مدة أيام حياة باطله التي يقضيها كالظل؟ لأنه من يخبر الإنسان بما يكون بعده تحت الشمس؟

الأصحاح السابع

1الصيت خير من الدهن الطيب، ويوم الممات خير من يوم
الولادة. 2الذهاب إلى بيت النوح خير من الذهاب إلى بيت الوليمة،
لأن ذاك نهاية كل إنسانٍ، والحي يضعه في قلبه. 3الحزن خير من
الضحك، لأنه بكآبة الوجه يصلح القلب. 4قلب الحكماء في بيت
النوح، وقلب الجهال في بيت الفرح. 5سمع الانتهار من الحكيم خير
للإنسان من سمع غناء الجهال، 6لأنه كصوت الشوك تحت القدر
هكذا ضحك الجهال. هذا أيضًا باطل. 7لأن الظلم يحمق الحكيم،
والعطية تفسد القلب.

8نهاية أمرٍ خير من بدايته. طول الروح خير من تكبر الروح. 9لا
تسرع بروحك إلى الغضب، لأن الغضب يستقر في حضن الجهال.
10لا تقل: «لماذا كانت الأيام الأولى خيرًا من هذه؟» لأنه ليس عن
حكمةٍ تسأل عن هذا. 11الحكمة صالحة مثل الميراث، بل أفضل
لناظري الشمس. 12لأن الذي في ظل الحكمة هو في ظل الفضة،
وفضل المعرفة هو إن الحكمة تحيي أصحابها. 13انظر عمل الله:
لأنه من يقدر على تقويم ما قد عوجه؟ 14في يوم الخير كن بخيرٍ،
وفي يوم الشر اعتبر. إن الله جعل هذا مع ذاك، لكيلا يجد الإنسان
شيئًا بعده.

15قد رأيت الكل في أيام بطلي: قد يكون بار يبيد في بره، وقد
يكون شرير يطول في شره. 16لا تكن بارا كثيرًا، ولا تكن حكيمًا
بزيادةٍ. لماذا تخرب نفسك؟ 17لا تكن شريرًا كثيرًا، ولا تكن جاهلاً.
لماذا تموت في غير وقتك؟ 18حسن أن تتمسك بهذا، وأيضًا أن لا
ترخي يدك عن ذاك، لأن متقي الله يخرج منهما كليهما. 19الحكمة
تقوي الحكيم أكثر من عشرة مسلطين، الذين هم في المدينة.
20لأنه لا إنسان صديق في الأرض يعمل صلاحًا ولا يخطئ. 21أيضًا لا
تضع قلبك على كل الكلام الذي يقال، لئلا تسمع عبدك يسبك.
22لأن قلبك أيضًا يعلم أنك أنت كذلك مرارًا كثيرةً سببت آخرين.

[23]كل هذا امتحنته بالحكمة. قلت: «أكون حكيمًا». أما هي فبعيدة عني. [24]بعيد ما كان بعيدًا، والعميق العميق من يجده؟ [25]درت أنا وقلبي لأعلم ولأبحث ولأطلب حكمةً وعقلاً، ولأعرف الشر أنه جهالة، والحماقة أنها جنون. [26]فوجدت أمر من الموت: المرأة التي هي شباك، وقلبها أشراك، ويداها قيود. الصالح قدام الله ينجو منها. أما الخاطئ فيؤخذ بها. [27]انظر. هذا وجدته، قال الجامعة: واحدةً فواحدةً لأجد النتيجة [28]التي لم تزل نفسي تطلبها فلم أجدها. رجلاً واحدًا بين ألفٍ وجدت، أما امرأةً فبين كل أولئك لم أجد! [29]انظر. هذا وجدت فقط: أن الله صنع الإنسان مستقيمًا، أما هم فطلبوا اختراعاتٍ كثيرةً.

الأصحاح الثامن

[1]من كالحكيم؟ ومن يفهم تفسير أمرٍ؟ حكمة الإنسان تنير وجهه، وصلابة وجهه تتغير.

[2]أنا أقول: احفظ أمر الملك، وذاك بسبب يمين الله. [3]لا تعجل إلى الذهاب من وجهه. لا تقف في أمرٍ شاق، لأنه يفعل كل ما شاء. [4]حيث تكون كلمة الملك فهناك سلطان. ومن يقول له: «ماذا تفعل؟». [5]حافظ الوصية لا يشعر بأمرٍ شاق، وقلب الحكيم يعرف الوقت والحكم. [6]لأن لكل أمرٍ وقتًا وحكمًا. لأن شر الإنسان عظيم عليه، [7]لأنه لا يعلم ما سيكون. لأنه من يخبره كيف يكون؟ [8]ليس لإنسانٍ سلطان على الروح ليمسك الروح، ولا سلطان على يوم الموت، ولا تخلية في الحرب، ولا ينجي الشر أصحابه.

[9]كل هذا رأيته إذ وجهت قلبي لكل عمل عمل تحت الشمس، وقتما يتسلط إنسان على إنسانٍ لضرر نفسه. [10]وهكذا رأيت أشرارًا يدفنون وضموا، والذين عملوا بالحق ذهبوا من مكان القدس ونسوا في المدينة. هذا أيضًا باطل. [11]لأن القضاء على العمل الرديء لا يجرى سريعًا، فلذلك قد امتلأ قلب بني البشر فيهم لفعل الشر. [12]الخاطئ وإن عمل شرا مئة مرةٍ وطالت أيامه، إلا أني أعلم أنه يكون خير للمتقين الله الذين يخافون قدامه. [13]ولا يكون خير للشرير، وكالظل لا يطيل أيامه لأنه لا يخشى قدام الله.

[14]يوجد باطل يجرى على الأرض: أن يوجد صديقون يصيبهم مثل عمل الأشرار، ويوجد أشرار يصيبهم مثل عمل الصديقين. فقلت: إن هذا أيضًا باطل. [15]فمدحت الفرح، لأنه ليس للإنسان خير تحت الشمس، إلا أن يأكل ويشرب ويفرح، وهذا يبقى له في تعبه مدة أيام حياته التي يعطيه الله إياها تحت الشمس.

[16]لما وجهت قلبي لأعرف الحكمة، وأنظر العمل الذي عمل على الأرض، وأنه نهارًا وليلاً لا يرى النوم بعينيه، [17]رأيت كل عمل الله أن الإنسان لا يستطيع أن يجد العمل الذي عمل تحت الشمس.

مهما تعب الإنسان في الطلب فلا يجـده، والحكيم أيضًـا، وإن قـال بمعرفته، لا يقدر أن يجده.

الأصحاح التاسع

1لأن هذا كله جعلته في قلبي، وامتحنت هذا كله: أن الصديقين
والحكماء وأعمالهم في يد الله. الإنسان لا يعلم حبا ولا بغضًا. الكل
أمامهم. 2الكل على ما للكل. حادثة واحدة للصديق وللشرير،
للصالح وللطاهر وللنجس، للذابح وللذي لا يذبح، كالصالح الخاطئ.
الحالف كالذي يخاف الحلف. 3هذا أشر كل ما عمل تحت الشمس:
أن حادثةً واحدةً للجميع. وأيضًا قلب بني البشر ملآن من الشر،
والحماقة في قلبهم وهم أحياء، وبعد ذلك يذهبون إلى الأموات.
4لأنه من يستثنى؟ لكل الأحياء يوجد رجاء، فإن الكلب الحي خير
من الأسد الميت. 5لأن الأحياء يعلمون أنهم سيموتون، أما الموتى
فلا يعلمون شيئًا، وليس لهم أجر بعد لأن ذكرهم نسي. 6ومحبتهم
وبغضتهم وحسدهم هلكت منذ زمانٍ، ولا نصيب لهم بعد إلى الأبد،
في كل ما عمل تحت الشمس.

7اذهب كل خبزك بفرحٍ، واشرب خمرك بقلبٍ طيبٍ، لأن الله
منذ زمانٍ قد رضي عملك. 8لتكن ثيابك في كل حينٍ بيضاء، ولا
يعوز رأسك الدهن. 9التذ عيشًا مع المرأة التي أحببتها كل أيام حياة
باطلك التي أعطاك إياها تحت الشمس، كل أيام باطلك، لأن ذلك
نصيبك في الحياة وفي تعبك الذي تتعبه تحت الشمس. 10كل ما
تجده يدك لتفعله فافعله بقوتك، لأنه ليس من عمل ولا اختراعٍ ولا
معرفةٍ ولا حكمةٍ في الهاوية التي أنت ذاهب إليها.

11فعدت ورأيت تحت الشمس: أن السعي ليس للخفيف، ولا
الحرب للأقوياء، ولا الخبز للحكماء، ولا الغنى للفهماء، ولا النعمة
لذوي المعرفة، لأنه الوقت والعرض يلاقيانهم كافةً. 12لأن الإنسان
أيضًا لا يعرف وقته. كالأسماك التي تؤخذ بشبكةٍ مهلكةٍ،
وكالعصافير التي تؤخذ بالشرك، كذلك تقتنص بنو البشر في وقت
شر، إذ يقع عليهم بغتةً.

13هذه الحكمة رأيتها أيضًا تحت الشمس، وهي عظيمة عندي:
14مدينة صغيرة فيها أناس قليلون، فجاء عليها ملك عظيم

وحاصرها وبنى عليها أبراجًا عظيمةً. [15]ووجد فيها رجل مسكين حكيم، فنجى هو المدينة بحكمته. وما أحد ذكر ذلك الرجل المسكين! [16]فقلت: «الحكمة خير من القوة». أما حكمة المسكين فمحتقرة، وكلامه لا يسمع. [17]كلمات الحكماء تسمع في الهدوء، أكثر من صراخ المتسلط بين الجهال. [18]الحكمة خير من أدوات الحرب. أما خاطئ واحد فيفسد خيرًا جزيلاً.

الأصحاح العاشر

[1]الذباب الميت ينتن ويخمر طيب العطار. جهالة قليلة أثقل من الحكمة ومن الكرامة. [2]قلب الحكيم عن يمينه، وقلب الجاهل عن يساره. [3]أيضًا إذا مشى الجاهل في الطريق ينقص فهمه، ويقول لكل واحدٍ: إنه جاهل.

[4]إن صعدت عليك روح المتسلط، فلا تترك مكانك، لأن الهدوء يسكن خطايا عظيمةً. [5]يوجد شر رأيته تحت الشمس، كسهو صادرٍ من قبل المتسلط: [6]الجهالة جعلت في معالي كثيرةٍ، والأغنياء يجلسون في السافل. [7]قد رأيت عبيدًا على الخيل، ورؤساء ماشين على الأرض كالعبيد. [8]من يحفر هوةً يقع فيها، ومن ينقض جدارًا تلدغه حية. [9]من يقلع حجارةً يوجع بها. من يشقق حطبًا يكون في خطرٍ منه. [10]إن كل الحديد ولم يسنن هو حده، فليزد القوة. أما الحكمة فنافعة للإنجاح. [11]إن لدغت الحية بلا رقيةٍ، فلا منفعة للراقي. [12]كلمات فم الحكيم نعمة، وشفتا الجاهل تبتلعانه. [13]ابتداء كلام فمه جهالة، وآخر فمه جنون رديء. [14]والجاهل يكثر الكلام. لا يعلم إنسان ما يكون. و ماذا يصير بعده من يخبره؟ [15]تعب الجهلاء يعييهم، لأنه لا يعلم كيف يذهب إلى المدينة

[16]ويل لك أيتها الأرض إذا كان ملكك ولدًا، ورؤساؤك يأكلون في الصباح. [17]طوبى لك أيتها الأرض إذا كان ملكك ابن شرفاء، ورؤساؤك يأكلون في الوقت للقوة لا للسكر.

[18]بالكسل الكثير يهبط السقف، وبتدلي اليدين يكف البيت. [19]للضحك يعملون وليمةً، والخمر تفرح العيش. أما الفضة فتحصل الكل. [20]لا تسب الملك ولا في فكرك، ولا تسب الغني في مضجعك، لأن طير السماء ينقل الصوت، وذو الجناح يخبر بالأمر.

الأصحاح الحادي عشر

[1]ارم خبزك على وجه المياه فإنك تجده بعد أيام كثيرةٍ. [2]أعط
نصيبًا لسبعةٍ، ولثمانيةٍ أيضًا، لأنك لست تعلم أي شرٍ يكون على
الأرض. [3]إذا امتلأت السحب مطرًا تريقه على الأرض. وإذا وقعت
الشجرة نحو الجنوب أو نحو الشمال، ففي الموضع حيث تقع
الشجرة هناك تكون. [4]من يرصد الريح لا يزرع، ومن يراقب
السحب لا يحصد. [5]كما أنك لست تعلم ما هي طريق الريح، ولا
كيف العظام في بطن الحبلى، كذلك لا تعلم أعمال الله الذي يصنع
الجميع. [6]في الصباح ازرع زرعك، وفي المساء لا ترخ يدك، لأنك لا
تعلم أيهما ينمو: هذا أو ذاك، أو أن يكون كلاهما جيدين سواءً.

[7]النور حلو، وخير للعينين أن تنظرا الشمس. [8]لأنه إن عاش
الإنسان سنين كثيرةً فليفرح فيها كلها، وليتذكر أيام الظلمة لأنها
تكون كثيرةً. كل ما يأتي باطل. [9]افرح أيها الشاب في حداثتك،
وليسرك قلبك في أيام شبابك، واسلك في طرق قلبك وبمرأى
عينيك، واعلم أنه على هذه الأمور كلها يأتي بك الله إلى الدينونة.
[10]فانزع الغم من قلبك، وأبعد الشر عن لحمك، لأن الحداثة
والشباب باطلان.

الأصحاح الثاني عشر

[1]فاذكر خالقك في أيام شبابك، قبل أن تأتي أيـام الشـر أو تجيء
السنون إذ تقول: «ليس لي فيها سرور». [2]قبل مـا تظلم الشـمس
والنـور والقمـر والنجـوم، وترجـع السـحب بعـد المطـر. [3]في يـومٍ
يتزعزع فيه حفظة البيت، وتتلـوى رجـال القـوة، وتبطـل الطـواحن
لأنهـا قلت، وتظلم النـواظر من الشـبابيك. [4]وتغلـق الأبـواب في
السـوق. حين ينخفض صـوت المطحنـة، ويقـوم لصـوت العصـفور،
وتحط كل بنات الغناء. [5]وأيضًـا يخـافون من العـالي، وفي الطريـق
أهـوال، واللـوز يزهـر، والجنـدب يسـتثقل، والشـهوة تبطـل. لأن
الإنسـان ذاهب إلى بيتـه الأبـدي، والنـادبون يطوفـون في السـوق.
[6]قبل ما ينفصـم حبـل الفضـة، أو ينسـحق كـوز الـذهب، أو تنكسـر
الجرة على العين، أو تنقصف البكرة عند البئر. [7]فيرجع الـتراب إلى
الأرض كمـا كـان، وترجـع الـروح إلى اللـه الـذي أعطاهـا. [8]باطـل
الأباطيل، قال الجامعة: الكل باطل.

[9]بقي أن الجامعة كـان حكيمًـا، وأيضًـا علم الشـعب علمًـا، ووزن
وبحث وأتقن أمثالاً كثيرةً. [10]الجامعة طلب أن يجـد كلمـاتٍ مسـرةً
مكتوبـةً بالاسـتقامة، كلمـات حـق. [11]كلام الحكمـاء كالمناسـيس،
وكأوتـادٍ منغـرزةٍ، أربـاب الجماعـات، قـد أعطيت من راعٍ واحـدٍ.
[12]وبقي، فمن هذا يا ابني تحذر: لعمل كتبٍ كثيرةٍ لا نهاية، والدرس
الكثير تعب للجسد. [13]فلنسمع ختـام الأمـر كلـه: اتـق اللـه واحفـظ
وصاياه، لأن هذا هو الإنسان كله. [14]لأن اللـه يحضـر كـل عمـل إلى
الدينونة، على كل خفي، إن كان خيرًا أو شرا.

سفر نشيد الأنشاد

الأصحاح الأول

[1]نشيد الأنشاد الذي لسليمان:

[2]ليقبلني بقبلات فمه، لأن حبك أطيب من الخمر. [3]لرائحة أدهانك الطيبة. اسمك دهن مهراق، لذلك أحبتك العذارى. [4]اجذبني وراءك فنجري. أدخلني الملك إلى حجاله. نبتهج ونفرح بك. نذكر حبك أكثر من الخمر. بالحق يحبونك.

[5]أنا سوداء وجميلة يا بنات أورشليم، كخيام قيدار، كشقق سليمان. [6]لا تنظرن إلي لكوني سوداء، لأن الشمس قد لوحتني. بنو أمي غضبوا علي. جعلوني ناطورة الكروم. أما كرمي فلم أنطره. [7]أخبرني يا من تحبه نفسي، أين ترعى، أين تربض عند الظهيرة. لماذا أنا أكون كمقنعةٍ عند قطعان أصحابك؟

[8]إن لم تعرفي أيتها الجميلة بين النساء، فاخرجي على آثار الغنم، وارعي جداءك عند مساكن الرعاة.

[9]لقد شبهتك يا حبيبتي بفرسٍ في مركبات فرعون. [10]ما أجمل خديك بسموطٍ، وعنقك بقلائد! [11]نصنع لك سلاسل من ذهبٍ مع جمانٍ من فضةٍ.

[12]ما دام الملك في مجلسه أفاح ناردينى رائحته. [13]صرة المر حبيبي لي. بين ثديي يبيت. [14]طاقة فاغيةٍ حبيبي لي في كروم عين جديٍ.

[15]ها أنت جميلة يا حبيبتي، ها أنت جميلة. عيناك حمامتان.

[16]ها أنت جميل يا حبيبي وحلو، وسريرنا أخضر.

[17]جوائز بيتنا أرز، وروافدنا سرو.

الأصحاح الثاني

1أنا نرجس شارون، سوسنة الأودية.

2كالسوسنة بين الشوك كذلك حبيبتي بين البنات.

3كالتفاح بين شجر الوعر كذلك حبيبي بين البنين. تحت ظله
اشتهيت أن أجلس، وثمرته حلوة لحلقي. 4أدخلني إلى بيت الخمر،
وعلمه فوقي محبة. 5أسندوني بأقراص الزبيب. أنعشوني بالتفاح،
فإني مريضة حبا. 6شماله تحت رأسي ويمينه تعانقني. 7أحلفكن يا
بنات أورشليم بالظباء وبأيائل الحقول، ألا تيقظن ولا تنبهن الحبيب
حتى يشاء.

8صوت حبيبي. هوذا آتٍ طافرًا على الجبال، قافزًا على التلال.
9حبيبي هو شبيه بالظبي أو بغفر الأيائل. هوذا واقف وراء حائطنا،
يتطلع من الكوى، يوصوص من الشبابيك.

10أجاب حبيبي وقال لي: «قومي يا حبيبتي، يا جميلتي وتعالي.
11لأن الشتاء قد مضى، والمطر مر وزال. 12الزهور ظهرت في
الأرض. بلغ أوان القضب ، وصوت اليمامة سمع في أرضنا. 13التينة
أخرجت فجها، وقعال الكروم تفيح رائحتها. قومي يا حبيبتي، يا
جميلتي وتعالي.

14يا حمامتي في محاجئ الصخر، في ستر المعاقل، أريني
وجهك، أسمعيني صوتك، لأن صوتك لطيف ووجهك جميل.

15خذوا لنا الثعالب، الثعالب الصغار المفسدة الكروم، لأن كرومنا
قد أقعلت.

16حبيبي لي وأنا له. الراعي بين السوسن. 17إلى أن يفيح النهار
وتنهزم الظلال، ارجع وأشبه يا حبيبي الظبي أو غفر الأيائل على
الجبال المشعبة.

الأصحاح الثالث

1 في الليل على فراشي طلبت من تحبه نفسي. طلبته فما
وجدته. 2 إني أقوم وأطوف في المدينة، في الأسواق وفي
الشوارع، أطلب من تحبه نفسي. طلبته فما وجدته. 3 وجدني
الحرس الطائف في المدينة، فقلت: «أرأيتم من تحبه نفسي؟»
4 فما جاوزتهم إلا قليلاً حتى وجدت من تحبه نفسي، فأمسكته ولم
أرخه، حتى أدخلته بيت أمي وحجرة من حبلت بي. 5 أحلفكن يا
بنات أورشليم بالظباء وبأيائل الحقل، ألا تيقظن ولا تنبهن الحبيب
حتى يشاء.

6 من هذه الطالعة من البرية كأعمدةٍ من دخانٍ، معطرةً بالمر
واللبان وبكل أذرة التاجر؟

7 هوذا تخت سليمان حوله ستون جبارًا من جبابرة إسرائيل.
8 كلهم قابضون سيوفًا ومتعلمون الحرب. كل رجل سيفه على
فخذه من هول الليل.

9 الملك سليمان عمل لنفسه تختًا من خشب لبنان. 10 عمل
أعمدته فضةً، وروافده ذهبًا، ومقعده أرجوانًا، ووسطه مرصوفًا
محبةً من بنات أورشليم.

11 اخرجن يا بنات صهيون، وانظرن الملك سليمان بالتاج الذي
توجته به أمه في يوم عرسه، وفي يوم فرح قلبه.

الأصحاح الرابع

[1]ها أنت جميلة يـا حبيبـتي، هـا أنت جميلـة! عينـاك حمامتـان من
تحت نقابك. شعرك كقطيع معزٍ رابضٍ على جبـل جلعـاد. [2]أسـنانك
كقطيـع الجزائـز الصـادرة من الغسـلٍ، اللـواتي كـل واحـدةٍ مـتئم،
وليس فيهن عقيم. [3]شفتاك كسلكةٍ من القرمز، وفمك حلـو. خـدك
كفلقة رمانةٍ تحت نقابك. [4]عنقك كبرج داود المبني للأسـلحة. ألـف
مجن علق عليـه، كلهـا أتـراس الجبـابرة. [5]ثـدياك كخشـفتي ظبيـةٍ،
توأمين يرعيان بين السوسن. [6]إلى أن يفيح النهـار وتنهـزم الظلال،
أذهب إلى جبل المر وإلى تل اللبان. [7]كلـك جميـل يـا حبيبـتي ليس
فيك عيبة.

[8]هلمي معي من لبنـان يـا عـروس، معي من لبنـان! انظـري من
رأس أمانة، من رأس شنير وحرمون، من خدور الأسـود، من جبـال
النمور. [9]قد سبيت قلبي يا أختي العروس. قد سبيت قلـبي بإحـدى
عينيـك، بقلادةٍ واحـدةٍ من عنقـك. [10]مـا أحسـن حبـك يـا أخـتي
العروس! كم محبتك أطيب من الخمـر! وكم رائحـة أدهانـك أطيب
من كل الأطياب! [11]شفتاك يا عروس تقطران شـهدًا. تحت لسـانك
عسـل ولبن، ورائحـة ثيابـك كرائحـة لبنـان. [12]أخـتي العـروس جنـة
مغلقة، عين مقفلة، ينبـوع مختـوم. [13]أغراسـك فـردوس رمـانٍ مـع
أثمـارٍ نفيسـةٍ، فاغيـةٍ ونـاردينٍ. [14]نـاردينٍ وكـركمٍ. قصـب الـذريرة
وقرفـةٍ، مـع كـل عـود اللبـان. مـر وعـودٌ مـع كـل أنفس الأطيـاب.
[15]ينبوع جناتٍ، بئر مياهٍ حيةٍ، وسيول من لبنان.

[16]استيقظي يا ريح الشـمال، وتعـالي يـا ريح الجنـوب! هـبي على
جنتي فتقطر أطيابها. ليأت حبيبي إلى جنته ويأكل ثمره النفيس.

الأصحاح الخامس

1 قد دخلت جنتي يا أختي العروس. قطفت مري مع طيبي. أكلت شهدي مع عسلي. شربت خمري مع لبني.

كلوا أيها الأصحاب. اشربوا واسكروا أيها الأحباء.

2 أنا نائمة وقلبي مستيقظ. صوت حبيبي قارعًا: «افتحي لي يا أختي، يا حبيبتي، يا حمامتي، يا كاملتي! لأن رأسي امتلأ من الطل، وقصصي من ندى الليل».

3 قد خلعت ثوبي، فكيف ألبسه؟ قد غسلت رجلي، فكيف أوسخهما؟ 4 حبيبي مد يده من الكوة، فأنت عليه أحشائي. 5 قمت لأفتح لحبيبي ويداي تقطران مرا، وأصابعي مر قاطر على مقبض القفل. 6 فتحت لحبيبي، لكن حبيبي تحول وعبر. نفسي خرجت عندما أدبر. طلبته فما وجدته. دعوته فما أجابني. 7 وجدني الحرس الطائف في المدينة. ضربوني. جرحوني. حفظة الأسوار رفعوا إزاري عني. 8 أحلفكن يا بنات أورشليم إن وجدتن حبيبي أن تخبرنه بأني مريضة حبا.

9 ما حبيبك من حبيبٍ أيتها الجميلة بين النساء! ما حبيبك من حبيبٍ حتى تحلفينا هكذا!

10 حبيبي أبيض وأحمر. معلم بين ربوةٍ. 11 رأسه ذهب إبريز. قصصه مسترسلة حالكة كالغراب. 12 عيناه كالحمام على مجاري المياه، مغسولتان باللبن، جالستان في وقبيهما. 13 خداه كخميلة الطيب وأتلام رياحين ذكيةٍ. شفتاه سوسن تقطران مرا مائعًا. 14 يداه حلقتان من ذهبٍ، مرصعتان بالزبرجد. بطنه عاج أبيض مغلف بالياقوت الأزرق. 15 ساقاه عمودا رخامٍ، مؤسستان على قاعدتين من إبريزٍ. طلعته كلبنان. فتًى كالأرز. 16 حلقه حلاوة وكله مشتهيات. هذا حبيبي، وهذا خليلي، يا بنات أورشليم.

الأصحاح السادس

[1]أين ذهب حبيبـك أيتهـا الجميلـة بين النسـاء؟ أين توجـه حبيبـك فنطلبه معك؟

[2]حبيبي نزل إلى جنتـه، إلى خمائـل الطيب، لـيرعى في الجنـات، ويجمع السوسن. [3]أنا لحبيبي وحبيبي لي. الراعي بين السوسن.

[4]أنت جميلة يا حبيبتي كترصة، حسـنة كأورشـليم، مرهبـة كجيشٍ بألويةٍ. [5]حولي عني عينيك فإنهما قد غلبتاني. شعرك كقطيع المعـزِ الـرابض في جلعـاد. [6]أسـنانك كقطيـع نعـاجٍ صـادرةٍ من الغسـل، اللواتي كل واحدةٍ متئم وليس فيها عقيم. [7]كفلقة رمانةٍ خدك تحت نقابك. [8]هن ستون ملكةً وثمانون سـريةً وعـذارى بلا عـددٍ. [9]واحـدة هي حمامتي كاملتي. الوحيدة لأمهـا هي. عقيلـة والـدتها هي. رأتهـا البنات فطوبنها. الملكات والسراري فمدحنها.

[10]من هي المشـرفة مثـل الصـباح، جميلـة كـالقمر، طـاهرة كالشمس، مرهبة كجيشٍ بألويةٍ؟

[11]نزلت إلى جنـة الجـوز لأنظـر إلى خضـر الـوادي، ولأنظـر: هـل أقعل الكرم؟ هل نور الرمان؟ [12]فلم أشعر إلا وقد جعلتـني نفسـي بين مركبات قوم شريفٍ.

[13]ارجعي، ارجعي يا شولميث. ارجعي، ارجعي فننظر إليك.

ماذا ترون في شولميث، مثل رقص صفين؟

الأصحاح السابع

[1]ما أجمل رجليك بالنعلين يا بنت الكريم! دوائر فخذيك مثل
الحلي، صنعة يدي صناعٍ. [2]سرتك كأس مدورة، لا يعوزها شراب
ممزوج. بطنك صبرة حنطةٍ مسيجة بالسوسن. [3]ثدياك كخشفتين،
توأمي ظبيةٍ. [4]عنقك كبرجٍ من عاجٍ. عيناك كالبرك في حشبون عند
باب بث ربيم. أنفك كبرجً لبنان الناظر تجاه دمشق. [5]رأسك عليك
مثل الكرمل، وشعر رأسك كأرجوانٍ. ملك قد أسر بالخصل. [6]ما
أجملك وما أحلاك أيتها الحبيبة باللذات! [7]قامتك هذه شبيهة
بالنخلة، وثدياك بالعناقيد. [8]قلت: «إني أصعد إلى النخلة وأمسك
بعذوقها». وتكون ثدياك كعناقيد الكرم، ورائحة أنفك كالتفاح،
[9]وحنكك كأجود الخمر.

لحبيبي السائغة المرقرقة السائحة على شفاه النائمين.

[10]أنا لحبيبي، وإلي اشتياقه. [11]تعال يا حبيبي لنخرج إلى الحقل،
ولنبت في القرى. [12]لنبكرن إلى الكروم، لننظر: هل أزهر الكرم؟
هل تفتح القعال؟ هل نور الرمان؟ هنالك أعطيك حبي. [13]اللفاح
يفوح رائحةً، وعند أبوابنا كل النفائس من جديدةٍ وقديمةٍ، ذخرتها
لك يا حبيبي.

الأصحاح الثامن

[1]ليتك كأخٍ لي الراضع ثديي أمي، فأجدك في الخـارج وأقبلـك ولا
يخزونني. [2]وأقـودك وأدخـل بـك بيت أمي، وهي تعلمـني، فأسـقيك
من الخمـر الممزوجـة من سـلاف رمـاني. [3]شـماله تحت رأسـي،
ويمينـه تعـانقني. [4]أحلفكن يـا بنـات أورشـليم ألا تيقظن ولا تنبهن
الحبيب حتى يشاء.

[5]من هذه الطالعة من البرية مستندةً على حبيبها؟

تحت شجرة التفاح شوقتك، هناك خطبت لك أمك، هنـاك خطبت لك والدتك.

[6]اجعلني كخاتمٍ على قلبك، كخاتمٍ على ساعدك. لأن المحبة قوية
كالموت. الغيرة قاسية كالهاوية. لهيبها لهيب نار لظى الرب. [7]ميـاه
كثيرة لا تستطيع أن تطفئ المحبة، والسيول لا تغمرهـا. إن أعطى
الإنسان كل ثروة بيته بدل المحبة، تحتقر احتقارًا.

[8]لنـا أخت صـغيرة ليس لهـا ثـديان. فمـاذا نصـنع لأختنـا في يـومٍ
تخطب؟

[9]إن تكن سورًا فنبـني عليهـا بـرج فضـةٍ. وإن تكن بابًـا فنحصـرها
بألواح أرزٍ.

[10]أنا سور وثدياي كبرجين. حينئذٍ كنت في عينيه كواجدةٍ سلامةً.

[11]كان لسليمان كرم في بعل هامون. دفع الكرم إلى نواطير، كل
واحدٍ يؤدي عن ثمره ألفًا من الفضة. [12]كرمي الذي لي هو أمـامي.
الألف لك يا سليمان، ومئتان لنواطير الثمر.

[13]أيتهـا الجالسـة في الجنـات، الأصـحاب يسـمعون صـوتك، فأسمعيني.

[14]اهـرب يـا حبيـبي، وكن كـالظبي أو كغفـر الأيائـل على جبـال الأطياب.

سفر الحكمة

الاصحاح الأول

1. احبوا العدل يا قضاة الارض واعتقدوا في الرب خيرا والتمسوه بقلب سليم
2. فانما يجده الذين لا يجربونه ويتجلى للذين لا يكفرون به
3. لان الافكار الزائغة تقصي من الله واختبار قدرته يثقف الجهال
4. ان الحكمة لا تلج النفس الساعية بالمكر ولا تحل في الجسد المسترق للخطية
5. لان روح التاديب القدوس يهرب من الغش ويتحول عن الافكار السفيهة وينهزم اذا حضر الاثم
6. ان روح الحكمة محب للانسان فلا يبرئ المجدف مما نطق لان الله ناظر لكليتيه ورقيب لقلبه لا يغفل وسامع لفمه
7. لان روح الرب ملا المسكونة وواسع الكل عنده علم كل كلمة
8. فلذلك لا يخفى عليه ناطق بسوء ولا ينجو من القضاء المفحم
9. لكن سيفحص عن افكار المنافق وكل ما سمع من اقواله يبلغ الى الرب فيحكم على اثامه
10. لان الاذن الغيرى تسمع كل شيء وصياح المتذمرين لا يخفى عليها
11. فاحترزوا من التذمر الذي لا خير فيه وكفوا السنتكم عن الثلب فان المنطوق به في الخفية لا يذهب سدى والفم الكاذب يقتل النفس

12. **لا تغاروا على الموت في ضلال حياتكم ولا تجلبوا عليكم الهلاك باعمال ايديكم**

13. **اذ ليس الموت من صنع الله ولا هلاك الاحياء يسره**

14. **لانه انما خلق الجميع للبقاء فمواليد العالم انما كونت معافاة وليس فيها سم مهلك ولا ولاية للجحيم على الارض**

15. **لان البر خالد**

16. **لكن المنافقين هم استدعوا الموت بايديهم واقوالهم ظنوه حليفا لهم فاضمحلوا وانما عاهدوه لانهم اهل ان يكونوا من حزبه**

الاصحاح الثاني

1. فانهم بزيغ افكارهم قالوا في انفسهم ان حياتنا قصيرة شقية وليس لممات الانسان من دواء ولم يعلم قط ان احدا رجع من الجحيم

2. انا ولدنا اتفاقا وسنكون من بعد كانا لم نكن قط لان النسمة في انافنا دخان والنطق شرارة من حركة قلوبنا

3. فاذا انطفات عاد الجسم رمادا وانحل الروح كنسيم رقيق وزالت حياتنا كاثر غمامة واضمحلت مثل ضباب يسوقه شعاع الشمس ويسقط بحرها

4. و بعد حين ينسى اسمنا ولا يذكر احد اعمالنا

5. انما حياتنا ظل يمضي ولا مرجع لنا بعد الموت لانه يختم علينا فلا يعود احد

6. فتعالوا نتمتع بالطيبات الحاضرة ونبتدر منافع الوجود ما دمنا في الشبيبة

7. و نترو من الخمر الفاخرة ونتضمخ بالادهان ولا تفتنا زهرة الاوان

8. و نتكلل بالورد قبل ذبوله ولا يكن مرج الا تمر لنا فيه لذة

9. و لا يكن فينا من لا يشترك في لذاتنا ولنترك في كل مكان اثار الفرح فان هذا حظنا ونصيبنا

10. لنجر على الفقير الصديق ولا نشفق على الارملة ولا نهب شيبة الشيخ الكثير الايام

11. و لتكن قوتنا هي شريعة العدل فانه من الثابت ان الضعف لا يغني شيئا

12. و لنكمن للصديق فانه ثقيل علينا يقاوم اعمالنا ويقرعنا على مخالفتنا للناموس ويفضح ذنوب سيرتنا

13. يزعم ان عنده علم الله ويسمي نفسه ابن الرب

14. و قد صار لنا عذولا حتى على افكارنا

15. بل منظره ثقيل علينا لان سيرته تخالف سيرة الناس وسبله تباين سبلهم

16. قد حسبنا كزيوف فهو يجانب طرقنا مجانبة الرجس ويغبط موت الصديقين ويتباهى بان الله ابوه

17. فلننظر هل اقواله حق ولنختبر كيف تكون عاقبته

18. فانه ان كان الصديق ابن الله فهو ينصره وينقذه من ايدي مقاوميه

19. فلنمتحنه بالشتم والعذاب حتى نعلم حلمه ونختبر صبره

20. و لنقض عليه باقبح ميتة فانه سيفتقد كما يزعم

21. هذا ما ارتاوه فضلوا لان شرهم اعماهم

22. فلم يدركوا اسرار الله ولم يرجوا جزاء القداسة ولم يعتبروا ثواب النفوس الطاهرة

23. فان الله خلق الانسان خالدا وصنعه على صورة ذاته

24. لكن بحسد ابليس دخل الموت الى العالم

25. فيذوقه الذين هم من حزبه

الاصحاح الثالث

1. اما نفوس الصديقين فهي بيد الله فلا يمسها العذاب
2. و في ظن الجهال انهم ماتوا وقد حسب خروجهم شقاء
3. و ذهابهم عنا عطبا اما هم ففي السلام
4. و مع انهم قد عوقبوا في عيون الناس فرجاؤهم مملوء خلودا
5. و بعد تاديب يسير لهم ثواب عظيم لان الله امتحنهم فوجدهم اهلا له
6. محصهم كالذهب في البودقة وقبلهم كذبيحة محرقة
7. فهم في وقت افتقادهم يتلالاون ويسعون سعي الشرار بين القصب
8. و يدينون الامم ويتسلطون على الشعوب ويملك ربهم الى الابد
9. المتوكلون عليه سيفهمون الحق والامناء في المحبة سيلازمونه لان النعمة والرحمة لمختاريه
10. اما المنافقون فسينالهم العقاب الخليق بمشوراتهم اذ استهانوا بالصديق وارتدوا عن الرب
11. لان مزدري الحكمة والتاديب شقي انما رجاؤهم باطل واتعابهم بلا ثمرة واعمالهم لا فائدة فيها
12. نساوهم سفيهات واولادهم اشرار
13. و نسلهم ملعون اما العاقر الطاهرة التي لم تعرف المضجع الفاحش فطوبى لها انها ستحوز ثمرتها في افتقاد النفوس

14. **و طوبى للخصي الذي لم تباشر يده ماثما ولا افتكر قلبه بشر على الرب فانه سيعطى نعمة سامية لامانته وحظا شهيا في هيكل الرب**

15. **لان ثمرة الاتعاب الصالحة فاخرة وجرثومة الفطنة راسخة**

16. **اما اولاد الزناة فلا يبلغون اشدهم وذرية المضجع الاثيم تنقرض**

17. **ان طالت حياتهم فانهم يحسبون كلا شيء وفي اواخرهم تكون شيخوختهم بلا كرامة**

18. **و ان ماتوا سريعا فلا يكون لهم رجاء ولا عزاء في يوم الحساب**

19. **لان عاقبة الجيل الاثيم هائلة**

الاصحاح الرابع

1. ان البتولية مع الفضيلة اجمل فان معها ذكرا خالدا لانها تبقى معلومة عند الله والناس
2. اذا حضرت يقتدى بها واذا غابت يشتاق اليها ومدى الدهور تفتخر باكليل الظفر بعد انتصارها في ساحة المعارك الطاهرة
3. اما لفيف المنافقين الكثير التوالد فلا ينجح وفراخهم النغلة لا تتعمق اصولها ولا تقوم على ساق راسخة
4. و ان اخرجت فروعا الى حين فانها لعدم رسوخها تزعزعها الريح وتقتلعها الزوبعة
5. فتنقصف فروعها قبل اناها وتكون ثمرتها خبيثة غير ناضجة للاكل ولا تصلح لشيء
6. و المولودون من المضجع الاثيم يشهدون بفاحشة والديهم عند استنطاق حالهم
7. اما الصديق فانه وان تعجله الموت يستقر في الراحة
8. لان الشيخوخة المكرمة ليست هي القديمة الايام ولا هي تقدر بعدد السنين
9. و لكن شيب الانسان هو الفطنة وسن الشيخوخة هي الحياة المنزهة عن العيب
10. انه كان مرضيا لله فاحبه وكان يعيش بين الخطاة فنقله
11. خطفه لكي لا يغير الشر عقله ولا يطغي الغش نفسه
12. لان سحر الاباطيل يغشي الخير ودوار الشهوة يطيش العقل السليم

13. قد بلغ الكمال في ايام قليلة فكان مستوفيا سنين كثيرة

14. و اذ كانت نفسه مرضية للرب فقد اخرج سريعا من بين الشرور اما الشعوب فابصروا ولم يفقهوا ولم يجعلوا هذا فيقلوبهم

15. ان نعمته ورحمته لمختاريه وافتقاده لقديسيه

16. لكن الصديق الذي قد مات يحكم على المنافقين الباقين بعده الشبيبة السريعة الكمال تحكم على شيخوخة الاثيم الكثيرة السنين

17. فانهم يبصرون موت الحكيم ولا يفقهون ماذا اراد الرب به ولماذا نقله الى عصمته

18. يبصرون ويزدرون والرب يستهزئ بهم

19. سيسقطون من بعد سقوطا مهينا ويكونون عارا بين الاموات مدى الدهور فانه يحطمهم وهم مبلسون مطرقون ويقتلعهم من الاسس ويتم خرابهم فيكونون في العذاب وذكرهم يهلك

20. يتقدمون فزعين من تذكر خطاياهم واثامهم تحجهم في وجوههم

الاصحاح الخامس

1. حينئذ يقوم الصديق بجراة عظيمة في وجوه الذين ضايقوه وجعلوا اتعابه باطلة
2. فاذا راوه يضطربون من شدة الجزع وينذهلون من خلاص لم يكونوا يظنونه
3. و يقولون في انفسهم نادمين وهم ينوحون من ضيق صدرهم هذا الذي كنا حينا نتخذه سخرة ومثلا للعار
4. و كنا نحن الجهال نحسب حياته جنونا وموته هوانا
5. فكيف اصبح معدودا في بني الله وحظه بين القديسين
6. لقد ضللنا عن طريق الحق ولم يضئ لنا نور البر ولم تشرق علينا الشمس
7. اعيينا في سبل الاثم والهلاك وهمنا في متايه لا طريق فيها ولم نعلم طريق الرب
8. فماذا نفعتنا الكبرياء وماذا افادنا افتخارنا بالاموال
9. قد مضى ذلك كله كالظل وكالخبر السائر
10. او كالسفينة الجارية على الماء المتموج التي بعد مرورها لا تجد اثرها ولا خط حيزومها في الامواج
11. او كطائر يطير في الجو فلا يبقى دليل على مسيره يضرب الريح الخفيفة بقوادمه ويشق الهواء بشدة سرعته وبرفرفة جناحيه يعبر ثم لا تجد لمروره من علامة
12. او كسهم يرمى الى الهدف فيخرق به الهواء ولوقته يعود الى حاله حتى لا يعرف ممر السهم

13. كذلك نحن ولدنا ثم اضمحللنا ولم يكن لنا ان نبدي علامة فضيلة بل فنينا في رذيلتنا

14. كذا قال الخطاة في الجحيم

15. لان رجاء المنافق كغبار تذهب به الريح وكزبد رقيق تطارده الزوبعة وكدخان تبدده الريح وكذكر ضيف نزل يوما ثم ارتحل

16. اما الصديقون فسيحيون الى الابد وعند الرب ثوابهم ولهم عناية من لدن العلي

17. فلذلك سينالون ملك الكرامة وتاج الجمال من يد الرب لانه يسترهم بيمينه وبذراعه يقيهم

18. يتسلح بغيرته ويسلح الخلق للانتقام من الاعداء

19. يلبس البر درعا وحكم الحق خوذة

20. و يتخذ القداسة ترسا لا يقهر

21. و يحدد غضبه سيفا ماضيا والعالم يحارب معه الجهال

22. فتنطلق صواعق البروق انطلاقا لا يخطئ وعن قوس الغيوم المحكمة التوتير تطير الى الهدف

23. و سخطه يرجمهم ببرد ضخم ومياه البحار تستشيط عليهم والانهار تلتقي بطغيان شديد

24. و تثور عليهم ريح شديدة زوبعة تذريهم والاثم يدمر جميع الارض والفجور يقلب عروش المقتدرين

الاصحاح السادس

1. **الحكمة خير من القوة والحكيم افضل من الجبار**

2. **و انتم ايها الملوك فاسمعوا وتعقلوا ويا قضاة اقاصي الارض اتعظوا**

3. **اصغوا ايها المتسلطون على الجماهير المفتخرون بجموع الامم**

4. **فان سلطانكم من الرب وقدرتكم من العلي الذي سيفحص اعمالكم ويستقصي نياتكم**

5. **فانكم انتم الخادمين لملكه لم تحكموا حكم الحق ولم تحفظوا الشريعة ولم تسيروا بحسب مشيئة الله**

6. **فسيطلع عليكم بغتة مطلعا مخيفا لانه سيمضى على الحكام قضاء شديد**

7. **فان الصغير اهل للرحمة اما ارباب القوة فبقوة يفحصون**

8. **ورب الجميع لا يستثني احد ولا يهاب العظمة لان الصغير والعظيم كليهما صنعه على السواء وعنايته تعم الجميع**

9. **لكن على الاشداء امتحانا شديدا**

10. **اليكم ايها الملوك توجيه كلامي لكي تتعلموا الحكمة ولا تسقطوا**

11. **فان الذين يحفظون بقداسة ما هو مقدس يقدسون والذين يتعلمون هذه يجدون ما يحتجون به**

12. **فابتغوا كلامي واحرصوا عليه فتتادبوا**

13. **فان الحكمة ذات بهاء ونضرة لا تذبل ومشاهدتها متيسرة للذين يحبونها ووجدانها سهل على الذين يلتمسونها**

14. **فهي تسبق فتتجلى للذين يبتغونها**

15. **ومن ابتكر في طلبها لا يتعب لانه يجدها جالسة عند ابوابه**

16. **فالتامل فيها كمال الفطنة ومن سهر لاجلها فلا يلبث له هم**

17. **لانها تجول في طلب الذين هم اهل لها وتتمثل لهم في الطرق باسمة وتتلقاهم كلما تاملوا فيها**

18. **فاولها الخلوص في ابتغاء التاديب**

19. **وتطلب التاديب هو المحبة والمحبة حفظ الشرائع ومراعاة الشرائع ثبات الطهارة**

20. **والطهارة تقرب الى الله**

21. **فابتغاء الحكمة يبلغ الى الملكوت**

22. **فان كنتم تلتذون بالعرش والصولجان يا ملوك الشعوب فاكرموا الحكمة لكي تملكوا الى الابد**

23. **واحبوا نور الحكمة يا حكام الشعوب**

24. **وانا اخبركم ما الحكمة وكيف صدرت ولا اكتم عنكم الاسرار لكن ابحث عنها من اول كونها واجعل معرفتها بينه ولا اتجاوز من الحق شيئا**

25. **ولا اسير مع من يذوب حسدا لان مثل هذا لا حظ له في الحكمة**

26. **ان كثرة الحكماء خلاص العالم والملك الفطن ثبات الشعب**

27. **فتادبوا باقوالي واستفيدوا بها**

الاصحاح السابع

1. **انما انا انسان يموت مشاكل لسائر الناس من جنس اول من جبل وقد صورت جسدا في جوف امي**
2. **و في مدة عشرة اشهر صنعت من الدم بزرع الرجل واللذة التي تصاحب النوم**
3. **و لما ولدت انتشيت هذا الهواء الشائع وسقطت على هذه الارض المشتركة واول ما استهللت بالبكاء على حد الجميع**
4. **و ربيت في القمط وباهتمام كثير**
5. **فانه ليس لملك بدء مولد غير هذا**
6. **بل دخول الجميع الى الحياة واحد وخروجهم سواء**
7. **حينئذ تمنيت فاوتيت الفطنة ودعوت فحل علي روح الحكمة**
8. **ففضلتها على الصوالجة والعروش ولم احسب الغنى شيئا بالقياس اليها**
9. **و لم اعدل بها الحجر الكريم لان جميع الذهب بازائها قليل من الرمل والفضة عندها تحسب طينا**
10. **و احببتها فوق العافية والجمال واتخذتها لي نورا لان ضوءها لا يغرب**
11. **فاوتيت معها كل صنف من الخير ونلت من يديها غنى لا يحصى**
12. **فتمتعت بهذه كلها لان الحكمة قائدة لها ولم اعلم انها ام جميعها**
13. **تعلمتها بغير مكر واشرك فيها بغير حسد وغناها لا استره**

14. **فانه كنز للناس لا ينقص والذين استفادوا منه اشركوا في محبة الله لان مواهب التاديب قربتهم اليه**

15. **و قد وهبني الله ان ابدي عما في نفسي وان اجري في خاطري ما يليق بمواهبه فانه هو المرشد الى الحكمة ومثقف الحكماء**

16. **و في يده نحن واقوالنا والفطنة كلها ومعرفة ما يصنع**

17. **و وهبني علما يقينا بالاكوان حتى اعرف نظام العالم وقوات العناصر**

18. **و مبدا الازمنة ومنتهاها وما بينهما وتغير الاحوال وتحول الاوقات**

19. **و مداور السنين ومراكز النجوم**

20. **و طبائع الحيوان واخلاق الوحوش وعصوف الرياح وخواطر الناس وتباين الانبتة وقوى العقاقير**

21. **فعلمت جميع المكنونات والظواهر لان الحكمة مهندسة كل شيء هي علمتني**

22. **فان فيها الروح الفهم القدوس المولود الوحيد ذا المزايا الكثيرة اللطيف السريع الحركة الفصيح الطاهر النير السليم المحب للخير الحديد الحر المحسن**

23. **المحب للبشر الثابت الراسخ المطمئن القدير الرقيب الذي ينفذ جميع الارواح الفهمة الطاهرة اللطيفة**

24. **لان الحكمة اسرع حركة من كل متحرك فهي لطهارتها تلج وتنفذ في كل شيء**

25. **فانها بخار قوة الله وصدور مجد القدير الخالص فلذلك لا يشوبها شيء نجس**

26. **لانها ضياء النور الازلي ومراة عمل الله النقية وصورة جودته**

27. **تقدر على كل شيء وهي واحدة وتجدد كل شيء وهي ثابتة في ذاتها وفي كل جيل تحل في النفوس القديسة فتنشئ احباء لله وانبياء**

28. **لان الله لا يحب احدا الا من يساكن الحكمة**

29. **انها ابهى من الشمس واسمى من كل مركز للنجوم واذا قيست بالنور تقدمت عليه**

30. **لان النور يعقبه الليل اما الحكمة فلا يغلبها الشر**

الاصحاح الثامن

1. **انها تبلغ من غاية الى غاية بالقوة وتدبر كل شيء بالرفق**
2. **لقد احببتها والتمستها منذ صبائي وابتغيت ان اتخذها لي عروسا وصرت لجمالها عاشقا**
3. **فان في نسبها مجدا لانها تحيا عند الله ورب الجميع قد احبها**
4. **فهي صاحبة اسرار علم الله والمتخيرة لاعماله**
5. **اذا كان الغنى ملكا نفيسا في الحياة فاي شيء اغنى من الحكمة صانعة الجميع**
6. **و ان كانت الفطنة هي التي تعمل فمن احكم منها في هندسة الاكوان**
7. **و اذا كان احد يحب البر فالفضائل هي اتعابها لانها تعلم العفة والفطنة والعدل والقوة التي لا شيء للناس في الحياة انفع منها**
8. **و اذا كان احد يؤثر انواع العلم فهي تعرف القديم وتتمثل المستقبل وتفقه فنون الكلام وحل الاحاجي وتعلم الايات والعجائب قبل ان تكون وحوادث الاوقات والازمنة**
9. **لذلك عزمت ان اتخذها قرينة لحياتي علما بانها تكون لي مشيرة بالصالحات ومفرجة لهمومي وكربي**
10. **فيكون لي بها مجد عند الجموع وكرامة لدى الشيوخ على ما انا فيه من الفتاء**
11. **و اعد حاذقا في القضاء وعجيبا امام المقتدرين**
12. **اذا صمت ينتظرون واذا نطقت يصغون واذا افضت في الكلام يضعون ايديهم على افواههم**

13. و انال بها الخلود واخلف عند الذين بعدي ذكرا مؤبدا

14. ادبر الشعوب وتخضع لي الامم

15. يسمع الملوك المرهوبون فيخافونني ويظهر في الجمع صلاحي وفي الحرب باسي

16. و اذا دخلت بيتي سكنت اليها لانه ليس في معاشرتها مرارة ولا في الحياة معها غمة بل سرور وفرح

17. فلما تفكرت في نفسي بهذه وتاملت في قلبي ان في قربى الحكمة خلودا

18. و في مصافاتها لذة صالحة وفي اتعاب يديها غنى لا ينقص وفي الترشح لمؤانستها فطنة وفي الاشتراك في حديثها فخرا طفقت اطوف طالبا ان اتخذها لنفسي

19. و قد كنت صبيا حسن الطباع ورزقت نفسا صالحة

20. ثم بازديادي صلاحا حصلت على جسد غير مدنس

21. و لما علمت باني لا اكون عفيفا ما لم يهبني الله العفة وقد كان من الفطنة ان اعلم ممن هذه الموهبة توجهت الى الرب وسالته من كل قلبي قائلا

الاصحاح التاسع

1. يا اله الاباء يا رب الرحمة يا صانع الجميع بكلمتك
2. و فاطر الانسان بحكمتك لكي يسود على الخلائق التي كونتها
3. و يسوس العالم بالقداسة والبر ويجري الحكم باستقامة النفس
4. هب لي الحكمة الجالسة الى عرشك ولا ترذلني من بين بنيك
5. فاني انا عبدك وابن امتك انسان ضعيف قليل البقاء وناقص الفهم في القضاء والشرائع
6. على انه ان كان في بني البشر احد كامل فما لم تكن معه الحكمة التي منك لا يحسب شيئا
7. انك قد اخترتني لشعبك ملكا ولبنيك وبناتك قاضيا
8. و امرتني ان ابني هيكلا في جبل قدسك ومذبحا في مدينة سكناك على مثال المسكن المقدس الذي هياته منذ البدء
9. ان معك الحكمة العليمة باعمالك والتي كانت حاضرة اذ صنعت العالم وهي عارفة ما المرضي في عينيك والمستقيم في وصاياك
10. فارسلها من السماوات المقدسة وابعثها من عرش مجدك حتى اذا حضرت تجد معي واعلم ما المرضي لديك
11. فانها تعلم وتفهم كل شيء فتكون لي في افعالي مرشدا فطينا وبعزها تحفظني
12. فتغدو اعمالي مقبولة واحكم لشعبك بالعدل واكون اهلا لعرش ابي

13. فاي انسان يعلم مشورة الله او يفطن لما يريد الرب

14. ان افكار البشر ذات احجام وبصائرنا غير راسخة

15. اذ الجسد الفاسد يثقل النفس والمسكن الارضي يخفض العقل الكثير الهموم

16. و نحن بالجهد نتمثل ما على الارض وبالكد ندرك ما بين ايدينا فما في السماوات من اطلع عليه

17. و من علم مشورتك لو لم تؤت الحكمة وتبعث روحك القدوس من الاعالي

18. فانه كذلك قومت سبل الذين على الارض وتعلم الناس مرضاتك

19. و الحكمة هي التي خلصت كل من ارضاك يا رب منذ البدء

الاصحاح العاشر

1. هي التي حفظت اول من جبل ابا للعالم لما خلق وحده

2. و انقذته من زلته واتته قوة ليتسلط على الجميع

3. و لما ارتد عنها الظالم في غضبه هلك في حنقه الذي كان به قاتل اخيه

4. و لما غمر الطوفان الارض بسببه عادت الحكمة فخلصتها بهدايتها للصديق في الة خشب حقيرة

5. و هي التي عند اتفاق لفيف الامم على الشر لقيت الصديق وصانته لله بغير وصمة وحفظت احشائه صماء عن ولده

6. و هي التي انقذت الصديق من المنافقين الهالكين فهرب من النار الهابطة على المدن الخمس

7. و الى الان يشهد بشرهم قفر يسطع منه الدخان ونبات يثمر ثمرا لا ينضج وعمود من ملح قائم تذكارا لنفس لم تؤمن

8. و الذين اهملوا الحكمة لم ينحصر ظلمهم لانفسهم بجهلهم الصلاح ولكنهم خلفوا للناس ذكر حماقتهم بحيث لم يستطيعوا كتمانما زلوا فيه

9. و اما الذين خدموا الحكمة فانقذتهم من كل نصب

10. و هي التي قادت الصديق الهارب من غضب اخيه في سبل مستقيمة وارته ملكوت الله واتته علم القديسين وانجحته في اتعابه واكثرت ثمرات اعماله

11. و عند طماعة المستطيلين عليه انتصبت لمعونته واغنته

12. و وقته من اعدائه وحمته من الكامنين له واظفرته في القتال الشديد لكي يعلم ان التقوى اقدر من كل شيء

13. و هي التي لم تخذل الصديق المبيع بل صانته من الخطيئة ونزلت معه في الجب

14. و في القيود لم تفارقه حتى ناولته صوالجة الملك وسلطانا على الذين قسروه وكذبت الذين عابوه واتته مجدا ابديا

15. و هي التي انقذت شعبا مقدسا وزرية لا وصمة فيها من امة مضايقيهم

16. و حلت نفس عبد للرب وقاومت ملوكا مرهوبين بعجائب وايات

17. و جزت القديسين ثواب اتعابهم وقادتهم في طريق عجيب وكانت لهم ظلا في النهار وضياء نجوم في الليل

18. و عبرت بهم البحر الاحمر واجازتهم المياه الغزيرة

19. اما اعداؤهم فاغرقتهم ثم قذفتهم من عمق الغمار على الشاطئ فسلب الصديقون المنافقين

20. و رنموا لاسمك القدوس ايها الرب وحمدوا بقلب واحد يدك الناصرة

21. لان الحكمة فتحت افواه البكم وجعلت السنة الاطفال تفصح

الاصحاح الحادي عشر

1. ثم سددت مساعيهم بارشاد نبي قديس
2. فساروا في برية لا ساكن بها وضربوا اخبيتهم في ارض قفرة
3. و قاوموا محاربيهم ودافعوا اعداءهم
4. و في عطشهم دعوا اليك فاعطوا ماء من صخرة الصوان وشفاء لغليلهم من الحجر الجلمود
5. فكان الذي عذب به اعداؤهم اذ اعوزهم ما يشربون وبنو اسرائيل متهللون بكثرته
6. هو الذي احسن به اليهم في عوزهم
7. فانك بلبلت اولئك اذ بدلتهم بمعين النهر الدائم دما صديدا
8. عقابا لهم على قضائهم بقتل الاطفال وهؤلاء اعطيتهم ماء غزيرا عند الياس منه
9. لكي تريهم بعطشهم هذا كيف عاقبت اضدادهم
10. فانهم بامتحانك لهم وان كان تاديب رحمة فهموا كيف كان عذاب المنافقين المقضي عليهم بالغضب
11. لانك جربت هؤلاء كاب انذارا لهم واولئك ابتليتهم كملك قاس قضاء عليهم
12. و قد مسهم في الغيب من الضر ما مسهم في المشهد
13. اذ اخذهم ضعفان من الحزن والنحيب بتذكر الضربات السالفة
14. لانهم لما سمعوا ان ما كان لهم عقابا صار لاعدائهم احسانا شعروا بيد الرب

15. و الذي قضوا من قبل بطرحه في النهر واستخفوا به ورذلوه استعظموه في اخر الامر اذا كان عطش الصديقين على خلاف عطشهم

16. و اذ كانوا قد سفهوا في افكارهم الاثيمة وضلوا حتى عبدوا زحافات حقيرة ووحوشا لا نطق لها انتقمت منهم بان ارسلت عليهم جما من الحيوانات التي لا نطق لها

17. لكي يعلموا ان ما خطئ به احد به يعاقب

18. و لم يكن صعبا على يدك القادرة على كل شيء التي صنعت العالم من مادة غير مصورة ان تبعث عليهم جما من الادباب او الاسود الباسلة

19. او من اصناف جديدة لم تعرف من الوحوش الضارية التي تنفخ نارا او تبعث دخانا قاتما او ترسل من عيونها شرارا مخيفا

20. اذا لكانت تهلكهم خوفا من منظرها فضلا عن ان تهشمهم باصابتها

21. بل قد كان نفس كافيا لاسقاطهم فيتعقبهم القضاء وروح قدرتك يذريهم لكنك رتبت كل شيء بمقدار وعدد ووزن

22. و عندك قدرة عظيمة في كل حين فمن يقاوم قوة ذراعك

23. ان العالم كله امامك مثل ما ترجح به كفة الميزان وكنقطة ندى تسقط على الارض عند السحر

24. لكنك ترحم الجميع لانك قادر على كل شيء وتتغاضى عن خطايا الناس لكي يتوبوا

25. لانك تحب جميع الاكوان ولا تمقت شيئا مما صنعت فانك لو ابغضت شيئا لم تكونه

26. و كيف يبقى شيء لم ترده ام كيف يحفظ ما لست انت داعيا له

27. **انك تشفق على جميع الاكوان لانها لك ايها الرب المحب النفوس**

الاصحاح الثاني عشر

1. **ان في كل شيء روحك الذي لا فساد فيه**
2. **فبه توبخ الخطاة شيئا فشيئا وفيما يخطاون به تذكرهم وتنذرهم لكي يقلعوا عن الشر ويؤمنوا بك ايها الرب**
3. **فانك ابغضت الذين كانوا قديما سكان ارضك المقدسة**
4. **لاجل اعمالهم الممقوتة لديك من السحر وذبائح الفجور**
5. **اذ كانوا يقتلون اولادهم بغير رحمة وياكلون احشاء الناس ويشربون دماءهم في شعائر عبادتك**
6. **فاثرت ان تهلك بايدي ابائنا اولئك الوالدين قتلة النفوس التي لا نصرة لها**
7. **لكي تكون الارض التي هي اكرم عندك من كل ارض عامرة بابناء الله كما يليق بها**
8. **على انك اشفقت على اولئك ايضا لانهم بشر فبعثت بالزنابير تتقدم عسكرك وتبيدهم شيئا بعد شيء**
9. **لا لانك عجزت عن اخضاع المنافقين للصديقين بالقتال او تدميرهم بمرة بالوحوش الضارية او بامر جازم من عندك**
10. **لكن بعقابهم شيئا فشيئا منحتهم مهلة للتوبة وان لم يخف عليك ان جيلهم شرير وان خبثهم غريزي وافكارهم لا تتغير الى الابد**
11. **لانهم كانوا ذرية ملعونة منذ البدء ولم يكن عفوك عن خطاياهم خوفا من احد**

12. **فانه من يقول ماذا صنعت او يعترض قضاءك ومن يشكوك بهلاك الامم التي خلقتها او يقف بين يديك مخاصما عن اناس مجرمين**

13. **اذ ليس اله الا انت المعتني بالجميع حتى تري انك لا تقضي قضاء الظلم**

14. **و ليس لملك او سلطان ان يطالبك بالذين اهلكتهم**

15. **و اذ انت عادل تدبر الجميع بالعدل وتحسب القضاء على من لا يستوجب العقاب منافيا لقدرتك**

16. **لان قوتك هي مبدا عدلك وبما انك رب الجميع فانت تشفق على الجميع**

17. **و انما تبدي قوتك للذين لا يؤمنون انك على كمال القدرة وتعاقب العلماء على جسارتهم**

18. **لكنك ايها السلطان القدير تحكم بالرفق وتدبرنا باشفاق كثير لان في يدك ان تعمل بقدرة متى شئت**

19. **فعلمت شعبك باعمالك هذه ان الصديق ينبغي ان يكون محبا للناس وجعلت لبنيك رجاء حسنا لانك تمنحهم في خطاياهم مهلة للتوبة**

20. **لانك ان كنت عاقبت اعداء بنيك المستوجبين للموت بمثل هذا التحرز والترفق وجعلت لهم زمانا ومكانا للاقلاع عن الشر**

21. **فباي اعتناء دبرت بنيك الذين واثقت اباءهم بالاقسام والعهود على مواعيدك الصالحة**

22. **فتؤدبنا نحن وتجلد اعداءنا جلدا كثيرا لكي نتذكر حلمك اذا حكمنا وننتظر رحمتك اذا حكم علينا**

23. **لاجل ذلك فالمنافقون الذين عاشوا بالسفه عذبتهم بارجاسهم عينها**

24. فانهم في ضلالهم تجاوزوا طرق الضلال اذ اتخذوا ما يستحقره اعداؤهم من الحيوان الهة مغترين كاطفال لا يفقهون

25. لذلك بعثت عليهم عقاب اولاد لا عقل لهم للسخرية

26. و لما لم يتعظوا بتاديب السخرية ذاقوا العقاب اللائق بالله

27. و فيما تحملوه بغيظهم وقد راوا ان ما اتخذوه الها كانوا به يعذبون عرفوا الاله الحق الذي كانوا يكفرون به ولذلك حلت بهم خاتمة العقاب

الاصحاح الثالث عشر

1. ان جميع الذين لم يعرفوا الله هم حمقى من طبعهم لم يقدروا ان يعلموا الكائن من الخيرات المنظورة ولم يتاملوا المصنوعات حتى يعرفوا صانعها

2. لكنهم حسبوا النار او الريح او الهواء اللطيف او مدار النجوم او لجة المياه او نيري السماء الهة تسود العالم

3. فان كانوا انما اعتقدوا هذه الهة لانهم خلبوا بجمالها فليتعرفوا كم ربها احسن منها اذ الذي خلقها هو مبدا كل جمال

4. او لانهم دهشوا من قوتها وفعلها فليتفهموا بها كم منشئها اقوى منها

5. فانه بعظم جمال المبروءات يبصر فاطرها على طريق المقايسة

6. غير ان لهؤلاء وجها من العذر لعلهم ضلوا في طلبهم لله ورغبتهم في وجدانهم

7. اذ هم يبحثون عنه مترددين بين مصنوعاته فيغرهم منظرها لان المنظورات ذات جمال

8. مع ذلك ليس لهم من مغفرة

9. لانهم ان كانوا قد بلغوا من العلم ان استطاعوا ادراك كنه الدهر فكيف لم يكونوا اسرع ادراكا لرب الدهر

10. اما الذين سموا اعمال ايدي الناس الهة الذهب والفضة وما اخترعته الصناعة وتماثيل الحيوان والحجر الحقير مما صنعته يد قديمة فهم اشقياء ورجاؤهم في الاموات

11. يقطع نجار شجرة من الغابة طوع العمل ويجردها بحذقه من قشرها كله ثم بحسن صناعته يصنعها الة تصلح لخدمة العيش

12. و يستعمل نفايتها وقودا لاعداد طعامه

13. ثم ياخذ قطعة من نفايتها لا تصلح لشيء خشبة ذات اعوجاج وعقد ويعتني بنقشها في اوان فراغه ويصورها بخبرة صناعته على شكل انسان

14. او يمثل بها حيوان خسيسا ويدهنها بالاسفيداج ويحمر لونها بالزنجفر ويطلي كل لطخة بها

15. و يجعل لها مقاما يليق بها ويضعها في الحائط ويوثقها بالحديد

16. و يتحفظ عليها ان لا تسقط لعلمه بانها لا تقوم بمعونة نفسها اذ هي تمثال يفتقر الى من يعينه

17. ثم يتضرع اليها عن امواله وازواجه وبنيه ولا يخجل ان يخاطب من لا روح له

18. فيطلب العافية من السقيم ويسال الميت الحياة ويستغيث بمن هو اعجز شيء عن الاغاثة

19. و يتوسل من اجل السفر الى من لا يستطيع المشي ويلتمس النصرة في الكسب والتجارة ونجح المساعي ممن هو اقصر موجود باعا

الاصحاح الرابع عشر

1. و اخر قبل ان يركب البحر ويسير على الامواج المعربدة يستغيث بخشب هو اقصف من المركب الذي يحمله

2. لان المركب اخترعه حب الكسب وصنعته الحكمة المهندسة

3. لكن عنايتك ايها الاب هي التي تدبره لانك انت الذي فتحت في البحر طريقا وفي الامواج مسلكا امنا

4. و بينت انك قادر ان تخلص من كل خطر ولو ركب البحر من يجهل صناعته

5. و انت تحب ان لا تكون اعمال حكمتك باطلة فلذلك يودع الناس انفسهم خشبا صغيرا ويقطعون اللجة في سفينة ويخلصون

6. و في البدء ايضا حين هلك الجبابرة المتكبرون التجا رجاء العالم الى سفينة وارشدته يديك فابقى للدهر ذرية تتوالد

7. فالخشب الذي به يحصل البر هو مبارك

8. اما الخشب المصنوع صنما فملعون هو وصانعه اما هذا فلانه عمله واما ذاك فلانه مع كونه فاسدا سمي الها

9. فان الله يبغض المنافق ونفاقه على السواء

10. فيصيب العقاب المصنوع والصانع

11. لذلك ستفتقد اصنام الامم ايضا لانها صارت في خلق الله رجسا ومعثرة لنفوس الناس وفخا لاقدام الجهال

12. لان اختراع الاصنام هو اصل الفسق ووجدانها فساد الحياة

13. و هي لم تكن في البدء وليست تدوم الى الابد

14. **لانها انما دخلت العالم بحب الناس للمجد الفارغ ولذلك قد عزم على الغائها عن قريب**

15. **و ذلك ان والدا قد فجع بثكل معجل فصنع تمثالا لابنه الذي خطف سريعا وجعل يعبد ذلك الانسان الميت بمنزلة اله ورسم للذين تحت يده شعائر وذبائح**

16. **ثم على ممر الزمان تاصلت تلك العادة الكفرية فحفظت كشريعة وباوامر الملوك عبدت المنحوتات**

17. **و الذين لم يستطع الناس اكرامهم بمحضرهم لبعد مقامهم صوروا هيئاتهم الغائبة وجعلوا صورة الملك المكرم نصب العيون حرصا على تملقه في الغيبة كانه حاضر**

18. **ثم ان حب الصناع للمباهاة كان داعية للجاهلين الى المبالغة في هذه العبادة**

19. **فانهم رغبة في ارضاء الامر قد افرغوا وسعهم في الصناعة لاخراج الصورة على غاية الكمال**

20. **فاستميل الجمهور ببهجة ذلك المصنوع حتى ان الذي كانوا قبل قليل يكرمونه كانسان عدوه الها**

21. **و بهذا كان اقتناص الخلق فان رزيئة بعض الناس او اقتسار الملوك استعبدهم حتى جعلوا على الحجر والخشب الاسم الذي لا يشرك فيه احد**

22. **ثم لم يكتفوا بضلالهم في معرفة الله لكنهم غاصوا في حرب الجهل الشديدة وهم يسمون مثل هذه الشرور سلاما**

23. **فانهم يمارسون ذبائح من بنيهم وشعائر خفية ومادب جنون على اساليب اخر**

24. **لا يرعون حسن السيرة ولا طهارة الزواج فيقتل الرجل صاحبه بالاغتيال ويمضه بالفاحشة**

25. **شر متفاقم في كل موضع الدم والقتل والسرقة والمكر والفساد والخيانة والفتنة والحنث وقلق الابرار**

26. **و كفران النعمة وتدنس النفوس والتباس المواليد وتشوش الزواج والفسق والعهر**

27. **لان عبادة الاصنام المكروهة هي علة كل شر وابتداؤه وغايته**

28. **فانهم اذا فرحوا جنوا او تنباوا كذبوا او عاملوا ظلموا او حالفوا اسرعوا الى الحنث**

29. **و لتوكلهم على اصنام لا ارواح له لا يتوقعون اذا اقسموا بالزور ان ينالهم الخسران**

30. **فهناك امران يستحقون بهما حلول اعقاب سوء اعتقادهم في الله اذ اتبعوا الاصنام وقسمهم بالظلم والمكر اذا ستخفوا بالقداسة**

31. **لان معصية الظالمين انما يتعقبها القضاء على الخطاة لا قدرة المقسم بهم**

الاصحاح الخامس عشر

1. **و انت يا الهنا ذو صلاح وصدق طويل الاناة ومدبر الجميع بالرحمة**

2. **فاذا خطئنا فنحن في يدك وقد علمنا قدرتك لكنا لا نختار الخطا لعلمنا بانا من خاصتك**

3. **فان معرفتك هي البر الكامل والعلم بقدرتك هو اصل الحياة الدائمة**

4. **لذلك لم يغونا ما اخترعته صناعة الناس الممقوتة ولا عمل المصورين العقيم من الصور الملطخة بالالوان**

5. **التي في النظر اليها فضيحة للسفهاء بعشقهم صورة تمثال ميت لا روح فيه**

6. **لا جرم ان الذين يصنعونها والذين يعشقونها والذين يعبدونها هم كلفون بالمنكرات وهم اهل لان تكون امالهم في امثال هذه**

7. **ان الخزاف يعني بعجن الطين اللين ويصنع منه كل اناء مما نستخدمه فيصنع من الطين الواحد الانية المستخدمة في الاعمال الطاهرة والمستخدمة في عكس ذلك واما تخصيص كل اناء بواحدة من الخدمتين فانما يرجع الى حكم صانع الطين**

8. **و بعنائه الممقوت يصنع من هذا الطين الها باطلا وهو انما ولد من الطين من حين يسير وعن قليل سيعود الى ما اخذ منه حين يطالب بدين نفسه**

9. **غير ان همه ليس بانه يتعب ولا بانه قريب الاجل لكنه يباري صاغة الذهب والفضة ويعارض النحاسين ويعتد ما يصنعه من الخسائس فخرا**

10. فقلبه رماد ورجاؤه اخس من التراب وحياته احقر من الطين

11. لانه جهل من جبله ونفخ فيه نفسا عاملة وروحا محييا

12. بل حسب حياتنا عبثا وعمرنا موسما للاكتساب وزعم انه لا بد من الربح بكل حيلة ولو بالظلم

13. فانه عالم بانه اعظم جرما من الجميع لانه يصنع من طين الارض انية قصمة ومنحوتات

14. ان جميع اعداء شعبك المتسلطين عليهم هم اجهل الناس واشقى من نفوس الاطفال

15. لانهم حسبوا جميع اصنام الامم الهة تلك التي لا تبصر بعيونها ولا تنشق الهواء بانوفها ولا تسمع باذانها ولا تلمس باصابع ايديها وارجلها عاجزة عن الخطو

16. لانها انما عملها انسان والذي اعير روحا صنعها وليس في طاقة انسان ان يصنع الها مثله

17. و انما هو فان فيصنع بيديه الاثيمتين ما لا حياة فيه فهو افضل من معبوداته اذ هو قد كان حيا واما هي فلم تكن حية البتة

18. و هم يعبدون اعدى الحيوان مما هو اشد البهائم عجمة

19. و ليس فيه ما في منظر الحيوانات الاخر من الحسن الشائق اذ فاته مدح الله وبركته

الاصحاح السادس عشر

1. لذلك كانوا احقاء بان يعاقبوا بامثال هذه ويعذبوا بجم من الحشرات

2. اما شعبك فبدلا من ذلك العقاب احسنت اليهم باعداد السلوى ماكلا غريب الطعم اشبعت به شهوتهم

3. حتى انه بينما كان اولئك مع جوعهم فاقدي كل شهوة للطعام من كراهة ما بعثت عليهم كان هؤلاء بعد عوز يسير يتناولون ماكلا غريب الطعم

4. فانه كان ينبغي لاولئك المقتسرين ان تنزل بهم فاقة لا مناص منها ولهؤلاء ان يروا كيف يعذب اعداؤهم لا غير

5. و لما اقتحم هؤلاء حنق الوحوش الهائل واهلكهم لدغ الحيات الخبيثة

6. لم يستمر غضبك الى المنتهى بل انما اقلقوا الى حين انذارا لهم ونصبت لهم علامة للخلاص تذكرهم وصية شريعتك

7. فكان الملتفت اليها يخلص لا بذلك المنظور بل بك يا مخلص الجميع

8. و بذلك اثبت لاعدائنا انك انت المنقذ من كل سوء

9. لان اولئك قتلهم لسع الجراد والذباب ولم يوجد لنفوسهم شفاء اذ هم اهل لان يعاقبوا بمثل ذلك

10. اما بنوك فلم تقو عليهم انياب التنانين السامة لان رحمتك اقبلت وشفتهم

11. و انما نخسوا ليتذكروا اقوالك ثم خلصوا سريعا لئلا يسقطوا في نسيان عميق فيحرموا احسانك

12. **و ما شفاهم نبت ولا مرهم بل كلمتك يارب التي تشفي الجميع**

13. **لان لك سلطان الحياة والموت فتحدر الى ابواب الجحيم وتصعد**

14. **اما الانسان فيقتل بخبثه لكنه لا يعيد الروح الذي قد خرج ولا يسترجع النفس المقبوضة**

15. **انه ليس احد يستطيع ان يهرب من يدك**

16. **فانك قد جلدت بقوة ذراعك المنافقين الذين جحدوا معرفتك واطلقت في اثرهم سيولا وبردا وامطارا غريبة ونارا اكلة**

17. **و اغرب شيء ان النار كانت في الماء الذي يطفئ كل شيء تزداد حدة لان عناصر العالم تقاتل عن الصديقين**

18. **و كان اللهيب تارة يسكن لئلا يحرق ما ارسل على المنافقين من الحيوان ولكي يبصروا فيعلموا ان قضاء الله على اعقابهم**

19. **و تارة يخرج عن طبع النار فيتاجج في الماء لكي يستاصل انبتة الارض الاثيمة**

20. **اما شعبك فبدلا من ذلك اطعمتهم طعام الملائكة وارسلت لهم من السماء خبزا معدا لا تعب فيه يتضمن كل لذة ويلائم كل ذوق**

21. **لان جوهرك ابدى عذوبتك لبنيك فكان يخدم شهوة المتناول ويتحول الى ما شاء كل واحد**

22. **و كان الثلج والجليد يثبتان في النار ولا يذوبان لكي يعلم كيف اكلت ثمار الاعداء نار تلتهب في البرد وتبرق في المطر**

23. **اما عند هؤلاء فقد تناست القوة التي لها لكي يغتذي القديسون**

24. **اذ الخليقة الخادمة لك انت صانعها تتشدد لتعاقب المجرمين وتتراخى لتحسن الى المتوكلين عليك**

25. **لذلك كانت حينئذ تتحول الى كل شيء لتخدم نعمتك الغاذية الجميع على ما يشاء كل محتاج**

26. **لكي يعلم بنوك الذين احببتهم ايها الرب ان ليس ما تخرج الارض من الثمار هو يغذو الانسان لكن كلمتك هي التي تحفظ المؤمنين بك**

27. **اذ ما لم تكن النار تحله كانت شعاعة يسيرة من الشمس تحميه فيذوب**

28. **حتى يعلم انه يجب ان نسبق الشمس الى شكرك ونحضر امامك عند شروق النور**

29. **لان رجاء من لا شكر له يذوب كجليد شتوي ويذهب كماء لا منفعة فيه**

الاصحاح السابع عشر

1. ان احكامك عظيمة لا يعبر عنها ولذلك ضلت النفوس التي لا تاديب لها
2. فانه لما توهم المجرمون انهم يتسلطون على الامة القديسة اذا هم ملقون في اسر الظلمة وقيود الليل الطويل محبوسون تحت سقوفهم منفيون عن العناية الابدية
3. و اذ حسبوا انهم مستترون في خطاياهم الخفية فرق بينهم ستر النسيان المظلم وهم في رعب شديد تقلقهم الاخيلة
4. و لم تكن الاكنة التي لبثوا فيها لتقيهم من الذعر فقد كانت اصوات قاصفة تدوي من حولهم واشباح مكفهرة تتراءى امام وجوههم الكاسفة
5. و لم يكن في قوة النار مهما اشتدت ان تاتي بضياء ولا في بريق النجوم ان ينير ذلك الليل المدلهم
6. و انما كانت تلمع لهم بغتة نيران مخيفة فيرتعدون من ذلك المنظر المبهم ويتوهمون ما يظهر لهم اهول مما هو
7. حينئذ بطلت صناعة السحر وشعوذته وبرز على افتخارهم بالحكمة حجة مخزية
8. اذ الذين وعدوا بنفي الجزع والبلبال عن النفس الدنفة هؤلاء ادنفهم خوف مضحك
9. فانهم وان لم يصبهم شيء هائل كان مرور الوحوش وفحيح الافاعي يدحرهم فيهلكون من الخوف ويتوقون حتى الهواء الذي لا محيد عنه
10. لان الخبث ملازم للجبن فهو يقضي على نفسه بشهادته ولقلق الضمير لا يزال متخيلا الضربات

11. فان الخوف انما هو ترك المدد الذي من العقل

12. و انتظار المدد من الداخل اضعف ولذلك تحسب مجلبة العذاب المجهولة اشد

13. فالذين ناموا تلك النومة في ذلك الليل الذي لا يطاق الوارد من اخادير الجحيم الفظيعة

14. كانوا تارة تقتحمهم الاخيلة وتارة تنحل قواهم من انخلاع قلوبهم لما غشيهم من مفاجاة الخوف الغير المتوقع

15. ثم حيثما سقط احد بقى محبوسا في سجن لا حديد فيه

16. فان كان فلاحا او راعيا او صاحب عمل من اعمال الصحراء اخذ بغتة فوقع في قسر لا انفكاك عنه

17. اذ جميعهم كانوا مقيدين بسلسلة واحدة من الظلام فدوي الريح واغاريد الطيور على الاغصان الملتفة وصوت المياه المندفعة بقوة

18. و قعقعة الحجارة المتدحرجة وركض الحيوانات الذي لا يرى وزئير الوحوش الضارية والصدى المتردد في بطون الجبال كل ذلك كان يذيبهم من الخوف

19. و بينما كان سائر العالم يضيئه نور ساطع ويتعاطى اعماله بغير مانع

20. كان اولئك منفردين في ظل ليل مدلهم مشاكل لما سيغشاهم من الظلمة لكنهم كانوا على انفسهم اثقل من الظلمة

الاصحاح الثامن عشر

1. اما قديسوك فكان عندهم نور عظيم وكان اولئك يسمعون اصواتهم بغير ان يبصروا اشخاصهم ويغبطونهم على انهم لا يقاسون مثل حالهم
2. و يشكرونهم على انهم لا يؤذون الذين قد ظلموهم ويستغفرونهم من معاداتهم لهم
3. و بازاء ذلك جعلت لهؤلاء عمود نار دليلا في طريق لم يعرفوه شمسا لتلك الضيافة الكريمة لا اذى بها
4. اما اولئك فكان جديرا بهم ان يفقدوا النور ويحبسوا في الظلمة لانهم حبسوا بنيك الذين بهم سيمنح الدهر نور شريعتك الغير الفاني
5. و لما ائتمروا ان يقتلوا اطفال القديسين وعرض واحد منهم لذلك ثم خلص عاقبتهم انت باهلاك جمهور اولادهم ثم دمرتهم جميعا في الماء الغامر
6. و تلك الليلة قد اخبر بها اباؤنا من قبل لكي تطيب نفوسهم لعلمهم اليقين ما الاقسام التي يثقون بها
7. ففاز شعبك بخلاص الصديقين وهلاك الاعداء
8. فان الذي عاقبت به المقاومين هو الذي جذبتنا به اليك ومجدتنا
9. فان القديسين بني الصالحين كانوا يذبحون خفية ويوجبون على انفسهم شريعة الله هذه ان يشترك القديسون في السراء والضراء على السواء وكانوا يرنمون بتسابيح الاباء
10. و قد رفع الاعداء جلبة اصواتهم بالبكاء والنحيب على اطفالهم

11. و كان قضاء واحد على العبد والمولى وضربة واحدة نالت الشعب والملك

12. و كان لكلهم اجمعين اموات لا يحصون قد ماتوا ميتة واحدة حتى ان الاحياء لم يكفوا لدفن الموتى اذ في لحظة ابيد نسلهم الاعز

13. و بعد ان ابوا بسبب السحر ان يؤمنوا بشيء اعترفوا عند هلاك الابكار بان الشعب هو ابن لله

14. و حين شمل كل شيء هدوء السكوت وانتصف مسير الليل

15. هجمت كلمتك القديرة من السماء من العروش الملكية على ارض الخراب بمنزلة مبارز عنيف

16. و سيف صارم يمضي قضاءك المحتوم فوقف وملا كل مكان قتلى وكان راسه في السماء وقدماه على الارض

17. حينئذ بلبلتهم بغتة اخيلة الاحلام بلبلة شديدة وغشيتهم اهوال مفاجئة

18. و كان كل واحد عند صرعه بين حي وميت يعلن لاي سبب يموت

19. لان الاحلام التي اقلقتهم انباتهم بذلك لئلا يهلكوا وهم يجهلون مجلبة هلاكهم

20. و الصديقون ايضا مستهم محنة الموت ووقعت الضربة على جم منهم في البرية لكن الغضب لم يلبث طويلا

21. لان رجلا لا عيب فيه بادر لحمايتهم فبرز بسلاح خدمته الذي هو الصلاة والتكفير بالبخور وقاوم الغضب وازال النازلة فتبين انه خادمك

22. فانتصر على الجمع لا بقوة الجسد ولا باعمال السلاح ولكنه بالكلام كف المعاقب مذكرا الاقسام والعهود للاباء

23. **فانه اذ كان القتلى يتساقطون جماعات وقف في الوسط فحسم السخط وقطع المسلك الى الاحياء**

24. **لانه كان على ثوبه السابغ العالم كله واسماء الاباء المجيدة منقوشة في اربعة اسطر من الحجارة الكريمة وعظمتك على تاج راسه**

25. **فهذه خضع المهلك لها وهابها وكان مجرد اختبار الغضب قد كفى**

الاصحاح التاسع عشر

1. **اما المنافقون فاستمر عليهم الى الانقضاء غضب لا رحمة معه لانه كان يعلم من قبل ماذا سيكون من امرهم**

2. **وانهم بعد ترخيصهم لهم في الذهاب ومبادرتهم لاطلاقهم يندمون فيجدون في اثرهم**

3. **فانهم قبل ان تنقضي مناحتهم وهم منتحبون على قبور امواتهم عادوا فاتخذوا مشورة جهل اخرى وسعوا في اثار الذين حثوهم على الرحيل سعيهم وراء قوم فارين**

4. **و انما ساقهم الى هذا الاجل امر لا بد منه انساهم ما سبق من الحوادث لكي يستتموا ما بقي من الام عقابهم**

5. **و يعبر شعبك اعجب عبور ويموت اولئك اغرب ميتة**

6. **و كانت جميع الخلائق كل واحدة في جنسها تستبدل طبعها وتخدمك بحسب ما رسم لها لكي يحفظ بنوك بغير ضر**

7. **فالغمام ظلل المحلة ومما كان قبلا يغمر بالمياه برزت ارض يابسة طريق ممهد في البحر الاحمر ومرج اخضر في قعر لجة عظيمة**

8. **هناك عبرت الامة كلها وهم في ستر يدك يرون عجائب الايات**

9. **و رتعوا كالخيل ووثبوا كالحملان مسبحين لك ايها الرب مخلصهم**

10. **متذكرين ما وقع في غربتهم كيف اخرجت الارض الذباب بدلا من نتاج الحيوان وفاض النهر بجم من الضفادع عوض الاسماك**

11. **و اخيرا راوا صنفا جديدا من الطير حين حثتهم شهوتهم ان يتطلبوا طعاما لذيذا**

12. فصعدت السلوى من البحر تسلية لهم اما الخطاة فنزل عليهم الانتقام مع ما له من العلائم القديمة التي هي شدة الصواعق وانما اصابهم ما استحقت فواحشهم

13. اذ كانت معاملتهم للاضياف اشد كراهية فان اولئك ابوا ان يقبلوا غرباء لم يعرفوهم اما هؤلاء فاستعبدوا اضيافا قد احسنوا اليهم

14. و فضلا عن ذلك فان عليهم افتقادا اخر اذ ان اولئك انما قبلوا قوما اجنبيين كرها

15. اما هؤلاء فانهم قبلوا اضيافا باحتفال وفرح واشركوهم في حقوقهم ثم اساءوا اليهم بصنوف العذاب الشديد

16. فضربوا بالعمى مثل اولئك الواقفين على باب الصديق الذين شملتهم ظلمة هائلة فجعل كل منهم يتلمس طالبا مدخل بابه

17. اذ تغيرت نسب العناصر بعضها الى بعض كما يتغير في العود اسم صوت من اللحن والصوت باق وذلك بين لمن تامل تلك الحوادث

18. فالارضيات تحولت الى مائيات والسابحات سعت على الارض

19. و النار كانت لها قوة في الماء اشد من قوتها الغريزية والماء نسي قوته المطفئة

20. و بالعكس اللهيب لم يؤذ جسم السريع الفاسد من الحيوان اذ كان يمشي فيه ولم يذب الطعام السماوي السريع الذوبان كالجليد لانك يا رب عظمت شعبك في كل شيء ومجدته ولم تهمله بل كنت مؤازرا له في كل زمان ومكان

سفر يشوع بن سيراخ

الإصحاح الأول

1. **كل حكمة فهي من الرب ولا تزال معه الى الابد**
2. **من يحصي رمل البحار وقطار المطر وايام الدهر ومن يمسح سمك السماء ورحب الارض والغمر**
3. **و من يستقصي الحكمة التي هي سابقة كل شيء**
4. **قبل كل شيء حيزت الحكمة ومنذ الازل فهم الفطنة**
5. **ينبوع الحكمة كلمة الله في العلى ومسالكها الوصايا الازلية**
6. **لمن انكشف اصل الحكمة ومن علم دهائها**
7. **لمن تجلب معرفة الحكمة ومن ادرك كثرة خبرتها**
8. **واحد هو حكيم عظيم المهابة جالس على عرشه**
9. **الرب هو حازها وراها واحصاها**
10. **و افاضها على جميع مصنوعاته فهي مع كل ذي جسد على حسب عطيته وقد منحها لمحبيه**
11. **مخافة الرب مجد وفخر وسرور واكليل ابتهاج**
12. **مخافة الرب تلذ للقلب وتعطي السرور والفرح وطول الايام**
13. **المتقي للرب يطيب نفسا في اواخره وينال حظوة يوم موته**
14. **محبة الرب هي الحكمة المجيدة**
15. **و الذين تتراءى لهم يحبونها عند رؤيتهم لها وتاملهم لعظائمها**

16. **راس الحكمة مخافة الله انها تولدت في الرحم مع المؤمنين وجعلت عشها بين الناس مدى الدهر وستسلم نفسها الى ذريتهم**

17. **مخافة الرب هي عبادته عن معرفة**

18. **العبادة تحفظ القلب وتبرره وتمنح السرور والفرح**

19. **المتقي للرب يطيب نفسا وينال حظوة في يوم وفاته**

20. **كمال الحكمة مخافة الرب انها تسكر بثمارها**

21. **تملا كل بيتها رغائب ومخازنها غلالا**

22. **اكليل الحكمة مخافة الرب انها تنشئ السلام والشفاء والعافية**

23. **و قد رات الحكمة واحصتها وكلتاهما عطية من الله**

24. **الحكمة تسكب المعرفة وعلم الفطنة وتعلي مجد الذين يملكونها**

25. **اصل الحكمة مخافة الرب وفروعها طول الايام**

26. **في زخائر الحكمة العقل والعبادة عن معرفة اما عند الخطاة فالحكمة رجس**

27. **مخافة الرب تنفي الخطيئة**

28. **غضب الاثيم لا يمكن ان يبرر لان وقر غضبه يسقطه**

29. **الطويل الاناة يصبر الى حين ثم يعاوده السرور**

30. **العاقل يكتم كلامه الى حين وشفاه المؤمنين تثني على عقله**

31. **في زخائر الحكمة امثال المعرفة**

32. **اما عند الخاطئ فعبادة الله رجس**

33. **يا بني ان رغبت في الحكمة فاحفظ الوصايا فيهبها لك الرب**

34. **فان الحكمة والتاديب هما مخافة الرب والذي يرضيه**

35. **هو الايمان والوداعة فيغمر صاحبهما بالكنوز**

36. **لا تعاص مخافة الرب ولا تتقدم اليه بقلب وقلب**

37. **لا تكن مرائيا في وجوه الناس وكن محترسا لشفتيك**

38. **لا تترفع لئلا تسقط فتجلب على نفسك الهوان**

39. **و يكشف الرب خفاياك ويصرعك في المجمع**

40. **لانك لم تتوجه الى مخافة الرب لكن قلبك مملوء مكرا**

الإصحاح الثاني

1. يا بني ان اقبلت لخدمة الرب الاله فاثبت على البر والتقوى واعدد نفسك للتجربة
2. ارشد قلبك واحتمل امل اذنك واقبل اقوال العقل ولا تعجل وقت النوائب
3. انتظر بصبر ما تنتظره من الله لازمه ولا ترتدد لكي تزداد حياة في اواخرك
4. مهما نابك فاقبله وكن صابرا على صروف اتضاعك
5. فان الذهب يمحص في النار والمرضيين من الناس يمحصون في اتون الاتضاع
6. امن به فينصرك قوم طرقك وامله احفظ مخافته وابق عليها في شيخوختك
7. ايها المتقون للرب انتظروا رحمته ولا تحيدوا لئلا تسقطوا
8. ايها المتقون للرب امنوا به فلا يضيع اجركم
9. ايها المتقون للرب املوا الخيرات والسرور الابدي والرحمة
10. ايها المتقون للرب احبوه فتستنير قلوبكم
11. انظروا الى الاجيال القديمة وتاملوا هل توكل احد على الرب فخزي
12. او ثبت على مخافته فخذل او دعاه فاهمل
13. فان الرب راوف رحيم يغفر الخطايا ويخلص في يوم الضيق

14. ويل للقلوب الهيابة وللايدي المتراخية وللخاطئ الذي يمشي في طريقين
15. ويل للقلب المتواني انه لا يؤمن ولذلك لا حماية له
16. ويل لكم ايها الذين فقدوا الصبر وتركوا الطرق المستقيمة ومالوا الى طرق السوء
17. فماذا تصنعون يوم افتقاد الرب
18. ان المتقين للرب لا يعاصون اقواله والمحبين له يحفظون طرقه
19. ان المتقين للرب يبتغون مرضاته والمحبين له يمتلئون من الشريعة
20. ان المتقين للرب يهيئون قلوبهم ويخضعون امامه نفوسهم
21. ان المتقين للرب يحفظون وصاياه ويصبرون الى يوم افتقاده
22. قائلين ان لم نتب نقع في يدي الرب لا في ايدي الناس
23. لان رحمته على قدر عظمته

الإصحاح الثالث

1. بنو الحكمة جماعة الصديقين وذريتهم اهل الطاعة والمحبة
2. يا بني اسمعوا اقوال ابيكم واعملوا بها لكي تخلصوا
3. فان الرب قد اكرم الاب في الاولاد واثبت حكم الام في البنين
4. من اكرم اباه فانه يكفر خطاياه ويمتنع عنها ويستجاب له في صلاة كل يوم
5. و من احترم امه فهو كمدخر الكنوز
6. من اكرم اباه سر باولاده وفي يوم صلاته يستجاب له
7. من احترم اباه طالت ايامه ومن اطاع اباه اراح امه
8. الذي يتقي الرب يكرم ابويه ويخدم والديه بمنزلة سيدين له
9. اكرم اباك بفعالك ومقالك بكل اناة
10. لكي تحل عليك البركة منه وتبقى بركته الى المنتهى
11. فان بركة الاب توطد بيوت البنين ولعنة الام تقلع اسسها
12. لا تفتخر بهوان ابيك فان هوان ابيك ليس فخرا لك
13. بل فخر الانسان بكرامة ابيه ومذلة الام عار للبنين
14. يا بني اعن اباك في شيخوخته ولا تحزنه في حياته
15. و ان ضعف عقله فاعذر ولا تهنه وانت في وفور قوتك فان الرحمة للوالد لا تنسى
16. و باحتمالك هفوات امك تجزى خيرا

17. **و على برك يبنى لك بيت وتذكر يوم ضيقك وكالجليد في الصحو تحل خطاياك**

18. **من خذل اباه فهو بمنزلة المجدف ومن غاظ امه فهو ملعون من الرب**

19. **يا بني اقض اعمالك بالوداعة فيحبك الانسان الصالح**

20. **ازدد تواضعا ما ازددت عظمة فتنال حظوة لدى الرب**

21. **لان قدرة الرب عظيمة وبالمتواضعين يمجد**

22. **لا تطلب ما يعييك نيله ولا تبحث عما يتجاوز قدرتك لكن ما امرك الله به فيه تامل ولا ترغب في استقصاء اعماله الكثيرة**

23. **فانه لا حاجة لك ان ترى المغيبات بعينيك**

24. **و ما جاوز اعمالك فلا تكثر الاهتمام به**

25. **فانك قد اطلعت على اشياء كثيرة تفوق ادراك الانسان**

26. **و ان كثيرين قد اضلهم زعمهم وازل عقولهم وهمهم الفاسد**

27. **القلب القاسي عاقبته السوء والذي يحب الخطر يسقط فيه**

28. **القلب الساعي في طريقين لا ينجح والفاسد القلب يعثر فيهما**

29. **القلب القاسي يثقل بالمشقات والخاطئ يزيد خطيئة على خطيئة**

30. **داء المتكبر لا دواء له لان جرثومة الشر قد تاصلت فيه**

31. **قلب العاقل يتامل في المثل ومنية الحكيم اذن سامعة**

32. **القلب الحكيم العاقل يمتنع من الخطايا وينجح في اعمال البر**

33. **الماء يطفئ النار الملتهبة والصدقة تكفر الخطايا**

34. **من صنع جميلا ذكر في اواخره وصادف سندا في يوم سقوطه**

الإصحاح الرابع

1. **يا بني لا تحرم المسكين ما يعيش به ولا تماطل عيني المعوز**
2. **لا تحزن النفس الجائعة ولا تغظ الرجل في فاقته**
3. **لا تزد القلب المغيظ قلقا ولا تماطل المعوز بعطيتك**
4. **لا تاب اعطاء البائس سؤله ولا تحول وجهك عن المسكين**
5. **لا تصرف طرفك عن المعوز ولا تصنع شيئا يجلب عليك لعنة الانسان**
6. **فان من يلعنك بمرارة نفسه يستجيب صانعه دعاءه**
7. **كن متوددا الى الجماعة واخفض راسك لذي الوجاهة**
8. **امل اذنك الى المسكين واجبه برفق ووداعة**
9. **انقذ المظلوم من يد الظالم ولا تكن صغير النفس في القضاء**
10. **كن ابا لليتامى وبمنزلة رجل لامهم**
11. **فتكون كابن العلي وهو يحبك اكثر من امك**
12. **الحكمة تنشئ لها بنين والذين يلتمسونها تضمهم اليها**
13. **من احبها احب الحياة والذين يبتكرون اليها يمتلئون سرورا**
14. **من ملكها يرث مجدا وحيثما دخلت فهناك بركة الرب**
15. **الذين يعبدونها يخدمون القدوس والذين يحبونها يحبهم الرب**
16. **من سمع لها يحكم على الامم ومن اقبل اليها يسكن مطمئنا**

17. **اذا استسلم لها يرثها واعقابه يبقون على امتلاكها**

18. **فانها في اول الامر تسلك معه بعوج**

19. **فتلقي عليه الخوف والرعب وتمتحنه بتاديبها الى ان تثق بنفسه وتختبره في احكامها**

20. **ثم تعود فتعامله باستقامة وتسره**

21. **و تكشف له اسرارها وتجمع فيه كنوزا من العلم وفهم البر**

22. **و اما اذا ذهب في الضلال فهي تخذله وتسلمه الى مصرعه**

23. **يا بني احرص على الزمان واحتفظ من الشر**

24. **و لا تستحي في امر نفسك**

25. **فان من الحياء ما يجلب الخطيئة ومنه ما هو مجد ونعمة**

26. **لا تحاب الوجوه فذلك ضرر لنفسك**

27. **و لا تستحي حياء به هلاكك**

28. **لا تمتنع من الكلام في وقت الخلاص ولا تكتم حكمتك اذا جمل ابداؤها**

29. **فانما تعرف الحكمة بالكلام والتاديب بنطق اللسان**

30. **لا تخالف الحق بل استحي من جهالتك**

31. **لا تستحي ان تعترف بخطاياك ولا تغالب مجرى النهر**

32. **و لا تتذلل للرجل الاحمق ولا تحاب وجه المقتدر**

33. **جاهد عن الحق الى الموت والرب الاله يقاتل عنك**

34. **لا تكن جافيا في لسانك ولا كسلا متوانيا في اعمالك**
35. **لا تكن كاسد في بيتك وكمجنون بين اهلك**
36. **لا تكن يدك مبسوطة للاخذ مقبوضة عن العطاء**

الإصحاح الخامس

1. لا تعتد باموالك ولا تقل لي بها كفاية
2. لا تتبع هواك ولا قوتك لتسير في شهوات قلبك
3. و لا تقل من يتسلط على فان الرب ينتقم منك انتقاما
4. لا تقل قد خطئت فاي سوء اصابني فان الرب طويل الاناة
5. لا تكن بلا خوف من قبل الخطيئة المغفورة لتزيد خطيئة على خطيئة
6. و لا تقل رحمته عظيمة فيغفر كثرة خطاياي
7. فان عنده الرحمة والغضب وسخطه يحل على الخطاة
8. لا تؤخر التوبة الى الرب ولا تتباطا من يوم الى يوم
9. فان غضب الرب ينزل بغتة ويستاصل في يوم الانتقام
10. لا تعتد باموال الظلم فانها لا تنفعك شيئا في يوم الانتقام
11. لا تنقلب مع كل ريح ولا تسر في كل طريق فانه كذلك يفعل الخاطئ ذو اللسانين
12. بل كن ثابتا في فهمك وليكن كلامك واحدا
13. كن سريعا في الاستماع وكثير التاني في احارة الجواب
14. ان كان لك فهم فجاوب قريبك والا فاجعل يدك على فمك
15. في الكلام كرامة وهوان ولسان الانسان تهلكته
16. لا تدع نماما ولا تختل بلسانك

17. **فان للسارق الخزي ولذي اللسانين المذمة الشديدة**
18. **لا تكن جاهلا في كبيرة ولا في صغيرة**

الإصحاح السادس

1. **و لا تصر عدوا بعد ان كنت صديقا فان القبيح السمعة يرث الخزي والعار وكذلك الخاطئ ذو اللسانين**
2. **لا تكن كثور مستكبرا بافكار قلبك لئلا تسلب نفسك**
3. **فتاكل اوراقك وتتلف اثمارك وتترك نفسك كالخشب اليابس**
4. **النفس الشريرة تهلك صاحبها وتجعله شماتة لاعدائه**
5. **الفم العذب يكثر الاصدقاء واللسان اللطيف يكثر المؤانسات**
6. **ليكن المسالمون لك كثيرين واصحاب سرك من الالف واحدا**
7. **اذا اتخذت صديقا فاتخذه عن خبرة ولا تثق به سريعا**
8. **فان لك صديقا في يومه ولكنه لا يثبت في يوم ضيقك**
9. **و صديقا يصير عدوا فيكشف عار مخاصمتك**
10. **و صديقا يشترك في مائدتك ولكنه لا يثبت في يوم ضيقك**
11. **يكون نظيرك في اموالك ويتخذ دالة بين اهل بيتك**
12. **لكنه اذا انحططت يكون ضدك ويتوارى عن وجهك**
13. **تباعد عن اعدائك واحذر من اصدقائك**
14. **الصديق الامين معقل حصين ومن وجده فقد وجد كنزا**
15. **الصديق الامين لا يعادله شيء وصلاحه لا موازن له**
16. **الصديق الامين دواء الحياة والذين يتقون الرب يجدونه**

17. من يتقي الرب يحصل على صداقة صالحة لان صديقه يكون نظيره

18. يا بني اتخذ التاديب منذ شبابك فتجد الحكمة الى مشيبك

19. مثل الحارث والزارع اقبل اليها وانتظر ثمارها الصالحة

20. فانك تتعب في حراثتها قليلا وتاكل من غلاتها سريعا

21. ما اصعبها على الغير المتادبين ان فاقد اللب لا يستمر عليها

22. فانها له كحجر الامتحان الثقيل فلا يلبث ان يتركها

23. لان الحكمة هي كاسمها ولا تستبين لكثيرين والذين يعرفونها تثبت فيهم الى مشاهدة الله

24. اسمع يا بني واقبل رايي ولا تنبذ مشورتي

25. و ادخل رجليك في قيودها وعنقك في غلها

26. احن عاتقك واحملها ولا تغتظ من سلاسلها

27. اقبل اليها بكل نفسك واحفظ طرقها بكل قوتك

28. ابحث واطلب فتتعرف لك واذا فزت بها فلا تهملها

29. فانك في اواخرك تجد راحتها وتتحول لك مسرة

30. فتكون لك قيودها حماية قوة واغلالها حلة مجد

31. لان عليها حليا من ذهب وسلاسلها سلك سمنجوني

32. فتلبسها حلة مجد لك وتعقدها اكليل ابتهاج

33. ان شئت يا بني فانك تتادب وان استسلمت تستفيد دهاء

34. **ان احببت ان تسمع فانك تعي وان املت اذنك تصير حكيما**

35. **قف في جماعة الشيوخ ومن كان حكيما فلازمه ارغب ان تسمع كل حديث الهي ولا تهمل امثال التعقل**

36. **و ان رايت عاقلا فابتكر اليه ولتطا قدمك درج بابه**

37. **تروا في اوامر الرب وفي وصاياه تامل كل حين فهو يثبت قلبك وينيلك ما تتمناه من الحكمة**

الإصحاح السابع

1. **لا تعمل الشر فلا يلحقك الشر**
2. **تباعد عن الاثيم فيميل الاثيم عنك**
3. **يا بني لا تزرع في خطوط الاثم لئلا تحصد ما زرعت سبعة اضعاف**
4. **لا تلتمس من الرب رئاسة ولا من الملك كرسي مجد**
5. **لا تدع البر امام الرب ولا الحكمة لدى الملك**
6. **لا تبتغ ان تصير قاضيا لعلك لا تستطيع ان تستاصل الظلم فربما هبت وجه المقتدر فتضع في طريق استقامتك حجر عثار**
7. **لا تخطا الى جماعة المدينة ولا تطرح نفسك بين الجمهور**
8. **لا تعد الى الخطيئة ثانية فانك لا تكون مزكى من الاولى**
9. **لا تكن صغير النفس في صلاتك**
10. **و لا تهمل الصدقة**
11. **لا تقل ان الله ينظر الى كثرة تقادمي واذا قربتها للعلي فهو يقبلها**
12. **لا تستهزئ باحد في مرارة نفسه فانه يوجد من يخفض ويرفع**
13. **لا تفتر الكذب على اخيك ولا تختلقه على صديقك**
14. **لا تبتغ ان تكذب بشيء فان تعود الكذب ليس للخير**
15. **لا تكثر الكلام في جماعة الشيوخ ولا تكرر الالفاظ في صلاتك**

16. **لا تكره الشغل المتعب ولا الحراثة التي سنها العلي**

17. **لا تنظم نفسك في عداد الخاطئين**

18. **اذكر ان الغضب لا يبطئ**

19. **ضع نفسك جدا لان عقاب المنافق نار ودود**

20. **لا تبدل صديقا بشيء زمني ولا اخا خالصا بذهب اوفير**

21. **لا تفارق امراتك اذا كانت حكيمة صالحة فان نعمتها فوق الذهب**

22. **لا تعنت عبدا يجد في عمله ولا اجيرا يبذل نفسه**

23. **لتحبب نفسك العبد العاقل ولا تمنعه العتق**

24. **ان كانت لك دواب فتعهدها وان كان لك منها نفع فابقها عندك**

25. **ان كان لك بنون فادبهم واخضع رقابهم من صبائهم**

26. **ان كانت لك بنات فصن اجسامهن ولا يكن وجهك اليهن كثير الطلاقة**

27. **زوج بنتك تقض امرا عظيما وسلمها الى رجل عاقل**

28. **ان كانت لك امراة على وفق قلبك فلا ترفضها اما المكروهة فلا تسلم اليها نفسك**

29. **اكرم اباك بكل قلبك ولا تنس مخاض امك**

30. **اذكر انك بهما كونت فماذا تجزيهما مكافاة عما جعلا لك**

31. **اخش الرب بكل نفسك واحترم كهنته**

32. **احبب صانعك بكل قوتك ولا تهمل خدامه**

33. **اتق الرب واكرم الكاهن**

34. **و اعطه حصته بحسب ما امرت به والباكورة لاجل الخطاء**

35. **و عطية الاكتاف وذبيحة التقديس وباكورة الاقداس**

36. **و ابسط يدك للفقير لكي تكمل بركتك**

37. **كن عارفا للجميل من كل حي ولا تنكر على الميت جميله**

38. **لا تتوار عن الباكين ونح مع النائحين**

39. **لا تتقاعد عن عيادة المرضى فانك بمثل ذلك تكون محبوبا**

40. **في جميع اعمالك اذكر اواخرك فلن تخطا الى الابد**

الإصحاح الثامن

1. لا تخاصم المقتدر لئلا تقع في يديه
2. لا تنازع الغني لئلا يجعل عليك ثقلا
3. فان الذهب اهلك كثيرين وازاغ قلوب الملوك
4. لا تخاصم الفتيق اللسان ولا تجمع على ناره حطبا
5. لا تمازح الناقص الادب لئلا يهين اسلافك
6. لا تعير المرتد عن الخطيئة اذكر انا باجمعنا نستوجب المؤاخذة
7. لا تهن احدا في شيخوخته فان الذين يشيخون هم منا
8. لا تشمت بموت احد اذكر انا باجمعنا نموت
9. لا تستخف بكلام الحكماء بل كن لهجا بامثالهم
10. فانك منهم تتعلم التاديب والخدمة للعظماء
11. لا تهمل كلام الشيوخ فانهم تعلموا من ابائهم
12. و منهم تتعلم الحكمة وان ترد الجواب في وقت الحاجة
13. لا توقد جمر الخاطئ لئلا تحترق بنار لهيبه
14. لا تنتصب في وجه الشاتم لئلا يترصد لفمك في الكمين
15. لا تقرض من هو اقوى منك فان اقرضته شيئا فاحسب انك قد اضعته
16. لا تكفل ما هو فوق طاقتك فان كفلت فاهتم اهتمام من يفي

17. **لا تحاكم القاضي لانه يحكم له بحسب رايه**

18. **لا تسر في الطريق مع المتقحم لئلا يجلب عليك وبالا فانه يسعى في هوى نفسه فتهلك انت بجهله**

19. **لا تشاجر الغضوب ولا تسر معه في الخلاء فان الدم عنده كلا شيء فيصرعك حيث لا ناصر لك**

20. **لا تشاور الاحمق فانه لا يستطيع كتمان الكلام**

21. **لا تباشر امرا سريا امام الاجنبي فانك لا تعلم ما سيبدو منه**

22. **لا تكشف ما في قلبك لكل انسان فعساه لا يجزيك شكرا**

الإصحاح التاسع

1. لا تغر على المراة التي في حجرك ولا تعلم عليك تعليما سيئا
2. لا تسلم نفسك الى المراة لئلا تتسلط على قدرتك
3. لا تلق المراة البغي لئلا تقع في اشراكها
4. لا تالف المغنية لئلا تصطاد بفنونها
5. لا تتفرس في العذراء لئلا تعثرك محاسنها
6. لا تسلم نفسك الى الزواني لئلا تتلف ميراثك
7. لا تسرح بصرك في ازقة المدينة ولا تتجول في اخليتها
8. اصرف طرفك عن المراة الجميلة ولا تتفرس في حسن الغريبة
9. فان حسن المراة اغوى كثيرين وبه يتلهب العشق كالنار
10. كل امراة زانية تداس كالزبل في الطريق
11. كثيرون افتتنوا بجمال المراة الغريبة فكان حظهم الرذل لان محادثتها تتلهب كالنار
12. لا تجالس ذات البعل البتة ولا تتكئ معها على المرفق
13. و لا تكن لها منادما على الخمر لئلا تميل نفسك اليها وتزل بقلبك الى الهلاك
14. لا تقاطع صديقك القديم فان الحديث لا يماثله
15. الصديق الحديث خمر جديدة اذا عتقت لذ لك شربها

16. **لا تغر من مجد الخاطئ فانك لا تعلم كيف يكون انقلابه**

17. **لا ترتض بمرضاة المنافقين اذكر انهم الى الجحيم لا يتزكون**

18. **تباعد عمن له سلطان على القتل فلا تجري في خاطرك مخافة الموت**

19. **و ان دنوت منه فلا تجرم لئلا يذهب بحياتك**

20. **اعلم انك تتخطى بين الفخاخ وتتمشى على متارس المدن**

21. **اختبر الناس ما استطعت وشاور الحكماء منهم**

22. **ليكن مؤاكلوك من الابرار وافتخارك بمخافة الرب**

23. **اجعل عشرتك مع العقلاء وكل حديثك في شريعة العلي**

24. **يثنى على عمل الصناع لاجل ايديهم اما رئيس الشعب فانه حكيم لاجل كلامه**

25. **الفتيق اللسان يخاف منه في مدينته والهاذر في كلامه يمقت**

الإصحاح العاشر

1. القاضي الحكيم يؤدب شعبه وتدبير العاقل يكون مرتبا
2. كما يكون قاضي الشعب يكون الخادمون له وكما يكون رئيس المدينة يكون جميع سكانها
3. الملك الفاقد التاديب يدمر شعبه والمدينة تعمر بعقل ولاتها
4. ملك الارض في يد الرب فهو يقيم عليها في الاوان اللائق من به نفعها
5. فوز الرجل في يد الرب وعلى وجه الكاتب يجعل مجده
6. اذا ظلمك القريب في شيء فلا تحنق عليه ولا تات شيئا من امور الشتم
7. الكبرياء ممقوتة عند الرب والناس وشانها ارتكاب الاثم امام الفريقين
8. انما ينقل الملك من امة الى امة لاجل المظالم والشتائم والاموال
9. لا احد اقبح جرما من البخيل لماذا يتكبر التراب والرماد
10. لا احد اكبر اثما ممن يحب المال لان ذاك يجعل نفسه ايضا سلعة وقد اطرح احشاءه مدة حياته
11. كل سلطان قصير البقاء ان المرض الطويل يثقل على الطبيب
12. فيحسم الطبيب المرض قبل ان يطول هكذا الملك يتسلط اليوم وفي غد يموت
13. و الانسان عند مماته يرث الافاعي والوحوش والدود

14. **اول كبرياء الانسان ارتداده عن الرب**

15. **اذ يرجع قلبه عن صانعه فالكبرياء اول الخطاء ومن رسخت فيه فاض ارجاسا**

16. **و لذلك انزل الرب باصحابها نوازل غريبة ودمرهم عن اخرهم**

17. **نقض الرب عروش السلاطين واجلس الودعاء مكانهم**

18. **قلع الرب اصول الامم وغرس المتواضعين مكانهم**

19. **قلب الرب بلدان الامم وابادها الى اسس الارض**

20. **اقحل بعضها واباد سكانها وازال من الارض ذكرهم**

21. **محا الرب ذكر المتكبرين وابقى ذكر المتواضعين بالروح**

22. **لم تخلق الكبرياء مع الناس ولا الغضب مع مواليد النساء**

23. **اي نسل هو الكريم نسل الانسان اي نسل هو الكريم المتقون للرب اي نسل هو اللئيم نسل الانسان اي نسل هو اللئيم المتعدون الوصايا**

24. **فيما بين الاخوة يكون رئيسهم مكرما هكذا في عيني الرب الذين يتقونه**

25. **الغني والمجيد والفقير فخرهم مخافة الرب**

26. **ليس من الحق ان يهان الفقير العاقل ولا من اللائق ان يكرم الرجل الخاطئ**

27. **العظيم والقاضي والمقتدر يكرمون وليس احد منهم اعظم ممن يتقي الرب**

28. **العبد الحكيم يخدمه الاحرار والرجل العاقل لا يتذمر**

29. **لا تعتل عن الاشتغال بالاعمال ولا تنتفخ في وقت الاعسار**

30. **فان الذي يشتغل بكل عمل خير ممن يتمشى او ينتفخ وهو في فاقة الى الخبز**

31. **يا بني مجد نفسك بالوداعة واعط لها من الكرامة ما تستحق**

32. **من خطئ الى نفسه فمن يزكيه ومن يكرم الذي يهين حياته**

33. **الفقير يكرم من اجل عمله والغني يكرم لاجل غناه**

34. **من اكرم مع الفقر فكيف مع الغنى ومن اهين مع الغنى فكيف مع الفقر**

الإصحاح الحادي عشر

1. حكمة الوضيع ترفع راسه وتجلسه في جماعة العظماء
2. لا تمدح الرجل لجماله ولا تذم الانسان لمنظره
3. النحل صغير في الطيور وجناه راس كل حلاوة
4. لا تفتخر بتردي الثياب ولا تترفع في يوم الكرامة فان اعمال الرب عجيبة وافعاله خفية عن البشر
5. كثيرون من المتسلطين جلسوا على التراب والخامل الذكر لبس التاج
6. كثيرون من المقتدرين لحقهم اشد الهوان والمكرمون سلموا الى ايدي الاخرين
7. لا تذم قبل ان تفحص تفهم اولا ثم وبخ
8. لا تجاوب قبل ان تسمع ولا تعترض حديث احد قبل تمامه
9. لا تجادل في امر لا يعنيك ولا تجلس للقضاء مع الخطاة
10. يا بني لا تتشاغل باعمال كثيرة فانك ان اكثرت منها لم تخل من ملام ان تتبعتها لم تحشها وان سبقتها لم تنج
11. رب انسان ينصب ويتعب ويجد ولا يزداد الا فاقة
12. و رب انسان بليد فاقد المدد قليل القوة كثير الفقر
13. نظرت اليه عينا الرب بالخير فنعشه من ضعته ورفع راسه فتعجب منه كثيرون
14. الخير والشر الحياة والموت الفقر والغنى من عند الرب

15. **الحكمة والعلم ومعرفة الشريعة من عند الرب المحبة وطرق الاعمال الصالحة من عنده**

16. **الضلال والظلمة خلقا مع الخطاة والذين يرتاحون الى الشر في الشر يشيخون**

17. **عطية الرب تدوم للاتقياء ومرضاته تفوز الى الابد**

18. **رب غني استغنى باهتمامه وامساكه وانما حظه من اجرته**

19. **ان يقول قد بلغت الراحة وانا الان اكل من خيراتي**

20. **و هو لا يعلم كم يمضي من الزمان حتى يترك ذلك لغيره ويموت**

21. **اقم على عهدك وثابر عليه وشخ في عملك**

22. **لا تعجب من اعمال الخطاة امن بالرب وابق على جهدك**

23. **فانه هين في عيني الرب ان يغني المسكين في الحال بغتة**

24. **بركة الرب في اجرة التقي وهو في لحظة يجعل بركته مزهرة**

25. **لا تقل اي حاجة لي واي خير يحصل لي منذ الان**

26. **لا تقل لي ما يكفيني فلم اتعنى منذ الان**

27. **ان البؤوس تنسى في يوم النعم والنعم لا تذكر في يوم البؤوس**

28. **فانه هين عند الرب ان يجازي الانسان بحسب طرقه يوم الموت**

29. **شر ساعة ينسي اللذات وفي وفاة الانسان انكشاف اعماله**

30. **لا تغبط احدا قبل موته ان الرجل يعرف ببنيه**

31. **لا تدخل كل انسان الى بيتك فان مكايد الغشاش كثيرة**

32. **كصفة الحجل الصياد في القفص صفة قلب المتكبر وهو كراصد يرقب السقوط**

33. **فانه يكمن محولا الخير الى الشر ويصم المختارين بالنقائص**

34. **من شرارة واحدة يكثر الحريق والرجل الخاطئ يكمن للدم**

35. **احذر من الخبيث الذي يخترع المساوئ لئلا يجلب عليك عارا الى الابد**

36. **ادخل الاجنبي الى بيتك فيقلب احوالك بالمشاغب ويطردك عن خاصتك**

الإصحاح الثاني عشر

1. **اذا احسنت فاعلم الى من تحسن فيكون معروفك مرضيا**

2. **احسن الى التقي فتنال جزاء ان لم يكن من عنده فمن عند العلي**

3. **لا خير لمن يواظب على الشر ولا يتصدق لان العلي يمقت الخطاة ويرحم التائبين**

4. **اعط التقي ولا تمد الخاطئ فانه سينتقم من المنافقين والخطاة لكنه يحفظهم ليوم الانتقام**

5. **اعط الصالح ولا تؤاس الخاطئ**

6. **احسن الى المتواضع ولا تعط المنافق امنع خبزك ولا تعطه له لئلا يتقوى به عليك**

7. **فتصادف من الشر اضعاف كل ما كنت تصنع اليه من المعروف ان العلي يمقت الخطاة ويكافئ المنافقين بالانتقام**

8. **لا يعرف الصديق في السراء ولا يخفى العدو في الضراء**

9. **في سراء الرجل اعداؤه محزونون وفي ضرائه الصديق ايضا ينصرف**

10. **لا تثق بعدوك ابدا فان خبثه كصدا النحاس**

11. **و ان كان متواضعا يمشي مطرقا فتنبه لنفسك وتحرز منه فانك تكون معه كمن جلا مراة وستعلم ان نقاءها من الصدا لا يدوم**

12. **لا تجعله قريبا منك لئلا يقلبك ويقيم في مكانك لا تجلسه عن يمينك لئلا يطمع في كرسيك واخيرا تفهم كلامي وتنخس باقوالي**

13. من يرحم راقيا قد لدغته الحية او يشفق على الذين يدنون من الوحوش هكذا الذي يساير الرجل الخاطئ يمتزج بخطاياه

14. انه يلبث معك ساعة وان ملت لا يثبت

15. العدو يظهر حلاوة من شفتيه وفي قلبه ياتمر ان يسقطك في الحفرة

16. العدو تدمع عيناه وان صادف فرصة يشبع من الدم

17. ان صادفك شر وجدته هناك قد سبقك

18. و فيما يوهمك انه معين لك يعقل رجلك

19. يهز راسه ويصفق بيديه ويهمس باشياء كثيرة ويغير وجهه

الإصحاح الثالث عشر

1. من لمس القير توسخ ومن قارن المتكبر اشبهه
2. لا ترفع ثقلا يفوق طاقتك ولا تقارن من هو اقوى واغنى منك
3. كيف يقرن بين قدر الخزف والمرجل انها اذا صدمت تنكسر
4. الغني يظلم ويصخب والفقير يظلم ويتضرع
5. ان كنت نافعا استغلك وان كنت عقيما خذلك
6. ان كان لك مال عاشرك واستنفذ مالك وهو لا يتعب
7. ان كان له بك حاجة غرك وتبسم اليك ووعدك وكلمك بالخير وقال ما حاجتك
8. و قدم لك من الاطعمة ما يخجلك حتى يستنفذ ما لك في مرتين او ثلاث واخيرا يستهزئ بك ويراك بعد ذلك فيخذلك وينغض راسه عليك
9. اخشع لله وانتظر يده
10. احذر ان تغتر وتتذلل في جهالتك
11. لا تكن ذليلا في حكمتك لئلا يستدرجك الذل الى الجهالة
12. اذا دعاك مقتدر فتوار فبذلك يزيد في دعوته لك
13. لا تقتحم لئلا تطرد ولا تقف بعيدا لئلا تنسى
14. لا تقدم على محادثته ولا تثق بكلامه الكثير فانه بكثرة مخاطبته يختبرك وبتبسمه اليك يفحصك
15. انه بلا رحمة لا ينجز ما وعد ولا يمسك عن الاساءة والقيود

16. احترز وتنبه جدا فانك على شفا السقوط
17. و ان سمعت بهذه في منامك فتيقظ
18. في حياتك كلها احبب الرب وادعه لخلاصك
19. كل حيوان يحب نظيره وكل انسان يحب قريبه
20. كل ذي جسد يصاحب نوعه والرجل يلازم نظيره
21. ايقارن الذئب الحمل كذلك شان الخاطئ مع التقي
22. اي سلام بين الضبع والكلب واي سلام بين الغني والفقير
23. الفراء في البرية صيد الاسود وكذلك الفقراء هم مراعي الاغنياء
24. التواضع رجس عند المتكبر وهكذا الفقير رجس عند الغني
25. الغني اذا تزعزع يثبته اصدقاؤه والمتواضع اذا سقط فاصدقاؤه يطردونه
26. يزل الغني فيعينه كثيرون يتكلم بالمنكرات فيبرئونه
27. يزل المتواضع فيوبخونه ينطق بعقل فلا يجعلون لكلامه موضعا
28. يتكلم الغني فينصت الجميع ويرفعون مقالته الى السحاب
29. يتكلم الفقير فيقولون من هذا وان عثر يصرعونه
30. الغنىش يحسن بمن لا خطية له والفقر مستقبح في فم المنافق
31. قلب الانسان يغير وجهه اما الى الخير واما الى الشر

32. **طلاقة الوجه من طيب القلب والبحث عن الامثال يجهد الافكار**

الإصحاح الرابع عشر

1. طوبى للرجل الذي لم يزل بفيه ولم ينخسه الندم على الخطيئة
2. طوبى لمن لم يقض عليه ضميره ولم يسقط من رجائه
3. الغنى لا يجمل بالرجل الشحيح وما منفعة الاموال مع الانسان الحسود
4. من اختزن بخسران نفسه فانما يختزن للاخرين ويتنعم بخيراته غيره
5. من اساء الى نفسه فالى من يحسن الم تره لا يتمتع من امواله
6. لا اسوا ممن يحسد نفسه ان ذلك جزاء خبثه
7. و ان هو احسن فعن سهو وفي الاخر يبدي خبثه
8. لا اخبث ممن يحسد بعينه ويحول وجهه ويحتقر النفوس
9. عين البخيل لا تشبع من حظه وظلم الشرير يضني نفسه
10. العين الشريرة تحسد على الخبز وعلى مائدتها تكون في عوز
11. يا بني انفق على نفسك بحسب ما تملك وقرب للرب تقادم تليق به
12. اذكر ان الموت لا يبطئ الم يبلغك عهد الجحيم
13. قبل ان تموت احسن الى صديقك وعلى قدر طاقتك ابسط يدك واعطه
14. لا تخسر يوما صالحا ولا يفتك حظ خير شهي

15. الست مخلفا اتعابك لاخر وما جهدت فيه للاقتسام بالقرعة

16. اعط وخذ وزك نفسك

17. قبل وفاتك اصنع البر فانه لا سبيل الى التماس الطعام في الجحيم

18. كل جسد يبلى مثل الثوب لان العهد من البدء انه يموت موتا فكما ان اوراق شجرة كثيفة

19. بعضها يسقط وبعضها ينبت كذلك جيل اللحم والدم بعضهم يموت وبعضهم يولد

20. كل عمل فاسد يزول وعامله يذهب معه

21. و كل عمل منتقى يبرر وعامله يكرم لاجله

22. طوبى للرجل الذي يتامل في الحكمة ويتحدث بها في عقله

23. و يتفكر في طرقها بقلبه ويتبصر في اسرارها ينطلق في اثرها كالباحث ويترقب عند مداخلها

24. و يتطلع من كواتها ويتسمع عند ابوابها

25. و يحل بقرب بيتها ويضرب وتدا في حائطها وينصب خيمته بجانبها وينزل بمنزل الخيرات

26. يجعل بنيه في كنفها ويسكن تحت اغصانها

27. يستتر بظلها من الحر وفي مجدها يجد راحة

الإصحاح الخامس عشر

1. **الذي يتقي الرب يعمل ذلك والذي يتمسك بالشريعة ينال الحكمة**
2. **تبادر اليه كام وتتخذه كامراة بكر**
3. **تطعمه خبز العقل وتسقيه ماء الحكمة فيها يترسخ فلا يتزعزع**
4. **و عليها يعتمد فلا يخزى فترفع مقامه عند اصحابه**
5. **و تفتح فاه في الجماعة وتملاه من روح الحكمة والعقل وتلبسه حلة المجد**
6. **فيرث السرور واكليل الابتهاج واسما ابديا**
7. **الجهال من الناس لا يدركونها اما العقلاء فيبادرون اليها والخطاة لا يرونها لانها بعيدة عن الكبرياء والمكر**
8. **الكذابون من الناس لا يذكرونها اما الصادقون فيوجدون فيها ويفلحون الى ان يشاهدوا الله**
9. **لا يجمل الحمد في فم الخاطئ**
10. **لان الخاطئ لم يرسله الرب انما ينطق بالحمد ذو الحكمة والرب ينجحه**
11. **لا تقل انما ابتعادي عنها من الرب بل امتنع عن عمل ما يبغضه**
12. **لا تقل هو اضلني فانه لا حاجة له في الرجل الخاطئ**
13. **كل رجس مبغض عند الرب وليس بمحبوب عند الذين يتقونه**
14. **هو صنع الانسان في البدء وتركه في يد اختياره**

15. و اضاف الى ذلك وصاياه واوامره

16. فان شئت حفظت الوصايا ووفيت مرضاته

17. و عرض لك النار والماء فتمد يدك الى ما شئت

18. الحياة والموت امام الانسان فما اعجبه يعطى له

19. ان حكمة الرب عظيمة هو شديد القدرة ويرى كل شيء

20. و عيناه الى الذين يتقونه ويعلم كل اعمال الانسان

21. لم يوص احدا ان ينافق ولا اذن لاحد ان يخطئ

22. لانه لا يحب كثرة البنين الكفرة الذين لا خير فيهم

الإصحاح السادس عشر

1. لا تشته كثرة اولاد لا خير فيهم ولا تفرح بالبنين المنافقين ولا تسر بكثرتهم اذا لم تكن فيهم مخافة الرب
2. لا تثق بحياتهم وتلتفت الى مكانهم
3. ولد واحد يتقي الرب خير من الف منافقين
4. و الموت بلا ولد خير من الاولاد المنافقين
5. لانه بعاقل واحد تعمر المدينة وقبيلة من الاثماء تخرب
6. كثير من امثال هذه رايته بعيني واعظم منها سمعت به اذني
7. في مجمع الخطاة تتقد النار وفي الامة الكافرة يضطرم الغضب
8. لم يعف عن الجبابرة الاولين الذين تمردوا بقوتهم
9. و لم يشفق على جيل لوط الذين مقتهم لكبريائهم
10. و لم يرحم امة الهلاك المتعظمين بخطاياهم
11. و كذلك الست مئة الف من الرجالة الذين تعصبوا بقساوة قلوبهم بل لو وجد واحد قاسي الرقبة لكان من العجب ان يصفح عنه
12. لان الرحمة والغضب من عنده هو رب العفو وساكب الغضب
13. كما انه كثير الرحمة هكذا هو شديد العقاب فيقضي على الرجل بحسب اعماله
14. لا يفلت الخاطئ بغنائمه ولا يضيع الرب صبر التقي

15. **لكل رحمة يجعل موضعا وكل واحد يلقى ما تستحق اعماله**

16. **لا تقل ساتوارى عن الرب العل احدا من العلى يذكرني**

17. **اني في شعب كثير لا اذكر فماذا تعتبر نفسي في خلق لا يقدر**

18. **ها ان السماء وسماء سماء الله والغمر والارض تتزعزع عند افتقاده**

19. **و الجبال واسس الارض ترتعد رعبا عندما ينظر اليها**

20. **و في ذلك لا يتامل القلب**

21. **و ليس من يفهم طرقه رب زوبعة لا يبصرها الانسان**

22. **فان اكثر اعمال الرب في الخفاء اعمال العدل من يخبر بها او من يحتملها ان العهد بعيد والفحص عن الجميع يكون عند الانقضاء**

23. **المتواضع القلب يتامل في ذلك اما الرجل الجاهل الضال فيتامل في الحماقات**

24. **اسمع لي يا بني وتعلم العلم ووجه قلبك الى كلامي**

25. **اني اعبر عن التاديب بوزن وابدي العلم بتدقيق**

26. **جميع اعمال الرب من البدء قدرها بحكمة ومنذ انشائها ميز اجزاءها**

27. **زين اعماله الى الدهر ومبادئها الى احقابها فلم تجع ولم تتعب ولم تزل تعمل**

28. **و لم يضايق بعضها بعضا**

29. **و هي لا تعاصي كلمته مدى الدهر**

30. **و بعد ذلك نظر الرب الى الارض وملاها من خيراته**

31. **و نفوس ذوي الحياة تغطي وجهها واليها تعود**

الإصحاح السابع عشر

1. خلق الرب الانسان من الارض
2. و اليها اعاده
3. جعل لهم وقتا واياما معدودة واتاهم سلطانا على كل ما فيها والبسهم قوة بحسب طبيعتهم وصنعهم على صورته
4. القى رعبه على كل ذي جسد وسلطه على الوحش والطير
5. خلق منه عونا بازائه واعطاهم اختيارا ولسانا وعينين واذنين وقلبا يتفكر
6. و ملاهم من معرفة الحكمة واراهم الخير والشر
7. و جعل عينه على قلوبهم ليظهر لهم عظائم اعماله
8. ليحمدوا اسمه القدوس ويخبروا بعظائم اعماله
9. و زادهم العلم واورثهم شريعة الحياة
10. و عاهدهم عهد الدهر واراهم احكامه
11. فرات عيونهم عظائم المجد وسمعت اذانهم مجد صوته وقال لهم احترزوا من كل ظلم
12. و اوصاهم كل واحد في حق القريب
13. طرقهم امامه في كل حين فهي لا تخفى عن عينيه
14. لكل امة اقام رئيسا
15. اما اسرائيل فهو نصيب الرب

16. جميع اعمالهم كالشمس امامه وعيناه على الدوام تنظران الى طرقهم

17. لم تخف عنه اثامهم بل جميع خطاياهم امام الرب

18. صدقة الرجل كخاتم عنده فيحفظ احسان الانسان كحدقة عينه

19. و بعد ذلك يقوم ويجازيهم يجازيهم جزاءهم على رؤوسهم ويهبطهم الى بطون الارض

20. لكنه جعل للتائبين مرجعا وعزى ضعفاء الصبر ورسم لهم نصيب الحق

21. فتب الى الرب واقلع عن الخطايا

22. تضرع امام وجهه واقلل من العثرات

23. ارجع الى العلي واعرض عن الاثم وابغض الرجس اشد بغض فهل من حامد للعلي في الجحيم

24. تعلم اوامر الله واحكامه وكن ثابتا على حظ التقدمة والصلاة للعلي

25. ادخل في ميراث الدهر المقدس مع الاحياء المعترفين للرب

26. لا تلبث في ضلال المنافقين اعترف قبل الموت فان الاعتراف يعدم من الميت اذ يعود كلا شيء

27. انك ما دمت حيا معافى تحمد الرب وتفتخر بمراحمه

28. ما اعظم رحمة الرب وعفوه للذين يتوبون اليه

29. لا يستطيع الناس ان يحوزوا كل شيء لان ابن الانسان ليس بخالد

30. **اي شيء اضوا من الشمس وهذه ايضا تكسف والشرير يفكر في اللحم والدم**

31. **الرب يستعرض جنود السماء العليا اما البشر فجميعهم تراب ورماد**

الإصحاح الثامن عشر

1. الحي الدائم خلق جميع الاشياء عامة الرب وحده يتزكى
2. لم يسمح لاحد ان يخبر باعماله
3. و من استقصى عظائمه
4. من يعدد قوة عظمته ومن يقدم على تبيان مراحمه
5. ليس للانسان ان يسقط من عجائب الرب ولا ان يزيد عليها ولا ان يسبرها
6. اذا اتم الانسان فحينئذ يبتدئ واذا استراح فحينئذ يتحير
7. ما الانسان وما منفعته ما خيره وما شره
8. عدة ايام الانسان على الاكثر مئة سنة كنقطة ماء من البحر وكذرة من الرمل هكذا سنون قليلة في يوم الابدية
9. فلذلك طالت عليهم اناة الرب وافاض عليهم رحمته
10. راى وعلم ان منقلبهم هائل
11. فلذلك اكثر من العفو
12. رحمة الانسان لقريبه اما رحمة الرب فلكل ذي جسد
13. يوبخ ويؤدب ويعلم ويرد كالراعي رعيته
14. يرحم الذين يقبلون تاديبه ويبادرون الى العمل باحكامه
15. يا بني لا تقرن الصنيعة بالملام ولا العطية بكلام التنغيص
16. اليس الندى يبرد الحر هكذا الكلام افضل من العطية

17. **اما ترى ان الكلام افضل من العطية وكلاهما عند الرجل المنعم عليه**

18. **تعيير الاحمق مكروه وعطية الحاسد تكل العيون**

19. **قبل القضاء كن على يقين من الحق وقبل الكلام تعلم**

20. **قبل المرض استطب وقبل القضاء افحص نفسك فتنال العفو ساعة الافتقاد**

21. **قبل المرض كن متواضعا وعند ارتكاب الخطايا ار توبتك**

22. **لا يحبسك شيء عن قضاء نذرك في وقته ولا تحجم عن اعمال البر حتى الموت فان ثواب الرب يبقى الى الابد**

23. **قبل الصلاة اهب نفسك ولا تكن كانسان يجرب الرب**

24. **اذكر الغضب في ايام الانقضاء ووقت الانتقام عند تحول الوجه**

25. **في وقت الشبع اذكر وقت الجوع وفي ايام الغنى اذكر الفقر والعوز**

26. **بين الغداة الى العشي يتغير الزمان وكل شيء سريع التحول امام الرب**

27. **الحكيم يتحذر في كل شيء وفي ايام الخطايا يحترز من الهفوات**

28. **كل عاقل يعرف الحكمة ويعترف لمن يجدها**

29. **العقلاء في الكلام يتممون اعمالهم بالحكمة ويفيضون الامثال السديدة**

30. **لا تكن تابعا لشهواتك بل عاص اهواءك**

31. **فانك ان ابحت لنفسك الرضى بالشهوة جعلتك شماتة لاعدائك**

32. **لا تتلذذ بكثرة المادب ولا تلزم نفسك الانفاق عليها**

33. **لا تفقر نفسك بالمادب تنفق عليها من الدين وليس في كيسك شيء فانك بذلك تكمن لحياتك**

الإصحاح التاسع عشر

1. **العامل الشريب لا يستغني والذي يحتقر اليسير يسقط شيئا فشيئا**
2. **الخمر والنساء تجعلان العقلاء اهل ردة**
3. **و الذي يخالط الزواني يزداد وقاحة السوس والدود يرثانه والنفس الوقحة تستاصل**
4. **من اسرع الى التصديق فهو خفيف العقل ومن خطئ فهو مجرم على نفسه**
5. **الذي يتلذذ بالاثم يلحقه الوصم والذي يكره التكلم يقلل الذنوب**
6. **الذي يخطا الى نفسه يندم والذي يتلذذ بالشر يلحقه الوصم**
7. **لا تنقل كلام السوء فلست بخاسر شيئا**
8. **لا تطلع على سرك صديقك ولا عدوك ولا تكشف ما في نفسك لاحد وان لم تكن فيك خطيئة**
9. **فانه يسمعك ثم يرصدك ويصير يوما عدوا لك**
10. **ان سمعت كلاما فليمت عندك ثق فانه لا يشقك**
11. **الاحمق يمخض بالكلمة مخاض الوالدة بالجنين**
12. **الكلمة في جوف الاحمق كنبل مغروز في فخذ لحيمة**
13. **عاتب صديقك فلعله لم يفعل وان كان قد فعل فلا يعود يفعل**
14. **عاتب صديقك فلعله لم يقل وان كان قد قال فلا يكرر القول**

15. **عاتب صديقك فان النميمة كثيرة**

16. **و لا تصدق كل كلام فرب زال ليست زلته من قلبه**

17. **و من الذي لم يخطا بلسانه عاتب قريبك قبل ان تهدده**

18. **و ابق مكانا لشريعة العلي كل الحكمة مخافة الرب وفي كل حكمة العمل بالشريعة**

19. **ليست الحكمة علم الشر وحيث تكون مشورة الخطاة فليست هناك الفطنة**

20. **فان من الشر ما هو رجس ومن الجهال من نقص حظه من الحكمة**

21. **ناقص العقل وهو تقي خير من وافر الفطنة وهو يتعدى الشريعة**

22. **رب دهاء يكون محكما وهو جائر**

23. **و رب رجل يهدم المحبة ليبدي العدل رب شرير يمشي مكبا في الحداد وبواطنه مملوءة مكرا**

24. **يكب بوجهه ويصم احدى اذنيه وحين لا تشعر يفاجئك**

25. **و ان منعه العجز من الاساءة فاذا صادف فرصة فعل**

26. **من منظره يعرف الرجل ومن استقبال الوجه يعرف العاقل**

27. **لبسة الرجل وضحكة الاسنان ومشية الانسان تخبر بما هو عليه**

28. **رب عتاب لا يجمل ورب صامت عن فطنة**

الإصحاح العشرون

1. العتاب خير من الحقد والمقر يكفي الخسران
2. الخصي المتشهي يفسد البكر
3. و هكذا فعل من يقضي قضاء الجور
4. ما احسن ابداءك الندامة اذا وبخت فانك بذلك تجتنب الخطيئة الاختيارية
5. رب ساكت يعد حكيما ورب متكلم يكره لطول حديثه
6. من الساكتين من يسكت لانه لا يجد جوابا ومن يسكت لانه يعرف الاوقات
7. الانسان الحكيم يسكت الى حين اما العاتي والجاهل فلا يبالي بالاوقات
8. الكثير الكلام يمقت والمتسلط جورا يبغض
9. رب نجاح يكون لاذى صاحبه ورب وجدان يكون لخسرانه
10. رب عطية لا تنفعك ورب عطية تكون مضاعفة الجزاء
11. رب انحطاط سببه المجد ورب تواضع يرفع به الراس
12. رب مشتر كثيرا بقليل يدفع ثمنه سبعة اضعاف
13. الحكيم يحبب نفسه بالكلام ونعم الحمقى تفاض سدى
14. عطية الجاهل لا تنفعك لان له عوض العينين عيونا
15. يعطي يسيرا ويمتن كثيرا ويفتح فاه مثل المنادي

16. **يقرض اليوم ويطالب غدا ان انسان مثل هذا لبغيض**

17. **يقول الاحمق لا صديق لي وصنائعي غير مشكورة**

18. **ان الذين ياكلون خبزي خبثاء اللسان ما اكثر المستهزئين به واكثر استهزاءاتهم**

19. **فانه لا يدركك حق الادراك ماذا يستبقي ولا يبالي بما لا يستبقي**

20. **الزلة عن السطح ولا الزلة من اللسان فان سقوط الاشرار يفاجئ سريعا**

21. **الانسان السمج كحديث في غير وقته لا يزال في افواه فاقدي الادب**

22. **يرذل المثل من فم الاحمق لانه لا يقوله في وقته**

23. **رب انسان يمنعه اقلاله عن الخطيئة وفي راحته لا ينخسه ضميره**

24. **من الناس من يهلك نفسه من الحياء وانما يهلكها لاجل شخص الجاهل**

25. **و من يعد صديقه من الحياء فيصيره عدوا له بغير سبب**

26. **الكذب عار قبيح في الانسان وهو لا يزال في افواه فاقدي الادب**

27. **السارق خير ممن يالف الكذب لكن كليهما يرثان الهلاك**

28. **شان الانسان الكذوب الهوان وخزيه معه على الدوام**

29. **الحكيم في الكلام يشتهر والانسان الفطن يرضي العظماء**

30. **الذي يفلح الارض يعلي كدسه والذي يرضي العظماء يكفر الذنب**

31. **الهدايا والرشى تعمي اعين الحكماء وكلجام في الفم تحجز توبيخاتهم**

32. **الحكمة المكتومة والكنز المدفون اي منفعة فيهما**

33. **الانسان الذي يكتم حماقته خير من الانسان الذي يكتم حكمته**

الإصحاح الحادي والعشرون

1. يا بني ان خطئت فلا تزد بل استغفر عما سلف من الخطاء
2. اهرب من الخطيئة هربك من الحية فانها ان دنوت منها لدغتك
3. انيابها انياب اسد تقتل نفوس الناس
4. كل اثم كسيف ذي حدين ليس من جرحه شفاء
5. التقريع والشتم يسلبان الغنى وبمثل ذلك يسلب بيت المتكبر
6. تضرع الفقير يبلغ الى اذني الرب فيجري له القضاء سريعا
7. من مقت التوبيخ فهو في اثر الخاطئ ومن اتقى الرب يتوب بقلبه
8. السليط اللسان بعيد السمعة لكن العاقل يعلم متى يسقط
9. من بنى بيتا باموال غيره فهو كمن يجمع حجارته في الشتاء
10. جماعة الاثماء مشاقة مجموعة وغايتها لهيب نار
11. طريق الخطاة مفروش بالبلاط وفي منتهاه حفرة الجحيم
12. من حفظ الشريعة فطن لروحها
13. و غاية مخافة الرب الحكمة
14. من لم يكن ذا دهاء لم يؤدب
15. و رب دهاء يكثر المرارة
16. علم الحكيم يفيض كالعباب ومشورته كينبوع حياة

17. **باطن الاحمق كاناء مكسور لا يضبط شيئا من العلم**

18. **العالم اذا سمع كلام حكمة مدحه وزاد عليه اما الخليع فاذا سمعه كرهه ونبذه وراء ظهره**

19. **حديث الاحمق كحمل في الطريق وانما اللطف على شفتي العاقل**

20. **فم الفطن يبتغى في الجماعة وكلامه يتامل به في القلب**

21. **الحكمة للاحمق كبيت مخرب وعلم الجاهل كلام لا يفهم**

22. **التاديب للجهال كالقيود في الرجلين وكالوثاق في اليد اليمنى**

23. **الاحمق يرفع صوته عند الضحك اما ذو الدهاء فيبتسم قليلا بسكون**

24. **التاديب للفطن كحلية من ذهب وكسوار في ذراعه اليمنى**

25. **قدم الاحمق تسرع الى داخل البيت اما الانسان الواسع الخبرة فيستحيي**

26. **الجاهل يتطلع من الباب الى داخل البيت اما الرجل المتادب فيقف خارجا**

27. **من قلة الادب التسمع على الباب والفطن يستثقل ذلك الهوان**

28. **شفاه الجهال تحدث بالخزعبلات وكلام الفطنين يوزن بالميزان**

29. **قلوب الحمقى في افواههم وافواه الحكماء في قلوبهم**

30. **اذا لعن المنافق الشيطان فقد لعن نفسه**

31. **النمام ينجس نفسه ومعاشرته مكروهة**

الإصحاح الثاني والعشرون

1. الكسلان اشبه بحجر قذر كل احد يصفر لهوانه
2. الكسلان اشبه بزبل الدمن كل من قبضه ينفض يده
3. الابن الفاقد الادب عار لابيه والبنت انما تعقب الخسران
4. البنت الفطينة ميراث لرجلها والبنت المخزية غم لوالدها
5. الوقحة تخزي اباها ورجلها وكلاهما يهينانها
6. الكلام في غير وقته كالغناء في النوح اما السياط والتاديب فهما في كل وقت حكمة
7. الذي يعلم الاحمق يجبر اناء من خزف
8. و ينبه مستغرقا في نومه
9. من كلم الاحمق فانما يكلم متناعسا فاذا انتهى قال ماذا
10. ابك على الميت لانه فقد النور وابك على الاحمق لانه فقد العقل
11. اقلل من البكاء على الميت فانه في راحة
12. اما الاحمق فحياته اشقى من موته
13. النوح على الميت سبعة ايام والنوح على الاحمق والمنافق جميع ايام حياته
14. لا تكثر الكلام مع الجاهل ولا تخالط الغبي
15. تحفظ منه لئلا يعنتك وينجسك برجسه

16. **اعرض عنه فتجد راحة ولا يغمك سفهه**

17. **اي شيء اثقل من الرصاص وماذا يسمى الا احمق**

18. **الرمل والملح والحديد اخف حملا من الانسان الجاهل**

19. **عرق الخشب المربوطة في البناء لا تتفكك في الزلزلة كذلك القلب المعتمد على مشورة سديدة لا يخاف اصلا**

20. **القلب المستند على راي عاقل كزينة من رمل على حائط مصقول**

21. **كما ان الاوتاد الموضوعة في مكان عال لا تثبت امام الريح**

22. **كذلك قلب الاحمق الخائف الافكار لا يثبت امام هول من الاهوال**

23. **قلب الاحمق يخاف في افكاره اما الذي يستمر على وصايا الله في كل حين فلا يخاف ابدا**

24. **من نخس العين اسال الدموع ومن نخس القلب ابرز الحس**

25. **من رمى الطيور بالحجر نفرها ومن عير صديقه قطع الصداقة**

26. **ان جردت السيف على صديقك فلا تياس فانه يرجع**

27. **ان فتحت فمك على صديقك فلا تخف فانه يصالح الا في التعيير والتكبر وافشاء السر والجرح بالمكر فانه في هذه يفر كل صديق**

28. **ابق امينا للقريب في فقره لكي تشبع معه من خيراته**

29. **اثبت معه في وقت ضيقه لكي تشترك في ميراثه**

30. **قبل النار بخار الاتون والدخان وكذلك قبل الدماء التقريعات**

31. لا استحيي ان ادفع عن صديقي ولا اتوارى عن وجهه ثم ان اصابني منه شر

32. فكل من يسمع بذلك يتحفظ منه

33. من يجعل حارسا لفمي وخاتما وثيقا على شفتي لئلا اسقط بسببهما ويهلكني لساني

الإصحاح الثالث والعشرون

1. ايها الرب الاب يا سيد حياتي لا تتركني ومشورة شفتي ولا تدعني اسقط بهما

2. من ياخذ افكاري بالسياط وقلبي بتاديب الحكمة بحيث لا يشفق على جهالاتي ولا تهمل خطاياي

3. لكي لا تتكاثر جهالاتي وتتوافر خطاياي فاسقط تجاه اضدادي ويشمت عدوي بي

4. ايها الرب الاب يا اله حياتي لا تتركني ومشورة شفتاي

5. لا تدعني اطمح بعيني والهوى اصرفه عني

6. لا تملكني شهوة البطن ولا الزنى ولا تسلمني الى نفس وقحة

7. ايها البنون دونكم ادب الفم فان من يحفظه لا يؤخذ بشفتيه

8. انه بهما يصطاد الخاطئ وبهما يعثر القاذف والمتكبر

9. لا تعود فاك الحلف

10. و لا تالف تسمية القدوس

11. فانه كما ان العبد الذي لا يزال يفحص لا يخلو من الحبط كذلك من لم يبرح يحلف ويسمي لا يتزكى

12. الرجل الحلاف يمتلئ اثما ولا يبرح السوط من بيته

13. و هو ان لم يف فعليه خطيئة وان استخف فخطيئته مضاعفة

14. و ان حلف باطلا لا يبرر وبيته يملا نوائب

15. **و من الكلام كلام اخر يلابسه الموت لا كان في ميراث يعقوب**

16. **ان هذه كلها تبعد عن الاتقياء فلا يتمرغون في الخطايا**

17. **لا تعود فاك فحش الكلام فان ذلك لا يخلو من خطيئة**

18. **تذكر اباك وامك اذا جلست بين العظماء**

19. **لئلا تنساهما امامهم ويسفهك تعود معاشرتهم فتود لو لم تولد منهما وتلعن يوم ولادتك**

20. **من تعود كلام الشتيمة لا يتادب طول ايامه**

21. **من الناس صنفان يكثران من الخطايا وصنف ثالث يجلب الغضب**

22. **النفس المتوهجة كنار ملتهبة فلا تنطفئ الى ان تفنى**

23. **و الانسان الزاني بنجاسة لحمه فلا يكف الى ان يوقد النار**

24. **لان الانسان الزاني كل خبز يحلو له فلا يكل الى ان يفرغ**

25. **و الانسان الذي يتعدى على فراشه قائلا في نفسه من يراني**

26. **حولي الظلمة والحيطان تسترني ولا احد يراني فماذا اخشى ان العلي لا يذكر خطاياي**

27. **و هو انما يخاف من عيون البشر**

28. **و لا يعلم ان عيني الرب اضوا من الشمس عشرة الاف ضعف فتبصران جميع طرق البشر وتطلعان على الخفايا**

29. **هو عالم بكل شيء قبل ان يخلق فكذلك بعد ان انقضى**

30. **فهذا يعاقب في شوارع المدينة وحيث لا يظن يقبض عليه**

31. و يهان من الجميع لانه لم يفهم مخافة الرب

32. هكذا ايضا المراة التي تترك بعلها وتجعل له وارثا من الغريب

33. لانها اولا عصت شريعة العلي وثانيا خانت رجلها وثالثا تنجست بالزنى واقامت نسلا من رجل غريب

34. فهذه يؤتى بها الى الجماعة وتبحث احوال اولادها

35. ان اولادها لا يتاصلون واغصانها لا تثمر

36. و هى تخلف ذكرا ملعونا وفضيحتها لا تمحى

37. فيعرف المتخلفون ان لا شيء افضل من مخافة الرب ولا شيء اعذب من رعاية وصايا الرب

38. ان اتباع الله مجد عظيم وفي قبوله لك طول ايام

الإصحاح الرابع والعشرون

1. **الحكمة تمدح نفسها وتفتخر بين شعبها**
2. **تفتح فاها في جماعة العلي وتفتخر امام جنوده**
3. **و تعظم في شعبها وتمجد في ملا القديسين**
4. **و تحمد في جميع المختارين وتبارك بين المباركين وتقول**
5. **اني خرجت من فم العلي بكرا قبل كل خليقة**
6. **و جعلت النور يشرق في السماوات على الدوام وغشيت الارض كلها بمثل الضباب**
7. **و سكنت في الاعالي وجعلت عرشي في عمود الغمام**
8. **انا وحدي جلت في دائرة السماء وسلكت في عمق الغمار ومشيت على امواج البحر**
9. **و داست قدمي كل الارض وعلى كل شعب**
10. **و كل امة تسلطت**
11. **و وطئت بقدرتي قلوب الكبار والصغار في هذه كلها التمست الراحة وباي ميراث احل**
12. **حينئذ اوصاني خالق الجميع والذي حازني عين مقر مسكني**
13. **و قال اسكني في يعقوب ورثي في اسرائيل**
14. **قبل الدهر من الاول حازني والى الدهر لا ازول وقد خدمت امامه في المسكن المقدس**

15. **و هكذا في صهيون ترسخت وجعل لي مقرا في المدينة المحبوبة وسلطنتي هي في اورشليم**

16. **فتاصلت في شعب مجيد وفي نصيب الرب نصيب ميراثه وفي ملا القديسين مقامي**

17. **ارتفعت كالارز في لبنان وكالسرو في جبال حرمون**

18. **كالنخل في السواحل وكغراس الورد في اريحا**

19. **كالزيتون النضير في السهل وكالدلب على مجارى المياه في الشوارع**

20. **فاح عرفي كالدارصيني والقندول العطر وانتشرت رائحتي كالمر المنتقى**

21. **كالقنة والجزع والميعة ومثل بخور اللبان في المسكن**

22. **اني مددت اغصاني كالبطمة واغصاني اغصان مجد ونعمة**

23. **انا كالكرمة المنبتة النعمة وازهاري ثمار مجد وغنى**

24. **انا ام المحبة البهية والمخافة والعلم والرجاء الطاهر**

25. **في كل نعمة الطريق والحق وكل رجاء الحياة والفضيلة**

26. **تعالوا الي ايها الراغبون في واشبعوا من ثماري**

27. **فان روحي احلى من العسل وميراثي الذ من شهد العسل**

28. **و ذكري يبقى في اجيال الدهور**

29. **من اكلني عاد الي جائعا ومن شربني عاد ظامئا**

30. **من سمع لي فلا يخزى ومن عمل بارشادي فلا يخطا**

31. من شرحني فله الحياة الابدية

32. هذه كلها هي سفر الحياة وعهد العلي وعلم الحق

33. ان موسى امر بالشريعة واحكام العدل ميراث ال يعقوب ومواعيد اسرائيل

34. ان الرب وعد داود عبده ان يقيم منه الملك القدير الجالس على عرش المجد الى الابد

35. هو يفيض الحكمة كفيشون ومثل دجلة في ايام الغلال

36. و يملا فهما كالفرات ومثل الاردن في ايام الحصاد

37. و يبدي التاديب كالنور ومثل جيحون في ايام القطاف

38. الحكمة لا يستوفي معرفتها الاول ولا يستقصيها الاخر

39. لان فكرها اوسع من البحر ومشورتها اعمق من الغمر العظيم

40. انا الحكمة مفيضة الانهار

41. انا كساقية من النهر وكقناة خرجت الى الفردوس

42. قلت اسقي جنتي واروي روضتي

43. فاذا بساقيتي قد صارت نهرا وبنهري قد صار بحرا

44. فاني اضيء بالتاديب مثل الفجر واذيع الى الاقاصي

45. انفذ الى جميع اعماق الارض وانظر الى جميع الراقدين وانير لجميع الذين يرجون الرب

46. اني افيض التعليم مثل نبوة واخلفه لاجيال الدهور

47. **فانظروا كيف لم يكن عنائي لي وحدي بل ايضا لجميع الذين يلتمسون الحكمة**

الإصحاح الخامس والعشرون

1. ثلاث هن زينة لي وبهن قمت جميلة امام الرب والناس
2. اتفاق الاخوة وحب القريب والمصافاة بين المراة ورجلها
3. ثلاثة تبغضهم نفسي وتمقت حياتهم
4. الفقير المتكبر والغني الكذاب والشيخ الزاني الفاقد الفهم
5. ان لم تدخر في شبابك فكيف تجد في شيخوختك
6. ما اجمل القضاء للشيب وحسن المشورة للشيوخ
7. ما اجمل الحكمة للشيوخ والراي والمشورة لارباب المجد
8. كثرة الخبرة اكليل الشيوخ ومخافة الرب فخرهم
9. تسع خصال غبطتها في قلبي والعاشرة ينطق بها لساني
10. مغبوط الانسان الذي يفرح بالاولاد والذي يرى في حياته سقوط اعدائه
11. مغبوط من يساكن امراة عاقلة ومن لم يزلل بلسانه ومن لم يخدم من لا يستاهله
12. مغبوط من وجد الفطنة ومن يجعل حديثه في اذن واعية
13. ما اعظم من وجد الحكمة لكنه ليس افضل ممن يتقي الرب
14. مخافة الرب اعلى من كل شيء
15. الذي يحوزها بمن يشبه
16. مخافة الرب اول محبته والايمان اول الاتصال به

17. **غاية الالم الم القلب وغاية الخبث خبث المراة**

18. **كل الم ولا الم القلب**

19. **و كل خبث ولا خبث المراة**

20. **و كل نائبة ولا النائبة من المبغضين**

21. **و كل انتقام ولا انتقام الاعداء**

22. **لا راس شر من راس الحية**

23. **و لا غضب شر من غضب المراة مساكنة الاسد والتنين خير عندي من مساكنة المراة الخبيثة**

24. **خبث المراة يغير منظرها ويرد وجهها اسود كالمسح**

25. **رجلها يكمد بين اصحابه واذا سمع تاوه بمرارة**

26. **كل سوء بازاء سوء المراة خفيف لتقع قرعة الخاطئ عليها**

27. **مثل العقبة الكثيرة الرمل لقدمي الشيخ مثل المراة الخبيثة اللسان للرجل الهادئ**

28. **لا يعثرك جمال امراة ولا تشته امراة لحسنها**

29. **غضب ووقاحة وفضيحة عظيمة**

30. **المراة التي تتسلط على رجلها**

31. **المراة الشريرة ذلة للقلب وتقطيب للوجه والم للفؤاد**

32. **التي لا تنشئ سعادة رجلها انما هي تراخ لليدين وتخلع للركبتين**

33. **من المراة ابتدات الخطيئة وبسببها نموت نحن اجمعون**

34. **لا تجعل للماء مخرجا ولا للمراة الشريرة سلطانا**

35. **ان لم تسلك طوع يدك تخزيك امام اعدائك**

36. **فاقطعها عن جسدك لئلا تؤذيك على الدوام**

الإصحاح السادس والعشرون

1. **رجل المراة الصالحة مغبوط وعدد ايامه مضاعف**
2. **المراة الفاضلة تسر رجلها وتجعله يقضي سنيه بالسلام**
3. **المراة الصالحة نصيب صالح تمنح حظا لمن يتقي الرب**
4. **فيكون قلبه جذلا ووجهه بهجا كل حين غنيا كان ام فقيرا**
5. **ثلاث خاف منهن قلبي وعلى الرابعة ابتهلت بوجهي**
6. **شكاية المدينة وتالب الجمع**
7. **و البهتان كل ذلك اثقل من الموت**
8. **لكن المراة الغائرة من المراة وجع قلب ونوح**
9. **و لسانها سوط يصيب الجميع**
10. **المراة الشريرة نير قلق ومثل متخذها مثل من يمسك عقربا**
11. **المراة السكيرة سخط عظيم وفضيحتها لا تستر**
12. **زنى المراة في طموح البصر ويعرف من جفنيها**
13. **واظب على مراقبة البنت القليلة الحياء لئلا تجد فرصة فتبذل نفسها**
14. **تنبه لطرفها الوقح ولا تعجب اذا عقتك**
15. **تفتح فمها كالمسافر العطشان وتشرب من كل ماء صادفته وتجلس عند كل جذع وتفتح الكنانة تجاه كل سهم**
16. **لطف المراة ينعم رجلها**

17. **و ادبها يسمن عظامه**

18. **المراة المحبة للصمت عطية من الرب والنفس المتادبة لا يستبدل بها**

19. **المراة الحيية نعمة على نعمة**

20. **و النفس العفيفة لا قيمة توازنها**

21. **الشمس تشرق في على الرب وجمال المراة الصالحة في عالم بيتها**

22. **السراج يضيء على المنارة المقدسة وحسن الوجه على القامة الرزينة**

23. **العمد من الذهب تقوم على قواعد من الفضة والساقان الجميلتان على اخمصي ذات الوقار**

24. **الاسس على الصخر تثبت الى الابد ووصايا الرب في قلب المراة الطاهرة**

25. **اثنان يحزن لهما قلبي والثالث ياخذني عليه الغضب**

26. **رجل الحرب اذا اعجزته الفاقة والرجال العقلاء اذا اهينوا**

27. **اما من ارتد عن البر الى الخطيئة فالرب يستبقيه للسيف**

28. **قلما يتخلص التاجر من الاثم والخمار لا يتزكى من الخطيئة**

الإصحاح السابع والعشرون

1. كثيرون خطئوا لاجل عرض الدنيا والذي يطلب الغنى يغضي طرفه
2. بين الحجارة المتضامة يغرز الوتد وبين البيع والشراء تنشب الخطيئة
3. و سيسحق الاثم مع الاثيم
4. من لم يحرص على الثبات في مخافة الرب يهدم بيته سريعا
5. عند هز الغربال يبقى الزبل كذلك كساحة الانسان عند تفكره
6. انية الخزاف تختبر بالاتون والانسان يمتحن بحديثه
7. حراثة الشجر تظهر من ثمرها كذلك تفكر قلب الانسان يظهر من كلامه
8. لا تمدح رجلا قبل ان يتكلم فانه بهذا يمتحن الناس
9. اذا تعقبت العدل فانك تدركه وتلبسه حلة مجد وتسكن معه فيصونك الى الابد وفي يوم الافتقاد تجد سندا
10. الطيور تاوى الى اشكالها والحق يعود الى العاملين به
11. الاسد يكمن للفريسة كذلك الخطايا تكمن لفاعلي الاثم
12. حديث التقي في كل حين حكمة اما الجاهل فيتغير كالقمر
13. بين السفهاء ترقب الفرصة وبين العقلاء كن مواظبا
14. حديث الحمقى مكروه وضحكهم في ملذات الخطيئة
15. محادثة الحلاف تقف الشعر ومخاصمته سد الاذان

16. مخاصمة المتكبرين سفك الدماء ومشاتمتهم سماع ثقيل
17. الذي يفشي الاسرار يهدم الثقة ولا يجد صديقا لنفسه
18. احبب الصديق وكن معه امينا
19. لكن ان افشيت اسراره فلا تطلبه من بعد
20. فان من اتلف صداقة القريب كان بمنزلة من اتلف عدوه
21. و مثل تسريحك للقريب مثل اطلاقك طائرا من يدك فلا تعود تصطاده
22. لا تطلبه فانه قد ابتعد وفر كالظبي من الفخ
23. ان الجرح له ضماد والمشاتمة بعدها صلح
24. اما الذي يفشي الاسرار فشانه الياس
25. الغامز بالعين يختلق الشرور وليس من يتجنبه
26. امام عينيك يحلو بفمه ويستحسن كلامك ثم يقلب منطقه ومن كلامك يلقي امامك معثرة
27. قد ابغضت امورا كثيرة ولكن لا كبغضي له والرب سيبغضه
28. من رمى حجرا الى فوق فقد رماه على راسه والضربة بالمكر تجرح الماكر
29. من حفر حفرة سقط فيها ومن نصب شركا اصطيد به
30. من صنع المساوئ فعليه تنقلب ولا يشعر من اين تقع عليه
31. الاستهزاء والتعيير شان المتكبرين والانتقام يكمن لهم مثل الاسد

32. **الشامتون بسقوط الاتقياء يصطادون بالشرك والوجع يفنيهم قبل موتهم**

33. **الحقد والغضب كلاهما رجس والرجل الخاطئ متمسك بهما**

الإصحاح الثامن والعشرون

1. من انتقم يدركه الانتقام من لدن الرب ويترقب الرب خطاياه
2. اغفر لقريبك ظلمه لك فاذا تضرعت تمحى خطاياك
3. ايحقد انسان على انسان ثم يلتمس من الرب الشفاء
4. ام لا يرحم انسانا مثله ثم يستغفر عن خطاياه
5. ان امسك الحقد وهو بشر فمن يكفر خطاياه
6. اذكر اواخرك واكفف عن العدواة
7. اذكر الفساد والموت واثبت على الوصايا
8. اذكر الوصايا ولا تحقد على القريب
9. اذكر ميثاق العلي واغض عن الجهالة
10. امسك عن النزاع فتقلل الخطايا
11. فان الانسان الغضوب يضرم النزاع والرجل الخاطئ يبلبل الاصدقاء ويلقي الشقاق بين المسالمين
12. بحسب الحطب تضطرم النار وبحسب قوة الانسان يكون غيظه وبحسب غناه يثير غضبه وبحسب شدة النزاع يستشيط
13. الخصومة عن عجلة تضرم النار والنزاع عن عجلة يسفك الدم
14. اذا نفخت في شرارة اضطرمت واذا تفلت عليها انطفات وكلاهما من فمك
15. النمام وذو اللسانين اهل للعنة لاهلاكهما كثيرين من اهل المسالمة

16. **اللسان الثالث اقلق كثيرين وبددهم من امة الى امة**
17. **و هدم مدنا محصنة وخرب بيوت العظماء**
18. **و كسر جيوش الشعوب وافنى امما ذات اقتدار**
19. **اللسان الثالث طرد نساء فاضلات وسلبهن اتعابهن**
20. **من اصغى اليه لا يجد راحة ولا يسكن مطمئنا**
21. **ضربة السوط تبقي حبطا وضربة اللسان تحطم العظام**
22. **كثيرون سقطوا بحد السيف لكنهم ليسوا كالساقطين بحد اللسان**
23. **طوبى لمن وقي شره ولم يعرض على غضبه ولم يحمل نيره ولم يوثق بقيوده**
24. **فان نيره نير من حديد وقيوده قيود من نحاس**
25. **الموت به موت قاس والجحيم انفع منه**
26. **لكنه لا يتسلط على الاتقياء ولا هم يحترقون بلهيبه**
27. **بل الذين يتركون الرب يقعون تحت سلطانه فيشتعل فيهم ولا ينطفئ يطلق عليهم كالاسد ويفترسهم كالنمر**
28. **سيج ملكك بالشوك**
29. **احبس فضتك وذهبك واجعل لكلامك ميزانا ومعيارا ولفمك بابا ومزلاجا**
30. **و احذر ان تزل به فتسقط امام الكامن لك**

الإصحاح التاسع والعشرون

1. الذي يصنع رحمة يقرض القريب والسخي اليد يحفظ الوصايا
2. اقرض القريب في وقت حاجته واقضه ما له عليك في اجله
3. حقق ما نطقت به وكن امينا معه فتنال في كل حين بغيتك
4. كثيرون حسبوا القرض لقطة فعنوا الذين امدوهم
5. قبل ان يقبض يقبل اليد ويخشع بصوته حتى ينال مال القريب
6. فاذا ان الرد ماطل ونطق بكلام مضجر وشكا صرف الدهر
7. ان كان الرد في طاقته لم يكد يرد النصف ويحسب ما رده لقطة
8. و الا فيسلبه امواله ويتخذه عدوا بلا سبب
9. يجزيه اللعنة والشتيمة وبدل الاكرام يكافئه الاهانة
10. كثيرون امسكوا لاجل خبث الناس مخافة ان يسلبوا بغير سبب
11. مع ذلك كن طويل الاناة على البائس ولا تماطله في الصدقة
12. لاجل الوصية اعن المسكين وفي عوزه لا تردده فارغا
13. اتلف فضتك على اخيك وصديقك ولا تدعها تصدا تحت الحجر وتتلف
14. انفق ذخيرتك بحسب وصايا العلي فتنفعك اكثر من الذهب
15. اغلق على الصدقة في اخاديرك فهي تنقذك من كل شر
16.

17.

18. **تقاتل عنك عدوك اكثر من ترس الباس ورمح الحماسة**

19. **الرجل الصالح يكفل القريب والذي فقد كل حياء يخذله**

20. **لا تنس نعم الكافل فانه بذل نفسه لاجلك**

21. **الخاطئ يهرب من كافله واللئيم الروح يخذله**

22. **الخاطئ يدمر خيرات الكافل وجاحد الجميل يخذل مخلصه**

23. **من الناس من يكفل قريبه لكنه يفقد كل حياء فيخذله**

24. **كثيرون كانوا في نجح فاهلكتهم الكفالة واقلقتهم كامواج البحر**

25. **الجات رجالا مقتدرين الى المهاجرة فتاهوا بين امم غريبة**

26. **الخاطئ الذي يتهافت على الكفالة ويصبوا الى المعاملات يقع تحت الاقضية**

27. **امدد قريبك بقدر طاقتك واحذر على نفسك ان تسقط**

28. **راس المعيشة الماء والخبز واللباس والبيت الساتر للسوءة**

29. **عيش الفقير تحت سقف من الواح خير من الاطعمة الفاخرة في دار الغربة**

30. **ارض بالقليل والكثير فلا تسمع تعييرا في امر البيت**

31. **بئس حياة الانسان من بيت الى بيت وحيثما ضاف لم يفتح فاه**

32. **تطعم وتسقي جاحدين لجميلك وانت ضيفهم ووراء ذلك تسمع اقوالا مرة**

33. ان قم يا ضيف جهز المائدة وان كان بيدك شيء فاطعمني

34. انصرف يا ضيف من امام شخص كريم ان اخا لي يتضيفني فانا محتاج الى البيت

35. امران يستثقلهما الانسان الفطن الانتهار في امر البيت وتعيير المقرض

الإصحاح الثلاثون

1. من احب ابنه اكثر من ضربه لكي يسر في اخرته
2. من ادب ابنه يجتني ثمر تاديبه ويفتخر به بين الوجهاء
3. من علم ابنه يغير عدوه ويبتهج به امام اصدقائه
4. اذا توفى ابوه فكانه لم يمت لانه خلف من هو نظيره
5. في حياته راى وفرح وعند وفاته لم يحزن
6. خلف منتقما من الاعداء ومكافئا للاصدقاء بالجميل
7. من دلل ابنه فسيضمد جراحه وعند كل صراخ تضطرب احشاءه
8. الفرس الذي لم يرض يصير جموحا والابن الذي لم يضبط يصير سفيها
9. ان دللت ابنك روعك وان لاعبته حزنك
10. لا تضاحكه لئلا يغمك وفي اواخرك ياخذك صريف الاسنان
11. لا تجعل له سلطانا في صبائه ولا تهمل جهالاته
12. احن رقبته في صبائه وارضض اضلاعه ما دام صغيرا لئلا يتصلب فيعصيك فياخذك وجع القلب
13. ادب ابنك واجتهد في تهذيبه لئلا يسقط فيما يخجلك
14. فقير ذو عافية وصحيح البنية خير من غني منهوك بالاسقام
15. العافية وصحة البنية خير من كل الذهب وقوة الجسم افضل من نشب لا يحصى

16. **لا غنى خير من عافية الجسم ولا سرور يفوق فرح القلب**
17. **الموت افضل من الحياة المرة او السقم الملازم**
18. **الخيرات المسكوبة على فم مغلق كالاطعمة الموضوعة على قبر**
19. **اي منفعة للصنم بالقربان فانه لا ياكل ولا يشم**
20. **هكذا من يرهقه الرب ويجازيه على اثامه**
21. **يرى بعينيه ويتنهد كالخصي الذي يعانق عذراء ثم يتنهد**
22. **لا تغم نفسك ولا تضيق صدرك بافكارك**
23. **سرور القلب حياة الانسان وابتهاج الرجل طول الايام**
24. **احبب نفسك وفرج عن قلبك وانف الحزن عنك بعيدا**
25. **فان الحزن قتل كثيرين وليس فيه ثمرة**
26. **الغيرة والغضب يقللان الايام والغمة تاتي بالشيخوخة قبل الاوان**
27. **القلب البهج الصالح لا يزال في الولائم ومادبة معدة باهتمام**

الإصحاح الحادي والثلاثون

1. السهر لاجل الغنى يذيب الجسم والاهتمام به ينفي النوم
2. سهر الاهتمام يحرم الوسن والمرض الشديد يذهبه النوم
3. يجد الغني في جمع الاموال وفي راحته يشبع من اللذات
4. يجد الفقير في حاجة العيش وفي راحته يمسي معوزا
5. من احب الذهب لا يزكى ومن اتبع الفساد يشبع منه
6. كثيرون سقطوا لاجل الذهب فاضحى هلاكهم امام وجوههم
7. الذهب عود عثار للذين يذبحون له وكل جاهل يصطاد به
8. طوبى للغني الذي وجد بغير عيب ولم يسع وراء الذهب
9. من هو فنغبطه لانه صنع عجائب في شعبه
10. من الذي امتحن به فوجد كاملا به فليفتخر من الذي قدر ان يتعدى فلم يتعد وان يصنع الشر ولم يصنع
11. ستكون خيراته ثابتة وتخبر الجماعة بصدقاته
12. اذا جلست على مائدة حافلة فلا تفتح لها حنجرتك
13. و لا تقل ما اكثر ما عليها
14. اذكر ان العين الشريرة سوء عظيم
15. اي شيء خلق اسوا من العين فلذلك هي تدمع من كل شخص
16. حيثما لحظت فلا تمدد اليه يدك

17. و لا تزاحمها في الصحفة
18. افهم ما عند القريب مما عندك وتامل في كل امر
19. كل مما وضع امامك كما ياكل الانسان ولا تكن لهما لئلا تكره
20. و كن اول من امسك مراعاة للادب ولا تتضلع لئلا ينكر عليك
21. و اذا اتكات بين كثيرين فلا تمدد يدك قبلهم
22. ما اقل ما يكتفي به الانسان المتادب ومثل هذا لا تاخذه الكظة على فراشه
23. السهاد والهيضة والمغص للرجل الشره
24. رقاد الصحة لقنوع الجوف يقوم باكرا وهو مالك نفسه
25. و اذا اكرهت على الاكل فاعتزل من بين الجماعة فتستريح
26. اسمع لي يا بني ولا تستخف بي واخيرا تختبر اقوالي
27. في جميع اعمالك كن نشيطا فلا يلحق بك سقم
28. من سخا بالطعام تباركه الشفاه ويشهد بكرمه شهادة صدق
29. من شح بالطعام تتذمر عليه المدينة ويشهد بلؤمه شهادة يقين
30. لا تكن ذا باس تجاه الخمر فان الخمر اهلكت كثيرين
31. الاتون يمتحن الحديد الممهى والخمر تمتحن قلوب المتجبرين في القتال
32. الخمر حياة للانسان اذا اقتصدت في شربها
33. اي عيش لمن ليس له خمر

34. **اي شيء يعدم الحياة الموت**
35. **الخمر من البدء خلقت للانبساط لا للسكر**
36. **الخمر ابتهاج القلب وسرور النفس لمن شرب منها في وقتها ما كفى**
37. **الشرب بالرفق صحة للنفس والجسد**
38. **الافراط من شرب الخمر خصومة ونزاع**
39. **الافراط من شرب الخمر مرارة للنفس**
40. **السكر يهيج غضب الجاهل لمصرعه ويقلل القوة ويكثر الجراح**
41. **في مجلس الخمر لا توبخ القريب ولا تحتقره في سروره**
42. **لا تخاطبه بكلام تعيير ولا تضايقه في المطالبة**

الإصحاح الثاني والثلاثون

1. اذا جعلوك رئيسا فلا تتكبر بل كن بينهم كواحد منهم
2. اهتم بهم ثم اجلس وبعد قضائك ما عليك اتكئ
3. لكي تفرح بهم وتاخذ الاكليل زينة وتكرم بهداياهم
4. تكلم يا شيخ فانك اهل ذلك
5. لكن عن دقة علم ولا تمنع الغناء
6. لا تطلق كلامك عند السماع ولا تات بالحكمة في غير وقتها
7. الحان المغنين في مجلس الخمر كفص من ياقوت في حلي من ذهب
8. انغام المغنين على خمر لذيذة كفص من زمرد في مصوغ من ذهب
9. اسمع وانت ساكت فباحتشامك تنال الحظوة
10. تكلم يا شاب لكن نادرا متى دعتك الحاجة
11. ان سئلت مرتين فجاوب بالايجاز
12. معبرا عن الكثير بالقليل وكن كمن يعلم ويصمت
13. في جماعة العظماء لا تساو نفسك بهم وبين الشيوخ لا تكن كثير الهذر
14. قدام الرعد ينطلق البرق وقدام المحتشم تسبق الحظوة
15. اذا ان الوقت فقم لا تتاخر اسرع الى بيتك لا تتهاون هناك تنزه

16. و اصنع ما بدا لك ولا تخطا بكلام الكبرياء
17. و على هذه كلها بارك صانعك الذي يسكرك من طيباته
18. من اتقى الرب يقبل تاديبه والمبتكرون اليه يجدون مرضاته
19. من ابتغى الشريعة يمتلئ منها والمراءي يعثر فيها
20. الذين يتقون الرب يجدون العدل ويوقدون من الاحكام مصباحا لهم
21. الانسان الخاطئ يجانب التوبيخ ويجد حججا توافق مبتغاه
22. صاحب المشورة لا يهمل التامل اما المتكبر ممن ليس كذلك فلا ياخذه الخوف
23. و لا بعدما عمل بهواه عن غير مشورة
24. لا تعمل شيئا عن غير مشورة فلا تندم على عملك
25. لا تسر في طريق الهلكة فلا تعثر بالحجارة لا ترم نفسك في طريق لم تختبره فلا تجعل لنفسك معثرة
26. احترز حتى من بنيك وتحفظ من اهل بيتك
27. في جميع اعمالك اقتد بضميرك فان ذلك هو حفظ الوصايا
28. الذي يقتدي بالشريعة يرعى الوصايا والذي يتكل على الرب لا يخسر

الإصحاح الثالث والثلاثون

1. من اتقى الرب لا يلقى ضرا بل عند التجربة يحفظه الرب وينجيه من الشرور
2. الرجل الحكيم لا يبغض الشريعة اما الذي يراءي فيها فهو كسفينة في الزوبعة
3. الانسان العاقل يؤمن بالشريعة والشريعة امينة له
4. هيئ كلامك كما يفعل الصديقون في مسائلهم فتسمع انظم معاني علمك وجاوب
5. احشاء الاحمق كمحالة العجلة وفكره مثل المحور الخفيف الدوران
6. الصديق المتهزئ كفحل الخيل الذي يصهل تحت كل راكب
7. لماذا يفضل يوم على يوم ونور كل يوم في السنة من الشمس
8. علم الرب ميز بينها اذ صنعت الشمس التي تحفظ الرسم
9. و خالف بين الازمنة فعيدت الاعياد في الساعة المعينة
10. فمنها ما اعلاه وقدسه ومنها ما جعله في عداد الايام وكذا البشر كلهم من التراب وادم صنع من الارض
11. لكن الرب ميز بينهم بسعة علمه وخالف بين طرقهم
12. فمنهم من باركه واعلاه ومنهم من قدسه وقربه اليه ومنهم من لعنه وخفضه ونكسه من مقامه
13. كما يكون الطين في يد الخزاف وتجري جميع احواله بحسب مرضاته

14. **كذلك الناس في يد صانعهم وهو يجازيهم بحسب قضائه**

15. **بازاء الشر الخير وبازاء الموت الحياة كذلك بازاء التقي الخاطئ وهكذا تامل في جميع اعمال العلي تجدها اثنين اثنين الواحد بازاء الاخر**

16. **اني انا الاخير قد استيقظت وورثت هذه كما كانت منذ البدء**

17. **كمن يلتقط وراء القطافين اقبلت ببركة الرب فملات المعصرة كالذي قطف**

18. **فانظروا كيف لم يكن اجتهادي لي وحدي بل ايضا لجميع الذين يلتمسون التاديب**

19. **اسمعوني يا عظماء الشعب واصغوا الي يا رؤساء الجماعة**

20. **لا تول على نفسك في حياتك ابنك او امراتك او اخاك او صديقك ولا تعط لاخر اموالك لئلا تندم فتتضرع اليه بها**

21. **ما حييت وما دام فيك نفس لا تسلم نفسك الى احد من البشر**

22. **لانه خير ان يطلب بنوك منك من ان تنظر انت الى ايدي بنيك**

23. **في جميع امورك احفظ لنفسك مزيتها**

24. **و لا تجعل عيبا في كرامتك قسم ميراثك عند انقضاء ايام حياتك حين يحضر الموت**

25. **العلف والعصا والحمل للحمار والخبز والتاديب والعمل للعبد**

26. **اشغل الغلام بالعمل فتستريح ارخ يديك عنه فيلتمس العتق**

27. **النير والسيور تحني الرقاب ومواظبة العمل تخضع العبد**

28. **للعبد الشرير التنكيل والعذاب اقسره على العمل لئلا يتفرغ**

29. فان الفراغ يعلم ضروب الخبث

30. الزمه الاعمال كما يليق به فان لم يطع فثقل عليه القيود لكن لا تفرط في عقاب ذي جسد ولا تصنع شيئا بغير تمييز

31. ان كان لك عبد فليكن عندك كنفسك فانك اكتسبته بالدم ان كان لك عبد فعامله كنفسك فانك تحتاج اليه احتياجك الى نفسك

32. ان اذيته ابق

33. و اذا فر ذاهبا ففي اي طريق تطلبه

الإصحاح الرابع والثلاثون

1. الامال الفارغة الكاذبة لذي السفه والاحلام يطير بها الجهال
2. مثل الملتفت الى الاحلام مثل القابض على الظل والمتطلب للريح
3. رؤيا الاحلام هي هذا بازاء هذا شبه الشخص امام الشخص
4. بالنجس ماذا يطهر وبالكذب ماذا يصدق
5. العرافة والتطير والاحلام باطلة
6. كخيالات قلب الماخض ان لم ترسل هذه من عند العلي في افتقاد منه فلا توجه اليها قلبك
7. فان كثيرين اضلتهم الاحلام فسقطوا لاعتمادهم عليها
8. الشريعة تتمم بغير تلك الاكاذيب والحكمة في الفم الصادق كمال
9. الرجل المتادب يعلم كثيرا والكثير الخبرة يحدث بعقل
10. الذي لم يختبر يعلم قليلا اما الذي جال فهو كثير الحيلة
11. الذي لم يمتحن ماذا يعلم اما الذي ضل فهو كثير الدهاء
12. اني رايت في مطافي امورا كثيرة واكثر اقوالي مما اختبرت
13. و قد طالما خاطرت بنفسي في هذا الطلب حتى الى الموت ثم نجوت
14. روح المتقين للرب يحيا
15. لان رجاءهم في مخلصهم

16. **من اتقى الرب فلا يخاف ولا يفزع لانه هو رجاؤه**

17. **من اتقى الرب فطوبى لنفسه**

18. **الى من يتوجه ومن عمدته**

19. **ان عيني الرب الى محبيه هو مجير قدير وعمدة قوية ستر من الحر وظل من الهجير**

20. **صيانة من العثار ومعونة عند السقوط هو يعلي النفس وينير العينين يمنح الشفاء والحياة والبركة**

21. **الذابح من كسب الظلم يستهزا بتقدمته واستهزاءات الاثماء ليست بمرضية**

22. **الرب وحده للذين ينتظرونه في طريق الحق والعدل**

23. **ليست مرضاة العلي بتقادم المنافقين ولا بكثرة ذبائحهم يغفر خطاياهم**

24. **من قدم ذبيحة من مال المساكين فهو كمن يذبح الابن امام ابيه**

25. **خبز المعوزين حياتهم فمن امسكه عليهم فانما هو سافك دماء**

26. **من يخطف معاش القريب يقتله**

27. **من يمسك اجرة الاجير يسفك دمه**

28. **واحد بنى واخر هدم فماذا انتفعا سوى التعب**

29. **واحد صلى واخر لعن فايهما يستجيب الرب لدعائه**

30. **من اغتسل من لمس الميت ثم لمسه فماذا نفعه غسله**

31. **كذلك الانسان الذي يصوم عن خطاياه ثم يعود يفعلها من يستجيب لصلاته وماذا نفعه اتضاعه**

الإصحاح الخامس والثلاثون

1. **من حفظ الشريعة فقد قدم ذبائح كثيرة**
2. **من رعى الوصايا فقد ذبح ذبيحة الخلاص**
3. **و من اقلع عن الاثم فقد ذبح ذبيحة الخطيئة وكفر ذنوبه**
4. **من قدم السميذ فقد وفى بالشكر ومن تصدق فقد ذبح ذبيحة الحمد**
5. **مرضاة الرب الاقلاع عن الشر وتكفير الذنوب الرجوع عن الاثم**
6. **لا تحضر امام الرب فارغا**
7. **فان هذه كلها تجرى طاعة للوصية**
8. **تقدمة الصديق تدسم المذبح ورائحتها طيبة امام العلي**
9. **ذبيحة الرجل الصديق مرضية وذكرها لا ينسى**
10. **مجد الرب عن قرة عين ولا تنقص من بواكير يديك**
11. **كن متهلل الوجه في كل عطية وقدس العشور بفرح**
12. **اعط العلي على حسب عطيته وقدم كسب يدك عن قرة عين**
13. **فان الرب مكافئ فيكافئك سبعة اضعاف**
14. **لا تقدم هدايا بها عيب فان الرب لا يقبلها**
15. **و لا تعتمد على ذبيحة اثيمة فان الرب ديان ولا يلتفت الى كرامة الوجوه**

16. لا يحابي الوجوه في حكم الفقير بل يستجيب صلاة المظلوم

17. لا يهمل اليتيم المتضرع اليه ولا الارملة اذا سكبت شكواها

18. اليست دموع الارملة تسيل على خديها اما هي صراخ على الذي اسالها

19. انها من خديها تصعد الى السماء والرب المستجيب لا يتلذذ بها

20. ان المتعبد يقبل بمرضاة وصلاته تبلغ الى الغيوم

21. صلاة المتواضع تنفذ الغيوم ولا تستقر حتى تصل ولا تنصرف حتى يفتقد العلي ويحكم بعدل ويجري القضاء

22. فالرب لا يبطئ ولا يطيل اناته عليهم حتى يحطم صلب الذين لا رحمة فيهم

23. و ينتقم من الامم حتى يمحو قوم المتجبرين ويحطم صوالجة الظالمين

24. حتى يكافئ الانسان على حسب افعاله ويجزي البشر باعمالهم على حسب نياتهم

25. حتى يجري الحكم لشعبه ويفرج عنهم برحمته

26. الرحمة تجمل في اوان الضيق كسحاب المطر في اوان القحط

الإصحاح السادس والثلاثون

1. ايها الرب اله الجميع ارحمنا وانظر الينا وارنا نور مراحمك
2. و الق رعبك على جميع الامم الذين لم يلتمسوك ليعلموا انه لا اله الا انت ويخبروا بعظائمك
3. ارفع يدك على الامم الغريبة وليعرفوا عزتك
4. كما قد ظهرت فينا قداستك امامهم هكذا فلتظهر عظمتك فيهم امامنا
5. و ليعرفوك كما عرفنا نحن ان لا اله الا انت يا رب
6. استانف الايات واحدث العجائب
7. مجد يدك وذراعك اليمنى
8. اثر غضبك وصب سخطك
9. دمر المقاوم واحطم العدو
10. عجل الزمان واذكر الميثاق وليخبر بعظائمك
11. لتاكل نار الغضب الناجي وليلق مضايقو شعبك الهلاك
12. اهشم رؤوس قادة الاعداء القائلين ليس غيرنا
13. اجمع كل اسباط يعقوب واتخذها ميراثا لك كما كانت في البدء
14. ايها الرب ارحم الشعب الذي دعي باسمك واسرائيل الذي انزلته منزلة بكرك
15. اشفق على مدينة قدسك اورشليم مدينة راحتك

16. **املا صهيون لكي تنادي باقوالك املا شعبك من مجدك**
17. **اشهد للذين هم خلقك منذ البدء وايقظ النبوءات التي باسمك**
18. **اعط الذين ينتظرونك الثواب وليتبين صدق انبيائك استجب ايها الرب لصلاة المتضرعين اليك**
19. **على حسب بركة هرون على شعبك فيعلم جميع سكان الارض انك انت الرب اله الدهور**
20. **الجوف يتناول كل طعام لكن من الطعام ما هو اطيب من غيره**
21. **الحلق يميز اطعمة الصيد والقلب الفهم يميز الاقوال الكاذبة**
22. **القلب الخبيث يورث الغم والرجل الكثير الخبرة يكافئه**
23. **المراة تتزوج اي رجل كان لكن في البنات من تفضل على غيرها**
24. **جمال المراة يبهج الوجه ويفوق جميع منى الانسان**
25. **و ان كان في لسانها رحمة ووداعة فليس رجلها كسائر بني البشر**
26. **من حاز امراة فهي له راس الغنى وعون بازائه وعمود يستريح اليه**
27. **حيث لا سياج ينتهب الملك وحيث لا امراة ينوح التائه**
28. **من ذا يامن اللص المشدود الازر الهائم من مدينة الى مدينة هكذا حال الرجل الذي لا وكر له فياوي حيثما امسى**

الإصحاح السابع والثلاثون

1. **كل صديق يقول لي مع فلان صداقة لكن رب صديق انما هو صديق بالاسم الا يورث الغم حتى الموت**
2. **كل صاحب وصديق يتحول الى العداوة**
3. **ايها الاختراع الموبق من اين هبطت فغطيت اليبس خيانة**
4. **رب صاحب يتنعم مع صديقه في السراء وعند الضراء يضحي له عدوا**
5. **رب صاحب لاجل بطنه يجد مع صديقه ويحمل الترس في الحرب**
6. **لا تنس صديقك في قلبك ولا تتغاض عنه وانت موسر**
7. **لا تستشر من يرصدك واكتم مشورتك عمن يحسدك**
8. **كل مشير يبدي مشورة لكن رب مشير انما يشير لنفسه**
9. **الحذر لنفسك من المشير واستخبر اولا عن حاجته فانه يشير بما ينفعه**
10. **لئلا يلقي القرعة عليك ويقول لك**
11. **سبيلك حسن ثم يقف تجاهك ينظر ماذا يحل بك**
12. **لا تستشر المنافق في التقوى ولا الظالم في العدل ولا المراة في ضرتها ولا الجبان في الحرب ولا التاجر في التجارة ولا المبتاع في البيع ولا الحاسد في شكر المعروف**
13. **و لا الجافي في الرقة ولا الكسلان في شيء من الشغل**

14. **و لا الاجير المساكن في انجاز الشغل ولا البطال في كثرة العمل لا تلتفت الى هؤلاء لشيء من المشورة**

15. **لكن ائلف الرجل التقي ممن علمته يحفظ الوصايا**

16. **و نفسه كنفسك واذا سقطت يتوجع لك**

17. **و اعقد المشورة مع القلب فانه ليس لك مشير انصح منه**

18. **لان نفس الرجل قد تخبر بالحق اكثر من سبعة رقباء يرقبون من موضع عال**

19. **و في كل هذه تضرع الى العلي ليهديك بالحق في الطريق المستقيم**

20. **الكلام مبدا كل عمل والمشورة قبل الفعل**

21. **الوجه يدل على تغير القلب اربعة تصدر من القلب الخير والشر والحياة والموت والمتسلط على هذه في كل حين هو اللسان**

22. **من الناس من هو ذو دهاء مؤدب لكثيرين لكنه لا ينفع نفسه شيئا**

23. **و منهم من يدعي الحكمة وكلامه مكروه فمثل هذا يحرم كل قوت**

24. **لانه لم يؤت الحظوة من عند الرب اذ ليس من الحكمة على شيء**

25. **و منهم من حكمته لنفسه وثمار عقله صالحة في الفم**

26. **الرجل الحكيم يعلم شعبه وثمار عقله صالحة**

27. **الرجل الحكيم يمتلئ بركة ويغبطه كل من يراه**

28. **حياة الرجل ايام معدودة اما ايام اسرائيل فلا عدد لها**

29. **الحكيم يرث ثقة شعبه واسمه يحيا الى الابد**

30. **يا بني جرب نفسك في حياتك وانظر ماذا يضرها وامنعها عنه**

31. **فانه ليس كل شيء ينفع كل احد ولا كل نفس ترضى بكل امر**

32. **لا تشره الى كل لذة ولا تنصب على الاطعمة**

33. **فان كثرة الاكل تهيض الاكل والشره يبلغ الى المغص**

34. **كثيرون هلكوا من الشره اما القنوع فيزداد حياة**

الإصحاح الثامن والثلاثون

1. اعط الطبيب كرامته لاجل فوائده فان الرب خلقه
2. لان الطب ات من عند العلي وقد افرغت عليه جوائز الملوك
3. علم الطبيب يعلي راسه فيعجب به عند العظماء
4. الرب خلق الادوية من الارض والرجل الفطن لا يكرهها
5. اليس بعود تحول الماء عذبا حتى تعرف قوته
6. ان العلي الهم الناس العلم لكي يمجد في عجائبه
7. بتلك يشفي ويزيل الاوجاع ومنها يصنع العطار امزجة وصنعته لا نهاية لها
8. فيحل السلام من الرب على وجه الارض
9. يا بني اذا مرضت فلا تتهاون بل صل الى الرب فهو يشفيك
10. اقلع عن ذنوبك وقوم اعمالك ونق قلبك من كل خطيئة
11. قرب رائحة مرضية وتذكار السميذ واستسمن التقدمة كانك لست بكائن
12. ثم اجعل موضعا للطبيب فان الرب خلقه ولا يفارقك فانك تحتاج اليه
13. ان للاطباء وقتا فيه النجح على ايديهم
14. لانهم يتضرعون الى الرب ان ينجح عنايتهم بالراحة والشفاء لاسترجاع العافية
15. من خطئ امام صانعه فليقع في يدي الطبيب

16. **يا بني اذرف الدموع على الميت واشرع في النياحة على ما يليق بذي مصيبة شديدة وكفن جسده كما يحق ولا تتهاون بدفنه**

17. **ليكن بكاؤك مرا وتوهج في النحيب**

18. **اقم المناحة بحسب منزلته يوما او يومين دفعا للغيبة ثم تعز عن الحزن**

19. **فان الحزن يجلب الموت وغمة القلب تحني القوة**

20. **في الانفراد الحزن يتشدد وحياة البائس هي على حسب قلبه**

21. **لا تسلم قلبك الى الحزن بل اصرفه ذاكرا الاواخر**

22. **لا تنس فانه لا رجوع من هناك ولست تنفعه ولكنك تضر نفسك**

23. **اذكر ان ما قضي عليه يقضى عليك لي امس ولك اليوم**

24. **اذا استراح الميت فاسترح من تذكره وتعز عنه عند خروج روحه**

25. **الكاتب يكتسب الحكمة في اوان الفراغ والقليل الاشتغال يحصل عليها**

26. **كيف يحصل على الحكمة الذي يمسك المحراث ويفتخر بالمنخس ويسوق البقر ويتردد في اعمالها وحديثه في اولاد الثيران**

27. **قلبه في خطوط المحراث وسهره في تسمين العجال**

28. **كذلك كل صانع ومهندس ممن يقضي الليل كانهار والحافرون نقوش الخواتم الجاهدون في تنويع الاشكال الذين قلوبهم في تمثيل الصورة باصلها وسهرهم في استكمال صنعتهم**

29. و كذلك الحداد الجالس عند السندان المكب على صوغ حديدة ضخمة يصلب وهج النار لحمه وهو يكافح حر الكير
30. صوت المطرقة يتتابع على اذنيه وعيناه الى مثال المصنوع
31. قلبه في اتمام المصنوعات وسهره في تزيينها الى التمام
32. و هكذا الخزاف الجالس على عمله المدير دولابه برجليه فانه لا يزال مهتما بعمله ويحصي جميع مصنوعاته
33. بذراعه يعرك الطين وامام قدميه يحني قوته
34. قلبه في اتقان الدهان وسهره في تنظيف الاتون
35. هؤلاء كلهم يتوكلون على ايديهم وكل منهم حكيم في صناعته
36. بدونهم لا تعمر مدينة
37. لا ياوون المدن ولا يتمشون ولا يدخلون الجماعة
38. و لا يجلسون على منبر القاضي ولا يفقهون فنون الدعاوي ولا يشرحون الحكم والقضاء ولا يضربون الامثال
39. لكنهم يصلحون الاشياء الدهرية ودعاؤهم لاجل عمل صناعتهم خلافا لمن يسلم نفسه الى التامل في شريعة العلي

الإصحاح التاسع والثلاثون

1. فانه يبحث عن حكمة جميع المتقدمين ويتفرغ للنبوءات
2. يحفظ احاديث الرجال المشهورين ويدخل في افانين الامثال
3. يبحث عن خفايا الاقوال السائرة ويتبحر في الغاز الاحاجي
4. يخدم بين ايدي العظماء ويقف امام الرئيس
5. يجول في ارض الامم الغريبة فيختبر في الناس الخير والشر
6. يوجه قلبه الى الابتكار امام الرب صانعه ويتضرع الى العلي
7. و يفتح فاه بالصلاة ويستغفر لخطاياه
8. فان شاء الرب العظيم يملاه من روح الفهم
9. فيمطر باقوال حكمته وفي الصلاة يعترف للرب
10. يستهدي بمشورته وعلمه ويتامل في خفاياه
11. يبين تاديب ارشاده ويفتخر بشريعة عهد الرب
12. كثيرون يمدحون حكمته وهي لا تمحى الى الابد
13. ذكره لا يزول واسمه يحيا الى جيل الاجيال
14. تحدث الامم بحكمته وتشيد الجماعة بحمده
15. ان بقي خلف اسما اكثر من الف وان دخل الى الراحة افاد نفسه
16. اني استمر على بيان افكاري لاني امتلات كبدر تم

17. اسمعوني ايها البنون الاصفياء انبتوا كورد مغروس على نهر الصحراء

18. و افيحوا عرفكم كاللبان

19. و ازهروا كالزنبق انشروا عرفكم وسبحوا بترنيمكم باركوا الرب على جميع اعماله

20. و عظموا اسمه اعترفوا له بالتسبيح بترانيم الشفاه وبالكنارة وقولوا هكذا بالاعتراف

21. اعمال الرب كلها حسنة جدا وجميع اوامره تجرى في اوقاتها وكلها تطلب في اونتها

22. بكلمته وقف الماء كربوة وقفت حياض المياه بقول فمه

23. في امره كل مرضاة وليس احد يمنع تمام خلاصه

24. اعمال كل ذي جسد امامه ولا شيء يخفى عن عينيه

25. ينظر من دهر الى دهر وليس شيء عجيبا امامه

26. ليس لقائل ان يقول ما هذا او لم هذا لان كل شيء خلق لفوائد تختص به

27. فاضت بركته كنهر

28. و روت اليبس كطوفان كذلك يورث الامم غضبه

29. كما حول المياه الى يبس طرقه مستقيمة للقديسين كذلك هي معاثر للاثماء

30. الصالحات خلقت للصالحين منذ البدء كذلك الشرور للاشرار

31. راس ما تحتاج اليه حياة الانسان الماء والنار والحديد والملح وسميذ الحنطة والعسل واللبن ودم العنب والزيت واللباس

32. **كل هذه خيرات للاتقياء وكذلك هي تتحول للخطاة شرورا**

33. **من الارواح ارواح خلقت للانتقام وهذه في غضبها تشدد سياطها**

34. **و في وقت الانقضاء تصب قوتها وتسكن غضب صانعها**

35. **النار والبرد والجوع والموت كل هذه خلقت للانتقام**

36. **انياب السباع والعقارب والافاعي والسيف تنتقم من المنافقين باهلاكهم**

37. **هذه تفرح بوصيته وعلى الارض تستعد لوقت الحاجة وفي ازمنتها لا تتعدى كلمته**

38. **فلذلك ترسخت منذ البدء وتاملت ورسمت في كتابي**

39. **ان جميع اعمال الرب صالحة فتؤتي كل فائدة في ساعتها**

40. **و ليس لقائل ان يقول ان هذا شر من هذا فان كل امر يستحسن في وقته**

41. **فالان سبحوا بكل قلوبكم وافواهكم وباركوا اسم الرب**

الإصحاح الأربعون

1. جهد عظيم خلق لكل انسان ونير ثقيل وضع على بني ادم من يوم خروجهم من اجواف امهاتهم الى يوم دفنهم في الارض ام الجميع

2. فان عندهم انزعاج الافكار وروع القلب وقلق الانتظار ويوم الانقضاء

3. من الجالس على العرش في المجد الى المتضع على التراب والرماد

4. من اللابس السمنجوني والتاج الى الملتف بالكتان الخشن وزد على ذلك الغضب والغيرة والاضطراب والجزع وخوف الموت والحقد والخصومة

5. وفي وقت الراحة على الفراش نوم الليل الذي يكدر خاطر الانسان

6. فهو في راحة قليلة كلا شيء وبعد ذلك في الاحلام كما في يوم المراقبة

7. يرتعد من رؤيا قلبه كالمنهزم من وجه الحرب وعند نجاته يهب ويتعجب من زوال خوفه

8. هذا حال كل ذي جسد من الانسان الى البهيمة وللخطاة من ذلك سبعة اضعاف

9. الموت والدم والخصومة والسيف والنوائب والجوع والسحق والسوط

10. كل ذلك خلق للاثماء ولاجلهم اتى الطوفان

11. كل ما هو من الارض فالى الارض يعود وكل ما هو من المياه فالى البحر ينثني

12. **كل رشوة ومظلمة تمحى والامانة تبقى الى الابد**

13. **اموال الظالمين تجف كالسيل وتدوي كالرعد الشديد عند المطر**

14. **يفرح الظالم عند بسط يديه لكن المعتدين يضمحلون في الانقضاء**

15. **اعقاب المنافقين لا ياتون بفروع كثيرة ولا الاصول النجسة التي على الصخر الصلب**

16. **الخضر الذي على كل ماء وشط نهر يقلع قبل كل عشب**

17. **النعمة كجنة بركات والرحمة تستمر الى الابد**

18. **حياة العامل القنوع تحلو لكن الذي يجد كنزا هو فوق كليهما**

19. **النسل وابتناء مدينة يخلدان الاسم لكن المراة التي لا عيب فيها تحسب فوق كليهما**

20. **الخمر والغناء يسران القلب لكن حب الحكمة فوق كليهما**

21. **المزمار والعود يطيبان اللحن لكن اللسان العذب فوق كليهما**

22. **البهاء والجمال تشتهيهما عينك لكن خضر المزرعة فوق كليهما**

23. **الصديق والصاحب لهما لقاء وفاق لكن المراة مع رجلها فوق كليهما**

24. **الاخوة والعون لساعة الضيق لكن نصرة الرحمة فوق كليهما**

25. **الذهب والفضة يثبتان القدم لكن المشورة تفضل على كليهما**

26. **الغنى والقوة يعزان القلب لكن مخافة الرب فوق كليهما**

27. ليس في مخافة الرب افتقار ولا يحتاج صاحبها الى نصرة

28. مخافة الرب كجنة بركة وقد البست مجدا يفوق كل مجد

29. يا بني لا تعش عيش الاستعطاء فان الموت خير من التكفف

30. الرجل الذي يترصد مائدة الغريب عيشه لا يعد عيشا ونفسه تتنجس باطعمة غريبة

31. الرجل الاريب المتادب يتحفظ من ذلك

32. يحلو الاستعطاء في فم الوقح وفي جوفه تتقد النار

الإصحاح الحادي والأربعون

1. ايها الموت ما اشد مرارة ذكرك على الانسان المتقلب في السلام فيما بين امواله
2. على الرجل الذي لا تتجاذبه الهموم الموفق في كل امر القادر على التلذذ بالطعام
3. ايها الموت حسن قضاؤك للانسان المعوز الضعيف القوة
4. الهرم الذي يتجاذبه كل هم القنط الفاقد الصبر
5. لا تخش قضاء الموت اذكر اوائلك واواخرك هذا هو قضاء الرب على كل ذي جسد
6. و ماذا ترفض مما هو مرضاة العلي عشر سنين كانت مرضاته ام مئة ام الفا
7. انه ليس في الجحيم حساب على العمر
8. بنو الخطاة بنو رجس وكذلك الذين يترددون الى بيوت المنافقين
9. بنو الخطاة يهلك ميراثهم ويلازم ذريتهم العار
10. الاب المنافق يتشكى منه بنوه لانهم بسببه يلحقهم العار
11. ويل لكم ايها الرجال المنافقون النابذون لشريعة الاله العلي
12. فانكم اذ ولدتم انما ولدتم للعنة ومتى متم فاللعنة هي نصيبكم
13. كل ما هو من الارض يذهب الى الارض كذلك المنافقون يذهبون من اللعنة الى الهلاك

14. **الناس ينوحون على اجسادهم لكن اسم الخطاة يمحى**

15. **ليكن اهتمامك بالاسم فانه ادوم لك من الف كنز عظيم من الذهب**

16. **الحياة الصالحة ايام معدودات اما الاسم الصالح فيدوم الى الابد**

17. **احفظوا التاديب في السلام ايها البنون اما الحكمة المكتومة والكنز المدفون فاية منفعة فيهما**

18. **الانسان الذي يكتم حماقته خير من الانسان الذي يكتم حكمته**

19. **استحيوا مما اقول لكم**

20. **فانه ليس بحسن الخجل من كل شيء ولا امر مما يصنع برشد يعجب كل انسان**

21. **اخجلوا امام الاب والام من الزنى وامام الرئيس والمقتدر من الكذب**

22. **و امام القاضي والامير من الزلة وامام المجمع والشعب من الاثم**

23. **و امام الشريك والصديق من الظلم وامام بلد سكناك من السرقة**

24. **و من مخالفة حق الله وعهده ومن اتكاء المرفق على الخبز ومن الخيانة في الاخذ والعطاء**

25. **و من السكوت امام الذين يسلمون عليك ومن النظر الى المراة البغي**

26. **و من اعراض وجهك عن نسيبك ومن سلب النصيب والعطاء**

27. **و من التفرس في امراة ذات بعل ومن مراودة جاريتها وعلى سريرها لا تقف**

28. **و من كلام التعيير امام الاصدقاء ومن الامتنان بعد العطاء ومن نقل الكلام المسموع وافشاء ما قيل في السر**

الإصحاح الثاني والأربعون

1. حينئذ يكون خجلك في محله وتنال حظوة امام كل انسان اما هذه فلا تخجل فيها ولا تحاب الوجوه لتخطا فيها
2. شريعة العلي والميثاق والقضاء بحيث لا يبرا المنافق
3. و دعوى صاحبك مع المتغربين واقتسام الميراث بين الاصدقاء
4. و عدل الميزان والمعيار والمكسب كثر ام قل
5. و الاعتدال في البيع بين المشترين والمبالغة في تاديب البنين وضرب العبد الشرير حتى تدمي جنبه
6. و الختم على المراة الشريرة اليق بها
7. و حيث تكون الايدي الكثيرة اقفل ومتى قسمت فبالعدد والوزن والعطاء والاخذ كل شيء ليكن في دفتر
8. و لا تخجل في تاديب الجاهل والاحمق والهرم المتحاكم الى الشبان حينئذ تكون متادبا في الحقيقة وممدوحا امام كل حي
9. البنت سهاد خفي لابيها وهم يسلبه النوم مخافة من العنوس اذا شبت والصلف اذا تزوجت
10. و في عذرتها من التدنس والعلوق في بيت ابيها وفي الزواج من التعدي على رجلها او العقم
11. واظب على مراقبة البنت القليلة الحياء لئلا تجعلك شماتة لاعدائك وحديثا في المدينة ومذمة لدى الشعب فتخزيك في الملا الكثير
12. لا تتفرس في جمال احد ولا تجلس بين النساء
13. فانه من الثياب يتولد السوس ومن المراة الخبث

14. **رجل يسيء خير من امراة تحسن ثم تجلب الخزي والفضيحة**

15. **اني اذكر اعمال الرب واخبر بما رايت ان في اقوال الرب اعماله**

16. **عين الشمس المنيرة تبصر كل شيء وعمل الرب مملوء من مجده**

17. **الم ينطق الرب القديسين بجميع عجائبه التي اثبتها الرب القدير لكي يثبت كل الخلق في مجده**

18. **انه بحث الغمر والقلب وفطن لكل دهاء**

19. **علم الرب كل علم واطلع على علامة الدهر مخبرا بالماضي والمستقبل وكاشفا عن اثار الخفايا**

20. **لا يفوته فكر ولا يخفى عليه كلام**

21. **و قد زين عظائم حكمته وهو الدائم منذ الدهر والى الدهر ولم يزد شيئا**

22. **و لم ينقص ولا يحتاج الى مشورة**

23. **ما اشهى جميع اعماله والذي يرى منها مثل شرارة**

24. **كل هذه تحيا وتبقى الى الابد لكل فائدة وجميعها تطيعه**

25. **كل شيء اثنان واحد بازاء الاخر ولم يصنع شيئا ناقصا**

26. **بل الواحد يؤيد مزايا الاخر فمن الذي يشبع من النظر الى مجده**

الإصحاح الثالث والأربعون

1. الجلد الطاهر فخر العلاء ومنظر السماء مراى مجده
2. الشمس عند خروجها تبشر بمراها هي الة عجيبة صنع العلي
3. عند هاجرتها تيبس البقعة فمن يقوم امام حرها الشمس كنافخ في الاتون لما يصنع في النار
4. تحرق الجبال ثلاثة اضعاف وتبعث ابخرة نارية وتلمع باشعة تجهر العيون
5. عظيم الرب صانعها الذي بامره تسرع في سيرها
6. و القمر بجميع احواله الموقتة هو نبا الازمنة وعلامة الدهر
7. من القمر علامة العيد هو نير ينقص عند التمام
8. باسمه سمي الشهر وفي تغيره يزداد زيادة عجيبة
9. ان في العلاء محلة عسكر تتلالا في جلد السماء
10. هناك بهاء السماء ومجد النجوم وعالم متالق والرب في الاعالي
11. عند كلام القدوس تقوم لاجراء احكامه ولا ياخذها في محارسها فتور
12. انظر الى قوس الغمام وبارك صانعها ان رونقها في غاية الجمال
13. تنطق السماء منطقة مجد ويد العلي تمدانها
14. بامره عجل الثلج ورشق بروق قضائه

15. **و به انفتحت الكنوز وطارت الغيوم كذوات الاجنحة**

16. **بعظمته شدد الغيوم فانقضت حجارة البرد**

17. **بلحظاته تتزلزل الجبال وبارادته تهب الجنوب**

18. **عند صوت رعده تتمخض الارض عند عاصفة الشمال وزوبعة الريح**

19. **يذري الثلج كما يتطاير ذوات الاجنحة وانحداره كنزول الجراد**

20. **تعجب العين من حسن بياضه وينذهل القلب من مطره**

21. **و يسكب الصقيع كالملح على الارض واذا جمد صار كاطراف الاوتاد**

22. **تهب ريح الشمال الباردة فيجمد الماء يستقر الجليد على كل مجتمع المياه ويلبس المياه درعا**

23. **تاكل الجبال وتحرق الصحراء وتتلف الخضر كالنار**

24. **يسرع الغمام فيشفي كل شيء والندى الناشئ من الحر يعيد البهجة**

25. **بكلامه طامن الغمر وانبت فيه الجزائر**

26. **الذين يركبون البحر يحدثون بهوله نسمع باذاننا فنتعجب**

27. **هناك المصنوعات العجيبة الغريبة انواع الحيوانات خلائق الحيتان**

28. **به ينتهي الى النجاح وبكلمته يقوم الجميع**

29. **انا نكثر الكلام ولا نستقصي وغاية ما يقال انه هو الكل**

30. **ماذا نستطيع من تمجيده وهو العظيم فوق جميع مصنوعاته**

31. **مرهوب الرب وعظيم جدا وقدرته عجيبة**

32. **ارفعوا الرب في تمجيده ما استطعتم فلا يزال ارفع**

33. **باركوا الرب وارفعوه ما قدرتم فانه اعظم من كل مدح**

34. **بالغوا في رفعه قدر طاقتكم لا تكلوا فانكم لن تدركوه**

35. **من راه فيخبر ومن يكبره كما هو**

36. **و هناك خفايا كثيرة اعظم من هذه فان الذي رايناه من اعماله هو القليل**

37. **ان الرب صنع كل شيء واتى الاتقياء الحكمة**

الإصحاح الرابع والأربعون

1. لنمدح الرجال النجباء اباءنا الذين ولدنا منهم
2. فيهم انشا الرب مجدا كثيرا وابدى عظمته منذ الدهر
3. و قد كانوا ذوي سلطان في ممالكهم رجال اسم وباس مؤتمرين بفطنتهم ناطقين بالنبوءات
4. ائمة الشعب بمشوراتهم وبفهم كتب امتهم
5. قد ضمنوا تاديبهم اقوال الحكمة وبحثوا في الحان الغناء وانشدوا قصائد الكتاب
6. رجال غنى واقتدار فاعلي سلامة في بيوتهم
7. اولئك كلهم نالوا مجدا في اجيالهم وكانت ايامهم ايام فخر
8. فمنهم من خلفوا اسما يخبر بمدائحهم
9. و منهم من لا ذكر لهم وقد هلكوا كانهم لم يكونوا قط وولدوا كانهم لم يولدوا هم وبنوهم بعدهم
10. اما اولئك فهم رجال رحمة وبرهم لا ينسى
11. الميراث الصالح يدوم مع ذريتهم واعقابهم يبقون على المواعيد
12. تثبت ذريتهم وبنوهم لاجلهم
13. الى الابد تدوم ذريتهم ولا يمحى مجدهم
14. اجسامهم دفنت بالسلام واسماؤهم تحيا مدى الاجيال
15. الشعوب يحدثون بحكمتهم والجماعة تخبر بمدحتهم

16. **اخنوخ ارضى الرب فنقل وسينادي الاجيال الى التوبة**

17. **نوح وجد برا كاملا وبه كانت المصالحة في زمان الغضب**

18. **فلذلك ابقيت بقية على الارض حين كان الطوفان**

19. **و اقيمت معه عهود لكي لا يهلك بالطوفان كل ذي جسد**

20. **ابراهيم كان ابا عظيما لامم كثيرة ولم يوجد نظيره في المجد وقد حفظ شريعة العلي فعاهده عهدا**

21. **و جعل العهد في جسده وعند الامتحان وجد امينا**

22. **فلذلك حلف له ان الامم سيباركون في نسله وانه يكثر نسله كتراب الارض**

23. **و يعلي ذريته كنجوم ويورثهم من البحر الى البحر ومن النهر الى اقصى الارض**

24. **و كذلك جعل في اسحق لاجل ابراهيم ابيه**

25. **بركة جميع الناس والعهد ثم اقرهما على راس يعقوب**

26. **اثره ببركاته وورثه الميراث ميز حظوظه وقسمها على الاسباط الاثني عشر**

27. **و اقام منه رجل رحمة قد نال حظوة امام كل بشر**

الإصحاح الخامس والأربعون

1. موسى كان محبوبا عند الله والناس مبارك الذكر
2. فاتاه مجدا كمجد القديسين وجعله عظيما مرهوبا عند الاعداء بكلامه ازال الايات
3. و مجده امام الملوك اوصاه بشعبه واراه مجده
4. قدسه بايمانه ووداعته واصطفاه من بين جميع البشر
5. اسمعه صوته وادخله في الغمام
6. اعطاه الوصايا مواجهة شريعة الحياة والعلم ليعلم يعقوب العهد واسرائيل احكامه
7. اعلى هرون القديس نظيره اخاه من سبط لاوي
8. جعل له عهد الدهر واعطاه كهنوت الشعب اسعده في البهاء
9. و نطقه حلة مجد البسه كمال الفخر وايده بادوات العزة
10. السراويل والثوب السابغ والافود وجعل حوله الرمانات من ذهب مع جلاجل كثيرة من حوله
11. ليرن صوتها عند خطوه ليسمع الصليل في الهيكل ذكرا لبني شعبه
12. واعطاه الحلة المقدسة من ذهب وسمنجوني وارجوان صنعة نساج حاذق صدرة القضاء التي فيها النور والحق
13. نسيجها من قرمز مشزور صنعة عامل حاذق وعليها حجارة كريمة كنقش الخاتم مرصعة في الذهب صنعة نقاش الجوهر منقوش عليها اسماء اسباط اسرائيل ذكرا

14. وكان على العمامة اكليل من ذهب منقوش عليه عنوان القداسة وكان زينة كرامة صنعة براعة تعشقها العيون لحسنها

15. كل هذه كانت في غاية الجمال ولم يكن لها مثيل في الدهر

16. لم يلبسها الا من هو من عشيرته بنوه واعقابه في كل عهد

17. ذبائحه تحرق بالنار كل يوم مرتين بلا انقطاع

18. كرس موسى يديه ومسحه بالدهن المقدس

19. فصار ذلك عهدا ابديا له ولذريته ما دامت السماء ليخدم للرب ويمارس الكهنوت ويبارك شعبه باسمه

20. اصطفاه من بين جميع الاحياء ليقرب التقدمة للرب البخور والرائحة الطيبة ذكرا وتكفيرا عن شعبه

21. اقامه على وصاياه واعطاه سلطانا على عهود الاحكام ليعلم يعقوب الشهادات وينير اسرائيل بشريعته

22. اجتمع عليه الغرباء وحسدوه في البرية رجال داتان وابيرام وجماعة قورح بالحدة والغضب

23. نظر الرب فلم يرض فابادهم بحدة غضبه

24. اجرى بهم عجائب وافناهم بنار لهيبه

25. و زاد هرون مجدا واعطاه ميراثا جعل لهم بواكير ثمار الارض

26. و هيا لهم قبل غيرهم شبعهم من الخبز فهم ياكلون من ذبائح الرب التي اعطاها له ولذريته

27. الا انه لم يرث في ارض الشعب ولم يكن له نصيب فيما بينهم لانه هو نصيبه وميراثه

28. **و فنحاس ابن العازار هو الثالث في المجد لاجل غيرته في مخافة الرب**

29. **و لانه قام عند ارتداد الشعب بصلاح نشاط نفسه وكفر عن اسرائيل**

30. **لذلك اعطاه الرب عهد سلامه لكي يكون امام شعبه في الاقداس وتبقى له ولنسله عظمة الكهنوت مدى الدهور**

31. **و عاهد داود بن يسى من سبط يهوذا على ميراث الملك من ابن الى ابن في ذريته كالميراث لهرون ونسله ليعطكم الحكمة فيقلوبكم لكي تحكموا بالعدل في شعبه فلا تزول خيراتهم ومجدهم مدى اجيالهم**

الإصحاح السادس والأربعون

1. كان يشوع بن نون رجل باس في الحروب خليفة موسى في النبوءات
2. و كان كاسمه عظيما في خلاص مختاريه شديد الانتقام على الاعداء المقاومين لكي يورث اسرائيل
3. ما اعظم مجده عند رفع يديه وتسديد حربته على المدن
4. من قام نظيره من قبله ان الرب نفسه دفع اليه الاعداء
5. الم ترجع الشمس الى الوراء على يده وصار اليوم نحوا من يومين
6. دعا العلي القدير اذ كان يهزم الاعداء من كل جهة فاستجاب له الرب العظيم بحجارة برد عظيمة الثقل
7. اغار على الامة بالقتال وفي المنهبط اهلك المقاومين
8. لكي تعرف الامم كمال عدتهم وان حربه امام الرب لانه منقاد للقدير
9. و في ايام موسى صنع رحمة هو وكالب بن يفنا اذ قاما على العدو وردا الشعب عن الخطيئة وسكنا تذمر السوء
10. و هما وحدهما ابقيا من الست مئة الف راجل ليدخلاهم الى الميراث الى ارض تدر لبنا وعسلا
11. و اتى الرب كالب قوة وبقيت معه الى شيخوخته فصعد الى ذلك الموضع المرتفع من الارض الذي نالته ذريته ميراثا
12. لكي يعلم جميع بني اسرائيل ان الانقياد للرب حسن

13. و القضاة كل منهم باسمه الذين لم تزن قلوبهم على الرب ولم يرتدوا عنه

14. ليكن ذكرهم مباركا ولتزهر عظامهم من مواضعها

15. و ليتجدد اسمهم وليمجدهم بنوهم

16. صموئيل المحبوب عند الرب نبي الرب سن الملك ومسح رؤساء شعبه

17. قضى للجماعة بحسب شريعة الرب وافتقد الرب يعقوب

18. بايمانه اختبر انه نبي وبايمانه علم انه صادق الرؤيا

19. دعا الرب القدير عندما كان اعداؤه يضيقون من كل جهة واصعد حملا رضيعا

20. فارعد الرب من السماء وبقصيف عظيم اسمع صوته

21. و حطم رؤساء الصوريين وجميع اقطاب فلسطين

22. و قبل رقاده عن الدهر شهد امام الرب ومسيحه اني لم اخذ من احد من البشر مالا بل ولا حذاء ولم يشكه انسان

23. و من بعد رقاده تنبا واخبر الملك بوفاته ورفع من الارض صوته بالنبوءة لمحو اثم الشعب

الإصحاح السابع والأربعون

1. و بعد ذلك قام ناتان وتنبا في ايام داود
2. كما يفصل الشحم من ذبيحة الخلاص هكذا فصل داود من بين بني اسرائيل
3. لاعب الاسود ملاعبته الجداء والادباب كانها حملان الضان
4. الم يقتل الجبار وهو شاب الم يرفع العار عن شعبه
5. اذ رفع يده بحجر المقلاع وحط صلف جليات
6. لانه دعا الرب العلي فاعطى يمينه قوة ليقتل رجلا شديد القتال ويعلي قرن شعبه
7. فاعطاه الرب مجد قاتل ربوات ومدحه ببركاته اذ نقل اليه تاج المجد
8. فانه حطم الاعداء من كل جهة وافنى الفلسطينيين المناصبين وحطم قرنهم الى يومنا هذا
9. في جميع اعماله اعترف للقدوس العلي بكلام مجد
10. بكل قلبه سبح واحب صانعه
11. اقام المغنين امام المذبح ولقنهم الحانا لذيذة السماع
12. جعل للاعياد رونقا وللمواسم زينة الى الانقضاء لكي يسبح اسمه القدوس ويرنم في قدسه منذ الصباح
13. الرب غفر خطاياه واعلى قرنه الى الابد عاهده على الملك وعرش المجد في اسرائيل
14. بعده قام ابن حكيم وعلى يده استراح في الرحب

15. **ملك سليمان ايام سلام واراحه الله من كل جهة لكي يشيد بيتا لاسمه ويهيئ قدسا الى الابد**

16. **ما اعظم حكمتك في صبائك وفطنتك التي طفحت بها مثل النهر فان قريحتك عمت الارض**

17. **فملاتها من امثال الاحاجي بلغ اسمك الى الجزائر البعيدة واحببت لاجل سلامك**

18. **اعجبت الافاق بما لك من الاغاني والامثال والالغاز والتفاسير**

19. **باسم الرب الاله الموصوف باله اسرائيل**

20. **جمعت الذهب كالقصدير والفضة كالرصاص**

21. **املت فخذيك الى النساء فاستولين على جسدك**

22. **جعلت عيبا في مجدك ونجست نسلك فجلبت الغضب على بنيك لقد صدعت قلبي جهالتك**

23. **حتى قسم السلطان الى قسمين ونشا من افرائيم ملك متمرد**

24. **لكن الرب لا يترك رحمته ولا يفسد من اعماله شيئا لا يدمر اعقاب مصطفاه ولا يهلك ذرية محبه**

25. **فابقى ليعقوب بقية ولداود جرثومة منه**

26. **و استراح سليمان مع ابائه**

27. **و خلف بعده ذا سفه عند الشعب من نسله**

28. **رحبعام السخيف الراي الذي بعث بمشورته الشعب على التمرد**

29. **و ياربعام بن ناباط الذي اثم اسرائيل وسن لافرائيم طريق الخطيئة فكثرت خطاياهم**

30. **جدا حتى اجلتهم عن ارضهم**

31. **و التمسوا كل شر حتى حل بهم الانتقام**

الإصحاح الثامن والأربعون

1. و قام ايليا النبي كالنار وتوقد كلامه كالمشعل
2. بعث عليهم الجوع وبغيرته ردهم نفرا قليلا
3. اغلق السماء بكلام الرب وانزل منها نارا ثلاث مرات
4. ما اعظم مجدك يا ايليا بعجائبك ومن له فخر كفخرك
5. انت الذي اقمت ميتا من الموت ومن الجحيم بكلام العلي
6. و اهبطت الملوك الى الهلاك والمفتخرين من اسرتهم
7. و سمعت في سيناء القضاء وفي حوريب احكام الانتقام
8. و مسحت ملوكا للنقمة وانبياء خلائف لك
9. و خطفت في عاصفة من النار في مركبة خيل نارية
10. و قد اكتتبك الرب لاقضية تجرى في اوقاتها ولتسكين الغضب قبل حدته ورد قلب الاب الى الابن واصلاح اسباط يعقوب
11. طوبى لمن عاينك ولمن حاز فخر مصافاتك
12. انا نحيا هذه الحياة وبعد الموت لا يكون لنا مثل هذا الاسم
13. و توارى ايليا في العاصفة فامتلا اليشاع من روحه وفي ايامه لم يتزعزع مخافة من ذي سلطان ولم يستول عليه احد
14. لم يغلبه كلام وفي رقاد الموت جسده تنبا
15. صنع في حياته الايات وبعد موته الاعمال العجيبة

16. و مع هذه كلها لم يتب الشعب ولم يقلعوا عن الخطايا الى ان طردوا من ارضهم وتبددوا في كل الارض

17. و ابقى شعب قليل ورؤساء لبيت داود

18. بعضهم صنعوا المرضي وبعضهم اكثروا من الخطايا

19. حزقيا حصن مدينته وادخل اليها ماء جيحون حفر الصخر بالحديد وبنى ابارا للماء

20. في ايامه صعد سنحاريب وبعث ربشاقا فاقبل ورفع يده على صهيون وتنفخ بكبريائه

21. حينئذ ارتجفت قلوبهم وايديهم وتمخضوا كالوالدات

22. فدعوا الرب الرحيم باسطين اليه ايديهم فالقدوس من السماء استجاب لهم سريعا

23. و افتداهم على يد اشعيا

24. ضرب محلة اشور وملاكه حطمهم

25. لان حزقيا صنع المرضي امام الرب وجد في السلوك في طرق داود ابيه التي اوصاه بها اشعيا النبي العظيم الصادق في رؤياه

26. في ايامه رجعت الشمس الى الوراء وهو زاد على عمر الملك

27. بروح عظيم راى العواقب وعزى النائحين في صهيون

28. كشف عما سيكون على مدى الدهور وعن الخفايا قبل حدوثها

الإصحاح التاسع والأربعون

1. ذكر يوشيا مزاج طيب قد عبئ بصناعة العطار
2. في كل فم يحلو كالعسل وهو كالغناء في مجلس الخمر
3. اقيم ليتوب الشعب على يده فرفع ارجاس الاثم
4. وجه قلبه الى الرب وفي ايام الاثماء وطد التقوى
5. كلهم اجرموا ما خلا داود وحزقيا ويوشيا
6. تركوا شريعة العلي ارتد ملوك يهوذا
7. دفعوا قرنهم الى غيرهم ومجدهم الى امة غريبة
8. احرقوا بالنار مدينة القدس المختارة وخربوا طرقها على يد ارميا
9. فانهم اساءوا اليه وهو قد قدس في جوف امه نبيا ليستاصل ويسيء ويهلك وايضا ليبني ويغرس
10. و راى حزقيال رؤيا المجد التي اراه اياها بمركبة الكروبين
11. انذر الاعداء بالمطر ووعد المستقيمين في طرقهم بالاحسان
12. لتزهر عظام الانبياء الاثني عشر من مكانها فانهم عزوا يعقوب وافتدوهم بايمان الرجاء
13. كيف نعظم زربابل انه كخاتم في اليد اليمنى
14. كذلك يشوع بن يوصاداق فانهما في ايامهما بنيا البيت ورفعا شان الشعب المقدس للرب المهيا لمجد ابدي

15. **و نحميا يكون ذكره طول الايام فانه اقام لنا السور المنهدم ونصب الابواب والمزاليج ورم منازلنا**

16. **لم يخلق على الارض احد مثل اخنوخ الذي نقل عن الارض**

17. **و لم يولد رجل مثل يوسف رئيس اخوته وعمدة الشعب**

18. **عظامه افتقدت وبعد موته تنبات**

19. **سام وشيث ممجدان بين الناس وفوق كل نفس في الخلق ادم**

الإصحاح الخمسون

1. سمعان بن اونيا الكاهن العظيم رم البيت في حياته ووثق الهيكل في ايامه
2. و اسس سمكا مضاعفا تحصينا شامخا حول الهيكل
3. في ايامه استنبطت ابار المياه وكالبحر تناهت في الفيضان
4. هو الذي اهتم بشعبه لئلا يهلك وحصن المدينة لئلا تفتح
5. ما امجده في تصرفه بين الشعب وفي خروجه من وراء حجاب البيت
6. مثله مثل كوكب الصبح بين الغمام او البدر ايام تمامه
7. او الشمس المشرقة على هيكل العلي
8. او القوس المتلالئة بين سحب البهاء او زهر الورد في ايام الربيع او الزنبق على مجاري المياه او نبات لبنان في ايام الصيف
9. او النار او اللبان على المجمرة
10. او اناء الذهب المصمت المزين بكل حجر كريم
11. او الزيتون المثمر او السرو المرتفع الى السحب اذ كان ياخذ حلة مجده ويلبس كمال زينته
12. و يصعد الى المذبح المقدس كان يزيد لباس القدس بهاء
13. و اذ كان يتناول اعضاء الذبيحة من ايدي الكهنة وهو واقف على موقد المذبح كان يحيط به اكليل من الاخوة احاطة الفروع بارزلبنان

14. و الشطب بالنخل وكان جميع بني هرون في مجدهم

15. و تقدمة الرب في ايديهم امام كل جماعة اسرائيل وكان هو عند اتمام خدمته على المذبح لتزيين تقدمة العلي القدير

16. يمد يده على المسكب ويسكب من دم العنب

17. يصبه على اسس المذبح رائحة مرضية امام العلي ملك الجميع

18. حينئذ كان بنو هرون يهتفون بالابواق المطروقة ويسمعون صوتا عظيما ذكرا امام العلي

19. و كان عند ذلك كل الشعب يبادرون معا ويخرون على وجوههم الى الارض ساجدين لربهم القدير لله العلي

20. و كان المغنون يسبحون باصواتهم ويسمعون في البيت المعظم الحانهم اللذيذة

21. و كان الشعب يتضرعون الى الرب العلي بصلاتهم امام الرحيم الى ان يفرغ من اكرام الرب وتتم خدمته

22. ثم كان ينزل ويرفع يديه على كل جماعة بني اسرائيل مباركا الرب بشفتيه ومفتخرا باسمه

23. و يكرر سجوده ليظهر ان البركة من لدن العلي

24. فالان يا جميع الناس باركوا الله الذي يصنع العظائم في كل مكان ويزيد ايامنا منذ الرحم ويعاملنا على حسب رحمته

25. ليمنحنا سرور القلب والسلام في اسرائيل في ايامنا وعلى مدى الدهور

26. مقرا علينا رحمته ومفتديا لنا في ايامه

27. امتان مقتتهما نفسي والثالثة ليست بامة

28. **الساكنون في جبل السامرة والفلسطينيون والشعب الاحمق الساكن في شكيم**

29. **قد رسم تاديب العقل والعلم في هذا الكتاب يشوع بن سيراخ الاورشليمي الذي افاض الحكمة من قلبه**

30. **طوبى لمن يواظب على هذه فان الذي يجعلها في قلبه يكون حكيما**

31. **و اذا عمل بها يقدر على كل شيء لان نور الرب دليله**

الإصحاح الحادي والخمسون

1. صلاة يشوع بن سيراخ اعترف لك ايها الرب الملك واسبح الله مخلصي
2. اعترف لاسمك لانك كنت لي مجيرا ونصيرا
3. و افتديت جسدي من الهلاك ومن شرك سعاية اللسان ومن شفاه مختلقي الزور وكنت لي ناصرا تجاه المقاومين
4. و افتديتني برحمتك الغزيرة واسمك من زئير المستعدين للافتراس
5. من ايدي طالبي نفسي ومن مضايقي الكثيرة
6. من الاختناق باللهيب المحيط بي ومن وسط النار حتى لا اصلى
7. من عمق جوف الجحيم ومن اللسان الدنس وكلام الزور وسعاية اللسان الجائر عند الملك
8. دنت نفسي من الموت
9. و اقتربت حياتي من عمق الجحيم
10. احيط بي من كل جهة ولا نصير التفت لاغاثة الناس فلم تكن
11. فتذكرت رحمتك ايها الرب وصنيعك الذي منذ الدهر
12. كيف تنقذ الذين ينتظرونك وتخلصهم من ايدي الامم
13. فرفعت من الارض صلاتي وتضرعت لانقذ من الموت
14. دعوت الرب ابا ربي لئلا يخذلني في ايام الضيق في عهد المتكبرين الخاذلين لي

15. **اني اسبح اسمك في كل حين وارنم له بالاعتراف لان صلاتي قد استجيبت**

16. **فانك قد خلصتني من الهلكة وانقذتني من زمان السوء**

17. **فلذلك اعترف لك واسبحك وابارك اسم الرب**

18. **في صبائي قبل ان اتيه التمست الحكمة علانية في صلاتي**

19. **امام الهيكل ابتهلت لاجلها والى اواخري التمسها فازهرت كباكورة العنب**

20. **ابتهج بها قلبي ودرجت قدمي في الاستقامة ومنذ صبائي جددت في اثرها**

21. **املت اذني قليلا ووعيت**

22. **فوجدت لنفسي تاديبا كثيرا وكان لي فيها نجح عظيم**

23. **ان الذي اتاني حكمة اوتيه تمجيدا**

24. **فاني عزمت ان اعمل بها وقد حرصت على الخير ولست اخزى**

25. **جاهدت نفسي لاجلها وفي اعمالي لم ابرح متنطسا**

26. **مددت يدي الى العلاء وبكيت على جهالاتي**

27. **وجهت نفسي اليها وبالطهارة وجدتها**

28. **بها ملكت قلبي من البدء فلذلك لا اخذل**

29. **و جوفي اضطرب في طلبها فلذلك اقتنيت قنية صالحة**

30. **اعطاني الرب اللسان جزاء فبه اسبحه**

31. **ادنوا مني ايها الغير المتادبين وامكثوا في منزل التاديب**

32. **لماذا تتقاعدون عن هذه ونفوسكم ظامئة جدا**
33. **اني فتحت فمي وتكلمت دونكم كسبا بلا فضة**
34. **اخضعوا رقابكم تحت النير ولتتخذ نفوسكم التاديب فان وجدانه قريب**
35. **انظروا باعينكم كيف تعبت قليلا فوجدت لنفسي راحة كثيرة**
36. **نالوا التاديب كمقدار كثير من الفضة واكتسبوا به ذهبا كثيرا**
37. **تبتهج نفوسكم برحمته ولا تخزوا بمدحته**
38. **اعملوا عملكم قبل الاوان فيؤتيكم ثوابكم في اوانه**

سفر إشعياء

الأصحاح الأول

[1]رؤيا إشعياء بن آموص، التي رآها على يهوذا وأورشليم، في أيام
عزيا ويوثام وآحاز وحزقيا ملوك يهوذا:

[2]اسمعي أيتها السماوات وأصغي أيتها الأرض، لأن الرب يتكلم:
«ربيت بنين ونشأتهم، أما هم فعصوا علي. [3]الثور يعرف قانيه
والحمار معلف صاحبه، أما إسرائيل فلا يعرف. شعبي لا يفهم».
[4]ويل للأمة الخاطئة، الشعب الثقيل الإثم، نسل فاعلي الشر، أولاد
مفسدين! تركوا الرب، استهانوا بقدوس إسرائيل، ارتدوا إلى وراءٍ.
[5]على م تضربون بعد؟ تزدادون زيغانًا! كل الرأس مريض، وكل
القلب سقيم. [6]من أسفل القدم إلى الرأس ليس فيه صحة، بل
جرح وأحباط وضربة طرية لم تعصر ولم تعصب ولم تلين بالزيت.
[7]بلادكم خربة. مدنكم محرقة بالنار. أرضكم تأكلها غرباء قدامكم،

وهي خربة كانقلاب الغرباء. [8]فبقيت ابنة صهيون كمظلـةٍ في كـرمٍ،
كخيمةٍ في مقثأةٍ، كمدينةٍ محاصـرةٍ. [9]لـولا أن رب الجنـود أبقى لنـا
بقيةً صغيرةً، لصرنا مثل سدوم وشابهنا عمورة.

[10]اسمعوا كلام الرب يا قضاة سدوم! أصغوا إلى شريعة إلهنـا يـا
شعب عمورة: [11]«لماذا لي كثرة ذبائحكم، يقول الرب. اتخمت من
محرقات كباشٍ وشحم مسمناتٍ، وبدم عجول وخرفانٍ وتيـوسٍ مـا
أسر. [12]حينما تأتون لتظهروا أمـامي، من طلب هـذا من أيـديكم أن
تدوسوا دوري؟ [13]لا تعودوا تأتون بتقدمةٍ باطلةٍ. البخور هـو مكرهـة
لي. رأس الشـهر والسـبت ونـداء المحفـل. لسـت أطيـق الإثم
والاعتكـاف. [14]رؤوس شـهوركم وأعيـادكم بغضـتها نفسـي. صـارت
علي ثقلاً. مللت حملها. [15]فحين تبسطون أيديكم أستر عيني عنكم،
وإن كثرتم الصلاة لا أسـمع. أيـديكم ملآنـة دمًـا. [16]اغتسـلوا. تنقـوا.
اعزلوا شر أفعالكم من أمام عيني. كفوا عن فعل الشـر. [17]تعلمـوا
فعل الخير. اطلبوا الحق. انصـفوا المظلـوم. اقضـوا لليـتيم. حـاموا
عن الأرملـة. [18]هلم نتحـاجج، يقـول الـرب. إن كـانت خطايـاكم
كالقرمز تبيض كالثلج. إن كانت حمـراء كالـدودي تصـير كالصـوف.
[19]إن شـئتم وسـمعتم تـأكلون خـير الأرض. [20]وإن أبيتم وتمـردتم
تؤكلون بالسيف». لأن فم الرب تكلم.

[21]كيف صارت القرية الأمينة زانيةً! ملآنةً حقـا. كـان العـدل يـبيت
فيها، وأما الآن فالقاتلون. [22]صارت فضتك زغلاً وخمـرك مغشوشـةً
بماءٍ. [23]رؤساؤك متمردون ولغفاء اللصـوص. كـل واحـدٍ منهم يحب
الرشوة ويتبع العطايـا. لا يقضـون لليـتيم، ودعـوى الأرملـة لا تصـل
إليهم.

[24]لذلك يقول السيد رب الجنود عزيز إسرائيل: «آه! إني أسـتريح
من خصمائي وأنتقم من أعدائي، [25]وأرد يـدي عليـك، وأنقي زغلـك
كأنه بالبورق، وأنزع كل قصديرك، [26]وأعيـد قضـاتك كمـا في الأول،
ومشيريك كما في البداءة. بعد ذلـك تـدعين مدينـة العـدل، القريـة
الأمينة». [27]صهيون تفدى بالحق، وتائبوهـا بـالبر. [28]وهلاك المـذنبين
والخطاة يكـون سـواءً، وتـاركو الـرب يفنـون. [29]لأنهم يخجلـون من
أشـجار البطم الـتي اشـتهيتموها، وتخـزون من الجنـات الـتي

اخترتموها. [30]لأنكم تصيرون كبطمةٍ قد ذبل ورقها، وكجنةٍ ليس لها
ماء. [31]ويصير القوي مشاقةً وعمله شرارًا، فيحترقان كلاهما معًا
وليس من يطفئ.

الأصحاح الثاني

[1]الأمور التي رآها إشعياء بن آموص من جهة يهوذا وأورشليم:

[2]ويكون في آخر الأيام أن جبل بيت الرب يكون ثابتًا في رأس
الجبال، ويرتفع فوق التلال، وتجري إليه كل الأمم. [3]وتسير شعوب
كثيرة، ويقولون: «هلم نصعد إلى جبل الرب، إلى بيت إله يعقوب،
فيعلمنا من طرقه ونسلك في سبله». لأنه من صهيون تخرج
الشريعة، ومن أورشليم كلمة الرب. [4]فيقضي بين الأمم وينصف
لشعوبٍ كثيرين، فيطبعون سيوفهم سككًا ورماحهم مناجل. لا ترفع
أمة على أمةٍ سيفًا، ولا يتعلمون الحرب في ما بعد.

[5]يا بيت يعقوب، هلم فنسلك في نور الرب. [6]فإنك رفضت شعبك
بيت يعقوب لأنهم امتلأوا من المشرق، وهم عائفون
كالفلسطينيين، ويصافحون أولاد الأجانب. [7]وامتلأت أرضهم فضةً
وذهبًا ولا نهاية لكنوزهم، وامتلأت أرضهم خيلاً ولا نهاية لمركباتهم.
[8]وامتلأت أرضهم أوثانًا. يسجدون لعمل أيديهم لما صنعته أصابعهم.
[9]وينخفض الإنسان، وينطرح الرجل، فلا تغفر لهم.

[10]ادخل إلى الصخرة واختبئ في التراب من أمام هيبة الرب
ومن بهاء عظمته. [11]توضع عينا تشامخ الإنسان، وتخفض رفعة
الناس، ويسمو الرب وحده في ذلك اليوم.

[12]فإن لرب الجنود يومًا على كل متعظمٍ وعال، وعلى كل مرتفع
فيوضع، [13]وعلى كل أرز لبنان العالي المرتفع، وعلى كل بلوط
باشان، [14]وعلى كل الجبال العالية، وعلى كل التلال المرتفعة،
[15]وعلى كل برجٍ عال، وعلى كل سورٍ منيعٍ، [16]وعلى كل سفن
ترشيش، وعلى كل الأعلام البهجة. [17]فيخفض تشامخ الإنسان،
وتوضع رفعة الناس، ويسمو الرب وحده في ذلك اليوم. [18]وتزول
الأوثان بتمامها. [19]ويدخلون في مغاير الصخور، وفي حفائر التراب
من أمام هيبة الرب، ومن بهاء عظمته، عند قيامه ليرعب الأرض.
[20]في ذلك اليوم يطرح الإنسان أوثانه الفضية وأوثانه الذهبية، التي
عملوها له للسجود، للجرذان والخفافيش، [21]ليدخل في نقر

الصـخور وفي شـقوق المعاقـل، من أمـام هيبـة الـرب ومن بهـاء عظمته عند قيامـه لـيرعب الأرض. [22]كفـوا عن الإنسـان الـذي في أنفه نسمة، لأنه ماذا يحسب؟

الأصحاح الثالث

[1]فإنه هوذا السيد رب الجنود ينزع من أورشليم ومن يهوذا السند
والركن، كل سند خبزٍ، وكل سند ماءٍ. [2]الجبار ورجل الحرب.
القاضي والنبي والعراف والشيخ. [3]رئيس الخمسين والمعتبر
والمشير، والماهر بين الصناع، والحاذق بالرقية. [4]وأجعل صبيانًا
رؤساء لهم، وأطفالاً تتسلط عليهم. [5]ويظلم الشعب بعضهم بعضًا،
والرجل صاحبه. يتمرد الصبي على الشيخ، والدنيء على الشريف.
[6]إذا أمسك إنسان بأخيه في بيت أبيه قائلاً: «لك ثوب فتكون لنا
رئيسًا، وهذا الخراب تحت يدك» [7]يرفع صوته في ذلك اليوم قائلاً:
«لا أكون عاصبًا وفي بيتي لا خبز ولا ثوب. لا تجعلوني رئيس
الشعب». [8]لأن أورشليم عثرت، ويهوذا سقطت، لأن لسانهما
وأفعالهما ضد الرب لإغاظة عيني مجده. [9]نظر وجوههم يشهد
عليهم، وهم يخبرون بخطيتهم كسدوم. لا يخفونها. ويل لنفوسهم
لأنهم يصنعون لأنفسهم شرا. [10]قولوا للصديق خير! لأنهم يأكلون
ثمر أفعالهم. [11]ويل للشرير. شر! لأن مجازاة يديه تعمل به.
[12]شعبي ظالموه أولاد، ونساء يتسلطن عليه. يا شعبي، مرشدوك
مضلون، ويبلعون طريق مسالكك.

[13]قد انتصب الرب للمخاصمة، وهو قائم لدينونة الشعوب.
[14]الرب يدخل في المحاكمة مع شيوخ شعبه ورؤسائهم: «وأنتم قد
أكلتم الكرم. سلب البائس في بيوتكم. [15]ما لكم تسحقون شعبي،
وتطحنون وجوه البائسين؟ يقول السيد رب الجنود».

[16]وقال الرب: «من أجل أن بنات صهيون يتشامخن، ويمشين
ممدودات الأعناق، وغامزاتٍ بعيونهن، وخاطراتٍ في مشيهن،
ويخشخشن بأرجلهن، [17]يصلع السيد هامة بنات صهيون، ويعري
الرب عورتهن. [18]ينزع السيد في ذلك اليوم زينة الخلاخيل
والضفائر والأهلة، [19]والحلق والأساور والبراقع [20]والعصائب
والسلاسل والمناطق وحناجر الشمامات والأحراز، [21]والخواتم
وخزائم الأنف، [22]والثياب المزخرفة والعطف والأردية والأكياس،

[23]والمـرائي والقمصـان والعمـائم والأزر. [24]فيكـون عـوض الطيب
عفونـة، وعـوض المنطقـة حبـل، وعـوض الجـدائل قرعـة، وعـوض
الــديباج زنــار مســحٍ، وعــوض الجمــال كي! [25]رجالــك يســقطون
بالسيف، وأبطالك في الحرب. [26]فـتئن وتنـوح أبوابهـا، وهي فارغـةً
تجلس على الأرض.

الأصحاح الرابع

[1]فتمسك سبع نساءٍ برجل واحدٍ في ذلك اليوم قائلاتٍ: «نأكل خبزنا ونلبس ثيابنا. ليدع فقط اسمك علينا. انزع عارنا».

[2]في ذلك اليوم يكون غصن الرب بهاءً ومجدًا، وثمر الأرض فخرًا
وزينةً للناجين من إسرائيل. [3]ويكون أن الذي يبقى في صهيون
والذي يترك في أورشليم، يسمى قدوسًا. كل من كتب للحياة في
أورشليم. [4]إذا غسل السيد قذر بنات صهيون، ونقى دم أورشليم
من وسطها بروح القضاء وبروح الإحراق، [5]يخلق الرب على كل
مكانٍ من جبلِ صهيون وعلى محفلها سحابةً نهارًا، ودخانًا ولمعان
نارٍ ملتهبةٍ ليلاً، لأن على كل مجدٍ غطاءً. [6]وتكون مظلة للفيء نهارًا
من الحر، ولملجأٍ ولمخبأٍ من السيل ومن المطر.

الأصحاح الخامس

1لأنشدن عن حبيبي نشيد محبي لكرمه: كان لحبيبي كرم على
أكمةٍ خصبةٍ، 2فنقبه ونقى حجارته وغرسه كرم سورق، وبنى برجًا
في وسطه، ونقر فيه أيضًا معصرةً، فانتظر أن يصنع عنبًا فصنع
عنبًا رديئًا.

3«والآن يا سكان أورشليم ورجال يهوذا، احكموا بيني وبين
كرمي. 4ماذا يصنع أيضًا لكرمي وأنا لم أصنعه له؟ لماذا إذ انتظرت
أن يصنع عنبًا، صنع عنبًا رديئًا؟ 5فالآن أعرفكم ماذا أصنع بكرمي:
أنزع سياجه فيصير للرعي. أهدم جدرانه فيصير للدوس. 6وأجعله
خرابًا لا يقضب ولا ينقب، فيطلع شوك وحسك. وأوصي الغيم أن لا
يمطر عليه مطرًا».

7إن كرم رب الجنود هو بيت إسرائيل، وغرس لذته رجال يهوذا.
فانتظر حقا فإذا سفك دمٍ، وعدلاً فإذا صراخ.

8ويل للذين يصلون بيتًا ببيتٍ، ويقرنون حقلاً بحقل، حتى لم يبق
موضع. فصرتم تسكنون وحدكم في وسط الأرض. 9في أذني قال
رب الجنود: «ألا إن بيوتًا كثيرةً تصير خرابًا. بيوتًا كبيرةً وحسنةً بلا
ساكنٍ. 10لأن عشرة فدادين كرمٍ تصنع بثا واحدًا، وحومر بذارٍ يصنع
إيفةً».

11ويل للمبكرين صباحًا يتبعون المسكر، للمتأخرين في العتمة
تلهبهم الخمر. 12وصار العود والرباب والدف والناي والخمر
ولائمهم، وإلى فعل الرب لا ينظرون، وعمل يديه لا يرون. 13لذلك
سبي شعبي لعدم المعرفة، وتصير شرفاؤه رجال جوعٍ، وعامته
يابسين من العطش. 14لذلك وسعت الهاوية نفسها، وفغرت فاها
بلا حد، فينزل بهاؤها وجمهورها وضجيجها والمبتهج فيها! 15ويذل
الإنسان ويحط الرجل، وعيون المستعلين توضع. 16ويتعالى رب
الجنود بالعدل، ويتقدس الإله القدوس بالبر. 17وترعى الخرفان
حيثما تساق، وخرب السمان تأكلها الغرباء.

[18]ويل للجاذبين الإثم بحبال البطل، والخطية كأنـه بربـط العجلـة،
[19]القائلين: «ليسرع، ليعجل عمله لكي نرى، وليقرب ويـأت مقصـد
قدوس إسرائيل لنعلم». [20]ويل للقائلين للشـر خـيرًا وللخـير شـرا،
الجاعلين الظلام نورًا والنـور ظلامًـا، الجـاعلين المـر حلـوًا والحلـو
مرا. [21]ويل للحكماء في أعين أنفسهم، والفهماء عند ذواتهم. [22]ويل
للأبطـال على شـرب الخمـر، ولـذوي القـدرة على مـزج المسـكر.
[23]الـذين يـبررون الشـرير من أجـل الرشـوة، وأمـا حـق الصـديقين
فينزعونه منهم.

[24]لذلك كما يأكـل لهيب النـار القش، ويهبـط الحشـيش الملتهب،
يكون أصلهم كالعفونة، ويصعد زهرهم كالغبار، لأنهم رذلـوا شـريعة
رب الجنود، واستهانوا بكلام قدوس إسرائيل. [25]من أجل ذلك حمي
غضـب الـرب على شـعبه، ومـد يـده عليـه وضـربه، حـتى ارتعـدت
الجبـال وصـارت جثثهم كالزبـل في الأزقـة. مـع كـل هـذا لم يرتـد
غضبه، بل يده ممدودة بعد.

[26]فيرفع رايةً للأمم من بعيدٍ، ويصفر لهم من أقصى الأرض، فـإذا
هم بالعجلة يـأتون سـريعًا. [27]ليس فيهم رازح ولا عـاثر. لا ينعسـون
ولا ينـامون، ولا تنحـل حـزم أحقـائهم، ولا تنقطـع سـيور أحـذيتهم.
[28]الذين سهامهم مسنونة، وجميـع قسـيهم ممـدودة. حـوافر خيلهم
تحسـب كالصـوان، وبكـراتهم كالزوبعـة. [29]لهم زمجـرة كـاللبوة،
ويزمجرون كالشبل، ويهرون ويمسكون الفريسة ويستخلصـونها ولا
منقذ. [30]يهرون عليهم في ذلك اليـوم كهـدير البحـر. فـإن نظـر إلى
الأرض فهوذا ظلام الضيق، والنور قد أظلم بسحبها.

الأصحاح السادس

1في سنة وفاة عزيا الملك، رأيت السيد جالسًا على كرسي عال
ومرتفع، وأذياله تملأ الهيكل. 2السرافيم واقفون فوقه، لكل واحدٍ
ستة أجنحةٍ، باثنين يغطي وجهه، وباثنين يغطي رجليه، وباثنين
يطير. 3وهذا نادى ذاك وقال: «قدوس، قدوس، قدوس رب الجنود.
مجده ملء كل الأرض». 4فاهتزت أساسات العتب من صوت
الصارخ، وامتلأ البيت دخانًا.

5فقلت: «ويل لي! إني هلكت، لأني إنسان نجس الشفتين، وأنا
ساكن بين شعبٍ نجس الشفتين، لأن عيني قد رأتا الملك رب
الجنود». 6فطار إلي واحد من السرافيم وبيده جمرة قد أخذها
بملقطٍ من على المذبح، 7ومس بها فمي وقال: «إن هذه قد مست
شفتيك، فانتزع إثمك، وكفر عن خطيتك».

8ثم سمعت صوت السيد قائلاً: «من أرسل؟ ومن يذهب من
أجلنا؟» فقلت: «هأنذا أرسلني». 9فقال: «اذهب وقل لهذا
الشعب: اسمعوا سمعًا ولا تفهموا، وأبصروا إبصارًا ولا تعرفوا.
10غلظ قلب هذا الشعب وثقل أذنيه واطمس عينيه، لئلا يبصر
بعينيه ويسمع بأذنيه ويفهم بقلبه، ويرجع فيشفى». 11فقلت: «إلى
متى أيها السيد؟» فقال: «إلى أن تصير المدن خربةً بلا ساكنٍ،
والبيوت بلا إنسانٍ، وتخرب الأرض وتقفر، 12ويبعد الرب الإنسانً،
ويكثر الخراب في وسط الأرض. 13وإن بقي فيها عشر بعد، فيعود
ويصير للخراب، ولكن كالبطمة والبلوطة، التي وإن قطعت فلها
ساق، يكون ساقه زرعًا مقدسًا».

الأصحاح السابع

[1]وحدث في أيام آحاز بن يوثام بن عزيا ملك يهوذا، أن رصين
ملك أرام صعد مع فقح بن رمليا ملك إسرائيل إلى أورشليم
لمحاربتها، فلم يقدر أن يحاربها. [2]وأخبر بيت داود وقيل له: «قد
حلت أرام في أفرايم». فرجف قلبه وقلوب شعبه كرجفان شجر
الوعر قدام الريح. [3]فقال الرب لإشعياء: «اخرج لملاقاة آحاز، أنت
وشآر ياشوب ابنك، إلى طرف قناة البركة العليا، إلى سكة حقل
القصار، [4]وقل له: احترز واهدأ. لا تخف ولا يضعف قلبك من أجل
ذنبي هاتين الشعلتين المدخنتين، بحمو غضب رصين وأرام وابن
رمليا. [5]لأن أرام تآمرت عليك بشر مع أفرايم وابن رمليا قائلةً:
[6]نصعد على يهوذا ونقوضها ونستفتحها لأنفسنا، ونملك في وسطها
ملكًا، ابن طبئيل. [7]هكذا يقول السيد الرب: لا تقوم! لا تكون! [8]لأن
رأس أرام دمشق، ورأس دمشق رصين. وفي مدة خمس وستين
سنةً ينكسر أفرايم حتى لا يكون شعبًا. [9]ورأس أفرايم السامرة،
ورأس السامرة ابن رمليا. إن لم تؤمنوا فلا تأمنوا».

[10]ثم عاد الرب فكلم آحاز قائلاً: [11]«اطلب لنفسك آيةً من الرب
إلهك. عمق طلبك أو رفعه إلى فوق». [12]فقال آحاز: «لا أطلب ولا
أجرب الرب». [13]فقال: «اسمعوا يا بيت داود! هل هو قليل عليكم
أن تضجروا الناس حتى تضجروا إلهي أيضًا؟ [14]ولكن يعطيكم السيد
نفسه آيةً: ها العذراء تحبل وتلد ابنًا وتدعو اسمه «عمانوئيل».
[15]زبدًا وعسلاً يأكل متى عرف أن يرفض الشر ويختار الخير. [16]لأنه
قبل أن يعرف الصبي أن يرفض الشر ويختار الخير، تخلى الأرض
التي أنت خاشٍ من ملكيها».

[17]يجلب الرب عليك وعلى شعبك وعلى بيت أبيك، أيامًا لم تأت
منذ يوم اعتزال أفرايم عن يهوذا، أي ملك أشور. [18]ويكون في ذلك
اليوم أن الرب يصفر للذباب الذي في أقصى ترع مصر، وللنحل
الذي في أرض أشور، [19]فتأتي وتحل جميعها في الأودية الخربة
وفي شقوق الصخور، وفي كل غاب الشوك، وفي كل المراعي.

[20]في ذلك اليوم يحلـق السـيد بموسـى مسـتأجرةٍ في عـبرِ النهـر،
بملك أشور، الرأس وشعر الرجلين، وتـنزع اللحيـة أيضًـا. [21]ويكـون
في ذلك اليوم أن الإنسان يربي عجلة بقـرٍ وشـاتين، [22]ويكـون أنـه
من كثرة صنعها اللبن يأكل زبدًا، فإن كل من أبقي في الأرض يأكل
زبدًا وعسلاً. [23]ويكون في ذلك اليوم أن كل موضـعٍ كـان فيـه ألـف
جفنةٍ بألفٍ من الفضة، يكون للشوك والحسك. [24]بالسهامٍ والقوس
يـؤتى إلى هنـاك، لأن كـل الأرض تكـون شـوكًا وحسـكًا. [25]وجميـع
الجبـال الـتي تنقب بـالمعول، لا يـؤتى إليهـا خوفًـا من الشـوك
والحسك، فتكون لسرح البقر ولدوس الغنم.

الأصحاح الثامن

[1]وقال لي الرب: «خذ لنفسك لوحًا كبيرًا، واكتب عليه بقلم
إنسان: لمهير شلال حاش بز. [2]وأن أشهد لنفسي شاهدين أمينين:
أوريا الكاهن، وزكريا بن يبرخيا». [3]فاقتربت إلى النبية فحبلت
وولدت ابنًا. فقال لي الرب: «ادع اسمه مهير شلال حاش بز. [4]لأنه
قبل أن يعرف الصبي أن يدعو: يا أبي ويا أمي، تحمل ثروة دمشق
وغنيمة السامرة قدام ملك أشور».

[5]ثم عاد الرب يكلمني أيضًا قائلاً: [6]«لأن هذا الشعب رذل مياه
شيلوه الجارية بسكوتٍ، وسر برصين وابن رمليا. [7]لذلك هوذا
السيد يصعد عليهم مياه النهر القوية والكثيرة، ملك أشور وكل
مجده، فيصعد فوق جميع مجاريه ويجري فوق جميع شطوطه،
[8]ويندفق إلى يهوذا. يفيض ويعبر. يبلغ العنق. ويكون بسط جناحيه
ملء عرض بلادك يا عمانوئيل».

[9]هيجوا أيها الشعوب وانكسروا، وأصغي يا جميع أقاصي الأرض.
احتزموا وانكسروا! احتزموا وانكسروا! [10]تشاوروا مشورةً فتبطل.
تكلموا كلمةً فلا تقوم، لأن الله معنا. [11]فإنه هكذا قال لي الرب
بشدة اليد، وأنذرني أن لا أسلك في طريق هذا الشعب قائلاً: [12]«لا
تقولوا: فتنةً لكل ما يقول له هذا الشعب فتنةً، ولا تخافوا خوفه ولا
ترهبوا. [13]قدسوا رب الجنود فهو خوفكم وهو رهبتكم. [14]ويكون
مقدسًا وحجر صدمةٍ وصخرة عثرةٍ لبيتي إسرائيل، وفخا وشركًا
لسكان أورشليم. [15]فيعثر بها كثيرون ويسقطون، فينكسرون
ويعلقون فيلقطون». [16]صر الشهادة. اختم الشريعة بتلاميذي.

[17]فأصطبر للرب الساتر وجهه عن بيت يعقوب وأنتظره. [18]هأنذا
والأولاد الذين أعطانيهم الرب آياتٍ، وعجائب في إسرائيل من عند
رب الجنود الساكن في جبل صهيون.

[19]وإذا قالوا لكم: «اطلبوا إلى أصحاب التوابع والعرافين
المشقشقين والهامسين». «ألا يسأل شعب إلهه؟ أيسأل الموتى
لأجل الأحياء؟» [20]إلى الشريعة وإلى الشهادة. إن لم يقولوا مثل

هذا القـول فليس لهم فجـر! [21]فيعـبرون فيهـا مضـايقين وجـائعين.
ويكــون حينمــا يجوعــون أنهم يحنقــون ويســبون ملكهم وإلههم
ويلتفتون إلى فوق. [22]وينظرون إلى الأرض وإذا شدة وظلمة، قتـام
الضيق، وإلى الظلام هم مطرودون.

الأصحاح التاسع

[1]ولكن لا يكون ظلام للتي عليها ضيق. كما أهان الزمان الأول
أرض زبولون وأرض نفتالي، يكرم الأخير طريق البحر، عبر الأردن،
جليل الأمم. [2]الشعب السالك في الظلمة أبصر نورًا عظيمًا.
الجالسون في أرض ظلال الموت أشرق عليهم نور. [3]أكثرت الأمة.
عظمت لها الفرح. يفرحون أمامك كالفرح في الحصاد. كالذين
يبتهجون عندما يقتسمون غنيمةً. [4]لأن نير ثقله، وعصا كتفه،
وقضيب مسخره كسرتهن كما في يوم مديان. [5]لأن كل سلاح
المتسلح في الوغى وكل رداءٍ مدحرجٍ في الدماء، يكون للحريق،
مأكلاً للنار. [6]لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابنًا، وتكون الرياسة على
كتفه، ويدعى اسمه عجيبًا، مشيرًا، إلهًا قديرًا، أبًا أبديا، رئيس
السلام. [7]لنمو رياسته، وللسلام لا نهاية على كرسي داود وعلى
مملكته، ليثبتها ويعضدها بالحق والبر، من الآن إلى الأبد. غيرة رب
الجنود تصنع هذا.

[8]أرسل الرب قولاً في يعقوب فوقع في إسرائيل. [9]فيعرف
الشعب كله، أفرايم وسكان السامرة، القائلون بكبرياءٍ وبعظمة
قلبٍ: [10]«قد هبط اللبن فنبني بحجارةٍ منحوتةٍ. قطع الجميز
فنستخلفه بأرزٍ». [11]فيرفع الرب أخصام رصين عليه ويهيج أعداءه:
[12]الأراميين من قدام والفلسطينيين من وراء، فيأكلون إسرائيل
بكل الفم. مع كل هذا لم يرتد غضبه، بل يده ممدودة بعد!

[13]والشعب لم يرجع إلى ضاربه ولم يطلب رب الجنود. [14]فيقطع
الرب من إسرائيل الرأس والذنب، النخل والأسل، في يومٍ واحدٍ.
[15]الشيخ والمعتبر هو الرأس، والنبي الذي يعلم بالكذب هو الذنب.
[16]وصار مرشدو هذا الشعب مضلين، ومرشدوه مبتلعين. [17]لأجل
ذلك لا يفرح السيد بفتيانه، ولا يرحم يتاماه وأرامله، لأن كل واحدٍ
منهم منافق وفاعل شر. وكل فمٍ متكلم بالحماقة. مع كل هذا لم
يرتد غضبه، بل يده ممدودة بعد!

[18]لأن الفجور يحرق كالنار، تأكل الشوك والحسك، وتشعل غاب
الوعر فتلتف عمود دخانٍ. [19]بسخط رب الجنود تحرق الأرض،
ويكون الشعب كمأكل للنار. لا يشفق الإنسان على أخيه. [20]يلتهم
على اليمين فيجوع، ويأكل على الشمال فلا يشبع. يأكلون كل واحدٍ
لحم ذراعه: [21]منسى أفرايم، وأفرايم منسى، وهما معًا على يهوذا.
مع كل هذا لم يرتد غضبه، بل يده ممدودة بعد!

الأصحاح العاشر

1 ويل للذين يقضون أقضية البطل، وللكتبة الذين يسجلون جورًا
2 ليصدوا الضعفاء عن الحكم، ويسلبوا حق بائسي شعبي، لتكون
الأرامل غنيمتهم وينهبوا الأيتام. 3 وماذا تفعلون في يوم العقاب،
حين تأتي التهلكة من بعيدٍ؟ إلى من تهربون للمعونة، وأين تتركون
مجدكم؟ 4 إما يجثون بين الأسرى، وإما يسقطون تحت القتلى. مع
كل هذا لم يرتد غضبه، بل يده ممدودة بعد!

5 «ويل لأشور قضيب غضبي، والعصا في يدهم هي سخطي.
6 على أمةٍ منافقةٍ أرسله، وعلى شعب سخطي أوصيه، ليغتنم
غنيمةً وينهب نهبًا، ويجعلهم مدوسين كطين الأزقة. 7 أما هو فلا
يفتكر هكذا، ولا يحسب قلبه هكذا. بل في قلبه أن يبيد ويقرض
أممًا ليست بقليلةٍ. 8 فإنه يقول: أليست رؤسائي جميعًا ملوكًا؟
9 أليست كلنو مثل كركميش؟ أليست حماة مثل أرفاد؟ أليست
السامرة مثل دمشق؟ 10 كما أصابت يدي ممالك الأوثان، وأصنامها
المنحوتة هي أكثر من التي لأورشليم وللسامرة، 11 أفليس كما
صنعت بالسامرة وبأوثانها أصنع بأورشليم وأصنامها؟».

12 فيكون متى أكمل السيد كل عمله بجبل صهيون وبأورشليم،
أني أعاقب ثمر عظمة قلب ملك أشور وفخر رفعة عينيه. 13 لأنه
قال: «بقدرة يدي صنعت، وبحكمتي. لأني فهيم. ونقلت تخوم
شعوبٍ، ونهبت ذخائرهم، وحططت الملوك كبطل. 14 فأصابت يدي
ثروة الشعوب كعش، وكما يجمع بيض مهجور، جمعت أنا كل
الأرض، ولم يكن مرفرف جناحٍ ولا فاتح فمٍ ولا مصفصف». 15 هل
تفتخر الفأس على القاطع بها، أو يتكبر المنشار على مردده؟ كأن
القضيب يحرك رافعه! كأن العصا ترفع من ليس هو عودًا!

16 لذلك يرسل السيد، سيد الجنود، على سمانه هزالاً، ويوقد تحت
مجده وقيدًا كوقيد النار. 17 ويصير نور إسرائيل نارًا وقدوسه لهيبًا،
فيحرق ويأكل حسكه وشوكه في يومٍ واحدٍ، 18 ويفني مجد وعره

وبستانه، النفس والجسد جميعًا. فيكون كـذوبان المـريض. [19]وبقيـة
أشجار وعره تكون قليلةً حتى يكتبها صبي.

[20]ويكـون في ذلـك اليـوم أن بقيـة إسـرائيل والنـاجين من بيت
يعقوب لا يعودون يتوكلـون أيضًـا على ضـاربهم، بـل يتوكلـون على
الرب قدوس إسرائيل بالحق. [21]ترجع البقية، بقية يعقوب، إلى الله
القدير. [22]لأنه وإن كان شعبك يا إسرائيل كرمـل البحـر ترجـع بقيـة
منه. قد قضي بفناءٍ فائضٍ بالعـدل. [23]لأن السـيد رب الجنـود يصـنع
فناءً وقضاءً في كل الأرض.

[24]ولكن هكـذا يقـول السـيد رب الجنـود: «لا تخـف من أشـور يـا
شعبي الساكن في صهيون. يضربك بالقضيب، ويرفع عصـاه عليـك
على أسلوب مصر. [25]لأنه بعد قليـل جـدا يتم السـخط وغضـبي في
إبـادتهم». [26]ويقيم عليـه رب الجنـود سـوطًا، كضـربة مـديان عنـد
صـخرة غـراب، وعصـاه على البحـر، ويرفعهـا على أسـلوب مصـر.
[27]ويكـون في ذلـك اليـوم أن حملـه يـزول عن كتفـك، ونـيره عن
عنقك، ويتلف النير بسبب السمانة.

[28]قد جاء إلى عيـاث. عـبر بمجـرون. وضـع في مخمـاش أمتعتـه.
[29]عبروا المعبر. باتوا في جبع. ارتعدت الرامة. هربت جبعـة شـاول.
[30]اصـهلي بصـوتك يـا بنت جليم. اسـمعي يـا ليشـة. مسـكينة هي
عناثوث. [31]هربت مدمينة. احتمى سـكان جيـبيم. [32]اليـوم يقـف في
نوب. يهز يده على جبل بنت صهيون، أكمة أورشليم.

[33]هـوذا السـيد رب الجنـود يقضـب الأغصـان بـرعبٍ، والمرتفعـو
القامة يقطعون، والمتشـامخون ينخفضـون. [34]ويقطـع غـاب الـوعر
بالحديد، ويسقط لبنان بقديرٍ.

الأصحاح الحادي عشر

[1]ويخرج قضيب من جذع يسى، وينبت غصن من أصوله، [2]ويحل
عليه روح الرب، روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة، روح
المعرفة ومخافة الرب. [3]ولذته تكون في مخافة الرب، فلا يقضي
بحسب نظر عينيه، ولا يحكم بحسب سمع أذنيه، [4]بل يقضي بالعدل
للمساكين، ويحكم بالإنصاف لبائسي الأرض، ويضرب الأرض
بقضيب فمه، ويميت المنافق بنفخة شفتيه. [5]ويكون البر منطقه
متنيه، والأمانة منطقة حقويه.

[6]فيسكن الذئب مع الخروف، ويربض النمر مع الجدي، والعجل
والشبل والمسمن معًا، وصبي صغير يسوقها. [7]والبقرة والدبة
ترعيان. تربض أولادهما معًا، والأسد كالبقر يأكل تبنًا. [8]ويلعب
الرضيع على سرب الصل، ويمد الفطيم يده على جحر الأفعوان.
[9]لا يسوؤون ولا يفسدون في كل جبل قدسي، لأن الأرض تمتلئ
من معرفة الرب كما تغطي المياه البحر. [10]ويكون في ذلك اليوم
أن أصل يسى القائم رايةً للشعوب، إياه تطلب الأمم، ويكون محله
مجدًا.

[11]ويكون في ذلك اليوم أن السيد يعيد يده ثانيةً ليقتني بقية
شعبه، التي بقيت، من أشور، ومن مصر، ومن فتروس، ومن
كوش، ومن عيلام، ومن شنعار، ومن حماة، ومن جزائر البحر.
[12]ويرفع رايةً للأمم، ويجمع منفيي إسرائيل، ويضم مشتتي يهوذا
من أربعة أطراف الأرض. [13]فيزول حسد أفرايم، وينقرض
المضايقون من يهوذا. أفرايم لا يحسد يهوذا، ويهوذا لا يضايق
أفرايم. [14]وينقضان على أكتاف الفلسطينيين غربًا، وينهبون بني
المشرق معًا. يكون على أدوم وموآب امتداد يدهما، وبنو عمون
في طاعتهما. [15]ويبيد الرب لسان بحر مصر، ويهز يده على النهر
بقوة ريحه، ويضربه إلى سبع سواق، ويجيز فيها بالأحذية. [16]وتكون
سكة لبقية شعبه التي بقيت من أشور، كما كان لإسرائيل يوم
صعوده من أرض مصر.

الأصحاح الثاني عشر

[1]وتقول في ذلك اليوم: «أحمدك يا رب، لأنه إذ غضبت علي ارتـد
غضبك فتعزيـني. [2]هـوذا اللـه خلاصـي فـأطمئن ولا أرتعب، لأن يـاه
يهوه قوتي وترنيمتي وقد صار لي خلاصًا». [3]فتستقون مياهًـا بفـرحٍ
من ينابيع الخلاص. [4]وتقولون في ذلك اليوم: «احمدوا الرب. ادعـوا
باسمه. عرفوا بين الشعوب بأفعاله. ذكـروا بـأن اسـمه قـد تعـالى.
[5]رنمـوا للـرب لأنـه قـد صـنع مفتخـرًا. ليكن هـذا معروفًـا في كـل
الأرض. [6]صـوتي واهتفي يـا سـاكنة صـهيون، لأن قـدوس إسـرائيل
عظيم في وسطك».

الأصحاح الثالث عشر

[1]وحي من جهة بابل رآه إشعياء بن آموص:

[2]أقيموا رايةً على جبل أقرع. ارفعوا صوتًا إليهم. أشيروا باليد
ليدخلوا أبواب العتاة. [3]أنا أوصيت مقدسي، ودعوت أبطالي لأجل
غضبي، مفتخري عظمتي. [4]صوت جمهورٍ على الجبال شبه قومٍ
كثيرين. صوت ضجيج ممالك أممٍ مجتمعةٍ. رب الجنود يعرض
جيش الحرب. [5]يأتون من أرضٍ بعيدةٍ، من أقصى السماوات، الرب
وأدوات سخطه ليخرب كل الأرض.

[6]ولولوا لأن يوم الرب قريب، قادم كخرابٍ من القادر على كل
شيءٍ. [7]لذلك ترتخي كل الأيادي، ويذوب كل قلب إنسانٍ.
[8]فيرتاعون. تأخذهم أوجاع ومخاض. يتلوون كوالدةٍ. يبهتون بعضهم
إلى بعضٍ. وجوههم وجوه لهيبٍ.

[9]هوذا يوم الرب قادم، قاسيًا بسخطٍ وحمو غضبٍ، ليجعل الأرض
خرابًا ويبيد منها خطاتها. [10]فإن نجوم السماوات وجبابرتها لا تبرز
نورها. تظلم الشمس عند طلوعها، والقمر لا يلمع بضوئه.
[11]وأعاقب المسكونة على شرها، والمنافقين على إثمهم، وأبطل
تعظم المستكبرين، وأضع تجبر العتاة. [12]وأجعل الرجل أعز من
الذهب الإبريز، والإنسان أعز من ذهب أوفير. [13]لذلك أزلزل
السماوات وتتزعزع الأرض من مكانها في سخط رب الجنود وفي
يوم حمو غضبه. [14]ويكونون كظبيٍ طريدٍ، وكغنمٍ بلا من يجمعها.
يلتفتون كل واحدٍ إلى شعبه، ويهربون كل واحدٍ إلى أرضه. [15]كل
من وجد يطعن، وكل من انحاش يسقط بالسيف. [16]وتحطم
أطفالهم أمام عيونهم، وتنهب بيوتهم وتفضح نساؤهم.

[17]هأنذا أهيج عليهم الماديين الذين لا يعتدون بالفضة، ولا يسرون
بالذهب، [18]فتحطم القسي الفتيان، ولا يرحمون ثمرة البطن. لا
تشفق عيونهم على الأولاد. [19]وتصير بابل، بهاء الممالك وزينة فخر
الكلدانيين، كتقليب الله سدوم وعمورة. [20]لا تعمر إلى الأبد، ولا
تسكن إلى دورٍ فدورٍ، ولا يخيم هناك أعرابي، ولا يربض هناك

رعاة، 21بل تربض هناك وحوش القفر، ويملأ البوم بيوتهم، وتسـكن
هناك بنات النعام، وترقص هناك معز الـوحش، 22وتصـيح بنـات آوى
في قصـورهم، والـذئاب في هياكـل التنعم، ووقتهـا قـريب المجيء
وأيامها لا تطول.

الأصحاح الرابع عشر

[1]لأن الرب سيرحم يعقوب ويختار أيضًا إسرائيل، ويريحهم في
أرضهم، فتقترن بهم الغرباء وينضمون إلى بيت يعقوب. [2]ويأخذهم
شعوب ويأتون بهم إلى موضعهم، ويمتلكهم بيت إسرائيل في أرض
الرب عبيدًا وإماءً، ويسبون الذين سبوهم ويتسلطون على
ظالميهم.

[3]ويكون في يوم يريحك الرب من تعبك ومن انزعاجك، ومن
العبودية القاسية التي استعبدت بها، [4]أنك تنطق بهذا الهجو على
ملك بابل وتقول: «كيف باد الظالم، بادت المغطرسة؟ [5]قد كسر
الرب عصا الأشرار، قضيب المتسلطين. [6]الضارب الشعوب
بسخطٍ، ضربةً بلا فتورٍ. المتسلط بغضبٍ على الأمم، باضطهادٍ بلا
إمساكٍ. [7]استراحت، اطمأنت كل الأرض. هتفوا ترنمًا. [8]حتى السرو
يفرح عليك، وأرز لبنان قائلاً: منذ اضطجعت لم يصعد علينا قاطع.
[9]الهاوية من أسفل مهتزة لك، لاستقبال قدومك، منهضة لك
الأخيلة، جميع عظماء الأرض. أقامت كل ملوك الأمم عن
كراسيهم. [10]كلهم يجيبون ويقولون لك: أأنت أيضًا قد ضعفت
نظيرنا وصرت مثلنا؟ [11]أهبط إلى الهاوية فخرك، رنة أعوادك.
تحتك تفرش الرمة، وغطاؤك الدود. [12]كيف سقطت من السماء يا
زهرة، بنت الصبح؟ كيف قطعت إلى الأرض يا قاهر الأمم؟ [13]وأنت
قلت في قلبك: أصعد إلى السماوات. أرفع كرسيي فوق كواكب
الله، وأجلس على جبل الاجتماع في أقاصي الشمال. [14]أصعد فوق
مرتفعات السحاب. أصير مثل العلي. [15]لكنك انحدرت إلى الهاوية،
إلى أسافل الجب. [16]الذين يرونك يتطلعون إليك، يتأملون فيك.
أهذا هو الرجل الذي زلزل الأرض وزعزع الممالك، [17]الذي جعل
العالم كقفرٍ، وهدم مدنه، الذي لم يطلق أسراه إلى بيوتهم؟ [18]كل
ملوك الأمم بأجمعهم اضطجعوا بالكرامة كل واحدٍ في بيته. [19]وأما
أنت فقد طرحت من قبرك كغصنٍ أشنع، كلباس القتلى
المضروبين بالسيف، الهابطين إلى حجارة الجب، كجثةٍ مدوسةٍ.
[20]لا تتحد بهم في القبر لأنك أخربت أرضك، قتلت شعبك. لا يسمى

إلى الأبـد نسـل فـاعلي الشـر. [21]هـيئوا لبنيـه قتلاً بـإثم آبـائهم، فلا
يقومـوا ولا يرثـوا الأرض ولا يملأوا وجـه العـالم مـدنًا». [22]«فـأقوم
عليهم، يقول رب الجنود. وأقطع من بابل اسمًا وبقيةً ونسلاً وذريةً،
يقول الرب. [23]وأجعلها ميراثًا للقنفذ، وآجام مياهٍ، وأكنسها بمكنسـة
الهلاك، يقول رب الجنود».

[24]قد حلف رب الجنود قائلاً: «إنه كما قصدت يصـير، وكمـا نـويت
يثبت: [25]أن أحطم أشـور في أرضـي وأدوسـه على جبـالي، فـيزول
عنهم نيره، ويزول عن كتفهم حمله». [26]هذا هو القضاء المقضي به
على كل الأرض، وهـذه هي اليـد الممـدودة على كـل الأمم. [27]فـإن
رب الجنـود قـد قضـى، فمن يبطـل؟ ويـده هي الممـدودة، فمن
يردها؟

[28]في سنة وفاة الملك آحاز كان هذا الوحي: [29]لا تفرحي يا جميـع
فلسطين، لأن القضيب الضاربك انكسر، فإنه من أصل الحية يخرج
أفعـوان، وثمرتـه تكـون ثعبانًـا مسـما طيـارًا. [30]وتـرعى أبكـار
المساكين، ويربض البائسون بالأمان، وأميت أصلك بالجوع، فيقتـل
بقيتك. [31]ولول أيها الباب. اصرخي أيتها المدينة. قد ذاب جميعك يـا
فلسطين، لأنه من الشـمال يـأتي دخـان، وليس شـاذ في جيوشـه.
[32]فبماذا يجاب رسل الأمم؟ إن الرب أسـس صـهيون، وبهـا يحتمي
بائسو شعبه.

الأصحاح الخامس عشر

[1]وحي من جهة موآب: إنه في ليلةٍ خربت عار موآب وهلكت. إنـه
في ليلةٍ خربت قـير مـوآب وهلكت. [2]إلى الـبيت وديبـون يصـعدون
إلى المرتفعات للبكاء. تولول موآب على نبو وعلى ميـدبا. في كـل
رأسٍ منها قرعة. كل لحيةٍ مجـزوزة. [3]في أزقتهـا يـأتزرون بمسـحٍ.
على سطوحها وفي ساحاتها يولول كـل واحـدٍ منهـا سـيالاً بالبكـاء.
[4]وتصرخ حشبون وألعالة. يسمع صـوتهما إلى يـاهص. لـذلك يصـرخ
متسلحو موآب. نفسها ترتعد فيها. [5]يصـرخ قلـبي من أجـل مـوآب.
الهاربين منهـا إلى صـوغر كعجلـةٍ ثلاثيـةٍ، لأنهم يصـعدون في عقبـة
اللـــوحيث بالبكـــاء، لأنهم في طريـــق حورونـــايم يرفعـــون صـــراخ
الانكسـار. [6]لأن ميـاه نمـريم تصـير خربـةً، لأن العشـب يبس. الكلأ
فني. الخضـرة لا توجـد. [7]لـذلك الـثروة الـتي اكتسـبوها وذخـائرهم
يحملونها إلى عبر وادي الصفصاف. [8]لأن الصراخ قـد أحـاط بتخـوم
موآب. إلى أجلايم ولولتها. وإلى بئر إيليم ولولتها، [9]لأن مياه ديمون
تمتلئ دمًا، لأني أجعل على ديمون زوائـد. على النـاجين من مـوآب
أسدًا وعلى بقية الأرض.

الأصحاح السادس عشر

[1]أرسلوا خرفان حاكم الأرض من سالع نحو البرية إلى جبل ابنة
صهيون. [2]ويحدث أنه كطائرٍ تائهٍ، كفراخٍ منفرةٍ تكون بنات موآب
في معابر أرنون. [3]هاتي مشورةً، اصنعي إنصافًا، اجعلي ظلك
كالليل في وسط الظهيرة، استري المطرودين، لا تظهري
الهاربين. [4]ليتغرب عندك مطرودو موآب. كوني سترًا لهم من وجه
المخرب، لأن الظالم يبيد، وينتهي الخراب، ويفنى عن الأرض
الدائسون. [5]فيثبت الكرسي بالرحمة، ويجلس عليه بالأمانة في
خيمة داود قاضٍ، ويطلب الحق ويبادر بالعدل. [6]قد سمعنا بكبرياء
موآب المتكبرة ًجدا عظمتها وكبريائها وصلفها بطل افتخارها.

[7]لذلك تولول موآب. على موآب كلها يولول. تئنون على أسس
قير حارسة، إنما هي مضروبة. [8]لأن حقول حشبون ذبلت. كرمة
سبمة كسر أمراء الأمم أفضلها. وصلت إلى يعزير. تاهت في
البرية، امتدت أغصانها، عبرت البحر. [9]لذلك أبكي بكاء يعزير على
كرمة سبمة. أرويكما بدموعي يا حشبون وألعالة، لأنه على قطافك
وعلى حصادك قد وقعت جلبة. [10]وانتزع الفرح والابتهاج من
البستان، ولا يغنى في الكروم ولا يترنم، ولا يدوس دائس خمرًا في
المعاصر. أبطلت الهتاف. [11]لذلك ترن أحشائي كعودٍ من أجل
موآب وبطني من أجل قير حارس.

[12]ويكون إذا ظهرت، إذا تعبت موآب على المرتفعة ودخلت إلى
مقدسها تصلي، أنها لا تفوز.

[13]هذا هو الكلام الذي كلم به الرب موآب منذ زمانٍ. [14]والآن تكلم
الرب قائلاً: «في ثلاث سينين كسني الأجير يهان مجد موآب بكل
الجمهور العظيم، وتكون البقية قليلةً صغيرةً لا كبيرةً».

الأصحاح السابع عشر

[1]وحي من جهة دمشق: هوذا دمشق تزال من بين المدن وتكــون
رجمة ردمٍ. [2]مدن عروعير متروكة. تكون للقطعان، فــتربض وليس
من يخيفً. [3]ويزول الحصن من أفــرايم والملــك من دمشــق وبقيــة
أرام. فتصير كمجد بني إسرائيل، يقول رب الجنود.

[4]ويكون في ذلك اليوم أن مجد يعقوب يذل، وسمانة لحمه تهزل،
[5]ويكون كجمع الحصادين الــزرع، وذراعــه تحصــد الســنابل، ويكــون
كمن يلقــط ســنابل في وادي رفــايم. [6]وتبقى فيــه خصاصــة كنفض
زيتونةٍ، حبتان أو ثلاث في رأس الفــرع، وأربــع أو خمس في أفنــان
المثمرة، يقول الرب إله إسرائيل.

[7]في ذلــك اليــوم يلتفت الإنســان إلى صــانعه وتنظــر عينــاه إلى
قدوس إسرائيل، [8]ولا يلتفت إلى المذابح صنعة يديه، ولا ينظــر إلى
ما صنعته أصــابعه: الســواري والشمســات. [9]في ذلــك اليــوم تصــير
مدنه الحصينة كالردم في الغاب، والشوامخ التي تركوهــا من وجــه
بني إسرائيل فصارت خرابًا.

[10]لأنــك نســيت إلــه خلاصــك ولم تــذكري صــخرة حصــنك، لــذلك
تغرســين أغراسًــا نزهــةً وتنصــبين نصــبةً غريبــةً. [11]يــوم غرســك
تسيجينها، وفي الصباح تجعلين زرعك يزهــر. ولكن يهــرب الحصــيد
في يوم الضربة المهلكة والكآبة العديمة الرجاء.

[12]آه! ضجيج شعوبٍ كثيرةٍ تضج كضجيج البحر، وهدير قبائل تهــدر
كهدير مياهٍ غزيرةٍ. [13]قبائل تهدر كهدير ميــاهٍ كثــيرةٍ. ولكنــه ينتهرهــا
فتهرب بعيدًا، وتطــرد كعصــافة الجبــال أمــام الــريح، وكالجــل أمــام
الزوبعة. [14]في وقت المساء إذا رعب. قبل الصــبح ليســوا هم. هــذا
نصيب ناهبينا وحظ سالبينا.

الأصحاح الثامن عشر

[1]يا أرض حفيف الأجنحة التي في عبر أنهار كوش، [2]المرسلة
رسلاً في البحر وفي قوارب من البردي على وجه المياه. اذهبوا
أيها الرسل السريعون إلى أمةٍ طويلةٍ وجرداء، إلى شعبٍ مخوفٍ
منذ كان فصاعدًا، أمة قوةٍ وشدةٍ ودوسٍ، قد خرقت الأنهار أرضها.
[3]يا جميع سكان المسكونة وقاطني الأرض، عندما ترتفع الراية على
الجبال تنظرون، وعندما يضرب بالبوق تسمعون.

[4]لأنه هكذا قال لي الرب: «إني أهدأ وأنظر في مسكني كالحر
الصافي على البقل، كغيم الندى في حر الحصاد». [5]فإنه قبل
الحصاد، عند تمام الزهر، وعندما يصير الزهر حصرمًا نضيجًا، يقطع
القضبان بالمناجل، وينزع الأفنان ويطرحها. [6]تترك معًا لجوارح
الجبال ولوحوش الأرض، فتصيف عليها الجوارح، وتشتي عليها
جميع وحوش الأرض.

[7]في ذلك اليوم تقدم هدية لرب الجنود من شعبٍ طويل وأجرد،
ومن شعبٍ مخوفٍ منذ كان فصاعدًا، من أمةٍ ذات قوةٍ وشدةٍ
ودوسٍ، قد خرقت الأنهار أرضها، إلى موضع اسم رب الجنود، جبل
صهيون.

الأصحاح التاسع عشر

[1]وحي من جهة مصر: هوذا الرب راكب على سحابةٍ سريعةٍ
وقادم إلى مصر، فترتجف أوثان مصر من وجهه، ويذوب قلب
مصر داخلها. [2]وأهيج مصريين على مصريين، فيحاربون كل واحدٍ
أخاه وكل واحدٍ صاحبه: مدينة مدينةً، ومملكة مملكةً. [3]وتهراق روح
مصر داخلها، وأفني مشورتها، فيسألون الأوثان والعازفين وأصحاب
التوابع والعرافين. [4]وأغلق على المصريين في يد مولًى قاسٍ،
فيتسلط عليهم ملك عزيز، يقول السيد رب الجنود.

[5]وتنشف المياه من البحر، ويجف النهر وييبس. [6]وتنتن الأنهار،
وتضعف وتجف سواقي مصر، ويتلف القصب والأسل. [7]والرياض
على النيل على حافة النيل، وكل مزرعةٍ على النيل تيبس وتتبدد
ولا تكون. [8]والصيادون يئنون، وكل الذين يلقون شصا في النيل
ينوحون. والذين يبسطون شبكةً على وجه المياه يحزنون، [9]ويخزى
الذين يعملون الكتان الممشط، والذين يحيكون الأنسجة البيضاء.
[10]وتكون عمدها مسحوقةً، وكل العاملين بالأجرة مكتئبي النفس.

[11]إن رؤساء صوعن أغبياء! حكماء مشيري فرعون مشورتهم
بهيمية! كيف تقولون لفرعون: «أنا ابن حكماء، ابن ملوكٍ قدماء»؟
[12]فأين هم حكماؤك؟ فليخبروك. ليعرفوا ماذا قضى به رب الجنود
على مصر. [13]رؤساء صوعن صاروا أغبياء. رؤساء نوف انخدعوا.
وأضل مصر وجوه أسباطها. [14]مزج الرب في وسطها روح غي،
فأضلوا مصر في كل عملها، كترنح السكران في قيئه. [15]فلا يكون
لمصر عمل يعمله رأس أو ذنب، نخلة أو أسلة. [16]في ذلك اليوم
تكون مصر كالنساء، فترتعد وترجف من هزة يد رب الجنود التي
يهزها عليها.

[17]وتكون أرض يهوذا رعبًا لمصر. كل من تذكرها يرتعب من أمام
قضاء رب الجنود الذي يقضي به عليها.

[18]في ذلك اليوم يكون في أرض مصر خمس مدنٍ تتكلم بلغة
كنعان وتحلف لرب الجنود، يقال لإحداها «مدينة الشمس». [19]في

ذلك اليوم يكون مذبح للرب في وسط أرض مصـر، وعمـود للـرب
عند تخمها. [20]فيكون علامةً وشـهادةً لـرب الجنـود في أرض مصـر.
لأنهم يصرخون إلى الرب بسبب المضـايقين، فيرسـل لهم مخلصًـا
ومحاميًا وينقذهم. [21]فيعـرف الـرب في مصـر، ويعـرف المصـريون
الرب في ذلك اليوم، ويقدمون ذبيحةً وتقدمةً، وينذرون للرب نــذرًا
ويوفون به. [22]ويضرب الـرب مصـر ضـاربًا فشـافيًا، فـيرجعون إلى
الرب فيستجيب لهم ويشفيهم.

[23]في ذلــك اليــوم تكــون ســكة من مصــر إلى أشــور، فيجيء
الأشوريون إلى مصر والمصريون إلى أشور، ويعبد المصـريون مـع
الأشوريين. [24]في ذلـك اليـوم يكـون إسـرائيل ثلثًـا لمصـر ولأشـور،
بركـةً في الأرض، [25]بهـا يبـارك رب الجنـود قـائلاً: «مبـارك شـعبي
مصر، وعمل يدي أشور، وميراثي إسرائيل».

الأصحاح العشرون

[1]في سنة مجيء ترتان إلى أشدود، حين أرسله سرجون ملك
أشور فحارب أشدود وأخذها، [2]في ذلك الوقت تكلم الرب عن يد
إشعياء بن آموص قائلاً: «اذهب وحل المسح عن حقويك واخلع
حذاءك عن رجليك». ففعل هكذا ومشى معرى وحافيًا. [3]فقال
الرب: «كما مشى عبدي إشعياء معرى وحافيًا ثلاث سنين، آيةً
وأعجوبةً على مصر وعلى كوش، [4]هكذا يسوق ملك أشور سبي
مصر وجلاء كوش، الفتيان والشيوخ، عراةً وحفاةً ومكشوفي
الأستاه خزيًا لمصر. [5]فيرتاعون ويخجلون من أجل كوش رجائهم،
ومن أجل مصر فخرهم. [6]ويقول ساكن هذا الساحل في ذلك
اليوم: هوذا هكذا ملجأنا الذي هربنا إليه للمعونة لننجو من ملك
أشور، فكيف نسلم نحن؟».

الأصحاح الحادي والعشرون

[1]وحي من جهة برية البحر: كزوابع في الجنوب عاصفةٍ، يـأتي من
البرية من أرضٍ مخوفةٍ. [2]قد أعلنت لي رؤيـا قاسـية: النـاهب ناهبًا
والمخرب مخربًا. اصعدي يا عيلام. حاصري يا مادي. قد أبطلت كل
أنينها. [3]لذلك امتلأت حقواي وجعًا، وأخذني مخاض كمخاض الوالدة.
تلويت حتى لا أسـمع. اندهشـت حـتى لا أنظـر. [4]تـاه قلـبي. بغتـني
رعب. ليلـة لـذتي جعلهـا لي رعـدةً. [5]يرتبـون المائـدة، يحرسـون
الحراسة، يأكلون. يشربون - قوموا أيها الرؤساء امسحوا المجن!

[6]لأنه هكذا قال لي السيد: «اذهب أقم الحارس. ليخبر بما يرى».
[7]فرأى ركابًا أزواج فرسـانٍ. ركـاب حمـيرٍ. ركـاب جمـال. فأصـغى
إصغاءً شديدًا، [8]ثم صرخ كأسدٍ: «أيها السيد، أنا قائم على المرصـد
دائمًـا في النهـار، وأنـا واقـف على المحـرس كـل الليـالي. [9]وهـوذا
ركاب من الرجال. أزواج من الفرسان». فأجاب وقال: «سـقطت،
سقطت بابل، وجميع تماثيل آلهتها المنحوتـة كسـرها إلى الأرض».
[10]يا دياستي وبني بيدري. ما سـمعته من رب الجنـود إلـه إسـرائيل
أخبرتكم به.

[11]وحي من جهة دومة: صرخ إلي صارخ من سـعير: «يـا حـارس،
ما من الليـل؟ يـا حـارس، مـا من الليـل؟» [12]قـال الحـارس: «أتى
صباح وأيضًا ليل. إن كنتم تطلبون فاطلبوا. ارجعوا، تعالوا».

[13]وحي من جهة بلاد العرب: في الوعر في بلاد العرب تبيـتين، يـا
قوافل الددانيين. [14]هـاتوا مـاءً لملاقـاة العطشـان، يـا سـكان أرض
تيماء. وافوا الهارب بخبزه. [15]فإنهم من أمـام السـيوف قـد هربـوا.
من أمـام السـيف المسـلول، ومن أمـام القـوس المشـدودة، ومن
أمام شدة الحـرب. [16]فإنـه هكـذا قـال لي السـيد: «في مـدة سـنةٍ
كسنة الأجير يفنى كل مجد قيدار، [17]وبقية عـدد قسـي أبطـال بـني
قيدار تقل، لأن الرب إله إسرائيل قد تكلم».

الأصحاح الثاني والعشرون

[1]وحي من جهة وادي الرؤيا: فما لك أنك صعدت جميعًا على
السطوح، [2]يا ملآنة من الجلبة، المدينة العجاجة، القرية المفتخرة؟
قتلاك ليس هم قتلى السيف ولا موتى الحرب. [3]جميع رؤسائك
هربوا معًا. أسروا بالقسي. كل الموجودين بك أسروا معًا. من بعيدٍ
فروا. [4]لذلك قلت: «اقتصروا عني، فأبكي بمرارةٍ. لا تلحوا بتعزيتي
عن خراب بنت شعبي».

[5]إن للسيد رب الجنود في وادي الرؤيا يوم شغبٍ ودوسٍ
وارتباكٍ. نقب سورٍ وصراخ إلى الجبل. [6]فعيلام قد حملت الجعبة
بمركبات رجال فرسانٍ، وقير قد كشفت المجن. [7]فتكون أفضل
أوديتك ملآنةً مركباتٍ، والفرسان تصطف اصطفافًا نحو الباب.
[8]ويكشف ستر يهوذا، فتنظر في ذلك اليوم إلى أسلحة بيت الوعر.
[9]ورأيتم شقوق مدينة داود أنها صارت كثيرةً، وجمعتم مياه البركة
السفلى. [10]وعددتم بيوت أورشليم وهدمتم البيوت لتحصين السور.
[11]وصنعتم خندقًا بين السورين لمياه البركة العتيقة. لكن لم تنظروا
إلى صانعه، ولم تروا مصوره من قديم. [12]ودعا السيد رب الجنود
في ذلك اليوم إلى البكاء والنوح والقرعة والتنطق بالمسح،
[13]فهوذا بهجة وفرح، ذبح بقرٍ ونحر غنمٍ، أكل لحمٍ وشرب خمرٍ!
«لنأكل ونشرب، لأننا غدًا نموت». [14]فأعلن في أذني رب الجنود:
«لا يغفرن لكم هذا الإثم حتى تموتوا، يقول السيد رب الجنود».

[15]هكذا قال السيد رب الجنود: «اذهب ادخل إلى هذا جليس
الملك، إلى شبنا الذي على البيت: [16]ما لك ههنا؟ ومن لك ههنا
حتى نقرت لنفسك ههنا قبرًا أيها الناقر في العلو قبره، الناحت
لنفسه في الصخر مسكنًا؟ [17]هوذا الرب يطرحك طرحًا يا رجل،
ويغطيك تغطيةً. [18]يلفك لف لفيفةٍ كالكرة إلى أرضٍ واسعة
الطرفين. هناك تموت، وهناك تكون مركبات مجدك، يا خزي بيت
سيدك. [19]وأطردك من منصبك، ومن مقامك يحطك.

[20]«ويكـون في ذلـك اليـوم أني أدعـو عبـدي أليـاقيم بن حلقيـا
[21]وألبسه ثوبك، وأشده بمنطقتك، وأجعل سلطانك في يده، فيكون
أبًا لسكان أورشـليم ولـبيت يهـوذا. [22]وأجعـل مفتـاح بيت داود على
كتفه، فيفتح وليس من يغلق، ويغلق وليس من يفتح. [23]وأثبتـه وتـدًا
في موضعٍ أمينٍ، ويكون كرسي مجـدٍ لـبيت أبيـه. [24]ويعلقـون عليـه
كل مجـد بيت أبيـه، الفـروع والقضـبان، كـل آنيـةٍ صـغيرةٍ من آنيـة
الطسـوس إلى آنيـة القنـاني جميعًـا. [25]في ذلـك اليـوم، يقـول رب
الجنود، يزول الوتد المثبت في موضعٍ أمينٍ ويقطع ويسـقط. ويبـاد
الثقل الذي عليه، لأن الرب قد تكلم».

الأصحاح الثالث والعشرون

[1]وحي من جهة صور: ولولي يا سفن ترشيش، لأنها خـربت حـتى
ليس بيت حتى ليس مدخل. من أرض كتيم أعلن لهم. [2]اندهشوا يـا
سكان الساحل. تجار صيدون العابرون البحـر ملأوك. [3]وغلتهـا، زرع
شـيحور، حصـاد النيـل، على ميـاهٍ كثـيرةٍ فصـارت متجـرةً لأممٍ.
[4]اخجلي يا صيدون لأن البحر، حصن البحر، نطق قائلاً: «لم أتمخض
ولا ولدت ولا ربيت شبابًا ولا نشـأت عـذارى». [5]عنـد وصـول الخـبر
إلى مصر، يتوجعون، عند وصول خبر صـور. [6]اعـبروا إلى ترشـيش.
ولولوا يـا سـكان السـاحل. [7]أهـذه لكم المفتخـرة الـتي منـذ الأيـام
القديمة قدمها؟ تنقلها رجلاها بعيدًا للتغرب.

[8]من قضـى بهـذا على صـور المتوجـة الـتي تجارهـا رؤسـاء؟
متسببوها موقرو الأرض. [9]رب الجنود قضى به ليـدنس كبريـاء كـل
مجدٍ، ويهين كـل مـوقري الأرض. [10]اجتـازي أرضـك كالنيـل يـا بنت
ترشـيش. ليس حصـر في مـا بعـد. [11]مـد يـده على البحـر. أرعـد
ممالك. أمر الرب من جهة كنعان أن تخـرب حصـونها. [12]وقـال: «لا
تعودين تفتخرين أيضًا أيتها المنهتكة، العـذراء بنت صـيدون. قـومي
إلى كتيم. اعبري. هناك أيضًا لا راحة لك».

[13]هوذا أرض الكلدانيين. هذا الشعب لم يكن. أسسها أشور لأهـل
البرية. قد أقاموا أبراجهم. دمروا قصورها. جعلها ردمًا. [14]ولولي يـا
سفن ترشيش لأن حصنك قد أخرب.

[15]ويكون في ذلك اليوم أن صور تنسى سـبعين سـنةً كأيـام ملـكٍ
واحدٍ. من بعد سبعين سـنةً يكـون لصـور كأغنيـة الزانيـة: [16]«خـذي
عودًا. طوفي في المدينة أيتهـا الزانيـة المنسـية. أحسـني العـزف،
أكثري الغناء لكي تذكري». [17]ويكون من بعد سبعين سنةً أن الـرب
يتعهد صور فتعود إلى أجرتها، وتزني مع كل ممالك البلاد على وجه
الأرض. [18]وتكون تجارتها وأجرتها قدسًا للرب. لا تخزن ولا تكنز، بل
تكون تجارتها للمقيمين أمام الرب، لأكل إلى الشبع وللباسٍ فاخرٍ.

الأصحاح الرابع والعشرون

1هوذا الرب يخلي الأرض ويفرغها ويقلب وجهها ويبدد سكانها.
2وكما يكون الشعب هكذا الكاهن. كما العبد هكذا سيده. كما الأمة
هكذا سيدتها. كما الشاري هكذا البائع. كما المقرض هكذا
المقترض. وكما الدائن هكذا المديون. 3تفرغ الأرض إفراغًا وتنهب
نهبًا، لأن الرب قد تكلم بهذا القول. 4ناحت ذبلت الأرض. حزنت
ذبلت المسكونة. حزن مرتفعو شعب الأرض.

5والأرض تدنست تحت سكانها لأنهم تعدوا الشرائع، غيروا
الفريضة، نكثوا العهد الأبدي. 6لذلك لعنة أكلت الأرض وعوقب
الساكنون فيها. لذلك احترق سكان الأرض وبقي أناس قلائل. 7ناح
المسطار، ذبلت الكرمة، أن كل مسروري القلوب. 8بطل فرح
الدفوف، انقطع ضجيج المبتهجين، بطل فرح العود. 9لا يشربون
خمرًا بالغناء. يكون المسكر مرا لشاربيه. 10دمرت قرية الخراب.
أغلق كل بيتٍ عن الدخول. 11صراخ على الخمر في الأزقة. غرب
كل فرحٍ. انتفى سرور الأرض. 12الباقي في المدينة خراب، وضرب
الباب ردمًا. 13إنه هكذا يكون في وسط الأرض بين الشعوب
كنفاضة زيتونةٍ، كالخصاصة إذ انتهى القطاف.

14هم يرفعون أصواتهم ويترنمون. لأجل عظمة الرب يصوتون
من البحر. 15لذلك في المشارق مجدوا الرب. في جزائر البحر
مجدوا اسم الرب إله إسرائيل.

16من أطراف الأرض سمعنا ترنيمةً: «مجدًا للبار». فقلت: «يا
تلفي، يا تلفي! ويل لي! الناهبون نهبوا. الناهبون نهبوا نهبًا».
17عليك رعب وحفرة وفخ يا ساكن الأرض. 18ويكون أن الهارب من
صوت الرعب يسقط في الحفرة، والصاعد من وسط الحفرة يؤخذ
بالفخ. لأن ميازيب من العلاء انفتحت، وأسس الأرض تزلزلت.
19انسحقت الأرض انسحاقًا. تشققت الأرض تشققًا. تزعزعت
الأرض تزعزعًا. 20ترنحت الأرض ترنحًا كالسكران، وتدلدلت
كالعرزال، وثقل عليها ذنبها، فسقطت ولا تعود تقوم.

21ويكون في ذلك اليـوم أن الـرب يطـالب جنـد العلاء في العلاء،
وملوك الأرض على الأرض. 22ويجمعون جمعًا كأسـارى في سـجن،
ويغلـق عليهم في حبسٍ، ثم بعـد أيـامٍ كثـيرةٍ يتعهـدون. 23ويخجـل
القمر وتخزى الشمس، لأن رب الجنودٍ قد ملـك في جبـل صـهيون
وفي أورشليم، وقدام شيوخه مجد.

الأصحاح الخامس والعشرون

[1]يـا رب، أنت إلهي أعظمـك. أحمـد اسـمك لأنـك صـنعت عجبًـا.
مقاصدك منذ القديم أمانة وصدق. [2]لأنك جعلت مدينةً رجمةً. قريـةً
حصينةً ردمًـا. قصـر أعـاجم أن لا تكـون مدينـةً. لا يبـنى إلى الأبـد.
[3]لذلك يكرمك شعب قوي، وتخاف منك قرية أممٍ عتاةٍ. [4]لأنـك كنت
حصنًا للمسكين، حصنًا للبـائس في ضـيقه، ملجـأً من السـيل، ظلاً
من الحر، إذ كانت نفخة العتاة كسـيل على حائـطٍ. [5]كحـر في يبسٍ
تخفض ضجيج الأعاجم. كحر بظل غيمٍ يذل غناء العتاة.

[6]ويصنع رب الجنود لجميع الشعوب في هذا الجبل وليمة سمائن،
وليمة خمرٍ على دردي، سمائن ممخـةٍ، دردي مصـفى. [7]ويفـني في
هذا الجبل وجه النقاب. النقاب الـذي على كـل الشـعوب، والغطـاء
المغطى به على كل الأمم. [8]يبلع الموت إلى الأبـد، ويمسـح السـيد
الرب الدموع عن كل الوجوه، وينزع عار شعبه عن كل الأرض، لأن
الرب قد تكلم.

[9]ويقال في ذلك اليوم: «هوذا هذا إلهنا. انتظرناه فخلصنا. هذا هو
الرب انتظرناه. نبتهج ونفرح بخلاصه». [10]لأن يد الـرب تسـتقر على
هـذا الجبـل، ويـداس مـوآب في مكانـه كمـا يـداس التبن في مـاء
المزبلـة. [11]فيبسـط يديـه فيـه كمـا يبسـط السـابح ليسـبح، فيضـع
كبرياءه مع مكايد يديه. [12]وصـرح ارتفـاع أسـوارك يخفضـه، يضـعه،
يلصقه بالأرض إلى التراب.

الأصحاح السادس والعشرون

[1]في ذلك اليوم يغنى بهذه الأغنية في أرض يهوذا: لنا مدينة قوية.
يجعل الخلاص أسوارًا ومترسةً. [2]افتحوا الأبواب لتدخل الأمة البـارة
الحافظـة الأمانـة. [3]ذو الـرأي الممكن تحفظـه سـالمًا سـالمًا، لأنـه
عليك متوكل. [4]توكلوا على الرب إلى الأبد، لأن في ياه الرب صـخر
الدهور. [5]لأنه يخفض سـكان العلاء، يضـع القريـة المرتفعـة. يضـعها
إلى الأرض. يلصقها بالتراب. [6]تدوسها الرجل، رجلا البـائس، أقـدام
المساكين.

[7]طريق الصديق استقامة. تمهـد أيهـا المسـتقيم سـبيل الصـديق.
[8]ففي طريـق أحكامـك يـا رب انتظرنـاك. إلى اسـمك وإلى ذكـرك
شهوة النفس. [9]بنفسي اشتهيتك في الليل. أيضًا بروحي في داخلي
إليـك أبتكـر. لأنـه حينمـا تكـون أحكامـك في الأرض يتعلم سـكان
المسـكونة العــدل. [10]يــرحم المنــافق ولا يتعلم العــدل. في أرض
الاستقامة يصنع شرا ولا يرى جلال الرب.

[11]يا رب، ارتفعت يدك ولا يرون. يرون ويخـزون من الغـيرة على
الشعب وتأكلهم نار أعـدائك. [12]يـا رب، تجعـل لنـا سـلامًا لأنـك كـل
أعمالنـا صـنعتها لنـا. [13]أيهـا الـرب إلهنـا، قـد اسـتولى علينـا سـادة
سواك. بك وحـدك نـذكر اسـمك. [14]هم أمـوات لا يحيـون. أخيلـة لا
تقوم. لذلك عاقبت وأهلكتهم وأبدت كل ذكرهم.

[15]زدت الأمة يـا رب، زدت الأمـة. تمجـدت. وسـعت كـل أطـراف
الأرض. [16]يـا رب في الضـيق طلبـوك. سـكبوا مخافتـةً عنـد تأديبـك
إيـاهم. [17]كمـا أن الحبلى الـتي تقـارب الـولادة تتلـوى وتصـرخ في
مخاضها، هكذا كنا قدامك يا رب. [18]حبلنا تلوينا كأننا ولـدنا ريحًـا. لم
نصـنع خلاصًـا في الأرض، ولم يسـقط سـكان المسـكونة. [19]تحيـا
أمواتك، تقوم الجثث. استيقظوا، ترنموا يا سكان التراب. لأن طلك
طل أعشابٍ، والأرض تسقط الأخيلة.

[20]هلم يا شعبي ادخل مخادعك، وأغلق أبوابك خلفك. اختـبئ نحـو
لحيظـةٍ حـتى يعـبر الغضـب. [21]لأنـه هـوذا الـرب يخـرج من مكانـه

ليعاقب إثم سكان الأرض فيهم، فتكشـف الأرض دماءهـا ولا تغطي قتلاها في ما بعد.

الأصحاح السابع والعشرون

[1]في ذلك اليوم يعاقب الرب بسيفه القاسي العظيم الشديد
لوياثان، الحية الهاربة. لوياثان الحية المتحوية، ويقتل التنين الذي
في البحر.

[2]في ذلك اليوم غنوا للكرمة المشتهاة: [3]«أنا الرب حارسها.
أسقيها كل لحظةٍ. لئلا يوقع بها أحرسها ليلاً ونهارًا. [4]ليس لي غيظ.
ليت علي الشوك والحسك في القتال فأهجم عليها وأحرقها معًا.
[5]أو يتمسك بحصني فيصنع صلحًا معي. صلحًا يصنع معي».

[6]في المستقبل يتأصل يعقوب. يزهر ويفرع إسرائيل، ويملأون
وجه المسكونة ثمارًا. [7]هل ضربه كضربة ضاربيه، أو قتل كقتل
قتلاه؟ [8]بزجرٍ إذ طلقتها خاصمتها. أزالها بريحه العاصفة في يوم
الشرقية. [9]لذلك بهذا يكفر إثم يعقوب. وهذا كل الثمر نزع خطيته:
في جعله كل حجارة المذبح كحجارة كلسٍ مكسرةٍ. لا تقوم
السواري ولا الشمسات.

[10]لأن المدينة الحصينة متوحدة. المسكن مهجور ومتروك كالقفر.
هناك يرعى العجل، وهناك يربض ويتلف أغصانها. [11]حينما تيبس
أغصانها تتكسر، فتأتي نساء وتوقدها. لأنه ليس شعبًا ذا فهمٍ، لذلك
لا يرحمه صانعه ولا يترأف عليه جابله.

[12]ويكون في ذلك اليوم أن الرب يجني من مجرى النهر إلى
وادي مصر، وأنتم تلقطون واحدًا واحدًا يا بني إسرائيل. [13]ويكون
في ذلك اليوم أنه يضرب ببوق عظيمٍ، فيأتي التائهون في أرض
أشور، والمنفيون في أرض مصر، ويسجدون للرب في الجبل
المقدس في أورشليم.

الأصحاح الثامن والعشرون

[1]ويل لإكليل فخر سكارى أفرايم، وللزهر الذابل، جمال بهائه
الذي على رأس وادي سمائن، المضروبين بالخمر. [2]هوذا شديد
وقوي للسيد كانهيال البرد، كنوءٍ مهلكٍ، كسيل مياهٍ غزيرةٍ جارفةٍ،
قد ألقاه إلى الأرض بشدةٍ. [3]بالأرجل يداس إكليل فخر سكارى
أفرايم. [4]ويكون الزهر الذابل، جمال بهائه الذي على رأس وادي
السمائن كباكورة التين قبل الصيف، التي يراها الناظر فيبلعها وهي
في يده. [5]في ذلك اليوم يكون رب الجنود إكليل جمال وتاج بهاءٍ
لبقية شعبه، [6]وروح القضاء للجالس للقضاء، وبأسًا للذين يردون
الحرب إلى الباب.

[7]ولكن هؤلاء أيضًا ضلوا بالخمر وتاهوا بالمسكر. الكاهن والنبي
ترنحا بالمسكر. ابتلعتهما الخمر. تاها من المسكر، ضلا في الرؤيا،
قلقا في القضاء. [8]فإن جميع الموائد امتلأت قيئًا وقذرًا. ليس
مكان. [9]«لمن يعلم معرفةً، ولمن يفهم تعليمًا؟ أللمفطومين عن
اللبن، للمفصولين عن الثدي؟ [10]لأنه أمر على أمرٍ. أمر على أمرٍ.
فرض على فرضٍ. فرض على فرضٍ. هنا قليل هناك قليل».

[11]إنه بشفةٍ لكناء وبلسانٍ آخر يكلم هذا الشعب، [12]الذين قال
لهم: «هذه هي الراحة. أريحوا الرازح، وهذا هو السكون». ولكن
لم يشاءوا أن يسمعوا. [13]فكان لهم قول الرب: أمرًا على أمرٍ. أمرًا
على أمرٍ. فرضًا على فرضٍ. فرضًا على فرضٍ. هنا قليلاً هناك
قليلاً، لكي يذهبوا ويسقطوا إلى الوراء وينكسروا ويصادوا
فيؤخذوا.

[14]لذلك اسمعوا كلام الرب يا رجال الهزء، ولاة هذا الشعب الذي
في أورشليم. [15]لأنكم قلتم: «قد عقدنا عهدًا مع الموت، وصنعنا
ميثاقًا مع الهاوية. السوط الجارف إذا عبر لا يأتينا، لأننا جعلنا
الكذب ملجأنا، وبالغش استترنا». [16]لذلك هكذا يقول السيد الرب:
«هأنذا أؤسس في صهيون حجرًا، حجر امتحانٍ، حجر زاويةٍ كريمًا،
أساسًا مؤسسًا: من آمن لا يهرب. [17]وأجعل الحق خيطًا والعدل

مطمـارًا، فيخطـف الـبرد ملجـأ الكـذب، ويجـرف المـاء السـتارة.
[18]ويمحى عهدكم مع الموت، ولا يثبت ميثاقكم مع الهاوية. السـوط
الجارف إذا عبر تكونون له للدوس. [19]كلما عـبر يأخـذكم، فإنـه كـل
صـباح يعـبر، في النهـار وفي الليـل، ويكـون فهم الخـبر فقـط
انزعاجًا». [20]لأن الفراش قد قصـر عن التمـدد، والغطـاء ضـاق عن
الالتحـاف. [21]لأنـه كمـا في جبـل فراصـيم يقـوم الـرب، وكمـا في
الوطاء عند جبعـون يسـخط ليفعـل فعلـه، فعلـه الغـريب، وليعمـل
عمله، عمله الغريب. [22]فالآن لا تكونوا متهكمين لئلا تشـدد ربطكم،
لأني سمعت فناءً قضـي بـه من قبـل السـيد رب الجنـود على كـل
الأرض.

[23]اصغوا واسمعوا صوتي. انصتوا واسـمعوا قـولي: [24]هـل يحـرث
الحـارث كـل يـوم لـيزرع، ويشـق أرضـه ويمهـدها؟ [25]أليس أنـه إذا
سوى وجهها يبذر الشونيز ويذري الكمون، ويضع الحنطـة في أتلامٍ،
والشـعير في مكـانٍ معينٍ، والقطـاني في حـدودها؟ [26]فيرشـده
بالحق يعلمه إلهه. [27]إن الشونيز لا يـدرس بـالنورج، ولا تـدار بكـرة
العجلـة على الكمـون، بـل بالقضـيب يخبـط الشـونيز، والكمـون
بالعصا. [28]يدق القمح لأنه لا يدرسه إلى الأبد، فيسوق بكـرة عجلتـه
وخيله. لا يسـحقه. [29]هـذا أيضًـا خـرج من قبـل رب الجنـود. عجيب
الرأي عظيم الفهم.

الأصحاح التاسع والعشرون

[1]ويل لأريئيل، لأريئيل قريةٍ نزل عليها داود. زيدوا سنةً على سنةٍ.
لتدر الأعياد. [2]وأنا أضايق أريئيل فيكون نوح وحزن، وتكون لي
كأريئيل. [3]وأحيط بك كالدائرة، وأضايق عليك بحصنٍ، وأقيم عليك
متارس. [4]فتتضعين وتتكلمين من الأرض، وينخفض قولك من
التراب، ويكون صوتك كخيال من الأرض، ويشقشق قولك من
التراب. [5]ويصير جمهور أعدائك كالغبار الدقيق، وجمهور العتاة
كالعصافة المارة. ويكون ذلك في لحظةٍ بغتةً، [6]من قبل رب الجنود
تفتقد برعدٍ وزلزلةٍ وصوتٍ عظيمٍ، بزوبعةٍ وعاصفٍ ولهيب نارٍ آكلةٍ.
[7]ويكون كحلمٍ، كرؤيا الليل جمهور كل الأمم المتجندين على
أريئيل، كل المتجندين عليها وعلى قلاعها والذين يضايقونها.
[8]ويكون كما يحلم الجائع أنه يأكل، ثم يستيقظ وإذا نفسه فارغة.
وكما يحلم العطشان أنه يشرب، ثم يستيقظ وإذا هو رازح ونفسه
مشتهية. هكذا يكون جمهور كل الأمم المتجندين على جبل
صهيون.

[9]توانوا وابهتوا. تلذذوا واعموا. قد سكروا وليس من الخمر.
ترنحوا وليس من المسكر. [10]لأن الرب قد سكب عليكم روح
سباتٍ وأغمض عيونكم. الأنبياء ورؤساؤكم الناظرون غطاهم.
[11]وصارت لكم رؤيا الكل مثل كلام السفر المختوم الذي يدفعونه
لعارف الكتابة قائلين: «اقرأ هذا». فيقول: «لا أستطيع لأنه
مختوم». [12]أو يدفع الكتاب لمن لا يعرف الكتابة ويقال له: «اقرأ
هذا». فيقول: « لا أعرف الكتابة».

[13]فقال السيد: «لأن هذا الشعب قد اقترب إلي بفمه وأكرمني
بشفتيه، وأما قلبه فأبعده عني، وصارت مخافتهم مني وصية الناس
معلمةً. [14]لذلك هأنذا أعود أصنع بهذا الشعب عجبًا وعجيبًا، فتبيد
حكمة حكمائه، ويختفي فهم فهمائه». [15]ويل للذين يتعمقون
ليكتموا رأيهم عن الرب، فتصير أعمالهم في الظلمة، ويقولون:
«من يبصرنا ومن يعرفنا؟». [16]يا لتحريفكم! هل يحسب الجابل

كالطين، حتى يقول المصنوع عن صانعه: «لم يصـنعني». أو تقـول
الجبلة عن جابلها: «لم يفهم»؟

[17]أليس في مـدةٍ يسـيرةٍ جـدا يتحـول لبنـان بسـتانًا، والبسـتان
يحسب وعرًا؟ [18]ويسمع في ذلك اليوم الصم أقوال السفر، وتنظـر
من القتام والظلمة عيون العمي، [19]ويزداد البائسون فرحًـا بـالرب،
ويهتـف مسـاكين النـاس بقـدوس إسـرائيل. [20]لأن العـاتي قـد بـاد،
وفني المستهزئ، وانقطع كل السـاهرين على الإثم [21]الـذين جعلـوا
الإنسان يخطئ بكلمـةٍ، ونصـبوا فخـا للمنصـف في البـاب، وصـدوا
البار بالبطل.

[22]لذلك هكذا يقول لبيت يعقوب الرب الذي فدى إبـراهيم: «ليس
الآن يخجل يعقوب، وليس الآن يصفار وجهه. [23]بل عند رؤيـة أولاده
عمل يدي في وسطه يقدسون اسمي، ويقدسون قـدوس يعقـوب،
ويرهبـون إلـه إسـرائيل. [24]ويعـرف الضـالو الأرواح فهمًـا، ويتعلم
المتمردون تعليمًا.

الأصحاح الثلاثون

[1]«ويل للبنين المتمردين، يقول الرب، حتى أنهم يجرون رأيًا
وليس مني، ويسكبون سكيبًا وليس بروحي، ليزيدوا خطيئةً على
خطيئةٍ. [2]الذين يذهبون لينزلوا إلى مصر ولم يسألوا فمي، ليلتجئوا
إلى حصن فرعون ويحتموا بظل مصر. [3]فيصير لكم حصن فرعون
خجلاً، والاحتماء بظل مصر خزيًا. [4]لأن رؤساءه صاروا في صوعن،
وبلغ رسله إلى حانيس. [5]قد خجل الجميع من شعبٍ لا ينفعهم.
ليس للمعونة ولا للمنفعة، بل للخجل وللخزي». [6]وحي من جهة
بهائم الجنوب: في أرض شدةٍ وضيقةٍ، منها اللبوة والأسد، الأفعى
والثعبان السام الطيار، يحملون على أكتاف الحمير ثروتهم، وعلى
أسنمة الجمال كنوزهم، إلى شعبٍ لا ينفع. [7]فإن مصر تعين باطلاً
وعبثًا، لذلك دعوتها «رهب الجلوس».

[8]تعال الآن اكتب هذا عندهم على لوحٍ وارسمه في سفرٍ، ليكون
لزمنٍ آتٍ للأبد إلى الدهور. [9]لأنه شعبٌ متمرد، أولاد كذبة، أولاد لم
يشاءوا أن يسمعوا شريعة الرب. [10]الذين يقولون للرائين: «لا
تروا»، وللناظرين: «لا تنظروا لنا مستقيماتٍ. كلمونا بالناعمات.
انظروا مخادعاتٍ. [11]حيدوا عن الطريق. ميلوا عن السبيل. اعزلوا
من أمامنا قدوس إسرائيل».

[12]لذلك هكذا يقول قدوس إسرائيل: «لأنكم رفضتم هذا القول
وتوكلتم على الظلم والاعوجاج واستندتم عليهما، [13]لذلك يكون لكم
هذا الإثم كصدعٍ منقض ناتئٍ في جدارٍ مرتفعٍ، يأتي هده بغتةً في
لحظةٍ. [14]ويكسر ككسر إناء الخزافين، مسحوقًا بلا شفقةٍ، حتى لا
يوجد في مسحوقه شقفة لأخذ نارٍ من الموقدة، أو لغرف ماءٍ من
الجب».

[15]لأنه هكذا قال السيد الرب قدوس إسرائيل: «بالرجوع
والسكون تخلصون. بالهدوء والطمأنينة تكون قوتكم». فلم
تشاءوا. [16]وقلتم: «لا بل على خيل نهرب». لذلك تهربون. «وعلى
خيل سريعةٍ نركب». لذلك يسرع طاردوكم. [17]يهرب ألف من

زجرة واحدٍ. من زجرة خمسةٍ تهربون، حتى أنكم تبقون كساريةٍ على رأس جبل، وكرايةٍ على أكمةٍ.

[18]ولذلك ينتظر الرب ليتراءف عليكم. ولذلك يقوم ليرحمكم، لأن الرب إله حق. طوبى لجميع منتظريه. [19]لأن الشعب في صهيون يسكن في أورشليم. لا تبكي بكاءً. يتراءف عليك عند صوت صراخك. حينما يسمع يستجيب لك. [20]ويعطيكم السيد خبزًا في الضيق وماءً في الشدة. لا يختبئ معلموك بعد، بل تكون عيناك تريان معلميك، [21]وأذناك تسمعان كلمةً خلفك قائلةً: «هذه هي الطريق. اسلكوا فيها». حينما تميلون إلى اليمين وحينما تميلون إلى اليسار. [22]وتنجسون صفائح تماثيل فضتكم المنحوتة، وغشاء تمثال ذهبكم المسبوك. تطرحها مثل فرصة حائضٍ. تقول لها: «اخرجي».

[23]ثم يعطي مطر زرعك الذي تزرع الأرض به، وخبز غلة الأرض، فيكون دسمًا وسمينًا، وترعى ماشيتك في ذلك اليوم في مرعًى واسعٍ. [24]والأبقار والحمير التي تعمل الأرض تأكل علفًا مملحًا مذرىً بالمنسف والمذراة. [25]ويكون على كل جبل عال وعلى كل أكمةٍ مرتفعةٍ سواق ومجاري مياهٍ في يوم المقتلة العظيمة، حينما تسقط الأبراج. [26]ويكون نور القمر كنور الشمس، ونور الشمس يكون سبعة أضعافٍ كنور سبعة أيامٍ، في يومٍ يجبر الرب كسر شعبه ويشفي رض ضربه.

[27]هوذا اسم الرب يأتي من بعيدٍ. غضبه مشتعل والحريق عظيم. شفتاه ممتلئتان سخطًا، ولسانه كنارٍ آكلةٍ، [28]ونفخته كنهرٍ غامرٍ يبلغ إلى الرقبة. لغربلة الأمم بغربال السوء، وعلى فكوك الشعوب رسن مضل. [29]تكون لكم أغنية كليلة تقديس عيدٍ، وفرح قلبٍ كالسائر بالناي، ليأتي إلى جبل الرب، إلى صخر إسرائيل. [30]ويسمع الرب جلال صوته، ويري نزول ذراعه بهيجان غضبٍ ولهيب نارٍ آكلةٍ، نوءٍ وسيل وحجارة بردٍ. [31]لأنه من صوت الرب يرتاع أشور. بالقضيب يضرب. [32]ويكون كل مرور عصا القضاء التي ينزلها الرب عليه بالدفوف والعيدان. وبحروبٍ ثائرةٍ يحاربه. [33]لأن «تفتة»

مرتبة منذ الأمس، مهيأة هي أيضًا للملـك، عميقـة واسـعة، كومتهـا نار وحطب بكثرةٍ. نفخة الرب كنهر كبريتٍ توقدها.

الأصحاح الحادي والثلاثون

1ويل للذين ينزلون إلى مصر للمعونة، ويستندون على الخيل
ويتوكلون على المركبات لأنها كثيرة، وعلى الفرسان لأنهم أقوياء
جدا، ولا ينظرون إلى قدوس إسرائيل ولا يطلبون الرب. 2وهو أيضًا
حكيم ويأتي بالشر ولا يرجع بكلامه، ويقوم على بيت فاعلي الشر
وعلى معونة فاعلي الإثم. 3وأما المصريون فهم أناس لا آلهة،
وخيلهم جسد لا روح. والرب يمد يده فيعثر المعين، ويسقط
المعان ويفنيان كلاهما معًا.

4لأنه هكذا قال لي الرب: «كما يهر فوق فريسته الأسد والشبل
الذي يدعى عليه جماعة من الرعاة وهو لا يرتاع من صوتهم ولا
يتذلل لجمهورهم، هكذا ينزل رب الجنود للمحاربة عن جبل صهيون
وعن أكمتها. 5كطيورٍ مرفةٍ هكذا يحامي رب الجنود عن أورشليم.
يحامي فينقذ. يعفو فينجي».

6ارجعوا إلى الذي ارتد بنو إسرائيل عنه متعمقين. 7لأن في ذلك
اليوم يرفضون كل واحدٍ أوثان فضته وأوثان ذهبه التي صنعتها لكم
أيديكم خطيئةً. 8ويسقط أشور بسيف غير رجل، وسيف غير إنسانٍ
يأكله، فيهرب من أمام السيف، ويكون مختاروه تحت الجزية.
9وصخره من الخوف يزول، ومن الراية يرتعب رؤساؤه، يقول
الرب الذي له نار في صهيون، وله تنور في أورشليم.

الأصحاح الثاني والثلاثون

[1]هوذا بالعدل يملك ملك، ورؤساء بالحق يترأسون. [2]ويكون
إنسان كمخبأٍ من الريح وستارةٍ من السيل، كسواقي ماءٍ في مكانٍ
يابسٍ، كظل صخرةٍ عظيمةٍ في أرضٍ معييةٍ. [3]ولا تحسر عيون
الناظرين، وآذان السامعين تصغى، [4]وقلوب المتسرعين تفهم
علمًا، وألسنة العييين تبادر إلى التكلم فصيحًا. [5]ولا يدعى اللئيم بعد
كريمًا، ولا الماكر يقال له نبيل. [6]لأن اللئيم يتكلم باللؤم، وقلبه
يعمل إثمًا ليصنع نفاقًا، ويتكلم على الرب بافتراءٍ، ويفرغ نفس
الجائع ويقطع شرب العطشان. [7]والماكر آلاته رديئة. هو يتآمر
بالخبائث ليهلك البائسين بأقوال الكذب، حتى في تكلم المسكين
بالحق. [8]وأما الكريم فبالكرائم يتآمر، وهو بالكرائم يقوم.

[9]أيتها النساء المطمئنات، قمن اسمعن صوتي. أيتها البنات
الواثقات، اصغين لقولي. [10]أيامًا على سنةٍ ترتعدن أيتها الواثقات،
لأنه قد مضى القطاف. الاجتناء لا يأتي. [11]ارتجفن أيتها المطمئنات.
ارتعدن أيتها الواثقات. تجردن وتعرين وتنطقن على الأحقاء
[12]لاطماتٍ على الثدي من أجل الحقول المشتهاة، ومن أجل
الكرمة المثمرة. [13]على أرض شعبي يطلع شوك وحسك حتى في
كل بيوت الفرح من المدينة المبتهجة. [14]لأن القصر قد هدم.
جمهور المدينة قد ترك. الأكمة والبرج صارا مغاير إلى الأبد، مرحًا
لحمير الوحش، مرعًى للقطعان. [15]إلى أن يسكب علينا روح من
العلاء، فتصير البرية بستانًا، ويحسب البستان وعرًا.

[16]فيسكن في البرية الحق، والعدل في البستان يقيم. [17]ويكون
صنع العدل سلامًا، وعمل العدل سكونًا وطمأنينةً إلى الأبد.
[18]ويسكن شعبي في مسكن السلام، وفي مساكن مطمئنةٍ وفي
محلاتٍ أمينةٍ. [19]وينزل برد بهبوط الوعر، وإلى الحضيض توضع
المدينة. [20]طوباكم أيها الزارعون على كل المياه، المسرحون
أرجل الثور والحمار.

الأصحاح الثالث والثلاثون

1ويل لك أيها المخرب وأنت لم تخرب، وأيها الناهب ولم ينهبوك.
حين تنتهي من التخريب تخرب، وحين تفرغ من النهب ينهبونك. 2يا
رب، تراءف علينا. إياك انتظرنا. كن عضدهم في الغدوات. خلاصنا
أيضًا في وقت الشدة. 3من صوت الضجيج هربت الشعوب. من
ارتفاعك تبددت الأمم. 4ويجنى سلبكم جنى الجراد. كتراكض
الجندب يتراكض عليه. 5تعالى الرب لأنه ساكن في العلاء. ملأ
صهيون حقا وعدلاً. 6فيكون أمان أوقاتك وفرة خلاصٍ وحكمةٍ
ومعرفةٍ. مخافة الرب هي كنزه.

7هوذا أبطالهم قد صرخوا خارجًا. رسل السلام يبكون بمرارةٍ.
8خلت السكك. باد عابر السبيل. نكث العهد. رذل المدن. لم يعتد
بإنسانٍ. 9ناحت، ذبلت الأرض. خجل لبنان وتلف. صار شارون
كالبادية. نثر باشان وكرمل.

10«الآن أقوم، يقول الرب. الآن أصعد. الآن أرتفع. 11تحبلون
بحشيشٍ، تلدون قشيشًا. نفسكم نار تأكلكم. 12وتصير الشعوب
وقود كلسٍ، أشواكًا مقطوعةً تحرق بالنار».

13اسمعوا أيها البعيدون ما صنعت، واعرفوا أيها القريبون
بطشي. 14ارتعب في صهيون الخطاة. أخذت الرعدة المنافقين:
«من منا يسكن في نارٍ آكلةٍ؟ من منا يسكن في وقائد أبديةٍ؟»
15السالك بالحق والمتكلم بالاستقامة، الراذل مكسب المظالم،
النافض يديه من قبض الرشوة، الذي يسد أذنيه عن سمع الدماء،
ويغمض عينيه عن النظر إلى الشر 16هو في الأعالي يسكن.
حصون الصخور ملجأه. يعطى خبزه، ومياهه مأمونة.

17الملك ببهائه تنظر عيناك. تريان أرضًا بعيدةً. 18قلبك يتذكر
الرعب: « أين الكاتب؟ أين الجابي؟ أين الذي عد الأبراج؟»
19الشعب الشرس لا ترى. الشعب الغامض اللغة عن الإدراك،
العيي بلسانٍ لا يفهم. 20انظر صهيون مدينة أعيادنا. عيناك تريان
أورشليم مسكنًا مطمئنا، خيمةً لا تنتقل، لا تقلع أوتادها إلى الأبد،

وشيء من أطنابها لا ينقطع. [21]بل هناك الرب العزيز لنا مكان أنهارٍ
وتـرعٍ واسـعة الشـواطئ. لا يسـير فيهـا قـارب بمقـذافٍ، وسـفينة
عظيمة لا تجتاز فيهـا. [22]فـإن الـرب قاضـينا. الـرب شـارعنا. الـرب
ملكنا هو يخلصنا. [23]ارتخت حبالك. لا يشـددون قاعـدة سـاريتهم. لا
ينشرون قلعًا. حينئذٍ قسم سـلب غنيمـةٍ كثـيرةٍ. العـرج نهبـوا نهبًـا.
[24]ولا يقول سـاكن: «أنـا مرضـت». الشـعب السـاكن فيهـا مغفـور
الإثم.

الأصحاح الرابع والثلاثون

1 اقتربوا أيها الأمم لتسمعوا، وأيها الشعوب اصغوا. لتسمع الأرض
وملؤها. المسكونة وكل نتائجها. 2 لأن للرب سخطًا على كل الأمم،
وحموا على كل جيشهم. قد حرمهم، دفعهم إلى الذبح. 3 فقتلاهم
تطرح، وجيفهم تصعد نتانتها، وتسيل الجبال بدمائهم. 4 ويفنى كل
جند السماوات، وتلتف السماوات كدرجٍ، وكل جندها ينتثر كانتثار
الورق من الكرمة والسقاط من التينة.

5 لأنه قد روي في السماوات سيفي. هوذا على أدوم ينزل، وعلى
شعبٍ حرمته للدينونة. 6 للرب سيف قد امتلأ دمًا، اطلى بشحمٍ،
بدم خرافٍ وتيوسٍ، بشحم كلى كباشٍ. لأن للرب ذبيحةً في بصرة
وذبحًا عظيمًا في أرض أدوم. 7 ويسقط البقر الوحشي معها
والعجول مع الثيران، وتروى أرضهم من الدم، وترابهم من الشحم
يسمن. 8 لأن للرب يوم انتقامٍ، سنة جزاءٍ من أجل دعوى صهيون.

9 وتتحول أنهارها زفتًا، وترابها كبريتًا، وتصير أرضها زفتًا مشتعلاً.
10 ليلاً ونهارًا لا تنطفئ. إلى الأبد يصعد دخانها. من دورٍ إلى دورٍ
تخرب. إلى أبد الآبدين لا يكون من يجتاز فيها. 11 ويرثها القوق
والقنفذ، والكركي والغراب يسكنان فيها، ويمد عليها خيط الخراب
ومطمار الخلاء. 12 أشرافها ليس هناك من يدعونه للملك، وكل
رؤسائها يكونون عدمًا. 13 ويطلع في قصورها الشوك. القريص
والعوسج في حصونها. فتكون مسكنًا للذئاب ودارًا لبنات النعام.
14 وتلاقي وحوش القفر بنات آوى، ومعز الوحش يدعو صاحبه.
هناك يستقر الليل ويجد لنفسه محلاً. 15 هناك تحجر النكازة وتبيض
وتفرخ وتربي تحت ظلها. وهناك تجتمع الشواهين بعضها ببعضٍ.

16 فتشوا في سفر الرب واقرأوا. واحدة من هذه لا تفقد. لا يغادر
شيء صاحبه، لأن فمه هو قد أمر، وروحه هو جمعها. 17 وهو قد
ألقى لها قرعةً، ويده قسمتها لها بالخيط. إلى الأبد ترثها. إلى دورٍ
فدورٍ تسكن فيها.

الأصحاح الخامس والثلاثون

1تفرح البرية والأرض اليابسة، ويبتهج القفر ويزهر كالنرجس.
2يزهر إزهارًا ويبتهج ابتهاجًا ويرنم. يدفع إليه مجد لبنان. بهاء كرمل
وشارون. هم يرون مجد الرب، بهاء إلهنا. 3شددوا الأيادي
المسترخية، والركب المرتعشة ثبتوها. 4قولوا لخائفي القلوب:
«تشددوا لا تخافوا. هوذا إلهكم. الانتقام يأتي. جزاء الله. هو يأتي
ويخلصكم».

5حينئذٍ تتفقح عيون العمي، وآذان الصم تتفتح. 6حينئذٍ يقفز
الأعرج كالإيل ويترنم لسان الأخرس، لأنه قد انفجرت في البرية
مياه، وأنهار في القفر. 7ويصير السراب أجمًا، والمعطشة ينابيع
ماءٍ. في مسكن الذئاب، في مربضها دار للقصب والبردي. 8وتكون
هناك سكة وطريق يقال لها: «الطريق المقدسة». لا يعبر فيها
نجس، بل هي لهم. من سلك في الطريق حتى الجهال، لا يضل.
9لا يكون هناك أسد. وحش مفترس لا يصعد إليها. لا يوجد هناك.
بل يسلك المفديون فيها. 10ومفديو الرب يرجعون ويأتون إلى
صهيون بترنمٍ، وفرح أبدي على رؤوسهم. ابتهاج وفرح يدركانهم.
ويهرب الحزن والتنهد.

الأصحاح السادس والثلاثون

1 وكان في السنة الرابعة عشرة للملك حزقيا أن سنحاريب ملك
أشور صعد على كل مدن يهوذا الحصينة وأخذها. 2 وأرسل ملك
أشور ربشاقى من لاخيش إلى أورشليم، إلى الملك حزقيا بجيشٍ
عظيمٍ، فوقف عند قناة البركة العليا في طريق حقل القصار.
3 فخرجَ إليه ألياقيم بن حلقيا الذي على البيت، وشبنة الكاتب،
ويوآخ بن آساف المسجل.

4 فقال لهم ربشاقى: «قولوا لحزقيا: هكذا يقول الملك العظيم
ملك أشور: ما هو هذا الاتكال الذي اتكلته؟ 5 أقول إنما كلام
الشفتين هو مشورة وبأس للحرب. والآن على من اتكلت حتى
عصيت علي؟ 6 إنك قد اتكلت على عكاز هذه القصبة المرضوضة،
على مصر، التي إذا توكأ أحد عليها دخلت في كفه وثقبتها. هكذا
فرعون ملك مصر لجميع المتوكلين عليه. 7 وإذا قلت لي: على
الرب إلهنا اتكلنا، أفليس هو الذي أزال حزقيا مرتفعاته ومذابحه،
وقال ليهوذا ولأورشليم: أمام هذا المذبح تسجدون. 8 فالآن راهن
سيدي ملك أشور، فأعطيك ألفي فرسٍ إن استطعت أن تجعل
عليها راكبين! 9 فكيف ترد وجه والٍ واحدٍ من عبيد سيدي الصغار،
وتتكل على مصر لأجل مركباتٍ وفرسانٍ؟ 10 والآن هل بدون الرب
صعدت على هذه الأرض لأخربها؟ الربُ قال لي: اصعد إلى هذه
الأرض واخربها».

11 فقال ألياقيم وشبنة ويوآخ لربشاقى: «كلم عبيدك بالأرامي
لأننا نفهمه، ولا تكلمنا باليهودي في مسامع الشعب الذين على
السور». 12 فقال ربشاقى: «هل إلى سيدك وإليك أرسلني سيدي
لكي أتكلم بهذا الكلام؟ أليس إلى الرجال الجالسين على السور،
ليأكلوا عذرتهم ويشربوا بولهم معكم؟».

13 ثم وقف ربشاقى ونادى بصوتٍ عظيمٍ باليهودي وقال:
«اسمعوا كلام الملك العظيم ملك أشور. 14 هكذا يقول الملك: لا
يخدعكم حزقيا لأنه لا يقدر أن ينقذكم، 15 ولا يجعلكم حزقيا تتكلون

على الرب قائلاً: إنقاذًا ينقذنا الـرب. لا تـدفع هـذه المدينـة إلى يـد
ملـك أشـور. [16]لا تسـمعوا لحزقيـا. لأنـه هكـذا يقـول ملـك أشـور:
اعقدوا معي صلحًا، واخرجوا إلي وكلوا كل واحـدٍ من جفنتـه، وكـل
واحدٍ من تينته، واشربوا كل واحدٍ ماء بئره [17]حتى آتي وآخذكم إلى
أرض مثـل أرضـكم، أرض حنطـةٍ وخمـرٍ، أرض خـبزٍ وكـروم. [18]لا
يغركم حزقيا قائلاً: الرب ينقذنا. هل أنقذ آلهة الأمم كل واحدٍ أرضه
من يد ملك أشور؟ [19]أين آلهة حمـاة وأرفـاد؟ أين آلهـة سـفروايم؟
هل أنقذوا السامرة من يدي؟ [20]من من كل آلهة هذه الأراضي أنقذ
أرضهم من يدي، حتى ينقذ الرب أورشـليم من يـدي؟». [21]فسـكتوا
ولم يجيبوا بكلمةٍ لأن أمر الملك كان قائلاً: «لا تجيبوه».

[22]فجاء ألياقيم بن حلقيا الذي على البيت وشبنة الكاتب ويوآخ بن
آسـاف المسـجل إلى حزقيـا وثيـابهم ممزقـة، فـأخبروه بكلام
ربشاقى.

الأصحاح السابع والثلاثون

1فلما سمع الملك حزقيا ذلك مزق ثيابه وتغطى بمسحٍ ودخل
بيت الرب. 2وأرسل ألياقيم الذي على البيت وشبنة الكاتب وشيوخ
الكهنة متغطين بمسوحٍ إلى إشعياء بن آموص النبي. 3فقالوا له:
«هكذا يقول حزقيا: هذا اليوم يوم شدةٍ وتأديبٍ وإهانةٍ، لأن الأجنة
دنت إلى المولد ولا قوة على الولادة. 4لعل الرب إلهك يسمع كلام
ربشاقى الذي أرسله ملك أشور سيده ليعير الإله الحي، فيوبخ
على الكلام الذي سمعه الرب إلهك. فارفع صلاةً لأجل البقية
الموجودة».

5فجاء عبيد الملك حزقيا إلى إشعياء. 6فقال لهم إشعياء: « هكذا
تقولون لسيدكم: هكذا يقول الرب: لا تخف بسبب الكلام الذي
سمعته، الذي جدف علي به غلمان ملك أشور. 7هأنذا أجعل فيه
روحًا فيسمع خبرًا ويرجع إلى أرضه، وأسقطه بالسيف في أرضه».

8فرجع ربشاقى ووجد ملك أشور يحارب لبنة، لأنه سمع أنه
ارتحل عن لخيش. 9وسمع عن ترهاقة ملك كوش قولاً: «قد خرج
ليحاربك». فلما سمع أرسل رسلاً إلى حزقيا قائلاً: 10«هكذا
تكلمون حزقيا ملك يهوذا قائلين: لا يخدعك إلهك الذي أنت متوكل
عليه، قائلاً: لا تدفع أورشليم إلى يد ملك أشور. 11إنك قد سمعت
ما فعل ملوك أشور بجميع الأراضي لتحريمها. وهل تنجو أنت؟
12هل أنقذ آلهة الأمم هؤلاء الذين أهلكهم آبائي، جوزان وحاران
ورصف وبني عدن، الذين في تلسار؟ 13أين ملك حماة وملك أرفاد
وملك مدينة سفروايم وهينع وعوا؟».

14فأخذ حزقيا الرسائل من يد الرسل وقرأها، ثم صعد إلى بيت
الرب، ونشرها حزقيا أمام الرب، 15وصلى حزقيا إلى الرب قائلاً:
16«يا رب الجنود، إله إسرائيل الجالس فوق الكروبيم، أنت هو الإله
وحدك لكل ممالك الأرض. أنت صنعت السماوات والأرض. 17أمل
يا رب أذنك واسمع. افتح يا رب عينيك وانظر، واسمع كل كلام
سنحاريب الذي أرسله ليعير الله الحي. 18حقا يا رب إن ملوك

أشور قد خربوا كل الأمم وأرضهم، [19]ودفعوا آلهتهم إلى النار، لأنهم
ليسوا آلهةً بل صنعة أيدي الناس، خشب وحجر، فأبـادوهم. [20]والآن
أيها الرب إلهنا خلصنا من يده، فتعلم ممالـك الأرض كلهـا أنـك أنت
الرب وحدك».

[21]فأرسل إشعياء بن آموص إلى حزقيا قائلاً: «هكـذا يقـول الـرب
إله إسرائيل الذي صليت إليه من جهة سنحاريب ملك أشور: [22]هـذا
هو الكلام الذي تكلم به الرب عليه: احتقرتك. استهزأت بك العذراء
ابنـة صـهيون. نحـوك أنغضـت ابنـة أورشـليم رأسـها. [23]من عـيرت
وجــدفت، وعلى من عليت صــوتًا، وقــد رفعت إلى العلاء عينيــك؟
على قدوس إسرائيل! [24]عن يد عبيدك عيرت السيد، وقلت: بكـثرة
مركباتي قد صـعدت إلى علـو الجبـال، عقـاب لبنـان، فـأقطع أرزه
الطويل وأفضل سروه، وأدخل أقصى علوه، وعر كرملـه. [25]أنـا قـد
حفرت وشربت مياهًا، وأنشـف ببطن قـدمي جميـع خلجـان مصـر.
[26]ألم تسمع؟ منذ البعيد صـنعته. منـذ الأيـام القديمـة صـورته. الآن
أتيت به. فتكـون لتخـريب مـدنٍ محصـنةٍ حـتى تصـير روابي خربـةً.
[27]فسكانها قصار الأيدي قد ارتاعوا وخجلوا. صـاروا كعشـب الحقـل
وكالنبـات الأخضـر، كحشـيش السـطوح، وكـالملفوح قبـل نمـوه.
[28]ولكنني عالم بجلوسـك وخروجـك ودخولـك وهيجانـك علي. [29]لأن
هيجانك علي وعجرفتك قد صعدا إلى أذني، أضع خزامتي في أنفك
وشكيمتي في شفتيك، وأردك في الطريق الذي جئت فيه.

[30]«وهذه لك العلامة: تأكلون هذه السنة زريعًا، وفي السنة الثانية
خلفـةً، وأمـا السـنة الثالثـة ففيهـا تزرعـون وتحصـدون، وتغرسـون
كرومًا وتـأكلون أثمارهـا. [31]ويعـود النـاجون من بيت يهـوذا البـاقون
يتأصــلون إلى أســفل، ويصــنعون ثمــرًا إلى مــا فــوق. [32]لأنــه من
أورشليم تخرج بقية، ونـاجون من جبـل صـهيون. غـيرة رب الجنـود
تصنع هذا.

[33]«لذلك هكذا يقول الرب عن ملك أشور: لا يدخل هذه المدينـة،
ولا يــرمي هنــاك ســهمًا، ولا يتقــدم عليهــا بــترسٍ، ولا يقيم عليهــا
مترسةً. [34]في الطريق الذي جـاء فيـه يرجـع، وإلى هـذه المدينـة لا

يدخل، يقول الرب. 35وأحامي عن هـذه المدينـة لأخلصـها من أجـل
نفسي، ومن أجل داود عبدي»۔

36فخرج ملاك الرب وضرب من جيش أشور مئةً وخمسةً وثمانين
ألفًـا. فلمـا بكـروا صـباحًا إذا هم جميعًـا جثث ميتـة. 37فانصـرف
سنحاريب ملك أشور وذهب راجعًـا وأقـام في نينـوى. 38وفيمـا هـو
ساجد في بيت نسروخ إلهه ضربه أدرملك وشرآصر ابناه بالسـيف،
ونجوا إلى أرض أراراط. وملك أسرحدون ابنه عوضًا عنه.

الأصحاح الثامن والثلاثون

[1]في تلك الأيام مرض حزقيا للموت، فجاء إليه إشعياء بن آموص
النبي وقال له: «هكذا يقول الرب: أوص بيتك لأنك تموت ولا
تعيش». [2]فوجه حزقيا وجهه إلى الحائط وصلى إلى الرب [3]وقال:
«آه يا رب، اذكر كيف سرت أمامك بالأمانة وبقلبٍ سليمٍ وفعلت
الحسن في عينيك». وبكى حزقيا بكاءً عظيمًا.

[4]فصار قول الرب إلى إشعياء قائلاً: [5]«اذهب وقل لحزقيا: هكذا
يقول الرب إله داود أبيك: قد سمعت صلاتك. قد رأيت دموعك.
هأنذا أضيف إلى أيامك خمس عشرة سنةً. [6]ومن يد ملك أشور
أنقذك وهذه المدينة. وأحامي عن هذه المدينة. [7]وهذه لك العلامة
من قبل الرب على أن الرب يفعل هذا الأمر الذي تكلم به: [8]هأنذا
أرجع ظل الدرجات الذي نزل في درجات آحاز بالشمس عشر
درجاتٍ إلى الوراء». فرجعت الشمس عشر درجاتٍ في الدرجات
التي نزلتها.

[9]كتابة لحزقيا ملك يهوذا إذ مرض وشفي من مرضه: [10]أنا قلت:
«في عز أيامي أذهب إلى أبواب الهاوية. قد أعدمت بقية سني.
[11]قلت: لا أرى الرب. الرب في أرض الأحياء. لا أنظر إنسانًا بعد مع
سكان الفانية. [12]مسكني قد انقلع وانتقل عني كخيمة الراعي.
لففت كالحائك حياتي. من النول يقطعني. النهار والليل تفنيني.
[13]صرخت إلى الصباح. كالأسد هكذا يهشم جميع عظامي. النهار
والليل تفنيني. [14]كسنونةٍ مزقزقةٍ هكذا أصيح. أهدر كحمامةٍ. قد
ضعفت عيناي ناظرةً إلى العلاء. يا رب، قد تضايقت. كن لي
ضامنًا. [15]بماذا أتكلم، فإنه قال لي وهو قد فعل. أتمشى متمهلاً كل
سني من أجل مرارة نفسي. [16]أيها السيد، بهذه يحيون، وبها كل
حياة روحي فتشفيني وتحييني. [17]هوذا للسلامة قد تحولت لي
المرارة، وأنت تعلقت بنفسي من وهدة الهلاك، فإنك طرحت وراء
ظهرك كل خطاياي. [18]لأن الهاوية لا تحمدك. الموت لا يسبحك. لا
يرجو الهابطون إلى الجب أمانتك. [19]الحي الحي هو يحمدك كما أنا

اليوم. الأب يعرف البنين حقك. [20]الـرب لخلاصـي. فنعـزف بأوتارنـا
كل أيام حياتنا في بيت الرب».

[21]وكان إشعياء قد قال: «ليأخذوا قرص تينٍ ويضمدوه على الدبل
فيــبرأ». [22]وحزقيــا قــال: «مــا هي العلامــة أني أصــعد إلى بيت
الرب؟».

الأصحاح التاسع والثلاثون

1 في ذلك الزمان أرسل مرودخ بلادان بن بلادان ملك بابل رسائل
وهديةً إلى حزقيا، لأنه سمع أنه مرض ثم صح. 2 ففرح بهم حزقيا
وأراهم بيت ذخائره: الفضة والذهب والأطياب والزيت الطيب،
وكل بيت أسلحته وكل ما وجد في خزائنه. لم يكن شيء لم يرهم
إياه حزقيا في بيته وفي كل ملكه.

3 فجاء إشعياء النبي إلى الملك حزقيا وقال له: «ماذا قال هؤلاء
الرجال، ومن أين جاءوا إليك؟» فقال حزقيا: «جاءوا إلي من أرضٍ
بعيدةٍ، من بابل». 4 فقال: «ماذا رأوا في بيتك؟» فقال حزقيا:
«رأوا كل ما في بيتي. ليس في خزائني شيء لم أرهم إياه».
5 فقال إشعياء لحزقيا: «اسمع قول رب الجنود: 6 هوذا تأتي أيام
يحمل فيها كل ما في بيتك، وما خزنه آباؤك إلى هذا اليوم، إلى
بابل. لا يترك شيء، يقول الرب. 7 ومن بنيك الذين يخرجون منك
الذين تلدهم، يأخذون، فيكونون خصيانًا في قصر ملك بابل».
8 فقال حزقيا لإشعياء: «جيد هو قول الرب الذي تكلمت به».
وقال: «فإنه يكون سلام وأمان في أيامي».

الأصحاح ألأربعون

[1]عزوا، عزوا شعبي، يقول إلهكم. [2]طيبوا قلب أورشليم ونادوها
بأن جهادها قد كمل، أن إثمها قد عفي عنه، أنها قد قبلت من يد
الرب ضعفين عن كل خطاياها.

[3]صوت صارخ في البرية: «أعدوا طريق الرب. قوموا في القفر
سبيلاً لإلهنا. [4]كل وطاءٍ يرتفع، وكل جبل وأكمةٍ ينخفض، ويصير
المعوج مستقيمًا، والعراقيب سهلاً. [5]فيعلن مجد الرب ويراه كل
بشرٍ جميعًا، لأن فم الرب تكلم».

[6]صوت قائل: «ناد». فقال: «بماذا أنادي؟» «كل جسدٍ عشب،
وكل جماله كزهر الحقل. [7]يبس العشب، ذبل الزهر، لأن نفخة
الرب هبت عليه. حقا الشعب عشب! [8]يبس العشب، ذبل الزهر.
وأما كلمة إلهنا فتثبت إلى الأبد».

[9]على جبل عال اصعدي، يا مبشرة صهيون. ارفعي صوتك بقوةٍ،
يا مبشرة أورشليم. ارفعي لا تخافي. قولي لمدن يهوذا: «هوذا
إلهك. [10]هوذا السيد الرب بقوةٍ يأتي وذراعه تحكم له. هوذا أجرته
معه وعملته قدامه. [11]كراعٍ يرعى قطيعه. بذراعه يجمع الحملان،
وفي حضنه يحملها، ويقود المرضعات».

[12]من كال بكفه المياه، وقاس السماوات بالشبر، وكال بالكيل
تراب الأرض، ووزن الجبال بالقبان، والآكام بالميزان؟ [13]من قاس
روح الرب، ومن مشيره يعلمه؟ [14]من استشاره فأفهمه وعلمه في
طريق الحق، وعلمه معرفةً وعرفه سبيل الفهم.؟ [15]هوذا الأمم
كنقطةٍ من دلوٍ، وكغبار الميزان تحسب. هوذا الجزائر يرفعها
كدقةٍ! [16]ولبنان ليس كافيًا للإيقاد، وحيوانه ليس كافيًا لمحرقةٍ.
[17]كل الأمم كلا شيءٍ قدامه. من العدم والباطل تحسب عنده.

[18]فبمن تشبهون الله، وأي شبهٍ تعادلون به؟ [19]الصنم يسبكه
الصانع، والصائغ يغشيه بذهبٍ ويصوغ سلاسل فضةٍ. [20]الفقير عن

التقدمة ينتخب خشبًا لا يسوس، يطلب له صانعًا ماهرًا لينصب صنمًا لا يتزعزع!

[21]ألا تعلمون؟ ألا تسمعون؟ ألم تخبروا من البداءة؟ ألم تفهموا من أساسات الأرض؟ [22]الجالس على كرة الأرض وسكانها كالجندب. الذي ينشر السماوات كسرادق، ويبسطها كخيمةٍ للسكن. [23]الذي يجعل العظماء لا شيئًا، ويصير قضاة الأرض كالباطل. [24]لم يغرسوا بل لم يزرعوا ولم يتأصل في الأرض ساقهم. فنفخ أيضًا عليهم فجفوا، والعاصف كالعصف يحملهم. [25]«فبمن تشبهونني فأساويه؟» يقول القدوس. [26]ارفعوا إلى العلاء عيونكم وانظروا، من خلق هذه؟ من الذي يخرج بعددٍ جندها، يدعو كلها بأسماءٍ؟ لكثرة القوة وكونه شديد القدرة لا يفقد أحد.

[27]لماذا تقول يا يعقوب وتتكلم يا إسرائيل: «قد اختفت طريقي عن الرب وفات حقي إلهي»؟ [28]أما عرفت أم لم تسمع؟ إله الدهر الرب خالق أطراف الأرض لا يكل ولا يعيا. ليس عن فهمه فحص. [29]يعطي المعيي قدرةً، ولعديم القوة يكثر شدةً. [30]الغلمان يعيون ويتعبون، والفتيان يتعثرون تعثرًا. [31]وأما منتظرو الرب فيجددون قوةً. يرفعون أجنحةً كالنسور. يركضون ولا يتعبون. يمشون ولا يعيون.

الأصحاح الحادي والأربعون

[1]«انصتي إلي أيتها الجزائر ولتجدد القبائل قوةً. ليقتربوا ثم يتكلموا. لنتقدم معًا إلى المحاكمة. [2]من أنهض من المشرق الذي يلاقيه النصر عند رجليه؟ دفع أمامه أممًا وعلى ملوكٍ سلطه. جعلهم كالتراب بسيفه، وكالقش المنذري بقوسه. [3]طردهم. مر سالمًا في طريق لم يسلكه برجليه. [4]من فعل وصنع داعيًا الأجيال من البدء؟ أنا الرب الأول، ومع الآخرين أنا هو».

[5]نظرت الجزائر فخافت. أطراف الأرض ارتعدت. اقتربت وجاءت. [6]كل واحدٍ يساعد صاحبه ويقول لأخيه: «تشدد». [7]فشدد النجار الصائغ. الصاقل بالمطرقة الضارب على السندان، قائلاً عن الإلحام: «هو جيد». فمكنه بمسامير حتى لا يتقلقل.

[8]«وأما أنت يا إسرائيل عبدي، يا يعقوب الذي اخترته، نسل إبراهيم خليلي، [9]الذي أمسكته من أطراف الأرض، ومن أقطارها دعوته، وقلت لك: أنت عبدي. اخترتك ولم أرفضك. [10]لا تخف لأني معك. لا تتلفت لأني إلهك. قد أيدتك وأعنتك وعضدتك بيمين بري. [11]إنه سيخزى ويخجل جميع المغتاظين عليك. يكون كلا شيءٍ مخاصموك ويبيدون. [12]تفتش على منازعيك ولا تجدهم. يكون محاربوك كلا شيءٍ وكالعدم. [13]لأني أنا الرب إلهك الممسك بيمينك، القائل لك: لا تخف. أنا أعينك.

[14]«لا تخف يا دودة يعقوب، يا شرذمة إسرائيل. أنا أعينك، يقول الرب، وفاديك قدوس إسرائيل. [15]هأنذا قد جعلتك نورجًا محددًا جديدًا ذا أسنانٍ. تدرس الجبال وتسحقها، وتجعل الآكام كالعصافة. [16]تذريها فالريح تحملها والعاصف تبددها، وأنت تبتهج بالرب. بقدوس إسرائيل تفتخر.

[17]«البائسون والمساكين طالبون ماءً ولا يوجد. لسانهم من العطش قد يبس. أنا الرب أستجيب لهم. أنا إله إسرائيل لا أتركهم. [18]أفتح على الهضاب أنهارًا، وفي وسط البقاع ينابيع. أجعل القفر أجمة ماءٍ، والأرض اليابسة مفاجر مياهٍ. [19]أجعل في البرية

الأرز والسنط والآس وشجرة الزيت. أضع في البادية السرو
والسنديان والشربين معًا. [20]لكي ينظروا ويعرفوا ويتنبهوا ويتأملوا
معًا أن يد الرب فعلت هذا وقدوس إسرائيل أبدعه.

[21]«قدموا دعواكم، يقول الرب. أحضروا حججكم، يقول ملك
يعقوب. [22]ليقدموها ويخبرونا بما سيعرض. ما هي الأوليات؟ أخبروا
فنجعل عليها قلوبنا ونعرف آخرتها، أو أعلمونا المستقبلات.
[23]أخبروا بالآتيات فيما بعد فنعرف أنكم آلهة، وافعلوا خيرًا أو شرا
فنلتفت وننظر معًا. [24]ها أنتم من لا شيءٍ، وعملكم من العدم.
رجس هو الذي يختاركم.

[25]«قد أنهضته من الشمال فأتى. من مشرق الشمس يدعو
باسمي. يأتي على الولاة كما على الملاط، وكخزافٍ يدوس الطين.
[26]من أخبر من البدء حتى نعرف، ومن قبل حتى نقول: هو صادق؟
لا مخبر ولا مسمع ولا سامع أقوالكم. [27]أنا أولاً قلت لصهيون: ها!
ها هم. ولأورشليم جعلت مبشرًا. [28]ونظرت فليس إنسان، ومن
هؤلاء فليس مشير حتى أسألهم فيردون كلمةً. [29]ها كلهم باطل،
وأعمالهم عدم، ومسبوكاتهم ريح وخلاء.

الأصحاح الثاني والأربعون

[1]«هوذا عبـدي الـذي أعضـده، مختـاري الـذي سـرت بـه نفسـي.
وضـعت روحي عليـه فيخـرج الحـق للأمم. [2]لا يصـيح ولا يرفـع ولا
يسـمع في الشـارع صـوته. [3]قصـبةً مرضوضـةً لا يقصـف، وفتيلـةً
خامدةً لا يطفئ. إلى الأمان يخرج الحق. [4]لا يكـل ولا ينكسـر حـتى
يضع الحق في الأرض، وتنتظر الجزائر شريعته».

[5]هكذا يقول الله الرب، خالق السماوات وناشرها، باسـط الأرض
ونتائجها، معطي الشعب عليها نسمةً، والساكنين فيها روحًـا: [6]«أنـا
الـرب قـد دعوتـك بـالبر، فأمسـك بيـدك وأحفظـك وأجعلـك عهـدًا
للشـعب ونـورًا للأمم، [7]لتفتح عيـون العمي، لتخـرج من الحبس
المأسورين، من بيت السجن الجالسين في الظلمة.

[8]«أنـا الـرب هـذا اسـمي، ومجـدي لا أعطيـه لآخـر، ولا تسـبيحي
للمنحوتات. [9]هوذا الأوليات قد أتت، والحديثات أنـا مخـبر بهـا. قبـل
أن تنبت أعلمكم بها».

[10]غنـوا للـرب أغنيـةً جديـدةً، تسـبيحه من أقصـى الأرض. أيهـا
المنحـدرون في البحـر وملـؤه والجزائـر وسـكانها، [11]لـترفع البريـة
ومدنها صوتها، الديار التي سكنها قيـدار. لتـترنم سـكان سـالع. من
رؤوس الجبال ليهتفوا. [12]ليعطوا الرب مجدًا ويخـبروا بتسـبيحه في
الجزائر. [13]الرب كالجبار يخرج. كرجل حـروبٍ ينهض غيرتـه. يهتـف
ويصرخ ويقوى على أعدائه.

[14]«قد صمت منذ الـدهر. سـكت. تجلـدت. كالوالـدة أصـيح. أنفخ
وأنخر معًا. [15]أخـرب الجبـال والآكـام وأجفـف كـل عشـبها، وأجعـل
الأنهار يبسًا وأنشف الآجام، [16]وأسير العمي في طريق لم يعرفوها.
في مسـالك لم يـدروها أمشـيهم. أجعـل الظلمـة أمـامهم نـورًا،
والمعوجات مستقيمةً. هذه الأمور أفعلهـا ولا أتـركهم. [17]قـد ارتـدوا
إلى الـوراء. يخـزى خزيًـا المتكلـون على المنحوتـات، القـائلون
للمسبوكات: أنتن آلهتنا!

[18]«أيهـا الصـم اسـمعوا. أيهـا العمي انظـروا لتبصـروا. [19]من هـو
أعمى إلا عبـدي، وأصـم كرسـولي الـذي أرسـله؟ من هـو أعمى
كالكامـل، وأعمى كعبـد الـرب؟ [20]نـاظر كثـيرًا ولا تلاحـظ. مفتـوح
الأذنين ولا يسمع». [21]الرب قد سـر من أجـل بـره. يعظم الشـريعة
ويكرمها. [22]ولكنه شعب منهوب ومسـلوب. قـد اصـطيد في الحفـر
كله، وفي بيوت الحبوس اختبأوا. صاروا نهبًا ولا منقذ، وسلبًا وليس
من يقول: «رد!».

[23]من منكم يسمع هذا؟ يصغى ويسمع لما بعد؟ [24]من دفع يعقوب
إلى السلب وإسرائيل إلى الناهبين؟ أليس الرب الذي أخطأنـا إليـه
ولم يشاءوا أن يسلكوا في طرقه ولم يسمعوا لشريعته. [25]فسـكب
عليه حمو غضبه وشدة الحرب، فأوقدته من كل ناحيـةٍ ولم يعـرف،
وأحرقته ولم يضع في قلبه.

الأصحاح الثالث والأربعون

1والآن هكذا يقول الرب، خالقك يا يعقـوب وجابلـك يـا إسـرائيل:
«لا تخـف لأني فـديتك. دعوتـك باسـمك. أنت لي. 2إذا اجـتزت في
المياه فأنا معك، وفي الأنهـار فلا تغمـرك. إذا مشـيت في النـار فلا
تلذع، واللهيب لا يحرقـك. 3لأني أنـا الـرب إلهـك قـدوس إسـرائيل،
مخلصك. جعلت مصر فديتك، كوش وسبا عوضك. 4إذ صرت عزيزًا
في عيني مكرمًـا، وأنـا قـد أحببتـك. أعطي أناسًـا عوضـك وشـعوبًا
عوض نفسك. 5لا تخف فإني معك. من المشرق آتي بنسـلك، ومن
المغرب أجمعـك. 6أقـول للشـمال: أعـط، وللجنـوب: لا تمنـع. ايت
ببني من بعيدٍ، وببنـاتي من أقصـى الأرض. 7بكـل من دعي باسـمي
ولمجدي خلقته وجبلته وصنعته. 8أخرج الشعب الأعمى ولـه عيـون،
والأصم وله آذان.

9«اجتمعوا يا كل الأمم معًا ولتلـتئم القبائـل. من منهم يخـبر بهـذا
ويعلمنا بالأوليات؟ ليقدموا شهودهم ويتبرروا. أو ليسمعوا فيقولـوا:
صـدق. 10أنتم شـهودي، يقـول الـرب، وعبـدي الـذي اخترتـه، لكي
تعرفوا وتؤمنوا بي وتفهموا أني أنا هو. قبلي لم يصور إله وبعدي لا
يكون. 11أنا أنا الرب، وليس غـيري مخلص. 12أنـا أخـبرت وخلصـت
وأعلمت وليس بينكم غريب. وأنتم شهودي، يقول الرب، وأنا اللـه.
13أيضًا من اليوم أنا هو، ولا منقذ من يدي. أفعل، ومن يرد؟».

14هكذا يقول الـرب فـاديكم قـدوس إسـرائيل: «لأجلكم أرسـلت
إلى بابل وألقيت المغاليق كلها والكلدانيين في سفن ترنمهم. 15أنـا
الـرب قدوسـكم، خـالق إسـرائيل، ملككم. 16هكـذا يقـول الـرب
الجاعـل في البحـر طريقًـا وفي الميـاه القويـة مسـلكًا. 17المخـرج
المركبة والفرس، الجيش والعـز. يضـطجعون معًـا لا يقومـون. قـد
خمدوا. كفتيلةٍ انطفأوا.

18«لا تذكروا الأوليات، والقديمات لا تتأملوا بها. 19هأنذا صانع أمرًا
جديدًا. الآن ينبت. ألا تعرفونه؟ أجعل في البرية طريقًـا، في القفـر
أنهارًا. 20يمجدني حيوان الصحراء، الذئاب وبنات النعام، لأني جعلت

في البرية مـاءً، أنهـارًا في القفـر، لأسـقي شـعبي مختـاري. [21]هـذا الشعب جبلته لنفسي. يحدث بتسبيحي.

[22]«وأنت لم تدعني يا يعقوب، حتى تتعب من أجلي يـا إسـرائيل. [23]لم تحضر لي شاة محرقتك، وبذبائحك لم تكرمني. لم أسـتخدمك بتقدمـةٍ ولا أتعبتـك بلبـانٍ. [24]لم تشـتر لي بفضـةٍ قصـبًا، وبشـحم ذبائحك لم تروني. لكن استخدمتني بخطاياك وأتعبتني بآثامك. [25]أنا أنا هو الماحي ذنوبك لأجل نفسي، وخطاياك لا أذكرها».

[26]«ذكرني فنتحاكم معًـا. حـدث لكي تتـبرر. [27]أبـوك الأول أخطـأ، ووسطاؤك عصوا علي. [28]فدنست رؤساء القـدس، ودفعت يعقـوب إلى اللعن، وإسرائيل إلى الشتائم.

الأصحاح الرابع والأربعون

[1]«والآن اسمع يا يعقوب عبدي، وإسرائيل الذي اخترته. [2]هكذا
يقول الرب صانعك وجابلك من الرحم، معينك: لا تخف يا عبدي
يعقوب، ويا يشورون الذي اخترته. [3]لأني أسكب ماءً على
العطشان، وسيولاً على اليابسة. أسكب روحي على نسلك وبركتي
على ذريتك. [4]فينبتون بين العشب مثل الصفصاف على مجاري
المياه. [5]هذا يقول: أنا للرب، وهذا يكني باسم يعقوب، وهذا يكتب
بيده: للرب، وباسم إسرائيل يلقب».

[6]هكذا يقول الرب ملك إسرائيل وفاديه، رب الجنود: «أنا الأول
وأنا الآخر، ولا إله غيري. [7]ومن مثلي؟ ينادي، فليخبر به ويعرضه
لي منذ وضعت الشعب القديم. والمستقبلات وما سيأتي ليخبروهم
بها. [8]لا ترتعبوا ولا ترتاعوا. أما أعلمتك منذ القديم وأخبرتك؟ فأنتم
شهودي. هل يوجد إله غيري؟ ولا صخرة لا أعلم بها؟» [9]الذين
يصورون صنمًا كلهم باطل، ومشتهياتهم لا تنفع، وشهودهم هي. لا
تبصر ولا تعرف حتى تخزى. [10]من صور إلهًا وسبك صنمًا لغير نفعٍ؟
[11]ها كل أصحابه يخزون والصناع هم من الناس. يجتمعون كلهم،
يقفون يرتعبون ويخزون معًا.

[12]طبع الحديد قدومًا، وعمل في الفحم، وبالمطارق يصوره
فيصنعه بذراع قوته. يجوع أيضًا فليس له قوة. لم يشرب ماءً وقد
تعب. [13]نجر خشبًا. مد الخيط. بالمخرز يعلمه، يصنعه بالأزاميل،
وبالدوارة يرسمه. فيصنعه كشبه رجل، كجمال إنسانٍ، ليسكن في
البيت! [14]قطع لنفسه أرزًا وأخذ سنديانًا وبلوطًا، واختار لنفسه من
أشجار الوعر. غرس سنوبرًا والمطر ينميه. [15]فيصير للناس للإيقاد.
ويأخذ منه ويتدفأ. يشعل أيضًا ويخبز خبزًا، ثم يصنع إلهًا فيسجد!
قد صنعه صنمًا وخر له. [16]نصفه أحرقه بالنار. على نصفه يأكل
لحمًا. يشوي مشويا ويشبع! يتدفأ أيضًا ويقول: «بخ! قد تدفأت.
رأيت نارًا». [17]وبقيته قد صنعها إلهًا، صنمًا لنفسه! يخر له ويسجد،
ويصلي إليه ويقول: «نجني لأنك أنت إلهي».

[18]لا يعرفون ولا يفهمون لأنـه قـد طمسـت عيـونهم عن الإبصـار،
وقلوبهم عن التعقل. [19]ولا يردد في قلبه وليس لـه معرفـة ولا فهم
حتى يقول: «نصـفه قـد أحـرقت بالنـار، وخـبزت أيضًـا على جمـره
خبزًا، شـويت لحمًـا وأكلت. أفأصـنع بقيتـه رجسًـا، ولسـاق شـجرةٍ
أخر؟» [20]يرعى رمـادًا. قلب مخـدوع قـد أضـله فلا ينجي نفسـه ولا
يقول: «أليس كذب في يميني؟».

[21]«اذكر هذه يا يعقوب، يا إسرائيل، فإنك أنت عبدي. قد جبلتـك.
عبد لي أنت. يا إسرائيل لا تنسي مـني. [22]قـد محـوت كغيمٍ ذنوبـك
وكسـحابةٍ خطايـاك. ارجـع إلي لأني فـديتك». [23]تـرنمي أيتهـا
السماوات لأن الرب قد فعل. اهتفي يا أسافل الأرض. أشيدي أيتها
الجبال ترنمًا، الوعر وكل شجرةٍ فيه، لأن الـرب قـد فـدى يعقـوب،
وفي إسرائيل تمجد.

[24]هكذا يقول الرب فاديـك وجابلـك من البطن: «أنـا الـرب صـانع
كـل شـيءٍ، ناشـر السـماوات وحـدي، باسـط الأرض. من معي؟
[25]مبطل آيات المخـادعين ومحمـق العـرافين. مرجـع الحكمـاء إلى
الوراء، ومجهل معـرفتهم. [26]مقيم كلمـة عبـده، ومتمم رأي رسـله.
القائل عن أورشليم: ستعمر، ولمدن يهوذا: سـتبنين، وخربهـا أقيم.
[27]القائـل للجـة: انشـفي، وأنهـارك أجفـف. [28]القائـل عن كـورش:
راعي، فكل مسرتي يتمم. ويقول عن أورشليم: سـتبنى، وللهيكـل:
ستؤسس».

الأصحاح الخامس والأربعون

1هكذا يقول الرب لمسيحه، لكورش الذي أمسكت بيمينه لأدوس
أمامه أممًا، وأحقاء ملوكٍ أحل، لأفتح أمامه المصراعين، والأبواب
لا تغلق: 2«أنا أسير قدامك والهضاب أمهد. أكسر مصراعي
النحاس، ومغاليق الحديد أقصف. 3وأعطيك ذخائر الظلمة وكنوز
المخابئ، لكي تعرف أني أنا الرب الذي يدعوك باسمك، إله
إسرائيل. 4لأجل عبدي يعقوب، وإسرائيل مختاري، دعوتك باسمك.
لقبتك وأنت لست تعرفني. 5أنا الرب وليس آخر. لا إله سواي.
نطقتك وأنت لم تعرفني. 6لكي يعلموا من مشرق الشمس ومن
مغربها أن ليس غيري. أنا الرب وليس آخر. 7مصور النور وخالق
الظلمة، صانع السلام وخالق الشر. أنا الرب صانع كل هذه.
8اقطري أيتها السماوات من فوق، ولينزل الجو برا. لتنفتح الأرض
فيثمر الخلاص، ولتنبت برا معًا. أنا الرب قد خلقته.

9«ويل لمن يخاصم جابله. خزف بين أخزاف الأرض. هل يقول
الطين لجابله: ماذا تصنع؟ أو يقول: عملك ليس له يدان؟ 10ويل
للذي يقول لأبيه: ماذا تلد؟ وللمرأة: ماذا تلدين؟».

11هكذا يقول الرب قدوس إسرائيل وجابله: «اسألوني عن
الآتيات! من جهة بني ومن جهة عمل يدي أوصوني! 12أنا صنعت
الأرض وخلقت الإنسان عليها. يداي أنا نشرتا السماوات، وكل
جندها أنا أمرت. 13أنا قد أنهضته بالنصر، وكل طرقه أسهل. هو
يبني مدينتي ويطلق سبيي، لا بثمنٍ ولا بهديةٍ، قال رب الجنود».
14هكذا قال الرب: «تعب مصر وتجارة كوشٍ والسبئيون ذوو القامة
إليك يعبرون ولك يكونون. خلفك يمشون. بالقيود يمرون ولك
يسجدون. إليك يتضرعون قائلين: فيك وحدك الله وليس آخر. ليس
إله».

15حقا أنت إله محتجب يا إله إسرائيل المخلص. 16قد خزوا
وخجلوا كلهم. مضوا بالخجل جميعًا، الصانعون التماثيل. 17أما
إسرائيل فيخلص بالرب خلاصًا أبديا. لا تخزون ولا تخجلون إلى

دهور الأبد. [18]لأنه هكذا قال الرب: «خالق السماوات هو الله. مصور الأرض وصانعها. هو قررها. لم يخلقها باطلاً. للسكن صورها. أنا الرب وليس آخر. [19]لم أتكلم بالخفاء في مكانٍ من الأرض مظلمٍ. لم أقل لنسل يعقوب: باطلاً اطلبوني. أنا الرب متكلم بالصدق، مخبر بالاستقامة.

[20]«اجتمعوا وهلموا تقدموا معًا أيها الناجون من الأمم. لا يعلم الحاملون خشب صنمهم، والمصلون إلى إلهٍ لا يخلص. [21]أخبروا. قدموا. وليتشاوروا معًا. من أعلم بهذه منذ القديم، أخبر بها منذ زمانٍ؟ أليس أنا الرب ولا إله آخر غيري؟ إله بار ومخلص. ليس سواي. [22]التفتوا إلي واخلصوا يا جميع أقاصي الأرض، لأني أنا الله وليس آخر. [23]بذاتي أقسمت، خرج من فمي الصدق كلمة لا ترجع: إنه لي تجثو كل ركبةٍ، يحلف كل لسانٍ. [24]قال لي: إنما بالرب البر والقوة. إليه يأتي، ويخزى جميع المغتاظين عليه. [25]بالرب يتبرر ويفتخر كل نسل إسرائيل».

الأصحاح السادس والأربعون

[1]قد جثا بيل، انحنى نبو. صارت تماثيلهما على الحيوانات والبهائم.
محمولاتكم محملة حملاً للمعيي. [2]قد انحنت. جثت معًا. لم تقدر أن
تنجي الحمل، وهي نفسها قد مضت في السبي.

[3]«اسمعوا لي يا بيت يعقوب وكل بقية بيت إسرائيل، المحملين
علي من البطن، المحمولين من الرحم. [4]وإلى الشيخوخة أنا هو،
وإلى الشيبة أنا أحمل. قد فعلت، وأنا أرفع، وأنا أحمل وأنجي.
[5]بمن تشبهونني وتسوونني وتمثلونني لنتشابه؟.

[6]«الذين يفرغون الذهب من الكيس، والفضة بالميزان يزنون.
يستأجرون صائغًا ليصنعها إلهًا، يخرون ويسجدون! [7]يرفعونه على
الكتف. يحملونه ويضعونه في مكانه ليقف. من موضعه لا يبرح.
يزعق أحد إليه فلا يجيب. من شدته لا يخلصه.

[8]«اذكروا هذا وكونوا رجالاً. ردده في قلوبكم أيها العصاة.
[9]اذكروا الأوليات منذ القديم، لأني أنا الله وليس آخر. الإله وليس
مثلي. [10]مخبر منذ البدء بالأخير، ومنذ القديم بما لم يفعل، قائلاً:
رأيي يقوم وأفعل كل مسرتي. [11]داعٍ من المشرق الكاسر، من
أرضٍ بعيدةٍ رجل مشورتي. قد تكلمت فأجريه. قضيت فأفعله.

[12]«اسمعوا لي يا أشداء القلوب البعيدين عن البر. [13]قد قربت
بري، لا يبعد. وخلاصي لا يتأخر. وأجعل في صهيون خلاصًا،
لإسرائيل جلالي.

الأصحاح السابع والأربعون

[1]«انزلي واجلسي على التراب أيتها العذراء ابنة بابل. اجلسي على الأرض بلا كرسي يا ابنة الكلدانيين، لأنك لا تعودين تدعين ناعمةً ومترفهةً. [2]خذي الرحى واطحني دقيقًا. اكشفي نقابك. شمري الذيل. اكشفي الساق. اعبري الأنهار. [3]تنكشف عورتك وترى معاريك. آخذ نقمةً ولا أصالح أحدًا». [4]فادينا رب الجنود اسمه. قدوس إسرائيل. [5]«اجلسي صامتةً وادخلي في الظلام يا ابنة الكلدانيين، لأنك لا تعودين تدعين سيدة الممالك.

[6]«غضبت على شعبي. دنست ميراثي ودفعتهم إلى يدك. لم تصنعي لهم رحمةً. على الشيخ ثقلت نيرك جدا. [7]وقلت: إلى الأبد أكون سيدةً! حتى لم تضعي هذه في قلبك. لم تذكري آخرتها. [8]فالآن اسمعي هذا أيتها المتنعمة الجالسة بالطمأنينة، القائلة في قلبها: أنا وليس غيري. لا أقعد أرملةً ولا أعرف الثكل. [9]فيأتي عليك هذان الاثنان بغتةً في يومٍ واحدٍ: الثكل والترمل. بالتمام قد أتيا عليك مع كثرة سحورك، مع وفور رقاك جدا. [10]وأنت اطمأننت في شرك. قلت: ليس من يراني. حكمتك ومعرفتك هما أفتناك، فقلت في قلبك: أنا وليس غيري. [11]فيأتي عليك شر لا تعرفين فجره، وتقع عليك مصيبة لا تقدرين أن تصديها، وتأتي عليك بغتةً تهلكة لا تعرفين بها.

[12]«قفي في رقاك وفي كثرة سحورك التي فيها تعبت منذ صباك، ربما يمكنك أن تنفعي، ربما ترعبين. [13]قد ضعفت من كثرة مشوراتك. ليقف قاسمو السماء الراصدون النجوم، المعرفون عند رؤوس الشهور، ويخلصوك مما يأتي عليك. [14]ها إنهم قد صاروا كالقش. أحرقتهم النار. لا ينجون أنفسهم من يد اللهيب. ليس هو جمرًا للاستدفاء ولا نارًا للجلوس تجاهها. [15]هكذا صار لك الذين تعبت فيهم. تجارك منذ صباك قد شردوا كل واحدٍ على وجهه، وليس من يخلصك.

الأصحاح الثامن والأربعون

[1]«اسمعوا هذا يا بيت يعقوب، المدعوين باسم إسرائيل، الذين
خرجوا من مياه يهوذا، الحالفين باسم الرب، والذين يذكرون إله
إسرائيل، ليس بالصدق ولا بالحق! [2]فإنهم يسمون من مدينة
القدس ويسندون إلى إله إسرائيل. رب الجنود اسمه. [3]بالأوليات
منذ زمانٍ أخبرت، ومن فمي خرجت وأنبأت بها. بغتةً صنعتها فأتت.
[4]لمعرفتي أنك قاس، وعضل من حديدٍ عنقك، وجبهتك نحاس،
[5]أخبرتك منذ زمانٍ. قبلما أتت أنبأتك، لئلا تقول: صنمي قد صنعها،
ومنحوتي ومسبوكي أمر بها. [6]قد سمعت فانظر كلها. وأنتم ألا
تخبرون؟ قد أنبأتك بحديثاتٍ منذ الآن، وبمخفياتٍ لم تعرفها. [7]الآن
خلقت وليس منذ زمانٍ، وقبل اليوم لم تسمع بها، لئلا تقول: هأنذا
قد عرفتها. [8]لم تسمع ولم تعرف، ومنذ زمانٍ لم تنفتح أذنك، فإني
علمت أنك تغدر غدرًا، ومن البطن سميت عاصيًا. [9]من أجل اسمي
أبطئ غضبي، ومن أجل فخري أمسك عنك حتى لا أقطعك. [10]هأنذا
قد نقيتك وليس بفضةٍ. اخترتك في كور المشقة. [11]من أجل
نفسي، من أجل نفسي أفعل. لأنه كيف يدنس اسمي؟ وكرامتي لا
أعطيها لآخر.

[12]«اسمع لي يا يعقوب، وإسرائيل الذي دعوته: أنا هو. أنا الأول
وأنا الآخر، [13]ويدي أسست الأرض، ويميني نشرت السماوات. أنا
أدعوهن فيقفن معًا. [14]اجتمعوا كلكم واسمعوا. من منهم أخبر
بهذه؟ قد أحبه الرب. يصنع مسرته ببابل، ويكون ذراعه على
الكلدانيين. [15]أنا أنا تكلمت ودعوته. أتيت به فينجح طريقه.
[16]تقدموا إلي. اسمعوا هذا: لم أتكلم من البدء في الخفاء. منذ
وجوده أنا هناك» والآن السيد الرب أرسلني وروحه.

[17]هكذا يقول الرب فاديك قدوس إسرائيل: «أنا الرب إلهك
معلمك لتنتفع، وأمشيك في طريق تسلك فيه. [18]ليتك أصغيت
لوصاياي، فكان كنهرٍ سلامك وبرك كلجج البحر. [19]وكان كالرمل

نسـلك، وذريـة أحشـائك كأحشـائه. لا ينقطـع ولا يبـاد اسـمه من أمامي.

[20]«اخرجوا من بابل، اهربوا من أرض الكلـدانيين. بصـوت الـترنم أخبروا. نادوا بهذا. شيعوه إلى أقصى الأرض. قولوا: قد فدى الـرب عبده يعقوب. [21]ولم يعطشوا في القفار التي سـيرهم فيهـا. أجـرى لهم من الصخر ماءً، وشق الصخر ففاضت المياه. [22]لا سـلام، قـال الرب للأشرار».

الأصحاح التاسع والأربعون

1اسمعي لي أيتها الجزائر، واصغوا أيها الأمم من بعيدٍ: الــرب من
البطن دعاني. من أحشاء أمي ذكــر اســمي، 2وجعــل فمي كســيفٍ
حاد. في ظل يده خبأني وجعلني سهمًا مبريــا. في كنانتــه أخفــاني.
3وقال لي: «أنت عبدي إسرائيل الذي به أتمجد». 4أما أنا فقلت: «
عبثًــا تعبت. بــاطلاً وفارغًــا أفــنيت قــدرتي. لكن حقي عنــد الــرب،
وعملي عند إلهي».

5والآن قال الرب جابلي من البطن عبدًا له، لإرجاع يعقــوب إليــه،
فينضم إليه إسرائيل فأتمجد في عيــني الــرب، وإلهي يصــير قــوتي.
6فقــال: «قليــل أن تكــون لي عبــدًا لإقامــة أســباط يعقــوب، ورد
محفــوظي إســرائيل. فقــد جعلتــك نــورًا للأمم لتكــون خلاصــي إلى
أقصى الأرض». 7هكذا قال الرب فادي إسرائيل، قدوســه، للمهــان
النفس، لمكروه الأمة، لعبد المتسلطين: «ينظــر ملــوك فيقومــون.
رؤساء فيسجدون. لأجل الــرب الــذي هــو أمين، وقــدوس إســرائيل
الذي قد اختارك».

8هكذا قال الرب: «في وقت القبول استجبتك، وفي يوم الخلاص
أعنتــك. فأحفظــك وأجعلــك عهــدًا للشــعب، لإقامــة الأرض، لتمليــك
أملاك البراري، 9قائلاً للأسرى: اخرجوا. للذين في الظلام: اظهــروا.
على الطرق يرعون وفي كــل الهضــاب مرعــاهم. 10لا يجوعــون ولا
يعطشون، ولا يضربهم حر ولا شــمس، لأن الــذي يــرحمهم يهــديهم
وإلى ينابيع المياه يوردهم. 11وأجعل كــل جبــالي طريقًــا، ومنــاهجي
ترتفع. 12هؤلاء من بعيدٍ يأتون، وهــؤلاء من الشــمال ومن المغــرب،
وهؤلاء من أرض سينيم». 13ترنمي أيتها الســماوات، وابتهجي أيتهــا
الأرض. لتشــد الجبــال بــالترنم، لأن الــرب قــد عــزى شــعبه، وعلى
بائسيه يترحم.

14وقالت صهيون: «قد تركــني الــرب، وســيدي نســيني». 15«هــل
تنسى المرأة رضيعها فلا ترحم ابن بطنها؟ حتى هؤلاء ينسين، وأنــا
لا أنساك. 16هوذا على كفي نقشــتك. أســوارك أمــامي دائمًــا. 17قــد

أسرع بنوك. هادموك ومخربوك منك يخرجون. [18]ارفعي عينيك
حواليك وانظري. كلهم قد اجتمعوا، أتوا إليك. حي أنا، يقول الرب،
إنك تلبسين كلهم كحلي، وتتنطقين بهم كعروسٍ. [19]إن خربك
وبراريك وأرض خرابك، إنك تكونين الآن ضيقةً على السكان،
ويتباعد مبتلعوك. [20]يقول أيضًا في أذنيك بنو ثكلك: ضيق علي
المكان. وسعي لي لأسكن. [21]فتقولين في قلبك: من ولد لي هؤلاء
وأنا ثكلى، وعاقر منفية ومطرودة؟ وهؤلاء من رباهم؟ هأنذا كنت
متروكةً وحدي. هؤلاء أين كانوا؟».

[22]هكذا قال السيد الرب: «ها إني أرفع إلى الأمم يدي وإلى
الشعوب أقيم رايتي، فيأتون بأولادك في الأحضان، وبناتك على
الأكتاف يحملن. [23]ويكون الملوك حاضنيك وسيداتهم مرضعاتك.
بالوجوه إلى الأرض يسجدون لك، ويلحسون غبار رجليك، فتعلمين
أني أنا الرب الذي لا يخزى منتظروه».

[24]هل تسلب من الجبار غنيمة؟ وهل يفلت سبي المنصور؟ [25]فإنه
هكذا قال الرب: «حتى سبي الجبار يسلب، وغنيمة العاتي تفلت.
وأنا أخاصم مخاصمك وأخلص أولادك، [26]وأطعم ظالميك لحم
أنفسهم، ويسكرون بدمهم كما من سلافٍ، فيعلم كل بشرٍ أني أنا
الرب مخلصك، وفاديك عزيز يعقوب».

الأصحاح الخمسون

[1]هكذا قال الرب: «أين كتاب طلاق أمكم التي طلقتها، أو من هو
من غرمائي الذي بعته إياكم؟ هوذا من أجل آثـامكم قـد بعتم، ومن
أجل ذنوبكم طلقت أمكم. [2]لماذا جئت وليس إنسان، نـاديت وليس
مجيب؟ هل قصرت يدي عن الفداء؟ وهل ليس في قـدرة للإنقـاذ؟
هوذا بزجرتي أنشـف البحـر. أجعـل الأنهـار قفـرًا. ينتن سـمكها من
عـدم المـاء، ويمـوت بـالعطش. [3]ألبس السـماوات ظلامًـا، وأجعـل
المسح غطاءها».

[4]أعطاني السيد الرب لسان المتعلمين لأعـرف أن أغيث المعـيي
بكلمةٍ. يوقظ كل صباح لي أذنًا، لأسمع كـالمتعلمين. [5]السـيد الـرب
فتح لي أذنًـا وأنـا لم أعانـد. إلى الـوراء لم أرتـد. [6]بـذلت ظهـري
للضاربين، وخدي للناتفين. وجهي لم أستر عن العار والبصق.

[7]والسـيد الـرب يعينـني، لـذلك لا أخجـل. لـذلك جعلت وجهي
كالصـوان وعـرفت أني لا أخـزى. [8]قـريب هـو الـذي يـبررني. من
يخاصـمني؟ لنتواقـف! من هـو صـاحب دعـوى معي؟ ليتقـدم إلي!
[9]هوذا السـيد الـرب يعينـني. من هـو الـذي يحكم علي؟ هـوذا كلهم
كالثوب يبلون. يأكلهم العث.

[10]من منكم خائف الرب، سامع لصـوت عبـده؟ من الـذي يسـلك
في الظلمات ولا نور له؟ فليتكل على اسم الرب ويستند إلى إلهه.
[11]يا هؤلاء جميعكم، القادحين نارًا، المتنطقين بشرارٍ، اسـلكوا بنـور
ناركم وبالشرار الذي أوقدتموه. من يدي صار لكم هـذا. في الوجـع
تضطجعون.

الأصحاح الحادي والخمسون

[1]«اسمعوا لي أيها التابعون البر الطالبون الرب: انظروا إلى
الصخر الذي منه قطعتم، وإلى نقرة الجب التي منها حفرتم.
[2]انظروا إلى إبراهيم أبيكم، وإلى سارة التي ولدتكم. لأني دعوته
وهو واحد وباركته وأكثرته. [3]فإن الرب قد عزى صهيون. عزى كل
خربها، ويجعل بريتها كعدنٍ، وباديتها كجنة الرب. الفرح والابتهاج
يوجدان فيها. الحمد وصوت الترنم.

[4]«انصتوا إلي يا شعبي، ويا أمتي اصغي إلي: لأن شريعةً من
عندي تخرج، وحقي أثبته نورًا للشعوب. [5]قريب بري. قد برز
خلاصي، وذراعاي يقضيان للشعوب. إياي ترجو الجزائر وتنتظر
ذراعي.

[6]«ارفعوا إلى السماوات عيونكم، وانظروا إلى الأرض من تحت.
فإن السماوات كالدخان تضمحل، والأرض كالثوب تبلى، وسكانها
كالبعوض يموتون. أما خلاصي فإلى الأبد يكون وبري لا ينقض.
[7]اسمعوا لي يا عارفي البر، الشعب الذي شريعتي في قلبه: لا
تخافوا من تعيير الناس، ومن شتائمهم لا ترتاعوا، [8]لأنه كالثوب
يأكلهم العث، وكالصوف يأكلهم السوس. أما بري فإلى الأبد يكون،
وخلاصي إلى دور الأدوار».

[9]استيقظي، استيقظي! البسي قوةً يا ذراع الرب! استيقظي كما
في أيام القدم، كما في الأدوار القديمة. ألست أنت القاطعة رهب،
الطاعنة التنين؟ [10]ألست أنت هي المنشفة البحر، مياه الغمر
العظيم، الجاعلة أعماق البحر طريقًا لعبور المفديين؟ [11]ومفديو
الرب يرجعون ويأتون إلى صهيون بالترنم، وعلى رؤوسهم فرح
أبدي. ابتهاج وفرح يدركانهم. يهرب الحزن والتنهد. [12]«أنا أنا هو
معزيكم. من أنت حتى تخافي من إنسانٍ يموت، ومن ابن الإنسان
الذي يجعل كالعشب؟ [13]وتنسى الرب صانعك، باسط السماوات
ومؤسس الأرض، وتفزع دائمًا كل يومٍ من غضب المضايق عندما

هيأ للإهلاك. وأين غضـب المضـايق؟ [14]سـريعًا يطلـق المنحـني، ولا
يموت في الجب ولا يعدم خبزه.

[15]وأنا الرب إلهـك مـزعج البحـر فتعج لججـه. رب الجنـود اسـمه.
[16]وقــد جعلت أقــوالي في فمــك، وبظــل يــدي ســترتك لغــرس
السماوات وتأسيس الأرض، ولتقول لصهيون: أنت شعبي».

[17]انهضي، انهضي! قومي يا أورشليم الـتي شـربت من يـد الـرب
كأس غضبه، ثفـل كـأس الـترنح شـربت. مصصـت. [18]ليس لهـا من
يقودها من جميع البنين الذين ولدتهم، وليس من يمسـك بيـدها من
جميـع البـنين الـذين ربتهم. [19]اثنـان همـا ملاقيـاك. من يـرثي لـك؟
الخـراب والانسـحاق والجـوع والسـيف. بمن أعزيـك؟ [20]بنـوك قـد
أعيوا. اضطجعوا في رأس كل زقاق كالوعـل في شـبكةٍ. الملآنـون
من غضب الرب، من زجرة إلهك.

[21]لـذلك اسـمعي هـذا أيتهـا البائسـة والسـكرى وليس بـالخمر.
[22]هكذا قال سيدك الرب، وإلهـك الـذي يحـاكم لشـعبه: «هأنـذا قـد
أخذت من يدك كأس الترنح، ثفل كأس غضبي. لا تعودين تشـربينها
في ما بعد. [23]وأضعها في يد معـذبيك الـذين قـالوا لنفسـك: انحـني
لنعبر. فوضعت كالأرض ظهرك وكالزقاق للعابرين».

الأصحاح الثاني والخمسون

[1]استيقظي، استيقظي! البسي عزك يا صهيون! البسي ثياب
جمالك يا أورشليم، المدينة المقدسة، لأنه لا يعود يدخلك في ما
بعد أغلف ولا نجس. [2]انتفضي من التراب. قومي اجلسي يا
أورشليم. انحلي من ربط عنقك أيتها المسبية ابنة صهيون. [3]فإنه
هكذا قال الرب: «مجانًا بعتم، وبلا فضة تفكون». [4]لأنه هكذا قال
السيد الرب: «إلى مصر نزل شعبي أولاً ليتغرب هناك. ثم ظلمه
أشور بلا سبب. [5]فالآن ماذا لي هنا، يقول الرب، حتى أخذ شعبي
مجانًا؟ المتسلطون عليه يصيحون، يقول الرب، ودائمًا كل يوم
اسمي يهان. [6]لذلك يعرف شعبي اسمي. لذلك في ذلك اليوم
يعرفون أني أنا هو المتكلم. هأنذا».

[7]ما أجمل على الجبال قدمي المبشر، المخبر بالسلام، المبشر
بالخير، المخبر بالخلاص، القائل لصهيون: «قد ملك إلهك!».
[8]صوت مراقبيك. يرفعون صوتهم. يترنمون معًا، لأنهم يبصرون عينًا
لعين عند رجوع الرب إلى صهيون. [9]أشيدي ترنمي معًا يا خرب
أورشليم، لأن الرب قد عزى شعبه. فدى أورشليم. [10]قد شمر
الرب عن ذراع قدسه أمام عيون كل الأمم، فترى كل أطراف
الأرض خلاص إلهنا.

[11]اعتزلوا، اعتزلوا. اخرجوا من هناك. لا تمسوا نجسًا. اخرجوا
من وسطها. تطهروا يا حاملي آنية الرب. [12]لأنكم لا تخرجون
بالعجلة، ولا تذهبون هاربين. لأن الرب سائر أمامكم، وإله إسرائيل
يجمع ساقتكم.

[13]هوذا عبدي يعقل، يتعالى ويرتقي ويتسامى جدا. [14]كما اندهش
منك كثيرون. كان منظره كذا مفسدًا أكثر من الرجل، وصورته
أكثر من بني آدم. [15]هكذا ينضح أممًا كثيرين. من أجله يسد ملوك
أفواههم، لأنهم قد أبصروا ما لم يخبروا به، وما لم يسمعوه فهموه.

الأصحاح الثالث والخمسون

[1]من صدق خبرنا، ولمن استعلنت ذراع الرب؟ [2]نبت قدامه كفرخ
وكعرق من أرضٍ يابسةٍ، لا صورة له ولا جمال فننظر إليه، ولا
منظر فنشتهيه. [3]محتقر ومخذول من الناس، رجل أوجاعٍ ومختبر
الحزن، وكمسترٍ عنه وجوهنا، محتقر فلم نعتد به.

[4]لكن أحزاننا حملها، وأوجاعنا تحملها. ونحن حسبناه مصابًا
مضروبًا من الله ومذلولاً. [5]وهو مجروح لأجل معاصينا، مسحوق
لأجل آثامنا. تأديب سلامنا عليه، وبحبره شفينا. [6]كلنا كغنمٍ ضللنا.
ملنا كل واحدٍ إلى طريقه، والرب وضع عليه إثم جميعنا. [7]ظُلم أما
هو فتذلل ولم يفتح فاه. كشاةٍ تساق إلى الذبح، وكنعجةٍ صامتةٍ
أمام جازيها فلم يفتح فاه. [8]من الضغطة ومن الدينونة أخذ. وفي
جيله من كان يظن أنه قطع من أرض الأحياء، أنه ضرب من أجل
ذنب شعبي؟ [9]وجعل مع الأشرار قبره، ومع غني عند موته. على
أنه لم يعمل ظلمًا، ولم يكن في فمه غش.

[10]أما الرب فسر بأن يسحقه بالحزن. إن جعل نفسه ذبيحة إثمٍ
يرى نسلاً تطول أيامه، ومسرة الرب بيده تنجح. [11]من تعب نفسه
يرى ويشبع، وعبدي البار بمعرفته يبرر كثيرين، وآثامهم هو يحملها.
[12]لذلك أقسم له بين الأعزاء ومع العظماء يقسم غنيمةً، من أجل
أنه سكب للموت نفسه وأحصي مع أثمةٍ، وهو حمل خطية كثيرين
وشفع في المذنبين.

الأصحاح الرابع والخمسون

[1]«ترنمي أيتها العاقر التي لم تلد. أشيدي بالترنم أيتها التي لم
تمخض، لأن بني المستوحشة أكثر من بني ذات البعل، قال الرب.
[2]أوسعي مكان خيمتك، ولتبسط شقق مساكنك. لا تمسكي. أطيلي
أطنابك وشددي أوتادك، [3]لأنك تمتدين إلى اليمين وإلى اليسار،
ويرث نسلك أممًا، ويعمر مدنًا خربةً. [4]لا تخافي لأنك لا تخزين، ولا
تخجلي لأنك لا تستحين. فإنك تنسين خزي صباك، وعار ترملك لا
تذكرينه بعد. [5]لأن بعلك هو صانعك، رب الجنود اسمه، ووليك
قدوس إسرائيل، إله كل الأرض يدعى. [6]لأنه كامرأةٍ مهجورةٍ
ومحزونة الروح دعاك الرب، وكزوجة الصبا إذا رذلت، قال إلهك.
[7]لحيظةً تركتك، وبمراحم عظيمةٍ سأجمعك. [8]بفيضان الغضب
حجبت وجهي عنك لحظةً، وبإحسانٍ أبدي أرحمك، قال وليك الرب.
[9]لأنه كمياه نوحٍ هذه لي. كما حلفت أن لا تعبر بعد مياه نوح على
الأرض، هكذا حلفت أن لا أغضب عليك ولا أزجرك. [10]فإن الجبال
تزول، والآكام تتزعزع، أما إحساني فلا يزول عنك، وعهد سلامي لا
يتزعزع، قال راحمك الرب.

[11]«أيتها الذليلة المضطربة غير المتعزية، هأنذا أبني بالأثمد
حجارتك، وبالياقوت الأزرق أؤسسك، [12]وأجعل شرفك ياقوتًا،
وأبوابك حجارةً بهرمانيةً، وكل تخومك حجارةً كريمةً [13]وكل بنيك
تلاميذ الرب، وسلام بنيك كثيرًا. [14]بالبر تثبتين بعيدةً عن الظلم فلا
تخافين، وعن الارتعاب فلا يدنو منك. [15]ها إنهم يجتمعون اجتماعًا
ليس من عندي. من اجتمع عليك فإليك يسقط. [16]هأنذا قد خلقت
الحداد الذي ينفخ الفحم في النار ويخرج آلةً لعمله، وأنا خلقت
المهلك ليخرب.

[17]«كل آلةٍ صورت ضدك لا تنجح، وكل لسانٍ يقوم عليك في
القضاء تحكمين عليه. هذا هو ميراث عبيد الرب وبرهم من عندي،
يقول الرب.

الأصحاح الخامس والخمسون

[1]«أيها العطاش جميعًا هلموا إلى المياه، والذي ليس له فضة
تعالوا اشتروا وكلوا. هلموا اشتروا بلا فضةٍ وبلا ثمنٍ خمرًا ولبنًا.
[2]لماذا تزنون فضةً لغير خبزٍ، وتعبكم لغير شبعٍ؟ استمعوا لي
استماعًا وكلوا الطيب، ولتتلذذ بالدسم أنفسكم. [3]أميلوا آذانكم
وهلموا إلي. اسمعوا فتحيا أنفسكم. وأقطع لكم عهدًا أبديا، مراحم
داود الصادقة. [4]هوذا قد جعلته شارعًا للشعوب، رئيسًا وموصيًا
للشعوب. [5]ها أمة لا تعرفها تدعوها، وأمة لم تعرفك تركض إليك،
من أجل الرب إلهك وقدوس إسرائيل لأنه قد مجدك».

[6]اطلبوا الرب ما دام يوجد. ادعوه وهو قريب. [7]ليترك الشرير
طريقه، ورجل الإثم أفكاره، وليتب إلى الرب فيرحمه، وإلى إلهنا
لأنه يكثر الغفران. [8]«لأن أفكاري ليست أفكاركم، ولا طرقكم
طرقي، يقول الرب. [9]لأنه كما علت السماوات عن الأرض، هكذا
علت طرقي عن طرقكم وأفكاري عن أفكاركم. [10]لأنه كما ينزل
المطر والثلج من السماء ولا يرجعان إلى هناك، بل يرويان الأرض
ويجعلانها تلد وتنبت وتعطي زرعًا للزارع وخبزًا للآكل، [11]هكذا تكون
كلمتي التي تخرج من فمي. لا ترجع إلي فارغةً، بل تعمل ما
سررت به وتنجح في ما أرسلتها له. [12]لأنكم بفرحٍ تخرجون وبسلامٍ
تحضرون. الجبال والآكام تشيد أمامكم ترنمًا، وكل شجر الحقل
تصفق بالأيادي. [13]عوضًا عن الشوك ينبت سرو، وعوضًا عن
القريس يطلع آس. ويكون للرب اسمًا، علامةً أبديةً لا تنقطع».

الأصحاح السادس والخمسون

[1]هكذا قال الرب: «احفظوا الحق وأجروا العدل. لأنه قريب
مجيء خلاصي واستعلان بري. [2]طوبى للإنسان الذي يعمل هذا،
ولابن الإنسان الذي يتمسك به، الحافظ السبت لئلا ينجسه،
والحافظ يده من كل عمل شر».

[3]فلا يتكلم ابن الغريب الذي اقترن بالرب قائلاً: «إفرازًا أفرزني
الرب من شعبه». ولا يقل الخصي: «ها أنا شجرة يابسة». [4]لأنه
هكذا قال الرب للخصيان الذين يحفظون سبوتي، ويختارون ما
يسرني، ويتمسكون بعهدي: [5]«إني أعطيهم في بيتي وفي أسواري
نصبًا واسمًا أفضل من البنين والبنات. أعطيهم اسمًا أبديا لا
ينقطع. [6]وأبناء الغريب الذين يقترنون بالرب ليخدموه وليحبوا اسم
الرب ليكونوا له عبيدًا، كل الذين يحفظون السبت لئلا ينجسوه،
ويتمسكون بعهدي، [7]آتي بهم إلى جبل قدسي، وأفرحهم في بيت
صلاتي، وتكون محرقاتهم وذبائحهم مقبولةً على مذبحي، لأن بيتي
بيت الصلاة يدعى لكل الشعوب». [8]يقول السيد الرب جامع منفيي
إسرائيل: «أجمع بعد إليه، إلى مجموعيه».

[9]يا جميع وحوش البر تعالي للأكل. يا جميع الوحوش التي في
الوعر. [10]مراقبوه عمي كلهم. لا يعرفون. كلهم كلاب بكم لا تقدر
أن تنبح. حالمون مضطجعون، محبو النوم. [11]والكلاب شرهة لا
تعرف الشبع. وهم رعاة لا يعرفون الفهم. التفتوا جميعًا إلى
طرقهم، كل واحدٍ إلى الربح عن أقصى. [12]«هلموا آخذ خمرًا
ولنشتف مسكرًا، ويكون الغد كهذا اليوم عظيمًا بل أزيد جدا».

الأصحاح السابع والخمسون

1 باد الصـديق وليس أحـد يضـع ذلـك في قلبـه. ورجـال الإحسـان
يضمون، وليس من يفطن بأنه من وجه الشر يضم الصديق. 2 يدخل
السلام. يستريحون في مضاجعهم. السالك بالاستقامة.

3 «أمـا أنتم فتقـدموا إلى هنـا يـا بـني السـاحرة، نسـل الفاسـق
والزانيـــة. 4 بمن تســـخرون، وعلى من تفغـــرون الفم وتـــدلعون
اللسان؟ أمـا أنتم أولاد المعصـية، نسـل الكـذب؟ 5 المتوقـدون إلى
الأصنام تحت كل شجرةٍ خضراء، القـاتلون الأولاد في الأوديـة تحت
شـقوق المعاقـل. 6 في حجـارة الـوادي الملس نصـيبك. تلـك هي
قرعتك. لتلك سـكبت سـكيبًا وأصـعدت تقدمـةً. أعن هـذه أتعـزى؟
7 على جبـل عـال ومرتفـعٍ وضـعت مضـجعك، وإلى هنـاك صـعدت
لتذبحي ذبيحةً. 8 وراء البابِ والقائمة وضعت تـذكارك، لأنـك لغـيري
كشفت وصعدت. أوسعت مضـجعك وقطعت لنفسـك عهـدًا معهم.
أحببت مضـجعهم. نظـرت فرصـةً. 9 وسـرت إلى الملـك بالـدهن،
وأكثرت أطيابك، وأرسلت رسلك إلى بعدٍ ونزلت حتى إلى الهاويـة.
10 بطول أسفارك أعييت، ولم تقولي: يئست. شهوتك وجدت، لذلك
لم تضعفي. 11 وممن خشيت وخفت حـتى خنت، وإيـاي لم تـذكري،
ولا وضعت في قلبك؟ أما أنا ساكت، وذلـك منـذ القـديم، فإيـاي لم
تخافي. 12 أنا أخبر ببرك وبأعمالك فلا تفيدك.

13 إذ تصـــرخين فلينقـــذك جموعـــك. ولكن الـــريح تحملهم كلهم.
تأخـــذهم نفخـــة. أمـــا المتوكـــل علي فيملـــك الأرض ويـــرث جبـــل
قدسي».

14 ويقـول: «أعـدوا، أعـدوا. هـيئوا الطريـق. ارفعـوا المعـثرة من
طريـق شـعبي». 15 لأنـه هكـذا قـال العلي المرتفـع، سـاكن الأبـد،
القـدوس اسـمه: «في الموضـع المرتفـع المقـدس أسـكن، ومـع
المنسحق والمتواضع الروح، لأحيي روح المتواضعين، ولأحـيي قلب
المنسحقين. 16 لأني لا أخاصم إلى الأبد، ولا أغضـب إلى الـدهر. لأن
الروح يغشى عليها أمامي، والنسمات التي صنعتها. 17 من أجـل إثم

مكسبه غضبت وضربته. استترت وغضبت، فذهب عاصيًا في طريق قلبه. [18]رأيت طرقه وسأشفيه وأقوده، وأرد تعزياتٍ له ولنائحيه [19]خالقًا ثمر الشفتين. سلام سلام للبعيد وللقريب، قال الرب، وسأشفيه. [20]أما الأشرار فكالبحر المضطرب لأنه لا يستطيع أن يهدأ، وتقذف مياهه حمأةً وطينًا. [21]ليس سلام، قال إلهي، للأشرار.

الأصحاح الثامن والخمسون

1«ناد بصوتٍ عالٍ. لا تمسك. ارفع صوتك كبوق وأخبر شعبي
بتعديهم، وبيت يعقوب بخطاياهم. 2وإياي يطلبون يومًا فيومًا،
ويسرون بمعرفة طرقي كأمةٍ عملت برا، ولم تترك قضاء إلهها.
يسألونني عن أحكام البر. يسرون بالتقرب إلى الله. 3يقولون:
لماذا صمنا ولم تنظر، ذللنا أنفسنا ولم تلاحظ؟ ها إنكم في يوم
صومكم توجدون مسرةً، وبكل أشغالكم تسخرون. 4ها إنكم
للخصومة والنزاع تصومون، ولتضربوا بلكمة الشر. لستم تصومون
كما اليوم لتسميع صوتكم في العلاء. 5أمثل هذا يكون صوم
أختاره؟ يومًا يذلل الإنسان فيه نفسه، يحني كالأسلة رأسه،
ويفرش تحته مسحًا ورمادًا. هل تسمي هذا صومًا ويومًا مقبولاً
للرب؟ 6أليس هذا صومًا أختاره: حل قيود الشر. فك عقد النير،
وإطلاق المسحوقين أحرارًا، وقطع كل نيرٍ. 7أليس أن تكسر للجائع
خبزك، وأن تدخل المساكين التائهين إلى بيتك؟ إذا رأيت عريانًا أن
تكسوه، وأن لا تتغاضى عن لحمك.

8«حينئذٍ ينفجر مثل الصبح نورك، وتنبت صحتك سريعًا، ويسير
برك أمامك، ومجد الرب يجمع ساقتك. 9حينئذٍ تدعو فيجيب الرب.
تستغيث فيقول: هأنذا. إن نزعت من وسطك النير والإيماء بالأصبع
وكلام الإثم 10وأنفقت نفسك للجائع، وأشبعت النفس الذليلة،
يشرق في الظلمة نورك، ويكون ظلامك الدامس مثل الظهر.
11ويقودك الرب على الدوام، ويشبع في الجدوب نفسك، وينشط
عظامك فتصير كجنةٍ ريا وكنبع مياهٍ لا تنقطع مياهه. 12ومنك تبنى
الخرب القديمة. تقيم أساسات دورٍ فدورٍ، فيسمونك: مرمم
الثغرة، مرجع المسالك للسكنى.

13«إن رددت عن السبت رجلك، عن عمل مسرتك يوم قدسي،
ودعوت السبت لذةً، ومقدس الرب مكرمًا، وأكرمته عن عمل
طرقك وعن إيجاد مسرتك والتكلم بكلامك، 14فإنك حينئذٍ تتلذذ

بـالرب، وأركبـك على مرتفعـات الأرض، وأطعمـك مـيراث يعقـوب أبيك، لأن فم الرب تكلم».

الأصحاح التاسع والخمسون

1ها إن يد الرب لم تقصـر عن أن تخلص، ولم تثقـل أذنـه عن أن
تسـمع. 2بـل آثـامكم صـارت فاصـلةً بينكم وبين إلهكم، وخطايـاكم
سترت وجهه عنكم حتى لا يسمع. 3لأن أيديكم قـد تنجسـت بالـدم،
وأصابعكم بالإثم. شفاهكم تكلمت بالكـذب، ولسـانكم يلهج بالشـر.
4ليس من يـدعو بالعـدل، وليس من يحـاكم بـالحق. يتكلـون على
الباطل، ويتكلمون بالكذب. قد حبلـوا بتعبٍ، وولـدوا إثمًـا. 5فقسـوا
بيض أفعى، ونسـجوا خيـوط العنكبـوت. الآكـل من بيضـهم يمـوت،
والـتي تكسـر تخـرج أفعى. 6خيـوطهم لا تصـير ثوبًـا، ولا يكتسـون
بأعمالهم. أعمـالهم أعمـال إثمٍ، وفعـل الظلم في أيـديهم. 7أرجلهم
إلى الشر تجري، وتسرع إلى سـفك الـدم الـزكي. أفكـارهم أفكـار
إثمٍ. في طـرقهم اغتصـاب وسـحق. 8طريـق السـلام لم يعرفـوه،
وليس في مسالكهم عدل. جعلوا لأنفسـهم سـبلاً معوجـةً. كـل من
يسير فيها لا يعرف سلامًا.

9من أجل ذلك ابتعد الحق عنا، ولم يدركنا العدل. ننتظر نورًا فإذا
ظلام. ضـياءً فنسـير في ظلامٍ دامسٍ. 10نتلمس الحائـط كعميٍ،
وكالذي بلا أعينٍ نتجسس. قد عثرنا في الظهر كما في العتمة، في
الضباب كموتى. 11نزأر كلنا كدبةٍ، وكحمامٍ هدرًا نهدر. ننتظـر عـدلاً
وليس هـو، وخلاصًـا فيبتعـد عنـا. 12لأن معاصـينا كـثرت أمامـك،
وخطايانا تشهد علينـا، لأن معاصـينا معنـا، وآثامنـا نعرفهـا. 13تعـدينا
وكذبنا على الرب، وحدنا من وراء إلهنا. تكلمنـا بـالظلم والمعصـية.
حبلنا ولهجنا من القلب بكلام الكذب. 14وقد ارتد الحق إلى الـوراء،
والعدل يقف بعيدًا. لأن الصـدق سـقط في الشـارع، والاسـتقامة لا
تسـتطيع الـدخول. 15وصـار الصـدق معـدومًا، والحائـد عن الشـر
يسلب. فرأى الرب وساء في عينيه أنه ليس عدل.

16فـرأى أنـه ليس إنسـان، وتحـير من أنـه ليس شـفيع. فخلصـت
ذراعه لنفسه، وبره هو عضده. 17فلبس البر كدرعٍ، وخـوذة الخلاص
على رأسه. ولبس ثياب الانتقام كلبـاسٍ، واكتسـى بـالغيرة كـرداءٍ.

[18]حسب الأعمال هكذا يجازي مبغضيه سخطًا، وأعداءه عقابًا. جزاءً
يجازي الجزائر. [19]فيخافون من المغرب اسم الرب، ومن مشرق
الشمس مجده. عندما يأتي العدو كنهرٍ فنفخة الرب تدفعه.

[20]«ويأتي الفادي إلى صهيون وإلى التائبين عن المعصية في
يعقوب، يقول الرب. [21]أما أنا فهذا عهدي معهم، قال الرب: روحي
الذي عليك، وكلامي الذي وضعته في فمك لا يزول من فمك، ولا
من فم نسلك، ولا من فم نسل نسلك، قال الرب، من الآن وإلى
الأبد.

الأصحاح الستون

[1]«قومي استنيري لأنه قد جاء نورك، ومجد الـرب أشـرق عليـك.
[2]لأنــه هــا هي الظلمــة تغطي الأرض والظلام الــدامس الأمم. أمــا
عليك فيشرق الرب، ومجده عليك يـرى. [3]فتسـير الأمم في نـورك،
والملوك في ضياء إشراقك.

[4]«ارفعي عينيك حواليك وانظري. قد اجتمعوا كلهم. جاءوا إليــك.
يـأتي بنـوك من بعيـدٍ وتحمـل بناتـك على الأيـدي. [5]حينئـذٍ تنظـرين
وتنيرين ويخفق قلبك ويتسع، لأنه تتحول إليـك ثـروة البحـر، ويـأتي
إليك غنى الأمم. [6]تغطيك كثرة الجمال، بكـران مـديان وعيفـة كلهـا
تأتي من شبا. تحمل ذهبًا ولبانًـا، وتبشـر بتسـابيح الـرب. [7]كـل غنم
قيـدار تجتمـع إليـك. كبـاش نبـايوت تخـدمك. تصـعد مقبولـةً على
مذبحي، وأزين بيت جمالي.

[8]من هؤلاء الطائرون كسحابٍ وكالحمام إلى بيوتها؟ [9]إن الجزائــر
تنتظرني، وسفن ترشيش في الأول، لتأتي ببنيك من بعيدٍ وفضــتهم
وذهبهم معهم، لاسم الرب إلهك وقدوس إسرائيل، لأنه قد مجدك.

[10]«وبنو الغريب يبنون أسوارك، وملوكهم يخدمونك. لأني بغضـبي
ضـربتك، وبرضـواني رحمتـك. [11]وتنفتح أبوابـك دائمًـا. نهـارًا وليلاً لا
تغلق. ليؤتى إليك بغنى الأمم، وتقاد ملوكهم. [12]لأن الأمة والمملكـة
التي لا تخدمك تبيد، وخرابًا تخرب الأمم. [13]مجـد لبنـان إليـك يـأتي.
السـرو والسـنديان والشـربين معًـا لزينـة مكـان مقدسـي، وأمجـد
موضع رجلي.

[14]«وبنو الذين قهروك يسيرون إليك خاضعين، وكل الذين أهانوك
يسجدون لـدى بـاطن قـدميك، ويـدعونك: مدينـة الـرب، «صـهيون
قدوس إسرائيل. [15]عوضًا عن كونك مهجورةً ومبغضةً بلا عـابرٍ بـك،
أجعلك فخرًا أبديا فرح دورٍ فدورٍ. [16]وترضعين لبن الأمم، وترضـعين
ثدي ملوكٍ، وتعرفين أني أنا الرب مخلصـك ووليـك عزيـز يعقـوب.
[17]عوضًا عن النحاس آتي بالذهب، وعوضًا عن الحديـد آتي بالفضـة،

وعوضًا عن الخشب بالنحاس، وعوضًا عن الحجارة بالحديد، وأجعل وكلاءك سلامًا وولاتك برا.

[18]«لا يسمع بعد ظلم في أرضك، ولا خراب أو سحق في تخومك، بل تسمين أسوارك: خلاصًا وأبوابك: تسبيحًا. [19]لا تكون لك بعد الشمس نورًا في النهار، ولا القمر ينير لك مضيئًا، بل الرب يكون لك نورًا أبديا وإلهك زينتك. [20]لا تغيب بعد شمسك، وقمرك لا ينقص، لأن الرب يكون لك نورًا أبديا، وتكمل أيام نوحك. [21]وشعبك كلهم أبرار. إلى الأبد يرثون الأرض، غصن غرسي عمل يدي لأتمجد. [22]الصغير يصير ألفًا والحقير أمةً قويةً. أنا الرب في وقته أسرع به».

الأصحاح الحادي والستون

[1]روح السيد الرب علي، لأن الرب مسحني لأبشر المساكين،
أرسلني لأعصب منكسري القلب، لأنادي للمسبيين بالعتق،
وللمأسورين بالإطلاق. [2]لأنادي بسنةٍ مقبولةٍ للرب، وبيوم انتقامٍ
لإلهنا. لأعزي كل النائحين. [3]لأجعل لنائحي صهيون، لأعطيهم جمالاً
عوضًا عن الرماد، ودهن فرحٍ عوضًا عن النوح، ورداء تسبيحٍ عوضًا
عن الروح اليائسة، فيدعون أشجار البر، غرس الرب للتمجيد.

[4]ويبنون الخرب القديمة. يقيمون الموحشات الأول، ويجددون
المدن الخربة، موحشات دورٍ فدورٍ. [5]ويقف الأجانب ويرعون
غنمكم، ويكون بنو الغريب حراثيكم وكراميكم. [6]أما أنتم فتدعون
كهنة الرب، تسمون خدام إلهنا. تأكلون ثروة الأمم، وعلى مجدهم
تتأمرون.

[7]عوضًا عن خزيكم ضعفان، وعوضًا عن الخجل يبتهجون
بنصيبهم. لذلك يرثون في أرضهم ضعفين. بهجة أبدية تكون لهم.
[8]«لأني أنا الرب محب العدل، مبغض المختلس بالظلم. وأجعل
أجرتهم أمينةً، وأقطع لهم عهدًا أبديا. [9]ويعرف بين الأمم نسلهم،
وذريتهم في وسط الشعوب. كل الذين يرونهم يعرفونهم أنهم
نسل باركه الرب».

[10]فرحًا أفرح بالرب. تبتهج نفسي بإلهي، لأنه قد ألبسني ثياب
الخلاص. كساني رداء البر، مثل عريسٍ يتزين بعمامةٍ، ومثل
عروسٍ تتزين بحليها. [11]لأنه كما أن الأرض تخرج نباتها، وكما أن
الجنة تنبت مزروعاتها، هكذا السيد الرب ينبت برا وتسبيحًا أمام
كل الأمم.

الأصحاح الثاني والستون

[1]من أجل صهيون لا أسكت، ومن أجل أورشليم لا أهدأ، حتى
يخرج برها كضياءٍ وخلاصها كمصباحٍ يتقد. [2]فترى الأمم برك، وكل
الملوك مجدك، وتسمين باسمٍ جديدٍ يعينه فم الرب. [3]وتكونين
إكليل جمال بيد الرب، وتاجًا ملكيًا بكف إلهك. [4]لا يقال بعد لك:
«مهجورة»، ولا يقال بعد لأرضك: «موحشة»، بل تدعين:
«حفصيبة»، وأرضك تدعى: «بعولة». لأن الرب يسر بك، وأرضك
تصير ذات بعلٍ. [5]لأنه كما يتزوج الشاب عذراء، يتزوجك بنوك.
وكفرح العريس بالعروس يفرح بك إلهك.

[6]على أسوارك يا أورشليم أقمت حراسًا لا يسكتون كل النهار
وكل الليل على الدوام. يا ذاكري الرب لا تسكتوا، [7]ولا تدعوه
يسكت، حتى يثبت ويجعل أورشليم تسبيحةً في الأرض. [8]حلف
الرب بيمينه وبذراع عزته قائلاً: «إني لا أدفع بعد قمحك مأكلاً
لأعدائك، ولا يشرب بنو الغرباء خمرك التي تعبت فيها. [9]بل يأكله
الذين جنوه ويسبحون الرب، ويشربه جامعوه في ديار قدسي».

[10]اعبروا، اعبروا بالأبواب، هيئوا طريق الشعب. أعدوا، أعدوا
السبيل، نقوه من الحجارة، ارفعوا الراية للشعب. [11]هوذا الرب قد
أخبر إلى أقصى الأرض، قولوا لابنة صهيون: «هوذا مخلصك آتٍ. ها
أجرته معه وجزاؤه أمامه». [12]ويسمونهم: «شعبًا مقدسًا»،
«مفديي الرب». وأنت تسمين: «المطلوبة»، «المدينة غير
المهجورة».

الأصحاح الثالث والستون

1من ذا الآتي من أدوم، بثياب حمر من بصرة؟ هذا البهي
بملابسه، المتعظم بكثرة قوته. «أنا المتكلم بالبر، العظيم
للخلاص». 2ما بال لباسك محمر، وثيابك كدائس المعصرة؟ 3«قد
دست المعصرة وحدي، ومن الشعوب لم يكن معي أحد. فدستهم
بغضبي، ووطئتهم بغيظي. فرش عصيرهم على ثيابي، فلطخت كل
ملابسي. 4لأن يوم النقمة في قلبي، وسنة مفديي قد أتت.
5فنظرت ولم يكن معين، وتحيرت إذ لم يكن عاضد، فخلصت لي
ذراعي، وغيظي عضدني. 6فدست شعوبًا بغضبي وأسكرتهم
بغيظي، وأجريت على الأرض عصيرهم».

7إحسانات الرب أذكر، تسابيح الرب، حسب كل ما كافأنا به
الرب، والخير العظيم لبيت إسرائيل الذي كافأهم به حسب
مراحمه، وحسب كثرة إحساناته. 8وقد قال حقا: «إنهم شعبي،
بنون لا يخونون». فصار لهم مخلصًا. 9في كل ضيقهم تضايق،
وملاك حضرته خلصهم. بمحبته ورأفته هو فكهم ورفعهم وحملهم
كل الأيام القديمة.

10ولكنهم تمردوا وأحزنوا روح قدسه، فتحول لهم عدوا، وهو
حاربهم. 11ثم ذكر الأيام القديمة، موسى وشعبه: «أين الذي
أصعدهم من البحر مع راعي غنمه؟ أين الذي جعل في وسطهم
روح قدسه، 12الذي سير ليمين موسى ذراع مجده، الذي شق
المياه قدامهم ليصنع لنفسه اسمًا أبديا، 13الذي سيرهم في اللجج،
كفرس في البرية فلم يعثروا؟ 14كبهائم تنزل إلى وطاء، روح الرب
أراحهم». هكذا قدت شعبك لتصنع لنفسك اسم مجد.

15تطلع من السماوات وانظر من مسكن قدسك ومجدك: أين
غيرتك وجبروتك؟ زفير أحشائك ومراحمك نحوي امتنعت. 16فإنك
أنت أبونا وإن لم يعرفنا إبراهيم، وإن لم يدرنا إسرائيل. أنت يا رب
أبونا، ولينا منذ الأبد اسمك.

17لماذا أضللتنا يـا رب عن طرقـك، قسـيت قلوبنـا عن مخافتـك؟
ارجع من أجل عبيدك، أسـباط ميراثـك. 18إلى قليـل امتلـك شـعب
قدسك. مضايقونا داسوا مقدسك. 19قد كنـا منـذ زمـانٍ كالـذين لم
تحكم عليهم، ولم يدع عليهم باسمك.

الأصحاح الرابع والستون

1ليتك تشق السماوات وتنزل! من حضرتك تتزلزل الجبال. 2كما
تشعل النار الهشيم، وتجعل النار المياه تغلي، لتعرف أعداءك
اسمك، لترتعد الأمم من حضرتك. 3حين صنعت مخاوف لم
ننتظرها، نزلت، تزلزلت الجبال من حضرتك. 4ومنذ الأزل لم
يسمعوا ولم يصغوا. لم تر عين إلهًا غيرك يصنع لمن ينتظره.
5تلاقي الفرح الصانع البر. الذين يذكرونك في طرقك. ها أنت
سخطت إذ أخطأنا. هي إلى الأبد فنخلص. 6وقد صرنا كلنا كنجس،
وكثوب عدةٍ كل أعمال برنا، وقد ذبلنا كورقةٍ، وآثامنا كريحٍ تحملنا.
7وليس من يدعو باسمك أو ينتبه ليتمسك بك، لأنك حجبت وجهك
عنا، وأذبتنا بسبب آثامنا. 8والآن يا رب أنت أبونا. نحن الطين وأنت
جابلنا، وكلنا عمل يديك.

9لا تسخط كل السخط يا رب، ولا تذكر الإثم إلى الأبد. ها انظر.
شعبك كلنا. 10مدن قدسك صارت بريةً. صهيون صارت بريةً،
وأورشليم موحشةً. 11بيت قدسنا وجمالنا حيث سبحك آباؤنا، قد
صار حريق نارٍ، وكل مشتهياتنا صارت خرابًا. 12ألأجل هذه تتجلد يا
رب؟ أتسكت وتذلنا كل الذل؟

الأصحاح الخامس والستون

1«أصغيت إلى الذين لم يسألوا. وجـدت من الـذين لم يطلبـوني.
قلت: هأنذا، هأنذا. لأمةٍ لم تسم باسمي. 2بسطت يدي طول النهار
إلى شعبٍ متمردٍ سائرٍ في طريق غير صالحٍ وراء أفكـاره. 3شـعبٍ
يغيظني بوجهي. دائمًا يذبح في الجنات، ويبخر على الآجــر. 4يجلس
في القبور، ويبيت في المدافن. يأكل لحم الخنزير، وفي آنيته مرق
لحومٍ نجسةٍ. 5يقول: قـف عنـدك. لا تـدن مـني لأني أقـدس منـك.
هؤلاءً دخان في أنفي، نار متقدة كل النهار. 6ها قـد كتب أمـامي. لا
أسكت بل أجازي. أجازي في حضـنهم، 7آثـامكم وآثـام آبـائكم معًـا
قال الرب، الذين بخروا على الجبال، وعيروني على الآكـام، فأكيـل
عملهم الأول في حضنهم».

8هكذا قال الـرب: «كمـا أن السـلاف يوجـد في العنقـود، فيقـول
قائل: لا تهلكه لأن فيه بركةً. هكذا أعمل لأجل عبيدي حتى لا أهلـك
الكل. 9بل أخرج من يعقوب نسلاً ومن يهوذا وارثًـا لجبـالي، فيرثهـا
مختاري، وتسكن عبيدي هناك. 10فيكون شارون مرعى غنمٍ، ووادي
عخور مربض بقرٍ، لشعبي الذين طلبوني.

11«أما أنتم الذين تركوا الرب ونسوا جبل قدسي، ورتبـوا للسـعد
الأكبر مائدةً، وملأوا للسعد الأصغر خمرًا ممزوجـةً، 12فـإني أعينكم
للسيف، وتجثون كلكم للذبح، لأني دعـوت فلم تجيبـوا، تكلمت فلم
تسمعوا، بل عملتم الشر في عيني، واخترتم ما لم أسر به. 13لذلك
هكذا قال السيد الرب: هوذا عبيـدي يـأكلون وأنتم تجوعـون. هـوذا
عبيـدي يشـربون وأنتم تعطشـون. هـوذا عبيـدي يفرحـون وأنتم
تخزون. 14هوذا عبيدي يترنمون من طيبة القلب وأنتم تصرخون من
كآبة القلب، ومن انكسار الروح تولولون. 15وتخلفون اسـمكم لعنـةً
لمختاري، فيميتك السيد الرب ويسمي عبيده اسـمًا آخـر. 16فالـذي
يتبرك في الأرض يتبرك بإله الحق، والذي يحلف في الأرض يحلـف
بإلـه الحـق، لأن الضـيقات الأولى قـد نسـيت، ولأنهـا اسـتترت عن
عيني.

17«لأني هأنـذا خـالق سـماواتٍ جديـدةً وأرضًـا جديـدةً، فلا تـذكر
الأولى ولا تخطر على بال. 18بل افرحوا وابتهجـوا إلى الأبـد في مـا
أنا خالق، لأني هأنذا خالق أورشليم بهجـةً وشـعبها فرحًـا. 19فـأبتهج
بأورشليم وأفرح بشعبي، ولا يسمع بعد فيها صوت بكـاءٍ ولا صـوت
صراخٍ. 20لا يكون بعد هناك طفل أيامٍ، ولا شيخ لم يكمل أيامه. لأن
الصبي يموت ابن مئة سنةٍ، والخاطئ يلعن ابن مئة سنةٍ. 21ويبنـون
بيوتًا ويسكنون فيها، ويغرسون كرومًا ويـأكلون أثمارهـا. 22لا يبنـون
وآخر يسكن، ولا يغرسون وآخر يأكل. لأنه كأيام شجرةٍ أيام شعبي،
ويسـتعمل مختـاري عمـل أيـديهم. 23لا يتعبـون بـاطلاً ولا يلـدون
للـرعب، لأنهم نسـل مبـاركي الـرب، وذريتهم معهم. 24ويكـون أني
قبلما يدعون أنا أجيب، وفيما هم يتكلمون بعد أنـا أسـمع. 25الـذئب
والحمل يرعيان معًا، والأسد يأكل التبن كالبقر. أما الحيـة فـالتراب
طعامها. لا يؤذون ولا يهلكون في كل جبل قدسي، قال الرب».

الأصحاح السادس والستون

1هكذا قال الرب: «السماوات كرسيي، والأرض موطئ قدمي.
أين البيت الذي تبنون لي؟ وأين مكان راحتي؟ 2وكل هذه صنعتها
يدي، فكانت كل هذه، يقول الرب. وإلى هذا أنظر: إلى المسكين
والمنسحق الروح والمرتعد من كلامي. 3من يذبح ثورًا فهو قاتل
إنسانٍ. من يذبح شاةً فهو ناحر كلبٍ. من يصعد تقدمةً يصعد دم
خنزيرٍ. من أحرق لبانًا فهو مبارك وثنًا. بل هم اختاروا طرقهم،
وبمكرهاتهم سرت أنفسهم. 4فأنا أيضًا أختار مصائبهم، ومخاوفهم
أجلبها عليهم. من أجل أني دعوت فلم يكن مجيب. تكلمت فلم
يسمعوا. بل عملوا القبيح في عيني، واختاروا ما لم أسر به».

5اسمعوا كلام الرب أيها المرتعدون من كلامه: «قال إخوتكم
الذين أبغضوكم وطردوكم من أجل اسمي: ليتمجد الرب. فيظهر
لفرحكم، وأما هم فيخزون. 6صوت ضجيجٍ من المدينة، صوت من
الهيكل، صوت الرب مجازيًا أعداءه. 7قبلً أن يأخذها الطلق ولدت.
قبل أن يأتي عليها المخاض ولدت ذكرًا. 8من سمع مثل هذا؟ من
رأى مثل هذه؟ هل تمخض بلاد في يومٍ واحدٍ، أو تولد أمة دفعةً
واحدةً؟ فقد مخضت صهيون، بل ولدت بنيها! 9هل أنا أمخض ولا
أولد، يقول الرب، أو أنا المولد هل أغلق الرحم، قال إلهك؟
10افرحوا مع أورشليم وابتهجوا معها، يا جميع محبيها. افرحوا معها
فرحًا، يا جميع النائحين عليها، 11لكي ترضعوا وتشبعوا من ثدي
تعزياتها، لكي تعصروا وتتلذذوا من درة مجدها».

12لأنه هكذا قال الرب: «هأنذا أدير عليها سلامًا كنهرٍ، ومجد الأمم
كسيل جارفٍ، فترضعون، وعلى الأيدي تحملون وعلى الركبتين
تدللون. 13كإنسانٍ تعزيه أمه هكذا أعزيكم أنا، وفي أورشليم
تعزون. 14فترون وتفرح قلوبكم، وتزهو عظامكم كالعشب، وتعرف
يد الرب عند عبيده، ويحنق على أعدائه. 15لأنه هوذا الرب بالنار
يأتي، ومركباته كزوبعةٍ ليرد بحمو غضبه، وزجره بلهيب نارٍ. 16لأن
الرب بالنار يعاقب وبسيفه على كل بشرٍ، ويكثر قتلى الرب.

[17]الـذين يقدسـون ويطهـرون أنفسـهم في الجنـات وراء واحـدٍ في
الوسط، آكلين لحم الخنزير والـرجس والجـرذ، يفنـون معًـا، يقـول
الـرب. [18]وأنـا أجـازي أعمـالهم وأفكـارهم. حـدث لجمـع كـل الأمم
والألسنة، فيأتون ويرون مجدي. [19]وأجعـل فيهم آيـةً، وأرسـل منهم
ناجين إلى الأمم، إلى ترشيش وفـول ولـود النـازعين في القـوس،
إلى توبال ويـاوان، إلى الجزائـر البعيـدة الـتي لم تسـمع خـبري ولا
رأت مجدي، فيخبرون بمجدي بين الأمم. [20]ويحضرون كـل إخـوتكم
من كل الأمم، تقدمةً للرب، على خيـل وبمركبـاتٍ وبهـوادج وبغـال
وهجن إلى جبـل قدسـي أورشـليم، قـال الـرب، كمـا يحضـر بنـو
إسرائيل تقدمةً في إناءٍ طاهرٍ إلى بيت الـرب. [21]وأتخـذ أيضًـا منهم
كهنةً ولاويين، قال الرب. [22]لأنه كما أن السماوات الجديدة والأرض
الجديدة التي أنا صانع تثبت أمامي، يقول الرب، هكذا يثبت نسـلكم
واسـمكم. [23]ويكـون من هلال إلى هلال ومن سـبتٍ إلى سـبتٍ، أن
كل ذي جسدٍ يأتي ليسجد أمامي، قال الـرب. [24]ويخرجـون ويـرون
جثث الناس الذين عصوا علي، لأن دودهم لا يموت ونارهم لا تطفأ،
ويكونون رذالةً لكل ذي جسدٍ».

سفر إرميا

الأصحاح الأول

[1]كلام إرميـا بن حلقيـا من الكهنـة الـذين في عنـاثوث في أرض
بنيامين، [2]الذي كانت كلمة الرب إليه في أيام يوشيا بن آمون ملـك
يهوذا، في السنة الثالثة عشرة من ملكه. [3]وكانت في أيام يهوياقيم
بن يوشيا ملك يهوذا، إلى تمـام السـنة الحاديـة عشـرة لصـدقيا بن
يوشيا ملك يهوذا، إلى سبي أورشليم في الشهر الخامس.

[4]فكـانت كلمـة الـرب إلي قـائلاً: [5]«قبلمـا صـورتك في البطن
عرفتك، وقبلما خرجت من الرحم قدستك. جعلتك نبيـا للشـعوب».

[6]فقلت: «آه، يا سيد الرب، إني لا أعرف أن أتكلم لأني ولد».
[7]فقال الرب لي: «لا تقل إني ولد، لأنك إلى كل من أرسلك إليه
تذهب وتتكلم بكل ما آمرك به. [8]لا تخف من وجوههم، لأني أنا
معك لأنقذك، يقول الرب». [9]ومد الرب يده ولمس فمي، وقال
الرب لي: «ها قد جعلت كلامي في فمك. [10]انظر! قد وكلتك هذا
اليوم على الشعوب وعلى الممالك، لتقلع وتهدم وتهلك وتنقض
وتبني وتغرس».

[11]ثم صارت كلمة الرب إلي قائلاً: «ماذا أنت راءٍ يا إرميا؟»
فقلت: «أنا راءٍ قضيب لوزٍ». [12]فقال الرب لي: «أحسنت الرؤية،
لأني أنا ساهر على كلمتي لأجريها». [13]ثم صارت كلمة الرب إلي
ثانيةً قائلاً: «ماذا أنت راءٍ؟» فقلت: «إني راءٍ قدرًا منفوخةً،
ووجهها من جهة الشمال». [14]فقال الرب لي: «من الشمال ينفتح
الشر على كل سكان الأرض. [15]لأني هأنذا داعٍ كل عشائر ممالك
الشمال، يقول الرب، فيأتون ويضعون كل واحدٍ كرسيه في مدخل
أبواب أورشليم، وعلى كل أسوارها حواليها، وعلى كل مدن يهوذا.
[16]وأقيم دعواي على كل شرهم، لأنهم تركوني وبخروا لآلهةٍ أخرى،
وسجدوا لأعمال أيديهم.

[17]«أما أنت فنطق حقويك وقم وكلمهم بكل ما آمرك به. لا ترتع
من وجوههم لئلا أريعك أمامهم. [18]هأنذا قد جعلتك اليوم مدينةً
حصينةً وعمود حديدٍ وأسوار نحاسٍ على كل الأرض، لملوك يهوذا
ولرؤسائها ولكهنتها ولشعب الأرض. [19]فيحاربونك ولا يقدرون
عليك، لأني أنا معك، يقول الرب، لأنقذك».

الأصحاح الثاني

[1]وصارت إلي كلمة الرب قـائلاً: [2]«اذهب ونـاد في أذني أورشـليم
قائلاً: هكذا قال الرب: قد ذكرت لك غـيرة صـباك، محبـة خطبتـك،
ذهابك ورائي في البريـة في أرض غـير مزروعـةٍ. [3]إسـرائيل قـدس
للـرب، أوائـل غلتـه. كـل آكليـه يـأثمون. شـر يـأتي عليهم، يقـول
الرب».

[4]اسمعوا كلمة الرب يا بيت يعقوب، وكـل عشـائر بيت إسـرائيل.
[5]هكذا قال الرب: «ماذا وجد في آباؤكم من جور حتى ابتعدوا عـني
وسـاروا وراء الباطـل وصـاروا بـاطلاً؟ [6]ولم يقولـوا: أين هـو الـرب
الذي أصـعدنا من أرض مصـر، الـذي سـار بنـا في البريـة في أرض
قفـرٍ وحفـرٍ، في أرض يبوسـةٍ وظـل المـوت، في أرض لم يعبرهـا
رجـلٌ ولم يسـكنها إنسـان؟ [7]وأتيت بكم إلى أرض بسـاتين لتـأكلوا
ثمرهـا وخيرهـا. فـأتيتم ونجسـتم أرضـي وجعلتم مـيراثي رجسًـا.
[8]الكهنـة لم يقولـوا: أين هـو الـرب؟ وأهـل الشـريعة لم يعرفـوني،
والرعاة عصوا علي، والأنبياء تنبأوا ببعل، وذهبوا وراء ما لا ينفع.

[9]«لـذلك أخاصـمكم بعـد، يقـول الـرب، وبـني بـنيكم أخاصـم.
[10]فاعبروا جزائر كتيم، وانظروا، وأرسلوا إلى قيـدار، وانتبهـوا جـدا،
وانظروا: هل صار مثل هـذا؟ [11]هـل بـدلت أمـة آلهـةً، وهي ليسـت
آلهـةً؟ أمـا شـعبي فقـد بـدل مجـده بمـا لا ينفـع! [12]ابهـتي أيتهـا
السماوات من هـذا، واقشـعري وتحـيري جـدا، يقـول الـرب. [13]لأن
شعبي عمل شرين: تركوني أنا ينبوع المياه الحية، لينقروا لأنفسهم
أبآرًا، أبآرًا مشققةً لا تضبط ماءً.

[14]«أعبـد إسـرائيل، أو مولـود الـبيت هـو؟ لمـاذا صـار غنيمـةً؟
[15]زمجـرت عليـه الأشـبال. أطلقت صـوتها وجعلت أرضـه خربـةً.
أحرقت مدنه فلا ساكن. [16]وبنو نوف وتحفـنيس قـد شـجوا هامتـك.
[17]أما صنعت هذا بنفسك، إذ تركت الرب إلهك حينما كـان مسـيرك
في الطريق؟ [18]والآن ما لك وطريـق مصـر لشـرب ميـاه شـيحور؟
ومـا لـك وطريـق أشـور لشـرب ميـاه النهـر؟ [19]يوبخـك شـرك،

وعصيانك يؤدبك. فاعلمي وانظري أن تركك الرب إلهك شـر ومـر،
وأن خشيتي ليست فيك، يقول السيد رب الجنود.

[20]«لأنه منذ القديم كسرت نيرك وقطعت قيودك، وقلت: لا أتعبد.
لأنك على كل أكمةٍ عاليةٍ وتحت كل شجرةٍ خضراء أنت اضـطجعت
زانيةً! [21]وأنا قد غرستك كرمة سورق، زرع حق كلها. فكيف تحولت
لي سروغ جفنـةٍ غريبـةٍ؟ [22]فإنـك وإن اغتسـلت بنطـرونٍ، وأكـثرت
لنفسـك الأشـنان، فقـد نقش إثمـك أمـامي، يقـول السـيد الـرب.
[23]كيف تقـولين: لم أتنجس. وراء بعليم لم أذهب؟ انظـري طريقـك
في الوادي. اعرفي ما عملت، يا ناقةً خفيفةً ضبعةً في طرقها! [24]يا
أتان الفرا، قد تعودت البريـة! في شـهوة نفسـها تستنشـق الـريح.
عند ضبعها من يردها؟ كل طالبيهـا لا يعيـون. في شـهرها يجـدونها.
[25]احفظي رجلك من الحفاء وحلقـك من الظمـإ. فقلت: باطـل! لا!
لأني قد أحببت الغربـاء ووراءهم أذهب. [26]كخـزي السـارق إذا وجـد
هكـــذا خـــزي بيت إســـرائيل، هم وملـــوكهم ورؤســـاؤهم وكهنتهم
وأنبيـاؤهم، [27]قـائلين للعـود: أنت أبي، وللحجـر: أنت ولـدتني. لأنهم
حولوا نحوي القفا لا الوجه، وفي وقت بليتهم يقولون: قم وخلصـنا.
[28]فأين آلهتك التي صـنعت لنفسـك؟ فليقومـوا إن كـانوا يخلصـونك
في وقت بليتك. لأنه على عدد مدنك صارت آلهتك يا يهوذا. [29]لمـاذا
تخاصمونني؟ كلكم عصيتموني، يقول الرب. [30]لباطل ضربت بنيكم.
لم يقبلوا تأديبًا. أكل سيفكم أنبياءكم كأسدٍ مهلكٍ.

[31]«أنتم أيها الجيل، انظروا كلمة الرب. هل صرت بريةً لإسـرائيل
أو أرض ظلامٍ دامسٍ؟ لماذا قال شعبي: قـد شـردنا، لا نجيء إليـك
بعد؟ [32]هل تنسى عذراء زينتها، أو عروس مناطقها؟ أما شعبي فقد
نسيني أيامًـا بلا عـددٍ. [33]لمـاذا تحسـنين طريقـك لتطلـبي المحبـة؟
لذلك علمت الشريرات أيضًـا طرقـك. [34]أيضًـا في أذيالـك وجـد دم
نفوس المسـاكين الأزكيـاء. لا بـالنقب وجدتـه، بـل على كـل هـذه.
[35]وتقولين: لأني تبرأت ارتد غضبه عـني حقـا. هأنـذا أحاكمـك لأنـك
قلت: لم أخطئ. [36]لماذا تركضين لتبدلي طريقـك؟ من مصـر أيضًـا
تخزين كما خزيت من أشور. [37]من هنـا أيضًـا تخـرجين ويـداك على
رأسك، لأن الرب قد رفض ثقاتك، فلا تنجحين فيها.

الأصحاح الثالث

[1]« قائلاً: إذا طلق رجل امرأته فانطلقت من عنده وصارت لرجل
آخر، فهل يرجع إليها بعد؟ ألا تتنجس تلك الأرض نجاسةً؟ أما أنت
فقد زنيت بأصحابٍ كثيرين! لكن ارجعي إلي، يقول الرب. [2]ارفعي
عينيك إلى الهضاب وانظري، أين لم تضاجعي؟ في الطرقات
جلست لهم كأعرابي في البرية، ونجست الأرض بزناك وبشرك.
[3]فامتنع الغيث ولم يكن مطر متأخر. وجبهة امرأةٍ زانيةٍ كانت لك.
أبيت أن تخجلي. [4]ألست من الآن تدعينني: يا أبي، أليف صباي
أنت؟ [5]هل يحقد إلى الدهر، أو يحفظ غضبه إلى الأبد؟ ها قد
تكلمت وعملت شرورًا، واستطعت!».

[6]وقال الرب لي في أيام يوشيا الملك: «هل رأيت ما فعلت
العاصية إسرائيل؟ انطلقت إلى كل جبل عال، وإلى كل شجرةٍ
خضراء وزنت هناك. [7]فقلت بعد ما فعلت كل هذه: ارجعي إلي.
فلم ترجع. فرأت أختها الخائنة يهوذا. [8]فرأيت أنه لأجل كل الأسباب
إذ زنت العاصية إسرائيل فطلقتها وأعطيتها كتاب طلاقها، لم تخف
الخائنة يهوذا أختها، بل مضت وزنت هي أيضًا. [9]وكان من هوان
زناها أنها نجست الأرض وزنت مع الحجر ومع الشجر. [10]وفي كل
هذا أيضًا لم ترجع إلي أختها الخائنة يهوذا بكل قلبها، بل بالكذب،
يقول الرب». [11]فقال الرب لي: «قد بررت نفسها العاصية
إسرائيل أكثر من الخائنة يهوذا.

[12]«اذهب وناد بهذه الكلمات نحو الشمال، وقل: ارجعي أيتها
العاصية إسرائيل، يقول الرب. لا أوقع غضبي بكم لأني رؤوف،
يقول الرب. لا أحقد إلى الأبد. [13]اعرفي فقط إثمك أنك إلى الرب
إلهك أذنبت، وفرقت طرقك للغرباء تحت كل شجرةٍ خضراء،
ولصوتي لم تسمعوا، يقول الرب. [14]ارجعوا أيها البنون العصاة،
يقول الرب، لأني سدت عليكم فآخذكم واحدًا من المدينة، واثنين
من العشيرة، وآتي بكم إلى صهيون، [15]وأعطيكم رعاةً حسب
قلبي، فيرعونكم بالمعرفة والفهم. [16]ويكون إذ تكثرون وتثمرون

في الأرض في تلك الأيام، يقول الرب، أنهم لا يقولون بعد: تابوت
عهد الرب، ولا يخطر على بال، ولا يذكرونه ولا يتعهدونه ولا يصنع
بعد. [17]في ذلك الزمان يسمون أورشليم كرسي الرب، ويجتمع
إليها كل الأمم، إلى اسم الرب، إلى أورشليم، ولا يذهبون بعد وراء
عناد قلبهم الشرير. [18]في تلك الأيام يذهب بيت يهوذا مع بيت
إسرائيل، ويأتيان معًا من أرض الشمال إلى الأرض التي ملكت
آباءكم إياها. [19]وأنا قلت: كيف أضعك بين البنين، وأعطيك أرضًا
شهيةً، ميراث مجد أمجاد الأمم؟ وقلت: تدعينني يا أبي، ومن
ورائي لا ترجعين.

[20]«حقا إنه كما تخون المرأة قرينها، هكذا خنتموني يا بيت
إسرائيل، يقول الرب». [21]سمع صوت على الهضاب، بكاء تضرعات
بني إسرائيل. لأنهم عوجوا طريقهم. نسوا الرب إلههم. [22]«ارجعوا
أيها البنون العصاة فأشفي عصيانكم». «ها قد أتينا إليك، لأنك أنت
الرب إلهنا. [23]حقا باطلة هي الآكام ثروة الجبال. حقا بالرب إلهنا
خلاص إسرائيل. [24]وقد أكل الخزي تعب آبائنا منذ صبانا، غنمهم
وبقرهم بنيهم وبناتهم. [25]نضطجع في خزينا ويغطينا خجلنا، لأننا إلى
الرب إلهنا أخطأنا، نحن وآباؤنا منذ صبانا إلى هذا اليوم، ولم نسمع
لصوت الرب إلهنا».

الأصحاح الرابع

[1]«إن رجعت يا إسرائيل، يقول الـرب، إن رجعت إلي وإن نـزعت
مكرهاتك من أمامي، فلا تتيه. [2]وإن حلفت: حي هـو الـرب، بـالحق
والعدل والبر، فتتبرك الشعوب به، وبه يفتخرون.

[3]« لأنه هكذا قال الرب لرجال يهوذا ولأورشليم: احرثوا لأنفسكم
حرثًا ولا تزرعوا في الأشواك. [4]اختتنوا للرب وانزعوا غـرل قلـوبكم
يا رجـال يهـوذا وسـكان أورشـليم، لئلا يخـرج كنـارٍ غيظي، فيحـرق
وليس من يطفئ، بسبب شر أعمالكم. [5]أخبروا في يهوذا، وسمعوا
في أورشليم، وقولوا: اضربوا بالبوق في الأرض. نادوا بصوتٍ عـال
وقولـوا: اجتمعـوا، فلنـدخل المـدن الحصـينة. [6]ارفعـوا الرايـة نحـو
صـهيون. احتمـوا. لا تقفـوا. لأني آتي بشـر من الشـمال، وكسـرٍ
عظيمٍ. [7]قد صعد الأسـد من غابتـه، وزحـف مهلـك الأمم. خـرج من
مكانه ليجعل أرضك خرابًا. تخرب مدنك فلا ساكن. [8]من أجـل ذلـك
تنطقوا بمسوحٍ. الطموا وولولوا لأنه لم يرتد حمو غضب الرب عنا.
[9]ويكون في ذلك اليوم، يقول الرب، أن قلب الملك يعـدم، وقلـوب
الرؤساء. وتتحير الكهنة وتتعجب الأنبياء».

[10]فقلت: «آه، يا سيد الرب، حقا إنك خداعًا خادعت هذا الشـعب
وأورشليم، قائلاً: يكون لكم سلام وقـد بلـغ السـيف النفس». [11]في
ذلـك الزمـان يقـال لهـذا الشـعب ولأورشـليم: «ريح لافحـة من
الهضاب في البريـة نحـو بنت شـعبي، لا للتذريـة ولا للتنقيـة. [12]ريح
أشد تأتي لي من هذه. الآن أنا أيضًا أحاكمهم».

[13]هوذا كسحابٍ يصعد، وكزوبعةٍ مركباته. أسرع من النسور خيله.
ويل لنا لأننا قد أخربنا. [14]اغسلي من الشر قلبـك يـا أورشـليم لكي
تخلصي. إلى متى تبيت في وسطك أفكـارك الباطلـة؟ [15]لأن صـوتًا
يخـبر من دان، ويسـمع ببليـةٍ من جبـل أفـرايم: [16]«اذكـروا للأمم.
انظروا. أسمعوا على أورشليم. المحاصرون آتون من أرضٍ بعيـدةٍ،
فيطلقون على مدن يهوذا صوتهم. [17]كحارسـي حقـل صـاروا عليهـا

حواليها، لأنها تمردت علي، يقول الرب. 18طريقك وأعمالك صـنعت
هذه لك. هذا شرك. فإنه مر، فإنه قد بلغ قلبك».

19أحشـائي، أحشـائي! توجعـني جـدران قلـبي. يئن في قلـبي. لا
أستطيع السـكوت. لأنـك سـمعت يـا نفسـي صـوت البـوق وهتـاف
الحرب. 20بكسرٍ على كسرٍ نودي، لأنه قد خـربت كـل الأرض. بغتـةً
خربت خيامي، وشققي في لحظةٍ. 21حتى متى أرى الرايـة وأسـمع
صـوت البـوق؟ 22«لأن شـعبي أحمـق. إيـاي لم يعرفـوا. هم بنـون
جـاهلون وهم غـير فـاهمين. هم حكمـاء في عمـل الشـر، ولعمـل
الصالح ما يفهمون».

23نظرت إلى الأرض وإذا هي خربـة وخاليـة، وإلى السـماوات فلا
نور لها. 24نظرت إلى الجبال وإذا هي ترتجف، وكل الآكـام تقلقلت.
25نظرت وإذا لا إنسان، وكـل طيـور السـماء هـربت. 26نظـرت وإذا
البستان برية، وكل مـدنها نقضـت من وجـه الـرب، من وجـه حمـو
غضبه.

27لأنـه هكـذا قـال الـرب: « خرابًـا تكـون كـل الأرض، ولكنـني لا
أفنيها. 28من أجل ذلك تنوح الأرض وتظلم السماوات من فوق، من
أجل أني قد تكلمت. قصدت ولا أندم ولا أرجع عنـه». 29من صـوت
الفارس ورامي القوس كل المدينة هاربة. دخلـوا الغابـات وصـعدوا
على الصخور. كل المدن متروكـة، ولا إنسـان سـاكن فيهـا. 30وأنت
أيتها الخربة، ماذا تعملين؟ إذا لبسـت قرمـزًا، إذا تـزينت بزينـةٍ من
ذهبٍ، إذا كحلت بالأثمد عينيك، فبـاطلاً تحسـنين ذاتـك، فقـد رذلـك
العاشقون. يطلبون نفسك. 31لأني سـمعت صـوتًا كماخضـةٍ، ضـيقًا
مثل ضيق بكريـةٍ. صـوت ابنـة صـهيون تزفـر. تبسـط يـديها قائلـةً:
«ويل لي، لأن نفسي قد أغمي عليها بسبب القاتلين».

الأصحاح الخامس

[1]« طوفوا في شوارع أورشـليم وانظـروا، واعرفـوا وفتشـوا في
ساحاتها، هل تجدون إنسـانًا أو يوجـد عامـل بالعـدل طـالب الحـق،
فأصفح عنها؟ [2]وإن قالوا: حي هو الرب. فإنهم يحلفـون بالكـذب!»
[3]يا رب، أليست عيناك على الحق؟ ضـربتهم فلم يتوجعـوا. أفـنيتهم
وأبوا قبول التأديب. صلبوا وجوههم أكثر من الصخر. أبـوا الرجـوع.
[4]أما أنا فقلت: إنما هم مساكين. قد جهلوا لأنهم لم يعرفـوا طريـق
الـرب، قضـاء إلههم. [5]أنطلـق إلى العظمـاء وأكلمهم لأنهم عرفـوا
طريق الرب، قضاء إلههم. أما هم فقد كسروا النير جميعًا وقطعـوا
الربـط. [6]من أجـل ذلـك يضـربهم الأسـد من الـوعر. ذئب المسـاء
يهلكهم. يكمن النمر حول مـدنهم. كـل من خـرج منهـا يفـترس لأن
ذنوبهم كثرت. تعاظمت معاصيهم!

[7]«كيف أصفح لـك عن هـذه؟ بنـوك تركـوني وحلفـوا بمـا ليسـت
آلهةً. ولما أشبعتهم زنـوا، وفي بيت زانيـةٍ تزاحمـوا. [8]صـاروا حصـنًا
معلوفةً سائبةً. صهلوا كـل واحـدٍ على امـرأة صـاحبه. [9]أمـا أعـاقب
على هذا، يقول الرب؟ أو ما تنتقم نفسي من أمةٍ كهذه؟

[10]«اصعدوا على أسوارها واخربوا ولكن لا تفنوها. انزعـوا أفنانهـا
لأنها ليست للرب. [11]لأنـه خيانـةً خـانني بيت إسـرائيل وبيت يهـوذا،
يقول الرب. [12]جحدوا الرب وقالوا: ليس هو، ولا يأتي علينا شر، ولا
نرى سيفًا ولا جوعًا، [13]والأنبياء يصيرون ريحًا، والكلمة ليست فيهم.
هكذا يصنع بهم. [14]لذلك هكذا قال الرب إله الجنـود: من أجـل أنكم
تتكلمـون بهـذه الكلمـة، هأنـذا جاعـل كلامي في فمـك نـارًا، وهـذا
الشعب حطبًا، فتـأكلهم. [15]هأنـذا أجلب عليكم أمـةً من بعـدٍ يـا بيت
إسرائيل، يقول الرب. أمـةً قويـةً. أمـةً منـذ القـديم. أمـةً لا تعـرف
لسانها ولا تفهم ما تتكلم به. [16]جعبتهم كقبرٍ مفتـوحٍ. كلهم جبـابرة.
[17]فيأكلون حصادك وخبزك الذي يأكله بنوك وبناتـك. يـأكلون غنمـك
وبقرك. يأكلون جفنتك وتينك. يهلكون بالسيف مدنك الحصينة الـتي
أنت متكل عليها. [18]وأيضًا في تلك الأيام، يقول الرب، لا أفنيكم.

[19]«ويكون حين تقولون: لماذا صنع الرب إلهنا بنا كل هذه؟ تقـول
لهم: كمـا أنكم تركتمـوني وعبـدتم آلهـةً غريبـةً في أرضـكم، هكـذا
تعبدون الغرباء في أرض ليست لكم. [20]أخبروا بهذا في بيت يعقوب
وأسمعوا به في يهـوذا قَـائلين: [21]اسـمع هـذا أيهـا الشـعب الجاهـل
والعـــديم الفهم، الـــذين لهم أعين ولا يبصـــرون. لهم آذان ولا
يسـمعون. [22]أإيـاي لا تخشـون، يقـول الـرب؟ أولا ترتعـدون من
وجهي؟ أنـا الـذي وضـعت الرمـل تخومًـا للبحـر فريضـةً أبديـةً لا
يتعداها، فتتلاطم ولا تستطيع، وتعج أمواجه ولا تتجاوزها.

[23]وصار لهذا الشعب قلب عـاصٍ ومتمـرد. عصـوا ومضـوا. [24]ولم
يقولـوا بقلـوبهم: لنخـف الـرب إلهنـا الـذي يعطي المطـر المبكـر
والمتأخر في وقته. يحفظ لنا أسابيع الحصاد المفروضة.

[25]«آثـامكم عكسـت هـذه، وخطايـاكم منعت الخـير عنكم. [26]لأنـه
وجـد في شـعبي أشـرار يرصـدون كمنحنٍ من القانصـين، ينصـبون
أشراكًا يمسـكون النـاس. [27]مثـل قفصٍ ملآنٍ طيـورًا هكـذا بيـوتهم
ملآنة مكرًا. من أجل ذلك عظموا واستغنوا. [28]سمنوا. لمعـوا. أيضًـا
تجاوزوا في أمور الشر. لم يقضوا في الدعوى، دعوى اليـتيم. وقـد
نجحوا. وبحق المساكين لم يقضوا. [29]أفلأجل هذه لا أعـاقب، يقـول
الرب؟ أولا تنتقم نفسي من أمةٍ كهذه؟

[30]«صار في الأرض دهش وقشعريرة. [31]الأنبياء يتنبـأون بالكـذب،
والكهنة تحكم على أيديهم، وشعبي هكـذا أحب. ومـاذا تعملـون في
آخرتها؟

الأصحاح السادس

[1]«اهربوا يا بني بنيامين من وسط أورشليم، واضربوا بالبوق في
تقوع، وعلى بيت هكاريم ارفعوا علم نارٍ، لأن الشر أشرف من
الشمال وكسر عظيم. [2]الجميلة اللطيفة ابنة صهيون أهلكها. [3]إليها
تأتي الرعاة وقطعانهم. ينصبون عندها خيامًا حواليها. يرعون كل
واحدٍ في مكانه». [4]«قدسوا عليها حربًا. قوموا فنصعد في
الظهيرة. ويل لنا لأن النهار مال، لأن ظلال المساء امتدت. [5]قوموا
فنصعد في الليل ونهدم قصورها».

[6]« لأنه هكذا قال رب الجنود: اقطعوا أشجارًا. أقيموا حول
أورشليم مترسةً. هي المدينة المعاقبة. كلها ظلم في وسطها.
[7]كما تنبع العين مياهها، هكذا تنبع هي شرها. ظلم وخطف يسمع
فيها. أمامي دائمًا مرض وضرب. [8]تأدبي يا أورشليم لئلا تجفوك
نفسي. لئلا أجعلك خرابًا، أرضًا غير مسكونةٍ.

[9]« هكذا قال رب الجنود: تعليلاً يعللون، كجفنةٍ، بقية إسرائيل. رد
يدك كقاطفٍ إلى السلال. [10]من أكلمهم وأنذرهم فيسمعوا؟ ها إن
أذنهم غلفاء فلا يقدرون أن يصغوا. ها إن كلمة الرب صارت لهم
عارًا. لا يسرون بها. [11]فامتلأت من غيظ الرب. مللت الطاقة.
أسكبه على الأطفال في الخارج وعلى مجلس الشبان معًا، لأن
الرجل والمرأة يؤخذان كلاهما، والشيخ مع الممتلئ أيامًا.
[12]وتتحول بيوتهم إلى آخرين، الحقول والنساء معًا، لأني أمد يدي
على سكان الأرض، يقول الرب. [13]لأنهم من صغيرهم إلى كبيرهم،
كل واحدٍ مولع بالربح. ومن النبي إلى الكاهن، كل واحدٍ يعمل
بالكذب. [14]ويشفون كسر بنت شعبي على عثمٍ قائلين: سلام،
سلام. ولا سلام. [15]هل خزوا لأنهم عملوا رجسًا؟ بل لم يخزوا خزيًا
ولم يعرفوا الخجل. لذلك يسقطون بين الساقطين. في وقت
معاقبتهم يعثرون، قال الرب.

[16]« هكذا قال الرب: قفوا على الطرق وانظروا، واسألوا عن
السبل القديمة: أين هو الطريق الصالح؟ وسيروا فيه، فتجدوا راحةً

لنفوسكم. ولكنهم قالوا: لا نسير فيه! [17]وأقمت عليكم رقباء
قائلين: اصغوا لصوت البوق. فقالوا: لا نصغى! [18]لذلك اسمعوا
ياأيها الشعوب، واعرفي أيتها الجماعة ما هو بينهم. [19]اسمعي أيتها
الأرض: هأنذا جالب شرا على هذا الشعب ثمر أفكارهم، لأنهم لم
يصغوا لكلامي، وشريعتي رفضوها. [20]لماذا يأتي لي اللبان من شبا،
وقصب الذريرة من أرضٍ بعيدةٍ؟ محرقاتكم غير مقبولةٍ، وذبائحكم
لا تلذ لي. [21]لذلك هكذا قال الرب: هأنذا جاعل لهذا الشعب
معثراتٍ فيعثر بها الآباء والأبناء معًا. الجار وصاحبه يبيدان. [22]هكذا
قال الرب: هوذا شعب قادم من أرض الشمال، وأمة عظيمة تقوم
من أقاصي الأرض. [23]تمسك القوس والرمح. هي قاسية لا ترحم.
صوتها كالبحر يعج، وعلى خيل تركب، مصطفةً كإنسانٍ لمحاربتك
يا ابنة صهيون». [24]سمعنا خبرها. ارتخت أيدينا. أمسكنا ضيق ووجع
كالماخض. [25]لا تخرجوا إلى الحقل وفي الطريق لا تمشوا، لأن
سيف العدو خوف من كل جهةٍ.

[26]يا ابنة شعبي، تنطقي بمسحٍ وتمرغي في الرماد. نوح وحيدٍ
اصنعي لنفسك مناحةً مرةً، لأن المخرب يأتي علينا بغتةً. [27]« قد
جعلتك برجًا في شعبي، حصنًا، لتعرف وتمتحن طريقه. [28]كلهم
عصاة متمردون ساعون في الوشاية. هم نحاس وحديد. كلهم
مفسدون. [29]احترق المنفاخ من النار. فني الرصاص. باطلاً صاغ
الصائغ، والأشرار لا يفرزون. [30]فضةً مرفوضةً يدعون. لأن الرب قد
رفضهم».

الأصحاح السابع

1الكلمة التي صارت إلى إرميا من قبل الرب قائلاً: 2«قف في
باب بيت الرب وناد هناك بهذه الكلمة وقل: اسمعوا كلمة الرب يا
جميع يهوذا الداخلين في هذه الأبواب لتسجدوا للرب. 3هكذا قال
رب الجنود إله إسرائيل: أصلحوا طرقكم وأعمالكم فأسكنكم في
هذا الموضع. 4لا تتكلوا على كلام الكذب قائلين: هيكل الرب، هيكل
الرب، هيكل الرب هو! 5لأنكم إن أصلحتم إصلاحًا طرقكم
وأعمالكم، إن أجريتم عدلاً بين الإنسان وصاحبه، 6إن لم تظلموا
الغريب واليتيم والأرملة، ولم تسفكوا دمًا زكيا في هذا الموضع،
ولم تسيروا وراء آلهةٍ أخرى لأذائكم 7فإني أسكنكم في هذا
الموضع، في الأرض التي أعطيت لآبائكم من الأزل وإلى الأبد.

8« ها إنكم متكلون على كلام الكذب الذي لا ينفع. 9أتسرقون
وتقتلون وتزنون وتحلفون كذبًا وتبخرون للبعل، وتسيرون وراء آلهةٍ
أخرى لم تعرفوها، 10ثم تأتون وتقفون أمامي في هذا البيت الذي
دعي باسمي عليه وتقولون: قد أنقذنا. حتى تعملوا كل هذه
الرجاسات؟ 11هل صار هذا البيت الذي دعي باسمي عليه مغارة
لصوص في أعينكم؟ هأنذا أيضًا قد رأيت، يقول الرب. 12لكن
اذهبوا إلى موضعي الذي في شيلوه الذي أسكنت فيه اسمي أولاً،
وانظروا ما صنعت به من أجل شر شعبي إسرائيل. 13والآن من
أجل عملكم هذه الأعمال، يقول الرب، وقد كلمتكم مبكرًا ومكلمًا
فلم تسمعوا، ودعوتكم فلم تجيبوا، 14أصنع بالبيت الذي دعي
باسمي عليه الذي أنتم متكلون عليه، وبالموضع الذي أعطيتكم
وآباءكم إياه، كما صنعت بشيلوه. 15وأطرحكم من أمامي كما
طرحت كل إخوتكم، كل نسل أفرايم. 16وأنت فلا تصل لأجل هذا
الشعب ولا ترفع لأجلهم دعاءً ولا صلاةً، ولا تلح علي لأني لا
أسمعك.

17«أما ترى ماذا يعملون في مدن يهوذا وفي شوارع أورشليم؟
18الأبناء يلتقطون حطبًا، والآباء يوقدون النار، والنساء يعجن

العجين، ليصنعن كعكًا لملكة السماوات، ولسكب سكائب لآلهةٍ
أخرى لكي يغيظوني. [19]أفإياي يغيظون، يقول الرب؟ أليس
أنفسهم لأجل خزي وجوههم؟ [20]لذلك هكذا قال السيد الرب: ها
غضبي وغيظي ينسكبان على هذا الموضع، على الناس وعلى
البهائم وعلى شجر الحقل وعلى ثمر الأرض، فيتقدان ولا ينطفئان.

[21]« هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: ضموا محرقاتكم إلى
ذبائحكم وكلوا لحمًا. [22]لأني لم أكلم آباءكم ولا أوصيتهم يوم
أخرجتهم من أرض مصر من جهة محرقةٍ وذبيحةٍ. [23]بل إنما
أوصيتهم بهذا الأمر قائلاً: اسمعوا صوتي فأكون لكم إلهًا، وأنتم
تكونون لي شعبًا، وسيروا في كل الطريق الذي أوصيكم به
ليحسن إليكم. [24]فلم يسمعوا ولم يميلوا أذنهم، بل ساروا في
مشورات وعناد قلبهم الشرير، وأعطوا القفا لا الوجه. [25]فمن اليوم
الذي خرج فيه آباؤكم من أرض مصر إلى هذا اليوم، أرسلت إليكم
كل عبيدي الأنبياء، مبكرًا كل يومٍ ومرسلاً. [26]فلم يسمعوا لي ولم
يميلوا أذنهم، بل صلبوا رقابهم. أساءوا أكثر من آبائهم. [27]فتكلمهم
بكل هذه الكلمات ولا يسمعون لك، وتدعوهم ولا يجيبونك.
[28]فتقول لهم: هذه هي الأمة التي لم تسمع لصوت الرب إلهها ولم
تقبل تأديبًا. باد الحق وقطع عن أفواههم.

[29]« جزي شعرك واطرحيه، وارفعي على الهضاب مرثاةً، لأن
الرب قد رفض ورذل جيل رجزه. [30]لأن بني يهوذا قد عملوا الشر
في عيني، يقول الرب. وضعوا مكرهاتهم في البيت الذي دعي
باسمي لينجسوه. [31]وبنوا مرتفعات توفة التي في وادي ابن هنوم
ليحرقوا بنيهم وبناتهم بالنار، الذي لم آمر به ولا صعد على قلبي.

[32]«لذلك ها أيام تأتي، يقول الرب، ولا يسمى بعد توفة ولا وادي
ابن هنوم، بل وادي القتل. ويدفنون في توفة حتى لا يكون موضع.
[33]وتصير جثث هذا الشعب أكلاً لطيور السماء ولوحوش الأرض، ولا
مزعج. [34]وأبطل من مدن يهوذا ومن شوارع أورشليم صوت
الطرب وصوت الفرح، صوت العريس وصوت العروس، لأن الأرض
تصير خرابًا.

الأصحاح الثامن

[1]«في ذلك الزمـان، يقـول الـرب، يخرجـون عظـام ملـوك يهـوذا
وعظـام رؤسـائه وعظـام الكهنـة وعظـام الأنبيـاء وعظـام سـكان
أورشليم من قبورهم، [2]ويبسـطونها للشـمس وللقمـر ولكـل جنـود
السماوات التي أحبوها والتي عبـدوها والـتي سـاروا وراءهـا والـتي
استشاروها والتي سجدوا لهـا. لا تجمـع ولا تـدفن، بـل تكـون دمنـةً
على وجه الأرض. [3]ويختار الموت على الحياة عند كل البقية الباقية
من هذه العشيرة الشريرة الباقية في كـل الأمـاكن الـتي طـردتهم
إليها، يقول رب الجنود.

[4]« وتقول لهم: هكذا قال الـرب: هـل يسـقطون ولا يقومـون، أو
يرتد أحد ولا يرجع؟ [5]فلماذا ارتد هذا الشـعب في أورشـليم ارتـدادًا
دائمًا؟ تمسـكوا بـالمكر. أبـوا أن يرجعـوا. [6]صـغيت وسـمعت. بغـير
المستقيم يتكلمون. ليس أحد يتـوب عن شـره قـائلاً: مـاذا عملت؟
كل واحدٍ رجع إلى مسراه كفرسٍ ثائرٍ في الحرب. [7]بل اللقلـق في
السـماوات يعـرف ميعـاده، واليمامـة والسـنونة المزقزقـة حفظتـا
وقت مجيئهما. أما شعبي فلم يعرف قضاء الـرب! [8]كيـف تقولـون:
نحن حكماء وشريعة الرب معنـا؟ حقـا إنـه إلى الكـذب حولهـا قلم
الكتبة الكاذب. [9]خزي الحكماء. ارتاعوا وأخذوا. ها قد رفضوا كلمـة
الرب، فأية حكمةٍ لهم؟ [10]لذلك أعطي نساءهم لآخـرين، وحقـولهم
لمالكين، لأنهم من الصغير إلى الكبير، كل واحـدٍ مولـع بـالربح. من
النبي إلى الكاهن، كل واحدٍ يعمـل بالكـذب. [11]ويشـفون كسـر بنت
شعبي على عثمٍ، قائلين: سلام، سلام. ولا سلام. [12]هل خـزوا لأنهم
عملـوا رجسًـا؟ بـل لم يخـزوا خزيًـا، ولم يعرفـوا الخجـل! لـذلك
يسقطون بين الساقطين. في وقت معاقبتهم يعثرون، قال الرب.

[13]«نزعًـا أنـزعهم، يقـول الـرب. لا عنب في الجفنـة، ولا تين في
التينـة، والـورق ذبـل، وأعطيهم مـا يـزول عنهم». [14]لمـاذا نحن
جلوس؟ اجتمعوا فلندخل إلى المدن الحصـينة ونصـمت هنـاك. لأن
الرب إلهنـا قـد أصـمتنا وأسـقانا مـاء العلقم، لأننـا قـد أخطأنـا إلى

الرب. [15]انتظرنا السلام ولم يكن خير، وزمان الشفاء وإذا رعب.
[16]من دان سمعت حمحمة خيله. عند صوت صهيل جياده ارتجفت
كل الأرض. فأتوا وأكلوا الأرض وملأها، المدينة والساكنين فيها. [17]«
لأني هأنذا مرسل عليكم حياتٍ، أفاعي لا ترقى، فتلدغكم، يقول
الرب».

[18]من مفرج عني الحزن؟ قلبي في سقيم. [19]هوذا صوت استغاثة
بنت شعبي من أرض بعيدةٍ: « ألعل الرب ليس في صهيون، أو
ملكها ليس فيها؟» «لماذا أغاظوني بمنحوتاتهم، بأباطيل غريبةٍ؟»
[20]«مضى الحصاد، انتهى الصيف، ونحن لم نخلص!» [21]من أجل
سحق بنت شعبي انسحقت. حزنت. أخذتني دهشة. [22]أليس بلسان
في جلعاد، أم ليس هناك طبيب؟ فلماذا لم تعصب بنت شعبي؟

الأصحاح التاسع

[1]يا ليت رأسي ماء، وعيني ينبـوع دمـوعٍ، فـأبكي نهـارًا وليلاً قتلى
بنت شعبي. [2]يا ليت لي في البرية مبيت مسافرين، فـأترك شـعبي
وأنطلق من عندهم، لأنهم جميعًا زنـاة، جماعـة خـائنين. [3]« يمـدون
ألسنتهم كقسيهم للكـذب. لا للحـق قـووا في الأرض. لأنهم خرجـوا
من شر إلى شر، وإياي لم يعرفوا، يقول الرب. [4]احترزوا كل واحـدٍ
من صاحبه، وعلى كـل أخٍ لا تتكلـوا، لأن كـل أخٍ يعقب عقبًـا، وكـل
صاحبٍ يسعى في الوشاية. [5]ويختـل الإنسـان صـاحبه ولا يتكلمـون
بـالحق. علمــوا ألســنتهم التكلم بالكــذب، وتعبــوا في الافــتراء.
[6]مسكنك في وسط المكر. بالمكر أبوا أن يعرفوني، يقول الرب.

[7]«لذلك هكذا قال رب الجنود: هأنـذا أنقيهم وأمتحنهم. لأني مـاذا
أعمل من أجـل بنت شـعبي؟ [8]لسـانهم سـهم قتـال يتكلم بـالغش.
بفمه يكلم صاحبه بسلام، وفي قلبه يضع له كمينًـا. [9]أفمـا أعـاقبهم
على هذه، يقول الرب؟ أم لا تنتقم نفسي من أمةٍ كهذه؟».

[10]على الجبال أرفع بكاءً ومرثاةً، وعلى مراعي البريـة نـدبًا، لأنهـا
احـترقت، فلا إنسـان عـابر ولا يسـمع صـوت الماشـية. من طـير
السماوات إلى البهائم هـربت مضـت. [11]« وأجعـل أورشـليم رجمًـا
ومأوى بنات آوى، ومدن يهوذا أجعلها خرابًا بلا ساكنٍ».

[12]من هو الإنسان الحكيم الذي يفهم هذه، والذي كلمه فم الرب،
فيخبر بها؟ لمـاذا بـادت الأرض واحـترقت كبريـةٍ بلا عـابرٍ؟ [13]فقـال
الرب: «على تـركهم شـريعتي الـتي جعلتهـا أمـامهم، ولم يسـمعوا
لصـوتي ولم يسـلكوا بهـا. [14]بـل سـلكوا وراء عنـاد قلـوبهم ووراء
البعليم التي علمهم إياها آباؤهم. [15]لذلك هكذا قال رب الجنـود إلـه
إسرائيل: هأنذا أطعم هذا الشـعب أفسـنتينًا وأسـقيهم مـاء العلقم،
[16]وأبــددهم في أممٍ لم يعرفوهــا هم ولا آبــاؤهم، وأطلــق وراءهم
السيف حتى أفنيهم.

[17]« هكذا قال رب الجنود: تأملوا وادعوا النادبات فيأتين، وأرسلوا
إلى الحكيمـات فيقبلن [18]ويسـرعن ويـرفعن علينـا مرثـاةً، فتـذرف

أعيننا دموعًا وتفيض أجفاننا ماءً. [19]لأن صوت رثايةٍ سمع من
صهيون: كيف أهلكنا؟ خزينا جدا لأننا تركنا الأرض، لأنهم هدموا
مساكننا». [20]بل اسمعن أيتها النساء كلمة الرب، ولتقبل آذانكن
كلمة فمه، وعلمن بناتكن الرثاية، والمرأة صاحبتها الندب! [21]لأن
الموت طلع إلى كوانا، دخل قصورنا ليقطع الأطفال من خارجٍ،
والشبان من الساحات. [22]تكلم: «هكذا يقول الرب: وتسقط جثة
الإنسان كدمنةٍ على وجه الحقل، وكقبضةٍ وراء الحاصد وليس من
يجمع!

[23]« هكذا قال الرب: لا يفتخرن الحكيم بحكمته، ولا يفتخر الجبار
بجبروته، ولا يفتخر الغني بغناه. [24]بل بهذا ليفتخرن المفتخر: بأنه
يفهم ويعرفني أني أنا الرب الصانع رحمةً وقضاءً وعدلاً في الأرض،
لأني بهذه أسر، يقول الرب.

[25]« ها أيام تأتي، يقول الرب، وأعاقب كل مختونٍ وأغلف.
[26]مصر ويهوذا وأدوم وبني عمون وموآب، وكل مقصوصي الشعر
مستديرًا الساكنين في البرية، لأن كل الأمم غلف، وكل بيت
إسرائيل غلف القلوب».

الأصحاح العاشر

[1]اسـمعوا الكلمـة الـتي تكلم بهـا الـرب عليكم يـا بيت إسـرائيل.
[2]هكذا قال الرب: «لا تتعلموا طريق الأمم، ومن آيات السـماوات لا
ترتعبـوا، لأن الأمم تـرتعب منهـا. [3]لأن فـرائض الأمم باطلـة. لأنهـا
شجرة يقطعونهـا من الـوعر. صـنعة يـدي نجـارٍ بالقـدوم. [4]بالفضـة
والذهب يزينونها، وبالمسامير والمطارق يشددونها فلا تتحرك. [5]هي
كاللعين في مقثأةٍ فلا تتكلم! تحمل حملاً لأنها لا تمشي! لا تخافوها
لأنها لا تضر، ولا فيها أن تصنع خيرًا».

[6]لا مثـل لـك يـا رب! عظيم أنت، وعظيم اسـمك في الجـبروت.
[7]من لا يخافك يا ملك الشعوب؟ لأنه بك يليق. لأنه في جميع حكماء
الشعوب وفي كل ممالكهم ليس مثلـك. [8]بلـدوا وحمقـوا معًـا. أدب
أباطيل هو الخشب. [9]فضة مطرقـة تجلب من ترشـيش، وذهب من
أوفاز، صنعة صانعٍ ويدي صائغٍ. أسمانجوني وأرجـوان لباسـها. كلهـا
صنعة حكماء. [10]أما الرب الإله فحق. هو إلـه حي وملـك أبـدي. من
سخطه ترتعد الأرض، ولا تطيق الأمم غضبه.

[11]هكذا تقولـون لهم: «الآلهـة الـتي لم تصـنع السـماوات والأرض
تبيد من الأرض ومن تحت هذه السـماوات» [12]صـانع الأرض بقوتـه،
مؤسس المسكونة بحكمته، وبفهمه بسط السـماوات. [13]إذا أعطى
قولاً تكون كثرة مياهٍ في السماوات، ويصـعد السـحاب من أقاصـي
الأرض. صـنع بروقًـا للمطـر، وأخـرج الـريح من خزائنـه. [14]بلـد كـل
إنسانٍ من معرفته. خزي كل صائغٍ من التمثال، لأن مسبوكه كـذب
ولا روح فيه. [15]هي باطلـة صـنعة الأضـاليل. في وقت عقابهـا تبيـد.
[16]ليس كهذه نصيب يعقوب، لأنه مصور الجميـع، وإسـرائيل قضـيب
ميراثه. رب الجنود اسمه.

[17]اجمعي من الأرض حزمـك أيتهـا السـاكنة في الحصـار. [18]لأنـه
هكذا قال الرب: «هأنذا رامٍ من مقلاعٍ سـكان الأرض هـذه المـرة،
وأضيق عليهم لكي يشعروا». [19]ويل لي من أجل سـحقي! ضـربتي
عديمـة الشـفاء! فقلت: «إنمـا هـذه مصـيبة فأحتملهـا». [20]خيمـتي

خربت، وكل أطنابي قطعت. بني خرجوا عني وليسوا. ليس من
يبسط بعد خيمتي ويقيم شققي. 21لأن الرعاة بلدوا والرب لم
يطلبوا. من أجل ذلك لم ينجحوا، وكل رعيتهم تبددت. 22هوذا
صوت خبرٍ جاء، واضطراب عظيم من أرض الشمال لجعل مدن
يهوذا خرابًا، مأوى بنات آوى.

23عرفت يا رب أنه ليس للإنسان طريقه. ليس لإنسانٍ يمشي أن
يهدي خطواته. 24أدبني يا رب ولكن بالحق، لا بغضبك لئلا تفنيني.
25اسكب غضبك على الأمم التي لم تعرفك، وعلى العشائر التي لم
تدع باسمك. لأنهم أكلوا يعقوب. أكلوه وأفنوه وأخربوا مسكنه.

الأصحاح الحادي عشر

[1]الكلام الذي صار إلى إرميا من قبل الرب قـائلاً: [2]«اسـمعوا كلام
هذا العهد، وكلموا رجال يهوذا وسكان أورشليم. [3]فتقول لهم: هكذا
قال الرب إله إسـرائيل: ملعـون الإنسـان الـذي لا يسـمع كلام هـذا
العهد، [4]الذي أمرت بـه آبـاءكم يـوم أخـرجتهم من أرض مصـر، من
كور الحديد قائلاً: اسمعوا صوتي واعملوا به حسب كـل مـا آمـركم
بـه، فتكونـوا لي شـعبًا، وأنـا أكـون لكم إلهًـا، [5]لأقيم الحلـف الـذي
حلفت لآبـائكم أن أعطيهم أرضًـا تفيض لبنًـا وعسـلاً كهـذا اليـوم».
فـأجبت وقلت: «آمين يـا رب». [6]فقـال الـرب لي: «نـاد بكـل هـذا
الكلام في مدن يهـوذا، وفي شـوارع أورشـليم قـائلاً: اسـمعوا كلام
هـذا العهـد واعملـوا بـه. [7]لأني أشـهدت على آبـائكم إشـهادًا يـوم
أصـعدتهم من أرض مصـر إلى هـذا اليـوم، مبكـرًا ومشـهدًا قـائلاً:
اسـمعوا صـوتي. [8]فلم يسـمعوا ولم يميلـوا أذنهم، بـل سـلكوا كـل
واحدٍ في عناد قلبه الشرير. فجلبت عليهم كل كلام هذا العهد الذي
أمرتهم أن يصنعوه ولم يصنعوه».

[9]وقال الرب لي: «توجد فتنة بين رجال يهـوذا وسـكان أورشـليم.
[10]قد رجعوا إلى آثام آبـائهم الأولين الـذين أبـوا أن يسـمعوا كلامي،
وقد ذهبوا وراء آلهةٍ أخرى ليعبـدوها. قـد نقض بيت إسـرائيل وبيت
يهوذا عهدي الذي قطعته مع آبائهم. [11]لذلك هكذا قال الرب: هأنــذا
جالب عليهم شرا لا يستطيعون أن يخرجوا منه، ويصرخون إلي فلا
أسمع لهم. [12]فينطلق مدن يهوذا وسكان أورشـليم ويصـرخون إلى
الآلهة التي يبخرون لها، فلن تخلصهم في وقت بليتهم. [13]لأنـه بعـدد
مدنك صارت آلهتك يا يهوذا، وبعدد شوارع أورشليم وضـعتم مـذابح
للخزي، مذابح للتبخير للبعل. [14]وأنت فلا تصل لأجـل هـذا الشـعب،
ولا ترفع لأجلهم دعـاءً ولا صـلاةً، لأني لا أسـمع في وقت صـراخهم
إلي من قبل بليتهم.

[15]«مـا لحبيبـتي في بيـتي؟ قـد عملت فظـائع كثـيرةً، واللحم
المقدس قد عبر عنـك. إذا صـنعت الشـر حينئـذٍ تبتهجين. [16]زيتونـةً

خضراء ذات ثمرٍ جميل الصـورة دعـا الـرب اسـمك. بصـوت ضـجةٍ
عظيمةٍ أوقد نارًا عليها فانكسرت أغصانها. [17]ورب الجنـود غارسـك
قد تكلم عليك شرا، من أجل شـر بيت إسـرائيل وبيت يهـوذا الـذي
صنعوه ضد أنفسهم ليغيظوني بتبخيرهم للبعل».

[18]والرب عرفني فعرفت. حينئذٍ أريتـني أفعـالهم. [19]وأنـا كخـروف
داجنٍ يساق إلى الذبح، ولم أعلم أنهم فكروا علي أفكـارًا، قـائلين:
«لنهلك الشجرة بثمرهـا، ونقطعـه من أرض الأحيـاء، فلا يـذكر بعـد
اسمه». [20]فيا رب الجنود، القاضـي العـدل، فـاحص الكلى والقلب،
دعني أرى انتقامك منهم لأني لك كشفت دعواي. [21]لذلك هكذا قال
الرب عن أهل عناثوث الذين يطلبون نفسك قـائلين: لا تتنبـأ باسـم
الـرب فلا تمـوت بيـدنا. [22]لـذلك هكـذا قـال رب الجنـود: «هأنـذا
أعاقبهم. يموت الشبان بالسـيف، ويمـوت بنـوهم وبنـاتهم بـالجوع.
[23]ولا تكـون لهم بقيـة، لأني أجلب شـرا على أهـل عنـاثوث سـنة
عقابهم».

الأصحاح الثاني عشر

[1]أبر أنت يا رب من أن أخاصمك. لكن أكلمك من جهة أحكامك:
لماذا تنجح طريق الأشرار؟ اطمأن كل الغادرين غدرًا! [2]غرستهم
فأصلوا. نموا وأثمروا ثمرًا. أنت قريب في فمهم وبعيد من كلاهم.
[3]وأنت يا رب عرفتني. رأيتني واختبرت قلبي من جهتك. افرزهم
كغنمٍ للذبح، وخصصهم ليوم القتل. [4]حتى متى تنوح الأرض وييبس
عشبُ كل الحقل؟ من شر الساكنين فيها فنيت البهائم والطيور،
لأنهم قالوا: «لا يرى آخرتنا».

[5]« إن جريت مع المشاة فأتعبوك، فكيف تباري الخيل؟ وإن كنت
منبطحًا في أرض السلام، فكيف تعمل في كبرياء الأردن؟ [6]لأن
إخوتك أنفسهم وبيت أبيك قد غادروك هم أيضًا. هم أيضًا نادوا
وراءك بصوتٍ عالٍ. لا تأتمنهم إذا كلموك بالخير.

[7]«قد تركت بيتي. رفضت ميراثي. دفعت حبيبة نفسي ليد
أعدائها. [8]صار لي ميراثي كأسدٍ في الوعر. نطق علي بصوته. من
أجل ذلك أبغضته. [9]جارحة ضبع ميراثي لي. الجوارح حواليه عليه.
هلم اجمعوا كل حيوان الحقل. ايتوا بها للأكل. [10]رعاة كثيرون
أفسدوا كرمي، داسوا نصيبي. جعلوا نصيبي المشتهى بريةً خربةً.
[11]جعلوه خرابًا ينوح علي وهو خرب. خربت كل الأرض، لأنه لا أحد
يضع في قلبه. [12]على جميع الروابي في البرية أتى الناهبون، لأن
سيفًا للرب يأكل من أقصى الأرض إلى أقصى الأرض. ليس سلام
لأحدٍ من البشر. [13]زرعوا حنطةً وحصدوا شوكًا. أعيوا ولم ينتفعوا،
بل خزوا من غلاتكم، من حمو غضب الرب».

[14]هكذا قال الرب على جميع جيراني الأشرار الذين يلمسون
الميراث الذي أورثته لشعبي إسرائيل: «هأنذا أقتلعهم عن أرضهم
وأقتلع بيت يهوذا من وسطهم. [15]ويكون بعد اقتلاعي إياهم، أني
أرجع فأرحمهم، وأردهم كل واحدٍ إلى ميراثه، وكل واحدٍ إلى
أرضه. [16]ويكون إذا تعلموا علمًا طرق شعبي أن يحلفوا باسمي:
حي هو الرب، كما علموا شعبي أن يحلفوا ببعل، أنهم يبنون في

وسـط شـعبي. [17]وإن لم يسـمعوا، فـإني أقتلـع تلـك الأمـة اقتلاعًـا
وأبيدها، يقول الرب».

الأصحاح الثالث عشر

[1]هكذا قـال الـرب لي: «اذهب واشـتر لنفسـك منطقـةً من كتـانٍ
وضـعها على حقويـك ولا تـدخلها في المـاء». [2]فاشـتريت المنطقـة
كقـول الـرب ووضـعتها على حقـوي. [3]فصـار كلام الـرب إلي ثانيـةً
قائلاً: [4]«خـذ المنطقـة الـتي اشـتريتها الـتي هي على حقويـك، وقم
انطلق إلى الفرات، واطمرهـا هنـاك في شـق صـخرٍ». [5]فـانطلقت
وطمرتها عند الفرات كما أمرني الرب. [6]وكـان بعـد أيـامٍ كثـيرةٍ أن
الرب قال لي: «قم انطلـق إلى الفـرات وخـذ من هنـاك المنطقـة
التي أمرتك أن تطمرها هنـاك». [7]فـانطلقت إلى الفـرات، وحفـرت
وأخذت المنطقة من الموضع الذي طمرتها فيه. وإذا بالمنطقـة قـد
فسدت. لا تصلح لشيءٍ. [8]فصار كلام الرب إلي قائلاً: [9]«هكـذا قـال
الرب: هكذا أفسد كبرياء يهوذا، وكبرياء أورشـليم العظيمـة. [10]هـذا
الشعب الشرير الذي يأبى أن يسمع كلامي، الذي يسـلك في عنـاد
قلبـه ويسـير وراء آلهـةٍ أخـرى ليعبـدها ويسـجد لهـا، يصـير كهـذه
المنطقة التي لا تصلح لشيءٍ. [11]لأنه كما تلتصـق المنطقـة بحقـوي
الإنسان، هكذا ألصقت بنفسي كل بيت إسـرائيل وكـل بيت يهـوذا،
يقـول الـرب، ليكونـوا لي شـعبًا واسـمًا وفخـرًا ومجـدًا، ولكنهم لم
يسمعوا.

[12]« فتقول لهم هذه الكلمة: هكذا قـال الـرب إلـه إسـرائيل: كـل
زق يمتلئ خمرًا. فيقولون لك: أما نعرف معرفةً أن كـل زق يمتلئ
خمرًا؟ [13]فتقول لهم: هكذا قال الـرب: هأنـذا أملأ كـل سـكان هـذه
الأرض والملوك الجالسين لداود على كرسيه، والكهنة والأنبياء وكل
سكان أورشليم سكرًا. [14]وأحطمهم الواحد على أخيه، الآباء والأبناء
معًا، يقول الرب. لا أشفق ولا أترأف ولا أرحم من إهلاكهم».

[15]اسـمعوا واصـغوا. لا تتعظمـوا لأن الـرب تكلم. [16]أعطـوا الـرب
إلهكم مجدًا قبل أن يجعل ظلامًـا، وقبلمـا تعـثر أرجلكم على جبـال
العتمة، فتنتظرون نورًا فيجعله ظل مـوتٍ، ويجعلـه ظلامًـا دامسًـا.
[17]وإن لم تسمعوا ذلك، فـإن نفسـي تبكي في أمـاكن مسـتترةً من

أجل الكبرياء، وتبكي عيني بكاءً وتذرف الدموع، لأنه قد سبي قطيع
الرب. [18]قل للملك وللملكة: «اتضعا واجلسا، لأنه قد هبط عن
رأسيكما تاج مجدكما». [19]أغلقت مدن الجنوب وليس من يفتح.
سبيت يهوذا كلها. سبيت بالتمام. [20]ارفعوا أعينكم وانظروا
المقبلين من الشمال. أين القطيع الذي أعطي لك، غنم مجدك؟
[21]ماذا تقولين حين يعاقبك، وقد علمتهم على نفسك قوادًا
للرياسة؟ أما تأخذك الأوجاع كامرأةٍ ماخضٍ؟ [22]وإن قلت في قلبك:
«لماذا أصابتني هذه؟». لأجل عظمة إثمك هتك ذيلاك وانكشف
عنفًا عقباك. [23]هل يغير الكوشي جلده أو النمر رقطه؟ فأنتم أيضًا
تقدرون أن تصنعوا خيرًا أيها المتعلمون الشر! [24]« فأبددهم كقش
يعبر مع ريح البرية. [25]هذه قرعتك، النصيب المكيل لك من عندي،
يقول الرب، لأنك نسيتني واتكلت على الكذب. [26]فأنا أيضًا أرفع
ذيليك على وجهك فيرى خزيك. [27]فسقك وصهيلك ورذالة زناك
على الآكام في الحقل. قد رأيت مكرهاتك. ويل لك يا أورشليم! لا
تطهرين. حتى متى بعد؟».

الأصحاح الرابع عشر

[1]كلمة الرب التي صارت إلى إرميا من جهة القحط: [2]«ناحت
يهوذا وأبوابها ذبلت. حزنت إلى الأرض وصعد عويل أورشليم.
[3]وأشرافهم أرسلوا أصاغرهم للماء. أتوا إلى الأجباب فلم يجدوا
ماءً. رجعوا بآنيتهم فارغةً. خزوا وخجلوا وغطوا رؤوسهم [4]من أجل
أن الأرض قد تشققت، لأنه لم يكن مطر على الأرض خزي
الفلاحون. غطوا رؤوسهم. [5]حتى أن الإيلة أيضًا في الحقل ولدت
وتركت، لأنه لم يكن كلأ. [6]الفرا وقفت على الهضاب تستنشق
الريح مثل بنات آوى. كلت عيونها لأنه ليس عشب».

[7]وإن تكن آثامنا تشهد علينا يا رب، فاعمل لأجل اسمك. لأن
معاصينا كثرت. إليك أخطأنا. [8]يا رجاء إسرائيل، مخلصه في زمان
الضيق، لماذا تكون كغريبٍ في الأرض، وكمسافرٍ يميل ليبيت؟
[9]لماذا تكون كإنسانٍ قد تحير، كجبارٍ لا يستطيع أن يخلص؟ وأنت
في وسطنا يا رب، وقد دعينا باسمك. لا تتركنا!

[10]هكذا قال الرب لهذا الشعب: «هكذا أحبوا أن يجولوا. لم
يمنعوا أرجلهم، فالرب لم يقبلهم. الآن يذكر إثمهم ويعاقب
خطاياهم». [11]وقال الرب لي: «لا تصل لأجل هذا الشعب للخير.
[12]حين يصومون لا أسمع صراخهم، وحين يصعدون محرقةً وتقدمةً
لا أقبلهم، بل بالسيف والجوع والوبإ أنا أفنيهم». [13]فقلت: «آه، أيها
السيد الرب! هوذا الأنبياء يقولون لهم لا ترون سيفًا، ولا يكون لكم
جوع بل سلامًا ثابتًا أعطيكم في هذا الموضع». [14]فقال الرب لي:
«بالكذب يتنبأ الأنبياء باسمي. لم أرسلهم، ولا أمرتهم، ولا كلمتهم.
برؤيا كاذبةٍ وعرافةٍ وباطل ومكر قلوبهم هم يتنبأون لكم».

[15]«لذلك هكذا قال الرب عن الأنبياء الذين يتنبأون باسمي وأنا لم
أرسلهم، وهم يقولون: لا يكون سيف ولا جوع في هذه الأرض:
«بالسيف والجوع يفنى أولئك الأنبياء. [16]والشعب الذي يتنبأون له
يكون مطروحًا في شوارع أورشليم من جرى الجوع والسيف،
وليس من يدفنهم هم ونساءهم وبنوهم وبناتهم، وأسكب عليهم

شرهم. [17]وتقول لهم هذه الكلمة: لتذرف عينـاي دموعًـا ليلاً ونهـارًا
ولا تكفا، لأن العـذراء بنت شـعبي سـحقت سـحقًا عظيمًـا، بضـربةٍ
موجعةٍ جـدا. [18]إذا خـرجت إلى الحقـل، فـإذا القتلى بالسـيف. وإذا
دخلت المدينة، فـإذا المرضـى بـالجوع، لأن النـبي والكـاهن كليهمـا
يطوفان في الأرض ولا يعرفان شيئًا». [19]هل رفضـت يهـوذا رفضًـا،
أو كـرهت نفسـك صـهيون؟ لمـاذا ضـربتنا ولا شـفاء لنـا؟ انتظرنـا
السلام فلم يكن خير، وزمان الشفاء فإذا رعب. [20]قد عرفنا يـا رب
شرنا، إثم آبائنا، لأننا قد أخطأنا إليـك. [21]لا تـرفض لأجـل اسـمك. لا
تهن كرسي مجـدك. اذكـر. لا تنقض عهـدك معنـا. [22]هـل يوجـد في
أباطيل الأمم من يمطر، أو هل تعطي السماوات وابلاً؟ أما أنت هو
الرب إلهنا؟ فنرجوك، لأنك أنت صنعت كل هذه.

الأصحاح الخامس عشر

[1]ثم قال الرب لي: «وإن وقف موسى وصموئيل أمامي لا تكون
نفسي نحو هذا الشعب. اطرحهم من أمامي فيخرجوا. [2]ويكون إذا
قالوا لك: إلى أين نخرج؟ أنك تقول لهم: هكذا قال الرب: الذين
للموت فإلى الموت، والذين للسيف فإلى السيف، والذين للجوع
فإلى الجوع، والذين للسبي فإلى السبي. [3]وأوكل عليهم أربعة
أنواعٍ، يقول الرب: السيف للقتل، والكلاب للسحب، وطيور السماء
ووحوش الأرض للأكل والإهلاك. [4]وأدفعهم للقلق في كل ممالك
الأرض من أجل منسى بن حزقيا ملك يهوذا، من أجل ما صنع في
أورشليم. [5]فمن يشفق عليك يا أورشليم، ومن يعزيك، ومن يميل
ليسأل عن سلامتك؟ [6]أنت تركتني، يقول الرب. إلى الوراء سرت.
فأمد يدي عليك وأهلكك. مللت من الندامة. [7]وأذريهم بمذراةٍ في
أبواب الأرض. أثكل وأبيد شعبي. لم يرجعوا عن طرقهم. [8]كثرت
لي أراملهم أكثر من رمل البحار. جلبت عليهم، على أم الشبان،
ناهبًا في الظهيرة. أوقعت عليها بغتةً رعدةً ورعباتٍ. [9]ذبلت والدة
السبعة. أسلمت نفسها. غربت شمسها إذ بعد نهار. خزيت
وخجلت. أما بقيتهم فللسيف أدفعها أمام أعدائهم، يقول الرب».

[10]ويل لي يا أمي لأنك ولدتني إنسان خصامٍ وإنسان نزاعٍ لكل
الأرض. لم أقرض ولا أقرضوني، وكل واحدٍ يلعنني. [11]قال الرب:
«إني أحلك للخير. إني أجعل العدو يتضرع إليك في وقت الشر
وفي وقت الضيق.

[12]« هل يكسر الحديد الحديد الذي من الشمال والنحاس؟
[13]ثروتك وخزائنك أدفعها للنهب، لا بثمنٍ، بل بكل خطاياك وفي كل
تخومك. [14]وأعبرك مع أعدائك في أرضٍ لم تعرفها، لأن نارًا قد
أشعلت بغضبي توقد عليكم».

[15]أنت يا رب عرفت. اذكرني وتعهدني وانتقم لي من مضطهدي.
بطول أناتك لا تأخذني. اعرف احتمالي العار لأجلك. [16]وجد كلامك
فأكلته، فكان كلامك لي للفرح ولبهجة قلبي، لأني دعيت باسمك يا

رب إله الجنود. [17]لم أجلس في محفل المازحين مبتهجًـا. من أجـل
يدك جلست وحدي، لأنك قد ملأتني غضبًا. [18]لماذا كان وجعي دائمًـا
وجرحي عديم الشفاء، يأبى أن يشفى؟ أتكون لي مثل كاذبٍ، مثـل
مياهٍ غير دائمةٍ؟

[19]لذلك هكذا قال الرب: «إن رجعت أرجعك، فتقـف أمـامي. وإذا
أخرجت الثمين من المرذول فمثل فمي تكـون. هم يرجعـون إليـك
وأنت لا ترجع إليهم. [20]وأجعلك لهـذا الشـعب سـور نحـاسٍ حصـينًا،
فيحاربونك ولا يقدرون عليـك، لأني معـك لأخلصـك وأنقـذك، يقـول
الرب. [21]فأنقذك من يد الأشرار وأفديك من كف العتاة».

الأصحاح السادس عشر

1ثم صار إلي كلام الرب قائلاً: 2«لا تتخذ لنفسك امرأةً، ولا يكن
لك بنون ولا بنات في هذا الموضع. 3لأنه هكذا قال الرب عن البنين
وعن البنات المولودين في هذا الموضع، وعن أمهاتهم اللواتي
ولدنهم، وعن آبائهم الذين ولدوهم في هذه الأرض: 4ميتات أمراضٍ
يموتون. لا يندبون ولا يدفنون، بل يكونون دمنةً على وجه الأرض،
وبالسيف والجوع يفنون، وتكون جثثهم أكلاً لطيور السماء
ولوحوش الأرض. 5لأنه هكذا قال الرب: لا تدخل بيت النوح ولا
تمض للندب ولا تعزهم، لأني نزعت سلامي من هذا الشعب، يقول
الرب، الإحسان والمراحم. 6فيموت الكبار والصغار في هذه
الأرض. لا يدفنون ولا يندبونهم، ولا يخمشون أنفسهم ولا يجعلون
قرعةً من أجلهم. 7ولا يكسرون خبزًا في المناحة ليعزوهم عن
ميتٍ، ولا يسقونهم كأس التعزية عن أبٍ أو أم. 8ولا تدخل بيت
الوليمة لتجلس معهم للأكل والشرب. 9لأنه هكذا قال رب الجنود
إله إسرائيل: هأنذا مبطل من هذا الموضع، أمام أعينكم وفي
أيامكم، صوت الطرب وصوت الفرح، صوت العريس وصوت
العروس.

10« ويكون حين تخبر هذا الشعب بكل هذه الأمور أنهم يقولون
لك: لماذا تكلم الرب علينا بكل هذا الشر العظيم، فما هو ذنبنا وما
هي خطيتنا التي أخطأناها إلى الرب إلهنا؟ 11فتقول لهم: من أجل
أن آباءكم قد تركوني، يقول الرب، وذهبوا وراء آلهةٍ أخرى وعبدوها
وسجدوا لها، وإياي تركوا، وشريعتي لم يحفظوها. 12وأنتم أسأتم
في عملكم أكثر من آبائكم. وها أنتم ذاهبون كل واحدٍ وراء عناد
قلبه الشرير حتى لا تسمعوا لي. 13فأطردكم من هذه الأرض إلى
أرضٍ لم تعرفوها أنتم ولا آباؤكم، فتعبدون هناك آلهةً أخرى نهارًا
وليلاً حيث لا أعطيكم نعمةً.

14«لذلك ها أيام تأتي، يقول الرب، ولا يقال بعد: حي هو الرب
الذي أصعد بني إسرائيل من أرض مصر، 15بل حي هو الرب الذي

أصعد بـني إسـرائيل من أرض الشـمال ومن جميـع الأراضـي الـتي
طردهم إليها. فأرجعهم إلى أرضهم التي أعطيت آباءهم إياها.

[16]«هأنذا أرسل إلى جزافين كثيرين، يقول الـرب، فيصـطادونهم،
ثم بعد ذلك أرسل إلى كثيرين من القانصـين فيقتنصـونهم عن كـل
جبل وعن كـل أكمـةٍ ومن شـقوق الصـخور. [17]لأن عيـني على كـل
طـرقهم. لم تسـتتر عن وجهي، ولم يختـف إثمهم من أمـام عيـني.
[18]وأعــاقب أولاً إثمهم وخطيتهم ضــعفين، لأنهم دنســوا أرضــي،
وبجثث مكرهاتهم ورجاساتهم قد ملأوا ميراثي».

[19]يا رب، عزي وحصني وملجإي في يوم الضيق، إليك تـأتي الأمم
من أطراف الأرض، ويقولون: «إنما ورث آباؤنا كذبًا وأباطيل وما لا
منفعة فيه. [20]هل يصنع الإنسان لنفسـه آلهـةً وهي ليسـت آلهـةً؟».
[21]«لـذلك هأنـذا أعـرفهم هـذه المـرة، أعـرفهم يـدي وجـبروتي،
فيعرفون أن اسمي يهوه.

الأصحاح السابع عشر

[1]« خطيــة يهــوذا مكتوبــة بقلمٍ من حديــدٍ، بــرأسٍ من المــاس
منقوشــة على لــوح قلبهم وعلى قــرون مــذابحكم. [2]كــذكر بــنيهم
مذابحهم، وسواريهم عند أشجارٍ خضرٍ على آكامٍ مرتفعةٍ. [3]يـا جبلي
في الحقل، أجعل ثروتك، كل خزائنـك للنهب، ومرتفعاتـك للخطيـة
في كل تخومك. [4]وتتبرأ وبنفسك عن ميراثـك الـذي أعطيتـك إيـاه،
وأجعلك تخدم أعداءك في أرضٍ لم تعرفها، لأنكم قد أضـرمتم نـارًا
بغضبي تتقد إلى الأبد؟.

[5]«هكـذا قـال الـرب: ملعـون الرجـل الـذي يتكـل على الإنسـان،
ويجعل البشر ذراعه، وعن الرب يحيد قلبـه. [6]ويكـون مثـل العرعـر
في البادية، ولا يرى إذا جـاء الخـير، بـل يسـكن الحـرة في البريـة،
أرضًا سبخةً وغير مسكونةٍ. [7]مبارك الرجل الذي يتكـل على الـرب،
وكان الرب متكله، [8]فإنه يكون كشجرةٍ مغروسـةٍ على ميـاهٍ، وعلى
نهرٍ تمد أصولها، ولا ترى إذا جاء الحر، ويكـون ورقهـا أخضـر، وفي
سنة القحط لا تخاف، ولا تكف عن الإثمار.

[9]«القلب أخدع من كل شيءٍ وهو نجيس، من يعرفه؟ [10]أنا الــرب
فاحص القلب مختبر الكلى لأعطي كل واحدٍ حسب طرقه، حســب
ثمر أعماله. [11]حجلة تحضن ما لم تبض محصل الغنى بغير حق. في
نصف أيامه يتركه وفي آخرته يكون أحمق!».

[12]كرسي مجدٍ مرتفع من الابتداء هو موضع مقدسنا. [13]أيها الــرب
رجاء إسرائيل، كـل الـذين يتركونـك يخـزون. «الحائـدون عـني في
التراب يكتبون، لأنهم تركوا الرب ينبوع المياه الحية». [14]اشـفني يـا
رب فأشفى. خلصني فأخلص، لأنك أنت تسبيحتي.

[15]ها هم يقولون لي: «أين هي كلمة الرب؟ لتأت!» [16]أما أنـا فلم
أعـتزل عن أن أكـون راعيًـا وراءك، ولا اشـتهيت يـوم البليـة. أنت
عرفت. ما خرج من شفتي كـان مقابـل وجهـك. [17]لا تكن لي رعبًـا.
أنت ملجإي في يوم الشر. [18]ليخز طاردي ولا أخز أنـا. لـيرتعبوا هم
ولا أرتعب أنا. إجلب عليهم يوم الشر واسحقهم سحقًا مضاعفًا.

[19]هكذا قال الرب لي: «اذهب وقف في باب بـني الشـعب الـذي
يدخل منه ملوك يهوذا ويخرجـون منـه، وفي كـل أبـواب أورشـليم،
[20]وقل لهم: اسمعوا كلمة الرب يا ملـوك يهـوذا، وكـل يهـوذا، وكـل
سـكان أورشـليم الـداخلين من هـذه الأبـواب. [21]هكـذا قـال الـرب:
تحفظـوا بأنفسـكم ولا تحملـوا حملاً يـوم السـبت ولا تـدخلوه في
أبـواب أورشـليم، [22]ولا تخرجـوا حملاً من بيـوتكم يـوم السـبت، ولا
تعملوا شغلاً ما، بل قدسوا يوم السـبت كمـا أمـرت آبـاءكم. [23]فلم
يسـمعوا ولم يميلـوا أذنهم، بـل قسـوا أعنـاقهم لئلا يسـمعوا ولئلا
يقبلـوا تأديبًـا. [24]ويكـون إذا سـمعتم لي سـمعًا، يقـول الـرب، ولم
تدخلوا حملاً في أبواب هذه المدينة يوم السـبت، بـل قدسـتم يـوم
السبت ولم تعملوا فيه شغلاً ما، [25]أنه يدخل في أبواب هذه المدينة
ملـوك ورؤسـاء جالسـون على كرسـي داود، راكبـون في مركبـاتٍ
وعلى خيل، هم ورؤساؤهم رجال يهوذا وسكان أورشـليم، وتسـكن
هـذه المدينـة إلى الأبـد. [26]ويـأتون من مـدن يهـوذا، ومن حـوالي
أورشـــليم ومن أرض بنيـــامين ومن الســـهل ومن الجبـــال ومن
الجنوب، يأتون بمحرقاتٍ وذبائح وتقدماتٍ ولبـانٍ، ويـدخلون بـذبائح
شــكرٍ إلى بيت الــرب. [27]ولكن إن لم تســمعوا لي لتقدســوا يــوم
السـبت لكيلا تحملـوا حملاً ولا تـدخلوه في أبـواب أورشـليم يـوم
السـبت، فـإني أشـعل نـارًا في أبوابهـا فتأكـل قصـور أورشـليم ولا
تنطفئ».

الأصحاح الثامن عشر

1الكلام الذي صار إلى إرميا من قبل الرب قائلاً:

2«قم انزل إلى بيت الفخاري وهناك أسمعك كلامي». 3فنزلت
إلى بيت الفخاري، وإذا هو يصنع عملاً على الدولاب. 4ففسد الوعاء
الذي كان يصنعه من الطين بيد الفخاري، فعاد وعمله وعاءً آخر
كما حسن في عيني الفخاري أن يصنعه. 5فصار إلي كلام الرب
قائلاً: 6«أما أستطيع أن أصنع بكم كهذا الفخاري يا بيت إسرائيل،
يقول الرب؟ هوذا كالطين بيد الفخاري أنتم هكذا بيدي يا بيت
إسرائيل. 7تارةً أتكلم على أمةٍ وعلى مملكةٍ بالقلع والهدم
والإهلاك، 8فترجع تلك الأمة التي تكلمت عليها عن شرها، فأندم
عن الشر الذي قصدت أن أصنعه بها. 9وتارةً أتكلم على أمةٍ وعلى
مملكةٍ بالبناء والغرس، 10فتفعل الشر في عيني، فلا تسمع
لصوتي، فأندم عن الخير الذي قلت إني أحسن إليها به.

11«فالآن كلم رجال يهوذا وسكان أورشليم قائلاً: هكذا قال
الرب: هأنذا مصدر عليكم شرا، وقاصد عليكم قصدًا. فارجعوا كل
واحدٍ عن طريقه الرديء، وأصلحوا طرقكم وأعمالكم». 12فقالوا:
«باطل! لأننا نسعى وراء أفكارنا، وكل واحدٍ يعمل حسب عناد قلبه
الرديء». 13لذلك هكذا قال الرب: «اسألوا بين الأمم. من سمع
كهذه؟ ما يقشعر منه جدا عملت عذراء إسرائيل. 14هل يخلو صخر
حقلي من ثلج لبنان؟ أو هل تنشف المياه المنفجرة الباردة
الجارية؟ 15لأن شعبي قد نسيني! بخروا للباطل، وقد أعثروهم في
طرقهم، في السبل القديمة ليسلكوا في شعبٍ، في طريق غير
مسهل، 16لتجعل أرضهم خرابًا وصفيرًا أبديا. كل مار فيها يدهش
وينغض رأسه. 17كريحٍ شرقيةٍ أبددهم أمام العدو. أريهم القفا لا
الوجه في يوم مصيبتهم».

18فقالوا: «هلم فنفكر على إرميا أفكارًا، لأن الشريعة لا تبيد عن
الكاهن، ولا المشورة عن الحكيم، ولا الكلمة عن النبي. هلم
فنضربه باللسان ولكل كلامه لا نصغي». 19أصغ لي يا رب، واسمع

صوت أخصامي. [20]هل يجـازى عن خـيرٍ بشـر؟ لأنهم حفـروا حفـرةً
لنفسي. اذكر وقوفي أمامك لأتكلم عنهم بالخير لأرد غضـبك عنهم.
[21]لذلك سلم بنيهم للجـوع، وادفعهم ليـد السـيف، فتصـير نسـاؤهم
ثكالى وأرامـل، وتصـير رجـالهم قتلى المـوت، وشـبانهم مضـروبي
السـيف في الحـرب. [22]ليسـمع صـياح من بيـوتهم إذ تجلب عليهم
جيشًا بغتةً. لأنهم حفروا حفرةً ليمسكوني، وطمروا فخاخًا لـرجلي.
[23]وأنت يـا رب عـرفت كـل مشـورتهم علي للمـوت. لا تصـفح عن
إثمهم، ولا تمح خطيتهم من أمامـك، بـل ليكونـوا متعـثرين أمامـك.
في وقت غضبك عاملهم.

الأصحاح التاسع عشر

[1]هكذا قال الرب: «اذهب واشتر إبريق فخاري من خزفٍ، وخذ
من شيوخ الشعب ومن شيوخ الكهنة، [2]واخرج إلى وادي ابن هنوم
الذي عند مدخل باب الفخار، وناد هناك بالكلمات التي أكلمك بها.
[3]وقل: اسمعوا كلمة الرب يا ملوك يهوذا وسكان أورشليم. هكذا
قال رب الجنود إله إسرائيل: هأنذا جالب على هذا الموضع شرا،
كل من سمع به تطن أذناه. [4]من أجل أنهم تركوني، وأنكروا هذا
الموضع وبخروا فيه لآلهةٍ أخرى لم يعرفوها هم ولا آباؤهم ولا
ملوك يهوذا، وملأوا هذا الموضع من دم الأزكياء، [5]وبنوا مرتفعاتٍ
للبعل ليحرقوا أولادهم بالنار محرقاتٍ للبعل، الذي لم أوص ولا
تكلمت به ولا صعد على قلبي. [6]لذلك ها أيام تأتي، يقول الرب، ولا
يدعى بعد هذا الموضع توفة ولا وادي ابن هنوم، بل وادي القتل.
[7]وأنقض مشورة يهوذا وأورشليم في هذا الموضع، وأجعلهم
يسقطون بالسيف أمام أعدائهم وبيد طالبي نفوسهم، وأجعل
جثثهم أكلاً لطيور السماء ولوحوش الأرض. [8]وأجعل هذه المدينة
للدهش والصفير. كل عابرٍ بها يدهش ويصفر من أجل كل ضرباتها.
[9]وأطعمهم لحم بنيهم ولحم بناتهم، فيأكلون كل واحدٍ لحم صاحبه
في الحصار والضيق الذي يضايقهم به أعداؤهم وطالبو نفوسهم.
[10]ثم تكسر الإبريق أمام أعين القوم الذين يسيرون معك [11]وتقول
لهم: هكذا قال رب الجنود: هكذا أكسر هذا الشعب وهذه المدينة
كما يكسر وعاء الفخاري بحيث لا يمكن جبره بعد، وفي توفة
يدفنون حتى لا يكون موضع للدفن. [12]هكذا أصنع لهذا الموضع،
يقول الرب، ولسكانه. وأجعل هذه المدينة مثل توفة. [13]وتكون
بيوت أورشليم وبيوت ملوك يهوذا كموضع توفة، نجسةً كل البيوت
التي بخروا على سطوحها لكل جند السماء وسكبوا سكائب لآلهةٍ
أخرى».

[14]ثم جاء إرميا من توفة التي أرسله الرب إليها ليتنبأ، ووقف في
دار بيت الرب وقال لكل الشعب: [15]«هكذا قال رب الجنود إله

إسرائيل: هأنذا جالب على هذه المدينة وعلى كل قراها كـل الشـر
الذي تكلمت به عليها، لأنهم صلبوا رقابهم فلم يسمعوا لكلامي».

الأصحاح العشرون

[1]وسمع فشحور بن إمير الكاهن، وهو ناظر أول في بيت الرب،
إرميا يتنبأ بهذه الكلمات. [2]فضرب فشحور إرميا النبي، وجعله في
المقطرة التي في باب بنيامين الأعلى الذي عند بيت الرب. [3]وكان
في الغد أن فشحور أخرج إرميا من المقطرة. فقال له إرميا: «لم
يدع الرب اسمك فشحور، بل مجور مسابيب، [4]لأنه هكذا قال
الرب: هأنذا أجعلك خوفًا لنفسك ولكل محبيك، فيسقطون بسيف
أعدائهم وعيناك تنظران، وأدفع كل يهوذا ليد ملك بابل فيسبيهم
إلى بابل ويضربهم بالسيف. [5]وأدفع كل ثروة هذه المدينة وكل
تعبها وكل مثمناتها وكل خزائن ملوك يهوذا، أدفعها ليد أعدائهم،
فيغنمونها ويأخذونها ويحضرونها إلى بابل. [6]وأنت يا فشحور وكل
سكان بيتك تذهبون في السبي، وتأتي إلى بابل وهناك تموت،
وهناك تدفن أنت وكل محبيك الذين تنبأت لهم بالكذب».

[7]قد أقنعتني يا رب فاقتنعت، وألححت علي فغلبت. صرت
للضحك كل النهار. كل واحدٍ استهزأ بي. [8]لأني كلما تكلمت
صرخت. ناديت: «ظلم واغتصاب!» لأن كلمة الرب صارت لي
للعار وللسخرة كل النهار. [9]فقلت: «لا أذكره ولا أنطق بعد
باسمه». فكان في قلبي كنارٍ محرقةٍ محصورةٍ في عظامي،
فمللت من الإمساك ولم أستطع.

[10]لأني سمعت مذمةً من كثيرين. خوف من كل جانبٍ. يقولون:
«اشتكوا، فنشتكي عليه». كل أصحابي يراقبون ظلعي قائلين:
«لعله يطغى فنقدر عليه وننتقم منه». [11]ولكن الرب معي كجبارٍ
قديرٍ. من أجل ذلك يعثر مضطهدي ولا يقدرون. خزوا جدا لأنهم لم
ينجحوا، خزيًا أبديا لا ينسى. [12]فيا رب الجنود، مختبر الصديق، ناظر
الكلى والقلب، دعني أرى نقمتك منهم لأني لك كشفت دعواي.
[13]رنموا للرب، سبحوا الرب، لأنه قد أنقذ نفس المسكين من يد
الأشرار.

14 ملعونٌ اليوم الذي ولدت فيه! اليوم الذي ولدتني فيه أمي لا
يكن مباركًا! 15 ملعون الإنسان الذي بشر أبي قائلاً: «قد ولد لك
ابن» مفرحًا إياه فرحًا. 16 وليكن ذلك الإنسان كالمدن التي قلبها
الرب ولم يندم، فيسمع صياحًا في الصباح وجلبةً في وقت
الظهيرة. 17 لأنه لم يقتلني من الرحم، فكانت لي أمي قبري
ورحمها حبلى إلى الأبد. 18 لماذا خرجت من الرحم، لأرى تعبًا وحزنًا
فتفنى بالخزي أيامي؟

الأصحاح الحادي والعشرون

1الكلام الـذي صـار إلى إرميـا من قبـل الـرب، حين أرسـل إليـه
الملك صدقيا فشحور بن ملكيـا وصـفنيا بن معسـيا الكـاهن قـائلاً:
2«اسأل الرب من أجلنا، لأن نبوخذراصـر ملـك بابـل يحاربنـا. لعـل
الرب يصنع معنا حسب كل عجائبه فيصعد عنا».

3فقال لهما إرميا: «هكذا تقولان لصـدقيا: 4هكـذا قـال الـرب إلـه
إسرائيل: هأنذا أرد أدوات الحرب الـتي بيـدكم الـتي أنتم محـاربون
بها ملك بابل والكلدانيين الذين يحاصرونكم خارج السور، وأجمعهم
في وسط هذه المدينة. 5وأنا أحاربكم بيدٍ ممدودةٍ وبـذراعٍ شـديدةٍ،
وبغضبٍ وحمو وغيظٍ عظيمٍ. 6وأضرب سكان هـذه المدينـة، النـاس
والبهائم معًا. بوبإٍ عظيمٍ يموتـون. 7ثم بعـد ذلـك قـال الـرب: أدفـع
صدقيا ملك يهوذا وعبيده والشـعب والبـاقين في هـذه المدينـة من
الوبإ والسيف والجوع ليد نبوخذراصر ملك بابل وليد أعـدائهم وليـد
طالبي نفوسهم، فيضربهم بحد السيف. لا يترأف عليهم ولا يشــفق
ولا يرحم».

8«وتقول لهذا الشـعب: هكـذا قـال الـرب: هأنـذا أجعـل أمـامكم
طريق الحياة وطريق الموت. 9الذي يقيم في هـذه المدينـة يمـوت
بالسيف والجوع والوبإ. والذي يخرج ويسقط إلى الكلـدانيين الـذين
يحاصرونكم يحيا وتصير نفسـه لـه غنيمـةً. 10لأني قـد جعلت وجهي
على هذه المدينة للشر لا للخير، يقول الرب. ليـد ملـك بابـل تـدفع
فيحرقها بالنار.

11«ولبيت ملك يهوذا تقول: اسـمعوا كلمـة الـرب 12يـا بيت داود،
هكذا قال الرب: اقضوا في الصباح عدلاً، وأنقذوا المغصوب من يـد
الظالم، لئلا يخرج كنارٍ غضـبي فيحـرق وليس من يطفئ، من أجـل
شر أعمالكم، 13هأنذا ضدك يا ساكنة العمق، صخرة السهل، يقــول
الـرب. الـذين يقولـون: من يـنزل علينـا ومن يـدخل إلى منازلنـا؟
14ولكنني أعاقبكم حسب ثمر أعمالكم، يقـول الـرب، وأشـعل نـارًا
في وعره فتأكل ما حواليها.

الأصحاح الثاني والعشرون

[1]«هكذا قال الرب: انزل إلى بيت ملك يهوذا وتكلم هناك بهذه
الكلمة، [2]وقل: اسمع كلمة الرب يا ملك يهوذا الجالس على كرسي
داود، أنت وعبيدك وشعبك الداخلين في هذه الأبواب. [3]هكذا قال
الرب: أجروا حقا وعدلاً، وأنقذوا المغصوب من يد الظالم، والغريب
واليتيم والأرملة. لا تضطهدوا ولا تظلموا، ولا تسفكوا دمًا زكيا في
هذا الموضع. [4]لأنكم إن فعلتم هذا الأمر يدخل في أبواب هذا البيت
ملوك جالسون لداود على كرسيه راكبين في مركباتٍ وعلى خيل،
هو وعبيده وشعبه. [5]وإن لم تسمعوا لهذه الكلمات فقد أقسمت
بنفسي، يقول الرب، إن هذا البيت يكون خرابًا. [6]لأنه هكذا قال
الرب عن بيت ملك يهوذا: جلعاد أنت لي. رأس من لبنان. إني
أجعلك بريةً، مدنًا غير مسكونةٍ. [7]وأقدس عليك مهلكين، كل واحدٍ
وآلاته، فيقطعون خيار أرزك ويلقونه في النار. [8]ويعبر أمم كثيرة
في هذه المدينة، ويقولون الواحد لصاحبه: لماذا فعل الرب مثل
هذا لهذه المدينة العظيمة؟ [9]فيقولون: من أجل أنهم تركوا عهد
الرب إلههم وسجدوا لآلهةٍ أخرى وعبدوها.

[10]« لا تبكوا ميتًا ولا تندبوه. ابكوا، ابكوا من يمضي، لأنه لا يرجع
بعد فيرى أرض ميلاده. [11]لأنه هكذا قال الرب عن شلوم بن يوشيا
ملك يهوذا، المالك عوضًا عن يوشيا أبيه: الذي خرج من هذا
الموضع لا يرجع إليه بعد. [12]بل في الموضع الذي سبوه إليه،
يموت. وهذه الأرض لا يراها بعد.

[13]« ويل لمن يبني بيته بغير عدل وعلاليه بغير حق، الذي
يستخدم صاحبه مجانًا ولا يعطيه أجرته. [14]القائل: أبني لنفسي بيتًا
وسيعًا وعلالي فسيحةً. ويشق لنفسه كوًى ويسقف بأرزٍ ويدهن
بمغرةٍ. [15]هل تملك لأنك أنت تحاذي الأرز؟ أما أكل أبوك وشرب
وأجرى حقا وعدلاً؟ حينئذٍ كان له خير. [16]قضى قضاء الفقير
والمسكين، حينئذٍ كان خير. أليس ذلك معرفتي، يقول الرب؟ [17]لأن
عينيك وقلبك ليست إلا على خطفك، وعلى الدم الزكي لتسفكه،

وعلى الاغتصـاب والظلم لتعملهمـا. [18]لـذلك هكـذا قـال الـرب عن
يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا: لا يندبونه قائلين: آه يا أخي! أو آه يا
أختي! لا يندبونه قـائلين: آه يـا سـيد! أو آه يـا جلالـه! [19]يـدفن دفن
حمارٍ مسحوبًا ومطروحًا بعيدًا عن أبواب أورشليم.

[20]«اصـعدي على لبنـان واصـرخي، وفي باشـان أطلقي صـوتك،
واصرخي من عباريم، لأنه قد سحق كل محبيك. [21]تكلمت إليك في
راحتك. قلت: لا أسمع. هـذا طريقـك منـذ صـباك، أنـك لا تسـمعين
لصوتي. [22]كل رعاتك ترعاهم الريح، ومحبوك يـذهبون إلى السـبي.
فحينئذٍ تخزين وتخجلين لأجل كل شرك. [23]أيتهـا السـاكنة في لبنـان
المعششة في الأرز، كم يشفق عليـك عنـد إتيـان المخـاض عليـك،
الوجع كوالدةٍ! [24]حي أنا، يقول الرب، ولو كان كنيـاهو بن يهويـاقيم
ملـك يهـوذا خاتمًـا على يـدي اليمـنى فـإني من هنـاك أنزعـك،
[25]وأسـلمك ليـد طـالبي نفسـك، وليـد الـذين تخـاف منهم، وليـد
نبوخذراصـر ملـك بابـل، وليـد الكلـدانيين. [26]وأطرحـك وأمـك الـتي
ولدتك إلى أرض أخرى لم تولدا فيها، وهناك تموتـان. [27]أمـا الأرض
التي يشتاقان إلَى الرجوع إليها، فلا يرجعان إليها. [28]هل هذا الرجـل
كنياهو وعاء خزفٍ مهانٍ مكسورٍ، أو إناء ليست فيه مسـرة؟ لمـاذا
طرح هو ونسله وألقوا إلى أرضٍ لم يعرفوها؟ [29]يـا أرض، يـا أرض،
يا أرض اسمعي كلمة الرب! [30]هكذا قال الرب: اكتبـوا هـذا الرجـل
عقيمًا، رجلاً لا ينجح في أيامـه، لأنـه لا ينجح من نسـله أحـد جالسًـا
على كرسي داود وحاكمًا بعد في يهوذا.

الأصحاح الثالث والعشرون

[1]« ويل للرعاة الذين يهلكون ويبددون غنم رعيتي، يقول الرب.
[2]لذلك هكذا قال الرب إله إسرائيل عن الرعاة الذين يرعون
شعبي: أنتم بددتم غنمي وطردتموها ولم تتعهدوها. هأنذا أعاقبكم
على شر أعمالكم، يقول الرب. [3]وأنا أجمع بقية غنمي من جميع
الأراضي التي طردتها إليها، وأردها إلى مرابضها فتثمر وتكثر.
[4]وأقيم عليها رعاةً يرعونها فلا تخاف بعد ولا ترتعد ولا تفقد، يقول
الرب.

[5]«ها أيام تأتي، يقول الرب، وأقيم لداود غصن بر، فيملك ملك
وينجح، ويجري حقا وعدلاً في الأرض. [6]في أيامه يخلص يهوذا،
ويسكن إسرائيل آمنًا، وهذا هو اسمه الذي يدعونه به: الرب برنا.
[7]لذلك ها أيام تأتي، يقول الرب، ولا يقولون بعد: حي هو الرب
الذي أصعد بني إسرائيل من أرض مصر، [8]بل: حي هو الرب الذي
أصعد وأتى بنسل بيت إسرائيل من أرض الشمال ومن جميع
الأراضي التي طردتهم إليها فيسكنون في أرضهم».

[9]في الأنبياء: انسحق قلبي في وسطي. ارتخت كل عظامي.
صرت كإنسانٍ سكران ومثل رجل غلبته الخمر، من أجل الرب
ومن أجل كلام قدسه. [10]لأن الأرض امتلأت من الفاسقين. لأنه من
أجل اللعن ناحت الأرض. جفت مراعي البرية، وصار سعيهم للشر،
وجبروتهم للباطل. [11]«لأن الأنبياء والكهنة تنجسوا جميعًا، بل في
بيتي وجدت شرهم، يقول الرب. [12]لذلك يكون طريقهم لهم
كمزالق في ظلامٍ دامسٍ، فيطردون ويسقطون فيها، لأني أجلب
عليهم شرا سنةَ عقابهم، يقول الرب. [13]وقد رأيت في أنبياء
السامرة حماقةً. تنبأوا بالبعل وأضلوا شعبي إسرائيل. [14]وفي أنبياء
أورشليم رأيت ما يقشعر منه. يفسقون ويسلكون بالكذب،
ويشددون أيادي فاعلي الشر حتى لا يرجعوا الواحد عن شره.
صاروا لي كلهم كسدوم، وسكانها كعمورة. [15]لذلك هكذا قال رب
الجنود عن الأنبياء: هأنذا أطعمهم أفسنتينًا وأسقيهم ماء العلقم،

لأنه من عند أنبياء أورشليم خرج نفاق في كل الأرض. [16]هكذا قـال
رب الجنـود: لا تسـمعوا لكلام الأنبيـاء الـذين يتنبـأون لكم، فـإنهم
يجعلونكم بـاطلاً. يتكلمـون برؤيـا قلبهم لا عن فم الـرب. [17]قـائلين
قولاً لمحتقري: قـال الـرب: يكـون لكم سـلام! ويقولـون لكـل من
يسـير في عنـاد قلبـه: لا يـأتي عليكم شـر. [18]لأنـه من وقـف في
مجلس الرب ورأى وسمع كلمته؟ من أصغى لكلمته وسمع؟».

[19]ها زوبعة الرب. غيظ يخـرج، ونـوء هـائج. على رؤوس الأشـرار
يثور. [20]لا يرتد غضب الرب حتى يجري ويقيم مقاصد قلبه. في آخر
الأيام تفهمون فهمًـا. [21]«لم أرسـل الأنبيـاء بـل هم جـروا. لم أتكلم
معهم بـل هم تنبـأوا. [22]ولـو وقفـوا في مجلسـي لأخـبروا شـعبي
بكلامي وردوهم عن طريقهم الـرديء وعن شـر أعمـالهم. [23]ألعلي
إله من قريبٍ، يقول الرب، ولست إلهًا من بعيدٍ. [24]إذا اختبأ إنسـان
في أمـاكن مسـتترةٍ أفمـا أراه أنـا، يقـول الـرب؟ أمـا أملأ أنـا
السماوات والأرض، يقول الرب؟ [25]قد سمعت ما قاله الأنبياء الذين
تنبأوا باسمي بالكذب قائلين: حلمت، حلمت. [26]حتى متى يوجد في
قلب الأنبياء المتنبئين بالكذب؟ بل هم أنبيـاء خـداع قلبهم! [27]الـذين
يفكرون أن ينسوا شـعبي اسـمي بـأحلامهم الـتي يقصـونها الرجـل
على صاحبه، كما نسي آباؤهم اسـمي لأجـل البعـل. [28]النـبي الـذي
معه حلم فليقص حلمًا، والذي معه كلمتي فليتكلم بكلمـتي بـالحق.
ما للتبن مع الحنطة، يقول الرب؟.

[29]« أليسـت هكـذا كلمـتي كنـارٍ، يقـول الـرب، وكمطرقـةٍ تحطم
الصخر؟ [30]لذلك هأنذا على الأنبيـاء، يقـول الـرب، الـذين يسـرقون
كلمتي بعضهم من بعضٍ. [31]هأنذا على الأنبياء، يقـول الـرب، الـذين
يأخذون لسانهم ويقولون: قال. [32]هأنذا على الـذين يتنبـأون بـأحلامٍ
كاذبـةٍ، يقـول الـرب، الـذين يقصـونها ويضـلون شـعبي بأكـاذيبهم
ومفاخراتهم وأنا لم أرسـلهم ولا أمـرتهم. فلم يفيـدوا هـذا الشـعب
فائدةً، يقول الرب.

[33]« وإذا سألك هذا الشعب أو نبي أو كاهن: ما وحي الرب؟ فقل
لهم: أي وحيٍ؟ إني أرفضكم، هو قول الرب. [34]فالنبي أو الكاهن أو
الشعب الذي يقول: وحي الرب، أعاقب ذلك الرجل وبيتـه. [35]هكـذا

تقولون الرجل لصاحبه والرجل لأخيه: بماذا أجاب الرب، وماذا
تكلم به الرب. [36]أما وحي الرب فلا تذكروه بعد، لأن كلمة كل
إنسانٍ تكون وحيه، إذ قد حرفتم كلام الإله الحي رب الجنود إلهنا.
[37]هكذا تقول للنبي: بماذا أجابك الرب، وماذا تكلم به الرب. [38]وإذا
كنتم تقولون: وحي الرب، فلذلك هكذا قال الرب: من أجل قولكم
هذه الكلمة: وحي الرب، وقد أرسلت إليكم قائلاً لا تقولوا: وحي
الرب، [39]لذلك هأنذا أنساكم نسيانًا، وأرفضكم من أمام وجهي، أنتم
والمدينة التي أعطيتكم وآباءكم إياها. [40]وأجعل عليكم عارًا أبديا
وخزيًا أبديا لا ينسى».

الأصحاح الرابع والعشرون

[1]أراني الرب وإذا سلتا تينٍ موضوعتان أمام هيكل الـرب بعـد مـا
سبى نبوخذراصر ملك بابل يكنيا بن يهويـاقيم ملـك يهـوذا ورؤسـاء
يهوذا والنجارين والحدادين من أورشـليم، وأتى بهم إلى بابـل. [2]في
السـلة الواحـدة تين جيـد جـدا مثـل الـتين البـاكوري، وفي السـلة
الأخرى تين رديء جدا لا يؤكل من رداءته. [3]فقال لي الـرب: «مـاذا
أنت راءٍ يـا إرميـا؟» فقلت: «تينًـا. الـتين الجيـد جيـد جـدا، والـتين
الرديء رديء جدا لا يؤكل من رداءته».

[4]ثم صار كلام الرب إلي قائلاً: [5]«هكذا قـال الـرب إلـه إسـرائيل:
كهذا التين الجيد هكذا أنظر إلى سبي يهوذا الـذي أرسـلته من هـذا
الموضع إلى أرض الكلـدانيين للخـير. [6]وأجعـل عيـني عليهم للخـير،
وأرجعهم إلى هـــذه الأرض، وأبـــنيهم ولا أهـــدمهم، وأغرســـهم ولا
أقلعهم. [7]وأعطيهم قلبًا ليعرفوني أني أنا الـرب، فيكونـوا لي شـعبًا
وأنا أكون لهم إلهًا، لأنهم يرجعون إلي بكل قلبهم.

[8]«وكالتين الردئ الذي لا يؤكل من رداءته، هكذا قال الرب، هكذا
أجعل صدقيا ملك يهوذا ورؤساءه وبقية أورشـليم الباقيـة في هـذه
الأرض والسـاكنة في أرض مصـر. [9]وأسـلمهم للقلـق والشـر في
جميع ممالـك الأرض عـارًا ومثلاً وهـزأةً ولعنـةً في جميـع المواضـع
التي أطردهم إليها. [10]وأرسـل عليهم السـيف والجـوع والوبـأ حـتى
يفنوا عن وجه الأرض التي أعطيتهم وآباءهم إياها».

الأصحاح الخامس والعشرون

[1]الكلام الذي صار إلى إرميا عن كل شعب يهوذا، في السنة
الرابعة ليهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا، هي السنة الأولى
لنبوخذراصر ملك بابل، [2]الذي تكلم به إرميا النبي على كل شعب
يهوذا وعلى كل سكان أورشليم قائلاً: [3]«من السنة الثالثة عشرة
ليوشيا بن آمون ملك يهوذا إلى هذا اليوم، هذه الثلاث والعشرين
سنةً، صارت كلمة الرب إلي فكلمتكم مبكرًا ومكلمًا فلم تسمعوا.
[4]وقد أرسل الرب إليكم كل عبيده الأنبياء مبكرًا ومرسلاً فلم
تسمعوا ولم تميلوا أذنكم للسمع، [5]قائلين: ارجعوا كل واحدٍ عن
طريقه الرديء وعن شر أعمالكم واسكنوا في الأرض التي
أعطاكم الرب إياها وآباءكم من الأزل وإلى الأبد. [6]ولا تسلكوا وراء
آلهةٍ أخرى لتعبدوها وتسجدوا لها، ولا تغيظوني بعمل أيديكم فلا
أسيء إليكم. [7]فلم تسمعوا لي، يقول الرب، لتغيظوني بعمل
أيديكم شرا لكم.

[8]«لذلك هكذا قال رب الجنود: من أجل أنكم لم تسمعوا لكلامي
[9]هأنذا أرسل فآخذ كل عشائر الشمال، يقول الرب، وإلى
نبوخذراصر عبدي ملك بابل، وآتي بهم على هذه الأرض وعلى كل
سكانها وعلى كل هذه الشعوب حواليها، فأحرمهم وأجعلهم دهشًا
وصفيرًا وخربًا أبديةً. [10]وأبيد منهم صوت الطرب وصوت الفرح،
صوت العريس وصوت العروس، صوت الأرحية ونور السراج.
[11]وتصير كل هذه الأرض خرابًا ودهشًا، وتخدم هذه الشعوب ملك
بابل سبعين سنةً.

[12]«ويكون عند تمام السبعين سنةً أني أعاقب ملك بابل، وتلك
الأمة، يقول الرب، على إثمهم وأرض الكلدانيين، وأجعلها خربًا
أبديةً. [13]وأجلب على تلك الأرض كل كلامي الذي تكلمت به عليها،
كل ما كتب في هذا السفر الذي تنبأ به إرميا على كل الشعوب.
[14]لأنه قد استعبدهم أيضًا أمم كثيرة وملوك عظام، فأجازيهم
حسب أعمالهم وحسب عمل أياديهم».

[15]لأنه هكذا قال لي الرب إله إسرائيل: «خذ كأس خمر هذا
السخط من يدي، واسق جميع الشعوب الذين أرسلك أنا إليهم
إياها. [16]فيشربوا ويترنحوا ويتجننوا من أجل السيف الذي أرسله أنا
بينهم». [17]فأخذت الكأس من يد الرب وسقيت كل الشعوب الذين
أرسلني الرب إليهم. [18]أورشليم ومدن يهوذا وملوكها ورؤساءها،
لجعلها خرابًا ودهشًا وصفيرًا ولعنةً كهذا اليوم. [19]وفرعون ملك
مصر وعبيده ورؤساءه وكل شعبه. [20]وكل اللفيف، وكل ملوك
أرض عوص، وكل ملوك أرض فلسطين وأشقلون وغزة وعقرون
وبقية أشدود، [21]وأدوم وموآب وبني عمون، [22]وكل ملوك صور،
وكل ملوك صيدون، وملوك الجزائر التي في عبر البحر، [23]وددان
وتيماء وبوز، وكل مقصوصي الشعر مستديرًا، [24]وكل ملوك العرب،
وكل ملوك اللفيف الساكنين في البرية، [25]وكل ملوك زمري، وكل
ملوك عيلام، وكل ملوك مادي، [26]وكل ملوك الشمال القريبين
والبعيدين، كل واحدٍ مع أخيه، وكل ممالك الأرض التي على وجه
الأرض. وملك شيشك يشرب بعدهم. [27]وتقول لهم: «هكذا قال
رب الجنود إله إسرائيل: اشربوا واسكروا وتقيأوا واسقطوا ولا
تقوموا من أجل السيف الذي أرسله أنا بينكم. [28]ويكون إذا أبوا أن
يأخذوا الكأس من يدك ليشربوا، أنك تقول لهم: هكذا قال رب
الجنود: تشربون شربًا. [29]لأني هأنذا أبتدئ أسيء إلى المدينة التي
دعي اسمي عليها، فهل تتبرأون أنتم؟ لا تتبرأون، لأني أنا أدعو
السيف على كل سكان الأرض، يقول رب الجنود. [30]وأنت فتنبأ
عليهم بكل هذا الكلام، وقل لهم: الرب من العلاء يزمجر، ومن
مسكن قدسه يطلق صوته، يزأر زئيرًا على مسكنه، بهتافٍ
كالدائسين يصرخ ضد كل سكان الأرض. [31]بلغ الضجيج إلى أطراف
الأرض، لأن للرب خصومةً مع الشعوب. هو يحاكم كل ذي جسدٍ.
يدفع الأشرار للسيف، يقول الرب. [32]هكذا قال رب الجنود: هوذا
الشر يخرج من أمةٍ إلى أمةٍ، وينهض نوء عظيم من أطراف
الأرض. [33]وتكون قتلى الرب في ذلك اليوم من أقصاء الأرض إلى
أقصاء الأرض. لا يندبون ولا يضمون ولا يدفنون. يكونون دمنةً على
وجه الأرض».

34ولولـوا أيهـا الرعـاة واصـرخوا، وتمرغـوا يـا رؤسـاء الغنم، لأن
أيامكم قد كملت للذبح. وأبددكم فتسـقطون كإنـاءٍ شـهي. 35ويبيـد
المنـاص عن الرعـاة، والنجـاة عن رؤسـاء الغنم. 36صـوت صـراخ
الرعاة، وولولة رؤساء الغنم. لأن الرب قد أهلك مرعاهم. 37وبـادت
مراعي السلام من أجل حمو غضـب الـرب. 38تـرك كشـبل عيصـه،
لأن أرضهم صارت خرابًا من أجل الظالم ومن أجل حمو غضبه.

الأصحاح السادس والعشرون

[1]في ابتداء ملك يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا، صار هذا الكلام
من قبل الرب قائلاً: [2]«هكذا قال الرب: قف في دار بيت الرب،
وتكلم على كل مدن يهوذا القادمة للسجود في بيت الرب بكل
الكلام الذي أوصيتك أن تتكلم به إليهم. لا تنقص كلمةً. [3]لعلهم
يسمعون ويرجعون كل واحدٍ عن طريقه الشرير، فأندم عن الشر
الذي قصدت أن أصنعه بهم، من أجل شر أعمالهم. [4]وتقول لهم
هكذا قال الرب: إن لم تسمعوا لي لتسلكوا في شريعتي التي
جعلتها أمامكم، [5]لتسمعوا لكلام عبيدي الأنبياء الذين أرسلتهم أنا
إليكم مبكرًا ومرسلاً إياهم، فلم تسمعوا. [6]أجعل هذا البيت
كشيلوه، وهذه المدينة أجعلها لعنةً لكل شعوب الأرض». [7]وسمع
الكهنة والأنبياء وكل الشعب إرميا يتكلم بهذا الكلام في بيت الرب.

[8]وكان لما فرغ إرميا من التكلم بكل ما أوصاه الرب أن يكلم كل
الشعب به، أن الكهنة والأنبياء وكل الشعب أمسكوه قائلين:
«تموت موتًا! [9]لماذا تنبأت باسم الرب قائلاً: مثل شيلوه يكون هذا
البيت، وهذه المدينة تكون خربةً بلا ساكنٍ؟». واجتمع كل الشعب
على إرميا في بيت الرب.

[10]فلما سمع رؤساء يهوذا بهذه الأمور، صعدوا من بيت الملك إلى
بيت الرب وجلسوا في مدخل باب الرب الجديد. [11]فتكلم الكهنة
والأنبياء مع الرؤساء وكل الشعب قائلين: «حق الموت على هذا
الرجل لأنه قد تنبأ على هذه المدينة كما سمعتم بآذانكم». [12]فكلم
إرميا كل الرؤساء وكل الشعب قائلاً: «الرب أرسلني لأتنبأ على
هذا البيت وعلى هذه المدينة بكل الكلام الذي سمعتموه. [13]فالآن
أصلحوا طرقكم وأعمالكم، واسمعوا لصوت الرب إلهكم، فيندم
الرب عن الشر الذي تكلم به عليكم. [14]أما أنا فهأنذا بيدكم. اصنعوا
بي كما هو حسن ومستقيم في أعينكم. [15]لكن اعلموا علمًا أنكم
إن قتلتموني، تجعلون دمًا زكيا على أنفسكم وعلى هذه المدينة

وعلى سكانها، لأنه حقا قـد أرسـلني الـرب إليكم لأتكلم في آذانكم
بكل هذا الكلام».

[16]فقال الرؤساء وكل الشـعب للكهنـة والأنبيـاء: «ليس على هـذا
الرجل حق الموت، لأنه إنما كلمنا باسم الرب إلهنا». [17]فقام أنـاس
من شيوخ الأرض وكلموا كل جماعـة الشـعب قـائلين: [18]«إن ميخـا
المورشتي تنبأ في أيام حزقيا ملـك يهـوذا، وكلم كـل شـعب يهـوذا
قــائلاً: هكــذا قــال رب الجنــود: إن صــهيون تفلح كحقــل وتصــير
أورشليم خربًا وجبل البيت شوامخ وعرٍ. [19]هل قتلاً قتله حزقيا ملك
يهوذا وكل يهوذا؟ ألم يخف الرب وطلب وجـه الـرب، فنـدم الـرب
عن الشر الـذي تكلم بـه عليهم؟ فنحن عـاملون شـرا عظيمًـا ضـد
أنفسنا».

[20]وقد كان رجل أيضًا يتنبأ باسم الرب، أوريا بن شمعيا من قريــة
يعاريم، فتنبأ على هذه المدينة وعلى هـذه الأرض بكـل كلام إرميـا.
[21]ولما سمع الملك يهوياقيم وكل أبطاله وكل الرؤساء كلامه، طلب
الملـك أن يقتلـه. فلمـا سـمع أوريـا خـاف وهـرب وأتى إلى مصـر.
[22]فأرسل الملك يهوياقيم أناسًا إلى مصر، ألناثان بن عكبور ورجالاً
معـه إلى مصـر، [23]فـأخرجوا أوريـا من مصـر وأتـوا بـه إلى الملـك
يهويـاقيم، فضـربه بالسـيف وطـرح جثتـه في قبـور بـني الشـعب.
[24]ولكن يـد أخيقـام بن شـافان كـانت مـع إرميـا حـتى لا يـدفع ليـد
الشعب ليقتلوه.

الأصحاح السابع والعشرون

[1]في ابتداء ملك يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا، صار هذا الكلام
إلى إرميا من قبل الرب قائلاً: [2]«هكذا قال الرب لي: اصنع لنفسك
ربطًا وأنيارًا، واجعلها على عنقك، [3]وأرسلها إلى ملك أدوم، وإلى
ملك موآب، وإلى ملك بني عمون، وإلى ملك صور، وإلى ملك
صيدون، بيد الرسل القادمين إلى أورشليم، إلى صدقيا ملك يهوذا.
[4]وأوصهم إلى سادتهم قائلاً: هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل:
هكذا تقولون لسادتكم: [5]إني أنا صنعت الأرض والإنسان والحيوان
الذي على وجه الأرض، بقوتي العظيمة وبذراعي الممدودة،
وأعطيتها لمن حسن في عيني. [6]والآن قد دفعت كل هذه الأراضي
ليد نبوخذناصر ملك بابل عبدي، وأعطيته أيضًا حيوان الحقل
ليخدمه. [7]فتخدمه كل الشعوب، وابنه وابن ابنه، حتى يأتي وقت
أرضه أيضًا، فتستخدمه شعوب كثيرة وملوك عظام. [8]ويكون أن
الأمة أو المملكة التي لا تخدم نبوخذناصر ملك بابل، والتي لا تجعل
عنقها تحت نير ملك بابل، إني أعاقب تلك الأمة بالسيف والجوع
والوبإ، يقول الرب، حتى أفنيها بيده. [9]فلا تسمعوا أنتم لأنبيائكم
وعرافيكم وحالميكم وعائفيكم وسحرتكم الذين يكلمونكم قائلين:
لا تخدموا ملك بابل. [10]لأنهم إنما يتنبأون لكم بالكذب، لكي
يبعدوكم من أرضكم، ولأطردكم فتهلكوا. [11]والأمة التي تدخل عنقها
تحت نير ملك بابل وتخدمه، أجعلها تستقر في أرضها، يقول الرب،
وتعملها وتسكن بها».

[12]وكلمت صدقيا ملك يهوذا بكل هذا الكلام، قائلاً: «أدخلوا
أعناقكم تحت نير ملك بابل واخدموه وشعبه واحيوا. [13]لماذا
تموتون أنت وشعبك بالسيف بالجوع والوبإ، كما تكلم الرب عن
الأمة التي لا تخدم ملك بابل؟ [14]فلا تسمعوا لكلام الأنبياء الذين
يكلمونكم قائلين: لا تخدموا ملك بابل، لأنهم إنما يتنبأون لكم
بالكذب. [15]لأني لم أرسلهم، يقول الرب، بل هم يتنبأون باسمي
بالكذب، لكي أطردكم فتهلكوا أنتم والأنبياء الذين يتنبأون لكم».

[16]وكلمت الكهنة وكل هذا الشعب قائلاً: «هكذا قال الرب: لا
تسمعوا لكلام أنبيائكم الذين يتنبأون لكم قائلين: ها آنية بيت الرب
سترد سريعًا من بابل. لأنهم إنما يتنبأون لكم بالكذب. [17]لا تسمعوا
لهم. اخدموا ملك بابل واحيوا. لماذا تصير هذه المدينة خربةً؟
[18]فإن كانوا أنبياء، وإن كانت كلمة الرب معهم، فليتوسلوا إلى رب
الجنود لكي لا تذهب إلى بابل الآنية الباقية في بيت الرب وبيت
ملك يهوذا وفي أورشليم.

[19]«لأنه هكذا قال رب الجنود عن الأعمدة وعن البحر وعن
القواعد وعن سائر الآنية الباقية في هذه المدينة، [20]التي لم يأخذها
نبوخذناصر ملك بابل عند سبيه يكنيا بن يهوياقيم ملك يهوذا من
أورشليم إلى بابل وكل أشراف يهوذا وأورشليم. [21]إنه هكذا قال
رب الجنود إله إسرائيل عن الآنية الباقية في بيت الرب وبيت ملك
يهوذا وفي أورشليم: [22]يؤتى بها إلى بابل، وتكون هناك إلى يوم
افتقادي إياها، يقول الرب، فأصعدها وأردها إلى هذا الموضع».

الأصحاح الثامن والعشرون

[1]وحدث في تلك السنة في ابتداء ملك صدقيا ملك يهوذا، في
السنة الرابعة، في الشهر الخامس، أن حننيا بن عزور النبي الذي
من جبعون: كلمني في بيت الرب أمام الكهنة وكل الشعب قائلاً:
[2]«هكذا تكلم رب الجنود إله إسرائيل قائلاً: قد كسرت نير ملك
بابل. [3]في سنتين من الزمان أرد إلى هذا الموضع كل آنية بيت
الرب التي أخذها نبوخذناصر ملك بابل من هذا الموضع، وذهب بها
إلى بابل. [4]وأرد إلى هذا الموضع يكنيا بن يهوياقيم ملك يهوذا وكل
سبي يهوذا الذين ذهبوا إلى بابل، يقول الرب، لأني أكسر نير ملك
بابل».

[5]فكلم إرميا النبي حننيا النبي أمام الكهنة وأمام كل الشعب
الواقفين في بيت الرب، [6]وقال إرميا النبي: «آمين. هكذا ليصنع
الرب. ليقم الرب كلامك الذي تنبأت به، فيرد آنية بيت الرب وكل
السبي من بابل إلى هذا الموضع. [7]ولكن اسمع هذه الكلمة التي
أتكلم أنا بها في أذنيك وفي آذان كل الشعب. [8]إن الأنبياء الذين
كانوا قبلي وقبلك منذ القديم وتنبأوا على أراضٍ كثيرةٍ وعلى
ممالك عظيمةٍ بالحرب والشر والوبإ. [9]النبي الذي تنبأ بالسلام،
فعند حصول كلمة النبي عرف ذلك النبي أن الرب قد أرسله حقا».

[10]ثم أخذ حننيا النبي النير عن عنق إرميا النبي وكسره. [11]وتكلم
حننيا أمام كل الشعب قائلاً: «هكذا قال الرب: هكذا أكسر نير
نبوخذناصر ملك بابل في سنتين من الزمان عن عنق كل
الشعوب». وانطلق إرميا النبي في سبيله.

[12]ثم صار كلام الرب إلى إرميا النبي، بعد ما كسر حننيا النبي
النير عن عنق إرميا النبي، قائلاً: [13]«اذهب وكلم حننيا قائلاً: هكذا
قال الرب: قد كسرت أنيار الخشب وعملت عوضًا عنها أنيارًا من
حديدٍ. [14]لأنه هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: قد جعلت نيرًا من
حديدٍ على عنق كل هؤلاء الشعوب ليخدموا نبوخذناصر ملك بابل،
فيخدمونه وقد أعطيته أيضًا حيوان الحقل».

[15]فقال إرميا النبي لحننيا النـبي: «اسـمع يـا حننيـا. إن الـرب لم
يرسلك، وأنت قد جعلت هـذا الشـعب يتكـل على الكـذب. [16]لـذلك
هكذا قال الرب: هأنذا طاردك عن وجه الأرض. هذه السنة تمــوت،
لأنك تكلمت بعصـيانٍ على الـرب». [17]فمـات حننيـا النـبي في تلـك
السنة في الشهر السابع.

الأصحاح التاسع والعشرون

1هذا كلام الرسالة التي أرسلها إرميا النبي من أورشليم إلى بقية
شيوخ السبي، وإلى الكهنة والأنبياء، وإلى كل الشعب الذين سباهم
نبوخذناصر من أورشليم إلى بابل، 2بعد خروج يكنيا الملك والملكة
والخصيان ورؤساء يهوذا وأورشليم والنجارين والحدادين من
أورشليم، 3بيد ألعاسة بن شافان، وجمريا بن حلقيا، اللذين
أرسلهما صدقيا ملك يهوذا إلى نبوخذناصر ملك بابل إلى بابل قائلاً:
4«هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل لكل السبي الذي سبيته من
أورشليم إلى بابل: 5ابنوا بيوتًا واسكنوا، واغرسوا جناتٍ وكلوا
ثمرها. 6خذوا نساءً ولدوا بنين وبناتٍ وخذوا لبنيكم نساءً وأعطوا
بناتكم لرجال فيلدن بنين وبناتٍ، واكثروا هناك ولا تقلوا. 7واطلبوا
سلام المدينة التي سبيتكم إليها، وصلوا لأجلها إلى الرب، لأنه
بسلامها يكون لكم سلام. 8لأنه هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل:
لا تغشكم أنبياؤكم الذين في وسطكم وعرافوكم، ولا تسمعوا
لأحلامكم التي تتحلمونها. 9لأنهم إنما يتنبأون لكم باسمي بالكذب.
أنا لم أرسلهم، يقول الرب.

10«لأنه هكذا قال الرب: إني عند تمام سبعين سنةً لبابل،
أتعهدكم وأقيم لكم كلامي الصالح، بردكم إلى هذا الموضع. 11لأني
عرفت الأفكار التي أنا مفتكر بها عنكم، يقول الرب، أفكار سلامٍ لا
شر، لأعطيكم آخرةً ورجاءً. 12فتدعونني وتذهبون وتصلون إلي
فأسمع لكم. 13وتطلبونني فتجدونني إذ تطلبونني بكل قلبكم.
14فأوجد لكم، يقول الرب، وأرد سبيكم وأجمعكم من كل الأمم
ومن كل المواضع التي طردتكم إليها، يقول الرب، وأردكم إلى
الموضع الذي سبيتكم منه.

15«لأنكم قلتم: قد أقام لنا الرب نبيين في بابل، 16فهكذا قال
الرب للملك الجالس على كرسي داود، ولكل الشعب الجالس في
هذه المدينة، إخوتكم الذين لم يخرجوا معكم في السبي: 17هكذا
قال رب الجنود: هأنذا أرسل عليهم السيف والجوع والوبأ،

وأجعلهم كــتين رديءٍ لا يؤكــل من الــرداءة. [18]وألحقهم بالســيف
والجـوع والوبـأ، وأجعلهم قلقًـا لكـل ممالـك الأرض، حلقًـا ودهشًـا
وصـفيرًا وعـارًا في جميـع الأمم الـذين طـردتهم إليهم، [19]من أجـل
أنهم لم يســمعوا لكلامي، يقــول الــرب، إذ أرســلت إليهم عبيــدي
الأنبياء مبكرًا ومرسلاً ولم تسمعوا، يقول الرب.

[20]«وأنتم فاسمعوا كلمة الرب يا جميع السبي الذين أرسلتهم من
أورشليم إلى بابل. [21]هكذا قال رب الجنود إله إســرائيل عن أخـآب
بن قولايــا، وعن صــدقيا بن معســيا، اللــذين يتنبـآن لكم باســمي
بالكذب: هأنذا أدفعهمـا ليـد نبوخذراصـر ملـك بابـل فيقتلهمـا أمـام
عيـونكم. [22]وتؤخـذ منهمـا لعنـة لكـل سـبي يهـوذا الـذين في بابـل،
فيقال: يجعلك الرب مثل صدقيا ومثـل أخـآب اللـذين قلاهمـا ملـك
بابل بالنار. [23]من أجل أنهما عملا قبيحًـا في إسـرائيل، وزنيـا بنسـاء
أصحابهما، وتكلما باسمي كلامًا كاذبًا لم أوصـهما بـه، وأنـا العـارف
والشاهد، يقول الرب.

[24]«وكلم شــمعيا النحلامي قــائلاً: [25]هكــذا تكلم رب الجنــود إلــه
إســرائيل قــائلاً: من أجــل أنــك أرســلت رســائل باســمك إلى كــل
الشعب الذي في أورشــليم، وإلى صــفنيا بن معســيا الكــاهن، وإلى
كــل الكهنــة قــائلاً: [26]قــد جعلــك الــرب كاهنًـا عوضًـا عن يهويـاداع
الكاهن، لتكونـوا وكلاء في بيت الـرب لكـل رجـل مجنـونٍ ومتنـبئٍ،
فتدفعــه إلى المقطــرة والقيــود. [27]والآن لمــاذا لم تزجــر إرميــا
العناثوثي المتنبئ لكم. [28]لأنه لذلك أرسل إلينا إلى بابـل قـائلاً: إنهـا
مسـتطيلة. ابنـوا بيوتًـا واسـكنوا، واغرسـوا جنـاتٍ وكلـوا ثمرهـا».
[29]فقرأ صفنيا الكاهن هذه الرسالة في أذني إرميا النبي.

[30]ثم صار كلام الرب إلى إرميا قـائلاً: [31]«أرسـل إلى كـل السـبي
قائلاً: هكذا قال الرب لشمعيا النحلامي: من أجل أن شمعيا قد تنبـأ
لكم وأنا لم أرسله، وجعلكم تتكلون على الكذب. [32]لذلك هكذا قال
الرب: هأنـذا أعـاقب شـمعيا النحلامي ونسـله. لا يكـون لـه إنسـان
يجلس في وســط هــذا الشــعب، ولا يــرى الخــير الــذي سأصــنعه
لشعبي، يقول الرب، لأنه تكلم بعصيانٍ على الرب».

الأصحاح الثلاثون

[1]الكلام الذي صار إلي إرميا من قبل الرب قائلاً: [2]«هكذا تكلم
الرب إله إسرائيل قائلاً: اكتب كل الكلام الذي تكلمت به إليك في
سفرٍ، [3]لأنه ها أيام تأتي، يقول الرب، وأرد سبي شعبي إسرائيل
ويهوذا، يقول الرب، وأرجعهم إلى الأرض التي أعطيت آباءهم إياها
فيمتلكونها».

[4]فهذا هو الكلام الذي تكلم به الرب عن إسرائيل وعن يهوذا:
[5]«لأنه هكذا قال الرب: صوت ارتعادٍ سمعنا. خوف ولا سلام.
[6]اسألوا وانظروا إن كان ذكر يضع! لماذا أرى كل رجل يداه على
حقويه كماخضٍ، وتحول كل وجهٍ إلى صفرةٍ؟ [7]آه! لأن ذلك اليوم
عظيم وليس مثله. وهو وقت ضيق على يعقوب، ولكنه سيخلص
منه. [8]ويكون في ذلك اليوم، يقول رب الجنود، أني أكسر نيره عن
عنقك، وأقطع ربطك، ولا يستعبده بعد الغرباء، [9]بل يخدمون الرب
إلههم وداود ملكهم الذي أقيمه لهم.

[10]«أما أنت يا عبدي يعقوب فلا تخف، يقول الرب، ولا ترتعب يا
إسرائيل، لأني هأنذا أخلصك من بعيدٍ، ونسلك من أرض سبيه،
فيرجع يعقوب ويطمئن ويستريح ولا مزعج. [11]لأني أنا معك، يقول
الرب، لأخلصك. وإن أفنيت جميع الأمم الذين بددتك إليهم، فأنت لا
أفنيك، بل أؤدبك بالحق، ولا أبرئك تبرئةً. [12]لأنه هكذا قال الرب:
كسرك عديم الجبر وجرحك عضال. [13]ليس من يقضي حاجتك
للعصر. ليس لك عقاقير رفادةٍ. [14]قد نسيك كل محبيك. إياك لم
يطلبوا. لأني ضربتك ضربة عدو، تأديب قاسٍ، لأن إثمك قد كثر،
وخطاياك تعاظمت. [15]ما بالك تصرخين بسبب كسرك؟ جرحك
عديم البرء، لأن إثمك قد كثر، وخطاياك تعاظمت، قد صنعت هذه
بك. [16]لذلك يؤكل كل آكليك، ويذهب كل أعدائك قاطبةً إلى
السبي، ويكون كل سالبيك سلبًا، وأدفع كل ناهبيك للنهب. [17]لأني
أرفدك وأشفيك من جروحك، يقول الرب. لأنهم قد دعوك منفية
صهيون التي لا سائل عنها.

[18]« هكـذا قـال الـرب: هأنـذا أرد سـبي خيـام يعقـوب، وأرحم
مسـاكنه، وتبـنى المدينـة على تلهـا، والقصـر يسـكن على عادتـه.
[19]ويخـرج منهم الحمـد وصـوت اللاعـبين، وأكـثرهم ولا يقلـون،
وأعظمهم ولا يصغرون. [20]ويكون بنوهم كما في القديم، وجماعتهم
تثبت أمـامي، وأعـاقب كـل مضـايقيهم. [21]ويكـون حـاكمهم منهم،
ويخرج واليهم من وسـطهم، وأقربـه فيـدنو إلي، لأنـه من هـو هـذا
الذي أرهن قلبه ليدنو إلي، يقول الرب؟ [22]وتكونـون لي شـعبًا وأنـا
أكون لكم إلهًا».

[23]هوذا زوبعة الرب تخرج بغضبٍ، نوء جارف. على رأس الأشـرار
يثور. [24]لا يرتد حمو غضب الـرب حـتى يفعـل، وحـتى يقيم مقاصـد
قلبه. في آخر الأيام تفهمونها.

الأصحاح الحادي والثلاثون

[1]«في ذلك الزمان، يقول الرب، أكون إلهًا لكل عشائر إسـرائيل،
وهم يكونون لي شعبًا. [2]هكذا قال الرب: قد وجد نعمـةً في البريـة،
الشعب الباقي عن السيف، إسرائيل حين سرت لأريحـه». [3]تـراءى
لي الرب من بعيدٍ: «ومحبةً أبديةً أحببتك، من أجل ذلـك أدمت لـك
الرحمـة. [4]سـأبنيك بعـد، فتبـنين يـا عـذراء إسـرائيل. تتزيـنين بعـد
بدفوفك، وتخـرجين في رقص اللاعـبين. [5]تغرسـين بعـد كرومًـا في
جبال السامرة. يغرس الغارسون ويبتكرون. [6]لأنه يكون يـوم ينـادي
فيـه النواطـير في جبـال أفـرايم: قومـوا فنصـعد إلى صـهيون، إلى
الرب إلهنا. [7]لأنه هكذا قـال الـرب: رنمـوا ليعقـوب فرحًـا، واهتفـوا
برأس الشعوب. سمعوا، سبحوا، وقولوا: خلص يا رب شـعبك بقيـة
إسرائيل. [8]هأنذا آتي بهم من أرض الشـمال، وأجمعهم من أطـراف
الأرض. بينهم الأعمى والأعرج، الحبلى والماخض معًـا. جمـع عظيم
يرجع إلى هنا. [9]بالبكاء يـأتون، وبالتضـرعات أقـودهم. أسـيرهم إلى
أنهار ماءٍ في طريق مستقيمةٍ لا يعثرون فيها. لأني صرت لإسرائيل
أبًا، وأفرايم هو بكري.

[10]« اسمعوا كلمة الرب أيها الأمم، وأخبروا في الجزائـر البعيـدة،
وقولوا: مبدد إسرائيل يجمعه ويحرسـه كـراعٍ قطيعـه. [11]لأن الـرب
فدى يعقوب وفكه من يد الذي هو أقـوى منـه. [12]فيـأتون ويرنمـون
في مرتفـع صـهيون، ويجـرون إلى جـود الـرب على الحنطـة وعلى
الخمر وعلى الزيت وعلى أبناء الغنم والبقر. وتكون نفسـهم كجنـةٍ
ريـا، ولا يعـودون يـذوبون بعـد. [13]حينئـذٍ تفـرح العـذراء بـالرقص،
والشـبان والشـيوخ معًـا. وأحـول نـوحهم إلى طـربٍ، وأعـزيهم
وأفـرحهم من حـزنهم. [14]وأروي نفس الكهنـة من الدسـم، ويشـبع
شعبي من جودي، يقول الرب.

[15]« هكذا قـال الـرب: صـوت سـمع في الرامـة، نـوح، بكـاء مـر.
راحيل تبكي على أولادها، وتأبى أن تتعزى عن أولادهـا لأنهم ليسـوا
بموجودين. [16]هكذا قـال الـرب: امنعي صـوتك عن البكـاء، وعينيـك

عن الدموع، لأنه يوجد جزاء لعملك، يقول الرب. فيرجعون من
أرض العدو. [17]ويوجد رجاء لآخرتك، يقول الرب. فيرجع الأبناء إلى
تخمهم.

[18]« سمعًا سمعت أفرايم ينتحب: أدبتني فتأدبت كعجل غير
مروضٍ. توبني فأتوب، لأنك أنت الرب إلهي. [19]لأني بعد رجوعي
ندمت، وبعد تعلمي صفقت على فخذي. خزيت وخجلت لأني قد
حملت عار صباي. [20]هل أفرايم ابن عزيز لدي، أو ولد مسر؟ لأني
كلما تكلمت به أذكره بعد ذكرًا. من أجل ذلك حنت أحشائي إليه.
رحمةً أرحمه، يقول الرب.

[21]« انصبي لنفسك صوًى. اجعلي لنفسك أنصابًا. اجعلي قلبك
نحو السكة، الطريق التي ذهبت فيها. ارجعي يا عذراء إسرائيل.
ارجعي إلى مدنك هذه. [22]حتى متى تطوفين أيتها البنت المرتدة؟
لأن الرب قد خلق شيئًا حديثًا في الأرض. أنثى تحيط برجل. [23]هكذا
قال رب الجنود إله إسرائيل: سيقولون بعد هذه الكلمة في أرض
يهوذا وفي مدنها، عندما أرد سبيهم: يباركك الرب يا مسكن البر، يا
أيها الجبل المقدس. [24]فيسكن فيه يهوذا وكل مدنه معًا، الفلاحون
والذين يسرحون القطعان. [25]لأني أرويت النفس المعيية، وملأت
كل نفسٍ ذائبةٍ. [26]على ذلك استيقظت ونظرت ولذ لي نومي.

[27]« ها أيام تأتي، يقول الرب، وأزرع بيت إسرائيل وبيت يهوذا
بزرع إنسانٍ وزرع حيوانٍ. [28]ويكون كما سهرت عليهم للاقتلاع
والهدم والقرض والإهلاك والأذى، كذلك أسهر عليهم للبناء
والغرس، يقول الرب. [29]في تلك الأيام لا يقولون بعد: الآباء أكلوا
حصرمًا، وأسنان الأبناء ضرست. [30]بل كل واحدٍ يموت بذنبه. كل
إنسانٍ يأكل الحصرم تضرس أسنانه.

[31]«ها أيام تأتي، يقول الرب، وأقطع مع بيت إسرائيل ومع بيت
يهوذا عهدًا جديدًا. [32]ليس كالعهد الذي قطعته مع آبائهم يوم
أمسكتهم بيدهم لأخرجهم من أرض مصر، حين نقضوا عهدي
فرفضتهم، يقول الرب. [33]بل هذا هو العهد الذي أقطعه مع بيت
إسرائيل بعد تلك الأيام، يقول الرب: أجعل شريعتي في داخلهم

وأكتبها على قلوبهم، وأكون لهم إلهًا وهم يكونون لي شعبًا. 34ولا
يعلمون بعد كل واحدٍ صاحبه، وكل واحدٍ أخاه، قائلين: اعرفوا
الرب، لأنهم كلهم سيعرفونني من صغيرهم إلى كبيرهم، يقول
الرب، لأني أصفح عن إثمهم، ولا أذكر خطيتهم بعد.

35« هكذا قال الرب الجاعل الشمس للإضاءة نهارًا، وفرائض
القمر والنجوم للإضاءة ليلاً، الزاجر البحر حين تعج أمواجه، رب
الجنود اسمه: 36إن كانت هذه الفرائض تزول من أمامي، يقول
الرب، فإن نسل إسرائيل أيضًا يكف من أن يكون أمةً أمامي كل
الأيام. 37هكذا قال الرب: إن كانت السماوات تقاس من فوق
وتفحص أساسات الأرض من أسفل، فإني أنا أيضًا أرفض كل نسل
إسرائيل من أجل كل ما عملوا، يقول الرب.

38«ها أيام تأتي، يقول الرب، وتبنى المدينة للرب من برج حننئيل
إلى باب الزاوية، 39ويخرج بعد خيط القياس مقابله على أكمة
جارب، ويستدير إلى جوعة، 40ويكون كل وادي الجثث والرماد،
وكل الحقول إلى وادي قدرون إلى زاوية باب الخيل شرقًا، قدسًا
للرب. لا تقلع ولا تهدم إلى الأبد».

الأصحاح الثاني والثلاثون

[1]الكلمة التي صارت إلى إرميا من قبل الرب،في السنة العاشـرة
لصدقيا ملك يهوذا، هي السنة الثامنة عشـرة لنبوخذراصـر، [2]وكـان
حينئذٍ جيش ملك بابل يحاصر أورشليم، وكان إرميا النـبي محبوسًـا
في دار السجن الذي في بيت ملك يهـوذا، [3]لأن صـدقيا ملـك يهـوذا
حبسه قائلاً: «لماذا تنبأت قائلاً: هكذا قـال الـرب: هأنـذا أدفـع هـذه
المدينة ليد ملك بابل، فيأخذها؟ [4]وصدقيا ملك يهوذا لا يفلت من يد
الكلدانيين بل إنمـا يـدفع ليـد ملـك بابـل، ويكلمـه فمًـا لفمٍ وعينـاه
تريان عينيه، [5]ويسير بصدقيا إلى بابل فيكـون هنـاك حـتى أفتقـده،
يقول الرب. إن حاربتم الكلدانيين لا تنجحون».

[6]فقال إرميا: «كلمة الـرب صـارت إلي قائلـةً: [7]هـوذا حنمئيـل بن
شلوم عمك يأتي إليك قائلاً: اشتر لنفسك حقلي الذي في عناثوث،
لأن لك حق الفكاك للشراء». [8]فجاء إلي حنمئيـل ابن عمي حسـب
كلمـة الـرب إلى دار السـجن، وقـال لي: «اشـتر حقلي الـذي في
عناثوث الذي في أرض بنيامين، لأن لك حـق الإرث، ولـك الفكـاك.
اشتره لنفسك». فعرفت أنها كلمة الـرب. [9]فاشـتريت من حنمئيـل
ابن عمي الحقل الذي في عناثوث، ووزنت له الفضة، سـبعة عشـر
شـاقلاً من الفضـة. [10]وكتبتـه في صـك وختمت وأشـهدت شـهودًا،
ووزنت الفضة بمـوازين. [11]وأخـذت صـك الشـراء المختـوم حسـب
الوصية والفريضـة والمفتـوح. [12]وسـلمت صـك الشـراء لبـاروخ بن
نيريا بن محسيا أمام حنمئيل ابن عمي، وأمام الشهود الذين أمضوا
صك الشراء أمام كل اليهود الجالسين في دار السجن. [13]وأوصـيت
باروخ أمامهم قـائلاً: [14]«هكـذا قـال رب الجنـود إلـه إسـرائيل: خـذ
هذين الصكين، صك الشراء هـذا المختـوم، والصـك المفتـوح هـذا،
واجعلهما في إناءٍ من خزفٍ لكي يبقيا أيامًا كثيرةً. [15]لأنه هكذا قـال
رب الجنود إله إسرائيل: سيشترون بعـد بيوتًـا وحقـولاً وكرومًـا في
هذه الأرض».

[16]ثم صليت إلى الرب بعد تسليم صك الشراء لباروخ بن نيريا
قائلاً: [17]«آه، أيها السيد الرب، ها إنك قد صنعت السماوات والأرض
بقوتك العظيمة، وبذراعك الممدودة. لا يعسر عليك شيء. [18]صانع
الإحسان لألوفٍ، ومجازي ذنب الآباء في حضن بنيهم بعدهم، الإله
العظيم الجبار، رب الجنود اسمه. [19]عظيم في المشورة، وقادر في
العمل، الذي عيناك مفتوحتان على كل طرق بني آدم لتعطي كل
واحدٍ حسب طرقه، وحسب ثمر أعماله. [20]الذي جعلت آياتٍ
وعجائب في أرض مصر إلى هذا اليوم، وفي إسرائيل وفي الناس،
وجعلت لنفسك اسمًا كهذا اليوم، [21]وأخرجت شعبك إسرائيل من
أرض مصر بآياتٍ وعجائب، وبيدٍ شديدةٍ وذراعٍ ممدودةٍ ومخافةٍ
عظيمةٍ، [22]وأعطيتهم هذه الأرض التي حلفت لآبائهم أن تعطيهم
إياها، أرضًا تفيض لبنًا وعسلاً. [23]فأتوا وامتلكوها، ولم يسمعوا
لصوتك، ولا ساروا في شريعتك. كل ما أوصيتهم أن يعملوه لم
يعملوه، فأوقعت بهم كل هذا الشر. [24]ها المتارس! قد أتوا إلى
المدينة ليأخذوها، وقد دفعت المدينة ليد الكلدانيين الذين يحاربونها
بسبب السيف والجوع والوبإ، وما تكلمت به فقد حدث، وها أنت
ناظر. [25]وقد قلت أنت لي أيها السيد الرب: اشتر لنفسك الحقل
بفضةٍ وأشهد شهودًا، وقد دفعت المدينة ليد الكلدانيين».

[26]ثم صارت كلمة الرب إلى إرميا قائلةً: [27]«هأنذا الرب إله كل
ذي جسدٍ. هل يعسر علي أمر ما؟ [28]لذلك هكذا قال الرب: هأنذا
أدفع هذه المدينة ليد الكلدانيين وليد نبوخذراصر ملك بابل
فيأخذها. [29]فيأتي الكلدانيون الذين يحاربون هذه المدينة، فيشعلون
هذه المدينة بالنار، ويحرقونها والبيوت التي بخروا على سطوحها
للبعل وسكبوا سكائب لآلهةٍ أخرى ليغيظوني. [30]لأن بني إسرائيل
وبني يهوذا إنما صنعوا الشر في عيني منذ صباهم. لأن بني
إسرائيل إنما أغاظوني بعمل أيديهم، يقول الرب. [31]لأن هذه
المدينة قد صارت لي لغضبي ولغيظي من اليوم الذي فيه بنوها
إلى هذا اليوم، لأنزعها من أمام وجهي [32]من أجل كل شر بني
إسرائيل وبني يهوذا الذي عملوه ليغيظوني به، هم وملوكهم
ورؤساؤهم وكهنتهم وأنبياؤهم ورجال يهوذا وسكان أورشليم.

[33]وقد حولوا لي القفا لا الوجه. وقد علمتهم مبكرًا ومعلمًـا، ولكنهم
لم يسمعوا ليقبلـوا أدبًـا. [34]بـل وضـعوا مكرهـاتهم في الـبيت الـذي
دعي باسمي، لينجسوه. [35]وبنـوا المرتفعـات للبعـل الـتي في وادي
ابن هنوم، ليجيزوا بنيهم وبنـاتهم في النـار لمولـك، الأمـر الـذي لم
أوصهم به، ولا صعد على قلبي، ليعملوا هذا الرجس، ليجعلوا يهـوذا
يخطئ.

[36]«والآن لذلك هكذا قـال الـرب إلـه إسـرائيل عن هـذه المدينـة
التي تقولون إنها قد دفعت ليد ملك بابـل بالسـيف والجـوع والوبـإ:
[37]هأنــذا أجمعهم من كــل الأراضــي الــتي طــردتهم إليهــا بغضــبي
وغيظي وبسخطٍ عظيمٍ، وأردهم إلى هذا الموضع، وأسكنهم آمنين.
[38]ويكونـون لي شـعبًا وأنـا أكـون لهم إلهًـا. [39]وأعطيهم قلبًـا واحـدًا
وطريقًا واحدًا ليخافوني كل الأيام، لخـيرهم وخـير أولادهم بعـدهم.
[40]وأقطع لهم عهـدًا أبـديا أني لا أرجـع عنهم لأحسـن إليهم، وأجعـل
مخافتي في قلوبهم فلا يحيدون عني. [41]وأفــرح بهم لأحســن إليهم،
وأغرسهم في هذه الأرض بالأمانة بكل قلـبي وبكـل نفسـي. [42]لأنـه
هكـذا قـال الـرب: كمـا جلبت على هـذا الشـعب كـل هـذا الشـر
العظيم، هكـذا أجلب أنـا عليهم كـل الخـير الـذي تكلمت بـه إليهم.
[43]فتشـترى الحقـول في هـذه الأرض الـتي تقولـون إنهـا خربـة بلا
إنسانٍ وبلا حيوانٍ، وقد دفعت ليـد الكلـدانيين. [44]يشـترون الحقـول
بفضةٍ، ويكتبون ذلك في صـكوكٍ، ويختمـون ويشـهدون شـهودًا في
أرض بنيـامين وحـوالي أورشـليم، وفي مـدن يهـوذا ومـدن الجبـل
ومدن السهل ومدن الجنوب، لأني أرد سبيهم، يقول الرب».

الأصحاح الثالث والثلاثون

[1]ثم صارت كلمة الرب إلى إرميا ثانيةً وهـو محبـوس بعـد في دار
السجن قائلةً: [2]«هكذا قال الـرب صـانعها، الـرب مصـورها ليثبتهـا،
يهوه اسمه: [3]ادعني فأجيبك وأخبرك بعظـائم وعـوائص لم تعرفهـا.
[4]لأنه هكذا قـال الـرب إلـه إسـرائيل عن بيـوت هـذه المدينـة وعن
بيـوت ملـوك يهـوذا الـتي هـدمت للمتـاريس والمجـانيق: [5]يـأتون
ليحاربوا الكلدانيين ويملأوها من جيف الناس الذين ضربتهم بغضبي
وغيظي، والذين سترت وجهي عن هذه المدينة لأجـل كـل شـرهم.
[6]هأنذا أضع عليها رفادةً وعلاجًا، وأشفيهم وأعلن لهم كـثرة السـلام
والأمانــة. [7]وأرد ســبي يهــوذا وســبي إســرائيل وأبــنيهم كــالأول.
[8]وأطهرهم من كل إثمهم الذي أخطأوا به إلي، وأغفـر كـل ذنـوبهم
التي أخطأوا بها إلي، والتي عصوا بها علي. [9]فتكون لي اسـم فـرحٍ
للتسبيح وللزينة لدى كـل أمم الأرض، الـذين يسـمعون بكـل الخـير
الذي أصنعه معهم، فيخـافون ويرتعـدون من أجـل كـل الخـير ومن
أجل كل السلام الذي أصنعه لها. [10]هكذا قـال الـرب: سيسـمع بعـد
في هذا الموضع الذي تقولون إنه خرب بلا إنسـانٍ وبلا حيـوانٍ، في
مدن يهوذا، وفي شوارع أورشليم الخربـة بلا إنسـانٍ ولا سـاكنٍ ولا
بهيمـةٍ، [11]صـوت الطـرب وصـوت الفـرح، صـوت العـريس وصـوت
العروس، صوت القائلين: احمدوا رب الجنود لأن الـرب صـالح، لأن
إلى الأبد رحمته. صوت الذين يأتون بذبيحة الشكر إلى بيت الــرب،
لأني أرد سبي الأرض كالأول، يقول الرب. [12]هكذا قال رب الجنـود:
سيكون بعد في هذا الموضع الخرب بلا إنسـانٍ ولا بهيمـةٍ وفي كـل
مدنه، مسـكن الرعـاة المربضـين الغنم. [13]في مـدن الجبـل ومـدن
السهل ومدن الجنوب، وفي أرض بنيامين وحـوالي أورشـليم، وفي
مدن يهوذا، تمر أيضًا الغنم تحت يدي المحصي، يقول الرب.

[14]«ها أيام تأتي، يقول الرب، وأقيم الكلمة الصالحة الـتي تكلمت
بها إلى بيت إسرائيل وإلى بيت يهـوذا. [15]في تلـك الأيـام وفي ذلـك
الزمان أنبت لداود غصن البر، فيجري عـدلاً وبـرا في الأرض. [16]في
تلك الأيام يخلص يهوذا، وتسكن أورشليم آمنةً، وهذا ما تتسمى به:

الرب برنا. [17]لأنه هكذا قـال الـرب: لا ينقطـع لـداود إنسـان يجلس
على كرسي بيت إسرائيل، [18]ولا ينقطع للكهنـة اللاويين إنسـان من
أمامي يصعد محرقةً، ويحرق تقدمةً، ويهيىء ذبيحةً كل الأيام».

[19]ثم صارت كلمة الرب إلى إرميا قائلةً: [20]«هكذا قـال الـرب: إن
نقضتم عهدي مع النهار، وعهدي مع الليل حتى لا يكون نهار ولا ليل
في وقتهما، [21]فإن عهدي أيضًا مع داود عبـدي ينقض، فلا يكـون لـه
ابن مالكًا على كرسيه، ومع اللاويين الكهنة خادمي. [22]كمـا أن جنـد
السـماوات لا يعـد، ورمـل البحـر لا يحصـى، هكـذا أكـثر نسـل داود
عبدي واللاويين خادمي».

[23]ثم صارت كلمة الرب إلى إرميا قائلةً: [24]«أما تـرى مـا تكلم بـه
هذا الشعب قائلاً: إن العشيرتين اللتين اختارهما الرب قد رفضهما.
فقد احتقروا شعبي حتى لا يكونـوا بعـد أمـةً أمـامهم. [25]هكـذا قـال
الـــرب: إن كنت لم أجعـــل عهـــدي مـــع النهـــار والليـــل، فـــرائض
السماوات والأرض، [26]فإني أيضًا أرفض نسل يعقـوب وداود عبـدي،
فلا آخذ من نسله حكامًا لنسل إبراهيم وإسحاق ويعقــوب، لأني أرد
سبيهم وأرحمهم».

الأصحاح الرابع والثلاثون

1الكلمة التي صارت إلى إرميا من قبل الرب حين كان
نبوخذناصر ملك بابل وكل جيشه وكل ممالك أراضي سلطان يده
وكل الشعوب، يحاربون أورشليم وكل مدنها قائلةً: 2«هكذا قال
الرب إله إسرائيل: اذهب وكلم صدقيا ملك يهوذا وقل له: هكذا
قال الرب: هأنذا أدفع هذه المدينة ليد ملك بابل فيحرقها بالنار.
3وأنت لا تفلت من يده، بل تمسك إمساكًا وتدفع ليده، وترى عيناك
عيني ملك بابل، وتكلمه فمًا لفم وتذهب إلى بابل. 4ولكن اسمع
كلمة الرب يا صدقيا ملك يهوذا. هكذا قال الرب من جهتك: لا
تموت بالسيف. 5بسلامٍ تموت، وبإحراق آبائك الملوك الأولين الذين
كانوا قبلك، هكذا يحرقون لك ويندبونك قائلين: آه، يا سيد. لأني أنا
تكلمت بالكلمة، يقول الرب». 6فكلم إرميا النبي صدقيا ملك يهوذا
بكل هذا الكلام في أورشليم، 7إذ كان جيش ملك بابل يحارب
أورشليم وكل مدن يهوذا الباقية: لخيش وعزيقة. لأن هاتين بقيتا
في مدن يهوذا مدينتين حصينتين.

8الكلمة التي صارت إلى إرميا من قبل الرب، بعد قطع الملك
صدقيا عهدًا مع كل الشعب الذي في أورشليم لينادوا بالعتق، 9أن
يطلق كل واحدٍ عبده وكل واحدٍ أمته العبراني والعبرانية حرين،
حتى لا يستعبدهما، أي أخويه اليهوديين، أحد. 10فلما سمع كل
الرؤساء وكل الشعب الذين دخلوا في العهد أن يطلقوا كل واحدٍ
عبده، وكل واحدٍ أمته حرين ولا يستعبدوهما بعد، أطاعوا وأطلقوا.
11ولكنهم عادوا بعد ذلك فأرجعوا العبيد والإماء الذين أطلقوهم
أحرارًا، وأخضعوهم عبيدًا وإماءً.

12فصارت كلمة الرب إلى إرميا من قبل الرب قائلةً: 13«هكذا
قال الرب إله إسرائيل: أنا قطعت عهدًا مع آبائكم يوم أخرجتهم
من أرض مصر من بيت العبيد قائلاً: 14في نهاية سبع سنين
تطلقون كل واحدٍ أخاه العبراني الذي بيع لك وخدمك ست سنين،
فتطلقه حرا من عندك. ولكن لم يسمع آباؤكم لي ولا أمالوا أذنهم.

[15]وقد رجعتم أنتم اليوم وفعلتم ما هو مستقيم في عيني، منادين
بالعتق كل واحدٍ إلى صاحبه، وقطعتم عهدًا أمامي في البيت الذي
دعي باسمي. [16]ثم عدتم ودنستم اسمي وأرجعتم كل واحدٍ عبده،
وكل واحدٍ أمته الذين أطلقتموهم أحرارًا لأنفسهم، وأخضعتموهم
ليكونوا لكم عبيدًا وإماءً. [17]لذلك هكذا قال الرب: أنتم لم تسمعوا
لي لتنادوا بالعتق كل واحدٍ إلى أخيه، وكل واحدٍ إلى صاحبه. هأنذا
أنادي لكم بالعتق، يقول الرب، للسيف والوبإ والجوع، وأجعلكم
قلقًا لكل ممالك الأرض. [18]وأدفع الناس الذين تعدوا عهدي، الذين
لم يقيموا كلام العهد الذي قطعوه أمامي. العجل الذي قطعوه إلى
اثنين، وجازوا بين قطعتيه. [19]رؤساء يهوذا ورؤساء أورشليم،
الخصيان والكهنة وكل شعب الأرض الذين جازوا بين قطعتي
العجل، [20]أدفعهم ليد أعدائهم وليد طالبي نفوسهم، فتكون جثثهم
أكلاً لطيور السماء ووحوش الأرض. [21]وأدفع صدقيا ملك يهوذا
ورؤساءه ليد أعدائهم، وليد طالبي نفوسهم، وليد جيش ملك بابل
الذين صعدوا عنكم. [22]هأنذا آمر، يقول الرب، وأردهم إلى هذه
المدينة فيحاربونها ويأخذونها ويحرقونها بالنار، وأجعل مدن يهوذا
خربةً بلا ساكنٍ».

الأصحاح الخامس والثلاثون

[1]الكلمة التي صارت إلى إرميا من قبل الـرب في أيـام يهويـاقيم
بن يوشـيا ملـك يهـوذا قائلـةً: [2]«اذهب إلى بيت الركـابيين وكلمهم،
وادخــل بهم إلى بيت الـرب إلى أحـد المخـادع واسـقهم خمـرًا».
[3]فأخذت يازنيـا بن إرميـا بن حبصـينيا وإخوتـه وكـل بنيـه وكـل بيت
الركـابيين، [4]ودخلت بهم إلى بيت الـرب إلى مخـدع بـني حانـان بن
يجدليا رجل الله، الذي بجانب مخـدع الرؤسـاء، الـذي فـوق مخـدع
معسيا بن شلوم حارس البـاب. [5]وجعلت أمـام بـني بيت الركـابيين
طاساتٍ ملآنةً خمرًا وأقداحًا، وقلت لهم: «اشربوا خمرًا». [6]فقالوا:
«لا نشرب خمرًا، لأن يوناداب بن ركاب أبانا أوصانا قائلاً: لا تشربوا
خمرًا أنتم ولا بنوكم إلى الأبد. [7]ولا تبنوا بيتًـا، ولا تزرعـوا زرعًـا، ولا
تغرسوا كرمًا، ولا تكن لكم، بل اسكنوا في الخيام كل أيامكم، لكي
تحيـوا أيامًـا كثـيرةً على وجـه الأرض الـتي أنتم متغربـون فيهـا.
[8]فسمعنا لصوت يوناداب بن ركاب أبينا في كل ما أوصانا بـه، أن لا
نشرب خمرًا كل أيامنـا، نحن ونسـاؤنا وبنونـا وبناتنـا، [9]وأن لا نبـني
بيوتًا لسكنانا، وأن لا يكون لنا كرم ولا حقـل ولا زرع. [10]فسـكنا في
الخيام، وسمعنا وعملنـا حسـب كـل مـا أوصـانا بـه يونـاداب أبونـا.
[11]ولكن كان لما صعد نبوخذراصر ملـك بابـل إلى الأرض، أننـا قلنـا:
هلم فنـدخل إلى أورشـليم من وجـه جيش الكلـدانيين ومن وجـه
جيش الأراميين. فسكنا في أورشليم».

[12]ثم صارت كلمة الرب إلى إرميا قائلةً: [13]«هكذا قال رب الجنود
إله إسرائيل: اذهب وقل لرجال يهوذا وسكان أورشليم: أما تقبلون
تأديبًـا لتسـمعوا كلامي، يقـول الـرب؟ [14]قـد أقيم كلام يونـاداب بن
ركاب الذي أوصى به بنيه أن لا يشربوا خمرًا، فلم يشربوا إلى هـذا
اليوم لأنهم سمعوا وصية أبيهم. وأنا قد كلمتكم مبكـرًا ومكلمًـا ولم
تسمعوا لي. [15]وقد أرسلت إليكم كل عبيدي الأنبياء مبكرًا ومرسـلاً
قائلاً: ارجعوا كل واحدٍ عن طريقه الرديئـة، وأصـلحوا أعمـالكم، ولا
تــذهبوا وراء آلهــةٍ أخــرى لتعبــدوها، فتســكنوا في الأرض الــتي
أعطيتكم وآبـاءكم. فلم تميلـوا أذنكم، ولا سـمعتم لي. [16]لأن بـني

يوناداب بن ركاب قد أقاموا وصية أبيهم التي أوصاهم بها. أمـا هـذا
الشعب فلم يسمع لي. 17لـذلك هكـذا قـال الـرب إلـه الجنـود، إلـه
إسرائيل: هأنـذا أجلب على يهـوذا وعلى كـل سـكان أورشـليم كـل
الشر الذي تكلمت بـه عليهم، لأني كلمتهم فلم يسـمعوا، ودعـوتهم
فلم يجيبوا».

18وقـال إرميـا لـبيت الركـابيين: «هكـذا قـال رب الجنـود إلـه
إسرائيل: من أجل أنكم سمعتم لوصية يوناداب أبيكم، وحفظتم كل
وصاياه وعملتم حسب كل ما أوصـاكم بـه، 19لـذلك هكـذا قـال رب
الجنـود إلـه إسـرائيل: لا ينقطـع ليونـاداب بن ركـاب إنسـان يقـف
أمامي كل الأيام».

الأصحاح السادس والثلاثون

[1]وكان في السنة الرابعة ليهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا، أن هـذه
الكلمة صارت إلى إرميا من قبل الـرب قائلـةً: [2]«خـذ لنفسـك درج
سفرٍ، واكتب فيه كل الكلام الـذي كلمتـك بـه على إسـرائيل وعلى
يهوذا وعلى كـل الشـعوب، من اليـوم الـذي كلمتـك فيـه، من أيـام
يوشيا إلى هذا اليوم. [3]لعل بيت يهوذا يسمعون كل الشـر الـذي أنـا
مفكرٌ أن أصنعه بهم، فيرجعوا كل واحدٍ عن طريقه الرديء، فأغفر
ذنبهم وخطيتهم». [4]فدعا إرميا باروخ بن نيريا، فكتب بـاروخ عن فم
إرميا كل كلام الرب الذي كلمه به في درج السفر. [5]وأوصـى إرميـا
باروخ قائلاً: «أنا محبوس لا أقدر أن أدخل بيت الرب. [6]فادخـل أنت
واقـرأ في الـدرج الـذي كتبت عن فمي كـل كلام الـرب في آذان
الشعب، في بيت الرب في يوم الصوم، واقرأه أيضًـا في آذان كـل
يهوذا القادمين من مدنهم. [7]لعل تضرعهم يقع أمام الرب، فـيرجعوا
كل واحدٍ عن طريقه الـرديء، لأنـه عظيم الغضـب والغيـظ اللـذان
تكلم بهما الرب على هذا الشعب». [8]ففعل بـاروخ بن نيريـا حسـب
كل ما أوصاه بـه إرميـا النـبي، بقراءتـه في السـفر كلام الـرب في
بيت الرب.

[9]وكان في السنة الخامسة ليهويـاقيم بن يوشـيا ملـك يهـوذا، في
الشـهر التاسـع، أنهم نـادوا لصـومٍ أمـام الـرب، كـل الشـعب في
أورشـليم، وكـل الشـعب القـادمين من مـدن يهـوذا إلى أورشـليم.
[10]فقرأ باروخ في السفر كلام إرميا في بيت الرب في مخدع جمريا
بن شـافان الكـاتب، في الـدار العليـا، في مـدخل بـاب بيت الـرب
الجديد، في آذان كل الشعب.

[11]فلمـا سـمع ميخايـا بن جمريـا بن شـافان كـل كلام الـرب من
السفر، [12]نزل إلى بيت الملك، إلى مخدع الكاتب، وإذا كل الرؤساء
جلـوس هنـاك: أليشـاماع الكـاتب، ودلايـا بن شـمعيا، وألناثـان بن
عكبـور، وجمريـا بن شـافان، وصـدقيا بن حننيـا، وكـل الرؤسـاء.
[13]فأخبرهم ميخايا بكل الكلام الذي سمعه عندما قرأ بـاروخ السـفر

في آذان الشعب. [14]فأرسل كل الرؤساء إلى باروخ يهودي بن نثنيا
بن شلميا بن كوشي قائلين: «الدرج الذي قرأت فيه في آذان
الشعب، خذه بيدك وتعال». فأخذ باروخ بن نيريا الدرج بيده وأتى
إليهم. [15]فقالوا له: «اجلس واقرأه في آذاننا». فقرأ باروخ في
آذانهم. [16]فكان لما سمعوا كل الكلام أنهم خافوا ناظرين بعضهم
إلى بعض، وقالوا لباروخ: «إخبارًا نخبر الملك بكل هذا الكلام».
[17]ثم سألوا باروخ قائلين: «أخبرنا كيف كتبت كل هذا الكلام عن
فمه؟» [18]فقال لهم باروخ: «بفمه كان يقرأ لي كل هذا الكلام، وأنا
كنت أكتب في السفر بالحبر». [19]فقال الرؤساء لباروخ: «اذهب
واختبئ أنت وإرميا ولا يعلم إنسان أين أنتما».

[20]ثم دخلوا إلى الملك إلى الدار، وأودعوا الدرج في مخدع
أليشاماع الكاتب، وأخبروا في أذني الملك بكل الكلام. [21]فأرسل
الملك يهودي ليأخذ الدرج، فأخذه من مخدع أليشاماع الكاتب،
وقرأه يهودي في أذني الملك، وفي آذان كل الرؤساء الواقفين
لدى الملك. [22]وكان الملك جالسًا في بيت الشتاء في الشهر
التاسع، والكانون قدامه متقد. [23]وكان لما قرأ يهودي ثلاثة شطورٍ
أو أربعةً أنه شقه بمبراة الكاتب، وألقاه إلى النار التي في الكانون،
حتى فني كل الدرج في النار التي في الكانون. [24]ولم يخف الملك
ولا كل عبيده السامعين كل هذا الكلام، ولا شققوا ثيابهم. [25]ولكن
ألناثان ودلايا وجمريا ترجوا الملك أن لا يحرق الدرج فلم يسمع
لهم. [26]بل أمر الملك يرحمئيل ابن الملك، وسرايا بن عزرئيل،
وشلميا بن عبدئيل، أن يقبضوا على باروخ الكاتب وإرميا النبي،
ولكن الرب خبأهما.

[27]ثم صارت كلمة الرب إلى إرميا بعد إحراق الملك الدرج
والكلام الذي كتبه باروخ عن فم إرميا قائلةً: [28]«عد فخذ لنفسك
درجًا آخر، واكتب فيه كل الكلام الأول الذي كان في الدرج الأول
الذي أحرقه يهوياقيم ملك يهوذا، [29]وقل ليهوياقيم ملك يهوذا: هكذا
قال الرب: أنت قد أحرقت ذلك الدرج قائلاً: لماذا كتبت فيه قائلاً:
مجيئًا يجيء ملك بابل ويهلك هذه الأرض، ويلاشي منها الإنسان
والحيوان؟[30]لذلك هكذا قال الرب عن يهوياقيم ملك يهوذا: لا يكون

له جـالس على كرسـي داود، وتكـون جثتـه مطروحـةً للحـر نهـارًا، وللـبرد ليلاً. [31]وأعاقبـه ونسـله وعبيـده على إثمهم، وأجلب عليهم وعلى سكان أورشليم وعلى رجال يهـوذا كـل الشـر الـذي كلمتهم عنه ولم يسمعوا».

[32]فأخذ إرميا درجًا آخر ودفعه لباروخ بن نيريا الكاتب، فكتب فيـه عن فم إرميا كـل كلام السـفر الـذي أحرقـه يهويـاقيم ملـك يهـوذا بالنار، وزيد عليه أيضًا كلام كثير مثله.

الأصحاح السابع والثلاثون

[1]وملك الملك صدقيا بن يوشيا مكـان كنيـاهو بن يهويـاقيم، الـذي
ملكـه نبوخذراصر ملـك بابـل في أرض يهـوذا. [2]ولم يسـمع هـو ولا
عبيـده ولا شـعب الأرض لكلام الـرب الـذي تكلم بـه عن يـد إرميـا
النبي. [3]وأرسل الملك صدقيا يهوخل بن شلميا، وصـفنيا بن معسـيا
الكاهن إلى إرميا النبي قائلاً: «صل لأجلنا إلى الرب إلهنـا». [4]وكـان
إرميا يدخل ويخرج في وسط الشعب، إذ لم يكونوا قـد جعلـوه في
بيت السجن. [5]وخرج جيش فرعون من مصر. فلما سمع الكلدانيون
المحاصرون أورشليم بخبرهم، صعدوا عن أورشليم.

[6]فصارت كلمة الرب إلى إرميا النبي قائلةً: [7]«هكذا قال الرب إله
إسـرائيل: هكـذا تقولـون لملـك يهـوذا الـذي أرسـلكم إلي
لتستشـيروني: هـا إن جيش فرعـون الخـارج إليكم لمسـاعدتكم،
يرجـع إلى أرضـه، إلى مصـر. [8]ويرجـع الكلـدانيون ويحـاربون هـذه
المدينة ويأخذونها ويحرقونها بالنـار. [9]هكـذا قـال الـرب: لا تخـدعوا
أنفسـكم قـائلين: إن الكلـدانيين سـيذهبون عنـا، لأنهم لا يـذهبون.
[10]لأنكم وإن ضربتم كـل جيش الكلـدانيين الـذين يحـاربونكم، وبقي
منهم رجـال قـد طعنـوا، فـإنهم يقومـون كـل واحـدٍ في خيمتـه
ويحرقون هذه المدينة بالنار».

[11]وكان لما أصعد جيش الكلـدانيين عن أورشـليم من وجـه جيش
فرعون، [12]أن إرميا خـرج من أورشـليم لينطلـق إلى أرض بنيـامين
لينساب من هناك في وسط الشعب. [13]وفيما هو في باب بنيـامين،
إذا هناك نـاظر الحـراس، اسـمه يرئيـا بن شـلميا بن حننيـا، فقبض
على إرميـا النـبي قـائلاً: «إنـك تقـع للكلـدانيين». [14]فقـال إرميـا:
«كذب! لا أقع للكلدانيين». ولم يسمع لـه، فقبض يرئيـا على إرميـا
وأتى بـه إلى الرؤسـاء. [15]فغضـب الرؤسـاء على إرميـا، وضـربوه
وجعلـوه في بيت السـجن، في بيت يوناثـان الكـاتب، لأنهم جعلـوه
بيت السـجن. [16]فلمـا دخـل إرميـا إلى بيت الجب، وإلى المقببـات،
أقام إرميـا هنـاك أيامًـا كثـيرةً. [17]ثم أرسـل الملـك صـدقيا وأخـذه،

وسـأله الملـك في بيتـه سـرا وقـال: «هـل توجـد كلمـة من قبـل
الرب؟» فقال إرميا: «توجد». فقال: «إنك تـدفع ليـد ملـك بابـل».
[18]ثم قال إرميا للملك صدقيا: «مـا هي خطيـتي إليـك وإلى عبيـدك
وإلى هـذا الشـعب، حـتى جعلتمـوني في بيت السـجن؟ [19]فـأين
أنبياؤكم الذين تنبأوا لكم قائلين: لا يأتي ملك بابـل عليكم، ولا على
هذه الأرض؟ [20]فالآن اسمع يا سيدي الملك. ليقع تضـرعي أمامـك،
ولا تردني إلى بيت يوناثان الكاتب، فلا أموت هناك». [21]فأمر الملك
صدقيا أن يضعوا إرميا في دار السجن، وأن يعطى رغيف خـبزٍ كـل
يومٍ من سوق الخبازين، حتى ينفـد كـل الخـبز من المدينـة. فأقـام
إرميا في دار السجن.

الأصحاح الثامن والثلاثون

[1]وسمع شفطيا بن متان، وجدليا بن فشحور، ويوخل بن شلميا،
وفشحور بن ملكيا، الكلام الذي كان إرميا يكلم به كل الشعب
قائلاً: [2]«هكذا قال الرب: الذي يقيم في هذه المدينة يموت
بالسيف والجوع والوبإ. أما الذي يخرج إلى الكلدانيين فإنه يحيا
وتكون له نفسه غنيمةً فيحيا. [3]هكذا قال الرب: هذه المدينة ستدفع
دفعًا ليد جيش ملك بابل فيأخذها». [4]فقال الرؤساء للملك: «ليقتل
هذا الرجل، لأنه بذلك يضعف أيادي رجال الحرب الباقين في هذه
المدينة، وأيادي كل الشعب، إذ يكلمهم بمثل هذا الكلام. لأن هذا
الرجل لا يطلب السلام لهذا الشعب بل الشر». [5]فقال الملك
صدقيا: «ها هو بيدكم، لأن الملك لا يقدر عليكم في شيءٍ».
[6]فأخذوا إرميا وألقوه في جب ملكيا ابن الملك، الذي في دار
السجن، ودلوا إرميا بحبال. ولم يكن في الجب ماء بل وحل،
فغاص إرميا في الوحل.

[7]فلما سمع عبد ملك الكوشي، رجل خصي، وهو في بيت الملك،
أنهم جعلوا إرميا في الجب، والملك جالس في باب بنيامين، [8]خرج
عبد ملك من بيت الملك وكلم الملك قائلاً: [9]«يا سيدي الملك، قد
أساء هؤلاء الرجال في كل ما فعلوا بإرميا النبي، الذي طرحوه في
الجب، فإنه يموت في مكانه بسبب الجوع، لأنه ليس بعد خبز في
المدينة». [10]فأمر الملك عبد ملك الكوشي قائلاً: «خذ معك من هنا
ثلاثين رجلاً، وأطلع إرميا من الجب قبلما يموت». [11]فأخذ عبد ملك
الرجال معه، ودخل إلى بيت الملك، إلى أسفل المخزن، وأخذ من
هناك ثيابًا رثةً وملابس باليةً ودلاها إلى إرميا إلى الجب بحبال.
[12]وقال عبد ملك الكوشي لإرميا: «ضع الثياب الرثة والملابس
البالية تحت إبطيك تحت الحبال». ففعل إرميا كذلك. [13]فجذبوا
إرميا بالحبال وأطلعوه من الجب. فأقام إرميا في دار السجن.

[14]فأرسل الملك صدقيا وأخذ إرميا النبي إليه، إلى المدخل الثالث
الذي في بيت الرب، وقال الملك لإرميا: «أنا أسألك عن أمرٍ. لا

تخف عني شيئًا». [15]فقال إرميا لصدقيا: «إذا أخبرتك أفما تقتلني
قتلاً؟ وإذا أشرت عليك فلا تسمع لي!» [16]فحلف الملك صدقيا
لإرميا سرا قائلاً: «حي هو الرب الذي صنع لنا هذه النفس، إني لا
أقتلك ولا أدفعك ليد هؤلاء الرجال الذين يطلبون نفسك». [17]فقال
إرميا لصدقيا: «هكذا قال الرب إله الجنود إله إسرائيل: إن كنت
تخرج خروجًا إلى رؤساء ملك بابل، تحيا نفسك ولا تحرق هذه
المدينة بالنار، بل تحيا أنت وبيتك. [18]ولكن إن كنت لا تخرج إلى
رؤساء ملك بابل، تدفع هذه المدينة ليد الكلدانيين فيحرقونها بالنار،
وأنت لا تفلت من يدهم». [19]فقال صدقيا الملك لإرميا: «إني أخاف
من اليهود الذين قد سقطوا للكلدانيين لئلا يدفعوني ليدهم فيزدروا
بي». [20]فقال إرميا: «لا يدفعونك. اسمع لصوت الرب في ما
أكلمك أنا به، فيحسن إليك وتحيا نفسك. [21]وإن كنت تأبى الخروج،
فهذه هي الكلمة التي أراني الرب إياها: [22]ها كل النساء اللواتي
بقين في بيت ملك يهوذا، يخرجن إلى رؤساء ملك بابل وهن يقلن:
قد خدعك وقدر عليك مسالموك. غاصت في الحمأة رجلاك وارتدتا
إلى الوراء. [23]ويخرجون كل نسائك وبنيك إلى الكلدانيين، وأنت لا
تفلت من يدهم، لأنك أنت تمسك بيد ملك بابل، وهذه المدينة
تحرق بالنار».

[24]فقال صدقيا لإرميا: «لا يعلم أحد بهذا الكلام، فلا تموت. [25]وإذا
سمع الرؤساء أني كلمتك، وأتوا إليك وقالوا لك: أخبرنا بماذا كلمت
الملك، لا تخف عنا فلا نقتلك، وماذا قال لك الملك. [26]فقل لهم:
إني ألقيت تضرعي أمام الملك حتى لا يردني إلى بيت يوناثان
لأموت هناك». [27]فأتى كل الرؤساء إلى إرميا وسألوه، فأخبرهم
حسب كل هذا الكلام الذي أوصاه به الملك. فسكتوا عنه لأن الأمر
لم يسمع. [28]فأقام إرميا في دار السجن إلى اليوم الذي أخذت فيه
أورشليم. ولما أخذت أورشليم،

الأصحاح التاسع والثلاثون

[1]في السنة التاسعة لصدقيا ملك يهوذا في الشهر العاشر، أتى
نبوخذراصر ملك بابل وكل جيشه إلى أورشليم وحاصروها. [2]وفي
السنة الحادية عشرة لصدقيا، في الشهر الرابع، في تاسع الشهر
فتحت المدينة. [3]ودخل كل رؤساء ملك بابل وجلسوا في الباب
الأوسط: نرجل شراصر، وسمجر نبو، وسرسخيم رئيس الخصيان،
ونرجل شراصر رئيس المجوس، وكل بقية رؤساء ملك بابل. [4]فلما
رآهم صدقيا ملك يهوذا وكل رجال الحرب، هربوا وخرجوا ليلاً من
المدينة في طريق جنة الملك، من الباب بين السورين، وخرج هو
في طريق العربة. [5]فسعى جيش الكلدانيين وراءهم، فأدركوا
صدقيا في عربات أريحا، فأخذوه وأصعدوه إلى نبوخذناصر ملك
بابل إلى ربلة في أرض حماة، فكلمه بالقضاء عليه. [6]فقتل ملك
بابل بني صدقيا في ربلة أمام عينيه، وقتل ملك بابل كل أشراف
يهوذا. [7]وأعمى عيني صدقيا، وقيده بسلاسل نحاس ليأتي به إلى
بابل. [8]أما بيت الملك وبيوت الشعب فأحرقها الكلدانيون بالنار،
ونقضوا أسوار أورشليم. [9]وبقية الشعب الذين بقوا في المدينة،
والهاربون الذين سقطوا له، وبقية الشعب الذين بقوا، سباهم
نبوزرادان رئيس الشرط إلى بابل. [10]ولكن بعض الشعب الفقراء
الذين لم يكن لهم شيء، تركهم نبوزرادان رئيس الشرط في أرض
يهوذا، وأعطاهم كرومًا وحقولاً في ذلك اليوم.

[11]وأوصى نبوخذراصر ملك بابل على إرميا نبوزرادان رئيس
الشرط قائلاً: [12]«خذه وضع عينيك عليه، ولا تفعل به شيئًا رديئًا، بل
كما يكلمك هكذا افعل معه». [13]فأرسل نبوزرادان رئيس الشرط
ونبوشزبان رئيس الخصيان ونرجل شراصر رئيس المجوس وكل
رؤساء ملك بابل، [14]أرسلوا فأخذوا إرميا من دار السجن وأسلموه
لجدليا بن أخيقام بن شافان ليخرج به إلى البيت. فسكن بين
الشعب.

[15]وصارت كلمة الرب إلى إرميا إذ كان محبوسًا في دار السجن
قائلةً: [16]«اذهب وكلم عبد ملك الكوشي قائلاً: هكذا قال رب
الجنود إله إسرائيل: هأنذا جالب كلامي على هذه المدينة للشر لا
للخير، فيحدث أمامك في ذلك اليوم. [17]ولكنني أنقذك في ذلك
اليوم، يقول الرب، فلا تسلم ليد الناس الذين أنت خائف منهم.
[18]بل إنما أنجيك نجاةً، فلا تسقط بالسيف، بل تكون لك نفسك
غنيمةً، لأنك قد توكلت علي، يقول الرب».

الأصحاح ألأربعون

[1]الكلمة التي صارت إلى إرميا من قبل الرب، بعد ما أرسله
نبوزرادان رئيس الشرط من الرامة، إذ أخذه وهو مقيد بالسلاسل
في وسط كل سبي أورشليم ويهوذا الذين سبوا إلى بابل. [2]فأخذ
رئيس الشرط إرميا وقال له: «إن الرب إلهك قد تكلم بهذا الشر
على هذا الموضع. [3]فجلب الرب وفعل كما تكلم، لأنكم قد أخطأتم
إلى الرب ولم تسمعوا لصوته، فحدث لكم هذا الأمر. [4]فالآن هأنذا
أحلك اليوم من القيود التي على يدك. فإن حسن في عينيك أن
تأتي معي إلى بابل فتعال، فأجعل عيني عليك. وإن قبح في عينيك
أن تأتي معي إلى بابل فامتنع. انظر. كل الأرض هي أمامك،
فحيثما حسن وكان مستقيمًا في عينيك أن تنطلق فانطلق إلى
هناك». [5]وإذ كان لم يرجع بعد، قال: «ارجع إلى جدليا بن أخيقام
بن شافان الذي أقامه ملك بابل على مدن يهوذا، وأقم عنده في
وسط الشعب، وانطلق إلى حيث كان مستقيمًا في عينيك أن
تنطلق». وأعطاه رئيس الشرط زادًا وهديةً وأطلقه. [6]فجاء إرميا
إلى جدليا بن أخيقام إلى المصفاة وأقام عنده في وسط الشعب
الباقين في الأرض.

[7]فلما سمع كل رؤساء الجيوش الذين في الحقل هم ورجالهم أن
ملك بابل قد أقام جدليا بن أخيقام على الأرض، وأنه وكله على
الرجال والنساء والأطفال وعلى فقراء الأرض الذين لم يسبوا إلى
بابل، [8]أتى إلى جدليا إلى المصفاة: إسماعيل بن نثنيا، ويوحانان
ويوناثان ابنا قاريح، وسرايا بن تنحومث، وبنو عيفاي النطوفاتي،
ويزنيا ابن المعكي، هم ورجالهم. [9]فحلف لهم جدليا بن أخيقام بن
شافان ولرجالهم قائلاً: «لا تخافوا من أن تخدموا الكلدانيين.
اسكنوا في الأرض، واخدموا ملك بابل فيحسن إليكم. [10]أما أنا
فهأنذا ساكن في المصفاة لأقف أمام الكلدانيين الذين يأتون إلينا.
أما أنتم فاجمعوا خمرًا وتينًا وزيتًا وضعوا في أوعيتكم، واسكنوا في
مدنكم التي أخذتموها». [11]وكذلك كل اليهود الذين في موآب، وبين
بني عمون، وفي أدوم، والذين في كل الأراضي، سمعوا أن ملك

بابل قد جعل بقيـةً ليهـوذا، وقـد أقـام عليهم جـدليا بن أخيقـام بن
شافان، 12فرجع كل اليهود من كل المواضع التي طوحوا إليها وأتوا
إلى أرض يهوذا، إلى جدليا، إلى المصفاة، وجمعوا خمرًا وتينًا كثـيرًا
جدا.

13ثم إن يوحانان بن قاريح وكل رؤساء الجيوش الذين في الحقل
أتوا إلى جدليا إلى المصـفاة، 14وقـالوا لـه: «أتعلم علمًـا أن بعليس
ملـك بـني عمـون قـد أرسـل إسـماعيل بن نثنيـا ليقتلـك؟» فلم
يصدقهم جدليا بن أخيقام. 15فكلم يوحانان بن قاريح جدليا سرا في
المصفاة قائلاً: « دعني أنطلق وأضرب إسـماعيل بن نثنيـا ولا يعلم
إنسان. لماذا يقتلك فيتبدد كـل يهـوذا المجتمـع إليـك، وتهلـك بقيـة
يهوذا؟». 16فقال جدليا بن أخيقام ليوحانان بن قاريح: «لا تفعل هذا
الأمر، لأنك إنما تتكلم بالكذب عن إسماعيل».

الأصحاح الحادي والأربعون

[1]وكان في الشهر السابع، أن إسماعيل بن نثنيا بن أليشاماع، من
النسل الملوكي، جاء هو وعظماء الملك وعشرة رجال معه إلى
جدليا بن أخيقام إلى المصفاة، وأكلوا هناك خبزًا معًا في المصفاة.
[2]فقام إسماعيل بن نثنيا والعشرة الرجال الذين كانوا معه وضربوا
جدليا بن أخيقام بن شافان بالسيف فقتلوه، هذا الذي أقامه ملك
بابل على الأرض. [3]وكل اليهود الذين كانوا معه، أي مع جدليا، في
المصفاة والكلدانيون الذين وجدوا هناك، ورجال الحرب، ضربهم
إسماعيل. [4]وكان في اليوم الثاني بعد قتله جدليا ولم يعلم إنسان،
[5]أن رجالاً أتوا من شكيم ومن شيلو ومن السامرة، ثمانين رجلاً
محلوقي اللحى ومشققي الثياب ومخمشين، وبيدهم تقدمة ولبان
ليدخلوهما إلى بيت الرب. [6]فخرج إسماعيل بن نثنيا للقائهم من
المصفاة سائرًا وباكيًا. فكان لما لقيهم أنه قال لهم: «هلم إلى
جدليا بن أخيقام». [7]فكان لما أتوا إلى وسط المدينة، أن إسماعيل
بن نثنيا قتلهم وألقاهم إلى وسط الجب، هو والرجال الذين معه.
[8]ولكن وجد فيهم عشرة رجال قالوا لإسماعيل: «لا تقتلنا لأنه يوجد
لنا خزائن في الحقل: قمح وشعير وزيت وعسل». فامتنع ولم
يقتلهم بين إخوتهم. [9]فالجب الذي طرح فيه إسماعيل كل جثث
الرجال الذين قتلهم بسبب جدليا، هو الذي صنعه الملك آسا من
وجه بعشا ملك إسرائيل. فملأه إسماعيل بن نثنيا من القتلى.
[10]فسبى إسماعيل كل بقية الشعب الذين في المصفاة، بنات
الملك وكل الشعب الذي بقي في المصفاة، الذين أقام عليهم
نبوزراداان رئيس الشرط جدليا بن أخيقام، سباهم إسماعيل بن
نثنيا وذهب ليعبر إلى بني عمون.

[11]فلما سمع يوحانان بن قاريح وكل رؤساء الجيوش الذين معه
بكل الشر الذي فعله إسماعيل بن نثنيا، [12]أخذوا كل الرجال
وساروا ليحاربوا إسماعيل بن نثنيا، فوجدوه عند المياه الكثيرة
التي في جبعون. [13]ولما رأى كل الشعب الذي مع إسماعيل
يوحانان بن قاريح وكل رؤساء الجيوش الذين معهم فرحوا. [14]فدار

كل الشعب الـذي سـباه إسـماعيل من المصـفاة، ورجعـوا وسـاروا
إلى يوحانان بن قاريح. [15]أما إسماعيل بن نثنيا فهرب بثمانية رجـال
من وجه يوحانان وسار إلى بني عمون.

[16]فأخذ يوحانان بن قاريح وكل رؤساء الجيـوش الـذين معـه، كـل
بقية الشعب الذين استردهم من إسـماعيل بن نثنيـا من المصـفاة،
بعـد قتـل جـدليا بن أخيقـام، رجـال الحـرب المقتـدرين والنسـاء
والأطفال والخصيان الذين استردهم من جبعون. [17]فساروا وأقـاموا
في جيروت كمهام التي بجـانب بيت لحم، ليسـيروا ويـدخلوا مصـر
[18]من وجه الكلـدانيين لأنهم كـانوا خـائفين منهم، لأن إسـماعيل بن
نثنيا كان قد ضرب جـدليا بن أخيقـام الـذي أقامـه ملـك بابـل على
الأرض.

الأصحاح الثاني والأربعون

[1]فتقـدم كـل رؤسـاء الجيـوش ويوحانـان بن قـاريح، ويزنيـا بن
هوشعيا، وكل الشعب من الصغير إلى الكبير، [2]وقالوا لإرميا النـبي:
«ليت تضرعنا يقع أمامك، فتصلي لأجلنا إلى الرب إلهك لأجـل كـل
هـذه البقيـة. لأننـا قـد بقينـا قليلين من كثـيرين كمـا ترانـا عينـاك.
[3]فيخبرنا الـرب إلهـك عن الطريـق الـذي نسـير فيـه، والأمـر الـذي
نفعله». [4]فقـال لهم إرميـا النـبي: «قـد سـمعت. هأنـذا أصـلي إلى
الـرب إلهكم كقـولكم، ويكـون أن كـل الكلام الـذي يجيبكم الـرب
أخبركم به. لا أمنع عنكم شـيئًا». [5]فقـالوا هم لإرميـا: «ليكن الـرب
بيننا شاهدًا صادقًا وأمينًا إننا نفعل حسب كل أمرٍ يرسلك بـه الـرب
إلهك إلينا، [6]إن خيرًا وإن شرا. فإننا نسمع لصوت الرب إلهك الـذي
نحن مرسلوك إليه ليحسن إلينا إذا سمعنا لصوت الرب إلهنا».

[7]وكان بعد عشرة أيامٍ أن كلمـة الـرب صـارت إلى إرميـا. [8]فـدعا
يوحانان بن قاريح وكل رؤساء الجيوش الـذين معـه، وكـل الشـعب
من الصغير إلى الكبير، [9]وقال لهم: «هكذا قال الرب إلـه إسـرائيل
الـــذي أرســـلتموني إليـــه لكي ألقي تضـــرعكم أمامـــه: [10]إن كنتم
تسكنون في هذه الأرض، فإني أبـنيكم ولا أنقضـكم، وأغرسـكم ولا
أقتلعكم. لأني ندمت عن الشر الذي صـنعته بكم. [11]لا تخـافوا ملـك
بابـل الـذي أنتم خـائفوه. لا تخـافوه، يقـول الـرب، لأني أنـا معكم
لأخلصكم وأنقذكم من يـده. [12]وأعطيكم نعمـةً، فـيرحمكم ويـردكم
إلى أرضكم.

[13]« وإن قلتم: لا نسـكن في هـذه الأرض. ولم تسـمعوا لصـوت
الرب إلهكم، [14]قائلين: لا بـل إلى أرض مصـر نـذهب، حيث لا نـرى
حربًا، ولا نسمع صوت بوق، ولا نجوع للخبز، وهناك نسكن. [15]فالآن
لذلك اسمعوا كلمة الرب يا بقية يهوذا، هكـذا قـال رب الجنـود إلـه
إسرائيل: إن كنتم تجعلون وجـوهكم للـدخول إلى مصـر، وتـذهبون
لتتغربوا هناك، [16]يحدث أن السيف الذي أنتم خائفون منـه يـدرككم
هناك في أرض مصر، والجوع الذي أنتم خائفون منه يلحقكم هنـاك

في مصر، فتموتون هناك. [17]ويكون أن كل الرجال الذين جعلوا
وجوههم للدخول إلى مصر ليتغربوا هناك، يموتون بالسيف والجوع
والوبإ، ولا يكون منهم باق ولا ناجٍ من الشر الذي أجلبه أنا عليهم.

[18]لأنه هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: كما انسكب غضبي
وغيظي على سكان أورشليم، هكذا ينسكب غيظي عليكم عند
دخولكم إلى مصر، فتصيرون حلفًا ودهشًا ولعنةً وعارًا، ولا ترون
بعد هذا الموضع».

[19]«قد تكلم الرب عليكم يا بقية يهوذا: لا تدخلوا مصر. اعلموا
علمًا أني قد أنذرتكم اليوم. [20]لأنكم قد خدعتم أنفسكم إذ
أرسلتموني إلى الرب إلهكم قائلين: صل لأجلنا إلى الرب إلهنا،
وحسب كل ما يقوله الرب إلهنا هكذا أخبرنا فنفعل. [21]فقد أخبرتكم
اليوم فلم تسمعوا لصوت الرب إلهكم، ولا لشيءٍ مما أرسلني به
إليكم. [22]فالآن اعلموا علمًا أنكم تموتون بالسيف والجوع والوبإ في
الموضع الذي ابتغيتم أن تدخلوه لتتغربوا فيه».

الأصحاح الثالث والأربعون

[1]وكان لما فـرغ إرميـا من أن كلم كـل الشـعب بكـل كلام الـرب
إلههم، الــذي أرســله الــرب إلههم إليهم، [2]أن عزريــا بن هوشــعيا
ويوحانان بن قاريح، وكـل الرجـال المتكـبرين كلمـوا إرميـا قـائلين:
«أنت متكلم بالكذب! لم يرسلك الرب إلهنـا لتقـول: لا تـذهبوا إلى
مصر لتتغربوا هناك. [3]بل باروخ بن نيريـا مهيجـك علينـا لتـدفعنا ليـد
الكلدانيين ليقتلونـا، وليسـبونا إلى بابـل». [4]فلم يسـمع يوحانـان بن
قاريح وكل رؤساء الجيوش وكل الشعب لصوت الرب بالإقامـة في
أرض يهوذا، [5]بل أخذ يوحانان بن قاريح، وكل رؤساء الجيـوش، كـل
بقية يهوذا الذين رجعوا من كل الأمم الـذين طوحـوا إليهم ليتغربـوا
في أرض يهوذا، [6]الرجـال والنسـاء والأطفـال وبنـات الملـك، وكـل
الأنفس الذين تركهم نبوزرادان رئيس الشرط، مع جدليا بن أخيقام
بن شافان، وإرميا النبي وباروخ بن نيريـا، [7]فجـاءوا إلى أرض مصـر
لأنهم لم يسمعوا لصوت الرب وأتوا إلى تحفنحيس.

[8]ثم صـارت كلمـة الـرب إلى إرميـا في تحفنحيس قائلـةً: [9]«خـذ
بيدك حجارةً كبيرةً واطمرها في الملاط، في الملبن الذي عند بـاب
بيت فرعون في تحفنحيس أمام رجال يهودٍ. [10]وقل لهم: هكذا قال
رب الجنود إله إسرائيل: هأنذا أرسل وآخـذ نبوخذراصـر ملـك بابـل
عبـدي، وأضـع كرسـيه فـوق هـذه الحجـارة الـتي طمرتهـا فيبسـط
ديباجه عليها. [11]ويأتي ويضرب أرض مصر، الـذي للمـوت فللمـوت،
والذي للسبي فللسبي، والذي للسيف فللسـيف. [12]وأوقـد نـارًا في
بيوت آلهة مصـر فيحرقهـا ويسـبيها، ويلبس أرض مصـر كمـا يلبس
الراعي رداءه، ثم يخـرج من هنـاك بسـلام. [13]ويكسـر أنصـاب بيت
شمسٍ التي في أرض مصر، ويحرق بيوت آلهة مصر بالنار».

الأصحاح الرابع والأربعون

[1]الكلمة التي صارت إلى إرميا من جهة كل اليهـود السـاكنين في
أرض مصر، الساكنين في مجـدل وفي تحفنحيس، وفي نـوف وفي
أرض فتروس قائلـةً: [2]«هكـذا قـال رب الجنـود إلـه إسـرائيل: أنتم
رأيتم كل الشر الذي جلبته على أورشـليم، وعلى كـل مـدن يهـوذا،
فها هي خربة هذا اليوم وليس فيها ساكن، [3]من أجل شـرهم الـذي
فعلوه ليغيظوني، إذ ذهبوا ليبخروا ويعبدوا آلهـةً أخـرى لم يعرفوهـا
هم ولا أنتم ولا آباؤكم. [4]فأرسـلت إليكم كـل عبيـدي الأنبيـاء مبكـرًا
ومرسـلاً قـائلاً: لا تفعلـوا أمـر هـذا الـرجس الـذي أبغضـته. [5]فلم
يسمعوا ولا أمالوا أذنهم ليرجعوا عن شرهم فلا يبخروا لآلهةٍ أخرى.
[6]فانسـكب غيظي وغضـبي، واشـتعلا في مـدن يهـوذا وفي شـوارع
أورشليم، فصارت خربةً مقفرةً كهذا اليوم. [7]فالآن هكذا قال الـرب
إلـه الجنـود، إلـه إسـرائيل: لمـاذا أنتم فـاعلون شـرا عظيمًـا ضـد
أنفسكم لانقراضكم رجالاً ونساءً أطفالاً ورضعًا من وسط يهـوذا ولا
تبقى لكم بقية؟ [8]لإغاظتي بأعمال أياديكم، إذ تبخرون لآلهـةٍ أخـرى
في أرض مصر التي أتيتم إليها لتتغربـوا فيهـا، لكي تنقرضـوا ولكي
تصيروا لعنةً وعارًا بين كل أمم الأرض. [9]هـل نسـيتم شـرور آبـائكم
وشرور ملوك يهوذا وشـرور نسـائهم، وشـروركم وشـرور نسـائكم
التي فعلت في أرض يهوذا وفي شوارع أورشـليم؟ [10]لم يـذلوا إلى
هذا اليوم، ولا خافوا ولا سلكوا في شريعتي وفرائضي التي جعلتهـا
أمامكم وأمام آبائكم.

[11]«لذلك هكذا قال رب الجنود إلـه إسـرائيل: هأنـذا أجعـل وجهي
عليكم للشر، ولأقرض كل يهوذا. [12]وآخـذ بقيـة يهـوذا الـذين جعلـوا
وجوههم للدخول إلى أرض مصر ليتغربوا هنـاك، فيفنـون كلهم في
أرض مصـر. يسـقطون بالسـيف وبـالجوع. يفنـون من الصـغير إلى
الكبـير بالسـيف والجـوع. يموتـون ويصـيرون حلفًـا ودهشًـا ولعنـةً
وعـارًا. [13]وأعـاقب الـذين يسـكنون في أرض مصـر، كمـا عـاقبت
أورشليم بالسيف والجوع والوبإ. [14]ولا يكون ناجٍ ولا باقٍ لبقية يهوذا
الآتين ليتغربوا هناك في أرض مصر، ليرجعوا إلى أرض يهـوذا الـتي

يشـتاقون إلى الرجـوع لأجـل السـكن فيهـا، لأنـه لا يرجـع منهم إلا المنفلتون».

[15]فأجاب إرميا كل الرجال الذين عرفوا أن نساءهم يبخـرن لآلهـةٍ أخرى، وكل النساء الواقفات، محفل كبـير، وكـل الشـعب السـاكن في أرض مصـر في فـتروس قـائلين: [16]«إننـا لا نسـمع لـك الكلمـة التي كلمتنا بها باسم الرب، [17]بل سنعمل كـل أمـرٍ خـرج من فمنـا، فنبخـر لملكـة السـماوات، ونسـكب لهـا سـكائب. كمـا فعلنـا نحن وآباؤنا وملوكنـا ورؤسـاؤنا في أرض يهـوذا وفي شـوارع أورشـليم، فشبعنا خـبزًا وكنـا بخـيرٍ ولم نـر شـرا. [18]ولكن من حين كففنـا عن التبخـير لملكـة السـماوات وسـكب سـكائب لهـا، احتجنـا إلى كـل، وفنينا بالسيف والجوع. [19]وإذ كنا نبخـر لملكـة السـماوات ونسـكب لها سكائب، فهل بدون رجالنا كنا نصنع لهـا كعكًـا لنعبـدها ونسـكب لها السكائب؟».

[20]فكلم إرميا كل الشـعب، الرجـال والنسـاء الـذين جـاوبوه بهـذا الكلام قائلاً: [21]«أليس البخور الـذي بخرتمـوه في مـدن يهـوذا وفي شوارع أورشليم، أنتم وآباؤكم وملوككم ورؤساؤكم وشعب الأرض، هـو الـذي ذكـره الـرب وصـعد على قلبـه. [22]ولم يسـتطع الـرب أن يحتمل بعد من أجل شر أعمالكم، من أجل الرجاسات الـتي فعلتم، فصارت أرضكم خربـةً ودهشًـا ولعنـةً بلا سـاكنٍ كهـذا اليـوم. [23]من أجـل أنكم قـد بخـرتم وأخطـأتم إلى الـرب، ولم تسـمعوا لصـوت الرب، ولم تسلكوا في شريعته وفرائضه وشـهاداته من أجـل ذلكم قد أصابكم هذا الشر كهـذا اليـوم». [24]ثم قـال إرميـا لكـل الشـعب ولكل النساء: «اسمعوا كلمة الرب يا جميـع يهـوذا الـذين في أرض مصر. [25]هكذا تكلم رب الجنـود إلـه إسـرائيل قـائلاً: أنتم ونسـاؤكم تكلمتم بفمكم وأكملتم بأياديكم قائلين: إننا إنمـا نتمم نـذورنا الـتي نذرناها، أن نبخـر لملكـة السـماوات ونسـكب لهـا سـكائب، فـإنهن يقمن نـذوركم، ويتممن نـذوركم. [26]لـذلك اسـمعوا كلمـة الـرب يـا جميـع يهـوذا السـاكنين في أرض مصـر: هأنـذا قـد حلفت باسـمي العظيم، قال الرب، إن اسـمي لن يسـمى بعـد بفم إنسـانٍ مـا من يهوذا في كـل أرض مصـر قـائلاً: حي السـيد الـرب. [27]هأنـذا أسـهر

عليهم للشر لا للخير، فيفنى كل رجال يهوذا الذين في أرض مصــر
بالسيف والجوع حتى يتلاشوا. [28]والناجون من السيف يرجعــون من
أرض مصر إلى أرض يهوذا نفرًا قليلاً، فيعلم كل بقيــة يهــوذا الــذين
أتوا إلى أرض مصر ليتغربوا فيها، كلمة أينا تقوم.

[29]«وهـذه هي العلامـة لكم، يقـول الـرب، إني أعـاقبكم في هـذا
الموضع، لتعلموا أنه لا بد أن يقوم كلامي عليكم للشر. [30]هكذا قال
الرب: هأنذا أدفع فرعون حفرع ملك مصر ليد أعدائه وليــد طــالبي
نفسه، كما دفعت صدقيا ملك يهوذا ليد نبوخذراصر ملك بابل عدوه
وطالب نفسه».

الأصحاح الخامس والأربعون

[1]الكلمة التي تكلم بها إرميا النبي إلى باروخ بن نيريا عند كتابته
هذا الكلام في سفر عن فم إرميا، في السنة الرابعة ليهوياقيم بن
يوشيا ملك يهوذا قائلاً: [2]«هكذا قال الرب إله إسرائيل لك يا باروخ:
[3]قد قلت: ويل لي لأن الرب قد زاد حزنًا على ألمي. قد غشي
علي في تنهدي، ولم أجد راحةً.

[4]«هكذا تقول له: هكذا قال الرب: هأنذا أهدم ما بنيته، وأقتلع ما
غرسته، وكل هذه الأرض. [5]وأنت فهل تطلب لنفسك أمورًا
عظيمةً؟ لا تطلب! لأني هأنذا جالب شرا على كل ذي جسدٍ، يقول
الرب، وأعطيك نفسك غنيمةً في كل المواضع التي تسير إليها».

الأصحاح السادس والأربعون

[1]كلمة الرب التي صارت إلى إرميا النبي عن الأمم، [2]عن مصر،
عن جيش فرعون نخو ملك مصر الذي كان على نهر الفرات في
كركميش، الذي ضربه نبوخذراصر ملك بابل في السنة الرابعة
ليهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا:

[3]«أعدوا المجن والترس وتقدموا للحرب. [4]أسرجوا الخيل،
واصعدوا أيها الفرسان، وانتصبوا بالخوذ. اصقلوا الرماح. البسوا
الدروع. [5]لماذا أراهم مرتعبين ومدبرين إلى الوراء، وقد تحطمت
أبطالهم وفروا هاربين، ولم يلتفتوا؟ الخوف حواليهم، يقول الرب.
[6]الخفيف لا ينوص والبطل لا ينجو. في الشمال بجانب نهر الفرات
عثروا وسقطوا. [7]من هذا الصاعد كالنيل، كأنهارٍ تتلاطم أمواهها؟
[8]تصعد مصر كالنيل، وكأنهارٍ تتلاطم المياه. فيقول: أصعد وأغطي
الأرض. أهلك المدينة والساكنين فيها. [9]اصعدي أيتها الخيل، وهيجي
أيتها المركبات، ولتخرج الأبطال: كوش وفوط القابضان المجن،
واللوديون القابضون والمادون القوس. [10]فهذا اليوم للسيد رب
الجنود يوم نقمةٍ للانتقام من مبغضيه، فيأكل السيف ويشبع
ويرتوي من دمهم. لأن للسيد رب الجنود ذبيحةً في أرض الشمال
عند نهر الفرات. [11]اصعدي إلى جلعاد وخذي بلسانًا يا عذراء، بنت
مصر. باطلاً تكثرين العقاقير. لا رفادة لك. [12]قد سمعت الأمم
بخزيك، وقد ملأ الأرض عويلك، لأن بطلاً يصدم بطلاً فيسقطان
كلاهما معًا».

[13]الكلمة التي تكلم بها الرب إلى إرميا النبي في مجيء
نبوخذراصر ملك بابل ليضرب أرض مصر: [14]«أخبروا في مصر،
وأسمعوا في مجدل، وأسمعوا في نوف وفي تحفنحيس. قولوا
انتصب وتهيأ، لأن السيف يأكل حواليك. [15]لماذا انطرح مقتدروك؟
لا يقفون، لأن الرب قد طرحهم! [16]كثر العاثرين حتى يسقط
الواحد على صاحبه، ويقولوا: قوموا فنرجع إلى شعبنا، وإلى أرض
ميلادنا من وجه السيف الصارم. [17]قد نادوا هناك: فرعون ملك

مصر هالك. قد فـات الميعـاد. [18]حي أنـا، يقـول الملـك رب الجنـود
اسـمه، كتـابورٍ بين الجبـال، وككرمـل عنـد البحـر يـأتي. [19]اصـنعي
لنفسك أهبة جلاءٍ أيتها البنت الساكنة مصر، لأن نـوف تصـير خربـةً
وتحرق فلا ساكن. [20]مصـر عجلـة حسـنة جـدا. الهلاك من الشـمال
جاء جاء. [21]أيضًا مستأجروها في وسـطها كعجـول صـيرةٍ. لأنهم هم
أيضًا يرتـدون، يهربـون معًـا. لم يقفـوا لأن يـوم هلاكهم أتى عليهم،
وقت عقابهم. [22]صـوتها يمشـي كحيـةٍ، لأنهم يسـيرون بجيشٍ، وقـد
جاءوا إليها بـالفؤوس كمحتطـبي حطبٍ. [23]يقطعـون وعرهـا، يقـول
الرب، وإن يكن لا يحصى، لأنهم قد كثروا أكثر من الجراد، ولا عـدد
لهم. [24]قد أخزيت بنت مصر ودفعت ليد شعب الشمال. [25]قـال رب
الجنود إله إسرائيل: هأنذا أعاقب أمون نو وفرعون ومصـر وآلهتهـا
وملوكها، فرعون والمتوكلين عليه. [26]وأدفعهم ليد طالبي نفوسـهم،
وليد نبوخذراصر ملك بابل، وليد عبيده. ثم بعد ذلك تسـكن كالأيـام
القديمة، يقول الرب.

[27]«وأنت فلا تخف يا عبدي يعقوب، ولا تـرتعب يـا إسـرائيل، لأني
هأنذا أخلصك من بعيـدٍ، ونسـلك من أرض سـبيهم، فـيرجع يعقـوب
ويطمئن ويستريح ولا مخيف. [28]أما أنت يا عبدي يعقـوب فلا تخـف،
لأني أنا معك، لأني أفني كل الأمم الذين بـددتك إليهم. أمـا أنت فلا
أفنيك، بل أؤدبك بالحق ولا أبرئك تبرئةً».

الأصحاح السابع والأربعون

1كلمة الرب التي صارت إلى إرميا النبي عن الفلسطينيين قبل
ضرب فرعون غزة: 2«هكذا قال الرب: ها مياه تصعد من الشمال
وتكون سيلاً جارفًا، فتغشي الأرض وملأها، المدينة والساكنين فيها،
فيصرخ الناس، ويولول كل سكان الأرض. 3من صوت قرع حوافر
أقويائه، من صرير مركباته وصريف بكراته لا تلتفت الآباء إلى
البنين، بسبب ارتخاء الأيادي. 4بسبب اليوم الآتي لهلاك كل
الفلسطينيين، لينقرض من صور وصيدون كل بقيةٍ تعين، لأن الرب
يهلك الفلسطينيين، بقية جزيرة كفتور. 5أتى الصلع على غزة.
أهلكت أشقلون مع بقية وطائهم. حتى متى تخمشين نفسك. 6آه،
يا سيف الرب، حتى متى لا تستريح؟ انضم إلى غمدك! اهدأ
واسكن. 7كيف يستريح والرب قد أوصاه على أشقلون، وعلى
ساحل البحر هناك واعده؟».

الأصحاح الثامن والأربعون

[1]عن موآب: «هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: ويل لنبو لأنها
قد خربت. خزيت وأخذت قريتايم. خزيت مسجاب وارتعبت. [2]ليس
موجودًا بعد فخر موآب. في حشبون فكروا عليها شرا. هلم
فنقرضها من أن تكون أمةً. وأنت أيضًا يا مدمين تصمين ويذهب
وراءك السيف. [3]صوت صياحٍ من حورونايم، هلاك وسحق عظيم.
[4]قد حطمت موآب، وأسمع صغارها صراخًا. [5]لأنه في عقبة لوحيت
يصعد بكاء على بكاءٍ، لأنه في منحدر حورونايم سمع الأعداء صراخ
انكسارٍ. [6]اهربوا نجوا أنفسكم، وكونوا كعرعرٍ في البرية.

[7]«فمن أجل اتكالك على أعمالك وعلى خزائنك ستؤخذين أنت
أيضًا، ويخرج كموش إلى السبي، كهنته ورؤساؤه معًا. [8]ويأتي
المهلك إلى كل مدينةٍ، فلا تفلت مدينة، فيبيد الوطاء، ويهلك
السهل كما قال الرب. [9]أعطوا موآب جناحًا لأنها تخرج طائرةً
وتصير مدنها خربةً بلا ساكنٍ فيها. [10]ملعون من يعمل عمل الرب
برخاءٍ، وملعون من يمنع سيفه عن الدم.

[11]«مستريح موآب منذ صباه، وهو مستقر على درديه، ولم يفرغ
من إناءٍ إلى إناءٍ، ولم يذهب إلى السبي. لذلك بقي طعمه فيه،
ورائحته لم تتغير. [12]لذلك ها أيام تأتي، يقول الرب، وأرسل إليه
مصغين فيصغونه، ويفرغون آنيته، ويكسرون أوعيتهم. [13]فيخجل
موآب من كموش، كما خجل بيت إسرائيل من بيت إيل متكلهم.

[14]«كيف تقولون نحن جبابرة ورجال قوةٍ للحرب؟ [15]أهلكت
موآب وصعدت مدنها، وخيار منتخبيها نزلوا للقتل، يقول الملك رب
الجنود اسمه. [16]قريب مجيء هلاك موآب، وبليتها مسرعة جدا.
[17]اندبوها يا جميع الذين حواليها، وكل العارفين اسمها قولوا: كيف
انكسر قضيب العز، عصا الجلال؟ [18]انزلي من المجد، اجلسي في
الظماء أيتها الساكنة بنت ديبون، لأن مهلك موآب قد صعد إليك
وأهلك حصونك. [19]قفي على الطريق وتطلعي يا ساكنة عروعير.
اسألي الهارب والناجية. قولي: ماذا حدث؟ [20]قد خزي موآب لأنه

قد نقض. ولولوا واصرخوا. أخبروا في أرنـون أن مـوآب قـد أهلـك.
[21]وقـد جـاء القضـاء على أرض السـهل، على حولـون وعلى يهصـة
وعلى ميفعة، [22]وعلى ديبون وعلى نبو وعلى بيت دبلتـايم، [23]وعلى
قريتايم وعلى بيت جامول وعلى بيت معون، [24]وعلى قريوت وعلى
بصرة وعلى كل مدن أرض موآب البعيدة والقريبة. [25]عضـب قـرن
موآب، وتحطمت ذراعه، يقول الرب.

[26]«أسكروه لأنه قد تعاظم على الرب، فيتمرغ مـوآب في قيائـه،
وهو أيضًا يكون ضحكةً. [27]أفما كان إسرائيل ضحكةً لـك؟ هـل وجـد
بين اللصـوص حـتى أنـك كلمـا كنت تتكلم بـه كنت تنغض الـرأس؟
[28]خلوا المدن، واسكنوا في الصخر يا سكان موآب، وكونوا كحمامةٍ
تعشش في جوانب فم الحفـرة. [29]قـد سـمعنا بكبريـاء مـوآب. هـو
متكبر جدا. بعظمته وبكبريائـه وجلالـه وارتفـاع قلبـه. [30]أنـا عـرفت
سخطه، يقول الـرب، إنـه باطـل. أكاذيبـه فعلت بـاطلاً. [31]من أجـل
ذلك أولول على موآب، وعلى موآب كلـه أصـرخ. يـؤن على رجـال
قير حارس. [32]أبكي عليك بكاء يعزيـر، يـا جفنـة سـبمة. قـد عـبرت
قضبانك البحر، وصـلت إلى بحـر يعزيـر. وقـع المهلـك على جنـاك،
وعلى قطافـك. [33]ونـزع الفـرح والطـرب من البسـتان، ومن أرض
موآب. وقد أبطلت الخمـر من المعاصـر. لا يـداس بهتـاف. جلبـة لا
هتـاف. [34]قـد أطلقـوا صـوتهم من صـراخ حشـبون إلى ألعالـة إلى
ياهص، من صـوغر إلى حورونـايم، كعجلـةٍ ثلاثيـةٍ، لأن ميـاه نمـريم
أيضًا تصير خربةً. [35]وأبطل من موآب، يقـول الـرب، من يصـعد في
مرتفعةٍ، ومن يبخـر لآلهتـه. [36]من أجـل ذلـك يصـوت قلـبي لمـوآب
كنايٍ، ويصـوت قلـبي لرجـال قـير حـارس كنـايٍ، لأن الـثروة الـتي
اكتسـبوها قـد بـادت. [37]لأن كـل رأسٍ أقـرع، وكـل لحيـةٍ مجـزوزة،
وعلى كــل الأيــادي خمــوش، وعلى الأحقــاء مســوح. [38]على كــل
سطوح موآب وفي شوارعها كلها نوح، لأني قد حطمت موآب كإناءٍ
لا مسرة به، يقول الرب. [39]يولولـون قـائلين: كيـف نقضـت؟ كيـف
حولت موآب قفاها بخزيٍ؟ فقد صـارت مـوآب ضـحكةً ورعبًـا لكـل
من حواليها. [40]لأنه هكذا قال الـرب: هـا هـو يطـير كنسـرٍ، ويبسـط
جناحيـه على مـوآب. [41]قـد أخـذت قريـوت، وأمسـكت الحصـينات،

وسيكون قلب جبابرة موآب في ذلـك اليـوم كقلب امـرأةٍ مـاخضٍ.
[42]ويهلـك مـوآب عن أن يكـون شـعبًا، لأنـه قـد تعـاظم على الـرب.
[43]خوف وحفرة وفخ عليك يـا سـاكن مـوآب، يقـول الـرب. [44]الـذي
يهـرب من وجـه الخـوف يسـقط في الحفـرة، والـذي يصـعد من
الحفـرة يعلـق في الفخ، لأني أجلب عليهـا، أي على مـوآب، سـنة
عقابهم، يقول الرب. [45]في ظـل حشـبون وقـف الهـاربون بلا قـوةٍ،
لأنه قد خرجت نار من حشبون، ولهيب من وسط سيحون، فـأكلت
زاوية موآب، وهامة بني الـوغى. [46]ويـل لـك يـا مـوآب! بـاد شـعب
كموش، لأن بنيك قد أخذوا إلى السبي وبناتك إلى الجلاء. [47]ولكنني
أرد سبي موآب في آخر الأيام، يقول الرب».

إلى هنا قضاء موآب.

الأصحاح التاسع والأربعون

[1]عن بني عمون: «هكذا قال الرب: أليس لإسرائيل بنون، أو لا
وارث له؟ لماذا يرث ملكهم جاد، وشعبه يسكن في مدنه؟ [2]لذلك
ها أيام تأتي، يقول الرب، وأسمع في ربة بني عمون جلبة حربٍ،
وتصير تلا خربًا، وتحرق بناتها بالنار، فيرث إسرائيل الذين ورثوه،
يقول الرب. [3]ولولي يا حشبون لأن عاي قد خربت. اصرخن يا بنات
ربة. تنطقن بمسوحٍ. اندبن وطوفن بين الجدران، لأن ملكهم يذهب
إلى السبي هو وكهنته ورؤساؤه معًا. [4]ما بالك تفتخرين بالأوطية؟
قد فاض وطاؤك دمًا أيتها البنت المرتدة والمتوكلة على خزائنها،
قائلةً: من يأتي إلي؟ [5]هأنذا أجلب عليك خوفًا، يقول السيد رب
الجنود، من جميع الذين حواليك، وتطردون كل واحدٍ إلى ما أمامه،
وليس من يجمع التائهين. [6]ثم بعد ذلك أرد سبي بني عمون، يقول
الرب».

[7]عن أدوم: «هكذا قال رب الجنود: ألا حكمة بعد في تيمان؟ هل
بادت المشورة من الفهماء؟ هل فرغت حكمتهم؟ [8]اهربوا. التفتوا.
تعمقوا في السكن يا سكان ددان، لأني قد جلبت عليه بلية عيسو
حين عاقبته. [9]لو أتاك القاطفون، أفما كانوا يتركون علالةً؟ أو
اللصوص ليلاً، أفما كانوا يهلكون ما يكفيهم؟ [10]ولكنني جردت
عيسو، وكشفت مستتراته فلا يستطيع أن يختبئ. هلك نسله
وإخوته وجيرانه، فلا يوجد. [11]اترك أيتامك أنا أحييهم، وأراملك علي
ليتوكلن. [12]لأنه هكذا قال الرب: ها إن الذين لا حق لهم أن يشربوا
الكأس قد شربوا، فهل أنت تتبرأ تبرؤًا؟ لا تتبرأ! بل إنما تشرب
شربًا. [13]لأني بذاتي حلفت، يقول الرب، إن بصرة تكون دهشًا
وعارًا وخرابًا ولعنةً، وكل مدنها تكون خربًا أبديةً. [14]قد سمعت خبرًا
من قبل الرب، وأرسل رسول إلى الأمم قائلاً: تجمعوا وتعالوا
عليها، وقوموا للحرب. [15]لأني ها قد جعلتك صغيرًا بين الشعوب،
ومحتقرًا بين الناس. [16]قد غرك تخويفك، كبرياء قلبك، يا ساكن في
محاجئ الصخر، الماسك مرتفع الأكمة. وإن رفعت كنسرٍ عشك،
فمن هناك أحدرك، يقول الرب. [17]وتصير أدوم عجبًا. كل مار بها

يتعجب ويصفر بسبب كل ضرباتها! [18]كانقلاب سدوم وعمورة ومجاوراتهما، يقول الرب، لا يسكن هناك إنسان ولا يتغرب فيها ابن آدم. [19]هوذا يصعد كأسدٍ من كبرياء الأردن إلى مرعًى دائمٍ. لأني أغمز وأجعله يركض عنه. فمن هو منتخب، فأقيمه عليه؟ لأنه من مثلي؟ ومن يحاكمني؟ ومن هو الراعي الذي يقف أمامي؟ [20]لذلك اسمعوا مشورة الرب التي قضى بها على أدوم، وأفكاره التي افتكر بها على سكان تيمان: إن صغار الغنم تسحبهم. إنه يخرب مسكنهم عليهم. [21]من صوت سقوطهم رجفت الأرض. صرخة سمع صوتها في بحر سوف. [22]هوذا كنسرٍ يرتفع ويطير ويبسط جناحيه على بصرة، ويكون قلب جبابرة أدوم في ذلك اليوم كقلب امرأةٍ ماخضٍ».

[23]عن دمشق: «خزيت حماة وأرفاد. قد ذابوا لأنهم قد سمعوا خبرًا رديئًا. في البحر اضطراب لا يستطيع الهدوء. [24]ارتخت دمشق والتفتت للهرب. أمسكتها الرعدة، وأخذها الضيق والأوجاع كماخضٍ. [25]كيف لم تترك المدينة الشهيرة، قرية فرحي؟ [26]لذلك تسقط شبانها في شوارعها، وتهلك كل رجال الحرب في ذلك اليوم، يقول رب الجنود. [27]وأشعل نارًا في سور دمشق فتأكل قصور بنهدد».

[28]عن قيدار وعن ممالك حاصور التي ضربها نبوخذراصر ملك بابل: «هكذا قال الرب: قوموا اصعدوا إلى قيدار. اخربوا بني المشرق. [29]يأخذون خيامهم وغنمهم، ويأخذون لأنفسهم شققهم وكل آنيتهم وجمالهم، وينادون إليهم: الخوف من كل جانبٍ.

[30]«اهربوا. انهزموا جدا. تعمقوا في السكن يا سكان حاصور، يقول الرب، لأن نبوخذراصر ملك بابل قد أشار عليكم مشورةً، وفكر عليكم فكرًا. [31]قوموا اصعدوا إلى أمةٍ مطمئنةٍ ساكنةٍ آمنةٍ، يقول الرب، لا مصاريع ولا عوارض لها. تسكن وحدها. [32]وتكون جمالهم نهبًا، وكثرة ماشيتهم غنيمةً، وأذري لكل ريحٍ مقصوصي الشعر مستديرًا، وآتي بهلاكهم من كل جهاته، يقول الرب. [33]وتكون حاصور مسكن بنات آوى، وخربةً إلى الأبد. لا يسكن هناك إنسان، ولا يتغرب فيها ابن آدم».

[34]كلمة الرب التي صارت إلى إرميا النـبي على عيلام، في ابتـداء
ملك صدقيا ملك يهوذا قائلةً: [35]«هكذا قال رب الجنود: هأنذا أحطم
قوس عيلام أول قوتهم. [36]وأجلب على عيلام أربـع ريـاحٍ من أربعـة
أطراف السماء، وأذريهم لكل هذه الريـاح ولا تكـون أمـة إلا ويـأتي
إليها منفيو عيلام. [37]وأجعل العيلاميين يرتعبون أمام أعدائهم وأمـام
طالبي نفوسـهم، وأجلب عليهم شـرا، حمـو غضـبي، يقـول الـرب.
وأرسل وراءهم السيف حـتى أفـنيهم. [38]وأضـع كرسـيي في عيلام،
وأبيد من هناك الملك والرؤساء، يقول الرب.

[39]«ويكون في آخر الأيام أني أرد سبي عيلام، يقول الرب».

الأصحاح الخمسون

[1]الكلمة التي تكلم بها الرب عن بابل وعن أرض الكلدانيين على يد إرميا النبي:

[2]«أخبروا في الشعوب، وأسمعوا وارفعوا رايةً. أسمعوا لا تخفوا. قولوا: أخذت بابل. خزي بيل. انسحق مرودخ. خزيت أوثانها. انسحقت أصنامها.
[3]لأنه قد طلعت عليها أمة من الشمال هي تجعل أرضها خربةً فلا يكون فيها ساكن. من إنسانٍ إلى حيوانٍ هربوا وذهبوا.

[4]«في تلك الأيام وفي ذلك الزمان، يقول الرب، يأتي بنو إسرائيل هم وبنو يهوذا معًا. يسيرون سيرًا، ويبكون ويطلبون الرب إلههم.
[5]يسألون عن طريق صهيون، ووجوههم إلى هناك، قائلين: هلم فنلصق بالرب بعهدٍ أبدي لا ينسى.
[6]كان شعبي خرافًا ضالةً، قد أضلتهم رعاتهم. على الجبال أتاهوهم. ساروا من جبل إلى أكمةٍ. نسوا مربضهم.
[7]كل الذين وجدوهم أكلوهم، وقال مبغضوهم: لا نذنب من أجل أنهم أخطأوا إلى الرب، مسكن البر ورجاء آبائهم الرب.
[8]اهربوا من وسط بابل واخرجوا من أرض الكلدانيين، وكونوا مثل كراريز أمام الغنم.

[9]«لأني هأنذا أوقظ وأصعد على بابل جمهور شعوبٍ عظيمةٍ من أرض الشمال، فيصطفون عليها. من هناك تؤخذ. نبالهم كبطل مهلكٍ لا يرجع فارغًا.
[10]وتكون أرض الكلدانيين غنيمةً. كل مغتنميها يشبعون، يقول الرب.
[11]لأنكم قد فرحتم وشمتم يا ناهبي ميراثي، وقفزتم كعجلةٍ في الكلإ، وصهلتم كخيل،
[12]تخزى أمكم جدا. تخجل التي ولدتكم. ها آخرة الشعوب برية وأرض ناشفة وقفر.
[13]بسبب سخط الرب لا تسكن، بل تصير خربةً بالتمام. كل مار ببابل يتعجب ويصفر بسبب كل ضرباتها.
[14]اصطفوا على بابل حواليها يا جميع الذين ينزعون في القوس. ارموا عليها. لا توفروا السهام لأنها قد أخطأت إلى الرب.
[15]اهتفوا عليها حواليها. قد أعطت يدها. سقطت أسسها. نقضت أسوارها. لأنها نقمة الرب هي، فانتقموا منها. كما

فعلت افعلوا بها. [16]اقطعوا الـزارع من بابـل، وماسـك المنجـل في
وقت الحصـاد. من وجـه السـيف القاسـي يرجعـون كـل واحـدٍ إلى
شعبه، ويهربون كل واحدٍ إلى أرضه.

[17]«إسرائيل غنم متبددة. قد طردته السباع. أولاً أكله ملك أشور،
ثم هذا الأخير، نبوخذراصر ملك بابل هـرس عظامـه. [18]لـذلك هكـذا
قال رب الجنود إله إسرائيل: هأنذا أعـاقب ملـك بابـل وأرضـه كمـا
عاقبت ملـك أشـور. [19]وأرد إسـرائيل إلى مسـكنه، فـيرعى كرمـل
وباشان، وفي جبل أفـرايم وجلعـاد تشـبع نفسـه. [20]في تلـك الأيـام
وفي ذلـك الزمـان، يقـول الـرب، يطلب إثم إسـرائيل فلا يكـون،
وخطية يهوذا فلا توجد، لأني أغفر لمن أبقيه.

[21]«اصعد على أرض مراثـايم. عليهـا وعلى سـكان فقـود. اخـرب
وحـرم وراءهم، يقـول الـرب، وافعـل حسـب كـل مـا أمرتـك بـه.
[22]صـــوت حـــربٍ في الأرض، وانحطـــام عظيم. [23]كيـــف قطعت
وتحطمت مطرقـــة كـــل الأرض؟ كيـــف صـــارت بابـــل خربـــةً بين
الشعوب؟ [24]قد نصبت لك شركًا، فعلقت يا بابل، وأنت لم تعـرفي!
قد وجدت وأمسكت لأنك قد خاصمت الـرب. [25]فتح الـرب خزانتـه،
وأخـــرج آلات رجـــزه، لأن للســـيد رب الجنـــود عملاً في أرض
الكلدانيين. [26]هلم إليها من الأقصى. افتحوا أهراءها. كوموها عرامًا،
وحرموها ولا تكن لها بقية. [27]أهلكوا كل عجولها. لتنزل للـذبح. ويـل
لهم لأنه قد أتى يومهم، زمان عقابهم. [28]صوت هاربين ونـاجين من
أرض بابل، ليخـبروا في صـهيون بنقمـة الـرب إلهنـا، نقمـة هيكلـه.
[29]ادعوا إلى بابل أصحاب القسـي. ليـنزل عليهـا كـل من يـنزع في
القوس حواليها. لا يكن ناجٍ. كافئوها نظير عملها. افعلوا بها حسـب
كل ما فعلت، لأنها بغت على الرب، على قدوس إسرائيل. [30]لـذلك
يسقط شبانها في الشـوارع، وكـل رجـال حربهـا يهلكـون في ذلـك
اليوم، يقول الـرب. [31]هأنـذا عليـك أيتهـا الباغيـة، يقـول السـيد رب
الجنود، لأنه قد أتى يومك حين عقابي إياك. [32]فيعثر الباغي ويسقط
ولا يكون له من يقيمه، وأشعل نارًا في مدنه فتأكل كل ما حواليها.

[33]«هكـذا قـال رب الجنـود: إن بـني إسـرائيل وبـني يهـوذا معًـا
مظلومـون، وكـل الـذين سـبوهم أمسـكوهم. أبـوا أن يطلقـوهم.

34 وليهم قوي. رب الجنود اسمه. يقيم دعواهم لكي يريح الأرض
ويزعج سكان بابل. 35 سيف على الكلدانيين، يقول الرب، وعلى
سكان بابل، وعلى رؤسائها، وعلى حكمائها. 36 سيف على
المخادعين، فيصيرون حمقًا. سيف على أبطالها فيرتعبون. 37 سيف
على خيلها وعلى مركباتها وعلى كل اللفيف الذي في وسطها،
فيصيرون نساءً. سيف على خزائنها فتنهب. 38 حر على مياهها
فتنشف، لأنها أرض منحوتاتٍ هي، وبالأصنام تجن. 39 لذلك تسكن
وحوش القفر مع بنات آوى، وتسكن فيها رعال النعام، ولا تسكن
بعد إلى الأبد، ولا تعمر إلى دورٍ فدورٍ. 40 كقلب الله سدوم وعمورة
ومجاوراتها، يقول الرب، لا يسكن هناك إنسان، ولا يتغرب فيها ابن
آدم. 41 هوذا شعب مقبل من الشمال، وأمة عظيمة، ويوقظ ملوك
كثيرون من أقاصي الأرض. 42 يمسكون القوس والرمح. هم قساة
لا يرحمون. صوتهم يعج كبحرٍ، وعلى خيل يركبون، مصطفين
كرجل واحدٍ لمحاربتك يا بنت بابل. 43 سمع ملك بابل خبرهم
فارتخت يداه. أخذته الضيقة والوجع كماخضٍ. 44 ها هو يصعد كأسدٍ
من كبرياء الأردن إلى مرعًى دائمٍ. لأني أغمز وأجعلهم يركضون
عنه. فمن هو منتخب فأقيمه عليه؟ لأنه من مثلي؟ ومن يحاكمني؟
ومن هو الراعي الذي يقف أمامي؟ 45 لذلك اسمعوا مشورة الرب
التي قضى بها على بابل، وأفكاره التي افتكر بها على أرض
الكلدانيين: إن صغار الغنم تسحبهم. إنه يخرب مسكنهم عليهم.
46 من القول: أخذت بابل. رجفت الأرض وسمع صراخ في
الشعوب.

الأصحاح الحادي والخمسون

[1]« هكذا قال الرب: هأنـذا أوقـظ على بابـل وعلى السـاكنين في
وسـط القـائمين علي ريحًـا مهلكـةً. [2]وأرسـل إلى بابـل مـذرين
فيذرونها ويفرغون أرضها، لأنهم يكونون عليها من كل جهةٍ في يوم
الشـر. [3]على النـازع في قوسـه، فليـنزع النـازع، وعلى المفتخـر
بدرعه، فلا تشفقوا على منتخبيها، بل حرموا كـل جنـدها. [4]فتسـقط
القتلى في أرض الكلـدانيين، والمطعونـون في شـوارعها. [5]لأن
إسرائيل ويهوذا ليسا بمقطوعين عن إلههمـا، عن رب الجنـود، وإن
تكن أرضهما ملآنةً إثمًـا على قـدوس إسـرائيل. [6]اهربـوا من وسـط
بابل، وانجوا كل واحدٍ بنفسه. لا تهلكوا بذنبها، لأن هذا زمان انتقـام
الرب، هو يؤدي لها جزاءها. [7]بابل كأس ذهبٍ بيد الـرب تسـكر كـل
الأرض. من خمرها شربت الشعوب. من أجل ذلك جنت الشـعوب.
[8]سقطت بابل بغتةً وتحطمت. ولولوا عليهـا. خـذوا بلسـانًا لجرحهـا
لعلها تشفى! [9]داوينا بابل فلم تشف. دعوها، ولنذهب كل واحدٍ إلى
أرضه، لأن قضاءها وصل إلى السماء، وارتفـع إلى السـحاب. [10]قـد
أخرج الرب برنا. هلم فنقص في صهيون عمل الرب إلهنـا. [11]سـنوا
السـهام. أعـدوا الأتـراس. قـد أيقـظ الـرب روح ملـوك مـادي، لأن
قصده على بابل أن يهلكها. لأنه نقمـة الـرب، نقمـة هيكلـه. [12]على
أسوار بابل ارفعوا الراية. شددوا الحراسة. أقيموا الحراس. أعـدوا
الكمين، لأن الرب قـد قصـد وأيضًـا فعـل مـا تكلم بـه على سـكان
بابل. [13]أيتها الساكنة على ميـاهٍ كثـيرةٍ، الـوافرة الخـزائن، قـد أتت
آخرتك، كيل اغتصابك. [14]قد حلف رب الجنـود بنفسـه: إني لأملأنـك
أناسًا كالغوغاء، فيرفعون عليك جلبةً.

[15]«صانع الأرض بقوته، ومؤسس المسكونة بحكمته، وبفهمـه مـد
السـماوات. [16]إذا أعطى قـولاً تكـون كـثرة ميـاهٍ في السـماوات،
ويصعد السـحاب من أقاصـي الأرض. صـنع بروقًـا للمطـر، وأخـرج
الريح من خزائنه. [17]بلد كل إنسـانٍ بمعرفتـه. خـزي كـل صـائغٍ من
التمثـال لأن مسـبوكه كـذب ولا روح فيـه. [18]هي باطلـة، صـنعة
الأضاليل. في وقت عقابها تبيد. [19]ليس كهـذه نصـيب يعقـوب، لأنـه

مصور الجميع، وقضيب ميراثه، رب الجنود اسـمه. [20]أنت لي فـأس
وأدوات حربٍ، فأسحق بك الأمم، وأهلك بك الممالك، [21]وأكسر بك
الفرس وراكبه، وأسحق بك المركبة وراكبها، [22]وأسحق بـك الرجـل
والمرأة، وأسحق بك الشيخ والفتى، وأسـحق بـك الغلام والعـذراء،
[23]وأسحق بك الراعي وقطيعه، وأسحق بك الفلاح وفدانه، وأسـحق
بك الـولاة والحكـام. [24]وأكـافئ بابـل وكـل سـكان أرض الكلـدانيين
على كـل شـرهم الـذي فعلـوه في صـهيون، أمـام عيـونكم، يقـول
الرب. [25]هأنذا عليك أيها الجبل المهلـك، يقـول الـرب، المهلـك كـل
الأرض، فأمـد يـدي عليـك وأدحرجـك عن الصـخور، وأجعلـك جبلاً
محرقًا، [26]فلا يأخذون منك حجرًا لزاويةٍ، ولا حجرًا لأسسٍ، بل تكون
خرابًا إلى الأبد، يقول الرب.

[27]«ارفعوا الراية في الأرض. اضربوا بالبوق في الشعوب. قدسوا
عليها الأمم. نادوا عليها ممالك أراراط ومني وأشكناز. أقيموا عليها
قائدًا. أصعدوا الخيل كغوغاء مقشـعرةٍ. [28]قدسـوا عليهـا الشـعوب،
ملوك مادي، ولاتها وكـل حكامهـا وكـل أرض سـلطانها، [29]فـترتجف
الأرض وتتوجع، لأن أفكار الرب تقوم على بابل، ليجعـل أرض بابـل
خرابًـا بلا سـاكنٍ. [30]كـف جبـابرة بابـل عن الحـرب، وجلسـوا في
الحصون. نضبت شجاعتهم. صاروا نساءً. حرقوا مساكنها. تحطمت
عوارضها. [31]يركض عداء للقاء عداءٍ، ومخبر للقاء مخبرٍ، ليخبر ملك
بابل بأن مدينته قد أخذت عن أقصى، [32]وأن المعـابر قـد أمسـكت،
والقصب أحرقوه بالنار، ورجال الحرب اضطربت. [33]لأنه هكذا قـال
رب الجنود إله إسرائيل: إن بنت بابل كبيدرٍ وقت دوسه. بعد قليـل
يأتي عليها وقت الحصاد».

[34]«أكلني أفناني نبوخذراصر ملك بابل. جعلني إناءً فارغًا. ابتلعني
كتنينٍ، وملأ جوفه من نعمي. طوحني. [35]ظلمي ولحمي على بابـل»
تقولُ ساكنة صهيون. «ودمي على سكان أرض الكلـدانيين» تقـول
أورشليم. [36]لذلك هكذا قال الرب: «هأنذا أخاصم خصومتك، وأنتقم
نقمتك، وأنشف بحرها، وأجفف ينبوعها. [37]وتكون بابل كومًا، ومأوى
بنـات آوى، ودهشًـا وصـفيرًا بلا سـاكنٍ. [38]يزمجـرون معًـا كأشـبال.
يزأرون كجراء أسودٍ. [39]عنـد حـرارتهم أعـد لهم شـرابًا وأسـكرهم،

لكي يفرحوا ويناموا نومًا أبديا، ولا يستيقظوا، يقول الرب. [40]أنزلهم
كخرافٍ للذبح وككباشٍ مع أعتدةٍ.

[41]« كيف أخذت شيشك، وأمسكت فخر كل الأرض؟ كيف صارت
بابل دهشًا في الشعوب؟ [42]طلع البحر على بابل، فتغطت بكثرة
أمواجه. [43]صارت مدنها خرابًا، أرضًا ناشفةً وقفرًا، أرضًا لا يسكن
فيها إنسان ولا يعبر فيها ابن آدم. [44]وأعاقب بيل في بابل، وأخرج
من فمه ما ابتلعه، فلا تجري إليه الشعوب بعد، ويسقط سور بابل
أيضًا. [45]اخرجوا من وسطها يا شعبي، ولينج كل واحدٍ نفسه من
حمو غضب الرب. [46]ولا يضعف قلبكم فتخافوا من الخبر الذي سمع
في الأرض، فإنه يأتي خبر في هذه السنة، ثم بعده في السنة
الأخرى، خبر وظلم في الأرض، متسلط على متسلطٍ. [47]لذلك ها
أيام تأتي وأعاقب منحوتات بابل، فتخزى كل أرضها وتسقط كل
قتلاها في وسطها. [48]فتهتف على بابل السماوات والأرض وكل ما
فيها، لأن الناهبين يأتون عليها من الشمال، يقول الرب. [49]كما
أسقطت بابل قتلى إسرائيل، تسقط أيضًا قتلى بابل في كل
الأرض. [50]أيها الناجون من السيف اذهبوا. لا تقفوا. اذكروا الرب
من بعيدٍ، ولتخطر أورشليم ببالكم. [51]قد خزينا لأننا قد سمعنا عارًا.
غطى الخجل وجوهنا لأن الغرباء قد دخلوا مقادس بيت الرب.
[52]لذلك ها أيام تأتي، يقول الرب، وأعاقب منحوتاتها، ويتنهد
الجرحى في كل أرضها. [53]فلو صعدت بابل إلى السماوات، ولو
حصنت علياء عزها، فمن عندي يأتي عليها الناهبون، يقول الرب.

[54]«صوت صراخٍ من بابل وانحطام عظيم من أرض الكلدانيين،
[55]لأن الرب مخربٌ بابل وقد أباد منها الصوت العظيم، وقد عجت
أمواجهم كمياهٍ كثيرةٍ وأطلق ضجيج صوتهم. [56]لأنه جاء عليها، على
بابل، المخرب، وأخذ جبابرتها، وتحطمت قسيهم، لأن الرب إله
مجازاةٍ يكافئ مكافأةً. [57]وأسكر رؤساءها وحكماءها وولاتها
وحكامها وأبطالها فينامون نومًا أبديا، ولا يستيقظون، يقول الملك
رب الجنود اسمه. [58]هكذا قال رب الجنود: إن أسوار بابل العريضة
تدمر تدميرًا، وأبوابها الشامخة تحرق بالنار، فتتعب الشعوب
للباطل، والقبائل للنار حتى تعيا».

[59]الأمر الذي أوصى به إرميا النبي سرايا بن نيريا بن محسيا، عند
ذهابه مع صدقيا ملك يهوذا إلى بابل في السنة الرابعة لملكه،
وكان سرايا رئيس المحلة، [60]فكتب إرميا كل الشر الآتي على بابل
في سفرٍ واحدٍ، كل هذا الكلام المكتوب على بابل، [61]وقال إرميا
لسرايا: «إذا دخلت إلى بابل ونظرت وقرأت كل هذا الكلام،
[62]فقل: أنت يا رب قد تكلمت على هذا الموضع لتقرضه حتى لا
يكون فيه ساكن من الناس إلى البهائم، بل يكون خربًا أبديةً.
[63]ويكون إذا فرغت من قراءة هذا السفر أنك تربط به حجرًا
وتطرحه إلى وسط الفرات [64]وتقول: هكذا تغرق بابل ولا تقوم،
من الشر الذي أنا جالبه عليها ويعيون». إلى هنا كلام إرميا.

الأصحاح الثاني والخمسون

[1]كان صدقيا ابن إحدى وعشرين سنةً حين ملك، وملك إحدى عشرة سنةً في أورشليم، واسم أمه حميطل بنت إرميا من لبنة. [2]وعمل الشر في عيني الرب حسب كل ما عمل يهوياقيم. [3]لأنه لأجل غضب الرب على أورشليم ويهوذا حتى طرحهم من أمام وجهه، كان أن صدقيا تمرد على ملك بابل.

[4]وفي السنة التاسعة لملكه، في الشهر العاشر، في عاشر الشهر، جاء نبوخذراصر ملك بابل هو وكل جيشه على أورشليم ونزلوا عليها وبنوا عليها أبراجًا حواليها. [5]فدخلت المدينة في الحصار إلى السنة الحادية عشرة للملك صدقيا. [6]في الشهر الرابع، في تاسع الشهر اشتد الجوع في المدينة، ولم يكن خبز لشعب الأرض. [7]فثغرت المدينة وهرب كل رجال القتال، وخرجوا من المدينة ليلاً في طريق الباب بين السورين اللذين عند جنة الملك، والكلدانيون عند المدينة حواليها، فذهبوا في طريق البرية.

[8]فتبعت جيوش الكلدانيين الملك، فأدركوا صدقيا في برية أريحا، وتفرق كل جيشه عنه. [9]فأخذوا الملك وأصعدوه إلى ملك بابل إلى ربلة في أرض حماة، فكلمه بالقضاء عليه. [10]فقتل ملك بابل بني صدقيا أمام عينيه، وقتل أيضًا كل رؤساء يهوذا في ربلة، [11]وأعمى عيني صدقيا، وقيده بسلسلتين من نحاسٍ، وجاء به ملك بابل إلى بابل، وجعله في السجن إلى يوم وفاته.

[12]وفي الشهر الخامس، في عاشر الشهر، وهي السنة التاسعة عشرة للملك نبوخذراصر ملك بابل، جاء نبوزرادان رئيس الشرط، الذي كان يقف أمام ملك بابل إلى أورشليم، [13]وأحرق بيت الرب، وبيت الملك، وكل بيوت أورشليم، وكل بيوت العظماء، أحرقها بالنار. [14]وكل أسوار أورشليم مستديرًا هدمها كل جيش الكلدانيين الذي مع رئيس الشرط. [15]وسبى نبوزرادان، رئيس الشرط، بعضًا من فقراء الشعب، وبقية الشعب الذين بقوا في المدينة، والهاربين الذين سقطوا إلى ملك بابل، وبقية الجمهور. [16]ولكن نبوزرادان،

رئيس الشـــرط، أبقى من مســـاكين الأرض كـــرامين وفلاحين.
[17]وكسر الكلـدانيون أعمـدة النحـاس الـتي لـبيت الـرب، والقواعـد
وبحر النحاس الذي في بيت الرب، وحملوا كـل نحاسـها إلى بابـل.
[18]وأخذوا القدور والرفوش والمقاص والمناضح والصحون وكل آنيـة
النحاس التي كانوا يخدمون بها. [19]وأخـذ رئيس الشـرط الطسـوس
والمجامر والمناضح والقدور والمناير والصحون والأقـداح، مـا كـان
من ذهبٍ فالذهب، وما كان من فضةٍ فالفضة. [20]والعمودين والبحـر
الواحد، والاثـني عشـر ثـورًا من نحـاسٍ الـتي تحت القواعـد، الـتي
عملها الملك سليمان لـبيت الـرب. لم يكن وزن لنحـاس كـل هـذه
الأدوات. [21]أما العمودان فكان طول العمـود الواحـد ثمـاني عشـرة
ذراعًا، وخيط اثنتا عشرة ذراعًا يحيط به، وغلظه أربـع أصـابع، وهـو
أجوف. [22]وعليه تاج من نحـاسٍ، ارتفـاع التـاج الواحـد خمس أذرعٍ.
وعلى التاج حواليه شبكة ورمانـات، الكـل من نحـاسٍ. ومثـل ذلـك
للعمود الثاني، والرمانات. [23]وكانت الرمانات ستا وتسعين للجـانب.
كل الرمانات مئة على الشبكة حواليها.

[24]وأخذ رئيس الشرط سرايا الكاهن الأول، وصفنيا الكاهن الثاني
وحارسي الباب الثلاثة. [25]وأخذ من المدينة خصـيا واحـدًا كـان وكيلاً
على رجال الحرب، وسبعة رجال من الـذين ينظـرون وجـه الملـك،
الـذين وجـدوا في المدينـة، وكـاتب رئيس الجنـد الـذي كـان يجمـع
شعب الأرض للتجند، وستين رجلاً من شعب الأرض، الــذين وجــدوا
في وسط المدينة. [26]أخـذهم نبـوزرادان رئيس الشـرط، وسـار بهم
إلى ملك بابل، إلى ربلة، [27]فضربهم ملك بابل وقتلهم في ربلــة في
أرض حماة. فسبي يهوذا من أرضه. [28]هذا هو الشـعب الـذي سـباه
نبوخذراصــر في الســنة الســابعة: من اليهــود ثلاثــة آلافٍ وثلاثــة
وعشـرون. [29]وفي السـنة الثامنــة عشـرة لنبوخذراصـر سـبي من
أورشـليم ثمـان مئـةٍ واثنـان وثلاثـون نفسًـا. [30]في السـنة الثالثـة
والعشرين لنبوخذراصر، سبى نبوزرادان رئيس الشـرط من اليهـود
سبع مئةٍ وخمسًا وأربعين نفسًا. جملة النفـوس أربعـة آلافٍ وسـت
مئةٍ.

[31]وفي السنة السابعة والثلاثين لسبي يهوياكين، في الشهر
الثاني عشر، في الخامس والعشرين من الشهر، رفع أويل مرودخ
ملك بابل، في سنة تملكه، رأس يهوياكين ملك يهوذا، وأخرجه من
السجن. [32]وكلمه بخيرٍ، وجعل كرسيه فوق كراسي الملوك الذين
معه في بابل. [33]وغير ثياب سجنه، وكان يأكل دائمًا الخبز أمامه كل
أيام حياته. [34]ووظيفته وظيفة دائمة تعطى له من عند ملك بابل،
أمر كل يومٍ بيومه، إلى يوم وفاته، كل أيام حياته.

سفر مراثي إرميا

الأصحاح الأول

[1]كيف جلست وحدها المدينة الكثيرة الشعب! كيف صارت
كأرملةٍ العظيمة في الأمم. السيدة في البلدان صارت تحت
الجزية! [2]تبكي في الليل بكاءً، ودموعها على خديها. ليس لها معز
من كل محبيها. كل أصحابها غدروا بها، صاروا لها أعداءً. [3]قد سبيت
يهوذا من المذلة ومن كثرة العبودية. هي تسكن بين الأمم. لا تجد
راحةً. قد أدركها كل طارديها بين الضيقات. [4]طرق صهيون نائحة
لعدم الآتين إلى العيد. كل أبوابها خربة. كهنتها يتنهدون. عذاراها
مذللة وهي في مرارةٍ. [5]صار مضايقوها رأسًا. نجح أعداؤها لأن
الرب قد أذلها لأجل كثرة ذنوبها. ذهب أولادها إلى السبي قدام
العدو. [6]وقد خرج من بنت صهيون كل بهائها. صارت رؤساؤها
كأيائل لا تجد مرعًى، فيسيرون بلا قوةٍ أمام الطارد. [7]قد ذكرت
أورشليم في أيام مذلتها وتطوحها كل مشتهياتها التي كانت في
أيام القدم. عند سقوط شعبها بيد العدو وليس من يساعدها. رأتها
الأعداء. ضحكوا على هلاكها. [8]قد أخطأت أورشليم خطيةً، من أجل
ذلك صارت رجسةً. كل مكرميها يحتقرونها لأنهم رأوا عورتها، وهي

أيضًا تتنهد وترجع إلى الوراء. [9]نجاستها في أذيالها. لم تذكر آخرتها وقد انحطت انحطاطًا عجيبًا. ليس لها معز. «انظر يا رب إلى مذلتي لأن العدو قد تعظم». [10]بسط العدو يده على كل مشتهياتها، فإنها رأت الأمم دخلوا مقدسها، الذين أمرت أن لا يدخلوا في جماعتك. [11]كل شعبها يتنهدون، يطلبون خبزًا. دفعوا مشتهياتهم للأكل لأجل رد النفس. «انظر يارب وتطلع لأني قد صرت محتقرةً».

[12]«أما إليكم يا جميع عابري الطريق؟ تطلعوا وانظروا إن كان حزن مثل حزني الذي صنع بي، الذي أذلني به الرب يوم حمو غضبه؟ [13]من العلاء أرسل نارًا إلى عظامي فسرت فيها. بسط شبكةً لرجلي. ردني إلى الوراء. جعلني خربةً. اليوم كله مغمومةً. [14]شد نير ذنوبي بيده، ضفرت، صعدت على عنقي. نزع قوتي. دفعني السيد إلى أيدٍ لا أستطيع القيام منها. [15]رذل السيد كل مقتدري في وسطي. دعا علي جماعةً لحطم شباني. داس السيد العذراء بنت يهوذا معصرةً. [16]على هذه أنا باكية. عيني، عيني تسكب مياهًا لأنه قد ابتعد عني المعزي، راد نفسي. صار بني هالكين لأنه قد تجبر العدو».

[17]بسطت صهيون يديها. لا معزي لها. أمر الرب على يعقوب أن يكون مضايقوه حواليه. صارت أورشليم نجسةً بينهم. [18]«بار هو الرب لأني قد عصيت أمره. اسمعوا يا جميع الشعوب وانظروا إلى حزني. عذاراي وشباني ذهبوا إلى السبي. [19]ناديت محبي. هم خدعوني. كهنتي وشيوخي في المدينة ماتوا، إذ طلبوا لذواتهم طعامًا ليردوا أنفسهم. [20]انظر يا رب، فإني في ضيق! أحشائي غلت. ارتد قلبي في باطني لأني قد عصيت متمردةً. في الخارج يثكل السيف، وفي البيت مثل الموت. [21]سمعوا أني تنهدت. لا معزي لي. كل أعدائي سمعوا ببليتي. فرحوا لأنك فعلت. تأتي باليوم الذي ناديت به فيصيرون مثلي. [22]ليأت كل شرهم أمامك. وافعل بهم كما فعلت بي من أجل كل ذنوبي، لأن تنهداتي كثيرة وقلبي مغشي عليه».

الأصحاح الثاني

[1]كيف غطى السيد بغضبه ابنة صهيون بالظلام! ألقى من السماء
إلى الأرض فخر إسرائيل، ولم يذكر موطئ قدميه في يوم غضبه.
[2]ابتلع السيد ولم يشفق كل مساكن يعقوب. نقض بسخطه حصون
بنت يهوذا. أوصلها إلى الأرض. نجس المملكة ورؤساءها. [3]عضب
بحمو غضبه كل قرنٍ لإسرائيل. رد إلى الوراء يمينه أمام العدو،
واشتعل في يعقوب مثل نارٍ ملتهبةٍ تأكل ما حواليها. [4]مد قوسه
كعدو. نصب يمينه كمبغضٍ وقتل كل مشتهيات العين في خباء بنت
صهيون. سكب كنارٍ غيظه. [5]صار السيد كعدو. ابتلع إسرائيل. ابتلع
كل قصوره. أهلك حصونه، وأكثر في بنت يهوذا النوح والحزن.
[6]ونزع كما من جنةٍ مظلته. أهلك مجتمعه. أنسى الرب في صهيون
الموسم والسبت، ورذل بسخط غضبه الملك والكاهن. [7]كره السيد
مذبحه. رذل مقدسه. حصر في يد العدو أسوار قصورها. أطلقوا
الصوت في بيت الرب كما في يوم الموسم. [8]قصد الرب أن يهلك
سور بنت صهيون. مد المطمار. لم يردد يده عن الإهلاك، وجعل
المترسة والسور ينوحان. قد حزنا معًا. [9]تاخت في الأرض أبوابها.
أهلك وحطم عوارضها. ملكها ورؤساؤها بين الأمم. لا شريعة.
أنبياؤها أيضًا لا يجدون رؤيا من قبل الرب. [10]شيوخ بنت صهيون
يجلسون على الأرض ساكتين. يرفعون التراب على رؤوسهم.
يتنطقون بالمسوح. تحني عذارى أورشليم رؤوسهن إلى الأرض.
[11]كلت من الدموع عيناي. غلت أحشائي. انسكبت على الأرض
كبدي على سحق بنت شعبي، لأجل غشيان الأطفال والرضع في
ساحات القرية. [12]يقولون لأمهاتهم: «أين الحنطة والخمر؟» إذ
يغشى عليهم كجريحٍ في ساحات المدينة، إذ تسكب نفسهم في
أحضان أمهاتهم. [13]بماذا أنذرك؟ بماذا أحذرك؟ بماذا أشبهك يا ابنة
أورشليم؟ بماذا أقايسك فأعزيك أيتها العذراء بنت صهيون؟ لأن
سحقك عظيم كالبحر. من يشفيك؟ [14]أنبياؤك رأوا لك كذبًا وباطلاً،
ولم يعلنوا إثمك ليردوا سبيك، بل رأوا لك وحيًا كاذبًا وطوائح.
[15]يصفق عليك بالأيادي كل عابري الطريق. يصفرون وينغضون

رؤوسهم على بنت أورشليم قائلين: «أهذه هي المدينة التي يقولون إنها كمال الجمال، بهجة كل الأرض؟» [16]يفتح عليك أفواههم كل أعدائك. يصفرون ويحرقون الأسنان. يقولون: «قد أهلكناها. حقا إن هذا اليوم الذي رجوناه. قد وجدناه! قد رأيناه». [17]فعل الرب ما قصد. تمم قوله الذي أوعد به منذ أيام القدم. قد هدم ولم يشفق وأشمت بك العدو. نصب قرن أعدائك. [18]صرخ قلبهم إلى السيد. يا سور بنت صهيون اسكبي الدمع كنهرٍ نهارًا وليلاً. لا تعطي ذاتك راحةً. لا تكف حدقة عينك. [19]قومي اهتفي في الليل في أول الهزع. اسكبي كمياهٍ قلبك قبالة وجه السيد. ارفعي إليه يديك لأجل نفس أطفالك المغشي عليهم من الجوع في رأس كل شارعٍ.

[20]«انظر يا رب وتطلع بمن فعلت هكذا؟ أتأكل النساء ثمرهن، أطفال الحضانة؟ أيقتل في مقدس السيد الكاهن والنبي؟ [21]اضطجعت على الأرض في الشوارع الصبيان والشيوخ. عذاراي وشباني سقطوا بالسيف. قد قتلت في يوم غضبك. ذبحت ولم تشفق. [22]قد دعوت كما في يوم موسمٍ مخاوفي حوالي، فلم يكن في يوم غضب الرب ناجٍ ولا باقٍ. الذين حضنتهم وربيتهم أفناهم عدوي».

الأصحاح الثالث

[1]أنا هو الرجل الذي رأى مذلةً بقضيب سخطه. [2]قادني وسيرني
في الظلام ولا نور. [3]حقا إنه يعود ويرد علي يده اليوم كله. [4]أبلى
لحمي وجلدي. كسر عظامي. [5]بنى علي وأحاطني بعلقمٍ ومشقةٍ.
[6]أسكنني في ظلماتٍ كموتى القدم. [7]سيج علي فلاً أستطيع
الخروج. ثقل سلسلتي. [8]أيضًا حين أصرخ وأستغيث يصد صلاتي.
[9]سيج طرقي بحجارةٍ منحوتةٍ. قلب سبلي. [10]هو لي دب كامن،
أسد في مخابىء. [11]ميل طرقي ومزقني. جعلني خرابًا. [12]مد
قوسه ونصبني كغرضٍ للسهم. [13]أدخل في كليتي نبال جعبته.
[14]صرت ضحكةً لكل شعبي، وأغنيةً لهم اليوم كله. [15]أشبعني مرائر
وأرواني أفسنتينًا، [16]وجرش بالحصى أسناني. كبسني بالرماد.
[17]وقد أبعدت عن السلام نفسي. نسيت الخير. [18]وقلت: «بادت
ثقتي ورجائي من الرب». [19]ذكر مذلتي وتيهاني أفسنتين وعلقم.
[20]ذكرًا تذكر نفسي وتنحني في.

[21]أردد هذا في قلبي، من أجل ذلك أرجو: [22]إنه من إحسانات
الرب أننا لم نفن، لأن مراحمه لا تزول. [23]هي جديدة في كل
صباحٍ. كثيرة أمانتك. [24]نصيبي هو الرب، قالت نفسي، من أجل
ذلك أرجوه. [25]طيب هو الرب للذين يترجونه، للنفس التي تطلبه.
[26]جيد أن ينتظر الإنسان ويتوقع بسكوتٍ خلاص الرب. [27]جيد
للرجل أن يحمل النير في صباه. [28]يجلس وحده ويسكت، لأنه قد
وضعه عليه. [29]يجعل في التراب فمه لعله يوجد رجاء. [30]يعطي
خده لضاربه. يشبع عارًا. [31]لأن السيد لا يرفض إلى الأبد. [32]فإنه
ولو أحزن يرحم حسب كثرة مراحمه. [33]لأنه لا يذل من قلبه، ولا
يحزن بني الإنسان. [34]أن يدوس أحد تحت رجليه كل أسرى الأرض،
[35]أن يحرف حق الرجل أمام وجه العلي، [36]أن يقلب الإنسان في
دعواه. السيد لا يرى! [37]من ذا الذي يقول فيكون والرب لم يأمر؟
[38]من فم العلي ألا تخرج الشرور والخير؟

[39]لماذا يشتكي الإنسان الحي، الرجل من قصاص خطاياه؟
[40]لنفحص طرقنا ونمتحنها ونرجع إلي الرب. [41]لنرفع قلوبنا وأيدينا
إلى الله في السماوات: [42]«نحن أذنبنا وعصينا. أنت لم تغفر.
[43]التحفت بالغضب وطردتنا. قتلت ولم تشفق. [44]التحفت بالسحاب
حتى لا تنفذ الصلاة. [45]جعلتنا وسخًا وكرهًا في وسط الشعوب.
[46]فتح كل أعدائنا أفواههم علينا. [47]صار علينا خوف ورعب، هلاك
وسحق». [48]سكبت عيناي ينابيع ماءٍ على سحق بنت شعبي.
[49]عيني تسكب ولا تكف بلا انقطاعٍ [50]حتى يشرف وينظر الرب من
السماء. [51]عيني تؤثر في نفسي لأجل كل بنات مدينتي. [52]قد
اصطادتني أعدائي كعصفورٍ بلا سببٍ. [53]قرضوا في الجب حياتي
وألقوا علي حجارةً. [54]طفت المياه فوق رأسي. قلت: «قد
قرضت!».

[55]دعوت باسمك يا رب من الجب الأسفل. [56]لصوتي سمعت: «لا
تستر أذنك عن زفرتي، عن صياحي». [57]دنوت يوم دعوتك. قلت:
«لا تخف!». [58]خاصمت يا سيد خصومات نفسي. فككت حياتي.
[59]رأيت يا رب ظلمي. أقم دعواي. [60]رأيت كل نقمتهم، كل
أفكارهم علي. [61]سمعت تعييرهم يا رب، كل أفكارهم علي. [62]كلام
مقاومي ومؤامرتهم علي اليوم كله. [63]انظر إلى جلوسهم
ووقوفهم، أنا أغنيتهم!

[64]رد لهم جزاءً يا رب حسب عمل أياديهم. [65]أعطهم غشاوة
قلبٍ، لعنتك لهم. [66]اتبع بالغضب وأهلكهم من تحت سماوات الرب.

الأصحاح الرابع

1كيف اكدر الذهب، تغير الإبريز الجيد! انهالت حجارة القدس في
رأس كل شارع. 2بنو صهيون الكرماء الموزونون بالذهب النقي،
كيف حسبوا أباريق خزفٍ عمل يدي فخاري! 3بنات آوى أيضًا
أخرجت أطباءها، أرضعت أجراءها. أما بنت شعبي فجافية كالنعام
في البرية. 4لصق لسان الراضع بحنكه من العطش. الأطفال
يسألون خبزًا وليس من يكسره لهم. 5الذين كانوا يأكلون المآكل
الفاخرة قد هلكوا في الشوارع. الذين كانوا يتربون على القرمز
احتضنوا المزابل. 6وقد صار عقاب بنت شعبي أعظم من قصاص
خطية سدوم التي انقلبت كأنه في لحظةٍ، ولم تلق عليها أيادٍ. 7كان
نذرها أنقى من الثلج وأكثر بياضًا من اللبن، وأجسامهم أشد حمرةً
من المرجان. جرزهم كالياقوت الأزرق. 8صارت صورتهم أشد
ظلامًا من السواد. لم يعرفوا في الشوارع. لصق جلدهم بعظمهم.
صار يابسًا كالخشب. 9كانت قتلى السيف خيرًا من قتلى الجوع.
لأن هؤلاء يذوبون مطعونين لعدم أثمار الحقل. 10أيادي النساء
الحنائن طبخت أولادهن. صاروا طعامًا لهن في سحق بنت شعبي.
11أتم الرب غيظه. سكب حمو غضبه وأشعل نارًا في صهيون
فأكلت أسسها. 12لم تصدق ملوك الأرض وكل سكان المسكونة أن
العدو والمبغض يدخلان أبواب أورشليم.

13من أجل خطايا أنبيائها، وآثام كهنتها السافكين في وسطها دم
الصديقين، 14تاهوا كعميٍ في الشوارع، وتلطخوا بالدم حتى لم
يستطع أحد أن يمس ملابسهم. 15«حيدوا! نجس!» ينادون إليهم.
«حيدوا! حيدوا لا تمسوا!». إذ هربوا تاهوا أيضًا. قالوا بين الأمم:
«إنهم لا يعودون يسكنون». 16وجه الرب قسمهم. لا يعود ينظر
إليهم. لم يرفعوا وجوه الكهنة، ولم يترأفوا على الشيوخ. 17أما
نحن فقد كلت أعيننا من النظر إلى عوننا الباطل. في برجنا
انتظرنا أمةً لا تخلص. 18نصبوا فخاخًا لخطواتنا حتى لا نمشي في
ساحاتنا. قربت نهايتنا. كملت أيامنا لأن نهايتنا قد أتت. 19صار
طاردونا أخف من نسور السماء. على الجبال جدوا في أثرنا. في

البرية كمنوا لنا. [20]نفس أنوفنا، مسيح الرب، أخذ في حفرهم. الذي قلنا عنه: « في ظله نعيش بين الأمم».

[21]اطربي وافرحي يا بنت أدوم، يا ساكنة عوصٍ. عليك أيضًا تمر الكأس. تسكرين وتتعرين.

[22]قد تم إثمك يا بنت صهيون. لا يعود يسبيك. سيعاقب إثمك يا بنت أدوم ويعلن خطاياك.

الأصحاح الخامس

[1]اذكر يا رب ماذا صار لنـا. أشـرف وانظـر إلى عارنـا. [2]قـد صـار
ميراثنا للغرباء. بيوتنا للأجانب. [3]صرنا أيتامًا بلا أبٍ. أمهاتنا كأرامـل.
[4]شربنا ماءنا بالفضة. حطبنـا بـالثمن يـأتي. [5]على أعناقنـا نضـطهد.
نتعب ولا راحة لنا. [6]أعطينا اليد للمصريين والأشوريين لنشبع خـبزًا.
[7]آباؤنا أخطأوا وليسوا بموجودين، ونحن نحمل آثامهم. [8]عبيد حكموا
علينا. ليس من يخلص من أيديهم. [9]بأنفسنا نـأتي بخبزنـا من جـرى
سيف البرية. [10]جلودنا اسودت كتنورٍ من جرى نيران الجوع. [11]أذلوا
النساء في صـهيون، العـذارى في مـدن يهـوذا. [12]الرؤسـاء بأيـديهم
يعلقــون، ولم تعتــبر وجــوه الشــيوخ. [13]أخــذوا الشــبان للطحن،
والصبيان عثروا تحت الحطب. [14]كفت الشيوخ عن الباب، والشـبان
عن غنائهم. [15]مضى فرح قلبنا. صـار رقصـنا نوحًـا. [16]سـقط إكليـل
رأسنا. ويل لنا لأننا قد أخطأنا. [17]من أجل هذا حزن قلبنـا. من أجـل
هـذه أظلمت عيوننـا. [18]من أجـل جبـل صـهيون الخـرب. الثعـالب
ماشية فيه. [19]أنت يا رب إلى الأبد تجلس. كرسـيك إلى دورٍ فـدورٍ.
[20]لماذا تنسانا إلى الأبد وتتركنا طول الأيـام؟ [21]ارددنـا يـا ربّ إليـك
فنرتد. جدد أيامنا كالقديم. [22]هل كل الرفض رفضـتنا؟ هـل غضـبت
علينا جدا؟

سفر باروخ

الإصحاح الأول

1. **هذا كلام الكتاب الذي كتبه باروك بن نيريا بن معسيا بن صدقيا بن حسديا ابن حلقيا في بابل**

2. في السنة الخامسة في السابع من الشهر حين اخذ الكلدانيون اورشليم واحرقوها بالنار
3. و تلا باروك كلام هذا الكتاب على مسمعي يكنيا بن يوياقيم ملك يهوذا وعلى مسامع جميع الشعب الذين جاءوا لاستماع الكتاب
4. و على مسامع المقتدرين وبني الملوك ومسامع الشيوخ ومسامع جميع الشعب من الصغار الى الكبار جميع الساكنين في بابل على نهر سود
5. فبكوا وصاموا وصلوا امام الرب
6. و جمعوا من الفضة قدر ما استطاعت يد كل واحد
7. و بعثوا الى اورشليم الى يوياقيم بن حلقيا بن شلوم الكاهن والى الكهنة والى جميع الشعب الذين معه في اورشليم
8. عندما اخذ انية بيت الرب المسلوبة من الهيكل ليردها الى ارض يهوذا في العاشر من سيوان وهي انية الفضة التي صنعها صدقيا ابن يوشيا ملك يهوذا
9. بعدما اجلى نبوكد نصر ملك بابل يكنيا والرؤساء والمحصنين والمقتدرين وشعب الارض من اورشليم وذهب بهم الى بابل
10. و قالوا انا قد ارسلنا اليكم فضة فابتاعوا بالفضة محرقات وذبائح للخطية ولبانا واصنعوا تقادم وقدموها علىمذبح الرب الهنا
11. و صلوا من اجل حياة نبوكد نصر ملك بابل وحياة بلشصر ابنه لكي تكون ايامهما كايام السماء على الارض
12. فيؤتينا الرب قوة وينير عيوننا ونحيا تحت ظل نبوكد نصر ملك بابل وظل بلشصر ابنه ونتعبد لهما اياما كثيرة ونحننائلون لديهما حظوة

13. **و صلوا من اجلنا الى الرب الهنا فانا قد خطئنا الى الرب الهنا ولم يرتد سخط الرب وغضبه عنا الى هذا اليوم**

14. **و اتلوا هذا الكتاب الذي ارسلناه اليكم لينادى به في بيت الرب في يوم العيد وفي ايام المحفل**

15. **و قولوا للرب الهنا العدل ولنا خزي الوجوه كما في هذا اليوم لرجال يهوذا وسكان اورشليم**

16. **و لملوكنا ورؤسائنا وكهنتنا وانبيائنا وابائنا**

17. **لانا خطئنا امام الرب وعصيناه**

18. **و لم نسمع لصوت الرب الهنا لنسلك في اوامر الرب التي جعلها امام وجوهنا**

19. **من يوم اخرج الرب اباءنا من ارض مصر الى هذا اليوم ما زلنا نعاصي الرب الهنا ونعرض عن استماع صوته**

20. **فلحق بنا الشر واللعنة اللذان امر الرب موسى عبده ان يوعد بهما يوم اخرج اباءنا من ارض مصر ليعطينا ارضا تدر لبنا وعسلا كما في هذا اليوم**

21. **فلم نسمع لصوت الرب الهنا ولا لجميع كلام الانبياء الذين ارسلهم الينا**

22. **و مضينا كل واحد على اصرار قلبه الشرير عابدين الهة اخر صانعين الشر امام عيني الرب الهنا**

الإصحاح الثاني

1. فاقام الرب كلامه الذي تكلم به علينا وعلى قضاتنا الذين يقضون في اسرائيل وعلى ملوكنا ورؤسائنا وعلى رجال اسرائيل ويهوذا

2. جالبا علينا شرا عظيما بحيث لم يحدث تحت السماء باسرها مثل ما احدثه في اورشليم على حسب ما كتب في شريعة موسى

3. حتى اكل بعضنا لحم ابنه والاخر لحم بنته

4. و اخضعهم تحت ايدي جميع الممالك التي حولنا وجعلهم عارا ودهشا في جميع الشعوب الذين شتتهم الرب بينهم

5. فاذا هم في الانحطاط بدل الرفعة لانا خطئنا الى الرب الهنا غير سامعين لصوته

6. للرب الهنا العدل ولنا ولابائنا خزي الوجوه كما في هذا اليوم

7. لان الرب تكلم علينا بجميع هذا الشر الذي حل بنا

8. و نحن لم نستعطف وجه الرب تائبين كل واحد عن افكار قلبه الشرير

9. فسهر الرب على الشر وجلبه الرب علينا لان الرب عادل في جميع اعماله التي اوصانا بها

10. فلم نسمع لصوته لنسلك في اوامر الرب التي جعلها امام وجوهنا

11. فالان ايها الرب اله اسرائيل الذي اخرج شعبه من ارض مصر بيد قديرة وبايات ومعجزات وقوة عظيمة وذراع مبسوطة واقام له اسما كما في هذا اليوم

12. انا خطئنا ونافقنا واثمنا ايها الرب الهنا في جميع رسومك

13. لينصرف غضبك عنا فقد بقينا نفرا قليلا في الامم الذين شتتنا بينهم

14. اسمع يا رب صلاتنا وتضرعنا وانقذنا لاجلك وانلنا حظوة امام وجوه الذين اجلونا

15. لكي تعرف الارض باسرها انك انت الرب الهنا وانه باسمك دعي اسرائيل وعشائره

16. ايها الرب التفت من بيت قدسك وانظر الينا وامل ايها الرب اذنك واستجب

17. افتح عينيك وانظر فانه ليس الاموات في الجحيم الذين اخذت ارواحهم عن احشائهم يعترفون للرب بالمجد والعدل

18. لكن الروح الكئيب من الشدة والذي يمشي منحنيا ضعيفا والعيون الكليلة والنفس الجائعة هم يعترفون لك بالمجد والعدل يا رب

19. فانا لا لاجل بر ابائنا وملوكنا نلقي تضرعنا امامك ايها الرب الهنا

20. بل لانك ارسلت سخطك وغضبك علينا كما تكلمت على السنة عبيدك الانبياء

21. هكذا قال الرب احنوا مناكبكم وتعبدوا لملك بابل فتسكنوا في الارض التي اعطيتها لابائكم

22. و ان لم تسمعوا لصوت الرب بان تتعبدوا لملك بابل

23. فاني ابطل من مدن يهوذا ومن شوارع اورشليم صوت الطرب وصوت الفرح صوت العروس وصوت العروسة وتكون كل الارض مستوحشة لا ساكن فيها

24. فلم نسمع لصوتك بان نتعبد لملك بابل فاقمت كلامك الذي تكلمت به على السنة عبيدك الانبياء ان تخرج عظام ملوكنا وعظام ابائنا من مواضعها

25. و ها انها مطروحة لحر النهار وقرس الليل وقد ماتوا في اوجاع اليمة بالجوع والسيف والطرد

26. و جعلت البيت الذي دعي باسمك كما في هذا اليوم لاجل شر ال اسرائيل وال يهوذا

27. و قد عاملتنا ايها الرب الهنا بكل رافتك وكل رحمتك العظيمة

28. كما تكلمت على لسان عبدك موسى يوم امرته ان يكتب شريعتك امام بني اسرائيل قائلا

29. ان لم تسمعوا لصوتي فان هذا الجمع العظيم الكثير ليصيرن نفرا قليلا في الامم الذين اشتتهم بينهم

30. فاني عالم بانهم لا يسمعون لي لانهم شعب قساة الرقاب لكنهم سيرجعون الى قلوبهم في ارض جلائهم

31. و يعلمون اني انا الرب الههم واعطيهم قلوبا واذانا سامعة

32. فيسبحونني في ارض جلائهم ويذكرون اسمي

33. و يتوبون عن صلابة رقابهم وعن شر اعمالهم لانهم يتذكرون طريق ابائهم الذين خطئوا امام الرب

34. و اعيدهم الى الارض التي حلفت عليها لابائهم ابراهيم واسحق ويعقوب فيتسلطون عليها واكثرهم فلا يقلون

35. و اقيم لهم عهدا ابديا فاكون لهم الها ويكونون لي شعبا ولا اعود ازعزع شعبي اسرائيل من الارض التي اعطيتها لهم

الإصحاح الثالث

1. ايها الرب القدير اله اسرائيل قد صرخت اليك النفس في المضايق والروح في الكروب
2. فاسمع يا رب وارحم فانك اله رحيم ارحم فانا قد خطئنا اليك
3. فانك انت تدوم الى الابد اما نحن فنهلك الى الابد
4. ايها الرب القدير اله اسرائيل اسمع صلاة قوم اسرائيل وبني الذين خطئوا اليك الذين لم يسمعوا لصوت الههم وقد لحق الشر بنا
5. لا تذكر اثام ابائنا بل اذكر يدك واسمك في هذا الزمان
6. فانك انت الرب الهنا واياك نسبح يا رب
7. لانك لذلك جعلت مخافتك في قلوبنا ولندعو باسمك انا نسبحك في جلائنا لانا قد نبذنا عن قلوبنا كل اثم ابائنا الذين خطئوا امامك
8. و ها انا اليوم في الجلاء حيث شتتنا للتعيير واللعنة والعقاب لاجل جميع اثام ابائنا الذين ارتدوا عن الرب الهنا
9. اسمع يا اسرائيل وصايا الحياة اصغوا وتعلموا الفطنة
10. لماذا يا اسرائيل لماذا انت في ارض الاعداء
11. قد ذبلت في ارض الغربة وتنجست بالاموات وحسبت مع الذين هم في الجحيم
12. انك قد تركت ينبوع الحكمة
13. و لو انك سلكت في طريق الله لسكنت في السلام مدى الدهر

14. **تعلم اين الفطنة واين القوة واين التعقل لكي تعلم ايضا اين طول الايام والحياة واين نور العيون والسلام**

15. **من وجد موضعها ومن بلغ الى كنوزها**

16. **اين رؤساء الامم والذين يتسلطون على وحوش الارض**

17. **و الذين يلاعبون طيور السماء**

18. **و يكنزون الفضة والذهب مما يتوكل عليه البشر ولا حد لكسبهم ويصوغون الفضة ويهتمون ولا استقصاء لمساعيهم**

19. **انهم قد اضمحلوا والى الجحيم هبطوا واخرون قاموا من مكانهم**

20. **احداث راوا النور وسكنوا الارض لكنهم لم يعرفوا طريق التادب**

21. **و لم يفهموا سبله وبنوهم لم يدركوه وابتعدوا عن طريقه**

22. **لم يسمع به في كنعان ولا تراءى في تيمان**

23. **و بنو هاجر ايضا المبتغون للتعقل على الارض وتجار مران وتيمان وقائلو الامثال ومبتغو التعقل لم يعرفوا طريق الحكمة ولم يتذكروا سبلها**

24. **يا اسرائيل ما اعظم بيت الله وما اوسع موضع ملكه**

25. **عظيم هو بغير حد وعال بغير قياس**

26. **هناك ولد الجبابرة المذكورون الذين كانوا في البدء الطوال القامات الحاذقون بالقتال**

27. **اولئك لم يخترهم الرب ولم يجعل لهم طريق التادب**

28. **فهلكوا لعدم الفطنة هلكوا لغباوتهم**

29. من صعد الى السماء فتناولها ونزل بها من الغيوم

30. من اجتاز الى عبر البحر ووجدها واثرها على الذهب الابريز

31. ليس احد يعرف طريقها ويطلع على سبيلها

32. لكن العالم بكل شيء هو يعلمها وبعقله وجدها الذي ثبت الارض الى الابد وملاها حيوانا ذا اربع

33. الذي يرسل النور فينطلق يدعوه فيطيعه برعدة

34. ان النجوم اشرقت في محارسها وتهللت

35. دعاها فقالت نحن لديك واشرقت متهللة للذي صنعها

36. هذا هو الهنا ولا يعتبر حذاءه اخر

37. هو وجد طريق التادب بكماله وجعله ليعقوب عبده ولاسرائيل حبيبه

38. و بعد ذلك تراءى على الارض وتردد بين البشر

الإصحاح الرابع

1. هذا كتاب اوامر الله والشريعة التي الى الابد كل من تمسك بها فله الحياة والذين يهملونها يموتون
2. تب يا يعقوب واتخذها وسر في الضياء تجاه نورها
3. لا تعط مجدك لاخر ومزيتك لامة غريبة
4. طوبى لنا يا اسرائيل لان ما يرضي عند الله معروف لدينا
5. ثقوا يا شعبي يا تذكار اسرائيل
6. فانكم لم تباعوا للامم لهلاككم ولكن بما انكم اسخطتم الله قد اسلمتم الى اعدائكم
7. لانكم اغضبتم صانعكم اذ ذبحتم للشياطين لا لله
8. و نسيتم رازقكم الاله الازلي وحزنتم مربيتكم اورشليم
9. انها رات الغضب الذي حل بكم من قبل الله فقالت اسمعن يا جارات صهيون ان الله قد جلب علي نوحا عظيما
10. فاني رايت سبي بني وبناتي الذي جلبه عليهم الازلي
11. اني ربيتهم بفرح ثم ودعتهم ببكاء ونوح
12. لا يشمتن احد بي انا الارملة التي ثكلت كثيرين فاني قد اوحشت لاجل خطايا بني لانهم زاغوا عن شريعة الله
13. و لم يعرفوا رسومه ولم يسلكوا في طرق وصايا الله ولم يسيروا في سبل التادب ببره
14. هلم يا جارات صهيون فاذكرن سبي بني وبناتي الذي جلبه عليهم الازلي

15. **فانه جلب عليهم امة من بعيد امة وقحة اعجمية اللسان**

16. **لم تهب شيخا ولم تشفق على طفل فذهبوا باحباء الارملة واثكلوا المتوحدة بناتها**

17. **باي شيء استطيع ان اغيثكم**

18. **الذي جلب عليكم الشر هو ينقذكم من ايدي اعدائكم**

19. **سيروا يا بني سيروا اني بقيت مستوحشة**

20. **قد خلعت حلة السلام ولبست مسح التضرع اصرخ الى الازلي مدى ايامي**

21. **ثقوا يا بني واستغيثوا بالله فينقذكم من ايدي الاعداء المتسلطين عليكم**

22. **فاني قد رجوت بالازلي خلاصكم وحلت بي مسرة من لدن القدوس بالرحمة التي تؤتونها عما قليل من عند الازلي مخلصكم**

23. **قد ودعتكم ببكاء ونوح ولكن الله سيردكم لي بفرح ومسرة الى الابد**

24. **فكما ترى الان جارات صهيون سبيكم هكذا عما قليل سيرين خلاصكم من عند الله تؤتونه بمجد عظيم وببهاء الازلي**

25. **يا بني احتملوا بالصبر الغضب الذي حل بكم من الله قد اضطهدك العدو لكنك سترى هلاكه عن قليل وتطا رقابهم**

26. **ان مترفي سلكوا طرقا وعرة وسيقوا كغنم نهبتها الاعداء**

27. **ثقوا يا بني واستغيثوا بالله فان الذي جلب عليكم هذه سيتذكركم**

28. و كما كنتم تهوون ان تشردوا عن الله فبقدر ذلك عشر مرات تلتمسونه تائبين

29. و الذي جلب عليكم الشر يجلب لكم المسرة الابدية مع خلاصكم

30. ثقي يا اورشليم فان الذي سماك باسمه يعزيك

31. ويل للذين جاروا عليك وشمتوا بسقوطك

32. ويل للمدن التي استعبدت بنيك ويل للتي اخذت اولادك

33. فانها كما شمتت بسقوطك وفرحت بخرابك كذلك ستكتئب عند دمارها

34. و ابطل مفاخرتها بكثرة سكانها واحول مرحها الى نوح

35. لان نار تنزل عليها من عند الازلي الى ايام كثيرة وتسكنها الشياطين طول الزمان

36. تطلعي يا اورشليم من حولك نحو المشرق وانظري المسرة الوافدة عليك من عند الله

37. ها ان بنيك الذين ودعتهم قادمون يقدمون مجتمعين من المشرق الى المغرب بكلمة القدوس مبتهجين بمجد الله

الإصحاح الخامس

1. **اخلعي يا اورشليم حلة النوح والمذلة والبسي بهاء المجد من عند الله الى الابد**

2. **تسربلي ثوب البر الذي من الله واجعلي على راسك تاج مجد الازلي**

3. **فان الله يظهر سناك لكل ما تحت السماء**

4. **و يكون اسمك من قبل الله الى الابد سلام البر ومجد عبادة الله**

5. **انهضي يا اورشليم وقفي في الاعالي وتطلعي من حولك نحو المشرق وانظري بنيك مجتمعين من مغرب الشمس الى مشرقها بكلمة القدوس مبتهجين بذكر الله**

الإصحاح السادس

1. نسخة الرسالة التي ارسل بها ارميا الى الذين كان ملك بابل مزمعا ان يسوقهم في الجلاء الى بابل يخبرهم بما امره الله به

1. انه لاجل الخطايا التي خطئتم امام الله يسوقكم نبوكد نصر ملك بابل في الجلاء الى بابل

2. فاذا دخلتم بابل فستكونون هناك سنين كثيرة وزمانا طويلا الى سبعة اجيال وبعد ذلك اخرجكم من هناك بسلام

3. و الان فانكم سترون في بابل الهة من الفضة والذهب والخشب تحمل على المناكب وتلقي الرهبة على الامم

4. فاحترزوا ان تتشبهوا بالغرباء وتاخذكم منها رهبة

5. و اذا رايتم الجموع امامها ووراءها يسجدون لها فقولوا في قلوبكم لك يا رب ينبغي السجود

6. فان ملاكي معكم وهو يطالب بانفسكم

7. اما تلك فان لها السنة قد نحتها النجار وهي مغشاة بالذهب والفضة لكنها الهة زور لا تستطيع نطقا

8. ياخذ الناس لها ذهبا كما يؤخذ لعذراء تحب الزينة

9. فيصوغون اكاليل يجعلونها على رؤوس الهتهم وربما سرق الكهنة من الهتهم الذهب والفضة لمنفعة انفسهم

10. و قد يبذلون منهما بالزواني اللاتي في البيت يزينون الالهة بالملابس كالبشر وهي من الفضة والذهب والخشب

11. فهي لا تسلم من الصدا والسوس وان كانت تلبس الارجوان

12. و يمسحون وجوهها من غبار البيت المتراكم عليها

13. و في يد كل منها صولجان كالحاكم على بلد لكنه لا يقتل من يجرم اليه

14. و في يمينه سيف وفاس لكنه لا ينجي نفسه من الحرب واللصوص فحق بذلك انها ليست الهة

15. فلا تخافوها فانه كما ان الاناء المكسور لا ينفع صاحبه كذلك الهتهم

16. اذا نصبت في البيوت فعيونها تمتلئ غبارا من اقدام الداخلين

17. يحظر عليها في الديار كما يحظر على من اجرم الى الملك وكهنتها يحصنون بيوتها بابواب واقفال ومزاليج كما يفعل بمن حكم عليه بالموت لئلا تسلبها اللصوص

18. يوقدون لها من السرج اكثر مما يوقدون لانفسهم وهي لا تستطيع ان ترى منها شيئا

19. انما هي كجوائز البيت وقد ذكر ان حشرات الارض تنهش قلوبها فتؤكل هي وثيابها ولا تشعر

20. تسود وجوهها من الدخان الذي في البيت

21. على ابدانها ورؤوسها تثب البوم والخطاف وسائر الطيور والسنانير

22. فاعلموا من ذلك انها ليست الهة فلا تخافوها

23. و الذهب الذي يغشيها للزينة ان لم يمسح صداه لم يكن لها رونق كما انها اذ صيغ عليها لم تشعر

24. تبتاع بكل ثمن وان لم يكن فيها روح

25. **ليس لها ارجل فتحمل على المناكب وبذلك تبدي للناس هوانها والذين يعبدونها هم ايضا يخزون**

26. **لانها اذا سقطت على الارض لا تقوم من نفسها ولا اذا نصبها احد تتحرك من نفسها ولا اذا اميلت تستقيم بل تقدم اليها الهدايا كما تقدم الى اموات**

27. **و كهنتها يبيعون ذبائحها لمنفعة انفسهم وكذلك نساؤهم يملحن ما بقي منها ولا يجعلن فيها حظا لمسكين ولا سقيم**

28. **الطامث والنفساء تلمسان ذبائحها فاذ قد علمتم من ذلك انها ليست الهة فلا تخافوها**

29. **لماذا تسمى الهة لان النساء يقدمن الهدايا لهذه الالهة التي هي من الفضة والذهب والخشب**

30. **و لان الكهنة يجلسون في بيوتها باقمصة ممزقة وهم محلوقو الرؤوس واللحى ورؤوسهم مكشوفة**

31. **و يعجون صائحين امام الهتهم كالجالسين على مادبة الميت**

32. **الكهنة ينزعون من ثيابها ما يكسون نساؤهم واولادهم**

33. **و اذا اساء اليها احد او احسن فلا تستطيع المكافاة ولا في وسعها ان تقيم ملكا او تخلعه**

34. **و لا تقدر ان تهب عرضا ولا نقدا واذا نذر احد نذرا ولم يقضه فلا تطالب**

35. **لا تنحي احدا من الموت ولا تنقذ الضعيف من يد القوي**

36. **لا ترد البصر لاعمى ولا تفرج عن ذي شدة**

37. **لا ترحم ارملة ولا تحسن الى يتيم**

38. فهذه الالهة التي هي من الخشب مغشاة بالذهب والفضة تماثل حجارة من الجبل والذين يعبدونها يخزون

39. فكيف يسوغ ان تحسب او تسمى الهة

40. بل الكلدانيون انفسهم يزدرونها فانهم اذا راوا ابكم لا ينطق يقدمونه الى بال ويطلبون منه النطق كانه يشعر

41. و مع اختبارهم لها لا يتركون عبادتها لانهم لا يشعرون

42. و النساء يقعدن على الطرق متحزمات بالحبال يبخرن بالنخالة

43. فاذا اجتذب مجتاز واحدة منهن وضاجعها عيرت صاحبتها بانها لم تحظ مثلها ولم يقطع حبلها

44. و كل ما يصنع لهذه الالهة انما هو زور فكيف يسوغ ان تحسب او تسمى الهة

45. هي صنعة النجار والصايغ فلا تكون الا ما يريد صانعها

46. و الذين صنعوها قصيرو بقاء فكيف يكون ما صنعوه

47. انهم تركوا لمن يليهم زورا وعارا

48. و اذا اتى عليها حرب وشر ياتمر الكهنة فيما بينهم اين يختبئون بها

49. فكيف لا يشعر انها ليست بالهة وهي لا تخلص انفسها من الحرب والشر

50. و بما انها من الخشب مغشاة بالذهب والفضة فسيعلم فيما بعد انها زور ويتبين لجميع الامم والملوك انها ليست الهة بل صنعة ايدي الناس ولا شيء فيها من صنعة الله

51. فهل من حاجة الى التنبيه على انها ليست الهة

52. فانها لا تقيم ملكا على بلد ولا تعطي الناس مطرا

53. و لا تخاصم حتى لخصومة انفسها ولا تنقذ احدا من مظلمة اذ لا تستطيع شيئا وانما هي كالغربان التي بين السماء والارض

54. و اذا وقعت نار في بيت هذه الالهة المصنوعة من الخشب المغشاة بالذهب او الفضة فكهنتها يفرون وينجون اما هي فتحترق كجوائز البيت

55. انها لا تقاوم ملكا ولا عدوا فكيف يسوغ ان تحسب او تعد الهة

56. و هذه الالهة المصنوعة من الخشب المغشاة بالفضة والذهب لا تنجي انفسها من السراق او اللصوص

57. و الذين يستولون عليها ينزعون عنها الذهب والفضة والثياب التي عليها ويذهبون بها وهي لا تدافع عن انفسها

58. لا جرم ان ملكا من ذوي الباس او اناء نافعا في البيت يستخدمه مالكه خير من الهة الزور وبابا في البيت يحفظ ما فيه خير من الهة الزور وعمود من الخشب في قصر خير من الهة الزور

59. ان الشمس والقمر والنجوم تضيء وترسل لمنفعة الخلق وتطيع مرسلها

60. و كذلك البرق اذا لمع يروق العين والريح تهب في كل ناحية

61. و السحب يامرها الله ان تمر على كل المسكونة فتقضي ما امرت به

62. و النار المرسلة من فوق لتفني الجبال والغاب تفعل ما اوصيت به اما تلك فلا تعدل بهذه منظرا ولا قوة

63. فلا يسوغ ان تحسب او تسمى الهة اذ لا تستطيع ان تجري حكما او تصنع احسانا

64. **فاذ قد علمتم انها ليست بالهة فلا تخافوها**

65. **فانها لا تلعن الملوك ولا تباركهم**

66. **و لا تبدي ايات في الامم ولا في السماء ولا تنير كالشمس ولا تضيء كالقمر**

67. **الوحوش خير منها لان في طاقتها ان تهرب الى ملجا وتنفع انفسها**

68. **و بالجملة فلا يتبين لنا بوجه من الوجوه انها الهة فلا تخافوها**

69. **مثل الهتهم المصنوعة من الخشب المغشاة بالذهب والفضة مثل شخص منصوب في مقثاة لا يحرس شيئا**

70. **و ايضا مثل الهتهم المصنوعة من الخشب المغشاة بالذهب والفضة مثل عوسج في بستان يقع عليه كل طير او مثل ميت مطروح فيالظلمة**

71. **و من الارجوان والقرمز اللذين ياكلهما العث عليها يعلم انها ليست الهة وفي اخر الامر هي ايضا تؤكل وتصير عارا فيالافاق**

72. **ان الرجل الصديق الذي لا صنم له افضل لانه بمعزل عن العار**

سفر حزقيال

الأصحاح الأول

[1]كان في سنة الثلاثين، في الشهر الرابع،في الخامس من الشهر، وأنا بين المسبيين عند نهر خابور، أن السماوات انفتحت، فرأيت رؤى الله. [2]في الخامس من الشهر، وهي السنة الخامسة

من سبي يوياكين الملك، [3]صار كلام الرب إلى حزقيال الكـاهن ابن
بوزي في أرض الكلدانيين عند نهـر خـابور. وكـانت عليـه هنـاك يـد
الـرب. [4]فنظـرت وإذا بـريحٍ عاصـفةٍ جـاءت من الشـمال. سـحابة
عظيمة ونار متواصلة وحولها لمعان، ومن وسطها كمنظر النحـاس
اللامع من وسط النـار. [5]ومن وسـطها شـبه أربعـة حيوانـاتٍ. وهـذا
منظرها: لها شبه إنسـانٍ. [6]ولكـل واحـدٍ أربعـة أوجـهٍ، ولكـل واحـدٍ
أربعة أجنحةٍ. [7]وأرجلهـا أرجـل قائمـة، وأقـدام أرجلهـا كقـدم رجـل
العجـل، وبارقـة كمنظـر النحـاس المصـقول. [8]وأيـدي إنسـانٍ تحت
أجنحتها على جوانبها الأربعة. ووجوههـا وأجنحتهـا لجوانبهـا الأربعـة.
[9]وأجنحتها متصلة الواحد بأخيه. لم تدر عند سيرها. كل واحـدٍ يسـير
إلى جهة وجهه. [10]أما شبه وجوهها فوجه إنسانٍ ووجـه أسـدٍ لليمين
لأربعتهـا، ووجـه ثـورٍ من الشـمال لأربعتهـا، ووجـه نسـرٍ لأربعتهـا.
[11]فهذه أوجهها. أما أجنحتها فمبسوطة من فـوق. لكـل واحـدٍ اثنـان
متصلان أحدهما بأخيه، واثنان يغطيان أجسامها. [12]وكـل واحـدٍ كـان
يسير إلى جهة وجهه. إلى حيث تكون الروح لتسـير تسـير. لم تـدر
عنـد سـيرها. [13]أمـا شـبه الحيوانـات فمنظرهـا كجمـر نـارٍ متقـدةٍ،
كمنظر مصابيح هي سالكة بين الحيوانات. وللنار لمعان، ومن النـار
كان يخرج برق. [14]الحيوانات راكضة وراجعة كمنظر البرق.

[15]فنظــرت الحيوانــات وإذا بكــرة واحــدة على الأرض بجــانب
الحيوانـات بأوجههـا الأربعـة. [16]منظـر البكـرات وصـنعتها كمنظـر
الزبرجد. وللأربع شكل واحد، ومنظرها وصنعتها كأنهـا كـانت بكـرةً
وسط بكرةٍ. [17]لما سارت، سارت على جوانبها الأربعة. لم تدر عنـد
سيرها. [18]أما أطرها فعالية ومخيفـة. وأطرهـا ملآنـة عيونًـا حواليهـا
للأربـع. [19]فـإذا سـارت الحيوانـات، سـارت البكـرات بجانبهـا، وإذا
ارتفعت الحيوانات عن الأرض ارتفعت البكـرات. [20]إلى حيث تكـون
الـروح لتسـير يسـيرون، إلى حيث الـروح لتسـير والبكـرات ترتفـع
معها، لأن روح الحيوانـات كـانت في البكـرات. [21]فـإذا سـارت تلـك
سارت هـذه، وإذا وقفت تلـك وقفت. وإذا ارتفعت تلـك عن الأرض
ارتفعت البكـرات معهـا، لأن روح الحيوانـات كـانت في البكـرات.
[22]وعلى رؤوس الحيوانات شبه مقببٍ كمنظر البلور الهائل منتشـرًا

على رؤوسها من فوق. [23]وتحت المقبب أجنحتها مستقيمة الواحد نحو أخيه. لكل واحدٍ اثنان يغطيان من هنا، ولكل واحدٍ اثنان يغطيان من هناك أجسامها. [24]فلما سارت سمعت صوت أجنحتها كخرير مياهٍ كثيرةٍ، كصوت القدير. صوت ضجةٍ، كصوت جيشٍ. ولما وقفت أرخت أجنحتها. [25]فكان صوت من فوق المقبب الذي على رؤوسها. إذا وقفت أرخت أجنحتها. [26]وفوق المقبب الذي على رؤوسها شبه عرشٍ كمنظر حجر العقيق الأزرق، وعلى شبه العرش شبه كمنظر إنسانٍ عليه من فوق. [27]ورأيت مثل منظر النحاس اللامع كمنظر نارٍ داخله من حوله، من منظر حقويه إلى فوق، ومن منظر حقويه إلى تحت، رأيت مثل منظر نارٍ ولها لمعان من حولها. [28]كمنظر القوس التي في السحاب يوم مطرٍ، هكذا منظر اللمعان من حوله. هذا منظر شبه مجد الرب. ولما رأيته خررت على وجهي، وسمعت صوت متكلمٍ.

الأصحاح الثاني

[1]فقال لي: «يا ابن آدم، قم على قدميك فأتكلم معك». [2]فدخل
في روح لما تكلم معي، وأقامني على قدمي فسمعت المتكلم
معي. [3]وقال لي: «يا ابن آدم، أنا مرسلك إلى بني إسرائيل، إلى
أمةٍ متمردةٍ قد تمردت علي. هم وآباؤهم عصوا علي إلى ذات هذا
اليوم. [4]والبنون القساة الوجوه والصلاب القلوب، أنا مرسلك
إليهم. فتقول لهم: هكذا قال السيد الرب. [5]وهم إن سمعوا وإن
امتنعوا، لأنهم بيت متمرد، فإنهم يعلمون أن نبيا كان بينهم. [6]أما
أنت يا ابن آدم فلا تخف منهم، ومن كلامهم لا تخف، لأنهم قريس
وسلاء لديك، وأنت ساكن بين العقارب. من كلامهم لا تخف ومن
وجوههم لا ترتعب، لأنهم بيت متمرد. [7]وتتكلم معهم بكلامي، إن
سمعوا وإن امتنعوا، لأنهم متمردون.

[8]«وأنت يا ابن آدم، فاسمع ما أنا مكلمك به. لا تكن متمردًا
كالبيت المتمرد. افتح فمك وكل ما أنا معطيكه». [9]فنظرت وإذا بيدٍ
ممدودةٍ إلي، وإذا بدرج سفرٍ فيها. [10]فنشره أمامي وهو مكتوب
من داخل ومن قفاه، وكتب فيه مراثٍ ونحيب وويل.

الأصحاح الثالث

[1]فقال لي: «يا ابن آدم، كل ما تجده۔ كل هذا الدرج، واذهب كلم
بيت إسرائيل». [2]ففتحت فمي فأطعمني ذلك الدرج. [3]وقال لي:
«يا ابن آدم، أطعم بطنك واملأ جوفك من هذا الدرج الذي أنا
معطيكه». فأكلته فصار في فمي كالعسل حلاوةً.

[4]فقال لي: «يا ابن آدم، اذهب امض إلى بيت إسرائيل وكلمهم
بكلامي۔ [5]لأنك غير مرسل إلى شعبٍ غامض اللغة وثقيل اللسان،
بل إلى بيت إسرائيل۔ [6]لا إلى شعوبٍ كثيرةٍ غامضة اللغة وثقيلة
اللسان لست تفهم كلامهم. فلو أرسلتك إلى هؤلاء لسمعوا لك.
[7]لكن بيت إسرائيل لا يشاء أن يسمع لك، لأنهم لا يشاؤون أن
يسمعوا لي. لأن كل بيت إسرائيل صلاب الجباه وقساة القلوب.
[8]هأنذا قد جعلت وجهك صلبًا مثل وجوههم، وجبهتك صلبةً مثل
جباههم، [9]قد جعلت جبهتك كالماس أصلب من الصوان، فلا تخفهم
ولا ترتعب من وجوههم لأنهم بيت متمرد».

[10]وقال لي: «يا ابن آدم، كل الكلام الذي أكلمك به، أوعه في
قلبك واسمعه بأذنيك. [11]وامض اذهب إلى المسبيين، إلى بني
شعبك، وكلمهم وقل لهم: هكذا قال السيد الرب، إن سمعوا وإن
امتنعوا»۔ [12]ثم حملني روح، فسمعت خلفي صوت رعدٍ عظيمٍ:
«مبارك مجد الرب من مكانه». [13]وصوت أجنحة الحيوانات
المتلاصقة الواحد بأخيه وصوت البكرات معها وصوت رعدٍ عظيمٍ.
[14]فحملني الروح وأخذني، فذهبت مرا في حرارة روحي، ويد الربّ
كانت شديدةً علي.

[15]فجئت إلى المسبيين عند تل أبيب، الساكنين عند نهر خابور.
وحيث سكنوا هناك سكنت سبعة أيامٍ متحيرًا في وسطهم. [16]وكان
عند تمام السبعة الأيام أن كلمة الربّ صارت إلي قائلةً: [17]«يا ابن
آدم، قد جعلتك رقيبًا لبيت إسرائيل. فاسمع الكلمة من فمي
وأنذرهم من قبلي. [18]إذا قلت للشرير: موتًا تموت، وما أنذرته أنت
ولا تكلمت إنذارًا للشرير من طريقه الرديئة لإحيائه، فذلك الشرير

يموت بإثمه، أما دمه فمن يدك أطلبه. [19]وإن أنذرت أنت الشرير ولم يرجع عن شره ولا عن طريقه الرديئة، فإنه يموت بإثمه، أما أنت فقد نجيت نفسك. [20]والبار إن رجع عن بره وعمل إثمًا وجعلت معثرةً أمامه فإنه يموت. لأنك لم تنذره، يموت في خطيته ولا يذكر بره الذي عمله، أما دمه فمن يدك أطلبه. [21]وإن أنذرت أنت البار من أن يخطئ البار، وهو لم يخطئ، فإنه حياةً يحيا لأنه أنذر، وأنت تكون قد نجيت نفسك».

[22]وكانت يد الرب علي هناك، وقال لي: «قم اخرج إلى البقعة وهناك أكلمك». [23]فقمت وخرجت إلى البقعة، وإذا بمجد الرب واقف هناك كالمجد الذي رأيته عند نهر خابور، فخررت على وجهي. [24]فدخل في روح وأقامني على قدمي، ثم كلمني وقال لي: «اذهب أغلق على نفسك في وسط بيتك. [25]وأنت يا ابن آدم، فها هم يضعون عليك ربطًا ويقيدونك بها، فلا تخرج في وسطهم. [26]وألصق لسانك بحنكك فتبكم، ولا تكون لهم رجلاً موبخًا، لأنهم بيت متمرد. [27]فإذا كلمتك أفتح فمك فتقول لهم: هكذا قال السيد الرب: من يسمع فليسمع، ومن يمتنع فليمتنع. لأنهم بيت متمرد».

الأصحاح الرابع

[1]«وأنت يا ابن آدم، فخذ لنفسك لبنةً وضعها أمامك، وارسم عليها
مدينة أورشليم. [2]واجعل عليها حصارًا، وابن عليها برجًا، وأقم عليها
مترسةً، واجعل عليها جيوشًا، وأقم عليها مجانق حولها. [3]وخذ أنت
لنفسك صاجًا من حديدٍ وانصبه سورًا من حديدٍ بينك وبين المدينة،
وثبت وجهك عليها، فتكون في حصارٍ وتحاصرها. تلك آية لبيت
إسرائيل.

[4]«واتكئ أنت على جنبك اليسار، وضع عليه إثم بيت إسرائيل
على عدد الأيام التي فيها تتكئ عليه تحمل إثمهم. [5]وأنا قد جعلت
لك سني إثمهم حسب عدد الأيام، ثلاث مئة يومٍ وتسعين يومًا،
فتحمل إثم بيت إسرائيل. [6]فإذا أتممتها، فاتكئ على جنبك اليمين
أيضًا، فتحمل إثم بيت يهوذا أربعين يومًا. فقد جعلت لك كل يومٍ
عوضًا عن سنةٍ. [7]فثبت وجهك على حصارِ أورشليم وذراعك
مكشوفة، وتنبأ عليها. [8]وهأنذا أجعل عليك ربطًا فلا تقلب من جنبٍ
إلى جنبٍ حتى تتمم أيام حصارك.

[9]«وخذ أنت لنفسك قمحًا وشعيرًا وفولاً وعدسًا ودخنًا وكرسنة
وضعها في وعاءٍ واحدٍ، واصنعها لنفسك خبزًا كعدد الأيام التي تتكئ
فيها على جنبك. ثلاث مئة يومٍ وتسعين يومًا تأكله. [10]وطعامك الذي
تأكله يكون بالوزن. كل يومٍ عشرين شاقلاً. من وقتٍ إلى وقتٍ
تأكله. [11]وتشرب الماء بالكيل، سدس الهين، من وقتٍ إلى وقتٍ
تشربه. [12]وتأكل كعكًا من الشعير. على الخرء الذي يخرج من
الإنسان تخبزه أمام عيونهم». [13]وقال الرب: «هكذا يأكل بنو
إسرائيل خبزهم النجس بين الأمم الذين أطردهم إليهم». [14]فقلت:
«آه، يا سيد الرب، ها نفسي لم تتنجس. ومن صباي إلى الآن لم
آكل ميتةً أو فريسةً، ولا دخل فمي لحم نجس». [15]فقال لي:
«انظر. قد جعلت لك خثي البقر بدل خرء الإنسان، فتصنع خبزك
عليه». [16]وقال لي: «يا ابن آدم، هأنذا أكسر قوام الخبز في
أورشليم، فيأكلون الخبز بالوزن وبالغم، ويشربون الماء بالكيل

وبـالحيرة، [17]لكي يعـوزهم الخـبز والمـاء، ويتحـيروا الرجـل وأخـوه
ويفنوا بإثمهم».

الأصحاح الخامس

[1]«وأنت يا ابن آدم، فخذ لنفسك سكينًا حادا، موسى الحلاق تأخذ
لنفسك، وأمررها على رأسك وعلى لحيتك. وخذ لنفسك ميزانًا
للوزن واقسمه، [2]وأحرق بالنار ثلثه في وسط المدينة إذا تمت أيام
الحصار. وخذ ثلثًا واضربه بالسيف حواليه، وذر ثلثًا إلى الريح، وأنا
أستل سيفًا وراءهم. [3]وخذ منه قليلاً بالعدد وصره في أذيالك. [4]وخذ
منه أيضًا وألقه في وسط النار، وأحرقه بالنار. منه تخرج نار على
كل بيت إسرائيل.

[5]«هكذا قال السيد الرب: هذه أورشليم. في وسط الشعوب قد
أقمتها وحواليها الأراضي. [6]فخالفت أحكامي بأشر من الأمم،
وفرائضي بأشر من الأراضي التي حواليها، لأن أحكامي رفضوها
وفرائضي لم يسلكوا فيها. [7]لأجل ذلك هكذا قال السيد الرب: من
أجل أنكم ضججتم أكثر من الأمم التي حواليكم، ولم تسلكوا في
فرائضي، ولم تعملوا حسب أحكامي، ولا عملتم حسب أحكام
الأمم التي حواليكم، [8]لذلك هكذا قال السيد الرب: ها إني أنا أيضًا
عليك، وسأجري في وسطك أحكامًا أمام عيون الأمم، [9]وأفعل بك
ما لم أفعل، وما لن أفعل مثله بعد، بسبب كل أرجاسك. [10]لأجل
ذلك تأكل الآباء الأبناء في وسطك، والأبناء يأكلون آباءهم. وأجري
فيك أحكامًا، وأذري بقيتك كلها في كل ريحٍ. [11]من أجل ذلك حي
أنا، يقول السيد الرب، من أجل أنك قد نجست مقدسي بكل
مكرهاتك وبكل أرجاسك، فأنا أيضًا أجز ولا تشفق عيني، وأنا أيضًا
لا أعفو. [12]ثلثك يموت بالوبإ، وبالجوع يفنون في وسطك. وثلث
يسقط بالسيف من حولك، وثلث أذريه في كل ريحٍ، وأستل سيفًا
وراءهم. [13]وإذا تم غضبي وأحللت سخطي عليهم وتشفيت، يعلمون
أني أنا الرب تكلمت في غيرتي، إذا أتممت سخطي فيهم.
[14]وأجعلك خرابًا وعارًا بين الأمم التي حواليك أمام عيني كل عابرٍ،
[15]فتكونين عارًا ولعنةً وتأديبًا ودهشًا للأمم التي حواليك، إذا أجريت
فيك أحكامًا بغضبٍ وبسخطٍ وبتوبيخاتٍ حاميةٍ. أنا الرب تكلمت.
[16]إذا أرسلت عليهم سهام الجوع الشريرة التي تكون للخراب التي

أرسـلها لخـرابكم، وأزيـد الجـوع عليكم، وأكسـر لكم قـوام الخـبز،
17 وإذا أرسلت عليكم الجوع والوحوش الرديئة فتثكلك، ويعـبر فيـك
الوبأ والدم، وأجلب عليك سيفًا. أنا الرب تكلمت».

الأصحاح السادس

[1]وكان إلي كلام الرب قائلاً: [2]«يا ابن آدم، اجعل وجهك نحو جبال
إسرائيل وتنبأ عليها [3]وقل: يا جبال إسرائيل، اسمعي كلمة السيد
الرب. هكذا قال السيد الرب للجبال وللآكام، للأودية وللأوطئة:
هأنذا أنا جالب عليكم سيفًا، وأبيد مرتفعاتكم. [4]فتخرب مذابحكم،
وتتكسر شمساتكم، وأطرح قتلاكم قدام أصنامكم. [5]وأضع جثث
بني إسرائيل قدام أصنامهم، وأذري عظامكم حول مذابحكم. [6]في
كل مساكنكم تقفر المدن، وتخرب المرتفعات، لكي تقفر وتخرب
مذابحكم، وتنكسر وتزول أصنامكم، وتقطع شمساتكم، وتمحى
أعمالكم، [7]وتسقط القتلى في وسطكم، فتعلمون أني أنا الرب.

[8]«وأبقي بقيةً، إذ يكون لكم ناجون من السيف بين الأمم عند
تذريكم في الأراضي. [9]والناجون منكم يذكرونني بين الأمم الذين
يسبون إليهم، إذا كسرت قلبهم الزاني الذي حاد عني، وعيونهم
الزانية وراء أصنامهم، ومقتوا أنفسهم لأجل الشرور التي فعلوها
في كل رجاساتهم، [10]ويعلمون أني أنا الرب، لم أقل باطلاً إني
أفعل بهم هذا الشر.

[11]«هكذا قال السيد الرب: اضرب بيدك واخبط برجلك، وقل: آه
على كل رجاسات بيت إسرائيل الشريرة، حتى يسقطوا بالسيف
وبالجوع وبالوبإ! [12]البعيد يموت بالوبإ، والقريب يسقط بالسيف،
والباقي والمنحصر يموت بالجوع، فأتمم غضبي عليهم. [13]فتعلمون
أني أنا الرب، إذا كانت قتلاهم وسط أصنامهم حول مذابحهم على
كل أكمةٍ عاليةٍ، وفي رؤوس كل الجبال، وتحت كل شجرةٍ خضراء،
وتحت كل بلوطةٍ غبياء، الموضع الذي قربوا فيه رائحة سرورٍ لكل
أصنامهم. [14]وأمد يدي عليهم، وأصير الأرض مقفرةً وخربةً من
القفر إلى دبلة في كل مساكنهم، فيعلمون أني أنا الرب».

الأصحاح السابع

[1]وكان إلي كلام الرب قائلاً: [2]«وأنت يا ابن آدم، فهكذا قال السيد
الرب لأرض إسرائيل: نهاية! قد جاءت النهاية على زوايا الأرض
الأربع. [3]الآن النهاية عليك، وأرسل غضبي عليك، وأحكم عليك
كطرقك، وأجلب عليك كل رجاساتك. [4]فلا تشفق عليك عيني، ولا
أعفو، بل أجلب عليك طرقك وتكون رجاساتك في وسطك،
فتعلمون أني أنا الرب.

[5]«هكذا قال السيد الرب: شر! شر وحيد هوذا قد أتى. [6]نهاية قد
جاءت. جاءت النهاية. انتبهت إليك. ها هي قد جاءت. [7]انتهى الدور
إليك أيها الساكن في الأرض. بلغ الوقت. اقترب يوم اضطرابٍ، لا
هتاف الجبال. [8]الآن عن قريبٍ أصب رجزي عليك، وأتمم سخطي
عليك، وأحكم عليك كطرقك، وأجلب عليك كل رجاساتك. [9]فلا
تشفق عيني، ولا أعفو، بل أجلب عليك كطرقك، ورجاساتك تكون
في وسطك، فتعلمون أني أنا الرب الضارب.

[10]«ها هوذا اليوم، ها هوذا قد جاء! دارت الدائرة. أزهرت العصا.
أفرخت الكبرياء. [11]قام الظلم إلى عصا الشر. لا يبقى منهم ولا من
ثروتهم ولا من ضجيجهم، ولا نوح عليهم. [12]قد جاء الوقت. بلغ
اليوم. فلا يفرحن الشاري، ولا يحزنن البائع، لأن الغضب على كل
جمهورهم. [13]لأن البائع لن يعود إلى المبيع، وإن كانوا بعد بين
الأحياء. لأن الرؤيا على كل جمهورها فلا يعود، والإنسان بإثمه لا
يشدد حياته. [14]قد نفخوا في البوق وأعدوا الكل، ولا ذاهب إلى
القتال، لأن غضبي على كل جمهورهم.

[15]«السيف من خارجٍ، والوبأ والجوع من داخل. الذي هو في
الحقل يموت بالسيف، والذي هو في المدينة يأكله الجوع والوبأ.
[16]وينفلت منهم منفلتون ويكونون على الجبال كحمام الأوطئة.
كلهم يهدرون كل واحدٍ على إثمه. [17]كل الأيدي ترتخي، وكل الركب
تصير ماءً. [18]ويتنطقون بالمسح ويغشاهم رعب، وعلى جميع
الوجوه خزي، وعلى جميع رؤوسهم قرع. [19]يلقون فضتهم في

الشـــوارع، وذهبهم يكـــون لنجاســـةٍ. لا تســـتطيع فضـــتهم وذهبهم إنقـاذهم في يـوم غضـب الـرب. لا يشـبعون منهمـا أنفسـهم، ولا يملأون جوفهم، لأنهما صارا معثرة إثمهم. [20]أما بهجة زينتـه فجعلهـا للكبرياء. جعلوا فيها أصنام مكرهاتهم، رجاساتهم، لأجل ذلك جعلتها لهم نجاسةً. [21]أسلمها إلى أيدي الغرباء للنهب، وإلى أشـرار الأرض سلبًا فينجسونها. [22]وأحـول وجهي عنهم فينجسـون سـري، ويدخلـه المعتنفون وينجسونه.

[23]«اصـــنع السلســـلة لأن الأرض قـــد امتلأت من أحكـــام الـــدم، والمدينـة امتلأت من الظلم. [24]فـآتي بأشـر الأمم فـيرثون بيـوتهم، وأبيد كبريـاء الأشـداء فتتنجس مقادسـهم. [25]الـرعب آتٍ فيطلبـون السلام ولا يكون. [26]ستأتي مصـيبة على مصـيبةٍ، ويكـون خـبر على خـــبرٍ، فيطلبـــون رؤيـــا من النـــبي، والشـــريعة تبـــاد عن الكـــاهن، والمشورة عن الشيوخ. [27]الملك ينوح والرئيس يلبس حيرةً، وأيـدي شـــعب الأرض ترجـــف. كطـــريقهم أصـــنع بهم، وكأحكـــامهم أحكم عليهم، فيعلمون أني أنا الرب».

الأصحاح الثامن

[1]وكان في السنة السادسة، في الشهر السادس، في الخامس
من الشهر، وأنا جالس في بيتي، ومشايخ يهوذا جالسون أمامي،
أن يد السيد الرب وقعت علي هناك. [2]فنظرت وإذا شبه كمنظر
نارٍ، من منظر حقويه إلى تحت نار، ومن حقويه إلى فوق كمنظر
لمعانٍ كشبه النحاس اللامع. [3]ومد شبه يدٍ وأخذني بناصية رأسي،
ورفعني روح بين الأرض والسماء، وأتى بي في رؤى الله إلى
أورشليم، إلى مدخل الباب الداخلي المتجه نحو الشمال، حيث
مجلس تمثال الغيرة، المهيج الغيرة. [4]وإذا مجد إله إسرائيل هناك
مثل الرؤيا التي رأيتها في البقعة.

[5]ثم قال لي: «يا ابن آدم، ارفع عينيك نحو طريق الشمال».
فرفعت عيني نحو طريق الشمال، وإذا من شمالي باب المذبح
تمثال الغيرة هذا في المدخل. [6]وقال لي: «يا ابن آدم، هل رأيت ما
هم عاملون؟ الرجاسات العظيمة التي بيت إسرائيل عاملها هنا
لإبعادي عن مقدسي. وبعد تعود تنظر رجاساتٍ أعظم». [7]ثم جاء
بي إلى باب الدار، فنظرت وإذا ثقب في الحائط. [8]ثم قال لي: «يا
ابن آدم، انقب في الحائط». فنقبت في الحائط، فإذا باب. [9]وقال
لي: «ادخل وانظر الرجاسات الشريرة التي هم عاملوها هنا».
[10]فدخلت ونظرت وإذا كل شكل دباباتٍ وحيوانٍ نجسٍ، وكل أصنام
بيت إسرائيلٍ، مرسومة على الحائط على دائره. [11]وواقف قدامها
سبعون رجلاً من شيوخ بيت إسرائيل، ويازنيا بن شافان قائم في
وسطهم، وكل واحدٍ مجمرته في يده، وعطر عنان البخور صاعد.
[12]ثم قال لي: «أرأيت يا ابن آدم ما تفعله شيوخ بيت إسرائيل في
الظلام، كل واحدٍ في مخادع تصاويره؟ لأنهم يقولون: الرب لا
يرانا! الرب قد ترك الأرض!».

[13]وقال لي: «بعد تعود تنظر رجاساتٍ أعظم هم عاملوها».
[14]فجاء بي إلى مدخل باب بيت الرب الذي من جهة الشمال، وإذا

هناك نسوة جالسات يبكين على تموز. [15]فقال لي: «أرأيت هـذا يـا ابن آدم؟ بعد تعود تنظر رجاساتٍ أعظم من هذه».

[16]فجـاء بي إلى دار بيت الـرب الداخليـة، وإذا عنـد بـاب هيكـل الرب، بين الرواق والمـذبح، نحـو خمسـةٍ وعشـرين رجلاً ظهـورهم نحو هيكل الرب ووجـوههم نحـو الشـرق، وهم سـاجدون للشـمس نحـو الشـرق. [17]وقـال لي: «أرأيت يـا ابن آدم؟ أقليـل لـبيت يهـوذا عمـل الرجاسـات الـتي عملوهـا هنـا؟ لأنهم قـد ملأوا الأرض ظلمًـا ويعودون لإغاظتي، وها هم يقربون الغصـن إلى أنفهم. [18]فأنـا أيضًـا أعامل بالغضـب، لا تشـفق عيـني ولا أعفـو. وإن صـرخوا في أذني بصوتٍ عالٍ لا أسمعهم».

الأصحاح التاسع

1وصرخ في سمعي بصوتٍ عال قائلاً: «قرب وكلاء المدينة، كل
واحدٍ وعدته المهلكة بيده». 2وإذا بستة رجال مقبلين من طريق
الباب الأعلى الذي هو من جهة الشمال، وكل واحدٍ عدته الساحقة
بيده، وفي وسطهم رجل لابس الكتان، وعلى جانبه دواة كاتبٍ.
فدخلوا ووقفوا جانب مذبح النحاس. 3ومجد إله إسرائيل صعد عن
الكروب الذي كان عليه إلى عتبة البيت. فدعا الرجل اللابس
الكتان الذي دواة الكاتب على جانبه، 4وقال له الرب: «اعبر في
وسط المدينة، في وسط أورشليم، وسم سمةً على جباه الرجال
الذين يئنون ويتنهدون على كل الرجاسات المصنوعة في وسطها».
5وقال لأولئك في سمعي: «اعبروا في المدينة وراءه واضربوا. لا
تشفق أعينكم ولا تعفوا. 6الشيخ والشاب والعذراء والطفل
والنساء، اقتلوا للهلاك. ولا تقربوا من إنسانٍ عليه السمة، وابتدئوا
من مقدسي». فابتدأوا بالرجال الشيوخ الذين أمام البيت. 7وقال
لهم: «نجسوا البيت، واملأوا الدور قتلى. اخرجوا». فخرجوا وقتلوا
في المدينة.

8وكان بينما هم يقتلون، وأبقيت أنا، أني خررت على وجهي
وصرخت وقلت: «آه، يا سيد الرب! هل أنت مهلك بقية إسرائيل
كلها بصب رجزك على أورشليم؟». 9فقال لي: «إن إثم بيت
إسرائيل ويهوذا عظيم جدا جدا، وقد امتلأت الأرض دماءً، وامتلأت
المدينة جنفًا. لأنهم يقولون: الرب قد ترك الأرض، والرب لا يرى.
10وأنا أيضًا عيني لا تشفق ولا أعفو. أجلب طريقهم على
رؤوسهم». 11وإذا بالرجل اللابس الكتان الذي الدواة على جانبه رد
جوابًا قائلاً: «قد فعلت كما أمرتني».

الأصحاح العاشر

[1]ثم نظرت وإذا على المقبب الذي على رأس الكروبيم شيء
كحجر العقيق الأزرق، كمنظر شبه عرشٍ. [2]وكلم الرجل اللابس
الكتان وقال: «ادخل بين البكرات تحت الكروب واملأ حفنتيك جمر
نارٍ من بين الكروبيم، وذرها على المدينة». فدخل قدام عيني.
[3]والكروبيم واقفون عن يمين البيت حين دخل الرجل، والسحابة
ملأت الدار الداخلية. [4]فارتفع مجد الرب عن الكروب إلى عتبة
البيت. فامتلأ البيت من السحابة، وامتلأت الدار من لمعان مجد
الرب. [5]وسمع صوت أجنحة الكروبيم إلى الدار الخارجية كصوت
الله القدير إذا تكلم. [6]وكان لما أمر الرجل اللابس الكتان قائلاً:
«خذ نارًا من بين البكرات، من بين الكروبيم» أنه دخل ووقف
بجانب البكرة. [7]ومد كروب يده من بين الكروبيم إلى النار التي
بين الكروبيم، فرفع منها ووضعها في حفنتي اللابس الكتان،
فأخذها وخرج. [8]فظهر في الكروبيم شبه يد إنسانٍ من تحت
أجنحتها.

[9]ونظرت وإذا أربع بكراتٍ بجانب الكروبيم. بكرة واحدة بجانب
الكروب الواحد، وبكرة أخرى بجانب الكروب الآخر. ومنظر
البكرات كشبه حجر الزبرجد. [10]ومنظرهن شكل واحد للأربع. كأنه
كان بكرة وسط بكرةٍ. [11]لما سارت، سارت على جوانبها الأربعة.
لم تدر عند سيرها، بل إلى الموضع الذي توجه إليه الرأس ذهبت
وراءه. لم تدر عند سيرها. [12]وكل جسمها وظهورها وأيديها
وأجنحتها والبكرات ملآنة عيونًا حواليها لبكراتها الأربع. [13]أما
البكرات فنودي إليها في سماعي: «يا بكرة». [14]ولكل واحدٍ أربعة
أوجهٍ: الوجه الأول وجه كروبٍ، والوجه الثاني وجه إنسانٍ، والثالث
وجه أسدٍ، والرابع وجه نسرٍ. [15]ثم صعد الكروبيم. هذا هو الحيوان
الذي رأيته عند نهر خابور. [16]وعند سير الكروبيم سارت البكرات
بجانبها، وعند رفع الكروبيم أجنحتها للارتفاع عن الأرض لم تدر
البكرات أيضًا عن جانبها. [17]عند وقوفها وقفت هذه، وعند ارتفاعها
ارتفعت معها، لأن فيها روح الحيوان.

[18]وخرج مجد الرب من على عتبة البيت ووقف على الكروبيم.
[19]فرفعت الكروبيم أجنحتها وصعدت عن الأرض قدام عيني. عند
خروجها كانت البكرات معها، ووقفت عند مدخل باب بيت الرب
الشرقي، ومجد إله إسرائيل عليها من فوق. [20]هذا هو الحيوان
الذي رأيته تحت إله إسرائيل عند نهر خابور. وعلمت أنها هي
الكروبيم. [21]لكل واحدٍ أربعة أوجهٍ، ولكل واحدٍ أربعة أجنحةٍ، وشبه
أيدي إنسانٍ تحت أجنحتها. [22]وشكل وجوهها هو شكل الوجوه التي
رأيتها عند نهر خابور، مناظرها وذواتها. كل واحدٍ يسير إلى جهة
وجهه.

الأصحاح الحادي عشر

[1]ثم رفعني روح وأتى بي إلى باب بيت الرب الشرقي المتجه
نحو الشرق، وإذا عند مدخل الباب خمسة وعشرون رجلاً، ورأيت
بينهم يازنيا بن عزور، وفلطيا بن بنايا رئيسي الشعب. [2]فقال لي:
«يا ابن آدم، هؤلاء هم الرجال المفكرون بالإثم، المشيرون مشورةً
رديئةً في هذه المدينة. [3]القائلون: ما هو قريب بناء البيوت! هي
القدر ونحن اللحم. [4]لأجل ذلك تنبأ عليهم. تنبأ يا ابن آدم».

[5]وحل علي روح الرب وقال لي: «قل: هكذا قال الرب: هكذا
قلتم يا بيت إسرائيل، وما يخطر ببالكم قد علمته. [6]قد كثرتم
قتلاكم في هذه المدينة وملأتم أزقتها بالقتلى. [7]لذلك هكذا قال
السيد الرب: قتلاكم الذين طرحتموهم في وسطها هم اللحم وهي
القدر. وإياكم أخرج من وسطها. [8]قد فزعتم من السيف، فالسيف
أجلبه عليكم، يقول السيد الرب. [9]وأخرجكم من وسطها وأسلمكم
إلى أيدي الغرباء، وأجري فيكم أحكامًا. [10]بالسيف تسقطون. في
تخم إسرائيل أقضي عليكم، فتعلمون أني أنا الرب. [11]هذه لا تكون
لكم قدرًا، ولا أنتم تكونون اللحم في وسطها. في تخم إسرائيل
أقضي عليكم، [12]فتعلمون أني أنا الرب الذي لم تسلكوا في
فرائضه، ولم تعملوا بأحكامه، بل عملتم حسب أحكام الأمم الذين
حولكم».

[13]وكان لما تنبأت أن فلطيا بن بنايا مات. فخررت على وجهي
وصرخت بصوتٍ عظيمٍ وقلت: «آه، يا سيد الرب، هل تفني أنت
بقية إسرائيل؟».

[14]وكان إلي كلام الرب قائلاً: [15]«يا ابن آدم، إخوتك ذوو قرابتك،
وكل بيت إسرائيل بأجمعه، هم الذين قال لهم سكان أورشليم:
ابتعدوا عن الرب. لنا أعطيت هذه الأرض ميراثًا. [16]لذلك قل: هكذا
قال السيد الرب: وإن كنت قد أبعدتهم بين الأمم، وإن كنت قد
بددتهم في الأراضي، فإني أكون لهم مقدسًا صغيرًا في الأراضي
التي يأتون إليها. [17]لذلك قل: هكذا قال السيد الرب: إني أجمعكم

من بين الشـعوب، وأحشـركم من الأراضـي الـتي تبـددتم فيهـا،
وأعطيكم أرض إسـرائيل. [18]فيـأتون إلى هنـاك ويزيلـون جميـع
مكرهاتها، وجميع رجاساتها منها. [19]وأعطيهم قلبًا واحدًا، وأجعل في
داخلكم روحًا جديدًا، وأنـزع قلب الحجـر من لحمهم وأعطيهم قلب
لحمٍ،

[20]لكي يسـلكوا في فرائضـي ويحفظـوا أحكـامي ويعملـوا بهـا،
ويكونوا لي شعبًا، فأنا أكون لهم إلهًا. [21]أما الذين قلبهم ذاهب وراء
قلب مكرهاتهم ورجاسـاتهم، فـإني أجلب طـريقهم على رؤوسـهم،
يقول السيد الرب».

[22]ثم رفعت الكروبيم أجنحتها والبكرات معها، ومجد إله إسـرائيل
عليها من فوق. [23]وصعد مجد الرب من على وسط المدينـة ووقـف
على الجبل الذي على شرقي المدينة. [24]وحملني روح وجاء بي في
الرؤيا بروح الله إلى أرض الكلدانيين إلى المسبيين، فصعدت عـني
الرؤيا التي رأيتها. [25]فكلمت المسبيين بكل كلام الـرب الـذي أراني
إياه.

الأصحاح الثاني عشر

[1]وكان إلي كلام الرب قائلاً: [2]«يا ابن آدم، أنت ساكن في وسط
بيتٍ متمردٍ، الذين لهم أعين لينظروا ولا ينظرون. لهم آذان
ليسمعوا ولا يسمعون، لأنهم بيت متمرد. [3]وأنت يا ابن آدم، فهيئ
لنفسك أهبة جلاءٍ، وارتحل قدام عيونهم نهارًا، وارتحل من مكانك
إلى مكانٍ آخر قدام عيونهم، لعلهم ينظرون أنهم بيت متمرد.
[4]فتخرج أهبتك كأهبة الجلاء قدام عيونهم نهارًا، وأنت تخرج مساءً
قدام عيونهم كالخارجين إلى الجلاء. [5]وانقب لنفسك في الحائط
قدام عيونهم وأخرجها منه. [6]واحمل على كتفك قدام عيونهم. في
العتمة تخرجها. تغطي وجهك فلا ترى الأرض. لأني جعلتك آيةً لبيت
إسرائيل». [7]ففعلت هكذا كما أمرت، فأخرجت أهبتي كأهبة الجلاء
نهارًا، وفي المساء نقبت لنفسي في الحائط بيدي، وأخرجت في
العتمة، وحملت على كتفي قدام عيونهم.

[8]وفي الصباح كانت إلي كلمة الرب قائلةً: [9]«يا ابن آدم، ألم يقل
لك بيت إسرائيل، البيت المتمرد: ماذا تصنع؟ [10]قل لهم: هكذا قال
السيد الرب. هذا الوحي هو الرئيس في أورشليم وكل بيت
إسرائيل والذين هم في وسطهم. [11]قل: أنا آية لكم. كما صنعت
هكذا يصنع بهم. إلى الجلاء إلى السبي يذهبون. [12]والرئيس الذي
في وسطهم يحمل على الكتف في العتمة ويخرج. ينقبون في
الحائط ليخرجوا منه. يغطي وجهه لكيلا ينظر الأرض بعينيه.
[13]وأبسط شبكتي عليه فيؤخذ في شركي، وآتي به إلى بابل إلى
أرض الكلدانيين، ولكن لا يراها وهناك يموت. [14]وأذري في كل ريحٍ
جميع الذين حوله لنصره، وكل جيوشه، وأستل السيف وراءهم.
[15]فيعلمون أني أنا الرب حين أبددهم بين الأمم وأذريهم في
الأراضي. [16]وأبقي منهم رجالاً معدودين من السيف ومن الجوع
ومن الوبإ، لكي يحدثوا بكل رجاساتهم بين الأمم التي يأتون إليها،
فيعلمون أني أنا الرب».

[17]وكـانت إلي كلمـة الـرب قائلـةً: [18]«يـا ابن آدم، كـل خـبزك
بارتعاشٍ، واشرب ماءك بارتعادٍ وغم. [19]وقل لشـعب الأرض: هكـذا
قال السيد الرب على سكان أورشليم في أرض إسـرائيل: يـأكلون
خبزهم بالغم، ويشربون ماءهم بحيرةٍ، لكي تخرب أرضها عن ملئها
من ظلم كل الساكنين فيها. [20]والمـدن المسـكونة تخـرب، والأرض
تقفر، فتعلمون أني أنا الرب».

[21]وكان إلي كلام الرب قائلاً: [22]«يا ابن آدم، مـا هـذا المثـل الـذي
لكم على أرض إسرائيل، القائل: قد طالت الأيام وخابت كـل رؤيـا.
[23]لـذلك قـل لهم: هكـذا قـال السـيد الـرب: أبطـل هـذا المثـل فلا
يمثلون به بعد في إسرائيل. بل قـل لهم: قـد اقـتربت الأيـام وكلام
كل رؤيا. [24]لأنه لا تكون بعد رؤيا باطلة ولا عرافـة ملقـة في وسـط
بيت إسرائيل. [25]لأني أنا الرب أتكلم، والكلمة التي أتكلم بها تكون.
لا تطول بعـد. لأني في أيـامكم أيهـا الـبيت المتمـرد أقـول الكلمـة
وأجريها، يقول السيد الرب».

[26]وكان إلي كلام الرب قـائلاً: [27]«يـا ابن آدم، هـوذا بيت إسـرائيل
قائلون: الرؤيا التي هو رائيها هي إلى أيامٍ كثيرةٍ، وهو متنبئ لأزمنةٍ
بعيدةٍ. [28]لذلك قل لهم: هكذا قال السيد الرب: لا يطول بعـد شـيء
من كلامي. الكلمة التي تكلمت بها تكون، يقول السيد الرب».

الأصحاح الثالث عشر

[1]وكان إلي كلام الرب قائلاً: [2]«يا ابن آدم، تنبأ على أنبياء إسرائيل
الذين يتنبأون، وقل للذين هم أنبياء من تلقاء ذواتهم: اسمعوا كلمة
الرب. [3]هكذا قال السيد الرب: ويل للأنبياء الحمقى الذاهبين وراء
روحهم ولم يروا شيئًا. [4]أنبياؤك يا إسرائيل صاروا كالثعالب في
الخرب. [5]لم تصعدوا إلى الثغر، ولم تبنوا جدارًا لبيت إسرائيل
للوقوف في الحرب في يوم الرب. [6]رأوا باطلاً وعرافةً كاذبةً.
القائلون: وحي الرب، والرب لم يرسلهم، وانتظروا إثبات الكلمة.
[7]ألم تروا رؤيا باطلةً، وتكلمتم بعرافةٍ كاذبةٍ، قائلين: وحي الرب،
وأنا لم أتكلم؟ [8]لذلك هكذا قال السيد الرب: لأنكم تكلمتم بالباطل
ورأيتم كذبًا، فلذلك ها أنا عليكم، يقول السيد الرب. [9]وتكون يدي
على الأنبياء الذين يرون الباطل، والذين يعرفون بالكذب. في
مجلس شعبي لا يكونون، وفي كتاب بيت إسرائيل لا يكتبون، وإلى
أرض إسرائيل لا يدخلون، فتعلمون أني أنا السيد الرب. [10]من أجل
أنهم أضلوا شعبي قائلين: سلام! وليس سلام. وواحد منهم يبني
حائطًا وها هم يملطونه بالطفال. [11]فقل للذين يملطونه بالطفال:
إنه يسقط. يكون مطر جارف، وأنتن يا حجارة البرد تسقطن، وريح
عاصفة تشققه. [12]وهوذا إذا سقط الحائط، أفلا يقال لكم: أين
الطين الذي طينتم به؟ [13]لذلك هكذا قال السيد الرب: إني أشققه
بريحٍ عاصفةٍ في غضبي، ويكون مطر جارف في سخطي، وحجارة
بردٍ في غيظي لإفنائه. [14]فأهدم الحائط الذي ملطتموه بالطفال،
وألصقه بالأرض، وينكشف أساسه فيسقط، وتفنون أنتم في
وسطه، فتعلمون أني أنا الرب. [15]فأتم غضبي على الحائط وعلى
الذين ملطوه بالطفال، وأقول لكم: ليس الحائط بموجودٍ ولا الذين
ملطوه! [16]أي أنبياء إسرائيل الذين يتنبأون لأورشليم ويرون لها
رؤى سلامٍ، ولا سلام، يقول السيد الرب.

[17]«وأنت يا ابن آدم، فاجعل وجهك ضد بنات شعبك اللواتي يتنبأن
من تلقاء ذواتهن، وتنبأ عليهن، [18]وقل: هكذا قال السيد الرب: ويل
للواتي يخطن وسائد لكل أوصال الأيدي، ويصنعن مخداتٍ لرأس

كل قامةٍ لاصطياد النفـوس. أفتصـطدن نفـوس شـعبي وتسـتحيين أنفسكن، [19]وتنجسنني عند شعبي لأجل حفنة شـعيرٍ، ولأجـل فتـاتٍ من الخـبز، لإماتـة نفـوسٍ لا ينبغي أن تمـوت، واسـتحياء نفـوسٍ لا ينبغي أن تحيا، بكذبكن على شعبي السامعين للكذب؟

[20]«لـذلك هكـذا قـال السـيد الـرب: هـا أنـا ضـد وسـائدكن الـتي تصـطدن بهـا النفـوس كـالفراخ، وأمزقهـا عن أذرعكن، وأطلـق النفوس، النفوس التي تصطدنها كالفراخ. [21]وأمزق مخداتكن وأنقذ شعبي من أيديكن، فلا يكونون بعد في أيديكن للصـيد، فتعلمن أني أنـا الـرب. [22]لأنكن أحـزنتن قلب الصـديق كـذبًا وأنـا لم أحزنـه، وشـددتن أيـدي الشـرير حـتى لا يرجـع عن طريقـه الرديئـة فيحيـا، [23]فلذلك لن تعدن ترين الباطل ولا تعرفن عرافةً بعد، وأنقذ شـعبي من أيديكن، فتعلمن أني أنا الرب».

الأصحاح الرابع عشر

[1]فجاء إلي رجال من شيوخ إسـرائيل وجلسـوا أمـامي. [2]فصـارت
إلي كلمـة الـرب قائلـةً: [3]«يـا ابن آدم، هـؤلاء الرجـال قـد أصـعدوا
أصنامهم إلى قلـوبهم، ووضـعوا معـثرة إثمهم تلقـاء أوجههم. فهـل
أسأل منهم سؤالاً؟ [4]لأجل ذلك كلمهم وقل لهم: هكـذا قـال السـيد
الرب: كل إنسانٍ من بيت إسرائيل الذي يصـعد أصـنامه إلى قلبـه،
ويضع معثرة إثمه تلقاء وجهه، ثم يأتي إلى النـبي، فـإني أنـا الـرب
أجيبه حسب كثرة أصنامه، [5]لكي آخذ بيت إسـرائيل بقلـوبهم، لأنهم
كلهم قد ارتدوا عني بأصـنامهم. [6]لـذلك قـل لـبيت إسـرائيل: هكـذا
قال السيد الرب: توبوا وارجعوا عن أصنامكم، وعن كل رجاسـاتكم
اصرفوا وجوهكم. [7]لأن كل إنسانٍ من بيت إسـرائيل أو من الغربـاء
المتغربين في إسـرائيل، إذا ارتـد عـني وأصـعد أصـنامه إلى قلبـه،
ووضع معثرة إثمه تلقاء وجهه، ثم جاء إلى النبي ليسأله عني، فإني
أنا الرب أجيبه بنفسي. [8]وأجعل وجهي ضد ذلك الإنسان وأجعله آيةً
ومثلاً، وأستأصله من وسط شعبي، فتعلمـون أني أنـا الـرب. [9]فـإذا
ضل النبي وتكلم كلامًا، فأنا الرب قـد أضـللت ذلـك النـبي، وسـأمد
يدي عليـه وأبيـده من وسـط شـعبي إسـرائيل. [10]ويحملـون إثمهم.
كـإثم السـائل يكـون إثم النـبي. [11]لكي لا يعـود يضـل عـني بيت
إسرائيل، ولكي لا يعودوا يتنجسون بكل معاصـيهم، بـل ليكونـوا لي
شعبًا وأنا أكون لهم إلهًا، يقول السيد الرب».

[12]وكانت إلي كلمـة الـرب قائلـةً: [13]«يـا ابن آدم، إن أخطـأت إلي
أرض وخانت خيانةً، فمددت يدي عليهـا وكسـرت لهـا قـوام الخـبز،
وأرسلت عليها الجوع، وقطعت منها الإنسان والحيوان، [14]وكان فيها
هؤلاء الرجـال الثلاثـة: نـوح ودانيـآل وأيـوب، فـإنهم إنمـا يخلصـون
أنفسهم ببرهم، يقول السيد الرب. [15]إن عـبرت في الأرض وحوشًـا
رديئـةً فأثكلوهـا وصـارت خرابًـا بلا عـابرٍ بسـبب الوحـوش، [16]وفي
وسطها هؤلاء الرجال الثلاثة، فحي أنا، يقـول السـيد الـرب، إنهم لا
يخلصون بنين ولا بناتٍ. هم وحدهم يخلصـون والأرض تصـير خربـةً.
[17]أو إن جلبت سـيفًا على تلـك الأرض وقلت: يـا سـيف اعـبر في

الأرض، وقطعت منهـا الإنسـان والحيـوان، [18]وفي وسـطها هـؤلاء
الرجال الثلاثة، فحي أنا، يقول السيد الـرب، إنهم لا يخلصـون بـنين
ولا بناتٍ، بل هم وحـدهم يخلصـون. [19]أو إن أرسـلت وبـأً على تلـك
الأرض، وسكبت غضبي عليها بالدم لأقطع منها الإنسـان والحيـوان،
[20]وفي وسطها نوح ودانيآل وأيوب، فحي أنـا، يقـول السـيد الـرب،
إنهم لا يخلصون ابنًا ولا ابنةً. إنما يخلصون أنفسهم ببرهم.

[21]« لأنه هكذا قال السيد الرب: كم بالحري إن أرسـلت أحكـامي
الرديئة على أورشليم: سيفًا وجوعًا ووحشًا رديئًا ووبأً، لأقطـع منهـا
الإنسان والحيوان! [22]فهوذا بقية فيها ناجية تخرج بنون وبنات. هـوذا
يخرجون إليكم فتنظرون طـريقهم وأعمـالهم، وتتعـزون عن الشـر
الذي جلبته على أورشليم عن كل مـا جلبتـه عليهـا. [23]ويعـزونكم إذ
ترون طريقهم وأعمالهم، فتعلمون أني لم أصـنع بلا سـببٍ كـل مـا
صنعته فيها، يقول السيد الرب».

الأصحاح الخامس عشر

[1]وكان إلي كلام الرب قائلاً: [2]«يا ابن آدم، ماذا يكون عـود الكـرم
فوق كل عودٍ أو فوق القضيب الذي من شـجر الـوعر؟ [3]هـل يؤخـذ
منه عود لاصطناعِ عمل ما، أو يأخذون منه وتدًا ليعلق عليه إناء ما؟
[4]هوذا يطـرح أكلاً للنـار. تأكـل النـار طرفيـه ويحـرق وسـطه. فهـل
يصلح لعمل؟ [5]هوذا حين كان صحيحًا لم يكن يصلح لعمـل مـا، فكم
بالحري لا يصلح بعد لعمل إذ أكلته النار فاحترق؟

[6]« لذلك هكـذا قـال السـيد الـرب: مثـل عـود الكـرم بين عيـدان
الوعر التي بذلتها أكلاً للنار، كذلك أبـذل سـكان أورشـليم. [7]وأجعـل
وجهي ضدهم. يخرجون من نارٍ فتأكلهم نار، فتعلمون أني أنا الـرب
حين أجعل وجهي ضدهم. [8]وأجعل الأرض خرابًا لأنهم خـانوا خيانـةً،
يقول السيد الرب».

الأصحاح السادس عشر

[1]وكـانت إلي كلمـة الـرب قائلـةً: [2]«يـا ابن آدم، عـرف أورشـليم
برجاسـاتها، [3]وقـل: هكـذا قـال السـيد الـرب لأورشـليم: مخرجـك
ومولدك من أرض كنعان. أبوك أموري وأمك حثية. [4]أما ميلادك يوم
ولدت فلم تقطع سرتك، ولم تغسـلي بالمـاء للتنظـف، ولم تملحي
تمليحًـا، ولم تقمطي تقميطًـا. [5]لم تشـفق عليـك عين لتصـنع لـك
واحدةً من هذه لـترق لـك، بـل طـرحت على وجـه الحقـل بكراهـة
نفسك يوم ولدت. [6]فمررت بك ورأيتك مدوسـةً بـدمك، فقلت لـك:
بدمك عيشي، قلت لك: بدمك عيشي. [7]جعلتك ربوةً كنبات الحقـل،
فربوت وكبرت، وبلغت زينة الأزيان. نهد ثدياك، ونبت شـعرك وقـد
كنت عريانةً وعاريةً. [8]فمررت بـك ورأيتـك، وإذا زمنـك زمن الحب.
فبسطت ذيلي عليك وسـترت عورتـك، وحلفت لـك، ودخلت معـك
في عهدٍ، يقول السيد الرب، فصرت لي. [9]فحممتك بالماء، وغسلت
عنـك دمـاءك، ومسـحتك بـالزيت، [10]وألبسـتك مطـرزةً، ونعلتـك
بالتخس، وأزرتك بالكتان، وكسوتك بزا، [11]وحليتك بالحلي، فوضعت
أسورةً في يديك وطوقًـا في عنقـك. [12]ووضـعت خزامـةً في أنفـك
وأقراطًـا في أذنيـك وتـاج جمـال على رأسـك. [13]فتحليت بالـذهب
والفضة، ولباسك الكتان والـبز والمطـرز. وأكلت السـميذ والعسـل
والزيت، وجملت جدا جدا، فصلحت لمملكةٍ. [14]وخرج لـك اسـم في
الأمم لجمالـك، لأنـه كـان كـاملاً ببهـائي الـذي جعلتـه عليـك، يقـول
السيد الرب.

[15]«فاتكلت على جمالك، وزنيت على اسمك، وسكبت زنـاك على
كل عابرٍ فكان له. [16]وأخذت من ثيابـك وصـنعت لنفسـك مرتفعـاتٍ
موشاةٍ، وزنيت عليها. أمر لم يأت ولم يكن. [17]وأخذت أمتعة زينتـك
من ذهبي ومن فضتي التي أعطيتك، وصـنعت لنفسـك صـور ذكـورٍ
وزنيت بها. [18]وأخذت ثيابك المطرزة وغطيتها بها، ووضـعت أمامهـا
زيتي وبخوري. [19]وخبزي الذي أعطيتـك، السـميذ والـزيت والعسـل
الذي أطعمتك، وضـعتها أمامهـا رائحـة سـرورٍ. وهكـذا كـان، يقـول
السيد الرب.

[20]«أخذت بنيك وبناتك الذين ولدتهم لي، وذبحتهم لها طعامًا. أهـو
قليل من زناك [21]أنـك ذبحت بـني وجعلتهم يجـوزون في النـار لهـا؟
[22]وفي كل رجاساتك وزناك لم تذكري أيـام صـباك، إذ كنت عريانـةً
وعاريةً وكنت مدوسةً بدمك. [23]وكان بعد كل شرك. ويل، ويل لــك!
يقول السيد الرب، [24]أنك بنيت لنفسك قبةً وصنعت لنفسك مرتفعةً
في كـل شـارعٍ. [25]في رأس كـل طريـق بـنيت مرتفعتـك ورجسـت
جمالـك، وفـرجت رجليـك لكـل عـابرٍ وأكـثرت زنـاك. [26]وزنيت مـع
جيرانك بني مصر الغلاظ اللحم، وزدت في زناك لإغاظتي.

[27]«فهأنذا قد مددت يدي عليك، ومنعت عنك فريضتك، وأسـلمتك
لمرام مبغضاتك، بنـات الفلسـطينيين، اللـواتي يخجلن من طريقـك
الرذيلة. [28]وزنيت مـع بـني أشـور، إذ كنت لم تشـبعي فـزنيت بهم،
ولم تشــبعي أيضًــا. [29]وكــثرت زنــاك في أرض كنعــان إلى أرض
الكلدانيين، وبهذا أيضًا لم تشبعي. [30]ما أمرض قلبـك، يقـول السـيد
الرب، إذ فعلت كل هذا فعل امرأةٍ زانيةٍ سليطةٍ، [31]ببنائك قبتك في
رأس كـل طريـق، وصـنعك مرتفعتـك في كـل شـارعٍ. ولم تكـوني
كزانيةٍ، بل محتقرةً الأجرة. [32]أيتها الزوجة الفاسـقة، تأخـذ أجنبـيين
مكان زوجها. [33]لكل الـزواني يعطـون هديـةً، أمـا أنت فقـد أعطيت
كـل محبيـك هـداياك، ورشـيتهم ليـأتوك من كـل جـانبٍ للزنـا بـك.
[34]وصار فيك عكس عادة النسـاء في زنـاك، إذ لم يـزنَ وراءك، بـل
أنت تعطين أجرةً ولا أجرة تعطى لك، فصرت بالعكس.

[35]«فلذلك يا زانية اسمعي كلام الرب: [36]هكذا قال السـيد الـرب:
من أجل أنه قـد أنفـق نحاسـك وانكشـفت عورتـك بزنـاك بمحبيـك
وبكل أصنام رجاساتك، ولدماء بنيك الذين بذلتهم لها، [37]لذلك هأنـذا
أجمع جميع محبيك الذين لـذذت لهم، وكـل الـذين أحببتهم مـع كـل
الذين أبغضتهم، فـأجمعهم عليـك من حولـك، وأكشـف عورتـك لهم
لينظروا كل عورتك. [38]وأحكم عليـك أحكـام الفاسـقات السـافكات
الـدم، وأجعلـك دم السـخط والغـيرة. [39]وأسـلمك ليـدهم فيهـدمون
قبتك ويهدمون مرتفعاتـك، ويـنزعون عنـك ثيابـك، ويأخـذون أدوات
زينتــك، ويتركونــك عريانــةً وعاريــةً. [40]ويصــعدون عليــك جماعــةً،
ويرجمونك بالحجارة ويقطعونك بسيوفهم، [41]ويحرقون بيوتك بالنار،

ويجرون عليك أحكامًا قدام عيـون نسـاءٍ كثـيرةٍ. وأكفـك عن الزنـا،
وأيضًا لا تعطين أجـرةً بعـد. [42]وأحـل غضـبي بـك فتنصـرف غـيرتي
عنك، فأسكن ولا أغضب بعد. [43]من أجل أنك لم تذكري أيام صباك،
بل أسخطتني في كل هذه، فهأنذا أيضًا أجلب طريقك على رأسك،
يقول السيد الرب، فلا تفعلين هذه الرذيلة فوق رجاساتك كلها.

[44]«هوذا كل ضارب مثل يضرب مثلاً عليك قـائلاً: مثـل الأم بنتهـا.
[45]ابنة أمك أنت، الكارهة زوجها وبنيها. وأنت أخت أخواتـك اللـواتي
كـرهن أزواجهن وأبنـاءهن. أمكن حثيـة وأبـوكن أمـوري. [46]وأختـك
الكبرى السامرة هي وبناتها الساكنة عن شمالك، وأختـك الصـغرى
الساكنة عن يمينك هي سدوم وبناتهـا. [47]ولا في طـريقهن سـلكت،
ولا مثـل رجاسـاتهن فعلت، كـأن ذلـك قليـل فقـط، ففسـدت أكـثر
منهن في كـل طرقـك. [48]حي أنـا، يقـول السـيد الـرب، إن سـدوم
أختك لم تفعل هي ولا بناتها كما فعلت أنت وبناتك. [49]هـذا كـان إثم
أختك سدوم: الكبرياء والشبع من الخبز وسلام الاطمئنان كـان لهـا
ولبناتها، ولم تشدد يد الفقير والمسكين، [50]وتكبرن وعملن الـرجس
أمامي فنزعتهن كما رأيت. [51]ولم تخطئ السامرة نصـف خطايـاك.
بل زدت رجاساتك أكثر منهن، وبررت أخواتك بكل رجاسـاتك الـتي
فعلت. [52]فاحملي أيضًا خزيك، أنت القاضية على أخواتك، بخطايـاك
الـتي بهـا رجسـت أكـثر منهن. هن أبـر منـك، فـاخجلي أنت أيضًـا،
واحملي عـارك بتـبريرك أخواتـك. [53]وأرجـع سـبيهن، سـبي سـدوم
وبناتها، وسبي السامرة وبناتها، وسبي مسبييك في وسطها، [54]لكي
تحملي عارك وتخزي من كل ما فعلت بتعزيتـك إيـاهن. [55]وأخواتـك
سدوم وبناتها يرجعن إلى حالتهن القديمة، والسامرة وبناتها يرجعن
إلى حـالتهن القديمـة، وأنت وبناتـك تـرجعن إلى حـالتكن القديمـة.
[56]وأختك سـدوم لم تكن تـذكر في فمـك يـوم كبريائـك، [57]قبـل مـا
انكشف شرك، كما في زمان تعيير بنات أرام وكل من حولها، بنات
الفلسطينيين اللواتي يحتقرنك من كل جهـةٍ. [58]رذيلتـك ورجاسـاتك
أنت تحملينها، يقول الرب.

[59]« لأنـه هكـذا قـال السـيد الـرب: إني أفعـل بـك كمـا فعلت، إذ
ازدريت بالقسم لنكث العهد. [60]ولكني أذكـر عهـدي معـك في أيـام

صباك، وأقيم لك عهدًا أبديا. [61]فتتذكرين طرقك وتخجلين إذ تقبلين أخواتك الكبر والصغر، وأجعلهن لـك بنـاتٍ، ولكن لا بعهـدك. [62]وأنـا أقيم عهدي معك، فتعلمين أني أنا الرب، [63]لكي تتذكري فتخزي ولا تفتحي فاك بعد بسبب خزيك، حين أغفر لـك كـل مـا فعلت، يقـول السيد الرب».

الأصحاح السابع عشر

1وكان إلي كلام الرب قائلاً: 2«يا ابن آدم، حاج أحجيةً ومثل مثلاً
لبيت إسرائيل، 3وقل: هكذا قال السيد الرب: نسر عظيم كبير
الجناحين، طويل القوادم، واسع المناكب، ذو تهاويل، جاء إلى لبنان
وأخذ فرع الأرز. 4قصف رأس خراعيبه، وجاء به إلى أرض كنعان،
وجعله في مدينة التجار. 5وأخذ من زرع الأرض وألقاه في حقل
الزرع، وجعله على مياهٍ كثيرةٍ. أقامه كالصفصاف، 6فنبت وصار
كرمةً منتشرةً قصيرة الساق. انعطفت عليه زراجينها وكانت
أصولها تحته، فصارت كرمةً وأنبتت فروعًا وأفرخت أغصانًا. 7وكان
نسر آخر عظيم كبير الجناحين واسع المنكب، فإذا بهذه الكرمة
عطفت عليه أصولها وأنبتت نحوه زراجينها ليسقيها في خمائل
غرسها. 8في حقل جيدٍ على مياهٍ كثيرةٍ هي مغروسة لتنبت
أغصانها وتحمل ثمرًا، فتكون كرمةً واسعةً. 9قل: هكذا قال السيد
الرب: هل تنجح؟ أفلا يقلع أصولها ويقطع ثمرها فتيبس؟ كل من
أوراق أغصانها تيبس، وليس بذراعٍ عظيمةٍ أو بشعبٍ كثيرٍ ليقلعوها
من أصولها. 10ها هي المغروسة، فهل تنجح؟ ألا تيبس يبسًا كأن
ريحًا شرقيةً أصابتها؟ في خمائل نبتها تيبس».

11وكان إلي كلام الرب قائلاً: 12«قل للبيت المتمرد: أما علمتم ما
هذه؟ قل: هوذا ملك بابل قد جاء إلى أورشليم وأخذ ملكها
ورؤساءها وجاء بهم إليه إلى بابل. 13وأخذ من الزرع الملكي وقطع
معه عهدًا وأدخله في قسم، وأخذ أقوياء الأرض، 14لتكون المملكة
حقيرةً ولا ترتفع، لتحفظ العهد فتثبت. 15فتمرد عليه بإرساله رسله
إلى مصر ليعطوه خيلاً وشعبًا كثيرين. فهل ينجح؟ هل يفلت فاعل
هذا؟ أو ينقض عهدًا ويفلت؟ 16حي أنا، يقول السيد الرب، إن في
موضع الملك الذي ملكه، الذي ازدرى قسمه ونقض عهده، فعنده
في وسط بابل يموت. 17ولا بجيشٍ عظيمٍ وجمعٍ غفيرٍ يعينه فرعون
في الحرب، بإقامة مترسةٍ وببناء برجٍ لقطع نفوسٍ كثيرةٍ. 18إذ
ازدرى القسم لنقض العهد، وهوذا قد أعطى يده وفعل هذا كله فلا
يفلت. 19لأجل ذلك هكذا قال السيد الرب: حي أنا، إن قسمي الذي

ازدراه، وعهدي الذي نقضه، أردهما على رأسه. [20]وأبسط شبكتي عليه فيؤخذ في شركي، وآتي به إلى بابل وأحاكمه هناك على خيانته التي خانني بها. [21]وكل هاربيه وكل جيوشه يسقطون بالسيف، والباقون يذرون في كل ريحٍ، فتعلمون أني أنا الرب تكلمت.

[22]« هكذا قال السيد الرب: وآخذ أنا من فرع الأرز العالي وأغرسه، وأقطف من رأس خراعيبه غصنًا وأغرسه على جبل عالٍ وشامخٍ. [23]في جبل إسرائيل العالي أغرسه، فينبت أغصانًا ويحمل ثمرًا ويكون أرزًا واسعًا، فيسكن تحته كل طائرٍ، كل ذي جناحٍ يسكن في ظل أغصانه. [24]فتعلم جميع أشجار الحقل أني أنا الرب، وضعت الشجرة الرفيعة، ورفعت الشجرة الوضيعة، ويبست الشجرة الخضراء، وأفرخت الشجرة اليابسة. أنا الرب تكلمت وفعلت».

الأصحاح الثامن عشر

1وكان إلي كلام الرب قـائلاً: 2«مـا لكم أنتم تضـربون هـذا المثـل
على أرض إسرائيل، قـائلين: الآبـاء أكلـوا الحصـرم وأسـنان الأبنـاء
ضرست؟ 3حي أنـا، يقـول السـيد الـرب، لا يكـون لكم من بعـد أن
تضربوا هـذا المثـل في إسـرائيل. 4هـا كـل النفـوس هي لي. نفس
الأب كنفس الابن، كلاهمـــا لي. النفس الـــتي تخطئ هي تمـــوت.
5والإنسان الذي كان بارا وفعل حقـا وعـدلاً، 6لم يأكـل على الجبـال
ولم يرفع عينيه إلى أصنام بيت إسرائيل، ولم ينجس امـرأة قريبـه،
ولم يقرب امرأةً طامثًا، 7ولم يظلم إنسانًا، بـل رد للمـديون رهنـه،
ولم يغتصب اغتصابًا بل بذل خـبزه للجوعـان، وكسـا العريـان ثوبًـا،
8ولم يعط بالربا، ولم يأخذ مرابحةً، وكـف يـده عن الجـور، وأجـرى
العدل الحق بين الإنسـان والإنسـان، 9وسـلك في فرائضـي وحفـظ
أحكامي ليعمل بالحق فهو بار. حياةً يحيا، يقول السيد الرب.

10«فإن ولد ابنًا معتنفًـا سـفاك دمٍ، ففعـل شـيئًا من هـذه، 11ولم
يفعل كل تلك، بل أكل على الجبـال، ونجس امـرأة قريبـه، 12وظلم
الفقير والمسـكين، واغتصـب اغتصـابًا، ولم يـرد الـرهن، وقـد رفـع
عينيه إلى الأصنام وفعل الرجس، 13وأعطى بالربا وأخـذ المرابحـة،
أفيحيا؟ لا يحيا! قد عمل كـل هـذه الرجاسـات فموتًـا يمـوت. دمـه
يكون على نفسه.

14«وإن ولد ابنًا رأى جميع خطايا أبيه التي فعلها، فرآها ولم يفعل
مثلهـا. 15لم يأكـل على الجبـال، ولم يرفـع عينيـه إلى أصـنام بيت
إسرائيل، ولا نجس امرأة قريبه، 16ولا ظلم إنسانًا، ولا ارتهن رهنًـا،
ولا اغتصب اغتصابًا، بل بـذل خـبزه للجوعـان، وكسـا العريـان ثوبًـا
17ورفع يده عن الفقير، ولم يأخذ ربًا ولا مرابحةً، بل أجرى أحكامي
وسلك في فرائضي، فإنه لا يموت بإثم أبيه. حياةً يحيـا. 18أمـا أبـوه
فلأنه ظلم ظلمًا، واغتصب أخـاه اغتصـابًا، وعمـل غـير الصـالح بين
شعبه، فهوذا يموت بإثمه.

[19]«وأنتم تقولـون: لمـاذا لا يحمـل الابن من إثم الأب؟ أمـا الابن
فقد فعل حقا وعدلاً. حفظ جميع فرائضي وعمـل بهـا فحيـاةً يحيـا.
[20]النفس الــتي تخطئ هي تمــوت. الابن لا يحمــل من إثم الأب،
والأب لا يحمل من إثم الابن. بـر البـار عليـه يكـون، وشـر الشـرير
عليه يكون. [21]فإذا رجع الشرير عن جميع خطاياه التي فعلها وحفظ
كل فرائضي وفعل حقا وعدلاً فحياةً يحيا. لا يمـوت. [22]كـل معاصـيه
التي فعلها لا تذكر عليه. في بره الذي عمل يحيا. [23]هل مسرةً أسر
بموت الشرير؟ يقول السيد الـرب. ألا برجوعـه عن طرقـه فيحيـا؟
[24]وإذا رجع البار عن بره وعمل إثمًا وفعل مثل كل الرجاسات التي
يفعلها الشرير، أفيحيا؟ كل بره الذي عمله لا يذكر. في خيانته التي
خانها وفي خطيته التي أخطأ بها يموت.

[25]«وأنتم تقولون: ليست طريق الرب مستويةً. فاسـمعوا الآن يـا
بيت إسـرائيل: أطـريقي هي غـير مسـتويةٍ؟ أليسـت طـرقكم غـير
مستويةٍ؟ [26]إذا رجع البار عن بـره وعمـل إثمًـا ومـات فيـه، فبإثمـه
الذي عمله يموت. [27]وإذا رجع الشرير عن شره الذي فعـل، وعمـل
حقا وعدلاً، فهو يحـيي نفسـه. [28]رأى فرجـع عن كـل معاصـيه الـتي
عملها فحياةً يحيا. لا يموت. [29]وبيت إسرائيل يقـول: ليسـت طريـق
الرب مستويةً. أطـرقي غـير مسـتقيمةٍ يـا بيت إسـرائيل؟ أليسـت
طـرقكم غـير مسـتقيمةٍ؟ [30]من أجـل ذلـك أقضـي عليكم يـا بيت
إسرائيل، كل واحدٍ كطرقه، يقول السيد الرب. توبـوا وارجعـوا عن
كـل معاصـيكم، ولا يكـون لكم الإثم مهلكـةً. [31]اطرحـوا عنكم كـل
معاصيكم التي عصـيتم بهـا، واعملـوا لأنفسـكم قلبًـا جديـدًا وروحًـا
جديدةً. فلماذا تموتون يـا بيت إسـرائيل؟ [32]لأني لا أسـر بمـوت من
يموت، يقول السيد الرب، فارجعوا واحيوا.

الأصحاح التاسع عشر

[1]«أما أنت فارفع مرثاةً على رؤساء إسرائيل، [2]وقل: ما هي
أمك؟ لبوة ربضت بين الأسود، وربت جراءها بين الأشبال. [3]ربت
واحدًا من جرائها فصار شبلاً، وتعلم افتراس الفريسة. أكل الناس.
[4]فلما سمعت به الأمم أخذ في حفرتهم، فأتوا به بخزائم إلى أرض
مصر. [5]فلما رأت أنها قد انتظرت وهلك رجاؤها، أخذت آخر من
جرائها وصيرته شبلاً. [6]فتمشى بين الأسود. صار شبلاً وتعلم
افتراس الفريسة. أكل الناس. [7]وعرف قصورهم وخرب مدنهم،
فأقفرت الأرض وملؤها من صوت زمجرته. [8]فاتفق عليه الأمم من
كل جهةٍ من البلدان، وبسطوا عليه شبكتهم، فأخذ في حفرتهم،
[9]فوضعوه في قفصٍ بخزائم وأحضروه إلى ملك بابل، وأتوا به إلى
القلاع لكيلا يسمع صوته بعد على جبال إسرائيل.

[10]«أمك ككرمةٍ، مثلك غرست على المياه. كانت مثمرةً مفرخةً
من كثرة المياه. [11]وكان لها فروع قوية لقضبان المتسلطين،
وارتفع ساقها بين الأغصان الغبياء، وظهرت في ارتفاعها بكثرة
زراجينها. [12]لكنها اقتلعت بغيظٍ وطرحت على الأرض، وقد يبست
ريح شرقية ثمرها. قصفت ويبست فروعها القوية. أكلتها النار.
[13]والآن غرست في القفر في أرضٍ يابسةٍ عطشانةٍ. [14]وخرجت نار
من فرع عصيها أكلت ثمرها. وليس لها الآن فرع قوي لقضيب
تسلطٍ. هي رثاء وتكون لمرثاةٍ».

الأصحاح العشرون

[1]وكان في السنة السابعة، في الشهر الخامس،في العاشر من
الشهر، أن أناسًا من شيوخ إسرائيل جاءوا ليسألوا الرب، فجلسوا
أمامي. [2]فكان إلي كلام الرب قائلاً: [3]«يا ابن آدم، كلم شيوخ
إسرائيل وقل لهم: هكذا قال السيد الرب: هل أنتم آتون
لتسألوني؟ حي أنا، لا أسأل منكم، يقول السيد الرب. [4]هل تدينهم؟
هل تدين يا ابن آدم؟ عرفهم رجاسات آبائهم، [5]وقل لهم: هكذا قال
السيد الرب: في يوم اخترت إسرائيل ورفعت يدي لنسل بيت
يعقوب، وعرفتهم نفسي في أرض مصر، ورفعت لهم يدي قائلاً: أنا
الرب إلهكم، [6]في ذلك اليوم رفعت لهم يدي لأخرجهم من أرض
مصر إلى الأرض التي تجسستها لهم، تفيض لبنًا وعسلاً، هي فخر
كل الأراضي، [7]وقلت لهم: اطرحوا كل إنسانٍ منكم أرجاس عينيه،
ولا تتنجسوا بأصنام مصر. أنا الرب إلهكم. [8]فتمردوا علي ولم
يريدوا أن يسمعوا لي، ولم يطرح الإنسان منهم أرجاس عينيه، ولم
يتركوا أصنام مصر. فقلت: إني أسكب رجزي عليهم لأتم عليهم
سخطي في وسط أرض مصر. [9]لكن صنعت لأجل اسمي لكيلا
يتنجس أمام عيون الأمم الذين هم في وسطهم، الذين عرفتهم
نفسي أمام عيونهم بإخراجهم من أرض مصر. [10]فأخرجتهم من
أرض مصر وأتيت بهم إلى البرية. [11]وأعطيتهم فرائضي وعرفتهم
أحكامي التي إن عملها إنسان يحيا بها. [12]وأعطيتهم أيضًا سبوتي
لتكون علامةً بيني وبينهم، ليعلموا أني أنا الرب مقدسهم.

[13]«فتمرد علي بيت إسرائيل في البرية. لم يسلكوا في فرائضي
ورفضوا أحكامي التي إن عملها إنسان يحيا بها، ونجسوا سبوتي
كثيرًا. فقلت: إني أسكب رجزي عليهم في البرية لإفنائهم. [14]لكن
صنعت لأجل اسمي لكيلا يتنجس أمام عيون الأمم الذين أخرجتهم
أمام عيونهم. [15]ورفعت أيضًا يدي لهم في البرية بأني لا آتي بهم
إلى الأرض التي أعطيتهم إياها تفيض لبنًا وعسلاً، هي فخر كل

الأراضـي. [16]لأنهم رفضـوا أحكـامي ولم يسـلكوا في فرائضـي، بـل
نجســوا ســبوتي، لأن قلبهم ذهب وراء أصــنامهم. [17]لكن عيــني
أشفقت عليهم عن إهلاكهم، فلم أفنهم في البرية. [18]وقلت لأبنائهم
في البرية: لا تسلكوا في فرائض آبائكم، ولا تحفظوا أحكـامهم، ولا
تتنجســوا بأصـنامهم. [19]أنــا الــرب إلهكم، فاسـلكوا في فرائضــي
واحفظوا أحكامي واعملـوا بهـا، [20]وقدسـوا سـبوتي فتكـون علامـةً
بيني وبينكم، لتعلموا أني أنا الرب إلهكم. [21]فتمـرد الأبنـاء علي. لم
يسلكوا في فرائضي ولم يحفظوا أحكامي ليعملوها، التي إن عملها
إنسان يحيا بها، ونجسوا سبوتي. فقلت: إني أسـكب رجـزي عليهم
لأتم سـخطي عليهم في البريـة. [22]ثم كففت يـدي وصـنعت لأجـل
اسمي لكيلا يتنجس أمام عيون الأمم الذين أخرجتهم أمام عيونهم.
[23]ورفعت أيضًا يدي لهم في البرية لأفــرقهم في الأمم وأذريهم في
الأراضي، [24]لأنهم لم يصنعوا أحكامي، بل رفضوا فرائضي، ونجسـوا
سـبوتي، وكـانت عيــونهم وراء أصــنام آبـائهم. [25]وأعطيتهم أيضًــا
فرائض غير صالحةٍ، وأحكامًا لا يحيون بها، [26]ونجستهم بعطايـاهم إذ
أجازوا في النار كل فاتح رحمٍ، لأبيدهم، حتى يعلموا أني أنا الرب.

[27]«لأجل ذلك كلم بيت إسرائيل يا ابن آدم، وقل لهم: هكـذا قـال
السيد الـرب: في هـذا أيضًـا جـدف علي آبـاؤكم، إذ خـانوني خيانـةً
[28]لمــا أتيت بهم إلى الأرض الـتي رفعت لهم يـدي لأعطيهم إياهــا،
فرأوا كل تل عال وكل شجرةٍ غبياء، فذبحوا هناك ذبائحهم، وقربـوا
هناك قـرابينهم المغيظـة، وقـدموا هنـاك روائح سـرورهم، وسـكبوا
هناك سكائبهم. [29]فقلت لهم: ما هذه المرتفعـة الـتي تـأتون إليهـا؟
فـدعي اسـمها «مرتفعـةً» إلى هـذا اليـوم. [30]« لـذلك قـل لـبيت
إسرائيل: هكـذا قـال السـيد الـرب: هـل تنجسـتم بطريـق آبـائكم،
وزنيتم وراء أرجاسـهم؟ [31]وبتقـديم عطايـاكم وإجـازة أبنـائكم في
النار، تتنجسون بكل أصنامكم إلى اليوم. فهـل أسـأل منكم يـا بيت
إسـرائيل؟ حي أنـا، يقـول السـيد الـرب، لا أسـأل منكم. [32]والـذي
يخطر ببالكم لن يكون، إذ تقولون: نكون كالأمم، كقبائـل الأراضــي
فنعبد الخشب والحجر. [33]حي أنا، يقول السيد الرب، إني بيـدٍ قويـةٍ
وبذراعٍ ممدودةٍ، وبسخطٍ مسـكوبٍ أملـك عليكم. [34]وأخـرجكم من

بين الشعوب، وأجمعكم من الأراضي الـتي تفـرقتم فيهـا بيـدٍ قويـةٍ
وبذراعٍ ممدودةٍ، وبسخطٍ مسكوبٍ. [35]وآتي بكم إلى برية الشعوب،
وأحاكمكم هناك وجهًا لوجهٍ. [36]كمـا حـاكمت آبـاءكم في بريـة أرض
مصر، كذلك أحاكمكم، يقول السيد الـرب. [37]وأمـركم تحت العصـا،
وأدخلكم في رباط العهد. [38]وأعزل منكم المتمردين والعصاة علي.
أخرجهم من أرض غربتهم ولا يدخلون أرض إسرائيل، فتعلمون أني
أنا الرب.

[39]«أمـا أنتم يـا بيت إسـرائيل، فهكـذا قـال السـيد الـرب: اذهبـوا
اعبـدوا كـل إنسـانٍ أصـنامه. وبعـد إن لم تسـمعوا لي فلا تنجسـوا
اسمي القدوس بعد بعطاياكم وبأصنامكم. [40]لأنه في جبـل قدسـي،
في جبل إسرائيل العالي، يقول السيد الرب، هناك يعبدني كل بيت
إسـرائيل، كلهم في الأرض. هنـاك أرضـى عنهم، وهنـاك أطلب
تقدماتكم وباكورات جزاكم مع جميع مقدساتكم. [41]برائحة سروركم
أرضـى عنكم، حين أخـرجكم من بين الشـعوب، وأجمعكم من
الأراضـي الـتي تفـرقتم فيهـا، وأتقـدس فيكم أمـام عيـون الأمم،
[42]فتعلمـون أني أنـا الـرب، حين آتي بكم إلى أرض إسـرائيل، إلى
الأرض الـتي رفعت يـدي لأعطي آبـاءكم إياهـا. [43]وهنـاك تـذكرون
طرقكم وكل أعمالكم التي تنجستم بها، وتمقتـون أنفسـكم لجميـع
الشـرور الـتي فعلتم. [44]فتعلمـون أني أنـا الـرب إذا فعلت بكم من
أجل اسمي. لا كطرقكم الشـريرة، ولا كأعمـالكم الفاسـدة يـا بيت
إسرائيل، يقول السيد الرب».

[45]وكان إلي كلام الـرب قـائلاً: [46]«يـا ابن آدم، اجعـل وجهـك نحـو
التيمن، وتكلم نحو الجنـوب، وتنبـأ على وعـر الحقـل في الجنـوب،
[47]وقل لوعر الجنوب: اسمع كلام الـرب. هكـذا قـال السـيد الـرب:
هأنذا أضرم فيك نارًا فتأكل كل شـجرةٍ خضـراء فيـك وكـل شـجرةٍ
يابسةٍ. لا يطفأ لهيبها الملتهب، وتحرق بها كل الوجـوه من الجنـوب
إلى الشمال. [48]فيرى كل بشـرٍ أني أنـا الـرب أضـرمتها. لا تطفـأ».
[49]فقلت: «آه يا سيد الرب! هم يقولون: أما يمثل هو أمثالاً؟».

الأصحاح الحادي والعشرون

1وكـان إلي كلام الـرب قـائلاً: 2«يـا ابن آدم، اجعـل وجهـك نحـو
أورشليم، وتكلم على المقـادس، وتنبـأ على أرض إسـرائيل، 3وقـل
لأرض إسرائيل: هكذا قال الرب: هأنـذا عليـك، وأسـتل سـيفي من
غمده فـأقطع منـك الصـديق والشـرير. 4من حيث أني أقطـع منـك
الصديق والشرير، فلذلك يخرج سيفي من غمده على كل بشرٍ من
الجنوب إلى الشمال. 5فيعلم كل بشرٍ أني أنا الرب، سللت سـيفي
من غمـده. لا يرجـع أيضًـا. 6أمـا أنت يـا ابن آدم، فتنهـد بانكسـار
الحقوين، وبمرارةٍ تنهد أمام عيونهم. 7ويكون إذا قـالوا لـك: على م
تتنهد؟ أنك تقول: على الخبر، لأنه جـاءٍ فيـذوب كـل قلبٍ، وتـرتخي
كل الأيدي، وتيأس كل روحٍ، وكل الركب تصير كالماء، هـا هي آتيـة
وتكون، يقول السيد الرب».

8وكان إلي كلام الرب قائلاً: 9«يـا ابن آدم، تنبـأ وقـل: هكـذا قـال
الرب: قل: سيف سيف حدد وصقل أيضًا. 10قد حدد ليذبح ذبحًا. قد
صقل لكي يبرق. فهل نبتهج؟ عصا ابـني تـزدري بكـل عـودٍ. 11وقـد
أعطـاه ليصـقل لكي يمسـك بـالكف. هـذا السـيف قـد حـدد وهـو
مصقول لكي يسـلم ليـد القاتـل. 12اصـرخ وولـول يـا ابن آدم، لأنـه
يكون على شعبي وعلى كل رؤساء إسرائيل. أهوال بسبب السيف
تكون على شعبي. لذلك اصفق على فخذك. 13لأنـه امتحـان. ومـاذا
إن لم تكن أيضًا العصا المزدرية؟ يقول السيد الرب. 14فتنبأ أنت يـا
ابن آدم واصـفق كفـا على كـف، وليعـد السـيف ثالثـةً. هـو سـيف
القتلى، سيف القتـل العظيم المحيـق بهم. 15لـذوبان القلب وتكثـير
المهالك، لذلك جعلت على كل الأبواب سـيفًا متقلبًـا. آه! قـد جعـل
براقًا. هو مصقول للذبح. 16انضم يمن، انتصب شـمل، حيثمـا توجـه
حدك. 17وأنا أيضًا أصفق كفي على كفي وأسكن غضبي. أنـا الـرب
تكلمت».

18وكان إلي كلام الـرب قـائلاً: 19«وأنت يـا ابن آدم، عين لنفسـك
طريقين لمجيء سيف ملك بابل. من أرضٍ واحـدةٍ تخـرج الاثنتـان.

واصنع صوةً، على رأس طريق المدينة اصنعها. [20]عين طريقًا ليـأتي
السيف على ربـة بـني عمـون، وعلى يهـوذا في أورشـليم المنيعـة.
[21]لأن ملك بابـل قـد وقـف على أم الطريـق، على رأس الطـريقين
ليعـرف عرافـةً. صـقل السـهام، سـأل بـالترافيم، نظـر إلى الكبـد.
[22]عن يمينه كانت العرافة على أورشليم لوضع المجـانق، لفتح الفم
في القتل، ولرفع الصوت بالهتـاف، لوضـع المجـانق على الأبـواب،
لإقامـة مترسـةٍ لبنـاء بـرج. [23]وتكـون لهم مثـل عرافـةٍ كاذبـةٍ في
عيونهم الحالفين لهم حلفًا. لكنه يـذكر الإثم حـتى يؤخـذوا. [24]لـذلك
هكذا قال السيد الرب: من أجل أنكم ذكرتم بإثمكم عنـد انكشـاف
معاصـيكم لإظهـار خطايـاكم في جميـع أعمـالكم، فمن تـذكيركم
تؤخذون باليد.

[25]«وأنت أيها النجس الشرير، رئيس إسرائيل، الذي قد جاء يومه
في زمان إثم النهاية، [26]هكذا قال السيد الرب: انزع العمامة. ارفـع
التاج. هذه لا تلـك. ارفـع الوضـيع، وضـع الرفيـع. [27]منقلبًـا، منقلبًـا،
منقلبًا أجعله! هذا أيضًا لا يكون حتى يأتي الـذي لـه الحكم فأعطيـه
إياه.

[28]«وأنت يا ابن آدم، فتنبأ وقل: هكذا قال السـيد الـرب، في بـني
عمون وفي تعييرهم، فقل: سيف، سيف مسـلول للـذبح! مصـقول
للغاية للبريق. [29]إذ يرون لك باطلاً، إذ يعرفـون لـك كـذبًا، ليجعلـوك
على أعناق القتلى الأشرار الذين جاء يومهم في زمان إثم النهايــة.
[30]فهـل أعيـده إلى غمـده؟ ألا في الموضـع الـذي خلقت فيـه في
مولدك أحاكمك! [31]وأسكب عليك غضبي، وأنفخ عليـك بنـار غيظي،
وأسلمك ليد رجال متحرقين ماهرين للإهلاك. [32]تكونين أكلـةً للنـار.
دمك يكون في وسط الأرض. لا تذكرين، لأني أنا الرب تكلمت».

الأصحاح الثاني والعشرون

[1]وكان إلي كلام الرب قـائلاً: [2]«وأنت يـا ابن آدم، هـل تـدين، هـل
تدين مدينة الدماء؟ فعرفها كل رجاساتها، [3]وقل: هكذا قـال السـيد
الرب: أيتها المدينة السافكة الدم في وسطها ليأتي وقتها، الصانعة
أصـنامًا لنفسـها لتتنجس بهـا، [4]قـد أثمت بـدمك الـذي سـفكت،
ونجست نفسك بأصنامك التي عملت، وقربت أيامك وبلغت سنيك،
فلذلك جعلتك عارًا للأمم، وسخرةً لجميع الأراضـي. [5]القريبـة إليـك
والبعيدة عنك يسخرون منك، يا نجسـة الاسـم، يـا كثـيرة الشـغب.
[6]هوذا رؤساء إسرائيل، كل واحدٍ حسب استطاعته، كانوا فيك لأجل
سـفك الـدم. [7]فيـك أهـانوا أبًـا وأمـا. في وسـطك عـاملوا الغـريب
بالظلم. فيك اضطهدوا اليتيم والأرملة. [8]ازدريت أقداسـي ونجسـت
سـبوتي. [9]كـان فيـك أنـاس وشـاة لسـفك الـدم، وفيـك أكلـوا على
الجبال. في وسطك عملوا رذيلةً. [10]فيك كشف الإنسان عورة أبيـه.
فيك أذلوا المتنجسة بطمثها. [11]إنسان فعل الـرجس بـامرأة قريبـه.
إنسان نجس كنته برذيلةٍ. إنسـان أذل فيـك أختـه بنت أبيـه. [12]فيـك
أخـذوا الرشـوة لسـفك الـدم. أخـذت الربـا والمرابحـة، وسـلبت
أقرباءك بالظلم، ونسيتني، يقول السيد الرب.

[13]«فهأنذا قد صفقت بكفي بسبب خطفك الذي خطفت، وبسـبب
دمك الذي كان في وسطك. [14]فهل يثبت قلبـك أو تقـوى يـداك في
الأيام التي فيها أعاملك؟ أنا الرب تكلمت وسـأفعل. [15]وأبـددك بين
الأمم، وأذريـك في الأراضـي، وأزيـل نجاسـتك منـك. [16]وتتدنسـين
بنفسك أمام عيون الأمم، وتعلمين أني أنا الرب».

[17]وكـان إلي كلام الـرب قـائلاً: [18]«يـا ابن آدم، قـد صـار لي بيت
إسـرائيل زغلاً. كلهم نحـاس وقصـدير وحديـد ورصـاص في وسـط
كورٍ. صاروا زغل فضةٍ. [19]لأجل ذلـك هكـذا قـال السـيد الـرب: من
حيث إنكم كلكم صـــرتم زغلاً، فلـــذلك هأنـــذا أجمعكم في وســـط
أورشليم، [20]جمع فضةٍ ونحاسٍ وحديدٍ ورصاصٍ وقصديرٍ إلى وسـط
كـورٍ لنفخ النـار عليهـا لسـبكها، كـذلك أجمعكم بغضـبي وسـخطي

وأطـرحكم وأسـبككم. [21]فـأجمعكم وأنفخ عليكم في نـار غضـبي، فتسبكون في وسطها. [22]كما تسبك الفضة في وسط الكور، كـذلك تسـبكون في وسـطها، فتعلمـون أني أنـا الـرب سـكبت سـخطي عليكم».

[23]وكان إلي كلام الرب قائلاً: [24]«يا ابن آدم، قـل لهـا: أنت الأرض التي لم تطهر، لم يمطر عليها في يوم الغضب. [25]فتنـة أنبيائهـا في وسطها كأسدٍ مزمجرٍ يخطف الفريسة. أكلوا نفوسًـا. أخـذوا الكـنز والنفيس، أكـثروا أراملهـا في وسـطها. [26]كهنتهـا خـالفوا شـريعتي ونجسوا أقداسـي. لم يمـيزوا بين المقـدس والمحلـل، ولم يعلمـوا الفرق بين النجس والطاهر، وحجبوا عيونهم عن سـبوتي فتدنسـت في وسطهم. [27]رؤساؤها في وسطها كذئابٍ خاطفةٍ خطفًـا لسـفك الدم، لإهلاك النفوس لاكتسـاب كسـبٍ. [28]وأنبياؤهـا قـد طينـوا لهم بالطفال، رائين باطلاً وعارفين لهم كذبًا، قائلين: هكـذا قـال السـيد الـرب، والـرب لم يتكلم. [29]شـعب الأرض ظلمـوا ظلمًـا، وغصـبوا غصبًا، واضطهدوا الفقير والمسكين، وظلمـوا الغـريب بغـير الحـق. [30]وطلبت من بينهم رجلاً يبـني جـدارًا ويقـف في الثغـر أمـامي عن الأرض لكيلا أخربها، فلم أجـد. [31]فسـكبت سـخطي عليهم. أفـنيتهم بنار غضبي. جلبت طريقهم على رؤوسهم، يقول السيد الرب».

الأصحاح الثالث والعشرون

[1]وكان إلي كلام الرب قـائلاً: [2]«يـا ابن آدم، كـان امرأتـان ابنتـا أم
واحدةٍ، [3]وزنتا بمصر. في صباهما زنتا. هناك دغدغت ثديهما، وهناك
تزغزغت ترائب عذرتهما. [4]واسمهما: أهولة الكبيرة، وأهوليبة أختها.
وكانتـا لي، وولـدتا بـنين وبنـاتٍ. واسـماهما: السـامرة «أهولـة»،
وأورشـليم «أهوليبـة». [5]وزنت أهولـة من تحـتي وعشـقت محبيهـا،
أشـور الأبطـال [6]اللابسـين الأسـمانجوني ولاةً وشـحنًا، كلهم شـبان
شهوةٍ، فرسان راكبون الخيل. [7]فدفعت لهم عقرهـا لمختـاري بـني
أشور كلهم، وتنجست بكل من عشقتهم بكل أصنامهم. [8]ولم تـترك
زناها من مصر أيضًا، لأنهم ضـاجعوها في صـباها، وزغزغـوا تـرائب
عذرتها وسكبوا عليها زناهم. [9]لذلك سلمتها ليـد عشـاقها، ليـد بـني
أشور الذين عشـقتهم. [10]هم كشـفوا عورتهـا. أخـذوا بنيهـا وبناتهـا،
وذبحوها بالسيف، فصارت عبرةً للنساء. وأجروا عليها حكمًا.

[11]«فلما رأت أختها أهوليبة ذلك أفسـدت في عشـقها أكـثر منهـا،
وفي زناها أكثر من زنا أختها. [12]عشقت بني أشور الـولاة والشـحن
الأبطال اللابسين أفخر لبـاسٍ، فرسـانًا راكـبين الخيـل كلهم شـبان
شهوةٍ. [13]فرأيت أنها قد تنجست، ولكلتيهما طريق واحدة. [14]وزادت
زناهــا. ولمــا نظــرت إلى رجــال مصــورين على الحائــط، صــور
الكلــدانيين مصــورةً بمغــرةٍ، [15]منطقين بمنــاطق على أحقــائهم،
عمائمهم مسدولة على رؤوسهم. كلهم في المنظر رؤساء مركباتٍ
شبه بني بابل الكلدانيين أرض ميلادهم، [16]عشقتهم عند لمح عينيهـا
إياهم، وأرسلت إليهم رسلاً إلى أرض الكلدانيين. [17]فأتاها بنـو بابـل
في مضجع الحب ونجسوها بزناهم، فتنجست بهم، وجفتهم نفسـها.
[18]وكشفت زناها وكشفت عورتها، فجفتها نفسي، كما جفت نفسـي
أختها. [19]وأكثرت زناهـا بـذكرها أيـام صـباها الـتي فيهـا زنت بـأرض
مصر. [20]وعشقت معشـوقيهم الـذين لحمهم كلحم الحمـير ومـنيهم
كمني الخيل. [21]وافتقدت رذيلـة صـباك بزغزغـة المصـريين ترائبـك
لأجل ثدي صباك.

[22]«لأجل ذلك يا أهوليبة، هكذا قال السيد الرب: هأنذا أهيج عليك عشاقك الذين جفتهم نفسك، وآتي بهم عليك من كل جهةٍ: [23]بني بابل وكل الكلدانيين، فقود وشوع وقوع، ومعهم كل بني أشور، شبان شهوةٍ، ولاة وشحن كلهم رؤساء مركباتٍ وشهراء. كلهم راكبون الخيل. [24]فيأتون عليك بأسلحةٍ مركباتٍ وعجلاتٍ، وبجماعة شعوبٍ يقيمون عليك الترس والمجن والخوذة من حولك، وأسلم لهم الحكم فيحكمون عليك بأحكامهم. [25]وأجعل غيرتي عليك فيعاملونك بالسخط. يقطعون أنفك وأذنيك، وبقيتك تسقط بالسيف. يأخذون بنيك وبناتك، وتؤكل بقيتك بالنار. [26]وينزعون عنك ثيابك، ويأخذون أدوات زينتك. [27]وأبطل رذيلتك عنك وزناك من أرض مصر، فلا ترفعين عينيك إليهم ولا تذكرين مصر بعد. [28]لأنه هكذا قال السيد الرب: هأنذا أسلمك ليد الذين أبغضتهم، ليد الذين جفتهم نفسك. [29]فيعاملونك بالبغضاء ويأخذون كل تعبك، ويتركونك عريانةً وعاريةً، فتنكشف عورة زناك ورذيلتك وزناك. [30]أفعل بك هذا لأنك زنيت وراء الأمم، لأنك تنجست بأصنامهم. [31]في طريق أختك سلكت فأدفع كأسها ليدك. [32]هكذا قال السيد الرب: إنك تشربين كأس أختك العميقة الكبيرة. تكونين للضحك وللاستهزاء. تسع كثيرًا. [33]تمتلئين سكرًا وحزنًا، كأس التحير والخراب، كأس أختك السامرة. [34]فتشربينها وتمتصينها وتقضمين شقفها وتجتثين ثدييك، لأني تكلمت، يقول السيد الرب. [35]لذلك هكذا قال السيد الرب: من أجل أنك نسيتني وطرحتني وراء ظهرك، فتحملي أيضًا رذيلتك وزناك».

[36]وقال الرب لي: «يا ابن آدم، أتحكم على أهولة وأهوليبة؟ بل أخبرهما برجاساتهما، [37]لأنهما قد زنتا وفي أيديهما دم، وزنتا بأصنامهما وأيضًا أجازتا بنيهما الذين ولدتاهم لي النار أكلاً لها. [38]وفعلتا أيضًا بي هذا: نجستا مقدسي في ذلك اليوم ودنستا سبوتي. [39]ولما ذبحتا بنيهما لأصنامهما، أتتا في ذلك اليوم إلى مقدسي لتنجساه. فهوذا هكذا فعلتا في وسط بيتي. [40]بل أرسلتما إلى رجال آتين من بعيدٍ. الذين أرسل إليهم رسول فهوذا جاءوا. هم الذين لأجلهم استحممت وكحلت عينيك وتحليت بالحلي،

41وجلست على سريرٍ فاخرٍ أمامه مائدة منضضة، ووضعت عليها
بخوري وزيتي. 42وصوت جمهورٍ مترفهين معها، مع أناسٍ من رعاع
الخلق. أتي بسكارى من البرية، الذين جعلوا أسورةً على أيديهما
وتاج جمال على رؤوسهما. 43فقلت عن البالية في الزنا: آلآن
يزنون زنًا معها وهي. 44فدخلوا عليها كما يدخل على امرأةٍ زانيةٍ.
هكذا دخلوا على أهولة وعلى أهوليبة المرأتين الزانيتين. 45والرجال
الصديقون هم يحكمون عليهما حكم زانيةٍ وحكم سفاكة الدم،
لأنهما زانيتان وفي أيديهما دم. 46لأنه هكذا قال السيد الرب: إني
أصعد عليهما جماعةً وأسلمهما للجور والنهب. 47وترجمهما الجماعة
بالحجارة، ويقطعونهما بسيوفهم، ويذبحون أبناءهما وبناتهما،
ويحرقون بيوتهما بالنار. 48فأبطل الرذيلة من الأرض، فتتأدب جميع
النساء ولا يفعلن مثل رذيلتكما. 49ويردون عليكما رذيلتكما،
فتحملان خطايا أصنامكما، وتعلمان أني أنا السيد الرب».

الأصحاح الرابع والعشرون

1وكان كلام الـرب إلي في السـنة التاسـعة، في الشـهر العاشـر،
في العاشـر من الشـهر قـائلاً: 2«يـا ابن آدم، اكتب لنفسـك اسـم
اليوم، هذا اليوم بعينه. فإن ملك بابل قد اقترب إلى أورشـليم هـذا
اليـوم بعينـه. 3واضـرب مثلاً للـبيت المتمـرد وقـل لهم: هكـذا قـال
السيد الرب: ضع القدر. ضعها وأيضًا صـب فيهـا مـاءً. 4اجمـع إليهـا
قطعها، كل قطعةٍ طيبةٍ: الفخذ والكتف. املأوها بخيار العظام. 5خذ
من خيـار الغنم وكومـة العظـام تحتهـا. أغلهـا إغلاءً فتسـلق أيضًـا
عظامها في وسطها.

6« لذلك هكذا قال السيد الرب: ويل لمدينة الـدماء، القـدر الـتي
فيها زنجارها، وما خرج منها زنجارها. أخرجوها قطعةً قطعةً. لا تقع
عليها قرعة. 7لأن دمها في وسطها. قـد وضـعته على ضـح الصـخر.
لم ترقه على الأرض لتواريه بالتراب. 8لصعود الغضب، لتنقم نقمةً،
وضعت دمها على ضح الصخر لئلا يوارى. 9لذلك هكـذا قـال السـيد
الرب: ويل لمدينـة الـدماء. إني أنـا أعظم كومتهـا. 10كـثر الحطب،
أضرم النار، أنضج اللحم، تبله تتـبيلاً، ولتحـرق العظـام. 11ثم ضـعها
فارغـةً على الجمـر ليحمى نحاسـها ويحـرق، فيـذوب قـذرها فيهـا
ويفنى زنجارها. 12بمشقاتٍ تعبت ولم تخرج منها كثرة زنجارها. في
النار زنجارها. 13في نجاستك رذيلة لأني طهرتـك فلم تطهـري، ولن
تطهـري بعـد من نجاسـتك حـتى أحـل غضـبي عليـك. 14أنـا الـرب
تكلمت. يأتي فأفعله. لا أطلق ولا أشـفق ولا أنـدم. حسـب طرقـك
وحسب أعمالك يحكمون عليك، يقول السيد الرب».

15وكان إلي كلام الرب قائلاً: 16«يا ابن آدم، هأنذا آخذ عنك شهوة
عينيك بضربةٍ، فلا تنح ولا تبـك ولا تـنزل دموعـك. 17تنهـد سـاكتًا. لا
تعمل مناحةً على أمواتٍ. لـف عصـابتك عليـك، واجعـل نعليـك في
رجليـك، ولا تغـط شـاربيك، ولا تأكـل من خـبز النـاس». 18فكلمت
الشعب صباحًا وماتت زوجتي مساءً. وفعلت في الغد كما أمرت.

19فقال لي الشعب: «ألا تخبرنا ما لنا وهذه الـتي أنت صـانعها؟»
20فـأجبتهم: «قـد كـان إلي كلام الـرب قـائلاً: 21كلم بيت إسـرائيل:
هكذا قال السيد الرب: هأنذا منجس مقدسـي فخـر عـزكم، شـهوة
أعينكم ولـذة نفوسـكم. وأبنـاؤكم وبنـاتكم الـذين خلفتم يسـقطون
بالسيف، 22وتفعلون كما فعلت: لا تغطون شواربكم ولا تـأكلون من
خـبز النـاس. 23وتكـون عصـائبكم على رؤوسـكم، ونعـالكم في
أرجلكم. لا تنوحون ولا تبكون وتفنون بآثامكم. تئنـون بعضـكم على
بعضٍ. 24ويكون حزقيال لكم آيةً. مثل كل ما صنع تصنعون. إذا جـاء
هذا، تعلمون أني أنا السيد الرب. 25وأنت يا ابن آدم، أفلا يكون في
يـومٍ آخـذ عنهم عـزهم، سـرور فخـرهم، شـهوة عيـونهم ورفعـة
نفسهم: أبناءهم وبناتهم، 26أن يـأتي إليـك في ذلـك اليـوم المنفلت
ليسـمع أذنيـك. 27في ذلـك اليـوم ينفتح فمـك للمنفلت وتتكلم، ولا
تكون من بعد أبكم. وتكون لهم آيةً، فيعلمون أني أنا الرب».

الأصحاح الخامس والعشرون

[1]وكان إلي كلام الرب قائلاً: [2]«يا ابن آدم، اجعل وجهك نحو بني
عمون وتنبأ عليهم، [3]وقل لبني عمون: اسمعوا كلام السيد الرب:
هكذا قال السيد الرب: من أجل أنك قلت: هه! على مقدسي لأنه
تنجس، وعلى أرض إسرائيل لأنها خربت، وعلى بيت يهوذا لأنهم
ذهبوا إلى السبي، [4]فلذلك هأنذا أسلمك لبني المشرق ملكًا،
فيقيمون صيرهم فيك، ويجعلون مساكنهم فيك. هم يأكلون غلتك
وهم يشربون لبنك. [5]وأجعل «ربة» مناخًا للإبل، وبني عمون مربضًا
للغنم، فتعلمون أني أنا الرب. [6]لأنه هكذا قال السيد الرب: من
أجل أنك صفقت بيديك وخبطت برجليك وفرحت بكل إهانتك
للموت على أرض إسرائيل، [7]فلذلك هأنذا أمد يدي عليك وأسلمك
غنيمةً للأمم، وأستأصلك من الشعوب، وأبيدك من الأراضي.
أخربك، فتعلم أني أنا الرب.

[8]«هكذا قال السيد الرب: من أجل أن موآب وسعير يقولون:
هوذا بيت يهوذا مثل كل الأمم. [9]لذلك هأنذا أفتح جانب موآب من
المدن، من مدنه من أقصاها، بهاء الأرض، بيت بشيموت وبعل
معون وقريتايم، [10]لبني المشرق على بني عمون، وأجعلهم ملكًا،
لكيلا يذكر بنو عمون بين الأمم. [11]وبموآب أجري أحكامًا، فيعلمون
أني أنا الرب.

[12]« هكذا قال السيد الرب: من أجل أن أدوم قد عمل بالانتقام
على بيت يهوذا وأساء إساءةً وانتقم منه، [13]لذلك هكذا قال السيد
الرب: وأمد يدي على أدوم، وأقطع منها الإنسان والحيوان،
وأصيرها خرابًا. من التيمن وإلى ددان يسقطون بالسيف. [14]وأجعل
نقمتي في أدوم بيد شعبي إسرائيل، فيفعلون بأدوم كغضبي
وكسخطي، فيعرفون نقمتي، يقول السيد الرب.

[15]« هكذا قال السيد الرب: من أجل أن الفلسطينيين قد عملوا
بالانتقام، وانتقموا نقمةً بالإهانة إلى الموت للخراب من عداوةٍ
أبديةٍ، [16]فلذلك هكذا قال السيد الرب: هأنذا أمد يدي على

الفلسـطينيين وأستأصـل الكريتـيين، وأهلـك بقيـة سـاحل البحـر.
[17]وأجري عليهم نقمـاتٍ عظيمـةً بتـأديب سـخطٍ، فيعلمـون أني أنـا
الرب، إذ أجعل نقمتي عليهم».

الأصحاح السادس والعشرون

[1]وكان في السنة الحادية عشرة، في أول الشهر، أن كلام الرب
كان إلي قائلاً: [2]«يا ابن آدم، من أجل أن صور قالت على أورشليم:
هه! قد انكسرت مصاريع الشعوب. قد تحولت إلي. أمتلئ إذ
خربت. [3]لذلك هكذا قال السيد الرب: هأنذا عليك يا صور فأصعد
عليك أممًا كثيرةً كما يعلي البحر أمواجه. [4]فيخربون أسوار صور
ويهدمون أبراجها. وأسحي ترابها عنها وأصيرها ضح الصخر،
[5]فتصير مبسطًا للشباك في وسط البحر، لأني أنا تكلمت، يقول
السيد الرب. وتكون غنيمةً للأمم. [6]وبناتها اللواتي في الحقل تقتل
بالسيف، فيعلمون أني أنا الرب.

[7]« لأنه هكذا قال السيد الرب: هأنذا أجلب على صور نبوخذراصر
ملك بابل من الشمال، ملك الملوك، بخيل وبمركباتٍ وبفرسانٍ
وجماعةٍ وشعبٍ كثيرٍ، [8]فيقتل بناتك في الحقل بالسيف، ويبني
عليك معاقل، ويبني عليك برجًا، ويقيم عليك مترسةً، ويرفع عليك
ترسًا، [9]ويجعل مجانق على أسوارك، ويهدم أبراجك بأدوات حربه.
[10]ولكثرة خيله يغطيك غبارها. من صوت الفرسان والعجلات
والمركبات تتزلزل أسوارك عند دخوله أبوابك، كما تدخل مدينة
مثغورة. [11]بحوافر خيله يدوس كل شوارعك. يقتل شعبك بالسيف
فتسقط إلى الأرض أنصاب عزك. [12]وينهبون ثروتك، ويغنمون
تجارتك، ويهدون أسوارك، ويهدمون بيوتك البهيجة، ويضعون
حجارتك وخشبك وترابك في وسط المياه. [13]وأبطل قول أغانيك،
وصوت أعوادك لن يسمع بعد. [14]وأصيرك كضح الصخر، فتكونين
مبسطًا للشباك. لا تبنين بعد، لأني أنا الرب تكلمت، يقول السيد
الرب.

[15]« هكذا قال السيد الرب لصور: أما تتزلزل الجزائر عند صوت
سقوطك، عند صراخ الجرحى، عند وقوع القتل في وسطك؟
[16]فتنزل جميع رؤساء البحر عن كراسيهم، ويخلعون جببهم،
وينزعون ثيابهم المطرزة. يلبسون رعداتٍ، ويجلسون على الأرض،

ويرتعدون كل لحظةٍ، ويتحيرون منك. [17]ويرفعون عليك مرثاةً
ويقولون لك: كيف بدت يا معمورة من البحار، المدينة الشهيرة
التي كانت قويةً في البحر هي وسكانها الذين أوقعوا رعبهم على
جميع جيرانها؟ [18]الآن ترتعد الجزائر يوم سقوطك وتضطرب
الجزائر التي في البحر لزوالك. [19]لأنه هكذا قال السيد الرب: حين
أصيرك مدينةً خربةً كالمدن غير المسكونة، حين أصعد عليك الغمر
فتغشاك المياه الكثيرة، [20]أهبطك مع الهابطين في الجب، إلى
شعب القدم، وأجلسك في أسافل الأرض في الخرب الأبدية مع
الهابطين في الجب، لتكوني غير مسكونةٍ، وأجعل فخرًا في أرض
الأحياء. [21]أصيرك أهوالاً، ولا تكونين، وتطلبين فلا توجدين بعد إلى
الأبد، يقول السيد الرب».

الأصحاح السابع والعشرون

1وكان إلي كلام الرب قائلاً: 2«وأنت يا ابن آدم، فارفع مرثاةً على
صور، 3وقل لصور: أيتها الساكنة عند مداخل البحر، تاجرة الشعوب
إلى جزائر كثيرةٍ، هكذا قال السيد الرب: يا صور، أنت قلت: أنا
كاملة الجمال. 4تخومك في قلب البحور. بناؤوك تمموا جمالك.
5عملوا كل ألواحك من سرو سنير. أخذوا أرزًا من لبنان ليصنعوه
لك سواري. 6صنعوا من بلوط باشان مجاذيفك. صنعوا مقاعدك
من عاجٍ مطعمٍ في البقس من جزائر كتيم. 7كتان مطرز من مصر
هو شراعك ليكون لك رايةً. الأسمانجوني والأرجوان من جزائر
أليشة كانا غطاءك. 8أهل صيدون وإرواد كانوا ملاحيك. حكماؤك يا
صور الذين كانوا فيك هم ربابينك. 9شيوخ جبيل وحكماؤها كانوا
فيك قلافوك. جميع سفن البحر وملاحوها كانوا فيك ليتاجروا
بتجارتك. 10فارس ولود وفوط كانوا في جيشك، رجال حربك.
علقوا فيك ترسًا وخوذةً. هم صيروا بهاءك. 11بنو إرواد مع جيشك
على الأسوار من حولك، والأبطال كانوا في بروجك. علقوا
أتراسهم على أسوارك من حولك. هم تمموا جمالك. 12ترشيش
تاجرتك بكثرة كل غنًى. بالفضة والحديد والقصدير والرصاص
أقاموا أسواقك. 13ياوان وتوبال وماشك هم تجارك. بنفوس الناس
وبآنية النحاس أقاموا تجارتك. 14ومن بيت توجرمة بالخيل
والفرسان والبغال أقاموا أسواقك. 15بنو ددان تجارك. جزائر كثيرة
تجار يدك. أدوا هديتك قرونًا من العاج والآبنوس. 16أرام تاجرتك
بكثرة صنائعك، تاجروا في أسواقك بالبهرمان والأرجوان والمطرز
والبوص والمرجان والياقوت. 17يهوذا وأرض إسرائيل هم تجارك.
تاجروا في سوقك بحنطة منيت وحلاوى وعسل وزيتٍ وبلسانٍ.
18دمشق تاجرتك بكثرة صنائعك وكثرة كل غنًى، بخمر حلبون
والصوف الأبيض. 19ودان وياوان قدموا غزلاً في أسواقك. حديد
مشغول وسليخة وقصب الذريرة كانت في سوقك. 20ددان تاجرتك
بطنافس للركوب. 21العرب وكل رؤساء قيدار هم تجار يدك
بالخرفان والكباش والأعتدة. في هذه كانوا تجارك. 22تجار شبا

ورعمـة هم تجـارك. بـأفخر كـل أنـواع الطيب وبكـل حجـرٍ كـريمٍ والذهب أقاموا أسـواقك. [23]حـران وكنـة وعـدن تجـار شـبا وأشـور وكلمـد تجـارك. [24]هـؤلاء تجـارك بنفـائس، بأرديـةٍ أسـمانجونيةٍ ومطرزةٍ، وأصـونةٍ مـبرمٍ معكومـةٍ بالحبـال مصـنوعةٍ من الأرز بين بضائعك.

[25]«سفن ترشيش قوافلك لتجارتـك، فـامتلأت وتمجـدت جـدا في قلب البحار. [26]ملاحوك قد أتوا بك إلى مياهٍ كثـيرةٍ. كسـرتك الـريح الشرقية في قلب البحار. [27]ثروتـك وأسـواقك وبضـاعتك وملاحـوك وربابينك وقلافوك والمتاجرون بمتجرك، وجميع رجال حربك الـذين فيك، وكل جمعك الذي في وسطك يسـقطون في قلب البحـار في يوم سقوطك.

[28]من صوت صـراخ ربابينـك تـتزلزل المسـارح. [29]وكـل ممسـكي المجذاف والملاحون، وكل ربابين البحر ينزلون من سفنهم ويقفون على البر، [30]ويسمعون صوتهم عليك، ويصـرخون بمـرارةٍ، ويـذرون ترابًا فوق رؤوسهم، ويتمرغون في الرماد. [31]ويجعلون في أنفسـهم قرعةً عليك، ويتنطقون بالمسوح، ويبكون عليك بمرارة نفسٍ نحيبًا مرا. [32]وفي نوحهم يرفعون عليـك مناحـةً ويرثونـك، ويقولـون: أيـة مدينةٍ كصور كالمسكتة في قلب البحر؟ [33]عند خـروج بضـائعك من البحار أشبعت شعوبًا كثيرين. بكثرة ثروتك وتجارتـك أغـنيت ملـوك الأرض. [34]حين انكسارك من البحار في أعماق المياه سقط متجرك وكـل جمعـك. [35]كـل سـكان الجزائـر يتحـيرون عليـك، وملـوكهن يقشعرون اقشعرارًا. يضطربون في الوجوه. [36]التجار بين الشعوب يصفرون عليك فتكونين أهوالاً، ولا تكونين بعد إلى الأبد».

الأصحاح الثامن والعشرون

[1]وكان إلي كلام الرب قائلاً: [2]«يا ابن آدم، قل لرئيس صور: هكذا
قال السيد الرب: من أجل أنه قد ارتفع قلبك وقلت: أنا إله. في
مجلس الآلهة أجلس في قلب البحار. وأنت إنسان لا إله، وإن
جعلت قلبك كقلب الآلهة! [3]ها أنت أحكم من دانيآل! سر ما لا
يخفى عليك. [4]وبحكمتك وبفهمك حصلت لنفسك ثروةً، وحصلت
الذهب والفضة في خزائنك. [5]بكثرة حكمتك في تجارتك كثرت
ثروتك، فارتفع قلبك بسبب غناك. [6]فلذلك هكذا قال السيد الرب:
من أجل أنك جعلت قلبك كقلب الآلهة، [7]لذلك هأنذا أجلب عليك
غرباء، عتاة الأمم، فيجردون سيوفهم على بهجة حكمتك ويدنسون
جمالك. [8]ينزلونك إلى الحفرة، فتموت موت القتلى في قلب
البحار. [9]هل تقول قولاً أمام قاتلك: أنا إله؟ وأنت إنسان لا إله في
يد طاعنك! [10]موت الغلف تموت بيد الغرباء، لأني أنا تكلمت، يقول
السيد الرب».

[11]وكان إلي كلام الرب قائلاً: [12]«يا ابن آدم، ارفع مرثاةً على ملك
صور وقل له: هكذا قال السيد الرب: أنت خاتم الكمال، ملآن
حكمةً وكامل الجمال. [13]كنت في عدنٍ جنة الله. كل حجرٍ كريمٍ
ستارتك، عقيق أحمر وياقوت أصفر وعقيق أبيض وزبرجد وجزعٌ
ويشب وياقوت أزرق وبهرمان وزمرد وذهب. أنشأوا فيك صنعة
صيغة الفصوص وترصيعها يوم خلقت. [14]أنت الكروب المنبسط
المظلل، وأقمتك. على جبل الله المقدس كنت. بين حجارة النار
تمشيت. [15]أنت كامل في طرقك من يوم خلقت حتى وجد فيك
إثم. [16]بكثرة تجارتك ملأوا جوفك ظلمًا فأخطأت. فأطرحك من
جبل الله وأبيدك أيها الكروب المظلل من بين حجارة النار. [17]قد
ارتفع قلبك لبهجتك. أفسدت حكمتك لأجل بهائك. سأطرحك إلى
الأرض، وأجعلك أمام الملوك لينظروا إليك. [18]قد نجست مقادسك
بكثرة آثامك بظلم تجارتك، فأخرج نارًا من وسطك فتأكلك،
وأصيرك رمادًا على الأرض أمام عيني كل من يراك. [19]فيتحير منك

جميع الذين يعرفونك بين الشعوب، وتكون أهوالاً ولا توجد بعـد إلى
الأبد».

[20]وكان إلي كلام الـرب قـائلاً: [21]«يـا ابن آدم، اجعـل وجهـك نحـو
صيدون وتنبأ عليها، [22]وقل: هكذا قال السيد الرب: هأنـذا عليـك يـا
صيدون وسأتمجد في وسطك، فيعلمون أني أنـا الـرب حين أجـري
فيها أحكامًا وأتقـدس فيهـا. [23]وأرسـل عليهـا وبـأ ودمًـا إلى أزقتهـا،
ويسقط الجرحى في وسطها بالسيف الـذي عليهـا من كـل جـانبٍ،
فيعلمون أني أنا الرب.

[24]«فلا يكون بعد لبيت إسرائيل سلاء ممرر ولا شوكة موجعة من
كل الذين حولهم، الذين يبغضونهم، فيعلمون أني أنا السـيد الـرب.
[25]هكذا قال السيد الرب: عندما أجمـع بيت إسـرائيل من الشـعوب
الذين تفرقوا بينهم، وأتقدس فيهم أمام عيـون الأمم، يسـكنون في
أرضهم التي أعطيتها لعبدي يعقوب، [26]ويسكنون فيها آمنين ويبنـون
بيوتًا ويغرسون كرومًا، ويسكنون في أمنٍ عندما أجري أحكامًا على
جميع مبغضيهم من حولهم، فيعلمون أني أنا الرب إلههم».

الأصحاح التاسع والعشرون

[1]في السنة العاشرة، في الثاني عشر من الشهر العاشر، كان
إلي كلام الرب قائلاً: [2]«يا ابن آدم، اجعل وجهك نحو فرعون ملك
مصر وتنبأ عليه وعلى مصر كلها. [3]تكلم وقل: هكذا قال السيد
الرب: هأنذا عليك يا فرعون ملك مصر، التمساح الكبير الرابض
في وسط أنهاره، الذي قال: نهري لي، وأنا عملته لنفسي. [4]فأجعل
خزائم في فكيك وألزق سمك أنهارك بحرشفك، وأطلعك من
وسط أنهارك وكل سمك أنهارك ملزق بحرشفك. [5]وأتركك في
البرية أنت وجميع سمك أنهارك. على وجه الحقل تسقط فلا تجمع
ولا تلم. بذلتك طعامًا لوحوش البر ولطيور السماء. [6]ويعلم كل
سكان مصر أني أنا الرب، من أجل كونهم عكاز قصب لبيت
إسرائيل. [7]عند مسكهم بك بالكف، انكسرت ومزقت لهم كل كتفٍ،
ولما توكأوا عليك انكسرت وقلقلت كل متونهم.

[8]« لذلك هكذا قال السيد الرب: هأنذا أجلب عليك سيفًا،
وأستأصل منك الإنسان والحيوان. [9]وتكون أرض مصر مقفرةً
وخربةً، فيعلمون أني أنا الرب، لأنه قال: النهر لي وأنا عملته.
[10]لذلك هأنذا عليك وعلى أنهارك، وأجعل أرض مصر خربًا خربةً
مقفرةً، من مجدل إلى أسوان، إلى تخم كوش. [11]لا تمر فيها رجل
إنسانٍ، ولا تمر فيها رجل بهيمةٍ، ولا تسكن أربعين سنةً. [12]وأجعل
أرض مصر مقفرةً في وسط الأراضي المقفرة، ومدنها في وسط
المدن الخربة تكون مقفرةً أربعين سنةً. وأشتت المصريين بين
الأمم، وأبددهم في الأراضي. [13]لأنه هكذا قال السيد الرب: عند
نهاية أربعين سنةً أجمع المصريين من الشعوب الذين تشتتوا بينهم،
[14]وأرد سبي مصر، وأرجعهم إلى أرض فتروس، إلى أرض ميلادهم،
ويكونون هناك مملكةً حقيرةً. [15]تكون أحقر الممالك فلا ترتفع بعد
على الأمم، وأقللهم لكيلا يتسلطوا على الأمم. [16]فلا تكون بعد
معتمدًا لبيت إسرائيل، مذكرة الإثم بانصرافهم وراءهم، ويعلمون
أني أنا السيد الرب».

17وكان في السنة السابعة والعشرين، في الشهر الأول، في أول
الشهر، أن كلام الرب كان إلي قائلاً: 18«يا ابن آدم، إن نبوخذراصر
ملك بابل استخدم جيشه خدمةً شديدةً على صور. كل رأسٍ قرع،
وكل كتفٍ تجردت، ولم تكن له ولا لجيشه أجرة من صورٍ لأجل
خدمته التي خدم بها عليها. 19لذلك هكذا قال السيد الرب: هأنذا
أبذل أرض مصر لنبوخذراصر ملك بابل، فيأخذ ثروتها، ويغنم
غنيمتها، وينهب نهبها فتكون أجرةً لجيشه. 20قد أعطيته أرض مصر
لأجل شغله الذي خدم به، لأنهم عملوا لأجلي، يقول السيد الرب.
21في ذلك اليوم أنبت قرنًا لبيت إسرائيل، وأجعل لك فتح الفم في
وسطهم، فيعلمون أني أنا الرب».

الأصحاح الثلاثون

[1]وكان إلي كلام الرب قـائلاً: [2]«يـا ابن آدم تنبـأ وقـل: هكـذا قـال
السيد الرب: ولولوا: يا لليوم! [3]لأن اليوم قريب، ويوم للرب قريب،
يوم غيمٍ. يكون وقتًـا للأمم. [4]ويـأتي سـيف على مصـر، ويكـون في
كوش خوف شديد، عند سقوط القتلى في مصر، ويأخـذون ثروتهـا
وتهـدم أسسـها. [5]يسـقط معهم بالسـيف كـوش وفـوط ولـود وكـل
اللفيف، وكوب وبنو أرض العهد. [6]هكذا قال الرب: ويسقط عاضـدو
مصر، وتنحط كبرياء عزتها. من مجدل إلى أسـوان يسـقطون فيهـا
بالسيف، يقول السيد الرب. [7]فتقفر في وسط الأراضـي المقفـرة،
وتكون مدنها في وسط المدن الخربة. [8]فيعلمون أني أنا الرب عنـد
إضرامي نارًا في مصر، ويكسر جميع أعوانها. [9]في ذلك اليوم يخرج
من قبلي رسل في سفنٍ لتخويـف كـوش المطمئنـة، فيـأتي عليهم
خوف عظيم كما في يومِ مصر، لأنه هوذا يأتي.

[10]« هكذا قال السيد الرب: إني أبيد ثـروة مصـر بيـد نبوخذراصـر
ملك بابل. [11]هو وشعبه معه، عتـاة الأمم يـؤتى بهم لخـراب الأرض،
فيجردون سيوفهم على مصر ويملأون الأرض من القتلى. [12]وأجعـل
الأنهار يابسةً وأبيع الأرض ليد الأشـرار، وأخـرب الأرض وملأهـا بيـد
الغرباء. أنا الرب تكلمت. [13]هكذا قال السـيد الـرب: وأبيـد الأصـنام
وأبطـل الأوثـان من نـوف. ولا يكـون بعـد رئيس من أرض مصـر،
وألقي الرعب في أرض مصر. [14]وأخرب فتروس، وأضـرم نـارًا في
صوعن، وأجري أحكامًا في نو. [15]وأسكب غضبي على سين، حصـن
مصر، وأستأصل جمهور نو. [16]وأضرم نـارًا في مصـرـ سـين تتوجـع
توجعًا، ونو تكون للتمزيق، ولنـوف ضـيقات كـل يـومٍ. [17]شـبان آون
وفيبسـتة يسـقطون بالسـيف، وهمـا تـذهبان إلى السـبي. [18]ويظلم
النهار في تحفنحيس عنـد كسـري أنيـار مصـر هنـاك. وتبطـل فيهـا
كبرياء عزها. أما هي فتغشاها سـحابة، وتـذهب بناتهـا إلى السـبي.
[19]فأجري أحكامًا في مصر، فيعلمون أني أنا الرب».

[20]وكان في السنة الحادية عشـرة، في الشـهر الأول، في السـابع
من الشــهر، أن كلام الــرب صــار إلي قــائلاً: [21]«يــا ابن آدم، إني
كسرت ذراع فرعون ملك مصر، وها هي لن تجبر بوضـع رفائـد ولا
بوضـع عصـابةٍ لتجـبر فتمسـك السـيف. [22]لـذلك هكـذا قـال السـيد
الــرب: هأنــذاً على فرعــون ملــك مصــر، فأكســر ذراعيــه القويــة
والمكسـورة، وأسـقط السـيف من يـده. [23]وأشـتت المصـريين بين
الأمم، وأذريهم في الأراضـي. [24]وأشـدد ذراعي ملـك بابـل وأجعـل
سيفي في يده، وأكسر ذراعي فرعـون فـيئن قدامـه أنين الجـريح.
[25]وأشدد ذراعي ملك بابل، أما ذراعا فرعون فتسـقطان، فيعلمـون
أني أنا الرب حين أجعل سيفي في يد ملك بابل، فيمـده على أرض
مصــــر. [26]وأشـــتت المصـــريين بين الأمم وأذريهم في الأراضـــي،
فيعلمون أني أنا الرب».

الأصحاح الحادي والثلاثون

[1]وكـان في السـنة الحاديـة عشـرة، في الشـهر الثـالث، في أول
الشهر، أن كلام الرب كـان إلي قـائلاً: [2]«يـا ابن آدم، قـل لفرعـون
ملك مصر وجمهوره: من أشـبهت في عظمتـك؟ [3]هـوذا أعلى الأرز
في لبنان جميل الأغصان وأغبى الظل، وقامته طويلة، وكان فرعــه
بين الغيوم. [4]قـد عظمتـه الميـاه، ورفعـه الغمـر. أنهـاره جـرت من
حول مغرسه، وأرسـلت جـداولها إلى كـل أشـجار الحقـل. [5]فلـذلك
ارتفعت قامته على جميع أشجار الحقل، وكـثرت أغصـانه، وطـالت
فروعـه لكـثرة الميـاه إذ نبت. [6]وعششـت في أغصـانه كـل طيـور
السماء، وتحت فروعه ولدت كل حيوان البر، وسكن تحت ظله كل
الأمم العظيمة. [7]فكـان جميلاً في عظمتـه وفي طـول قضـبانه، لأن
أصله كان على مياهٍ كثيرةٍ. [8]الأرز في جنة الله لم يفقه، السـرو لم
يشبه أغصانه، والدلب لم يكن مثل فروعـه. كـل الأشـجار في جنـة
اللــه لم تشـبهه في حسـنه. [9]جعلتـه جميلاً بكـثرة قضـبانه، حـتى
حسدته كل أشجار عدنٍ التي في جنة الله.

[10]«لذلك هكذا قال السيد الـرب: من أجـل أنـك ارتفعت قامتـك،
وقد جعل فرعه بين الغيوم، وارتفع قلبـه بعلـوه، [11]أسـلمته إلى يـد
قوي الأمم، فيفعل به فعلاً. لشره طردته. [12]ويستأصله الغرباء عتاة
الأمم، ويتركونه، فتتساقط قضبانه على الجبال وفي جميع الأوديــة،
وتنكسر قضبانه عند كل أنهار الأرض، وينزل عن ظلـه كـل شـعوب
الأرض، ويتركونــه. [13]على هشـيمه تسـتقر جميـع طيـور السـماء،
وجميع حيوان البر تكون على قضبانه. [14]لكيلا ترتفع شجرة مـا وهي
على المياه لقامتها، ولا تجعل فرعها بين الغيوم، ولا تقوم بلوطاتهـا
في ارتفاعها كل شاربةٍ ماءً، لأنها قـد أسـلمت جميعًـا إلى المـوت،
إلى الأرض السفلى، في وسـط بـني آدم مـع الهـابطين في الجب.
[15]هكذا قال السيد الرب: في يـوم نزولـه إلى الهاويـة أقمت نوحًـا.
كسوت عليه الغمر، ومنعت أنهاره، وفنيت المياه الكثيرة، وأحـزنت
لبنان عليه، وكل أشجار الحقـل ذبلت عليـه. [16]من صـوت سـقوطه
أرجفت الأمم عند إنزالي إياه إلى الهاوية مـع الهـابطين في الجب،

فتتعزى في الأرض السفلى كل أشجار عدنٍ، مختار لبنان وخياره
كل شاربةٍ ماءً. [17]هم أيضًا نزلوا إلى الهاوية معه، إلى القتلى
بالسيف، وزرعه الساكنون تحت ظله في وسط الأمم. [18]من
أشبهت في المجد والعظمة هكذا بين أشجار عدنٍ؟ ستحدر مع
أشجار عدنٍ إلى الأرض السفلى، وتضطجع بين الغلف مع
المقتولين بالسيف. هذا فرعون وكل جمهوره، يقول السيد الرب».

الأصحاح الثاني والثلاثون

1وكان في السنة الثانية عشرة، في الشهر الثاني عشر، في أول
الشهر، أن كلام الرب صار إلي قائلاً: 2«يا ابن آدم، ارفع مرثاةً
على فرعون ملك مصر وقل له: أشبهت شبل الأمم وأنت نظير
تمساحٍ في البحار. اندفقت بأنهارك، وكدرت الماء برجليك،
وعكرت أنهارهم. 3هكذا قال السيد الرب: إني أبسط عليك شبكتي
مع جماعة شعوبٍ كثيرةٍ، وهم يصعدونك في مجزفتي. 4وأتركك
على الأرض، وأطرحك على وجه الحقل، وأقر عليك كل طيور
السماء، وأشبع منك وحوش الأرض كلها. 5وألقي لحمك على
الجبال، وأملأ الأودية من جيفك. 6وأسقي أرض فيضانك من دمك
إلى الجبال، وتمتلئ منك الآفاق. 7وعند إطفائي إياك أحجب
السماوات، وأظلم نجومها، وأغشي الشمس بسحابٍ، والقمر لا
يضيء ضوءه. 8وأظلم فوقك كل أنوار السماء المنيرة، وأجعل
الظلمة على أرضك، يقول السيد الرب. 9وأغم قلوب شعوبٍ
كثيرين عند إتياني بكسرك بين الأمم في أراضٍ لم تعرفها. 10وأحير
منك شعوبًا كثيرين، ملوكهم يقشعرون عليك اقشعرارًا عندما
أخطر بسيفي قدام وجوههم، فيرجفون كل لحظةٍ، كل واحدٍ على
نفسه في يوم سقوطك.

11« لأنه هكذا قال السيد الرب: سيف ملك بابل يأتي عليك.
12بسيوف الجبابرة أسقط جمهورك. كلهم عتاة الأمم، فيسلبون
كبرياء مصر، ويهلك كل جمهورها. 13وأبيد جميع بهائمها عن المياه
الكثيرة، فلا تكدرها من بعد رجل إنسانٍ، ولا تعكرها أظلاف بهيمةٍ.
14حينئذٍ أنضب مياههم وأجري أنهارهم كالزيت، يقول السيد الرب.
15حين أجعل أرض مصر خرابًا، وتخلو الأرض من ملئها. عند ضربي
جميع سكانها يعلمون أني أنا الرب. 16هذه مرثاة يرثون بها. بنات
الأمم ترثو بها. على مصر وعلى كل جمهورها ترثو بها، يقول السيد
الرب».

[17]وكان في السنة الثانية عشرة، في الخامس عشـر من الشـهر،
أن كلام الـرب كـان إلي قـائلاً: [18]«يـا ابن آدم، ولـول على جمهـور
مصر، وأحـدره هـو وبنـات الأمم العظيمـة إلى الأرض السـفلى مـع
الهابطين في الجب. [19]ممن نعمت أكثر؟ انزل واضطجع مع الغلف.
[20]يسقطون في وسط القتلى بالسيف. قد أسلم السيف. امسكوها
مع كل جمهورها. [21]يكلمـه أقويـاء الجبـابرة من وسـط الهاويـة مـع
أعوانه. قد نزلوا، اضطجعوا غلفًا قتلى بالسيف. [22]هناك أشور وكـل
جماعتها. قبوره من حوله. كلهم قتلى ساقطون بالسـيف. [23]الـذين
جعلت قبورهم في أسافل الجب، وجماعتها حول قبرها، كلهم قتلى
سـاقطون بالسـيف، الـذين جعلـوا رعبًـا في أرض الأحيـاء. [24]هنـاك
عيلام وكل جمهورهـا حـول قبرهـا، كلهم قتلى سـاقطون بالسـيف،
الـذين هبطـوا غلفًـا إلى الأرض السـفلى، الـذين جعلـوا رعبهم في
أرض الأحياء. فحملوا خزيهم مـع الهـابطين في الجب. [25]قـد جعلـوا
لها مضجعًا بين القتلى، مع كل جمهورها. حوله قبورهم كلهم غلــف
قتلى بالسيف، مع أنه قد جعل رعبهم في أرض الأحياء. قـد حملـوا
خزيهم مع الهابطين في الجب. قد جعل في وسط القتلى. [26]هنـاك
ماشـك وتوبـال وكـل جمهورهـا، حولـه قبورهـا. كلهم غلـف قتلى
بالسيف، مع أنهم جعلوا رعبهم في أرض الأحيـاء. [27]ولا يضـطجعون
مـع الجبـابرة السـاقطين من الغلـف النـازلين إلى الهاويـة بـأدوات
حربهم، وقد وضعت سـيوفهم تحت رؤوسـهم، فتكـون آثـامهم على
عظامهم مع أنهم رعب الجبابرة في أرض الأحيـاء. [28]أمـا أنت ففي
وسط الغلف تنكسـر وتضـطجع مـع القتلى بالسـيف. [29]هنـاك أدوم
وملوكهـا وكـل رؤسـائها الـذين مـع جـبروتهم قـد ألقـوا مـع القتلى
بالسيف، فيضطجعون مع الغلف ومع الهـابطين في الجب. [30]هنـاك
أمــراء الشــمال كلهم وجميــع الصــيدونيين الهــابطين مــع القتلى
بـرعبهم، خـزوا من جـبروتهم واضـطجعوا غلفًـا مـع قتلى السـيف،
وحملوا خزيهم مع الهـابطين إلى الجب. [31]يـراهم فرعـون ويتعـزى
عن كل جمهوره. قتلى بالسيف فرعون وكل جمهوره، يقول السيد
الرب. [32]لأني جعلت رعبه في أرض الأحياء، فيضجع بين الغلف مــع
قتلى السيف، فرعون وكل جمهوره، يقول السيد الرب».

الأصحاح الثالث والثلاثون

[1]وكان إلي كلام الرب قائلاً: [2]«يـا ابن آدم، كلم بـني شـعبك وقـل
لهم: إذا جلبت السيف على أرض، فإن أخذ شــعب الأرض رجلاً من
بينهم وجعلوه رقيبًـا لهم، [3]فـإذا رأى السـيف مقبلاً على الأرض نفخ
في البوق وحذر الشعب، [4]وسمع السامع صوت البـوق ولم يتحـذر،
فجاء السيف وأخذه، فدمه يكون على رأسـه. [5]سـمع صـوت البـوق
ولم يتحذر، فدمه يكون على نفسه. لـو تحـذر لخلص نفسـه. [6]فـإن
رأى الرقيب السيف مقبلاً ولم ينفخ في البوق ولم يتحـذر الشـعب،
فجاء السيف وأخذ نفسًا منهم، فهو قد أخذ بذنبه، أما دمـه فمن يـد
الرقيب أطلبه.

[7]«وأنت يـا ابن آدم، فقـد جعلتـك رقيبًـا لـبيت إسـرائيل، فتسـمع
الكلام من فمي، وتحـذرهم من قبلي. [8]إذا قلت للشـرير: يـا شـرير
موتًا تموت. فإن لم تتكلم لتحذر الشرير من طريقه، فذلك الشرير
يموت بذنبه، أما دمـه فمن يـدك أطلبـه. [9]وإن حـذرت الشـرير من
طريقه ليرجع عنه، ولم يرجـع عن طريقـه، فهـو يمـوت بذنبـه. أمـا
أنت فقـد خلصـت نفسـك. [10]وأنت يـا ابن آدم فكلم بيت إسـرائيل
وقل: أنتم تتكلمون هكذا قائلين: إن معاصينا وخطايانـا علينـا، وبهـا
نحن فانون، فكيف نحيا؟ [11]قـل لهم: حي أنـا، يقـول السـيد الـرب،
إني لا أسر بموت الشرير، بل بأن يرجع الشرير عن طريقه ويحيـا.
ارجعــوا، ارجعــوا عن طــرقكم الرديئــة! فلمــاذا تموتــون يــا بيت
إسرائيل؟ [12]وأنت يا ابن آدم، فقل لبني شعبك: إن بر البار لا ينجيـه
في يوم معصيته، والشرير لا يعثر بشره في يوم رجوعه عن شره.
ولا يستطيع البار أن يحيـا بـبره في يـوم خطيئتـه. [13]إذا قلت للبـار:
حياةً تحيا. فاتكل هو على بـره وأثم، فـبره كلـه لا يـذكر، بـل بإثمـه
الذي فعله يموت. [14]وإذا قلت للشرير: موتًا تمـوت. فـإن رجـع عن
خطيته وعمل بالعدل والحـق، [15]إن رد الشـرير الـرهن وعـوض عن
المغتصب، وسلك في فرائض الحياة بلا عمل إثم، فإنه حيـاةً يحيـا.
لا يموت. [16]كل خطيته التي أخطأ بهـا لا تـذكر علَيـه. عمـل بالعـدل
والحق فيحيا حياةً. [17]وأبنـاء شـعبك يقولـون: ليسـت طريـق الـرب

مستويةً. بل هم طريقهم غير مستويةٍ! [18]عند رجـوع البـار عن بـره
وعند عمله إثمًا فإنـه يمـوت بـه. [19]وعنـد رجـوع الشـرير عن شـره
وعنـد عملـه بالعـدل والحـق، فإنـه يحيـا بهمـا. [20]وأنتم تقولـون: إن
طريق الرب غير مستويةٍ. إني أحكم على كـل واحـدٍ منكم كطرقـه
يا بيت إسرائيل».

[21]وكـــان في الســـنة الثانيـــة عشـــرة من ســـبينا، في الشـــهر
العاشر،في الخامس من الشهر، أنه جاء إلي منفلت من أورشـليم،
فقال: «قد ضربت المدينـة». [22]وكـانت يـد الـرب علي مسـاءً قبـل
مجيء المنفلت، وفتحت فمي حـتى جـاء إلي صـباحًا، فـانفتح فمي
ولم أكن بعد أبكم. [23]فكان إلي كلام الرب قـائلاً: [24]«يـا ابن آدم، إن
الساكنين في هذه الخرب في أرض إسـرائيل يتكلمـون قـائلين: إن
إبـراهيم كـان واحـدًا وقـد ورث الأرض، ونحن كثـيرون، لنـا أعطيت
الأرض ميراثًا. [25]لـذلك قـل لهم: هكـذا قـال السـيد الـرب: تـأكلون
بالـدم وترفعـون أعينكم إلى أصـنامكم وتسـفكون الـدم، أفـترثون
الأرض؟ [26]وقفتم على سـيفكم، فعلتم الـرجس، وكـل منكم نجس
امرأة صاحبه، أفترثون الأرض؟ [27]قل لهم: هكذا قال السـيد الـرب:
حي أنا، إن الذين في الخرب يسـقطون بالسـيف، والـذي هـو على
وجه الحقل أبذله للوحش مأكلاً، والذين في الحصـون وفي المغـاير
يموتون بالوبإ. [28]فأجعل الأرض خربةً مقفرةً، وتبطل كبرياء عزتهـا،
وتخرب جبال إسرائيل بلا عابرٍ. [29]فيعلمون أني أنا الرب حين أجعل
الأرض خربةً مقفرةً على كل رجاساتهم التي فعلوها.

[30]«وأنت يـا ابن آدم، فـإن بـني شـعبك يتكلمـون عليـك بجـانب
الجدران، وفي أبواب البيوت، ويتكلم الواحد مع الآخـر، الرجـل مـع
أخيـه قـائلين: هلم اسـمعوا مـا هـو الكلام الخـارج من عنـد الـرب!
[31]ويـأتون إليـك كمـا يـأتي الشـعب، ويجلسـون أمامـك كشـعبي،
ويسمعون كلامك ولا يعملون به، لأنهم بـأفواههم يظهـرون أشـواقًا
وقلبهم ذاهب وراء كسبهم. [32]وهـا أنت لهم كشـعر أشـواق لجميـل
الصوت يحسن العزف، فيسمعون كلامك ولا يعملون به. [33]وإذا جاء
هذا، لأنه يأتي، فيعلمون أن نبيا كان في وسطهم».

الأصحاح الرابع والثلاثون

[1]وكــان إلي كلام الــرب قــائلاً: [2]«يــا ابن آدم، تنبــأ على رعــاة
إسرائيل، تنبأ وقل لهم: هكذا قال السيد الرب للرعاة: ويـل لرعـاة
إسـرائيل الـذين كـانوا يرعـون أنفسـهم. ألا يـرعى الرعـاة الغنم؟
[3]تأكلون الشحم، وتلبسون الصـوف وتـذبحون السـمين، ولا ترعـون
الغنم. [4]المريض لم تقـووه، والمجـروح لم تعصـبوه، والمكسـور لم
تجبروه، والمطـرود لم تسـتردوه، والضـال لم تطلبـوه، بـل بشـدةٍ
وبعنـفٍ تسـلطتم عليهم. [5]فتشـتتت بلا راعٍ وصـارت مـأكلاً لجميـع
وحوش الحقل، وتشتتت. [6]ضلت غنمي في كـل الجبـال، وعلى كـل
تل عال، وعلى كل وجه الأرض. تشـتتت غنمي ولم يكن من يسـأل
أو يفتش.

[7]«فلذلك أيها الرعاة اسمعوا كلام الـرب: [8]حي أنـا، يقـول السـيد
الرب، من حيث إن غنمي صارت غنيمةً و صارت غنمي مـأكلاً لكـل
وحش الحقــل، إذ لم يكن راعٍ ولا ســأل رعــاتي عن غنمي، ورعى
الرعاة أنفسهم ولم يرعوا غنمي، [9]فلذلك أيها الرعاة اسـمعوا كلام
الرب: [10]هكذا قال السـيد الـرب: هأنـذا على الرعـاة وأطلب غنمي
من يدهم، وأكفهم عن رعي الغنم، ولا يرعى الرعاة أنفسـهم بعـد،
فأخلص غنمي من أفواههم فلا تكـون لهم مـأكلاً. [11]لأنـه هكـذا قـال
السيد الرب: هأنذا أسأل عن غنمي وأفتقدها. [12]كما يفتقـد الـراعي
قطيعـه يـوم يكـون في وسـط غنمـه المشـتتة، هكـذا أفتقـد غنمي
وأخلصـها من جميـع الأمـاكن الـتي تشـتتت إليهـا في يـوم الغيم
والضباب. [13]وأخرجها من الشعوب وأجمعها من الأراضي، وآتي بهـا
إلى أرضـها وأرعاهـا على جبـال إسـرائيل وفي الأوديـة وفي جميـع
مساكن الأرض. [14]أرعاها في مرعًى جيدٍ، ويكون مراحها على جبال
إسرائيل العالية. هنالك تربض في مراحٍ حسنٍ، وفي مـرعًى دسـمٍ
يرعـون على جبـال إسـرائيل. [15]أنـا أرعى غنمي وأربضـها، يقـول
السيد الرب. [16]وأطلب الضال، وأسـترد المطـرود، وأجـبر الكسـير،
وأعصب الجريح، وأبيد السمين والقوي، وأرعاهـا بعـدل. [17]وأنتم يـا
غنمي، فهكذا قال السـيد الـرب: هأنـذا أحكم بين شـاةٍ وشـاةٍ، بين

كباشٍ وتيوسٍ. [18]أهو صغير عندكم أن ترعوا المرعى الجيد، وبقية
مراعيكم تدوسونها بأرجلكم، وأن تشربوا من المياه العميقة،
والبقية تكدرونها بأقدامكم؟ [19]وغنمي ترعى من دوس أقدامكم،
وتشرب من كدر أرجلكم!

[20]« لذلك هكذا قال السيد الرب لهم: هأنذا أحكم بين الشاة
السمينة والشاة المهزولة. [21]لأنكم بهزتم بالجنب والكتف، ونطحتم
المريضة بقرونكم حتى شتتتموها إلى خارج. [22]فأخلص غنمي فلا
تكون من بعد غنيمةً، وأحكم بين شاةٍ وشاةٍ. [23]وأقيم عليها راعيًا
واحدًا فيرعاها عبدي داود، هو يرعاها وهو يكون لها راعيًا. [24]وأنا
الرب أكون لهم إلهًا، وعبدي داود رئيسًا في وسطهم. أنا الرب
تكلمت. [25]وأقطع معهم عهد سلامٍ، وأنزع الوحوش الرديئة من
الأرض، فيسكنون في البرية مطمئنين وينامون في الوعور.
[26]وأجعلهم وما حول أكمتي بركةً، وأنزل عليهم المطر في وقته
فتكون أمطار بركةٍ. [27]وتعطي شجرة الحقل ثمرتها، وتعطي الأرض
غلتها، ويكونون آمنين في أرضهم، ويعلمون أني أنا الرب عند
تكسيري ربط نيرهم، وإذا أنقذتهم من يد الذين استعبدوهم. [28]فلا
يكونون بعد غنيمةً للأمم، ولا يأكلهم وحش الأرض، بل يسكنون
آمنين ولا مخيف. [29]وأقيم لهم غرسًا لصيتٍ فلا يكونون بعد مفنيي
الجوع في الأرض، ولا يحملون بعد تعيير الأمم. [30]فيعلمون أني أنا
الرب إلههم معهم، وهم شعبي بيت إسرائيل، يقول السيد الرب.
[31]وأنتم يا غنمي، غنم مرعاي، أناس أنتم. أنا إلهكم، يقول السيد
الرب».

الأصحاح الخامس والثلاثون

[1]وكان إلي كلام الرب قائلاً: [2]«يا ابن آدم، اجعل وجهك نحـو جبـل
سعير وتنبأ عليه، [3]وقل له: هكذا قال السيد الـرب: هأنـذا عليـك يـا
جبل سعير، وأمد يدي عليك وأجعلـك خرابًـا مقفـرًا. [4]أجعـل مـدنك
خربةً، وتكون أنت مقفرًا، وتعلم أني أنا الرب. [5]لأنه كانت لك بغضة
أبديـة، ودفعت بـني إسـرائيل إلى يـد السـيف في وقت مصـيبتهم،
وقت إثم النهايـة. [6]لـذلك حي أنـا، يقـول السـيد الـرب، إني أهيئـك
للدم، والدم يتبعك. إذ لم تكـره الـدم فالـدم يتبعـك. [7]فأجعـل جبـل
سعير خرابًا ومقفرًا، وأستأصـل منـه الـذاهب والآئب. [8]وأملأ جبالـه
من قتلاه. تلالــك وأوديتــك وجميــع أنهــارك يســقطون فيهــا قتلى
بالسيف. [9]وأصيرك خربًا أبديةً، ومـدنك لن تعـود، فتعلمـون أني أنـا
الرب. [10]لأنك قلت: إن هاتين الأمتين، وهـاتين الأرضـين تكونـان لي
فنمتلكهما والرب كان هناك، [11]فلذلك حي أنا، يقـول السـيد الـرب،
لأفعلن كغضـبك وكحسـدك اللـذين عـاملت بهمـا من بغضـتك لهم،
وأعرف بنفسي بينهم عندما أحكم عليك، [12]فتعلم أني أنا الرب، قـد
سمعت كل إهانتك التي تكلمت بها على جبـال إسـرائيل قـائلاً: قـد
خربت. قد أعطيناهـا مـأكلاً. [13]قـد تعظمتم علي بـأفواهكم وكـثرتم
كلامكم علي. أنا سمعت. [14]هكذا قال السيد الـرب: عنـد فـرح كـل
الأرض أجعلك مقفرًا. [15]كما فرحت على ميراث بيت إسـرائيل لأنـه
خرب، كذلك أفعل بك. تكون خرابًـا يـا جبـل سـعير أنت وكـل أدوم
بأجمعها، فيعلمون أني أنا الرب.

الأصحاح السادس والثلاثون

[1]«وأنت يا ابن آدم، فتنبأ لجبال إسرائيل وقل: يا جبال إسرائيل
اسمعي كلمة الرب: [2]هكذا قال السيد الرب: من أجل أن العدو
قال عليكم: هه! إن المرتفعات القديمة صارت لنا ميراثًا، [3]فلذلك
تنبأ وقل: هكذا قال السيد الرب: من أجل أنهم قد أخربوكم
وتهمموكم من كل جانبٍ لتكونوا ميراثًا لبقية الأمم، وأصعدتم على
شفاه اللسان، وصرتم مذمة الشعب، [4]لذلك فاسمعي يا جبال
إسرائيل كلمة السيد الرب: هكذا قال السيد الرب للجبال والآكام
وللأنهار وللأودية وللخرب المقفرة وللمدن المهجورة التي صارت
للنهب والاستهزاء لبقية الأمم الذين حولها. [5]من أجل ذلك هكذا
قال السيد الرب: إني في نار غيرتي تكلمت على بقية الأمم وعلى
أدوم كلها، الذين جعلوا أرضي ميراثًا لهم بفرح كل القلب وبغضة
نفسٍ لنهبها غنيمةً. [6]فتنبأ على أرض إسرائيل وقل للجبال وللتلال
وللأنهار وللأودية: هكذا قال السيد الرب: هأنذا في غيرتي وفي
غضبي تكلمت من أجل أنكم حملتم تعيير الأمم. [7]لذلك هكذا قال
السيد الرب: إني رفعت يدي، فالأمم الذين حولكم هم يحملون
تعييرهم. [8]أما أنتم يا جبال إسرائيل، فإنكم تنبتون فروعكم
وتثمرون ثمركم لشعبي إسرائيل، لأنه قريب الإتيان. [9]لأني أنا لكم
وألتفت إليكم فتحرثون وتزرعون. [10]وأكثر الناس عليكم، كل بيت
إسرائيل بأجمعه، فتعمر المدن وتبنى الخرب. [11]وأكثر عليكم
الإنسان والبهيمة فيكثرون ويثمرون، وأسكنكم حسب حالتكم
القديمة، وأحسن إليكم أكثر مما في أوائلكم، فتعلمون أني أنا
الرب. [12]وأمشي الناس عليكم شعبي إسرائيل، فيرثونك فتكون
لهم ميراثًا ولا تعود بعد تثكلهم. [13]هكذا قال السيد الرب: من أجل
أنهم قالوا لكم: أنت أكالة الناس ومثكلة شعوبك. [14]لذلك لن تأكلي
الناس بعد، ولا تثكلي شعوبك بعد، يقول السيد الرب. [15]ولا أسمع
فيك من بعد تعيير الأمم، ولا تحملين تعيير الشعوب بعد، ولا تعثرين
شعوبك بعد، يقول السيد الرب».

16وكان إلي كلام الرب قائلاً: 17«يا ابن آدم، إن بيت إسرائيل لما
سكنوا أرضهم نجسوها بطريقهم وبأفعالهم. كانت طريقهم أمامي
كنجاسة الطامث، 18فسكبت غضبي عليهم لأجل الدم الذي سفكوه
على الأرض، وبأصنامهم نجسوها. 19فبددتهم في الأمم فتذروا في
الأراضي. كطريقهم وأفعالهم دنتهم. 20فلما جاءوا إلى الأمم حيث
جاءوا نجسوا اسمي القدوس، إذ قالوا لهم: هؤلاء شعب الرب وقد
خرجوا من أرضه. 21فتحننت على اسمي القدوس الذي نجسه بيت
إسرائيل في الأمم حيث جاءوا.

22«لذلك فقل لبيت إسرائيل: هكذا قال السيد الرب: ليس
لأجلكم أنا صانع يا بيت إسرائيل، بل لأجل اسمي القدوس الذي
نجستموه في الأمم حيث جئتم. 23فأقدس اسمي العظيم المنجس
في الأمم، الذي نجستموه في وسطهم، فتعلم الأمم أني أنا الرب،
يقول السيد الرب، حين أتقدس فيكم قدام أعينهم. 24وآخذكم من
بين الأمم وأجمعكم من جميع الأراضي وآتي بكم إلى أرضكم.
25وأرش عليكم ماءً طاهرًا فتطهرون. من كل نجاستكم ومن كل
أصنامكم أطهركم. 26وأعطيكم قلبًا جديدًا، وأجعل روحًا جديدةً في
داخلكم، وأنزع قلب الحجر من لحمكم وأعطيكم قلب لحمٍ.
27وأجعل روحي في داخلكم، وأجعلكم تسلكون في فرائضي،
وتحفظون أحكامي وتعملون بها. 28وتسكنون الأرض التي أعطيت
آباءكم إياها، وتكونون لي شعبًا وأنا أكون لكم إلهًا. 29وأخلصكم من
كل نجاساتكم. وأدعو الحنطة وأكثرها ولا أضع عليكم جوعًا.
30وأكثر ثمر الشجر وغلة الحقل لكيلا تنالوا بعد عار الجوع بين
الأمم. 31فتذكرون طرقكم الرديئة وأعمالكم غير الصالحة،
وتمقتون أنفسكم أمام وجوهكم من أجل آثامكم وعلى رجاساتكم.
32لا من أجلكم أنا صانع، يقول السيد الرب، فليكن معلومًا لكم.
فاخجلوا واخزوا من طرقكم يا بيت إسرائيل. 33هكذا قال السيد
الرب: في يوم تطهيري إياكم من كل آثامكم، أسكنكم في المدن،
فتبنى الخرب. 34وتفلح الأرض الخربة عوضًا عن كونها خربةً أمام
عيني كل عابرٍ. 35فيقولون: هذه الأرض الخربة صارت كجنة عدنٍ،
والمدن الخربة والمقفرة والمنهدمة محصنةً معمورةً. 36فتعلم

الأمم الذين تركوا حولكم أني أنـا الـرب، بـنيت المنهدمـة وغرسـت
المقفرة. أنا الرب تكلمت وسأفعل. 37 هكذا قال السيد الـرب: بعـد
هـذه أطلب من بيت إسـرائيل لأفعـل لهم. أكـثرهم كغنم أنـاسٍ،
38 كغنم مقدسٍ، كغنم أورشليم في مواسمها، فتكون المدن الخربـة
ملآنةً غنم أناسٍ، فيعلمون أني أنا الرب».

الأصحاح السابع والثلاثون

[1]كانت علي يد الرب، فأخرجني بـروح الـرب وأنزلـني في وسـط
البقعة وهي ملآنة عظامًا، [2]وأمرني عليها من حولهـا وإذا هي كثـيرة
جدا على وجه البقعة، وإذا هي يابسة جدا. [3]فقال لي: «يـا ابن آدم،
أتحيا هذه العظام؟» فقلت: «يا سيد الرب أنت تعلم». [4]فقـال لي:
«تنبأ على هذه العظـام وقـل لهـا: أيتهـا العظـام اليابسـة، اسـمعي
كلمة الرب: [5]هكذا قال السيد الرب لهذه العظام: هأنذا أدخل فيكم
روحًا فتحيون. [6]وأضع عليكم عصبًا وأكسـيكم لحمًـا وأبسـط عليكم
جلدًا وأجعل فيكم روحًا، فتحيون وتعلمون أني أنا الرب».

[7]فتنبـأت كمـا أمـرت. وبينمـا أنـا أتنبـأ كـان صـوت، وإذا رعش،
فتقـاربت العظـام كـل عظم إلى عظمـه. [8]ونظـرت وإذا بالعصـب
واللحم كسـاها، وبسـط الجلـد عليهـا من فـوق، وليس فيهـا روح.
[9]فقال لي: «تنبأ للروح، تنبأ ياابن آدم، وقل للروح: هكذا قال السيد
الـرب: هلم يـا روح من الريـاح الأربـع وهب على هـؤلاء القتلى
ليحيوا». [10]فتنبأت كما أمـرني، فـدخل فيهم الـروح، فحيـوا وقـاموا
على أقدامهم جيش عظيم جدا جدا.

[11]ثم قال لي: «يا ابن آدم، هذه العظام هي كل بيت إسرائيل. ها
هم يقولون: يبست عظامنا وهلك رجاؤنا. قد انقطعنـا. [12]لـذلك تنبـأ
وقل لهم: هكذا قال السيد الرب: هأنذا أفتح قبوركم وأصـعدكم من
قبوركم يا شعبي، وآتي بكم إلى أرض إسرائيل. [13]فتعلمون أني أنـا
الرب عند فتحي قبـوركم وإصـعادي إيـاكم من قبـوركم يـا شـعبي.
[14]وأجعل روحي فيكم فتحيون، وأجعلكم في أرضكم، فتعلمـون أني
أنا الرب تكلمت وأفعل، يقول الرب».

[15]وكـان إلي كلام الـرب قـائلاً: [16]«وأنت يـا ابن آدم، خـذ لنفسـك
عصًا واحدةً واكتب عليها: ليهوذا ولبني إسرائيل رفقائه. وخـذ عصًـا
أخـرى واكتب عليهـا: ليوسـف، عصـا أفـرايم وكـل بيت إسـرائيل
رفقائه. [17]واقرنهما الواحدة بالأخرى كعصًا واحـدةٍ، فتصـيرا واحـدةً
في يدك. [18]فإذا كلمك أبناء شعبك قائلين: أما تخبرنا ما لـك وهـذا؟

[19]فقل لهم: هكذا قال السيد الرب: هأنذا آخذ عصا يوسف التي في
يـد أفـرايم وأسـباط إسـرائيل رفقـاءه، وأضـم إليهـا عصـا يهـوذا،
وأجعلهم عصًا واحدةً فيصيرون واحدةً في يدي. [20]وتكون العصـوان
اللتان كتبت عليهما في يدك أمـام أعينهم. [21]وقـل لهم: هكـذا قـال
السيد الـرب: هأنـذا آخـذ بـني إسـرائيل من بين الأمم الـتي ذهبـوا
إليها، وأجمعهم من كـل ناحيـةٍ، وآتي بهم إلى أرضـهم، [22]وأصـيرهم
أمةً واحدةً في الأرض على جبال إسرائيل، وملك واحد يكـون ملكـا
عليهم كلهم، ولا يكونـــون بعـــد أمـــتين، ولا ينقســـمون بعـــد إلى
مملكتين. [23]ولا يتنجسون بعد بأصـنامهم ولا برجاسـاتهم ولا بشـيءٍ
من معاصيهم، بل أخلصـهم من كـل مسـاكنهم الـتي فيهـا أخطـأوا،
وأطهـرهم فيكونـون لي شـعبًا وأنـا أكـون لهم إلهًـا. [24]وداود عبـدي
يكـــون ملكـــا عليهم، ويكـــون لجميعهم راعٍ واحـــد، فيســـلكون في
أحكامي ويحفظون فرائضي ويعملـون بهـا. [25]ويسـكنون في الأرض
التي أعطيت عبدي يعقـوب إياهـا، الـتي سـكنها آبـاؤكم، ويسـكنون
فيها هم وبنوهم وبنو بنيهم إلى الأبد، وعبدي داود رئيس عليهم إلى
الأبد. [26]وأقطع معهم عهد سلامٍ، فيكون معهم عهدًا مؤبدًا، وأقـرهم
وأكثرهم وأجعل مقدسي في وسطهم إلى الأبد. [27]ويكـون مسـكني
فوقهم، وأكون لهم إلهًـا ويكونـون لي شـعبًا. [28]فتعلم الأمم أني أنـا
الرب مقدس إسرائيل، إذ يكون مقدسي في وسطهم إلى الأبد».

الأصحاح الثامن والثلاثون

1وكـان إلي كلام الـرب قـائلاً: 2«يـا ابن آدم، اجعـل وجهـك على
جوج، أرض ماجوج رئيس روشٍ ماشك وتوبـال، وتنبأ عليـه 3وقـل:
هكذا قال السيد الـرب: هأنـذا عليـك يـا جـوج رئيس روشٍ ماشـك
وتوبـال. 4وأرجعـك، وأضـع شـكائم في فكيـك، وأخرجـك أنت وكـل
جيشك خيلاً وفرسانًا كلهم لابسين أفخر لباسٍ، جماعةً عظيمـةً مـع
أتراسٍ ومجان، كلهم ممسـكين السـيوف. 5فـارس وكـوش وفـوط
معهم، كلهم بمجن وخـوذةٍ، 6وجـومر وكـل جيوشـه، وبيت توجرمـة
من أقاصي الشمال مع كل جيشـه، شـعوبًا كثـيرين معـك. 7اسـتعد
وهـيئ لنفسـك أنت وكـل جماعاتـك المجتمعـة إليـك، فصـرت لهم
موقرًا. 8بعد أيامٍ كثيرةٍ تفتقد. في السنين الأخيرة تـأتي إلى الأرض
المسـتردة من السـيف المجموعـة من شـعوبٍ كثـيرةٍ على جبـال
إسـرائيل الـتي كـانت دائمـةً خربـةً، للـذين أخرجـوا من الشـعوب
وسكنوا آمنين كلهم. 9وتصعد وتأتي كزوبعةٍ، وتكون كسحابةٍ تغشي
الأرض أنت وكل جيوشك وشعوب كثيرون معك. 10هكذا قال السيد
الرب: ويكون في ذلك اليـوم أن أمـورًا تخطـر ببالـك فتفكـر فكـرًا
رديئًا، 11وتقول: إني أصعد على أرضٍ أعراءٍ. آتي الهادئين الساكنين
في أمنٍ، كلهم ساكنون بغير سورٍ وليس لهم عارضـة ولا مصـاريع،
12لسلبَ السلب ولغنم الغنيمة، لرد يدك على خربٍ معمورةٍ وعلى
شعبٍ مجموعٍ من الأمم، المقتني ماشيةً وقنيةً، الساكن في أعالي
الأرض. 13شبا وددان وتجار ترشيش وكل أشبالها يقولون لـك: هـل
لسلب سـلبٍ أنت جـاءٍ؟ هـل لغنم غنيمـةٍ جمعت جماعتـك، لحمـل
الفضة والذهب، لأخذ الماشية والقنية، لنهب نهبٍ عظيمٍ؟

14«لذلك تنبأ يا ابن آدم، وقل لجوج: هكذا قال السـيد الـرب: في
ذلك اليوم عند سـكنى شـعبي إسـرائيل آمـنين، أفلا تعلم؟ 15وتـأتي
من موضعك من أقاصي الشمال أنت وشعوب كثيرون معـك، كلهم
راكبـون خيلاً، جماعـة عظيمـة وجيش كثـير. 16وتصـعد على شـعبي
إسرائيل كسحابةٍ تغشي الأرض. في الأيام الأخيرة يكون. وآتي بــك

على أرضي لكي تعرفني الأمم، حين أتقـدس فيـك أمـام أعينهم يـا
جوج.
[17]« هكذا قال السيد الـرب: هـل أنت هـو الـذي تكلمت عنـه في
الأيام القديمة عن يد عبيدي أنبياء إسـرائيل، الـذين تنبـأوا في تلـك
الأيام سنينًا أن آتي بك عليهم؟ [18]ويكون في ذلك اليوم، يوم مجيء
جوجٍ على أرض إسرائيل، يقول السيد الرب، أن غضـبي يصـعد في
أنفيً. [19]وفي غيرتي، في نار سـخطي تكلمت، أنـه في ذلـك اليـوم
يكـون رعش عظيم في أرض إسـرائيل. [20]فـترعش أمـامي سـمك
البحر وطيـور السـماء ووحـوش الحقـل والـدابات الـتي تـدب على
الأرض، وكل الناس الذين على وجه الأرض، وتندك الجبال وتسـقط
المعاقل وتسقط كل الأسوار إلى الأرض. [21]وأستدعي السيف عليه
في كل جبالي، يقول السـيد الـرب، فيكـون سـيف كـل واحـدٍ على
أخيـه. [22]وأعاقبـه بالوبـإ وبالـدم، وأمطـر عليـه وعلى جيشـه وعلى
الشعوب الكثيرة الذين معه مطرًا جارفًا وحجارة بردٍ عظيمةً ونــارًا
وكبريتًا. [23]فأتعظم وأتقدس وأعرف في عيون أممٍ كثيرةٍ، فيعلمون
أني أنا الرب.

اصحاح [39]

الأصحاح التاسع والثلاثون

[1]«وأنت يا ابن آدم، تنبأ على جوجٍ وقل: هكذا قـال السـيد الـرب:
هأنذا عليك يـا جـوج رئيس روشٍ ماشـك وتوبـال. [2]وأردك وأقـودك
وأصـعدك من أقاصـي الشـمالً وآتي بـك على جبـال إسـرائيل.
[3]وأضـرب قوسـك من يـدك اليسـرى، وأسـقط سـهامك من يـدك
اليمنى. [4]فتسقط على جبال إسرائيل أنت وكـل جيشـك والشـعوب
الذين معك. أبذلك مأكلاً للطيـور الكاسـرة من كـل نـوعٍ ولوحـوش
الحقل. [5]على وجه الحقل تسقط، لأني تكلمت، يقول السيد الـرب.
[6]وأرسـل نـارًا على مـاجوج وعلى السـاكنين في الجزائـر آمـنين،
فيعلمون أني أنا الرب. [7]وأعرف باسمي المقدس في وسط شعبي
إسرائيل، ولا أدع اسمي المقـدس ينجس بعـد، فتعلم الأمم أني أنـا
الرب قدوس إسرائيل.

[8]«ها هو قد أتى وصار، يقول السيد الـرب. هـذا هـو اليـوم الـذي
تكلمت عنـه. [9]ويخـرج سـكان مـدن إسـرائيل ويشـعلون ويحرقـون
السلاح والمجان والأتـراس والقسـي والسـهام والحـراب والرمـاح،
ويوقدون بها النار سبع سـنين. [10]فلا يأخـذون من الحقـل عـودًا، ولا
يحتطبون من الوعور، لأنهم يحرقون السلاح بالنار، وينهبـون الـذين
نهبوهم، ويسلبون الذين سلبوهم، يقول السيد الرب. [11]ويكـون في
ذلـك اليـوم، أني أعطي جوجًـا موضـعًا هنـاك للقـبر في إسـرائيل،
ووادي عباريم بشرقي البحر، فيسد نفس العابرين. وهناك يـدفنون
جوجًا وجمهوره كله، ويسمونه: وادي جمهور جوجٍ. [12]ويقـبرهم بيت
إسرائيل ليطهروا الأرض سبعة أشهرٍ. [13]كل شعب الأرض يقـبرون،
ويكون لهم يوم تمجيدي مشهورًا، يقول السـيد الـرب. [14]ويفـرزون
أناسًا مسـتديمين عـابرين في الأرض، قـابرين مـع العـابرين أولئـك
الـذين بقـوا على وجـه الأرض. تطهـيرًا لهـا. بعـد سـبعة أشـهرٍ
يفحصون. [15]فيعبر العابرون في الأرض، وإذا رأى أحد عظم إنسـانٍ
يبـني بجانبـه صـوةً حـتى يقـبره القـابرون في وادي جمهـور جـوجٍ،
[16]وأيضًا اسم المدينة «همونة»، فيطهرون الأرض.

[17]«وأنت يا ابن آدم، فهكذا قال السيد الرب: قل لطائر كل جناحٍ،
ولكل وحوش البر: اجتمعـوا، وتعـالوا، احتشـدوا من كـل جهـةٍ، إلى
ذبيحتي التي أنـا ذابحهـا لكم، ذبيحـةً عظيمـةً على جبـال إسـرائيل،
لتأكلوا لحمًـا وتشـربوا دمًـا. [18]تـأكلون لحم الجبـابرة وتشـربون دم
رؤساء الأرض. كبـاش وحملان وأعتـدة وثـيران كلهـا من مسـمنات
باشان. [19]وتأكلون الشحم إلى الشـبع، وتشـربون الـدم إلى السـكر
من ذبيحتي التي ذبحتهـا لكم. [20]فتشـبعون على مائـدتي من الخيـل
والمركبـات والجبـابرة وكـل رجـال الحـرب، يقـول السـيد الـرب.
[21]وأجعل مجدي في الأمم، وجميع الأمم يرون حكمي الذي أجريتـه،
ويدي التي جعلتها عليهم، [22]فيعلم بيت إسرائيل أني أنا الرب إلههم
من ذلك اليوم فصـاعدًا. [23]وتعلم الأمم أن بيت إسـرائيل قـد أجلـوا
بـــإثمهم لأنهم خـــانوني، فحجبت وجهي عنهم وســـلمتهم ليـــد
مضايقيهم، فسقطوا كلهم بالسيف. [24]كنجاستهم وكمعاصيهم فعلت
معهم وحجبت وجهي عنهم.

[25]« لذلك هكذا قال السيد الـرب: الآن أرد سـبي يعقـوب، وأرحم
كل بيت إسرائيل، وأغار على اسمي القدوس. [26]فيحملـون خـزيهم
وكل خيانتهم التي خانوني إياها عند سـكنهم في أرضـهم مطمئـنين
ولا مخيف. [27]عند إرجـاعي إيـاهم من الشـعوب، وجمعي إيـاهم من
أراضي أعدائهم، وتقديسي فيهم أمام عيون أممٍ كثيرين، [28]يعلمون
أني أنـــا الـــرب إلههم بـــإجلائي إيـــاهم إلى الأمم، ثم جمعهم إلى
أرضـهم. ولا أتـرك بعـد هنـاك أحـدًا منهم، [29]ولا أحجب وجهي عنهم
بعد، لأني سكبت روحي على بيت إسرائيل، يقول السيد الرب».

الأصحاح ألأربعون

[1]في السنة الخامسة والعشرين من سبينا، في رأس السنة، في العاشر من الشهر، في السنة الرابعة عشرة، بعد ما ضربت المدينة في نفس ذلك اليوم، كانت علي يد الرب وأتى بي إلى هناك. [2]في رؤى الله أتى بي إلى أرض إسرائيل ووضعني على جبل عال جدا، عليه كبناء مدينةٍ من جهة الجنوب. [3]ولما أتى بي إلى هناك، إذا برجل منظره كمنظر النحاس، وبيده خيط كتانٍ وقصبة القياس، وهو واقف بالباب. [4]فقال لي الرجل: «يا ابن آدم، انظر بعينيك واسمع بأذنيك واجعل قلبك إلى كل ما أريكه، لأنه لأجل إراءتك أتي بك إلى هنا. أخبر بيت إسرائيل بكل ما ترى».

[5]وإذا بسورٍ خارج البيت محيطٍ به، وبيد الرجل قصبة القياس ست أذرعٍ طولاً بالذراع وشبر. فقاس عرض البناء قصبةً واحدةً، وسمكه قصبةً واحدةً. [6]ثم جاء إلى الباب الذي وجهه نحو الشرق وصعد في درجه، وقاس عتبة الباب قصبةً واحدةً عرضًا، والعتبة الأخرى قصبةً واحدةً عرضًا. [7]والغرفة قصبةً واحدةً طولاً وقصبةً واحدةً عرضًا، وبين الغرفات خمس أذرعٍ، وعتبة الباب بجانب رواق الباب من داخل قصبة واحدة.

[8]وقاس رواق الباب من داخل قصبةً واحدةً. [9]وقاس رواق الباب ثماني أذرعٍ، وعضائده ذراعين، ورواق الباب من داخل. [10]وغرفات الباب نحو الشرق ثلاث من هنا وثلاث من هناك. للثلاث قياس واحد، وللعضائد قياس واحد من هنا ومن هناك. [11]وقاس عرض مدخل الباب عشر أذرعٍ، وطول الباب ثلاث عشرة ذراعًا. [12]والحافة أمام الغرفات ذراع واحدة من هنا، والحافة ذراع واحدة من هناك. والغرفة ست أذرعٍ من هنا، وست أذرعٍ من هناك. [13]ثم قاس الباب من سقف الغرفة الواحدة إلى سقف الأخرى عرض خمسٍ وعشرين ذراعًا. الباب مقابل الباب. [14]وعمل عضائد ستين ذراعًا إلى عضادة الدار حول الباب. [15]وقدام باب المدخل إلى قدام رواق الباب الداخلي خمسون ذراعًا. [16]وللغرفات كوًى مشبكة،

وللعضائد من داخل الباب حواليه، وهكذا في القبب أيضًا، كوًى حواليها من داخل، وعلى العضادة نخيل.

[17]ثم أتى بي إلى الدار الخارجية، وإذا بمخادع ومجزعٍ مصنوعٍ للدار حواليها. على المجزع ثلاثون مخدعًا. [18]والمجزع بجانب الأبواب مقابل طول الأبواب، المجزع الأسفل. [19]وقاس العرض من قدام الباب الأسفل إلى قدام الدار الداخلية من خارج، مئة ذراعٍ إلى الشرق وإلى الشمال. [20]والباب المتجه نحو الشمال الذي للدار الخارجية قاس طوله وعرضه. [21]وغرفاته ثلاث من هنا وثلاث من هناك، وعضائده ومقببه كانت على قياس الباب الأول، طولها خمسون ذراعًا وعرضها خمس وعشرون ذراعًا. [22]وكواها ومقببها ونخيلها على قياس الباب المتجه نحو الشرق، وكانوا يصعدون إليه في سبع درجاتٍ، ومقببه أمامه. [23]وللدار الداخلية باب مقابل بابٍ للشمال وللشرق. وقاس من بابٍ إلى بابٍ مئة ذراعٍ.

[24]ثم ذهب بي نحو الجنوب، وإذا ببابٍ نحو الجنوب، فقاس عضائده ومقببه كهذه الأقيسة. [25]وفيه كوًى وفي مقببه من حواليه كتلك الكوى. الطول خمسون ذراعًا والعرض خمس وعشرون ذراعًا. [26]وسبع درجاتٍ مصعده ومقببه قدامه، وله نخيل واحدة من هنا وواحدة من هناك على عضائده. [27]وللدار الداخلية باب نحو الجنوب. وقاس من الباب إلى الباب نحو الجنوب مئة ذراعٍ. [28]وأتى بي إلى الدار الداخلية من باب الجنوب، وقاس باب الجنوب كهذه الأقيسة. [29]وغرفاته وعضائده ومقببه كهذه الأقيسة. وفيه وفي مقببه كوًى حواليه. الطول خمسون ذراعًا والعرض خمس وعشرون ذراعًا. [30]وحواليه مقبب خمس وعشرون ذراعًا طولاً وخمس أذرعٍ عرضًا. [31]ومقببه نحو الدار الخارجية، وعلى عضائده نخيل، ومصعده ثماني درجاتٍ.

[32]وأتى بي إلى الدار الداخلية نحو المشرق وقاس الباب كهذه الأقيسة. [33]وغرفاته وعضائده ومقببه كهذه الأقيسة. وفيه وفي مقببه كوًى حواليه. الطول خمسون ذراعًا والعرض خمس وعشرون ذراعًا. [34]ومقببه نحو الدار الخارجية، وعلى عضائده نخيل من هنا ومن هناك، ومصعده ثماني درجاتٍ. [35]وأتى بي إلى باب

الشمال وقاس كهذه الأقيسة. [36]غرفاته وعضائده ومقببه والكوى التي له حواليه. الطول خمسون ذراعًا والعرض خمس وعشرون ذراعًا. [37]وعضائده نحو الدار الخارجية، وعلى عضائده نخيل من هنا ومن هناك، ومصعده ثماني درجاتٍ.

[38]وعند عضائد الأبواب مخدع ومدخله. هناك يغسلون المحرقة. [39]وفي رواق الباب مائدتان من هنا، ومائدتان من هناك، لتذبح عليها المحرقة وذبيحة الخطيئة وذبيحة الإثم. [40]وعلى الجانب من خارجٍ حيث يصعد إلى مدخل باب الشمال مائدتان، وعلى الجانب الآخر الذي لرواق الباب مائدتان. [41]أربع موائد من هنا، وأربع موائد من هناك على جانب الباب. ثماني موائد كانوا يذبحون عليها. [42]والموائد الأربع للمحرقة من حجرٍ نحيتٍ، الطول ذراع ونصف، والعرض ذراع ونصف، والسمك ذراع واحدة. كانوا يضعون عليها الأدوات التي يذبحون بها المحرقة والذبيحة. [43]والمآزيب شبر واحد ممكنةً في البيت من حوله. وعلى الموائد لحم القربان.

[44]ومن خارج الباب الداخلي مخادع المغنين في الدار الداخلية التي بجانب باب الشمال، ووجوهها نحو الجنوب. واحد بجانب باب الشرق متجه نحو الشمال. [45]وقال لي: «هذا المخدع الذي وجهه نحو الجنوب هو للكهنة حارسي حراسة البيت. [46]والمخدع الذي وجهه نحو الشمال للكهنة حارسي حراسة المذبح. هم بنو صادوق المقربون من بني لاوي إلى الرب ليخدموه». [47]فقاس الدار مئة ذراعٍ طولاً، ومئة ذراعٍ عرضًا، مربعةً، والمذبح أمام البيت.

[48]وأتى بي إلى رواق البيت وقاس عضادة الرواق، خمس أذرعٍ من هنا وخمس أذرعٍ من هناك، وعرض الباب ثلاث أذرعٍ من هنا وثلاث أذرعٍ من هناك. [49]طول الرواق عشرون ذراعًا، والعرض إحدى عشرة ذراعًا عند الدرج الذي به كانوا يصعدون إليه. وعند العضائد أعمدة، واحد من هنا وواحد من هناك.

الأصحاح الحادي والأربعون

1 وأتى بي إلى الهيكل وقاس العضائد، عرضها من هنا ست أذرعٍ،
ومن هناك ست أذرعٍ، عرض الخيمة. 2 وعرض المدخل عشـر أذرعٍ،
وجــوانب المــدخل من هنــا خمس أذرعٍ ومن هنــاك خمس أذرعٍ.
وقاس طوله أربعين ذراعًـا والعـرض عشـرين ذراعًـا. 3 ثم جـاء إلى
داخل وقاس عضادة المدخل ذراعين، والمدخل ست أذرعٍ، وعرض
المدخل سبع أذرعٍ. 4 وقاس طوله عشرين ذراعًا، والعرض عشـرين
ذراعًا إلى قدام الهيكل. وقال لي: «هذا قدس الأقـداس». 5 وقـاس
حائط البيت ست أذرعٍ، وعرض الغرفة أربـع أذرعٍ حـول الـبيت من
كل جهةٍ. 6 والغرفات غرفة إلى غرفةٍ ثلاثًا وثلاثين مرةً، ودخلت في
الحائط الـذي للـبيت للغرفـات حولـه لتتمكن، ولا تتمكن في حائـط
البيت. 7 واتسـعت الغرفـات وأحـاطت صـاعدًا فصـاعدًا، لأن محيـط
البيت كان صـاعدًا فصـاعدًا حـول الـبيت. لـذلك عـرض الـبيت إلى
فـوق، وهكـذا من الأسـفل يصـعد إلى الأعلى في الوسـط. 8 ورأيت
سمك البيت حواليـه. أسـس الغرفـات قصـبة تامـة سـت أذرعٍ إلى
المفصل. 9 عرض الحائط الذي للغرفـة من خـارجٍ خمس أذرعٍ، ومـا
بقي ففسحة لغرفات البيت. 10 وبين المخادع عرض عشـرين ذراعًـا
حول البيت من كل جـانبٍ. 11 ومـدخل الغرفـة في الفسـحة مـدخل
واحـد نحـو الشـمال، ومـدخل آخـر نحـو الجنـوب. وعـرض مكـان
الفسحة خمس أذرعٍ حواليه. 12 والبناء الذي أمام المكـان المنفصـل
عند الطرف نحو الغرب سبعون ذراعًا عرضًا، وحائـط البنـاء خمس
أذرعٍ عرضًا من حوله، وطوله تسعون ذراعًـا. 13 وقـاس الـبيت مئـة
ذراعٍ طولاً، والمكان المنفصل والبناء مـع حيطانـه مئـة ذراعٍ طـولاً.
14 وعرض وجـه الـبيت والمكـان المنفصـل نحـو الشـرق مئـة ذراعٍ.
15 وقـاس طـول البنـاء إلى قـدام المكـان المنفصـل الـذي وراءه
وأسـاطينه من جـانبٍ إلى جـانبٍ مئـة ذراعٍ. مـع الهيكـل الـداخلي
وأروقـة الـدار. 16 العتبـات والكـوى المشـبكة والأسـاطين حـوالي
الطبقات الثلاث مقابل العتبة من ألواح خشبٍ من كل جـانبٍ، ومن
الأرض إلى الكوى، والكوى مغطاة. 17 إلى مـا فـوق المـدخل، وإلى

البيت الداخلي وإلى الخـارج، وإلى الحائـط كلـه حواليـه من داخـل ومن خارجٍ بهذه الأقيسة. [18]وعمـل فيـه كـروبيم ونخيـل. نخلـة بين كروبٍ وكَروبٍ، ولكل كروبٍ وجهان. [19]فوجه الإنسان نحو نخلةٍ من هنا، ووجه الشبل نحو نخلةٍ من هنالك. عمل في كل البيت حواليـه. [20]من الأرض إلى مـا فـوق المـدخل عمـل كـروبيم ونخيـل، وعلى حائـط الهيكـل. [21]وقـوائم الهيكـل مربعـة، ووجـه القـدس منظـره كمنظر وجه الهيكل. [22]المذبح من خشبٍ ثلاث أذرعٍ ارتفاعًا، وطوله ذراعـان، وزوايـاه وطولـه وحيطانـه من خشـبٍ. وقـال لي: «هـذه المائـدة أمـام الـرب». [23]وللهيكـل وللقـدس بابـان. [24]وللبـابين مصراعان، مصراعان ينطويان. مصراعان للباب الواحد ومصراعان للباب الآخر. [25]وعمل عليها على مصاريع الهيكل كروبيم ونخيل كما عمـل على الحيطـان، وغشـاء من خشـبٍ على وجـه الـرواق من خـارجٍ، [26]وكـوًى مشـبكة ونخيـل من هنـا ومن هنـاك على جـوانب الرواق وعلى غرفات البيت وعلى الأسكفات.

الأصحاح الثاني والأربعون

[1]وأخرجني إلى الدار الخارجية من طريق جهة الشمال، وأدخلني
إلى المخدع الذي هو تجاه المكان المنفصل، والذي هو قدام البناء
إلى الشمال. [2]إلى قدام طول مئة ذراعٍ مدخل الشمال، والعرض
خمسون ذراعًا. [3]تجاه العشرين التي للدار الداخلية، وتجاه المجزع
الذي للدار الخارجية أسطوانه تجاه أسطوانةٍ في الطبقات الثلاث.
[4]وأمام المخادع ممشًى عشر أذرعٍ عرضًا. وإلى الداخلية طريق،
ذراع واحدة عرضًا وأبوابها نحو الشمال. [5]والمخادع العليا أقصر.
لأن الأساطين أكلت من هذه. من أسافل البناء ومن أواسطه.
[6]لأنها ثلاث طبقاتٍ، ولم يكن لها أعمدة كأعمدة الدور، لذلك تضيق
من الأسافل ومن الأواسط من الأرض. [7]والحائط الذي من خارجٍ
مع المخادع نحو الدار الخارجية إلى قدام المخادع، طوله خمسون
ذراعًا. [8]لأن طول المخادع التي للدار الخارجية خمسون ذراعًا.
وهوذا أمام الهيكل مئة ذراعٍ. [9]ومن تحت هذه المخادع مدخل من
الشرق من حيث يدخل إليها من الدار الخارجية. [10]المخادع كانت
في عرض جدار الدار نحو الشرق قدام المكان المنفصل وقبالة
البناء. [11]وأمامها طريق كمثل المخادع التي نحو الشمال، كطولها
هكذا عرضها وجميع مخارجها وكأشكالها وكأبوابها، [12]وكأبواب
المخادع التي نحو الجنوب باب على رأس الطريق. الطريق أمام
الجدار الموافق نحو الشرق من حيث يدخل إليها.

[13]وقال لي: «مخادع الشمال ومخادع الجنوب التي أمام المكان
المنفصل هي مخادع مقدسة، حيث يأكل الكهنة الذين يتقربون إلى
الرب قدس الأقداس. هناك يضعون قدس الأقداس والتقدمة
وذبيحة الخطية وذبيحة الإثم، لأن المكان مقدس. [14]عند دخول
الكهنة لا يخرجون من القدس إلى الدار الخارجية، بل يضعون هناك
ثيابهم التي يخدمون بها لأنها مقدسة، ويلبسون ثيابًا غيرها
ويتقدمون إلى ما هو للشعب».

[15]فلما أتم قياس البيت الداخلي، أخرجني نحو الباب المتجه نحـــو
المشرق وقاسه حواليه. [16]قـاس جـانب المشـرق بقصـبة القيـاس،
خمس مئة قصبةٍ بقصبة القياس حواليه. [17]وقـاس جـانب الشـمال،
خمس مئة قصبةٍ بقصبة القياس حواليه. [18]وقـاس جـانب الجنـوب،
خمس مئة قصبةٍ بقصبة القياس. [19]ثم دار إلى جانب الغرب وقاس
خمس مئة قصبةٍ بقصبة القياس. [20]قاسه من الجوانب الأربعـة. لـه
سـور حواليـه خمس مئـةٍ طـولاً، وخمس مئـةٍ عرضًـا، للفصـل بين
المقدس والمحلل.

الأصحاح الثالث والأربعون

1ثم ذهب بي إلى الباب، الباب المتجه نحو الشرق. 2وإذا بمجد
إله إسرائيل جاء من طريق الشرق وصوته كصوت مياهٍ كثيرةٍ،
والأرض أضاءت من مجده. 3والمنظر كالمنظر الذي رأيته لما جئت
لأخرب المدينة، والمناظر كالمنظر الذي رأيت عند نهر خابور،
فخررت على وجهي. 4فجاء مجد الرب إلى البيت من طريق الباب
المتجه نحو الشرق. 5فحملني روح وأتى بي إلى الدار الداخلية،
وإذا بمجد الرب قد ملأ البيت، 6وسمعته يكلمني من البيت، وكان
رجل واقفًا عندي.

7وقال لي: «يا ابن آدم، هذا مكان كرسيي ومكان باطن قدمي
حيث أسكن في وسط بني إسرائيل إلى الأبد، ولا ينجس بعد بيت
إسرائيل اسمي القدوس، لا هم ولا ملوكهم، لا بزناهم ولا بجثث
ملوكهم في مرتفعاتهم. 8بجعلهم عتبتهم لدى عتبتي، وقوائمهم
لدى قوائمي، وبيني وبينهم حائط، فنجسوا اسمي القدوس
برجاساتهم التي فعلوها، فأفنيتهم بغضبي. 9فليبعدوا عني الآن
زناهم وجثث ملوكهم فأسكن في وسطهم إلى الأبد.

10«وأنت يا ابن آدم، فأخبر بيت إسرائيل عن البيت ليخزوا من
آثامهم، وليقيسوا الرسم. 11فإن خزوا من كل ما فعلوه، فعرفهم
صورة البيت ورسمه ومخارجه ومداخله وكل أشكاله وكل فرائضه
وكل شرائعه، واكتب ذلك قدام أعينهم ليحفظوا كل رسومه وكل
فرائضه ويعملوا بها. 12هذه سنة البيت: على رأس الجبل كل تخمه
حواليه قدس أقداسٍ. هذه هي سنة البيت.

13«وهذه أقيسة المذبح بالأذرع، والذراع هي ذراع وفتر: الحضن
ذراع، والعرض ذراع، وحاشيته إلى شفته حواليه شبر واحد. هذا
ظهر المذبح. 14ومن الحضن عند الأرض إلى الخصم الأسفل
ذراعان، والعرض ذراع. ومن الخصم الأصغر إلى الخصم الأكبر أربع
أذرعٍ، والعرض ذراع. 15والموقد أربع أذرعٍ. ومن الموقد إلى فوق
أربعة قرونٍ. 16والموقد اثنتا عشرة طولاً، باثنتي عشرة عرضًا،

مربعًا على جوانبه الأربعة. [17]والخصم أربع عشرة طولاً بأربع عشرة عرضًا على جوانبه الأربعة. والحاشية حواليه نصف ذراعٍ، وحضنه ذراع حواليه، ودرجاته تجاه المشرق».

[18]وقال لي: «يا ابن آدم، هكذا قال السيد الرب: هذه فرائض المذبح يوم صنعه لإصعاد المحرقة عليه ولرش الدم عليه:
[19]فتعطي الكهنة اللاويين الذين من نسل صادوق المقتربين إلي ليخدموني، يقول السيد الرب، ثورًا من البقر لذبيحة خطيةٍ.
[20]وتأخذ من دمه وتضعه على قرونه الأربعة، وعلى أربع زوايا الخصم وعلى الحاشية حواليها، فتطهره وتكفر عنه. [21]وتأخذ ثور الخطية فيحرق في الموضع المعين من البيت خارج المقدس.
[22]وفي اليوم الثاني تقرب تيسًا من المعز صحيحًا ذبيحة خطيةٍ، فيطهرون المذبح كما طهروه بالثور. [23]وإذا أكملت التطهير، تقرب ثورًا من البقر صحيحًا، وكبشًا من الضأن صحيحًا. [24]وتقربهما قدام الرب، ويلقي عليهما الكهنة ملحًا ويصعدونهما محرقةً للرب.
[25]سبعة أيامٍ تعمل في كل يومٍ تيس الخطية. ويعملون ثورًا من البقر وكبشًا من الضأن صحيحين. [26]سبعة أيامٍ يكفرون عن المذبح ويطهرونه ويملأون يده. [27]فإذا تمت هذه الأيام يكون في اليوم الثامن فصاعدًا أن الكهنة يعملون على المذبح محرقاتكم وذبائحكم السلامية، فأرضى عنكم، يقول السيد الرب».

الأصحاح الرابع والأربعون

1ثم أرجعني إلى طريق باب المقدس الخارجي المتجه للمشـرق،
وهو مغلق. 2فقال لي الرب: «هـذا البـاب يكـون مغلقًـا، لا يفتح ولا
يدخل منه إنسان، لأن الرب إله إسرائيل دخل منـه فيكـون مغلقًـا.
3الرئيس الرئيس هو يجلس فيه ليأكل خبزًا أمام الرب. من طريـق
رواق البـاب يـدخل، ومن طريقـه يخـرج». 4ثم أتى بي في طريـق
باب الشمال إلى قدام البيت، فنظرت وإذا بمجد الرب قـد ملأ بيت
الرب، فخررت على وجهي. 5فقـال لي الـرب: «يـا ابن آدم، اجعـل
قلبك وانظر بعينيك واسمع بأذنيك كل ما أقوله لك عن كل فـرائض
بيت الرب وعن كل سننه، واجعل قلبك على مدخل الـبيت مـع كـل
مخارج المقدس. 6وقل للمتمردين، لبيت إسرائيل: هكذا قال السيد
الـرب: يكفيكم كـل رجاسـاتكم يـا بيت إسـرائيل، 7بإدخـالكم أبنـاء
الغريب الغلف القلوب الغلف اللحم ليكونوا في مقدسي، فينجسوا
بيـتي بتقـريبكم خـبزي الشـحم والـدم. فنقضـوا عهـدي فـوق كـل
رجاسـاتكم. 8ولم تحرسـوا حراسـة أقداسـي، بـل أقمتم حراسًـا
يحرسون عنكم في مقدسي.

9« هكـذا قـال السـيد الـرب: ابن الغـريب أغلـف القلب وأغلـف
اللحم لا يدخل مقدسي، من كـل ابنٍ غـريبٍ الـذي من وسـط بـني
إسرائيل. 10بـل اللاويـون الـذين ابتعـدوا عـني حين ضـل إسـرائيل،
فضلوا عني وراء أصـنامهم، يحملـون إثمهم. 11ويكونـون خـدامًا في
مقدسي، حراس أبواب البيت وخدام الـبيت. هم يـذبحون المحرقـة
والذبيحة للشعب، وهم يقفون أمامهم ليخدموهم. 12لأنهم خـدموهم
أمام أصنامهم وكانوا معثرة إثمٍ لـبيت إسـرائيل. لـذلك رفعت يـدي
عليهم، يقـول السـيد الـرب، فيحملـون إثمهم. 13ولا يتقربـون إلي
ليكهنــوا لي، ولا للاقــتراب إلى شــيءٍ من أقداســي إلى قــدس
الأقداس، بل يحملون خزيهم ورجاسـاتهم الـتي فعلوهـا. 14وأجعلهم
حارسي حراسة البيت لكل خدمةٍ لكل ما يعمل فيه.

[15]«أمـا الكهنـة اللاويـون أبنـاء صـادوق الـذين حرسـوا حراسـة
مقدسي حين ضل عني بنو إسرائيل، فهم يتقدمون إلي ليخدموني،
ويقفون أمامي ليقربوا لي الشحم والدم، يقول السيد الـرب. [16]هم
يـدخلون مقدسـي ويتقـدمون إلى مائـدتي ليخـدموني ويحرسـوا
حراستي. [17]ويكون عند دخولهم أبواب الدار الداخلية، أنهم يلبسون
ثيابًا من كتانٍ، ولا يأتي عليهم صوف عند خدمتهم في أبـواب الـدار
الداخليـة ومن داخـل. [18]ولتكن عصـائب من كتـانٍ على رؤوسـهم،
ولتكن سـراويل من كتـانٍ على أحقـائهم. لا يتنطقـون بمـا يعـرق.
[19]وعنـد خـروجهم إلى الـدار الخارجيـة، إلى الشـعب، إلى الـدار
الخارجية، يخلعون ثيـابهم الـتي خـدموا بهـا، ويضـعونها في مخـادع
القدس، ثم يلبسون ثيابًا أخرى ولا يقدسـون الشـعب بثيـابهم. [20]ولا
يحلقون رؤوسهم، ولا يربون خصلاً، بل يجزون شعر رؤوسهم جـزا.
[21]ولا يشـرب كـاهن خمـرًا عنـد دخولـه إلى الـدار الداخليـة. [22]ولا
يأخذون أرملةً ولا مطلقةً زوجةً، بل يتخذون عـذارى من نسـل بيت
إسرائيل، أو أرملةً التي كانت أرملة كاهنٍ. [23]ويرون شـعبي التميـيز
بين المقـدس والمحلـل، ويعلمـونهم التميـيز بين النجس والطـاهر.
[24]وفي الخصـام هم يقفـون للحكم، ويحكمـون حسـب أحكـامي،
ويحفظون شرائعي وفرائضي في كل مواسمي، ويقدسون سبوتي.
[25]ولا يدنوا من إنسانٍ ميتٍ فيتنجسوا. أمـا لأبٍ أو أم أو ابنٍ أو ابنـةٍ
أو أخٍ أو أختٍ لم تكن لرجل يتنجسون. [26]وبعد تطهيره يحسبون لـه
سبعة أيامٍ. [27]وفي يوم دخوله إلى القدس إلى الدار الداخلية ليخدم
في القـدس، يقـرب ذبيحتـه عن الخطيـة، يقـول السـيد الـرب.
[28]ويكون لهم ميراثًا. أنا ميراثهم. ولا تعطـونهم ملكًـا في إسـرائيل.
أنا ملكهم. [29]يـأكلون التقدمـة وذبيحـة الخطيـة وذبيحـة الإثم، وكـل
محرمٍ في إسـرائيل يكـون لهم. [30]وأوائـل كـل البـاكورات جميعهـا،
وكل رفيعةٍ من كل رفائعكم تكون للكهنة. وتعطـون الكـاهن أوائـل
عجينكم لتحل البركة على بيتك. [31]لا يأكل الكـاهن من ميتـةٍ ولا من
فريسةٍ، طيرًا كانت أو بهيمةً.

الأصحاح الخامس والأربعون

[1]«وإذا قسمتم الأرض ملكًا، تقدمون تقدمةً للرب قدسًا من
الأرض طوله خمسة وعشرون ألفًا طولاً، والعرض عشرة آلافٍ.
هذا قدس بكل تخومه حواليه. [2]يكون للقدس من هذا خمس مئةٍ
في خمس مئةٍ، مربعةٍ حواليه، وخمسون ذراعًا مسرحًا له حواليه.
[3]من هذا القياس تقيس طول خمسةٍ وعشرين ألفًا، وعرض عشرة
آلافٍ، وفيه يكون المقدس، قدس الأقداس. [4]قدس من الأرض هو.
يكون للكهنة خدام المقدس المقتربين لخدمة الرب، ويكون لهم
موضعًا للبيوت ومقدسًا للمقدس. [5]وخمسة وعشرون ألفًا في
الطول وعشرة آلافٍ في العرض تكون للاويين خدام البيت لهم
ملكًا. عشرون مخدعًا. [6]وتجعلون ملك المدينة خمسة آلافٍ عرضًا
وخمسةً وعشرين ألفًا طولاً، موازيًا تقدمة القدس، فيكون لكل
بيت إسرائيل.

[7]«وللرئيس من هنا ومن هناك من تقدمة القدس، ومن ملك
المدينة قدام تقدمة القدس وقدام ملك المدينة من جهة الغرب
غربًا، ومن جهة الشرق شرقًا، والطول موازٍ أحد القسمين من
تخم الغرب إلى تخم الشرقٍ. [8]تكون له أرضًا ملكًا في إسرائيل، ولا
تعود رؤسائي يظلمون شعبي، والأرض يعطونها لبيت إسرائيل
لأسباطهم.

[9]« هكذا قال السيد الرب: يكفيكم يا رؤساء إسرائيل. أزيلوا
الجور والاغتصاب، وأجروا الحق والعدل. ارفعوا الظلم عن شعبي،
يقول السيد الرب. [10]موازين حق، وإيفة حق، وبث حق تكون لكم.
[11]تكون الإيفة والبث مقدارًا واحدًا، لكي يسع البث عشر الحومر،
والإيفة عشر الحومر. على الحومر يكون مقدارهما. [12]والشاقل
عشرون جيرةً. عشرون شاقلاً وخمسة وعشرون شاقلاً وخمسة
عشر شاقلاً تكون منكم. [13]« هذه هي التقدمة التي تقدمونها:
سدس الإيفة من حومر الحنطة، وتعطون سدس الإيفة من حومر
الشعير. [14]وفريضة الزيت بث من زيتٍ. البث عشر من الكر، من

عشرة أبثاثٍ للحومر، لأن عشرة أبثاثٍ حومر. 15وشاة واحدة من
الضأن من المئتين من سقي إسرائيل تقدمةً ومحرقةً وذبائح
سلامةٍ، للكفارة عنهم، يقول السيد الرب. 16وهذه التقدمة للرئيس
في إسرائيل تكون على كل شعب الأرض. 17وعلى الرئيس تكون
المحرقات والتقدمة والسكيب في الأعياد وفي الشهور وفي
السبوت وفي كل مواسم بيت إسرائيل. وهو يعمل ذبيحة الخطية
والتقدمة والمحرقة وذبائح السلامة، للكفارة عن بيت إسرائيل.

18« هكذا قال السيد الرب: في الشهر الأول، في أول الشهر،
تأخذ ثورًا من البقر صحيحًا وتطهر المقدس. 19ويأخذ الكاهن من
دم ذبيحة الخطية ويضعه على قوائم البيت، وعلى زوايا خصم
المذبح الأربع، وعلى قوائم باب الدار الداخلية. 20وهكذا تفعل في
سابع الشهر عن الرجل الساهي أو الغوي، فتكفرون عن البيت.
21في الشهر الأول، في اليوم الرابع عشر من الشهر، يكون لكم
الفصح عيدًا. سبعة أيامٍ يؤكل الفطير. 22ويعمل الرئيس في ذلك
اليوم عن نفسه وعن كل شعب الأرض ثورًا ذبيحة خطيةٍ. 23وفي
سبعة أيام العيد يعمل محرقةً للرب: سبعة ثيرانٍ وسبعة كباشٍ
صحيحةٍ، كل يومٍ من السبعة الأيام. وكل يومٍ تيسًا من المعز ذبيحةً
خطيةٍ. 24ويعمل التقدمة إيفةً للثور، وإيفةً للكبش، وهينًا من زيتٍ
للإيفة. 25في الشهر السابع، في اليوم الخامس عشر من الشهر،
في العيد يعمل مثل ذلك سبعة أيامٍ كذبيحة الخطية وكالمحرقة
وكالتقدمة وكالزيت.

الأصحاح السادس والأربعون

[1]« هكذا قال السيد الرب: باب الـدار الداخليـة المتجـه للمشـرق يكون مغلقًا سـتة أيـام العمـل، وفي السـبت يفتح. وأيضًـا في يـوم رأس الشـهر يفتح. [2]ويـدخل الـرئيس من طريــق رواق البــاب من خـارج ويقـف عنـد قائمـة البـاب، وتعمـل الكهنـة محرقتـه وذبائحـه السلامية، فيسجد على عتبة البـاب ثم يخـرج. أمـا البـاب فلا يغلـق إلى المساء. [3]ويسجد شـعب الأرض عنـد مـدخل هـذا البـاب قـدام الرب في السـبوت وفي رؤوس الشـهور. [4]والمحرقـة الـتي يقربهـا الرئيس للرب في يوم السبت: ستة حملانٍ صحيحةٍ وكبش صـحيح. [5]والتقدمـة إيفـة للكبش، وللحملان تقدمـةً عطيـة يـده، وهين زيتٍ للإيفة. [6]وفي يوم رأس الشـهر: ثـور ابن بقـرٍ صـحيح وسـتة حملانٍ وكبش تكون صحيحةً. [7]ويعمل تقدمةً إيفةً للثور وإيفـةً للكبش. أمـا للحملان فحسبما تنال يده، وللإيفة هين زيتٍ.

[8]«وعنــد دخــول الــرئيس يــدخل من طريــق رواق البــاب، ومن طريقه يخرج. [9]وعند دخول شعب الأرض قدام الرب في المواسم، فالداخل من طريـق بـاب الشـمال ليسـجد يخـرج من طريـق بـاب الجنوب، والداخل من طريق بـاب الجنـوب يخـرج من طريـق بـاب الشـمال. لا يرجـع من طريـق البـاب الـذي دخـل منـه، بـل يخـرج مقابله. [10]والرئيس في وسطهم يدخل عند دخولهم، وعند خـروجهم يخرجـون معًـا. [11]وفي الأعيـاد وفي المواسـم تكـون التقدمـة إيفـةً للثور وإيفةً للكبش. وللحملان عطية يده، وللإيفــة هين زيتٍ. [12]وإذا عمل الرئيس نافلةً، محرقةً أو ذبائح سلامةٍ، نافلـةً للـرب، يفتح لـه الباب المتجه للمشرق، فيعمل محرقته وذبائحه السلامية كما يعمل في يوم السبت ثم يخرج. وبعد خروجه يغلق البـاب. [13]وتعمـل كـل يومٍ محرقةً للرب حملاً حوليا صحيحًا. صباحًا صباحًا تعمله. [14]وتعمل عليه تقدمـةً صـباحًا صـباحًا سـدس الإيفـة، وزيتًـا ثلث الهين لـرش الـدقيق. تقدمـةً للـرب، فريضـةً أبديـةً دائمـةً. [15]ويعملـون الحمـل والتقدمة والزيت صباحًا صباحًا محرقةً دائمةً.

[16]« هكـذا قـال السـيد الـرب: إن أعطى الـرئيس رجلاً من بنيـه عطيةً، فإرثها يكون لبنيه. ملكهم هي بالوراثـة. [17]فـإن أعطى أحـدًا من عبيده عطيةً من ميراثه فتكـون لـه إلى سـنة العتـق، ثم ترجـع للرئيس. ولكن ميراثه يكون لأولاده. [18]ولا يأخذ الرئيس من مـيراث الشـعب طـردًا لهم من ملكهم. من ملكـه يـورث بنيـه، لكيلا يفـرق شعبي، الرجل عن ملكه».

[19]ثم أدخلني بالمدخل الذي بجانب الباب إلى مخادع القدس التي للكهنــة المتجهــة للشــمال، وإذا هنــاك موضــع على الجــانبين إلى الغرب. [20]وقال لي: «هذا هو الموضع الذي تطبخ فيه الكهنة ذبيحــة الإثم وذبيحة الخطية، وحيث يخبزون التقدمـة، لئلا يخرجـوا بهـا إلى الدار الخارجية ليقدسوا الشعب». [21]ثم أخرجني إلى الدار الخارجية وعبرني على زوايا الدار الأربع، فـإذا في كـل زاويـةٍ من الـدار دار. [22]في زوايا الدار الأربع دور مصونة طولها أربعون وعرضـها ثلاثـون. للزوايـا الأربـع قيـاس واحـد. [23]ومحيطـة بهـا حافـة حـول الأربعـة، ومطابخ معمولة تحت الحافات المحيطـة بهـا. [24]ثم قـال لي: «هـذا بيت الطباخين حيث يطبخ خدام البيت ذبيحة الشعب».

الأصحاح السابع والأربعون

1ثم أرجعني إلى مدخل البيت وإذا بمياهٍ تخرج من تحت عتبة
البيت نحو المشرق، لأن وجه البيت نحو المشرق. والمياه نازلة
من تحت جانب البيت الأيمن عن جنوب المذبح. 2ثم أخرجني من
طريق باب الشمال ودار بي في الطريق من خارجٍ إلى الباب
الخارجي من الطريق الذي يتجه نحو المشرق، وإذا بمياهٍ جاريةٍ
من الجانب الأيمن. 3وعند خروج الرجل نحو المشرق والخيط بيده،
قاس ألف ذراعٍ وعبرني في المياه، والمياه إلى الكعبين. 4ثم قاس
ألفًا وعبرني في المياه، والمياه إلى الركبتين. ثم قاس ألفًا
وعبرني، والمياه إلى الحقوين. 5ثم قاس ألفًا، وإذا بنهرٍ لم أستطع
عبوره، لأن المياه طمت، مياه سباحةٍ، نهرٍ لا يعبر.

6وقال لي: «أرأيت يا ابن آدم؟». ثم ذهب بي وأرجعني إلى
شاطئ النهر. 7وعند رجوعي إذا على شاطئ النهر أشجار كثيرة
جدا من هنا ومن هناك. 8وقال لي: «هذه المياه خارجة إلى الدائرة
الشرقية وتنزل إلى العربة وتذهب إلى البحر. إلى البحر هي
خارجة فتشفى المياه. 9ويكون أن كل نفسٍ حيةٍ تدب حيثما يأتي
النهران تحيا. ويكون السمك كثيرًا جدا لأن هذه المياه تأتي إلى
هناك فتشفى، ويحيا كل ما يأتي النهر إليه. 10ويكون الصيادون
واقفين عليه. من عين جدي إلى عين عجلايم يكون لبسط الشباك،
ويكون سمكهم على أنواعه كسمك البحر العظيم كثيرًا جدا. 11أما
غمقاته وبركه فلا تشفى. تجعل للملح. 12وعلى النهر ينبت على
شاطئه من هنا ومن هناك كل شجرٍ للأكل، لا يذبل ورقه ولا ينقطع
ثمره. كل شهرٍ يبكر لأن مياهه خارجة من المقدس، ويكون ثمره
للأكل وورقه للدواء.

13« هكذا قال السيد الرب: هذا هو التخم الذي به تمتلكون
الأرض بحسب أسباط إسرائيل الاثني عشر، يوسف قسمان.
14وتمتلكونها أحدكم كصاحبه، التي رفعت يدي لأعطي آباءكم إياها.
وهذه الأرض تقع لكم نصيبًا. 15وهذا تخم الأرض: نحو الشمال من

البحر الكبير طريق حثلون إلى المجيء إلى صدد، [16]حمـاة وبيروثـة وسبرائم، التي بين تخم دمشق وتخم حماة، وحصر الوسطى، التي على تخم حـوران. [17]ويكـون التخم من البحـر حصـر عينـان تخم دمشق والشمال شمالاً وتخم حماة. وهذا جانب الشمال. [18]وجـانب الشـرق بين حـوران ودمشـق وجلعـاد وأرض إسـرائيل الأردن. من التخم إلى البحر الشرقي تقيسون. وهذا جانب المشرق. [19]وجـانب الجنوب يمينًا من ثامار إلى ميـاه مريبـوث قـادش النهـر إلى البحـر الكبير. وهذا جانب اليمين جنوبًا. [20]وجانب الغرب البحـر الكبـير من التخم إلى مقابل مدخل حماة. وهـذا جـانب الغـرب. [21]فتقتسـمون هــذه الأرض لكم لأســباط إســرائيل. [22]ويكــون أنكم تقســمونها بالقرعة لكم وللغرباء المتغربين في وسطكم الذين يلدون بنين في وسطكم، فيكونون لكم كالوطنيين من بـني إسـرائيل. يقاسـمونكم الميراث في وسط أسباط إسرائيل. [23]ويكون أنه في السبط الـذي فيه يتغرب غريب هناك تعطونه ميراثه، يقول السيد الرب.

الأصحاح الثامن والأربعون

[1]«وهذه أسماء الأسباط: من طرف الشمال، إلى جانب طريق
حثلون إلى مدخل حماة حصر عينان تخم دمشق شمالاً إلى جانب
حماة لدانٍ. فيكون له من الشرق إلى البحر قسم واحد. [2]وعلى
تخم دانٍ من جانب المشرق إلى جانب البحر لأشير قسم واحد.
[3]وعلى تخم أشير من جانب الشرق إلى جانب البحر لنفتالي قسم
واحد. [4]وعلى تخم نفتالي من جانب الشرق إلى جانب البحر
لمنسى قسم واحد. [5]وعلى تخم منسى من جانب الشرق إلى
جانب البحر لأفرايم قسم واحد. [6]وعلى تخم أفرايم من جانب
الشرق إلى جانب البحر لرأوبين قسم واحد. [7]وعلى تخم رأوبين
من جانب الشرق إلى جانب البحر ليهوذا قسم واحد. [8]وعلى تخم
يهوذا من جانب الشرق إلى جانب البحر تكون التقدمة التي
تقدمونها خمسةً وعشرين ألفًا عرضًا، والطول كأحد الأقسام من
جانب الشرق إلى جانب البحر، ويكون المقدس في وسطها.
[9]التقدمة التي تقدمونها للرب تكون خمسةً وعشرين ألفًا طولاً،
وعشرة آلافٍ عرضًا. [10]ولهؤلاء تكون تقدمة القدس للكهنة. من
جهة الشمال خمسة وعشرون ألفًا في الطول، ومن جهة البحر
عشرة آلافٍ في العرض، ومن جهة الشرق عشرة آلافٍ في
العرض، ومن جهة الجنوب خمسة وعشرون ألفًا في الطول.
ويكون مقدس الرب في وسطها. [11]أما المقدس فللكهنة من بني
صادوق الذين حرسوا حراستي، الذين لم يضلوا حين ضل بنو
إسرائيل كما ضل اللاويون. [12]وتكون لهم تقدمةً من تقدمة الأرض،
قدس أقداسٍ على تخم اللاويين.

[13]«وللاويين على موازاة تخم الكهنة خمسة وعشرون ألفًا في
الطول، وعشرة آلافٍ في العرض. الطول كله خمسة وعشرون
ألفًا، والعرض عشرة آلافٍ. [14]ولا يبيعون منه ولا يبدلون، ولا
يصرفون باكورات الأرض لأنها مقدسة للرب. [15]والخمسة الآلاف
الفاضلة من العرض قدام الخمسة والعشرين ألفًا هي محللة
للمدينة للسكنى وللمسرح، والمدينة تكون في وسطها. [16]وهذه

أقيستها: جانب الشمال أربعـة آلافٍ وخمس مئـةٍ، وجـانب الجنـوب
أربعة آلافٍ وخمس مئةٍ، وجـانب الشـرق أربعـة آلافٍ وخمس مئـةٍ،
وجانب الغرب أربعـة آلافٍ وخمس مئـةٍ. [17]ويكـون مسـرح للمدينـة
نحو الشمال مئتين وخمسين، ونحو الجنوب مئتين وخمسين، ونحــو
الشرق مئتين وخمسين، ونحو الغرب مئـتين وخمسـين. [18]والبـاقي
من الطول موازيًا تقدمة القدس عشرة آلافٍ نحو الشرق، وعشرة
آلافٍ نحو الغرب. ويكون موازيًا تقدمـة القـدس، وغلتـه تكـون أكلاً
لخدمـة المدينـة. [19]أمـا خدمـة المدينـة فيخـدمونها من كـل أسـباط
إسرائيل. [20]كل التقدمة خمسـة وعشـرون ألفًـا بخمسـةٍ وعشـرين
ألفًا. مربعـةً تقـدمون تقدمـة القـدس مـع ملـك المدينـة. [21]والبقيـة
للرئيس من هنا ومن هنـاك لتقدمـة القـدس ولملـك المدينـة قـدام
الخمسة والعشرين ألفًا للتقدمة إلى تخم الشرق، ومن جهة الغرب
قــدام الخمســة والعشــرين ألفًــا على تخم الغــرب موازيًــا أملاك
الرئيس، وتكون تقدمة القدس ومقدس البيت في وســطها. [22]ومن
ملك اللاويين من ملك المدينة في وسط الذي هو للـرئيس، مـا بين
تخم يهوذا وتخم بنيـامين، يكـون للـرئيس. [23]وبـاقي الأسـباط: فمن
جانب الشرق إلى جانب البحـر لبنيـامين قسـم واحـد. [24]وعلى تخم
بنيامين، من جانب الشرق إلى جانب البحر لشـمعون قسـم واحـد.
[25]وعلى تخم شمعون من جانب الشـرق إلى جـانب البحـر ليسـاكر
قسم واحد. [26]وعلى تخم يساكر من جانب الشرق إلى جانب البحر
لزبولون قسم واحـد. [27]وعلى تخم زبولـون من جـانب الشـرق إلى
جانب البحر لجادٍ قسم واحد. [28]وعلى تخم جـادٍ من جـانب الجنـوب
يمينًا يكون التخم من ثامار إلى مياه مريبة قادشٍ النهـر إلى البحـر
الكبير. [29]هذه هي الأرض الـتي تقسـمونها ملكًـا لأسـباط إسـرائيل،
وهذه حصصهم، يقول السيد الرب.

[30]«وهذه مخارج المدينة: من جانب الشـمال أربعـة آلافٍ وخمس
مئة مقياسٍ. [31]وأبواب المدينة على أسماء أسـباط إسـرائيل. ثلاثـة
أبوابٍ نحـو الشـمال: بـاب رأوبين وبـاب يهـوذا وبـاب لاوي. [32]وإلى
جانب الشرق أربعة آلافٍ وخمس مئةٍ، وثلاثـة أبـوابٍ: بـاب يوسـف
وباب بنيامين وباب دانٍ. [33]وجانب الجنوب أربعـة آلافٍ وخمس مئـة

مقياسٍ، وثلاثة أبوابٍ: باب شمعون وباب يساكر وباب زبولون.
34وجانب الغرب أربعة آلافٍ وخمس مئةٍ، وثلاثة أبوابٍ: باب جادٍ
وباب أشير وباب نفتالي. 35المحيط ثمانية عشر ألفًا، واسم المدينة
من ذلك اليوم: يهوه شمه».

سفر دانيآل

الأصحاح الأول

1في السنة الثالثة من ملك يهوياقيم ملك يهوذا، ذهب نبوخذناصر
ملك بابل إلى أورشليم وحاصرها. 2وسلم الرب بيده يهوياقيم ملك
يهوذا مع بعض آنية بيت الله، فجاء بها إلى أرض شنعار إلى بيت
إلهه، وأدخل الآنية إلى خزانة بيت إلهه. 3وأمر الملك أشفنز رئيس
خصيانه بأن يحضر من بني إسرائيل ومن نسل الملك ومن
الشرفاء، 4فتيانًا لا عيب فيهم، حسان المنظر، حاذقين في كل
حكمةٍ وعارفين معرفةً وذوي فهمٍ بالعلم، والذين فيهم قوة على
الوقوف في قصر الملك، فيعلموهم كتابة الكلدانيين ولسانهم.
5وعين لهم الملك وظيفةً كل يومٍ بيومه من أطايب الملك ومن
خمر مشروبه لتربيتهم ثلاث سنين، وعند نهايتها يقفون أمام الملك.
6وكان بينهم من بني يهوذا: دانيآل وحننيا وميشائيل وعزريا. 7فجعل
لهم رئيس الخصيان أسماءً، فسمى دانيآل «بلطشاصر»، وحننيا
«شدرخ»، وميشائيل «ميشخ»، وعزريا «عبدنغو».

8أما دانيآل فجعل في قلبه أنه لا يتنجس بأطايب الملك ولا بخمر
مشروبه، فطلب من رئيس الخصيان أن لا يتنجس. 9وأعطى الله
دانيآل نعمةً ورحمةً عند رئيس الخصيان. 10فقال رئيس الخصيان
لدانيآل: «إني أخاف سيدي الملك الذي عين طعامكم وشرابكم.
فلماذا يرى وجوهكم أهزل من الفتيان الذين من جيلكم، فتدينون
رأسي للملك؟». 11فقال دانيآل لرئيس السقاة الذي ولاه رئيس

الخصيان على دانيآل وحننيا وميشائيل وعزريا: [12]«جرب عبيدك
عشرة أيامٍ. فليعطونا القطاني لنأكل وماءً لنشرب. [13]ولينظروا إلى
مناظرنا أمامك وإلى مناظر الفتيان الذين يأكلون من أطايب
الملك. ثم اصنع بعبيدك كما ترى». [14]فسمع لهم هذا الكلام
وجربهم عشرة أيامٍ. [15]وعند نهاية العشرة الأيام ظهرت مناظرهم
أحسن وأسمن لحمًا من كل الفتيان الآكلين من أطايب الملك.
[16]فكان رئيس السقاة يرفع أطايبهم وخمر مشروبهم ويعطيهم
قطاني.

[17]أما هؤلاء الفتيان الأربعة فأعطاهم الله معرفةً وعقلاً في كل
كتابةٍ وحكمةٍ، وكان دانيآل فهيمًا بكل الرؤى والأحلام. [18]وعند نهاية
الأيام التي قال الملك أن يدخلوهم بعدها، أتى بهم رئيس الخصيان
إلى أمام نبوخذناصر، [19]وكلمهم الملك فلم يوجد بينهم كلهم مثل
دانيآل وحننيا وميشائيل وعزريا. فوقفوا أمام الملك. [20]وفي كل أمر
حكمة فهمٍ الذي سألهم عنه الملك وجدهم عشرة أضعافٍ فوق كل
المجوس والسحرة الذين في كل مملكته. [21]وكان دانيآل إلى
السنة الأولى لكورش الملك.

الأصحاح الثاني

[1]وفي السنة الثانية من ملك نبوخذنصر، حلم نبوخذنصر أحلامًا،
فانزعجت روحه وطار عنه نومه. [2]فأمر الملك بأن يستدعى
المجوس والسحرة والعرافون والكلدانيون ليخبروا الملك بأحلامه.
فأتوا ووقفوا أمام الملك. [3]فقال لهم الملك: «قد حلمت حلمًا
وانزعجت روحي لمعرفة الحلم». [4]فكلم الكلدانيون الملك
بالأرامية: «عش أيها الملك إلى الأبد. أخبر عبيدك بالحلم فنبين
تعبيره». [5]فأجاب الملك وقال للكلدانيين: «قد خرج مني القول: إن
لم تنبئوني بالحلم وبتعبيره، تصيرون إربًا إربًا وتجعل بيوتكم مزبلةً.
[6]وإن بينتم الحلم وتعبيره، تنالون من قبلي هدايا وحلاوين وإكرامًا
عظيمًا. فبينوا لي الحلم وتعبيره». [7]فأجابوا ثانيةً وقالوا: «ليخبر
الملك عبيده بالحلم فنبين تعبيره». [8]أجاب الملك وقال: «إني أعلم
يقينًا أنكم تكتسبون وقتًا، إذ رأيتم أن القول قد خرج مني [9]بأنه إن
لم تنبئوني بالحلم فقضاؤكم واحد. لأنكم قد اتفقتم على كلامٍ كذبٍ
وفاسدٍ لتتكلموا به قدامي إلى أن يتحول الوقت. فأخبروني بالحلم،
فأعلم أنكم تبينون لي تعبيره». [10]أجاب الكلدانيون قدام الملك
وقالوا: «ليس على الأرض إنسان يستطيع أن يبين أمر الملك.
لذلك ليس ملك عظيم ذو سلطانٍ سأل أمرًا مثل هذا من مجوسي
أو ساحرٍ أو كلداني. [11]والأمر الذي يطلبه الملك عسر، وليس آخر
يبينه قدام الملك غير الآلهة الذين ليست سكناهم مع البشر».

[12]لأجل ذلك غضب الملك واغتاظ جدا وأمر بإبادة كل حكماء
بابل. [13]فخرج الأمر، وكان الحكماء يقتلون. فطلبوا دانيآل وأصحابه
ليقتلوهم. [14]حينئذٍ أجاب دانيآل بحكمةٍ وعقلٍ لأريوخ رئيس شرط
الملك الذي خرج ليقتل حكماء بابل، أجاب وقال لأريوخ قائد
الملك: [15]«لماذا اشتد الأمر من قبل الملك؟» حينئذٍ أخبر أريوخ
دانيآل بالأمر. [16]فدخل دانيآل وطلب من الملك أن يعطيه وقتًا
فيبين للملك التعبير. [17]حينئذٍ مضى دانيآل إلى بيته، وأعلم حننيا
وميشائيل وعزريا أصحابه بالأمر، [18]ليطلبوا المراحم من قبل إله

السماوات من جهة هـذا السـر، لكي لا يهلـك دانيـآل وأصـحابه مـع سائر حكماء بابل.

[19]حينئذٍ لدانيآل كشـف السـر في رؤيـا الليـل. فبـارك دانيـآل إلـه السماوات. [20]أجاب دانيآل وقال: «ليكن اسم الله مباركًـا من الأزل وإلى الأبد، لأن له الحكمة والجبروت. [21]وهو يغير الأوقات والأزمنة. يعزل ملوكًا وينصب ملوكًا. يعطي الحكماء حكمـةً، ويعلم العـارفين فهمًا. [22]هـو يكشـف العمـائق والأسـرار. يعلم مـا هـو في الظلمـة، وعنده يسكن النور. [23]إياك يا إله آبائي أحمد، وأسبح الذي أعطـاني الحكمة والقوة وأعلمـني الآن مـا طلبنـاه منـك، لأنـك أعلمتنـا أمـر الملك». [24]فمن أجل ذلك دخل دانيآل إلى أريوخ الذي عينـه الملـك لإبادة حكمـاء بابـل، مضـى وقـال لـه هكـذا: «لا تبـد حكمـاء بابـل. أدخلني إلى قدام الملك فأبين للملك التعبير».

[25]حينئذٍ دخل أريـوخ بـدانيآل إلى قـدام الملـك مسـرعًا وقـال لـه هكذا: «قد وجـدت رجلاً من بـني سـبي يهـوذا الـذي يعـرف الملـك بالتعبير». [26]أجاب الملـك وقـال لـدانيآل، الـذي اسـمه بلطشاصـر: «هل تستطيع أنت على أن تعرفني بالحلم الذي رأيت، وبتعبـيره؟» [27]أجاب دانيآل قدام الملك وقال: «السر الذي طلبه الملك لا تقــدر الحكمـاء ولا السـحرة ولا المجـوس ولا المنجمـون على أن يـبينوه للملك. [28]لكن يوجد إله في السماوات كاشف الأسرار، وقـد عـرف الملك نبوخذنصر ما يكون في الأيام الأخـيرة. حلمـك ورؤيـا رأسـك على فراشك هو هـذا: [29]أنت يـا أيهـا الملـك أفكـارك على فراشـك صعدت إلى ما يكـون من بعـد هـذا، وكاشـف الأسـرار يعرفـك بمـا يكون. [30]أما أنا فلم يكشف لي هذا السر لحكمـةٍ في أكـثر من كـل الأحياء، ولكن لكي يعرف الملك بالتعبير، ولكي تعلم أفكار قلبك.

[31]«أنت أيهـا الملـك كنت تنظـر وإذا بتمثـال عظيم. هـذا التمثـال العظيم البهي جدا وقف قبالتك، ومنظره هائل. [32]رأس هذا التمثال من ذهبٍ جيدٍ. صدره وذراعاه من فضةٍ. بطنه وفخذاه من نحــاسٍ. [33]ساقاه من حديـدٍ. قـدماه بعضـهما من حديـدٍ والبعض من خـزفٍ. [34]كنت تنظر إلى أن قطـع حجـر بغـير يـدين، فضـرب التمثـال على قدميه اللتين من حديدٍ وخزفٍ فسحقهما. [35]فانسحق حينئـذٍ الحديـد

والخزف والنحاس والفضة والذهب معًا، وصارت كعصافة البيدر في الصيف، فحملتها الريح فلم يوجد لها مكان. أما الحجر الذي ضرب التمثال فصار جبلاً كبيرًا وملأ الأرض كلها. [36]هذا هو الحلم. فنخبر بتعبيره قدام الملك.

[37]«أنت أيها الملك ملك ملوكٍ، لأن إله السماوات أعطاك مملكةً واقتدارًا وسلطانًا وفخرًا. [38]وحيثما يسكن بنو البشر ووحوش البر وطيور السماء دفعها ليدك وسلطك عليها جميعها. فأنت هذا الرأس من ذهبٍ. [39]وبعدك تقوم مملكة أخرى أصغر منك ومملكة ثالثة أخرى من نحاسٍ فتتسلط على كل الأرض. [40]وتكون مملكة رابعة صلبة كالحديد، لأن الحديد يدق ويسحق كل شيءٍ. وكالحديد الذي يكسر تسحق وتكسر كل هؤلاء. [41]وبما رأيت القدمين والأصابع بعضها من خزفٍ والبعض من حديدٍ، فالمملكة تكون منقسمةً، ويكون فيها قوة الحديد من حيث إنك رأيت الحديد مختلطًا بخزف الطين. [42]وأصابع القدمين بعضها من حديدٍ والبعض من خزفٍ، فبعض المملكة يكون قويا والبعض قصمًا. [43]وبما رأيت الحديد مختلطًا بخزف الطين، فإنهم يختلطون بنسل الناس، ولكن لا يتلاصق هذا بذاك، كما أن الحديد لا يختلط بالخزف. [44]وفي أيام هؤلاء الملوك، يقيم إله السماوات مملكةً لن تنقرض أبدًا، وملكها لا يترك لشعبٍ آخر، وتسحق وتفني كل هذه الممالك، وهي تثبت إلى الأبد. [45]لأنك رأيت أنه قد قطع حجر من جبل لا بيدين، فسحق الحديد والنحاس والخزف والفضة والذهب. الله العظيم قد عرف الملك ما سيأتي بعد هذا. الحلم حق وتعبيره يقين».

[46]حينئذٍ خر نبوخذنصر على وجهه وسجد لدانيآل، وأمر بأن يقدموا له تقدمةً وروائح سرورٍ. [47]فأجاب الملك دانيآل وقال: «حقا إن إلهكم إله الآلهة ورب الملوك وكاشف الأسرار، إذ استطعت على كشف هذا السر». [48]حينئذٍ عظم الملك دانيآل وأعطاه عطايا كثيرةً، وسلطه على كل ولاية بابل وجعله رئيس الشحن على جميع حكماء بابل. [49]فطلب دانيآل من الملك، فولى شدرخ وميشخ وعبدنغو على أعمال ولاية بابل. أما دانيآل فكان في باب الملك.

الأصحاح الثالث

[1]نبوخذنصر الملك صنع تمثالاً من ذهبٍ طوله ستون ذراعًا
وعرضه ست أذرعٍ، ونصبه في بقعة دورا في ولاية بابل. [2]ثم أرسل
نبوخذنصر الملك ليجمع المرازبة والشحن والولاة والقضاة والخزنة
والفقهاء والمفتين وكل حكام الولايات، ليأتوا لتدشين التمثال الذي
نصبه نبوخذنصر الملك. [3]حينئذٍ اجتمع المرازبة والشحن والولاة
والقضاة والخزنة والفقهاء والمفتون وكل حكام الولايات لتدشين
التمثال الذي نصبه نبوخذنصر الملك، ووقفوا أمام التمثال الذي
نصبه نبوخذنصر. [4]ونادى منادٍ بشدةٍ: «قد أمرتم أيها الشعوب
والأمم والألسنة، [5]عندما تسمعون صوت القرن والناي والعود
والرباب والسنطير والمزمار وكل أنواع العزف، أن تخروا وتسجدوا
لتمثال الذهب الذي نصبه نبوخذنصر الملك. [6]ومن لا يخر ويسجد،
ففي تلك الساعة يلقى في وسط أتون نارٍ متقدةٍ». [7]لأجل ذلك
وقتما سمع كل الشعوب صوت القرن والناي والعود والرباب
والسنطير وكل أنواع العزف، خر كل الشعوب والأمم والألسنة
وسجدوا لتمثال الذهب الذي نصبه نبوخذنصر الملك.

[8]لأجل ذلك تقدم حينئذٍ رجال كلدانيون واشتكوا على اليهود،
[9]أجابوا وقالوا للملك نبوخذنصر: «أيها الملك، عش إلى الأبد!
[10]أنت أيها الملك قد أصدرت أمرًا بأن كل إنسانٍ يسمع صوت
القرن والناي والعود والرباب والسنطير والمزمار وكل أنواع
العزف، يخر ويسجد لتمثال الذهب. [11]ومن لا يخر ويسجد فإنه
يلقى في وسط أتون نارٍ متقدةٍ. [12]يوجد رجال يهود، الذين وكلتهم
على أعمال ولاية بابل: شدرخ وميشخ وعبدنغو. هؤلاء الرجال لم
يجعلوا لك أيها الملك اعتبارًا. آلهتك لا يعبدون، ولتمثال الذهب
الذي نصبت لا يسجدون».

[13]حينئذٍ أمر نبوخذنصر بغضبٍ وغيظٍ بإحضار شدرخ وميشخ
وعبدنغو. فأتوا بهؤلاء الرجال قدام الملك. [14]فأجاب نبوخذنصر
وقال لهم: «تعمدًا يا شدرخ وميشخ وعبدنغو لا تعبدون آلهتي ولا

تسجدون لتمثال الذهب الـذي نصـبت! [15]فـإن كنتم الآن مسـتعدين
عندما تسمعون صـوت القـرن والنـاي والعـود والربـاب والسـنطير
والمزمار وكل أنواع العزف إلى أن تخروا وتسـجدوا للتمثـال الـذي
عملته. وإن لم تسجدوا ففي تلك السـاعة تلقـون في وسـط أتـون
النار المتقدة. ومن هـو الإلـه الـذي ينقـذكم من يـدي؟». [16]فأجـاب
شدرخ وميشخ وعبدنغو وقالوا للملك: «يا نبوخذنصـر، لا يلزمنـا أن
نجيبك عن هذا الأمر. [17]هـوذا يوجـد إلهنـا الـذي نعبـده يسـتطيع أن
ينجينا من أتون النار المتقدة، وأن ينقذنا من يدك أيها الملك. [18]وإلا
فليكن معلومًا لك أيها الملك، أننـا لا نعبـد آلهتـك ولا نسـجد لتمثـال
الذهب الذي نصبته».

[19]حينئـذٍ امتلأ نبوخذنصـر غيظًـا وتغـير منظـر وجهـه على شـدرخ
وميشخ وعبدنغو، فأجاب وأمر بأن يحموا الأتون سبعة أضعافٍ أكثر
مما كـان معتـادًا أن يحمى. [20]وأمـر جبـابرة القـوة في جيشـه بـأن
يوثقوا شدرخ وميشـخ وعبـدنغو ويلقـوهم في أتـون النـار المتقـدة.
[21]ثم أوثـــق هـــؤلاء الرجـــال في ســـراويلهم وأقمصـــتهم وأرديتهم
ولباسهم وألقوا في وسط أتون النار المتقدة. [22]ومن حيث إن كلمة
الملك شديدة والأتون قد حمي جدا، قتل لهيب النار الرجـال الـذين
رفعوا شـدرخ وميشـخ وعبـدنغو. [23]وهـؤلاء الثلاثـة الرجـال، شـدرخ
وميشخ وعبدنغو، سقطوا موثقين في وسط أتون النار المتقدة.

[24]حينئـذٍ تحـير نبوخذنصـر الملـك وقـام مسـرعًا فأجـاب وقـال
لمشيريه: «ألم نلق ثلاثة رجال موثقين في وسط النـار؟» فأجـابوا
وقالوا للملك: «صحيح أيها الملك». [25]أجـاب وقـال: «هـا أنـا نـاظر
أربعـة رجـال محلـولين يتمشـون في وسـط النـار ومـا بهم ضـرر،
ومنظر الرابع شبيه بابن الآلهة». [26]ثم اقـترب نبوخذنصـر إلى بـاب
أتون النار المتقدة وأجاب، فقال: «يا شـدرخ وميشـخ وعبـدنغو، يـا
عبيد الله العلي، اخرجوا وتعالوا». فخرج شـدرخ وميشـخ وعبـدنغو
من وسط النـار. [27]فـاجتمعت المرازبـة والشـحن والـولاة ومشـيرو
الملك ورأوا هؤلاء الرجال الذين لم تكن للنار قوة على أجسـامهم،
وشعرة من رؤوسهم لم تحترق، وسراويلهم لم تتغير، ورائحة النـار
لم تـأت عليهم. [28]فأجـاب نبوخذنصـر وقـال: «تبـارك إلـه شـدرخ

وميشخ وعبدنغو، الذي أرسل ملاكه وأنقذ عبيده الذين اتكلـوا عليـه
وغيروا كلمة الملك وأسلموا أجسادهم لكيلا يعبدوا أو يسجدوا لإلــهٍ
غـير إلههم. [29]فمـني قـد صـدر أمـر بـأن كـل شـعبٍ وأمـةٍ ولسـانٍ
يتكلمون بالسوء على إله شدرخ وميشخ وعبـدنغو، فـإنهم يصـيرون
إربًا إربًا، وتجعل بيوتهم مزبلةً، إذ ليس إلـه آخـر يسـتطيع أن ينجي
هكذا». [30]حينئذٍ قدم الملك شدرخ وميشخ وعبدنغو في ولاية بابل.

الأصحاح الرابع

[1]من نبوخذنصر الملك إلى كل الشعوب والأمم والألسنة
الساكنين في الأرض كلها: ليكثر سلامكم. [2]الآيات والعجائب التي
صنعها معي الله العلي، حسن عندي أن أخبر بها. [3]آياته ما أعظمها،
وعجائبه ما أقواها! ملكوته ملكوت أبدي وسلطانه إلى دورٍ فدورٍ.

[4]أنا نبوخذنصر قد كنت مطمئنا في بيتي وناضرًا في قصري.
[5]رأيت حلمًا فروعني، والأفكار على فراشي ورؤى رأسي أفزعتني.
[6]فصدر مني أمر بإحضار جميع حكماء بابل قدامي ليعرفوني بتعبير
الحلم. [7]حينئذٍ حضر المجوس والسحرة والكلدانيون والمنجمون،
وقصصت الحلم عليهم، فلم يعرفوني بتعبيره. [8]أخيرًا دخل قدامي
دانيآل الذي اسمه بلطشاصر كاسم إلهي، والذي فيه روح الآلهة
القدوسين، فقصصت الحلم قدامه:

[9]«يا بلطشاصر، كبير المجوس، من حيث إني أعلم أن فيك روح
الآلهة القدوسين، ولا يعسر عليك سر، فأخبرني برؤى حلمي الذي
رأيته وبتعبيره. [10]فرؤى رأسي على فراشي هي: أني كنت أرى
فإذا بشجرةٍ في وسط الأرض وطولها عظيم. [11]فكبرت الشجرة
وقويت، فبلغ علوها إلى السماء ومنظرها إلى أقصى كل الأرض.
[12]أوراقها جميلة وثمرها كثير وفيها طعام للجميع، وتحتها استظل
حيوان البر، وفي أغصانها سكنت طيور السماء، وطعم منها كل
البشر. [13]كنت أرى في رؤى رأسي على فراشي وإذا بساهرٍ
وقدوسٍ نزل من السماء، [14]فصرخ بشدةٍ وقال هكذا: اقطعوا
الشجرة، واقضبوا أغصانها، وانثروا أوراقها، وابذروا ثمرها، ليهرب
الحيوان من تحتها والطيور من أغصانها. [15]ولكن اتركوا ساق أصلها
في الأرض، وبقيدٍ من حديدٍ ونحاسٍ في عشب الحقل، وليبتل بندى
السماء، وليكن نصيبه مع الحيوان في عشب الحقل. [16]ليتغير قلبه
عن الإنسانية، وليعط قلب حيوانٍ، ولتمض عليه سبعة أزمنةٍ. [17]هذا
الأمر بقضاء الساهرين، والحكم بكلمة القدوسين، لكى تعلم الأحياء
أن العلي متسلط في مملكة الناس، فيعطيها من يشاء، وينصب

عليها أدنى الناس. [18]هذا الحلم رأيته أنا نبوخذنصر الملـك. أمـا أنت يا بلطشاصر فبين تعبيره، لأن كل حكماء مملكتي لا يستطيعون أن يعرفــوني بــالتعبير. أمــا أنت فتســتطيع، لأن فيــك روح الآلهــة القدوسين».

[19]حينئذٍ تحير دانيآل الذي اسمه بلطشاصر ساعةً واحدةً وأفزعتـه أفكاره. أجـاب الملـك وقـال: «يـا بلطشاصـر، لا يفزعـك الحلم ولا تعبـيره». فأجـاب بلطشاصـر وقـال: «يـا سـيدي، الحلم لمبغضـيك وتعبيره لأعاديك. [20]الشجرة التي رأيتها، الـتي كـبرت وقـويت وبلـغ علوهـا إلى السـماء، ومنظرهـا إلى كـل الأرض، [21]وأوراقهـا جميلـة وثمرها كثير وفيها طعام للجميـع، وتحتهـا سـكن حيـوان الـبر، وفي أغصانها سكنت طيور السماء، [22]إنمـا هي أنت ياأيهـا الملـك، الـذي كبرت وتقويت، وعظمتك قد زادت وبلغت إلى السـماء، وسـلطانك إلى أقصـى الأرض. [23]وحيث رأى الملـك سـاهرًا وقدوسًـا نـزل من السماء وقال: اقطعوا الشجرة وأهلكوها، ولكن اتركوا ساق أصــلها في الأرض، وبقيدٍ من حديدٍ ونحاسٍ في عشب الحقل، وليبتل بندى السماء، وليكن نصـيبه مـع حيـوان الـبر، حـتى تمضـي عليـه سـبعة أزمنةٍ. [24]فهذا هو التعبير أيهـا الملـك، وهـذا هـو قضـاء العلي الـذي يأتي على سيدي الملك: [25]يطردونك من بين الناس، وتكون سكناك مع حيوان البر ويطعمونك العشب كالثيران، ويبلونك بندى السـماء، فتمضي عليك سبعة أزمنةٍ حتى تعلم أن العلي متسلط في مملكــة النــاس ويعطيهــا من يشــاء. [26]وحيث أمــروا بــترك ســاق أصــول الشجرة، فإن مملكتك تثبت لـك عنـدما تعلم أن السـماء سـلطان. [27]لذلك أيها الملك، فلتكن مشورتي مقبولةً لديك، وفـارق خطايـاك بالبر وآثامك بالرحمة للمساكين، لعله يطال اطمئنانك».

[28]كل هذا جـاء على نبوخذنصـر الملـك. [29]عنـد نهايـة اثـني عشـر شهرًا كان يتمشى على قصر مملكة بابل. [30]وأجـاب الملـك فقـال: «أليست هذه بابل العظيمة التي بنيتها لبيت الملك بقـوة اقتـداري، ولجلال مجدي؟» [31]والكلمة بعد بفم الملك، وقع صوت من السـماء قائلاً: «لك يقولون يـا نبوخذنصـر الملـك: إن الملـك قـد زال عنـك. [32]ويطردونـك من بين النـاس، وتكـون سـكناك مـع حيـوان الـبر،

ويطعمونك العشب كالثيران، فتمضي عليك سبعة أزمنةٍ حتى تعلم أن العلي متسلط في مملكة الناس وأنه يعطيها من يشاء».

[33]في تلك الساعة تم الأمر على نبوخذنصر، فطرد من بين الناس، وأكل العشب كالثيران، وابتل جسمه بندى السماء حتى طال شعره مثل النسور، وأظفاره مثل الطيور. [34]وعند انتهاء الأيام، أنا نبوخذنصر، رفعت عيني إلى السماء، فرجع إلي عقلي، وباركت العلي وسبحت وحمدت الحي إلى الأبد، الذي سلطانه سلطان أبدي، وملكوته إلى دورٍ فدورٍ. [35]وحسبت جميع سكان الأرض كلا شيء، وهو يفعل كما يشاء في جند السماء وسكان الأرض، ولا يوجد من يمنع يده أو يقول له: «ماذا تفعل؟». [36]في ذلك الوقت رجع إلي عقلي، وعاد إلي جلال مملكتي ومجدي وبهائي، وطلبني مشيري وعظمائي، وتثبت على مملكتي وازدادت لي عظمة كثيرة. [37]فالآن، أنا نبوخذنصر، أسبح وأعظم وأحمد ملك السماء، الذي كل أعماله حق وطرقه عدل، ومن يسلك بالكبرياء فهو قادر على أن يذله.

الأصحاح الخامس

1بيلشاصر الملك صنع وليمةً عظيمةً لعظمائه الألف، وشرب
خمرًا قدام الألف. 2وإذ كان بيلشاصر يذوق الخمر، أمر بإحضار آنية
الذهب والفضة التي أخرجها نبوخذنصر أبوه من الهيكل الذي في
أورشليم، ليشرب بها الملك وعظماؤه وزوجاته وسراريه. 3حينئذٍ
أحضروا آنية الذهب التي أخرجت من هيكل بيت الله الذي في
أورشليم، وشرب بها الملك وعظماؤه وزوجاته وسراريه. 4كانوا
يشربون الخمر ويسبحون آلهة الذهب والفضة والنحاس والحديد
والخشب والحجر.

5في تلك الساعة ظهرت أصابع يد إنسانٍ، وكتبت بإزاء النبراس
على مكلس حائط قصر الملك، والملك ينظر طرف اليد الكاتبة.
6حينئذٍ تغيرت هيئة الملك وأفزعته أفكاره، وانحلت خرز حقويه،
واصطكت ركبتاه. 7فصرخ الملك بشدةٍ لإدخال السحرة والكلدانيين
والمنجمين، فأجاب الملك وقال لحكماء بابل: «أي رجل يقرأ هذه
الكتابة ويبين لي تفسيرها فإنه يلبس الأرجوان وقلادةً من ذهبٍ
في عنقه، ويتسلط ثالثًا في المملكة». 8ثم دخل كل حكماء الملك،
فلم يستطيعوا أن يقرأوا الكتابة، ولا أن يعرفوا الملك بتفسيرها.
9ففزع الملك بيلشاصر جدا وتغيرت فيه هيئته، واضطرب عظماؤه.
10أما الملكة فلسبب كلام الملك وعظمائه دخلت بيت الوليمة،
فأجابت الملكة وقالت: «أيها الملك، عش إلى الأبد! لا تفزعك
أفكارك ولا تتغير هيئتك. 11يوجد في مملكتك رجل فيه روح الآلهة
القدوسين، وفي أيام أبيك وجدت فيه نيرة وفطنة وحكمة كحكمة
الآلهة، والملك نبوخذنصر أبوك جعله كبير المجوس والسحرة
والكلدانيين والمنجمين. أبوك الملك. 12من حيث إن روحًا فاضلةً
ومعرفةً وفطنةً وتعبير الأحلام وتبيين ألغازٍ وحل عقدٍ وجدت في
دانيآل هذا، الذي سماه الملك بلطشاصر. فليدع الآن دانيآل فيبين
التفسير».

[13]حينئـذٍ أدخـل دانيـآل إلى قـدام الملـك. فأجـاب الملـك وقـال
لـدانيآل: «أأنت هـو دانيـآل من بـني سـبي يهـوذا، الـذي جلبـه أبي
الملك من يهوذا؟ [14]قد سمعت عنك أن فيك روح الآلهـة، وأن فيـك
نـيرةً وفطنـةً وحكمـةً فاضـلةً. [15]والآن أدخـل قـدامي الحكمـاء
والسحرة ليقرأوا هذه الكتابة ويعرفوني بتفسـيرها، فلم يسـتطيعوا
أن يبينوا تفسـير الكلام. [16]وأنـا قـد سـمعت عنـك أنـك تسـتطيع أن
تفسـر تفسـيرًا وتحـل عقـدًا. فـإن اسـتطعت الآن أن تقـرأ الكتابـة
وتعرفـني بتفسـيرها فتلبس الأرجـوان وقلادةً من ذهبٍ في عنقـك
وتتسلط ثالثًا في المملكة».

[17]فأجاب دانيآل وقال قدام الملك: «لتكن عطاياك لنفسـك وهب
هباتك لغيري. لكني أقرأ الكتابة للملك وأعرفه بالتفسير. [18]أنت أيها
الملك، فالله العلي أعطى أبـاك نبوخذنصـر ملكوتًـا وعظمـةً وجلالاً
وبهاءً. [19]وللعظمة التي أعطاه إياها كانت ترتعد وتفزع قدامه جميـع
الشعوب والأمم والألسنة. فأيا شاء قتل، وأيا شاء استحيا، وأيا شاء
رفع، وأيا شاء وضع. [20]فلما ارتفع قلبه وقست روحـه تجـبرًا، انحـط
عن كرسـي ملكـه، ونزعـوا عنـه جلالـه، [21]وطـرد من بين النـاس،
وتسـاوى قلبـه بـالحيوان، وكـانت سـكناه مـع الحمـير الوحشـية،
فأطعموه العشب كالثيران، وابتل جسمه بندى السـماء، حـتى علم
أن اللـه العلي سـلطان في مملكـة النـاس، وأنـه يقيم عليهـا من
يشاء. [22]وأنت يا بيلشاصر ابنه لم تضع قلبك، مـع أنـك عـرفت كـل
هذا، [23]بل تعظمت على رب السـماء، فأحضـروا قـدامك آنيـة بيتـه،
وأنت وعظماؤك وزوجاتك وسـراريك شـربتم بهـا الخمـر، وسـبحت
آلهة الفضة والذهب والنحـاس والحديـد والخشـب والحجـر الـتي لا
تبصر ولا تسمع ولا تعرف. أمـا اللـه الـذي بيـده نسـمتك، ولـه كـل
طرقك فلم تمجده. [24]حينئذٍ أرسل من قبله طرف اليد، فكتبت هذه
الكتابة. [25]وهذه هي الكتابة التي سطرت: منـا منـا تقيـل وفرسـين.
[26]وهذا تفسـير الكلام: منـا، أحصـى اللـه ملكوتـك وأنهـاه. [27]تقيـل،
وزنت بـالموازين فوجـدت ناقصًـا. [28]فـرس، قسـمت مملكتـك
وأعطيت لمادي وفارس».

[29]حينئذٍ أمر بيلشاصر أن يلبسوا دانيآل الأرجوان وقلادةً من ذهبٍ
في عنقه، وينادوا عليه أنه يكون متسـلطًا ثالثًـا في المملكـة. [30]في
تلك الليلة قتل بيلشاصر ملك الكلدانيين، [31]فأخذ المملكة داريــوس
المادي وهو ابن اثنتين وستين سنةً.

الأصحاح السادس

[1]حسن عند داريوس أن يولي على المملكة مئةً وعشرين مرزبانًا
يكونون على المملكة كلها. [2]وعلى هؤلاء ثلاثة وزراء أحدهم دانيآل،
لتؤدي المرازبة إليهم الحساب فلا تصيب الملك خسارة. [3]ففاق
دانيآل هذا على الوزراء والمرازبة، لأن فيه روحًا فاضلةً. وفكر
الملك في أن يوليه على المملكة كلها. [4]ثم إن الوزراء والمرازبة
كانوا يطلبون علةً يجدونها على دانيآل من جهة المملكة، فلم
يقدروا أن يجدوا علةً ولا ذنبًا، لأنه كان أمينًا ولم يوجد فيه خطأ ولا
ذنب. [5]فقال هؤلاء الرجال: «لا نجد على دانيآل هذا علةً إلا أن
نجدها من جهة شريعة إلهه». [6]حينئذٍ اجتمع هؤلاء الوزراء والمرازبة
عند الملك وقالوا له هكذا: «أيها الملك داريوس، عش إلى الأبد!
[7]إن جميع وزراء المملكة والشحن والمرازبة والمشيرين والولاة قد
تشاوروا على أن يضعوا أمرًا ملكيا ويشددوا نهيًا، بأن كل من
يطلب طلبةً حتى ثلاثين يومًا من إلهٍ أو إنسانٍ إلا منك أيها الملك،
يطرح في جب الأسود. [8]فثبت الآن النهي أيها الملك، وأمض الكتابة
لكي لا تتغير كشريعة مادي وفارس التي لا تنسخ». [9]لأجل ذلك
أمضى الملك داريوس الكتابة والنهي.

[10]فلما علم دانيآل بإمضاء الكتابة ذهب إلى بيته، وكواه مفتوحة
في عليته نحو أورشليم، فجثا على ركبتيه ثلاث مراتٍ في اليوم،
وصلى وحمد قدام إلهه كما كان يفعل قبل ذلك. [11]فاجتمع حينئذٍ
هؤلاء الرجال فوجدوا دانيآل يطلب ويتضرع قدام إلهه. [12]فتقدموا
وتكلموا قدام الملك في نهي الملك: «ألم تمض أيها الملك نهيًا بأن
كل إنسانٍ يطلب من إلهٍ أو إنسانٍ حتى ثلاثين يومًا إلا منك أيها
الملك يطرح في جب الأسود؟» فأجاب الملك وقال: «الأمر صحيح
كشريعة مادي وفارس التي لا تنسخ». [13]حينئذٍ أجابوا وقالوا قدام
الملك: «إن دانيآل الذي من بني سبي يهوذا لم يجعل لك أيها
الملك اعتبارًا ولا للنهي الذي أمضيته، بل ثلاث مراتٍ في اليوم
يطلب طلبته». [14]فلما سمع الملك هذا الكلام اغتاظ على نفسه
جدا، وجعل قلبه على دانيآل لينجيه، واجتهد إلى غروب الشمس

لينقذه. 15فاجتمع أولئك الرجال إلى الملك وقالوا للملك: «اعلم
أيها الملك أن شريعة مادي وفارس هي أن كل نهيٍ أو أمرٍ يضعه
الملك لا يتغير». 16حينئذٍ أمر الملك فأحضروا دانيآل وطرحوه في
جب الأسود. أجاب الملك وقال لدانيآل: «إن إلهك الذي تعبده دائمًا
هو ينجيك». 17وأتي بحجرٍ ووضع على فم الجب وختمه الملك
بخاتمه وخاتم عظمائه، لئلا يتغير القصد في دانيآل.

18حينئذٍ مضى الملك إلى قصره وبات صائمًا، ولم يؤت قدامه
بسراريه وطار عنه نومه. 19ثم قام الملك باكرًا عند الفجر وذهب
مسرعًا إلى جب الأسود. 20فلما اقترب إلى الجب نادى دانيآل
بصوتٍ أسيفٍ. أجاب الملك وقال لدانيآل: «يا دانيآل عبد الله
الحي، هل إلهك الذي تعبده دائمًا قدر على أن ينجيك من الأسود؟»
21فتكلم دانيآل مع الملك: «يا أيها الملك، عش إلى الأبد! 22إلهي
أرسل ملاكه وسد أفواه الأسود فلم تضرني، لأني وجدت بريئًا
قدامه، وقدامك أيضًا أيها الملك، لم أفعل ذنبًا». 23حينئذٍ فرح
الملك به، وأمر بأن يصعد دانيآل من الجب. فأصعد دانيآل من
الجب ولم يوجد فيه ضرر، لأنه آمن بإلهه. 24فأمر الملك فأحضروا
أولئك الرجال الذين اشتكوا على دانيآل وطرحوهم في جب الأسود
هم وأولادهم ونساءهم. ولم يصلوا إلى أسفل الجب حتى بطشت
بهم الأسود وسحقت كل عظامهم.

25ثم كتب الملك داريوس إلى كل الشعوب والأمم والألسنة
الساكنين في الأرض كلها: «ليكثر سلامكم. 26من قبلي صدر أمر
بأنه في كل سلطان مملكتي يرتعدون ويخافون قدام إله دانيآل،
لأنه هو الإله الحي القيوم إلى الأبد، وملكوته لن يزول وسلطانه
إلى المنتهى. 27هو ينجي وينقذ ويعمل الآيات والعجائب في
السماوات وفي الأرض. هو الذي نجى دانيآل من يد الأسود».

28فنجح دانيآل هذا في ملك داريوس وفي ملك كورش الفارسي.

الأصحاح السابع

[1]في السنة الأولى لبيلشاصر ملك بابل، رأى دانيآل حلمًا ورؤى
رأسه على فراشه. حينئذٍ كتب الحلم وأخبر برأس الكلام. [2]أجاب
دانيآل وقال: «كنت أرى في رؤياي ليلاً وإذا بأربع رياح السماء
هجمت على البحر الكبير. [3]وصعد من البحر أربعة حيواناتٍ عظيمةٍ،
هذا مخالف ذاك. [4]الأول كالأسد وله جناحا نسرٍ. وكنت أنظر حتى
انتتف جناحاه وانتصب عن الأرض، وأوقف على رجلين كإنسانٍ،
وأعطي قلب إنسانٍ. [5]وإذا بحيوانٍ آخر ثانٍ شبيهٍ بالدب، فارتفع
على جنبٍ واحدٍ وفي فمه ثلاث أضلعٍ بين أسنانه، فقالوا له هكذا:
قم كل لحمًا كثيرًا. [6]وبعد هذا كنت أرى وإذا بآخر مثل النمر وله
على ظهره أربعة أجنحة طائرٍ. وكان للحيوان أربعة رؤوسٍ،
وأعطي سلطانًا. [7]بعد هذا كنت أرى في رؤى الليل وإذا بحيوانٍ
رابعٍ هائل وقوي وشديدٍ جدا، وله أسنان من حديدٍ كبيرة. أكل
وسحق وداس الباقي برجليه. وكان مخالفًا لكل الحيوانات الذين
قبله، وله عشرة قرونٍ. [8]كنت متأملاً بالقرون، وإذا بقرنٍ آخر
صغيرٍ طلع بينها، وقلعت ثلاثة من القرون الأولى من قدامه، وإذا
بعيونٍ كعيون الإنسان في هذا القرن، وفمٍ متكلمٍ بعظائم. [9]كنت
أرى أنه وضعت عروش، وجلس القديم الأيام. لباسه أبيض كالثلج،
وشعر رأسه كالصوف النقي، وعرشه لهيب نارٍ، وبكراته نار متقدة.
[10]نهر نارٍ جرى وخرج من قدامه. ألوف ألوفٍ تخدمه، وربوات
ربواتٍ وقوف قدامه. فجلس الدين، وفتحت الأسفار. [11]كنت أنظر
حينئذٍ من أجل صوت الكلمات العظيمة التي تكلم بها القرن. كنت
أرى إلى أن قتل الحيوان وهلك جسمه ودفع لوقيد النار. [12]أما
باقي الحيوانات فنزع عنهم سلطانهم، ولكن أعطوا طول حياةٍ إلى
زمانٍ ووقتٍ.

[13]«كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن
إنسانٍ أتى وجاء إلى القديم الأيام، فقربوه قدامه. [14]فأعطي
سلطانًا ومجدًا وملكوتًا لتتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة.
سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول، وملكوته ما لا ينقرض.

[15]«أما أنا دانيآل فحزنت روحي في وسط جسمي وأفزعتني رؤى رأسي. [16]فاقتربت إلى واحدٍ من الوقوف وطلبت منه الحقيقة في كل هذا. فأخبرني وعرفني تفسير الأمور: [17]هؤلاء الحيوانات العظيمة التي هي أربعة هي أربعة ملوكٍ يقومون على الأرض. [18]أما قديسو العلي فيأخذون المملكة ويمتلكون المملكة إلى الأبد وإلى أبد الآبدين. [19]حينئذٍ رمت الحقيقة من جهة الحيوان الرابع الذي كان مخالفًا لكلها، وهائلاً جدا وأسنانه من حديدٍ وأظفاره من نحاسٍ، وقد أكل وسحق وداس الباقي برجليه، [20]وعن القرون العشرة التي برأسه، وعن الآخر الذي طلع فسقطت قدامه ثلاثة. وهذا القرن له عيون وفم متكلم بعظائم ومنظره أشد من رفقائه. [21]وكنت أنظر وإذا هذا القرن يحارب القديسين فغلبهم، [22]حتى جاء القديم الأيام، وأعطي الدين لقديسي العلي، وبلغ الوقت، فامتلك القديسون المملكة.

[23]«فقال هكذا: أما الحيوان الرابع فتكون مملكة رابعة على الأرض مخالفة لسائر الممالك، فتأكل الأرض كلها وتدوسها وتسحقها. [24]والقرون العشرة من هذه المملكة هي عشرة ملوكٍ يقومون، ويقوم بعدهم آخر، وهو مخالف الأولين، ويذل ثلاثة ملوكٍ. [25]ويتكلم بكلامٍ ضد العلي ويبلي قديسي العلي، ويظن أنه يغير الأوقات والسنة، ويسلمون ليده إلى زمانٍ وأزمنةٍ ونصف زمانٍ. [26]فيجلس الدين وينزعون عنه سلطانه ليفنوا ويبيدوا إلى المنتهى. [27]والمملكة والسلطان وعظمة المملكة تحت كل السماء تعطى لشعب قديسي العلي. ملكوته ملكوت أبدي، وجميع السلاطين إياه يعبدون ويطيعون. [28]إلى هنا نهاية الأمر. أما أنا دانيآل، فأفكاري أفزعتني كثيرًا، وتغيرت علي هيئتي، وحفظت الأمر في قلبي».

الأصحاح الثامن

1 في السنة الثالثة من ملك بيلشاصر الملك، ظهرت لي أنا دانيآل
رؤيا بعد التي ظهرت لي في الابتداء. 2 فرأيت في الرؤيا، وكان في
رؤياي وأنا في شوشان القصر الذي في ولاية عيلام، ورأيت في
الرؤيا وأنا عند نهر أولاي. 3 فرفعت عيني ورأيت وإذا بكبشٍ واقفٍ
عند النهر وله قرنان والقرنان عاليان، والواحد أعلى من الآخر،
والأعلى طالع أخيرًا. 4 رأيت الكبش ينطح غربًا وشمالاً وجنوبًا فلم
يقف حيوان قدامه ولا منقذ من يده، وفعل كمرضاته وعظم.
5 وبينما كنت متأملاً إذا بتيسٍ من المعز جاء من المغرب على وجه
كل الأرض ولم يمس الأرض، وللتيس قرن معتبر بين عينيه. 6 وجاء
إلى الكبش صاحب القرنين الذي رأيته واقفًا عند النهر وركض إليه
بشدة قوته. 7 ورأيته قد وصل إلى جانب الكبش، فاستشاط عليه
وضرب الكبش وكسر قرنيه، فلم تكن للكبش قوة على الوقوف
أمامه، وطرحه على الأرض وداسه، ولم يكن للكبش منقذ من يده.
8 فتعظم تيس المعز جدا. ولما اعتز انكسر القرن العظيم، وطلع
عوضًا عنه أربعة قرونٍ معتبرةٍ نحو رياح السماء الأربع. 9 ومن واحدٍ
منها خرج قرن صغير، وعظم جدا نحو الجنوب ونحو الشرق ونحو
فخر الأراضي. 10 وتعظم حتى إلى جند السماوات، وطرح بعضًا من
الجند والنجوم إلى الأرض وداسهم. 11 وحتى إلى رئيس الجند
تعظم، وبه أبطلت المحرقة الدائمة، وهدم مسكن مقدسه.
12 وجعل جند على المحرقة الدائمة بالمعصية، فطرح الحق على
الأرض وفعل ونجح. 13 فسمعت قدوسًا واحدًا يتكلم. فقال قدوس
واحد لفلانٍ المتكلم: «إلى متى الرؤيا من جهة المحرقة الدائمة
ومعصية الخراب، لبذل القدس والجند مدوسين؟» 14 فقال لي:
«إلى ألفين وثلاث مئة صباحٍ ومساءٍ، فيتبرأ القدس».

15 وكان لما رأيت أنا دانيآل الرؤيا وطلبت المعنى، إذا بشبه
إنسانٍ واقفٍ قبالتي. 16 وسمعت صوت إنسانٍ بين أولاي، فنادى
وقال: «يا جبرائيل، فهم هذا الرجل الرؤيا». 17 فجاء إلى حيث
وقفت، ولما جاء خفت وخررت على وجهي. فقال لي: «افهم يا

ابن آدم. إن الرؤيا لوقت المنتهى». [18]وإذ كان يتكلم معي كنت مسبخًا على وجهي إلى الأرض، فلمسني وأوقفني على مقامي. [19]وقال: «هأنذا أعرفك ما يكون في آخر السخط. لأن لميعاد الانتهاء. [20]أما الكبش الذي رأيته ذا القرنين فهو ملوك مادي وفارس. [21]والتيس العافي ملك اليونان، والقرن العظيم الذي بين عينيه هو الملك الأول. [22]وإذ انكسر وقام أربعة عوضًا عنه، فستقوم أربع ممالك من الأمة، ولكن ليس في قوته. [23]وفي آخر مملكتهم عند تمام المعاصي يقوم ملك جافي الوجه وفاهم الحيل. [24]وتعظم قوته، ولكن ليس بقوته. يهلك عجبًا وينجح ويفعل ويبيد العظماء وشعب القديسين. [25]وبحذاقته ينجح أيضًا المكر في يده، ويتعظم بقلبه. وفي الاطمئنان يهلك كثيرين، ويقوم على رئيس الرؤساء، وبلا يدٍ ينكسر. [26]فرؤيا المساء والصباح التي قيلت هي حق. أما أنت فاكتم الرؤيا لأنها إلى أيامٍ كثيرةٍ». [27]وأنا دانيآل ضعفت ونحلت أيامًا، ثم قمت وباشرت أعمال الملك، وكنت متحيرًا من الرؤيا ولا فاهم.

الأصحاح التاسع

[1]في السنة الأولى لداريوس بن أحشويروش من نسل الماديين
الذي ملك على مملكة الكلدانيين، [2]في السنة الأولى من ملكه، أنا
دانيآل فهمت من الكتب عدد السنين التي كانت عنها كلمة الرب
إلى إرميا النبي، لكمالة سبعين سنةً على خراب أورشليم.
[3]فوجهت وجهي إلى الله السيد طالبًا بالصلاة والتضرعات، بالصوم
والمسح والرماد. [4]وصليت إلى الرب إلهي واعترفت وقلت: «أيها
الرب الإله العظيم المهوب، حافظ العهد والرحمة لمحبيه وحافظي
وصاياه. [5]أخطأنا وأثمنا وعملنا الشر، وتمردنا وحدنا عن وصاياك
وعن أحكامك. [6]وما سمعنا من عبيدك الأنبياء الذين باسمك كلموا
ملوكنا ورؤساءنا وآباءنا وكل شعب الأرض. [7]لك يا سيد البر، أما لنا
فخزي الوجوه، كما هو اليوم لرجال يهوذا ولسكان أورشليم، ولكل
إسرائيل القريبين والبعيدين في كل الأراضي التي طردتهم إليها،
من أجل خيانتهم التي خانوك إياها. [8]يا سيد، لنا خزي الوجوه،
لملوكنا، لرؤسائنا ولآبائنا لأننا أخطأنا إليك. [9]للرب إلهنا المراحم
والمغفرة، لأننا تمردنا عليه. [10]وما سمعنا صوت الرب إلهنا لنسلك
في شرائعه التي جعلها أمامنا عن يد عبيده الأنبياء. [11]وكل إسرائيل
قد تعدى على شريعتك، وحادوا لئلا يسمعوا صوتك، فسكبت علينا
اللعنة والحلف المكتوب في شريعة موسى عبد الله، لأننا أخطأنا
إليه. [12]وقد أقام كلماته التي تكلم بها علينا وعلى قضاتنا الذين
قضوا لنا، ليجلب علينا شرا عظيمًا، ما لم يجر تحت السماوات
كلها كما أجري على أورشليم. [13]كما كتب في شريعة موسى، قد
جاء علينا كل هذا الشر، ولم نتضرع إلى وجه الرب إلهنا لنرجع من
آثامنا ونفطن بحقك. [14]فسهر الرب على الشر وجلبه علينا، لأن
الرب إلهنا بار في كل أعماله التي عملها إذ لم نسمع صوته.
[15]والآن أيها السيد إلهنا، الذي أخرجت شعبك من أرض مصر بيدٍ
قويةٍ، وجعلت لنفسك اسمًا كما هو هذا اليوم، قد أخطأنا، عملنا
شراً. [16]يا سيد، حسب كل رحمتك اصرف سخطك وغضبك عن
مدينتك أورشليم جبل قدسك، إذ لخطايانا ولآثام آبائنا صارت

أورشليم وشعبك عارًا عند جميع الذين حولنا. [17]فاسمع الآن يا إلهنا صلاة عبدك وتضرعاته، وأضئ بوجهك على مقدسك الخرب من أجل السيد. [18]أمل أذنك يا إلهي واسمع. افتح عينيك وانظر خربنا والمدينة التي دعي اسمك عليها، لأنه لا لأجل برنا نطرح تضرعاتنا أمام وجهك، بل لأجل مراحمك العظيمة. [19]يا سيد اسمع. يا سيد اغفر. يا سيد أصغ واصنع. لا تؤخر من أجل نفسك يا إلهي، لأن اسمك دعي على مدينتك وعلى شعبك».

[20]وبينما أنا أتكلم وأصلي وأعترف بخطيتي وخطية شعبي إسرائيل، وأطرح تضرعي أمام الرب إلهي عن جبل قدس إلهي، [21]وأنا متكلم بعد بالصلاة، إذا بالرجل جبرائيل الذي رأيته في الرؤيا في الابتداء مطارًا واغفًا لمسني عند وقت تقدمة المساء. [22]وفهمني وتكلم معي وقال: «يا دانيآل، إني خرجت الآن لأعلمك الفهم. [23]في ابتداء تضرعاتك خرج الأمر، وأنا جئت لأخبرك لأنك أنت محبوب. فتأمل الكلام وافهم الرؤيا. [24]سبعون أسبوعًا قضيت على شعبك وعلى مدينتك المقدسة لتكميل المعصية وتتميم الخطايا، ولكفارة الإثم، وليؤتى بالبر الأبدي، ولختم الرؤيا والنبوة، ولمسح قدوس القدوسين. [25]فاعلم وافهم أنه من خروج الأمر لتجديد أورشليم وبنائها إلى المسيح الرئيس سبعة أسابيع واثنان وستون أسبوعًا، يعود ويبنى سوق وخليج في ضيق الأزمنة. [26]وبعد اثنين وستين أسبوعًا يقطع المسيح وليس له، وشعب رئيس آتٍ يخرب المدينة والقدس، وانتهاؤه بغمارةٍ، وإلى النهاية حرب وخرب قضي بها. [27]ويثبت عهدًا مع كثيرين في أسبوع واحدٍ، وفي وسط الأسبوع يبطل الذبيحة والتقدمة، وعلى جناح الأرجاس مخرب حتى يتم ويصب المقضي على المخرب».

الأصحاح العاشر

1في السنة الثالثة لكورش ملك فارس كشف أمـر لـدانيآل الـذي
سمي باسم بلطشاصر. والأمر حق والجهاد عظيم، وفهم الأمر وله
معرفة الرؤيا. 2في تلك الأيام أنا دانيآل كنت نائحًا ثلاثة أسابيع أيـامٍ
3لم آكل طعامًا شهيا ولم يـدخل في فمي لحم ولا خمـر، ولم أدهن
حـتى تمت ثلاثـة أسـابيع أيـام. 4وفي اليـوم الرابـع والعشـرين من
الشهر الأول، إذ كنت على جـانب النهـر العظيم هـو دجلـة، 5رفعت
ونظرت فـإذا برجـل لابسٍ كتانـًا، وحقـواه متنطقـان بـذهب أوفـاز،
6وجسمه كالزبرجد، ووجهه كمنظر الـبرق، وعينـاه كمصـباحي نـارٍ،
وذراعاه ورجلاه كعين النحـاس المصـقول، وصـوت كلامـه كصـوت
جمهورٍ. 7فرأيت أنا دانيآل الرؤيا وحدي، والرجال الـذين كـانوا معي
لم يـروا الرؤيـا، لكن وقـع عليهم ارتعـاد عظيم، فهربـوا ليختـبئوا.
8فبقيت أنا وحدي، ورأيت هذه الرؤيا العظيمـة. ولم تبـق في قـوة،
ونضارتي تحولت في إلى فسادٍ، ولم أضبط قوةً. 9وسـمعت صـوت
كلامه. ولما سمعت صوت كلامه كنت مسـبخًا على وجهي، ووجهي
إلى الأرض. 10وإذا بيدٍ لمستني وأقامتني مرتجفًا على ركبتي وعلى
كفي يدي. 11وقال لي: «يا دانيآل، أيها الرجل المحبوب افهم الكلام
الذي أكلمك به، وقم على مقامـك لأني الآن أرسـلت إليـك». ولمـا
تكلم معي بهـذا الكلام قمت مرتعـدًا. 12فقـال لي: «لا تخـف يـا
دانيآل، لأنه من اليـوم الأول الـذي فيـه جعلت قلبـك للفهم ولإذلال
نفسك قدام إلهك، سمع كلامك، وأنـا أتيت لأجـل كلامـك. 13ورئيس
مملكة فارس وقف مقابلي واحدًا وعشـرين يومًـا، وهـوذا ميخائيـل
واحد من الرؤساء الأولين جاء لإعانتي، وأنا أبقيت هناك عند ملـوك
فارس. 14وجئت لأفهمك ما يصـيب شـعبك في الأيـام الأخـيرة، لأن
الرؤيا إلى أيامٍ بعد».

15فلمـا تكلم معي بمثـل هـذا الكلام جعلت وجهي إلى الأرض
وصـمت. 16وهـوذا كشـبه بـني آدم لمس شـفتي، ففتحت فمي
وتكلمت وقلت للواقـف أمـامي: «يـا سـيدي، بالرؤيـا انقلبت علي
أوجاعي فما ضـبطت قـوةً. 17فكيـف يسـتطيع عبـد سـيدي هـذا أن

يتكلم مـع سـيدي هـذا وأنـا فحـالاً، لم تثبت في قـوة ولم تبـق في
نسـمة؟». [18]فعـاد ولمسـني كمنظـر إنسـانٍ وقـواني، [19]وقـال: «لا
تخف أيها الرجل المحبوب. سـلام لـك. تشـدد. تقـو». ولمـا كلمـني
تقويت وقلت: «ليتكلم سيدي لأنك قويتني». [20]فقال: «هل عـرفت
لماذا جئت إليك؟ فالآن أرجع وأحـارب رئيس فـارس. فـإذا خـرجت
هـوذا رئيس اليونـان يـأتي. [21]ولكـني أخـبرك بالمرسـوم في كتـاب
الحق. ولا أحد يتمسك معي على هؤلاء إلا ميخائيل رئيسكم.

الأصحاح الحادي عشر

1«وأنا في السنة الأولى لداريوس المادي وقفت لأشدده وأقويه.
2والآن أخبرك بالحق. هوذا ثلاثة ملوكٍ أيضًا يقومون في فارس،
والرابع يستغني بغنًى أوفر من جميعهم، وحسب قوته بغناه يهيج
الجميع على مملكة اليونان. 3ويقوم ملك جبار ويتسلط تسلطًا
عظيمًا ويفعل حسب إرادته. 4وكقيامه تنكسر مملكته وتنقسم إلى
رياح السماء الأربع، ولا لعقبه ولا حسب سلطانه الذي تسلط به،
لأن مملكته تنقرض وتكون لآخرين غير أولئك. 5ويتقوى ملك
الجنوب. ومن رؤسائه من يقوى عليه ويتسلط. تسلط عظيم
تسلطه. 6وبعد سنين يتعاهدان، وبنت ملك الجنوب تأتي إلى ملك
الشمال لإجراء الاتفاق، ولكن لا تضبط الذراع قوةً، ولا يقوم هو ولا
ذراعه. وتسلم هي والذين أتوا بها والذي ولدها ومن قواها في تلك
الأوقات. 7ويقوم من فرع أصولها قائم مكانه، ويأتي إلى الجيش
ويدخل حصن ملك الشمال ويعمل بهم ويقوى. 8ويسبي إلى مصر
آلهتهم أيضًا مع مسبوكاتهم وآنيتهم الثمينة من فضةٍ وذهبٍ ،
ويقتصر سنين عن ملك الشمال. 9فيدخل ملك الجنوب إلى مملكته
ويرجع إلى أرضه.

10«وبنوه يتهيجون فيجمعون جمهور جيوشٍ عظيمةٍ، ويأتي آتٍ
ويغمر ويطمو ويرجع ويحارب حتى إلى حصنه. 11ويغتاظ ملك
الجنوب ويخرج ويحاربه أي ملك الشمال، ويقيم جمهورًا عظيمًا
فيسلم الجمهور في يده. 12فإذا رفع الجمهور يرتفع قلبه ويطرح
ربواتٍ ولا يعتز. 13فيرجع ملك الشمال ويقيم جمهورًا أكثر من
الأول، ويأتي بعد حينٍ، بعد سنين بجيشٍ عظيمٍ وثروةٍ جزيلةٍ.
14وفي تلك الأوقات يقوم كثيرون على ملك الجنوب، وبنو العتاة
من شعبك يقومون لإثبات الرؤيا ويعثرون. 15فيأتي ملك الشمال
ويقيم مترسةً ويأخذ المدينة الحصينة، فلا تقوم أمامه ذراعا
الجنوب ولا قومه المنتخب، ولا تكون له قوة للمقاومة. 16والآتي
عليه يفعل كإرادته وليس من يقف أمامه، ويقوم في الأرض البهية
وهي بالتمام بيده. 17ويجعل وجهه ليدخل بسلطان كل مملكته،

ويجعل معه صلحًا، ويعطيه بنت النساء ليفسدها، فلا تثبت ولا تكون له. [18]ويحـول وجهـه إلى الجزائـر ويأخـذ كثـيرًا منهـا، ويزيـل رئيس تعييره فضلاً عن رد تعييره عليه. [19]ويحول وجهه إلى حصون أرضــه ويعثر ويسقط ولا يوجد.

[20]«فيقوم مكانه من يعبر جـابي الجزيـة في فخـر المملكـة، وفي أيامٍ قليلةٍ ينكسر لا بغضـبٍ ولا بحـربٍ. [21]فيقـوم مكانـه محتقـر لم يجعلوا عليه فخر المملكة، ويأتي بغتةً ويمسك المملكة بالتملقـات. [22]وأذرع الجارف تجرف من قدامـه وتنكسـر، وكـذلك رئيس العهـد. [23]ومن المعاهـدة معـه يعمـل بـالمكر ويصـعد ويعظم بقـومٍ قليـل. [24]يدخل بغتةً على أسـمن البلاد ويفعـل مـا لم يفعلـه آبـاؤه ولا آبـاء آبائه. يبذر بينهم نهبًا وغنيمـةً وغنًى، ويفكـر أفكـاره على الحصـون، وذلـك إلى حين. [25]وينهض قوتـه وقلبـه على ملـك الجنـوب بجيشٍ عظيمٍ، وملك الجنوب يتهيج إلى الحـرب بجيشٍ عظيمٍ وقـوي جـداً، ولكنــه لا يثبت لأنهم يــدبرون عليــه تــدابير. [26]والآكلــون أطايبــه يكسرونه، وجيشه يطمو، ويسقط كثيرون قتلى. [27]وهـذان الملكـان قلبهما لفعل الشر، ويتكلمان بالكـذب على مائـدةٍ واحـدةٍ ولا ينجح، لأن الانتهاء بعد إلى ميعادٍ. [28]فـيرجع إلى أرضــه بغنًى جزيـل وقلبـه على العهد المقدس، فيعمل ويرجع إلى أرضه.

[29]«وفي الميعــاد يعــود ويــدخل الجنــوب، ولكن لا يكــون الآخــر كالأول. [30]فتأتي عليه سفن من كـتيم فيـيئس ويرجـع ويغتـاظ على العهـد المقـدس، ويعمـل ويرجـع ويصـغى إلى الـذين تركـوا العهـد المقـدس. [31]وتقـوم منـه أذرع وتنجس المقـدس الحصـين، وتـنزع المحرقـة الدائمـة، وتجعـل الـرجس المخـرب. [32]والمتعـدون على العهد يغويهم بالتملقات. أما الشعب الذين يعرفـون إلههم فيقـوون ويعملـون. [33]والفـاهمون من الشـعب يعلمـون كثـيرين. ويعـثرون بالسيف وباللهيب وبالسبي وبالنهب أيامًا. [34]فإذا عثروا يعانون عونًـا قليلاً، ويتصـل بهم كثـيرون بالتملقـات. [35]وبعض الفـاهمين يعـثرون امتحانًـا لهم للتطهـير وللتبـييض إلى وقت النهايـة. لأنــه بعــد إلى الميعاد.

[36]«ويفعل الملك كإرادتـه، ويرتفـع ويتعظم على كـل إلـهٍ، ويتكلم بـأمورٍ عجيبـةٍ على إلـه الآلهـة، وينجح إلى إتمـام الغضـب، لأن المقضي به يجرى. [37]ولا يبالي بآلهة آبائه ولا بشهوة النسـاء، وبكـل إلهٍ لا يبالي لأنه يتعظم على الكل. [38]ويكرم إله الحصون في مكانه، وإلهًا لم تعرفه آباؤه، يكرمه بالـذهب والفضـة وبالحجـارة الكريمـة والنفائس. [39]ويفعل في الحصون الحصـينة بإلـهٍ غـريبٍ. من يعرفـه يزيده مجدًا، ويسلطهم على كثيرين، ويقسم الأرض أجرةً.

[40]«ففي وقت النهايـة يحاربـه ملـك الجنـوب، فيثـور عليـه ملـك الشـمال بمركبـاتٍ وبفرسـانٍ وبسـفنٍ كثـيرةٍ، ويـدخل الأراضـي ويجرف ويطمو. [41]ويدخل إلى الأرض البهية فيعثر كثـيرون، وهـؤلاء يفلتون من يده: أدوم وموآب ورؤساء بني عمون. [42]ويمد يـده على الأراضي، وأرض مصر لا تنجو. [43]ويتسلط على كنوز الذهب والفضة وعلى كـل نفـائس مصـر. واللوبيـون والكوشـيون عنـد خطواتـه. [44]وتفزعه أخبار من الشـرق ومن الشـمال، فيخـرج بغضـبٍ عظيمٍ ليخرب وليحرم كثيرين. [45]وينصب فسطاطه بين البحور وجبل بهـاءٍ القدس، ويبلغ نهايته ولا معين له.

الأصحاح الثاني عشر

1«وفي ذلك الوقت يقوم ميخائيل الرئيس العظيم القائم لبني
شعبك، ويكون زمان ضيق لم يكن منذ كانت أمة إلى ذلك الوقت.
وفي ذلك الوقت ينجى شعبك، كل من يوجد مكتوبًا في السفر.
2وكثيرون من الراقدين في تراب الأرض يستيقظون، هؤلاء إلى
الحياة الأبدية، وهؤلاء إلى العار للازدراء الأبدي. 3والفاهمون
يضيئون كضياء الجلد، والذين ردوا كثيرين إلى البر كالكواكب إلى
أبد الدهور.

4« أما أنت يا دانيآل فأخف الكلام واختم السفر إلى وقت النهاية.
كثيرون يتصفحونه والمعرفة تزداد».

5فنظرت أنا دانيآل وإذا باثنين آخرين قد وقفا واحد من هنا على
شاطئ النهر، وآخر من هناك على شاطئ النهر. 6وقال للرجل
اللابس الكتان الذي من فوق مياه النهر: «إلى متى انتهاء
العجائب؟» 7فسمعت الرجل اللابس الكتان الذي من فوق مياه
النهر، إذ رفع يمناه ويسراه نحو السماوات وحلف بالحي إلى الأبد:
« إنه إلى زمانٍ وزمانين ونصفٍ. فإذا تم تفريق أيدي الشعب
المقدس تتم كل هذه». 8وأنا سمعت وما فهمت. فقلت: «يا
سيدي، ما هي آخر هذه؟» 9فقال: «اذهب يا دانيآل لأن الكلمات
مخفية ومختومة إلى وقت النهاية. 10كثيرون يتطهرون ويبيضون
ويمحصون، أما الأشرار فيفعلون شرا. ولا يفهم أحد الأشرار، لكن
الفاهمون يفهمون. 11ومن وقت إزالة المحرقة الدائمة وإقامة
رجس المخرب ألف ومئتان وتسعون يومًا. 12طوبى لمن ينتظر
ويبلغ إلى الألف والثلاث مئةٍ والخمسة والثلاثين يومًا. 13أما أنت
فاذهب إلى النهاية فتستريح، وتقوم لقرعتك في نهاية الأيام».

تتمة سفر دانيال

الإصحاح الثالث

1. وان نبوخذنصر الملك صنع تمثالا من ذهب طوله ستون ذراعا وعرضه ست اذرع ونصبه في بقعة دورا في ولاية بابل

2. ثم ارسل نبوخذنصر الملك ليجمع المرازبة والشحن والولاة والقضاة والخزنة والفقهاء والمفتين وكل حكام الولايات لياتوا لتدشين التمثال الذي نصبه نبوخذنصر الملك

3. حينئذ اجتمع المرازبة والشحن والولاة والقضاة والخزنة والفقهاء والمفتون وكل حكام الولايات لتدشين التمثال الذي نصبه نبوخذنصر الملك ووقفوا امام التمثال الذي نصبه نبوخذنصر

4. و نادى مناد بشدة قد امرتم ايها الشعوب والامم والالسنة

5. عندما تسمعون صوت القرن والناي والعود والرباب والسنطير والمزمار وكل انواع العزف ان تخروا وتسجدوا لتمثال الذهب الذي نصبه نبوخذنصر الملك

6. و من لا يخر ويسجد ففي تلك الساعة يلقى في وسط اتون نار متقدة

7. لاجل ذلك وقتما سمع كل الشعوب صوت القرن والناي والعود والرباب والسنطير وكل انواع العزف خر كل الشعوب والامم والالسنة وسجدوا لتمثال الذهب الذي نصبه نبوخذنصر الملك

8. لاجل ذلك تقدم حينئذ رجال كلدانيون واشتكوا على اليهود

9. اجابوا وقالوا للملك نبوخذنصر ايها الملك عش الى الابد

10. انت ايها الملك قد اصدرت امرا بان كل انسان يسمع صوت القرن والناي والعود والرباب والسنطير والمزمار وكل انواع العزف يخر ويسجد لتمثال الذهب

11. و من لا يخر ويسجد فانه يلقى في وسط اتون نار متقدة

12. يوجد رجال يهود الذين وكلتهم على اعمال ولاية بابل شدرخ ومشيخ وعبد نغو هؤلاء الرجال لم يجعلوا لك ايها الملك اعتبارا الهتك لا يعبدون ولتمثال الذهب الذي نصبت لا يسجدون

13. حينئذ امر نبوخذنصر بغضب وغيظ باحضار شدرخ وميشخ وعبد نغو فاتوا بهؤلاء الرجال قدام الملك

14. فاجاب نبوخذنصر وقال لهم تعمدا يا شدرخ وميشخ وعبد نغو لا تعبدون الهتي ولا تسجدون لتمثال الذهب الذي نصبت

15. فان كنتم الان مستعدين عندما تسمعون صوت القرن والناي والعود والرباب والسنطير والمزمار وكل انواع العزف الى ان تخروا وتسجدوا للتمثال الذي عملته وان لم تسجدوا ففي تلك الساعة تلقون في وسط اتون النار المتقدة ومن هو الاله الذي ينقذكم من يدي

16. فاجاب شدرخ وميشخ وعبد نغو وقالوا للملك يا نبوخذنصر لا يلزمنا ان نجيبك عن هذا الامر

17. هوذا يوجد الهنا الذي نعبده يستطيع ان ينجينا من اتون النار المتقدة وان ينقذنا من يدك ايها الملك

18. و الا فليكن معلوما لك ايها الملك اننا لا نعبد الهتك ولا نسجد لتمثال الذهب الذي نصبته

19. حينئذ امتلا نبوخذنصر غيظا وتغير منظر وجهه على شدرخ وميشخ وعبد نغو فاجاب وامر بان يحموا الاتون سبعة اضعاف اكثر مما كان معتادا ان يحمى

20. و امر جبابرة القوة في جيشه بان يوثقوا شدرخ وميشخ وعبد نغو ويلقوهم في اتون النار المتقدة

21. **ثم اوثق هؤلاء الرجال في سراويلهم واقمصتهم وارديتهم ولباسهم والقوا في وسط اتون النار المتقدة**

22. **و من حيث ان كلمة الملك شديدة والاتون قد حمي جدا قتل لهيب النار الرجال الذين رفعوا شدرخ وميشخ وعبد نغو**

23. **و هؤلاء الثلاثة الرجال شدرخ وميشخ وعبد نغو سقطوا موثقين في وسط اتون النار المتقدة**

24. **فكانوا يتمشون في وسط اللهيب مسبحين الله ومباركين الرب**

25. **و وقف عزريا وصلى هكذا وفتح فاه في وسط النار وقال**

26. **مبارك انت ايها الرب اله ابائنا وحميد واسمك ممجد الى الدهور**

27. **لانك عادل في جميع ما صنعت واعمالك كلها صدق وطرقك استقامة وجميع احكامك حق**

28. **و قد اجريت احكام حق في جميع ما جلبت علينا وعلى مدينة ابائنا المقدسة اورشليم لانك بالحق والحكم جلبت جميع ذلك لاجل خطايانا**

29. **اذ قد خطئنا واثمنا مرتدين عنك واجرمنا في كل شيء**

30. **و لم نسمع لوصاياك ولم نحفظها ولم نعمل بما اوصيتنا لكي يكون لنا خير**

31. **فجميع ما جلبت علينا وجميع ما صنعت بنا انما صنعته بحكم حق**

32. **فاسلمتنا الى ايدي اعداء اثمة وكفرة ذوي بغضاء وملك ظالم شر من كل من على الارض**

33. **و الان ليس لنا ان نفتح افواهنا فقد صرنا خزيا وعارا لعبيدك والقانتين لك**

34. **فلا تخذلنا الى الانقضاء لاجل اسمك ولا تنقض عهدك**

35. **و لا تصرف رحمتك عنا لاجل ابراهيم خليلك واسحق عبدك واسرائيل قديسك**

36. **الذين قلت لهم انك تكثر نسلهم كنجوم السماء وكالرمل الذي على شاطئ البحر**

37. **لقد جعلنا ايها الرب اقل عددا من كل امة ونحن اليوم اذلاء في كل الارض لاجل خطايانا**

38. **و ليس لنا في هذا الزمان رئيس ولا نبي ولا قائد ولا محرقة ولا ذبيحة ولا تقدمة ولا بخور ولا موضع لتقريب البواكير امامك**

39. **و لنيل رحمتك ولكن لانسحاق نفوسنا وتواضع ارواحنا اقبلنا**

40. **و كمحرقات الكباش والثيران وربوات الحملان السمان هكذا فلتكن ذبيحتنا امامك اليوم حتى ترضيك فانه لا خزي للمتوكلين عليك**

41. **انا نتبعك الان بكل قلوبنا ونتقيك ونبتغي وجهك**

42. **فلا تخزنا بل عاملنا بحسب رافتك وكثرة رحمتك**

43. **و انقذنا على حسب عجائبك واعط المجد لاسمك ايها الرب**

44. **و ليخجل جميع الذين اروا عبيدك المساوئ وليخزوا ساقطين عن كل اقتدارهم ولتحطم قوتهم**

45. **و ليعلموا انك انت الرب الاله وحدك المجيد في كل المسكونة**

46. **و لم يزل خدام الملك الذين القوهم يوقدون الاتون بالنفط والزفت والمشاقة والزرجون**

47. **فارتفع اللهيب فوق الاتون تسعا واربعين ذراعا**

48. **و انتشر واحرق الذين صادفهم حول الاتون من الكلدانيين**

49. **اما اصحاب عزريا فنزل ملاك الرب الى داخل الاتون وطرد لهيب النار عن الاتون**

50. **و جعل وسط الاتون ريحا ذات ندى تهب فلم تمسهم النار البتة ولم تسؤهم ولم تزعجهم**

51. **حينئذ سبح الثلاثة بفم واحد ومجدوا وباركوا الله في الاتون قائلين**

52. **مبارك انت ايها الرب اله ابائنا وحميد ورفيع الى الدهور ومبارك اسم مجدك القدوس ورفيع الى الدهور**

53. **مبارك انت في هيكل مجدك القدوس ومسبح وممجد الى الدهور**

54. **مبارك انت في عرش ملكك ومسبح ورفيع الى الدهور**

55. **مبارك انت ايها الناظر الاعماق الجالس على الكروبين ومسبح ورفيع الى الدهور**

56. **مبارك انت في جلد السماء ومسبح وممجد الى الدهور**

57. **باركي الرب يا جميع اعمال الرب سبحي وارفعيه الى الدهور**

58. **باركوا الرب يا ملائكة الرب سبحوا وارفعوه الى الدهور**

59. **باركي الرب ايتها السماوات سبحي وارفعيه الى الدهور**

60. باركي الرب يا جميع المياه التي فوق السماء سبحي وارفعيه الى الدهور

61. باركي الرب يا جميع جنود الرب سبحي وارفعيه الى الدهور

62. باركا الرب ايها الشمس والقمر سبحا وارفعاه الى الدهور

63. باركي الرب يا نجوم السماء سبحي وارفعيه الى الدهور

64. باركي الرب يا جميع الامطار والانداء سبحي وارفعيه الى الدهور

65. باركي الرب يا جميع الرياح سبحي وارفعيه الى الدهور

66. باركا الرب ايها النار والحر سبحا وارفعاه الى الدهور

67. باركا الرب ايها البرد والحر سبحا وارفعاه الى الدهور

68. باركا الرب ايها الندى والجليد سبحا وارفعاه الى الدهور

69. باركا الرب ايها الجمد والبرد سبحا وارفعاه الى الدهور

70. باركا الرب ايها الصقيع والثلج سبحا وارفعاه الى الدهور

71. باركا الرب ايها الليل والنهار سبحا وارفعاه الى الدهور

72. باركا الرب ايها النور والظلمة سبحا وارفعاه الى الدهور

73. باركي الرب ايتها البروق والسحب سبحي وارفعيه الى الدهور

74. لتبارك الارض الرب لتسبح وترفعه الى الدهور

75. باركي الرب ايتها الجبال والتلال سبحي وارفعيه الى الدهور

76. باركي الرب يا جميع انبتة الارض سبحي وارفعيه الى الدهور

77. **باركي الرب ايتها الينابيع سبحي وارفعيه الى الدهور**

78. **باركي الرب ايتها البحار والانهار سبحي وارفعيه الى الدهور**

79. **باركي الرب ايتها الحيتان وجميع ما يتحرك في المياه سبحي وارفعيه الى الدهور**

80. **باركي الرب يا جميع طيور السماء سبحي وارفعيه الى الدهور**

81. **باركي الرب يا جميع الوحوش والبهائم سبحي وارفعيه الى الدهور**

82. **باركوا الرب يا بني البشر سبحوا وارفعوه الى الدهور**

83. **باركوا الرب يا اسرائيل سبحوا وارفعوه الى الدهور**

84. **باركوا الرب يا كهنة الرب سبحوا وارفعوه الى الدهور**

85. **باركوا الرب يا عبيد الرب سبحوا وارفعوه الى الدهور**

86. **باركوا الرب يا ارواح ونفوس الصديقين سبحوا وارفعوه الى الدهور**

87. **باركوا الرب ايها القديسون والمتواضعو القلوب سبحوا وارفعوه الى الدهور**

88. **باركوا الرب يا حننيا وعزريا وميشائيل سبحوا وارفعوه الى الدهور لانه انقذنا من الجحيم وخلصنا من يد الموت ونجانا من وسط اتون اللهيب المضطرم ومن وسط النار**

89. **اعترفوا للرب لانه صالح لان الى الابد رحمته**

90. **باركوا يا جميع القانتين الرب اله الالهة سبحوا واعترفوا لان الى الابد رحمته**

91. حينئذ تحير نبوخذنصر الملك وقام مسرعا فاجاب وقال لمشيريه الم نلقي ثلاثة رجال موثقين في وسط النار فاجابوا وقالوا للملك صحيح ايها الملك

92. اجاب وقال ها انا ناظر اربعة رجال محلولين يتمشون في وسط النار وما بهم ضرر ومنظر الرابع شبيه بابن الالهة

93. ثم اقترب نبوخذنصر الى باب اتون النار المتقدة واجاب فقال يا شدرخ وميشخ وعبد نغو يا عبيد الله العلي اخرجوا وتعالوا فخرج شدرخ وميشخ وعبد نغو من وسط النار

94. فاجتمعت المرازبة والشحن والولاة ومشيرو الملك وراوا هؤلاء الرجال الذين لم تكن للنار قوة على اجسامهم وشعرة من رؤوسهم لم تحترق وسراويلهم لم تتغير ورائحة النار لم تات عليهم

95. فاجاب نبوخذنصر وقال تبارك اله شدرخ وميشخ وعبد نغو الذي ارسل ملاكه وانقذ عبيده الذين اتكلوا عليه وغيروا كلمة الملك واسلموا اجسادهم لكيلا يعبدوا او يسجدوا لاله غير الههم

96. فمني قد صدر امر بان كل شعب وامة ولسان يتكلمون بالسوء على اله شدرخ وميشخ وعبد نغو فانهم يصيرون اربا اربا وتجعل بيوتهم مزبلة اذ ليس اله اخر يستطيع ان ينجي هكذا

97. حينئذ قدم الملك شدرخ وميشخ وعبد نغو في ولاية بابل

98. من نبوخذنصر الملك الى كل الشعوب والامم والالسنة الساكنين في الارض كلها ليكثر سلامكم

99. الايات والعجائب التي صنعها معي الله العلي حسن عندي ان اخبر بها

100. اياته ما اعظمها وعجائبه ما اقواها ملكوته ملكوت ابدي وسلطانه الى دور فدور

الإصحاح الثالث عشر

1. و كان في بابل رجل اسمه يوياقيم
2. و كان متزوجا امراة اسمها سوسنة ابنة حلقيا جميلة جدا ومتقية للرب
3. و كان ابواها صديقين فادبا ابنتهما على حسب شريعة موسى
4. و كان يواقيم غنيا جدا وكانت له حديقة تلي داره وكان اليهود يجتمعون اليه لانه كان اوجههم جميعا
5. و كان قد اقيم شيخان من الشعب للقضاء في تلك السنة وهما من الذين قال الرب فيهم ان الاثم قد صدر من بابل من شيوخ قضاة يحسبون مدبري الشعب
6. و كانا يترددان الى دار يوياقيم فياتيهما كل ذي دعوى
7. و كانت سوسنة متى انصرف الشعب عند الظهر تدخل وتتمشى في حديقة رجلها
8. فكان الشيخان يريانها كل يوم تدخل وتتمشى فكلفا بهواها
9. و اسلما عقولهما الى الفساد وصرفا اعينهما لئلا ينظرا الى السماء فيذكرا الاحكام العادلة
10. و كانا كلاهما مشغوفين بها ولم يكاشف احدهما الاخر بوجده
11. حياء من كشف هواهما ورغبة في مضاجعتها
12. و كانا كل يوم يجدان في الترقب لكي ينظراها
13. و ان احدهما قال للاخر لنتصرف الى بيوتنا فانها ساعة الغذاء فخرجا وتفارقا

14. ثم انقلبا ورجعا الى الموضع فسال بعضهما بعضا عن سبب رجوعه فاعترفا بهواهما وحينئذ اتفقا معا على وقت يمكنهما فيهان يخلوا بها

15. و كان في بعض الايام بينما هما مترقبان اليوم الموافق انها دخلت مثل امس فما قبل ومعها جاريتان فقط وارادت ان تغتسل في الحديقة لانه كان حر

16. و لم يكن هناك احد الا الشيخان وهما مختبئان يترقبانها

17. فقالت للجاريتين ائتياني بدهن وغسول واغلقا ابواب الحديقة لاغتسل

18. ففعلتا كما امرتهما اغلقتا ابواب الحديقة وخرجتا من ابواب السر لتاتيا بما امرتا به ولم تعلما ان الشيخين مختبئان هناك

19. فلما خرجت الجاريتان قام الشيخان وهجما عليها وقالا

20. ها ان ابواب الحديقة مغلقة ولا يرانا احد ونحن كلفان بهواك فوافقينا وكوني معنا

21. و الا فنشهد عليك انه كان معك شاب ولذلك صرفت الجاريتين عنك

22. فتنهدت سوسنة وقالت لقد ضاق بي الامر من كل جهة فاني ان فعلت هذا فهو لي موت وان لم افعل فلا انجو من ايديكما

23. و لكن خير لي ان لا افعل ثم اقع في ايديكما من ان اخطا امام الرب

24. و صرخت سوسنة بصوت عظيم فصرخ الشيخان عليها

25. و اسرع احدهما وفتح ابواب الحديقة

26. فلما سمع اهل البيت الصراخ في الحديقة وثبوا اليها من باب السر ليروا ما وقع لها

27. و لما تكلم الشيخان بكلامهما خجل العبيد جدا لانه لم يقل قط هذا القول على سوسنة

28. و في الغد لما اجتمع الشعب الى رجلها يوياقيم اتى الشيخان مضمرين نية اثيمة على سوسنة ليهلكاها

29. و قالا امام الشعب ارسلوا الى سوسنة بنة حلقيا التي هي امراة يوياقيم فارسلوا

30. فاتت هي ووالداها وبنوها وجميع ذوي قرابتها

31. و كانت سوسنة ترفة جدا وجميلة المنظر

32. فامر هذان الفاجران ان يكشف وجهها وكانت مبرقعة ليشبعا من جمالها

33. و كان اهلها وجميع الذين يعرفونها يبكون

34. فقام الشيخان في وسط الشعب ووضعا ايديهما على راسها

35. فرفعت طرفها الى السماء وهي باكية لان قلبها كان متوكلا على الرب

36. فقال الشيخان اننا كنا نتمشى في الحديقة وحدنا فاذا بهذه قد دخلت ومعها جاريتان واغلقت ابواب الحديقة ثم صرفت الجاريتين

37. فاتاها شاب كان مختبئا ووقع عليها

38. و كنا نحن في زاوية من الحديقة فلما راينا الاثم اسرعنا اليهما ورايناهما متعانقين

39. اما ذاك فلم نستطيع ان نمسكه لانه كان اقوى منا ففتح الابواب وفر

40. **و اما هذه فقبضنا عليها وسالناها من الشاب فابت ان تخبرنا هذا ما نشهد به**

41. **فصدقهما المجمع لانهما شيخان وقاضيان في الشعب وحكموا عليها بالموت**

42. **فصرخت سوسنة بصوت عظيم وقالت ايها الاله الازلي البصير بالخفايا العالم بكل شيء قبل ان يكون**

43. **انك تعلم انهما شهدا علي بالزور وها انا اموت ولم اصنع شيئا مما افترى علي هذان**

44. **فاستجاب الرب لصوتها**

45. **و اذ كانت تساق الى الموت نبه الله روحا مقدسا لشاب حدث اسمه دانيال**

46. **فصرخ بصوت عظيم انا بريء من دم هذه**

47. **فالتفت اليه الشعب كله وقالوا ما هذا الكلام الذي قلته**

48. **فوقف في وسطهم وقال اهكذا انتم اغبياء يا بني اسرائيل حتى تقضوا على بنت اسرائيل بغير ان تفحصوا وتتحققوا الامر**

49. **ارجعوا الى القضاء فان هذين انما شهدا عليها بالزور**

50. **فاسرع الشعب كله ورجع فقال له الشيخان هلم اجلس بيننا وافدنا فقد اتاك الله مزية الشيوخ**

51. **فقال لهم دانيال فرقوهما بعضهما عن بعض فاحكم فيهما**

52. **فلما فرقا الواحد عن الاخر دعا احدهما وقال له يا ايها المتعتق الايام الشريرة لقد اتت عليك خطاياك التي ارتكبت من قبل**

53. بقضائك اقضية ظلم وحكمك على الابرياء واطلاقك للمجرمين وقد قال الله البريء والزكي لا تقتلهما

54. فالان ان كنت قد رايتها فقل تحت اي شجرة رايتهما يتحدثان فقال تحت الضروة

55. فقال دانيال لقد صوبت كذبك على راسك فملاك الله قد امر من لدن الله بان يشقك شطرين

56. ثم نحاه وامر باقبال الاخر فقال له يا نسل كنعان لا يهوذا قد فتنك الجمال واسلم الهوى قلبك الى الفساد

57. هكذا كنتما تصنعان مع بنات اسرائيل وكن يحدثنكما مخافة منكما اما بنت يهوذا فلم تحتمل فجوركما

58. فالان قل لي تحت اية شجرة صادفتهما يتحدثان فقال تحت السنديانة

59. فقال له دانيال وانت ايضا قد صوبت كذبك على راسك فملاك الله واقف وبيده سيف ليقطعك شطرين حتى يهلككما

60. فصرخ المجمع كله بصوت عظيم وباركوا الله مخلص الذين يرجونه

61. و قاموا على الشيخين وقد اثبت دانيال من نطقهما انهما شهدا بالزور وصنعوا بهما كما نويا ان يصنعا بالقريب

62. عملا بما في شريعة موسى فقتلوهما وخلص الدم الزكي في ذلك اليوم

63. فسبح حلقيا وامراته لاجل ابنتهما مع يوياقيم رجلها وذوي قرابتهم لانه لم يوجد فيها شيء قبيح

64. و عظم دانيال عند الشعب من ذلك اليوم فما بعد

65. و انضم الملك اسطواج الى ابائه واخذ كورش الفارسي ملكه

الإصحاح الرابع عشر

1. **و كان دانيال نديما للملك ومكرما فوق جميع اصدقائه**

2. **و كان لاهل بابل صنم اسمه بال وكانوا ينفقون له كل يوم اثني عشر اردبا من السميذ واربعين شاة وستة امتار من الخمر**

3. **و كان الملك يعبده وينطلق كل يوم فيسجد له اما دانيال فكان يسجد لالهه فقال الملك لماذا لا تسجد لبال**

4. **فقال لاني لا اعبد اصناما صنعة الايدي بل الاله الحي خالق السماوات والارض الذي له السلطان على كل ذي جسد**

5. **فقال له الملك اتحسب ان بالا ليس باله حي او لا ترى كم ياكل ويشرب كل يوم**

6. **فضحك دانيال وقال لا تضل ايها الملك فان هذا باطنه طين وظاهره نحاس فلم ياكل قط**

7. **فغضب الملك ودعا كهنته وقال لهم ان لم تقولوا لي من الذي ياكل هذه النفقة تموتون**

8. **و ان بينتم ان بالا ياكل هذه يموت دانيال لانه جدف على بال فقال دانيال للملك ليفعل كما تقول**

9. **و كان كهنة بال سبعين كاهنا ما خلا النساء والاولاد فاتى الملك ودانيال الى بيت بال**

10. **فقال كهنة بال ها انا ننصرف الى الخارج وانت ايها الملك ضع الاطعمة وامزج الخمر وضعها ثم اغلق الباب واختم عليه بخاتمك**

11. **و في غد ارجع فان لم تجد بالا قد اكل الجميع فانا نموت والا فيموت دانيال الذي افترى علينا**

12. و كانوا يستخفون بالامر لانهم كانوا قد صنعوا تحت المائدة مدخلا خفيا يدخلون منه كل يوم ويلتهمون الجميع

13. فلما خرجوا وضع الملك الاطعمة لبال فامر دانيال غلمانه فاتوا برماد وذروه في الهيكل كله بحضرة الملك وحده ثم خرجوا واغلقوا الباب وختموا عليه بخاتم الملك وانصرفوا

14. فلما كان الليل دخل الكهنة كعادتهم هم ونساؤهم واولادهم واكلوا الجميع وشربوا

15. و بكر الملك في الغد ودانيال معه

16. فقال اسالمة الخواتيم يا دانيال قال سالمة ايها الملك

17. و لما فتحت الابواب نظر الملك الى المائدة فهتف بصوت عال عظيم انت يا بال ولا مكر عندك

18. فضحك دانيال وامسك الملك لئلا يدخل الى داخل وقال انظر البلاط واعرف ما هذه الاثار

19. فقال الملك اني ارى اثار رجال ونساء واولاد وغضب الملك

20. حينئذ قبض على الكهنة ونسائهم واولادهم فاروه الابواب الخفية التي يدخلون منها وياكلون ما على المائدة

21. فقتلهم الملك واسلم بالا الى يد دانيال فحطمه هو وهيكله

22. و كان في بابل تنين عظيم وكان اهلها يعبدونه

23. فقال الملك لدانيال اتقول عن هذا ايضا انه نحاس ها انه حي ياكل ويشرب ولا تستطيع ان تقول انه ليس الها حيا فاسجد له

24. فقال دانيال اني انما اسجد للرب الهي لانه هو الاله الحي

25. و انت ايها الملك اجعل لي سلطانا فاقتل التنين بلا سيف ولا عصا فقال الملك قد جعلت لك

26. فاخذ دانيال زفتا وشحما وشعرا وطبخها معا وصنع اقراصا وجعلها في فم التنين فاكلها التنين فانشق فقال انظروا معبوداتكم

27. فلما سمع بذلك اهل بابل غضبوا جدا واجتمعوا على الملك وقالوا ان الملك قد صار يهوديا فحطم بالا وقتل التنين وذبح الكهنة

28. و اتوا الى الملك وقالوا له اسلم الينا دانيال والا قتلناك انت والك

29. فلما راهم الملك ثائرين به اضطر فاسلم دانيال اليهم

30. فالقوه في جب الاسود فكان هناك ستة ايام

31. و كان في الجب سبعة اسود يلقى لها كل يوم جثتان ونعجتان فلم يلق لها حينئذ شيء لكي تفترس دانيال

32. و كان حبقوق النبي في ارض يهوذا وكان قد طبخ طبيخا وثرد خبزا في جفنة وانطلق الى الصحراء ليحمله للحصادين

33. فقال ملاك الرب لحبقوق احمل الغداء الذي معك الى بابل الى دانيال في جب الاسود

34. فقال حبقوق ايها السيد اني لم ار بابل قط ولا اعرف الجب

35. فاخذ ملاك الرب بجمته وحمله بشعر راسه ووضعه في بابل عند الجب باندفاع روحه

36. فنادى حبقوق قائلا يا دانيال يا دانيال خذ الغداء الذي ارسله لك الله

37. فقال دانيال اللهم لقد ذكرتني ولم تخذل الذين يحبونك

38. **و قام دانيال واكل ورد ملاك الرب حبقوق من ساعته الى موضعه**

39. **و في اليوم السابع اتى الملك ليبكي على دانيال فدنى من الجب ونظر فاذا بدانيال جالس**

40. **فهتف بصوت عال وقال عظيم انت ايها الرب اله دانيال ولا اله غيرك ثم اخرجه من جب الاسود**

41. **اما الذين سعوا به للهلاك فالقاهم في الجب فافترسوا من ساعتهم امامه**

42. **فقال الملك ليتق جميع سكان الارض اله دانيال فانه المخلص الصانع الايات والعجائب في الارض وهو الذي انقذ دانيال من جب الاسود**

سفر هوشع

الأصحاح الأول

[1]قول الرب الذي صار إلى هوشع بن بئيري، في أيام عزيا ويوثام
وآحاز وحزقيا ملوك يهوذا، وفي أيام يربعام بن يوآش ملك
إسرائيل.

[2]أول ما كلم الرب هوشع، قال الرب لهوشع: «اذهب خذ لنفسك
امرأة زنًى وأولاد زنًى، لأن الأرض قد زنت زنًى تاركةً الرب».
[3]فذهب وأخذ جومر بنت دبلايم، فحبلت وولدت له ابنًا، [4]فقال له
الرب: «ادع اسمه يزرعيل، لأنني بعد قليل أعاقب بيت ياهو على
دم يزرعيل، وأبيد مملكة بيت إسرائيل. [5]ويكون في ذلك اليوم أني
أكسر قوس إسرائيل في وادي يزرعيل».

[6]ثم حبلت أيضًا وولدت بنتًا، فقال له: «ادع اسمها لورحامـة، لأني
لا أعود أرحم بيت إسرائيل أيضًا، بل أنزعهم نزعًا. [7]وأما بيت يهـوذا
فـأرحمهم وأخلصـهم بـالرب إلههم، ولا أخلصـهم بقـوسٍ وبسـيفٍ
وبحربٍ وبخيل وبفرسانٍ».

[8]ثم فطمت لورحامـة وحبلت فولـدت ابنًـا، [9]فقـال: «ادع اسـمه
لوعمي، لأنكم لستم شعبي وأنا لا أكون لكم. [10]لكن يكون عدد بني
إسرائيل كرمل البحر الذي لا يكـال ولا يعـد، ويكـون عوضًـا عن أن
يقال لهم: لستم شعبي، يقـال لهم: أبنـاء اللـه الحي. [11]ويجمـع بنـو
يهوذا وبنو إسرائيل معًا ويجعلون لأنفسهم رأسًا واحـدًا، ويصـعدون
من الأرض، لأن يوم يزرعيل عظيم.

الأصحاح الثاني

[1]«قولوا لإخـوتكم «عمي» ولأخـواتكم «رحامـة». [2]حـاكموا أمكم حاكموا، لأنها ليست امرأتي وأنا لست رجلها، لكي تعزل زناهـا عن وجهها وفسقها من بين ثـدييها، [3]لئلا أجردهـا عريانـةً وأوقفهـا كيـوم ولادتها، وأجعلها كقفرٍ، وأصيرها كـأرضٍ يابسـةٍ، وأميتهـا بـالعطش. [4]ولا أرحم أولادها لأنهم أولاد زنًى.

[5]«لأن أمهم قد زنت. التي حبلت بهم صـنعت خزيًـا. لأنهـا قـالت: أذهب وراء محـبي الـذين يعطـون خـبزي ومـائي، صـوفي وكتـاني، زيتي وأشربتي. [6]لذلك هأنذا أسيج طريقك بالشوك، وأبـني حائطهـا حتى لا تجد مسالكها. [7]فتتبع محبيهـا ولا تـدركهم، وتفتش عليهم ولا تجدهم. فتقول: أذهب وأرجع إلى رجلي الأول، لأنه حينئذٍ كان خـير لي من الآن.

[8]«وهي لم تعـرف أني أنـا أعطيتهـا القمح والمسـطار والـزيت، وكثرت لها فضةً وذهبًا جعلوه لبعل. [9]لـذلك أرجـع وآخـذ قمحي في حينه، ومسـطاري في وقتـه، وأنـزع صـوفي وكتـاني اللـذين لسـتر عورتها. [10]والآن أكشف عورتها أمام عيـون محبيهـا ولا ينقـذها أحـد من يدي. [11]وأبطل كل أفراحها: أعيادها ورؤوس شـهورها وسـبوتها وجميع مواسمها. [12]وأخرب كرمها وتينها اللذين قالت: همـا أجـرتي الـتي أعطانيهـا محـبي، وأجعلهمـا وعـرًا فيأكلهمـا حيـوان البريـة. [13]وأعاقبهـا على أيـام بعليم الـتي فيهـا كـانت تبخـر لهم وتـتزين بخزائمها وحليها وتذهب وراء محبيها وتنساني أنا، يقول الرب.

[14]«لكن هأنذا أتملقها وأذهب بها إلى البرية وألاطفهـا، [15]وأعطيهـا كرومها من هناك، ووادي عخور بابًا للرجاء. وهي تغني هنـاك كأيـام صباها، وكيوم صـعودها من أرض مصـر. [16]ويكـون في ذلـك اليـوم، يقول الرب، أنك تـدعينني: رجلي، ولا تـدعينني بعـد بعلي. [17]وأنـزع أسـماء البعليم من فمهـا، فلا تـذكر أيضًـا بأسـمائها. [18]وأقطـع لهم عهـدًا في ذلـك اليـوم مـع حيـوان البريـة وطيـور السـماء ودبابـات الأرض، وأكسـر القـوس والسـيف والحـرب من الأرض، وأجعلهم

يضطجعون آمنين. [19]وأخطبك لنفسي إلى الأبـد. وأخطبـك لنفسـي
بالعـدل والحـق والإحسـان والمـراحم. [20]أخطبـك لنفسـي بالأمانـة
فتعرفين الرب. [21]ويكون في ذلك اليوم أني أستجيب، يقول الـرب،
أسـتجيب السـماوات وهي تسـتجيب الأرض، [22]والأرض تسـتجيب
القمح والمسـطار والـزيت، وهي تسـتجيب يزرعيـل. [23]وأزرعهـا
لنفسي في الأرض، وأرحم لورحامة، وأقول للـوعمي: أنت شـعبي،
وهو يقول: أنت إلهي».

الأصحاح الثالث

1 وقال الرب لي: «اذهب أيضًا أحبب امرأةً حبيبة صاحبٍ وزانيةً،
كمحبة الرب لبني إسرائيل وهم ملتفتون إلى آلهةٍ أخرى ومحبون
لأقراص الزبيب». 2 فاشتريتها لنفسي بخمسة عشر شاقل فضةٍ
وبحومر ولثك شعيرٍ. 3 وقلت لها: «تقعدين أيامًا كثيرةً لا تزني ولا
تكوني لرجل، وأنا كذلك لك». 4 لأن بني إسرائيل سيقعدون أيامًا
كثيرةً بلا ملكٍ، وبلا رئيسٍ، وبلا ذبيحةٍ، وبلا تمثال، وبلا أفودٍ
وترافيم. 5 بعد ذلك يعود بنو إسرائيل ويطلبون الرب إلههم وداود
ملكهم، ويفزعون إلى الرب وإلى جوده في آخر الأيام.

الأصحاح الرابع

[1]اسمعوا قـول الـرب يـا بـني إسـرائيل: «إن للـرب محاكمـةً مـع
سكان الأرض، لأنه لا أمانة ولا إحسان ولا معرفـة اللـه في الأرض.
[2]لعن وكذب وقتـل وسـرقة وفسـق. يعتنفـون، ودمـاء تلحـق دمـاءً.
[3]لذلك تنوح الأرض ويـذبل كـل من يسـكن فيهـا مـع حيـوان البريـة
وطيور السماء، وأسماك البحر أيضًا تنتزع.

[4]«ولكن لا يحاكم أحد ولا يعاتب أحد. وشعبك كمن يخاصم كاهنًـا.
[5]فتتعثر في النهار ويتعثر أيضًـا النـبي معـك في الليـل، وأنـا أخـرب
أمك. [6]قد هلك شعبي من عدم المعرفة. لأنك أنت رفضت المعرفة
أرفضك أنا حتى لا تكهن لي. ولأنك نسيت شـريعة إلهـك أنسـى أنـا
أيضًا بنيك. [7]على حسبما كثروا، هكذا أخطأوا إلي، فأبـدل كـرامتهم
بهوان. [8]يأكلون خطية شعبي وإلى إثمهم يحملون نفوسهم. [9]فيكون
كما الشـعب هكـذا الكـاهن. وأعـاقبهم على طـرقهم وأرد أعمـالهم
عليهم. [10]فيأكلون ولا يشبعون، ويزنون ولا يكثرون، لأنهم قد تركـوا
عبادة الرب.

[11]«الزنى والخمر والسلافة تخلب القلب. [12]شعبي يسـأل خشـبه،
وعصاه تخـبره، لأن روح الـزنى قـد أضـلهم فزنـوا من تحت إلههم.
[13]يذبحون على رؤوس الجبـال، ويبخـرون على التلال تحت البلـوط
واللبنى والبطم لأن ظلها حسن! لذلك تزني بناتكم وتفسق كناتكم.
[14]لا أعـاقب بنـاتكم لأنهن يـزنين، ولا كنـاتكم لأنهن يفسـقن. لأنهم
يعتزلون مع الزانيات ويذبحون مع الناذرات الزنى. وشعب لا يعقـل
يصرع.

[15]«إن كنت أنت زانيًـا يـا إسـرائيل فلا يـأثم يهـوذا. ولا تـأتوا إلى
الجلجال ولا تصعدوا إلى بيت آون ولا تحلفوا: حي هو الـرب. [16]إنـه
قد جمح إسرائيل كبقرةٍ جامحـةٍ. الآن يرعـاهم الـرب كخـروفٍ في
مكـانٍ واسـعٍ. [17]أفـرايم موثـق بالأصـنام. اتركـوه. [18]مـتى انتهت
منادمتهم زنوا زنًى. أحب مجانها، أحبوا الهوان. [19]قـد صـرتها الـريح
في أجنحتها، وخجلوا من ذبائحهم.

الأصحاح الخامس

1«اسمعوا هذا أيها الكهنة! وانصتوا يا بيت إسرائيل! وأصغوا يا
بيت الملك! لأن عليكم القضاء، إذ صرتم فخا في مصفاة، وشبكةً
مبسوطةً على تابور. 2وقد توغلوا في ذبائح الزيغان، فأنا تأديب
لجميعهم. 3أنا أعرف أفرايم. وإسرائيل ليس مخفيا عني. إنك الآن
زنيت يا أفرايم. قد تنجس إسرائيل. 4أفعالهم لا تدعهم يرجعون
إلى إلههم، لأن روح الزنىفي باطنهم، وهم لا يعرفون الرب. 5وقد
أذلت عظمة إسرائيل في وجهه، فيتعثر إسرائيل وأفرايم في
إثمهما، ويتعثر يهوذا أيضًا معهما. 6يذهبون بغنمهم وبقرهم ليطلبوا
الرب ولا يجدونه. قد تنحى عنهم. 7قد غدروا بالرب. لأنهم ولدوا
أولادًا أجنبيين، الآن يأكلهم شهر مع أنصبتهم.

8«اضربوا بالبوق في جبعة، بالقرن في الرامة. اصرخوا في بيت
آون. وراءك يا بنيامين. 9يصير أفرايم خرابًا في يوم التأديب. في
أسباط إسرائيل أعلمت اليقين. 10صارت رؤساء يهوذا كناقلي
التخوم. فأسكب عليهم سخطي كالماء. 11أفرايم مظلوم مسحوق
القضاء، لأنه ارتضى أن يمضي وراء الوصية. 12فأنا لأفرايم كالعث،
ولبيت يهوذا كالسوس.

13«ورأى أفرايم مرضه ويهوذا جرحه، فمضى أفرايم إلى أشور،
وأرسل إلى ملكٍ عدوٍ. ولكنه لا يستطيع أن يشفيكم ولا أن يزيل
منكم الجرح. 14لأني لأفرايم كالأسد، ولبيت يهوذا كشبل الأسد.
فإني أنا أفترس وأمضي وآخذ ولا منقذ. 15أذهب وأرجع إلى مكاني
حتى يجازوا ويطلبوا وجهي. في ضيقهم يبكرون إلي».

الأصحاح السادس

[1]هلم نرجع إلى الرب لأنه هو افترس فيشفينا، ضرب فيجبرنا.
[2]يحيينا بعد يومين. في اليوم الثالث يقيمنا فنحيا أمامه. [3]لنعرف
فلنتتبع لنعرف الرب. خروجه يقين كالفجر. يأتي إلينا كالمطر.
كمطرٍ متأخرٍ يسقي الأرض.

[4]«ماذا أصنع بك يا أفرايم؟ ماذا أصنع بك يا يهوذا؟ فإن إحسانكم
كسحاب الصبح، وكالندى الماضي باكرًا. [5]لذلك أقرضهم بالأنبياء.
أقتلهم بأقوال فمي. والقضاء عليك كنورٍ قد خرج.

[6]«إني أريد رحمةً لا ذبيحةً، ومعرفة الله أكثر من محرقاتٍ.
[7]ولكنهم كآدم تعدوا العهد. هناك غدروا بي. [8]جلعاد قرية فاعلي
الإثم مدوسة بالدم. [9]وكما يكمن لصوص لإنسانٍ، كذلك زمرة
الكهنة في الطريق يقتلون نحو شكيم. إنهم قد صنعوا فاحشةً.
[10]في بيت إسرائيل رأيت أمرًا فظيعًا. هناك زنى أفرايم. تنجس
إسرائيل. [11]وأنت أيضًا يا يهوذا قد أعد لك حصاد، عندما أرد سبي
شعبي.

الأصحاح السابع

[1]«حينما كنت أشفي إسرائيل، أعلن إثم أفرايم وشرور السامرة،
فإنهم قد صنعوا غشا. السارق دخل والغزاة نهبوا في الخـارج. [2]ولا
يفتكرون في قلوبهم أني قد تذكرت كـل شـرهم. الآن قـد أحـاطت
بهم أفعالهم. صارت أمام وجهي.

[3]«بشـرهم يفرحـون الملـك، وبكـذبهم الرؤسـاء. [4]كلهم فاسـقون
كتنورٍ محمًى من الخباز. يبطل الإيقاد من وقتمـا يعجن العجين إلى
أن يختمر. [5]يوم ملكنا يمرض الرؤساء من سورة الخمر. يبسط يده
مع المستهزئين. [6]لأنهم يقربون قلـوبهم في مكيـدتهم كـالتنور. كـل
الليل ينام خبازهم، وفي الصـباح يكـون محمًى كنـارٍ ملتهبـةٍ. [7]كلهم
حامون كالتنور وأكلوا قضاتهم. جميع ملـوكهم سـقطوا. ليس بينهم
من يدعو إلي.

[8]«أفرايم يختلط بالشعوب. أفرايم صار خبز ملـةٍ لم يقلب. [9]أكـل
الغرباء ثروته وهو لا يعرف، وقد رش عليه الشـيب وهـو لا يعـرف.
[10]وقد أذلت عظمة إسرائيل في وجهه، وهم لا يرجعـون إلى الـرب
إلههم ولا يطلبونه مع كـل هـذا. [11]وصـار أفـرايم كحمامـةٍ رعنـاء بلا
قلبٍ. يدعون مصـر. يمضـون إلى أشـور. [12]عنـدما يمضـون أبسـط
عليهم شـــبكتي. ألقيهم كطيـــور الســـماء. أؤدبهم بحســـب خـــبر
جماعتهم.

[13]«ويل لهم لأنهم هربوا عني. تبا لهم لأنهم أذنبوا إلي. أنا أفديهم
وهم تكلموا علي بكذبٍ. [14]ولا يصرخون إلي بقلوبهم حينما يولولون
على مضـاجعهم. يتجمعـون لأجـل القمح والخمـر، ويرتـدون عـني.
[15]وأنـــا أنـــذرتهم وشـــددت أذرعهم، وهم يفكـــرون علي بالشـــر.
[16]يرجعـون ليس إلى العلي. قـد صـاروا كقـوس مخطئـةٍ. يسـقط
رؤساؤهم بالسيف من أجل سخط ألسنتهم. هـذا هـزؤهم في أرض
مصر.

الأصحاح الثامن

[1]«إلى فمك بالبوق! كالنسر على بيت الرب. لأنهم قد تجاوزوا
عهدي وتعدوا على شريعتي. [2]إلي يصرخون: يا إلهي، نعرفك نحن
إسرائيل.

[3]«قد كره إسرائيل الصلاح فيتبعه العدو. [4]هم أقاموا ملوكًا وليس
مني. أقاموا رؤساء وأنا لم أعرف. صنعوا لأنفسهم من فضتهم
وذهبهم أصنامًا لكي ينقرضوا. [5]قد زنخ عجلك يا سامرة. حمي
غضبي عليهم. إلى متى لا يستطيعون النقاوة! [6]إنه هو أيضًا من
إسرائيل. صنعه الصانع وليس هو إلهًا. إن عجل السامرة يصير
كسرًا.

[7]«إنهم يزرعون الريح ويحصدون الزوبعة. زرع ليس له غلة لا
يصنع دقيقًا. وإن صنع، فالغرباء تبتلعه. [8]قد ابتلع إسرائيل. الآن
صاروا بين الأمم كإناءٍ لا مسرة فيه. [9]لأنهم صعدوا إلى أشور مثل
حمارٍ وحشي معتزل بنفسه. استأجر أفرايم محبين. [10]إني وإن
كانوا يستأجرون بين الأمم، الآن أجمعهم فينفكون قليلاً من ثقل
ملك الرؤساء.

[11]«لأن أفرايم كثر مذابح للخطية، صارت له المذابح للخطية.
[12]أكتب له كثرة شرائعي، فهي تحسب أجنبيةً. [13]أما ذبائح تقدماتي
فيذبحون لحمًا ويأكلون. الرب لا يرتضيها. الآن يذكر إثمهم ويعاقب
خطيتهم. إنهم إلى مصر يرجعون. [14]وقد نسي إسرائيل صانعه
وبنى قصورًا، وكثر يهوذا مدنًا حصينةً. لكني أرسل على مدنه نارًا
فتأكل قصوره».

الأصحاح التاسع

[1]لا تفرح يا إسرائيل طربًا كالشعوب، لأنك قد زنيت عن إلهك.
أحببت الأجرة على جميع بيادر الحنطة. [2]لا يطعمهم البيدر
والمعصرة، ويكذب عليهم المسطار. [3]لا يسكنون في أرض الرب،
بل يرجع أفرايم إلى مصر، ويأكلون النجس في أشور. [4]لا يسكبون
للرب خمرًا ولا تسره ذبائحهم. إنها لهم كخبز الحزن. كل من أكله
يتنجس. إن خبزهم لنفسهم. لا يدخل بيت الرب. [5]ماذا تصنعون في
يوم الموسم، وفي يوم عيد الرب؟ [6]إنهم قد ذهبوا من الخراب.
تجمعهم مصر. تدفنهم موف. يرث القريص نفائس فضتهم. يكون
العوسج في منازلهم.

[7]جاءت أيام العقاب. جاءت أيام الجزاء. سيعرف إسرائيل. النبي
أحمق. إنسان الروح مجنون من كثرة إثمك وكثرة الحقد. [8]أفرايم
منتظر عند إلهي. النبي فخ صيادٍ على جميع طرقه. حقد في بيت
إلهه. [9]قد توغلوا، فسدوا كأيام جبعة. سيذكر إثمهم. سيعاقب
خطاياهم.

[10]«وجدت إسرائيل كعنبٍ في البرية. رأيت آباءكم كباكورةٍ على
تينةٍ في أولها. أما هم فجاءوا إلى بعل فغور، ونذروا أنفسهم
للخزي، وصاروا رجسًا كما أحبوا. [11]أفرايم تطير كرامتهم كطائرٍ
من الولادة ومن البطن ومن الحبل. [12]وإن ربوا أولادهم أثكلهم
إياهم حتى لا يكون إنسان. ويل لهم أيضًا متى انصرفت عنهم!
[13]أفرايم كما أرى كصورٍ مغروسٍ في مرعًى، ولكن أفرايم سيخرج
بنيه إلى القاتل». [14]أعطهم يا رب. ماذا تعطي؟ أعطهم رحمًا
مسقطًا وثديين يبسين.

[15]«كل شرهم في الجلجال. إني هناك أبغضتهم. من أجل سوء
أفعالهم أطردهم من بيتي. لا أعود أحبهم. جميع رؤسائهم
متمردون. [16]أفرايم مضروب. أصلهم قد جف. لا يصنعون ثمرًا. وإن
ولدوا أميت مشتهيات بطونهم». [17]يرفضهم إلهي لأنهم لم يسمعوا
له، فيكونون تائهين بين الأمم.

الأصحاح العاشر

1إسرائيل جفنة ممتدة. يخرج ثمرًا لنفسه. على حسب كثرة
ثمره قد كثر المذابح. على حسب جودة أرضه أجاد الأنصاب. 2قد
قسموا قلوبهم. الآن يعاقبون. هو يحطم مذابحهم، يخرب أنصابهم.
3إنهم الآن يقولون: «لا ملك لنا لأننا لا نخاف الرب، فالملك ماذا
يصنع بنا؟». 4يتكلمون كلامًا بأقسام باطلةٍ. يقطعون عهدًا فينبت
القضاء عليهم كالعلقم في أتلام الحقل. 5على عجول بيت آون
يخاف سكان السامرة. إن شعبه ينوح عليه، وكهنته عليه يرتعدون
على مجده، لأنه انتفى عنه. 6وهو أيضًا يجلب إلى أشور هديةً لملكٍ
عدو. يأخذ أفرايم خزيًا، ويخجل إسرائيل على رأيه. 7السامرة
ملكها يبيد كغثاءٍ على وجه الماء، 8وتخرب شوامخ آون، خطية
إسرائيل. يطلع الشوك والحسك على مذابحهم، ويقولون للجبال:
غطينا، وللتلال: اسقطي علينا.

9«من أيام جبعة أخطأت يا إسرائيل. هناك وقفوا. لم تدركهم في
جبعة الحرب على بني الإثم. 10حينما أريد أؤدبهم، ويجتمع عليهم
شعوب في ارتباطهم بإثميهم. 11وأفرايم عجلة متمرنة تحب
الدراس، ولكني أجتاز على عنقها الحسن. أركب على أفرايم. يفلح
يهوذا. يمهد يعقوب.

12«ازرعوا لأنفسكم بالبر. احصدوا بحسب الصلاح. احرثوا
لأنفسكم حرثًا، فإنه وقت لطلب الرب حتى يأتي ويعلمكم البر.
13قد حرثتم النفاق، حصدتم الإثم، أكلتم ثمر الكذب. لأنك وثقت
بطريقك، بكثرة أبطالك. 14يقوم ضجيج في شعوبك، وتخرب جميع
حصونك كإخراب شلمان بيت أربئيل في يوم الحرب. الأم مع
الأولاد حطمت. 15هكذا تصنع بكم بيت إيل من أجل رداءة شركم.
في الصبح يهلك ملك إسرائيل هلاكًا.

الأصحاح الحادي عشر

1«لما كان إسرائيل غلامًا أحببته، ومن مصر دعوت ابني. 2كل ما
دعوهم ذهبوا من أمامهم يذبحون للبعليم، ويبخرون للتماثيل
المنحوتة. 3وأنا درجت أفرايم ممسكًا إياهم بأذرعهم، فلم يعرفوا
أني شفيتهم. 4كنت أجذبهم بحبال البشر، بربط المحبة، وكنت لهم
كمن يرفع النير عن أعناقهم، ومددت إليه مطعمًا إياه.

5«لا يرجع إلى أرض مصر، بل أشور هو ملكه، لأنهم أبوا أن
يرجعوا. 6يثور السيف في مدنهم ويتلف عصيها، ويأكلهم من أجل
آرائهم. 7وشعبي جانحون إلى الارتداد عني، فيدعونهم إلى العلي
ولا أحد يرفعه. 8كيف أجعلك يا أفرايم، أصيرك يا إسرائيل؟! كيف
أجعلك كأدمة، أصنعك كصبوييم؟! قد انقلب علي قلبي. اضطرمت
مراحمي جميعًا.

9«لا أجري حمو غضبي. لا أعود أخرب أفرايم، لأني الله لا
إنسان، القدوس في وسطك فلا آتي بسخطٍ.

10«وراء الرب يمشون. كأسدٍ يزمجر. فإنه يزمجر فيسرع البنون
من البحر. 11يسرعون كعصفورٍ من مصر، وكحمامةٍ من أرض
أشور، فأسكنهم في بيوتهم، يقول الرب. 12قد أحاط بي أفرايم
بالكذب، وبيت إسرائيل بالمكر، ولم يزل يهوذا شاردًا عن الله وعن
القدوس الأمين.

الأصحاح الثاني عشر

[1]«أفرايم راعي الريح، وتابع الريح الشرقية. كل يومٍ يكثر الكـذب
والاغتصاب، ويقطعون مـع أشـور عهـدًا، والـزيت إلى مصـر يجلب.
[2]فللرب خصام مـع يهـوذا، وهـو مزمـع أن يعـاقب يعقـوب بحسـب
طرقه. بحسب أفعاله يرد عليه.

[3]«في البطن قبض بعقب أخيه، وبقوته جاهد مع الله. [4]جاهـد مـع
الملاك وغلب. بكى واسـترحمه. وجـده في بيت إيـل وهنـاك تكلم
معنـا. [5]والـرب إلـه الجنـود يهـوه اسـمه. [6]وأنت فـارجع إلى إلهـك.
احفظ الرحمة والحق، وانتظر إلهك دائمًا.

[7]«مثل الكنعـاني في يـده مـوازين الغش. يحب أن يظلم. [8]فقـال
أفـرايم: إني صـرت غنيـا. وجـدت لنفسـي ثـروةً. جميـع أتعـابي لا
يجدون لي فيها ذنبًا هـو خطيـة. [9]وأنـا الـرب إلهـك من أرض مصـر
حتى أسكنك الخيام كأيام الموسم. [10]وكلمت الأنبياء وكثرت الرؤى،
وبيد الأنبياء مثلت أمثالاً». [11]إنهم في جلعاد قد صـاروا إثمًـا، بطلاً لا
غير. في الجلجال ذبحوا ثيرانًا، ومذابحهم كرجمٍ في أتلام الحقل.

[12]وهرب يعقوب إلى صحراء أرام، وخـدم إسـرائيل لأجـل امـرأةٍ،
ولأجل امرأةٍ رعى. [13]وبنبي أصعد الرب إسرائيل من مصـر، وبنـبي
حفظ. [14]أغاظه إسرائيل بمرارةٍ، فيـترك دمـاءه عليـه، ويـرد سـيده
عاره عليه.

الأصحاح الثالث عشر

1لما تكلم أفرايم برعدةٍ، ترفع في إسرائيل. ولما أثم ببعل مات.
2والآن يزدادون خطيةً، ويصنعون لأنفسهم تماثيل مسبوكةً من
فضتهم، أصنامًا بحذاقتهم، كلها عمل الصناع. عنها هم يقولون:
«ذابحو الناس يقبلون العجول». 3لذلك يكونون كسحاب الصبح،
وكالندى الماضي باكرًا. كعصافةٍ تخطف من البيدر، وكدخانٍ من
الكوة.

4«وأنا الرب إلهك من أرض مصر، وإلهًا سواي لست تعرف، ولا
مخلص غيري. 5أنا عرفتك في البرية في أرض العطش. 6لما رعوا
شبعوا. شبعوا وارتفعت قلوبهم، لذلك نسوني.

7«فأكون لهم كأسدٍ. أرصد على الطريق كنمرٍ. 8أصدمهم كدبةٍ
مثكل، وأشق شغاف قلبهم، وآكلهم هناك كلبوةٍ. يمزقهم وحش
البرية.

9«هلاكك يا إسرائيل أنك علي، على عونك. 10فأين هو ملكك
حتى يخلصك في جميع مدنك؟ وقضاتك حيث قلت: أعطني ملكًا
ورؤساء؟ 11أنا أعطيتك ملكًا بغضبي وأخذته بسخطي.

12«إثم أفرايم مصرور. خطيته مكنوزة. 13مخاض الوالدة يأتي
عليه. هو ابن غير حكيمٍ، إذ لم يقف في الوقت في مولد البنين.

14«من يد الهاوية أفديهم. من الموت أخلصهم. أين أوباؤك يا
موت؟ أين شوكتك يا هاوية؟ تختفي الندامة عن عيني».

15وإن كان مثمرًا بين إخوةٍ، تأتي ريح شرقية، ريح الرب طالعةً
من القفر فتجف عينه وييبس ينبوعه. هي تنهب كنز كل متاعٍ
شهي. 16تجازى السامرة لأنها قد تمردت على إلهها. بالسيف
يسقطون. تحطم أطفالهم، والحوامل تشق.

الأصحاح الرابع عشر

[1]ارجع يا إسرائيل إلى الرب إلهك، لأنك قد تعثرت بإثمك. [2]خذوا
معكم كلامًا وارجعوا إلى الرب. قولوا له: «ارفع كل إثم واقبل
حسنًا، فنقدم عجول شفاهنا. [3]لا يخلصنا أشور. لا نركب على
الخيل، ولا نقول أيضًا لعمل أيدينا: آلهتنا. إنه بك يرحم اليتيم».
[4]«أنا أشفي ارتدادهم. أحبهم فضلاً، لأن غضبي قد ارتد عنه.
[5]أكون لإسرائيل كالندى. يزهر كالسوسن، ويضرب أصوله كلبنان.
[6]تمتد خراعيبه، ويكون بهاؤه كالزيتونة، وله رائحة كلبنان. [7]يعود
الساكنون في ظله يحيون حنطةً ويزهرون كجفنةٍ. يكون ذكرهم
كخمر لبنان. [8]يقول أفرايم: ما لي أيضًا وللأصنام؟ أنا قد أجبت
فألاحظه. أنا كسروةٍ خضراء. من قبلي يوجد ثمرك». [9]من هو
حكيم حتى يفهم هذه الأمور، وفهيم حتى يعرفها؟ فإن طرق الرب
مستقيمة، والأبرار يسلكون فيها، وأما المنافقون فيعثرون فيها.

سفر يوئيل

الأصحاح الأول

[1]قول الرب الذي صار إلى يوئيل بن فثوئيل: [2]اسمعوا هذا أيها
الشيوخ، وأصغوا يا جميع سكان الأرض! هل حدث هذا في أيامكم،
أو في أيام آبائكم؟ [3]أخبروا بنيكم عنه، وبنوكم بنيهم، وبنوهم دورًا
آخر. [4]فضلة القمص أكلها الزحاف، وفضلة الزحاف أكلها الغوغاء،
وفضلة الغوغاء أكلها الطيار. [5]اصحوا أيها السكارى، وابكوا وولولوا
يا جميع شاربي الخمر على العصير لأنه انقطع عن أفواهكم. [6]إذ قد
صعدت على أرضي أمة قوية بلا عددٍ، أسنانها أسنان الأسد، ولها

أضراس اللبوة. [7]جعلت كرمتي خربةً وتينتي متهشمةً. قـد قشـرتها
وطرحتهـا فابيضـت قضـبانها. [8]نـوحي يـا أرضـي كعـروسٍ مـؤتزرةٍ
بمسحٍ من أجل بعل صـباها. [9]انقطعت التقدمـة والسـكيب عن بيت
الرب. ناحت الكهنة خدام الرب. [10]تلف الحقـل، نـاحت الأرض لأنـه
قد تلف القمح، جف المسطار، ذبل الزيت. [11]خجل الفلاحون، ولول
الكرامون على الحنطة وعلى الشعير، لأنه قد تلـف حصـيد الحقـل.
[12]الجفنة يبست، والتينة ذبلت. الرمانة والنخلة والتفاحة، كل أشجار
الحقـل يبسـت. إنـه قـد يبسـت البهجـة من بـني البشـر. [13]تنطقـوا
ونوحوا أيها الكهنة. ولولوا يا خدام المذبح. ادخلوا بيتوا بالمسوح يـا
خـدام إلهي، لأنـه قـد امتنـع عن بيت إلهكم التقدمـة والسـكيب.
[14]قدسـوا صـومًا. نـادوا باعتكـافٍ. اجمعـوا الشـيوخ، جميـع سـكان
الأرض إلى بيت الرب إلهكم واصرخوا إلى الرب. [15]آه على اليـوم!
لأن يوم الرب قريب. يأتي كخرابٍ من القادر على كل شيءٍ. [16]أما
انقطع الطعام تجاه عيوننا؟ الفرح والابتهاج عن بيت إلهنا؟ [17]عفنت
الحبوب تحت مدرها. خلت الأهراء. انهدمت المخازن لأنـه قـد يبس
القمح. [18]كم تئن البهائم! هامت قطعان البقر لأن ليس لها مـرعًى.
حتى قطعان الغنم تفنى. [19]إليـك يـا رب أصـرخ، لأن نـارًا قـد أكلت
مراعي البريـة، ولهيبًـا أحـرق جميـع أشـجار الحقـل. [20]حـتى بهـائم
الصـحراء تنظـر إليـك، لأن جـداول الميـاه قـد جفت، والنـار أكلت
مراعي البرية.

الأصحاح الثاني

[1]اضـربوا بـالبوق في صـهيون. صـوتوا في جبـل قدسـي! ليرتعـد
جميع سكان الأرض لأن يوم الـرب قـادم، لأنـه قـريب: [2]يـوم ظلامٍ
وقتامٍ، يوم غيمٍ وضبابٍ، مثل الفجر ممتدا على الجبال. شعب كثيرٌ
وقويٌ لم يكن نظيره منذ الأزل، ولا يكون أيضًا بعده إلى سـني دورٍ
فدورٍ. [3]قدامه نار تأكـل، وخلفـه لهيب يحـرق. الأرض قدامـه كجنـة
عدنٍ وخلفه قفر خرب، ولا تكون منه نجاة. [4]كمنظر الخيل منظره،
ومثل الأفراس يركضون. [5]كصـريف المركبـات على رؤوس الجبـال
يثبون. كزفير لهيب نارٍ تأكل قشا. كقومٍ أقويـاء مصـطفين للقتـال.
[6]منه ترتعد الشعوب. كل الوجـوه تجمـع حمـرةً. [7]يجـرون كأبطـال.
يصعدون السور كرجال الحرب، ويمشون كل واحدٍ في طريقه، ولا
يغيرون سبلهم. [8]ولا يـزاحم بعضـهم بعضًـا. يمشـون كـل واحـدٍ في
سـبيله، وبين الأسـلحة يقعـون ولا ينكسـرون. [9]يتراكضـون في
المدينة. يجـرون على السـور. يصـعدون إلى الـبيوت. يـدخلون من
الكوى كـاللص. [10]قدامـه ترتعـد الأرض وترجـف السـماء. الشـمس
والقمر يظلمان، والنجوم تحجز لمعانها. [11]والرب يعطي صوته أمام
جيشه. إن عسكره كثير جدا. فإن صانع قوله قوي، لأن يـوم الـرب
عظيم ومخـوف جـدا، فمن يطيقـه؟ [12]« ولكن الآن، يقـول الـرب،
ارجعوا إلي بكل قلوبكم، وبالصوم والبكاء والنوح. [13]ومزقوا قلوبكم
لا ثيـابكم». وارجعـوا إلى الـرب إلهكم لأنـه رؤوف رحيم، بطيء
الغضب وكثير الرأفة ويندم على الشر. [14]لعله يرجـع وينـدم، فيبقي
وراءه بركـة، تقدمـةً وسـكيبًا للـرب إلهكم. [15]اضـربوا بـالبوق في
صهيون. قدسوا صومًا. نادوا باعتكـافٍ. [16]اجمعـوا الشـعب. قدسـوا
الجماعة. احشدوا الشيوخ. اجمعوا الأطفال وراضعي الثدي. ليخرج
العريس من مخدعـه والعـروس من حجلتهـا. [17]ليبـك الكهنـة خـدام
الرب بين الرواق والمذبح، ويقولوا: «اشفق يا رب على شعبك، ولا
تسـلم ميراثـك للعـار حـتى تجعلهم الأمم مثلاً. لمـاذا يقولـون بين
الشـعوب: أين إلههم؟». [18]فيغـار الـرب لأرضـه ويـرق لشـعبه.
[19]ويجيب الرب ويقول لشعبه: «هأنذا مرسل لكم قمحًـا ومسـطارًا

وزيتًا لتشبعوا منها، ولا أجعلكم أيضًا عارًا بين الأمم. [20]والشمالي
أبعده عنكم، وأطرده إلى أرضٍ ناشفةٍ ومقفرةٍ. مقدمته إلى البحر
الشرقي، وساقته إلى البحر الغربي، فيصعد نتنه، وتطلع زهمته،
لأنه قد تصلف في عمله». [21]لا تخافي أيتها الأرض. ابتهجي
وافرحي لأن الرب يعظم عمله. [22]لا تخافي يا بهائم الصحراء، فإن
مراعي البرية تنبت، لأن الأشجار تحمل ثمرها، التينة والكرمة
تعطيان قوتهما. [23]ويا بني صهيون، ابتهجوا وافرحوا بالرب إلهكم،
لأنه يعطيكم المطر المبكر على حقه، وينزل عليكم مطرًا مبكرًا
ومتأخرًا في أول الوقت، [24]فتملأ البيادر حنطةً، وتفيض حياض
المعاصر خمرًا وزيتًا.

[25]«وأعوض لكم عن السنين التي أكلها الجراد، الغوغاء والطيار
والقمص، جيشي العظيم الذي أرسلته عليكم. [26]فتأكلون أكلاً
وتشبعون وتسبحون اسم الرب إلهكم الذي صنع معكم عجبًا، ولا
يخزى شعبي إلى الأبد. [27]وتعلمون أني أنا في وسط إسرائيل،
وأني أنا الرب إلهكم وليس غيري. ولا يخزى شعبي إلى الأبد.

[28]« ويكون بعد ذلك أني أسكب روحي على كل بشر، فيتنبأ
بنوكم وبناتكم، ويحلم شيوخكم أحلامًا، ويرى شبابكم رؤًى. [29]وعلى
العبيد أيضًا وعلى الإماء أسكب روحي في تلك الأيام، [30]وأعطي
عجائب في السماء والأرض، دمًا ونارًا وأعمدة دخانٍ. [31]تتحول
الشمس إلى ظلمةٍ، والقمر إلى دمٍ قبل أن يجيء يوم الرب
العظيم المخوف. [32]ويكون أن كل من يدعو باسم الرب ينجو. لأنه
في جبل صهيون وفي أورشليم تكون نجاة، كما قال الرب. وبين
الباقين من يدعوه الرب.

الأصحاح الثالث

[1]«لأنه هوذا في تلك الأيام وفي ذلك الوقت، عندما أرد سبي
يهوذا وأورشليم، [2]أجمع كل الأمم وأنزلهم إلى وادي يهوشافاط،
وأحاكمهم هناك على شعبي وميراثي إسرائيل الذين بددوهم بين
الأمم وقسموا أرضي، [3]وألقوا قرعةً على شعبي، وأعطوا الصبي
بزانيةٍ، وباعوا البنت بخمرٍ ليشربوا. [4]«وماذا أنتن لي يا صور
وصيدون وجميع دائرة فلسطين؟ هل تكافئونني عن العمل، أم هل
تصنعون بي شيئًا؟ سريعًا بالعجل أرد عملكم على رؤوسكم. [5]لأنكم
أخذتم فضتي وذهبي، وأدخلتم نفائسي الجيدة إلى هياكلكم. [6]وبعتم
بني يهوذا وبني أورشليم لبني الياوانيين لكي تبعدوهم عن تخومهم.
[7]هأنذا أنهضهم من الموضع الذي بعتموهم إليه، وأرد عملكم على
رؤوسكم. [8]وأبيع بنيكم وبناتكم بيد بني يهوذا ليبيعوهم للسبائيين،
لأمةٍ بعيدةٍ، لأن الرب قد تكلم». [9]نادوا بهذا بين الأمم. قدسوا
حربًا. أنهضوا الأبطال. ليتقدم ويصعد كل رجال الحرب. [10]اطبعوا
سكاتكم سيوفًا، ومناجلكم رماحًا. ليقل الضعيف: «بطل أنا!»
[11]أسرعوا وهلموا يا جميع الأمم من كل ناحيةٍ واجتمعوا. إلى هناك
أنزل يا رب أبطالك. [12]« تنهض وتصعد الأمم إلى وادي يهوشافاط،
لأني هناك أجلس لأحاكم جميع الأمم من كل ناحيةٍ. [13]أرسلوا
المنجل لأن الحصيد قد نضج. هلموا دوسوا لأنه قد امتلأت
المعصرة. فاضت الحياض لأن شرهم كثير». [14]جماهير جماهير في
وادي القضاء، لأن يوم الرب قريب في وادي القضاء. [15]الشمس
والقمر يظلمان، والنجوم تحجز لمعانها. [16]والرب من صهيون
يزمجر، ومن أورشليم يعطي صوته، فترجف السماء والأرض.
ولكن الرب ملجأ لشعبه، وحصن لبني إسرائيل. [17]«فتعرفون أني
أنا الرب إلهكم، ساكنًا في صهيون جبل قدسي. وتكون أورشليم
مقدسةً ولا يجتاز فيها الأعاجم في ما بعد.

[18]« ويكون في ذلك اليوم أن الجبال تقطر عصيرًا، والتلال تفيض
لبنًا، وجميع ينابيع يهوذا تفيض ماءً، ومن بيت الرب يخرج ينبوع
ويسقي وادي السنط. [19]مصر تصير خرابًا، وأدوم تصير قفرًا خربًا،

من أجل ظلمهم لبـني يهـوذا الـذين سـفكوا دمًـا بريئًا في أرضـهم.
[20]ولكن يهوذا تسكن إلى الأبد، وأورشـليم إلى دورٍ فـدورٍ. [21]وأبـرئ
دمهم الذي لم أبرئه، والرب يسكن في صهيون».

سفر عاموس

الأصحاح الأول

[1]أقوال عاموس الذي كـان بين الرعـاة من تقـوع الـتي رآهـا عن
إسرائيل، في أيام عزيا ملك يهوذا، وفي أيام يربعام بن يوآش ملك
إسرائيل، قبل الزلزلة بسنتين.

[2]فقـال: «إن الـرب يزمجـر من صـهيون، ويعطي صـوته من
أورشليم، فتنوح مراعي الرعاة وييبس رأس الكرمل».

[3]هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب دمشق الثلاثة والأربعة لا أرجع
عنه، لأنهم داسوا جلعاد بنـوارج من حديـدٍ. [4]فأرسـل نـارًا على بيت
حزائيل فتأكل قصور بنهدد. [5]وأكسر مغلاق دمشق، وأقطع الساكن
من بقعة آون، وماسك القضيب من بيت عدنٍ، ويسبى شـعب أرام
إلى قير، قال الرب».

[6]هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب غـزة الثلاثـة والأربعـة لا أرجـع
عنه، لأنهم سبوا سبيًا كـاملاً لكى يسـلموه إلى أدوم. [7]فأرسـل نـارًا
على سـور غـزة فتأكـل قصـورها. [8]وأقطـع السـاكن من أشـدود،
وماسك القضيب من أشقلون، وأرد يدي على عقرون، فتهلك بقيـة
الفلسطينيين، قال السيد الرب».

[9]هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب صور الثلاثـة والأربعـة لا أرجـع
عنه، لأنهم سلموا سـبيًا كـاملاً إلى أدوم، ولم يـذكروا عهـد الإخـوة.
[10]فأرسل نارًا على سور صور فتأكل قصورها».

[11]هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب أدوم الثلاثة والأربعة لا أرجع، لأنه تبع بالسيف أخاه، وأفسد مراحمه، وغضبه إلى الدهر يفترس، وسخطه يحفظه إلى الأبد. [12]فأرسل نارًا على تيمان فتأكل قصور بصرة».

[13]هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب بني عمون الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم شقوا حوامل جلعاد لكى يوسعوا تخومهم.
[14]فأضرم نارًا على سور ربة فتأكل قصورها. بجلبةٍ في يوم القتال، بنوءٍ في يوم الزوبعة. [15]ويمضي ملكهم إلى السبي هو ورؤساؤه جميعًا، قال الرب».

الأصحاح الثاني

[1]هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب موآب الثلاثة والأربعة لا أرجع
عنه، لأنهم أحرقوا عظام ملك أدوم كلسًا. [2]فأرسل نارًا على موآب
فتأكل قصور قريوت، ويموت موآب بضجيجٍ، بجلبةٍ، بصوت البوق.
[3]وأقطع القاضي من وسطها، وأقتل جميع رؤسائها معه، قال
الرب».

[4]هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب يهوذا الثلاثة والأربعة لا أرجع
عنه، لأنهم رفضوا ناموس الله ولم يحفظوا فرائضه، وأضلتهم
أكاذيبهم التي سار آباؤهم وراءها. [5]فأرسل نارًا على يهوذا فتأكل
قصور أورشليم».

[6]هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب إسرائيل الثلاثة والأربعة لا
أرجع عنه، لأنهم باعوا البار بالفضة، والبائس لأجل نعلين. [7]الذين
يتهممون تراب الأرض على رؤوس المساكين، ويصدون سبيل
البائسين، ويذهب رجل وأبوه إلى صبيةٍ واحدةٍ حتى يدنسوا اسم
قدسي. [8]ويتمددون على ثيابٍ مرهونةٍ بجانب كل مذبحٍ، ويشربون
خمر المغرمين في بيت آلهتهم.

[9]«وأنا قد أبدت من أمامهم الأموري الذي قامته مثل قامة الأرز،
وهو قوي كالبلوط. أبدت ثمره من فوق، وأصوله من تحت. [10]وأنا
أصعدتكم من أرض مصر وسرت بكم في البرية أربعين سنةً لترثوا
أرض الأموري. [11]وأقمت من بنيكم أنبياء، ومن فتيانكم نذيرين.
أليس هكذا يا بني إسرائيل، يقول الرب؟ [12]لكنكم سقيتم النذيرين
خمرًا، وأوصيتم الأنبياء قائلين: لا تتنبأوا.

[13]« هأنذا أضغط ما تحتكم كما تضغط العجلة الملآنة حزمًا.
[14]ويبيد المناص عن السريع، والقوي لا يشدد قوته، والبطل لا ينجي
نفسه، [15]وماسك القوس لا يثبت، وسريع الرجلين لا ينجو، وراكب
الخيل لا ينجي نفسه. [16]والقوي القلب بين الأبطال يهرب عريانًا
في ذلك اليوم، يقول الرب».

الأصحاح الثالث

[1]اسمعوا هذا القول الذي تكلم به الرب عليكم يا بني إسرائيل،
على كل القبيلة التي أصعدتها من أرض مصر قائلاً: [2]«إياكم فقط
عرفت من جميع قبائل الأرض، لذلك أعاقبكم على جميع ذنوبكم».

[3]هل يسير اثنان معًا إن لم يتواعدا؟ [4]هل يزمجر الأسد في الوعر
وليس له فريسة؟ هل يعطي شبل الأسد زئيره من خدره إن لم
يخطف؟ [5]هل يسقط عصفور في فخ الأرض وليس له شرك؟ هل
يرفع فخ عن الأرض وهو لم يمسك شيئًا؟ [6]أم يضرب بالبوق في
مدينةٍ والشعب لا يرتعد؟ هل تحدث بلية في مدينةٍ والرب لم
يصنعها؟ [7]إن السيد الرب لا يصنع أمرًا إلا وهو يعلن سره لعبيده
الأنبياء. [8]الأسد قد زمجر، فمن لا يخاف؟ السيد الرب قد تكلم،
فمن لا يتنبأ؟

[9]نادوا على القصور في أشدود، وعلى القصور في أرض مصر،
وقولوا: «اجتمعوا على جبال السامرة وانظروا شغبًا عظيمًا في
وسطها ومظالم في داخلها. [10]فإنهم لا يعرفون أن يصنعوا
الاستقامة، يقول الرب. أولئك الذين يخزنون الظلم والاغتصاب في
قصورهم. [11]لذلك هكذا قال السيد الرب: ضيق حتى في كل ناحيةٍ
من الأرض، فينزل عنك عزك وتنهب قصورك».

[12]هكذا قال الرب: «كما ينزع الراعي من فم الأسد كراعين أو
قطعة أذنٍ، هكذا ينتزع بنو إسرائيل الجالسون في السامرة في
زاوية السرير وعلى دمقس الفراش! [13]اسمعوا واشهدوا على بيت
يعقوب، يقول السيد الرب إله الجنود. [14]إني يوم معاقبتي إسرائيل
على ذنوبه أعاقب مذابح بيت إيل، فتقطع قرون المذبح وتسقط
إلى الأرض. [15]وأضرب بيت الشتاء مع بيت الصيف، فتبيد بيوت
العاج، وتضمحل البيوت العظيمة، يقول الرب».

الأصحاح الرابع

1اسمعي هذا القول يا بقرات باشان التي في جبل السامرة،
الظالمة المساكين، الساحقة البائسين، القائلة لسادتها: «هات
لنشرب». 2قد أقسم السيد الرب بقدسه: «هوذا أيام تأتي عليكن،
يأخذونكن بخزائم، وذريتكن بشصوص السمك. 3ومن الشقوق
تخرجن كل واحدةٍ على وجهها، وتندفعن إلى الحصن، يقول الرب.

4«هلم إلى بيت إيل، وأذنبوا إلى الجلجال، وأكثروا الذنوب،
وأحضروا كل صباحٍ ذبائحكم، وكل ثلاثة أيامٍ عشوركم. 5وأوقدوا
من الخمير تقدمة شكرٍ، ونادوا بنوافل وسمعوا، لأنكم هكذا أحببتم
يا بني إسرائيل، يقول السيد الرب.

6«وأنا أيضًا أعطيتكم نظافة الأسنان في جميع مدنكم، وعوز
الخبز في جميع أماكنكم، فلم ترجعوا إلي، يقول الرب. 7وأنا أيضًا
منعت عنكم المطر إذ بقي ثلاثة أشهرٍ للحصاد، وأمطرت على
مدينةٍ واحدةٍ، وعلى مدينةٍ أخرى لم أمطر. أمطر على ضيعةٍ
واحدةٍ، والضيعة التي لم يمطر عليها جفت. 8فجالت مدينتان أو
ثلاث إلى مدينةٍ واحدةٍ لتشرب ماءً ولم تشبع، فلم ترجعوا إلي،
يقول الرب. 9ضربتكم باللفح واليرقان. كثيرًا ما أكل القمص
جناتكم وكرومكم وتينكم وزيتونكم، فلم ترجعوا إلي، يقول الرب.
10أرسلت بينكم وبأً على طريقة مصر. قتلت بالسيف فتيانكم مع
سبي خيلكم، وأصعدت نتن محالكم حتى إلى أنوفكم، فلم ترجعوا
إلي، يقول الرب. 11قلبت بعضكم كما قلب الله سدوم وعمورة،
فصرتم كشعلةٍ منتشلةٍ من الحريق، فلم ترجعوا إلي، يقول الرب.

12«لذلك هكذا أصنع بك يا إسرائيل. فمن أجل أني أصنع بك هذا،
فاستعد للقاء إلهك يا إسرائيل». 13فإنه هوذا الذي صنع الجبال
وخلق الريح وأخبر الإنسان ما هو فكره، الذي يجعل الفجر ظلامًا،
ويمشي على مشارف الأرض، يهوه إله الجنود اسمه.

الأصحاح الخامس

1اسمعوا هذا القول الذي أنا أنادي به عليكم، مرثاةً يا بيت
إسرائيل: 2«سقطت عذراء إسرائيل. لا تعود تقوم. انطرحت على
أرضها ليس من يقيمها». 3لأنه هكذا قال السيد الرب: «المدينة
الخارجة بألفٍ، يبقى لها مئة، والخارجة بمئةٍ يبقى لها عشرة من
بيت إسرائيل».

4لأنه هكذا قال الرب لبيت إسرائيل: «اطلبوا فتحيوا. 5ولا تطلبوا
بيت إيل، وإلى الجلجال لا تذهبوا، وإلى بئر سبعٍ لا تعبروا. لأن
الجلجال تسبى سبيًا، وبيت إيل تصير عدمًا». 6اطلبوا الرب فتحيوا
لئلا يقتحم بيت يوسف كنارٍ تحرق، ولا يكون من يطفئها من بيت
إيل. 7يا أيها الذين يحولون الحق أفسنتينًا، ويلقون البر إلى الأرض.

8الذي صنع الثريا والجبار، ويحول ظل الموت صبحًا، ويظلم
النهار كالليل. الذي يدعو مياه البحر ويصبها على وجه الأرض، يهوه
اسمه. 9الذي يفلح الخرب على القوي، فيأتي الخرب على الحصن.
10إنهم في الباب يبغضون المنذر، ويكرهون المتكلم بالصدق.
11لذلك من أجل أنكم تدوسون المسكين، وتأخذون منه هدية قمحٍ،
بنيتم بيوتًا من حجارةٍ منحوتةٍ ولا تسكنون فيها، وغرستم كرومًا
شهيةً ولا تشربون خمرها. 12لأني علمت أن ذنوبكم كثيرة
وخطاياكم وافرة أيها المضايقون البار، الآخذون الرشوة، الصادون
البائسين في الباب. 13لذلك يصمت العاقل في ذلك الزمان لأنه
زمان رديء.

14اطلبوا الخير لا الشر لكى تحيوا، فعلى هذا يكون الرب إله
الجنود معكم كما قلتم. 15ابغضوا الشر، وأحبوا الخير، وثبتوا الحق
في الباب، لعل الرب إله الجنود يتراءف على بقية يوسف.

16لذلك هكذا قال السيد الرب إله الجنود: «في جميع الأسواق
نحيب، وفي جميع الأزقة يقولون: آه! آه! ويدعون الفلاح إلى
النوح، وجميع عارفي الرثاء للندب. 17وفي جميع الكروم ندب، لأني
أعبر في وسطك، قال الرب».

[18]ويل للذين يشتهون يوم الرب! لماذا لكم يوم الـرب؟ هـو ظلام
لا نور. [19]كما إذا هـرب إنسـان من أمـام الأسـد فصـادفه الـدب، أو
دخل الـبيت ووضـع يـده على الحائـط فلدغتـه الحيـة! [20]أليس يـوم
الرب ظلامًا لا نورًا، وقتامًا ولا نور له؟

[21]«بغضت، كرهت أعيـادكم، ولسـت ألتـذ باعتكافـاتكم. [22]إني إذا
قـدمتم لي محرقـاتكم وتقـدماتكم لا أرتضـي، وذبـائح السـلامة من
مسمناتكم لا ألتفت إليها. [23]أبعد عني ضجة أغانيك، ونغمة ربابـك لا
أسمع. [24]وليجر الحق كالمياه، والبر كنهرٍ دائمٍ.

[25]«هل قدمتم لي ذبائح وتقدماتٍ في البريـة أربعين سـنةً يـا بيت
إسـرائيل؟ [26]بـل حملتم خيمـة ملكـومكم، وتمثـال أصـنامكم، نجم
إلهكم الذي صنعتم لنفوسكم. [27]فأسبيكم إلى ما وراء دمشق» قال
الرب إله الجنود اسمه.

الأصحاح السادس

[1]ويل للمستريحين في صهيون، والمطمئنين في جبل السامرة،
نقباء أول الأمم. يأتي إليهم بيت إسرائيل. [2]اعبروا إلى كلنة
وانظروا، واذهبوا من هناك إلى حماة العظيمة، ثم انزلوا إلى جت
الفلسطينيين. أهي أفضل من هذه الممالك، أم تخمهم أوسع من
تخمكم؟ [3]أنتم الذين تبعدون يوم البلية وتقربون مقعد الظلم،
[4]المضطجعون على أسرةٍ من العاج، والمتمددون على فرشهم،
والآكلون خرافًا من الغنم، وعجولاً من وسط الصيرة، [5]الهاذرون مع
صوت الرباب، المخترعون لأنفسهم آلات الغناء كداود، [6]الشاربون
من كؤوس الخمر، والذين يدهنون بأفضل الأدهان ولا يغتمون على
انسحاق يوسف. [7]لذلك الآن يسبون في أول المسبيين، ويزول
صياح المتمددين.

[8]قد أقسم السيد الرب بنفسه، يقول الرب إله الجنود: «إني
أكره عظمة يعقوب وأبغض قصوره، فأسلم المدينة وملأها».
[9]فيكون إذا بقي عشرة رجال في بيتٍ واحدٍ أنهم يموتون. [10]وإذا
حمل أحدًا عمه ومحرقه ليخرج العظام من البيت، وقال لمن هو
في جوانب البيت: «أعندك بعد؟» يقول: «ليس بعد». فيقول:
«اسكت، فإنه لا يذكر اسم الرب». [11]لأنه هوذا الرب يأمر فيضرب
البيت الكبير ردمًا، والبيت الصغير شقوقًا.

[12]هل تركض الخيل على الصخر؟ أو يحرث عليه بالبقر؟ حتى
حولتم الحق سما، وثمر البر أفسنتينًا. [13]أنتم الفرحون بالبطل،
القائلون: «أليس بقوتنا اتخذنا لأنفسنا قرونًا؟» [14]«لأني هأنذا أقيم
عليكم يا بيت إسرائيل، يقول الرب إله الجنود، أمةً فيضايقونكم
من مدخل حماة إلى وادي العربة».

الأصحاح السابع

[1]هكـذا أراني السـيد الـرب وإذا هـو يصـنع جـرادًا في أول طلـوع
خلف العشب. وإذا خلف عشبٍ بعد جزاز الملك. [2]وحدث لمـا فـرغ
من أكل عشب الأرض أني قلت: «أيها السيد الـرب، اصـفح! كيـف
يقوم يعقوب؟ فإنه صغير!». [3]فندم الرب على هذا. «لا يكون» قال
الرب.

[4]هكذا أراني السيد الـرب، وإذا السـيد الـرب قـد دعـا للمحاكمـة
بالنار، فـأكلت الغمـر العظيم وأكلت الحقـل. [5]فقلت: «أيهـا السـيد
الرب، كف! كيف يقوم يعقوب؟ فإنـه صـغير!». [6]فنـدم الـرب على
هذا. «فهو أيضًا لا يكون» قال السيد الرب.

[7]هكـذا أراني وإذا الـرب واقـف على حائـطٍ قـائمٍ وفي يـده زيج.
[8]فقال لي الرب: «ما أنت راءٍ يا عاموس؟» فقلت: «زيجًا». فقــال
السيد: «هأنذا واضع زيجًا في وسط شعبي إسرائيل. لا أعود أصفح
له بعد. [9]فتقفر مرتفعات إسحاق وتخرب مقادس إسـرائيل، وأقـوم
على بيت يربعام بالسيف».

[10]فأرسل أمصيا كاهن بيت إيل إلى يربعـام ملـك إسـرائيل قـائلاً:
«قد فتن عليك عاموس في وسط بيت إسرائيل. لا تقدر الأرض أن
تطيق كل أقواله. [11]لأنه هكذا قال عاموس: يموت يربعام بالسـيف،
ويسبى إسرائيل عن أرضه». [12]فقال أمصيا لعاموس: «أيها الرائي،
اذهب اهرب إلى أرض يهوذا وكل هناك خبزًا وهناك تنبأ. [13]وأما بيت
إيل فلا تعد تتنبأ فيها بعد، لأنها مقدس الملك وبيت الملك».

[14]فأجاب عاموس وقال لأمصيا: «لست أنا نبيا ولا أنا ابن نبي، بل
أنا راعٍ وجـاني جمـيزٍ. [15]فأخـذني الـرب من وراء الضـأن وقـال لي
الرب: اذهب تنبأ لشعبي إسرائيل.

[16]«فالآن اسمع قول الرب: أنت تقول: لا تتنبـأ على إسـرائيل ولا
تتكلم على بيت إسحاق. [17]لذلك هكذا قال الرب: امرأتك تـزني في

المدينة، وبنوك وبناتك يسقطون بالسيف، وأرضـك تقسـم بالحبـل، وأنت تموت في أرضٍ نجسةٍ، وإسرائيل يسبى سبيًا عن أرضه».

الأصحاح الثامن

[1]هكذا أراني السيد الرب وإذا سلة للقطـاف. [2]فقـال: «مـاذا أنت
راءٍ يا عاموس؟» فقلت: «سلةً للقطـاف». فقـال لي الـرب: «قـد
أتت النهاية على شعبي إسرائيل. لا أعـود أصـفح لـه بعـد. [3]فتصـير
أغـاني القصـر ولاول في ذلـك اليـوم، يقـول السـيد الـرب، الجثث
كثيرة يطرحونها في كل موضعٍ بالسكوت».

[4]اسـمعوا هـذا أيهـا المتهممـون المسـاكين لكى تبيـدوا بائسـي
الأرض، [5]قائلين: «متى يمضـي رأس الشـهر لنـبيع قمحًـا، والسـبت
لنعرض حنطةً؟ لنصغر الإيفة، ونكبر الشاقل، ونعوج موازين الغش.
[6]لنشتري الضعفاء بفضةٍ، والبائس بنعلين، ونبيع نفاية القمح».

[7]قد أقسم الرب بفخـر يعقـوب: «إني لن أنسـى إلى الأبـد جميـع
أعمالهم. [8]أليس من أجل هذا ترتعد الأرض، وينوح كل ساكنٍ فيهـا،
وتطمو كلها كنهرٍ، وتفيض وتنضـب كنيـل مصـر؟ [9]ويكـون في ذلـك
اليوم، يقـول السـيد الـرب، أني أغيب الشـمس في الظهـر، وأقتم
الأرض في يوم نورٍ، [10]وأحول أعيادكم نوحًا، وجميع أغانيكم مراثي،
وأصعد على كـل الأحقـاء مسـحًا، وعلى كـل رأسٍ قرعـةً، وأجعلهـا
كمناحة الوحيد وآخرها يومًا مرا!

[11]«هوذا أيام تأتي، يقول السيد الرب، أرسل جوعًا في الأرض، لا
جوعًـا للخـبز، ولا عطشًـا للمـاء، بـل لاسـتماع كلمـات الـرب.
[12]فيجولـون من بحـرٍ إلى بحـرٍ، ومن الشـمال إلى المشـرق،
يتطوحون ليطلبوا كلمة الرب فلا يجـدونها. [13]في ذلـك اليـوم تـذبل
بـالعطش العـذارى الجميلات والفتيـان، [14]الـذين يحلفـون بـذنب
السـامرة، ويقولـون: حي إلهـك يـا دان، وحيـة طريقـة بـئر سـبعٍ.
فيسقطون ولا يقومون بعد».

الأصحاح التاسع

[1]رأيت السيد قائمًا على المذبح، فقال: «اضرب تاج العمود حـتى
ترجـف الأعتـاب، وكسـرها على رؤوس جميعهم، فأقتـل آخـرهم
بالسيف. لا يهـرب منهم هـارب ولا يفلت منهم نـاج. [2]إن نقبـوا إلى
الهاوية فمن هناك تأخذهم يدي، وإن صعدوا إلى السماء فمن هناك
أنزلهم. [3]وإن اختبأوا في رأس الكرمل فمن هنـاك أفتش وآخـذهم،
وإن اختفوا من أمام عيـني في قعـر البحـر فمن هنـاك آمـر الحيـة
فتلـدغهم. [4]وإن مضـوا في السـبي أمـام أعـدائهم فمن هنـاك آمـر
السيف فيقتلهم، وأجعل عيني عليهم للشر لا للخير».

[5]والسيد رب الجنود الذي يمس الأرض فتذوب، وينـوح السـاكنون
فيها، وتطمو كلها كنهر وتنضب كنيل مصر. [6]الذي بـنى في السـماء
علاليه وأسس على الأرض قبته، الذي يدعو مياه البحر ويصبها على
وجه الأرض، يهوه اسمه.

[7]«ألستم لي كبني الكوشيين يا بـني إسـرائيل، يقـول الـرب؟ ألم
أصـــعد إســـرائيل من أرض مصـــر، والفلســـطينيين من كفتـــور،
والأراميين من قير؟ [8]هوذا عينا السيد الرب على المملكة الخاطئة،
وأبيدها عن وجه الأرض. غير أني لا أبيـد بيت يعقـوب تمامًـا، يقـول
الرب. [9]لأنه هأنذا آمـر فأغربـل بيت إسـرائيل بين جميـع الأمم كمـا
يغربل في الغربال، وحبة لا تقع إلى الأرض. [10]بالسـيف يمـوت كـل
خاطئي شعبي القائلين: لا يقترب الشر، ولا يأتي بيننا.

[11]«في ذلك اليوم أقيم مظلة داود السـاقطة، وأحصـن شـقوقها،
وأقيم ردمها، وأبنيهـا كأيـام الـدهر. [12]لكى يرثـوا بقيـة أدوم وجميـع
الأمم الذين دعي اسمي عليهم، يقول الرب، الصانع هذا. [13]ها أيــام
تـأتي، يقـول الـرب، يـدرك الحـارث الحاصـد، ودائس العنب بـاذر
الزرع، وتقطـر الجبـال عصـيرًا، وتسـيل جميـع التلال. [14]وأرد سـبي
شعبي إسـرائيل فيبنـون مـدنًا خربـةً ويسـكنون، ويغرسـون كرومًـا
ويشربون خمرها، ويصـنعون جنـاتٍ ويـأكلون أثمارهـا. [15]وأغرسـهم

في أرضهم، ولن يقلعوا بعد من أرضهم التي أعطيتهم، قال الرب
إلهك».

سفر عوبديا

[1]رؤيا عوبديا: هكذا قال السيد الرب عن أدوم: سمعنا خبرًا من
قبل الرب وأرسل رسول بين الأمم: «قوموا، ولنقم عليها
للحرب». [2]« إني قد جعلتك صغيرًا بين الأمم. أنت محتقر جدا.
[3]تكبر قلبك قد خدعك أيها الساكن في محاجئ الصخر، رفعة
مقعده، القائل في قلبه: من يحدرني إلى الأرض؟ [4]إن كنت ترتفع
كالنسر، وإن كان عشك موضوعًا بين النجوم، فمن هناك أحدرك،
يقول الرب. [5]إن أتاك سارقون أو لصوص ليل. كيف هلكت! أفلا
يسرقون حاجتهم؟ إن أتاك قاطفون أفلا يبقون خصاصةً؟ [6]كيف
فتش عيسو وفحصت مخابئه؟ [7]طردك إلى التخم كل معاهديك.
خدعك وغلب عليك مسالموك. أهل خبزك وضعوا شركًا تحتك. لا
فهم فيه. [8]ألا أبيد في ذلك اليوم، يقول الرب، الحكماء من أدوم،
والفهم من جبل عيسو؟ [9]فيرتاع أبطالك يا تيمان، لكى ينقرض كل
واحدٍ من جبل عيسو بالقتل.

[10]« من أجل ظلمك لأخيك يعقوب، يغشاك الخزي وتنقرض إلى
الأبد. [11]يوم وقفت مقابله يوم سبت الأعاجم قدرته، ودخلت الغرباء
أبوابه، وألقوا قرعةً على أورشليم، كنت أنت أيضًا كواحدٍ منهم.
[12]ويجب أن لا تنظر إلى يوم أخيك يوم مصيبته، ولا تشمت ببني
يهوذا يوم هلاكهم، ولا تفغر فمك يوم الضيق، [13]ولا تدخل باب
شعبي يوم بليتهم، ولا تنظر أنت أيضًا إلى مصيبته يوم بليته، ولا
تمد يدًا إلى قدرته يوم بليته، [14]ولا تقف على المفرق لتقطع
منفلتيه، ولا تسلم بقاياه يوم الضيق. [15]فإنه قريب يوم الرب على
كل الأمم. كما فعلت يفعل بك. عملك يرتد على رأسك. [16]لأنه كما

شـربتم على جبـل قدسـي، يشـرب جميـع الأمم دائمًـا، يشـربون
ويجرعون ويكونون كأنهم لم يكونوا.
[17]« وأما جبل صهيون فتكون عليه نجـاة، ويكـون مقدسًـا، ويـرث
بيت يعقـوب مـواريثهم. [18]ويكـون بيت يعقـوب نـارًا، وبيت يوسـف
لهيبًا، وبيت عيسو قشـا، فيشـعلونهم ويـأكلونهم ولا يكـون بـاق من
بيت عيسو، لأن الرب تكلم». [19]ويـرث أهـل الجنـوب جبـل عيسـو،
وأهـل السـهل الفلسـطينيين، ويرثـون بلاد أفـرايم وبلاد السـامرة،
ويرث بنيامين جلعاد. [20]وسبي هذا الجيش من بني إسـرائيل يرثـون
الـذين هم من الكنعـانيين إلى صـرفة. وسـبي أورشـليم الـذين في
صفارد يرثون مدن الجنوب. [21]ويصعد مخلصون على جبـل صـهيون
ليدينوا جبل عيسو، ويكون الملك للرب.

سفر يونان

الأصحاح الأول

[1]وصـار قـول الـرب إلى يونـان بن أمتـاي قـائلاً: [2]«قم اذهب إلى
نينوى المدينة العظيمة وناد عليها، لأنه قد صعد شرهم أمامي».
[3]فقام يونان ليهرب إلى ترشيش من وجه الـرب، فـنزل إلى يافـا
ووجد سفينةً ذاهبةً إلى ترشيش، فدفع أجرتها ونـزل فيهـا، ليـذهب
معهم إلى ترشيش من وجه الرب.
[4]فأرسل الـرب ريحًـا شـديدةً إلى البحـر، فحـدث نـوء عظيم في
البحر حتى كادت السفينة تنكسر. [5]فخاف الملاحـون وصـرخوا كـل
واحـدٍ إلى إلهـه، وطرحـوا الأمتعـة الـتي في السـفينة إلى البحـر
ليخففـوا عنهم. وأمـا يونـان فكـان قـد نـزل إلى جـوف السـفينة
واضطجع ونام نومًا ثقيلاً. [6]فجاء إليه رئيس النوتيـة وقـال لـه: «مـا
لك نائمًا؟ قم اصرخ إلى إلهك عسى أن يفتكر الإله فينا فلا نهلك».

[7]وقال بعضهم لبعضٍ: «هلم نلقي قرعًا لنعرف بسبب من هذه
البلية». فألقوا قرعًا، فوقعت القرعة على يونان.

[8]فقالوا له: «أخبرنا بسبب من هذه المصيبة علينا؟ ما هو عملك؟
ومن أين أتيت؟ ما هي أرضك؟ ومن أي شعبٍ أنت؟» [9]فقال لهم:
«أنا عبراني، وأنا خائف من الرب إله السماء الذي صنع البحر
والبر». [10]فخاف الرجال خوفًا عظيمًا، وقالوا له: «لماذا فعلت
هذا؟» فإن الرجال عرفوا أنه هارب من وجه الرب، لأنه أخبرهم.
[11]فقالوا له: «ماذا نصنع بك ليسكن البحر عنا؟» لأن البحر كان
يزداد اضطرابًا. [12]فقال لهم: «خذوني واطرحوني في البحر
فيسكن البحر عنكم، لأنني عالم أنه بسببي هذا النوء العظيم
عليكم».

[13]ولكن الرجال جذفوا ليرجعوا السفينة إلى البر فلم يستطيعوا،
لأن البحر كان يزداد اضطرابًا عليهم. [14]فصرخوا إلى الرب وقالوا:
«آه يا رب، لا نهلك من أجل نفس هذا الرجل، ولا تجعل علينا دمًا
بريئًا، لأنك يا رب فعلت كما شئت». [15]ثم أخذوا يونان وطرحوه
في البحر، فوقف البحر عن هيجانه. [16]فخاف الرجال من الرب
خوفًا عظيمًا، وذبحوا ذبيحةً للرب ونذروا نذورًا. [17]وأما الرب فأعد
حوتًا عظيمًا ليبتلع يونان. فكان يونان في جوف الحوت ثلاثة أيامٍ
وثلاث ليال.

الأصحاح الثاني

[1]فصلى يونان إلى الرب إلهه من جوف الحوت، [2]وقـال: «دعـوت
من ضيقي الرب، فاستجابني. صرخت من جوف الهاوية، فسـمعت
صوتي. [3]لأنك طرحتني في العمق في قلب البحار، فأحاط بي نهـر.
جازت فوقي جميع تياراتك ولججـك. [4]فقلت: قـد طـردت من أمـام
عينيك. ولكنني أعود أنظر إلى هيكـل قدسـك. [5]قـد اكتنفتـني ميـاه
إلى النفس. أحاط بي غمر. التف عشب البحر برأسي. [6]نـزلت إلى
أسـافل الجبـال. مغـاليق الأرض علي إلى الأبـد. ثم أصـعدت من
الوهدة حياتي أيها الرب إلهي. [7]حين أعيت في نفسي ذكرت الرب،
فجاءت إليـك صـلاتي إلى هيكـل قدسـك. [8]الـذين يراعـون أباطيـل
كاذبةً يتركون نعمتهم. [9]أما أنا فبصوت الحمـد أذبح لـك، وأوفي بمـا
نذرته. للرب الخلاص».

[10]وأمر الرب الحوت فقذف يونان إلى البر.

الأصحاح الثالث

1ثم صار قول الرب إلى يونان ثانيةً قائلاً: 2«قم اذهب إلى نينــوى
المدينة العظيمة، وناد لها المناداة التي أنا مكلمك بها».

3فقـام يونـان وذهب إلى نينـوى بحسـب قـول الـرب. أمـا نينـوى
فكانت مدينةً عظيمةً لله مسـيرة ثلاثـة أيـامٍ. 4فابتـدأ يونـان يـدخل
المدينة مسيرة يومٍ واحدٍ، ونـادى وقـال: «بعـد أربعين يومًـا تنقلب
نينوى».

5فآمن أهل نينوى بالله ونادوا بصومٍ ولبسوا مسـوحًا من كبـيرهم
إلى صغيرهم. 6وبلغ الأمر ملك نينوى، فقام عن كرسيه وخلع رداءه
عنه، وتغطى بمسحٍ وجلس على الرمـاد. 7ونـودي وقيـل في نينـوى
عن أمر الملك وعظمائه قائلاً: «لا تذق الناس ولا البهـائم ولا البقـر
ولا الغنم شـيئًا. لا تـرع ولا تشـرب مـاءً. 8وليتغـط بمسـوحٍ النـاس
والبهائم، ويصرخوا إلى الله بشدةٍ، ويرجعوا كـل واحـدٍ عن طريقـه
الرديئة وعن الظلم الذي في أيديهم، 9لعل الله يعود وينـدم ويرجـع
عن حمو غضبه فلا نهلك».

10فلما رأى الله أعمالهم أنهم رجعـوا عن طـريقهم الرديئـة، نـدم
الله على الشر الذي تكلم أن يصنعه بهم، فلم يصنعه.

الأصحاح الرابع

[1]فغم ذلك يونان غما شديدًا، فاغتـاظ. [2]وصـلى إلى الـرب وقـال: «آه يا رب، أليس هذا كلامي إذ كنت بعد في أرضي؟ لـذلك بـادرت إلى الهرب إلى ترشيش، لأني علمت أنك إلـه رؤوف ورحيم بطيء الغضب وكثير الرحمة ونادم على الشر. [3]فالآن يـا رب، خـذ نفسـي مـني، لأن مـوتي خـير من حيـاتي». [4]فقـال الـرب: «هـل اغتظت بالصواب؟».

[5]وخرج يونان من المدينة وجلس شـرقي المدينـة، وصـنع لنفسـه هناك مظلـةً وجلس تحتهـا في الظـل، حـتى يـرى مـاذا يحـدث في المدينة. [6]فأعد الرب الإله يقطينةً فارتفعت فوق يونـان لتكـون ظلا على رأسه، لكي يخلصه من غمه. ففرح يونـان من أجـل اليقطينـة فرحًا عظيمًا.

[7]ثم أعد الله دودةً عند طلوع الفجر في الغـد، فضـربت اليقطينـة فيبست. [8]وحـدث عنـد طلـوع الشـمس أن اللـه أعـد ريحًـا شـرقيةً حـارةً، فضـربت الشـمس على رأس يونـان فـذبل. فطلب لنفسـه الموت، وقال: «موتي خير من حياتي».

[9]فقال الله ليونان: «هل اغتظت بالصـواب من أجـل اليقطينـة؟» فقـال: «اغتظت بالصـواب حـتى المـوت». [10]فقـال الـرب: «أنت شفقت على اليقطينة التي لم تتعب فيها ولا ربيتها، الـتي بنت ليلـةٍ كـانت وبنت ليلــةٍ هلكت. [11]أفلا أشــفق أنــا على نينــوى المدينــة العظيمة التي يوجـد فيهـا أكـثر من اثنـتي عشـرة ربـوةً من النـاس الذين لا يعرفون يمينهم من شمالهم، وبهائم كثيرة؟».

سفر ميخا

الأصحاح الأول

1قول الرب الذي صار إلى ميخا المورشتي في أيام يوثـام وآحـاز
وحزقيا ملوك يهوذا، الذي رآه على السامرة وأورشليم:

2اسـمعوا أيهـا الشـعوب جميعكم. أصـغي أيتهـا الأرض وملؤهـا.
وليكن السيد الرب شاهدًا عليكم، السـيد من هيكـل قدسـه. 3فإنـه
هوذا الرب يخـرج من مكانـه ويـنزل ويمشـي على شـوامخ الأرض،
4فتذوب الجبال تحته، وتنشق الوديان كالشـمع قـدام النـار. كالمـاء
المنصـب في منحـدرٍ. 5كـل هـذا من أجـل إثم يعقـوب، ومن أجـل
خطية بيت إسرائيل. ما هو ذنب يعقوب؟ أليس هو السـامرة؟ ومـا
هي مرتفعـات يهـوذا؟ أليسـت هي أورشـليم؟ 6«فأجعـل السـامرة
خربـةً في البريـة، مغـارس للكـروم، وألقي حجارتهـا إلى الـوادي،
وأكشف أسسها. 7وجميـع تماثيلهـا المنحوتـة تحطم، وكـل أعقارهـا
تحرق بالنار، وجميع أصـنامها أجعلهـا خرابًـا، لأنهـا من عقـر الزانيـة
جمعتها وإلى عقر الزانية تعود».

8من أجل ذلك أنوح وأولـول. أمشـي حافيًـا وعريانًـا. أصـنع نحيبًـا
كبنات آوى، ونوحًـا كرعـال النعـام. 9لأن جراحاتهـا عديمـة الشـفاء،
لأنها قد أتت إلى يهوذا، وصلت إلى باب شعبي إلى أورشليم.

10لا تخبروا في جت، لا تبكـوا في عكـاء. تمـرغي في الـتراب في
بيت عفرة. 11اعبري يا ساكنة شافير عريانـةً وخجلـةً. السـاكنة في
صانان لا تخرج. نوح بيت هأيصل يأخذ عندكم مقامه، 12لأن الساكنة
في ماروث اغتمت لأجل خيراتها، لأن شرا قد نـزل من عنـد الـرب
إلى باب أورشليم. 13شدي المركبة بـالجواد يـا سـاكنة لاخيش. هي
أول خطيةٍ لابنة صهيون، لأنه فيك وجدت ذنـوب إسـرائيل. 14لـذلك
تعطين إطلاقًـا لمورشـة جت. تصـير بيـوت أكـزيب كاذبـةً لملـوك
إسرائيل. 15آتي إليـك أيضًـا بـالوارث يـا سـاكنة مريشـة. يـأتي إلى
عدلام مجد إسرائيل. 16كوني قرعاء وجـزي من أجـل بـني تنعمـك.
وسعي قرعتك كالنسر، لأنهم قد انتفوا عنك.

الأصحاح الثاني

[1]ويل للمفتكرين بالبطل، والصانعين الشر على مضاجعهم! في نور الصباح يفعلونه لأنه في قدرة يدهم. [2]فإنهم يشتهون الحقول ويغتصبونها، والبيوت ويأخذونها، ويظلمون الرجل وبيته والإنسان وميراثه. [3]لذلك هكذا قال الرب: «هأنذا أفتكر على هذه العشيرة بشر لا تزيلون منه أعناقكم، ولا تسلكون بالتشامخ لأنه زمان رديء.

[4]«في ذلك اليوم ينطق عليكم بهجوٍ ويرثى بمرثاةٍ، ويقال: خربنا خرابًا. بدل نصيب شعبي. كيف ينزعه عني؟ يقسم للمرتد حقولنا». [5]لذلك لا يكون لك من يلقي حبلاً في نصيبٍ بين جماعة الرب.

[6]يتنبأون قائلين: «لا تتنبأوا». لا يتنبأون عن هذه الأمور. لا يزول العار.

[7]أيها المسمى بيت يعقوب، هل قصرت روح الرب؟ أهذه أفعاله؟ «أليست أقوالي صالحةً نحو من يسلك بالاستقامة؟ [8]ولكن بالأمس قام شعبي كعدو. تنزعون الرداء عن الثوب من المجتازين بالطمأنينة، ومن الراجعين من القتال. [9]تطردون نساء شعبي من بيت تنعمهن. تأخذون عن أطفالهن زينتي إلى الأبد.

[10]«قوموا واذهبوا، لأنه ليست هذه هي الراحة. من أجل نجاسةٍ تهلك والهلاك شديد. [11]لو كان أحد وهو سالك بالريح والكذب يكذب قائلاً: أتنبأ لك عن الخمر والمسكر لكان هو نبي هذا الشعب!

[12]«إني أجمع جميعك يا يعقوب. أضم بقية إسرائيل. أضعهم معًا كغنم الحظيرة، كقطيعٍ في وسط مرعاه يضج من الناس. [13]قد صعد الفاتك أمامهم. يقتحمون ويعبرون من الباب، ويخرجون منه، ويجتاز ملكهم أمامهم، والرب في رأسهم».

الأصحاح الثالث

[1]وقلت: «اسمعوا يا رؤساء يعقوب، وقضـاة بيت إسـرائيل. أليس
لكم أن تعرفوا الحق؟ [2]المبغضين الخير والمحبين الشـر، النـازعين
جلودهم عنهم، ولحمهم عن عظامهم. [3]والذين يأكلون لحم شـعبي،
ويكشطون جلدهم عنهم، ويهشمون عظـامهم، ويشـققون كمـا في
القدر، وكاللحم في وسط المقلى». [4]حينئذٍ يصرخون إلى الـرب فلا
يجيبهم، بل يستر وجهه عنهم في ذلك الوقت كما أساءوا أعمالهم.

[5]هكـذا قـال الـرب على الأنبيـاء الـذين يضـلون شـعبي، الـذين
ينهشون بأسنانهم، وينادون: «سلام»! والذي لا يجعل في أفـواههم
شيئًا، يفتحون عليـه حربًـا: [6]«لـذلك تكـون لكم ليلـة بلا رؤيـا. ظلام
لكم بدون عرافةٍ. وتغيب الشمس عن الأنبياء، ويظلم عليهم النهار.
[7]فيخزى الراؤون، ويخجل العرافون، ويغطون كلهم شـواربهم، لأنـه
ليس جواب من الله». [8]لكنني أنا ملآن قوة روح الرب وحقا وبأسًا،
لأخبر يعقوب بذنبه وإسرائيل بخطيته.

[9]اسمعوا هذا يا رؤساء بيت يعقوب وقضـاة بيت إسـرائيل، الـذين
يكرهـون الحـق ويعوجـون كـل مسـتقيمٍ. [10]الـذين يبنـون صـهيون
بالدماء، وأورشليم بالظلم. [11]رؤسـاؤها يقضـون بالرشـوة، وكهنتهـا
يعلمـون بـالأجرة، وأنبياؤهـا يعرفـون بالفضـة، وهم يتوكلـون على
الـرب قـائلين: «أليس الـرب في وسـطنا؟ لا يـأتي علينـا شـر!».
[12]لذلك بسببكم تفلح صهيون كحقل، وتصير أورشـليم خربًـا، وجبـل
البيت شوامخ وعرٍ.

الأصحاح الرابع

[1]ويكون في آخر الأيـام أن جبـل بيت الـرب يكـون ثابتًا في رأس
الجبال، ويرتفع فوق التلال، وتجري إليه شعوب. [2]وتسير أمم كثيرة
ويقولـون: «هلم نصـعد إلى جبـل الـرب، وإلى بيت إلـه يعقـوب،
فيعلمنـا من طرقـه، ونسـلك في سـبله». لأنـه من صـهيون تخـرج
الشريعة، ومن أورشليم كلمة الرب. [3]فيقضي بين شعوبٍ كثـيرين.
ينصـف لأممٍ قويـةٍ بعيـدةٍ، فيطبعـون سـيوفهم سـككًا، ورمـاحهم
مناجل. لا ترفع أمةٌ على أمةٍ سيفًا، ولا يتعلمون الحرب في ما بعد.
[4]بـل يجلسـون كـل واحـدٍ تحت كرمتـه وتحت تينتـه، ولا يكـون من
يرعب، لأن فم رب الجنود تكلم. [5]لأن جميع الشعوب يسـلكون كـل
واحدٍ باسم إلهه، ونحن نسلك باسم الرب إلهنا إلى الدهر والأبد.

[6]«في ذلك اليوم، يقول الرب، أجمع الظالعة، وأضـم المطـرودة،
والتي أضـررت بهـا [7]وأجعـل الظالعـة بقيـةً، والمقصـاة أمـةً قويـةً،
ويملك الرب عليهم في جبل صـهيون من الآن إلى الأبـد. [8]وأنت يـا
بـرج القطيـع، أكمـة بنت صـهيون إليـك يـأتي. ويجيء الحكم الأول
ملك بنت أورشليم».

[9]الآن لماذا تصرخين صراخًا؟ أليس فيك ملـك، أم هلـك مشـيرك
حتى أخذك وجع كالوالدة؟ [10]تلوي، ادفعي يا بنت صهيون كالوالـدة،
لأنك الآن تخـرجين من المدينـة، وتسـكنين في البريـة، وتـأتين إلى
بابل. هناك تنقذين. هناك يفديك الرب من يد أعدائك.

[11]والآن قد اجتمعت عليك أمم كثـيرة، الـذين يقولـون: «لتتـدنس
ولتتفرس عيوننـا في صـهيون». [12]وهم لا يعرفـون أفكـار الـرب ولا
يفهمون قصده، إنه قد جمعهم كحزمٍ إلى البيدر. [13]«قومي ودوسي
يا بنت صهيون، لأني أجعل قرنك حديـدًا، وأظلافـك أجعلهـا نحاسًـا،
فتسحقين شعوبًا كثيرين، وأحرم غنيمتهم للرب، وثروتهم لسيد كل
الأرض»

الأصحاح الخامس

[1]الآن تتجيشين يا بنت الجيوش. قد أقام علينا مترسةً. يضربون
قاضي إسرائيل بقضيبٍ على خده. [2]«أما أنت يا بيت لحم أفراتة،
وأنت صغيرة أن تكوني بين ألوف يهوذا، فمنك يخرج لي الذي
يكون متسلطًا على إسرائيل، ومخارجه منذ القديم، منذ أيام
الأزل». [3]لذلك يسلمهم إلى حينما تكون قد ولدت والدة، ثم ترجع
بقية إخوته إلى بني إسرائيل. [4]ويقف ويرعى بقدرة الرب، بعظمة
اسم الرب إلهه، ويثبتون. لأنه الآن يتعظم إلى أقاصي الأرض.
[5]ويكون هذا سلامًا. إذا دخل أشور في أرضنا، وإذا داس في
قصورنا، نقيم عليه سبعة رعاةٍ وثمانيةً من أمراء الناس، [6]فيرعون
أرض أشور بالسيف، وأرض نمرود في أبوابها، فينفذ من أشور إذا
دخل أرضنا وإذا داس تخومنا. [7]وتكون بقية يعقوب في وسط
شعوبٍ كثيرين كالندى من عند الرب، كالوابل على العشب الذي لا
ينتظر إنسانًا ولا يصبر لبني البشر. [8]وتكون بقية يعقوب بين الأمم
في وسط شعوبٍ كثيرين كالأسد بين وحوش الوعر، كشبل الأسد
بين قطعان الغنم، الذي إذا عبر يدوس ويفترس وليس من ينقذ.
[9]لترتفع يدك على مبغضيك وينقرض كل أعدائك.

[10]«ويكون في ذلك اليوم، يقول الرب، أني أقطع خيلك من
وسطك، وأبيد مركباتك. [11]وأقطع مدن أرضك، وأهدم كل حصونك.
[12]وأقطع السحر من يدك، ولا يكون لك عائفون. [13]وأقطع تماثيلك
المنحوتة وأنصابك من وسطك، فلا تسجد لعمل يديك في ما بعد.
[14]وأقلع سواريك من وسطك وأبيد مدنك. [15]وبغضبٍ وغيظٍ أنتقم
من الأمم الذين لم يسمعوا».

الأصحاح السادس

[1]اسمعوا ما قاله الرب: «قم خاصم لدى الجبال ولتسمع التلال
صوتك. [2]اسمعي خصومة الرب أيتها الجبال ويا أسس الأرض
الدائمة. فإن للرب خصومةً مع شعبه وهو يحاكم إسرائيل:

[3]«يا شعبي، ماذا صنعت بك وبماذا أضجرتك؟ اشهد علي! [4]إني
أصعدتك من أرض مصر، وفككتك من بيت العبودية، وأرسلت
أمامك موسى وهارون ومريم. [5]يا شعبي اذكر بماذا تآمر بالاق ملك
موآب، وبماذا أجابه بلعام بن بعور، من شطيم إلى الجلجال، لكي
تعرف إجادة الرب».

[6]بم أتقدم إلى الرب وأنحني للإله العلي؟ هل أتقدم بمحرقاتٍ،
بعجول أبناء سنةٍ؟ [7]هل يسر الرب بألوف الكباش، بربوات أنهار
زيتٍ؟ هل أعطي بكري عن معصيتي، ثمرة جسدي عن خطية
نفسي؟ [8]قد أخبرك أيها الإنسان ما هو صالح، وماذا يطلبه منك
الرب، إلا أن تصنع الحق وتحب الرحمة، وتسلك متواضعًا مع إلهك.

[9]صوت الرب ينادي للمدينة، والحكمة ترى اسمك: «اسمعوا
للقضيب ومن رسمه. [10]أفي بيت الشرير بعد كنوز شر وإيفة
ناقصة ملعونة؟ [11]هل أتزكى مع موازين الشر ومع كيس معايير
الغش؟ [12]فإن أغنياءها ملآنون ظلمًا، وسكانها يتكلمون بالكذب،
ولسانهم في فمهم غاش. [13]فأنا قد جعلت جروحك عديمة الشفاء،
مخربًا من أجل خطاياك. [14]أنت تأكل ولا تشبع، وجوعك في جوفك.
وتعزل ولا تنجي، والذي تنجيه أدفعه إلى السيف. [15]أنت تزرع ولا
تحصد. أنت تدوس زيتونًا ولا تدهن بزيتٍ، وسلافةً ولا تشرب خمرًا.
[16]وتحفظ فرائض «عمري» وجميع أعمال بيت «أخآب»، وتسلكون
بمشوراتهم، لكي أسلمك للخراب، وسكانها للصفير، فتحملون عار
شعبي».

الأصحاح السابع

[1]ويل لي! لأني صرت كجنى الصيف، كخصاصة القطاف، لا عنقود
للأكل ولا باكورة تينةٍ اشتهتها نفسي. [2]قد باد التقي من الأرض،
وليس مستقيم بين الناس. جميعهم يكمنون للدماء، يصطادون
بعضهم بعضًا بشبكةٍ. [3]اليدان إلى الشر مجتهدتان. الرئيس طالب
والقاضي بالهدية، والكبير متكلم بهوى نفسه فيعكشونها. [4]أحسنهم
مثل العوسج، وأعدلهم من سياج الشوك. يوم مراقبيك عقابك قد
جاء. الآن يكون ارتباكهم.

[5]لا تأتمنوا صاحبًا. لا تثقوا بصديق. احفظ أبواب فمك عن
المضطجعة في حضنك. [6]لأن الابن مستهين بالأب، والبنت قائمة
على أمها، والكنة على حماتها، وأعداء الإنسان أهل بيته.

[7]ولكنني أراقب الرب، أصبر لإله خلاصي. يسمعني إلهي. [8]لا
تشمتي بي يا عدوتي، إذا سقطت أقوم. إذا جلست في الظلمة
فالرب نور لي. [9]أحتمل غضب الرب لأني أخطأت إليه، حتى يقيم
دعواي ويجري حقي. سيخرجني إلى النور، سأنظر بره. [10]وترى
عدوتي فيغطيها الخزي، القائلة لي: «أين هو الرب إلهك؟» عيناي
ستنظران إليها. الآن تصير للدوس كطين الأزقة.

[11]يوم بناء حيطانك، ذلك اليوم يبعد الميعاد. [12]هو يوم يأتون إليك
من أشور ومدن مصر، ومن مصر إلى النهر. ومن البحر إلى البحر.
ومن الجبل إلى الجبل. [13]ولكن تصير الأرض خربةً بسبب سكانها،
من أجل ثمر أفعالهم.

[14]ارع بعصاك شعبك غنم ميراثك، ساكنةً وحدها في وعر في
وسط الكرمل. لترع في باشان وجلعاد كأيام القدم. [15]« كأيام
خروجك من أرض مصر أريه عجائب». [16]ينظر الأمم ويخجلون من
كل بطشهم. يضعون أيديهم على أفواههم، وتصم آذانهم.
[17]يلحسون التراب كالحية، كزواحف الأرض. يخرجون بالرعدة من
حصونهم، يأتون بالرعب إلى الرب إلهنا ويخافون منك.

[18]من هو إله مثلك غافر الإثم وصافح عن الذنب لبقيـة ميراثـه! لا
يحفظ إلى الأبد غضبه، فإنه يسـر بالرأفـة. [19]يعـود يرحمنـا، يـدوس
آثامنا، وتطرح في أعمـاق البحـر جميـع خطايـاهم. [20]تصـنع الأمانـة
ليعقوب والرأفة لإبراهيم، اللتين حلفت لآبائنا منذ أيام القدم.

سفر ناحوم

الأصحاح الأول

[1]وحي على نينوى. سفر رؤيا ناحوم الألقوشي. [2]الـرب إلـه غيـور
ومنتقم. الرب منتقم وذو سخطٍ. الرب منتقم من مبغضـيه وحافـظ
غضبه على أعدائه. [3]الرب بطيء الغضب وعظيم القـدرة، ولكنـه لا
يبرئ البتة. الـرب في الزوبعـة، وفي العاصـف طريقـه، والسـحاب
غبار رجليه. [4]ينتهر البحر فينشفه ويجفف جميع الأنهار. يذبل باشان
والكرمل، وزهر لبنـان يـذبل. [5]الجبـال ترجـف منـه، والتلال تـذوب،
والأرض ترفع من وجهـه، والعـالم وكـل السـاكنين فيـه. [6]من يقـف
أمام سخطه؟ ومن يقوم في حمـو غضـبه؟ غيظـه ينسـكب كالنـار،
والصخور تنهدم منه. [7]صالح هو الرب. حصن في يوم الضـيقٍ، وهـو
يعـرف المتـوكلين عليـه. [8]ولكن بطوفـانٍ عـابرٍ يصـنع هلاكـا تامـا
لموضعها، وأعداؤه يتبعهم ظلام.

[9]ماذا تفتكرون على الرب؟ هو صانع هلاكًا تامـا. لا يقـوم الضـيق
مـرتين. [10]فـإنهم وهم مشـتبكون مثـل الشـوك، وسـكرانون كمن
خمرهم، يؤكلـون كـالقش اليـابس بالكمـال. [11]منـك خـرج المفتكـر
على الرب شرا، المشير بالهلاك.

[12]هكـذا قـال الـرب: «إن كـانوا سـالمين وكثـيرين هكـذا، فهكـذا
يجزون فيعبر. أذللتك. لا أذلك ثانيةً. [13]والآن أكسر نيره عنك وأقطع
ربطك». [14]ولكن قد أوصى عنك الرب: «لا يزرع من اسمك في مـا

بعد. إني أقطع من بيت إلهك التماثيل المنحوتة والمسبوكة. أجعلـه قبرك، لأنك صرت حقيرًا»۔

[15]هوذا على الجبال قدما مبشرٍ منادٍ بالسلام! عيدي يا يهوذا أعيادك۔ أوفي نذورك، فإنه لا يعود يعبر فيك أيضًا المهلك. قد انقرض كله.

الأصحاح الثاني

[1]قــد ارتفعت المقمعــة على وجهــك. احــرس الحصــن. راقب
الطريق. شدد الحقوين. مكن القوة جـدا. [2]فـإن الـرب يـرد عظمـة
يعقوب كعظمة إسرائيل، لأن السالبين قد سلبوهم وأتلفـوا قضـبان
كرومهم. [3]ترس أبطاله محمر. رجال الجيش قرمزيـون. المركبـات
بنـار الفـولاذ في يـوم إعـداده. والسـرو يهـتز. [4]تهيج المركبـات في
الأزقة. تتراكض في الساحات. منظرها كمصابيح. تجري كالبروق.

[5]يذكر عظماءه. يتعثرون في مشيهم. يسرعون إلى سورها، وقـد
أقيمت المترسة. [6]أبواب الأنهار انفتحت، والقصر قد ذاب. [7]وهصب
قد انكشفت. أطلعت. وجواريها تئن كصـوت الحمـام ضـارباتٍ على
صـدورهن. [8]ونينـوى كبركـة مـاءٍ منـذ كـانت، ولكنهم الآن هـاربون.
«قفـوا، قفـوا!» ولا ملتفت. [9]انهبـوا فضـةً. انهبـوا ذهبًـا، فلا نهايـة
للتحف للكثرة من كـل متـاعٍ شـهي. [10]فـراغ وخلاء وخـراب، وقلب
ذائب وارتخـاء ركبٍ ووجـعٌ في كـل حقـوٍ. وأوجـه جميعهم تجمـع
حمرةً.

[11]أين مأوى الأسود ومرعى أشـبال الأسـود؟ حيث يمشـي الأسـد
واللبوة وشبل الأسد، وليس من يخوف. [12]الأسـد المفـترس لحاجـة
جرائـه، والخـانق لأجـل لبواتـه حـتى ملأ مغاراتـه فـرائس ومآويـه
مفترساتٍ. [13]«هـا أنـا عليـك، يقـول رب الجنـود. فـأحرق مركباتـك
دخانًـا، وأشـبالك يأكلهـا السـيف، وأقطـع من الأرض فرائسـك، ولا
يسمع أيضًا صوت رسلك».

الأصحاح الثالث

[1]ويل لمدينة الدماء. كلها ملآنة كذبًا وخطفًا. لا يزول الافتراس.
[2]صوت السوط وصوت رعشة البكر، وخيل تخب ومركبات تقفز،
[3]وفرسان تنهض، ولهيب السيف وبريق الرمح، وكثرة جرحى،
ووفرة قتلى، ولا نهاية للجثث. يعثرون بجثثهم.

[4]من أجل زنى الزانية الحسنة الجمال صاحبة السحر البائعة أممًا
بزناها، وقبائل بسحرها. [5]«هأنذا عليك، يقول رب الجنود، فأكشف
أذيالك إلى فوق وجهك، وأري الأمم عورتك والممالك خزيك.
[6]وأطرح عليك أوساخًا، وأهينك وأجعلك عبرةً. [7]ويكون كل من يراك
يهرب منك ويقول: خربت نينوى، من يرثي لها؟ من أين أطلب لك
معزين؟».

[8]هل أنت أفضل من نو أمون الجالسة بين الأنهار، حولها المياه
التي هي حصن البحر، ومن البحر سورها؟ [9]كوش قوتها مع مصر
وليست نهاية. فوط ولوبيم كانوا معونتك. [10]هي أيضًا قد مضت إلى
المنفى بالسبي، وأطفالها حطمت في رأس جميع الأزقة، وعلى
أشرافها ألقوا قرعةً، وجميع عظمائها تقيدوا بالقيود. [11]أنت أيضًا
تسكرين. تكونين خافيةً. أنت أيضًا تطلبين حصنًا بسبب العدو.

[12]جميع قلاعك أشجار تين بالبواكير، إذا انهزت تسقط في فم
الآكل. [13]هوذا شعبك نساءٌ في وسطك! تنفتح لأعدائك أبواب
أرضك. تأكل النار مغاليقك. [14]استقي لنفسك ماءً للحصار. أصلحي
قلاعك. ادخلي في الطين ودوسي في الملاط. أصلحي الملبن.
[15]هناك تأكلك نار، يقطعك سيف، يأكلك كالغوغاء، تكاثري
كالغوغاء. تعاظمي كالجراد! [16]أكثرت تجارك أكثر من نجوم
السماء. الغوغاء جنحت وطارت. [17]رؤساؤك كالجراد، وولاتك
كحرجلة الجراد الحالة على الجدران في يوم البرد. تشرق الشمس
فتطير ولا يعرف مكانها أين هو. [18]نعست رعاتك يا ملك أشور.
اضطجعت عظماؤك. تشتت شعبك على الجبال ولا من يجمع.
[19]ليس جبر لانكسارك. جرحك عديم الشفاء. كل الذين يسمعون

خبرك يصفقون بأيديهم عليك، لأنه على من لم يمر شرك على الدوام؟

سفر حبقوق

الأصحاح الأول

[1]الوحي الذي رآه حبقوق النبي.

[2]حتى متى يا رب أدعو وأنت لا تسمع؟ أصرخ إليك من الظلم
وأنت لا تخلص؟ [3]لم تريني إثمًا، وتبصر جورًا؟ وقدامي اغتصاب
وظلم ويحدث خصام وترفع المخاصمة نفسها. [4]لذلك جمدت
الشريعة ولا يخرج الحكم بتةً، لأن الشرير يحيط بالصديق، فلذلك
يخرج الحكم معوجا.

[5]«انظروا بين الأمم، وأبصروا وتحيروا حيرةً. لأني عامل عملاً في
أيامكم لا تصدقون به إن أخبر به. [6]فهأنذا مقيم الكلدانيين الأمة
المرة القاحمة السالكة في رحاب الأرض لتملك مساكن ليست
لها. [7]هي هائلة ومخوفة. من قبل نفسها يخرج حكمها وجلالها.
[8]وخيلها أسرع من النمور، وأحد من ذئاب المساء. وفرسانها
ينتشرون، وفرسانها يأتون من بعيدٍ، ويطيرون كالنسر المسرع إلى
الأكل. [9]يأتون كلهم للظلم. منظر وجوههم إلى قدامٍ، ويجمعون
سبيًا كالرمل. [10]وهي تسخر من الملوك، والرؤساء ضحكة لها.
وتضحك على كل حصنٍ، وتكوم التراب وتأخذه. [11]ثم تتعدى روحها
فتعبر وتأثم. هذه قوتها إلهها».

[12]ألست أنت منذ الأزل يا رب إلهي قدوسي؟ لا نموت. يا رب
للحكم جعلتها، ويا صخر للتأديب أسستها. [13]عيناك أطهر من أن
تنظرا الشر، ولا تستطيع النظر إلى الجور، فلم تنظر إلى الناهبين،
وتصمت حين يبلع الشرير من هو أبر منه؟ [14]وتجعل الناس كسمك
البحر، كدباباتٍ لا سلطان لها. [15]تطلع الكل بشصها، وتصطادهم

بشبكتها وتجمعهم في مصيدتها، فلذلك تفرح وتبتهج. [16]لـذلك تـذبح
لشبكتها، وتبخر لمصيدتها، لأنه بهما سمن نصيبها، وطعامها مسمن.
[17]أفلأجل هذا تفرغ شبكتها ولا تعفو عن قتل الأمم دائمًا؟

الأصحاح الثاني

[1]على مرصدي أقف، وعلى الحصن أنتصب، وأراقب لأرى ماذا
يقول لي، وماذا أجيب عن شكواي.

[2]فأجابني الرب وقال: «اكتب الرؤيا وانقشها على الألواح لكي
يركض قارئها، [3]لأن الرؤيا بعد إلى الميعاد، وفي النهاية تتكلم ولا
تكذب. إن توانت فانتظرها لأنها ستأتي إتيانًا ولا تتأخر.

[4]«هوذا منتفخة غير مستقيمةٍ نفسه فيه. والبار بإيمانه يحيا.
[5]وحقا إن الخمر غادرة. الرجل متكبر ولا يهدأ. الذي قد وسع نفسه
كالهاوية، وهو كالموت فلا يشبع، بل يجمع إلى نفسه كل الأمم،
ويضم إلى نفسه جميع الشعوب. [6]فهلا ينطق هؤلاء كلهم بهجو
عليه ولغز شماتةٍ به، ويقولون: ويل للمكثر ما ليس له! إلى متى؟
وللمثقل نفسه رهونًا؟ [7]ألا يقوم بغتةً مقارضوك، ويستيقظ
مزعزعوك، فتكون غنيمةً لهم؟ [8]لأنك سلبت أممًا كثيرةً، فبقية
الشعوب كلها تسلبك لدماء الناس وظلم الأرض والمدينة وجميع
الساكنين فيها.

[9]«ويل للمكسب بيته كسبًا شريرًا ليجعل عشه في العلو لينجو
من كف الشر! [10]تآمرت الخزي لبيتك. إبادة شعوبٍ كثيرةٍ وأنت
مخطئ لنفسك. [11]لأن الحجر يصرخ من الحائط فيجيبه الجائز من
الخشب.

[12]«ويل للباني مدينةً بالدماء، وللمؤسس قريةً بالإثم! [13]أليس من
قبل رب الجنود أن الشعوب يتعبون للنار، والأمم للباطل يعيون؟
[14]لأن الأرض تمتلئ من معرفة مجد الرب كما تغطي المياه البحر.

[15]«ويل لمن يسقي صاحبه سافحًا حموك ومسكرًا أيضًا، للنظر
إلى عوراتهم. [16]قد شبعت خزيًا عوضًا عن المجد. فاشرب أنت
أيضًا واكشف غرلتك! تدور إليك كأس يمين الرب، وقياء الخزي
على مجدك. [17]لأن ظلم لبنان يغطيك، واغتصاب البهائم الذي

روعها، لأجل دماء الناس وظلم الأرض والمدينة وجميع الساكنين فيها.

[18]«ماذا نفع التمثال المنحوت حتى نحته صانعه؟ أو المسبوك
ومعلم الكذب حتى إن الصانع صنعةً يتكل عليها، فيصنع أوثانًا بكمًا؟
[19]ويل للقائل للعود: استيقظ! وللحجر الأصم: انتبه! أهو يعلم؟ ها
هو مطلي بالذهب والفضة، ولا روح البتة في داخله!

[20]أما الرب ففي هيكل قدسه. فاسكتي قدامه يا كل الأرض».

الأصحاح الثالث

[1]صلاة لحبقوق النبي على الشجوية:

[2]يا رب، قد سمعت خبرك فجزعت. يا رب، عملك في وسط
السنين أحيه. في وسط السنين عرف. في الغضب اذكر الرحمة.

[3]الله جاء من تيمان، والقدوس من جبل فاران. سلاه. جلاله
غطى السماوات، والأرض امتلأت من تسبيحه. [4]وكان لمعان
كالنور. له من يده شعاع، وهناك استتار قدرته. [5]قدامه ذهب الوبأ،
وعند رجليه خرجت الحمى. [6]وقف وقاس الأرض. نظر فرجف
الأمم ودكت الجبال الدهرية وخسفت آكام القدم. مسالك الأزل له.
[7]رأيت خيام كوشان تحت بليةٍ. رجفت شقق أرض مديان. [8]هل
على الأنهار حمي يا رب؟ هل على الأنهار غضبك؟ أو على البحر
سخطك حتى إنك ركبت خيلك، مركباتك مركبات الخلاص؟ [9]عريت
قوسك تعريةً. سباعيات سهام كلمتك. سلاه. شققت الأرض أنهارًا.
[10]أبصرتك ففزعت الجبال. سيلٌ المياه طما. أعطت اللجة صوتها.
رفعت يديها إلى العلاء. [11]الشمس والقمر وقفا في بروجهما لنور
سهامك الطائرة، للمعان برق مجدك. [12]بغضبٍ خطرت في الأرض،
بسخطٍ دست الأمم. [13]خرجت لخلاص شعبك، لخلاص مسيحك.
سحقت رأس بيت الشرير معريًا الأساس حتى العنق. سلاه.
[14]ثقبت بسهامه رأس قبائله. عصفوا لتشتيتي. ابتهاجهم كما لأكل
المسكين في الخفية. [15]سلكت البحر بخيلك، كوم المياه الكثيرة.

[16]سمعت فارتعدت أحشائي. من الصوت رجفت شفتاي. دخل
النخر في عظامي، وارتعدت في مكاني لأستريح في يوم الضيق،
عند صعود الشعب الذي يزحمنا. [17]فمع أنه لا يزهر التين، ولا يكون
حمل في الكروم. يكذب عمل الزيتونة، والحقول لا تصنع طعامًا.
ينقطع الغنم من الحظيرة، ولا بقر في المذاود، [18]فإني أبتهج بالرب
وأفرح بإله خلاصي. [19]الرب السيد قوتي، ويجعل قدمي كالأيائل،
ويمشيني على مرتفعاتي.

لرئيس المغنين على آلاتي ذوات الأوتار.

سفر صفنيا

الأصحاح الأول

[1]كلمة الرب التي صارت إلى صفنيا بن كوشي بن جدليا بن أمريا
بن حزقيا، في أيام يوشيا بن آمون ملك يهوذا:

[2]«نزعًا أنزع الكل عن وجه الأرض، يقول الرب. [3]أنزع الإنسان
والحيوان. أنزع طيور السماء وسمك البحر، والمعاثر مع الأشرار،
وأقطع الإنسان عن وجه الأرض، يقول الرب.

[4]« وأمد يدي على يهوذا وعلى كل سكان أورشليم، وأقطع من
هذا المكان بقية البعل، اسم الكماريم، مع الكهنة. [5]والساجدين
على السطوح لجند السماء، والساجدين الحالفين بالرب،
والحالفين بملكوم، [6]والمرتدين من وراء الرب، والذين لم يطلبوا
الرب ولا سألوا عنه. [7]« اسكت قدام السيد الرب، لأن يوم الرب
قريب. لأن الرب قد أعد ذبيحةً. قدس مدعويه. [8]ويكون في يوم
ذبيحة الرب أني أعاقب الرؤساء وبني الملك وجميع اللابسين لباسًا
غريبًا. [9]وفي ذلك اليوم أعاقب كل الذين يقفزون من فوق العتبة،
الذين يملأون بيت سيدهم ظلمًا وغشا. [10]ويكون في ذلك اليوم،
يقول الرب، صوت صراخ من باب السمك، وولولة من القسم
الثاني وكسر عظيم من الآكام. [11]ولولوا يا سكان مكتيش، لأن كل
شعب كنعان باد. انقطع كل الحاملين الفضة. [12]ويكون في ذلك
الوقت أني أفتش أورشليم بالسرج، وأعاقب الرجال الجامدين
على درديهم، القائلين في قلوبهم: إن الرب لا يحسن ولا يسيء.
[13]فتكون ثروتهم غنيمةً وبيوتهم خرابًا، ويبنون بيوتًا ولا يسكنونها،
ويغرسون كرومًا ولا يشربون خمرها.

[14]« قريب يوم الرب العظيم. قريب وسريع جدا. صوت يوم
الرب. يصرخ حينئذٍ الجبار مرا. [15]ذلك اليوم يوم سخطٍ، يوم ضيق

وشدةٍ، يوم خرابٍ ودمارٍ، يـوم ظلامٍ وقتـامٍ، يـوم سـحابٍ وضـبابٍ.
16يوم بوق وهتـافٍ على المـدن المحصـنة وعلى الشـرف الرفيعـة.
17وأضـايق النـاس فيمشـون كـالعمي، لأنهم أخطـأوا إلى الـرب،
فيسـفح دمهم كـالتراب ولحمهم كالجلـة. 18لا فضـتهم ولا ذهبهم
يستطيع إنقاذهم في يوم غضب الرب، بل بنار غيرتـه تؤكـل الأرض
كلها، لأنه يصنع فناءً باغتًا لكل سكان الأرض».

الأصحاح الثاني

1 تجمعي واجتمعي يا أيتها الأمة غير المستحية. 2 قبل ولادة
القضاء. كالعصافة عبر اليوم. قبل أن يأتي عليكم حمو غضب
الرب، قبل أن يأتي عليكم يوم سخط الرب. 3 أطلبوا الرب، يا
جميع بائسي الأرض الذين فعلوا حكمه. اطلبوا البر. اطلبوا
التواضع. لعلكم تسترون في يوم سخط الرب.

4 لأن غزة تكون متروكةً، وأشقلون للخراب. أشدود عند الظهيرة
يطردونها، وعقرون تستأصل. 5 ويل لسكان ساحل البحر أمة
الكريتيين! كلمة الرب عليكم: «يا كنعان أرض الفلسطينيين، إني
أخربك بلا ساكنٍ». 6 ويكون ساحل البحر مرعًى بآبارٍ للرعاة
وحظائر للغنم. 7 ويكون الساحل لبقية بيت يهوذا. عليه يرعون. في
بيوت أشقلون عند المساء يربضون، لأن الرب إلههم يتعهدهم ويرد
سبيهم.

8 «قد سمعت تعيير موآب وتجاديف بني عمون التي بها عيروا
شعبي، وتعظموا على تخمهم. 9 فلذلك حي أنا، يقول رب الجنود إله
إسرائيل، إن موآب تكون كسدوم وبني عمون كعمورة، ملك
القريص، وحفرة ملحٍ، وخرابًا إلى الأبد. تنهبهم بقية شعبي، وبقية
أمتي تمتلكهم». 10 هذا لهم عوض تكبرهم، لأنهم عيروا وتعظموا
على شعب رب الجنود. 11 الرب مخيف إليهم، لأنه يهزل جميع آلهة
الأرض، فسيسجد له الناس، كل واحدٍ من مكانه، كل جزائر الأمم.

12 «وأنتم يا أيها الكوشيون. قتلى سيفي هم».

13 ويمد يده على الشمال ويبيد أشور، ويجعل نينوى خرابًا يابسةً
كالقفر. 14 فتربض في وسطها القطعان، كل طوائف الحيوان.
القوق أيضًا والقنفذ يأويان إلى تيجان عمدها. صوت ينعب في
الكوى. خراب على الأعتاب. لأنه قد تعرى أرزيها. 15 هذه هي
المدينة المبتهجة الساكنة مطمئنةً، القائلة في قلبها: «أنا وليس
غيري». كيف صارت خرابًا، مربضًا للحيوان! كل عابرٍ بها يصفر
ويهز يده.

الأصحاح الثالث

1ويل للمتمردة المنجسة، المدينة الجائرة! 2لم تسمع الصوت. لم
تقبل التأديب. لم تتكل على الرب. لم تتقرب إلى إلهها. 3رؤساؤها
في وسطها أسود زائرة. قضاتها ذئاب مساءٍ لا يبقون شيئًا إلى
الصباح. 4أنبياؤها متفاخرون أهل غدراتٍ. كهنتها نجسوا القدس،
خالفوا الشريعة. 5الرب عادل في وسطها لا يفعل ظلمًا. غداةً
غداةً يبرز حكمه إلى النور. لا يتعذر. أما الظالم فلا يعرف الخزي.
6«قطعت أممًا، خربت شرفاتهم، أقفرت أسواقهم بلا عابرٍ. دمرت
مدنهم بلا إنسانٍ، بغير ساكنٍ. 7فقلت: إنك لتخشينني، تقبلين
التأديب. فلا ينقطع مسكنها حسب كل ما عينته عليها. لكن بكروا
وأفسدوا جميع أعمالهم.

8«لذلك فانتظروني، يقول الرب، إلى يوم أقوم إلى السلب، لأن
حكمي هو بجمع الأمم وحشر الممالك، لأصب عليهم سخطي، كل
حمو غضبي. لأنه بنار غيرتي تؤكل كل الأرض. 9لأني حينئذٍ أحول
الشعوب إلى شفةٍ نقيةٍ، ليدعوا كلهم باسم الرب، ليعبدوه بكتفٍ
واحدةٍ. 10من عبر أنهار كوشٍ المتضرعون إلي، متبددي، يقدمون
تقدمتي. 11في ذلك اليوم لا تخزين من كل أعمالك التي تعديت بها
علي. لأني حينئذٍ أنزع من وسطك مبتهجي كبريائك، ولن تعودي
بعد إلى التكبر في جبل قدسي. 12وأبقي في وسطك شعبًا بائسًا
ومسكينًا، فيتوكلون على اسم الرب. 13بقية إسرائيل لا يفعلون
إثمًا، ولا يتكلمون بالكذب، ولا يوجد في أفواههم لسان غش، لأنهم
يرعون ويربضون ولا مخيف».

14ترنمي يا ابنة صهيون! اهتف يا إسرائيل! افرحي وابتهجي بكل
قلبك يا ابنة أورشليم! 15قد نزع الرب الأقضية عليك، أزال عدوك.
ملك إسرائيل الرب في وسطك. لا تنظرين بعد شرا. 16في ذلك
اليوم يقال لأورشليم: «لا تخافي يا صهيون. لا ترتخ يداك. 17الرب
إلهك في وسطك جبار. يخلص. يبتهج بك فرحًا. يسكت في محبته.
يبتهج بك بترنمٍ». 18«أجمع المحزونين على الموسم. كانوا منك.

حاملين عليها العار. [19]هأنذا في ذلك اليوم أعامل كل مذلليك، وأخلص الظالعة، وأجمع المنفية، وأجعلهم تسبيحةً واسمًا في كل أرض خزيهم، [20]في الوقت الذي فيه آتي بكم وفي وقت جمعي إياكم. لأني أصيركم اسمًا وتسبيحةً في شعوب الأرض كلها، حين أرد مسبييكم قدام أعينكم، قال الرب».

سفر حجي

الأصحاح الأول

[1]في السنة الثانية لداريوس الملك، في الشهر السادس في أول
يومٍ من الشهر، كانت كلمة الرب عن يد حجي النبي إلى زربابل
بن شألتيئيل والي يهوذا، وإلى يهوشع بن يهوصاداق الكاهن العظيم
قائلاً: [2]« هكذا قال رب الجنود قائلاً: هذا الشعب قال إن الوقت لم
يبلغ وقت بناء بيت الرب».

[3]فكانت كلمة الرب عن يد حجي النبي قائلاً: [4]«هل الوقت لكم
أنتم أن تسكنوا في بيوتكم المغشاة، وهذا البيت خراب؟ [5]والآن
فهكذا قال رب الجنود: اجعلوا قلبكم على طرقكم. [6]زرعتم كثيرًا
ودخلتم قليلاً. تأكلون وليس إلى الشبع. تشربون ولا تروون.
تكتسون ولا تدفأون. والآخذ أجرةً يأخذ أجرةً لكيسٍ منقوبٍ.

[7]« هكذا قال رب الجنود: اجعلوا قلبكم على طرقكم. [8]اصعدوا
إلى الجبل وأتوا بخشبٍ وابنوا البيت، فأرضى عليه وأتمجد، قال
الرب. [9]انتظرتم كثيرًا وإذا هو قليل. ولما أدخلتموه البيت نفخت
عليه. لماذا؟ يقول رب الجنود. لأجل بيتي الذي هو خراب، وأنتم
راكضون كل إنسانٍ إلى بيته. [10]لذلك منعت السماوات من فوقكم
الندى، ومنعت الأرض غلتها. [11]ودعوت بالحر على الأرض وعلى
الجبال وعلى الحنطة وعلى المسطار وعلى الزيت وعلى ما تنبته
الأرض، وعلى الناس وعلى البهائم، وعلى كل أتعاب اليدين».

[12]حينئذٍ سمع زربابل بن شألتيئيل ويهوشع بن يهوصادق الكاهن
العظيم، وكل بقية الشعب صوت الرب إلههم وكلام حجي النبي
كما أرسله الرب إلههم. وخاف الشعب أمام وجه الرب. [13]فقال
حجي رسول الرب برسالة الرب لجميع الشعب قائلاً: «أنا معكم،
يقول الرب». [14]ونبه الرب روح زربابل بن شألتيئيل والي يهوذا،
وروح يهوشع بن يهوصاداق الكاهن العظيم، وروح كل بقية الشعب.
فجاءوا وعملوا الشغل في بيت رب الجنود إلههم، [15]في اليوم
الرابع والعشرين من الشهر السادس، في السنة الثانية لداريوس
الملك.

الأصحاح الثاني

1في الشهر السابع في الحادي والعشرين من الشهر، كانت كلمة
الرب عن يد حجي النبي قائلاً: 2«كلم زربابل بن شألتيئيل والي
يهوذا، ويهوشع بن يهوصادق الكاهن العظيم وبقية الشعب قائلاً:
3من الباقي فيكم الذي رأى هذا البيت في مجده الأول؟ وكيف
تنظرونه الآن؟ أما هو في أعينكم كلا شيءٍ! 4فالآن تشدد يا
زربابل، يقول الرب. وتشدد يا يهوشع بن يهوصادق الكاهن العظيم،
وتشددوا يا جميع شعب الأرض، يقول الرب. واعملوا فإني معكم،
يقول رب الجنود. 5حسب الكلام الذي عاهدتكم به عند خروجكم
من مصر، وروحي قائم في وسطكم. لا تخافوا. 6لأنه هكذا قال رب
الجنود: هي مرة، بعد قليلٍ، فأزلزل السماوات والأرض والبحر
واليابسة، 7وأزلزل كل الأمم. ويأتي مشتهى كل الأمم، فأملأ هذا
البيت مجدًا، قال رب الجنود. 8لي الفضة ولي الذهب، يقول رب
الجنود. 9مجد هذا البيت الأخير يكون أعظم من مجد الأول، قال
رب الجنود. وفي هذا المكان أعطي السلام، يقول رب الجنود».

10في الرابع والعشرين من الشهر التاسع، في السنة الثانية
لداريوس، كانت كلمة الرب عن يد حجي النبي قائلاً: 11«هكذا قال
رب الجنود: اسأل الكهنة عن الشريعة قائلاً: 12إن حمل إنسان
لحمًا مقدسًا في طرف ثوبه ومس بطرفه خبزًا أو طبيخًا أو خمرًا
أو زيتًا أو طعامًا ما، فهل يتقدس؟» فأجاب الكهنة وقالوا: «لا».
13فقال حجي: «إن كان المنجس بميتٍ يمس شيئًا من هذه، فهل
يتنجس؟» فأجاب الكهنة وقالوا: «يتنجس». 14فأجاب حجي وقال:
«هكذا هذا الشعب، وهكذا هذه الأمة قدامي، يقول الرب، وهكذا
كل عمل أيديهم وما يقربونه هناك. هو نجس. 15والآن فاجعلوا
قلبكم من هذا اليوم فراجعًا، قبل وضع حجرٍ على حجرٍ في هيكل
الرب. 16مذ تلك الأيام كان أحدكم يأتي إلى عرمة عشرين فكانت
عشرةً. أتى إلى حوض المعصرة ليغرف خمسين فورةً فكانت
عشرين. 17قد ضربتكم باللفح وباليرقان وبالبرد في كل عمل
أيديكم، وما رجعتم إلي، يقول الرب. 18فاجعلوا قلبكم من هذا

اليوم فصاعدًا، من اليوم الرابع والعشـرين من الشـهر التاسـع، من اليوم الذي فيه تأسس هيكل الرب، اجعلوا قلبكم. [19]هـل البـذر في الأهراء بعد؟ والكرم والتين والرمان والزيتون لم يحمـل بعـد. فمن هذا اليوم أبارك».

[20]وصارت كلمة الرب ثانيةً إلى حجي، في الرابـع والعشـرين من الشـــهر قــائلاً: [21]« كلم زربابـــل والي يهـــوذا قـــائلاً: إني أزلـــزل السماوات والأرض، [22]وأقلب كرسـي الممالـك، وأبيـد قـوة ممالـك الأمم، وأقلب المركبات والراكـبين فيهـا، وينحـط الخيـل وراكبوهـا، كل منها بسيف أخيه. [23]في ذلك اليوم، يقول رب الجنود، آخـذك يـا زربابل عبدي ابن شألتيئيل، يقول الرب، وأجعلـك كخـاتمٍ، لأني قـد اخترتك، يقول رب الجنود».

سفر زكريا

الأصحاح الأول

[1]في الشهر الثامن في السنة الثانية لداريوس، كانت كلمة الـرب إلى زكريا بن برخيا بن عدو النبي قائلاً: [2]« قـد غضـب الـرب غضـبًا على آبائكم. [3]فقل لهم: هكذا قال رب الجنـود: ارجعـوا إلي، يقـول رب الجنـود، فـأرجع إليكم، يقـول رب الجنـود. [4]لا تكونـوا كآبـائكم الذين ناداهم الأنبياء الأولون قائلين: هكذا قال رب الجنـود: ارجعـوا عن طـرقكم الشـريرة وعن أعمـالكم الشـريرة. فلم يسـمعوا ولم يصغوا إلي، يقول رب الجنـود. [5]آبـاؤكم أين هم؟ والأنبيـاء هـل أبـدًا يحيون؟ [6]ولكن كلامي وفرائضي الـتي أوصـيت بهـا عبيـدي الأنبيـاء، أفلم تدرك آباءكم؟ فرجعوا وقالوا: كما قصد رب الجنـود أن يصـنع بنا كطرقنا وكأعمالنا، كذلك فعل بنا».

[7]في اليوم الرابع والعشرين من الشهر الحـادي عشـر، هـو شـهر شباط. في السنة الثانية لداريوس، كانت كلمة الرب إلى زكريـا بن

برخيا بن عدو النبي قـائلاً: [8]رأيت في الليـل وإذا برجـل راكبٍ على
فرسٍ أحمر، وهـو واقـف بين الآس الـذي في الظـل، وخلفـه خيـل
حمـر وشـقر وشـهب. [9]فقلت: «يـا سـيدي، مـا هـؤلاء؟» فقـال لي
الملاك الذي كلمني: «أنا أريك ما هؤلاء». [10]فأجاب الرجل الواقــف
بين الآس وقـال: «هـؤلاء هم الـذين أرسـلهم الـرب للجـولان في
الأرض». [11]فأجابوا ملاك الرب الواقف بين الآس وقالوا: «قـد جلنـا
في الأرض وإذا الأرض كلها مستريحة وساكنة».

[12]فأجـاب ملاك الـرب وقـال: «يـا رب الجنـود، إلى مـتى أنت لا
تـرحم أورشـليم ومـدن يهـوذا الـتي غضـبت عليهـا هـذه السـبعين
سـنةً؟» [13]فأجــاب الــرب الملاك الــذي كلمــني بكلامٍ طيبٍ وكلام
تعزيةٍ. [14]فقال لي الملاك الذي كلمني: «نـاد قـائلاً: هكـذا قـال رب
الجنود: غـرت على أورشـليم وعلى صـهيون غـيرةً عظيمـةً. [15]وأنـا
مغضـب بغضـبٍ عظيمٍ على الأمم المطمئـنين. لأني غضـبت قليلاً
وهم أعانوا الشر. [16]لذلك هكذا قال الرب: قد رجعت إلى أورشـليم
بالمراحم فبيتي يبنى فيها، يقـول رب الجنـود، ويمـد المطمـار على
أورشليم. [17]ناد أيضًا وقل: هكذا قـال رب الجنـود: إن مـدني تفيض
بعد خيرًا، والرب يعزي صهيون بعد، ويختار بعد أورشليم».

[18]فرفعت عيني ونظرت وإذا بأربعة قرونٍ. [19]فقلت للملاك الــذي
كلمني: «ما هذه؟» فقال لي: «هذه هي القرون التي بـددت يهـوذا
وإسرائيل وأورشليم». [20]فأراني الرب أربعة صـناعٍ. [21]فقلت: «جـاء
هؤلاء، ماذا يفعلون؟» فأجاب: «هذه هي القرون التي بددت يهــوذا
حتى لم يرفع إنسان رأسـه. وقـد جـاء هـؤلاء لـيرعبوهم وليطـردوا
قرون الأمم الرافعين قرنًا على أرض يهوذا لتبديدها».

الأصحاح الثاني

[1]فرفعت عيني ونظرت وإذا رجل وبيده حبل قياسٍ. [2]فقلت:
«إلى أين أنت ذاهب؟» فقال لي: «لأقيس أورشليم، لأرى كم
عرضها وكم طولها». [3]وإذا بالملاك الذي كلمني قد خرج، وخرج
ملاك آخر للقائه. [4]فقال له: «اجر وكلم هذا الغلام قائلاً: كالأعراء
تسكن أورشليم من كثرة الناس والبهائم فيها. [5]وأنا، يقول الرب،
أكون لها سور نارٍ من حولها، وأكون مجدًا في وسطها.

[6]«يا يا، اهربوا من أرض الشمال، يقول الرب. فإني قد فرقتكم
كرياح السماء الأربع، يقول الرب. [7]تنجي يا صهيون الساكنة في
بنت بابل، [8]لأنه هكذا قال رب الجنود: بعد المجد أرسلني إلى الأمم
الذين سلبوكم، لأنه من يمسكم يمس حدقة عينه. [9]لأني هأنذا
أحرك يدي عليهم فيكونون سلبًا لعبيدهم. فتعلمون أن رب الجنود
قد أرسلني.

[10]«ترنمي وافرحي يا بنت صهيون، لأني هأنذا آتي وأسكن في
وسطك، يقول الرب. [11]فيتصل أمم كثيرة بالرب في ذلك اليوم،
ويكونون لي شعبًا فأسكن في وسطك، فتعلمين أن رب الجنود قد
أرسلني إليك. [12]والرب يرث يهوذا نصيبه في الأرض المقدسة
ويختار أورشليم بعد. [13]اسكتوا يا كل البشر قدام الرب، لأنه قد
استيقظ من مسكن قدسه».

الأصحاح الثالث

[1]وأراني يهوشع الكاهن العظيم قائمًا قدام ملاك الرب،
والشيطان قائم عن يمينه ليقاومه. [2]فقال الرب للشيطان:
«لينتهرك الرب يا شيطان! لينتهرك الرب الذي اختار أورشليم!
أفليس هذا شعلةً منتشلةً من النار؟».

[3]وكان يهوشع لابسًا ثيابًا قذرةً وواقفًا قدام الملاك. [4]فأجاب وكلم
الواقفين قدامه قائلاً: «انزعوا عنه الثياب القذرة». وقال له:
«انظر. قد أذهبت عنك إثمك، وألبسك ثيابًا مزخرفةً». [5]فقلت:
«ليضعوا على رأسه عمامةً طاهرةً». فوضعوا على رأسه العمامة
الطاهرة، وألبسوه ثيابًا وملاك الرب واقف. [6]فأشهد ملاك الرب
على يهوشع قائلاً: [7]«هكذا قال رب الجنود: إن سلكت في طرقي،
وإن حفظت شعائري، فأنت أيضًا تدين بيتي، وتحافظ أيضًا على
دياري، وأعطيك مسالك بين هؤلاء الواقفين. [8]فاسمع يا يهوشع
الكاهن العظيم أنت ورفقاؤك الجالسون أمامك، لأنهم رجال آيةٍ،
لأني هأنذا آتي بعبدي «الغصن». [9]فهوذا الحجر الذي وضعته قدام
يهوشع على حجرٍ واحدٍ سبع أعينٍ. هأنذا ناقش نقشه، يقول رب
الجنود، وأزيل إثم تلك الأرض في يومٍ واحدٍ. [10]في ذلك اليوم،
يقول رب الجنود، ينادي كل إنسانٍ قريبه تحت الكرمة وتحت
التينة».

الأصحاح الرابع

1فرجـع الملاك الـذي كلمـني وأيقظـني كرجـل أوقـظ من نومـه.
2وقال لي: «ماذا ترى؟» فقلت: «قد نظرت وإذا بمنارةٍ كلها ذهب،
وكوزها على رأسها، وسبعة سرجٍ عليها، وسبع أنابيب للسرج الــتي
على رأسها. 3وعندها زيتونتان، إحـداهما عن يمين الكـوز، والأخـرى
عن يساره». 4فأجبت وقلت للملاك الذي كلمني قائلاً: «ما هـذه يـا
سـيدي؟» 5فأجـاب الملاك الـذي كلمـني وقـال لي: «أمـا تعلم مـا
هذه؟» فقلت: «لا يا سيدي». 6فأجاب وكلمـني قـائلاً: «هـذه كلمـة
الرب إلى زربابل قائلاً: لا بالقدرة ولا بالقوة، بـل بـروحي قـال رب
الجنـود. 7من أنت أيهـا الجبـل العظيم؟ أمـام زربابـل تصـير سـهلاً!
فيخرج حجر الزاوية بين الهاتفين: كرامةً، كرامةً له».

8وكانت إلي كلمة الرب قائلاً: 9«إن يدي زربابـل قـد أسسـتا هـذا
البيت، فيداه تتممانه، فتعلم أن رب الجنود أرسـلني إليكم». 10لأنـه
من ازدرى بيوم الأمور الصغيرة. فتفرح أولئك السبع، ويرون الـزيج
بيد زربابل. إنما هي أعين الرب الجائلة في الأرض كلهـا. 11فـأجبت
وقلت له: «ما هاتان الزيتونتـان عن يمين المنـارة وعن يسـارها؟»
12وأجبت ثانيةً وقلت له: «ما فرعا الزيتون اللـذان بجـانب الأنـابيب
من ذهبٍ، المفرغان من أنفسهما الذهبي؟» 13فأجابني قـائلاً: «أمـا
تعلم ما هاتان؟» فقلت: «لا يا سيدي». 14فقـال: «هاتـان همـا ابنـا
الزيت الواقفان عند سيد الأرض كلها».

الأصحاح الخامس

[1]فعدت ورفعت عيني ونظرت وإذا بدرجٍ طائرٍ. [2]فقال لي: «مــاذا
تــرى؟» فقلت: «إني أرى درجًــا طــائرًا، طولــه عشــرون ذراعًــا،
وعرضه عشــر أذرعٍ». [3]فقـال لي: «هـذه هي اللعنـة الخارجـة على
وجه كل الأرض. لأن كل سارق يبـاد من هنـا بحسـبها، وكـل حـالفٍ
يباد من هناك بحسبها. [4]إني أخرجها، يقول رب الجنود، فتـدخل بيت
السارق وبيت الحالف باسمي زورًا، وتـبيت في وسـط بيتـه وتفنيـه
مع خشبه وحجارته».

[5]ثم خرج الملاك الذي كلمني وقال لي: «ارفع عينيـك وانظـر مـا
هذا الخارج». [6]فقلت: «ما هو؟» فقال: «هذه هي الإيفة الخارجة».
وقال: «هـذه عينهم في كـل الأرض». [7]وإذا بوزنـة رصـاصٍ رفعت.
وكانت امرأة جالسة في وسط الإيفـة. [8]فقـال: «هـذه هي الشـر».
فطرحهـا إلى وسـط الإيفــة، وطــرح ثقــل الرصــاص على فمهــا.
[9]ورفعت عيني ونظرت وإذا بامرأتين خرجتـا والـريح في أجنحتهمـا،
ولهما أجنحة كأجنحـة اللقلـق، فرفعتـا الإيفـة بين الأرض والسـماء.
[10]فقلت للملاك الــذي كلمــني: «إلى أين همــا ذاهبتــان بالإيفــة؟»
[11]فقال لي: «لتبنيا لها بيتًا في أرض شنعار. وإذا تهيأ تقر هناك على
قاعدتها».

الأصحاح السادس

1فعدت ورفعت عيني ونظرت وإذا بأربع مركباتٍ خارجاتٍ من
بين جبلين، والجبلان جبلا نحاسٍ. 2في المركبة الأولى خيل حمر،
وفي المركبة الثانية خيل دهم، 3وفي المركبة الثالثة خيل شهب،
وفي المركبة الرابعة خيل منمرة شقر.

4فأجبت وقلت للملاك الذي كلمني: «ما هذه يا سيدي؟» 5فأجاب
الملاك وقال لي: «هذه هي أرواح السماء الأربع خارجة من
الوقوف لدى سيد الأرض كلها. 6التي فيها الخيل الدهم تخرج إلى
أرض الشمال، والشهب خارجة وراءها، والمنمرة تخرج نحو أرض
الجنوب». 7أما الشقر فخرجت والتمست أن تذهب لتتمشى في
الأرض، فقال: «اذهبي وتمشي في الأرض». فتمشت في الأرض.
8فصرخ علي وكلمني قائلاً: «هوذا الخارجون إلى أرض الشمال قد
سكنوا روحي في أرض الشمال».

9وكان إلي كلام الرب قائلاً: 10«خذ من أهل السبي من حلداي
ومن طوبيا ومن يدعيا الذين جاءوا من بابل، وتعال أنت في ذلك
اليوم وادخل إلى بيت يوشيا بن صفنيا. 11ثم خذ فضةً وذهبًا واعمل
تيجانًا وضعها على رأس يهوشع بن يهوصادق الكاهن العظيم.
12وكلمه قائلاً: هكذا قال رب الجنود قائلاً: هوذا الرجل «الغصن»
اسمه. ومن مكانه ينبت ويبني هيكل الرب. 13فهو يبني هيكل
الرب، وهو يحمل الجلال ويجلس ويتسلط على كرسيه، ويكون
كاهنًا على كرسيه، وتكون مشورة السلام بينهما كليهما. 14وتكون
التيجان لحالم ولطوبيا وليدعيا ولحين بن صفنيا تذكارًا في هيكل
الرب. 15والبعيدون يأتون ويبنون في هيكل الرب، فتعلمون أن رب
الجنود أرسلني إليكم. ويكون، إذا سمعتم سمعًا صوت الرب
إلهكم».

الأصحاح السابع

1وكان في السنة الرابعة لداريوس الملك أن كلام الرب صار إلى
زكريا في الرابع من الشهر التاسع في كسلو. 2لما أرسل أهل بيت
إيل شراصر ورجم ملك ورجالهم ليصلوا قدام الرب، 3وليكلموا
الكهنة الذين في بيت رب الجنود والأنبياء قائلين: «أأبكي في
الشهر الخامس منفصلاً، كما فعلت كم من السنين هذه؟».

4ثم صار إلي كلام رب الجنود قائلاً: 5«قل لجميع شعب الأرض
وللكهنة قائلاً: لما صمتم ونحتم في الشهر الخامس والشهر
السابع، وذلك هذه السبعين سنةً، فهل صمتم صومًا لي أنا؟ 6ولما
أكلتم ولما شربتم، أفما كنتم أنتم الآكلين وأنتم الشاربين؟ 7أليس
هذا هو الكلام الذي نادى به الرب عن يد الأنبياء الأولين، حين كانت
أورشليم معمورةً ومستريحةً، ومدنها حولها، والجنوب والسهل
معمورين؟».

8وكان كلام الرب إلى زكريا قائلاً: 9«هكذا قال رب الجنود قائلاً:
اقضوا قضاء الحق، واعملوا إحسانًا ورحمةً، كل إنسان مع أخيه.
10ولا تظلموا الأرملة ولا اليتيم ولا الغريب ولا الفقير، ولا يفكر أحد
منكم شرا على أخيه في قلبكم. 11فأبوا أن يصغوا وأعطوا كتفًا
معاندةً، وثقلوا آذانهم عن السمع. 12بل جعلوا قلبهم ماسًا لئلا
يسمعوا الشريعة والكلام الذي أرسله رب الجنود بروحه عن يد
الأنبياء الأولين. فجاء غضب عظيم من عند رب الجنود. 13فكان كما
نادى هو فلم يسمعوا، كذلك ينادون هم فلا أسمع، قال رب الجنود.
14وأعصفهم إلى كل الأمم الذين لم يعرفوهم. فخربت الأرض
وراءهم، لا ذاهب ولا آئب. فجعلوا الأرض البهجة خرابًا».

الأصحاح الثامن

1وكان كلام رب الجنود قائلاً: 2«هكذا قال رب الجنود: غـرت على
صـهيون غـيرةً عظيمـةً، وبسـخطٍ عظيمٍ غـرت عليهـا. 3هكـذا قـال
الرب: قد رجعت إلى صهيون وأسكن في وسط أورشـليم، فتـدعى
أورشليم مدينة الحق، وجبل رب الجنود الجبل المقدس.

4« هكذا قال رب الجنود: سـيجلس بعـد الشـيوخ والشـيخات في
أسواق أورشـليم، كـل إنسـانٍ منهم عصـاه بيـده من كـثرة الأيـام.
5وتمتلئ أسواق المدينة من الصبيان والبنات لاعبين في أسواقها.

6« هكذا قال رب الجنود: هأنذا إن يكن ذلك عجيبًا في أعين بقيـة
هذا الشعب في هذه الأيام، أفيكون أيضًـا عجيبًـا في عيـني؟ يقـول
رب الجنود.

7« هكذا قال رب الجنود: هأنذا أخلص شـعبي من أرض المشـرق
ومن أرض مغــرب الشــمس. 8وآتي بهم فيســكنون في وســط
أورشليم، ويكونون لي شعبًا،وأنا أكون لهم إلهًا بالحق والبر.

9«هكذا قال رب الجنود: لتتشدد أيديكم أيها السـامعون في هـذه
الأيام هذا الكلام من أفواه الأنبياء الـذي كـان يـوم أسـس بيت رب
الجنود لبناء الهيكل. 10لأنه قبل هذه الأيام لم تكن للإنسان أجرة ولا
للبهيمــة أجــرة، ولا سـلام لمن خــرج أو دخــل من قبــل الضــيق.
وأطلقت كل إنسـانٍ، الرجـل على قريبـه. 11أمـا الآن فلا أكـون أنـا
لبقية هذا الشعب كمـا في الأيـام الأولى، يقـول رب الجنـود. 12بـل
زرع السلام، الكرم يعطي ثمره، والأرض تعطي غلتها، والسـماوات
تعطي نداها، وأملك بقية هذا الشعب هذه كلها. 13ويكـون كمـا أنكم
كنتم لعنةً بين الأمم يا بيت يهوذا ويا بيت إسرائيل، كـذلك أخلصـكم
فتكونون بركةً فلا تخافوا. لتتشـدد أيـديكم. 14«لأنـه هكـذا قـال رب
الجنود: كما أني فكرت في أن أسـيء إليكم حين أغضـبني آبـاؤكم،
قال رب الجنود، ولم أندم، 15هكذا عدت وفكرت في هذه الأيام في
أن أحسن إلى أورشليم وبيت يهـوذا. لا تخـافوا. 16هـذه هي الأمـور
التي تفعلونها. ليكلم كل إنسانٍ قريبه بالحق. اقضوا بالحق وقضــاء

السلام في أبوابكم. [17]ولا يفكرن أحد في السوء على قريبه في
قلوبكم. ولا تحبوا يمين الزور. لأن هذه جميعها أكرهها، يقول
الرب».

[18]وكان إلي كلام رب الجنود قائلاً: [19]«هكذا قال رب الجنود: إن
صوم الشهر الرابع وصوم الخامس وصوم السابع وصوم العاشر
يكون لبيت يهوذا ابتهاجًا وفرحًا وأعيادًا طيبةً. فأحبوا الحق
والسلام. [20]هكذا قال رب الجنود: سيأتي شعوب بعد، وسكان مدنٍ
كثيرةٍ. [21]وسكان واحدةٍ يسيرون إلى أخرى قائلين: لنذهب ذهابًا
لنترضى وجه الرب ونطلب رب الجنود. أنا أيضًا أذهب. [22]فتأتي
شعوب كثيرة وأمم قوية ليطلبوا رب الجنود في أورشليم،
وليترضوا وجه الرب.

[23]«هكذا قال رب الجنود: في تلك الأيام يمسك عشرة رجال من
جميع ألسنة الأمم بذيل رجل يهودي قائلين: نذهب معكم لأننا
سمعنا أن الله معكم».

الأصحاح التاسع

[1]وحي كلمة الرب في أرض حدراخ ودمشق محله. لأن للرب
عين الإنسان وكل أسباط إسرائيل. [2]وحماة أيضًا تتاخمها، وصور
وصيدون وإن تكن حكيمةً جدا. [3]وقد بنت صور حصنًا لنفسها،
وكومت الفضة كالتراب والذهب كطين الأسواق. [4]هوذا السيد
يمتلكها ويضرب في البحر قوتها، وهي تؤكل بالنار. [5]ترى أشقلون
فتخاف، وغزة فتتوجع جدا، وعقرون. لأنه يخزيها انتظارها، والملك
يبيد من غزة، وأشقلون لا تسكن. [6]ويسكن في أشدود زنيم،
وأقطع كبرياء الفلسطينيين. [7]وأنزع دماءه من فمه، ورجسه من
بين أسنانه، فيبقى هو أيضًا لإلهنا، ويكون كأميرٍ في يهوذا، وعقرون
كيبوسي. [8]وأحل حول بيتي بسبب الجيش الذاهب والآئب، فلا يعبر
عليهم بعد جابي الجزية. فإني الآن رأيت بعيني.

[9]ابتهجي جدا يا ابنة صهيون، اهتفي يا بنت أورشليم. هوذا ملكك
يأتي إليك. هو عادل ومنصور وديع، وراكب على حمارٍ وعلى جحشٍ
ابن أتانٍ. [10]وأقطع المركبة من أفرايم والفرس من أورشليم
وتقطع قوس الحرب. ويتكلم بالسلام للأمم، وسلطانه من البحر
إلى البحر، ومن النهر إلى أقاصي الأرض. [11]وأنت أيضًا فإني بدم
عهدك قد أطلقت أسراك من الجب الذي ليس فيه ماء. [12]ارجعوا
إلى الحصن يا أسرى الرجاء. اليوم أيضًا أصرح أني أرد عليك
ضعفين.

[13]لأني أوترت يهوذا لنفسي، وملأت القوس أفرايم، وأنهضت
أبناءك يا صهيون على بنيك يا ياوان، وجعلتك كسيف جبارٍ.

[14]ويرى الرب فوقهم، وسهمه يخرج كالبرق، والسيد الرب ينفخ
في البوق ويسير في زوابع الجنوب. [15]رب الجنود يحامي عنهم
فيأكلون ويدوسون حجارة المقلاع، ويشربون ويضجون كما من
الخمر، ويمتلئون كالمنضح وكزوايا المذبح. [16]ويخلصهم الرب إلههم
في ذلك اليوم. كقطيعٍ شعبه، بل كحجارة التاج مرفوعةً على

أرضه. [17]ما أجوده وما أجمله! الحنطة تنمي الفتيان، والمسطار العذارى.

الأصحاح العاشر

[1]اطلبوا من الرب المطر في أوان المطر المتأخر، فيصنع الرب
بروقًا ويعطيهم مطر الوبل. لكل إنسان عشبًا في الحقل. [2]لأن
الترافيم قد تكلموا بالباطل، والعرافون رأوا الكذب وأخبروا بأحلام
كذبٍ. يعزون بالباطل. لذلك رحلوا كغنمٍ. ذلوا إذ ليس راعٍ. [3]«على
الرعاة اشتعل غضبي فعاقبت الأعتدة، لأن رب الجنود قد تعهد
قطيعه بيت يهوذا، وجعلهم كفرس جلاله في القتال. [4]منه الزاوية.
منه الوتد. منه قوس القتال. منه يخرج كل ظالمٍ جميعًا. [5]ويكونون
كالجبابرة الدائسين طين الأسواق في القتال، ويحاربون لأن الرب
معهم، والراكبون الخيل يخزون. [6]وأقوي بيت يهوذا، وأخلص بيت
يوسف وأرجعهم، لأني قد رحمتهم. ويكونون كأني لم أرفضهم،
لأني أنا الرب إلههم فأجيبهم. [7]ويكون أفرايم كجبارٍ، ويفرح قلبهم
كأنه بالخمر، وينظر بنوهم فيفرحون ويبتهج قلبهم بالرب. [8]أصفر
لهم وأجمعهم لأني قد فديتهم، ويكثرون كما كثروا. [9]وأزرعهم بين
الشعوب فيذكرونني في الأراضي البعيدة، ويحيون مع بنيهم
ويرجعون. [10]وأرجعهم من أرض مصر، وأجمعهم من أشور، وآتي
بهم إلى أرض جلعاد ولبنان، ولا يوجد لهم مكان. [11]ويعبر في بحر
الضيق، ويضرب اللجج في البحر، وتجف كل أعماق النهر، وتخفض
كبرياء أشور، ويزول قضيب مصر. [12]وأقويهم بالرب، فيسلكون
باسمه، يقول الرب».

الأصحاح الحادي عشر

[1]افتح أبوابك يا لبنان، فتأكل النار أرزك. [2]ولول يا سرو، لأن الأرز
سقط، لأن الأعزاء قد خربوا. ولول يا بلوط باشان، لأن الوعر
المنيع قد هبط. [3]صوت ولولة الرعاة، لأن فخرهم خرب. صوت
زمجرة الأشبال، لأن كبرياء الأردن خربت.

[4]هكذا قال الرب إلهي: «ارع غنم الذبح [5]الذين يذبحهم مالكوهم
ولا يأثمون، وبائعوهم يقولون: مبارك الرب! قد استغنيت. ورعاتهم
لا يشفقون عليهم. [6]لأني لا أشفق بعد على سكان الأرض، يقول
الرب، بل هأنذا مسلم الإنسان، كل رجل ليد قريبه وليد ملكه،
فيضربون الأرض ولا أنقذ من يدهم».

[7]فرعيت غنم الذبح. لكنهم أذل الغنم. وأخذت لنفسي عصوين،
فسميت الواحدة «نعمة» وسميت الأخرى «حبالاً» ورعيت الغنم.
[8]وأبدت الرعاة الثلاثة في شهرٍ واحدٍ، وضاقت نفسي بهم،
وكرهتني أيضًا نفسهم. [9]فقلت: «لا أرعاكم. من يمت فليمت، ومن
يبد فليبد. والبقية فليأكل بعضها لحم بعضٍ!».

[10]فأخذت عصاي «نعمة» وقصفتها لأنقض عهدي الذي قطعته مع
كل الأسباط. [11]فنقض في ذلك اليوم. وهكذا علم أذل الغنم
المنتظرون لي أنها كلمة الرب. [12]فقلت لهم: «إن حسن في
أعينكم فأعطوني أجرتي وإلا فامتنعوا». فوزنوا أجرتي ثلاثين من
الفضة. [13]فقال لي الرب: «ألقها إلى الفخاري، الثمن الكريم الذي
ثمنوني به». فأخذت الثلاثين من الفضة وألقيتها إلى الفخاري في
بيت الرب. [14]ثم قصفت عصاي الأخرى «حبالاً» لأنقض الإخاء بين
يهوذا وإسرائيل.

[15]فقال لي الرب: «خذ لنفسك بعد أدوات راعٍ أحمق، [16]لأني
هأنذا مقيم راعيًا في الأرض لا يفتقد المنقطعين، ولا يطلب
المنساق، ولا يجبر المنكسر، ولا يربي القائم. ولكن يأكل لحم
السمان وينزع أظلافها».

17 ويل للراعي الباطل التارك الغنم! السيف على ذراعه وعلى
عينه اليمنى. ذراعه تيبس يبسًا، وعينه اليمنى تكل كلولاً!

الأصحاح الثاني عشر

[1]وحي كلام الرب على إسرائيل. يقـول الـرب باسـط السـماوات
ومؤسـس الأرض وجابـل روح الإنسـان في داخلـه: [2]«هأنـذا أجعـل
أورشليم كأس ترنحٍ لجميع الشعوب حولها، وأيضًا على يهوذا تكـون
في حصار أورشـليم. [3]ويكـون في ذلـك اليـوم أني أجعـل أورشـليم
حجرًا مشوالاً لجميع الشعوب، وكل الذين يشـيلونه ينشـقون شـقا.
ويجتمع عليها كل أمم الأرض. [4]في ذلك اليوم، يقول الرب، أضـرب
كل فرسٍ بـالحيرة وراكبـه بـالجنون. وأفتح عيـني على بيت يهـوذا،
وأضرب كل خيل الشعوب بالعمى. [5]فتقول أمراء يهـوذا في قلبهم:
إن سكان أورشـليم قـوة لي بـرب الجنـود إلههم. [6]في ذلـك اليـوم
أجعـل أمـراء يهـوذا كمصـباح نـارٍ بين الحطب، وكمشـعل نـارٍ بين
الحـزم. فيـأكلون كـل الشـعوب حـولهم عن اليمين وعن اليسـار،
فتثبت أورشليم أيضًـا في مكانهـا بأورشـليم. [7]ويخلص الـرب خيـام
يهوذا أولاً لكيلا يتعاظم افتخـار بيت داود وافتخـار سـكان أورشـليم
على يهوذا. [8]في ذلك اليوم يسـتر الـرب سـكان أورشـليم، فيكـون
العاثر منهم في ذلـك اليـوم مثـل داود، وبيت داود مثـل اللـه، مثـل
ملاك الرب أمامهم. [9]ويكـون في ذلـك اليـوم أني ألتمس هلاك كـل
الأمم الآتين على أورشليم.

[10]«وأفيض على بيت داود وعلى ســكان أورشــليم روح النعمــة
والتضـرعات، فينظـرون إلي، الـذي طعنـوه، وينوحـون عليـه كنـائحٍ
على وحيدٍ له، ويكونون في مـرارةٍ عليـه كمن هـو في مـرارةٍ على
بكره. [11]في ذلك اليوم يعظم النـوح في أورشـليم كنـوح هـددرمون
في بقعـة مجـدون. [12]وتنـوح الأرض عشـائر عشـائر على حـدتها:
عشيرة بيت داود على حدتها، ونساؤهم على حـدتهن. عشـيرة بيت
ناثان على حدتها، ونساؤهم على حدتهن. [13]عشــيرة بيت لاوي على
حــدتها، ونســاؤهم على حــدتهن. عشــيرة شــمعي على حــدتها،
ونساؤهم على حدتهن. [14]كل العشائر الباقية عشـيرة عشـيرة على
حدتها، ونساؤهم على حدتهن.

الأصحاح الثالث عشر

[1]«في ذلك اليوم يكون ينبوع مفتوحًا لبيت داود ولسكان أورشليم
للخطية وللنجاسة. [2]ويكون في ذلك اليوم، يقول رب الجنود، أني
أقطع أسماء الأصنام من الأرض فلا تذكر بعد، وأزيل الأنبياء أيضًا
والروح النجس من الأرض. [3]ويكون إذا تنبأ أحد بعد أن أباه وأمه،
والديه، يقولان له: لا تعيش لأنك تكلمت بالكذب باسم الرب.
فيطعنه أبوه وأمه، والداه، عندما يتنبأ. [4]ويكون في ذلك اليوم أن
الأنبياء يخزون كل واحدٍ من رؤياه إذا تنبأ، ولا يلبسون ثوب شعرٍ
لأجل الغش. [5]بل يقول: لست أنا نبيا. أنا إنسان فالح الأرض، لأنَّ
إنسانًا اقتناني من صباي. [6]فيقول له: ما هذه الجروح في يديك؟
فيقول: هي التي جرحت بها في بيت أحبائي.

[7]«استيقظ يا سيف على راعي، وعلى رجل رفقتي، يقول رب
الجنود. اضرب الراعي فتتشتت الغنم، وأرد يدي على الصغار.
[8]ويكون في كل الأرض، يقول الرب، أن ثلثين منها يقطعان
ويموتان، والثلث يبقى فيها. [9]وأدخل الثلث في النار، وأمحصهم
كمحص الفضة، وأمتحنهم امتحان الذهب. هو يدعو باسمي وأنا
أجيبه. أقول: هو شعبي، وهو يقول: الرب إلهي».

الأصحاح الرابع عشر

[1]هوذا يوم للرب يـأتي فيقسـم سـلبك في وسـطك. [2]وأجمـع كـل
الأمم على أورشـليم للمحاربـة، فتؤخـذ المدينـة، وتنهب الـبيوت،
وتفضح النساء، ويخرج نصف المدينة إلى السبي، وبقيـة الشـعب لا
تقطع من المدينة.

[3]فيخرج الرب ويحارب تلك الأمم كما في يوم حربه، يوم القتـال.
[4]وتقـف قـدماه في ذلـك اليـوم على جبـل الزيتـون الـذي قـدام
أورشليم من الشرق، فينشق جبل الزيتون من وسطه نحو الشـرق
ونحو الغرب واديًا عظيمًا جدا، وينتقل نصـف الجبـل نحـو الشـمال،
ونصفه نحو الجنوب. [5]وتهربون في جواء جبـالي، لأن جـواء الجبـال
يصل إلى آصل. وتهربون كما هربتم من الزلزلة في أيام عزيا ملـك
يهوذا. ويأتي الرب إلهي وجميع القديسين معك.

[6]ويكون في ذلك اليوم أنه لا يكون نور. الدراري تنقبض. [7]ويكـون
يوم واحد معروف للرب. لا نهار ولا ليـل، بـل يحـدث أنـه في وقت
المساء يكون نور. [8]ويكون في ذلك اليوم أن مياهًـا حيـةً تخـرج من
أورشليم نصفها إلى البحر الشرقي، ونصفها إلى البحر الغربي. في
الصيف وفي الخريف تكون. [9]ويكـون الـرب ملكًـا على كـل الأرض.
في ذلك اليوم يكون الرب وحـده واسـمه وحـده. [10]وتتحـول الأرض
كلها كالعربة من جبع إلى رمون جنوب أورشليم. وترتفع وتعمر في
مكانها، من باب بنيامين إلى مكـان البـاب الأول، إلى بـاب الزوايـا،
ومن برج حننئيل إلى معاصر الملك. [11]فيسكنون فيها ولا يكون بعـد
لعن. فتعمر أورشليم بالأمن.

[12]وهذه تكون الضربة التي يضرب بها الرب كـل الشـعوب الـذين
تجندوا على أورشـليم. لحمهم يـذوب وهم واقفـون على أقـدامهم،
وعيونهم تذوب في أوقابها، ولسانهم يذوب في فمهم. [13]ويكون في
ذلـك اليـوم أن اضـطرابًا عظيمًـا من الـرب يحـدث فيهم، فيمسـك
الرجل بيد قريبه وتعلو يده على يـد قريبـه. [14]ويهـوذا أيضًـا تحـارب
أورشليم، وتجمع ثروة كـل الأمم من حولهـا: ذهب وفضـة وملابس

كثيرة جدا. [15]وكذا تكون ضربة الخيل والبغال والجمال والحمير
وكل البهائم التي تكون في هذه المحال. كهذه الضربة.

[16]ويكون أن كل الباقي من جميع الأمم الذين جاءوا على
أورشليم، يصعدون من سنةٍ إلى سنةٍ ليسجدوا للملك رب الجنود
وليعيدوا عيد المظال. [17]ويكون أن كل من لا يصعد من قبائل
الأرض إلى أورشليم ليسجد للملك رب الجنود، لا يكون عليهم
مطر. [18]وإن لا تصعد ولا تأت قبيلة مصر ولا مطر عليها، تكن عليها
الضربة التي يضرب بها الرب الأمم الذين لا يصعدون ليعيدوا عيد
المظال. [19]هذا يكون قصاص مصر وقصاص كل الأمم الذين لا
يصعدون ليعيدوا عيد المظال.

[20]في ذلك اليوم يكون على أجراس الخيل: «قدس للرب».
والقدور في بيت الرب تكون كالمناضح أمام المذبح. [21]وكل قدرٍ
في أورشليم وفي يهوذا تكون قدسًا لرب الجنود، وكل الذابحين
يأتون ويأخذون منها ويطبخون فيها. وفي ذلك اليوم لا يكون بعد
كنعاني في بيت رب الجنود.

سفر ملاخي

الأصحاح الأول

[1]وحي كلمة الرب لإسرائيل عن يد ملاخي:

[2]« أحببتكم، قال الرب. وقلتم: بم أحببتنا؟ أليس عيسو أخًا
ليعقوب، يقول الرب، وأحببت يعقوب [3]وأبغضت عيسو، وجعلت
جباله خرابًا وميراثه لذئاب البرية؟ [4]لأن أدوم قال: قد هدمنا، فنعود
ونبني الخرب. هكذا قال رب الجنود: هم يبنون وأنا أهدم.
ويدعونهم تخوم الشر، والشعب الذي غضب عليه الرب إلى الأبد.
[5]فترى أعينكم وتقولون: ليتعظم الرب من عند تخم إسرائيل.

[6]«الابن يكرم أباه، والعبد يكرم سيده. فإن كنت أنا أبًا، فأين كرامتي؟ وإن كنت سيدًا، فأين هيبتي؟ قال لكم رب الجنود. أيها الكهنة المحتقرون اسمي. وتقولون: بم احتقرنا اسمك؟ [7]تقربون خبزًا نجسًا على مذبحي. وتقولون: بم نجسناك؟ بقولكم: إن مائدة الرب محتقرة. [8]وإن قربتم الأعمى ذبيحةً، أفليس ذلك شرا؟ وإن قربتم الأعرج والسقيم، أفليس ذلك شرا؟ قربه لواليك، أفيرضى عليك أو يرفع وجهك؟ قال رب الجنود. [9]والآن ترضوا وجه الله فيتراءف علينا. هذه كانت من يدكم. هل يرفع وجهكم؟ قال رب الجنود.

[10]«من فيكم يغلق الباب، بل لا توقدون على مذبحي مجانًا؟ ليست لي مسرة بكم، قال رب الجنود، ولا أقبل تقدمةً من يدكم. [11]لأنه من مشرق الشمس إلى مغربها اسمي عظيم بين الأمم، وفي كل مكانٍ يقرب لاسمي بخور وتقدمة طاهرة، لأن اسمي عظيم بين الأمم، قال رب الجنود. [12]أما أنتم فمنجسوه، بقولكم: إن مائدة الرب تنجست، وثمرتها محتقر طعامها. [13]وقلتم: ما هذه المشقة؟ وتأففتم عليه، قال رب الجنود. وجئتم بالمغتصب والأعرج والسقيم، فأتيتم بالتقدمة. فهل أقبلها من يدكم؟ قال الرب. [14]وملعون الماكر الذي يوجد في قطيعه ذكر وينذر ويذبح للسيد عائبًا. لأني أنا ملك عظيم، قال رب الجنود، واسمي مهيب بين الأمم.

الأصحاح الثاني

1«والآن إليكم هذه الوصية أيها الكهنـة: 2إن كنتم لا تسـمعون ولا تجعلون في القلب لتعطوا مجـدًا لاسـمي، قـال رب الجنـود. فـإني أرسـل عليكم اللعن، وألعن بركـاتكم، بـل قـد لعنتهـا، لأنكم لسـتم جـاعلين في القلب. 3هأنـذا أنتهـر لكم الـزرع، وأمـد الفـرث على وجوهكم، فـرث أعيـادكم، فتـنزعون معـه. 4فتعلمـون أني أرسـلت إليكم هذه الوصية لكون عهـدي مـع لاوي، قـال رب الجنـود. 5كـان عهدي معه للحياة والسلام، وأعطيته إياهما للتقوى. فاتقــاني، ومن اسمي ارتاع هو. 6شريعة الحـق كـانت في فيـه، وإثم لم يوجـد في شـفتيه. سـلك معي في السـلام والاسـتقامة، وأرجـع كثـيرين عن الإثم. 7لأن شـفتي الكـاهن تحفظـان معرفـةً، ومن فمـه يطلبـون الشريعة، لأنـه رسـول رب الجنـود. 8أمـا أنتم فحـدتم عن الطريـق وأعثرتم كثـيرين بالشـريعة. أفسـدتم عهـد لاوي، قـال رب الجنـود. 9فأنا أيضًا صيرتكم محتقرين ودنيئين عند كل الشعب، كمـا أنكم لم تحفظوا طرقي بل حابيتم في الشريعة».

10أليس أب واحد لكلنا؟ أليس إله واحد خلقنا؟ فلم نغـدر الرجـل بأخيه لتدنيس عهد آبائنا؟ 11غدر يهوذا، وعمل الرجس في إسـرائيل وفي أورشليم. لأن يهوذا قد نجس قدس الرب الذي أحبـه، وتـزوج بنت إلهٍ غـريبٍ. 12يقطـع الـرب الرجـل الـذي يفعـل هـذا، السـاهر والمجيب من خيام يعقوب، ومن يقرب تقدمةً لرب الجنـود. 13وقـد فعلتم هذا ثانيةً مغطين مذبح الرب بالدموع، بالبكـاء والصـراخ، فلا تــراعى التقدمــة بعــد، ولا يقبــل المرضــي من يــدكم. 14فقلتم: «لماذا؟» من أجل أن الرب هـو الشـاهد بينـك وبين امـرأة شـبابك التي أنت غدرت بها، وهي قرينتك وامرأة عهدك. 15أفلم يفعل واحد وله بقية الروح؟ ولماذا الواحد؟ طالبًا زرع اللـه. فاحـذروا لـروحكم ولا يغدر أحد بامرأة شـبابه. 16«لأنـه يكـره الطلاق، قـال الـرب إلـه إسرائيل، وأن يغطي أحد الظلم بثوبـه، قـال رب الجنـود. فاحـذروا لروحكم لئلا تغدروا».

17 لقد أتعبتم الرب بكلامكم. وقلتم: «بم أتعبناه؟» بقولكم: «كل من يفعل الشر فهو صالح في عيني الرب، وهو يسر بهم». أو: «أين إله العدل؟».

الأصحاح الثالث

1«هأنـذا أرسـل ملاكي فيهـيئ الطريـق أمـامي. ويـأتي بغتـةً إلى
هيكله السيد الذي تطلبونـه، وملاك العهـد الـذي تسـرون بـه. هـوذا
يأتي، قال رب الجنود» 2ومن يحتمـل يـوم مجيئـه؟ ومن يثبت عنـد
ظهوره؟ لأنـه مثـل نـار الممحص، ومثـل أشـنان القصـار. 3فيجلس
ممحصًا ومنقيًا للفضة. فينقي بني لاوي ويصفيهم كالذهب والفضة،
ليكونوا مقربين للرب، تقدمةً بالبر. 4فتكون تقدمة يهوذا وأورشـليم
مرضـيةً للـرب كمـا في أيـام القـدم وكمـا في السـنين القديمـة.
5«وأقترب إليكم للحكم، وأكون شاهدًا سـريعًا على السـحرة وعلى
الفاسـقين وعلى الحـالفين زورًا وعلى السـالبين أجـرة الأجـير:
الأرملة واليتيم، ومن يصد الغـريب ولا يخشـاني، قـال رب الجنـود.
6لأني أنا الرب لا أتغير فأنتم يا بني يعقوب لم تفنوا.

7«من أيام آبائكم حدتم عن فرائضي ولم تحفظوهـا. ارجعـوا إلي
أرجع إليكم، قال رب الجنود. فقلتم: بماذا نرجع؟ 8أيسلب الإنسـان
الله؟ فإنكم سلبتموني. فقلتم: بم سلبناك؟ في العشور والتقدمـة.
9قد لعنتم لعنًا وإياي أنتم سالبون، هـذه الأمـة كلهـا. 10هـاتوا جميـع
العشور إلى الخزنة ليكون في بيتي طعام، وجربوني بهذا، قال رب
الجنود، إن كنت لا أفتح لكم كـوى السـماوات، وأفيض عليكم بركـةً
حتى لا توسع. 11وأنتهر من أجلكم الآكل فلا يفسد لكم ثمـر الأرض،
ولا يعقر لكم الكرم في الحقل، قـال رب الجنـود. 12ويطـوبكم كـل
الأمم، لأنكم تكونون أرض مسرةٍ، قال رب الجنود.

13«أقوالكم اشـتدت علي، قـال الـرب. وقلتم: مـاذا قلنـا عليـك؟
14قلتم: عبادة الله باطلة، وما المنفعة من أننا حفظنا شعائره، وأننا
سـلكنا بـالحزن قـدام رب الجنـود؟ 15والآن نحن مطوبـون
المستكبرين وأيضًا فاعلو الشر يبنون. بل جربوا الله ونجوا».

16حينئذٍ كلم متقو الرب كل واحـدٍ قريبـه، والـرب أصـغى وسـمع،
وكتب أمامه سفر تذكرةٍ للذين اتقوا الرب وللمفكـرين في اسـمه.
17«ويكونون لي، قال رب الجنود، في اليوم الذي أنـا صـانع خاصـةً،

وأشـــفق عليهم كمـــا يشـــفق الإنســـان على ابنـــه الـــذي يخدمـــه.
18فتعودون وتميزون بين الصديق والشرير، بين من يعبـد اللـه ومن
لا يعبده.

الأصحاح الرابع

[1]«فهوذا يأتي اليوم المتقد كالتنور، وكل المستكبرين وكل فاعلي الشر يكونون قشا، ويحرقهم اليوم الآتي، قال رب الجنود، فلا يبقي لهم أصلاً ولا فرعًا.

[2]«ولكم أيها المتقون اسمي تشرق شمس البر والشفاء في أجنحتها، فتخرجون وتنشأون كعجول الصيرة. [3]وتدوسون الأشرار لأنهم يكونون رمادًا تحت بطون أقدامكم يوم أفعل هذا، قال رب الجنود.

[4]«اذكروا شريعة موسى عبدي التي أمرته بها في حوريب على كل إسرائيل. الفرائض والأحكام.

[5]«هأنذا أرسل إليكم إيليا النبي قبل مجيء يوم الرب، اليوم العظيم والمخوف، [6]فيرد قلب الآباء على الأبناء، وقلب الأبناء على آبائهم. لئلا آتي وأضرب الأرض بلعنٍ».

سفر مكابيين الأول

الإصحاح الأول

1. **ان الاسكندر بن فيلبس المكدوني بعد خروجه من ارض كتيم وايقاعه بداريوس ملك فارس وماداي ملك مكانه وهو اول من ملك على اليونان**
2. **ثم اثار حروبا كثيرة وفتح حصونا متعددة وقتل ملوك الارض**
3. **و اجتاز الى اقاصي الارض وسلب غنائم جمهور من الامم فسكتت الارض بين يديه فترفع في قلبه وتشامخ**
4. **و حشد جيشا قويا جدا**

5. **و استولى على البلاد والامم والسلاطين فكانوا يحملون اليه الجزية**

6. **و بعد ذلك انطرح على فراشه واحس من نفسه بالموت**

7. **فدعا عبيده الكبراء الذين نشاوا معه منذ الصباء فقسم مملكته بينهم في حياته**

8. **و كان ملك الاسكندر اثنتي عشرة سنة ومات**

9. **فتملك عبيده كل واحد في مكانه**

10. **و لبس كل منهم التاج بعد وفاته وكذلك بنوهم من بعدهم سنين كثيرة فكثرت الشرور في الارض**

11. **و خرجت منهم جرثومة اثيمة هي انطيوكس الشهير ابن انطيوكس الملك وكان رهينة في رومية وملك في السنة المئة والسابعة والثلاثين من دولة اليونان**

12. **و في تلك الايام خرج من اسرائيل ابناء منافقون فاغروا كثيرين قائلين هلم نعقد عهدا مع الامم حولنا فانا منذ انفصلنا عنهم لحقتنا شرور كثيرة**

13. **فحسن الكلام في عيونهم**

14. **و بادر نفر من الشعب وذهبوا الى الملك فاطلق لهم ان يصنعوا بحسب احكام الامم**

15. **فابتنوا مدرسة في اورشليم على حسب سنن الامم**

16. **و عملوا لهم غلفا وارتدوا عن العهد المقدس ومازجوا الامم وباعوا انفسهم لصنيع الشر**

17. **و لما استتب الملك لانطيوكس ازمع على امتلاك مصر ليكون مالكا على كلتا المملكتين**

18. فدخل مصر بجيش كثيف وعجلات وفيلة وفرسان واسطول عظيم

19. و اثار الحرب على بطلماوس ملك مصر فارتاع بطلماوس من وجهه وهرب وسقط قتلى كثيرون

20. فاستحوذوا على المدن الحصينة بارض مصر وسلبوا غنائم ارض مصر

21. و رجع انطيوكس بعدما اوقع بمصر وذلك في السنة المئة والثالثة والاربعين ونهض نحو اسرائيل

22. فصعد الى اورشليم بجيش كثيف

23. و دخل المقدس بتجبر واخذ مذبح الذهب ومنارة النور مع جميع ادواتها ومائدة التنضيد والمساكب والجامات ومجامر الذهبو الحجاب والاكاليل والحلية الذهبية التي كانت على وجه الهيكل وحطمها جميعا

24. و اخذ الفضة والذهب والانية النفيسة واخذ ما وجد من الكنوز المكنونة اخذ الجميع وانصرف الى ارضه

25. و اكثر من القتل وتكلم بتجبر عظيم

26. فكانت مناحة عظيمة في اسرائيل في كل ارضهم

27. و انتحب الرؤساء والشيوخ وخارت العذارى والفتيان وتغير جمال النساء

28. و كل عروس اتخذ مرثاة والجالسة في الحجلة عقدت مناحة

29. فارتجت الارض على سكانها وجميع ال يعقوب لبسوا الخزي

30. و بعد سنتين من الايام ارسل الملك رئيس الجزية الى مدن يهوذا فوفد على اورشليم في جيش كثيف

31. و خاطبهم خطاب سلام مكرا فوثقوا به

32. ثم هجم على المدينة فجاة وضربها ضربة عظيمة واهلك شعبا كثيرا من اسرائيل

33. و سلب غنائم المدينة واحرقها بالنار وهدم بيوتها واسوارها من حولها

34. و سبوا النساء والاولاد واستولوا على المواشي

35. و بنوا على مدينة داود سورا عظيما متينا وبروجا حصينة فصارت قلعة لهم

36. و جعلوا هناك امة اثيمة رجالا منافقين فتحصنوا فيها ووضعوا فيها السلاح والطعام وجمعوا غنائم اورشليم

37. و وضعوها هناك فصاروا لهم شركا مهلكا

38. و كان ذلك مكمنا للمقدس وشيطانا خبيثا لاسرائيل على الدوام

39. فسفكوا الدم الزكي حول المقدس ونجسوا المقدس

40. فهرب اهل اورشليم بسببهم فامست مسكن غرباء وصارت غريبة للمولودين فيها وابناؤها هجروها

41. و رد مقدسها خرابا كالقفر وحولت اعيادها مناحة وسبوتها عارا وعزها اضمحلالا

42. و على قدر مجدها اكثر هوانها ورفعتها الت الى مناحة

43. و كتب الملك انطيوكس الى مملكته كلها بان يكونوا جميعهم شعبا واحدا ويتركوا كل واحد سننه

44. فاذعنت الامم باسرها لكلام الملك

45. و كثيرون من اسرائيل ارتضوا دينه وذبحوا للاصنام ودنسوا السبت

46. و انفذ الملك كتبا على ايدي رسل الى اورشليم ومدن يهوذا ان يتبعوا سنن الاجانب في الارض

47. و يمتنعوا عن المحرقات والذبيحة والسكيب في المقدس

48. و يدنسوا السبوت والاعياد

49. و ينجسوا المقادس والقديسين

50. و يبتنوا مذابح وهياكل ومعابد للاصنام ويذبحوا الخنازير والحيوانات النجسة

51. و يتركوا بنيهم قلفا ويقذروا نفوسهم بكل نجاسة ورجس حتى ينسوا الشريعة ويغيروا جميع الاحكام

52. و من لا يعمل بمقتضى كلام الملك يقتل

53. و كتب بمثل هذا الكلام كله الى مملكته باسرها واقام رقباء على جميع الشعب

54. و امر مدائن يهوذا بان يذبحوا في كل مدينة

55. فانضم اليهم كثيرون من الشعب كل من نبذ الشريعة فصنعوا الشر في الارض

56. و الجاوا اسرائيل الى المختبات في كل موضع فروا اليه

57. و في اليوم الخامس عشر من كسلو في السنة المئة والخامسة والاربعين بنوا رجاسة الخراب على المذبح وبنوا مذابح في مدن يهوذا من كل ناحية

58. و كانوا يقترون على ابواب البيوت وفي الساحات

59. **و ما وجدوه من اسفار الشريعة مزقوه واحرقوه بالنار**

60. **و كل من وجد عنده سفر من العهد او اتبع الشريعة فانه مقتول بامر الملك**

61. **هكذا كانوا يفعلون بسطوتهم في اسرائيل بالذين يصادفونهم في المدن شهرا فشهرا**

62. **و في اليوم الخامس والعشرين من الشهر ذبحوا على مذبح الاصنام الذي فوق المذبح**

63. **و النساء اللواتي ختن اولادهن قتلوهن بمقتضى الامر**

64. **و علقوا الاطفال في اعناقهن ونهبوا بيوتهن وقتلوا الذين ختنوهم**

65. **و ان كثيرين في اسرائيل عزموا وصمموا في انفسهم على ان لا ياكلوا نجسا واختاروا الموت لئلا يتنجسوا بالاطعمة**

66. **و لا يدنسوا العهد المقدس فماتوا**

67. **و كان على اسرائيل غضب شديد جدا**

الإصحاح الثاني

1. في تلك الايام خرج من اورشليم متتيا بن يوحنا بن سمعان كاهن من بني يوياريب وسكن في مودين
2. و كان له خمسة بنين يوحنا الملقب بكديس
3. و سمعان المسمى بطسي
4. و يهوذا الملقب بالمكابي
5. و العازار الملقب باوران ويوناتان الملقب بافوس
6. و لما راى ما يصنع من المنكرات في يهوذا واورشليم
7. قال ويل لي لم ولدت فانظر حطم شعبي وحطم المدينة المقدسة وامكث ههنا اراها مسلمة الى ايدي الاعداء
8. و ارى المقدس في ايدي الاجانب وهيكلها كرجل ذليل
9. و قد اخذت انية مجدها في السبي وقتل اطفالها في الساحات وفتيانها بسيف العدو
10. اية امة لم ترث ملكها ولم تسلب غنائمها
11. جميع حلاها قد نزعت والتي كانت حرة صارت امة
12. ها ان اقداسنا وبهاءنا ومجدنا قد دمرت ودنستها الامم
13. فلم حياتنا بعد
14. و مزق متتيا وبنوه ثيابهم وتحزموا بالمسوح وناحوا مناحة شديدة

15. **و ان الذين ارسلهم الملك ليجبروا الناس على الارتداد قدموا الى مدينة مودين ليذبحوا**

16. **فاقبل عليهم كثيرين من اسرائيل واجتمع متتيا وبنوه**

17. **فاجاب رسل الملك وكلموا متتيا قائلين انت رئيس في هذه المدينة شريف عظيم معزز بالبنين والاخوة**

18. **فالان ابدا انت وتقدم لامضاء امر الملك كما فعلت الامم كلها ورجال يهوذا ومن بقي في اورشليم فتكون انت واهل بيتك من اصدقاء الملك وتكرم انت وبنوك بالذهب والفضة والهدايا الكثيرة**

19. **فاجاب متتيا بصوت عظيم وقال انه وان طاعت للملك كل الامم التي في دار ملكه وارتد كل احد عن دين ابائه ورضي باوامره**

20. **فانا وبني واخوتي نسلك في عهد ابائنا**

21. **فحاشا لنا ان نترك الشريعة والاحكام**

22. **انا لن نسمع لكلام الملك فنحيد عن ديننا يمنة او يسرة**

23. **و لما فرغ من هذا الكلام اقبل رجل يهودي على عيون الجميع ليذبح على المذبح الذي في مودين على مقتضى امر الملك**

24. **فلما راى متتيا ذلك غار وارتعش حقواه واستشاط غضبا وفاقا للشريعة فوثب عليه وقتله على المذبح**

25. **و في ذلك الوقت قتل ايضا رجل الملك الذي كان يجبر على الذبح وهدم المذبح**

26. **و غار للشريعة كما فعل فنحاس بزمري بن سالو**

27. **و صاح متتيا في المدينة بصوت عظيم قائلا كل من غار للشريعة وحافظ على العهد فليخرج ورائي**

28. و هرب هو وبنوه الى الجبال وتركوا كل ما لهم في المدينة

29. حينئذ نزل كثيرون الى البرية ممن يبتغون العدل والحكم

30. ليسكنوا هناك هم وبنوهم ونساؤهم ومواشيهم لان الشرور كثرت عليهم

31. فاخبر رجال الملك والجند الذين كانوا في اورشليم في مدينة داود بان رجالا من الناقضين لامر الملك قد نزلوا واختباوا في البرية فجرى كثيرون في اعقابهم

32. فادركوهم وجيشوا حولهم وناصبوهم القتال في يوم السبت

33. و قالوا لهم حسبكم ما فعلتم فاخرجوا وافعلوا كما امر الملك فتحيوا

34. فقالوا لا نخرج ولا نفعل كما امر الملك لئلا ندنس يوم السبت

35. فاثاروا عليهم القتال

36. فلم يردوا عليهم ولا رموهم بحجر ولا سدوا مختباتهم

37. قائلين لنمت جميعا في استقامتنا والسماء والارض شاهدتان لنا بانكم تهلكوننا ظلما

38. فهجموا عليهم وقاتلوهم في السبت فهلكوا هم ونساؤهم وبنوهم ومواشيهم وكانوا الف نفس من الناس

39. و اخبر متتيا واصحابه فناحوا عليهم نوحا شديدا

40. و قال بعضهم لبعض ان فعلنا كلنا كما فعل اخوتنا ولم نقاتل الامم عن نفوسنا واحكامنا لم يلبثوا ان يبيدونا عن الارض

41. و اتمروا في ذلك اليوم قائلين كل رجل اتانا مقاتلا يوم السبت نقاتله ولا نموت جميعا كما مات اخوتنا في المختبات

42. حينئذ اجتمعت اليهم جماعة الحسيديين ذوي الباس في اسرائيل وكل من انتدب للشريعة

43. و انضم اليهم جميع الذين فروا من الشر فازدادوا بهم تعزيزا

44. و الفوا جيشا واوقعوا بالخطاة في غضبهم وبرجال النفاق في حنقهم وفر الباقون الى الامم طالبين النجاة

45. ثم جال متتيا واصحابه وهدموا المذابح

46. و ختنوا كل من وجدوه في تخوم اسرائيل من الاولاد الغلف وتشددوا

47. و تتبعوا ذوي التجبر ونجحوا في عمل ايديهم

48. و انقذوا الشريعة من ايدي الامم وايدي الملوك ولم يجعلوا للخاطئ قرنا

49. و قاربت ايام متتيا ان يموت فقال لبنيه لقد اشتد التجبر والعقاب وزمان الانقلاب ووغر الحنق

50. فالان ايها البنون غاروا للشريعة وابذلوا نفوسكم دون عهد ابائنا

51. اذكروا اعمال ابائنا التي صنعوها في اجيالهم فتنالوا مجدا عظيما واسما مخلدا

52. الم يكن ابرهيم في التجربة وجد مؤمنا فحسب له ذلك برا

53. و يوسف في اوان ضيقه حفظ الوصية فصار سيدا على مصر

54. و فنحاس ابونا غار غيرة فاخذ عهد كهنوت ابدي

55. و يشوع اذ اتم ما امر به صار قاضيا في اسرائيل

56. و كالب بشهادته في الجماعة نال ميراثا في الارض

57. **و داود برحمته ورث عرش الملك الى ابد الاباد**

58. **و ايليا بغيرته للشريعة رفع الى السماء**

59. **و حننيا وعزريا وميشائيل بايمانهم خلصوا من اللهيب**

60. **و دانيال باستقامته انقذ من افواه الاسود**

61. **و هكذا اعتبروا في جيل فجيل ان جميع المتوكلين عليه لا يزلون**

62. **و لا تخشوا من كلام الرجل الخاطئ لان مجده ياول الى قذر ودود**

63. **اليوم يرتفع وغدا لا وجود له لانه يعود الى ترابه وتضمحل افكاره**

64. **فانتم ايها البنون تشددوا وكونوا رجالا في الشريعة فانكم بها ستمجدون**

65. **و هوذا سمعان اخوكم اني اعلم انه رجل مشورة فاسمعوا منه كل الايام وليكن لكم ابا**

66. **و يهوذا المكابي الشديد الباس منذ صباه هو يكون لكم رئيس الجيش ويتولى قتال الشعوب**

67. **و اجمعوا اليكم جميع العاملين بالشريعة وانتقموا لشعبكم انتقاما**

68. **كافئوا الامم مكافاة وواظبوا على وصايا الشريعة**

69. **ثم باركهم وانضم الى ابائه**

70. **و كانت وفاته في السنة المئة والسادسة والاربعين فدفنه بنوه في قبور ابائهم بمودين وبكى عليه جميع اسرائيل بكاء شديدا**

الإصحاح الثالث

1. فقام مكانه يهوذا ابنه المسمى بالمكابي
2. و كان كل اخوته وجميع الذين انضموا الى ابيه انصارا له يحاربون حرب اسرائيل بفرح
3. فزاد شعبه بسطة في العز ولبس لامته كجبار وتقلد سلاحه للقتال وباشر الحروب وبسيفه حمى الجيش
4. و كان كالاسد في حركاته وكالشبل الزائر على الفريسة
5. فتعقب اهل النفاق مستقصيا اثارهم واحرق الذين يفتنون شعبه بالنار
6. فنكص المنافقون خوفا منه واضطرب جميع فاعلي الاثم ونجح الخلاص على يده
7. و احنق ملوكا كثيرين وفرح يعقوب باعماله فصار ذكره مباركا مدى الدهر
8. و جال في مدن يهوذا واهلك الكفرة منها وصرف الغضب عن اسرائيل
9. فاشتهر الى اقاصي الارض وجمع المشرفين على الهلاك
10. و حشد ابلونيوس الامم وجاء بجيش عظيم من السامرة ليحارب اسرائيل
11. فلما علم يهوذا خرج للقائه فاوقع به وقتله وسقط قتلى كثيرون وانهزم الباقون
12. فسلب غنائمهم واخذ يهوذا سيف ابلونيوس فكان يقاتل به كل الايام

13. **و سمع سارون قائد جيش سورية ان يهوذا قد عصب عصابة وجماعة من المؤمنين يسيرون معه الى القتال**

14. **فقال اقيم لنفسي اسما واتمجد في المملكة واقاتل يهوذا والذين معه من المستهينين بامر الملك**

15. **ثم تجهز للخروج وخرج معه جيش قوي من الكفرة يظاهرونه وينتقمون من بني اسرائيل**

16. **فدنوا الى عقبة بيت حورون فخرج يهوذا للقائهم في نفر يسير**

17. **فلما راوا الجيش مقبلا الى لقائهم قالوا ليهوذا كيف نطيق قتال مثل هذا الجمع القوي ونحن نفر يسير وقد استرخينا اليوم من الصوم**

18. **فقال يهوذا ما اسهل ان يدفع الكثيرون الى ايدي القليلين وسواء عند اله السماء ان يخلص بالكثيرين وبالقليلين**

19. **فانه ليس الظفر في الحرب بكثرة الجنود وانما القوة من السماء**

20. **اولئك ياتوننا بجمع من ذوي الشتائم والنفاق ليبيدونا نحن ونساءنا واولادنا ويسلبونا**

21. **و اما نحن فنحارب عن نفوسنا وسنننا**

22. **و هو يكسرهم امام وجوهنا فلا تخافوهم**

23. **و لما فرغ من كلامه هجم عليهم بغتة فانكسر سارون وجيشه امامه**

24. **فتتبعه في عقبة بيت حورون الى السهل فسقط منهم ثماني مئة رجل وانهزم الباقون الى ارض فلسطين**

25. **فوقع خوف يهوذا واخوته ورعبهم على الامم الذين حولهم**

26. **و بلغ ذكره الى الملك وتحدثت الامم كلها بوقائع يهوذا**

27. **فلما سمع انطيوكس الملك بهذا الكلام استشاط غضبا وارسل وجمع كل جيوش مملكته عسكرا شديدا جدا**

28. **و فتح خزانته ودفع الى جيوشه وظائف سنة وامرهم بان يكونوا متاهبين لكل شيء**

29. **ثم راى ان الفضة قد نفدت من الخزائن وقد قل جباة ضرائب البلاد لسبب الفتنة والضربة التي احدثها في الارض لينسخ السنن التي كانت لها منذ ايام القدم**

30. **و خشي انه لا يملك ما يقوم بنفقاته وعطاياه التي طال ما كان يجود بها جودا واسعا فاق به الملوك الذين كانوا من قبله**

31. **فتحير في نفسه حيرة شديدة وازمع ان يذهب الى بلاد فارس وياخذ جزية البلاد ويجبي مالا جزيلا**

32. **فاستخلف ليسياس على امور الملك من نهر الفرات الى حدود مصر وهو رجل شريف من النسل الملكي**

33. **و ان يتولى تربية انطيوكوس ابنه الى ان يعود**

34. **و فوض اليه شطر الجيش والفيلة وامره بكل ما كان في نفسه وبامر سكان اليهودية واورشليم**

35. **ان يوجه اليهم جيشا يكسر ويستاصل شوكة اسرائيل وبقية اورشليم ويمحو ذكرهم من المكان**

36. **و ينزل في جميع تخومهم ابناء الاجانب ويقسم الارض بينهم**

37. **و اخذ الملك الشطر الباقي من الجيش وسار من انطاكية عاصمة ملكه في السنة المئة والسابعة والاربعين وعبر نهر الفرات وجال في الاقاليم العليا**

38. **فاختار ليسياس بطلماوس بن دوريمانس ونكانور وجرجياس رجالا ذوي باس من اصحاب الملك**

39. **و وجه منهم اربعين الف راجل وسبعة الاف فارس لياتوا ارض يهوذا ويدمروها على حسب امر الملك**

40. **فساروا بالجيش كله حتى بلغوا الى قرب عماوس ونزلوا هناك في ارض السهل**

41. **و سمع بخبرهم تجار البلاد فاخذوا من الفضة والذهب شيئا كثيرا وعبيدهم وجاءوا المحلة حتى يشتروا بني اسرائيل عبيدا لهمو انضمت اليهم جيوش سورية وارض الغرباء**

42. **و راى يهوذا واخوته تفاقم الشر وان الجيوش حالة في تخومهم وبلغهم كلام الملك انه امر باهلاك الشعب واستئصاله**

43. **فقال كل واحد لصاحبه هلم ننهض شعبنا من مذلته ونقاتل عن شعبنا واقداسنا**

44. **فاحتشدت الجماعة لتتاهب للقتال وتصلي وتسال الرافة والمراحم**

45. **و كانت اورشليم مهجورة كالقفر لا يدخلها ولا يخرج منها احد من بنيها وكان المقدس مدوسا وابناء الاجانب في القلعة التيكانت مسكنا للامم وقد زال الطرب عن يعقوب وبطل المزمار والكنارة**

46. **فاجتمعوا وساروا الى المصفاة قبالة اورشليم لان المصفاة كانت من قبل هي موضع الصلاة لاسرائيل**

47. **و صاموا في ذلك اليوم وتحزموا بالمسوح وحثوا الرماد على رؤوسهم ومزقوا ثيابهم**

48. **و نشروا كتاب الشريعة الذي كانت الامم تبحث فيه عن مثال لاصنامها**

49. **و اتوا بثياب الكهنوت وبالبواكير والعشور ثم دعوا النذراء الذين قد استوفوا ايامهم**

50. **و رفعوا اصواتهم الى السماء قائلين ما نصنع بهؤلاء والى اين ننطلق بهم**

51. **فان اقداسك قد ديست ودنست وكهنتك في النحيب والمذلة**

52. **و ها ان الامم قد اجتمعوا علينا ليبيدونا وانت عليم بما ياتمرون علينا**

53. **فكيف نستطيع الثبات امامهم ان لم تكن انت في نصرتنا**

54. **ثم نفخوا في الابواق وصرخوا بصوت عظيم**

55. **و بعد ذلك رتب يهوذا قواد الشعب رؤساء الالف والمئة والخمسين والعشرة**

56. **و امر من اخذ في بناء بيت او خطب امراة او غرس كرما او كان خائفا بان يرجع الى بيته بحسب الشريعة**

57. **ثم سار الجيش ونزلوا بجنوب عماوس**

58. **فقال يهوذا تنطقوا وكونوا ذوي باس وتاهبوا للغد لمقاتلة هذه الامم المجتمعة علينا لتبيدنا نحن واقداسنا**

59. **فانه خير لنا ان نموت في القتال ولا نعاين الشر في قومنا واقداسنا**

60. **و كما تكون مشيئته في السماء فليصنع بنا**

الإصحاح الرابع

1. و اخذ جرجياس خمسة الاف راجل والف فارس منتخبين وسار الجيش ليلا
2. ليهجموا على محلة اليهود ويوقعوا بهم بغتة وكان اهل القلعة ادلاء لهم
3. فسمع يهوذا فسار هو ورجال الباس ليضرب جيش الملك الذي في عماوس
4. و كان لا يزال متفرقا في خارج المحلة
5. فلما انتهى جرجياس الى محلة يهوذا ليلا لم يجد احدا فطلبهم في الجبال لانه قال انهم هربوا منا
6. فلما كان النهار ظهر يهوذا في السهل ومعه ثلاثة الاف رجل الا انهم لم يكن معهم من الجنن والسيوف ما يوافق مرادهم
7. و راوا ان جيش الامم قوي وعليه الدروع والخيل من حوله وهم مدربون على الحرب
8. فقال يهوذا لمن معه من الرجال لا تخافوا كثرتهم ولا تخشوا بطشهم
9. اذكروا كيف نجا اباؤنا في بحر القلزم حين تتبعهم فرعون بجيشه
10. فالان لنصرخن الى السماء لعله يرحمنا ويتذكر عهد ابائنا ويكسر هذا الجيش امامنا اليوم
11. فتعلم كل الامم ان لاسرائيل فاديا ومخلصا
12. و رفع الاجانب ابصارهم فراوهم مقبلين عليهم

13. فخرجوا من المحلة للقتال ونفخ اصحاب يهوذا في البوق

14. و اقتتلوا فانكسرت الامم وانهزمت الى السهل

15. و سقط جميع ساقتهم بالسيف فتعقبوهم الى جازر وسهول
ادوم واشدود ويمنيا وكان الساقطون منهم ثلاثة الاف رجل

16. ثم رجع يهوذا وجيشه عن تعقبهم

17. و قال للشعب لا تطمعوا في الغنائم لان الحرب لا تزال قائمة
علينا

18. فان جرجياس وجيشه بالقرب منا في الجبل فاثبتوا الان امام
اعدائنا وقاتلوهم وبعد ذلك تاخذون الغنائم بامان

19. و لم يفرغ يهوذا من هذا الكلام حتى ظهرت فرقة تتشوف من
الجبل

20. فرات انهم قد انكسروا وان المحلة قد احرقت كما دلهم على
ذلك الدخان المتصاعد

21. فلما عاينوا ذلك خافوا جدا واذ راوا جيش يهوذا في السهل
مستعدا للقتال

22. فروا جميعا الى ارض الاجانب

23. فرجع يهوذا الى غنائم المحلة فاخذوا ذهبا كثيرا وفضة
وسمنجونيا وارجوانا بحريا واموالا جزيلة

24. و عادوا وهم يسبحون الرب ويباركونه الى السماء لانه صالح
لان الى الابد رحمته

25. و كان في ذلك اليوم خلاص عظيم في اسرائيل

26. و وفد كل من نجا من الاجانب على ليسياس واخبروه بجميع
ما وقع

27. فلما سمع ذلك بهت وانكسر عزمه اذ لم ينفذ في اسرائيل ما كان يريده ولم يتم ما امر به الملك

28. فلما كانت السنة القابلة جمع ليسياس ستة الاف راجل منتخبين وخمسة الاف فارس لمحاربتهم

29. فاتوا الى ادوم ثم نزلوا ببيت صور فلاقاهم يهوذا في عشرة الاف رجل

30. فراى جيشا قويا فصلى وقال مبارك انت يا مخلص اسرائيل الذي حطم بطش الجبار على يد عبده داود واسلم محلة الاجانب الى يد يوناتان بن شاول وحامل سلاحه

31. فالق هذا الجيش في ايدي شعبك اسرائيل وليخزوا مع جنودهم وفرسانهم

32. احلل عليهم الرعدة واذب تجبر قوتهم وليضطربوا وينسحقوا

33. اسقطهم بسيف محبيك وليسبحك بالاناشيد جميع الذين يعرفون اسمك

34. ثم التحم القتال فسقط من جيش ليسياس خمسة الاف رجل وصرعوا امامهم

35. فلما راى ليسياس انكسار جيشه وبسالة جيش يهوذا وانهم مستعدون بشجاعتهم اما للحياة واما للموت ذهب الى انطاكية وجمع جيشا من الغرباء ولما كثر جيشه الاول هم بالرجوع الى اليهودية

36. و ان يهوذا واخوته قالوا ها ان اعداءنا قد انسحقوا فلنصعد الان لتطهير المقادس وتدشينها

37. فاجتمع كل الجيش وصعدوا الى جبل صهيون

38. فراوا المقدس خاليا والمذبح منجسا والابواب محرقة وقد طلع النبات في الديار كما يطلع في غابة او جبل من الجبال والغرفات مهدومة

39. فمزقوا ثيابهم وناحوا نوحا عظيما وحثوا على رؤوسهم رمادا

40. و سقطوا بوجوههم على الارض ونفخوا في ابواق الاشارة وصرخوا الى السماء

41. حينئذ رتب يهوذا رجالا يصادمون اهل القلعة ريثما يطهر المقادس

42. و اختار كهنة لا عيب فيهم من ذوي الحرص على الشريعة

43. فطهروا المقادس ورفعوا الحجارة المدنسة الى موضع نجس

44. ثم ائتمروا في مذبح المحرقة المدنس ماذا يصنعون به

45. فخطرت لهم مشورة صالحة ان يهدموه لئلا يكون لهم عارا لتدنيس الامم اياه فهدموا المذبح

46. و وضعوا الحجارة في جبل البيت في موضع لائق الى ان ياتي نبي ويجيب عنها

47. ثم اخذوا حجارة غير منحوتة وفاقا للشريعة وبنوا المذبح الجديد على رسم الاول

48. و بنوا المقادس وداخل البيت وقدسوا الديار

49. و صنعوا انية مقدسة جديدة وحملوا المنارة ومذبح البخور والمائدة الى الهيكل

50. و بخروا على المذبح واوقدوا السرج التي على المنارة فكانت تضيء في الهيكل

51. **و جعلوا الخبز على المائدة ونشروا السجوف واتموا جميع الاعمال التي عملوها**

52. **و بكروا في اليوم الخامس عشر من الشهر التاسع وهو كسلو في السنة المئة والثامنة والاربعين**

53. **و قدموا ذبيحة بحسب الشريعة على مذبح المحرقة الجديد الذي صنعوه**

54. **و في مثل الوقت واليوم الذي فيه دنسته الامم في ذلك اليوم دشن بالاناشيد والعيدان والكنارات والصنوج**

55. **فخر جميع الشعب على وجوههم وسجدوا للذي انجحهم وباركوه الى السماء**

56. **و اتموا تدشين المذبح في ثمانية ايام وقدموا المحرقات بفرح وذبحوا ذبيحة السلامة والحمد**

57. **و زينوا وجه الهيكل باكاليل من الذهب وتروس ودشنوا الابواب والغرفات وجعلوا لها مصاريع**

58. **فكان عند الشعب سرور عظيم جدا وازيل تعيير الامم**

59. **و رسم يهوذا واخوته وجماعة اسرائيل كلها ان يعيد لتدشين المذبح في وقته سنة فسنة مدة ثمانية ايام من اليوم الخامس والعشرين من شهر كسلو بسرور وابتهاج**

60. **و في ذلك الزمان بنوا على جبل صهيون من حوله اسوارا عالية وبروجا حصينة لئلا تجيء الامم وتطاه كما فعلت من قبل**

61. **و اقام ثم جيشا يحرسونه وحصنوا بيت صور صيانة له حتى يكون للشعب معقلا تلقاء ادوم**

الإصحاح الخامس

1. **و لما سمعت الامم التي من حولهم ان قد بني المذبح ودشن المقدس كما كانا من قبل استشاطوا غضبا**

2. **و اتمروا ان يبيدوا من بينهم من نسل يعقوب وطفقوا يقتلون ويهلكون من الشعب**

3. **و كان يهوذا يحارب بني عيسو في ادوم عند اقربتين لانهم كانوا يضيقون على اسرائيل فضربهم ضربة عظيمة ودفعهم وسلب غنائمهم**

4. **و تذكر شر بني بيان الذين كانوا شركا ومعثرة للشعب يكمنون لهم على الطرق**

5. **فالجاهم الى البروج وحاصرهم وابسلهم واحرق بروجهم وكل من كان فيها بالنار**

6. **ثم عبر الى بني عمون فصادف عسكرا قويا وشعبا كثيرا تحت قيادة تيموتاوس**

7. **فواقعهم في حروب كثيرة فانكسروا امامه فاوقع بهم**

8. **و فتح يعزير وتوابعها ثم عاد الى اليهودية**

9. **و ان الامم الذين في جلعاد اجتمعوا على من كان من اسرائيل في تخومهم ليبيدوهم ففروا الى حصن دياتما**

10. **و ارسلوا كتابا الى يهوذا واخوته قائلين ان الامم الذين حولنا قد اجتمعوا علينا يريدون ابادتنا**

11. **و في عزمهم ان ياتوا ويستفتحوا الحصن الذي التجانا اليه وجيشهم تحت قيادة تيموتاوس**

12. **فالان هلم واستنقذنا من ايديهم فقد سقط منا عدد كثير**

13. و جميع اخوتنا الذين في ارض طوب قد قتلوا وسبيت نساؤهم واولادهم وسلبت امتعتهم وهلك هناك نحو الف رجل

14. فبينما هم يقراون الكتاب اذا برسل اخرين قد وفدوا من الجليل وثيابهم ممزقة واخبروا بمثل ذلك

15. قائلين قد اجتمعوا علينا من بطلمايس وصور وصيدا وكل جليل الامم ليبيدونا

16. فلما سمع يهوذا والشعب هذا الكلام عقدوا مجمعا عظيما وتشاوروا فيما يصنعون باخوتهم الذين في الضيق تحت الحصار

17. فقال يهوذا لسمعان اخيه اختر لك رجالا وانطلق واستنقذ اخوتك الذين في الجليل وانا ويوناتان اخي ننطلق الى ارض جلعاد

18. و استخلف يوسف بن زكريا وعزريا قائدي الشعب مع بقية الجيش في اليهودية للمحافظة

19. و اوصاهما قائلا توليا امر هذا الشعب ولا تقيما على الامم حربا حتى نعود

20. فانقسمت الرجال ثلاثة الاف مع سمعان ينطلقون الى الجليل وثمانية الاف مع يهوذا الى ارض جلعاد

21. و انطلق سمعان الى الجليل وناصب الامم حروبا كثيرة فانكسرت الامم من وجهه فتتبعهم الى باب بطلمايس

22. فسقط من الامم ثلاثة الاف رجل وسلب غنائمهم

23. و اخذ الذين في الجليل وعربات مع النساء والاولاد وكل ما كان لهم وجاء بهم الى اليهودية بسرور عظيم

24. و اما يهوذا المكابي ويوناتان اخوه فعبرا الاردن وسارا مسيرة ثلاثة ايام في البرية

25. فصادفا النباطيين فتلقوهما بسلام وقصوا عليهما كل ما اصاب اخوتهما في ارض جلعاد

26. و ان كثيرين منهم قد حصروا في بصرة وباصر وعليم وكسفور ومكيد وقرنائيم وكلها مدن حصينة عظيمة

27. و انهم ايضا محصورون في سائر مدن ارض جلعاد والقوم مستعدون لمحاصرتهم غدا في الحصون والقبض عليهم وابادتهم جميعا في يوم واحد

28. فعدل يهوذا جيشه بغتة وتوجه جهة البرية الى باصر فاستحوذ على المدينة وقتل كل ذكر بحد السيف وسلب جميع غنائمهم واحرق المدينة بالنار

29. ثم قام من هناك ليلا وسار الى الحصن

30. و لما كان الصبح رفعوا ابصارهم فاذا بقوم كثيرين لا عدد لهم حاملين سلالم ومجانيق لفتح الحصن وهم محاصرون لهم

31. و راى يهوذا ان الحرب قد التحمت وقد علت جلبة المدينة الى السماء بالابواق والصراخ العظيم

32. فقال لرجال الجيش قاتلوا اليوم عن اخوتكم

33. و خرج في ثلاث فرق من ورائهم ونفخوا في الابواق وصرخوا في الصلاة

34. و علم جيش تيموتاوس انه المكابي فهربوا من وجهه فضربهم ضربة عظيمة فسقط منهم في ذلك اليوم ثمانية الاف رجل

35. ثم انصرف الى المصفاة وحاربها فافتتحها وقتل كل ذكر بها وسلب غنائمها واحرقها بالنار

36. و مضى من هناك فافتتح كسفور ومكيد وباصر وسائر مدن ارض جلعاد

37. **و بعد هذه الامور جمع تيموتاوس جيشا اخر ونزل قبالة رافون في عبر الوادي**

38. **فارسل يهوذا رجالا يكشفون امر الجيش فاخبروه قائلين ان جميع الامم التي حولنا قد انضمت اليهم وهم جيش عظيم جدا**

39. **و قد استاجروا العرب يظاهرونهم ونزلوا في عبر الوادي وفي عزمهم ان ياتوك للقتال فخرج يهوذا لملاقاتهم**

40. **و قال تيموتاوس لرؤساء جيشه اذا بلغ يهوذا وجيشه الى وادي الماء فان عبر الينا اولا فلا نطيق الثبات امامه بل يتغلب علينا تغلبا**

41. **و ان تخوف وحل في عبر النهر جزنا اليه وتغلبنا عليه**

42. **فلما بلغ يهوذا الى وادي الماء اقام كتبة الشعب على الوادي وامرهم قائلا لا تدعوا احدا يحل ههنا بل لينطلقوا بجملتهم الى الحرب**

43. **و عبر اليهم وهو في المقدمة وكل الشعب وراءه فانكسرت امامه جميع الامم والقوا سلاحهم وفروا الى المعبد الذي في قرنائيم**

44. **فاستولى اليهود على المدينة واحرقوا المعبد مع كل من كان فيه بالنار وانكسر اهل قرنائيم ولم يطيقوا الثبات امام يهوذا**

45. **و جمع يهوذا كل من كان من اسرائيل في ارض جلعاد صغيرهم وكبيرهم ونساءهم واولادهم مع امتعتهم جيشا عظيما جدا لينصرف بهم الى ارض يهوذا**

46. **فبلغوا الى عفرون وهي مدينة عظيمة على المدخل حصينة جدا فلم يكن لهم ان يحيدوا عنها يمنة ولا يسرة الا ان يجوزوا فيوسطها**

47. **فاغلق اهل المدينة على انفسهم وردموا الابواب بالحجارة فارسا اليهم يهوذا بكلام السلم**

48. **قائلا انا نجوز في ارضك لنذهب الى ارضنا ولا يضركم احد انما نمر باقدامنا فابوا ان يفتحوا له**

49. **فامر يهوذا ان ينادى في المحلة بان يهجم كل واحد من المكان الذي هو فيه**

50. **فهجم رجال الباس وحاربوا المدينة كل ذلك اليوم وليلته كلها فاسلمت المدينة الى يديه**

51. **فاهلك كل ذكر بحد السيف ودمرها وسلب غنائمها واجتاز في المدينة من فوق القتلى**

52. **ثم عبروا الاردن الى السهل العظيم قبالة بيت شان**

53. **و كان يهوذا يجمع المتخلفين ويشجع الشعب طول الطريق حتى وصلوا الى ارض يهوذا**

54. **فصعدوا جبل صهيون بسرور وابتهاج وقدموا المحرقات لاجل انه لم يسقط احد منهم حتى رجعوا بسلام**

55. **و في الايام التي كان فيها يهوذا ويوناتان في جلعاد وسمعان اخوه في الجليل قبالة بطلمايس**

56. **سمع يوسف بن زكريا وعزريا رئيسا الجيش بما ابدوا من الحماسة والقتال**

57. **فقالا لنقم لنا نحن ايضا اسما ولننطلق لمحاربة الامم التي حولنا**

58. **ثم امرا الجيش الذي معهما فزحفوا على يمنيا**

59. **فخرج جرجياس ورجاله من المدينة الى ملاقاتهم للقتال**

60. **فانكسر يوسف وعزريا فتتبعوهما الى حدود اليهودية وسقط في ذلك اليوم من شعب اسرائيل الفا رجل وكانت في شعب اسرائيل حطمة عظيمة**

61. ذلك لانهما لم يسمعا ليهوذا واخوته ظنا منهما بانهما يبديان حماسة

62. الا انهما لم يكونا من نسب اولئك الرجال الذين اوتوا خلاص اسرائيل على ايديهم

63. و عظم الرجل يهوذا واخوته جدا في عيون كل اسرائيل وجميع الامم التي سار اليها ذكرهم

64. و كانوا يجتمعون اليهم باصوات التهنئة

65. و خرج يهوذا واخوته وحاربوا بني عيسو في ارض الجنوب وضرب حبرون وتوابعها وهدم سورها واحرق البروج التيحولها

66. و سار قاصدا ارض الاجانب وجال في ارض السامرة

67. و في ذلك الحين سقط كهنة في الحرب وكانوا يريدون ان يبدوا حماسة فخرجوا الى الحرب عن غير تدبر

68. ثم توجه يهوذا الى اشدود في ارض الاجانب فهدم مذابحهم واحرق منحوتات الهتهم بالنار وسلب غنائم المدن وعاد الى ارض يهوذا

الإصحاح السادس

1. و فيما كان انطيوكس الملك يجول في الاقاليم العليا سمع بذكر المايس وهي مدينة بفارس مشهورة باموالها من الفضة والذهب

2. و ان بها هيكلا فيه كثير من الاموال وفيه سجوف الذهب والدروع والاسلحة التي تركها ثم الاسكندر بن فيلبس الملك المكدوني الذي كان اول ملك في اليونان

3. فاتى وحاول ان ياخذ المدينة وينهبها فلم يستطع لان الامر كان قد عرف عند اهل المدينة

4. فثاروا اليه وقاتلوه فهرب ومضى من هناك بغم شديد راجعا الى بابل

5. و جاءه في فارس مخبر بان الجيوش التي وجهت الى ارض يهوذا قد انكسرت

6. و ان ليسياس قد انهزم من وجههم وكان قد خرج عليهم في جيش في غاية القوة فتعززوا بالسلاح والذخائر والغنائم الكثيرة التي اخذوها ممن دمروهم من الجيوش

7. و هدموا الرجاسة التي كان قد بناها على المذبح في اورشليم وحوطوا المقدس بالاسوار الرفيعة كما كان من قبل وحصنوا بيت صور مدينتهم

8. فلما سمع الملك هذا الكلام بهت واضطرب جدا وانطرح على الفراش وقد اوقعه الغم في السقم لان الامر وقع على خلاف مشتهاه

9. فلبث هناك اياما كثيرة لانه تجدد فيه غم شديد وايقن بالموت

10. فدعا جميع اصحابه وقال لهم لقد شرد النوم عن عيني وسقط قلبي من الكرب

11. فقلت في نفسي الى اي بلاء صرت وما اعظم اللجة التي انا فيها بعد ان كنت مسرورا ومحبوبا في سلطاني

12. اني لاتذكر المساوئ التي صنعتها في اورشليم وكيف اخذت كل انية الذهب والفضة التي كانت فيها وارسلت لابادة سكان يهوذا بغير سبب

13. فانا اعلم باني لاجل ذلك اصابتني هذه البلايا وها انا اهلك بكمد شديد في ارض غريبة

14. ثم دعا فيلبس احد اصحابه واقامه على جميع مملكته

15. و دفع اليه تاجه وحلته وخاتمه واوصاه بتدبير انطيوكس ابنه وترشيحه للملك

16. و مات هناك انطيوكس الملك في السنة المئة والتاسعة والاربعين

17. و علم ليسياس ان الملك قد توفي وملك موضعه انطيوكس ابنه الذي رباه هو في حداثته وسماه باسم اوباطور

18. و كان اهل القلعة يصدون اسرائيل عن دخول المقادس ويحاولون الاضرار بهم من كل جانب وتوطيد الامم بينهم

19. فعزم يهوذا على الايقاع بهم وحشد جميع الشعب لمحاصرتهم

20. فاجتمعوا معا وحاصروهم سنة مئة وخمسين ونصب عليهم القذافات والمجانيق

21. فخرج بعض منهم من الحصار فانضم اليهم نفر منافقون من اسرائيل

22. و انطلقوا الى الملك وقالوا الى متى لا تجري القضاء ولا تنتقم لاخوتنا

23. انا ارتضينا بخدمة ابيك والعمل باوامره واتباع رسومه

24. و لذلك ابناء شعبنا يحاصرون القلعة بغضا لنا وكل من صادفوه منا قتلوه ونهبوا املاكنا

25. و لم يكتفوا بمد ايديهم علينا ولكنهم تجاوزا الى جميع تخومنا

26. و ها انهم قد زحفوا الى قلعة اورشليم ليستحوذوا عليها وعلى المقدس وحصنوا بيت صور

27. فالان ان لم تسرع وتبادرهم فسيصنعون شرا من ذلك فلا تقدر ان تكفهم

28. فلما سمع الملك غضب وجمع جميع اصحابه وقواد جيشه ورؤساء الفرسان

29. و جاءته من ممالك اخرى ومن جزائر البحار جنود مستاجرة

30. و كان عدد جيوشه مئة الف راجل وعشرين الف فارس واثنين وثلاثين فيلا مضراة على الحرب

31. فزحفوا مجتازين في ادوم ونزلوا عند بيت صور وحاربوا اياما كثيرة وصنعوا المجانيق فخرجوا واحرقوها بالنار وقاتلوا بباس

32. فسار يهوذا عن القلعة ونزل ببيت زكريا تجاه محلة الملك

33. فبكر الملك ووجه بباس جيشه الى طريق بيت زكريا فتاهبت الجيوش للقتال ونفخوا في الابواق

34. و اروا الفيلة عصير العنب والتوت حتى يهيجوها للقتال

35. ثم وزعوها على الفرق فجعلوا عند كل فيل الف رجل لابسين الدروع المسرودة وعلى رؤوسهم خوذ النحاس واقاموا لكل فيل خمسمئة فارس منتخبين

36. فكان اولئك حيثما وجد الفيل سبقوا اليه وحيثما ذهب ذهبوا معه لا يفارقونه

37. و كان على كل فيل برج حصين من الخشب يحميه مطوق بالمجانيق وعلى البرج اثنان وثلاثون رجلا من ذوي الباس يقاتلون منه والهندي يدير الفيل

38. و جعلوا سائر الفرسان من هنا وهناك على جانبي الجيش يحثونه ويكتنفونه في الشعاب

39. فلما لمعت الشمس على تروس الذهب والنحاس لمعت بها الجبال وتاججت كسرج من نار

40. و انتشر جيش الملك قسم على الجبال العالية وقسم في البطاح ومشوا بتحفظ وانتظام

41. فارتعد كل من سمع جلبتهم ودرجان جمهورهم وقعقعة سلاحهم فان الجيش كان عظيما وقويا جدا

42. فتقدم يهوذا وجيشه للمبارزة فسقط من جيش الملك ست مئة رجل

43. و راى العازار بن سواران واحدا من الفيلة عليه الدرع الملكية يفوق جميع الفيلة فظن ان عليه الملك

44. فبذل نفسه ليخلص شعبه ويقيم لنفسه اسما مخلدا

45. و عدا اليه مقتحما في وسط الفرقة يقتل يمنة ويسرة فتفرقوا عنه من هنا ومن هناك

46. و دخل بين قوائم الفيل حتى صار تحته وقتله فسقط عليه الى الارض فمات مكانه

47. و ان اليهود لما راوا سطوة الملك وبطش الجيوش ارتدوا عنهم

48. فصعد الملك بجيشه نحو اورشليم لملاقاتهم وزحف الى اليهودية وجبل صهيون

49. و عقد صلحا مع اهل بيت صور فخرجوا من المدينة لنفاد الطعام من عندهم مدة حصرهم فيها اذ كان سبت للارض

50. فاستولى الملك على بيت صور واقام هناك حرسا يحافظون عليها

51. و نزل عند المقدس اياما كثيرة ونصب هناك القذافات والمجانيق والات لرشق النار والحجارة وادوات لرمي السهام ومقاليع

52. و صنع اليهود مجانيق قبالة مجانيقهم وحاربوا اياما كثيرة

53. و لم يكن في اوعيتهم طعام لانها كانت السنة السابعة وكان الذين لجاوا الى اليهودية من الامم قد اكلوا ما فضل من الذخيرة

54. فلم يبق في المقادس الا نفر يسير لان الجوع غلب عليهم فتفرقوا كل واحد الى موضعه

55. و بلغ ليسياس ان فيلبس الذي اقامه انطيوكس في حياته ليرشح انطيوكس ابنه للملك

56. قد رجع من فارس وماداي ومعه جيوش الملك التي سارت في صحبته وانه يحاول ان يتولى الامور

57. فبادر وسعى الى الملك والقواد والجيش وقال لهم انا لنضعف يوما بعد يوم وقد قل طعامنا والمكان الذي نحاصره حصين وامور المملكة تستحثنا

58. و الان فلنعاقد هؤلاء الناس ولنبرم صلحا معهم ومع جميع امتهم

59. و لنقرر لهم ان يسلكوا في سننهم كما كانوا من قبل فانهم لاجل سننهم التي نقضناها غضبوا وفعلوا كل ذلك

60. **فحسن الكلام في عيون الملك والرؤساء فارسل اليهم في المصالحة فاجابوا**

61. **فحلف لهم الملك والرؤساء وعلى ذلك خرجوا من الحصن**

62. **فدخل الملك الى جبل صهيون وراى الموضع حصينا فنقض الحلف الذي حلفه وامر بهدم السور الذي حوله**

63. **ثم انصرف مسرعا ورجع الى انطاكية فوجد فيلبس قد استولى على المدينة فقاتله واخذ المدينة عنوة**

الإصحاح السابع

1. و في السنة المئة والحادية والخمسين خرج ديمتريوس بن سلوقس من رومية وصعد في نفر يسير الى مدينة بالساحل وملك هناك

2. و لما دخل دار ملك ابائه قبضت الجيوش على انطيوكس وليسياس لتاتيه بهما

3. فلما علم بذلك قال لا تروني اوجههما

4. فقتلتهما الجيوش وجلس ديمتريوس على عرش ملكه

5. فاتاه جميع رجال النفاق والكفر من اسرائيل وفي مقدمتهم الكيمس وهو يطمع ان يصير كاهنا اعظم

6. و وشوا على الشعب عند الملك قائلين ان يهوذا واخوته قد اهلكوا اصحابك وطردونا عن ارضنا

7. فالان ارسل رجلا تثق به يذهب ويفحص عن جميع ما انزله بنا وببلاد الملك من الدمار ويعاقبهم مع جميع اعوانهم

8. فاختار الملك بكيديس احد اصحاب الملك امير عبر النهر وكان عظيما في المملكة وامينا للملك وارسله

9. هو والكيمس الكافر وقد قلده الكهنوت وامره ان ينتقم من بني اسرائيل

10. فسارا وقدما ارض يهوذا في جيش كثيف وانفذا رسلا الى يهوذا واخوته يخاطبونهم بالسلام مكرا

11. فلم يلتفتوا الى كلامهما لانهم راوهما قادمين في جيش كثيف

12. و اجتمعت الى الكيمس وبكيديس جماعة الكتبة يسالون حقوقا

13. و وافى الحسيديون وهم المقدمون في بني اسرائيل يسالونهما السلم

14. لانهم قالوا ان مع جيوشه كاهنا من نسل هرون فلا يظلمنا

15. فخاطبهم خطاب سلام وحلف لهم قائلا انا لا نريد بكم ولا باصحابكم سوءا

16. فصدقوه فقبض على ستين رجلا منهم وقتلهم في يوم واحد كما هو مكتوب

17. جعلوا لحوم اصفيائك وسفكوا دماءهم حول اورشليم ولم يكن لهم من دافن

18. فوقع خوفهم ورعبهم على جميع الشعب لانهم قالوا ليس فيهم شيء من الحق والعدل اذ نكثوا العهد والحلف الذي حلفوه

19. و ارتحل بكيديس عن اورشليم ونزل ببيت زيت وارسل وقبض على كثيرين من الذين كانوا قد خذلوه وعلى بعض من الشعب وذبحهم علىالجب العظيم

20. ثم سلم البلاد الى الكيمس وابقى معه جيشا يؤازره وانصرف بكيديس الى الملك

21. و كان الكيمس يجهد في تولى الكهنوت الاعظم

22. و اجتمع اليه جميع المفسدين في الشعب واستولوا على ارض يهوذا وضربوا اسرائيل ضربة عظيمة

23. و راى يهوذا جميع الشر الذي صنعه الكيمس ومن معه في بني اسرائيل وكان فوق ما صنعت الامم

24. فخرج الى جميع حدود اليهودية مما حولها وانزل نقمته بالقوم الذين خذلوه فكفوا عن مهاجمة البلاد

25. فلما راى الكيمس ان قد تقوى يهوذا ومن معه وعلم انه لا يستطيع الثبات امامهم رجع الى الملك ووشى عليهم بجرائم

26. فارسل الملك نكانور احد رؤسائه المشهورين وكان عدوا مبغضا لاسرائيل وامره بابادة الشعب

27. فوفد نكانور على اورشليم في جيش كثير وارسل الى يهوذا واخوته يخاطبهم بالسلام مكرا

28. قائلا لا يكن قتال بيني وبينكم فانني قادم في نفر قليل لاواجهكم بسلام

29. و جاء الى يهوذا وحيا بعضهما بعضا تحية السلم وكان الاعداء مستعدين لاختطاف يهوذا

30. و علم يهوذا ان مواجهته كانت مكرا فاجفل منه وابي ان يعود الى مواجهته

31. فلما راى نكانور ان مشورته قد كشفت خرج لملاقاة يهوذا بالقتال عند كفر سلامة

32. فسقط من جيش نكانور نحو خمسة الاف رجل وفر الباقون الى مدينة داود

33. و بعد هذه الامور صعد نكانور الى جبل صهيون فخرج بعض الكهنة من المقادس وبعض شيوخ الشعب يحيونه تحية السلم ويرونه المحرقات المقربة عن الملك

34. فاستهزا بهم وسخر منهم وتقذرهم وكلمهم بتجبر

35. و اقسم بغضب قائلا ان لم يسلم يهوذا وجيشه الى يدي اليوم فسيكون متى عدت بسلام اني احرق هذا البيت وخرج بحنق شديد

36. فدخل الكهنة ووقفوا امام المذبح والهيكل وبكوا وقالوا

37. انك يا رب قد اخترت هذا البيت ليدعى فيه باسمك ويكون بيت
صلاة وتضرع لشعبك

38. فانزل النقمة بهذا الرجل وجيشه وليسقطوا بالسيف واذكر
تجاديفهم ولا تبق عليهم

39. ثم خرج نكانور من اورشليم ونزل ببيت حورون فانحاز اليه
جيش سورية

40. و نزل يهوذا باداسة في ثلاثة الاف رجل وصلى يهوذا وقال

41. انه لما جدف الذين كانوا مع ملك اشور خرج ملاكك يا رب
وضرب مئة الف وخمسة وثمانين الفا منهم

42. هكذا فاحطم هذا الجيش امامنا اليوم فيعلم الباقون انهم
تكلموا على اقداسك سوءا واقض عليه بحسب خبثه

43. ثم الحم الجيشان القتال في اليوم الثالث عشر من شهر اذار
فانكسر جيش نكانور وكان هو اول من سقط في القتال

44. فلما راى جيش نكانور انه قد سقط القوا اسلحتهم وهربوا

45. فتعقبوهم مسيرة يوم من اداسة الى مدخل جازر ونفخوا
وراءهم في ابواق الاشارة

46. فخرج الناس من جميع قرى اليهودية من كل جانب وصدموهم
فارتدوا الى جهة الذين يتعقبونهم فسقطوا جميعهم بالسيف
ولم يبق منهم احد

47. فاخذوا الغنائم والاسلاب وقطعوا راس نكانور ويمينه التي
مدها بتجبر واتوا بهما وعلقوهما قبالة اورشليم

48. ففرح الشعب جدا وقضوا ذلك النهار بمسرة عظيمة

49. و رسموا ان يعيد ذلك اليوم الثالث عشر من اذار كل سنة

50. و هدات ارض يهوذا اياما يسيرة

الإصحاح الثامن

1. و سمع يهوذا باسم الرومانيين انهم ذوو اقتدار عظيم ويعزون كل من ضوى اليهم وكل من جاءهم اثروه بمودتهم ولهم شوكة شديدة

2. و قصت عليه وقائعهم وما ابدوا من الحماسة في قتال الغاليين وانهم اخضعوهم وضربوا عليهم الجزية

3. و ما فعلوا في بلاد اسبانية واستيلاؤهم على معادن الفضة والذهب التي هناك وانهم اخضعوا كل مكان بمشورتهم وطول اناتهم

4. و ان كان ذلك المكان عنهم بمسافة بعيدة وكسروا الذين اغاروا عليهم من الملوك من اقاصي الارض وضربوهم ضربة عظيمة وانسائر الملوك يحملون اليهم الجزية كل سنة

5. و قد قهروا فيلبس وفرساوس ملك كتيم في الحرب وكل من قاتلهم واخضعوهم

6. و كسروا انطيوكس الكبير ملك اسية الذي زحف لقتالهم ومعه مئة وعشرون فيلا وفرسان وعجلات وجيش كثير جدا

7. و قبضوا عليه حيا وضربوا عليه وعلى الذين يملكون بعده جزية عظيمة ورهائن ووضائع معلومة

8. و ان يتركوا بلاد الهند ومادي ولود وخيار بلادهم واخذوها منه واعطوها لاومينيس الملك

9. و لما هم اليونان ان يسيروا لمقاتلتهم بلغهم ذلك

10. فارسلوا اليهم قائدا واحدا وحاربوهم فسقط منهم قتلى كثيرون وسبوا نساءهم واولادهم ونهبوهم واستولوا على ارضهم وهدموا حصونهم واستعبدوهم الى هذا اليوم

11. **و دمروا سائر الممالك والجزائر التي قاومتهم واستعبدوا سكانها**

12. **و انهم حفظوا المودة لاوليائهم والذين اعتمدوا عليهم وتسلطوا على الممالك قريبها وبعيدها وكل من سمع باسمهم خافهم**

13. **و من ارادوا مؤازرته وتمليكه ملكوه ومن ارادوا خلعه خلعوه فعلا شانهم جدا**

14. **و مع ذلك كله لم يلبس احد منهم التاج ولا تردى الارجوان مباهاة به**

15. **و انما وضعوا لهم شورى ياتمر فيها كل يوم ثلاث مئة وعشرون رجلا لاصلاح شؤونهم**

16. **و هم يفوضون سلطانهم وسياسة ارضهم بجملتها كل سنة الى رجل واحد وجميعهم يطيعون هذا الواحد وليس فيهم حسد ولا منافسة**

17. **فاختار يهوذا اوبولمس بن يوحنا بن اكوس وياسون بن العازار وارسلهما الى رومية ليعقدا معهم عهد الموالاة والمناصرة**

18. **و يرفعا عنهم النير لانهم راوا ان دولة اليونان قد استعبدت اسرائيل استعبادا**

19. **فانطلقا الى رومية في سفر بعيد جدا ودخلا الشورى وتكلما وقالا**

20. **انا مرسلان اليكم من قبل يهوذا المكابي واخوته وجمهور اليهود لنعقد معكم عهد المناصرة والمسالمة وان تثبتونا في جملة مناصريكم واوليائكم**

21. **فحسن الكلام لديهم**

22. و هذه نسخة الكتاب الذي دونوه على الواح من نحاس وارسلوه الى اورشليم حتى يكون عندهم تذكار للمسالمة والمناصرة

23. الفلاح للرومانيين ولامة اليهود في البحر والبر الى الابد وليبعد عنهم السيف والعدو

24. اذا قامت حرب في رومية اولا او عند اي كان من مناصريهم في جميع سلطانهم

25. فامة اليهود تناصر بكل عزمها كما تقتضيه الحال

26. و ليس على الرومانيين ان يؤدوا الى المحاربين معهم او يجهروا لهم طعاما ولا اسلحة ولا فضة ولا سفنا كذلك حسن عند الرومانيين لكن يحافظون على اوامر الرومانيين بغير ان ياخذوا شيئا

27. و كذلك امة اليهود اذا حدثت لها حرب اولا فالرومانيون ينتدبون للمناصرة كما تقتضيه الحال

28. و ليس على اليهود ان يؤدوا الى المناصرين طعاما ولا اسلحة ولا فضة ولاسفنا كذلك حسن عند الرومانيين لكن يحافظون على اوامر اليهود دون غش

29. على هذا الكلام عاهد الرومانيون شعب اليهود

30. و اذا شاء هؤلاء او اولئك ان يزيدوا على هذا الكلام او يسقطوا منه فيفعلون برضى الفريقين وكل ما زادوا او اسقطوا يكون مقررا

31. اما الشرور التي انزلها بهم الملك ديمتريوس فقد كتبنا اليه قائلين لم ثقلت النير على اوليائنا ومناصرينا اليهود

32. فان عادوا يتظلمون منك فسنجري لهم الحكم ونقاتلك بحرا وبرا

الإصحاح التاسع

1. و لما سمع ديمتريوس بان نكانور وجيوشه قد سقطوا في الحرب عاد ثانية فارسل الى ارض يهوذا بكيديس والكيمس ومعهما الجناح الايمن

2. فانطلقا في طريق الجلجال ونزلا عند مشالوت باربيل فاستولى عليها واهلكا نفوسا كثيرة

3. و في الشهر الاول من السنة المئة والثانية والخمسين نزلا على اورشليم

4. ثم زحفا وانطلقا الى بئروت في عشرين الف راجل والفي فارس

5. و كان يهوذا قد نزل بلاشع ومعه ثلاثة الاف رجل منتخبين

6. فلما راوا كثرة عدد الجيوش خافوا خوفا شديدا فجعل كثيرون ينسابون من المحلة ولم يبق منهم الا ثماني مئة رجل

7. فلما راى يهوذا ان جيشه قد انساب والحرب تضايقه انكسر قلبه لانه لم يبق له وقت لردهم واسترخت عزائمه

8. فقال لمن بقي معه لنقم ونهجم على مناصبينا عسى ان نقدر على مدافعتهم

9. فصرفوه عن عزمه قائلين انه ليس في طاقاتنا اليوم الا ان ننجو بنفوسنا ثم نرجع مع اخواتنا ونقاتلهم فانا عدد قليل

10. فقال يهوذا حاش لي ان افعل مثل ذلك واهرب منهم وان كان قد دنا اجلنا فلنموتن بشجاعة عن اخواتنا ولا نبقين على مجدنا وصمة

11. و برز جيش العدو من المحلة ووقفوا بازائهم وانقسمت الفرسان قسمين وكان الرماة بالمقاليع والقسي يتقدمون الجيش كلها من ذوي الباس

12. و كان بكيديس في الجناح الايمن فازدلفت الفرقة من الجانبين وهتفوا بالابواق

13. و نفخ رجال يهوذا ايضا في الابواق فارتجت الارض من جلبة العسكرين والتحم القتال من الصبح الى المساء

14. و راى يهوذا ان بكيديس وقوة الجيش في الجناح الايمن فقصدهم ومعه كل ذي قلب ثابت

15. فكسروا الجناح الايمن وتعقبوا اثرهم الى جبل اشدود

16. فلما راى رجال الجناح الايسر انكسار الجناح الايمن انقلبوا على اثار يهوذا ومن معه

17. فاشتد القتال وسقط قتلى كثيرون من الفريقين

18. و سقط يهوذا وهرب الباقون

19. فحمل يوناتان وسمعان يهوذا اخاهما ودفناه في قبر ابائه في مودين

20. فبكاه شعب اسرائيل بكاء عظيما ولطموا عليه وناحوا اياما وقالوا

21. كيف سقط البطل مخلص اسرائيل

22. و بقية اخبار يهوذا وحروبه وما ابداه من الحماسة وجبروته لم تكتب في هذا الموضع لانها كثيرة جدا

23. و كان بعد وفاة يهوذا ان المنافقين برزوا في جميع تخوم اسرائيل وظهر كل فاعلي الاثم

24. و في تلك الايام حدثت مجاعة عظيمة جدا فتخاذلت البلاد اليهم

25. فاختار بكيديس الكفرة منهم واقامهم رؤساء على البلاد

26. فكانوا يتطلبون اصحاب يهوذا ويتفقدونهم وياتون بهم الى بكيديس فينتقم منهم ويستهزئ بهم

27. فحل باسرائيل ضيق عظيم لم يحدث مثله منذ لم يظهر فيهم نبي

28. فاجتمع جميع اصحاب يهوذا وقالوا ليوناتان

29. انه منذ وفاة يهوذا اخيك لم يقم له كفؤ يخرج على العدو وعلى بكيديس والمبغضين لامتنا

30. فنحن نختارك اليوم رئيسا لنا وقائدا مكانه تحارب حربنا

31. فقبل يوناتان القيادة في ذلك الوقت وقام في موضع يهوذا اخيه

32. فلما علم بكيديس طلب قتله

33. و بلغ ذلك يوناتان وسمعان اخاه وجميع من معه فهربوا الى برية تقوع ونزلوا على ماء جب اسفار

34. فعلم بكيديس فزحف بجميع جيشه الى عبر الاردن يوم سبت

35. و ارسل يوناتان يوحنا اخاه بجماعة تحت قيادته يسال النباطيين اولياءه ان يعيروهم عدتهم الوافرة

36. فخرج بنو يمري من ميدابا وقبضوا على يوحنا وكل ما معه وذهبوا بالجميع

37. **و بعد هذه الامور اخبر يوناتان وسمعان اخوه ان بني يمري يقيمون عرسا عظيما ويزفون العروس من ميدابا باحتفال عظيم وهيابنة بعض عظماء كنعان**

38. **فذكروا يوحنا اخاهم وصعدوا واختباوا وراء الجبل**

39. **ثم رفعوا ابصارهم ونظروا فاذا بجلبة وجهاز كثير والعروس واصحابه واخوته خارجون للقائهم بالدفوف والات الطرب واسلحة كثيرة**

40. **فثار عليهم رجال يوناتان من المكمن وضربوهم فسقط قتلى كثيرون وهرب الباقون الى الجبل فاخذوا كل اسلابهم**

41. **و تحول العرس الى مناحة وصوت الات طربهم الى نحيب**

42. **و لما انتقموا لدم اخيهم رجعوا الى غيضة الاردن**

43. **فسمع بكيديس فوفد الى شطوط الاردن يوم سبت في جيش عظيم**

44. **فقال يوناتان لمن معه لننهض الان ونقاتل عن نفوسنا فليس الامر اليوم كما كان امس فما قبل**

45. **ها ان الحرب امامنا وخلفنا وماء الاردن والغياض والغاب من هنا ومن هناك فليس لنا مناص**

46. **و الان فاصرخوا الى السماء فتنقذوا من ايدي اعدائكم ثم التحم القتال**

47. **و مد يوناتان يده ليضرب بكيديس فانصاع عنه الى الوراء**

48. **فرمى يوناتان ومن معه بانفسهم في الاردن وعاموا الى العبر فلم يعبروا الاردن اليهم**

49. **و سقط من رجال بكيديس في ذلك اليوم الف رجل فعاد الى اورشليم**

50. ثم بنى مدائن حصينة في اليهودية وحصن اريحا وعماوس وبيت حورون وبيت ايل وتمنة وفرعتون وتفون باسوار عالية وابواب ومزاليج

51. و جعل فيها حرسا يراغمون اسرائيل

52. و حصن مدينة صور وجازر والقلعة وجعل فيها جيوشا وميرة

53. و اخذ ابناء قواد البلاد رهائن وجعلهم في القلعة باورشليم في الحبس

54. و في السنة الثالثة والخمسين في الشهر الثاني امر الكيمس ان يهدم حائط دار المقدس الداخلية فهدم اعمال الانبياء وشرع في التدمير

55. في ذلك الزمان ضرب الكيمس فكف عن صنيعه واعتقل لسانه وفلج ولم يعد يستطيع ان ينطق بكلمة ولا ان يوصي لبنيه

56. و مات الكيمس في ذلك الزمان في عذاب شديد

57. فلما راى بكيديس ان الكيمس قد مات رجع الى الملك وهدات ارض يهوذا سنتين

58. و بعد ائتمر المنافقون كلهم وقالوا ها ان يوناتان والذين معه في منازلهم هادئون مطمئنون فهلموا الان نحمل عليهم بكيديس فيقبض عليهم اجمعين في ليلة واحدة

59. و انطلقوا واشاروا عليه بذلك

60. فقام وسار في جيش عظيم وبعث سرا يكتب الى جميع نصرائه في اليهودية ان يقبضوا على يوناتان والذين معه فلم يجدوا الى ذلك سبيلا لان مشورتهم انكشفت لهم

61. ثم قبضوا على خمسين رجلا من البلاد وهم ارباب الفتنة وقتلوهم

62. و انصرف يوناتان وسمعان ومن معهما الى بيت حجلة في البرية وبنى مهدومها وحصنها

63. و لما علم بكيديس حشد جميع جمهوره وراسل حلفاءه في اليهودية

64. و زحف ونزل على بيت حجلة وحاربها اياما كثيرة ونصب المجانيق

65. و ان يوناتان ترك سمعان اخاه في المدينة وخرج في عدد من الجند وانتشر في البلاد

66. و ضرب ادورين واخوته وبني فاسرون في خيامهم وطفق يوقع بالعدو ويزداد قوة

67. و خرج سمعان ومن معه من المدينة واحرقوا المجانيق

68. و قاتلوا بكيديس فانكسر وضايقوه جدا واذ ذهبت مشورته وخروجه في الباطل

69. استشاط غضبا على الرجال المنافقين الذين اشاروا عليه بالخروج من البلاد وقتل كثيرين منهم وازمع الانصراف الى ارضه

70. و علم يوناتان فانفذ اليه رسلا في عقد المصالحة ورد الاسرى

71. فاجاب وفعل بحسب كلامه وحلف له انه لن يطلبه بسوء كل ايام حياته

72. و رد اليه الاسرى الذين اسرهم من قبل في ارض يهوذا ثم عاد الى ارضه ولم يعد يسير الى تخومهم

73. فزال السيف من اسرائيل وسكن يوناتان في مكماش واخذ يوناتان يحاكم الشعب واستاصل المنافقين من اسرائيل

الإصحاح العاشر

1. **و في السنة المئة والستين صعد الاسكندر الشهير ابن انطيوكس وفتح بطلمايس فقبلوه فملك هناك**
2. **فسمع ديمتريوس الملك فجمع جيوشا كثيرة جدا وخرج لملاقاته في الحرب**
3. **و انفذ ديمتريوس الى يوناتان كتبا في معنى السلم متقربا اليه بالاطراء**
4. **لانه قال لنسبق الى مسالمته قبل ان يسالم الاسكندر علينا**
5. **فانه سيذكر كل ما انزلنا به وباخوته وامته من المساوئ**
6. **و اذن له ان يجمع جيوشا ويتجهز بالاسلحة ويكون مناصرا له وامر له برد الرهائن الذين في القلعة**
7. **فجاء يوناتان الى اورشليم وتلا الكتب على مسامع الشعب كله واهل القلعة**
8. **فلما سمع ان الملك اذن له في جمع الجيوش جزعوا جزعا شديدا**
9. **و رد اهل القلعة الرهائن الى يوناتان فردهم الى ذوي قرابتهم**
10. **و اقام يوناتان باورشليم وطفق يبني ويجدد المدينة**
11. **و امر صناع العمل ان يبنوا الاسوار حول جبل صهيون بحجارة منحوتة للتحصين ففعلوا**
12. **فهرب الغرباء الذين في الحصون التي بناها بكيديس**
13. **و ترك كل واحد مكانه وذهب الى ارضه**

14. **غير انه بقي في بيت صور قوم من المرتدين عن الشريعة والرسوم فانها كانت ملجا لهم**

15. **و سمع الاسكندر الملك بالمواعيد التي عرضها ديمتريوس على يوناتان وحدث بما صنع هو واخوته من الحروب واعمال الباس وما كابدوه من النصب**

16. **فقال انا لا نجد من رجل يماثله فلنتخذه لنا وليا ومناصرا**

17. **و كتب كتبا وبعث اليه بها في هذا المعنى قائلا**

18. **من الملك الاسكندر الى اخيه يوناتان سلام**

19. **لقد بلغنا عنك انك رجل شديد الجبروت وخليق بان تكون لنا وليا**

20. **فنحن نقيمك اليوم كاهنا اعظم في امتك وتسمى ولي الملك وتهتم بما لنا وتبقى في مودتنا وارسل اليه ارجوانا وتاجا من ذهب**

21. **فلبس يوناتان الحلة المقدسة في الشهر السابع من السنة المئة والستين في عيد المظال وجمع الجيوش وتجهز باسلحة كثيرة**

22. **و ذكر ذلك لديمتريوس فشق عليه وقال**

23. **كيف تركنا الاسكندر يسبقنا الى مصافاة اليهود والتعزز بهم**

24. **فاكتب انا ايضا اليهم بكلام ملاطفة وتعظيم واعدهم بعطايا ليكونوا من مناصري**

25. **و كاتبهم بقوله من الملك ديمتريوس الى امة اليهود سلام**

26. **لقد بلغنا انكم محافظون على عهودكم لنا ثابتون في مودتنا ولم تتقربوا الى اعدائنا فسرنا ذلك**

27. **فاثبتوا في المحافظة على وفائكم لنا فنحسن ثوابكم على ما تفعلون في حقنا**

28. **و نحط عنكم كثيرا مما لنا عليكم ونصلكم بالعطايا**

29. **و الان فاني اعفيكم واحط عن جميع اليهود كل جزية ومكس الملح والاكاليل وثلث الزرع**

30. **و نصف اتاء الشجر الذي يحق لي اخذه اعفيكم من هذه الاشياء من اليوم فصاعد في ارض يهوذا وفي المدن الثلاث الملحقة بها من ارض السامرة والجليل من هذا اليوم على طول الزمان**

31. **و لتكن اورشليم مقدسة وحرة هي وتخومها واحط عنها العشور والضرائب**

32. **و اتخلى عن القلعة التي باورشليم واعطيها للكاهن الاعظم يقيم فيها من يختاره من الرجال لحراستها**

33. **و جميع النفوس التي سبيت من اليهود من ارض يهوذا في مملكتي باسرها اطلقها حرة بلا ثمن وليكن الجميع معفين من اتاوة المواشي**

34. **و لتكن الاعياد كلها والسبوت ورؤوس الشهور والايام المخصصة والايام الثلاثة التي قبل العيد والايام الثلاثة التي بعد العيد ايام ابراء وعفو لجميع اليهود الذين في مملكتي**

35. **فلا يكون لاحد ان يرافع احدا منهم او يثقل عليه في اي امر كان**

36. **و ليكتتب من اليهود في جيوش الملك الى ثلاثين الف رجل تعطى لهم وظائف كما يحق لسائر جنود الملك**

37. **فيجعل منهم في حصون الملك العظيمة ويفوض الى البعض منهم النظر في مهام المملكة التي تقتضي الامانة**

ورؤساؤهم ومدبروهم يكونون من جملتهم ويسلكون بحسب سننهم كما امر الملك لارض يهوذا

38. **و اما المدن الثلاث الملحقة باليهودية من بلاد السامرة فلتبق ملحقة باليهودية فتكون معها خاضعة لواحد ولا تطيع سلطانا اخر الا سلطان الكاهن الاعظم**

39. **و قد وهبت بطلمايس وما يتبعها للمقدس الذي باورشليم لاجل نفقة الاقداس**

40. **و زدت عليها خمسة عشر الف مثقال فضة كل سنة من دخل الملك من الاماكن التي تختص به**

41. **و كل ما بقي مما لم يدفعه وكلاء المال عن السنين السالفة يؤدونه من الان لاعمال البيت**

42. **و ما عدا ذلك فخمسة الاف مثقال الفضة التي كانت تؤخذ من دخل المقدس في كل سنة تترك رزقا للكهنة القائمين بالخدمة**

43. **و اي من لاذ بالمقدس في اورشليم في جميع حدوده وللملك عليه مال او اي حق كان فليعف وليبق له كل ما ملك في مملكتي**

44. **و نفقة البناء واعمال الترميم في المقادس تعطى من حساب الملك**

45. **و بناء اسوار اورشليم وتحصينها على محيطها وبناء الاسوار في سائر اليهودية تعطى نفقته من حساب الملك**

46. **فلما سمع يوناتان والشعب هذا الكلام لم يثقوا به ولا قبلوه لانهم تذكروا ما انزله ديمتريوس باسرائيل من الشر العظيم والضغط الشديد**

47. **فاثروا الاسكندر لانه بداهم بكلام السلام وبقوا على مناصرته كل الايام**

48. **و جمع الاسكندر الملك جيوشا عظيمة نزل تجاه ديمتريوس**

49. **فانتشب القتال بين الملكين فانهزم جيش ديمتريوس فتعقبه الاسكندر وهجم عليهم**

50. **و اشتد القتال جدا الى ان غابت الشمس وسقط ديمتريوس في ذلك اليوم**

51. **ثم بعث الاسكندر رسلا الى بطلماوس ملك مصر بهذا الكلام قائلا**

52. **اذ قد رجعت الى ارض مملكتي وجلست على عرش ابائي واستتب لي السلطان وكسرت ديمتريوس واستوليت على بلادنا**

53. **اذ الحمت عليه القتال فانكسر امامنا هو وجيشه وجلست على عرش ملكه**

54. **فهلم الان نوال بعضنا بعضا وهب لي ابنتك زوجة فاصاهرك واهدي اليك هدايا تليق بك**

55. **فاجاب بطلماوس الملك قائلا ما اسعد اليوم الذي رجعت فيه الى ارض ابائك وجلست على عرش ملكهم**

56. **و اني صانع ما كتبت الى به فهلم الى بطلمايس فنتواجه واصاهرك كما قلت**

57. **و خرج بطلماوس من مصر هو وكلوبطرة ابنته ودخلا بطلمايس في السنة المئة والثانية والستين**

58. **فلاقاه الاسكندر الملك فاعطاه كلوبطرة ابنته واقام عرسها في بطلمايس على عادة الملوك باحتفال عظيم**

59. **و كتب الاسكندر الملك الى يوناتان ان يقدم لملاقاته**

.60 فانطلق الى بطلمايس في موكب مجيد ولقى الملكين واهدى لهما ولاصحابهما فضة وذهبا وهدايا كثيرة فنال حظوة لديهما

.61 و اجتمع عليه رجال مفسدون من اسرائيل رجال منافقون ووشوا به فلم يصغ الملك اليهم

.62 و امر الملك ان ينزعوا ثياب يوناتان ويلبسوه ارجوانا ففعلوا واجلسه الملك بجانبه

.63 و قال لعظمائه اخرجوا معه الى وسط المدينة ونادوا ان لا يتعرض له احد في امر من الامور ولا يسوءه بشيء من المكروه

.64 فلما راى الذين وشوا به ما هو فيه من المجد وكيف نودي له والبس الارجون هربوا جميعهم

.65 و اعزه الملك وجعله من اصدقائه الخواص واقامه قائدا وشريكا في الملك

.66 فعاد يوناتان الى اورشليم سالما مسرورا

.67 و في السنة المئة والخامسة والستين جاء ديمتريوس بن ديمتريوس الى ارض ابائه

.68 فسمع بذلك الاسكندر الملك فاغتم جدا ورجع الى انطاكية

.69 و فوض ديمتريوس قيادة الجيش الى ابلونيوس والى بقاع سورية فحشد جيشا عظيما ونزل بيمنيا وراسل يوناتان الكاهن الاعظم قائلا

.70 انه ليس لنا من مقاوم الا انت وبسببك قد اصبحت عرضة للسخرية والتعيير فعلام انت تناهضنا في الجبال

.71 فالان ان كنت واثقا بجيوشك فانزل الينا في السهل فنتبارز هناك فان معي قوة الامصار

72. **سل واعلم من انا ومن الذين يؤازرونني فانه يقال انكم لا تستطيعون الثبات امامنا لان ابائك قد انكسروا في ارضهم مرتين**

73. **فلست تطيق الثبات امام الفرسان وجيش في كثرة جيشي في سهل لا حجر فيه ولا حصاة ولا ملجا تهربون اليه**

74. **فلما سمع يوناتان كلام ابلونيوس اضطرب غيظا واختار عشرة الاف رجل وخرج من اورشليم ولحق به سمعان اخوه لمظاهرته**

75. **و نزل تجاه يافا فاغلقوا في وجهه ابواب المدينة لان حرس ابلونيوس كان فيها فحاصرها**

76. **فخاف الذين في المدينة وفتحوا له فاستولى يوناتان على يافا**

77. **و سمع ابلونيوس فتقدم في ثلاثة الاف فارس وجيش كثير**

78. **و سار نحو اشدود كانه عابر سبيل ثم عطف بغتة الى السهل اذ كان معه كثيرون من الفرسان الذين يعتمد عليهم فتعقبه يوناتان الى اشدود والتحم القتال بين الفريقين**

79. **و كان ابلونيوس قد خلف الف فارس وراءهم في خفية**

80. **الا ان يوناتان كان عالما ان وراءه كمينا ولم يلبثوا ان احدقوا بجيشه يرمون الشعب بالسهام من الصبح الى المساء**

81. **اما الشعب فبقي في مواقفه كما امر يوناتان حتى اعيت خيل اولئك**

82. **حينئذ برز سمعان بجيشه والحم القتال على الفرقة لان الخيل كانت قد وهنت فكسرهم فهربوا**

83. **و تبددت الخيل في السهل وفروا الى اشدود ودخلوا بيت داجون معبد صنمهم لينجوا بنفوسهم**

84. فاحرق يوناتان اشدود والمدن التي حولها وسلب غنائمهم واحرق هيكل داجون والذين انهزموا اليه بالنار

85. و كان الذين قتلوا بالسيف مع الذين احرقوا ثمانية الاف رجل

86. ثم سار يوناتان من هناك ونزل تجاه اشقلون فخرج اهل المدينة للقائه باجلال عظيم

87. و رجع يوناتان بمن معه الى اورشليم ومعهم غنائم كثيرة

88. و لمل سمع الاسكندر الملك بهذه الحوادث زاد يوناتان مجدا

89. و بعث اليه بعروة من ذهب كما كان يعطى لانسباء الملوك ووهب له عقرون وتخومها ملكا

الإصحاح الحادي عشر

1. و جمع ملك مصر جيوشا كثيرة كالرمل الذي على ساحل البحر وسفنا عديدة وحاول الاستيلاء على مملكة الاسكندر بالمكر والحاقها بمملكته

2. فقدم سورية متظاهرا بالسلم ففتح له اهل المدن ولاقوه اذ كان الاسكندر الملك قد امر بلقائه لانه صهره

3. و كان بطلماوس عند دخوله المدن يبقي في كل مدينة حرسا من الجند

4. و لما وصل الى اشدود اروه هيكل داجون المحرق واشدود وضواحيها المهدومة والجثث المطروحة والذين كان يوناتان قد احرقهم في الحرب وكانوا قد جعلوا رجامهم على طريقه

5. و حدثوا الملك بما فعل يوناتان يريدون تجرمه فسكت الملك

6. و لاقى يوناتان الملك في يافا باجلال وسلم بعضهما على بعض وناما هناك

7. ثم شيع يوناتان الملك الى النهر الذي يقال له الوتارس ورجع الى اورشليم

8. فاستحوذ الملك بطلماوس على مدن الساحل الى سلوكية الساحلية وكان مضمرا للاسكندر السوء

9. ثم انفذ رسلا الى ديمتريوس الملك قائلا هلم فنعقد عقدا بيني وبينك واهب لك بنتي التي عند الاسكندر وتملك ملك ابيك

10. فاني قد ندمت على عطائي ابنتي له لانه رام قتلي

11. و تجنى عليه طمعا في ملكه

12. **ثم استرد ابنته واعطاها لديمتريوس وتغير على الاسكندر وظهرت عداوتهما**

13. **ثم ان بطلماوس دخل انطاكية ووضع على راسه تاجين تاج اسية وتاج مصر**

14. **و كان الاسكندر الملك اذ ذاك في كيليكية لان اهل تلك البلاد كانوا قد تمردوا**

15. **فلما سمع الاسكندر قدم لمقاتلته فاخرج بطلماوس جيشه ولاقاه بعسكر شديد فكسره**

16. **فهرب الاسكندر الى ديار العرب مستجيرا بهم وعظم امر بطلماوس الملك**

17. **فقطع زبديئيل العربي راس الاسكندر وبعث به الى بطلماوس**

18. **و في اليوم الثالث مات بطلماوس الملك فاهلك رجال الجند الحراس الذين في الحصون**

19. **و ملك ديمتريوس في السنة المئة والسابعة والستين**

20. **في تلك الايام جمع يوناتان رجال اليهودية لفتح القلعة التي باورشليم ونصب عليها مجانيق كثيرة**

21. **فانطلق قوم من مبغضي امتهم من الرجال المنافقين الى الملك واخبروه بان يوناتان يحاصر القلعة**

22. **فلما سمع استشاط غضبا وسار من ساعته قاصدا بطلمايس وكتب الى يوناتان ان يكف عن محاصرة القلعة وان يبادر الى ملاقاته في بطلمايس للمواجهة**

23. **فلما بلغ ذلك يوناتان امر بان يستمروا على الحصار واختار بعضا من شيوخ اسرائيل والكهنة وخاطر بنفسه**

24. و اخذ من الفضة والذهب والحلل وسائر الهدايا شيئا كثيرا وانطلق الى الملك في بطلمايس فنال حظوة لديه

25. و وشى به قوم من الامة من اهل النفاق

26. الا ان الملك عامله كما كان اسلافه يعاملونه وعظمه لدى اصحابه جميعا

27. و اقره في الكهنوت الاعظم وفي كل ما كان له من الاختصاصات وجعله من اول اصدقائه

28. و سال يوناتان الملك ان يعفي اليهودية والمدن الثلاث وارض السامرة من كل جزية ووعده بثلاث مئة قنطار

29. فارتضى الملك وكتب ليوناتان كتبا في ذلك كله وهذه صورتها

30. من ديمتريوس الملك الى يوناتان اخيه وامة اليهود سلام

31. نسخة الكتاب الذي كتبناه في حقكم الى لسطانيس قريبنا كتبنا بها اليكم لتقفوا على مضمونها

32. من ديمتريوس الملك الى لسطانيس ابيه سلام

33. لقد راينا ان نحسن الى امة اليهود اوليائنا المحافظين على ما يحق لنا وفاء بما سبق من برهم لنا

34. فجعلنا لهم تخوم اليهودية والمدن الثلاث وهي افيرمة ولدة والرامتائيم التي الحقت باليهودية من ارض السامرة وجميع توابعها فتكون لجميع الذين يذبحون في اورشليم بدل الضرائب الملكية التي كان الملك يستخرجها منهم قبلا في كل سنة من اتاء الارض وثمر الاشجار

35. و سائر ما يحق لنا من العشور والوضائع ووهاد الملح والاكاليل

36. **هذا كله قد انعمنا عليهم به تبرعا ومن الان لا يلغى شيء من هذا الانعام ما طال الزمان**

37. **فالان اكتبوا نسخة من هذا الرسم ولتسلم الى يوناتان ولتوضع في الجبل المقدس في موضع مشهود**

38. **و راى ديمتريوس الملك ان الارض قد اطمانت لديه لا ينازعه منازع فسرح جميع جيوشه كل واحد الى موضعه ما خلا الجنود الغرباء الذين جاء بهم من جزائر الامم فمقته جيوش ابائه كلهم**

39. **و كان تريفون من احزاب الاسكندر قبلا فلما راى ان الجيوش جميعها تتذمر على ديمتريوس انطلق الى ايملكوئيل العربي وكان يربي انطيوكس بن الاسكندر**

40. **فالح عليه ان يسلمه اليه لكي يملك مكان ابيه واخبره بما فعل ديمتريوس وبما له في الجيوش من العداوة ومكث هناك اياما كثيرة**

41. **و ارسل يوناتان الى ديمتريوس الملك ان يخرج الجنود الذين في القلعة من اورشليم والذين في الحصون لانهم كانوا يحاربون اسرائيل**

42. **فارسل ديمتريوس الى يوناتان قائلا سافعل ذلك لك ولامتك بل ساعظمك انت وامتك تعظيما متى وافقتني فرصة**

43. **و الان فانك تحسن الصنيع اذا ارسلت الى رجالا يكونون في نجدتي فاني قد خذلتني جيوشي كلها**

44. **فوجه يوناتان ثلاث الاف رجل اشداء الباس الى انطاكية فوافوا الملك ففرح الملك بقدومهم**

45. **و اجتمع اهل المدينة في وسط المدينة وكانوا مئة وعشرين الف رجل يحاولون قتل الملك**

46. **فهرب الملك الى داره فاستولى اهل المدينة على طرق المدينة وشرعوا في القتال**

47. **فدعا الملك اليهود لنجدته فاجتمعوا اليه كلهم ثم تفرقوا بجملتهم في المدينة فقتلوا فى المدينة في ذلك اليوم مئة الف رجل**

48. **و احرقوا المدينة واخذوا غنائم كثيرة في ذلك اليوم وخلصوا الملك**

49. **فلما راى اهل المدينة ان اليهود قد استولوا على المدينة يفعلون ما شاءوا انخلعت قلوبهم وصرخوا الى الملك متضرعين وقالوا**

50. **عاقدنا وليكف اليهود عن الايقاع بنا وبالمدينة**

51. **فالقوا السلاح وعقدوا المصالحة فعظم امر اليهود عند الملك وعند جميع اهل مملكته ثم رجعوا الى اورشليم بغنائم كثيرة**

52. **و جلس ديمتريوس الملك على عرش ملكه وهدات الارض امامه**

53. **فاخلف في جميع ما وعد وتغير على يوناتان وكافاه بخلاف ما صنع اليه من المعروف وضيق عليه جدا**

54. **و بعد ذلك رجع تريفون ومعه انطيوكس وهو غلام صغير فملك انطيوكس ولبس التاج**

55. **فاجتمع اليه جميع الجيوش التي سرحها ديمتريوس وقاتلوا ديمتريوس ففر منهم منهزما**

56. **فاستولى تريفون على الفيلة ثم فتح انطاكية**

57. **و كتب انطيوكس الصغير الى يوناتان قائلا اني اقرك في الكهنوت الاعظم واقيمك على المدن الاربع واتخذك من اصدقاءالملك**

58. و ارسل اليه انية من الذهب واباح له ان يشرب في الذهب ويلبس الارجوان بعروة الذهب

59. و اقام سمعان اخاه قائدا من عقبة صور الى حدود مصر

60. و خرج يوناتان وطاف في عبر النهر وفي المدن فاجتمعت لمظاهرته جميع جيوش سورية وقدم اشقلون فلاقاه اهل المدينة باحتفال

61. و انصرف من هناك الى غزة فاغلق اهل غزة الابواب في وجهه فحاصرها واحرق ضواحيها بالنار ونهبها

62. فسال اهل غزة يوناتان الامان فعاقدهم واخذ ابناء رؤسائهم رهائن وارسلهم الى اورشليم ثم جال في البلاد الى دمشق

63. و سمع يوناتان ان قواد ديمتريوس قد بلغوا الى قادش الجليل في جيش كثيف يريدون ان يعزلوه عن الولاية

64. فزحف لملاقاتهم وخلف سمعان اخاه في البلاد

65. فحاصر سمعان بيت صور وحاربها اياما كثيرة واحاط بها

66. فسالوه المعاقدة فعاقدهم واخرجهم من هناك وفتح المدينة واقام فيها حرسا

67. و اما يوناتان وجيشه فنزلوا على ماء جناسر وقبل الفجر زحفوا الى سهل حاصور

68. فاذا بجيش الاجانب يلاقيهم في السهل وقد اقاموا عليهم كمينا في الجبال فبينما هم يتقدمون تجاههم

69. ثار الكمين من مواضعهم والحموا القتال

70. ففر رجال يوناتان جميعا ولم يبق منهم احد الا متتيا ابن ابشالوم ويهوذا بن حلفي قائدا الجيوش

71. **فمزق يوناتان ثيابه وحثا التراب على راسه وصلى**

72. **ثم عاد اليهم يقاتلهم فانهزموا وهربوا**

73. **و لما راى ذلك الذين هربوا من رجاله رجعوا وتعقبوا العدو معه الى قادش الى معسكرهم ونزلوا هناك**

74. **فسقط من الاجانب في ذلك اليوم ثلاثة الف رجل ورجع يوناتان الى اورشليم**

الإصحاح الثاني عشر

1. و راى يوناتان ان له فرصة ملائمة فاختار رجالا وسيرهم الى رومية ليقروا الموالاة بينهم ويجددوها

2. و ارسل معهم الى اسبرطة واماكن اخرى كتبا في هذا المعنى

3. فانطلقوا الى رومية ودخلوا الشورى وقالوا انا مرسلون من قبل يوناتان الكاهن الاعظم وامة اليهود لنجدد ما بينكم وبينهم من الموالاة والمناصرة كما كان من قبل

4. فاعطوهم كتبا للعمال في الاقاليم حتى يبلغوهم ارض يهوذا بسلام

5. و هذه نسخة الكتب التي كتبها يوناتان الى اهل اسبرطة

6. من يوناتان الكاهن الاعظم وشيوخ الامة ومن الكهنة وسائر شعب اليهود الى اهل اسبرطة اخوتهم سلام

7. ان اريوس المالك فيكم كان قديما قد انفذ كتبا الى اونيا الكاهن الاعظم يشهد انكم اخوتنا على ما هو في نسختها

8. فتلقى اونيا الرسول باكرام واخذ الكتب المصرح فيها بالمناصرة والموالاة

9. فنحن وان لم تكن بنا حاجة الى ذلك بما لنا من التعزية في الاسفار المقدسة التي في ايدينا

10. قد اثرنا مراسلتكم لنجدد الاخاء والموالاة لئلا نعد من الاجانب عندكم اذ قد مضى على مكاتبتكم لنا زمان مديد

11. و انا في كل حين في الاعياد وسائر الايام المفروضة لا نزال نذكركم في الذبائح التي نقدمها وفي الصلوات كما ينبغي ويليق ان يذكر الاخوة

12. و يسرنا ما انتم عليه من الاعتزاز

13. اما نحن فقد احاطت بنا مضايق كثيرة وحروب عديدة وقاتلنا الملوك الذين من حولنا

14. لكنا كرهنا ان نثقل عليكم وعلى سائر مناصرينا واوليائنا في تلك الحروب

15. فان لنا من السماء مددا يمدنا وقد تخلصنا من اعدائنا واذللناهم

16. و الان فقد اخترنا نومانيوس بن انطيوكس وانتيباتير بن ياسون وارسلناهما الى الرومانيين لنجدد ما كان بيننا قبلا من الموالاة والمناصرة

17. و امرناهما بان يقدما اليكم ويقرئاكم السلام ويسلما اليكم الكتب من قبلنا في تجديد اخائنا

18. و لكم جميل الصنع ان اجبتمونا الى ذلك

19. و هذه نسخة الكتب التي ارسلها الى اونيا

20. من اريوس ملك الاسبرطيين الى اونيا الكاهن الاعظم سلام

21. و بعد فقد وجد في بعض الكتب ان الاسبرطيين واليهود اخوة من نسل ابراهيم

22. و اذ قد علمنا ذلك فلكم جميل الصنع ان راسلتمونا فيما انتم عليه من السلام

23. و الان فان جوابنا اليكم ان مواشيكم واملاككم هي لنا وان ما لنا هو لكم هذا ما اوصينا بان تبلغوه

24. و بلغ يوناتان ان قواد ديمتريوس قد عادوا لمحاربته بجيش يزيد على جيشه الاول

25. **فخرج من اورشليم ووافاهم في ارض حماة ولم يمهلهم ان يطاوا ارضه**

26. **ثم ارسل جواسيس الى محلتهم فرجعوا واخبروه انهم مزمعون ان يهجموا عليهم في الليل**

27. **فلما غربت الشمس امر يوناتان الذين معه بان يسهروا تحت السلاح الليل كله استعدادا للقتال وفرق الحرس حول المحلة**

28. **و سمع العدو بان يوناتان والذين معه متاهبون للقتال فداخل قلوبهم الرعب والرعدة فاضرموا النيران في محلتهم وهربوا**

29. **الا ان يوناتان والذين معه لم يعلموا بما كان الا عند الصبح لانهم كانوا يرون ضوء النيران**

30. **فتعقبهم يوناتان فلم يدركهم لانهم كانوا قد قطعوا نهر الوطارس**

31. **فارتد يوناتان الى العرب المسمين بالزبديين وضربهم وسلب غنائمهم**

32. **ثم ارتحل واتى دمشق وجال في البلاد كلها**

33. **و اما سمعان فخرج وبلغ الى اشقلون والحصون التي بالقرب منها ثم ارتد الى يافا واستحوذ عليها**

34. **لانه سمع انهم يريدون ان يسلموا الحصن الى احزاب ديمتريوس واقام هناك حرسا يحافظون على المدينة**

35. **ثم رجع يوناتان وجمع شيوخ الشعب واتمر معهم ان يبني حصونا في اليهودية**

36. **و يرفع اسوار اورشليم ويشيد حائطا عاليا بين القلعة والمدينة ليفصلها عن المدينة وتبقى على حدتها حتى لا يشتروا ويبيعوا**

37. **فاتفقوا على ان يبنوا المدينة وتقدم اليهم ان يبنوا سور الوادي شرقا ورمموا السور المسمى كافيناطا**

38. **و ابتنى سمعان حاديد في السهل وحصنها بالابواب والمزاليج**

39. **و حاول تريفون ان يملك على اسية ويلبس التاج ويلقي يده على انطيوكس الملك**

40. **لكنه خشي من يوناتان ان يمنعه ويحاربه فطلب سبيلا لان يقبض على يوناتان ويهلكه فسار واتى الى بيت شان**

41. **فخرج يوناتان لملتقاه في اربعين الف رجل منتخبين للقتال واتى الى بيت شان**

42. **فلما راى تريفون ان يوناتان قد اقبل في جيش كثيف لم يجسر ان يمد يده اليه**

43. **فتلقاه باكرام واوصى به جميع اصحابه واهدى اليه هدايا وامر جيوشه بان يطيعوه طاعتهم لنفسه**

44. **و قال ليوناتان لم ثقلت على هؤلاء الشعب كلهم وليس بيننا حرب**

45. **اطلقهم الى بيوتهم وانتخب لك نفرا قليلا يكونون معك وهلم معي الى بطلمايس فاسلمها اليك هي وسائر الحصون ومن بقي من الجيوش وجميع المقلدين على الامور ثم انصرف راجعا فاني لهذا جئت**

46. **فصدقه وفعل كما قال واطلق الجيوش فانصرفوا الى ارض يهوذا**

47. **و استبقى لنفسه ثلاثة الاف رجل ترك الفين منهم في الجليل وصحبه الف**

48. **فلما دخل يوناتان بطلمايس اغلق اهل بطلمايس الابواب وقبضوا عليه وقتلوا جميع الذين دخلوا معه بالسيف**

49. **و ارسل تريفون جيشا وفرسانا الى الجليل والصحراء الواسعة لاهلاك جميع رجال يوناتان**

50. **لكنهم لما علموا ان يوناتان والذين معه قد قبض عليهم وهلكوا شجعوا انفسهم وتقدموا وهم متضامون متاهبون للقتال**

51. **و اذ راى طالبوهم انهم مستبسلون رجعوا عنهم**

52. **فوفدوا جميعهم بالسلام الى ارض يهوذا وناحوا على يوناتان والذين معه واشتد خوفهم وكانت عند جميع اسرائيل مناحة عظيمة**

53. **و طلب كل الامم الذين حولهم ان يدمروهم لانهم قالوا**

54. **انهم لا رئيس لهم ولا ناصر فلنقاتلهم ولنمح ذكرهم من البشر**

الإصحاح الثالث عشر

1. **و بلغ سمعان ان تريفون قد جمع جيشا عظيما ليغير على ارض يهوذا ويدمرها**

2. **و راى ان شعبه قد داخله الرعب والرعدة فصعد الى اورشليم وجمع الشعب**

3. **و شجعهم وقال لهم قد علمتم ما فعلت انا واخوتي واهل بيت ابي من اجل السنن والاقداس وما لقينا من الحروب والشدائد**

4. **و قد كان في ذلك هلاك اخوتي جميعا لاجل اسرائيل وبقيت انا وحدي**

5. **و الان فحاش لي ان اضن بنفسي في كل موقع ضيق فاني لست خيرا من اخوتي**

6. **بل انتقم لامتي وللاقداس ولنسائنا واولادنا لان الامم باسرها قد اجتمعت لتدميرنا بغضا**

7. **فلما سمع الشعب هذا الكلام ثارت نفوسهم**

8. **و اجابوا بصوت عظيم قائلين انت قائد لنا مكان يهوذا ويوناتان اخيك**

9. **فحارب حربنا ومهما قلت لنا فانا نفعله**

10. **فحشد جميع رجال القتال وجد في اتمام اسوار اورشليم وحصنها مما حولها**

11. **ثم وجه يوناتان بن ابشالوم الى يافا في عدد واف من الجيش فطرد الذين كانوا فيها واقام هناك**

12. **و زحف تريفون من بطلمايس في جيش عظيم قاصدا ارض يهوذا ومعه يوناتان تحت الحفظ**

13. **و كان سمعان حالا بحاديد قبالة السهل**

14. **و علم تريفون ان سمعان قد قام في موضع يوناتان اخيه وانه مزمع ان يلحم الحرب معه فانفذ اليه رسلا**

15. **يقول انا انما قبضنا على يوناتان اخيك لمال كان عليه للملك فيما باشره من الامور**

16. **فالان ارسل مئة قنطار فضة وابنيه رهينة لئلا يغدر بنا اذا اطلقناه وحينئذ نطلقه**

17. **و علم سمعان انهم انما يكلمونه بمكر الا انه ارسل المال والولدين مخافة ان يجلب على نفسه عداوة عظيمة من قبل الشعب ويقولوا**

18. **لسبب انه لم يرسل اليه المال والولدين هلك**

19. **فوجه الولدين ومئة القنطار الا ان تريفون اخلف ولم يطلق يوناتان**

20. **و جاء تريفون بعد ذلك ليغير على البلاد ويدمرها ودار في الطريق الى ادورا وكان سمعان وجيشه يقاومونه حيثما تقدم**

21. **و انفذ الذين في القلعة رسلا الى تريفون يلحون عليه ان ياتيهم في طريق البرية وينفذ اليهم ميرة**

22. **فجهز تريفون جميع فرسانه للمسير في ذلك الليل لكن اذ تكاثر الثلج جدا منعهم الثلج من المسير فارتحل واتى الى ارض جلعاد**

23. **و لما ان قارب بسكاما قتل يوناتان ودفنوه هناك**

24. **ثم رجع تريفون وانصرف الى ارضه**

25. **فارسل سمعان واخذ عظام يوناتان اخيه ودفنها في مودين مدينة ابائه**

26. **و ناح عليه كل اسرائيل نوحا عظيما وندبوه اياما كثيرة**

27. **و شيد سمعان على قبر ابيه واخوته بناء عاليا منظورا بحجارة نحتت من وراء ومن امام**

28. **و نصب على القبور سبعة اهرام واحدا بازاء واحد لابيه وامه واخوته الاربعة**

29. **و زينها بفنون ونقوش وجعل حولها اعمدة عظيمة مرسوما على الاعمدة اسلحة تخليدا لذكرهم وبجانب الاسلحة سفن منقوشة وكانت منظورة لجميع ركاب البحر**

30. **هذا هو القبر الذي صنعه بمودين باقيا الى هذا اليوم**

31. **و سلك تريفون بالغدر مع انطيوكس الملك الصغير وقتله**

32. **و ملك مكانه ولبس تاج اسية وضرب الارض ضربة عظيمة**

33. **و بنى سمعان حصون اليهودية وعززها بالبروج الرفيعة والاسوار العظيمة والابواب والمزاليج وادخر ميرة في الحصون**

34. **و انتخب سمعان رجالا وارسل الى ديمتريوس الملك ان يعفي البلاد لان كل ما فعله تريفون انما كان اختلاسا**

35. **فبعث اليه ديمتريوس الملك بهذا الكلام واجابه وكتب اليه كتابا هذه صورته**

36. **من ديمتريوس الملك الى سمعان الكاهن الاعظم وصديق الملوك والى الشيوخ وشعب اليهود سلام**

37. **قد وصل الينا اكليل الذهب والسعفة التي بعثت بها الينا وفي عزمنا ان نعقد معكم سلما وثيقا ونكاتب ارباب الامور ان يعفوكم مما عليكم**

38. و كل ما رسمنا لكم يبقى مرسوما والحصون التي بنيتموها تكون لكم

39. و لكن ما فرط من هفوة وخطا الى هذا اليوم نتجاوز عنه والاكليل الذي لنا عليكم وكل وضيعة اخرى على اورشليم نعفيكم منها

40. و ان كان فيكم اهل للاكتتاب في جندنا فليكتتبوا ولكن فيما بيننا سلم

41. و في السنة المئة والسبعين خلع نير الامم عن اسرائيل

42. و بدا شعب اسرائيل يكتب في توقيع الصكوك والعقود في السنة الاولى لسمعان الكاهن الاعظم قائد اليهود ورئيسهم

43. في تلك الايام نزل سمعان على غزة وحاصرها بجيوشه وصنع دبابات وادناها من المدينة وضرب احد البروج واستولى عليه

44. و هجم الذين في الدبابة على المدينة فوقع اضطراب عظيم في المدينة

45. و صعد الذين في المدينة مع النساء الى السور ممزقة ثيابهم وصرخوا بصوت عظيم الى سمعان يسالونه الامان

46. و قالوا لا تعاملنا بحسب مساوئنا بل بحسب رافتك

47. فرق لهم سمعان وكف عن قتالهم واخرجهم من المدينة وطهر البيوت التي كانت فيها اصنام ثم دخلها بالتسبيح والشكر

48. و ازل منها كل رجاسة واسكن هناك رجالا من المتمسكين بالشريعة وحصنها وبنى له فيها منزلا

49. و اما الذين في قلعة اورشليم فاذ كانوا قد منعوا من الخروج ودخول البلد ومن البيع والشراء اشتدت مجاعتهم ومات كثير منهم

50. فصرخوا الى سمعان يسالون الامان فامنهم واخرجهم من هناك وطهر القلعة من النجاسات

51. و دخلها في اليوم الثالث والعشرين من الشهر الثاني في السنة المئة والحادية والسبعين بالحمد والسعف والكنارات والصنوج والعيدان والتسابيح والاناشيد لانحطام العدو الشديد من اسرائيل

52. و رسم ان يعيد ذلك اليوم بسرور كل سنة

53. ثم حصن جبل الهيكل الذي بجانب القلعة وسكن هناك هو والذين معه

54. و راى سمعان ان يوحنا ابنه رجل باس فجعله قائدا على جميع الجيوش واقام بجازر

الإصحاح الرابع عشر

1. **و في السنة المئة والثانية والسبعين جمع ديمتريوس الملك جيوشه وسار الى ماداي يستمد نجدة لمحاربة تريفون**

2. **و بلغ ارساكيس ملك فارس وماداي ان ديمتريوس قد دخل تخومه فارسل بعض رؤسائه ليقبض عليه حيا**

3. **فذهب وضرب جيش ديمتريوس وقبض عليه واتى به ارساكيس فجعله في السجن**

4. **فهدات ارض يهوذا كل ايام سمعان وجعل همه مصلحة امته فكانوا مبتهجين بسلطانه ومجده كل الايام**

5. **و فضلا عن ذلك المجد كله جعل يافا مرسى وفتح مجازا لجزائر البحر**

6. **و وسع تخوم امته واستحوذ على البلاد**

7. **و جمع اسرى كثيرين وامتلك جازر وبيت صور والقلعة واخرج منها النجاسات ولم يكن من يقاومه**

8. **و كانوا يفلحون ارضهم بسلام والارض تعطي اتاءها واشجار الحقول اثمارها**

9. **و كان الشيوخ يجلسون في الساحات يتفاوضون جميعا في مصالح الامة والشبان متسربلين بالبهاء وعليهم حلل الحرب**

10. **و كان سمعان يمير المدن بالطعام ويهيئ فيها اسباب التحصين حتى صار ذكر مجده الى اقاصي الارض**

11. **و قرر السلم في ارضه فلبث اسرائيل في فرح عظيم**

12. **و جلس كل واحد تحت كرمته وتينته ولم يكن من يذعرهم**

13. و لم يبق في الارض من يحاربهم وقد انكسرت الملوك في تلك الايام

14. و قوى كل من كان ضعيفا في شعبه وغار على الشريعة واستاصل كل اثيم وشرير

15. و عظم الاقداس واكثر من الانية المقدسة

16. و بلغ خبر وفاة يوناتان الى رومية واسبرطة فاسفوا اسفا شديدا

17. و اذ بلغهم ان سمعان اخاه قد تقلد الكهنوت الاعظم مكانه وصارت البلاد وما بها من المدن تحت سلطانه

18. كتبوا اليه على الواح من نحاس يجددون معه ما كانوا قد قرروه مع يهوذا ويوناتان اخويه من الموالاة والمناصرة

19. فقرئت الالواح بمشهد الجماعة في اورشليم وهذه صورة الكتب التي انفذها الاسبرطيون

20. من رؤساء الاسبرطيين ومن المدينة الى سمعان الكاهن الاعظم والى الشيوخ والكهنة وسائر شعب اليهود اخوتنا سلام

21. لقد اخبرنا الرسل الذين انفذتموهم الى شعبنا بما انتم فيه من العزة والكرامة فسررنا بوفدهم

22. و دونا ما قالوه في دواوين الشعب هكذا قد قدم علينا نومانيوس بن انطيوكس وانتيباتير ابن ياسون رسولا اليهود ليجددا مابيننا من الموالاة

23. فحسن لدى الشعب ان يلتقي الرجلين باكرام ويثبت صورة كلامهما في سجلات الشعب المخصصة لتكون تذكارا عند شعب الاسبرطيين وقد كتبنا بنسختها الى سمعان الكاهن الاعظم

24. و بعد ذلك ارسل سمعان نومانيوس الى رومية ومعه ترس عظيم من الذهب وزنه الف منا ليقرر المناصرة بينه وبينهم

.25 فلما سمع الشعب ذلك الكلام قالوا بماذا نكافئ سمعان وبنيه

.26 على ثباته هو واخوته وبيت ابيه ودفعه عن اسرائيل اعداءه وتمتيعه له بالحرية وكتب في الواح من نحاس جعلوها على انصابفي جبل صهيون

.27 ما صورته في اليوم العاشر من شهر ايلول في السنة المئة والثانية والسبعين وهي السنة الثالثة لسمعان الكاهن الاعظم في سرمال

.28 في مجمع عظيم من الكهنة والشعب ورؤساء الامة وشيوخ البلاد ثبت عندنا ان قد وقعت حروب كثيرة في البلاد

.29 و ان سمعان بن متتيا من بني ياريب واخوته قد القوا بانفسهم في المخاطر وناهضوا اعداء امتهم صيانة لاقداسهم والشريعة واولوا امتهم مجدا كبيرا

.30 و ان يوناتان جمع شمل امته وتقلد فيهم الكهنوت الاعظم ثم انضم الى قومه

.31 فهم اعداؤهم بالغارة على ارضهم ليدمروا بلادهم ويلقوا ايديهم على اقداسهم

.32 حينئذ نهض سمعان وقاتل عن امته وانفق كثيرا من امواله وسلح رجال الباس من امته واجرى عليهم الارزاق

.33 و حصن مدن اليهودية وبيت صور التي عند حدود اليهودية حيث كانت اسلحة الاعداء من قبل وجعل هناك حرسا من رجال اليهود

.34 و حصن يافا التي على البحر وجازر التي عند حدود اشدود حيث كان الاعداء مقيمين من قبل واسكن هناك يهودا وجعل فيهما كل ما ياول الى اعزاز شانهما

.35 فلما راى الشعب ما فعل سمعان والمجد الذي شرع في انشائه لامته اقاموه قائدا لهم وكاهنا اعظم لما صنعه من ذلك

كله ولاجل عدله والوفاء الذي حفظه لامته والتماسه اعزاز شعبه بجميع الوجوه

36. **و في ايامه تم النجح على يديه باجلاء الامم عن البلاد وطرد الذين في مدينة داود باورشليم وكانوا قد بنوا لانفسهم قلعة يخرجون منها وينجسون ما حول الاقداس ويفسدون الطهارة افسادا عظيما**

37. **و اسكن فيها رجالا من اليهود وحصنها لصيانة البلاد والمدينة ورفع اسوار اورشليم**

38. **و اقره الملك ديمتريوس في الكهنوت الاعظم**

39. **و جعله من اصدقائه وعظمه جدا**

40. **اذ بلغه ان الرومانيين يسمون اليهود اولياء لهم ومناصرين واخوة وقد تلقوا رسل سمعان باكرام**

41. **و ان اليهود وكهنتهم قد حسن لديهم ان يكون سمعان رئيسا وكاهنا اعظم مدى الدهر الى ان يقوم نبي امين**

42. **و يكون قائدا لهم ويهتم بالاقداس ويقيم منهم اناسا على الاعمال والبلاد والاسلحة والحصون**

43. **و يتولى امر الاقداس وان يطيعه الجميع وتكتب باسمه جميع الصكوك في البلاد ويلبس الارجوان والذهب**

44. **و لا يحل لاحد من الشعب والكهنة ان ينقض شيئا من ذلك او يخالف شيئا مما يامر به او يجمع مجمعا بدونه في البلاد او يلبس الارجوان وعروة الذهب**

45. **و من فعل خلاف ذلك ونقض شيئا منه فهو مجرم**

46. **و قد رضي الشعب كله بان يقلد سمعان جميع ما ذكر**

47. **و قبل سمعان ورضي ان يكون كاهنا اعظم وقائدا ورئيسا لامة اليهود وللكهنة وحاكما على الجميع**

48. و رسموا بان تدون هذه الكتابة في الواح من نحاس توضع في رواق الاقداس في موضع مشهود

49. و توضع صورها في الخزانة حتى تبقى لسمعان وبنيه

الإصحاح الخامس عشر

1. و انفذ انطيوكس بن ديمتريوس الملك كتبا من جزائر البحر الى سمعان الكاهن رئيس امة اليهود والى الشعب اجمع

2. و هذه فحواها من انطيوكس الملك الى سمعان الكاهن الاعظم رئيس الامة والى شعب اليهود سلام

3. انه اذ كان قوم من ذوي الفساد قد تسلطوا على مملكة ابائنا كان من همي الان ان استخلص المملكة حتى اعيدها الى ما كانت عليه منقبل وقد حشدت جيوشا كثيرة وجهزت اسطولا للحرب

4. و انا عازم ان اتقدم على البلاد لانتقم من الذين افسدوا في بلادنا وخربوا مدنا كثيرة في المملكة

5. فالان اقرر لك كل حطيطة حطها عنك الملوك من قبلي وكل ما اعفوك منه من التقادم

6. و قد ابحت لك ان تضرب في بلادك سكة خاصة

7. و ان تكون اورشليم والاقداس حرة وكل ما جهزته من الاسلحة وبنيته من الحصون التي في يدك فليبق لك

8. و كل ضريبة ملكية كانت فيما سلف او تكون فيما ياتي تفعى منها من الان على طول الزمان

9. و اذا فزنا بمملكتنا اعززناك انت وامتك والهيكل اعزازا عظيما حتى يتلالا مجدكم في الارض كلها

10. و في السنة المئة والرابعة والسبعين خرج انطيوكس الى ارض ابائه فاجتمع اليه جميع الجيوش حتى لم يبق مع تريفون الا نفر يسير

11. فتعقبه انطيوكس الملك فانطلق هاربا الى دورا التي على البحر

12. اذ ايقن ان قد تراكم عليه الشر وخذلته الجيوش

13. فنزل انطيوكس على دورا ومعه مئة وعشرون الفا من رجال الحرب وثمانية الاف فارس

14. و احاط بالمدينة وتقدم الاسطول من البحر فضايق المدينة برا وبحرا ولم يدع احدا يدخل او يخرج

15. و قدم نومانيوس والذين معه من رومية كتبا الى الملوك والبلاد كتب فيها هكذا

16. من لوكيوس وزير الرومانيين الى بطلماوس الملك سلام

17. لقد اتانا رسل اليهود اوليائنا ومناصرينا يجددون قديم الموالاة والمناصرة مرسلين من قبل سمعان الكاهن وشعب اليهود

18. و معهم ترس من ذهب وزنه الف منا

19. فلذلك راينا ان نكتب الى الملوك والبلاد ان لا يطلبوهم بسوء ولا يقيموا عليهم حربا ولا على شيء من مدنهم وبلادهم ولا يناصروا من يحاربهم

20. و حسن لدينا ان نقبل منهم الترس

21. فان فر اليكم من بلادهم بعض من رجال الفساد فاسلموهم الى سمعان الكاهن الاعظم لينتقم منهم على مقتضى شريعتهم

22. و كتب مثل ذلك الى ديمتريوس الملك واتالس وارياراطيس وارساكيس

23. و الى جميع البلاد الى لمساكس واسبرطة وديلس ومندس وسيكيون وكارية وسامس وبمفيلية وليكية واليكرنسس

ورودس وفسيليس وكوس وسيدن وارادس وجرتينة وكنيدس وقبرس والقيروان

24. **و كتبوا بنسخة تلك الكتب الى سمعان الكاهن الاعظم**

25. **و عاد انطيوكس الملك فحاصر دورا ولم يزل يضايقها وينصب عليها المجانيق واحاط بالتريفون لئلا يدخل ويخرج**

26. **فارسل اليه سمعان الفي رجل منتخبين نصرة له وفضة وذهبا وانية كثيرة**

27. **فابى انطيوكس ان يقبلها ونقض كل ما كان عاهده به من قبل وتغير عليه**

28. **و ارسل اليه اتينوبيوس احد اصحابه ليفاوضه قائلا انكم مستولون على يافا وجازر والقلعة التي باورشليم وهي من مدن مملكتي**

29. **و قد خربتم تخومها وضربتم الارض ضربة عظيمة وتسلطتم على اماكن كثيرة في مملكتي**

30. **فالان اسلموا المدن التي استحوذتم عليها وادوا خراج الاماكن التي تسلطتم عليها في خارج تخوم اليهودية**

31. **و الا فادوا عنها خمس مئة قنطار فضة وعن الاتلاف الذي اتلفتموه وعن خراج المدن خمس مئة قنطار اخرى والا وفدنا عليكم مقاتلين**

32. **فجاء اتينوبيوس صاحب الملك الى اورشليم وشاهد مجد سمعان وخزانة انيته الفضية والذهبية واثاثا وافرا فبهت واخبرهبكلام الملك**

33. **فاجاب سمعان وقال له انا لم ناخذ ارضا لغريب ولم نستول على شيء لاجنبي ولكنه ميراث ابائنا الذي كان اعداؤنا قد استولوا عليه ظلما حينا من الدهر**

34. **فلما اصبنا الفرصة استرددنا ميراث ابائنا**

35. فاما يافا وجازر اللتان تطالب بهما فانهما كانتا تجلبان على الشعب في بلادنا نكبات شديدة غير انا نؤدي عنهما مئة قنطار فلم يجبه اتينوبيوس بكلمة

36. و رجع الى الملك مغضبا واخبره بهذا الكلام وبمجد سمعان وكل ما شاهده فغضب الملك غضبا شديدا

37. و ركب تريفون في سفينة وفر الى ارطوسياس

38. ففوض الملك قيادة الساحل الى كندباوس وجعل تحت يده جنودا من الرجالة وفرسانا

39. و امره ان يزحف على اليهودية واوعز اليه ان يبني قدرون ويحصن الابواب ويقاتل الشعب ثم ان الملك تعقب تريفون

40. فبلغ كندباوس الى يمنيا وجعل يرغم الشعب ويغير على اليهودية ويسبي في الشعب ويقتل وبني قدرون

41. و جعل فيها فرسانا وجنودا ليخرجوا وينتشروا في طرق اليهودية كما رسم له الملك

الإصحاح السادس عشر

1. فصعد يوحنا من جازر واخبر سمعان اباه بما صنع كندباوس

2. فدعا سمعان ابنيه الاكبرين يهوذا ويوحنا وقال لهما انا لم نزل انا واخوتي وبيت ابي نحارب حروب اسرائيل منذ صغرنا الى هذا اليوم وقد انجح على ايدينا خلاص اسرائيل مرارا كثيرة

3. و الان فاني قد شخت وانتما برحمة الله قد بلغتما اشدكما فقوما مقامي ومقام اخي واخرجا وقاتلا عن امتكما وليؤازركما النصر من السماء

4. و انتخب من البلاد عشرين الفا من رجال الحرب والفرسان فزحفوا على كندباوس وباتوا بمودين

5. ثم قاموا في الغد وانطلقوا الى السهل فاذا تلقائهم جيش عظيم من الرجالة والفرسان وكان بين الفريقين واد

6. فنزل يوحنا بازائهم هو وشعبه واذ راى الشعب خائفا من عبور الوادي عبر هو اولا فلما راه الرجال عبروه وراءه

7. ففرق الشعب وجعل الفرسان في وسط الرجالة وكانت فرسان العدو كثيرة جدا

8. ثم نفخوا في الابواق المقدسة فانكسر كندباوس وجيشه وسقط منهم قتلى كثيرين وفر الباقون الى الحصن

9. حينئذ جرح يهوذا اخو يوحنا وتعقبهم يوحنا حتى بلغ كندباوس الى قدرون التي بناها

10. ففروا الى البروج التي بارض اشدود فاحرقها بالنار فسقط منهم الفا رجل ثم رجع الى ارض يهوذا بسلام

11. **و كان بطلماوس بن ابوبس قد اقيم قائدا في بقعة اريحا وكان عنده من الفضة والذهب شيء كثير**

12. **و كان صهر الكاهن الاعظم**

13. **فتشامخ في قلبه وطلب ان يستولي على البلاد وقد نوى الغدر بسمعان وبنيه حتى يهلكهم**

14. **و كان سمعان يجول في مدن البلاد ينظر في مهماتها فنزل الى اريحا هو ومتتيا ويهوذا ابناه في السنة المئة والسابعة والسبعين في شهر شباط**

15. **فانزلهم ابن ابوبس بحصين كان قد بناه يقال له دوق وهو يضمر لهم الغدر وصنع لهم مادبة عظيمة واخفى هناك رجالا**

16. **فلما سكر سمعان وبنوه قام بطلماوس ومن معه واخذوا سلاحهم ووثبوا على سمعان في المادبة وقتلوه هو وابنيه وبعضا من غلمانه**

17. **و خان خيانة فظيعة وكافا الخير بالشر**

18. **ثم كتب بطلماوس بذلك وارسل الى الملك ان يوجه اليه جيشا لنصرته فيسلم اليه البلاد والمدن**

19. **و وجه قوما الى جازر لاهلاك يوحنا وانفذ كتبا الى رؤساء الالوف ان ياتوه حتى يعطيهم فضة وذهبا وهدايا**

20. **و ارسل اخرين ليستولوا على اورشليم وجبل الهيكل**

21. **فسبق واحد واخبر يوحنا في جازر بهلاك ابيه واخويه وان بطلماوس قد بعث من يقتله**

22. **فلما سمع ذلك بهت جدا وقبض على الرجال الذين اتوا ليقتلوه وقتلهم لعلمه انهم يريدون اهلاكه**

23. و بقية اخبار يوحنا وحروبه وما ابداه من الحماسة وبناؤه الاسوار التي بناها واعماله

24. مكتوبة في كتاب ايام كهنوته الاعظم منذ تقلد الكهنوت الاعظم بعد ابيه

سفر المكابيين الثاني

الإصحاح الأول

1. الى الاخوة اليهود الذين في مصر سلام اليكم من الاخوة اليهود الذين في اورشليم وبلاد اليهودية اطيب السلام

2. ليبارككم الله ويذكر عهده مع ابراهيم واسحق ويعقوب عبيده الامناء

3. و ليؤتكم جميعا قلبا لان تعبدوه وتصنعوا مشيئته بصدر مشروح ونفس راضية

4. و يفتح قلوبكم لشريعته ووصاياه ويجعلكم في سلام

5. و ليستجب لصلواتكم ويتب عليكم ولا يخذلكم في اوان السوء

6. و نحن ههنا نصلي من اجلكم

7. كنا نحن اليهود قد كتبنا اليكم في عهد ديمتريوس في السنة المئة والتاسعة والستين حين الضيق والشدة التي نزلت بنا في تلك السنين بعد انصراف ياسون والذين معه من الارض المقدسة والمملكة

8. **فانهم احرقوا الباب وسفكوا الدم الزكي فابتهلنا الى الرب فاستجاب لنا وقربنا الذبيحة والسميذ واوقدنا السرج وقدمنا الخبز**

9. **فالان عليكم ان تعيدوا ايام المظال التي في شهر كسلو**

10. **في السنة المئة والثامنة والثمانين من سكان اورشليم واليهودية والشيوخ ويهوذا الى ارسطوبولس مؤدب بطلماوس الملك الذي من ذرية الكهنة المسحاء والى اليهود الذين في مصر سلام وعافية**

11. **نشكر الله الشكر الجزيل على انه خلصنا من اخطار جسيمة عند مناصبتنا للملك**

12. **و دحر الذين يقاتلوننا في المدينة المقدسة**

13. **فانه اذ كان الملك في فارس يقود جيشا لا يثبت امامه احد نكبوا في هيكل النناية بحيلة احتالها عليهم كهنة النناية**

14. **و ذلك انه جاء انطيوكس ومن معه من اصحابه الى هناك متظاهرا بانه يريد ان يقارنها وفي نفسه ان ياخذ الاموال على سبيل الصداق**

15. **فابرز كهنة النناية الاموال ودخل هو مع نفر يسير الى داخل المعبد ثم اغلقوا الهيكل**

16. **فلما دخل انطيوكس فتحوا بابا خفيا كان في ارض الهيكل وقذفوا حجارة رجموا بها القائد ثم قطعوهم قطعا وحزوا رؤوسهم والقوها الى الذين كانوا في الخارج**

17. **ففي كل شيء تبارك الهنا الذي اسلم الكفرة**

18. **وبعد فإذ كنا مزمعين ان نعيد عيد تطهير الهيكل في اليوم الخامس والعشرين من شهر كسلو راينا من الواجب ان نعلن اليكم انتعيدوا انتم ايضا عيد المظال والنار التي ظهرت حين بنى نحميا الهيكل والمذبح وقدم الذبيحة**

19. فانه حين اجلي اباؤنا الى فارس اخذ بعض اتقياء الكهنة من نار المذبح سرا وخباوها في جوف بئر لا ماء فيها وحافظوا عليها بحيث بقي الموضع مجهولا عند الجميع

20. و بعد انقضاء سنين كثيرة حين شاء الله ارسل ملك فارس نحميا الى هنا فبعث اعقاب الكهنة الذين خباوا النار لالتماسها الا انهم كما حدثونا لم يجدوا نارا بل ماء خاثرا

21. فامرهم ان يغرفوا وياتوا به ولما احضرت الذبائح امر نحميا الكهنة ان ينضحوا بهذا الماء الخشب والموضوع عليه

22. فصنعوا كذلك ولما برزت الشمس وقد كانت محجوبة بالغيم اتقدت نار عظيمة حتى تعجب الجميع

23. و عند احراق الذبيحة كان الكهنة كلهم يصلون وكان يوناتان يبدا والباقون يجيبونه

24. و هذا ما صلى به نحميا ايها الرب الرب الاله خالق الكل المرهوب القوي العادل الرحيم يا من هو وحده الملك والبار

25. يا من هو وحده المتفضل العادل القدير الازلي مخلص اسرائيل من كل شر الذي اصطفى اباءنا وقدسهم

26. تقبل الذبيحة من اجل جميع شعبك اسرائيل وصن ميراثك وقدسه

27. و اجمع شتاتنا واعتق المستعبدين عند الامم وانظر الى الممتهنين والممقوتين ولتعلم الامم انك انت الهنا

28. و عاقب الظالمين والقاذفين بتجبر

29. و اغرس شعبك في مكانك المقدس كما قال موسى

30. و كان الكهنة يرنمون بالاناشيد

31. و لما احرقت الذبيحة امر نحميا بان يريقوا ما بقي من الماء
على الحجارة الكبيرة

32. فلما صنعوا ذلك اتقد اللهيب فاطفاه النور المنبعث من
المذبح

33. فشاع ذلك واخبر ملك فارس ان الموضع الذي خبا فيه الكهنة
النار حين جلائهم قد ظهر فيه ماء وبه طهر الذين مع نحميا
الذبيحة

34. فسيجه الملك وصيره مقدسا بعد الفحص عن الامر

35. و انعطف الملك اليهم واخذ عطايا كثيرة ووهبها لهم

36. و سماه الذين مع نحميا نفطار اي تطهيرا ويعرف عند كثيرين
بنفطاي

الإصحاح الثاني

1. قد جاء في السجلات ان ارميا النبي امر اهل الجلاء ان ياخذوا النار كما ذكر وكما امر النبي اهل الجلاء

2. اذ اوصاهم ان لا ينسوا وصايا الرب ولا تغوى قلوبهم اذا راوا تماثيل الذهب والفضة وما عليها من الزينة

3. و حرضهم بمثل هذا الكلام على ان لا يزيلوا الشريعة من قلوبهم

4. و جاء في هذه الكتابة ان النبي بمقتضى وحي سار اليه امر ان يذهب معه بالمسكن والتابوت حتى يصل الى الجبل الذي صعد اليه موسى وراى ميراث الله

5. و لما وصل ارميا وجد كهفا فادخل اليه المسكن والتابوت ومذبح البخور ثم سد الباب

6. فاقبل بعض من كانوا معه ليسموا الطريق فلم يستطيعوا ان يجدوه

7. فلما اعلم بذلك ارميا لامهم وقال ان هذا الموضع سيبقى مجهولا الى ان يجمع الله شمل الشعب ويرحمهم

8. و حينئذ يبرز الرب هذه الاشياء ويبدو مجد الرب والغمام كما ظهر في ايام موسى وحين سال سليمان ان يقدس الموضع تقديسا بهيا

9. اذ اشتهر وابدى حكمته بتقديم الذبيحة لتدشين الهيكل وتتميمه

10. فكما دعا موسى الرب فنزلت النار من السماء وافنت الذبيحة كذلك دعا سليمان فنزلت النار من السماء وافنت المحرقات

11. و قال موسى انما افنيت ذبيحة الخطيئة لانها لم تؤكل

12. و كذلك عيد سليمان للتدشين ثمانية الايام

13. و قد شرح ذلك في السجلات والتذاكر التي لنحميا وكيف انشا
مكتبة جمع فيها اخبار الملوك والانبياء وكتابات داود ورسائل
الملوك في التقادم

14. و كذلك جمع يهوذا كل ما فقد منا في الحرب التي حدثت لنا
وهو عندنا

15. فان كانت لكم حاجة بذلك فارسلوا من ياخذه اليكم

16. و اذ قد ازمعنا ان نعيد عيد التطهير كتبنا اليكم وانكم
لتحسنون الصنع اذا عيدتم هذه الايام

17. و الله الذي خلص جميع شعبه ورد على الجميع الميراث
والملك والكهنوت والمقدس

18. كما وعد في الشريعة نرجو منه ان يرحمنا قريبا ويجمعنا مما
تحت السماء الى الموضع المقدس

19. فانه قد انقذنا من شرور عظيمة وطهر الموضع

20. ان الحوادث التي وقعت ليهوذا المكابي واخوته وتطهير
الهيكل العظيم وتدشين المذبح

21. و الحروب التي وقعت مع انطيوكس الشهير وابنه اوباطور

22. و الايات التي ظهرت من السماء في حقل الذين تحمسوا
لدين اليهود حتى انهم مع قلتهم تسلطوا على البلاد بجملتها
وطردوا جماهير الاعاجم

23. و استردوا الهيكل الذي اشتهر ذكره في المسكونة باسرها
وحرروا المدينة واحيوا الشرائع التي كادت تضمحل لان الرب
عطف عليهم بكثرة مراحمه

24. **تلك الامور التي شرحها ياسون القيرواني في خمسة كتب قد اقبلنا نحن على اختصارها في درج واحد**

25. **و لما راينا تكاثر الحوادث والصعوبة التي تعترض من اراد الخوض في اخبار التاريخ لكثرة المواد**

26. **كان من همنا ان نجعل فيما كتبناه فكاهة للمطالع وسهولة للحافظ وفائدة للجميع**

27. **فلم يكن تكلفنا لهذا الاختصار امرا سهلا وانما تم بالعرق والسهر**

28. **كما ان الذي يعد مادبة ويبتغي بها منفعة الناس لا يكون الامر عليه سهلا غير انا لاجل مرضاة الكثيرين سنتحمل هذا النصب عن طيبة نفس**

29. **تاركين التدقيق في تفاصيل الحوادث لاصحاب التاريخ وملتزمين في الاختصار استقراء اهم الوقائع**

30. **فانه كما ينبغي لمن يهندس بيتا جديدا ان يهتم بجميع اجزاء البنيان ولمن يباشر الوسم والتصوير ان يتطلب اسباب الزينة هكذا ما نحن فيه على ما ارى**

31. **فان التبحر والكلام على كل امر والبحث عن جزء فجزء من شان مصنف التاريخ**

32. **و اما الملخص فمرخص له ان يسوق الحديث باختصار مع اهمال التدقيق في المباحث**

33. **و ههنا نشرع في ايراد الحوادث مقتصرين من التمهيد على ما ذكرناه اذ ليس من الاصابة الاطناب فيما قبل التاريخ والايجاز في التاريخ**

الإصحاح الثالث

1. حين كانت المدينة المقدسة عامرة امنة والشرائع محفوظة غاية الحفظ لما كان عليه اونيا الكاهن الاعظم من الورع والبغض للشر

2. كان الملوك انفسهم يعظمون المقدس ويكرمون الهيكل بافخر التقادم

3. حتى ان سلوقس ملك اسية كان يؤدي من دخله الخاص جميع النفقات المختصة بتقديم الذبائح

4. و ان رجلا اسمه سمعان من سبط بنيامين كان مقلدا الوكالة على الهيكل وقعت مخاصمة بينه وبين الكاهن الاعظم لاجل ظلم جناه علىالمدينة

5. و اذ لم يمكنه التغلب على اونيا انطلق الى ابلونيوس بن ترساوس وكان اذ ذاك قائدا في بقاع سورية وفينيقية

6. و اخبره ان الخزانة التي في اورشليم مشحونة من الاموال بما لا يستطاع وصفه حتى ان الدخل لا يحصى لكثرته وان ذلك ليس بمختص بنفقة الذبائح فيتهيا للملك ادخال ذلك كله في حوزته

7. ففاوض ابلونيوس الملك واعلمه بالاموال التي وصفت له فاختار هليودورس قيم المصالح وارسله وامره بجلب الاموال المذكورة

8. فتوجه هليودورس لساعته قاصدا في الظاهر التطوف في مدن بقاع سورية وفينيقية وكان في الواقع يقصد انفاذ مرام الملك

9. فلما جاء اورشليم احسن الكاهن الاعظم ملتقاه فحدثه بما كوشفوا به وصرح له بسبب قدومه وساله هل الامر في الحقيقة كماذكر له

10. **فذكر له الكاهن الاعظم ان المال هو ودائع للارامل واليتامى**

11. **و ان قسما منه لهركانس بن طوبيا احد عظماء الاشراف ثم ان الامر ليس على ما وشى به سمعان المنافق وانما المال كله اربعون قنطار فضة ومئتا قنطار ذهب**

12. **فلا يجوز بوجه من الوجوه هضم الذين ائتمنوا قداسة الموضع ومهابة وحرمة الهيكل المكرم في المسكونة كلها**

13. **لكن هليودورس بناء على امر الملك اصر على حمل الاموال الى خزانة الملك**

14. **و عين يوما دخل فيه للفحص عن ذلك فكان في جميع المدينة ارتعاش شديد**

15. **و انطرح الكهنة امام المذبح بحللهم الكهنوتية يبتهلون نحو السماء الى الذي سن في الودائع ان تصان لمستودعها**

16. **و كان من راى وجه الكاهن الاعظم يتفطر فؤاده لان منظره وامتقاع لونه كانا ينبئان بما في نفسه من الارتعاش**

17. **اذ كان الرجل قد اشتمل عليه الرعب والقشعريرة فكانا يدلان الرائين على ما في قلبه من الكابة**

18. **و كان الناس يتبادرون من البيوت افواجا ليصلوا صلاة عامة لسبب الهوان المشرف على الموضع**

19. **و كانت النساء يزدحمن في الشوارع وهن متحزمات بالمسوح تحت ثديهن والعذارى ربات الخدور يتجارين بعضهن الى الابواب وبعضهن الى الاسوار واخريات يتطلعن من الكوى**

20. **و كلهن باسطات ايديهن الى السماء يتضرعن بالابتهال**

21. **فكان انكسار الجمهور وانتظار الكاهن الاعظم وهو في ارتعاش شديد مما يصدع القلب رحمة**

22. و كانوا يتضرعون الى الاله القدير ان يحفظ الودائع موفوره لمستودعيها

23. اما هليودورس فكان اخذا في اتمام ما قضى به وقد حضر هناك مع شرطه في الخزانة

24. فصنع رب ابائنا وسلطان كل قدرة اية عظيمة حتى ان جميع الذين اجترأوا على الدخول صرعتهم قدرة الله واخذهم الانحلال والرعب

25. و ذلك انه ظهر لهم فرس عليه راكب مخيف وجهازه فاخر فوثب وضرب هليودورس بحوافر يديه وكانت عدة الراكب كانها من ذهب

26. و تراءى ايضا لهليودورس فتيان عجيبا القوة بديعا البهاء حسنا اللباس فوقفا على جانبيه يجلدانه جلدا متواصلا حتى اثخناه بالضرب

27. فسقط لساعته على الارض وغشيه ظلام كثيف فرفعوه وجعلوه على محمل

28. فاذا به بعد ان دخل الخزانة المذكورة في موكب حافل وجند كثير قد اصبح محمولا لا مغيث له وقد تجلت لهم قدرة الله علانية

29. فكان مطروحا بالقوة الالهية ابكم منقطع الرجاء من الخلاص

30. و اليهود يباركون الرب الذي مجد مقدسه وقد امتلا الهيكل ابتهاجا وتهللا اذ تجلى فيه الرب القدير بعدما كان قبيل ذلك مملوءا خوفا واضطرابا

31. فبادر بعض من اصحاب هليودورس وسالوا اونيا ان يبتهل الى العلي ويمن عليه بالحياة اذ كان قد اصبح على اخر رمق

32. فخالج قلب الكاهن الاعظم ان الملك ربما اتهم اليهود بمكيدة كادوها لهليودورس فقدم الذبيحة من اجل خلاص الرجل

33. **و بينما الكاهن الاعظم يقدم الكفارة اذ عاد ذانك الفتيان فظهر لهليودورس بلباسهما الاول ووقفا وقالا عليك بجزيل الشكر لاونيا الكاهن الاعظم فان الرب قد من عليك بالحياة من اجله**

34. **و انت ايها المجلود فاخبر الجميع بقدرة الله العظيمة قالا ذلك وغابا عن النظر**

35. **فقدم هليودورس ذبيحة للرب وصلى اليه صلوات عظيمة على انه من عليه بالحياة وشكر اونيا ورجع بجيشه الى الملك**

36. **و كان يعترف امام الجميع بما عاينه من اعمال الله العظيم**

37. **و سال الملك هليودورس من ترى يكون اهلا لان نعود فنرسله الى اورشليم فقال**

38. **ان كان لك عدو او صاحب دسيسة في المملكة فارسله الى هناك فيرجع اليك مجلودا ان نجا فان في ذلك الموضع قدرة الهية لا محالة**

39. **لان الذي مسكنه في السماء هو يراقب الموضع ويدافع عنه فيضرب الذين يقصدون بالشر ويهلكهم**

40. **هذا ما كان من امر هليودورس وحماية الخزانة**

الإصحاح الرابع

1. و كان سمعان المذكور الذي وشى في امر الاموال والوطن يقذف اونيا كانه هو اغرى هليودورس بذلك وجلب عليه ذلك الشر

2. و بلغ من وقاحته انه وصف المحسن الى المدينة والقائم بمصلحة اهل وطنه والغيور على الشريعة بانه صاحب دسيسة

3. فاشتدت العداوة حتى ان احد خواص سمعان شرع في القتل

4. فلما تبين اونيا ما في ذلك الخصام من الخطر مع حماقة ابلونيوس قائد بقاع سورية وفينيقية الذي كان يمد سمعان في خبثه قصد الملك

5. لا واشيا باهل وطنه ولكن ابتغاء لمصالح تعم الشعب برمته

6. لانه راى انه بغير عناية الملك لا يمكن ان تكون الاحوال في سلام ولا ان يقلع سمعان عن رعونته

7. و كان انه بعد وفاة سلوقس واستيلاء انطيوكس الملقب بالشهير على الملك طمع ياسون اخو اونيا في الكهنوت الاعظم

8. فوفد على الملك ووعده بثلاث مئة وستين قنطار فضة وبثمانين قنطارا من دخل اخر

9. و ما عدا ذلك ضمن له مئة وخمسين قنطارا غيرها ان رخص له بسلطة الملك في اقامة مدرسة للتروض وموضع للغلمان وان يكتتب اهل اورشليم في رعوية انطاكية

10. فاجابه الملك الى ذلك فتقلد الرئاسة وما لبث ان صرف شعبه الى عادات الامم

11. و الغى الاختصاصات التي انعم بها الملوك على اليهود على يد يوحنا ابي اوبولمس الذي قلد السفارة الى الرومانيين في عقد الموالاة والمناصرة وابطل رسوم الشريعة وادخل سننا تخالف الشريعة

12. و بادر فاقام مدرسة للتروض تحت القلعة وساق نخبة الغلمان فجعلهم تحت القبعة

13. فتمكن الميل الى عادات اليونان والتخلق باخلاق الاجانب بشدة فجور ياسون الذي هو كافر لا كاهن اعظم

14. حتى ان الكهنة لم يعودوا يحرصون على خدمة المذبح واستهانوا بالهيكل واهملوا الذبائح لينالوا حظا في جوائز الملعب المحرمة بعد المباراة في رمي المطاث

15. و كانوا يستخفون بماثر ابائهم ويتنافسون بمفاخر اليونان

16. فلذلك احاقت بهم رزيئة شديدة فان الذين اولعوا برسومهم وحرصوا على التشبه بهم هم صاروا اعداء لهم ومنتقمين

17. لان النفاق في الشريعة الالهية لا يذهب سدى كما يشهد بذلك ما سيجيء

18. و لما جرت في صور المصارعة التي تجري كل سنة خامسة والملك حاضر

19. انفذ ياسون الخبيث رسلا من اورشليم انطاكيي الرعوية ومعهم ثلاث مئة درهم فضة لذبيحة هركليس لكن هؤلاء طلبوا ان لا تنفق على الذبيحة لان ذلك كان غير لائق بل تنفق في شيء اخر

20. فكان هذا المال في قصد مرسله لذبيحة هركليس لكنه بسعي الذين حملوه انفق في بناء سفن ثلاثية

21. و ارسل ابولنيوس بن منستاوس الى مصر لمبايعة بطلماوس فيلوماتور الملك فعلم انطيوكس انه قد نحي عن تدبير الامور

فوجه اهتمامه الى تحصين نفسه ورجع الى يافا ثم سار الى اورشليم

22. **فاستقبله ياسون واهل المدينة استقبالا جليلا ودخل بين المشاعل والهتاف ثم انصرف من هناك بالجيش الى فينيقية**

23. **و بعد مدة ثلاث سنين وجه ياسون منلاوس اخا سمعان المذكور ليحمل اموالا للملك ويفاوضه في امور مهمة**

24. **فتزلف الى الملك واطرا عظمة سلطانه واحال الكهنوت الاعظم الى نفسه بان زاد ثلاث مئة قنطار فضة على ما اعطى ياسون**

25. **ثم رجع ومعه اوامر الملك ولم يكن على شيء مما يليق بالكهنوت الاعظم وانما كانت له اخلاق غاشم عنيف واحقاد وحش ضار**

26. **و هكذا فان ياسون الذي ختل اخاه ختله اخر فطرد وفر الى ارض بني عمون**

27. **و استولى منلاوس على الرئاسة الا انه لم يوف شيئا من الاموال التي كان وعد بها الملك**

28. **فكان سستراتس رئيس القلعة يطالبه لانه كان مولي امر الجباية ولهذا السبب استدعيا كلاهما الى الملك**

29. **فاستخلف منلاوس ليسيماكس اخاه على الكهنوت الاعظم واستخلف سستراتس كراتيس والي القبرسيين**

30. **و حدث بعد ذلك ان اهل طرسوس وملو تمردوا لانهم جعلوا هبة لانطيوكيس سرية الملك**

31. **فبادر الملك لاطفاء الفتنة واستخلف مكانه اندرونكس احد ذوي المناصب**

32. **فراى منلاوس انه قد اصاب فرصة فسرق من الهيكل انية من الذهب اهدى بعضها الى اندرونكس وباع بعضها في صور والمدن التيبجوارها**

33. **و لما تيقن اونيا ذلك حجه به وكان قد انصرف الى حمى بدفنة بالقرب من انطاكية**

34. **فخلا منلاوس باندرونكس واغراه ان يقبض على اونيا فصار الى اونيا وخدعه بمكره وعاقده بقسم حتى حمله على الخروج من الحمى وان كان غير واثق به ثم اغتاله من ساعته ولم يرع للعدل حرمة**

35. **فوقع ذلك موقع المقت عند اليهود بل عند كثير من سائر الامم وشق عليهم قتل الرجل بغيا**

36. **فلما رجع الملك من نواحي قيلقية رفع اليه يهود المدينة مع ساءته هذه الجناية من اليونانيين مقتل اونيا عدوانا**

37. **فتاسف انطيوكس ورق رحمة وبكى على حكمة ذلك المفقود وكثرة ادبه**

38. **و اضطرم غضبا ولساعته نزع الارجوان عن اندرونكس ومزق حلله واطافه في المدينة كلها ثم اباد ذلك القاتل في الموضع الذي فتك فيه باونيا فانزل به الرب العقوبة التي استحقها**

39. **و كان ليسيماكس في المدينة قد سلب باغراء منلاوس كثيرا من مال الاقداس فذاع الخبر في الخارج بان قد اخذ كثير من الذهب فاجتمع الجمهور على ليسيماكس**

40. **فلما راى ليسيماكس هيجان الجموع وشدة غضبهم سلح ثلاثة الاف رجل واعمل ايدي الظلم تحت قيادة رجل عات قد تناهى في السن والحماقة جميعا**

41. **فلما راوا ما عزم عليه ليسيماكس تناول بعضهم حجارة وبعضهم هراوى وبعضهم رمادا حثوه من كل جانب على اصحاب ليسيماكس**

42. فجرحوا كثيرين منهم وصرعوا بعضا وهزموهم باجمعهم وقتلوا سالب الاقداس عند الخزانة

43. و اقيم الحكم في هذه الامور على منلاوس

44. فلما قدم الملك الى صور ارسلت المشيخة ثلاثة رجال فرفعوا عليه الدعوى

45. و اذ راى منلاوس انه مغلوب وعد بطلماوس بن دوريمانس بمال جزيل ليستميل الملك

46. فدخل بطلماوس على الملك وهو في بعض الاروقة يتنسم الهواء وصرفه عن رايه

47. فحكم لمنلاوس الذي هو علة الشر كله بالبراءة مما شكى به وقضى بالموت على اولئك المساكين الذين لو رفعوا دعواهم الى الاسكوتيين لحكم لهم بالبراءة

48. و لم يلبث اولئك المحاجون عن المدينة والشعب والاقداس ان حل بهم العقاب الجائر

49. فشق هذا التعدى حتى على الصوريين وبذلوا نفقات دفنهم بسخاء

50. و استقر منلاوس في الرئاسة بشره ذوي الاحكام وكان لا يزداد الا خبثا ولم يزل لاهل وطنه كمينا مهلكا

الإصحاح الخامس

1. في ذلك الزمان تجهز انطيوكس لغزو مصر ثانية

2. فحدث انه ظهر في المدينة كلها مدة اربعين يوما فرسان تعدو في الجو وعليهم ملابس ذهبية وفي ايديهم رماح وهم مكتبون كتائب

3. و قنابل من الخيل مصطفة وهجوم وكر بين الفريقين وتقليب تروس وحراب كثيرة واستلال سيوف ورشق نبال ولمعان حلي ذهبية ودروع من كل صنف

4. فكان الجميع يسالون ان يكون مال هذه الاية خيرا

5. و ارجف قوم ان انطيوكس قد مات فاتخذ ياسون جيشا ليس باقل من الف نفس وهجم على المدينة بغتة حتى اذا دفع الذين على الاسوار واوشك ان ياخذ المدينة هرب منلاوس الى القلعة

6. فطفق ياسون يذبح اهل وطنه بغير رحمة ولم يفطن ان الظفر بالاخوان هو عين الخذلان حتى كان نصرته هذه انما كانت على اعداء لا على بني امته

7. لكنه لم يحز الرئاسة وانما احاق به اخيرا خزي كيده فهرب ثانية الى ارض بني عمون

8. و كانت خاتمة امره منقلبا سيئا لان ارتاس زعيم العرب طرده فجعل يفر من مدينة الى مدينة والجميع ينبذونه ويبغضونه بغضة من ارتد عن الشريعة ويمقتونه مقت من هو قتال لاهل وطنه حتى دحر الى مصر

9. فكان ان الذي غرب كثيرين هلك في الغربة في ارض لكديمون اذ لجا الى هناك بوسيلة القرابة

10. و الذي طرح كثيرين بغير قبر اصبح لم يبك عليه ولم يدفن ولم يكن له قبر في وطنه

11. فلما بلغت الملك هذه الحوادث اتهم اليهود بالانتقاض عليه فزحف من مصر وقد تنمر في قلبه واخذ المدينة عنوة

12. و امر الجنود ان يقتلوا كل من صادفوه دون رحمة ويذبحوا المختبئين في البيوت

13. فطفقوا يهلكون الشبان والشيوخ ويبيدون الرجال والنساء والاولاد ويذبحون العذارى والاطفال

14. فهلك ثمانون الف نفس في ثلاثة ايام منهم اربعون الفا في المعركة وبيع منهم عدد ليس باقل من القتلى

15. و لم يكتف بذلك بل اجترا ودخل الهيكل الذي هو اقدس موضع في الارض كلها وكان دليله منلاوس الخائن للشريعة والوطن

16. و اخذ الانية المقدسة بيديه الدنستين مع ما اهدته ملوك الاجانب لزينة الموضع وبهائه وكرامته وقبض عليها بيديه النجستين ومضى

17. فتشامخ انطيوكس في نفسه ولم يفطن الى ان الله غضب حينا لاجل خطايا سكان المدينة وانه لذلك اهمل الموضع

18. و لولا انهم انهمكوا بخطايا كثيرة لجلد حال دخوله وردع عن جسارته كما وقع لهليودورس الذي بعثه سلوقس الملك لافتقاد الخزانة

19. و لكن الرب لم يتخذ الامة لاجل الموضع بل الموضع لاجل الامة

20. و لذلك بعدما اشترك الموضع في مصائب الامة عاد فاشترك في نعم الرب وبعدما خذله القدير في غضبه ادرك كل مجد عند توبته تعالى

21. و حمل انطيوكس من الهيكل الفا وثماني مئة قنطار وبادر الرجوع الى انطاكية وقد خيلت اليه كبرياؤه وتشامخ نفسه انه يقطع البر بالسفن والبحر بالقدم

22. و ترك عمالا يراغمون الامة منهم فيلبس في اورشليم وهو فريجي الاصل وكان اشرس اخلاقا من الذي نصبه

23. و اندرونكس في جرزيم وايضا منلاوس الذي كان اشد جورا على الرعية من كليهما

24. ثم حمله ما كان عليه من المقت لرعايا اليهود على ان ارسل ابلونيوس الرئيس البغيض في اثنين وعشرين الف جندي وامره ان يذبح كل بالغ منهم ويبيع النساء والصبيان

25. فلما وفد الى اورشليم اظهر السلام وتربص الى يوم السبت المقدس حتى اذا دخل اليهود في عطلتهم امر اصحابه بان يتسلحوا

26. و ذبح جميع الخارجين للتفرج ثم اقتحم المدينة بالسلاح واهلك خلقا كثيرا

27. و ان يهوذا المكابي كان قد انصرف الى البرية وهو عاشر عشرة فلبث مع اصحابه في الجبال يعيشون عيشة الوحوش وياكلون العشب لئلا يشتركوا في النجاسة

الإصحاح السادس

1. و بعد ذلك بيسير ارسل الملك شيخا اثينيا ليضطر اليهود ان يرتدوا عن شريعة ابائهم ولا يتبعوا شريعة الله

2. و ليدنس هيكل اورشليم ويجعله على اسم زوس الاولمبي ويجعل هيكل جرزيم على اسم زوس مؤوي الغرباء لان اهل الموضع كانوا غرباء

3. فاشتد انفجار الشر وعظم على الجماهير

4. و امتلا الهيكل عمرا وقصوفا واخذ الامم يفسقون بالمابونين ويضاجعون النساء في الدور المقدسة ويدخلون اليها ما لا يحل

5. و كان المذبح مغطى بالمحارم التي نهت الشريعة عنها

6. و لم يكن لاحد ان يعيد السبت ولا يحفظ اعياد الاباء ولا يعترف بانه يهودي اصلا

7. و كانوا كل شهر يوم مولد الملك يساقون قسرا للتضحية وفي عيد ديونيسيوس يضطرون الى الطواف اجلالا له وعليهم اكاليل من اللبلاب

8. و صدر امر الى المدن اليونانية المجاورة باغراء البطالمة ان يلزموا اليهود بمثل ذلك وبالتضحية

9. و ان من ابى ان يتخذ السنن اليونانية يقتل فذاقوا بذلك امر البلاء

10. فان امراتين سعي بهما انهما ختنتا اولادهما فعلقوا اطفالهما على اثديهما وطافوا بهما في المدينة علانية ثم القوهما عن السور

11. **و لجا قوم الى مغاور كانت بالقرب منهم لاقامة السبت سرا فوشي بهم الى فيلبس فاحرقهم بالنار وهم لا يجترئون ان يدافعواعن انفسهم اجلالا لهذا اليوم العظيم**

12. **و اني لارجو من مطالعي هذا الكتاب ان لا يستوحشوا من هذه الضربات وان يحسبوا هذه النقم ليست للهلاك بل لتاديب امتنا**

13. **فانه اذا لم يهمل الكفرة زمنا طويلا بل عجل عليهم بالعقاب فذلك دليل على رحمة عظيمة**

14. **لان الرب لا يمهل عقابنا بالاناة الى ان يستوفى كيل الاثام كما يفعل مع سائر الامم**

15. **فقد قضى فينا بذلك لئلا تبلغ اثامنا غايتها وينتقم منا اخيرا**

16. **فهو لا يزيل عنا رحمته ابدا واذا ادب شعبه بالشدائد فلا يخذله**

17. **نقول هذا على سبيل التذكرة ونرجع الى تتمة الحديث بكلام موجز**

18. **كان رجل يقال له العازار من متقدمي الكتبة طاعن في السن رائع المنظر في الغاية فاكرهوه بفتح فيه على اكل لحم الخنزير**

19. **فاختار ان يموت مجيدا على ان يحيا ذميما وانقاد الى العذاب طائعا**

20. **و قذف لحم الخنزير من فيه ثم تقدم كما يليق بمن يتمنع بشجاعة عما لا يحل ذوقه رغبة في الحياة**

21. **فخلا به الموكلون بامر الضحايا الكفرية لما كان بينهم وبينه من قديم المعرفة وجعلوا يحثونه ان ياتي بما يحل له تناوله من اللحم مهيأ بيده ويتظاهر بانه ياكل من لحم الضحايا التي امر بها الملك**

22. لينجو من الموت اذا فعل ذلك وينال منهم الجميل لاجل مودته القديمة لهم

23. لكنه عول على الراي النزيه الجدير بسنه وكرامة شيخوخته وما بلغ اليه من جلالة المشيب وبكمال سيرته الحسنة منذ حداثته بلب الشريعة المقدسة الالهية واجاب بغير توقف وقال بل اسبق الى الجحيم

24. لانه لا يليق بسننا الرئاء لئلا يظن كثير من الشبان ان العازار وهو ابن تسعين سنة قد انحاز الى مذهب الاجانب

25. و يضلوا بسببي لاجل رئائي وحبي لحياة قصيرة فانية فاجلب على شيخوختي الرجس والفضيحة

26. فاني ولو نجوت الان من نكال البشر لا افر من يدي القدير لا في الحياة ولا بعد الممات

27. و لكن اذا فارقت الحياة ببسالة فقد وفيت بحق شيخوختي

28. و ابقيت للشبان قدوة شهامة ليتلقوا المنية ببسالة وشهامة في سبيل الشريعة الجليلة المقدسة ولما قال هذا انطلق من ساعته الى عذاب التوتير والضرب

29. فتحول اولئك الذين ابدوا له الرافة قبيل ذلك الى القسوة لحسبانهم ان كلامه كان عن كبر

30. و لما اشرف على الموت من الضرب تنهد وقال يعلم الرب وهو ذو العلم المقدس اني وانا قادر على التخلص من الموت اكابد في جسدي عذاب الضرب الاليم واما في نفسي فاني احتمل ذلك مسرورا لاجل مخافته

31. و هكذا قضى هذا الرجل تاركا موته قدوة شهامة وتذكار فضيلة لامته باسرها فضلا عن الشبان بخصوصهم

الإصحاح السابع

1. و قبض على سبعة اخوة مع امهم فاخذ الملك يكرههم عل تناول لحوم الخنزير المحرمة ويعذبهم بالمقارع والسياط

2. فانتدب احدهم للكلام وقال ماذا تبتغي وعم تستنطقنا انا لنختار ان نموت ولا نخالف شريعة ابائنا

3. فحنق الملك وامر باحماء الطواجن والقدور ولما احميت

4. امر لساعته بان يقطع لسان الذي انتدب للكلام ويسلخ جلد راسه وتجدع اطرافه على عيون اخوته وامه

5. و لما عاد جذمة امر بان يؤخذ الى النار وفيه رمق من الحياة ويقلى وفيما كان البخار منتشرا من الطاجن كانوا هم وامهم يحض بعضهم بعضا ان يقدموا على الموت بشجاعة

6. قائلين ان الرب الاله ناظر وهو يتمجد بنا كما صرح موسى في نشيده الشاهد في الوجوه اذ قال ويستمجد بعبيده

7. و لما قضى الاول على هذه الحال ساقوا الثاني الى الهوان ونزعوا جلد راسه مع شعره ثم سالوه هل ياكل قبل ان يعاقب في جسده عضوا عضوا

8. فاجاب بلغة ابائه وقال لا فاذاقوه بقية العذاب كالاول

9. و فيما كان على اخر رمق قال انك ايها الفاجر تسلبنا الحياة الدنيا ولكن ملك العالمين اذا متنا في سبيل شريعته فسيقيمنا لحياة ابدية

10. و بعده شرعوا يستهينون بالثالث وامروه فدلع لسانه وبسط يديه بقلب جليد

11. و قال اني من الرب السماء اوتيت هذه الاعضاء ولاجل شريعته ابذلها واياه ارجو ان استردها من بعد

12. فبهت الملك والذين معه من بسالة قلب ذلك الغلام الذي لم يبال بالعذاب شيئا

13. و لما قضى عذبوا الرابع ونكلوا به بمثل ذلك

14. و لما اشرف على الموت قال حبذا ما يتوقعه الذي يقتل بايدي الناس من رجاء اقامة الله له اما انت فلا تكون لك قيامة للحياة

15. ثم ساقوا الخامس وعذبوه فالتفت الى الملك وقال

16. انك بما لك من السلطان على البشر مع كونك فانيا تفعل ما تشاء ولكن لا تظن ان الله قد خذل ذريتنا

17. اصبر قليلا فترى باسه الشديد كيف يعذبك انت ونسلك

18. و بعده ساقوا السادس فلما قارب ان يموت قال لا تغتر بالباطل فانا نحن جلبنا على انفسنا هذا العذاب لانا خطانا الى الهنا ولذلك وقع لنا ما يقضي بالعجب

19. و اما انت لا تحسب انك تترك سدى بعد تعرضك لمناصبة الله

20. و كانت امهم اجدر الكل بالعجب والذكر الحميد فانها عاينت بنيها السبعة يهلكون في مدة يوم واحد وصبرت على ذلك بنفس طيبة ثقة بالرب

21. و كانت تحرض كلا منهم بلغة ابائها وهي ممتلئة من الحكمة السامية وقد القت على كلامها الانثوي بسالة رجلية

22. قائلة لهم اني لست اعلم كيف نشاتم في احشائي ولا انا منحتكم الروح والحياة ولا احكمت تركيب اعضائكم

23. على ان خالق العالم الذي جبل تكوين الانسان وابدع لكل شيء تكوينه سيعيد اليكم برحمته الروح والحياة لانكم الان تبذلون انفسكم في سبيل شريعته

24. **و ان انطيوكس اذ تخيل انه يستخف به وخشي صوت معير يعيره اخذ يحرض بالكلام اصغرهم الباقي بل اكد له بالايمان انه يغنيه ويسعده اذا ترك شريعة ابائه ويتخذه خليلا له ويقلده المناصب**

25. **و لما لم يصخ الغلام لذلك البتة دعا الملك امه وحثها ان تشير على الغلام بما يبلغ الي خلاصه**

26. **و الح عليها حتى وعدت بانها تشير على ابنها**

27. **ثم انحنت اليه واستهزات بالملك العنيف وقالت بلغة ابائها يا بني ارحمني انا التي حملتك في جوفها تسعة اشهر وارضعتك ثلاث سنين وعالتك وبلغتك الى هذه السن وربتك**

28. **انظر يا ولدي الى السماء والارض واذا رايت كل ما فيهما فاعلم ان الله صنع الجميع من العدم وكذلك وجد جنس البشر**

29. **فلا تخف من هذا الجلاد لكن كن مستاهلا لاخوتك واقبل الموت لاتلقاك مع اخوتك بالرحمة**

30. **و فيما هي تتكلم قال الغلام ماذا انتم منتظرون اني لا اطيع امر الملك وانما اطيع امر الشريعة التي القيت الى ابائنا على يد موسى**

31. **و انت ايها المخترع كل شر على العبرانيين انك لن تنجو من يدي الله**

32. **فنحن انما نعاقب على خطايانا**

33. **و ربنا الحي وان سخط علينا حينا يسيرا لتوبيخنا وتاديبنا سيتوب على عبيده من بعد**

34. **و اما انت ايها المنافق يا اخبث كل بشر فلا تتشامخ باطلا وتتنمر بامالك الكاذبة وانت رافع يدك على عبيده**

35. **لانك لم تنج من دينونة الله القدير الرقيب**

36. و لقد صبر اخوتنا على الم ساعة ثم فازوا بحياة ابدية وهم في عهد الله واما انت فسيحل بك بقضاء الله العقاب الذي تستوجبه بكبريائك

37. و انا كاخوتي ابذل جسدي ونفسي في سبيل شريعة ابائنا وابتهل الى الله ان لا يبطئ في توبته على امتنا وان يجعلك بالمحن والضربات تعترف بانه هو الاله وحده

38. و ان ينتهي في وفي اخوتي غضب القدير الذي حل على امتنا عدلا

39. فحنق الملك ولم يحتمل ذلك الاستهزاء فزاده نكالا على اخوته

40. و هكذا قضى هذا الغلام طاهرا وقد وكل الى الرب كل امره

41. و في اخر الامر هلكت الام على اثر بنيها

42. و بما اوردناه عن الضحايا والتعذيبات المبرحة كفاية

الإصحاح الثامن

1. **و كان يهوذا المكابي ومن معه يتسللون الى القرى ويندبون ذوي قرابتهم ويستضمون الذين ثبتوا على دين اليهود حتى جمعوا ستة الاف**

2. **و كانوا يبتهلون الى الرب ان ينظر الى شعبه الذي اصبح يدوسه كل احد ويعطف على الهيكل الذي دنسه اهل النفاق**

3. **و يرحم المدينة المتهدمة التي اشرفت على الامحاء ويصغي الى صوت الدماء الصارخة اليه**

4. **و يذكر اهلاك الاطفال الابرئاء ظلما والتجاديف على اسمه ويجهر ببغضته للشر**

5. **و لما اصبح المكابي في جيش لم تعد الامم تثبت امامه اذ كان سخط الرب قد استحال الى رحمة**

6. **فجعل يفاجئ المدن والقرى ويحرقها حتى اذا استولى على مواضع توافقه تغلب على الاعداء في مواقع جمة**

7. **و كان اكثر غاراته ليلا فذاع خبر شجاعته في كل مكان**

8. **فلما راى فيلبس ان الرجل اخذ في التقدم شيئا فشيئا وقد اوتي الفوز في اكثر اموره كتب الى بطلماوس قائد بقاع سورية فينيقية يساله المناجدة لصيانة مصالح الملك**

9. **فاختار لساعته نكانور بن بتركلس من خواص اصدقاء الملك وجعل تحت يده لفيفا من الامم يبلغ عشرين الفا ليستاصل ذرية اليهود عن اخرهم وضم اليه جرجياس وهو من القواد المحنكين في امر الحرب**

10. **فرسم نكانور ان يؤخذ من مبيع سبي اليهود الفا القنطار التي كانت للرومانيين على الملك**

11. و ارسل في الحال الى مدن الساحل يدعو الى مشتري رقاب اليهود مسعرا كل تسعين رقبة بقنطار ولم يخطر له ما سيحل به من نقمة القدير

12. فاتصل بيهوذا خبر مقدم نكانور فاخبر الذين معه بمجيء الجيش

13. فبدا الذين خافوا ولم يثقوا بعدل الله ينسابون كل واحد من مكانه

14. و باع اخرون كل ما كان باقيا لهم وكانوا يبتهلون الى الرب ان ينقذهم من نكانور الكافر الذي باعهم قبل الملتقى

15. و ذلك ان لم يكن من اجلهم فمن اجل عهده مع ابائهم وحرمة اسمه العظيم الذي هم مسمون به

16. فحشد المكابي اصحابه وهم ستة الاف وحرضهم ان لا يرتاعوا من الاعداء ولا يخافوا من كثرة الامم المجتمعة عليهم بغيا وان يقاتلوا بباس

17. جاعلين نصب عيونهم الاهانة التي الحقوها بالموضع المقدس عدوانا وما انزلوه بالمدينة من القهر والعار مع نقض سنن الاباء

18. و قال ان هؤلاء انما يتوكلون على سلاحهم وجسارتهم واما نحن فنتوكل على الله القدير الذي يستطيع في لمحة ان يبيد الثائرين علينا بل العالم باسره

19. ثم ذكر لهم النجدات التي امد بها اباؤهم وما كان من ابادة المئة والخمسة والثمانين الفا على عهد سنحاريب

20. و الواقعة التي كانت لهم في بابل مع الغلاطيين كيف برزوا للقتال وهم ثمانية الاف رجل ومعهم اربعة الاف من المكدونيين وكيف حين وهل المكدونيين اهلك اولئك الثمانية الالاف مئة وعشرين الفا بالنجدة التي اوتها من السماء وعادوا بخير جزيل

21. و بعدما شددهم بهذا الكلام حتى اضحوا مستعدين للموت في سبيل الشريعة والوطن قسمهم اربع فرق

22. و اقام كل واحد من اخوته سمعان ويوسف ويوناتان قائدا على فرقة وجعل تحت يده الفا وخمس مئة

23. ثم امر العازار ان يتلو عليهم الكتاب المقدس وجعل لهم كلمة السر نصرة الله ثم اتخذ قيادة الكتيبة الاولى وحمل على نكانور

24. فايدهم القدير فقتلوا من الاعداء ما يزيد على تسعة الاف وتركوا اكثر جيش نكانور مجرحين مجدعي الاعضاء والجاوا الجميع الى الهزيمة

25. و غنموا اموال الذين جاءوا لشرائهم ثم تعقبوهم مسافة غير قصيرة

26. الى ان حضرت الساعة فامسكوا وعادوا وقد ادركوا السبت ولذلك لم يطيلوا تعقبهم

27. و جمعوا اسلحة الاعداء واخذوا اسلابهم ثم حفظوا السبت وهم يباركون الرب كثيرا ويعترفون له اذ انقذهم ليعيدوا ذلك اليوم ومن عليهم باستئناف رحمته

28. و لما انقضى السبت وزعوا على الضعفاء والارامل واليتامى نصيبهم من الغنائم واقتسموا الباقي بينهم وبين اولادهم

29. و بعدما فرغوا من ذلك اقاموا صلاة عامة سائلين الرب الرحيم ان يعود فيتوب على عبيده

30. و قتلوا ما يزيد على عشرين الفا من جيوش تيموتاوس وبكيديس واستولوا على حصون مشيدة واقتسموا كثيرا من الاسلاب جعلوها سهاما متساوية لهم وللضعفاء واليتامى والارامل والشيوخ

31. و لما جمعوا اسلحة العدو رتبوا كل شيء في موضعه اللائق به وحملوا ما بقي من الغنائم الى اورشليم

32. و قتلوا رئيس جيش تيموتاوس وكان رجلا شديد النفاق الحق باليهود اضرارا كثيرة

33. و بينا هم يحتفلون بالظفر في وطنهم احرقوا كلستانيس وقوما معه في بيت كانوا قد فروا اليه وكانوا قد احرقوا الابواب المقدسة فنالهم الجزاء الذي استوجبوه بكفرهم

34. و اما نكانور الشديد الفجور الذي كان قد استصحب معه الف تاجر لمشتري اليهود

35. فلما راى الذين كان يحتقرهم قد اذلوه بامداد الرب خلع ما عليه من الثياب الفاخرة وانساب في كبد البلاد منفردا كالابق حتى لحق بانطاكية وهو متفجع غاية التفجع لانقراض جيشه

36. و بعدما كان قد وعد الرومانيين بان يفيهم الخراج من سبي اورشليم عاد يذيع ان اليهود لهم الله نصير وانهم لذلك لا يغلبون اذ هم متبعون ما رسم لهم من الشرائع

الإصحاح التاسع

1. و اتفق في ذلك الزمان ان انطيوكس كان منصرفا عن بلاد فارس بالخزي

2. و كان قد زحف على مدينة اسمها برسابوليس وشرع يسلب الهياكل ويعسف المدينة فثار الجموع الى السلاح ودفعوه فانهزم انطيوكس منقلبا بالعار

3. و لما كان عند احمتا بلغه ما وقع لنكانور واصحاب تيموتاوس

4. فاستشاط غضبا وازمع ان يحيل على اليهود ما الحقه به الذين هزموه من الشر فامر سائق عجلته بان يجد في السير بغير انقطاع وقد حلبه القضاء من السماء فانه قال في تجبره لآتين اورشليم ولأجعلنها مدفنا لليهود

5. لكن الرب اله اسرائيل البصير بكل شيء ضربه ضربة معضلة غير منظورة فانه لم يفرغ من كلامه ذاك حتى اخذه داء في احشائه لا دواء له ومغص اليم في جوفه

6. و كان ذلك عين العدل في حقه لانه عذب احشاء كثيرين بالالام المتنوعة الغريبة لكنه لم يكن ليكف عن عتيه

7. و انما بقي صدره ممتلئا من الكبرياء ينفث نار الحنق على اليهود ويحث على الاسراع في السير حتى انه من شدة الجري سقط من عجلته فترضضت بتلك السقطة الهائلة جميع اعضاء جسمه

8. فاصبح بعدما خيل له بزهوه الذي لم يبلغ اليه انسان انه يحكم على امواج البحر ويجعل قمم الجبال في كفة الميزان مصروعا على الارض محمولا في محفة شهادة للجميع بقدرة الله الجليلة

9. حتى كانت الديدان تنبع من جسد ذلك المنافق ولحمه يتساقط وهو حي بالالام والاوجاع وصار الجيش كله يتكره نتن رائحته

10. حتى انه بعدما كان قبيل ذلك يزين له انه يمس كواكب السماء لم يكن احد يطيق حمله لشدة رائحته التي لا تحتمل

11. فلما راى نفسه في تلك الحال من تمزق جسمه اخذ ينزل عن كبريائه المفرطة ويتعقل الحق اذ كانت الاوجاع تزداد فيه على الساعات بالضربة الالهية

12. حتى انه هو نفسه امسى لا يطيق نتنه فقال حق على الانسان ان يخضع لله وان لا يحمله الكبر وهو فان على ان يحسب نفسه معادلا لله

13. و كان ذلك الفاجر يتضرع الى الرب لكن الرب لم يكن ليرحمه من بعد ونذر

14. ان المدينة المقدسة التي كان يقصدها حثيثا ليمحو اثارها ويجعلها مدفنا سيجعلها حرة

15. و ان اليهود الذين كان قد قضى عليهم بان لا يدفنوا بل يلقوا مع اطفالهم ماكلا للطيور والوحوش سيسويهم جميعا بالاثينيين

16. و ان الهيكل المقدس الذي كان قد انتهبه سيزينه بافخر التحف ويرد الانية المقدسة اضعافا ويؤدي النفقات المفروضة للذبائح من دخله الخاص

17. بل انه هو نفسه يتهود ويطوف كل معمور في الارض ينادي بقدرة الله

18. و اذ لم تسكن الامه لان قضاء الله العادل كان قد حل عليه قنط من نفسه وكتب الى اليهود رسالة في معنى التوسل وهذه صورتها

19. من انطيوكس الملك القائد الى رعايا اليهود الافاضل السلام الكثير والعافية والغبطة

20. اذا كنتم في سلامة وكان اولادكم وكل شيء لكم على ما تحبون فاني اشكر الله شكرا جزيلا اما انا فرجائي منوط بالسماء

21. و بعد فاني منذ اعتللت لم ازل اذكركم بالمودة ناويا لكم الكرامة والخير فاني في ايابي من نواحي فارس اصابني داء شديد فرايت من الواجب ان اصرف العناية الى مصلحة الجميع

22. ليس لاني قانط من نفسي فان لي رجاء وثيقا ان اتخلص من علتي

23. ثم اني تذكرت ان ابي حين سار بجيشه الى الاقاليم العليا عين الولي لعهده

24. و انا اخاف ان يقع امر غير منتظر او يذيع خبر مشؤوم فيضطرب مقلدوا الامور في البلاد عند بلوغه اليهم

25. و قد تبين لي ان من حولنا من ذوي السلطان ومجاوري المملكة يترصدون الفرص ويتوقعون حادثا يحدث فلذلك عينت للملك ابني انطيوكسالذي سلمته غير مرة الى كثيرين منكم واوصيتهم به عند مسيري الى الاقاليم العليا وقد كتبت اليه في هذا المعنى

26. فانشدكم وارغب اليكم ان تذكروا ما اوليتكم من النعم العامة والخاصة وان يبقى كل منكم على ما كان له من الولاء لي ولابني

27. و لي الثقة بانه سياتم بقصدي فيعاملكم بالرفق والمرؤة

28. ثم قضى هذا السفاك الدماء المجدف بعد الام مبرحة كما كان يفعل بالناس ومات ميتة شقاء على الجبال في ارض غربة

29. فنقل جثته فيلبس رضيعه ثم انصرف الى مصر الى بطلماوس فيلوماتور خوفا من ابن انطيوكس

الإصحاح العاشر

1. **اما المكابي والذين معه فبامداد الرب استردوا الهيكل والمدينة**

2. **و هدموا المذابح التي كان الاجانب قد بنوها في الساحة وخربوا المعابد**

3. **و طهروا الهيكل وصنعوا مذبحا اخر واقتدحوا حجارة اقتبسوا منها نارا وقدموا ذبيحة بعد فترة سنتين وهياوا البخور والسرج وخبز التقدمة**

4. **و بعدما اتموا ذلك ابتهلوا الى الرب وقد خروا بصدورهم ان لا يصابوا بمثل تلك الشرور لكن اذا خطئوا يؤدبهم هو برفق ولا يسلمهم الى امم كافرة وحشية**

5. **و اتفق انه في مثل اليوم الذي فيه نجست الغرباء الهيكل في ذلك اليوم عينه ثم تطهير الهيكل وهو اليوم الخامس والعشرون من ذلك الشهر الذي هو شهر كسلو**

6. **فعيدوا ثمانية ايام بفرح كما في عيد المظال وهم يذكرون كيف قضوا عيد المظال قبيل ذلك في الجبال والمغاور مثل وحوش البرية**

7. **و لذلك سبحوا لمن يسر تطهير هيكله وفي ايديهم غصون ذات اوراق وافنان خضر وسعف**

8. **و رسموا رسما عاما على جميع امة اليهود ان يعيدوا هذه الايام في كل سنة**

9. **هكذا كانت وفاة انطيوكس الملقب بالشهير**

10. **و لنشرع الان في خبر ابن ذاك المنافق ونذكر ما كان من رزايا الحروب بالايجاز**

11. **انه لما استولى هذا على الملك فوض تدبير الامور الى ليسياس قائد القواد في بقاع سورية وفينيقية**

12. **و ذلك ان بطلماوس المسمى بمكرون عزم على ان ينصف اليهود مما كانوا فيه من الظلم واجتهد في معاملتهم بالسلم**

13. **فلذلك سعى به اصحابه الى اوباطور وكثر كلام الناس فيه بانه خائن لانه تخلى عن قبرس التي كان فيلوماطور قد استعمله عليها وانحاز الى انطيوكس الشهير واذ ذهبت عنه كرامة السلطان بلغ منه الكمد فقتل نفسه بسم**

14. **فولى جرجياس قيادة البلاد وشرع يجيش من الاجانب وناصب اليهود حربا متواصلة**

15. **و كذلك الادوميون الذين كانت لهم حصون ملائمة كانوا يرغمون اليهود ويقبلون المهاجرين من اورشليم ويتجهزون للحرب**

16. **فابتهل الذين مع المكابي وتضرعوا الى الله ان يكون لهم نصيرا ثم هجموا على حصون الادوميين**

17. **و اندفعوا عليها بشدة وامتلكوا مواضع منها وصدموا جميع الذين كانوا يقاتلون على السور وكل من اقتحمهم قتلوه فاهلكوا منهم عشرين الفا**

18. **و فر تسعة الاف منهم الى برجين حصينين جدا مجهزين بكل اسباب الدفاع**

19. **فخلف المكابي سمعان ويوسف وزكا وعددا من اصحابه كافيا لمحاصرتهما وانصرف الى مواضع اخرى كانت اشد اقتضاء له**

20. **غير ان الذين كانوا مع سمعان استغواهم حب المال فارتشوا من بعض الذين في البرجين وخلوا سبيلهم بعد ان اخذوا منهم سبعين الف درهم**

21. **فلما اخبر المكابي بما وقع جمع رؤساء الشعب وشكا ما فعلوا من بيع اخوتهم بالمال اذ اطلقوا اعدائهم عليهم**

22. **ثم قتل اولئك الخونة ومن فوره استولى على البرجين**

23. **و قرنت اسلحته بكل فوز على يده فاهلك في البرجين ما يزيد على عشرين الفا**

24. **ثم ان تيموتاوس الذي كان اليهود قد قهروه من قبل حشد جيشا عظيما من الغرباء وجمع من فرسان اسية عددا غير قليل ونزل على اليهودية نزول مستفتح قهرا**

25. **فعندما اقترب توجه اصحاب المكابي الى الابتهال الى الله وقد حثوا التراب على رؤوسهم وحزموا احقاءهم بالمسوح**

26. **و خروا عند رجل المذبح وابتهلوا اليه ان يكون راحما لهم ومعاديا لاعدائهم ومضايقا لمضايقيهم كما ورد في الشريعة**

27. **و لما فرغوا من الدعاء اخذوا السلاح وتقدموا حتى صاروا عن المدينة بمسافة بعيدة ولما قاربوا العدو وقفوا**

28. **و عند طلوع الشمس تلاحم الفريقان وهؤلاء متوكلون على الرب كفيلا بالفوز والنصر مع بسالتهم واولئك متخذون البأس قائدهم في الحروب**

29. **فلما اشتد القتال تراءى للاعداء من السماء خمسة رجال رائعي المنظر على خيل لها لجم من ذهب فجعل اثنان منهم يقدمان اليهود**

30. **و هما قد اكتنفا المكابي يحفزانه باسلحتهما ويقيانه الجراح وهم يرمون بالسهام والصواعق حتى عميت ابصارهم وجعلوا يخبطون ويتصرعون**

31. **فقتل عشرون الفا وخمس مئة ومن الفرسان ست مئة**

32. **و انهزم تيموتاوس الى الحصن المسمى بجازر وهو حصن منيع وكان تحت امرة كيراوس**

33. **فاستبشر اصحاب المكابي وحاصروا المعقل اربعة ايام**

34. **و ان الذين في داخله لثقتهم بمناعة المكان تمادوا في التجديف وافحشوا في الكلام**

35. **فلما كان صباح اليوم الخامس هجم عشرون فتى من اصحاب المكابي على السور وهم متقدون غيظا من التجاديف وطفقوا يذبحون ببسالة وتنمر كل من عرض امامهم**

36. **و عطف اخرون فتسلقوا الى الذين في الداخل واضرموا البرجين واحرقوا اولئك المجدفين احياء في النيران المتقدة**

37. **و كسر اخرون الابواب وادخلوا بقية الجيش فاستحوذوا على المدينة وكان تيموتاوس مستخفيا في جب فذبحوه هو وكيراوس اخاه وابلوفانيس**

38. **و بعد ذلك باركوا الرب بالنشيد والاعتراف على احسانه العظيم الى اسرائيل وتاييده لهم بالنصر**

الإصحاح الحادي عشر

1. و بعد ذلك بزمان يسير اذ كانت هذه الحوادث قد شقت جدا ليسياس وكيل الملك وذي قرابته والمقلد تدبير الامور

2. جمع نحو ثمانين الفا والفرسان كلهم وزحف على اليهود زاعما انه يجعل المدينة مسكنا لليونانيين

3. و يجعل الهيكل موضعا للكسب كسائر معابد الامم ويعرض الكهنوت الاعظم للبيع سنة فسنة

4. غير متفكر في قدرة الله لكن متوكلا برعونة قلبه على ربوات الرجالة والوف الفرسان وفيلته الثمانين

5. فدخل اليهودية وبلغ الى بيت صور وهي موضع منيع على نحو خمس غلوات من اورشليم وضايقها

6. فلما علم اصحاب المكابي انه يحاصر الحصون ابتهلوا الى الرب مع الجموع بالنحيب والدموع ان يرسل ملاكه الصالح لخلاص اسرائيل

7. ثم اخذ المكابي سلاحه اولا وحرض الاخرين على الاقتحام معه لنجدة اخوتهم

8. فاندفعوا متحمسين بقلب واحد وفيما هم بعد عند اورشليم تراءى فارس عليه لباس ابيض يتقدمهم وهو يخطر بسلاح من ذهب

9. فطفقوا باجمعهم يباركون الله الرحيم وتشجعوا في قلوبهم حتى كانوا مستعدين ان يبطشوا باضرى الوحوش فضلا عن الناس ويخترقوا الاسوار الحديدية

10. و اخذوا يتقدمون بانتظام وقد اتتهم السماء نصرة والرب رحمة

11. و حملوا على الاعداء حملة الاسود وصرعوا منهم احد عشر الفا ومن الفرسان الفا وست مئة

12. و الجاوا سائرهم الى الفرار وكان اكثر الذين نجوا بانفسهم جرحى عراة وانهزم ليسياس اقبح هزيمة

13. و اذ كان الرجل صاحب دهاء اخذ يفكر فيما اصابه من الخسران وفطن ان العبرانيين قوم لا يقهرون لان الله القدير مناصر لهم فراسلهم

14. و وعد بانه يسلم بكل ما هو حق ويستميل الملك الى موالاتهم

15. فرضي المكابي بكل ما سال ليسياس ابتغاء لما هو انفع وكل ما طلب المكابي من ليسياس بالكتابة ان يقضى لليهود قضاه الملك

16. و هذا نص الرسائل التي كتب بها ليسياس الى اليهود من ليسياس الى شعب اليهود سلام

17. قد سلم الينا يوحنا وابشالوم الموجهان من قبلكم كتاب جوابكم وسالا قضاء فحواه

18. فشرحت للملك ما ينبغي انهاؤه اليه فامضى منه ما تحتمله الحال

19. و ان بقيتم على الاخلاص فيما بيننا من الامور فاني اتوخى ان اكون لكم فيما ياتي سببا للخير

20. و اما تفصيل الامور فقد اوصيناهما مع من نحن مرسلون من قبلنا ان يفاوضوكم فيه

21. و السلام في السنة المئة والثامنة والاربعين في الرابع والعشرين من شهر ديوس كورنتي

22. و هذه صورة رسالة الملك من الملك انطيوكس الى اخينا ليسياس سلام

23. انا منذ انتقل والدنا الى الالهة لم يزل همنا ان يكون اهل مملكتنا بغير بلبال منقطعين الى شؤونهم

24. و اذ قد بلغنا ان اليهود غير راضين بما امرهم والدنا من التحول الى سنن اليونان لكنهم متمسكون بمذهبهم ولذلك يسالون انتباح لهم سننهم

25. و نحن نريد لهذا الشعب ان يكون كغيره خاليا عن البلبال فانا نحكم بان يرد لهم الهيكل وان يساسوا بمقتضى عادات ابائهم

26. فاذا ارسلت اليهم وعاقدتهم ليطمئنوا اذا علموا راينا فيهم ويقبلوا على مصالحهم بارتياح فنعما تفعل

27. و هذه رسالة الملك الى الامة من الملك انطيوكس الى مشيخة اليهود وسائر اليهود سلام

28. ان كنتم في خير فهذا ما نحب ونحن ايضا في عافية

29. قد اطلعنا منلاوس انكم تودون ان تنزلوا فتقيموا مع قومكم

30. فالذين يرتحلون الى اليوم الثلاثين من شهر كسنتكس يكونون في امان

31. و قد ابحنا لليهود اطعمتهم وشرائعهم كما كانوا عليه من قبل وكل من هفا منهم فيما سلف فلا اعنات عليه

32. و انا مرسل اليكم منلاوس ليشافهكم

33. و السلام في السنة المئة والثامنة والاربعين في الخامس عشر من شهر كسنتكس

34. و ارسل الرومانيون اليهم رسالة هذه صورتها من كونتس مميوس وتيطس منليوس رسولي الرومانيين الى شعب اليهود سلام

35. ما رخص لكم فيه ليسياس نسيب الملك نحن موافقون عليه

36. و ما استحسن ان يرفع الى الملك تشاوروا فيه وبادروا
بارسال واحد لنقضي ما يوافقكم فانا متوجهان الى انطاكية

37. فعجلوا في ارسال من ترسلون لنكون على بصيرة مما تبتغون

38. و السلام في السنة المئة والثامنة والاربعين في الخامس
عشر من شهر كسنتكس

الإصحاح الثاني عشر

1. **و بعد ابرام هذه المواثيق انصرف ليسياس الى الملك واقبل اليهود على حرث اراضيهم**

2. **الا ان القواد الذين في البلاد وهم تيموتاوس وابلونيوس بن جنايوس وايرونيمس وديمفون وكذلك نكانور حاكم قبرس لميدعوا لهم راحة ولا سكينة**

3. **و اتى اهل يافا اغتيالا فظيعا وذلك انهم دعوا اليهود المساكنين لهم ان يركبوا هم ونساؤهم واولادهم قوارب كانوا اعدوها لهم كان لا عداوة بينهم**

4. **و اذ كان ذلك باجماع اهل المدينة كلهم رضي به اليهود وهم واثقون منهم بالاخلاص وغير متهمين لهم بسوء فلما امعنوا في البحر اغرقوهم وكان عددهم يبلغ المئتين**

5. **فلما بلغ يهوذا ما وقع على بني امته من الغدر الوحشي نادى فيمن معه من الرجال ودعا الله الديان العادل**

6. **و سار على الذين اهلكوا اخوته واضرم النار في المرفا ليلا واحرق القوارب وقتل الذين فروا الى هناك**

7. **و لما كانت المدينة مغلقة انصرف في نية الرجوع ومحو دولة اليافيين من اصلها**

8. **لكن لما علم ان اهل يمنيا ناوون ان يصنعوا بمساكنيهم من اليهود مثل ذلك**

9. **نزل على اهل يمنيا ليلا واحرق المرفا مع الاسطول حتى رؤي ضوء النار من اورشليم على بعد مئتين واربعين غلوة**

10. **ثم ساروا من هناك تسع غلوات زاحفين على تيموتاوس فتصدى لهم قوم من العرب يبلغون خمسة الاف ومعهم خمس مئة فارس**

11. فاقتتلوا قتالا شديدا وكان الفوز لاصحاب يهوذا بنصرة الله فانكسر عرب البادية وسالوا يهوذا ان يعاقدهم على ان يؤدوا اليهم مواشي ويمدوهم بمنافع اخرى

12. و لم يشك يهوذا انه يحصل منهم على جدوى طائلة فرضي بمصالحتهم فعاقدهم فانصرفوا الى اخبيتهم

13. ثم اغار على مدينة حصينة ممنعة بالجسور والاسوار يسكتها لفيف من الامم اسمها كسفيس

14. و اذ كان الذين فيها واثقين بمناعة الاسوار ووفرة الميرة اخذوا الامر بالتهاون وطفقوا يشتمون اصحاب يهوذا ويجدفون وينطقون بما لا يحل

15. فدعا اصحاب يهوذا رب العالمين العظيم الذي اسقط اريحا على عهد يشوع بغير كباش ولا مجانيق ثم وثبوا على السور كالاسود

16. و فتحوا المدينة بمشيئة الله وقتلوا من الخلق ما لا يحصى حتى ان البحيرة التي هناك وعرضها غلوتان امتلات وطفحت بالدماء

17. ثم ساروا من هناك مسيرة سبع مئة وخمسين غلوة حتى انتهوا الى الكرك الى اليهود الذين يعرفون بالطوبيين

18. فلم يظفروا بتيموتاوس في تلك المواضع لانه كان قد انصرف عنها دون ان يصنع شيئا لكنه ترك في بعض المواضع محرسا منيعا

19. فخرج دوسيتاوس وسوسيباتير من قواد المكابي واهلكا من الجند الذي تركه تيموتاوس في الحصن ما ينيف على عشرة الاف

20. و قسم المكابي جيشه فرقا واقامهما على الفرق وحمل على تيموتاوس وكان معه مئة وعشرون الف راجل والفان وخمس مئة فارس

21. فلما بلغ تيموتاوس مقدم يهوذا وجه النساء والاولاد وسائر الثقل الى مكان يسمى قرنيم وكان موضعا منيعا يصعب فتحه والاقدام عليه لانه محاط بالمضايق

22. و لما بدت اول فرقة من جيش يهوذا داخل الاعداء الرعب والرعدة اذ تراءى لهم من يرى كل شيء فبادروا المفر من كل وجه حتى انبعضهم كان يؤذي بعضا واصاب بعضهم بعضا بحد السيوف

23. و شد يهوذا في اثارهم يثخن في اولئك الكفرة حتى اهلك منهم ثلاثين الف رجل

24. و وقع تيموتاوس في ايدي اصحاب دوسيتاوس وسوسيباتير فطفق يتضرع اليهم بكل وسيلة ان يطلقواه حيا بحجة ان عنده كثيرين من ابائهم واخوتهم اذا هلك يخذلون

25. و اكد لهم العهد بضمانات كثيرة انه يطلقهم سالمين فخلوا سبيله لاجل خلاص اخوتهم

26. ثم اغار يهوذا على قرنيم وهيكل اترجتيس وقتل خمسة وعشرون الف نفس

27. و بعد انكسار اولئك وهلكتهم زحف يهوذا على عفرون احدى المدن الحصينة وكان يسكنها ليسياس وامم شتى وكان على اسوارها شبان من ذوي الباس يقاتلون بشدة ومعهم كثير من المجانيق والسهام

28. فدعا اصحاب يهوذا القدير الذي يحطم باس العدو بشدة فاخذوا المدينة وصرعوا من الذين في داخلها خمسة وعشرين الفا

29. ثم ارتحلوا من هناك وهجموا على مدينة بيت شان وهي على ست مئة غلوة من اورشليم

30. الا ان اليهود المقيمين هناك شهدوا بان اهل بيت شان مصافون لهم وانهم عاملوهم بالاحسان في ازمنة الضيق

31. **فشكروهم على صنيعهم واوصوهم ان لا يزالوا معهم على المصافاة ثم جاءوا اورشليم لقرب عيد الاسابيع**

32. **و بعد العيد المعروف بعيد الخمسين اغاروا على جرجياس قائد ارض ادوم**

33. **فبرز اليهم في ثلاثة الاف راجل واربع مئة فارس**

34. **و اقتتل الفريقان فسقط من اليهود نفر قليل**

35. **و كان فيهم فارس ذو باس يقال له دوسيتاوس من رجال بكينور فادرك جرجياس وقبض على ثوبه واجتذبه بقوة يريد ان ياسر ذلك المنافق حيا فعدا عليه فارس من التراكيين وقطع كتفيه وفر جرجياس الى مريشة**

36. **و تمادى القتال على اصحاب اسدرين حتى كلوا فدعا يهوذا الرب لياخذ بنصرتهم ويقاتل في مقدمتهم**

37. **و جعل يهتف بالاناشيد بلسان ابائه ثم صرخ وحمل على اصحاب جرجياس بغتة وكسرهم**

38. **ثم جمع يهوذا جيشه وسار به الى مدينة عدلام ولما كان اليوم السابع تطهروا بحسب العادة وقضوا السبت هناك**

39. **و في الغد جاء يهوذا ومن معه على ما تقتضيه السنة ليحملوا جثث القتلى ويدفنوهم مع ذوي قرابتهم في مقابر ابائهم**

40. **فوجدوا تحت ثياب كل واحد من القتلى انواطا من اصنام يمنيا مما تحرمه الشريعة على اليهود فتبين للجميع ان ذلك كان سبب قتلهم**

41. **فسبحوا كلهم الرب الديان العادل الذي يكشف الخفايا**

42. **ثم انثنوا يصلون ويبتهلون ان تمحى تلك الخطيئة المجترمة كل المحو وكان يهوذا النبيل يعظ القوم ان ينزهوا انفسهم**

عن الخطيئة اذ راوا بعيونهم ما اصاب الذي سقطوا لاجل الخطيئة

43. **ثم جمع من كل واحد تقدمة فبلغ المجموع الفي درهم من الفضة فارسلها الى اورشليم ليقدم بها ذبيحة عن الخطيئة وكان ذلك من احسن الصنيع واتقاه لاعتقاده قيامة الموتى**

44. **لانه لو لم يكن مترجيا قيامة الذين سقطوا لكانت صلاته من اجل الموتى باطلا وعبثا**

45. **و لاعتباره ان الذين رقدوا بالتقوى قد ادخر لهم ثواب جميل**

46. **و هو راي مقدس تقوي ولهذا قدم الكفارة عن الموتى ليحلوا من الخطيئة**

الإصحاح الثالث عشر

1. **في السنة المئة والتاسعة والاربعين بلغ اصحاب يهوذا ان انطيوكس اوباطور قادم على اليهودية بجيش كثيف**

2. **و معه ليسياس الوكيل وقيم المصالح ومعهما جيش من اليونان مؤلف من مئة وعشرة الاف راجل وخمسة الاف وثلاث مئة فارس واثنين وعشرين فيلا وثلاث مئة عجلة ذات مناجل**

3. **فانضم اليهم منلاوس وجعل يحرض انطيوكس بكل نوع من المؤالسة غير مبال بخلاص الوطن بل كان همه ان يرد الى الرئاسة**

4. **و لكن ملك الملوك هيج سخط انطيوكس على ذلك الكافر فان ليسياس اشربه ان الرجل كان هو السبب في تلك النوازل باسرها فامر بان يذهب به الى بيرية ليقتل على عادة البلاد**

5. **و هناك برج علوه خمسون ذراعا مملوء رمادا وفيه الة مستديرة تهوي براكبها من جميع جهاتها الى الرماد**

6. **ففي ذلك الموضع اهلك ذلك المختاس للهيكل الذي كان سببا لشرور شتى مدفوعا اليه بايدي الجميع**

7. **و بهذه المنية هلك منلاوس المنافق ولم يحصل على تربة يوارى فيها**

8. **و كان ذلك بكل عدل فانه اذ كان قد اجترم جرائم كثيرة على المذبح الذي ناره ورماده مطهران ذاق منيته في الرماد**

9. **و اما الملك فما زال متقدما بعتوه وقساوته متوعدا اليهود بامر من البلايا التي انزلها بهم ابوه**

10. **فلما علم يهوذا بذلك امر الشعب بالابتهال الى الرب نهارا وليلا ان ينصرهم في ذلك اليوم كما كان يفعل من قبل**

11. اذ قد اشرفوا على اضمحلال الشريعة والوطن والهيكل المقدس وان لا يدع الامم المجدفة تذل شعبه الذي لم يفرج عنه الا من امديسير

12. ففعلوا كلهم وتضرعوا الى الرب الرحيم بابكاء والصوم والسجود مدة ثلاثة ايام بلا انقطاع ثم حرضهم يهوذا وامرهم بالاجتماع

13. و خلا بالشيوخ وابرم معهم مشورة ان يخرجوا ويقضوا الامر بتاييد الرب قبل ان يدخل جيش الملك اليهودية ويستحوذ على المدينة

14. ففوض الامر الى خالق الكائنات وحض اصحابه ان يقاتلوا ببسالة ويبذلوا انفسهم دون الشريعة والهيكل والمدينة والوطن والدولة ونصب محلته عند مودين

15. و جعل لهم كلمة السر النصر بالله ثم اختار قوما من نخب الشبان وهجم ليلا على مخيم الملك في المحلة وقتل اربعة الاف رجل واهلك اول الفيلة مع القوم الذين كانوا في برجه

16. و ملاوا المحلة رعبا واضطرابا وانقلبوا فائزين بوقاية الرب التي كانت تكتنفه

17. و تمت له هذه النصرة عند طلوع الفجر

18. فلما ذاق الملك ما عند اليهود من البطش عمد الى اخذ المعاقل بالحيلة

19. فحاصر بيت صور وهي محرس منيع ليهود فانكسر وارتد منكوسا خاسرا

20. و كان يهوذا يمد الذين فيها بما يحتاجون اليه

21. و ان رجلا من جيش اليهود اسمه رودكس كاشف العدو باسرارهم فطلبوه وقبضوا عليه وسجنوه

22. **فعاد الملك وخاطب اهل بيت صور وعرض عليهم الصلح فعاقدوه وانصرف**

23. **و بعد ان قاتل يهوذا وانكسر بلغه ان فيلبس الذي كان قد ترك في انطاكية لتدبير الامور قد تمرد عليه فوقع في حيرة وتوسل الى اليهود ودان لهم وحالفهم على اعطاء حقوقهم كلها وسالمهم وقدم ذبيحة واكرم الهيكل واحسن الى الموضع**

24. **و صافى المكابي ونصبه قائدا وحاكما على البلاد من بطلمايس الى حدود الجرانيين**

25. **ثم جاء الى بطلمايس وكان اهل المدينة قد شق عليهم ذلك العهد وانكروا عليه فسخ عهودهم**

26. **فانطلق ليسياس الى الديوان واورد ما استطاع من الحجج فاقنعهم وسكنهم وميلهم الى الرفق ثم عاد الى انطاكية وهكذا انقضى مقدم الملك ورجوعه**

الإصحاح الرابع عشر

1. **و بعد مدة ثلاث سنين بلغ اصحاب يهوذا ان ديمتريوس بن سلوقس قد ركب البحر من ميناء طرابلس بجيش كثيف واسطول**

2. **و استولى على البلاد بعد ما قتل انطيوكس وليسياس وكيله**

3. **و ان الكيمس الذي كان قد قلد الكهنوت الاعظم ثم انقاد الى النجاسة ايام الاختلاط ايقن ان لا خلاص له البتة ولا سبيل الى ارتقاء المذبح المقدس**

4. **فاتى ديمتريوس الملك في السنة المئة والحادية والخمسين واهدى اليه اكليلا من ذهب وسعفة واغصانا من زيتون مما يختص بالهيكل وبقي في ذلك اليوم ساكتا**

5. **ثم اصاب فرصة توافق رعونة مقاصده فان ديمتريوس دعاه الى ديوانه وساله عن احوال اليهود وما في نياتهم**

6. **فقال ان الحسيديين من اليهود الذين عليهم يهوذا المكابي لا يزالون في الحروب والفتن ولا يدعون للملكة راحة**

7. **و هاءنذا قد سلبت كرامة ابائي اعني الكهنوت الاعظم فقدمت الى هنا**

8. **اولا لاوفي خدمتي فيما ياول الى مصلحة الملك وثانيا للسعي في مصلحة قومي لان سفه اولئك الناس قد انزل بامتنا البلاء الشديد**

9. **فاذ قد اطلعت ايها الملك على تفصيل ذلك فالتفت الى بلادنا وامتنا المبغي عليها بما فيك من الرفق والاحسان الى الجميع**

10. **فانه ما دام يهوذا باقيا فمن المحال ان تكون الاحوال في دعة**

11. **و لما اتم مقاله جعل سائر اصدقاء ديمتريوس وهم اعداء ليهوذا ويوغرونه عليه**

12. **فاستحضر من ساعته نكانور مدبر الفيلة واقامه قائدا على اليهودية وارسله**

13. **و امره ان يقتل يهوذا ويبدد اصحابه ويقيم الكيمس كاهنا اعظم للهيكل الشهير**

14. **فاخذ الامم الذين في اليهودية يفرون عن يهوذا وينضمون افواجا الى نكانور وهم يعدون نكبات اليهود ورزاياهم حظا لهم**

15. **و لما بلغ اليهود قدوم نكانور وانضمام الامم اليه حثوا التراب على رؤوسهم وابتهلوا الى الذي اقام شعبه ليبقى مدى الدهر مدافعا عن ميراثه بايات بينة**

16. **ثم امرهم القائد فبادروا المسير من هناك والتقوهم عند قرية دساو**

17. **و كان سمعان اخو يهوذا قد نازل نكانور فجاءته نجدة على حين بغتة فادركه بعض الفشل**

18. **و لكن لما سمع نكانور بما ابداه اصحاب يهوذا من الباس والبسالة في مدافعاتهم عن الوطن اشفق من ان يفصل الامر بالسلاح**

19. **فارسل بوسيدونيوس وتاودوتس ومتتيا لعرض الصلح وامضائه**

20. **فبحثوا في الامر طويلا وعرض القائد ذلك على الجمهور فاجمعوا كلهم على راي واحد وقبلوا العهد**

21. **و عينوا يوما يواجهونهم فيه سرا فاقبل نكانور وجيء بالكراسي من الجانبين**

22. و اقام يهوذا رجالا متسلحين متاهبين في المواضع الموافقة مخافة ان يدهمهم الاعداء بشر ثم تفاوضوا وعقدوا الاتفاق

23. و اقام نكانور باورشليم لا ياتي منكرا واطلق الجيوش التي اجتمعت اليه افواجا

24. و كان كثير التردد الى يهوذا وصبا اليه بقلبه

25. و حثه على الزواج والاستيلاد فتزوج ولبث في راحة وطيب عيش

26. و لما راى الكيمس ما هما فيه من التصافي والتعاهد عاد فاتى الى ديمتريوس وقال ان نكانور يرى في الامور راي الفساد وانه قد عين في موضعه يهوذا الكامن للملكة كاهنا اعظم

27. فاستشاط الملك غضبا ووغر صدره بسعاية ذلك الفاجر فكتب الى نكانور يقول انه ساخط من ذلك العهد ويامره بان يبادر الى ارسال المكابي مقيدا الى انطاكية

28. فلما وقف نكانور على ذلك ادركته الحيرة وصعب عليه ان ينقض عهده ولم ير من الرجل ظلما

29. و لكن اذ لم يجد سبيلا الى مقاومة الملك تربص فرصة ليمضي الامر بالمكيدة

30. و راى المكابي ان نكانور قد تغير عليه ولم يعد يتلقاه ببشاشته المالوفة ففطن ان هذا التغير ليس عن خير فجمع عددا من اصحابه وتغيب عن نكانور

31. فلما راى نكانور ان الرجل قد سبقه بحزمه ودهائه انطلق الى الهيكل العظيم المقدس وكان الكهنة يقدمون الذبائح على عادتهم فامرهم ان يسلموا اليه الرجل

32. فاقسموا وقالوا انهم لا يعلمون اين الذي يطلبه فمد يمينه على الهيكل

33. **و اقسم قائلا لئن لم تسلموا الي يهوذا موثقا لاهدمن بيت الله هذا الى الارض ولاقلعن المذبح واشيدن هنا هيكلا شهيرا لديونيسيوس**

34. **قال هذا وانصرف فرفع الكهنة ايديهم الى السماء ودعوا من هو نصير امتنا على الدوام قائلين**

35. **يا من هو رب الجميع الغني عن كل شيء لقد حسن لديك ان يكون هيكل سكناك فيما بيننا**

36. **فالان ايها الرب يا قدوس كل قداسة صن هذا البيت الذي قد طهر عن قليل واحفظه طاهرا الى الابد**

37. **و كان في اورشليم شيخ اسمه رازيس وهو رجل محب لوطنه محمود السمعة يسمى بابي اليهود لما كان عنده من الغيرة عليهم فوشي به الى نكانور**

38. **و كان فيما سلف من ايام الاختلاط مخلص التمسك بدين اليهود ولم يزل يبذل جسمه ونفسه في سبيل الدين**

39. **و اراد نكانور ان يبدي ما كان عنده من الحنق على اليهود فارسل اكثر من خمس مئة جندي ليقبضوا عليه**

40. **لاعتقاده انه ان امسكه فقد انزل بهم مصيبة عظيمة**

41. **فلما راى الجنود قد اوشكوا ان يستولوا على البرج ويفتحوا باب الدار وقد اطلقوا النار لاحراق الابواب واصبح محاطا من كل جانب وجا نفسه بالسيف**

42. **و اختار ان يموت بكرامة ولا يصير في ايدي المجرمين ويشتم بما لا يليق باصله الكريم**

43. **و لكنه لعجلته اخطا المقتل واذ كانت الجنود قد هجمت الى داخل الابواب رقي الى السور بقلب جليد والقى بنفسه من فوق الجنود**

44. **فانفرجوا لحينهم فسقط في وسط الفرجة**

45. **و اذ كان به رمق وقد اشتعلت فيه الحمية قام ودمه يتفجر كالينبوع وجراحه بالغة واخترق الجنود عدوا**

46. **و استولى قائما على صخرة عالية وقد نزف دمه ثم اخرج امعاءه وحملها بيديه وطرحها على الجند ودعا رب الحياة والروح ان يردهما عليه ثم فاضت نفسه**

الإصحاح الخامس عشر

1. **و بلغ نكانور ان اصحاب يهوذا في نواحي السامرة فعزم على مفاجاته يوم السبت دون تعرض لخطر الحرب**
2. **فقال له اليهود الذين شايعوه اضطرارا لا تاخذ القوم بهذه القسوة والخشونة بل ارع حرمة يوم قد اكرمه وقدسه الرقيب على كل شيء**
3. **فسال ذلك الفاجر وهل في السماء قدير امر بحفظ يوم السبت**
4. **فقالوا ان في السماء الرب الحي القدير وهو الذي اوصى بحفظ اليوم السابع**
5. **فقال الرجل وانا ايضا قدير في الارض فامر باخذ السلاح وامضاء اوامر الملك ولكنه لم يتمكن من قضاء ماربه الخبيث**
6. **و كان نكانور بما عنده من الزهو والصلف مضمرا ان ينصب تذكارا يشير به الى جميع غلباته على اصحاب يهوذا**
7. **و اما المكابي فلم يزل يثق كل الثقة بان الرب سيؤتيه النصر**
8. **فحرض اصحابه ان لا يجزعوا من غارة الامم بل يذكروا النجدات التي طال ما امدوا بها من السماء وينتظروا الظفر والنصرة التي سيؤتونها من عند القدير**
9. **ثم كلمهم عن الشريعة والانبياء وذكر لهم الوقائع التي باشروها حتى اذكى حماستهم**
10. **و بعدما ثبت عزائمهم شرح لهم كيف نقضت الامم عهودها وحنثت بايمانها**

11. **و سلح كلا منهم بتعزية كلامه الصالح اكثر مما سلحهم بالتروس والرماح ثم قص عليهم رؤيا يقينية تجلت له في الحلم فشرح بها صدورهم اجمعين**

12. **و هذه هي الرؤيا قال رايت اونيا الكاهن الاعظم رجل الخير والصلاح المهيب المنظر الحليم الاخلاق صاحب الاقوال الرائعة المواظب منذ صبائه على جميع ضروب الفضائل باسطا يديه ومصليا لاجل جماعة اليهود باسرها**

13. **ثم تراءى لي رجل كريم الشيبة اغر البهاء عليه جلالة عجيبة سامية**

14. **فاجاب اونيا وقال هذا محب الاخوة المكثر من الصلوات لاجل الشعب والمدينة المقدسة ارميا نبي الله**

15. **ثم ان ارميا مد يمينه وناول يهوذا سيفا من ذهب وقال**

16. **خذ هذا السيف المقدس هبة من عند الله به تحطم الاعداء**

17. **فطابت قلوبهم باقوال يهوذا الصالحة التي حركت بقوتها حماستهم واثارت نفوس الشبان وعقدوا عزمهم على ان لا يعسكروا بل يهجموا بشجاعة ويحاربوا بكل بسالة حتى يفصلوا الامر اذ كانت المدينة والاقداس والهيكل في خطر**

18. **و كان اضطرابهم على النساء والاولاد والاخوة وذوي القرابات ايسر وقعا من خوفهم على الهيكل المقدس الذي كان هو الخوف الاعظم والاول**

19. **و كان الباقون في المدينة في اضطراب شديد من قبل القتال الذي كانوا يتوقعونه في الفضاء**

20. **و بينا كان الجميع ينتظرون ما ياول اليه الامر وقد ازدلف العدو واصطف الجيش واقيمت الفيلة في مواضعها وترتبت الفرسان على الجناحين**

21. **تفرس المكابي في كثرة الجيوش وتوفر الاسلحة المختلفة وضراوة الفيلة فرفع يديه الى السماء ودعا الرب الرقيب صانع المعجزات لعلمه ان ليس الظفر بالسلاح ولكنه بقضائه يؤتي الظفر من يستحقه**

22. **و صلى قائلا انك يا رب قد ارسلت ملاكك في عهد حزقيا ملك يهوذا فقتل من جند سنحاريب مئة وخمسة وثمانين الفا**

23. **و الان يا ملك السماوات ارسل ملاكا صالحا امامنا يوقع الرعب والرعدة وبعظمة ذراعك**

24. **ليتروع الذين وافوا على شعبك المقدس مجدفين وكان يهوذا يصلي هكذا**

25. **و اصحاب نكانور يتقدمون بالابواق والاغاني**

26. **فواقعهم اصحاب يهوذا بالدعاء والصلوات**

27. **و فيما هم يقاتلون بالايدي كانوا يصلون الى الله في قلوبهم فصرعوا خمسة وثلاثين الفا وهم في غاية التهلل بمحضر الله ونصرته**

28. **و لما فرغوا من الجهاد ورجعوا مبتهجين وجدوا نكانور بسلاحه وقد خر قتيلا**

29. **حينئذ ارتفع الهتاف والزجل وسبحوا الملك العظيم بلسان ابائهم**

30. **ثم ان يهوذا الذي لم يزل في مقدمة اهل وطنه باذلا دونهم جسده ونفسه وراعيا لبني امته المودة التي اثرهم بها منذ حداثته امر بقطع راس نكانور ويده مع كتفه وحملهما الى اورشليم**

31. **و لما بلغ الى هناك دعا بني امته والكهنة وقام امام المذبح واستحضر الذين في القلعة**

32. و اراهم راس نكانور الفاحش ويد ذلك الفاجر التي مدها متجبرا على بيت القدير المقدس

33. ثم قطع لسان نكانور المنافق وامر بان يقطع قطعا ويطرح الى الطيور وتعلق يد ذلك الاحمق تجاه الهيكل

34. و كان الجميع يباركون الى السماء الرب الحاضر لنصرتهم قائلين تبارك الذي حفظ موضعه من كل دنس

35. و ربط راس نكانور على القلعة ليكون دليلا بينا جليا على نصرة الله

36. ثم رسم الجميع بتوقيع عام ان لا يترك ذلك اليوم بدون احتفال

37. بل يكون عيدا وهو اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر الذي يقال له اذار بلسان ارام قبل يوم مردكاي بيوم واحد

38. هذا ما تم من امر نكانور ومنذ تلك الايام عادت المدينة في حوزة العبرانيين وههنا انا ايضا اجعل ختام الكلام

39. فان كنت قد احسنت التاليف واصبت الغرض فذلك ما كنت اتمنى وان كان قد لحقني الوهن والتقصير فاني قد بذلت وسعي

40. ثم كما ان اشرب الخمر وحدها او شرب الماء وحده مضر وانما تطيب الخمر ممزوجة بالماء وتعقب لذة وطربا كذلك تنميق الكلام على هذا الاسلوب يطرب مسامع مطالعي التاليف. انتهى.

إنجيل متى

الأصحاح الأول

[1]كتاب ميلاد يسوع المسـيح ابن داود ابن إبـراهيم: [2]إبـراهيم ولـد
إسحاق. وإسحاق ولد يعقوب. ويعقوب ولد يهـوذا وإخوتـه. [3]ويهـوذا
ولد فارص وزارح من ثامار. وفارص ولـد حصـرون. وحصـرون ولـد
أرام. [4]وأرام ولد عميناداب. وعميناداب ولد نحشون. ونحشون ولـد
سلمون. [5]وسلمون ولـد بـوعز من راحـاب. وبـوعز ولـد عوبيـد من
راعوث. وعوبيد ولد يسى. [6]ويسـى ولـد داود الملـك. وداود الملـك
ولد سليمان من التي لأوريا. [7]وسليمان ولد رحبعـام. ورحبعـام ولـد
أبيا. وأبيا ولد آسا. [8]وآسا ولد يهوشـافاط. ويهوشـافاط ولـد يـورام.
ويورام ولد عزيا. [9]وعزيا ولد يوثـام. ويوثـام ولـد أحـاز. وأحـاز ولـد
حزقيا. [10]وحزقيا ولد منسى. ومنسى ولد آمون. وآمون ولد يوشـيا.
[11]ويوشيا ولد يكنيا وإخوته عند سبي بابل. [12]وبعد سـبي بابـل يكنيـا
ولد شألتئيل. وشألتئيل ولد زربابل. [13]وزربابل ولـد أبيهـود. وأبيهـود
ولد ألياقيم. وألياقيم ولد عازور. [14]وعـازور ولـد صـادوق. وصـادوق
ولد أخيم. وأخيم ولد أليود. [15]وأليود ولد أليعازر. وأليعازر ولد متان.
ومتان ولد يعقوب. [16]ويعقوب ولد يوسف رجل مريم التي ولد منهـا
يسوع الذي يدعى المسيح. [17]فجميع الأجيـال من إبـراهيم إلى داود
أربعة عشر جيلاً، ومن داود إلى سبي بابـل أربعـة عشـر جيلاً، ومن
سبي بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلاً.

[18]أما ولادة يسـوع المسـيح فكـانت هكـذا: لمـا كـانت مـريم أمـه
مخطوبةً ليوسف، قبل أن يجتمعا، وجدت حبلى من الروح القـدس.
[19]فيوسـف رجلهـا إذ كـان بـارا، ولم يشـأ أن يشـهرها، أراد تخليتهـا
سرا. [20]ولكن فيما هو متفكـر في هـذه الأمـور، إذا ملاك الـرب قـد
ظهر له في حلمٍ قائلاً:«يا يوسف ابن داود، لا تخف أن تأخـذ مـريم
امرأتك. لأن الذي حبل به فيها هو من الروح القدس. [21]فسـتلد ابنًـا
وتدعو اسمه يسوع. لأنه يخلص شعبه من خطايـاهم». [22]وهـذا كلـه
كان لكي يتم مـا قيـل من الـرب بـالنبي القائـل: [23]«هـوذا العـذراء
تحبل وتلد ابنًا، ويدعون اسمه عمانوئيل» الذي تفسيره: الله معنا.

[24]فلما استيقظ يوسف من النوم فعل كما أمره ملاك الرب،
وأخذ امرأته. [25]ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر. ودعا اسمه
يسوع.

الأصحاح الثاني

[1]ولما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية، في أيام هيرودس الملك،
إذا مجوس من المشرق قد جاءوا إلى أورشليم [2]قائلين:«أين هو
المولود ملك اليهود؟ فإننا رأينا نجمه في المشرق وأتينا لنسجد
له». [3]فلما سمع هيرودس الملك اضطرب وجميع أورشليم معه.
[4]فجمع كل رؤساء الكهنة وكتبة الشعب، وسألهم:«أين يولد
المسيح؟» [5]فقالوا له:«في بيت لحم اليهودية. لأنه هكذا مكتوب
بالنبي: [6]وأنت يا بيت لحمٍ، أرض يهوذا لست الصغرى بين رؤساء
يهوذا، لأن منك يخرج مدبر يرعى شعبي إسرائيل».

[7]حينئذٍ دعا هيرودس المجوس سرا، وتحقق منهم زمان النجم
الذي ظهر. [8]ثم أرسلهم إلى بيت لحمٍ، وقال:«اذهبوا وافحصوا
بالتدقيق عن الصبي. ومتى وجدتموه فأخبروني، لكي آتي أنا أيضًا
وأسجد له». [9]فلما سمعوا من الملك ذهبوا. وإذا النجم الذي رأوه
في المشرق يتقدمهم حتى جاء ووقف فوق، حيث كان الصبي.
[10]فلما رأوا النجم فرحوا فرحًا عظيمًا جدا. [11]وأتوا إلى البيت، ورأوا
الصبي مع مريم أمه. فخروا وسجدوا له. ثم فتحوا كنوزهم وقدموا
له هدايا: ذهبًا ولبانًا ومرا. [12]ثم إذ أوحي إليهم في حلمٍ أن لا
يرجعوا إلى هيرودس، انصرفوا في طريق أخرى إلى كورتهم.

[13]وبعدما انصرفوا، إذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف في حلمٍ
قائلاً:«قم وخذ الصبي وأمه واهرب إلى مصر، وكن هناك حتى
أقول لك. لأن هيرودس مزمع أن يطلب الصبي ليهلكه». [14]فقام
وأخذ الصبي وأمه ليلاً وانصرف إلى مصر. [15]وكان هناك إلى وفاة
هيرودس. لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل:«من مصر
دعوت ابني».

[16]حينئذٍ لما رأى هيرودس أن المجوس سخروا به غضب جدا.
فأرسل وقتل جميع الصبيان الذين في بيت لحمٍ وفي كل تخومها،
من ابن سنتين فما دون، بحسب الزمان الذي تحققه من المجوس.
[17]حينئذٍ تم ما قيل بإرميا النبي القائل: [18]«صوت سمع في الرامة،

نــوح وبكــاء وعويــل كثــير. راحيــل تبكي على أولادهــا ولا تريــد أن
تتعزى، لأنهم ليسوا بموجودين».

[19]فلما مات هيرودس، إذا ملاك الرب قد ظهــر في حلمٍ ليوســف
في مصر [20]قائلاً:«قم وخذ الصبي وأمه واذهب إلى أرض إسـرائيل،
لأنه قـد مـات الـذين كـانوا يطلبـون نفس الصـبي». [21]فقـام وأخـذ
الصــبي وأمــه وجــاء إلى أرض إســرائيل. [22]ولكن لمــا ســمع أن
أرخيلاوس يملك على اليهودية عوضًا عن هـيرودس أبيـه، خـاف أن
يــذهب إلى هنــاك. وإذ أوحي إليــه في حلمٍ، انصــرف إلى نــواحي
الجليل. [23]وأتى وسكن في مدينةٍ يقال لها ناصرة، لكي يتم ما قيــل
بالأنبياء:«إنه سيدعى ناصريا»

الأصحاح الثالث

[1]وفي تلك الأيـام جـاء يوحنـا المعمـدان يكـرز في بريـة اليهوديـة
[2]قائلاً: «توبوا، لأنه قـد اقـترب ملكـوت السـماوات. [3]فـإن هـذا هـو
الذي قيل عنه بإشعياء النبي القائل: صوت صارخٍ في البرية: أعدوا
طريق الرب. اصنعوا سبله مستقيمةً». [4]ويوحنا هذا كان لباسـه من
وبر الإبل، وعلى حقويه منطقة من جلدٍ. وكان طعامه جرادًا وعسلاً
بريـا. [5]حينئـذٍ خـرج إليـه أورشـليم وكـل اليهوديـة وجميـع الكـورة
المحيطة بالأردن، [6]واعتمدوا منه في الأردن، معترفين بخطاياهم.

[7]فلمـا رأى كثـيرين من الفريسـيين والصـدوقيين يـأتون إلى
معموديتـه، قـال لهم:«يـاأولاد الأفـاعي، من أراكم أن تهربـوا من
الغضب الآتي؟ [8]فاصنعوا أثمارًا تليق بالتوبة. [9]ولا تفتكروا أن تقولوا
في أنفسكم: لنا إبراهيم أبًا. لأني أقول لكم: إن اللـه قـادر أن يقيم
من هذه الحجارة أولادًا لإبـراهيم. [10]والآن قـد وضـعت الفـأس على
أصل الشجر، فكل شجرةٍ لا تصنع ثمرًا جيدًا تقطع وتلقى في النار.
[11]أنا أعمدكم بماءٍ للتوبة، ولكن الذي يـأتي بعـدي هـو أقـوى مـني،
الذي لسـت أهلاً أن أحمـل حـذاءه. هـو سـيعمدكم بـالروح القـدس
ونارٍ. [12]الـذي رفشـه في يـده، وسـينقي بيـدره، ويجمـع قمحـه إلى
المخزن، وأما التبن فيحرقه بنارٍ لا تطفأ».

[13]حينئذٍ جاء يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليعتمـد منـه.
[14]ولكن يوحنا منعه قـائلاً: «أنـا محتـاج أن أعتمـد منـك، وأنت تـأتي
إلي!» [15]فأجاب يسوع وقال له:«اسمح الآن، لأنه هكذا يليق بنـا أن
نكمل كل بر». حينئذٍ سمح له. [16]فلمـا اعتمـد يسـوع صـعد للـوقت
من الماء، وإذا السماوات قد انفتحت له، فرأى روح الله نازلاً مثـل
حمامةٍ وآتيًا عليه، [17]وصـوت من السـماوات قـائلاً:« هـذا هـو ابـني
الحبيب الذي به سررت».

الأصحاح الرابع

1ثم أصعد يسوع إلى البرية من الروح ليجـرب من إبليس. 2فبعـد
ما صام أربعين نهارًا وأربعين ليلةً، جاع أخيرًا. 3فتقدم إليه المجرب
وقال له:«إن كنت ابن اللـه فقـل أن تصـير هـذه الحجـارة خـبزًا».
4فأجاب وقال:«مكتوب: ليس بالخبز وحده يحيا الإنسـان، بـل بكـل
كلمةٍ تخرج من فم الله». 5ثم أخذه إبليس إلى المدينـة المقدسـة،
وأوقفه على جنـاح الهيكـل، 6وقـال لـه:«إن كنت ابن اللـه فـاطرح
نفسـك إلى أسـفل، لأنـه مكتـوب: أنـه يوصـي ملائكتـه بـك، فعلى
أيـــاديهم يحملونـــك لكي لا تصـــدم بحجـــرٍ رجلـــك». 7قـــال لـــه
يسوع:«مكتوب أيضًا: لا تجرب الرب إلهك». 8ثم أخذه أيضًـا إبليس
إلى جبل عال جدا، وأراه جميع ممالك العـالم ومجـدها، 9وقـال لـه:
«أعطيك هذه جميعهـا إن خـررت وسـجدت لي». 10حينئـذٍ قـال لـه
يسوع:«اذهب يا شيطان! لأنـه مكتـوب: للـرب إلهـك تسـجد وإيـاه
وحـده تعبـد». 11ثم تركـه إبليس، وإذا ملائكـة قـد جـاءت فصـارت
تخدمه.

12ولما سمع يسوع أن يوحنا أسلم، انصرف إلى الجليـل. 13وتـرك
الناصـرة وأتى فسـكن في كفرنـاحوم الـتي عنـد البحـر في تخـوم
زبولون ونفتاليم، 14لكي يتم ما قيل بإشعياء النبي القائـل: 15«أرض
زبولـون، وأرض نفتـاليم، طريـق البحـر، عـبر الأردن، جليـل الأمم.
16الشعب الجالس في ظلمـةٍ أبصـر نـورًا عظيمًـا، والجالسـون في
كورة الموت وظلاله أشـرق عليهم نـور». 17من ذلـك الزمـان ابتـدأ
يسوع يكرز ويقول:«توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السماوات».

18وإذ كان يسوع ماشيًا عنـد بحـر الجليـل أبصـر أخـوين: سـمعان
الذي يقال له بطـرس، وأنـدراوس أخـاه يلقيـان شـبكةً في البحـر،
فإنهما كانـا صـيادين. 19فقـال لهمـا:«هلم ورائي فأجعلكمـا صـيادي
الناس». 20فللوقت تركا الشباك وتبعاه. 21ثم اجتاز من هناك فـرأى
أخوين آخرين: يعقوب بن زبدي ويوحنا أخاه، في السفينة مع زبدي

أبيهما يصلحان شباكهما، فدعاهما. [22]فللوقت تركا السفينة وأباهمـا
وتبعاه.

[23]وكـان يسـوع يطـوف كـل الجليـل يعلم في مجـامعهم، ويكـرز
ببشـارة الملكـوت، ويشـفي كـل مـرضٍ وكـل ضـعفٍ في الشـعب.
[24]فـذاع خـبره في جميـع سـورية. فأحضـروا إليـه جميـع السـقماء
المصـابين بـأمراضٍ وأوجـاعٍ مختلفـةٍ، والمجـانين والمصـروعين
والمفلوجين، فشفاهم. [25]فتبعته جمـوع كثـيرة من الجليـل والعشـر
المدن وأورشليم واليهودية ومن عبر الأردن.

الأصحاح الخامس

1ولما رأى الجموع صعد إلى الجبل، فلما جلس تقدم إليه
تلاميذه. 2ففتح فاه وعلمهم قائلاً: 3«طوبى للمساكين بالروح، لأن
لهم ملكوت السماوات. 4طوبى للحزانى، لأنهم يتعزون. 5طوبى
للودعاء، لأنهم يرثون الأرض. 6طوبى للجياع والعطاش إلى البر،
لأنهم يشبعون. 7طوبى للرحماء، لأنهم يرحمون. 8طوبى للأنقياء
القلب، لأنهم يعاينون الله. 9طوبى لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله
يدعون. 10طوبى للمطرودين من أجل البر، لأن لهم ملكوت
السماوات. 11طوبى لكم إذا عيروكم وطردوكم وقالوا عليكم كل
كلمةٍ شريرةٍ، من أجلي، كاذبين. 12افرحوا وتهللوا، لأن أجركم
عظيم في السماوات، فإنهم هكذا طردوا الأنبياء الذين قبلكم.

13«أنتم ملح الأرض، ولكن إن فسد الملح فبماذا يملح؟ لا يصلح
بعد لشيءٍ، إلا لأن يطرح خارجًا ويداس من الناس. 14أنتم نور
العالم. لا يمكن أن تخفى مدينة موضوعة على جبل، 15ولا يوقدون
سراجًا ويضعونه تحت المكيال، بل على المنارة فيضيء لجميع
الذين في البيت. 16فليضئ نوركم هكذا قدام الناس، لكي يروا
أعمالكم الحسنة، ويمجدوا أباكم الذي في السماوات.

17«لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض
بل لأكمل. 18فإني الحق أقول لكم: إلى أن تزول السماء والأرض
لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل.
19فمن نقض إحدى هذه الوصايا الصغرى وعلم الناس هكذا، يدعى
أصغر في ملكوت السماوات. وأما من عمل وعلم، فهذا يدعى
عظيمًا في ملكوت السماوات. 20فإني أقول لكم: إنكم إن لم يزد
بركم على الكتبة والفريسيين لن تدخلوا ملكوت السماوات.

21«قد سمعتم أنه قيل للقدماء: لا تقتل، ومن قتل يكون
مستوجب الحكم. 22وأما أنا فأقول لكم: إن كل من يغضب على
أخيه باطلاً يكون مستوجب الحكم، ومن قال لأخيه: رقا، يكون
مستوجب المجمع، ومن قال: يا أحمق، يكون مستوجب نار جهنم.

[23]فإن قدمت قربانك إلى المـذبح، وهنـاك تـذكرت أن لأخيـك شـيئًا
عليك، [24]فاترك هناك قربانك قدام المذبح، واذهب أولاً اصـطلح مـع
أخيك، وحينئذٍ تعال وقدم قربانك. [25]كن مراضيًا لخصمك سـريعًا مـا
دمت معه في الطريق، لئلا يسلمك الخصم إلى القاضي، ويسـلمك
القاضي إلى الشـرطي، فتلقى في السـجن. [26]الحـق أقـول لـك: لا
تخرج من هناك حتى توفي الفلس الأخير!

[27]«قد سمعتم أنه قيل للقدماء: لا تزن. [28]وأما أنا فأقول لكم: إن
كل من ينظر إلى امـرأةٍ ليشـتهيها، فقـد زنى بهـا في قلبـه. [29]فـإن
كانت عينك اليمنى تعـثرك فاقلعهـا وألقهـا عنـك، لأنـه خـير لـك أن
يهلـك أحـد أعضـائك ولا يلقى جسـدك كلـه في جهنم. [30]وإن كـانت
يدك اليمنى تعثرك فاقطعها وألقها عنك، لأنه خير لك أن يهلك أحـد
أعضائك ولا يلقى جسدك كله في جهنم.

[31]«وقيل: من طلق امرأته فليعطها كتاب طلاق. [32]وأما أنا فأقول
لكم: إن من طلق امرأته إلا لعلة الزنى يجعلهـا تـزني، ومن يـتزوج
مطلقةً فإنه يزني.

[33]«أيضًـا سـمعتم أنـه قيـل للقـدماء:لا تحنث، بـل أوف للـرب
أقسامك. [34]وأما أنـا فـأقول لكم: لا تحلفـوا البتـة، لا بالسـماء لأنهـا
كرسي الله، [35]ولا بالأرض لأنها مـوطئ قدميـه، ولا بأورشـليم لأنهـا
مدينة الملك العظيم. [36]ولا تحلف برأسـك، لأنـك لا تقـدر أن تجعـل
شعرةً واحدةً بيضـاء أو سـوداء. [37]بـل ليكن كلامكم: نعم نعم، لا لا.
وما زاد على ذلك فهو من الشرير.

[38]«سمعتم أنه قيل: عين بعينٍ وسن بسن. [39]وأما أنا فأقول لكم:
لا تقاوموا الشر، بل من لطمك على خدك الأيمن فحـول لـه الآخـر
أيضًا. [40]ومن أراد أن يخاصمك ويأخذ ثوبك فـاترك لـه الـرداء أيضًـا.
[41]ومن سخرك ميلاً واحدًا فاذهب معه اثـنين. [42]من سـألك فأعطـه،
ومن أراد أن يقترض منك فلا ترده.

[43]«سمعتم أنه قيل: تحب قريبك وتبغض عدوك. [44]وأما أنا فأقول
لكم: أحبوا أعداءكم. باركوا لاعنيكم. أحسنوا إلى مبغضيكم، وصلوا
لأجل الـذين يسـيئون إليكم ويطـردونكم، [45]لكي تكونـوا أبنـاء أبيكم

الذي في السماوات، فإنه يشرق شمسه على الأشرار والصالحين،
ويمطر على الأبـرار والظـالمين. 46لأنـه إن أحببتم الـذين يحبـونكم،
فأي أجرٍ لكم؟ أليس العشارون أيضًا يفعلـون ذلـك؟ 47وإن سـلمتم
على إخوتكم فقـط، فـأي فضـل تصـنعون؟ أليس العشـارون أيضًـا
يفعلــون هكــذا؟ 48فكونــوا أنتم كــاملين كمــا أن أبــاكم الــذي في
السماوات هو كامل.

الأصحاح السادس

[1]«احترزوا من أن تصنعوا صدقتكم قـدام النـاس لكي ينظـروكم،
وإلا فليس لكم أجر عند أبيكم الذي في السماوات. [2]فمتى صــنعت
صدقةً فلا تصوت قدامك بالبوق، كما يفعل المـراؤون في المجـامع
وفي الأزقـة، لكي يمجـدوا من النـاس. الحـق أقـول لكم: إنهم قـد
استوفوا أجرهم! [3]وأما أنت فمتى صنعت صدقةً فلا تعرف شــمالك
ما تفعل يمينك، [4]لكي تكون صدقتك في الخفاء. فأبوك الـذي يـرى
في الخفاء هو يجازيك علانيةً.

[5]«ومـتى صـليت فلا تكن كـالمرائين، فـإنهم يحبـون أن يصـلوا
قـائمين في المجـامع وفي زوايـا الشـوارع، لكي يظهـروا للنـاس.
الحق أقول لكم: إنهم قد استوفوا أجرهم! [6]وأما أنت فمتى صـليت
فادخل إلى مخدعك وأغلق بابك، وصل إلى أبيك الـذي في الخفـاء.
فـأبوك الـذي يـرى في الخفـاء يجازيـك علانيـةً. [7]وحينمـا تصـلون لا
تكــرروا الكلام بــاطلاً كــالأمم، فــإنهم يظنــون أنــه بكــثرة كلامهم
يستجاب لهم. [8]فلا تتشـبهوا بهم. لأن أبـاكم يعلم مـا تحتـاجون إليـه
قبل أن تسألوه.

[9]«فصلوا أنتم هكذا: أبانا الذي في السـماوات، ليتقـدس اسـمك.
[10]ليأت ملكوتك. لتكن مشيئتك كما في السماء كـذلك على الأرض.
[11]خبزنا كفافنا أعطنا اليوم. [12]واغفر لنا ذنوبنا كمـا نغفـر نحن أيضًـا
للمذنبين إلينا. [13]ولا تـدخلنا في تجربـةٍ، لكن نجنـا من الشـرير. لأن
لـك الملـك، والقـوة، والمجـد، إلى الأبـد. آمين. [14]فإنـه إن غفـرتم
للناس زلاتهم، يغفـر لكم أيضًـا أبـوكم السـماوي. [15]وإن لم تغفـروا
للناس زلاتهم، لا يغفر لكم أبوكم أيضًا زلاتكم.

[16]«ومتى صـمتم فلا تكونـوا عابسـين كـالمرائين، فـإنهم يغـيرون
وجوههم لكي يظهروا للنـاس صـائمين. الحـق أقـول لكم: إنهم قـد
استوفوا أجرهم. [17]وأما أنت فمـتى صـمت فـادهن رأسـك واغسـل
وجهك، [18]لكي لا تظهر للناس صـائمًا، بـل لأبيـك الـذي في الخفـاء.
فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانيةً.

19«لا تكنزوا لكم كنوزًا على الأرض حيث يفسد السوس والصدأ،
وحيث ينقب السارقون ويسرقون. 20بل اكنزوا لكم كنوزًا في
السماء، حيث لا يفسد سوس ولا صدأ، وحيث لا ينقب سارقون ولا
يسرقون، 21لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضًا. 22سراج
الجسد هو العين، فإن كانت عينك بسيطةً فجسدك كله يكون نيرًا،
23وإن كانت عينك شريرةً فجسدك كله يكون مظلمًا، فإن كان
النور الذي فيك ظلامًا فالظلام كم يكون!

24«لا يقدر أحد أن يخدم سيدين، لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب
الآخر، أو يلازم الواحد ويحتقر الآخر. لا تقدرون أن تخدموا الله
والمال. 25«لذلك أقول لكم: لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون وبما
تشربون، ولا لأجسادكم بما تلبسون. أليست الحياة أفضل من
الطعام، والجسد أفضل من اللباس؟ 26انظروا إلى طيور السماء:
إنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن، وأبوكم السماوي
يقوتها. ألستم أنتم بالحري أفضل منها؟ 27ومن منكم إذا اهتم يقدر
أن يزيد على قامته ذراعًا واحدةً؟ 28ولماذا تهتمون باللباس؟ تأملوا
زنابق الحقل كيف تنمو! لا تتعب ولا تغزل. 29ولكن أقول لكم: إنه
ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدةٍ منها. 30فإن كان
عشب الحقل الذي يوجد اليوم ويطرح غدًا في التنور، يلبسه الله
هكذا، أفليس بالحري جدا يلبسكم أنتم يا قليلي الإيمان؟ 31فلا
تهتموا قائلين: ماذا نأكل؟ أو ماذا نشرب؟ أو ماذا نلبس؟ 32فإن
هذه كلها تطلبها الأمم. لأن أباكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى
هذه كلها. 33لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزاد لكم.
34فلا تهتموا للغد، لأن الغد يهتم بما لنفسه. يكفي اليوم شره.

الأصحاح السابع

[1]«لا تدينوا لكي لا تدانوا، [2]لأنكم بالدينونة التي بها تدينون تدانون،
وبالكيل الذي به تكيلون يكال لكم. [3]ولماذا تنظـر القـذى الـذي في
عين أخيك، وأما الخشبة الـتي في عينـك فلا تفطن لهـا؟ [4]أم كيـف
تقول لأخيك: دعني أخرج القذى من عينك، وها الخشبة في عينـك؟
[5]يامرائي، أخرج أولاً الخشبة من عينك، وحينئذٍ تبصر جيدًا أن تخـرج
القــذى من عين أخيــك! [6]لا تعطــوا القــدس للكلاب، ولا تطرحــوا
درركم قدام الخنازير، لئلا تدوسها بأرجلها وتلتفت فتمزقكم.

[7]«اسألوا تعطوا. اطلبـوا تجـدوا. اقرعـوا يفتح لكم. [8]لأن كـل من
يسأل يأخـذ، ومن يطلب يجـد، ومن يقـرع يفتح لـه. [9]أم أي إنسـانٍ
منكم إذا سأله ابنه خبزًا، يعطيه حجرًا؟ [10]وإن سأله سمكةً، يعطيـه
حيـةً؟ [11]فـإن كنتم وأنتم أشـرار تعرفـون أن تعطـوا أولادكم عطايـا
جيدةً، فكم بالحري أبوكم الذي في السماوات، يهب خيراتٍ للـذين
يسألونه! [12]فكل ما تريدون أن يفعل النـاس بكم افعلـوا هكـذا أنتم
أيضًا بهم، لأن هذا هو الناموس والأنبياء.

[13]«ادخلوا من البـاب الضـيق، لأنـه واسـع البـاب ورحب الطريـق
الذي يؤدي إلى الهلاك، وكثيرون هم الذين يدخلون منه! [14]ما أضيق
الباب وأكرب الطريق الذي يـؤدي إلى الحيـاة، وقليلـون هم الـذين
يجدونه!

[15]«احـترزوا من الأنبيـاء الكذبـة الـذين يـأتونكم بثيـاب الحملان،
ولكنهم من داخـل ذئـاب خاطفـة! [16]من ثمـارهم تعرفـونهم. هـل
يجتنون من الشوك عنبًا، أو من الحسـك تينًـا؟ [17]هكـذا كـل شـجرةٍ
جيدةٍ تصنع أثمارًا جيدةً، وأما الشجرة الرديـة فتصـنع أثمـارًا رديـةً،
[18]لا تقدر شجرة جيـدة أن تصـنع أثمـارًا رديـةً، ولا شـجرة رديـة أن
تصنع أثمارًا جيدةً. [19]كل شجرةٍ لا تصنع ثمرًا جيدًا تقطـع وتلقى في
النار. [20]فإذًا من ثمارهم تعرفونهم.

[21]«ليس كــل من يقــول لي: يــارب، يــارب! يــدخل ملكــوت
الســماوات. بــل الــذي يفعــل إرادة أبي الــذي في الســماوات.

[22]كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم: يارب، يارب! أليس باسمك
تنبأنا، وباسمك أخرجنا شياطين، وباسمك صنعنا قواتٍ كثيرةً؟
[23]فحينئذٍ أصرح لهم: إني لم أعرفكم قط! اذهبوا عني يا فاعلي
الإثم!

[24]«فكل من يسمع أقوالي هذه ويعمل بها، أشبهه برجل عاقل،
بنى بيته على الصخر. [25]فنزل المطر، وجاءت الأنهار، وهبت الرياح،
ووقعت على ذلك البيت فلم يسقط، لأنه كان مؤسسًا على
الصخر. [26]وكل من يسمع أقوالي هذه ولا يعمل بها، يشبه برجل
جاهل، بنى بيته على الرمل. [27]فنزل المطر، وجاءت الأنهار، وهبت
الرياح، وصدمت ذلك البيت فسقط، وكان سقوطه عظيمًا!».

[28]فلما أكمل يسوع هذه الأقوال بهتت الجموع من تعليمه، [29]لأنه
كان يعلمهم كمن له سلطان وليس كالكتبة.

الأصحاح الثامن

[1]ولما نزل من الجبل تبعته جموع كثيرة. [2]وإذا أبرص قد جاء
وسجد له قائلاً:«يا سيد، إن أردت تقدر أن تطهرني». [3]فمد يسوع
يده ولمسه قائلاً:«أريد، فاطهر!». وللوقت طهر برصه. [4]فقال له
يسوع:«انظر أن لا تقول لأحدٍ. بل اذهب أر نفسك للكاهن، وقدم
القربان الذي أمر به موسى شهادةً لهم».

[5]ولما دخل يسوع كفرناحوم، جاء إليه قائد مئةٍ يطلب إليه
[6]ويقول:«يا سيد، غلامي مطروح في البيت مفلوجًا متعذبًا جدا».
[7]فقال له يسوع:«أنا آتي وأشفيه». [8]فأجاب قائد المئة وقال:«يا
سيد، لست مستحقا أن تدخل تحت سقفي، لكن قل كلمةً فقط
فيبرأ غلامي. [9]لأني أنا أيضًا إنسان تحت سلطانٍ. لي جند تحت
يدي. أقول لهذا: اذهب! فيذهب، ولآخر: ائت! فيأتي، ولعبدي:
افعل هذا! فيفعل». [10]فلما سمع يسوع تعجب، وقال للذين
يتبعون:«الحق أقول لكم: لم أجد ولا في إسرائيل إيمانًا بمقدار
هذا! [11]وأقول لكم: إن كثيرين سيأتون من المشارق والمغارب
ويتكئون مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب في ملكوت السماوات،
[12]وأما بنو الملكوت فيطرحون إلى الظلمة الخارجية. هناك يكون
البكاء وصرير الأسنان». [13]ثم قال يسوع لقائد المئة: «اذهب، وكما
آمنت ليكن لك». فبرأ غلامه في تلك الساعة.

[14]ولما جاء يسوع إلى بيت بطرس، رأى حماته مطروحةً
ومحمومةً، [15]فلمس يدها فتركتها الحمى، فقامت وخدمتهم. [16]ولما
صار المساء قدموا إليه مجانين كثيرين، فأخرج الأرواح بكلمةٍ،
وجميع المرضى شفاهم، [17]لكي يتم ما قيل بإشعياء النبي
القائل:«هو أخذ أسقامنا وحمل أمراضنا».

[18]ولما رأى يسوع جموعًا كثيرةً حوله، أمر بالذهاب إلى العبر.
[19]فتقدم كاتب وقال له:«يا معلم، أتبعك أينما تمضي». [20]فقال له
يسوع: «للثعالب أوجرة ولطيور السماء أوكار، وأما ابن الإنسان
فليس له أين يسند رأسه». [21]وقال له آخر من تلاميذه:«يا سيد،

ائذن لي أن أمضي أولاً وأدفن أبي». [22]فقـال لـه يسـوع: «اتبعـني،
ودع الموتى يدفنون موتاهم».

[23]ولما دخـل السـفينة تبعـه تلاميـذه. [24]وإذا اضـطراب عظيم قـد
حـدث في البحـر حـتى غطت الأمـواج السـفينة، وكـان هـو نائمًـا.
[25]فتقـدم تلاميـذه وأيقظـوه قـائلين:«يـا سـيد، نجنـا فإننـا نهلـك!»
[26]فقال لهم:«ما بالكم خـائفين يـا قليلي الإيمـان؟» ثم قـام وانتهـر
الرياح والبحـر، فصـار هـدو÷ عظيم. [27]فتعجب النـاس قـائلين:«أي
إنسانٍ هذا؟ فإن الرياح والبحر جميعًا تطيعه!».

[28]ولما جاء إلى العبر إلى كـورة الجرجسـيين، اسـتقبله مجنونـان
خارجان من القبور هائجان جدا، حـتى لم يكن أحـد يقـدر أن يجتـاز
من تلك الطريق. [29]وإذا هما قد صرخا قائلين:«ما لنا ولك يا يسـوع
ابن الله؟ أجئت إلى هنا قبل الـوقت لتعـذبنا؟» [30]وكـان بعيـدًا منهم
قطيع خنازير كثـيرةٍ تـرعى. [31]فالشـياطين طلبـوا إليـه قـائلين:«إن
كنت تخرجنـا، فـأذن لنـا أن نـذهب إلى قطيـع الخنـازير». [32]فقـال
لهم:«امضـوا». فخرجـوا ومضـوا إلى قطيـع الخنـازير، وإذا قطيـع
الخنـازير كلـه قـد انـدفع من على الجـرف إلى البحـر، ومـات في
المياه. [33]أما الرعاة فهربوا ومضـوا إلى المدينـة، وأخـبروا عن كـل
شيءٍ، وعن أمر المجنونين. [34]فإذا كل المدينة قـد خـرجت لملاقـاة
يسوع. ولما أبصروه طلبوا أن ينصرف عن تخومهم.

الأصحاح التاسع

[1]فدخل السفينة واجتاز وجاء إلى مدينته. [2]وإذا مفلوج يقدمونه
إليه مطروحًا على فراشٍ. فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمفلوج:
«ثق يا بني. مغفورة لك خطاياك». [3]وإذا قوم من الكتبة قد قالوا
في أنفسهم: «هذا يجدف!» [4]فعلم يسوع أفكارهم، فقال:«لماذا
تفكرون بالشر في قلوبكم؟ [5]أيما أيسر، أن يقال: مغفورة لك
خطاياك، أم أن يقال: قم وامش؟ [6]ولكن لكي تعلموا أن لابن
الإنسان سلطانًا على الأرض أن يغفر الخطايا». حينئذٍ قال
للمفلوج:«قم احمل فراشك واذهب إلى بيتك!» [7]فقام ومضى إلى
بيته. [8]فلما رأى الجموع تعجبوا ومجدوا الله الذي أعطى الناس
سلطانًا مثل هذا.

[9]وفيما يسوع مجتاز من هناك، رأى إنسانًا جالسًا عند مكان
الجباية، اسمه متى. فقال له:«اتبعني». فقام وتبعه. [10]وبينما هو
متكئ في البيت، إذا عشارون وخطاة كثيرون قد جاءوا واتكأوا مع
يسوع وتلاميذه. [11]فلما نظر الفريسيون قالوا لتلاميذه:«لماذا يأكل
معلمكم مع العشارين والخطاة؟» [12]فلما سمع يسوع قال لهم:«لا
يحتاج الأصحاء إلى طبيبE بل المرضى. [13]فاذهبوا وتعلموا ما هو:
إني أريد رحمةً لا ذبيحةً، لأني لم آت لأدعو أبرارًا بل خطاةً إلى
التوبة».

[14]حينئذٍ أتى إليه تلاميذ يوحنا قائلين:«لماذا نصوم نحن
والفريسيون كثيرًا، وأما تلاميذك فلا يصومون؟» [15]فقال لهم
يسوع:«هل يستطيع بنو العرس أن ينوحوا ما دام العريس معهم؟
ولكن ستأتي أيام حين يرفع العريس عنهم، فحينئذٍ يصومون.
[16]ليس أحد يجعل رقعةً من قطعةٍ جديدةٍ على ثوبE عتيق، لأن
الملء يأخذ من الثوب، فيصير الخرق أردأ. [17]ولا يجعلون خمرًا
جديدةً في زقاق عتيقةٍ، لئلا تنشق الزقاق، فالخمر تنصب والزقاق
تتلف. بل يجعلون خمرًا جديدةً في زقاق جديدةٍ فتحفظ جميعًا».

[18]وفيما هو يكلمهم بهذا، إذا رئيس قد جـاء فسـجد لـه قـائلاً:«إن
ابنتي الآن ماتت، لكن تعال وضع يدك عليها فتحيا». [19]فقـام يسـوع
وتبعه هو وتلاميذه. [20]وإذا امرأة نازفة دم منذ اثنتي عشرة سنةً قـد
جاءت من ورائه ومست هدب ثوبـه، [21]لأنها قـالت في نفسـها:«إن
مسسـت ثوبـه فقـط شـفيت». [22]فـالتفت يسـوع وأبصـرها،
فقال:«ثقي يا ابنة، إيمانك قـد شـفاك». فشـفيت المـرأة من تلـك
السـاعة. [23]ولمـا جـاء يسـوع إلى بيت الـرئيس، ونظـر المزمـرين
والجمـع يضـجون، [24]قـال لهم:«تنحـوا، فـإن الصـبية لم تمت لكنهـا
نائمة». فضحكوا عليه. [25]فلمـا أخـرج الجمـع دخـل وأمسـك بيـدها،
فقامت الصبية. [26]فخرج ذلك الخبر إلى تلك الأرض كلها.

[27]وفيمـا يسـوع مجتـاز من هنـاك، تبعـه أعميـان يصـرخان
ويقولان:«ارحمنا يا ابن داود!». [28]ولمـا جـاء إلى الـبيت تقـدم إليـه
الأعميان، فقال لهما يسوع:«أتؤمنان أني أقدر أن أفعل هذا؟» قـالا
له:«نعم، يا سيد!». [29]حينئذٍ لمس أعينهما قـائلاً:«بحسـب إيمانكمـا
ليكن لكما». [30]فانفتحت أعينهما. فانتهرهما يسوع قائلاً: «انظـرا، لا
يعلم أحد!» [31]ولكنهما خرجا وأشاعاه في تلك الأرض كلها.

[32]وفيمـا همـا خارجـان، إذا إنسـان أخـرس مجنـون قـدموه إليـه.
[33]فلما أخرج الشيطان تكلم الأخرس، فتعجب الجمـوع قـائلين:«لم
يظهـر قـط مثـل هـذا في إسـرائيل!» [34]أمـا الفريسـيون
فقالوا:«برئيس الشياطين يخرج الشياطين!».

[35]وكـان يسـوع يطـوف المـدن كلهـا والقـرى يعلم في مجامعهـا،
ويكـرز ببشـارة الملكـوت، ويشـفي كـل مـرض وكـل ضـعفٍ في
الشـعب. [36]ولمـا رأى الجمـوع تحنن عليهم، إذ كـانوا مـنزعجين
ومنطرحين كغنم لا راعي لها. [37]حينئذٍ قال لتلاميـذه:«الحصـاد كثـير
ولكن الفعلة قليلـون. [38]فـاطلبوا من رب الحصـاد أن يرسـل فعلـةً
إلى حصاده».

الأصحاح العاشر

[1]ثم دعا تلاميذه الاثني عشر وأعطاهم سلطانًا على أرواحٍ نجسةٍ
حتى يخرجوها، ويشفوا كل مرضٍ وكل ضعفٍ. [2]وأما أسماء الاثني
عشر رسولاً فهي هذه: الأول سمعان الذي يقال له بطرس،
وأندراوس أخوه. يعقوب بن زبدي، ويوحنا أخوه. [3]فيلبس،
وبرثولماوس. توما، ومتى العشار. يعقوب بن حلفى، ولباوس
الملقب تداوس. [4]سمعان القانوي، ويهوذا الإسخريوطي الذي
أسلمه.

[5]هؤلاء الاثنا عشر أرسلهم يسوع وأوصاهم قائلاً:«إلى طريق أممٍ
لا تمضوا، وإلى مدينةٍ للسامريين لا تدخلوا. [6]بل اذهبوا بالحري إلى
خراف بيت إسرائيل الضالة. [7]وفيما أنتم ذاهبون اكرزوا قائلين: إنه
قد اقترب ملكوت السماوات. [8]اشفوا مرضى. طهروا برصًا. أقيموا
موتى. أخرجوا شياطين. مجانًا أخذتم، مجانًا أعطوا. [9]لا تقتنوا ذهبًا
ولا فضةً ولا نحاسًا في مناطقكم، [10]ولا مزودًا للطريق ولا ثوبين ولا
أحذيةً ولا عصًا، لأن الفاعل مستحق÷ طعامه.

[11]«وأية مدينةٍ أو قريةٍ دخلتموها فافحصوا من فيها مستحق÷،
وأقيموا هناك حتى تخرجوا. [12]وحين تدخلون البيت سلموا عليه،
[13]فإن كان البيت مستحقا فليأت سلامكم عليه، ولكن إن لم يكن
مستحقا فليرجع سلامكم إليكم. [14]ومن لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم
فاخرجوا خارجًا من ذلك البيت أو من تلك المدينة، وانفضوا غبار
أرجلكم. [15]الحق أقول لكم: ستكون لأرض سدوم وعمورة يوم
الدين حالة أكثر احتمالاً مما لتلك المدينة.

[16]«ها أنا أرسلكم كغنمٍ في وسط ذئابٍ، فكونوا حكماء كالحيات
وبسطاء كالحمام. [17]ولكن احذروا من الناس، لأنهم سيسلمونكم
إلى مجالس، وفي مجامعهم يجلدونكم. [18]وتساقون أمام ولاةٍ
وملوكٍ من أجلي شهادةً لهم وللأمم. [19]فمتى أسلموكم فلا تهتموا
كيف أو بما تتكلمون، لأنكم تعطون في تلك الساعة ما تتكلمون
به، [20]لأن لستم أنتم المتكلمين بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم.

[21]وسيسلم الأخ أخاه إلى المـوت، والأب ولـده، ويقـوم الأولاد على
والـديهم ويقتلـونهم، [22]وتكونـون مبغضـين من الجميـع من أجـل
اسـمي. ولكن الـذي يصـبر إلى المنتهى فهـذا يخلص. [23]ومـتى
طردوكم في هذه المدينة فاهربوا إلى الأخـرى. فـإني الحـق أقـول
لكم: لا تكملون مدن إسرائيل حتى يأتي ابن الإنسان.

[24]«ليس التلميذ أفضـل من المعلم، ولا العبـد أفضـل من سـيده.
[25]يكفي التلميذ أن يكون كمعلمه، والعبد كسيده. إن كانوا قد لقبـوا
رب الـبيت بعلزبـول، فكم بـالحري أهـل بيتـه! [26]فلا تخـافوهم. لأن
ليس مكتوم لن يستعلن، ولا خفي لن يعرف. [27]الذي أقوله لكم في
الظلمة قولوه في النور، والذي تسـمعونه في الأذن نـادوا بـه على
السـطوح، [28]ولا تخـافوا من الـذين يقتلـون الجسـد ولكن النفس لا
يقـدرون أن يقتلوهـا، بـل خـافوا بـالحري من الـذي يقـدر أن يهلـك
النفس والجسـد كليهمـا في جهنم. [29]أليس عصـفوران يباعـان
بفلسٍ؟ وواحد منهما لا يسقط على الأرض بدون أبيكم. [30]وأما أنتم
فحتى شعور رؤوسـكم جميعهـا محصـاة. [31]فلا تخـافوا! أنتم أفضـل
من عصافير كثيرةٍ! [32]فكل من يعترف بي قدام النـاس أعـترف أنـا
أيضًا به قدام أبي الـذي في السـماوات، [33]ولكن من ينكـرني قـدام
الناس أنكره أنا أيضًا قدام أبي الذي في السماوات.

[34]«لا تظنـوا أني جئت لألقي سـلامًا على الأرض. مـا جئت لألقي
سلامًا بل سيفًا. [35]فإني جئت لأفرق الإنسان ضد أبيـه، والابنـة ضـد
أمها، والكنة ضد حماتها. [36]وأعداء الإنسان أهل بيته. [37]من أحب أبًـا
أو أما أكثر مني فلا يستحقني، ومن أحب ابنًا أو ابنـةً أكـثر مـني فلا
يستحقني، [38]ومن لا يأخذ صليبه ويتبعني فلا يسـتحقني. [39]من وجـد
حياتـه يضـيعها، ومن أضـاع حياتـه من أجلي يجـدها. [40]من يقبلكم
يقبلني، ومن يقبلني يقبل الذي أرسلني. [41]من يقبل نبيا باسـم نـبي
فأجر نبي يأخذ، ومن يقبـل بـارا باسـم بـار فـأجر بـار يأخـذ، [42]ومن
سقى أحد هؤلاء الصغار كأس ماءٍ باردٍ فقـط باسـم تلميـذٍ، فـالحق
أقول لكم إنه لا يضيع أجره».

الأصحاح الحادي عشر

1ولما أكمل يسوع أمره لتلاميذه الاثني عشر، انصـرف من هنـاك
ليعلم ويكرز في مدنهم.

2أما يوحنا فلما سمع في السجن بأعمـال المسـيح، أرسـل اثـنين
من تلاميذه، 3وقـال لـه:«أنت هـو الآتي أم ننتظـر آخـر؟» 4فأجـاب
يسـوع وقـال لهمـا:«اذهبـا وأخـبرا يوحنـا بمـا تسـمعان وتنظـران:
5العمي يبصـرون، والعـرج يمشـون، والـبرص يطهـرون، والصـم
يسمعون، والموتى يقومون، والمساكين يبشرون. 6وطـوبى لمن لا
يعثر فيّ».

7وبينما ذهب هذان ابتدأ يسـوع يقـول للجمـوع عن يوحنـا: «مـاذا
خـرجتم إلى البريـة لتنظـروا؟ أقصـبةً تحركهـا الـريح؟ 8لكن مـاذا
خرجتم لتنظروا؟ أإنسانًا لابسًـا ثيابًـا ناعمـةً؟ هـوذا الـذين يلبسـون
الثياب الناعمة هم في بيوت الملوك. 9لكن مـاذا خـرجتم لتنظـروا؟
أنبيا؟ نعم، أقول لكم، وأفضل من نبي. 10فـإن هـذا هـو الـذي كتب
عنه: ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكي الـذي يهـيئ طريقـك قـدامك.
11الحـق أقـول لكم: لم يقم بين المولـودين من النسـاء أعظم من
يوحنا المعمدان، ولكن الأصغر في ملكـوت السـماوات أعظم منـه.
12ومن أيام يوحنـا المعمـدان إلى الآن ملكـوت السـماوات يغصـب،
والغاصـبون يختطفونـه. 13لأن جميـع الأنبيـاء والنـاموس إلى يوحنـا
تنبأوا. 14وإن أردتم أن تقبلوا، فهذا هو إيليـا المزمـع أن يـأتي. 15من
له أذنان للسمع فليسمع.

16«وبمن أشـبه هـذا الجيـل؟ يشـبه أولادًا جالسـين في الأسـواق
ينادون إلى أصحابهم 17ويقولون: زمرنا لكم فلم ترقصوا! نحنـا لكم
فلم تلطموا! 18لأنه جـاء يوحنـا لا يأكـل ولا يشـرب، فيقولـون: فيـه
شيطان. 19جاء ابن الإنسان يأكل ويشرب، فيقولـون: هـوذا إنسـان
أكول وشريب خمرٍ، محب للعشارين والخطاة. والحكمة تبررت من
بنيها».

[20]حينئذٍ ابتدأ يوبخ المدن التي صنعت فيها أكثر قواته لأنها لم
تتب: [21]«ويل لك يا كورزين! ويل لك يا بيت صيدا! لأنه لو صنعت
في صور وصيداء القوات المصنوعة فيكما، لتابتا قديمًا في
المسوح والرماد. [22]ولكن أقول لكم: إن صور وصيداء تكون لهما
حالة أكثر احتمالاً يوم الدين مما لكما. [23]وأنت يا كفرناحوم
المرتفعة إلى السماء! ستهبطين إلى الهاوية. لأنه لو صنعت في
سدوم القوات المصنوعة فيك لبقيت إلى اليوم. [24]ولكن أقول لكم:
إن أرض سدوم تكون لها حالة أكثر احتمالاً يوم الدين مما لك».

[25]في ذلك الوقت أجاب يسوع وقال: «أحمدك أيها الآب رب
السماء والأرض، لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء وأعلنتها
للأطفال. [26]نعم أيها الآب، لأن هكذا صارت المسرة أمامك. [27]كل
شيءٍ قد دفع إلي من أبي، وليس أحد يعرف الابن إلا الآب، ولا أحد
يعرف الآب إلا الابن ومن أراد الابن أن يعلن له. [28]تعالوا إلي يا
جميع المتعبين والثقيلي الأحمال، وأنا أريحكم. [29]احملوا نيري
عليكم وتعلموا مني، لأني وديع ومتواضع القلب، فتجدوا راحةً
لنفوسكم. [30]لأن نيري هين وحملي خفيف».

الأصحاح الثاني عشر

[1]في دلـك الـوقت ذهب يسـوع في السـبت بين الـزروع، فجـاع
تلاميذه وابتدأوا يقطفون سنابل ويأكلون. [2]فالفريسيون لمـا نظـروا
قالوا لـه:«هـوذا تلاميـذك يفعلـون مـا لا يحـل فعلـه في السـبت!»
[3]فقال لهم:«أما قـرأتم مـا فعلـه داود حين جـاع هـو والـذين معـه؟
[4]كيف دخل بيت الله وأكل خبز التقدمة الـذي لم يحـل أكلـه لـه ولا
للذين معه، بل للكهنة فقط. [5]أو ما قرأتم في التوراة أن الكهنة في
السبت في الهيكل يدنسون السبت وهم أبرياء؟ [6]ولكن أقـول لكم:
إن ههنا أعظم من الهيكل! [7]فلو علمتم مـا هـو: إني أريـد رحمـةً لا
ذبيحةً، لما حكمتم على الأبرياء! [8]فإن ابن الإنسان هـو رب السـبت
أيضًا».

[9]ثم انصـرف من هنـاك وجـاء إلى مجمعهم، [10]وإذا إنسـان يـده
يابسـة، فسـألوه قـائلين:«هـل يحـل الإبـراء في السـبوت؟» لكي
يشتكوا عليه. [11]فقال لهم:«أي إنسانٍ منكم يكون له خروف واحـد،
فـإن سـقط هـذا في السـبت في حفـرةٍ، أفمـا يمسـكه ويقيمـه؟
[12]فالإنسان كم هـو أفضـل من الخـروف! إذًا يحـل فعـل الخـير في
السبوت!» [13]ثم قال للإنسان:«مد يدك». فمـدها. فعـادت صـحيحةً
كالأخرى.

[14]فلما خرج الفريسيون تشاوروا عليه لكي يهلكوه، [15]فعلم يسوع
وانصــرف من هنــاك. وتبعتــه جمــوع كثــيرة فشــفاهم جميعًــا.
[16]وأوصاهم أن لا يظهروه، [17]لكي يتم ما قيل بإشعياء النبي القائـل:
[18]«هوذا فتاي الذي اخترتـه، حبيـبي الـذي سـرت بـه نفسـي. أضـع
روحي عليه فيخـبر الأمم بـالحق. [19]لا يخاصـم ولا يصـيح، ولا يسـمع
أحـد في الشـوارع صـوته. [20]قصـبةً مرضوضـةً لا يقصـف، وفتيلـةً
مدخنـةً لا يطفئ، حـتى يخـرج الحـق إلى النصـرة. [21]وعلى اسـمه
يكون رجاء الأمم».

[22]حينئـذٍ أحضـر إليـه مجنـون أعمى وأخـرس فشـفاه، حـتى إن
الأعمى الأخرس تكلم وأبصـر. [23]فبهت كـل الجمـوع وقـالوا:«ألعـل

هذا هو ابن داود؟» [24]أمـا الفريسـيون فلمـا سـمعوا قـالوا:«هـذا لا
يخـرج الشـياطين إلا ببعلزبـول رئيس الشـياطين». [25]فعلم يسـوع
أفكارهم، وقال لهم: «كل مملكةٍ منقسمةٍ على ذاتها تخـرب، وكـل
مدينةٍ أو بيتٍ منقسمٍ على ذاته لا يثبت. [26]فإن كان الشيطان يخرج
الشيطان فقد انقسمً على ذاته. فكيـف تثبت مملكتـه؟ [27]وإن كنت
أنا ببعلزبول أخـرج الشـياطين، فأبنـاؤكم بمن يخرجـون؟ لـذلك هم
يكونون قضاتكم! [28]ولكن إن كنت أنا بـروح اللـه أخـرج الشـياطين،
فقد أقبل عليكم ملكـوت اللـه! [29]أم كيـف يسـتطيع أحـد أن يـدخل
بيت القـوي وينهب أمتعتـه، إن لم يربـط القـوي أولاً، وحينئـذٍ ينهب
بيتـه؟ [30]من ليس معي فهـو علي، ومن لا يجمـع معي فهـو يفـرق.
[31]لذلك أقول لكم: كل خطيةٍ وتجديفٍ يغفر للنـاس، وأمـا التجـديف
على الروح فلن يغفر للنـاس. [32]ومن قـال كلمـةً على ابن الإنسـان
يغفر له، وأما من قال على الروح القدس فلن يغفر له، لا في هــذا
العالم ولا في الآتي. [33]اجعلوا الشجرة جيدةً وثمرها جيدًا، أو اجعلوا
الشجرة رديةً وثمرها رديا، لأن من الثمر تعرف الشجرة. [34]يـا أولاد
الأفاعي! كيف تقدرون أن تتكلمـوا بالصـالحات وأنتم أشـرار؟ فإنـه
من فضلة القلب يتكلم الفم. [35]الإنسـان الصـالح من الكـنز الصـالح
في القلب يخرج الصـالحات، والإنسـان الشـرير من الكـنز الشـرير
يخرج الشـرور. [36]ولكن أقـول لكم: إن كـل كلمـةٍ بطالـةٍ يتكلم بهـا
الناس سوف يعطون عنها حسابًا يوم الدين. [37]لأنـك بكلامـك تتـبرر
وبكلامك تدان».

[38]حينئذٍ أجاب قوم من الكتبة والفريسيين قائلين:«يـا معلم، نريـد
أن نرى منك آيةً». [39]فأجاب وقال لهم:«جيل شرير وفاسـق يطلب
آيةً، ولا تعطى له آية إلا آية يونان النبي. [40]لأنه كمـا كـان يونـان في
بطن الحوت ثلاثـة أيـامٍ وثلاث ليـال، هكـذا يكـون ابن الإنسـان في
قلب الأرض ثلاثـة أيـامٍ وثلاث ليـال. [41]رجـال نينـوى سـيقومون في
الدين مـع هـذا الجيـل ويدينونـه، لأنهم تـابوا بمنـاداة يونـان، وهـوذا
أعظم من يونان ههنا! [42]ملكـة الـتيمن سـتقوم في الـدين مـع هـذا
الجيل وتدينه، لأنها أتت من أقاصي الأرض لتسمع حكمـة سـليمان،
وهــوذا أعظم من ســليمان ههنــا! [43]إذا خــرج الــروح النجس من

الإنسان يجتاز في أماكن ليس فيها ماء، يطلب راحةً ولا يجــد. [44]ثم
يقــول: أرجــع إلى بيــتي الــذي خــرجت منــه. فيــأتي ويجــده فارغًــا
مكنوسًا مزينًا. [45]ثم يذهب ويأخذ معه سـبعة أرواحٍ أخــر أشــر منــه،
فتدخل وتسكن هناك، فتصير أواخر ذلك الإنســان أشــر من أوائلــه!
هكذا يكون أيضًا لهذا الجيل الشرير».

[46]وفيما هو يكلم الجموع إذا أمه وإخوته قد وقفوا خارجًـا طـالبين
أن يكلموه. [47]فقال له واحد: «هــوذا أمــك وإخوتــك واقفــون خارجًـا
طالبين أن يكلموك». [48]فأجاب وقال للقائل لــه:«من هي أمي ومن
هم إخوت¾ي؟» [49]ثم مد يده نحو تلاميذه وقال:«ها أمي وإخــوتي.
[50]لأن من يصنع مشـيئة أبي الــذي في الســماوات هــو أخي وأخــتي
وأمي».

الأصحاح الثالث عشر

[1]في ذلك اليوم خرج يسوع من البيت وجلس عند البحر، [2]فاجتمع
إليه جموع كثيرة، حتى إنه دخل السفينة وجلس. والجمع كله وقف
على الشاطئ. [3]فكلمهم كثيرًا بأمثال قائلاً:«هوذا الزارع قد خرج
ليزرع، [4]وفيما هو يزرع سقط بعض على الطريق، فجاءت الطيور
وأكلته. [5]وسقط آخر على الأماكن المحجرة، حيث لم تكن له تربة
كثيرة، فنبت حالاً إذ لم يكن له عمق أرضٍ. [6]ولكن لما أشرقت
الشمس احترق، وإذ لم يكن له أصل جفَّ. [7]وسقط آخر على
الشوك، فطلع الشوك وخنقه. [8]وسقط آخر على الأرض الجيدة
فأعطى ثمرًا، بعض مئةً وآخر ستين وآخر ثلاثين. [9]من له أذنان
للسمع، فليسمع»

[10]فتقدم التلاميذ وقالوا له:«لماذا تكلمهم بأمثال؟» [11]فأجاب
وقال لهم:«لأنه قد أعطي لكم أن تعرفوا أسرار ملكوت
السماوات، وأما لأولئك فلم يعط. [12]فإن من له سيعطى ويزاد،
وأما من ليس له فالذي عنده سيؤخذ منه. [13]من أجل هذا أكلمهم
بأمثال، لأنهم مبصرين لا يبصرون، وسامعين لا يسمعون ولا
يفهمون. [14]فقد تمت فيهم نبوة إشعياء القائلة: تسمعون سمعًا ولا
تفهمون، ومبصرين تبصرون ولا تنظرون. [15]لأن قلب هذا الشعب
قد غلظ، وآذانهم قد ثقل سماعها. وغمضوا عيونهم، لئلا يبصروا
بعيونهم، ويسمعوا بآذانهم، ويفهموا بقلوبهم، ويرجعوا فأشفيهم.
[16]ولكن طوبى لعيونكم لأنها تبصر، ولآذانكم لأنها تسمع. [17]فإني
الحق أقول لكم: إن أنبياء وأبرارًا كثيرين اشتهوا أن يروا ما أنتم
ترون ولم يروا، وأن يسمعوا ما أنتم تسمعون ولم يسمعوا.

[18]«فاسمعوا أنتم مثل الزارع:

[19]كل من يسمع كلمة الملكوت ولا يفهم، فيأتي الشرير ويخطف
ما قد زرع في قلبه. هذا هو المزروع على الطريق. [20]والمزروع
على الأماكن المحجرة هو الذي يسمع الكلمة، وحالاً يقبلها بفرح،
[21]ولكن ليس له أصل في ذاته، بل هو إلى حينٍ. فإذا حدث ضيق أو

اضطهاد من أجل الكلمة فحالاً يعثر. [22]والمزروع بين الشوك هو
الذي يسمع الكلمة، وهم هذا العالم وغرور الغنى يخنقان الكلمة
فيصير بلا ثمرٍ. [23]وأما المزروع على الأرض الجيدة فهو الذي يسمع
الكلمة ويفهم. وهو الذي يأتي بثمرٍ، فيصنع بعض مئةً وآخر ستين
وآخر ثلاثين».

[24]قدم لهم مثلاً آخر قائلاً:«يشبه ملكوت السماوات إنسانًا زرع
زرعًا جيدًا في حقله. [25]وفيما الناس نيام جاء عدوه وزرع زوانًا في
وسط الحنطة ومضى. [26]فلما طلع النبات وصنع ثمرًا، حينئذٍ ظهر
الزوان أيضًا. [27]فجاء عبيد رب البيت وقالوا له:يا سيد، أليس زرعًا
جيدًا زرعت في حقلك؟ فمن أين له زوان؟. [28]فقال لهم: إنسان
عدو فعل هذا. فقال له العبيد: أتريد أن نذهب ونجمعه؟ [29]فقال:
لا! لئلا تقلعوا الحنطة مع الزوان وأنتم تجمعونه. [30]دعوهما ينميان
كلاهما معًا إلى الحصاد، وفي وقت الحصاد أقول للحصادين:
اجمعوا أولاً الزوان واحزموه حزمًا ليحرق، وأما الحنطة فاجمعوها
إلى مخزني».

[31]قدم لهم مثلاً آخر قائلاً:«يشبه ملكوت السماوات حبة خردل
أخذها إنسان وزرعها في حقله، [32]وهي أصغر جميع البزور. ولكن
متى نمت فهي أكبر البقول، وتصير شجرةً، حتى إن طيور السماء
تأتي وتتآوى في أغصانها».

[33]قال لهم مثلاً آخر:«يشبه ملكوت السماوات خميرةً أخذتها
امرأة وخبأتها في ثلاثة أكيال دقيق حتى اختمر الجميع». [34]هذا كله
كلم به يسوع الجموع بأمثال، وبدون مثل لم يكن يكلمهم، [35]لكي
يتم ما قيل بالنبي القائل:«سأفتح بأمثال فمي، وأنطق بمكتوماتٍ
منذ تأسيس العالم».

[36]حينئذٍ صرف يسوع الجموع وجاء إلى البيت. فتقدم إليه تلاميذه
قائلين:«فسر لنا مثل زوان الحقل». [37]فأجاب وقال لهم:«الزارع
الزرع الجيد هو ابن الإنسان. [38]والحقل هو العالم. والزرع الجيد هو
بنو الملكوت. والزوان هو بنو الشرير. [39]والعدو الذي زرعه هو
إبليس. والحصاد هو انقضاء العالم. والحصادون هم الملائكة.

40فكما يجمع الزوان ويحرق بالنار، هكذا يكون في انقضاء هذا
العالم: 41يرسل ابن الإنسان ملائكته فيجمعون من ملكوته جميع
المعاثر وفاعلي الإثم، 42ويطرحونهم في أتون النار. هناك يكون
البكاء وصرير الأسنان. 43حينئذٍ يضيء الأبرار كالشمس في ملكوت
أبيهم. من له أذنان للسمع، فليسمع.

44«أيضًا يشبه ملكوت السماوات كنزًا مخفىً في حقل، وجده
إنسان فأخفاه. ومن فرحه مضى وباع كل ما كان له واشترى ذلك
الحقل. 45أيضًا يشبه ملكوت السماوات إنسانًا تاجرًا يطلب لآلئ
حسنةً، 46فلما وجد لؤلؤةً واحدةً كثيرة الثمن، مضى وباع كل ما
كان له واشتراها. 47أيضًا يشبه ملكوت السماوات شبكةً مطروحةً
في البحر، وجامعةً من كل نوعٍ. 48فلما امتلأت أصعدوها على
الشاطئ، وجلسوا وجمعوا الجياد إلى أوعيةٍ، وأما الأردياء
فطرحوها خارجًا. 49هكذا يكون في انقضاء العالم: يخرج الملائكة
ويفرزون الأشرار من بين الأبرار، 50ويطرحونهم في أتون النار.
هناك يكون البكاء وصرير الأسنان».

51قال لهم يسوع:«أفهمتم هذا كله؟» فقالوا:«نعم، يا سيد».
52فقال لهم:«من أجل ذلك كل كاتبE متعلمٍ في ملكوت
السماوات يشبه رجلاً رب بيتٍ يخرج من كنزه جددًا وعتقاء».
53ولما أكمل يسوع هذه الأمثال انتقل من هناك.

54ولما جاء إلى وطنه كان يعلمهم في مجمعهم حتى بهتوا
وقالوا:«من أين لهذا هذه الحكمة والقوات؟ 55أليس هذا ابن
النجار؟ أليست أمه تدعى مريم، وإخوته يعقوب ويوسي وسمعان
ويهوذا؟ 56أوليست أخواته جميعهن عندنا؟ فمن أين لهذا هذه
كلها؟» 57فكانوا يعثرون به. وأما يسوع فقال لهم:«ليس نبي بلا
كرامةٍ إلا في وطنه وفي بيته». 58ولم يصنع هناك قواتٍ كثيرةً
لعدم إيمانهم.

الأصحاح الرابع عشر

[1]في ذلك الوقت سمع هيرودس رئيس الربع خبر يسوع، [2]فقال
لغلمانه:«هذا هو يوحنا المعمدان قد قام من الأموات! ولذلك تعمل
به القوات».

[3]فإن هيرودس كان قد أمسك يوحنا وأوثقه وطرحه في سجن
من أجل هيروديا امرأة فيلبس أخيه، [4]لأن يوحنا كان يقول له:«لا
يحل أن تكون لك». [5]ولما أراد أن يقتله خاف من الشعب، لأنه كان
عندهم مثل نبي. [6]ثم لما صار مولد هيرودس، رقصت ابنة هيروديا
في الوسط فسرت هيرودس. [7]من ثم وعد بقسم أنه مهما طلبت
يعطيها. [8]فهي إذ كانت قد تلقنت من أمها قالت:«أعطني ههنا على
طبق رأس يوحنا المعمدان». [9]فاغتم الملك. ولكن من أجل
الأقسام والمتكئين معه أمر أن يعطى. [10]فأرسل وقطع رأس يوحنا
في السجن. [11]فأحضر رأسه على طبق ودفع إلى الصبية، فجاءت
به إلى أمها. [12]فتقدم تلاميذه ورفعوا الجسد ودفنوه. ثم أتوا
وأخبروا يسوع.

[13]فلما سمع يسوع انصرف من هناك في سفينةٍ إلى موضعٍ خلاءٍ
منفردًا. فسمع الجموع وتبعوه مشاةً من المدن.

[14]فلما خرج يسوع أبصر جمعًا كثيرًا فتحنن عليهم وشفى
مرضاهم. [15]ولما صار المساء تقدم إليه تلاميذه قائلين:«الموضع
خلاء والوقت قد مضى. اصرف الجموع لكي يمضوا إلى القرى
ويبتاعوا لهم طعامًا». [16]فقال لهم يسوع:«لا حاجة لهم أن يمضوا.
أعطوهم أنتم ليأكلوا». [17]فقالوا له:«ليس عندنا ههنا إلا خمسة
أرغفةٍ وسمكتان». [18]فقال:«ائتوني بها إلى هنا». [19]فأمر الجموع
أن يتكئوا على العشب. ثم أخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين، ورفع
نظره نحو السماء وبارك وكسر وأعطى الأرغفة للتلاميذ، والتلاميذ
للجموع. [20]فأكل الجميع وشبعوا. ثم رفعوا ما فضل من الكسر
اثنتي عشرة قفةً مملوءةً. [21]والآكلون كانوا نحو خمسة آلاف رجل،
ما عدا النساء والأولاد.

22وللوقت ألزم يسوع تلاميذه أن يـدخلوا السـفينة ويسـبقوه إلى
العـبر حـتى يصـرف الجمـوع. 23وبعـدما صـرف الجمـوع صـعد إلى
الجبل منفردًا ليصلي. ولما صار المسـاء كـان هنـاك وحـده. 24وأمـا
السفينة فكانت قد صارت في وسط البحر معذبةً من الأمـواج. لأن
الـريح كـانت مضـادةً. 25وفي الهزيـع الرابـع من الليـل مضـى إليهم
يسوع ماشيًا على البحر. 26فلما أبصـره التلاميـذ ماشـيًا على البحـر
اضـطربوا قـائلين:«إنـه خيـال». ومن الخـوف صـرخوا! 27فللـوقت
كلمهم يسوع قائلاً: «تشجعوا! أنا هو. لا تخافوا». 28فأجابه بطــرس
وقال:«يا سيد، إن كنت أنت هو، فمرني أن آتي إليك على المــاء».
29فقـال:«تعـال». فـنزل بطـرس من السـفينة ومشـى على المـاء
ليأتي إلى يسـوع. 30ولكن لمـا رأى الـريح شـديدةً خـاف. وإذ ابتـدأ
يغرق، صرخ قائلاً:«يـارب، نجـني!». 31ففي الحـال مـد يسـوع يـده
وأمسك به وقال له:«يا قليل الإيمان، لماذا شـككت؟» 32ولمـا دخلا
السفينة سكنت الـريح. 33والـذين في السـفينة جـاءوا وسـجدوا لـه
قائلين:«بالحقيقة أنت ابن الله!».

34فلما عـبروا جـاءوا إلى أرض جنيسـارت، 35فعرفـه رجـال ذلـك
المكان. فأرسلوا إلى جميـع تلـك الكـورة المحيطـة وأحضـروا إليـه
جميع المرضى، 36وطلبوا إليه أن يلمسوا هدب ثوبـه فقـط. فجميـع
الذين لمسوه نالوا الشفاء.

الأصحاح الخامس عشر

1حينئذٍ جاء إلى يسوع كتبة وفريسيون الذين من أورشليم قائلين:
2«لماذا يتعدى تلاميذك تقليد الشيوخ، فإنهم لا يغسلون أيديهم
حينما يأكلون خبزًا؟» 3فأجاب وقال لهم:«وأنتم أيضًا، لماذا تتعدون
وصية الله بسبب تقليدكم؟ 4فإن الله أوصى قائلاً: أكرم أباك
وأمك، ومن يشتم أبًا أو أما فليمت موتًا. 5وأما أنتم فتقولون: من
قال لأبيه أو أمه: قربان هو الذي تنتفع به مني. فلا يكرم أباه أو
أمه. 6فقد أبطلتم وصية الله بسبب تقليدكم! 7يا مراؤون! حسنًا
تنبأ عنكم إشعياء قائلاً:

8يقترب إلي هذا الشعب بفمه، ويكرمني بشفتيه، وأما قلبه
فمبتعد عني بعيدًا. 9وباطلاً يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا
الناس».

10ثم دعا الجمع وقال لهم:«اسمعوا وافهموا. 11ليس ما يدخل
الفم ينجس الإنسان، بل ما يخرج من الفم هذا ينجس الإنسان».
12حينئذٍ تقدم تلاميذه وقالواله: «أتعلم أن الفريسيين لما سمعوا
القول نفروا؟» 13فأجاب وقال:«كل غرس لم يغرسه أبي السماوي
يقلع. 14اتركوهم. هم عميان قادة عميانٍ. وإن كان أعمى يقود
أعمى يسقطان كلاهما في حفرةٍ». 15فأجاب بطرس وقال له:
«فسر لنا هذا المثل». 16فقال يسوع:«هل أنتم أيضًا حتى الآن غير
فاهمين؟ 17ألا تفهمون بعد أن كل ما يدخل الفم يمضي إلى
الجوف ويندفع إلى المخرج؟ 18وأما ما يخرج من الفم فمن القلب
يصدر، وذاك ينجس الإنسان، 19لأن من القلب تخرج أفكار شريرة:
قتل، زنىً، فسق، سرقة، شهادة زورٍ، تجديف. 20هذه هي التي
تنجس الإنسان. وأما الأكل بأيدٍ غير مغسولةٍ فلا ينجس الإنسان».

21ثم خرج يسوع من هناك وانصرف إلى نواحي صور وصيداء.
22وإذا امرأة كنعانية خارجة من تلك التخوم صرخت إليه
قائلةً:«ارحمني، يا سيد، يا ابن داود! ابنتي مجنونة جدا». 23فلم
يجبها بكلمةٍ. فتقدم تلاميذه وطلبوا إليه قائلين:«اصرفها، لأنها

تصيح وراءنا!» [24]فأجاب وقال:«لم أرسل إلا إلى خراف بيت
إسرائيل الضالة». [25]فأتت وسجدت له قائلةً:«يا سيد، أعني!»
[26]فأجاب وقال:«ليس حسنًا أن يؤخذ خبز البنين ويطرح للكلاب».
[27]فقالت:«نعم، يا سيد! والكلاب أيضًا تأكل من الفتات الذي يسقط
من مائدة أربابها!». [28]حينئذٍ أجاب يسوع وقال لها: «يا امرأة،
عظيم إيمانك! ليكن لك كما تريدين». فشفيت ابنتها من تلك
الساعة.

[29]ثم انتقل يسوع من هناك وجاء إلى جانب بحر الجليل، وصعد
إلى الجبل وجلس هناك. [30]فجاء إليه جموع كثيرة، معهم عرج
وعمي وخرس وشل÷ وآخرون كثيرون، وطرحوهم عند قدمي
يسوع. فشفاهم [31]حتى تعجب الجموع إذ رأوا الخرس يتكلمون،
والشل يصحون، والعرج يمشون، والعمي يبصرون. ومجدوا إله
إسرائيل.

[32]وأما يسوع فدعا تلاميذه وقال:«إني أشفق على الجمع، لأن
الآن لهم ثلاثة أيامٍ يمكثون معي وليس لهم ما يأكلون. ولست أريد
أن أصرفهم صائمين لئلا يخوروا في الطريق» [33]فقال له
تلاميذه:«من أين لنا في البرية خبز بهذا المقدار، حتى يشبع جمعًا
هذا عدده؟» [34]فقال لهم يسوع:«كم عندكم من الخبز؟»
فقالوا:«سبعة وقليل من صغار السمك». [35]فأمر الجموع أن يتكئوا
على الأرض، [36]وأخذ السبع خبزاتٍ والسمك، وشكر وكسر وأعطى
تلاميذه، والتلاميذ أعطوا الجمع. [37]فأكل الجميع وشبعوا. ثم رفعوا
ما فضل من الكسر سبعة سلال مملوءةٍ، [38]والآكلون كانوا أربعة
آلاف رجل ما عدا النساء والأولاد. [39]ثم صرف الجموع وصعد إلى
السفينة وجاء إلى تخوم مجدل.

الأصحاح السادس عشر

[1]وجاء إليه الفريسيون والصدوقيون ليجربوه، فسألوه أن يريهم
آيةً من السماء. [2]فأجاب وقال لهم:«إذا كان المساء قلتم: صحو
لأن السماء محمرة. [3]وفي الصباح: اليوم شتاء لأن السماء محمرة
بعبوسةٍ.يا مراؤون! تعرفون أن تميزوا وجه السماء، وأما علامات
الأزمنة فلا تستطيعون! [4]جيل شرير فاسق يلتمس آيةً، ولا تعطى
له آية إلا آية يونان النبي». ثم تركهم ومضى.

[5]ولما جاء تلاميذه إلى العبر نسوا أن يأخذوا خبزًا. [6]وقال لهم
يسوع:«انظروا، وتحرزوا من خمير الفريسيين والصدوقيين».
[7]ففكروا في أنفسهم قائلين:«إننا لم نأخذ خبزًا». [8]فعلم يسوع
وقال لهم:«لماذا تفكرون في أنفسكم يا قليلي الإيمان أنكم لم
تأخذوا خبزًا؟ [9]أحتى الآن لا تفهمون؟ ولا تذكرون خمس خبزات
الخمسة الآلاف وكم قفةً أخذتم؟ [10]ولا سبع خبزات الأربعة الآلاف
وكم سلاً أخذتم؟ [11]كيف لا تفهمون أني ليس عن الخبز قلت لكم
أن تتحرزوا من خمير الفريسيين والصدوقيين؟» [12]حينئذٍ فهموا أنه
لم يقل أن يتحرزوا من خمير الخبز، بل من تعليم الفريسيين
والصدوقيين.

[13]ولما جاء يسوع إلى نواحي قيصرية فيلبس سأل تلاميذه
قائلاً:«من يقول الناس إني أنا ابن الإنسان؟» [14]فقالوا:«قوم:
يوحنا المعمدان، وآخرون: إيليا، وآخرون: إرميا أو واحد من
الأنبياء». [15]قال لهم:«وأنتم، من تقولون إني أنا؟» [16]فأجاب
سمعان بطرس وقال:«أنت هو المسيح ابن الله الحي!». [17]فأجاب
يسوع وقال له:«طوبى لك يا سمعان بن يونا، إن لحمًا ودمًا لم
يعلن لك، لكن أبي الذي في السماوات. [18]وأنا أقول لك أيضًا: أنت
بطرس، وعلى هذه الصخرة أبني كنيستي، وأبواب الجحيم لن
تقوى عليها. [19]وأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات، فكل ما تربطه
على الأرض يكون مربوطًا في السماوات. وكل ما تحله على

الأرض يكون محلولاً في السماوات». [20]حينئذٍ أوصى تلاميذه أن لا
يقولوا لأحدٍ إنه يسوع المسيح.

[21]من ذلك الوقت ابتدأ يسوع يظهر لتلاميذه أنه ينبغي أن يذهب
إلى أورشليم ويتألم كثيرًا من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة،
ويقتل، وفي اليوم الثالث يقوم. [22]فأخذه بطرس إليه وابتدأ ينتهره
قائلاً:«حاشاك يارب! لا يكون لك هذا!» [23]فالتفت وقال
لبطرس:«اذهب عني ياشيطان! أنت معثرة لي، لأنك لا تهتم بما
لله لكن بما للناس».

[24]حينئذٍ قال يسوع لتلاميذه:«إن أراد أحد أن يأتي ورائي فلينكر
نفسه ويحمل صليبه ويتبعني، [25]فإن من أراد أن يخلص نفسه
يهلكها، ومن يهلك نفسه من أجلي يجدها. [26]لأنه ماذا ينتفع الإنسان
لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ أو ماذا يعطي الإنسان فداءً عن
نفسه؟ [27]فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته،
وحينئذٍ يجازي كل واحدٍ حسب عمله. [28]الحق أقول لكم: إن من
القيام ههنا قومًا لا يذوقون الموت حتى يروا ابن الإنسان آتيًا في
ملكوته».

الأصحاح السابع عشر

1وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقـوب ويوحنـا أخـاه وصـعد
بهم إلى جبل عالٍ منفردين. 2وتغيرت هيئته قـدامهم، وأضـاء وجهـه
كالشمس، وصارت ثيابه بيضاء كالنور. 3وإذا موسى وإيليا قد ظهـرا
لهم يتكلمان معه. 4فجعل بطـرس يقـول ليسـوع: «يـارب، جيـد أن
نكون ههنا! فإن شئت نصنع هنا ثلاث مظال: لك واحـدة، ولموسـى
واحدة، ولإيليا واحدة». 5وفيمـا هـو يتكلم إذا سـحابة نـيرة ظللتهم،
وصوت من السحابة قائلاً:«هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت. له
اسمعوا». 6ولما سمع التلاميذ سقطوا على وجـوههم وخـافوا جـدا.
7فجاء يسوع ولمسهم وقال: «قوموا، ولا تخافوا». 8فرفعـوا أعينهم
ولم يروا أحدًا إلا يسوع وحده.

9وفيما هم نازلون من الجبل أوصاهم يسوع قائلاً:«لا تعلموا أحـدًا
بما رأيتم حتى يقوم ابن الإنسـان من الأمـوات». 10وسـأله تلاميـذه
قائلين:«فلماذا يقول الكتبة: إن إيليا ينبغي أن يأتي أولاً؟» 11فأجاب
يسوع وقال لهم:«إن إيليا يأتي أولاً ويرد كل شيءٍ. 12ولكـني أقـول
لكم: إن إيليا قد جاء ولم يعرفوه، بل عملوا به كل ما أرادوا. كذلك
ابن الإنسان أيضًا سوف يتألم منهم». 13حينئذٍ فهم التلاميذ أنه قـال
لهم عن يوحنا المعمدان.

14ولما جاءوا إلى الجمع تقدم إليه رجل جاثيًا له 15وقائلاً:«يا سيد،
ارحم ابني فإنه يصرع ويتألم شديدًا، ويقع كثيرًا في النار وكثيرًا في
الماء. 16وأحضرته إلى تلاميذك فلم يقـدروا أن يشـفوه». 17فأجـاب
يسوع وقال:«أيهـا الجيـل غـير المـؤمن، الملتـوي، إلى مـتى أكـون
معكم؟ إلى مـتى أحتملكم؟ قـدموه إلي ههنـا!» 18فـانتهره يسـوع،
فخرج منه الشـيطان. فشـفي الغلام من تلـك السـاعة. 19ثم تقـدم
التلاميـذ إلى يسـوع على انفـرادٍ وقـالوا:«لمـاذا لم نقـدر نحن أن
نخرجه؟» 20فقال لهم يسوع:«لعدم إيمانكم. فالحق أقول لكم: لـو
كان لكم إيمان مثل حبة خـردل لكنتم تقولـون لهـذا الجبـل: انتقـل

من هنا إلى هناك فينتقل، ولا يكون شيء غير ممكنٍ لديكم. [21]وأمـا
هذا الجنس فلا يخرج إلا بالصلاة والصوم».

[22]وفيما هم يـترددون في الجليـل قـال لهم يسـوع:«ابن الإنسـان
سوف يسلم إلى أيدي الناس [23]فيقتلونه، وفي اليوم الثالث يقوم».
فحزنوا جدا.

[24]ولما جاءوا إلى كفرناحوم تقـدم الـذين يأخـذون الـدرهمين إلى
بطرس وقالوا:«أما يوفي معلمكم الدرهمين؟» [25]قال:«بلى». فلما
دخل البيت سبقه يسوع قـائلاً:«مـاذا تظن يـا سـمعان؟ ممن يأخـذ
ملوك الأرض الجباية أو الجزية، أمن بـنيهم أم من الأجـانب؟» قـال
له بطرس: «من الأجـانب». قـال لـه يسـوع:«فـإذًا البنـون أحـرار.
[27]ولكن لئلا نعثرهم، اذهب إلى البحر وألق صـنارةً، والسـمكة الـتي
تطلع أولاً خذها، ومتى فتحت فاها تجد إستارًا، فخذه وأعطهم عني
وعنك».

الأصحاح الثامن عشر

[1]في تلك الساعة تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين:«فمن هو
أعظم في ملكوت السماوات؟» [2]فدعا يسوع إليه ولدًا وأقامه في
وسطهم [3]وقال:«الحق أقول لكم: إن لم ترجعوا وتصيروا مثل
الأولاد فلن تدخلوا ملكوت السماوات. [4]فمن وضع نفسه مثل هذا
الولد فهو الأعظم في ملكوت السماوات. [5]ومن قبل ولدًا واحدًا
مثل هذا باسمي فقد قبلني. [6]ومن أعثر أحد هؤلاء الصغار
المؤمنين بي فخير له أن يعلق في عنقه حجر الرحى ويغرق في
لجة البحر. [7]ويل للعالم من العثرات! فلا بد أن تأتي العثرات، ولكن
ويل لذلك الإنسان الذي به تأتي العثرة! [8]فإن أعثرتك يدك أو
رجلك فاقطعها وألقها عنك. خير لك أن تدخل الحياة أعرج أو أقطع
من أن تلقى في النار الأبدية ولك يدان أو رجلان. [9]وإن أعثرتك
عينك فاقلعها وألقها عنك. خير لك أن تدخل الحياة أعور من أن
تلقى في جهنم النار ولك عينان. [10]«انظروا، لا تحتقروا أحد هؤلاء
الصغار، لأني أقول لكم: إن ملائكتهم في السماوات كل حين
ينظرون وجه أبي الذي في السماوات. [11]لأن ابن الإنسان قد جاء
لكي يخلص ما قد هلك. [12]ماذا تظنون؟ إن كان لإنسان مئة
خروفٍ، وضل واحد منها، أفلا يترك التسعة والتسعين على الجبال
ويذهب يطلب الضال؟ [13]وإن اتفق أن يجده، فالحق أقول لكم: إنه
يفرح به أكثر من التسعة والتسعين التي لم تضل. [14]هكذا ليست
مشيئةً أمام أبيكم الذي في السماوات أن يهلك أحد هؤلاء الصغار.

[15]«وإن أخطأ إليك أخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما. إن
سمع منك فقد ربحت أخاك. [16]وإن لم يسمع، فخذ معك أيضًا واحدًا
أو اثنين، لكي تقوم كل كلمةٍ على فم شاهدين أو ثلاثةٍ. [17]وإن لم
يسمع منهم فقل للكنيسة. وإن لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك
كالوثني والعشار. [18]الحق أقول لكم: كل ما تربطونه على الأرض
يكون مربوطًا في السماء، وكل ما تحلونه على الأرض يكون
محلولاً في السماء. [19]وأقول لكم أيضًا: إن اتفق اثنان منكم على
الأرض في أي شيءٍ يطلبانه فإنه يكون لهما من قبل أبي الذي في

السماوات، [20]لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون
في وسطهم».

[21]حينئذٍ تقدم إليه بطرس وقال:«يارب، كم مرةً يخطئ إلي أخي
وأنا أغفر له؟ هل إلى سبع مراتٍ؟» [22]قال له يسوع:«لا أقول لك
إلى سبع مراتٍ، بل إلى سبعين مرةً سبع مراتٍ. [23]لذلك يشبه
ملكوت السماوات إنسانًا ملكًا أراد أن يحاسب عبيده. [24]فلما ابتدأ
في المحاسبة قدم إليه واحد مديون بعشرة آلاف وزنةٍ. [25]وإذ لم
يكن له ما يوفي أمر سيده أن يباع هو وامرأته وأولاده وكل ما له،
ويوفي الدين. [26]فخر العبد وسجد له قائلاً: يا سيد، تمهل علي
فأوفيك الجميع. [27]فتحنن سيد ذلك العبد وأطلقه، وترك له الدين.
[28]ولما خرج ذلك العبد وجد واحدًا من العبيد رفقائه، كان مديونًا له
بمئة دينارٍ، فأمسكه وأخذ بعنقه قائلاً: أوفني ما لي عليك. [29]فخر
العبد رفيقه على قدميه وطلب إليه قائلاً: تمهل علي فأوفيك
الجميع. [30]فلم يرد بل مضى وألقاه في سجنٍ حتى يوفي الدين.
[31]فلما رأى العبيد رفقاؤه ما كان، حزنوا جدًا. وأتوا وقصوا على
سيدهم كل ما جرى. [32]فدعاه حينئذٍ سيده وقال له: أيها العبد
الشرير، كل ذلك الدين تركته لك لأنك طلبت إلي. [33]أفما كان
ينبغي أنك أنت أيضًا ترحم العبد رفيقك كما رحمتك أنا؟. [34]وغضب
سيده وسلمه إلى المعذبين حتى يوفي كل ما كان له عليه.
[35]فهكذا أبي السماوي يفعل بكم إن لم تتركوا من قلوبكم كل
واحدٍ لأخيه زلاته».

الأصحاح التاسع عشر

[1]ولما أكمل يسوع هذا الكلام انتقـل من الجليـل وجـاء إلى تخـوم
اليهودية من عبر الأردن. [2]وتبعته جموع كثيرة فشفاهم هناك.

[3]وجاء إليه الفريسيون ليجربوه قائلين لـه:«هـل يحـل للرجـل أن
يطلق امرأته لكل سببٍ؟» [4]فأجاب وقال لهم:«أما قرأتم أن الـذي
خلق من البـدء خلقهمـا ذكـرًا وأنـثى؟ [5]وقـال: من أجـل هـذا يـترك
الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته، ويكون الاثنان جسـدًا واحـدًا. [6]إذًا
ليسا بعد اثنين بل جسد واحد. فالذي جمعه الله لا يفرقه إنسـان».
[7]قالوا له:«فلماذا أوصى موسـى أن يعطى كتـاب طلاق فتطلـق؟»
[8]قال لهم: «إن موسى من أجل قساوة قلوبكم أذن لكم أن تطلقوا
نساءكم. ولكن من البدء لم يكن هكذا. [9]وأقـول لكم: إن من طلـق
امرأته إلا بسبب الزنا وتزوج بأخرى يـزني، والـذي يـتزوج بمطلقـةٍ
يزني». [10]قال له تلاميذه: «إن كان هكذا أمر الرجل مع المرأة، فلا
يوافق أن يتزوج!» [11]فقال لهم:«ليس الجميع يقبلون هذا الكلام بل
الـذين أعطي لهم، [12]لأنـه يوجـد خصـيان ولـدوا هكـذا من بطـون
أمهـاتهم، ويوجـد خصـيان خصـاهم النـاس، ويوجـد خصـيان خصـوا
أنفسهم لأجل ملكوت السماوات. من استطاع أن يقبل فليقبل».

[13]حينئذٍ قدم إليه أولاد لكي يضـع يديـه عليهم ويصـلي، فـانتهرهم
التلاميذ. [14]أما يسوع فقال:«دعوا الأولاد يأتون إلي ولا تمنعوهم لأن
لمثل هؤلاء ملكوت السماوات». [15]فوضع يديـه عليهم، ومضـى من
هناك.

[16]وإذا واحد تقدم وقال له:«أيها المعلم الصالح، أي صـلاحٍ أعمـل
لتكون لي الحياة الأبدية؟» [17]فقال له:«لماذا تدعوني صـالحًا؟ ليس
أحـد صـالحًا إلا واحـد وهـو اللـه. ولكن إن أردت أن تـدخل الحيـاة
فاحفظ الوصايا». [18]قال له:«أية الوصايا؟» فقال يسـوع:«لا تقتـل.
لا تزن. لا تسرق. لا تشهد بالزور. [19]أكرم أباك وأمك، وأحب قريبك
كنفسك». [20]قال له الشاب: «هذه كلها حفظتها منذ حداثتي. فمـاذا
يعوزني بعد؟» [21]قال له يسـوع:«إن أردت أن تكـون كـاملاً فـاذهب

وبع أملاكك وأعط الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال
اتبعني». [22]فلما سمع الشاب الكلمة مضى حزينًا، لأنه كان ذا
أموال كثيرةٍ.

[23]فقال يسوع لتلاميذه:«الحق أقول لكم: إنه يعسر أن يدخل
غني إلى ملكوت السماوات! [24]وأقول لكم أيضًا: إن مرور جمل
من ثقب إبرةٍ أيسر من أن يدخل غني إلى ملكوت الله!». [25]فلما
سمعتلاميذه بهتوا جدا قائلين:«إذًا من يستطيع أن يخلص؟»
[26]فنظر إليهم يسوع وقال لهم:«هذا عند الناس غير مستطاعٍ،
ولكن عند الله كل شيءٍ مستطاع».

[27]فأجاب بطرس حينئذٍ وقال له:«ها نحن قد تركنا كل شيءٍ
وتبعناك. فماذا يكون لنا؟» [28]فقال لهم يسوع:«الحق أقول لكم:
إنكم أنتم الذين تبعتموني، في التجديد، متى جلس ابن الإنسان
على كرسي مجده، تجلسون أنتم أيضًا على اثني عشر كرسيا
تدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر. [29]وكل من ترك بيوتًا أو إخوةً
أو أخواتٍ أو أبًا أو أما أو امرأةً أو أولادًا أو حقولاً من أجل اسمي،
يأخذ مئة ضعفٍ ويرث الحياة الأبدية. [30]ولكن كثيرون أولون يكونون
آخرين، وآخرون أولين.

الأصحاح العشرون

[1]«فإن ملكوت السماوات يشبه رجلاً رب بيتٍ خرج مع الصبح
ليستأجر فعلةً لكرمه، [2]فاتفق مع الفعلة على دينارٍ في اليوم،
وأرسلهم إلى كرمه. [3]ثم خرج نحو الساعة الثالثة ورأى آخرين
قيامًا في السوق بطالين، [4]فقال لهم: اذهبوا أنتم أيضًا إلى الكرم
فأعطيكم ما يحق لكم. فمضوا. [5]وخرج أيضًا نحو الساعة السادسة
والتاسعة وفعل كذلك. [6]ثم نحو الساعة الحادية عشرة خرج ووجد
آخرين قيامًا بطالين، فقال لهم: لماذا وقفتم ههنا كل النهار
بطالين؟ [7]قالوا له: لأنه لم يستأجرنا أحد. قال لهم:اذهبوا أنتم أيضًا
إلى الكرم فتأخذوا ما يحق لكم. [8]فلما كان المساء قال صاحب
الكرم لوكيله: ادع الفعلة وأعطهم الأجرة مبتدئًا من الآخرين إلى
الأولين. [9]فجاء أصحاب الساعة الحادية عشرة وأخذوا دينارًا دينارًا.
[10]فلما جاء الأولون ظنوا أنهم يأخذون أكثر. فأخذوا هم أيضًا دينارًا
دينارًا. [11]وفيما هم يأخذون تذمروا على رب البيت [12]قائلين: هؤلاء
الآخرون عملوا ساعةً واحدةً، وقد ساويتهم بنا نحن الذين احتملنا
ثقل النهار والحر! [13]فأجاب وقال لواحدٍ منهم: يا صاحب، ما
ظلمتك! أما اتفقت معي على دينارٍ؟ [14]فخذ الذي لك واذهب، فإني
أريد أن أعطي هذا الأخير مثلك. [15]أو ما يحل لي أن أفعل ما أريد
بما لي؟ أم عينك شريرة لأني أنا صالح؟ [16]هكذا يكون الآخرون
أولين والأولون آخرين، لأن كثيرين يدعون وقليلين ينتخبون».

[17]وفيما كان يسوع صاعدًا إلى أورشليم أخذ الاثني عشر تلميذًا
على انفرادٍ في الطريق وقال لهم: [18]«ها نحن صاعدون إلى
أورشليم، وابن الإنسان يسلم إلى رؤساء الكهنة والكتبة، فيحكمون
عليه بالموت، [19]ويسلمونه إلى الأمم لكي يهزأوا به ويجلدوه
ويصلبوه، وفي اليوم الثالث يقوم».

[20]حينئذٍ تقدمت إليه أم ابني زبدي مع ابنيها، وسجدت وطلبت
منه شيئًا. [21]فقال لها:«ماذا تريدين؟» قالت له:«قل أن يجلس
ابناي هذان واحد عن يمينك والآخر عن اليسار في ملكوتك».

22فأجاب يسوع وقال:«لستما تعلمـان مـا تطلبـان. أتسـتطيعان أن
تشربا الكأس التي سوف أشـربها أنـا، وأن تصـطبغا بالصـبغة الـتي
أصطبغ بها أنا؟» قـالا لـه:«نسـتطيع». 23فقـال لهمـا: «أمـا كأسـي
فتشربانها، وبالصبغة التي أصطبغ بها أنا تصـطبغان. وأمـا الجلـوس
عن يميني وعن يساري فليس لي أن أعطيه إلا للذين أعـد لهم من
أبي». 24فلما سمع العشرة اغتـاظوا من أجـل الأخـوين. 25فـدعاهم
يسوع وقال: «أنتم تعلمون أن رؤساء الأمم يسـودونهم، والعظمـاء
يتسـلطون عليهم. 26فلا يكـون هكـذا فيكم. بـل من أراد أن يكـون
فيكم عظيمًــا فليكن لكم خادمًــا، 27ومن أراد أن يكــون فيكم أولاً
فليكن لكم عبدًا، 28كما أن ابن الإنسان لم يأت ليخـدم بـل ليخـدم،
وليبذل نفسه فديةً عن كثيرين».

29وفيمـا هم خـارجون من أريحـا تبعـه جمـع كثـير، 30وإذا أعميـان
جالسان على الطريق. فلما سمعا أن يسوع مجتـاز صـرخا قـائلين:
«ارحمنا يا سـيد، يـا ابن داود!» 31فانتهرهمـا الجمـع ليسـكتا، فكانـا
يصـرخان أكـثر قـائلين: «ارحمنـا يـا سـيد، يـا ابن داود!» 32فوقـف
يسوع وناداهما وقال:«ماذا تريدان أن أفعل بكمـا؟» 33قـالا لـه:«يـا
سـيد، أن تنفتح أعيننـا!» 34فتحنن يسـوع ولمس أعينهمـا، فللـوقت
أبصرت أعينهما فتبعاه.

الأصحاح الحادي والعشرون

[1]ولما قربوا من أورشليم وجاءوا إلى بيت فاجي عند جبل
الزيتون، حينئذٍ أرسل يسوع تلميذين [2]قائلاً لهما:«اذهبا إلى القرية
التي أمامكما، فللوقت تجدان أتانًا مربوطةً وجحشًا معها، فحلاهما
وأتياني بهما. [3]وإن قال لكما أحد شيئًا، فقولا: الرب محتاج إليهما.
فللوقت يرسلهما». [4]فكان هذا كله لكي يتم ما قيل بالنبي القائل:
[5]«قولوا لابنة صهيون: هوذا ملكك يأتيك وديعًا، راكبًا على أتانٍ
وجحشٍ ابن أتانٍ». [6]فذهب التلميذان وفعلا كما أمرهما يسوع،
[7]وأتيا بالأتان والجحش، ووضعا عليهما ثيابهما فجلس عليهما.
[8]والجمع الأكثر فرشوا ثيابهم في الطريق. وآخرون قطعوا أغصانًا
من الشجر وفرشوها في الطريق. [9]والجموع الذين تقدموا والذين
تبعوا كانوا يصرخون قائلين:«أوصنا لابن داود! مبارك الآتي باسم
الرب! أوصنا في الأعالي!». [10]ولما دخل أورشليم ارتجت المدينة
كلها قائلةً:«من هذا؟» [11]فقالت الجموع:«هذا يسوع النبي الذي
من ناصرة الجليل».

[12]ودخل يسوع إلى هيكل الله وأخرج جميع الذين كانوا يبيعون
ويشترون في الهيكل، وقلب موائد الصيارفة وكراسي باعة الحمام
[13]وقال لهم:«مكتوب: بيتي بيت الصلاة يدعى. وأنتم جعلتموه
مغارة لصوصٍ!» [14]وتقدم إليه عمي وعرج في الهيكل فشفاهم.
[15]فلما رأى رؤساء الكهنة والكتبة العجائب التي صنع، والأولاد
يصرخون في الهيكل ويقولون:«أوصنا لابن داود!»، غضبوا [16]وقالوا
له:«أتسمع ما يقول هؤلاء؟» فقال لهم يسوع:«نعم! أما قرأتم
قط: من أفواه الأطفال والرضع هيأت تسبيحًا؟». [17]ثم تركهم
وخرج خارج المدينة إلى بيت عنيا وبات هناك.

[18]وفي الصبح إذ كان راجعًا إلى المدينة جاع، [19]فنظر شجرة تينٍ
على الطريق، وجاء إليها فلم يجد فيها شيئًا إلا ورقًا فقط. فقال
لها:«لا يكن منك ثمر بعد إلى الأبد!». فيبست التينة في الحال.
[20]فلما رأى التلاميذ ذلك تعجبوا قائلين:«كيف يبست التينة في

الحال؟» [21]فأجاب يسوع وقال لهم:«الحق أقول لكم: إن كـان لكم
إيمان ولا تشكون، فلا تفعلون أمـر التينـة فقـط، بـل إن قلتم أيضًـا
لهذا الجبل: انتقل وانطرح في البحر فيكون. [22]وكل ما تطلبونه في
الصلاة مؤمنين تنالونه».

[23]ولما جاء إلى الهيكل تقدم إليه رؤساء الكهنـة وشـيوخ الشـعب
وهـو يعلم، قـائلين:«بـأي سـلطانٍ تفعـل هـذا؟ ومن أعطـاك هـذا
السلطان؟» [24]فأجاب يسوع وقـالٍ لهم:«وأنـا أيضًـا أسـألكم كلمـةً
واحدةً، فإن قلتم لي عنها أقـول لكم أنـا أيضًـا بـأي سـلطانٍ أفعـل
هذا: [25]معمودية يوحنا: من أين كانت؟ من السماء أم من النـاس؟»
ففكروا في أنفسهم قائلين:«إن قلنا: من السماء، يقول لنا: فلماذا
لم تؤمنوا به؟ [26]وإن قلنا: من الناس، نخاف من الشعب، لأن يوحنا
عند الجميع مثـل نـبي». [27]فأجـابوا يسـوع وقـالوا:«لا نعلم». فقـال
لهم هو أيضًا:«ولا أنا أقول لكم بأي سلطانٍ أفعل هذا.

[28]«ماذا تظنـون؟ كـان لإنسـانٍ ابنـان، فجـاء إلى الأول وقـال: يـا
ابني، اذهب اليوم اعمل في كرمي. [29]فأجاب وقال: ما أريد. ولكنـه
ندم أخيرًا ومضى. [30]وجاء إلى الثاني وقال كذلك. فأجاب وقال: هـا
أنا يا سيد. ولم يمض. [31]فأي الاثنين عمل إرادة الأب؟»

[0]قــالوا لــه:«الأول». قــال لهم يســوع:«الحــق أقــول لكم: إن
العشارين والزواني يسبقونكم إلى ملكوت الله، [32]لأن يوحنا جاءكم
في طريق الحق فلم تؤمنوا به، وأما العشارون والزواني فآمنوا به.
وأنتم إذ رأيتم لم تندموا أخيرًا لتؤمنوا به.

[33]«اسمعوا مثلاً آخر: كان إنسان رب بيتٍ غـرس كرمًـا، وأحاطـه
بسياجٍ، وحفر فيه معصرةً، وبنى برجًا، وسلمه إلى كرامين وسافر.
[34]ولما قرب وقت الأثمار أرسل عبيده إلى الكرامين ليأخـذ أثمـاره.
[35]فأخذ الكرامون عبيده وجلدوا بعضًا وقتلـوا بعضًـا ورجمـوا بعضًـا.
[36]ثم أرسل أيضًا عبيدًا آخرين أكثر من الأولين، ففعلـوا بهم كـذلك.
[37]فأخيرًا أرسل إليهم ابنه قائلاً: يهابون ابني! [38]وأما الكرامون فلمـا
رأوا الابن قالوا فيمـا بينهم: هـذا هـو الـوارث! هلمـوا نقتلـه ونأخـذ
ميراثـه! [39]فأخـذوه وأخرجـوه خـارج الكـرم وقتلـوه. [40]فمـتى جـاء

صاحب الكرم، ماذا يفعل بأولئك الكرامين؟» [41]قالوا له:«أولئك
الأردياء يهلكهم هلاكًا رديا، ويسلم الكرم إلى كرامين آخرين
يعطونه الأثمار في أوقاتها». [42]قال لهم يسوع:«أما قرأتم قط في
الكتب: الحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية؟ من
قبل الرب كان هذا وهو عجيب في أعيننا! [43]لذلك أقول لكم: إن
ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لأمة تعمل أثماره. [44]ومن سقط
على هذا الحجر يترضض، ومن سقط هو عليه يسحقه!».

[45]ولما سمع رؤساء الكهنة والفريسيون أمثاله، عرفوا أنه تكلم
عليهم. [46]وإذ كانوا يطلبون أن يمسكوه، خافوا من الجموع، لأنه
كان عندهم مثل نبي.

الأصحاح الثاني والعشرون

[1]وجعل يسوع يكلمهم أيضًا بأمثال قائلاً: [2]«يشبه ملكوت
السماوات إنسانًا ملكًا صنع عرسًا لابنه، [3]وأرسل عبيده ليدعوا
المدعوين إلى العرس، فلم يريدوا أن يأتوا. [4]فأرسل أيضًا عبيدًا
آخرين قائلاً: قولوا للمدعوين: هوذا غدائي أعددته. ثيراني
ومسمناتي قد ذبحت، وكل شيءٍ معد. تعالوا إلى العرس! [5]ولكنهم
تهاونوا ومضوا، واحد إلى حقله، وآخر إلى تجارته، [6]والباقون
أمسكوا عبيده وشتموهم وقتلوهم. [7]فلما سمع الملك غضب،
وأرسل جنوده وأهلك أولئك القاتلين وأحرق مدينتهم. [8]ثم قال
لعبيده: أما العرس فمستعد، وأما المدعوون فلم يكونوا مستحقين.
[9]فاذهبوا إلى مفارق الطرق، وكل من وجدتموه فادعوه إلى
العرس. [10]فخرج أولئك العبيد إلى الطرق، وجمعوا كل الذين
وجدوهم أشرارًا وصالحين. فامتلأ العرس من المتكئين. [11]فلما
دخل الملك لينظر المتكئين، رأى هناك إنسانًا لم يكن لابسًا لباس
العرس. [12]فقال له: يا صاحب، كيف دخلت إلى هنا وليس عليك
لباس العرس؟ فسكت. [13]حينئذٍ قال الملك للخدام: اربطوا رجليه
ويديه، وخذوه واطرحوه في الظلمة الخارجية. هناك يكون البكاء
وصرير الأسنان. [14]لأن كثيرين يدعون وقليلين ينتخبون».

[15]حينئذٍ ذهب الفريسيون وتشاوروا لكي يصطادوه بكلمةٍ.
[16]فأرسلوا إليه تلاميذهم مع الهيرودسيين قائلين:«يا معلم، نعلم
أنك صادق وتعلم طريق الله بالحق، ولا تبالي بأحدٍ، لأنك لا تنظر
إلى وجوه الناس. [17]فقل لنا: ماذا تظن؟ أيجوز أن تعطى جزية
لقيصر أم لا؟» [18]فعلم يسوع خبثهم وقال:«لماذا تجربونني يا
مراؤون؟ [19]أروني معاملة الجزية». فقدموا له دينارًا. [20]فقال
لهم:«لمن هذه الصورة والكتابة؟» [21]قالوا له:«لقيصر». فقال
لهم:«أعطوا إذًا ما لقيصر لقيصر وما لله لله». [22]فلما سمعوا
تعجبوا وتركوه ومضوا.

23في ذلك اليوم جاء إليه صدوقيون، الذين يقولون ليس قيامة،
فسألوه 24قائلين: «يا معلم، قال موسى: إن مات أحد وليس له
أولاد، يتزوج أخوه بامرأته ويقم نسلاً لأخيه. 25فكان عندنا سبعة
إخوةٍ، وتزوج الأول ومات. وإذ لم يكن له نسل ترك امرأته لأخيه.
26وكذلك الثاني والثالث إلى السبعة. 27وآخر الكل ماتت المرأة
أيضًا. 28ففي القيامة لمن من السبعة تكون زوجةً؟ فإنها كانت
للجميع!» 29فأجاب يسوع وقال لهم:«تضلون إذ لا تعرفون الكتب
ولا قوة الله. 30لأنهم في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون، بل
يكونون كملائكة الله في السماء. 31وأما من جهة قيامة الأموات،
أفما قرأتم ما قيل لكم من قبل الله القائل: 32أنا إله إبراهيم وإله
إسحاق وإله يعقوب؟ ليس الله إله أمواتٍ بل إله أحياءٍ». 33فلما
سمع الجموع بهتوا من تعليمه.

34أما الفريسيون فلما سمعوا أنه أبكم الصدوقيين اجتمعوا معًا،
35وسأله واحد منهم، وهو ناموسي، ليجربه قائلاً: 36«يا معلم، أية
وصيةٍ هي العظمى في الناموس؟» 37فقال له يسوع:«تحب الرب
إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك. 38هذه هي
الوصية الأولى والعظمى. 39والثانية مثلها: تحب قريبك كنفسك.
40بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والأنبياء».

41وفيما كان الفريسيون مجتمعين سألهم يسوع 42قائلاً:«ماذا
تظنون في المسيح؟ ابن من هو؟» قالوا له:«ابن داود». 43قال
لهم: «فكيف يدعوه داود بالروح ربا؟ قائلاً: 44قال الرب لربي:
اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئًا لقدميك. 45فإن كان
داود يدعوه ربا، فكيف يكون ابنه؟» 46فلم يستطع أحد أن يجيبه
بكلمةٍ. ومن ذلك اليوم لم يجسر أحد أن يسأله بتةً.

الأصحاح الثالث والعشرون

[1]حينئذٍ خاطب يسوع الجموع وتلاميذه [2]قائلاً:«على كرسي
موسى جلس الكتبة والفريسيون، [3]فكل ما قالوا لكم أن تحفظوه
فاحفظوه وافعلوه، ولكن حسب أعمالهم لا تعملوا، لأنهم يقولون
ولا يفعلون. [4]فإنهم يحزمون أحمالاً ثقيلةً عسرة الحمل ويضعونها
على أكتاف الناس، وهم لا يريدون أن يحركوها بإصبعهم، [5]وكل
أعمالهم يعملونها لكي تنظرهم الناس: فيعرضون عصائبهم
ويعظمون أهداب ثيابهم، [6]ويحبون المتكأ الأول في الولائم،
والمجالس الأولى في المجامع، [7]والتحيات في الأسواق، وأن
يدعوهم الناس: سيدي سيدي! [8]وأما أنتم فلا تدعوا سيدي، لأن
معلمكم واحد المسيح، وأنتم جميعًا إخوة. [9]ولا تدعوا لكم أبًا على
الأرض، لأن أباكم واحد الذي في السماوات. [10]ولا تدعوا معلمين،
لأن معلمكم واحد المسيح. [11]وأكبركم يكون خادمًا لكم. [12]فمن
يرفع نفسه يتضع، ومن يضع نفسه يرتفع.

[13]«لكن ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون! لأنكم
تغلقون ملكوت السماوات قدام الناس، فلا تدخلون أنتم ولا تدعون
الداخلين يدخلون. [14]ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون!
لأنكم تأكلون بيوت الأرامل، ولعلةٍ تطيلون صلواتكم. لذلك تأخذون
دينونةً أعظم. [15]ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون! لأنكم
تطوفون البحر والبر لتكسبوا دخيلاً واحدًا، ومتى حصل تصنعونه ابنًا
لجهنم أكثر منكم مضاعفًا. [16]ويل لكم أيها القادة العميان!
القائلون: من حلف بالهيكل فليس بشيءٍ، ولكن من حلف بذهب
الهيكل يلتزم. [17]أيها الجهال والعميان! أيما أعظم: ألذهب أم
الهيكل الذي يقدس الذهب؟ [18]ومن حلف بالمذبح فليس بشيءٍ،
ولكن من حلف بالقربان الذي عليه يلتزم. [19]أيها الجهال والعميان!
أيما أعظم: ألقربان أم المذبح الذي يقدس القربان؟ [20]فإن من
حلف بالمذبح فقد حلف به وبكل ما عليه! [21]ومن حلف بالهيكل
فقد حلف به وبالساكن فيه، [22]ومن حلف بالسماء فقد حلف بعرش
الله وبالجالس عليه. [23]ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون!

لأنكم تعشرون النعنع والشبث والكمـون، وتـركتم أثقـل النـاموس:
الحق والرحمة والإيمان. كان ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلـك.
[24]أيها القادة العميان! الذين يصفون عن البعوضة ويبلعـون الجمـل.
[25]ويل لكم أيها الكتبة والفريسـيون المـراؤون! لأنكم تنقـون خـارج
الكأس والصحفة، وهما من داخل مملوآن اختطافًـا ودعـارةً. [26]أيهـا
الفريسـي الأعمى! نـق أولاً داخـل الكـأس والصـحفة لكي يكـون
خارجهما أيضًا نقيا. [27]ويل لكم أيها الكتبـة والفريسـيون المـراؤون!
لأنكم تشبهون قبورًا مبيضةً تظهر من خارج جميلةً، وهي من داخل
مملوءة عظام أمـواتٍ وكـل نجاسـةٍ. [28]هكـذا أنتم أيضًـا: من خـارج
تظهرون للناس أبـرارًا، ولكنكم من داخـل مشـحونون ريـاءً وإثمًـا.
[29]ويل لكم أيهـا الكتبـة والفريسـيون المـراؤون! لأنكم تبنـون قبـور
الأنبياء وتزينون مدافن الصديقين، [30]وتقولون: لو كنا في أيـام آبائنـا
لما شاركناهم في دم الأنبياء. [31]فأنتم تشـهدون على أنفسـكم أنكم
أبناء قتلة الأنبياء. [32]فاملأوا أنتم مكيال آبـائكم. [33]أيهـا الحيـات أولاد
الأفاعي! كيف تهربون من دينونة جهنم؟ [34]لذلك ها أنا أرسـل إليكم
أنبياء وحكماء وكتبةً، فمنهم تقتلـون وتصـلبون، ومنهم تجلـدون في
مجامعكم، وتطردون من مدينةٍ إلى مدينةٍ، [35]لكي يـأتي عليكم كـل
دمٍ زكي سـفك على الأرض، من دم هابيـل الصـديق إلى دم زكريـا
بن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح. [36]الحق أقـول لكم: إن
هذا كله يأتي على هذا الجيل!

[37]«يا أورشليم، يا أورشليم! يا قاتلـة الأنبيـاء وراجمـة المرسـلين
إليها، كم مـرةٍ أردت أن أجمـع أولادك كمـا تجمـع الدجاجـة فراخهـا
تحت جناحيهـا، ولم تريـدوا! [38]هـوذا بيتكم يـترك لكم خرابًـا. [39]لأني
أقول لكم: إنكم لا ترونني من الآن حتى تقولوا: مبارك الآتي باسـم
الرب!».

الأصحاح الرابع والعشرون

1ثم خرج يسوع ومضى من الهيكل، فتقدم تلاميذه لكي يروه
أبنية الهيكل. 2فقال لهم يسوع:«أما تنظرون جميع هذه؟ الحق
أقول لكم: إنه لا يترك ههنا حجر على حجرٍ لا ينقض!».

3وفيما هو جالس على جبل الزيتون، تقدم إليه التلاميذ على
انفرادٍ قائلين:«قل لنا متى يكون هذا؟ وما هي علامة مجيئك
وانقضاء الدهر؟» 4فأجاب يسوع وقال لهم:«انظروا! لا يضلكم
أحد. 5فإن كثيرين سيأتون باسمي قائلين: أنا هو المسيح! ويضلون
كثيرين. 6وسوف تسمعون بحروبE وأخبار حروبٍ. انظروا، لا
ترتاعوا. لأنه لا بد أن تكون هذه كلها، ولكن ليس المنتهى بعد. 7لأنه
تقوم أمة على أمةٍ ومملكة على مملكةٍ، وتكون مجاعات وأوبئة
وزلازل في أماكن. 8ولكن هذه كلها مبتدأ الأوجاع. 9حينئذٍ
يسلمونكم إلى ضيق ويقتلونكم، وتكونون مبغضين من جميع الأمم
لأجل اسمي. 10وحينئذٍ يعثر كثيرون ويسلمون بعضهم بعضًا
ويبغضون بعضهم بعضًا. 11ويقوم أنبياء كذبة كثيرون ويضلون
كثيرين. 12ولكثرة الإثم تبرد محبة الكثيرين. 13ولكن الذي يصبر إلى
المنتهى فهذا يخلص. 14ويكرز ببشارة الملكوت هذه في كل
المسكونة شهادةً لجميع الأمم. ثم يأتي المنتهى.

15«فمتى نظرتم «رجسة الخراب» التي قال عنها دانيآل النبي
قائمةً في المكان المقدس ليفهم القارئ 16فحينئذٍ ليهرب الذين
في اليهودية إلى الجبال، 17والذي على السطح فلا ينزل ليأخذ من
بيته شيئًا، 18والذي في الحقل فلا يرجع إلى ورائه ليأخذ ثيابه.
19وويل للحبالى والمرضعات في تلك الأيام! 20وصلوا لكي لا يكون
هربكم في شتاءٍ ولا في سبتٍ، 21لأنه يكون حينئذٍ ضيق عظيم لم
يكن مثله منذ ابتداء العالم إلى الآن ولن يكون. 22ولو لم تقصر تلك
الأيام لم يخلص جسد. ولكن لأجل المختارين تقصر تلك الأيام.
23حينئذٍ إن قال لكم أحد: هوذا المسيح هنا! أو: هناك! فلا تصدقوا.
24لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آياتٍ عظيمةً

وعجائب، حتى يضلوا لو أمكن المختارين أيضًا. [25]ها أنا قد سبقت
وأخبرتكم. [26]فإن قالوا لكم: ها هو في البرية! فلا تخرجوا. ها هو
في المخادع! فلا تصدقوا. [27]لأنه كما أن البرق يخرج من المشارق
ويظهر إلى المغارب، هكذا يكون أيضًا مجيء ابن الإنسان. [28]لأنه
حيثما تكن الجثة، فهناك تجتمع النسور.

[29]«وللوقت بعد ضيق تلك الأيام تظلم الشمس، والقمر لا يعطي
ضوءه، والنجوم تسقط من السماء، وقوات السماوات تتزعزع.
[30]وحينئذٍ تظهر علامة ابن الإنسان في السماء. وحينئذٍ تنوح جميع
قبائل الأرض، ويبصرون ابن الإنسان آتيًا على سحاب السماء بقوةٍ
ومجدٍ كثيرٍ. [31]فيرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت، فيجمعون
مختاريه من الأربع الرياح، من أقصاء السماوات إلى أقصائها.
[32]فمن شجرة التين تعلموا المثل: متى صار غصنها رخصًا وأخرجت
أوراقها، تعلمون أن الصيف قريب. [33]هكذا أنتم أيضًا، متى رأيتم
هذا كله فاعلموا أنه قريب على الأبواب. [34]الحق أقول لكم: لا
يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله. [35]السماء والأرض تزولان
ولكن كلامي لا يزول.

[36]«وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد، ولا ملائكة
السماوات، إلا أبي وحده. [37]وكما كانت أيام نوح كذلك يكون أيضًا
مجيء ابن الإنسان. [38]لأنه كما كانوا في الأيام التي قبل الطوفان
يأكلون ويشربون ويتزوجون ويزوجون، إلى اليوم الذي دخل فيه
نوح الفلك، [39]ولم يعلموا حتى جاء الطوفان وأخذ الجميع، كذلك
يكون أيضًا مجيء ابن الإنسان. [40]حينئذٍ يكون اثنان في الحقل،
يؤخذ الواحد ويترك الآخر. [41]اثنتان تطحنان على الرحى، تؤخذ
الواحدة وتترك الأخرى.

[42]«اسهروا إذًا لأنكم لا تعلمون في أية ساعةٍ يأتي ربكم.
[43]واعلموا هذا: أنه لو عرف رب البيت في أي هزيعٍ يأتي السارق،
لسهر ولم يدع بيته ينقب. [44]لذلك كونوا أنتم أيضًا مستعدين، لأنه
في ساعةٍ لا تظنون يأتي ابن الإنسان.

[45]فمن هـو العبـد الأمين الحكيم الـذي أقامـه سـيده على خدمـه
ليعطيهم الطعام في حينه؟ [46]طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده
يجده يفعل هكذا! [47]الحق أقول لكم: إنه يقيمه على جميـع أموالـه.
[48]ولكن إن قال ذلك العبد الـردي في قلبـه: سـيدي يبطئ قدومـه.
[49]فيبتدئ يضرب العبيد رفقاءه ويأكل ويشرب مع السكارى. [50]يأتي
سيد ذلك العبد في يومٍ لا ينتظره وفي ساعةٍ لا يعرفها، [51]فيقطعــه
ويجعل نصيبه مع المرائين. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان.

الأصحاح الخامس والعشرون

[1]«حينئذٍ يشبه ملكوت السماوات عشر عذارى، أخذن مصابيحهن
وخرجن للقاء العريس. [2]وكان خمس منهن حكيماتٍ، وخمس
جاهلاتٍ. [3]أما الجاهلات فأخذن مصابيحهن ولم يأخذن معهن زيتًا،
[4]وأما الحكيمات فأخذن زيتًا في آنيتهن مع مصابيحهن. [5]وفيما أبطأ
العريس نعسن جميعهن ونمن. [6]ففي نصف الليل صار صراخ: هوذا
العريس مقبل، فاخرجن للقائه! [7]فقامت جميع أولئك العذارى
وأصلحن مصابيحهن. [8]فقالت الجاهلات للحكيمات: أعطيننا من
زيتكن فإن مصابيحنا تنطفئ. [9]فأجابت الحكيمات قائلاتٍ: لعله لا
يكفي لنا ولكن، بل اذهبن إلى الباعة وابتعن لكن. [10]وفيما هن
ذاهبات ليبتعن جاء العريس، والمستعدات دخلن معه إلى العرس،
وأغلق الباب. [11]أخيرًا جاءت بقية العذارى أيضًا قائلاتٍ: يا سيد، يا
سيد، افتح لنا! [12]فأجاب وقال: الحق أقول لكن: إني ما أعرفكن.
[13]فاسهروا إذًا لأنكم لا تعرفون اليوم ولا الساعة التي يأتي فيها ابن
الإنسان.

[14]«وكأنما إنسان مسافر دعا عبيده وسلمهم أمواله، [15]فأعطى
واحدًا خمس وزناتٍ، وآخر وزنتين، وآخر وزنةً. كل واحدٍ على قدر
طاقته. وسافر للوقت. [16]فمضى الذي أخذ الخمس وزناتٍ وتاجر
بها، فربح خمس وزناتٍ أخر. [17]وهكذا الذي أخذ الوزنتين، ربح أيضًا
وزنتين أخريين. [18]وأما الذي أخذ الوزنة فمضى وحفر في الأرض
وأخفى فضة سيده. [19]وبعد زمانٍ طويل أتى سيد أولئك العبيد
وحاسبهم. [20]فجاء الذي أخذ الخمس وزناتٍ وقدم خمس وزناتٍ
أخر قائلاً: يا سيد، خمس وزناتٍ سلمتني. هوذا خمس وزناتٍ أخر
ربحتها فوقها. [21]فقال له سيده: نعما أيها العبد الصالح والأمين!
كنت أمينًا في القليل فأقيمك على الكثير. ادخل إلى فرح سيدك.
[22]ثم جاء الذي أخذ الوزنتين وقال: يا سيد، وزنتين سلمتني. هوذا
وزنتان أخريان ربحتهما فوقهما. [23]قال له سيده: نعما أيها العبد
الصالح الأمين! كنت أمينًا في القليل فأقيمك على الكثير. ادخل
إلى فرح سيدك. [24]ثم جاء أيضًا الذي أخذ الوزنة الواحدة وقال: يا

سيد، عرفت أنك إنسان قاسٍ، تحصد حيث لم تزرع، وتجمع من
حيث لم تبذر. [25]فخفت ومضيت وأخفيت وزنتك في الأرض. هوذا
الذي لك. [26]فأجاب سيده وقال له: أيها العبد الشرير والكسلان،
عرفت أني أحصد حيث لم أزرع، وأجمع من حيث لم أبذر، [27]فكان
ينبغي أن تضع فضتي عند الصيارفة، فعند مجيئي كنت آخذ الذي
لي مع ربًا. [28]فخذوا منه الوزنة وأعطوها للذي له العشر وزناتٍ.
[29]لأن كل من له يعطى فيزداد، ومن ليس له فالذي عنده يؤخذ
منه. [30]والعبد البطال اطرحوه إلى الظلمة الخارجية، هناك يكون
البكاء وصرير الأسنان.

[31]«ومتى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة القديسين
معه، فحينئذٍ يجلس على كرسي مجده. [32]ويجتمع أمامه جميع
الشعوب، فيميز بعضهم من بعضٍ كما يميز الراعي الخراف من
الجداء، [33]فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن اليسار. [34]ثم يقول
الملك للذين عن يمينه: تعالوا يا مباركي أبي، رثوا الملكوت المعد
لكم منذ تأسيس العالم. [35]لأني جعت فأطعمتموني. عطشت
فسقيتموني. كنت غريبًا فآويتموني. [36]عريانًا فكسوتموني. مريضًا
فزرتموني. محبوسًا فأتيتم إلي. [37]فيجيبه الأبرار حينئذٍ قائلين:
يارب، متى رأيناك جائعًا فأطعمناك، أو عطشانًا فسقيناك؟ [38]ومتى
رأيناك غريبًا فآويناك، أو عريانًا فكسوناك؟ [39]ومتى رأيناك مريضًا
أو محبوسًا فأتينا إليك؟ [40]فيجيب الملك ويقول لهم: الحق أقول
لكم: بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر، فبي فعلتم.

[41]«ثم يقول أيضًا للذين عن اليسار: اذهبوا عني يا ملاعين إلى
النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته، [42]لأني جعت فلم تطعموني.
عطشت فلم تسقوني. [43]كنت غريبًا فلم تأووني. عريانًا فلم
تكسوني. مريضًا ومحبوسًا فلم تزوروني. [44]حينئذٍ يجيبونه هم أيضًا
قائلين: يارب، متى رأيناك جائعًا أو عطشانًا أو غريبًا أو عريانًا أو
مريضًا أو محبوسًا ولم نخدمك؟ [45]فيجيبهم قائلاً: الحق أقول لكم:
بما أنكم لم تفعلوه بأحد هؤلاء الأصاغر، فبي لم تفعلوا. [46]فيمضي
هؤلاء إلى عذابE أبدي والأبرار إلى حياةٍ أبديةٍ».

الأصحاح السادس والعشرون

[1]ولما أكمل يسوع هذه الأقوال كلها قال لتلاميذه:

[2]«تعلمون أنه بعد يومين يكون الفصح، وابن الإنسان يسلم
ليصلب».

[3]حينئذٍ اجتمع رؤساء الكهنة والكتبة وشيوخ الشعب إلى دار
رئيس الكهنة الذي يدعى قيافا، [4]وتشاوروا لكي يمسكوا يسوع
بمكرٍ ويقتلوه. [5]ولكنهم قالوا:«ليس في العيد لئلا يكون شغب في
الشعب».

[6]وفيما كان يسوع في بيت عنيا في بيت سمعان الأبرص،
[7]تقدمت إليه امرأة معها قارورة طيبE كثير الثمن، فسكبته على
رأسه وهو متكئ. [8]فلما رأى تلاميذه ذلك اغتاظوا قائلين:«لماذا هذا
الإتلاف؟ [9]لأنه كان يمكن أن يباع هذا الطيب بكثيرٍ ويعطى
للفقراء». [10]فعلم يسوع وقال لهم:«لماذا تزعجون المرأةَ؟ فإنها
قد عملت بي عملاً حسنًا! [11]لأن الفقراء معكم في كل حينٍ، وأما
أنا فلست معكم في كل حين. [12]فإنها إذ سكبت هذا الطيبَ على
جسدي إنما فعلت ذلك لأجل تكفيني. [13]الحق أقول لكم: حيثما
يكرز بهذا الإنجيل في كل العالم، يخبر أيضًا بما فعلته هذه تذكارًا
لها».

[14]حينئذٍ ذهب واحد من الاثني عشر، الذي يدعى يهوذا
الإسخريوطي، إلى رؤساء الكهنة [15]وقال:«ماذا تريدون أن تعطوني
وأنا أسلمه إليكم؟» فجعلوا له ثلاثين من الفضة. [16]ومن ذلك
الوقت كان يطلب فرصةً ليسلمه.

[17]وفي أول أيام الفطير تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين له:«أين
تريد أن نعد لك لتأكل الفصح؟» [18]فقال:«اذهبوا إلى المدينة، إلى
فلانٍ وقولوا له: المعلم يقول: إن وقتي قريب. عندك أصنع الفصح
مع تلاميذي». [19]ففعل التلاميذ كما أمرهم يسوع وأعدوا الفصح.

20ولما كـان المسـاء اتكـأ مـع الاثـني عشـر. 21وفيمـا هم يـأكلون
قال:«الحق أقول لكم: إن واحدًا منكم يسـلمني». 22فحزنـوا جـدا،
وابتدأ كل واحدٍ منهم يقول له:«هل أنا هو يارب؟» 23فأجاب وقـال:
«الــذي يغمس يــده معي في الصــحفة هــو يســلمني! 24إن ابن
الإنسان ماضٍ كما هو مكتوب عنه، ولكن ويل لذلك الرجل الذي به
يسلم ابن الإنسان. كان خيرًا لذلك الرجل لو لم يولـد!». 25فأجـاب
يهوذا مسلمه وقال:«هل أنا هو يا سيدي؟» قال له:«أنت قلت».

26وفيمـا هم يـأكلون أخـذ يسـوع الخـبز، وبـارك وكسـر وأعطى
التلاميذ وقال:«خذوا كلوا. هذا هو جسدي». 27وأخذ الكـأس وشـكر
وأعطاهم قائلاً:«اشربوا منها كلكم، 28لأن هذا هو دمي الـذي للعهـد
الجديد الـذي يسـفك من أجـل كثـيرين لمغفـرة الخطايـا. 29وأقـول
لكم: إني من الآن لا أشرب من نتـاج الكرمـة هـذا إلى ذلـك اليـوم
حينما أشربه معكم جديدًا في ملكـوت أبي». 30ثم سـبحوا وخرجـوا
إلى جبل الزيتون.

31حينئذٍ قال لهم يسوع:«كلكم تشكون فى في هـذه الليلـة، لأنـه
مكتـوب: أني أضـرب الـراعي فتتبـدد خـراف الرعيـة. 32ولكن بعـد
قيامي أسبقكم إلى الجليل». 33فأجاب بطرس وقال له:«وإن شـك
فيك الجميع فأنا لا أشك أبدًا». 34قال له يسـوع:«الحـق أقـول لـك:
إنك في هذه الليلة قبل أن يصيح ديك تنكرني ثلاث مراتٍ». 35قــال
له بطرس:«ولو اضطررت أن أموت معـك لا أنكـرك!» هكـذا قـال
أيضًا جميع التلاميذ.

36حينئذٍ جاء معهم يسوع إلى ضـيعةٍ يقـال لهـا جثسـيماني، فقـال
للتلاميذ:«اجلسوا ههنا حتى أمضي وأصـلي هنـاك». 37ثم أخـذ معـه
بطرس وابني زبـدي، وابتـدأ يحـزن ويكـتئب. 38فقـال لهم:«نفسـي
حزينة جدا حتى المـوت. امكثـوا ههنـا واسـهروا معي». 39ثم تقـدم
قليلاً وخر على وجهه، وكان يصلي قائلاً:«يا أبتـاه، إن أمكن فلتعـبر
عني هذه الكأس، ولكن ليس كما أريد أنا بل كمـا تريـد أنت». 40ثم
جاء إلى التلاميذ فوجدهم نيامًا، فقال لبطـرس: «أهكـذا مـا قـدرتم
أن تسهروا معي سـاعةً واحـدةً؟ 41اسـهروا وصـلوا لئلا تـدخلوا في
تجربةٍ. أما الروح فنشيط وأمـا الجسـد فضـعيف». 42فمضـى أيضًـا

ثانيةً وصلى قائلاً:«يا أبتاه، إن لم يمكن أن تعبر عـني هـذه الكـأس
إلا أن أشربها، فلتكن مشيئتك». [43]ثم جـاء فوجـدهم أيضًـا نيامًـا، إذ
كانت أعينهم ثقيلةً. [44]فتركهم ومضى أيضًا وصـلى ثالثـةً قـائلاً ذلـك
الكلام بعينـــه. [45]ثم جـــاء إلى تلاميـــذه وقـــال لهم:«نـــاموا الآن
واستريحوا! هوذا الساعة قد اقتربت، وابن الإنسان يسلم إلى أيدي
الخطاة. [46]قوموا ننطلق! هوذا الذي يسلمني قد اقترب!».

[47]وفيما هو يتكلم، إذا يهوذا أحد الاثني عشر قد جـاء ومعـه جمـع
كثـير بسـيوفٍ وعصـي من عنـد رؤسـاء الكهنـة وشـيوخ الشـعب.
[48]والـذي أسـلمه أعطـاهم علامـةً قـائلاً:«الـذي أقبلـه هـو هـو.
أمسكوه». [49]فللوقت تقدم إلى يسوع وقال: «السلام يـا سـيدي!»
وقبله. [50]فقال له يسوع: «يا صـاحب، لمـاذا جئت؟» حينئـذٍ تقـدموا
وألقوا الأيـادي على يسـوع وأمسـكوه. [51]وإذا واحـد من الـذين مـع
يسوع مد يده واستل سيفه وضرب عبد رئيس الكهنة، فقطع أذنـه.
[52]فقال له يسوع: «رد سـيفك إلى مكانـه. لأن كـل الـذين يأخـذون
السـيف بالسـيف يهلكـون! [53]أتظن أني لا أسـتطيع الآن أن أطلب
إلى أبي فيقــدم لي أكــثر من اثــني عشــر جيشًــا من الملائكــة؟
[54]فكيف تكمل الكتب: أنه هكذا ينبغي أن يكون؟».

[55]في تلك الساعة قـال يسـوع للجمـوع:«كأنـه على لص خـرجتم
بسـيوفٍ وعصـي لتأخـذوني! كـل يـومٍ كنت أجلس معكم أعلم في
الهيكل ولم تمسكوني. [56]وأما هـذا كلـه فقـد كـان لكي تكمـل كتب
الأنبياء». حينئذٍ تركه التلاميذ كلهم وهربوا.

[57]والذين أمسكوا يسوع مضوا بـه إلى قيافـا رئيس الكهنـة، حيث
اجتمع الكتبة والشيوخ. [58]وأما بطرس فتبعه من بعيدٍ إلى دار رئيس
الكهنة، فدخل إلى داخل وجلس بين الخدام لينظر النهايـة. [59]وكـان
رؤسـاء الكهنـة والشـيوخ والمجمـع كلـه يطلبـون شـهادة زورٍ على
يسوع لكي يقتلوه، [60]فلم يجدوا. ومع أنه جـاء شـهود زورٍ كثـيرون،
لم يجدوا. ولكن أخيرًا تقدم شاهدا زورٍ [61]وقالا:«هذا قال: إني أقدر
أن أنقض هيكل الله، وفي ثلاثة أيـامٍ أبنيـه». [62]فقـام رئيس الكهنـة
وقال له:«أما تجيب بشيءٍ؟ ماذا يشـهد بـه هـذان عليـك؟» [63]وأمـا
يسوع فكان ساكتًا. فأجاب رئيس الكهنة وقال له:«أستحلفك باللــه

الحي أن تقــول لنــا: هــل أنت المســيح ابن اللــه؟» [64]قــال لــه
يسوع:«أنت قلت! وأيضًا أقول لكم: من الآن تبصرون ابن الإنسـان
جالسًا عن يمين القوة، وآتيًا على سحاب السماء». [65]فمـزق رئيس
الكهنة حينئذٍ ثيابه قائلاً:«قد جدف! ما حاجتنا بعد إلى شهودٍ؟ ها قد
سمعتم تجديفه! [66]مـاذا تـرون؟» فأجـابوا وقـالوا :«إنـه مسـتوجب
المـوت». [67]حينئـذٍ بصـقوا في وجهـه ولكمـوه، وآخـرون لطمـوه
[68]قائلين:«تنبأ لنا أيها المسيح، من ضربك؟».

[69]أما بطرس فكان جالسًا خارجًـا في الـدار، فجـاءت إليـه جاريـة
قائلةً:«وأنت كنت مع يسوع الجليلي!». [70]فأنكر قدام الجميع قـائلاً:
«لست أدري ما تقـولين!» [71]ثم إذ خـرج إلى الـدهليز رأتـه أخـرى،
فقالت للذين هناك:«وهذا كان مع يسوع الناصري!» [72]فـأنكر أيضًـا
بقسمٍ:«إني لست أعرف الرجل!» [73]وبعد قليل جاء القيـام وقـالوا
لبطرس:«حقا أنت أيضًا منهم، فإن لغتك تظهرك!» [74]فابتـدأ حينئـذٍ
يلعن ويحلف:«إني لا أعرف الرجل!» وللوقت صاح الديك. [75]فتذكر
بطرس كلام يسوع الذي قال له:«إنك قبل أن يصيح الديك تنكـرني
ثلاث مراتٍ». فخرج إلى خارجٍ وبكى بكاءً مرا.

الأصحاح السابع والعشرون

[1]ولما كان الصباح تشاور جميع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب
على يسوع حتى يقتلوه، [2]فأوثقوه ومضوا به ودفعوه إلى بيلاطس
البنطي الوالي.

[3]حينئذٍ لما رأى يهوذا الذي أسلمه أنه قد دين، ندم ورد الثلاثين
من الفضة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ [4]قائلاً:«قد أخطأت إذ
سلمت دمًا بريئًا». فقالوا:«ماذا علينا؟ أنت أبصر!» [5]فطرح الفضة
في الهيكل وانصرف، ثم مضى وخنق نفسه. [6]فأخذ رؤساء الكهنة
الفضة وقالوا:«لا يحل أن نلقيها في الخزانة لأنها ثمن دمٍ».
[7]فتشاوروا واشتروا بها حقل الفخاري مقبرةً للغرباء. [8]لهذا سمي
ذلك الحقل «حقل الدم» إلى هذا اليوم. [9]حينئذٍ تم ما قيل بإرميا
النبي القائل:«وأخذوا الثلاثين من الفضة، ثمن المثمن الذي ثمنوه
من بني إسرائيل، [10]وأعطوها عن حقل الفخاري، كما أمرني
الرب».

[11]فوقف يسوع أمام الوالي. فسأله الوالي قائلاً:«أأنت ملك
اليهود؟» فقال له يسوع:«أنت تقول». [12]وبينما كان رؤساء الكهنة
والشيوخ يشتكون عليه لم يجب بشيءٍ. [13]فقال له بيلاطس:«أما
تسمع كم يشهدون عليك؟» [14]فلم يجبه ولا عن كلمةٍ واحدةٍ، حتى
تعجب الوالي جدا.

[15]وكان الوالي معتادًا في العيد أن يطلق للجمع أسيرًا واحدًا، من
أرادوه. [16]وكان لهم حينئذٍ أسير مشهور يسمى باراباس. [17]ففيما
هم مجتمعون قال لهم بيلاطس:«من تريدون أن أطلق لكم؟
باراباس أم يسوع الذي يدعى المسيح؟» [18]لأنه علم أنهم أسلموه
حسدًا. [19]وإذ كان جالسًا على كرسي الولاية أرسلت إليه امرأته
قائلةً:«إياك وذلك البار، لأني تألمت اليوم كثيرًا في حلمٍ من
أجله». [20]ولكن رؤساء الكهنة والشيوخ حرضوا الجموع على أن
يطلبوا باراباس ويهلكوا يسوع. [21]فأجاب الوالي وقال لهم:«من من
الاثنين تريدون أن أطلق لكم؟» فقالوا: «باراباس!». [22]قال لهم

بيلاطس: «فماذا أفعل بيسوع الذي يدعى المسيح؟» قال له
الجميع: «ليصلب!» [23]فقال الوالي:«وأي شر عمل؟» فكانوا
يزدادون صراخًا قائلين: «ليصلب!» [24]فلما رأى بيلاطس أنه لا ينفع
شيئًا، بل بالحري يحدث شغب، أخذ ماءً وغسل يديه قدام الجمع
قائلاً:«إني بريء من دم هذا البار! أبصروا أنتم!».

[25]فأجاب جميع الشعب وقالوا:«دمه علينا وعلى أولادنا». [26]حينئذٍ
أطلق لهم باراباس، وأما يسوع فجلده وأسلمه ليصلب.

[27]فأخذ عسكر الوالي يسوع إلى دار الولاية وجمعوا عليه كل
الكتيبة، [28]فعروه وألبسوه رداءً قرمزيا، [29]وضفروا إكليلاً من شوكٍ
ووضعوه على رأسه، وقصبةً في يمينه. وكانوا يجثون قدامه
ويستهزئون به قائلين:«السلام يا ملك اليهود!» [30]وبصقوا عليه،
وأخذوا القصبة وضربوه على رأسه. [31]وبعد ما استهزأوا به، نزعوا
عنه الرداء وألبسوه ثيابه، ومضوا به للصلب.

[32]وفيما هم خارجون وجدوا إنسانًا قيروانيا اسمه سمعان،
فسخروه ليحمل صليبه. [33]ولما أتوا إلى موضعٍ يقال له جلجثة، وهو
المسمى «موضع الجمجمة» [34]أعطوه خلاً ممزوجًا بمرارةٍ
ليشرب. ولما ذاق لم يرد أن يشرب. [35]ولما صلبوه اقتسموا ثيابه
مقترعين عليها، لكي يتم ما قيل بالنبي:«اقتسموا ثيابي بينهم،
وعلى لباسي ألقوا قرعةً». [36]ثم جلسوا يحرسونه هناك. [37]وجعلوا
فوق رأسه علته مكتوبةً:«هذا هو يسوع ملك اليهود». [38]حينئذٍ
صلب معه لصان، واحد عن اليمين وواحد عن اليسار.

[39]وكان المجتازون يجدفون عليه وهم يهزون رؤوسهم
[40]قائلين:«يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة أيامٍ، خلص نفسك! إن
كنت ابن الله فانزل عن الصليب!». [41]وكذلك رؤساء الكهنة أيضًا
وهم يستهزئون مع الكتبة والشيوخ قالوا: [42]«خلص آخرين وأما
نفسه فما يقدر أن يخلصها! إن كان هو ملك إسرائيل فلينزل الآن
عن الصليب فنؤمن به! [43]قد اتكل على الله، فلينقذه الآن إن
أراده! لأنه قال: أنا ابن الله!». [44]وبذلك أيضًا كان اللصان اللذان
صلبا معه يعيرانه.

[45]ومن الساعة السادسة كانت ظلمة على كل الأرض إلى
الساعة التاسعة. [46]ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوتٍ
عظيمٍ قائلاً: «إيلي، إيلي، لما شبقتني؟» أي: إلهي، إلهي، لماذا
تركتني؟ [47]فقوم من الواقفين هناك لما سمعوا قالوا:«إنه ينادي
إيليا». [48]وللوقت ركض واحد منهم وأخذ إسفنجةً وملأها خلاً وجعلها
على قصبةٍ وسقاه. [49]وأما الباقون فقالوا:«اترك. لنرى هل يأتي
إيليا يخلصه!». [50]فصرخ يسوع أيضًا بصوتٍ عظيمٍ، وأسلم الروح.

[51]وإذا حجاب الهيكل قد انشق إلى اثنين، من فوق إلى أسفل.
والأرض تزلزلت، والصخور تشققت، [52]والقبور تفتحت، وقام كثير
من أجساد القديسين الراقدين [53]وخرجوا من القبور بعد قيامته،
ودخلوا المدينة المقدسة، وظهروا لكثيرين. [54]وأما قائد المئة
والذين معه يحرسون يسوع فلما رأوا الزلزلة وما كان، خافوا جدا
وقالوا:«حقا كان هذا ابن الله!». [55]وكانت هناك نساء كثيرات
ينظرن من بعيدٍ، وهن كن قد تبعن يسوع من الجليل يخدمنه،
[56]وبينهن مريم المجدلية، ومريم أم يعقوب ويوسي، وأم ابني
زبدي.

[57]ولما كان المساء، جاء رجل غني من الرامة اسمه يوسف،
وكان هو أيضًا تلميذًا ليسوع. [58]فهذا تقدم إلى بيلاطس وطلب
جسد يسوع. فأمر بيلاطس حينئذٍ أن يعطى الجسد. [59]فأخذ يوسف
الجسد ولفه بكتانٍ نقي، [60]ووضعه في قبره الجديد الذي كان قد
نحته في الصخرة، ثم دحرج حجرًا كبيرًا على باب القبر ومضى.
[61]وكانت هناك مريم المجدلية ومريم الأخرى جالستين تجاه القبر.

[62]وفي الغد الذي بعد الاستعداد اجتمع رؤساء الكهنة والفريسيون
إلى بيلاطس [63]قائلين:«يا سيد، قد تذكرنا أن ذلك المضل قال وهو
حي: إني بعد ثلاثة أيامٍ أقوم. [64]فمر بضبط القبر إلى اليوم الثالث،
لئلا يأتي تلاميذه ليلاً ويسرقوه، ويقولوا للشعب: إنه قام من
الأموات، فتكون الضلالة الأخيرة أشر من الأولى!» [65]فقال لهم
بيلاطس:«عندكم حراس. اذهبوا واضبطوه كما تعلمون». [66]فمضوا
وضبطوا القبر بالحراس وختموا الحجر.

الأصحاح الثامن والعشرون

[1]وبعد السبت، عند فجر أول الأسبوع، جاءت مريم المجدلية
ومريم الأخرى لتنظرا القبر. [2]وإذا زلزلة عظيمة حدثت، لأن ملاك
الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب، وجلس عليه.
[3]وكان منظره كالبرق، ولباسه أبيض كالثلج. [4]فمن خوفه ارتعد
الحراس وصاروا كأمواتٍ. [5]فأجاب الملاك وقال للمرأتين :«لا تخافا
أنتما، فإني أعلم أنكما تطلبان يسوع المصلوب. [6]ليس هو ههنا،
لأنه قام كما قال! هلما انظرا الموضع الذي كان الرب مضطجعًا
فيه. [7]واذهبا سريعًا قولا لتلاميذه: إنه قد قام من الأموات. ها هو
يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه. ها أنا قد قلت لكما». [8]فخرجتا
سريعًا من القبر بخوفٍ وفرحٍ عظيمٍ، راكضتين لتخبرا تلاميذه.
[9]وفيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذه إذاً يسوع لاقاهما وقال:«سلام
لكما». فتقدمتا وأمسكتا بقدميه وسجدتا له. [10]فقال لهما يسوع:«لا
تخافا. اذهبا قولا لإخوتي أن يذهبوا إلى الجليل، وهناك يرونني».

[11]وفيما هما ذاهبتان إذا قوم من الحراس جاءوا إلى المدينة
وأخبروا رؤساء الكهنة بكل ما كان. [12]فاجتمعوا مع الشيوخ،
وتشاوروا، وأعطوا العسكر فضةً كثيرةً [13]قائلين:«قولوا إن تلاميذه
أتوا ليلاً وسرقوه ونحن نيام. [14]وإذا سمع ذلك عند الوالي فنحن
نستعطفه، ونجعلكم مطمئنين». [15]فأخذوا الفضة وفعلوا كما
علموهم، فشاع هذا القول عند اليهود إلى هذا اليوم.

[16]وأما الأحد عشر تلميذًا فانطلقوا إلى الجليل إلى الجبل، حيث
أمرهم يسوع. [17]ولما رأوه سجدوا له، ولكن بعضهم شكوا. [18]فتقدم
يسوع وكلمهم قائلاً:«دفع إلي كل سلطانٍ في السماء وعلى
الأرض، [19]فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن
والروح القدس. [20]وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به. وها
أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر». آمين.

أنجيل مرقس

الأصحاح الأول

[1]بدء إنجيل يسوع المسيح ابن الله،

[2]كما هو مكتوب في الأنبياء:«ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكي،
الذي يهيئ طريقك قدامك. [3]صوت صارخ في البرية: أعدوا طريق
الرب، اصنعوا سبله مستقيمةً». [4]كان يوحنا يعمد في البرية ويكرز
بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا. [5]وخرج إليه جميع كورة اليهودية
وأهل أورشليم واعتمدوا جميعهم منه في نهر الأردن، معترفين
بخطاياهم. [6]وكان يوحنا يلبس وبر الإبل، ومنطقةً من جلدٍ على
حقويه، ويأكل جرادًا وعسلاً بريا. [7]وكان يكرز قائلاً:«يأتي بعدي من
هو أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أنحني وأحل سيور حذائه. [8]أنا
عمدتكم بالماء، وأما هو فسيعمدكم بالروح القدس».

[9]وفي تلك الأيام جاء يسوع من ناصرة الجليل واعتمد من يوحنا
في الأردن. [10]وللوقت وهو صاعد من الماء رأى السماوات قد
انشقت، والروح مثل حمامةٍ نازلاً عليه. [11]وكان صوت من
السماوات:«أنت ابني الحبيب الذي به سررت».

[12]وللوقت أخرجه الروح إلى البرية، [13]وكان هناك في البرية
أربعين يومًا يجرب من الشيطان. وكان مع الوحوش. وصارت
الملائكة تخدمه.

[14]وبعدما أسلم يوحنا جاء يسوع إلى الجليل يكرز ببشارة ملكوت
الله

[15]ويقول:«قد كمل الزمان واقترب ملكوت الله، فتوبوا وآمنوا
بالإنجيل».

[16]وفيما هو يمشي عند بحر الجليل أبصر سمعان وأندراوس أخاه
يلقيان شبكةً في البحر، فإنهما كانا صيادين. [17]فقال لهما
يسوع:«هلم ورائي فأجعلكما تصيران صيادي الناس». [18]فللوقت
تركا شباكهما وتبعاه. [19]ثم اجتاز من هناك قليلاً فرأى يعقوب بن

زبدي ويوحنا أخاه، وهما في السفينة يصلحان الشـباك. 20فـدعاهما
للوقت. فتركا أباهما زبدي في السفينة مع الأجرى وذهبا وراءه.

21ثم دخلوا كفرناحوم، وللوقت دخـل المجمـع في السـبت وصـار
يعلم. 22فبهتوا من تعليمه لأنه كان يعلمهم كمن لـه سـلطان وليس
كالكتبة. 23وكان في مجمعهم رجـل بـه روح نجس، فصـرخ 24قـائلاً:
«آه! ما لنا ولكيا يسوع الناصري؟ أتيت لتهلكنا! أنا أعـرفكمن أنت:
قـدوس اللـه!» 25فـانتهره يسـوع قـائلاً: «اخـرس! واخـرج منـه!»
26فصرعه الروح النجس وصاح بصوتٍ عظيمٍ وخرج منه. 27فتحيروا
كلهم، حتى سأل بعضهم بعضًا قائلين:«ما هذا؟ مـا هـو هـذا التعليم
الجديد؟ لأنه بسلطانٍ يأمر حتى الأرواح النجسة فتطيعه!» 28فخرج
خبره للوقت في كل الكورة المحيطة بالجليل.

29ولمـا خرجـوا من المجمـع جـاءوا للـوقت إلى بيت سـمعان
وأندراوس مع يعقوب ويوحنـا، 30وكـانت حمـاة سـمعان مضـطجعةً
محمومةً، فللـوقت أخـبروه عنهـا. 31فتقـدم وأقامهـا ماسـكًا بيـدها،
فتركتها الحمى حالاً وصارت تخدمهم. 32ولما صار المساء، إذ غربت
الشمس، قدموا إليه جميع السـقماء والمجـانين. 33وكـانت المدينـة
كلها مجتمعةً على الباب. 34فشفى كثـيرين كـانوا مرضـى بـأمراضٍ
مختلفةٍ، وأخرج شياطين كثيرةً، ولم يدع الشياطين يتكلمـون لأنهم
عرفوه.

35وفي الصبح باكرًا جدا قام وخرج ومضى إلى موضعٍ خلاءٍ، وكان
يصلي هناك، 36فتبعه سمعان والذين معه. 37ولما وجدوه قـالوا لـه:
«إن الجميع يطلبونك». 38فقال لهم: «لنذهب إلى القرى المجـاورة
لأكرز هناك أيضًا، لأني لهذا خـرجت». 39فكـان يكـرز في مجـامعهم
في كل الجليل ويخرج الشياطين.

40فأتى إليه أبرص يطلب إليه جاثيًا وقائلاً له: «إن أردت تقـدر أن
تطهـرني» 41فتحنن يسـوع ومـد يـده ولمسـه وقـال لـه:«أريـد،
فاطهر!». 42فللوقت وهو يتكلم ذهب عنه البرص وطهر. 43فـانتهره
وأرسله للوقت، 44وقال له:«انظر، لا تقل لأحـدٍ شـيئًا، بـل اذهب أر
نفسك للكاهن وقدم عن تطهيرك ما أمر به موسى، شـهادةً لهم».

[45]وأما هو فخرج وابتدأ ينادي كثيرًا ويذيع الخبر، حتى لم يعد يقدر
أن يدخل مدينةً ظاهرًا، بل كان خارجًا في مواضع خاليةٍ، وكانوا
يأتون إليه من كل ناحيةٍ.

الأصحاح الثاني

[1]ثم دخل كفرناحوم أيضًا بعد أيام، فسمع أنـه في بيتٍ. [2]وللـوقت
اجتمع كثيرون حتى لم يعد يسع ولاَ ما حول الباب. فكـان يخـاطبهم
بالكلمة. [3]وجاءوا إليه مقدمين مفلوجًا يحمله أربعة. [4]وإذ لم يقـدروا
أن يقتربوا إليه من أجل الجمع، كشفوا السقف حيث كان. وبعد مـا
نقبوه دلوا السرير الذي كان المفلـوج مضـطجعًا عليـه. [5]فلمـا رأى
يسوع إيمـانهم، قـال للمفلـوج: «يـا بـني، مغفـورة لـك خطايـاك».
[6]وكان قوم من الكتبة هناك جالسين يفكرون في قلـوبهم: [7]«لمـاذا
يتكلم هذا هكذا بتجاديف؟ من يقدر أن يغفر خطايا إلا الله وحده؟»
[8]فللوقت شعر يسوع بروحه أنهم يفكرون هكذا في أنفسهم، فقـال
لهم:«لمــاذا تفكــرون بهــذا في قلــوبكم؟ [9]أيمــا أيســر، أن يقــال
للمفلوج: مغفورة لـك خطايـاك، أم أن يقـال: قم واحمـل سـريرك
وامش؟ [10]ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنســان سـلطانًا على الأرض
أن يغفر الخطايا». قال للمفلوج: [11]«لك أقول: قم واحمل سـريرك
واذهب إلى بيتـك!». [12]فقـام للـوقت وحمـل السـرير وخـرج قـدام
الكل، حتى بهت الجميع ومجـدوا اللـه قـائلين:«مـا رأينـا مثـل هـذا
قط!».

[13]ثم خرج أيضًا إلى البحر. وأتى إليه كل الجمـع فعلمهم. [14]وفيمـا
هو مجتاز رأى لاوي بن حلفى جالسًا عند مكان الجبايـة، فقـال لـه:
«اتبعني». فقام وتبعه. [15]وفيما هو متكئ في بيته كـان كثـيرون من
العشارين والخطاة يتكئون مع يسوع وتلاميـذه، لأنهم كـانوا كثـيرين
وتبعوه. [16]وأما الكتبة والفريسـيون فلمـا رأوه يأكـل مـع العشـارين
والخطـاة، قـالوا لتلاميـذه:«مـا بالـه يأكـل ويشـرب مـع العشـارين
والخطاة؟» [17]فلمـا سـمع يسـوع قـال لهم:«لا يحتـاج الأصـحاء إلى
طبيبٍ بل المرضى. لم آت لأدعو أبرارًا بل خطاةً إلى التوبة».

[18]وكــان تلاميــذ يوحنــا والفريســيين يصــومون، فجــاءوا وقــالوا
لــه:«لمــاذا يصــوم تلاميــذ يوحنــا والفريســيين، وأمــا تلاميــذك فلا
يصــومون؟» [19]فقــال لهم يســوع:«هــل يســتطيع بنــو العــرس أن

يصوموا والعريس معهم؟ مـا دام العـريس معهم لا يسـتطيعون أن
يصـوموا. [20]ولكن سـتأتي أيـام حين يرفـع العـريس عنهم، فحينئـذٍ
يصومون في تلك الأيام. [21]ليس أحد يخيط رقعةً من قطعـةٍ جديـدةٍ
على ثوبٍ عتيقٍ، وإلا فالملء الجديد يأخذ من العتيق فيصير الخرق
أردأ. [22]وليس أحد يجعل خمرًا جديـدةً في زقـاق عتيقـةٍ، لئلا تشـق
الخمر الجديدة الزقاق، فالخمر تنصب والزقاق تتلـف. بـل يجعلـون
خمرًا جديدةً في زقاق جديدةٍ».

[23]واجتاز في السبت بين الزروع، فابتدأ تلاميذه يقطفون السـنابل
وهم سائرون. [24]فقـال لـه الفريسـيون:«انظـر! لمـاذا يفعلـون في
السبت ما لا يحل؟» [25]فقال لهم:«أما قرأتم قط ما فعله داود حين
احتاج وجاع هو والذين معه؟ [26]كيف دخل بيت اللـه في أيـام أبيأثـار
رئيس الكهنـة، وأكـل خـبز التقدمـة الـذي لا يحـل أكلـه إلا للكهنـة،
وأعطى الذين كانوا معه أيضًا». [27]ثم قال لهم:«السـبت إنمـا جعـل
لأجل الإنسان، لا الإنسان لأجل السـبت. [28]إذًا ابن الإنسـان هـو رب
السبت أيضًا».

الأصحاح الثالث

[1]ثم دخل أيضًا إلى المجمع، وكان هناك رجل يده يابسة. [2]فصاروا
يراقبونه: هل يشفيه في السبت؟ لكي يشتكوا عليه. [3]فقال للرجل
الذي له اليد اليابسة:«قم في الوسط!» [4]ثم قال لهم:«هل يحل
في السبت فعل الخير أو فعل الشر؟ تخليص نفسٍ أو قتل؟».
فسكتوا. [5]فنظر حوله إليهم بغضبٍ، حزينًا على غلاظة قلوبهم،
وقال للرجل:«مد يدك». فمدها، فعادت يده صحيحةً كالأخرى.
[6]فخرج الفريسيون للوقت مع الهيرودسيين وتشاوروا عليه لكي
يهلكوه.

[7]فانصرف يسوع مع تلاميذه إلى البحر، وتبعه جمع كثير من
الجليل ومن اليهودية [8]ومن أورشليم ومن أدومية ومن عبر الأردن.
والذين حول صور وصيداء، جمع كثير، إذ سمعوا كم صنع أتوا إليه.
[9]فقال لتلاميذه أن تلازمه سفينة صغيرة لسبب الجمع، كي لا
يزحموه، [10]لأنه كان قد شفى كثيرين، حتى وقع عليه ليلمسه كل
من فيه داء. [11]والأرواح النجسة حينما نظرته خرت له وصرخت
قائلةً:«إنك أنت ابن الله!». [12]وأوصاهم كثيرًا أن لا يظهروه.

[13]ثم صعد إلى الجبل ودعا الذين أرادهم فذهبوا إليه. [14]وأقام
اثني عشر ليكونوا معه، وليرسلهم ليكرزوا، [15]ويكون لهم سلطان
على شفاء الأمراض وإخراج الشياطين. [16]وجعل لسمعان اسم
بطرس. [17]ويعقوب بن زبدي ويوحنا أخا يعقوب، وجعل لهما اسم
بوانرجس أي ابني الرعد. [18]وأندراوس، وفيلبس، وبرثولماوس،
ومتى، وتوما، ويعقوب بن حلفى، وتداوس، وسمعان القانوي،
[19]ويهوذا الإسخريوطي الذي أسلمه. ثم أتوا إلى بيتٍ. [20]فاجتمع
أيضًا جمع حتى لم يقدروا ولا على أكل خبز. [21]ولما سمع أقرباؤه
خرجوا ليمسكوه، لأنهم قالوا:«إنه مختل÷ًا!». [22]وأما الكتبة الذين
نزلوا من أورشليم فقالوا:«إن معه بعلزبول! وإنه برئيس
الشياطين يخرج الشياطين». [23]فدعاهم وقال لهم بأمثال:«كيف
يقدر شيطان أن يخرج شيطانًا؟ [24]وإن انقسمت مملكة على ذاتها

لا تقدر تلك المملكة أن تثبت. [25]وإن انقسم بيت على ذاته لا يقـدر
ذلك البيت أن يثبت. [26]وإن قام الشيطان على ذاته وانقسم لا يقدر
أن يثبت، بل يكون له انقضاء. [27]لا يستطيع أحد أن يدخل بيت قـوي
وينهب أمتعته، إن لم يربط القوي أولاً، وحينئـذٍ ينهب بيتـه. [28]الحـق
أقول لكم: إن جميع الخطايـا تغفـر لبـني البشـر، والتجـاديف الـتي
يجدفونها. [29]ولكن من جدف على الروح القـدس فليس لـه مغفـرة
إلى الأبد، بل هو مستوجب دينونةً أبديـةً». [30]لأنهم قـالوا: «إن معـه
روحًا نجسًا».

[31]فجاءت حينئذٍ إخوته وأمه ووقفوا خارجًا وأرسـلوا إليـه يدعونـه.
[32]وكان الجمع جالسًا حوله، فقالوا له:«هـوذا أمـك وإخوتـك خارجًـا
يطلبونك». [33]فأجابهم قـائلاً:«من أمي وإخـوتي؟» [34]ثم نظـر حولـه
إلى الجالسين وقال:«ها أمي وإخوتي، [35]لأن من يصنع مشيئة اللــه
هو أخي وأختي وأمي».

الأصحاح الرابع

[1]وابتدأ أيضًا يعلم عند البحر، فاجتمع إليه جمع كثير حتى إنه دخل
السفينة وجلس على البحر، والجمع كله كان عند البحر على
الأرض.

[2]فكان يعلمهم كثيرًا بأمثال. وقال لهم في تعليمه: «اسمعوا!
هوذا الزارع قد خرج ليزرع، [4]وفيما هو يزرع سقط بعض على
الطريق، فجاءت طيور السماء وأكلته. [5]وسقط آخر على مكانٍ
محجرٍ، حيث لم تكن له تربة كثيرة، فنبت حالاً إذ لم يكن له عمق
أرضٍ. [6]ولكن لما أشرقت الشمس احترق، وإذ لم يكن له أصل
جفٍ. [7]وسقط آخر في الشوك، فطلع الشوك وخنقه فلم يعط
ثمرًا. [8]وسقط آخر في الأرض الجيدة، فأعطى ثمرًا يصعد وينمو،
فأتى واحد بثلاثين وآخر بستين وآخر بمئةٍ». [9]ثم قال لهم:«من له
أذنان للسمع، فليسمع»

[10]ولما كان وحده سأله الذين حوله مع الاثني عشر عن المثل،
[11]فقال لهم:«قد أعطي لكم أن تعرفوا سر ملكوت الله. وأما
الذين هم من خارجٍ فبالأمثال يكون لهم كل شيءٍ، [12]لكي يبصروا
مبصرين ولا ينظروا، ويسمعوا سامعين ولا يفهموا، لئلا يرجعوا
فتغفر لهم خطاياهم». [13]ثم قال لهم:«أما تعلمون هذا المثل؟
فكيف تعرفون جميع الأمثال؟ [14]الزارع يزرع الكلمة. [15]وهؤلاء هم
الذين على الطريق: حيث تزرع الكلمة، وحينما يسمعون يأتي
الشيطان للوقت وينزع الكلمة المزروعة في قلوبهم. [16]وهؤلاء
كذلك هم الذين زرعوا على الأماكن المحجرة: الذين حينما
يسمعون الكلمة يقبلونها للوقت بفرحٍ، [17]ولكن ليس لهم أصل في
ذواتهم، بل هم إلى حينٍ. فبعد ذلك إذا حدث ضيق أو اضطهاد من
أجل الكلمة، فللوقت يعثرون. [18]وهؤلاء هم الذين زرعوا بين
الشوك: هؤلاء هم الذين يسمعون الكلمة، [19]وهموم هذا العالم
وغرور الغنى وشهوات سائر الأشياء تدخل وتخنق الكلمة فتصير بلا

ثمر. [20]وهؤلاء هم الذين زرعوا على الأرض الجيدة: الذين يسمعون
الكلمة ويقبلونها، ويثمرون: واحد ثلاثين وآخر ستين وآخر مئةً».

[21]ثم قال لهم:«هل يؤتى بسراج ليوضع تحت المكيال أو تحت
السرير؟ أليس ليوضع على المنارة؟ [22]لأنه ليس شيء خفي لا
يظهر، ولا صار مكتومًا إلا ليعلن. [23]إن كان لأحدٍ أذنان للسمع،
فليسمع» [24]وقال لهم:«انظروا ما تسمعون! بالكيل الذي به
تكيلون يكال لكم ويزاد لكم أيها السامعون. [25]لأن من له سيعطى،
وأما من ليس له فالذي عنده سيؤخذ منه».

[26]وقال:«هكذا ملكوت الله: كأن إنسانًا يلقي البذار على الأرض،
[27]وينام ويقوم ليلاً ونهارًا، والبذار يطلع وينمو، وهو لا يعلم كيف،
[28]لأن الأرض من ذاتها تأتي بثمر. أولاً نباتًا، ثم سنبلاً، ثم قمحًا ملآن
في السنبل. [29]وأما متى أدرك الثمر، فللوقت يرسل المنجل لأن
الحصاد قد حضر».

[30]وقال:«بماذا نشبه ملكوت الله؟ أو بأي مثل نمثله؟ [31]مثل حبة
خردل، متى زرعت في الأرض فهي أصغر جميع البزور التي على
الأرض. [32]ولكن متى زرعت تطلع وتصير أكبر جميع البقول، وتصنع
أغصانًا كبيرةً، حتى تستطيع طيور السماء أن تتآوى تحت ظلها».
[33]وبأمثال كثيرةٍ مثل هذه كان يكلمهم حسبما كانوا يستطيعون أن
يسمعوا، [34]وبدون مثل لم يكن يكلمهم. وأما على انفرادٍ فكان
يفسر لتلاميذه كل شيءٍ.

[35]وقال لهم في ذلك اليوم لما كان المساء: «لنجتز إلى العبر».
[36]فصرفوا الجمع وأخذوه كما كان في السفينة. وكانت معه أيضًا
سفن أخرى صغيرة. [37]فحدث نوء ريحٍ عظيم، فكانت الأمواج
تضرب إلى السفينة حتى صارت تمتلئ. [38]وكان هو في المؤخر
على وسادةٍ نائمًا. فأيقظوه وقالوا له:«يا معلم، أما يهمك أننا
نهلك؟» [39]فقام وانتهر الريح، وقال للبحر:«اسكت! ابكم!».
فسكنت الريح وصار هدوء عظيم. [40]وقال لهم:«ما بالكم خائفين
هكذا؟ كيف لا إيمان لكم؟» [41]فخافوا خوفًا عظيمًا، وقالوا بعضهم
لبعضٍ:«من هو هذا؟ فإن الريح أيضًا والبحر يطيعانه!».

الأصحاح الخامس

[1]وجـاءوا إلى عـبر البحـر إلى كـورة الجـدريين. [2]ولمـا خـرج من
السفينة للـوقت اسـتقبله من القبـور إنسـان بـه روح نجس، [3]كـان
مسكنه في القبور، ولم يقدر أحد أن يربطه ولا بسلاسل، [4]لأنـه قـد
ربط كثيرًا بقيودٍ وسلاسل فقطع السلاسل وكسر القيود، فلم يقدر
أحد أن يذلله. [5]وكان دائمًا ليلاً ونهارًا في الجبال وفي القبور، يصيح
ويجرح نفسه بالحجارة. [6]فلما رأى يسوع من بعيدٍ ركض وسجد له،
[7]وصرخ بصوتٍ عظيمٍ وقال:«ما لي ولك يا يسـوع ابن اللـه العلي؟
أستحلفك بالله أن لا تعذبني!» [8]لأنه قال له:«اخرج من الإنسـان يـا
أيها الروح النجس». [9]وسأله:«ما اسـمك؟» فأجـاب قـائلاً:«اسـمي
لجئون، لأننا كثيرون». [10]وطلب إليه كثيرًا أن لا يرسـلهم إلى خـارج
الكورة. [11]وكان هناك عند الجبال قطيـع كبـير من الخنـازير يـرعى،
[12]فطلب إليه كل الشـياطين قـائلين:«أرسـلنا إلى الخنـازير لنـدخل
فيها». [13]فأذن لهم يسوع للوقت. فخرجت الأرواح النجسـة ودخلت
في الخنازير، فاندفع القطيع من على الجرف إلى البحر. وكان نحو
ألفين، فاختنق في البحر. [14]وأما رعاة الخنازير فهربوا وأخـبروا في
المدينة وفي الضياع. فخرجوا ليروا ما جـرى. [15]وجـاءوا إلى يسـوع
فنظروا المجنون الـذي كـان فيـه اللجئـون جالسًـا ولابسًـا وعـاقلاً،
فخافوا. [16]فحدثهم الذين رأوا كيـف جـرى للمجنـون وعن الخنـازير.
[17]فابتدأوا يطلبون إليه أن يمضي من تخومهم. [18]ولما دخل السفينة
طلب إليه الذي كان مجنونًا أن يكون معه، [19]فلم يدعـه يسـوع، بـل
قال له:«اذهب إلى بيتك وإلى أهلك، وأخـبرهم كم صـنع الـرب بـك
ورحمك». [20]فمضـى وابتـدأ ينـادي في العشـر المـدن كم صـنع بـه
يسوع. فتعجب الجميع.

[21]ولما اجتاز يسوع في السفينة أيضًا إلى العبر، اجتمع إليـه جمـع
كثـير، وكـان عنـد البحـر. [22]وإذا واحـد من رؤسـاء المجمـع اسـمه
يـايرس جـاء. ولمـا رآه خـر عنـد قدميـه، [23]وطلب إليـه كثـيرًا
قائلاً:«ابنتي الصغيرة على آخر نسمةٍ. ليتك تأتي وتضع يـدك عليهـا
لتشفى فتحيا!». [24]فمضى معه وتبعه جمع كثير وكانوا يزحمونه.

[25]وامرأة بنزف دمٍ منذ اثنتي عشرة سنةً، [26]وقد تألمت كثيرًا من
أطباء كثيرين، وأنفقت كل ما عندها ولم تنتفع شيئًا، بل صارت إلى
حال أردأ. [27]لما سمعت بيسوع، جاءت في الجمع من وراءٍ، ومست
ثوبه، [28]لأنها قالت:«إن مسست ولو ثيابه شفيت». [29]فللوقت جـف
ينبوع دمها، وعلمت في جسمها أنها قد برئت من الداء. [30]فللـوقت
التفت يسوع بين الجمع شاعرًا في نفسه بالقوة التي خرجت منـه،
وقال:«من لمس ثيـابي؟» [31]فقـال لـه تلاميـذه:«أنت تنظـر الجمـع
يزحمـك، وتقـول: من لمسـني؟» [32]وكـان ينظـر حولـه لـيرى الـتي
فعلت هذا. [33]وأما المرأة فجاءت وهي خائفة ومرتعـدة، عالمـةً بمـا
حصل لها، فخرت وقالت له الحق كله. [34]فقال لها: «يا ابنة، إيمانك
قد شفاك، اذهبي بسلامٍ وكوني صحيحةً من دائك».

[35]وبينمـا هـو يتكلم جـاءوا من دار رئيس المجمـع قـائلين:«ابنتـك
ماتت. لماذا تتعب المعلم بعد؟» [36]فسمع يسوع لوقته الكلمة الـتي
قيلت، فقال لرئيس المجمع:«لا تخف! آمن فقط». [37]ولم يدع أحدًا
يتبعـه إلا بطـرس ويعقـوب، ويوحنـا أخـا يعقـوب. [38]فجـاء إلى بيت
رئيس المجمع ورأى ضجيجًا. يبكون ويولولون كثيرًا. [39]فدخل وقـال
لهم:«لمــاذا تضــجون وتبكــون؟ لم تمت الصــبية لكنهــا نائمــة».
[40]فضحكوا عليه. أمـا هـو فـأخرج الجميـع، وأخـذ أبـا الصـبية وأمهـا
والذين معـه ودخـل حيث كـانت الصـبية مضـطجعةً، [41]وأمسـك بيـد
الصبية وقال لها:«طليثـا، قـومي!». الـذي تفسـيره: يـا صـبية، لـك
أقول: قومي! [42]وللـوقت قـامت الصـبية ومشـت، لأنهـا كـانت ابنـة
اثنتي عشرة سنةً. فبهتوا بهتًا عظيمًا. [43]فأوصـاهم كثـيرًا أن لا يعلم
أحد بذلك. وقال أن تعطى لتأكل.

الأصحاح السادس

[1]وخرج من هناك وجاء إلى وطنه وتبعه تلاميذه. [2]ولما كان
السبت، ابتدأ يعلم في المجمع. وكثيرون إذ سمعوا بهتوا
قائلين:«من أين لهذا هذه؟ وما هذه الحكمة التي أعطيت له حتى
تجري على يديه قوات مثل هذه؟ [3]أليس هذا هو النجار ابن مريم،
وأخو يعقوب ويوسي ويهوذا وسمعان؟ أوليست أخواته ههنا
عندنا؟» فكانوا يعثرون به. [4]فقال لهم يسوع:«ليس نبي بلا كرامةٍ
إلا في وطنه وبين أقربائه وفي بيته». [5]ولم يقدر أن يصنع هناك ولا
قوةً واحدةً، غير أنه وضع يديه على مرضى قليلين فشفاهم.
[6]وتعجب من عدم إيمانهم. وصار يطوف القرى المحيطة يعلم.

[7]ودعا الاثني عشر وابتدأ يرسلهم اثنين اثنين، وأعطاهم سلطانًا
على الأرواح النجسة، [8]وأوصاهم أن لا يحملوا شيئًا للطريق غير
عصًا فقط، لا مزودًا ولا خبزًا ولا نحاسًا في المنطقة. [9]بل يكونوا
مشدودين بنعال، ولا يلبسوا ثوبين. [10]وقال لهم:«حيثما دخلتم بيتًا
فأقيموا فيه حتى تخرجوا من هناك. [11]وكل من لا يقبلكم ولا يسمع
لكم، فاخرجوا من هناك وانفضوا التراب الذي تحت أرجلكم شهادةً
عليهم. الحق أقول لكم: ستكون لأرض سدوم وعمورة يوم الدين
حالة أكثر احتمالاً مما لتلك المدينة». [12]فخرجوا وصاروا يكرزون أن
يتوبوا. [13]وأخرجوا شياطين كثيرةً، ودهنوا بزيتٍ مرضى كثيرين
فشفوهم.

[14]فسمع هيرودس الملك، لأن اسمه صار مشهورًا. وقال:«إن
يوحنا المعمدان قام من الأموات ولذلك تعمل به القوات». [15]قال
آخرون:«إنه إيليا». وقال آخرون:«إنه نبي أو كأحد الأنبياء».
[16]ولكن لما سمع هيرودس قال:«هذا هو يوحنا الذي قطعت أنا
رأسه. إنه قام من الأموات!»

[17]لأن هيرودس نفسه كان قد أرسل وأمسك يوحنا وأوثقه في
السجن من أجل هيروديا امرأة فيلبس أخيه، إذ كان قد تزوج بها.
[18]لأن يوحنا كان يقول لهيرودس:«لا يحل أن تكون لك امرأة

أخيك» [19]فحنقت هيروديا عليـه، وأرادت أن تقتلـه ولم تقـدر، [20]لأن
هـيرودس كـان يهـاب يوحنـا عالمًـا أنـه رجـل بـار وقـديس، وكـان
يحفظه. وإذ سمعه، فعـل كثـيرًا، وسـمعه بسـرورٍ. [21]وإذ كـان يـوم
موافق، لما صنع هيرودس في مولده عشاءً لعظمائه وقواد الألوف
ووجوه الجليل، [22]دخلت ابنـة هيروديـا ورقصـت، فسـرت هـيرودس
والمتكئين معـه. فقـال الملـك للصـبية: «مهمـا أردت اطلـبي مـني
فأعطيـك». [23]وأقسـم لهـا أن «مهمـا طلبت مـني لأعطينـك حـتى
نصـــف مملكـــتي». [24]فخـــرجت وقـــالت لأمهـــا:«مـــاذا أطلب؟»
فقـالت:«رأس يوحنـا المعمـدان». [25]فـدخلت للـوقت بسـرعةٍ إلى
الملك وطلبت قائلةً:«أريد أن تعطيـني حـالاً رأس يوحنـا المعمـدان
على طبق». [26]فحزن الملك جدا. ولأجل الأقسام والمتكئين لم يـرد
أن يردها. [27]فللـوقت أرسـل الملـك سـياقًا وأمـر أن يـؤتى برأسـه.
[28]فمضى وقطع رأسه في السجن. وأتى برأسه على طبق وأعطـاه
للصبية، والصبية أعطته لأمها. [29]ولما سمع تلاميـذه، جـاءوا ورفعـوا
جثته ووضعوها في قبرٍ.

[30]واجتمع الرسل إلى يسوع وأخبروه بكـل شـيءٍ، كـل مـا فعلـوا
وكل ما علموا. [31]فقال لهم:«تعـالوا أنتم منفـردين إلى موضـعٍ خلاءٍ
واستريحوا قليلاً». لأن القادمين والذاهبين كانوا كثيرين، ولم تتيسر
لهم فرصة للأكل. [32]فمضوا في السفينة إلى موضعٍ خلاءٍ منفـردين.
[33]فرآهم الجمـوع منطلقين، وعرفـه كثـيرون. فتراكضـوا إلى هنـاك
من جميـع المـدن مشـاةً، وسـبقوهم واجتمعـوا إليـه. [34]فلمـا خـرج
يسوع رأى جمعًا كثيرًا، فتحنن عليهم إذ كانوا كخرافٍ لا راعي لهـا،
فابتـدأ يعلمهم كثـيرًا. [35]وبعـد سـاعاتٍ كثـيرةٍ تقـدم إليـه تلاميـذه
قائلين:«الموضع خلاء والوقت مضـى. [36]اصـرفهم لكي يمضـوا إلى
الضـياع والقـرى حوالينـا ويبتـاعوا لهم خـبزًا، لأن ليس عنـدهم مـا
يـأكلون». [37]فأجـاب وقـال لهم: «أعطـوهم أنتم ليـأكلوا». فقـالوا
له:«أنمضي ونبتـاع خـبزًا بمئـتي دينـارٍ ونعطيهم ليـأكلوا؟» [38]فقـال
لهم:«كم رغيفًـــا عنـــدكم؟ اذهبـــوا وانظـــروا». ولمـــا علمـــوا
قالوا:«خمسـة وسـمكتان». [39]فـأمرهم أن يجعلـوا الجميـع يتكئـون
رفاقًا رفاقًا على العشب الأخضر. [40]فاتكأوا صفوفًا صفوفًا: مئةً مئةً

وخمسين خمسين. [41]فأخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين، ورفع
نظره نحو السماء، وبارك ثم كسر الأرغفة، وأعطى تلاميذه
ليقدموا إليهم، وقسم السمكتين للجميع، [42]فأكل الجميع وشبعوا.
[43]ثم رفعوا من الكسر اثنتي عشرة قفةً مملوةً، ومن السمك.
[44]وكان الذين أكلوا من الأرغفة نحو خمسة آلاف رجلٍ.

[45]وللوقت ألزم تلاميذه أن يدخلوا السفينة ويسبقوا إلى العبر،
إلى بيت صيدا، حتى يكون قد صرف الجمع. [46]وبعدما ودعهم مضى
إلى الجبل ليصلي. [47]ولما صار المساء كانت السفينة في وسط
البحر، وهو على البر وحده. [48]ورآهم معذبين في الجذف، لأن الريح
كانت ضدهم. ونحو الهزيع الرابع من الليل أتاهم ماشيًا على البحر،
وأراد أن يتجاوزهم. [49]فلما رأوه ماشيًا على البحر ظنوه خيالاً،
فصرخوا. [50]لأن الجميع رأوه واضطربوا. فللوقت كلمهم وقال
لهم:«ثقوا! أنا هو. لا تخافوا». [51]فصعد إليهم إلى السفينة فسكنت
الريح، فبهتوا وتعجبوا في أنفسهم جدا إلى الغاية، [52]لأنهم لم
يفهموا بالأرغفة إذ كانت قلوبهم غليظةً. [53]فلما عبروا جاءوا إلى
أرض جنيسارت وأرسوا.

[54]ولما خرجوا من السفينة للوقت عرفوه. [55]فطافوا جميع تلك
الكورة المحيطة، وابتدأوا يحملون المرضى على أسرةٍ إلى حيث
سمعوا أنه هناك. [56]وحيثما دخل إلى قرىً أو مدنٍ أو ضياعٍ، وضعوا
المرضى في الأسواق، وطلبوا إليه أن يلمسوا ولو هدب ثوبه. وكل
من لمسه شفي.

الأصحاح السابع

[1]واجتمع إليه الفريسيون وقوم من الكتبة قادمين من أورشليم.
[2]ولما رأوا بعضًا من تلاميذه يأكلون خبزًا بأيدٍ دنسةٍ، أي غير
مغسولةٍ، لاموا. [3]لأن الفريسيين وكل اليهود إن لم يغسلوا أيديهم
باعتناءٍ، لا يأكلون، متمسكين بتقليد الشيوخ. [4]ومن السوق إن لم
يغتسلوا لا يأكلون. وأشياء أخرى كثيرة تسلموها للتمسك بها، من
غسل كؤوسٍ وأباريق وآنية نحاسٍ وأسرةٍ. [5]ثم سأله الفريسيون
والكتبة:«لماذا لا يسلك تلاميذك حسب تقليد الشيوخ، بل يأكلون
خبزًا بأيدٍ غير مغسولةٍ؟» [6]فأجاب وقال لهم:«حسنًا تنبأ إشعياء
عنكم أنتم المرائين! كما هو مكتوب: هذا الشعب يكرمني بشفتيه،
وأما قلبه فمبتعد عني بعيدًا، [7]وباطلاً يعبدونني وهم يعلمون تعاليم
هي وصايا الناس. [8]لأنكم تركتم وصية الله وتتمسكون بتقليد
الناس: غسل الأباريق والكؤوس، وأمورًا أخر كثيرةً مثل هذه
تفعلون». [9]ثم قال لهم:«حسنًا! رفضتم وصية الله لتحفظوا
تقليدكم! [10]لأن موسى قال: أكرم أباك وأمك، ومن يشتم أبًا أو أما
فليمت موتًا. [11]وأما أنتم فتقولون: إن قال إنسان لأبيه أو أمه:
قربان، أي هدية، هو الذي تنتفع به مني [12]فلا تدعونه في ما بعد
يفعل شيئًا لأبيه أو أمه. [13]مبطلين كلام الله بتقليدكم الذي
سلمتموه. وأمورًا كثيرةً مثل هذه تفعلون».

[14]ثم دعا كل الجمع وقال لهم:«اسمعوا مني كلكم وافهموا.
[15]ليس شيء من خارج الإنسان إذا دخل فيه يقدر أن ينجسه، لكن
الأشياء التي تخرج منه هي التي تنجس الإنسان. [16]إن كان لأحدٍ
أذنان للسمع، فليسمع». [17]ولما دخل من عند الجمع إلى البيت،
سأله تلاميذه عن المثل. [18]فقال لهم:«أفأنتم أيضًا هكذا غير
فاهمين؟ أما تفهمون أن كل ما يدخل الإنسان من خارجٍ لا يقدر أن
ينجسه، [19]لأنه لا يدخل إلى قلبه بل إلى الجوف، ثم يخرج إلى
الخلاء، وذلك يطهر كل الأطعمة». [20]ثم قال:«إن الذي يخرج من
الإنسان ذلك ينجس الإنسان. [21]لأنه من الداخل، من قلوب الناس،
تخرج الأفكار الشريرة: زنىً، فسق، قتل، [22]سرقة، طمع، خبث،

مكـر، عهـارة، عين شـريرة، تجـديف، كبريـاء، جهـل. [23]جميـع هـذه
الشرور تخرج من الداخل وتنجس الإنسان».

[24]ثم قام من هناك ومضى إلى تخـوم صـور وصـيداء، ودخـل بيتًـا
وهو يريـد أن لا يعلم أحـد، فلم يقـدر أن يختفي، [25]لأن امـرأةً كـان
بابنتها روح نجس سمعت بـه، فـأتت وخـرت عنـد قدميـه. [26]وكـانت
الامـرأة أمميـةً، وفي جنسـها فينيقيـةً سـوريةً. فسـألته أن يخـرج
الشـيطان من ابنتهـا. [27]وأمـا يسـوع فقـال لهـا:«دعي البـنين أولاً
يشبعون، لأنـه ليس حسـنًا أن يؤخـذ خـبز البـنين ويطـرح للكلاب».
[28]فأجـابت وقـالت لـه:«نعم، يـا سـيد! والكلاب أيضًـا تحت المائـدة
تأكل من فتات البنين!». [29]فقال لها:«لأجل هذه الكلمة، اذهبي. قد
خرج الشيطان من ابنتك». [30]فذهبت إلى بيتهـا ووجـدت الشـيطان
قد خرج، والابنة مطروحةً على الفراش.

[31]ثم خرج أيضًا من تخوم صور وصيداء، وجاء إلى بحر الجليل في
وسط حدود المدن العشر. [32]وجاءوا إليه بأصم أعقـد، وطلبـوا إليـه
أن يضـع يـده عليـه. [33]فأخـذه من بين الجمـع على ناحيـةٍ، ووضـع
أصابعه في أذنيه وتفل ولمس لسانه، [34]ورفع نظـره نحـو السـماء،
وأن وقـال لـه:«إفثـا». أي انفتح. [35]وللـوقت انفتحت أذنـاه، وانحـل
رباط لسانه، وتكلم مستقيمًا. [36]فأوصاهم أن لا يقولـوا لأحـدٍ. ولكن
على قدر ما أوصاهم كانوا ينادون أكـثر كثـيرًا. [37]وبهتـوا إلى الغايـة
قائلين:«إنه عمل كل شيءٍ حسنًا! جعل الصـم يسـمعون والخـرس
يتكلمون».

الأصحاح الثامن

[1]في تلك الأيام إذ كان الجمع كثيرًا جدا، ولم يكن لهم ما يـأكلون،
دعا يسوع تلاميـذه وقـال لهم: [2]«إني أشـفق على الجمـع، لأن الآن
لهم ثلاثة أيامٍ يمكثـون معي وليس لهم مـا يـأكلون. [3]وإن صـرفتهم
إلى بيوتهم صائمين يخورون في الطريق، لأن قومًا منهم جاءوا من
بعيدٍ». [4]فأجابه تلاميذه:«من أين يستطيع أحد أن يشبع هـؤلاء خـبزًا
هنـــا في البريـــة؟» [5]فســألهم:«كم عنــدكم من الخــبز؟»
فقالوا:«سبعة». [6]فأمر الجمع أن يتكئـوا على الأرض، وأخـذ السـبع
خبزاتٍ وشكر وكسر وأعطى تلاميذه ليقدموا، فقـدموا إلى الجمـع.
[7]وكان معهم قليل من صغار السمك، فبارك وقـال أن يقـدموا هـذه
أيضًـا. [8]فـأكلوا وشـبعوا. ثم رفعـوا فضـلات الكسـر: سـبعة سـلال.
[9]وكـان الآكلـون نحـو أربعـة آلافٍ. ثم صـرفهم. [10]وللـوقت دخـل
السفينة مع تلاميذه وجاء إلى نواحي دلمانوثة.

[11]فخـرج الفريسـيون وابتـدأوا يحاورونـه طـالبين منـه آيـةً من
السماء، لكي يجربوه. [12]فتنهد بروحه وقال:«لماذا يطلب هذا الجيل
آيةً؟ الحق أقول لكم: لن يعطى هذا الجيل آيةً!»

[13]ثم تركهم ودخل أيضًا السـفينة ومضـى إلى العـبر. [14]ونسـوا أن
يأخـــذوا خـــبزًا، ولم يكن معهم في الســفينة إلا رغيــف واحــد.
[15]وأوصاهم قائلاً: «انظروا! وتحـرزوا من خمـير الفريسـيين وخمـير
هـيرودس» [16]ففكـروا قـائلين بعضـهم لبعضٍ: «ليس عنـدنا خـبز».
[17]فعلم يسوع وقال لهم: «لماذا تفكرون أن ليس عنـدكم خـبز؟ ألا
تشعرون بعد ولا تفهمون؟ أحتى الآن قلوبكم غليظـة؟ [18]ألكم أعين
ولا تبصرون، ولكم آذان ولا تسمعون، ولا تـذكرون؟ [19]حين كسـرت
الأرغفة الخمسة للخمسة الآلاف، كم قفـةً مملـوةً كسـرًا رفعتم؟»
قالوا له:«اثنتي عشرة». [20]«وحين السبعة للأربعة الآلاف، كم سـل
كســرٍ مملــوا رفعتم؟» قــالوا:«ســبعةً». [21]فقــال لهم:«كيــف لا
تفهمون؟»

[22]وجاء إلى بيت صيدا، فقدموا إليه أعمى وطلبوا إليه أن يلمسه،
[23]فأخذ بيد الأعمى وأخرجه إلى خارج القرية، وتفل في عينيه،
ووضع يديه عليه وسأله: هل أبصر شيئًا؟ [24]فتطلع وقال:«أبصر
الناس كأشجارٍ يمشون». [25]ثم وضع يديه أيضًا على عينيه، وجعله
يتطلع. فعاد صحيحًا وأبصر كل إنسانٍ جليا. [26]فأرسله إلى بيته
قائلاً:«لا تدخل القرية، ولا تقل لأحدٍ في القرية».

[27]ثم خرج يسوع وتلاميذه إلى قرى قيصرية فيلبس. وفي
الطريق سأل تلاميذه قائلاً لهم: «من يقول الناس إني أنا؟»
[28]فأجابوا:«يوحنا المعمدان. وآخرون: إيليا. وآخرون: واحد من
الأنبياء». [29]فقال لهم:«وأنتم، من تقولون إني أنا؟» فأجاب بطرس
وقال له:«أنت المسيح!» [30]فانتهرهم كي لا يقولوا لأحدٍ عنه.

[31]وابتدأ يعلمهم أن ابن الإنسان ينبغي أن يتألم كثيرًا، ويرفض من
الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل، وبعد ثلاثة أيام يقوم.
[32]وقال القول علانيةً. فأخذه بطرس إليه وابتدأ ينتهره. [33]فالتفت
وأبصر تلاميذه، فانتهر بطرس قائلاً: «اذهب عني يا شيطان! لأنك
لا تهتم بما لله لكن بما للناس».

[34]ودعا الجمع مع تلاميذه وقال لهم:«من أراد أن يأتي ورائي
فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني. [35]فإن من أراد أن يخلص
نفسه يهلكها، ومن يهلك نفسه من أجلي ومن أجل الإنجيل فهو
يخلصها. [36]لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟
[37]أو ماذا يعطي الإنسان فداءً عن نفسه؟ [38]لأن من استحى بي
وبكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطئ، فإن ابن الإنسان يستحي
به متى جاء بمجد أبيه مع الملائكة القديسين».

الأصحاح التاسع

[1]وقال لهم:«الحق أقول لكم: إن من القيام ههنا قومًا لا يـذوقون
الموت حتى يروا ملكوت الله قد أتى بقوةٍ».

[2]وبعد ستة أيامٍ أخذ يسوع بطـرس ويعقـوب ويوحنـا، وصـعد بهم
إلى جبل عال منفردين وحدهم. وتغـيرت هيئتـه قـدامهم، [3]وصـارت
ثيابه تلمع بيضاء جـدا كـالثلج، لا يقـدر قصـار على الأرض أن يـبيض
مثل ذلك. [4]وظهر لهم إيليا مع موسـى، وكانـا يتكلمـان مـع يسـوع.
[5]فجعل بطرس يقول ليسوع:«يا سيدي، جيد أن نكون ههنا. فلنصنع
ثلاث مظال: لك واحدةً، ولموسى واحدةً، ولإيليا واحـدةً». [6]لأنـه لم
يكن يعلم ما يتكلم بـه إذ كـانوا مرتعـبين. [7]وكـانت سـحابة تظللهم.
فجاء صوت من السحابة قائلاً:«هذا هو ابني الحبيب. له اسـمعوا».
[8]فنظروا حولهم بغتةً ولم يروا أحدًا غير يسوع وحده معهم.

[9]وفيمـا هم نـازلون من الجبـل، أوصـاهم أن لا يحـدثوا أحـدًا بمـا
أبصروا، إلا متى قام ابن الإنسـان من الأمـوات. [10]فحفظـوا الكلمـة
لأنفسـهم يتسـاءلون:«مـا هـو القيـام من الأمـوات؟» [11]فسـألوه
قائلين:«لماذا يقول الكتبة: إن إيليا ينبغي أن يـأتي أولاً؟» [12]فأجـاب
وقال لهم:«إن إيليا يأتي أولاً ويرد كل شيءٍ. وكيف هو مكتوب عن
ابن الإنسان أن يتألم كثيرًا ويرذل. [13]لكن أقول لكم: إن إيليـا أيضًـا
قد أتى، وعملوا به كل ما أرادوا، كما هو مكتوب عنه».

[14]ولما جاء إلى التلاميذ رأى جمعًا كثيرًا حولهم وكتبةً يحـاورونهم.
[15]وللـوقت كـل الجمـع لمـا رأوه تحـيروا، وركضـوا وسـلموا عليـه.
[16]فسأل الكتبة:«بماذا تحاورونهم؟» [17]فأجاب واحد من الجمع وقال
:«يا معلم، قد قدمت إليك ابـني بـه روح أخـرس، [18]وحيثمـا أدركـه
يمزقـه فيزبـد ويصـر بأسـنانه وييبس. فقلت لتلاميـذك أن يخرجـوه
فلم يقدروا». [19]فأجاب وقـال لهم:«أيهـا الجيـل غـير المـؤمن، إلى
مـتى أكـون معكم؟ إلى مـتى أحتملكم؟ قـدموه إلي!». [20]فقـدموه
إليـه. فلمـا رآه للـوقت صـرعه الـروح، فوقـع على الأرض يتمـرغ
ويزبد. [21]فسأل أباه:«كم من الزمان منذ أصابه هذا؟» فقال: «منـذ

صباه. [22]وكثيرًا ما ألقاه في النار وفي الماء ليهلكه. لكن إن كنت
تستطيع شيئًا فتحنن علينا وأعنا». [23]فقال له يسوع:«إن كنت
تستطيع أن تؤمن. كل شيءٍ مستطاع للمؤمن». [24]فللوقت صرخ
أبو الولد بدموعٍ وقال:«أومن يا سيد، فأعن عدم إيماني». [25]فلما
رأى يسوع أن الجمع يتراكضون، انتهر الروح النجس قائلاً له:«أيها
الروح الأخرس الأصم، أنا آمرك: اخرج منه ولا تدخله أيضًا!»
[26]فصرخ وصرعه شديدًا وخرج. فصار كميتٍ، حتى قال كثيرون:
«إنه مات!». [27]فأمسكه يسوع بيده وأقامه، فقام. [28]ولما دخل بيتًا
سأله تلاميذه على انفرادٍ:«لماذا لم نقدر نحن أن نخرجه؟» [29]فقال
لهم:«هذا الجنس لا يمكن أن يخرج بشيءٍ إلا بالصلاة والصوم».

[30]وخرجوا من هناك واجتازوا الجليل، ولم يرد أن يعلم أحد، [31]لأنه
كان يعلم تلاميذه ويقول لهم:«إن ابن الإنسان يسلم إلى أيدي
الناس فيقتلونه. وبعد أن يقتل يقوم في اليوم الثالث». [32]وأما هم
فلم يفهموا القول، وخافوا أن يسألوه.

[33]وجاء إلى كفرناحوم. وإذ كان في البيت سألهم:«بماذا كنتم
تتكالمون فيما بينكم في الطريق؟» [34]فسكتوا، لأنهم تحاجوا في
الطريق بعضهم مع بعضٍ في من هو أعظم. [35]فجلس ونادى الاثني
عشر وقال لهم:«إذا أراد أحد أن يكون أولاً فيكون آخر الكل
وخادمًا للكل». [36]فأخذ ولدًا وأقامه في وسطهم ثم احتضنه وقال
لهم: [37]«من قبل واحدًا من أولادٍ مثل هذا باسمي يقبلني، ومن
قبلني فليس يقبلني أنا بل الذي أرسلني».

[38]فأجابه يوحنا قائلاً:«يا معلم، رأينا واحدًا يخرج شياطين باسمك
وهو ليس يتبعنا، فمنعناه لأنه ليس يتبعنا». [39]فقال يسوع:«لا
تمنعوه، لأنه ليس أحد يصنع قوةً باسمي ويستطيع سريعًا أن يقول
علي شرا. [40]لأن من ليس علينا فهو معنا. [41]لأن من سقاكم كأس
ماءٍ باسمي لأنكم للمسيح، فالحق أقول لكم: إنه لا يضيع أجره.
[42]«ومن أعثر أحد الصغار المؤمنين بي، فخير له لو طوق عنقه
بحجر رحًى وطرح في البحر. [43]وإن أعثرتك يدك فاقطعها. خير لك
أن تدخل الحياة أقطع من أن تكون لك يدان وتمضي إلى جهنم،
إلى النار التي لا تطفأ. [44]حيث دودهم لا يموت والنار لا تطفأ.

45وإن أعثرتك رجلك فاقطعها. خير لك أن تـدخل الحيـاة أعـرج من
أن تكـون لـك رجلان وتطـرح في جهنم في النـار الـتي لا تطفـأ.
46حيث دودهم لا يموت والنار لا تطفأ. 47وإن أعثرتك عينك فاقلعها.
خير لك أن تدخل ملكوت الله أعور من أن تكون لك عينان وتطـرح
في جهنم النـار. 48حيث دودهم لا يمـوت والنـار لا تطفـأ. 49لأن كـل
واحدٍ يملح بنارٍ، وكل ذبيحةٍ تملح بملحٍ. 50الملح جيد. ولكن إذا صـار
الملح بلا ملوحـةٍ، فبمـاذا تصـلحونه؟ ليكن لكم في أنفسـكم ملح،
وسالموا بعضكم بعضًا».

الأصحاح العاشر

[1]وقام من هناك وجاء إلى تخوم اليهودية من عبر الأردن. فاجتمع
إليه جموع أيضًا، وكعادته كان أيضًا يعلمهم.

[2]فتقدم الفريسيون وسألوه:«هل يحل للرجل أن يطلق امرأته؟»
ليجربوه. [3]فأجاب وقال لهم:«بماذا أوصاكم موسى؟»
[4]فقالوا:«موسى أذن أن يكتب كتاب طلاق، فتطلق». [5]فأجاب
يسوع وقال لهم:«من أجل قساوة قلوبكم كتب لكم هذه الوصية،
[6]ولكن من بدء الخليقة، ذكرًا وأنثى خلقهما الله. [7]من أجل هذا
يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته، [8]ويكون الاثنان جسدًا
واحدًا. إذًا ليسا بعد اثنين بل جسد واحد. [9]فالذي جمعه الله لا
يفرقه إنسان». [10]ثم في البيت سأله تلاميذه أيضًا عن ذلك، [11]فقال
لهم:«من طلق امرأته وتزوج بأخرى يزني عليها. [12]وإن طلقت
امرأة زوجها وتزوجت بآخر تزني».

[13]وقدموا إليه أولادًا لكي يلمسهم. وأما التلاميذ فانتهروا الذين
قدموهم. [14]فلما رأى يسوع ذلك اغتاظ وقال لهم:«دعوا الأولاد
يأتون إلي ولا تمنعوهم، لأن لمثل هؤلاء ملكوت الله. [15]الحق أقول
لكم: من لا يقبل ملكوت الله مثل ولدٍ فلن يدخله». [16]فاحتضنهم
ووضع يديه عليهم وباركهم.

[17]وفيما هو خارج إلى الطريق، ركض واحد وجثا له وسأله:«أيها
المعلم الصالح، ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟» [18]فقال له
يسوع:«لماذا تدعوني صالحًا؟ ليس أحد صالحًا إلا واحد وهو الله.
[19]أنت تعرف الوصايا: لا تزن. لا تقتل. لا تسرق. لا تشهد بالزور. لا
تسلب. أكرم أباك وأمك». [20]فأجاب وقال له:«يا معلم، هذه كلها
حفظتها منذ حداثتي». [21]فنظر إليه يسوع وأحبه، وقال له:«يعوزك
شيء واحد: اذهب بع كل ما لك وأعط الفقراء، فيكون لك كنز في
السماء، وتعال اتبعني حاملاً الصليب». [22]فاغتم على القول ومضى
حزينًا، لأنه كان ذا أموال كثيرةٍ.

[23]فنظر يسوع حوله وقال لتلاميذه:«ما أعسر دخول ذوي الأموال
إلى ملكوت الله!» [24]فتحير التلاميذ من كلامه. فأجاب يسوع أيضًا
وقال لهم:«يا بني، ما أعسر دخول المتكلين على الأموال إلى
ملكوت الله! [25]مرور جمل من ثقب إبرةٍ أيسر من أن يدخل غني
إلى ملكوت الله» [26]فبهتوا إلى الغاية قائلين بعضهم لبعض: «فمن
يستطيع أن يخلص؟» [27]فنظر إليهم يسوع وقال:«عند الناس غير
مستطاعٍ، ولكن ليس عند الله، لأن كل شيءٍ مستطاع عند الله».

[28]وابتدأ بطرس يقول له:«ها نحن قد تركنا كل شيءٍ وتبعناك».
[29]فأجاب يسوع وقال: «الحق أقول لكم:ليس أحد ترك بيتًا أو إخوةً
أو أخواتٍ أو أبًا أو أما أو امرأةً أو أولادًا أو حقولاً، لأجلي ولأجل
الإنجيل، [30]إلا ويأخذ مئة ضعفٍ الآن في هذا الزمان، بيوتًا وإخوةً
وأخواتٍ وأمهاتٍ وأولادًا وحقولاً، مع اضطهاداتٍ، وفي الدهر الآتي
الحياة الأبدية. [31]ولكن كثيرون أولون يكونون آخرين، والآخرون
أولين».

[32]وكانوا في الطريق صاعدين إلى أورشليم ويتقدمهم يسوع،
وكانوا يتحيرون. وفيما هم يتبعون كانوا يخافون. فأخذ الاثني عشر
أيضًا وابتدأ يقول لهم عما سيحدث له: [33]«ها نحن صاعدون إلى
أورشليم، وابن الإنسان يسلم إلى رؤساء الكهنة والكتبة، فيحكمون
عليه بالموت، ويسلمونه إلى الأمم، [34]فيهزأون به ويجلدونه
ويتفلون عليه ويقتلونه، وفي اليوم الثالث يقوم».

[35]وتقدم إليه يعقوب ويوحنا ابنا زبدي قائلين:«يا معلم، نريد أن
تفعل لنا كل ما طلبنا». [36]فقال لهما:«ماذا تريدان أن أفعل لكما؟»
[37]فقالا له:«أعطنا أن نجلس واحد عن يمينك والآخر عن يسارك
في مجدك». [38]فقال لهما يسوع:«لستما تعلمان ما تطلبان.
أتستطيعان أن تشربا الكأس التي أشربها أنا، وأن تصطبغا بالصبغة
التي أصطبغ بها أنا؟» [39]فقالا له: «نستطيع». فقال لهما
يسوع:«أما الكأس التي أشربها أنا فتشربانها، وبالصبغة التي
أصطبغ بها أنا تصطبغان. [40]وأما الجلوس عن يميني وعن يساري
فليس لي أن أعطيه إلا للذين أعد لهم».

[41]ولما سمع العشرة ابتـدأوا يغتـاظون من أجـل يعقـوب ويوحنـا.
[42]فـدعاهم يسـوع وقـال لهم: «أنتم تعلمـون أن الـذين يحسـبون
رؤسـاء الأمم يسـودونهم، وأن عظمـاءهم يتسـلطون عليهم. [43]فلا
يكون هكـذا فيكم. بـل من أراد أن يصـير فيكم عظيمًـا، يكـون لكم
خادمًـا، [44]ومن أراد أن يصـير فيكم أولاً، يكـون للجميـع عبـدًا. [45]لأن
ابن الإنسان أيضًا لم يأت ليخدم بل ليخدم وليبذل نفسـه فديـةً عن
كثيرين».

[46]وجاءوا إلى أريحا. وفيما هو خارج من أريحا مـع تلاميـذه وجمـعٍ
غفيرٍ، كـان بارتيمـاوس الأعمى ابن تيمـاوس جالسًـا على الطريـق
يستعطي. [47]فلما سمع أنه يسوع الناصري، ابتدأ يصرخ ويقـول:«يـا
يسوع ابن داود، ارحمني!» [48]فانتهره كثيرون ليسكت، فصرخ أكـثر
كثـيرًا:«يـا ابن داود، ارحمـني!». [49]فوقـف يسـوع وأمـر أن ينـادى.
فنادوا الأعمى قائلين له:«ثق! قم! هـوذا يناديـك». [50]فطـرح رداءه
وقام وجاء إلى يسوع. [51]فأجاب يسوع وقال له:«ماذا تريد أن أفعل
بـك؟» فقـال لـه الأعمى:«يـا سـيدي، أن أبصـر!». [52]فقـال لـه
يسوع:«اذهب. إيمانك قد شفاك». فللوقت أبصر، وتبـع يسـوع في
الطريق.

الأصحاح الحادي عشر

1ولما قربوا من أورشـليم إلى بيت فـاجي وبيت عنيـا، عنـد جبـل
الزيتون، أرسل اثنين من تلاميـذه، 2وقـال لهمـا:«اذهبـا إلى القريـة
التي أمامكما، فللوقت وأنتما داخلان إليها تجدان جحشًا مربوطًا لم
يجلس عليه أحد من الناس. فحلاه وأتيـا بـه. 3وإن قـال لكمـا أحـد:
لماذا تفعلان هذا؟ فقولا: الـرب محتـاج إليـه. فللـوقت يرسـله إلى
هنـا». 4فمضـيا ووجـدا الجحش مربوطًـا عنـد البـاب خارجًـا على
الطريق، فحلاه. 5فقال لهمـا قـوم من القيـام هنـاك:«مـاذا تفعلان،
تحلان الجحش؟» 6فقالا لهم كما أوصـى يسـوع. فتركوهمـا. 7فأتيـا
بالجحش إلى يسوع، وألقيـا عليـه ثيابهمـا فجلس عليـه. 8وكثـيرون
فرشـوا ثيـابهم في الطريـق. وآخـرون قطعـوا أغصـانًا من الشـجر
وفرشــوها في الطريــق. 9والــذين تقــدموا، والــذين تبعــوا كــانوا
يصـرخون قـائلين:«أوصـنا! مبـارك الآتي باسـم الـرب! 10مباركـة
مملكة أبينا داود الآتية باسم الرب! أوصنا في الأعالي!».

11فدخل يسوع أورشليم والهيكل، ولما نظر حوله إلى كـل شـيءٍ
إذ كان الـوقت قـد أمسـى، خـرج إلى بيت عنيـا مـع الاثـني عشـر.
12وفي الغد لما خرجوا من بيت عنيا جـاع، 13فنظـر شـجرة تينٍ من
بعيدٍ عليها ورق، وجاء لعله يجد فيها شـيئًا. فلمـا جـاء إليهـا لم يجـد
شيئًا إلا ورقًا، لأنه لم يكن وقت التين. 14فأجاب يسوع وقال لها:«لا
يأكل أحد منك ثمرًا بعد إلى الأبد!». وكان تلاميذه يسمعون.

15وجاءوا إلى أورشليم. ولما دخل يسوع الهيكل ابتدأ يخرج الذين
كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل، وقلب موائد الصيارفة وكراسي
باعة الحمام. 16ولم يدع أحدًا يجتاز الهيكل بمتاعٍ. 17وكان يعلم قائلاً
لهم:«أليس مكتوبًـا: بيـتي بيت صـلاةٍ يـدعى لجميـع الأمم؟ وأنتم
جعلتموه مغارة لصوص». 18وسمع الكتبـة ورؤسـاء الكهنـة فطلبـوا
كيف يهلكونه، لأنهم خافوه، إذ بهت الجمع كلـه من تعليمـه. 19ولمـا
صار المساء، خرج إلى خارج المدينة.

[20]وفي الصباح إذ كانوا مجتازين رأوا التينة قد يبست من الأصول،
[21]فتذكر بطرس وقال له:«يا سيدي، انظـر! التينـة الـتي لعنتهـا قـد
يبست!» [22]فأجاب يسوع وقال لهم :«ليكن لكم إيمان بالله. [23]لأني
الحق أقول لكم: إن من قال لهذا الجبل: انتقل وانطرح في البحر!
ولا يشك في قلبه، بل يؤمن أن ما يقوله يكون، فمهمـا قـال يكـون
له. [24]لذلك أقـول لكم: كـل مـا تطلبونـه حينمـا تصـلون، فـآمنوا أن
تنالوه، فيكون لكم. [25]ومـتى وقفتم تصـلون، فـاغفروا إن كـان لكم
على أحدٍ شيء، لكي يغفـر لكم أيضًـا أبـوكم الـذي في السـماوات
زلاتكم. [26]وإن لم تغفـروا أنتم لا يغفـر أبـوكم الـذي في السـماوات
أيضًا زلاتكم.

[27]وجاءوا أيضًا إلى أورشليم. وفيما هو يمشـي في الهيكـل، أقبـل
إليه رؤساء الكهنـة والكتبـة والشـيوخ، [28]وقـالوا لـه:«بـأي سـلطانٍ
تفعل هذا؟ ومن أعطاك هذا السلطان حتى تفعل هـذا؟» [29]فأجـاب
يسوع وقال لهم:«وأنا أيضًا أسألكم كلمةً واحدةً. أجيبـوني، فـأقول
لكم بأي سلطانٍ أفعل هذا [30]معمودية يوحنا: من السـماء كـانت أم
من الناس؟ أجيبوني». [31]ففكروا في أنفسهم قائلين:«إن قلنـا: من
السـماء، يقـول: فلمـاذا لم تؤمنـوا بـه؟ [32]وإن قلنـا: من النـاس».
فخـافوا الشـعب. لأن يوحنـا كـان عنـد الجميـع أنـه بالحقيقـة نـبي.
[33]فأجابوا وقالوا ليسوع:«لا نعلم». فأجاب يسوع وقال لهم:«ولا أنا
أقول لكم بأي سلطانٍ أفعل هذا».

الأصحاح الثاني عشر

[1]وابتدأ يقول لهم بأمثال:«إنسان غرس كرمًا وأحاطه بسياجٍ،
وحفر حوض معصرةٍ، وبنى برجًا، وسلمه إلى كرامين وسافر. [2]ثم
أرسل إلى الكرامين في الوقت عبدًا ليأخذ من الكرامين من ثمر
الكرم، [3]فأخذوه وجلدوه وأرسلوه فارغًا. [4]ثم أرسل إليهم أيضًا
عبدًا آخر، فرجموه وشجوه وأرسلوه مهانًا. [5]ثم أرسل أيضًا آخر،
فقتلوه. ثم آخرين كثيرين، فجلدوا منهم بعضًا وقتلوا بعضًا. [6]فإذ
كان له أيضًا ابن واحد حبيب إليه ،أرسله أيضًا إليهم أخيرًا، قائلاً:
إنهم يهابون ابني! [7]ولكن أولئك الكرامين قالوا فيما بينهم: هذا هو
الوارث! هلموا نقتله فيكون لنا الميراث! [8]فأخذوه وقتلوه وأخرجوه
خارج الكرم. [9]فماذا يفعل صاحب الكرم؟ يأتي ويهلك الكرامين،
ويعطي الكرم إلى آخرين. [10]أما قرأتم هذا المكتوب: الحجر الذي
رفضه البناؤون، هو قد صار رأس الزاوية؟ [11]من قبل الرب كان
هذا، وهو عجيب في أعيننا!» [12]فطلبوا أن يمسكوه، ولكنهم خافوا
من الجمع، لأنهم عرفوا أنه قال المثل عليهم. فتركوه ومضوا.

[13]ثم أرسلوا إليه قومًا من الفريسيين والهيرودسيين لكي
يصطادوه بكلمةٍ. [14]فلما جاءوا قالوا له:«يا معلم، نعلم أنك صادق
ولا تبالي بأحدٍ، لأنك لا تنظر إلى وجوه الناس، بل بالحق تعلم
طريق الله. أيجوز أن تعطى جزية لقيصر أم لا؟ نعطي أم لا
نعطي؟» [15]فعلم رياءهم، وقال لهم:«لماذا تجربونني؟ ايتوني
بدينارٍ لأنظره.» [16]فأتوا به. فقال لهم:«لمن هذه الصورة
والكتابة؟» فقالوا له:«لقيصر». [17]فأجاب يسوع وقال لهم:«أعطوا
ما لقيصر لقيصر وما لله لله». فتعجبوا منه.

[18]وجاء إليه قوم من الصدوقيين، الذين يقولون ليس قيامة،
وسألوه قائلين: [19]«يا معلم، كتب لنا موسى: إن مات لأحدٍ أخ،
وترك امرأةً ولم يخلف أولادًا، أن يأخذ أخوه امرأته، ويقيم نسلاً
لأخيه. [20]فكان سبعة إخوةٍ. أخذ الأول امرأةً ومات، ولم يترك نسلاً.
[21]فأخذها الثاني ومات، ولم يترك هو أيضًا نسلاً. وهكذا الثالث.

[22]فأخذها السبعة، ولم يتركوا نسلاً. وآخر الكل ماتت المـرأة أيضًـا.
[23]ففي القيامـة، مـتى قـاموا، لمن منهم تكـون زوجـةً؟ لأنهـا كـانت
زوجةً للسبعة». [24]فأجاب يسوع وقال لهم:«أليس لهـذا تضـلون، إذ
لا تعرفون الكتب ولا قوة الله؟ [25]لأنهم مـتى قـاموا من الأمـوات لا
يزوجون ولا يزوجون، بل يكونـون كملائكـةٍ في السـماوات. [26]وأمـا
من جهة الأموات إنهم يقومون: أفما قرأتم في كتـاب موسـى، في
أمر العليقة، كيف كلمه الله قائلاً: أنا إله إبراهيم وإله إسحاق وإلـه
يعقـوب؟ [27]ليس هـو إلـه أمـواتٍ بـل إلـه أحيـاءٍ. فـأنتم إذًا تضـلون
كثيرًا!».

[28]فجاء واحد من الكتبة وسمعهم يتحاورون، فلما رأى أنه أجـابهم
حسنًا، سأله:«أية وصيةٍ هي أول الكل؟» [29]فأجابـه يسـوع:«إن أول
كل الوصايا هي: اسمع يا إسرائيل. الرب إلهنـا رب واحـد. [30]وتحب
الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسـك، ومن كـل فكـرك، ومن
كـل قـدرتك. هـذه هي الوصـية الأولى. [31]وثانيـة مثلهـا هي: تحب
قريبك كنفسك. ليس وصية أخـرى أعظم من هـاتين». [32]فقـال لـه
الكـاتب:«جيـدًا يـا معلم. بـالحق قلت، لأنـه اللـه واحـد وليس آخـر
سواه. [33]ومحبته من كل القلب، ومن كـل الفهم، ومن كـل النفس،
ومن كل القـدرة، ومحبـة القـريب كـالنفس، هي أفضـل من جميـع
المحرقـات والـذبائح». [34]فلمـا رآه يسـوع أنـه أجـاب بعقـل، قـال
له:«لست بعيدًا عن ملكـوت اللـه». ولم يجسـر أحـد بعـد ذلـك أن
يسأله!

[35]ثم أجاب يسوع وقال وهو يعلم في الهيكل:«كيف يقـول الكتبـة
إن المسيح ابن داود؟ [36]لأن داود نفسه قـال بـالروح القـدس: قـال
الرب لربي: اجلس عن يميني، حتى أضع أعـداءك موطئًا لقـدميك.
[37]فداود نفسه يدعوه ربا. فمن أين هو ابنـه؟» وكـان الجمـع الكثـير
يسمعه بسرورٍ.

[38]وقـال لهم في تعليمـه:«تحـرزوا من الكتبـة، الـذين يرغبـون
المشي بالطيالسة، والتحيات في الأسواق، [39]والمجالس الأولى في
المجـامع، والمتكـآت الأولى في الـولائم. [40]الـذين يـأكلون بيـوت
الأرامل، ولعلةٍ يطيلون الصلوات. هؤلاء يأخذون دينونةً أعظم».

41وجلس يسوع تجاه الخزانة، ونظر كيف يلقي الجمع نحاسًـا في
الخزانة. وكان أغنياء كثيرون يلقون كثـيرًا. 42فجـاءت أرملـة فقـيرة
وألقت فلسين، قيمتهما ربع. 43فدعا تلاميذه وقال لهم:«الحق أقول
لكم: إن هذه الأرملة الفقيرة قد ألقت أكثر منجميع الذين ألقوا في
الخزانة، 44لأن الجميع من فضلتهم ألقـوا. وأمـا هـذه فمن إعوازهـا
ألقت كل ما عندها، كل معيشتها».

الأصحاح الثالث عشر

[1]وفيما هو خارج من الهيكل، قال له واحد من تلاميذه: «يامعلم،
انظر! ما هذه الحجارة! وهذه الأبنية!» [2]فأجاب يسوع وقال
له:«أتنظر هذه الأبنية العظيمة؟ لا يترك حجر على حجرٍ لا ينقض».
[3]وفيما هو جالس على جبل الزيتون، تجاه الهيكل، سأله بطرس
ويعقوب ويوحنا وأندراوس على انفرادٍ: [4]«قل لنا متى يكون هذا؟
وما هي العلامة عندما يتم جميع هذا؟» [5]فأجابهم يسوع وابتدأ
يقول:«انظروا! لا يضلكم أحد. [6]فإن كثيرين سيأتون باسمي
قائلين: إني أنا هو! ويضلون كثيرين. [7]فإذا سمعتم بحروبٍ وبأخبار
حروبٍ فلا ترتاعوا، لأنها لابد أن تكون، ولكن ليس المنتهى بعد.
[8]لأنه تقوم أمة على أمةٍ، ومملكة على مملكةٍ، وتكون زلازل في
أماكن، وتكون مجاعات واضطرابات. هذه مبتدأ الأوجاع. [9]فانظروا
إلى نفوسكم. لأنهم سيسلمونكم إلى مجالس، وتجلدون في
مجامع، وتوقفون أمام ولاةٍ وملوكٍ، من أجلي، شهادةً لهم.
[10]وينبغي أن يكرز أولاً بالإنجيل في جميع الأمم. [11]فمتى ساقوكم
ليسلموكم، فلا تعتنوا من قبل بما تتكلمون ولا تهتموا، بل مهما
أعطيتم في تلك الساعة فبذلك تكلموا. لأن لستم أنتم المتكلمين
بل الروح القدس. [12]وسيسلم الأخ أخاه إلى الموت، والأب ولده،
ويقوم الأولاد على والديهم ويقتلونهم. [13]وتكونون مبغضين من
الجميع من أجل اسمي. ولكن الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص.
[14]فمتى نظرتم «رجسة الخراب» التي قال عنها دانيآل النبي،
قائمةً حيث لا ينبغي. ليفهم القارئ فحينئذٍ ليهرب الذين في
اليهودية إلى الجبال، [15]والذي على السطح فلا ينزل إلى البيت ولا
يدخل ليأخذ من بيته شيئًا، [16]والذي في الحقل فلا يرجع إلى الوراء
ليأخذ ثوبه. [17]وويل للحبالى والمرضعات في تلك الأيام! [18]وصلوا
لكي لا يكون هربكم في شتاءٍ. [19]لأنه يكون في تلك الأيام ضيق لم
يكن مثله منذ ابتداء الخليقة التي خلقها الله إلى الآن، ولن يكون.
[20]ولو لم يقصر الرب تلك الأيام، لم يخلص جسد. ولكن لأجل
المختارين الذين اختارهم، قصر الأيام. [21]حينئذٍ إن قال لكم أحد:

هـوذا المسـيح هنـا! أو: هـوذا هنـاك! فلا تصـدقوا. [22]لأنـه سـيقوم
مسحاء كذبة وأنبياء كذبة، ويعطون آياتٍ وعجـائب، لكي يضـلوا لـو
أمكن المختارين أيضًا. [23]فانظروا أنتم. ها أنا قـد سـبقت وأخـبرتكم
بكل شيءٍ.

[24]«وأما في تلك الأيام بعد ذلك الضيق، فالشمس تظلم، والقمـر
لا يعطي ضـوءه، [25]ونجـوم السـماء تتسـاقط، والقـوات الـتي في
السماوات تتزعزع. [26]وحينئذٍ يبصرون ابن الإنسان آتيًـا في سـحابٍ
بقوةٍ كثـيرةٍ ومجـدٍ، [27]فيرسـل حينئـذٍ ملائكتـه ويجمـع مختاريـه من
الأربع الرياح، من أقصاء الأرض إلى أقصاء السـماء. [28]فمن شـجرة
الـتين تعلمـوا المثـل: مـتى صـار غصـنها رخصًـا وأخـرجت أوراقًـا،
تعلمـون أن الصـيف قـريب. [29]هكـذا أنتم أيضًـا، مـتى رأيتم هـذه
الأشياء صائرةً، فاعلموا أنه قريب على الأبواب. [30]الحق أقول لكم:
لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله. [31]السماء والأرض تـزولان،
ولكن كلامي لا يزول.

[32]«وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهمـا أحـد، ولا الملائكـة
الـذين في السـماء، ولا الابن، إلا الآب. [33]انظـروا! اسـهروا وصـلوا،
لأنكم لا تعلمون مـتى يكـون الـوقت. [34]كأنمـا إنسـان مسـافر تـرك
بيته، وأعطى عبيده السلطان، ولكل واحـدٍ عملـه، وأوصـى البـواب
أن يسـهر. [35]اسـهروا إذًا، لأنكم لا تعلمـون مـتى يـأتي رب الـبيت،
أمساءً، أم نصف الليل، أم صياح الديك، أم صباحًا. [36]لئلا يـأتي بغتـةً
فيجدكم نيامًا! [37]وما أقوله لكم أقوله للجميع: اسهروا».

الأصحاح الرابع عشر

1وكـان الفصـح وأيـام الفطـير بعـد يـومين. وكـان رؤسـاء الكهنـة
والكتبـــة يطلبـــون كيـــف يمســـكونه بمكـــرٍ ويقتلونـــه، 2ولكنهم
قالوا:«ليس في العيد، لئلا يكون شغب في الشعب».

3وفيما هـو في بيت عنيـا في بيت سـمعان الأبـرص، وهـو متكئ،
جاءت امرأة معها قارورة طيب ناردينٍ خالصٍ كثير الثمن. فكسرت
القارورة وسكبته على رأسه. 4وكـان قـوم مغتـاظين في أنفسـهم،
فقالوا:«لماذا كان تلف الطيب هذا؟ 5لأنـه كـان يمكن أن يبـاع هـذا
بأكثر من ثلاثمئة دينارٍ ويعطى للفقراء». وكانوا يؤنبونها. 6أما يسوع
فقال:«اتركوها! لماذاً تزعجونهـا؟ قـد عملت بي عملاً حسـنًا!. 7لأن
الفقـراء معكم في كـل حينٍ، ومـتى أردتم تقـدرون أن تعملـوا بهم
خيرًا. وأما أنـا فلسـت معكمً في كـل حينٍ. 8عملت مـا عنـدها. قـد
سبقت ودهنت بالطيب جسـدي للتكفين. 9الحـق أقـول لكم: حيثمـا
يكرز بهذا الإنجيل في كل العالم، يخبر أيضًا بما فعلته هـذه، تـذكارًا
لها».

10ثم إن يهوذا الإسخريوطي، واحدًا من الاثـني عشـر، مضـى إلى
رؤساء الكهنـة ليسـلمه إليهم. 11ولمـا سـمعوا فرحـوا، ووعـدوه أن
يعطوه فضةً. وكان يطلب كيف يسلمه في فرصةٍ موافقةٍ.

12وفي اليوم الأول من الفطير. حين كانوا يـذبحون الفصـح، قـال
له تلاميذه:«أين تريـد أن نمضـي ونعـد لتأكـل الفصـح؟» 13فأرسـل
اثنين من تلاميذه وقال لهما:«اذهبا إلى المدينـة، فيلاقيكمـا إنسـان
حامـل جـرة مـاءٍ. اتبعـاه. 14وحيثمـا يـدخل فقـولا لـرب الـبيت: إن
المعلم يقول: أين المـنزل حيث آكـل الفصـح مـع تلاميـذي؟ 15فهـو
يريكما عليةً كبيرةً مفروشةً معدةً. هناك أعدا لنا». 16فخرج تلميذاه
وأتيا إلى المدينة، ووجدا كما قال لهما. فأعدا الفصح.

17ولما كان المسـاء جـاء مـع الاثـني عشـر. 18وفيمـا هم متكئـون
يأكلون، قال يسوع: «الحـق أقـول لكم: إن واحـدًا منكم يسـلمني.
الآكل معي!» 19فابتدأوا يحزنون، ويقولون لـه واحـدًا فواحـدًا:«هـل

أنا؟» وآخر:«هل أنا؟» [20]فأجاب وقال لهم:«هو واحد من الاثني
عشر، الذي يغمس معي في الصحفة. [21]إن ابن الإنسان ماضٍ كما
هو مكتوب عنه، ولكن ويل لذلك الرجل الذي به يسلَّم ابن
الإنسان. كان خيرًا لذلك الرجل لو لم يولد!».

[22]وفيما هم يأكلون، أخذ يسوع خبزًا وبارك وكسر، وأعطاهم
وقال:«خذوا كلوا، هذا هو جسدي». [23]ثم أخذ الكأس وشكر
وأعطاهم، فشربوا منها كلهم. [24]وقال لهم:«هذا هو دمي الذي
للعهد الجديد، الذي يسفك من أجل كثيرين. [25]الحق أقول لكم: إني
لا أشرب بعد من نتاج الكرمة إلى ذلك اليوم حينما أشربه جديدًا
في ملكوت الله». [26]ثم سبحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون.

[27]وقال لهم يسوع:«إن كلكم تشكون في في هذه الليلة، لأنه
مكتوب: أني أضرب الراعي فتتبدد الخراف. [28]ولكن بعد قيامي
أسبقكم إلى الجليل». [29]فقال له بطرس:«وإن شك الجميع فأنا لا
أشك!» [30]فقال له يسوع: «الحق أقول لك: إنك اليوم في هذه
الليلة، قبل أن يصيح الديك مرتين، تنكرني ثلاث مراتٍ». [31]فقال
بأكثر تشديدٍ:«ولو اضطررت أن أموت معك لا أنكرك!». وهكذا
قال أيضًا الجميع.

[32]وجاءوا إلى ضيعةٍ اسمها جثسيماني، فقال لتلاميذه:«اجلسوا
ههنا حتى أصلي».

[33]ثم أخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا، وابتدأ يدهش ويكتئب.
[34]فقال لهم:«نفسي حزينة جدا حتى الموت! امكثوا هنا واسهروا».
[35]ثم تقدم قليلاً وخر على الأرض، وكان يصلي لكي تعبر عنه
الساعة إن أمكن. [36]وقال:«يا أبا الآب، كل شيءٍ مستطاع لك،
فأجز عني هذه الكأس. ولكن ليكن لا ما أريد أنا، بل ما تريد أنت».
[37]ثم جاء ووجدهم نيامًا، فقال لبطرس:«يا سمعان، أنت نائم! أما
قدرت أن تسهر ساعةً واحدةً؟ [38]اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في
تجربةٍ. أما الروح فنشيط، وأما الجسد فضعيف». [39]ومضى أيضًا
وصلى قائلاً ذلك الكلام بعينه. [40]ثم رجع ووجدهم أيضًا نيامًا، إذ
كانت أعينهم ثقيلةً، فلم يعلموا بماذا يجيبونه. [41]ثم جاء ثالثةً وقال

لهم:«نـاموا الآن واسـتريحوا! يكفي! قـد أتت السـاعة! هـوذا ابن
الإنسـان يسـلم إلى أيـدي الخطـاة. [42]قومـوا لنـذهب! هـوذا الـذي
يسلمني قد اقترب!».

[43]وللوقت فيما هو يتكلم أقبل يهوذا، واحد من الاثني عشر، ومعه
جمع كثير بسيوفٍ وعصي من عند رؤساء الكهنة والكتبة والشـيوخ.
[44]وكـان مسـلمه قـد أعطـاهم علامـةً قـائلاً:«الـذي أقبلـه هـو هـو.
أمسكوه، وامضوا به بحرص». [45]فجاء للوقت وتقدم إليه قـائلاً:«يـا
سيدي، ياسيدي!» وقبله. [46]فألقوا أيديهم عليه وأمسكوه. [47]فاسـتل
واحد من الحاضرين السيف، وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه.

[48]فأجـاب يسـوع وقـال لهم:«كأنـه على لص خـرجتم بسـيوفٍ
وعصـي لتأخـذوني! [49]كـل يـوم كنت معكم في الهيكـل أعلم ولم
تمسـكوني! ولكن لكي تكمـل الكتب». [50]فتركـه الجميـع وهربـوا.
[51]وتبعه شـاب لابسًـا إزارًا على عريـه، فأمسـكه الشـبان، [52]فـترك
الإزار وهرب منهم عريانًا.

[53]فمضوا بيسـوع إلى رئيس الكهنـة، فـاجتمع معـه جميـع رؤسـاء
الكهنـة والشـيوخ والكتبـة. [54]وكـان بطـرس قـد تبعـه من بعيـدٍ إلى
داخـل دار رئيس الكهنـة، وكـان جالسًـا بين الخـدام يسـتدفئ عنـد
النـار. [55]وكـان رؤسـاء الكهنـة والمجمـع كلـه يطلبـون شـهادةً على
يسـوع ليقتلـوه، فلم يجـدوا. [56]لأن كثـيرين شـهدوا عليـه زورًا، ولم
تتفق شهاداتهم. [57]ثم قام قوم وشهدوا عليـه زورًا قـائلين: [58]«نحن
سمعناه يقول: إني أنقض هذا الهيكل المصنوع بالأيادي، وفي ثلاثـة
أيامٍ أبني آخر غير مصنوعٍ بأيادٍ». [59]ولا بهذا كـانت شـهادتهم تتفـق.
[60]فقام رئيس الكهنـة في الوسـط وسـأل يسـوع قـائلاً:«أمـا تجيب
بشيءٍ؟ ماذا يشهد به هـؤلاء عليـك؟» [61]أمـا هـو فكـان سـاكتًا ولم
يجب بشيءٍ. فسأله رئيس الكهنة أيضًا وقال له:«أأنت المسيح ابن
المبارك؟» [62]فقال يسوع:«أنـا هـو. وسـوف تبصـرون ابن الإنسـان
جالسًا عن يمين القوة، وآتيًا في سحاب السـماء». [63]فمـزق رئيس
الكهنـة ثيابـه وقـال:«مـا حاجتنـا بعـد إلى شـهودٍ؟ [64]قـد سـمعتم
التجاديف! ما رأيكم؟» فالجميع حكموا عليه أنه مستوجب المـوت.

[65]فابتدأ قوم يبصقون عليه، ويغطون وجهه ويلكمونه ويقولون
له:«تنبأ». وكان الخدام يلطمونه.

[66]وبينما كان بطرس في الدار أسفل جاءت إحدى جواري رئيس
الكهنة. [67]فلما رأت بطرس يستدفئ، نظرت إليه وقالت: «وأنت
كنت مع يسوع الناصري!» [68]فأنكر قائلاً: «لست أدري ولا أفهم ما
تقولين!» وخرج خارجًا إلى الدهليز، فصاح الديك. [69]فرأته الجارية
أيضًا وابتدأت تقول للحاضرين:«إن هذا منهم!» [70]فأنكر أيضًا. وبعد
قليل أيضًا قال الحاضرون لبطرس:«حقا أنت منهم، لأنك جليلي
أيضًا ولغتك تشبه لغتهم!». [71]فابتدأ يلعن ويحلف: «إني لا أعرف
هذا الرجل الذي تقولون عنه!» [72]وصاح الديك ثانيةً، فتذكر بطرس
القول الذي قاله له يسوع:«إنك قبل أن يصيح الديك مرتين،
تنكرني ثلاث مراتٍ». فلما تفكر به بكى.

الأصحاح الخامس عشر

[1]وللـوقت في الصـباح تشـاور رؤسـاء الكهنـة والشـيوخ والكتبـة
والمجمع كله، فأوثقوا يسوع ومضوا به وأسلموه إلى بيلاطس.

[2]فسـأله بيلاطس:«أأنت ملـك اليهـود؟» فأجـاب وقـال لـه:«أنت
تقول». [3]وكان رؤساء الكهنة يشتكون عليه كثيرًا. [4]فسـأله بيلاطس
أيضًـا قـائلاً:«أمـا تجيب بشـيءٍ؟ انظـر كم يشـهدون عليـك!» [5]فلم
يجب يسوع أيضًا بشيءٍ حتى تعجب بيلاطس. [6]وكان يطلق لهم في
كل عيدٍ أسيرًا واحدًا، من طلبوه. [7]وكـان المسـمى باراباس موثقًـا
مع رفقائه في الفتنة، الذين في الفتنـة فعلـوا قتلاً. [8]فصـرخ الجمـع
وابتـدأوا يطلبـون أن يفعـل كمـا كـان دائمًـا يفعـل لهم. [9]فأجـابهم
بيلاطس:«أتريدون أن أطلق لكم ملـك اليهـود؟». [10]لأنـه عـرف أن
رؤساء الكهنة كانوا قد أسلموه حسدًا. [11]فهيج رؤساء الكهنة الجمع
لكي يطلـق لهم بـالحري باراباس. [12]فأجـاب بيلاطس أيضًـا وقـال
لهم:«فمـاذا تريـدون أن أفعـل بالـذي تدعونـه ملـك اليهـود؟»
[13]فصرخوا أيضًا:«اصلبه!» [14]فقال لهم بيلاطس:«وأي شر عمـل؟»
فازدادوا جدا صراخًا:«اصلبه!» [15]فـبيلاطس إذ كـان يريـد أن يعمـل
للجمع ما يرضيهم، أطلق لهم باراباس، وأسلم يسوع، بعدما جلـده،
ليصلب.

[16]فمضـى بـه العسـكر إلى داخـل الـدار، الـتي هي دار الولايـة،
وجمعوا كل الكتيبة. [17]وألبسـوه أرجوانًـا، وضـفروا إكليلاً من شـوكٍ
ووضعوه عليه، [18]وابتدأوا يسلمون عليـه قـائلين: «السـلام يـا ملـك
اليهود!» [19]وكانوا يضربونه على رأسه بقصـبةٍ، ويبصـقون عليـه، ثم
يسجدون له جاثين على ركبهم. [20]وبعدما استهزأوا بـه، نزعـوا عنـه
الأرجوان وألبسوه ثيابـه، ثم خرجـوا بـه ليصـلبوه. [21]فسـخروا رجلاً
مجتازًا كان آتيًا من الحقل، وهو سمعان القيرواني أبو ألكسـندرس
وروفس، ليحمل صليبه.

[22]وجـاءوا بـه إلى موضـع «جلجثـة» الـذي تفسـيره موضـع
«جمجمـةٍ». [23]وأعطـوه خمـرًا ممزوجـةً بمـر ليشـرب، فلم يقبـل.

[24]ولما صلبوه اقتسموا ثيابه مقترعين عليها: ماذا يأخـذ كـل واحـدٍ؟
[25]وكانت الساعة الثالثة فصلبوه. [26]وكان عنوان علته مكتوبًا: «ملك
اليهود». [27]وصلبوا معه لصين، واحـدًا عن يمينـه وآخـر عن يسـاره.
[28]فتم الكتـاب القائـل:«وأحصـي مـع أثمـةٍ». [29]وكـان المجتـازون
يجدفون عليه، وهم يهزون رؤوسـهم قـائلين:«آه يـا نـاقض الهيكـل
وبانيه في ثلاثة أيامٍ! [30]خلص نفسك وانزل عن الصليب!» [31]وكذلك
رؤساء الكهنة وهم مستهزئون فيما بينهم مع الكتبة، قـالوا: «خلص
آخرين وأما نفسه فما يقدر أن يخلصها! [32]لينزل الآن المسيح ملــك
إسـرائيل عن الصـليب، لـنرى ونـؤمن!». واللـذان صـلبا معـه كانـا
يعيرانه.

[33]ولما كانت الساعة السادسة، كانت ظلمة على الأرض كلها إلى
الساعة التاسعة. [34]وفي الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوتٍ عظيم
قائلاً:«إلوي، إلوي، لما شبقتني؟» الذي تفسيره: إلهي، إلهي، لماذا
تركتني؟ [35]فقال قوم من الحاضرين لما سمعوا:«هوذا ينادي إيليا».
[36]فــركض واحــد وملأ إســفنجةً خلاً وجعلهــا على قصــبةٍ وســقاه
قائلاً:«اتركوا. لنر هل يأتي إيليا لينزله!»

[37]فصرخ يسـوع بصـوتٍ عظيمٍ وأسـلم الـروح. [38]وانشـق حجـاب
الهيكـل إلى اثـنين، من فـوق إلى أسـفل. [39]ولمـا رأى قائـد المئـة
الواقف مقابله أنه صرخ هكذا وأسلم الـروح، قـال:«حقـا كـان هـذا
الإنسـان ابن اللـه!» [40]وكـانت أيضًـا نسـاء ينظـرن من بعيـدٍ، بينهن
مـريم المجدليـة، ومـريم أم يعقـوب الصـغير ويوسـي، وسـالومة،
[41]اللواتي أيضًا تبعنه وخدمنه حين كـان في الجليـل. وأخـر كثـيرات
اللواتي صعدن معه إلى أورشليم.

[42]ولما كان المساء، إذ كان الاستعداد، أي ما قبل السـبت، [43]جـاء
يوسف الذي من الرامـة، مشـير شـريف، وكـان هـو أيضًـا منتظـرًا
ملكـوت اللـه، فتجاسـر ودخـل إلى بيلاطس وطلب جسـد يسـوع.
[44]فتعجب بيلاطس أنــه مــات كــذا ســريعًا. فــدعا قائــد المئــة
وسأله:«هل له زمان قد مات؟» [45]ولما عرف من قائد المئة، وهب
الجسد ليوسف. [46]فاشترى كتانًا، فأنزله وكفنه بالكتان، ووضعه في

قبرٍ كان منحوتًا في صخرةٍ، ودحرج حجرًا على باب القبر. 47وكانت
مريم المجدلية ومريم أم يوسي تنظران أين وضع.

الأصحاح السادس عشر

[1]وبعدما مضى السبت، اشترت مريم المجدلية ومريم أم يعقــوب
وسالومة، حنوطًا ليأتين ويدهنه. [2]وباكرًا جدا في أول الأســبوع أتين
إلى القبر إذ طلعت الشـمس. [3]وكن يقلن فيمـا بينهن:«من يـدحرج
لنا الحجر عن باب القـبر؟» [4]فتطلعن ورأين أن الحجـر قـد دحـرج!
لأنــه كـان عظيمًـا جـدا. [5]ولمـا دخلن القـبر رأين شـابا جالسًـا عن
اليمين لابسًا حلةً بيضاء، فاندهشن. [6]فقـال لهن:«لا تندهشــن! أنتن
تطلبن يسوع الناصـري المصـلوب. قـد قـام! ليس هـو ههنـا. هـوذا
الموضع الذي وضـعوه فيـه. [7]لكن اذهبن وقلن لتلاميـذه ولبطـرس:
إنــه يسـبقكم إلى الجليـل. هنـاك ترونـه كمـا قـال لكم». [8]فخـرجن
سريعًا وهربن من القبر، لأن الرعـدة والحـيرة أخـذتاهن. ولم يقلن
لأحدٍ شيئًا لأنهن كن خائفاتٍ.

[9]وبعدما قام بـاكرًا في أول الأسـبوع ظهـر أولاً لمـريم المجدليـة،
التي كان قد أخرج منهـا سـبعة شـياطين. [10]فـذهبت هـذه وأخـبرت
الذين كانوا معه وهم ينوحون ويبكون. [11]فلما سمع أولئـك أنــه حي،
وقد نظرته، لم يصدقوا.

[12]وبعــد ذلــك ظهــر بهيئــةٍ أخــرى لاثــنين منهم، وهمــا يمشــيان
منطلقين إلى البرية. [13]وذهب هـذان وأخـبرا البـاقين، فلم يصـدقوا
ولا هذين.

[14]أخــيرًا ظهــر للأحــد عشــر وهم متكئــون، ووبخ عــدم إيمــانهم
وقساوة قلوبهم، لأنهم لم يصدقوا الـذين نظـروه قـد قـام. [15]وقـال
لهم:«اذهبوا إلى العالم أجمع واكرزوا بالإنجيل للخليقـة كلهـا. [16]من
آمن واعتمــد خلص، ومن لم يــؤمن يــدن. [17]وهــذه الآيــات تتبــع
المؤمنين: يخرجون الشياطين باسـمي، ويتكلمـون بألسـنةٍ جديـدةٍ.
[18]يحملون حياتٍ، وإن شربوا شيئًا مميتًا لا يضرهم، ويضعون أيديهم
على المرضى فيبرأون».

[19]ثم إن الرب بعدما كلمهم ارتفـع إلى السـماء، وجلس عن يمين
الله. [20]وأما هم فخرجوا وكرزوا في كل مكانٍ، والرب يعمــل معهم
ويثبت الكلام بالآيات التابعة. آمين.

انجيل لوقا

الأصحاح الأول

[1]إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصةٍ في الأمور المتيقنة عنــدنا،
[2]كما سلمها إلينا الـذين كـانوا منـذ البـدء معـاينين وخـدامًا للكلمـة،
[3]رأيت أنا أيضًا إذ قد تتبعت كـل شـيءٍ من الأول بتـدقيق، أن أكتب
على التوالي إليك أيها العزيز ثاوفيلس، [4]لتعرف صـحة الكلام الـذي
علمت به.

[5]كان في أيـام هـيرودس ملـك اليهوديـة كـاهن اسـمه زكريـا من
فرقة أبيا، وامرأته من بنات هارون واسمها أليصابات. [6]وكانا كلاهما
بارين أمام الله، سالكين في جميع وصـايا الـرب وأحكامـه بلا لـومٍ.
[7]ولم يكن لهما ولد، إذ كانت أليصابات عاقرًا. وكانا كلاهما متقدمين
في أيامهما.

[8]فبينمــا هــو يكهن في نوبــة فرقتــه أمــام اللــه، [9]حســب عــادة
الكهنوت، أصابته القرعة أن يدخل إلى هيكل الرب ويبخـر. [10]وكـان
كل جمهور الشعب يصلون خارجًـا وقت البخـور. [11]فظهـر لـه ملاك
الرب واقفًا عن يمين مذبح البخور. [12]فلما رآه زكريا اضطرب ووقع
عليه خوف. [13]فقال له الملاك:«لا تخـف يـا زكريـا، لأن طلبتـك قـد
سمعت، وامرأتك أليصابات ستلد لك ابنًا وتسـميه يوحنـا. [14]ويكـون
لك فرح وابتهاج، وكثيرون سيفرحون بولادته، [15]لأنـه يكـون عظيمًـا
أمام الرب، وخمـرًا ومسـكرًا لا يشـرب، ومن بطن أمـه يمتلئ من
الروح القدس. [16]ويرد كثـيرين من بـني إسـرائيل إلى الـرب إلهھم.
[17]ويتقدم أمامـه بـروح إيليـا وقوتـه، لـيرد قلـوب الآبـاء إلى الأبنـاء،

والعصاة إلى فكر الأبرار، لكي يهيئ للرب شعبًا مستعدا». 18فقال
زكريا للملاك:«كيف أعلم هذا، لأني أنا شيخ وامرأتي متقدمة في
أيامها؟» 19فأجاب الملاك وقال له:«أنا جبرائيل الواقف قدام الله،
وأرسلت لأكلمك وأبشرك بهذا. 20وها أنت تكون صامتًا ولا تقدر أن
تتكلم، إلى اليوم الذي يكون فيه هذا، لأنك لم تصدق كلامي الذي
سيتم في وقته». 21وكان الشعب منتظرين زكريا ومتعجبين من
إبطائه في الهيكل. 22فلما خرج لم يستطع أن يكلمهم، ففهموا أنه
قد رأى رؤيا في الهيكل. فكان يومئ إليهم وبقي صامتًا.

23ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته. 24وبعد تلك الأيام حبلت
أليصابات امرأته، وأخفت نفسها خمسة أشهر قائلةً: 25«هكذا قد
فعل بي الرب في الأيام التي فيها نظر إلي، لينزع عاري بين
الناس».

26وفي الشهر السادس أرسل جبرائيل الملاك من الله إلى مدينةٍ
من الجليل اسمها ناصرة، 27إلى عذراء مخطوبةٍ لرجل من بيت
داود اسمه يوسف. واسم العذراء مريم. 28فدخل إليها الملاك
وقال:«سلام لك أيتها المنعم عليها! الرب معك. مباركة أنت في
النساء». 29فلما رأته اضطربت من كلامه، وفكرت:«ما عسى أن
تكون هذه التحية!» 30فقال لها الملاك:«لا تخافي يا مريم، لأنك قد
وجدت نعمةً عند الله. 31وها أنت ستحبلين وتلدين ابنًا وتسمينه
يسوع. 32هذا يكون عظيمًا، وابن العلي يدعى، ويعطيه الرب الإله
كرسي داود أبيه، 33ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد، ولا يكون
لملكه نهاية».

34فقالت مريم للملاك:«كيف يكون هذا وأنا لست أعرف رجلاً؟»

35فأجاب الملاك وقال لها: «الروح القدس يحل عليك، وقوة
العلي تظللك، فلذلك أيضًا القدوس المولود منك يدعى ابن الله.
36وهوذا أليصابات نسيبتك هي أيضًا حبلى بابنٍ في شيخوختها، وهذا
هو الشهر السادس لتلك المدعوة عاقرًا، 37لأنه ليس شيء غير
ممكنٍ لدى الله». 38فقالت مريم: «هوذا أنا أمة الرب. ليكن لي
كقولك». فمضى من عندها الملاك.

[39]فقامت مـريم في تلـك الأيـام وذهبت بسـرعةٍ إلى الجبـال إلى
مدينة يهوذا، [40]ودخلت بيت زكريا وسـلمت على أليصـابات. [41]فلمـا
سمعت أليصابات سـلام مـريم ارتكض الجـنين في بطنهـا، وامتلأت
أليصـــابات من الـــروح القـــدس، [42]وصـــرخت بصـــوتٍ عظيمٍ
وقالت:«مباركة أنت في النساء ومباركـة هي ثمـرة بطنـك! [43]فمنْ
أين لي هذا أن تأتي أم ربي إلي؟ [44]فهوذا حين صار صوت سـلامك
في أذني ارتكض الجنين بابتهـاجٍ في بطـني. [45]فطـوبى للـتي آمنت
أن يتم ما قيل لها من قبل الربِّ».

[46]فقــالت مــريم:«تعظم نفســي الــرب، [47]وتبتهج روحي باللــه
مخلصي، [48]لأنه نظر إلى اتضاع أمته. فهوذا منذ الآن جميع الأجيـال
تطوبني، [49]لأن القدير صنع بي عظائم، واسـمه قـدوس، [50]ورحمتـه
إلى جيــل الأجيــال للــذين يتقونــه. [51]صــنع قــوةً بذراعــه. شــتت
المسـتكبرين بفكـر قلـوبهم. [52]أنـزل الأعـزاء عن الكراسـي ورفـع
المتضعين. [53]أشبع الجياع خيراتٍ وصرف الأغنيـاء فـارغين. [54]عضـد
إسرائيل فتاه ليذكر رحمةً، [55]كمـا كلم آباءنـا. لإبـراهيم ونسـله إلى
الأبد». [56]فمكثت مريم عندها نحو ثلاثة أشهرٍ، ثم رجعت إلى بيتها.

[57]وأما أليصابات فتم زمانها لتلـد، فولـدت ابنًـا. [58]وسـمع جيرانهـا
وأقرباؤها أن الرب عظم رحمته لهـا، ففرحـوا معهـا. [59]وفي اليـوم
الثامن جاءوا ليختنوا الصبي، وسموه باسـم أبيـه زكريـا. [60]فأجـابت
أمه وقالت:«لا! بـل يسـمى يوحنـا». [61]فقـالوا لهـا:«ليس أحـد في
عشيرتك تسمى بهذا الاسم». [62]ثم أومـأوا إلى أبيـه، مـاذا يريـد أن
يسمى. [63]فطلب لوحًا وكتب قائلاً: «اسمه يوحنا». فتعجب الجميع.
[64]وفي الحال انفتح فمه ولسانه وتكلم وبـارك اللـه. [65]فوقـع خـوف
على كـل جـيرانهم. وتحـدث بهـذه الأمـور جميعهـا في كـل جبـال
اليهودية، [66]فأودعها جميع السامعين في قلوبهم قائلين:«أترى مـاذا
يكون هذا الصبي؟» وكانت يد الرب معه.

[67]وامتلأ زكريا أبوه من الروح القدس، وتنبأ قائلاً: [68]«مبارك الرب
إله إسرائيل لأنه افتقد وصنع فداءً لشعبه، [69]وأقام لنـا قـرن خلاصٍ
في بيت داود فتاه. [70]كما تكلم بفم أنبيائه القديسين الذين هم منـذ
الـدهر، [71]خلاصٍ من أعـدائنا ومن أيـدي جميـع مبغضـينا. [72]ليصـنع

رحمةً مع آبائنا ويذكر عهده المقدس، [73]القسم الذي حلف لإبراهيم
أبينا: [74]أن يعطينا إننـا بلا خـوفٍ، منقـذين من أيـدي أعـدائنا، نعبـده
[75]بقداسةٍ وبـر قدامـه جميـع أيـام حياتنـا. [76]وأنت أيهـا الصـبي نـبي
العلي تدعى، لأنك تتقـدم أمـام وجـه الـرب لتعـد طرقـه. [77]لتعطي
شعبه معرفة الخلاص بمغفرة خطاياهم، [78]بأحشاء رحمة إلهنا الـتي
بهــا افتقــدنا المشــرق من العلاء. [79]ليضــيء على الجالســين في
الظلمة وظلال الموت، لكي يهدي أقدامنا في طريق السلام».

[80]أما الصبي فكان ينمو ويتقـوى بـالروح، وكـان في الـبراري إلى
يوم ظهوره لإسرائيل.

الأصحاح الثاني

1وفي تلك الأيام صدر أمر من أوغسطس قيصر بأن يكتتب كل
المسكونة. 2وهذا الاكتتاب الأول جرى إذ كان كيرينيوس والي
سورية. 3فذهب الجميع ليكتتبوا، كل واحدٍ إلى مدينته. 4فصعد
يوسف أيضًا من الجليل من مدينة الناصرة إلى اليهودية، إلى مدينة
داود التي تدعى بيت لحم، لكونه من بيت داود وعشيرته، 5ليكتتب
مع مريم امرأته المخطوبة وهي حبلى. 6وبينما هما هناك تمت
أيامها لتلد. 7فولدت ابنها البكر وقمطته وأضجعته في المذود، إذ لم
يكن لهما موضع في المنزل.

8وكان في تلك الكورة رعاة متبدين يحرسون حراسات الليل
على رعيتهم، 9وإذا ملاك الرب وقف بهم، ومجد الرب أضاء
حولهم، فخافوا خوفًا عظيمًا. 10فقال لهم الملاك:«لا تخافوا! فها أنا
أبشركم بفرحٍ عظيمٍ يكون لجميع الشعب: 11أنه ولد لكم اليوم في
مدينة داود مخلص هو المسيح الرب. 12وهذه لكم العلامة: تجدون
طفلاً مقمطًا مضجعًا في مذودٍ». 13وظهر بغتةً مع الملاك جمهور
من الجند السماوي مسبحين الله وقائلين: 14«المجد لله في
الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس المسرة».

15ولما مضت عنهم الملائكة إلى السماء، قال الرجال الرعاة
بعضهم لبعضٍ:«لنذهب الآن إلى بيت لحمٍ وننظر هذا الأمر الواقع
الذي أعلمنا به الرب». 16فجاءوا مسرعين، ووجدوا مريم ويوسف
والطفل مضجعًا في المذود. 17فلما رأوه أخبروا بالكلام الذي قيل
لهم عن هذا الصبي. 18وكل الذين سمعوا تعجبوا مما قيل لهم من
الرعاة. 19وأما مريم فكانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرةً به في
قلبها. 20ثم رجع الرعاة وهم يمجدون الله ويسبحونه على كل ما
سمعوه ورأوه كما قيل لهم.

21ولما تمت ثمانية أيامٍ ليختنوا الصبي سمي يسوع، كما تسمى
من الملاك قبل أن حبل به في البطن.

[22]ولما تمت أيام تطهيرها، حسب شريعة موسى، صعدوا به إلى
أورشليم ليقدموه للرب، [23]كما هو مكتوب في ناموس الرب: أن
كل ذكرٍ فاتح رحمٍ يدعى قدوسًا للرب. [24]ولكي يقدموا ذبيحةً كما
قيل في ناموس الرب: زوج يمامٍ أو فرخي حمامٍ.

[25]وكان رجل في أورشليم اسمه سمعان، وهذا الرجل كان بارا
تقيا ينتظر تعزية إسرائيل، والروح القدس كان عليه. [26]وكان قد
أوحي إليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح
الرب. [27]فأتى بالروح إلى الهيكل. وعندما دخل بالصبي يسوع
أبواه، ليصنعا له حسب عادة الناموس، [28]أخذه على ذراعيه وبارك
الله وقال: [29]«الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلامٍ، [30]لأن
عيني قد أبصرتا خلاصك، [31]الذي أعددته قدام وجه جميع الشعوب.
[32]نور إعلانٍ للأمم، ومجدًا لشعبك إسرائيل». [33]وكان يوسف وأمه
يتعجبان مما قيل فيه. [34]وباركهما سمعان، وقال لمريم أمه:«ها إن
هذا قد وضع لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل، ولعلامةٍ تقاوم.
[35]وأنت أيضًا يجوز في نفسك سيف، لتعلن أفكار من قلوبٍ
كثيرةٍ».

[36]وكانت نبية، حنة بنت فنوئيل من سبط أشير، وهي متقدمة في
أيامٍ كثيرةٍ، قد عاشت مع زوجٍ سبع سنين بعد بكوريتها. [37]وهي
أرملة نحو أربعٍ وثمانين سنةً، لا تفارق الهيكل، عابدةً بأصوامٍ
وطلباتٍ ليلاً ونهارًا. [38]فهي في تلك الساعة وقفت تسبح الرب،
وتكلمت عنه مع جميع المنتظرين فداءً في أورشليم.

[39]ولما أكملوا كل شيءٍ حسب ناموس الرب، رجعوا إلى الجليل
إلى مدينتهم الناصرة. [40]وكان الصبي ينمو ويتقوى بالروح، ممتلئًا
حكمةً، وكانت نعمة الله عليه.

[41]وكان أبواه يذهبان كل سنةٍ إلى أورشليم في عيد الفصح.
[42]ولما كانت له اثنتا عشرة سنةً صعدوا إلى أورشليم كعادة العيد.
[43]وبعدما أكملوا الأيام بقي عند رجوعهما الصبي يسوع في
أورشليم، ويوسف وأمه لم يعلما. [44]وإذ ظناه بين الرفقة، ذهبا
مسيرة يومٍ، وكانا يطلبانه بين الأقرباء والمعارف. [45]ولما لم يجداه

رجعا إلى أورشليم يطلبانه. 46وبعـد ثلاثـة أيـام وجـداه في الهيكـل،
جالسًـا في وسـط المعلمين، يسـمعهم ويسـألهم. 47وكـل الـذين
سمعوه بهتوا من فهمه وأجوبته. 48فلما أبصراه اندهشا. وقـالت لـه
أمه:«يا بـني، لمـاذا فعلت بنـا هكـذا؟ هـوذا أبـوك وأنـا كنـا نطلبـك
معذبين!» 49فقال لهما:«لماذا كنتما تطلبانني؟ ألم تعلما أنــه ينبغي
أن أكون في ما لأبي؟». 50فلم يفهما الكلام الـذي قالـه لهمـا. 51ثم
نزل معهما وجاء إلى الناصرة وكان خاضعًا لهما. وكانت أمه تحفـظ
جميع هذه الأمور في قلبها. 52وأما يسوع فكـان يتقـدم في الحكمـة
والقامة والنعمة، عند الله والناس.

الأصحاح الثالث

1وفي السنة الخامسة عشرة من سلطنة طيباريوس قيصر، إذ
كان بيلاطس البنطي واليًا على اليهودية، وهيرودس رئيس ربعٍ
على الجليل، وفيلبس أخوه رئيس ربعٍ على إيطورية وكورة
تراخونيتس، وليسانيوس رئيس ربعٍ على الأبلية، 2في أيام رئيس
الكهنة حنان وقيافا، كانت كلمةُ الله على يوحنا بن زكريا في
البرية، 3فجاء إلى جميع الكورة المحيطة بالأردن يكرز بمعمودية
التوبة لمغفرة الخطايا، 4كما هو مكتوب في سفر أقوال إشعياء
النبي القائل :«صوت صارخٍ في البرية: أعدوا طريق الرب، اصنعوا
سبله مستقيمةً. 5كل وادٍ يمتلئ، وكل جبل وأكمةٍ ينخفض، وتصير
المعوجات مستقيمةً، والشعاب طرقًا سهلةً، 6ويبصر كل بشرٍ
خلاص الله».

7وكان يقول للجموع الذين خرجوا ليعتمدوا منه:«يا أولاد
الأفاعي، من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟ 8فاصنعوا أثمارًا
تليق بالتوبة. ولا تبتدئوا تقولون في أنفسكم: لنا إبراهيم أبًا. لأني
أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولادًا لإبراهيم.
9والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجر، فكل شجرةٍ لا تصنع
ثمرًا جيدًا تقطع وتلقى في النار». 10وسأله الجموع قائلين:«فماذا
نفعل؟» 11فأجاب وقال لهم:«من له ثوبان فليعط من ليس له،
ومن له طعام فليفعل هكذا». 12وجاء عشارون أيضًا ليعتمدوا
فقالوا له:«يامعلم، ماذا نفعل؟» 13فقال لهم:«لا تستوفوا أكثر مما
فرض لكم». 14وسأله جنديون أيضًا قائلين:«وماذا نفعل نحن؟»
فقال لهم:«لا تظلموا أحدًا، ولا تشوا بأحدٍ، واكتفوا بعلائفكم».

15وإذ كان الشعب ينتظر، والجميع يفكرون في قلوبهم عن يوحنا
لعله المسيح، 16أجاب يوحنا الجميع قائلاً:«أنا أعمدكم بماءٍ، ولكن
يأتي من هو أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أحل سيور حذائه. هو
سيعمدكم بالروح القدس ونارٍ. 17الذي رفشه في يده، وسينقي
بيدره، ويجمع القمح إلى مخزنه، وأما التبن فيحرقه بنارٍ لا تطفأ».

[18]وبأشياء أخر كثيرةٍ كان يعظ الشعب ويبشـرهم. [19]أمـا هـيرودس
رئيس الربـع فـإذ تـوبخ منـه لسـبب هيروديـا امـرأة فيلبس أخيـه،
ولسبب جميع الشرور التي كان هـيرودس يفعلهـا، [20]زاد هـذا أيضًـا
على الجميع أنه حبس يوحنا في السجن.

[21]ولما اعتمد جميع الشعب اعتمـد يسـوع أيضًـا. وإذ كـان يصـلي
انفتحت السماء، [22]ونزل عليـه الـروح القـدس بهيئـةٍ جسـميةٍ مثـل
حمامـةٍ. وكـان صـوت من السـماء قـائلاً:«أنت ابـني الحـبيب، بـك
سررت».

[23]ولما ابتدأ يسوع كان له نحو ثلاثين سنةً، وهو على ما كان يظن
ابن يوسف، بن هالي، [24]بن متثـات، بن لاوي، بن ملكي، بن ينـا، بن
يوسف، [25]بن متاثيا، بن عاموص، بن ناحوم، بن حسـلي، بن نجـاي،
[26]بن مآث، بن متاثيا، بن شمعي، بن يوسف، بن يهوذا، [27]بن يوحنـا،
بن ريسا، بن زربابل، بن شـألتيئيل، بن نـيري، [28]بن ملكي، بن أدي،
بن قصم، بن ألمودام، بن عير، [29]بن يوسي، بن أليعازر، بن يـوريم،
بن متثات، بن لاوي، [30]بن شمعون، بن يهوذا، بن يوسف، بن يونان،
بن ألياقيم، [31]بن مليا، بن مينان، بن متاثـا، بن ناثـان، بن داود، [32]بن
يسـى، بن عوبيـد، بن بـوعز، بن سـلمون، بن نحشـون، [33]بن
عمينـاداب، بن أرام، بن حصـرون، بن فـارص، بن يهـوذا، [34]بن
يعقوب، بن إسحاق، بن إبراهيم، بن تارح، بن نـاحور، [35]بن سـروج،
بن رعو، بن فالج، بن عابر، بن شالح، [36]بن قينان، بن أرفكشاد، بن
سـام، بن نـوح، بن لامـك، [37]بن متوشـالح، بن أخنـوخ، بن يـارد، بن
مهللئيل، بن قينان، [38]بن أنوش، بن شيت، بن آدم، ابن الله.

الأصحاح الرابع

[1]أما يسوع فرجع من الأردن ممتلئًا من الروح القدس، وكان يقتاد
بالروح في البرية [2]أربعين يومًا يجرب من إبليس. ولم يأكل شيئًا
في تلك الأيام. ولما تمت جاع أخيرًا. [3]وقال له إبليس:«إن كنت
ابن الله، فقل لهذا الحجر أن يصير خبزًا». [4]فأجابه يسوع
قائلاً:«مكتوب: أن ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمةٍ
من الله». [5]ثم أصعدهإبليس إلى جبل عال وأراه جميع ممالك
المسكونة في لحظةٍ من الزمان. [6]وقال له إبليس:«لك أعطي هذا
السلطان كله ومجدهن، لأنه إلي قد دفع، وأنا أعطيه لمن أريد.
[7]فإن سجدت أمامي يكون لك الجميع». [8]فأجابه يسوع
وقال:«اذهب يا شيطان! إنه مكتوب: للرب إلهك تسجد وإياه وحده
تعبد». [9]ثم جاء به إلى أورشليم، وأقامه على جناح الهيكل وقال
له:«إن كنت ابن الله فاطرح نفسك من هنا إلى أسفل، [10]لأنه
مكتوب: أنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك، [11]وأنهم على أياديهم
يحملونك لكي لا تصدم بحجرٍ رجلك». [12]فأجاب يسوع وقال
له:«إنه قيل: لا تجرب الرب إلهك». [13]ولما أكمل إبليس كل تجربةٍ
فارقه إلى حينٍ.

[14]ورجع يسوع بقوة الروح إلى الجليل، وخرج خبر عنه في جميع
الكورة المحيطة. [15]وكان يعلم في مجامعهم ممجدًا من الجميع.

[16]وجاء إلى الناصرة حيث كان قد تربى. ودخل المجمع حسب
عادته يوم السبت وقام ليقرأ، [17]فدفع إليه سفر إشعياء النبي. ولما
فتح السفر وجد الموضع الذي كان مكتوبًا فيه: [18]«روح الرب علي،
لأنه مسحني لأبشر المساكين، أرسلني لأشفي المنكسري القلوب،
لأنادي للمأسورين بالإطلاق وللعمي بالبصر، وأرسل المنسحقين
في الحرية، [19]وأكرز بسنة الرب المقبولة». [20]ثم طوى السفر
وسلمه إلى الخادم، وجلس. وجميع الذين في المجمع كانت
عيونهم شاخصةً إليه. [21]فابتدأ يقول لهم:«إنه اليوم قد تم هذا
المكتوب في مسامعكم».

[22]وكان الجميع يشهدون له ويتعجبون من كلمات النعمة الخارجة
من فمه، ويقولون: «أليس هذا ابن يوسف؟» [23]فقال لهم:«على
كل حال تقولون لي هذا المثل: أيها الطبيب اشف نفسك! كم
سمعنا أنه جرى في كفرناحوم، فافعل ذلك هنا أيضًا في وطنك»
[24]وقال: «الحق أقول لكم: إنه ليس نبي مقبولاً في وطنه.
[25]وبالحق أقول لكم: إن أرامل كثيرةً كن في إسرائيل في أيام إيليا
حين أغلقت السماء مدة ثلاث سنين وستة أشهرٍ، لما كان جوع
عظيم في الأرض كلها، [26]ولم يرسل إيليا إلى واحدةٍ منها، إلا إلى
امرأةٍ أرملةٍ، إلى صرفة صيداء. [27]وبرص كثيرون كانوا في إسرائيل
في زمان أليشع النبي، ولم يطهر واحد منهم إلا نعمان السرياني».
[28]فامتلأ غضبًا جميع الذين في المجمع حين سمعوا هذا، [29]فقاموا
وأخرجوه خارج المدينة، وجاءوا به إلى حافة الجبل الذي كانت
مدينتهم مبنيةً عليه حتى يطرحوه إلى أسفلٍ. [30]أما هو فجاز في
وسطهم ومضى.

[31]وانحدر إلى كفرناحوم، مدينةٍ من الجليل، وكان يعلمهم في
السبوت. [32]فبهتوا من تعليمه، لأن كلامه كان بسلطانٍ. [33]وكان في
المجمع رجل به روح شيطانٍ نجسٍ، فصرخ بصوتٍ عظيمٍ

[34]قائلاً:«آه! ما لنا ولك يا يسوع الناصري؟ أتيت لتهلكنا! أنا
أعرفك من أنت: قدوس الله!». [35]فانتهره يسوع قائلاً:«اخرس!
واخرج منه!». فصرعه الشيطان في الوسط وخرج منه ولم يضره
شيئًا. [36]فوقعت دهشة على الجميع، وكانوا يخاطبون بعضهم بعضًا
قائلين:«ما هذه الكلمة؟ لأنه بسلطانٍ وقوةٍ يأمر الأرواح النجسة
فتخرج!». [37]وخرج صيت عنه إلى كل موضعٍ في الكورة المحيطة.

[38]ولما قام من المجمع دخل بيت سمعان. وكانت حماة سمعان
قد أخذتها حمى شديدة. فسألوه من أجلها. [39]فوقف فوقها وانتهر
الحمى فتركتها! وفي الحال قامت وصارت تخدمهم. [40]وعند غروب
الشمس، جميع الذين كان عندهم سقماء بأمراضٍ مختلفةٍ قدموهم
إليه، فوضع يديه على كل واحدٍ منهم وشفاهم. [41]وكانت شياطين
أيضًا تخرج من كثيرين وهي تصرخ وتقول:«أنت المسيح ابن الله!»
فانتهرهم ولم يدعهم يتكلمون، لأنهم عرفوه أنه المسيح.

42ولما صـار النهـار خـرج وذهب إلى موضـعٍ خلاءٍ، وكـان الجمـوع
يفتشـون عليـه. فجـاءوا إليـه وأمسـكوه لئلا يـذهب عنهم. 43فقـال
لهم:«إنه ينبغي لي أن أبشر المدن الأخر أيضًا بملكـوت اللـه، لأني
لهذا قد أرسلت». 44فكان يكرز في مجامع الجليل.

الأصحاح الخامس

[1]وإذ كان الجمع يزدحم عليه ليسمع كلمة الله، كان واقفًا عند
بحيرة جنيسارت. [2]فرأى سفينتين واقفتين عند البحيرة، والصيادون
قد خرجوا منهما وغسلوا الشباك. [3]فدخل إحدى السفينتين التي
كانت لسمعان، وسأله أن يبعد قليلاً عن البر. ثم جلس وصار يعلم
الجموع من السفينة. [4]ولما فرغ من الكلام قال لسمعان:«ابعد إلى
العمق وألقوا شباككم للصيد». [5]فأجاب سمعان وقال له:«يا معلم،
قد تعبنا الليل كله ولم نأخذ شيئًا. ولكن على كلمتك ألقي
الشبكة». [6]ولما فعلوا ذلك أمسكوا سمكًا كثيرًا جدا، فصارت
شبكتهم تتخرق. [7]فأشاروا إلى شركائهم الذين في السفينة الأخرى
أن يأتوا ويساعدوهم. فأتوا وملأوا السفينتين حتى أخذتا في الغرق.
[8]فلما رأى سمعان بطرس ذلك خر عند ركبتي يسوع قائلاً:«اخرج
من سفينتي يارب، لأني رجل خاطئ!». [9]إذ اعترته وجميع الذين
معه دهشة على صيد السمك الذي أخذوه. [10]وكذلك أيضًا يعقوب
ويوحنا ابنا زبدي اللذان كانا شريكي سمعان. فقال يسوع لسمعان:
«لاتخف! من الآن تكون تصطاد الناس!» [11]ولما جاءوا بالسفينتين
إلى البر تركوا كل شيءٍ وتبعوه.

[12]وكان في إحدى المدن، فإذا رجل مملوء برصًا. فلما رأى يسوع
خر على وجهه وطلب إليه قائلاً:«يا سيد، إن أردت تقدر أن
تطهرني». [13]فمد يده ولمسه قائلاً:«أريد، فاطهر!». وللوقت ذهب
عنه البرص. [14]فأوصاه أن لا يقول لأحدٍ. بل «امض وأر نفسك
للكاهن، وقدم عن تطهيرك كما أمر موسى شهادةً لهم». [15]فذاع
الخبر عنه أكثر. فاجتمع جموع كثيرة لكي يسمعوا ويشفوا به من
أمراضهم. [16]وأما هو فكان يعتزل في البراري ويصلي.

[17]وفي أحد الأيام كان يعلم، وكان فريسيون ومعلمون للناموس
جالسين وهم قد أتوا من كل قريةٍ من الجليل واليهودية وأورشليم.
وكانت قوة الرب لشفائهم. [18]وإذا برجال يحملون على فراش
إنسانًا مفلوجًا، وكانوا يطلبون أن يدخلوا به ويضعوه أمامه. [19]ولما

لم يجدوا من أين يدخلون به لسـبب الجمـع، صـعدوا على السـطح
ودلوه مع الفراش من بين الأجر إلى الوسط قـدام يسـوع. [20]فلمـا
رأى إيمانهم قال له:«أيها الإنسان، مغفورة لك خطاياك». [21]فابتــدأ
الكتبة والفريسيون يفكرون قائلين «من هذا الذي يتكلم بتجـاديف؟
من يقدر أن يغفر خطايا إلا الله وحده؟» [22]فشعر يسوع بأفكـارهم،
وأجاب وقال لهم:«ماذا تفكرون في قلوبكم؟

[23]أيمـا أيسـر: أن يقـال: مغفـورة لـك خطايـاك، أم أن يقـال: قم
وامش؟ [24]ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسـان سـلطانًا على الأرض
أن يغفر الخطايا»، قال للمفلوج:«لـك أقـول: قم واحمـل فراشـك
واذهب إلى بيتـك!». [25]ففي الحـال قـام أمـامهم، وحمـل مـا كـان
مضطجعًا عليه، ومضى إلى بيته وهو يمجد اللـه. [26]فأخـذت الجميـع
حـيرة ومجـدوا اللـه، وامتلأوا خوفًـا قـائلين:«إننـا قـد رأينـا اليـوم
عجائب!».

[27]وبعـد هـذا خـرج فنظـر عشـارًا اسـمه لاوي جالسًـا عنـد مكـان
الجباية، فقال له:«اتبعني». [28]فترك كل شيءٍ وقام وتبعه. [29]وصــنع
له لاوي ضيافةً كبـيرةً في بيتـه. والـذين كـانوا متكـئين معهم كـانوا
جمعًا كثيرًا من عشارين وآخرين. [30]فتذمر كتبتهم والفريسيون على
تلاميذه قـائلين:«لمـاذا تـأكلون وتشـربون مـع عشـارين وخطـاةٍ؟»
[31]فأجـاب يسـوع وقـال لهم: «لا يحتـاج الأصـحاء إلى طـبيبٍ، بـل
المرضى. [32]لم آت لأدعو أبرارًا بل خطاةً إلى التوبة».

[33]وقالوا له:«لماذا يصـوم تلاميـذ يوحنـا كثـيرًا ويقـدمون طلبـاتٍ،
وكذلك تلاميذ الفريسيين أيضًا، وأما تلاميذك فيـأكلون ويشـربون؟»
[34]فقـال لهم:«أتقـدرون أن تجعلـوا بـني العـرس يصـومون مـا دام
العــريس معهم؟ [35]ولكن سـتأتي أيـام حين يرفــع العــريس عنهم،
فحينئذٍ يصومون في تلك الأيام». [36]وقال لهم أيضًا مثلاً:«ليس أحــد
يضع رقعـةً من ثـوبٍ جديـدٍ على ثـوبٍ عـتيق، وإلا فالجديـد يشـقه،
والعتيق لا توافقه الرقعة التي من الجديد. [37]وليس أحد يجعل خمرًا
جديـدةً في زقـاق عتيقـةٍ لئلا تشـق الخمـر الجديـدة الزقـاق، فهي
تهرق والزقاق تتلف. [38]بل يجعلون خمرًا جديـدةً في زقـاق جديـدةٍ،

فتحفظ جميعًا. 39وليس أحد إذا شرب العتيق يريد للـوقت الجديـد،
لأنه يقول: العتيق أطيب».

الأصحاح السادس

[1]وفي السبت الثاني بعد الأول اجتاز بين الزروع. وكان تلاميذه
يقطفون السنابل ويأكلون وهم يفركونها بأيديهم. [2]فقال لهم قوم
من الفريسيين:«لماذا تفعلون ما لا يحل فعله في السبوت؟»
[3]فأجاب يسوع وقال لهم:«أما قرأتم ولا هذا الذي فعله داود، حين
جاع هو والذين كانوا معه؟ [4]كيف دخل بيت الله وأخذ خبز التقدمة
وأكل، وأعطى الذين معه أيضًا، الذي لا يحل أكله إلا للكهنة فقط»
[5]وقال لهم:«إن ابن الإنسان هو رب السبت أيضًا».

[6]وفي سبتٍ آخر دخل المجمع وصار يعلم. وكان هناك رجل يده
اليمنى يابسة، [7]وكان الكتبة والفريسيون يراقبونه هل يشفي في
السبت، لكي يجدوا عليه شكايةً. [8]أما هو فعلم أفكارهم، وقال
للرجل الذي يده يابسة:«قم وقف في الوسط». فقام ووقف. [9]ثم
قال لهم يسوع:«أسألكم شيئًا: هل يحل في السبت فعل الخير أو
فعل الشر؟ تخليص نفسٍ أو إهلاكها؟». [10]ثم نظر حوله إلى
جميعهم وقال للرجل:«مد يدك». ففعل هكذا. فعادت يده صحيحةً
كالأخرى. [11]فامتلأوا حمقًا وصاروا يتكالمون فيما بينهم ماذا يفعلون
بيسوع.

[12]وفي تلك الأيام خرج إلى الجبل ليصلي. وقضى الليل كله في
الصلاة لله.

[13]ولما كان النهار دعا تلاميذه، واختار منهم اثني عشر، الذين
سماهم أيضًا «رسلاً»: [14]سمعان الذي سماه أيضًا بطرس
وأندراوس أخاه. يعقوب ويوحنا. فيلبس وبرثولماوس. [15]متى
وتوما. يعقوب بن حلفى وسمعان الذي يدعى الغيور. [16]يهوذا أخا
يعقوب، ويهوذا الإسخريوطي الذي صار مسلمًا أيضًا.

[17]ونزل معهم ووقف في موضعٍ سهل، هو وجمع من تلاميذه،
وجمهور كثير من الشعب، من جميع اليهودية وأورشليم وساحل
صور وصيداء، الذين جاءوا ليسمعوه ويشفوا من أمراضهم،

[18]والمعذبون من أرواحٍ نجسةٍ. وكانوا يبرأون. [19]وكل الجمـع طلبـوا
أن يلمسوه، لأن قوةً كانت تخرج منه وتشفي الجميع.

[20]ورفع عينيه إلى تلاميذه وقال:«طوباكم أيها المساكين، لأن لكم
ملكوت الله. [21]طوباكم أيهـا الجيـاع الآن، لأنكم تشـبعون. طوبـاكم
أيها الباكون الآن، لأنكم ستضحكون. [22]طوباكم إذا أبغضكم النـاس،
وإذا أفـرزوكم وعـيروكم، وأخرجـوا اسـمكم كشـريرٍ من أجـل ابن
الإنسان. [23]افرحوا في ذلك اليوم وتهللوا، فهـوذا أجـركم عظيم في
السماء. لأن آباءهم هكذا كـانوا يفعلـون بالأنبيـاء. [24]ولكن ويـل لكم
أيها الأغنياء، لأنكم قد نلتم عزاءكم. [25]ويل لكم أيها الشباعى، لأنكم
ستجوعون. ويل لكم أيها الضاحكون الآن، لأنكم ستحزنون وتبكون.
[26]ويل لكم إذا قال فيكم جميع الناس حسنًا. لأنه هكذا كـان آبـاؤهم
يفعلون بالأنبياء الكذبة.

[27]«لكني أقول لكم أيها السامعون: أحبوا أعـداءكم، أحسـنوا إلى
مبغضـيكم، [28]بـاركوا لاعـنيكم، وصـلوا لأجـل الـذين يسـيئون إليكم.
[29]من ضربك على خدك فاعرض له الآخر أيضًا، ومن أخذ رداءك فلا
تمنعه ثوبك أيضًا. [30]وكل من سألك فأعطه، ومن أخذ الـذي لـك فلا
تطالبه. [31]وكما تريدون أن يفعـل النـاس بكم افعلـوا أنتم أيضًـا بهم
هكذا. [32]وإن أحببتم الذين يحبونكم، فأي فضـل لكم؟ فـإن الخطـاة
أيضًـا يحبـون الـذين يحبـونهم. [33]وإذا أحسـنتم إلى الـذين يحسـنون
إليكم، فـأي فضـل لكم؟ فـإن الخطـاة أيضًـا يفعلـون هكـذا. [34]وإن
أقرضـتم الـذين ترجـون أن تسـتردوا منهم، فـأي فضـل لكم؟ فـإن
الخطاة أيضًـا يقرضـون الخطـاة لكي يسـتردوا منهم المثـل. [35]بـل
أحبوا أعـداءكم، وأحسـنوا وأقرضـوا وأنتم لا ترجـون شـيئًا، فيكـون
أجركم عظيمًا وتكونوا بـني العلي، فإنـه منعم على غـير الشـاكرين
والأشرار. [36]فكونوا رحماء كما أن أبـاكم أيضًـا رحيم. [37]«ولا تـدينوا
فلا تدانوا. لا تقضوا على أحدٍ فلا يقضى عليكم. اغفـروا يغفـر لكم.
[38]أعطــوا تعطــوا، كيلاً جيــدًا ملبــدًا مهــزوزًا فائضًــا يعطــون في
أحضانكم. لأنه بنفس الكيل الذي به تكيلون يكال لكم».

[39]وضرب لهم مثلاً:«هل يقدر أعمى أن يقـود أعمى؟ أمـا يسـقط
الاثنان في حفرةٍ؟ [40]ليس التلميـذ أفضـل من معلمـه، بـل كـل من

صار كاملاً يكون مثل معلمـه. [41]لمـاذا تنظـر القـذى الـذي في عين
أخيك، وأما الخشبة التي في عينك فلا تفطن لهـا؟ [42]أو كيـف تقـدر
أن تقول لأخيك: يا أخي، دعني أخرج القذى الـذي في عينـك، وأنت
لا تنظر الخشبة التي في عينك؟ يا مـرائي! أخـرج أولاً الخشـبة من
عينك، وحينئذٍ تبصر جيدًا أن تخرج القذى الذي في عين أخيك.

[43]«لأنه ما من شجرةٍ جيدةٍ تثمر ثمرًا رديا، ولا شجرةٍ رديـةٍ تثمـر
ثمرًا جيدًا. [44]لأن كل شجرةٍ تعرف من ثمرها. فـإنهم لا يجتنـون من
الشوك تينًا، ولا يقطفـون من العليـق عنبًـا. [45]الإنسـان الصـالح من
كنز قلبـه الصـالح يخـرج الصـلاح، والإنسـان الشـرير من كـنز قلبـه
الشرير يخرج الشر. فإنـه من فضـلة القلب يتكلم فمـه. [46]«ولمـاذا
تدعونني: يارب، يارب، وأنتم لا تفعلون مـا أقولـه؟ [47]كـل من يـأتي
إلي ويسمع كلامي ويعمل به أريكم من يشبه. [48]يشـبه إنسـانًا بـنى
بيتًا، وحفر وعمق ووضع الأسـاس على الصـخر. فلمـا حـدث سـيل
صدم النهر ذلك الـبيت، فلم يقـدر أن يزعزعـه، لأنـه كـان مؤسسًـا
على الصخر. [49]وأما الذي يسمع ولا يعمل، فيشبه إنسـانًا بـنى بيتـه
على الأرض من دون أسـاسٍ، فصـدمه النهـر فسـقط حـالاً، وكـان
خراب ذلك البيت عظيمًا!».

الأصحاح السابع

[1]ولما أكمل أقواله كلها في مسامع الشعب دخل كفرناحوم.
[2]وكان عبد لقائد مئةٍ، مريضًا مشرفًا على الموت، وكان عزيزًا
عنده. [3]فلما سمع عن يسوع، أرسل إليه شيوخ اليهود يسأله أن
يأتي ويشفي عبده. [4]فلما جاءوا إلى يسوع طلبوا إليه باجتهادٍ
قائلين:«إنه مستحق÷ أن يفعل له هذا، [5]لأنه يحب أمتنا، وهو بنى
لنا المجمع». [6]فذهب يسوع معهم. وإذ كان غير بعيدٍ عن البيت،
أرسل إليه قائد المئة أصدقاء يقول له:«يا سيد، لا تتعب. لأني
لست مستحقا أن تدخل تحت سقفي. [7]لذلك لم أحسب نفسي أهلاً
أن آتي إليك. لكن قل كلمةً فيبرأ غلامي. [8]لأني أنا أيضًا إنسان
مرتب تحت سلطانٍ، لي جند تحت يدي. وأقول لهذا: اذهب!
فيذهب، ولآخر: ائت! فيأتي، ولعبدي: افعل هذا! فيفعل». [9]ولما
سمع يسوع هذا تعجب منه، والتفت إلى الجمع الذي يتبعه
وقال:«أقول لكم: لم أجد ولا في إسرائيل إيمانًا بمقدار هذا!».
[10]ورجع المرسلون إلى البيت، فوجدوا العبد المريض قد صح.

[11]وفي اليوم التالي ذهب إلى مدينةٍ تدعى نايين، وذهب معه
كثيرون من تلاميذه وجمع كثير. [12]فلما اقترب إلى باب المدينة، إذا
ميت محمول، ابن وحيد لأمه، وهي أرملة ومعها جمع كثير من
المدينة. [13]فلما رآها الرب تحنن عليها، وقال لها:«لا تبكي». [14]ثم
تقدم ولمس النعش، فوقف الحاملون. فقال: «أيها الشاب، لك
أقول: قم!». [15]فجلس الميت وابتدأ يتكلم، فدفعه إلى أمه. [16]فأخذ
الجميع خوف، ومجدوا الله قائلين:«قد قام فينا نبي عظيم، وافتقد
الله شعبه». [17]وخرج هذا الخبر عنه في كل اليهودية وفي جميع
الكورة المحيطة.

[18]فأخبر يوحنا تلاميذه بهذا كله. [19]فدعا يوحنا اثنين من تلاميذه،
وأرسل إلى يسوع قائلاً:«أنت هو الآتي أم ننتظر آخر؟» [20]فلما جاء
إليه الرجلان قالا:«يوحنا المعمدان قد أرسلنا إليك قائلاً: أنت هو
الآتي أم ننتظر آخر؟» [21]وفي تلك الساعة شفى كثيرين من

أمــراضٍ وأدواءٍ وأرواحٍ شــريرةٍ، ووهب البصــر لعميــانٍ كثــيرين.
[22]فأجـابَ يسـوع وقـالَ لهمـا: «اذهبـا وأخـبرا يوحنـا بمـا رأيتمـا
وسمعتما: إن العمي يبصرون، والعرج يمشون، والـبرص يطهـرون،
والصم يسمعون، والموتى يقومون، والمساكين يبشرون. [23]وطوبى
لمن لا يعثر في».

[24]فلما مضى رسولا يوحنا، ابتدأ يقـول للجمـوع عن يوحنـا:«مـاذا
خـرجتم إلى البريـة لتنظـروا؟ أقصـبةً تحركهـا الـريح؟ [25]بـل مـاذا
خرجتم لتنظروا؟ أإنسانًا لابسًا ثيابًا ناعمةً؟ هوذا الذين في اللبــاس
الفاخر والتنعم هم في قصور الملوك. [26]بل ماذا خـرجتم لتنظـروا؟
أنبيا؟ نعم، أقول لكم: وأفضل من نبي! [27]هذا هـو الـذي كتب عنـه:
ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكي الذي يهيئ طريقـك قـدامك! [28]لأني
أقول لكم: إنه بين المولودين من النساء ليس نبي أعظم من يوحنا
المعمدان، ولكن الأصـغر في ملكـوت اللـه أعظم منـه». [29]وجميـع
الشعب إذ سمعوا والعشارون برروا الله معتمدين بمعمودية يوحنـا.
[30]وأمـا الفريسـيون والناموسـيون فرفضـوا مشـورة اللـه من جهـة
أنفسهم، غير معتمدين منه.

[31]ثم قال الرب:«فبمن أشبه أناس هذا الجيـل؟ ومـاذا يشـبهون؟
[32]يشــبهون أولادًا جالســين في الســوق ينــادون بعضــهم بعضًــا
ويقولون: زمرنا لكم فلم ترقصوا. نحنا لكم فلم تبكـوا. [33]لأنـه جـاء
يوحنـا المعمـدان لا يأكـل خـبزًا ولا يشـرب خمـرًا، فتقولـون: بـه
شيطان. [34]جاء ابن الإنسان يأكل ويشرب، فتقولـون: هـوذا إنسـان
أكول وشريب خمرٍ، محب للعشارين والخطـاة. [35]والحكمـة تـبررت
من جميع بنيها».

[36]وسأله واحد من الفريسيين أن يأكل معه، فدخل بيت الفريسي
واتكأ. [37]وإذا امرأة في المدينـة كـانت خاطئـةً، إذ علمت أنـه متكئ
في بيت الفريسي، جاءت بقارورة طيبٍ [38]ووقفت عنـد قدميـه من
ورائه باكيةً، وابتدأت تبل قدميه بالـدموع، وكـانت تمسـحهما بشـعر
رأسها، وتقبل قدميه وتدهنهما بالطيب. [39]فلما رأى الفريسي الــذي
دعاه ذلك، تكلم في نفسه قائلاً:«لـو كـان هـذا نبيـا، لعلم من هـذه
الامرأة التي تلمسه وما هي! إنها خاطئـة». [40]فأجـاب يسـوع وقـال

له:«ياسمعان، عندي شيء أقوله لك». فقال:«قل، يامعلم».
[41]«كان لمداين مديونان. على الواحد خمسمئة دينارٍ وعلى الآخر
خمسون. [42]وإذ لم يكن لهما ما يوفيان سامحهما جميعًا. فقل:
أيهما يكون أكثر حبا له؟» [43]فأجاب سمعان وقال:«أظن الذي
سامحه بالأكثر». فقال له:«بالصواب حكمت». [44]ثم التفت إلى
المرأة وقال لسمعان:«أتنظر هذه المرأة؟ إني دخلت بيتك، وماءً
لأجل رجلي لم تعط. وأما هي فقد غسلت رجلي بالدموع
ومسحتهما بشعر رأسها. [45]قبلةً لم تقبلني، وأما هي فمنذ دخلت
لم تكف عن تقبيل رجلي. [46]بزيتٍ لم تدهن رأسي، وأما هي فقد
دهنت بالطيب رجلي. [47]من أجل ذلك أقول لك: قد غفرت خطاياها
الكثيرة، لأنها أحبت كثيرًا. والذي يغفر له قليل يحب قليلاً». [48]ثم
قال لها:«مغفورة لك خطاياك». [49]فابتدأ المتكئون معه يقولون في
أنفسهم:«من هذا الذي يغفر خطايا أيضًا؟». [50]فقال
للمرأة:«إيمانك قد خلصك، اذهبي بسلامٍ».

الأصحاح الثامن

[1]وعلى أثر ذلك كان يسير في مدينةٍ وقريةٍ يكرز ويبشر بملكوت
الله، ومعه الاثنا عشر. [2]وبعض النساء كن قد شفين من أرواحٍ
شريرةٍ وأمراضٍ: مريم التي تدعى المجدلية التي خرج منها سبعة
شياطين، [3]ويونّا امرأة خوزي وكيل هيرودس، وسوسنة، وأخر
كثيرات كن يخدمنه من أموالهن.

[4]فلما اجتمع جمع كثير أيضًا من الذين جاءوا إليه من كل مدينةٍ،
قال بمثل: [5]«خرج الزارع ليزرع زرعه. وفيما هو يزرع سقط بعض
على الطريق، فانداس وأكلته طيور السماء. [6]وسقط آخر على
الصخر، فلما نبت جف لأنه لم تكن له رطوبة. [7]وسقط آخر في
وسط الشوك، فنبت معه الشوك وخنقه. [8]وسقط آخر في الأرض
الصالحة، فلما نبت صنع ثمرًا مئة ضعفٍ». قال هذا ونادى:«من له
أذنان للسمع فليسمع!».

[9]فسأله تلاميذه قائلين:«ما عسى أن يكون هذا المثل؟».
[10]فقال:«لكم قد أعطي أن تعرفوا أسرار ملكوت الله، وأما
للباقين فبأمثال، حتى إنهم مبصرين لا يبصرون، وسامعين لا
يفهمون. [11]وهذا هو المثل: الزرع هو كلام الله، [12]والذين على
الطريق هم الذين يسمعون، ثم يأتي إبليس وينزع الكلمة من
قلوبهم لئلا يؤمنوا فيخلصوا. [13]والذين على الصخر هم الذين متى
سمعوا يقبلون الكلمة بفرحٍ، وهؤلاء ليس لهم أصل، فيؤمنون إلى
حينٍ، وفي وقت التجربة يرتدون. [14]والذي سقط بين الشوك هم
الذين يسمعون، ثم يذهبون فيختنقون من هموم الحياة وغناها
ولذاتها، ولا ينضجون ثمرًا. [15]والذي في الأرض الجيدة، هو الذين
يسمعون الكلمة فيحفظونها في قلبٍ جيدٍ صالحٍ، ويثمرون بالصبر.

[16]«وليس أحد يوقد سراجًا ويغطيه بإناءٍ أو يضعه تحت سريرٍ، بل
يضعه على منارةٍ، لينظر الداخلون النور. [17]لأنه ليس خفي لا يظهر،
ولا مكتوم لا يعلم ويعلن. [18]فانظروا كيف تسمعون، لأن من له
سيعطى، ومن ليس له فالذي يظنه له يؤخذ منه».

[19]وجاء إليه أمه وإخوته، ولم يقدروا أن يصلوا إليه لسبب الجمع.
[20]فأخبروه قائلين:«أمك وإخوتك واقفون خارجًا، يريدون أن
يروك». [21]فأجاب وقال لهم:«أمي وإخوتي هم الذين يسمعون
كلمة الله ويعملون بها».

[22]وفي أحد الأيام دخل سفينةً هو وتلاميذه، فقال لهم:«لنعبر إلى
عبر البحيرة». فأقلعوا. [23]وفيما هم سائرون نام. فنزل نوء ريحٍ في
البحيرة، وكانوا يمتلئون ماءً وصاروا في خطرٍ. [24]فتقدموا وأيقظوه
قائلين:«يا معلم، يا معلم، إننا نهلك!». فقام وانتهر الريح وتموج
الماء، فانتهيا وصار هدو. [25]ثم قال لهم:«أين إيمانكم؟» فخافوا
وتعجبوا قائلين فيما بينهم: «من هو هذا؟ فإنه يأمر الرياح أيضًا
والماء فتطيعه!».

[26]وساروا إلى كورة الجدريين التي هي مقابل الجليل. [27]ولما
خرج إلى الأرض استقبله رجل من المدينة كان فيه شياطين منذ
زمانٍ طويل، وكان لا يلبس ثوبًا، ولا يقيم في بيتٍ، بل في القبور.
[28]فلما رأى يسوع صرخ وخر له، وقال بصوتٍ عظيمٍ:«ما لي ولك
يا يسوع ابن الله العلي؟ أطلب منك أن لا تعذبني!». [29]لأنه أمر
الروح النجس أن يخرج من الإنسان. لأنه منذ زمانٍ كثيرٍ كان
يخطفه، وقد ربط بسلاسل وقيودٍ محروسًا، وكان يقطع الربط
ويساق من الشيطان إلى البراري. [30]فسأله يسوع قائلاً:«ما
اسمك؟» فقال:«لجئون». لأن شياطين كثيرةً دخلت فيه. [31]وطلب
إليه أن لا يأمرهم بالذهاب إلى الهاوية. [32]وكان هناك قطيع خنازير
كثيرةٍ ترعى في الجبل، فطلبوا إليه أن يأذن لهم بالدخول فيها،
فأذن لهم. [33]فخرجت الشياطين من الإنسان ودخلت في الخنازير،
فاندفع القطيع من على الجرف إلى البحيرة واختنق. [34]فلما رأى
الرعاة ما كان هربوا وذهبوا وأخبروا في المدينة وفي الضياع،
[35]فخرجوا ليروا ما جرى. وجاءوا إلى يسوع فوجدوا الإنسان الذي
كانت الشياطين قد خرجت منه لابسًا وعاقلاً، جالسًا عند قدمي
يسوع، فخافوا. [36]فأخبرهم أيضًا الذين رأوا كيف خلص المجنون.
[37]فطلب إليه كل جمهور كورة الجدريين أن يذهب عنهم، لأنه
اعتراهم خوف عظيم. فدخل السفينة ورجع. [38]أما الرجل الذي

خـرجت منـه الشـياطين فطلب إليـه أن يكـون معـه، ولكن يسـوع
صرفه قائلاً: 39«ارجع إلى بيتك وحدث بكم صنع الله بـك». فمضـى
وهو ينادي في المدينة كلها بكم صنع به يسوع.

40ولمـا رجـع يسـوع قبلـه الجمـع لأنهم كـانوا جميعهم ينتظرونـه.
41وإذا رجل اسمه يايرس قد جاء، وكان رئيس المجمع، فوقـع عنـد
قدمي يسوع وطلب إليه أن يدخل بيته، 42لأنه كـان لـه بنت وحيـدة
لها نحـو اثنـتي عشـرة سـنةً، وكـانت في حـال المـوت. ففيمـا هـو
منطلق زحمته الجموع.

43وامـرأة بـنزف دمٍ منـذ اثنـتي عشـرة سـنةً، وقـد أنفقت كـل
معيشتها للأطباء، ولم تقدر أن تشفى من أحـدٍ، 44جـاءت من ورائـه
ولمسـت هـدب ثوبـه. ففي الحـال وقـف نـزف دمهـا. 45فقـال
يسوع:«من الذي لمسني؟» وإذ كان الجميع ينكرون، قـال بطـرس
والذين معه: «يامعلم، الجموع يضيقون عليـك ويزحمونـك، وتقـول:
من الذي لمسني؟» 46فقال يسوع:«قد لمسـني واحـد، لأني علمت
أن قوةً قد خرجت مني». 47فلما رأت المرأة أنها لم تختف، جـاءت
مرتعدةً وخرت له، وأخبرته قدام جميع الشعب لأي سـببٍ لمسـته،
وكيف برئت في الحال. 48فقال لها:«ثقي يا ابنة، إيمانك قد شفاك،
اذهبي بسلامٍ».

49وبينما هو يتكلم، جاء واحد من دار رئيس المجمع قائلاً لـه:«قـد
مـاتت ابنتـك. لا تتعب المعلم». 50فسـمع يسـوع، وأجابـه قـائلاً:
«لاتخف! آمن فقط، فهي تشفى». 51فلما جـاء إلى الـبيت لم يـدع
أحدًا يدخل إلا بطرس ويعقوب ويوحنا، وأبا الصـبية وأمهـا. 52وكـان
الجميـع يبكـون عليهـا ويلطمـون. فقـال:«لا تبكـوا. لم تمت لكنهـا
نائمـة». 53فضـحكوا عليـه، عـارفين أنهـا مـاتت. 54فـأخرج الجميـع
خارجًا، وأمسك بيدها ونادى قـائلاً:«يـا صـبية، قـومي!». 55فـرجعت
روحها وقامت في الحال. فـأمر أن تعطى لتأكـل. 56فبهت والـداها.
فأوصاهما أن لا يقولا لأحدٍ عما كان.

الأصحاح التاسع

1ودعا تلاميذه الاثني عشر، وأعطاهم قوةً وسلطانًا على جميع
الشياطين وشفاء أمراض، 2وأرسلهم ليكرزوا بملكوت الله ويشفوا
المرضى. 3وقال لهم:«لاَ تحملوا شيئًا للطريق: لا عصًا ولا مزودًا
ولا خبزًا ولا فضةً، ولا يكون للواحد ثوبان. 4وأي بيتٍ دخلتموه
فهناك أقيموا، ومن هناك اخرجوا. 5وكل من لا يقبلكم فاخرجوا من
تلك المدينة، وانفضوا الغبار أيضًا عن أرجلكم شهادةً عليهم».
6فلما خرجوا كانوا يجتازون في كل قريةٍ يبشرون ويشفون في كل
موضعٍ.

7فسمع هيرودس رئيس الربع بجميع ما كان منه، وارتاب، لأن
قومًا كانوا يقولون:«إن يوحنا قد قام من الأموات». 8وقومًا:«إن
إيليا ظهر». وآخرين:«إن نبيا من القدماء قام». 9فقال
هيرودس:«يوحنا أنا قطعت رأسه. فمن هو هذا الذي أسمع عنه
مثل هذا؟» وكان يطلب أن يراه.

10ولما رجع الرسل أخبروه بجميع ما فعلوا، فأخذهم وانصرف
منفردًا إلى موضع خلاءٍ لمدينةٍ تسمى بيت صيدا. 11فالجموع إذ
علموا تبعوه، فقبلهم وكلمهم عن ملكوت الله، والمحتاجون إلى
الشفاء شفاهم. 12فابتدأ النهار يميل. فتقدم الاثنا عشر وقالوا له:
«اصرف الجمع ليذهبوا إلى القرى والضياع حوالينا فيبيتوا ويجدوا
طعامًا، لأننا ههنا في موضع خلاءٍ». 13فقال لهم:«أعطوهم أنتم
ليأكلوا». فقالوا:«ليس عندنا أكثر من خمسة أرغفةٍ وسمكتين، إلا
أن نذهب ونبتاع طعامًا لهذا الشعب كله». 14لأنهم كانوا نحو خمسة
آلاف رجل. فقال لتلاميذه:«أتكئوهم فرقًا خمسين خمسين».
15ففعلوا هكذا، وأتكأوا الجميع. 16فأخذ الأرغفة الخمسة
والسمكتين، ورفع نظره نحو السماء وباركهن، ثم كسر وأعطى
التلاميذ ليقدموا للجمع. 17فأكلوا وشبعوا جميعًا. ثم رفع ما فضل
عنهم من الكسر اثنتا عشرة قفةً.

[18]وفيمـا هــو يصـلي على انفـرادٍ كـان التلاميـذ معـه. فسـألهم
قـائلاً:«من تقـول الجمـوع أني أنـا؟» [19]فأجـابوا وقـالوا:«يوحنـا
المعمـدان. وآخـرون: إيليـا. وآخـرون: إن نبيـا من القـدماء قـام».
[20]فقـــال لهم:«وأنتم، من تقولـــون أني أنـــا؟» فأجـــاب بطـــرس
وقال:«مسيح الله!». [21]فانتهرهم وأوصـى أن لا يقولـوا ذلـك لأحـدٍ،
[22]قائلاً:«إنه ينبغي أن ابن الإنسان يتألم كثيرًا، ويرفض من الشـيوخ
ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل، وفي اليوم الثالث يقوم».

[23]وقـال للجميـع:«إن أراد أحـد أن يـأتي ورائي، فلينكـر نفسـه
ويحمل صليبه كل يـومٍ، ويتبعـني. [24]فـإن من أراد أن يخلص نفسـه
يهلكها، ومن يهلك نفسه من أجلي فهذا يخلصها. [25]لأنـه مـاذا ينتفـع
الإنسان لـو ربح العـالم كلـه، وأهلـك نفسـه أو خسـرها؟ [26]لأن من
استحى بي وبكلامي، فبهذا يستحي ابن الإنسـان مـتى جـاء بمجـده
ومجد الآب والملائكة القديسـين. [27]حقـا أقـول لكم: إن من القيـام
ههنا قومًا لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت الله».

[28]وبعد هذا الكلام بنحو ثمانية أيامٍ، أخذ بطـرس ويوحنـا ويعقـوب
وصـعد إلى جبـل ليصـلي. [29]وفيمـا هـو يصـلي صـارت هيئـة وجهـه
متغـيرةً، ولباسـه مبيضـا لامعًـا. [30]وإذا رجلان يتكلمـان معـه، وهمـا
موسى وإيليا، [31]اللذان ظهرا بمجدٍ، وتكلما عن خروجـه الـذي كـان
عتيدًا أن يكمله في أورشليم. [32]وأما بطرس واللذان معه فكانوا قد
تثقلوا بالنوم. فلما استيقظوا رأوا مجده، والرجلين الـواقفين معـه.
[33]وفيما هما يفارقانه قال بطرس ليسوع: «يـامعلم، جيـد أن نكـون
ههنـا. فلنصـنع ثلاث مظـال: لـك واحـدةً، ولموسـى واحـدةً، ولإيليـا
واحدةً». وهو لا يعلم ما يقول. [34]وفيما هو يقول ذلك كـانت سـحابة
فظللتهم. فخـافوا عنـدما دخلـوا في السـحابة. [35]وصـار صـوت من
السحابة قائلاً:«هـذا هـو ابـني الحـبيب. لـه اسـمعوا». [36]ولمـا كـان
الصوت وجد يسوع وحده، وأمـا هم فسـكتوا ولم يخـبروا أحـدًا في
تلك الأيام بشيءٍ مما أبصروه.

[37]وفي اليوم التالي إذ نزلوا من الجبل، استقبله جمع كثير. [38]وإذا
رجل من الجمع صرخ قائلاً:«يا معلم، أطلب إليك. انظـر إلى ابـني،
فإنـه وحيـد لي. [39]وهـا روح يأخـذه فيصـرخ بغتـةً، فيصـرعه مزبـدًا،

وبالجهد يفارقـه مرضضًـا إيـاه. [40]وطلبت من تلاميـذك أن يخرجـوه
فلم يقـدروا». [41]فأجـاب يسـوع وقـال:«أيهـا الجيـل غـير المـؤمن
والملتوي إلى متى أكـون معكم وأحتملكم؟ قـدم ابنـك إلى هنـا!».
[42]وبينمـا هـو آتٍ مزقـه الشـيطان وصـرعه، فـانتهر يسـوع الـروح
النجس، وشفى الصبي وسلمه إلى أبيه. [43]فبهت الجميع من عظمة
الله. وإذ كان الجميع يتعجبون من كل ما فعل يسوع، قال لتلاميذه:
[44]«ضعوا أنتم هذا الكلام في آذانكم: إن ابن الإنسان سـوف يسـلم
إلى أيدي الناس». [45]وأما هم فلم يفهموا هذا القـول، وكـان مخفىً
عنهم لكي لا يفهموه، وخافوا أن يسألوه عن هذا القول.

[46]وداخلهم فكر من عسـى أن يكـون أعظم فيهم؟ [47]فعلم يسـوع
فكر قلبهم، وأخذ ولـدًا وأقامـه عنـده، [48]وقـال لهم:«من قبـل هـذا
الولد باسمي يقبلني، ومن قبلني يقبل الـذي أرسـلني، لأن الأصـغر
فيكم جميعًا هو يكون عظيمًا»

[49]فأجـاب يوحنـا وقـال:«يـا معلم، رأينـا واحـدًا يخـرج الشـياطين
باسمك فمنعناه، لأنه ليس يتبع معنا». [50]فقال له يسوع:«لا تمنعوه،
لأن من ليس علينا فهو معنا».

[51]وحين تمت الأيـام لارتفاعـه ثبت وجهـه لينطلـق إلى أورشـليم،
[52]وأرسل أمام وجهه رسلاً، فذهبوا ودخلـوا قريـةً للسـامريين حـتى
يعدوا له. [53]فلم يقبلوه لأن وجهه كان متجهًا نحـو أورشـليم. [54]فلمـا
رأى ذلك تلميذاه يعقوب ويوحنـا، قـالا:«يـارب، أتريـد أن نقـول أن
تنزل نـار من السـماء فتفـنيهم، كمـا فعـل إيليـا أيضًـا؟» [55]فـالتفت
وانتهرهمـا وقـال:«لسـتما تعلمـان من أي روح أنتمـا! [56]لأن ابن
الإنسـان لم يـأت ليهلـك أنفس النـاس، بـل ليخلِّص». فمضـوا إلى
قريةٍ أخرى.

[57]وفيما هم سائرون في الطريق قال له واحد: «يـا سـيد، أتبعـك
أينما تمضي». [58]فقال له يسوع:«للثعالب أوجـرة، ولطيـور السـماء
أوكـار، وأمـا ابن الإنسـان فليس لـه أين يسـند رأسـه». [59]وقـال
لآخـر:«اتبعـني». فقـال:«يـا سـيد، ائـذن لي أن أمضـي أولاً وأدفن
أبي». [60]فقـال لـه يسـوع:«دع المـوتى يـدفنون موتـاهم، وأمـا أنت

فاذهب وناد بملكـوت اللـه». 61وقـال آخـر أيضًـا: «أتبعـك يـا سـيد،
ولكن ائــذن لي أولاً أن أودع الــذين في بيــتي». 62فقــال لــه
يسوع:«ليس أحد يضع يده على المحراث وينظر إلى الـوراء يصـلح
لملكوت الله».

الأصحاح العاشر

[1]وبعد ذلك عين الرب سبعين آخرين أيضًا، وأرسلهم اثنين اثنين
أمام وجهه إلى كل مدينةٍ وموضعٍ حيث كان هو مزمعًا أن يأتي.
[2]فقال لهم:«إن الحصاد كثير، ولكن الفعلة قليلون. فاطلبوا من
رب الحصاد أن يرسل فعلةً إلى حصاده. [3]اذهبوا! ها أنا أرسلكم
مثل حملانٍ بين ذئابٍ. [4]لا تحملوا كيسًا ولا مزودًا ولا أحذيةً، ولا
تسلموا على أحدٍ في الطريق. [5]وأي بيتٍ دخلتموه فقولوا أولاً:
سلام لهذا البيت. [6]فإن كان هناك ابن السلام يحل سلامكم عليه،
وإلا فيرجع إليكم. [7]وأقيموا في ذلك البيت آكلين وشاربين مما
عندهم، لأن الفاعل مستحق÷ أجرته. لا تنتقلوا من بيتٍ إلى بيتٍ.
[8]وأية مدينةٍ دخلتموها وقبلوكم، فكلوا مما يقدم لكم، [9]واشفوا
المرضى الذين فيها، وقولوا لهم: قد اقترب منكم ملكوت الله.
[10]وأية مدينةٍ دخلتموها ولم يقبلوكم، فاخرجوا إلى شوارعها
وقولوا: [11]حتى الغبار الذي لصق بنا من مدينتكم ننفضه لكم. ولكن
اعلموا هذا إنه قد اقترب منكم ملكوت الله. [12]وأقول لكم: إنه
يكون لسدوم في ذلك اليوم حالة أكثر احتمالاً مما لتلك المدينة .

[13]«ويل لك يا كورزين! ويل لك يا بيت صيدا! لأنه لو صنعت في
صور وصيداء القوات المصنوعة فيكما، لتابتا قديمًا جالستين في
المسوح والرماد. [14]ولكن صور وصيداء يكون لهما في الدين حالة
أكثر احتمالاً مما لكما. [15]وأنت يا كفرناحوم المرتفعة إلى السماء!
ستهبطين إلى الهاوية. [16]الذي يسمع منكم يسمع مني، والذي
يرذلكم يرذلني، والذي يرذلني يرذل الذي أرسلني».

[17]فرجع السبعون بفرحٍ قائلين:«يارب، حتى الشياطين تخضع لنا
باسمك!». [18]فقال لهم: «رأيت الشيطان ساقطًا مثل البرق من
السماء. [19]ها أنا أعطيكم سلطانًا لتدوسوا الحيات والعقارب وكل
قوة العدو، ولا يضركم شيء. [20]ولكن لا تفرحوا بهذا: أن الأرواح
تخضع لكم، بل افرحوا بالحري أن أسماءكم كتبت في السماوات».

[21]وفي تلك الساعة تهلل يسوع بالروح وقال:«أحمدك أيها الآب،
رب السماء والأرض، لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء
وأعلنتها للأطفال. نعم أيها الآب، لأن هكذا صارت المسرة أمامك».
[22]والتفت إلى تلاميذه وقال:«كل شيءٍ قد دفع إلي من أبي. وليس
أحد يعرف من هو الابن إلا الآب، ولا من هو الآب إلا الابن، ومن
أراد الابن أن يعلن له». [23]والتفت إلى تلاميذه على انفرادٍ وقال:
«طوبى للعيون التي تنظر ما تنظرونه! [24]لأني أقول لكم: إن أنبياء
كثيرين وملوكًا أرادوا أن ينظروا ما أنتم تنظرون ولم ينظروا، وأن
يسمعوا ما أنتم تسمعون ولم يسمعوا».

[25]وإذا ناموسي قام يجربه قائلاً:«يا معلم، ماذا أعمل لأرث الحياة
الأبدية؟» [26]فقال له:«ما هو مكتوب في الناموس. كيف تقرأ؟»
[27]فأجاب وقال:«تحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك،
ومن كل قدرتك، ومن كل فكرك، وقريبك مثل نفسك». [28]فقال
له:«بالصواب أجبت. افعل هذا فتحيا». [29]وأما هو فإذ أراد أن يبرر
نفسه، قال ليسوع: «ومن هو قريبي؟» [30]فأجاب يسوع وقال:
«إنسان كان نازلاً من أورشليم إلى أريحا، فوقع بين لصوص،
فعروه وجرحوه، ومضوا وتركوه بين حي وميتٍ. [31]فعرض أن كاهنًا
نزل في تلك الطريق، فرآه وجاز مقابله. [32]وكذلك لاوي أيضًا، إذ
صار عند المكان جاء ونظر وجاز مقابله. [33]ولكن سامريا مسافرًا
جاء إليه، ولما رآه تحنن، [34]فتقدم وضمد جراحاته، وصب عليها زيتًا
وخمرًا، وأركبه على دابته، وأتى به إلى فندق واعتنى به. [35]وفي
الغد لما مضى أخرج دينارين وأعطاهما لصاحب الفندق، وقال له:
اعتن به، ومهما أنفقت أكثر فعند رجوعي أوفيك. [36]فأي هؤلاء
الثلاثة ترى صار قريبًا للذي وقع بين اللصوص؟» [37]فقال: «الذي
صنع معه الرحمة». فقال له يسوع: «اذهب أنت أيضًا واصنع
هكذا».

[38]وفيما هم سائرون دخل قريةً، فقبلته امرأة اسمها مرثا في
بيتها. [39]وكانت لهذه أخت تدعى مريم، التي جلست عند قدمي
يسوع وكانت تسمع كلامه. [40]وأما مرثا فكانت مرتبكةً في خدمةٍ
كثيرةٍ. فوقفت وقالت: «يارب، أما تبالي بأن أختي قد تركتني

أخدم وحدي؟ فقل لها أن تعينني!» 41فأجاب يسوع وقال
لها:«مرثا، مرثا، أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمورٍ كثيرةٍ، 42ولكن
الحاجة إلى واحدٍ. فاختارت مريم النصيب الصالح الذي لن ينزع
منها».

الأصحاح الحادي عشر

[1]وإذ كان يصلي في موضعٍ، لما فرغ، قال واحد من تلاميذه:
«يارب، علمنا أن نصلي كما علم يوحنا أيضًا تلاميذه». [2]فقال
لهم:«متى صليتم فقولوا: أبانا الذي في السماوات، ليتقدس
اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على
الأرض. [3]خبزنا كفافنا أعطنا كل يومٍ، [4]واغفر لنا خطايانا لأننا نحن
أيضًا نغفر لكل من يذنب إلينا، ولا تدخلنا في تجربةٍ لكن نجنا من
الشرير».

[5]ثم قال لهم:«من منكم يكون له صديق، ويمضي إليه نصف
الليل، ويقول له ياصديق، أقرضني ثلاثة أرغفةٍ، [6]لأن صديقًا لي
جاءني من سفرٍ، وليس لي ما أقدم له. [7]فيجيب ذلك من داخل
ويقول: لا تزعجني! الباب مغلق الآن، وأولادي معي في الفراش. لا
أقدر أن أقوم وأعطيك. [8]أقول لكم: وإن كان لا يقوم ويعطيه لكونه
صديقه، فإنه من أجل لجاجته يقوم ويعطيه قدر ما يحتاج. [9]وأنا
أقول لكم: اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم. [10]لأن
كل من يسأل يأخذ، ومن يطلب يجد، ومن يقرع يفتح له. [11]فمن
منكم، وهو أب، يسأله ابنه خبزًا، أفيعطيه حجرًا؟ أو سمكةً،
أفيعطيه حيةً بدل السمكة؟ [12]أو إذا سأله بيضةً، أفيعطيه عقربًا؟
[13]فإن كنتم وأنتم أشرار تعرفون أن تعطوا أولادكم عطايا جيدةً،
فكم بالحري الآب الذي من السماء، يعطي الروح القدس للذين
يسألونه؟».

[14]وكان يخرج شيطانًا، وكان ذلك أخرس. فلما أخرج الشيطان
تكلم الأخرس، فتعجب الجموع. [15]وأما قوم منهم فقالوا:«ببعلزبول
رئيس الشياطين يخرج الشياطين». [16]وآخرون طلبوا منه آيةً من
السماء يجربونه. [17]فعلم أفكارهم، وقال لهم:«كل مملكةٍ منقسمةٍ
على ذاتها تخرب، وبيتٍ منقسمٍ على بيتٍ يسقط. [18]فإن كان
الشيطان أيضًا ينقسم على ذاته، فكيف تثبت مملكته؟ لأنكم
تقولون: إني ببعلزبول أخرج الشياطين. [19]فإن كنت أنا ببعلزبول

أخــرج الشــياطين، فأبنــاؤكم بمن يخرجــون؟ لــذلك هم يكونــون
قضاتكم! [20]ولكن إن كنت بأصبع الله أخـرج الشـياطين، فقـد أقبـل
عليكم ملكـوت اللـه. [21]حينمـا يحفـظ القـوي داره متسـلحًا،تكـون
أمواله في أمانٍ. [22]ولكن متى جاء من هـو أقـوى منـه فإنـه يغلبـه،
وينزع سلاحه الكامل الذي اتكـل عليـه، ويـوزع غنائمـه. [23]من ليس
معي فهو علي، ومن لا يجمع معي فهو يفـرق. [24]مـتى خـرج الـروح
النجس من الإنسان، يجتاز في أماكن ليس فيهـا مـاء يطلب راحـةً،
وإذ لا يجد يقول: أرجع إلى بيتي الذي خرجت منه. [25]فيـأتي ويجـده
مكنوسًا مزينًا. [26]ثم يذهب ويأخذ سبعة أرواحٍ أخر أشر منه، فتدخل
وتسكن هناك، فتصير أواخر ذلك الإنسان أشر من أوائله!».

[27]وفيما هـو يتكلم بهـذا، رفعت امـرأة صـوتها من الجمـع وقـالت
له:«طوبى للبطن الذي حملك والثديين اللذين رضعتهما». [28]أما هو
فقال:«بل طوبى للذين يسمعون كلام الله ويحفظونه».

[29]وفيما كان الجموع مزدحمين، ابتدأ يقـول:«هـذا الجيـل شـرير.
يطلب آيةً، ولا تعطى له آيـة إلا آيـة يونـان النـبي. [30]لأنـه كمـا كـان
يونان آيةً لأهل نينوى، كذلك يكون ابن الإنسـان أيضًـا لهـذا الجيـل.
[31]ملكة التيمن ستقوم في الدين مع رجال هذا الجيل وتدينهم، لأنهـا
أتت من أقاصـي الأرض لتسـمع حكمـة سـليمان، وهـوذا أعظم من
سليمان ههنا! [32]رجال نينوى سـيقومون في الـدين مـع هـذا الجيـل
ويدينونه، لأنهم تابوا بمناداة يونان، وهوذا أعظم من يونان ههنا!

[33]«ليس أحد يوقد سراجًا ويضعه في خفيةٍ، ولا تحت المكيال، بل
على المنارة، لكي ينظر الداخلون النور. [34]سراج الجسد هـو العين،
فمتى كانت عينك بسيطةً فجسـدك كلـه يكـون نـيرًا، ومـتى كـانت
شريرةً فجسدك يكون مظلمًا. [35]انظر إذًا لئلا يكون النور الذي فيك
ظلمةً. [36]فإن كان جسدك كله نيرًا ليس فيه جزء مظلم، يكون نيرًا
كله، كما حينما يضيء لك السراج بلمعانه».

[37]وفيما هو يتكلم سأله فريسـي أن يتغـدى عنـده، فـدخل واتكـأ.
[38]وأمـا الفريسـي فلمـا رأى ذلـك تعجب أنـه لم يغتسـل أولاً قبـل
الغداء. [39]فقال له الـرب:«أنتم الآن أيهـا الفريسـيون تنقـون خـارج

الكأس والقصعة، وأما باطنكم فمملوء اختطافًا وخبثًا. [40]يا أغبياء،
أليس الذي صنع الخارج صنع الداخل أيضًا؟ [41]بل أعطوا ما عندكم
صدقةً، فهوذا كل شيءٍ يكون نقيا لكم. [42]ولكن ويل لكم أيها
الفريسيون! لأنكم تعشرون النعنع والسذاب وكل بقل، وتتجاوزون
عن الحق ومحبة الله. كان ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك.
[43]ويل لكم أيها الفريسيون! لأنكم تحبون المجلس الأول في
المجامع، والتحيات في الأسواق. [44]ويل لكم أيها الكتبة
والفريسيون المراؤون! لأنكم مثل القبور المختفية، والذين يمشون
عليها لا يعلمون!».

[45]فأجاب واحد من الناموسيين وقال له: «يامعلم، حين تقول هذا
تشتمنا نحن أيضًا!». [46]فقال:«وويل لكم أنتم أيها الناموسيون!
لأنكم تحملون الناس أحمالاً عسرة الحمل وأنتم لا تمسون الأحمال
بإحدى أصابعكم. [47]ويل لكم! لأنكم تبنون قبور الأنبياء، وآباؤكم
قتلوهم. [48]إذًا تشهدون وترضون بأعمال آبائكم، لأنهم هم قتلوهم
وأنتم تبنون قبورهم. [49]لذلك أيضًا قالت حكمة الله: إني أرسل
إليهم أنبياء ورسلاً، فيقتلون منهم ويطردون [50]لكي يطلب من هذا
الجيل دم جميع الأنبياء المهرق منذ إنشاء العالم، [51]من دم هابيل
إلى دم زكريا الذي أهلك بين المذبح والبيت. نعم، أقول لكم: إنه
يطلب من هذا الجيل! [52]ويل لكم أيها الناموسيون! لأنكم أخذتم
مفتاح المعرفة. ما دخلتم أنتم، والداخلون منعتموهم».

[53]وفيما هو يكلمهم بهذا، ابتدأ الكتبة والفريسيون يحنقون جدا،
ويصادرونه على أمورٍ كثيرةٍ، [54]وهم يراقبونه طالبين أن يصطادوا
شيئًا من فمه لكي يشتكوا عليه.

الأصحاح الثاني عشر

[1]وفي أثناء ذلك، إذ اجتمع ربوات الشعب، حتى كان بعضهم
يدوس بعضًا، ابتدأ يقول لتلاميذه: «أولاً تحرزوا لأنفسكم من خمير
الفريسيين الذي هو الرياء، [2]فليس مكتوم لن يستعلن، ولا خفي لن
يعرف. [3]لذلك كل ما قلتموه في الظلمة يسمع في النور، وما
كلمتم به الأذن في المخادع ينادى به على السطوح. [4]ولكن أقول
لكم يا أحبائي: لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد، وبعد ذلك ليس
لهم ما يفعلون أكثر. [5]بل أريكم ممن تخافون: خافوا من الذي
بعدما يقتل، له سلطان أن يلقي في جهنم. نعم، أقول لكم: من
هذا خافوا! [6]أليست خمسة عصافير تباع بفلسين، وواحد منها ليس
منسيا أمام الله؟ [7]بل شعور رؤوسكم أيضًا جميعها محصاة. فلا
تخافوا! أنتم أفضل من عصافير كثيرةٍ! [8]وأقول لكم: كل من
اعترف بي قدام الناس، يعترف به ابن الإنسان قدام ملائكة الله.
[9]ومن أنكرني قدام الناس، ينكر قدام ملائكة الله. [10]وكل من قال
كلمةً على ابن الإنسان يغفر له، وأما من جدف على الروح القدس
فلا يغفر له. [11]ومتى قدموكم إلى المجامع والرؤساء والسلاطين
فلا تهتموا كيف أو بما تحتجون أو بما تقولون، [12]لأن الروح القدس
يعلمكم في تلك الساعة ما يجب أن تقولوه».

[13]وقال له واحد من الجمع:«يا معلم، قل لأخي أن يقاسمني
الميراث». [14]فقال له: «ياإنسان، من أقامني عليكما قاضيًا أو
مقسمًا؟» [15]وقال لهم:«انظروا وتحفظوا من الطمع، فإنه متى
كان لأحدٍ كثير فليست حياته من أمواله». [16]وضرب لهم مثلاً
قائلاً:«إنسان غني أخصبت كورته، [17]ففكر في نفسه قائلاً: ماذا
أعمل، لأن ليس لي موضع أجمع فيه أثماري؟ [18]وقال: أعمل هذا:
أهدم مخازني وأبني أعظم، وأجمع هناك جميع غلاتي وخيراتي،
[19]وأقول لنفسي: يا نفس لك خيرات كثيرة، موضوعة لسنين
كثيرةٍ. استريحي وكلي واشربي وافرحي! [20]فقال له الله: ياغبي!
هذه الليلة تطلب نفسك منك، فهذه التي أعددتها لمن تكون؟
[21]هكذا الذي يكنز لنفسه وليس هو غنيا لله».

[22]وقال لتلاميذه:«من أجل هذا أقول لكم: لا تهتموا لحياتكم بما
تأكلون، ولا للجسد بما تلبسون. [23]الحياة أفضل من الطعام،
والجسد أفضل من اللباس. [24]تأملوا الغربان: أنها لا تزرع ولا
تحصد، وليس لها مخدع ولا مخزن، والله يقيتها. كم أنتم بالحري
أفضل من الطيور! [25]ومن منكم إذا اهتم يقدر أن يزيد على قامته
ذراعًا واحدةً؟ [26]فإن كنتم لا تقدرون ولا على الأصغر، فلماذا
تهتمون بالبواقي؟ [27]تأملوا الزنابق كيف تنمو: لا تتعب ولا تغزل،
ولكن أقول لكم: إنه ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدةٍ
منها. [28]فإن كان العشب الذي يوجد اليوم في الحقل ويطرح غدًا
في التنور يلبسه الله هكذا، فكم بالحري يلبسكم أنتم يا قليلي
الإيمان؟ [29]فلا تطلبوا أنتم ما تأكلون وما تشربون ولا تقلقوا، [30]فإن
هذه كلها تطلبها أمم العالم. وأما أنتم فأبوكم يعلم أنكم تحتاجون
إلى هذه. [31]بل اطلبوا ملكوت الله، وهذه كلها تزاد لكم.

[32]«لا تخف، أيها القطيع الصغير، لأن أباكم قد سر أن يعطيكم
الملكوت. [33]بيعوا ما لكم وأعطوا صدقةً. اعملوا لكم أكياسًا لا
تفنى وكنزًا لا ينفد في السماوات، حيث لا يقرب سارق ولا يبلي
سوس، [34]لأنه حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم أيضًا. [35]«لتكن
أحقاؤكم ممنطقةً وسرجكم موقدةً، [36]وأنتم مثل أناسٍ ينتظرون
سيدهم متى يرجع من العرس، حتى إذا جاء وقرع يفتحون له
للوقت. [37]طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم يجدهم
ساهرين. الحق أقول لكم: إنه يتمنطق ويتكئهم ويتقدم ويخدمهم.
[38]وإن أتى في الهزيع الثاني أو أتى في الهزيع الثالث ووجدهم
هكذا، فطوبى لأولئك العبيد. [39]وإنما اعلموا هذا: أنه لو عرف رب
البيت في أية ساعةٍ يأتي السارق لسهر، ولم يدع بيته ينقب.
[40]فكونوا أنتم إذًا مستعدين، لأنه في ساعةٍ لا تظنون يأتي ابن
الإنسان».

[41]فقال له بطرس:«يارب، ألنا تقول هذا المثل أم للجميع أيضًا؟»
[42]فقال الرب: «فمن هو الوكيل الأمين الحكيم الذي يقيمه سيده
على خدمه ليعطيهم العلوفة في حينها؟ [43]طوبى لذلك العبد الذي
إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا! [44]بالحق أقول لكم: إنه يقيمه على

جميع أموالـه. [45]ولكن إن قـال ذلـك العبـد في قلبـه: سـيدي يبطئ
قدومه، فيبتدئ يضرب الغلمان والجواري، ويأكل ويشـرب ويسـكر.
[46]يأتي سيد ذلـك العبـد في يـومٍ لا ينتظـره وفي سـاعةٍ لا يعرفهـا،
فيقطعه ويجعل نصيبه مع الخـائنين. [47]وأمـا ذلـك العبـد الـذي يعلم
إرادة سـيده ولا يسـتعد ولا يفعـل بحسـب إرادتـه، فيضـرب كثـيرًا.
[48]ولكن الذي لا يعلم، ويفعل ما يستحق ضرباتٍ، يضرب قليلاً. فكل
من أعطي كثـيرًا يطلب منـه كثـير، ومن يودعونـه كثـيرًا يطالبونـه
بأكثر.

[49]«جئت لألقي نارًا على الأرض، فماذا أريد لو اضطرمت؟ [50]ولي
صبغة أصـطبغها، وكيـف أنحصـر حـتى تكمـل؟ [51]أتظنـون أني جئت
لأعطي سـلامًا على الأرض؟ كلا، أقـول لكم: بـل انقسـامًا. [52]لأنـه
يكون من الآن خمسة في بيتٍ واحـدٍ منقسـمين: ثلاثـة على اثـنين،
واثنان على ثلاثةٍ. [53]ينقسم الأب على الابن، والابن على الأب، والأم
على البنت، والبنت على الأم، والحمـــاة على كنتهـــا، والكنـــة على
حماتها».

[54]ثم قال أيضًـا للجمـوع:«إذا رأيتم السـحاب تطلـع من المغـارب
فللـوقت تقولـون: إنـه يـأتي مطـر، فيكـون هكـذا. [55]وإذا رأيتم ريح
الجنـوب تهب تقولـون: إنــه سـيكون حــر، فيكــون. [56]يــامراؤون!
تعرفون أن تميزوا وجه الأرض والسماء، وأما هذا الزمـان فكيـف لا
تميزونه؟ [57]ولماذا لا تحكمـون بـالحق من قبـل نفوسـكم؟ [58]حينمـا
تـذهب مـع خصـمك إلى الحـاكم، ابـذل الجهـد وأنت في الطريــق
لتتخلص منــه، لئلا يجــرك إلى القاضــي، ويســلمك القاضــي إلى
الحاكم، فيلقيك الحاكم في السجن. [59]أقول لك: لا تخرج من هنـاك
حتى توفي الفلس الأخير».

الأصحاح الثالث عشر

[1]وكان حاضرًا في ذلك الوقت قوم يخبرونه عن الجليليين الذين
خلط بيلاطس دمهم بذبائحهم. [2]فأجاب يسوع وقال لهم:«أتظنون
أن هؤلاء الجليليين كانوا خطاةً أكثر من كل الجليليين لأنهم كابدوا
مثل هذا؟ [3]كلا! أقول لكم: بل إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك
تهلكون. [4]أو أولئك الثمانية عشر الذين سقط عليهم البرج في
سلوام وقتلهم، أتظنون أن هؤلاء كانوا مذنبين أكثر من جميع
الناس الساكنين في أورشليم؟ [5]كلا! أقول لكم: بل إن لم تتوبوا
فجميعكم كذلك تهلكون».

[6]وقال هذا المثل:«كانت لواحدٍ شجرة تينٍ مغروسة في كرمه،
فأتى يطلب فيها ثمرًا ولم يجد. [7]فقال للكرام: هوذا ثلاث سنين
آتي أطلب ثمرًا في هذه التينة ولم أجد. اقطعها! لماذا تبطل
الأرض أيضًا؟ [8]فأجاب وقال له: يا سيد، اتركها هذه السنة أيضًا،
حتى أنقب حولها وأضع زبلاً. [9]فإن صنعت ثمرًا، وإلا ففيما بعد
تقطعها».

[10]وكان يعلم في أحد المجامع في السبت، [11]وإذا امرأة كان بها
روح ضعفٍ ثماني عشرة سنةً، وكانت منحنيةً ولم تقدر أن تنتصب
البتة. [12]فلما رآها يسوع دعاها وقال لها:«يا امرأة، إنك محلولة من
ضعفك!». [13]ووضع عليها يديه، ففي الحال استقامت ومجدت الله.
[14]فأجاب رئيس المجمع، وهو مغتاظ لأن يسوع أبرأ في السبت،
وقال للجمع:«هي ستة أيام ينبغي فيها العمل، ففي هذه ائتوا
واستشفوا، وليس في يوم السبت!» [15]فأجابه الرب وقال:«يا
مرائي! ألا يحل كل واحدٍ منكم في السبت ثوره أو حماره من
المذود ويمضي به ويسقيه؟ [16]وهذه، وهي ابنة إبراهيم، قد ربطها
الشيطان ثماني عشرة سنةً، أما كان ينبغي أن تحل من هذا
الرباط في يوم السبت؟» [17]وإذ قال هذا أخجل جميع الذين كانوا
يعاندونه، وفرح كل الجمع بجميع الأعمال المجيدة الكائنة منه.

[18]فقال:«ماذا يشبه ملكوت الله؟ وبماذا أشبهه؟ [19]يشبه حبة
خردل أخذها إنسان وألقاها في بستانه، فنمت وصارت شجرةً
كبيرةً، وتآوت طيور السماء في أغصانها».

[20]وقال أيضًا:«بماذا أشبه ملكوت الله؟ [21]يشبه خميرةً أخذتها
امرأة وخبأتها في ثلاثة أكيال دقيق حتى اختمر الجميع».

[22]واجتاز في مدنٍ وقرًى يعلم ويسافر نحو أورشليم، [23]فقال له
واحد:«يا سيد، أقليل هم الذين يخلصون؟» فقال لهم: [24]«اجتهدوا
أن تدخلوا من الباب الضيق، فإني أقول لكم: إن كثيرين سيطلبون
أن يدخلوا ولا يقدرون [25]من بعد ما يكون رب البيت قد قام وأغلق
الباب، وابتدأتم تقفون خارجًا وتقرعون الباب قائلين: يارب، يارب!
افتح لنا. يجيب، ويقول لكم: لا أعرفكم من أين أنتم! [26]حينئذٍ
تبتدئون تقولون: أكلنا قدامك وشربنا، وعلمت في شوارعنا!
[27]فيقول: أقول لكم: لاأعرفكم من أين أنتم، تباعدوا عني يا جميع
فاعلي الظلم! [28]هناك يكون البكاء وصرير الأسنان، متى رأيتم
إبراهيم وإسحاق ويعقوب وجميع الأنبياء في ملكوت الله، وأنتم
مطروحون خارجًا. [29]ويأتون من المشارق ومن المغارب ومن
الشمال والجنوب، ويتكئون في ملكوت الله. [30]وهوذا آخرون
يكونون أولين، وأولون يكونون آخرين».

[31]في ذلك اليوم تقدم بعض الفريسيين قائلين له:«اخرج واذهب
من ههنا، لأن هيرودس يريد أن يقتلك». [32]فقال لهم: «امضوا
وقولوا لهذا الثعلب: ها أنا أخرج شياطين، وأشفي اليوم وغدًا، وفي
اليوم الثالث أكمل. [33]بل ينبغي أن أسير اليوم وغدًا وما يليه، لأنه لا
يمكن أن يهلك نبي خارجًا عن أورشليم! [34]يا أورشليم، ياأورشليم!
يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها، كم مرةٍ أردت أن أجمع
أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها، ولم تريدوا! [35]هوذا
بيتكم يترك لكم خرابًا! والحق أقول لكم: إنكم لا ترونني حتى يأتي
وقت تقولون فيه: مباركالآتي باسم الرب!».

الأصحاح الرابع عشر

[1]وإذ جاء إلى بيت أحد رؤساء الفريسيين في السبت ليأكل خبزًا،
كانوا يراقبونه. [2]وإذا إنسان مستسق كان قدامه. [3]فأجاب يسوع
وكلم الناموسيين والفريسيين قائلاً:«هل يحل الإبراء في السبت؟»
[4]فسكتوا. فأمسكه وأبرأه وأطلقه. [5]ثم أجابهم وقال:«من منكم
يسقط حماره أو ثوره في بئرٍ ولا ينشله حالاً في يوم السبت؟»
[6]فلم يقدروا أن يجيبوه عن ذلك.

[7]وقال للمدعوين مثلاً، وهو يلاحظ كيف اختاروا المتكآت الأولى
قائلاً لهم: [8]«متى دعيت من أحدٍ إلى عرسٍ فلا تتكئ في المتكإ
الأول، لعل أكرم منك يكون قد دعي منه. [9]فيأتي الذي دعاك وإياه
ويقول لك: أعط مكانًا لهذا. فحينئذٍ تبتدئ بخجل تأخذ الموضع
الأخير. [10]بل متى دعيت فاذهب واتكئ في الموضع الأخير، حتى إذا
جاء الذي دعاك يقول لك: يا صديق، ارتفع إلى فوق. حينئذٍ يكون
لك مجد أمام المتكئين معك. [11]لأن كل من يرفع نفسه يتضع ومن
يضع نفسه يرتفع»

[12]وقال أيضًا للذي دعاه:«إذا صنعت غداءً أو عشاءً فلا تدع
أصدقاءك ولا إخوتك ولا أقرباءك ولا الجيران الأغنياء، لئلا يدعوك
هم أيضًا، فتكون لك مكافاة.

[13]بل إذا صنعت ضيافةً فادع: المساكين، الجدع، العرج، العمي،
[14]فيكون لك الطوبى إذ ليس لهم حتى يكافوك، لأنك تكافى في
قيامة الأبرار».

[15]فلما سمع ذلك واحد من المتكئين قال له:«طوبى لمن يأكل
خبزًا في ملكوت الله». [16]فقال له:«إنسان صنع عشاءً عظيمًا ودعا
كثيرين، [17]وأرسل عبده في ساعة العشاء ليقول للمدعوين: تعالوا
لأن كل شيءٍ قد أعد. [18]فابتدأ الجميع برأيٍ واحدٍ يستعفون. قال له
الأول: إني اشتريت حقلاً، وأنا مضطر أن أخرج وأنظره. أسألك أن
تعفيني. [19]وقال آخر: إني اشتريت خمسة أزواج بقرٍ، وأنا ماضٍ
لأمتحنها. أسألك أن تعفيني. [20]وقال آخر: إني تزوجت بامرأةٍ،

فلذلك لا أقدر أن أجيء. 21 فأتى ذلك العبد وأخبر سيده بذلك.
حينئذٍ غضب رب البيت، وقال لعبده: اخرج عاجلاً إلى شوارع
المدينة وأزقتها، وأدخل إلى هنا المساكين والجدع والعرج والعمي.
22 فقال العبد: يا سيد، قد صار كما أمرت، ويوجد أيضًا مكان.
23 فقال السيد للعبد: اخرج إلى الطرق والسياجات وألزمهم
بالدخول حتى يمتلئ بيتي، 24 لأني أقول لكم: إنه ليس واحد من
أولئك الرجال المدعوين يذوق عشائي».

25 وكان جموع كثيرة سائرين معه، فالتفت وقال لهم: 26 «إن كان
أحد يأتي إلي ولا يبغض أباه وأمه وامرأته وأولاده وإخوته وأخواته،
حتى نفسه أيضًا، فلا يقدر أن يكون لي تلميذًا. 27 ومن لا يحمل
صليبه ويأتي ورائي فلا يقدر أن يكون لي تلميذًا. 28 ومن منكم وهو
يريد أن يبني برجًا لا يجلس أولاً ويحسب النفقة، هل عنده ما يلزم
لكماله؟ 29 لئلا يضع الأساس ولا يقدر أن يكمل، فيبتدئ جميع
الناظرين يهزأون به، 30 قائلين: هذا الإنسان ابتدأ يبني ولم يقدر أن
يكمل. 31 وأي ملكٍ إن ذهب لمقاتلة ملكٍ آخر في حربٍ، لا يجلس
أولاً ويتشاور: هل يستطيع أن يلاقي بعشرة آلافٍ الذي يأتي عليه
بعشرين ألفًا؟ 32 وإلا فما دام ذلك بعيدًا، يرسل سفارةً ويسأل ما
هو للصلح. 33 فكذلك كل واحدٍ منكم لا يترك جميع أمواله، لا يقدر
أن يكون لي تلميذًا. 34 «الملح جيد. ولكن إذا فسد الملح، فبماذا
يصلح؟ 35 لا يصلح لأرضٍ ولا لمزبلةٍ، فيطرحونه خارجًا. من له أذنان
للسمع، فليسمع».

الأصحاح الخامس عشر

[1]وكان جميع العشارين والخطاة يدنون منه ليسمعوه. [2]فتذمر
الفريسيون والكتبة قائلين:«هذا يقبل خطاةً ويأكل معهم!».
[3]فكلمهم بهذا المثل قائلاً: [4]«أي إنسانٍ منكم له مئة خروفٍ،
وأضاع واحدًا منها، ألا يترك التسعة والتسعين في البرية، ويذهب
لأجل الضال حتى يجده؟ [5]وإذا وجده يضعه على منكبيه فرحًا،
[6]ويأتي إلى بيته ويدعو الأصدقاء والجيران قائلاً لهم: افرحوا معي،
لأني وجدت خروفي الضال!. [7]أقول لكم: إنه هكذا يكون فرح في
السماء بخاطئٍ واحدٍ يتوب أكثر من تسعةٍ وتسعين بارا لا يحتاجون
إلى توبةٍ.

[8]«أو أية امرأةٍ لها عشرة دراهم، إن أضاعت درهمًا واحدًا، ألا
توقد سراجًا وتكنس البيت وتفتش باجتهادٍ حتى تجده؟ [9]وإذا وجدته
تدعو الصديقات والجارات قائلةً: افرحن معي لأني وجدت الدرهم
الذي أضعته. [10]هكذا، أقول لكم: يكون فرح قدام ملائكة الله
بخاطئٍ واحدٍ يتوب.

[11]وقال:«إنسان كان له ابنان. [12]فقال أصغرهما لأبيه: يا أبي
أعطني القسم الذي يصيبني من المال. فقسم لهما معيشته.
[13]وبعد أيامٍ ليست بكثيرةٍ جمع الابن الأصغر كل شيءٍ وسافر إلى
كورةٍ بعيدةٍ، وهناك بذر ماله بعيشٍ مسرفٍ. [14]فلما أنفق كل
شيءٍ، حدث جوع شديد في تلك الكورة، فابتدأ يحتاج. [15]فمضى
والتصق بواحدٍ من أهل تلك الكورة، فأرسله إلى حقوله ليرعى
خنازير. [16]وكان يشتهي أن يملأ بطنه من الخرنوب الذي كانت
الخنازير تأكله، فلم يعطه أحد. [17]فرجع إلى نفسه وقال: كم من
أجيرٍ لأبي يفضل عنه الخبز وأنا أهلك جوعًا! [18]أقوم وأذهب إلى
أبي وأقول له: يا أبي، أخطأت إلى السماء وقدامك، [19]ولست
مستحقا بعد أن أدعى لك ابنًا. اجعلني كأحد أجراك. [20]فقام وجاء
إلى أبيه. وإذ كان لم يزل بعيدًا رآه أبوه، فتحنن وركض ووقع على
عنقه وقبله. [21]فقال له الابن:يا أبي، أخطأت إلى السماء وقدامك،

ولست مستحقا بعد أن أدعى لك ابنًا. [22]فقال الأب لعبيده: أخرجـوا
الحلة الأولى وألبسوه، واجعلوا خاتمًـا في يـده، وحـذاءً في رجليـه،
[23]وقدموا العجل المسمن واذبحوه فنأكـل ونفـرح، [24]لأن ابـني هـذا
كان ميتًا فعاش، وكان ضالا فوجد. فابتـدأوا يفرحـون. [25]وكـان ابنـه
الأكبر في الحقل. فلمـا جـاء وقـرب من الـبيت، سـمع صـوت آلات
طربٍ ورقصًا. [26]فدعا واحدًا من الغلمان وسأله: ما عسى أن يكون
هذا؟ [27]فقال له: أخوك جاء فذبح أبوك العجل المسـمن، لأنـه قبلـه
سـالمًا. [28]فغضــب ولم يــرد أن يــدخل. فخــرج أبــوه يطلب إليــه.
[29]فأجاب وقال لأبيـه: هـا أنـا أخـدمك سـنين هـذا عـددها، وقـط لم
أتجاوز وصيتك، وجديًا لم تعطني قط لأفـرح مـع أصـدقائي. [30]ولكن
لما جاء ابنك هذا الذي أكل معيشتك مع الزواني، ذبحت لـه العجـل
المسمن! [31]فقال له: يـا بـني أنت معي في كـل حين، وكـل مـا لي
فهو لك. [32]ولكن كان ينبغي أن نفرح ونسر، لأن أخاك هذا كان ميتًا
فعاش، وكان ضالا فوجد».

الأصحاح السادس عشر

[1]وقال أيضًا لتلاميذه:«كان إنسان غني له وكيل، فوشـي بـه إليـه
بأنه يبذر أمواله. [2]فدعاه وقال له: ما هذا الذي أسـمع عنـك؟ أعـط
حساب وكالتك لأنك لا تقدر أن تكون وكيلاً بعد. [3]فقـال الوكيـل في
نفسه: ماذا أفعل؟ لأن سيدي يأخذ مني الوكالة. لست أسـتطيع أن
أنقب، وأسـتحي أن أسـتعطي. [4]قـد علمت مـاذا أفعـل، حـتى إذا
عزلت عن الوكالة يقبلوني في بيوتهم. [5]فدعا كل واحدٍ من مديوني
سيده، وقال للأول: كم عليك لسيدي؟ [6]فقال: مئة بث زيتٍ. فقـال
له: خذ صكك واجلس عاجلاً واكتب خمسـين. [7]ثم قـال لآخـر: وأنت
كم عليك؟ فقال: مئة كر قمحٍ. فقال له: خذ صـكك واكتب ثمـانين.
[8]فمـدح السـيد وكيـل الظلم إذ بحكمـةٍ فعـل، لأن أبنـاء هـذا الـدهر
أحكم من أبنــاء النــور في جيلهم. [9]وأنــا أقــول لكم: اصــنعوا لكم
أصدقاء بمال الظلم، حتى إذا فنيتم يقبلـونكم في المظـال الأبديـة.
[10]الأمين في القليــل أمين أيضًــا في الكثـير، والظـالم في القليــل
ظالم أيضًا في الكثير. [11]فإن لم تكونوا أمناء في مــال الظلم، فمن
يأتمنكم على الحق؟ [12]وإن لم تكونوا أمناء في مـا هـو للغـير، فمن
يعطيكم ما هو لكم؟ [13]لا يقدر خادم أن يخدم سـيدين، لأنـه إمـا أن
يبغض الواحد ويحب الآخر، أو يلازم الواحد ويحتقر الآخر. لا تقدرون
أن تخدموا الله والمال».

[14]وكان الفريسيون أيضًا يسمعون هذا كلـه، وهم محبـون للمـال،
فاسـتهزأوا بـه. [15]فقـال لهم:«أنتم الـذين تـبررون أنفسـكم قـدام
الناس! ولكن اللـه يعـرف قلـوبكم. إن المسـتعلي عنـد النـاس هـو
رجس قدام الله.

[16]«كـان النـاموس والأنبيـاء إلى يوحنـا. ومن ذلـك الـوقت يبشـر
بملكوت الله، وكل واحدٍ يغتصب نفسه إليـه. [17]ولكن زوال السـماء
والأرض أيسر من أن تسقط نقطة واحدة من النـاموس. [18]كـل من
يطلق امرأته ويـتزوج بـأخرى يـزني، وكـل من يـتزوج بمطلقـةٍ من
رجل يزني.

[19]«كان إنسان غني وكـان يلبس الأرجـوان والـبز وهـو يتنعم كـل
يومٍ مترفهًا. [20]وكـان مسـكين اسـمه لعـازر، الـذي طـرح عنـد بابـه
مضـروبًا بـالقروح، [21]ويشـتهي أن يشـبع من الفتـات السـاقط من
مائـدة الغـني، بـل كـانت الكلاب تـأتي وتلحس قروحـه. [22]فمـات
المسكين وحملته الملائكة إلى حضن إبـراهيم. ومـات الغـني أيضًـا
ودفن، [23]فرفـع عينيـه في الجحيم وهـو في العـذاب، ورأى إبـراهيم
من بعيدٍ ولعازر في حضنه، [24]فنادى وقال: يا أبي إبراهيم، ارحمني،
وأرسل لعازر ليبل طرف إصـبعه بمـاءٍ ويـبرد لسـاني، لأني معـذب
في هـذا اللهيب. [25]فقـال إبـراهيم: يـا ابـني، اذكـر أنـك اسـتوفيت
خيراتـك في حياتـك، وكـذلك لعـازر البلايـا. والآن هـو يتعـزى وأنت
تتعذب. [26]وفوق هذا كله، بيننا وبينكم هوة عظيمـة قـد أثبتت، حـتى
إن الذين يريدون العبـور من ههنـا إليكم لا يقـدرون، ولا الـذين من
هناك يجتازون إلينا. [27]فقال: أسألك إذًا، يا أبت، أن ترسله إلى بيت
أبي، [28]لأن لي خمسة إخـوةٍ، حـتى يشـهد لهم لكيلا يـأتوا هم أيضًـا
إلى موضع العذاب هذا. [29]قال له إبراهيم: عندهم موسى والأنبيــاء،
ليسمعوا منهم. [30]فقال: لا، يا أبي إبراهيم، بل إذا مضى إليهم واحد
من الأموات يتوبون. [31]فقال لـه: إن كـانوا لا يسـمعون من موسـى
والأنبياء، ولا إن قام واحد من الأموات يصدقون».

الأصحاح السابع عشر

[1]وقال لتلاميذه:«لا يمكن إلا أن تـأتي العـثرات، ولكن ويـل للـذي
تأتي بواسـطته! [2]خـير لـه لـو طـوق عنقـه بحجـر رحىً وطـرح في
البحـر، من أن يعـثر أحـد هـؤلاء الصـغار. [3]احـترزوا لأنفسـكم. وإن
أخطأ إليك أخوك فوبخه، وإن تاب فاغفر له. [4]وإن أخطأ إليـك سـبع
مراتٍ في اليوم، ورجع إليك سبع مراتٍ في اليوم قـائلاً: أنـا تـائب،
فاغفر له». [5]فقال الرسل للرب:«زد إيماننـا!». [6]فقـال الـرب:«لـو
كـان لكم إيمـان مثـل حبـة خـردل، لكنتم تقولـون لهـذه الجمـيزة:
انقلعي وانغرسي في البحر فتطيعكم.

[7]«ومن منكم لـه عبـد يحـرث أو يـرعى، يقـول لـه إذا دخـل من
الحقل: تقدم سريعًا واتكئ. [8]بل ألا يقول له: أعـدد مـا أتعشـى بـه،
وتمنطق واخدمني حـتى آكـل وأشـرب، وبعـد ذلـك تأكـل وتشـرب
أنت؟ [9]فهل لذلك العبد فضل لأنه فعل ما أمر به؟ لا أظن. [10]كـذلك
أنتم أيضًا، متى فعلتم كل ما أمرتم به فقولـوا: إننـا عبيـد بطـالون،
لأننا إنما عملنا ما كان يجب علينا».

[11]وفي ذهابه إلى أورشـليم اجتـاز في وسـط السـامرة والجليـل.
[12]وفيما هو داخل إلى قريةٍ اسـتقبله عشـرة رجـال بـرص، فوقفـوا
من بعيـدٍ [13]ورفعـوا صـوتًا قـائلين:«يـا يسـوع، يـا معلم، ارحمنـا!».
[14]فنظـر وقـال لهم:«اذهبـوا وأروا أنفسـكم للكهنـة». وفيمـا هم
منطلقون طهروا. [15]فواحد منهم لما رأى أنه شفي، رجع يمجد اللـه
بصـوتٍ عظيمٍ، [16]وخـر على وجهـه عنـد رجليـه شـاكرًا لـه، وكـان
سامريًا. [17]فأجاب يسوع وقـال:«أليس العشـرة قـد طهـروا؟ فـأين
التسعة؟ [18]ألم يوجد من يرجع ليعطي مجـدًا للـه غـير هـذا الغـريب
الجنس؟» [19]ثم قال له:«قم وامض، إيمانك خلصك».

[20]ولمـا سـأله الفريسـيون:«مـتى يـأتي ملكـوت اللـه؟» أجـابهم
وقال:«لا يأتي ملكوت الله بمراقبـةٍ، [21]ولا يقولـون: هـوذا ههنـا، أو:
هوذا هناك! لأن ها ملكوت الله داخلكم».

[22]وقال للتلاميذ:«ستأتي أيام فيها تشتهون أن تروا يومًا واحدًا
من أيام ابن الإنسان ولا ترون. [23]ويقولون لكم:هوذا ههنا! أو: هوذا
هناك! لا تذهبوا ولا تتبعوا، [24]لأنه كما أن البرق الذي يبرق من ناحيةٍ
تحت السماء يضيء إلى ناحيةٍ تحت السماء، كذلك يكون أيضًا ابن
الإنسان في يومه. [25]ولكن ينبغي أولاً أن يتألم كثيرًا ويرفض من
هذا الجيل. [26]وكما كان في أيام نوحٍ كذلك يكون أيضًا في أيام ابن
الإنسان: [27]كانوا يأكلون ويشربون، ويزوجون ويتزوجون، إلى اليوم
الذي فيه دخل نوح الفلك، وجاء الطوفان وأهلك الجميع. [28]كذلك
أيضًا كما كان في أيام لوطٍ: كانوا يأكلون ويشربون، ويشترون
ويبيعون، ويغرسون ويبنون. [29]ولكن اليوم الذي فيه خرج لوط من
سدوم، أمطر نارًا وكبريتًا من السماء فأهلك الجميع. [30]هكذا يكون
في اليوم الذي فيه يظهر ابن الإنسان. [31]في ذلك اليوم من كان
على السطح وأمتعته في البيت فلا ينزل ليأخذها، والذي في الحقل
كذلك لا يرجع إلى الوراء. [32]اذكروا امرأة لوطٍ! [33]من طلب أن
يخلص نفسه يهلكها، ومن أهلكها يحييها. [34]أقول لكم: إنهفي تلك
الليلة يكون اثنان على فراشٍ واحدٍ، فيؤخذ الواحد ويترك الآخر.
[35]تكون اثنتان تطحنان معًا، فتؤخذ الواحدة وتترك الأخرى. [36]يكون
اثنان في الحقل، فيؤخذ الواحد ويترك الآخر». [37]فأجابوا وقالوا
له:«أين يارب؟» فقال لهم: «حيث تكون الجثة هناك تجتمع
النسور».

الأصحاح الثامن عشر

[1]وقال لهم أيضًا مثلاً في أنه ينبغي أن يصلى كل حينٍ ولا يمل،
[2]قائلاً:«كان في مدينةٍ قاضٍ لا يخاف الله ولا يهاب إنسانًا. [3]وكان
في تلك المدينة أرملة. وكانت تأتي إليه قائلةً: أنصفني من
خصمي!. [4]وكان لا يشاء إلى زمانٍ. ولكن بعد ذلك قال في نفسه:
وإن كنت لا أخاف الله ولا أهاب إنسانًا، [5]فإني لأجل أن هذه الأرملة
تزعجني، أنصفها، لئلا تأتي دائمًا فتقمعني!». [6]وقال
الرب:«اسمعوا ما يقول قاضي الظلم. [7]أفلا ينصف الله مختاريه،
الصارخين إليه نهارًا وليلاً، وهو متمهل عليهم؟ [8]أقول لكم: إنه
ينصفهم سريعًا! ولكن متى جاء ابن الإنسان، ألعله يجد الإيمان
على الأرض؟».

[9]وقال لقومٍ واثقين بأنفسهم أنهم أبرار، ويحتقرون الآخرين هذا
المثل:

[10]«إنسانان صعدا إلى الهيكل ليصليا، واحد فريسي والآخر
عشار. [11]أما الفريسي فوقف يصلي في نفسه هكذا: اللهم أنا
أشكرك أني لست مثل باقي الناس الخاطفين الظالمين الزناة، ولا
مثل هذا العشار. [12]أصوم مرتين في الأسبوع، وأعشر كل ما
أقتنيه. [13]وأما العشار فوقف من بعيدٍ، لا يشاء أن يرفع عينيه نحو
السماء، بل قرع على صدره قائلاً: اللهم ارحمني، أنا الخاطئ.
[14]أقول لكم: إن هذا نزل إلى بيته مبررًا دون ذاك، لأن كل من
يرفع نفسه يتضع، ومن يضع نفسه يرتفع».

[15]فقدموا إليه الأطفال أيضًا ليلمسهم، فلما رآهم التلاميذ
انتهروهم. [16]أما يسوع فدعاهم وقال:«دعوا الأولاد يأتون إلي ولا
تمنعوهم، لأن لمثل هؤلاء ملكوت الله. [17]الحق أقول لكم: من لا
يقبل ملكوت الله مثل ولدٍ فلن يدخله».

[18]وسأله رئيس قائلاً:«أيها المعلم الصالح، ماذا أعمل لأرث الحياة
الأبدية؟» [19]فقال له يسوع:«لماذا تدعوني صالحًا؟ ليس أحد صالحًا
إلا واحد وهو الله. [20]أنت تعرف الوصايا: لا تزن. لا تقتل. لا تسرق.

لا تشهد بالزور. أكرم أباك وأمك». [21]فقال:«هذه كلها حفظتها منذ
حداثتي». [22]فلما سمع يسوع ذلك قال له:«يعوزك أيضًا شيء: بع
كل ما لك ووزع على الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال
اتبعني». [23]فلما سمع ذلك حزن، لأنه كان غنيا جدا. [24]فلما رآه
يسوع قد حزن، قال:«ما أعسر دخول ذوي الأموال إلى ملكوت
الله! [25]لأن دخول جمل من ثقب إبرةٍ أيسر من أن يدخل غني إلى
ملكوت الله!». [26]فقال الذين سمعوا: «فمن يستطيع أن يخلص؟»
[27]فقال:«غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله».

[28]فقال بطرس:«ها نحن قد تركنا كل شيءٍ وتبعناك». [29]فقال
لهم:«الحق أقول لكم: إن ليس أحد ترك بيتًا أو والدين أو إخوةً أو
امرأةً أو أولادًا من أجل ملكوت الله، [30]إلا ويأخذ في هذا الزمان
أضعافًا كثيرةً، وفي الدهر الآتي الحياة الأبدية».

[31]وأخذ الاثني عشر وقال لهم:«ها نحن صاعدون إلى أورشليم،
وسيتم كل ما هو مكتوب بالأنبياء عن ابن الإنسان، [32]لأنه يسلم إلى
الأمم، ويستهزأ به، ويشتم ويتفل عليه، [33]ويجلدونه، ويقتلونه، وفي
اليوم الثالث يقوم». [34]وأما هم فلم يفهموا من ذلك شيئًا، وكان
هذا الأمر مخفىً عنهم، ولم يعلموا ما قيل.

[35]ولما اقترب من أريحا كان أعمى جالسًا على الطريق
يستعطي. [36]فلما سمع الجمع مجتازًا سأل:«ما عسى أن يكون
هذا؟» [37]فأخبروه أن يسوع الناصري مجتاز. [38]فصرخ قائلاً:
«يايسوع ابن داود، ارحمني!». [39]فانتهره المتقدمون ليسكت، أما
هو فصرخ أكثر كثيرًا: «يا ابن داود، ارحمني!». [40]فوقف يسوع
وأمر أن يقدم إليه. ولما اقترب سأله [41]قائلاً:«ماذا تريد أن أفعل
بك؟» فقال: «ياسيد، أن أبصر!». [42]فقال له يسوع: «أبصر. إيمانك
قد شفاك». [43]وفي الحال أبصر، وتبعه وهو يمجد الله. وجميع
الشعب إذ رأوا سبحوا الله.

الأصحاح التاسع عشر

[1]ثم دخل واجتاز في أريحا. [2]وإذا رجل اسمه زكا، وهو رئيس
للعشارين وكان غنيا، [3]وطلب أن يرى يسوع من هو، ولم يقدر من
الجمع، لأنه كان قصير القامة. [4]فركض متقدمًا وصعد إلى جميزةٍ
لكي يراه، لأنه كان مزمعًا أن يمر من هناك. [5]فلما جاء يسوع إلى
المكان، نظر إلى فوق فرآه، وقال له:«يا زكا، أسرع وانزل، لأنه
ينبغي أن أمكث اليوم في بيتك». [6]فأسرع ونزل وقبله فرحًا. [7]فلما
رأى الجميع ذلك تذمروا قائلين: «إنه دخل ليبيت عند رجل
خاطئٍ». [8]فوقف زكا وقال للرب:«ها أنا يارب أعطي نصف
أموالي للمساكين، وإن كنت قد وشيت بأحدٍ أرد أربعة أضعافٍ».
[9]فقال له يسوع:«اليوم حصل خلاص لهذا البيت، إذ هو أيضًا ابن
إبراهيم، [10]لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد
هلك».

[11]وإذ كانوا يسمعون هذا عاد فقال مثلاً، لأنه كان قريبًا من
أورشليم، وكانوا يظنون أن ملكوت الله عتيد أن يظهر في الحال.
[12]فقال:«إنسان شريف الجنس ذهب إلى كورةٍ بعيدةٍ ليأخذ لنفسه
ملكًا ويرجع. [13]فدعا عشرة عبيدٍ له وأعطاهم عشرة أمناءٍ، وقال
لهم: تاجروا حتى آتي. [14]وأما أهل مدينته فكانوا يبغضونه، فأرسلوا
وراءه سفارةً قائلين: لا نريد أن هذا يملك علينا. [15]ولما رجع بعدما
أخذ الملك، أمر أن يدعى إليه أولئك العبيد الذين أعطاهم الفضة،
ليعرف بما تاجر كل واحدٍ. [16]فجاء الأول قائلاً: يا سيد، مناك ربح
عشرة أمناءٍ. [17]فقال له: نعما أيها العبد الصالح! لأنك كنت أمينًا في
القليل، فليكن لك سلطان على عشر مدنٍ. [18]ثم جاء الثاني قائلاً:
يا سيد، مناك عمل خمسة أمناءٍ. [19]فقال لهذا أيضًا: وكن أنت على
خمس مدنٍ. [20]ثم جاء آخر قائلاً: يا سيد، هوذا مناك الذي كان
عندي موضوعًا في منديل، [21]لأني كنت أخاف منك، إذ أنت إنسان
صارم، تأخذ ما لم تضع وتحصد ما لم تزرع. [22]فقال له: من فمك
أدينك أيها العبد الشرير. عرفت أني إنسان صارم، آخذ ما لم أضع،
وأحصد ما لم أزرع، [23]فلماذا لم تضع فضتي على مائدة الصيارفة،

فكنت متى جئت أستوفيها مع ربًا؟ [24]ثم قال للحاضرين: خـذوا منـه
المنا وأعطوه للذي عنـده العشـرة الأمنـاء. [25]فقـالوا لـه: يـا سـيد،
عنده عشرة أمنـاءٍ! [26]لأني أقـول لكم: إن كـل من لـه يعطى، ومن
ليس له فالـذي عنـده يؤخـذ منـه. [27]أمـا أعـدائي، أولئـك الـذين لم
يريدوا أن أملك عليهم، فأتوا بهم إلى هنا واذبحوهم قدامي».

[28]ولما قال هذا تقدم صـاعدًا إلى أورشـليم. [29]وإذ قـرب من بيت
فاجي وبيت عنيا، عند الجبل الذي يدعى جبل الزيتون، أرسل اثـنين
من تلاميذه [30]قائلاً:«اذهبا إلى القرية التي أمامكمـا، وحين تـدخلانها
تجدان جحشًا مربوطًا لم يجلس عليـه أحـد من النـاس قـط. فحلاه
وأتيا به. [31]وإن سألكما أحد: لماذا تحلانه؟ فقولا له هكذا: إن الــرب
محتاج إليه». [32]فمضى المرسلان ووجدا كما قال لهما. [33]وفيما هما
يحلان الجحش قـــال لهمـــا أصـــحابه:«لمـــاذا تحلان الجحش؟»
[34]فقالا:«الرب محتاج إليه». [35]وأتيا بـه إلى يسـوع، وطرحـا ثيابهمـا
على الجحش، وأركبا يسوع. [36]وفيمـا هـو سـائر فرشـوا ثيـابهم في
الطريق. [37]ولما قرب عند منحدر جبـل الزيتـون، ابتـدأ كـل جمهـور
التلاميذ يفرحون ويسبحون الله بصوتٍ عظيمٍ، لأجل جميـع القـوات
التي نظروا، [38]قائلين:«مبارك الملك الآتي باسـم الـرب! سـلام في
السماء ومجـد في الأعـالي!». [39]وأمـا بعض الفريسـيين من الجمـع
فقالوا له:«يا معلم، انتهر تلاميـذك!». [40]فأجـاب وقـال لهم:«أقـول
لكم: إنه إن سكت هؤلاء فالحجارة تصرخ!».

[41]وفيما هو يقترب نظر إلى المدينة وبكى عليها [42]قـائلاً:«إنـك لـو
علمت أنت أيضًا، حتى في يومك هذا، مـا هـو لسـلامك! ولكن الآن
قـد أخفي عن عينيـك. [43]فإنــه سـتأتي أيـام ويحيـط بـك أعـداؤك
بمترسـةٍ، ويحـدقون بـك ويحاصـرونك من كـل جهـةٍ، [44]ويهـدمونك
وبنيك فيك، ولا يتركون فيك حجرًا على حجرٍ، لأنك لم تعرفي زمان
افتقادك».

[45]ولما دخل الهيكل ابتدأ يخرج الذين كانوا يبيعون ويشـترون فيـه
[46]قائلاً لهم:«مكتوب: إن بيـتي بيت الصـلاة. وأنتم جعلتمـوه مغـارة
لصوصٍ!».

[47]وكان يعلم كل يوم في الهيكل، وكان رؤساء الكهنة والكتبة مـع
وجـوه الشـعب يطلبـون أن يهلكـوه، [48]ولم يجـدوا مـا يفعلـون، لأن
الشعب كله كان متعلقًا به يسمع منه.

الأصحاح العشرون

[1]وفي أحد تلك الأيام إذ كان يعلم الشعب في الهيكل ويبشر،
وقف رؤساء الكهنة والكتبة مع الشيوخ، [2]وكلموه قائلين:«قل لنا:
بأي سلطان تفعل هذا؟ أو من هو الذي أعطاك هذا السلطان؟»
[3]فأجاب وقال لهم:«وأنا أيضًا أسألكم كلمةً واحدةً، فقولوا لي:
[4]معمودية يوحنا: من السماء كانت أم من الناس؟» [5]فتآمروا فيما
بينهم قائلين:«إن قلنا: من السماء، يقول: فلماذا لم تؤمنوا به؟
[6]وإن قلنا: من الناس، فجميع الشعب يرجموننا، لأنهم واثقون بأن
يوحنا نبي». [7]فأجابوا أنهم لا يعلمون من أين. [8]فقال لهم
يسوع:«ولا أنا أقول لكم بأي سلطانٍ أفعل هذا».

[9]وابتدأ يقول للشعب هذا المثل:«إنسان غرس كرمًا وسلمه إلى
كرامين وسافر زمانًا طويلاً. [10]وفي الوقت أرسل إلى الكرامين
عبدًا لكي يعطوه من ثمر الكرم، فجلده الكرامون، وأرسلوه فارغًا.
[11]فعاد وأرسل عبدًا آخر، فجلدوا ذلك أيضًا وأهانوه، وأرسلوه
فارغًا. [12]ثم عاد فأرسل ثالثًا، فجرحوا هذا أيضًا وأخرجوه. [13]فقال
صاحب الكرم: ماذا أفعل؟ أرسل ابني الحبيب، لعلهم إذا رأوه
يهابون! [14]فلما رآه الكرامون تآمروا فيما بينهم قائلين: هذا هو
الوارث! هلموا نقتله لكي يصير لنا الميراث! [15]فأخرجوه خارج
الكرم وقتلوه. فماذا يفعل بهم صاحب الكرم؟ [16]يأتي ويهلك هؤلاء
الكرامين ويعطي الكرم لآخرين». فلما سمعوا قالوا:«حاشا!»
[17]فنظر إليهم وقال:«إذًا ما هو هذا المكتوب: الحجر الذي رفضه
البناؤون هو قد صار رأس الزاوية؟ [18]كل من يسقط على ذلك
الحجر يترضض، ومن سقط هو عليه يسحقه!» [19]فطلب رؤساء
الكهنة والكتبة أن يلقوا الأيادي عليه في تلك الساعة، ولكنهم
خافوا الشعب، لأنهم عرفوا أنه قال هذا المثل عليهم.

[20]فراقبوه وأرسلوا جواسيس يتراءون أنهم أبرار لكي يمسكوه
بكلمةٍ، حتى يسلموه إلى حكم الوالي وسلطانه. [21]فسألوه قائلين:
«يامعلم، نعلم أنك بالاستقامة تتكلم وتعلم، ولا تقبل الوجوه، بل

بالحق تعلم طريق الله. [22]أيجوز لنا أن نعطي جزيةً لقيصر أم لا؟»
[23]فشعر بمكرهم وقال لهم:«لماذا تجربونني؟ [24]أروني دينارًا. لمن
الصورة والكتابة؟» فأجابوا وقالوا:«لقيصر». [25]فقال لهم:«أعطوا
إذًا ما لقيصر لقيصر وما لله لله». [26]فلم يقدروا أن يمسكوه بكلمةٍ
قدام الشعب، وتعجبوا من جوابه وسكتوا.

[27]وحضر قوم من الصدوقيين، الذين يقاومون أمر القيامة،
وسألوه، [28]قائلين:«يامعلم، كتب لنا موسى: إن مات لأحدٍ أخ وله
امرأة، ومات بغير ولدٍ، يأخذ أخوه المرأة ويقيم نسلاً لأخيه. [29]فكان
سبعة إخوةٍ. وأخذ الأول امرأةً ومات بغير ولدٍ، [30]فأخذ الثاني
المرأة ومات بغير ولدٍ، [31]ثم أخذها الثالث، وهكذا السبعة. ولم
يتركوا ولدًا وماتوا. [32]وآخر الكل ماتت المرأة أيضًا. [33]ففي القيامة،
لمن منهم تكون زوجةً؟ لأنها كانت زوجةً للسبعة!» [34]فأجاب وقال
لهم يسوع:«أبناء هذا الدهر يزوجون ويزوجون، [35]ولكن الذين
حسبوا أهلاً للحصول على ذلك الدهر والقيامة من الأموات، لا
يزوجون ولا يزوجون، [36]إذ لا يستطيعون أن يموتوا أيضًا، لأنهم مثل
الملائكة، وهم أبناء الله، إذ هم أبناء القيامة. [37]وأما أن الموتى
يقومون، فقد دل عليه موسى أيضًا في أمر العليقة كما يقول:
الرب إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب. [38]وليس هو إله أمواتٍ
بل إله أحياءٍ، لأن الجميع عنده أحياء». [39]فأجاب قوم من الكتبة
وقالوا:«يا معلم، حسنًا قلت!». [40]ولم يتجاسروا أيضًا أن يسألوه
عن شيءٍ.

[41]وقال لهم:«كيف يقولون إن المسيح ابن داود؟ [42]وداود نفسه
يقول في كتاب المزامير: قال الرب لربي: اجلس عن يميني
[43]حتى أضع أعداءك موطئًا لقدميك. [44]فإذًا داود يدعوه ربا. فكيف
يكون ابنه؟».

[45]وفيما كان جميع الشعب يسمعون قال لتلاميذه: [46]«احذروا من
الكتبة الذين يرغبون المشي بالطيالسة، ويحبون التحيات في
الأسواق، والمجالس الأولى في المجامع، والمتكآت الأولى في
الولائم. [47]الذين يأكلون بيوت الأرامل، ولعلةٍ يطيلون الصلوات.
هؤلاء يأخذون دينونةً أعظم!».

الأصحاح الحادي والعشرون

[1]وتطلع فرأى الأغنياء يلقـون قـرابينهم في الخزانـة، [2]ورأى أيضًـا
أرملةً مسكينةً ألقت هناك فلسين. [3]فقال: «بـالحق أقـول لكم: إن
هذه الأرملة الفقيرة ألقت أكثر من الجميع، [4]لأن هؤلاء من فضلتهم
ألقوا في قرابين الله، وأما هذه فمن إعوازهـا، ألقت كـل المعيشـة
التي لها».

[5]وإذ كـان قـوم يقولـون عن الهيكـل إنـه مـزين بحجـارةٍ حسـنةٍ
وتحفٍ، قال: [6]«هذه التي ترونهـا، سـتأتي أيـام لا يـترك فيهـا حجـر
على حجرٍ لا ينقض». [7]فسألوه قائلين:«يـامعلم، مـتى يكـون هـذا؟
وما هي العلامة عندما يصير هذا؟» [8]فقال: «انظروا! لا تضلوا. فإن
كثيرين سيأتون باسمي قائلين: إني أنا هو! والزمـان قـد قـرب! فلا
تذهبوا وراءهم. [9]فإذا سمعتم بحروبٍ وقلاقل فلا تجزعوا، لأنه لا بـد
أن يكـــون هـــذا أولاً، ولكن لا يكـــون المنتهى ســـريعًا». [10]ثم قـــال
لهم:«تقـوم أمـة على أمـةٍ ومملكـة على مملكـةٍ، [11]وتكـون زلازل
عظيمـة في أمـاكن، ومجاعـات وأوبئـة. وتكـون مخـاوف وعلامـات
عظيمـــة من الســـماء. [12]وقبـــل هـــذا كلـــه يلقـــون أيـــديهم عليكم
ويطـــردونكم، ويســـلمونكم إلى مجـــامعٍ وســـجونٍ، وتســـاقون أمـــام
ملوكٍ وولاةٍ لأجل اسمي. [13]فيؤول ذلك لكم شـهادةً. [14]فضـعوا في
قلوبكم أن لا تهتموا من قبل لكي تحتجـوا، [15]لأني أنـا أعطيكم فمًـا
وحكمةً لا يقدر جميع معانديكم أن يقاوموها أو يناقضوها. [16]وسـوف
تسلمون من الوالدين والإخوة والأقرباء والأصدقاء، ويقتلـون منكم.
[17]وتكونون مبغضين من الجميع من أجل اسمي. [18]ولكن شعرةً من
رؤوسكم لا تهلك. [19]بصبركم اقتنوا أنفسكم. [20]ومتى رأيتم أورشليم
محاطـةً بجيـوشٍ، فحينئـذٍ اعلمـوا أنـه قـد اقـترب خرابهـا. [21]حينئـذٍ
ليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال، والذين في وسـطها فليفـروا
خارجًا، والذين في الكور فلا يدخلوها، [22]لأن هـذه أيـام انتقـامٍ، ليتم
كل ما هو مكتوب. [23]وويل للحبالى والمرضعات في تلك الأيام! لأنه
يكون ضيق عظيم على الأرض وسخط على هذا الشعب. [24]ويقعون

بفم السيف، ويسبون إلى جميع الأمم، وتكون أورشليم مدوسةً من
الأمم، حتى تكمل أزمنة الأمم.

[25]«وتكون علامـات في الشـمس والقمـر والنجـوم، وعلى الأرض
كرب أممٍ بحيرةٍ. البحر والأمواج تضج، [26]والناس يغشـى عليهم من
خـوفٍ وانتظـار مـا يـأتي على المسـكونة، لأن قـوات السـماوات
تتزعزع. [27]وحينئذٍ يبصرون ابن الإنسان آتيًا في سحابةٍ بقـوةٍ ومجـدٍ
كثيرٍ. [28]ومتى ابتدأت هـذه تكـون، فانتصـبوا وارفعـوا رؤوسـكم لأن
نجاتكم تقترب».

[29]وقال لهم مثلاً:«انظروا إلى شجرة التين وكل الأشـجار. [30]مـتى
أفرخت تنظرون وتعلمون من أنفسكم أن الصيف قد قرب. [31]هكذا
أنتم أيضًا، متى رأيتم هذه الأشياء صائرةً، فاعلموا أن ملكـوت اللـه
قريب. [32]الحق أقول لكم: إنه لا يمضي هذا الجيل حتى يكون الكل.
[33]السـماء والأرض تـزولان، ولكن كلامي لايـزول. [34]«فـاحترزوا
لأنفسـكم لئلا تثقـل قلـوبكم في خمـارٍ وسـكرٍ وهمـوم الحيـاة،
فيصادفكم ذلك اليوم بغتةً. [35]لأنه كالفخ يأتي على جميع الجالسـين
على وجـه كـل الأرض. [36]اسـهروا إذًا وتضـرعوا في كـل حين، لكي
تحسبوا أهلاً للنجاة من جميع هـذا المزمـع أن يكـون، وتقفـوا قـدام
ابن الإنسان».

[37]وكان في النهار يعلم في الهيكل، وفي الليـل يخـرج ويـبيت في
الجبل الذي يدعى جبل الزيتون. [38]وكان كـل الشـعب يبكـرون إليـه
في الهيكل ليسمعوه.

الأصحاح الثاني والعشرون

[1]وقرب عيد الفطير، الذي يقال له الفصح. [2]وكان رؤساء الكهنة
والكتبة يطلبون كيف يقتلونه، لأنهم خافوا الشعب.

[3]فدخل الشيطان في يهوذا الذي يدعى الإسخريوطي، وهو من
جملة الاثني عشر. [4]فمضى وتكلم مع رؤساء الكهنة وقواد الجند
كيف يسلمه إليهم. [5]ففرحوا وعاهدوه أن يعطوه فضةً. [6]فواعدهم.
وكان يطلب فرصةً ليسلمه إليهم خلوًا من جمعٍ.

[7]وجاء يوم الفطير الذي كان ينبغي أن يذبح فيه الفصح. [8]فأرسل
بطرس ويوحنا قائلاً:«اذهبا وأعدا لنا الفصح لنأكل». [9]فقالا له:«أين
تريد أن نعد؟». [10]فقال لهما:«إذا دخلتما المدينة يستقبلكما إنسان
حامل جرة ماءٍ. اتبعاه إلى البيت حيث يدخل، [11]وقولا لرب البيت:
يقول لك المعلم: أين المنزل حيث آكل الفصح مع تلاميذي؟
[12]فذاك يريكما عليةً كبيرةً مفروشةً. هناك أعدا». [13]فانطلقا ووجدا
كما قال لهما، فأعدا الفصح.

[14]ولما كانت الساعة اتكأ والاثنا عشر رسولاً معه، [15]وقال
لهم:«شهوةً اشتهيت أن آكل هذا الفصح معكم قبل أن أتألم،
[16]لأني أقول لكم: إني لا آكل منه بعد حتى يكمل في ملكوت
الله». [17]ثم تناول كأسًا وشكر وقال:«خذوا هذه واقتسموها بينكم،
[18]لأني أقول لكم: إني لا أشرب من نتاج الكرمة حتى يأتي ملكوت
الله».

[19]وأخذ خبزًا وشكر وكسر وأعطاهم قائلاً: «هذا هو جسدي الذي
يبذل عنكم. اصنعوا هذا لذكري». [20]وكذلك الكأس أيضًا بعد العشاء
قائلاً:«هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي الذي يسفك عنكم.
[21]ولكن هوذا يد الذي يسلمني هي معي على المائدة. [22]وابن
الإنسان ماضٍ كما هو محتوم، ولكن ويل لذلك الإنسان الذي
يسلمه!». [23]فابتدأوا يتساءلون فيما بينهم:«من ترى منهم هو
المزمع أن يفعل هذا؟».

[24]وكـانت بينهم أيضًـا مشـاجرة من منهم يظن أنـه يكـون أكـبر.
[25]فقال لهم:«ملوك الأمم يسودونهم، والمتسـلطون عليهم يـدعون
محسنين. [26]وأما أنتم فليس هكذا، بل الكبـير فيكم ليكن كالأصـغر،
والمتقدم كالخادم. [27]لأن من هو أكبر: ألـذي يتكئ أم الـذي يخـدم؟
أليس الذي يتكئ؟ ولكني أنا بينكم كالذي يخدم. [28]أنتم الـذين ثبتـوا
معي في تجـاربي، [29]وأنـا أجعـل لكم كمـا جعـل لي أبي ملكوتًـا،
[30]لتأكلوا وتشربوا على مائدتي في ملكوتي، وتجلسوا على كراسي
تدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر».

[31]وقـال الـرب:«سـمعان، سـمعان، هـوذا الشـيطان طلبكم لكي
يغربلكم كالحنطة! [32]ولكني طلبت من أجلك لكي لا يفـنى إيمانـك.
وأنت متى رجعت ثبت إخوتك». [33]فقال له:«يارب، إني مسـتعد أن
أمضي معك حتى إلى السجن وإلى الموت!». [34]فقـال:«أقـول لـك
يـابطرس: لا يصـيح الـديك اليـوم قبـل أن تنكـر ثلاث مـراتٍ أنـك
تعرفني».

[35]ثم قال لهم:«حين أرسلتكم بلا كيسٍ ولا مـزودٍ ولا أحذيـةٍ، هـل
أعـوزكم شـيء؟» فقـالوا: «لا». [36]فقـال لهم:«لكن الآن، من لـه
كيس فليأخذه ومزود كذلك. ومن ليس له فليبع ثوبه ويشتر سـيفًا.
[37]لأني أقول لكم: إنه ينبغي أن يتم في أيضًا هذا المكتوب: وأحصي
مع أثمةٍ. لأن ما هو من جهتي له انقضاء». [38]فقالوا: «يـارب، هـوذا
هنا سيفان». فقال لهم:«يكفي!».

[39]وخرج ومضى كالعادة إلى جبـل الزيتـون، وتبعـه أيضًـا تلاميـذه.
[40]ولما صار إلى المكان قال لهم:«صلوا لكي لا تدخلوا في تجربةٍ».
[41]وانفصل عنهم نحو رمية حجرٍ وجثا على ركبتيه وصلى [42]قائلاً:«يـا
أبتاه، إن شئت أن تجيز عني هذه الكأس. ولكن لتكن لا إرادتي بـل
إرادتك». [43]وظهر له ملاك من السماء يقويـه. [44]وإذ كـان في جهـادٍ
كـان يصـلي بأشـد لجاجـةٍ، وصـار عرقـه كقطـرات دمٍ نازلـةٍ على
الأرض. [45]ثم قام من الصلاة وجاء إلى تلاميـذه، فوجـدهم نيامًـا من
الحزن. [46]فقال لهم:«لماذا أنتم نيام؟ قوموا وصلوا لئلا تـدخلوا في
تجربةٍ».

47وبينما هو يتكلم إذا جمع، والذي يدعى يهوذا، أحد الاثني عشـــر،
يتقدمهم، فدنا من يسوع ليقبله. 48فقال له يسوع:«يا يهوذا، أبقبلـــةٍ
تســـلم ابن الإنســـان؟» 49فلمـــا رأى الـــذين حولـــه مـــايكون،
قالوا:«يارب، أنضرب بالسيف؟» 50وضـرب واحـد منهم عبـد رئيس
الكهنة فقطع أذنه اليمنى. 51فأجاب يسوع وقال:«دعـوا إلى هـذا!»
ولمس أذنه وأبرأها.

52ثم قـال يسـوع لرؤسـاء الكهنـة وقـواد جنـد الهيكـل والشـيوخ
المقبلين عليه:«كأنه على لص خـرجتم بسـيوفٍ وعصـي! 53إذ كنت
معكم كـل يـومٍ في الهيكـل لم تمـدوا علي الأيـادي. ولكن هـذه
ساعتكم وسلطانُ الظلمة».

54فأخذوه وساقوه وأدخلوه إلى بيت رئيس الكهنة. وأمـا بطـرس
فتبعه من بعيدٍ. 55ولما أضرموا نارًا في وسـط الـدار وجلسـوا معًـا،
جلس بطرس بينهم. 56فرأته جارية جالسًا عند النار فتفرسـت فيـه
وقالت:«وهذا كان معه!». 57فأنكره قائلاً:«لست أعرفه يا امـرأة!»
58وبعـد قليـل رآه آخـر وقـال:«وأنت منهم!» فقـال بطـرس: «يـا
إنسـان، لسـت أنـا!» 59ولمـا مضـى نحـو سـاعةٍ واحـدةٍ أكـد آخـر
قائلاً:«بالحق إن هذا أيضًـا كـان معـه، لأنـه جليلي أيضًـا!». 60فقـال
بطرس:«يا إنسان، لست أعرف ما تقول!». وفي الحـال بينمـا هـو
يتكلم صـاح الـديك. 61فـالتفت الـرب ونظـر إلى بطـرس، فتـذكر
بطرس كلام الرب، كيف قال له:«إنك قبل أن يصيح الديك تنكـرني
ثلاث مراتٍ». 62فخرج بطرس إلى خارجٍ وبكى بكاءً مرا.

63والرجال الذين كانوا ضابطين يسـوع كـانوا يسـتهزئون بـه وهم
يجلدونه، 64وغطوه وكانوا يضـربون وجهـه ويسألونه قـائلين:«تنبـأ!
من هو الـذي ضـربك؟» 65وأشـياء أخـر كثـيرةً كـانوا يقولـون عليـه
مجدفين.

66ولمـا كـان النهـار اجتمعت مشـيخة الشـعب: رؤسـاء الكهنـة
والكتبـة، وأصـعدوه إلى مجمعهم 67قـائلين:«إن كنت أنت المسـيح،
فقل لنـا!». فقـال لهم:«إن قلت لكم لا تصـدقون، 68وإن سـألت لا
تجيبونني ولا تطلقونني. 69منـذ الآن يكـون ابن الإنسـان جالسًـا عن

يمين قوة اللـه». 70فقـال الجميـع:«أفـأنت ابن اللـه؟» فقـال لهم:
«أنتم تقولون إني أنا هو». 71فقالوا:«مـا حاجتنـا بعـد إلى شـهادةٍ؟
لأننا نحن سمعنا من فمه».

الأصحاح الثالث والعشرون

[1]فقام كل جمهورهم وجاءوا بـه إلى بيلاطس، [2]وابتـدأوا يشـتكون
عليه قائلين:«إننا وجـدنا هـذا يفسـد الأمـة، ويمنـع أن تعطى جزيـة
لقيصر، قائلاً: إنـه هـو مسـيح ملـك». [3]فسـأله بيلاطس قـائلاً:«أنت
ملك اليهود؟» فأجابه وقال:«أنت تقول». [4]فقـال بيلاطس لرؤسـاء
الكهنـة والجمـوع:«إني لا أجـد علـةً في هـذا الإنسـان». [5]فكـانوا
يشددون قائلين:«إنه يهيج الشعب وهو يعلم في كل اليهودية مبتدئًا
من الجليل إلى هنا». [6]فلما سمع بيلاطس ذكر الجليل، سـأل:«هـل
الرجل جليلي؟» [7]وحين علم أنه من سلطنة هـيرودس، أرسـله إلى
هيرودس، إذ كان هو أيضًا تلك الأيام في أورشليم.

[8]وأما هيرودس فلما رأى يسوع فرح جدا، لأنه كان يريد من زمانٍ
طويل أن يراه، لسماعه عنه أشياء كثيرةً، وترجى أن يري آيةً تصنع
منه. [9]وسأله بكلامٍ كثيرٍ فلم يجبه بشـيءٍ. [10]ووقـف رؤسـاء الكهنـة
والكتبة يشتكون عليه باشـتدادٍ، [11]فـاحتقره هـيرودس مـع عسـكره
واسـتهزأ بـه، وألبسـه لباسًـا لامعًـا، ورده إلى بيلاطس. [12]فصـار
بيلاطس وهيرودس صديقين مع بعضهما في ذلك اليوم، لأنهما كانـا
من قبل في عداوةٍ بينهما.

[13]فـدعا بيلاطس رؤسـاء الكهنـة والعظمـاء والشـعب، [14]وقـال
لهم:«قد قدمتم إلي هذا الإنسان كمن يفسد الشـعب. وهـا أنـا قـد
فحصت قدامكم ولم أجد في هـذا الإنسـان علـةً ممـا تشـتكون بـه
عليه. [15]ولا هيرودس أيضًا، لأني أرسلتكم إليه. وها لا شيء يستحق
الموت صنع منه. [16]فأنا أؤدبه وأطلقه». [17]وكان مضـطرا أن يطلـق
لهم كل عيدٍ واحدًا، [18]فصرخوا بجملتهم قائلين:«خذ هذا! وأطلق لنا
باراباس!» [19]وذاك كان قد طرح في السجن لأجل فتنـةٍ حـدثت في
المدينة وقتل. [20]فناداهم أيضًا بيلاطس وهو يريـد أن يطلـق يسـوع،
[21]فصرخوا قائلين:«اصلبه! اصـلبه!» [22]فقـال لهم ثالثـةً:«فـأي شـر
عمـل هـذا؟ إني لم أجـد فيـه علـةً للمـوت، فأنـا أؤدبـه وأطلقـه».
[23]فكـانوا يلجـون بأصـواتٍ عظيمـةٍ طـالبين أن يصـلب. فقـويت

أصــواتهم وأصــوات رؤســاء الكهنــة. [24]فحكم بيلاطس أن تكــون
طلبتهم. [25]فأطلق لهم الـذي طـرح في السـجن لأجـل فتنـةٍ وقتـل،
الذي طلبوه، وأسلم يسوع لمشيئتهم.

[26]ولمـا مضـوا بـه أمسـكوا سـمعان، رجلاً قيروانيـا كـان آتيًـا من
الحقل، ووضعوا عليه الصليب ليحمله خلف يسوع. [27]وتبعـه جمهـور
كثير من الشـعب، والنسـاء اللـواتي كن يلطمن أيضًـا وينحن عليـه.
[28]فالتفت إليهن يسوع وقال:«يـا بنـات أورشـليم، لا تبكين علي بـل
ابكين على أنفسكن وعلى أولادكن، [29]لأنه هوذا أيـام تـأتي يقولـون
فيها: طوبى للعواقر والبطون التي لم تلد والثـدي الـتي لم ترضـع!
[30]حينئذٍ يبتدئون يقولون للجبـال: اسـقطي علينـا! وللآكـام: غطينـا!
[31]لأنه إن كانوا بالعود الرطب يفعلون هذا، فماذا يكون باليـابس؟».
[32]وجاءوا أيضًا باثنين آخرين مذنبين ليقتلا معه.

[33]ولما مضوا به إلى الموضع الذي يدعى «جمجمة» صلبوه هنـاك
مع المذنبين، واحدًا عن يمينـه والآخـر عن يسـاره. [34]فقـال يسـوع:
«ياأبتاه، اغفـر لهم، لأنهم لا يعلمـون مـاذا يفعلـون». وإذ اقتسـموا
ثيابه اقترعوا عليها.

[35]وكان الشعب واقفين ينظرون، والرؤساء أيضًا معهم يســخرون
به قائلين:«خلص آخرين، فليخلص نفسه إن كان هو المسيح مختار
الله!». [36]والجند أيضًـا اسـتهزأوا بـه وهم يـأتون ويقـدمون لـه خلا،
[37]قــائلين:«إن كنت أنت ملــك اليهــود فخلص نفســك!». [38]وكــان
عنوان مكتوب فوقه بـأحرفٍ يونانيـةٍ ورومانيـةٍ وعبرانيـةٍ:«هـذا هـو
ملـك اليهـود». [39]وكـان واحـد من المـذنبين المعلقين يجـدف عليـه
قائلاً:«إن كنت أنت المسيح، فخلص نفسك وإيانا!» [40]فأجاب الآخـر
وانتهره قائلاً:«أولا أنت تخاف الله، إذ أنت تحت هـذا الحكم بعينـه؟
[41]أما نحن فبعدل، لأننا ننال استحقاق ما فعلنا، وأما هـذا فلم يفعـل
شيئًا ليس في محله». [42]ثم قال ليسوع:«اذكرني يـارب مـتى جئت
في ملكوتك». [43]فقال له يسوع:«الحق أقول لك: إنك اليـوم تكـون
معي في الفردوس».

[44]وكان نحو الساعة السادسة، فكانت ظلمة على الأرض كلها
إلى الساعة التاسعة. [45]وأظلمت الشمس، وانشق حجاب الهيكل
من وسطه. [46]ونادى يسوع بصوتٍ عظيمٍ وقال: «يا أبتاه، في يديك
أستودع روحي». ولما قال هذا أسلم الروح. [47]فلما رأى قائد المئة
ما كان، مجد الله قائلاً:«بالحقيقة كان هذا الإنسان بارا!» [48]وكل
الجموع الذين كانوا مجتمعين لهذا المنظر، لما أبصروا ما كان،
رجعوا وهم يقرعون صدورهم. [49]وكان جميع معارفه، ونساء كن قد
تبعنه من الجليل، واقفين من بعيدٍ ينظرون ذلك.

[50]وإذا رجل اسمه يوسف، وكان مشيرًا ورجلاً صالحًا بارا .

[51]هذا لم يكن موافقًا لرأيهم وعملهم، وهو من الرامة مدينةٍ
لليهود. وكان هو أيضًا ينتظر ملكوت الله. [52]هذا تقدم إلى بيلاطس
وطلب جسد يسوع، [53]وأنزله، ولفه بكتانٍ، ووضعه في قبرٍ منحوتٍ
حيث لم يكن أحد وضع قط. [54]وكان يوم الاستعداد والسبت يلوح.
[55]وتبعته نساء كن قد أتين معه من الجليل، ونظرن القبر وكيف
وضع جسده.

[56]فرجعن وأعددن حنوطًا وأطيابًا. وفي السبت استرحن حسب
الوصية.

الأصحاح الرابع والعشرون

[1]ثم في أول الأسبوع، أول الفجر، أتين إلى القبر حاملاتٍ الحنوط
الذي أعددنه، ومعهن أناس. [2]فوجدن الحجر مدحرجًا عن القبر،
[3]فدخلن ولم يجدن جسد الرب يسوع. [4]وفيما هن محتارات في
ذلك، إذا رجلان وقفا بهن بثيابٍ براقةٍ. [5]وإذ كن خائفاتٍ ومنكساتٍ
وجوههن إلى الأرض، قالا لهن:«لماذا تطلبن الحي بين الأموات؟
[6]ليس هو ههنا، لكنه قام! اذكرن كيف كلمكن وهو بعد في الجليل
[7]قائلاً: إنه ينبغي أن يسلم ابن الإنسان في أيدي أناسٍ خطاةٍ،
ويصلب، وفي اليوم الثالث يقوم». [8]فتذكرن كلامه، [9]ورجعن من
القبر، وأخبرن الأحد عشر وجميع الباقين بهذا كله. [10]وكانت مريم
المجدلية ويونا ومريم أم يعقوب والباقيات معهن، اللواتي قلن هذا
للرسل. [11]فتراءى كلامهن لهم كالهذيان ولم يصدقوهن. [12]فقام
بطرس وركض إلى القبر، فانحنى ونظر الأكفان موضوعةً وحدها،
فمضى متعجبًا في نفسه مما كان.

[13]وإذا اثنان منهم كانا منطلقين في ذلك اليوم إلى قريةٍ بعيدةٍ
عن أورشليم ستين غلوةً، اسمها «عمواس». [14]وكانا يتكلمان
بعضهما مع بعضٍ عن جميع هذه الحوادث. [15]وفيما هما يتكلمان
ويتحاوران، اقترب إليهما يسوع نفسه وكان يمشي معهما. [16]ولكن
أمسكت أعينهما عن معرفته. [17]فقال لهما:«ما هذا الكلام الذي
تتطارحان به وأنتما ماشيان عابسين؟» [18]فأجاب أحدهما، الذي
اسمه كليوباس وقال له:«هل أنت متغرب وحدك في أورشليم ولم
تعلم الأمور التي حدثت فيها في هذه الأيام؟» [19]فقال لهما:«وما
هي؟» فقالا:«المختصة بيسوع الناصري، الذي كان إنسانًا نبيا
مقتدرًا في الفعل والقول أمام الله وجميع الشعب. [20]كيف أسلمه
رؤساء الكهنة وحكامنا لقضاء الموت وصلبوه. [21]ونحن كنا نرجو أنه
هو المزمع أن يفدي إسرائيل. ولكن، مع هذا كله، اليوم له ثلاثة
أيامٍ منذ حدث ذلك. [22]بل بعض النساء منا حيرننا إذ كن باكرًا عند
القبر، [23]ولما لم يجدن جسده أتين قائلاتٍ: إنهن رأين منظر ملائكةٍ
قالوا إنه حي. [24]ومضى قوم من الذين معنا إلى القبر، فوجدوا

هكذا كما قالت أيضًا النساء، وأما هو فلم يروه». [25]فقال لهما:«أيها
الغبيان والبطيئا القلوب في الإيمان بجميع ما تكلم به الأنبياء! [26]أما
كان ينبغي أن المسيح يتـألم بهـذا ويـدخل إلى مجـده؟» [27]ثم ابتـدأ
من موسى ومن جميع الأنبياء يفسر لهمـا الأمـور المختصـة بـه في
جميع الكتب.

[28]ثم اقتربوا إلى القرية التي كانا منطلقين إليها، وهو تظاهر كأنه
منطلق إلى مكانٍ أبعد. [29]فألزمـاه قـائلين:«امكث معنـا، لأنـه نحـو
المساء وقد مال النهار». فدخل ليمكث معهما. [30]فلما اتكأ معهمـا،
أخذ خبزًا وبارك وكسـر وناولهمـا، [31]فـانفتحت أعينهمـا وعرفـاه ثم
اختفى عنهما، [32]فقال بعضهما لبعض:«ألم يكن قلبنا ملتهبًـا فينـا إذ
كـان يكلمنـا في الطريـق ويوضـح لنـا الكتب؟» [33]فقامـا في تلـك
السـاعة ورجعـا إلى أورشـليم، ووجـدا الأحـد عشـر مجتمعين، هم
والـذين معهم [34]وهم يقولـون:«إن الـرب قـام بالحقيقـة وظهـر
لسمعان!» [35]وأما هما فكانا يخبران بما حدث في الطريـق، وكيـف
عرفاه عند كسر الخبز.

[36]وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسه في وسـطهم، وقـال
لهم:«سـلام لكم!» [37]فجزعـوا وخـافوا، وظنـوا أنهم نظـروا روحًـا.
[38]فقال لهم:«ما بالكم مضطربين، ولماذا تخطر أفكار في قلوبكم؟
[39]انظروا يدي ورجلي: إني أنا هـو! جسـوني وانظـروا، فـإن الـروح
ليس له لحم وعظام كما ترون لي». [40]وحين قـال هـذا أراهم يديـه
ورجليـه. [41]وبينمـا هم غـير مصـدقين من الفـرح، ومتعجبـون، قـال
لهم:«أعنـدكم ههنـا طعـام؟» [42]فنـاولوه جـزءًا من سـمكٍ مشـوي،
وشيئًا من شهد عسل. [43]فأخذ وأكل قدامهم.

[44]وقال لهم:«هذا هو الكلام الذي كلمتكم به وأنا بعد معكم: أنه لا
بد أن يتم جميع ما هـو مكتـوب عـني في نـاموس موسـى والأنبيـاء
والمزامير». [45]حينئذٍ فتح ذهنهم ليفهموا الكتب. [46]وقال لهم:«هكـذا
هو مكتوب، وهكذا كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأمـوات
في اليوم الثالث، [47]وأن يكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع
الأمم، مبتدأً من أورشـليم. [48]وأنتم شـهود لـذلك. [49]وهـا أنـا أرسـل

إليكم موعد أبي. فأقيموا في مدينة أورشـليم إلى أن تلبسـوا قـوةً
من الأعالي».

[50]وأخرجهم خارجًا إلى بيت عنيا، ورفع يديه وباركهم. [51]وفيما هـو
يباركهم، انفرد عنهم وأصعد إلى السماء. [52]فسجدوا له ورجعوا إلى
أورشـليم بفـرحٍ عظيمٍ، [53]وكـانوا كـل حينٍ في الهيكـل يسـبحون
ويباركون الله. آمين.

إنجيل يوحنا

الأصحاح الأول

[1]في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمـة اللـه.
[2]هذا كان في البدء عند الله. [3]كـل شـيءٍ بـه كـان، وبغـيره لم يكن
شيء مما كان. [4]فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس، [5]والنور
يضيء في الظلمة، والظلمة لم تدركه.

[6]كان إنسان مرسـل من اللـه اسـمه يوحنـا. [7]هـذا جـاء للشـهادة
ليشهد للنور، لكي يـؤمن الكـل بواسـطته. [8]لم يكن هـو النـور، بـل
ليشهد للنور. [9]كان النـور الحقيقي الـذي ينـير كـل إنسـانٍ آتيًـا إلى
العالم. [10]كان في العالم، وكون العالم به، ولم يعرفه العـالم. [11]إلى
خاصته جاء، وخاصته لم تقبله. [12]وأمـا كـل الـذين قبلـوه فأعطـاهم
سلطانًا أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسـمه. [13]الـذين ولـدوا
ليس من دمٍ، ولا من مشـيئة جسـدٍ، ولا من مشـيئة رجـل، بـل من
الله.

[14]والكلمة صار جسدًا وحل بيننا، ورأينا مجـده، مجـدًا كمـا لوحيـدٍ
من الآب، مملوءًا نعمةً وحقا. [15]يوحنا شهد له ونادى قائلاً:«هذا هــو
الذي قلت عنه: إن الذي يأتي بعدي صار قدامي، لأنـه كـان قبلي».

[16]ومن ملئه نحن جميعًا أخـذنا، ونعمـةً فـوق نعمـةٍ. [17]لأن النـاموس
بموسى أعطي، أما النعمة والحق فبيسوع المسيح صارا. [18]اللـه لم
يره أحد قط. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر.

[19]وهذه هي شهادة يوحنا، حين أرسل اليهـود من أورشـليم كهنـةً
ولاويين ليسـألوه:«من أنت؟» [20]فـاعترف ولم ينكـر، وأقـر:«إني
لست أنا المسيح». [21]فسألوه:«إذًا ماذا؟ إيليا أنت؟» فقال:«لسـت
أنا». «ألنـبي أنت؟» فأجـاب:«لا». [22]فقـالوا لـه:«من أنت، لنعطي
جوابًا للذين أرسلونا؟ ماذا تقول عن نفسـك؟» [23]قـال:«أنـا صـوت
صارخ في البرية: قوموا طريـق الـرب، كمـا قـال إشـعياء النـبي».
[24]وكان المرسلون من الفريسيين، [25]فسألوه وقالوا له:«فمـا بالـك
تعمد إن كنت لست المسيح، ولا إيليا، ولا النـبي؟» [26]أجـابهم يوحنـا
قائلاً:«أنا أعمد بماءٍ، ولكن في وسطكم قائم الذي لستم تعرفونـه.
[27]هو الذي يأتي بعدي، الذي صار قدامي، الذي لسـت بمسـتحق أن
أحل سيور حذائه». [28]هذا كان في بيت عـبرة في عـبر الأردن حيث
كان يوحنا يعمد.

[29]وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه، فقال:«هـوذا حمـل اللـه
الذي يرفع خطية العـالم! [30]هـذا هـو الـذي قلت عنـه: يـأتي بعـدي،
رجل صار قدامي، لأنه كان قبلي. [31]وأنا لم أكن أعرفه. لكن ليظهر
لإسرائيل لذلك جئت أعمد بالمـاء». [32]وشـهد يوحنـا قـائلاً:«إني قـد
رأيت الروح نازلاً مثل حمامةٍ من السـماء فاسـتقر عليـه. [33]وأنـا لم
أكن أعرفه، لكن الذي أرسلني لأعمـد بالمـاء، ذاك قـال لي: الـذي
ترى الروح نازلاً ومستقرا عليه، فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس.
[34]وأنا قد رأيت وشهدت أن هذا هو ابن الله».

[35]وفي الغد أيضًا كان يوحنا واقفًا هو واثنان من تلاميذه، [36]فنظـر
إلى يسوع ماشيًا، فقال:«هوذا حمـل اللـه!». [37]فسـمعه التلميـذان
يتكلم، فتبعـا يسـوع. [38]فـالتفت يسـوع ونظرهمـا يتبعـان، فقـال
لهمـا:«مـاذا تطلبـان؟» فقـالا:«ربي، الـذي تفسـيره: يـا معلم، أين
تمكث؟» [39]فقال لهما:«تعاليا وانظرا». فأتيا ونظرا أين كان يمكث،
ومكثا عنده ذلك اليوم. وكان نحو الساعة العاشرة. [40]كان أندراوس
أخو سمعان بطرس واحدًا من الاثنين اللـذين سـمعا يوحنـا وتبعـاه.

[41]هذا وجد أولاً أخاه سمعان، فقال له:«قد وجدنا مسيا» الذي
تفسيره:المسيح. [42]فجاء به إلى يسوع. فنظر إليه يسوع وقال:
«أنت سمعان بن يونا. أنت تدعى صفا» الذي تفسيره: بطرس.

[43]في الغد أراد يسوع أن يخرج إلى الجليل، فوجد فيلبس فقال
له:«اتبعني». [44]وكان فيلبس من بيت صيدا، من مدينة أندراوس
وبطرس. [45]فيلبس وجد نثنائيل وقال له:«وجدنا الذي كتب عنه
موسى في الناموس والأنبياء يسوع ابن يوسف الذي من
الناصرة». [46]فقال له نثنائيل:«أمن الناصرة يمكن أن يكون شيء
صالح؟» قال له فيلبس:«تعال وانظر».

[47]ورأى يسوع نثنائيل مقبلاً إليه، فقال عنه:«هوذا إسرائيلي حقا
لا غش فيه». [48]قال له نثنائيل:«من أين تعرفني؟» أجاب يسوع
وقال له:«قبل أن دعاك فيلبس وأنت تحت التينة، رأيتك». [49]أجاب
نثنائيل وقال له:«يا معلم، أنت ابن الله! أنت ملك إسرائيل!»
[50]أجاب يسوع وقال له:«هل آمنت لأني قلت لك إني رأيتك تحت
التينة؟ سوف ترى أعظم من هذا!» [51]وقال له:«الحق الحق أقول
لكم: من الآن ترون السماء مفتوحةً، وملائكة الله يصعدون
وينزلون على ابن الإنسان».

الأصحاح الثاني

1وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل، وكانت أم يسوع
هناك. 2ودعي أيضًا يسوع وتلاميذه إلى العرس. 3ولما فرغت
الخمر، قالت أم يسوع له:«ليس لهم خمر». 4قال لها يسوع:«ما
لي ولك يا امرأة؟ لم تأت ساعتي بعد». 5قالت أمه للخدام:«مهما
قال لكم فافعلوه». 6وكانت ستة أجرانٍ من حجارةٍ موضوعةً هناك،
حسب تطهير اليهود، يسع كل واحدٍ مطرين أو ثلاثةً. 7قال لهم
يسوع:«املأوا الأجران ماءً». فملأوها إلى فوق. 8ثم قال
لهم:«استقوا الآن وقدموا إلى رئيس المتكإ». فقدموا. 9فلما ذاق
رئيس المتكإ الماء المتحول خمرًا، ولم يكن يعلم من أين هي، لكن
الخدام الذين كانوا قد استقوا الماء علموا، دعا رئيس المتكإ
العريس 10وقال له:«كل إنسانٍ إنما يضع الخمر الجيدة أولاً، ومتى
سكروا فحينئذٍ الدون. أما أنت فقد أبقيت الخمر الجيدة إلى
الآن!». 11هذه بداية الآيات فعلها يسوع في قانا الجليل، وأظهر
مجده، فآمن به تلاميذه.

12وبعد هذا انحدر إلى كفرناحوم، هو وأمه وإخوته وتلاميذه،
وأقاموا هناك أيامًا ليست كثيرةً 13وكان فصح اليهود قريبًا، فصعد
يسوع إلى أورشليم، 14ووجد في الهيكل الذين كانوا يبيعون بقرًا
وغنمًا وحمامًا، والصيارف جلوسًا. 15فصنع سوطًا من حبال وطرد
الجميع من الهيكل، الغنم والبقر، وكب دراهم الصيارف وقلب
موائدهم. 16وقال لباعة الحمام:«ارفعوا هذه من ههنا! لا تجعلوا
بيت أبي بيت تجارةٍ!». 17فتذكر تلاميذه أنه مكتوب:«غيرة بيتك
أكلتني».

18فأجاب اليهود وقالوا له:«أية آيةٍ ترينا حتى تفعل هذا؟» 19أجاب
يسوع وقال لهم:«انقضوا هذا الهيكل، وفي ثلاثة أيامٍ أقيمه».
20فقال اليهود:«في ست وأربعين سنةً بني هذا الهيكل، أفأنت في
ثلاثة أيامٍ تقيمه؟» 21وأما هو فكان يقول عن هيكل جسده. 22فلما

قام من الأموات، تذكر تلاميذه أنه قال هذا، فآمنوا بالكتاب والكلام الذي قاله يسوع.

[23]ولما كان في أورشليم في عيد الفصح، آمن كثيرون باسـمه، إذ
رأوا الآيات التي صـنع. [24]لكن يسـوع لم يـأتمنهم على نفسـه، لأنـه
كـان يعـرف الجميـع. [25]ولأنـه لم يكن محتاجًـا أن يشـهد أحـد عن
الإنسان، لأنه علم ما كان في الإنسان.

الأصحاح الثالث

[1]كان إنسان من الفريسيين اسمه نيقوديموس، رئيس لليهود.
[2]هذا جاء إلى يسوع ليلاً وقال له:«يا معلم، نعلم أنك قد أتيت من
الله معلمًا، لأن ليس أحد يقدر أن يعمل هذه الآيات التي أنت تعمل
إن لم يكن الله معه». [3]أجاب يسوع وقال له:«الحق الحق أقول
لك: إن كان أحد لا يولد من فوق لا يقدر أن يرى ملكوت الله».
[4]قال له نيقوديموس:«كيف يمكن الإنسان أن يولد وهو شيخ؟ ألعله
يقدر أن يدخل بطن أمه ثانيةً ويولد؟» [5]أجاب يسوع:«الحق الحق
أقول لك: إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل
ملكوت الله. [6]المولود من الجسد جسد هو، والمولود من الروح هو
روح. [7]لا تتعجب أني قلت لك: ينبغي أن تولدوا من فوق. [8]الريح
تهب حيث تشاء، وتسمع صوتها، لكنك لا تعلم من أين تأتي ولا إلى
أين تذهب. هكذا كل من ولد من الروح».

[9]أجاب نيقوديموس وقال له:«كيف يمكن أن يكون هذا؟»
[10]أجاب يسوع وقال له:«أنت معلم إسرائيل ولست تعلم هذا!
[11]الحق الحق أقول لك: إننا إنما نتكلم بما نعلم ونشهد بما رأينا،
ولستم تقبلون شهادتنا. [12]إن كنت قلت لكم الأرضيات ولستم
تؤمنون، فكيف تؤمنون إن قلت لكم السماويات؟ [13]وليس أحد
صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء، ابن الإنسان الذي هو
في السماء.

[14]«وكما رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي أن يرفع ابن
الإنسان، [15]لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية.
[16]لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل
من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية. [17]لأنه لم يرسل الله ابنه
إلى العالم ليدين العالم، بل ليخلص به العالم. [18]الذي يؤمن به لا
يدان، والذي لا يؤمن قد دين، لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد.
[19]وهذه هي الدينونة: إن النور قد جاء إلى العالم، وأحب الناس
الظلمة أكثر من النور، لأن أعمالهم كانت شريرةً. [20]لأن كل من

يعمل السيآت يبغض النور، ولا يأتي إلى النور لئلا توبخ أعماله.
[21]وأما من يفعل الحق فيقبل إلى النور، لكي تظهر أعماله أنها بالله
معمولة».

[22]وبعد هذا جاء يسوع وتلاميذه إلى أرض اليهودية، ومكث معهم
هناك، وكان يعمد. [23]وكان يوحنا أيضًا يعمد في عين نونٍ بقرب
ساليم، لأنه كان هناك مياه كثيرة، وكانوا يأتون ويعتمدون . [24]لأنه
لم يكن يوحنا قد ألقي بعد في السجن.

[25]وحدثت مباحثة من تلاميذ يوحنا مع يهودٍ من جهة التطهير.
[26]فجاءوا إلى يوحنا وقالوا له:«يا معلم، هوذا الذي كان معك في
عبر الأردن، الذي أنت قد شهدت له، هو يعمد، والجميع يأتون إليه»
[27]أجاب يوحنا وقال:«لا يقدر إنسان أن يأخذ شيئًا إن لم يكن قد
أعطي من السماء. [28]أنتم أنفسكم تشهدون لي أني قلت: لست أنا
المسيح بل إني مرسل أمامه. [29]من له العروس فهو العريس، وأما
صديق العريس الذي يقف ويسمعه فيفرح فرحًا من أجل صوت
العريس. إذًا فرحي هذا قد كمل. [30]ينبغي أن ذلك يزيد وأني أنا
أنقص. [31]الذي يأتي من فوق هو فوق الجميع، والذي من الأرض هو
أرضي، ومن الأرض يتكلم. الذي يأتي من السماء هو فوق الجميع،
[32]وما رآه وسمعه به يشهد، وشهادته ليس أحد يقبلها. [33]ومن قبل
شهادته فقد ختم أن الله صادق، [34]لأن الذي أرسله الله يتكلم بكلام
الله. لأنه ليس بكيل يعطي الله الروح. [35]الآب يحب الابن وقد دفع
كل شيءٍ في يده. [36]الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية، والذي لا
يؤمن بالابن لن يرى حياةً بل يمكث عليه غضب الله».

الأصحاح الرابع

[1]فلما علم الـرب أن الفريسـيين سـمعوا أن يسـوع يصـير ويعمـد
تلاميـذ أكـثر من يوحنـا، [2]مـع أن يسـوع نفسـه لم يكن يعمـد بـل
تلاميذه، [3]ترك اليهودية ومضى أيضًا إلى الجليل. [4]وكان لا بد لـه أن
يجتاز السامرة. [5]فأتى إلى مدينـةٍ من السـامرة يقـال لهـا سـوخار،
بقرب الضيعة التي وهبها يعقوب ليوسـف ابنـه. [6]وكـانت هنـاك بـئر
يعقوب. فإذ كان يسوع قد تعب من السفر، جلس هكذا على البئر،
وكان نحو الساعة السادسة. [7]فجاءت امرأة من السـامرة لتسـتقي
ماءً، فقال لهـا يسـوع:«أعطيـني لأشـرب» [8]لأن تلاميـذه كـانوا قـد
مضـوا إلى المدينـة ليبتـاعوا طعامًـا. [9]فقـالت لـه المـرأة
السـامرية:«كيـف تطلب مـني لتشـرب، وأنت يهـودي وأنـا امـرأة
سامرية؟» لأن اليهود لا يعاملون السامريين. [10]أجـاب يسـوع وقـال
لها:«لو كنت تعلمين عطية الله، ومن هو الذي يقـول لـك أعطيـني
لأشرب، لطلبت أنت منه فأعطاك ماءً حيا». [11]قالت له المرأة:«يـا
سيد، لا دلو لك والبئر عميقـة. فمن أين لـك المـاء الحي؟ [12]ألعلـك
أعظم من أبينا يعقوب، الذي أعطانا البئر، وشـرب منهـا هـو وبنـوه
ومواشيه؟» [13]أجاب يسوع وقال لها:«كل من يشرب من هذا الماء
يعطش أيضًا. [14]ولكن من يشـرب من المـاء الـذي أعطيـه أنـا فلن
يعطش إلى الأبد، بل الماء الذي أعطيه يصـير فيـه ينبـوع مـاءٍ ينبـع
إلى حياةٍ أبديةٍ». [15]قالت له المرأة:«يا سيد أعطني هذا الماء، لكي
لا أعطش ولا آتي إلى هنـا لأسـتقي». [16]قـال لهـا يسـوع:«اذهـبي
وادعي زوجك وتعالي إلى ههنا» [17]أجابت المرأة وقـالت:«ليس لي
زوج». قال لها يسوع:«حسـنًا قلت: ليس لي زوج، [18]لأنـه كـان لـك
خمسة أزواجٍ، والذي لك الآن ليس هو زوجك. هذا قلت بالصـدق».
[19]قالت له المرأة:«يا سيد، أرى أنك نبي! [20]آباؤنـا سـجدوا في هـذا
الجبـل، وأنتم تقولـون إن في أورشـليم الموضـع الـذي ينبغي أن
يسجد فيه». [21]قال لها يسوع:«يا امرأة، صدقيني أنه تأتي ساعة، لا
في هذا الجبـل، ولا في أورشـليم تسـجدون للآب. [22]أنتم تسـجدون
لما لستم تعلمون، أما نحن فنسجد لمـا نعلم . لأن الخلاص هـو من

اليهود. 23 ولكن تأتي ساعة، وهي الآن، حين الساجدون الحقيقيون
يسجدون للآب بالروح والحق، لأن الآب طالب مثل هؤلاء
الساجدين له. 24 الله روح. والذين يسجدون له فبالروح والحق
ينبغي أن يسجدوا». 25 قالت له المرأة:«أنا أعلم أن مسيا، الذي
يقال له المسيح، يأتي. فمتى جاء ذاك يخبرنا بكل شيءٍ». 26 قال
لها يسوع:«أنا الذي أكلمك هو».

27 وعند ذلك جاء تلاميذه، وكانوا يتعجبون أنه يتكلم مع امرأةٍ.
ولكن لم يقل أحد: «ماذا تطلب؟» أو «لماذا تتكلم معها؟»
28 فتركت المرأة جرتها ومضت إلى المدينة وقالت للناس:
29 «هلموا انظروا إنسانًا قال لي كل ما فعلت. ألعل هذا هو
المسيح؟». 30 فخرجوا من المدينة وأتوا إليه.

31 وفي أثناء ذلك سأله تلاميذه قائلين: «يامعلم، كل» 32 فقال
لهم:«أنا لي طعام لآكل لستم تعرفونه أنتم». 33 فقال التلاميذ
بعضهم لبعضٍ:«ألعل أحدًا أتاه بشيءٍ ليأكل؟» 34 قال لهم
يسوع:«طعامي أن أعمل مشيئة الذي أرسلني وأتمم عمله. 35 أما
تقولون: إنه يكون أربعة أشهر ثم يأتي الحصاد؟ ها أنا أقول لكم:
ارفعوا أعينكم وانظروا الحقول إنها قد ابيضت للحصاد. 36 والحاصد
يأخذ أجرةً ويجمع ثمرًا للحياة الأبدية، لكي يفرح الزارع والحاصد
معًا. 37 لأنه في هذا يصدق القول: إن واحدًا يزرع وآخر يحصد. 38 أنا
أرسلتكم لتحصدوا ما لم تتعبوا فيه. آخرون تعبوا وأنتم قد دخلتم
على تعبهم».

39 فآمن به من تلك المدينة كثيرون من السامريين بسبب كلام
المرأة التي كانت تشهد أنه:«قال لي كل ما فعلت». 40 فلما جاء
إليه السامريون سألوه أن يمكث عندهم، فمكث هناك يومين.
41 فآمن به أكثر جدا بسبب كلامه. 42 وقالوا للمرأة:«إننا لسنا بعد
بسبب كلامك نؤمن، لأننا نحن قد سمعنا ونعلم أن هذا هو بالحقيقة
المسيح مخلص العالم».

43 وبعد اليومين خرج من هناك ومضى إلى الجليل، 44 لأن يسوع
نفسه شهد أن:«ليس لنبي كرامة في وطنه». 45 فلما جاء إلى

الجليل قبله الجليليون، إذ كانوا قد عاينوا كل ما فعل في أورشــليم
في العيد، لأنهم هم أيضًا جاءوا إلى العيد. [46]فجـاء يسـوع أيضًـا إلى
قانا الجليل، حيث صنع الماء خمرًا. وكان خادم للملـك ابنـه مـريض
في كفرناحوم. [47]هذا إذ سمع أن يسـوع قـد جـاء من اليهوديـة إلى
الجليل، انطلق إليه وسأله أن ينزل ويشفي ابنـه لأنـه كـان مشـرفًا
على المــوت. [48]فقــال لــه يســوع:«لا تؤمنــون إن لم تــروا آيــاتٍ
وعجائب» [49]قال له خـادم الملـك:«يـا سـيد، انـزل قبـل أن يمـوت
ابني». [50]قال له يسوع:«اذهب. ابنك حي». فـآمن الرجـل بالكلمـة
الـتي قالهـا لـه يسـوع، وذهب. [51]وفيمـا هـو نـازل اسـتقبله عبيـده
وأخبروه قائلين:«إن ابنـك حي». [52]فاسـتخبرهم عن السـاعة الـتي
فيهـا أخـذ يتعـافى، فقـالوا لـه:«أمس في السـاعة السـابعة تركتـه
الحمى». [53]ففهم الأب أنــه في تلــك الســاعة الــتي قــال لــه فيهــا
يسوع:«إن ابنك حي». فآمن هو وبيته كلـه. [54]هـذه أيضًـا آيـة ثانيـة
صنعها يسوع لما جاء من اليهودية إلى الجليل.

الأصحاح الخامس

[1]وبعد هذا كـان عيـد لليهـود، فصـعد يسـوع إلى أورشـليم. [2]وفي
أورشليم عند باب الضأن بركة يقال لها بالعبرانية «بيت حسدا» لها
خمسة أروقةٍ. [3]في هـذه كـان مضـطجعًا جمهـور كثـيرٍ من مرضـى
وعميٍ وعرجٍ وعسمٍ، يتوقعون تحريك الماء. [4]لأن ملاكًـا كـان يـنزل
أحيانًا في البركة ويحرك الماء. فمن نزل أولاً بعد تحريك الماء كان
يبرأ من أي مرضٍ اعتراه. [5]وكان هناك إنسان به مـرض منـذ ثمـانٍ
وثلاثين سنةً. [6]هذا رآه يسـوع مضـطجعًا، وعلم أن لـه زمانًـا كثـيرًا،
فقـال لـه: «أتريـد أن تـبرأ؟» [7]أجابـه المـريض:«يـا سـيد، ليس لي
إنسان يلقيني في البركة متى تحرك الماء. بل بينمـا أنـا آتٍ، يـنزل
قدامي آخر». [8]قال له يسوع:«قم. احمل سريرك وامش». [9]فحـالاً
برئ الإنسان وحمل سريره ومشى. وكان في ذلك اليوم سبت.

[10]فقـال اليهـود للـذي شـفي:«إنـه سـبت! لا يحـل لـك أن تحمـل
سريرك». [11]أجابهم:«إن الذي أبرأني هـو قـال لي: احمـل سـريرك
وامش». [12]فسألوه:«من هو الإنسان الذي قال لك: احمل سـريرك
وامش؟». [13]أمـا الـذي شـفي فلم يكن يعلم من هـو، لأن يسـوع
اعـتزل، إذ كـان في الموضـع جمـع. [14]بعـد ذلـك وجـده يسـوع في
الهيكل وقال له:«ها أنت قد برئت، فلا تخطئ أيضًا، لئلا يكـون لـك
أشر». [15]فمضى الإنسان وأخبر اليهـود أن يسـوع هـو الـذي أبـرأه.
[16]ولهذا كان اليهود يطردون يسوع، ويطلبون أن يقتلوه، لأنـه عمـل
هذا في سبتٍ. [17]فأجابهم يسوع:«أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمـل».
[18]فمن أجل هذا كان اليهود يطلبون أكثر أن يقتلـوه، لأنـه لم ينقض
السبت فقط، بل قال أيضًا إن الله أبوه، معادلاً نفسه بالله.

[19]فأجاب يسوع وقال لهم:«الحق الحق أقـول لكم: لا يقـدر الابن
أن يعمل من نفسه شيئًا إلا مـا ينظـر الآب يعمـل. لأن مهمـا عمـل
ذاك فهذا يعمله الابن كذلك. [20]لأن الآب يحب الابن ويريه جميـع مـا
هو يعمله، وسيريه أعمالاً أعظم من هذه لتتعجبـوا أنتم. [21]لأنـه كمـا
أن الآب يقيم الأموات ويحـيي، كـذلك الابن أيضًـا يحـيي من يشـاء.

[22]لأن الآب لا يدين أحدًا، بـل قـد أعطى كـل الدينونـة للابن، [23]لكي
يكرم الجميـع الابن كمـا يكرمـون الآب. من لا يكـرم الابن لا يكـرم
الآب الذي أرسله.

[24]«الحـق الحـق أقـول لكم: إن من يسـمع كلامي ويـؤمن بالـذي
أرسلني فلـه حيـاة أبديـة، ولا يـأتي إلى دينونـةٍ، بـل قـد انتقـل من
الموت إلى الحياة. [25]الحق الحق أقـول لكم: إنـه تـأتي سـاعة وهي
الآن، حين يسـمع الأمـوات صـوت ابن اللـه، والسـامعون يحيـون.
[26]لأنه كما أن الآب لـه حيـاة في ذاتـه، كـذلك أعطى الابن أيضًـا أن
تكون له حياة في ذاته، [27]وأعطاه سلطانًا أن يـدين أيضًـا، لأنـه ابن
الإنسان. [28]لا تتعجبوا من هذا، فإنه تـأتي سـاعة فيهـا يسـمع جميـع
الذين في القبور صوته، [29]فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامـة
الحياة، والذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة. [30]أنـا لا أقـدر أن
أفعل من نفسـي شـيئًا. كمـا أسـمع أدين، ودينونـتي عادلـة، لأني لا
أطلب مشيئتي بل مشيئة الآب الذي أرسلني.

[31]«إن كنت أشهد لنفسي فشهادتي ليست حقا. [32]الذي يشهد لي
هـو آخـر، وأنـا أعلم أن شـهادته الـتي يشـهدها لي هي حـق. [33]أنتم
أرسلتم إلى يوحنا فشهد للحق. [34]وأنـا لا أقبـل شـهادةً من إنسـانٍ،
ولكني أقول هذا لتخلصوا أنتم. [35]كان هـو السـراج الموقـد المنـير،
وأنتم أردتم أن تبتهجوا بنوره ساعةً. [36]وأمـا أنـا فلي شـهادة أعظم
من يوحنا، لأن الأعمال الـتي أعطـاني الآب لأكملهـا، هـذه الأعمـال
بعينها التي أنا أعملها هي تشـهد لي أن الآب قـد أرسـلني. [37]والآب
نفسه الذي أرسلني يشهد لي. لم تسمعوا صوته قـط، ولا أبصـرتم
هيئته، [38]وليست لكم كلمته ثابتةً فيكم، لأن الذي أرسـله هـو لسـتم
أنتم تؤمنـون بـه. [39]فتشـوا الكتب لأنكم تظنـون أن لكم فيهـا حيـاةً
أبديةً. وهي التي تشهد لي. [40]ولا تريـدون أن تـأتوا إلي لتكـون لكم
حياة.

[41]«مجدًا من الناس لست أقبل، [42]ولكني قد عـرفتكم أن ليسـت
لكم محبـة اللـه في أنفسـكم. [43]أنـا قـد أتيت باسـم أبي ولسـتم
تقبلونني. إن أتى آخر باسم نفسه فـذلك تقبلونـه. [44]كيـف تقـدرون

أن تؤمنوا وأنتم تقبلون مجدًا بعضكم من بعضٍ، والمجد الذي من الإله الواحد لستم تطلبونه؟

45«لا تظنوا أني أشكوكم إلى الآب. يوجد الذي يشكوكم وهو
موسى، الذي عليه رجاؤكم. 46لأنكم لو كنتم تصدقون موسى لكنتم
تصدقونني، لأنه هو كتب عني. 47فإن كنتم لستم تصدقون كتب
ذاك، فكيف تصدقون كلامي؟».

الأصحاح السادس

[1]بعد هذا مضى يسوع إلى عبر بحر الجليل، وهو بحر طبرية.
[2]وتبعه جمع كثير لأنهم أبصروا آياته التي كان يصنعها في المرضى.
[3]فصعد يسوع إلى جبل وجلس هناك مع تلاميذه. [4]وكان الفصح،
عيد اليهود، قريبًا. [5]فرفع يسوع عينيه ونظر أن جمعًا كثيرًا مقبل
إليه، فقال لفيلبس:«من أين نبتاع خبزًا ليأكل هؤلاء؟» [6]وإنما قال
هذا ليمتحنه، لأنه هو علم ما هو مزمع أن يفعل. [7]أجابه فيلبس:«لا
يكفيهم خبز بمئتي دينارٍ ليأخذ كل واحدٍ منهم شيئًا يسيرًا». [8]قال
له واحد من تلاميذه، وهو أندراوس أخو سمعان بطرس: [9]«هنا
غلام معه خمسة أرغفة شعيرٍ وسمكتان، ولكن ما هذا لمثل
هؤلاء؟» [10]فقال يسوع:«اجعلوا الناس يتكئون». وكان في المكان
عشب كثير، فاتكأ الرجال وعددهم نحو خمسة آلافٍ. [11]وأخذ يسوع
الأرغفة وشكر، ووزع على التلاميذ، والتلاميذ أعطوا المتكئين.
وكذلك من السمكتين بقدر ما شاءوا. [12]فلما شبعوا، قال
لتلاميذه:«اجمعوا الكسر الفاضلة لكي لا يضيع شيء». [13]فجمعوا
وملأوا اثنتي عشرة قفةً من الكسر، من خمسة أرغفة الشعير،
التي فضلت عن الآكلين. [14]فلما رأى الناس الآية التي صنعها يسوع
قالوا:«إن هذا هو بالحقيقة النبي الآتي إلى العالم!» [15]وأما يسوع
فإذ علم أنهم مزمعون أن يأتوا ويختطفوه ليجعلوه ملكًا، انصرف
أيضًا إلى الجبل وحده.

[16]ولما كان المساء نزل تلاميذه إلى البحر، [17]فدخلوا السفينة
وكانوا يذهبون إلى عبر البحر إلى كفرناحوم. وكان الظلام قد
أقبل، ولم يكن يسوع قد أتى إليهم. [18]وهاج البحر من ريحٍ عظيمةٍ
تهب. [19]فلما كانوا قد جذفوا نحو خمسٍ وعشرين أو ثلاثين غلوةً،
نظروا يسوع ماشيًا على البحر مقتربًا من السفينة، فخافوا.
[20]فقال لهم:«أنا هو، لا تخافوا!». [21]فرضوا أن يقبلوه في السفينة.
وللوقت صارت السفينة إلى الأرض التي كانوا ذاهبين إليها.

[22]وفي الغد لما رأى الجمع الذين كانوا واقفين في عبر البحر أنـه
لم تكن هناك سـفينة أخـرى سـوى واحـدةٍ، وهي تلـك الـتي دخلهـا
تلاميذه، وأن يسوع لم يدخل السفينة مع تلاميذه بل مضى تلاميـذه
وحدهم. [23]غير أنه جاءت سفن من طبرية إلى قرب الموضـع الـذي
أكلوا فيه الخبز، إذ شكر الرب. [24]فلمـا رأى الجمـع أن يسـوع ليس
هو هناك ولا تلاميذه، دخلوا هم أيضًا السفن وجـاءوا إلى كفرنـاحوم
يطلبون يسوع. [25]ولما وجدوه في عبر البحـر، قـالوا لـه:«يـا معلم،
متى صرت هنا؟» [26]أجابهم يسوع وقـال:«الحـق الحـق أقـول لكم:
أنتم تطلبونـني ليس لأنكم رأيتم آيـاتٍ، بـل لأنكم أكلتم من الخـبز
فشبعتم. [27]اعملوا لا للطعام البائد، بل للطعام الباقي للحياة الأبدية
الذي يعطيكم ابن الإنسان، لأن هذا الله الآب قد ختمـه». [28]فقـالوا
له:«مـاذا نفعـل حـتى نعمـل أعمـال اللـه؟» [29]أجـاب يسـوع وقـال
لهم:«هذا هو عمـل اللـه: أن تؤمنـوا بالـذي هـو أرسـله». [30]فقـالوا
له:«فأية آيةٍ تصنع لنرى ونؤمن بك؟ ماذا تعمل؟ [31]آباؤنا أكلوا المن
في البرية، كما هو مكتوب: أنه أعطاهم خبزًا من السماء ليأكلوا».

[32]فقال لهم يسوع:«الحق الحق أقول لكم: ليس موسى أعطاكم
الخـبز من السـماء، بـل أبي يعطيكم الخـبز الحقيقي من السـماء،
[33]لأن خـبز اللـه هـو النـازل من السـماء الـواهب حيـاةً للعـالم».
[34]فقالوا له:«يا سيد، أعطنا في كل حينٍ هـذا الخـبز». [35]فقـال لهم
يسوع:«أنا هو خبز الحياة. من يقبـل إليّ فلا يجـوع، ومن يـؤمن بي
فلا يعطش أبـدًا. [36]ولكـني قلت لكم: إنكم قـد رأيتمـوني، ولسـتم
تؤمنون. [37]كل ما يعطيني الآب فإلي يقبل، ومن يقبل إلي لا أخرجه
خارجًـا. [38]لأني قـد نـزلت من السـماء، ليس لأعمـل مشـيئتي، بـل
مشيئة الذي أرسلني. [39]وهذه مشيئة الآب الذي أرسلني: أن كل ما
أعطاني لا أتلف منه شيئًا، بل أقيمـه في اليـوم الأخـير. [40]لأن هـذه
هي مشيئة الذي أرسلني: أن كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له
حياة أبدية، وأنا أقيمه في اليوم الأخير».

[41]فكان اليهود يتذمرون عليه لأنه قال:«أنـا هـو الخـبز الـذي نـزل
من السماء». [42]وقـالوا: «أليس هـذا هـو يسـوع بن يوسـف، الـذي
نحن عـارفون بأبيـه وأمـه؟ فكيـف يقـول هـذا: إني نـزلت من

السماء؟» [43]فأجاب يسوع وقال لهم:«لا تتذمروا فيما بينكم. [44]لا
يقدر أحد أن يقبل إلي إن لم يجتذبه الآب الذي أرسلني، وأنا أقيمه
في اليوم الأخير. [45]إنه مكتوب في الأنبياء: ويكون الجميع متعلمين
من الله. فكل من سمع من الآب وتعلم يقبل إلي. [46]ليس أن أحدًا
رأى الآب إلا الذي من الله. هذا قد رأى الآب. [47]الحق الحق أقول
لكم: من يؤمن بي فله حياة أبدية. [48]أنا هو خبز الحياة. [49]آباؤكم
أكلوا المن في البرية وماتوا. [50]هذا هو الخبز النازل من السماء،
لكي يأكل منه الإنسان ولا يموت. [51]أنا هو الخبز الحي الذي نزل
من السماء. إن أكل أحد من هذا الخبز يحيا إلى الأبد. والخبز الذي
أنا أعطي هو جسدي الذي أبذله من أجل حياة العالم».

[52]فخاصم اليهود بعضهم بعضًا قائلين:«كيف يقدر هذا أن يعطينا
جسده لنأكل؟» [53]فقال لهم يسوع:«الحق الحق أقول لكم: إن لم
تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه، فليس لكم حياة فيكم.
[54]من يأكل جسدي ويشرب دمي فله حياة أبدية، وأنا أقيمه في
اليوم الأخير، [55]لأن جسدي مأكل حق ودمي مشرب حق. [56]من
يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وأنا فيه. [57]كما أرسلني الآب
الحي، وأنا حي بالآب، فمن يأكلني فهو يحيا بي. [58]هذا هو الخبز
الذي نزل من السماء. ليس كما أكل آباؤكم المن وماتوا. من يأكل
هذا الخبز فإنه يحيا إلى الأبد». [59]قال هذا في المجمع وهو يعلم
في كفرناحوم.

[60]فقال كثيرون من تلاميذه، إذ سمعوا:«إن هذا الكلام صعب!
من يقدر أن يسمعه؟» [61]فعلم يسوع في نفسه أن تلاميذه
يتذمرون على هذا، فقال لهم:«أهذا يعثركم؟ [62]فإن رأيتم ابن
الإنسان صاعدًا إلى حيث كان أولاً! [63]الروح هو الذي يحيي. أما
الجسد فلا يفيد شيئًا. الكلام الذي أكلمكم به هو روح وحياة،
[64]ولكن منكم قوم لا يؤمنون». لأن يسوع من البدء علم من هم
الذين لا يؤمنون، ومن هو الذي يسلمه. [65]فقال:«لهذا قلت لكم:
إنه لا يقدر أحد أن يأتي إلي إن لم يعط من أبي».

[66]من هذا الوقت رجع كثيرون من تلاميذه إلى الوراء، ولم يعودوا
يمشون معه. [67]فقال يسوع للاثني عشر:«ألعلكم أنتم أيضًا تريدون

أن تمضـوا؟» [68]فأجابـه سـمعان بطـرس:«يـارب، إلى من نـذهب؟
كلام الحياة الأبدية عندك، [69]ونحن قد آمنا وعرفنا أنك أنت المسـيح
ابن الله الحي». [70]أجـابهم يسـوع:«أليس أني أنـا اخـترتكم، الاثـني
عشــر؟ وواحـــد منكم شــيطان!» [71]قـــال عن يهـــوذا ســـمعان
الإسخريوطي، لأن هذا كان مزمعًا أن يسلمه، وهو واحد من الاثـني
عشر.

الأصحاح السابع

[1]وكان يسوع يتردد بعد هذا في الجليل، لأنه لم يرد أن يــتردد في
اليهودية لأن اليهود كانوا يطلبون أن يقتلوه.

[2]وكان عيد اليهود، عيد المظال، قريبًا. [3]فقـال لـه إخوتـه:«انتقـل
من هنا واذهب إلي اليهودية، لكي يرى تلاميذك أيضًا أعمالـك الـتي
تعمل، [4]لأنه ليس أحد يعمـل شـيئًا في الخفـاء وهـو يريـد أن يكـون
علانيةً. إن كنت تعمـل هـذه الأشـياء فـأظهر نفسـك للعـالم». [5]لأن
إخوته أيضًا لم يكونوا يؤمنون به. [6]فقـال لهم يسـوع:«إن وقـتي لم
يحضر بعد، وأمـا وقتكم ففي كـل حينٍ حاضـر. [7]لا يقـدر العـالم أن
يبغضكم، ولكنه يبغضني أنـا، لأني أشـهد عليـه أن أعمالـه شـريرة.
[8]اصعدوا أنتم إلى هذا العيد. أنا لست أصعد بعد إلى هذا العيـد، لأن
وقتي لم يكمل بعد». [9]قال لهم هذا ومكث في الجليل.

[10]ولما كان إخوته قد صعدوا، حينئذٍ صـعد هـو أيضًـا إلى العيـد، لا
ظـاهرًا بـل كأنـه في الخفـاء. [11]فكـان اليهـود يطلبونـه في العيـد،
ويقولون:«أين ذاك؟» [12]وكان في الجموع مناجاة كثيرة من نحــوه.
بعضـهم يقولـون:«إنـه صـالح». وآخـرون يقولـون:«لا، بـل يضـل
الشعب». [13]ولكن لم يكن أحد يتكلم عنه جهارًا لسبب الخــوف من
اليهود.

[14]ولما كان العيد قد انتصف، صعد يسوع إلى الهيكل، وكان يعلم.
[15]فتعجب اليهود قائلين: «كيف هذا يعرف الكتب، وهــو لم يتعلم؟»
[16]أجابهم يسـوع وقـال:«تعليمي ليس لي بـل للـذي أرسـلني. [17]إن
شاء أحد أن يعمل مشيئته يعرف التعليم، هل هو من الله، أم أتكلم
أنا من نفسي. [18]من يتكلم من نفسه يطلب مجـد نفسـه، وأمـا من
يطلب مجـد الـذي أرسـله فهـو صـادق وليس فيـه ظلم. [19]أليس
موسى قد أعطـاكم النـاموس؟ وليس أحـد منكم يعمـل النـاموس!
لماذا تطلبون أن تقتلوني؟»

[20]أجـاب الجمـع وقـالوا:«بـك شـيطان. من يطلب أن يقتلـك؟»
[21]أجـاب يسـوع وقـال لهم: «عملاً واحـدًا عملت فتتعجبـون جميعًـا.

[22]لهذا أعطاكم موسى الختان، ليس أنه من موسى، بل من الآبـاء.
ففي السبت تختنون الإنسان. [23]فإن كان الإنسان يقبل الختـان في
السبت، لئلا ينقض ناموس موسى، أفتسخطون علي لأني شفيت
إنسانًا كله في السبت؟ [24]لا تحكموا حسب الظاهر بل احكموا
حكمًا عادلاً».

[25]فقال قوم من أهل أورشليم:«أليس هذا هو الذي يطلبون أن
يقتلوه؟ [26]وها هو يتكلم جهارًا ولا يقولون له شيئًا! ألعل الرؤساء
عرفوا يقينًا أن هذا هو المسيح حقا؟ [27]ولكن هذا نعلم من أين هو،
وأما المسيح فمتى جاء لا يعرف أحد من أين هو».

[28]فنادى يسوع وهو يعلم في الهيكل قائلاً: «تعرفونني وتعرفون
من أين أنا، ومن نفسي لم آت، بل الذي أرسلني هو حق، الذي
أنتم لستم تعرفونه. [29]أنا أعرفه لأني منه، وهو أرسلني». [30]فطلبوا
أن يمسكوه، ولم يلق أحد يدًا عليه، لأن ساعته لم تكن قد جاءت
بعد. [31]فآمن به كثيرون من الجمع، وقالوا:«ألعل المسيح متى جاء
يعمل آياتٍ أكثر من هذه التي عملها هذا؟».

[32]سمع الفريسيون الجمع يتناجون بهذا من نحوه، فأرسل
الفريسيون ورؤساء الكهنة خدامًا ليمسكوه. [33]فقال لهم يسوع:«أنا
معكم زمانًا يسيرًا بعد، ثم أمضي إلى الذي أرسلني. [34]ستطلبونني
ولا تجدونني، وحيث أكون أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا». [35]فقال
اليهود فيما بينهم:«إلى أين هذا مزمع أن يذهب حتى لا نجده نحن؟
ألعله مزمع أن يذهب إلى شتات اليونانيين ويعلم اليونانيين؟ [36]ما
هذا القول الذي قال: ستطلبونني ولا تجدونني، وحيث أكون أنا لا
تقدرون أنتم أن تأتوا؟».

[37]وفي اليوم الأخير العظيم من العيد وقف يسوع ونادى
قائلاً:«إن عطش أحد فليقبل إلي ويشرب. [38]من آمن بي، كما قال
الكتاب، تجري من بطنه أنهار ماءٍ حي». [39]قال هذا عن الروح الذي
كان المؤمنون به مزمعين أن يقبلوه، لأن الروح القدس لم يكن قد
أعطي بعد، لأن يسوع لم يكن قد مجد بعد. [40]فكثيرون من الجمع
لما سمعوا هذا الكلام قالوا:«هذا بالحقيقة هو النبي». [41]آخرون

قالوا:«هذا هو المسيح!». وآخرون قالوا:«ألعل المسيح من الجليل
يأتي؟ 42ألم يقل الكتاب إنه من نسـل داود، ومن بيت لحمٍ ،القريـة
التي كان داود فيها، يأتي المسـيح؟» 43فحـدث انشـقاق فيٍ الجمـع
لسببه. 44وكان قوم منهم يريدون أن يمسـكوه، ولكن لم يلـق أحـد
عليه الأيادي.

45فجـاء الخـدام إلى رؤسـاء الكهنـة والفريسـيين. فقـال هـؤلاء
لهم:«لماذا لم تـأتوا بـه؟» 46أجـاب الخـدام:«لم يتكلم قـط إنسـان
هكذا مثل هذا الإنسان!». 47فأجابهم الفريسيون:«ألعلكم أنتم أيضًا
قد ضللتم؟ 48ألعـل أحـدًا من الرؤسـاء أو من الفريسـيين آمن بـه؟
49ولكن هذا الشعب الذي لا يفهم الناموس هو ملعون». 50قـال لهم
نيقوديموس، الذي جاء إليه ليلاً، وهو واحد منهم: 51«ألعـل نامومسـنا
يدين إنسانًا لم يسمع منه أولاً ويعرف ماذا فعل؟» 52أجـابوا وقـالوا
له:«ألعلك أنت أيضًا من الجليل؟ فتش وانظر! إنه لم يقم نـبي من
الجليل». 53فمضى كل واحدٍ إلى بيته.

الأصحاح الثامن

[1]أما يسوع فمضى إلى جبل الزيتون.

[2]ثم حضر أيضًا إلى الهيكل في الصبح، وجاء إليه جميع الشعب
فجلس يعلمهم. [3]وقدمإليه الكتبة والفريسيون امرأةً أمسكت في
زنًا. ولما أقاموها في الوسط [4]قالوا له:«يا معلم، هذه المرأة
أمسكت وهي تزني في ذات الفعل، [5]وموسى في الناموس أوصانا
أن مثل هذه ترجم. فماذا تقول أنت؟» [6]قالوا هذا ليجربوه، لكي
يكون لهم ما يشتكون به عليه. وأما يسوع فانحنى إلى أسفل وكان
يكتب بإصبعه على الأرض. [7]ولما استمروا يسألونه، انتصب وقال
لهم:«من كان منكم بلا خطيةٍ فليرمها أولاً بحجر!» [8]ثم انحنى أيضًا
إلى أسفل وكان يكتب على الأرض. [9]وأما هم فلما سمعوا وكانت
ضمائرهم تبكتهم، خرجوا واحدًا فواحدًا، مبتدئين من الشيوخ إلى
الآخرين. وبقي يسوع وحده والمرأة واقفة في الوسط. [10]فلما
انتصب يسوع ولم ينظر أحدًا سوى المرأة، قال لها:«ياامرأة، أين
هم أولئك المشتكون عليك؟ أما دانك أحد؟» [11]فقالت: «لا أحد، يا
سيد!». فقال لها يسوع:«ولا أنا أدينك. اذهبي ولا تخطئي أيضًا».

[12]ثم كلمهم يسوع أيضًا قائلاً:«أنا هو نور العالم. من يتبعني فلا
يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة». [13]فقال له
الفريسيون: «أنت تشهد لنفسك. شهادتك ليست حقا». [14]أجاب
يسوع وقال لهم:«وإن كنت أشهد لنفسي فشهادتي حق، لأني
أعلم من أين أتيت وإلى أين أذهب. وأما أنتم فلا تعلمون من أين
آتي ولا إلى أين أذهب. [15]أنتم حسب الجسد تدينون، أما أنا فلست
أدين أحدًا. [16]وإن كنت أنا أدين فدينونتي حق، لأني لست وحدي،
بل أنا والآب الذي أرسلني. [17]وأيضًا في ناموسكم مكتوب أن
شهادة رجلين حق: [18]أنا هو الشاهد لنفسي، ويشهد لي الآب الذي
أرسلني». [19]فقالوا له:«أين هو أبوك؟» أجاب يسوع: «لستم
تعرفونني أنا ولا أبي. لو عرفتموني لعرفتم أبي أيضًا».

[20]هذا الكلام قاله يسـوع في الخزانـة وهـو يعلم في الهيكـل. ولم
يمسكه أحد، لأن ساعته لم تكن قد جاءت بعد.

[21]قال لهم يسوع أيضًـا:«أنـا أمضـي وسـتطلبونني، وتموتـون في
خطيتكم. حيث أمضـــي أنـــا لا تقـــدرون أنتم أن تـــأتوا» [22]فقـــال
اليهود:«ألعله يقتل نفسه حـتى يقـول: حيث أمضـي أنـا لا تقـدرون
أنتم أن تأتوا؟». [23]فقال لهم:«أنتم من أسـفل، أمـا أنـا فمن فـوق.
أنتم من هذا العالم، أمـا أنـا فلسـت من هـذا العـالم. [24]فقلت لكم:
إنكم تموتون في خطاياكم، لأنكم إن لم تؤمنوا أني أنا هــو تموتــون
في خطاياكم». [25]فقالوا له: «من أنت؟» فقال لهم يسوع:«أنـا من
البدء ما أكلمكم أيضًا به. [26]إن لي أشياء كثيرةً أتكلم وأحكم بها من
نحوكم، لكن الذي أرسلني هو حق. وأنا ما سمعته منه، فهذا أقولـه
للعالم». [27]ولم يفهمـوا أنـه كـان يقـول لهم عن الآب. [28]فقـال لهم
يسـوع:«مـتى رفعتم ابن الإنسـان، فحينئـذٍ تفهمـون أني أنـا هــو،
ولسـت أفعـل شـيئًا من نفسـي، بـل أتكلم بهـذا كمـا علمـني أبي.
[29]والذي أرسلني هـو معي، ولم يتركـني الآب وحـدي، لأني في كـل
حينٍ أفعل ما يرضيه».

[30]وبينمـا هـو يتكلم بهـذا آمن بـه كثـيرون. [31]فقـال يسـوع لليهـود
الـــذين آمنـــوا بـــه:«إنكم إن ثبتم في كلامي فبالحقيقـــة تكونـــون
تلاميذي، [32]وتعرفون الحق، والحق يحرركم». [33]أجـابوه:«إننـا ذريـة
إبـراهيم، ولم نسـتعبد لأحـدٍ قـط! كيـف تقـول أنت: إنكم تصـيرون
أحـرارًا؟» [34]أجـابهم يسـوع:«الحـق الحـق أقـول لكم: إن كـل من
يعمـل الخطيـة هـو عبـد للخطيـة. [35]والعبـد لا يبقى في الـبيت إلى
الأبـد، أمـا الابن فيبقى إلى الأبـد. [36]فـإن حـرركم الابن فبالحقيقـة
تكونون أحرارًا. [37]أنـا عـالم أنكم ذريـة إبـراهيم. لكنكم تطلبـون أن
تقتلـوني لأن كلامي لا موضـع لـه فيكم. [38]أنـا أتكلم بمـا رأيت عنـد
أبي، وأنتم تعملون ما رأيتم عند أبيكم». [39]أجابوا وقـالوا لـه:«أبونـا
هو إبراهيم». قال لهم يسوع:«لو كنتم أولاد إبراهيم، لكنتم تعملون
أعمال إبراهيم! [40]ولكنكم الآن تطلبون أن تقتلوني، وأنا إنسـان قـد
كلمكم بالحق الذي سمعه من اللـه. هـذا لم يعملـه إبـراهيم. [41]أنتم

تعملون أعمال أبيكم». فقالوا له:«إننا لم نولد من زنًا. لنا أب واحد
وهو الله».

[42]فقـال لهم يسـوع:«لـو كـان اللـه أبـاكم لكنتم تحبونـني، لأني
خــرجت من قبــل اللــه وأتيت. لأني لم آت من نفســي، بــل ذاك
أرسـلني. [43]لمـاذا لا تفهمـون كلامي؟ لأنكم لا تقـدرون أن تسـمعوا
قولي. [44]أنتم من أبٍ هو إبليس، وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا.
ذاك كان قتالاً للناس من البدء، ولم يثبت في الحـق لأنـه ليس فيـه
حـق. مـتى تكلم بالكـذب فإنمـا يتكلم ممـا لـه، لأنـه كـذاب وأبـو
الكذاب. [45]وأما أنا فلأني أقول الحق لستم تؤمنـون بي. [46]من منكم
يبكتني على خطيةٍ؟ فإن كنت أقـول الحـق، فلمـاذا لسـتم تؤمنـون
بي؟ [47]الذي من الله يسمع كلام اللـه. لـذلك أنتم لسـتم تسـمعون،
لأنكم لستم من الله».

[48]فأجاب اليهود وقالوا له:«ألسنا نقول حسنًا: إنـك سـامري وبـك
شيطان؟» [49]أجاب يسوع:«أنـا ليس بي شـيطان، لكـني أكـرم أبي
وأنتم تهينونني. [50]أنا لست أطلب مجـدي. يوجـد من يطلب ويـدين.
[51]الحـق الحـق أقـول لكم: إن كـان أحـد يحفـظ كلامي فلن يـرى
الموت إلى الأبد». [52]فقال له اليهود:الآن علمنا أن بك شـيطانًا. قـد
مات إبراهيم والأنبياء، وأنت تقول:إن كـان أحـد يحفـظ كلامي فلن
يذوق الموت إلى الأبد. [53]ألعلك أعظم من أبينا إبراهيم الذي مات؟
والأنبياء ماتوا. من تجعل نفسك؟» [54]أجـاب يسـوع:«إن كنت أمجـد
نفسي فليس مجدي شـيئًا. أبي هـو الـذي يمجـدني، الـذي تقولـون
أنتم إنه إلهكم، [55]ولستم تعرفونه. وأمـا أنـا فأعرفـه. وإن قلت إني
لست أعرفه أكون مثلكم كاذبًا، لكني أعرفه وأحفظ قوله. [56]أبـوكم
إبراهيم تهلل بأن يرى يومي فرأى وفرح». [57]فقال له اليهود:«ليس
لك خمسون سنةً بعد، أفرأيت إبراهيم؟» [58]قال لهم يسوع:«الحــق
الحق أقول لكم: قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن». [59]فرفعوا حجـارةً
ليرجموه. أما يسوع فاختفى وخرج من الهيكل مجتازًا في وسطهم
ومضى هكذا.

الأصحاح التاسع

[1]وفيما هو مجتاز رأى إنسانًا أعمى منـذ ولادتـه، [2]فسـأله تلاميـذه
قائلين:«يا معلم، من أخطأ: هذا أم أبواه حتى ولد أعمى؟». [3]أجاب
يسوع:«لا هذا أخطأ ولاأبواه، لكن لتظهـر أعمـال اللـه فيـه. [4]ينبغي
أن أعمـل أعمـال الـذي أرسـلني مـا دام نهـار. يـأتي ليـل حين لا
يستطيع أحد أن يعمل. [5]ما دمت في العالم فأنا نور العالم».

[6]قال هذا وتفل على الأرض وصنع من التفل طينًـا وطلى بـالطين
عيني الأعمى. [7]وقال له: «اذهب اغتسـل في بركـة سـلوام» الـذي
تفسيره: مرسل، فمضى واغتسل وأتى بصيرًا.

[8]فالجيران والذين كانوا يرونـه قبلاً أنـه كـان أعمى، قـالوا:«أليس
هذا هو الذي كان يجلس ويستعطي؟» [9]آخـرون قـالوا:«هـذا هـو».
وآخرون: «إنـه يشـبهه». وأمـا هـو فقـال:«إني أنـا هـو». [10]فقـالوا
له:«كيف انفتحت عينـاك؟» [11]أجـاب ذاك وقـال:«إنسـان يقـال لـه
يسوع صنع طينًـا وطلى عيـني، وقـال لي: اذهب إلى بركـة سـلوام
واغتسل. فمضيت واغتسلت فأبصـرت». [12]فقـالوا لـه:«أين ذاك؟»
قال:«لا أعلم».

[13]فأتوا إلى الفريسيين بالذي كان قبلاً أعمى. [14]وكـان سـبت حين
صـنع يسـوع الطين وفتح عينيـه. [15]فسـأله الفريسـيون أيضًـا كيـف
أبصر، فقال لهم:«وضع طينًـا على عيـني واغتسـلت، فأنـا أبصـر».
[16]فقال قـوم من الفريسـيين:«هـذا الإنسـان ليس من اللـه، لأنـه لا
يحفظ السبت». آخرون قالوا:«كيف يقدر إنسان خـاطئ أن يعمـل
مثل هذه الآيات؟» وكان بينهم انشقاق. [17]قالوا أيضًا للأعمى:«مـاذا
تقول أنت عنه من حيث إنه فتح عينيك؟» فقال:«إنه نبي!». [18]فلم
يصدق اليهود عنـه أنـه كـان أعمى فأبصـر حـتى دعـوا أبـوي الـذي
أبصر. [19]فسألوهما قائلين:«أهذا ابنكما الذي تقولان إنه ولد أعمى؟
فكيف يبصر الآن؟» [20]أجابهم أبواه وقـالا:«نعلم أن هـذا ابننـا، وأنـه
ولـد أعمى. [21]وأمـا كيـف يبصـر الآن فلا نعلم. أو من فتح عينيـه فلا
نعلم. هو كامل السن. اسألوه فهو يتكلم عن نفسه». [22]قـال أبـواه

هذا لأنهما كانا يخافان من اليهود، لأن اليهود كـانوا قـد تعاهـدوا أنـه
إن اعـترف أحـد بأنـه المسـيح يخـرج من المجمـع. [23]لـذلك قـال
أبواه:«إنه كامل السن، اسألوه».

[24]فدعوا ثانيةً الإنسان الذي كـان أعمى، وقـالوا لـه:«أعـط مجـدًا
للـــه. نحن نعلم أن هـــذا الإنســـان خـــاطئ». [25]فأجـــاب ذاك
وقال:«أخاطئ هو؟ لسـت أعلم. إنمـا أعلم شـيئًا واحـدًا: أني كنت
أعمى والآن أبصر». [26]فقالوا لـه أيضًـا:«مـاذا صـنع بـك؟ كيـف فتح
عينيك؟» [27]أجـابهم:«قـد قلت لكم ولم تسـمعوا. لمـاذا تريـدون أن
تســمعوا أيضًــا؟ ألعلكم أنتم تريــدون أن تصــيروا لــه تلاميــذ؟»
[28]فشتموه وقالوا:«أنت تلميذ ذاك، وأما نحن فإننـا تلاميـذ موسـى.
[29]نحن نعلم أن موسى كلمه الله، وأما هذا فمـا نعلم من أين هـو».
[30]أجاب الرجل وقال لهم:«إن في هـذا عجبًـا! إنكم لسـتم تعلمـون
من أين هـو، وقـد فتح عيـني. [31]ونعلم أن اللـه لا يسـمع للخطـاة.
ولكن إن كان أحد يتقي الله ويفعـل مشـيئته، فلهـذا يسـمع. [32]منـذ
الدهر لم يسمع أن أحدًا فتح عيني مولـودٍ أعمى. [33]لـو لم يكن هـذا
من الله لم يقدر أن يفعل شيئًا». [34]أجابوا وقالوا لـه:«في الخطايـا
ولدت أنت بجملتك، وأنت تعلمنا!» فأخرجوه خارجًا.

[35]فسمع يسوع أنهم أخرجـوه خارجًـا، فوجـده وقـال لـه:«أتـؤمن
بـابن اللـه؟» [36]أجـاب ذاك وقـال: «من هـو يـا سـيد لأومن بـه؟»
[37]فقال له يسوع: «قد رأيته، والذي يتكلم معك هو هـو!». [38]فقـال:
«أومن يا سيد!». وسجد له.

[39]فقال يسوع:«لدينونةٍ أتيت أنا إلى هذا العالم، حتى يبصر الذين
لا يبصرون ويعمى الذين يبصرون». [40]فسمع هذا الـذين كـانوا معـه
من الفريسيين، وقالوا له:«ألعلنـا نحن أيضًـا عميـان؟» [41]قـال لهم
يسوع:«لو كنتم عميانًا لما كانت لكم خطية. ولكن الآن تقولون إننا
نبصر، فخطيتكم باقية.

الأصحاح العاشر

[1]«الحق الحق أقول لكم: إن الذي لا يدخل من الباب إلى حظيرة
الخراف، بل يطلع من موضع آخر، فذاك سارق ولص. [2]وأما الذي
يدخل من الباب فهو راعي الخراف. [3]لهذا يفتح البواب، والخراف
تسمع صوته، فيدعو خرافه الخاصة بأسماءٍ ويخرجها. [4]ومتى أخرج
خرافه الخاصة يذهب أمامها، والخراف تتبعه، لأنها تعرف صوته.
[5]وأما الغريب فلا تتبعه بل تهرب منه، لأنها لا تعرف صوت
الغرباء». [6]هذا المثل قاله لهم يسوع، وأما هم فلم يفهموا ما هو
الذي كان يكلمهم به.

[7]فقال لهم يسوع أيضًا:«الحق الحق أقول لكم: إني أنا باب
الخراف. [8]جميع الذين أتوا قبلي هم سراق ولصوص، ولكن الخراف
لم تسمع لهم. [9]أنا هو الباب. إن دخل بي أحد فيخلص ويدخل
ويخرج ويجد مرعًى. [10]السارق لا يأتي إلا ليسرق ويذبح ويهلك،
وأما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل. [11]أنا هو
الراعي الصالح، والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف. [12]وأما
الذي هو أجير، وليس راعيًا، الذي ليست الخراف له، فيرى الذئب
مقبلاً ويترك الخراف ويهرب، فيخطف الذئب الخراف ويبددها.
[13]والأجير يهرب لأنه أجير، ولا يبالي بالخراف. [14]أما أنا فإني الراعي
الصالح، وأعرف خاصتي وخاصتي تعرفني، [15]كما أن الآب يعرفني
وأنا أعرف الآب. وأنا أضع نفسي عن الخراف. [16]ولي خراف أخر
ليست من هذه الحظيرة، ينبغي أن آتي بتلك أيضًا فتسمع صوتي،
وتكون رعية واحدة وراعٍ واحد. [17]لهذا يحبني الآب، لأني أضع
نفسي لآخذها أيضًا. [18]ليس أحد يأخذها مني، بل أضعها أنا من
ذاتي. لي سلطان أن أضعها ولي سلطان أن آخذها أيضًا. هذه
الوصية قبلتها من أبي».

[19]فحدث أيضًا انشقاق بين اليهود بسبب هذا الكلام. [20]فقال
كثيرون منهم:«به شيطان وهو يهذي. لماذا تستمعون له؟»

[21]آخرون قالوا:«ليس هذا كلام من به شيطان. ألعل شـيطانًا يقـدر
أن يفتح أعين العميان؟».

[22]وكان عيـد التجديـد في أورشـليم، وكـان شـتاء. [23]وكـان يسـوع
يتمشى في الهيكل في رواق سليمان، [24]فاحتاط بـه اليهـود وقـالوا
له: «إلى متى تعلق أنفسنا؟ إن كنت أنت المسيح فقل لنا جهـرًا».
[25]أجابهم يسوع:«إني قلت لكم ولستم تؤمنـون. الأعمـال الـتي أنـا
أعملهـا باسـم أبي هي تشـهد لي. [26]ولكنكم لسـتم تؤمنـون لأنكم
لسـتم من خـرافي، كمـا قلت لكم. [27]خـرافي تسـمع صـوتي، وأنـا
أعرفها فتتبعني. [28]وأنا أعطيها حياةً أبديةً، ولن تهلـك إلى الأبـد، ولا
يخطفهـا أحـد من يـدي. [29]أبي الـذي أعطـاني إياهـا هـو أعظم من
الكل، ولا يقدر أحد أن يخطف من يد أبي. [30]أنا والآب واحد».

[31]فتناول اليهود أيضًا حجارةً لـيرجموه. [32]أجـابهم يسـوع:«أعمـالاً
كثـــيرةً حســـنةً أريتكم من عنـــد أبي. بســـبب أي عمـــل منهـــا
ترجمونـني؟» [33]أجابـه اليهـود قـائلين:«لسـنا نرجمـك لأجـل عمـل
حسن، بل لأجـل تجـديفٍ، فإنـك وأنت إنسـان تجعـل نفسـك إلهًـا»
[34]أجابهم يسوع: «أليس مكتوبًا في ناموسكم: أنـا قلت إنكم آلهـة؟
[35]إن قال آلهة لأولئك الـذين صـارت إليهم كلمـة اللـه، ولا يمكن أن
ينقض المكتوب، [36]فالذي قدسه الآب وأرسله إلى العالم، أتقولـون
له: إنك تجـدف، لأني قلت: إني ابن اللـه؟ [37]إن كنت لسـت أعمـل
أعمال أبي فلا تؤمنـوا بي. [38]ولكن إن كنت أعمـل، فـإن لم تؤمنـوا
بي فآمنوا بالأعمال، لكي تعرفوا وتؤمنوا أن الآب في وأنا فيه».

[39]فطلبوا أيضًا أن يمسكوه فخرج من أيديهم، [40]ومضى أيضًـا إلى
عبر الأردن إلى المكان الذي كان يوحنا يعمد فيه أولاً ومكث هناك.
[41]فأتى إليه كثيرون وقالوا:«إن يوحنا لم يفعل آيةً واحدةً، ولكن كل
ما قاله يوحنا عن هذا كان حقا». [42]فآمن كثيرون به هناك.

الأصحاح الحادي عشر

[1]وكان إنسان مريضًا وهو لعازر، من بيت عنيا من قرية مريم
ومرثا أختها. [2]وكانت مريم، التي كان لعازر أخوها مريضًا، هي التي
دهنت الرب بطيبٍ، ومسحت رجليه بشعرها. [3]فأرسلت الأختان
إليه قائلتين: «ياسيد، هوذا الذي تحبه مريض».

[4]فلما سمع يسوع، قال:«هذا المرض ليس للموت، بل لأجل مجد
الله، ليتمجد ابن الله به». [5]وكان يسوع يحب مرثا وأختها ولعازر.
[6]فلما سمع أنه مريض مكث حينئذٍ في الموضع الذي كان فيه
يومين. [7]ثم بعد ذلك قال لتلاميذه:«لنذهب إلى اليهودية أيضًا».
[8]قال له التلاميذ:«يا معلم، الآن كان اليهود يطلبون أن يرجموك،
وتذهب أيضًا إلى هناك». [9]أجاب يسوع:«أليست ساعات النهار
اثنتي عشرة؟ إن كان أحد يمشي في النهار لا يعثر لأنه ينظر نور
هذا العالم، [10]ولكن إن كان أحد يمشي في الليل يعثر، لأن النور
ليس فيه». [11]قال هذا وبعد ذلك قال لهم:«لعازر حبيبنا قد نام.
لكني أذهب لأوقظه». [12]فقال تلاميذه: «ياسيد، إن كان قد نام فهو
يشفى». [13]وكان يسوع يقول عن موته، وهم ظنوا أنه يقول عن
رقاد النوم. [14]فقال لهم يسوع حينئذٍ علانيةً: «لعازر مات. [15]وأنا
أفرح لأجلكم إني لم أكن هناك، لتؤمنوا. ولكن لنذهب إليه!».
[16]فقال توما الذي يقال له التوأم للتلاميذ رفقائه: «لنذهب نحن
أيضًا لكي نموت معه!».

[17]فلما أتى يسوع وجد أنه قد صار له أربعة أيام في القبر.
[18]وكانت بيت عنيا قريبةً من أورشليم نحو خمس عشرة غلوةً.
[19]وكان كثيرون من اليهود قد جاءوا إلى مرثا ومريم ليعزوهما عن
أخيهما. [20]فلما سمعت مرثا أن يسوع آتٍ لاقته، وأما مريم
فاستمرت جالسةً في البيت. [21]فقالت مرثا ليسوع:«يا سيد، لو
كنت ههنا لم يمت أخي! [22]لكني الآن أيضًا أعلم أن كل ما تطلب
من الله يعطيك الله إياه». [23]قال لها يسوع:«سيقوم أخوك».
[24]قالت له مرثا:«أنا أعلم أنه سيقوم في القيامة، في اليوم

الأخير». [25]قال لها يسوع:«أنا هو القيامة والحياة. من آمن بي ولو
مات فسيحيا، [26]وكل من كان حيا وآمن بي فلن يموت إلى الأبد.
أتؤمنين بهذا؟» [27]قالت له:«نعم يا سيد. أنا قد آمنت أنك أنت
المسيح ابن الله، الآتي إلى العالم».

[28]ولما قالت هذا مضت ودعت مريم أختها سرا، قائلةً:«المعلم
قد حضر، وهو يدعوك». [29]أما تلك فلما سمعت قامت سريعًا
وجاءت إليه. [30]ولم يكن يسوع قد جاء إلى القرية، بل كان في
المكان الذي لاقته فيه مرثا. [31]ثم إن اليهود الذين كانوا معها في
البيت يعزونها، لما رأوا مريم قامت عاجلاً وخرجت، تبعوها قائلين:
«إنها تذهب إلى القبر لتبكي هناك». [32]فمريم لما أتت إلى حيث
كان يسوع ورأته، خرت عند رجليه قائلةً له:«يا سيد، لو كنت ههنا
لم يمت أخي!». [33]فلما رآها يسوع تبكي، واليهود الذين جاءوا معها
يبكون، انزعج بالروح واضطرب، [34]وقال:«أين وضعتموه؟» قالوا
له:«يا سيد، تعال وانظر». [35]بكى يسوع. [36]فقال اليهود:«انظروا
كيف كان يحبه!». [37]وقال بعض منهم:«ألم يقدر هذا الذي فتح
عيني الأعمى أن يجعل هذا أيضًا لا يموت؟».

[38]فانزعج يسوع أيضًا في نفسه وجاء إلى القبر، وكان مغارةً وقد
وضع عليه حجر. [39]قال يسوع:«ارفعوا الحجر!». قالت له مرثا،
أخت الميت:«ياسيد، قد أنتن لأن له أربعة أيامٍ». [40]قال لها
يسوع:«ألم أقل لك: إن آمنت ترين مجد الله؟». [41]فرفعوا الحجر
حيث كان الميت موضوعًا، ورفع يسوع عينيه إلى فوق، وقال:«أيها
الآب، أشكرك لأنك سمعت لي، [42]وأنا علمت أنك في كل حينٍ
تسمع لي. ولكن لأجل هذا الجمع الواقف قلت، ليؤمنوا أنكً
أرسلتني». [43]ولما قال هذا صرخ بصوتٍ عظيمٍ:«لعازر، هلم
خارجًا!» [44]فخرج الميت ويداه ورجلاه مربوطات بأقمطةٍ، ووجهه
ملفوف بمنديل. فقال لهم يسوع:«حلوه ودعوه يذهب».

[45]فكثيرون من اليهود الذين جاءوا إلى مريم، ونظروا ما فعل
يسوع، آمنوا به. [46]وأما قوم منهم فمضوا إلى الفريسيين وقالوا
لهم عما فعل يسوع. [47]فجمع رؤساء الكهنة والفريسيون مجمعًا
وقالوا:«ماذا نصنع؟ فإن هذا الإنسان يعمل آياتٍ كثيرةً. [48]إن

تركناه هكذا يؤمن الجميع به، فيأتي الرومـانيون ويأخـذون موضـعنا
وأمتنا». [49]فقال لهم واحد منهم، وهو قيافا، كان رئيسًـا للكهنـة في
تلك السنة:«أنتم لستم تعرفون شيئًا، [50]ولا تفكرون أنه خـير لنـا أن
يموت إنسان واحد عن الشعب ولا تهلك الأمـة كلهـا!». [51]ولم يقـل
هذا من نفسه، بـل إذ كـان رئيسًـا للكهنـة في تلـك السـنة، تنبـأ أن
يسـوع مزمـع أن يمـوت عن الأمـة، [52]وليس عن الأمـة فقـط، بـل
ليجمع أبناء الله المتفرقين إلى واحدٍ.

[53]فمن ذلك اليوم تشاوروا ليقتلوه. [54]فلم يكن يسوع أيضًا يمشي
بين اليهـود علانيـةً، بـل مضـى من هنـاك إلى الكـورة القريبـة من
البرية، إلى مدينةٍ يقال لها أفرايم، ومكث هناك مع تلاميذه.

[55]وكان فصح اليهود قريبًا. فصعد كثيرون من الكور إلى أورشـليم
قبل الفصح ليطهـروا أنفسـهم. [56]فكـانوا يطلبـون يسـوع ويقولـون
فيما بينهم، وهم واقفون في الهيكل:«ماذا تظنون؟ هل هو لا يـأتي
إلى العيد؟» [57]وكان أيضًا رؤسـاء الكهنـة والفريسـيون قـد أصـدروا
أمرًا أنه إن عرف أحد أين هو فليدل عليه، لكي يمسكوه.

الأصحاح الثاني عشر

[1]ثم قبل الفصح بستة أيامٍ أتى يسوع إلى بيت عنيا، حيث كان
لعازر الميت الذي أقامه من الأموات. [2]فصنعوا له هناك عشاءً.
وكانت مرثا تخدم، وأما لعازر فكان أحد المتكئين معه. [3]فأخذت
مريم منًا من طيب ناردينٍ خالصٍ كثير الثمن، ودهنت قدمي يسوع،
ومسحت قدميه بشعرها، فامتلأ البيت من رائحة الطيب. [4]فقال
واحد من تلاميذه، وهو يهوذا سمعان الإسخريوطي، المزمع أن
يسلمه: [5]«لماذا لم يبع هذا الطيب بثلاثمئة دينارٍ ويعط للفقراء؟»
[6]قال هذا ليس لأنه كان يبالي بالفقراء، بل لأنه كان سارقًا، وكان
الصندوق عنده، وكان يحمل ما يلقى فيه. [7]فقال يسوع:«اتركوها!
إنها ليوم تكفيني قد حفظته، [8]لأن الفقراء معكم في كل حينٍ، وأما
أنا فلست معكم في كل حينٍ».

[9]فعلم جمع كثير من اليهود أنه هناك، فجاءوا ليس لأجل يسوع
فقط، بل لينظروا أيضًا لعازر الذي أقامه من الأموات. [10]فتشاور
رؤساء الكهنة ليقتلوا لعازر أيضًا، [11]لأن كثيرين من اليهود كانوا
بسببه يذهبون ويؤمنون بيسوع.

[12]وفي الغد سمع الجمع الكثير الذي جاء إلى العيد أن يسوع آتٍ
إلى أورشليم، [13]فأخذوا سعوف النخل وخرجوا للقائه، وكانوا
يصرخون: «أوصنا! مبارك الآتي باسم الرب! ملك إسرائيل!»
[14]ووجد يسوع جحشًا فجلس عليه كما هو مكتوب: [15]«لا تخافي يا
ابنة صهيون. هوذا ملكك يأتي جالسًا على جحشٍ أتانٍ». [16]وهذه
الأمور لم يفهمها تلاميذه أولاً، ولكن لما تمجد يسوع، حينئذٍ تذكروا
أن هذه كانت مكتوبةً عنه، وأنهم صنعوا هذه له. [17]وكان الجمع
الذي معه يشهد أنه دعا لعازر من القبر وأقامه من الأموات. [18]لهذا
أيضًا لاقاه الجمع، لأنهم سمعوا أنه كان قد صنع هذه الآية. [19]فقال
الفريسيون بعضهم لبعضٍ: «انظروا! إنكم لا تنفعون شيئًا! هوذا
العالم قد ذهب وراءه!».

[20]وكـان أنـاس يونـانيون من الـذين صـعدوا ليسـجدوا في العيـد.
[21]فتقـدم هـؤلاء إلى فيلبس الـذي من بيت صـيدا الجليـل، وسـألوه
قـائلين: «يـا سـيد، نريـد أن نـرى يسـوع» [22]فـأتى فيلبس وقـال
لأنــدراوس، ثم قــال أنــدراوس وفيلبس ليســوع. [23]وأمــا يســوع
فأجابهما قائلاً:«قد أتت الساعة ليتمجد ابن الإنسان. [24]الحق الحــق
أقــول لكم: إن لم تقــع حبــة الحنطــة في الأرض وتمت فهي تبقى
وحدها. ولكن إن ماتت تأتي بثمـرٍ كثـير. [25]من يحب نفسـه يهلكهـا،
ومن يبغض نفسه في هذا العالم يحفظها إلى حياةٍ أبديةٍ. [26]إن كان
أحد يخدمني فليتبعني، وحيث أكون أنـا هنـاك أيضًـا يكـون خـادمي.
وإن كان أحـد يخـدمني يكرمـه الآب. [27]الآن نفسـي قـد اضـطربت.
وماذا أقول؟ أيهـا الآب نجـني من هـذه السـاعة؟. ولكن لأجـل هـذا
أتيت إلى هذه الساعة [28]أيها الآب مجد اسمك!». فجـاء صـوت من
السماء:«مجدت، وأمجد أيضًا!». [29]فالجمع الذي كان واقفًا وسـمع،
قال:«قد حدث رعد!». وآخرون قالوا: «قد كلمـه ملاك!». [30]أجـاب
يسـوع وقـال:«ليس من أجلي صـار هـذا الصـوت، بـل من أجلكم.
[31]الآن دينونة هذا العالم. الآن يطرح رئيس هذا العالم خارجًا. [32]وأنا
إن ارتفعت عن الأرض أجذب إلي الجميع». [33]قال هـذا مشـيرًا إلى
أية ميتةٍ كان مزمعًا أن يموت. [34]فأجابـه الجمـع: «نحن سـمعنا من
الناموس أن المسيح يبقى إلى الأبد، فكيف تقول أنت إنه ينبغي أن
يرتفــع ابن الإنســان؟ من هــو هــذا ابن الإنســان؟» [35]فقــال لهم
يسوع:«النور معكم زمانًا قليلاً بعد، فسـيروا مـا دام لكم النـور لئلا
يـدرككم الظلام. والـذي يسـير في الظلام لا يعلم إلى أين يـذهب.
[36]ما دام لكم النور آمنوا بالنور لتصـيروا أبنـاء النـور». تكلم يسـوع
بهذا ثم مضى واختفى عنهم.

[37]ومع أنه كان قد صنع أمامهم آيـاتٍ هـذا عـددها، لم يؤمنـوا بـه،
[38]ليتم قول إشعياء النبي الذي قاله:«يارب، من صدق خبرنا؟ ولمن
استعلنت ذراع الـرب؟» [39]لهـذا لم يقـدروا أن يؤمنـوا. لأن إشـعياء
قــال أيضًــا: [40]«قــد أعمى عيــونهم، وأغلــظ قلــوبهم، لئلا يبصــروا
بعيونهم، ويشعروا بقلوبهم، ويرجعوا فأشفيهم». [41]قال إشعياء هـذا
حين رأى مجده وتكلم عنـه. [42]ولكن مـع ذلـك آمن بـه كثـيرون من

الرؤساء أيضًا، غير أنهم لسبب الفريسيين لم يعترفوا به، لئلا
يصيروا خارج المجمع، 43لأنهم أحبوا مجد الناس أكثر من مجد الله.

44فنادى يسوع وقال:«الذي يؤمن بي، ليس يؤمن بي بل بالذي
أرسلني. 45والذي يراني يرى الذي أرسلني. 46أنا قد جئت نورًا إلى
العالم، حتى كل من يؤمن بي لا يمكث في الظلمة. 47وإن سمع
أحد كلامي ولم يؤمن فأنا لا أدينه، لأني لم آت لأدين العالم بل
لأخلص العالم. 48من رذلني ولم يقبل كلامي فله من يدينه. الكلام
الذي تكلمت به هو يدينه في اليوم الأخير، 49لأني لم أتكلم من
نفسي، لكن الآب الذي أرسلني هو أعطاني وصيةً: ماذا أقول
وبماذا أتكلم. 50وأنا أعلم أن وصيته هي حياة أبدية. فما أتكلم أنا
به، فكما قال لي الآب هكذا أتكلم».

الأصحاح الثالث عشر

[1]أما يسوع قبل عيد الفصح، وهو عالم أن ساعته قد جاءت
لينتقل من هذا العالم إلى الآب، إذ كان قد أحب خاصته الذين في
العالم، أحبهم إلى المنتهى. [2]فحين كان العشاء، وقد ألقى
الشيطان في قلب يهوذا سمعان الإسخريوطي أن يسلمه، [3]يسوع
وهو عالم أن الآب قد دفع كل شيءٍ إلى يديه، وأنه من عند الله
خرج، وإلى الله يمضي، [4]قام عن العشاء، وخلع ثيابه، وأخذ منشفةً
واتزر بها، [5]ثم صب ماءً في مغسل، وابتدأ يغسل أرجل التلاميذ
ويمسحها بالمنشفة التي كان متزرًا بها. [6]فجاء إلى سمعان
بطرس. فقال له ذاك:«يا سيد، أنت تغسل رجلي!» [7]أجاب يسوع
وقال له:«لست تعلم أنت الآن ما أنا أصنع، ولكنك ستفهم فيما
بعد». [8]قال له بطرس:«لن تغسل رجلي أبدًا!» أجابه يسوع:«إن
كنت لا أغسلك فليس لك معي نصيب». [9]قال له سمعان
بطرس:«يا سيد، ليس رجلي فقط بل أيضًا يدي ورأسي». [10]قال
له يسوع:«الذي قد اغتسل ليس له حاجة إلا إلى غسل رجليه، بل
هو طاهر كله. وأنتم طاهرون ولكن ليس كلكم». [11]لأنه عرف
مسلمه، لذلك قال: «لستم كلكم طاهرين».

[12]فلما كان قد غسل أرجلهم وأخذ ثيابه واتكأ أيضًا، قال
لهم:«أتفهمون ما قد صنعت بكم؟ [13]أنتم تدعونني معلمًا وسيدًا،
وحسنًا تقولون، لأني أنا كذلك. [14]فإن كنت وأنا السيد والمعلم قد
غسلت أرجلكم، فأنتم يجب عليكم أن يغسل بعضكم أرجل بعض،
[15]لأني أعطيتكم مثالاً، حتى كما صنعت أنا بكم تصنعون أنتم أيضًا.
[16]الحق الحق أقول لكم: إنه ليس عبد أعظم من سيده، ولا رسول
أعظم من مرسله. [17]إن علمتم هذا فطوباكم إن عملتموه.
[18]«لست أقول عن جميعكم. أنا أعلم الذين اخترتهم. لكن ليتم
الكتاب: الذي يأكل معي الخبز رفع علي عقبه. [19]أقول لكم الآن
قبل أن يكون، حتى متى كان تؤمنون أني أنا هو. [20]الحق الحق
أقول لكم: الذي يقبل من أرسله يقبلني، والذي يقبلني يقبل الذي
أرسلني».

[21]لما قال يسوع هذا اضطرب بالروح، وشهد وقال:«الحق الحق
أقول لكم: إن واحدًا منكم سيسلمني!». [22]فكان التلاميذ ينظرون
بعضهم إلى بعضٍ وهم محتارون في من قال عنه. [23]وكان متكئًا
في حضن يسوع واحد من تلاميذه، كان يسوع يحبه. [24]فأومأ إليه
سمعان بطرس أن يسأل من عسى أن يكون الذي قال عنه.
[25]فاتكأ ذاك على صدر يسوع وقال له: «يا سيد، من هو؟» [26]أجاب
يسوع:«هو ذاك الذي أغمس أنا اللقمة وأعطيه!». فغمس اللقمة
وأعطاها ليهوذا سمعان الإسخريوطي. [27]فبعد اللقمة دخله
الشيطان. فقال له يسوع: «ما أنت تعمله فاعمله بأكثر سرعةٍ».
[28]وأما هذا فلم يفهم أحد من المتكئين لماذا كلمه به، [29]لأن قومًا،
إذ كان الصندوق مع يهوذا، ظنوا أن يسوع قال له: اشتر ما نحتاج
إليه للعيد، أو أن يعطي شيئًا للفقراء.

[30]فذاك لما أخذ اللقمة خرج للوقت. وكان ليلاً. [31]فلما خرج قال
يسوع:«الآن تمجد ابن الإنسان وتمجد الله فيه. [32]إن كان الله قد
تمجد فيه، فإن الله سيمجده في ذاته، ويمجده سريعًا. [33]يا أولادي،
أنا معكم زمانًا قليلاً بعد. ستطلبونني، وكما قلت لليهود: حيث
أذهب أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا، أقول لكم أنتم الآن. [34]وصيةً
جديدةً أنا أعطيكم: أن تحبوا بعضكم بعضًا. كما أحببتكم أنا تحبون
أنتم أيضًا بعضكم بعضًا. [35]بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي: إن كان
لكم حب بعضًا لبعضٍ».

[36]قال له سمعان بطرس:«يا سيد، إلى أين تذهب؟» أجابه
يسوع:«حيث أذهب لا تقدر الآن أن تتبعني، ولكنك ستتبعني
أخيرًا». [37]قال له بطرس:«يا سيد، لماذا لا أقدر أن أتبعك الآن؟
إني أضع نفسي عنك!». [38]أجابه يسوع:«أتضع نفسك عني؟ الحق
الحق أقول لك: لا يصيح الديك حتى تنكرني ثلاث مراتٍ.

الأصحاح الرابع عشر

[1]«لا تضطرب قلوبكم. أنتم تؤمنون بالله فآمنوا بي. [2]في بيت
أبي منازل كثيرة، وإلا فإني كنت قد قلت لكم. أنا أمضي لأعد لكم
مكانًا، [3]وإن مضيت وأعددت لكم مكانًا آتي أيضًا وآخذكم إلي، حتى
حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضًا، [4]وتعلمون حيث أنا أذهب وتعلمون
الطريق».

[5]قال له توما:«يا سيد، لسنا نعلم أين تذهب، فكيف نقدر أن
نعرف الطريق؟» [6]قال له يسوع: «أنا هو الطريق والحق والحياة.
ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي. [7]لو كنتم قد عرفتموني لعرفتم أبي
أيضًا. ومن الآن تعرفونه وقد رأيتموه». [8]قال له فيلبس:«يا سيد،
أرنا الآب وكفانا». [9]قال له يسوع:«أنا معكم زمانًا هذه مدته ولم
تعرفني يا فيلبس! الذي رآني فقد رأى الآب، فكيف تقول أنت: أرنا
الآب؟ [10]ألست تؤمن أني أنا في الآب والآب في؟ الكلام الذي
أكلمكم به لست أتكلم به من نفسي، لكن الآب الحال في هو
يعمل الأعمال. [11]صدقوني أني في الآب والآب في، وإلا فصدقوني
لسبب الأعمال نفسها. [12]الحق الحق أقول لكم: من يؤمن بي
فالأعمال التي أنا أعملها يعملها هو أيضًا، ويعمل أعظم منها، لأني
ماض إلى أبي. [13]ومهما سألتم باسمي فذلك أفعله ليتمجد الآب
بالابن. [14]إن سألتم شيئًا باسمي فإني أفعله.

[15]«إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي، [16]وأنا أطلب من الآب
فيعطيكم معزيًا آخر ليمكث معكم إلى الأبد، [17]روح الحق الذي لا
يستطيع العالم أن يقبله، لأنه لا يراه ولا يعرفه، وأما أنتم فتعرفونه
لأنه ماكث معكم ويكون فيكم. [18]لا أترككم يتامى. إني آتي إليكم.
[19]بعد قليل لا يراني العالم أيضًا، وأما أنتم فترونني. إني أنا حي
فأنتم ستحيون. [20]في ذلك اليوم تعلمون أني أنا في أبي، وأنتم
في، وأنا فيكم. [21]الذي عنده وصاياي ويحفظها فهو الذي يحبني،
والذي يحبني يحبه أبي، وأنا أحبه، وأظهر له ذاتي».

22قال له يهوذا ليس الإسخريوطي:«يا سيد، ماذا حدث حتى إنك
مزمع أن تظهر ذاتك لنا وليس للعالم؟» 23أجاب يسوع وقال
له:«إن أحبني أحد يحفظ كلامي، ويحبه أبي، وإليه نأتي، وعنده
نصنع منزلاً. 24الذي لا يحبني لا يحفظ كلامي. والكلام الذي
تسمعونه ليس لي بل للآب الذي أرسلني. 25بهذا كلمتكم وأنا
عندكم. 26وأما المعزي، الروح القدس، الذي سيرسله الآب
باسمي، فهو يعلمكم كل شيءٍ، ويذكركم بكل ما قلته لكم.

27«سلامًا أترك لكم. سلامي أعطيكم. ليس كما يعطي العالم
أعطيكم أنا. لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب. 28سمعتم أني قلت
لكم: أنا أذهب ثم آتي إليكم. لو كنتم تحبونني لكنتم تفرحون لأني
قلت أمضي إلى الآب، لأن أبي أعظم مني. 29وقلت لكم الآن قبل
أن يكون، حتى متى كان تؤمنون. 30لا أتكلم أيضًا معكم كثيرًا، لأن
رئيس هذا العالم يأتي وليس له في شيء. 31ولكن ليفهم العالم
أني أحب الآب، وكما أوصاني الآب هكذا أفعل. قوموا ننطلق من
ههنا.

الأصحاح الخامس عشر

[1]«أنا الكرمة الحقيقية وأبي الكرام. [2]كل غصنٍ في لا يأتي بثمرٍ
ينزعه، وكل ما يأتي بثمرٍ ينقيه ليأتي بثمرٍ أكثر. [3]أنتم الآن أنقياءُ
لسبب الكلام الذي كلمتكم به. [4]اثبتوا في وأنا فيكم. كما أن الغصن
لا يقدر أن يأتي بثمرٍ من ذاته إن لم يثبت في الكرمة، كذلك أنتم
أيضًا إن لم تثبتوا فيَّ. [5]أنا الكرمة وأنتم الأغصان. الذي يثبت في
وأنا فيه هذا يأتي بثمرٍ كثيرٍ، لأنكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا
شيئًا. [6]إن كان أحد لا يثبت في يطرح خارجًا كالغصن، فيجف
ويجمعونه ويطرحونه في النار، فيحترق. [7]إن ثبتم في وثبت كلامي
فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم. [8]بهذا يتمجد أبي: أن تأتوا
بثمرٍ كثيرٍ فتكونون تلاميذي. [9]كما أحبني الآب كذلك أحببتكم أنا.
اثبتوا في محبتي. [10]إن حفظتم وصاياي تثبتون في محبتي، كما أني
أنا قد حفظت وصايا أبي وأثبت في محبته. [11]كلمتكم بهذا لكي
يثبت فرحي فيكم ويكمل فرحكم.

[12]«هذه هي وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضًا كما أحببتكم. [13]ليس
لأحدٍ حب أعظم من هذا: أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه. [14]أنتم
أحبائي إن فعلتم ما أوصيكم به. [15]لا أعود أسميكم عبيدًا، لأن العبد
لا يعلم ما يعمل سيده، لكني قد سميتكم أحباء لأني أعلمتكم بكل
ما سمعته من أبي. [16]ليس أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم،
وأقمتكم لتذهبوا وتأتوا بثمرٍ، ويدوم ثمركم، لكي يعطيكم الآب كل
ما طلبتم باسمي. [17]بهذا أوصيكم حتى تحبوا بعضكم بعضًا.

[18]«إن كان العالم يبغضكم فاعلموا أنه قد أبغضني قبلكم. [19]لو
كنتم من العالم لكان العالم يحب خاصته. ولكن لأنكم لستم من
العالم، بل أنا اخترتكم من العالم، لذلك يبغضكم العالم. [20]اذكروا
الكلام الذي قلته لكم: ليس عبد أعظم من سيده. إن كانوا قد
اضطهدوني فسيضطهدونكم، وإن كانوا قد حفظوا كلامي
فسيحفظون كلامكم. [21]لكنهم إنما يفعلون بكم هذا كله من أجل
اسمي، لأنهم لا يعرفون الذي أرسلني. [22]لو لم أكن قد جئت

وكلمتهم، لم تكن لهم خطيـــة، وأمـــا الآن فليس لهم عـــذر في
خطيتهم. [23]الذي يبغضني يبغض أبي أيضًـا. [24]لـو لم أكن قـد عملت
بينهم أعمـالاً لم يعملهـا أحـد غـيري، لم تكن لهم خطيـة، وأمـا الآن
فقد رأوا وأبغضوني أنـا وأبي. [25]لكن لكي تتم الكلمـة المكتوبـة في
ناموسهم: إنهم أبغضوني بلا سببٍ.

[26]«ومـتى جـاء المعـزي الـذي سأرسـله أنـا إليكم من الآب، روح
الحق، الذي من عند الآب ينبثـق، فهـو يشـهد لي. [27]وتشـهدون أنتم
أيضًا لأنكم معي من الابتداء.

الأصحاح السادس عشر

[1]«قد كلمتكم بهذا لكي لا تعثروا. [2]سيخرجونكم من المجامع، بل
تأتي ساعة فيها يظن كل من يقتلكم أنه يقدم خدمةً لله.
[3]وسيفعلون هذا بكم لأنهم لم يعرفوا الآب ولا عرفوني. [4]لكني قد
كلمتكم بهذا حتى إذا جاءت الساعة تذكرون أني أنا قلته لكم. ولم
أقل لكم من البداية لأني كنت معكم.

[5]«وأما الآن فأنا ماضٍ إلى الذي أرسلني، وليس أحد منكم
يسألني: أين تمضي؟ [6]لكن لأني قلت لكم هذا قد ملأ الحزن
قلوبكم. [7]لكني أقول لكم الحق: إنه خير لكم أن أنطلق، لأنه إن لم
أنطلق لا يأتيكم المعزي، ولكن إن ذهبت أرسله إليكم. [8]ومتى جاء
ذاك يبكت العالم على خطيةٍ وعلى برٍ وعلى دينونةٍ: [9]أما على
خطيةٍ فلأنهم لا يؤمنون بي. [10]وأما على بر فلأني ذاهب إلى أبي ولا
ترونني أيضًا. [11]وأما على دينونةٍ فلأن رئيس هذا العالم قد دين.

[12]«إن لي أمورًا كثيرةً أيضًا لأقول لكم، ولكن لا تستطيعون أن
تحتملوا الآن. [13]وأما متى جاء ذاك، روح الحق، فهو يرشدكم إلى
جميع الحق، لأنه لا يتكلم من نفسه، بل كل ما يسمع يتكلم به،
ويخبركم بأمورٍ آتيةٍ. [14]ذاك يمجدني، لأنه يأخذ مما لي ويخبركم.
[15]كل ما للآب هو لي. لهذا قلت إنه يأخذ مما لي ويخبركم. [16]بعد
قليل لا تبصرونني، ثم بعد قليل أيضًا ترونني، لأني ذاهب إلى
الآب».

[17]فقال قوم من تلاميذه، بعضهم لبعض:«ما هو هذا الذي يقوله
لنا: بعد قليل لا تبصرونني، ثم بعد قليل أيضًا ترونني، ولأني ذاهب
إلى الآب؟». [18]فقالوا:«ما هو هذا القليل الذي يقول عنه؟ لسنا
نعلم بماذا يتكلم!». [19]فعلم يسوع أنهم كانوا يريدون أن يسألوه،
فقال لهم: «أعن هذا تتساءلون فيما بينكم، لأني قلت: بعد قليل لا
تبصرونني، ثم بعد قليل أيضًا ترونني [20]الحق الحق أقول لكم: إنكم
ستبكون وتنوحون والعالم يفرح. أنتم ستحزنون، ولكن حزنكم
يتحول إلى فرحٍ. [21]المرأة وهي تلد تحزن لأن ساعتها قد جاءت،

ولكن متى ولدت الطفل لا تعود تذكر الشدة لسبب الفرح، لأنه قـد
ولد إنسان في العـالم. [22]فـأنتم كـذلك، عنـدكم الآن حـزن. ولكـني
سأراكم أيضًـا فتفـرح قلـوبكم، ولا يـنزع أحـد فـرحكم منكم [23]وفي
ذلك اليوم لا تسـألونني شـيئًا. الحـق الحـق أقـول لكم: إن كـل مـا
طلبتم من الآب باســـمي يعطيكم. [24]إلى الآن لم تطلبـــوا شــــيئًا
باسمي. اطلبوا تأخذوا، ليكون فرحكم كاملاً.

[25]«قد كلمتكم بهذا بأمثال، ولكن تأتي ساعة حين لا أكلمكم أيضًا
بأمثـال، بـل أخـبركم عن الآب علانيـةً. [26]في ذلـك اليـوم تطلبـون
باسـمي. ولسـت أقـول لكم إني أنـا أسـأل الآب من أجلكم، [27]لأن
الآب نفسه يحبكم، لأنكم قـد أحببتمـوني، وآمنتم أني من عنـد اللـه
خرجت. [28]خرجت من عند الآب، وقد أتيت إلى العالم، وأيضًا أتـرك
العالم وأذهب إلى الآب».

[29]قـال لـه تلاميـذه:«هـوذا الآن تتكلم علانيـةً ولسـت تقـول مثلاً
واحدًا. [30]الآن نعلم أنك عالم بكل شيءٍ، ولسـت تحتـاج أن يسـألك
أحـد. لهـذا نـؤمن أنـك من اللـه خـرجت». [31]أجـابهم يسـوع:«ألآن
تؤمنون؟ [32]هوذا تأتي ساعة، وقد أتت الآن، تتفرقون فيها كل واحدٍ
إلى خاصته، وتتركونـني وحـدي. وأنـا لسـت وحـدي لأن الآب معي.
[33]قد كلمتكم بهـذا ليكـون لكم في سـلام. في العـالم سـيكون لكم
ضيق، ولكن ثقوا: أنا قد غلبت العالم».

الأصحاح السابع عشر

[1]تكلم يسوع بهذا ورفع عينيه نحو السماء وقال:«أيها الآب، قد
أتت الساعة. مجد ابنك ليمجدك ابنك أيضًا، [2]إذ أعطيته سلطانًا
على كل جسدٍ ليعطي حياةً أبديةً لكل من أعطيته. [3]وهذه هي
الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع
المسيح الذي أرسلته. [4]أنا مجدتك على الأرض. العمل الذي
أعطيتني لأعمل قد أكملته. [5]والآن مجدني أنت أيها الآب عند ذاتك
بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم.

[6]«أنا أظهرت اسمك للناس الذين أعطيتني من العالم. كانوا لك
وأعطيتهم لي، وقد حفظوا كلامك. [7]والآن علموا أن كل ما
أعطيتني هو من عندك، [8]لأن الكلام الذي أعطيتني قد أعطيتهم،
وهم قبلوا وعلموا يقينًا أني خرجت من عندك، وآمنوا أنك أنت
أرسلتني. [9]من أجلهم أنا أسأل. لست أسأل من أجل العالم، بل
من أجل الذين أعطيتني لأنهم لك. [10]وكل ما هو لي فهو لك، وما
هو لك فهو لي، وأنا ممجد فيهم. [11]ولست أنا بعد في العالم، وأما
هؤلاء فهم في العالم، وأنا آتي إليك. أيها الآب القدوس، احفظهم
في اسمك الذين أعطيتني، ليكونوا واحدًا كما نحن. [12]حين كنت
معهم في العالم كنت أحفظهم في اسمك. الذين أعطيتني
حفظتهم، ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك ليتم الكتاب. [13]أما الآن
فإني آتي إليك. وأتكلم بهذا في العالم ليكون لهم فرحي كاملاً
فيهم. [14]أنا قد أعطيتهم كلامك، والعالم أبغضهم لأنهم ليسوا من
العالم، كما أني أنا لست من العالم، [15]لست أسأل أن تأخذهم من
العالم بل أن تحفظهم من الشرير. [16]ليسوا من العالم كما أني أنا
لست من العالم. [17]قدسهم في حقك. كلامك هو حق. [18]كما
أرسلتني إلى العالم أرسلتهم أنا إلى العالم، [19]ولأجلهم أقدس أنا
ذاتي، ليكونوا هم أيضًا مقدسين في الحق.

[20]«ولست أسأل من أجل هؤلاء فقط، بل أيضًا من أجل الذين
يؤمنون بي بكلامهم، [21]ليكون الجميع واحدًا، كما أنك أنت أيها الآب

في وأنـا فيـك، ليكونـوا هم أيضًـا واحـدًا فينـا، ليـؤمن العـالم أنـك
أرسلتني. [22]وأنا قد أعطيتهم المجد الذي أعطيتـني، ليكونـوا واحـدًا
كما أننا نحن واحد. [23]أنا فيهم وأنت في ليكونوا مكملين إلى واحـدٍ،
وليعلم العالم أنك أرسلتني، وأحببتهم كما أحببتني. [24]أيها الآب أريـد
أن هـؤلاء الـذين أعطيتـني يكونـون معي حيث أكـون أنـا، لينظـروا
مجدي الذي أعطيتني، لأنك أحببتني قبل إنشاء العـالم. [25]أيهـا الآب
البار، إن العالم لم يعرفك، أما أنا فعرفتك، وهؤلاء عرفوا أنــك أنت
أرسلتني. [26]وعرفتهم اسمك وسأعرفهم، ليكــون فيهم الحب الــذي
أحببتني به، وأكون أنا فيهم».

الأصحاح الثامن عشر

[1]قال يسوع هذا وخرج مـع تلاميـذه إلى عـبر وادي قـدرون، حيث
كان بستان دخله هو وتلاميذه. [2]وكان يهوذا مسلمه يعرف الموضـع،
لأن يسوع اجتمع هناك كثيرًا مع تلاميذه. [3]فأخذ يهوذا الجند وخــدامًا
من عنـد رؤسـاء الكهنـة والفريسـيين، وجـاء إلى هنـاك بمشـاعل
ومصابيح وسلاحٍ. [4]فخرج يسوع وهو عالم بكل ما يأتي عليـه، وقـال
لهم: «من تطلبون؟» [5]أجـابوه: «يسـوع الناصـري». قـال لهم:«أنـا
هو». وكان يهوذا مسلمه أيضًا واقفًا معهم. [6]فلما قال لهم:«إني أنا
هو»، رجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض. [7]فسألهم أيضًا: «من
تطلبون؟» فقالوا:«يسوع الناصري». [8]أجاب يسوع:«قـد قلت لكم:
إني أنا هو. فإن كنتم تطلبونني فدعوا هؤلاء يذهبون». [9]ليتم القـول
الذي قاله: «إن الذين أعطيتني لم أهلك منهم أحدًا».

[10]ثم إن سمعان بطرس كـان معـه سـيف، فاسـتله وضـرب عبـد
رئيس الكهنة، فقطع أذنه اليمنى. وكان اسم العبد ملخس. [11]فقـال
يسوع لبطـرس:«اجعـل سـيفك في الغمـد! الكـأس الـتي أعطـاني
الآب ألا أشربها؟».

[12]ثم إن الجند والقائد وخدام اليهود قبضـوا على يسـوع وأوثقـوه،
[13]ومضوا به إلى حنان أولاً، لأنه كـان حمـا قيافـا الـذي كـان رئيسًـا
للكهنة في تلك السنة. [14]وكان قيافا هو الذي أشار على اليهـود أنـه
خير أن يموت إنسان واحد عن الشعب.

[15]وكان سمعان بطرس والتلميذ الآخر يتبعان يسـوع، وكـان ذلـك
التلميذ معروفًا عند رئيس الكهنة، فدخل مـع يسـوع إلى دار رئيس
الكهنة. [16]وأما بطرس فكان واقفًا عند الباب خارجًا. فخـرج التلميـذ
الآخر الذي كـان معروفًـا عنـد رئيس الكهنـة، وكلم البوابـة فأدخـل
بطرس. [17]فقالت الجاريـة البوابـة لبطـرس:«ألسـت أنت أيضًـا من
تلاميـذ هـذا الإنسـان؟» قـال ذاك:«لسـت أنـا!». [18]وكـان العبيـد
والخـدام واقفين، وهم قـد أضـرموا جمـرًا لأنـه كـان بـرد، وكـانوا
يصطلون، وكان بطرس واقفًا معهم يصطلي.

[19]فسأل رئيس الكهنة يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه. [20]أجابه
يسوع:«أنا كلمت العالم علانيةً. أنا علمت كل حينٍ في المجمع
وفي الهيكل حيث يجتمع اليهود دائمًا. وفي الخفاء لم أتكلم بشيءٍ.
[21]لماذا تسألني أنا؟ اسأل الذين قد سمعوا ماذا كلمتهم. هوذا هؤلاء
يعرفون ماذا قلت أنا». [22]ولما قال هذا لطم يسوع واحد من
الخدام كان واقفًا، قائلاً: «أهكذا تجاوب رئيس الكهنة؟» [23]أجابه
يسوع:«إن كنت قد تكلمت رديا فاشهد على الردي، وإن حسنًا
فلماذا تضربني؟» [24]وكان حنان قد أرسله موثقًا إلى قيافا رئيس
الكهنة.

[25]وسمعان بطرس كان واقفًا يصطلي. فقالوا له:«ألست أنت
أيضًا من تلاميذه؟» فأنكر ذاك وقال:«لست أنا!». [26]قال واحد من
عبيد رئيس الكهنة، وهو نسيب الذي قطع بطرس أذنه:«أما رأيتك
أنا معه في البستان؟» [27]فأنكر بطرس أيضًا. وللوقت صاح الديك.

[28]ثم جاءوا بيسوع من عند قيافا إلى دار الولاية، وكان صبح. ولم
يدخلوا هم إلى دار الولاية لكي لا يتنجسوا، فيأكلون الفصح.
[29]فخرج بيلاطس إليهم وقال:«أية شكايةٍ تقدمون على هذا
الإنسان؟» [30]أجابوا وقالوا له:«لو لم يكن فاعل شر لما كنا قد
سلمناه إليك!» [31]فقال لهم بيلاطس:«خذوه أنتم واحكموا عليه
حسب ناموسكم». فقال له اليهود:«لا يجوز لنا أن نقتل أحدًا».
[32]ليتم قول يسوع الذي قاله مشيرًا إلى أية ميتةٍ كان مزمعًا أن
يموت.

[33]ثم دخل بيلاطس أيضًا إلى دار الولاية ودعا يسوع، وقال
له:«أنت ملك اليهود؟» [34]أجابه يسوع:«أمن ذاتك تقول هذا، أم
آخرون قالوا لك عني؟» [35]أجابه بيلاطس: «ألعلي أنا يهودي؟ أمتك
ورؤساء الكهنة أسلموك إلي. ماذا فعلت؟» [36]أجاب يسوع:
«مملكتي ليست من هذا العالم. لو كانت مملكتي من هذا العالم،
لكان خدامي يجاهدون لكي لا أسلم إلى اليهود. ولكن الآن ليست
مملكتي من هنا». [37]فقال له بيلاطس: «أفأنت إذًا ملك؟» أجاب
يسوع:«أنت تقول: إني ملك. لهذا قد ولدت أنا، ولهذا قد أتيت إلى
العالم لأشهد للحق. كل من هو من الحق يسمع صوتي». [38]قال له

بيلاطس:«ما هو الحق؟». ولما قال هذا خرج أيضًا إلى اليهود وقال
لهم:«أنا لست أجـد فيـه علـةً واحـدةً. 39 ولكم عـادة أن أطلـق لكم
واحـــدًا في الفصــح. أفتريـــدون أن أطلـــق لكم ملـــك اليهـــود؟».
40 فصرخوا أيضًا جميعهم قائلين: «ليس هذا بـل بارابـاس!». وكـان
باراباس لصا.

الأصحاح التاسع عشر

1فحينئذٍ أخـذ بيلاطس يسـوع وجلـده. 2وضـفر العسـكر إكليلاً من
شــوكٍ ووضــعوه على رأســه، وألبســوه ثــوب أرجــوانٍ، 3وكــانوا
يقولون:«السلام يا ملك اليهود!». وكانوا يلطمونه. 4فخرج بيلاطس
أيضًا خارجًا وقال لهم:«ها أنا أخرجه إليكم لتعلمـوا أني لسـت أجـد
فيه علةً واحدةً». 5فخرج يسوع خارجًـا وهـو حامـل إكليـل الشـوك
وثوب الأرجوان. فقـال لهم بيلاطس:«هـوذا الإنسـان!». 6فلمـا رآه
رؤساء الكهنة والخدام صرخوا قائلين:«اصلبه! اصـلبه!». قـال لهم
بيلاطس:«خذوه أنتم واصلبوه، لأني لست أجـد فيـه علـةً». 7أجابـه
اليهود:«لنا نـاموس، وحسـب ناموسـنا يجب أن يمـوت، لأنـه جعـل
نفسـه ابن اللـه». 8فلمـا سـمع بيلاطس هـذا القـول ازداد خوفًـا.
9فدخل أيضًـا إلى دار الولايـة وقـال ليسـوع:«من أين أنت؟». وأمـا
يسوع فلم يعطه جوابًا. 10فقال له بيلاطس: «أما تكلمـني؟ ألسـت
تعلم أن لي سـلطانًا أن أصـلبك وسـلطانًا أن أطلقـك؟» 11أجـاب
يسوع: « لم يكن لك علي سلطان البتة، لو لم تكن قد أعطيت من
فوق. لذلك الذي أسلمني إليك له خطية أعظم». 12من هذا الـوقت
كــان بيلاطس يطلب أن يطلقــه، ولكن اليهــود كــانوا يصــرخون
قائلين:«إن أطلقت هذا فلست محبا لقيصر. كـل من يجعـل نفسـه
ملكًا يقاوم قيصر!».

13فلمـا سـمع بيلاطس هـذا القـول أخـرج يسـوع، وجلس على
كرسي الولاية في موضعٍ يقـال لـه «البلاط» وبالعبرانيـة «جباثـا».
14وكــان اســتعداد الفصــح، ونحــو الســاعة السادســة. فقــال
لليهود:«هوذا ملككم!». 15فصرخوا: «خذه! خذه! اصلبه!» قال لهم
بيلاطس: «أأصلب ملككم؟» أجاب رؤساء الكهنـة:«ليس لنـا ملـك
إلا قيصر!». 16فحينئذٍ أسلمه إليهم ليصلب. فأخـذوا يسـوع ومضـوا
به. 17فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع الـذي يقـال لـه «موضـع
الجمجمة» ويقال له بالعبرانيـة «جلجثـة»، 18حيث صـلبوه، وصـلبوا
اثنين آخرين معه من هنا ومن هنا، ويسوع في الوسط.

[19]وكتب بيلاطس عنوانًا ووضعه على الصليب. وكان
مكتوبًا:«يسوع الناصري ملك اليهود». [20]فقرأ هذا العنوان كثيرون
من اليهود، لأن المكان الذي صلب فيه يسوع كان قريبًا من
المدينة. وكان مكتوبًا بالعبرانية واليونانية واللاتينية. [21]فقال رؤساء
كهنة اليهود لبيلاطس: «لا تكتب: ملك اليهود، بل: إن ذاك قال: أنا
ملك اليهود!». [22]أجاب بيلاطس:«ما كتبت قد كتبت». [23]ثم إن
العسكر لما كانوا قد صلبوا يسوع، أخذوا ثيابه وجعلوها أربعة
أقسام، لكل عسكري قسمًا. وأخذوا القميص أيضًا. وكان القميص
بغير خياطةٍ، منسوجًا كله من فوق. [24]فقال بعضهم لبعضٍ:«لا
نشقه، بل نقترع عليه لمن يكون». ليتم الكتاب القائل:«اقتسموا
ثيابي بينهم، وعلى لباسي ألقوا قرعةً». هذا فعله العسكر.

[25]وكانت واقفاتٍ عند صليب يسوع، أمه، وأخت أمه مريم زوجة
كلوبا، ومريم المجدلية. [26]فلما رأى يسوع أمه، والتلميذ الذي كان
يحبه واقفًا، قال لأمه:«يا امرأة، هوذا ابنك». [27]ثم قال
للتلميذ:«هوذا أمك». ومن تلك الساعة أخذها التلميذ إلى خاصته.

[28]بعد هذا رأى يسوع أن كل شيءٍ قد كمل، فلكي يتم الكتاب
قال:«أنا عطشان». [29]وكان إناء موضوعًا مملوا خلاً، فملأوا
إسفنجةً من الخل، ووضعوها على زوفا وقدموها إلى فمه. [30]فلما
أخذ يسوع الخل قال:«قد أكمل». ونكس رأسه وأسلم الروح.

[31]ثم إذ كان استعداد، فلكي لا تبقى الأجساد على الصليب في
السبت، لأن يوم ذلك السبت كان عظيمًا، سأل اليهود بيلاطس أن
تكسر سيقانهم ويرفعوا. [32]فأتى العسكر وكسروا ساقي الأول
والآخر المصلوب معه. [33]وأما يسوع فلما جاءوا إليه لم يكسروا
ساقيه، لأنهم رأوه قد مات. [34]لكن واحدًا من العسكر طعن جنبه
بحربةٍ، وللوقت خرج دم وماء. [35]والذي عاين شهد، وشهادته حق،
وهو يعلم أنه يقول الحق لتؤمنوا أنتم. [36]لأن هذا كان ليتم الكتاب
القائل:«عظم لا يكسر منه». [37]وأيضًا يقول كتاب آخر:«سينظرون
إلى الذي طعنوه».

[38]ثم إن يوسف الذي من الرامة، وهو تلميذ يسوع، ولكن خفيةً
لسبب الخوف من اليهود، سأل بيلاطس أن يأخذ جسد يسوع،
فأذن بيلاطس. فجاء وأخذ جسد يسوع. [39]وجاء أيضًا نيقوديموس،
الذي أتى أولاً إلى يسوع ليلاً، وهو حامل مزيج مر وعودٍ نحو مئة
منًا. [40]فأخذا جسد يسوع، ولفاه بأكفانٍ مع الأطياب، كما لليهود
عادة أن يكفنوا. [41]وكان في الموضع الذي صلب فيه بستان، وفي
البستان قبر جديد لم يوضع فيه أحد قط. [42]فهناك وضعا يسوع
لسبب استعداد اليهود، لأن القبر كان قريبًا.

الأصحاح العشرون

1وفي أول الأسـبوع جـاءت مـريم المجدليـة إلى القـبر بـاكرًا،
والظلام باق. فنظرت الحجر مرفوعًا عن القبر. 2فركضـت وجـاءت
إلى سمعان بطـرس وإلى التلميـذ الآخـر الـذي كـان يسـوع يحبـه،
وقالت لهما:«أخذوا السـيد من القـبر، ولسـنا نعلم أين وضـعوه!».
3فخـرج بطـرس والتلميـذ الآخـر وأتيـا إلى القـبر. 4وكـان الاثنـان
يركضان معًـا. فسـبق التلميـذ الآخـر بطـرس وجـاء أولاً إلى القـبر،
5وانحنى فنظر الأكفان موضوعةً، ولكنه لم يدخل. 6ثم جاء سـمعان
بطرس يتبعه، ودخل القبر ونظر الأكفان موضوعةً، 7والمنديل الذي
كان على رأسه ليس موضوعًا مع الأكفـان، بـل ملفوفًـا في موضـعٍ
وحده. 8فحينئذٍ دخل أيضًا التلميـذ الآخـر الـذي جـاء أولاً إلى القـبر،
ورأى فآمن، 9لأنهم لم يكونـوا بعـد يعرفـون الكتـاب: أنـه ينبغي أن
يقوم من الأموات. 10فمضى التلميذان أيضًا إلى موضعهما.

11أما مريم فكانت واقفةً عند القبر خارجًا تبكي. وفيمـا هي تبكي
انحنت إلى القبر، 12فنظرت ملاكين بثيابٍ بيضٍ جالسين واحدًا عنـد
الـرأس والآخـر عنـد الـرجلين، حيث كـان جسـد يسـوع موضـوعًا.
13فقـالا لهـا:«يـا امـرأة، لمـاذا تبكين؟» قـالت لهمـا:«إنهم أخـذوا
سيدي، ولست أعلم أين وضعوه!». 14ولمـا قـالت هـذا التفتت إلى
الـوراء، فنظـرت يسـوع واقفًـا، ولم تعلم أنـه يسـوع. 15قـال لهـا
يسـوع:«يـا امـرأة، لمـاذا تبكين؟ من تطلـبين؟» فظنت تلـك أنـه
البستاني، فقالت له:«يا سيد، إن كنت أنت قد حملته فقـل لي أين
وضعته، وأنا آخـذه». 16قـال لهـا يسـوع:«يـا مـريم» فـالتفتت تلـك
وقالت له: «ربوني!» الذي تفسيره: يا معلم. 17قال لهـا يسـوع:«لا
تلمسـيني لأني لم أصـعد بعـد إلى أبي. ولكن اذهـبي إلى إخـوتي
وقـولي لهم:إني أصـعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم». 18فجـاءت
مريم المجدلية وأخبرت التلاميذ أنها رأت الرب، وأنه قال لها هذا.

19ولما كانت عشية ذلك اليوم، وهو أول الأسبوع، وكانت الأبـواب
مغلقةً حيث كان التلاميذ مجتمعين لسبب الخـوف من اليهـود، جـاء

يسوع ووقف في الوسط، وقال لهم:«سلام لكم!» [20]ولما قال هـذا
أراهم يديه وجنبه، ففرح التلاميذ إذ رأوا الـرب. [21]فقـال لهم يسـوع
أيضًا:«سلام لكم! كما أرسلني الآب أرسلكم أنا». [22]ولما قـال هـذا
نفخ وقال لهم:«اقبلوا الروح القدس. [23]من غفرتم خطاياه تغفر له،
ومن أمسكتم خطاياه أمسكت».

[24]أما توما، أحد الاثني عشر، الذي يقال له التوأم، فلم يكن معهم
حين جاء يسوع. [25]فقال لـه التلاميـذ الآخـرون:«قـد رأينـا الـرب!».
فقال لهم:«إن لم أبصر في يديه أثر المسامير، وأضـع إصـبعي في
أثر المسامير، وأضع يدي في جنبه، لا أومن».

[26]وبعـد ثمانيـة أيـامٍ كـان تلاميـذه أيضًـا داخلاً وتومـا معهم. فجـاء
يسوع والأبواب مغلقـةً، ووقـف في الوسـط وقـال:«سـلام لكم!».
[27]ثم قال لتومـا:«هـات إصـبعك إلى هنـا وأبصـر يـدي، وهـات يـدك
وضعها في جنـبي، ولا تكن غـير مـؤمنٍ بـل مؤمنًـا». [28]أجـاب تومـا
وقال لـه:«ربي وإلهي!». [29]قـال لـه يسـوع:«لأنـك رأيتـني يـا تومـا
آمنت! طوبى للذين آمنوا ولم يروا».

[30]وآياتٍ أخر كثيرةً صـنع يسـوع قـدام تلاميـذه لم تكتب في هـذا
الكتاب. [31]وأما هذه فقـد كتبت لتؤمنـوا أن يسـوع هـو المسـيح ابن
الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه.

الأصحاح الحادي والعشرون

1 بعد هذا أظهر أيضًا يسوع نفسه للتلاميذ على بحر طبرية. ظهر
هكذا: 2 كان سمعان بطرس، وتوما الذي يقال له التوأم، ونثنائيل
الذي من قانا الجليل، وابنا زبدي، واثنان آخران من تلاميذه مع
بعضهم. 3 قال لهم سمعان بطرس:«أنا أذهب لأتصيد». قالوا
له:«نذهب نحن أيضًا معك». فخرجوا ودخلوا السفينة للوقت. وفي
تلك الليلة لم يمسكوا شيئًا. 4 ولما كان الصبح، وقف يسوع على
الشاطئ. ولكن التلاميذ لم يكونوا يعلمون أنه يسوع. 5 فقال لهم
يسوع:«يا غلمان ألعل عندكم إدامًا؟». أجابوه:«لا!» 6 فقال لهم:
«ألقوا الشبكة إلى جانب السفينة الأيمن فتجدوا». فألقوا، ولم
يعودوا يقدرون أن يجذبوها من كثرة السمك. 7 فقال ذلك التلميذ
الذي كان يسوع يحبه لبطرس:«هو الرب!». فلما سمع سمعان
بطرس أنه الرب، اتزر بثوبه، لأنه كان عريانًا، وألقى نفسه في
البحر. 8 وأما التلاميذ الآخرون فجاءوا بالسفينة، لأنهم لم يكونوا
بعيدين عن الأرض إلا نحو مئتي ذراع، وهم يجرون شبكة السمك.
9 فلما خرجوا إلى الأرض نظروا جمرًا موضوعًا وسمكًا موضوعًا
عليه وخبزًا. 10 قال لهم يسوع:«قدموا من السمك الذي أمسكتم
الآن». 11 فصعد سمعان بطرس وجذب الشبكة إلى الأرض، ممتلئةً
سمكًا كبيرًا، مئةً وثلاثًا وخمسين. ومع هذه الكثرة لم تتخرق
الشبكة. 12 قال لهم يسوع:«هلموا تغدوا!». ولم يجسر أحد من
التلاميذ أن يسأله: من أنت؟ إذ كانوا يعلمون أنه الرب. 13 ثم جاء
يسوع وأخذ الخبز وأعطاهم وكذلك السمك. 14 هذه مرة ثالثة ظهر
يسوع لتلاميذه بعدما قام من الأموات.

15 فبعد ما تغدوا قال يسوع لسمعان بطرس: «ياسمعان بن يونا،
أتحبني أكثر من هؤلاء؟» قال له:«نعم يارب أنت تعلم أني أحبك».
قال له: «ارع خرافي». 16 قال له أيضًا ثانيةً:«يا سمعان بن يونا،
أتحبني؟» قال له:«نعم يارب، أنت تعلم أني أحبك». قال له:«ارع
غنمي». 17 قال له ثالثةً:«يا سمعان بن يونا، أتحبني؟» فحزن

بطرس لأنه قال له ثالثةً: أتحبني؟ فقال له: «يـارب، أنت تعلم كـل
شيءٍ. أنت تعرف أني أحبك». قال له يسوع:«ارع غنمي.

[18]الحق الحق أقول لك: لما كنت أكثر حداثـةً كنت تمنطـق ذاتـك
وتمشـي حيث تشـاء. ولكن مـتى شـخت فإنـك تمـد يـديك وآخـر
يمنطقك، ويحملك حيث لا تشاء». [19]قال هذا مشـيرًا إلى أيـة ميتـةٍ
كان مزمعًا أن يمجد اللـه بهـا. ولمـا قـال هـذا قـال لـه:«اتبعـني».
[20]فالتفت بطرس ونظر التلميذ الذي كان يسـوع يحبـه يتبعـه، وهـو
أيضًا الذي اتكأ على صدره وقت العشـاء، وقـال:«يـا سـيد، من هـو
الذي يسلمك؟» [21]فلما رأى بطرس هذا، قال ليسوع:«يارب، وهـذا
مـا لـه؟» [22]قـال لـه يسـوع:«إن كنت أشـاء أنـه يبقى حـتى أجيء،
فماذا لك؟ اتبعني أنت!». [23]فذاع هـذا القـول بين الإخـوة: إن ذلـك
التلميذ لا يموت. ولكن لم يقل له يسوع إنه لا يموت، بل:«إن كنت
أشاء أنه يبقى حتى أجيء، فماذا لك؟».

[24]هذا هو التلميذ الذي يشـهد بهـذا وكتب هـذا. ونعلم أن شـهادته
حق. [25]وأشياء أخـر كثـيرة صـنعها يسـوع، إن كتبت واحـدةً واحـدةً،
فلست أظن أن العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة. آمين.

سفر أعمال الرسل

الأصحاح الأول

[1]الكلام الأول أنشأته يا ثاوفيلس، عن جميع ما ابتدأ يسـوع يفعلـه
ويعلم به، [2]إلى اليوم الذي ارتفع فيه، بعد ما أوصى بالروح القـدس
الرسل الذين اختارهم. [3]الذين أراهم أيضًا نفسه حيا ببراهين كثيرةٍ،
بعـد مـا تـألم، وهـو يظهـر لهم أربعين يومًـا، ويتكلم عن الأمـور
المختصـة بملكـوت اللـه. [4]وفيمـا هـو مجتمـع معهم أوصـاهم أن لا
يـبرحوا من أورشـليم، بـل ينتظـروا «موعـد الآب الـذي سـمعتموه

مني، 5لأن يوحنا عمد بالماء، وأما أنتم فستتعمدون بالروح القدس،
ليس بعــد هــذه الأيــام بكثــير». 6أمــا هم المجتمعــون فســألوه
قـائلين:«يـارب، هـل في هـذا الـوقت تـرد الملـك إلى إسـرائيل؟»
7فقال لهم:«ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الآب
في سلطانه، 8لكنكم ستنالون قوةً متى حل الـروح القـدس عليكم،
وتكونون لي شهودًا في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى
أقصى الأرض».

9ولما قال هذا ارتفـع وهم ينظـرون. وأخذتـه سـحابة عن أعينهم.
10وفيما كـانوا يشخصـون إلى السـماء وهـو منطلـق، إذا رجلان قـد
وقفا بهم بلباسٍ أبيض، 11وقالا:«أيهـا الرجـال الجليليـون، مـا بـالكم
واقفين تنظرون إلى السماء؟ إن يسوع هذا الـذي ارتفـع عنكم إلى
السماء سيأتي هكـذا كمـا رأيتمـوه منطلقًـا إلى السـماء». 12حينئـذٍ
رجعوا إلى أورشليم من الجبل الذي يدعى جبل الزيتون، الـذي هـو
بالقرب من أورشليم على سـفر سـبتٍ. 13ولمـا دخلـوا صـعدوا إلى
العلية التي كانوا يقيمون فيها: بطرس ويعقـوب ويوحنـا وأنـدراوس
وفيلبس وتومـا وبرثولمـاوس ومـتى ويعقـوب بن حلفى وسـمعان
الغيـور ويهـوذا أخـو يعقـوب. 14هـؤلاء كلهم كـانوا يواظبـون بنفسٍ
واحدةٍ على الصـلاة والطلبـة، مـع النسـاء، ومـريم أم يسـوع، ومـع
إخوته.

15وفي تلـك الأيـام قـام بطـرس في وسـط التلاميـذ، وكـان عـدة
أسماءٍ معًا نحو مئةٍ وعشرين. فقال: 16«أيهـا الرجـال الإخـوة، كـان
ينبغي أن يتم هذا المكتوب الـذي سـبق الـروح القـدس فقالـه بفم
داود، عن يهوذا الذي صار دليلاً للذين قبضوا على يسـوع، 17إذ كـان
معدودًا بيننا وصار له نصيب في هذه الخدمة. 18فإن هذا اقتنى حقلاً
من أجــرة الظلم، وإذ ســقط على وجهــه انشــق من الوســط،
فانسكبت أحشـاؤه كلهـا. 19وصـار ذلـك معلومًـا عنـد جميـع سـكان
أورشليم، حتى دعي ذلك الحقل في لغتهم «حقـل دمـا» أي: حقـل
دمٍ. 20لأنـه مكتـوب في سـفر المزامـير: لتصـر داره خرابًـا ولا يكن
فيهـا سـاكن. وليأخـذ وظيفتــه آخــر. 21فينبغي أن الرجــال الــذين
اجتمعوا معنا كل الزمان الذي فيه دخل إلينـا الـرب يسـوع وخـرج،

[22]منذ معمودية يوحنا إلى اليوم الـذي ارتفـع فيـه عنـا، يصـير واحـد منهم شاهدًا معنا بقيامته». [23]فأقـامـوا اثـنين: يوسـف الـذي يـدعى بارسابا الملقب يوسـتس، ومتيـاس. [24]وصـلوا قـائلين:«أيهـا الـرب العـارف قلـوب الجميـع، عين أنت من هـذين الاثـنين أيـا اخترتـه، [25]ليأخذ قرعة هذه الخدمة والرسالة التي تعداها يهـوذا ليـذهب إلى مكانه». [26]ثم ألقوا قرعتهم، فوقعت القرعة على متيـاس، فحسـب مع الأحد عشر رسولاً.

الأصحاح الثاني

[1]ولما حضر يوم الخمسين كان الجميع معًا بنفسٍ واحـدةٍ، [2]وصـار
بغتةً من السماء صوت كما من هبوبِ ريحٍ عاصـفةٍ وملأ كـل الـبيت
حيث كانوا جالسين، [3]وظهـرت لهم ألسـنةٌ منقسـمة كأنهـا من نـارٍ
واستقرت على كل واحدٍ منهم. [4]وامتلأ الجميع من الـروح القـدس،
وابتدأوا يتكلمون بألسنةٍ أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا.

[5]وكان يهود رجال أتقيـاء من كـل أمـةٍ تحت السـماء سـاكنين في
أورشليم. [6]فلما صار هذا الصوت، اجتمع الجمهور وتحيروا، لأن كـل
واحدٍ كان يسمعهم يتكلمون بلغته. [7]فبهت الجميـع وتعجبـوا قـائلين
بعضهم لبعضٍ:«أترى ليس جميع هؤلاء المتكلمين جليليين؟ [8]فكيـف
نسمع نحن كلّ واحدٍ منا لغتـه الـتي ولـد فيهـا؟ [9]فرتيـون ومـاديون
وعيلاميون، والساكنون ما بين النهرين، واليهودية وكبدوكيــة وبنتس
وأسيا [10]وفريجية وبمفيلية ومصر، ونواحي ليبية التي نحو القيروان،
والرومــانيون المســتوطنون يهــود ودخلاء، [11]كريــتيون وعــرب،
نسمعهم يتكلمون بألسنتنا بعظائم الله!». [12]فتحير الجميـع وارتـابوا
قائلين بعضهم لبعضٍ:«ما عسى أن يكـون هـذا؟». [13]وكـان آخـرون
يستهزئون قائلين:«إنهم قد امتلأوا سلافةً».

[14]فوقف بطرس مـع الأحـد عشـر ورفـع صـوته وقـال لهم:«أيهـا
الرجال اليهود والساكنون في أورشليم أجمعون، ليكن هذا معلومًــا
عنـدكم وأصـغوا إلى كلامي، [15]لأن هـؤلاء ليسـوا سـكارى كمـا أنتم
تظنون، لأنها الساعة الثالثة من النهـار. [16]بـل هـذا مـا قيـل بيوئيـل
النبي. [17]يقول الله: ويكون في الأيام الأخيرة أني أسكب من روحي
على كـل بشـرٍ، فيتنبـأ بنـوكم وبنـاتكم، ويـرى شـبابكم رؤًى ويحلم
شيوخكم أحلامًا. [18]وعلى عبيدي أيضًا وإمائي أسكب من روحي في
تلك الأيام فيتنبأون. [19]وأعطي عجائب في السماء من فـوق وآيـاتٍ
على الأرض من أسفل: دمًا ونارًا وبخـار دخـانٍ. [20]تتحـول الشـمس
إلى ظلمــةٍ والقمــر إلى دمٍ، قبــل أن يجيء يــوم الــرب العظيم
الشهير. [21]ويكون كل من يدعو باسم الرب يخلص.

22«أيها الرجال الإسرائيليون اسمعوا هذه الأقوال: يسوع
الناصري رجل قد تبرهن لكم من قبل الله بقواتٍ وعجائب وآياتٍ
صنعها الله بيده في وسطكم، كما أنتم أيضًا تعلمون. 23هذا
أخذتموه مسلمًا بمشورة الله المحتومة وعلمه السابق، وبأيدي
أثمةٍ صلبتموه وقتلتموه. 24الذي أقامه الله ناقضًا أوجاع الموت، إذ
لم يكن ممكنًا أن يمسك منه. 25لأن داود يقول فيه: كنت أرى
الرب أمامي في كل حينٍ، أنه عن يميني، لكي لا أتزعزع. 26لذلك
سر قلبي وتهلل لساني. حتى جسدي أيضًا سيسكن على رجاءٍ.
27لأنك لن تترك نفسي في الهاوية ولا تدع قدوسك يرى فسادًا.
28عرفتني سبل الحياة وستملأني سرورًا مع وجهك. 29أيها الرجال
الإخوة، يسوغ أن يقال لكم جهارًا عن رئيس الآباء داود إنه مات
ودفن، وقبره عندنا حتى هذا اليوم. 30فإذ كان نبيا، وعلم أن الله
حلف له بقسمٍ أنه من ثمرة صلبه يقيم المسيح حسب الجسد
ليجلس على كرسيه، 31سبق فرأى وتكلم عن قيامة المسيح، أنه
لم تترك نفسه في الهاوية ولا رأى جسده فسادًا. 32فيسوع هذا
أقامه الله، ونحن جميعًا شهود لذلك. 33وإذ ارتفع بيمين الله، وأخذ
موعد الروح القدس من الآب، سكب هذا الذي أنتم الآن تبصرونه
وتسمعونه. 34لأن داود لم يصعد إلى السماوات. وهو نفسه يقول:
قال الرب لربي: اجلس عن يميني 35حتى أضع أعداءك موطئًا
لقدميك. 36فليعلم يقينًا جميع بيت إسرائيل أن الله جعل يسوع هذا،
الذي صلبتموه أنتم، ربا ومسيحًا».

37فلما سمعوا نخسوا في قلوبهم، وقالوا لبطرس ولسائر
الرسل:«ماذا نصنع أيها الرجال الإخوة؟» 38فقال لهم
بطرس :«توبوا وليعتمد كل واحدٍ منكم على اسم يسوع المسيح
لغفران الخطايا، فتقبلوا عطية الروح القدس. 39لأن الموعد هو
لكم ولأولادكم ولكل الذين على بعدٍ، كل من يدعوه الرب إلهنا».
40وبأقوال أخر كثيرةٍ كان يشهد لهم ويعظهم قائلاً:«اخلصوا من
هذا الجيل الملتوي». 41فقبلوا كلامه بفرحٍ، واعتمدوا، وانضم في
ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفسٍ.

42وكانوا يواظبـون على تعليم الرسـل، والشـركة، وكسـر الخـبز،
والصـلوات. 43وصـار خـوف في كـل نفسٍ. وكـانت عجـائب وآيـات
كثيرة تجرى على أيدي الرسـل. 44وجميـعُ الـذين آمنـوا كـانوا معًـا،
وكـان عنـدهم كـل شـيءٍ مشـتركًا. 45والأملاك والمقتنيـات كـانوا
يبيعونهـا ويقسـمونها بين الجميـع، كمـا يكـون لكـل واحـدٍ احتيـاج.
46وكـانوا كـل يـوم يواظبـون في الهيكـل بنفسٍ واحـدةٍ. وإذ هم
يكسرون الخبز في البيوت، كانوا يتناولون الطعام بابتهاجٍ وبسـاطة
قلبٍ، 47مسبحين الله، ولهم نعمة لدى جميع الشـعب. وكـان الـرب
كل يومٍ يضم إلى الكنيسة الذين يخلصون.

الأصحاح الثالث

[1]وصعد بطرس ويوحنا معًا إلى الهيكل في ساعة الصلاة التاسعة.
[2]وكان رجل أعرج من بطن أمه يحمل، كانوا يضعونه كل يوم عند
باب الهيكل الذي يقال له «الجميل» ليسأل صدقةً من الذين
يدخلون الهيكل. [3]فهذا لما رأى بطرس ويوحنا مزمعين أن يدخلا
الهيكل، سأل ليأخذ صدقةً. [4]فتفرس فيه بطرس مع يوحنا،
وقال:«انظر إلينا!» [5]فلاحظهما منتظرًا أن يأخذ منهما شيئًا. [6]فقال
بطرس:«ليس لي فضة ولا ذهب، ولكن الذي لي فإياه أعطيك:
باسم يسوع المسيح الناصري قم وامش!». [7]وأمسكه بيده اليمنى
وأقامه، ففي الحال تشددت رجلاه وكعباه، [8]فوثب ووقف وصار
يمشي، ودخل معهما إلى الهيكل وهو يمشي ويطفر ويسبح الله.
[9]وأبصره جميع الشعب وهو يمشي ويسبح الله. [10]وعرفوه أنه هو
الذي كان يجلس لأجل الصدقة على باب الهيكل الجميل، فامتلأوا
دهشةً وحيرةً مما حدث له.

[11]وبينما كان الرجل الأعرج الذي شفي متمسكًا ببطرس ويوحنا،
تراكض إليهم جميع الشعب إلى الرواق الذي يقال له «رواق
سليمان» وهم مندهشون. [12]فلما رأى بطرس ذلك أجاب
الشعب:«أيها الرجال الإسرائيليون، ما بالكم تتعجبون من هذا؟
ولماذا تشخصون إلينا، كأننا بقوتنا أو تقوانا قد جعلنا هذا يمشي؟
[13]إن إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، إله آبائنا، مجد فتاه يسوع،
الذي أسلمتموه أنتم وأنكرتموه أمام وجه بيلاطس، وهو حاكم
بإطلاقه. [14]ولكن أنتم أنكرتم القدوس البار، وطلبتم أن يوهب لكم
رجل قاتل. [15]ورئيس الحياة قتلتموه، الذي أقامه الله من الأموات،
ونحن شهود لذلك. [16]وبالإيمان باسمه، شدد اسمه هذا الذي
تنظرونه وتعرفونه، والإيمان الذي بواسطته أعطاه هذه الصحة
أمام جميعكم.

[17]«والآن أيها الإخوة، أنا أعلم أنكم بجهالةٍ عملتم، كما رؤساؤكم
أيضًا. [18]وأما الله فما سبق وأنبأ به بأفواه جميع أنبيائه، أن يتألم

المسيح، قد تممه هكـذا. [19]فتوبـوا وارجعـوا لتمحى خطايـاكم، لكي
تأتي أوقات الفرج من وجه الرب. [20]ويرسل يسوع المسيح المبشر
بـه لكم قبـل. [21]الـذي ينبغي أن السـماء تقبلـه، إلى أزمنـة رد كـل
شيءٍ، التي تكلم عنها الله بفم جميع أنبيائه القديسـين منـذ الـدهر.
[22]فإن موسى قال للآباء: إن نبيا مثلي سيقيم لكم الـرب إلهكم من
إخوتكم. له تسمعون في كل ما يكلمكم به. [23]ويكون أن كـل نفسٍ
لا تسمع لذلك النـبي تبـاد من الشـعب. [24]وجميـع الأنبيـاء أيضًـا من
صموئيل فما بعده، جميع الذين تكلموا، سبقوا وأنبـأوا بهـذه الأيـام.
[25]أنتم أبناء الأنبياء، والعهد الذي عاهد به الله آباءنـا قـائلاً لإبـراهيم:
وبنسلك تتبارك جميع قبائل الأرض. [26]إليكم أولاً، إذ أقـام اللـه فتـاه
يسوع، أرسله يبارككم برد كل واحدٍ منكم عن شروره».

الأصحاح الرابع

1وبينما هما يخاطبان الشعب، أقبل عليهما الكهنة وقائد جند
الهيكل والصدوقيون، 2متضجرين من تعليمهما الشعب، وندائهما
في يسوع بالقيامة من الأموات. 3فألقوا عليهما الأيادي ووضعوهما
في حبسٍ إلى الغد، لأنه كان قد صار المساء. 4وكثيرون من الذين
سمعوا الكلمة آمنوا، وصار عدد الرجال نحو خمسة آلافٍ.

5وحدث في الغد أن رؤساءهم وشيوخهم وكتبتهم اجتمعوا إلى
أورشليم 6مع حنان رئيس الكهنة وقيافا ويوحنا والإسكندر، وجميع
الذين كانوا من عشيرة رؤساء الكهنة. 7ولما أقاموهما في الوسط،
جعلوا يسألونهما:«بأية قوةٍ وبأي اسمٍ صنعتما أنتما هذا؟» 8حينئذٍ
امتلأ بطرس من الروح القدس وقال لهم:«يا رؤساء الشعب
وشيوخ إسرائيل، 9إن كنا نفحص اليوم عن إحسانٍ إلى إنسانٍ
سقيمٍ، بماذا شفي هذا، 10فليكن معلومًا عند جميعكم وجميع شعب
إسرائيل، أنه باسم يسوع المسيح الناصري، الذي صلبتموه أنتم،
الذي أقامه الله من الأموات، بذاك وقف هذا أمامكم صحيحًا. 11هذا
هو: الحجر الذي احتقرتموه أيها البناؤون، الذي صار رأس الزاوية.
12وليس بأحدٍ غيره الخلاص. لأن ليس اسم آخر تحت السماء، قد
أعطي بين الناس، به ينبغي أن نخلص».

13فلما رأوا مجاهرة بطرس ويوحنا، ووجدوا أنهما إنسانان عديما
العلم وعاميان، تعجبوا. فعرفوهما أنهما كانا مع يسوع. 14ولكن إذ
نظروا الإنسان الذي شفي واقفًا معهما، لم يكن لهم شيء
يناقضون به. 15فأمروهما أن يخرجا إلى خارج المجمع، وتآمروا فيما
بينهم 16قائلين: «ماذا نفعل بهذين الرجلين؟ لأنه ظاهر لجميع
سكان أورشليم أن آيةً معلومةً قد جرت بأيديهما، ولا نقدر أن ننكر.
17ولكن لئلا تشيع أكثر في الشعب، لنهددهما تهديدًا أن لا يكلما
أحدًا من الناس فيما بعد بهذا الاسم». 18فدعوهما وأوصوهما أن لا
ينطقا البتة، ولا يعلما باسم يسوع.

[19]فأجابهم بطرس ويوحنا وقالا:«إن كان حقا أمام الله أن نســمع
لكم أكثر من الله، فـاحكموا. [20]لأننـا نحن لا يمكننـا أن لا نتكلم بمـا
رأينـا وسـمعنا». [21]وبعـدما هـددوهما أيضًـا أطلقوهمـا، إذ لم يجـدوا
البتة كيف يعاقبونهما بسبب الشعب، لأن الجميع كانوا يمجدون الله
على ما جرى، [22]لأن الإنسان الذي صارت فيه آية الشفاء هذه، كان
له أكثر من أربعين سنةً.

[23]ولما أطلقا أتيا إلى رفقائهما وأخبراهم بكل ما قاله لهما رؤساء
الكهنة والشيوخ. [24]فلما سمعوا، رفعوا بنفسٍ واحدةٍ صوتًا إلى اللـه
وقالوا:«أيها السيد، أنت هـو الإلـه الصـانع السـماء والأرض والبحـر
وكل ما فيهـا، [25]القائـل بفم داود فتـاك: لمـاذا ارتجت الأمم وتفكـر
الشعوب بالباطـل؟ [26]قـامت ملـوك الأرض، واجتمـع الرؤسـاء معًـا
على الــرب وعلى مســيحه. [27]لأنــه بالحقيقــة اجتمــع على فتــاك
القدوس يسوع، الذي مسحته، هيرودس وبيلاطس البنطي مـع أممٍ
وشعوب إسرائيل، [28]ليفعلوا كل ما سـبقت فعينت يـدك ومشـورتك
أن يكـون. [29]والآن يـارب، انظـر إلى تهديـداتهم، وامنح عبيـدك أن
يتكلموا بكلامـك بكـل مجـاهرةٍ، [30]بمـد يـدك للشـفاء، ولتجـر آيـات
وعجائب باسم فتاك القدوس يسوع». [31]ولما صلوا تزعـزع المكـان
الذي كانوا مجتمعين فيه، وامتلأ الجميع من الـروح القـدس، وكـانوا
يتكلمون بكلام الله بمجاهرةٍ.

[32]وكان لجمهور الـذين آمنـوا قلب واحـد ونفس واحـدة، ولم يكن
أحـد يقـول إن شـيئًا من أموالـه لـه، بـل كـان عنـدهم كـل شـيءٍ
مشتركًا. [33]وبقوةٍ عظيمةٍ كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الـرب
يسوع، ونعمة عظيمـة كـانت على جميعهم، [34]إذ لم يكن فيهم أحـد
محتاجًا، لأن كل الذين كانوا أصحاب حقول أو بيوتٍ كـانوا يبيعونهـا،
ويأتون بأثمان المبيعات، [35]ويضعونها عند أرجل الرسل، فكان يوزع
على كل أحدٍ كما يكون له احتياج. [36]ويوسف الذي دعي من الرسل
برنابا، الذي يترجم ابن الوعظ، وهو لاوي قبرسي الجنس، [37]إذ كان
له حقل باعه، وأتى بالدراهم ووضعها عند أرجل الرسل.

الأصحاح الخامس

[1]ورجـل اسـمه حنانيـا، وامرأتـه سـفيرة، بـاع ملكًـا [2]واختلس من
الثمن، وامرأته لها خبر ذلك، وأتى بجزءٍ ووضعه عند أرجل الرسـل.
[3]فقال بطـرس: «ياحنانيـا، لمـاذا ملأ الشـيطان قلبـك لتكـذب على
الروح القدس وتختلس من ثمن الحقل؟ [4]أليس وهو باق كـان يبقى
لك؟ ولما بيع، ألم يكن في سلطانك؟ فما بالـك وضـعت في قلبـك
هذا الأمر؟ أنت لم تكذب على الناس بـل على اللـه». [5]فلمـا سـمع
حنانيا هذا الكلام وقع ومات. وصار خـوف عظيم على جميـع الـذين
سمعوا بذلك. [6]فنهض الأحداث ولفوه وحملوه خارجًا ودفنوه.

[7]ثم حدث بعد مـدة نحـو ثلاث سـاعاتٍ، أن امرأتـه دخلت، وليس
لها خبر ما جرى. [8]فأجابها بطرس:«قولي لي: أبهـذا المقـدار بعتمـا
الحقـل؟» فقـالت:«نعم، بهـذا المقـدار». [9]فقـال لهـا بطـرس:«مـا
بالكمـا اتفقتمـا على تجربـة روح الـرب؟ هـوذا أرجـل الـذين دفنـوا
رجلك على الباب، وسيحملونك خارجًا». [10]فـوقعت في الحـال عنـد
رجليـه ومـاتت. فـدخل الشـباب ووجـدوها ميتـةً، فحملوهـا خارجًـا
ودفنوها بجانب رجلهـا. [11]فصـار خـوف عظيم على جميـع الكنيسـة
وعلى جميع الذين سمعوا بذلك.

[12]وجرت على أيـدي الرسـل آيـات وعجـائب كثـيرة في الشـعب.
وكان الجميع بنفسٍ واحدةٍ في رواق سليمان. [13]وأمـا الآخـرون فلم
يكن أحد منهم يجسر أن يلتصـق بهم، لكن كـان الشـعب يعظمهم.
[14]وكان مؤمنون ينضـمون للـرب أكـثر، جمـاهير من رجـال ونسـاءٍ،
[15]حتى إنهم كانوا يحملون المرضى خارجًا في الشـوارع ويضـعونهم
على فرشٍ وأسرةٍ، حتى إذا جاء بطرس يخيم ولـو ظلـه على أحـدٍ
منهم. [16]واجتمـع جمهـور المـدن المحيطـة إلى أورشـليم حـاملين
مرضى ومعذبين من أرواحٍ نجسةٍ، وكانوا يبرأون جميعهم.

[17]فقــام رئيس الكهنــة وجميــع الــذين معــه، الــذين هم شــيعة
الصدوقيين، وامتلأوا غيرةً [18]فألقوا أيديهم على الرسـل ووضـعوهم
في حبس العامة. [19]ولكن ملاك الرب في الليل فتح أبواب السـجن

وأخرجهم وقال: 20«اذهبوا قفوا وكلموا الشعب في الهيكل بجميع
كلام هذه الحياة». 21فلما سمعوا دخلوا الهيكل نحو الصبح وجعلوا
يعلمون. ثم جاء رئيس الكهنة والذين معه، ودعوا المجمع وكل
مشيخة بني إسرائيل، فأرسلوا إلى الحبس ليؤتى بهم. 22ولكن
الخدام لما جاءوا لم يجدوهم في السجن، فرجعوا وأخبروا
23قائلين:«إننا وجدنا الحبس مغلقًا بكل حرصٍ، والحراس واقفين
خارجًا أمام الأبواب، ولكن لما فتحنا لم نجد في الداخل أحدًا».
24فلما سمع الكاهن وقائد جند الهيكل ورؤساء الكهنة هذه الأقوال،
ارتابوا من جهتهم: ما عسى أن يصير هذا؟ 25ثم جاء واحد وأخبرهم
قائلاً:«هوذا الرجال الذين وضعتموهم في السجن هم في الهيكل
واقفين يعلمون الشعب!». 26حينئذٍ مضى قائد الجند مع الخدام،
فأحضرهم لا بعنفٍ، لأنهم كانوا يخافون الشعب لئلا يرجموا. 27فلما
أحضروهم أوقفوهم في المجمع. فسألهم رئيس الكهنة 28قائلاً:«أما
أوصيناكم وصيةً أن لا تعلموا بهذا الاسم؟ وها أنتم قد ملأتم
أورشليم بتعليمكم، وتريدون أن تجلبوا علينا دم هذا الإنسان».
29فأجاب بطرس والرسل وقالوا:«ينبغي أن يطاع الله أكثر من
الناس. 30إله آبائنا أقام يسوع الذي أنتم قتلتموه معلقين إياه على
خشبةٍ. 31هذا رفعه الله بيمينه رئيسًا ومخلصًا، ليعطي إسرائيل
التوبة وغفران الخطايا. 32ونحن شهود له بهذه الأمور، والروح
القدس أيضًا، الذي أعطاه الله للذين يطيعونه».

33فلما سمعوا حنقوا، وجعلوا يتشاورون أن يقتلوهم. 34فقام في
المجمع رجل فريسي اسمه غمالائيل، معلم للناموس، مكرم عند
جميع الشعب، وأمر أن يخرج الرسل قليلاً. 35ثم قال لهم:« أيها
الرجال الإسرائيليون، احترزوا لأنفسكم من جهة هؤلاء الناس في
ما أنتم مزمعون أن تفعلوا. 36لأنه قبل هذه الأيام قام ثوداس قائلاً
عن نفسه إنه شيء، الذي التصق به عدد من الرجال نحو أربعمئةٍ،
الذي قتل، وجميع الذين انقادوا إليه تبددوا وصاروا لا شيء. 37بعد
هذا قام يهوذا الجليلي في أيام الاكتتاب، وأزاغ وراءه شعبًا غفيرًا.
فذاك أيضًا هلك، وجميع الذين انقادوا إليه تشتتوا. 38والآن أقول
لكم: تنحوا عن هؤلاء الناس واتركوهم! لأنه إن كان هذا الرأي أو

هـذا العمـل من النـاس فسـوف ينتقض، [39]وإن كـان من اللـه فلا
تقدرون أن تنقضـوه، لئلا توجـدوا محـاربين للـه أيضًـا». [40]فانقـادوا
إليه. ودعوا الرسل وجلدوهم، وأوصوهم أن لا يتكلموا باسم يسوع،
ثم أطلقوهم.

[41]وأمـا هم فـذهبوا فـرحين من أمـام المجمـع، لأنهم حسـبوا
مستأهلين أن يهانوا من أجل اسمه. [42]وكانوا لا يزالون كل يـومٍ في
الهيكل وفي البيوت معلمين ومبشرين بيسوع المسيح.

الأصحاح السادس

1 وفي تلك الأيام إذ تكاثر التلاميذ، حدث تذمر من اليونانيين على
العبرانيين أن أراملهم كن يغفل عنهن في الخدمة اليومية. 2 فدعا
الاثنا عشر جمهور التلاميذ وقالوا:«لا يرضي أن نترك نحن كلمة
الله ونخدم موائد. 3 فانتخبوا أيها الإخوة سبعة رجال منكم، مشهودًا
لهم ومملوين من الروح القدس وحكمةٍ، فنقيمهم على هذه
الحاجة. 4 وأما نحن فنواظب على الصلاة وخدمة الكلمة». 5 فحسن
هذا القول أمام كل الجمهور، فاختاروا استفانوس، رجلاً مملوا من
الإيمان والروح القدس، وفيلبس، وبروخورس، ونيكانور، وتيمون،
وبرميناس، ونيقولاوس دخيلاً أنطاكيا. 6 الذين أقاموهم أمام الرسل،
فصلوا ووضعوا عليهم الأيادي. 7 وكانت كلمة الله تنمو، وعدد
التلاميذ يتكاثر جدا في أورشليم، وجمهور كثير من الكهنة يطيعون
الإيمان. 8 وأما استفانوس فإذ كان مملوا إيمانًا وقوةً، كان يصنع
عجائب وآياتٍ عظيمةً في الشعب.

9 فنهض قوم من المجمع الذي يقال له مجمع الليبرتينيين
والقيروانيين والإسكندريين، ومن الذين من كيليكيا وأسيا، يحاورون
استفانوس. 10 ولم يقدروا أن يقاوموا الحكمة والروح الذي كان
يتكلم به. 11 حينئذٍ دسوا لرجال يقولون:«إننا سمعناه يتكلم بكلامٍ
تجديفٍ على موسى وعلى الله». 12 وهيجوا الشعب والشيوخ
والكتبة، فقاموا وخطفوه وأتوا به إلى المجمع، 13 وأقاموا شهودًا
كذبةً يقولون:«هذا الرجل لا يفتر عن أن يتكلم كلامًا تجديفًا ضد
هذا الموضع المقدس والناموس، 14 لأننا سمعناه يقول: إن يسوع
الناصري هذا سينقض هذا الموضع، ويغير العوائد التي سلمنا إياها
موسى». 15 فشخص إليه جميع الجالسين في المجمع، ورأوا وجهه
كأنه وجه ملاكٍ.

الأصحاح السابع

1فقال رئيس الكهنة:«أترى هذه الأمور هكذا هي؟» 2فقال:«أيها
الرجال الإخوة والآباء، اسمعوا! ظهر إله المجد لأبينا إبراهيم وهو
في ما بين النهرين، قبلما سكن في حاران 3وقال له: اخرج من
أرضك ومن عشيرتك، وهلم إلى الأرض التي أريك. 4فخرج حينئذٍ
من أرض الكلدانيين وسكن في حاران. ومن هناك نقله، بعد ما
مات أبوه، إلى هذه الأرض التي أنتم الآن ساكنون فيها. 5ولم يعطه
فيها ميراثًا ولا وطأة قدمٍ، ولكن وعد أن يعطيها ملكًا له ولنسله
من بعده، ولم يكن له بعد ولد. 6وتكلم الله هكذا: أن يكون نسله
متغربًا في أرضٍ غريبةٍ، فيستعبدوه ويسيئوا إليه أربع مئة سنةٍ،
7والأمة التي يستعبدون لها سأدينها أنا، يقول الله. وبعد ذلك
يخرجون ويعبدونني في هذا المكان. 8وأعطاه عهد الختان، وهكذا
ولد إسحاق وختنه في اليوم الثامن. وإسحاق ولد يعقوب، ويعقوب
ولد رؤساء الآباء الاثني عشر. 9ورؤساء الآباء حسدوا يوسف
وباعوه إلى مصر، وكان الله معه، 10وأنقذه من جميع ضيقاته،
وأعطاه نعمةً وحكمةً أمام فرعون ملك مصر، فأقامه مدبرًا على
مصر وعلى كل بيته.

11«ثم أتى جوع على كل أرض مصر وكنعان، وضيق عظيم، فكان
آباؤنا لا يجدون قوتًا. 12ولما سمع يعقوب أن في مصر قمحًا، أرسل
آباءنا أول مرةٍ. 13وفي المرة الثانية استعرف يوسف إلى إخوته،
واستعلنت عشيرة يوسف لفرعون. 14فأرسل يوسف واستدعى
أباه يعقوب وجميع عشيرته، خمسةً وسبعين نفسًا. 15فنزل يعقوب
إلى مصر ومات هو وآباؤنا، 16ونقلوا إلى شكيم ووضعوا في القبر
الذي اشتراه إبراهيم بثمن فضةٍ من بني حمور أبي شكيم. 17وكما
كان يقرب وقت الموعد الذي أقسم الله عليه لإبراهيم، كان ينمو
الشعب ويكثر في مصر، 18إلى أن قام ملك آخر لم يكن يعرف
يوسف. 19فاحتال هذا على جنسنا وأساء إلى آبائنا، حتى جعلوا
أطفالهم منبوذين لكي لا يعيشوا.

[20]«وفي ذلك الوقت ولد موسى وكان جميلاً جدا، فربي هذا ثلاثة
أشهر في بيت أبيه. [21]ولما نبذ، اتخذته ابنة فرعون وربته لنفسها
ابنًا. [22]فتهذب موسى بكل حكمة المصريين، وكان مقتدرًا في
الأقوال والأعمال. [23]ولما كملت له مدة أربعين سنةً، خطر على
باله أن يفتقد إخوته بني إسرائيل. [24]وإذ رأى واحدًا مظلومًا حامى
عنه، وأنصف المغلوب، إذ قتل المصري. [25]فظن أن إخوته يفهمون
أن الله على يده يعطيهم نجاةً، وأما هم فلم يفهموا. [26]وفي اليوم
الثاني ظهر لهم وهم يتخاصمون، فساقهم إلى السلامة قائلاً: أيها
الرجال، أنتم إخوة. لماذا تظلمون بعضكم بعضًا؟ [27]فالذي كان
يظلم قريبه دفعه قائلاً: من أقامك رئيسًا وقاضيًا علينا؟ [28]أتريد أن
تقتلني كما قتلت أمس المصري؟ [29]فهرب موسى بسبب هذه
الكلمة، وصار غريبًا في أرض مديان، حيث ولد ابنين.

[30]«ولما كملت أربعون سنةً، ظهر له ملاك الرب في برية جبل
سيناء في لهيب نار عليقةٍ. [31]فلما رأى موسى ذلك تعجب من
المنظر. وفيما هو يتقدم ليتطلع، صار إليه صوت الرب: [32]أنا إله
آبائك، إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب. فارتعد موسى ولم
يجسر أن يتطلع. [33]فقال له الرب: اخلع نعل رجليك، لأن الموضع
الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة. [34]إني لقد رأيت مشقة شعبي
الذين في مصر، وسمعت أنينهم ونزلت لأنقذهم. فهلم الآن أرسلك
إلى مصر.

[35]«هذا موسى الذي أنكروه قائلين: من أقامك رئيسًا وقاضيًا؟
هذا أرسله الله رئيسًا وفاديًا بيد الملاك الذي ظهر له في العليقة.
[36]هذا أخرجهم صانعًا عجائب وآياتٍ في أرض مصر، وفي البحر
الأحمر، وفي البرية أربعين سنةً.

[37]«هذا هو موسى الذي قال لبني إسرائيل: نبيا مثلي سيقيم لكم
الرب إلهكم من إخوتكم. له تسمعون. [38]هذا هو الذي كان في
الكنيسة في البرية، مع الملاك الذي كان يكلمه في جبل سيناء،
ومع آبائنا. الذي قبل أقوالاً حيةً ليعطينا إياها. [39]الذي لم يشأ آباؤنا
أن يكونوا طائعين له، بل دفعوه ورجعوا بقلوبهم إلى مصر [40]قائلين
لهارون: اعمل لنا آلهةً تتقدم أمامنا، لأن هذا موسى الذي أخرجنا

من أرض مصر لا نعلم ماذا أصابه! [41]فعملوا عجلاً في تلك الأيام وأصعدوا ذبيحةً للصنم، وفرحوا بأعمال أيديهم. [42]فرجع الله وأسلمهم ليعبدوا جند السماء، كما هو مكتوب في كتاب الأنبياء: هل قربتم لي ذبائح وقرابين أربعين سنةً في البرية يا بيت إسرائيل؟ [43]بل حملتم خيمة مولوك، ونجم إلهكم رمفان، التماثيل التي صنعتموها لتسجدوا لها. فأنقلكم إلى ما وراء بابل.

[44]«وأما خيمة الشهادة فكانت مع آبائنا في البرية، كما أمر الذي كلم موسى أن يعملها على المثال الذي كان قد رآه، [45]التي أدخلها أيضًا آباؤنا إذ تخلفوا عليها مع يشوع في ملك الأمم الذين طردهم الله من وجه آبائنا، إلى أيام داود [46]الذي وجد نعمةً أمام الله، والتمس أن يجد مسكنًا لإله يعقوب. [47]ولكن سليمان بنى له بيتًا. [48]لكن العلي لا يسكن في هياكل مصنوعات الأيادي، كما يقول النبي: [49]السماء كرسي لي، والأرض موطئ لقدمي. أي بيتٍ تبنون لي؟ يقول الرب، وأي هو مكان راحتي؟ [50]أليست يدي صنعت هذه الأشياء كلها؟

[51]«يا قساة الرقاب، وغير المختونين بالقلوب والآذان! أنتم دائمًا تقاومون الروح القدس. كما كان آباؤكم كذلك أنتم! [52]أي الأنبياء لم يضطهده آباؤكم؟ وقد قتلوا الذين سبقوا فأنبأوا بمجيء البار، الذي أنتم الآن صرتم مسلميه وقاتليه، [53]الذين أخذتم الناموس بترتيب ملائكةٍ ولم تحفظوه».

[54]فلما سمعوا هذا حنقوا بقلوبهم وصروا بأسنانهم عليه. [55]وأما هو فشخص إلى السماء وهو ممتلئ من الروح القدس، فرأى مجد الله، ويسوع قائمًا عن يمين الله. [56]فقال:«ها أنا أنظر السماوات مفتوحةً، وابن الإنسان قائمًا عن يمين الله». [57]فصاحوا بصوتٍ عظيمٍ وسدوا آذانهم، وهجموا عليه بنفسٍ واحدةٍ، [58]وأخرجوه خارج المدينة ورجموه. والشهود خلعوا ثيابهم عند رجلي شاب يقال له شاول. [59]فكانوا يرجمون استفانوس وهو يدعو ويقول:«أيها الرب يسوع اقبل روحي». [60]ثم جثا على ركبتيه وصرخ بصوتٍ عظيمٍ:«يارب، لا تقم لهم هذه الخطية». وإذ قال هذا رقد.

الأصحاح الثامن

[1]وكان شاول راضيًا بقتله. وحدث في ذلك اليوم اضطهاد عظيم
على الكنيسة التي في أورشليم، فتشتت الجميع في كور اليهودية
والسامرة، ما عدا الرسل. [2]وحمل رجال أتقياء استفانوس وعملوا
عليه مناحةً عظيمةً. [3]وأما شاول فكان يسطو على الكنيسة، وهو
يدخل البيوت ويجر رجالاً ونساءً ويسلمهم إلى السجن.

[4]فالذين تشتتوا جالوا مبشرين بالكلمة. [5]فانحدر فيلبس إلى
مدينةٍ من السامرة وكان يكرز لهم بالمسيح. [6]وكان الجموع
يصغون بنفسٍ واحدةٍ إلى ما يقوله فيلبس عند استماعهم ونظرهم
الآيات التي صنعها، [7]لأن كثيرين من الذين بهم أرواح نجسة كانت
تخرج صارخةً بصوتٍ عظيمٍ. وكثيرون من المفلوجين والعرج
شفوا. [8]فكان فرح عظيم في تلك المدينة.

[9]وكان قبلاً في المدينة رجل اسمه سيمون، يستعمل السحر
ويدهش شعب السامرة، قائلاً إنه شيء عظيم!. [10]وكان الجميع
يتبعونه من الصغير إلى الكبير قائلين:«هذا هو قوة الله العظيمة».
[11]وكانوا يتبعونه لكونهم قد اندهشوا زمانًا طويلاً بسحره. [12]ولكن
لما صدقوا فيلبس وهو يبشر بالأمور المختصة بملكوت الله وباسم
يسوع المسيح، اعتمدوا رجالاً ونساءً. [13]وسيمون أيضًا نفسه آمن.
ولما اعتمد كان يلازم فيلبس، وإذ رأى آياتٍ وقواتٍ عظيمةً تجرى
اندهش.

[14]ولما سمع الرسل الذين في أورشليم أن السامرة قد قبلت
كلمة الله، أرسلوا إليهم بطرس ويوحنا، [15]اللذين لما نزلا صليا
لأجلهم لكي يقبلوا الروح القدس، [16]لأنه لم يكن قد حل بعد على
أحدٍ منهم، غير أنهم كانوا معتمدين باسم الرب يسوع. [17]حينئذٍ
وضعا الأيادي عليهم فقبلوا الروح القدس. [18]ولما رأى سيمون أنه
بوضع أيدي الرسل يعطى الروح القدس قدم لهما دراهم
[19]قائلاً:«أعطياني أنا أيضًا هذا السلطان، حتى أي من وضعت عليه
يدي يقبل الروح القدس». [20]فقال له بطرس:«لتكن فضتك معك

للهلاك، لأنك ظننت أن تقتني موهبة الله بدراهم! 21ليس لك نصيب
ولا قرعة في هذا الأمر، لأن قلبك ليس مستقيمًا أمام اللــه. 22فتب
من شرك هـذا، واطلب إلى اللـه عسـى أن يغفـر لـك فكـر قلبـك،
23لأني أراك في مـرارة المـر وربــاط الظلم». 24فأجــاب سـيمون
وقال:«اطلبا أنتما إلى الرب من أجلي لكي لا يأتي علي شيء ممـا
ذكرتما». 25ثم إنهما بعد ما شـهدا وتكلمـا بكلمـة الـرب، رجعـا إلى
أورشليم وبشرا قرىً كثيرةً للسامريين.

26ثم إن ملاك الرب كلم فيلبس قـائلاً:«قم واذهب نحـو الجنـوب،
على الطريـق المنحـدرة من أورشـليم إلى غـزة الـتي هي بريـة».
27فقــام وذهب. وإذا رجــل حبشــي خصــي، وزيــر لكنداكــة ملكــة
الحبشة، كان على جميع خزائنها. فهذا كـان قـد جـاء إلى أورشـليم
ليسجد. 28وكان راجعًا وجالسًا على مركبته وهو يقرأ النبي إشـعياء.
29فقال الروح لفيلبس:«تقدم ورافق هـذه المركبـة». 30فبـادر إليـه
فيلبس، وسـمعه يقـرأ النـبي إشـعياء، فقـال:«ألعلـك تفهم مـا أنت
تقرأ؟» 31فقال:«كيف يمكنني إن لم يرشـدني أحـد؟». وطلب إلى
فيلبس أن يصعد ويجلس معه. 32وأما فصل الكتاب الذي كان يقرأه
فكان هذا:«مثل شاةٍ سيق إلى الذبح، ومثـل خـروفٍ صـامتٍ أمـام
الذي يجزه هكذا لم يفتح فاه. 33في تواضعه انـتزع قضـاؤه، وجيلـه
من يخبر به؟ لأن حياته تنتزع من الأرض» 34فأجاب الخصي فيلبس
وقال:«أطلب إليـك: عن من يقـول النـبي هـذا؟ عن نفسـه أم عن
واحــدٍ آخــر؟» 35ففتح فيلبس فـاه وابتـدأ من هـذا الكتـاب فبشـره
بيسوع.

36وفيمـــا همـــا ســـائران في الطريـــق أقبلا على مـــاءٍ، فقـــال
الخصي:«هوذا ماء. ماذا يمنع أن أعتمد؟» 37فقال فيلبس:«إن كنت
تـؤمن من كـل قلبـك يجـوز». فأجـاب وقـال:«أنـا أومن أن يسـوع
المسيح هو ابن الله». 38فأمر أن تقـف المركبـة، فـنزلا كلاهمـا إلى
الماء، فيلبس والخصي، فعمده. 39ولما صعدا من الماء، خطف روح
الرب فيلبس، فلم يبصره الخصي أيضًـا، وذهب في طريقـه فرحًـا.
40وأما فيلبس فوجد في أشدود. وبينما هو مجتاز، كان يبشـر جميـع
المدن حتى جاء إلى قيصرية.

الأصحاح التاسع

[1]أما شاول فكان لم يزل ينفث تهددًا وقتلاً على تلاميذ الرب،
فتقدم إلى رئيس الكهنة [2]وطلب منه رسائل إلى دمشق، إلى
الجماعات، حتى إذا وجد أناسًا من الطريق، رجالاً أو نساءً،
يسوقهم موثقين إلى أورشليم. [3]وفي ذهابه حدث أنه اقترب إلى
دمشق فبغتةً أبرق حوله نور من السماء، [4]فسقط على الأرض
وسمع صوتًا قائلاً له:«شاول، شاول! لماذا تضطهدني؟»
[5]فقال:«من أنتيا سيد؟» فقال الرب:«أنا يسوع الذي أنتتضطهده.
صعب عليك أن ترفس مناخس». [6]فقال وهو مرتعد
ومتحير:«يارب، ماذا تريد أن أفعل؟»فقال له الرب:«قم وادخل
المدينة فيقال لك ماذا ينبغي أن تفعل». [7]وأما الرجال المسافرون
معه فوقفوا صامتين، يسمعون الصوت ولا ينظرون أحدًا. [8]فنهض
شاول عن الأرض، وكان وهو مفتوح العينين لا يبصر أحدًا. فاقتادوه
بيده وأدخلوه إلى دمشق. [9]وكان ثلاثة أيامٍ لا يبصر، فلم يأكل ولم
يشرب.

[10]وكان في دمشق تلميذ اسمه حنانيا، فقال له الرب في
رؤيا:«يا حنانيا!». فقال:«هأنذا يارب». [11]فقال له الرب:«قم
واذهب إلى الزقاق الذي يقال له المستقيم، واطلب في بيت يهوذا
رجلاً طرسوسيا اسمه شاول . لأنه هوذا يصلي، [12]وقد رأى في رؤيا
رجلاً اسمه حنانيا داخلاً وواضعًا يده عليه لكي يبصر». [13]فأجاب
حنانيا:«يارب، قد سمعت من كثيرين عن هذا الرجل، كم من
الشرور فعل بقديسيك في أورشليم. [14]وههنا له سلطان من قبل
رؤساء الكهنة أن يوثق جميع الذين يدعون باسمك». [15]فقال له
الرب: «اذهب! لأن هذا لي إناء مختار ليحمل اسمي أمام أممٍ
وملوكٍ وبني إسرائيل. [16]لأني سأريه كم ينبغي أن يتألم من أجل
اسمي». [17]فمضى حنانيا ودخل البيت ووضع عليه يديه وقال: «أيها
الأخ شاول، قد أرسلني الرب يسوع الذي ظهر لك في الطريق
الذي جئت فيه، لكي تبصر وتمتلئ من الروح القدس». [18]فللوقت
وقع من عينيه شيء كأنه قشور، فأبصر في الحال، وقام واعتمد.

[19]وتناول طعامًا فتقوى. وكان شاول مع التلاميذ الذين في دمشق
أيامًا. [20]وللوقت جعل يكرز في المجامع بالمسيح «أن هذا هو ابن
الله». [21]فبهت جميع الذين كانوا يسمعون وقالوا:«أليس هذا هو
الذي أهلك في أورشليم الذين يدعون بهذا الاسم؟ وقد جاء إلى
هنا لهذا ليسوقهم موثقين إلى رؤساء الكهنة!». [22]وأما شاول فكان
يزداد قوةً، ويحير اليهود الساكنين في دمشق محققًا «أن هذا هو
المسيح».

[23]ولما تمت أيام كثيرة تشاور اليهود ليقتلوه، [24]فعلم شاول
بمكيدتهم. وكانوا يراقبون الأبواب أيضًا نهارًا وليلاً ليقتلوه. [25]فأخذه
التلاميذ ليلاً وأنزلوه من السور مدلين إياه في سل.

[26]ولما جاء شاول إلى أورشليم حاول أن يلتصق بالتلاميذ، وكان
الجميع يخافونه غير مصدقين أنه تلميذ. [27]فأخذه برنابا وأحضره
إلى الرسل، وحدثهم كيف أبصر الرب في الطريق وأنه كلمه،
وكيف جاهر في دمشق باسم يسوع. [28]فكان معهم يدخل ويخرج
في أورشليم ويجاهر باسم الرب يسوع. [29]وكان يخاطب ويباحث
اليونانيين، فحاولوا أن يقتلوه. [30]فلما علم الإخوة أحدروه إلى
قيصرية وأرسلوه إلى طرسوس. [31]وأما الكنائس في جميع
اليهودية والجليل والسامرة فكان لها سلام، وكانت تبنى وتسير في
خوف الرب، وبتعزية الروح القدس كانت تتكاثر.

[32]وحدث أن بطرس وهو يجتاز بالجميع، نزل أيضًا إلى القديسين
الساكنين في لدة، [33]فوجد هناك إنسانًا اسمه إينياس مضطجعًا
على سريرٍ منذ ثماني سنين، وكان مفلوجًا. [34]فقال له بطرس:«يا
إينياس، يشفيك يسوع المسيح. قم وافرش لنفسك!». فقام
للوقت. [35]ورآه جميع الساكنين في لدة وسارون، الذين رجعوا إلى
الرب.

[36]وكان في يافا تلميذة اسمها طابيثا، الذي ترجمته غزالة. هذه
كانت ممتلئةً أعمالاً صالحةً وإحساناتٍ كانت تعملها. [37]وحدث في
تلك الأيام أنها مرضت وماتت، فغسلوها ووضعوها في علية. [38]وإذ
كانت لدة قريبةً من يافا، وسمع التلاميذ أن بطرس فيها، أرسلوا

رجلين يطلبان إليه أن لا يتوانى عن أن يجتاز إليهم. [39]فقام بطرس
وجاء معهما. فلما وصل صعدوا به إلى العلية، فـوقفت لديـه جميـع
الأرامل يبكين ويـرين أقمصـةً وثيابًـا ممـا كـانت تعمـل غزالـة وهي
معهن. [40]فأخرج بطرس الجميع خارجًا، وجثا على ركبتيه وصلى، ثم
التفت إلى الجسد وقال: «يا طابيثا، قومي!» ففتحت عينيهـا. ولمـا
أبصرت بطرس جلست، [41]فناولها يده وأقامها. ثم نـادى القديسـين
والأرامل وأحضرها حيةً. [42]فصار ذلك معلومًـا في يافـا كلهـا، فـآمن
كثيرون بالرب. [43]ومكث أيامًـا كثـيرةً في يافـا، عنـد سـمعان رجـل
دباغٍ.

الأصحاح العاشر

1 وكان في قيصرية رجل اسمه كرنيليوس، قائد مئةٍ من الكتيبة
التي تدعى الإيطالية. 2 وهو تقي وخائف الله مع جميع بيته، يصنع
حسناتٍ كثيرةً للشعب، ويصلي إلى الله في كل حين. 3 فرأى
ظاهرًا في رؤيا نحو الساعة التاسعة من النهار، ملاكًا من الله داخلاً
إليه وقائلاً له:«يا كرنيليوس!». 4 فلما شخص إليه ودخله الخوف،
قال:«ماذا يا سيد؟» فقال له:«صلواتك وصدقاتك صعدت تذكارًا
أمام الله. 5 والآن أرسل إلى يافا رجالاً واستدعِ سمعان الملقب
بطرس. 6 إنه نازل عند سمعان رجل دباغٍ بيته عند البحر. هو يقول
لك ماذا ينبغي أن تفعل». 7 فلما انطلق الملاك الذي كان يكلم
كرنيليوس، نادى اثنين من خدامه، وعسكريا تقيا من الذين كانوا
يلازمونه، 8 وأخبرهم بكل شيءٍ وأرسلهم إلى يافا.

9 ثم في الغد فيما هم يسافرون ويقتربون إلى المدينة، صعد
بطرس على السطح ليصلي نحو الساعة السادسة. 10 فجاع كثيرًا
واشتهى أن يأكل. وبينما هم يهيئون له، وقعت عليه غيبة، 11 فرأى
السماء مفتوحةً، وإناءً نازلاً عليه مثل ملاءةٍ عظيمةٍ مربوطةٍ بأربعة
أطرافٍ ومدلاةٍ على الأرض. 12 وكان فيها كل دواب الأرض
والوحوش والزحافات وطيور السماء. 13 وصار إليه صوت:«قم يا
بطرس، اذبح وكل». 14 فقال بطرس:«كلا يارب! لأني لم آكل قط
شيئًا دنسًا أو نجسًا». 15 فصار إليه أيضًا صوت ثانيةً:«ما طهره الله
لا تدنسه أنت!» 16 وكان هذا على ثلاث مراتٍ، ثم ارتفع الإناء أيضًا
إلى السماء.

17 وإذ كان بطرس يرتاب في نفسه: ماذا عسى أن تكون الرؤيا
التي رآها؟، إذا الرجال الذين أرسلوا من قبل كرنيليوس، وكانوا قد
سألوا عن بيت سمعان وقد وقفوا على الباب 18 ونادوا
يستخبرون:«هل سمعان الملقب بطرس نازل هناك؟» 19 وبينما
بطرس متفكر في الرؤيا، قال له الروح:«هوذا ثلاثة رجال
يطلبونك. 20 لكن قم وانزل واذهب معهم غير مرتابٍ في شيءٍ،

لأني أنا قد أرسلتهم». [21]فنزل بطرس إلى الرجال الذين أرسلوا
إليه من قبل كرنيليوس، وقال:«ها أنا الذي تطلبونه. ماهو السبب
الذي حضرتم لأجله؟» [22]فقالوا:«إن كرنيليوس قائد مئةٍ، رجلاً بارا
وخائف الله ومشهودًا له من كل أمة اليهود، أوحي إليه بملاكٍ
مقدسٍ أن يستدعيك إلى بيته ويسمع منك كلامًا». [23]فدعاهم إلى
داخل وأضافهم. ثم في الغد خرج بطرس معهم، وأناس من الإخوة
الذين من يافا رافقوه.

[24]وفي الغد دخلوا قيصرية. وأما كرنيليوس فكان ينتظرهم، وقد
دعا أنسباءه وأصدقاءه الأقربين. [25]ولما دخل بطرس استقبله
كرنيليوس وسجد واقعًا على قدميه. [26]فأقامه بطرس قائلاً:«قم،
أنا أيضًا إنسان». [27]ثم دخل وهو يتكلم معه ووجد كثيرين مجتمعين.
[28]فقال لهم:«أنتم تعلمون كيف هو محرم على رجل يهودي أن
يلتصق بأحدٍ أجنبي أو يأتي إليه. وأما أنا فقد أراني الله أن لا أقول
عن إنسانٍ ما إنه دنس أو نجس. [29]فلذلك جئت من دون مناقضةٍ
إذ استدعيتموني. فأستخبركم: لأي سببٍ استدعيتموني؟». [30]فقال
كرنيليوس: «منذ أربعة أيامٍ إلى هذه الساعة كنت صائمًا. وفي
الساعة التاسعة كنت أصلي في بيتي، وإذا رجل قد وقف أمامي
بلباسٍ لامعٍ [31]وقال: ياكرنيليوس، سمعت صلاتك وذكرت صدقاتك
أمام الله. [32]فأرسل إلى يافا واستدع سمعان الملقب بطرس. إنه
نازل في بيت سمعانٍ رجل دباغٍ عند البحر. فهو متى جاء يكلمك.
[33]فأرسلت إليك حالاً. وأنت فعلت حسنًا إذ جئت. والآن نحن جميعًا
حاضرون أمام الله لنسمع جميع ما أمرك به الله».

[34]ففتح بطرس فاه وقال:«بالحق أنا أجد أن الله لا يقبل الوجوه.
[35]بل في كل أمةٍ، الذي يتقيه ويصنع البر مقبول عنده. [36]الكلمة
التي أرسلها إلى بني إسرائيل يبشر بالسلام بيسوع المسيح. هذا
هو رب الكل. [37]أنتم تعلمون الأمر الذي صار في كل اليهودية
مبتدئًا من الجليل، بعد المعمودية التي كرز بها يوحنا. [38]يسوع الذي
من الناصرة كيف مسحه الله بالروح القدس والقوة، الذي جال
يصنع خيرًا ويشفي جميع المتسلط عليهم إبليس، لأن الله كان
معه. [39]ونحن شهود بكل ما فعل في كورة اليهودية وفي أورشليم.

الذي أيضًا قتلوه معلقين إياه على خشبةٍ. [40]هذا أقامه الله في اليوم الثالث، وأعطى أن يصير ظاهرًا، [41]ليس لجميع الشعب، بل لشهودٍ سبق الله فانتخبهم. لنا نحن الذين أكلنا وشربنا معه بعد قيامته من الأموات. [42]وأوصانا أن نكرز للشعب، ونشهد بأن هذا هو المعين من الله ديانًا للأحياء والأموات. [43]له يشهد جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا».

[44]فبينما بطرس يتكلم بهذه الأمور حل الروح القدس على جميع الذين كانوا يسمعون الكلمة. [45]فاندهش المؤمنون الذين من أهل الختان، كل من جاء مع بطرس، لأن موهبة الروح القدس قد انسكبت على الأمم أيضًا. [46]لأنهم كانوا يسمعونهم يتكلمون بألسنةٍ ويعظمون الله. حينئذٍ أجاب بطرس: [47]«أترى يستطيع أحد أن يمنع الماء حتى لا يعتمد هؤلاء الذين قبلوا الروح القدس كما نحن أيضًا؟» [48]وأمر أن يعتمدوا باسم الرب. حينئذٍ سألوه أن يمكث أيامًا.

الأصحاح الحادي عشر

1فسمع الرسل والإخوة الـذين كـانوا في اليهوديـة أن الأمم أيضًـا
قبلوا كلمة الله. 2ولما صعد بطـرس إلى أورشـليم، خاصـمه الـذين
من أهل الختان، 3قائلين:«إنك دخلت إلى رجـال ذوي غلفـةٍ وأكلت
معهم». 4فابتـدأ بطـرس يشـرح لهم بالتتـابع قـائلاً: 5«أنـا كنت في
مدينة يافا أصلي، فرأيت في غيبةٍ رؤيا: إناءً نازلاً مثل ملاءةٍ عظيمةٍ
مدلاةٍ بأربعة أطرافٍ من السماء، فأتى إلي. 6فتفرست فيه متـأملاً،
فـــرأيت دواب الأرض والوحـــوش والزحافـــات وطيـــور الســـماء.
7وسـمعت صـوتًا قـائلاً لي: قميـا بطـرس، اذبح وكـل. 8فقلت: كلا
يارب! لأنه لم يدخل فمي قط دنس أو نجس. 9فأجابني صوت ثانيةً
من السماء: ما طهره اللـه لا تنجسـه أنت. 10وكـان هـذا على ثلاث
مراتٍ. ثم انتشل الجميع إلى السماء أيضًـا. 11وإذا ثلاثـة رجـال قـد
وقفوا للوقت عند البيت الذي كنت فيه، مرسلين إلي من قيصـرية.
12فقـال لي الـروح أن أذهب معهم غـير مرتـابٍ في شـيءٍ. وذهب
معي أيضًا هؤلاء الإخوة الستة. فدخلنا بيت الرجل، 13فأخبرنـا كيـف
رأى الملاك في بيته قائمًا وقائلاً له: أرسل إلى يافا رجـالاً، واسـتدع
سمعان الملقب بطرس، 14وهو يكلمـك كلامًـا بـه تخلص أنت وكـل
بيتك. 15فلما ابتدأت أتكلم، حل الروح القدس عليهم كما علينا أيضًا
في البداءة. 16فتذكرت كلام الرب كيف قـال: إن يوحنـا عمـد بمـاءٍ
وأما أنتم فستعمدون بالروح القدس. 17فإن كان اللـه قـد أعطـاهم
الموهبة كما لنا أيضًا بالسوية مؤمنين بـالرب يسـوع المسـيح، فمن
أنـا؟ أقـادر أن أمنـع اللـه؟». 18فلمـا سـمعوا ذلـك سـكتوا، وكـانوا
يمجدون الله قائلين:«إذًا أعطى الله الأمم أيضًا التوبة للحياة!».

19أمـــا الـــذين تشـــتتوا من جـــراء الضـــيق الـــذي حصـــل بســـبب
استفانوس فاجتازوا إلى فينيقية وقبرس وأنطاكية، وهم لا يكلمـون
أحدًا بالكلمة إلا اليهـود فقـط. 20ولكن كـان منهم قـوم، وهم رجـال
قبرسيون وقـيروانيون، الـذين لمـا دخلـوا أنطاكيـة كـانوا يخـاطبون
اليونانيين مبشرين بالرب يسـوع. 21وكـانت يـد الـرب معهم، فـآمن
عدد كثير ورجعوا إلى الرب. 22فسمع الخبر عنهم في آذان الكنيسة

التي في أورشليم، فأرسلوا برنابا لكي يجتاز إلى أنطاكيـة. [23]الـذي
لما أتى ورأى نعمة الله فـرح، ووعـظ الجميـع أن يثبتـوا في الـرب
بعـزم القلب [24]لأنــه كـان رجلاً صـالحًا وممتلئًا من الـروح القـدس
والإيمان. فانضم إلى الرب جمع غفير.

[25]ثم خرج برنابا إلى طرسوس ليطلب شاول. ولما وجده جاء بـه
إلى أنطاكية. [26]فحدث أنهما اجتمعا في الكنيسة سنةً كاملـةً وعلمـا
جمعًا غفيرًا. ودعي التلاميذ «مسيحيين» في أنطاكية أولاً.

[27]وفي تلك الأيام انحدر أنبياء من أورشليم إلى أنطاكيـة. [28]وقـام
واحد منهم اسـمه أغـابوس، وأشـار بـالروح أن جوعًـا عظيمًـا كـان
عتيـدًا أن يصـير على جميـع المسـكونة، الـذي صـار أيضًـا في أيـام
كلوديوس قيصر. [29]فحتم التلاميذ حسبما تيسر لكل منهم أن يرسل
كل واحدٍ شيئًا، خدمةً إلى الإخوة الساكنين في اليهوديـة. [30]ففعلـوا
ذلك مرسلين إلى المشايخ بيد برنابا وشاول.

الأصحاح الثاني عشر

1وفي ذلك الوقت مد هيرودس الملك يديه ليسيئ إلى أناسٍ من
الكنيسة، 2فقتل يعقوب أخا يوحنا بالسيف. 3وإذ رأى أن ذلك
يرضي اليهود، عاد فقبض على بطرس أيضًا. وكانت أيام الفطير.
4ولما أمسكه وضعه في السجن، مسلمًا إياه إلى أربعة أرابع من
العسكر ليحرسوه، ناويًا أن يقدمه بعد الفصح إلى الشعب. 5فكان
بطرس محروسًا في السجن، وأما الكنيسة فكانت تصير منها صلاة
بلجاجةٍ إلى الله من أجله.

6ولما كان هيرودس مزمعًا أن يقدمه، كان بطرس في تلك الليلة
نائمًا بين عسكريين مربوطًا بسلسلتين، وكان قدام الباب حراس
يحرسون السجن. 7وإذا ملاك الرب أقبل، ونور أضاء في البيت،
فضرب جنب بطرس وأيقظه قائلاً: «قم عاجلاً!». فسقطت
السلسلتان من يديه. 8وقال له الملاك:«تمنطق والبس نعليك».
ففعل هكذا. فقال له:«البس رداءك واتبعني». 9فخرج يتبعه. وكان
لا يعلم أن الذي جرى بواسطة الملاك هو حقيقي، بل يظن أنه
ينظر رؤيا. 10فجازا المحرس الأول والثاني، وأتيا إلى باب الحديد
الذي يؤدي إلى المدينة، فانفتح لهما من ذاته، فخرجا وتقدما زقاقًا
واحدًا، وللوقت فارقه الملاك.

11فقال بطرس، وهو قد رجع إلى نفسه:«الآن علمت يقينًا أن
الرب أرسل ملاكه وأنقذني من يد هيرودس، ومن كل انتظار شعب
اليهود». 12ثم جاء وهو منتبه إلى بيت مريم أم يوحنا الملقب
مرقس، حيث كان كثيرون مجتمعين وهم يصلون. 13فلما قرع
بطرس باب الدهليز جاءت جارية اسمها رودا لتسمع. 14فلما
عرفت صوت بطرس لم تفتح الباب من الفرح، بل ركضت إلى
داخل وأخبرت أن بطرس واقف قدام الباب. 15فقالوا لها:«أنت
تهذين!». وأما هي فكانت تؤكد أن هكذا هو. فقالوا:«إنه ملاكه!».
16وأما بطرس فلبث يقرع. فلما فتحوا ورأوه اندهشوا. 17فأشار
إليهم بيده ليسكتوا، وحدثهم كيف أخرجه الرب من السجن.

وقال:«أخبروا يعقـوب والإخـوة بهـذا». ثم خـرج وذهب إلى موضـعٍ آخر.

[18]فلما صار النهار حصل اضطراب ليس بقليل بين العسكر: تـرى ماذا جرى لبطرس؟ [19]وأما هـيرودس فلمـا طلبـه ولم يجـده فحص الحـراس، وأمـر أن ينقـادوا إلى القتـل. ثم نـزل من اليهوديـة إلى قيصرية وأقام هناك.

[20]وكان هيرودس ساخطًا على الصوريين والصـيداويين، فحضـروا إليه بنفسٍ واحدةٍ واستعطفوا بلاستس الناظر على مضـجع الملـك، ثم صاروا يلتمسون المصالحة لأن كورتهم تقتات من كورة الملــك.
[21]ففي يــومٍ معينٍ لبس هــيرودس الحلــة الملوكيــة، وجلس على كرسي الملك وجعل يخاطبهم. [22]فصرخ الشعب:«هذا صوت إلــهٍ لا صوت إنسانٍ!» [23]ففي الحال ضربه ملاك الرب لأنه لم يعط المجد لله، فصار يأكله الدود ومات.

[24]وأما كلمة الله فكانت تنمـو وتزيـد. [25]ورجـع برنابـا وشـاول من أورشليم بعد ما كملا الخدمة، وأخذا معهما يوحنا الملقب مرقس.

الأصحاح الثالث عشر

1وكان في أنطاكيـة في الكنيسـة هنـاك أنبيـاء ومعلمـون: برنابـا،
وسمعان الذي يدعى نيجر، ولوكيوس القيرواني، ومناين الذي تربى
مـع هـيرودس رئيس الربـع، وشـاول. 2وبينمـا هم يخـدمون الـرب
ويصومون، قال الروح القـدس:«أفـرزوا لي برنابـا وشـاول للعمـل
الذي دعوتهما إليه». 3فصاموا حينئذٍ وصلوا ووضعوا عليهما الأيادي،
ثم أطلقوهما.

4فهـذان إذ أرسـلا من الـروح القـدس انحـدرا إلى سـلوكية، ومن
هناك سافرا في البحر إلى قبرس. 5ولما صـارا في سـلاميس ناديـا
بكلمة الله في مجامع اليهود. وكان معهما يوحنا خادمًا. 6ولما اجتازا
الجزيـرة إلى بـافوس، وجـدا رجلاً سـاحرًا نبيـا كـذابًا يهوديـا اسـمه
باريشوع، 7كان مع الوالي سرجيوس بولس، وهو رجـل فهيم. فهـذا
دعا برنابا وشـاول والتمس أن يسـمع كلمـة اللـه. 8فقاومهمـا عليم
السـاحر، لأن هكـذا يـترجم اسـمه، طالبًـا أن يفسـد الـوالي عن
الإيمان.

9وأما شـاول، الـذي هـو بـولس أيضًـا، فـامتلأ من الـروح القـدس
وشـخص إليـه 10وقـال:«أيهـا الممتلئ كـل غش وكـل خبثٍ! يـا ابن
إبليس! ياعدو كل بر! ألا تزال تفسد سبل الله المستقيمة؟ 11فالآن
هوذا يد الـرب عليـك، فتكـون أعمى لا تبصـر الشـمس إلى حينٍ».
ففي الحال سقط عليـه ضـباب وظلمـة، فجعـل يـدور ملتمسًـا من
يقوده بيده. 12فالوالي حينئـذٍ لمـا رأى مـا جـرى، آمن مندهشًـا من
تعليم الرب.

13ثم أقلع من بافوس بولس ومن معـه وأتـوا إلى برجـة بمفيليـة.
وأمـا يوحنـا ففـارقهم ورجـع إلى أورشـليم. 14وأمـا هم فجـازوا من
برجـة وأتـوا إلى أنطاكيـة بيسـيدية، ودخلـوا المجمـع يـوم السـبت
وجلسـوا. 15وبعـد قـراءة النـاموس والأنبيـاء، أرسـل إليهم رؤسـاء
المجمع قائلين:«أيها الرجال الإخوة، إن كـانت عنـدكم كلمـة وعـظٍ
للشعب فقولوا». 16فقام بـولس وأشـار بيـده وقـال:«أيهـا الرجـال

الإسرائيليون والذين يتقون الله، اسمعوا! [17]إله شعب إسرائيل هذا
اختـار آباءنـا، ورفـع الشـعب في الغربـة في أرض مصـر، وبـذراعٍ
مرتفعةٍ أخرجهم منها. [18]ونحو مـدة أربعين سـنةً، احتمـل عوائـدهم
في البرية. [19]ثم أهلك سبع أممٍ في أرض كنعان وقسم لهم أرضهم
بالقرعـة. [20]وبعـد ذلـك في نحـو أربعمئـةٍ وخمسـين سـنةً أعطـاهم
قضاةً حتى صموئيل النبي. [21]ومن ثم طلبـوا ملكًـا، فأعطـاهم اللـه
شاول بن قيسٍ، رجلاً من سـبط بنيـامين، أربعين سـنةً. [22]ثم عزلـه
وأقام لهم داود ملكًا، الذي شهد له أيضًـا، إذ قـال: وجـدت داود بن
يسى رجلاً حسب قلـبي، الـذي سيصـنع كـل مشـيئتي. [23]من نسـل
هذا، حسب الوعد، أقام الله لإسـرائيل مخلصًـا، يسـوع. [24]إذ سـبق
يوحنا فكرز قبل مجيئـه بمعموديـة التوبـة لجميـع شـعب إسـرائيل.
[25]ولما صـار يوحنـا يكمـل سـعيه جعـل يقـول:من تظنـون أني أنـا؟
لست أنا إياه، لكن هوذا يأتي بعدي الـذي لسـت مسـتحقا أن أحـل
حذاء قدميه.

[26]«أيها الرجال الإخـوة بـني جنس إبـراهيم، والـذين بينكم يتقـون
الله، إليكم أرسلت كلمة هذا الخلاص. [27]لأن الساكنين في أورشليم
ورؤساءهم لم يعرفـوا هـذا. وأقـوال الأنبيـاء الـتي تقـرأ كـل سـبتٍ
تمموها، إذ حكموا عليه. [28]ومع أنهم لم يجـدوا علـةً واحـدةً للمـوت
طلبوا من بيلاطس أن يقتل. [29]ولما تمموا كل ما كتب عنه، أنزلــوه
عن الخشـبة ووضـعوه في قـبرٍ. [30]ولكن اللـه أقامـه من الأمـوات.
[31]وظهر أيامًا كثيرةً للـذين صـعدوا معـه من الجليـل إلى أورشـليم،
الذين هم شهوده عند الشعب. [32]ونحن نبشركم بالموعد الذي صـار
لآبائنا، [33]إن الله قد أكمل هذا لنا نحن أولادهم، إذ أقـام يسـوع كمـا
هو مكتوب أيضًا في المزمـور الثـاني: أنت ابـني أنـا اليـوم ولـدتك.
[34]إنه أقامه من الأموات، غير عتيدٍ أن يعود أيضًا إلى فسـادٍ، فهكـذا
قال: إني سأعطيكم مراحم داود الصادقة. [35]ولـذلك قـال أيضًـا في
مزمورٍ آخر:لن تدع قدوسك يـرى فسـادًا. [36]لأن داود بعـد مـا خـدم
جيله بمشورة الله، رقد وانضم إلى آبائه، ورأى فسادًا. [37]وأما الذي
أقامـه اللـه فلم يـر فسـادًا. [38]فليكن معلومًـا عنـدكم أيهـا الرجـال
الإخوة، أنه بهذا ينادى لكم بغفران الخطايا، [39]وبهـذا يتـبرر كـل من

يـؤمن من كـل مـا لم تقـدروا أن تتـبرروا منـه بنـاموس موسـى. [40]فـانظروا لئلا يـأتي عليكم مـا قيـل في الأنبيـاء: [41]انظـروا أيهـا المتهاونون، وتعجبوا واهلكوا! لأنني عملاً أعمل في أيـامكم. عملاً لا تصدقون إن أخبركم أحد به».

[42]وبعدما خرج اليهود من المجمـع جعـل الأمم يطلبـون إليهمـا أن يكلماهم بهذا الكلام في السبت القـادم. [43]ولمـا انفضـت الجماعـة، تبع كثيرون من اليهود والدخلاء المتعبدين بولس وبرنابا، اللذين كانا يكلمانهم ويقنعانهم أن يثبتوا في نعمة اللـه. [44]وفي السـبت التـالي اجتمعت كل المدينة تقريبًـا لتسـمع كلمـة اللـه. [45]فلمـا رأى اليهـود الجموع امتلأوا غـيرةً، وجعلـوا يقـاومون مـا قالـه بـولس مناقضـين ومجدفين. [46]فجاهر بولس وبرنابا وقالا:«كـان يجب أن تكلمـوا أنتم أولاً بكلمـــة اللـــه، ولكن إذ دفعتموهـــا عنكم، وحكمتم أنكم غـــير مستحقين للحياة الأبدية، هوذا نتوجه إلى الأمم. [47]لأن هكذا أوصـانا الـرب: قـد أقمتـك نـورًا للأمم، لتكـون أنت خلاصًـا إلى أقصـى الأرض». [48]فلما سـمع الأمم ذلـك كـانوا يفرحـون ويمجـدون كلمـة الرب. وآمن جميع الذين كانوا معيـنين للحيـاة الأبديـة. [49]وانتشـرت كلمة الرب في كل الكورة. [50]ولكن اليهود حركوا النساء المتعبدات الشريفات ووجوه المدينـة، وأثـاروا اضـطهادًا على بـولس وبرنابـا، وأخرجوهما من تخـومهم. [51]أمـا همـا فنفضـا غبـار أرجلهمـا عليهم، وأتيا إلى إيقونية. [52]وأما التلاميذ فكانوا يمتلئون من الفـرح والـروح القدس.

الأصحاح الرابع عشر

[1]وحدث في إيقونية أنهما دخلا معًا إلى مجمع اليهود وتكلما، حتى
آمن جمهور كثير من اليهود واليونانيين. [2]ولكن اليهود غير المؤمنين
غـروا وأفسـدوا نفـوس الأمم على الإخـوة. [3]فأقامـا زمانًـا طـويلاً
يجاهران بالرب الذي كـان يشـهد لكلمـة نعمتـه، ويعطي أن تجـرى
آيات وعجائب على أيديهما. [4]فانشق جمهور المدينة، فكان بعضـهم
مع اليهود، وبعضهم مع الرسـولين. [5]فلمـا حصـل من الأمم واليهـود
مع رؤسائهم هجوم ليبغوا عليهما ويرجموهما، [6]شعرا به، فهربا إلى
مدينتي ليكأونية: لسترة ودربة، وإلى الكورة المحيطة. [7]وكانا هنـاك
يبشران.

[8]وكـان يجلس في لسـترة رجـل عـاجز الـرجلين مقعـد من بطن
أمه، ولم يمش قط. [9]هذا كان يسـمع بـولس يتكلم، فشـخص إليـه،
وإذ رأى أن له إيمانًا ليشفى، [10]قال بصوتٍ عظيمٍ:«قم على رجليك
منتصبًا!». فوثب وصار يمشي. [11]فالجموع لما رأوا ما فعل بـولس،
رفعوا صوتهم بلغة ليكأونية قائلين:«إن الآلهة تشبهوا بالناس ونزلوا
إلينا». [12]فكانوا يدعون برنابـا «زفس» وبـولس «هـرمس» إذ كـان
هـو المتقـدم في الكلام. [13]فـأتى كـاهن زفس، الـذي كـان قـدام
المدينة، بثيرانٍ وأكاليـل عنـد الأبـواب مـع الجمـوع، وكـان يريـد أن
يذبح. [14]فلما سمع الرسولان، برنابا وبولس، مزقـا ثيابهمـا، وانـدفعا
إلى الجمع صارخين وقائلين: [15]«أيها الرجـال، لمـاذا تفعلـون هـذا؟
نحن أيضًـا بشـر تحت آلامٍ مثلكم، نبشـركم أن ترجعـوا من هـذه
الأباطيل إلى الإله الحي الذي خلق السماء والأرض والبحر وكل مـا
فيها، [16]الذي في الأجيـال الماضـية تـرك جميـع الأمم يسـلكون في
طرقهم [17]مع أنه لم يترك نفسه بلا شاهدٍ، وهو يفعل خـيرًا: يعطينـا
من السماء أمطارًا وأزمنةً مثمـرةً، ويملأ قلوبنـا طعامًـا وسـرورًا».
[18]وبقولهما هذا كفا الجمـوع بالجهـد عن أن يـذبحوا لهمـا. [19]ثم أتى
يهود من أنطاكية وإيقونية وأقنعوا الجموع، فرجموا بـولس وجـروه
خارج المدينة، ظانين أنه قد مات. [20]ولكن إذ أحاط به التلاميذ، قـام

ودخل المدينة، وفي الغد خرج مع برنابا إلى دربة. [21]فبشرا في تلك
المدينة وتلمذا كثيرين. ثم رجعا إلى لسترة وإيقونية وأنطاكية

[22]يشددان أنفس التلاميذ ويعظانهم أن يثبتوا في الإيمان، وأنه
بضيقاتٍ كثيرةٍ ينبغي أن ندخل ملكوت الله. [23]وانتخبا لهم قسوسًا
في كل كنيسةٍ، ثم صليا بأصوامٍ واستودعاهم للرب الذي كانوا قد
آمنوا به. [24]ولما اجتازا في بيسيدية أتيا إلى بمفيلية. [25]وتكلما
بالكلمة في برجة، ثم نزلا إلى أتالية. [26]ومن هناك سافرا في البحر
إلى أنطاكية، حيث كانا قد أسلما إلى نعمة الله للعمل الذي
أكملاه. [27]ولما حضرا وجمعا الكنيسة، أخبرا بكل ما صنع الله
معهما، وأنه فتح للأمم باب الإيمان. [28]وأقاما هناك زمانًا ليس بقليل
مع التلاميذ.

الأصحاح الخامس عشر

[1]وانحدر قوم من اليهودية، وجعلوا يعلمون الإخوة أنه «إن لم
تختتنوا حسب عادة موسى، لا يمكنكم أن تخلصوا». [2]فلما حصل
لبولس وبرنابا منازعة ومباحثة ليست بقليلةٍ معهم، رتبوا أن يصعد
بولس وبرنابا وأناس آخرون منهم إلى الرسل والمشايخ إلى
أورشليم من أجل هذه المسألة. [3]فهؤلاء بعد ما شيعتهم الكنيسة
اجتازوا في فينيقية والسامرة يخبرونهم برجوع الأمم، وكانوا
يسببون سرورًا عظيمًا لجميع الإخوة. [4]ولما حضروا إلى أورشليم
قبلتهم الكنيسة والرسل والمشايخ، فأخبروهم بكل ما صنع الله
معهم. [5]ولكن قام أناس من الذين كانوا قد آمنوا من مذهب
الفريسيين، وقالوا:«إنه ينبغي أن يختنوا، ويوصوا بأن يحفظوا
ناموس موسى».

[6]فاجتمع الرسل والمشايخ لينظروا في هذا الأمر. [7]فبعد ما
حصلت مباحثة كثيرة قام بطرس وقال لهم:«أيها الرجال الإخوة،
أنتم تعلمون أنه منذ أيامٍ قديمةٍ اختار الله بيننا أنه بفمي يسمع
الأمم كلمة الإنجيل ويؤمنون. [8]والله العارف القلوب، شهد لهم
معطيًا لهم الروح القدس كما لنا أيضًا. [9]ولم يميز بيننا وبينهم
بشيءٍ، إذ طهر بالإيمان قلوبهم. [10]فالآن لماذا تجربون الله بوضع
نيرٍ على عنق التلاميذ لم يستطع آباؤنا ولا نحن أن نحمله؟ [11]لكن
بنعمة الرب يسوع المسيح نؤمن أن نخلص كما أولئك أيضًا».
[12]فسكت الجمهور كله. وكانوا يسمعون برنابا وبولس يحدثان
بجميع ما صنع الله من الآيات والعجائب في الأمم بواسطتهم.

[13]وبعدما سكتا أجاب يعقوب قائلاً:«أيها الرجال الإخوة،
اسمعوني. [14]سمعان قد أخبر كيف افتقد الله أولاً الأمم ليأخذ منهم
شعبًا على اسمه. [15]وهذا توافقه أقوال الأنبياء، كما هو مكتوب:
[16]سأرجع بعد هذا وأبني أيضًا خيمة داود الساقطة، وأبني أيضًا
ردمها وأقيمها ثانيةً، [17]لكي يطلب الباقون من الناس الرب، وجميع
الأمم الذين دعي اسمي عليهم، يقول الرب الصانع هذا كله.

[18]معلومة عند الرب منذ الأزل جميع أعمالـه. [19]لـذلك أنـا أرى أن لا
يثقــل على الــراجعين إلى اللــه من الأمم، [20]بــل يرســل إليهم أن
يمتنعـوا عن نجاسـات الأصـنام، والزنـا، والمخنـوق، والـدم. [21]لأن
موسى منذ أجيال قديمةٍ، له في كـل مدينـةٍ من يكـرز بـه، إذ يقـرأ
في المجامع كل سبتٍ».

[22]حينئذٍ رأى الرسل والمشايخ مع كل الكنيسة أن يختـاروا رجلين
منهم، فيرسـلوهما إلى أنطاكيـة مـع بـولس وبرنابـا: يهـوذا الملقب
برســابا، وســيلا، رجلين متقــدمين في الإخــوة. [23]وكتبــوا بأيــديهم
هكذا:«الرسل والمشايخ والإخوة يهـدون سـلامًا إلى الإخـوة الـذين
من الأمم في أنطاكية وسورية وكيليكية: [24]إذ قـد سـمعنا أن أناسًـا
خارجين من عندنا أزعجوكم بأقوال، مقلـبين أنفسـكم، وقـائلين أن
تختتنوا وتحفظوا الناموس، الذين نحن لم نأمرهم. [25]رأينا وقد صرنا
بنفسٍ واحـدةٍ أن نختـار رجلين ونرسـلهما إليكم مـع حبيبينـا برنابـا
وبولس، [26]رجلين قد بذلا نفسيهما لأجل اسم ربنـا يسـوع المسـيح.
[27]فقد أرسلنا يهـوذا وسـيلا، وهمـا يخـبرانكم بنفس الأمـور شـفاهًا.
[28]لأنه قد رأى الروح القدس ونحن، أن لا نضع عليكم ثقلاً أكثر، غير
هذه الأشـياء الواجبـة: [29]أن تمتنعـوا عمـا ذبح للأصـنام، وعن الـدم،
والمخنوق، والزنا، الـتي إن حفظتم أنفسـكم منهـا فنعمـا تفعلـون.
كونوا معافين».

[30]فهؤلاء لما أطلقوا جاءوا إلى أنطاكية، وجمعوا الجمهور ودفعـوا
الرسالة. [31]فلما قرأوها فرحوا لسـبب التعزيـة. [32]ويهـوذا وسـيلا، إذ
كانا هما أيضًا نبيين، وعظا الإخوة بكلامٍ كثيرٍ وشدداهم. [33]ثم بعد ما
صرفا زمانًا أطلقا بسلامٍ من الإخوة إلى الرسل. [34]ولكن سـيلا رأى
أن يلبث هنـاك. [35]أمـا بـولس وبرنابـا فأقامـا في أنطاكيـة يعلمـان
ويبشران مع آخرين كثيرين أيضًا بكلمة الرب.

[36]ثم بعد أيامٍ قال بولس لبرنابـا:«لـنرجع ونفتقـد إخوتنـا في كـل
مدينةٍ نادينا فيها بكلمة الرب، كيف هم». [37]فأشـار برنابـا أن يأخـذا
معهمـا أيضًـا يوحنـا الـذي يـدعى مـرقس، [38]وأمـا بـولس فكـان
يستحسن أن الذي فارقهما من بمفيلية ولم يذهب معهما للعمل، لا
يأخذانه معهما. [39]فحصل بينهما مشاجرة حتى فارق أحدهما الآخــر.

وبرنابا أخـذ مـرقس وسـافر في البحـر إلى قـبرس. 40وأمـا بـولس
فاختار سيلا وخرج مسـتودعًا من الإخـوة إلى نعمـة اللـه. 41فاجتـاز
في سورية وكيليكية يشدد الكنائس.

الأصحاح السادس عشر

[1]ثم وصـل إلى دربـة ولسـترة، وإذا تلميـذ كـان هنـاك اسـمه
تيموثـاوس، ابن امـرأةٍ يهوديـةٍ مؤمنـةٍ ولكن أبـاه يونـاني، [2]وكـان
مشهودًا له من الإخوة الذين في لسترة وإيقونية. [3]فأراد بـولس أن
يخـرج هـذا معـه، فأخـذه وختنـه من أجـل اليهـود الـذين في تلـك
الأمـاكن، لأن الجميـع كـانوا يعرفـون أبـاه أنـه يونـاني. [4]وإذ كـانوا
يجتازون في المدن كانوا يسلمونهم القضايا التي حكم بهـا الرسـل
والمشايخ الذين في أورشليم ليحفظوها.

[5]فكانت الكنائس تتشدد في الإيمـان وتـزداد في العـدد كـل يـومٍ.
[6]وبعد ما اجتازوا في فريجية وكورة غلاطيـة، منعهم الـروح القـدس
أن يتكلمـوا بالكلمـة في أسـيا. [7]فلمـا أتـوا إلى ميسـيا حـاولوا أن
يذهبوا إلى بثينية، فلم يدعهم الروح. [8]فمروا على ميسـيا وانحـدروا
إلى ترواس. [9]وظهرت لبولس رؤيا في الليل: رجـل مكـدوني قـائم
يطلب إليه ويقول:«اعبر إلى مكدونية وأعنـا!». [10]فلمـا رأى الرؤيـا
للوقت طلبنا أن نخرج إلى مكدونيـة، متحققين أن الـرب قـد دعانـا
لنبشرهم.

[11]فأقلعنا من ترواس وتوجهنا بالاسـتقامة إلى سـاموثراكي، وفي
الغد إلى نيابوليس. [12]ومن هنـاك إلى فيلـبي، الـتي هي أول مدينـةٍ
من مقاطعة مكدونية، وهي كولونية. فأقمنا في هذه المدينة أيامًـا.
[13]وفي يوم السبت خرجنا إلى خارج المدينة عنـد نهـرٍ، حيث جـرت
العادة أن تكون صلاة، فجلسنا وكنـا نكلم النسـاء اللـواتي اجتمعن.
[14]فكانت تسمع امرأة اسمها ليدية، بياعة أرجوانٍ من مدينة ثيـاتيرا،
متعبدة لله، ففتح الـرب قلبهـا لتصـغي إلى مـا كـان يقولـه بـولس.
[15]فلما اعتمدت هي وأهل بيتهـا طلبت قائلـةً: «إن كنتم قـد حكمتم
أني مؤمنة بالرب، فادخلوابيتي وامكثوا». فألزمتنا.

[16]وحدث بينما كنا ذاهبين إلى الصـلاة، أن جاريـةً بهـا روح عرافـةٍ
اسـتقبلتنا. وكـانت تكسـب مواليهـا مكسـبًا كثـيرًا بعرافتهـا. [17]هـذه
اتبعت بولس وإيانـا وصـرخت قائلـةً:«هـؤلاء النـاس هم عبيـد اللـه

العلي، الذين ينادون لكم بطريق الخلاص». [18]وكانت تفعل هذا أيامًا
كثيرةً. فضجر بـولس والتفت إلى الـروح وقـال:«أنـا آمـرك باسـم
يسوع المسيح أن تخرج منها!». فخرج في تلك الساعة.

[19]فلما رأى مواليها أنه قد خرج رجـاء مكسـبهم، أمسـكوا بـولس
وسيلا وجروهما إلى السوق إلى الحكام. [20]وإذ أتوا بهما إلى الولاة،
قـالوا:«هـذان الـرجلان يبلبلان مـدينتنا، وهمـا يهوديـان، [21]وينـاديـان
بعوائـد لا يجـوز لنـا أن نقبلهـا ولا نعمـل بهـا، إذ نحن رومـانيون».
[22]فقام الجمع معًا عليهما، ومـزق الـولاة ثيابهمـا وأمـروا أن يضـربا
بالعصي. [23]فوضعوا عليهمـا ضـرباتٍ كثـيرةً وألقوهمـا في السـجن،
وأوصوا حافظ السـجن أن يحرسـهما بضـبطٍ. [24]وهـو إذ أخـذ وصـيةً
مثــل هــذه، ألقاهمــا في الســجن الــداخلي، وضــبط أرجلهمــا في
المقطرة.

[25]ونحو نصف الليـل كـان بـولس وسـيلا يصـليان ويسـبحان اللـه،
والمسـجونون يسـمعونهما. [26]فحـدث بغتـةً زلزلـة عظيمـة حـتى
تزعـزعت أساسـات السـجن، فـانفتحت في الحـال الأبـواب كلهـا،
وانفكت قيود الجميع. [27]ولما استيقظ حافـظ السـجن، ورأى أبـواب
السجن مفتوحةً، استل سيفه وكان مزمعًا أن يقتل نفسه، ظانـا أن
المسجونين قد هربوا. [28]فنادى بولس بصوتٍ عظيمٍ قائلاً:«لا تفعـل
بنفسك شيئًا رديا! لأن جميعنا ههنـا!». [29]فطلب ضـوءًا وانـدفع إلى
داخل، وخر لبـولس وسـيلا وهـو مرتعـد، [30]ثم أخرجهمـا وقـال:«يـا
سـيدي، مـاذا ينبغي أن أفعـل لكي أخلص؟» [31]فقـالا:«آمن بـالرب
يسوع المسيح فتخلص أنت وأهل بيتك». [32]وكلمـاه وجميـع من في
بيته بكلمة الرب. [33]فأخذهما في تلك السـاعة من الليـل وغسـلهما
من الجراحات، واعتمد في الحال هـو والـذين لـه أجمعـون. [34]ولمـا
أصعدهما إلى بيته قدم لهما مائدةً، وتهلل مع جميع بيته إذ كـان قـد
آمن بالله.

[35]ولما صـار النهـار أرسـل الـولاة الجلادين قـائلين:«أطلـق ذينـك
الرجلين». [36]فأخبر حافظ السجن بولس بهـذا الكلام أن الـولاة قـد
أرسـلوا أن تطلقـا، فاخرجـا الآن واذهبـا بسـلامٍ. [37]فقـال لهم
بولس:«ضـربونا جهـرًا غـير مقضـي علينـا، ونحن رجلان رومانيـان،

وألقونـا في السـجن. أفـالآن يطردوننـا سـرا؟ كلا! بـل ليـأتوا هم
أنفسهم ويخرجونا». [38]فأخبر الجلادون الولاة بهذا الكلام، فاختشـوا
لما سمعوا أنهما رومانيان. [39]فجاءوا وتضـرعوا إليهمـا وأخرجوهمـا،
وسألوهما أن يخرجا من المدينة. [40]فخرجـا من السـجن ودخلا عنـد
ليدية، فأبصرا الإخوة وعزياهم ثم خرجا.

الأصحاح السابع عشر

[1]فاجتـازا في أمفيبـوليس وأبولونيـة، وأتيـا إلى تسـالونيكي، حيث
كان مجمع اليهود. [2]فدخل بولس إليهم حسب عادته، وكان يحـاجهم
ثلاثة سبوتٍ من الكتب، [3]موضحًا ومبينًا أنـه كـان ينبغي أن المسـيح
يتألم ويقوم من الأمـوات، وأن: هـذا هـو المسـيح يسـوع الـذي أنـا
أنادي لكم به. [4]فاقتنع قوم منهم وانحـازوا إلى بـولس وسـيلا، ومن
اليونانيين المتعبدين جمهور كثير، ومن النساء المتقدمات عدد ليس
بقليل. [5]فغار اليهود غير المؤمنين واتخـذوا رجـالاً أشـرارًا من أهـل
السـوق، وتجمعـوا وسجسـوا المدينـة، وقـاموا على بيت ياسـون
طـالبين أن يحضـروهما إلى الشـعب. [6]ولمـا لم يجـدوهما، جـروا
ياسون وأناسًا من الإخـوة إلى حكـام المدينـة صـارخين:«إن هـؤلاء
الذين فتنوا المسكونة حضروا إلى ههنا أيضًـا. [7]وقـد قبلهم ياسـون.
وهؤلاء كلهم يعملون ضد أحكام قيصر قائلين: إنه يوجد ملـك آخـر:
يسوع!» [8]فأزعجوا الجمع وحكام المدينـة إذ سـمعوا هـذا. [9]فأخـذوا
كفالةً من ياسون ومن الباقين، ثم أطلقوهم.

[10]وأما الإخوة فللوقت أرسلوا بولس وسـيلا ليلاً إلى بيريـة. وهمـا
لما وصلا مضيا إلى مجمع اليهود. [11]وكان هـؤلاء أشـرف من الـذين
في تسالونيكي، فقبلوا الكلمة بكل نشاطٍ فاحصين الكتب كل يومٍ:
هل هذه الأمور هكذا؟ [12]فآمن منهم كثيرون، ومن النساء اليونانيات
الشريفات، ومن الرجال عدد ليس بقليل.

[13]فلما علم اليهود الذين من تسالونيكي أنه في بيرية أيضًـا نـادى
بولس بكلمـة اللـه، جـاءوا يهيجـون الجمـوع هنـاك أيضًـا. [14]فحينئـذٍ
أرسـل الإخـوة بـولس للـوقت ليـذهب كمـا إلى البحـر، وأمـا سـيلا
وتيموثاوس فبقيا هناك. [15]والذين صاحبوا بولس جاءوا به إلى أثينـا.
ولما أخـذوا وصـيةً إلى سـيلا وتيموثـاوس أن يأتيـا إليـه بأسـرع مـا
يمكن، مضوا.

[16]وبينمـا بـولس ينتظرهمـا في أثينـا احتـدت روحـه فيـه، إذ رأى
المدينة مملوءةً أصنامًا. [17]فكان يكلم في المجمع اليهـود المتعبـدين،

والذين يصادفونه في السوق كل يوم. [18]فقابله قـوم من الفلاسـفة الأبيكوريين والرواقيين، وقال بعض:«ترى ماذا يريد هذا المهذار أن يقول؟» وبعض:«إنه يظهر مناديًا بآلهةٍ غريبةٍ». لأنـه كـان يبشـرهم بيسـوع والقيامـة. [19]فأخـذوه وذهبـوا بـه إلى أريـوس بـاغوس، قائلين:«هل يمكننا أن نعرف ما هو هذا التعليم الجديـد الـذي تتكلم به. [20]لأنك تأتي إلى مسامعنا بأمورٍ غريبةٍ، فنريد أن نعلم ما عسـى أن تكون هذه». [21]أما الأثينويـون أجمعـون والغربـاء المسـتوطنون، فلا يتفرغون لشيءٍ آخر، إلا لأن يتكلموا أو يسمعوا شيئًا حديثًا.

[22]فوقف بولس في وسـط أريـوس بـاغوس وقـال:«أيهـا الرجـال الأثينويون! أراكم من كل وجهٍ كأنكم متدينون كثـيرًا، [23]لأنـني بينمـا كنت أجتـاز وأنظـر إلى معبـوداتكم، وجـدت أيضًـا مـذبحًا مكتوبًـا عليه:«لإلهٍ مجهول». فالذي تتقونـه وأنتم تجهلونـه، هـذا أنـا أنـادي لكم به. [24]الإلـه الـذي خلـق العـالم وكـل مـا فيـه، هـذا، إذ هـو رب السماء والأرض، لا يسكن في هياكل مصنوعةٍ بالأيادي، [25]ولا يخـدم بأيادي النـاس كأنـه محتـاج إلى شـيءٍ، إذ هـو يعطي الجميـع حيـاةً ونفسًـا وكـل شـيءٍ. [26]وصـنع من دمٍ واحـدٍ كـل أمـةٍ من النـاس يسـكنون على كـل وجـه الأرض، وحتم بالأوقـات المعينـة وبحـدود مسكنهم، [27]لكي يطلبوا الله لعلهم يتلمسونه فيجـدوه، مـع أنـه عن كل واحدٍ منا ليس بعيدًا. [28]لأننا به نحيـا ونتحـرك ونوجـد. كمـا قـال بعض شعرائكم أيضًا: لأننا أيضًا ذريته. [29]فإذ نحن ذرية الله، لا ينبغي أن نظن أن اللاهـوت شـبيه بـذهبٍ أو فضـةٍ أو حجـر نقش صـناعة واختراع إنسانٍ. [30]فالله الآن يـأمر جميـع النـاس في كـل مكـانٍ أن يتوبوا، متغاضيًا عن أزمنة الجهل. [31]لأنه أقام يومًا هو فيه مزمـع أن يدين المسكونة بالعدل، برجـل قـد عينـه، مقـدمًا للجميـع إيمانًـا إذ أقامه من الأموات».

[32]ولمـا سـمعوا بالقيامـة من الأمـوات كـان البعض يسـتهزئون، والبعض يقولـون:«سنسـمع منـك عن هـذا أيضًـا!». [33]وهكـذا خـرج بـولس من وسـطهم. [34]ولكن أناسًـا التصـقوا بـه وآمنـوا، منهم ديونيسيوس الأريوباغي، وامرأة اسمها دامرس وآخرون معهما.

الأصحاح الثامن عشر

[1]وبعد هـذا مضـى بـولس من أثينـا وجـاء إلى كورنثـوس، [2]فوجـد
يهوديا اسمه أكيلا، بنطي الجنس، كان قـد جـاء حـديثًا من إيطاليـة،
وبريسكلا امرأته، لأن كلوديوس كان قد أمر أن يمضي جميع اليهود
من رومية، فجاء إليهما. [3]ولكونه من صناعتهما أقـام عنـدهما وكـان
يعمل، لأنهما كانا في صناعتهما خياميين. [4]وكـان يحـاج في المجمـع
كل سبتٍ ويقنع يهودًا ويونانيين. [5]ولما انحدر سـيلا وتيموثـاوس من
مكدونية، كان بولس منحصرًا بـالروح وهـو يشـهد لليهـود بالمسـيح
يسوع. [6]وإذ كانوا يقاومون ويجدفون نفض ثيابـه وقـال لهم:«دمكم
على رؤوسكم! أنا بـريء. من الآن أذهب إلى الأمم». [7]فانتقـل من
هناك وجاء إلى بيت رجل اسمه يوسـتس، كـان متعبـدًا للـه، وكـان
بيته ملاصقًا للمجمـع. [8]وكريسـبس رئيس المجمـع آمن بـالرب مـع
جميع بيته، وكثيرون من الكورنثيين إذ سمعوا آمنوا واعتمدوا.

[9]فقـال الـرب لبـولس برؤيـا في الليـل:«لا تخـف، بـل تكلم ولا
تسكت، [10]لأني أنا معك، ولا يقع بك أحد ليؤذيك، لأن لي شعبًا كثيرًا
في هذه المدينة». [11]فأقام سنةً وستة أشهرٍ يعلم بينهم بكلمة الله.

[12]ولما كان غاليون يتولى أخائيـة، قـام اليهـود بنفسٍ واحـدةٍ على
بـولس، وأتـوا بـه إلى كرسـي الولايـة [13]قـائلين:«إن هـذا يسـتميل
الناس أن يعبدوا الله بخلاف الناموس». [14]وإذ كان بولس مزمعًا أن
يفتح فاه قال غاليون لليهود:«لو كان ظلمًا أو خبثًا رديا أيها اليهــود،
لكنت بــالحق قــد احتملتكم. [15]ولكن إذا كــان مســألةً عن كلمــةٍ،
وأسـماءٍ، وناموسـكم، فتبصـرون أنتم. لأني لسـت أشـاء أن أكـون
قاضـيًا لهـذه الأمـور». [16]فطـردهم من الكرسـي. [17]فأخـذ جميـع
اليونانيين سوستانيس رئيس المجمع، وضربوه قدام الكرسـي، ولم
يهم غاليون شيء من ذلك.

[18]وأما بولس فلبث أيضًا أيامًا كثـيرةً، ثم ودع الإخـوة وسـافر في
البحـر إلى سـورية، ومعـه بريسـكلا وأكيلا، بعـدما حلـق رأسـه في
كنخريا لأنه كان عليه نذر. [19]فأقبل إلى أفسس وتركهما هناك. وأما

هـو فـدخل المجمـع وحـاج اليهـود. [20]وإذ كـانوا يطلبـون أن يمكث عندهم زمانًـا أطـول لم يجب. [21]بـل ودعهم قـائلاً:«ينبغي على كـل حال أن أعمل العيد القادم في أورشليم. ولكن سأرجع إليكم أيضًـا إن شاء الله». فأقلع من أفسـس. [22]ولمـا نـزل في قيصـرية صـعد وسلم على الكنيسة، ثم انحدر إلى أنطاكية. [23]وبعدما صـرف زمانًـا خرج واجتاز بالتتابع في كورة غلاطية وفريجية يشدد جميع التلاميذ.

[24]ثم أقبل إلى أفسس يهودي اسـمه أبلـوس، إسـكندري الجنس، رجل فصيح مقتدر في الكتب. [25]كان هذا خبـيرًا في طريـق الـرب. وكان وهو حار بالروح يتكلم ويعلم بتدقيق ما يختص بـالرب. عارفًـا معمودية يوحنا فقط. [26]وابتدأ هذا يجاهر في المجمـع. فلمـا سـمعه أكيلا وبريسكلا أخذاه إليهما، وشرحا له طريق الـرب بـأكثر تـدقيق. [27]وإذ كـان يريـد أن يجتـاز إلى أخائيـة، كتب الإخـوة إلى التلاميـذ يحضونهم أن يقبلوه. فلما جاء ساعد كثيرًا بالنعمة الـذين كـانوا قـد آمنوا، [28]لأنه كان باشتدادٍ يفحم اليهود جهرًا، مبينًا بالكتب أن يسوع هو المسيح.

الأصحاح التاسع عشر

[1]فحدث فيما كان أبلوس في كورنثوس، أن بولس بعد ما اجتاز
في النواحي العالية جاء إلى أفسس. فإذ وجد تلاميذ [2]قال
لهم:«هل قبلتم الروح القدس لما آمنتم؟» قالوا له:«ولا سمعنا أنه
يوجد الروح القدس». [3]فقال لهم:«فبماذا اعتمدتم؟»
فقالوا:«بمعمودية يوحنا». [4]فقال بولس:«إن يوحنا عمد بمعمودية
التوبة، قائلاً للشعب أن يؤمنوا بالذي يأتي بعده، أي بالمسيح
يسوع». [5]فلما سمعوا اعتمدوا باسم الرب يسوع. [6]ولما وضع
بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم، فطفقوا يتكلمون
بلغاتٍ ويتنبأون. [7]وكان جميع الرجال نحو اثني عشر.

[8]ثم دخل المجمع، وكان يجاهر مدة ثلاثة أشهرٍ محاجا ومقنعًا في
ما يختص بملكوت الله. [9]ولما كان قوم يتقسون ولا يقنعون،
شاتمين الطريق أمام الجمهور، اعتزل عنهم وأفرز التلاميذ، محاجا
كل يومٍ في مدرسة إنسانٍ اسمه تيرانس. [10]وكان ذلك مدة
سنتين، حتى سمع كلمة الرب يسوع جميع الساكنين في أسيا، من
يهودٍ ويونانيين. [11]وكان الله يصنع على يدي بولس قواتٍ غير
المعتادة، [12]حتى كان يؤتى عن جسده بمناديل أو مآزر إلى
المرضى، فتزول عنهم الأمراض، وتخرج الأرواح الشريرة منهم.

[13]فشرع قوم من اليهود الطوافين المعزمين أن يسموا على
الذين بهم الأرواح الشريرة باسم الرب يسوع، قائلين:«نقسم
عليك بيسوع الذي يكرز به بولس!» [14]وكان سبعة بنين لسكاوا،
رجل يهودي رئيس كهنةٍ، الذين فعلوا هذا. [15]فأجاب الروح الشرير
وقال:«أما يسوع فأنا أعرفه، وبولس أنا أعلمه، وأما أنتم فمن
أنتم؟» [16]فوثب عليهم الإنسان الذي كان فيه الروح الشرير،
وغلبهم وقوي عليهم، حتى هربوا من ذلك البيت عراةً ومجرحين.
[17]وصار هذا معلومًا عند جميع اليهود واليونانيين الساكنين في
أفسس. فوقع خوف على جميعهم، وكان اسم الرب يسوع يتعظم.
[18]وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون مقرين ومخبرين بأفعالهم،

[19]وكان كثيرون من الذين يستعملون السحر يجمعون الكتب
ويحرقونها أمام الجميع. وحسبوا أثمانها فوجدوها خمسين ألفًا من
الفضة. [20]هكذا كانت كلمة الرب تنمو وتقوى بشدةٍ.

[21]ولما كملت هذه الأمور، وضع بولس في نفسه أنه بعدما يجتاز
في مكدونية وأخائية يذهب إلى أورشليم، قائلاً:«إني بعد ما أصير
هناك ينبغي أن أرى رومية أيضًا». [22]فأرسل إلى مكدونية اثنين من
الذين كانوا يخدمونه: تيموثاوس وأرسطوس، ولبث هو زمانًا في
أسيا. [23]وحدث في ذلك الوقت شغب ليس بقليل بسبب هذا
الطريق، [24]لأن إنسانًا اسمه ديمتريوس، صائغ صانع هياكل فضةٍ
لأرطاميس، كان يكسب الصناع مكسبًا ليس بقليل. [25]فجمعهم
والفعلة في مثل ذلك العمل وقال:«أيها الرجال أنتم تعلمون أن
سعتنا إنما هي من هذه الصناعة. [26]وأنتم تنظرون وتسمعون أنه
ليس من أفسس فقط، بل من جميع أسيا تقريبًا، استمال وأزاغ
بولس هذا جمعًا كثيرًا قائلاً: إن التي تصنع بالأيادي ليست آلهةً.
[27]فليس نصيبنا هذا وحده في خطرٍ من أن يحصل في إهانةٍ، بل
أيضًا هيكل أرطاميس، الإلهة العظيمة، أن يحسب لا شيء، وأن
سوف تهدم عظمتها، هي التي يعبدها جميع أسيا والمسكونة».
[28]فلما سمعوا امتلأوا غضبًا، وطفقوا يصرخون قائلين:«عظيمة هي
أرطاميس الأفسسيين!». [29]فامتلأت المدينة كلها اضطرابًا،
واندفعوا بنفسٍ واحدةٍ إلى المشهد خاطفين معهم غايوس
وأرسترخس المكدونيين، رفيقي بولس في السفر.

[30]ولما كان بولس يريد أن يدخل بين الشعب، لم يدعه التلاميذ.
[31]وأناس من وجوه أسيا، كانوا أصدقاءه، أرسلوا يطلبون إليه أن لا
يسلم نفسه إلى المشهد. [32]وكان البعض يصرخون بشيءٍ والبعض
بشيءٍ آخر، لأن المحفل كان مضطربًا، وأكثرهم لا يدرون لأي
شيءٍ كانوا قد اجتمعوا! [33]فاجتذبوا إسكندر من الجمع، وكان اليهود
يدفعونه. فأشار إسكندر بيده يريد أن يحتج للشعب. [34]فلما عرفوا
أنه يهودي، صار صوت واحد من الجميع صارخين نحو مدة
ساعتين:«عظيمة هي أرطاميس الأفسسيين!».

[35]ثم سكن الكاتب الجمع وقال:«أيها الرجال الأفسسيون، من هو الإنسـان الـذي لا يعلم أن مدينـة الأفسسـيين متعبـدة لأرطـاميس الإلهة العظيمة والتمثال الذي هبط من زفس؟

[36]فإذ كـانت هـذه الأشـياء لا تقـاوم، ينبغي أن تكونـوا هـادئين ولا تفعلـوا شـيئًا اقتحامًـا. [37]لأنكم أتيتم بهـذين الـرجلين، وهمـا ليسـا سارقي هياكـل، ولا مجـدفين على إلهتكم. [38]فـإن كـان ديمـتريوس والصناع الذين معه لهم دعوى على أحـدٍ، فإنـه تقـام أيـام للقضـاء، ويوجد ولاة، فليرافعوا بعضهم بعضًا. [39]وإن كنتم تطلبـون شـيئًا من جهة أمورٍ أخر، فإنه يقضى في محفل شرعي. [40]لأننا في خطـر أن نحاكم من أجـل فتنـة هـذا اليـوم. وليس علـة يمكننـا من أجلهـا أن نقدم حسابًا عن هذا التجمع». [41]ولما قال هذا صرف المحفل.

الأصحاح العشرون

[1]وبعـدما انتهى الشـغب، دعـا بـولس التلاميـذ وودعهم، وخـرج
ليـذهب إلى مكدونيـة. [2]ولمـا كـان قـد اجتـاز في تلـك النـواحي
ووعظهم بكلامٍ كثيرٍ، جـاء إلى هلاس، [3]فصـرف ثلاثـة أشـهرٍ. ثم إذ
حصلت مكيدةٌ من اليهود عليه، وهـو مزمـع أن يصـعد إلى سـورية،
صـار رأي أن يرجـع على طريـق مكدونيـة. [4]فرافقـه إلى أسـيا
سوباترس البيري، ومن أهـل تسـالونيكي: أرسـترخس وسـكوندس
وغايوس الدربي وتيموثاوس. ومن أهل أسيا: تيخيكس وتروفيمس.
[5]هؤلاء سبقوا وانتظرونا في ترواس. [6]وأما نحن فسافرنا في البحـر
بعد أيام الفطير من فيلبي، ووافيناهم في خمسة أيامٍ إلى تـرواس،
حيث صرفنا سبعة أيامٍ.

[7]وفي أول الأسـبوع إذ كـان التلاميـذ مجتمعين ليكسـروا خـبزًا،
خاطبهم بولس وهو مزمع أن يمضـي في الغـد، وأطـال الكلام إلى
نصف الليل. [8]وكانت مصابيح كثيرة في العلية الـتي كـانوا مجتمعين
فيها. [9]وكان شاب اسمه أفتيخوس جالسًـا في الطاقـة متثقلاً بنـومٍ
عميـق. وإذ كـان بـولس يخـاطب خطابًـا طـويلاً، غلب عليـه النـوم
فسقط من الطبقة الثالثة إلى أسفل، وحمل ميتًـا. [10]فـنزل بـولس
ووقع عليه واعتنقه قائلاً:«لا تضطربوا! لأن نفسه فيه!». [11]ثم صعد
وكسـر خـبزًا وأكـل وتكلم كثـيرًا إلى الفجـر. وهكـذا خـرج. [12]وأتـوا
بالفتى حيا، وتعزوا تعزيةً ليست بقليلةٍ.

[13]وأما نحن فسبقنا إلى السفينة وأقلعنا إلى أسوس، مزمعين أن
نأخذ بولس من هناك، لأنه كـان قـد رتب هكـذا مزمعًـا أن يمشـي.
[14]فلما وافانا إلى أسوس أخذناه وأتينـا إلى ميتيليـني. [15]ثم سـافرنا
من هناك في البحر وأقبلنا في الغد إلى مقابل خيوس. وفي اليـوم
الآخـر وصـلنا إلى سـاموس، وأقمنـا في تروجيليـون، ثم في اليـوم
التالي جئنا إلى ميليتس، [16]لأن بولس عـزم أن يتجـاوز أفسـس في
البحر لئلا يعرض له أن يصرف وقتًا في أسيا، لأنه كان يسرع حـتى
إذا أمكنه يكون في أورشليم في يوم الخمسين.

[17]ومن ميليتس أرسل إلى أفسس واستدعى قسوس الكنيسة.
[18]فلما جاءوا إليه قال لهم:«أنتم تعلمون من أول يومٍ دخلت أسيا،
كيف كنت معكم كل الزمان، [19]أخدم الرب بكل تواضعٍ ودموعٍ
كثيرةٍ، وبتجارب أصابتني بمكايد اليهود. [20]كيف لم أؤخر شيئًا من
الفوائد إلا وأخبرتكم وعلمتكم به جهرًا وفي كل بيتٍ، [21]شاهدًا
لليهود واليونانيين بالتوبة إلى الله والإيمان الذي بربنا يسوع
المسيح. [22]والآن ها أنا أذهب إلى أورشليم مقيدًا بالروح، لا أعلم
ماذا يصادفني هناك. [23]غير أن الروح القدس يشهد في كل مدينةٍ
قائلاً: إن وثقًا وشدائد تنتظرني. [24]ولكنني لست أحتسب لشيءٍ،
ولا نفسي ثمينة عندي، حتى أتمم بفرحٍ سعيي والخدمة التي
أخذتها من الرب يسوع، لأشهد ببشارة نعمة الله. [25]والآن ها أنا
أعلم أنكم لا ترون وجهي أيضًا، أنتم جميعًا الذين مررت بينكم
كارزًا بملكوت الله. [26]لذلك أشهدكم اليوم هذا أني بريء من دم
الجميع، [27]لأني لم أؤخر أن أخبركم بكل مشورة الله. [28]احترزوا اذًا
لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفةً،
لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه. [29]لأني أعلم هذا: أنه بعد
ذهابي سيدخل بينكم ذئاب خاطفة لا تشفق على الرعية. [30]ومنكم
أنتم سيقوم رجال يتكلمون بأمورٍ ملتويةٍ ليجتذبوا التلاميذ وراءهم.
[31]لذلك اسهروا، متذكرين أني ثلاث سنين ليلاً ونهارًا، لم أفتر عن
أن أنذر بدموعٍ كل واحدٍ. [32]والآن أستودعكم يا إخوتي لله ولكلمة
نعمته، القادرة أن تبنيكم وتعطيكم ميراثًا مع جميع المقدسين.
[33]فضة أو ذهب أو لباس أحدٍ لم أشته. [34]أنتم تعلمون أن حاجاتي
وحاجات الذين معي خدمتها هاتان اليدان. [35]في كل شيءٍ أريتكم
أنه هكذا ينبغي أنكم تتعبون وتعضدون الضعفاء، متذكرين كلمات
الرب يسوع أنه قال: مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ». [36]ولما
قال هذا جثا على ركبتيه مع جميعهم وصلى. [37]وكان بكاء عظيم
من الجميع، ووقعوا على عنق بولس يقبلونه [38]متوجعين، ولا سيما
من الكلمة التي قالها: إنهم لن يروا وجهه أيضًا. ثم شيعوه إلى
السفينة.

الأصحاح الحادي والعشرون

[1]ولما انفصلنا عنهم أقلعنا وجئنا متوجهين بالاستقامة إلى كوس،
وفي اليوم التالي إلى رودس، ومن هناك إلى باترا. [2]فإذ وجدنا
سفينةً عابرةً إلى فينيقية صعدنا إليها وأقلعنا. [3]ثم اطلعنا على
قبرس، وتركناها يسرةً وسافرنا إلى سورية، وأقبلنا إلى صور، لأن
هناك كانت السفينة تضع وسقها. [4]وإذ وجدنا التلاميذ مكثنا هناك
سبعة أيام. وكانوا يقولون لبولس بالروح أن لا يصعد إلى أورشليم.
[5]ولكن لما استكملنا الأيام خرجنا ذاهبين، وهم جميعًا يشيعوننا، مع
النساء والأولاد إلى خارج المدينة. فجثونا على ركبنا على الشاطئ
وصلينا. [6]ولما ودعنا بعضنا بعضًا صعدنا إلى السفينة. وأما هم
فرجعوا إلى خاصتهم.

[7]ولما أكملنا السفر في البحر من صور، أقبلنا إلى بتولمايس،
فسلمنا على الإخوة ومكثنا عندهم يومًا واحدًا. [8]ثم خرجنا في الغد
نحن رفقاء بولس وجئنا إلى قيصرية، فدخلنا بيت فيلبس المبشر،
إذ كان واحدًا من السبعة وأقمنا عنده. [9]وكان لهذا أربع بناتٍ
عذارى كن يتنبأن. [10]وبينما نحن مقيمون أيامًا كثيرةً، انحدر من
اليهودية نبي اسمه أغابوس. [11]فجاء إلينا، وأخذ منطقة بولس،
وربط يدي نفسه ورجليه وقال:«هذا يقوله الروح القدس: الرجل
الذي له هذه المنطقة، هكذا سيربطه اليهود في أورشليم
ويسلمونه إلى أيدي الأمم». [12]فلما سمعنا هذا طلبنا إليه نحن
والذين من المكان أن لا يصعد إلى أورشليم. [13]فأجاب بولس:«ماذا
تفعلون؟ تبكون وتكسرون قلبي، لأني مستعد ليس أن أربط فقط،
بل أن أموت أيضًا في أورشليم لأجل اسم الرب يسوع». [14]ولما لم
يقنع سكتنا قائلين:«لتكن مشيئة الرب». [15]وبعد تلك الأيام تأهبنا
وصعدنا إلى أورشليم. [16]وجاء أيضًا معنا من قيصرية أناس من
التلاميذ ذاهبين بنا إلى مناسون، وهو رجل قبرسي، تلميذ قديم،
لننزل عنده.

[17]ولما وصلنا إلى أورشليم قبلنا الإخوة بفرحٍ. [18]وفي الغد دخل بولس معنا إلى يعقوب، وحضر جميع المشايخ. [19]فبعد ما سلم عليهم طفق يحدثهم شيئًا فشيئًا بكل ما فعله الله بين الأمم بواسطة خدمته. [20]فلما سمعوا كانوا يمجدون الرب. وقالوا له:«أنت ترى أيها الأخ كم يوجد ربوةً من اليهود الذين آمنوا، وهم جميعًا غيورون للناموس. [21]وقد أخبروا عنك أنك تعلم جميع اليهود الذين بين الأمم الارتداد عن موسى، قائلاً أن لا يختتنوا أولادهم ولا يسلكوا حسب العوائد. [22]فإذًا ماذا يكون؟ لا بد على كل حال أن يجتمع الجمهور، لأنهم سيسمعون أنك قد جئت. [23]فافعل هذا الذي نقول لك: عندنا أربعة رجال عليهم نذر. [24]خذ هؤلاء وتطهر معهم وأنفق عليهم ليحلقوا رؤوسهم، فيعلم الجميع أن ليس شيء مما أخبروا عنك، بل تسلك أنت أيضًا حافظًا للناموس. [25]وأما من جهة الذين آمنوا من الأمم، فأرسلنا نحن إليهم وحكمنا أن لا يحفظوا شيئًا مثل ذلك، سوى أن يحافظوا على أنفسهم مما ذبح للأصنام، ومن الدم، والمخنوق، والزنا». [26]حينئذٍ أخذ بولس الرجال في الغد، وتطهر معهم ودخل الهيكل، مخبرًا بكمال أيام التطهير، إلى أن يقرب عن كل واحدٍ منهم القربان.

[27]ولما قاربت الأيام السبعة أن تتم، رآه اليهود الذين من أسيا في الهيكل، فأهاجوا كل الجمع وألقوا عليه الأيادي [28]صارخين:«يا أيها الرجال الإسرائيليون، أعينوا! هذا هو الرجل الذي يعلم الجميع في كل مكانٍ ضدا للشعب والناموس وهذا الموضع، حتى أدخل يونانيين أيضًا إلى الهيكل ودنس هذا الموضع المقدس». [29]لأنهم كانوا قد رأوا معه في المدينة تروفيمس الأفسسي، فكانوا يظنون أن بولس أدخله إلى الهيكل. [30]فهاجت المدينة كلها، وتراكض الشعب وأمسكوا بولس وجروه خارج الهيكل. وللوقت أغلقت الأبواب. [31]وبينما هم يطلبون أن يقتلوه، نما خبر إلى أمير الكتيبة أن أورشليم كلها قد اضطربت. [32]فللوقت أخذ عسكرًا وقواد مئاتٍ وركض إليهم. فلما رأوا الأمير والعسكر كفوا عن ضرب بولس.

[33]حينئذٍ اقترب الأمير وأمسكه، وأمر أن يقيد بسلسلتين، وطفق يستخبر: ترى من يكون؟ وماذا فعل؟ [34]وكان البعض يصرخون

بشيءٍ والبعض بشيءٍ آخر في الجمع. ولما لم يقدر أن يعلم اليقين لسبب الشغب، أمر أن يذهب به إلى المعسكر. [35]ولما صار على الدرج اتفق أن العسكر حمله بسبب عنف الجمع، [36]لأن جمهور الشعب كانوا يتبعونه صارخين: «خذه!».

[37]وإذ قارب بولس أن يدخل المعسكر قال للأمير:«أيجوز لي أن أقول لك شيئًا؟» فقال:«أتعرف اليونانية؟ [38]أفلست أنت المصري الذي صنع قبل هذه الأيام فتنةً، وأخرج إلى البرية أربعة الآلاف الرجل من القتلة؟». [39]فقال بولس:«أنا رجل يهودي طرسوسي، من أهل مدينةٍ غير دنيةٍ من كيليكية. وألتمس منك أن تأذن لي أن أكلم الشعب». [40]فلما أذن له، وقف بولس على الدرج وأشار بيده إلى الشعب، فصار سكوت عظيم. فنادى باللغة العبرانية قائلاً:

الأصحاح الثاني والعشرون

[1]«أيها الرجـال الإخـوة والآبـاء، اسـمعوا احتجـاجي الآن لـديكم».
[2]فلما سمعوا أنه ينادي لهم باللغة العبرانيـة أعطـوا سـكوتًا أحـرى.
فقال: [3]«أنا رجل يهودي ولدت في طرسوس كيليكيــة، ولكن ربيت
في هذه المدينة مؤدبًا عنـد رجلي غمالائيـل على تحقيـق النـاموس
الأبوي. وكنت غيورًا لله كما أنتم جميعكم اليـوم. [4]واضـطهدت هـذا
الطريق حتى الموت، مقيـدًا ومسـلمًا إلى السـجون رجـالاً ونسـاءً،
[5]كما يشهد لي أيضًا رئيس الكهنة وجميع المشيخة، الذين إذ أخـذت
أيضًا منهم رسائل للإخوة إلى دمشق، ذهبت لآتي بالذين هنـاك إلى
أورشليم مقيدين لكي يعاقبوا. [6]فحدث لي وأنا ذاهب ومتقـرب إلى
دمشق أنه نحـو نصـف النهـار، بغتـةً أبـرق حـولي من السـماء نـور
عظيم. [7]فسـقطت على الأرض، وسـمعت صـوتًا قـائلاً لي: شـاول،
شاول،! لماذا تضطهدني؟ [8]فأجبت: من أنت يا سيد؟ فقال لي: أنــا
يسـوع الناصـري الـذي أنت تضـطهده. [9]والـذين كـانوا معي نظـروا
النور وارتعبـوا، ولكنهم لم يسـمعوا صـوت الـذي كلمـني. [10]فقلت:
ماذا أفعل يارب؟ فقال لي الـرب: قم واذهب إلى دمشــق، وهنـاك
يقال لك عن جميع ما تـرتب لـك أن تفعـل. [11]وإذ كنت لا أبصـر من
أجل بهاء ذلك النـور، اقتـادني بيـدي الـذين كـانوا معي، فجئت إلى
دمشق.

[12]«ثم إن حنانيا رجلاً تقيا حسب الناموس، ومشهودًا له من جميع
اليهود السكان [13]أتى إلي، ووقف وقال لي: أيها الأخ شاول، أبصـر!
ففي تلـك السـاعة نظـرت إليـه، [14]فقـال: إلـه آبائنـا انتخبـك لتعلم
مشيئته، وتبصر البار، وتسـمع صـوتًا من فمـه. [15]لأنـك سـتكون لـه
شاهدًا لجميع الناس بما رأيت وسمعت. [16]والآن لمـاذا تتـوانى؟ قم
واعتمد واغسل خطاياك داعيًا باسم الرب.

[17]وحــدث لي بعــد مــا رجعت إلي أورشــليم وكنت أصــلي في
الهيكل، أني حصـلت في غيبـةٍ، [18]فرأيتـه قـائلاً لي: أسـرع! واخـرج
عاجلاً من أورشليم، لأنهم لا يقبلون شهادتك عني. [19]فقلت: يــارب،

هم يعلمون أني كنت أحبس وأضرب في كل مجمعٍ الذين يؤمنون
بك. [20]وحين سفك دم استفانوس شهيدك كنت أنا واقفًا وراضيًا
بقتله، وحافظًا ثياب الذين قتلوه. [21]فقال لي: اذهب، فإني
سأرسلك إلى الأمم بعيدًا».

[22]فسمعوا له حتى هذه الكلمة، ثم رفعوا أصواتهم قائلين:«خذ
مثل هذا من الأرض، لأنه كان لا يجوز أن يعيش!». [23]وإذ كانوا
يصيحون ويطرحون ثيابهم ويرمون غبارًا إلى الجو، [24]أمر الأمير أن
يذهب به إلى المعسكر، قائلاً أن يفحص بضرباتٍ، ليعلم لأي سببٍ
كانوا يصرخون عليه هكذا.

[25]فلما مدوه للسياط، قال بولس لقائد المئة الواقف:«أيجوز لكم
أن تجلدوا إنسانًا رومانيا غير مقضي عليه؟» [26]فإذ سمع قائد المئة
ذهب إلى الأمير، وأخبره قائلاً:«انظر ماذا أنت مزمع أن تفعل! لأن
هذا الرجل روماني». [27]فجاء الأمير وقال له:«قل لي: أنت
روماني؟» فقال: «نعم». [28]فأجاب الأمير:«أما أنا فبمبلغٍ كبيرٍ
اقتنيت هذه الرعوية». فقال بولس:«أما أنا فقد ولدت فيها».
[29]وللوقت تنحى عنه الذين كانوا مزمعين أن يفحصوه. واختشى
الأمير لما علم أنه روماني، ولأنه قد قيده.

[30]وفي الغد إذ كان يريد أن يعلم اليقين: لماذا يشتكي اليهود
عليه؟ حله من الرباط، وأمر أن يحضر رؤساء الكهنة وكل
مجمعهم. فأحضر بولس وأقامه لديهم.

الأصحاح الثالث والعشرون

[1]فتفرس بولس في المجمع وقال:«أيها الرجال الإخوة، إني بكل
ضميرٍ صالحٍ قد عشت لله إلى هذا اليوم». [2]فأمر حنانيا رئيس
الكهنة، الواقفين عنده أن يضربوه على فمه. [3]حينئذٍ قال له
بولس :«سيضربك الله أيها الحائط المبيض! أفأنت جالس تحكم
علي حسب الناموس، وأنت تأمر بضربي مخالفًا للناموس؟»
[4]فقال الواقفون: «أتشتم رئيس كهنة الله؟» [5]فقال بولس:«لم
أكن أعرف أيها الإخوة أنه رئيس كهنةٍ، لأنه مكتوب: رئيس شعبك
لا تقل فيه سوءًا».

[6]ولما علم بولس أن قسمًا منهم صدوقيون والآخر فريسيون،
صرخ في المجمع:«أيها الرجال الإخوة، أنا فريسي ابن فريسي.
على رجاء قيامة الأموات أنا أحاكم». [7]ولما قال هذا حدثت منازعة
بين الفريسيين والصدوقيين، وانشقت الجماعة، [8]لأن الصدوقيين
يقولون إنه ليس قيامة ولا ملاك ولا روح، وأما الفريسيون فيقرون
بكل ذلك. [9]فحدث صياح عظيم، ونهض كتبة قسم الفريسيين
وطفقوا يخاصمون قائلين:«لسنا نجد شيئًا رديا في هذا الإنسان!
وإن كان روح أو ملاك قد كلمه فلا نحاربن الله».

[10]ولما حدثت منازعة كثيرة اختشى الأمير أن يفسخوا بولس،
فأمر العسكر أن ينزلوا ويختطفوه من وسطهم ويأتوا به إلى
المعسكر. [11]وفي الليلة التالية وقف به الرب وقال:«ثق يا بولس!
لأنك كما شهدت بما لي في أورشليم، هكذا ينبغي أن تشهد في
رومية أيضًا».

[12]ولما صار النهار صنع بعض اليهود اتفاقًا، وحرموا أنفسهم
قائلين: إنهم لا يأكلون ولا يشربون حتى يقتلوا بولس. [13]وكان
الذين صنعوا هذا التحالف أكثر من أربعين. [14]فتقدموا إلى رؤساء
الكهنة والشيوخ وقالوا:«قد حرمنا أنفسنا حرمًا أن لا نذوق شيئًا
حتى نقتل بولس. [15]والآن أعلموا الأمير أنتم مع المجمع لكي ينزله
إليكم غدًا، كأنكم مزمعون أن تفحصوا بأكثر تدقيق عما له. ونحن،

قبل أن يقترب، مستعدون لقتلـه». [16]ولكن ابن أخت بـولس سـمع بالكمين، فجاء ودخل المعسكر وأخـبر بـولس. [17]فاسـتدعى بـولس واحدًا من قواد المئات وقـال:«اذهب بهـذا الشـاب إلى الأمـير، لأن عنـده شـيئًا يخـبره بـه». [18]فأخـذه وأحضـره إلى الأمـير وقـال: «استدعاني الأسير بولس، وطلب أن أحضر هذا الشاب إليك، وهـو عنده شـيء ليقولـه لـك». [19]فأخـذ الأمـير بيـده وتنحى بـه منفـردًا، واستخبره:«ما هو الذي عندك لتخـبرني بـه؟» [20]فقـال:«إن اليهـود تعاهدوا أن يطلبوا منـك أن تـنزل بـولس غـدًا إلى المجمـع، كـأنهم مزمعون أن يستخبروا عنه بأكثر تدقيق. [21]فلا تنقـد إليهم، لأن أكـثر من أربعين رجلاً منهم كامنون له، قـد حرمـوا أنفسـهم أن لا يـأكلوا ولا يشـربوا حـتى يقتلـوه. وهم الآن مسـتعدون منتظـرون الوعـد منك».

[22]فأطلق الأمير الشاب موصيًا إياه أن:«لا تقل لأحدٍ إنك أعلمتني بهذا». [23]ثم دعا اثنين من قواد المئات وقال:«أعدا مئـتي عسـكري ليـذهبوا إلى قيصـرية، وسـبعين فارسًـا ومئـتي رامحٍ، من السـاعة الثالثة من الليل. [24]وأن يقدما دواب ليركبـا بـولس ويوصـلاه سـالمًا إلى فيلكس الوالي». [25]وكتب رسالةً حاويةً هذه الصورة:

[26]«كلوديوس ليسياس، يهدي سـلامًا إلى العزيـز فيلكس الـوالي: [27]هذا الرجل لما أمسكه اليهـود وكـانوا مـزمعين أن يقتلـوه، أقبلت مع العسكر وأنقذته، إذ أخبرت أنـه رومـاني. [28]وكنت أريـد أن أعلم العلـة الـتي لأجلهـا كـانوا يشـتكون عليـه، فأنزلتـه إلى مجمعهم، [29]فوجدته مشكوا عليـه من جهـة مسـائل ناموسـهم. ولكن شـكوى تسـتحق المـوت أو القيـود لم تكن عليـه. [30]ثم لمـا أعلمت بمكيـدةٍ عتيدةٍ أن تصير على الرجل من اليهود، أرسلته للـوقت إليـك، آمـرًا المشتكين أيضًا أن يقولوا لديك ما عليه. كن معافىً».

[31]فالعسـكر أخـذوا بـولس كمـا أمـروا، وذهبـوا بـه ليلاً إلى أنتيباتريس. [32]وفي الغد تركوا الفرسـان يـذهبون معـه ورجعـوا إلى المعسكر. [33]وأولئك لما دخلوا قيصرية ودفعوا الرسالة إلى الـوالي، أحضروا بولس أيضًا إليه. [34]فلما قرأ الوالي الرسالة، وسأل من أية

ولايةٍ هـو، ووجـد أنـه من كيليكيـة، 35قـال:«سأسـمعك مـتى حضـر
المشتكون عليك أيضًا». وأمر أن يحرس في قصر هيرودس.

الأصحاح الرابع والعشرون

1وبعد خمسة أيامٍ انحدر حنانيا رئيس الكهنة مع الشـيوخ وخطيبٍ
اسمه ترتلس. فعرضوا للوالي ضد بولس. 2فلما دعي، ابتدأ ترتلس
في الشكاية قائلاً: 3«إننا حاصلون بواسطتك على سلامٍ جزيل، وقد
صارت لهذه الأمة مصالح بتدبيرك. فنقبل ذلك أيها العزيـز فيلكس
بكـل شـكرٍ في كـل زمـانٍ وكـل مكـانٍ. 4ولكن لئلا أعوقـك أكـثر،
ألتمس أن تسمعنا بالاختصار بحلمـك: 5فإننـا إذ وجـدنا هـذا الرجـل
مفسدًا ومهيج فتنةٍ بين جميع اليهود الذين في المسـكونة، ومقـدام
شـيعة الناصـريين، 6وقـد شـرع أن ينجس الهيكـل أيضًـا، أمسـكناه
وأردنا أن نحكم عليه حسب ناموسنا. 7فأقبل ليسياس الأمير بعنـفٍ
شديدٍ وأخذه من بين أيدينا، 8وأمر المشـتكين عليـه أن يـأتوا إليـك.
ومنه يمكنك إذا فحصت أن تعلم جميع هذه الأمور التي نشتكي بهـا
عليه». 9ثم وافقه اليهود أيضًا قائلين:«إن هذه الأمور هكذا».

10فأجاب بولس، إذ أومأ إليه الـوالي أن يتكلم:«إني إذ قـد علمت
أنك منذ سنين كثيرةٍ قاضٍ لهذه الأمـة، أحتج عمـا في أمـري بـأكثر
سرورٍ. 11وأنت قـادر أن تعـرف أنـه ليس لي أكـثر من اثـني عشـر
يومًا منذ صعدت لأسـجد في أورشـليم. 12ولم يجـدوني في الهيكـل
أحـاج أحـدًا أو أصـنع تجمعًـا من الشـعب، ولا في المجـامع ولا في
المدينــة. 13ولا يسـتطيعون أن يثبتـوا مــا يشـتكون بــه الآن علي.
14ولكنـني أقـر لـك بهـذا: أنـني حسـب الطريـق الـذي يقولـون لـه
«شـيعة»، هكـذا أعبـد إلـه آبـائي، مؤمنًـا بكـل مـا هـو مكتـوب في
الناموس والأنبياء. 15ولي رجاء بالله في ما هم أيضًا ينتظرونـه: أنـه
سوف تكون قيامة للأموات، الأبرار والأثمة. 16لذلك أنـا أيضًـا أدرب
نفسي ليكون لي دائمًا ضمير بلا عثرةٍ من نحو الله والناس. 17وبعد
سـنين كثـيرةٍ جئت أصـنع صـدقاتٍ لأمـتي وقـرابين. 18وفي ذلـك
وجدني متطهرًا في الهيكل، ليس مع جمعٍ ولا مـع شـغبٍ، قـوم هم
يهود من أسيا، 19كان ينبغي أن يحضروا لديك ويشتكوا، إن كان لهم
علي شيء. 20أو ليقل هؤلاء أنفسهم ماذا وجدوا في من الذنب وأنا

قائم أمام المجمع، [21]إلا من جهة هذا القول الواحد الذي صرخت به واقفًا بينهم: أني من أجل قيامة الأموات أحاكم منكم اليوم».

[22]فلما سمع هذا فيلكس أمهلهم، إذ كان يعلم بأكثر تحقيق أمور هذا الطريق، قائلاً:«متى انحدر ليسياس الأمير أفحص عن أموركم». [23]وأمر قائد المئة أن يحرس بولس، وتكون له رخصة، وأن لا يمنع أحدًا من أصحابه أن يخدمه أو يأتي إليه.

[24]ثم بعد أيامٍ جاء فيلكس مع دروسلا امرأته، وهي يهودية. فاستحضر بولس وسمع منه عن الإيمان بالمسيح. [25]وبينما كان يتكلم عن البر والتعفف والدينونة العتيدة أن تكون، ارتعب فيلكس، وأجاب:«أما الآن فاذهب، ومتى حصلت على وقتٍ أستدعيك». [26]وكان أيضًا يرجو أن يعطيه بولس دراهم ليطلقه، ولذلك كان يستحضره مرارًا أكثر ويتكلم معه. [27]ولكن لما كملت سنتان، قبل فيلكس بوركيوس فستوس خليفةً له. وإذ كان فيلكس يريد أن يودع اليهود منةً، ترك بولس مقيدًا.

الأصحاح الخامس والعشرون

[1]فلما قدم فستوس إلى الولاية صعد بعد ثلاثة أيامٍ من قيصرية
إلى أورشليم. [2]فعرض له رئيس الكهنة ووجوه اليهود ضد بولس،
والتمسوا منه [3]طالبين عليه منةً، أن يستحضره إلى أورشليم، وهم
صانعون كمينًا ليقتلوه في الطريق. [4]فأجاب فستوس أن يحرس
بولس في قيصرية، وأنه هو مزمع أن ينطلق عاجلاً. [5]وقال:«فلينزل
معي الذين هم بينكم مقتدرون. وإن كان في هذا الرجل شيء
فليشتكوا عليه».

[6]وبعد ما صرف عندهم أكثر من عشرة أيامٍ انحدر إلى قيصرية.
وفي الغد جلس على كرسي الولاية وأمر أن يؤتى ببولس. [7]فلما
حضر، وقف حوله اليهود الذين كانوا قد انحدروا من أورشليم،
وقدموا على بولس دعاوي كثيرةً وثقيلةً لم يقدروا أن يبرهنوها. [8]إذ
كان هو يحتج:«أني ما أخطأت بشيءٍ، لا إلى ناموس اليهود ولا إلى
الهيكل ولا إلى قيصر». [9]ولكن فستوس إذ كان يريد أن يودع اليهود
منةً، أجاب بولس قائلاً:«أتشاء أن تصعد إلى أورشليم لتحاكم هناك
لدي من جهة هذه الأمور؟» [10]فقال بولس:«أنا واقف لدى كرسي
ولاية قيصر حيث ينبغي أن أحاكم. أنا لم أظلم اليهود بشيءٍ، كما
تعلم أنت أيضًا جيدًا. [11]لأني إن كنت آثمًا، أو صنعت شيئًا يستحق
الموت، فلست أستعفي من الموت. ولكن إن لم يكن شيء مما
يشتكي علي به هؤلاء، فليس أحد يستطيع أن يسلمني لهم. إلى
قيصر أنا رافع دعواي!». [12]حينئذٍ تكلم فستوس مع أرباب
المشورة، فأجاب:«إلى قيصر رفعت دعواك. إلى قيصر تذهب!».

[13]وبعدما مضت أيام أقبل أغريباس الملك وبرنيكي إلى قيصرية
ليسلما على فستوس. [14]ولما كانا يصرفان هناك أيامًا كثيرةً، عرض
فستوس على الملك أمر بولس، قائلاً:«يوجد رجل تركه فيلكس
أسيرًا، [15]وعرض لي عنه رؤساء الكهنة ومشايخ اليهود لما كنت في
أورشليم طالبين حكمًا عليه. [16]فأجبتهم أن ليس للرومانيين عادة
أن يسلموا أحدًا للموت قبل أن يكون المشكو عليه مواجهةً مع

المشـتكين، فيحصـل على فرصـةٍ للاحتجـاج عن الشـكوى. [17]فلمـا اجتمعـوا إلى هنـا جلسـت من دون إمهـال في الغـد على كرسـي الولاية، وأمرت أن يؤتى بالرجل. [18]فلما وقف المشتكون حولـه، لم يأتوا بعلةٍ واحدةٍ مما كنت أظن. [19]لكن كـان لهم عليـه مسـائل من جهة ديانتهم، وعن واحدٍ اسمه يسوع قد مات، وكـان بـولس يقـول إنه حي. [20]وإذ كنت مرتابًا في المسـألة عن هـذا قلت: ألعلـه يشـاء أن يـذهب إلى أورشـليم، ويحـاكم هنـاك من جهـة هـذه الأمـور؟ [21]ولكن لمـا رفـع بـولس دعـواه لكي يحفـظ لفحص أوغسـطس، أمـرت بحفظـه إلى أن أرسـله إلى قيصـر». [22]فقـال أغريبـاس لفستوس: «كنت أريـد أنـا أيضًـا أن أسـمع الرجـل». فقـال: «غـدًا تسمعه».

[23]ففي الغد لما جاء أغريباس وبـرنيكي في احتفـال عظيمٍ، ودخلا إلى دار الاسـتماع مـع الأمـراء ورجـال المدينـة المقـدمين، أمـر فستوس فـأتي ببـولس. [24]فقـال فسـتوس:«أيهـا الملـك أغريبـاس والرجال الحاضرون معنا أجمعون، أنتم تنظـرون هـذا الـذي توسـل إلي من جهته كل جمهور اليهود في أورشليم وهنا، صـارخين أنـه لا ينبغي أن يعيش بعـد. [25]وأمـا أنـا فلمـا وجـدت أنـه لم يفعـل شـيئًا يستحق الموت، وهـو قـد رفـع دعـواه إلى أوغسـطس، عـزمت أن أرسله. [26]وليس لي شيء يقين من جهتـه لأكتب إلى السـيد. لـذلك أتيت به لديكم، ولا سيما لديك أيها الملك أغريبـاس، حـتى إذا صـار الفحص يكون لي شيء لأكتب. [27]لأني أرى حماقةً أن أرسل أسـيرًا ولا أشير إلى الدعاوي التي عليه».

الأصحاح السادس والعشرون

[1]فقال أغريباس لبولس:«مأذون لك أن تتكلم لأجل نفسك».
حينئذٍ بسط بولس يده وجعل يحتج:

[2]«إني أحسب نفسي سعيدًا أيها الملك أغريباس، إذ أنا مزمع أن
أحتج اليوم لديك عن كل ما يحاكمني به اليهود. [3]لا سيما وأنت
عالم بجميع العوائد والمسائل التي بين اليهود. لذلك ألتمس منك
أن تسمعني بطول الأناة. [4]فسيرتي منذ حداثتي التي من البداءة
كانت بين أمتي في أورشليم يعرفها جميع اليهود، [5]عالمين بي من
الأول، إن أرادوا أن يشهدوا، أني حسب مذهب عبادتنا الأضيق
عشت فريسيا. [6]والآن أنا واقف أحاكم على رجاء الوعد الذي صار
من الله لآبائنا، [7]الذي أسباطنا الاثنا عشر يرجون نواله، عابدين
بالجهد ليلاً ونهارًا. فمن أجل هذا الرجاء أنا أحاكم من اليهود أيها
الملك أغريباس. [8]لماذا يعد عندكم أمرًا لا يصدق إن أقام الله
أمواتًا؟ [9]فأنا ارتأيت في نفسي أنه ينبغي أن أصنع أمورًا كثيرةً
مضادةً لاسم يسوع الناصري. [10]وفعلت ذلك أيضًا في أورشليم،
فحبست في سجونٍ كثيرين من القديسين، آخذًا السلطان من قبل
رؤساء الكهنة. ولما كانوا يقتلون ألقيت قرعةً بذلك. [11]وفي كل
المجامع كنت أعاقبهم مرارًا كثيرةً، وأضطرهم إلى التجديف. وإذ
أفرط حنقي عليهم كنت أطردهم إلى المدن التي في الخارج.

[12]«ولما كنت ذاهبًا في ذلك إلى دمشق، بسلطانٍ ووصيةٍ من
رؤساء الكهنة، [13]رأيت في نصف النهار في الطريق، أيها الملك،
نورًا من السماء أفضل من لمعان الشمس، قد أبرق حولي وحول
الذاهبين معي. [14]فلما سقطنا جميعنا على الأرض، سمعت صوتًا
يكلمني ويقول باللغة العبرانية: شاول، شاول! لماذا تضطهدني؟
صعب عليك أن ترفس مناخس .

[15]فقلت أنا: من أنت يا سيد؟ فقال: أنا يسوع الذي أنت
تضطهده. [16]ولكن قم وقف على رجليك لأني لهذا ظهرت لك،
لأنتخبك خادمًا وشاهدًا بما رأيت وبما سأظهر لك به، [17]منقذًا إياك

من الشعب ومن الأمم الذين أنا الآن أرسلك إليهم، [18]لتفتح عيونهم
كي يرجعوا من ظلماتٍ إلى نورٍ، ومن سلطان الشيطان إلى اللـــه،
حتى ينالوا بالإيمان بي غفران الخطايا ونصيبًا مع المقدسين.

[19]«من ثم أيها الملك أغريبـاس لم أكن معانـدًا للرؤيـا السـماوية،
[20]بل أخبرت أولاً الذين في دمشق، وفي أورشليم حتى جميع كورة
اليهودية، ثم الأمم، أن يتوبوا ويرجعوا إلى الله عاملين أعمالاً تليــق
بالتوبة. [21]من أجل ذلـك أمسـكني اليهـود في الهيكـل وشـرعوا في
قتلي. [22]فـإذ حصـلت على معونـةٍ من اللـه، بقيت إلى هـذا اليـوم،
شـاهدًا للصـغير والكبـير. وأنـا لا أقـول شـيئًا غـير مـا تكلم الأنبيـاء
وموسى أنه عتيد أن يكون: [23]إن يؤلم المسيح، يكن هـو أول قيامـة
الأموات، مزمعًا أن ينادي بنورٍ للشعب وللأمم».

[24]وبينما هو يحتج بهذا، قال فستوس بصوتٍ عظيمٍ:«أنت تهذي يا
بولس! الكتب الكثيرة تحولك إلى الهذيان!». [25]فقالَ:«لست أهذي
أيها العزيز فستوس، بل أنطق بكلمات الصدق والصحو. [26]لأنــه من
جهة هذه الأمور، عالم الملك الذي أكلمه جهارًا، إذ أنا لست أصـدق
أن يخفى عليه شيء من ذلك، لأن هذا لم يفعل في زاويةٍ. [27]أتؤمن
أيهــا الملــك أغريبــاس بالأنبيــاء؟ أنــا أعلم أنــك تــؤمن». [28]فقــال
أغريبــاس لبــولس:«بقليــل تقنعــني أن أصــير مســيحيا». [29]فقــال
بولس:«كنت أصلي إلى الله أنه بقليل وبكثيرٍ، ليس أنت فقط، بــل
أيضًا جميع الذين يسمعونني اليوم، يصيرون هكـذا كمـا أنـا، مـا خلا
هذه القيود».

[30]فلما قال هذا قام الملك والـوالي وبـرنيكي والجالسـون معهم،
[31]وانصرفوا وهم يكلمـون بعضـهم بعضًـا قـائلين:«إن هـذا الإنسـان
ليس يفعـل شـيئًا يسـتحق المـوت أو القيـود». [32]وقـال أغريبـاس
لفستوس:«كان يمكن أن يطلق هـذا الإنسـان لـو لم يكن قـد رفـع
دعواه إلى قيصر».

الأصحاح السابع والعشرون

[1]فلما استقر الرأي أن نسافر في البحر إلى إيطاليا، سلموا بولس وأسرى آخرين إلى قائد مئةٍ من كتيبة أوغسطس اسمه يوليوس. [2]فصعدنا إلى سفينةٍ أدراميتينيةٍ، وأقلعنا مزمعين أن نسافر مارين بالمواضع التي في أسيا. وكان معنا أرسترخس، رجل مكدوني من تسالونيكي. [3]وفي اليوم الآخر أقبلنا إلى صيداء، فعامل يوليوس بولس بالرفق، وأذن أن يذهب إلى أصدقائه ليحصل على عنايةٍ منهم. [4]ثم أقلعنا من هناك وسافرنا في البحر من تحت قبرس، لأن الرياح كانت مضادةً. [5]وبعد ما عبرنا البحر الذي بجانب كيليكية وبمفيلية، نزلنا إلى ميرا ليكية. [6]فإذ وجد قائد المئة هناك سفينةً إسكندريةً مسافرةً إلى إيطاليا أدخلنا فيها. [7]ولما كنا نسافر رويدًا أيامًا كثيرةً، وبالجهد صرنا بقرب كنيدس، ولم تمكنا الريح أكثر، سافرنا من تحت كريت بقرب سلموني. [8]ولما تجاوزناها بالجهد جئنا إلى مكانٍ يقال له «المواني الحسنة» التي بقربها مدينة لسائية.

[9]ولما مضى زمان طويل، وصار السفر في البحر خطرًا، إذ كان الصوم أيضًا قد مضى، جعل بولس ينذرهم [10]قائلاً:«أيها الرجال، أنا أرى أن هذا السفر عتيد أن يكون بضررٍ وخسارةٍ كثيرةٍ، ليس للشحن والسفينة فقط، بل لأنفسنا أيضًا». [11]ولكن كان قائد المئة ينقاد إلى ربان السفينة وإلى صاحبها أكثر مما إلى قول بولس. [12]ولأن الميناء لم يكن موقعها صالحًا للمشتى، استقر رأي أكثرهم أن يقلعوا من هناك أيضًا، عسى أن يمكنهم الإقبال إلى فينكس ليشتوا فيها. وهي مينا في كريت تنظر نحو الجنوب والشمال الغربيين. [13]فلما نسمت ريح جنوب، ظنوا أنهم قد ملكوا مقصدهم، فرفعوا المرساة وطفقوا يتجاوزون كريت على أكثر قربٍ.

[14]ولكن بعد قليل هاجت عليها ريح زوبعية يقال لها «أوروكليدون». [15]فلما خطفت السفينة ولم يمكنها أن تقابل الريح، سلمنا، فصرنا نحمل. [16]فجرينا تحت جزيرةٍ يقال لها «كلودي»

وبالجهد قدرنا أن نملك القارب. [17]ولما رفعوه طفقوا يستعملون
معونات، حازمين السفينة، وإذ كانوا خائفين أن يقعوا في
السيرتس، أنزلوا القلوع، وهكذا كانوا يحملون. [18]وإذ كنا في نوءٍ
عنيفٍ، جعلوا يفرغون في الغد. [19]وفي اليوم الثالث رمينا بأيدينا
أثاث السفينة. [20]وإذ لم تكن الشمس ولا النجوم تظهر أيامًا كثيرةً،
واشتد علينا نوء ليس بقليل، انتزع أخيرًا كل رجاءٍ في نجاتنا.

[21]فلما حصل صوم كثير، حينئذٍ وقف بولس في وسطهم
وقال:«كان ينبغي أيها الرجال أن تذعنوا لي، ولا تقلعوا من كريت،
فتسلموا من هذا الضرر والخسارة. [22]والآن أنذركم أن تسروا، لأنه
لا تكون خسارة نفسٍ واحدةٍ منكم، إلا السفينة. [23]لأنه وقف بي
هذه الليلة ملاك الإله الذي أنا له والذي أعبده، [24]قائلاً: لا تخف يا
بولس. ينبغي لك أن تقف أمام قيصر. وهوذا قد وهبك الله جميع
المسافرين معك. [25]لذلك سروا أيها الرجال، لأني أومن بالله أنه
يكون هكذا كما قيل لي. [26]ولكن لا بد أن نقع على جزيرةٍ».

[27]فلما كانت الليلة الرابعة عشرة، ونحن نحمل تائهين في بحر
أدريا، ظن النوتية، نحو نصف الليل، أنهم اقتربوا إلى بر. [28]فقاسوا
ووجدوا عشرين قامةً. ولما مضوا قليلاً قاسوا أيضًا فوجدوا خمس
عشرة قامةً. [29]وإذ كانوا يخافون أن يقعوا على مواضع صعبةٍ، رموا
من المؤخر أربع مراسٍ، وكانوا يطلبون أن يصير النهار. [30]ولما كان
النوتية يطلبون أن يهربوا من السفينة، وأنزلوا القارب إلى البحر
بعلة أنهم مزمعون أن يمدوا مراسي من المقدم، [31]قال بولس
لقائد المئة والعسكر:«إن لم يبق هؤلاء في السفينة فأنتم لا
تقدرون أن تنجوا». [32]حينئذٍ قطع العسكر حبال القارب وتركوه
يسقط. [33]وحتى قارب أن يصير النهار كان بولس يطلب إلى
الجميع أن يتناولوا طعامًا، قائلاً:«هذا هو اليوم الرابع عشر، وأنتم
منتظرون لا تزالون صائمين، ولم تأخذوا شيئًا. [34]لذلك ألتمس
منكم أن تتناولوا طعامًا، لأن هذا يكون مفيدًا لنجاتكم، لأنه لا
تسقط شعرة من رأس واحدٍ منكم». [35]ولما قال هذا أخذ خبزًا
وشكر الله أمام الجميع، وكسر، وابتدأ يأكل. [36]فصار الجميع

مســرورين وأخــذوا هم أيضًــا طعامًــا. [37]وكنــا في الســفينة جميــع
الأنفس مئتين وستةً وسبعين.

[38]ولمــا شــبعوا من الطعــام طفقــوا يخففــون الســفينة طــارحين
الحنطة في البحــر. [39]ولمــا صــار النهــار لم يكونــوا يعرفــون الأرض،
ولكنهم أبصروا خليجًا له شاطئ، فأجمعوا أن يدفعوا إليــه الســفينة
إن أمكنهم. [40]فلما نزعوا المراسي تاركين إياهــا في البحــر، وحلــوا
ربط الدفة أيضًا، رفعوا قلعًــا للــريح الهابــة، وأقبلــوا إلى الشــاطئ.
[41]وإذ وقعــوا على موضــعٍ بين بحــرين، شــططوا الســفينة، فــارتكز
المقدم ولبث لا يتحرك. وأما المؤخر فكان ينحل من عنف الأمواج.
[42]فكان رأي العسكر أن يقتلوا الأسرى لئلا يسبح أحد منهم فيهرب.
[43]ولكن قائد المئة، إذ كــان يريــد أن يخلص بــولس، منعهم من هــذا
الــرأي، وأمــر أن القــادرين على الســباحة يرمــون أنفســهم أولاً
فيخرجون إلى الــبر، [44]والبــاقين بعضــهم على ألــواحٍ وبعضــهم على
قطعٍ من السفينة. فهكذا حدث أن الجميع نجوا إلى البر.

الأصحاح الثامن والعشرون

1ولما نجوا وجدوا أن الجزيرة تدعى مليطة. 2فقدم أهلها البرابرة
لنا إحسانًا غير المعتاد، لأنهم أوقدوا نارًا وقبلوا جميعنا من أجل
المطر الذي أصابنا ومن أجل البرد.

3فجمع بولس كثيرًا من القضبان ووضعها على النار، فخرجت من
الحرارة أفعى ونشبت في يده. 4فلما رأى البرابرة الوحش معلقًا
بيده، قال بعضهم لبعض:«لا بد أن هذا الإنسان قاتل، لم يدعه
العدل يحيا ولو نجا من البحر». 5فنفض هو الوحش إلى النار ولم
يتضرر بشيءٍ ردي 6وأما هم فكانوا ينتظرون أنه عتيد أن ينتفخ أو
يسقط بغتةً ميتًا. فإذ انتظروا كثيرًا ورأوا أنه لم يعرض له شيء
مضر، تغيروا وقالوا:«هو إله!».

7وكان في ما حول ذلك الموضع ضياع لمقدم الجزيرة الذي
اسمه بوبليوس. فهذا قبلنا وأضافنا بملاطفةٍ ثلاثة أيامٍ. 8فحدث أن
أبا بوبليوس كان مضطجعًا معترًى بحمى وسحجٍ. فدخل إليه بولس
وصلى، ووضع يديه عليه فشفاه. 9فلما صار هذا، كان الباقون
الذين بهم أمراض في الجزيرة يأتون ويشفون. 10فأكرمنا هؤلاء
إكراماتٍ كثيرةً. ولما أقلعنا زودونا بما يحتاج إليه.

11وبعد ثلاثة أشهرٍ أقلعنا في سفينةٍ إسكندريةٍ موسومةٍ بعلامة
الجوزاء، كانت قد شتت في الجزيرة. 12فنزلنا إلى سراكوسا
ومكثنا ثلاثة أيامٍ. 13ثم من هناك درنا وأقبلنا إلى ريغيون. وبعد يومٍ
واحدٍ حدثت ريح جنوب، فجئنا في اليوم الثاني إلى بوطيولي،
14حيث وجدنا إخوةً فطلبوا إلينا أن نمكث عندهم سبعة أيامٍ. وهكذا
أتينا إلى رومية. 15ومن هناك لما سمع الإخوة بخبرنا، خرجوا
لاستقبالنا إلى فورن أبيوس والثلاثة الحوانيت. فلما رآهم بولس
شكر الله وتشجع.

16ولما أتينا إلى رومية سلم قائد المئة الأسرى إلى رئيس
المعسكر، وأما بولس فأذن له أن يقيم وحده مع العسكري الذي
كان يحرسه.

[17]وبعد ثلاثة أيامٍ استدعى بولس الذين كانوا وجوه اليهود. فلما
اجتمعوا قال لهم:«أيها الرجال الإخوة، مع أني لم أفعل شيئًا ضد
الشعب أو عوائد الآباء، أسلمت مقيدًا من أورشليم إلى أيدي
الرومانيين، [18]الذين لما فحصوا كانوا يريدون أن يطلقوني، لأنه لم
تكن في علة واحدة للموت. [19]ولكن لما قاوم اليهود، اضطررت أن
أرفع دعواي إلى قيصر، ليس كأن لي شيئًا لأشتكي به على أمتي.
[20]فلهذا السبب طلبتكم لأراكم وأكلمكم، لأني من أجل رجاء
إسرائيل موثق بهذه السلسلة».

[21]فقالوا له:«نحن لم نقبل كتاباتٍ فيك من اليهودية، ولا أحد من
الإخوة جاء فأخبرنا أو تكلم عنك بشيءٍ ردي. [22]ولكننا نستحسن أن
نسمع منك ماذا ترى، لأنه معلوم عندنا من جهة هذا المذهب أنه
يقاوم في كل مكانٍ».

[23]فعينوا له يومًا، فجاء إليه كثيرون إلى المنزل، فطفق يشرح
لهم شاهدًا بملكوت الله، ومقنعًا إياهم من ناموس موسى والأنبياء
بأمر يسوع، من الصباح إلى المساء. [24]فاقتنع بعضهم بما قيل،
وبعضهم لم يؤمنوا. [25]فانصرفوا وهم غير متفقين بعضهم مع بعضٍ،
لما قال بولس كلمةً واحدةً:«إنه حسنًا كلم الروح القدس آباءنا
بإشعياء النبي [26]قائلاً: اذهب إلى هذا الشعب وقل: ستسمعون
سمعًا ولا تفهمون، وستنظرون نظرًا ولا تبصرون. [27]لأن قلب هذا
الشعب قد غلظ، وبآذانهم سمعوا ثقيلاً، وأعينهم أغمضوها. لئلا
يبصروا بأعينهم ويسمعوا بآذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا،
فأشفيهم. [28]فليكن معلومًا عندكم أن خلاص الله قد أرسل إلى
الأمم، وهم سيسمعون!». [29]ولما قال هذا مضى اليهود ولهم
مباحثة كثيرة فيما بينهم.

[30]وأقام بولس سنتين كاملتين في بيتٍ استأجره لنفسه. وكان
يقبل جميع الذين يدخلون إليه، [31]كارزًا بملكوت الله، ومعلمًا بأمر
الرب يسوع المسيح بكل مجاهرةٍ، بلا مانعٍ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية

الأصحاح الأول

[1]بولس، عبد ليسوع المسيح، المدعو رسولاً، المفرز لإنجيل اللـه،
[2]الذي سبق فوعد به بأنبيائه في الكتب المقدسة، [3]عن ابنـه. الـذي
صار من نسل داود من جهة الجسد، [4]وتعين ابن الله بقوةٍ من جهـة
روح القداسة، بالقيامة من الأموات: يسوع المسيح ربنا. [5]الذي بـه،
لأجل اسمه، قبلنا نعمةً ورسـالةً، لإطاعـة الإيمـان في جميـع الأمم،
[6]الـــذين بينهم أنتم أيضًـــا مـــدعوو يســـوع المســـيح. [7]إلى جميـــع
الموجودين في روميـة، أحبـاء اللـه، مـدعوين قديسـين: نعمـة لكم
وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

[8]أولاً، أشكر إلهي بيسوع المسـيح من جهـة جميعكم، أن إيمـانكم
ينادى به في كل العالم. [9]فإن الله الذي أعبـده بـروحي، في إنجيـل
ابنـه، شـاهد لي كيـف بلا انقطـاعٍ أذكـركم، [10]متضـرعًا دائمًـا في
صلواتي عسى الآن أن يتيسر لي مـرةً بمشـيئة اللـه أن آتي إليكم.
[11]لأني مشـتاق أن أراكم، لكي أمنحكم هبـةً روحيـةً لثبـاتكم، [12]أي
لنتعزى بينكم بالإيمان الذي فينا جميعًا، إيمانكم وإيماني.

[13]ثم لست أريد أن تجهلوا أيها الإخوة أنني مـرارًا كثـيرةً قصـدت
أن آتي إليكم، ومنعت حتى الآن، ليكون لي ثمر فيكم أيضًا كما في
سائر الأمم. [14]إني مديون لليونـانيين والـبرابرة، للحكمـاء والجهلاء.
[15]فهكذا ما هو لي مسـتعد لتبشـيركم أنتم الـذين في روميـة أيضًـا،
[16]لأني لست أستحي بإنجيل المسيح، لأنـه قـوة اللـه للخلاص لكـل
من يؤمن: لليهودي أولاً ثم لليوناني. [17]لأن فيه معلن بر الله بإيمانٍ،
لإيمانٍ، كما هو مكتوب:«أما البار فبالإيمان يحيا».

[18]لأن غضـب اللـه معلن من السـماء على جميـع فجـور النـاس
وإثمهم، الذين يحجزون الحق بالإثم. [19]إذ معرفة الله ظـاهرة فيهم،
لأن الله أظهرها لهم، [20]لأن أمـوره غـير المنظـورة تـرى منـذ خلـق
العالم مدركةً بالمصنوعات، قدرته السرمدية ولاهوته، حتى إنهم بلا
عـذرٍ. [21]لأنهم لمـا عرفـوا اللـه لم يمجـدوه أو يشـكروه كإلـهٍ، بـل

حمقوا في أفكارهم، وأظلم قلبهم الغبي. 22وبينما هم يزعمون
أنهم حكماء صاروا جهلاء، 23وأبدلوا مجد الله الذي لا يفنى بشبه
صورة الإنسان الذي يفنى، والطيور، والدواب، والزحافات. 24لذلك
أسلمهم الله أيضًا في شهوات قلوبهم إلى النجاسة، لإهانة
أجسادهم بين ذواتهم. 25الذين استبدلوا حق الله بالكذب، واتقوا
وعبدوا المخلوق دون الخالق، الذي هو مبارك إلى الأبد. آمين.
26لذلك أسلمهم الله إلى أهواء الهوان، لأن إناثهم استبدلن
الاستعمال الطبيعي بالذي على خلاف الطبيعة، 27وكذلك الذكور
أيضًا تاركين استعمال الأنثى الطبيعي، اشتعلوا بشهوتهم بعضهم
لبعضٍ، فاعلين الفحشاء ذكورًا بذكورٍ، ونائلين في أنفسهم جزاء
ضلالهم المحق. 28وكما لم يستحسنوا أن يبقوا الله في معرفتهم،
أسلمهم الله إلى ذهنٍ مرفوضٍ ليفعلوا ما لا يليق. 29مملوئين من
كل إثمٍ وزنًا وشر وطمعٍ وخبثٍ، مشحونين حسدًا وقتلاً وخصامًا
ومكرًا وسوءًا، 30نمامين مفترين، مبغضين لله، ثالبين متعظمين
مدعين، مبتدعين شرورًا، غير طائعين للوالدين، 31بلا فهمٍ ولا عهدٍ
ولا حنو ولا رضىً ولا رحمةٍ. 32الذين إذ عرفوا حكم الله أن الذين
يعملون مثل هذه يستوجبون الموت، لا يفعلونها فقط، بل أيضًا
يسرون بالذين يعملون.

الأصحاح الثاني

[1]لذلك أنت بلا عذرٍ أيها الإنسان، كل من يدين. لأنك في ما تـدين
غيرك تحكم على نفسك. لأنـك أنت الـذي تـدين تفعـل تلـك الأمـور
بعينهـا! [2]ونحن نعلم أن دينونـة اللـه هي حسـب الحـق على الـذين
يفعلـون مثـل هـذه. [3]أفتظن هـذا أيهـا الإنسـان الـذي تـدين الـذين
يفعلـون مثـل هـذه، وأنت تفعلهـا، أنـك تنجـو من دينونـة اللـه؟ [4]أم
تستهين بغنى لطفه وإمهاله وطول أناته، غير عـالمٍ أن لطـف اللـه
إنمـا يقتـادك إلى التوبـة؟ [5]ولكنـك من أجـل قسـاوتك وقلبـك غـير
التائب، تذخر لنفسك غضبًا في يوم الغضب واسـتعلان دينونـة اللـه
العادلة، [6]الذي سيجازي كل واحدٍ حسب أعماله. [7]أمـا الـذين بصـبرٍ
في العمـل الصـالح يطلبـون المجـد والكرامـة والبقـاء، فبالحيـاة
الأبدية. [8]وأما الذين هم من أهل التحـزب، ولا يطـاوعون للحـق بـل
يطـاوعون للإثم، فسـخط وغضـب، [9]شـدة وضـيق، على كـل نفس
إنسـانٍ يفعـل الشـر: اليهـودي أولاً ثم اليونـاني. [10]ومجـد وكرامـة
وسلام لكل من يفعل الصلاح: اليهودي أولاً ثم اليونـاني. [11]لأن ليس
عند الله محاباة.

[12]لأن كل من أخطأ بدون الناموس فبدون النـاموس يهلـك. وكـل
من أخطـأ في النــاموس فبالنــاموس يــدان. [13]لأن ليس الــذين
يسمعون الناموس هم أبرار عند الله، بل الذين يعملـون بالنـاموس
هم يبررون. [14]لأنه الأمم الذين ليس عندهم النـاموس، مـتى فعلـوا
بالطبيعـة مـا هـو في النـاموس، فهـؤلاء إذ ليس لهم النـاموس هم
نـاموس لأنفسـهم، [15]الـذين يظهـرون عمـل النـاموس مكتوبًـا في
قلـوبهم، شـاهدًا أيضًـا ضـميرهم وأفكـارهم فيمـا بينهـا مشـتكيةً أو
محتجـةً، [16]في اليـوم الـذي فيـه يـدين اللـه سـرائر النـاس حسـب
إنجيلي بيسوع المسيح.

[17]هوذا أنت تسمى يهوديا، وتتكـل على النـاموس، وتفتخـر باللـه،
[18]وتعرف مشيئته، وتميز الأمـور المتخالفـة، متعلمًـا من النـاموس.
[19]وتثـق أنـك قائـد للعميـان، ونـور للـذين في الظلمـة، [20]ومهـذب

للأغبياء، ومعلم للأطفال، ولـك صـورة العلم والحـق في النـاموس.
[21]فأنت إذًا الذي تعلم غيرك، ألست تعلم نفسك؟ الذي تكرز: أن لا
يسرق، أتسرق؟ [22]الذي تقول: أن لا يزنى، أتـزني؟ الـذي تسـتكره
الأوثان، أتسرق الهياكل؟ [23]الذي تفتخر بالناموس، أبتعدي الناموس
تهين الله؟ [24]لأن اسم الله يجدف عليه بسببكم بين الأمم، كمـا هـو
مكتـوب. [25]فـإن الختـان ينفـع إن عملت بالنـاموس. ولكن إن كنت
متعديًا الناموس، فقد صار ختانك غرلةً! [26]إذًا إن كان الأغرل يحفظ
أحكام الناموس، أفما تحسب غرلتـه ختانًـا؟ [27]وتكـون الغرلـة الـتي
من الطبيعة، وهي تكمـل النـاموس، تـدينك أنت الـذي في الكتـاب
والختـان تتعـدى النـاموس؟ [28]لأن اليهـودي في الظـاهر ليس هـو
يهوديا، ولا الختان الذي في الظاهر في اللحم ختانًا، [29]بـل اليهـودي
في الخفاء هو اليهودي، وختان القلب بالروح لا بالكتاب هو الختـان،
الذي مدحه ليس من الناس بل من الله.

الأصحاح الثالث

1إذًا ما هو فضل اليهودي، أو ما هو نفع الختان؟ 2كثير على كل
وجهٍ! أما أولاً فلأنهم استؤمنوا على أقوال الله. 3فماذا إن كان قوم
لم يكونوا أمناء؟ أفلعل عدم أمانتهم يبطل أمانة الله؟ 4حاشا! بل
ليكن الله صادقًا وكل إنسانٍ كاذبًا. كما هو مكتوب: «لكي تتبرر
في كلامك، وتغلب متى حوكمت».

5ولكن إن كان إثمنا يبين بر الله، فماذا نقول؟ ألعل الله الذي
يجلب الغضب ظالم؟ أتكلم بحسب الإنسان. 6حاشا! فكيف يدين
الله العالم إذ ذاك؟ 7فإنه إن كان صدق الله قد ازداد بكذبي
لمجده، فلماذا أدان أنا بعد كخاطئٍ؟ 8أما كما يفترى علينا، وكما
يزعم قوم أننا نقول:«لنفعل السيآت لكي تأتي الخيرات»؟ الذين
دينونتهم عادلة.

9فماذا إذًا؟ أنحن أفضل؟ كلا البتة! لأننا قد شكونا أن اليهود
واليونانيين أجمعين تحت الخطية، 10كما هو مكتوب:«أنه ليس بار
ولا واحد. 11ليس من يفهم. ليس من يطلب الله. 12الجميع زاغوا
وفسدوا معًا. ليس من يعمل صلاحًا ليس ولا واحد. 13حنجرتهم قبر
مفتوح. بألسنتهم قد مكروا. سم الأصلال تحت شفاههم. 14وفمهم
مملوء لعنةً ومرارةً. 15أرجلهم سريعة إلى سفك الدم. 16في
طرقهم اغتصاب وسحق. 17وطريق السلام لم يعرفوه. 18ليس
خوف الله قدام عيونهم». 19ونحن نعلم أن كل ما يقوله الناموس
فهو يكلم به الذين في الناموس، لكي يستد كل فمٍ، ويصير كل
العالم تحت قصاصٍ من الله. 20لأنه بأعمال الناموس كل ذي جسدٍ
لا يتبرر أمامه. لأن بالناموس معرفة الخطية.

21وأما الآن فقد ظهر بر الله بدون الناموس، مشهودًا له من
الناموس والأنبياء، 22بر الله بالإيمان بيسوع المسيح، إلى كل وعلى
كل الذين يؤمنون. لأنه لا فرق. 23إذ الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد
الله، 24متبررين مجانًا بنعمته بالفداء الذي بيسوع المسيح، 25الذي
قدمه الله كفارةً بالإيمان بدمه، لإظهار بره، من أجل الصفح عن

الخطايا السالفة بإمهال اللـه. 26لإظهـار بـره في الزمـان الحاضـر،
ليكون بارا ويبرر من هو من الإيمان بيسـوع. 27فـأين الافتخـار؟ قـد
انتفى. بأي ناموس؟ أبناموس الأعمـال؟ كلا. بـل بنـاموس الإيمـان.
28إذًا نحسب أن الإنسان يتبرر بالإيمان بدون أعمال النـاموس. 29أم
الله لليهـود فقـط؟ أليس للأمم أيضًـا؟ بلى، للأمم أيضًـا 30لأن اللـه
واحد، هو الذي سيبرر الختان بالإيمان والغرلـة بالإيمـان. 31أفنبطـل
الناموس بالإيمان؟ حاشا! بل نثبت الناموس.

الأصحاح الرابع

1فماذا نقول إن أبانا إبـراهيم قـد وجـد حسـب الجسـد؟ 2لأنـه إن
كان إبراهيم قد تبرر بالأعمال فله فخر، ولكن ليس لدى الله. 3لأنـه
ماذا يقول الكتاب؟ «فآمن إبراهيم بالله فحسب له برا». 4أما الذي
يعمل فلا تحسب له الأجرة على سبيل نعمـةٍ، بـل على سـبيل دينٍ.
5وأما الذي لا يعمل، ولكن يؤمن بالذي يبرر الفاجر، فإيمانه يحسب
له برا. 6كما يقول داود أيضًا في تطويب الإنسان الـذي يحسـب لـه
اللـه بـرا بـدون أعمـال: 7«طـوبى للـذين غفـرت آثـامهم وسـترت
خطاياهم. 8طوبى للرجل الذي لا يحسب له الرب خطيـةً». 9أفهـذا
التطويب هو على الختان فقط أم على الغرلة أيضًا؟ لأننا نقول: إنه
حسب لإبراهيم الإيمان برا. 10فكيـف حسـب؟ أوهـو في الختـان أم
في الغرلة؟ ليس في الختان، بل في الغرلة! 11وأخذ علامة الختـان
ختمًا لبر الإيمـان الـذي كـان في الغرلـة، ليكـون أبًـا لجميـع الـذين
يؤمنون وهم في الغرلة، كي يحسب لهم أيضًا الـبر. 12وأبًـا للختـان
للذين ليسوا من الختان فقط، بل أيضًا يسلكون في خطوات إيمان
أبينا إبراهيم الذي كان وهو في الغرلة. 13فإنه ليس بالنـاموس كـان
الوعد لإبراهيم أو لنسـله أن يكـون وارثًـا للعـالم، بـل بـبر الإيمـان.
14لأنه إن كـان الـذين من النـاموس هم ورثـةً، فقـد تعطـل الإيمـان
وبطل الوعد: 15لأن النـاموس ينشـئ غضـبًا، إذ حيث ليس نـاموس
ليس أيضًا تعد. 16لهذا هو من الإيمان، كي يكون على سبيل النعمة،
ليكـون الوعـد وطيـدًا لجميـع النسـل. ليس لمن هـو من النـاموس
فقط، بل أيضًا لمن هو من إيمان إبـراهيم، الـذي هـو أب لجميعنـا.
17كما هو مكتوب:«إني قد جعلتك أبًا لأممٍ كثيرةٍ». أمام اللـه الـذي
آمن به، الذي يحيي المـوتى، ويـدعو الأشـياء غـير الموجـودة كأنهـا
موجودة. 18فهو على خلاف الرجاء، آمن على الرجاء، لكي يصير أبًا
لأممٍ كثيرةٍ، كما قيـل:«هكـذا يكـون نسـلك». 19وإذ لم يكن ضـعيفًا
في الإيمان لم يعتبر جسده وهو قـد صـار ممـاتًـا، إذ كـان ابن نحـو
مئة سنةٍ ولا مماتية مستودع سـارة. 20ولا بعـدم إيمـانٍ ارتـاب في
وعد الله، بل تقوى بالإيمان معطيًا مجدًا لله. 21وتيقن أن ما وعد به

هو قادر أن يفعله أيضًا. [22]لذلك أيضـاً: حسـب لـه بـرا». [23]ولكن لم
يكتب من أجله وحده أنه حسب له، [24]بل من أجلنا نحن أيضًا، الذين
سيحسب لنا، الذين نؤمن بمن أقام يسوع ربنا من الأموات. [25]الذي
أسلم من أجل خطايانا وأقيم لأجل تبريرنا.

الأصحاح الخامس

[1]فإذ قد تبررنا بالإيمان لنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح،
[2]الذي به أيضًا قد صار لنا الدخول بالإيمان، إلى هذه النعمة التي
نحن فيها مقيمون، ونفتخر على رجاء مجد الله. [3]وليس ذلك فقط،
بل نفتخر أيضًا في الضيقات، عالمين أن الضيق ينشئ صبرًا،
[4]والصبر تزكيةً، والتزكية رجاءً، [5]والرجاء لا يخزي، لأن محبة الله قد
انسكبت في قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا. [6]لأن المسيح، إذ
كنا بعد ضعفاء، مات في الوقت المعين لأجل الفجار. [7]فإنه بالجهد
يموت أحد لأجل بار. ربما لأجل الصالح يجسر أحد أيضًا أن يموت.
[8]ولكن الله بين محبته لنا، لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا.
[9]فبالأولى كثيرًا ونحن متبررون الآن بدمه نخلص به من الغضب!
[10]لأنه إن كنا ونحن أعداء قد صولحنا مع الله بموت ابنه، فبالأولى
كثيرًا ونحن مصالحون نخلص بحياته! [11]وليس ذلك فقط، بل نفتخر
أيضًا بالله، بربنا يسوع المسيح، الذي نلنا به الآن المصالحة.

[12]من أجل ذلك كأنما بإنسانٍ واحدٍ دخلت الخطية إلى العالم،
وبالخطية الموت، وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس، إذ أخطأ
الجميع. [13]فإنه حتى الناموس كانت الخطية في العالم. على أن
الخطية لا تحسب إن لم يكن ناموس. [14]لكن قد ملك الموت من
آدم إلى موسى، وذلك على الذين لم يخطئوا على شبه تعدي آدم،
الذي هو مثال الآتي. [15]ولكن ليس كالخطية هكذا أيضًا الهبة. لأنه
إن كان بخطية واحدٍ مات الكثيرون، فبالأولى كثيرًا نعمة الله،
والعطية بالنعمة التي بالإنسان الواحد يسوع المسيح، قد ازدادت
للكثيرين! [16]وليس كما بواحدٍ قد أخطأ هكذا العطية. لأن الحكم من
واحدٍ للدينونة، وأما الهبة فمن جرى خطايا كثيرةٍ للتبرير. [17]لأنه إن
كان بخطية الواحد قد ملك الموت بالواحد، فبالأولى كثيرًا الذين
ينالون فيض النعمة وعطية البر، سيملكون في الحياة بالواحد
يسوع المسيح! [18]فإذًا كما بخطيةٍ واحدةٍ صار الحكم إلى جميع
الناس للدينونة، هكذا ببر واحدٍ صارت الهبة إلى جميع الناس،
لتبرير الحياة. [19]لأنه كما بمعصية الإنسان الواحد جعل الكثيرون

خطاةً، هكذا أيضًا بإطاعة الواحد سـيجعل الكثـيرون أبـرارًا. [20]وأمـا
النـاموس فـدخل لكي تكـثر الخطيـة. ولكن حيث كـثرت الخطيـة
ازدادت النعمة جدا. [21]حـتى كمـا ملكت الخطيـة في المـوت، هكـذا
تملك النعمة بالبر، للحياة الأبدية، بيسوع المسيح ربنا.

الأصحاح السادس

[1]فماذا نقول؟ أنبقى في الخطية لكي تكثر النعمـة؟ [2]حاشـا! نحن
الذين متنا عن الخطية، كيف نعيش بعد فيها؟ [3]أم تجهلـون أننـا كـل
من اعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموتـه، [4]فـدفنا معـه بالمعموديـة
للمـوت، حـتى كمـا أقيم المسـيح من الأمـوات، بمجـد الآب، هكـذا
نسلك نحن أيضًا في جدة الحياة؟ [5]لأنـه إن كنـا قـد صـرنا متحـدين
معـه بشـبه موتـه، نصـير أيضًـا بقيامتـه. [6]عـالمين هـذا: أن إنسـاننا
العتيق قد صلب معه ليبطل جسد الخطية، كي لا نعود نستعبد أيضًا
للخطية. [7]لأن الذي مات قد تبرأ من الخطية. [8]فإن كنا قد متنـا مـع
المسيح، نؤمن أننا سـنحيا أيضًـا معـه. [9]عـالمين أن المسـيح بعـدما
أقيم من الأموات لا يموت أيضًا. لا يسـود عليـه المـوت بعـد. [10]لأن
الموت الذي ماته قد ماته للخطية مرةً واحدةً، والحياة التي يحياهـا
فيحياها لله. [11]كذلك أنتم أيضًا احسبوا أنفسكم أمواتًا عن الخطيـة،
ولكن أحيـاءً للـه بالمسـيح يسـوع ربنـا. [12]إذًا لا تملكن الخطيـة في
جسدكم المائت لكي تطيعوها في شهواته، [13]ولا تقـدموا أعضـاءكم
آلات إثم للخطيـة، بـل قـدموا ذواتكم للـه كأحيـاءٍ من الأمـوات
وأعضاءكم آلات بر للـه. [14]فـإن الخطيـة لن تسـودكم، لأنكم لسـتم
تحت الناموس بل تحت النعمة.

[15]فماذا إذًا؟ أنخطئ لأننا لسـنا تحت النـاموس بـل تحت النعمـة؟
حاشا! [16]ألستم تعلمون أن الذي تقدمون ذواتكم له عبيدًا للطاعـة،
أنتم عبيـد للـذي تطيعونـه: إمـا للخطيـة للمـوت أو للطاعـة للـبر؟
[17]فشكراً للـه، أنكم كنتم عبيـدًا للخطيـة، ولكنكم أطعتم من القلب
صـورة التعليم الـتي تسـلمتموها. [18]وإذ أعتقتم من الخطيـة صـرتم
عبيدًا للبر. [19]أتكلم إنسانيا من أجل ضعف جسدكم. لأنه كما قدمتم
أعضاءكم عبيدًا للنجاسـة والإثم للإثم، هكـذا الآن قـدموا أعضـاءكم
عبيدًا للبر للقداسة. [20]لأنكم لما كنتم عبيد الخطية، كنتم أحرارًا من
البر. [21]فأي ثمر كان لكم حينئذٍ من الأمور التي تسـتحون بهـا الآن؟
لأن نهاية تلك الأمور هي الموت. [22]وأما الآن إذ أعتقتم من الخطية،
وصرتم عبيدًا لله، فلكم ثمركم للقداسة، والنهاية حياة أبديـة. [23]لأن

أجرة الخطية هي موت، وأمـا هبـة اللـه فهي حيـاة أبديـة بالمسـيح يسوع ربنا.

الأصحاح السابع

1أم تجهلون أيها الإخوة لأني أكلم العارفين بالناموس أن
الناموس يسود على الإنسان ما دام حيا؟ 2فإن المرأة التي تحت
رجل هي مرتبطة بالناموس بالرجل الحي. ولكن إن مات الرجل
فقد تحررت من ناموس الرجل. 3فإذًا ما دام الرجل حيا تدعى
زانيةً إن صارت لرجل آخر. ولكن إن مات الرجل فهي حرة من
الناموس، حتى إنها ليست زانيةً إن صارت لرجل آخر. 4إذًا يا
إخوتي أنتم أيضًا قد متم للناموس بجسد المسيح، لكي تصيروا
لآخر، للذي قد أقيم من الأموات لنثمر لله. 5لأنه لما كنا في الجسد
كانت أهواء الخطايا التي بالناموس تعمل في أعضائنا، لكي نثمر
للموت. 6وأما الآن فقد تحررنا من الناموس، إذ مات الذي كنا
ممسكين فيه، حتى نعبد بجدة الروح لا بعتق الحرف.

7فماذا نقول؟ هل الناموس خطية؟ حاشا! بل لم أعرف الخطية
إلا بالناموس. فإنني لم أعرف الشهوة لو لم يقل الناموس:«لا
تشته». 8ولكن الخطية وهي متخذة فرصةً بالوصية أنشأت في كل
شهوةٍ. لأن بدون الناموس الخطية ميتة. 9أما أنا فكنت بدون
الناموس عائشًا قبلاً. ولكن لما جاءت الوصية عاشت الخطية،
فمت أنا، 10فوجدت الوصية التي للحياة هي نفسها لي للموت.
11لأن الخطية، وهي متخذة فرصةً بالوصية، خدعتني بها وقتلتني.
12إذًا الناموس مقدس، والوصية مقدسة وعادلة وصالحة. 13فهل
صار لي الصالح موتًا؟ حاشا! بل الخطية. لكي تظهر خطيةً منشئةً
لي بالصالح موتًا، لكي تصير الخطية خاطئةً جدا بالوصية.

14فإننا نعلم أن الناموس روحي، وأما أنا فجسدي مبيع تحت
الخطية. 15لأني لست أعرف ما أنا أفعله، إذ لست أفعل ما أريده،
بل ما أبغضه فإياه أفعل. 16فإن كنت أفعل ما لست أريده، فإني
أصادق الناموس أنه حسن. 17فالآن لست بعد أفعل ذلك أنا، بل
الخطية الساكنة في. 18فإني أعلم أنه ليس ساكن في، أي في
جسدي، شيء صالح. لأن الإرادة حاضرة عندي، وأما أن أفعل

الحسنى فلست أجد. [19]لأني لست أفعـل الصـالح الـذي أريـده، بـل
الشر الذي لست أريده فإياه أفعل. [20]فإن كنت ما لست أريده إياه
أفعل، فلست بعـد أفعلـه أنـا، بـل الخطيـة السـاكنة في. [21]إذًا أجـد
الناموس لي حينما أريد أن أفعل الحسنى أن الشـر حاضـر عنـدي.
[22]فإني أسر بناموس اللـه بحسـب الإنسـان البـاطن. [23]ولكـني أرى
ناموسًـا آخـر في أعضـائي يحـارب نـاموس ذهـني، ويسـبيني إلى
ناموس الخطية الكائن في أعضائي. [24]ويحي أنـا الإنسـان الشـقي!
من ينقذني من جسد هـذا المـوت؟ [25]أشـكر اللـه بيسـوع المسـيح
ربنا! إذًا أنا نفسي بذهني أخدم ناموس الله، ولكن بالجسد نـاموس
الخطية.

الأصحاح الثامن

[1]إذًا لا شيء من الدينونة الآن على الذين هم في المسيح يسوع،
السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح. [2]لأن ناموس روح
الحياة في المسيح يسوع قد أعتقني من ناموس الخطية والموت.
[3]لأنه ما كان الناموس عاجزًا عنه، في ما كان ضعيفًا بالجسد، فالله
إذ أرسل ابنه في شبه جسد الخطية، ولأجل الخطية، دان الخطية
في الجسد، [4]لكي يتم حكم الناموس فينا، نحن السالكين ليس
حسب الجسد بل حسب الروح. [5]فإن الذين هم حسب الجسد فبما
للجسد يهتمون، ولكن الذين حسب الروح فبما للروح. [6]لأن اهتمام
الجسد هو موت، ولكن اهتمام الروح هو حياة وسلام. [7]لأن اهتمام
الجسد هو عداوة لله، إذ ليس هو خاضعًا لناموس الله، لأنه أيضًا لا
يستطيع. [8]فالذين هم في الجسد لا يستطيعون أن يرضوا الله.
[9]وأما أنتم فلستم في الجسد بل في الروح، إن كان روح الله
ساكنًا فيكم. ولكن إن كان أحد ليس له روح المسيح، فذلك ليس
له. [10]وإن كان المسيح فيكم، فالجسد ميت بسبب الخطية، وأما
الروح فحياة بسبب البر. [11]وإن كان روح الذي أقام يسوع من
الأموات ساكنًا فيكم، فالذي أقام المسيح من الأموات سيحيي
أجسادكم المائتة أيضًا بروحه الساكن فيكم. [12]فإذًا أيها الإخوة نحن
مديونون ليس للجسد لنعيش حسب الجسد. [13]لأنه إن عشتم
حسب الجسد فستموتون، ولكن إن كنتم بالروح تميتون أعمال
الجسد فستحيون. [14]لأن كل الذين ينقادون بروح الله، فأولئك هم
أبناء الله. [15]إذ لم تأخذوا روح العبودية أيضًا للخوف، بل أخذتم روح
التبني الذي به نصرخ:«يا أبا الآب». [16]الروح نفسه أيضًا يشهد
لأرواحنا أننا أولاد الله. [17]فإن كنا أولادًا فإننا ورثة أيضًا، ورثة الله
ووارثون مع المسيح. إن كنا نتألم معه لكي نتمجد أيضًا معه.

[18]فإني أحسب أن آلام الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد أن
يستعلن فينا. [19]لأن انتظار الخليقة يتوقع استعلان أبناء الله. [20]إذ
أخضعت الخليقة للبطل ليس طوعًا، بل من أجل الذي أخضعها
على الرجاء. [21]لأن الخليقة نفسها أيضًا ستعتق من عبودية الفساد

إلى حرية مجد أولاد الله. 22فإننا نعلم أن كل الخليقـة تئن وتتمخض
معًا إلى الآن. 23وليس هكذا فقط، بل نحن الذين لنا باكورة الـروح،
نحن أنفسنا أيضًا نئن في أنفسنا، متـوقعين التبـني فـداء أجسـادنا.
24لأننا بالرجـاء خلصـنا. ولكن الرجـاء المنظـور ليس رجـاءً، لأن مـا
ينظره أحد كيف يرجوه أيضًا؟ 25ولكن إن كنا نرجو ما لسـنا ننظـره
فإننا نتوقعه بالصبر. 26وكذلك الروح أيضًا يعين ضعفاتنا، لأننـا لسـنا
نعلم ما نصلي لأجله كما ينبغي. ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأناتٍ
لا ينطـق بهـا. 27ولكن الـذي يفحص القلـوب يعلم مـا هـو اهتمـام
الروح، لأنه بحسب مشيئة الله يشـفع في القديسـين. 28ونحن نعلم
أن كـل الأشـياء تعمـل معًـا للخـير للـذين يحبـون اللـه، الـذين هم
مدعوون حسب قصـده. 29لأن الـذين سـبق فعـرفهم سـبق فعينهم
ليكونوا مشابهين صـورة ابنـه، ليكـون هـو بكـرًا بين إخـوةٍ كثـيرين.
30والذين سبق فعينهم، فهؤلاء دعاهم أيضًا. والذين دعـاهم، فهـؤلاء
بررهم أيضًا. والذين بررهم، فهؤلاء مجدهم أيضًا.

31فماذا نقـول لهـذا؟ إن كـان اللـه معنـا، فمن علينـا؟ 32الـذي لم
يشفق على ابنه، بل بذله لأجلنا أجمعين، كيف لا يهبنا أيضًا معه كل
شيءٍ؟ 33من سيشـتكي على مختـاري اللـه؟ اللـه هـو الـذي يـبرر.
34من هو الذي يدين؟ المسيح هو الذي مات، بل بالحري قام أيضًـا،
الذي هو أيضًا عن يمين الله، الذي أيضًا يشفع فينا. 35من سيفصـلنا
عن محبة المسيح؟ أشدة أم ضيق أم اضطهاد أم جوع أم عـري أم
خطر أم سيف؟ 36كما هو مكتوب:«إننا من أجلك نمات كـل النهـار.
قد حسبنا مثل غنم للذبح». 37ولكننا في هذه جميعها يعظم انتصارنا
بالـذي أحبنـا. 38فـإني مـتيقن أنـه لا مـوت ولا حيـاة، ولا ملائكـة ولا
رؤسـاء ولا قـوات، ولا أمـور حاضـرةً ولا مسـتقبلةً، 39ولا علـو ولا
عمق، ولا خليقة أخرى، تقـدر أن تفصـلنا عن محبـة اللـه الـتي في
المسيح يسوع ربنا.

الأصحاح التاسع

1أقول الصدق في المسيح، لا أكذب، وضميري شاهد لي بالروح
القدس: 2إن لي حزنًا عظيمًا ووجعًا في قلبي لا ينقطع. 3فإني كنت
أود لو أكون أنا نفسي محرومًا من المسيح لأجل إخوتي أنسبائي
حسب الجسد، 4الذين هم إسرائيليون، ولهم التبني والمجد والعهود
والاشتراع والعبادة والمواعيد، 5ولهم الآباء، ومنهم المسيح حسب
الجسد، الكائن على الكل إلهًا مباركًا إلى الأبد. آمين.

6ولكن ليس هكذا حتى إن كلمة الله قد سقطت. لأن ليس جميع
الذين من إسرائيل هم إسرائيليون، 7ولا لأنهم من نسل إبراهيم هم
جميعًا أولاد. بل «بإسحاق يدعى لك نسل». 8أي ليس أولاد الجسد
هم أولاد الله، بل أولاد الموعد يحسبون نسلاً. 9لأن كلمة الموعد
هي هذه:«أنا آتي نحو هذا الوقت ويكون لسارة ابن». 10وليس ذلك
فقط، بل رفقة أيضًا، وهي حبلى من واحدٍ وهو إسحاق أبونا. 11لأنه
وهما لم يولدا بعد، ولا فعلا خيرًا أو شرا، لكي يثبت قصد الله
حسب الاختيار، ليس من الأعمال بل من الذي يدعو، 12قيل
لها:«إن الكبير يستعبد للصغير». 13كما هو مكتوب:«أحببت يعقوب
وأبغضت عيسو».

14فماذا نقول؟ ألعل عند الله ظلمًا؟ حاشا! 15لأنه يقول
لموسى:«إني أرحم من أرحم، وأتراءف على من أتراءف». 16فإذًا
ليس لمن يشاء ولا لمن يسعى، بل لله الذي يرحم. 17لأنه يقول
الكتاب لفرعون:«إني لهذا بعينه أقمتك، لكي أظهر فيك قوتي،
ولكي ينادى باسمي في كل الأرض». 18فإذًا هو يرحم من يشاء،
ويقسي من يشاء. 19فستقول لي:«لماذا يلوم بعد؟ لأن من يقاوم
مشيئته؟» 20بل من أنت أيها الإنسان الذي تجاوب الله؟ ألعل
الجبلة تقول لجابلها:«لماذا صنعتني هكذا؟» 21أم ليس للخزاف
سلطان على الطين، أن يصنع من كتلةٍ واحدةٍ إناءً للكرامة وآخر
للهوان؟ 22فماذا؟ إن كان الله، وهو يريد أن يظهر غضبه ويبين
قوته، احتمل بأناةٍ كثيرةٍ آنية غضبٍ مهيأةً للهلاك. 23ولكي يبين غنى

مجده على آنية رحمةٍ قد سبق فأعدها للمجد، 24التي أيضًا دعانا
نحن إياها، ليس من اليهود فقط بل من الأمم أيضًا. 25كما يقول
في هوشع أيضًا:«سأدعو الذي ليس شعبي شعبي، والتي ليست
محبوبةً محبوبةً. 26ويكون في الموضع الذي قيل لهم فيه: لستم
شعبي، أنه هناك يدعون أبناء الله الحي». 27وإشعياء يصرخ من
جهة إسرائيل:«وإن كان عدد بني إسرائيل كرمل البحر، فالبقية
ستخلص. 28لأنه متمم أمرٍ وقاضٍ بالبر. لأن الرب يصنع أمرًا مقضيا
به على الأرض». 29وكما سبق إشعياء فقال: «لولا أن رب الجنود
أبقى لنا نسلاً، لصرنا مثل سدوم وشابهنا عمورة».

30فماذا نقول؟ إن الأمم الذين لم يسعوا في أثر البر أدركوا البر،
البر الذي بالإيمان. 31ولكن إسرائيل، وهو يسعى في أثر ناموس
البر، لم يدرك ناموس البر! 32لماذا؟ لأنه فعل ذلك ليس بالإيمان،
بل كأنه بأعمال الناموس. فإنهم اصطدموا بحجر الصدمة، 33كما
هو مكتوب: «ها أنا أضع في صهيون حجر صدمةٍ وصخرة عثرةٍ،
وكل من يؤمن به لا يخزى».

الأصحاح العاشر

[1]أيها الإخوة، إن مسرة قلبي وطلبتي إلى الله لأجل إسرائيل هي
للخلاص. [2]لأني أشهد لهم أن لهم غيرةً لله، ولكن ليس حسب
المعرفة. [3]لأنهم إذ كانوا يجهلون بر الله، ويطلبون أن يثبتوا بر
أنفسهم لم يخضعوا لبر الله. [4]لأن غاية الناموس هي: المسيح للبر
لكل من يؤمن.

[5]لأن موسى يكتب في البر الذي بالناموس: «إن الإنسان الذي
يفعلها سيحيا بها». [6]وأما البر الذي بالإيمان فيقول هكذا:«لا تقل
في قلبك: من يصعد إلى السماء؟» أي ليحدر المسيح، [7]«أو: من
يهبط إلى الهاوية؟» أي ليصعد المسيح من الأموات [8]لكن ماذا
يقول؟ «الكلمة قريبة منك، في فمك وفي قلبك» أي كلمة الإيمان
التي نكرز بها: [9]لأنك إن اعترفت بفمك بالرب يسوع، وآمنت بقلبك
أن الله أقامه من الأموات، خلصت. [10]لأن القلب يؤمن به للبر،
والفم يعترف به للخلاص. [11]لأن الكتاب يقول:«كل من يؤمن به لا
يخزى». [12]لأنه لا فرق بين اليهودي واليوناني، لأن ربا واحدًا
للجميع، غنيا لجميع الذين يدعون به. [13]لأن «كل من يدعو باسم
الرب يخلص». [14]فكيف يدعون بمن لم يؤمنوا به؟ وكيف يؤمنون
بمن لم يسمعوا به؟ وكيف يسمعون بلا كارز؟ [15]وكيف يكرزون إن
لم يرسلوا؟ كما هو مكتوب:«ما أجمل أقدام المبشرين بالسلام،
المبشرين بالخيرات». [16]لكن ليس الجميع قد أطاعوا الإنجيل، لأن
إشعياء يقول:«يارب من صدق خبرنا؟» [17]إذًا الإيمان بالخبر، والخبر
بكلمة الله. [18]لكنني أقول: ألعلهم لم يسمعوا؟ بلى! «إلى جميع
الأرض خرج صوتهم، وإلى أقاصي المسكونة أقوالهم». [19]لكني
أقول: ألعل إسرائيل لم يعلم؟ أولاً موسى يقول:«أنا أغيركم بما
ليس أمةً. بأمةٍ غبيةٍ أغيظكم». [20]ثم إشعياء يتجاسر
ويقول:«وجدت من الذين لم يطلبوني، وصرت ظاهرًا للذين لم
يسألوا عني». [21]أما من جهة إسرائيل فيقول:«طول النهار بسطت
يدي إلى شعبٍ معاندٍ ومقاومٍ».

الأصحاح الحادي عشر

[1]فأقول: ألعل الله رفض شعبه؟ حاشا! لأني أنا أيضًا إسرائيلي
من نسل إبراهيم من سبط بنيامين. [2]لم يرفض الله شعبه الذي
سبق فعرفه. أم لستم تعلمون ماذا يقول الكتاب في إيليا؟ كيف
يتوسل إلى الله ضد إسرائيل قائلاً: [3]«يارب، قتلوا أنبياءك وهدموا
مذابحك، وبقيت أنا وحدي، وهم يطلبون نفسي!». [4]لكن ماذا يقول
له الوحي؟ «أبقيت لنفسي سبعة آلاف رجل لم يحنوا ركبةً لبعل».
[5]فكذلك في الزمان الحاضر أيضًا قد حصلت بقية حسب اختيار
النعمة. [6]فإن كان بالنعمة فليس بعد بالأعمال، وإلا فليست النعمة
بعد نعمةً. وإن كان بالأعمال فليس بعد نعمةً، وإلا فالعمل لا يكون
بعد عملاً. [7]فماذا؟ ما يطلبه إسرائيل ذلك لم ينله. ولكن المختارون
نالوه. وأما الباقون فتقسوا، [8]كما هو مكتوب: «أعطاهم الله روح
سباتٍ، وعيونًا حتى لا يبصروا، وآذانًا حتى لا يسمعوا إلى هذا
اليوم». [9]وداود يقول:«لتصر مائدتهم فخا وقنصًا وعثرةً ومجازاةً
لهم. [10]لتظلم أعينهم كي لا يبصروا، ولتحن ظهورهم في كل
حينٍ».

[11]فأقول: ألعلهم عثروا لكي يسقطوا؟ حاشا! بل بزلتهم صار
الخلاص للأمم لإغارتهم. [12]فإن كانت زلتهم غنىً للعالم، ونقصانهم
غنىً للأمم، فكم بالحري ملؤهم؟ [13]فإني أقول لكم أيها الأمم: بما
أني أنا رسول للأمم أمجد خدمتي، [14]لعلي أغير أنسبائي وأخلص
أناسًا منهم. [15]لأنه إن كان رفضهم هو مصالحة العالم، فماذا يكون
اقتبالهم إلا حياةً من الأموات؟ [16]وإن كانت الباكورة مقدسةً فكذلك
العجين! وإن كان الأصل مقدسًا فكذلك الأغصان! [17]فإن كان قد
قطع بعض الأغصان، وأنت زيتونة برية طعمت فيها، فصرت شريكًا
في أصل الزيتونة ودسمها، [18]فلا تفتخر على الأغصان. وإن
افتخرت، فأنت لست تحمل الأصل، بل الأصل إياك يحمل!
[19]فستقول: «قطعت الأغصان لأطعم أنا!». [20]حسنًا! من أجل عدم
الإيمان قطعت، وأنت بالإيمان ثبت. لا تستكبر بل خف! [21]لأنه إن
كان الله لم يشفق على الأغصان الطبيعية فلعله لا يشفق عليك

أيضًا! 22فهوذا لطف الله وصرامته: أما الصرامة فعلى الذين
سقطوا، وأما اللطف فلك، إن ثبت في اللطف، وإلا فأنت أيضًا
ستقطع. 23وهم إن لم يثبتوا في عدم الإيمان سيطعمون. لأن الله
قادر أن يطعمهم أيضًا. 24لأنه إن كنت أنت قد قطعت من الزيتونة
البرية حسب الطبيعة، وطعمت بخلاف الطبيعة في زيتونةٍ جيدةٍ،
فكم بالحري يطعم هؤلاء الذين هم حسب الطبيعة،في زيتونتهم
الخاصة؟

25فإني لست أريد أيها الإخوة أن تجهلوا هذا السر، لئلا تكونوا
عند أنفسكم حكماء: أن القساوة قد حصلت جزئيا لإسرائيل إلى
أن يدخل ملؤ الأمم، 26وهكذا سيخلص جميع إسرائيل. كما هو
مكتوب:«سيخرج من صهيون المنقذ ويرد الفجور عن يعقوب.
27وهذا هو العهد من قبلي لهم متى نزعت خطاياهم». 28من جهة
الإنجيل هم أعداء من أجلكم، وأما من جهة الاختيار فهم أحباء من
أجل الآباء، 29لأن هبات الله ودعوته هي بلا ندامةٍ. 30فإنه كما كنتم
أنتم مرةً لا تطيعون الله، ولكن الآن رحمتم بعصيان هؤلاء
31هكذاهؤلاء أيضًا الآن، لم يطيعوا لكي يرحموا هم أيضًا برحمتكم.
32لأن الله أغلق على الجميع معًا في العصيان، لكي يرحم الجميع.

33يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه! ما أبعد أحكامه عن الفحص
وطرقه عن الاستقصاء! 34«لأن من عرف فكر الرب؟ أو من صار
له مشيرًا؟ 35أو من سبق فأعطاه فيكافأ؟».

36لأن منه وبه وله كل الأشياء. له المجد إلى الأبد. آمين.

الأصحاح الثاني عشر

[1]فأطلب إليكم أيها الإخوة برأفة الله أن تقدموا أجسادكم ذبيحةً
حيةً مقدسةً مرضيةً عند الله، عبادتكم العقلية. [2]ولا تشاكلوا هذا
الدهر، بل تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم، لتختبروا ما هي
إرادة الله: الصالحة المرضية الكاملة. [3]فإني أقول بالنعمة المعطاة
لي، لكل من هو بينكم: أن لا يرتئي فوق ما ينبغي أن يرتئي، بل
يرتئي إلى التعقل، كما قسم الله لكل واحدٍ مقدارًا من الإيمان.
[4]فإنه كما في جسدٍ واحدٍ لنا أعضاء كثيرة، ولكن ليس جميع
الأعضاء لها عمل واحد، [5]هكذا نحن الكثيرين: جسد واحد في
المسيح، وأعضاء بعضًا لبعضٍ، كل واحدٍ للآخر. [6]ولكن لنا مواهب
مختلفة بحسب النعمة المعطاة لنا: أنبوة فبالنسبة إلى الإيمان، [7]أم
خدمة ففي الخدمة، أم المعلم ففي التعليم، [8]أم الواعظ ففي
الوعظ، المعطي فبسخاءٍ، المدبر فباجتهادٍ، الراحم فبسرورٍ.
[9]المحبة فلتكن بلا رياءٍ. كونوا كارهين الشر، ملتصقين بالخير.
[10]وادين بعضكم بعضًا بالمحبة الأخوية، مقدمين بعضكم بعضًا في
الكرامة. [11]غير متكاسلين في الاجتهاد، حارين في الروح، عابدين
الرب، [12]فرحين في الرجاء، صابرين في الضيق، مواظبين على
الصلاة، [13]مشتركين في احتياجات القديسين، عاكفين على إضافة
الغرباء. [14]باركوا على الذين يضطهدونكم. باركوا ولا تلعنوا. [15]فرحًا
مع الفرحين وبكاءً مع الباكين. [16]مهتمين بعضكم لبعضٍ اهتمامًا
واحدًا، غير مهتمين بالأمور العالية بل منقادين إلى المتضعين. لا
تكونوا حكماء عند أنفسكم. [17]لا تجازوا أحدًا عن شر بشر. معتنين
بأمورٍ حسنةٍ قدام جميع الناس. [18]إن كان ممكنًا فحسب طاقتكم
سالموا جميع الناس. [19]لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأحباء، بل أعطوا
مكانًا للغضب، لأنه مكتوب:«لي النقمة أنا أجازي يقول الرب.
[20]فإن جاع عدوك فأطعمه. وإن عطش فاسقه. لأنك إن فعلت هذا
تجمع جمر نارٍ على رأسه». [21]لا يغلبنك الشر بل اغلب الشر
بالخير.

الأصحاح الثالث عشر

1لتخضع كل نفسٍ للسلاطين الفائقة، لأنه ليس سلطان إلا من
الله، والسلاطين الكائنة هي مرتبة من الله، 2حتى إن من يقاوم
السلطان يقاوم ترتيب الله، والمقاومون سيأخذون لأنفسهم
دينونةً. 3فإن الحكام ليسوا خوفًا للأعمال الصالحة بل للشريرة.
أفتريد أن لا تخاف السلطان؟ افعل الصلاح فيكون لك مدح منه،
4لأنه خادم الله للصلاح! ولكن إن فعلت الشر فخف، لأنه لا يحمل
السيف عبثًا، إذ هو خادم الله، منتقم للغضب من الذي يفعل الشر.
5لذلك يلزم أن يخضع له، ليس بسبب الغضب فقط، بل أيضًا
بسبب الضمير. 6فإنكم لأجل هذا توفون الجزية أيضًا، إذ هم خدام
الله مواظبون على ذلك بعينه. 7فأعطوا الجميع حقوقهم: الجزية
لمن له الجزية. الجباية لمن له الجباية. والخوف لمن له الخوف.
والإكرام لمن له الإكرام.

8لا تكونوا مديونين لأحدٍ بشيءٍ إلا بأن يحب بعضكم بعضًا، لأن
من أحب غيره فقد أكمل الناموس. 9لأن «لا تزن، لا تقتل، لا
تسرق، لا تشهد بالزور، لا تشته»، وإن كانت وصيةً أخرى، هي
مجموعة في هذه الكلمة:«أن تحب قريبك كنفسك». 10المحبة لا
تصنع شرا للقريب، فالمحبة هي تكميل الناموس.

11هذا وإنكم عارفون الوقت، أنها الآن ساعة لنستيقظ من النوم،
فإن خلاصنا الآن أقرب مما كان حين آمنا. 12قد تناهى الليل
وتقارب النهار، فلنخلع أعمال الظلمة ونلبس أسلحة النور.
13لنسلك بلياقةٍ كما في النهار: لا بالبطر والسكر، لا بالمضاجع
والعهر، لا بالخصام والحسد. 14بل البسوا الرب يسوع المسيح، ولا
تصنعوا تدبيرًا للجسد لأجل الشهوات.

الأصحاح الرابع عشر

[1]ومن هو ضعيف في الإيمان فاقبلوه، لا لمحاكمة الأفكار. [2]واحد
يؤمن أن يأكل كل شيءٍ، وأما الضعيف فيأكل بقولاً. [3]لا يزدر من
يأكل بمن لا يأكل، ولا يدن من لا يأكل من يأكل، لأن الله قبله.
[4]من أنت الذي تدين عبد غيرك؟ هو لمولاه يثبت أو يسقط. ولكنه
سيثبت، لأن الله قادر أن يثبته. [5]واحد يعتبر يومًا دون يومٍ، وآخر
يعتبر كل يومٍ. فليتيقن كل واحدٍ في عقله: [6]الذي يهتم باليوم،
فللرب يهتم. والذي لا يهتم باليوم، فللرب لا يهتم. والذي يأكل،
فللرب يأكل لأنه يشكر الله. والذي لا يأكل فللرب لا يأكل ويشكر
الله. [7]لأن ليس أحد منا يعيش لذاته، ولا أحد يموت لذاته. [8]لأننا إن
عشنا فللرب نعيش، وإن متنا فللرب نموت. فإن عشنا وإن متنا
فللرب نحن. [9]لأنه لهذا مات المسيح وقام وعاش، لكي يسود على
الأحياء والأموات. [10]وأما أنت، فلماذا تدين أخاك؟ أو أنت أيضًا،
لماذا تزدري بأخيك؟ لأننا جميعًا سوف نقف أمام كرسي المسيح،
[11]لأنه مكتوب:«أنا حي، يقول الرب، إنه لي ستجثو كل ركبةٍ، وكل
لسانٍ سيحمد الله». [12]فإذًا كل واحدٍ منا سيعطي عن نفسه حسابًا
لله.

[13]فلا نحاكم أيضًا بعضنا بعضًا، بل بالحري احكموا بهذا: أن لا
يوضع للأخ مصدمة أو معثرة. [14]إني عالم ومتيقن في الرب يسوع
أن ليس شيء نجسًا بذاته، إلا من يحسب شيئًا نجسًا، فله هو
نجس. [15]فإن كان أخوك بسبب طعامك يحزن، فلست تسلك بعد
حسب المحبة. لا تهلك بطعامك ذلك الذي مات المسيح لأجله.
[16]فلا يفتر على صلاحكم، [17]لأن ليس ملكوت الله أكلاً وشربًا، بل
هو بر وسلام وفرح في الروح القدس. [18]لأن من خدم المسيح في
هذه فهو مرضي عند الله، ومزكى عند الناس. [19]فلنعكف إذًا على
ما هو للسلام، وما هو للبنيان بعضنا لبعض. [20]لا تنقض لأجل الطعام
عمل الله. كل الأشياء طاهرة، لكنه شر للإنسان الذي يأكل بعثرةٍ.
[21]حسن أن لا تأكل لحمًا ولا تشرب خمرًا ولا شيئًا يصطدم به
أخوك أو يعثر أو يضعف. [22]ألك إيمان؟ فليكن لك بنفسك أمام

الله! طوبى لمن لا يدين نفسه في ما يستحسنه.
23 وأما الذي يرتاب فإن أكل يدان، لأن ذلك ليس من الإيمان، وكل ما ليس من الإيمان فهو خطية.

الأصحاح الخامس عشر

1فيجب علينا نحن الأقوياء أن نحتمل أضعاف الضعفاء، ولا نرضي
أنفسنا. 2فليرض كل واحدٍ منا قريبه للخير، لأجل البنيان. 3لأن
المسيح أيضًا لم يرض نفسه، بل كما هو مكتوب:«تعييرات معيريك
وقعت علي». 4لأن كل ما سبق فكتب كتب لأجل تعليمنا، حتى
بالصبر والتعزية بما في الكتب يكون لنا رجاء. 5وليعطكم إله الصبر
والتعزية أن تهتموا اهتمامًا واحدًا فيما بينكم، بحسب المسيح
يسوع، 6لكي تمجدوا الله أبا ربنا يسوع المسيح، بنفسٍ واحدةٍ وفمٍ
واحدٍ. 7لذلك اقبلوا بعضكم بعضًا كما أن المسيح أيضًا قبلنا، لمجد
الله. 8وأقول: إن يسوع المسيح قد صار خادم الختان، من أجل
صدق الله، حتى يثبت مواعيد الآباء. 9وأما الأمم فمجدوا الله من
أجل الرحمة، كما هو مكتوب:«من أجل ذلك سأحمدك في الأمم
وأرتل لاسمك» 10ويقول أيضًا:«تهللوا أيها الأمم مع شعبه»
11وأيضًا:«سبحوا الرب يا جميع الأمم، وامدحوه يا جميع الشعوب»
12وأيضًا يقول إشعياء:«سيكون أصل يسى والقائم ليسود على
الأمم، عليه سيكون رجاء الأمم». 13وليملأكم إله الرجاء كل سرورٍ
وسلامٍ في الإيمان، لتزدادوا في الرجاء بقوة الروح القدس.

14وأنا نفسي أيضًا متيقن من جهتكم، ياإخوتي، أنكم أنتم
مشحونون صلاحًا، ومملوؤون كل علمٍ، قادرون أن ينذر بعضكم
بعضًا. 15ولكن بأكثر جسارةٍ كتبت إليكم جزئيا أيها الإخوة، كمذكرٍ
لكم، بسبب النعمة التي وهبت لي من الله، 16حتى أكون خادمًا
ليسوع المسيح لأجل الأمم، مباشرًا لإنجيل الله ككاهنٍ، ليكون
قربان الأمم مقبولاً مقدسًا بالروح القدس. 17فلي افتخار في
المسيح يسوع من جهة ما لله. 18لأني لا أجسر أن أتكلم عن شيءٍ
مما لم يفعله المسيح بواسطتي لأجل إطاعة الأمم، بالقول
والفعل، 19بقوة آياتٍ وعجائب، بقوة روح الله. حتى إني من
أورشليم وما حولها إلى إلليريكون، قد أكملت التبشير بإنجيل
المسيح. 20ولكن كنت محترصًا أن أبشر هكذا: ليس حيث سمي
المسيح، لئلا أبني على أساسٍ لآخر. 21بل كما هو مكتوب: «الذين

لم يخبروا به سيبصرون، والذين لم يسمعوا سيفهمون». 22 لذلك
كنت أعاق المرار الكثيرة عن المجيء إليكم. 23 وأما الآن فإذ ليس
لي مكان بعد في هذه الأقاليم، ولي اشتياق إلى المجيء إليكم منذ
سنين كثيرةٍ، 24 فعندما أذهب إلى اسبانيا آتي إليكم. لأني أرجو أن
أراكم في مروري وتشيعوني إلى هناك، إن تملاءت أولاً منكم
جزئيا. 25 ولكن الآن أنا ذاهب إلى أورشليم لأخدم القديسين، 26 لأن
أهل مكدونية وأخائية استحسنوا أن يصنعوا توزيعًا لفقراء
القديسين الذين في أورشليم. 27 استحسنوا ذلك، وإنهم لهم
مديونون! لأنه إن كان الأمم قد اشتركوا في روحياتهم، يجب عليهم
أن يخدموهم في الجسديات أيضًا. 28 فمتى أكملت ذلك، وختمت
لهم هذا الثمر، فسأمضي مارا بكم إلى اسبانيا. 29 وأنا أعلم أني إذا
جئت إليكم، سأجيء في ملء بركة إنجيل المسيح. 30 فأطلب إليكم
أيها الإخوة، بربنا يسوع المسيح، وبمحبة الروح، أن تجاهدوا معي
في الصلوات من أجلي إلى الله، 31 لكي أنقذ من الذين هم غير
مؤمنين في اليهودية، ولكي تكون خدمتي لأجل أورشليم مقبولةً
عند القديسين، 32 حتى أجيء إليكم بفرحٍ بإرادة الله، وأستريح
معكم. 33 إله السلام معكم أجمعين. آمين.

الأصحاح السادس عشر

[1]أوصي إليكم بأختنا فيبي، التي هي خادمة الكنيسة التي في
كنخريا، [2]كي تقبلوها في الرب كما يحق للقديسين، وتقوموا لها
في أي شيءٍ احتاجته منكم، لأنها صارت مساعدةً لكثيرين ولي أنا
أيضًا.

[3]سلموا على بريسكلا وأكيلا العاملين معي في المسيح يسوع،
[4]اللذين وضعا عنقيهما من أجل حياتي، اللذين لست أنا وحدي
أشكرهما بل أيضًا جميع كنائس الأمم، [5]وعلى الكنيسة التي في
بيتهما. سلموا على أبينتوس حبيبي، الذي هو باكورة أخائية
للمسيح. [6]سلموا على مريم التي تعبت لأجلنا كثيرًا. [7]سلموا على
أندرونكوس ويونياس نسيبي، المأسورين معي، اللذين هما
مشهوران بين الرسل، وقد كانا في المسيح قبلي. [8]سلموا على
أمبلياس حبيبي في الرب. [9]سلموا على أوربانوس العامل معنا في
المسيح، وعلى إستاخيس حبيبي. [10]سلموا على أبلس المزكى في
المسيح. سلموا على الذين هم من أهل أرستوبولوس. [11]سلموا
على هيروديون نسيبي. سلموا على الذين هم من أهل نركيسوس
الكائنين في الرب. [12]سلموا على تريفينا وتريفوسا التاعبتين في
الرب. سلموا على برسيس المحبوبة التي تعبت كثيرًا في الرب.
[13]سلموا على روفس المختار في الرب، وعلى أمه أمي. [14]سلموا
على أسينكريتس، فليغون، هرماس، بتروباس، وهرميس، وعلى
الإخوة الذين معهم. [15]سلموا على فيلولوغس وجوليا، ونيريوس
وأخته، وأولمباس، وعلى جميع القديسين الذين معهم. [16]سلموا
بعضكم على بعضٍ بقبلةٍ مقدسةٍ. كنائس المسيح تسلم عليكم.

[17]وأطلب إليكم أيها الإخوة أن تلاحظوا الذين يصنعون الشقاقات
والعثرات، خلافًا للتعليم الذي تعلمتموه، وأعرضوا عنهم. [18]لأن مثل
هؤلاء لا يخدمون ربنا يسوع المسيح بل بطونهم. وبالكلام الطيب
والأقوال الحسنة يخدعون قلوب السلماء. [19]لأن طاعتكم ذاعت
إلى الجميع، فأفرح أنا بكم، وأريد أن تكونوا حكماء للخير وبسطاء

للشر. 20 وإله السلام سيسحق الشيطان تحت أرجلكم سريعًا. نعمة
ربنا يسوع المسيح معكم. آمين.

21 يسلم عليكم تيموثاوس العامل معي، ولوكيوس وياسون
وسوسيباترس أنسبائي. 22 أنا ترتيوس كاتب هذه الرسالة، أسلم
عليكم في الرب. 23 يسلم عليكم غايس مضيفي ومضيف الكنيسة
كلها. يسلم عليكم أراستس خازن المدينة، وكوارتس الأخ. 24 نعمة
ربنا يسوع المسيح مع جميعكم. آمين.

25 وللقادر أن يثبتكم، حسب إنجيلي والكرازة بيسوع المسيح،
حسب إعلان السر الذي كان مكتومًا في الأزمنة الأزلية، 26 ولكن
ظهر الآن، وأعلم به جميع الأمم بالكتب النبوية حسب أمر الإله
الأزلي، لإطاعة الإيمان، 27 لله الحكيم وحده، بيسوع المسيح، له
المجد إلى الأبد. آمين.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس

الأصحاح الأول

1 بولس، المدعو رسولاً ليسوع المسيح بمشيئة الله،
وسوستانيس الأخ، 2 إلى كنيسة الله التي في كورنثوس، المقدسين
في المسيح يسوع، المدعوين قديسين مع جميع الذين يدعون
باسم ربنا يسوع المسيح في كل مكانٍ، لهم ولنا: 3 نعمة لكم
وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

4 أشكر إلهي في كل حينٍ من جهتكم على نعمة الله المعطاة
لكم في يسوع المسيح، 5 أنكم في كل شيءٍ استغنيتم فيه في كل
كلمةٍ وكل علمٍ، 6 كما ثبتت فيكم شهادة المسيح، 7 حتى إنكم لستم
ناقصين في موهبةٍ ما، وأنتم متوقعون استعلان ربنا يسوع المسيح،
8 الذي سيثبتكم أيضًا إلى النهاية بلا لومٍ في يوم ربنا يسوع المسيح.
9 أمين هو الله الذي به دعيتم إلى شركة ابنه يسوع المسيح ربنا.

[10]ولكنني أطلب إليكم أيها الإخوة، باسم ربنا يسـوع المسـيح، أن
تقولوا جميعكم قولاً واحـدًا، ولا يكـون بينكم انشـقاقات، بـل كونـوا
كاملين في فكرٍ واحدٍ ورأيٍ واحـدٍ، [11]لأني أخـبرت عنكم يـا إخـوتي
من أهل خلوي أن بينكم خصوماتٍ. [12]فأنا أعني هـذا: أن كـل واحـدٍ
منكم يقول:«أنـا لبـولس»، و«أنـاً لأبلـوس»، و«أنـا لصـفا»، و«أنـاً
للمسيح». [13]هل انقسـم المسـيح؟ ألعـل بـولس صـلب لأجلكم، أم
باسم بـولس اعتمـدتم؟ [14]أشـكر اللـه أني لم أعمـد أحـدًا منكم إلا
كريسـبس وغـايس، [15]حـتى لا يقـول أحـد إني عمـدت باسـمي.
[16]وعمدت أيضًا بيت استفانوس. عدا ذلك لسـت أعلم هـل عمـدت
أحدًا آخر، [17]لأن المسـيح لم يرسـلني لأعمـد بـل لأبشـر، لا بحكمـة
كلامٍ لئلا يتعطل صليب المسيح. [18]فإن كلمة الصليب عند الهـالكين
جهالـة، وأمـا عنـدنا نحن المخلصـين فهي قـوة اللـه، [19]لأنـه
مكتـوب:«سـأبيد حكمـة الحكمـاء، وأرفض فهم الفهمـاء». [20]أين
الحكيم؟ أين الكاتب؟ أين مباحث هذا الدهر؟ ألم يجهل الله حكمـة
هذا العـالم؟ [21]لأنـه إذ كـان العـالم في حكمـة اللـه لم يعـرف اللـه
بالحكمة، استحسن الله أن يخلص المؤمنين بجهالة الكـرازة. [22]لأن
اليهود يسألون آيةً، واليونانيين يطلبون حكمـةً، [23]ولكننـا نحن نكـرز
بالمسـيح مصـلوبًا: لليهـود عـثرةً، ولليونـانيين جهالـةً! [24]وأمـا
للمدعوين: يهودًا ويونانيين، فبالمسيح قوة الله وحكمـة اللـه. [25]لأن
جهالة الله أحكم من الناس! وضعف الله أقوى من الناس!

[26]فانظروا دعوتكم أيها الإخـوة، أن ليس كثـيرون حكمـاء حسـب
الجسد، ليس كثيرون أقوياء، ليس كثيرون شرفاء، [27]بل اختار اللـه
جهال العالم ليخـزي الحكمـاء. واختـار اللـه ضـعفاء العـالم ليخـزي
الأقوياء. [28]واختار الله أدنياء العالم والمزدرى وغير الموجود ليبطـل
الموجود، [29]لكي لا يفتخر كل ذي جسدٍ أمامه. [30]ومنه أنتم بالمسيح
يسوع، الذي صار لنا حكمةً من اللـه وبـرا وقداسـةً وفـداءً. [31]حـتى
كما هو مكتوب:«من افتخر فليفتخر بالرب».

الأصحاح الثاني

[1]وأنا لما أتيت إليكم أيها الإخوة، أتيت ليس بسمو الكلام أو الحكمة مناديًا لكم بشهادة الله، [2]لأني لم أعزم أن أعرف شيئًا بينكم إلا يسوع المسيح وإياه مصلوبًا. [3]وأنا كنت عندكم في ضعفٍ، وخوفٍ، ورعدةٍ كثيرةٍ. [4]وكلامي وكرازتي لم يكونا بكلام الحكمة الإنسانية المقنع، بل ببرهان الروح والقوة، [5]لكي لا يكون إيمانكم بحكمة الناس بل بقوة الله.

[6]لكننا نتكلم بحكمةٍ بين الكاملين، ولكن بحكمةٍ ليست من هذا الدهر، ولا من عظماء هذا الدهر، الذين يبطلون. [7]بل نتكلم بحكمة الله في سر: الحكمة المكتومة، التي سبق الله فعينها قبل الدهور لمجدنا، [8]التي لم يعلمها أحد من عظماء هذا الدهر، لأن لو عرفوا لما صلبوا رب المجد. [9]بل كما هو مكتوب:«ما لم تر عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على بال إنسانٍ: ما أعده الله للذين يحبونه». [10]فأعلنه الله لنا نحن بروحه. لأن الروح يفحص كل شيءٍ حتى أعماق الله. [11]لأن من من الناس يعرف أمور الإنسان إلا روح الإنسان الذي فيه؟ هكذا أيضًا أمور الله لا يعرفها أحد إلا روح الله. [12]ونحن لم نأخذ روح العالم، بل الروح الذي من الله، لنعرف الأشياء الموهوبة لنا من الله، [13]التي نتكلم بها أيضًا، لا بأقوال تعلمها حكمة إنسانية، بل بما يعلمه الروح القدس، قارنين الروحيات بالروحيات. [14]ولكن الإنسان الطبيعي لا يقبل ما لروح الله لأنه عنده جهالة، ولا يقدر أن يعرفه لأنه إنما يحكم فيه روحيا. [15]وأما الروحي فيحكم في كل شيءٍ، وهو لايحكم فيه من أحدٍ. [16]«لأنه من عرف فكر الرب فيعلمه؟» وأما نحن فلنا فكر المسيح.

الأصحاح الثالث

1وأنا أيها الإخوة لم أستطع أن أكلمكم كروحيين، بل كجسديين
كأطفال في المسيح، 2سقيتكم لبنًا لا طعامًا، لأنكم لم تكونوا بعد
تستطيعون، بل الآن أيضًا لا تستطيعون، 3لأنكم بعد جسديون. فإنه
إذ فيكم حسد وخصام وانشقاق، ألستم جسديين وتسلكون بحسب
البشر؟ 4لأنه متى قال واحد:«أنا لبولس» وآخر:«أنا لأبلوس»
أفلستم جسديين؟

5فمن هو بولس؟ ومن هو أبلوس؟ بل خادمان آمنتم بواسطتهما،
وكما أعطى الرب لكل واحدٍ: 6أنا غرست وأبلوس سقى، لكن الله
كان ينمي. 7إذًا ليس الغارس شيئًا ولا الساقي، بل الله الذي ينمي.
8والغارس والساقي هما واحد، ولكن كل واحدٍ سيأخذ أجرته
بحسب تعبه. 9فإننا نحن عاملان مع الله، وأنتم فلاحة الله، بناء الله.
10حسب نعمة الله المعطاة لي كبناءٍ حكيمٍ قد وضعت أساسًا،
وآخر يبني عليه. ولكن فلينظر كل واحدٍ كيف يبني عليه. 11فإنه لا
يستطيع أحد أن يضع أساسًا آخر غير الذي وضع، الذي هو يسوع
المسيح. 12ولكن إن كان أحد يبني على هذا الأساس: ذهبًا، فضةً،
حجارةً كريمةً، خشبًا، عشبًا، قشا، 13فعمل كل واحدٍ سيصير ظاهرًا
لأن اليوم سيبينه. لأنه بنارٍ يستعلن، وستمتحن النار عمل كل واحدٍ
ما هو. 14إن بقي عمل أحدٍ قد بناه عليه فسيأخذ أجرةً. 15إن احترق
عمل أحدٍ فسيخسر، وأما هو فسيخلص، ولكن كما بنارٍ. 16أما
تعلمون أنكم هيكل الله، وروح الله يسكن فيكم؟ 17إن كان أحد
يفسد هيكل الله فسيفسده الله، لأن هيكل الله مقدس الذي أنتم
هو. 18لا يخدعن أحد نفسه. إن كان أحد يظن أنه حكيم بينكم في
هذا الدهر، فليصر جاهلاً لكي يصير حكيمًا! 19لأن حكمة هذا العالم
هي جهالة عند الله، لأنه مكتوب: «الآخذ الحكماء بمكرهم».
20وأيضًا:«الرب يعلم أفكار الحكماء أنها باطلة». 21إذًا لا يفتخرن
أحد بالناس! فإن كل شيءٍ لكم: 22أبولس، أم أبلوس، أم صفا، أم
العالم، أم الحياة، أم الموت، أم الأشياء الحاضرة، أم المستقبلة.
كل شيءٍ لكم. 23وأما أنتم فللمسيح، والمسيح لله.

الأصحاح الرابع

1هكذا فليحسبنا الإنسان كخدام المسيح، ووكلاء سرائر اللــه، 2ثم
يسأل في الوكلاء لكي يوجد الإنسان أمينًـا. 3وأمـا أنـا فأقـل شـيءٍ
عنـدي أن يحكم في منكم، أو من يـوم بشـرٍ. بـل لسـت أحكم في
نفسي أيضًـا. 4فـإني لسـت أشـعر بشـيءٍ في ذاتي. لكنـني لسـت
بـذلك مـبررًا. ولكن الـذي يحكم في هـو الـرب. 5إذًا لا تحكمـوا في
شـيءٍ قبـل الـوقت، حـتى يـأتي الـرب الـذي سـينير خفايـا الظلام
ويظهر آراء القلوب. وحينئذٍ يكون المدح لكل واحدٍ من الله.

6فهـذا أيهـا الإخـوة حولتـه تشـبيهًا إلى نفسـي وإلى أبلـوس من
أجلكم، لكي تتعلموا فينا:«أن لا تفتكروا فوق ما هـو مكتـوب»، كي
لا ينتفخ أحد لأجل الواحد على الآخر. 7لأنه من يمـيزك؟ وأي شـيءٍ
لك لم تأخذه؟ وإن كنت قد أخـذت، فلمـاذا تفتخـر كأنـك لم تأخـذ؟
8إنكم قد شبعتم! قد استغنيتم! ملكتم بدوننا! وليتكم ملكتم لنملــك
نحن أيضًـا معكم! 9فـإني أرى أن اللـه أبرزنـا نحن الرسـل آخـرين،
كأننـا محكـوم علينـا بـالموت. لأننـا صـرنا منظـرًا للعـالم، للملائكـة
والنـاس. 10نحن جهـال من أجـل المسـيح، وأمـا أنتم فحكمـاء في
المسيح! نحن ضعفاء، وأما أنتم فأقويـاء! أنتم مكرمـون، وأمـا نحن
فبلا كرامةٍ! 11إلى هذه الساعة نجوع ونعطش ونعـرى ونلكم وليس
لنا إقامة، 12ونتعب عاملين بأيدينا. نشتم فنبارك. نضـطهد فنحتمـل.
13يفترى علينا فنعـظ. صـرنا كأقـذار العـالم ووسـخ كـل شـيءٍ إلى
الآن. 14ليس لكي أخجلكم أكتب بهذا، بل كـأولادي الأحبـاء أنـذركم.
15لأنه وإن كان لكم ربوات من المرشـدين في المسـيح، لكن ليس
آباء كثيرون. لأني أنا ولدتكم في المسيح يسوع بالإنجيل. 16فأطلب
إليكم أن تكونــوا متمثلين بي. 17لــذلك أرسـلت إليكم تيموثــاوس،
الذي هو ابني الحبيب والأمين في الرب، الذي يذكركم بطرقي في
المسيح كمـا أعلم في كـل مكـانٍ، في كـل كنيسـةٍ. 18فـانتفخ قـوم
كأني لست آتيًا إليكم. 19ولكني سآتي إليكم سريعًا إن شـاء الـرب،
فسأعرف ليس كلام الذين انتفخوا بـل قـوتهم. 20لأن ملكـوت اللـه

ليس بكلامٍ، بل بقوةٍ. [21]ماذا تريدون؟ أبعصًــا آتي إليكم أم بالمحبــة
وروح الوداعة؟

الأصحاح الخامس

[1]يسـمع مطلقًـا أن بينكم زنًى! وزنًى هكـذا لا يسـمى بين الأمم،
حتى أن تكون للإنسان امرأة أبيه. [2]أفـأنتم منتفخـون، وبـالحري لم
تنوحوا حتى يرفع من وسطكم الـذي فعـل هـذا الفعـل؟ [3]فـإني أنـا
كأني غائب بالجسد، ولكن حاضر بـالروح، قـد حكمت كـأني حاضـر
في الـذي فعـل هـذا، هكـذا: [4]باسـم ربنـا يسـوع المسـيح إذ أنتم
وروحي مجتمعون مع قوة ربنا يسوع المسيح [5]أن يسلم مثـل هـذا
للشيطان لهلاك الجسد، لكي تخلص الروح في يـوم الـرب يسـوع.
[6]ليس افتخـاركم حسـنًا. ألسـتم تعلمـون أن خمـيرةً صـغيرةً تخمـر
العجين كله؟ [7]إذًا نقـوا منكم الخمـيرة العتيقـة، لكي تكونـوا عجينًـا
جديدًا كما أنتم فطير. لأن فصحنا أيضًا المسيح قـد ذبح لأجلنـا. [8]إذًا
لنعيد، ليس بخميرةٍ عتيقـةٍ، ولا بخمـيرة الشـر والخبث، بـل بفطـير
الإخلاص والحق.

[9]كتبت إليكم في الرسـالة أن لا تخـالطوا الزنـاة. [10]وليس مطلقًـا
زناة هذا العالم، أو الطماعين، أو الخـاطفين، أو عبـدة الأوثـان، وإلا
فيلزمكم أن تخرجوا من العالم! [11]وأمـا الآن فكتبت إليكم: إن كـان
أحد مدعو أخًا زانيًـا أو طماعًـا أو عابـد وثنٍ أو شـتامًا أو سـكيرًا أو
خاطفًا، أن لا تخالطوا ولا تؤاكلوا مثل هذا. [12]لأنـه مـاذا لي أن أدين
الذين من خارجٍ؟ ألستم أنتم تدينون الذين من داخل؟ [13]أمـا الـذين
من خارجٍ فاللهُ يدينهم. «فاعزلوا الخبيث من بينكم».

الأصحاح السادس

1أيتجاسر منكم أحد له دعوى على آخر أن يحاكم عند الظـالمين،
وليس عنـد القديسـين؟ 2ألسـتم تعلمـون أن القديسـين سـيدينون
العالم؟ فإن كان العالم يدان بكم، أفأنتم غـير مسـتأهلين للمحـاكم
الصغرى؟ 3ألستم تعلمون أننا سندين ملائكةً؟ فبـالأولى أمـور هـذه
الحيـاة! 4فـإن كـان لكم محـاكم في أمـور هـذه الحيـاة، فأجلسـوا
المحتقرين في الكنيسة قضاةً! 5لتخجيلكم أقول. أهكـذا ليس بينكم
حكيم، ولا واحد يقدر أن يقضي بين إخوتـه؟ 6لكن الأخ يحـاكم الأخ،
وذلك عند غـير المؤمـنين!. 7فـالآن فيكم عيب مطلقًـا، لأن عنـدكم
محاكمـاتٍ بعضـكم مـع بعضٍ. لمـاذا لا تظلمـون بـالحري؟ لمـاذا لا
تسلبون بالحري؟ 8لكن أنتم تظلمون وتسلبون، وذلـك للإخـوة! 9أم
لستم تعلمون أن الظالمين لا يرثون ملكوت الله؟ لا تضلوا: لا زنـاة
ولا عبدة أوثانٍ ولا فاسـقون ولا مـأبونون ولا مضـاجعو ذكـورٍ، 10ولا
سارقون ولا طماعون ولا سكيرون ولا شتامون ولا خاطفون يرثون
ملكوت الله. 11وهكذا كان أناس منكم. لكن اغتسلتم، بل تقدسـتم،
بل تبررتم باسم الرب يسوع وبروح إلهنا.

12«كل الأشـياء تحـل لي»، لكن ليس كـل الأشـياء توافـق. «كـل
الأشياء تحل لي»، لكن لا يتسـلط علي شـيء. 13الأطعمـة للجـوف
والجوف للأطعمة، والله سيبيد هذا وتلك. ولكن الجسـد ليس للزنـا
بل للرب، والرب للجسد. 14واللـه قـد أقـام الـرب، وسـيقيمنا نحن
أيضًا بقوتـه. 15ألسـتم تعلمـون أن أجسـادكم هي أعضـاء المسـيح؟
أفآخذ أعضـاء المسـيح وأجعلهـا أعضـاء زانيـةٍ؟ حاشـا! 16أم لسـتم
تعلمون أن من التصق بزانيةٍ هـو جسـد واحـد؟ لأنـه يقـول:«يكـون
الاثنان جسـدًا واحـدًا». 17وأمـا من التصـق بـالرب فهـو روح واحـد.
18اهربـوا من الزنـا. كـل خطيـةٍ يفعلهـا الإنسـان هي خارجـة عن
الجسد، لكن الذي يزني يخطئ إلى جسده. 19أم لستم تعلمــون أن
جسدكم هو هيكل للروح القـدس الـذي فيكم، الـذي لكم من اللـه،
وأنكم لستم لأنفسكم؟ 20لأنكم قد اشتريتم بثمنٍ. فمجدوا اللـه في
أجسادكم وفي أرواحكم التي هيلله.

الأصحاح السابع

[1]وأما من جهة الأمور التي كتبتم لي عنها: فحسن للرجل أن لا
يمس امرأةً. [2]ولكن لسبب الزنا، ليكن لكل واحدٍ امرأته، وليكن
لكل واحدةٍ رجلها. [3]ليوف الرجل المرأة حقها الواجب، وكذلك
المرأة أيضًا الرجل. [4]ليس للمرأة تسلط على جسدها، بل للرجل.
وكذلك الرجل أيضًا ليس له تسلط على جسده، بل للمرأة. [5]لا
يسلب أحدكم الآخر، إلا أن يكون على موافقةٍ، إلى حينٍ، لكي
تتفرغوا للصوم والصلاة، ثم تجتمعوا أيضًا معًا لكي لا يجربكم
الشيطان لسبب عدم نزاهتكم. [6]ولكن أقول هذا على سبيل الإذن
لا على سبيل الأمر. [7]لأني أريد أن يكون جميع الناس كما أنا. لكن
كل واحدٍ له موهبته الخاصة من الله. الواحد هكذا والآخر هكذا.

[8]ولكن أقول لغير المتزوجين وللأرامل، إنه حسن لهم إذا لبثوا
كما أنا. [9]ولكن إن لم يضبطوا أنفسهم، فليتزوجوا. لأن التزوج
أصلح من التحرق. [10]وأما المتزوجون، فأوصيهم، لا أنا بل الرب، أن
لا تفارق المرأة رجلها، [11]وإن فارقته، فلتلبث غير متزوجةٍ، أو
لتصالح رجلها. ولا يترك الرجل امرأته. [12]وأما الباقون، فأقول لهم
أنا، لا الرب: إن كان أخ له امرأة غير مؤمنةٍ، وهي ترتضي أن
تسكن معه، فلا يتركها. [13]والمرأة التي لها رجل غير مؤمنٍ، وهو
يرتضي أن يسكن معها، فلا تتركه. [14]لأن الرجل غير المؤمن
مقدس في المرأة، والمرأة غير المؤمنة مقدسة في الرجل. وإلا
فأولادكم نجسون، وأما الآن فهم مقدسون. [15]ولكن إن فارق غير
المؤمن، فليفارق. ليس الأخ أو الأخت مستعبدًا في مثل هذه
الأحوال، ولكن الله قد دعانا في السلام. [16]لأنه كيف تعلمين أيتها
المرأة، هل تخلصين الرجل؟ أو كيف تعلم أيها الرجل، هل تخلص
المرأة؟ [17]غير أنه كما قسم الله لكل واحدٍ، كما دعا الرب كل
واحدٍ، هكذا ليسلك. وهكذا أنا آمر في جميع الكنائس. [18]دعي أحد
وهو مختون، فلا يصر أغلف. دعي أحد في الغرلة، فلا يختتن.
[19]ليس الختان شيئًا، وليست الغرلة شيئًا، بل حفظ وصايا الله.
[20]الدعوة التي دعي فيها كل واحدٍ فليلبث فيها. [21]دعيت وأنت عبد

فلا يهمك. بل وإن استطعت أن تصير حرا فاستعملها بالحري.
[22]لأن من دعي في الرب وهو عبد، فهو عتيق الرب. كذلك أيضًا
الحر المدعو هو عبد للمسيح. [23]قد اشتريتم بثمنٍ، فلا تصيروا عبيدًا
للناس. [24]ما دعي كل واحدٍ فيه أيها الإخوة فليَلبث في ذلك مع
الله.

[25]وأما العذارى، فليس عندي أمر من الرب فيهن، ولكنني أعطي
رأيًا كمن رحمه الرب أن يكون أمينًا. [26]فأظن أن هذا حسن لسبب
الضيق الحاضر، أنه حسن للإنسان أن يكون هكذا: [27]أنت مرتبط
بامرأةٍ، فلا تطلب الانفصال. أنت منفصل عن امرأةٍ، فلا تطلب
امرأةً. [28]لكنك وإن تزوجت لم تخطئ. وإن تزوجت العذراء لم
تخطئ. ولكن مثل هؤلاء يكون لهم ضيق في الجسد. وأما أنا فإني
أشفق عليكم. [29]فأقول هذا أيها الإخوة: الوقت منذ الآن مقصر،
لكي يكون الذين لهم نساء كأن ليس لهم، [30]والذين يبكون كأنهم لا
يبكون، والذين يفرحون كأنهم لا يفرحون، والذين يشترون كأنهم لا
يملكون، [31]والذين يستعملون هذا العالم كأنهم لا يستعملونه. لأن
هيئة هذا العالم تزول. [32]فأريد أن تكونوا بلا هم. غير المتزوج يهتم
في ما للرب كيف يرضي الرب، [33]وأما المتزوج فيهتم في ما
للعالم كيف يرضي امرأته. [34]إن بين الزوجة والعذراء فرقًا: غير
المتزوجة تهتم في ما للرب لتكون مقدسةً جسدًا وروحًا. وأما
المتزوجة فتهتم في ما للعالم كيف ترضي رجلها.

[35]هذا أقوله لخيركم، ليس لكي ألقي عليكم وهقًا، بل لأجل
اللياقة والمثابرة للرب من دون ارتباكٍ. [36]ولكن إن كان أحد يظن
أنه يعمل بدون لياقةٍ نحو عذرائه إذا تجاوزت الوقت، وهكذا لزم أن
يصير، فليفعل ما يريد. إنه لا يخطئ. فليتزوجا. [37]وأما من أقام
راسخًا في قلبه، وليس له اضطرار، بل له سلطان على إرادته،
وقد عزم على هذا في قلبه أن يحفظ عذراءه، فحسنًا يفعل. [38]إذًا،
من زوج فحسنًا يفعل، ومن لا يزوج يفعل أحسن. [39]المرأة مرتبطة
بالناموس ما دام رجلها حيا. ولكن إن مات رجلها، فهي حرة لكي
تتزوج بمن تريد، في الرب فقط. [40]ولكنها أكثر غبطةً إن لبثت
هكذا، بحسب رأيي. وأظن أني أنا أيضًا عندي روح الله.

الأصحاح الثامن

[1]وأمـا من جهـة مـا ذبح للأوثـان: فنعلم أن لجميعنـا علمًـا. العلم
ينفخ، ولكن المحبة تبني. [2]فإن كان أحد يظن أنه يعرف شيئًا، فإنــه
لم يعرف شيئًا بعد كمـا يجب أن يعـرف! [3]ولكن إن كـان أحـد يحب
الله، فهذا معروف عنده. [4]فمن جهة أكـل مـا ذبح للأوثـان: نعلم أن
ليس وثن في العالم، وأن ليس إله آخر إلا واحدًا. [5]لأنه وإن وجد ما
يسمى آلهةً، سواء كان في السماء أو على الأرض، كما يوجـد آلهـة
كثيرون وأرباب كثيرون. [6]لكن لنا إله واحـد: الآب الـذي منـه جميـع
الأشـياء، ونحن لـه. ورب واحـد: يسـوع المسـيح، الـذي بـه جميـع
الأشياء، ونحن به. [7]ولكن ليس العلم في الجميع. بل أناس بالضمير
نحو الوثن إلى الآن يأكلون كأنـه ممـا ذبح لـوثن، فضـميرهم إذ هـو
ضعيف يتنجس. [8]ولكن الطعام لا يقـدمنا إلى اللـه، لأننـا إن أكلنـا لا
نزيد وإن لم نأكل لا ننقص. [9]ولكن انظروا لئلا يصير سـلطانكم هـذا
معثرةً للضعفاء. [10]لأنه إن رآك أحد يا من لـه علم، متكئًا في هيكـل
وثن، أفلا يتقوى ضميره، إذ هو ضعيف، حتى يأكل مـا ذبح للأوثـان؟
[11]فيهلك بسبب علمك الأخ الضعيف الذي مـات المسـيح من أجلـه.
[12]وهكـذا إذ تخطئـون إلى الإخـوة وتجرحـون ضـميرهم الضـعيف،
تخطئون إلى المسيح. [13]لـذلك إن كـان طعـام يعـثر أخي فلن آكـل
لحمًا إلى الأبد، لئلا أعثر أخي.

الأصحاح التاسع

1 ألست أنا رسولاً؟ ألست أنا حرا؟ أما رأيت يسوع المسيح ربنـا؟
ألستم أنتم عملي في الـرب؟ 2 إن كنت لسـت رسـولاً إلى آخـرين،
فإنما أنا إليكم رسول! لأنكم أنتم ختم رسالتي في الرب. 3 هـذا هـو
احتجاجي عند الذين يفحصونني: 4 ألعلنا ليس لنـا سـلطان أن نأكـل
ونشرب؟ 5 ألعلنـا ليس لنـا سـلطان أن نجـول بـأختٍ زوجـةً كبـاقي
الرسل وإخوة الرب وصفا؟ 6 أم أنا وبرنابا وحـدنا ليس لنـا سـلطان
أن لا نشتغل؟ 7 من تجند قط بنفقة نفسه؟ ومن يغـرس كرمًـا ومن
ثمره لا يأكل؟ أو من يرعى رعيةً ومن لبن الرعية لا يأكـل؟ 8 ألعلي
أتكلم بهـذا كإنسـانٍ؟ أم ليس النـاموس أيضًـا يقـول هـذا؟ 9 فإنـه
مكتوب في ناموس موسى:«لا تكم ثورًا دارسًا». ألعـل اللـه تهمـه
الثيران؟ 10 أم يقول مطلقًا من أجلنـا؟ إنـه من أجلنـا مكتـوب. لأنـه
ينبغي للحـراث أن يحـرث على رجـاءٍ، وللـدارس على الرجـاء أن
يكون شريكًا في رجائـه. 11 إن كنـا نحن قـد زرعنـا لكم الروحيـات،
أفعظيم إن حصدنا منكم الجسديات؟ 12 إن كان آخرون شـركاء في
السـلطان عليكم، أفلسـنا نحن بـالأولى؟ لكننـا لم نسـتعمل هـذا
السلطان، بل نتحمل كل شـيءٍ لئلا نجعـل عائقًـا لإنجيـل المسـيح.
13 ألسـتم تعلمـون أن الـذين يعملـون في الأشـياء المقدسـة، من
الهيكل يأكلون؟ الذين يلازمون المـذبح يشـاركون المـذبح؟ 14 هكـذا
أيضًا أمر الرب: أن الـذين ينـادون بالإنجيـل، من الإنجيـل يعيشـون.
15 أما أنا فلم أستعمل شـيئًا من هـذا، ولا كتبت هـذا لكي يصـير في
هكذا. لأنه خير لي أن أموت من أن يعطـل أحـد فخـري. 16 لأنـه إن
كنت أبشر فليس لي فخـر، إذ الضـرورة موضـوعة علي، فويـل لي
إن كنت لا أبشر. 17 فإنه إن كنت أفعل هـذا طوعًـا فلي أجـر، ولكن
إن كان كرهًا فقد استؤمنت على وكالةٍ. 18 فمـا هـو أجـري؟ إذ وأنـا
أبشر أجعل إنجيل المسيح بلا نفقةٍ، حتى لم أستعمل سـلطاني في
الإنجيل. 19 فإني إذ كنت حرا من الجميع، اسـتعبدت نفسـي للجميـع
لأربح الأكثرين. 20 فصرت لليهود كيهودي لأربح اليهود. وللـذين تحت
الناموس كأني تحت الناموس لأربح الذين تحت الناموس. 21 وللذين

بلا ناموس كأني بلا ناموسٍ مع أني لست بلا ناموسٍ لله، بـل تحت
ناموسٍ للمسيح لأربح الذين بلا ناموسٍ. 22صرت للضعفاء كضعيفٍ
لأربح الضعفاء. صرت للكل كل شيءٍ، لأخلص على كل حال قومًـا.
23وهذا أنا أفعله لأجل الإنجيل، لأكون شريكًا فيه. 24ألسـتم تعلمـون
أن الذين يركضون في الميدان جميعهم يركضون، ولكن واحدًا يأخذ
الجعالة؟ هكذا اركضوا لكي تنالوا. 25وكل من يجاهـد يضـبط نفسـه
في كل شيءٍ. أما أولئك فلكي يأخذوا إكليلاً يفنى، وأما نحن فإكليلاً
لا يفـنى. 26إذًا، أنـا أركض هكـذا كأنـه ليس عن غـير يقينٍ. هكـذا
أضارب كأني لا أضرب الهواء. 27بل أقمع جسـدي وأسـتعبده، حـتى
بعد ما كرزت للآخرين لا أصير أنا نفسي مرفوضًا.

الأصحاح العاشر

1فإني لست أريد أيها الإخوة أن تجهلوا أن آباءنا جميعهم كانوا
تحت السحابة، وجميعهم اجتازوا في البحر، 2وجميعهم اعتمدوا
لموسى في السحابة وفي البحر، 3وجميعهم أكلوا طعامًا واحدًا
روحيا، 4وجميعهم شربوا شرابًا واحدًا روحيا، لأنهم كانوا يشربون
من صخرةٍ روحيةٍ تابعتهم، والصخرة كانت المسيح. 5لكن بأكثرهم
لم يسر الله، لأنهم طرحوا في القفر. 6وهذه الأمور حدثت مثالاً لنا،
حتى لا نكون نحن مشتهين شرورًا كما اشتهى أولئك. 7فلا تكونوا
عبدة أوثانٍ كما كان أناس منهم، كما هو مكتوب:«جلس الشعب
للأكل والشرب، ثم قاموا للعب». 8ولا نزن كما زنى أناس منهم،
فسقط في يومٍ واحدٍ ثلاثة وعشرون ألفًا. 9ولا نجرب المسيح كما
جرب أيضًا أناسٌ منهم، فأهلكتهم الحيات. 10ولا تتذمروا كما تذمر
أيضًا أناس منهم، فأهلكهم المهلك. 11فهذه الأمور جميعها أصابتهم
مثالاً، وكتبت لإنذارنا نحن الذين انتهت إلينا أواخر الدهور. 12إذًا من
يظن أنه قائم، فلينظر أن لا يسقط. 13لم تصبكم تجربة إلا بشرية.
ولكن الله أمين، الذي لا يدعكم تجربون فوق ما تستطيعون، بل
سيجعل مع التجربة أيضًا المنفذ، لتستطيعوا أن تحتملوا. 14لذلك يا
أحبائي اهربوا من عبادة الأوثان.

15أقول كما للحكماء: احكموا أنتم في ما أقول. 16كأس البركة
التي نباركها، أليست هي شركة دم المسيح؟ الخبز الذي نكسره،
أليس هو شركة جسد المسيح؟ 17فإننا نحن الكثيرين خبز واحد،
جسد واحد، لأننا جميعنا نشترك في الخبز الواحد. 18انظروا
إسرائيل حسب الجسد. أليس الذين يأكلون الذبائح هم شركاء
المذبح؟ 19فماذا أقول؟ أإن الوثن شيء، أو إن ما ذبح للوثن
شيء؟ 20بل إن ما يذبحه الأمم فإنما يذبحونه للشياطين، لا لله.
فلست أريد أن تكونوا أنتم شركاء الشياطين. 21لا تقدرون أن
تشربوا كأس الرب وكأس شياطين. لا تقدرون أن تشتركوا في
مائدة الرب وفي مائدة شياطين. 22أم نغير الرب؟ ألعلنا أقوى
منه؟

23«كل الأشياء تحل لي»، لكن ليس كل الأشياء توافق. «كل
الأشياء تحل لي»، ولكن ليس كل الأشياء تبني. 24لا يطلب أحد ما
هو لنفسه، بل كل واحدٍ ما هو للآخر. 25كل ما يباع في الملحمة
كلوه غير فاحصين عن شيءٍ، من أجل الضمير، 26لأن «للرب
الأرض وملأها». 27وإن كان أحد من غير المؤمنين يدعوكم،
وتريدون أن تذهبوا، فكل ما يقدم لكم كلوا منه غير فاحصين، من
أجل الضمير. 28ولكن إن قال لكم أحد:«هذا مذبوح لوثن» فلا
تأكلوا من أجل ذاك الذي أعلمكم، والضمير. لأن «للرب الأرض
وملأها» 29أقول «الضمير»، ليس ضميرك أنت، بل ضمير الآخر.
لأنه لماذا يحكم في حريتي من ضمير آخر؟ 30فإن كنت أنا أتناول
بشكرٍ، فلماذا يفترى علي لأجل ما أشكر عليه؟ 31فإذا كنتم تأكلون
أو تشربون أو تفعلون شيئًا، فافعلوا كل شيءٍ لمجد الله. 32كونوا
بلا عثرةٍ لليهود ولليونانيين ولكنيسة الله. 33كما أنا أيضًا أرضي
الجميع في كل شيءٍ، غير طالبٍ ما يوافق نفسي، بل الكثيرين،
لكي يخلصوا.

الأصحاح الحادي عشر

1كونوا متمثلين بي كما أنا أيضًا بالمسيح.

2فأمـدحكم أيها الإخـوة على أنكم تـذكرونني في كـل شـيءٍ،
وتحفظـون التعـاليم كمـا سـلمتها إليكم. 3ولكن أريـد أن تعلمـوا أن
رأس كل رجل هو المسيح، وأمـا رأس المـرأة فهـو الرجـل، ورأس
المسيح هو الله. 4كل رجل يصـلي أو يتنبـأ ولـه على رأسـه شـيء،
يشين رأسه. 5وأما كل امـرأةٍ تصـلي أو تتنبـأ ورأسـها غـير مغطى،
فتشين رأسها، لأنها والمحلوقة شـيء واحـد بعينـه. 6إذ المـرأة، إن
كانت لا تتغطى، فليقص شعرها. وإن كان قبيحًا بالمرأة أن تقص أو
تحلق، فلتتغط. 7فإن الرجل لا ينبغي أن يغطي رأسه لكونـه صـورة
الله ومجده. وأما المـرأة فهي مجـد الرجـل. 8لأن الرجـل ليس من
المـرأة، بـل المـرأة من الرجـل. 9ولأن الرجـل لم يخلـق من أجـل
المرأة، بل المرأة من أجل الرجـل. 10لهـذا ينبغي للمـرأة أن يكـون
لها سلطان على رأسها، من أجل الملائكـة. 11غـير أن الرجـل ليس
من دون المرأة، ولا المرأة من دون الرجـل في الـرب. 12لأنـه كمـا
أن المـرأة هي من الرجـل، هكـذا الرجـل أيضًـا هـو بـالمرأة. ولكن
جميع الأشياء هي من الله. 13احكموا في أنفسكم: هل يليق بالمرأة
أن تصلي إلى الله وهي غير مغطـاةٍ؟ 14أم ليسـت الطبيعـة نفسـها
تعلمكم أن الرجل إن كان يرخي شعره فهو عيب له؟ 15وأما المرأة
إن كانت ترخي شـعرها فهـو مجـد لهـا، لأن الشـعر قـد أعطي لهـا
عوض برقعٍ. 16ولكن إن كان أحد يظهر أنه يحب الخصام، فليس لنا
نحن عادة مثل هذه، ولا لكنائس الله.

17ولكنـني إذ أوصـي بهـذا، لسـت أمـدح كـونكم تجتمعـون ليس
للأفضل، بل للأردإ. 18لأني أولاً حين تجتمعـون في الكنيسـة، أسـمع
أن بينكم انشقاقاتٍ، وأصدق بعض التصديق. 19لأنـه لا بـد أن يكـون
بينكم بدع أيضًا، ليكون المزكون ظـاهرين بينكم. 20فحين تجتمعـون
معًا ليس هو لأكل عشاء الرب. 21لأن كل واحدٍ يسبق فيأخذ عشـاء
نفسه في الأكل، فالواحد يجوع والآخر يسـكر. 22أفليس لكم بيـوت

لتأكلوا فيها وتشربوا؟ أم تستهينون بكنيسة الله وتخجلون الذين
ليس لهم؟ ماذا أقول لكم؟ أأمدحكم على هذا؟ لست أمدحكم!
[23]لأنني تسلمت من الرب ما سلمتكم أيضًا: إن الرب يسوع في
الليلة التي أسلم فيها، أخذ خبزًا [24]وشكر فكسر، وقال:«خذوا كلوا
هذا هو جسدي المكسور لأجلكم. اصنعوا هذا لذكري». [25]كذلك
الكأس أيضًا بعدما تعشوا، قائلاً: «هذه الكأس هي العهد الجديد
بدمي. اصنعوا هذا كلما شربتم لذكري». [26]فإنكم كلما أكلتم هذا
الخبز وشربتم هذه الكأس، تخبرون بموت الرب إلى أن يجيء.
[27]إذًا أي من أكل هذا الخبز، أو شرب كأس الرب، بدون استحقاق،
يكون مجرمًا في جسد الرب ودمه. [28]ولكن ليمتحن الإنسان نفسه،
وهكذا يأكل من الخبز ويشرب من الكأس. [29]لأن الذي يأكل
ويشرب بدون استحقاق يأكل ويشرب دينونةً لنفسه، غير مميزٍ
جسد الرب. [30]من أجل هذا فيكم كثيرون ضعفاء ومرضى،
وكثيرون يرقدون. [31]لأننا لو كنا حكمنا على أنفسنا لما حكم علينا،
[32]ولكن إذ قد حكم علينا، نؤدب من الرب لكي لا ندان مع العالم.
[33]إذًا يا إخوتي، حين تجتمعون للأكل، انتظروا بعضكم بعضًا. [34]إن
كان أحد يجوع فليأكل في البيت، كي لا تجتمعوا للدينونة. وأما
الأمور الباقية فعندما أجيء أرتبها.

الأصحاح الثاني عشر

[1]وأما من جهة المواهب الروحية أيها الإخوة، فلست أريد أن
تجهلوا. [2]أنتم تعلمون أنكم كنتم أممًا منقادين إلى الأوثان البكم،
كما كنتم تساقون. [3]لذلك أعرفكم أن ليس أحد وهو يتكلم بروح
الله يقول: «يسوع أناثيما». وليس أحد يقدر أن يقول:«يسوع
رب» إلا بالروح القدس. [4]فأنواع مواهب موجودة، ولكن الروح
واحد. [5]وأنواع خدمٍ موجودة، ولكن الرب واحد. [6]وأنواع أعمال
موجودة، ولكن الله واحد، الذي يعمل الكل في الكل. [7]ولكنه لكل
واحدٍ يعطى إظهار الروح للمنفعة. [8]فإنه لواحدٍ يعطى بالروح كلام
حكمةٍ، ولآخر كلام علمٍ بحسب الروح الواحد، [9]ولآخر إيمان بالروح
الواحد، ولآخر مواهب شفاءٍ بالروح الواحد. [10]ولآخر عمل قواتٍ،
ولآخر نبوة، ولآخر تمييز الأرواح، ولآخر أنواع ألسنةٍ، ولآخر ترجمة
ألسنةٍ. [11]ولكن هذه كلها يعملها الروح الواحد بعينه، قاسمًا لكل
واحدٍ بمفرده، كما يشاء. [12]لأنه كما أن الجسد هو واحد وله أعضاء
كثيرة، وكل أعضاء الجسد الواحد إذا كانت كثيرةً هي جسد واحد،
كذلك المسيح أيضًا. [13]لأننا جميعنا بروحٍ واحدٍ أيضًا اعتمدنا إلى
جسدٍ واحدٍ، يهودًا كنا أم يونانيين، عبيدًا أم أحرارًا، وجميعنا سقينا
روحًا واحدًا. [14]فإن الجسد أيضًا ليس عضوًا واحدًا بل أعضاء كثيرة.
[15]إن قالت الرجل:«لأني لست يدًا، لست من الجسد». أفلم تكن
لذلك من الجسد؟ [16]وإن قالت الأذن:«لأني لست عينًا، لست من
الجسد». أفلم تكن لذلك من الجسد؟ [17]لو كان كل الجسد عينًا،
فأين السمع؟ لو كان الكل سمعًا، فأين الشم؟ [18]وأما الآن فقد
وضع الله الأعضاء، كل واحدٍ منها في الجسد، كما أراد. [19]ولكن لو
كان جميعها عضوًا واحدًا، أين الجسد؟ [20]فالآن أعضاء كثيرة، ولكن
جسد واحد. [21]لا تقدر العين أن تقول لليد:«لا حاجة لي إليك!». أو
الرأس أيضًا للرجلين:«لا حاجة لي إليكما!». [22]بل بالأولى أعضاء
الجسد التي تظهر أضعف هي ضرورية. [23]وأعضاء الجسد التي
نحسب أنها بلا كرامةٍ نعطيها كرامةً أفضل. والأعضاء القبيحة فينا
لها جمال أفضل. [24]وأما الجميلة فينا فليس لها احتياج. لكن الله

مزج الجسد، معطيًا الناقص كرامةً أفضل، [25]لكي لا يكـون انشـقاق
في الجسد، بل تهتم الأعضاء اهتمامًـا واحـدًا بعضـها لبعض. [26]فـإن
كان عضو واحد يتألم، فجميع الأعضـاء تتـألم معـه. وإن كـان عضـو
واحد يكرم، فجميع الأعضاء تفرح معه. [27]وأما أنتم فجسد المسـيح،
وأعضاؤه أفرادًا. [28]فوضع الله أناسًـا في الكنيسـة: أولاً رسـلاً، ثانيًـا
أنبياء، ثالثًـا معلمين، ثم قـواتٍ، وبعـد ذلـك مـواهب شـفاءٍ، أعوانًـا،
تدابير، وأنواع ألسنةٍ. [29]ألعـل الجميـع رسـل؟ ألعـل الجميـع أنبيـاء؟
ألعل الجميع معلمون؟ ألعل الجميع أصحاب قواتٍ؟ [30]ألعل للجميـع
مـواهب شـفاءٍ؟ ألعـل الجميـع يتكلمـون بألسـنةٍ؟ ألعـل الجميـع
يترجمون؟ [31]ولكن جـدوا للمـواهب الحسـنى. وأيضًـا أريكم طريقًـا
أفضل.

الأصحاح الثالث عشر

1إن كنت أتكلم بألسـنة النـاس والملائكـة ولكن ليس لي محبـة،
فقد صرت نحاسًا يطن أو صنجًا يـرن. 2وإن كـانت لي نبـوة، وأعلم
جميـع الأسـرار وكـل علمٍ، وإن كـان لي كـل الإيمـان حـتى أنقـل
الجبـال، ولكن ليس لي محبــة، فلســت شـيئًا. 3وإن أطعمت كـل
أموالي، وإن سلمت جسدي حتى أحترق، ولكن ليس لي محبة، فلا
أنتفـع شـيئًا. 4المحبـة تتـأنى وترفـق. المحبـة لا تحسـد. المحبـة لا
تتفــاخر، ولا تنتفخ، 5ولا تقبح، ولا تطلب مــا لنفســها، ولا تحتــد، ولا
تظن السؤ، 6ولا تفرح بالإثم بل تفرح بالحق، 7وتحتمـل كـل شـيءٍ،
وتصـدق كـل شـيءٍ، وترجـو كـل شـيءٍ، وتصـبر على كـل شـيءٍ.
8المحبة لا تسقط أبدًا. وأما النبوات فستبطل، والألسـنة فسـتنتهي،
والعلم فسيبطل. 9لأننا نعلم بعض العلم ونتنبـأ بعض التنبـؤ. 10ولكن
متى جاء الكامل فحينئذٍ يبطل ما هو بعض. 11لما كنت طفلاً كطفـل
كنت أتكلم، وكطفـل كنت أفطن، وكطفـل كنت أفتكـر. ولكن لمـا
صرت رجلاً أبطلت ما للطفل. 12فإننا ننظر الآن في مرآةٍ، في لغزٍ،
لكن حينئـذٍ وجهًـا لوجـهٍ. الآن أعـرف بعض المعرفـة، لكن حينئـذٍ
سأعرف كما عرفت. 13أمـا الآن فيثبت: الإيمـان والرجـاء والمحبـة،
هذه الثلاثة ولكن أعظمهن المحبة.

الأصحاح الرابع عشر

[1]اتبعوا المحبة، ولكن جدوا للمواهب الروحية، وبالأولى أن تتنبأوا.
[2]لأن من يتكلم بلسانٍ لا يكلم الناس بل الله، لأن ليس أحد يسـمع،
ولكنه بـالروح يتكلم بأسـرارٍ. [3]وأمـا من يتنبـأ، فيكلم النـاس ببنيـانٍ
ووعظٍ وتسليةٍ. [4]من يتكلم بلسانٍ يبني نفسه، وأما من يتنبـأ فيبـني
الكنيسة. [5]إني أريد أن جميعكم تتكلمون بألسـنةٍ، ولكن بـالأولى أن
تتنبأوا. لأن من يتنبـأ أعظم ممن يتكلم بألسـنةٍ، إلا إذا تـرجم، حـتى
تنـال الكنيسـة بنيانًـا. [6]فـالآن أيهـا الإخـوة، إن جئت إليكم متكلمًـا
بألسنةٍ، فماذا أنفعكم، إن لم أكلمكم إما بإعلانٍ، أو بعلمٍ، أو بنبـوةٍ،
أو بتعليمٍ؟ [7]الأشياء العادمة النفـوس الـتي تعطي صـوتًا: مزمـار أو
قيثارة، مع ذلك إن لم تعط فرقًا للنغمات، فكيف يعرف ما زمـر أو
ما عزف به؟ [8]فإنه إن أعطى البـوق أيضًـا صـوتًا غـير واضـحٍ، فمن
يتهيأ للقتال؟ [9]هكـذا أنتم أيضًـا إن لم تعطـوا باللسـان كلامًـا يفهم،
فكيـف يعـرف مـا تكلم بـه؟ فـإنكم تكونـون تتكلمـون في الهـواء!
[10]ربما تكون أنواع لغاتٍ هذا عددها في العالم، وليس شيء منها بلا
معنىً. [11]فإن كنت لا أعرف قوة اللغة أكـون عنـد المتكلم أعجميـا،
والمتكلم أعجميــا عنــدي. [12]هكــذا أنتم أيضًــا، إذ إنكم غيــورون
للمواهب الروحية، اطلبوا لأجل بنيان الكنيسـة أن تـزدادوا. [13]لـذلك
من يتكلم بلسانٍ فليصل لكي يترجم. [14]لأنه إن كنت أصلي بلسـانٍ،
فـروحي تصـلي، وأمـا ذهـني فهـو بلا ثمـرٍ. [15]فمـا هـو إذًا؟ أصـلي
بالروح، وأصلي بالذهن أيضًـا. أرتـل بـالروح، وأرتـل بالـذهن أيضًـا.
[16]وإلا فإن باركت بالروح، فالذي يشغل مكان العـامي، كيـف يقـول
«آمين» عند شكرك؟ لأنه لا يعرف ماذا تقـول! [17]فإنـك أنت تشـكر
حسنًا، ولكن الآخر لا يبنى. [18]أشكر إلهي أني أتكلم بألسنةٍ أكثر من
جميعكم. [19]ولكن،في كنيسةٍ، أريـد أن أتكلم خمس كلمـاتٍ بـذهني
لكي أعلم آخرين أيضًا، أكثر من عشـرة آلاف كلمـةٍ بلسـانٍ. [20]أيهـا
الإخوة، لا تكونوا أولادًا في أذهانكم، بل كونوا أولادًا في الشر، وأما
في الأذهـان فكونـوا كـاملين. [21]مكتـوب في النـاموس:«إني بـذوي
ألسنةٍ أخرى وبشفاهٍ أخرى سأكلم هذا الشعب، ولا هكذا يسـمعون

لي، يقول الرب». [22]إذًا الألسنة آية، لا للمؤمنين، بل لغير
المؤمنين. أما النبوة فليست لغير المؤمنين، بل للمؤمنين. [23]فإن
اجتمعت الكنيسة كلها في مكانٍ واحدٍ، وكان الجميع يتكلمون
بألسنةٍ، فدخل عاميون أو غير مؤمنين، أفلا يقولون إنكم تهذون؟
[24]ولكن إن كان الجميع يتنبأون، فدخل أحد غير مؤمنٍ أو عامي،
فإنه يوبخ من الجميع. يحكم عليه من الجميع. [25]وهكذا تصير خفايا
قلبه ظاهرةً. وهكذا يخر على وجهه ويسجد لله، مناديًا: أن الله
بالحقيقة فيكم.

[26]فما هو إذًا أيها الإخوة؟ متى اجتمعتم فكل واحدٍ منكم له
مزمور، له تعليم، له لسان، له إعلان، له ترجمة. فليكن كل شيءٍ
للبنيان. [27]إن كان أحد يتكلم بلسانٍ، فاثنين اثنين، أو على الأكثر
ثلاثةً ثلاثةً، وبترتيبٍ،وليترجم واحد. [28]ولكن إن لم يكن مترجم
فليصمت في الكنيسة، وليكلم نفسه والله. [29]أما الأنبياء فليتكلم
اثنان أو ثلاثة، وليحكم الآخرون. [30]ولكن إن أعلن لآخر جالسٍ
فليسكت الأول. [31]لأنكم تقدرون جميعكم أن تتنبأوا واحدًا واحدًا،
ليتعلم الجميع ويتعزى الجميع. [32]وأرواح الأنبياء خاضعة للأنبياء.
[33]لأن الله ليس إله تشويشٍ بل إله سلامٍ، كما في جميع كنائس
القديسين. [34]لتصمت نساؤكم في الكنائس، لأنه ليس مأذونًا لهن
أن يتكلمن، بل يخضعن كما يقول الناموس أيضًا. [35]ولكن إن كن
يردن أن يتعلمن شيئًا، فليسألن رجالهن في البيت، لأنه قبيح
بالنساء أن تتكلم في كنيسةٍ. [36]أم منكم خرجت كلمة الله؟ أم
إليكم وحدكم انتهت؟ [37]إن كان أحد يحسب نفسه نبيا أو روحيا،
فليعلم ما أكتبه إليكم أنه وصايا الرب. [38]ولكن إن يجهل أحد،
فليجهل! [39]إذًا أيها الإخوة جدوا للتنبؤ، ولا تمنعوا التكلم بألسنةٍ.
[40]وليكن كل شيءٍ بلياقةٍ وبحسب ترتيبٍ.

الأصحاح الخامس عشر

[1]وأعـرفكم أيهـا الإخـوة بالإنجيـل الـذي بشـرتكم بـه، وقبلتمـوه،
وتقومـون فيـه، [2]وبـه أيضًـا تخلصـون، إن كنتم تـذكرون أي كلامٍ
بشرتكم بـه. إلا إذا كنتم قـد آمنتم عبثًـا! [3]فـإنني سـلمت إليكم في
الأول ما قبلته أنا أيضًا: أن المسيح مـات من أجـل خطايانـا حسـب
الكتب، [4]وأنه دفن، وأنه قام في اليوم الثالث حسـب الكتب، [5]وأنـه
ظهر لصفا ثم للاثني عشر. [6]وبعد ذلك ظهر دفعةً واحـدةً لأكـثر من
خمسمئة أخٍ، أكثرهم باق إلى الآن. ولكن بعضهم قد رقـدوا. [7]وبعـد
ذلك ظهر ليعقوب، ثم للرسل أجمعين. [8]وآخر الكل كأنه للسـقط
ظهر لي أنـا. [9]لأني أصـغر الرسـل، أنـا الـذي لسـت أهلاً لأن أدعى
رسولاً، لأني اضطهدت كنيسة الله. [10]ولكن بنعمـة اللـه أنـا مـا أنـا،
ونعمته المعطاة لي لم تكن باطلةً، بل أنا تعبت أكثر منهم جميعهم.
ولكن لا أنا، بل نعمة الله التي معي. [11]فسـواء أنـا أم أولئـك، هكـذا
نكرز وهكذا آمنتم.

[12]ولكن إن كان المسـيح يكـرز بـه أنـه قـام من الأمـوات، فكيـف
يقـول قـوم بينكم إن ليس قيامـة أمـواتٍ؟ [13]فـإن لم تكن قيامـة
أمواتٍ فلا يكون المسيح قد قام! [14]وإن لم يكن المسـيح قـد قـام،
فباطلة كرازتنا وباطل أيضًا إيمانكم، [15]ونوجد نحن أيضًا شـهود زورٍ
لله، لأننا شهدنا من جهة الله أنـه أقـام المسـيح وهـو لم يقمـه، إن
كان الموتى لا يقومون. [16]لأنه إن كان الموتى لا يقومون، فلا يكـون
المسيح قد قام. [17]وإن لم يكن المسيح قـد قـام، فباطـل إيمـانكم.
أنتم بعد في خطاياكم! [18]إذًا الذين رقدوا في المسيح أيضًـا هلكـوا!
[19]إن كان لنا في هذه الحياة فقط رجـاء في المسـيح، فإننـا أشـقى
جميـع النـاس. [20]ولكن الآن قـد قـام المسـيح من الأمـوات وصـار
باكورة الراقـدين. [21]فإنـه إذ المـوت بإنسـانٍ، بإنسـانٍ أيضًـا قيامـة
الأموات. [22]لأنه كما في آدم يموت الجميع، هكذا في المسيح سيحيا
الجميـع. [23]ولكن كـل واحـدٍ في رتبتـه: المسـيح بـاكورة، ثم الـذين
للمسيح في مجيئه. [24]وبعد ذلك النهاية، متى سلم الملك للـه الآب،
متى أبطل كل رياسةٍ وكل سلطانٍ وكل قوةٍ. [25]لأنه يجب أن يملـك

حتى يضع جميع الأعداء تحت قدميه. [26]آخر عدو يبطل هـو المـوت.
[27]لأنه أخضع كل شـيءٍ تحت قدميـه. ولكن حينمـا يقـول :«إن كـل
شيءٍ قد أخضع» فواضح أنـه غـير الـذي أخضـع لـه الكـل. [28]ومـتى
أخضع له الكل، فحينئذٍ الابن نفسه أيضًـا سيخضـع للـذي أخضـع لـه
الكل، كي يكون الله الكل في الكل.

[29]وإلا فمـاذا يصـنع الـذين يعتمـدون من أجـل الأمـوات؟ إن كـان
الأمـوات لا يقومـون البتـة، فلمـاذا يعتمـدون من أجـل الأمـوات؟
[30]ولمـاذا نخـاطر نحن كـل سـاعةٍ؟ [31]إني بافتخـاركم الـذي لي في
يسوع المسيح ربنا، أموت كل يومٍ. [32]إن كنت كإنسـانٍ قـد حـاربت
وحوشًا فيأفسس، فما المنفعـة لي؟ إن كـان الأمـوات لا يقومـون،
«فلنأكل ونشرب لأننا غدًا نموت!». [33]لا تضلوا: «فـإن المعاشـرات
الردية تفسد الأخلاق الجيدة» [34]اصحوا للـبر ولا تخطئـوا، لأن قومًـا
ليست لهم معرفة بالله. أقول ذلك لتخجيلكم!

[35]لكن يقول قائـل:«كيـف يقـام الأمـوات؟ وبـأي جسـمٍ يـأتون؟»
[36]ياغبي! الذي تزرعـه لا يحيـا إن لم يمت. [37]والـذي تزرعـه، لسـت
تزرع الجسم الذي سوف يصير، بل حبةً مجردةً، ربما من حنطـةٍ أو
أحد البواقي. [38]ولكن الله يعطيها جسمًا كمـا أراد. ولكـل واحـدٍ من
البزور جسمه. [39]ليس كـل جسـدٍ جسـدًا واحـدًا، بـل للنـاس جسـد
واحد، وللبهائم جسد آخر، وللسمك آخـر، وللطـير آخـر. [40]وأجسـام
سـماوية، وأجسـام أرضـية. لكن مجـد السـماويات شـيء، ومجـد
الأرضيات آخر. [41]مجـد الشـمس شـيء، ومجـد القمـر آخـر، ومجـد
النجوم آخر. لأن نجمًا يمتاز عن نجمٍ في المجد. [42]هكذا أيضًا قيامة
الأموات: يزرع في فسادٍ ويقام في عدم فسـادٍ. [43]يـزرع في هـوانٍ
ويقام في مجدٍ. يـزرع في ضـعفٍ ويقـام في قـوةٍ. [44]يـزرع جسـمًا
حيوانيا ويقـام جسـمًا روحانيـا. يوجـد جسـم حيـواني ويوجـد جسـم
روحاني. [45]هكذا مكتوب أيضًا:«صار آدم، الإنسان الأول، نفسًا حيةً،
وآدم الأخير روحًا محييًا». [46]لكن ليس الروحاني أولاً بـل الحيـواني،
وبعد ذلـك الروحـاني. [47]الإنسـان الأول من الأرض تـرابي. الإنسـان
الثاني الرب من السماء. [48]كما هـو الـترابي هكـذا الـترابيون أيضًـا،
وكما هو السـماوي هكـذا السـماويون أيضًـا. [49]وكمـا لبسـنا صـورة

الترابي، سنلبس أيضًا صورة السماوي. [50]فأقول هذا أيها الإخوة: إن لحمًا ودمًا لا يقدران أن يرثا ملكوت الله، ولا يرث الفساد عدم الفساد.

[51]هوذا سر أقوله لكم: لا نرقد كلنا، ولكننا كلنا نتغير، [52]في لحظةٍ في طرفة عينٍ، عند البوق الأخير. فإنه سيبوق، فيقام الأموات عديمي فسادٍ، ونحن نتغير. [53]لأن هذا الفاسد لابد أن يلبس عدم فسادٍ، وهذا المائت يلبس عدم موتٍ. [54]ومتى لبس هذا الفاسد عدم فسادٍ، ولبس هذا المائت عدم موتٍ، فحينئذٍ تصير الكلمة المكتوبة:«ابتلع الموت إلى غلبةٍ». [55]«أين شوكتك يا موت؟ أين غلبتك يا هاوية؟» [56]أما شوكة الموت فهي الخطية، وقوة الخطية هي الناموس. [57]ولكن شكرًا لله الذي يعطينا الغلبة بربنا يسوع المسيح. [58]إذًا يا إخوتي الأحباء، كونوا راسخين، غير متزعزعين، مكثرين في عمل الرب كل حينٍ، عالمين أن تعبكم ليس باطلاً في الرب.

الأصحاح السادس عشر

1 وأما من جهة الجمع لأجل القديسين، فكما أوصيت كنائس
غلاطية هكذا افعلوا أنتم أيضًا. 2 في كل أول أسبوعٍ، ليضع كل واحدٍ
منكم عنده، خازنًا ما تيسر، حتى إذا جئت لا يكون جمع حينئذٍ.
3 ومتى حضرت، فالذين تستحسنونهم أرسلهم برسائل ليحملوا
إحسانكم إلى أورشليم. 4 وإن كان يستحق أن أذهب أنا أيضًا،
فسيذهبون معي. 5 وسأجيء إليكم متى اجتزت بمكدونية، لأني
أجتاز بمكدونية. 6 وربما أمكث عندكم أو أشتي أيضًا لكي تشيعوني
إلى حيثما أذهب. 7 لأني لست أريد الآن أن أراكم في العبور، لأني
أرجو أن أمكث عندكم زمانًا إن أذن الرب. 8 ولكنني أمكث في
أفسس إلى يوم الخمسين، 9 لأنه قد انفتح لي باب عظيم فعال،
ويوجد معاندون كثيرون.

10 ثم إن أتى تيموثاوس، فانظروا أن يكون عندكم بلا خوفٍ. لأنه
يعمل عمل الرب كما أنا أيضًا. 11 فلا يحتقره أحد، بل شيعوه بسلامٍ
ليأتي إلي، لأني أنتظره مع الإخوة. 12 وأما من جهة أبلوس الأخ،
فطلبت إليه كثيرًا أن يأتي إليكم مع الإخوة، ولم تكن له إرادة البتة
أن يأتي الآن. ولكنه سيأتي متى توفق الوقت.

13 اسهروا. اثبتوا في الإيمان. كونوا رجالاً. تقووا. 14 لتصر كل
أموركم في محبةٍ.

15 وأطلب إليكم أيها الإخوة: أنتم تعرفون بيت استفاناس أنهم
باكورة أخائية، وقد رتبوا أنفسهم لخدمة القديسين، 16 كي تخضعوا
أنتم أيضًا لمثل هؤلاء، وكل من يعمل معهم ويتعب. 17 ثم إني أفرح
بمجيء استفاناس وفرتوناتوس وأخائيكوس، لأن نقصانكم، هؤلاء
قد جبروه، 18 إذ أراحوا روحي وروحكم. فاعرفوا مثل هؤلاء.

19 تسلم عليكم كنائس أسيا. يسلم عليكم في الرب كثيرًا أكيلا
وبريسكلا مع الكنيسة التي في بيتهما. 20 يسلم عليكم الإخوة
أجمعون. سلموا بعضكم على بعضٍ بقبلةٍ مقدسةٍ. 21 السلام بيدي
أنا بولس. 22 إن كان أحد لا يحب الرب يسوع المسيح فليكن

أناثيما! ماران أثا. 23نعمة الرب يسوع المسيح معكم. 24محبتي مع
جميعكم في المسيح يسوع. آمين.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس

الأصحاح الأول

1بولس، رسول يسوع المسيح بمشيئة الله، وتيموثاوس الأخ، إلى
كنيسة الله التي في كورنثوس، مع القديسين أجمعين الذين في
جميع أخائية: 2نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

3مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، أبو الرأفة وإله كل تعزيةٍ،
4الذي يعزينا في كل ضيقتنا، حتى نستطيع أن نعزي الذين هم في
كل ضيقةٍ بالتعزية التي نتعزى نحن بها من الله. 5لأنه كما تكثر آلام
المسيح فينا، كذلك بالمسيح تكثر تعزيتنا أيضًا. 6فإن كنا نتضايق
فلأجل تعزيتكم وخلاصكم، العامل في احتمال نفس الآلام التي
نتألم بها نحن أيضًا. أو نتعزى فلأجل تعزيتكم وخلاصكم. 7فرجاؤنا
من أجلكم ثابت. عالمين أنكم كما أنتم شركاء في الآلام، كذلك
في التعزية أيضًا. 8فإننا لا نريد أن تجهلوا أيها الإخوة من جهة
ضيقتنا التي أصابتنا في أسيا، أننا تثقلنا جدا فوق الطاقة، حتى
أيسنا من الحياة أيضًا. 9لكن كان لنا في أنفسنا حكم الموت، لكي
لا نكون متكلين على أنفسنا بل على الله الذي يقيم الأموات،
10الذي نجانا من موتٍ مثل هذا، وهو ينجي. الذي لنا رجاء فيه أنه
سينجي أيضًا فيما بعد. 11وأنتم أيضًا مساعدون بالصلاة لأجلنا، لكي
يؤدى شكر لأجلنا من أشخاصٍ كثيرين، على ما وهب لنا بواسطة
كثيرين.

12لأن فخرنا هو هذا: شهادة ضميرنا أننا في بساطةٍ وإخلاص الله،
لا في حكمةٍ جسديةٍ بل في نعمة الله، تصرفنا في العالم، ولا سيما
من نحوكم. 13فإننا لا نكتب إليكم بشيءٍ آخر سوى ما تقرأون أو

تعرفــون. وأنــا أرجــو أنكم ســتعرفون إلى النهايــة أيضًــا، [14]كمــا
عرفتمونا أيضًا بعض المعرفة أننا فخركم، كما أنكم أيضًا فخرنا في
يوم الرب يسوع.

[15]وبهـذه الثقــة كنت أشــاء أن آتي إليكم أولاً، لتكــون لكم نعمــة
ثانية. [16]وأن أمر بكم إلى مكدونيـة، وآتي أيضًـا من مكدونيـة إليكم،
وأشــيع منكم إلى اليهوديــة. [17]فــإذ أنــا عــازم على هــذا، ألعلي
استعملت الخفة؟ أم أعزم على ما أعزم بحسب الجسد، كي يكون
عنـدي نعم نعم ولا لا؟ [18]لكن أمين هـو اللـه إن كلامنـا لكم لم يكن
نعم ولا. [19]لأن ابن اللــه يســوع المســيح، الــذي كــرز بــه بينكم
بواسطتنا، أنا وسلوانس وتيموثاوس، لم يكن نعم ولا، بـل قـد كـان
فيـه نعم. [20]لأن مهمـا كـانت مواعيـد اللـه فهـو فيـه «النعم» وفيـه
«الآمين»، لمجـد اللــه، بواســطتنا. [21]ولكن الــذي يثبتنــا معكم في
المسيح، وقد مسحنا، هو الله [22]الذي ختمنـا أيضًـا، وأعطى عربـون
الروح في قلوبنا. [23]ولكني أستشهد اللـه على نفسـي، أني إشـفاقًا
عليكم لم آت إلى كورنثوس. [24]ليس أننـا نسـود على إيمـانكم، بـل
نحن موازرون لسروركم. لأنكم بالإيمان تثبتون.

الأصحاح الثاني

1 ولكني جزمت بهذا في نفسي أن لا آتي إليكم أيضًا في حزنٍ.
2 لأنه إن كنت أحزنكم أنا، فمن هو الذي يفرحني إلا الذي أحزنته؟
3 وكتبت لكم هذا عينه حتى إذا جئت لا يكون لي حزن من الذين
كان يجب أن أفرح بهم، واثقًا بجميعكم أن فرحي هو فرح
جميعكم. 4 لأني من حزنٍ كثيرٍ وكآبة قلبٍ كتبت إليكم بدموعٍ كثيرةٍ،
لا لكي تحزنوا، بل لكي تعرفوا المحبة التي عندي ولا سيما من
نحوكم.

5 ولكن إن كان أحد قد أحزن، فإنه لم يحزني، بل أحزن جميعكم
بعض الحزن لكي لا أثقل. 6 مثل هذا يكفيه هذا القصاص الذي من
الأكثرين، 7 حتى تكونوا بالعكس تسامحونه بالحري وتعزونه، لئلا
يبتلع مثل هذا من الحزن المفرط. 8 لذلك أطلب أن تمكنوا له
المحبة. 9 لأني لهذا كتبت لكي أعرف تزكيتكم، هل أنتم طائعون في
كل شيءٍ؟ 10 والذي تسامحونه بشيءٍ فأنا أيضًا. لأني أنا ما
سامحت به إن كنت قد سامحت بشيءٍ فمن أجلكم بحضرة
المسيح، 11 لئلا يطمع فينا الشيطان، لأننا لا نجهل أفكاره.

12 ولكن لما جئت إلى ترواس، لأجل إنجيل المسيح، وانفتح لي
باب في الرب، 13 لم تكن لي راحة في روحي، لأني لم أجد تيطس
أخي. لكن ودعتهم فخرجت إلى مكدونية.

14 ولكن شكرًا لله الذي يقودنا في موكب نصرته في المسيح كل
حين، ويظهر بنا رائحة معرفته في كل مكانٍ. 15 لأننا رائحة المسيح
الذكية لله، في الذين يخلصون وفي الذين يهلكون. 16 لهؤلاء رائحة
موتٍ لموتٍ، ولأولئك رائحة حياةٍ لحياةٍ. ومن هو كفوء لهذه
الأمور؟ 17 لأننا لسنا كالكثيرين غاشين كلمة الله، لكن كما من
إخلاصٍ، بل كما من الله نتكلم أمام الله في المسيح.

الأصحاح الثالث

[1]أفنبتدئ نمدح أنفسنا؟ أم لعلنا نحتاج كقومٍ رسائل توصيةٍ إليكم، أو رسائل توصيةٍ منكم؟ [2]أنتم رسالتنا، مكتوبةً في قلوبنا، معروفةً ومقروءةً من جميع الناس. [3]ظاهرين أنكم رسالة المسيح، مخدومةً منا، مكتوبةً لا بحبرٍ بل بروح الله الحي، لا في ألواحٍ حجريةٍ بل في ألواح قلبٍ لحميةٍ.

[4]ولكن لنا ثقة مثل هذه بالمسيح لدى الله. [5]ليس أننا كفاة من أنفسنا أن نفتكر شيئًا كأنه من أنفسنا، بل كفايتنا من الله، [6]الذي جعلنا كفاةً لأن نكون خدام عهدٍ جديدٍ. لا الحرف بل الروح. لأن الحرف يقتل ولكن الروح يحيي. [7]ثم إن كانت خدمة الموت، المنقوشة بأحرفٍ في حجارةٍ، قد حصلت في مجدٍ، حتى لم يقدر بنو إسرائيل أن ينظروا إلى وجه موسى لسبب مجد وجهه الزائل، [8]فكيف لا تكون بالأولى خدمة الروح في مجدٍ؟ [9]لأنه إن كانت خدمة الدينونة مجدًا، فبالأولى كثيرًا تزيد خدمة البر في مجدٍ! [10]فإن الممجد أيضًا لم يمجد من هذا القبيل لسبب المجد الفائق. [11]لأنه إن كان الزائل في مجدٍ، فبالأولى كثيرًا يكون الدائم في مجدٍ!

[12]فإذ لنا رجاء مثل هذا نستعمل مجاهرةً كثيرةً. [13]وليس كما كان موسى يضع برقعًا على وجهه لكي لا ينظر بنو إسرائيل إلى نهاية الزائل. [14]بل أغلظت أذهانهم، لأنه حتى اليوم ذلك البرقع نفسه عند قراءة العهد العتيق باقٍ غير منكشفٍ، الذي يبطل في المسيح. [15]لكن حتى اليوم، حين يقرأ موسى، البرقع موضوع على قلبهم. [16]ولكن عندما يرجع إلى الرب يرفع البرقع. [17]وأما الرب فهو الروح، وحيث روح الرب هناك حرية. [18]ونحن جميعًا ناظرين مجد الرب بوجهٍ مكشوفٍ، كما في مرآةٍ، نتغير إلى تلك الصورة عينها، من مجدٍ إلى مجدٍ، كما من الرب الروح.

الأصحاح الرابع

1 من أجل ذلك، إذ لنا هذه الخدمة كما رحمنا لا نفشل، 2 بل قد
رفضنا خفايا الخزي، غير سالكين في مكرٍ، ولا غاشين كلمة الله،
بل بإظهار الحق، مادحين أنفسنا لدى ضمير كل إنسانٍ قدام الله.
3 ولكن إن كان إنجيلنا مكتومًا، فإنما هو مكتوم في الهالكين، 4 الذين
فيهم إله هذا الدهر قد أعمى أذهان غير المؤمنين، لئلا تضيء لهم
إنارة إنجيل مجد المسيح، الذي هو صورة الله. 5 فإننا لسنا نكرز
بأنفسنا، بل بالمسيح يسوع ربا، ولكن بأنفسنا عبيدًا لكم من أجل
يسوع. 6 لأن الله الذي قال:«أن يشرق نور من ظلمةٍ»، هو الذي
أشرق في قلوبنا، لإنارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح.

7 ولكن لنا هذا الكنز في أوانٍ خزفيةٍ، ليكون فضل القوة لله لا
منا. 8 مكتئبين في كل شيءٍ، لكن غير متضايقين. متحيرين، لكن
غير يائسين. 9 مضطهدين، لكن غير متروكين. مطروحين، لكن غير
هالكين. 10 حاملين في الجسد كل حينٍ إماتة الرب يسوع، لكي
تظهر حياة يسوع أيضًا في جسدنا. 11 لأننا نحن الأحياء نسلم دائمًا
للموت من أجل يسوع، لكي تظهر حياة يسوع أيضًا في جسدنا
المائت. 12 إذًا الموت يعمل فينا، ولكن الحياة فيكم. 13 فإذ لنا روح
الإيمان عينه، حسب المكتوب:«آمنت لذلك تكلمت»، نحن أيضًا
نؤمن ولذلك نتكلم أيضًا. 14 عالمين أن الذي أقام الرب يسوع
سيقيمنا نحن أيضًا بيسوع، ويحضرنا معكم. 15 لأن جميع الأشياء هي
من أجلكم، لكي تكون النعمة وهي قد كثرت بالأكثرين، تزيد الشكر
لمجد الله. 16 لذلك لا نفشل، بل وإن كان إنساننا الخارج يفنى،
فالداخل يتجدد يومًا فيومًا. 17 لأن خفة ضيقتنا الوقتية تنشئ لنا أكثر
فأكثر ثقل مجدٍ أبديا. 18 ونحن غير ناظرين إلى الأشياء التي ترى،
بل إلى التي لا ترى. لأن التي ترى وقتية، وأما التي لا ترى فأبدية.

الأصحاح الخامس

[1]لأننا نعلم أنه إن نقض بيت خيمتنا الأرضي، فلنا في السماوات
بناء من الله، بيت غير مصنوع بيدٍ، أبدي. [2]فإننا في هذه أيضًا نئن
مشتاقين إلى أن نلبس فوقها مسكننا الذي من السماء. [3]وإن كنا
لابسين لا نوجد عراةً. [4]فإننا نحن الذين في الخيمة نئن مثقلين، إذ
لسنا نريد أن نخلعها بل أن نلبس فوقها، لكي يبتلع المائت من
الحياة. [5]ولكن الذي صنعنا لهذا عينه هو الله، الذي أعطانا أيضًا
عربون الروح. [6]فإذًا نحن واثقون كل حين وعالمون أننا ونحن
مستوطنون في الجسد، فنحن متغربون عن الرب. [7]لأننا بالإيمان
نسلك لا بالعيان. [8]فنثق ونسر بالأولى أن نتغرب عن الجسد
ونستوطن عند الرب. [9]لذلك نحترص أيضًا مستوطنين كنا أو
متغربين أن نكون مرضيين عنده. [10]لأنه لابد أننا جميعًا نظهر أمام
كرسي المسيح، لينال كل واحدٍ ما كان بالجسد بحسب ما صنع،
خيرًا كان أم شرا.

[11]فإذ نحن عالمون مخافة الرب نقنع الناس. وأما الله فقد صرنا
ظاهرين له، وأرجو أننا قد صرنا ظاهرين في ضمائركم أيضًا. [12]لأننا
لسنا نمدح أنفسنا أيضًا لديكم، بل نعطيكم فرصةً للافتخار من
جهتنا، ليكون لكم جواب على الذين يفتخرون بالوجه لا بالقلب.
[13]لأننا إن صرنا مختلين فلله، أو كنا عاقلين فلكم. [14]لأن محبة
المسيح تحصرنا. إذ نحن نحسب هذا: أنه إن كان واحد قد مات
لأجل الجميع، فالجميع إذًا ماتوا. [15]وهو مات لأجل الجميع كي
يعيش الأحياء فيما بعد لا لأنفسهم، بل للذي مات لأجلهم وقام.
[16]إذًا نحن من الآن لا نعرف أحدًا حسب الجسد. وإن كنا قد عرفنا
المسيح حسب الجسد، لكن الآن لا نعرفه بعد. [17]إذًا إن كان أحد
في المسيح فهو خليقة جديدة: الأشياء العتيقة قد مضت، هوذا
الكل قد صار جديدًا. [18]ولكن الكل من الله، الذي صالحنا لنفسه
بيسوع المسيح، وأعطانا خدمة المصالحة، [19]أي إن الله كان في
المسيح مصالحًا العالم لنفسه، غير حاسبٍ لهم خطاياهم، وواضعًا
فينا كلمة المصالحة. [20]إذًا نسعى كسفراء عن المسيح، كأن الله

يعظ بنا. نطلب عن المسيح: تصالحوا مع الله. [21]لأنه جعل الذي لم
يعرف خطيةً، خطيةً لأجلنا، لنصير نحن بر الله فيه.

الأصحاح السادس

[1]فإذ نحن عاملون معه نطلب أن لا تقبلوا نعمة الله باطلاً. [2]لأنه
يقول:«في وقتٍ مقبول سمعتك، وفي يوم خلاصٍ أعنتك». هوذا
الآن وقت مقبول. هوذا الآن يوم خلاصٍ. [3]ولسنا نجعل عثرةً في
شيءٍ لئلا تلام الخدمة. [4]بل في كل شيءٍ نظهر أنفسنا كخدام
الله:في صبرٍ كثيرٍ،في شدائد،في ضروراتٍ،في ضيقاتٍ، [5]في
ضرباتٍ، في سجونٍ، في اضطراباتٍ، في أتعابٍ، في أسهارٍ، في
أصوامٍ، [6]في طهارةٍ، في علمٍ، في أناةٍ، في لطفٍ، في الروح
القدس، في محبةٍ بلا رياءٍ، [7]في كلام الحق، في قوة الله بسلاح
البر لليمين ولليسار. [8]بمجدٍ وهوانٍ، بصيتٍ رديءٍ وصيتٍ حسنٍ.
كمضلين ونحن صادقون، [9]كمجهولين ونحن معروفون، كمائتين وها
نحن نحيا، كمؤدبين ونحن غير مقتولين، [10]كحزانى ونحن دائمًا
فرحون، كفقراء ونحن نغني كثيرين، كأن لا شيء لنا ونحن نملك
كل شيءٍ.

[11]فمنا مفتوح إليكم أيها الكورنثيون. قلبنا متسع. [12]لستم
متضيقين فينا بل متضيقين في أحشائكم. [13]فجزاءً لذلك أقول كما
لأولادي: كونوا أنتم أيضًا متسعين!

[14]لا تكونوا تحت نيرٍ مع غير المؤمنين، لأنه أية خلطةٍ للبر والإثم؟
وأية شركةٍ للنور مع الظلمة؟ [15]وأي اتفاق للمسيح مع بليعال؟ وأي
نصيبٍ للمؤمن مع غير المؤمن؟ [16]وأية موافقةٍ لهيكل الله مع
الأوثان؟ فإنكم أنتم هيكل الله الحي، كما قال الله:«إني سأسكن
فيهم وأسير بينهم، وأكون لهم إلهًا، وهم يكونون لي شعبًا. [17]لذلك
اخرجوا من وسطهم واعتزلوا، يقول الرب. ولا تمسوا نجسًا
فأقبلكم، [18]وأكون لكم أبًا، وأنتم تكونون لي بنين وبناتٍ، يقول
الرب، القادر على كل شيءٍ».

الأصحاح السابع

[1]فإذ لنا هـذه المواعيـد أيهـا الأحبـاء لنطهـر ذواتنـا من كـل دنس
الجسد والروح، مكملين القداسة في خوف الله.
[2]اقبلونـا. لم نظلم أحـدًا. لم نفسـد أحـدًا. لم نطمـع في أحـدٍ. [3]لا
أقول هذا لأجل دينونةٍ، لأني قد قلت سابقًا إنكم في قلوبنا، لنموت
معكم ونعيش معكم. [4]لي ثقـــة كثـــيرة بكم. لي افتخـــار كثـــير من
جهتكم. قد امتلأت تعزيةً وازددت فرحًا جدا في جميع ضيقاتنا. [5]لأننا
لما أتينـا إلى مكدونيـة لم يكن لجسـدنا شـيء من الراحـة بـل كنـا
مكتئبين في كل شـيءٍ: من خـارجٍ خصـومات، من داخـل مخـاوف.
[6]لكن اللـه الـذي يعـزي المتضـعين عزانـا بمجيء تيطس. [7]وليس
بمجيئه فقط بل أيضًا بالتعزية التي تعزى بها بسـببكم، وهـو يخبرنـا
بشوقكم ونوحكم وغيرتكم لأجلي، حتى إني فرحت أكثر. [8]لأني وإن
كنت قد أحزنتكم بالرسالة لست أنـدم، مـع أني نـدمت. فـإني أرى
أن تلك الرسالة أحزنتكم ولـو إلى سـاعةٍ. [9]الآن أنـا أفـرح، لا لأنكم
حزنتم، بل لأنكم حزنتم للتوبـة. لأنكم حـزنتم بحسـب مشـيئة اللـه
لكي لا تتخسروا منا في شيءٍ. [10]لأن الحزن الـذي بحسـب مشـيئة
الله ينشئ توبةً لخلاصٍ بلا ندامةٍ، وأما حـزن العـالم فينشـئ موتًـا.
[11]فإنه هوذا حزنكم هذا عينه بحسـب مشـيئة اللـه، كم أنشـأ فيكم:
من الاجتهاد، بل من الاحتجاج، بل من الغيظ، بـل من الخـوف، بـل
من الشوق، بل من الغيرة، بل من الانتقام. في كل شيءٍ أظهـرتم
أنفسكم أنكم أبرياء في هذا الأمـر. [12]إذًا وإن كنت قـد كتبت إليكم،
فليس لأجل المذنب ولا لأجل المذنب إليه، بل لكي يظهر لكم أمام
اللـه اجتهادنـا لأجلكم. [13]من أجـل هـذا قـد تعزينـا بتعـزيتكم. ولكن
فرحنا أكثر جدا بسبب فـرح تيطس، لأن روحـه قـد اسـتراحت بكم
جميعًا. [14]فإني إن كنت افتخرت شيئًا لديه من جهتكم لم أخجل، بل
كما كلمناكم بكل شيءٍ بالصدق، كذلك افتخارنـا أيضًـا لـدى تيطس
صــار صــادقًا. [15]وأحشــاؤه هي نحــوكم بالزيــادة، متــذكرًا طاعــة
جميعكم، كيف قبلتموه بخوفٍ ورعدةٍ. [16]أنـا أفـرح إذًا أني أثـق بكم
في كل شيءٍ.

الأصحاح الثامن

[1]ثم نعرفكم أيها الإخوة نعمة الله المعطاة في كنـائس مكدونيـة،
[2]أنه في اختبار ضيقةٍ شديدةٍ فاض وفور فـرحهم وفقـرهم العميـق
لغـنى سـخائهم، [4]ملتمسـين منـا، بطلبـةٍ كثـيرةٍ، أن نقبـل النعمـة
وشـركة الخدمـة الـتي للقديسـين. [5]وليس كمـا رجونـا، بـل أعطـوا
أنفسهم أولاً للرب، ولنا، بمشيئة الله. [6]حـتى إننـا طلبنـا من تيطس
أنه كما سبق فابتدأ، كذلك يتمم لكم هـذه النعمـة أيضًـا. [7]لكن كمـا
تـزدادون في كـل شـيءٍ: في الإيمـان والكلام والعلم وكـل اجتهـادٍ
ومحبتكم لنا، ليتكم تـزدادون في هـذه النعمـة أيضًـا. [8]لسـت أقـول
على سبيل الأمر، بل باجتهاد آخرين، مختـبرًا إخلاص محبتكم أيضًـا.
[9]فإنكم تعرفون نعمة ربنا يسوع المسيح، أنه من أجلكم افتقر وهـو
غني، لكي تستغنوا أنتم بفقره. [10]أعطي رأيًا في هذا أيضًا، لأن هـذا
ينفعكم أنتم الـذين سـبقتم فابتـدأتم منـذ العـام الماضـي، ليس أن
تفعلوا فقط بل أن تريـدوا أيضًـا. [11]ولكن الآن تممـوا العمـل أيضًـا،
حتى إنه كما أن النشاط للإرادة، كذلك يكـون التتميم أيضًـا حسـب
ما لكم. [12]لأنه إن كان النشاط موجودًا فهو مقبول على حسـب مـا
للإنسـان، لا على حسـب مـا ليس لـه. [13]فإنـه ليس لكي يكـون
للآخرين راحة ولكم ضيق، [14]بل بحسب المسـاواة. لكي تكـون في
هذا الوقت فضالتكم لإعوازهم، كي تصير فضالتهم لإعوازكم، حـتى
تحصل المساواة. [15]كما هو مكتـوب:«الـذي جمـع كثـيرًا لم يفضـل،
والذي جمع قليلاً لم ينقص».

[16]ولكن شكرًا لله الذي جعل هذا الاجتهـاد عينـه لأجلكم في قلب
تيطس، [17]لأنه قبل الطلبة. وإذ كان أكـثر اجتهـادًا، مضـى إليكم من
تلقاء نفسه. [18]وأرسلنا معه الأخ الذي مدحه في الإنجيـل في جميـع
الكنـائس. [19]وليس ذلـك فقـط، بـل هـو منتخب أيضًـا من الكنـائس
رفيقًا لنا في السفر، مع هذه النعمة المخدومة منا لمجد ذات الرب
الواحد، ولنشاطكم. [20]متجنبين هذا أن يلومنا أحد في جسـامة هـذه
المخدومة منا. [21]معتنين بأمورٍ حسنةٍ، ليس قدام الـرب فقـط، بـل
قدام الناس أيضًا. [22]وأرسلنا معهما أخانـا، الـذي اختبرنـا مـرارًا في

أمورٍ كثيرةٍ أنه مجتهد، ولكنه الآن أشد اجتهادًا كثيرًا بالثقـة الكثـيرة
بكم. 23أمـا من جهـة تيطس فهـو شـريك لي وعامـل معي لأجلكم.
وأما أخوانـا فهمـا رسـولا الكنـائس، ومجـد المسـيح. 24فـبينوا لهم،
وقدام الكنائس، بينة محبتكم، وافتخارنا من جهتكم.

الأصحاح التاسع

[1]فإنـه من جهـة الخدمـة للقديسـين، هـو فضـول مـني أن أكتب
إليكم. [2]لأني أعلم نشـاطكم الـذي أفتخـر بـه من جهتكم لـدى
المكدونيين، أن أخائية مستعدة منـذ العـام الماضـي. وغـيرتكم قـد
حرضت الأكـثرين. [3]ولكن أرسـلت الإخـوة لئلا يتعطـل افتخارنـا من
جهتكم من هذا القبيل، كي تكونـوا مسـتعدين كمـا قلت. [4]حـتى إذا
جاء معي مكدونيون ووجدوكم غير مستعدين لا نخجل نحن حتى لا
أقول أنتم في جسارة الافتخار هـذه. [5]فـرأيت لازمًـا أن أطلب إلى
الإخوة أن يسبقوا إليكم، ويهيئوا قبلاً بركتكم التي سبق التخبير بها،
لتكون هي معدةً هكذا كأنها بركة، لا كأنها بخل. [6]هذا وإن من يـزرع
بالشح فبالشح أيضًا يحصـد، ومن يـزرع بالبركـات فبالبركـات أيضًـا
يحصد. [7]كل واحدٍ كما ينوي بقلبه، ليس عن حـزنٍ أو اضـطرارٍ. لأن
المعطي المسرور يحبه الله. [8]والله قادر أن يزيدكم كل نعمةٍ، لكي
تكونوا ولكم كل اكتفاءٍ كـل حينٍ في كـل شـيءٍ، تـزدادون في كـل
عمل صالحٍ. [9]كما هو مكتوب:«فـرق. أعطى المسـاكين. بـره يبقى
إلى الأبد». [10]والذي يقدم بذارًا للزارع وخبزًا للأكل، سـيقدم ويكـثر
بذاركم وينمي غلات بركم. [11]مستغنين في كـل شـيءٍ لكـل سـخاءٍ
ينشئ بنا شكرًا للـه. [12]لأن افتعـال هـذه الخدمـة ليس يسـد إعـواز
القديسـين فقـط، بـل يزيـد بشـكرٍ كثـيرٍ للـه [13]إذ هم باختبـار هـذه
الخدمـة، يمجـدون اللـه على طاعـة اعـترافكم لإنجيـل المسـيح،
وسخاء التوزيع لهم وللجميـع. [14]وبـدعائهم لأجلكم، مشـتاقين إليكم
من أجل نعمة الله الفائقة لديكم. [15]فشكرًا لله على عطيته التي لا
يعبر عنها.

الأصحاح العاشر

[1]ثم أطلب إليكم بوداعة المسيح وحلمه، أنا نفسي بولس الذي
في الحضرة ذليل بينكم، وأما في الغيبة فمتجاسر عليكم. [2]ولكن
أطلب أن لا أتجاسر وأنا حاضر بالثقة التي بها أرى أني سأجترئ
على قومٍ يحسبوننا كأننا نسلك حسب الجسد. [3]لأننا وإن كنا نسلك
في الجسد، لسنا حسب الجسد نحارب. [4]إذ أسلحة محاربتنا ليست
جسديةً، بل قادرة بالله على هدم حصونٍ. [5]هادمين ظنونًا وكل علوٍ
يرتفع ضد معرفة الله، ومستأسرين كل فكرٍ إلى طاعة المسيح،
[6]ومستعدين لأن ننتقم على كل عصيانٍ، متى كملت طاعتكم.

[7]أتنظرون إلى ما هو حسب الحضرة؟ إن وثق أحد بنفسه أنه
للمسيح، فليحسب هذا أيضًا من نفسه: أنه كما هو للمسيح، كذلك
نحن أيضًا للمسيح! [8]فإني وإن افتخرت شيئًا أكثر بسلطاننا الذي
أعطانا إياه الرب لبنيانكم لا لهدمكم، لا أخجل. [9]لئلا أظهر كأني
أخيفكم بالرسائل. [10]لأنه يقول:«الرسائل ثقيلة وقوية، وأما حضور
الجسد فضعيف، والكلام حقير». [11]مثل هذا فليحسب هذا: أننا كما
نحن في الكلام بالرسائل ونحن غائبون، هكذا نكون أيضًا بالفعل
ونحن حاضرون. [12]لأننا لا نجترئ أن نعد أنفسنا بين قومٍ من الذين
يمدحون أنفسهم، ولا أن نقابل أنفسنا بهم. بل هم إذ يقيسون
أنفسهم على أنفسهم، ويقابلون أنفسهم بأنفسهم، لا يفهمون.
[13]ولكن نحن لا نفتخر إلى ما لا يقاس، بل حسب قياس القانون
الذي قسمه لنا الله، قياسًا للبلوغ إليكم أيضًا. [14]لأننا لا نمدد أنفسنا
كأننا لسنا نبلغ إليكم. إذ قد وصلنا إليكم أيضًا في إنجيل المسيح.
[15]غير مفتخرين إلى ما لا يقاس في أتعاب آخرين، بل راجين إذا
نما إيمانكم أن نتعظم بينكم حسب قانوننا بزيادةٍ، [16]لنبشر إلى ما
وراءكم. لا لنفتخر بالأمور المعدة في قانون غيرنا. [17]وأما:«من
افتخر فليفتخر بالرب». [18]لأنه ليس من مدح نفسه هو المزكى، بل
من يمدحه الرب.

الأصحاح الحادي عشر

[1]ليتكم تحتملـون غبـاوتي قليلاً! بـل أنتم محتملي. [2]فـإني أغـار
عليكم غيرة الله، لأني خطبتكم لرجل واحـدٍ، لأقـدم عـذراء عفيفـةً
للمسيح. [3]ولكنني أخاف أنه كما خدعت الحية حـواء بمكرهـا، هكـذا
تفسد أذهانكم عن البساطة التي في المسيح. [4]فإنـه إن كـان الآتي
يكرز بيسوع آخر لم نكرز به، أو كنتم تأخذون روحًا آخر لم تأخذوه،
أو إنجيلاً آخر لم تقبلـوه، فحسـنًا كنتم تحتملـون. [5]لأني أحسـب أني
لم أنقص شـيئًا عن فـائقي الرسـل. [6]وإن كنت عاميـا في الكلام،
فلست في العلم، بل نحن في كل شيءٍ ظاهرون لكم بين الجميع.
[7]أم أخطأت خطيةً إذ أذللت نفسي كي ترتفعوا أنتم، لأني بشـرتكم
مجانًا بإنجيل الله؟ [8]سلبت كنائس أخرى آخذًا أجرةً لأجل خـدمتكم،
وإذ كنت حاضرًا عندكم واحتجت، لم أثقل على أحدٍ. [9]لأن احتيـاجي
سده الإخوة الذين أتوا من مكدونية. وفي كل شيءٍ حفظت نفسي
غير ثقيل عليكم، وسأحفظها. [10]حق المسيح في. إن هذا الافتخار لا
يسد عـني في أقـاليم أخائيـة. [11]لمـاذا؟ ألأني لا أحبكم؟ اللـه يعلم.
[12]ولكن ما أفعله سأفعله لأقطـع فرصـة الـذين يريـدون فرصـةً كي
يوجدوا كما نحن أيضًـا في مـا يفتخـرون بـه. [13]لأن مثـل هـؤلاء هم
رسـل كذبـة، فعلـة مـاكرون، مغـيرون شـكلهم إلى شـبه رسـل
المسـيح. [14]ولا عجب. لأن الشـيطان نفسـه يغـير شـكله إلى شـبه
ملاك نـورٍ! [15]فليس عظيمًـا إن كـان خدامـه أيضًـا يغـيرون شـكلهم
كخدامٍ للبر. الذين نهايتهم تكون حسب أعمالهم.

[16]أقـول أيضًـا: لا يظن أحـد أني غـبي. وإلا فـاقبلوني ولـو كغـبي،
لأفتخر أنا أيضًا قليلاً. [17]الذي أتكلم به لست أتكلم به بحسب الرب،
بـل كأنـه في غبـاوةٍ، في جسـارة الافتخـار هـذه. [18]بمـا أن كثـيرين
يفتخرون حسب الجسد، أفتخر أنا أيضًا. [19]فـإنكم بسـرورٍ تحتملـون
الأغبياء، إذ أنتم عقلاء! [20]لأنكم تحتملون: إن كـان أحـد يسـتعبدكم!
إن كان أحد يأكلكم! إن كان أحد يأخـذكم! إن كـان أحـد يرتفـع! إن
كان أحد يضربكم على وجوهكم! [21]على سبيل الهوان أقـول: كيـف
أننا كنا ضعفاء! ولكن الذي يجترئ فيـه أحـد، أقـول في غبـاوةٍ: أنـا

أيضًا أجترئ فيه. 22أهم عبرانيون؟ فأنا أيضًا. أهم إسرائيليون؟ فأنا
أيضًا. أهم نسل إبراهيم؟ فأنا أيضًا. 23أهم خدام المسيح؟ أقول
كمختل العقل، فأنا أفضل: في الأتعاب أكثر، في الضربات أوفر،
في السجون أكثر، في الميتات مرارًا كثيرةً. 24من اليهود خمس
مراتٍ قبلت أربعين جلدةً إلا واحدةً. 25ثلاث مراتٍ ضربت بالعصي،
مرةً رجمت، ثلاث مراتٍ انكسرت بي السفينة، ليلاً ونهارًا قضيت
في العمق. 26بأسفارٍ مرارًا كثيرةً، بأخطار سيول، بأخطار لصوصٍ،
بأخطارٍ من جنسي، بأخطارٍ من الأمم، بأخطارٍ في المدينة، بأخطارٍ
في البرية، بأخطارٍ في البحر، بأخطارٍ من إخوةٍ كذبةٍ. 27في تعبٍ
وكد، في أسهارٍ مرارًا كثيرةً، في جوعٍ وعطشٍ، في أصوامٍ مرارًا
كثيرةً، في بردٍ وعريٍ. 28عدا ما هو دون ذلك: التراكم عليّ كل
يومٍ، الاهتمام بجميع الكنائس. 29من يضعف وأنا لا أضعف؟ من
يعثر وأنا لا ألتهب؟ 30إن كان يجب الافتخار، فسأفتخر بأمور
ضعفي. 31الله أبو ربنا يسوع المسيح، الذي هو مبارك إلى الأبد،
يعلم أني لست أكذب. 32في دمشق، والي الحارث الملك كان
يحرس مدينة الدمشقيين، يريد أن يمسكني، 33فتدليت من طاقةٍ
في زنبيل من السور، ونجوت من يديه.

الأصحاح الثاني عشر

[1]إنه لا يوافقني أن أفتخر. فإني آتي إلى مناظر الرب وإعلاناته.
[2]أعرف إنسانًا في المسيح قبل أربع عشرة سنةً. أفي الجسد؟
لست أعلم، أم خارج الجسد؟ لست أعلم. الله يعلم. اختطف هذا
إلى السماء الثالثة. [3]وأعرف هذا الإنسان: أفي الجسد أم خارج
الجسد؟ لست أعلم. الله يعلم. [4]أنه اختطف إلى الفردوس، وسمع
كلماتٍ لا ينطق بها، ولا يسوغ لإنسانٍ أن يتكلم بها. [5]من جهة هذا
أفتخر. ولكن من جهة نفسي لا أفتخر إلا بضعفاتي. [6]فإني إن أردت
أن أفتخر لا أكون غبيا، لأني أقول الحق. ولكني أتحاشى لئلا يظن
أحد من جهتي فوق ما يراني أو يسمع مني. [7]ولئلا أرتفع بفرط
الإعلانات، أعطيت شوكةً في الجسد، ملاك الشيطان ليلطمني، لئلا
أرتفع. [8]من جهة هذا تضرعت إلى الرب ثلاث مراتٍ أن يفارقني.
[9]فقال لي:«تكفيك نعمتي، لأن قوتي في الضعف تكمل». فبكل
سرورٍ أفتخر بالحري في ضعفاتي، لكي تحل علي قوة المسيح.
[10]لذلك أسر بالضعفات والشتائم والضرورات والاضطهادات
والضيقات لأجل المسيح. لأني حينما أنا ضعيف فحينئذٍ أنا قوي.

[11]قد صرت غبيا وأنا أفتخر. أنتم ألزمتموني! لأنه كان ينبغي أن
أمدح منكم، إذ لم أنقص شيئًا عن فائقي الرسل، وإن كنت لست
شيئًا. [12]إن علامات الرسول صنعت بينكم في كل صبرٍ، بآياتٍ
وعجائب وقواتٍ. [13]لأنه ما هو الذي نقصتم عن سائر الكنائس، إلا
أني أنا لم أثقل عليكم؟ سامحوني بهذا الظلم! [14]هوذا المرة الثالثة
أنا مستعد أن آتي إليكم ولا أثقل عليكم. لأني لست أطلب ما هو
لكم بل إياكم. لأنه لا ينبغي أن الأولاد يذخرون للوالدين، بل
الوالدون للأولاد. [15]وأما أنا فبكل سرورٍ أنفق وأنفق لأجل أنفسكم،
وإن كنت كلما أحبكم أكثر أحب أقل! [16]فليكن. أنا لم أثقل عليكم،
لكن إذ كنت محتالاً أخذتكم بمكرٍ! [17]هل طمعت فيكم بأحدٍ من
الذين أرسلتهم إليكم؟ [18]طلبت إلى تيطس وأرسلت معه الأخ. هل
طمع فيكم تيطس؟ أما سلكنا بذات الروح الواحد؟ أما بذات
الخطوات الواحدة؟

[19]أتظنون أيضًا أننا نحتج لكم؟ أمام الله في المسيح نتكلم. ولكن
الكل أيها الأحباء لأجل بنيانكم. [20]لأني أخـاف إذا جئت أن لا أجـدكم
كمـا أريـد، وأوجـد منكم كمـا لا تريـدون. أن توجـد خصـومات
ومحاسـدات وسـخطات وتحزبـات ومـذمات ونميمـات وتكـبرات
وتشويشـات. [21]أن يـذلني إلهي عنـدكم، إذا جئت أيضًـا وأنـوح على
كثيرين من الذين أخطأوا من قبـل ولم يتوبـوا عن النجاسـة والزنـا
والعهارة التي فعلوها.

الأصحاح الثالث عشر

[1]هذه المرة الثالثة آتي إليكم. «على فم شاهدين وثلاثةٍ تقوم كل
كلمةٍ». [2]قد سبقت فقلت، وأسبق فأقول كما وأنا حاضر المرة
الثانية، وأنا غائب الآن، أكتب للذين أخطأوا من قبل، ولجميع
الباقين: أني إذا جئت أيضًا لا أشفق. [3]إذ أنتم تطلبون برهان
المسيح المتكلم في، الذي ليس ضعيفًا لكم بل قوي فيكم. [4]لأنه
وإن كان قد صلب من ضعفٍ، لكنه حي بقوة الله. فنحن أيضًا
ضعفاء فيه، لكننا سنحيا معه بقوة الله من جهتكم. [5]جربوا
أنفسكم، هل أنتم في الإيمان؟ امتحنوا أنفسكم. أم لستم تعرفون
أنفسكم، أن يسوع المسيح هو فيكم، إن لم تكونوا مرفوضين؟
[6]لكنني أرجو أنكم ستعرفون أننا نحن لسنا مرفوضين. [7]وأصلي إلى
الله أنكم لا تعملون شيئًا رديا، ليس لكي نظهر نحن مزكين، بل
لكي تصنعوا أنتم حسنًا، ونكون نحن كأننا مرفوضون. [8]لأننا لا
نستطيع شيئًا ضد الحق، بل لأجل الحق. [9]لأننا نفرح حينما نكون
نحن ضعفاء وأنتم تكونون أقوياء. وهذا أيضًا نطلبه كمالكم. [10]لذلك
أكتب بهذا وأنا غائب، لكي لا أستعمل جزمًا وأنا حاضر، حسب
السلطان الذي أعطاني إياه الرب للبنيان لا للهدم.

[11]أخيرًا أيها الإخوة افرحوا. اكملوا. تعزوا. اهتموا اهتمامًا واحدًا.
عيشوا بالسلام، وإله المحبة والسلام سيكون معكم. [12]سلموا
بعضكم على بعضٍ بقبلةٍ مقدسةٍ. [13]يسلم عليكم جميع القديسين.

[14]نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله، وشركة الروح القدس مع
جميعكم. آمين.

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية

الأصحاح الأول

[1]بولس، رسول لا من الناس ولا بإنسانٍ، بل بيسوع المسيح والله
الآب الـذي أقامـه من الأمـوات، [2]وجميـع الإخـوة الـذين معي، إلى
كنائس غلاطية: [3]نعمة لكم وسـلام من اللـه الآب، ومن ربنـا يسـوع
المسيح، [4]الذي بذل نفسه لأجل خطايانا، لينقذنا من العالم الحاضر
الشرير حسب إرادة الله وأبينا، [5]الـذي لـه المجـد إلى أبـد الآبـدين.
آمين.

[6]إني أتعجب أنكم تنتقلون هكـذا سـريعًا عن الـذي دعـاكم بنعمـة
المسـيح إلى إنجيـل آخـر! [7]ليس هـو آخـر، غـير أنـه يوجـد قـوم
يزعجونكم ويريدون أن يحولوا إنجيل المسـيح. [8]ولكن إن بشـرناكم
نحن أو ملاك من السماء بغير ما بشرناكم، فليكن «أناثيمـا»! [9]كمـا
سبقنا فقلنا أقول الآن أيضًا: إن كان أحـد يبشـركم بغـير مـا قبلتم،
فليكن «أناثيما»! [10]أفأسـتعطف الآن النـاس أم اللـه؟ أم أطلب أن
أرضي الناس؟ فلو كنت بعد أرضي الناس، لم أكن عبدًا للمسيح.

[11]وأعرفكم أيها الإخوة الإنجيل الذي بشرت به، أنه ليس بحسـب
إنسانٍ. [12]لأني لم أقبله من عند إنسانٍ ولا علمته. بل بإعلان يسـوع
المسـيح. [13]فـإنكم سـمعتم بسـيرتي قبلاً في الديانـة اليهوديـة، أني
كنت أضطهد كنيسة الله بإفراطٍ وأتلفها. [14]وكنت أتقدم في الديانـة
اليهودية على كثيرين من أترابي في جنسي، إذ كنت أوفر غيرةً في
تقليدات آبائي. [15]ولكن لما سـر اللـه الـذي أفـرزني من بطن أمي،
ودعاني بنعمته [16]أن يعلن ابنه في لأبشـر بـه بين الأمم، للـوقت لم
أستشر لحمًا ودمًا [17]ولا صـعدت إلى أورشـليم، إلى الرسـل الـذين
قبلي، بـل انطلقت إلى العربيـة، ثم رجعت أيضًـا إلى دمشـق. [18]ثم
بعـد ثلاث سـنين صـعدت إلى أورشـليم لأتعـرف ببطـرس، فمكثت
عنـده خمسـة عشـر يومًـا. [19]ولكنـني لم أر غـيره من الرسـل إلا
يعقوب أخا الرب. [20]والذي أكتب به إليكم هوذا قدام الله أني لست
أكذب فيه. [21]وبعد ذلك جئت إلى أقاليم سورية وكيليكية. [22]ولكنـني
كنت غير معروفٍ بالوجه عنـد كنـائس اليهوديـة الـتي في المسـيح.
[23]غير أنهم كانوا يسمعون:« أن الذي كان يضطهدنا قبلاً، يبشر الآن
بالإيمان الذي كان قبلاً يتلفه». [24]فكانوا يمجدون الله في.

الأصحاح الثاني

1ثم بعد أربع عشرة سنةً صعدت أيضًا إلى أورشليم مع برنابا،
آخذًا معي تيطس أيضًا. 2وإنما صعدت بموجب إعلانٍ، وعرضت
عليهم الإنجيل الذي أكرز به بين الأمم، ولكن بالانفراد على
المعتبرين، لئلا أكون أسعى أو قد سعيت باطلاً. 3لكن لم يضطر ولا
تيطس الذي كان معي، وهو يوناني، أن يختتن. 4ولكن بسبب
الإخوة الكذبة المدخلين خفيةً، الذين دخلوا اختلاسًا ليتجسسوا
حريتنا التي لنا في المسيح كي يستعبدونا، 5الذين لم نذعن لهم
بالخضوع ولا ساعةً، ليبقى عندكم حق الإنجيل. 6وأما المعتبرون
أنهم شيء مهما كانوا، لا فرق عندي، الله لا يأخذ بوجه إنسانٍ
فإن هؤلاء المعتبرين لم يشيروا علي بشيءٍ. 7بل بالعكس، إذ رأوا
أني اؤتمنت على إنجيل الغرلة كما بطرس على إنجيل الختان.
8فإن الذي عمل في بطرس لرسالة الختان عمل في أيضًا للأمم.
9فإذ علم بالنعمة المعطاة لي يعقوب وصفا ويوحنا، المعتبرون أنهم
أعمدة، أعطوني وبرنابا يمين الشركة لنكون نحن للأمم، وأما هم
فللختان. 10غير أن نذكر الفقراء. وهذا عينه كنت اعتنيت أن أفعله.

11ولكن لما أتى بطرس إلى أنطاكية قاومته مواجهةً، لأنه كان
ملومًا. 12لأنه قبلما أتى قوم من عند يعقوب كان يأكل مع الأمم،
ولكن لما أتوا كان يؤخر ويفرز نفسه، خائفًا من الذين هم من
الختان. 13وراءى معه باقي اليهود أيضًا، حتى إن برنابا أيضًا انقاد
إلى ريائهم! 14لكن لما رأيت أنهم لا يسلكون باستقامةٍ حسب حق
الإنجيل، قلت لبطرس قدام الجميع:«إن كنت وأنت يهودي تعيش
أمميا لا يهوديا، فلماذا تلزم الأمم أن يتهودوا؟» 15نحن بالطبيعة
يهود ولسنا من الأمم خطاةً، 16إذ نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال
الناموس، بل بإيمان يسوع المسيح، آمنا نحن أيضًا بيسوع المسيح،
لنتبرر بإيمان يسوع لا بأعمال الناموس. لأنه بأعمال الناموس لا
يتبرر جسد ما. 17فإن كنا ونحن طالبون أن نتبرر في المسيح، نوجد
نحن أنفسنا أيضًا خطاةً، أفالمسيح خادم للخطية؟ حاشا! 18فإني
إن كنت أبني أيضًا هذا الذي قد هدمته، فإني أظهر نفسي متعديًا.

[19]لأني مت بالنـاموس للنـاموس لأحيـا للـه. [20]مـع المسـيح صـلبت،
فأحيا لا أنا، بل المسيح يحيا في. فما أحياه الآن في الجسـد، فإنمـا
أحياه في الإيمان، إيمان ابن الله، الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي.
[21]لست أبطل نعمة الله. لأنـه إن كـان بالنـاموس بـر، فالمسـيح إذًا
مات بلا سببٍ!

الأصحاح الثالث

1أيها الغلاطيون الأغبياء، من رقاكم حتى لا تذعنوا للحق؟ أنتم
الذين أمام عيونكم قد رسم يسوع المسيح بينكم مصلوبًا! 2أريد أن
أتعلم منكم هذا فقط: أبأعمال الناموس أخذتم الروح أم بخبر
الإيمان؟ 3أهكذا أنتم أغبياء! أبعدما ابتدأتم بالروح تكملون الآن
بالجسد؟ 4أهذا المقدار احتملتم عبثًا؟ إن كان عبثًا! 5فالذي يمنحكم
الروح، ويعمل قواتٍ فيكم، أبأعمال الناموس أم بخبر الإيمان؟
6كما «آمن إبراهيم بالله فحسب له برا». 7اعلموا إذًا أن الذين هم
من الإيمان أولئك هم بنو إبراهيم. 8والكتاب إذ سبق فرأى أن الله
بالإيمان يبرر الأمم، سبق فبشر إبراهيم أن «فيك تتبارك جميع
الأمم». 9إذًا الذين هم من الإيمان يتباركون مع إبراهيم المؤمن.
10لأن جميع الذين هم من أعمال الناموس هم تحت لعنةٍ، لأنه
مكتوب: «ملعون كل من لا يثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب
الناموس ليعمل به». 11ولكن أن ليس أحد يتبرر بالناموس عند الله
فظاهر، لأن «البار بالإيمان يحيا». 12ولكن الناموس ليس من
الإيمان، بل «الإنسان الذي يفعلها سيحيا بها». 13المسيح افتدانا
من لعنة الناموس، إذ صار لعنةً لأجلنا، لأنه مكتوب: «ملعون كل
من علق على خشبةٍ». 14لتصير بركة إبراهيم للأمم في المسيح
يسوع، لننال بالإيمان موعد الروح.

15أيها الإخوة بحسب الإنسان أقول: ليس أحد يبطل عهدًا قد
تمكن ولو من إنسانٍ، أو يزيد عليه. 16وأما المواعيد فقيلت في
إبراهيم وفي نسله. لا يقول:«وفي الأنسال» كأنه عن كثيرين، بل
كأنه عن واحدٍ:«وفي نسلك» الذي هو المسيح. 17وإنما أقول هذا:
إن الناموس الذي صار بعد أربعمئةٍ وثلاثين سنةً، لا ينسخ عهدًا قد
سبق فتمكن من الله نحو المسيح حتى يبطل الموعد. 18لأنه إن
كانت الوراثة من الناموس، فلم تكن أيضًا من موعدٍ. ولكن الله
وهبها لإبراهيم بموعدٍ.

[19]فلماذا الناموس؟ قد زيد بسبب التعديات، إلى أن يـأتي النسـل
الذي قد وعد له، مرتبًا بملائكةٍ في يد وسـيطٍ. [20]وأمـا الوسـيط فلا
يكون لواحدٍ. ولكن الله واحد. [21]فهل النـاموس ضـد مواعيـد اللـه؟
حاشا! لأنه لو أعطي ناموس قـادر أن يحـيي، لكـان بالحقيقـة الـبر
بالنـاموس. [22]لكن الكتـاب أغلـق على الكـل تحت الخطيـة، ليعطى
الموعد من إيمان يسوع المسيح للذين يؤمنون. [23]ولكن قبلمـا جـاء
الإيمـان كنـا محروسـين تحت النـاموس، مغلقًـا علينـا إلى الإيمـان
العتيد أن يعلن. [24]إذًا قـد كـان النـاموس مؤدبنـا إلى المسـيح، لكي
نتبرر بالإيمان. [25]ولكن بعد ما جاء الإيمان، لسنا بعد تحت مؤدبٍ.

[26]لأنكم جميعًـا أبنـاء اللـه بالإيمـان بالمسـيح يسـوع. [27]لأن كلكم
الـذين اعتمـدتم بالمسـيح قـد لبسـتم المسـيح: [28]ليس يهـودي ولا
يوناني. ليس عبد ولا حر. ليس ذكر وأنـثى، لأنكم جميعًـا واحـد في
المسـيح يسـوع. [29]فـإن كنتم للمسـيح، فـأنتم إذًا نسـل إبـراهيم،
وحسب الموعد ورثة.

الأصحاح الرابع

1وإنما أقول: ما دام الوارث قاصرًا لا يفرق شيئًا عن العبد، مع
كونه صاحب الجميع. 2بل هو تحت أوصياء ووكلاء إلى الوقت
المؤجل من أبيه. 3هكذا نحن أيضًا: لما كنا قاصرين، كنا مستعبدين
تحت أركان العالم. 4ولكن لما جاء ملء الزمان، أرسل الله ابنه
مولودًا من امرأةٍ، مولودًا تحت الناموس، 5ليفتدي الذين تحت
الناموس، لننال التبني. 6ثم بما أنكم أبناء، أرسل الله روح ابنه إلى
قلوبكم صارخًا:«يا أبا الآب». 7إذًا لست بعد عبدًا بل ابنًا، وإن كنت
ابنًا فوارث لله بالمسيح.

8لكن حينئذٍ إذ كنتم لا تعرفون الله، استعبدتم للذين ليسوا
بالطبيعة آلهةً. 9وأما الآن إذ عرفتم الله، بل بالحري عرفتم من
الله، فكيف ترجعون أيضًا إلى الأركان الضعيفة الفقيرة التي
تريدون أن تستعبدوا لها من جديدٍ؟ 10أتحفظون أيامًا وشهورًا
وأوقاتًا وسنين؟ 11أخاف عليكم أن أكون قد تعبت فيكم عبثًا!

12أتضرع إليكم أيها الإخوة، كونوا كما أنا لأني أنا أيضًا كما أنتم.
لم تظلموني شيئًا. 13ولكنكم تعلمون أني بضعف الجسد بشرتكم
في الأول. 14وتجربتي التي في جسدي لم تزدروا بها ولا كرهتموها،
بل كملاكٍ من الله قبلتموني، كالمسيح يسوع. 15فماذا كان إذًا
تطويبكم؟ لأني أشهد لكم أنه لو أمكن لقلعتم عيونكم
وأعطيتموني. 16أفقد صرت إذًا عدوا لكم لأني أصدق لكم؟
17يغارون لكم ليس حسنًا، بل يريدون أن يصدوكم لكي تغاروا لهم.
18حسنة هي الغيرة في الحسنى كل حين، وليس حين حضوري
عندكم فقط. 19يا أولادي الذين أتمخض بكم أيضًا إلى أن يتصور
المسيح فيكم. 20ولكني كنت أريد أن أكون حاضرًا عندكم الآن
وأغير صوتي، لأني متحير فيكم!

21قولوا لي، أنتم الذين تريدون أن تكونوا تحت الناموس: ألستم
تسمعون الناموس؟ 22فإنه مكتوب أنه كان لإبراهيم ابنان، واحد
من الجارية والآخر من الحرة. 23لكن الذي من الجارية ولد حسب

الجسد، وأما الذي من الحرة فبالموعد. [24]وكل ذلك رمز، لأن هاتين
هما العهدان، أحدهما من جبل سيناء، الوالد للعبودية، الذي هو
هاجر. [25]لأن هاجر جبل سيناء في العربية. ولكنه يقابل أورشليم
الحاضرة، فإنها مستعبدة مع بنيها. [26]وأما أورشليم العليا، التي هي
أمنا جميعًا، فهي حرة. [27]لأنه مكتوب:«افرحي أيتها العاقر التي لم
تلد. اهتفي واصرخي أيتها التي لم تتمخض، فإن أولاد الموحشة
أكثر من التي لها زوج». [28]وأما نحن أيها الإخوة فنظير إسحاق،
أولاد الموعد. [29]ولكن كما كان حينئذٍ الذي ولد حسب الجسد
يضطهد الذي حسب الروح، هكذا الآن أيضًا. [30]لكن ماذا يقول
الكتاب؟ «اطرد الجارية وابنها، لأنه لا يرث ابن الجارية مع ابن
الحرة». [31]إذًا أيها الإخوة لسنا أولاد جاريةٍ بل أولاد الحرة.

الأصحاح الخامس

1فاثبتوا إذًا في الحرية التي قد حررنا المسيح بها، ولا ترتبكوا
أيضًا بنير عبودية. 2ها أنا بولس أقول لكم: إنه إن اختتنتم لا ينفعكم
المسيح شيئًا! 3لكن أشهد أيضًا لكل إنسانٍ مختتنٍ أنه ملتزم أن
يعمل بكل الناموس. 4قد تبطلتم عن المسيح أيها الذين تتبررون
بالناموس. سقطتم من النعمة. 5فإننا بالروح من الإيمان نتوقع
رجاء بر. 6لأنه في المسيح يسوع لا الختان ينفع شيئًا ولا الغرلة، بل
الإيمان العامل بالمحبة. 7كنتم تسعون حسنًا. فمن صدكم حتى لا
تطاوعوا للحق؟ 8هذه المطاوعة ليست من الذي دعاكم. 9«خميرة
صغيرة تخمر العجين كله». 10ولكنني أثق بكم في الرب أنكم لا
تفتكرون شيئًا آخر. ولكن الذي يزعجكم سيحمل الدينونة أي من
كان. 11وأما أنا أيها الإخوة فإن كنت بعد أكرز بالختان، فلماذا
أضطهد بعد؟ إذًا عثرة الصليب قد بطلت. 12ياليت الذين يقلقونكم
يقطعون أيضًا!

13فإنكم إنما دعيتم للحرية أيها الإخوة. غير أنه لا تصيروا الحرية
فرصةً للجسد، بل بالمحبة اخدموا بعضكم بعضًا. 14لأن كل
الناموس في كلمةٍ واحدةٍ يكمل:«تحب قريبك كنفسك». 15فإذا
كنتم تنهشون وتأكلون بعضكم بعضًا، فانظروا لئلا تفنوا بعضكم
بعضًا.

16وإنما أقول: اسلكوا بالروح فلا تكملوا شهوة الجسد. 17لأن
الجسد يشتهي ضد الروح والروح ضد الجسد، وهذان يقاوم أحدهما
الآخر، حتى تفعلون ما لا تريدون. 18ولكن إذا انقدتم بالروح فلستم
تحت الناموس. 19وأعمال الجسد ظاهرة، التي هي: زنىً عهارة
نجاسة دعارة 20عبادة الأوثان سحر عداوة خصام غيرة سخط
تحزب شقاق بدعة 21حسد قتل سكر بطر، وأمثال هذه التي أسبق
فأقول لكم عنها كما سبقت فقلت أيضًا: إن الذين يفعلون مثل
هذه لا يرثون ملكوت الله. 22وأما ثمر الروح فهو: محبة فرح سلام،
طول أناةٍ لطف صلاح، إيمان 23وداعة تعفف. ضد أمثال هذه ليس

ناموس. [24]ولكن الذين هم للمسيح قد صلبوا الجسد مع الأهواء
والشهوات. [25]إن كنا نعيش بالروح، فلنسلك أيضًا بحسب الروح.
[26]لا نكن معجبين نغاضب بعضنا بعضًا، ونحسد بعضنا بعضًا.

الأصحاح السادس

[1]أيها الإخوة، إن انسبق إنسان فأخذ في زلةٍ ما، فأصلحوا أنتم
الروحانيين مثل هذا بروح الوداعة، ناظرًا إلى نفسك لئلا تجرب
أنت أيضًا. [2]احملوا بعضكم أثقال بعضٍ، وهكذا تمموا ناموس
المسيح. [3]لأنه إن ظن أحد أنه شيء وهو ليس شيئًا، فإنه يغش
نفسه. [4]ولكن ليمتحن كل واحدٍ عمله، وحينئذٍ يكون له الفخر من
جهة نفسه فقط، لا من جهة غيره. [5]لأن كل واحدٍ سيحمل حمل
نفسه.

[6]ولكن ليشارك الذي يتعلم الكلمة المعلم في جميع الخيرات. [7]لا
تضلوا! الله لا يشمخ عليه. فإن الذي يزرعه الإنسان إياه يحصد
أيضًا. [8]لأن من يزرع لجسده فمن الجسد يحصد فسادًا، ومن يزرع
للروح فمن الروح يحصد حياةً أبديةً. [9]فلا نفشل في عمل الخير
لأننا سنحصد في وقته إن كنا لا نكل. [10]فإذًا حسبما لنا فرصة
فلنعمل الخير للجميع، ولا سيما لأهل الإيمان.

[11]انظروا، ما أكبر الأحرف التي كتبتها إليكم بيدي! [12]جميع الذين
يريدون أن يعملوا منظرًا حسنًا في الجسد، هؤلاء يلزمونكم أن
تختتنوا، لئلا يضطهدوا لأجل صليب المسيح فقط. [13]لأن الذين
يختتنون هم لا يحفظون الناموس، بل يريدون أن تختتنوا أنتم لكي
يفتخروا في جسدكم. [14]وأما من جهتي، فحاشا لي أن أفتخر إلا
بصليب ربنا يسوع المسيح، الذي به قد صلب العالم لي وأنا للعالم.
[15]لأنه في المسيح يسوع ليس الختان ينفع شيئًا ولا الغرلة، بل
الخليقة الجديدة. [16]فكل الذين يسلكون بحسب هذا القانون عليهم
سلام ورحمة، وعلى إسرائيل الله. [17]في ما بعد لا يجلب أحد علي
أتعابًا، لأني حامل في جسدي سمات الرب يسوع.

[18]نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم أيها الإخوة. آمين.